AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד

5 January 1951

السبت ٥ كانون الثاني سنة ١٩٥١ — الثمن – ٤٠ – ملا — العدد ٣٧ السنة الثامنة

من أجل زيادة في الاجور

بنهاية عام ١٩٥١ انتهت الاتفاقيات الاجتماعية التي عقدتها الطبقة العاملة مع اصحاب العمل واصبح من الواجب على الهستدروت رسم سياسة واضحة لقضية الاجور في العام المقبل .

ومن الطبيعي جداً ان يثير هذا الموضوع اهتمام العمال واحزابهم المختلفة ويجري النقاش حاداً بين هذه الاحزاب واحزاب البرجوازية المستكلبة على الارباح .

إن وضع الطبقة العاملة الاقتصادي والاجتماعي قد تدهور كثيراً في عام ١٩٥١ فارتفعت اسعار المواد الغذائية ارتفاعاً خياليا ، وفقدت بعض الحاجيات كليا من الاسواق . وبات العمال يعيشون عيشة ضنك وعسر لا يسدون الرمق ولا يكفون حاجات عائلاتهم الضرورية . ومقابل هذا ازدادت ارباح اصحاب المصانع وانتشرت السوق السوداء وتضخمت مالية البلاد بشكل يهدد البناء الاقتصادي بأسره .

وفي هذا الجو بحثت احزاب العمال قضية الاجور ، فطالب المباي ، على أثر ضغط القاعدة الشديد ، بزيادة في الاجور ، تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئة، وقرر «المبام» ان يدعو لزيادة ٣٠ بالمئة ، بينما دعا الحزب الشيوعي الطبقة العاملة الى النضال من أجل زيادة ٤٠ بالمئة .

اما البرجوازية الاسرائيلية ، ومن ورائها الشركات الاميركية ، فقد اهتاجت واستنكرت اية زيادة في الاجور واصرت صحفها والمتكلمون بلسانها على ان تكون الزيادة على اساس الانتاج ، اي على اساس استنفاد قوى العمال واجهادهم في العمل . وقد عاتبت هذه الصحافة المباي لانه رضخ أمام ضغط الطبقة العاملة وطالب «بزيادة»، وناشدته ان يكون جريئاً فيدافع عن رأي قيادته من امثال كيلان الذي عارض في ان تكون الزيادة الا على اساس زيادة الانتاج والمقاولة .

في الواقع ان المباي لم يطلب زيادة في الاجور مطلقاً ، فلولا التلاعب بجدول غلاء المعيشة وتزييفه وبناء علاوة الغلاء عليه لكان من حق العمال ان يأخذوا علاوة ضعفي النسبة المئوية التي تطلبها المباي كزيادة في الاجور .

وقد فضح المباي نفسه حين اعلن ان هذه الزيادة هي آخر ما يطلب المباي، وبعدها ستجري الزيادة على اساس المقاولة وانهاك العمال في زيادة الانتاج ، وتبعا لذلك في تضخيم ارباح البرجوازية. إن اعداء العمال ومستعبديهم وحاملي السياط فوق رؤوس العمال هم الذين يطلبون ان تكون أجور العمال على اساس المقاولة ، وتأييد المباي لهذه الفكرة يدل على مبلغ خيانة قادة هذا الحزب لمصالح الطبقة العاملة التي يدعون الكفاح من أجلها .

وامام خيانة المباي تبدو أمانة الحزب الشيوعي الذي فضح في بيانه هذا الاسلوب ، واوضح الطريق للطبقة العاملة . إن زيادة ٤٠ بالمئة على الاجور، وان ظهرت كبيرة ، فهي في الواقع انما تسد الحاجة البدائية التي يستشعرها العمال بعد الارتفاع الهائل في اسعار الحاجيات . ان هذا الطلب يأخذ بعين الاعتبار نسبة الغلاء الحقيقية ، لا المزيفة ، وفوق هذا فهو يعتمد على حق العمال في الحياة الانسانية ويرفض فكرة المقاولة الوحشية عمليا .

وهذه الزيادة التي يطلبها الحزب الشيوعي لن تكون على حساب الشعب عامة ، فالحزب يطالب ان تخصم من ارباح البرجوازية الضخمة لا على اساس رفع اسعار الحاجيات .

ولكن معركة الاجور لن تكون في يوم من الايام معركة كلامية . فلن تزاد الاجور زيادة تمكن العمال من العيش حياة انسانية بمجرد اتخاذ القرارات الصحيحة . إن نضال العمال وتكاتفهم والتفافهم حول شعارات حزبهم الشيوعي هي التي ستقرر الزيادة ومبلغها.

هناك مظاهر واضحة لاتجاه جديد بين العمال .. هو تأييد الاحزاب اليسارية في انتخابات لجان العمال في المصانع والمشاغل . وهذا الاسبوع وفي اكثر من مصنع فاز الشيوعيون وازداد انصارهم .

ليس على العمال ، لكي ينجحوا في مطالبهم ، الا ان يوحدوا قواهم ويسيروا في معاركهم حتى النهاية .

مات لتفينوف

موسكو – توفي في موسكو يوم الاثنين مكسيم لتفينوف ، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الاسبق ، عن ٧٥ عاما ، وشيع الى مقره الاخير في احتفال رسمي يوم الاربعاء .

وقد ولد مكسيم لتفينوف في بالستوك في ١٨٧٦ لاسرة يهودية فقيرة . وفي ١٨٩٨ انضم الى الحزب الاشتراكي الدمقراطي الروسي ، وفي ١٩٠٣ انتخب عضوا في اللجنة المركزية للحزب البولشفي .

وبعد ثورة اكتوبر عين ممثلا للحكومة السوفياتية في لندن . وفي ١٩٢١ عين مساعدا لوزير الخارجية السوفياتية وفي ١٩٢٢ كان على رأس الوفد السوفياتي في مؤتمر جنوا . وفي ١٩٣٠ عين وزيرا للخارجية . وفي ١٩٣٢ كان رئيس الوفد السوفياتي في مؤتمر نزع السلاح في لندن .

وفي نهاية ١٩٣٣ قام بالمفاوضات مع الرئيس روزفلت لتسوية العلاقات الدبلوماسية بين اميركا والاتحاد السوفياتي وانتهت المفاوضات باعتراف الولايات المتحدة بالاتحاد السوفياتي . ومن سنة ١٩٣٤ حتى ١٩٣٨ كان ممثلا للاتحاد السوفياتي في عصبة الامم .

وفي سنة ١٩٤١ عين سفيرا للاتحاد السوفياتي في واشنطن ، ثم في ١٩٤٣ عين وكيلا لوزارة الخارجية .

ونال لتفينوف وسام لينين ووسام «العلم الاحمر» ووسام « الحرية الوطنية الكبرى » .

١٩٥٢ سنة نمو كبير في معسكر السلام – «برافدا»

موسكو – كتبت «برافدا» ، في مقالها الافتتاحي بمناسبة العام الجديد ، تقول «ستكون سنة ١٩٥٢ سنة نمو كبير لمعسكر السلام والدمقراطية . ان الشعب السوفياتي يدرك ان قوة وطنه قد ازدادت، وبازدياد قوة الاتحاد السوفياتي يزداد واجبه في المجال العالمي ، ويتعاظم الامل باستتباب السلام» .

باصوات نواب الائتلاف اقرت الكنيست ميزانية ٥٢/١٩٥١

الحزب الشيوعي يطالب بالغاء الضرائب عن المؤن والحاجات الضرورية وتخفيض ميزانية الجيش والبوليس وزيادة مخصصات الصحة والتعليم والاستيعاب

القدس – في جلستها يوم الاحد والاثنين اقرت الكنيست باصوات نواب الائتلاف ومعارضة نواب الشيوعيين و « المبام » « والصهيونيين العموميين» «والتقدميين» ميزانية ١٩٥١ – وقدرها ١١٣ مليون و٦٠٠ ألف ليرا .

واثناء المناقشة في بنود الواردات طالبت النائبة الشيوعية استر فلنسكا بالغاء الضرائب الجمركية عن المؤن وتخفيض الضرائب المفروضة على السجاير والغاء ضريبة « الكماليات » عن الحاجيات الضرورية ، ورفع الضرائب على كبار المتمولين المحليين والاجانب . وقالت : انا نحتج على سياسة تخفيض الاجور باسلوب العمل بالمقاولة الذي قرره قادة المباي ، هذه السياسة التي يشترك فيها ما كدانيال ، المندوب الاميركي، وشنكار رئيس اتحاد اصحاب المصانع ، وبن غوريون . ونحتج بشدة على عدوان البوليس على حاميات المضربين في اضراب عمال الزيتون العرب اللائقة في الجليل الذين يناضلون مطالبين بحد ادنى من الاجور . ان سياسة تخفيض الاجور والاعتداء على العمال المضربين هي دليل جديد على السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها الحكومة ، والتي تظهر ايضا في نظام الضرائب المنافي لمصالح الشعب .

واقترحت النائبة استر ، باسم الحزب الشيوعي، تغييرا اساسيا في موارد الدخل قائلة: اننا نقترح زيادة الضرائب المباشرة على البرجوازية، والغاء الضرائب غير المباشرة على الحاجيات الضرورية ونطلب اعفاء الذين لا يزيد دخلهم على ٦٠ ليرا في الشهر من ضريبة الدخل ، وزيادة ضريبة الدخل على الذين يزيد دخلهم على مئتي ليرا في الشهر . ونطلب فرض ضريبة على ارباح الشركات الكبرى والبنوك بنسبة ٣٠ بالمئة ، وبنسبة ٩٥ بالمئة على ارباح الشركات الاجنبية .

واثناء النقاش على ابواب النفقات تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر فبين ان ميزانية الجيش والبوليس تبلغ ٦٠ بالمئة من الميزانية العامة كلها ، وطلب تخفيض ميزانية الجيش من ٣٨ مليون ليرا الى ١٩ مليون ليرا وتخفيض ميزانية البوليس الى مليون ليرا فقط . وطلب مقابل هذا زيادة مخصصات الخدمات الاجتماعية والعمل والاسكان والاستيعاب الخ ... فطلب زيادة مخصصات الصحه من ٥ ملايين و٩٠٠ ألف ليرا الى ١٠ ملايين وزيادة مخصصات التعليم من ٨ ملايين و٣٠٠ ألف ليرا الى ١٥ مليون ليرا ، وزيادة مخصصات وزارة الزراعة من مليون و٩٠٠ ألف ليرا الى ٤ ملايين ليرا ، ورفع مخصصات استيعاب القادمين من ٥ ملايين ونصف المليون الى ٨ ملايين ليرا . ورفع الاعانات لتخفيض اسعار المواد الغذائية من ٥ ملايين الى ٨ ملايين ليرا .

ستالين يشجع الشعب الياباني في نضاله للتحرر من الاحتلال الاجنبي

موسكو – اذاع راديو موسكو نص رسالة تحية توجهها الرفيق ستالين الى الشعب الياباني يتمنى له بها النجاح التام في نضاله الجبار لتحرير بلاده من نير الاحتلال الاجنبي ومن اجل استقلاله .

وذلك ان وكالة الانباء اليابانية « كيادو » قد سألت الرفيق ستالين ان يقول كلمته للشعب الياباني بمناسبة حلول السنة الجديدة . فأجاب قائلا: أن رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ليس من عادته ان يرسل تمنياته الى دولة اجنبية بمناسبة السنة الجديدة . ولكن شعور التأييد الذي يكنه الاتحاد السوفياتي للشعب الياباني الذي وقع ضحية للاحتلال الاجنبي ، قد دفعه الى هذه الخطوة الخارجة عن العادة . فالشعب السوفياتي قد خبر بنفسه ويلات الاحتلال الاجنبي الذي اشترك فيه ايضا المستعمرون اليابانيون . ولذلك فإن الشعب السوفياتي يدرك جيداً آلام الشعب الياباني ، ويعطف عليه عطفا عميقا . والشعب السوفياتي مقتنع بأن الشعب الياباني سينجح في التحرر من نير الاحتلال الاجنبي، وفي تحقيق استقلال بلاده ، كما نجح الشعب السوفياتي في التحرر من نير مماثل .

صدى انباء اعتقال فؤاد نصار في الاوساط الشعبية يؤكد تعلق الجماهير بالشيوعيين المناضلين

الناصرة – من مكتب الاتحاد – فوجئ الرأي العام ، عشية رأس السنة الجديدة ، بانباء اعتقال فؤاد نصار، احد قادة الحركة الشيوعية البارزين في فلسطين وشرقي الاردن ، التي اذاعتها محطات الاذاعة في قبرص (الشرق الادنى) ولندن والهند وتونس .

ووصفت محطات الاذاعة المذكورة فؤاد نصار بأنه قائد الحزب الشيوعي الاردني ، وانه اعتقل في عمان مع ثلاثة آخرين ، وصودرت معه مطبعة كبيرة ، وصفتها وكالة رويتر بأنها من احسن المطابع في شرق الاردن ، مع كمية كبيرة من الحروف والنشرات .

وكان قد وصل الى علمنا ان الحكومة الاردنية ، في الاسبوع الماضي ، قامت بحملة اعتقالات واسعة ، وان قوات ابو حنيك طوقت وفتشت عدة قرى في قضاء نابلس منها قرية سلفيت .

وتقول الصحف الصادرة في القدس القديمة ان فؤاد نصار قد صرح في التحقيق بانه نشيط في الحركة الشيوعية في الاردن ، وانه المسؤول عن المطبعة التي ضبطها البوليس . وان التحقيق الاولي معه ومع زملائه قد انتهى ، وسيقدمون الى المحاكمة « بتهمة نشر الشيوعية » .

ولقد احدث نبأ اعتقال فؤاد نصار هزة عنيفة في الاوساط التقدمية في اسرائيل وخصوصاً بين اهالي الناصرة ففؤاد نصار هو ابن الناصرة البار ، والجماهير الكادحة هنا تعرفه معرفة شخصية وتحبه حباً اكيداً .

إن اعتقال فؤاد نصار في عمان هو دليل على مدى الخوف يستشعره الاستعمار من تعاظم نضال الشيوعيين ، على رأس الجماهير الكادحة ، من اجل الاستقلال والسلام .

من الحزب الشيوعي الاردني

القدس جاء في العدد الثالث عشر من جريدة الحزب الشيوعي في شرقي الاردن « المقاومة الشعبية » ان رضوان الحلو (موسى) قد فصل عن الحزب الشيوعي لتهربه من النضال ولقيامه باعمال تخريبية تضر بالحزب والطبقة العاملة.

احتفال في السفارة الرومانية

تل ابيب – لمناسبة مرور اربع سنوات على قيام الجمهورية الشعبية الرومانية اقيم في دار السفارة الرومانية في تل ابيب حفلة استقبال رائعة .

وكان بين الضيوف ممثلو الحكومة واعضاء السلك الدبلوماسي وعدد كبير من الكتاب والفنانين والشخصيات الشعبية.

وعرض على الضيوف شريط اخباري روماني قوبل باعجاب الحاضرين

٥٠ جريحا في اصطدام بين البوليس وعمال «رينو»

باريس : – جرح خمسون شخصا في اصطدام وقع يوم السبت بين البوليس وعمال مصانع سيارات رينو في ضواحي باريس .

وقد وقع الاصطدام من جراء هجوم البوليس على اجتماع عقده العمال للاعراب عن معارضتهم لعزم الحكومة على ادخال تعديلات في نظام الضمان الاجتماعي . فجرح عشرون من العمال وثلاثون من رجال البوليس .

الحكومة المصرية تواصل السعي للتفاهم مع الاستعمار وقمع النضال الشعبي

القاهرة – استمرت في اوائل هذا الاسبوع مظاهرات الطلاب والعمال في القاهرة احتجاجا على تعيين عفيفي باشا وعمرو باشا ، وادى عنفها الى سقوط عشرات الجرحى . وتقدمت الحكومة خطوة جديدة في سبيل كبت النضال الشعبي فاغلقت الازهر بعد ان كانت قد اغلقت الجامعات والمدارس في الاسبوع الماضي .

وفي منطقة القنال استمر تصادم قوات الانصار مع الجيش البريطاني ، وفي الاسماعيلية وعلى ضفاف ترعة «المياه العذبة» احتدمت معركة نارية بين الطرفين ادت الى دعوة البريطانيين العدد من سيارات سلاح الطيران المدرعة من شرق الاردن .

وهنا ايضا سعت الحكومة الوفدية الى كبت النضال الشعبي فتفاهمت مع القيادة البريطانية على تخطيط منطقة حرام تحجز ما بين السكان المصريين والمنطقة التي يحتلها البريطانيون .

ولتضرب الحركة الشعبية اعتقلت الحكومة قائدا من قادة الانصار في الاسماعيلية مما اثار الجماهير فتظاهرت ونادت باطلاق سراح المناضلين ضد المحتلين

محاولات الوساطة

وبينما يتصاعد النضال الشعبي ، وتحتدم المعارك النارية ، في مصر بين الانصار والجيش المحتل ، ينشط اجراء الاستعمار في عملهم لتسوية الموقف وايجاد حل يخدم الاستعمار ومشاريعه الحربية .

ولقد اتخذت محاولات التوفيق اشكالا عدة . ففي القاهرة قابل يوم الاحد عفيفي باشا ، رئيس الديوان الملكي الجديد، سفير بريطانيا ستيفنسون مقابلة استغرقت زهاء ٩٠ دقيقة توجه على اثرها الى اجتماع مع سراج الدين باشا . وفي يوم الاربعاء قام عمرو باشا بمقابلة مشابهة لم تعلن نتائجها للآن .

ولكن محاولات التوفيق الهامة هي التي يقوم بها نوري السعيد الاجير البريطاني الكبير . ففي الاسابيع الماضية تكررت تنقلات نجيب الراوي ، سفير العراق في مصر ، بين القاهرة وبغداد ، وعلى اثر زيارته الاخيرة لبغداد في هذا الاسبوع سافر نوري السعيد الى باريس ولندن لبحث العلاقات المصرية البريطانية وايجاد حل للازمة. وقد علقت «الاهرام» على هذه المحاولات فقالت انها تقدم ومن الممكن ان تؤدي الى حل مناسب .

واوردت « الاهرام » الخطوط العريضة لهذا « الحل » فقالت ان المشروع العراقي يتضمن استفتاء السودان تحت مراقبة هيئة الامم المتحدة، وتوحيد حلف الشرق الاوسط مع ميثاق الضمان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

جبهة دمقراطية موحدة في المكسيك ترشح لومباردو توليدانو لرئاسة الجمهورية

مكسيكو – في الاجتماع الانتخابي القطري ، للحزب الشيوعي المكسيكي اقر رسميا اقامة جبهة مع «الحزب الشعبي» وقد عينت هذه الجبهة لومباردو توليدانو رئيس الحزب الشعبي ، ورئيس اتحاد عمال امريكا اللاتينية ، ونائب رئيس اتحاد النقابات العالمي، مرشحا عنها في انتخابات رئاسة المكسيك التي ستجري في تموز ١٩٥٢

وبرنامج توليدانو الانتخابي قد وضعته لجنة خاصة من الحزب الشيوعي «والحزب الشعبي » واستهلته بالدفاع عن السلام والاستقلال القومي ، وحماية حقوق العمال ورفع مستوى معيشة الشعب ، والنضال ضد المستعمرين ، والقيام بالاصلاح الزراعي ، وغير ذلك من القضايا الهامة .

ووافق مؤتمر « الحزب الشعبي » على تواصي اللجنة ، التي وضعت البرنامج الانتخابي بدعوة جميع الاحزاب المستقلة الاخرى في المكسيك لتأييد هذا البرنامج الواسع .

وفي الجلسة التي عقدتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المكسيكي ، بين سكرتير الحزب العام اهمية ايجاد جبهة متحدة مع « الحزب الشعبي» كخطوة نحو خلق جبهة اوسع مع الاحزاب الدمقراطية الاخرى ، تكون نواة لجبهة عامة دمقراطية معادية للاستعمار .

وقد تكلم توليدانو في اجتماع شعبي كبير فقال «اذا ما نجحت فإن حكومتي ستعمل من اجل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى، ولتحريم جميع الاسلحه الذرية ، ولالغاء معاهدة ريودي جانيرو الحربية التي فرضتها علينا امريكا فرضا . اننا سنناضل من اجل ان يأكل الشعب ويلبس ، من اجل ان يساهم في قضية السلام العالمي وانتصار رجال الغد السعيد . »

توده يدعو الى مظاهرات ضد انضمام ايران لحلف المتوسط

طهران – تجمع الدوائر السياسية هنا على ان السفير الاميركي ، هندرسون قد فشل في مهمته باقناع ايران بقبول « المساعدة » الاميركية ، المالية والعسكرية وعلى أن ايران سترفض هذه « المساعدة » .

وفي اجتماع مع السفير البولوني وافق مصدق على استقبال حكومته لوفد بولوني لاجراء محادثات التبادل التجاري بين البلدين على اساس المقايضة .

وقد اثار هذا حنق الاستعمار الاميركي فقابل مبعوثاه ، السفير هندرسون والاميرال روس، الشاه ودعواه الى العمل من اجل اشتراك بلاده في حلف (الدفاع) عن الشرق الاوسط ، ومنياه بأن امريكا ستحتفظ لايران بمركز « محترم » في قيادة هذا الحلف ، اذا ما وافقت على قبول « المساعدة » .

ومع ان الشاه بصفته قائدا أعلى للجيش الايراني ، قد اوصى حكومة مصدق بالتوصل الى اتفاق حول « المساعدة » العسكرية الاميركية ، فأنه اظهر خشيته من المقاومة الجماهيرية الشديدة ، التي ستنتج عن انضمام ايران الى حلف الشرق الاسط ، واقترح ايجاد حالة سياسية ومالية ثابتة ، والقضاء على كل نفوذ وتأثير للقوى الوطنية ، واعلن انه ينظر بارتياح عظيم لكل مساعدة تستهدف هذا الغرض .

وقد أعلم هندرسون الشاه بان في امكانه الاعتماد على امريكا في هذا ، فهي تستطيع زيادة « الخبراء والمستشارين » الاميركيين الملحقين بقوات الشرطة والجند لتقوية الجهاز الذي يخدم الشاه ، وهي على استعداد ايضاً لتقديم «مساعدة» مالية تضمن الاستقرار السياسي في البلاد واضاف هندرسون ان الجهود التي يبذلها الشاه للاستقرار السياسي في ايران يجب ان تصحبها جهود لانشاء حلف [illegible] لدول البحر المتوسط ولتقرب ايران تقرباً عملياً ، من الكتلة الغربية .

وقد دعا حزب توده الى مظاهرات في مناطق النفط للاحتجاج على هذا الضغط الاميركي وعلى استخذاء الشاه وحكومة مصدق امامه ، وضد انضمام ايران لحلف المتوسط العدواني .

اجتماع مجلس اتحاد النقابات العالمي في برلين

بقلم توفيق طوبي

كان مفرقو صفوف الطبقة العاملة قد انشقوا عن اتحاد النقابات العالمي، بناء على أوامر اسيادهم في «وول ستريت» و«السيتي»، على أمل ان يقضوا بذلك على هذه المنظمة، فيخلو الجو لاعداء الطبقة العاملة لتنفيذ مؤامراتهم دون رادع، ولكن أملهم خاب وجهودهم ذهبت عبثاً.

فان اتحاد النقابات العالمي الذي قام بانتصار الشعوب على الفاشية وبناء على رغبة الطبقة العاملة في العالم كله من مختلف منظماتها النقابية، قد قام ليبقى ويتطور ويتقوى ويتحول الى منظمة عالمية عظيمة تتجسم فيها جهود عمال العالم كله من أجل حياة أفضل ومستقبل سعيد.

لقد ضم الاتحاد العالمي سبعين مليوناً من العمال اذ عقد مؤتمره الثاني في ميلانو سنة ١٩٤٩، اي بعد انشقاق المنشقين. وقد اتسعت صفوفه بعد ذلك وانضم اليه عشرات الملايين من العمال من مصر والسودان وبورما واليابان واميركا اللاتينية وهولندا وسكاندنافيا واستراليا، وكثيرون من العمال الجدد في الاتحاد السوفياتي والصين واقطار الديمقراطية الشعبية.

وقد اجتمع في برلين ممثلو ٨٠ مليوناً من العمال المنظمين في هذا الاتحاد العالمي المعظم، ومعهم ممثلون آخرون من ملايين العمال الذين يؤيدون الاتحاد ولكن زعماءهم الرجعيين حرموهم من حق الانتساب اليه.

لم يسبق في تاريخ الطبقة العاملة قط ان قامت منظمة عالمية كهذه في قوتها وعظمتها، لا من حيث عدد اعضائها ومؤيديها فحسب، بل من حيث وحدتهم وتكتلهم وعزمهم على الانتصار على مستغليهم، والقضاء على جذور الإستغلال، وتحقيق المستقبل السعيد.

ولم يكن اجتماع مجلس الاتحاد في برلين تعبيراً عن اتساع صفوف الاتحاد وتعاظم قواه وازدياد نشاطه فحسب، بل لتسليح الطبقة العاملة في كل قطر باسلحة جديدة، ولفتح سبل جديدة أمام الطبقة العاملة في نضالها ضد رأس المال والاستعمار. ومن هنا كان لقرارات المجلس اهمية كبيرة بالنسبة الى كل عامل واع.

انخفاض مستوى معيشة العمال والتحضير للحرب

وقد اجتمع المجلس في وقت يتدهور فيه مستوى معيشة العمال في كل قطر رأسمالي. وبرز هذا الأمر وتجلى في المجلس في كل الخطب التي القيت.

وازاء هذا الانخفاض المستمر في مستوى معيشة العمال، وازاء هجوم الاوساط الحاكمة على الحريات النقابية وحقوق العمال، نتيجة التحضير للحرب، اوضح المجلس امام جميع العمال في العالم السبيل الصحيح للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم. فجاء في ندائه اليهم: «من أجل اعادة ارتفاع مستوى المعيشة، ومن أجل ضمان السعادة والرخاء لملايينكم، طالبوا برفع الاجور، وتخفيض الاسعار، وتخفيض الضرائب والنفقات العسكرية. قاوموا سباق التسلح... انكم في نضالكم من السلام انما تدافعون عن حقكم الأولي في الخبز والعمل».

على الطبقة العاملة ان تزداد وعياً وادراكا بان سياسة تجميد الأجور وتشديد استغلال العمال – باسم «زيادة الانتاج» – واشتداد ثقل عبء الضرائب، والنقص في الحاجات الضرورية، وارتفاع الاسعار، كل هذا نتيجة لاهتمام الاوساط الحاكمة بإيجاد الأموال اللازمة للانفاق على التحضير للحرب.

ان الهجوم على الحريات النقابية وعلى حق الاضراب، يرجع الى رغبة صقور الأموال المستعمرين مثيري الحروب وصنائعهم في كبت مقاومة الطبقة العاملة للحرب والتحضير لها.

ومن هنا كان قرار المجلس ونداؤه الى عمال العالم بان يؤيدوا بكل قواهم قرارات مجلس السلام العالمي، والاشتراك بجهود اكبر في الحملة من أجل ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى. فبوقف التحضير للحرب وسباق التسلح، وبفرض السلام على الدول السائرة في اعقاب الولايات المتحدة، تستطيع الطبقة العاملة ان تضمن تحسين شروط معيشتها.

مفرقو صفوف الطبقة العاملة

وفي استعراض اوضاع معيشة الطبقة العاملة في شتى اقطار العالم، لم يستطع المجلس الا ان يأخذ في الحساب دور مفرقي صفوف الطبقة العاملة العالميين والمحليين.

ومن اهم الأمور الجديرة بالعناية في هذه المرحلة من تطور حركة التنظيم النقابي، ان التفرق والانشقاق غير مرتبطين ابداً باية خلافات سياسية او عنصرية او دينية. ان الذي يفصل بيننا وبين مفرقي الصفوف ليس السبل التي يتبعونها او نتبعها نحن في خدمة الطبقة العاملة، بل الحقيقة البسيطة الواضحة وهي انهم اعداء الطبقة العاملة المأجورون لصقور الاحتكار.

ففي كل قطر من الاقطار يؤيد هؤلاء الناس ميزانيات الحرب الضخمة التي ترهق الشعوب، وبالتالي يؤيدون تجميد اجور العمال في اوضاع التضخم المالي وارتفاع الأسعار. ويقاومون الاضرابات، ولا يحركون ساكناً عندما تعتدي الحكومات على قوانين العمل والضمان الاجتماعي. ويحاولون تبرير موقفهم المعادي للعمال فينادون بضرورة الحرب ضد الاتحاد السوفياتي واقطار الديمقراطية الشعبية. ويلطخون سمعة الاقطار التي تقوم فيها الطبقة العاملة ببناء الاشتراكية، ويطرون الاقطار التي يسود فيها قانون «اللنش» وتتدهور فيها اوضاع العمال، ويصفونها بانها مهد الثقافة والمدنية.

ويوصمهم اعداء الطبقة العاملة الألداء، وصنائع واشنطن، علينا ان نكافحهم.

الوحدة امضى سلاح في يد الطبقة العاملة

ولكن اتحاد النقابات العالمي المناضل من أجل وحدة الطبقة العاملة وضد تخفيض مستوى معيشتها يتغلب على مؤامرات مفرقي الصفوف ويظهر للعمال سبيل النضال الصحيح.

وخير رد على ما يبذله مفرقو الصفوف من الجهود وما يقومون به من مؤامرات، هو تشديد وتوسيع نضال العمال المشترك في كل مكان. ولذلك لقد اكد المجلس بشكل خاص ضرورة واهمية تنمية التعاون والعمل المشترك حتى في الوقت الذي يثير فيه هذا التعاون معارضة ومقاومة الزعماء مفرقي الصفوف.

وقد جاء في نداء المجلس الى العمال:

«ليس ثمة ما يفرق بيننا في النضال من أجل تحقيق مطالبنا العاجلة، مثل العمل التام الجميع، ورفع الأجور، وجدول غلاء معيشة حقيقي، وقانون عمل تقدمي، وضمان اجتماعي معقول... والغاء التمييز بين العمال على اساس العنصر او اللون او القومية او العمر، وتحسين الشروط الصحية والثقافية والاستجمام، وحق التعليم، والغاء القوانين المعادية للعمال، والدفاع عن حقوق التنظيم النقابي والحريات الديمقراطية والسلام» وجاء في النداء ايضاً: «ان نجاح النضال من أجل هذه المطالب لا يكون الا بالوحدة. ان مفرقي الصفوف يخونون مصالحكم. والوحدة هي امضى سلاح لكم للتغلب على الفقر المفروض عليكم، والدفاع عن حقوقكم وحياتكم».

والوحدة النقابية والعمل المشترك يمكن تحقيقها بالنضال المثابر العنيد في المصنع والمدينة والنقابة. ويجب تحقيقها في كل الأوضاع. ويمكن ان يجند العمل المباشر «حتى اولئك العمال المنظمين في نقابات حكومية او موالية للفاشية». ولكن لتحقيق هذا علينا ان نكافح الانعزالية دون هوادة.

الطبقة العاملة طليعة النضال من أجل الاستقلال

ولفت المجلس نظر عمال العالم الى حقيقة في الدرجة الأولى من الأهمية بالنسبة الى عمال الأقطار الرأسمالية كلها، وهي:

ان تدهور اوضاع الطبقة العاملة الاقتصادية والاجتماعية من جراء التحضير للحرب والميزانية الحربية الضخمة قد بلغ هذه الذروة من جراء ازدياد تدخل الاستعمار الاميركي في شؤون جميع الاقطار الرأسمالية المستعمرة وغير المستعمرة. ففي فرنسا وايطاليا وسائر الاقطار الرأسمالية، ومنها اسرائيل، حيث السفير الأميركي هو في الوقت نفسه «مستشار» الحكومة المحلية، ادى فقدان الاستقلال الى هجوم متزايد على الطبقة العاملة ومستوى معيشتها وحقوقها وحرياتها الديمقراطية.

وقد رأى قائد عمال فرنسا، بنوا فراشون «ان ينذر الطبقة العاملة بان مستقبلها في الأقطار الدائرة في فلك اميركا سيزداد سوءاً اذا لم يؤد نضالها الجماهيري الى فرض تغييرات اساسية في سياسة الطبقات الحاكمة، والى اعادة تحقيق الاستقلال القومي». لقد تحول النضال من أجل الاستقلال – ليس في المستعمرات وحدها، بل في جميع الأقطار الرأسمالية الدائرة في فلك الدولار الاميركي – واصبح عاملا ذا اهمية طبقية من الدرجة الأولى بالنسبة الى الطبقة العاملة.

وعلى هذا فقد جاء في نداء المجلس: «ان اتحاد النقابات العالمي يدعوكم الى النضال في جبهة مشتركة من أجل مصالحكم اليومية، ومن أجل السلام والحرية والديمقراطية والاستقلال القومي».

ان الواجب الملح الملقى على عاتق الطبقة العاملة هو النضال العنيد المثابر لضمان السيادة والاستقلال القومي والتخلص من السيطرة الاميركية. فهذا النضال هو نضال من أجل الخبز والعمل وتحسين اوضاع المعيشة. ولكي ينجح هذا النضال يجب ان تسير في طليعته الطبقة العاملة.

ولقد صدق بنوا فراشون اذ قال: «ان واجب الطبقة العاملة هو السير في طليعة النضال من أجل الاستقلال القومي، لضمان نجاحه». واذ تحدث عن النضال من أجل الاستقلال القائم اليوم في ايران ومصر قال: «ان البرجوازية الإيرانية لم تكن لتبلغ هذا الشأو الذي بلغته لولا نضال ألوف عمال عبدان والطبقة العاملة الايرانية عامة. وحكومة مصر، لولا مظاهرات عمال مصر يومياً في الشوارع، لكانت قد خضعت منذ زمن لضغط المستعمرين».

وبهذه الروح صيغت القرارات التي اتخذها المجلس في قضايا مصر والسودان وايران وشمال افريقيا. وفي القرار الخاص بمصر يحيي المجلس «الشعب المصري والشعب السوداني الباسلين المناضلين بشجاعة من حريتهما واستقلالهما القومي». ويضيف القرار «ان الطبقة العاملة المصرية والسودانية، لكي تنهض بمهمتها كطليعة جبهة النضال المشترك من اجل التحرر القومي، عليها ان تتحد مع جميع القوى الديمقراطية الشعبية».

حيث العمال سادة بلادهم

وقد برز في ابحاث المجلس، كما في ابحاث كل اجتماع اممي من هذا النوع، الفرق الشاسع بين بيانات مندوبي منظمات العمال في الاقطار الرأسمالية، وبيانات مندوبي منظمات العمال في الاقطار التي قضت فيها الطبقة العاملة على الاستغلال، مثل الاتحاد السوفياتي، والصين، واقطار الديمقراطية الشعبية.

فقد ظهر في بيانات هؤلاء تصاعد مستوى المعيشة المستمر في تلك الاقطار، وارتفاع الانتاج الدائم لصالح الاهلين جميعا، والتحسن المستمر الدائم في اوضاع حياة العمال.

فالطبقة العاملة في الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية منهمكة كلها في البناء السلمي ومشاريع الانتاج السلمي، كمشاريع الكهرباء العظيمة وفتح الاقنية والترع الهائلة، وانشاء المصانع الجديدة، وتغيير مجاري الانهر، وتغيير وجه الطبيعة بشكل عام لمصلحة الانسان.

واتحاد النقابات العالمي فخور بانه يضم في صفوفه تلك النقابات التي تساهم بنصيب فعال جدا في تسيير دفة الحياة في بلادها، وتتولى مسؤولية كبرى في خدمة مصالح الطبقة العاملة، مثل النقابات في الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية.

وهذا مما يثير سخط صقور رؤوس الاموال وصنائعهم في حركة العمال. ولذلك فهم لا يكفون عن ترويج الدعايات الكاذبة والافتراءات على الاتحاد السوفياتي والصين والديمقراطيات الشعبية. ولدحض هذه الاكاذيب، ولتقوية روح التعاون الاممي بين العمال، دعت نقابات هذه الاقطار عدة مرات وفودا من العمال من مختلف الاقطار الرأسمالية لزيارة بلادها لتشاهد عن كثب حياة الطبقة العاملة المحررة من الاستغلال.

وقد ساهم المجلس في تنمية هذه الروح وتبادل الزيارات بين العمال فقرر العمل على تنمية تبادل الوفود بين عمال الاقطار الرأسمالية والمستعمرات من ناحية وعمال الديمقراطيات الشعبية والاتحاد السوفياتي من ناحية اخرى. ونشر واذاعة تقارير تلك الوفود عن زياراتها.

قرارات أخرى

وفي القرار الخاص بالبيان العام عن اعمال النقابات، وضع المجلس الواجبات الهامة التالية على الاتحاد:

«تشجيع وتشديد نضال العمال، وتوسيع قاعدة عملهم المشترك لتحقيق مطالبهم الحيوية. ومساعدة المنظمات النقابية على زيادة تأييدها لحركات التحرر القومي في المستعمرات واشباه المستعمرات والاقطار غير المستقلة، وتكتيل قوى الطبقة العاملة الاممية في العمل لضمان السلام الذي بدونه لا يمكن تحسين اوضاع معيشتها، ومساعدة النضال ضد اعادة تسليح المانيا واليابان».

واقر المجلس خمسة عشر قراراً آخر تتعلق بالاوضاع في بعض الاقطار. منها قرار عن «الوضع في مصر والسودان»، وآخر عن «الوضع في ايران» وغيره عن «الوضع في اليونان». وقرارات أخرى.

الواجبات الملقاة على مؤيدي الاتحاد في اسرائيل

من المهم جدا تعميم نشر مقررات المجلس على اوسع نطاق ممكن. فهذه القرارات هي سلاح في ايدي الطبقة العاملة في نضالها لتحسين اوضاعها. ومن المهم ايضا القيام بحملة شرح وتفسير دائم عن ماهية اتحاد النقابات العالمي واعماله.

ويجب القيام بحملة واسعة من اجل عودة الهستدروت الى اتحاد النقابات العالمي، حملة تدحض جميع اكاذيب وحجج مفرقي الصفوف التي يبررون بها انشقاقهم.

وقرارات المجلس بشأن عمل الطبقة العاملة المشترك في كل قطر توجب على مؤيدي الاتحاد العمل جديا لوحدة الطبقة العاملة في اسرائيل وحدة العمال اليهود والعرب وقيام منظمة عمال واحدة لجميع عمال اسرائيل دون فرق في القومية والعنصر.

وتنفيذ قرار المجلس بشأن تبادل الوفود يوجب بذل جهود كبيرة. ويحتاج هذا قبل كل شيء الى ايجاد الروابط بين عمالنا وعمال الاتحاد السوفياتي واقطار الديمقراطية الشعبية. لتبادل المعلومات عن وضع الطبقة العاملة.

وهذه المهام كلها يقام بها خير قيام بتعاون جميع القوى المؤيدة للاتحاد العالمي في اسرائيل.

ان الطبقة العاملة في اسرائيل تستفيد من اشتراك ممثليها في اجتماع برلين اذا قامت حالا بجمع القوى المعنية بالامر بعمل مشترك، بروح ابحاث وقرارات ذلك الاجتماع.

صورة لاجتماع مجلس اتحاد النقابات العالمي اثناء انعقاده في برلين

على هامش الانتخابات في الهند

نجاح الجبهة الديمقراطية رغم الارهاب

في جو من الارهاب الدموي والضغط الوحشي، ابتدأت قبل مدة، الانتخابات الهندية، التي يشترك فيها اكثر من ١٤٠ مليون ناخب، لانتخاب اعضاء البرلمان الهندي واعضاء المجالس المحلية للولايات.

وتخوض المعركة الانتخابية، بالاضافة الى احزاب اخرى لا نفوذ لها بين الجماهير، قوتان رئيسيتان. اولاهما الجبهة الديمقراطية بقيادة الحزب الشيوعي الهندي وتضم حزب «العمال والفلاحين» والحزب «الاشتراكي الثوري» ومنظمات العمال والفلاحين والطلبة، وثانيتهما «المؤتمر الهندي الوطني»، الذي يرأسه نهرو وتؤيده البرجوازية الكبيرة والاقطاعيون.

ومنذ بدء الانتخابات والجبهة الديمقراطية تتعرض لشتى انواع الارهاب الذي تفرضه حكومة نهرو لاخافة الجماهير وابعادها عن هذه المعركة الانتخابية، وبالتالي اضعاف الجبهة الديمقراطية. ففي عشية الانتخابات زجت الحكومة الهندية بعشرات من قادة الجبهة الديمقراطية، بينهم عدد كبير من الشيوعيين، في اعماق السجون واعلنت حالة الطوارىء في عدة ولايات، واعتدت على الاجتماعات الشعبية تفرقها بقوة الشرطة والجنود.

ولكن الدلائل كلها تدل على ان حكومة نهرو، بارهابها هذا، لأعجز من ان تقضي على التأييد الواسع الذي تلقاه الجبهة الديمقراطية. فالاجتماعات الانتخابية التي تعقدها هذه الجبهة يحضرها مئات الالوف ويستمعون فيها الى القادة الشيوعيين والديمقراطيين الذين يشرحون برنامج الجبهة وهو قطع كل علاقة مع الامبراطورية البريطانية وتوزيع اراضي الاقطاعيين وتأميم الشركات الاجنبية الاستعمارية والقيام بالاصلاح الزراعي وانتشال الملايين من وهدة الجوع وخطر المجاعات وانتهاج سياسة سلام وانشاء علاقات صداقة مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.

وها هي نتائج الانتخابات الاولية تشير الى نجاحات الجبهة الديمقراطية. فحتى هذا اليوم احرزت هذه الجبهة ١٩ مقعدا في البرلمان من مجموع ١٨٠ مقعداً. وفي ولاية ترينكوفا تقول التقارير ان الجبهة الديمقراطية. وقد حصلت على ٩ مقاعد وان المؤتمر الهندي قد حصل ١٧ مقعدا مع ان هذه الولاية تعتبر من معاقل حزب المؤتمر. وفي ولاية براوزنجون احرزت الجبهة الديمقراطية نصرا ساحقا اذ حصلت على ١١ مقعدا من مقاعد المجلس المحلي البالغ عددها ١٣، وقضت على سلطة حزب المؤتمر ونفوذه هناك.

صحيح ان حزب المؤتمر سيحرز اكثرية عددية في البرلمان، ولكن اقامة الجبهة الديمقراطية ونجاحها، كقوة اساسية ثانية في الهند، يعتبر نصرا كبيرا للشعب الهندي في معركته من اجل حكومة شعبية تقوده في الطريق التي سار عليها الشعب الصيني، بقيادة حزبه الشيوعي، فانتصر.

اعتقال قرية باسرها في الملايو

سنغافورة – طوقت قوات من الجيش والبوليس قرية تراس في مقاطعة باهانغ واعتقلت جميع سكانها الألفين ونقلتهم الى معسكرات الاعتقال.

اما السبب فلان القرية تقع بقرب مكان المعركة التي اودت بحياة هنري غيرني المندوب السامي البريطاني في الملايو. والتهمة الموجهة لهؤلاء القرويين انهم لم يتعاونوا مع الحكومة البربرية ضد القوى الشعبية المناضلة من اجل حرية الملايو.

وهذا الاعتقال والابعاد هو سلسلة من اعمال وحشية تقوم بها قوات الجيش والبوليس. وقد بلغ عدد السكان الذين اقتلعوا من قراهم عشرة آلاف وقد دمرت قراهم برمتها.

وهكذا تصب الحكومة البريطانية جام غضبها على القرويين العزل لأنها تخفق في معاركها ضد الانصار الثائرين.

ثلاث سنوات اضافية لجاس هول

نيويورك – كان الرفيق جاس هول من بين قادة الحزب الشيوعي الاحد عشر في الولايات المتحدة الذين حكم على كل واحد منهم بالسجن خمس سنوات بتهمة «التآمر لاجراء انقلاب في الدولة». وقد تمكن آنذاك من الهرب الى المكسيك اثر صدور الحكم عليه ولكن الرجعية المكسيكية على الرغم من قانون حماية اللاجئين السياسيين قد سلمته الى السلطات الامريكية التي حكمت عليه الان بالسجن ثلاث سنوات اضافية بتهمة عدم مثوله لتنفيذ الحكم عليه.

وقد قامت الجماهير بحملة احتجاج واسعة على هذا الحكم وعلى التعذيب الذي قام به البوليس الاميركي اثناء التحقيق.

مؤتمر الفلاحين في ايران

طهران – بدعوة من «جمعية مساعدة الفلاحين الايرانية» عقد هنا مؤتمر حضره عدد كبير من مندوبي الفلاحين في شتى انحاء البلاد. وفي ابحاثهم اكد المندوبون اهمية نضال الفلاحين من اجل الارض والحرية، وطالبوا بان تستورد الحكومة التراكتورات والحاصدات بدلا من المدافع والدبابات، وبان تتخذ الحكومة الاجراءات السريعة لتوزيع الاراضي الحكومية على الفلاحين المعدمين والفقراء ولمعاقبة الاقطاعيين وموظفي الحكومة الذين يفرضون على الفلاحين الضرائب والغرامات كما يرغبون.

في فردوس ترومان

نيويورك – على اثر الدراسات التي اجراها مكتب الاحصاءات الحكومي في الولايات المتحدة تبين ان اكثر من ٦ ملايين انسان ممن تجاوزت اعمارهم الخمس والستين سنة لا يحصلون على ما يمكنهم من الحياة حتى في مستوى حياة منخفض جداً.

وعلق المحرر المالي لصحيفة «نيويورك بوست» على هذه الاحصاءات بقوله ان اكثر من نصف العجزة والشيوخ في بلادنا لا يستطيعون الحصول على ٥٠ بالمئة من الحاجات الضرورية الاولية للحياة.

تأييد الشعب الصيني لنضال شعوب الشرق الاوسط

بكين – عقد معهد الشعب الصيني للشؤون الخارجية هنا اجتماعاً ضخماً لتأييد نضال شعوب الشرق الادنى والاوسط وشمالي افريقيا من اجل تحررها واستقلالها القومي.

وتكلم في الاجتماع نائبا رئيس المعهد، هوبوتشي، وتشين تشينغ، فاشارا الى الاهمية العظمى لهذه الهبة الشعبية ضد الاستعمار، لا سيما في وقت يشدد فيه المستعمرون جهودهم لتحويل اقطار الشرق الادنى الى قواعد عسكرية عدوانية، وصرحا بان نضال هذه الشعوب يعتبر ضربة قاصمة لمشاريع المستعمرين، ومساهمة كبرى في قضية السلام العالمي والديمقراطية، وهذا ما يحتم على الشعب الصيني تقديم كل مساعدة وتأييد لشعوب هذه الاقطار.

وقال تشينغ في خطابه «ان نضال الشعب المصري سيدفع نضال شعوب جميع الاقطار العربية نحو الاتحاد ضد المستعمرين».

الاتحاد السوفياتي يشترك في الالعاب الاولمبية

موسكو – أذيع في موسكو رسميا ان الاتحاد السوفياتي سيشترك في الالعاب الاولمبية التي ستقام في هلسنكي في السنة الحالية.

ايران تبيع البترول لتشيكوسلوفاكيا وترفض مشروع النقطة الرابعة الاميركي

طهران – يرفض الدكتور مصدق التوقيع على اتفاقية النقطة الرابعة من مشروع ترومان الاميركي لاشتراطه على ايران عدم بيع البترول للاتحاد السوفياتي ودول الديمقراطيات الشعبية.

وقد اعلن مصدق ان حكومته مستعدة لبيع البترول لكل دولة وللاتحاد السوفياتي. وفعلا عقدت هيئة البترول صفقة لبيع ٥٠٠،٠٠٠ طن لتشيكوسلوفاكيا.

وتروي المصادر الحكومية الايرانية ان بواخر سوفياتية وبولونية ستنقل البترول الى تشيكوسلوفاكيا.

وتحدث موظف في السفارة التشيكوسلوفاكيه هنا ان حكومته ستتخذ جميع الاجراءات لنقل البترول على الرغم من تهديدات بريطانيا بانها ستمنع خروج البترول من البلاد.

وصرح موظف في وزارة المالية التشيكوسلوفاكية ان باستطاعة بلاده ان تدفع ثمن البترول بالجنيهات الاسترلينية او باية عملة اجنبية اخرى، ولكن نظرا لحاجة ايران الى مواد صناعية كالخزف ومواد الغزل فسيجري دفع ثمن البترول على اساس التبادل التجاري بين البلدين.

هذا وقد تطورت قضية البترول الايراني فقد ادلى الدكتور مصدق بحديث صحفي جاء فيه ان حكومته رفضت مشروع البنك العالمي لتسوية النزاع بين بلاده وبريطانيا لان حكومته غير مستعدة لتوظيف الفنيين البريطانيين مرة اخرى وبيع البترول لبريطانيا باسعار رخيصة جداً.

بالمرصاد ،

لساعي الوحدة !

طلعت «المرصاد» – وهي صحيفة القسم العربي للمبام – في عددها الاخير ، بافتتاحية اعادت الى اذهاننا ذكريات الانتخابات العامة الماضية في اسرائيل .

فالشتائم «الادبية» التي صبتها الافتتاحية المذكورة ، على رأس الحزب الشيوعي ، مثل «حزب عديم الشعور بالمسؤولية ، حافل تاريخه بالتفرقة القومية ، يدعي ولا يعمل ، يهدم ولا ينشيء ، فاقد اصوله بالجماهير ... » الخ الخ ، ذكرتنا بايام المعركة الانتخابية عندما تحول المبام الى رأس رمح للجبهة المعادية للحزب الشيوعي ، وعندما اصبح من الصعب التمييز بين نشرة باسم «اخوان صفا» محمد نمر الهواري ونشرة بتوقيع «حزب العمال الموحد – القسم العربي» .

ما السبب المباشر الذي ادى بالمرصاد الى «قذف الحصوة من فمها» ؟

لا شيء ، الا ان صحف الحزب الشيوعي كانت نشرت ان نواب المبام في الكنيست لم يعارضوا في قوانين مناطق الامن العسكرية ، التي بموجبها يحق للحكومة طرد المواطنين العرب من قراهم ، بل طالبوا بتعديلها فقط ، وان نواب الحزب الشيوعي كانوا الوحيدين ، بين كل اعضاء الكنيست ، الذين طالبوا بالغاء هذه القوانين .

لقد انتقد الحزب الشيوعي موقف المبام هذا اذ رأى فيه موافقة ، من جانب المبام ، على ادعاء الحكومة بضرورة وجود هذه القوانين العسكرية «للمحافظة على الامن والدولة» . إن المحافظة على أمن الدولة لا تكون في ظل حكومة تستلهم سياستها من السفارة الامركية في تل ابيب ولو تحولت كل قوانين اسرائيل الى قوانين طوارىء . وكل محاولة لالهاء جماهير الشعب بطلبات «تعديل» قوانين الطوارىء لا الغائها تؤدي الى تحويل انظار الشعب عن الخطر الاساسي الذي يهدد أمن الدولة وهو الصلة المعروفة بين حكومة اسرائيل والسفارة الامركية في اسرائيل .

ومما يؤكد أهمية الموقف الصحيح الذي وقفه نواب الحزب الشيوعي تجاه قوانين مناطق الامن في الكنيست ، ان النائب المبامي ، رستم البستوني ، عند القراءة الثانية على هذا القانون ، عاد فغير موقفه واضطر الى التصويت ضده مع نواب الحزب الشيوعي ، بينما امتنع النائب المبامي الآخر ، الذي كان حاضراً تلك الجلسة ، وهو بن اهرون ، عن التصويت .

لم تشأ «المرصاد» ان تذكر هذه الحقيقة التي تهدم افتتاحيتها المعادية للشيوعية من أساسها ، ولكن الاتحاد ذكرت هذه الحقيقة وامتدحت موقف رستم البستوني كما يذكر القراء .

ولكن يظهر ان كاتب الافتتاحية المذكورة في «المرصاد» قد قرر ان لا يستحي . فهو ، لا غيره ، يتجرأ على اتهام الحزب الشيوعي «بالتفرقة القومية» ، بينما جنابه يعلم ان حزبه ، حزب المبام ، لا الحزب الشيوعي ، غارق الى اذنيه بالتفرقة القومية ، فهو حزب يرفض حتى الآن ضم المواطنين العرب الى صفوفه على قدم المساواة مع المواطنين اليهود ، وانشأ لهم «القسم العربي» اياه !

من المهم لقراء «المرصاد» ، حتى لا يعاتبونا غداً بأننا لم نخبرهم ، ان يعرفوا أساس اتهام الحزب الشيوعي بأنه «يهدم ولا ينشيء ، فاقد اصوله بالجماهير» .

فهو «يهدم ولا ينشيء» لانه رفض طوال تاريخه ، الاشتراك في عملية طرد الفلاحين العرب من اراضيهم ، زمن الانتداب البريطاني ، ورفض اعتبار هذه العملية «ثورة زراعية» ، كما يعتبرها المباي والمبام ... وهو «فاقد اصوله بالجماهير» لانه يرفض ان يدين بمبادىء القومية البرجوازية التي هي الصهيونية في بلادنا . فلان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد غير الصهيوني في اسرائيل يقرر المبام انه «فاقد اصوله بالجماهير» . اما هذه الالوف من الجماهير التي صوتت للحزب الشيوعي في الانتخابات الاخيرة ، على الرغم من الارهاب و«الدمقراطية الامركية» واضاليل المباي والمبام ، فحزب المبام يخرجها ، اعتباطاً ، من عداد من يسميهم بالجماهير ...

واعجب العجب ان تتهم الافتتاحية المذكورة الحزب الشيوعي «بالتبجيح بالشعارات الجوفاء لطمس الصدع الذي يتسع» ...

أي «صدع» هذا الذي تتحدثون عنه يا كتاب الحزب المشهور بانقسامه الى عدة احزاب ؟ . لقد سمعنا اتهامات كثيرة توجه نحو الحزب الشيوعي ، ولكننا لم نسمع بعد ، لا من محطة «صوت امركا» ولا من غيرها ، ان في الحزب الشيوعي الاسرائيلي انقساما ما . ولكن «الصدع» موجود في بيتكم كما هو معروف .

من المؤسف ان تصدر «المرصاد» هذه الافتتاحية «المتأدبة» في هذا الوقت بالذات – في هذا الوقت الذي تزداد فيه الحاجة الى توحيد صفوف القوى اليسارية في البلاد وكل الناس الشرفاء لمجابهة عدوان الحكومة المتزايد على حريات الشعب الدمقراطية .

ولكن صدور هذه الافتتاحية هو دليل كبير على تعاظم الرغبة ، في اوساط الاعضاء العاديين في حزب المبام ، وخصوصاً في اوساط «القسم العربي» ، في ضرورة قيام الجبهة النضالية مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي . إن القيادة اليمينية في المبام مستعدة لان تضحي بكل شيء في سبيل منع قيام مثل هذه الجبهة . ومن المؤسف الآن ان تقف «المرصاد» بالمرصاد لمساعي الوحدة النضالية بين الحزب الشيوعي والمبام .

ان اشتراك الشيوعيين والمباميين جنبا الى جنب في مظاهرات الخبز وفي الدفاع عن البحارة المضربين قد اكد ان التطور الحالي يقود سريعا الى قيام هذه الجبهة . وهذا مع الاسف الشديد ، ما اضاع صواب «المرصاد» .

ولن تستطيع «المرصاد» ، حتى ولو امتلأت كل اعمدتها بالشتائم «المتأدبة» على الحزب الشيوعي ، ان تهرب من السؤال الذي توجهه الجماهير العربية نحو قادة المبام : اذا كنتم جادين في الدفاع عن مصالح الاقلية العربية فلماذا ترفضون العمل المشترك مع الحزب الذي قدم اغلى التضحيات في هذا النضال ولم يتراجع ، وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ؟!

منذ وقت طويل طلبنا منكم الاجابة على هذا السؤال ، فلماذا تهربون منه بالشتائم ؟ إننا لا نزال ننتظر الجواب . وفي هذه الاثناء سنعزز نضالنا من أجل قيام الجبهة النضالية .

(جهينة)

تدخل البوليس في اضراب عمال الزيتون

عكا – عقدت البعنة وحفر وقرى غيرها في الجليل اجتماعات شعبية احتجاجية على تدخل البوليس في اضراب عمال الزيتون في الجليل .

هذا وقدم الرفيقماير فلنر طلبا الى رئاسة الكنيست لوضع قضية تدخل البوليس في الاضرابات على جدول ابحاث الكنيست .

توفيق طوبي يشرح دور مجلس السلام العالمي

قدس الاب عبد الملك يدعو رجال الدين الى الدفاع عن السلام

الناصرة – عقدت لجنة السلام هنا اجتماعا شعبيا في سينما «ركس الجليل» مساء السبت الماضي افتتحه سليم القاسم بكلمة دعا فيها الى تشديد النضال من اجل السلام وتأييد لجنة السلام العاملة في المدينة .

وتكلم توفيق طوبي فشرح مقررات اجتماع مجلس السلام العالمي في فينا الذي اشترك في مداولاته وأكد اهمية المقررات في تجنيد الجماهير الشعبية في العالم للدفاع عن السلام كما اشار الى دور المجلس الهام في قيادة هذه المعركة . كذلك تطرق الى الدور الكبير الذي يقوم به اتحاد النقابات العالمي في قيادة نضال الطبقة العاملة من اجل وحدتها ومن اجل السلام . وقد اختتم كلمته بالدعوة الى مضاعفة جهود جميع انصار السلام في البلاد .

وتكلم قدس الاب عبد الملك رئيس طائفة الاقباط فاكد ان السلام هدف جميع الناس في العالم وان النضال من اجله هو واجب على كل انسان ثم دعا رجال الدين الى الدفاع عن السلام عملا بتعاليم رسول السلام الناصري .

فشل مؤامرة مبائية

تل ابيب – عقد عمال ميناء تل ابيب – يافا في الاسبوع الماضي اجتماعهم السنوي في نادي البحارة . وحاول المبائيون تغيير اسلوب الانتخابات المتبع وتحويله من انتخابات عامة للجنة العمال الى انتخابات ضيقة في دوائر العمل الامر الذي يضعف وحدة العمال ويجعل اللجنة العامة غير مسؤولة امامهم .

وقد ادرك العمال خطر هذا الاقتراح فصوتت اكثريتهم ضده وبذلك افشلوا مؤامرة مبائية في ميناء تل ابيب – يافا .

شركة «دان» تطالب بزيادة ...!

تل ابيب – علم هنا ان شركة باصات «دان» تطالب بالسماح لها بزيادة اجور السفر ٥ ملات على كل تذكرة وتدعي ان هذه الزيادة لن تكفيها لاسيما وان اجور عمال المعادن والكراجات على وشك الزيادة ...

الانارة

شفاعمرو – منذ ثلاثة اشهر اعلنت البلدية عن عزمها على شراء مصابيح لانارة البلدة ، وللان لا تزال البلدة في ظلامها . لقد تعددت حوادث السرقات وحوادث الوقوع في الحفر نتيجة لهذا الوضع ولكن البلدية ، وقد تعينت ولا تهمها مصالح السكان ، تسير في طريق اللامبالاة والاهمال .

ان قضية بلدية شفاعمرو قديمة ولن تحلها غير الانتخابات الدمقراطية .

اراضي عرب الزبيدات

شفاعمرو – بحراسة البوليس جرد موظف الكرن كايمت عرب الزبيدات من الاراضي التي يزرعونها من عشرين سنة وسلمها الى بعض اهالي شفاعمرو .

وبهذا العمل جرد عرب الزبيدات من اكثر من ١٣٠ دونم ارض زراعية كانت مصدر معيشتهم ومعيشة عوائلهم .

وقد علمنا ان هؤلاء العرب قد وكلوا المحامي حنا نقارة ليراجع في الامر .

«قضية تمثيلية قاتل اخيه»

شفاعمرو – ارادت فرقة التمثيل في نادي الثقافة العربي تقديم رواية «قاتل اخيه» التاريخية وقدمت طلبا الى الحاكم العسكري ولكنه قبل الموافقة اشار بضرورة مراقبتها لدى البوليس . واحيلت الرواية الى البوليس فابدى موافقته ، ولكن الحاكم العسكري في شفاعمرو استمر في عرقلته ، وطلب احالة طلب الموافقة الى الناصرة . وبعد ان مضى اسبوعان على موعد تمثيل الرواية اعادها الحاكم العسكري في الناصرة ، وقد شطب بعض الجمل والكلمات التي لا تحتوي على اي خطر على «الامن» او «سلامة الدولة» .

فلماذا كل هذه العراقيل ...؟

نجاح جبهة من الشيوعيين ومبام في انتخابات لجنة عمال

تل ابيب – عقد عمال مصنع الزجاج «كريستال» اجتماعهم السنوي وجرى ترشيح قائمة من ١٥ شخصا لانتخاب سبعة منهم للجنة العمال .

ولم تعجب القائمة السكرتير المبائي فاقترح مرشحين آخرين من المباي واصر على ان يجري التصويت على قائمته اولا . وعندما نزلت رئاسة الاجتماع عند رغبته ووضعت قائمته موضع التصويت نالت صوتين اثنين فقط من بين اكثر من ٢٠٠ عامل . وبعد ذلك صوت ٩٠ بالمئة من العمال لافراد من القائمة الاولى وفاز في اللجنة الجديدة ثلاثة من الشيوعيين وثلاثة من المبام ومستقل .

وتدل هذه الانتخابات وغيرها على مدى انفضاح المباي بين الطبقة العاملة وعلى اهمية قيام جبهة بين القوى الامينة على مصالح العمال .

قضية الجندي قاتل الطفل في ام الفحم

تل ابيب – منذ اوائل الشهر الماضي والمحكمة هنا تنظر في القضية التي رفعتها النيابة على الجندي بروخ بوخيم المتهم بقتل طفل عربي من قرية ام الفحم عن سبق اصرار وتعمد .

وفي الاسبوع الماضي عقدت المحكمة آخر جلساتها فلخص محامي الدفاع دفاعه وطلب تبرئة المتهم لانه انما قام بواجبه . وليخفف التهمة اضاف ان تلك المنطقة معروفة بأنها ممر للمتسللين ..!

وبعد ان طالبت النيابة فرض العقوبة القصوى على المتهم ، تأجل اعطاء القرار الى العاشر من الشهر الحالي .

زيادة اجور حراس مخيمات القادمين الجدد

تل ابيب – منذ مدة وحراس مخيمات القادمين الجدد ، يقاسون كثيرا من ضآلة الرواتب التي ينالونها ويناضلون لتحسينها .

وفي المقابلة التي جرت في الاسبوع الماضي بين اللجنة التنفيذية في الهستدروت وسكرتارية لجنة الحرس القطرية تقرر جدول الاجور الجديد ، وبعد دراسته مع الوزارة تقرر ان يكون الاجر الاساسي ٣٢ ليرة وعلاوة الاقدمية ليرتين للشهر حتى ست سنوات وبعد ست سنوات تصبح ٧ ليرات شهريا ولكل ولد ٤ ليرات شهريا .

اما غلاء المعيشة فسيجري وفقا للجدول المتبع مع موظفي الحكومة .

في وسع مزارعي الدخان ان يحققوا مطالبهم

عكا – اصبحت سياسة الافقار والتجويع السياسة الحكومية المتبعة تجاه الفلاحين العرب والاقلية العربية عامة وقضية الدخان هي مظهر آخر من مظاهر هذه السياسة التي تتصف بالتمييز والعداء لمصالح الشعب . والحكومة تعمل على اجبار مزارعي الدخان على بيع انتاجهم الى شركات الدخان وفي الوقت ذاته تترك لهذه الشركات مطلق الحرية في تقرير الاسعار دون اهتمام بنفقات الانتاج . وهذا طبعا يعرض المزارعين لاقسى انواع الاستغلال . فهم لا يتسلمون ما يسد نفقات الانتاج ولو نسبياً .

وفي السنتين الاخيرتين وعلى اثر نشاط مزارعي الدخان واصرارهم على حقهم في اثمان معقولة اقرت لجنة الكنيست الاقتصادية في اجتماعها مع ممثلي المزارعين مبدأ مساواة سعر انتاج المزارعين العرب بانتاج المزارعين والكيبوتسات اليهود ولكن قرارها هذا لم ينفذ لغاية الان ولا زالت الشركات الكبيرة تميز في الثمن . فتدفع للمزارع اليهودي اكثر بكثير مما تدفع للمزارع العربي .

ان الشركات تتنافس على انتاج الدخان ومن الممكن للمزارعين العرب اذا تضامنوا واقاموا اللجان الموحدة ، ان يحصلوا على السعر المعقول . فليتضامنوا ولينظموا صفوفهم وليوحدوا نشاطهم لكسب معركتهم والمحافظة على زراعتهم فهي مصدر حياتهم وحياة اطفالهم .

استجواب وزير الدفاع حول ابعاد قبائل بدوية

تل ابيب – قدم الرفيق اميل حبيبي استجوابا الى وزير الامن حول ابعاد ثلاث قبائل بدوية في شمال بئر السبع الى منطقة شرقيها ، وكان هؤلاء المبعدون قد ارسلوا عريضة الى الرفيق اميل يطلبون فيها اثارة قضيتهم في الكنيست .

وقدم الرفيق اميل حبيبي استجوابا الى وزير الامن حول تطويق الجيش لقرية البويشات المجاورة لام الفحم وعن الاجراءات التي يتخذها الوزير لاعادة السكان الى اراضيهم والتعويض لهم

فقدان هويات

نعلن ان القسائم والهويات التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

سليم محمد قاسم علي من طرعان هوية رقم ٦٨١٤٢ .

حسن فلاح سوتي من المشهد هوية رقم ٦٣٩٨٨ .

محمد احمد خطيب من عرابة البطوف هوية رقم ٥٢٦٧٦ .

يوسف عبد الكريم ابراهيم من دبورية هوية رقم ١٠٤٥٢٩ .

صالح اسعد غانم من المغار هوية رقم ١٠٨٦٧١ .

مشيل يوسف بنا من الناصرة هوية رقم ٢٣٤٦١ .

ماهية شركة بستان الكرمل !

في الاسبوعين الماضيين نشرنا انباء من قلنسوة والطيبة وفيها امثلة واضحة على اسلوب شركة بستان الكرمل الاستغلالي وطرق تلاعبها واضرارها بالمنتجين العرب المزارعين .

فقد كانت ، مثلا ، تعين اسعارا عالية للمحصولات في بادىء الامر ثم عندما يأتي دور تسلم الانتاج كانت ترفض قسما منه وتخفض سعر القسم الآخر .

ومؤخرا رد وزير الزراعة على اسئلة قدمها النائب رستم بستوني (مبام) حول هذه الشركة فكشفت ردوده النقاب عن بناء الشركة الطبقي وعن صفتها الاحتكارية ونحن اذ ننشر بعض هذه الردود ننبه المزارعين المتألمين من معاملتها الى ما خفي عنهم ونؤيدهم في نضالهم من اجل تحطيم الطوق الذي تضربه هذه الشركة حولهم فتبقيهم تحت رحمتها تلعب في انتاجهم وعرق جباههم كيف تشاء .

ولا شك في ان المزارعين الصغار هم وحدهم الواقعون تحت هذا الغبن وعليهم تقع تبعة النضال . اما المزارعون الكبار فهم شركاء في الشركة ، وشركاء في الاستغلال .

* * *

يقول وزير الزراعة في رده ان «شركة بستان الكرمل تتألف من ممثلي المزارعين العرب في الجليل والمثلث بنسبة ٣١ بالمئة ، «تنوفا» ٣١ بالمئة ، «وطنا» المحدودة ٣ بالمئة ، غير المحدودة ٢ بالمئة ، شيفي المحدودة ٢٤ بالمئة ، تجار القدس ١٠٣ بالمئة ، تجار تل – ابيب ٤٠٢ بالمئة ، تجار حيفا ٣٠٥ بالمئة» .

واضاف الوزير قائلا ان لادارة الشركة مجلسا مكونا من ١٦ مديرا ولجنة تنفيذية من ثلاثة هم ممثل المزارعين العرب صالح خنيفس (عضو كنيست الان) ، وممثل «تنوفا» ولفسبرجر ، ومندوب شركة شيفي سمولر .

وردا على السؤال حول تحديد اسعار المنتجات قال الوزير ان التحديد من صلاحيات دائرة المؤن ، كما ان اعطاء تصاريح لنقل الخضروات والانتاج الزراعي هو من صلاحيات الدائرة المذكورة وان مراقب المؤن هو الذي خول شركة بستان الكرمل جمع المحصولات الزراعية ونقلها من المناطق المعينة – وهي في الواقع كل المناطق العربية الواقعة تحت رحمة الحكم العسكري .

واعاد الوزير النغمة القديمة الممجوجة حين رد على سؤال حول التمييز في الاسعار فقال ...

«بما ان نفقات الانتاج في القرية العربية هي اقل منها في القرية اليهودية وجد من المعقول والمجدي ، ان تخصص نسبة معينة من اثمان المنتجات لصندوق تحسين القرية العربية . ولقد تقرر ان تتجاوز هذه النسبة ١٠ بالمئة . وترصد هذه المبالغ المخصومة لاغراض التقدم الزراعي في القرية بواسطة الجمعية او الجمعيات الزراعية فيها» .

* * *

ومن المفيد ان نذكر ان وزير الزراعة بعد تقديمه هذه الردود تهرب من سؤال قدمه النائب بستوني حول ممثلي المزارعين العرب وعما اذا كانوا قد انتخبوا انتخابا او عينوا تعيينا واعدا ان يجيب في وقت اخر .

ان شركة بستان الكرمل ، كما تظهر الاجوبة ، شركة تجمع كبار المزارعين العرب والشركات والتجار الكبار في المدن الرئيسية وقد تأسست خصيصا لاستغلال المنتج الصغير والاستفادة من عرق جبينه وكدحه طيلة المواسم . وتساعدها في هذا دائرة المؤن التي باعطائها الشركة حق نقل المحصولات قد فرضت على المنتجين الصغار اسعار استفقارهم وتجويعهم وتشريدهم .

ان تحطيم احتكار هذه الشركة قد اصبح شعار كافة المزارعين الصغار .

في بلدية عكا

عكا – في اجتماع المجلس البلدي الاخير اصر رمزي خوري ممثل الحزب الشيوعي في المجلس على بحث قضية الضرائب البلدية فتقرر وضعها على جدول اعمال الجلسة القادمة . وفي الاجتماع اجاب رئيس البلدية على طلبات رمزي خوري حول اقامة محطات للباصات في البلد القديمة في نهاية المحلة الجديدة وتنظيف خان الشواردة وايصال الكهرباء اليه فوعد ان تعمل البلدية على تحقيق ذلك في اسرع وقت .

وفي لجنة التموين ومكافحة السوق السوداء التابعة للبلدية طلب ممثل الحزب الشيوعي ان توضع الاسعار الرسمية على جميع الحاجيات وان يسعر السمك وان تهتم دائرة المؤن تزويد الاهالي بالمؤن والخضار بشكل كاف ومنظم وبدون تمييز .

ولدى بحث مسألة ادخال منظمات شعبية في لجنة تساعد على مكافحة السوق السوداء وتأمين المؤن رفضت الاكثرية المبائية قبول عضوية منظمة النساء الدمقراطيات مع انها المنظمة الوحيدة التي عملت ونشطت من اجل تأمين المؤن . ويظهر ان الاكثرية المبائية لا تريد من هذه اللجنة «الشعبية» ان تعمل بشكل جدي فهي تريدها لتخدير الشعب وتضليله .

القادمون من اليونان يحتجون على الارهاب

القدس – عقد القادمون الجدد من اليونان في القدس اجتماعات واسعة احتجاجا على الارهاب المفروض على شعب اليونان ، واستمرار الاعتقالات السياسية .

وتألفت من هذه الاجتماعات لجنة اخذت على عاتقها الاستمرار في نشاطها في هذا السبيل فنظمت عريضة الى حكومة اليونان يطالب موقعوها باطلاق سراح المعتقلين السياسيين ، والكف عن حملة الارهاب ، وبلغ عدد موقعي العريضة ٩٧٦ شخصا من القادمين من اليونان .

وحملت اللجنة العريضة الى القنصلية اليونانية فرفض نائب القنصل تسلمها ومقابلة الوفد ، فارسلت بالبريد .

اعادة فتح مكتب تسجيل السكان في حيفا

تل ابيب – اعلنت وزارة الداخلية ان مكتب تسجيل السكان [illegible] سيفتح مجدداً منذ يوم الاحد (الماضي) في شارع الميناء بحيفا رقم ٣٣ .

وجاء هذا القرار على أثر الاستجواب الذي قدمه الرفيق أميل حبيبي عضو كنيست الى وزارة الداخلية حول اغلاق المكتب المذكور ، وحول الصعوبات التي يلقاها المواطنون العرب من جراء اغلاقه .

المعلمون العرب

في عشية مؤتمرهم العام

قررت اللجنة المركزية لنقابة المعلمين العرب الاضراب احتجاجاً على مماطلة السلطات في إجابة مطاليب المعلمين التي تتلخص في تثبيتهم في الخدمة ومساواة أجورهم بأجور المعلمين اليهود، ورفع كابوس الأرهاب عنهم. ولكن هذه الخطوة التي خطتها اللجنة المركزية كانت تحت ضغط المعلمين الذين عيل صبرهم في ظروف ارتفاع تكاليف المعيشة ارتفاعاً خيالياً بينما رواتبهم متجمدة.

غير ان مركز المعلمين الذي أخذ على عاتقه خدمة وزارة المعارف منذ تأليفه، كما دأب على خيانة مصالح المعلمين العرب منذ البدء، اتخذ قرار الاضراب، وأحال هذا القرار في الوقت عينه الى ما يسمى اللجنة القطرية. واللجنة القطرية هذه لم تؤلف الا لضمان هيمنة وزارة المعارف والاوساط الرجعية على مقدرات المعلمين العرب، وكبت نضالهم. وتأليف هذه اللجنة هو دليل على هذه الغاية، اذ انها تتكون من ثمانية اعضاء: اثنين عن مركز المعلمين العرب واثنين عن نقابة المعلمين اليهود، واثنين عن الهستدروت واثنين عن قيادة اتحاد عمال اسرائيل.

ومن البديهي أن قرار الاضراب سيوضع على الرف بهذا الاجراء الاخير. ولذلك فعلى المعلمين العرب، الذين لم يعد لهم ما يخافون عليه، والذين يعملون برواتب لا يحسد عليها اي انسان في العالم، أن يتولوا شأنهم بأيديهم، وان يقوموا هم انفسهم بتنفيذ هذا القرار الجرىء، الذي اتخذته اللجنة المركزية تحت ضغطهم.

ولا ريب ان عقد المؤتمر للمعلمين له اهمية كبرى في تطوير نضال المعلمين. فاللجنة المركزية الحالية لم تنتخب انتخاباً دمقراطياً ولذلك فهي تضم كثيراً من العناصر المذبذبة المشهورة بخدمة «الاسياد» منذ مدة طويلة مضت. واللجنة القطرية التي جئنا على ذكرها هي ضابط مقيت لنشاط المعلمين وحرياتهم النقابية، ولذلك فمن واجبات المعلمين ان يستفيدوا من المؤتمر في انتخاب عناصر شريفة للجنتهم المركزية متوخين في ذلك اصحاب التاريخ النضالي الشريف ونابذين اجراء السلطات العسكرية والرجعية من «مخاسيب» و«مدراء» الخ... وكذلك فأمام هذا المؤتمر واجب الغاء تلك «اللجنة القطرية» الغريبة عن مصالح المعلمين.

وفي التحضير للمؤتمر على المعلمين ان ينفضوا عنهم ما علق بهم من يأس في الفترة الماضية، فيتصل الواعون منهم بعضاً ببعض ويلتفوا حول شعاراتهم ومطاليبهم، فاضحين محاولات قيادة اتحاد عمال اسرائيل واذناب الرجعية التي ترمي الى تفريق صفوفهم وخنق حرياتهم، في انتخاب العناصر التي بامكانها قيادة نضالهم. ولدى المعلمين الوقت الكافي الآن – وقد تأجل موعد انتخاب مندوبي المؤتمر – أن ينشطوا في توثيق اتصالهم والتفكير في مندوبيهم تفكيراً ملياً. وليعلم المعلمون ان الجماهير الكادحة التي تشكو مثلهم الاستغلال وغلاء المعيشة، واولياء أمور الطلاب الذين يهمهم اطمئنان معلمي ابنائهم، يؤيدونهم في نضالهم.

اجتماعيات

الناصرة – رزق صديقنا سعيد مايز ولداً اسمه مايزاً. اننا نقدم احر تهانينا للاخ سعيد ونتمنى للمولود حياة سعيدة في ظل والديه.

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتسقط مؤامرات ماكدانيال – بن غوريون لتخفيض اجور العمال

عاش النضال لرفع الاجور ٤٠ بالمئة. لنناضل من اجل جدول غلاء معيشة حقيقي

ايها الرفاق العمال!

ان قرار قادة المباي «بربط الاجور بالانتاج» وانتهاج اسلوب العمل بالمقاولة، معناه ازدياد اغتناء اصحاب العمل على حساب خبز العمال وانهاك قواهم، معناه زيادة ارباح اصحاب العمل واشتداد استغلال العمال وتوريثهم عللا دائمة. ان الغرض من انتهاج اسلوب العمل بالمقاولة هو حرمان العمال من حقهم في رفع اجورهم تجاه التضخم المالي وارتفاع الاسعار، وتفريق صفوف العمال بالمنافسة واثارة النزاع بينهم، واضعاف قوة تنظيمهم.

ان قرار قادة المباي هو مساعدة مباشرة لمحاولة البرجوازية الكبيرة الاسرائيلية والاميركية لتخفيض اجور العمال ولتشديد استغلال الطبقة العاملة.

ان الحكومة المعادية للعمال تخفض بوحشية مخصصات المؤن، وتزيد البطالة، وتعتدي على حرية الاضراب، وتخفض مستوى المعيشة الى درجة مستوى المعيشة في المستعمرات، وذلك لصالح اصحاب رؤوس الاموال الاسرائيليين والاميركيين لصالح مثيري الحروب المضيين بؤخرة طيعة وبتحويل اسرائيل الى قاعدة عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية.

ان الوضع الاقتصادي العصيب الذي يتردى فيه الشعب العامل والدولة كلها هو نتيجة مباشرة لسياسة حكومة بن غوريون في تأييد مشاريع الحرب الاستعمارية، ولرصد عشرات الملايين من خزينة الدولة لاقامة القواعد لمثيري الحروب..

ايها الرفاق العمال!

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعوكم الى النضال لرفع الاجور ٤٠ بالمئة على حساب تخفيض ارباح اصحاب العمل، وضد العمل بالمقاولة، ضد جدول غلاء المعيشة المزيف الحالي، ومن اجل جدول غلاء معيشة حقيقي!

لنتحد في النضال ضد تجويع الشعب العامل، من اجل توفير المؤن وتوزيعها بانتظام، ضد السمسرة، من اجل تخفيض ارباح اصحاب العمل وتخفيض اسعار الحاجيات!

لنناضل ضد عدوان البوليس على العمال المضربين!

لنناضل من اجل حرية التنظيم والاضراب!

لتسقط سياسة التجويع والحروب!

عاش السلام!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

مظاهر عمال عاطلين امام الهستدروت

المجدل – في مساء الاحد الماضي تجمع اكثر من ٢٥٠ عاملا امام مكتب العمل المغلق وبعد ان انتظروا مايقرب من الساعة توجهوا بشكل مظاهرة منظمة الى مكتب الهستدروت، ولكن ما كادوا يقتربون من غرفة السكرتير حتى انقض عليهم البوليس وبدأ يخرجهم بالقوة. وأملا في تفرقة صفوف العمال وجه ضابط البوليس هجومه على الذين علقوا في صدورهم شعارات السلام صارخاً في وجوههم «اذهبوا الى بلاد ستالين لتحصلوا على عمل». وامعانا في التضليل وجه الضابط كلامه الى العمال قائلا لهم ان الشيوعيين يتسلمون اموالا من مصادر اجنبية ليحدثوا الشغب والفوضى. الا ان العمال افشلوا المحاولة فدافعوا عن رفاقهم وصرخوا في وجه الضابط انهم جميعا يطالبون بالعمل ومن حقهم ان يعملوا.

وقد اضطر سكرتير الهستدروت ان يقابل الوفد الذي انتخبه العمال وان يعد بتلبية مطالب المتظاهرين.

تأييد مؤتمر المخيمات

حولون – عقد سكان مخيم حولون اجتماعا استعرضوا فيه اعمال ومقررات مؤتمر ممثلي مخيمات القادمين الجدد الذي عقد في الاسبوع الماضي.

وقرر المجتمعون تلبية نداء المؤتمر وانتخاب لجنة للدفاع عن مطالبهم وتنظيم نضالهم.

وفي اليوم ذاته زار المخيم وفد عن منظمة النساء الدمقراطيات وسلم الالبسة والحاجيات لمنكوبي الامطار والفيضانات.

«لا ارض لدى الوكالة» لبناء اكواخ لسكان الخيام

تل ابيب – قابل وفد مكون من ٦٠ شخصا يمثل سكان الخيام في مخيم رامات هشرون مدير دائرة الاسكان في الوكالة اليهودية وقدم اليه عريضة وقعها ٤٠٠ شخص يطالبون فيها بابدال خيامهم الرطبة والممزقة باكواخ خشبية.

فاجابهم المدير ان لا ارض لدى الوكالة لبناء الاكواخ، واضاف أن الوكالة تبني الاكواخ في المخيمات التي تتوفر فيها الاراضي الكافية.

ولما لفت الوفد نظره الى وعود الحكومة قال دعوا الحكومة أنا الذي يتكلم وليس الحكومة.

ان القادمين الجدد لن يكفوا عن نضالهم العادل في سبيل مطالبهم الحيوية مهما تمادت الاوساط المسئولة في تعنتها ورفضها.

معرض النقابات السوفياتية

الرملة – اقام مؤتمر العمال العرب حفلة افتتاح لمعرض النقابات السوفياتية تكلم فيها المحامي حنا نقارة فاوضح التقدم والتطور في الاتحاد السوفياتي وشرح الشيء الكثير عن حياة القوميات الحرة التي ازالت عنها كابوس الاضطهاد وقضت على التمييز.

وبعد هذا عرض فيلم سوفياتي.

تدهور حالة التموين وعدم توزيع المخصصات

القدس – على الرغم من وعد وزير التجارة والصناعة دب يوسف بتوزيع مخصصات المؤن الشهرية في اوقاتها فان مخصصات شهر كانون الاول لم توزع بعد.

وادعا ناطق بلسان وزارة التجارة والصناعة في اجتماع صحفي ان سبب هذا التاخير راجع لانصراف الوزارة الى مساعدة القادمين الجدد بعد نكبتهم.

وحسب بيانات الوزارة المذكورة وزع ٣٠ بالمئة من السكر و٥٠ بالمئة من الزيت و٦٠ بالمئة من المرجرين، اما مخصصات الطحين والقهوة والارز والمربى والبسكوت والسكاكر فقد وزعت بكميات ضئيلة او انها لم توزع. ويقول الناطق ان جانبا كبيرا من هذه المخصصات قد وصل الى البلاد، ووعد بتوزيع المخصصات في موعدها في شهر كانون الثاني.

رفع اسعار الفنادق والملاهي

القدس – وافقت وزارة التجارة والصناعة على رفع اسعار الفنادق والملاهي من ١٥ الى ٢٠ بالمئة.

وتقول الوزارة ان هذه الزيادة هي موقتة ريثما يجري فحص اساسي في حسابات الفنادق والملاهي.

وقررت الوزارة ايضا الاستجابة لبعض مطالب البقالين بزيادة نسبة ارباحهم.

العاطلون عن العمل يتظاهرون في العفولة

العفولة – تظاهر ما يقرب من ٣٠٠ عامل عاطل عن العمل أمام مكاتب الاستخدام، وطالبوا باتخاذ تدابير تضمن للعاطلين العمل.

ورفض موظفو المكتب أول الامر قبول وفد عن المتظاهرين ولكنهم اضطروا امام ضغط المتظاهرين الى مقابلة الوفد ووعدوه باتخاذ جميع الاجراءات لايجاد الاعمال للعاطلين.

فقدان هويات

نعلن ان القسائم والهويات التالية قد فقدت من أصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

محمد شكري مناع من مجد الكروم هوية ٢٠٠٠

عبد الحليم حسين امارة من كفر كنا هوية ٦٢٨٣٠ مع تصريح.

حسين يونس بدر من عكا هوية ٤٦٢٠٨

اسكندر نجيب عطية قسيمة ١٠١٦٣٦ مع تصريح صيد سمك ورخصة سواقة رقم ١٤٥٧٠

مظاهر جديدة لعداء المباي لمطالب العمال

تل ابيب – رفضت الاكثرية المباتية في سكرتارية مجلس عمال تل ابيب، في جلستها الصاخبة التي عقدت يوم الاحد الماضي، مطالب عمال الافران الذين طلبوا بواسطة نقاباتهم رفع اجورهم ٢٥ بالمئة وتحسين شروط عملهم، ورفضت كذلك مطالب عمال المعادن بزيادة اجورهم ٣٠ بالمئة.

وقال طوبين (مبام) في الجلسة، ان الهستدروت لم تعد منظمة نقابية تعمل كجهاز مستقل، بل ان قراراتها في القضايا الجدية تاتي جاهزة من نادي المباي فاجابه شاختر (مباي) ليس المباي المذنب في ذلك بل الاحزاب التي تعارضه...

هدم قرية أقرت لمنع عودة السكان

عكا – كانت محكمة العدل العليا قد حكمت بحق سكان اقرت في العودة الى قريتهم وطلبت الى السلطات تسهيل امر رجوعهم.

وعندما استعد سكان اقرت للعودة الى قريتهم اعلنت الحكومة القرية منطقة محظورة. وخوفا من ان تنفذ المحكمة قرارها هدمت السلطات بيوت القرية جميعها.

وقد ارسل اهالي القرية برقيات الاحتجاج الى الوزارات المختلفة كما اعلنوا عن عزمهم على اعادة بناء قريتهم

معنى الاعتماد على اميركا..!

تل ابيب – صرح وزير المواصلات بنكاس لدى وصوله من اميركا بان اجهزة المواصلات والشبكة التلفونية التي اوصى عليها هناك ستكون جاهزة بعد سنتين او ثلاث نظرا لانشغال المصانع الاميركية في الانتاج الحربي...!

الافضلية للاميركيين..

اللد – اعتبارا من اوائل شهر شباط المقبل سيفصل مئتا موظف من موظفي شركة «ال – عال» للطيران. اما سبب الفصل فتقول الشركة انه نتيجة تجاربها خلال عملها في الماضي.

وسيشمل الفصل الموظفين الاسرائيليين فقط، اما الاجانب وجلهم من الاميركيين، فلن يفصل احد منهم.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
الادارة: شارع الخوري رقم ٢٥ - حيفا
ص.ب. ١٠٤ تلفون ٢٠٩١

شريت يطلب الشروع حالا في مفاضات مع حكومة بون النازية

القدس – جرى يوم الاثنين نقاش صاخب في لجنة الكنيست حول اقتراح الحكومة بان يعرض على الكنيست اقتراحها المستعجل بالدخول في مفاوضات مع حكومة بون النازية.

وقال وزير الخارجية موشه شريت بوجوب الدخول في المفاوضات حالا «لئلا تضيع الفرصة». وقال ايضا انه كان قد ابرق من باريس يطلب اتخاذ قرار عاجل في هذا الشأن.

ولكن تحت ضغط نواب الحزب الشيوعي والمبام وبقية نواب المعارضة، وافق شاريت، بعد محادثة تلفونية مع بن غوريون، على تاجيل بحث الموضوع في الكنيست الى يوم الاثنين المقبل.

وقد اجتمع ممثلو احزاب الائتلاف الحكومي لبحث هذا الموضوع. وعلم ان شبرينتساك، المعروف بمعارضته لهذه المفاوضات، لم يحضر الاجتماع. واعلن الحاخام نوروك انه سيصوت ضد اقتراح الحكومة.

واقترح فارهفتيك (هابوعيل همزراحي) ان يقرر الائتلاف رفض المفاوضات المباشرة مع المانيا، فقال اقترحه ٥ اصوات.

اما اقتراح ارون (مباي) الذي اقر بالاكثرية، فينص على تخويل الحكومة ان تقرر وتعمل بشأن قبض التعويضات من المانيا على ضوء الظروف والاوضاع.

ونظرا للعاصفة الشديدة التي اثيرت في الاوساط الشعبية حول هذا الموضوع لم تجرأ الحكومة على ان تذكر في اقتراحها أمر المفاوضات المباشرة مع المانيا. ولكن هذه الصلاحيات الواسعة التي ينص عليها القرار تمكن الحكومة من المفاوضة المباشرة مع الحكومة النازية.

المباي تكتفي بالتمني لانقاذ القادمين الجدد

حيفا – في اجتماع مجلس عمال حيفا في الاسبوع الفائت بحث الاعضاء ما حل بالقادمين الجدد في مخيمات الانتقال نتيجة الزوابع والامطار. وقد اقترح الرفيق ليتفاك العضو الشيوعي ان يتوجه المجلس الى الحكومة لتخصص مبلغا من المال ينقذ المنكوبين من وضعهم الحالي ويؤمن لهم المساكن الثابتة.

ولكن الاكثرية المباتية استطاعت اتخاذ قرار لتجنيد العمال لمساعدة القادمين الجدد... وقد صوت بعض اعضاء المبام بالموافقة على هذا القرار وامتنع البعض الآخر.

احتفال الهستدروت بمرور ٣١ عاماً على تاسيسها

تل ابيب – اكتظت قاعة «اوهل» في تل ابيب في الاسبوع الماضي بالعمال احتفالا بمرور ٣١ سنة على تأسيس الهستدروت.

وتكلمت في هذا الاجتماع استر فلنسكا العضو الشيوعي في لجنة الهستدروت التنفيذية، وبندوري من المبام وجوبرين من المباي.

ومما جاء في خطاب استر فلنسكا قولها... «على الهستدروت ان تكون في رأس النضال ضد الغلاء، وتخفيض الارباح والاسعار، ورفع الاجور وتأمين المؤن والغذاء للجماهير، من اجل حرية الاضراب ومن اجل جبهة عمالية في قيادة الدولة».

وهاجمت الرفيقة استر سياسة الاجور التي ينوي المباي اتباعها في السنة الحالية.

وحاول بعض المباتيين احداث ضجة اثناء خطاب الرفيقة استر خصوصا حين استنكرت تدخل الشرطة في اضرابات العمال.

وتحدث بندوري، ولكنه لم يتطرق الى النضال الطبقي في البلاد بل اكتفى باعطاء صورة عاطفية عن اضراب البحارة ووحشية تدخل الشرطة. ولم يتورع عن الاشتراك في التحريض على الاتحاد السوفياتي عند مطالبته بالهجرة اليهودية منه.

اما جوبرين فقد هاجم قائد العمال الخالد ومؤسس الاتحاد السوفياتي لينين لانه «حرم» الشعب اليهودي من نشوئه وتطوره......

انتخابات عمال الاخشاب

القدس – جرت للمرة الاولى في الاسبوع الماضي في القدس انتخابات نقابة عمال الاخشاب وقد اشترك في الانتخابات ١٩٨ ناخبا من بين ٢٨٩ صاحب حق في الانتخاب.

وحصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مقعدين من ٢١ مقعدا، والمبام على ستة مقاعد والمباي على ١٣ مقعدا والعامل الصهيوني على ٨ اصوات.

الحكومة المصرية تواصل السعي للتفاهم مع الاستعمار وقمع النضال الشعبي (بقية)

الجماعي العربي، وتسليح الدول العربية باشراف دول الغرب، على ان لا تدعى الدول العربية للقتال خارج بلادها، وانسحاب الجيوش البريطانية من مصر والعراق.

وينص المشروع العراقي على حق الدول العربية في رفض المساعدة الحربية اثناء الحرب وعلى حقها في الموافقة على عضوية الدول غير العربية التي قد تدعى للانضمام الى هذا الحلف. والاشارة هنا، طبعاً، لاسرائيل التي اعلن صلاح الدين وزير خارجية مصر عن رفض حكومته الدخول في حلف تشترك فيه اسرائيل.

ويبدو ان محاولات السعيد قد اقترنت بموافقة اكثرية الدول العربية فسوريا تبارك المشروع على الرغم من خلافها مع العراق، ولبنان قد ايدت المساعي في اجتماع ضم السعيد والياسف حين سافر السعيد الى باريس هذا الاسبوع بطريق بيروت.

كذلك تدل الانباء على ان حكومة الولايات المتحدة توافق على بعض الخطوط العراقية، وهي تؤيد اجراء استفتاء في السودان كما اعلنت وكالة الصحافة المتحدة على ان العلاقات الاميركية البريطانية ليست على ما يرام بدليل ما تنشره الصحف الاميركية عن خلاف ما بين الدولتين.

بريطانيا مصممة على البقاء

وقد يكون الخلاف الاميركي – البريطاني عميقا الآن بعد ان صرح روبرتسون قائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط اثر عودته الاخيرة من لندن اذ قال «ان بريطانيا مصممة على البقاء في منطقة القنال، ومستعدة لرد الهجمات التي تقوم بها العصابات شهرا بعد شهر». فان اميركا، مع موافقتها على بقاء قوات بريطانية في المنطقة، قد بدأت تشعر بضرورة ايجاد حل يمكن الرجعية المصرية من كبت نضال الشعب ويمهد السبيل لانضمام مصر الى حلف الشرق الاوسط، وهي ترى في الموقف البريطاني تشدداً لا يساعد على ايجاد الجو الملائم.

اميركا تكسب مكاسب جديدة

ومع ان اميركا تقاوم بشدة كل حركة شعبية في مصر، فانها تستفيد يوميا من حوادث مصر. فقد ارتفع ميزانها التجاري مع مصر وبلغت صادراتها في التسع الاشهر الاولى من عام ١٩٥١، ٦١ مليون دولار بينما كانت في المدة ذاتها في العام الماضي ٢٢ مليونا.

وستزداد الاستفادة الاميركية الآن بعد ان قررت الغرف التجارية المصرية مقاطعة البضائع البريطانية وبعد ان صرح النحاس ان المعاهدة التجارية مع بريطانيا لن تجدد.

الشعب المصري يصر على نضاله

الا ان الشعب المصري متيقظ لكل هذه المؤامرات وقد فضحتها الصحافة المحلية، مما دعا النحاس باشا الى ان ينفي الوساطة والتوفيق في جريدة المصري ولاشك في ان المظاهرات والمعارك الدامية ستفشل كل المؤامرات التي يحيكها الاستعمار ومأجوروه في البلاد العربية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

אל-אתיחאד

12 January 1952

السبت ١٢ كانون الثاني سنة ١٩٥٢

الثمن – ٤٠ – ملا

العدد ٣٨ السنة الثامنة

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يفضح الفرص من المفاوضات مع بون

«الشعب يرفض باشمئزار مؤامرة ترومان – ادناور – بن غوريون لضمه الى مشاريع احياء النازية وبعث جيش السفاحين»

القدس – قال النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس في المناقشة حول اقتراح الحكومة بالتفاوض مع حكومة بون النازية بشأن التعويضات : ان جماهير الشعب الاسرائيلي ساخطة هائجة من جراء تفاوض الحكومة مع حكومة النازيين في غرب المانيا . فإن هذه المفاوضات الاجرامية السافلة تمس كرامة الشعب القومية وتذر الملح في جراح قلبه التي تقطر دماً . ان العقل السليم والشعور اليهودي والانساني ليثوران على اتصال الحكومة بورثة هتلر .

إن الحكومة تريد من الكنيست الموافقة لكي تستطيع ان تمد يدها ، باسم الدولة ، الى حكومة بون صنيعة امريكا ، الى النازيين الملطخة ايديهم بدماء الملايين من اخواننا والذين يستعدون لتجديد فظائع هتلر ضد الشعب اليهودي وكل الشعوب المحبة للسلام .

منذ بضعة ايام قالت جريدة «نيويورك تايمس» انه تحت «ضغط هادئ» في واشنطن ، ستدخل حكومة اسرائيل في مفاوضات مع حكومة بون . ومعروف ان «الضغط الهادئ» وغير الهادئ من واشنطن قائم منذ زمن ، ولكنه قد اشتد في المدة الاخيرة نظراً للحاجة الملحة التي تقتضيها سياسة الحرب التي ينتهجها حكام امريكا ، ونظرا لرغبتهم في التعجيل في إحياء آلة الحرب النازية في غرب المانيا .

إن هذه الحقيقة الدامغة في مفاوضات ممثلي حكومة بن غوريون مع حكومة بون ، تظهر بوضوح ان هذه المفاوضات لا تمت بأية صلة للمصالح الحقيقية لشعب اسرائيل ودولة اسرائيل ، بل هي في مصلحة مثيري الحروب الامريكيين والبريطانيين الذي يبعثون النازية في غرب المانيا .

فتسليح المانيا الغربية هو من الامور الاساسية في سياسة التحضير للحرب التي تنتهجها الكتلة الامريكية البريطانية . فمثيرو الحروب الذين يرون في محمية بون مصدراً رئيسياً لطعام المدافع ومخزناً هاما للاسلحة وقاعدة رئيسية للاعتداء على الاتحاد السوفياتي في اوروبا . وغرضهم هو التعجيل في إقامة الجيش النازي والطاقة العسكرية النازية . ولكنهم يصطدمون بمقاومة الشعوب الذين ذاقوا طعم الاحتلال الهتلري ، وهم يبحثون عن سبيل لتحطيم هذه المقاومة . ومن السبل الى ذلك المفاوضة لانشاء علاقات دبلوماسية بين حكومة اسرائيل وحكومة بون . وهم انما يريدون بذلك ان ينالوا موافقة يهودية على بعث النازية في غرب المانيا .

إن الشعب ليرفض باشمئزاز مؤامرة ترومان – اديناور – بن غوريون لضمه الى مشاريع احياء النازية وبعث جيش السفاحين في غرب المانيا .

إن الشعب في اسرائيل وجماهير اليهود في العالم ، مع جميع الشعوب التي خبرت فظائع هتلر تتطلع الى أمر آخر ، تتطلع الى منع قيام الفرق النازية تحضيراً لحرب عالمية ثالثة .

لو كانت حكومة بن غوريون حكومة الشعب ، لا حكومة العوبة في ايدي امريكا ، لما جاءت بمثل هذا الاقتراح السافل ، ولما روجت «لدمقراطية» اديناور .

إن القضية التي تجابه شعبنا هي الانتصار في جبهة التعويضات المعنوية السياسية فإن هذا النصر وحده هو الذي يضمن التعويضات المادية . ان شعبنا ، كجميع الشعوب ، معني بتنفيذ اتفاق بوتسدام ، الذي هو الاساس السياسي والقانوني لضمان السلام في اوروبا .

فإن هذا الاتفاق قد اقر البرامج المفعم بالمسؤولية التاريخية عن سلام العالم ، وخطوطه الرئيسية هي :

١ – القضاء على النازية واستئصالها من جذورها .

٢ – القضاء على العسكرية الالمانية وتجريد المانيا من السلاح .

٣ – تصفية الشركات الاحتكارية والكارتيلات العسكرية الاقتصادية .

٤ – معاقبة مجرمي الحرب .

٥ – احلال الدمقراطية في المانيا في كل نواحي الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية .

ومن الذي يخرق هذا الاتفاق ؟

« البقية على الصفحه الرابعة عمود ٦ »

الاتحاد السوفياتي يطالب بالغاء لجنة « التوفيق »

باريس – اثناء بحث قضية فلسطين في هيئة الامم المتحدة اقترحت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا «احالة لجنة التوفيق على التقاعد» كما سمي الاقتراح الذي يدعو عمليا الى ايقاف نشاطها وابقائها قائمة في مركز هيئة الامم المتحدة في ليك سكسس حتى اذا ما دعت اليها الحاجة بادرت الى العمل .

وقد عارض الاتحاد السوفياتي في هذا القرار وطلب الغاء اللجنة لانها فشلت في التوفيق بين الطرفين .

ولا تزال الوفود تناقش القضية وقد ابدت اسرائيل معارضتها للاقتراح الغربي وطالبت بالغاء اللجنة .

في ظل البوليس والجيش المدجج بالسلاح

اقرت الكنيست باصوات نواب الائتلاف المفاوضة مع حكومة بون النازية

القدس – بعد مناقشة دامت ثلاثة ايام متوالية ، وفي جو من التوتر العام ، وفي ظل «حماية» البوليس والجيش المدجج بالسلاح ، اقرت الكنيست باصوات نواب الائتلاف «تخويل لجنة الخارجية والامن سبل العمل للحصول على التعويضات طبقا للظروف والاوضاع» ، اي اقرار المفاوضة مع ورثة هتلر .

وصوت ضد هذا القرار ٥٠ نائبا هم نواب الشيوعيين و«المبام» و«الصهيونيين العموميين» و«الحيروت» والحاخام نوروك وهراري من «التقدميين» .

وامتنع ٥ نواب عن التصويت (من «هابوعيل همزراحي» و«بوعلي اغودات اسرائيل») وتغيب ٤ نواب .

وقد ابتدأت المناقشة يوم الاثنين ببيان رئيس الحكومة بن غوريون الذي اعلن ان حكومة اسرائيل ترى من الواجب عليها ان تبذل مع الهيئات اليهودية في العالم كل جهد لكي تعيد في اسرع وقت ما نهب من الافراد اليهود ومن الشعب اليهودي .

وكان اول المتناقشين النائب ريمات (من «الصهيونيين العموميين») فطلب حذف الموضوع من جدول الابحاث .

وتكلم رفائيل (من «هابوعيل همزراحي») فايد التفاوض مع المانيا الغربية وحمل على الحزب الشيوعي والمبام لتفريقهما بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية .

ثم تكلم حزان (من المبام) فقال ان اقتراح الحكومة في ٥ تشرين الثاني اثناء المناقشة حول السياسة الخارجية ، والقرار الذي اتخذته الاكثرية في ذلك الوقت كان معناهما التنازل عن استقلالنا السياسي . واقتراح الحكومة اليوم معناه التنازل عن استقلالنا الروحي ، اي بيع الروح بعد ان بيع الجسد .

لقد كان من حقنا وواجبنا ان نعنى بقضية التعويضات من المانيا في حالتين : لو فرض على المانيا المهزمة ان تعيد الينا كل ما نهبته منا ، و لو كان الامر يتعلق بشعب الماني استأصل النازية والنازيين من بين ظهرانيه .

ولكننا ندخل في مفاوضة رسمية مع حكومة اكثرها من النازيين .

وتكلم بيغن فقال لن تكون مفاوضة مع المانيا . المال يزول والعار يبقى .

وتكلم بعده بنحاس لون (مباي) فقال ان من الشرف القومي والاخذ بالثأر ان يعمل الشعب الالماني لاستيعاب جماهير القادمين في اسرائيل ثم اخذ يفتري شتى الافتراءات على الاتحاد السوفياتي ولم يخجل من اتهامه بابادة اليهود

وفي جلسة يوم الثلاثاء تكلم النائب الشيوعي صموئيل ميكونس (وتجد ملخص خطابه في مكان اخر من هذا العدد) .

واعلن روزن ، زعيم «التقدميين» تأييده لبيان رئيس الحكومة .

وتكلم الحاخام نوروك فقال «ان الحكومة تطلب مفاوضة مباشرة مع قاتلي شعبنا واذا كان امر التعويضات يتوقف على الاتصال المباشر بهم ، فاننا نتنازل عن المال » .

وتكلم هراري (من «التقدميين») ضد المفاوضة وكذلك بار يهودا (مبام) وتكلم اورن وغولدا مايرسون (من «المباي») وشكاس (مزراحي) في تأييد الحكومة وتأييد التفاوض مع حكومة بون

وفي جلسة يوم الاربعاء تكلمت استر فلسكا من الحزب الشيوعي ففندت فرية بن غوريون على الحزب الشيوعي بانه نظم هجوما على الكنيست ونددت باقتراح التفاوض مع حكومة بون النازية ودعت الى الدفاع عن الحريات الدمقراطية في وجه المعتدين عليها من الخارج والداخل .

وفي نهاية الجلسة تلي اقتراح الائتلاف ، ثم قام ممثلو «الصهيونيين العموميين» و«حيروت» و«المبام» والحزب الشيوعي ، وقدموا مشروع قرار موحد ضد المفاوضات .

واقترح الحاخام نوروك نص قرار خاص ولكنه عاد فانضم الى الاقتراح المعارضة الموحد .

وبعد ذلك جرى التصويت بشكل شخصي ، فدعي كل نائب باسمه ليجيب بتأييد اقتراح الائتلاف ام بتأييد اقتراح المعارضة . فنال اقتراح الائتلاف ٦١ صوتا واقتراح المعارضة ٥٠ صوتا .

وبعد الانتهاء من التصويت رفعت الجلسة ، وازيلت حواجز الاسلاك الشائكة من حول الكنيست وتفرق رجال البوليس والجيش .

لقد انقلبت الاوضاع في مصر

استمرت الاصطدامات في مصر بين الانصار والمحتلين البريطانيين في منطقة القنال واحتدمت المعارك طيلة هذا الاسبوع . الان دماء المناضلين المصريين التي تجري زكية قد قلبت الاوضاع ولم يعد الاستعمار البريطاني أمينا على مركز جيوشه . وهذه الصورة التي نشرتها مجلة الاوقات الجديدة السوفياتية لأبلغ تعبير عن الموقف .

١٧ محاميا يتبرعون للدفاع عن فؤاد نصار ورفاقه

تعاظم النضال ضد محاولة الحكومة الاردنية احالة القضية على القضاء العسكري

احدثت انباء اعتقال الرفيق فؤاد نصار ، احد قادة الحزب الشيوعي الاردني ، هزة عنيفة في اوساط الشعبين الفلسطيني والاردني . وتابع الصحف الصادرة في عمان والقدس ونابلس نشر انباء التحقيق مع فؤاد نصار ورفاقه المعتقلين على صفحاتها الاولى وفي ابرز الامكنة .

ونشرت جريدة «الدفاع» ان فؤاد نصار اعتقل وهو موجود في مطبعة الحزب السرية مع ثلاثة من عمال المطبعة هم جابر حسين جابر وسالم الياس متري والياس حنا شماع . وتفصيل الامر كما ورد في «الدفاع» ان دورية من البوليس شكت في امر شاب في السابعة عشرة من عمره ، كان يحمل كيسا ففتشته ، فوجدت انه يحمل اعداداً من صحيفة «المقاومة الشعبية» . وعلى اثر الضرب والتعذيب اعترف الشاب بمكان وجود المطبعة . فقامت قوات مرتزقة من الجيش والبوليس بقيادة عبد القادر الجندي في ليلة «٣٠ – ١٢ – ٥١» بتطويق المكان والقت القبض على فؤاد نصار وعمال المطبعة

واضطرت جريدة «الحوادث» التي تصدر في عمان الى الاعتراف برباطة جأش الرفيق فؤاد نصار في التحقيق ، وانه اعلن باعصاب هادئة انه احد قادة الحزب الشيوعي الاردني ، ورفض باشمئزاز الادلاء باية معلومات اخرى

وكتبت «الحوادث» ان الملك طلال ورئيس الوزراء ابديا اغتباطهما الشديد لالقاء القبض على فؤاد نصار . واهتمام محطات الاذاعة الانجلو امريكية بهذا النبأ يدل دلالة واضحة على مدى الفزع الذي كان ينشره في صفوفهم نضال فؤاد نصار وحزبه الباسل

ولكن على الرغم من ان اعتقال القائد البطل الرفيق فؤاد نصار هو خسارة كبيرة لحركة التحرر الوطني في شرقي الاردن والقسم الاخر من فلسطين . فاغتباط كلاب الاستعمار الحارسة لا محل له

فما ان وصلت انباء اعتقال فؤاد نصار الى اسماع الجماهير حتى عم الاستنكار مختلف الاوساط ، وتنادى الناس الشرفاء للنضال في سبيل اطلاق سراح قائدهم المحبوب ، وحتى الاسبوع الماضي كان قد تبرع للدفاع عن فؤاد نصار ورفاقه ١٧ محاميا اردنيا وفلسطينيا وبقيادة الحزب الشيوعي الاردني تنبثق الان ، من صميم الجماهير ، حركة جماهيرية واسعة لانقاذ فؤاد نصار من براثن جلاد الشعب الفلسطيني جلوب باشا

خاص بالاتحاد

(ابو حنيك)

لا محل لاغتباط كلاب الاستعمار الحارسة . لان صحيفة «المقاومة الشعبية» لم تتاثر باعتقال فؤاد نصار ، فهي لا تزال تصدر في وقتها وتلقي الرعب في معسكر الخونة وجلادي الشعب وتشيع الثقة في نفوس الناس الشرفاء

ويوم الاثنين الماضي وزع الحزب الشيوعي الاردني ، في جميع انحاء

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ »

ترومان وتشرشل يتفقان على مقاومة الشيوعية

التناقضات الامريكيه البريطانية باقية على حدتها

واشنطن – اجتمع طيلة هذا الاسبوع ترومان وتشرشل مع مستشاريهم لبحث علاقاتهم ورسم سياسة موحدة لبلادهم وازالة خلافاتهم المشتدة .

وقد تحدثت جريدة كبار الرأسماليين الامريكيين «بزنس ويك» عن هدف تشرشل من هذا المؤتمر فقالت انه سيسعى لمساواة بريطانيا بالولايات المتحدة بقدر الامكان لان تشرشل مقتنع بضرورة بقاء بريطانيا شريكا صغيرا ولكنه لا يريدها شريكا صغيرا جدا .

وهذا الحديث يعبر فعلا عن محور هذه المحادثات . فالاستعمار البريطاني وهو يتراجع باستمرار امام تقدم الشريك الكبير في كل مكان يرغب في ان يحافظ على مراكزه الباقية في الشرق الاوسط والشرق الاقصى وما مظاهر التناقضات في ايران ومصر والحرب الخفية بين الاستعمار سوى مظاهر لدفاع الاستعمار البريطاني عن مراكزه .

وصدرت اول نشرة رسمية عن محادثات ترومان وتشرشل وهي تدل على ان الشريكين قد توصلا الى بعض الاتفاق وتوحدا كلاهما في بعض الامور وتركا للزمن حل بعض القضايا الاخرى المعقدة .

واضطر الاستعمار الامريكي الى التنازل عن «حقه المطلق» في استعمال المطارات البريطانية لالقاء القنابل الذرية منها ووافق ان يكون هذا الاستعمال موضع اتفاق مشترك .

اما الاختلافات حول الشرق الاوسط والشرق الاقصى فلم تزل وقد احيلت ابحاثها على وزيري الخارجية ومستشاريهما .

وتركت مبهمة كذلك قضية الجيش الاوروبي الذي تعارض بريطانيا في الاشتراك فيه واكتفى الرئيسان بتأييد الاتجاه الاتحادي في اوروبا .

اما الاتفاق المطلق الوحيد فقد تم على كفاح الشيوعية في كل مكان وبشكل خاص في الشرق الاقصى ، ولكن هذا الاتفاق لم يحل الخلاف القديم حول الاعتراف بالصين الشعبية التي تعترف بها بريطانيا . وقد جاء في البيان ان مكافحة الشيوعية هي فوق اعتبارات موقف الدولتين وسياستهما تجاه الصين الشعبية .

ان هذا الاجتماع لن يحل التناقضات الامريكية البريطانية ولكنه سيزيد في تعاون الدولتين في الكفاح ضد القوى الشعبية في كل مكان .

سقوط الحكومة الفرنسيه

باريس – سقطت حكومة بليفان الفرنسية على اثر بحث مشروع الميزانية الذي اقترح فيه وزير المالية فرض ضرائب جديدة تزيد على ٥ مليار فرنك ، وتخفيض مخصصات الخدمات الاجتماعية والصحية التي تشمل تقديم مساعدات الى ملايين العمال والفلاحين والفئات الوسطى .

وتبين في مشروع الميزانية ان حوالي ٤٠ بالمئة من مجموع الميزانية الفرنسية قد خصص لسباق التسلح والاشتراك في المشاريع العدوانية الحربية التي يعدها المستعمرون بقيادة امريكا .

ولقد اضطر نواب الاشتراكيين اليمينيين الى التصويت ضد مشروع الميزانية نظراً للضغط الشديد الذي يقوم به اعضاء قاعدة حزبهم وتهديدهم بالانسحاب من الحزب اذا لم يصوت نوابهم ضد مشروع الميزانيه .

وفي بعض الانباء الواردة من فرنسا ان محادثات تجري بين جورج بيدو ودي غول لاقامة ديكتاتورية فاشيستية بقيادة دي غول في البلاد . ولكن الجماهير في فرنسا واقفة ، بقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي ، لهذه المؤامرات بالمرصاد .

وسقوط حكومة بليفان يعتبر فشلا لسياسة الخيانة القومية ولمشاريع المستعمرين ودليلا على يقظة الطبقة العاملة الفرنسية ووعيها .

الدول الغربية تعارض بحث هدنة كوريا بمجلس الامن

باريس – اقترح اندريه فيشنسكي في لجنة هيئة الامم المتحدة السياسية دعوة مجلس الامن لعقد اجتماع يحضره الممثلون الكبار (وزراء الخارجية) لبحث قضية مفاوضات الهدنة في كوريا بقصد مساعدة الطرفين على الوصول الى تفاهم .

وفي البحث الذي جرى حول اقتراح الدول الاستعمارية لتأليف جيش لهيئة الامم المتحدة واستعمال جيوش منظمات المناطق لاغراض هيئة الامم كمنظمة حلف الاطلنطي عارض الاتحاد السوفياتي الاقتراح ووصفه بانه يساعد على قيام حرب عالمية ودلل على عدم موافقة اكثرية الاعضاء عليه بقوله ان ثماني عشرة دولة فقط اظهرت استعدادها للاشتراك في مثل هذا الجيش . واقترح فيشنسكي توصيه مجلس الامن بعقد اجتماعات دورية يحضرها الكبار لبحث اسباب الاوضاع المتأزمة في العالم لتخفيفها ومنع نشوب الحرب .

ومع ان اكثرية الاعضاء في اللجنة السياسية قد ايدت الاقتراح الغربي بتأليف جيش اوروبي واستخدام جيوش منظمات المناطق فقد اضطرت الدول الاستعمارية الى الموافقة على الاقتراح السوفياتي المعدل بان يدعى مجلس الامن للانعقاد وبحضرة الممثلون الكبار (وزراء الخارجية) كلما كان مثل هذا الاجتماع مفيدا ويساعد على اقامة علاقات حسنة . وصوت الاتحاد السوفياتي ومندوبو الدمقراطيات الشعبية على هذا الاقتراح المعدل لانه يترك المجال واسعا لدعوة مجلس الامن وهو الاقتراح الاساسي في المشروع السوفياتي .

ومع ان اقتراح فيشنسكي بدعوة مجلس الامن لبحث الهدنة في كوريا لم ينل اكثرية الاصوات فان اقرار الاقتراح السوفياتي المعدل والعام يترك المجال واسعاً لعقد مثل هذا الاجتماع لبحث قضية كوريا في المستقبل .

بلجيكا ترفض زيادة مخصصات « الدفاع »

بروكسل – كانت منظمة حلف الاطلنطي قد الفت لجنة اقتصادية برئاسة هاريمان الامريكي لبحث قضية الاسراع في التسلح وزيادة الانفاق على الاستعدادات الحربية العدوانية . ومنذ شهر تقريبا اقترحت هذه اللجنة عدة اقتراحات كان احدها توجيه بلجيكا لتزيد الانفاق على السلاح . ولكن بلجيكا رفضت هذه الاقتراحات وقررت عدم زيادة مخصصات الحرب لان هذا يهدد اقتصادها القومي...

حكومة سوريا تستدعي سفيرها في انقره

دمشق – استدعت حكومة الكولونيل فوزي سيلو سفيرها في تركيا ، عادل ارسلان ، واحالته الى التقاعد .

وتعتقد الدوائر السياسية ان لاستدعاء عادل ارسلان علاقة بما كان قد صرح به في انقره بما يدل على تأييده لمشروع «قيادة الشرق الاوسط» .

طائرات امريكية تغير على منطقة صينية

بكين – اذاعت وكالة الانباء الصينية ان طائرات حربية امريكية ، بينها عدد من طائرات الاندفاع الذاتي ، قد اغارت على شمال شرقي جمهورية الصين الشعبية وضربت بقنابلها مقاطعة ليافونغ فاصابت محطة السكة الحديدية في تشيناك تشين وجرحت ٣ عمال والحقت اضراراً بحوالي ٣٠٠ متر من الخط الحديدي .

ماو تسي تونغ :

«عالم المستقبل يجب ان يكون عالم الشعوب» ...

بكين — وصل متأخرا — عالم المستقبل يجب ان يكون عالم الشعوب . اقطار الارض يجب ان تحكمها شعوب هذه الاقطار نفسها . من المؤكد ان العالم رفض ان يظل ، بعد الآن ، تحت اقدام الاستعمار وكلابه الحارسة ... هذه هي النتائج التي وصل اليها ماوتسي تونغ في نهاية تقريره الذي القاه امام مجلس الشعب السياسي الاستشاري لجمهورية الصين الشعبية في اكتوبر الماضي.

لقد خصصت هذه الجلسة، في الاساس لتبحث قضية العدوان الاميركي على كوريا والطرق التي يجب اتباعها لزيادة المساعدة الصينية الاخوية لنضال الشعب الكوري الباسل .

وكان تقرير رئيس جمهورية الصين الشعبية ، الرفيق ماوتسي تونغ ، مشبعا روح التفاؤل والثقة بمستقبل الانسانية والانتصار على المستعمرين مثيري الحروب

وما جاء في تقريره الهام هذا :

«ايها الرفاق . منذ انتصار ثورة اكتوبر السوفياتية الاشتراكية الكبرى ، دخلت شعوب الارض في مرحلة مظفرة واضحة. والآن ، بنشوء جمهورية الصين الشعبية والدمقراطيات الشعبية الاخرى ازدادت هذه المرحلة تأكدا وتطورا . حقيقة انه حدث ، في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الاولى وثورة اكتوبر في روسيا ، ان حاولت ثلاث دول استعمارية — المانيا وايطاليا واليابان — السيطرة على العالم كله . لقد حدث هذا الحادث قبل نشوء جمهورية الصين الشعبية والدمقراطيات الشعبية الاخرى المتعددة. فماذا كانت عليه النتيجة؟ الم يظهر ان محاولة الدول الاستعمارية الثلاث هذه كانت محاولة جنونية وفاشلة؟ الا يمكن القول ان النتائج جاءت على عكس ما تأملوه؟ اولم تعني بالهزيمة هؤلاء المستعمرون انفسهم الذين استهدفوا السيطرة على العالم؟

والآن ، في العالم حالة تختلف جد الاختلاف . لقد تألفت جمهورية عظيمة هي جمهورية الصين الشعبية . ودمقراطيات شعبية متعددة ظهرت الى حيز الوجود ، وارتفع مستوى جميع شعوب الارض . والنضال للتحرر الوطني ينمو ويتعاظم بشدة في جميع انحاء آسيا وشمال افريقيا ، واصيبت بضعف كبير قوى نظام الاستعمار في جميع انحائه . ومما له اهمية قوية للغاية ان قوة الاتحاد السوفياتي صديقنا الصدوق قد تعاظمت وتعززت . في هذه الحالة ، اذا تجرأت اية دولة استعمارية على السير في الطريق القديم الذي انتهجه المعتدون الثلاثة السابقون — المانيا وايطاليا واليابان — افلا نستطيع ان نتنبأ بالنتيجة؟ بكلمة واحدة : ان عالم المستقبل يجب ان يكون عالم الشعوب» ...

غوتوالد :

مصير كل جاسوس حقير آت قريباً وعقابه صارم

اعتقال سلانسكي يرعب المستعمرين ويفرح الكادحين

في كانون الأول الماضي ، عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي جلستها العادية ، وقدم رئيس الحزب ، الرفيق كليمانت غوتوالد ، بياناً ضافياً استعرض فيه قضية خيانة رودولف سلانسكي واستخلص منها النتائج الضرورية .

وقد استهل الرفيق غوتوالد بيانه باستعراض ابحاث اجتماع اللجنة المركزية السابق حيث بحثت ، بالإضافة الى المواضيع المختلفة ، قضية سلانسكي وحيث تقرر تنحيته عن مهام وظيفته كسكرتير عام للحزب لأنه لم يثبت أنه أهل لها ولأن عدداً معيناً من الأعداء المحليين والأجانب قد تسلل ، أثناء تولي سلانسكي منصب السكرتير العام، الى بعض المناصب القيادية في الحزب والدولة ، ولأن السياسة المغلوطة التي انتهجها سلانسكي تجاه الكادر في القضايا التنظيمية وأسلوب عمله المغلوط ، أدى الى الإخلال بوحدة الحزب واضعافه والى خطر خلق مركز قيادي ثان مما يسهل على أعداء الحزب والدولة نسف الحزب والقيام بأعمال تخريبية مجرمة .

ولما لم يكن لدى اللجنة المركزية ، في ذلك الوقت ، أي دليل بجرم سلانسكي ، كعدو مباشر للحزب والدولة ، فقد رأت اللجنة المركزية في اعماله عدة اخطاء ونواقص خطيرة، في مجال الكادر والتنظيم ، ولكن بدون اي قصد للاضرار بالحزب والدولة ، فقررت ان ليس في امكان سلانسكي الاستمرار كسكرتير عام للحزب ولذلك اعفته من جميع واجباته . ولكنها رأت من الضروري ابقاءه عاملا فيها لتمنح الفرصة لتحسين عمله وليثبت انه قد تعلم من اخطائه . هذا هو الوضع كما كان في جلسة اللجنة المركزية . فما هي التطورات التي حدثت فيما بعد ؟

نقل سلانسكي الى العمل الحكومي، ولكنه لم يقم بما تعهد به في اجتماع اللجنة المركزية . وتكررت الأخطاء والنواقص والإهمال في عمله الجديد ، وحشد سلانسكي زمرته الخائنة لادخالها الى مركزه الجديد وتأليف مركز معاد في مكتب رئاسة الحكومة. ودلت التحقيقات على ان سلانسكي عضو اساسي هام في مؤامرة ضد الحزب والدولة ، وان الدول الاستعمارية تتقاسم امر صيده من تشيكوسلوفاكيا . فطرد سلانسكي من وظيفته والقي عليه القبض ريثما يحاكم . ومنذ هذه اللحظة ابتدأ التحقيق على أسس جديدة ، وأصبح واضحاً الآن ان سلسلة الخيانة تمتد من سلنغ ، سفرموفا ، كليمنتس ، وخونة آخرين ، الى سلانسكي ، وان هدف هذه الخيانة ، التي يقوم بها اجراء المستعمرين واعداء الطبقة العاملة ، هو اعادة الرأسمالية الى تشيكوسلوفاكيا ، وارغامها على الاعتماد على اميركا ، مما سيضيع الإستقلال القومي والدولة .

وفي جميع الحوادث التي اكتشف فيها هؤلاء الخونة تبين بوضوح عظم الخطر الذي يحوم فوق الحزب والدولة والشعب .

ان المستعمرين الاميركيين يحاولون ، بواسطة اجرائهم ، التوصل الى ما قاموا به في يوغوسلافيا ، ولا ادل على ذلك من مبلغ المئة مليون دولار التي خصصوها لأعمال التجسس والتخريب في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية . لقد اشارت اللجنة المركزية في اجتماع شباط الماضي الى ان كشف العناصر المعادية للحزب والدولة يعتبر ضربة قاصمة للمستعمرين ومؤامراتهم ، وباكتشاف سلانسكي اصبحت الضربة الموجهة للمستعمرين الاميركيين اشد واقوى.

لقد أكدت اللجنة المركزية ان محاولات المستعمرين لحشد الخونة والأجورين في صفوف الحزب الثوري الظافر لا تنتهي بالقضاء على سلطة البرجوازية في بلد ما ولكنها على العكس من ذلك تشتد وتزداد ولا سيما في هذا الوقت الذي يعد فيه المستعمرون الاميركيون لحرب عالمية ، وهذا ما ايده اكتشاف سلانسكي وخيانته .

واللجنة المركزية لم تلق الكلام على عواهنه حينما حذرت كل جاسوس حقير بأن دوره آت قريباً وبأن عقابه صارم جداً وبأن تشيكوسلوفاكيا لن تصبح يوغوسلافيا ثانية . وحادثة سلانسكي تبين صدق هذا التحذير واهمية اعادته مرة ثانية الآن .

وقد كان لاكتشاف خيانة سلانسكي واعتقاله رنة فرح كبيرة في اوساط الحزبيين وغير الحزبيين ، ومئات القرارات التي اتخذت في منظمات الحزب وفي المصانع والمكاتب والمزارع لتأييد موقف اللجنة المركزية تدل على ان الجماهير تلتف حول قيادة الحزب المخلصة . فالحزب وقيادته سيحاسبان كل شخص ، ايا كان ومهما تكن وظيفته ، في اللحظة التي يتضح فيها انه قد خان مهمته والثقة التي منحت له .

اما صدى اكتشاف خيانة سلانسكي في المعسكر الاستعماري فكان قاسياً زعزع المستعمرين وأذنابهم . وحاول اسياد سلانسكي ستر خسارتهم وخوفهم بالزعم ان لا احد الآن يطمئن على حياته في تشيكوسلوفاكيا . ان هذا القول صحيح بالنسبة الى اجراء المستعمرين الخونة الذين سيكتشفون. اما الناس الشرفاء، اما الوطنيون المخلصون ، فمطمئنون على حياتهم وعلى غدهم .

وبعد ان بين الرفيق غوتوالد ان النضال ضد المستعمرين واجرائهم يجب ان يكون نضالا يومياً متابراً نبه الى خطرين كبيرين . فقبل كل شيء يجب ان لا نبدأ نشك في كل شخص. وحتى في حالة الشك يجب ان لا نعمل بسرعة وبدون تفكير، بل بروية وبهدوء ، وعلينا ان نتأكد اننا لا نخلع مع الاعشاب الطفيلية القمح السليم . ومن الناحية الثانية علينا ان لا نتذبذب ونكون حينما نكتشف الاعشاب الطفيلية ونقتلعها مهما تكن طويلة ومهما يكن لها من جذور . ان الحزب ليقوى عند تطهيره من العناصر الغريبة المعادية وعندما لا يتردد عن اقتلاع الخبث والمرض في اللحظة الأولى من اكتشافها.

انه لمن المعروف ، لنا ولأعدائنا ، ان الحزب الشيوعي هو العامل الحاسم ، لا في فترة ما قبل الثورة فقط ، بل في الفترة التي تعقب الثورة ايضاً . وهذا يوضح ما يبذله المستعمرون واجراؤهم من محاولات التسلل الى داخل صفوف الحزب ، مستهدفين نسف القدرة النضالية وقوة الجذب في الحزب ، كخطوة اولى لقيام مؤامراتهم الاجرامية . ولكن كيف يمكن حدوث ذلك ؟ يحدث ، اولا ، بالاخلال بوحدة الحزب الأيديولوجية والسياسية وبالاخلال بالولاء لتعاليم اللينينية الستالينية والاتحاد السوفياتي ورفيقنا العظيم ستالين .

وعلى الرغم من اختلاف أساليب الجواسيس والخونة ، فجهودهم كانت تتركز حول هذه النقطة بالذات . ان واجب الحزب وواجب كل عضو من اعضائه اقتلاع كل هذه النباتات المسمومة من جذورها .

ويمكن نسف القدرة النضالية وقوة الجذب في الحزب بالاخلال بوحدة الحزب التنظيمية السياسية . وقد بينت اللجنة المركزية ان خطر تأليف مركز قيادي ثان للحزب قد ظهر نتيجة لما قام به سلانسكي وزمرته . وللقضاء على هذا الخطر اتخذت اللجنة المركزية الخطوة الأولى فنقلت سلانسكي من وظيفة السكرتير العام ، ثم الخطوة الثانية ، بأن عزلته من الحكومة ثم اعتقلته . ان هذه الاجراءات ستقود ، ولا شك ، الى تقوية وحدة الحزب التنظيمية والسياسية .

ان كون الحزب الشيوعي ، من قيادته الى قاعدته وبالعكس ، وحدة متماسكة يحتم وجود قوة الحزب النضالية والجذابة . ولذلك لا يمكن ان يكون هناك اي خلاف بين اعضاء الحزب ، الذين يعملون في جهاز الحزب ، وبين اعضاء الحزب العاملين في مختلف نواحي الحياة العامة . ومبدأ لينين وستالين البولشفي حول الدمقراطية المركزية هو نجمنا الهادي الذي يرشدنا في بناء الحزب وفي كيفية انماء العلاقات المتبادلة بين مختلف فروع الحزب وجميع اعضائه . لقد طرأ على هذا المبدأ خلل كبير وفساد عظيم اثناء قيادة سلانسكي ونتيجة لاعماله

يجب على رفاق الحزب ان يدركوا انهم يمثلون الحزب الحاكم في الدولة وانه مسؤول في الوقت ذاته امام جميع السكان والدولة . ويجب الا يمر اي شيء بدون عناية وملاحظة. على جميع رفاق الحزب ، وفروع الحزب ، ان تتأكد وتفهم اننا لا نعيش في الفضاء بل نحن محاطون باعداء وحوش مفترسين يبذلون كل ما في وسعهم لإعادة الرأسمالية الى بلادنا . ان اعداءنا الذين حرمهم الشعب من القوة والأملاك التي كانوا قد نهبوها يريدون اعادة النهب واسترجاع مراكزهم المفقودة ، انهم يحاولون ايجاد ثغرة بين الجماهير والحزب ، بين الحكومة والشعب . والنضال ضد هذا هو الواجب الأساسي الملقى على عاتق كل فرع وكل محترف وكل عضو .

والسلاح الرئيسي في يد هؤلاء الأعداء ، هو بذر بذور عدم الثقة بين اعضاء الحزب وقيادته والاخلال بالتنظيم الحزبي . فهم يدركون ان الثقة المتبادلة ، بين القاعدة والقيادة وبالعكس ، ضرورية في عمل الحزب الشيوعي ونضاله ، انهم يدركون ان مبدأ الدمقراطية المركزية يضمن ذلك ولذلك نراهم ، في كل محاولاتهم ، يهاجمون هذا المبدأ .

ان قيادة الحزب ، بتطبيقها التعاليم اللينينية الستالينية على اوضاعنا المعينة وبادراكها هدفنا النهائي ببناء الاشتراكية في بلادنا ، يجب ان تصغي باهتمام لا الى اعضاء الحزب فحسب بل الى الجماهير الواسعة في المدينة والقرية . وللقيام بذلك يجب ان تميز بين الأراء فترى ايها التقدمية فتستمع لها وايها الرجعية فتعمل على سحقها . يجب ان تكون قاعدة : «فكر ملياً قبل ان تعمل» أساساً عند اتخاذ القرارات .

وطبيعي ان يتوقع انسان ما ان لا تكون جميع القرارات «ملائمة لاذواق» جميع اعضاء الحزب ، وكذلك لا يمكن الطلب من القيادة ، ولا سيما الآن ، ان تنشر ، على مقياس واسع ، جميع القرارات ، فربما افاد ذلك الأعداء . وفي بعض الأحيان ترى القيادة نفسها مضطرة الى اتخاذ قرارات يجري تبليغها الى منظمات الحزب واعضائه فيما بعد . فهل في هذا مخالفة للدمقراطية المركزية ؟ بالطبع لا. فالفرض من القيادة ، دائماً وفي كل الأحوال، قيادة الحزب واتخاذ القرارات الضرورية . وهذا اصبح واضحاً لدى اولئك الرفاق القدامى الذين عملوا في الأوضاع السرية وشبه السرية والذين من واجبهم الأن شرح هذا الى الرفاق الجدد .

ان قضية الطاعة النظامية الحزبية هي وثيقة الارتباط بقضية طاعة رفاقنا — منظمات الحزب ، المحترفين ، اعضاء الحزب — للدولة، فان جمهوريتنا الدمقراطية الشعبية قد جعلت ادارة الدولة ، الى حد كبير ، غير مركزية ، اذ منحت هيئات ادارة الدولة ، المحلية والمنطقية والاقليمية ، سلطة واسعة لم يسبق لها مثيل . ولكن هذه السلطة وثيقة الارتباط بمسؤولية مقابلة. ومن هنا كان ما أشرت اليه من طاعة الدولة

ويبدو ان هنالك بعض اشخاص مسؤولين في الدولة والمنظمات الاقتصادية وغيرها يعتقدون ان القوانين والأوامر والتعليمات الصادرة من المراجع العليا لا تعنيهم . ويستحيل ان لا نرى ان هذه الاتجاهات البرجوازية الفوضوية ، وما ماثلها ، تتسرب الى حياتنا الإجتماعية بواسطة صنائع العدو المأجورين . يجب ان يتأكد جميع المعنيين ان دولتنا وحكومتها لن تسمحا لاي كان بالاخلال بطاعة الدولة ، فالقوانين كتبت للجميع .

وانهى الرفيق غوتوالد بيانه بدعوة جميع المنظمات والمحترفين واعضاء الحزب الى الالتفاف بثبات حول اللجنة المركزية والى السير قدما ، بصفوف متراصة ، لانجاز المشاريع الانشائية في البلاد .

«وتحت لواء لينين وستالين ، وبقيادة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي انتصرنا في شباط ١٩٤٨ ، وتحت لواء لينين وستالين ، وبقيادة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، سنتوج انتصار شباط بانتصار بناء الاشتراكية في بلادنا» .

مقالة بيير عالمي

مجلة كوليرز الاميركية تروج للحرب و«الاوقات الجديدة» السوفياتية تدعو للسلم

في الوقت الذي فيه يقتطع الرقيب من الصحف التقدمية فقرات ومقالات تدعو الى السلام، يباع في المكتبات الاسرائيلية، وبشكل حر، العدد الاخير من مجلة كوليرز الخاص بالحرب العالمية الثالثة التي ستمتد من ايار ١٩٥٢ الى سنة ١٩٥٦ (كما يتصورها محررو كوليرز)

باسلوب فورستالي ، كتب محررو هذا العدد مقالاتهم . وبصراحة صرحوا بأن الحرب الثالثة ستكون موجهة ضد الاتحاد السوفياتي ، وستكون ذرية طاحنة ، وحشو مقالاتهم بالتحريض الرخيص على الاتحاد السوفياتي حصن السلام والدمقراطية .

ولتحرير هذا العدد جندت مجلة كوليرز من الصحفيين والكتاب والخبراء الحربيين ما بلغ عددهم ٢٣ شخصا ، واشرف على تحريره عدد من مشاهير القواد .

فالحرب، حسب نبوءتهم، ستنشب عند محاولة شيوعيين معروفين اغتيال تيتو في بلغراد ، فتضطر الولايات المتحدة لتنظيم حركات «الانصار» ضد الجيش الاحمر ، ولكن سرعان ما تصدر الاوامر من موسكو باحتلال يوغوسلافيا فترد الطائرات الاميركية بالقاء القنابل على الاتحاد السوفياتي .»

ان الانسان البسيط ليدرك سخف هذا التقدير ، اذ هو متأكد من أن الشيوعيين لا يؤمنون بالاغتيال السياسي والارهاب الفردي وهو متأكد من أن هذه الخصال هي خصال النظام الذي يحميه اسياد «كوليرز» .

ثم ما هي حركات «الانصار» ؟ ومن ستكون ؟ ان الحرب العالمية الثانية اثبتت ان الشيوعيين هم منظمو هذه الحركات والواقفون في طليعتها لاجل الاستقلال والتحرر . فمن تريد هذه الحركات الخلاص؟ أمن الاستقلال والسعادة اللتين تنعم بهما الشعوب ، ليحل محلهما الاستبداد الاميركي ؟

يظهر ذلك جلياً في الصور التي حلي بها العدد: عندما يظهرون الفلاح السوفياتي وقد ترك التراكتور وعاد الى المنجل ، وعندما يصورون موسكو وقد التهمتها النيران .

ولاسرائيل في هذا العدد نصيب ، فلم تحرم من شرف الوقوف مع الفاشست الاسبان والجنرالات النازيين صفاً واحداً، في الهجوم على الاتحاد السوفياتي .

ويطري محررو كوليرز موقف اسرائيل في الوقت الذي تفضل فيه الدول الصغرى الوقوف على الحياد . ويبدع المحررون في التغني «بأهمية اسرائيل كقاعدة جوية امريكية» .

وفي اثناء جنون الصحفيين الامريكيين في تصور الحرب في عددهم الذي اسموه «الحرب التي لا نريد وقوعها» تصدر في الاتحاد السوفياتي مقالات بعنوان «السلام الذي نريد استتبابه» «تصور العالم عام ١٩٥٥» .

وهذه المقالات تبين كيف سيقرر تحريم السلاح الذري بفضل ضغط جماهير العالم ، وكيف سيقبل اقتراح اندريه فيشنسكي في هيئة الامم المتحدة بتوقيع معاهدة صلح بين الدول الخمس الكبرى. ويضيف المقال الذي صدر مؤرخاً في ١/١/٥٧ أن معاهدة الصلح لن تحل جميع القضايا ولكن حسبها أنها اكفت الانسانية خطر الحرب الداهم .

ويستطرد المقال فيصف كيف بدأت الحياة تعود الى مجاريها بين الشرق والغرب وكيف بدأت العلاقات التجارية بينهما بالانتعاش فما أبعد البون بين النبوءتين ..

---

٣٢٢ دولاراً ثمن الطفل الواحد في الولايات المتحدة الاميركية

من ميزات ، طريقة الحياة الاميركية ، ان يغدو بيع الاطفال امرأ مألوفا ، حتى ليعين ، لكل طفل، سعر موحد قدره ٣٢٢ دولاراً . اما هذا السعر الموحد فهو ما تحتاجه الام من اموال لتغطية نفقات الولادة لا اكثر ولا اقل . وعلى ايدي شركات خاصة يباع الطفل ، بعد ذلك ، بمبلغ ٤ آلاف دولار ، او بعبارة اصح بربح قدره ٣٦٧٨ دولاراً .

واحد مديري سوق بيع الاطفال في نيويورك محام يدعى ماركوس سيغال جمع ثروة تقدر بنصف مليون دولار من هذه التجارة .

وسيتساءل البعض : ومن اين لهؤلاء «الخبراء» ان يحصلوا على بضاعة كهذه في بلاد «متمدنة» كاميركا؟

اما الجواب ففي غاية البساطة . فالامهات غير المتزوجات يؤلفن الفريسة العادية . والقضية هي ان مولد الطفل في اميركا تصحبه ازمة اقتصادية في مالية والده العامل فكيف ان كانت امه امرأة لا زوج لها؟

لقد استغل سيغال هذه التجارة البشعة فالف شبكة مجرمة تضم عدداً من الاطباء والممرضات الذين يعملون في دور الولادة ، والواجب الاساسي المناط بهؤلاء هو تزويد سيغال بعناوين الامهات غير المتزوجات اللواتي يلدن في دور الولادة حيث يتصل هو بهن ويشتري اطفالهن بموجب التسعيرة ٣٢٢ دولاراً

بعد ذلك يبحث سيغال عن مشتر غني حيث يبيع الطفل له بأربعة آلاف دولار ثم يكدس الارباح .

واغرت هذه التجارة الدنيئة سيغال فامتدت شبكته الى فلوريدا وماسوشيستوس . وفي معظم المدن الكبيرة في ولايات اميركا ، الثانية والاربعين ، اخذت تنتشر هذه التجارة وتزداد .

ان هذه الجرائم المنكرة ، التي لم يسمع بحدوثها من قبل ، قد اثارت استنكار جميع الناس الشرفاء في العالم. واصبح الكثيرون يدركون بوضوح متزايد، ان ليس هنالك من فرق كبير بين زمرة سيغال ، التاجر على مقياس صغير ، وبين زمرة ترومان وهاريمان وايزنهاور ، الذين يتجرون بارواح ملايين الشباب في الاقطار المرسلة لاستخدامهم كطعام لمدافعهم في الحرب العدوانية ، ومثال كوريا لا يزال حيا في الاذهان .

---

٤٠ بالمئة من ميزانية سوريا للانفاق على التسلح ...!

دمشق — على اثر الانقلاب السوري الاخير كتب مراسل تايمس معلقا على الحوادث فذكر العلاقة الوثيقة بين الانقلاب وزيارة نائب مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة جارديز الى دمشق . وعلم انذاك ان جارديز اتصل بالشيشكلي والحوراني وهددهم بأن البنوك الاميركية والملك ابن السعود سيقطعون مساعداتهم المالية اذا لم تستتب الحالة بشكل يسمح بتنفيذ خطط المستعمرين في الشرق الاوسط . وقيل ايضا ان جارديز هدد الاجراء الاميركين في سوريا بانهم اذا سمحوا بقيام وضع مشابه لوضعي مصر وايران فستفتش اميركا عن اناس آخرين يستطيعون تأييد مشاريع الغرب .

وفي الاسبوع الماضي ظهر مدى صدق هذا التقدير حين اقر فوزي سلو ، رئيس الجمهورية والحكومة ، الذي نصبته القيادة العسكرية السورية ، ميزانية الحكومة للقسم الثاني من عام ١٩٥١ وكامل عام ١٩٥٢ .

فقد افرد في هذه الميزانية ، وقدرها ٢٦٥ مليون ليرة ، ١٠٨ ملايين ليرة (٤٠ بالمئة) لوزارة الدفاع . ولم يكن من الممكن ، لو لا هذا الانقلاب واقامة الديكتاتورية العسكرية ان توافق اية حكومة سورية او برلمان منتخب على مثل هذه الميزانية ، في وقت تكاد فيه البلاد ان تفلس اقتصاديا وصناعيا .

ومثل هذا المبلغ الضخم لوزارة الدفاع يدل على مدى سير هذه الحكومة الاميركية في سوريا مع الاستعمار ومشاريعه فاميركا تريد من كل دول الشرق الاوسط ان تنفذ القسم الاكبر من ميزانياتها على التسلح والاستعداد للحرب العدوانية التي تحضر لها ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية .

الشعب الاميركي يريد التفاهم مع الاتحاد السوفياتي

نيويورك — اجرى معهد «غالوب» الاميركي استفتاء عاما حول اجتماع ستالين وترومان وتشرشل تبين فيه ان الاكثرية الساحقة من الشعب الاميركي تحبذ ذلك وتريده .

فعلى السؤال : «اترغب في ان ترى ترومان وتشرشل يقابلان ستالين لتسوية الخلافات الموجودة بين بلادهم؟» اجاب ٧٠ بالمئة بنعم و٢٠ بالمئة بلا ولم يكن لدى ٩ بالمئة اي رأي في القضية .

وتدل الارقام ان ٧٤ بالمئة من مؤيدي الحزب الدمقراطي ، و٦٥ بالمئة من مؤيدي الحزب الجمهوري و٧٣ بالمئة من المستقلين الذين استفتوا، قد اجابوا بالايجاب على هذا السؤال .

وجاء في مجلة اميركية تسيطر عليها مجلة «كوليرز» — التي تدعو للحرب صراحة — بأن ثلاثة ارباع قرائها قد ايدوا التعاون بين الاتحاد السوفياتي والاقطار الرأسمالية .

مؤتمر العمال السودانيين يؤيد نضال عمال مصر

الخرطوم — اعلن المؤتمر الذي عقده اتحاد العمال السودانيين هنا تأييده التام لنضال العمال المصريين من اجل التحرر القومي ، وحيى مساهمة العمال المصريين والشعب المصري البطولية في النضال ضد حلف الشرق الاوسط .

ودعا المؤتمر العمال المصريين الى الوحدة مع العمال السودانيين بالاعتراف بحق السودان في تقرير مصيره .

واتخذ المؤتمر قراراً يستنكر فيه الهجمات الوحشية التي تشنها القوات العسكرية الاستعمارية في قنال السويس وعلن عن مقاومة اتحاد العمال السودانيين ، مع العمال المصريين ، لمؤامرات الدول الاستعمارية التي تضغط على الحكومة المصرية .

ووافق المؤتمر على ارسال برقيات الى مؤتمر السلام لشعوب الشرق الادنى والاوسط وشمالي افريقيا الذي سيعقد في القاهرة في كانون الثاني الحالي .

وكذلك وافق المؤتمر على برنامج يتضمن تقوية العلاقات بين عمال السودان واتحاد النقابات العالمي .

الزجل في خدمة السلام

ويشكلك ويجرجرك باسم الدفاع المشترك ..!

للزجال عبد السلام

عن «الكاتب» مجلة انصار السلام في مصر

فتح عينك ، واوعى الشرك
يا مصري فوق ، واوعى الشرك
واحذر «صاحبنا» يخدرك
ويشكلك ويجرجرك
باسم الدفاع المشترك

• • •

آل ايه دفاع ؟ عن ايه وليه ؟
عن ارضك اللي بين ايديه ؟
ما تفوق بقا خليك نبيه
دا الخصم بيدور يجرجرك

• • •

ليه الدفاع ده نوقعه ؟
ولمصلحة مين نبلعه ؟
ما يغور في داهية ما ترجعه
كم مرة توفي ويغدرك .

• • •

عايز يطول مدته
في مصر هو وشلته

• • •

آل ايه معاهده ومصلحه ،
وبلادنا تفضل مشرحه
وجيوشنا تبقى مجرحه
ويقولوا برضه بننصرك ...

• • •

وفي كل يوم تسمع كلام
آل ايه مفاوضه كل عام
وان قلت لأ عاوزين سلام
يبعث كلابه تعترك

• • •

ورينا ياجون بول قفاك
واسحب جيوشك من هناك
والشعب لو طار يوم وراك
راح يمسك ويفترك

أسبوعيات

اسافيات ...

هل للوريقة، التي تصدر باللغة العربية في اسرائيل، باسم «حقيقة الامر» قراء ؟!

بالحقيقة اني اشك كل الشك في ان قراءها لا يتعدون كاتبها «التحرير» مخائيل اساف وبضعة اولاد مدارس يقتلون الوقت بمحاولة فك طلاسم ابواب «اختبر ذكاءك» و«اختبر معلوماتك» و «الغاز المربعات» ...

حتى اني لم اعد اعتقد ان «محترفي اللقمة» من موظفي اتحاد عمال اسرائيل انفسهم يقرأون هذه الوريقة.

فاذا لم يكن الامر على ما ذكرت، فكيف لا يستحي مخائيل اساف من كتابة ما يلي، بالحرف الواحد، في افتتاحية «حقيقة الامر» في عددها الثالث من كانون الثاني الحالي :

«تستطيع الهستدروت في اسبوع ميلادها ال ٣١ ان تجاهر بفخر ان في الاحوال السائدة في العالم الرأسمالي والشيوعي معاً يقف العامل الاسرائيلي، في جميع الميادين تقريباً، في الصف الاول بين عمال العالم قاطبة ! ان كل منصف نزيه يعترف ان حالة العامل الاسرائيلي تفوق حالة العامل الروسي في نواح كثيرة جداً. وليس العامل الروسي فقط، اذ ثمة ميادين تفوق فيها حالة العامل الاسرائيلي حتى حالة العامل الامريكي المشهور «كفني» بين عمال كافة البلدان، وكل ذلك بفضل الهستدروت هذه المنظمة العمالية القوية الكبيرة المخلصة للعامل كل الاخلاص» ...

معروف عند اصحاب الاصوات المنكرة انهم ينتهزون فرصة وجودهم في الحمام لشق عنان فضائه باصواتهم «الرخيمة» على الحان عبد الوهاب وام كلثوم وبن كروسبي، ففي الحمام يكونون لوحدهم. واذا كان الانسان لوحده لا يستحي كما هو معروف.

وهكذا فان مخائيل اساف، اذ يكتب في «حقيقة الامر» يتوهم انه يستطيع ان يتجرد من كل اثواب المنطق والعقل وان يشق عنان الفضاء بصوته «الرخيم» على الحان ترومان وفورستال والدولار المنفرد ...

وقد يكون ان مخائيل اساف يتوهم، وهو في عزلته المطبقة، ان كل عمال اسرائيل مثل جنابه من حيث بسطة العيش. وقد يكون انه يتوهم ان العامل الاسرائيلي هو من مثل «العمال» سيف الدين الزعبي وفارس الحمدان ومسعد قسيس وبقية الشلة، وسعادة الحاكم العسكري الذي تذبح الذبائح على شرفه في القرية المزدهرة في ظل الاحكام العسكرية «العمالية البحت» !

والعامل الاسرائيلي، الذي يخونه حظه فيقرأ مقالة مخائيل اساف المذكورة، لا بد وان يتساءل :

ياعجبيه ! بينما العامل الاسرائيلي «الذي تفوق حالته العامل الروسي في نواح كثيرة جداً» يعلن الاضرابات ويسير في التظاهرات احتجاجاً على الغلاء وعلى البطالة والفقر على الرغم من هراوات البوليس والسجون المفتحة الاشداق ودعايات «التضحية من اجل جمع الشتات وأمن الدولة»، فلماذا لا يحرك العامل الروسي ساكناً اذا كانت حياته على هذا الشكل الذي يصوره لنا «المنصف النزيه» مخائيل اساف ؟ العامل الروسي الذي صبغ بدمه الزكي تربة روسيا الشاسعة ايام الحكم القيصري الغاشم واستهان بالسجون والمنافي واعواد المشانق في نضاله من اجل حريته واشعلها ثلاث ثورات لاهبة منذ سنة ١٩٠٥، فما استكان على ضيم ابداً. لماذا لا يحرك هذا العامل الروسي ساكناً الان، على الرغم من كل شي، اذا كانت حالته كما يصفها «المنصف النزيه» مخائيل اساف؟

لا شك ان في الامر لسرا

لا شك ان العامل الروسي يحكم نفسه بنفسه، ولا يحرم اللحم ستة اشهر متتالية ولا يغرق اطفاله تحت الوحل ولا يطلق الرصاص على اولاده الابرياء على الطريق العام قرب ام الفحم ...

وبعد، اذا كان، في قواعد اللغة العربية، للشاعر ماليس لغيره، ففي قواعد المنطق والصدق، لمخائيل اساف ماليس لغيره.

وهذا بالضبط، ما سوف اسميه، منذ اليوم : «اسافيات» ...

([illegible])

أول حكم بالاعدام
في قضايا جرائم الحرب

تل ابيب – حكمت المحكمة المركزية بالاعدام على يحزقيل انجستر بعد ان ثبتت عليه تهمة الاجرام بحق الانسانية. وترجع الحوادث الاجرامية التي اقترفها انجستر الى سنوات الحرب العالمية الثانية عندما كان حارسا في معتقل جريدليتس في بولونيا. فقد كان يضرب السجناء وفي مناسبتين اسقط اسنانهم بفعل ضرباته الوحشية.

وقد عارض احد القضاة الثلاث في الحكم واقترح تبرئة المتهم لانه يهودي ولم تثبت عليه تهمة القيام بجرائم الحرب.

لجنة السلام القطرية تقرر القيام بنشاط ثقافي وفني
جمع ٣٦٨٠٠٠ توقيع يدل على صدى الحركة الطيب

بحثت رئاسة لجنة السلام القطرية في جلستها الاخيرة نشاط حركة السلام في اسرائيل، على ضوء مقررات مجلس السلام العالمي الذي عقد جلساته في فينا في شهر تشرين الثاني الماضي والتي تدعو جميع لجان السلام في اقطارها لمضاعفة الجهود في جمع التواقيع على نداء السلام وزيادة النشاط لاجل توقيع معاهدة صلح بين الدول الخمس الكبيرة.

وعلى هذا الضوء قررت لجنة السلام اعتبار شهر كانون الثاني ١٩٥٢ شهر نشاط مضاعف في هذا السبيل في هذا الشهر سيبذل انصار السلام جهودهم المضاعفة في جمع التواقيع ويصلون الى جهات لم يسبق ان جرى فيها جمع التواقيع او انه جرى فيها بشكل جزئي.

وسيدعمون نشاطهم باجتماعات شعبية في المدن والقرى والمخيمات شارحين اهمية التواقيع على نداء السلام.

ومن المهم ان يصحب هذا النشاط نشاط ادبي وثقافي فيحتفل انصار السلام بمرور ١٥٠ سنة على ولادة فكتور هيغو و ١٥٠ سنة على وفاة غوغول و ٦٠٠ سنة على وفاة ليموناردو ده فينتشي الرسام الايطالي.

ويجب ان يزداد النشاط من اجل جمع الاموال للحركة ببيع شعارات حمامات السلام وبطاقات التبرعات وهذا النشاط جزء هام بالنسبة للحركة.

وتختم رئاسة لجنة السلام القطرية نداءها بقولها:

«ان ٣٦٨ الف توقيع على نداء السلام التي جمعناها في اسرائيل لدليل على الصدى الطيب الذي لقيته حركتنا بين اوساط الجماهير الشعبية، وهي شهادة شرف لحركة السلام في البلاد خصوصا في هذه المرحلة التي يزداد فيها خطر مشروع قيادة البحر الابيض المتوسط، والتفاوض مع حكومة بون النازية.»

هذا وستعقد لجنة السلام القطرية في نهاية الشهر مجلس السلام القطري لتلخيص اعمال الشهر الماضي، ووضع خطة عمل للشهر المقبل

رسائل القراء

اساليب تهديد ..... !

هذا ما كتبه الينا موشي عزرا عقيزب من مخيم بيتليل ... «لقد جرى هذا امام جميع سكان المخيم عندما داهم المسؤول كوخنا الصغير وطالبنا بالهويات وجوازات السفر ليتأكد من هويتنا على حد تعبيره. فقد نكون جواسيساً من العرب ارسلنا نوري السعيد كما ادعى.

وجرى هذا بعد ان تقدمت مع حشد من العمال نطالب العمل، ولعله ظن ان اساليبه هذه ستخيف العمال فلا يعودون الى مطالبتهم الملحة. الا ان مقابلة السكان هذا العمل بالازدراء والتحقير برهن على فشل اساليب التهديد السخيفة

قضية شموئيل يوسف

وكتب الينا احد الاصدقاء هذه القصة وفيها عبرة للذين لم يختبروا اهمال الحكومة «منذ مدة اطلق مراقب العمل في احدى امكنة العمل بالعفولة نار مسدسه على جمع من العمال فاصاب شموئيل يوسف في رجليه فاقعده شهرين متتالين. واراد المصاب ان يأخذ تعويضه فراجع المسؤولين عن القضية مرات عدة علهم يقدموا قضيته الى المحكمة فتنظر بها ولكنهم كانوا يعدونه ويطمئنوه.

ان هذه القضية ستنتظر طويلا. ولكن قضايا العمال تقدم بسرعة والاحكام تصدر عليهم لاقل هفوة مثال على ذلك الحكم الاخير على عامل لانه صفع مدير عمل كان يرفض اعطاء العمل للعمال. ان شموئيل رب لعائلة ضمنها ست اطفال ويريد التعويض ليسد العجز الذي ركبه اثناء قعوده نتيجة الاصابة.

مأساة عائلة

وهذه حادثة من حوادث اصابات الطرق ارسلها الينا صديق من اصدقائنا في مخيم بتاح هتكفا وهي تلقي ضوءً على المآسي التي تخلفها هذه الاصابات الناتجة عن اهمال السائقين وضيق الطرق ...

«استيقظ سكان المخيم لاستقبال السنة الجديدة ولكن السنة الجديدة فاجأتهم بمأساة جديدة فقد صدم باص من باصات دان لولو يعقوب فقتلها بالحال، اما لولو فيذكرها كل السكان تذهب يوميا مع طلوع الفجر الى مكان عملها لتعيل اولادها الثلاثة الذين فقدوا بفقد والدهم معيلهم الوحيد»

ميكونيس وفلنر يندّدان بسياسة الاجور الجديدة
المجتمعون في حيفا وتل ابيب يستنكرون التفاوض مع بون

حيفا – عقد الحزب الشيوعي في حيفا وتل ابيب اجتماعين شعبيين كبيرين تحت شعار ... «النضال ضد نوايا ماك دانيال – بن غوريون – شنكار، لتخفيض اجور العمال.»

وفي حيفا اكتظت قاعة سينما ملي بالعمال صباح السبت الماضي وتكلم في الاجتماع صموئيل ميكونيس سكرتير الحزب العام فقال ... علينا ان نعرف جيدا العنوان المسؤول عن الوضع السيء في الدولة وهو الثالوث : ماك دانيال (مندوب حكومة ترومان وواجبه تنظيم كيفية صرف «المساعدات» الاميركية) والذي همه استغلال البلاد وسكانها وخيراتها لمصلحة المستعمرين وللاستعدادات الحربية، وشنكار رئيس اتحاد اصحاب الصناعة المعنى باستغلال العمال والاستمرار في نهبهم وتكديس الاارباح للرأسماليين، وبن غوريون زعيم مباي الذي يخدم في سياسته المعادية للعمال الشريكين الاولين.»

وتحدث ميكونس عن سياسة الاجور التي يحاول فرضها المباي وهي ربط الاجر بالانتاج فقال «ان المباي يريد ان يعيدنا الى الايام التي كان شعار البرجوازية فيها «علينا ان نعمل اكثر وأ كل اقل».»

ثم تكلم عن الخطوات التي سبقت هذه السياسة منذ ان قررت الاكثرية المبائية في الهستدروت تجميد الاجور موهمة انها بذلك تحد من التضخم وكأنما الاجور هي التي تسبب التضخم وليس الارباح الخيالية التي يجنيها التجار واصحاب الاعمال في البلاد.

واشار في ختام خطابه عن المفاوضات مع المانيا فقال «ليعرف اولئك الذين يرفعون اصابعهم مؤيدين التفاوض انهم سيدخلون في القائمة السوداء التي اعدها الشعب اليهودي لاعدائه.»

وقد تكلم في هذا الاجتماع ايضا صموئيل ليتفاك وعاملين اخرين.

وفي تل ابيب اكتظت قاعة سينما اللني بجمهور العمال وتكلم فيهم ماير فلنر عضو الكنيست فاتى على وصف الوضع الاقتصادي السيء في البلاد وندد بسياسة الحكومة التي تخدم المشاريع الاستعمارية وارباب المال. وقد اشار ايضا مهاجما نوايا حكومة بن غوريون للتفاوض مع حكومة بون النازية.

وقد اتخذ في كل من الاجتماعين قرار بالاجماع يستنكر التفاوض مع حكومة بون النازية.

مسؤولية بلدية تل ابيب في كارثة القادمين الجدد

تل ابيب – قالت الرفيقة استر فلنسكا في جلسة مجلس بلدية تل ابيب – يافا، يوم الثلاثاء الماضي : ان مسؤولية المصائب التي حلت بالقادمين الجدد وفي سكنات البلد نتيجة الفيضانات تقع على الاكثرية الحالية في المجلس.

وطالبت الرفيقة استر بأن تبادر البلدية حالا الى مد يد المساعدة للقادمين الجدد واسكانهم. واقترحت وقف بناء البيوت الفخمة والاستفادة من مواد البناء المستعملة في بنائها في اقامة مساكن ثابتة للقادمين الجدد، واستعمال نوادي القهر والبليردو والبردج لايواء القادمين الجدد ومصابي الفيضانات.

وعارضت الرفيقة استر قرار اللجنة المالية في البلدية بفرض ٢٠ مللا على كل تذكرة دخول سينما، وقالت ان هذه الضريبة تقع على كاهل جمهور الكادحين والعمال.

واشترك طوبين (مبام) في توجيه اللوم الى البلدية، وطلب التوجه الى الحكومة لتخصيص ميزانية لمساعدة القادمين الجدد.

اما دنيار (مباي) فقد وجه اللوم ايضا الى البلدية، واقترح جمع الاموال لمساعدة المتضررين، ولم يشر الى المصادر التي تجمع منها هذه الاموال

كيف توزعت الاعانة؟

جبعات برنر – وصلت الى المخيم هنا اعانات من الملابس والحاجيات وزعتها اللجنة المعينة على المحاسيب والاصدقاء دون النظر الى حاجات العائلات الكبيرة ووضعها الاقتصادي والاجتماعي.

وقد جاءتنا عريضة من بعض افراد المخيم يطلبون فيها ان تحقق الهيئات المسؤولة لترى عدالة التوزيع. ونحن نعتقد ان تحقيقا كهذا سيساعد على معالجة هذا الوضع الشاذ الذي يشكو منه سكان هذا المخيم.

الحكومة تزيد في بؤس القادمين الجدد

العفولة – اتخذت الحكومة سبيلا قاسيا لجمع ما صرفته على القادم الجديد اثناء وجوده في معسكر الانتقال وذلك بان لا تسمح له بشراء البطانيات الا بعد ان يدفع تلك الذمة القديمة.

وهذا يعني عمليا حرمان العائلات الفقيرة من شراء البطانيات وتركها تقاسي البرد والامطار دون حماية. ان اكثرية القادمين الجدد يحصلون على لقمة الخبز بصعوبة ولافائض لديهم ليدفعوا ديونا كهذه مهما كانت قليلة او كثيرة.

اعتداء على رفيق

يافا – اعتدي يوم الاربعاء الماضي عدد من الزعران على العامل البرت عيني وهو قادم جديد من العراق وعضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فكسرت يده واصيب بجرح بليغ في رأسه.

ولما اشتكى الى البوليس نقل الى المستشفى في جبعات همليا، ولم يبلغ ذووه بالحادث الا بعد أيام وبعد ان استفسروا عنه بانفسهم.

قضية الزراعة ...

تل ابيب – افتتح هنا في الاسبوع الماضي المجلس الزراعي الثامن بحضور وزير الزراعة نكول.

وفي جلسة الافتتاح تكلم افراتي وكيل الوزير فاعلن انه نتيجة التضخم المالي في البلاد ارتفعت نفقات الانتاج الزراعي في السنة المنصرمة ٥٠ بالمئة وارتفعت من جرائها اسعار الانتاج بين ٢٠ و ٨٥ بالمئة.

وتكلم غباي مدير وزارة الزراعة فانتقد عدم توفر اجهزة الري (من المسؤول عن هذا ؟) في البلاد وفقدان خزانات المياه التي من شأنها ان تسعف الزراعة في فترات الجفاف، وفي النهاية اعترف بان الزراعة الاسرائيلية عاجزة بشكلها الحالي عن اكفاء السكان المتزايدين.

وفي النقاش الذي جرى في جلسات المجلس اكد الاعضاء على الضرورة الملحة لمد الحكومة يد المساعدة للمزارعين الصغار خصوصا في تصريف منتجاتهم.

قضية فصل العمال وبرنامج الاجور بالمقاولة

رامات غان – لم تعد قضية نقص المواد الخام سبب فصل العمال من المصانع والفصل يجري الآن لتهديد العمال وارغامهم على قبول برنامج الاجور الجديد الذي يريد فرضه المباي خدمة للرأسماليين حسب برنامج العمل بالمقاولة.

في الاسبوع الماضي تلقى ٥٥ عاملا من عمال شركة ايليت للحلويات والسكاكر رسائل فصل بحجة عدم توفر المواد الخام بينما تختزن الشركة ١٨٠ طنا من السكر المادة الرئيسية لصناعتها.

وتلقى ايضا ٢٠ عاملا في شركة للالاوم للالمنيوم رسائل مماثلة.

ويطلب العمال في الشركتين من لجنتي العمال اتخاذ الخطوات العملية للحيلولة دون وقوع الفصل.

وقد يبدو من الصعب ربط قضية الفصل مع قضية برنامج الاجور بالمقاولة وخصوصا واصحاب الاعمال لايشيرون الى الاجور في رسائلهم ولكن توقيت هذا الفصل يفسر المسألة. فقد جاء في اخر السنة والاتفاقات الاجماعية قد انتهت وبدا البحث في الاتفاقيات الجديدة. ولا شك ان المقصود من هذا الفصل ارهاب العمال وتهديدهم وكأن اصحاب العمل يقولون ان لم تقبلوا العمل بالمقاولة فهاكم الفصل ولن يكون الاختلاف حول الاجور بل لنقص في المواد الخام. الا ان نضال العمال لن يفتر من جراء هذه الوسائل.

نقص الكاز

تل ابيب – علم من مصادر مطلعة ان النقص في الكاز الذي يوزع على السكان قد بلغ ٢٠ بالمئة.

واحدث هذا النقص تذمرا شديدا بين السكان نظرا الى حاجتهم الملحة الى الكاز في اشهر الشتاء الباردة لاسيما وان شركة الكهرباء تمنعهم من استعمال التيار الكهربائي في التدفئة والتسخين.

رومانيا الجديدة

حيفا – لمناسبة مرور اربع سنوات على تأسيس الجمهورية الرومانية الشعبية افتتح، صباح يوم السبت الماضي، معرض عن حياة رومانيا الشعبية اليوم في قاعة حيفليك في شارع بحيتيل رقم ٣.

وشهد الحفلة جمهرة من عمال البلد ومثقفيه وصحفيه وقنصلا رومانيا وهنغاريا وحيى الحفل رئيس المؤسسة سيفالك وبين اغراض المعارض التي تقيمها المؤسسة بين حين واخر وهو تعريف المواطنين في اسرائيل بالدمقراطيات الشعبية.

وشرح الدكتور ارنشتادت صور المعرض في محاضرة قيمة ثم طاف الجمهور في جنبات المعرض.

ولا يزال المعرض مفتوحا يرتاده مئات المتفرجين يوميا. اننا نحث قراءنا على زيارته والاطلاع على الشأو البعيد الذي وصلت اليه رومانيا الجديدة.

مولود مبارك

رزق صديقنا صبحي خيرالله ولداً اسماه اسامة فنهنئنا لوالديه الكريمين، وحياة مديدة للمولود.

لون جديد من الوان تعسف الحكم العسكري
الحكم بسجن والدة وأخ واب لان اولادا ذهبوا الى نتانيا

الطيبة – اتصف الحكم العسكري في المناطق العربية بقساوته واستبداده، وعرف باجراءاته التعسفية وحجزه الحريات واضطهاده القومي، الا ان الحادثة التي نرويها الان تضيف على جبروت الحكم العسكري لوناً جديداً من الوان التعسف البشع.

اعتاد اولاد القرية هنا الذهاب الى نتانيا لشراء الخبز والادوات المدرسية. وفي يوم ٣٠-١٢-٥١ ذهب حوالي عشرة اولاد تتراوح اعمارهم بين ٨ و ١٢ سنة الى تلك المدينة وقصدهم اما شراء الخبز او بعض القرطاسية. ولسوء حظهم اعتقلتهم قوات الامن «الساهرة» واحضرتهم امام الحاكم العسكري في الطيبة وهذا بدوره حكم عليهم بغرامة مالية ١٥ ليرة او بالسجن شهرين. والغرابة هنا ان الحكم كان على اولياء امور هؤلاء الاطفال.

وقد يكون هذا الحكم «طبيعياً» غريباً حقا.

فقد جيء بموسى القدومي والد وصفي موسى القدومي وعمره ١٠ سنوات وخيراما ان يدفع الغرامة واما ان يذهب الى السجن فابدى استعداده للذهاب الى السجن لضيق ذات يده، وعندها قرر الحاكم ان يرسل الوالدة الى السجن لا الوالد وعبثا ذهبت محاولات اقناع الحاكم العسكري بأن للوالدة مسؤوليات بيتية وان لا قانون يفرض مثل هذه الاحكام ولكنه صمد واصر فاضطر موسى القدومي ان يستدين المبلغ ليحمي امرأته.

وجيء بمحمد عبد القادر الغز وهو شاب في الخامسة عشرة ليختار بين الغرامة والسجن التي حكم الحاكم العسكري بها على اخيه الصغير عبد الكريم وعمره ١١ سنة. واختار محمد، وهو يتيم الابوين ومعيل اخوته، السجن لان لاطريق اخر امامه.

اما والدة الولد المتهم عبد القادر الجمل وعمره ١٢ سنة فقد اضطرت الى رهن حمارها لتدفع الغرامة لانها لا تستطيع ان تترك بيتها وقد فقدت زوجها الذي كان من الممكن ان يتحمل العبء هذا ...

ودفع الباقون الغرامات «وافتدوا» انفسهم من السجن الذي حكموا ليقضوا شهرين فيه لان اولادهم ذهبوا الى نتانيا

لا شك ان هذه الحادثة التي اهملتها الصحافة اليومية قد القت نوراً ساطعاً على نظام الحكم العسكري الذي لم يعدم مدافعين عنه ما بين الطبقة العليا من الملاكين الكبار والمخاتير العرب ... وطبعا النواب العرب الذين لم يصوتوا مع الحزب الشيوعي حين طالب بالغاء الحكم العسكري.

عبلين تطالب بمواصلات منظمة

عبلين – اوسل السكان عريضة الى وزير المواصلات طالبوه بتنظيم تنقلاتهم واقترحوا ان تقوم شركة ايجد بهذه الخدمة.

والواقع ان الاهالي يقاسون مر العذاب ومعرضون لاشد الاستغلال لفقدان الباصات السائرة بين قريتهم وحيفا. ونعتقد ان على وزارة المواصلات ان تهتم بتأمين هذا الطلب

دروس أضراب عمال الزيتون

بقلم جمال موسى
عضو سكرتارية مؤتمر العمال العرب

قبل اسبوعين تقريبا بلغت معركة الزيتون ضد الملاكين ذروتها . فشمل الاضراب اكثرية العمال ، وصمدت الخاميات من عمال تحف تنع محطمي الاضراب من الوصول الى امكنة العمل. وأمام نضال العمال وصلابتهم تراجع الملاكون ، حملة الفؤوس والبنادق والمدي ، ورجعوا الى قراهم البعنة والرامة وغيرها .

ولكن الملاكين توحدوا على الرغم مما بينهم من تنازع دائم على الزعامة ، وهرعوا يطلبون نجدة البوليس والحكم العسكري . وفعلا لبى البوليس والحكم العسكري النداء . فجاء شمولي ودابو حضر ، وهددا المضربين . واعتقلا قادة الاضراب ، ودافعا عن محطمي الاضراب وطافت شرذمة من قوات الامن يومين كاملين في حقول الزيتون . وهكذا انتهت الجولة الاولى من نضال عمال الزيتون .

إن هذا الاضراب قد فتح اعين العمال والفلاحين الفقراء واظهر لهم حقيقة العلاقة القائمة ما بينهم وبين الملاكين . في السابق كان الملاكون يضللون العمال والفلاحين باثارة النعرات الطائفية والرابطة العائلية ، ولطالما استخدموهم باجور ضئيلة تشبه السخرة ودفعوهم الى العراك والقتال في منازعاتهم على الزعامة والوجاهة . ولكن هذا الاضراب اظهر لهم ان لا علاقة تربطهم بالملاكين سوى علاقة السيد بالمسود ، وصاحب العمل بالعامل الفقير . وفي الواقع ان هذا الاضراب دل على نمو الوعي لدى العمال الزراعيين ، فقد طالبوا باجور تتناسب مع اتعابهم . وفعلا اضربوا ، دون «خجل» من أجل هذه المطالب . وهم يرون الآن على الرغم من الارهاب والضغط ، ان في امكانهم رفع مستوى معيشتهم ان هم اتحدوا وناضلوا . فلقد اضطر الملاكون الى زيادة الاجور بوجه عام ، ووصلت الزيادة في بعض الاحيان ٥٠ بالمئة .

الا ان مكسب العمال الزراعيين الكبير كان الدروس الهامة التي تعلموها ، واهمها انهم استطاعوا ان يروا القوى الامينة التي تقف الى جانبهم وتقود نضالهم . والقوى التي تعترضهم وتعرقل هذا النضال . لقد شاهدوا كيف وقف مؤتمر العمال العرب يشد ازرهم ويعزز نضالهم ، بينما نشط «اتحاد عمال اسرائيل» في تحطيم هذا الاضراب . انهم يذكرون كيف تقدم اعضاء المؤتمر في الصفوف الاولى ، ولم يتراجعوا في المعركة ، على الرغم من التهديد والوعيد . إن عدداً كبيراً من قادة المؤتمر قد زجوا في السجن لدفاعهم الصلب عن مطالب عمال الزيتون . اما رجال «اتحاد عمال اسرائيل» فقد وقفوا الى جانب الملاكين يشدون ازرهم ويعرضون عليهم خدماتهم وفي هذا كانوا جبهة واحدة مع الحاكم العسكري والبوليس .

إن هذا الاضراب هو فاتحة نضال شديد يشنه العمال والفلاحون الفقراء ضد الملاكين من أجل رفع مستوى معيشتهم ، ونيل أجور تتناسب مع اتعابهم .

وهناك قضية أجور الحراثين والحصادين وقضايا غيرها عديدة تتعلق بحياة العمال في القرى . لا يمكن حلها حلا يتلائم مع مصلحة العمال ما لم يتنظموا في منظمة قوية تسهر على حقوقهم ، وتقف الى جانبهم تجاه الحلف المعادي القائم ما بين الملاكين والبوليس والحكم العسكري .

ولا شك في ان مؤتمر العمال العرب الذي وقف هذا الموقف الشريف في هذه المعركة الاولى سوف يواصل قيادة العمال في كفاحهم حتى ينالوا مطالبهم كاملة .

تمثيلية «الاعتداء على الكنيست» مسرحية باخراج الامريكيين وتمثيل مناحم بيغن وزبانية بن غوريون

ولكن هذه المسرحية لا يمكن أن تحول انظار الشعب عن تعاون بن غوريون مع حكومة بون النازية

بن غوريون ، بمحاولة التحريض على الحزب الشيوعي ، يعيد الى الاذهان فرية حرق الريخستاغ

القدس – لمراسل الاتحاد الخاص – منذ وقت طويل اعلنا على صفحات هذه الجريدة انه كلما تمادت حكومة بن غوريون في تنفيذ اوامر مثيري الحروب الامريكيين ازداد انكشاف هذه الحكومة امام الرأي العام في البلاد وانفضاض الناس الشرفاء من حولها . وفي الاسبوع الماضي بلغت الحكومة اقصى ما بلغته حتى الآن من انكشاف وفضيحة عندما عرضت قضية المفاوضة مع حكومة بون النازية على الكنيست . وكان لا بد لهذه الحكومة ان تستنجد بالسيد الامريكي لينقذها من الورطة التي اوقعها فيها ، فانجدها بمحاولة «الحيروت» الاستفادة من نقمة الشعب على سياسة الحكومة تجاه بون وبقصة الاعتداء على الكنيست .

لقد كان طبيعياً اشتراك الجماهير الاسرائيلية ضد اتجاه الحكومة نحو التفاوض مع حكومة بون النازية في المانيا الغربية . وكان طبيعياً ان تقف قوى السلام في اسرائيل ، وعلى رأسها الحزب الشيوعي ، في مقدمة الجماهير المتحركة ، اذ ان الغرض من التفاوض مع بون ليس في الواقع اخذ تعويضات مالية . بل الغرض الحقيقي هو مساعدة الاستعمار الامريكي في التغرير بالرأي العام العالمي عن طريق اعتراف اسرائيل بحكومة بون النازية ليسهل اشراك المانيا الغربية في تحضيرات الاستعمار الامريكي للاعتداء على الاتحاد السوفياتي .

ولذلك رأينا كيف هبت القوى الدمقراطية في اسرائيل لايقاف الحكومة عن السير في هذا الاتجاه الخطر ، وعقدت العشرات من الاجتماعات الجبارة في مختلف انحاء اسرائيل ، وتنادى الادباء والطلاب والنساء لتأليف الوفود الاحتجاجية التي سارت الى الكنيست والحكومة .

امام هذه الموجة الشعبية المتعاظمة برز حزب «الحيروت» الامريكي ، بقيادة «فوهرره» بيغن لمساعدة حكومة بن غوريون ولتشويه صفة الحركة الشعبية في الكنيست وقف بيغن ، بطريقته المسرحية ، مهدداً ومتوعدا بأن لن يسمح لهذا الامر بالحدوث . وفي خارج الكنيست اعلن انه اعطى اوامره لرجاله «بالعمل» .

ويوم الاثنين الماضي حشد حزب «الحيروت» رجاله من جميع انحاء البلاد امام الكنيست في القدس للتظاهر ضد قرار الحكومة بالتفاوض مع بون .

ويظهر ان كل شيء كان مرتبا ، اذ بدأ رجال البوليس يستعدون لمنع المظاهرة منذ صباح يوم الاثنين ، واشاعوا موجة من الفزع في مدينة القدس . ولما ابتدأت المظاهرة اصطدموا بها بالعصي والحجارة وقنابل الغازات المسيلة للدموع ، ثم تراجعوا حتى جدران الكنيست وابتدأت الحجارة والغاز المسيل للدموع يدخل الى باحة الكنيست وقام البوليس بحملة اعتقالات واسعة شملت ما يزيد على ٤٠٠ معتقل نقل منهم عدد كبير الى معتقل جلمة

وبدون أي سبب قامت قوات البوليس والجيش بحراسة الكنيست واستدعى المباي عدداً كبيراً من رجاله من مختلف انحاء البلاد «للدفاع عن الكنيست» .

وفي مساء الثلاثاء وقف بن غوريون امام المذياع في محطة اسرائيل و «انذر» الشعب بأن تهديدات بيغن هي الآن جدية وان هناك خطراً على اعضاء الحكومة وحاول ايهام الرأي العام ان القضية الان ليست قضية التفاوض مع حكومة بون النازية بل «الخطر الذي يهدد الدمقراطية» في اسرائيل . وهكذا ساعد بيغن بن غوريون واخذت تتضح خيوط المسرحية التي اخرجها الامريكيون ومثلها بيغن وبن غوريون ...

ووضحت خيوط المسرحية كل الوضوح عندما اعلن بن غوريون في خطابه امام المذياع ان الشيوعيين مشتركون مع «الحيروت» في الاعتداء على الكنيست وانه سيتخذ اشد الاجراءات ضد «الحيروت» والشيوعيين .

ولكن الحزب الشيوعي لم يمهل بن غوريون حتى يتمادى في تمثيل هذه المسرحية المزيلة . فمن على منصة الكنيست ، وباسم الحزب الشيوعي ، اعلنت النائبة استر فلنسكا :

«ان اقوال رئيس الحكومة التي ادعت في الراديو عن ان الحزب الشيوعي نظم واشترك في الهجوم على الكنيست هي كذب سافل وفرية متعمدة . أن هذه الفرية المتعمدة هي محاولة فاشلة لتقليد اولئك الذين اختلقوا على الشيوعيين فرية حرق الريخستاغ . ان الحزب الشيوعي عارض مبدئيا بالارهاب الفردي الذي يهدد بزعماء «حيروت» . اننا نؤمن بجماهير الشعب وبقدرتها على النضال السياسي ضد سياسة الخيانة التي تنتهجها الحكومة . ان التحريض على الشيوعيين هو مقدمة لمحاولة قمع سائر قوى السلام في الدولة . اننا ندعو الى الدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية ضد المعتدين عليها من الخارج والداخل» .

ولم يقتصر استنكار فرية بن غوريون على نواب الحزب الشيوعي فقط ، بل وقف ايضا النائب ريفتين من المبام واستنكر اتهام بن غوريون الحزب الشيوعي وضربه .

ان اوامر «الاسياد» الامريكيين واضحة بضرب الحزب الشيوعي . ولكن تأييد الشعب المتعاظم لنضال الحزب الشيوعي سيبطل هذه الاوامر الاجرامية ويجعلها حبراً على ورق .

الهستدروت تقر سياسة ربط الاجور بالانتاج

تل ابيب – في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت التي عقدت في اول الاسبوع اقرت الاكثرية المبائية مقررات المباي بزيادة اجور العمال بين ١٠ و ٢٥ بالمئة وعلى ربط الاجر بالانتاج وابقاء شروط العمل كما هي . واقترح المبام زيادة الاجور ٣٠ بالمئة واعترض على اسلوب تحديد حد ادنى للانتاج وربط الاجور بالانتاج وطالب باجر متساو للعمل المتساوي ومكافحة السوق السوداء .

وحاول بوكر (مباي) ان يقنع اللجنة التنفيذية بان العمال غير مهتمين ولا معنيين برفع اجورهم . كما حاول ان يدلل على صحة سياسة الاجور الجديدة باقوال الرفيق ستالين حول ثمرة العمل واساليب الانتاج وتجاهل بصفاقة كلام الرفيق ستالين حيث اكد في كلامه عن الحركة الستخانوفية – التي اعتمد عليها بوكر – امرين اساسيين وهما رفع مستوى المعيشة ووجود نظام اشترا كي ازال اثر الاستغلال

وفي الاجتماع تكلم الرفيق دروكان العضو الشيوعي فأيد اقتراحات المبام وقال «ان الاجور المنخفضة وربط الاجور بالانتاج لن تحل القضايا المؤلمة التي تجابه الدولة . ان الاسس التي تمنع التضخم المالي هي سياسة اقتصادية شعبية تؤمم شركة البوتاس ومناجم النقب وشركة الكهرباء وتراقب الصناعة الفردية .

١٧ محاميا يتبرعون للدفاع عن فؤاد نصار ورفاقه (بقية)

شرقي الاردن والقسم الاخر من فلسطين بيانا من لجنته المركزية حول اعتقال فؤاد نصار ودعوة الجماهير للنضال في سبيل اطلاق سراحه

ولا تزال السلطات الاردنية تحيط التحقيق مع المعتقلين بسياج من الكتمان الشديد ، لخوفها من الرأي العام ، ولمحاولتها تلفيق تهمة تستطيع بواسطتها ان تحيل فؤاد نصار الى المحاكمة العسكري

ولكن القوى الشعبية متنبهة لهذه المؤامرات ، ونضالها المتعاظم سيحبط محاولة الحكومة احالة القضية على المحكمة العسكرية .

ويشاع في الاوساط القضائية في في عمان ان الحكومة ستحاول ان تحاكم فؤاد نصار بقانون مكافحة الشيوعية المعمول به في شرق الاردن والذي لم تستطع الحكومة تطبيقه حتى الان على القسم الآخر من فلسطين . واقصى العقوبة بموجب هذا القانون هي السجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة .

والسؤال الان : هل تجرأ الحكومة على مواجهة فؤاد نصار في محكمة علنية ؟! هذا هو ما تحاول الحكومة الاردنية الخائنة ان تتلافاه . لانها اذ ذاك ستقف هي في قفص الاتهام لا فؤاد نصار .

عمال المعسكرات في الجنوب

رحوبوت – تلقى عدد من عمال المعسكرات في الجنوب رسائل فصل اعتبرها العمال مخالفة لاتفاقية العمل . فالادارة لم تشاور مع لجنة العمال قبل قرارها ولم تنذر العمال قبل اسبوعين كما انها شملت عمالا مضى على عملهم سنة .

وعلى الاثر اجتمعت لجان العمال في معسكرات الجيش في الجنوب بدعوة من العضو الشيوعي في نقابة عمال البناء هنا وقررت ارسال وفد الى سكرتير نقابة موظفي الجيش رومفلر . وفي المقابلة التي تمت وعد رومفلر بالاهتمام بالامر وتقرر اعادة جميع العمال في الوقت الحاضر الى العمل .

١٠٠٠ عامل عاطل في ميناء حيفا

حيفا – تزداد البطالة في ميناء حيفا يوما بعد يوم وقد اصبح هنالك اكثر من ١٠٠٠ عامل عاطل من ٢٢٠٠ .

وفي هذه الفترة من كل سنة يبلغ العمل في الميناء اوجه اذ يكون العمال منهمكين في نقل الفواكه والحضيات

وتسود عمال الميناء موجة سخط شديد نظراً لازمة البطالة المحتدمة .

اراضي صندلة

صندلة – يملك اهالي هذه القرية حوالي ٥٠٠ دونم ارض استولى عليها كيبوتس كفار جدعون . والخلاف الناشب على هذه الارض قد وصل الان الى المحكمة العليا التي ستقرر بشأنه . وفي هذا العام حرث اهالي القرية اراضيهم وزرعوا القسم الاكبر منها ، ولكن اهالي الكيبوتس بمساعدة البوليس ورغما عن اهالي قرية صندلة اعادوا حرثها دون ان يبالوا بجهد جيرانهم .

دب يوسف يحاول اظهار تحسن في وضع التموين
ارتفاع الاسعار يفضح الاضاليل ويكذب الوزير

تل ابيب – القى الدكتور دب يوسف وزير التجارة والصناعة بيانه الشهري فبرهن من جديد على السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها حكومته . ومن اقواله ان تطور الصناعة رهين بانتظام وورود المواد الخام ، وان النقص في الاشهر الاخيرة يرجع الى قلة العملة الاجنبية الناتجة عن انخفاض الانتاج . وطبعا تجاهل ان القسم الاكبر من العملة الاجنبية يذهب لشراء السلاح والمعدات الحربية الهائلة . ثم قال انه لتلافي النقص في المواد الخام الذي سبب البطالة الجزئية ، دعى العمال الصناعيين الى زيادة الانتاج وانهاك قواهم في الانتاج والا فلن ينالوا العمل الكامل .

وقد اراد ذر الرماد في العيون فتحدث عن توزيعات الالبسة في مخيمات القادمين الجدد ، تلك التوزيعات التي لم تساعد شيئا في حل ازمة اولئك السكان او التخفيف من عظم النكبة التي حلت بهم وتحل بهم مع مرور كل يوم عاصف ممطر .

ولاثارة الامال وعد مستمعيه بان اللحم قد يوزع في نهاية الشهر اذا وصلت الباخرة ...

ولكن حديث الدكتور يوسف عن تحسين وضع التموين قد وقع على شكوك لم يستطع ازالتها . ففي هذا الاسبوع اذاع مكتب الاحصاءات المركزي في القدس ان جدول الاسعار الذي يضم اغلب اسعار المؤن والوقود قد وصل في شهر تشرين الثاني الى ٤٥٧ نقطة مقابل ٣٨١ نقطة في الشهر ذاته من عام ١٩٥٠ اي بزيادة ٧٦ نقطة . وبالنسبة لشهر تشرين الاول ١٩٥١ فقد زاد ١٠ نقاط . اما اسباب الارتفاع فهي غلاء اسعار الخضروات والفواكه والزيوت . وبلغت نسبة الارتفاع في الجزر ١٨ بالمئة والبندورة ١٧ بالمئة والبرتقال ٤٢ بالمئة والكاز ١٣ بالمئة .

كذلك اعلن في هذا الاسبوع عن ارتفاع جديد في بعض الحاجيات جرى بموافقة الحكومة فاصبح ثمن كيلو الفاصوليا ٩٠ ملا اي بزيادة ٢٥ ملا وكيلو البسكوت ٣٢٠ ملا وكيلو الشعرية ٢٢٠ ملا وبكيت الشوكلاته خمسين ملا وكيلو البندورة ٢٧٠ ملا .

لن تتغير هذه الوضعية ، وسيستمر تدهور الوضع الاقتصادي وارتفاع الاسعار ما لم تنتهج الحكومة سياسة اقتصادية شعبية فتستورد الآلات وتشجع الصناعة والزراعة السلمية وتؤمم الشركات الاجنبية وتستغل مصادر ثروة البلاد الطبيعية في النقب والبحر الميت .

ضريبة البلدية الجديدة تزيد عبء الجماهير الفقيرة

تل ابيب – قررت الاكثرية البرجوازية في البلدية فرض ضريبة جديدة قدرها عشرة بالمئة من الدخل تضاف الى ضريبة الغرف الحالية .

وقد طالبت استر فلنسكا العضو الشيوعي في البلدية الغاء ضريبة الغرف وابدالها بضريبة تصاعدية على المداخيل الكبيرة لان الضريبة الجديدة مع القديمة ستكون عبئا كبيرا على جمهور السكان وقد ايد اقتراحها طوبين (مبام) .

اما شختر (من المباي) فاقترح تخفيض الضريبة المقترحة الى ٥ بالمئة على العمال وبذلك يكون قد ايد الى حد ما البرجوازية ولو بقالب آخر ....

نجاح اضراب عمال البلوط

الناصرة – يوم الخميس الماضي اضرب عمال معمل البلاط التابع لسوليل بونيه من اجل حقهم في العمل ثماني ساعات لا تسعة ، وبعد ساعة تقريبا اضطر اصحاب العمل الى الاستجابة لمطالب العمال

حفلة النساء الدمقراطيات بالناصرة

الناصرة – اقامت منظمة النساء الدمقراطيات في قاعة مؤتمر العمال العرب حفلة كبرى لعضواتها واصدقائها استقبلت فيها العام الجديد . وقد افتتحت الحفلة عفاف ديب عضو الهيئة الادارية فتكلمت عن دور المنظمة في اوساط المرأة العربية واكدت اهمية النضال من اجل السلام .

وخلال البرنامج الفني قدمت فرقة اتحاد الشبيبة الشيوعية تمثيلية «بعثة الى اثينا» ، والقت هنية شومر قصيدة كاظم السبوي «هنا نحن» .

جريمة دامية ترتكب في وضح النهار

الناصرة في صباح يوم السبت الماضي اطلق شخص النار على مصطفى محمد احمد الموسى فارداه قتيلا في الشارع العام قرب العين فأثارت هذه الجريمة لدى سكان البلدة موجة استنكار واشمئزاز

وقد انتشرت الشائعات بان هذا الحادث هو استمرار لسلسلة حوادث وقعت بين عائلتي العرابي والحمودة ويرجع اولها الى سنة ١٩٤٦ . ولكن مهما قيل عن الدوافع فهي لا تبرر هذا الاسلوب في حل المشاكل بين فريق وآخر . هذا الاسلوب الدامي لا يورث غير الضغائن ويؤدي فعلا الى التفرقة والتنابذ في وقت تقع فيه الجماهير العربية كلها تحت نير اضطهاد قومي وحكم عسكري خانق . وانتهاج هذا السبيل في حل المشاكل لن يخدم سوى اوساط رجعية من المتمسكين بالنعرات العائلية والمتاجرين بها والحكم العسكري الذي يعتمد على العائلية والرجعية في تثبيت كيانه ومقاومة القوى الشعبية .

اننا اذ تستنكر هذه الجريمة نلقي تبعتها على السلطات المسؤولة عن الامن التي تتسابق في مصادرة كيلو لحم ودزينة فناجين قهوة ولا تلزم نفسها مهمة مصادرة الاسلحة النارية التي في ايدي اجراء الحكام واذنابه

ولكن مسؤولية سلطات الامن والحكم العسكري لن تقي مسؤولية ارباب العائلات فهم يستطيعون المساعدة على تلافي وقوع مثل هذه الحوادث .

الا ان الشعب هو الذي يستطيع بوحدته ومقاومته لهذه الاساليب الاجرامية وضع حد لهذا الوضع وازالة الحكم العسكري الذي بوجوده يسمح بحدوث مثل هذه الجرائم .

الشعب يرفض باشمئزاز مؤامرة ترومان - اديناور - بن غوريون [بقية]

اليسوا النازيين واصدقاء حكومة اسرائيل الاميركيين ؟ اليسوا شركة ترومان – تشرشل – اديناور المجرمة ؟!

ان جماهير الشعب في اسرائيل يعلمون جيدا من هم الذين ينفذون اتفاق بوتسدام . انهم يعلمون ان حكومة الاتحاد السوفياتي قد نفذت هذا الاتفاق بكل تفصيلاته ضمن نطاق منطقة الاحتلال السوفياتي . ان حكومة الجمهورية الدمقراطية الالمانية والمناضلين ضد النازية بقيادة ولهلم بيك وغروتوال ، هم الذين نفذوا ، بمساعدة السلطات السوفياتية ، تجريد المانيا الشرقية من عسكريتها وسلاحها واحلال الدمقراطية فيها . هم الذين سنوا قانون الدفاع عن السلام وقانون مقاومة العنصرية واللاسامية . اما حكومة بن غوريون فقد انضمت الى اسيادها الاميركيين في مقاومة هذه السياسة التي تضمن السلام وتمنع قيام العسكرية الالمانية العدوانية .

انها تريد ان تضم اسرائيل الى معسكر الحرب مع ورثة هتلر .

ان الحكومة التي تقترح علينا هذا الاقتراح تهوي الى دركات اعظم خيانة قومية في تاريخ شعبنا .

ان شعب اسرائيل يريد السلام وسيناضل عنه . انه يريد ان يضمن استقلال اسرائيل ومستقبله الحر .

وهو سيدرك هذه الاهداف السامية بالنضال المشترك مع جميع الشعوب المحبة للسلام ، مع معسكر السلام العالمي الذي في رأسه الاتحاد السوفياتي .

ان الشعب يرفض كل مفاوضة مع حكومة النازيين في بون . فهو لن يغفر لاولئك الذين يرفعون ايديهم مؤيدين المفاوضة مع الحكومة النازية مؤيدين هذا العمل الشائن الذي يرتكبه ترومان - اديناور - بن غوريون .

فقدان هويات

نعلن ان القسائم والهويات التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

محمد عبد الله غنايم من سخنين هوية رقم ٢٨٢٠٥

مفلح حسين ابو تها من عيلوط هوية رقم ٢٣٧٩٣

خالد محمد عبد الرحمن الخطيب قسيمة رقم ٦٢٧١٢

سميحه ابراهيم يونس من الناصرة قسيمة رقم ٥٣٢٢٨

سلمان سلمان سليم مرزوق من ابو سنان هوية رقم ٨٩٦١٣

سعيد حسين عزيري من ابطن هوية ٤٢٥٢٠

سلوم عطا زيدان من حيفا هوية رقم ٦٩٠٠٤

نعلن ان حنيفة حسن عبدالله كيال وحسن زيدان كيال من عكا قد فقدوا دفاتر مؤنهم

اعلان عدم مسؤولية مالية

عبد القادر عبد الحميد من دير حنا - يود ان يعلن بانه لن يكون مسؤولا عن اية ارتباطات او علاقات مالية يقوم بها اخوه حسن عبد الحميد .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ . حيفا
ص . ب . ١٠٤ تلفون ٢٥٩١

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — אל־אתיחאד — 19 January 1952

السبت ١٩ كانون الثاني سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٤٠ – ملا — العدد ٣٩ السنة الثامنة

بيان اللجنة السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدعاية الكاذبة التي تروجها الحكومة حول «الدفاع عن الدمقراطية» هي مناورة لصرف الاذهان عن جريمة التفاوض مع النازيين

ان حكومة القمع البوليسي لا يحق لها التكلم باسم الدمقراطية التي تدوسها كل يوم

تل ابيب – اصدرت اللجنة السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا حول قرار الكنيست بشأن المفاوضات مع حكومة بون، وحول افتراء بن غوريون على الحزب الشيوعي، جاء فيه:

ان القرار الذي اتخذ باكثرية ضئيلة في الكنيست بشأن التفاوض مع حكومة غرب المانيا النازية تحت ضغط حكومة ترومان، هو ضربة سياسية ومعنوية لدولتنا. ومعنى هذا القرار الشائن هو اعتراف اسرائيل بحكومة النازيين في بون وبقتلة شعبنا وخلفاء هتلر، وموافقة اسرائيلية يهودية على مبعث الحرب النازية في المانيا الغربية. وهو مساعدة اسرائيلية لمشاريع مثيري الحرب الاميركين والبريطانيين على ضم المانيا الغربية الى حلف الاطلنطي العدواني لتكون الطليعة في حرب عالمية ثالثة. وهذا القرار يمهد السبيل لضم اسرائيل لهذا الحلف الاطلنطي النازي

والاعمال الفاشية التي قام بها زعيم «الحيروت» بيغن وتهديده بالارهاب والاعمال الاستفزازية التي قام بها رجاله قرب دار الكنيست محاولين الاستفادة من سخط جماهير الشعب، قد ساعدت حكومة بن غوريون على التملص من ضغط الشعب ومقاومته للتفاوض مع حكومة بون النازية، وصرف الرأي العام الى لعبة بيغن المسرحية المدبرة.

ولطمس جريمة التفاوض، وطبقا لمصالح الاسياد الاميركين، شن بن غوريون حملة تحريض على الشيوعيين في اذاعته بالراديو، محاولا بالخداع والتضليل ضم الحزب الشيوعي وكل انصار السلام والاستقلال الى ما قام به رجال «الحيروت».

ان حملة الدعاية الكاذبة التي تقوم بها قيادة المباي تحت شعار «الدفاع عن الدمقراطية» هي مناورة لصرف الاذهان عن جريمة المفاوضة مع حكومة بون، وحملة تحريض واسعة على الحزب الشيوعي والمبام وعلى معسكر السلام والاستقلال في اسرائيل. ان قيادة المباي وحكومة بن غوريون تتجرءان على الظهور بشعار «الدفاع عن الدمقراطية» وهما اللتان تعتديان على الدمقراطية كل يوم. ان الحكومة التي تعتمد على قوانين الطوارىء البريطانية، حكومة جلد وحكم القمع العسكري في المناطق العربية، حكومة القمع البوليسي للاضرابات ومظاهرات الخبز والعمل والسكن، الحكومة التي تستعمل العنف ضد البحارة وعمال الزيتون، لا يحق لها ان تتكلم باسم الدمقراطية التي تدوسها كل يوم.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر الطبقة العاملة وجماهير الشعب من الدعاية الكاذبة والمناورات التي تقوم بها الحكومة وقيادة المباي اللتين تدمشقان بالتحدث عن «النضال» ضد «الحيروت» وتمهدان السبيل الى الارهاب ضد الحزب الشيوعي والمبام وكل معسكر السلام والاستقلال في اسرائيل.

وتختم اللجنة نداءها بدعوة العمال وجماهير الشعب الى التكتل للدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية ولافشال مؤامرة الحكومة لملاحقة المخلصين للسلام ولامن اسرائيل واستقلالها ولمصالح الكادحين اليومية، والدعوة الى قيام جبهة عمل مناضلة من الحزب الشيوعي والمبام والى وحدة العمال وجماهير الشعب في جبهة دمقراطية واسعة للنضال ضد تدخل الاستعمار في بلادنا وضد التحضير لحرب عالمية جديدة، ومن اجل الخبز والسكن والدمقراطية والاستقلال والامن والسلام.

خطوة جديدة لقمع الحريات الدمقراطية

القدس – استغلت حكومة بن غوريون اعمال الشغب التي قام بها رجال الحيروت في القدس، فقررت اتخاذ خطوات جديدة لقمع الحريات الدمقراطية باسم «الدفاع عن الدمقراطية» وذلك «بتحسين الوسائل» القانونية لقمع كل معارضة لسياستها المعادية للشعب.

فقد اقرت الحكومة في جلستها الاخيرة مشروع قانون لعرضه على الكنيست لتشديد العقوبة التي يفرضها قانون الانتداب الصادر في سنة ١٩٣٦ على «كل من يهاجم شرطيا او يقاومه بالقوة او يعارضه اثناء القيام بوظيفته». وكانت العقوبة القصوى في هذا القانون السجن سنتين

ومشروع القانون الجديد ينص على رفعها الى خمس سنوات.

والمعروف ان كل من يرفض الانصياع لاوامر البوليس – في مظاهرة مثلا – يتهم بمقاومة البوليس، وكل من يحاول الدفاع عن نفسه إزاء هراوات البوليس، يتهم بالهجوم على البوليس.

وفهم ايضا ان الحكومة تفكر بزيادة عدد رجال البوليس.

نجاحات جديدة للجبهة الدمقراطية في الهند

بومباي – تدل النتائج الاولية للانتخابات الهندية على تحول كبير بين الجماهير الهندية. فظهور الجبهة الدمقراطية، بقيادة الحزب الشيوعي، على مسرح السياسة، ونجاحها كقوة رئيسية ثانية، وضعف نفوذ المؤتمر الوطني، وهزيمة الاشتراكيين اليمينيين، كلها تشير الى ان الشعب الهندي يرفض سياسة الخنوع للمستعمرين ويريد السلام ويتعلق بالشيوعيين ليسيروا به الى النصر كما سار بالشعب الصيني شيوعيو الصين الاعجاد.

لقد كانت هناك مناطق وولايات تعتبر من معاقل حزب المؤتمر «الامينة» يجول فيها ويصول فدلت نتائج الانتخابات على افلاس سياسة المؤتمر اذ حصلت الجبهة الدمقراطية على نسبة طيبة من الاصوات للمرة الاولى. ولا ادل على هزيمة الاشتراكيين اليمينين من الانسحاب الجماهيري الذي يقوم به اعضاء الحزب.

فمن فرع دلهي انسحب، في اوائل ايلول فقط، ٧٠ عضوا وفي تشرين الاول ٤٠ عضوا، ومن فرع «اجرا» انسحب ٤٠ عضوا من انشط الاعضاء، ومن فرع شوهجنبور انسحب ٧٧ عضوا. وفضلا عن فشل سياسة الاشتراكيين اليمنيين، التي تؤيد امريكا علانية، انكشفت خيانة قادة هذا الحزب في قبضهم «الرواتب والمساعدات» من السفارات الامركية ومأجوريها.

لقد احرزت الجبهة الدمقراطية، حتى الآن، ٧٢ مقعداً في البرلمانات الاقليمية من ٤٠٠ مقعد وعلى الرغم من اعتبار الحزب الشيوعي حزبا غير شرعي في عدة ولايات فلا يزال الحزب يتمتع بتأييد كبير في تلك المناطق. في ولاية حيدراباد احرزت الجبهة الدمقراطية ٢٢ مقعدا وفي ولايه مدارس ١١ مقعداً وفي ترافنكوركوتشين ٢١ مقعداً. وجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي في هذه الولايات الثلاث يعتبر حزبا غير شرعي، ومع ذلك فقد قضى، الى حد كبير، على نفوذ المؤتمر الوطني والاشتركين اليمنيين.

اكبر محاكمة في تاريخ شرقي الاردن

٢٣ محاميا يتبرعون للدفاع عن فؤاد نصار

القدس – لمراسلنا الخاص – «لاول مرة في تاريخ شرقي الاردن يتبرع ٢٣ محاميا من كبار محامي المملكه للدفاع عن متهم واحد»... هذا ما نشرته جريدة «الدفاع» في صفحتها الاولى في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي تحت عنوان «اكبر محاكمة في تاريخ المملكة».

و«المتهم» هنا هو الرفيق فؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي الاردني.

ونشرت «الدفاع» التي تصدر في عمان، اسماء المحامين المذكورين، فاذا هم: الوزير السابق بشارة غصيب، والمحامون الكبار: عبد الكريم معاذ، صبحي القطب، شفيق رشيدات، يحيى حمودة، راتب دروزه، رفيق صلاح، منير عبد الهادي، عبد الرزاق خليفة، محمود المطلق، سليمان الحديدي، حمدي فريز، هاني العكشة، بشير الخطاب، جبرا الاتقر، النائب رشاد المسودي، زهدي حشوة، ومدعي عام سابق نعيم طوقان، صبحي حجاب، فريد غنام، عفيف خوري وحمدي عبد المجيد.

وذكرت «الدفاع» ان الاهتمام بهذه المحاكمة قد تعدى الاهتمام بأية قضية اخرى في البلاد. وان فؤاد نصار ورفاقه الثلاثة الآخرين سيقدمون الى المحاكمة امام محكمة مدنية في القريب العاجل.

ان هذه الاخبار تدل، دلالة واضحة، على مدى تعلق الشعب في شرقي الاردن والقسم الآخر من فلسطين بالحزب الشيوعي الاردني وبقائده الكبير الرفيق فؤاد نصار.

ان هذا التأييد الشعبي المتعاظم سيفشل مؤامرات ابو حنيك والسفارة الامريكية ضد حركة التحرر الوطني في تلك البلاد.

تحول كبير في نضال مصر المسلح من اجل جلاء البريطانيين

اميركا وابن السعود يتوسطان لحل الازمة القائمة

القاهرة – تخطت معركة مصر من اجل الحرية وطرد الجيوش البريطانية حدودها الاولى من الاصطدامات المحدود وتحولت الى معارك مسلحة واسعة النطاق. وبهذا التحول دخلت المعركة من اجل الحرية مرحلة جديدة بات من الصعب مهما تراوده الطبقة الحاكمة مع المستعمرين.

فطيلة هذا الاسبوع والمعارك الحربية ناشبة بين قوات الانصار والجيوش البريطانية في منطقة القنال عامة وحول التل الكبير خاصة. وقبل يومين تطورت المعارك الى حرب بالمعنى الكامل اذ اشترك اكثر من ثمانية آلاف جندي بريطاني بدافعهم الثقيلة ودباباتهم وطائراتهم في تطويق قريتي الحمادة والتل الكبير.

وحتى وكالات الصحف الاجنبية اهملت اصطلاحاتها القديمة وبدأت تستعمل اصطلاحات واقعية فهي تشير الى الانصار المصريين لا الى الارهابيين والى معارك لا الى مناوشات.

وفي المعركة الاخيرة استطاع البريطانيون، لتفوقهم في العدد والاعتدة، اخلاء القريتين من سكانهما واعتقال ١٥٠ شرطيا مصريا كانوا هناك مع بعض القرويين. ويبدو ان القيادة البريطانية تعتقد ان اخلاء القريتين سيزيل مركز الانصار الاساسي. ولكن الوضع في مصر يدل على ان عدوان الجيوش البريطانية سيثير قوى شعبية جديدة ويدفعها الى المعركة من اجل التحرر.

وفي القاهرة والاسكندرية يتعاظم الحماس الشعبي للدخول في المعركة ويتطوع آلاف العمال والطلبة لفرق الانصار التي اخذت مكان كتائب التحرر التي وضعتها الحكومة الوفدية تحت امرتها فشلت نضالها.

وفي المظاهرة الكبرى التي سارت في شوارع القاهرة هذا الاسبوع عند السير في جنازة عمر شاهين القائد الطالب الذي قتل في معارك القنال سار اكثر من ثمانية آلاف طالب و١٠٠ الف شخص آخر وفي طليعتهم مئات الطلاب بملابس الميدان جاؤا من القتال ليشتركوا في الجنازة.

وقد اضطرت الحكومة ان ترضخ لهذه المظاهرة فسيرت الجيش والبوليس معها.

وبينما يسفك الشعب دماءه في معركة الحرية ضد المحتلين الغزاة يستمر سعي الطبقة الحاكمة للوصول الى تفاهم مع المستعمرين. ففي هذا الاسبوع قابل ابراهيم فرج نائب وزير الخارجية المصرية سفير امريكا المفوض جفرسون كافري وبحث معه في موضوع اجتماع ترومان وتشرشل وابحاثهم حول الشرق الاوسط. وقد اعلن كافري بعد ذلك انه مثابر في سعيه للتوسط بين مصر وبريطانيا.

وتقول وكالة الانباء العربية ان عمرو باشا مستشار الملك في الشؤون الخارجية سيذهب في رحلة سرية تستهدف اقناع امريكا بالتوسط في القضية بين بريطانيا وحكومة مصر. وتشير الصحف الى ان وساطته ستعتمد على اقتراحات نوري السعيد مما يدل على ان امريكا راغبة في ان يجري البحث على تلك المقترحات واهمها ان تسلح الدول الغربية البلاد العربية وان ترتبط عن طريق الضمان الجماعي العربي بالحلف الاطلنطي العدواني.

ولكن بريطانيا غير راضية تماما عن سير الوساطة وهي تتهم امريكا بالبرود وعدم المبالاة خصوصا بعد ان رفضت امريكا دعوة بريطانيا لارسال فنيين يساعدون على تسهيل الملاحة في قنال السويس بعد ان رفض الموظفون المصريون العمل ما دام البريطانيون يحتلون مصر.

فيشنسكي يقترح تحريم القنبلة الذرية عندما تتم المراقبة

باريس – من جديد، وابدال على رغبة الاتحاد السوفياتي في التخفيف من حدة الازمة الدولية، اقترح فيشنسكي على اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة ان يتم تحريم القنبلة الذرية، عندما يقوم نظام لمراقبة الطاقة الذرية وان يقوم مثل هذا النظام قبل الاول من حزيران ١٩٥٢ على ان لا يتدخل في شئون البلاد الداخلية.

ولتأمين السلام العالمي ضمن فيشنسكي في اقتراحه هذا عقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى الخمس وتصفية الحلف الاطلنطي العدواني.

وقد اثار هذا الاقتراح الجديد اهتمام كل الصحف العالمية والدوائر السياسية وفشلت محاولة امريكا في التقليل من اهمية الاقتراح بالقول ان لا جديد فيه، فقد اضطر جروس مندوب امريكا ان يقول ان الاقتراح يعتبر تقدما ومن المهم بحثه. اما مندوبا بريطانيا وفرنسا فقد طالبا بالاهتمام الجدي بالاقتراح

ولكن الدول الاستعمارية الثلاث اقترحت احالة القسم المتعلق بالقنبلة الذرية الى لجنة تخفيض السلاح التي تألفت حديثا بقرار من مجلس هيئة الامم المتحدة على ان تبحث نزع وتخفيض السلاح.

باصوات نواب الائتلاف تقر الكنيست ميزانية التنمية القائمة على اساس قروض الاستعباد

القدس – بأصوات نواب الائتلاف ومعارضة الحزب الشيوعي والمبام و«التقدميين» والحيروت اقرت الكنيست في جلسة يوم الاثنين ابواب الدخل في ميزانية «تنمية» مرافق البلاد لسنة ١٩٥١-١٩٥٢ المقدرة بخمسة وثمانين مليون ليرا.

وقد قال النائب الشيوعي ماير فلنر أثناء المناقشة ان الميزانية المقترحة ليست ميزانية تنمية لانها لا تتضمن رصد ليرا واحدة لاستثمار البترول والمناجم. واقترح زيادة ابواب الدخل باستثمار الدولة لثروات البلاد لصالح البلاد وفائدتها، والاستغناء عن الدخل من قروض الاستعباد الاميركية.

وفي جلسة يوم الثلاثاء اقرت الكنيست بأصوات نواب الائتلاف، ومعارضة الحزب الشيوعي و«الصهيونيين العموميين» و«التقدميين» و«الحيروت» ابواب النفقات وهي:

٢٤٠٠٠٠٠٠ ليرا للزراعة، و١٧٠١٠٠٠٠ للصناعة و١٥٠٤٠٠٠٠ للمساكن، و١٠٢٠٠٠٠٠ لتشجيع السياحة، ونحو ٢٣ مليون ليرا لمشاريع واعمال غير مثمرة مثل الاشغال العامة وتعبيد الطرق وغيرها.

واقترح نواب الحزب الشيوعي ميزانية غير هذه التي تقدمها الحكومة والقائمة على أساس قروض الاستعباد، ميزانية تنمية حقيقية تقوم على أساس تأميم ثروات البلاد الطبيعية واستثمارها وانشاء صناعات اساسية في البلاد.

وقد امتنع نواب المبام عن التصويت.

ايران تأمر بغلق جميع القنصليات البريطانية

وترفض التوقيع على معاهدة «الامن المتبادل» الاميركية

طهران – في مذكرة الى السفارة البريطانية هنا امرت الحكومة الايرانية باغلاق جميع القنصليات البريطانية في البلاد احتجاجا على استغلال موظفيها مراكزهم الدبلوماسية للتدخل، تدخلا مباشراً مستمراً، في شؤون ايران الداخلية، وعينت موعداً لتنفيذ هذا الامر الحادي والعشرين من الشهر الحالي.

وجميع القنصليات التي يشملها الامر تقع في جنوب ايران حيث مناطق النفط وحيث يركز الاستعمار مؤامراته

وقد قوبل قرار حكومة الايرانية بدهشة كبيرة في الاوساط الاميركية التي لم تتوقع ان ترضخ حكومة مصدق امام النضال الشعبي فتتخذ هذا القرار لا سيما في وقت يبذل فيه البنك الاميركي مساعيه «لتقريب وجهات النظر بين الطرفين»..

واثر نضال الشعب الايراني، بقيادة حزب توده الشيوعي، في ارغام حكومة مصدق على رفض توقيع معاهدة «الامن المتبادل» مع امركا، تلك المعاهدة التي تحول ايران الى قاعدة اميركية حربية.

ونتيجة لهذا، اعلنت الحكومة الاميركية عن قطع «المساعدة» العسكرية عن ايران الى ان تغير موقفها وتوقع على المعاهدة.

محكمة العدل العليا السورية تستقيل

دمشق – استقال رئيس محكمة العدل العليا السورية واعضاؤها الاربعة احتجاجا على التدخل المستمر الذي تقوم به زمرة سيلو العسكرية في شؤون المحكمة العليا القضائية.

الهند يغمد ... الى حين!

«قالوا حبست، فقلت ليس بضائري
حبسي، وأي مهند لا يغمد ؟

الصورة فوق هذا الكلام، نشرتها جريدة «الحوادث» التي تصدر في عمان في ابرز مكان في صفحتها الاولى، بعنوان «صورة الاسبوع»... هي تصور الرفيق فؤاد نصار يهم بمغادرة السيارة العسكرية التي اقلته الى مكتب المدعي العام في عمان، وتظهر الصورة ان يديه مكبلتان بالقيود.

٦٠٠ مليون يوقعون على نداء السلام

براغ – تصاعد النشاط في جمع التواقيع على نداء السلام الداعي لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى فوصل في نهاية ١٩٥١ الى ٦٠٠ مليون توقيع

وبلغ عدد الموقعين في الاتحاد السوفياتي ١١٧ مليونا وفي الصين الشعبيه ٣٤٤ مليونا وبهذا دلل المعسكر الدمقراطي على رغبته الملحة في تأمين السلام العالمي

الاميركيون يحاولون توسيع رقعة الحرب في الشرق الاقصى

لمعلق سياسي

في اوائل هذا الشهر ، وفي معرض الحديث عن كوريا في اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة ، اتهم فيشنسكي الاميركيين بنقلهم جيوشاً من قوات تشيانغ كاي شك من فورموزا الى القطاع الغربي من بورما وحدود سيام توطئة للاعتداء على جنوب الصين الشعبية .

وعلى الرغم من نفي الاميركيين الشديد لهذا الاتهام فان انباء الصحف العالمية تؤكد بالايحاء والاشارة هذا الامر .

فعلى اثر انتصار القوى الشعبية في الصين وطرد القوات الخائنة المتآمرة مع الاستعمار الاميركي انسحبت بعض هذه القوات بقيادة الجنرال الخائن « لي مي » من قطاع يونان في جنوب الصين الى بورما وسيام ، وبتأييد من الاميركيين واصلت القيام بالاعمال العدوانية على الصين الشعبية . وانتعزز هذه القوات ينقل الاسطول السابع الاميركي قوات جديدة من فورموزا .

وقد اكد اتهام فيشنسكي للاميركيين ما نشرته وكالة رويتر في الاسبوع الماضي من ان الحكومة البريطانية تؤيد طلب حكومة سيام في سعيها لدى الاميركيين ليسحبوا تأييدهم للجنرال الخائن « لي مي » الذي يقوم باعماله العدوانية على حدود الصين الشعبية الجنوبية من قواعد في سيام وبورما .

وتثبت راديو بيكين صحة هذه المعلومات باذاعاته اليومية التي تشير الى مساعدة الطيران الاميركي والاسطول البحري في عملية نقل القوات المعتدية .

وفي الاسبوع الماضي عقد في واشنطن اجتماع حضره قواد الدول الاستعمارية ، اميركا وبريطانيا وفرنسا ، لبحث « هجوم صيني على الهند الصينية » ! مما يدل على ان ثمة نية مبيتة للقيام باعمال استفزازية ضد الصين الشعبية خصوصاً وان حالة المستعمرين الفرنسيين هناك في تدهور مستمر من جراء الانتصارات الجديدة التي احرزتها قوات فيتنام الشعبية .

وقد جرى بحث الوضع في جنوب شرقي آسيا في الاجتماعات التي عقدها الرئيس ترومان وتشرشل مؤخراً في واشنطن ، وعلى الرغم من بروز التناقضات بين الاستعماريين حول موقفهما من الصين الشعبية فانهما اتفقا على ان مقاومة الشيوعية تحتل المكان الاول في سياستهما وان جميع الامور تخضع لهذه المقاومة .

ويظهر ان المستعمرين البريطانيين والفرنسيين يودون اشراك الاستعمار الاميركي في حروبهم العدوانية في الهند الصينية والملايو . ولهذا يرغبون في عدم التعرض للصين الشعبية الآن وتشديد المعركة ضد القوات الشعبية في البلدين اللذين « يسيطرون » ! عليهما . وهم من اجل هذا يضغطون على الاميركيين لسحب تأييدهم لقوات « لي مي » الصيني الخائن التي باستفزازها قد تؤدي الى توسيع رقعة الحرب واشتراك قوات جديدة من الصين الشعبية في الحروب الجارية في الهند الصينية وبورما والملايو .

ولكن اتهام فيشنسكي قد فضح المؤامرات وبات من الصعب نجاح الاستفزاز العدواني ضد الصين الشعبية والقوات المناضلة ضد المستعمرين .

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
لمناسبة المؤتمر الثاني عشر لجمع ١٥ ألف ليرا للمؤتمر

الى كل اعضاء الحزب وانصاره !

الى كل عامل ذي وعي طبقي !

طبقاً لقرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٨ كانون الاول ١٩٥١ يعقد في شهر نيسان ١٩٥٢ المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ويعقد المؤتمر الثاني عشر بعد مرور نيف وسنتين على انعقاد المؤتمر الحادي عشر . وسيعمل المؤتمر الثاني عشر في استخلاص نتائج النضال في الفترة الغابرة ، وتبيان السبيل للمستقبل ، وتعيين المهام العاجلة التي تجابه جماهير الكادحين والدولة .

سيلخص المؤتمر التطور الذي مر به خلال هذه الفترة المعسكران الاساسيان في اسرائيل : المعسكر الموالي للاستعمار والمقاوم للدمقراطية : الذي يؤيد مشاريع مثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين ، من ناحية ، والمعسكر الدمقراطي المقاوم للاستعمار والمناضل عن السلام والاستقلال القومي ، من الناحية الاخرى .

ان البرنامج السياسي والاقتصادي الذي اقر في المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي قد اثبت حيويته وجدواه في غضون الفترة الغابرة ، وبرهن على قيمته الفكرية والعملية في نضال جماهير الكادحين . والسبيل الذي انتهجه الحزب والنضال الذي شنه في ميدان الدفاع عن الاستقلال وصيانة السلام ، وفي ميدان الدفاع عن الحريات الدمقراطية وعن حقوق الاقلية القومية العربية ، وفي ميدان الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب اليومية ، وفي النضال لتوحيد الطبقة العاملة ، كل هذا قد اكسب الحزب نفوذاً متزايداً ، وشدد قواه ، في اوساط الجماهير الكادحة ، وقواه سياسيا وتنظيميا .

وحيال اشتداد قوى الحزب الشيوعي واتساع نفوذ حركة السلام ، من ناحية ، وازدياد ارتباط حكومة بن غوريون بمعسكر الحرب الاطلنطي النازي ، من ناحية اخرى شرع حكام اسرائيل في هجوم متزايد على حريات الشعب الدمقراطية . وبعد قرار الحكومة الثاني بالاتصال بحكومة بون النازية ، اخذ رئيس الحكومة بن غوريون بتهديد الحزب الشيوعي تهديدا صريحا .

فلنعمل بثبات وفي غير احجام ، وبقوة مضاعفة ، لاتراص صفوفنا ، ولتكتيل جميع قوى الاستقلال والسلام والدمقراطية في اسرائيل ، من اجل صد هجوم الرجعية . وبقدر اشتداد النضال ضد الرجعية ، تزداد اهمية المؤتمر الثاني عشر .

اننا نتقدم نحو المؤتمر الثاني عشر وكلنا ثقة بانه سيكون دافعا قوياً لتقدم الحزب سياسياً وتنظيمياً ، ولزيادة طاقته على العمل ، حيال اشتداد هجوم الرجعية ، وحيال المهام التاريخية التي تجابهه ، وعلى ضوء ادراكنا وثقتنا بانتصار قوى السلام والاستقلال والدمقراطية ، بانتصار الماركسية اللينينية في اسرائيل .

لنتقدم الى المؤتمر الثاني عشر رافعين عالياً وباخلاص لواء ماركس انجلز لينين ستالين الذي لا يقهر ، علم الاممية البروليتارية . لنتقدم الى المؤتمر الثاني عشر رافعين عالياً وباخلاص لواء استقلال اسرائيل وامنها ، لواء السلام والدمقراطية ، لنتقدم كاتبت مناضلين عن مصالح الشعب العامل وعن رخائه ومستقبله الحر !

والقيام بجميع الاعدادات اللازمة للمؤتمر الثاني عشر قررت اللجنة المركزية الاعلان عن فتح اكتتاب للمؤتمر بمبلغ ١٥ ألف ليرا .

١ فكل اعضاء الحزب وانصاره ، وكل عامل ذي وعي طبقي ، وكل طلاب السلام والحرية ، مدعوون الى العمل على انجاح هذا الاكتتاب ، وحشد جميع الممكنات المادية لزيادة نشاط الحزب في سبيل المؤتمر ، ولصد هجوم الرجعية ، ولزيادة الدراسة والتثقيف السياسي للكادر الحزبي ، ولتأمين القيام بجميع الاعمال المتعلقة بالتحضير للمؤتمر وانجاحه .

فالى امام ايها الرفاق لتنفيذ منهاج العمل الذي وضعته اللجنة المركزية ، لتشديد نضال جماهير العاملين السياسي ، لزيادة قوة الحزب السياسية والتنظيمية ، بواسطة الانتقاد والانتقاد الذاتي ، لزيادة الدراسة السياسية والنظرية ، لتوسيع انتشار صحف الحزب وتوطيد قاعدتها المادية ، لانجاح الاكتتاب ، وايجاد جميع الاوضاع اللازمة لنجاح المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي نجاحاً تاماً !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

اكثر من ٢٢ الف توقيع على نداء السلام في فلسطين وشرق الاردن
الحزب الشيوعي الاردني على راس نضال الشعب للاستقلال والسلام

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — يفيد العدد الصادر في كانون الاول الماضي من « المقاومة الشعبية » — وهي الصحيفة السرية التي يصدرها الحزب الشيوعي الاردني — انه جمع في فلسطين وشرقي الاردن ، حتى تشرين الثاني الماضي ، اكثر من ٢٢ الف توقيع على نداء السلام .

وقد صاحب هذا النجاح ، الذي حالف حملة جمع التواقيع هناك ، تعاظم الهجوم الذي تشنه الحكومة على انصار السلام . ففي السجون منهم عدد كبير ، بينهم عدد من الطلاب من نابلس اعتقلتهم الحكومة لانها وجدت في حوزتهم عرائض السلام .

وذكرت « المقاومة الشعبية » ، ان البوليس الاردني صادر العدد الاول من صحيفة « الفجر الجديد » التي يصدرها انصار السلام ، وان الحكومة عطلتها لمدة ثلاثة اشهر .

ولكن الارهاب الحكومي الموجه ضد انصار السلام لم يؤد الهدف الذي استهدفه اصحابه . بل على العكس ، اذ كشف النقاب عن خنوع الحكومة المتناهي لاوامر المستعمرين الاميركيين والبريطانيين . واكد للجماهير اهمية حركة السلام ومدى خوف الاستعمار واعوانه منها .

وقد انتقلت حركة السلام في فلسطين وشرقي الاردن الى مرحلة نضالية جديدة على اثر هبة الشعب المصري لاستعادة حريته . ففي يوم عيد الجهاد المصري (١٤ — ١١ — ٥١) . قامت في مختلف انحاء البلاد مظاهرات صاخبة بقيادة انصار السلام ، هتفت ضد المعاهدة الاردنية — البريطانية ومن اجل السلام العالمي وحياة الاتحاد السوفياتي قائد معسكر السلام المعادي للاستعمار وكانت اضخم هذه المظاهرات تلك التي اخترقت شوارع نابلس وعمان واربد وجنين وطولكرم والبيرة واريحا والخليل . وعلى اثر هذه المظاهرات اعتقلت قوات الجلاد البريطاني ابو حنيك العشرات من انصار السلام وبينهم فؤاد قسيس احد اعضاء اللجنة التحضيرية لانصار السلام الذي اعتقل وهو يخطب في المتظاهرين من على شرفة في احد شوارع عمان .

وانباء « المقاومة الشعبية » تشير الى تعاظم نفوذ الحزب الشيوعي الاردني (الذي تألف على اثر اتحاد الشيوعيين الفلسطينيين — عصبة التحرر الوطني — والشيوعيين الاردنيين) . فهو القائد غير المنازع لحركة التحرر الوطني في القسم العربي من فلسطين وفي شرقي الاردن . ونفوذه كبير في اوساط العمال والفلاحين والمثقفين . والعشرات من خيرة المحامين يتبرعون باستمرار الدفاع عن اعضائه الذين يحالون الى المحاكمات

بناية من ٣٢ طابقا للادارة في موسكو

موسكو — بالاضافة الى البنايات السبع ذات الطوابق المتعددة ، التي اشرفت على الانتهاء ، ابتدأ هنا بوضع الأسس لبناية كبيرة للادارة تتألف من ٣٢ طابقاً تقام على مقربة من الكرملين .

وطبقاً للتصاميم المرسومة ستتألف هذه البناية من برج رفيع تعلوه مسلة وتزين جميع جنباته برسوم جميلة من القرميد .

ومن بين البنايات السبع خصصت بنايتان لقندقين احدهما خاص بطلاب جامعة موسكو ، كما خصصت بنايتان ثانيتان لبعض الدوائر الأخرى المختلفة .

محطة تليفزيون جديدة في الاتحاد السوفياتي

موسكو — اعلن هنا رسمياً عن افتتاح محطة تليفزيون في كييف عاصمة اوكرانيا . وهذه هي ثالثة المحطات التليفزيونية الكبرى في الاتحاد السوفياتي ، وتذيع عدة مرات في الاسبوع ويمكن التقاط اذاعاتها في محيط دائرة طول قطرها ١٦٠ كيلومتراً .

اما المحطتان الاخريان فتوجدان في موسكو ولينينغراد .

فيتنام الدمقراطية تطلب الانضمام لهيئة الامم

بكين — ارسل سفير جمهورية فيتنام الدمقراطية هنا ، باسم حكومته ، برقية الى السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة يطلب فيها قبول بلاده عضواً في هيئة الأمم ، ويحتج على الحكومة الفرنسية التي تمد يد المساعدة لحكومة « باو داي » غير الشرعية المفروضة على الشعب فرضاً .

وقد نقل طلب السفير الفيتنامي الى اعضاء مجلس الأمن .

جامعات اميركا تخدم تجار الحروب

نيويورك — قبل ان اعتزل ايزنهاور منصبه في جامعة كولومبيا ، ليعود ثانية الى بزته العسكرية ، اقام معهداً جديداً الغرض منه خدمة مثيري الحروب في تحضيراتهم لحرب عالمية ثالثة . ومنذ مدة والمعهد منهمك في اعداد « نظرية » وضع أسسها تجار الحروب .

فقد كتبت صحيفة الاحتكارات الضخمة ، « نيويورك هيرالد تريبيون » ، تقول ان الجامعات الاميركية تعد نفسها لاجراء تغيير كبير في فرضيات القرن التاسع عشر ، التي تعتبر الحرب ارتداداً عن المقاييس العادية ، ولتنقض النظرية القائلة بان السلام هو حالة الانسان العادية الدائمة ، ولتؤكد ان على العلم خدمة حاجات السياسيين المتنورين ...

ولا شك ان افصاح صحيفة « هيرالد تريبيون » عن فحوى وهدف « نظرية » ايزنهاور ليدل على مدى ما يبذله المستعمرون من جهود لتشويه العلم وتسخيره لمؤامراتهم الاجرامية ، وهو في الوقت ذاته ضربة قاصمة لادعاءات اميركا عن « حرية واستقلال » العلم في النظام الرأسمالي .

ان اصحاب البلايين والملايين يريدون حروباً عالمية مدمرة يزدادون معها غنى وثروة ، لذلك فهم يسيطرون على هذه الجامعات لتستنبط لهم « النظريات » التي تمهد لهم الطريق .

ولكن « نظرية » ايزنهاور ليست بالجديدة فقد سبقتها النظرية الهتلرية التي ادعت ان الحرب هي حالة الانسان السائدة . وكما قضي على نظرية هتلر فسيقضى على نظرية ايزنهاور .

المعنى السياسي لربط الاجور بالانتاج

بقلم استر فلنسنا — ملخص عن « قول هعام »

ان قرار قيادة المباي بربط اجور العمال بالانتاج هو جزء لا يتجزأ من الهجوم الاقتصادي العام الذي تشنه البرجوازية الاجنبية والمحلية بواسطة صنائعها على الطبقة العاملة في هذه البلاد .

فقرارات مركز المباي التي اقرتها الاكثرية المباتية في اللجنة التنفيذية للهستدروت هي :

١ — انتهاج اسلوب العمل بالمقاولة وفرض حد ادنى من الانتاج يحتم على العامل ان ينتجه ، واعطاء جائزة لمن يتجاوز ذلك الحد .

٢ — المعارضة في تخفيض ساعات العمل

٣ — مقاومة نضال العمال لتحسين شروط عملهم .

وعلى الرغم من ان هذه القرارات قد وضعت في صيغة متزنة فواضح تماماً ان الغرض منها فرض اسلوب العمل بالمقاولة على العمال .

وقرر مركز المباي ايضاً رفع اجور العمال ، الذين لم ترفع اجورهم خلال السنة الماضية ، من ١٠ الى ١٥ بالمئة . هذا في حين ان ارتفاع الاسعار قد بلغ حسب الاحصاءات الرسمية ٥٠ بالمئة خلال السنة الماضية .

ويحاول قادة المباي ان يبرروا قرارهم بانتهاج اسلوب المقاولة في العمل بحجة « تطوير البلاد » و « استيعاب الهجرة » و « استتباب الأمن » ولكن هذا الكلام ليس سوى ثرثرة فارغة ، فتطوير البلاد وتقدمها لا يتأتيان عن ارهاق العامل وانهاكه في العمل ، بل بتأميم الامتيازات الاجنبية وتجديد آلات الانتاج وتأميم البنوك وفرض الرقابة على الانتاج وتنميته .

اما العمل بالمقاولة فهو خير سبيل لزيادة استغلال العمال ، اذ يحتم عليهم بذل الحد الاقصى من الجهد لنيل الحد الادنى من الأجر . وهو يمنع من ازدياد الاجور بشكل يتفق مع ارتفاع الاسعار ، ويحول البرجوازية في حل من تجديد آلات الانتاج ، ويؤدي الى الخلاف والتنافس بين العمال مما يفرق صفوفهم ويضعف قوائم التنظيمية ، وهو بالتالي يؤدي الى مضاعفة استغلالهم .

ويزعم قادة المباي انه ما دامت الحركة الستخانوفية معمولة في النظام الاشتراكي فمقبولة ايضاً الدعوة لربط الاجور بالانتاج في دولة اسرائيل .

وهذه ايضاً ثرثرة فارغة ، فالعمل بالمقاولة في الاتحاد السوفياتي وسائر بلاد الاشتراكية يختلف كل الاختلاف عنه هنا . فهناك لا يبيع العامل قدرته على العمل لطبقة تستغله ، بل يعمل في مشاريع له ، وارباحها تنفق في توسيع الصناعة وفي الخدمات الاجتماعية التي تعود فائدتها عليه . ويعتمد العمل في الاشتراكية على الآلات العصرية الحديثة التي هي الاساس في زيادة الانتاج وثمرة العمل ، فلا تطلب هذه الزيادة في الانتاج زيادة في المجهود الجسماني الذي يبذله العامل .

اما هنا فان ٥٠ بالمئة من الآلات غير مستغلة ، ولو استغلت لأمكن ذلك زيادة الانتاج ومقدرات بلادنا في ايدي الشركات الاجنبية .

وفضلا عن ذلك فان البرجوازية الاجنبية والمحلية تهاجم الطبقة العاملة بمساعدة الحكومة ، ويظهر هذا الهجوم في :

١ — هبوط الاجور الحقيقية وزيادة الغلاء .

٢ — تخفيض مخصصات المؤن المقننة وتجويع الشعب .

٣ — ابطال الاعانات الحكومية للسلع الحيوية كالخبز والحليب والبيض والاحذية والزيوت والصابون .

٤ — تزايد البطالة ، وتسريح الألوف من عمال الاشغال العامة .

٥ — زيادة الضرائب غير المباشرة .

٦ — القاء عبء ضريبة الدخل على الجماهير الكادحة وتخفيفه عن اصحاب الدخل الكبير .

٧ — وأد حرية الطبقة العاملة في التنظيم والاضراب .

وخلال السنة الماضية تقلصت السوق الرسمية واتسعت السوق السوداء وازداد الغلاء وارتفعت الاسعار بين ٤٠ و ٦٠ بالمئة . فالسكر والخبز والحليب والبيض والزيت والزرجرين واللحم ارتفعت اسعارها من ٣٠ الى ٤٠ بالمئة ، وارتفعت اسعار الخضار من ٥٠ الى ١٠٠ بالمئة والادوات المنزلية من ٥٠ الى ١٠٠ بالمئة . وارتفعت اجور اصلاح الاحذية ٥٠ بالمئة وارتفعت اسعار الجلد ١٠٠ بالمئة واجور الفنادق ٤٠ بالمئة .

ومخصصات البيض والسكر لا تعطى بالكميات التي يعلن عنها ، فتضطر العائلات الى اللجوء الى السوق السوداء حيث يباع كيلو السكر باكثر من ليرا ونصف ، والبيضة باكثر من ١٥٠ ملا .

ولهذه الاسباب يطالب الحزب الشيوعي برفع الاجور ٤٠ بالمئة .

والتضخم المالي المستمر في اسرائيل هو نتيجة لسياسة الحكومة . اما زعم قادة المباي بوجوب مساعدة الحكومة على مكافحة التضخم فتشويه للحقيقة الاساسية وهي ان الحكومة هي التي اوجدت التضخم وهي المسؤولة عن الغلاء بهذا التقتير الشديد في المؤن وانفاق ٦٠ بالمئة من ميزانية الدولة على الاغراض الحربية ، بدلا من انفاقها على شراء المؤن وزيادة الانتاج الزراعي والصناعي .

وقد اعترفت جريدة « هتسفا » التي يصدرها اصحاب المصانع بان الحكومة غير معنية بالمحافظة على الاسعار الرسمية . وقوائم الاسعار التي تصدرها ليست سوى مظاهر شكلية لا يعمل بها المنتجون ولا التجار .

وخلافاً لما تدعيه البرجوازية وقيادة المباي فان مستوى معيشة العمال في اسرائيل منخفض جداً . ويظهر ذلك واضحاً حتى من الارقام التي توصلت اليها دائرة الاحصاء التابعة للجنة التنفيذية للهستدروت . ففي احصاءات تلك اللجنة ان ٧٥ بالمئة من العمال في اسرائيل لا تزيد اجرة العامل منهم على ٦٥ ليرا في الشهر ، بينما قررت اللجنة التي تعينت للتحقيق في النفقات ان العائلة ذات الاربعة افراد تحتاج الى ٩٢ ليرا في الشهر عدا النفقات الاجتماعية والضرائب ونفقات الملابس .

وجاء في تقرير سيدبروفاس الذي نشرته اللجنة التنفيذية للهستدروت في ايلول ١٩٥١ ان القيمة الحقيقية لاجرة العامل قد هبطت منذ سنوات ما قبل الحرب الاخيرة هبوطاً كبيراً . والمس وعي العمال الطبقي والمس نضالهم من اجل رفع اجورهم ، تزعم قيادة المباي ان قضية الاجور غير مرتبطة بالنضال الطبقي ، وان اصحاب الاعمال معنيون برفع الاجور . وان رفع الاجور يؤدي الى ارتفاع الاسعار .

وهذا زعم باطل فنده ماركس منذ زمن بعيد اذ بين في كتابه : « الاجور والاسعار والارباح » ، انه اذا اسقطت من قيمة السلعة قيمة المواد الخام ونفقات وسائل الانتاج المستعملة في انتاجها ، فما تبقى هو قيمة العمل المبذول في صنعها . وهذه القيمة هي المصدر الوحيد لاجر العامل وربح صاحب العمل . فاذا زاد نصيب الواحد منهما قل نصيب الآخر . اي انه اذا زاد ربح صاحب العمل قلت اجور العمال واذا ازدادت اجرة العامل قل ربح صاحب العمل .

وبالاختصار فان الارتفاع العام في الاجور يأتي على اثر انخفاض نسبة الربح ، ولا يؤثر على ثمن السلعة .

اما جدول غلاء المعيشة المتبع في اسرائيل فقد بني على اساس المواد الغذائية الضرورية . وهذه المواد لم تعد متوفرة . ولا يقيم هذا الجدول حساباً لضريبة الدخل ولا لضريبة الاستيعاب ، وهو بالتالي لا يدل على الارتفاع المضطرد في الاسعار . وفي السنة الماضية قررت لجنة حكومية رغم هذا الجدول بضع عشرات من النقط ، ولكن الحكومة لم تقبل هذا القرار ولم تنشر تقرير اللجنة .

ومواصلة الاعتماد على هذا الجدول الزائف هي سبب هام في هبوط مستوى المعيشة .

ونتيجة لضغط العمال المستمر اضطرت قيادة المباي الى اعتبار الاجر الاساسي للعامل سبعين ليرة واتخاذ هذا الاجر الاساسي قاعدة لجدول الغلاء . ولكن هذا لا يغير شيئاً . والذي يقتضيه المنطق ان يعتبر الاجر الاساسي الذي يقوم عليه الجدول ٩٢ ليرة في الشهر طبقا لقرار لجنة التحقيق في نفقات العائلة ذات الاربعة الافراد .

وهذا الوضع السيء الذي يتردى فيه العمال ، والذي يشمل البلاد كلها ، ليس نتيجة لمجرد هجوم عادي من البرجوازية والحكومة على الطبقة العاملة ، بل هو نتيجة مباشرة لارتباط حكومة اسرائيل بعجلة المستعمرين مثيري الحروب والتحضيرات الحربية التي يقومون بها .

الشعب التونسي يناضل من أجل حكومة وطنية

تونس — في اواخر تشرين الاول الماضي قدمت الحكومة التونسية مذكرة الى الحكومة الفرنسية تطالب فيها بهيئة تمثيلية للبلاد تحل محل المجلس الأعلى الذي يسيطر عليه المقيم الفرنسي ، وبتأليف حكومة من التونسيين وحدهم .

وبعد ان ماطلت الحكومة الفرنسية اكثر من ٦ اسابيع اضطر رئيس الحكومة التونسية ، محمد شنيق ، الى الاعلان عن توتر العلاقات الفرنسية التونسية . وفي حوالي منتصف الشهر الماضي سلم وزير الخارجية الفرنسية ، شومان ، رد حكومته برفض المطالب التونسية مع وعد غامض بتأليف لجنة فرنسية تونسية مختلطة لحل قضية المجلس الاعلى .

وقد أعلن الشعب التونسي ، على الأثر ، اضراباً عاماً استمر ثلاثة ايام احتجاجاً على رفض الحكومة الفرنسية لمطالبه الوطنية العادلة ، كان تعبيراً قويا عن تصاعد الحركة الشعبية ونموها .

ففي الاسبوع الماضي قامت مظاهرة سياسية كبيرة نادت بسقوط الاستعمار الفرنسي وبحياة نضال الشعب التونسي من أجل مطالبه وحقوقه . وقد اعتدى البوليس على المتظاهرين واطلق عليهم الرصاص فاجابوا بالمثل وجرح عدد من المتظاهرين والبوليس .

واضطرت الحكومة التونسية نتيجة لهذه الهبة الشعبية ان تطلب من مجلس الأمن بحث مطلب تونس بحكومة مستقلة .

وجاء في الأنباء ان عزام باشا قد ابرق الى وفود الدول العربية في باريس لتأييد مطالب الشعب التونسي .

«العالم المفتوح»

لا اذكر اي الاثنين ، بن غوريون او شاريت ، كان البادىء في تركيب عبارة « العالم المفتوح » . ولكني اعرف ان هذه العبارة اصبحت اليومُ ملازمة لكل خطاب يلقيه بن غوريون ، او شاريت في الكنيست ، ملازمة السيجار لبراطيم تشرشل .

فالعالم في رأي القطبين المبائيين ، ينقسم الى عالمين. «العالم المفتوح» و«العالم المقفل» . فاما « العالم المفتوح » فهو الولايات المتحدة الامريكية ومن لف لفها من اقطار رأس المال والاستهانة بكرامة الانسان « حيث الدمقراطية » . واما «العالم المقفل» فهو الاتحاد السوفياتي والاقطار السعيدة السائرة على طريق الاشتراكية . فهي «مقفلة» في وجوه مبعوثي الاستعمار وحواريه

لا يترك بن غوريون وشاريت اية قيمة الا ويصبانها على رأس « العالم المقفل» واية فضيلة الا ويغدقانها على «العالم المفتوح»

ولكن في صحيفة من صحف «العالم المفتوح» وهي «الجروسلم بوست» قرأت مقالا بقلم مراسل هذه الصحيفة في نيويورك يصف فيه حالة الاقلية الزنجية في امريكا «الدمقراطية» .

المقال يروي قصة الزعيم الزنجي هاري مور الذي قتل هو وزوجته في ليلة عيد الميلاد وهما نائمان في فراشهما في مدينة ميامي الامريكية، عندما انفجرت قنبلة وضعها « البيض المتمدنون » تحت فراشهما .

قتلوا هاري مور لانه دافع عن صبيين زنجيين بريئين حكمت عليهما محكمة امريكية «بيضاء» بالاعدام بتهمة الاعتداء على عرض فتاة امريكية «بيضاء» كانت الفتاة المذكورة في خلوة مع صاحبها ، فتشاجرت معه . فتركها ، فذهبت الى البوليس تشكو ان عددا من الزنوج اعتدوا على عرضها.

فنظمت مذبحة ضد زنوج ميامي ذهب ضحيتها عدد من الزنوج الابرياء واحرق فيها ٤٠ بيتا على ساكنيه من الزنوج . ان مذابح الزنوج هي جزء اساسي من اجزاء «طريقة الحياة الامريكية» .

وفي اليوم التالي اعتقل البوليس ثلاثة شبان من الزنوج وحوكموا . فحكم على اصغرهم بالسجن مدى الحياة وعلى الاثنين الآخرين بالاعدام .

وقام الزعيم الزنجي هاري مور بالدفاع عن الصبيان الابرياء ، وظل يناضل ويؤلف الوفود الشعبية ويعقد الاجتماعات الاحتجاجية حتى قررت المحكمة اعادة النظر في القضية

وفي اليوم الذي سبق اليوم المحدد لاعادة النظر في القضية قام مدير البوليس في المدينة بنقل المتهمين الثلاثة ، بسيارته الخصوصية ، الى المدينة التي ستجري فيها المحاكمة. وفي الطريق انزلهم الى الارض واطلق عليهم الرصاص . فقتل اثنان لتوهما ، واما الثالث فتموت حتى استطاع الفرار وهو مصاب ، وابلاغ الامر الى الهيئات الزنجية الشعبية .

وقام هاري مور يطالب بمحاكمة مدير البوليس بتهمة قتل الشابين الزنجيين فكانت النتيجة قتله مع زوجته وهما في فراشهما ليلة عيد الميلاد ...

هذا هو «العالم المفتوح» الذي يتلو بن غوريون وشاريت تراتيمه باستمرار .

ان تشبثهما بهذا «العالم المفتوح» يثير شبهات جماهير الاقلية العربية في اسرائيل ، وبالطبع يدعوها الى تشديد النضال ضد «دمقراطية» قتل الزنوج في الفراش ليلة عيد الميلاد

(يهونا)

في مؤتمر عمال البناء

الشيوعيون يقترحون تأييد المؤتمر لحركة السلام و يطالبون بادخال العمال العرب الى اتحاد عمال البناء والهستدروت

تل ابيب – عقد في الاسبوع الماضي مؤتمر عمال البناء الذي جرت قبل مدة الانتخابات لمندوبيه، وقدم في هذا المؤتمر اربعة بيانات. اثنان حول اعمال اتحاد عمال البناء في السنة المنصرمة ، واثنان حول صندوق الضمان .

وأبدى المندوبون الشيوعيون والمباميون معارضتهم لسياسة الاجور التي اقرها مركز المباي والاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية للهستدروت . واظهر المندوبون الشيوعيون الصلة بين سياسة الحكومة تجاه الطبقة العاملة والاستعدادات الحربية التي تفرد لها من ميزانيتها مبالغ ضخمة .

وطالب الرفيق توبرجر بفتح ابواب اتحاد عمال البناء أمام العمال العرب وطلب الكف عن سياسة التميز المتبعة ضدهم، واحتج على مساهمة الهستدروت في تحطيم اضراب عمال المحاجر في حواسه

وفي يلي مشاريع القرارات الهامة التي اقترحها المندوبون الشيوعيون

١ – يؤيد المؤتمر حركة السلام العظيمة في اسرائيل .

٢ – يتمنى المؤتمر للشعب الكوري الانتصار التام على المحتلين ، وتحرير وطنه من العدوان الامريكي

٣ – تحيه شعوب الشرق الاوسط في نضالها لتحرر من الطوق الاستعماري

٤ – يتوجه المؤتمر الى اللجنة التنفيذية للهستدروت بأن تضع على جدول بحثها قضية الرجوع الى اتحاد النقابات العالمي

٥ – يطلب المؤتمر الى حكومة اسرائيل ان تكف عن الاستخذاء امام المستعمر الامريكي ، ويعلن المؤتمر ان عمال البناء لن يقفوا في معسكر واحد مع النازيين ومثيري الحروب ضد الاتحاد السوفياتي

٦ – يعارض المؤتمر الفاشية اليهودية التي لاتختلف عن اية فاشية اخرى ، وسيضعون حداً لها .

٧ – فتح ابواب اتحاد عمال البناء امام العمال العرب ، والتوجه الى اللجنة التنفيذية للهستدروت لفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب

٨ – يطالب المؤتمر بتأميم الاستيراد وخصوصا مواد البناء وتخصيصها لبناء المساكن الرخيصة للعمال والقادمين الجدد .

ومن الاقتراحات الاخرى رفع الاجر ٤٠ بالمئة وتطبيق شروط العمل الاجتماعية المتبعة مع عمال الصناعة على عمال البناء ، وجعل جدول غلاء المعيشة على اساس ٩٢ ليرة في الشهر لا ٦٢ ليرة كما هو الحال الآن .

وحاول المبائيون مقاطعة المندوبين الشيوعيين في تمثيلهم وتطرقوا في كلامهم الى حادث الهجوم الفاشي على الكنيست، واشترك المندوبون الشيوعيون والمباميون في الرد على هذا الافتراء .

اما القرارات التي اتخذتها الاكثرية المبائية في المؤتمر فهي :

ان اتحاد عمال البناء هو جزء من الهستدروت العامة . وسيضع المركز الجديد قانون هيئات اتحاد عمال البناء ولجانه المحليه. اما بخصوص العمال العرب فقد ترك للمركز ان يحقق مع اللجنة التنفيذية في وضعهم التنظيمي واجورهم في جميع النواحي، وفي عضويتهم في صندوق الضمان .

وبخصوص صندوق الضمان تقرر تحسين شروط العمل الاجتماعية عندما يمكن الوضع الداخلي ذلك .

واشتركت وزيرة العمل غولدا مايرسون في جلسة الافتتاح فالقت خطابا استغرق ساعة ونصف الساعة، هاجمت فيه العمال واتهمتهم بانهم يعيشون عالة ، لان ثمرة اعمالهم قليلة ، وطلبت اليهم الا يتدخلوا في ارباح المقاولين واصحاب الاعمال . أذ أن من الطبيعي أن يثرى هؤلاء . ولكن عليهم أن يزيدوا ثمرة عملهم ، ويكدحوا ويتعبوا اكثر والا فهم طفيليون .

واثارت هذه « التحية » اشمئزاز العمال فقاطعوها اثناء القائها .

وقبل أن يجري انتخاب مركز اتحاد عمال البناء ، اتخذت الاكثرية المبائية قراراً بحصره في ١٥ شخصا كما كان في الماضي، مع أن الاتحاد اصبح اربعة اضعاف ما كان عليه عام ١٩٤٥ عندما جرت الانتخابات الاولى، وبذلك حرم الحزب الشيوعي من حق التمثيل في المركز .

وتصر كتلة « مبام » على تمثيل جميع الكتل التي اشتركت في المؤتمر . وقدم مندوب الحزب الشيوعي والمبام استئنافا الى اللجنة المركزة في الهستدروت حول هذا الموضوع وارسلت الرفيقة استر فلسكا عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رسالة احتجاج الى سكرتير اللجنة التنفيذية مطالبة بالغاء هذا القرار .

انتصار المعلمات في اضرابهن

تل ابيب – تعمل المعلمات في اوضاع سيئة للغاية . فرواتبهن تتراوح بين ٣٥ ليرا و ٤٠ ليرا شهرياً ، ومنذ مدة وهن لا ينلن علاوة العائلة ، وخفضت علاوة غلاء المعيشة ، والمتزوجات منهن يعملن ساعات لا تمكنهن من مزاولة اعمالهن البيتية .

ولما وجدت المعلمات ان المفاوضات مع دائرة المعارف لم تثمر ، والوعود لم تحقق ، اعلن الاضراب يوم الخميس الماضي ، واشترك فيه ألف معلمة .

وامام إصرار المعلمات ووحدتهن ، اضطرت دائرة المعارف الى قبول مطالبهن ، فتقرر منح علاوة غلاء المعيشة وفقا لساعات العمل، وان تعمل المتزوجات ٢٤ ساعة في الاسبوع وان ينلن علاوة غلاء المعيشة كاملة واللواتي لا يحصل ازواجهن على علاوة تامة أو جزئية ، فسيحصلن على علاوة عائلية تامة .

نجاح نضال العمال من اجل العمل

مخيم دافيد – قرب حيفا – على اثر انتشار البطالة في هذا المخيم ذهب وفد من العمال بقيادة الشيوعيين الى دار الهستدروت في حيفا وطالبوا بتأمين العمل للعمال وتخفيف حدة البطالة . وقد نجحوا فعلا في تأمين العمل لعدد من العمال في الايام التي تلت .

واراد مأجور المباي في المخيم، يوسف اصلان الدس على الشيوعيين لينفض العمال من حولهم فبدأ ينشر الاشاعات بأن العمال لن يعملوا اذا ما آزروا الشيوعيين ولكن العمال، وقد لمسوا نتائج نضالهم ووحدتهم، اشاحوا بوجوههم عنه واهملوه .

«الاسمنت في السوق السوداء»

الطيبة – حالة البناء في القرية سيئة جدا ، فالانسان لا يستطيع ان يحصل على مواد البناء ما لم يكن من اصدقاء الحكم العسكري . فمثلا تصل كميات الاسمنت الى وكيل الشركة في القرية دياب العبد ولكنها لا تباع في السوق الحرة . اما في السوق السوداء فقد وصل سعر الكيس ثلاث ليرات ونصف .

حاكم الناصرة العسكري يتهرب ويماطل

تل ابيب – منذ مدة طلبت شبيبة الناصرة من الحاكم العسكري ان يسمح بعقد اجتماع قطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية في ٢٥ و ٢٦-١-٥٢ في الناصرة. وللان يؤجل الحاكم العسكري اعطاء الجواب وهو يستهدف بهذا التسويف التهرب من اعطاء التصريح

وقد ارسل اجتماع فروع منطقة تل ابيب – يافا برقية الى الحاكم العسكري يحتج فيها على هذا التأجيل ويطالب بعقد الاجتماع في وقته وفي الناصرة .

رمزي خوري يطلب تغيير نظام الضرائب في بلدية عكا

عكا – في اجتماع المجلس البلدي الاخير بحث المجلس قضية الضرائب . وقد طالب رمزي خوري العضو الشيوعي بتغيير نظام الضرائب الحالي الذي يجبى على اساس الغرف واجرة السكن فيساوي بين اصحاب المداخيل الكبيرة والعمال اصحاب المداخيل الصغيرة . واقترح ان يصبح نظام الضرائب على اساس الدخل ليقع عبؤه على ذوي المداخيل الكبيرة ، وان تحرر المداخيل الصغيرة من الضرائب. وهنا برز الائتلاف المبائي – البرجوازي فصوت اعضاء المباي والصهيونيين العموميين ضد الاقتراح وايد ممثلو المبام الرفيق رمزي .

اما ممثلو « ع » فصوتوا مع المباي .. !

البطالة تشمل الطبقة العاملة كلها

حيفا – في البلاد بطالة آخذة في الانتشار ، ويوميا يسرح العمال من المصانع والمنشآت . وقد ادت هذه البطالة الى اشتداد نضال العمال ومظاهراتهم من اجل العمل . الا ان القيادة المبائية في الهستدروت ترغب في تحويل انظار العمال عن اسباب البطالة، ولهذا اعادت سياسة « العمل العبري » وبدأت في تنفيذها في صناعة البناء. وقد طرد حتى الان ١٥ عاملا عربيا كانوا يعملون قرب جسر شل و ٢٠ عاملا في الكرمل وآخرون من مصنع مجاري الاسمنت في حواسة .

ولكن هذه السياسة لن تحل قضية البطالة ، فهي ترجع الى سياسة الاستخذاء امام المستعمرين وستشمل البطالة الطبقة العاملة كلها يهودية وعربية ولن يفيد التضليل .

حيث الاجور ستون قرشا والعمل عشر ساعات

الطيبة – يعيش عمال هذه القرية وقرية قلنسوة في ظروف قاسية . وفي أمكنة العمل يفرض عليهم اصحاب الاعمال شروطاً اليمة .

في مستقع القالق حيث يعمل حوالي ٣٦ عاملا يبعد مكان العمل قدر ساعة سفر عن بيوت العمال الامر الذي يضطرهم الى القيام قبل طلوع الشمس بوقت طويل والعودة الى بيوتهم ليلا مما يجعل ساعات عملهم يوميا تصل الى عشر واحدى عشر ساعة . وقد طلبو تدخل ما يسمى بمكتب العمل في الطيبه ولكن مكتب العمل رفض و رفض التدخل لتحقيق مطلب العمال

ويشكو عمال محاجر الطيبة من معامله الشركة في دفع الاجور فهي تدفعها مرة كل ثلاثه اشهر ولا تدفع عن المدة كلها بل عن شهر منها وتترك اجور شهرين للمستقبل . اما الاجور فهي ضئيلة وتتراوح بين الستين والسبعين قرشا .

وهناك عمال القش هؤلاء يعملون يومهم في جمع القش ويتقاضون ٦٠ قرشا . اما صناع الحصر والاقفاف فانهم يتقاضون على القطعة وعمليا تصل اجورهم في أحسن يوم ٣٠ او ٤٠ قرشا.

هذا يجري ومكتب العمل يعمل باشراف الحاكم العسكري. ولهذا تنعدم كل مراقبة للعمال وهيئاتهم . فموظف هناك يأتمر بأوامر الحكم العسكري ويدير أمور المكتب ويرسل العمال للدورات ويوزع عليهم العمل وفي كل ذلك يهتدي «بتقليد» المحسوبية .

ان عمال الطيبة يصرون على ان يكون للعمال حق انتخاب هيئة منهم تشرف على إدارة هذا المكتب

قضية لجان البلدية الاستشارية

حيفا – يذكر القراء ان المجلس البلدي هنا كان قد الف اللجان الاستشارية لتراقب وتهتم بمختلف نواحي نشاط المجلس البلدي والفها من اشخاص ليسوا اعضاء فيه بل يمثلون كتله الحزبية :

وبناء على القضية التي رفعها ممثل الصهيونيين العموميين في المجلس البلدي امام المحكمة العليا ضد هذا القرار حكمت المحكمة بعدم شرعية تأليف اللجان وبالغائها .

وفي الجلسة الاخيرة للمجلس طلبت الرفيقة تسيلا عيرم، العضو الشيوعي، التوجه الى الكنيست لتغيير قانون البلديات بشكل يضمن اشتراك الجماهير الواسعة في اعمال المجلس، وطلبت اشراك ممثلي جميع الاحزاب في لجنة المعارف البلدية .

سجن وغرامة لتشغيل عامل بدون هوية ... ؟

الناصرة – حكمت المحكمة على واصف ورور بالسجن لمدة شهرين وبغرامة مالية قدرها ١٠٠ ليرا لتشغيله شخصا غير حائز على هوية في مصبغته .

والجدير بالذكر ان هذه المحاكم لا تجيز الاستئناف ولكن المحامي أمين جرجوره وكيل المتهم قد رفع مذكرة الى القائد العام ضد هذا الحكم .

منظمة النساء الدمقراطيات تطالب بتحسين الخدمات الصحية في وادي النسناس

حيفا – قام وفد من منظمة النساء الدمقراطيات مؤلف من خمس نساء بمقابلة الدكتور شريم المسؤول عن الخدمات الصحية في بلدية حيفا وقدم له عريضه وقع عليها ٤٠٠ شخص من سكان وادي النسناس يطالبون فيها بتحسين الخدمات الصحية في حيهم .

ومن طلبات السكان اعادة فتح مستشفى الهلال الاحمر للولاده ، وفتح مركز لرعاية الطفل في وادي النسناس وتعيين طبيب في عيادة شارع قيسارية للعمل نهارا كاملا بدل ثلاث ساعات في اليوم .

وقد وعد الدكتور شريم الوفد بدراسة هذه الطلبات الا انه اجاب بان رواد عيادة قيسارية قليلون ولا حاجة لطبيب يعمل نهارا كاملا ..

لتتقف سياسة تشريد الزوجة عن زوجها .

حيفا – داهم رجال البوليس في الاسبوع الماضي بيت الرفيق عوده الاشهب وحاولوا اعتقال زوجته. وعندما رفضت استاقوه الى مركز البوليس حيث وقع على كفالة ماليه لاحضار زوجته في اليوم التالي .

وقد اوضح مدير بوليس حيفا للمحامي حنا نقاره ان هناك اوامر «من فوق» بابعاد الزوجة خارج البلاد .

ان الرأي العام يستنكر هذه المحاولات لابعاد الزوجة عن زوجها ويطالب بايقاف مثل هذه الاعمال غير الانسانية التي تتكرر بين وقت وآخر

الوكالة تقول ان الاف القادمين سيواجهون الشتاء القادم في المخيمات

لا ضرورة لهذا ان اقتطعت الحكومة عشرة ملايين ليرة من ميزانية الدفاع

تل ابيب – من جديد هاجت عناصر الطبيعة فامطرت السماء وفاضت الانهر وغمرت المياه المناطق الواسعة وعادت النكبة فحلت بالقادمين الجدد في مخيماتهم وسكناتهم والوف العائلات في خيمها واكواخها الخشبية اضطرت الى اللجوء الى الاصدقاء والمعارف طلبا للنجدة وسعيا وراء الحمايه من عنف المطر والبرد .

يجري هذا للمرة الثانية في هذا الفصل. ولكن الشتاء لا زال في مراحله الاولى وستتكرر هذه الحوادث كلما انهمرت الامطار وعصفت الرياح وازداد الصقيع .

وفي كل مرة ستفيق الام على طفلها الباكي وستجد المياه وقد غمرت الارض، وسيرتعب الاب في لياليه وهو يحلم في السرير وقد اطلقته المياه على وجهها وجرفت الامتعة الخفيفة والحاجيات البسيطة التي بقيت لديه .

وقد يامل القادمون الجدد بان ينصب هذا الفصل فيرتاحون من عنائه وضرره وقد يحلمون ان ما تحملوه هذا العام كان لا بد منه وجزء من تضحيتهم لن يتكرر، ولكنهم مخطئون فالنكبة ستعود عليهم في العام المقبل وغيره من الاعوام التالية، ولن يتغير الوضع مالم تتغير السياسة العدائية للشعب التي تتبعها حكومة بن غوريون بتأييد من البرجوازية والاستعمار .

وان كان هناك من يتشكك في هذه الحقائق فليرجع الى ما قاله الدكتور جيورا جوزيفتال رئيس دائرة الاستيعاب في الوكاله اليهودية عن وضعيه القادمين الجدد واحوالهم ومستقبلهم اذ اعلن بصراحه ان الاف العائلات ستواجه شتاء العام القادم وهي في الخيم وقال هناك ٤٢ الف عائله تسكن الشوادر ومن المنتظر انشاء حوالي ١٠ الاف كوخ جديد من الخيش في اوائل هذا العام، ولذلك من العبث القول ان جميع القادمين الجدد مع الذين سيدخلون البلاد وعددهم قد يصل الى ١٢٠ الفاً . سيسكنون في العام القادم في بيوت ثابتة او خشبية

بهذه التصريحات قضى الدكتور جوزيفتال على كافه الاضاليل التي يروجها اذناب الرجعية ما بين القادمين الجدد وفضح كافة الوعود التي يغدقها ممثلو الوكالة حين يقابلون وفود القادمين الجدد المتظاهرين من اجل بيوت ثابتة تنقذهم من مصائبهم ومآسيهم .

وبهذه التصريحات اعلن الدكتور جوزيفتال عمليا عن ان النكبة التي حلت بالقادمين الجدد هذا العام ستعود وتتكرر دون ان تستطيع الوكاله والحكومة منعها وحماية هذه الالوف من الكادحين .

لقد اراد تبرير هذا الوضع فاتى بكافة التبريرات التي تفتعلها الوكالة والحكومة لبقاء هذا الوضع البائس ، وزاد عليها ان اتهم القادمين من العراق بانهم لا يتحلون بروح طلائعيه وهم يتطلعون الى حياة سهلة وللان لم يقيموا عر ١٠ من مستوطنت .

ان الوقائع تسفك كل احاديث الدكتور جوزيفتال . ففي وسع الحكومة ان تحل المصيبة وتمنع النكبة ان هي اهتمت بجد بالقادمين ووردت منهم والانشاء بعض من اموال وزارة الدفاع لقد وضع الحزب الشيوعي الحل واشار الى الطريق عندما اقترح اقتطاع مبلغ عشرة ملايين ليرا من ميزانية الدفاع لانقاذ القادمين من بؤسهم .

هذه الميزانية الحربية الضخمة التي فرضها الاستعمار الامريكي استعداد للحرب ضد الاتحاد السوفياتي تستطيع سد نفقات اسكان القادمين الجدد الموجودين والقادمين في المستقبل . ولن يتأثر امن الدولة من جراء هذا الاقتطاع فالميزانية تبلغ ٣٨ مليون ليرا ولا حاجة دفاعية تقتضي كل هذه المصاريف خصوصا بعد ان انفضحت قصة الجولة الثانية بين اسرائيل والدول العربية .

تخفيض مخصص الطحين في شفاعمرو

شفاعمرو – تذمر سكان شفاعمرو من تخفيض كمية الطحين الموزعة هذا الشهر من ثماني كيلوات الى اربعة وهم يطالبون بزيادة مخصصات الطحين الى عشرة كيلوات فقد اصبح الطحين الغذاء الوحيد في البلاد .

محاضرة

عبلين – القى لطفي زريق عضو اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عمال العرب محاضرة عن مقررات المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي الذي عقد في برلين في تشرين الثاني ١٩٥١ وقد حضر المحاضرة عدد كبير من العمال .

النائب حبيبي يطلب من الكنيست بحث قضية المحاكم العسكرية

رئيس الوزراء يعد بفحص الوقائع التي اوردها النائب ومعاقبة المسؤولين

القدس – خصصت جلسة الكنيست، يوم الاربعاء الماضي، لبحث الاقتراحات لجدول الاعمال التي يتقدم بها النواب. فعرض النائب الشيوعي اميل حبيبي قضية المحاكم العسكرية على بساط البحث مطالباً بالغائها و«انقاذ المواطنين في مناطق الحكم العسكري من قراراتها الجائرة وضرائبها غير المعلنة».

وقال النائب حبيبي ان هذه المحاكم لا تخدم اغراض المحافظة على الامن بل هي اداة لاضطهاد المواطنين العرب في البلاد ولابتزاز ما ابقاه الحكم العسكري في جيوب العمال والفلاحين العرب من دراهم زهيدة.

ونبه الى ان القانون الذي تألفت بموجبه هذه المحاكم موروث من عهد الانتداب البريطاني البائد، وكان قد استعمل ضد المواطنين اليهود فيما مضى، وما دام باقياً فهو سيف مسلط على رقاب جميع المواطنين دون استثناء.

وذكر ان القانون المذكور يجيز احالة القضايا التي تنظر فيها المحاكم العسكرية على المحاكم المدنية، ولكن الحكومة لا تحيل أية قضية من هذا النوع على المحاكم المدنية، بل تتركها للمحاكم العسكرية حيث لا استئناف لقراراتها ولا قوانين مقررة تحددها عند اصدار قراراتها.

وعبر عن استنكار المحامين لاعمال هذه المحاكم ذاكراً ان عدداً كبيراً من المحامين اصبح يرفض المرافعة امامها لانه يعتبر القضايا التي تنظر فيها «سياسية».

وتساءل عن السبب الذي يدعو الحكومة الى الاصرار على بقاء المحاكم العسكرية بينما المحاكم المدنية تستطيع ان تقوم مقامها؟ وقال: «هل استنتج ان هؤلاء الذين يصرون على بقاء المحاكم العسكرية لا يثقون بالمحاكم المدنية؟»

واورد امثلة على القرارات المجحفة التي تصدرها هذه المحاكم، منها قضية عبد الله حمدان من الطيبة الذي حكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن مدة سنتين لاحتجاجه على معاملة جندي لتسعة رجال كانوا متجمهرين امام حانوت في القرية لتسلم حصص المؤن.

وقال ان هذه المحاكم هي سلاح لاضطهاد الشيوعيين والناس الشرفاء في مناطق الحكم العسكري «فلا يمر شهر دون ان نجد عدداً من رفاقنا في السجون بقرارات من هذه المحاكم».

ومن اهم اعمال هذه المحاكم فرض الغرامات على القرويين والعمال في مناطق الحكم العسكري، الذين يتهمون بالتجول دون تصريح. وذكر النائب في هذا الصدد قضية اولاد قرية الطيبة الذين ذهبوا الى تانيا لشراء ادوات مدرسية، فاحيلوا الى المحكمة العسكرية بتهمة التجول دون تصريح، فقضت المحكمة بتغريم اباء هؤلاء الاولاد او حبسهم. ولما لم يستطع موسى القدومي ان يدفع الغرامة عن ولده وصفي وفضل السجن، قررت المحكمة ان زوجته هي التي ستذهب الى السجن لا هو. وفي النهاية دفع الرجل الغرامة. وعلق النائب حبيبي على هذا الحادث قائلاً: «وظني انه لو لم يدفع الغرامة لامرت المحكمة باستدعاء والدته من القبر لتذهب هي، لا زوجته، الى السجن». فالمقصود هنا هو دفع الغرامة وابتزاز الاموال.

وقد زعم وزير الدفاع (رئيس الوزراء)، في رده على اقتراح النائب الشيوعي، انه «افتراء» على المحاكم العسكرية القول بانها قائمة لاضطهاد المواطنين العرب. اما بشأن الوقائع التي اوردها النائب فقال إنه مستعد للفحص عنها ومعاقبة الذين لا يسلكون السبيل القويم. اما قضية الحكم العسكري كلها فقد بحثت في لجنة الخارجية والامن وستعرض على الكنيست في الاسبوع القادم.

وعند الاقتراع حذف الاقتراح من جدول الاعمال باصوات جميع الاحزاب باستثناء الحزب الشيوعي والمبام.

هدم قريتي اقرت والبويشات يثار في الكنيست

القدس – قال وزير الدفاع رداً على سؤال النائب الشيوعي اميل حبيبي حول هدم الجيش لقرية البويشات وطرد سكانها، «ان ليس هناك قرية كهذه» وان الذي هدم «ليس قرية» اما بشأن طرد السكان فقد «خرجوا بهدوء».

وكان النائب حبيبي قد قال في سؤاله انه وصلت اليه عريضة موقعة من سكان قرية البويشات الواقعة قرب ام الفحم يقولون فيها انه في فجر يوم السبت ١٠-١١-٥١ طوقت ثلة من الجيش قريتهم واخذت باطلاق النار بشكل لم يسمعوا مثله من قبل وبالعنف والضرب اخرجوا السكان من قريتهم وأخذوا في هدم بيوتهم وامتعتهم امام اعينهم.

وطلب النائب حبيبي التحقيق في الامر واعادة السكان الى قريتهم وعدم تكرار مثل هذه الاعمال.

وقد زعم وزير الدفاع في رده ان الوقائع التي اوردها النائب غير صحيحة. وان ليست في اسرائيل قرية اسمها البويشات وان المكان الذي يسميه قرية انما هو خربة ولقد كانت هذه الخربة متروكة. وان عائلتين «من سكان ام الفحم» وعائلة اخرى «من معاوية» قد انتقلوا الى تلك الخربة دون تصريح. فجاء ضابط من الجيش برفقة البوليس المدني وجمعوا السكان واوضحوا لهم انهم في قرية متروكة بدون تصريح وامروهم باخذ امتعتهم ومغادرة القرية. فانصاعوا للامر، دون استعمال العنف.

وطلب النائب رستم «بستوني» بحث قضية نسف قرية اقرت بامر وزير الدفاع.

فقال وزير الدفاع في رده ان هدم القرية لم يكن بأمر وزير الدفاع ولا بأمر رئيس اركان الجيش، بل قام به الجيش، ويجري الآن تحقيق في هذا الشأن وطلب الوزير احالة القضية على لجنة الخارجية والامن.

واقترح النائب الشيوعي ماير فلنر احالة القضية على لجنة الداخلية لان الامر يتعلق بالدفاع عن الدمقراطية.

ولكن باصوات نواب الائتلاف. وعلى الرغم من معارضة الشيوعيين والمبام، تقرر احالة الامر على لجنة الخارجية والامن.

التفرقة القومية في سجن يافا

يافا – يتذمر السجناء اليهود والعرب في سجن يافا من سلوك الحراس والتمييز في المعاملة وتشجيعهم العناصر القومية المتطرفة على اثارة الخلافات بين السجناء اليهود والعرب. وكثيراً ما يحدث ان يقوم احد اولئك المدفوعين من قبل الحراس باعمال الاستفزاز ضد السجناء العرب. ومن الامثلة ما قام به احدهم ضد السجين احمد محمد صالح يوم ١-١-٥٢ فقد ضربه وهو يغتسل بجزمته ضربة على امعائه اضرت كليته، ثم عاد وضربه على مرأى من الشاويش بنحاس ليفي عندما ذهب يشكو امره. ولم يكتف الشاويش بهذا بل هدد السجين احمد محمد صالح بان السجناء سينتقموا منه ان اشتكى لمدير السجن.

ومن الاعمال الاخرى الاستفزازية تمزيق المصاحف الموجودة وبعثرتها في المراحيض.

وقد قام وفد من السجناء بمقابلة مدير السجن والاحتجاج على هذه الاعمال والمطالبة بوضع حد لها

اجور عمال النسيج والطباعة والكرتون

تل أبيب – قررت الاكثرية المبائية في سكرتارية مجلس عمال تل ابيب رفع اجور عمال النسيج والطباعة والكرتون، والفنادق والمطاعم ١٠ بالمئة فقط.

وفي لجنة عمال النسيج طالب مبام بمساواة اجور عمال النسيج بعمال التريكو ومن ثم رفعها ١٠ بالمئة ولكن الاكثرية المبائية رفضت اقتراحه.

وتقرر في لجنة عمال الكرتون مساواة الاجور باجور عمال الطباعة أو المعارف. أما بخصوص أجور العاملات فتقرر التوجه الى لجنة التنظيم المهني في الهستدروت لتوافق على رفع اجورهن ٢٠ بالمئة لان اجر العاملة اليومي يتراوح بين ١,٦٥٠ ليرة و٢٠٠٨٠ ليرة.

هامشبير والبذار..

عيلبون – جاءنا من سليم زريق كتاب يشكو فيه من شركة هامشبير همركزي في الناصرة التي ترفض اعطاءه كمية بذار من العدس صرحت له بها دائرة الزراعة. ويقول الكاتب ان مدير هامشبير يرفض اعطاء البذار لان مخاتير عيلبون لم يسددوا ما عليهم.

ارض للبعثة الاميركية

تل ابيب – في اجتماع المجلس البلدي يوم الاحد الماضي اقترح رئيس البلدية روكاخ منح بعثة «المنحة» الاميركية التي يرأسها ما كدانيال ٨ – ١٠ دونمات من الارض المجاورة للقرية لبناء مساكن تسع لثلاثين عائلة من موظفي هذه البعثة واقترح ايضاً تخفيض الضرائب عن تلك الاراضي

وقد عارضت ممثلة الحزب الشيوعي استر فلنسكا هذا الطلب وقالت ان وجود هذه البعثة هو تدخل في شؤون البلاد الداخلية.

ولكن الخلف البرجوازي المبائي اقر الاقتراح على الرغم من معارضة الحزب الشيوعي والمبام

ضريبة جديدة على الوقود

القدس – بمعارضة الحزب الشيوعي ومبام قررت الكنيست في جلستها يوم الثلاثاء فرض ضريبة جديدة على الوقود، الكاز والبنزين الخ.

وقال وزير المالية كابلان ان سبب فرض هذه الضريبة هو توقف الحكومة عن دفع المساعدات لمواد الوقود، تلك المساعدات التي كانت تدفعها الحكومة لاصحاب الوقود ليكون السعر منخفضاً

ولا شك ان هذه الضريبة الجديدة ستكون فاتحة لضرائب غير مباشرة اخرى تتحملها الجماهير الكادحة.

نصف مليون ليرة لاستيراد الكتب

القدس – قابل وفد عن مستوردي الكتب والصحف لجنة الثقافة والتعليم اثناء انعقادها يوم الثلاثاء الماضي، وقدم مذكرة طالب بتخصيص نصف مليون ليرة بالعملة الاجنبية لاستيراد الكتب من الخارج، وشرح الوفد أن مبلغ ٢٠ الف ليرة التي خصصت في السنة الماضية لم تف بالغرض المطلوب إذ اقتصرت على استيراد كتب من نوع خاص بينما لم تستورد الكتب العلمية الفنية التي يحتاج اليها جمهور المثقفين في البلاد

الحكومة تقر قانوناً وضعه الخبراء الاميركيون لمنح امتيازات البترول

القدس – بحثت الحكومة في اجتماعها يوم الاحد مشروع «قانون البترول» الذي وضعه الخبراء الاميركيون وصقور البترول. فاقرته لعرضه على الكنيست

ويخول هذا القانون الحكومة صلاحية منح امتيازات للشركات الاجنبية بالتنقيب عن البترول في هذه البلاد واستخراجه منها.

ويحدد القانون مساحات التنقيب بنصف مليون دونم.

ويحق لصاحب امتياز التنقيب، اذا اكتشف بترولاً، ان ينال امتياز استخراجه واستثماره.

وتحدد مساحة استخراج البترول بربع مليون دونم. ويتوجب على صاحب الامتياز ان يدفع للحكومة، نقداً او عيناً، نسبة معينة من البترول المستخرج

ويعطى الامتياز لمدة ثلاث سنوات ولكنه يجدد من تلقاء ذاته، ما دام البترول يستخرج، حتى ٤٩ سنة

وامتياز التنقيب يخول حامله التنقيب عن البترول في الاراضي الحكومية والممتلكات الخاصة. ويحق له ان يدخل الى البلاد كل ما يلزمه من آلات واجهزة دون رسوم ولا ضرائب.

والقانون الجديد يلغي الامتيازات التي منحت اثناء الانتداب.

وواضعو القانون هم: فابرنجن بشؤون امتيازات البترول المدير العام للانتاج في شركة ستاندرد اويل، وكوربس رئيس شركة البترول «كوبوردلو» وبراش الخبير الاميركي وولفسون مساعد وزير الداخلية الاميركية.

فلنر يطلب زيادة مساعدة الحكومة للطلبة

القدس – طلب النائب الشيوعي ماير فلنر في جلسة الكنيست يوم الاربعاء بحث قضية وضع الطلبة الشاق الذي يضطرهم الى ترك الدراسة وفي كلامه عن هذا الوضع السيء ذكر اضراب الطلبة اذ طالبوا بتخفيض رسوم التعليم وأشار الى مذكرة رئيس الجامعة السابق التي جاء فيها ان ٧٠ بالمئة من الطلبة يعملون اعمالاً جسمانية شاقة. وان العمل والبحث عنه لا يمكن الطلبة من مواصلة دراستهم بانتظام وان كثيرين من الطلبة يضطرون الى دفع ٢٠ ليرا او اكثر في الشهر أجرة غرفة واحدة لنامهم

وارتفاع رسوم التعليم يزيد في صعوبة وضع الطلبة الفقراء، فهذه الرسوم تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ ليرا في السنة

واشار النائب فلنر ايضاً الى قضية الخدمة العسكرية التي تخلق للطلبة صعوبات جمة فعليهم ان يخدموا كل سنة ٣ اشهر في الاحتياطي ويلزمون بالتعهد بالخدمة سنتين بعد نهاية الدراسة وكثيرون من الطلبة لا يوافق على تأجيل خدمتهم في الجيش الى ما بعد الانتهاء من دراستهم

وطلب فلنر رصد مبلغ اكبر لمساعدة المؤسسات الثقافية عامة والجامعة خاصة. ورصد ميزانية خاصة لاعانة الطلبة.

ولقد اعترف وزير المعارف في رده أن جميع الوقائع التي ذكرها النائب غير صحيحة ولكنه لم يقترح شيئاً لتحسين الوضع، وطلب رفع القضية عن بساط البحث وابقاءها في لجنة المعارف، حيث مضت عليها سنوات...

وتقرر بالاكثرية، وبمعارضة نواب الشيوعيين والمبام، عدم بحث القضية وابقاؤها في اللجنة

ازمة الكاز في بلدية حيفا

حيفا – سألت تسيلا عيرم، العضو الشيوعي في بلدية حيفا، رئيس البلدية عن ازمة الكاز وضرورة تأمينه للمستهلكين فاجاب ان على الموزعين ان يصلوا الى كل شارع وبيت ولكنه لم يجب عما اذا كانت الكمية كافية لتأمين حاجات السكان.

واثارت الرفيقة عيرم قضية مدرسة مخيم دافيد التي تسكنها عائلات القادمين الجدد الذين شردتهم الامطار فاجاب رئيس البلدية ان الوكالة اليهودية وعدت بنقل هؤلاء السكان من المدرسة ولكنها لم تف بوعدها.

وفي هذا الاجتماع الذي عقد يوم الاثنين، واثناء البحث حول بناء مستشفى حديد قرب مستشفى روتشيلد اتضح النقص الكبير في اسرة المستشفيات. ففي حيفا ٤٠٠ سرير في مستشفيات البلدية و٣٢٥ في المستشفيات الخاصة بينما تحتاج المدينة الى ما لا يقل عن ١٠٠٠ سرير

وسيوفر المستشفى المنوي انشاؤه ٣٢٠ سريراً جديداً.

٣٠٠٠ عامل عاطل في حيفا

حيفا – جاء في البيان الذي أصدره مكتب التوظيف العام في حيفا، أن عدد العمال العاطلين عن العمل بلغ خلال شهر كانون الاول الماضي ٣٠٠٠ عامل. واذا أخذنا بعين الاعتبار أن العمال العاطلين عن العمل ليسوا مسجلين جميعاً في المكتب تبين لنا ان عددهم اكبر بكثير، خصوصاً وان المكتب لا يسجل من تجاوزوا الخمسين من العمر. ولا تزال البطالة في ازدياد كما يدل على ذلك تسريح العمال يومياً من مواقع البناء والميناء

٧ سنوات لقاتل الطفل في ام الفحم

تل ابيب – حكمت محكمة عسكرية خاصة على الجندي بروخ بوغنين المتهم بقتل الطفل العربي من ام الفحم بتاريخ ١-٩-٥١ بالسجن سبع سنوات

ويذكر القراء ان هذا الحادث احدث ضجة كبيرة شملت اوساطاً واسعة في البلاد.

وذكر المتهم اثناء المحاكمة انه كان مكلفاً بمكافحة التهريب والسوق السوداء في المنطقة، وفي اليوم المذكور راى عن بعد الطفل يحمل رزمة من الثوم يعرضها على ركاب سيارة، ولما راى الطفل الجندي فر نحو قريته فاطلق الجندي عليه ثلاث عيارات نارية، اصابته احداهن في راسه فاردته قتيلاً.

وشهد في المحاكمة ١١ شاهد نيابة بينهم ثلاثة شهود عيان وخمسة من البوليس.

وقال شهود الدفاع ان المتهم كان ذا سلوك طيب، ومن بين الشهود رئيس المتهم السابق، ومختار القرية

الاكثرية المبائية توافق فقط على ١٥ بالمئة لعمال المعادن!

تل ابيب – انعقد مجلس نقابة عمال المعادن صباح يوم الثلاثاء الماضي في قاعة الهستدروت في تل ابيب. وجرى البحث حول اتفاقيات العمل لهذه السنة. وباكثرية الاصوات المبائية تقرر رفع اجور عمال المعادن ١٥ بالمئة فقط

اما بخصوص دفع ايام الاضراب والتعطيل، فقد اكتفى المجلس بابداء اسفه الشديد على اهمال اللجنة التي كلفت ببحث هذه القضية وملاحقتها

لماذا لا تسمح الحكومة بفتح افران جديدة

العفولة – حوالي العفولة ثلاثة مخيمات اشلاءات للقادمين الجدد وعلى الرغم من زيادة السكان التي تعتمد على افران البلدة فالحكومة تصر على الاكتفاء بالافران الثلاثة الموجودة منذ زمن طويل وقبل ان تقوم المخيمات

وقلة الافران تسبب في كثير من الاحيان نقصاً في الخبز يتحمل طائلته القادمون الجدد

انا نعرف ان عدداً من القادمين قد طلبوا تصريحاً لفتح افران جديدة ولكن طلباتهم رفضت فهل لنا ان نعرف لماذا؟ هل من المفيد ان يذهب الناس بلا خبز، غذاء الشعب الوحيد الان؟

النقص في اوزان الطحين

حيفا – اشرنا في عدد مضى الى تذمر التعاونيات من وزن الطحين والنقص المذكور في الاكياس وقد بلغنا الآن ان سكرتير اتحاد التعاونيات يوسف عبده قابل مدير قسم الطحين في وزارة التجارة والصناعة في القدس وان المدير صرح ان المكتب الرئيسي قد ارسل اوامر مشددة الى المطاحن ومراقبي دائرة المؤن لتأكدوا من وزن كيس الطحين (يجب ان يكون ٦٢ كيلو ونصف قائماً) وان من حق البقالين والتعاونيات ان يتأكدوا من صحة الوزن.

ولكن يظهر ان التعليمات لم تنفذ فالتجار في الرامة يرفضون تسليم الطحين بالوزن للتعاونية هناك

نضال عمال ميناء تل-ابيب-يافا

تل ابيب – تقرر في اجتماع عمال ميناء تل ابيب يافا، طلب نقل ١٦٠ عاملاً من عمال الميناء اليوميين الى عداد العمال الشهريين نظراً لمضي مدة طويلة على عملهم في الميناء.

هذا والمفاوضات لهذا التحويل كانت سائرة منذ سنين. ونظراً للمماطلة التي برزت من جانب الادارة قرر العمال اتخاذ جميع الطرق حتى تحقيق هذا المطلب العادل

سكان سكية يطالبون بانتخاب لجنتهم

تل ابيب – وقع ٦٢١ شخصاً من سكان مخيم الانتقال سكيه «ب» على عريضة يطالبون فيها باجراء انتخابات جديدة للجنة المخيم وقدموها الى الوكالة.

ويذكر الموقعون في عريضتهم ان اللجنة الحالية انتخبت عندما كان عدد السكان أقل من نصف عدد السكان الحالي، ولم تقم بواجبها خير قيام.

توفيق طوبي يستوضح عن اجتماع الشبيبة

تل ابيب – قدم النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي استجواباً الى وزير الدفاع يستوضح فيه عن اسباب تأخير اعطاء اتحاد الشبيبة الشيوعية جواباً على طلبه لعقد اجتماع في الناصرة في ٢٥ و٢٦ كانون الثاني.

فقدان هويات

نعلن ان القسائم والهويات التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

محمد يوسف كنانه من يافة الناصرة هوية رقم ٦٦٣١٢

يعقوب اسعد برغوث من الناصرة هوية رقم ٥٥٢٩٨

سارة قاسم عكاشه من الناصرة هوية رقم ٥٠٣٣٥

عبدالفتاح عمر ابو عوض من الناصرة هوية رقم ٤٤٢٠٨

توفيق محمد عبدالرحمن من صفورية قسيمة رقم ٨١٦٠٤

احمد حسين علي الترك من جسر الزرقاء هوية ١٤٦٥٢٧

حمدان علي استيوي عماش من جسر الزرقاء هوية ٤٩٨٤٦

جوليا ابو غنيمه من عبلين هوية ٤٤٨٨٣

رحمه زيدان موسى الطوالبي من عكا هوية ٧٠٢١١

ابراهيم سليم مرجية من يافة الناصرة هوية ١٠٣٥٣٤٢

سعيد سليمان العاصلة من عرابة البطوف هوية ١٠٦٧٢٣ مع دفتر نقط

مولود سعيد

رزق صديقنا محمد ديب مهرا من سكنة السباح بحيفا مولوداً سماه انور فتهانينا لوالديه

20 Jan. 1952 (Estimated Date)

Issue no. 40 missing

السبت ٢ شباط سنة ١٩٥٢ | الثمن – ٤٠ – ملا | العدد ٤١ السنة الثامنة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD | 2 February 1952 | אל-אתיחאד

الذي يزرع الريح يحصد العاصفة ...

في ايام غير هذه الايام ، عندما كانت قارتنا الاسيوية تتحسس طريقها في الظلام، كانت أية بادرة تبدر من شعب من شعوبها «للتطاول» على « السيد الاوروبي » تثير العجب والدهشة في «المحافل الاوروبية المتمدنة ».

فلاجيال طويلة مضى هذا السيد الاوروبي» يعيث فسادا في قارتنا الاسيوية وبثير الفرقة بين شعوبها وقومياتها ، فيمتص دماءها وينهب ثرواتها تحميه الحراب آنا ومسوح الارساليات احرى، والذهب يشتري فيه الضمائر التي هي ارخص من الماء في فصل الشتاء .

وحسب هذا « السيد الاوروبي » ان شعوب قارتنا الاسيوية ما كانت الا لتعفر جباهها تحت اقدامه الدنسة والا لتقصم ظهورها اكداس الثروة المنهوبة متدفقه على خزائنه .

حتى وصل الامر «بالسيد الاوروبي» الى التوهم ان شعوب قارتنا الاسيوية جبلت من طينة غير طينة الشعوب «العريقة بالاستقلال»، وتوهم ان شعوبنا ما خلقت الا لكي تكون مستعمرة تهش في ضلوعها مذابح الطوائف والاقليات

والحقيقة ان شعوب قارتنا الاسيوية لم تجبل من طينة غير طينة «العريقين بالاستقلال» . ولكن المستعمرين الاوروبيين تمكنوا من اخضاعها عندما كانت تتحسس طريقها في الظلام . فما ان أشعلت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى مشعلا وهاجا بدد حجب الظلام الذي كانت تسري فيه شعوب قارتنا ، حتى انتصب المارد الآسيوي وتضاءل «السيد الاوروبي» واصبح اضعف من ان يكون التمرد عليه تطاولا ...

ولما القت الصين العتيقة عنها ، الى الابد ، احمال قيود الاستعباد ، لم يعد «التطاول» على «السيد الاوروبي» المستعمر هو الامر الذي يثير العجب والدهشة ، بل عدم «التطاول» ...

وفي أيام غير هذه الايام ايضا توهم «السيد الاوروبي» المستعمر ان القدر الذي سخر منه في شرقي آسيا ، في صين ماو تسي تونغ وصين يات صن ، لن يسخر منه في أمكنة اخرى من آسيا ، لقد وصل به الافلاس الفكري الى التوهم ان «الشعب الاصفر» يختلف عن بقية الشعوب الآسيوية ، وان الذي قام به «الشعب الاصفر» لن تقوى على القيام به شعوب الهند والشرق الاوسط ...

وحتى هذا الوهم لم تشأ الاقدار للمستعمر ان يسترسل فيه . فها هي شعوب الهند ، في ظل الارهاب البوليسي الوحشي ، تلتف حول حزبها الشيوعي وتوليه ثقتها في الانتخابات الاخيرة .

وها هي احداث الشرق الاوسط في الاسبوع الماضي ، تؤكد ان كل شعوب آسيا في الانتفاضة على «السيد الاوروبي» المستعمر «شعب اصفر» !

لقد توهم وري السعيد ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

[مونعاد]

الصحف الديمقراطية تتنادى للدفاع عن فؤاد نصار
خمسون محاميا يتبرعون للدفاع عن القائد الكبير

تتسع يوميا حملة الدفاع عن الرفيق فؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي الاردني الذي يقبع في سجن عمان المركزي انتظارا ليوم المحكمة .

وبينما وصلتنا الاخبار من عمان ان عدد المحامين الاردنيين والفلسطينيين الذين تبرعوا للدفاع عنه قد بلغ خمسين محاميا من كبار المحامين، اخذت الاخبار من انحاء مختلفة من العالم تتوارد علينا عن اهتمام الرأي العام العالمي بقضية هذا القائد الباسل لشعبه

فقد نشرت « البرافدا » السوفياتية خبر اعتقاله وانباء الحملة لاطلاق سراحه واذاع راديو موسكو هذا الخبر

ونشرت صحيفة «من اجل سلام مقيم ، من اجل الدمقراطية الشعبية » . وهي صحيفة مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في عدد من اقطار اوروبا وتصدر بعدة لغات . انباء الحملة لاطلاق سراح فؤاد نصار في خبر بعنوان « الدفاع عن الرفيق نصار قائد الحزب الشيوعي في شرقي الاردن » ، واوردت في هذا الخبر مجمل نداء اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في شرقي الاردن لاطلاق سراح قائده .

وعممت وكالة الانباء العالمية « تلبرس » خبر اعتقال فؤاد نصار على الصحافة الدمقراطية في العالم التي نشرت الخبر في امكنة بارزة .

هذا وقد تلقينا عددين من «المقاومة الشعبية » — وهي الصحيفة السرية للحزب الشيوعي الاردني – صدرا بعد اعتقال فؤاد نصار ومصادرة مطبعة الحزب مما يدل على تحطم الامال التي راودت حكام عمان الانجلو – هاشميين بالقضاء على الحركة الشيوعية في شرقي الاردن وفلسطين حال اعتقال فؤاد نصار ومصادرة مطبعة الحزب .

وقد اضطرت الصحف الصادرة في عمان الى ابداء حسرتها لان «المقاومة الشعبية » استمرت في الصدور بانتظام على الرغم من مصادرة مطبعتها .

وتتعاظم الحملة الشعبية في شرقي الاردن والقسم الآخر من فلسطين لجمع التبرعات لبناء مطبعة جديدة للحزب مكان المطبعة المصادرة ، وذلك على اثر نداء اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني تطلب فيه من الجماهير التبرع لهذا الغرض .

من مكتب الاتحاد

والحكومة الاردنية تقف مشدوهة امام هذه الحملة الرائعة التي تجمع فيها الاموال لبناء مطبعة سرية في الاسواق والبيوت بشكل يقارب العلنية .

وامام هذا التأييد ، الذي لم تحسب له الحكومة الاردنية حسابا ، لفؤاد نصار ولحزبه الشيوعي ، تحاول سلطات عمان البحث عن مخرج للورطة التي وقعت فيها، وهي تؤخر احالة فؤاد نصار ورفاقه على المحكمة اسبوعا بعد اسبوع . ويشاع في اوساط عمان ان الحكومه تنوي ارسال فؤاد نصار الى احد المعتقلات الصحراوية دون محاكمة . ولذلك تطلب الحركة الشعبية هناك تقديم الرفيق فؤاد نصار الى المحكمة المدنية دون أي تأخير .

انفضاح المؤامرات الاستعمارية في آسيا الجنوبية
الصين الشعبية تحذر بريطانيا من الاستفزازات

باريس – منذ وقت قصير اعلن فيشنسكي ان امركا تنقل جيوشاً صينية من فورموزا الى حدود بورما لتعمل مع فلول شان كاي شيك التي استقرت في بورما وسيام بعد اندحارها امام القوات الشعبية الصينية .

وتعالت الاصوات الاميركية تنكر هذه الوقائع وتعلن ان الاتهام السوفياتي يستهدف «تبرير عدوان صيني على بورما وسيام والهند الصينية »

ولكن المندوب البورمي يومنت تاين صرح في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة بأن تلك الفلول تقوم بأعمال الاستفزاز ضد الصين الشعبية وطلب من امركا وفرنسا ان تقنعا اصدقائهن هؤلاء بترك بورما . وقد تحدث يعقوب مالك المندوب السوفياتي في هذه الجلسة واتهم امركا بمساعدة هذه الفلول ، واعلن عن وجود مدربين اميركيين يدربون هذه القوات المتدنية . ولم يستطع المندوب الاميركي ان ينفي هذه الحقائق .

وفي هذا الاسبوع ايضاً حذرت الصين الشعبية بريطانيا من اعمال الاستفزاز التي تقوم بها القوات البريطانية في هونغ كونغ وحملتها مسؤولية نتائج اعمالها .

وهذه الانباء تدل على مؤامرات اميركية بريطانية تحاك ضد الصين الشعبية الا ان هذه المؤامرات ستتحطم على صخرة القوى الشعبية في آسيا الجنوبية

الشعب الصيني يبني من اجل السلام وقف حارسا على بنائه

التأهب لعقد مؤتمر انصار السلام في الشرق الاوسط
يوسف حلمي يرحب بمظاهرات التضامن في اسرائيل مع الشعب المصري

طهران – خاص بالاتحاد – عباس كبير استقبل انصار السلام هنا يوسف حلمي ، سكرتير حركة انصار السلام المصرية ، الذي يزور العاصمة الايرانية منذ مطلع السنة الحالية تحضيراً لمؤتمر انصار السلام في اقطار الشرقين الادنى والاوسط وشمال افريقيا .

وعقد انصار السلام هنا اجتماعا شعبيا احتفاء بالضيف المصري الكبير اشترك فيه عشرات الالوف من انصار السلام في العاصمة .

وفي هذا الاجتماع تكلم يوسف حلمي عن اهمية تضامن شعوب الشرق الاوسط مع الشعب المصري في نضاله العادل . وأشاد بمظاهرات التضامن مع الشعب المصري التي قامت في جميع اقطار الشرق الاوسط وخصوصاً في اسرائيل، من اشعر الجندي البريطاني في مصر انه يساق الى مجزرة لا تفيده ، ان تأييد شعوب الشرق الاوسط لنضال الشعب المصري سيلجم قوات الاستعباد والاستعمار وسيرفع عالياً مظفراً علم السلام وأخوة الشعوب .

هذ وقد قام يوسف حلمي بزيارة عدد من رجال الحكم في طهران مستلا منهم تصريحات تؤيد حركة السلام العالمية وهم تدعم حركة السلام في ايران [illegible] الدكتور مصدق نفسه الى التصريح ليوسف حلمي ان مؤتمراً لشعوب الشرق الاوسط للدفاع عن السلام سيكون خدمة كبرى للسلام العالمي

محمد عبد الوهاب من انصار السلام

القاهرة – تواصل صحف القاهرة التعليق على خبر انضمام المطرب المصري الكبير محمد عبد الوهاب الى جمعية انصار السلام .

[illegible] اعلن محمد عبد الوهاب عن انضمامه الى لجنة انصار السلام المصرية للدفاع عن السلام ، ووقع على نداء برلين .

الاتحاد السوفياتي يعود فيحذر من انشاء « قيادة » الشرق الاوسط العدوانية
الدول الاستعمارية ترى في اقطار الشرق الاوسط اداة لتنفيذ اغراضها الحربية

لندن – قدمت الحكومة السوفياتية مذكرة الى كل من حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا حول «قيادة الشرق الاوسط» ، جاء فيها : إن الحكومه السوفياتية قد سبق واعلنت ان العمل على إنشاء قيادة الشرق الاوسط يقصد به توريط مصر وسوريا ولبنان والعراق والعربيه السعودية واليمن واسرائيل وشرق الاردن في المشاريع العدوانيه لكتله الاطلنطي ، وتحويل هذه الاقطار الى قواعد عسكرية للقوات المسلحه التابعة للدول التي على رأس كتلة الاطلنطي .

وتنفيذ هذه المشاريع يدل على ان الولايات المتحدة والدول الاستعمارية الاخرى تسعى في سبيل السيطرة على العالم ، وعلى ان الغرض من هذه «القيادة» هو ربط اقطار الشرق الاوسط والادنى بالتحضيرات لحرب عالميه جديده

وقيادة الشرق الاوسط ، ولا سيما ضم تركيا واليونان اليها ، معناه مواصلة سياسة تطويق الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية

والانضمام الى قيادة الشرق الاوسط المقترحة ليس اختياريا بل تفرضه الدول الاستعمارية فرضا على تلك الاقطار

وترفض الحكومة السوفياتية في مذكرتها التفسير الاميركي ، في ١٩ كانون الاول ، بان مشروع القيادة الاقليمية قائم على مبدأ الدفاع طبقا للمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة . وتقول ان الاستناد الى ميثاق الامم المتحدة ليس سوى تغطية للغرض الحقيقي من اقامة تلك القيادة . فان قطراً ما من اقطار الشرق الاوسط لم تهاجمه قوة اجنبية . سوى مصر التي تعمل فيها القوات البريطانية بتأييد تام من الولايات المتحدة

وجاء في المذكرة ايضا ان ملاغ الدول الاربع بشأن إنشاء قيادة الشرق الاوسط واهدافها يزيف الوقائع فان هذه الدول في محاولاتها انكار الطابع العدواني لذلك المشروع قد اختلقت اكاذيب بالجملة عن السياسة الخارجيه السوفياتيه . والواقع ان هذا المشروع يناقض اهداف الامم المتحده وليس من الصدق ان التحضيرات لانشاء تلك القيادة تجري من وراء ظهر هيئه الامم المتحده

ان حكومه الولايات المتحدة لم تعد تكتفي بالاحتفاظ بقوات مسلحة في اقطار اوروبا وآسيا وشن الحرب العدوانية في كوريا والاستيلاء على جزيرة تيوان (فرموزا) الصينيه، بل بدأت مشاريعها العدوانية تشمل اقطار الشرق

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ١)

نعمة نصار ، والد فؤاد نصار
يشيع ، باحتفال مهيب الى مثواه الاخير

الناصرة – توفي في الناصرة مساء يوم الثلاثاء الماضي السيد نعمه نصار والد الرفيق فؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي الاردني، الذي اعتقلته السلطات الاردنية منذ مدة .

وشيع جثمان الفقيد بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي ، وسار في تشيعه مئات العمال والفلاحين والنساء والمثقفين وتحولت الجنازة الى مظاهرة شعبية ، نظراً لما تكنه جماهير الناصرة من تقدير لنضال ابنها المحبوب فؤاد نصار .

وسار في طليعة الموكب اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، واعضاء اللجنة المحلية في الناصرة وحيفا، واللجنه التنفيذية لمؤتمر العمال العرب ، ووفد عن اتحاد الشبيبة الشيوعيه

وارسل الرفيق صموئيل ميكونس والرفيق توفيق طوبي برقية تعزيه الى آل نصار باسم اللجنة المركزية هذا نصها

بمزيد الاسف علمنا بوفاة السيد نعمة نصار والد رفيقنا فؤاد احر تعازينا نرسلها لكم وللسيدة ام سمعان واولاد الفقيد . فليكن نضال الرفيق فؤاد من اجل السلام والحرية والاخوة الثمين عزاء لكم ولاصدقاء الفقيد

صرح موقف الفرنسيين في فيتنام

سيغون – أعلن وزير فرنسا المفوض لدى حكومة باو داي، في مؤتمر صحفي عقده هنا ، ان حكومته ستعقد هدنة في فيتنام اذا ما وقعت الهدنة في كوريا على ان يجري بحث ذلك في المجال الدولي وليس بواسطة محادثات مباشرة مع جمهورية فيتنام الشعبية .

وذكر ايضا ان بلاده ستطلب زيادة المساعدات الامريكية اذا ما تحولت الحرب في فيتنام الى حرب تشبه تلك الناشبة في كوريا . واضاف ان الحالة في تونكنغ حرجة جداً وان القوات الفرنسية المعتدية تلاقي صعوبة كبيرة في فيتنام .

مظاهرات صاخبة في حلب ضد حكم الشيشكلي

دمشق – تظاهرت جماهير مدينة حلب ضد الدكتاتورية العسكرية التي تفرضها على البلاد زمرة الشيشكلي وسيلو لكبت نضال الشعب السوري ولتنفيذ مشاريع المستعمرين . وما كادت المظاهرة تسير حتى داهمتها قوات كبيرة من الجيش والبوليس واطلقت عليها النار فقتلت ٢٧ شخصا وجرحت عشرات آخرين، واعلن منع التجول في حلب وارسلت قوات اضافية من الجند لتعسكر في المدينة التي اعلنت الاضراب العام احتجاجا على اعمال حكومة سيلو الاجرامية. ولا يزال يخيم على حلب جو من الارهاب

الطلاب يتظاهرون تأييدا لاخوانهم السوريين

بيروت – اعلنت لجنة الطلبة في الجامعة الاميركية هنا الاضراب، ودعت طلاب المدارس العليا الى الاشتراك فيه احتجاجا على اعتداء البوليس على المظاهرة التي قاموا بها تأييداً لاخوانهم الطلبة السوريين الذين تظاهروا ضد دكتاتورية حكومة سيلو .

وقد كان من نتيجة اعتداء البوليس اللبناني على طلبة الجامعة الاميركية في بيروت جرح ١٢ طالبا واعتقال ٥٠

الاستعمار والرجعية بفئاتها تتحد ضد الشعب المصري

لمحرر الشؤون العربية

القاهرة – اتخذ سير الحوادث في مصر اتجاها خطيراً . فقد دارت في اوائل الاسبوع معركة دامية بدأها الجيش البريطاني في منطقة القنال، وانتهت باحتلال الاسمعيلية وقامت مظاهرات عنيفة في القاهرة ضد الشركات الاجنبية الاستغلالية اتصفت بالعداء للطبقة الحاكمة والقصر لظهور خياناتها وتآمرها على النضال الوطني من اجل الجلاء ووحدة وادي النيل

وعلى أثر هذه الحوادث اسفرت الرجعية المصرية عن وجهها فعلنت الاحكام العرفية واقال الملك حكومة الوفد . والف العاشي القديم علي ماهر وزارة جديدة هدفها إغراق الحركة الوطنية في بحر من الدماء

والجديد في هذه التطورات بروز وحدة الطبقة الحاكمة بفئاتها المتناقضة التي ظهرت في [illegible] المجالس [illegible] ، وتأييد هذه المجالس الذي للوفد فيه اكثرية مطلقة حكومة غير وفدية يرئسها عدو للوفد قديم

وتدل هذه التطورات فيما تدل على ان الاستعمار الامركي ـ البريطاني قد وحد قواه لضرب الحركة الوطنية المصرية وجر مصر الى حلف البحر المتوسط .

وقد جاءت هذه الخطوة مصداقا لتقدير لبروفسور ميلر ندي قال في مقال نشرته مجلة «الاوقات الجديدة» ان حكام الولايات المتحدة يحاولون في الوضع الراهن، من ان تخسر بريطانيا مراكزها في الشرق الاوسط قبل ان يستعبدوا تعبيد الطريق لسيطرتهم لان هذا قد يعني تحطيم كل النظام الاستعماري الارهابي في هذه المنطقة»

وهذا التقدير يصح تماما بالنسبة الى الطبقة الحاكمة في مصر التي رأت ان تناقضها قد يؤدي الى تحطيم كل النظام البرجوازي ـ الاقطاعي في مصر .

ولا شك ان من العوامل الهامة التي [illegible] الآن

ادت الى رعب الطبقه الحاكمة الاتجاه الواضح نحو الاتحاد السوفياتي الذي برز منذ الاسابيع الاولى من المعركة المجيدة في اكثر المظاهرات كانت الجماهير تهتف للاتحاد السوفياتي وتطالب الحكومه [illegible] معاهدة صداقة مع حصن الاشتراكية والسلام

ولكن القضيه لا تقف عند حدود مصر [illegible] عالميه [illegible] عامة لفشل حلف البحر المتوسط وفشل برامج مثيري الحروب في تطويق الاتحاد السوفياتي توطئة للحرب العالميه ، ومحلية لسلسلة الهبات التي اطلقتها حوادث مصر في العراق وسوريا ولبنان

لقد علن علي ماهر حال تسلمه الحكم ان حكومته مستعدة لاعادة [illegible] [illegible]

ان [illegible] يعتقدون [illegible]

[illegible] ١٩٥٢ [illegible] مصدق [illegible] الحد [illegible]

ولكن [illegible] تختلف تماما [illegible] القوى قد [illegible] فوى سلام [illegible] شعبه [illegible] السوفياتي [illegible] حركات التحرر في [illegible] حركة السلام [illegible] التي بدأت [illegible] على المستعمرين

وهم من كل هذا ، شعب المصري مسلح يناضل نضالا ثوريا ولا تستطيع الطبقه الحاكمه تضليله بعد ان فضحت

العلاقات الامريكية – البريطانية

محادثات ترومان وتشرشل لم تخفف حدة التناقضات الاستعمارية

لكاتب « مونغد » السياسي

في اوائل هذا الاسبوع صرح روبرت كولسكيرتير انتوني ايدن ، وزير الخارجية البريطاني ، ان بريطانيا تسير بسرعة نحو الافلاس التام وحدد شهر آب ١٩٥٢ موعدا لهذا الافلاس وجاء هذا التصريح قبيل وصول تشرشل الى لندن راجعاً من لدن السيد الامريكي ترومان ، وهو ان دل على شيء فيدل على ان تشرشل لم ينجح في محاولته اقناع اميركا بمد يد المساعدة الاقتصادية لانقاذ بريطانيا من محنتها

والمقال التالي يستعرض العلاقات الاميركية البريطانية على ضوء التناقضات الاستعمارية القائمة بين البلدين ويبحث في مداولات ترومان تشرشل التي عجزت عن التخفيف من حدة التناقضات .

الوحدة الاميركية البريطانية

ينقسم الوضع العالمي حاليا منذ بين معسكر السلام وقائده الاتحاد السوفياتي من ناحية ، ومعسكر مشعلي الحرب وقائده الولايات المتحدة من ناحية اخرى . ومهما تكن الخلافات [illegible] مشعلي الحروب فالوحدة [illegible] معسكر السلام وقوى [illegible] . [illegible] خلافات [illegible] بين اميركا وبريطانيا حول الشرق الاقصى والشرق الأوسط وهناك خلافات اساسية بين [illegible] وبريطانيا حول الجيش الاوروبي ومشروع شومان ولكن لا خلاف بين الدول الاستعمارية [illegible] في [illegible] حركات التحررية في الهند الصينية والملايو ومصر [illegible] وفي التحضير لحرب عالمية ضد الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية [illegible] ترومان وتشرشل في أول بيان اصدراه ان «الاختلاف في وجهات النظر [illegible] يجمع الموقف [illegible] الشيوعية في جنوب شرقي آسيا» .

التناقضات الاميركية البريطانية

اهم التناقضات

ومع هذا فالتناقضات الاستعمارية وان لم تتم قيام جبهة مشعلي الحرب فهي بعيدة الأثر وتأكل قلب هذا المعسكر وتضعف من قوته وبذلك تسدي مساعدة كبرى لمعسكر السلام وشعوب المستعمرات الساعية نحو تحررها .

وتشمل هذه التناقضات كافة الدول الاستعمارية فهي قائمة بين المانيا وفرنسا حول السار وأمور أخرى ، وهي قائمة بين اميركا وهولندا حول اندونيسيا ، وهي قائمة بين فرنسا وبريطانيا حول كثير من الشؤون الآسيوية والافريقية والاوروبية ، وهي قائمة بين الدول الصغيرة في الحلف الاطلنطي ضد اميركا في كثير من الاحيان وبريطانيا في بعض الأحيان . الا ان التناقض الرئيسي يقوم بين اميركا التي تستهدف السيطرة على العالم وبريطانيا التي تحتفظ باكبر المستعمرات وتقف حجر عثرة امام التقدم الاميركي .

تاريخ هذه التناقضات الاميركية - البريطانية

منذ ان انفصلت الولايات المتحدة عن الامبراطورية البريطانية في ١٧٧٦ وهي تتطور صناعيا بسرعة جعلتها تهدد البلاد الصناعية القديمة في اوروبا . ولا شك ان الحرب الأهلية التي قامت بين الشمال والجنوب في ١٨٦١ – ١٨٦٥ ، و[illegible] بقوة السلاح ، على الرغم من تأييد بريطانيا للجنوب المتأخر صناعيا ، قد [illegible] سكانية في الولايات المتحدة وجعلتها تقفز قفزات جبارة في ميادين الصناعة والزراعة .

وبعد قليل استطاعت الولايات المتحدة ان تحتل مكانا رئيسيا بين الدول الاستعمارية الكبرى وبدأت معركتها من أجل السيطرة بطرد الدول الاستعمارية القديمة ، بريطانيا وفرنسا واسبانيا ، من العالم الجديد . وما ان جاء القرن العشرين حتى كانت اميركا سيدة هذا العالم الجديد كله وبعض الجزر الصغيرة البعيدة عن شاطئه كذلك .

وبعد الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ – ١٩١٨ ، بدأت الولايات المتحدة في محاولاتها للسيطرة على العالم [illegible] قيام الدولة السوفياتية [illegible] جيوش الدول الاستعمارية [illegible] جيوش اميركية ، والمقاومة الدول الاستعمارية في اوروبا التي كانت تحتفظ ببعض قوتها وهيبتها .

ولكن الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ – ١٩٤٥ غيرت الأوضاع وباتت الولايات المتحدة تتطلع بثقة نحو نجاحها في السيطرة على العالم . ولقد كتب ارجيل جوردن الصحفي الكبير عام ١٩٤٠ يقول « [illegible] الحرب [illegible] [illegible] شريكا [illegible] [illegible] » .

واستغلت اميركا الحرب العالمية الثانية [illegible] على مراكز الاحتكار البريطانية [illegible] الذهب البريطاني في اميركا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] البريطانية وتحولت [illegible] .

وانتهت الحرب [illegible] وخرجت بريطانيا مرهقة القوى ، فضاعفت الولايات المتحدة هجومها ، وبادرت الى تنفيذ مشروع مارشال الذي استهدف فيما استهدف تثبيت النفوذ الاميركي في اوروبا واقصاء النفوذ البريطاني .

وجاء الاحتلال الاميركي لمنطقة الصناعي في الراين ووستفاليا في المانيا ضربة [illegible] لمشروع بريطاني للوقوف امام اميركا بجمع بين الفحم الالماني والمعادن في [illegible] والصناعات الضخمة في بريطانيا وفرنسا وبلاد البنيلوكس (البلجيك ، هولندا ، ولوكسمبرج) .

ولما أخذت بريطانيا تدعو الى انشاء الوحدة الاوروبية ، بحجة خلق توازن في العالم بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، واستطاعت نيل تأييد الدول الاوروبية ، هددت الولايات المتحدة بقطع المساعدات وفرض العقوبات الاقتصادية ، فدفعت الدول الاوروبية وفشلت بريطانيا في هذه المركة ايضا .

ومن طريق الحلف الاطلنطي استطاعت الولايات المتحدة اقتناص القيادة السياسية والعسكرية دون منازع . وثابت عمرها في فرضها دخول المانيا في التشكيلات العسكرية الاوروبية ، وفي التحضيرات الاقتصادية الاوروبية التي يدعو اليها مشروع شومان والتي تستهدف توحيد صناعة اوروبا الضخمة (الفحم والفولاذ) وحرمان بريطانيا من صناعة الرور التي كانت ترى فيها عونا لها في استعادة مركزها الصناعي والتجاري في العالم .

وتحت ضغط اميركا الشديد اضطرت بريطانيا ، خوفاً من توقف المساعدات المالية ، الى تخفيض سعر الجنيه من اربع دولارات و ٣ سنتات الى دولارين و ٨٠ سنتا .

وفي عام ١٩٥٠ ، على أثر الاتفاق حول المساعدات العسكرية بموجب بنود الحلف الاطلنطي ، مهدت الولايات المتحدة الطريق للهيمنة على اوروبا وعلى قواتها المسلحة وصناعتها .

ولكن خلال هذه المرحلة استعرت التناقضات الاميركية البريطانية ، والاميركية الاوروبية ، فقاومت بريطانيا مشروع شومان ونجحت حتى الآن في احباطه وقاومت الجيش الالماني ونجحت في منع تأليفه مستقلا ، وعارضت في قيادة اميركية للاسطول البحري ، وقاومت في تأخير التعيين ، ولم تقبل حتى الآن البندقية الحربية الموحدة التي تريد الولايات المتحدة فرضها على جيوش الحلف الاطلنطي .

وليس هذا كل ما في الأمر فالمقاومة الاوروبية عامة آخذة في الازدياد ، وفي اجتماع موقعي حلف الاطلنطي في تشرين الثاني ١٩٥١ في روما عارضت الدول الاوروبية على زيادة مخصصات التسلح ٢٠ بالمئة ، تلك الزيادة التي ارادت اميركا فرضها .

ويشير الآن التعارض العدوانية للجنة حلف الاطلنطي ، في الباسفيك والشرق الاوسط ، تناقضات اضافية ، خصوصاً وقد احتلت اميركا مراكز اقتصادية هامة في الهند والباكستان وبورما وسيلان والملايو وسيام .

وفي ١٩٥١ استفادت بريطانيا من انهزام اميركا في كوريا فعقدت مؤتمراً امبراطوريا قصدت به الى اقامة جبهة آسيوية تساندها في معركتها مع الولايات المتحدة . ونتيجة للمغامرة الاميركية في كوريا عززت بريطانيا مركزها التجاري في [illegible] . وفي عام ١٩٥٠ – ١٩٥١ اصبحت [illegible] [illegible] ٣ بالمئة من التجارة [illegible] حصة اميركا في ٢١ بالمئة ، وكانت في ١٩٠٧ ، ٣١ بالمئة . وتابعت بريطانيا استفادتها من الحرب الباردة والحرب الكورية فبدأت تبيع المواد الاستراتيجية للاصدقاء الاميركان . وفي عام ١٩٥١ تحسن الوضع البريطاني تحسناً ملحوظاً . ولكن اميركا ردت حالا فقطعت المساعدة المالية بموجب مشروع مارشال ، وحجزت الكثير من المواد الخام ورفعت اسعارها بشكل خيالي اضطرت بريطانيا الى دفعه عندما احتاجت الى تلك المواد الاستراتيجية . وهكذا عوضت اميركا خسارتها في المرحلة الاولى من الحرب الكورية حين كانت تشتري من بريطانيا .

وحاولت بريطانيا ان تصل مع اميركا الى تفاهم حول مراكز النفوذ ، واقترحت ان تهيمن اميركا على الشرق الاقصى وتترك الشرق الأوسط لها . ولكن الولايات المتحدة رفضت الاقتراح ، لأنها تريد السيطرة على الشرقين الأقصى والأوسط معاً ، وعلى كل المناطق الآسيوية كالهند والباكستان وبورما والملايو وسيام .

وفي ١ ايلول ١٩٥١ عقدت اميركا حلفاً مع اوستراليا ونيوزيلندا لتأمين سلامة المحيط الهادي ، ورفضت اشراك بريطانيا فيه على الرغم من اظهار بريطانيا رغبتها في ذلك ، وهكذا ذهبت اوستراليا ونيوزيلندا بعد ان ذهبت كندا في الحرب العالمية الثانية .

ولا شك ان معاهدة «السلام» مع اليابان قد استهدفت اخراج بريطانيا من اليابان . فبريطانيا خرجت من هذه المعاهدة صفر اليدين ، بينما نسقت اميركا علاقاتها مع اليابان وعقدت معها معاهدة منفصلة تبقي على جيوش اميركا في اليابان .

وقد قبل حين وقعت بريطانيا تلك المعاهدة مع اليابان انها أملت ان تؤيدها اميركا في ايران . وعلى كل فان بريطانيا بتوقيعها تلك المعاهدة ارادت تحويل انظار اميركا نحو الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية .

أما التناقض في الشرق الأوسط فهو على أشده وقد ادى حتى الآن الى اربع انقلابات في سوريا ، والى اغتيال في شرق الأردن ادى الى جرها الى محور اميركا ، والى عقيدة في ايران ساعد على طرد شركة البترول البريطانية من هناك .

وهذا الهجوم الاميركي على المعاقل البريطانية في العالم الرأسمالي قد دهور اقتصاد بريطانيا واوقعها في أزمة يدل على خطورتها وعمقها ان العجز في الميزان التجاري البريطاني قد بلغ ٥٠٠ مليون جنيه في النصف الأول من عام ١٩٥١ (ربع اضعاف ما كان عليه في العام الذي قبله) و ٧٠٠ مليون جنيه في النصف الثاني من السنة نفسها . أضف الى هذا ان بريطانيا قد اصبحت محتلة ومعرضة لأخطر الأخطار باعتبارها مركز الهجوم الجوي على الاتحاد السوفياتي .

فليس غريباً بعد هذا ان يعلو النداء في بريطانيا لاميركا ، فيلخص ذلك مراسل اميركي فيكتب لصحيفته قائلا : «فالمحارب اميركي حروبها ، هذا ما تسمع الرجال يقولونه في الحانات بعد اوقات عملهم ، وهذا ما تتحدث به النساء وهن ينتظرن في الدور امام حوانيت البقالة . هذا هو التعليق الصادر عن الجمهور في بريطانيا والعداء لاميركا ليس محصوراً في طبقة او محدوداً بفريق او حزب» .

أهداف زيارة تشرشل لترومان وبعض نتائجها

في هذه الظروف جاء تشرشل الى الحكم في بريطانيا ، ومنذ اليوم الأول عبر عن التناقضات الاميركية – البريطانية ، وندد بحكومة العمال التي تساهلت بحقوق بريطانيا ، وخصوصا لأنها لم تأخذ عهداً على ان لا تستعمل اميركا مطاراتها في بريطانيا في هجوم عدواني قبل أخذ موافقة بريطانيا .

ولقد عبرت «البزنس ويك» التي تنطق بلسان وول ستريت ورجال الاحتكار الاميركي عن هدف زيارة تشرشل بقولها انه يريد «ان يجعل بريطانيا متساوية مع اميركا بقدر الامكان .. وهو مع قبوله بان تكون بلاده شريك الصغير لا يريدها شريكا صفراً ابداً» .

وكان من المقرر ان يبحث تشرشل جميع المواضيع السياسية والعسكرية والاقتصادية بما فيها قضية علاقات اسرائيل والبلاد العربية ، فقد صرح عند وصوله في ٥ – ١ – ٥٢ الى نيويورك ، رداً على سؤال صحفي حول مستقبل تلك العلاقات ، قائلا «هذا من الأمور التي نريد حلها» .

ولكن تشرشل ، الذي يعرف مكانه ودور بريطانيا ، كان حذراً في اجتماعه الصحفي المشار اليه فقال ليس الهدف الوصول الى حلول وتوقيع اتفاقيات بل توثيق الصلات ومعرفة وجهات النظر وقال «لا يرتقب احد نتائج مدهشة وحاسمة لهذه الأحاديث» .

وفي البيان الرسمي الاول الذي صدر في ٥٢/١/٩ ظهرت الاختلافات واضحة . فلم يتم الاتفاق عليا الا على ان يكون استعمال القواعد الاميركية في بريطانيا للهجوم موضع بحث مشترك ، وان تخضع السياسة في الشرق الاقصى للاعتبار الاساسي وهو مكافحة الشيوعية . اما قضية اعطاء بريطانيا معلومات عن تقدم العلوم الذرية ، وقضية الجيش الاوروبي ، وسياسة الشرق الاقصى والاوسط فقد بقيت بدون حل ، واكتفى البيان الرسمي بالقول ان وزراء الخارجية اتشيسون وايدن قد اوكل لهما امر تنسيق سياسة موحدة في الشرق الاقصى والشرق الاوسط وقد اكتفى الرئيسان بتأكيد ضرورة اقامة حلف الشرق الاوسط دون التعرض لقضية القيادة التي يصر تشرشل على ان تكون لبريطانيا . اما قضية الاتحاد الاوروبي والجيش الاوروبي فقد اصر تشرشل على ان تبقى بريطانيا خارج هذا المشروع . وفي خطابه في ٥٢/١/١١ في جامعة كولومبيا ناشد الاميركيين ان لا يحثوا بريطانيا على دخول الاتحاد الاوروبي لانها لا تستطيع ذلك .

وقد تنازل تشرشل وقبل تعيين قائد اميركي للقوات البحرية في الاطلنطي ولكنه ربح موافقة اميركية على توسيع صلاحيات الاسطول البريطاني في الاطلنطي وان تكون له الحرية في طلب تعديلات في منظمة الحلف الاطلنطي تتعلق بالقيادة وتوزيعها ومناطقها .

ولعل مفتاح الموقف الاميركي تجاه بريطانيا يظهر من تعليق «لندلي» في مجلة نيوزويك في ٥٢/١/٧ حين قارن حالة بريطانيا ايام الحرب العالمية الثانية واليوم فقال : ان تشرشل آنذاك كان يتكلم باسم الامبراطورية اما الان فهو يتكلم باسم بريطانيا وامبراطورية متقلصة ، فلنا علاقات اقوى مع اعضاء مجموعة الدول البريطانية مما كانت عليه قبل عشر سنوات ، فبريطانيا ليست طرفا في اتفاق تأمين السلامة مع اوستراليا ونيوزيلندا . وقبل عشر سنوات تحملت بريطانيا المسؤولية العسكرية والسياسية لمنطقة تمتد من جبل طارق الى سنغافورة . ولكنها منذ ذلك الوقت تخلت عن امبراطوريتها في جنوب آسيا ، وتنازلت عن مراكزها في اليونان وتركيا ، وتركت فلسطين وطردت من ايران » ويردف لندلي قائلا « لقد أخذنا مركز بريطانيا ، واصبحنا القوة البحرية الرئيسية في البحر الابيض المتوسط » .

ويبدو من احاديث الصحف ان التناقضات حول الشرق الاقصى قد عادت واستمرت بعد ان بدأت اميركا في تقوية الصناعة التي تخافها البريطانيون وقد بلوا منها بلاء شديدا . وقد اراد تشرشل ان يقنع الاميركيين بضرورة توجيه اليابان الى الاتجار مع الصين الشعبية خوفا من منافسة اليابان في آسيا والهند والباكستان ولكن اميركا رفضت هذا الاتجاه لأنها لا تريد التخفيف عن المستعمرين وهي شريكة الان في الصناعة اليابانية وتريدها ان تصفى معاقل بريطانيا في آسيا .

وتقول « النيوز ويك » في عدد ٥٢/١/٢١ تعليقا على هذا الوضع وعلى محادثات تشرشل – ترومان : « ستؤدي المحادثات في واشنطن الى تقريب وجهات النظر بين سياسة اميركا وبريطانيا في الشرق الاقصى الان ، ولكن ليس ثمة اتفاق ثابت . وستثير الحوادث خلافات سياسية جديدة . فالبريطانيون ينظرون الى اليابان كمنافس تجاري بينما تنظر اميركا اليها كحصن دفاع » .

وعلى كل حال لا بد من الانتباه لاهمية الاتفاق الذي جرى حول المواد الاستراتيجية ، فقد وافقت اميركا على ارسال مليون طن فولاذ لبريطانيا في عام ١٩٥٢ مقابل ٥٥ مليون بوند الومنيوم و ٢٠ الف طن تنك ، فهذا الاتفاق يستهدف تقوية التحضير للحرب ضد الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية والصين .

ملاحظة هامة

حين فاز تشرشل في الانتخابات نبه القائد الشيوعي والزعيم النظري بالم دات : الى خطر كبير ، على الرغم من حدة التناقضات ، خطر تقارب اكثر بين بريطانيا واميركا ورضوخ بريطاني استعدادا لحرب عالمية عدوانية . وقد ظهرت بوادر هذا الاتجاه في خطاب تشرشل امام الكونغرس في ٥٢/١/١٧ « اذا فشلت المفاوضات في كوريا فسيكون الرد فعالا وحازم شديد » . وقد فسرت الصحف هذا التصريح بان تشرشل قد وافق على المشروع الاميركي بفرض الحصار على الصين وضرب مواقعها بالقنابل اذا ما «خرقه» الكوريون الشعبيون الهدنة بعد توقيعها وقد علقت المانشستر جارديان على خطاب تشرشل قائلة : « عود الى ماك آرثر » .

الا ان محادثات تشرشل لم تمنع اشتداد الازمة البريطانية التي صدرنا هذا المقال بانبائها ، وموافقته مع اميركا اثارت عاصفة احتجاج شعبية بريطانية اضطرت حزب العمال ان يعبر عنها . ففي اوائل هذا الاسبوع صرح كينت يونجر وزير الدولة في حكومة اتلي السابقة ان سياسة تشرشل قد تؤدي الى حرب مع الصين وهذا ما ترفضه بريطانيا باجمعها .

وستظهر مناقشات البرلمان البريطاني لبيان تشرشل المرتقب مدى التناقض الكبير بين الشعب البريطاني وحكومة تشرشل .

شركة الكوكا كولا تمنع عرض فيلم فرنسي

باريس – كانت رقابة الافلام الفرنسية قد سمحت بعرض فيلم «كانوا في حديقة العنب» في مدينة طولون في جنوب فرنسا ولكنها ، وفي ليلة العرض الاولى ، سحبت الترخيص ومنعت الفيلم .

اما السبب في ذلك فهو ان شركة الكوكا كولا اعلمت السفارة الاميركية ان في الفيلم جملة تقول « النبيذ الفرنسي افضل بكثير من الكوكا كولا » الامر الذي دعا السفارة الاميركية الى التدخل وايقاف الفيلم وطرد موظف الرقابة الذي لم ينتبه الى هذه الجملة .

الاتحاد السوفياتي يعرض على الهند اتفاق مقايضة

بومباي – اعلن سفير الاتحاد السوفياتي في الهند ان بلاده مستعدة لتزويد الهند بالحاجيات الضرورية على اساس المقايضة او مقابل الدفع بالنقد الهندي او اي نقد آخر .

وقد قال السفير السوفياتي ، أثناء زيارته لمعرض الصناعة الدولي في بومباي «يمكنكم ان تشتروا منا ما تريدونه ، ونحن على استعداد لان نشتري منكم ما تحتاجه . اننا لا نريد الحرب ، ونحن معنيون بالسلام والامن . وفي الخمس السنوات القادمة لن تستطيع اية دولة ان تدركنا في الاساليب التكنيكية الحديثة» .

ومن بين البضائع السوفياتية التي عرضت في المعرض آلات صناعية وزراعية وادوات طبية والمنسوجات وغيرها

الحزب الشيوعي يقدم الى الكنيست مشروع قانون بالغاء الحكم العسكري

القدس – قدم النائب الشيوعي مايرفلنر الى الكنيست ، باسم الكتلة البرلمانية الشيوعية ، مشروع قانون لالغاء المادة ١٢٥ من «مراسيم الدفاع» (قوانين الطوارئ) لسنة ١٩٤٥ ، تلك المادة التي تخول الحكومة فرض « مناطق مقفلة » واحكام عسكرية .

وقد جاء في التفسير المرفق بمشروع القانون المقدم ان الكنيست الاولى قد قررت منذ ٧ اشهر ان قوانين الطوارئ البريطانية تتنافى مع اسس دولة ديمقراطية وان على لجنة القوانين والدستور ان تقدم خلال اسبوعين مشروع قانون لالغاء تلك القوانين ، وها قد مرت سبعة اشهر على ذلك القرار ولم تقدم اللجنة للكنيست مشروع قانون من هذا النوع .

ويثبت التفسير المرفق ما في تلك المادة ١٢٥ من ظلم واجحاف خلافا للديمقراطية . فطبقا لتلك المادة تحولت الاكثرية الساحقة من الاهلين العرب في اسرائيل الى سجناء مقيد تنقلهم . ولقد اثبتت الخبرة ان المناطق التي تعلن «مناطق مقفلة» او ما يسمونه «مناطق الحكم العسكري» هي المناطق التي يسكنها الاهلون العرب . فالعمال والفلاحون العرب المقيمون في هذه المناطق مثل الجليل والناصرة والمثلث ، محرومون من حرية التنقل ضمن تلك المناطق او خارج حدودها ، في حين ان الاهلين اليهود المقيمين في مناطق الحكم العسكري يتجولون بحرية دون اي تعرض من جانب السلطات مع ان القانون يتطلب منهم ايضا الحصول على تصاريح عسكرية للتنقل . ومثال على ذلك سكان نوربا وحنيتا والصفصاف والنبي يوشع ويوتسريم وكفرهاحورش الخ ...

ومن هذا يتضح ان الاهلين العرب في الدولة محرومون من حق التنقل بحرية والمواطن العربي ممنوع من الدخول الى مناطق الحكم العسكري او الخروج منها ، وممنوع من اختيار مكان اقامته او نقله من «منطقة» الى «منطقة» . وفي بعض الاحيان يمنع ، طبقا لهذا القانون ، ان يقيم في بيته .

ويفند التفسير المرفق بمشروع القانون حجة «الامن» التي تتذرع بها الحكومة بفرض هذا التمييز العنصري . فاكثر تلك «المناطق المقفلة» المفروض عليها الحكم العسكري تقع في قلب البلاد ، في حين ان هنالك مناطق يهودية على الحدود وغير مفروض عليها حكم عسكري

وجاء في التفسير ايضا ان محكمة العدل العليا في اسرائيل قد رأت ان الاساليب التي يتبعها حكام اسرائيل حيال الاهلين العرب طبقا لهذا القانون تتنافى مع حقوق المواطن الاساسية في حرية التنقل ضمن حدود الدولة .

ويفضح التفسير ايضا بقية القوانين الموجهة ضد العرب مثل قانون «ممتلكات الغائبين» وقانون «الاراضي البور» وقانون «مناطق الامن» المقصود بها نهب ممتلكات الفلاحين واراضيهم .

ويذكر التفسير انه حتى في ايام الانتداب البريطاني، اذ كانت تسن وتنفذ قوانين الطوارئ بابشع الصور ، لم تفرض الاحكام العسكرية على مناطق كاملة من المدن والقرى . والمناطق التي كانت تعلن «مقفلة» كانت مناطق صغيرة لا تتعدى الاماكن التي تحتلها القوات البريطانية . ولم «تقفل» قط مناطق واسعة ذات سكان مدنيين يعدون بعشرات ومئات الالوف .

وعلى ضوء ما تقدم يتضح ان المادة ١٢٥ من قوانين الطوارئ البريطانية يحافظ عليها وتنفذ في هذه الايام للضغط على الاقلية العربية واضطهادها بحجة «الامن» وليس لهذه القوانين من مبرر في الواقع . ولذلك نقدم مشروع القانون لالغاء المادة ١٢٥ – الحكم العسكري – وجميع القوانين والمراسيم المنبثقة عنها .

تأييد انصار السلام في برشلونا

تل ابيب – عقد عدد كبير من الشبان في حي شابيرا اجتماعا شعبيا احتجاجا على اعتقال ٢٨ شابا اسبانيا من انصار السلام في برشلونا .

وطير الاجتماع برقية احتجاجية الى القنصلية الاسبانية .

من نجاحات الحزب الشيوعي الايطالي

روما – ذكرت صحيفة يونيتا ان حوالي ٨٤٠ عضواً جديداً قد انتظموا في صفوف الحزب الشيوعي الايطالي في منطقة مودينا خلال اسبوعين فقط . وان من بينهم عدد من ضحايا الفيضانات الأخيرة في ايطاليا

وعقد اجتماع للرفاق النشيطين في منطقة روما اتخذ فيه قرار بتنظيم ١٥ الف عضو جديد في صفوف الحزب من مواطني وعمال منطقة روما .

وذكرت يونيتا ايضاً ان حملة صحافة الحزب الشيوعي الايطالي قد فاقت ما قرر لها بفضل نشاط رفاق الحزب وتأييد الجماهير فجمع ٣٩٠ مليون ليرا بينما المقرر للحملة هو ٣٠٠ مليون ليرا .

الاصدقاء الامريكيون والبريطانيون [illegible] بترول الشرق الاوسط

الحمامة فوق كل حرف !

تساءل عدد من قرائنا عن السبب الذي حدا بهيئة تحرير « الاتحاد » الى تغيير عنوان « الاتحاد » القديم، والى اختفاء الحمامة التي كانت رابضة على دال « الاتحاد » ، كالنسر ، متربصة لاعداء السلام .

وفي الواقع ان هذا التغيير لا يرجع الى سبب سياسي ، فاذا اختفت الحمامة التي كانت رابضة فوق دال « الاتحاد » فقد تحولت الى ما لا يعد ولا يحصى من حمامات تربض فوق كل حرف يصدر في الاتحاد من الالف حتى الياء .

والذي دعا الى التغيير كان غرضا طباعيا .

فبالعنوان الجديد نكون ربحنا فسحة من الصفحة الاولى نقدم فيها مواد اضافية الى قرائنا الذين لا يشبعون في هذا المجال . واكرم به من نهم

واما الى اصدقائنا الاطفال ، الذين كانوا يميزون « الاتحاد » عن غيرها من الصحف بالحمامة ، فيسمونها جريدة الحمامة ، فنقول : لا حاجة الى البلبلة ، فسيظل هناك ، بالنسبة الى عيونكم البريئة ، فارق يميز « الاتحاد » عن بقية الصحف فعندما تلاحظون ان والدكم يطالع صحيفة من الصحف بشغف حتى اذا ما انتهى من قراءتها ازدادحنوا عليكم فتأكدوا انها « الاتحاد » .

وارجوكم الا تقلعوا عن تسميتها بجريدة الحمامة ، بحامات السلام !

من القاتل

روعت اوساط واسعة في اسرائيل بنبأ اعدام الشابين اليهوديين العراقيين شلوم صالح ويوسف ابراهيم البصري بأوامر من حكومة السفاح نوري السعيد اعدم هذان الشابان .

وتحاول دوائر معينة في اسرائيل اقل ما يمكن ان توصف به هو اللؤم ، ايهام الرأي العام في البلاد ان « العرب في العراق اعدموا يهوديين »

والواقع ان الذين امروا باعدام الشابين اليهوديين العراقيين قد استهدفوا هذا الايهام فيما استهدفوه من اهداف سوداء .

ياهؤلاء : إن الذي يحكم في العراق ليس « العرب »

والشعب العراقي يئن تحت اقدام اصحاب شركات البترول الامريكيين والبريطانيين . إن نوري السعيد لا يقلع ضرساً بدون اوامر السفارتين الامريكية والبريطانية في بغداد ، فكيف به ان يأمر بأعدام شابين ، كانت لقضيتهما ضجة عالمية ، بدون رضا هاتين السفارتين .

والعجب العجاب . وبعد هذه الحقيقة الواضحة حتى للاطفال السذج ان يقف وزير خارجية اسرائيل ، السيد شاريت ، في الكنيست ناعيا القتيلين وماسحاً وجهه بسيماء الحداد ! او ليس هو هو الذي لا يعرف لسانه الراحة في مدح « السادة النجب » الامريكيين قتلة شلوم صالح ويوسف ابراهيم البصري ؟ !

وترى لماذا لم يحرك شاريت ساكنا عندما اعدم السفاح نوري السعيد ، في سنة ١٩٤٩ ، عدداً من قادة الحزب الشيوعي العراقي ، ومن بينهم كان يهود عراقيون ؟

افلا يرى القارىء معي ان حزن شاريت هو « حزن سياسي » كحب

المجلس العام لمؤتمر العمال يضع تصميم النضال من أجل السلم والخبز

الناصرة – اتخذ المجلس العام لمؤتمر العمال العرب في اجتماعه يوم السبت الماضي قرارات هامة استهدفت تقوية النضال من اجل السلام ومطالب الطبقة العاملة

وجاءت تحية المؤتمر لمجلس السلام العالمي واللجنة القطرية في اسرائيل في رأس هذه القرارات التي ايدت ايضا نضال الشعوب في الشرق الاوسط وافريقيا ضد المستعمرين والمحتلين

واستنكرت هذه القرارات سياسة ربط الاجور بالانتاج التي يقصد منها ارهاق العمال وافقارهم وزيادة ارباح الرأسماليين ، كما ناشدت الهستدروت واتحاد عمال اسرائيل لاقامة جبهة موحدة للقيام باشغال مشتركه في سبيل الدفاع عن حقوق العمال والمحافظة على مصالحهم ازاء هجوم الرأسماليين المتزايد .

واكدت هذه القرارات ضرورة اقامة لجان مشتركة من العمال دون النظر الى انتمائهم الحزبي والنقابي وذلك من اجل تحقيق مطالبهم اليومية والكفاح ضد السوق السوداء وتأمين المؤن للجماهير باسعار رسمية .

واهتم المجلس في احد قراراته بتأييد المعلمين في نضالهم وشجب محاولات قيادة المباي واعوانها في نقابة المعلمين اليهود لعرقلة هذا النضال العادل .

ونبه المجلس الى ضرورة الغاء الحكم العسكري وحذر بشدة من خطر الهجوم على الحريات الديمقراطية كما ظهر من اقتراحات بن غوريون على الحزب الشيوعي ومنع الحاكم العسكري اجتماع الشبيبة القطري ومن سلسلة القوانين التي قدمتها الحكومة لتقوية يد البوليس وارهاب نواب الكنيست .

وطالب المجلس بالقيام بحملة لفتح ابواب مكاتب العمل العامة امام العمال العرب والاصرار على الحكومة لمساعدة صندوق المرضى التابع لمؤتمر العمال لتزيد هذا الصندوق من خدماته .

وقد ايد المجلس قرارات اتحاد النقابات العالمي الذي اتخذها في برلين في تشرين الثاني ١٩٥١ وقرر ارسال التحية له .

تأييد سكان بتاح تكفا لمؤتمر المخيمات
١٤٥٠ يوقعون على عريضة بمطالب السكان

بتاح تكفا – بدعوة من وفد المخيم في مؤتمر المخيمات عقد السكان اجتماعا كبيراً يوم السبت الماضي استمعوا اثناءه لبيان من وفدهم عن اهداف واغراض المؤتمر وفائدة العريضة التي يوقعها السكان لتحقيق مطالبهم .

وقد ايد المجتمعون نشاط وفدهم وقرارات مؤتمرهم وطالبوا باجراء انتخابات حرة للجنة المخيم التي اقامتها السلطات عنوة وارادت ان تزيف بها ارادة الجماهير .

واثناء الاجتماع حاول زعران المباي التشويش والعربدة الا ان السكان اسكتوهم فارتدوا عن غيهم . هذا وقد بلغ عدد الموقعين على عريضة مطالب السكان ١٤٥٠

العناصر المأجورة تحاول ارهاب السكان

مخيم سكية (ب) – لان السكان وقعوا على عريضة للوكالة اليهودية طالبت باسقاط اللجنة المعينة وانتخاب لجنة شعبية، ظلمت العناصر المأجورة هجوماً بالعصي والحجارة على جماهير السكان ، وبشكل خاص على العناصر الديمقراطية التي تقود نضال السكان من اجل مطالبهم العادلة .

وعلى اثر هذا الهجوم الغادر الذي جرى يوم السبت الماضي اجمع السكان على استنكار الحادث وتحميل الحكومة مسؤولية حدوثه .

تغريم جمال موسى بتهمة تحقير شويلي
المؤتمر يدعو العمال لتسديد قيمة الغرامة

حيفا – قضت المحكمة المركزية بتغريم جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر العمال العرب بمبلغ ٥٠ ليرة بتهمة تحقير مفتش بوليس عكا شويلي .

وترجع القضية الى حادثة جرت في ٢٨ – ١٢ – ٥١ على اثر ما نشرته جريدة الاتحاد عن اشتراك شويلي مع المعتدين بضرب جمال موسى وقت الاعتداء المنظم على الاجتماع الاحتفالي بعيد ثورة اكتوبر .

قبل هذا الحادث حكم على جمال موسى بالسجن او الغرامة ففضل السجن ولم يدفع الغرامة الا ان ظروف النضال الطبقي قد دفعت المؤتمر الى توجيه جمال موسى لدفع الغرامة ليتسنى له العمل مع فروع المؤتمر في منطقة حيفا – عكا

وتود اللجنة التنفيذية ان تتوجه الى العمال ليسددوا هذه الغرامة التي فرضت على هذا المناضل لنضاله المستمر من اجل مطالب العمال ويمكن لجميع العمال ان يقدموا تبرعاتهم للمسؤولين في فروعهم

مسؤولية السماء . . .

مخيم رمتايم – في اجتماع عقده مجلس الهستدروت مؤخرا لتوزيع بطاقات العضويه تكلم احد اعضاء بلدية المدينه فاشار الى كارثة الفيضانات والتي مسؤولية الكارثة على السماء

لقد اراد بهذا ان يرفع المسؤولية عن كاهل البلديه والحكومة ويضعها على السماء ولكن سامعيه تساءلوا .. هل بناء بيوت ثابتة لا تجرفها المياه من واجبات السماء ايضا ؟

على هامش مقابلة الهستدروت ورئيس الحكومة

قضية المؤن لن تحل بالبيانات والتصريحات بل بسياسة شعبية

تل ابيب – قابل وفد عن الهستدروت في اواخر الاسبوع الماضي رئيس الحكومة بن غوريون وتحدث معه حول الوضع الاقتصادي السيء وخصوصا وضع التموين وانتشار السوق السوداء .

وطالب الوفد بتجنيد قوى حديثة للمراقبة وتنسيق العمل بين البوليس وبين مراقبي دائرة المؤن . وتطرق الوفد الى مكافحة السوق السوداء وتفاهة الاحكام التي تصدر على الاستغلاليين

ورد رئيس الحكومة بان الحكومه جادة لضمان توزيع منظم للمؤن وستقدم بيانا مفصلا بذلك . وردد « الاسطوانة » القديمة ان على العمال بذل اقصى الجهود لانتاج اكثر ما يمكن انتاجه... وتجاهل سياسة الحكومة العدائية التي تنفذ اوامر المستعمرين سياسة المدفع بدل الزبدة

ليست قضية المؤن ، قضية بيان تصدره الحكومة عن توزيعات مؤن لا تصل عملياً لارباب العائلات والافراد، فالقضية الآن كما كانت دائماً تطوير الصناعة والزراعة والاستفادة من ثروات البلاد لا تسليم البلاد ومصادر الثروة فيها للاحتكاريين الامريكان والبريطان .

اجتماع شعبي يحتج على منع اجتماع الشبيبة في الناصرة

الناصرة – عقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا كبيراً يوم السبت احتجاجا على بقاء الحكم العسكري واحتجاجا على منع انعقاد اجتماع الشبيبة .

وقد تكلم توفيق طوبي فقد حجة « الامن » التي تتذرع بها الحكومة لادامة الحكم العسكري واشار الى انها ستار للقضاء على الحريات الديمقراطية والامعان في الاضطهاد القومي ثم ذكر الجماهير بصدق تحذير الحزب الشيوعي الذي طالما نبه الى ان اساليب الحكم العسكري لن تقتصر على الجماهير العربية بل تتعداها الى الجماهير اليهودية . وهذا ما يجري الآن فعلا وخصوصا في مخيمات القادمين الجدد .

وتكلم عوزي بورشتاين عضو سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية فندد بقرار المنع ووصفه بأنه جزء من هجوم الرجعية على القوى المناضلة من اجل السلام والخبز والاستقلال الصحيح .

وفي نهاية الاجتماع ارسل المجتمعون برقية احتجاج على قرار منع اجتماع الشبيبة وضد بقاء الحكم العسكري .

جزاء موقفهم العدائي من عمال الزيتون

البعنة – التعبير عن شكرهم للحكم العسكري والبوليس لخدماتهم ايام اضراب عمال الزيتون اشترك الملاكون الكبار في وليمة اقامها قاسم العابد بأموال شكري الحزن حضرها الحاكم العسكري والضابط شويلي ورامي هير وحاشيتهم .

وبعد ان افرغت كؤوس العرق اللبناني رغب الاجراء والجواسيس السكارى في استفزاز شعور السكان بشتم الحزب الشيوعي . فما كان من العمال والفلاحين الا ان تجمعوا وتوجهوا لاسكات هؤلاء الاذناب الذين اسرعوا في الخروج من القرية بعد انهاء الحفلة بسرعة .

وقد شوهد الضابط « ابو خضره » يترنح من السكر مستنداً الى شخصين في طريقه الى السيارة كما شوهدت تنكة الزيت في طريقها ايضا الى السيارة من بيت حنا الياس الحزن . ولعلها مكافأة على نشاطه اثناء اضراب عمال الزيتون .

ضد التفاوض مع حكومة بون

حيفا – قام اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية في حيفا باستعراض حملوا اثناءه على صدورهم لافتات تحمل شعارات ضد التفاوض مع حكومة بون النازية ، وصورا تمثل فظائع النازيين

وعلى مقربة من سينما اوره القى سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الرفيق عوزي بورشتاين خطابا في هذا الموضوع

وقد قابلت الجماهير التي اصطفت حول استعراض الشبيبة عمل الشبيبة والخطاب بحماس وتصفيق

ضرب فتاة لانها ارادت تقديم عينة ماء لشاريت

زكيه (ب) – منذ مدة زار شريت مخيم زكيه ليشترك في مراسيم ختان احد ابناء الحراس . واراد السكان ان يستقبلوا من وجود وزير الخارجية والزعيم المبائي فبدأوا ينظمون وفداً لمقابلته والتحدث معه حول مطالبهم . وفي هذه الاثناء تقدمت فتاة تحمل قنينة فيها عينة من الماء القذر لتريه اياها فما كان من المسؤول عن المخيم ميلر الا ان اوعز الى زلمه فاحاطوا بالفتاة وانهالوا عليها ضربا حتى سقطت على الارض .

وقد نشب عراك بين اهل الفتاة و « الزلم الاشاوس » كاد يؤدي الى ملحمة دامية لولا تدخل السكان .

ولكن الغريب ان البوليس الذي روجع في الامر اكتفى بتسجيل الحادث لعدم وجود سيارة يصل بها الى المخيم ليحقق !

تصفية العمال العرب في شركة الاسمنت

عرطوف – يعمل في شركة الاسمنت (شمشون) حوالى ٤٠٠ عاملا عربيا انتخبوا لجنة تمثلهم واختاروا سكرتيرا لها يوسف المر وعلى الاثر قام مدير التوظيف ولنسون المبائي بطرد هذا السكرتير دون تقديم سبب

ويظهر ان هذا المدير [illegible] على منهاج القيادة المبائية التي تستهدف تصفية العمال العرب

عمال يرفضون قبض اجورهم

طربا – اشتغل ١٢ عاملا من سكان مخيم الانتقال « سمح » اسبوعين في هدم بناء على الارض لكارن كايمت وعندما جاءوا لقبض اجورهم ارادت الادارة تخفيض ليرة من الاجر اليومي، فقرر العمال رفض تسلم اجورهم لانها تتعارض مع الاجور الرسميه لدى الهستدروت ولان الكارن كايمت خفضت الاجور دون اتفاق سابق مع العمال وبلا مبرر . .

اعادة تأليف اللجان البلدية في حيفا

حيفا – في جلسة مجلس بلدية حيفا الاخيرة رفض اقتراح تسيلا عيرم بضم ممثلي جميع الكتل الحزبية في لجنة المعارف .

وقد اعيد انتخاب لجان البلدية من الاعضاء وانتخبت تسيلا في لجان الصحة والمالية وبناء المدن

وصرح رئيس البلدية في هذا الاجتماع ان لا بوادر لتغيير نظام الضرائب كما اتضح له من حديث مع وزير الداخلية وبعض اعضاء الكنيست من مباي .

زيادة ٥٠٠ مل لعمال محاجر البعنة

البعنة – نجح مؤتمر العمال العرب في مفاوضته مع سوليل بونيه في رفع اجور عمال المحاجر ، وعددهم ١٢ ، نصف ليرة يوميا .

أرهاب التفتيش في أم الفحم

ام الفحم – توافينا من كل قرية بين حين وآخر انباء التصرفات الارهابية التي يقوم به رجال الجمرك في القرى العربية . وفي هذا الاسبوع جاءتنا الانباء من قرية ام الفحم حيث يشعر رجال الجمرك ان في استطاعتهم القيام باعمال العنف دون رقابة .

ويقول مراسلنا في وصفه هذه الاعمال .. « يقوم رجال الجمرك بحركات تفتيش يتخللها الشيء الكثير من الضرب والتعذيب وعندما يدخلون بيتا ما يبادرون بضرب صاحب البيت ان لم يعترف بان لديه مهربات ، وان اراد احدهم ان يرجع يده ليتقي اللطمة او يتفادى عقب البندقية اتهمه المفتشون بتهمة ضرب البوليس او محاولة خطف البندقية واستاقوه الى السجن حيث يقاسي عذاب الضرب والركل والاهانة . وآخر ضحايا هذا النوع من انواع التفتيش كان احمد محمد، والشيخ حسن مصطفى ، والشيخ علي مصطفى ، واحمد حسن عبد الفتاح ، وقد اعتقل الاخوان وهما يعملان في اراضيهما واستاقهما البوليس الى السجن حيث باتا ليلة دون مبرر »

ان تكرار هذه الحوادث يدعو الى اشد الاستنكار ، فمثل هذا الاستخفاف بالجماهير لا يمكن ان يستمر ، ويجب ان يوضع حد له .

نابليون لماري لويز ؟

لقد ذهبت حياة الشابين القتيلين ضحية التجارة الاستعمارية بأماني الشعوب والآن يريد شاريت وامثاله المتاجرة بدمائهما .

ولكن ، كل الطرق تؤدي الى الطاحونة ، كل الحوادث تكشف عن بشاعة الاستعمار الانجلو – امريكي وضرورة تشديد النضال للتخلص من الاستعمار الانجلو – امريكي ، في العراق وهنا في اسرائيل ...

« بهيئة »

الطب السياسي في الطيبة ..!

ننشر هذه الرسالة بدون مقدمة وبدون تعليق ...

« ذهبت بدرية عبد الحفيظ جبالي الى مستوصف القرية وطلبت من الدكتور معالجة ابنتها فسألها عن اسمها وعائلتها فاخبرته . وحالا انقلبت سحنة الطبيب وباشمئزاز اخبرها ان على عائلة الجبالي نقطة سوداء وطردها . »

انتشار البطالة بين عمال البناء

تل ابيب – تتفشى البطالة يوما بعد يوم بين عمال البناء ، حتى اخذت تشمل الحاذقين منهم ، وذلك لتوقف اعمال البناء بحجة توفر الدور بشكل يزيد عن حاجة البلاد ، الحجة التي تعممها الحكومة .

ومن الغريب أن تدرج هذه الحجة في وقت يشكو فيه القادمون الجدد من سوء اوضاعهم وبشكل خاص من مساكنهم التي تضررت بسبب الامطار والعواصف

صحيح أن في البلاد عدداً من البنايات التي أقيمت مؤخرا ، هي خالية، ولكن السبب في ذلك ان الاجور التي طلبها المقاولون مرتفعة جداً لا يحتملها كاهل المحتاج الى السكن .

التفتيش في الخبز يثار في اجتماع بلدية حيفا

حيفا – قدمت تسيلا عيرم العضو الشيوعي في بلدية حيفا استجوابا الى رئيس البلدية ، لفتت فيه نظره الى النقص في الخبز في المدينة وعدم انتظام توزيعه ولاسيما يوم الجمعة وطالبت بتدخل البلدية لتأمين الخبز الكافي للسكان وتنظيم توزيعه ومراقبة نوعه وجودته .

اللجنة التنفيذية للهستدروت تعين مجلس عمال في الرملة

الرملة – عينت اللجنة التنفيذية للهستدروت ١٩ شخصا ليكونوا اعضاء مجلس عمال الرملة وهم ٦ من مباي و ٤ من مبام وواحد من العامل الصهيوني وقد تجاهلت اللجنة التنفيذية الحزب الشيوعي ، الذي حصل في الانتخابات ٩ بالمئة من مجموع اصوات سكان الرملة وهذه نسبة كبيرة جدا ولا ريب .

رسائل القراء

كيف تدفع الاجور في الطيبة

ذكرنا اكثر من مرة ترتيب دفع الاجور الشاذ الذي تتبعه ادارة محاجر الشركة التعاونيه في الطيبة واليوم نفسح المجال ليقص عامل القصه ...

« .. اجورنا نحن عمال المحاجر ضئيلة جدا ولا تكاد تكفينا لسد الرمق ، ومع هذا فان ادارة الشركة تؤخرها شهراً وشهرين . ولاقدم الامثله اذكر ان العامل احمد يوسف المصري تسلم اجوره عن شهر تشرين الاول في ٢٣ كانون الاول والعامل محمد عبد المنان الذي عمل عشرة ايام في تشرين الاول تسلم هو ايضا اجرة في ٢٣ كانون الاول ،

لقد راجعنا الشركة فادعت العجز مع اننا نراها توسع اعمالها وتزيد في ارباحها ، وراجعنا الحاكم العسكري قاسم اذنيه وللان لم يسمح لنا الحاكم بتأليف فرع لمؤتمر العمال العرب يستطيع النضال عن حقوقنا . اننا نريد حل قضية اجورنا ونحن نصر على حقنا في اقامة فرع لمؤتمر العمال العرب قبل كل شيء »

* * *

اهالي كفر برعم يجددون نضالهم ومطالبهم

ومن القضايا التي اكثرنا بحثها ، وسنشير اليه لي ان تحلها الحكومة ، قضية توحيد العائلات ، وهذا موضوع الرسالة المؤثرة التي وصلت من اهالي كفر برعم النازلين في الجش

« اثناء عملية احتلال الجليل الاعلى اقنعت سلطات الجيش الاسرائيلي سكان كفر برعم بان ينتقلوا مؤقتا الى قرية رميش على الحدود اللبنانية وبعد مغادرتهم للرجوع والنزول مؤقتا في الجش ورجع اهالي كفر برعم الى الجش وانفوا بعضا من اهلهم في رميش ليحافظوا على الامتعة الى ان يعود الجميع الى قريتهم كفر برعم . ومرت الايام وهم في الجش واهلهم في رميش وصدر قانون توحيد العائلات وقدموا طلبات رسمية كما قدم غيرهم ولكن الحكومة رفضت طلب اهالي كفر برعم بالرجوع وبقيت النساء والاطفال تنتظر الى الان وراجع سكان كفر برعم دائرة المهاجرة فأخبرتهم ان قضية اهلهم ستحل حين تحل قضية اللاجئين عموما . !!

ان القضية قضية توحيد عائلات ولا صلة ترتبطها مع قضية اللاجئين التي اصبحت كرة قدم بين ارجل المستعمرين واعوانهم في البلاد العربيه واسرائيل »

* * *

تفاؤل سكان مخيم دافيد

ان الرسائل المرحة قليله جداً فالبؤس والشقاء يخيم على سكان هذه البلاد ، وتحقيق المطالب الشعبية يأتي بصعوبة ومع هذا فرسالة من صديق في مخيم دافيد تدل على ان الجماهير قادرة ، ان اتحدت قواها ، ان تحقق ما تريد .

« لقد اثمر نضالنا وحققنا بعض مطالبنا ، فنحن نتمتع بالكهرباء وصار لدينا تلفون ، وشق الشوارع الرئيسية جار ويتقدم . ان العائلات المشردة قد تركت ابنية المدارس وعاد اولادنا يتلقون العلم واراد بعض المأجورين ان يرجعوا نجاحاتنا فأعلنوا انهم هم الذين سعوا لتحقيق هذه المطالب ولكن الجماهير سارت في طريقها تسخر منهم ، فهي تدري الذين حققوا رغبات السكان » .

العمال والطلاب يتظاهرون في مختلف المدن العراقية

بغداد - بمناسبة الذكرى الرابعة للوثبة العراقية الجبارة، ضد معاهدة بورتسموث، تظاهرت جماهير الشعب العراقي في بغداد والبصرة والمدن العراقية الكبيرة الاخرى تحت شعارات طرد المستعمرين البريطانيين والغاء امتيازات البترول الاجنبية وتأييد نضال الشعب المصري في نضاله ضد المحتلين البريطانيين

وقد اعتدت الشرطة والجند على المتظاهرين واطلقت عليهم الرصاص واستعملت قنابل الغازات المسيلة للدموع واصدرت حكومة الخائن نوري السعيد امراً بفرض الاحكام العسكرية على مدينتي بغداد والبصرة، والقي القبض على عدد كبير.

ولكن هذا لم يحل دون تظاهر الجماهير في اليوم التالي. وعند وصول المظاهرات الى جسر غازي، الجسر الذي استشهد عليه المئات من ابناء الشعب العراقي سنة ١٩٤٨، هاجمت قوات الشرطة والجند المتظاهرين واطلقت عليهم الرصاص من المدافع الرشاشة فقتلت وجرحت العشرات.

واذاع راديو دمشق ونيو دلهي ان العمال والطلبة كانوا على رأس المتظاهرين الذين كانوا يهتفون ضد الاستعمار الانجلو اميركي وبسقوط الخائن نوري السعيد وزمرته وبتأميم البترول وبتأييد شعب مصر وحركة السلام.

الحزب الشيوعي الهندي يواصل انتصاراته في الانتخابات

بومباي - ظهرت، حتى الآن، نتائج انتخاب ١٨٤ نائبا للبرلمان الهندي الذي سيتألف من ٤٨٩ عضواً وقد احرزت الجبهة الشعبية الدمقراطية، التي يقودها الحزب الشيوعي الهندي، ١٥ مقعداً، واحرز حزب المؤتمر الوطني ١٠٠ مقعد. والاشتراكيون اليمينيون مقعدين.

والانتخابات في الهندستير بموجب نظام المناطق البريطاني. فقد قسمت البلاد الى مناطق، في كل منطقة ٧٠٠ الف ساكن. وعلاوة على ان طريقة الانتخابات هذه تسهل على السلطات الحاكمة فرض الارهاب والضغط فانها ايضا تحول دون ظهور ارادة الجماهير بشكل حقيقي

وفي مدراس الجنوبية فاز المرشح الشيوعي على خصمه وزير المواصلات في حكومة نهرو. وقد ظهرت نتائج الانتخابات في ٣٢٨ منطقة، من ٣٧٥ منطقة تتألف منها ولاية مدراس، فاحرزت الجبهة الشعبية الدمقراطية ٥٣ مقعداً، وحزب المؤتمر ١٣٨ مقعداً، والمنشقون عن حزب المؤتمر ٣٣ مقعداً و«الاشتراكيون» ١٢ مقعداً. وقد كانت خسارة حزب المؤتمر كبيرة جداً في هذه الولاية فخمسة من مرشحيه، وهم ٤ وزراء ورئيس حكومة الولاية، فشلوا في احراز اصوات كافية تمكنهم من الرجوع الى برلمان الولاية.

وقد اعلن سكرتير الحزب الشيوعي الهندي ان في امكان الاحزاب التقدمية تأليف حكومات ائتلافية في ولايات ترفنكور كوتشين، مدراس، وحيدراباد وربما ايضا في البنغال الجنوبية. وذكر ايضا ان الحزب الشيوعي الهندي يناضل من اجل جبهة متحدة من كل الاحزاب التقدمية والاشخاص التقدميين في جميع برلمانات المناطق، واضاف قائلا «نحن متأكدون من ان الاحزاب التقدمية المختلفة ستصل الى اتفاق حول برنامج ادنى، هو: اطلاق الحريات العامة والقيام بالاصلاح الزراعي وتعيين حد ادنى للاجور. وايجاد الاعمال للعمال، وتأمين الحريات النقابية.

٣٠ بالمئة من العمال يباشرون اعمالهم وهم جياع

تل ابيب - معدل الكلوريات الحرارية (ميزان الغذاء) التي يتناولها الفرد في هذه البلاد قد هبطت الى ٢٤٠٠ وحدة في هذه السنة مقابل ٣٣٠٠ وحدة في العام الماضي، انها قد اصبحت الآن اقل من الحد الادنى اللازم لتغذية الانسان بنحو ٨٠٠ وحدة.

هذا ما اوضحه ممثلو الحكومة الذين تكلموا في حفلة افتتاح «المطبخ النموذجي» الذي استه شركة «صحيت» لعمالها والذي تجري فيه التجارب ليكون نموذجا للشركات الاخرى.

وقد صرح احد خبراء وزارة العمل الدكتور بيكر بان ٣٠ بالمئة من العمال يباشرون اعمالهم جياعا دون ان يتناولوا فطورهم و٢٥ بالمئة يعملون وهم لم يتناولوا وجبة كاملة.

الاتحاد السوفياتي يعود فيحذر...

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الاوسط البعيدة ألوف الكيلومترات عن الولايات المتحدة، وهذا كله يدل على ان منظمي تلك القيادة يستهدفون اهدافاً بعيدة جداً عن الاماني القومية لدول الشرق الاوسط وعن اهداف هيئة الامم المتحدة.

ويدل على هذا ايضا بيان ترومان وتشرتشل الذي جاء فيه «اننا، لتحقيق اغراضنا، نرى من المهم انشاء قيادة اقليمية للشرق الاوسط».

وحكومات بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا قد نشرت بيانا عن موقفها من الدول العربية واسرائيل، واعلنت عن عزمها على تزويد هذه الدول بالاسلحة والاعتدة العسكرية من اجل تقسيم ذلك الاقليم الى مناطق نفوذ والدول الثلاث ترى في اقطار الشرق الاوسط، قبل كل شي، سلاحا لاهدافها الحربية.

وتنهي الحكومة السوفياتية مذكرتها بالقاء تبعة الوضع الذي قد ينتج عن تنفذ هذه المشاريع على عاتق حكومة الولايات المتحدة وسائر اصحاب ذلك المشروع.

اضراب في مصنع «آما»

تل ابيب - سيعلن عمال مصنع «آما» الذين يبلغ عددهم ١٤ عاملا، الاضراب لرفض صاحب المصنع التوقيع على اتفاقية العمل والاعتراف بلجنة العمال. وقد وافق مجلس عمال تل ابيب على الاضراب.

الضرب اسلوب التفاهم لدى مباي

كابري - جرى يوم السبت الماضي نقاش بين جماعة من المباي وبين الرفيق ابرهيم عبده، وهو من القادمين الجدد، حول موقف الحكومة من المفاوضات مع حكومة بون النازية

ولما وجد المبائيون أن الرفيق يخرسهم بارائه لم يجدوا من طريق أجدى من الاعتداء عليه واصابته بجراح وجدير بالذكر أن مدير المخيم لم يحرك ساكنا على الرغم من انه من «المباي».

قانون فاشيستي الغرض منه تحويل اسرائيل الى دولة بوليسية

دب يوسف يحمل على القضاة ويزعم «ان الحرية في اسرائيل اكثر مما يجب»

القدس - اقرت الكنيست في جلستها يوم الاثنين بسبعة واربعين صوتا - هي اصوات نواب الائتلاف و«التقدميين» واكثرية نواب «الصهيونيين العموميين» - ضد ١٦ صوتاً - هي اصوات نواب الشيوعيين والمبام والحيروت وساسون وسوزايف من «الصهيونيين العموميين» - القراءة الاولى لمشروع قانون تشديد العقوبة على من يهاجم رجال البوليس او يعترضهم اثناء اداء وظيفتهم، واحالة المشروع على لجنة الدستور والقوانين.

واثناء المناقشة قوبل مشروع القانون بانتقاد شديد ولا سيما فيما يتعلق بالمبدأ الجديد الذي جاء بهذا المشروع وهو تعيين حد ادنى للعقوبة مما اعتبره النواب المتقدمون عدم ثقة بالقضاة

وقد حاول وزير القضاة، دب يوسف، تبرير هذا المبدأ بان حمل على القضاة وقال انهم يتساهلون في احكامهم ولا يشددون العقوبة. وحمل على الصحافة ايضا وزعم «ان في البلاد حرية اكثر مما يجب»، فقوطعت كلماته باستنكار نواب المعارضة.

وقال النائب الشيوعي ماير فلنر اثناء المناقشة ان القانون المقترح هو قانون فاشستي صريح، وهو من سلسلة القوانين المقصود بها تحويل اسرائيل الى دولة بوليسية.

ان هذا القانون هو واحد من سلسلة القوانين التي بحثت قبل اسبوع والحكومة تعد الآن قانوناً آخر مقاوماً للدمقراطية، حول «الجرائم ضد الدولة»، يخول الحكومة حل كل منظمة واعتقال كل شخص دون قرار من الكنيست. اننا نعرف هذه القوانين ونعرف ان صاحبها الاول هو موسوليني.

ان قوانين كهذه لا تصدر إلا عن حكومة بعيدة عن الشعب، حكومة غير مطمئنة الى استقرارها، حكومة تخشى مطالبة الشعب بتحسين اوضاع معيشته، وتخاف اضرابات العمال، وتخشى نضال حركة السلام، حكومة ترتكز الى «المنح» الاميركية وتعتمد على اوامر عسكرية وبوليسية اجنبية ان حكومة كهذه فقط يمكنها ان تصدر قوانين من هذا النوع.

نص التعديل

ننشر فيما يلي، ولانتباه القراء، نص تعديل احكام العقوبات (الاعتداء على افراد البوليس) الذي قدمته حكومة بن غوريون الى الكنيست:

١ - كل من يعتدي على شرطي عند قيامه بواجبه حسب القانون او على اي شخص آخر يساعد البوليس او يعاونه، يعاقب بالسجن حتى ٥ سنوات ولا اقل من ٣ اشهر.

٢ - كل من يعارض شرطيا بالقوة لدى قيامه بواجبه حسب القانون او اي شخص آخر يساعد الشرطي او يعاونه. يعاقب بالسجن حتى ٥ سنوات ولا اقل من سنة.

٣ - كل من يقوم بأي عمل بقصد ازعاج الشرطي عند قيامه بواجبه حسب القانون او يعرقله، او يزعج شخصا آخر او يعرقله عن مساعدة الشرطي او معاونته. يعاقب بالسجن حتى ٣ سنوات ولا اقل من شهر واحد.

٣٥٠ بحاراً بدون عمل بعد مرور ٣٥ يوما على اضرابهم

حيفا - لا يزال ٣٥٠ بحاراً من البحارة الستمئة الذين اشتركوا في الاضراب الكبير عاطلين عن العمل رغم مرور ٣٥ يوما على حل الاضراب ووعود لجنة الهستدروت المبائية باعادتهم الى العمل

ويدل هذا التقاضي المقصود على ان القيادة المبائية في لجنة البحارة المنظمة ترغب في الانتقام من هؤلاء العمال وتتجاهل وعودها في اعادة جميع العمال الى العمل في البواخر

الى أمام نحو المؤتمر الثاني عشر

ايها الرفيق!

ايها العامل!

منذ ان اعلن الحزب الشيوعي عن موعد مؤتمره الثاني عشر، في اواسط نيسان المقبل، ورفاق الحزب واصدقاؤه يعملون جادين في سبيل شرح سياسة الحزب ومواقفه المشرفة واهمية مؤتمره في رفع النضال الى مراحل جديدة ومن اجل انجاح حملة الخمسة عشر الف ليرة التي قررها لمؤتمره، فهل قمت انت ايضا بواجبك تجاه حزبك الجريء المناضل؟.

في الايام القليلة الماضية وصل الى لجنة الحملة المالية ٣٠٠ ليرة من حيفا و٧٥ ليرة من عكا و٥٠ ليرة من الكريوت ومع هذه المبالغ ترد رسائل التأييد المشجعة

فمن رسالة وصلت الى لجنة الحملة من مخيم قرية ناحوم الذي انشأ حديثا نقتبس ما يلي:

«انكم تعرفون، ولا شك، وضعنا المالي الصعب، فالعمل قليل، والاجور غير عادلة وضئيلة. ولكننا قررنا، نحن اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاءه، ان ننشط في انجاح الحملة للمؤتمر الثاني عشر فقد تعلمنا، بخبرتنا القاسية، ان لا غير الحزب الشيوعي مدافع عنا وعن قضايانا. ان قوة الحزب قوتنا، فتقبلوا منا دفعتنا الاولى ١٠ ليرة، واننا نعد بجمع ٦٠ ليرة من سكان مخيمنا».

وجاء من رسالة لعامل من حيفا:

«لن انسى مواقف الحزب الشيوعي المشرفة. فمن غيره يطالب بادخال العمال العرب الى الهستدروت؟ ومن غير الشيوعيين يناضل ضد التمييز القومي ومن اجل الدمقراطية الحقة؟ اني آسف لان احداً من رفاقكم لم يزرني لأخذ التبرع، وهذا ما حدا بي الى ارساله في البريد مشيراً بذلك الى تقصير بعض الرفاق لتعملوا على تلافيه. سأحاول ان اجمع من اخواني العمال حملة مؤتمر الثاني عشر. عاش الحزب الشيوعي وعاش مؤتمره الثاني عشر».

انها رسالة مشجعة ستدفع الرفاق الى تشديد نضالهم وزيادة نشاطهم في سبيل نجاح حملة الحزب وتوسيع الشرح السياسي الى امام ايها الرفاق والاصدقاء

لجنة الحملة

الحزب الشيوعي يطالب بتوفير الالات والمواد الخام للزراعة

الارتباط بالاقتصاد الحربي الاميركي يعيق تطور الزراعة في اسرائيل

القدس - في المناقشة التي جرت في الكنيست يوم الثلاثاء حول الاستيطان والزراعة تكلمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا فطالبت بزيادة ميزانية الزراعة بالاقتطاع من ميزانية الامن الضخمة، ومضاعفة القروض البنكية للزراعة وتوفير الآلات الزراعية والمواد الخام باسعار رسمية وتخفيض الفائدة الى ٢ بالمئة، وتخفيض اسعار المياه ٥٠ بالمئة. وابدال القروض قصيرة الاجل بقروض طويلة الاجل، ومنح منح خاصة للمزارعين الذين تضرروا من الجفاف

وقالت ان الارتباط بالاقتصاد الحربي الاميركي هو الذي يحول دون توفر الآلات الزراعية.

وذكرت في كلامها ان الاراضي المفتلحة في البلاد هي اقل من نصف الاراضي الصالحة للزراعة. والديون الزراعية بلغت ٦٠ مليون ليرة والفائدة البنكية الفاحشة تمنع سداد هذه الديون

ومستوى معيشة المستوطنين الزراعيين منخفض جدا ومعدل دخل الشخص ٢٧ ليرة في الشهر والمزارعون يبيعون منتجاتهم لشركة «تنوفا» بسعر هو ٦٠ بالمئة من الثمن التي تباع به هذه المنتجات للمستهلك.

ويدفع المستوطن من ٨ الى ١٠ ليرات في الشهر ثمن ماء وأسعار الكهرباء من العوامل الاساسية في تأخر الزراعة.

ان قيادة المباي قد طردت من المستوطنات مستوطنين شيوعيين ويساريين آخرين وطردهم من قبل ينافي الاستقلال الذي يضمن الحرية لكل مواطن في الدولة

و٧٥ بالمئة من الفلاحين العرب في ٣٠ بالمئة من الاراضي و٢٠ بالمئة [illegible] ٦٩ بالمئة من الاراضي وثلاثة ارباع الفلاحين العرب [illegible] ولا يستطيعون [illegible] والشركة الاحتكارية «[illegible]» ترغم الفلاحين على [illegible] وتتقاضى على [illegible] ١٦ بالمئة من ثمن المنتوج [illegible] لفلاح العربي هي [illegible] المنتوجات لزراعة اليهودية

الذي يزرع الريح يحصد العاصفة ...

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

راجحة الحمراء التي علق عليها جثة ابناء الشعب العراقي قد ثبتت الارض في العراق، الى الابد، تحت اقدام اسياده المستعمرين في لندن وواشنطن توهموا ان [illegible] نوري السعيد قد محت من دماء الشعب العراقي ذكرى معركة الجسر...

ولكن دماء الشهداء كما قال شاعرهم الجواهري «من شأنها ملح وتستطعم». في الاسبوع الماضي، بينما كان الجيش البريطاني يذبح البوليس المصري في الاسماعيلية والبوليس المصري يذبح الشعب المصري في القاهرة، احتفل الشعب العراقي بذكرى معركة الجسر بمعركة جسر جديدة هددت اوهام الغاصبين في لندن وواشنطن

في الاسبوع الماضي سالت دماء في بغداد وحلب وبيروت والقاهرة لتعلن ان الريح التي زرعها الاستعمار في كل اسيا يحصدها الاستعمار عاصفة هوجاء في كل اسيا!

في اسرائيل

وفي محاولتهم اعداد موطىء قدم أمين للاستعمار في الشرق الاوسط يحاول التموريون ايهام الشعب في اسرائيل انه ليس من شعوب آسيا، ويحاولون ان مصيرهم هنا لا يمكن ان يكون كمصير شأن كاي شيك هناك

ولكن المستعمرين، الذين زرعوا الريح في نبتة احداث اسيا، حصدوا «عاصفة تمرا» يزرعون البذور نفسها في اسرائيل، ولن يحصدوا هنا الا العاصفة ثمرا.

اولا نراهم هنا ايضا، مع اعوانهم يعيثون الفساد وينشرون الفرقة والمذابح بين الشعوب ويمتصون دماء الشعب وينهبون ثرواته ويدوسون حريته ويطأون بنعالهم المدنسة على استقلاله؟!

والشعب هنا ايضا يتحرك، والعاصفة هنا تتجمع، والشعب هنا ايضا في اسرائيل سيثبت انه، في الانتفاضة على «السيد الاوروبي» المستعمر، «شعب صغير»!

ولكي لا ننسى. اننا في اسرائيل من آسيا هذه التي يحصد فيها الاستعمار اليوم العاصفة التي لن تهدأ حتى تطيح به.

ان «الاشتراكيين»، من عيار المباي عندنا، يحاولون ان يوهموا الشعب في اسرائيل ان هذه العاصفة التي تزمجر على حدود بلادنا تهدد مستقبل اسرائيل وشعبها. فهم لا يستطيعون ان يتصوروا مستقبل اسرائيل منفصلا عن مستقبل الاستعمار... ان العاصفة التي تزمجر على حدود بلادنا تهدد المستعمرين واعوانهم في اسرائيل، انها تهدد نظام الفقر والجوع والازمة الاقتصادية التي تنهش في ضلوع الكادحين

وفاة شيخ مسن تحت ايدي البوليس

جريمة جديدة تضاف الى السلسلة القديمة

عكا - في ليل ٢٦ و٢٧ داهم اثنان من رجال البوليس مقهى في البلد القديمة وأخذا في تفتيش عزيز شحادة الاسود وهو شيخ في الحادية والسبعين من العمر، وبعد ذلك طلبا منه ان يرافقهما الى مركز البوليس. واعترض الشيخ المسن بانه مريض ولا يستطيع السير معهما واقترح نقله بالسيارة فانهالا عليه ضربا وركلا ثم جروه الى خارج المقهى، وبالقوة جروه الى مركز البوليس.

وفي صباح ٢٧ - ١ - ٥٢ توفي الشيخ عزيز شحادة في مركز البوليس ونقل الى مستشفى حيفا

هذه جريمة جديدة يقترفها البوليس تضاف الى جرائم الحملة الحديثة العهد.

ان سكوت الحكومة عن جرائم البوليس على الرغم من بحث القضية في الكنيست وشجب لجنة التحقيق لاعمال البوليس الارهابية قد سمحت بتكرار هذه الحوادث.

ان الجماهير تطالب بوضع حد للاعمال التي يقترفها «حماة الامن» ومحاكمة المسؤولين عن هذه الجريمة النكراء.

وقد ارسل الرفيق رمزي خوري العضو الشيوعي في بلدية عكا كتاباً الى مدير البوليس يطلب منه التحقيق في هذا الحادث ومعاقبة المسؤولين.

يوم السبت ٢ - ٢ - ١٩٥٢

الساعة ٩.٣٠ صباحاً

في الساحة قرب موقف السيارات

في مخيم دافيد

يعقد اجتماع شعبي

للبحث في

قضايا المخيم والطريق الى حلها

اللجنة التحضيرية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - تل ابيب

يحتفل بالذكرى الرابعة للوثبة الشعبية في العراق، مساء السبت ٢-٢-١٩٥٢ في قاعة «اجودات تربوت لعام» شارع نحلات بنيامين رقم ٤٧

في البرنامج محاضرة وقصائد وبرنامج فني

الجلد في مدرسة عرابة البطوف

عرابة البطوف - قبل مدة اضرب حوالي ٤٠ طالبا من مدرسة الحكومة مطالبين بتأمين زيارات بينهم وبين المدارس الاخرى وبالسماح للكبار منهم بأن يحتفظوا بشعرهم.

واتصل مدير المدرسة بلجنة المعارف التي عينتها سلطات الحكم العسكري فما كان منها الا ان جمعت الطلاب وكبلتهم وقام بعض الاشخاص بضربهم (كذا). وقد قصوا شعرهم بالقوة.

هذه تربية نشبه تربية القرون الوسطى تجري في وزارة المعارف لاهية...

انا نطالب بالتحقيق ومحاكمة الذين اقترفوا هذه الاعمال الشنعة.

اطلقوا سراحهما، او حاكموهما!

عرابة البطوف - منذ ثلاثة اشهر سجنت السلطات العسكرية حسن مصطفى وقاسم الدياب بتهمة لفقها عليهما جواسيس الحكم العسكري ودسسوه الذين يعيشون على اثارة الفتن الطائفية والعائلية وللآن لم تحول السلطات اوراق القضية والبت فيها

ان ابقاء هذين المعتقلين في السجن ينافي تقاليد العدل ومن الواجب اما محاكمتهما واما اطلاق سراحهما

زيادة اجور الحلاقين والسواقين

تل ابيب - قررت سكرتارية مجلس عمال تل ابيب رفع أجور الحلاقين والسواقين ١٥ بالمئة.

واتخذ هذا القرار دون مراعاة معدل الشفل الذي يقوم به الحلاقون والسواقون الذين لم يتقاضوا في الماضي أجوراً مرضية.

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس.

علي احمد حسن من عرب الهيب هوية رقم ٥٨٥٣١٦.

حسن محمد حسن العزيري من طرعان هوية رقم ٩٦٣٢٩.

سعيد رضوان عدوي من طرعان قسيمة رقم ٦٧٣٧٤.

احمد مصطفى حسن من عرابة البطوف هوية رقم ١٠٧٥٩

عبد الله صالح عباس من كفر كنا، هوية رقم ١١٢٤٦٨.

حسن محمد خلايلة من سخنين هوية رقم ٢٩٩١٤.

حسن محمد العشي من عكا، هوية رقم ٦٩٨٢٩

محمد محمود طربية من سخنين هوية رقم ٢٩٦٩٧

ماري عبده صوصة من حيفا قسيمة رقم ١٢٧٨٩.

السبت ٩ شباط سنة ١٩٥٢ — الثمن ٤٠ ملا — العدد ٤٢ السنة الثامنة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 9 February 1952 — אל-אתיחאד

النائب فلنر يقول في الكنيست :

السبيل الوحيد لتسوية قضية فلسطين هو الغاء «لجنة التوفيق» ومفاوضات مباشرة على اساس حق الشعوب في تقرير مصيرها وحق اللاجئين العرب المسالمين في العودة الى بلادهم

القدس — في المناقشة التي جرت في الكنيست يوم الاثنين حول بيان وزير الخارجية عن موقف اسرائيل في هيئة الامم المتحدة، قال النائب الشيوعي ماير فلنر . ان وزير الخارجية في بيانه قد اهمل فصلا مما جرى في هيئة الامم المتحدة لطمس القضايا وليخفي عن الشعب الحقيقة الاساسية وهي : ان الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة قد صوت ضد مصالح اسرائيل القومية بتأييده المتواصل للتحضير لحرب عالمية جديدة . فهذه هي القضية الفاصلة التي جابهت الامم المتحدة، وهي القضية الفاصلة بالنسبة لنا ايضا : الحرب ام السلام ؟ .

لقد كان الاقتراع الحاسم في هيئة الامم المتحدة الاقتراع حول عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى، الامر الذي من شأنه وحده ان يمنع الكارثة عن شعبنا وعن الشعوب كلها . وللمرة الاولى تصدعت في هيئة الامم المتحدة الجبهة الامريكية، فقد صوتت ٢٢ دولة، منها ١٧ دولة رأسمالية، في هذه القضية الحاسمة ضد ما تريده امريكا فقد اتخذ القرار برفض الاقتراح السوفياتي باكثرية ضئيلة هي ٣١ صوتاً ضد ١١ صوتاً، وامتنع ١١ عن التصويت . اما وفد اسرائيل فلم يكن من الذين صوتوا ضد القرار ولا من الذين امتنعوا عن التصويت، بل من اولئك الواحد والثلاثين المغرقين في خضوعهم للسياسة الامريكية الحربية . لقد صوت وفد اسرائيل ضد السلام .

وصوت وفد اسرائيل ايضاً مؤيداً مشروع آتشيسون ضد تحريم الاسلحة الذرية، وضد بحث قضية كوريا على الرغم من ان هذه الحرب قد تؤدي الى حرب عالمية اذا لم تحل القضية بالطرق السلمية .

ولم يكتف وفد اسرائيل بتأييد اوساط الحرب المتطرفة، بل ابتدع « ايديولوجيا » جديدة . فقد جاء ابا ايبن « بنظرية » جديدة هي « ان القواعد العسكرية الاجنبية لا تتعارض مع الاستقلال »، اي ان الانسان يستطيع ان يضع الاصفاد « حرا مختاراً » في يديه ورجليه . ان هذا تحضير « نظري » لغزوة امريكية ولمنح قواعد عسكرية للحلف الاطلنطي النازي .

والسؤال هو : اكان ابا ايبن ممثلا لاسرائيل ام لامريكا في هيئة الامم المتحدة؟ اننا نطلب من الحكومة ان توضح للشعب ايسافر وزير الخارجية غدا الى لندن للمفاوضة بشأن منح قواعد في النقب؟ وهل كانت زيارة ممثل بريطانيا لرئيس الحكومة تتعلق بهذا الامر الذي تحدث عنه ابا ايبن : « استقلال مع قواعد » ؟

ثم انتقل النائب فلنر الى الكلام عن قضية فلسطين فقال ان تصويت وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة تأييداً لبقاء « لجنة التوفيق » الامريكية قد برهن مرة أخرى على ان حكومة اسرائيل هي آلة صماء في ايدي وزارة الخارجية الامريكية . فان شريت نفسه قد صرح بان « لجنة التوفيق » ليس فقط لم تساعد على تسوية سلمية في الشرق الاوسط بل انها قد زادت حدة التوتر في هذه المنطقة .

ان الولايات المتحدة قد اقامت « لجنة التوفيق » اداة لزيادة تدخلها في شؤون اسرائيل والاقطار العربية . ان المستعمرين غير معنيين بالسلام بين الشعوب في الشرق الاوسط، بل هم معنيون بصرف سخط الشعوب عن سياستهم الاستعبادية الى النزاع فيما بينها . انهم لا يساعدون لا العرب ولا اليهود بل يساعدون انفسهم فقط، وكل قصدهم السيطرة على اليهود والعرب معا، وضمهم

البقية على صفحة ٤ عمود ٦

الشعب التونسي يواصل النضال رغم القمع والارهاب

تونس — لم تمنع اعمال الارهاب والقمع والقتل التي ترتكبها السلطات الفرنسية المحتلة في تونس، الشعب التونسي من الاستمرار في نضاله العادل من اجل الحرية والاستقلال القومي وضد المستعمرين ومشاريعهم الحربية . فقد اعلن الشعب التونسي اضرابا عاما استمر ٥ ايام قامت خلالها مظاهرات جبارة في شتى انحاء البلاد، وامام بيت المقيم الفرنسي العام، تطالب بالاستقلال وباطلاق سراح المعتقلين وكانت الشرطة الفرنسية والجيش تعتدي على المظاهرات وتطلق عليها الرصاص فتقتل وتجرح الكثيرين، وهاجم الانصار التونسيون محطة توليد الكهرباء في مدينة سفاكس واحدثوا فيها اضرارا كبيرة . وقد قرر عمال مرسيليا عدم تحميل الاسلحة والعتاد الى قوات الاحتلال الفرنسية في تونس، وارسل عمال السكك الحديدية في جنوب فرنسا برقيات الى الحكومة الفرنسية يحتجون فيها على اعمال القمع والارهاب التي ترتكب ضد الشعب التونسي .

واجتمع في باريس ممثلو ١٥ دولة من الدول العربية ودول اسيا، وقرروا رفع قضية تونس الى مجلس الامن العالمي مطالبين بتدخله في القضية

وارسل باي تونس رده على المذكرة الفرنسية التي اقترحت تأليف لجنة مشتركة لبحث الخلاف بين الجهتين ولكن محتويات المذكرة لم تنشر حتى الآن

لجنة وزارية لبحث قضية الاقلية العربية

القدس — بحثت الحكومة في جلستها في الاسبوع الماضي في وضع الاقلية العربية في البلاد وسياسة الحكومة تجاهها . وقررت تأليف لجنة وزارية لبحث هذا الموضوع وتقديم مقترحات بشأنه .

تتعاقب الحوادث في سوريا وكلها خطيرة بعيدة الاثر في حياة هذه البلاد التي رأت في غضون سنتين اربع انقلابات عسكرية .

واهمية هذه الحوادث في علاقتها بأزمة الحكم التي سببت هذه الانقلابات . لقد احتدمت ازمة الحكم منذ سنتين وكانت ترتكز في الازمة الاقتصادية والتناقضات الطبقية والحرب الخفية بين الاستعماريين الامريكي والبريطاني واعوانهم من الطبقة الحاكمة . وعندما حدثت الانقلابات الثلاثة الاولى، كانت المحركات الهامة، والحاسمة في بعضها، الحرب الخفية الامريكية-البريطانية تضاف اليها العوامل الاخرى .

الا ان الانقلاب الرابع على الرغم من وجود كل هذه العوامل كان الحاسم فيه النضال الطبقي في المدينة والقرية اولا، والنضال الشعبي السياسي بين الجماهير من ناحية واجراء الاستعمار من ناحية اخرى . وقد اتضح هذا من اليوم الاول حين قام الشيشكلي بانقلابه ليمنع ثبوت اتجاه مقاومة الاشتراك في منظمة الشرق الاوسط العدوانية .

وبينما كانت الانقلابات الاولى تجري من فوق دون ان تحرك قوى الشعب تحريكا عنيفا وتمر دون نضال شعبي مركز، اتخذ الكفاح الشعبي ضد الانقلاب هذه المرة، شكلا نضاليا منذ اليوم الاول وهو يتطور باستمرار . ويدل هذا على ان ازمة الحكم وازمة النظام قد وصلت الى مرحلة جديدة تضطر فيها الرجعية الى اقامة ديكتاتورية عسكرية سافرة لا اثر فيها لمظاهر الدمقراطية البرجوازية البرلمانية . ان الانقلاب الاخير لم يستطع تشكيل حكومة عادية، او حتى التحضير لاجراء انتخابات شكلية . فسيلو الان يدير البلاد مع رؤساء الدوائر بلا وزراء ويعتمد كليا على الجيش في تمكين الدكتاتورية .

وقد بدأت هذه الحوادث بمظاهرات عنيفة في حلب في ايام الانقلاب الاولى اضطر الجيش الى ارسال قوات اضافية لتهدئة الموقف . ثم اعلن قضاة المحكمة العليا استقالتهم احتجاجا على فقدان الحياة الدستورية . وفي الاسبوعين الاخيرين توالت الحوادث فجرت مظاهرات في حلب وحمص ادت الى قتل ٢٧ متظاهرا وجرح ستين واعتقال مئات وفي الوقت نفسه تظاهر طلاب دمشق واستعمل الجيش اشد اساليب العنف في تشتيتهم مما ادى الى قتل ١٧ طالبا واعتقال ١٧٠ وقد دعا هذا العدوان عميد الجامعة السورية واساتذتها الى الاستقالة احتجاجا واستنكارا

وفي هذا الاسبوع جاءت الانباء

ارتفاع موجة النضال ضد ديكتاتورية الشيشكلي

لمكاتب «الاتحاد» الخاص بالشؤون العربية

باخبار متضاربة عن سوريا ظهر منها ان حكم الارهاب سائد وان الديكتاتورية العسكرية قد اعتقلت ٤٠٠ شخصا بينهم عدد من كبار ضباط الجيش . وتفيد انباء اضافية ان ٣٢ ضابطا في الجيش قد اعتقلوا وان ٢٠ آخرون قد اختفوا على أثر تقديم مذكرة الى الشيشكلي مطالبين باعادة الحياة الدستورية وانسحاب الجيش من حياة البلاد السياسية .

وفي كل هذه المظاهرات التي قام بها العمال والطلاب والجماهير الكادحة برزت حدة التناقض بين الشعب والدكتاتورية العسكرية فكلها سارت تحت شعار النضال من أجل السلام وضد تكتلات العدوان الاستعمارية وفي سبيل نظام دمقراطي برلماني .

ويظهر من هذه الانباء ان حركة النضال ضد ديكتاتورية الشيشكلي الامريكية تلاقي تأييداً كبيراً بين المثقفين والبرجوازية الحرة مما يدفع الشيشكلي الى تشديد الضغط والارهاب .

وتقول الصحف ان حوادث حلب ودمشق قد أدت الى فرض رقابة صحفية عسكرية لا تسمح بتسرب كثير من الاخبار .

وفي الوقت نفسه يزداد النضال الطبقي في القرية السورية فالاصطدامات بين الملاكين والفلاحين لا تقف وقد اصبحت عنيفة ومستمرة . وفي اواخر العام الماضي اعلن راديو باريس ان حوالي ٦٠ جريحا اصيبوا في سبب هذه الاصطدامات في نواحي مختلفة من سوريا وقبل اربع اسابيع نشرت «الجديد» ان هذه الاصطدامات تكررت في حوركنار وادت الى اصابة [illegible] جريح، واعتقال ٣٦ مشتركا .

ولكن حركة السلام وامتدادها تبرز كأهم ما في الحياة السورية اليوم فقد بلغ عدد التواقيع على نداء السلام ٢٥٦ الفا بينما لم يكن الرقم قبل انقلاب الشيشكلي الاخير اكثر من ١٢٠ الفا .

وهذا يدل على ان التناقض بين الشعب والطبقة الحاكمة قد ازداد عمقا فان التوقيع على نداء السلام العالمي يعني مقاومة مشاريع انشاء تكتلات استعمارية تجر سوريا الى مغامرات قتلة .

ان حوادث سوريا قد جاءت بعد الهبات الشعبية في ايران ومصر وتدل على ان الشرق الاوسط لم يعد كما كان وان قوى الشعب وان هدأت برهة فستعود الى الغليان الى ان يطرد المستعمرون واعوانهم .

دورة هيئة الامم المتحدة تدل على تعاظم قوى السلام وأثرها المتزايد في الطبقات الحاكمة في كثير من البلاد

باريس — اختتمت هيئة الامم المتحدة دورتها السادسة هذا الاسبوع ولم تصل الى نتائج عملية تساعد على ضمان السلام وحل القضايا الهامة التي تواجه الدول في الناحية السياسية والاقتصادية .

وقد نجحت الكتلة الامريكية في الحصول على اكثرية لاقتراحاتها المختلفة حول «تخفيض» السلاح الوهمي، الا انها فشلت في منع بحث الاقتراحات السوفياتية الداعية الى تحريم الاسلحة الذرية ووقف الحرب الكورية وعقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى الخمس .

وقد علقت مجلة «الاوقات الجديدة» على هذه الدورة فقالت « ان المناقشات والتصويت قد دلت على ان سياسة امريكا تثير مخاوف وشكوكاً كثيرة كانت في الماضي تؤيد الولايات المتحدة »

وهذا ظهر في كثير من الاحيان عند التصويت على اقتراحات الاتحاد السوفياتي بشأن السلم وفي بعض الاحيان اضطرت الولايات المتحدة وكتلتها الى قبول اقتراحات الاتحاد السوفياتي مع بعض التعديل خوفا من ان يؤدي موقفها الى خسارة جديدة في داخل هيئة الامم المتحدة وخارجها . واهم هذه الاقتراحات دعوة مجلس الامن للانعقاد لبحث الوضع العالمي المتأزم للتخفيف من حدة الازمة .

ان الدورة الحالية قد تركت اغلب القضايا معلقة ولكن، بشأن الحرب والسلم، اظهرت الدورة ان قوى السلام في نمو متزايد وانها تؤثر اكثر فأكثر في الطبقات الحاكمة في كثير من البلاد . وقد كان هذا التأثير واضحا في كثير من دول آسيا ومنها الدول العربية .

ولا شك في ان التعليق الوحيد على هذه الدورة هو ان الاتحاد السوفياتي دلل على صدق نضاله من اجل السلام وان الولايات المتحدة رفضت دعوة السلام واستمرت في سياسة التحضير للحرب .

اليد السوفياتية الممتدة تلاقي اليد الأمريكية القابضة على المسدس

تكريم جديد لجوليو كوري

باريس — انتخب البروفسور جوليو كوري، رئيس مجلس السلام العالمي، عضوا فخريا في الاكاديمية العلمية البلغارية .

والبروفسور جوليو كوري من مشاهير خبراء الذرة، ومن اساتذة كلية دي فرانس، اكبر مؤسسة علمية في فرنسا

بريطاني يجمع ٢٢ الف توقيع سلام

لندن — جمع الجندي البريطاني المسرح جورج افيان من يوركشاير ٢٢ الف توقيع على نداء ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى .

وهذا هو اكبر رقم جمعه شخص في بريطانيا .

الحزب الشيوعي الهندي القوة الثانية في الهند

نيو دلهي — تمت، حتى اليوم، الانتخابات في ٢٧٣ منطقة من مناطق الانتخاب في الهند وعددها ٤٨٩ منطقة، وقد نالت الجبهة الدمقراطية الشعبية، التي يقودها الحزب الشيوعي الهندي، ٢٠ مقعداً منها .

اما نسبة الاصوات التي حصلت عليها الجبهة الدمقراطية الشعبية حتى الآن فوصلت الى ٢٠ بالمئة تقريبا .

وقد حصل حزب المؤتمر، حتى الان، على ١٨٥ مقعدا وغير الحزبيين (وبينهم عدد من الدمقراطيين) على ٢٧ مقعدا . وحصل القسم اليساري، الذي انشق عن حزب المؤتمر، على ٩ مقاعد وحصل آخرون على ٢٢ مقعدا

احالة فؤاد نصار و ١١ «متهما» آخر على محكمة جنايات عمان

بقانون يقضي بالسجن مع الاشغال الشاقة لا اكثر من ١٥ سنة ولا اقل من ٣ سنوات !

القدس — لمراسلنا الخاص — نشرت صحيفة « الدفاع »، التي تصدر في القدس القديمة، في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي، ان « سابا بك العكشة النائب العام والمفوض باصدار قرار حول محاكمة السيد فؤاد نصار ورفاقه اومنها باسم حضرة صاحب الجلالة الملك طلال الاول المعظم، اصدر قراراً باتهام السادة فؤاد نصار ورفاقه ... وعند اجراء التبليغات ستعاد القضية الى نجيب بك ارشيدات، مدعي عام عمان، لاحالتها الى محكمة جنايات عمان لتعيين موعد المحاكمة .

وتتلخص قرار الاتهام بلزوم محاكمة الاظناء بتهمة جناية وفقا للمادة (٢) من قانون مقاومة الشيوعية، وتنص هذه المادة على ادانة المتهمين عند ثبوت التهمة ضدهم على ان لا تقل العقوبة عن ٣ سنين مع الاشغال الشاقة وعلى ان لا تزيد عن ١٥ سنة . وذلك لارتكابهم جرم بث الدعاية للمبادىء الشيوعية بالقاء الخطب وطبع النشرات وحيازة قسم منها وتوزيع القسم الآخر . »

وتذكر « الدفاع » ان « المتهمين » هم : فؤاد نصار وسالم الياس متري وحا[illegible] حسين جابر والياس حنا [illegible] (وهم الذين اعتقلوا اثناء وجودهم في مطبعة الحزب)، وداود ديب ابو شمس (الخاني الذي ادى اعترافه الى اعتقال فؤاد نصار) والدكتور صبري مسلم من بيت لحم ورشدي شاهين وفهمي عواد السلفيتي وداود انطون ترجمان وعبد العزيز احمد العطي وابراهيم الحصري وسعيد الاصلح

ولكن لا يفهم مما نشرته الدفاع ان هؤلاء «المتهمين» جميعاً معتقلون . ولقد كان معروفا لنا ان اغلب هؤلاء «المتهمين» كان اعتقل وسجن خلال مدد مختلفة، ثم انتهت مدة سجنهم واطلق سراحهم بكفالات و[illegible] وجود، وان بعضهم اضطر الى الاختفاء والعمل سرا

ومعروف ان رئيس حكومة شرقي الاردن كان حاول الضغط على المحامين الذين [illegible] فؤاد نصار وانه [illegible] ولكنهم لم يراجعوا وثبتوا في موقفهم الصلب

عودة التناقضات الاستعمارية والمحلية في مصر

القاهرة — استمرت حكومة علي ماهر في السير في طريق الخيانة والتآمر مع الاستعمار الامريكي - البريطاني فشددت قبضتها على البلاد ونشرت الاحكام العسكرية وارغمت بعض العمال على [illegible] الى معسكرات المحتلين البريطانيين في [illegible] ونشرت في دعوة [illegible] بالدخول في مفاوضات « حل » القضية

ويتبين من [illegible] حكمه وبشت ولاءه لاستعمار [illegible] ماهر [illegible] مدير بوليس القاهرة و[illegible] كثيرا من الضباط الكبار في [illegible]

ويتبين من [illegible] ان المفاوضات الجديدة لن تكون مع بريطانيا وحدها لارتباط قضيته بحلف الشرق الاوسط الذي رفضته مصر [illegible] على ماهر قبوله وقد اعلن [illegible] في الولايات المتحدة ان مصر مستعدة للدخول في هذا الحلف اذ « أمنت » اهدافها القومية .

وبتصميم الجماهير وشل نضالها تروج الانباء عن عزم بريطانيا على الجلاء الى قبرص وليبيا وقد نشرت الاهرام نبأ يقول «ان الولايات المتحدة مستعدة لان تضمن جلاء بريطانيا عن القنال»

ولكن حوادث هذا الاسبوع قد دلت ايضا على ان تناقضات الامريكية - البريطانية قد عادت الى العمل من جديد بعد ان هدأت الهبة الشعبية قليلا وان الخلافات بين الطبقة الحاكمة المصرية قد تجددت واحتدمت

والعراق يقترح انشاء كتلة دفاعية عربية تدخلها بريطانيا لكونها صاحبة عدن والقيمة عسكريا على ليبيا بينما تصر السعودية العربية على انشاء منظمة حلف الشرق الاوسط، المشروع الامريكي الاساسي . وقد يبدو هذا غريبا بعد زيارة تشرشل لترومان وبيانهما المشترك واتفاقهما على حلف الشرق الاوسط العدواني . ولكن لا غرابة في امر التناقضات الاستعمارية فهي تعمل باستمرار وان هدأت حدتها قليلا .

وتبعا لذلك دهمت وحدة الطبقة الحاكمة المصرية فقد كان مقترحا انشاء جبهة وطنية يدخلها الوفد وكافة الاحزاب لتشير على الحكومة المهرية وتتولى امر المفاوضات مع بريطانيا، ولكن حزب الوفد رفض الاشتراك ورفضت احزاب الاقلية - السعدي والدستوري والكتلة - هذا الامر ايضا واصرت على استبعاد الوفد ومحاكمته على حوادث التدمير التي حدثت في ٢٦-١-٥٢

وقد فضحت «بر افداء» السوفياتية هذه الحوادث فقالت ان السفارة الامريكية هي التي طلبت من الملك تعيين ماهر باشا وان الاوساط الاستعمارية الامريكية البريطانية هي التي نظمت حوادث القتل الفردي والاعتداء على بعض الدور وذلك لتشويه المظاهرة الشعبية الجبارة ضد المستعمرين والحكام المتواطئين . وتقول الجريدة ان هدف هذه الاستفزازات كان طرد النحاس وفرض الاحكام العسكرية والتوطئة لضرب نضال الشعب وادخال مصر في تكتلات العدوان .

ربط الاجور بالانتاج
ستار لزيادة استغلال العمال

قبل مدة قليلة ، قررت حكومة بن غوريون ، باوامر من المستعمرين ربط اجور العمال بمقدار ما ينتجونه مدعية بذلك انها تريد زيادة الانتاج وترغب في تطويره . ولكن الواقع يدل على كذب هذا الادعاء ويبين ان حكومة بن غوريون تستهدف ، في الاساس ، تشديد استغلال الطبقة العاملة وتسخير الانتاج في البلاد لمنفعة المستعمرين ولخدمة مشاريعهم الحربية . وهذا الامر لا يقتصر على اسرائيل وحدها ، فان المستعمرين الامريكيين قد فرضوه على جميع الدول المرشلة . وقد نشرت مجلة اتحاد النقابات العالمي ، مقالا لهري جوردين ، سكرتير اتحاد نقابات المعادن والهندسة العالمي ، اوضح فيه قصة ربط الاجور بمقدار الانتاج وعلاقتها بمشاريع المستعمرين جاء فيه :

منـذ حزيران الماضي على مدرو مشروع مارشال عن رغبتهم في رفع مستوى ما ينتجه العامل ، في أقطار حلف الاطلنطي ، بمقدار ٥ بالمئة ، وعهدوا الى وكلائهم في كل قطر وقطر ان يشتغلوا ، بالاتفاق مع الحكومة المحلية ، عدداً من الشركات التي تنتج للحرب لمنحها «مساعدة» تتخذ شكل أموال ومواد خام وبعثات فنية .

وهـذه الشركات ، التي يقع عليها الاختيار ، ستصبح تحت رقابة الاحتكارات الاميركية الكبيرة واشراف الفنيين الاميركيين . ومعنى هذا ان مدرو الأموال في دول ستريت سيبطرون ، سيطرة كلية ، على الصناعات الرئيسية في كل قطر ، وسيقضون على الشركات الصغيرة والمتوسطة ، دافعين عمالها الى البطالة دفعاً ومستغلين العمال ، الذين يعملون ، استغلالا وحشياً عظيماً ، انهم يريدون تعميم «الانتاجية الاميركية» على الاقطار المرشلة والمستعمرات الواقعة تحت وطأة مشروع «النقطة الرابعة» .

ومنذ ان أعلن مدرو مشروع مارشال عن رغبتهم هذه وقيادة «اتحاد النقابات الحرة» تبذل كل جهد في سبيل تنفيذها ، فهي تعتزم ارسال الفي عامـل ، ماهر وشبه ماهر ، للدراسة في مصانع اميركا وجامعاتها ، كيفية تنفيذ هذا الأمر عمليا في المعامل ، والاطلاع على «قوة التكنيك الأميركي» والاستفادة من «مزايا طريقة الحياة الاميركية» ، ما يعلن ، ولا شك ، عن ان حملة «الانتاجية» هذه حذوراً في مشاريع سماسرة الاربح و بلاييـن الاميركيين الحربية .

ولخداع العمال والتمويه عليهم ، يضع قادة «اتحاد النقابات الحرة» القضية أمام عمال العالم الرأسمالي بشكل يفهم منه ان تحسين الانتاجيـة ، مـع انه سيؤدي الى زيادة ارباح الشركات الاحتكارية ، سيعود على العمال بفوائد عديدة من زيادة لاجورهم وتخفيض للاسعار .

بل ان الرأسماليين ليسترسلون في ذلك فيدعون ان العمال ، بعملهم الاختياري من أجل تحسين مقدار ما ينتجونه وبقبولهم فكرة التعجيل في العمل ، يستطيعون تنفيـذ برامج التسلح والمحافظة ، في الوقت ذاته ، على مستوى حياتهم .

أنهم يقصدون ان يقتنع العمال ، في كل مصنـع ، انه كلما ازدادت ارباح الشركة ازدادت أجورهم وان مصلحة العمال ومصلحة صاحب العمل هي متقاربة جداً . انهم يلجأون الى هذا الزعم لأن لا أمل لهم في ان يوافق العمال على تحمل عبء برنامج «الانتاجيــة» بمحض اختيارهم ورغبتهم .

ان الرأسماليين ، على الرغم من امعانهم في افقار الطبقة العاملة وارهابها والضغط عليها ، يستعملون اصطلاحات وعبارات يقصد بها تضليل الطبقة العاملة والتاهها بمبدأ ربط الأجور بمقدار الأنتاج بغض النظر عن ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة ، وهكذا يسهل عليهم ايجاد جداول للاجور تجعل كل عامل في مصنع ان يهتم اهتماماً مباشراً بمقدار ما ينتجه وبالتالي بزيادة الانتاج .

لقد عقد ولتر رويتر ، رئيس اتحاد عمال السيارات في اميركا اتفاقاً لمدة ٥ سنوات مع شركة «جنرال موتورز» ربط بموجبه أجور ٤٧٠ الف عامل بمقدار ما ينتجونه ، ذلك الاتفاق الذي يناضل ضده هؤلاء العمال بشدة . ويبعوث تروماں في ورء سعد في سبيل ايجاد طريقة بموجبها يستطيع الحكومات ، كل فترة في اتفاقيات امس الجاه لا تتفق مع ربط أجور العمال بمقدار ما ينتجونه .

ان هذه السياسة ، التي تهدف الى ربط معدل الأجور بمقدار الانتـاج ، ترمي ، في الاساس ، الى القضاء على مبدأ ضمان حد ادنى للاجور ، ويراد لها ان تنفذ في وقت يشتد فيه غلاء المعيشة نتيجة لتطور الاقتصاد الحربي .

فلو ان أجور العمال ، على أثر الحرب العالمية الأولى ، ارتبطت بمقدار ما ينتجونه ، لكان مستوى اجورهم اليوم اقل بكثير مما هو عليه الآن لا سيما اذا علمنا ان معدل ارتفاع مقدار ما ينتجه العمال في الأقطار الرأسمالية ، وبضمنها اميركا ، يتراوح بين ٥٠ و ٣٠ بالمئة سنويا فقط .

ان اصحاب الأعمال يعمدون بتقسيم الأجور الى مكافآت تظهر ، للوهلة الأولى ، وكأن لا علاقة مباشرة لها بالانتاج ، ولكنها في الواقع تستهدف استغلال العمال وانهاك قواهم بواسطة نظام ظالم وغير انساني تفرضه شروط هذه المكافآت على العمال ، وهي تمهد الطريق أيضاً الى اعادة نظام الغرامات والعقوبات على الأجور .

فمن أجل الحصول على المكافأة يجب على العامل ان يغفل عن المطالبة الكثير من أجوره وشروط عمله ومعتقداته . والشروط القاسية لدفع المكافأة هي انتهاك صريح للحقوق النقابية الأولية ولا سيما حق الاضراب ، وهي سلاح في ايـدي اصحاب الأعمال لشق صفوف العمال وطردهم من العمل ، وهي تقصر المرض بينهم ، وتزيد في حوادث اصاباتهم أثناء العمل .

من احـد المصانع الفرنسية ، سيمكا ، حيث استخدمت أساليب «الانتاجية» الاميركية ، اضطر اكثر من ١٦٠٠ عامل وعاملـة ، خلال شهرين ، الى فسخ عقود عملهم وترك اعمالهم بسبب انحطاط قواهم نتيجة لشروط عملهم التي فرضها ربط الأجور بمقدار الانتاج .

ولا شك ان الوقت قد حان الآن لكي تشن كل القوى النقابية نضالا فعالا ضد ربط أجور العمال بمقـدار ما ينتجونه اذ انه يؤلف جزءاً من مشاريع المستعمرين الحربية . يجب ان يدرك العمال ان لا مصلحة مشتركة ، ولا تقارب بين صاحب العمل المستغل والعامل الذي يناضل في سبيل التخلص من الاستغلال .

لقد دعا اتحاد النقابات العالمي الى شن نضال مثابر ضد التعجيل في الانتاج في مصانع المعادن والهندسة ومن أجل ضمان أجور عادلة للعمال بدون قيود او شروط ومن أجـل حق العمال في بحث زمن الانتاج ومعدله .

وعلى الرغم من قيـادة الاحزاب الاشتراكية اليمينية يشترك اعضاء هذه الاحزاب في النضال من اجل رفع الأجور . وعشرات الألوف من عمال الطيران والسيارات والحديـد والكهرباء في اميركا نفسها قـد عارضوا في التعجيل في الانتاج وكذلك عارضوا في ربط أجورهم بمقدار ما ينتجونه .

ولكن علينا هنا ان نذكر اننا لسنا ضد الانتاجية بشكل عام بل اننا ندافـع عن الانتاجية الحقيقيـة التي تتفق ، في جوهرها وأساليبها ، مع التقدم الاجتماعي . علينـا ان نتخذ موقفاً نضالياً حازماً ، وان نحرص على الا ننزل بالاقتصار على اتخـاذ موقف سلبي من هذا النوع من الانتاجية التي يلهج بـه الزعماء الاميركيون الذين يستهدفون تشديد استغلال الطبقة العاملة .

ان مصلحة العمال هي في تقوية المطالبـة ونتاج بضائع سلمية . ولكن ، لما كان تحسين الآلات والادوات والاجهزة يؤدي ، في النظام الرأسمالي ، الى فصل العمال فعليهم ان يناضلوا من اجل تخفيض ساعات العمل دون اي نقص في الأجور . وعلى العمال ان لا يترددوا ابـداً في المطالبـة بزيادة اجـورهم حسب المستوى الذي يخلقه التجديد والتحسين في الآلات .

ومن الأهمية بمكان عظيم عند بحث هذه القضايا ، التي تجابه العالم الرأسمالي ، ان نشير الى الانتاجية في البلاد الاشتراكية والسائرة في طريق الاشتراكية . في الاتحـاد السوفياتي والديمقراطيـات الشعبية قضي على الاستغلال وصـح عامل لا ينتج للرأسمالي ومستوى معيشة في ارتفاع مستمر نتيجة للنجاح في زيادة الانتاجية الحقيقية التي ترتكز في الأساس على التكنيك المتقدم وعلى تحسين الآلات المستمر بعكس ما هو حاصل في النظام الرأسمالي .

ونجاح نضال العمال ضد ربط اجورهم بمقدار ما ينتجونه سيقود الى المحافظـة على مستوى حياتهم في الاقطار الرأسماليـة وفي المستعمرات واشبـاه المستعمرات ومن ثم سيساعد على رفع ذلك المستوى اكثر فاكثر وسيفضح زعماء الاشتراكيين اليمينيين الخونة وسيزيد في قوة اتحاد النقـابات العالمي وسيوطد الوحدة النضالية للطبقـة العاملة وسيحبط مشاريع المستعمرين الحربية .

بخط اليد ، على السنانسل ، تعود «المقاومة الشعبية» الى الصدور ، فتثير الرعب في «السفارتين» !

«انني لا احترم الجواسيس الحقيرين خدم الاستعمار امثالك ولا اقف لهم ، ولكنني احترم ابناء شعبي الشرفاء»
هكذا صاح فؤاد نصار في وجه عبد القادر الجندي عندما دخل عليه وطلب منه الوقوف له احتراما ..

«وفي السجن جاء خادم الاستعمار الحقير عبد القادر الجندي للتحقيق مع المناضل الكبير الرفيق فؤاد نصار ورفاقه الثلاثة . ولما دخل الغرفة التي كان فيها الرفيق فؤاد جالساً لم يتحرك من مكانه ، فطلب اليه الجاسوس الحقير عبد القادر الجندي ان يقف احتراماً له ، ولكن الرفيق فؤاد اجابه بأنفة المناضلين واعتزازهم : اني لا احترم الجواسيس الحقيرين خدم الاستعمار امثالك ولا أقف لهم ، ولكنني احترم ابناء شعبي الشرفاء»

هذا ما جاء في العدد الاول من السنة الرابعة (كانون الثاني ١٩٥٢) من صحيفة «المقاومة الشعبية» وهي الصحيفة السرية التي يصدرها الحزب الشيوعي الاردني ، ضمن مقال كبير بعنوان «عاش نضال الرفيق فؤاد نصار ورفاقه المناضلين»

في هـذا المقال اعلنت «المقاومة الشعبية» عن خبر اعتقال قائد الحزب الشيوعي الاردني ومصادرة مطبعته السرية المركزية . ووصفت الموقف الشيوعي الصلب الذي وقفه فـؤاد نصار ورفـاقه الاخرين امام المحقق الاستعماري الذي لم يستطع ان ينال منهم شيئا .

وجاء :

«ولقد كان موقف الرفيق فؤاد نصار مثلا حياً للجرأة والكرامة ، مثلا للمناضل العنيد من اجل حرية شعبه ورفاهه وأمنه واستقراره ، مثلا للمناضل الشيوعي العنيد . وليس هذا عجبا ، فتاريخ الرفيق فؤاد نصار مليء بالبطولة والشجاعة والاخلاص والتفاني في حب شعبه وخدمة بلاده . ان موقف فؤاد نصار ورفاقه مثل من امثلة البطولة الخالدة التي يظهرها الشيوعيون في كل قطر من اقطار العالم في دفاعهم عن حقوق شعوبهم وفي نضالهم من اجل السلم والحرية ومن اجل القضاء على المستعمرين ومشاريعهم العدوانية ومن اجل مستقبل افضل للانسانية بأسرها .

وبثقة عميقة بالشعب وبمعسكر الاشتراكية الظافر الذي يقف على رأسه

خاص بالاتحاد

الاتحاد السوفياتي العظيم وحامل لواء السلام الرفيق ستالين ، اعلنت «المقاومة الشعبية» في هذا المقال :

«ان الحزب الشيوعي الاردني ، مستهديا بتعاليم ماركس - انجلز - لينين - ستالين المظفرة ، ومستمدا قوته من الطبقة العاملة والجماهير الشعبية الكادحة ، ومخلصا لمبادىء السلم والتحرر والاممية البروليتارية وسائرا في معسكر السلام العالمي والاشتراكية الذي يقف في طليعته الاتحاد السوفياتي العظيم صديق جميع الشعوب ، سيظـل قائدا لنضال شعبنا في سبيل السلم والتحرر والجلاء والديمقراطية والغاء معاهدة الذل والعبودية الانجلو - هاشمية . ولن يتمكن المستعمرون الانجلو - اميركان واعوانهم الخونة مهما استعملوا من وسائل البطش والارهاب والتعذيب من القضاء عليه او اضعافه ، لانهم اعجز من ان يقضوا على الشعب او يمنعوا تطوره ونموه ونضاله . لقد القي القبض على اربعة رفاق ، ولكن شعبنا يدفع الى النضال ومن يضاعف هذا العدد ، ولن يزيده ارهاب المستعمرين الانجلو - اميركان واعوانهم وحقدهم وبطشهم وسجونهم ومعتقلاتهم الا مضاء وقوة واندفاعا في تقديم مزيد من التضحيات في سبيل اهدافه العادلة في السلم والتحرر والجلاء والديمقراطية . ولئن صادر الجواسيس مطبعة ، فسيبني الشعب مطابع جديدة لمواصلة نضاله التحرري ، لان شعبا يبذل روح امته في سبيل التحرر لا يصعب عليه ان يقتطع من قوته اليومي ما يكفي لمواصلة النضال التحرري» .

في سنة ١٩٥٠ ، في ذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى ، هتف بلغانين ، احد قـادة الحزب الشيوعي البلشفي في الاتحاد السوفياتي : «لا يمكن القضاء على الحركة الشيوعية لانه لا يمكن القضاء على الشعب العامل» . هذا ما اثبته خبرة الحركة الشيوعية في جميع اقطار الارض ، وهذا ما تثبته استمرار «المقاومة الشعبية» في الظهور في شرقي الاردن والقسم الاخر من فلسطين على الرغم من مصادرة مطبعتها واعتقال عمالها والقاء القبض على الرفيق فؤاد نصار .

ان زملاء فؤاد نصار ، المقيمين هناك ، يذكرون ولا شك ، عندما حاول جماعة من المثقفين الفلسطينيين ، الذين تسربوا الى الحزب عن غير جدارة او استحقاق ، ان يجعلوا «رابطة مثقفين» فوق الحزب وان يوهموا انها اهم من الحزب واثبت اثرا ، كيف جابهم فؤاد : ان «رابطة المثقفين» وامثالها من المنظمات لن تستطيع الصمود في اوضاع العمل السري والارهاب البوليسي . اذ ذاك لن يصمد الا الحزب ولن يقوى على العمل الا الحزب . ولذلك من الواجب بناء الحزب قبل كل شيء آخر وجعله قلعة لا يمكن اقتحامها .

وها هي الاحداث في شرقي الاردن والقسم الاخر من فلسطين تثبت ان فؤاد نصار وحزبه الشيوعي قد ادوا الامانة ، فصمد الحزب الشيوعي الاردني على الرغم من الضربة القاسية التي اصابته .

عندما مضى الاسبوع الاول ، بعد اعتقال فؤاد نصار ومصادرة مطبعة الحزب ، دون ان تظهر «المقاومة الشعبية» ، اخذت صحف الصالونات في عمان والقدس القديمة «تقرر» ان عهد الحركة الشيوعية في شرقي الاردن والقسم الاخر من فلسطين قد اضحى في عداد التاريخ .

ولكن ما كادت هذه «القرارات» الصحفية تجف ، حتى عادت «المقاومة الشعبية» الى الظهور اقوى مما كانت تظهر سابقا ، واشد عزمة على مواصلة النضال . وتدفق الجماهير كانما تتلقف فؤاد نصار نفسه خارجا من السجن ظافرا ...

في كانون الثاني الماضي لم يصدر من «المقاومة الشعبية» عدد واحد كالعادة فحسب ، بل عددان . فقد صدر عدد خاص لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لوفـاة الرفيق لينين . وتضمن هذا العدد النص الكامل للقسم العظيم الذي القاه الرفيق ستالين باسم الحزب البلشفي امام مؤتمر السوفييت في ايام الحداد العام على الرفيق لينين عام ١٩٢٤ .

ان نشر هـذا القسم ، الذي اعلن فيه ستالين ان ليس هناك من لقب اسمى من لقب العضوية في الحزب الذي انشأه وقاده الرفيق لينين ، لم يعط لكل انسان ان يقوى على الشدة والمواصفات التي تصحب العضوية في مثل هـذا الحزب ، في الاوضاع الخاصة التي يعمل فيها الحزب الشيوعي الاردني ، يؤكد صلابة الشيوعيين الاردنيين في نضالهم العادل وتحديهم لكل المصاعب والاهوال التي تعترضهم في هذا النضال .

وبسبب هذه الصلابة ينمو النضال من اجل السلام في شرقي الاردن والقسم الاخر من فلسطين حتى بلغ ما جمع من تواقيع على نداء السلام هناك ، حتى الشهر الماضي ، ٢٦٣٨٢ توقيعا ، كما جاء في «المقاومة الشعبية» .

هـذا هو الحزب الذي توهمت «السفارتان» - الاميركية والبريطانية - في عمان انه قضي عليه باعتقـال قائده ومصادرة مطبعته ، فعادت «المقاومة الشعبية» الى الصدور لتثير اشد الفزع في اوساط «السفارتين» .

المقاومة الشعبية

تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

السنة الرابعة . العدد الاول | كانون الثاني ١٩٥٢ [illegible]

الى الاتحاد الوطني

[illegible]

في سبيل السلم والاستقلال الوطني والديمقراطية ومعيشة الشعب

[illegible]

ابا ايبن يقول
«ان منح قواعد للدول الاجنبية من حقوق كل دولة»

باريس - اثنـاء بحث هيئة الامم في اقتراحات الاتحاد السوفياتي بشأن تخفيض السلاح وتحريم الاسـلحة الذرية ، صوت مندوب اسرائيل ، ابا ايبن ، مع مندوبي الدول الغربية مؤيداً احالة المقترحات عـلى لجنة «تخفيض السلاح» . وصـوت ضـد الاقتراح السوفياتي ببحث قضية كوريا وباعلان ان الاشتراك في حلف الاطلنطي لا يتلاءم مع الانتماء الى هيئة الامم المتحدة .

ولم يكتف ابا ايبن بالتصويت بل فسر تصويته بحجج لا تختلف عن حجج اميركا . ومما قاله : ان منح قواعد للدول الاجنبية من حق كل دولة . ولا مجال لاعلان الحلف الاطلنطي حلفاً استعماديا او منافيا للانتساب الى هيئة الامم المتحدة . وان الموقعين على ذلك الحلف ولا سيما الولايات المتحدة ، قد اثبتوا رغبتهم في المحافظة على السلام ومقاومة العدوان واحترام سيادة الدول الاخرى ! .

المنظمات الدمقراطية الايرانية تدخل الانتخابات جبهة موحدة
تحت شعار النضال من اجل السلام والاستقلال السياسي والاقتصادي

طهران - لمراسلنا الخاص - الحدث الهـام في ايران اليوم هو سير الانتخابات الدامية فيها . فمنذ اسابيع ، ومؤيدو حكومة مصدق الخائنـة والاشقياء والشرطة يقومون باعمالهم الارهابية ضد الدمقراطيين الذين اعدوا للامر عدته فحشدوا قـواهم ورموا بثقلهم في هذه المعركة متأكدين من النصر لصدق سياستهم ونضالهم البطولي المشرف .

لا ثقة بحكومة مصـدق اجيرة المستعمرين ، هذا ما يلمسه المرء في ايران . فالجماهير ، التي تتردى في وهدة الجوع والفقر نتيجة لسياسة الخيانة القومية التي تنتهجها حكومة مصدق ، تدرك يوماً اثر يوم ، ان الاستخداء امـام الارهاب لن يفيدها شيئا وان نضالا جماهيريا مثابرا ، بقيادة الدمقراطيين ، كفيل بتحقيق مطالبها وامانيها في الاستقلال القومي والحياة السعيـدة . وهذا هو بالذات سبب التفاف الجماهير حول حزب تودة والهيئات الدمقراطية الاخرى .

لقد اتت حومة النضال ضـد شركات النفط الاستعمارية و «جمعية مساعدة الفـلاحين» و «جمعيـة الاذربيجانيين» جبهة دمقراطية تخوض الانتخابات ببرنامج دمقراطي ضمنته مطالب الجماهير . والتفت حول هـذه الجبهة جميع المنظمات الدمقراطيـة في البلاد ومنها «جمعية تحرير ايران» و «جمعية انصار السلام» و «منظمة الشباب الدمقراطي» و «منظمة اتحاد الجامعيين» وغيرها .

وضمنت الجبهة برنامجها شعارات النضال من اجل استقلال البلاد السياسي والاقتصادي وقطع كل صلة استعمارية بمثيري الحروب وذلك بتعزيز النصر الذي احرزه الشعب من تأميم صناعات البترول ، وبالغاء الاتفاقيات والقرارات المجحفـة ، وبطرد جميع المستشارين الاميركيين من الجيش والبوليس وسائر مؤسسات الدولة ، وبايقـاف اعمال البنك الانجليزي وادارة نقطة ترومان الرابعة ، وتقوية السلام العالمي بفصل ايران عن مؤامرات المستعمرين ، وبسن قانون يعاقب بشدة متناهية مروجي الحرب ودعاتها ، وبتأييد طلب عقد ميـثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ، وبالاعتراف بجمهورية الصين الشعبية .

وكذلك النضال لتأمين معيشة الشعب بواسطة رفع مستوى المعيشـة ورفـع الحـد الادنى للاجور وتحسين قانون العمل والتأمين الاجتماعي وتطبيق قانون العمل ٨ ساعات فقط في اليوم وايجاد الاعمال للعمال .

وعلى الرغم من الارهـاب الذي تنظمه حكومة مصدق فالجبهة الدمقراطية تحرز كل يوم نصراً جديـدا باكتساب فئات واسعة من الجماهير التي اخـذت تسلك سبيل النضال ضـد المستعمرين ومن اجل السلام والحياة الحرة .

عمال المانيا الغربيه يقاومون التسلح والتجنيد

براغ - يزداد سخط جماهير العمال في المانيا الغربية على قادة النقابات اليمينيين الذين يؤيدون التجنيد الاجباري في المانيا الغربية واعادة تسليحها .

وقد ذكرت وكالة الانباء الالمانية ان ٦ ملايين من العمال المنظمين في النقابات في المانيا الغربية يقاومون سياسة قادتهم اليمينيين الذين يؤيدون التحضير للحرب وهم يعقدون الاجتماعات الواسعة في المصانع احتجاجا على هذه السياسة .

وارسل ١١٠ الاف من عمال بيرنبرغ برقيات احتجاج على قانون التجنيد الاجباري . وطلب اعضاء لجان العمال في مدينة كاسل عزل قادة النقابات اليمينيين .

واتخذ قرارات مشابهة في هذا الصدد عمال الصناعات الكيماوية وعمال المعادن وعمال المواد الغذائية في مدينة مانهايم ، ولجنة النقابات المنطقية في بوسبورج ، وعمال المصانع في شتوتجارت .

واحتجت اللجنة النقابية في اموروج باسم ١٥ الف عامل ، على قرار الزعماء اليمينيين بتأييد التجنيد الاجباري . وتنهال احتجاجات العمال من شتى نواحي البلاد

استخدام الطاقة الذريه
في الاتحاد السوفياتى للاغراض السلميه

موسكو - في الاجتماع السنوي لاكاديمية العلوم السوفياتية هنا ذكر رئيس الاكاديمية ، البروفسور الكسندر نسيميانوف ، ان رجال العلم السوفياتيين قـد احرزوا تقدما كبيرا في ابحاث الطاقة الذرية وفي فروع العلم الاخرى ، وان الذرات ذات النشاط الاشعاعي ، التي انتجت بشكل اصطناعي ، تستخدم في تنشئة النباتات وفي الفسيولوجيا والمشاريع الصناعية ، وان العلماء السوفياتيين توصلوا الى اكتشافات جديدة في علم الفلك .

وقال البروفسور الكسندر في خطابه : «ان علماءنا الفيزيقيين ، الذين يستخدمون الادوات الحديثة جدا قد توصلوا الى نتائج باهرة في حقل الذرات ذات النشاط الاشعاعي ، الطبيعيـة منها والمنتجة اصطناعيا ، فان المنتجة اصطناعياً تستخدم في اغراض مختلفة مثل تغذية النباتات ومنع تلف الآلات وغيرها» .

« فليبشر » ...

كنا نتذكر ايام الوثبة ، في سنة ١٩٤٨ ، في بغداد الرشيد، يوم «معركة الجسر» التي اعادها الى الاذهان ، قبل اسبوعين، البغداديون اذامتزجت دماءهم في سنة ١٩٥٢ بما بقي عالقا على حديدة الجسر من دمائهم في سنة ١٩٤٨ .

وقال محدثي ، وهو قادم جديد من العراق : في تلك الايام الخالدات ، كان الفلاحون البسطاء ، الذين كانت ارجلهم « للكلب منتزعا » كما وصفهم الجواهري ، يجتمعون في قراهم ،وعلى سلامة طويتهم يهرعون الانضمام الى « حزب فهد » — الحزب الشيوعي العراقي ، مع انه حزب سري تطارده الشرطة وتعلق فتيانه على الاراجيح الحمراء. ثم ينتخبون من بينهم «مندوبا» للاتصال بالحزب واعلان الانضمام

وكان الذي ينتخب من بينهم مندوبا لهذه المهمة يتيه فخرا على اقرانه، فأي مهمة اشرف من هذه المهمة!

فكهذا فعل حشد كبير من الفلاحين في قرية الى جوار بلدة اربيل ،وانتخبوا من بينهم « المندوب » ، الذي توجه نحو اربيل ولا تكاد الارض تسعه .

وما اطيب قلوب الفلاحين . لقد « ذهب مندوبنا » يطوف الازقة في اربيل يسأل عن «مقر» الحزب الشيوعي، كأنه في احدى الدمقراطيات الشعبية، لا في العراق حيث كان يرسف بالاغلال، فهد نفسه ..

والتقى «مندوبنا» باحد جواسيس الشرطة العراقية الذي بادره على سؤاله بقذف سيل من الشتائم على اسم الحزب الشيوعي العراقي .

فما كان من الفلاح « المندوب » الا ان استشاط غضبا، واطبق على الجاسوس ضربا ولكما حتى اثخنه ، ولم يقم عنه الا بعد ان تجمع المارة حوله طالبين منه ان « يسمحها بهذه اللحية » . وقام الفلاح عن غريمه وهو يلهث ويقول على سبيل الاعتذار : انه لا يستحي ، يسب الحزب الشيوعي ولا يحتشم ؟ قلربه بين سامعيه شيوعي ! هل مات الحياء في هذه البلده؟ فليحتشم ...

نكتة عراقية

اذا كان الاستعمار يحضر لمشروع البحر الابيض المتوسط فالشعوب ايضا تحضر لهذا المشروع. لالقاء المستعمرين واعوانهم وانظمتهم في بطن البحر الابيض المتوسط !

ابو الفر

جاء في الانباء ان « مجهولين حاولوا اشعال النار في محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية في قبرص ،واحدثت المحاولة اضرارا بالغة في المحطة » ...

لقد قامت هذه المحطة الاستعمارية بنصيب كبير في اشعال الحرب في فلسطين سنة ١٩٤٧-١٩٤٨ ، كانت تذيع «المرشات» الحماسية للقضاء على «اسرائيل المزعومة» . فلما كادت النار ان تلتهمها فرت الى قبرص .

ومؤخرا كان مذيعوها يشنون مع كل رصاصة تصيب صدر جندي بريطاني في القنال ، ويزداد صياحهم حول « خطر الشيوعية على البلاد العربية » بازدياد جرائم المحتلين البريطانيين في الاسماعيلية والتل الكبير .

وكانوا يتوهمون انهم ، في قبرص ، في حرز حريز . فجاءت محاولة اشعال النار في عرشهم الكرتوني لتبهمهم ان قبرص ليست من المريخ . وحتى الى فرموزا يمكن ان تصل النار ، فكيف الى قبرص بابابوانو

ومن نقمة الشعوب ، اين المفر؟!

« جهينة »

تدهور الوضع الاقتصادي وارتفاع اسعار الحاجيات والمؤن
لن تحل الازمة الا بالتحول عن سياسة التحضير للحرب

حيفا — التضخم المالي يزداد يوما اثر يوم وفي الشهر الاخير ارتفع رقم النقد المتداول مليوني ليرة وتخطى المئة والعشرين مليونا تقريبا . ومع التضخم المالي ترتفع اسعار الحاجيات ، وقد وصلت في بعض الاحيان في السوق الرسمي ٢٠ بالمئة ، اما في السوق السوداء فمئة ومئتين وثلاثة بالمئة .

وفي الاسابيع الماضية رفعت الحكومة اسعار كثير من المواد الغذائية فصار كيلو السكاكر ٧٤٠ ملا في السوق الرسمي وفي السوق السوداء ليرتين واكثر . وارتفع سعر كيلو العدس الى ١٤٠ ملا اما في السوق السوداء فوصل السعر ليرة، والصابون الذي تقدمه الحكومة بسعر ١١٠ ملات يباع بالسوق السوداء بسعر ٥٠٠ مل القطعة .

اما اللحم وهو مفقود في السوق الرسمي في اغلب ايام السنة فيباع الكيلو منه في السوق السوداء بثلاث ليرات ونصف باقل تعديل . والبصل الذي حددت الحكومة سعره ١٦٠ ملا يباع في السوق السوداء بليرة او اكثر .

وفي هذا الاسبوع رفعت الحكومة سعر الخبز الذي قل فصار الرغيف الشعبي بستين ملا .

ورفعت الحكومة ايضا سعر الاحذية وسترفع اسعار باقي الحاجيات يوما بعد يوم .

قد تعتقد الحكومة ان ازمتها الاقتصادية عابرة وانها ستستطيع حلها ولكن الاحوال السائدة في العالم الرأسمالي تدل على ان الازمة الاقتصادية لن تحل الا بتغيير جوهري في سياسة العدوان والتحضير للحرب . وهذا صحيح بالنسبة لاسرائيل فلن تقوى على الصمود مالم تخفض ميزانية التسلح الضخمة وتتبع سياسة اقتصادية تساعد على تقوية الانتاج الصناعي والزراعي .

وزير المالية يعلن ان الازمة ستستمر تسع سنوات!

تل ابيب — القى وزير المالية كبلان محاضرة في دورة اتحاد الكيبوتسات بشر فيها بانخفاض جديد في مستوى المعيشة . وبرر هذا الاتجاه بان سرعة زيادة السكان اكثر بكثير من زيادة الانتاج الزراعي والصناعي .

ويهدوء اعصاب تنبأ الوزير بزيادة الضرائب على السكان واردف قائلا ان الوضعية ستستمر تسع سنوات تصل بعدها اسرائيل الى « الاستقلال الاقتصادي » ! !

عمال ميناء تل - ابيب يافا يطالبون بزيادة ٢٥ بالمئة

تل ابيب — عقد عمال ميناء تل — ابيب يافا مساء الاحد اجتماعا قرروا فيه المطالبة برفع اجورهم ٢٥ بالمئة عند تجديد اتفاقية العمل لسنة ١٩٥٢

الجماهير تطالب بالنفط في المدن والقرى

حيفا — ترد علينا الرسائل والاحتجاجات من المدن والقرى وكلها تدور حول النفط وضرورة تأمينه . فالقدس تريد النفط والناصرة ترسل الوفود الى البلدية لتأمينه والجماهير في بئر السبع والمخيمات تتظاهر لتلفت الانتباه الى النقص فيه .

كل هذا يجري والحكومة لا تخطو خطوة حاسمة لحل الازمة التي احدثتها سياسة زيادة الضرائب وحجز الكميات لدى التجار .

القضية ملحة جداً ولا يمكن اهمالها بهذا الشكل .

المواصلات لعمال طبريا

طبريا — يقاسي عمال المدينة كثيرا من سوء تنظيم المواصلات . فالعمال الذين يعملون في الغور ينهون اعمالهم في الساعة الثالثة او الرابعة فيضطرون الى انتظار السيارات على الطريق العام لتقلهم الى بيوتهم وهذا الانتظار يمتد ساعات .

وقد راجع العمال الادارة وطالبوا بتنظيم المواصلات ولكن الامور لا تزال كما هي ويصرف العمال اثنتي عشرة ساعة قبل ان يصلوا الى بيوتهم وينتهي عملهم .

الوزراء يجيبون على استجوابات اميل حبيبي

حول تساوي اجور «العمال العرب واليهود
وزير المعارف يقول ان فروق المعاشات دفعت» ..!

القدس — ردت وزيرة العمل ووزير المعارف على استجوابات اميل حبيبي في الكنيست فأجابت وزيرة العمل على قضية التمييز اللاحق باجور العمال العرب الذين يعملون في الاشغال العامة ان الاوامر صدرت لتأمين تساوي الاجور بين العمال اليهود والعرب .

وردت على استجواب الضريبة التي يجبيها مكتب العمل في ام الفحم من العمال الذين يعملون بواسطته ، فقالت ان هذه الضريبة تجبى بناء على رغبة اكثرية العمال ١٠٠٠! وان من حقهم ان طالبوا بايصالات مقابل ما يدفعون .

وعلى استجواب حول معاشات المعلمين رد وزير المعارف قائلا ان فروق المعاشات قد دفعت في الشهر الحالي وسيدفع القديم في اوائل الشهر المقبل .

الشبيبة الشيوعية على عتبة عمل جديد

عكا عقد هنا مساء الجمعة وطيلة يوم السبت ١ و ٢/٢/٥٢ اجتماع اللجان المحلية القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، بعد ان رفض اتحاد الشبيبة الشروط التي اشترطها الحكم العسكري من تقديم لائحة مفصلة باسماء الرفاق المشتركين في الاجتماع لعقده في الناصرة

وقد غصت قاعة سينما « يحيعام » بالحشود في حفلة الافتتاح . وبعد رفع الاعلام افتتح الاجتماع الرفيق حنا ابو حنا ابو حنا سكرتير الشبيبة فشرح ظروف عقد الاجتماع والنضال ضد الحكم العسكري لعقده ، وانتقل الى وصف الظروف العالمية والمحلية التي يعقد فيها الاجتماع ، واهمية هذا الاجتماع الذي يقف بحركة الشبيبة الشيوعية على عتبة تنظيم جديد لتقوية النضال من اجل السلام والدمقراطية والاستقلال

وبعد حيا الاجتماع الرفيق رمزي خوري باسم لجنة منطقة حيفا — عكا الحزب الشيوعي .

وبعاصفة من التصفيق استقبل الرفيق ماير فلنر سكرتير الحزب الشيوعي وعضو الكنيست فالقى خطابا ضافيا حيا فيه الاجتماع باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وجاء على ذكر حملة الارهاب وتشديد البوليسي الذي تقوم به حكومة بن غوريون على القوى الدمقراطية والشعبية في البلاد مؤكدا ان ذلك ليس الا نتيجة لضعف هذه الحكومة السائرة في ركاب المستعمرين وتحضيرهم لمجزرة عالمية ثالثة

واستعرض مواقف الحكومة الرجعية من التفاوض مع النازيين وتأييد مثيري الحروب في هيئة الامم .

ودعا الشبيبة في ختام خطابه الى عدم التردد او الخوف في النضال والمضي بعزم ثابت واثقين من صدق القضية التي تناضل من اجلها

وفي البرنامج الفني ظهرت جوقة الطليعة الناصرية ، وفرق رقص من حيفا والبعنة ، ورواية تمثيلية من فرع تل ابيب .

وفي اليوم التالي استمر الاجتماع في نادي الحزب الشيوعي حتى المساء في نقاش حي لبرنامج التنظيم الجديد

واتخذت قرارات سياسية وتنظيمية لتقوية النضال من اجل السلام ، وتوحيد جهود الشباب في جبهة واسعة للنضال في هذا المضمار والدفاع عن الحريات الدمقراطية .

البلدية تهمل اصلاح البيوت في تل — أبيب
السكان يجتمعون وينظمون نضالهم

تل ابيب — لم تباشر السلطات باصلاح البيوت التي تضررت من جراء الفيضانات قبل شهر ونصف .

وقد دفع هذا الاهمال سكان البيوت الخربة لان يعملوا فعقدوا اجتماعاً شعبياً في سكنة منتفيوري وبحثوا اوضاعهم السيئة وقرروا المطالبة بقروض سهلة الشروط ليقوموا باصلاح بيوتهم وتجفيف سكناتهم ، وسيتوجهون في مطالبهم الى البلدية التي صمت اذانها الى الآن

ضرب رعاة وسرقة غنم

سولم — في يوم الاربعاء ٢٦-١-٥٢ هاجم ثلاثة اشخاص من سكان كفار حسقيل المباثية (وتقع على طريق العفولة بيسان) اثنين من رعاة الماشية ، هما عمر حسن خضيري وطلال موسى محمد ،اثناء وجودهما مع الماشية قرب اراضي زرعين . وقد حرضوا كلابهم الشرسة عليهما وانهالوا عليهما ضربا فتركوهما بعد ان اخذوا خروفين وعنزة وشاه .

هذه حادثة خطيرة تقوم بها عناصر قومية متطرفة تستهدف منها اثارة العداء بين اليهود والعرب . وقد يؤدي تكرارها الى ذيول سيئة ستتحمل الحكومة مسؤوليتها .

القادمون يحتفلون بالذكرى الرابعة لوثبة العراق

تل ابيب — احتفل القادمون العراقيون بالذكرى الرابعة لوثبة العراق الجبارة ضد معاهدة بورتسموث في قاعة « ترنوت لعام » مساء السبت الماضي في جو من الحماس والتفاؤل .

وقبل ان يتكلم الرفيق يعقوب قوجمان كلمة الافتتاح عزفت فرقة القادمين الجدد موسيقى متنوعة وتليت قصيدة الجواهري عن مصر .. «شرف يمد الحق ان غربها» .

ومما قاله يعقوب قوجمان « ان الشعب العراقي في انتفاضته قد حطم قيدا استعباديا اراد المستعمرون ان يكبلوا به العراق تهيئة لحربهم العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي » ... وبعد ان شرح صلة نضال الشعوب في الشرق الاوسط بالنضال من اجل السلام دعا الجماهير الى تشديد النضال من اجل السلام واحباط المشاريع الترومانية في اسرائيل

ثم وقف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ولف ايرلخ فالهب الجماهير بكلمة حماسية قال فيها ... « اننا تعلمنا من الحزب الشيوعي العراقي بان التمني وحده لا يكفي وان واجبنا القيام باعمال جدية لمقاومة التحضيرات للحرب وقال بان الحرب الفلسطينية شنتها طغمة نوري السعيد ضد مصالح الشعب العراقي واننا نذكر تلك المظاهرات التي خرج بها الشعب العراق بقيادة حزبه الشيوعي مطالبة بسحب الجيوش العربية حالا وانهاء حالة الحرب . وانهى كلمته بارسال التحية الى متظاهري بغداد والبصرة الذين اعادوا تقاليد الوثبة وبرهنوا على ان الجلادين لن ينجحوا في ايقاف نضال الشعب

بعد هذا استمر البرنامج الفني فالقيت قصيدة كاظم السماوي « وراء الجدران » وقدمت فرقة تمثيلية مشاهد من حادثة وقعت في سجن « ابو غريب » من تأليف موسى حوري وانشد الرفاق اناشيد الحرية وعزفت الفرقة الموسيقية الحانها واستمر الاحتفال حتى الساعة الخامسة صباحا . وقد تخللت الحفلة هتافات عالية بحياة الاتحاد السوفياتي وقائد النضال من اجل السلام الرفيق ستالين وقرر المجتمعون ارسال التحية للشعب العراقي وشعوب الشرق الاوسط الثائرة ضد مؤامرات المستعمرين الامريكان والبريطانيين .

« معرض هنغاريا امس واليوم »

حيفا — افتتح في قاعة جيفليك صباح يوم السبت الماضي معرض «هنغاريا امس واليوم» بحضور ممثلي السفارة الهنغارية في البلاد ، وعدد كبير من الجمهور .

وافتتح المعرض سيفاك مدير مؤسسة جيفليك ، فتكلم عن الشأو البعيد الذي قطعته هنغاريا الشعبية بفضل النظام الدمقراطي الشعبي

وتكلم الشاعر ابي شلؤول عن الوضع في هنغاريا من قبل واليوم

ويزور المعرض عشرات الرواد كل يوم ، وهو مفتوح يوميا في قاعة جيفليك شارع بحيفا رقم ٣

فصل ممرضة .. لانها شيوعية !

طبريا — فصلت ادارة فرع صندوق المرضى (كوبات حوليم) الممرضة عطيه ميخائيل دون سبب ، مما أثار استياء المرضى والموظفين

وعندما اتصلت عطيه بمدير الصندوق وسكرتيرة قسم الممرضات تستفسر عن الامر اجيبت ان فصلها يرجع لسبب عضويتها في الحزب الشيوعي ولا مكان لاعضاء الحزب في مؤسسات الهستدروت .

جماهير المخيمات تلتف حول انصار مؤتمر المخيمات
المباي يحاول بالاعتداءات ابعاد الجماهير عن النضال

حيفا — مكتب الاتحاد تلاقى عريضة مؤتمر المخيمات الذي عقد في تل-ابيب يوم ٢٢ كانون الاول ١٩٥١ تأييد سكان المخيمات ، وهم يتسابقون للتوقيع عليها لما تتضمنه من تعبير صادق عن مطالبهم وهمومهم

و تستمر بعقد الاجتماعات في المخيمات تنتشر في البلاد وكلها على عن ... العريضة . وانباء هذا الاسبوع تدل على ان عدد الموقعين في مخيم بير يعقوب قد بلغ ١٢٠٠ وكفراونو ١١٥٠ وان التوقيع جار على قدم وساق في المخيمات الباقية .

ويثير النجاح الذي يلاقيه مؤتمر المخيمات في نشاطه الدائب سخط ورعب المباي الذي اعتقد انه سيد الموقف في المخيمات فهذا الحزب يرى نفسه بعيداً عن الجماهير معزولا عنها لا تأييد له وبدلك شرع في المدة الاخيرة في تنظيم الاعتداءات على قادة القادمين الجدد، انصار العريضة، وهو يأمل ان يبعد الجماهير عن ابنائها المخلصين والطليعة الواعية .

ومن كفر اونو ومن سكية (ب) ومن محلات يهودا تأتي انباء الاعتداءات الارهابية التي تقوم بها عصابات المباي وكلها تستهدف تخويف الجماهير وشل نضالها .

ولكن الجماهير تحافظ على ثباتها وترد على « الزعرنة » والعربدة المباييه وهي تظهر تعلقها بالنضال الصادق الذي يشنه معها انصار مؤتمر المخيمات .

التأييد لعريضة مؤتمر المخيمات

حيفا — عقد سكان مخيم ... يوم الاحد اجتماعا شعبيا ... التحضيرية . تقرر فيه تأييد عريضة مؤتمر المخيمات والتوقيع عليها .

تعبيد شوارع

الناصرة — قابل وفد نسائي من حي الشوفي والعرقية لجنة البلدية واحتج على عدم اصلاح شوارع الحي التي لم تعد صالحة للمرور وقد وعدت اللجنة بالاجابة على طلب الوفد خلال اسبوع .

سكان كفراونو يؤيدون عريضة مؤتمر المخيمات

كفر اونو — عقد سكان المخيم هنا اجتماعا شعبيا بحثوا فيه انتخابات لجنة المخيم التي سيقع على عاتقها النضال من اجل تحقيق مطالب السكان واهمها تأمين المساكن الثابتة ، وابطال المقتاحية ، وايصال المخيم بالطريق العام وتنظيم توزيع المواد الغذائية والاشراف على مكتب العمل .

وقد ايد الاجتماع العريضة العامة التي اقرها مؤتمر المخيمات وقرر مساندة المناضلين من اجل تحقيقها .

واحتج الاجتماع على هجوم زعران المباي القادر على الدمقراطيين في مخيم جيبات برنر وعلى توقيف العاملة سعيدة دافيد منذ اكثر من شهر .

رسائل القراء

شعار العالم الاشتراكي الرحب: الانسان اثمن رأسمال في الوجود ، اماقي العالم الرأسمالي فالشعار على العكس . وفي اسرائيل ، وهي من العالم الرأسمالي، تضاءلت قيمة الانسان الى حد ادنى وهذه قصة جديدة تؤكد هذه الحقيقة القديمة . ولكن الانسان الذي سترخصه الحكام اليوم سيغير طابع النظام هنا وسيصبح شعار الاشتراكية شعار البلاد والشعب.

والقصة رواها الشرطي معلم سليم من مخيم كفر اونو ونقلها الينا صديقنا الياهو عيزر ......

« منذ شهرين راجعت موظف صندوق المرض (كوبات حوليم) في مخيمنا لارتب امر دخول زوجتي الحامل الى قسم الولادة في المستشفى، فلم يعدني، ولكنه طلب ان اراجعه قبل شهر من موعد الولادة . وراجعته في الموعد فاخبرني بان المستشفى يفرغ مكانا او اثنين شهريا لمخيمنا ولهذا فلا مكان الآن لزوجتي . فاخبرته باني سددت رسوم صندوق المرض لاجد الاسعاف في مثل هذا الوقت فطلب كتابا من دائرة الشرطة اتيت به من المدير وطلب كتابا من الوكالة اليهودية (ما العلاقة بين الوكالة وامرأة توشك ان تضع ؟) ذهبت لآتي به فارسلني موظف فيها الى صندوق المرض في رامات غان وهكذا.

وفي ليلة ١٠ كانون الثاني ١٩٥٢ جاء المخاض زوجتي ولم اجد غير الممرضة لتساعد امرأتي في كربها وكانت الولادة عسيرة والمساعدة الطبية معدومة ولهذا ولدت زوجتي طفلا توفي خنقا قبل ان يتنفس . والغريب ان الطبيب الذي جاء في الصباح رفض ان ينظم نقل امرأتي للمستشفى وحتى انه امتنع عن رؤيتها وهي تلد ...!!

* * *

اما لهذا التخريب من نهاية ؟

تقوم الصحف البرجوازية في اسرائيل بحملة تشويه وذم ضد الاتحاد السوفياتي وهذا ما يثير حنق الجماهير وحقدها وخصوصا وان هذه الصحف كانت تملء اعمدتها ايام الحرب العالمية الثانية بمدح الاتحاد السوفياتي والاشادة بنظامه وتمجيد دوره في دحر النازية وانقاذ الانسانية من براثنها .

وطبعا لم يغير الاتحاد السوفياتي نظامه او يبدل في سياسة انما هي اوامر المستعمرين الذين يحضرون لحرب عالمية ويريدون التحريض ضد حصن السلام ليسهل عليهم دفع الجماهير للعدوان على بلاد الاشتراكية .

هذا موضوع رسالة ارسلها لنا رشاد قاسم الخطيب من يافة الناصرة وقد ذيلها بما كتبته البوست في عددها ٥٧٨٥ يوم ٦ ايار ١٩٤٦ فقد نشرت مقالا لكاتب انكليزي اشار فيه بدور الاتحاد السوفياتي الحاسم في تحطيم الهتلرية واعلن عن عزم الشعوب على العمل بجانب الاتحاد السوفياتي لتحقيق السلام . ويقول رشاد الخطيب : لقد نسي الكاتب ما كتب وهو يمجد اليوم ترومان الذي يحلم بالسيطرة على العالم كما كان يحلم هتلر .

الرفيق زلبر عضو بلدية تل - ابيب

تل ابيب — قدمت استر فلنكا استقالتها من مجلس بلدية تل ابيب يافا ، نظراً لانشغالها باعمالها في الكنيست.

وسيحل محلها الرفيق يعقوب زلبر

الكنيست تناقش موقف اسرائيل في هيئة الامم المتحدة
حكومة اسرائيل تؤيد عمليا التحضير لحرب عالمية ثالثة

القدس – القى وزير الخارجية موشه شاريت في الكنيست يوم الاتنين بيانا عن موقف اسرائيل في هيئة الامم المتحدة فاعترف بان عمل الامم المتحدة في التوفيق بين اسرائيل والدول العربية لا فائدة منه بل هو مضر ايضا ولكنه حاول تبرير موقف الدول الغربية ومعارضتها لالغاء «لجنة التوفيق» قائلا ان ثمة مسائل تلزم بقاء هذه اللجنة.

وذكر الوزير ان الدول العربية مستعدة للمفاوضة لعقد صلح مع اسرائيل على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة: (ا) حل مسألة الحدود طبقا لقرار ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، (ب) حل مسألة اللاجئين على اساس قرار ١٩٤٨ الذي ينص على حق كل لاجيء في فلسطين بالعودة الى موطنه الاول، (ج) حل قضية القدس طبقا لقرار ١٩٤٩ بشأن تدويلها.

وتوصل الوزير في بيانه الى النتائج التالية: (ا) من الخير ان يقف ازعاج الفرقاء المعنيين لهيئة الامم المتحدة. (ب) بدل العلاقات بين اسرائيل وجاراتها ينبغي ان توثق اسرائيل علاقات اخرى في الشرق الاوسط وآسيا واوروبا وامريكا (ج) المحافظة على ما حققته اسرائيل لتوسيع المجال للتقدم في المستقبل.

وتكلم في المناقشة النائب برنشتاين (من الصهيونيين العموميين)، فقال ان مصدر ضعف اسرائيل السياسي هو ضعفها الاقتصادي. وتساءل عما اذا كانت الحكومة قد اصابت في سياستها العربية الداخلية، لان ثمة صلة لهذه السياسة بموقف الدول العربية.

وتكلم النائب رفتن (من المبام) فقال ان الاقتراحات التي تقدم بها مندوبو الدول العربية في هيئة الامم المتحدة هي نتيجة لضغط الرأي العام في الاقطار العربية الذي يرى ان العدو الحقيقي للشعوب العربية هو الاستعمار. وهذا يتطلب منا سياسة عملية، وان تعرف الجماهير في الشرق الاوسط برنامج اسرائيل السلام، وينبغي ان يقوم هذا البرنامج على اساس مقاومة منح قواعد عسكرية اجنبية في الشرق الاوسط، وعلى اساس تلبية حاجات الشعوب.

وطلب النائب رفائيل (هابوعيل هامزراحي) رفض دفع اي تعويضات للاجئين العرب.

وطلب النائب ألتمان (الحيروت) انتهاج سياسة القوة تجاه الدول العربية وتهديدها بالحرب ...

وتكلم النائب الشيوعي ماير فلنر (تجد خطابه في مكان آخر من هذا العدد) وقدم في نهاية المناقشة مشروع قرار بان تستنكر الكنيست سياسة الحكومة وموقفها في هيئة الامم المتحدة الذي ظهر في تأييد التحضير للحرب (التصويت ضد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى، وضد تحريم الاسلحة الذرية، لتأييد مشروع آتشيسون الخ..) وفي التخلي عن أمن اسرائيل واستقلالها (بالتصويت تأييدا لبقاء «لجنة التوفيق» الاميركية).

وبان تعلن الكنيست مطالبتها بعقد سلام بين الدول الخمس الكبرى وتحريم القنبلة الذرية، وبحل «لجنة التوفيق» الاميركية.

وبان تعرب الكنيست عن معارضتها الشديدة لقيام قيادة الشرق الاوسط العدوانية الموجهة ضد سلام العالم والتي تؤدي الى فقدان استقلال اسرائيل وسائر اقطار الشرق الاوسط واحتلالها.

وان الكنيست تعارض في كل اقتراح لاقامة قواعد عسكرية اجنبية في اسرائيل، وتستنكر تصريح ابا ايبن في هيئة الامم المتحدة اذ زعم ان منح القواعد العسكرية لا يتعارض مع الاستقلال.

وقد قال بن غوريون في رده على المناقشة ان اسرائيل بحاجة الى اميركا «وصداقتها» وان الحكومة ستبذل كل ما في وسعها لتوثيق عرى هذه «الصداقة» وان اسرائيل بحاجة الى «المساعدة» الاميركية. وان اميركا لا يطرأ على خاطرها ابداً ان تخضع اسرائيل او تسيطر عليها.

وعند التصويت لم تنل اقتراحات النائب فلنر سوى اصوات النواب الشيوعيين فقط. وباصوات نواب الائتلاف و«التقدميين» ردت اقتراحات «المبام» و«الصهيونيين العموميين» باحالة القضايا التي اثيرت في النقاش على لجنة الخارجية والامن.

براءة الشريدي

كركور – جرت يوم الاحد الماضي محاكمة الرفيق محمد يوسف الشريدي امام المحكمة العسكرية بتهمة «اعطاء معلومات عسكرية للعدو».

والقضية مبعثها ان الرفيق ارسل الى والده يقول ان ابن عمه قد قتل «برصاص الجيش».

وحاولت النيابة اعتبار الخبر «معلومات عسكرية» ولكن المحكمة بعد ان استمعت الى شهود الدفاع الذين برهنوا ان سكان ام الفحم والقسم العربي من فلسطين يعلمون هذه المعلومات برأت الرفيق ولم تقبل بنظرية النيابة.

وقد دافع عن الشريدي المحاميان حنا نقارة ومناحم فاكسمان.

الجماهير تجتمع للاحتجاج على أزمة التموين

حيفا – عقد في دار مؤتمر العمال في الاسبوع الفائت اجتماع لبحث أزمة المؤن والتأخر في توزيع المخصصات.

وتكلم في الاجتماع فارس سهيرة عن مؤتمر العمال العرب ولدرا هولا عن منظمة النساء الديمقراطيات ويوسف عبده عن الجمعية التعاونية قوت الكادحين وبعد ان شرح المتكلمون اسباب الازمة وضرورة النضال ضد السياسة الرجعية التي تزيد في حدتها قرر المجتمعون الاحتجاج ببرقية الى وزير التجارة والصناعة وانتخاب وفد لزيارة دائرة المؤن وتقديم مطالب السكان

وقد قابل هذا الوفد نائب مدير دائرة المؤن وقدم له مطالب السكان فوعد برفعها الى السلطات المختصة وبتأمين توزيع المخصصات المتأخرة

وردا على تبريرات نائب المدير للوضع السيء اظهر الوفد ان السبب يعود الى ان الحكومة لم تخصص جزءاً كافيا من ميزانيتها لتشجيع وتنمية الزراعة والصناعة بل خصصت جل ميزانيتها للتسلح.

احصاءات حكومية عن البطالة

تل ابيب – نشرت وزارة العمل ان عدد طالبي العمل في سنة ١٩٥١ الذين تسجلوا في مكاتب العمل بلغ ١٢٢٩٢٤ مقابل ١١٦٧٧٨ في العام الذي قبله.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل في شهر كانون الاول ١٩٥١، ٢٨١٢٩ مقابل ٢١٨٢٧ في تشرين الاول وبلغ المعدل اليومي للعاطلين عن العمل في كانون الاول ٩٦٨٢ مقابل ٧٣٦٩ في تشرين الاول

هكذا يجيب مراقب المؤن:

اذهبن الى حيث شئتن

تل ابيب – قام وفد عن منظمة النساء الديمقراطيات بمقابلة مراقب المؤن وطالبه بتوزيع كامل ومنظم للمخصصات المقننة وبوجبة لحم اسبوعية واعادة توزيع مخصصات المرضى.

ولكن المراقب اجاب بكبرياء ان الحكومة تعرف ما تعمل، وان لم توزع شيئا فذلك بسبب لا نستطيع. وعلى من يريد ان يحارب السوق السوداء ان لا يأتي بمطالب. ثم ختم الحديث قائلا: واذا لم تكتفين بذلك فاذهبن الى حيث شئتن ...

قنار البصل في السوق السوداء ومدير الزراعة ينفي وجوده

[illegible] – راجع المزارعون مدير دائرة الزراعة في الناصرة في شأن تسليمهم قنار البصل لزراعته فنفى وجود القنار.

ولكن المخاتير جاءوا بكمية من القنار بيعت في السوق السوداء بسعر ليرة وربع للكيلو. فهل لمدير الزراعة ان يفسر هذا الامر

ضريبة جديدة على المشروبات

القدس – يجري البحث الآن في وزارة المالية والمجنة المالية في الكنيست، لفرض ضريبة غير مباشرة على المشروبات بقيمة ٧٠٠ بالمئة

ويجري البحث الآن لتغيير القانون الذي يحدد ضريبة الكماليات ٣٥ بالمئة، بشكل يجعلها تتجاوز هذا الحد وتصل الى ٧٥ بالمئة

وستعرض هذه التغييرات، كما علم، عند عرض مشروع ميزانية الدولة الجديدة على الكنيست في اواخر الشهر الحالي

يشنق نفسه

لانه لم يعد يتحمل آلامه

مخيم عمال – قصة اليمة جديدة تضاف الى مثيلاتها. قصة وحتر دافيد وعمره ٤٠ سنة وجدته امرأته معلقا من حبل تدلى من سقف الخشبة التي يسكناها في يوم الاثنين ٤ ٢ ٥٢

ووحتر دافيد اقدم على الانتحار لانه فشل في الحصول على معالجة طبية على الرغم من مراجعاته المتكررة فقد كان مصابا بمرض عضال في رقبته يحتاج اجتثاثه الى عملية جراحية وعده الطبيب ان يقوم بها حين يجيء دوره...!! لم يستطع دافيد تحمل الامه المبرحة فشنق نفسه للتخلص من الحياة

والمؤلم في الحادثة ان الرجل كان حيا عندما انزله السكان ولكن لم يكن بالامكان اسعافه لعدم وجود طبيب ليلي في المخيم.

نحو المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

باقتراب موعد المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي نشط اعضاء الحزب واصدقاؤه في سبيل انجاح حملة المؤتمر المالية وتجاوز المبلغ المقرر لها.

وقد بلغ مجموع ما وصل الى الصندوق الحملة حتى اليوم ١٣٨٢ ليرة.

ورسائل الفروع والخلايا والاصدقاء تشير الى ان جهودا جبارة تبذل الآن لتسديد اكتتاباتهم، ففي حيفا مثلا وصلت نسبة ما جمعته بعض الخلايا الى ٩٠ بالمئة، مما يدل على ان امامهم متسعا من الوقت يستطيعون خلاله جمع مبالغ اضافية.

ومن يافا والرملة «والمصروت» تصلنا الانباء المشجعة عن تأييد الجماهير للحملة ولمؤتمر الحزب مما يعزز في اعضاء الحزب واصدقائه الثقة بالنجاح، فالى امام نحو انجاح الحملة وتوسيع الشرح السياسي.

لجنة الحملة

الجامعة العبرية ترفع اجور مساكنها

القدس – قبل مدة وجيزة رفعت الجامعة العبرية بدل ايجار المساكن مبالغ تتراوح بين ليرتين وربع وثلاث ليرات بحجة ارتفاع النفقات

ومساكن الجامعة تقع في المصرارة على حدود القدس القديمة وفي اماكن اخرى من المدينة وهي في كثير من الاحيان غير صحية ومن الاستغلال ان ترفع ايجاراتها.

ان الطلاب الذين يسكنون قسما من هذه المساكن فقراء يستصعبون لقمة العيش ومن الاساتذة اليهم واحتجاجهم رفع الايجارات.

اضراب موظفي بلدية الناصرة

الناصرة – اضرب موظفو البلدية هنا اضرابا انذاريا يوم الاربعاء وذلك لمماطلة اللجنة البلدية في تحقيق مطالب الموظفين.

ويطلب الموظفون اعطاء فرق غلاء المعيشة حسب ارتفاع الجدول ابتداء من ١-٤-٥١، وتعديل تصنيفهم اسوة بموظفي الحكومة وبقية بلديات اسرائيل.

وقد أيدهم في هذا الاضراب مؤتمر العمال ودعاهم لتوحيد صفوفهم للوصول الى حقوقهم.

القضاة يبحثون تهجم دب يوسف

القدس – اثارت الملاحظة النابية التي تهجم بها وزير القضاء دب يوسف على القضاة، اثناء بحث قانون البوليس الارهابي، واتهامه اياهم بالتساهل في احكامهم، موجة سخط واستنكار شديدة بين القضاة.

وقد عقد ممثلو القضاة من جميع انحاء البلاد اجتماعا يوم الاحد الماضي وبحثوا اقوال الوزير في الكنيست.

وللان لم يذع القضاة بيانا عن اجتماعهم الا ان المصادر القريبة توحي بانهم بحثوا امر انفصال المحاكم عن وزارة القضاء.

واشترك في الاجتماع قضاة محكمة العدل العليا والمحاكم المركزية والصلحية.

الحزب الشيوعي – القدس

يعقد لاصدقاء جريدة الاتحاد يوم الثلاثاء ١٢ شباط، في نادي الحزب بمناسبة شهر صحافة الحزب – شهر شباط – يتكلم في الاجتماع – اميل حبيبي رئيس تحرير الاتحاد

الناصرة

لقد اقترب موعد سحب اليانصيب الذي اقامه مؤتمر العمال العرب والجوائز جميعها معروضة في مقر المؤتمر بالناصرة وسيجري السحب في حفلة سمر عامة.

فهلموا لشراء ما تبقى من تذاكر هذا اليانصيب ومشاهدة الجوائز والاشتراك في حفلة السمر الكبرى التي يحييها بهذه المناسبة. وذلك لتقوية منظمتكم النقابية المدافعة عن حقوقكم

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس.

سليمة عبد الديك من الناصرة هوية ٤٥٩١٨ ودفتر تنقل مع تصريح وصورة لاخيها.

سليمان ديب حبيب الله من عين ماهل هوية ٧٨٢٩٢

محمد علي حيدر من عيلبون هوية رقم ١٦٨ وتصريح عسكري دائم

زهرة محمود غنايم من سخنين هوية ٧٩١٢٦

البوليس في ام الفحم يضرب للانتقام من العرب

ام الفحم – يظهر ان الحاكم العسكري يشيع جوا من الارهاب يسمح لرجال الجمارك والبوليس ان يصولوا ويجولوا دون رادع او زاجر. وقد تكررت حوادث التفتيش والضرب التي يقوم بها رجال «الامن» ورجال الجمارك والبوليس

فقد طوقت قوات الامن مؤخراً بيت يوسف الكايد مؤذن الجامع وبعد ان اقلقت راحة الاهل كلهم سأل قائدها يوسف الكايد عن امرأته فاخبره انها ميتة ولكن الجواب لم «يقنع» المداهمين فانهالوا على الرجل الشيخ بالضرب لاعتقادهم ان المرأة خارج البلاد.

وفي ليلة ٢٦-١-٥٢ تصيد رجال البوليس احمد محمد العلي يونس وهو ذاهب الى بيته فاتهموه بخرق نظام منع التجول وانهالوا عليه بالضرب واستاقوه الى مركزهم وهناك ضربه ضربا وحشيا البوليس رفائيل بحرب المذكور، وليشفي حقده اخبره انه لا يضربه لانه خرق نظام منع التجول بل لانه عربي وقد قتل العرب في صفد شقيقه وجرحوه في وجهه

هذا وقد استحصل المضروب على تقرير طبي لمدة ثلاثة عشر يوما ورفع شكواه الى الحاكم العسكري !!

الاحزاب والمنظمات النقابية تتحد من اجل تأمين المياه

كفر ياسيف – اصبحت ازمة المياه شغل القرية وموضع اهتمامها. ومنذ مدة والحزب الشيوعي يتصل بالبلدية لحل هذه الازمة ولكن دون جدوى.

وفي الاسبوع الماضي ونتيجة للاتصالات المستمرة دعا الحزب الشيوعي وحزب العمال الموحد واتحاد عمال اسرائيل ومؤتمر العمال العرب جماهير القرية لعقد اجتماع شعبي عقد فعلا في الساحة العامة وقرر ارسال برقيتين: واحدة لوزير التجارة والصناعة احتجاجا على عدم اصدار تصريح لشراء ماتور مياه للقرية وثانية الى وزارة الداخلية تطالب باجراء انتخابات للمجلس البلدي الذي لم يعد يمثل القرية

وبعد الاجتماع سارت الجماهير بشكل مظاهرة الى البلدية وقابل وفد منها رئيس واعضاء البلدية طالبين من رئيس البلدية الاشتراك في وفد يذهب لوزارة التجارة والصناعة فوافق على ذلك وتقرر ان يسافر الوفد قريبا

اطلاق سراح ابو عيطه

حيفا – اطلق سراح عبد الحميد ابو عيطه سكرتير الحزب الشيوعي في قرية الطيبة بعد سجن دام اربعة شهور. وقد حكم عليه آنذاك بدفع غرامة قدرها ثلاثين ليرة والسجن اربعة اشهر بتهمة «عرقلة» البوليس اثناء قيام بوظيفته وذلك في الاجتماع الذي عقد في القرية قبيل الانتخابات.

تعزية الى رفيق

عمال مطبعة الاتحاد التعاونية بحيفا، يقدمون الى زميلهم الرفيق منيا نصار عزاءهم الحار لوفاة والده

السيد حنا نصار

عن عمر يناهز التاسعة والستين. فالى زوجته واولاده الصبر والعزاء.

اجتماعيات

الناصرة – رزق الاخ عطا الله صباغ غلاما سماه «مراد» فتهانينا لوالديه.

القدس – فرقة حي مملة تهنيء الرفيق مردخ برميا بالمولود الجديد «سمير» وتتمنى ان ينمو برعاية والديه.

فريد محمد راجح صبيح

٤٣ شارع الوادي

اعتبارا من شهر شباط سيصبح اجرة خبز الرغيف ٣ ملات.

والفرن يكون مقفولا كل يوم احد بعد الساعة ٢ بعد الظهر.

لجنة نضالية لمخيمي تلبيوت وميكور حايم

القدس – ساءت حالة السكان في مخيمي تل بيوت وميكور حايم، فعقدوا اجتماعا يوم السبت الماضي وقرروا توسيع اللجنة التي تمثلهم وانتخبوا اعضاء جدداً لها سيعملون من أجل بناء بيوت خشبية وانارة الطرق بالكهرباء وايجاد مكتب عمل وتنظيم توزيع المؤن واقامة روضة اطفال وتأمين طبيب ليلي

ووجهت اللجنة الجديدة نداء الى السكان ليوقعوا على عريضة تضمنت هذه المطالب لتكون تعبيراً عن مطالبهم وسلاحا بيد اللجنة التي ستناضل من أجل تلك المطالب.

اسلوب بوليسي مستمر لضرب الناس وارهابهم

الجش – تشكى الينا العامل سامي نصرالله من الاسلوب الارهابي الذي استعمله البوليس معه اثناء التحقيق.

وافادنا ان البوليس يستعمل الآن مع الذين يقعون في يده اسلوبا جديدا فهو يضعهم في غرفة التحقيق ويأتي باحد افراد الجيش ليقوم بالتحقيق وهذا يستعمل كل انواع الضرب والشتم. ويعتقد البوليس ان هذا الاسلوب يبعده عن المسؤولية ويمنع الناس من الشكاية لان الشكوى على الجيش تصبح قضية امن ودفاع.

يجب وضع حد للضرب والشتم حيثما كان ودون النظر لمن يقوم به.

مؤتمر العمال يحصل على زيادة في الاجور

حيفا – تمكن المؤتمر بفضل تضامن العمال ووحدتهم من الحصول على زيادة ٣٠٠ مل في اجور عمال كسارة في حواسه واتفق مع الادارة ان يبحث الاجازة السنوية للعمال بعد ثلاثة اسابيع لاقرارها

النائب فلنر يقول في الكنيست (بقيه)

الى مشاريعهم العدوانية، وتحويل هذه المنطقة الى قاعدة للعدوان الاميركي البريطاني على الاتحاد السوفياتي والديمقراطية الشعبية. ولولا تدخل المستعمرين لسويت العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية بالطرق السلمية. ولقد صدق مندوب الاتحاد السوفياتي تسرابكين اذ قال: «ان قضية فلسطين لا تحل إلا اذا كفت دول حلف الاطلنطي عن التدخل في شؤون الشرق الاوسط وتركوا لشعوب الشرق الاوسط ان تسوي شؤونها نفسها».

ان حديث ممثلي اسرائيل عن مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية ليس مخلصا، بعد ان صوتوا تأييداً لبقاء اللجنة الاميركية التي مهمتها الرئيسية منع تسوية شعوب الشرق الاوسط لقضاياهم بانفسهم ولمصلحتهم.

ان مندوبي الدول الغربية ينظرون الى قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين على ضوء اعتبارات تحويل الشرق الاوسط الى قاعدة للهجوم على الاتحاد السوفياتي. ان المستعمرين الاميركيين والبريطانيين كانوا العامل الرئيسي في جر الحرب الدامية فلسطين في الاقطار المجاورة في اوضاع قاسية من الجوع والمرض.

وهؤلاء المستعمرون المتعطشون للدماء يريدون تحويل هؤلاء اللاجئين الى طعام للمدافع والى ايد عاملة رخيصة لتحصين الحرب ضد الاتحاد السوفياتي في هذه الناحية من العالم، ولهذا يبذل المستعمرون كل جهد لمنع حل هذه القضية، ولابقائها حجة لتدخلهم في شؤون اسرائيل والاقطار العربية.

ان السبيل الوحيد لحل جميع القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والاقطار العربية ولضمان السلام واستقلال الشعوب هو طرد الاستعمار الاميركي والبريطاني الذي يسيطر على اسرائيل والاقطار العربية، والغاء «لجنة التوفيق» ومفاوضات مباشرة بين هذه الدول والتوقيع على معاهدة صلح على اساس حق الشعوب في تقرير مصيرها بما في ذلك حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، والاعتراف بحق اللاجئين المسلمين في العودة الى بلادهم هو السبيل للامن ولتسوية قضية فلسطين

والصلح بين اسرائيل والاقطار العربية ذو صلة وثيقة بالغاء كل اضطهاد وتمييز ضد الاقلية العربية في اسرائيل، ان مصلحة اسرائيل القومية وامنها تتطلب السلام بين اسرائيل والدول العربية، ان سلاما على اساس حق الشعوب في تقرير مصيرها، وحل قضية اللاجئين حلاً عادلا على اساس عزل البرجوازية، هو وحده الذي يؤدي الى قيام جبهة قوية من شعوب الشرق الاوسط ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال القومي والازدهار الاقتصادي.

السبت ١٦ شباط سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٤٠ – ملا — العدد ٤٣ السنة الثامنة

AL-ITTIHAD — 16 February 1952 — אל-אתיחאד

حكومة اسرائيل مستعدة للانضمام لقيادة الشرق الاوسط دون سؤال ولا تردد، ولكن الدول الغربية تتردد في دعوتها

واشنطن – جاء في التقرير الذي قدمه ي. جتس الى الكونغرس الاميركي على أثر زيارته لاسرائيل، ان حكومة اسرائيل مستعدة للانضمام الى قيادة الشرق الاوسط دون سؤال ودون تردد، ولكنها مضطرة الى رفض كل تعاون مع الاقطار العربية، مما دفع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا الى التردد في دعوتها.

وطلب النائب جتس ان تحدد «المساعدة» الاميركية للاقطار العربية واسرائيل بمدى عمل كل من هذه الدول «لامن» تلك المنطقة.

الى امام ... قول هعام

في القرية العربية والمدينة اليهودية، احتفلت الجماهير العاملة بجريدة «قول هعام»، جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية. فقد عبرت بمرور هذا الشهر عامها الخامس عشر وهي اصلب عودا واكثر دراية واشد تفاؤلا.

* * *

قليلون هم الذين يذكرون هذه الجريدة في ايامها الاولى، يوم كانت تطبع وتوزع في الخفاء، ينقلها الرفاق في الليل، لا خوفا من السجون المنتظرة، بل خشية ان لا تصل الى الكادحين المتلهفين الى قبس ينير ظلمة هذه البلاد الشهيدة.

آنذاك كان الاستعمار البريطاني يربض فوق صدر البلاد، يحيك الدسائس، فتتحول الى اصطدامات دامية بين اليهود والعرب، ويشعل الحقد القومي ليدرأ خطر الكفاح الشعبي.

آنذاك كانت الصحف البرجوازية، العربية واليهودية، ترقص على انغام العدو فتلهب الجماهير بتحريضها الكريه وتنفث سموم العداء العنصري ليتم النصر لسيدها في معركته ضد الحرية.

في تلك الايام وفي ذلك الجو الخانق الكثيف كانت تصدر «قول هعام» فتبدد الغيوم وتطمئن الجماهير على مستقبلها حين يستبدل العداء بالتآخي.

ومن ثنايا دخان القنابل التي كان يفجرها اجراء الاستعمار من العرب واليهود كانت تطل «قول هعام» على الكادحين فتفضح سفاكي الدماء، وتحول سهام الحقد الى صدر العدو، وتشير الى طريق النضال المشترك من اجل الاستقلال.

كان صعبا على الجماهير ان تتفاءل. في تلك الايام سادت النازية والعسكرية بلاداً كبرى، وتجمعت قوى الرجعية لتضرب الاتحاد السوفياتي ملاذ تآخي الشعوب التواقة الى التحرر.

ولكن «قول هعام» اخترقت حجب التضليل، فردت كيد المضللين، وظهر الاتحاد السوفياتي في سطورها قلعة هائلة لا تصل اليها الرياح المحرقة.

* * *

ونجح البرابرة في شن حرب عالمية، وفي الايام الاولى شهدت اوروبا وافريقيا وآسيا انتصاراتهم وتوغلت قطعانهم الهائجة في قلب بلاد العمال والفلاحين فبشت نفوس كثيرة.

ولكن «قول هعام»، وقد خرجت الى العلنية بفضل كفاح الجماهير، هزأت من ضعاف الايمان وبشرت بعهد جديد.

وانتصرت الشعوب بقيادة الاتحاد السوفياتي، وذهبت النازية وتحررت بلاد عديدة، وبهذا دخلت آسيا وافريقيا عهدا جديدا.

ولقد تحررت الصين وسارت بقية الشعوب في طريق النصر.

في هذه الفترة وصلت أزمة فلسطين مرحلتها الحاسمة واستطاع الاستعمار الاميركي البريطاني ان يطلق

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الاتحاد

تصاعد نشاط انصار السلام في الشرق الاوسط
٢٨٥٣٢٧ يوقعون على نداء السلام في اسرائيل و٢٧٠٠٠٠ في سوريا و٢٠٠٠٠٠ في لبنان

حيفا – يتصاعد نشاط انصار السلام في الشرق الاوسط تحضيرا لعقد مؤتمر شعوب الشرق الاوسط الذي اعد له اجتماع روما في تشرين الاول ١٩٥١.

ويجري الاستعداد لهذا المؤتمر تحت شعار الدفاع عن السلام والاستقلال القومي.

وفي اسرائيل وصل عدد التواقيع ٢٨٥،٣٢٧، وبرزت مدينة الناصرة حيث استطاع انصار السلام فيها جمع تواقيع ٧٠ بالمئة من السكان البالغين.

اما في سوريا فقد وقع على نداء السلام ٢٧٠٠٠٠ شخص وفي لبنان ٢٠٠٠٠٠ شخص.

وتجري الاجتماعات في هذين البلدين، وتقوم اللجان المحلية فيها بشكل اضطر اكثر الصحف البرجوازية الى نشر انباء هذه الحركة التي تفرض علنيتها على الحكام.

ان قوة هذه الحركة هي التي عرقلت الى الآن قيام حلف الشرق الاوسط العدواني.

بن غوريون يعلن عن برنامج اقتصادي «جديد»
لزيادة ارباح البرجوازية وتجميد الاجور ورفع الاسعار وتخفيض مستوى معيشة الجماهير

اعلن رئيس الحكومة، دافيد بن غوريون، في الكنيست يوم الاربعاء عن برنامج اقتصادي «جديد» لـ «كبح التضخم المالي» و«توطيد» النقد.

ولكن هذا البرنامج الجديد لا يبشر في الواقع الا باستمرار التضخم وتجميد الاجور وارتفاع الاسعار وزيادة ارباح البرجوازية وتخفيض مستوى معيشة الجماهير.

فقد قررت الحكومة انتهاج اسلوب العمل بالمقاولة في جميع اعمال الدولة والمؤسسات العامة والبلديات والوكالة اليهودية وغيرها. ولن تزداد الاجور الا بزيادة الانتاج. وستستغني الحكومة عن نحو ١٠٠٠ موظف.

وقررت الحكومة جعل ثلاثة اسعار مختلفة لليرة الاسرائيلية: (أ) السعر الرسمي، وهو ٢٫٨٠ دولار، لاستيراد الخبز والمواد الغذائية الحيوية (ب) ١٫٤٠ دولار لليرة لاستيراد اللحوم والقهوة والشاي والادوية والاسمدة (ج) دولار لليرة للذين يوظفون رؤوس اموال في اسرائيل.

وستجيز الحكومة رفع اسعار البضائع التي تستورد بالاسعار الجديدة.

واعلن رئيس الحكومة عن تسهيلات للاستيراد دون مقابل. وسيسمح للمنتجين بان يستوردوا موادا خاما دون ان ترصد لهم عملة اجنبية.

احزاب العراق الكبرى تطالب بتاميم البترول

بغداد – اثارت اتفاقية نوري السعيد مع شركات بترول العراق، الموضوعة على بساط البحث امام البرلمان العراقي، عاصفة من المعارضة.

وقد استقال احتجاجا عليها ممثلو حزب الاستقلال الذين يطالبون بالتأميم.

واصدرت احزاب العراق الكبرى اربعة بيانات تستنكر فيها الاتفاقية وتطالب بالتأميم، ومن بينها الحزب الوطني الديمقراطي الذي يقوده كامل الجادرجي والجبهة المتحدة التي يقودها طه الهاشمي.

ولا يؤيد الاتفاقية غير حزب نوري السعيد، حزب الاتحاد الدستوري.

محاكمة فؤاد نصار ورفاقه يوم الاثنين
الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحتج لدى السفارة البريطانية

القدس – ذكرت جريدة «فلسطين» ان الرفيق فؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي الاردني ورفاقه سيقدمون الى المحاكمة امام محكمة الجنايات في عمان في يوم الاثنين ١٨ شباط الحالي، بتهمة الدعوة الى الشيوعية.

وتقول الجريدة ان المحاكمة ستكون علنية وان جمهوراً غفيراً سيشهدها.

وزار وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المفوضية البريطانية في تل ابيب وقدم مذكرة احتجاج على اعتقال الرفيق فؤاد نصار ورفاقه وطالب باطلاق سراحهم حالا:

وقد جاء في مذكرة الاحتجاج: علمنا ان سلطات شرق الاردن قد اعتقلت الرفيق فؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي الاردني مع عدد من رفاقه. وحكومة شرق الاردن ستقدم فؤاد نصار ورفاقه الى المحاكمة «بتهمة» الدعوة للشيوعية، ويهددهم خطر السجن حتى ١٠ سنة.

ولما لم يكن في وسعنا ان نقدم احتجاجنا مباشرة الى حكومة شرق الاردن، نقدم اليك، بوصفك ممثل الدولة التي توجه سياسة تلك الحكومة، احتجاجنا الشديد على هذه الاعمال الرجعية المنافية للديمقراطية التي ترتكبها سلطات عمان.

وفي احتجاجنا على هذه الاجراءات التي تقوم بها سلطات شرق الاردن، وعلى اعتدائها على حريات الفرد الاساسية وعلى اعتقال الانسان لافكاره والاعراب عنها، فاننا نطالب باطلاق سراح فؤاد نصار ورفاقه حالا.

الرجاء نقل احتجاجنا هذا الى حكومتك التي نعتبرها شريكا في هذا الاعتداء على قوى السلام والديمقراطية في شرق الاردن.

مظاهرات جبارة في بون ضد تسليح المانيا

بون – بحث برلمان المانيا الغربية قضية تسليح المانيا في جو عاصف من المعارضة العنيفة التي انهالت على حكومة اديناور من اليسار واليمين.

وفي خارج البرلمان قامت مظاهرة جبارة، قادها انصار السلام ضد إعادة تسليح المانيا: خدمة للمستعمرين الاميركيين الذين يعدون العدوان على الاتحاد السوفياتي. وفي المعركة التي دارت بين المتظاهرين والبوليس جرح عدد كبير واعتقل اثني عشر متظاهراً.

وقد طالب حزب الاشتراكيين الديمقراطيين باجراء انتخابات جديدة بحجة ان الانتخابات الاخيرة التي اتت بحكومة اديناور الى الحكم جرت دون بحث لهذه القضية الهامة.

ويقول المطلعون ان من الممكن ان ينجح اقتراح الاشتراكيين الديمقراطيين في انتقاد حكومة اديناور ويؤدي بالتالي الى سقوطها.

وهذه المظاهرات تدل على اتساع المقاومة الشعبية لتسليح المانيا.

معارضة تسليح المانيا في البرلمان الفرنسي

باريس – في النقاش حول الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي ثارت عاصفة انتقاد شديدة ضد تسليح المانيا قام بها الشيوعيون والاشتراكيون وعدد كبير من المستقلين.

وقد قال النائب هيلار دالرديكالي الذي خبر معتقلات النازية: «لا اريد لاولادي واحفادي ان يحاربوا بجانب جلادي والدهم».

اما النائب اندري مونتيل الكاثوليكي فقد قال ان «فكرة اعادة تسليح المانيا كانت من وحي اميركا وليس لها جذور اوروبية».

وعارض الشيوعيون تسليح المانيا وساندهم في هذا الموقف الاشتراكيون.

وستستمر المناقشة في الاسبوع القادم وهناك من الدلائل ما يشير الى احتمال سقوط حكومة «فور» التي تألفت منذ ثلاثة اسابيع.

اضراب عام في فرنسا وسلسلة اضرابات في ايطاليا

باريس – لبى ملايين العمال الفرنسيين دعوة اتحاد العمل العام في فرنسا، (سي. جي. تي.) للاضراب احتجاجا على منع الحكومة الفرنسية للمظاهرة التي اعتادت الطبقة العاملة ان تقيمها كل سنة احياء لذكرى مظاهرات ٢ شباط ١٩٣٤ ضد محاولة الفاشية للاستيلاء على الحكم بالقوة.

وتحت شعارات النضال ضد الفاشية وارتفاع الاسعار وضد زيادة الضرائب وانحطاط مستوى المعيشة ومن اجل الديمقراطية واستقلال الجمهورية، اضرب العمال في المصانع الكبيرة والصغيرة وقامت المظاهرات الجبارة.

وفي مصنع «رينو» الذي ينتج السيارات، اصطدم العمال بقوات الشرطة والجيش التي احضرت الى المصنع لتحطيم الاضراب.

وللتحرش بالمضربين والاشتباك معهم حشدت الحكومة الفرنسية عشرات الالوف من الجيش والبوليس، ولكن وحدة العمال وتصميمهم على النضال ضد الفاشية ومن اجل الاستقلال احبطت محاولة الحكومة لاغراق المظاهرات والاضراب في بحر من الدماء.

وفي ايطاليا

وبدعوة من اتحاد العمل العام في ايطاليا اعلنت الاضرابات في عشرات المصانع في شتى انحاء البلاد ولا سيما في المناطق الصناعية في الشمال.

وتوقف العمال في ميلانو وبولونيا ومودينا لمدة ساعات، ويستعد عمال اماكن العمل الاخرى للشروع في الاضراب.

استعمال جنود المظلات في حرب الملايو

سنغافورة – لاول مرة هذا الاسبوع استعمل البريطانيون جنود المظلات في الحرب ضد الجيش الشعبي في ولاية بيراك.

وتقول وكالة الصحافة المتحدة ان هؤلاء الجنود استهدفوا «تنظيف» قرية من الشيوعيين تقع قرب حدود سيام، تريد القوات الشعبية ان تكون عاصمة حكومتها.

وتفيد الانباء ان تقدم هذه القوات التي تساعدها الجنود المرتزقة، قد اوقفه الشعبيون.

الكوريون يطلبون عقد مؤتمر لتسوية قضايا الشرق الاقصى

بانمجوم – لا تزال قضية ترميم المطارات في كوريا الشمالية، وتبادل الاسرى (حسب رغبتهم وبموجب نظام اسير مقابل اسير) القضيتين اللتين لم تحلا حلا نهائيا للان.

وفي الاسبوع الماضي، اقترح الوفد الشعبي عقد مؤتمر سلام لتسوية قضية كوريا من الناحية السياسية ولحل قضية جلاء جميع القوات الاجنبية عن طريق المفاوضات ولحل سائر القضايا المعلقة في الشرق الاقصى. وقد قال رئيس الوفد الشعبي، عند تقديمه الاقتراح، ان حل هذه القضايا هو الاساس لاحلال السلام في كوريا والشرق الاقصى وللقضاء على التوتر الموجود في هذه المنطقة.

وفي اجابتهم على الاقتراح الشعبي، عارض المندوبون الاميركيون في بحث قضايا الشرق الاقصى ووافقوا على بحث قضايا كوريا فقط وطالبوا بتمثيل حكومة سنغمان ري في المؤتمر المقترح ولكن حتى موافقتهم على عقد المؤتمر لبحث قضايا كوريا ليست حقيقية، بل لخداع الرأي العالمي العام الذي يطالب بحل هذه القضية وسائر القضايا المعلقة الاخرى.

فقد كتب مراسل «برافدا» في بونغ يانغ يقول ان الاميركيين يحضرون الى هجوم كبير عام تدل على ذلك الوثائق العسكرية التي حصلت عليها القيادة الشعبية والتحقيق الذي جرى مع ضابط اميركي برتبة كبيرة اسر حديثا، والذي تثبت ثمة معلومات ذات قيمة تفيد القوات الشعبية في احباط هجوم الاميركيين.

تونس تتحول الى معسكرات يزج فيها ألوف الوطنيين

تونس – تحاول السلطات الفرنسية ومعها وكالات الانباء الاستعمارية، اخفاء ما وصلت اليه الحالة في تونس. فالبلاد قد تحولت الى معسكرات الجيش والشرطة، والى معتقلات يقبع فيها آلاف السكان، والى مناطق اقامة جبرية يحظر الدخول اليها او الخروج منها.

ومنذ ابتداء الحوادث الاخيرة وتدفق القوات الفرنسية لا ينقطع حتى وصل عدد ما ارسل في المدة الاخيرة حوالي ٢٨ الف جندي بالاضافة الى ٣ آلاف جندي احتياطي.

ولكن هذا لم يمنع الجماهير من مواصلة نضالها، وحركة الانصار في اتساع ونمو. ففي ريمونتي قامت قوات الوطنيين بمهاجمة مخيمات الاسر في محاولة لتحرير السكان الاسرى.

وفي تونس قامت مظاهرات نسائية ومظاهرات الطلبة كانت تهتف بسقوط الاستعمار الفرنسي وتطالب بالحرية والاستقلال، وقد اعتدى البوليس والجند على هذه المظاهرات وفرقها بالقوة الوحشية واعتقل «نساء وكثيرين من الطلاب.

وارهاب السلطات يستهدف اولا الشيوعيين والديمقراطيين ففي مدينة سفاكس اعتقلت السلطات سكرتير فرع الحزب الشيوعي وعددا آخر من الديمقراطيين. وقد ارسل ١٨ معتقلا شيوعيا الى مخيم الاعتقال في رمادا وارسل ٣٠ شيوعيا آخر الى مخيم بن جردان.

وقد اوكل الى مندوب الباكستان في مجلس الامن اثارة قضية تونس في دورة المجلس القادمة حسب ما جاء في قرار الدول العربية والاسيوية الذي اتخذ قبل ٣ اسابيع تقريبا.

بدء المفاوضات البريطانية المصرية
ماهر يعلن ان هدفه مقاومة الشيوعية

القاهرة – استمرت حكومة علي ماهر في طريق الخيانة فارسلت السفير المصري عمرو باشا الى لندن، بحجة حضور جنازة ملك بريطانيا، حيث اجتمع مع ايدن وزير الخارجية البريطانية اجتماعا طويلا. وفي القاهرة ايضا اجتمع السفير البريطاني بالملك فاروق لبحث الاتفاقية المقترحة ودخول مصر في منظمة الشرق الاوسط العدوانية.

واعلن علي ماهر ان هدف حكومته هو مقاومة الشيوعية والتعاون مع الغرب.

واكثر فاكثر تظهر صفة الحكومة الماهرية وطابعها الاستعماري، فقد اخذت موافقة البرلمان على صرف «ملايين جنيه على التسلح، واصدرت قانونا يبيح للشركات الاجنبية الحصول على اكثرية الاسهم في الشركات المصرية. وكان القانون في الماضي يفرض ان يكون الحد الادنى للرأسمال المصري في تلك الشركات ٥١ بالمئة، اما الان فاصبح ٤٠ بالمئة.

وازداد التناقض بين الفئات الحاكمة وهدد البرلمان الوفدي ماهر باشا بسحب الثقة ان هو تنازل عن الاماني القومية. ولكن المساومات خلف الستار انهت هذه الازمة التي ستعود حتما.

توزيع الاراضي في سوريا

دمشق – اعلن فوزي سلو رئيس الدولة ورئيس الوزراء عن قانون جديد ستوزع بموجبه اراضي الدولة والملاكين الكبار على الفلاحين. وقد جاء هذا الاعلان اثر حوادث الاصطدامات المتكررة بين الفلاحين والملاكين الكبار في الاشهر الاخيرة.

ولا شك ان هذا الاعلان استهدف التخدير والتضليل، فمنذ عام ١٩٤٥، والحكومات السورية المتعاقبة تعلن عن هذا العزم في فترات النضال الحاد ثم تتجاهل الموضوع بعد هدوء العاصفة.

واصدر ممثل الديكتاتورية العسكرية سلو قانوناً يفرض عقوبة السجن سنة واحدة وغرامة قدرها ٥٠٠ ليرة على كل طالب يشترك في المظاهرات وعلى الذين يحرضون او يتقاعسون عن منع مظاهرات الطلاب.

وقد وضع القانون الجديد لمنع تكرار مظاهرات الطلاب الجبارة في دمشق وحلب ضد ديكتاتورية الشيشكلي.

«قول هعام» في النضال من اجل حقوق متساوية للاهلين العرب في اسرائيل

(بمناسبة مرور خمس سنوات على صدور جريدة الحزب الشيوعي المركزية يومياً ومرور خمس عشرة سنة على تأسيسها)

في الخامس عشر من شباط [illegible] الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومعه جماهير [illegible] واصدقائه من الطبقة العاملة و [illegible] وشبيبة ، بعيد مزدوج : الذكرى [illegible] الخامسة عشرة لتأسيس جريدته المركزية «قول هعام» ، والذكرى السنوية الخامسة لصدورها يومياً .

وتجري الاحتفالات بـ«قول هعام» في ظل نضال متزايد من أجل السلام والاستقلال والدفاع عن المصالح اليومية للطبقة العاملة وجماهير الشعب في المدينة والقرية .

كانت «قول هعام» منذ تأسيسها في ١٩٣٦ حتى اليوم سلاحاً هاماً في نضال الكادحين اليهود والعرب على السواء من اجل السلام والخبز وتقدم الاجتماعي واخوة الشعوب ان جماهير العمال والفلاحين العرب واوساط المثقفين العرب التقدميين ، تعرف «قول هعام» في نضالها الجريء الخاص من اجل الاخوة بين اليهود والعرب ، والمساواة التامة في الحقوق للمواطنين العرب في دولة اسرائيل . والقوى التقدمية من الاهلين العرب في اسرائيل تدارك «قول هعام» في عيدها ، فهي صوت الشعب العامل .

شعار اخوة الشعوب ازاء التحريض القومي

لقد رأت جريدة «قول هعام» منذ صدورها في ١٩٣٦ من واجباتها الرئيسية شن نضال لا هوادة فيه ضد التحريض القومي الذي اذاه الحكم البريطاني وعملاؤه في اوساط الرجعية اليهودية والعربية . ان تشجيع الكراهية القومية بين شعبي فلسطين كان من اهم اسلحة سياسة «فرق تسد» الاستعمارية .

وحيال سياسة اثارة النزاع القومي التي انتهجها الاستعمار وصنائعه من اليهود والعرب ، رفعت «قول هعام» منذ صدورها شعار أخوة الشعوب والاتحاد اليهودي العربي للنضال المشترك ضد الحكم الأجنبي ومن أجل الاستقلال .

وعلى الرغم من جو الشوفينية والارهاب البوليسي ، انتشرت جريدة «قول هعام» «غير المشروعة» في المصانع والمعامل وأمكنة العمل والأحياء الفقيرة ، في بيوت العمال والكادحين . ولقد كانت الجريدة الوحيدة في اوساط السكان اليهود التي ناضلت دون وجل ضد المقاطعة التي اعلنتها الرجعية اليهودية على «العمل العربي» و«المنتجات العربية» . ولقد شرحت شرحاً متواصلا ان الشقاق بين العمال اليهود والعرب ، والفرق بينهم في الأجور ، هما في مصلحة اصحاب العمل المستغلين ، وان وحدة العمال اليهود والعرب هي هم للمصالح الحيوية لعمال الشعبين .

ان حكومة الانتداب التي استخدمت ألوف العمال اليهود والعرب في جهازها ، واوساط البرجوازية المستغلة ، قاما في هذا الوضع بمحاولات مستمرة لتضخيم ارباحها على حساب تخفيض أجور العمال اليهود والعمال العرب على السواء .

ولقد كان لدعوة «قول هعام» وشرحها صدى في اوساط كبيرة من الشعبين . فلما أعلن الاضراب الكبير الذي شترك فيه ٣٠ ألفاً من عمال وموظفي حكومة الانتداب ، نشرت «قول هعام» نداء حاراً تحت الشعارات التالية : «كلنا لمساعدة عمال الحكومة المضربين» ، «عاشت وحدة العمال اليهود والعرب ضد صاحب العمل المستعمر» ، «الجبهة الموحدة لعمال اليهود والعرب هي ضربة لسياسة فرق تسد الاستعمارية ، هي ضربة [illegible] الشوفينية [illegible]» !

وأثناء الاضراب الكبير الذي عم [illegible] ٤٠ ألف عامل من اليهود والعرب ، عمال الجيش ، في أيار ١٩٤٧ ، احتجاجاً على فصل العمال بالجملة ، كتبت جريدة «قول هعام» : «ان هذا الاضراب معنى سياسياً واقتصادياً معاً . فهو يظهر لسكان البلاد وللعالم ان ثمة مصالح مشتركة بين عمال هذه البلاد ، يناضل من اجلها عشرات الألوف من السكان» .

وحيال شعار مقاطعة المنتجات العربية الشوفيني ، رفعت «قول هعام» شعار زيادة الانتاج اليهودي والعربي معاً ، والنضال المشترك ضد سياسة الحكومة التي تغرق اسواق فلسطين بالبضائع البريطانية ، وتمنع تطور البلاد الاقتصادي .

باب «في العالم العربي»

وعلى عكس كثير من الجرائد العبرية التي تحاول اظهار الشعب العربي «كشعب وحشي» و«عدو لليهود» ، وعملاء ووجود قوى عربية [illegible] يشتد ساعدها ويزداد نفوذها ، كانت «قول هعام» تنشر باستمرار أنباء عن مظاهر أخوة الشعوب والتعاون بين العرب واليهود ، وعن نضال الشيوعيين والديمقراطيين العرب من أجل الأخوة بين اليهود والعرب من أجل جبهة موحدة ضد المستعمر الاستعماري المشترك .

وفي باب «في العالم العربي» كانت «قول هعام» [illegible] ومن ثم [illegible] ، تنشر باستمرار مقتطفات من مقالات من «الاتحاد» ومن الجرائد التقدمية في العالم العربي ، تثبت للقراء اليهودي ان ثمة مصلحة مشتركة للشعب اليهودي والشعب العربي : الاستقلال وجلاء جيوش الأجنبية [illegible] والتحرر [illegible] .

وفي عدد ١١/٦/٤٧ نشرت «قول هعام» خطاب فؤاد نصار في اجتماع شعبي لعصبة التحرر الوطني في عكا . وكانت تلك الأيام ايام فظائع الجامية التي ارتكبتها قوات الاستعمار البريطاني ضد اليهود في فلسطين . ولقد قال ذاك الرفيق فؤاد نصار ، قائد الحزب الشيوعي الاردني الموجود الآن في سجن المستعمرين البريطانيين : «ان الحالة في البلاد تزداد توتراً يوماً بعد يوم ، وعلى عاتق الادارة البريطانية الحالية يقع جزء كبير من تبعة هذا الوضع . ان فقدان خطة سياسية واضحة والاستخفاف والتزلف للامبراطورية البريطانية ، وتحريض الشعب العربي على اعداء خياليين ، وتجاهل العدو الحقيقي أي الحكم البريطاني ، هي الاسباب المباشرة لهذا الوضع . ان الجيش البريطاني ينتشر في مدننا وقرانا ويقيم التحصينات بحجة «المحافظة على السلام» . أمام مؤامرات بيفن ، للعرب من مطالبنا أمام الأمم المتحدة [illegible] انا اصدقاء : الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية ، لنطالب بالغاء الانتداب وخروج الجيش البريطاني من البلاد ، لنطالب بمنح الاستقلال لفلسطين» .

لقد كان أثر الرقابة البريطانية واضحاً في جريدة «قول هعام» ، فطالما كانت تظهر فيها بقع بيضاء . فقد حاولت حكومة الانتداب بهذه الطريقة ان تمنع نشر الحقيقة . ولكن عبثاً حاولت . وجاء يوم انتهى فيه الحكم الأجنبي . فقد اعترفت هيئة الأمم المتحدة بحق اليهود والعرب في اقامة دولة مستقلة لكل منهما . وعلى منبر تلك المنظمة الدولية سمع صوت ممثل الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو مطالباً بشدة بالاعتراف بحق شعبي فلسطين في تقرير مصيرهما .

من أجل اقامة دولة عربية مستقلة الى جانب اسرائيل

وقد ناضلت جريدة «قول هعام» من أجل اقامة دولة اسرائيل مستقلة طبقاً لقرارات هيئة الأمم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ أيدت في الوقت ذاته بكل قوة وعناد نضال القوى الديمقراطية العربية من أجل اقامة دولة عربية مستقلة ديمقراطية في القسم العربي من فلسطين الى جانب دولة اسرائيل .

ونددت «قول هعام» دون هوادة بتلك الأوساط الشوفينية من اليهود التي تنكرت لحق عرب فلسطين في تقرير مصيرهم بانفسهم وفي اقامة دولة مستقلة لهم .

ضد الابعاد

وفي أثناء حرب التحرر الاسرائيلية ناضلت «قول هعام» ضد الظواهر السلبية التي صدت حرب التحرر القومي ، وتصدت بقوة وجرأة بالسياسة الشوفينية وضد طرد السكان العرب المسالمين . ونددت بالفظائع الوحشية التي ارتكبت ضد السكان العرب المسالمين مثل فظائع دير ياسين . تلك الاعمال التي كانت تصم حرب الاستقلال الاسرائيلية وساعد على تحريض المستعمرين والرجعية العربية . لقد ناضلت «قول هعام» من أجل سياسة ديمقراطية تجاه الأهلين العرب الذين اعترفت ان لم يكن كلهم لم يشترك في الهجوم العدائي على السكان اليهود .

بقلم تسفي برايتشتاين

رئيس تحرير «قول هعام»

النضال من أجل اطلاق سراح الديمقراطيين العرب

وأثبتت جريدة «قول هعام» ان جماهير الشعب العربي لم تقتصر على عدم الاشتراك في الهجوم المسلح على السكان اليهود ، بل ان قساما ديمقراطية فيها ناضلت علنيا ضد عصابات القاوقجي وجيوش الغزاة . ونقلت جريدتنا الى الجمهور اليهودي نداءات الشيوعيين العرب الى جنود الغزاة بان يصوبوا أسلحتهم الى مرسليهم الاقطاعيين والمستعمرين . وشنت جريدتنا معركة مستمرة من أجل اطلاق سراح الشيوعيين والديمقراطيين العرب الذين وجدهم جيش اسرائيل في معتقل الغزاة المصريين ، فزج بهم من جديد في معتقلات اسرائيلية . وجدت «قول هعام» في هذه المعركة أوساطا واسعة من الجمهور اليهودي . ولقد انتهى هذا النضال الذي شنته القوى الديمقراطية في اسرائيل بالنجاح ، واطلق سراح الديمقراطيين .

النضال لالغاء الحكم العسكري

كل عدد وكل صفحة من «قول هعام» طيلة ايام السنة يطفح بشرح ضرورة الغاء الحكم العسكري في المناطق التي يسكنها الاهلون العرب . وكانت تعبر دائماً عن آلام ومآسي الاهلين العرب من جراء الحكم العسكري . ان العمال والفلاحين العرب يعلمون ان جريدتنا هي صديقتهم المخلصة . ولهذا ترد الينا البرقيات الكثيرة من المواطنين العرب الذين يقاسون ويتألمون من جراء سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة .

ولم تكتف «قول هعام» بالشرح فقط بل نظمت حملات تضامن مع نضال العمال العرب . فقد افتتحت اكتتاب لمساعدة عمال الدخان الذين اضربوا في الناصرة .

بقع بيضاء

ان حكومة بن غوريون تحاول ان تخفي عن الجمهور اليهودي ما يجري وراء ستار الحكم العسكري الحديدي . ولذلك من المهم جدا ان ينقل الى الرأي العام اليهودي كل ما يقع من اجحاف بالاهلين العرب واعتداء على حقوقهم . فهذا من الشروط الضرورية لتجنيد الجمهور ودفعه الى العمل . غير ان جريدتنا لا تنجح دائماً في نشر الانباء عن الوضع في مناطق الحكم العسكري . فان الرقابة العسكرية على الصحف تتخذ لنفسها في اغلب الاحيان صلاحيات سياسية وتمنع نشر أمور لا تتفق مع مزاج السلطات . والبقع البيضاء كثيرة جدا في جريدتنا نتيجة لشطب انباء عن الوضع السائد في مناطق الحكم العسكري . ولكن هذه البقع البيضاء ليست سوى وصمات سوداء على جبين الحكومة .

واكثر من مرة عاقبت الرقابة جريدة «قول هعام» وعطلتها ليوم او يومين او ثلاثة لنشرها أمورا لم تعجب السلطات ..

لم نحجم عن الشهادة الحقيقة

ان جريدتنا لم تحرج من التهديدات والعقوبات ، وهي تواصل نشر انباء الآلام والمآسي التي يقاسيها الاهلون العرب في اسرائيل . وستواصل وتشدد النضال من اجل المساواة التامة في الحقوق للمواطنين العرب ولالغاء الحكم العسكري ولمساواة أجور العامل العربي باجور العامل اليهودي ، ولارجاع الفلاحين العرب الذين طردوا من اراضيهم الى قراهم ، ولفتح مكاتب الاستخدام العامة وابواب الهستدروت امام العمال العرب وقبولهم فيها اعضاء متساوين في الحقوق .

الديمقراطية لا تتجزأ

تبين جريدتنا ان النضال من أجل المساواة في الحقوق للاقلية العربية هو جزء لا يتجزأ من النضال للديمقراطية .

ان قوانين الطوارئ البريطانية التي تعتمد عليها حكومة بن غوريون ، تصيب سهامها ايضاً الحقوق الديمقراطية الاولية لجماهير الشعب اليهودي . وتبين جريدتنا ان قوات البوليس نفسها التي اعتدت على مظاهرة العمال العاطلين في الناصرة ، تعتدي ايضا على العمال العاطلين اليهود ومظاهرات القادمين الجدد الذين يطالبون بالخبز والعمل والسكن . ولقد اعتدت تلك القوات نفسها على البحارة الاسرائيليين المضربين وعلى مظاهرات السلام .

وتبين «قول هعام» ان الرجعية اليهودية والعربية تتعاونان فيما بينهما تعاوناً وثيقاً ، وتبرهن على ان ممثلي الرجعية في الكنيست يتعاونون مع حكومة بن غوريون في حملتها هذه المنافية للديمقراطية .

صوت الشعب العامل

ان القوى الديمقراطية في اسرائيل اليهودية منها والعربية ، ستنجح في القضاء على السياسة الرجعية التي تنتهجها الحكومة ، اذ جمعت صفوفها وشددت نضالها المشترك من أجل السلام والاستقلال والديمقراطية واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي .

وفي هذا النضال الحاسم ستواصل «قول هعام» النهوض بمهمتها بوصفها صوت الشعب العامل المناضل من اجل اسرائيل محبة للسلام ومستقلة ديمقراطية .

قرار اللجنة السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حول اعتقال الرفيق فؤاد نصار السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني

في جلسة ٣ شباط اتخذت اللجنة السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي القرار التالي :

ان اعتقال الرفيق فؤاد نصار السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني يشير الى مرحلة جديدة في ملاحقة سلطات الاحتلال البريطانية وصنيعتها الحكومة المحلية ، لقوى السلام والتحرر القومي في شرق الاردن والقسم العربي من فلسطين . ان الاستعمار البريطاني وصنائعه الاردنيين يحاولون ان يقمعوا بالارهاب والملاحقات البوليسية النضال من اجل الحرية والاستقلال القومي الذي تقوم به جماهير الشعب في شرقي الاردن والقسم العربي من فلسطين .

ان الحزب الشيوعي الاردني يقف في الصفوف الاولى في نضال الجماهير ضد سلطات الاحتلال الاستعمارية والحكومة الصنيعة لها ، ضد الاستعباد الاستعماري والفقر ، ومن اجل التحرر القومي والسلام ، ومن اجل الصداقة بين الشعوب العربية والشعب اليهودي

ان الحركة الجماهيرية الكبرى التي قامت من اجل اطلاق سراح الرفيق فؤاد نصار ، ومواصلة صدور منشورات الحزب حتى بعد مصادرة البوليس البريطاني – الاقطاعي المطبعة السرية ، تدل على الجذور العميقة التي للحزب الشيوعي في اوساط العمال والفلاحين والمثقفين

ان ٥٠ محامياً قد تطوعوا للدفاع عن الرفيق فؤاد نصار الذي ستبدأ محاكمته في ١٨ شباط طبقاً للقانون الخاص بمقاومة الشيوعية ، الذي عوجبه يتوقع الحكم على هذا المناضل ضد الاستعمار بالاشغال الشاقة من ٣ الى ١٥ سنة . في كل انحاء شرق الاردن والقسم العربي من فلسطين تطالب جماهير الشعب باطلاق سراح الرفيق فؤاد نصار ، ومنع تنفيذ المؤامرة المجرمة التي يحيكها صنيعة الاستعمار رئيس الحكومة الاجيرة البريطانية ابو الهدى .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يبعث بتحيات التشجيع والتضامن الاممي الى الحزب الشقيق الذي يعمل في الخفاء في شرق الاردن والقسم العربي من فلسطين والى قائده الجريء الرفيق فؤاد نصار .

ان الحزب الشيوعي يندد بسياسة وأد الحريات الاساسية الدمقراطية التي ينتهجها المستعمرون البريطانيون وصنائعهم في شرق الاردن ، ويدعو جميع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل الى رفع صوتها بالاحتجاج على اعتقال ومحاكمة المناضل الباسل من اجل السلام فؤاد نصار .

عاش نضال الحزب الشيوعي الشقيق في شرق الاردن والقسم العربي من فلسطين .

عاش قائد الجماهير المخلص ، المناضل القديم من اجل اخوة الشعوب ومن اجل السلام والاستقلال الرفيق فؤاد نصار

عاشت الصداقة والتضامن بين الشعب اليهودي والشعب العربي ضد مثيري الحروب المستعمرين الاميركيين البريطانيين وصنائعهم من اليهود والعرب

عاش نضال وتضامن الشعوب من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية .

ليطلق سراح الرفيق فؤاد نصار المناضل الجريء من اجل السلام والاستقلال واخوة الشعوب .

المؤتمر الدولي الاقتصادي في موسكو

سيعقد في ٣-١٠ نيسان المقبل في موسكو المؤتمر الاقتصادي الدولي . وسيكون من واجبات هذا المؤتمر جعل العلاقات التجارية الدولية طبيعية بتنمية الروابط الدولية التجارية لمصلحة كل من لهم علاقة في الموضوع على اساس التبادل .

لقد امتازت سنوات ما بعد الحرب قطيعة تدريجية بين البلاد الاشتراكية والبلاد الرأسمالية التي ارتبطت بحربية الحرب الاستعمارية الاميركية .

سببت هذه القطيعة ضررا كبيرا للبلاد الرأسمالية . فلقد كانت بلاد الاشتراكية سوقا واسعة للمنتجات الصناعية الجاهزة والآلات واجهزة الانتاج التي تنتجها بلاد الرأسمالية وبالاضافة الى هذا فقد كانت هذه البلاد الاشتراكية موردا مهما للمواد الخام والحنطة والاخشاب والمنتجات الزراعية والآلات وغيرها . ومن هنا يظهر ان ثمة قاعدة اقتصادية للتعاون التجاري الى اوسع الحدود على اساس متساو وتبادل لمصلحة جميع الفرقاء . واصاب تضييق محيط التجارة الدولية ، الدول الرأسمالية اكثر من غيرها لانها لم تجد الاسواق المناسبة لتصريف انتاجها الصناعي .

وكنتيجة لذلك ، لم يتطور الانتاج ، وزاد ارتباطها بالقروض الاميركية .

— ٢ —

وليس سرا . ان ارباب «وول ستريت» هم المليون الاساسيون بفصم العلاقات التجارية مع بلاد الاشتراكية . فحال انتهاء الحرب العالمية الثانية ، امتاز الجو بازمة خانقة هددت مقدرات الولايات المتحدة .

ولتخفيف عبء هذه الازمة ولالقائها عن كتف الولايات المتحدة ، انشىء مشروع مارشال ، الذي ربط اقتصاد البلاد الرأسمالية باقتصاد الولايات المتحدة .

وعلى اثر هذا المشروع زادت الصادرات الاميركية الى دول اوروبا الغربية . ومع ذلك فالولايات المتحدة لم تفلح في التغلب على ازمتها الاقتصادية ، بل على العكس ، اشتدت تلك الازمة الى درجة حرجة ، وخير دليل على ذلك هو البدء في العدوان على كوريا والانتقال الى الانتاج الحربي .

وهكذا نجح مشروع مارشال في نقل ازمة الولايات المتحدة الى البلاد الرأسمالية ، فزادت الصادرات الى اوروبا الغربية حيث شلت اكثر الصناعات المحلية ودخل الانتاج الاميركي مع الانتاج المحلي في مباراة ، فارتفعت الاسعار الى درجة باهظة ، وشل الانتاج المحلي وزاد العجز في الميزانية . فاضطرت البلاد الرأسمالية الى الاقتراض بالعملة الاجنبية لتوازن الميزانية ، ولذلك اشتدت الازمة الاقتصادية وتعمقت جذورها . لان اعطاء القروض مرتبط بقطع العلاقات التجارية تدريجيا مع البلاد الاشتراكية ، وهو مر الى الانتاج الحربي وتخفيض مستوى المعيشة .

ووصل ارتباط بلاد اوروبا الغربية بالولايات المتحدة الى درجة اخذ معها موظفو «وول ستريت» يملون على تلك البلاد انواع المواد التي يمكنها تصديرها الى شرق اوروبا . وقد اضافوا مؤخرا الى القائمة السوداء ٣٠٠ نوع من المواد المختلفة التي يمنعون تصديرها الى البلاد الاشتراكية . وكتبت الصحف الفرنسية في هذا السبيل ان لا علاقة بين المواد التي يحملها منع التصدير وبين الضروريات الاستراتيجية ولكن المقصد الجوهري في هذا المنع هو زيادة الصادرات الاميركية لضمان ارباح اخرى .

— ٣ —

وقد زاد قطع العلاقات التجارية مع البلاد الاشتراكية ، ارتباط الدول الغربية بالولايات المتحدة ، وذلك لعدم وجود سوق تصدير ، لذلك كان من المحتم على هذه الدول دفع اثمان البضائع بالعملة الاجنبية التي لا يمكن الحصول عليها الا بواسطة قروض فقط (ان الميزان التجاري بين الولايات المتحدة وكل دولة من دول غرب اوروبا هو سلبي ، وتظهر الولايات المتحدة بأنها ذات صادرات لا تساوي وارداتها) .

لهذا السبب نرى الرأي العام في الدول الرأسمالية ـ ذلك الرأي الذي يشمل الاقتصاديين واصحاب المصانع والتجار البرجوازيين الذين لا تربطهم بالشيوعية رابطة ايديولوجية ـ يطالب بتجديد علاقات تجارية وثيقة مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر الدمقراطيات الشعبية .

لقد اشترت بريطانيا من الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٥٠ من الحنطة ما يساوي ثلاثة اضعاف ما اشترته سنة ١٩٤٨ وقد طلب النائب المحافظ فردريك ارول وايده في طلبه عمانوئيل شنويل وزير الدفاع البريطاني في حكومة العمال ، ارسال وفد الى المؤتمر الاقتصادي في موسكو . ونشر مراسل جريدة نيويورك تايمس في جنوا ، مخائيل هوفمن في ١٣/١/٥٢ أن اقتصاديين كبارا غير شيوعيين ، يتلقون الدعوات لحضور هذا المؤتمر برغبة . ويلمس نفس الميل في بلاد رأسمالية اخرى ، فالدنمارك تستعد لارسال وفد كبير لهذا المؤتمر وكذلك بلجيكا وهولندا والسويد

ان تحسين العلاقات التجارية بين الدول في غربي اوروبا وبلاد الاشتراكية من شأنه أن يساعد الى حد كبير في تخفيف حدة التوتر العالمي ، فيخفف من ارتباط تلك الدول ، ويزيد من استقلالها ويساعد على توطيد اقتصادها ، وفوق هذا يفتح باباً واسعا للعلاقات التجارية بين الولايات المتحدة ذاتها وبلاد الاشتراكية .

ان تحسين العلاقات التجارية لمساهمة كبرى في ميدان السلام .

— ٤ —

لقد تأثر الاقتصاد الاسرائيلي مباشرة من جراء فصم العلاقات التجارية التدريجي ، ان الاتجار مع الدول الاشتراكية بقي في جمود دائم ، فلم تنفذ الاتفاقات التجارية ، ولم تمنح اللجنة الدولية للمواد الصناعية الواقعة تحت سيطرة حكام «وول ستريت» المواد الخام والمصانع الاخرى الى الدول الاشتراكية بدون موافقتها . وكنتيجة لارتباط اسرائيل بالانتاج الحربي الاميركي وتأثير الوضع العامي ، انقلب الاقتصاد الاسرائيلي مرتبطاً مع ذلك الانتاج ارتباطاً وثيقاً . ولقد ضرب هذا الارتباط الانتاج الاسرائيلي ضربة قاصمة ، خصوصاً وان التجارة مع الولايات المتحدة تعتمد على البيع فقط وليس على التبادل . لهذا بدأ الانتاج المحلي بالتأخر ، لا سيما بعد أن أغرقت اسرائيل ببضائع اميركية غالية . وأدى التحضير للحرب في الولايات المتحدة الى ادخار المواد الخام من شتى الانواع ، الامر الذي أثر تأثيرا مباشرا في اقتصاد اسرائيل ، فارتفعت الاسعار بنسب باهظة ، واصيبت الميزانية بعجز متصاعد ، وأصبح الحصول على انواع كثيرة من المواد الخام

(البقية على الصفحة ٣ عمود ١)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ اللجنة المركزية

اللجنة الفنية المركزية

لمناسبة قرب انعقاد مؤتمر الحزب الثاني عشر تعلن عن مسابقتين

مسابقة ادبية لنظم قصيدة تعبر عن نضال الشعب في اسرائيل لاجل الاستقلال والدمقراطية والسلام ، او كتابة قصة في ذلك الموضوع .	مسابقة موسيقية لتلحين نشيد تقدمي

الشروط : أ ـ تقدم المواد الى اللجنة المركزية ، ٦ شارع عحيد تل ابيب ويكتب في زاوية المغلف « مسابقة المؤتمر الفنية »

ب ـ الموعد الأخير لقبول مواد المسابقة هو يوم الجمعة ٢١-٣-٥٢ الساعة ١٤ بعد الظهر .

تختار اللجنة المركزية الفنية القطع الفائزة وتنشر مقرراتها في صحف الحزب وتوزع الجوائز في المؤتمر . أما القطع الطيبة التي لم تفز بجائزة فتنشر تدريجياً في صحف الحزب .

« جان اساف »

طلب وزير الداخلية من الكنيست، في الاسبوع الماضي، ان تقرر الكنيست تغيير اسم مدينة المجدل من مجدل جاد الى مجدل عسقلان، لان الاخير هو اسمها العبري القديم.

وكما هو معروف، للمواطنين العرب، فان مجدل عسقلان هو الاسم الكامل لمدينة المجدل كما كان يسميها اهاليها العرب قبل اخراجهم منها بالقوة.

ولذلك فاننا نقترح على الحكومة الا تحافظ على الاسم العربي لهذه المدينة. فتسميتها « مجدل عسقلان » سيخلد ذكرى المؤامرة الاجرامية التي قامت بها الحكومة ضد مواطنيها العرب المسالمين الذين شردتهم عنها.

ولكني اقترح، مكان هذه التسمية التي يريدها وزير الداخلية، ان تسمى المدينة باسم « جان اساف » اي « جنينة اساف ». وذلك تخليداً لاسم الكاتب « التحرير » ميخائيل اساف، محرر « اليوم » و « حقيقة الامر » الذي كان له نصيب الاسد في نجاح مؤامرة ترحيل عرب المجدل.

ففي وريقتيه كان ينشر المقالات الطوال حول المستقبل السعيد الذي ينتظر اهالي المجدل العرب نتيجة لايادي اتحاد عمال فلسطين البيضاء، وحول الجمعيات التعاونية العظيمة التي انشأها اتحاد عمال فلسطين لهم. وفي هذه المقالات كان يدعوهم الى الثقة العمياء بالمباي وبالحكومة وبميخائيل اساف والى التنكر للشيوعيين وطردهم من بين صفوفهم.

ونتيجة لهذه المقالات الخلابة نام اهالي المجدل العرب على احلام « اسافية » لم يستيقظوا منها الا في غزة..

فتخليداً لاسم الداعية الكبير « التفاهم بين اليهود والعرب »، ميخائيل اساف، اقترح ان تسمي الحكومة مدينة المجدل باسم « جان اساف » ...

وفي الاسبوع الماضي قدم شاريت، وزير الخارجية، الى الكنيست، بياناً عن العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية، وتعرض هذا البيان في الاساس الى قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين. واعلن شاريت في بيانه ان الحكومة ترفض اعادة اي لاجيء الى بلاده ...

والمهم هنا ان رياسة الكنيست اعطت حق الكلام حول هذا الموضوع لجميع كتل الكنيست. وقد استفادت من هذا الحق كل الكتل باستثناء كتل « يد » و « ع » و « ن » (الحمد.. ايامم) فنواب هذه القوائم « العربية القح » تنازلوا عن حقهم في الكلام وصمتوا صمت اهل القبور، ولم تشعر الكنيست انهم من اهل الحياة الا عندما جرى التصويت حول بيان شريت، فاذا بايديهم ترتفع، كالعادة وزيادة، مع ايدي نواب المباي. اذ لا مانع عند هؤلاء « الزعماء » ان يبقى اللاجئون في كهوفهم مشردين وان تظل حالة التوتر بين اسرائيل والاقطار العربية قائمة لتبرير حجة الاحكام العسكرية التي لها الفضل الاول في وجودهم، على الرحب والسعة، داخل الكنيست.

اجيبونا بربكم، وبدون نرفزة، لماذا اسقطتم حقكم في الكلام عندما جرى البحث حول قضايا اللاجئين والسلام بين اسرائيل والاقطار العربية؟ لماذا رفعتم ايديكم الكريمة في تأييد سياسة الحكومة، هذه السياسة القائمة على استمرار التوتر وتشرد اللاجئين وخلود الاحكام العسكرية ؟!

(جهينة)

المؤتمر الدولى الاقتصادي في موسكو (بقية)

صعبا نظرا لسياسة ادخار الولايات المتحدة لها لغايات حربية.

وهذا الوضع يهدد بشل نواحي من الصناعة كثيرة ومهمة. فصناعة السكاكر والاحذية والاقمشة والمعارف مرتبطة بصدقات اللجنة الدولية للمواد الصناعية. والالات واجهزة الصناعة الموجود في البلاد غير مستغلة لعدم توفر المواد الخام.

ان هذا الوضع يرغم حكومة اسرائيل على زيادة الواردات ويؤدي الى هبوط ميزان الدفع. فلو حسنت العلاقات بين اسرائيل والدول الاشتراكية لكان الوضع غير الوضع الحالي على الاطلاق، اذ من الممكن استيراد جانب كبير من المواد الخام من بلاد الاشتراكية. وشروط الاتفاقات مع الدول الدمقراطية الشعبية هينة ومربحة الى حد يتخطى حدود المعتاد. فستون بالمئة من المستورد من بولونيا مثلا يجب ان يغطى من الصادرات.

ولقد ابعدت حكومة اسرائيل في بحثها عن الاستيراد حتى اليابان المستعمرة الاميركية، وكم كان احسن لو أنها توجهت نحو بولونيا المستعدة لتقديم جميع ما يطلبه منها كل طالب، من حاصلات، واطعمة، والات واجهزة صناعية وبضائع جاهزة.

وتقاسي زراعتنا من عدم توفر الانابيب والالات الزراعية والمواد الخام الزراعية. ان الاتحاد السوفياتي ينتج احسن الالات الزراعية في العالم، ولا حاجة، لاجل الحصول عليها، الى الانتظار حتى سنة ١٩٥٥. ومن الاتحاد السوفياتي يمكننا الحصول على حنطة ممتازة ومواد اخرى (وفي سنة ١٩٥١ لوحدها انتج في الاتحاد السوفياتي ٤٠٠ نوع من الالات الجديدة). ولتأخذ حكومة اسرائيل لها مثلا ليس من اليابان بل من بلد رأسمالي آخر - الهند - ففي المعرض الدولي الذي اقيم في بومبي زادت جموع غفيرة الجناح السوفياتي وجناح الصين الشعبية وجناح هنغاريا وتشكوسلوفاكيا. وكان الجناح السوفياتي اكبر جناحات المعرض اذ احتل مساحة ٧٠ دونماً.

وعوضاً من انفاق ٤٥ مليون دولار سنوياً على النفط من خليج المكسيك كان من الممكن الاستفادة من مصافي البترول باستيراد بترول خام من رومانيا فنوفر بذلك ٣٠ مليون دولار في السنة.

- ٥ -

ومن الضروري ازاء الازمة التي يواجهها الاقتصاد الاسرائيلي، نتيجة الاتصال بناحية واحدة، ناحية الانتاج الحربي الاميركي، اجراء تغيير كبير في سياسة التجارة الخارجية. واسرائيل بشكل خاص يجب ان تكون مهتمة بالمؤتمر الاقتصادي العالمي في موسكو. اذ ليس هذا المؤتمر حزبيا، بل سيشترك فيه اناس من مختلف الاحزاب والطبقات، ويمثلو مصالح اقتصادية متباينة، ومهمته تجديد العلاقات التجارية العالمية، لذلك يرتقب لهذا المؤتمر اهمية كبرى مرموقة تهم مصالح اسرائيل الاقتصادية.

ووراء نجاح المؤتمر، واشتراك اسرائيل تكمن جميع الامكانات للتغلب على الازمة الصعبة التي تمر ببلادنا.

ان تجديد العلاقات الاقتصادية الطبيعية مع بلاد الاشتراكية وتحسينها لتساعدان استقلالنا الاقتصادي وتطور صناعتنا والاستيراد المنظم لمواد الخام والمؤن وتحسين وضع التصدير الاسرائيلي.

احتفالات أصدقاء صحافة الحزب الشيوعى

حيفا - في اجتماعات شعبية جميلة، احتفل اصدقاء صحافة الحزب الشيوعي في الرملة وحيفا ويافا وصفد بذكرى مرور ١٠ سنة على صدور «قول هعام» ومرور ٥ سنوات على صدورها يومية.

ففي الرملة تكلم رئيس تحرير «قول هعام» تسفي برايتشتاين في الاحتفال الذي جرى في سينما ايلون فتحدث عن تاريخ الجريدة ونضالها الجريء من اجل الاستقلال والسلام واخوة الشعوب

وفي حيفا كان الاجتماع في سينما هدار وتكلم فيه صموئيل ليتفاك شارحا نضال «قول هعام» من اجل مطالب الشعب اليومية.

اما في يافا فقد جرى الاجتماع في مقر الحزب في العجمي وتكلم فيه عصام العباسي فاستعرض كفاح «قول هعام» وتحدث عن سياسة صحافة الحزب الشيوعي كما تعكسها في اللغة العربية جريدة الاتحاد.

وقد انتهت هذه الاجتماعات ببرامج فنية وافلام سوفياتية لاقت استحسان الجماهير

وستستمر هذه الاجتماعات طيلة هذا الشهر.

فلنر يستجوب حول انتخابات المجالس المحلية

القدس - استجوب النائب مائير فلنر وزير الداخلية حول الشائعات عن قرب اجراء انتخابات للمجالس المحلية في جاب يام وحواسة وتل حنان وسأل عن موعد اجرائها

وقد قال في استجوابه الا يرى الوزير ان بقاء هذه الاماكن بدون مجالس محلية منتخبة هو مساس بالحريات الدمقراطية ؟

طوبي يراجع في قضية مواصلات عرابة

تل ابيب - منذ نحو خمسة اشهر وقع اهالي قرية عرابة عريضة طالبوا فيها وزير المواصلات بتأمين نقليات منظمة بين قريتهم والناصرة وعكا وحيفا.

وراجع انذاك عضو الكنيست توفيق طوبي الوزير فاحال القضية الى مراقب السير على الطرق لحلها.

ولكن مرت الايام والاشهر ولم تحل هذه القضية فاعاد النائب طوبي الكرة فقدم مذكرة جديدة الح فيها على الوزير ان يهتم بتأمين مطلب هذه القرية

اميل حبيبي يسأل عن هوية مواطن

القدس - استجوب اميل حبيبي وزير الداخلية عن سبب عدم اصدار هوية لاحمد ابراهيم حسين من عبلين الذي ابعد عدة مرات من البلاد رغم كونه مسجلا في سجل السكان منذ كانون الاول ١٩٤٩.

مواصلات قرية البعنة

القدس - استجوب النائب اميل حبيبي وزير المواصلات حول قضية نقليات قرية البعنة التي طالما طالبت الوزارة وايجد بتأمينها.

وقد ذكر في استجوابه ان جمعية الشعلة التعاونية التي تنظم اكثرية سكان البلد قد اشترت سيارة لنقل الناس الى قريتي البعنة ودير الاسد ولكن مكتب المواصلات رفض اصدار رخصة لان الحاكم العسكري رفض الموافقة على الرغم من ترخيص سيارات مماثلة.

وقد سأل الرفيق اميل الوزير الى متى تتدخل السلطات العسكرية في شؤون النقليات.

الاقلية العربية في اجتماع الصحفيين

اهارون كوهين يطالب بالغاء الاحكام العسكرية

تل ابيب - خصصت نقابة الصحفيين جريدتها الناطقة في الاسبوع الماضي لبحث قضايا الاقلية العربية في الدولة.

وبدأ الدكتور ابراهام شرون، استاذ في الجامعة العبرية، الحديث فردد التسجيل القديم حول «تهديد» العرب «لسلامة» الدولة - التي لا يهددها الاستعمار الاميركي مطلقاً ... واقترح في النهاية ابعادهم، بعد ان أشار الى ان خطر الاقلية العربية كامن في ميلها الى الشيوعية وتجاهل دور الشيوعيين في البلاد هنا، والبلاد العربية، في مقاومة مؤامرات الاستعمار الاميركي-البريطاني التي ادت الى حرب فلسطين.

ثم تحدث اهرون كوهن من المبام فقال ان اقوال شرون تذكره باقوال المتعصبين في رومانيا الذين كانوا يرون حل قضية الاقلية اليهودية في شعار «اليهود الى فلسطين»

وانتقد عنف الحكم العسكري في المناطق العربية، الذي يسد ابواب الرزق امام الكادحين العرب. وسياسة الحكومة الزراعية التي تفرض على المزارعين العرب انواعا معينة من المزروعات

وقال. «يجب الا ننسى ان اليهود يشكلون اقلية قومية في العالم ومن الضروري ان نعطي، نحن اليهود هنا، مثلا للعلاقات الانسانية مع الاقلية العربية في بلادنا.

واكتفى نايت حديث ان الاستمعارين يتمون كره اسرائيل بين الحكام العرب الذين يستغلون معاملة الحكومة السيئة للاقلية العربية لتشويه سمعة الدولة

وقد طلب ايضا انتخاب مجالس منتخبة في المناطق العربية والغاء التمييز.

وتكلم اساف محرر «اليوم» المبائي المعروف فابدى امله بأن الاقلية العربية ستمتزج بالدولة مع مرور الزمن !!

قلة الغذاء تسبب هبوط العمل في الموانى

تل ابيب - الفت وزارة المواصلات لجنة تحقيق في اسباب هبوط العمل في مينائي تل ابيب ويافا.

وقد جاء في بيانها ان السبب في ذلك هو رفض العمال العمل ساعات اضافية وتذمرهم من قلة المواد الغذائية المخصصة لهم ومن التضخم المالي (الذي يذهب عليا بدخلهم) ودفع ضريبة الدخل الباهظة ومعارضتهم لبذل جهود تهكم.

وطالبت اللجنة بالغاء امتياز الجمعية التعاونية وفتح ابواب الموانىء لجميع شركات النقل لتتيسر المنافسة بين العمال فتستطيع الشركات استغلالهم.

ومع هذا فقد اضطرت اللجنة ان تعترف ان الاجهزة الميكانيكية لا تكفي متطلبات العمل واوصت بشراء اجهزة اخرى

السماد، السماد

الطيبة - يشكو المزارعون لانهم لم يستلموا السماد لغاية الان والسبب يرجع الى ان اجراء الحكم العسكري مختلفون حول الشخص الذي سيقوم بالتوزيع...

والمفهوم ان التوزيع سيجري على اساس ست كيلوات للدونم الواحد مع ان الدونم يحتاج الى ٥٠ كيلو.

من الذي يشجع هجرة العرب من اسرائيل الى ليبيا ؟ !

الطيبة - تسري شائعة هنا مفادها ان الحكومة تشجع هجرة العرب من اسرائيل الى ليبيا للعمل في الدوائر الحكومية هناك وفي بناء القواعد العسكرية البريطانية في تلك المستعمرة «المستقلة» استقلالا اردنياً ...

ومعروف هنا ان المحامي اليافي الاسرائيلي صبحي الايوبي كان من مدة قد باع املاكه في يافا وسافر الى ليبيا حيث يعمل كقاض في المحكمة المركزية.

ويقال ان الحكومة الاسرائيلية بدلت بجنيهات استرليني ما جمعه من ليرات اسرائيلية وسمحت له بأخذها معه.

وقال لي احد المثقفين الراغبين في النزوح الى ليبيا انه فهم ان الجاسوس محمد نمر عودة، العميل القديم لدوائر الانتلجانس سرفس البريطانية في فلسطين يعمل الآن في ليبيا مديراً لدائرة خاصة في توظيف اللاجئين الفلسطينيين في المنشآت العسكرية البريطانية في ليبيا.

يعتقلون لانهما ذهبتا لشراء الخبز

صفد - اشتدت ازمة التموين في البلاد وقل الخبز وانخفضت مخصصات الدقيق مما دفع اهالي القرى الى الاتجاه الى المدن. وفي صفد اعتقلت السلطات فتاتين لانهما جاءتا من القلر لشراء الخبز واحتجزتهما ليلة في السجن

ان قضية التموين قد اصبحت ملحة والمجاعة تهدد البلاد ولن تحل الازمة بالاعتقالات والسجون.

مؤتمر العمال العرب يناشد العمال

« لنقف صفا واحدا متحدين لدرء الاخطار »

الناصرة - أصدر مؤتمر العمال العرب، أثر اجتماع مجلسه العام نداء الى الطبقة العاملة دعاها فيه لتتحد في النضال من اجل العمل والخبز والمساواة.

ويستعرض النداء أزمة البلاد الخطيرة فيشير الى تفشي البطالة وارتفاع الأسعار الجنوني والتضخم المالي، الذي يجعل من أجور الكادحين اجوراً لا قيمة لها.

ويحذر النداء من الاعتداء المستمر على الحريات الدمقراطية ويلفت انتباه العمال الى استعمال البوليس والجيش لقمع الاضرابات العادلة.

ويعطي النداء صورة واضحة عن وضع العمال العرب الذين يعانون الاضطهاد والتمييز لوجودهم تحت نظام الحكم العسكري، ولحرمانهم من حق الانتساب الى الهستدروت او الاستفادة من مكاتب العمل العامة.

ويدعو العمال .... «لنقف صفاً واحداً متحدين لدرء الاخطار العديدة التي تحدق بنا ولصد هجوم الرجعية والمستغلين المتزايد على حقوقنا ولمنع خطر البطالة ولوقف انخفاض اجورنا وتدهور مستوى معيشتنا ولوضع حد لازمة المؤن والملبس والمسكن ولنجم حملة الاعتداء على الحريات النقابية وحرية الاضراب والدفاع عن الحريات الدمقراطية التي يخيم عليها شبح قوى الظلام والرجعية».

ويفسر النداء أسباب الازمة فيقول ... «ان سياسة التحضير للحرب والميزانيات الضخمة التي تخصص للتسلح ولتحويل بلادنا الى قاعدة لقيادة الشرق الاوسط الاعتدائية هي مصدر هذه الاخطار التي تحدق بنا جميعاً فلنناضل اذن من اجل السلام لنضمن لانفسنا ولعائلاتنا الخبز والعمل واللباس والسكن والحرية والدمقراطية والمساواة».

ويستطرد النداء الهام فيناشد العمال أن يناضلوا من اجل القضاء على التفرقة القومية وتوحيد الطبقة العاملة فهذا النضال هو الطريق «لنبني صرحاً شامخا لاخوة الشعبين العربي واليهودي، اخوة تضمن السلام والامن والطمأنينة لاسرائيل وجميع بلاد الشرق الاوسط».

ويقرر النداء اهمية كبرى للعمل المشترك بين العمال بغض النظر عن انتمائهم الحزبي او النقابي ويؤكد ... «لقد توجهنا وسنتوجه دائما، الى الهستدروت والى اتحاد عمال اسرائيل لضمان وحدة الطبقة العاملة تنظيميا ونضاليا، ودائما نمد يدنا لهذه المنظمات من أجل الوحدة والعمل المشترك للمحافظة على مصالح العمال جميعا ولكن بين قادة هذه المنظمات من هو معني وله مصلحة في الابقاء على التفرقة والانقسام في صفوف الطبقة العاملة. ان امال ومصالح العمال هي فوق كل اعتبار، فعليهم أن يحطموا الحواجز الاصطناعية التي تفرق بينهم وان يبنوا وحدتهم بانفسهم وان ينظموا نضالا موحداً من أجل حقوقهم».

ويختم النداء دعوته للعمال ليقيموا لجان العمل المشتركة وليحطموا قوى التفرقة والانقسام».

زاهي كركبي قاضي محكمة البلدية

حيفا - عينت بلدية حيفا واحدا وعشرين قاضيا لمحكمة البلدية وهم يمثلون مختلف الاحزاب بنسبة قوتها في المجلس البلدي.

ويمثل زاهي كركبي الحزب الشيوعي بين هؤلاء القضاة والرفيق كركبي هو القاضي العربي الوحيد اذ لم ترشح الاحزاب الاخرى اي مرشح عربي.

جنود مسرحون يطالبون بالمسكن

شفا عمرو - ارسل الينا عدد من الدروز المسرحين من الجيش رسالة يطالبون فيها بالاهتمام بتأمين مساكن لهم ويقولون ان القيم على الاملاك المتروكة قد طردهم من كل مسكن سكنوه وهم يبيتون الان في الفنادق.

رجال الجمرك يعودون الى ارهابهم

نحف - عاد رجال الجمرك الى اعمالهم التعسفية. فقد هبطوا القرية واجروا التفتيش فيها مساء وعندما فشلوا في اكتشاف المهربات ضبطوا بعض البضائع من انتاج اسرائيل بحجة عدم وجود فواتير. واقتادوا في الساعة العاشرة ليلا اصحاب هذه البضائع الى دير الاسد وابقوهم في الخلاء تحت رحمة البرد والشتاء الى الصباح.

قرية عربيه اخرى تنسف

عكا - كان يقيم في قرية كفرعنان عند احتلالها سنة ١٩٤٨، ٤٠٠ شخصا نال ١٣٠ منهم قسائم تسجيل وحق لهم الاشتراك في الانتخابات للكنيست الاولى

وفي الرابع من شباط ١٩٤٩ نقل سكانها الى قرية مجد الكروم واعلموا انذاك أن نقلهم مؤقت

ولما علمت السلطات أن سكان القرية موشكون على رفع قضية امام محكمة العدل العليا، يطالبون بالعودة الى قريتهم قامت بنسف تلك القرية.

بالزغاريد تستقبل الطيبة عودة ابنها عبد الحميد ابو عيطة

الطيبة - فوجئت هذه القرية، صباح يوم الجمعة الماضي، بعودة ابنها البار، الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبة، الذي قضى في السجن اربعة اشهر بقرار من المحكمة العسكرية لانه ناضل من اجل حقوق ابناء قريته.

وقد عاد الى القرية، بعد ان انهى مدة سجنه، في صحبة نائب الكنيست الرفيق اميل حبيبي، فتجمهر الاهالي للترحيب به ومصافحته، وقابله اصدقاؤه الكثيرون بالعناق وبالهتاف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وفي كل مكان تجول فيه الرفيق عبد الحميد ابو عيطه في القرية، كنت تسمع الزغاريد تتردد داخل بيوت القرية في تحيته وتحية الشيوعيين ونضالهم البطولي من اجل انقاذ الطيبة من براثن الحكم العسكري.

إن الطيبة، رجالا ونساء، لا يمكن ان تنسى الشيوعيين وتفانيهم في التضحية.

احتجاج جديد على نظام التصاريح

الطيبة - وقع عدد كبير من الاهلين على عريضة الى وزير الدفاع احتجوا فيها على نظام التصاريح في دوائر الحكم العسكري وذكروا ان التصاريح لا تعطى الا للمأجورين والوشاة.

اضراب عمال ونجاح نضال آخرين

حيفا - اعلن العمال العرب الستة الذين يعملون عند دافيدوفتش في نهاريا بصناعة الطوب الاضراب لرفض صاحب العمل زيادة اجورهم حسب التعريفة الجديدة.

ويعمل العمال في هذا المعمل مقابل ٢٠ ملا للبلوك، بينما يجب أن يدفع لهم بموجب التعريفة الجديدة ٣٠ ملا.

وقد لبى صاحب معمل رايس مطالب العمال العرب الثمانية الذين يعملون عنده ووعدهم بدفع اجورهم حسب التعريفة الجديدة.

مكتب العمل في الطيبة

الطيبة - وقع أكثر من ١٥٠ عاملا على عريضة لوزيرة العمل احتجوا فيها على مكتب العمل المفروض على العمال وعلى عدم تمثيل مؤتمر العمال العرب فيه

باصوات نواب الائتلاف و«الحيروت» و«التقدميين» تقرر الكنيست بقاء الحكم العسكري
ماير فلنر: القوى الدمقراطية اليهودية والعربية ستواصل النضال لالغاء هذا الحكم

القدس – قدمت لجنة الشؤون الخارجية والامن الى الكنيست يوم الثلاثاء نتائج بحثها في أمر الحكم العسكري المفروض على المناطق العربية، وكان هذا الموضوع قد احيل على تلك اللجنة على أثر الاقتراح الذي كان قد تقدم به النائب الشيوعي ماير فلنر بان تبحث الكنيست في وضع الاهلين العرب تحت الحكم العسكري. وكان النائب فلنر قد اورد في حينه وقائع مزعزعة عن الوضع في تلك المناطق.

وعلى الرغم من ان النائب ماير فلنر هو الذي اثار هذه القضية فلم يدع الى الاشتراك في ابحاث اللجنة.

وقدم رئيس اللجنة ارجوب (مباي) نتائج ابحاث اللجنة واستشهد باقوال رئيس اركان الجيش امام اللجنة ومن هذه الاقوال يتضح ان الوقائع التي ذكرها النائب فلنر صحيحة مثل قتل الطفل العربي وقتل العربيين الآخرين.

ولكن رئيس الجيش قال للجنة انه قد جرى تحقيق في هذه الحوادث وان المتهمين قدموا للمحاكمة.

وفي نهاية كلامه اضطر ارجوب الى الاعتراف بان هنالك قيوداً كثيرة في مناطق الحكم العسكري. ولكنه زعم ان الحكم العسكري ضروري للمحافظة على الامن، وان الحكومة جادة في تخفيف الوضع بقدر الامكان وحصره فيما يتعلق بالامن فقط.

وتكلم النائب ريفتن (مبام)، وهو من اعضاء لجنة الخارجية والامن، فقال ان الوقائع التي اوردها النائب فلنر في حينها قد اقرت اكثرية اللجنة قسما منها. ولكن لم يجر اي تحقيق على الرغم من مطالبة بعض اعضاء اللجنة بذلك

وقال ان سياسة الحكم العسكري ليس لها ايه صلة بالمحافظة على الامن بل ان الحكم العسكري هو اكبر خطر على الامن، والمسؤولون عن مواصلة هذه السياسة هم المسؤولون عن تزعزع حالة الامن. فعلينا ان نسعى لكي لا تكون الاقلية العربية في البلاد حاجزا بين دولة اسرائيل والعالم العربي المحيط بها، بل جسرا للسلام والتفاهم.

وتكلم النائب فلنر فقال ان عدم عدم دعوة نائب ما من الكتلة الشيوعية الى الاشتراك في بحث الموضوع في اللجنة معناه ان الحكومة ورئيس اركان الجيش او رئيس اللجنة غير معنيين بالتحقيق في الوقائع الخطيرة التي تعرفها الكتلة الشيوعية والتي تدل على ان ثمة سياسة اضطهاد قومي لا مجرد حوادث طارئة.

اما بشأن اقتراح اكثرية اللجنة بمواصلة الحكم العسكري فاننا نرفضه. ان كتلتنا تعارض بشدة في سياسة الاضطهاد القومي التي يعبر عنها بفرض حكم عسكري على اهلين باسرهم بحجة الامن.

ان خبرة شعبنا الذي اضطهدته الانظمة اللاسامية والفاشستية تثبت ان الاضطهاد القومي لا يؤدي الى أمن تلك الانظمة.

اننا سنواصل، مع جميع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية، النضال لالغاء الحكم العسكري، الذي هو حكم اضطهاد قومي، الى ان تنتصر الدمقراطية.

وعند الاقتراع اقر ابقاء الحكم العسكري باصوات نواب الائتلاف و«الحيروت» و«التقدميين»، ومعارضة نواب الشيوعيين والمبام ومسعد قسيس وفارس حمدان. اما بقية نواب المباي العرب فقد امتنعوا عن التصويت.

ام لاربعة اطفال تتبرع لكي تطمئن الى الغد

حلت رسائل هذا الاسبوع في طياتها ما يسر حقا، اذ سجلت ما يجيش في صدور مرسليها من امل بالمستقبل، مستقبل الكادحين الزاهر، الذي في سبيله يناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي

واحدة من هذه الرسائل املتها ام لاربعة اطفال على وليدها البكر، الذي لا يزال يتلقى علومه في المدرسة الابتدائية.

ومما جاء فيها: «... عندما يشتد علي الضيق والكرب اتذكر الشيوعيين، فهم وحدهم الذين كرسوا حياتهم وتحملوا المشاق الكثيرة من اجلنا نحن الامهات ان ولدي سليم يقرأ لي «الاتحاد» اسبوعيا فمنها ما افهمه ومنها ما اعجز عن فهمه ولكني متأكدة من امر واحد هو انكم معنا فواجبنا ان نكون معكم. فلكي يتعلم سليم واخوته الثلاثة ولكي اشعر بالاطمئنان الى الغد ارجو ان تتقبلوا تبرعي ليرة وهي «علي مدة» ساعات حملة مؤتمركم»..

ولا شك، ايها الرفيق والصديق، ان هناك الافا، من امثال هذه المرأة النبيلة، ممن يحبون الشيوعيين ويؤيدونهم فهل اتصلت بهم؟ وهل قمت بواجبك تجاه مؤتمر الحزب الثاني عشر؟ الوقت ثمين وها هو يمر فلتبذل جهودا مضاعفة

هذا. ووصل الى صندوق الحملة حتى اليوم ١٩٧٠ ليرة ولا تزال الحملة في اوائلها والمسابقات الاشتراكية بين الفروع والخلايا المختلفة في اوائل الطريق.

حملة صحافة الحزب الشيوعي

تل ابيب – بلغ مجموع ما وصل الى صندوق حملة صحافة الحزب الشيوعي عن حساب شهر شباط خمسة ليرة.

وجدير بالذكر أن بعض الفروع تجاوزت الحد المقرر لها.

ولا يزال امام الحزب اسبوعان ويجب أن يبذل خلالها النشاط لجمع المبلغ المقرر وتجاوزه.

عمال يريدون اجورهم ٢٨ بالمئه

تل ابيب – نجح عمال مطبعة بلومنتال التي تطبع جريدة «يديعوت خداشوت»، التي تصدر باللغة الالمانية، برفع أجورهم ٢٨ بالمئة بعد محاولات عديدة قامت بها الادارة للتهرب من مطالب العمال

وهذا الارتفاع يزيد على ما قرره مؤتمر عمال المطابع القطري بوحي الاكثرية المبائية.

ويظهر ان العمل المنظم والنضال الموحد ينيل العمال مطالبهم حتى ولو كانت تتعارض مع قرارات الاكثرية المبائية في الهستدروت.

فصل عمال

لعدم توفر المواد الخام..!!

حيفا – ستفصل ادارة مصنع فولكان في نهاية هذا الاسبوع ما يقرب من مئة عامل وحجتها عدم توفر المواد الخام

في هذه المرة الثانية التي سيفصل فيها عمال من هذا المصنع الهستدروتي الذي يتبع اساليب الانهاك في العمل وتحديد كمية الانتاج وربطها بالاجور

وسينظم العمال معارضة شديدة لاحباط الفصل وسيطالبون بدفع اجورهم طوال مدة تعطلهم حتى وصول المواد الخام

اجرة عامل الدخان ليرة

المغار – يتآمر الملاكون الكبار المرتبطون بشركة مسيبرو للدخان على العمال الزراعيين وقد قرروا اعطاء العامل ليرة واحدة والعاملة نصف ليرة يوميا وهم يسعون الى اخفاء هذا القرار فيدعون ان الاجرة ستقرر بعد الانتهاء من الزراعة.

نقابة تجار الخضار تحتج على شركة تنوفا

الناصرة – تألفت هنا نقابة لتجار الفواكه والخضار للدفاع عن حقوق البقالين. وقد قامت هذه النقابة اثر ازدياد التذمر من رداءة الخضار التي توزعها فرع تنوفا في البلدة.

وقد علمنا ان التجار يتذمرون من وكيل تنوفا لتميزه في معاملة التجار، وهم يعجبون لبقائه في وظيفته بعد ان حكم عليه بغرامة مالية لربطه بيع سلعة بسلعة.

وقد قامت النقابة حالا بالاحتجاج على هذا الوضع لدائرة المؤن في حيفا والناصرة.

اجتماع لبحث المؤن في الرامة

الرامة – نتيجة للاحتجاجات التي قدمتها جمعية «الزيتونة» التعاونية ونقابة البقالين لدوائر المؤن في القدس وحيفا وعكا حول التمييز في توزيع مخصصات المؤن بين القرية العربية والقرية اليهودية، نظمت الدائرة اجتماعا مع وفود من قرى بيت جن وعين الاسد وسجور والرامة عقد هنا بحضور كاسي من دائرة مؤن حيفا وآخرين من عكا وقد تحدث في هذا الاجتماع محمد شحادة سكرتير نقابة البقالين وحنا خزعل من «الزيتونة» فبحثا التمييز في توزيع المؤن وقضية البذور وامور اخرى تتعلق بزيادة الانتاج الزراعي.

وطالب المجتمعون رفع مخصصات الطحين من ٨ الى ١٢ كيلو للشخص الواحد او ما يعادل ذلك من الارغفة

الى امام (بقية)

قوى الشر من عقلها ليسود البارود والدم. في ذلك الجو العاصف المتوتر لم تفقد «قول هعام» اتزانها ومع زميلتها «الاتحاد» وقفت تحمل لواء الاخوة بين الشعبين اليهودي والعربي وتدعو الى التعاون على طرد الاستعمار وفي سبيل حق تقرير المصير.

● ● ●

واليوم تثابر «قول هعام» على السير في طريقها. فهي تحمل لواء الاخوة بين الشعبين، هنا وفي الشرق الاوسط، وتقف امام تيار الصحافة الرجعية فتطالب بازالة معالم الحقد القومي، والغاء مظاهر التمييز ضد الاقلية العربية.

وتواصل نضالها من اجل الكادحين، وتوجه العمال والفلاحين والمثقفين في كفاحهم من اجل حياة افضل.

● ● ●

ويجثم على العالم خطر بربرية جديدة – امريكية في هذه المرة – ويعود شبح الحرب يلوح في الافق فتقف «قول هعام» كما وقفت في الماضي في معسكر الاتحاد السوفياتي، معسكر ستالين، وهي واثقة من قول قائد الانسانية «سيصان السلام ويسوطد ان اخذت الشعوب قضية السلام بيديها».

لقد نمت «قول هعام». ومنذ خمس سنوات وهي تصدر يوميا، ومن حقها ان تفتخر فقد، نضجت وتمرست في النضال، ولهذا تستطيع ان تواجه المستقبل بثقة، فليس لها الماضي فقط، بل والمستقبل ايضا.

دائرة المؤن والبلدية

تتهربان من بحث قضية التموين

عكا – ذهب يوم الاثنين الماضي وفد من النساء الدمقراطيات الى مكتب مدير دائرة المؤن في عكا ليشكو اليه الوضع السيء الذي يجابه ربات البيوت، من نقص المواد الغذائية والكاز.

وقد رفض المدير مقابلتهن، وعندما اصررن ارسل اليهن احد الموظفين للتخلص منهن.

وتوجه الوفد الى رئيس البلدية ليطلب اليه تدخل البلدية والاهتمام بمطالب السكان. فأجابهن انه مشغول لا يستطيع مقابلتهن.

وهكذا يتهرب المسؤولين من سماع شكاوى الشعب.

مخصصات اللحم المثلج

المغار – يطالب اهالي القرية بمخصصاتهم من اللحم المثلج ويعترضون على امتناع المخاتير عن تسلم هذه المخصصات. ويعلن الكادحون ان هدف هذه المرقلة هو فرض السوق السوداء على القرية فاللحم يباع بسعر ثلاث ليرات ونصف للكيلو.

تعزيه

قلنسوة – رفاق القرية يعزون رفيقهم عبد الحميد يوسف بمناسبة وفاة والدة المتوفي في ٥٢/١/٢١.

كفر عانا تحتج على رئاسة الكنيست

كفر عانا – عقد مؤتمر المخيمات اجتماعا هنا حضره اكثر من ٣٠٠ شخص بحث مطالب السكان واعلن عن تأييده لعريضة المؤتمر. وقد احتج الاجتماع لرئاسة الكنيست على رفضها الى الآن تحديد موعد لمقابلة وفد المؤتمر الذي يحمل مطالب السكان في المخيمات

الوكالة ترفض مساعدة منكوبي حريق

كفر عانا – احترقت بيوت خشبية لعدم وجود وسائل لمكافحة النيران.

ومن جراء هذا الحريق تشردت عائلتان بعد ان خسرتا حوائجهما. وقد طالبت هاتان العائلتان الوكالة اليهودية بان تقدم لها المساعدة الا ان الوكالة رفضت.

الجماهير ترد على اعداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عريضه المؤتمر تصل الى مخيمات جديدة

كفر نعمان – منذ اسبوعين عقد المبائيون اجتماعا في هذا المخيم ارادوه ان يكون مهرجانا عدائيا للحزب الشيوعي والمناضلين الحقيقيين في المخيم. فقد حشا الخطيب المبائي خطابه بالدس على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية والحزب الشيوعي الاسرائيلي، ولكنه ما ان اتم حديثه حتى تهرب من الاجابة على الاسئلة المحرجة التي كانت تنهال عليه.

وقد عقد في اليوم ذاته وبعد قليل اجتماع كبير تحدث فيه الرفيق منشي خليفة فبحث مشاكل المخيم وفضح اللجنة المعينة واجاب على تخرصات الاجتماع المبائي بوضع مطالب السكان بتأمين المياه والمواصلات والنفط واهم من كل هذا المؤن

وقد طالب الرفيق بأن يناصر السكان مؤتمر المخيمات وان يثابروا في النضال من اجل انتخاب لجنة لهم تسهر على مصالحهم وتدافع عن حقوقهم.

وفي نهاية الاجتماع اقبل المجتمعون على التوقيع على عريضة المؤتمر في جو من الحماس والتفاؤل.

يريدون طبيبا

صرفند الخراب – رفع السكان هنا وسكان السكنة المحاذية لنس تسيونا عريضة الى صندوق المرض (كوبات حوليم) يطالبون فيها تعيين طبيب خلفا للطبيبة التي غادرت العمل اثر خلاف نشب بينها وبين احدى العائلات وقد وقع العريضه اكثر من مئتي عائلة.

الجماهير تطارد زعران المباي في سكيه ب

سكية ب – عقد انصار مؤتمر المخيمات اجتماعا شعبيا حضره المئات بحث فيه السكان مرحلة نضالهم ضد اهمال الحكومة التفوريونيه ومن اجل مطالبهم

وقد حاول زعران المباي عرقلة الاجتماع فهاجموا الخطيب وارادوا منعه عن الكلام ولكن الجماهير طاردتهم فولوا الادبار. واتم الخطيب كلامه في جو من الحماس الملتهب ضد اعداء الشعب، وبين ان الحكومة السائرة في ركاب معسكر الحرب، وقد رأت التأييد الشعبي لمؤتمر المخيمات، تقوم بتنظيم العصابات لابعاد انصار المؤتمر عن جماهير السكان، بدلا من مجابهة قضاياهم الملحة وتأمين حياة انسانية لهم

وقد تحدث في هذا الاجتماع مندوب عن المبام فطالب الجمهور بان يوقع على عريضة المؤتمر وقال ان الجمهور لن يقف امامه عائق

قائمة مؤتمر المخيمات تنال ٤٠ بالمئة من اصوات سكية

سكية (أ) – في جو من الارهاب والضغط والتزوير والتلاعب جرى انتخاب لجنة المخيم هنا فجاءت مخيبة لآمال الجماهير التي كانت ترغب في انتخاب لجنة قوية مناضلة تدافع عن حقوقهم فجاءت اللجنة الجديدة من اعوان المباي

ومع هذا فقد دلت هذه الانتخابات على مدى تعلق الجماهير الشعبية بانصار مؤتمر المخيمات المدافعين عن مصالح السكان فقد نالت قائمتهم ٦٠ صوتا من ١٤٠

وقد جاءتنا الرسائل وكلها تعلن عن التصميم على تأييد المؤتمر والاستمرار في الكفاح من اجل حياة احسن في المخيمات على الرغم من هذه النتائج.

فقدان هويات

تعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس.

غزاله حسين قدوره من لحف، قسيمة ٥٤٠٠

احمد مفضي برجس شكري من كفر مصر، قسيمة رقم ٦٤٣٢٠

زكيه فياض اللوابنه من الناصرة، هوية رقم ٧٩٤٨٩

حنه موسى ايوب البولس من الناصرة، هوية رقم ٥٠٦٦٨

هنا ابراهيم الزينه من الناصرة هوية رقم ٥١٩٤٣٦

عبد الفتاح حسين من عرابة، تصريح عسكري وهوية رقم ١٠٥٨٨١

يوسف مطانس خليل من المغار هوية رقم ١٠٨٩٠٩

عبد عبد الله السماك من جسر الزرقا، هوية رقم ٢٦٣٥٠

فؤاد أمين شحادة من حيفا، هوية ٤٦٣٥٢

مهربو الزيت في البعنة يتمتعون بعطف البوليس

البعنة – في مساء السبت الماضي حاول افراد من عائلة الخازن تهريب الزيت في سيارة الدكتور اديب الخازن ولان هذه التهريبات تتكرر يوميا ليباع الزيت في السوق السوداء بينما اكثرية القرية تفتقر اليه، تجمع السكان بجانب السيارة وبدأ بينهم وبين المهربين نقاش حاد طالب اثناءه السكان ان يباع الزيت لفقراء القرية باسعار معقولة.

ولكن غصوب الخازن معلم القرية اسرع الى البيت واتى ببندقية من تلك التي سلمت للقرية للمحافظة على الامن وهدد بها السكان، الذين اخذوها منه وسلموها لمختار القرية ليعيدها الى البوليس فيعاقب هذا المستهتر بالارواح

وجاء البوليس في ساعة متأخرة من الليل وبعد ان امضى اكثر من ساعتين في ضيافة آل خازن بادر باعتقال رمزي خوري عضو بلدية عكا واخرين بينهم سكرتير مؤتمر العمال العرب بدلا من اعتقال المهربين وحاملي السلاح.

وقد ذهب وفد من القرية يصحبهم المختار الى عكا مطالبين باطلاق سراح المعتقلين ومحاكمة المعتدين والمهربين وقد اطلق سراح المعتقلين وبقي المهربون طلقاء.

اجتماعيات

الناصرة – في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء عقد الرفيق الياس عبده خشمان خطبته على الانسة بربارة سليم زحلاوي فتهانينا الحارة

تهنئة

فرقة قسارية في حيفا تقدم تهانيها للرفيق الياس خشمان بمناسبة خطبته وتتمنى تمام الافراح.

أزمة الدقيق !!

حيفا – تنهال علينا الرسائل من من المدن والقرى، وهي تتحدث عن ازمة التموين وتأخير توزيع الدقيق في هذا الشهر.

وتطالب اكثر هذه الرسائل برفع مخصصات الدقيق الى عشر كيلوات في الشهر بعد ان اختفت الحاجيات والمؤن من الاسواق وبقي الدقيق والخبز مؤونة الكادحين.

ومن الناصرة جاءتنا رسالة تفيد ان لجنة التموين الاستشارية ابرقت الى وزير التجارة تطالبه بالتدخل السريع وتامين المؤن تلافيا للمجاعة

قضية توحيد شركات النقل «التعاونية»
المبام يطالب بضم العمال لعضوية الشركات

تل ابيب – جرى منذ مدة توحيد شركات النقل التعاونية «ايجد» و«دروم يهودا» و«شاحر». ولكن الهستدروت لم تبارك هذه الوحدة لان هذه الشركات لم تعد ان يكون ممثلو الهستدروت في ادارة الشركة الجديدة للاكثرية المطلقة.

وقد عادت هذه الشركة فاتفقت مع الاكثرية المبائية في الهستدروت وبدت تنهي الخلاف.

وكان بين من المبام وهو من اعضاء اللجنة المركزية للهستدروت قد استأنف الى اللجنة التنفيذية للهستدروت معترضا على الموافقة ومعللا ان هذه الشركات تتجه نحو اتجاهات رأسمالية فهي لا تزال توزع الارباح على المساهمين، فقد وزعت «ايجد» مثلا ألف ليرة للعضو و«دروم يهودا» ٦٠٠ ليرة للعضو، مع العلم ان هذه الشركات في أمس الحاجة الى تحسين اجهزتها وزيادة سياراتها

وابدى لين احتجاجه على اهمال استئنافه وتقديمه بعد توقيع الاتفاقية مع الشركة الموحدة «ايجد» وطالب بادخال تعديلات في الاتفاقية تمنع توزيع الاموال على الاعضاء، وتفسح مجال العضوية للعمال المأجورين في هذه الشركات.

صدر العدد الثالث من مجلة

الدرب

صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والتطبيقية وفيه:

رد ستالين على مراسل «برافدا» بشأن الاسلحة الذرية

الذكرى السنوية الرابعة والثلاثون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى – ل. ب. بيريا

ومقالات اخرى.

سحب يانصيب المؤتمر في ١ اذار ١٩٥٢

تأجل سحب يانصيب مؤتمر العمال العرب وسيجرى في حفلة شعبية يوم ١ اذار ١٩٥٢ في قاعة المؤتمر في الناصرة.

ترجو ادارة اليانصيب من البائعين اعادة جميع الدفاتر الى امين صندوق المؤتمر في الناصرة قبل ٢٠ شباط ١٩٥٢.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
الادارة: شارع الخوري رقم ٢٠ . حيفا
ص.ب. ١٠٤ تلفون ٢٥٩١

لتتحد الجماهير العاملة في نضال مشترك لصد هجوم الحكومة والبرجوازية والمستعمرين على مستوى معيشتها

السبت ٢٣ شباط سنة ١٩٥٢ — الثمن - ٤٠ - ملا — العدد ٤ السنة الثامنة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

ITTIHAD — 23February 1952 — אל—אתיחאד

فؤاد نصار في السجن!
ولكن الشعب في الخارج...

نحن ، الشيوعيين ، اكثر من كل الناس ، ندرك وحشية المستعمرين ووحشية اجرائهم المحليين . اننا نعرف انهم لا يتورعون عن اقتراف احط الجرائم في سبيل المحافظة على مصالحهم الاستغلالية المزعزعة . اننا نعرف انهم يبقرون بطون الحبالى ويحرقون الاطفال ويدفنون النساء والشيوخ احياء في كوريا . اننا نعرف ان احد جنودهم ، في اليونان ، كسر ساعد طفله في الرابعة من عمرها لانها رفضت الاعتراف بمكان مخبأ والدها المناضل . لقد رأيناهم يطوحون بشعب بأكمله ، في فلسطين ، هو الشعب العربي الفلسطيني ، على مذبح اقتسام الاسلاب بين اللصوص الانجليز والامريكان .

ولكن هذه المعرفة كلها وذلك الادراك كله لا يحولان دون توهج شعلة الحقد المقدسة على جرائمهم وانظمتهم كلما اقترفوا جريمة جديدة في سبيل المحافظة على انظمتهم المنهارة فهي منهارة حتما ، وحق هذه العمالة التي ما زالوا يرتقونها !

فنحن ، الشيوعيين ، ومعنا كل الناس الشرفاء ، لسنا ممن يهان ، فلا تصدق علينا حكمة المتنبي :

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

ولذلك كان من الطبيعي ان تشيع في نفوسنا انباء عمان الاخيرة ، حول الحكم على رفيقنا وعزيزنا فؤاد نصار بالسجن عشرة اعوام مع الاشغال الشاقة ، مسحة الوجوم والانقباض ، التي هي العلامات الاولى لتوهج شعلة الحقد المقدس في نفوسنا .

في سبيل حياة تتلألأ فيها ضحكات الاطفال المرحين المطمئنين على مستقبلهم يقدم الشيوعيون كل هذه التضحيات افلا يستحي بعض الناس ، بعد كل هذا ، من توجيه شتى التهم الى الشيوعيين ؟!

اولا يشعر ، بعد كل هذا ، كل انسان شريف ، رب عائلة ، ان من واجبه ، بلحمه ودمه ، ان يمشي مع الشيوعيين في طريق الشرف والكرامة والتضحية والنور

لقد قضى الجلادون البريطانيون ، ذابحو اطفال كوريا والملايو وهادمو قرى المصريين ومشردو عرب فلسطين ، على فؤاد ورفاقه بالسجن مع الاشغال الشاقة «لترويجهم الدعاية الشيوعية» ... لنضالهم في سبيل الحرية والسلام ، في سبيل حق تقرير المصير لشعب معذب ، في سبيل الاخوة بين اليهود والعرب ، في سبيل ان يكون الوطن لاهله لا لجلوب باشا وسعادة السفير الامير كي ، ذهب هؤلاء الابطال الى السجن .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

[ابو خالد]

في الذكرى الثانية للمعاهدة السوفياتية - الصينية

شوان لاي يذكر المستعمرين بان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية سيردان على العدوان بضربات قاضية

موسكو - احتفل شعبا الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية بالذكرى الثانية لعقد معاهدة الصداقة والتعاون بينهما ، وحضر مولوتوف وبولغانين وميكويان الحفلة التي اقامها سفير الصين في موسكو

وخطب رئيس الوزراء الصيني شو ان لاي فحذر من المؤامرات التي يحوكها الاستعمار الامريكي والبريطاني والياباني لتوسيع رقعة الحرب والعدوان على آسيا والاتحاد السوفياتي وقال ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية قد اتفقتا على تبادل المساعدة في حالة هجوم ياباني او هجوم تشنه اية دولة متحالفة معها

واكد شو ان لاي بان الصين لا ترغب في غزو اية بلاد ولكنها سترد مع الاتحاد السوفياتي ضربات قاضية على كل المحاولات العدوانية التي قد تقوم بها اميركا وبريطانيا وحلفاؤهم

وذكر ان المفاوضات الكورية لم تنجح حتى الآن لان الولايات المتحدة تطيلها قصدا .

اضراب عام في العراق

احتجاجا على اتفاقات البترول

بغداد - اضربت البلاد اضرابا عاما استمر يوما واحدا احتجاجا على توقيع حكومة نوري السعيد على اتفاقيات النفط الجديدة .

وقد دعا الى هذا الاضراب «حزب الاستقلال» و«الجبهة الشعبية» و«الحزب الدمقراطي الوطني» نتيجة لتزايد النضال الشعبي ضد المستعمرين وشركاتهم ومأجوريهم ومن اجل تأميم البترول ، ذاك النضال الذي برز في المظاهرات الاخيرة في العراق .

وعلى اثر بحث هذا الموضوع في في البرلمان استقال احد نواب «الجبهة الشعبية» و«نواب من حزب الاستقلال» احتجاجا على الاتفاقات الجديدة . اما مجلس الشيوخ فوافق على الاتفاقات الجديدة باكثرية الاصوات

الجيش اليوغسلافي يمقت تيتو

ولن يحارب ضد الاتحاد السوفياتي

لندن - صرح سفير اميركا السابق في يوغوسلافيا ، ارثر بليس لاين في الاسبوع الماضي ، «ان الجيش اليوغوسلافي يمقت تيتو ولن يحارب ضد الجيش السوفياتي» .

هكذا تهتف الجماهير في عيد الجيش السوفياتي

شلت اليد التي ترتفع ضد الاتحاد السوفياتي

تل أبيب - لمراسلنا الخاص - اليوم السبت ، ٢٣ شباط ، هو يوم الذكرى الرابعة والثلاثين لنشوء الجيش الاحمر السوفياتي . وكل قوى السلام والتقدم في اسرائيل ، مع العالم كله ، تحتفل لهذا اليوم تحت شعار تشديد النضال من اجل السلام

وتقيم عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، في انحاء مختلفة من البلاد ، مهرجانات احتفالية شعبية ، ويحيي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في المدن والقرى ، هذه الذكرى الخالدة في اجتماعات جماهيرية يتكلم فيها عدد من قادته

وتبرز اهمية هذه الاحتفالات ، هذه السنة ، امام وضوح مؤامرات المستعمرين الامريكيين والبريطانيين ، لادخال بلادنا في حلف عدواني ضد الاتحاد السوفياتي ، ولتحويل جماهير شعبنا الى طعام رخيص لمدافعهم . هذا هو المغزى الرئيسي لسياسة الحكومة الاقتصادية الجديدة .

ستهتف الجماهير اليهودية والعربية ، في هذه المهرجانات ، شلت اليد التي ترتفع في اسرائيل ضد الاتحاد السوفياتي ، حصن السلام والحرية !

وستؤكد الجماهير اطمئنانها على مستقبلها ، ومستقبل الانسانية كلها ، لان معها تلك القوة الجبارة التي لا تقهر ، تلك القوة التي تحرس السلام بحذر ويقظة : قوة الجيش السوفياتي العظيم ، جيش العمال والفلاحين المحررين ، الذي لم يوجه نيرانه في اي يوم من الايام ضد عمال متظاهرين او شعب ينشد الحرية والمساواة القومية !

في مصر مفاوضات مع بريطانيا واستمرار النضال الشعبي المسلح

القاهرة - اعلن علي ماهر باشا ان حكومته ستشرع في مفاوضات «سريعة وعاجلة» مع بريطانيا لحل القضايا المعلقة واستبدال معاهدة ١٩٣٦ التي الغتها الحكومة الوفدية وجاء هذا الاعلان بعد اجتماعات متكررة اجراها عمرو باشا السفير المصري وايدن وزير الخارجية البريطانية اثناء حضور عمرو باشا جنازة الملك جورج الخامس .

وقد سار علي ماهر شوطا بعيدا في اقامة ديكتاتورية فاشية لضرب الحركة الشعبية فقد قرر اضافة ... «بوليس جديد» و«تنظيف» الجهاز الارهابي من كل العناصر «المترددة» .

ولكن هذه الحملة الجديدة على الحركة الشعبية لم تمنع مواصلة حركات النضال المسلح ضد الجيوش البريطانية فقد نسف الانصار قطارا بريطانيا في السويس ووقعت حوادث اطلاق النار على القوات البريطانية في امكنة عدة .

بقيادة فؤاد نصار ورفاقه تنشد الجماهير ، في قاعة المحكمة نشيد الاممية!
الحكم على قائد الحزب الشيوعي الاردني عشر سنوات مع الاشغال الشاقة!

حيفا - بسرعة خاطفة انهت المحكمة المركزية في عمان ، يوم الاربعاء الماضي ، محاكمة الرفيق فؤاد نصار ورفاقه الذين اعتقلوا معه في مطبعة الحزب السرية : سالم الياس متري وجابر حسين جابر والياس حنا شماعة . وقضت على الاول بالسجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة وعلى الثلاثة الآخرين بالسجن ست سنوات مع الاشغال الشاقة لكل منهم . اما بقية المتهمين ، الذين احيلوا الى المحاكمة في هذه القضية ، فلم تستطع السلطات القبض عليهم باستثناء الدكتور نصري مسلم عضو بلدية بيت لحم ومحمد قويدر اللذين برأتهما المحكمة واطلق سراحهما توا .

هذا ما اوردته وكالة انباء رويتر مساء الاربعاء الماضي واذاعته عدة محطات للاذاعة في العالم .

اما راديو باريس فاذاع مساء الاثنين الماضي ان جمهوراً غفيرا من العمال والفلاحين والمثقفين والمحامين حضر الجلسة الاولى للمحاكمة ، التي ابتدأت صباح الاثنين . ولما وصل «المتهمون» وعلى رأسهم القائد البطل الرفيق فؤاد نصار ، وقف الحضور احتراماً لهم . واذ ذاك ابتدأ فؤاد نصار ، بصوته الهادئ ، انشاد نشيد الاممية :

هبوا ضحايا الاضطهاد
ضحايا جوع الاضطرار
بركان الفكر في اتقاد
فهذا آخر انفجار

وسرعان ما ارتفعت القبضات المضمومة من بين الحضور ، واشتركت الجماهير ، في قاعة المحكمة وخارجها ، في الانشاد ودموع التأثر تتلألأ في العيون التي تتطلع الى النور

وهنا امرت المحكمة ، والخوف ينهش في ضلوعها ، باخلاء القاعة من الحضور . ومنذ ذلك الوقت استمرت المحاكمة في السر . ولكن ذلك لم يحل دون الجماهير والتجمهر خارج القاعة طوال الايام الثلاثة التي استمرت فيها المحاكمة وكان اعضاء الحزب الشيوعي الاردني ، في هذه الاثناء ، يوزعون النشرات سراً مهيبين بكل الناس الشرفاء الى الاحتجاج على محاكمة قائد حركة التحرر الوطني

وذكرت وكالة رويتر ان البوليس الاردني قام بتفريق الجماهير وانه اعتقل شابين وهما يوزعان تلك النشرات .

مظاهرات في تونس

تونس - سارت الجماهير هنا في مظاهرة جبارة ، محتجة على اعتقال القادة الشيوعيين ونفيهم من المدن الرئيسية الى معتقلات في جنوب البلاد

وقد امتنعت وكالات الانباء الاستعمارية عن ذكر تفاصيل المظاهرة ، واكتفت وكالة «رويتر» بذكر بلاغات السلطة الفرنسية التي تنفي قيام مظاهرات وحوادث اصطدام مع قوات الاحتلال الفرنسية . ولكن انباء الصحف الدمقراطية تفيد ان نضال الشعب التونسي آخذ في الازدياد

وفي الانباء الاخيرة ان مظاهرة كبيرة قد قامت في مراكش بمناسبة زيارة وفد من هيئة الامم المتحدة الى كازبلنكا وان البوليس اعتدى على المتظاهرين فقتل واحدا وجرح عدداً كبيراً

احتمال تأليف حكومتين ، بقيادة الشيوعيين في الهند

نيودلهي - حتى الآن اصبح للجبهة الدمقراطية الشعبية التي يقودها الحزب الشيوعي الهندي ، ٢٧ نائبا في البرلمان الهندي المركزي

وفي مقاطعة نيودلهي الانتخابية كان عدد الاصوات التي نالها المرشح الشيوعي اكثر من تلك التي نالها نهرو رئيس الحكومة ، اذ بلغ ما ناله المرشح الشيوعي ٣٠٩٠١٠٢ وما ناله نهرو ٢٣٥٠٧١٠ اصوات .

ومن الممكن الآن تأليف حكومتين شعبيتين ، بقيادة الشيوعيين ، في مقاطعتي مدراس وترفنكوركوتشين

وتقول تلبرس ان قائدي الحزب الشيوعي الهندي غوش ودانجي ، قد سافرا الى مدراس لبحث برنامج الحد الادنى مع الاحزاب الاخرى لتأليف حكومة محلية

وفي حيدر آباد نالت قائمة الجبهة الدمقراطية الشعبية بقيادة الحزب الشيوعي ٤٥ مقعدا ، على الرغم من اعمال الارهاب الدموي التي قامت بها حكومة نهرو ضد السكان وفي الاساس ضد الشيوعيين والدمقراطيين ، وقد اصدرت قيادة الجبهة الدمقراطية الشعبية بيانا دعت فيه الى ضمان الحقوق الدمقراطية والسماح للحزب الشيوعي بالعمل علنا واطلاق سراح المعتقلين ، واكدت انها ستواصل كل الجهود في سبيل ايجاد جبهة موحدة من الاحزاب والاشخاص الذين يتفقون معها على برنامج يتضمن المطالب الاساسية للشعب

الاتفاق على ادخال الجيش النازي في جيش الاطلنطي

لشبونة - بدأت جلسات منظمة الحلف الاطلنطي العدوانية هنا بحضور اليونان وتركيا اللتين انضمتا حديثا الى المنظمة وسيجري البحث في قضية الجيش الاوروبي ودور المانيا الغربية في هذا الجيش

وتوطئة لهذا البحث اقر البرلمان الفرنسي بتأييد «الاشتراكيين» الخونة وبمعارضة الشيوعيين الشديدة مبدأ قبول الفرق الالمانية في الجيش الاوروبي مع بعض التحفظات اهمها ان لا تشكل هذه الفرق وحدات مستقلة وان لا تكون المانيا الغربية عضواً في منظمة الاطلنطي وان يجري تجنيد الالمان بعد موافقة برلمانات الدول الاوروبية على هذا الاشتراك

ولاتمام ترتيبات دخول الجيش الالماني الى الجيش الاوروبي المقترح ، عقد وزراء خارجية الدول الكبرى الثلاث اميركا وبريطانيا وفرنسا اجتماعا في لندن اقروا فيه الامر واتفقوا على دور الصناعة الالمانية في الاستعدادات الحربية وعارضت فرنسا بشدة تطوير الصناعة الالمانية ونموها المستقل واتجاهها اتجاها حربيا ضخما وطالبت ان تقتصر انتاجها على البنادق وما يشابهها .

واشترك اديناور رئيس وزراء المانيا الغربية في اجتماع لندن ولكن شيئا قليلا من فحوى الابحاث تسرب للخارج . وفي اول الاسبوع ولمقاومة هذه الاستعدادات المحمومة للحرب اصدرت حكومة المانيا الدمقراطية نداء ناشدت فيه الدول المحتلة ان تعمل على عقد معاهدة صلح مع المانيا موحدة واعلن جروتول في حديث صحفي ان على فرنسا ان تبذل كل جهد لمنع اعادة تسليح المانيا وان ترجع الى اتفاق بوتسدام .

وقد اضطرت حكومة المانيا الغربية ان تبحث دعوة المانيا الدمقراطية وان تعلن لجنتها البرلمانية ان طريق الوحدة هي في انتخابات «دمقراطية» ، وهذا لتضليل الرأي العام الذي اشتدت مقاومته لبرنامج الحرب .

ولا شك ان هذه الابحاث والقرارات التي ستصدر عنها ستكون خطوة جديدة في الاستعدادات العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي

الحزب الشيوعي يقترح عدم الثقة بالحكومة ويدعو الجماهير الى النضال
ضد الغلاء وتجميد الاجور والعمل بالمقاولة وسياسة التجويع

القدس - بدأت الكنيست يوم الاثنين المناقشة حول برنامج الحكومة الاقتصادي الجديد ، وقد تكلمت في هذه المناقشة النائبة الشيوعية استر فلنسكا فقالت ان هذا البرنامج الاقتصادي الجديد يبشر جماهير الشعب بالجوع ، وتفاقم الغلاء ، وتجميد الاجور ، والانهاك في العمل ، والبطالة ، والقضاء على كيان الفئات الوسطى ، وزيادة سيطرة الرأسماليين الاجانب على مرافقنا الاقتصادية والتعجيل في تحضير بلادنا لتكون قاعدة حربية عدوانية .

ونحن ندعو الطبقة العاملة الى النضال ضد الغلاء ، ومقاومة العمل بالمقاولة وتجميد الاجور ، والى النضال من اجل تزويد الشعب بالمؤن ونحن سنقترع ضد هذا البرنامج ونقترح عدم الثقة بالحكومة .

وذكرت النائبة فلنسكا في خطابها ان الضحية الاولى والرئيسية لهذا البرنامج هي الطبقة العاملة التي ستتأثر بارتفاع الاسعار وبتجميد الاجور والعمل بالمقاولة وزيادة الضرائب غير المباشرة .

وقالت ان تخفيض سعر الليرة جاء بناء على اوامر الحكومة الامريكية المعنية بذلك لاغناء الرأسماليين الاجانب ، ولتتمكن من دفع ثمن ارخص لحاجات القوات المسلحة الامريكية والبريطانية التي ينوي مثيرو الحروب جلبها الى اسرائيل وسائر اقطار الشرق الاوسط لشن حرب عدوانية .

مقترحات الحزب الشيوعي

واقترحت النائبة فلنسكا باسم الكتلة الشيوعية الاقتراحات التالية لتخفيف الوضع الاقتصادي :

١ - تخفيض الاسعار والارباح .

٢ - القضاء على الفوضى في التموين وزيادة الحصص المقننة وتوزيعها بانتظام .

٣ - الكف عن سياسة تخفيض اسعار النقد الاسرائيلي .

٤ - رفع الحد الادنى من الدخل المعفى من ضريبة الدخل الى ٦٠ ليرة في الشهر .

٥ - فرض قرض الزامي على البرجوازية ، وفرض ضريبة املاك على المتمولين .

٦ - وقف تدخل الحكومة في قضايا الاجور واساليب العمل .

٧ - دفع اعانات لكل مواد الغذاء والحاجات الحيوية .

٨ - إبطال «الاستيراد بدون مقابل» ، وتأميم الاستيراد ، وجعله على اساس الاتفاقات التجارية .

٩ - الحرص على انتاج كميات كافية من البضائع الموحدة .

١٠ - تشغيل تام للالات والاجهزة الصناعية ، وقطع الصلة باللجنة الامريكية الدولية للمواد الخام التي تمنع ارسال المواد الخام لبلادنا .

١١ - زيادة الانتاج بتأميم امتيازات البوتاس والكهرباء والبترول ومناجم النقب ، وبتوظيف اموال في تطوير البلاد

١٢ - رقابة حكومية على القروض البنكية وتوجيهها للانتاج .

الصهيونيون العموميون يريدون الانضمام للحكومة

وتكلم النائب برنشتاين (من «الصهيونيين العموميين») فطلب الغاء الرقابة على النقد الاجنبي ، ولمح في كلامه الى رغبة الصهيونيين العموميين في الانضمام الى الحكومة ، اذ ان السياسة التي يريدونها ينفذها الآن بن غوريون .

سياسة منافية لمصلحة الشعب

وتكلم النائب سنيه (مبام) فقال ان برنامج الحكومة الاقتصادي هو اعتداء خطير على الطبقات العاملة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦]

برنامج اقتصـــادي جديد يوحي المستعمرين ولخــــدمتهم

اعلن بن غوريون يوم الأربعاء الماضي في الكنيست سياسة الحكومة الاقتصادية الجديدة ، التي زعم ان الغرض منها كبح جماح التضخم وتثبيت النقد الاسرائيـــلي وتوطيد اقتصاد البلاد ، والتي تؤدي في الواقع الى تفاقم التضخم والى زيادة تدهور النقد ، واستفحال الغــلاء ، واشتداد وطأة البطالة ، وتضخم ارباح البرجوازية المحلية والأجنبية ، وتدهور مستوى معيشة الجماهير بشكل عام .

«انتصارات باهرة»

وقبل ان يبدأ في الأعلان عن هــذه السياسة «العبقرية» قدم لنا بياناً طويلاً عن «الانتصارات الباهرة» التي حققتها اسرائيل ، والخطوات الواسعة التي خطتهــا البـــلاد نحو «النهضة العسكرية» و«الازدهار العسكري» و«الرقي الثقافي والاجتماعي» في عهد حكومته «الزاهر» ...

واذ اخذ يتحدث عن مشروع «السنوات الأربع» التي حققته حكومته في أقل من ثلاث سنوات ، ذكر ، مثلاً ، ان حكومته «السابقة» قد وضعت مشروعاً لمضاعفة عدد سكان البلاد في اربع سنوات ، فتم لها ذلك ، بفضل عبقريته وعبقرية رفاقه الجبارة ، في ثلاث سنوات فقط . ولكن الظاهر ان مثل هذه العبقريات الجبارة تهمــل اصحابها بشؤون التفاصيل «التافهة» و«صغائر» الأمور ، فقد نسي رئيس الحكومة «الموقرة» ان يذكر كيف استوعب هؤلاء القادمون الجدد الذين ضاعف بهم سكان البلاد ، وهل من المهم جداً اذا كان هؤلاء النــاس في بيوت أم في خيام ممزقة ؟ وماذا يؤثر في «تقدم» البلاد و«رقيهـــا» و«ازدهارها» الاقتصادي اذا كانوا يعملون اسبوعاً او اسبوعين في الشهر ام كانوا عاطلين عن العمل تماماً ؟ اما اذا كانت الأمطار والزوابع والفيضانات قــد جرفتهم وامتعتهم وخيامهم معاً فان الذنب ذنب الطبيعة الهوجاء الحمقاء التي تأبى بعمها ان تساعد بن غوريون وحكومته الرشيدة على تنفيذ مشاريعها الفذة على خير وجه .

واشتد برئيس الحكومـــة الحماس اذ ذكر ان الدخل القوي قــد ازداد من ١٥٠ مليون ليرا في اواخر سنة ١٩٤٨ الى ٤٤٠ مليون ليرا في سنة ١٩٥١ . وهنا ايضاً تأبى العبقرية على بن غوريون ان يرى بعض الأمور «التافهة» ، «البسيطة» ، مثلاً ، ان الليــرة الإسرائيلية في ذلك الحين كانت تساوي ليــرة استرلينية ، وانها اليوم قــد هبطت الى عشر قيمتها ، وان الاربعمئة والاربعين مليون هذه لا تساوي ثلث الدخل القوي في سنة ١٩٤٨ ، وان عدد السكان قد تضاعف فكان ينبغي ان يضاعف ذلك المبلغ على الأقــل ليبقى الدخــل القوي على مستواه النسبي ...

وافتخر بن غوريون بان اسرائيل هي احد الأقطار القليلة الممتازة بحسن طرقها ، وبان حكومته قد انشأت ٥٠٠ كيلو متراً من الطرق الجديدة ، ووسعت ٢٥٠ كيلومتراً من الطرق القديمة ، وانفقت على انشاء هذه الطرق مبلغ ٥٠ مليون ليرة . وهنا نسي مرة أخرى ان اسرائيل ليست بحاجة الى كل هذه الطرق ، وان هذه الطرق لم تنشأ لصالح الأهلين ، بل لصالح المستعمرين مثيري الحروب وخدمــة لاغراضهم الاستراتيجية ، وان تكون قد انشأت على حساب خبز الجماهير وعرق جباهها .

السياسة الجديدة

وبعد تعداد هذه «الانتصارات» وما ماثلها أخــذ بن غوريون في اعلان السياسة الجديدة . وخلاصتها :

(أ) ان الحكومة قد قررت اتباع اسلوب العمل بالمقاولة في اعمال الدولة والأشغال العامة وجميع المؤسسات العامة والبلديات والوكالة اليهودية ، وانهـــا ستشجع على اتباع هـــذا الاسلوب في أماكن العمل الأخرى .

(ب) تجميد الأجور وربطها بكمية الانتاج فلا تزد أجرة العامل الا بقدر زيادة انتاجه .

(جـ) اطالة اسبوع العمــل في دوائر الحكومة والبلديات والهيئات العامة وجعله ٤٧ ساعة ، والاستغناء عن ١٠٠٠ موظف من موظفي الدولة .

(د) جعل ثلاثة أسعار لليرة الاسرائيلية

١ — السعر الرسمي وهو دولارات و٨٠ سنتاً لليــرة ، وهذا لسعر الخبز وما اشبهه من المواد الحيوية .

٢ — دولار و٤٠ سنتاً لليرا ، اي نصف السعر الرسمي ، وهذا السعر ، للحاجيات الأخرى التي لا تراها الحكومة ضرورية ، مثل اللحم والسمك والأدوية والشاي والقهوة الخ ..

٣ — دولار واحــد لليرة ، لرؤوس الأموال الأجنبية التي توظف في اسرائيل .

ومعنى هــذا ان الخبز وما اشبهه من المواد الحيوية ، هي وحدها التي ستباع بالسعر الرسمي ، اي التي يبقى ثمنهـا على حاله . اما الحاجيات الأخرى مثل اللحم والسمك والادوية وغيرها ، فيتضاعف ثمنها ، لأن الليرة الاسرائيلية التي تشتري بهـــا هذه الحاجات ستخسر نصف ثمنها الرسمي . اما اصحاب رؤوس الأموال الأجنبية الذين يوظفون اموالهم في اسرائيل ، فتحسب لهم ليرة اسرائيلية واحدة مقابـــل كل دولار يوظفونه ، بينما كانوا حتى الآن يدفعون دولارين و٨٠ سنتاً مقابل كل ليرة

وهذا يعني ان قيمة النقد الاسرائيلي قد خفضت عملياً بنسبة الى ١٨٠ بالمئــة ، ولكن بشكل مستتر لانقــاذ الرأسماليين من زيادة أجور العمال . فالحاجيات الحيوية ، اي الحاجيات التي يعتمد عليها جدول غلاء المعيشة في الأساس ، ستبقى على أثمانهــا تقريباً ، وهكذا فان اسعار الحاجيات سترتفع كثيراً بينما جدول غلاء المعيشة لا يرتفع الا قليلا وتبعاً له لا ترتفع أجور العمال الا ارتفاعاً ضئيلا لا يتناسب ابداً مع ارتفاع الأسعار . ولما كانت الأجور الأساسية قد تقرر تجميدها ، فان نتيجة هذه السياسة تكون ادخال الجوع على كل بيت من بيوت العمال والجماهير الكادحة .

تسهيلات للرأسماليين

واعلن بن غوريون في بيانه عن سلسلة من التسهيلات للرأسماليين . منها تسهيل «الاستيراد دون مقابل» ، فقد كان للتاجر حتى الآن ان يدفع المستورد «دون مقابل» دولاراً واحــداً للحكومة عن كل دولار من قيمة البضائع التي يستوردها ، اما الآن فقد اعفي من هـــذا . وسيسمح لكل من يوظف رؤوس أموال ان يستورد كل ما يريد من الآلات والأجهزة ومواد البناء ، دون حاجة الى ان ترصد له عملة أجنبية . وهذا يفتح الباب على مصراعيه لتهريب النقد الاسرائيلي الى الخــارج ويبيعه هناك في البورصات السوداء مما يسرع في عملية التضخم وتدهور قيمة النقد الإسرائيلي .

وكان من المتبع حتى الآن ان المصدرين الإسرائيليين لا يقبضون ثمن ما يصدرونه بالعملة الأجنبية ، بل كانت الحكومة تستولي على هذه العملة وتدفع مقابلها للمصدر نقداً اسرائيليــاً . ومتى اراد المصدر استيراد مــواد خام ترصد له الحكومة عملة أجنبية لذلك . اما تبعاً للسياسة الجديـــدة فسيسمح للمصدر بان يستورد بثمن صادراته مواد خاما لصناعته مباشرة ودون اشراف الحكومة ، وهذا ايضاً مما يسهل على الرأسماليين التلاعب بالنقد والمضاربة به مما يزيد في تدهور النقد الاسرائيلي .

بقلم جبرا تمرو

توزيع المواد الخام وتعيين الاسعار خدمة للرأسماليين الكبار وضربة لصغار المنتجين

وكانت الحكومة حتى الآن توزع المواد الخام بنوع من التساوي على المنتجيــن ، اما طبقاً للسياسة الجديدة ، فـسيقتصر توزيع المواد الخام على المصانع «المفيدة» ، اي على المصانع الكبيرة التي تنتج اكثر . وكانت اسعار المنتجات تعين حتى اليوم طبقاً لنفقات الانتاج مع زيادة نسبة معينة من الربح ، اما السياسة الجديدة فتلغي هذه القاعدة ، وستعين الأسعار بعد اليوم طبقا لنفقات الانتاج في أقل المصانع نفقات ، اي في المصانع الكبيرة . والمنتج الصغير الذي يكلفه الانتاج اكثر ، لا يستطيع ان يبيع منتجاته بثمن اعلى . وهذان الأمران معا ، توزيع المواد الخام وتعييـن الأسعار ، يقضيان كليا على المنتج الصغير ويضخمان ارباح الرأسمالي الكبير ، الذي تحصر عليــه السوق والمواد الخام .

«مرونة» الميزانية

وقررت الحكومة طبقا للسياسة الجديدة ، تغطية نفقات الميزانية كلها ، ميزانيــة الجيش كلها والميزانية العادية وجزء من ميزانية تطوير البلاد ، من الضرائب . لقد كانت الميزانية العامة حتى الآن تتضمن جزءاً معينا فقط من ميزانية الجيش ، بينما كانت هنالك ميزانية أخرى سرية الجيش ، تغطى من موارد أخرى ، سرية هي ايضاً ، ومن السندات التي تصدرها الحكومــة على نفسها وتطبع مقابلها عملة اسرائيلية . اما بعد اليوم فتلغى هــذه الــميزانية السرية ، وتتضخم نفقات الجيش في الميزانية العادية ، وستغطى هذه النفقات بفرض ضرائب جديدة على جماهير الشعب والتقتير في الانفاق من الخدمات العامة مثل الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعيــة الخ .. وعلى حساب موظفي الدولة وعمالها بزيادة ساعات عملهم والاستغناء عن قسم كبير منهم .

البطالة

وتخفيض الأشغال العامة والخدمات العامة سيؤدي الى الاستغناء عن عــدد كبير من الموظفين والعمال ، وقد بدأت الحكومة فعلا بالاستغناء عن ألف منهم ، وكذلك اقفال المصانع الصغيرة سيؤدي ايضا الى تعطل ألوف من العمال ، فيكون من النتائج المباشرة لسياسة الحكومة الجديدة انتشار البطالة بشكل واسع في البلاد .

«مجالس انتاج» لزيادة استثمار العمال

واعلن بن غوريون عن عزم الحكومة على سن قانون لتأليف «مجالس انتاج» في المصانع الغرض منها زيادة الانتاج ، اي تشديد استغلال العمال وانهاكهم بالعمل . وهذه سابقة خطرة لاستعمال جهاز الحكومة مباشرة في مساعدة الرأسماليين على تشديد استغلال العمال وامتصاص آخر نقطة من دمائهم بارخص الأثمان . والجدير بالذكر في هذا المقام ان قيادة الماباي في «الهستدروت» قد جعلت من هذه المنظمة النقابية ، المفروض بهـا ان تدافع عن مصالح العمال وتناضل من حقوقهم ، دعامة لبن غوريون وحكومتــه الممثلة البرجوازية في هجومهـا على الطبقة العاملة ، فكانت هي أول من قرر العمل بالمقاولة وربط الأجور بالانتاج وتجميدهـا ، وتأليف «مجالس الانتاج» هذه مما يجعل بن غوريون يباركها ويشكرها في بيانه على هــذه المساعدة القيمة .

ومن كل ما تقدم يتبين واضحا ان الغرض من هذه السياسة الجديدة هو خدمــة مصالح الرأسماليين المحليين والأجانب ، وتضخيم ارباحهم ، وزيادة استغلال العمال وجهرة الكادحيــن ، وتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب بشكل عام . وهــذه السياسة وان تكن تجرف في تيارها فئات الشعب الوسطى من صغار المنتجين وصغار التجار والحرفيين ، فان ضحيتها الأولى ستكون الطبقة العاملة .

والخلاصة ان هذه السياسة الجديدة هي خطوة واسعة خطيرة في ذلك السبيل الذي اتمته حكومة بن غوريون منذ قيامها ، سبيل خدمة المستعمرين الامبركيين ، وربط اسرائيل بمشاريعهم العدوانية ، وبذل كل جهد لمساعدتهم في تحضيراتهم لحرب عالمية ثالثة . وهذه السياسة الجديدة لا تختلف في الواقع عن السياسة التي تنتهجها جميع الحكومات المرتبطة بالمعسكر الامبركي والتي تخلقها المضخم المالي ، وتزعزع قيمة النقــد المحلي وانتشار البطالة وزيادة الضرائب على كاهل الشعب للانفاق على التحضير للحرب .

وهذه السياسة الجديدة ليست من نتاج عبقرية بن غوريون ورفاقه ، بل أملاها عليهم المستعمرون الامبركيون مباشرة فالت «المندوب السامي» الأميركي الجديد ، ماكدونالد ، هو الذي طلب حال وصوله تعيين أسعار مطاطة لليرا الاسرائيلية ، وأعلن عن رأيه في وجوب تخفيض مستوى معيشة الشعب ، فالظاهر ان حكومة ترومان لم تقتنع بكل هذا التخفيض الذي نفذته حكومة بن غوريون حتى الآن والذي أعلنت ، بكل «فخر» عن نجاحها في تنفيذه في مذكرتها المرفوعة الى حكومــة ترومان . والأنكى من هــذا ان حكومــة بن غوريون تعترف بكل بساطة انها بسياستها هــذه انما تنفذ أوامر المستعمرين . فقد قال كابلان وزير المالية ، في الكنيست ان قرار تعيين ثــلاثة أسعار لليرة قد اتخذته الحكومــة بناء على «مطالب مختلفة» ، وان الحكومــة لا تزال حتى اليــوم في نقاش مــع تلك «الجهات» التي تزودنا بالعملة الأجنبية» ، اي مع رسل ترومان .

والغرض الذي يرمي اليه المستعمرون في زعزعة قيمة النقد المحلي وتدهوره هو الاستيلاء على ثروات البلاد والسيطرة على اقتصادياتهــا بثمن ارخص ، وتخفيــض مستوى معيشة الجماهير وشهر البطالة ليسهل عليهم تجنيد طعام المدافع بثمن ارخص ايضاً .

ولم يمض على اعلان هذه السياسة الجديدة اكثر من أسبوع حتى بدأت تظهر نتائجها بالفعل ، فقد ارتفعت اسعار البضائع ارتفاعاً كبيراً ، واخذ التجار يمتنعون عن البيع ، وفقدت كل ثقة بالليرة الاسرائيلية وازدادت تدهوراً حتى غدت الليرا الذهبية تساوي خمسين ليرة اسرائيلية .

ان الطبقة العاملة ، والفئات الوسطى وسائر جماهير الشعب في اسرائيل لن ترضى بهذه السياسة ابداً ، وستناضل متحــدة لصد هذه الحملة المركزة عليها ، انهــا ستناضل للقضاء على جذور هذه الحملة ، على سياسة الارتباط بالاستعمار وتحضيراته الحربية التي تجر كل هذه الويلات على الشعب ، ستناضــل من أجــل السلام واستقلال اسرائيل .

اعمال وآلة واحدة يقومون بعمل ١٥ الف عامل

لندن — اعلن استاذ علم الحيوانات في جامعة لندن ، الذي عاد حديثا من زيارته للاتحاد السوفيــاتي ، ان العمل السلمي لبناء الشيوعية هناك يسير بسرعة وان وجه الطبيعة قد أخذ يتغير بجهود الانسان ، وبمساعدات آلات ضخمة تقوم بعمل آلاف العمال .

ومن بين هــذه الآلات واحدة يديرها عشرة عمـــال فتقوم بعمل ١٥ الف عامل ، واخرى يديرها ١٥ عاملا فتقوم بعمل ٧ آلاف عامل . وهاتان الآلتان تستعملان في عمليات الحفر .

وذكر ايضا ان حوالي مليون ميل مربع من الصحارى والمنحدرات ستصبح ، في عام ١٩٥٧ ، اراضي صالحة للزراعة . وان مناطق الاتحاد السوفياتي الوسطى ستنتج محاصيل تكفي لاطعام ١٠٠ مليون نسمة .

اجتماع سلام كبير في طهران

طهران — عقد هنا ، بدعوة من لجنة انصار السلام الايرانية ، اجتماع شعبي كبير ، ضم عشرات الالوف من المواطنين ، تأييدا لمؤتمر شعوب الشرق الاوسط وشمالي افريقيا من اجل السلام الذي سيعقد قريبا في القاهرة .

واتخذ في الاجتماع قرار يؤكد ان نضـــال الشعب الايراني من اجل تأميم البترول وطرد المستعمرين الانجلو — اميركيين هو نضال من اجل السلام . واستنكر القرار جهود اميركا لتحويل ايران الى قاعدة للعدوان ، وطالب بطرد «المستشارين» الاميركيين وسحب القوات البريطانية والفرنسية من مصر وتونس

واعلن احمد الانقراني ، عضو لجنة السلام الايرانية ، ان التحضيرات لعقد المؤتمر في القــاهرة لا تزال سائرة بسرعة على الرغم من تغيير الحكومة المصرية .

الطلاب في بلغراد وزغرب يضربون احتجاجا على المحاضرات الفاشية

براغ — على الرغم من محاولات عصابة تيتو ووكالات الانباء الاستعمارية منع تسرب اخبـــار مقاومة الشعب اليوغسلافي لجرائم حكومة تيتو ، فقد تسربت الاخبار الى هنا تفيد ان طلاب المعهد الصناعي في زغرب قد امتنعوا بالمرة ، عن سماع المحاضرات الفــاشية التي يلقيها البروفسور الفاشي كوشيفيف وقد تطور الاضراب فاتخذ شكلا عاما وامتنع الطلاب من الذهاب الى المعهد .

وتفيد الانباء انه قــد مضى على الطــلاب في اضرابهم اسبوعين وان طلاب جامعة بلغراد قد اعلنوا الاضراب ايضا تضامنا مع طلاب معهد زغرب .

حكومة اثينا تطرد المضربين بالجملة

اثينا — قررت الحكومة الملكية الفاشية طرد جميع المعلمين وموظفي البريد في اضراب موظفي الدوائر عددهم ٦٥ الفاً .

والسبب في هذا التحديــد ان موظفي البريد اضربوا مئة بالمئة بينما لم يكن الاضراب أكثر من ٦٥ بالمئة في الدوائر والمؤسسات الاخرى

بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأليف الجيش السوفياتي

الجيش السوفيـــاتي جيش للكادحين جميعهم

بقلم محمد عامي

«وان اكثر الجنرالات والضباط خبرة يمكن ان يمنوا بالهزيمة اذا ما اعتبر الجنود الحرب المفروضة عليهم غير عادلة ، واذا قاموا ، نتيجة لهذا ، بواجباتهم في الميدان قياماً شكليــاً دون ايمان بانهم على حق في مهمتهم» .

— ستالين —

اليوم ، الثالث والعشرين من شباط ١٩٥٢ ، تحتفل شعوب الاتحاد السوفياتي ومعها ملايين العمال والفلاحين وانصــار السلام في العالم ، بالذكرى الرابعة والثلاثين لتأليف الجيش السوفياتي الذائد عن وطن الاشتراكية وحامي لواء السلام العالمي .

ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩١٨ حين هزمت فرق الحرس الاحمر الصغيرة الغزاة الالمان ، قرب بسكوف وتارفــا ، سجل التاريخ في صفحاته ، معجبا مزهوا ، يوم نشوء جيش العمال والفلاحين الجبار .

لقد كان الجيش الاحمر ، وكذلك هو الآن ، موضع عناية الحكومة السوفياتية و حزب البولشفي والرفيق ستالين ورعايتهم . فما ان انتصرت ثورة اكتوبر وقضت على نظام الاستغلال والافقار والتجويع ، في سدس الكرة الارضية ، حتى ثارت قوى المستعمرين تبغي اعادة حكم القيصر والبرجوازيــة الى البلاد ، تبغي تحطيم الثورة ومنجزاتها ، مما يتحتم معه تقوية الجيش الاحمر وتحسين تنظيمه وتدريبه وآلاته ليستطيع ، مع جماهير الشعب ، دحر كل عــدوان على الوطن الاشتراكي ، وحماية الثورة ، والقضاء على جميع العناصر المعادية لها .

وما هو التــاريخ ينبىء بمحاولات المستعمرين واعوانهم لتنفيذ مأربهم هذا ، ويذكر انهم باءوا بفشل ذريع ، وبأن الجيش الاحمر كان يخرج ، من كل معركة حاسما ، مظفرا موفور الكرامة .

ففي حرب التدخل التي شنتها ١٤ دولة استعمارية ، على الدولة السوفياتية الحديثة الفتية ، مستغلة ضعف الجيش الاحمر الذي كان يعاني من عدم توفر الاسلحة والعتاد ، ومن انعدام الاكل والملبس الكافي ، ومن خيانــة الضباط القيصريين المرتدين ، استطاع هذا الجيش الفتي الفقير ان يكيل الضربات القوية الحاسمة للمعتدين وان يردهم على اعقابهم خاسرين وان يقضي على جميع المؤامرات التي كان يحيكها الضباط المأجورون للرأسمالية العالمية والبرجوازية .

وفي الحرب العــالمية الثانيــة ، يوم قامت قطعان هتلر بمهاجمة الاتحاد السوفياتي ، ونظر الضباط النازيون الى ساعاتهم وقالوا «سنقضي على الجيش الاحمر خــلال ثلاثة اسابيع» ، وحين تسرب اليأس الى النفوس الضعيفة وبدأ الصراع الهائل وتغلغل الجيش النازي في الوطن السوفياتي يلتهم اراضيه وينهب خيراتــه ، وتراجـع الجيش الاحمر بانتظام وبموجب خطة مرسومة ، حتى طبلت الصحف الرأسمالية في اميركا وبريطــانيا معلنة ان الحرب ضد السوفييت لا شك منتهية بعد ايام معــدودة ، في ذلك الحين برز ابطال الجيش الاحمر ، ابنــاء العمال والفلاحين ، حماة النظام الاشتراكي ، وحاربوا بالسلاح الابيض وبالايدي وبشتى انــواع الاسلحة ، وتـــفانت الشعوب السوفياتية للذود عن وطنها ، فكانت معركة ستالنغراد الخالدة وتراجعت فلول جيش هتلر الى برلين يلاحقها الجيش الاحمر الباسل ويكبدها افدح الخسائر في الارواح والعتاد . وهنــاك ، وعلى قمة الرايخستاغ ، ارتفع العلم الاحمر ، ذو المطرقة والمنجل ، يشهد بتضحيات الجيش السوفياتي وبسالته التي لم يرو التاريخ لها مثيلا ، ويرد الى النفوس الطمأنينة والهدوء والثقة بأن الجيش السوفياتي لا يمكن ان يكون الا منتصرا .

فما هي مصادر قــوة الجيش السوفياتي التي تمكنه دائما من الانتصار ؟

انه ليس كالجيوش الاخرى . انه جيش الشعب . ففي جميــع الاقطـــار الرأسمالية يخاف الشعب الجيش ، ولا سيما اذا قام الشعب بعمل للدفاع عن حقوقه . فهو الاداة الكبرى في الضغط على الجماهير والاعتداء عليها وتفريق مظاهراتها . ومن هنا كان العداء متأصلا بين الشعب والجيش . اما في الاتحاد السوفياتي ، فالجيش متمتع بحب الشعب وثقته اذ هو جزء منه ، قوته المسلحة المدافعة عن اراضيه ومصانعه ومزارعه ، عن وطنه الاشتراكي الغالي . ومن هنا كان الحب متأصلا بين الشعب والجيش .

ان التاريخ مليء بحوادث انكسار جيوش فقدت مقدمتها الصلة بالمؤخرة ، بالشعب ، نتيجة لدفع حكام البلاد الجيش في حروب عدوانية تتنافى مع مصالح الشعب . اما في الاتحاد السوفياتي فكما قال الرفيق ستالين ، في مطلع الحرب العالمية الثانية :

«ان قواتنا اكثر من ان تحصى . والى جانب الجيش الاحمر مـلايين العمــال والفلاحين التعاونيين والمثقفين ، في النضال ضد العدو . ستهب جميع جماهير هذا الشعب وسيقوم الشعب العامل للدفاع عن حياته وحريته وشرفه ووطنه . ان الجبهة والمؤخرة في بلادنا معسكر واحد لا يقبل التجزئة» .

والجيش الاحمر الذي ترعرع في النضال ضد المستعمرين ومن اجل اخوة جميع الكادحين من مختلف القوميات قد تشبع بالروح الاممية ، وهذه ميزة لا تتوفر في اي جيش من جيوش النظام الرأسمالي .

ان تنظيم الجيش السوفياتي صلب حديدي . وبانعدام الفوارق الاجتماعية في المجتمع السوفياتي ، انعدم ايضا ، التفريق الاجتماعي بين الضباط وصف الضباط والجنود ، فكلهم في اسرة واحدة ، اسرة الكادحين المناضلين من اجل المحافظة على بلادهم الاشتراكية ومساعدة جميع الشعوب على نيل حريتها وتحقيق امانيها بالحياة السعيدة .

وليس للجيش السوفياتي ، الذي يسير بهدي السياسة السوفياتية السلمية ، اية اطماع كالاستيلاء على ارض اجنبية او اخضاع شعوب اخرى . بل انه قام بدور اساسي مجيد في تحرير شعوب كثيرة من نير الهتلرية والعسكرية اليابانية .

فهو الذي حمل الحرية الى شعوب بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ، وهنغاريا ، وبلغاريا ، والبانيا ، وهو الذي خلصها من نظام الاستغلال الذي ارهقها آلاف السنين . وهــو الذي ، بانتصاراتــه المجيدة ، قد اتاح لشعوب فرنسا وايطاليا وبلجيكا والدنمارك وهولندا واليونان وغيرها ، فرصة القضاء على الفلول الهتلرية

وما كادت الضرورة العسكرية التي فرضتهــا اوضاع الحرب تنتهي حتى غــادر الجيش السوفيــاتي الاقطــار التي حررها تاركا لشعوبها تقرير النظام الذي ترغب فيه وعاد الى بلاده يحمل تحيات وشكر هذه الشعوب لشعوب الاتحاد السوفياتي ، والى قائدها العظيم الرفيق ستالين ، بينما لجيوش الاميركية والبريطانية بقيت معسكرة في عدة اقطار تعمل فيها حسب ما تمليه مصلحة المستعمرين الانجلو — ميركيين .

ان الاسماء باحجمها مدينة للجيش السوفياتي ، مدينــة لابطال ستالنغراد وسواستبول ، الذين بذلوا الغالي والنفيس في القضاء على الوحش النازي الذي كان يهدد العالم بالدمار والهلاك .

وفي هذه الفترة التي يشتد فيها جنون المستعمرين الانجلو - اميركيين لاغراق البشرية ، من جديد ، في بحر من دمــاء يقف الجيش السوفياتي لهؤلاء بالمرصاد يشل محاولاتهم الاجرامية ويستعد لان يكيل لهم الصاع صاعين ، اذا ما حاولوا ان ينفذوا مأربهم الخبيث هذا .

ان جيشا يناضل من اجل اسمى هــدف اليوم ، هــدف السلام ، جيشا يحرس البناء السلمي في البلاد الاشتراكية السائرة نحو الشيوعية ، جيشا لا اهداف عدوانية له ، جيشا يتمتع بحب جميع شعوب العالم وتقديرها ، ان جيشا من هذا النوع لا يمكن ان يغلب ابدا .

ان جيشا تمرس في النضال ويسير بهدي السياسة السوفياتية السلمية ، وبقيادة الرفيق ستالين ، لا يمكن ان يكون الا منتصرا .

وفي يوم الذكرى الرابعة والثلاثين لتألف الجيش السوفياتي ، تتطلع جميع الشعوب ، المناضلة للسلام والتحرر والاستقلال والتآخي ، الى الجيش السوفياتي كقوة هائلة جبارة تقف في وجه المستعمرين .

ان الشعوب لن ترفع بداهة الجيش السوفيــاتي وهي تهتف ، في شتى اقطار الارض ، عاش الجيش السوفياتي مظفرا منتصرا .

أسبوع

لذكرى « فهد »

نعم، في هذا الاسبوع، على الذكرى الثالثة لاعدام الرفيق يوسف سلمان يوسف « فهد »، السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي.

في اواسط شباط سنة ١٩٤٩ استيقظ كادحو بغداد، فاذا هم وجها لوجه امام قائدهم المحبوب معلقا على «الارجوحة الحمراء» في ساحة بغداد الرئيسية. وفي اقبية سجون السفاح نوري السعيد كان الشيوعيون يهتفون: «نحن الشيوعيين جبلنا من طينة خاصة ... ليس هناك من لقب اسمى من لقب العضوية في الحزب الذي انشأه وقاده الرفيق لينين. لم يعط لكل انسان ان يكون عضوا في مثل هذا الحزب. لم يعط لكل انسان ان يقوى على الشدة والعواصف التي تصحب العضوية في مثل هذا الحزب. ان ابناء الطبقة العاملة، ابناء الحاجة والصراع، ابناء الحرمان القاسي والجهد الخارق، هؤلاء قبل غيرهم يجب ان يكونوا اعضاء في مثل هذا الحزب» ..

لقد اعطي ليوسف سلمان يوسف «ان يكون عضوا في مثل هذا الحزب». فقدم حياته في سبيل تحرر شعبه وتحرر الانسانية كلها.

في هذه الذكرى المقدسة نحني رؤوسنا، نحن الناس الشرفاء، امام ضحايا الاستعمار والاستغلال الجشع في كل قطر، ونهتف هتاف الشهيد اليوناني: «لا اريد لكم ان تحزنوا. ان دماءنا في النهاية ستجرف هؤلاء القتلة وتطهر الارض من موبقاتهم وتحمل اليكم الحرية» ..

عاصفة على «حرش الايدي»

بضغط من النواب الشيوعيين اضطرت الكنيست، في الاسبوع الماضي الى بحث قضية الحكم العسكري في المناطق العربية من البلاد.

وتكشف هذا البحث عن جبهة عنصرية شوفينية تجمع بين نواب المباي وحزب عمال .. » ونواب الحيروت الفاشست فهؤلاء جميعا ايدوا استمرار فرض الاحكام العسكرية في المناطق العربية. لقد انضمت ايدي الحيروت الملونة الى «حرش» المباييين، انصار «الدمقراطية» الامريكية!

غير ان هذا البحث كان عاصفة هوجاء هبت على «حرش ايدي» المباييين، فتكسرت منه عدة اشجار.

فمن النواب «الحمة» العرب لم يكن حاضرا الجلسة اذ ذاك سوى صالح خنيفس وفارس حمدان وجبر معدي. وبينما لم يجرأ صالح خنيفس على التصويت ضد المباي وفي سبيل الغاء الحكم العسكري الا انه ايضا لم يجرأ، خوفا من الفضيحة النهائية، على التصويت مع المباي في سبيل الحكم العسكري، فآثر الوقوف موقف مندوب اليمن في الاجتماع الاول للجامعة العربية – اي الحياد، وامتنع عن التصويت ... اما فارس حمدان وجبر معدي، فقد انبها ضميرهما، وبشجاعة يحسدان عليها، رفعا يديهما ضد اقتراح المباي وصوتا لاقتراح الشيوعيين والمبام بالغاء الحكم العسكري

وفهمنا ايضا ان مسعد قسيس، الذي لم يكن حاضرا الجلسة، هو ايضا كان سيصوت لاقتراح الشيوعيين والمبام.

لقد بدأ عدد من النواب العرب المباييين يشعر ان سياسة حزب المباي، من الفها الى يائها، هي سياسة صريحة في التنكر لمصالح الاقلية العربية في البلاد انها سياسة معادية للدمقراطية ولمصلحة الجماهير اليهودية، فكيف لا تكون معادية لمصالح الاقلية العربية؟

مرة ثانية اسأل النواب العرب المباييين الذين يدركون كل هذه الحقائق: لماذا تشوهون سمعتكم بالجلوس في مقاعد المباي؟ انتم كتلة برلمانية مستقلة فلماذا لا تطالبون بحقكم بالجلوس في مقاعدكم الخاصة بعيدا عن مقاعد المباي وعن حرش ايديهم الذي ينهش فيه الدود؟

اتركوهم، اذا اردتم الا يتركنكم الشعب ...

(مهيت)

بلدية تل ابيب ترفع ضريبة الغرف

تل ابيب – اتخذ مجلس بلدية تل ابيب باصوات الكتلة البرجوازية وبمعارضة كتلة العمال قرارا برفع الضريبة على الغرف.

وقال العضو الشيوعي الرفيق زلبر: انا نعارض في رفع ضريبة الغرفة ونطالب باسقاطها عن جدول البحث ريثما ينتهي بحث الميزانية الجديدة، وبناؤها على اساس تصاعدي.

وختم الرفيق زلبر كلامه بقوله: ليدفع ضرائب البلد اغنياء البلد ...

اجتماع ممثلي الحزب الشيوعي في المجالس البلدية

تل ابيب – عقد الاعضاء الشيوعيون في المجالس البلدية في الاسبوع الماضي اجتماعا بحثوا فيه اوضاع المجالس البلدية والمحلية

وقد اشترك في ابحاث الاجتماع تسيلا عيرم حيفا، يعقوب زلبر تل ابيب، رمزي خوري عكا، شلومو شملي الرملة، الطلمي اللد، وروبين يهودا عاقر، وقامت بقيادة الاجتماع وتلخيص ابحاثه استر فلنسكا.

وتقرر ان توجه الكتلة الشيوعية في الكنيست بالمطالب التالية الى الكنيست لمناسبة اقتراب السنة المالية:

١ – الغاء نظام الضرائب على اساس اجر الغرفة. وجعلها على اساس الدخل وبشكل تصاعدي.

٢ – فرض ضرائب مرتفعة على الشركات الاجنبية

٣ – المطالبة باجراء انتخابات في الاماكن التي لم تجر فيها انتخابات مجالس محلية.

٤ – الغاء صلاحية وزير الداخلية في حل المجالس المنتخبة.

٥ – زيادة مساعدة الحكومة للمجالس المحلية.

٦ – توسيع صلاحيات المجالس المحلية (مثلا اشرافها على المؤن والمواصلات، واشراك الجمهور في لجان البلدية

قراء جدد للصحافة الشيوعية، انصار جدد للسلام
الاحتفالات بعيد « قول هعام ».

تل ابيب – احتفلت جريدة «قول هعام» بعيدها الخامس عشر بمناسبة مرور خمس سنوات على صدورها جريدة يومية.

واصدرت «قول هعام» لهذه المناسبة عددا ممتازا، وصحته بتحيات الصحف الشيوعية والتقدمية في العالم، وتحيات جماعات العمال والمثقفين التقدميين والهيئات الشعبية.

وعقد الحزب الشيوعي لهذه المناسبة احتفالات شعبية في مختلف المدن والقرى، حضرتها جماهير غفيرة من قراء الصحف الشيوعية.

ففي تل ابيب عقد الحزب الشيوعي احتفالا ضخما في سينما «بيت هعام» تكلم فيه رئيس تحرير «قول هعام» الرفيق تسفي برايتشتاين، فتكلم عن نضال هذه الجريدة في مختلف المراحل وقال: ان قراء جددا لقول هعام يعنون انصارا جددا للسلام.

والقى سكرتير الحزب الشيوعي العام صموئيل ميكونس خطابا سياسيا قوطع بالتصفيق والهتاف، قال فيه:

انا لا نحتفل اليوم بعيد جريدة عادية، ولكننا نحتفل بعيد جريدة فريدة في نوعها، جريدة من نوع جديد، جريدة حزب من نوع جديد.

«قول هعام» تختلف في اتجاهها واسسها عن تلك الصحف التي تخدم، جهرا أو سرا، مثيري الحروب، تلكم هي صحف الامس الغارب، امس الرأسمالية، كائنة اسماؤها ما كانت. ان «قول هعام» هي الجريدة المناضلة المثابرة التي تشرح ببساطة الاوضاع وتجند بجرأة جماهير الكادحين، لتهب ولتحطم القديم البالي ولتبني المستقبل، مستقبل السعادة والحرية والعدالة والمساواة.

ان مصالح جماهير العمال والشعب هي الخط الذي يوجه «قول هعام». فهي تستكشف المستقبل، وفي الوقت الذي تعزز الصحف الرجعية اظافرها في اساس النظام البالي نظام الحرب والاضطهاد محاولة بيأس ارجاع عجلة التاريخ الى وراء.

واشار الرفيق ميكونس الى برنامج الحكومة الاقتصادي الجديد فقال

لقد قابلت الصحف البرجوازية والمائية مشروع بن غوريون الجديد بالحمد والثناء لانه مشروع في مصلحة البرجوازية، وخدمة مثيري الحروب والرأسماليين الاميركيين والبرجوازيين المحليين.

وفي الوقت الذي تضع فيه «قول هعام» التحليل الصحيح وترسم الطريق الصحيح للنضال، تقوم صحيفتا «دافار» و «هادور» وغيرهما من الصحف بوصف المشروع بأنه مشروع لكبح جماح التضخم ولتدفق الاموال ولزيادة الانتاج وتصفه بأنه خطوات في طريق الاستقلال الاقتصادي.

اما نحن فنتوجه الى جميع العمال بغض النظر عن انتمائهم الحزبي وارائهم السياسية فننبههم الى الاخطار التي يتضمنها هذا المشروع. انا ندعو جماهير الشعب لتتحد وتناضل ضد هجوم ماك دانيال – شنكار – بن غوريون على جماهير الشعب انا نرشدها الى سلاحها القوي الذي في يدها للرد على هذا العدوان السافر، الى سلاح الاضراب، وندعوها الى استعماله ان جرأت الحكومة على تنفيذ ذلك المشروع.

واحيا الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا ليلة سمر تكلم فيها الرفيق أميل حبيبي رئيس تحرير الاتحاد، وشنفت الاذان فرقة الاستاذ باسم فرح الموسيقية باغانيها والحانها.

وعقدت فروع الحزب الشيوعي في طرعان والحش احتفالين شعبيين تكلم فيهما الرفيق عصام العباسي عضو هيئة تحرير الاتحاد. وفي الرينة تكلم فيه الرفيق حنا ابو حنا، وفي شفاعمرو تكلم فيه الرفيق أميل حبيبي.

ولا تزال الاحتفالات بهذه المناسبة تعقد في مختلف المدن والقرى ومخيمات القادمين.

الصحفيون يطالبون بحل أزمة الورق

تل ابيب – عقد في تل ابيب في الاسبوع الماضي اجتماع الصحفيين العام واتخذ في الاجتماع القرار التالي بالاجماع:

ينظر جمهور الصحفيين بقلق ومرارة الى ازمة الورق المحتدة والتي ترغم الصحف على الظهور بحجم اصغر

ان تصغير حجم الصحف يحطمن اثر الصحافة وكرامتها ومن واجب الصحفي ونضاله من اجل حرية التعبير والرأي.

فاجتماع الصحفيين العام يتوجه الى الكنيست والحكومة لتبذلا كل الجهود لتأمين الورق لجميع الصحف لتظهر بالشكل المعتاد

البدو «وافقوا» على الانتقال الى منطقة اسوأ

القدس – اجاب وزير الدفاع على استجواب النائب اميل حبيبي بشأن استعمال القوة في نقل بدو بير السبع الى منطقة سيئة، فقال ان النقل تم «بموافقتهم» وانهم اختاروا المنطقة بعد ان امنت لهم الحكومة الارض والمياه. وبرر العملية بقوله ان هؤلاء البدو كانوا على جانب طريق التهريب بين غزة والخليل.

سكان مخيم بتاح تكفا يحتجون على الارهاب

مخيم بتاح تكفا – على اثر الاعتداء الذي نظمه اجراء مدير المخيم هنا، على النساء اثناء انتظارهن في الدور للحصول على الخبز يوم الخميس الماضي، عقد في المخيم يوم السبت الماضي اجتماعان، عقد احدهما مدير المخيم واعضاء لجنته المعينة، وعقدت الثاني لجنة سكان المخيم

وقد اشترك في الاجتماع الثاني جمهور غفير من سكان المخيم، وبعد انتهائه توجهوا نحو الاجتماع الاول وطلبوا السماح لهم بالكلام، الا ان المدير استدعى عددا من الجنود واخذوا يضربون الطالبين بشكل استفزازي، واعتقلوا عددا منهم

وازاء هذا العدوان السافر، يجد السكان بدا من الرد على هذا العدوان بالجلوس في القاعة، وعدم مغادرتها ما لم يطلق سراح المعتقلين وامام هذا الضغط الموحد الذي ابداه سكان المخيم اطلق سراح المعتقلين.

وخرج السكان بعد ذلك وعقدوا اجتماعا كبيرا اشترك فيه ١٠٠٠ شخص، كان لكل راغب الحق بالكلام فشرح كل خطيب ما يقاسيه السكان، وطالبوا باجراء انتخابات في المخيم ومعاقبة بعض المسؤولين

رمزي خوري يطالب بتأمين المواد الغذائية

عكا – بحث اجتماع المجلس البلدي الاخير قرارات لجنة حماية المستهلك والنضال ضد السوق السوداء وكان الرفيق رمزي خوري قد طالب في تلك اللجنة بان تهتم الحكومة بتوزيع المواد الغذائية في مواعيدها وان تزيد المخصصات [illegible] لبيت الى [illegible] سوق السوداء. وذكر ان [illegible] من الممكن تخصيص مواد كافية لشراء المؤن الضرورية. وفي النهاية طلب تأليف لجان شعبية في الاحياء تكون تحت اشراف البلدية لتكافح السوق السوداء.

وفي الاجتماع رفضت الاكثرية المباية البرجوازية اقتراحا قدمه رمزي خوري لتسمية بعض شوارع المدينة وكان قد طالب بتسمية «شارع السلام» وشارع «٢٩ نوفمبر»

التموين ايضا ...

ام الفحم – يشكو السكان من وضع المؤن السيء ويطالبون الحكومة بان تنظم قضية توزيع المخصصات، خصوصا وقد فقدت المواد الغذائية من الاسواق تماما.

والاهلون يطالبون ايضا بتأمين السكان للقرية ولكل السكان لاحقة من المقربين للحاكم العسكري كما يجري الان.

كيزر فريزر ينال جائزة ...!

حيفا – اعلنت الحكومة ان مصنع كيزر فريزر قد فاز بوسام الاستحقاق لهذا العام.

وسيعطى هذا الوسام سنويا للمصنع الذي «يفيد» اكثر من غيره في تصنيع البلاد ...

المعلمون العرب على ابواب مؤتمرهم

بقلم معلم قديم

هذه مقالة من سلسلة مقالات يكتبها لنا معلم قديم يوضح فيها تطورات حركة المعلمين ويشير فيها الى الطريق الذي على المعلمين ان يسلكوه لتحقيق مطالبهم.

في فترة نزاع الانتداب تألفت جمعية المعلمين العرب في مدارس حكومة فلسطين وكانت حركة دمقراطية واسعة ولكنها انتهت بانتهاء الانتداب.

وفي تشرين الاول ١٩٤٨ بعد قيام دولة اسرائيل وافتتاح الدورة الدراسية بادر المعلمون بهمة ونشاط لاقامة نقابة جديدة لهم. وما ان انتصف عام ١٩٤٩ حتى كانت نقابة المعلمين قائمة تضم بين صفوفها جميع المعلمين في المدارس الحكومية والطائفية، وتدعو فيما تدعو اليه الى انصاف المعلمين واشاعة التآخي بين الشعبين.

وانضم المعلمون الى هذه النقابة وفاق عددهم في الناصرة على المئة على الرغم من قلة عدد المدارس آنذاك. وحالا اشعرت النقابة وزارة المعارف والحاكم العسكري بقيامها ليعترفا بها كما طلبت الى نقابة المعلمين اليهود ان تمد اليها يد المساعدة الاخوية.

ولكن مانع النقابة الدمقراطي اثار قوى الرجعية ودفعها الى مقاومة تقدم تنظيم المعلمين. واخذ الحاكم العسكري يماطل ويدفع المسؤولين الذين كانوا يراجعونه من وقت الى وقت، واثناء ذلك اوعزت وزارة المعارف ودوائر الحكم العسكري الى نفر من ضعاف النفوس فانسحبوا من النقابة واخذوا يلاحقون المعلمين، ليل نهار، يهددونهم ويخوفونهم بعدم التعيين بعد العطلة الصيفية اذا لم ينسحبوا من النقابة. واستمرت الحملة في الخفاء والعلنية فتراجع اكثر اعضاء النقابة وهكذا تسلح الحاكم العسكري بتراجعهم ورفض الاعتراف بالنقابة.

وابرقت النقابة مرارا للجنة الهستدروت ونقابة المعلمين اليهود تطلب المساعدة والتأييد ضد الارهاب والتهديد ولكنهما فضلتا الوقوف موقف المتفرج.

وهكذا قضي على النقابة الاولى في عهد اسرائيل.

وعند افتتاح المدارس للسنة الدراسية ١٩٤٩ – ١٩٥٠ انزلت وزارة المعارف ضربتها بعدد من المعلمين الدمقراطيين الذين ظلوا في صفوف النقابة وغيرهم من الذين كانوا يؤيدونها فصلوا عن العمل.

عند ذلك هبت قوى دمقراطية كبيرة تحتج على هذه التصرفات واستجوب اعضاء الكنيست الشيوعيون وزير المعارف وشنت جريدة الاتحاد حملتها المثابرة ففضحت المؤامرة التي استهدفت الضغط على المعلمين العرب واستغلالهم المادي واستعبادهم الفكري. ومع الاسف تراجع المعلمون وهذا مكن وزارة المعارف والسلطات العسكرية من تثبيت الفصل والتمادي في فرض السياسة الغاشمة

وقد نبهت جريدة الاتحاد اذ ذاك الى ان تراجع المعلمين لا يفيدهم بل يدفع الرجعية الى استغلالهم وهضم حقوقهم وهذا ما جرى تماما فان الوزارة والعناصر الرجعية شنت على المعلمين حملة دفعتهم الى «اتحاد عمال اسرائيل» كما دفعت البعض الى استجداء مساعدة المطران حكيم

وقد كتبت الاتحاد في ١٨–٩–٤٩ «حاولت دائرة المعارف، بواسطة مأجوريها المحليين، ان توهم الجماهير ان المسألة هي تنظيف جهاز التعليم من الشيوعيين ولكن الجماهير ادركت حالا ان دائرة المعارف تحت هذا الستار الشفاف تريد في الواقع تخفيض مستوى التعليم لدى الطلاب العرب وسلب المعلمين حرياتهم الدمقراطية».

واليوم نرى هذا قد تحقق في ١٩٥٢ فعلى الرغم من انقضاء ثلاث سنوات على حل النقابة الاولى فمايزال المعلمون يعانون الضغط والارهاب والتمييز في الرواتب والمعاملة ومازالوا يستجدون استعطاف المختار والوجيه. ان القضاء على النقابة الاولى في ١٩٤٩ جرد المعلمين من سلاحهم القوي. ولكنهم وهم يدركون هذا اليوم يستطيعون ان يجددوا نضالهم من اجل نقابة مناضلة تعمل من اجل حقوقهم.

متاعب اهالي عيلوط في النضال من اجل مجلس منتخب

عيلوط – يقوم اعضاء اللجنة العسكرية – اللجنة التي اقامها الحكم العسكري بمساعدة مختار القرية – بارهاب الاهالي فيشون بهم ويطلقون النار ليلا فوق بيوتهم. وقد دأبوا مؤخرا على بث اليأس في النفوس فاشاعوا ان الحكومة لن تعيد الاملاك لاصحابها.

ولكن الاهالي صامدون وقد وقعوا للان على عريضتين طالبوا فيهما باجراء الانتخابات لمجلس محلي يمثل القرية. ولان الحكم العسكري لم يبال بطلبهم عادوا ووقعوا عريضة ثالثة وجهوها لوزير الداخلية.

رسائل القراء

خواطر في عيد ميلاد (امل)

قادم جديد في مخيم اشبه بالمعتقل ارسل الينا كلمة القاها في عيد ميلاد ابنته «امل» وقد بلغت عامها الثالث.

« لقد رأت «امل» النور في العراق وانا سجين الطاغية نوري السعيد وهي تنمو الان في اسرائيل في ظل حكومة معادية للشعب يقودها بن غوريون». هذا هو جوهر الكلمة العاطفية التي القاها الوالد. واستطرد يناشد اخوانه النضال فقال:

«لهذا فعلينا ان نرى الوعود الكاذبة والاماني المرائية. فلا تقاعس في النضال هنا. فنوري السعيد اجير الاستعمار البريطاني وبن غوريون وشاريت وكلاء الاستعمار الامريكي ولن تحل السعادة في ربوع بلادنا الا بعد ان يذهبا الى غير رجعة».

هنيئا للبلاد هذه خواطر كادحيها في ايام احتفالاتهم.

حجة الامن وقضية التمييز

تستمر الحكومة في فرض الحكم العسكري بحجة «الامن». ولكن هذه الحجة قد اصبحت اوهى من خيط عنكبوت. والرسائل ترد علينا من قرائنا وكلها نقاش جدي يفضح هذه الحجة ويظهر ان القضية هي قضية تمييز عنصري واضطهاد قومي ورسالة صديقنا عبد الرازق عودي من طرعان تعبر اجمل تعبير عن تفكير الجماهير العربية. يقول:

«ما علاقة الامن الذي تدعيه الحكومة بالقبض على النساء اللواتي يذهبن لطبريا لشراء الخبز وما علاقته بالحراثين الذين قبض عليهم الجيش واستاقهم من اراضيهم الى مركز بوليس الناصرة تاركا حيواناتهم في الخلاء».

ويبحث صديقنا ظاهرة اخرى من مظاهر الحكم العسكري التي لا علاقة لها بالامن وهي مشكلة التصاريح «منذ مدة نتيجة لوقف التصاريح عن العمال اضرب ١٨ عاملا في مكتب وزارة العمل بالناصرة مطالبين بالتصاريح فكان جواب السلطة ان ارسلت رجالها فامعنت فيهم ضربا ولكما وارسلتهم الى السجن بحجة اقلاق الراحة

ابعاد شيخ في الثمانين

وهذه قصة اليمة تضاف الى مآسي الحكم العسكري يرويها لنا ولد بطرس يوسف يعقوب. وبطرس يعقوب في الثمانين من عمره عاش حياته في كفر برعم الى ان دارت رحى الحرب الفلسطينية ووصلت الى قريته. انذاك كغيره من السكان اخرج الى لبنان وبعد قليل اعيد الى الجش توطئه لرجوعه الى كفر برعم ولكنه حين رجع لى الجش ترك امتعته في لبنان لاعتقاده انها ستكون اقرب الى قريته الاصلية. ولكن الايام ذهبت ولم تقرر السلطة بشأن رجوعه ورجوع اهالي القرية شيئا، فذهب الى لبنان وجاء بامتعته الضرورية. وعرفت السلطة وحاكمته وقضت عليه ان يدفع غرامة قدرها خمسون ليرة دفعها في وقتها. وبعد مدة اعتقله البوليس وابعده خارج البلاد والان يتساءل الولد لماذا؟ لقد دفع الشيخ عقابا عن خرقه القانون فلماذا يشرد عن عائلته؟

المواد الغذائية والملابس والاحذية ترتفع اسعارها من ٥٠ الى ١٠٠ بالمئة
العمال يعارضون السياسة الجديدة ويطالبون بعلاوة غلاء مناسبة

حيفا – كان من جراء سياسة بن غوريون الاقتصادية الجديدة ان ارتفعت اسعار المواد الغذائية والملابس والوقود ارتفاعا فاحشا فاق في كثير من الاحيان المئة بالمئة فالسمك العلي ارتفع ٨٠ بالمئة، وارتفعت اسعار الملابس ارتفاعا كبيرا اصبح معه سعر القميص بين ٩ و ١٨ ليرة، اما الاحذية فقد ارتفعت ٤٠ الى ٥٠ بالمئة. ويطالب منتجو وتجار الاحذية بزيادة جديدة قدرها ٥٠ بالمئة، وارتفعت اسعار الوقود، فارتفع سعر الكاز ٨٠ بالمئة والبنزين ٢٠٤ بالمئة والسولر ١٤٧ بالمئة والمازوت ١٤٢ بالمئة وتبعا لذلك سترتفع اجور المواصلات بين ٧٠ و ١٠٠ بالمئة وسترتفع الكهرباء ايضا.

وهذا الارتفاع سيؤدي الى ارتفاع جديد في اسعار كثير من الحاجيات والخدمات وقد بدأ الصناعيون ومزارعو الحمضيات يطالبون بزيادات باهظة.

وتشتد الازمة الاقتصادية الخانقة فقد اختفى الخبز الاسود من الاسواق مما اضطر العمال اصحاب العائلات الى دفع ٦٠٠ و ٧٠٠ مل يوميا ثمنا للخبز الابيض.

وعلى اثر هذا التطور هب العمال يقاومون هذا المشروع وفي شركة همنيغ للتقليات قدم العمال مطالبهم برفع اجورهم ٤٥ بالمئة.

ويناضل العمال من اجل امرين: اولا علاوة تتناسب مع الغلاء وثانيا جعل بحث علاوة الغلاء شهريا بدلا من كل ثلاثة اشهر.

وعقد اعضاء لجان العمال الشيوعيين في تل – ابيب اجتماعا مع عضو الدائرة النقابية واستعرضوا الوضع القائم والعمل بالمقاومة وقرروا ان الطريق الوحيد للمحافظة على مستوى معيشة العمال هو النضال من اجل رفع الاجور.

وعقد عمال بلدية حيفا اجتماعا احتجاجيا حضره ٣٠٠ عامل انتقدوا فيه الهستدروت وقرروا معارضة نقل العمل في البلدية الى مقاولين خصوصيين.

النساء الدمقراطيات يتظاهرن
ومئات المواطنين ينضمون اليهن

حيفا – تظاهر عضوات منظمة النساء الدمقراطيات بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي في شارع هرتسل، وكن يحملن شعارات كتبن عليها:

انا نطالب ببرنامج لتخفيض اسعار الحاجيات.

الغلاء يساعد الاستغلاليين ويجيع الجماهير.

نطالب بتأمين الخبز الموحد

فاتمط المؤن لاطفالنا

وقد قوبلت المظاهرة بتأييد مئات السكان الذين اصطفوا حول المظاهرة.

ان صحة اطفالنا في خطر، اننا لا نريد ان نربي اطفالنا غير اصحاء

تفاقم ازمة التموين في الناصرة

الناصرة – تفاقمت ازمة التموين بعد ان تأخر توزيع حصص الطحين، التي يطلب الاهالي زيادتها الى عشرة كيلوات في الشهر. وعلى الاثر اصدرت اللجنة الاستشارية للتموين بيانا تستنكر فيه التأخير في توزيع الطحين والمؤن الغذائية الاخرى وتحتج على سوء توزيع الخضار. وقد قدمت اللجنة مذكرة اضافية الى وزير الزراعة وارسلت برقية احتجاج الى مراقب المؤن في اللواء الشمالي.

ولا تزال وفود العمال والسكان تحتج لدى مدير المؤن في الناصرة، واضطر المجلس البلدي تحت ضغط هذه الوفود ان يقدم احتجاجه على سوء الوضع

وقام وفد من نقابة البقالين مع سكرتير مؤتمر العمال العرب ومندوب عن الحزب الشيوعي بزيارة دائرة المؤن لاستنكار هذا الوضع والمطالبة بتأمين الطحين للجماهير.

من حق الاهالي ان يطالبوا بحقوقهم

عرابة البطوف – منذ شهرين منعت الحكومة اهالي القرية من ذبح الغنم ووعدت ان توزع عليهم لحما مثلجا اسوة بباقي المناطق ولكنها للآن لم تف بوعدها.

وقد وقع الاهالي على عريضة طالبوا فيها بتوزيع اللحم ولكن دون جدوى... ويتساءل الاهلون لماذا هذا التمييز.

هنغاريا

بين الامس واليوم

افتتح، يوم الخميس، معرض صور يظهر تطور هنغاريا في ظل الجمهورية الشعبية

وستستمر ابواب المعرض مفتوحة ايام الجمعة والسبت والاحد هذا الاسبوع بين الساعة الثامنة صباحا الى الثامنة مساء

الشبيبة الشيوعية في الناصرة

تقيم اجتماعا شعبيا احتفاليا بمناسبة يوم تضامن الشعوب ضد الاستعمار في قاعة سينما امبير الناصرة يوم السبت ٢٣ – ٢ – ٥٢ الساعة العاشرة صباحا.

يتكلم في الاجتماع

منا ابو حنا   فسانه حبيب

جوقة الطليعة في الناصرة

تعرض الفلم الموسيقي الملون

* لقد احببتك دائما *

I have always loved you

عن حياة الموسيقار الروسي رخمانينوف

وذلك يوم الاثنين والثلاثاء ٢٥ و ٢٦ – ٢ – ٥٢   كل يوم حفلتان

تطلب التذاكر من اعضاء الفرقة

فقدان هويات

صالح عبد الكريم الزعبي من الناعورة فقد هوية مدنية رقم ٦٨٩٤٢

محمود محمد عبود، عيلوط هوية رقم ٥٩١٧٦ وتصريح رقم ٦٦٣٠ مع ثلاثة دفاتر فقط.

محمد اسعد علي عبد الجليل كفرياسيف هوية رقم ٤٠٧٦

وردة ابراهيم الخوري ابو سنان هوية رقم ٨٨١٧٤

محمد حسين شاهين من سخنين فقد هوية رقم ٩٧٧١٩ مع تصريح عسكري.

فؤاد نصار في السجن

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

لم يتعلم المستعمرون شيئا ولم ينسوا شيئا!

فلم يكن فؤاد نصار اول مناضل في سبيل الحرية دخل الى السجن ونحن نعرف ان فؤاد نصار لن يكون آخر مناضل في سبيل الحرية يخرج من السجن ليخلي مكانه لمن يستحقون الزنزانة واكثر من الزنزانة. إن في سدة الحكم، في الدمقراطيات الشعبية اليوم، كثيرون ممن قضوا لا عشر سنين، بل العشرات من السنين في سجون الاستعمار مع الاشغال الشاقة. وفي سجون الدمقراطيات الشعبية اليوم ايضا كثيرون ممن لفقوا، بكبرياء، حكمهم على هؤلاء الابطال فيما مضى!

وناظم حكمت، قبل انتصار الثورة في تركيا، وبقوة الرأي العام، خرج من السجن وكسر اصفاده!

لقد استطاعوا وضع فؤاد نصار وعدد من رفاقه في السجن حقا. ولكن هل يستطيعون ان يزجوا كل الشعب في اعماق السجون؟

ان فؤاد نصار في السجن، ولكن الشعب في الخارج. وهذه الحقيقة التي لا يستطيع الجلادون التحايل عليها هي الضمانة بأن فؤاد نصار، إن عاجلا او آجلا، سيخرج من السجن منتصرا.

وهذه الحقيقة، من ضمن حقائق كثيرة، هي التي تؤكد لنا، نحن الشيوعيين، ان النصر سيكون لنا

فلاننا نثق بالشعب الذي لا يمكن ان يزج كله في السجن، نستنشق عبير الحرية في اكثر السجون اظلاما وتملم الحقد...

ومن هنا، بنضالنا في سبيل الحرية والسلام والاخوة هنا، نبعث بتحياتنا، عبر الحدود، الى رفيقنا البطل فؤاد نصار واخوانه في المبدأ وفي القيود هاتفين، في وجه الترومانيين والتشرشليين والبنغوريونيين والهواريين وكل ناعق كالبوم مشوها سمعة الشيوعيين:

أولئك اخواني فجئني بمثلهم

اذا جمعتنا يا جرير المجامع

المباي يثير احط المشاعر العنصرية في المخيمات
ويحاول توجيه النقمة ضد العرب فيسكته القادمون

مخيم بئر يعقوب – في اجتماع عقدته المباي لاعضاء ومؤيديه هنا تكلم احدهم فقال ان الحكومة لا تستطيع ان تنتقم من العرب علنا، ولكنها لن تتنازل عن الانتقام منهم بطرق ملتوية، وهي مضطرة الى هذا الشكل المستتر من الانتقام خوفا على سمعتها كدولة «دمقراطية» عضو في هيئة الامم المتحدة. وفي النهاية دعا سكان المخيم لتنظيم هذه المعاملات الانتقامية ضد الجماهير العربية.

وقد وقف احد الحاضرين فهاجم هذا الداعية العنصري قائلا «لقد رأينا بان التفرقة القومية التي كانت تثيرها الرجعية في العراق تخدم الاستعمار واذنابه فقط وما يريده المباي هو ضد المصلحة القومية لليهود والعرب على السواء وضد استقلال اسرائيل».

وما انهى كلامه حتى وقف سكرتير المباي في المخيم الياهو سعيدة فقال لو لم تكن له اسنان في فمه لحاول تركيب اسنان اصطناعية لكي يستطيع اكل العرب.

وثار الحاضرون في وجه سكرتير المباي وصرخوا «ان الوحوش فقط تقوم باعمال كهذه».

هل يستطيع بن غوريون ان يسر هذا التوجيه؟

نضال لحل مشكلة البطالة

مخيم دايد – اشتدت البطالة في هذا المخيم واصبحت تهدد اكثرية السكان وعلى الاثر قرر العمال الاضراب يوم ١٨ – ٢ – ٥٢ عن العمل وذهبوا في اليوم التالي الى ادارة العمل المركزية بحيفا للمطالبة بالعمل وعادوا فكرروا الزيارة بعد يوم وفي النهاية نجحوا في تأمين العمل لعدد كبير منهم.

النساء الدمقراطيات

يتفقدن سكان المخيمات

الخيرية – زارت مخيم الانتقال هنا صباح يوم السبت الماضي احدى عضوات منظمة النساء الدمقراطيات ومعها كمية من الملابس لتوزيعها على منكوبي الفيضانات وعقدت اجتماعا حضره عدد كبير من سكان المخيم

واستمع الحضور باهتمام زائد لخطاب ممثلة النساء الدمقراطيات وخطاب الرفيق سمير مارد احد سكان المخيم واحد اعضاء الحزب الشيوعي.

دعوات للاشتراك في مؤتمرين نقابيين

الناصرة – وصلت الى مؤتمر العمال العرب دعوات من اتحاد نقابات العمال العالمي لحضور المؤتمر العالمي الذي يبحث انظمة التأمين الاجتماعي للعمال، ومؤتمر عمال الشرقين الاوسط والادنى. ويعد مؤتمر العمال العدة للاشتراك في هذين المؤتمرين

بعد اضراب تسعة ايام نال معلمو ترا سانطة مطالبهم

يافا – بفضل وحدة معلمي مدرسة ترا سانطة العرب واليهود، واضرابهم الذي استمر تسعة ايام نالوا مطالبهم بزيادة اجورهم عشرين بالمئة

وقد اعلنت ادارة المدرسة، بعد موافقتها على زيادة الاجور، عن زيادتها الرسوم التعليم. ودعت اولياء الامور لدفع الرسوم الجديدة.

واحدث اعلان الادارة اثرا سيئا بين جمهور اولياء الطلاب، خصوصا وان جلهم من الفقراء والكادحين، وفهمنا انهم سيمسكون عن الدفع لاسباب انهم يرون انهم غير مسؤولين عن دفع فرقية اجور المعلمين بل الادارة هي المسؤولة عن ذلك.

مظاهرات العمال العاطلين في الرملة

الرملة – تظاهر يوم الاحد الماضي على مقربة من مكتب التوظيف هنا جمهور العمال العاطلين عن العمل

وانتخب المتظاهرون من بينهم وفدا مكونا من ٢٥ شخصا لمقابلة مدير مكتب التوظيف، فوعدهم بتامين العمل في المساء. وفي المساء ذهب العمال الى المكتب مرة اخرى، فانبرى لهم ناجي ليفي الذي اخذ يتكلم بشكل حاول التأثير فيه على العمال مستعملا الفاظا طنانة جوفاء مثل ان الدولة فقيرة وهي بحاجة الى التضحية والصبر ولكن هذه الالفاظ لم تخدع احدا

ونتيجة لضغط العمال نال اكثر من نصف العمال اعمالا في اليوم التالي.

هذا والعمال مستمرون في نضالهم لتأمين العمل لكل طالب عمل

التوجيهيون يستنكرون واعية

ابو سنان – يثير ادعاء سعيد محمود كيال بانه يمثل اللاجئين غضب جمهرتهم لماضيه المشبوه وخدمته للحكم العسكري. وقد وقع اكثر من عشرين رب عائلة في جولس على عريضة يستنكرون فيها اعمال هذا الرجل ويطالبون بنبذه. وقد انتخبوا لجنة تمثلهم من محمد الحاج ويوسف الصالح

ومن ابو سنان جاءتنا عريضة وقعها ستون رب عائلة يؤيدون فيها لجنتهم المنتخبة اثر اجتماع عقده اللاجئون في القرية وتتألف من محمد العبس، خليل عيسى خوري، قاسم نصرة، محمد سعيد ومحمود شبلي.

المعلمات ينلن فروق
العلاوات بعد اضرابهن

تل ابيب – لبث المعلمات اللواتي لم تدفع لهن فروق علاوة غلاء المعيشة وعلاوة العائلة دعوة اتحادهن فاضربن يوم الاحد الماضي.

وفي اليوم التالي دفعت الفروق الى ٨٠ بالمئة من المعلمات المضربات. وعندما راجع الاتحاد وزير المعارف رفض بحث هذه القضية معه شفاهيا ولا كتابيا، واذ ذاك اعلمه سكرتير الاتحاد ان الاضراب سيستمر في المدارس التي لم تدفع لمعلماتها الفروق.

عمال تجفيف العنب

مجدل عسقلان – اضرب عمال تجفيف العنب التابعين للقيم على املاك الغائبين، يوم الاثنين الماضي احتجاجا على اعطائهم جزءا من اجورهم.

وكان هؤلاء العمال قد ابلغوا عند استلامهم العمل في اول كانون الثاني انهم سينالون عن الاسبوعين الاولين من عملهم مبلغ ١٥٠٠ يوميا ريثما يتعلمون صنعة تجفيف العنب، ويدفع لهم بعد ذلك ٣٠٠٠، ٢ ليرة. وقد مضى على عملهم اكثر من شهر ونصف دون ان ينالوا ملا واحدا.

وامام ضغط العمال واضرابهم وعد القيم العمال بتسلم اجورهم كاملة.

نجاحات جديدة لمؤتمر العمال في حيفا

حيفا – يتابع مؤتمر العمال نضاله من اجل تحسين شروط عمل العمال وقد نجح، بفضل وحدة العمال والتفافهم حوله، في زيادة الاجور في اماكن عديدة.

ففي مصنع فرتيم حصل على زيادة تتراوح بين ٣٥٠ و ٥٠٠ مل يوميا وفي مصنع جولدشتين على زيادة قدرها ٥٠٠ مل ولعمال ازالة الانقاض على زيادة اولية قدرها ٢٥٠ ملا.

ومؤخرا حصل على زيادة ٢٠٠ مل لعمال شركة اسفلت وكان صاحب العمل قد رفض من قبل دفع الزيادة وحاول فصل عماله واستبدالهم لولا وحدة العمال وتضامنهم وقيادة المؤتمر الواعية

شكر على تعاز

الناصرة – ارملة الفقيد واولادها وعموم آل نصار وحامولة المرجية وعائلة الحلاق يقدمون شكرهم لكل من عزاهم وواساهم بفقيدهم المرحوم

نعمه سمعان نصار

سواء الذين حضروا الجنازة والذين تحملوا السفر من الخارج والذين ارسلوا رسائل التعزية راجينهم ان يعتبروا هذا الشكر خاصا لكل فرد منهم، لا أراهم الله مكروها بعزيز.

الحكم العسكري يجرد ٨٠ عاملا من العمل

الناصرة – بطريقة استبدادية ارجع الجيش الى المدينة، يوم الاحد الماضي حوالى ثمانين عاملا كانوا ذاهبين الى مراكز عملهم في دائرة الاشغال ومستوطنات المرج بعد ان صادر تصاريحهم

وراجع مؤتمر العمال الحاكم العسكري في الامر، فاعترف ان تصرف الجنود كان شاذا، ووعد ان يعيد التصاريح ويعود العمال الى العمل

ولم يبر الحاكم بوعده فراجعه المؤتمر فقال عندئذ ان التصاريح القديمة غير موجودة وسيصدر غيرها.

وقد اصدر غيرها فعلا ولكنه حدد السفر الى العفولة فقط مع ان العمال يعملون في امكنة تبعد من العفولة ولن يفيدهم تصريح مثل هذا. ان هذا العمل يعني عمليا حرمان العمال من مورد رزقهم لا اكثر ولا اقل.

نجاح عمال في معركة التصاريح

عيلبون – امتنع حاكم عسكري منطقة المغار عن تجديد تصاريح العمال الذين يعملون في طبريا الا بعد ان يوافق مكتب العمل على عملهم في طبريا.

واحتج مؤتمر العمال العرب في اجتماع شعبي في عيلبون على هذا العمل الذي استهدف طرد العمال العرب من اعمالهم. وارسل العمال المتضررون الى مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل برقيات احتجاج الى عدد من الوزراء طالبوا فيها بتأمين التصاريح وبالغاء الحكم العسكري.

وبفضل تضامن العمال المنظمين عاد الحاكم العسكري واصدر التصاريح لهم

نضال عيلبون من اجل مجلس محلي

عيلبون – تألفت مؤخرا لجنة مشتركة من منظمات القرية – مؤتمر العمال العرب، رابطة العمال الناصرية، وكشافة الكاثوليك والحزب الشيوعي لتعمل على اقامة مجلس للقرية ينتخبه السكان.

وخلال الاسبوع الماضي وزعت هذه اللجنة منشورها الاول على السكان ودعتهم فيه للنضال من اجل مجلس محلي منتخب يقوم بالاهتمام بشؤون القرية والسهر على مصالحها.

الحزب الشيوعي يقترح عدم الثقة بالحكومة

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

سياسة الحكومة تسلم الدولة الى الرأسمال الاميركي الذي يحضر لحرب عالمية ثالثة. انها تتخلى عن استقلالنا القومي وعن امننا القومي وعن السلام انها سياسة منافية لمصلحة الشعب العليا

ونحن سنناضل في الكنيست وبين الجمهور ضد هذه الحكومة وسياستها ونقترح عدم الثقة بها، ستجند الجماهير لاسقاطها.

«التقدميون» يباركونه

ورحب النائب فردر («من التقدميين») ببرنامج الحكومة الجديد وبارك موافقا على كل ما جاء فيه وقال ان هذا البرنامج ينطبق تماما على ما كان يطالب به «التقدميون» منذ زمن طويل.

وقال في نهاية كلامه ان هذا البرنامج سيجر شقاء كبيرا، ومظاهرات عمال عاطلين، وازمات في مصانع كثيرة، ولذلك فان من شروط نجاحه ان تكون الحكومة جريئة في تنفيذه ولا تراجع تحت اي ضغط.

ووافق نواب «هابوعيل همزراحي» ايضا على برنامج الحكومة

اعملوا اكثر وكلوا اقل

ورد على الدورة الاولى من المناقشة وزير المالية كابلن فقال ينبغي زيادة العمل وزيادة الانتاج والعيش على قدر الطاقة. وذكر في خطابه ان ديون اسرائيل في الخارج قد ازدادت ٥٠ مليون ليرة في ١٩٥١ مقابل زيادة ٣٠ مليونا في ١٩٥٠. واعترف الوزير في خطابه بان تخفيض سعر الليرة، وتعيين ثلاثة اسعار لها قد جاء بناء على طلب «تلك الهيئات التي تزودنا بالعملة الاجنبية»، اي الحكومة الامريكية.

الحزب الشيوعي

يعمل لوحدة الطبقة العاملة

وفي جلسة يوم الثلاثاء تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر فقال ان الحزب الشيوعي سيعمل كل ما في وسعه لاقامة وحدة الطبقة العاملة لافشال برنامج ما كدانيال – تشنكلر – بن غوريون الجديد. اننا نقترح عدم الثقة بحكومة التجويع والحرب، حكومة الخيانة القومية. انا نقترح التصويت ضد حكومة بن غوريون لانقاذ دولة اسرائيل من الكارثة.

وفي نهاية المناقشة تلا النائب فلنر اقتراحات الحزب الشيوعي لاقفال المناقشة وهي تتضمن رفض «البرنامج الاقتصادي الجديد» الذي يجر الجوع والفاقة على جماهير الشعب والخراب على الحرفيين والمنتجين الصغار، والذي جاء بناء على طلب اصحاب الملايين الامريكيين الذين يريدون تشديد قبضة رؤوس الاموال الاجنبية على الاقتصاد الاسرائيلي، وتقليل نفقات بناء القواعد العسكرية في اسرائيل وخنق الانتاج المحلي، مع رشوة كبار الرأسماليين الاسرائيليين، والذي قصد به الى زيادة تحضيرات الحكومة للمساعدة في حرب عدوانية.

وتتضمن اقتراحات الحزب الشيوعي كذلك انتهاج سياسة لزيادة الانتاج ورفع مستوى المعيشة بتأمين الاستقلال القومي وانتهاج سياسة سلام، ووقف الانفاق على التحضير للحرب، وتأميم البوتاس والكهرباء والبترول ومناجم النقب.

وفي النهاية اقترح النائب فلنر عدم الثقة بالحكومة التي تنتهج سياسة تجويع للشعب وتحضير لحرب عالمية ثالثة.

وعند الاقتراع اقرت الكنيست برنامج الحكومة باصوات نواب الائتلاف وردت اقتراحات عدم الثقة.

بيان الحزب الشيوعي

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا الى الطبقة العاملة وجماهير الشعب فسرت فيه معنى هذه السياسة الجديدة وأثرها، ودعت فيه الجماهير الى مقاومة هذه السياسة والتجوء الى سلاح الاضراب ضد كل محاولة لفصل عمال عن العمل او لاتباع اسلوب العمل بالمقاولة او لتجميد الاجور. ودعت فيه اصحاب الحرف الى الاصرار على طلب المواد الخام والى النضال الموحد ضد قطع ارزاقهم. ودعت فيه كذلك الى قيام جبهة موحدة من الكادحين لصد هجوم الحكومة والبرجوازية الكبيرة واسيادها الامريكيين.

24 Feb. 1952 (Estimated Date)

Issue no. 45 missing

السبت ٨ آذار سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٤٠ – ملا — العدد ٦٤ السنة الثامنة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

ITTIHAD — 8 MARCH 1952 — אל—אתיחאד

في ظل السلام ستنمو الحياة

كان المحارب السوفياتي في الحرب العالمية الثانية يطأ بالم الارض المحروقة بلهيب القنابل فيفكر في الحياة وينشد نشيدها في المعركة الضارية ويقول لرفيقه:

الشجاعة اخي
فمع اننا لم تنته من الحصاد
فعلى تربتنا الخربة
ستنبت الحيـاة ... الحياة البهجة
الطروبة .

وانتهت الحرب العالمية الثانية وعاد المحاربون من جميع القوميات ينشدون نشيد السلام وكلهم يردد اغنية المحارب السوفياتي في معناها ان لم يكن في لفظها .

ورجع المحارب السوفياتي فاعاد بناء ما دمرته الحرب فاينعت الارض الخربة بانصباب عرقه، وعمرت الاسواق بالانتاج بفضل عنايته بدولاب الصناعة . اما العامل الاميركي والبريطاني فخلعا توب الجندية ليواجها ازمة خانقة وليعودا بعد سنوات قليلة فيلبسا ثياب الجندية ويحاربا من اجل اعداء الانسانية .

ان الحرب العالمية الثانية لم تقض على جميع اعداء الانسانية ، فبقي منهم كثيرون في بلاد الرأسمالية ، في اميركا وبريطانيا وغيرها ... وهؤلاء ، وقد اغتنوا بسفك الدماء وهدم المدن ، بادروا، منذ ان وقف اطلاق النار ، يحيكون الاحابيل لايقاع الانسانية في اتون ملحمة جديدة . وغرهم امتلاك القنبلة الذرية فراحوا يتوعدون الانسانية ويتهددونها ان هي لم ترضخ لاوامرهم وتقدم لهم خيرات اقطارها على طبق ذهبي .

الا ان الانسانية التي خبرت هؤلاء الطغاة ، وبعض الانسانية التي لا تزال تختبر استغلالهم ، انتصبت قامتها بعد انحناء ، وردت بعزم على مؤامراتهم . وكان ان قامت اعظم حركة عرفتها ايامنا – حركة السلام العالمية وهدفها تحريم استخدام الاسلحة الذرية ومنع الحرب .

وسارعت الجماهير تلبي الدعوة فوقعت مئات ملايينها على نداء استكهولم الداعي الى تحريم السلاح الذري ، واعادت الكرة فوقع نصف سكان العالم البالغين نداء برلين الداعي الى عقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى الخمس .

واراد تجار الحروب ان يغافلوا الانسانية ليزجوا بها في حرب من حيث لا تدري، فشنوا العدوان على كوريا وارادوه ان يكون الشرارة التي تلهب العالم ، لكنهم فشلوا . وبضغط من حركة السلام امتنعوا عن استخدام السلاح الذري واضطروا الى قبول مفاوضات الهدنة الجارية هناك منذ اكثر من نصف عام .

على ان الطغاة لم ييأسوا بعد ، وهم ماضون في عرقلة الهدنة الكورية وفي تحضيرهم للحرب ضد معقل الانسانية الاتحاد السوفياتي . وقد قطعوا في هذا الاوغاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

استمرار الازمة الوزارية الفرنسية

باريس – لا تزال الازمة الوزارية التي نشأت عن استقالة وزارة «فور» على اشد احتدامها . فقد استقالت هذه الوزارة لانها ارادت ان ترفع الضرائب ١٥ بالمئة لتنفيذ برنامج التسلح الذي فرضه اجتماع الحلف الاطلنطي في لشبونة . ويقضي هذا البرنامج على فرنسا ان تنفق ١١٤٠٠٠٠٠٠٠ مليون فرنك في عام ١٩٥٢ على السلاح

وقد حاول بول رينو ، السياسي الرجعي القديم المسؤول عن انهيار فرنسا امام النازية في الحرب العالمية الثانية، تأليف وزارة قومية الا انه اخفق .

ومنذ ايام وانطوان بينا يحاول تأليف وزارة جديدة ولكن بدون نجاح الى الآن .

وتقول الاوساط السياسية ان ازمة الحكم في فرنسا تكلف ميزانية الدولة ١٠٠٠ مليون فرنك يوميا وذلك لعدم تعديل الضرائب وتنسيقها مع الاسعار . وستضطر الحكومة القادمة الى اللجوء الى احتياطي الذهب وقدره ٥٢٣ مليون فرنك لموازنة الميزانية .

ويظهر ان هذه الازمة الطويلة الامد تستهدف خلق الظروف لاستيلاء دي غول على السلطة واقامة ديكتاتوريته السافرة. فقد تحدث احد اعوان الجنرال ان رئيس الجمهورية سيدعو الجنرال الى تأليف حكومة قومية بدون الشيوعيين . ولكن الشعب الفرنسي بقيادة الشيوعيين، الذي اسقط حكومة فور ، سيعرف كيف يحبط مؤامرة دي غول .

الحكومة تقدم الى الكنيست مشروع الميزانية لسنة ١٩٥٢–١٩٥٣

٦٠ بالمئة من الميزانية للنفقات العسكرية ومضاعفة مخصصات البوليس

٩٠ مليون ليرا ضرائب غير مباشرة على كاهل جماهير الشعب

القدس – قدمت الحكومة الى الكنيست مشروع ميزانية ١٩٥٢–١٩٥٣ البالغة ١٦٨ مليون ليرا ، اي بزيادة ٤٨ بالمئة على ميزانية ١٩٥١–١٩٥٢ التي كان قدرها ١١٣ مليون ليرا .

وابرز ما في هذه الميزانية ان مخصصات الجيش قد بلغت اكثر من ٨٥ مليون ليرا ، اي اكثر من ٦٠ بالمئة من مجموع الميزانية .

ومن مشروع الميزانية الجديد زيد عبء الضرائب على كاهل جماهير الشعب فان الضرائب غير المباشرة في هذه الميزانية تبلغ ٩٠ مليون ليرا مقابل ٥٩ مليون ليرا في السنة الماضية . وتفصيل هذه الزيادة ان ضرائب الكماليات وضرائب المشتريات قد ازدادت من نحو ١١ مليون ليرا الى ٢٢ مليون ليرا ، وزيدت الضرائب الجمركية من ١٣ الى ١٩ مليون ليرا ، وزيدت الضرائب على الوقود من ٨ ملايين ونصف المليون الى ١١ مليون ليرا ، وزيدت الضرائب على السجاير من ٩٠٧ ملايين الى ١٣ مليون ليرا ، وزيدت الضرائب على المشروبات من ٥٠٤ ملايين الى ٨ ملايين ليرا وفرضت ضرائب على الشاي والقهوة والسكر تبلغ مليونين ونصف المليون . وزيدت ضريبة الدخل من ٣١ مليون الى ٤٧ مليون ليرا .

وعدا زيادة مخصصات الجيش فقد رصد ١٩ مليون ليرا للانفاق على الطرق والمواصلات (ذلك ايضا لاهداف استراتيجية) وزيدت مخصصات البوليس من ٥٠٢ ملايين الى ٧٠٤ ملايين ليرا ، وإزاء هذا خفضت مخصصات الاعانات لتخفيض اسعار الحاجيات الحيوية من ٤ ملايين الى مليونين ونصف المليون .

ولم يخصص في الميزانية الجديدة اي مبلغ على الاطلاق لاستيعاب القادمين، في حين ان ميزانية العام الماضي كانت قد خصصت خمسة ملايين ليرا ونصف المليون لهذا الغرض

وواضح ان زيادة المخصصات العسكرية هذه الزيادة الضخمة وارهاق الجماهير بهذا العبء الفادح من الضرائب ، قد جاءت نتيجة لالتزامات الحكومة ، في معاهدة «المنحة» الاميركية، وارتباطها بمشاريع التحضير للحرب العدوانية التي يعدها المستعمرون الاميركيون وليس لهذه النفقات العسكرية اية صلة بامن اسرائيل ، وانما هي لبناء قواعد للعدوان الاميركي .

طريق حكومات الحرب ... الى المستنقع ...

اصحاب الاموال يهربون مئة مليون ليرا الى الخارج

ويشترون ذهبا بخمسة وعشرين مليون دولار

القدس – عقد يوم الاحد المجلس الاقتصادي الذي اقامته الحكومة جلسته الاولى . وهو مؤلف من ٣٤ عضواً ورئيسه بن غوريون ونائب الرئيس الوزير نفتالي .

وفي كلمة الافتتاح حدد رئيس الحكومة صلاحيات المجلس ومهامه . ومنها يتضح ان قرارات المجلس لا تلزم الحكومة ، ولكن تكون لها قيمة معنوية فقط .

وفي النقاش الذي جرى في المجلس ذكر الوزير نفتالي ان اصحاب مصانع مختلفة ، ومنها شركات المواصلات ، لم يهتموا بتوفير المال لمقتضيات المرافق الاقتصادية ، بل وظفوا الاموال في خارج مشاريعهم ، وان آخرين كدسوا اموالا في الخارج واشتروا ذهبا بطرق غير مشروعة .

وذكر الوزير ان اصحاب الاموال قد هربوا الى خارج البلاد مئة مليون ليرا ، واشتروا ذهبا بخمسة وعشرين مليون دولار .

٢٧ نائبا شيوعيا في البرلمان الهندي المركزي

و ١١ نائبا مستقلا يعلنون تأييدهم للجبهة الدمقراطية

نيودلهي – اعلنت هنا النتائج النهائية للانتخابات الهندية العامة التي استمرت زهاء اربعة اشهر واشترك فيها حوالي مئة مليون ناخب في ٤٩٦ منطقة انتخابية .

وعلى الرغم من ان الجبهة الدمقراطية الشعبية ، التي يقودها الحزب الشيوعي الهندي ، لم تنزل مرشحين عنها الا في ٧٠ منطقة انتخابية فقط فقد استطاعت ان تحصل على اكثر من ستة ملايين صوت وان ترسل الى البرلمان الهندي المركزي ٢٧ نائباً ، بالاضافة الى احد عشر نائبا مستقلا ايدهم الحزب الشيوعي الهندي واعلنوا عن تأييدهم للجبهة وبرنامجها .

وكان ابرز نجاح للجبهة الدمقراطية الشعبية في ولاية مدراس حيث حصلت هناك على مليونين و٦٠٠ الف صوت وفي ترفنكور كوتشين (مليون صوت) وفي حيدر اباد حيث نجح ٧ مرشحين من الجبهة وفي البنجاب الغربي (٨٠٠ الف صوت) .

اما حزب المؤتمر الهندي ، الذي يقوده نهرو ، فقد فشل في احراز اكثرية مطلقة من اصوات الناخبين اذ حصل على ٤٢ بالمئة على الرغم من جميع اعمال الارهاب التي وصلت في بعض المناطق الى اغتيال مرشحي الجبهة الدمقراطية . وبفضل نظام الانتخابات غير الدمقراطي استطاع حزب المؤتمر ان يحصل على ٧٤ بالمئة من مقاعد البرلمان .

وفشل الاشتراكيون اليمينيون في الانتخابات فشلا كبيراً فلم يحصلوا الا على ١٢ مقعداً مع انهم انزلوا مرشحيهم في اكثر من ٢٢٠ منطقة انتخابية .

وعلقت وكالة الانباء الفرنسية على الانتخابات بقولها ان نجاحات الحزب الشيوعي في برلمانات الولايات لتعتبر اكثر بكثير من نجاحه في الانتخابات المركزية على الرغم من ان هذا الحزب يعمل في عدد كبير من الولايات سرا وبشكل غير شرعي .

الشعب الالماني يقاوم اعادة التسلح

برلين – صرح وزير الداخلية السابق ، في حكومة بون ، ان احتجاج مواطني المانيا الغربية على اعادة تسليح بلادهم آخذ في الازدياد مما يدل على تزعزع اسس دولة بون ، وان جميع مؤامرات واعمال اديناور في المؤتمرات العالمية، حيث ظهر هناك كمناضل عن السيادة العالمية، الالمانية لا تغير من الحقيقة شيئا فالشعب الالماني يعارض كل المعارضة في وجهات نظر اديناور واعماله .

وجاء في الانباء ان احتجاجات جماهيرية جديدة قد نظمت في المانيا الغربية وان مظاهرات جبارة قد سارت في المراكز الصناعية : اسن ، رايدت ، ومنهايم ، ضد اعادة تسليح البلاد .

وصرح ممثل الاسرى السابقين في مؤتمر منطقي لهم عقد في نورمبورج بان ٩٨ بالمئة من اسرى الحرب السابقين يعارضون في اعادة تسليح المانيا .

وفي ولهلمز طالب اجتماع شعبي كبير باسقاط حكومة بون . واعلنت مئة مندوبة في مؤتمر نساء المانيا الغربية ان النساء سيقاومن بكل قواهن الحرب والتحضيرات التي تجري لها .

المستعمرون الاميركيون يقذفون الشعب الكوري بجراثيم الاوبئة

ترومان اول مجرم حرب في العالم يلجأ الى الاسلحة البكترولوجية

بانمنجوم – لا تزال القيادة الاميركية ترفض اقتراح الشعبيين بضم الاتحاد السوفياتي الى لجنة مراقبة الهدنة دون ابداء اي سبب. وقد تقدم المفاوضون الشعبيون باقتراح جديد ينص على ان يختار كل فريق الدول المحايدة ، التي يقترح ضمها الى لجنة المراقبة ، واعلنوا عن تمسكهم بطلبهم بضم الاتحاد السوفياتي ولكن الاميركيين رفضوا ذلك .

وتقترح القيادة الاميركية سويسرا والسويد والنروج اعضاء للجنة . اما القيادة الشعبية فاقترحت الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا .

ومع عرقلتهم لسير المفاوضات ، ونتيجة للفشل الذي منيوا به في العمليات العسكرية ، لجأ الاميركيون الى استعمال قنابل الامراض الفتاكة ضد الجيش الشعبي الكوري والمدنيين العزل من السلاح .

فقد ذكر وزير خارجية الصين الشعبية ، شو ان لاي ، في اذاعة له من راديو بكين ، ان الجيش الاميركي القى كميات كبيرة من القنابل والانابيب المملوءة بميكروبات الامراض الفتاكة على المواقع الامامية للجيش الشعبي وعلى مدن كوريا الشمالية وقراها . وقال وزير الخارجية الصينية في حديثه : «ان ترومان هو مجرم الحرب الاول في العالم الذي يستعمل الاسلحة البكترلوجية في حربه العدوانية في كوريا مخالفا بذلك كل الاتفاقات الدولية» .

وجاء في رسالة لمكاتب «الديلي وركر» اللندنية انه رأى الطائرات الاميركية وهي تلقي انابيب الامراض على مواقع الجيش الشعبي .

واذاع راديو بكين ان الطاعون ، الذي القت ميكروباته الطائرات الاميركية اخذ يجتاح كوريا الشمالية ويفتك بالاهلين فيها . وقد دعا قائد الشعب الكوري كم ار سن ، الشعب الكوري للتطوع لمكافحة الوباء ، وناشد شعوب العالم لترفع صوتها بالاحتجاج على فظائع الاميركيين التي ترتكب بدم بارد ضد الشعب الكوري .

وتفيد الانباء الواردة من موسكو ان القيادة الاميركية تستخدم مجرمي الحرب اليابانيين في تحضير واستعمال قنابل وانابيب الامراض الفتاكة .

محاولات فاروق لاقامة ديكتاتورية عسكرية في مصر

١٠ آلاف طالب يتظاهرون في القاهرة ويعلنون عزمهم على مواصلة النضال

القاهرة – خطا القصر خطوته الثانية لاقامة ديكتاتورية اجيرة للاستعمار فاخرج ماهر باشا وفرض عليه الاستقالة وجاء بالهلالي باشا ليحكم البلاد حكما عسكريا سافرا .

وقد نفذ الهلالي رغبات المستعمرين فعطل البرلمان لمدة شهر واغلق جامعة فؤاد الاول لاجل غير مسمى واصدر قانونا يخول الحكومة نقل السكان في سبيل «المحافظة على الامن واسعاد المشاغبين» .

وترجع استقالة ماهر باشا الى اعتراضه على حل البرلمان الوفدي او تأجيله اثناء المفاوضات مع بريطانيا . ورفضت بريطانيا لذلك الدخول معه في مفاوضات سريعة واعتذر السفير رالف ستيفنسون عن مقابلته بحجة «المرض» .

وقد اراد ماهر باشا تضليل الجماهير وطمأنتها على ان مفاوضته ستكون وطنية «لا غبار عليها» ولذلك ابقى البرلمان . الا ان القصر بوحي من الاستعمار ادرك ان مثل هذا الترتيب لن ينجح المفاوضات فكان التغيير الوزاري .

ويحاول الهلالي تضليل الجماهير وابعادها عن طريق نضالها باعلانه عن عزمه على مكافحة الرشوة والعفونة في الجهاز الاداري والمضي في احراز مطالب البلاد .

ويظهر ان الوفد المصري لا يزال يتردد في اتخاذ خطوة ما ضد الحكومة القائمة على الرغم من تعطيل البرلمان، ولا شك ان زعماءه يأملون ان تمر العاصفة فيعودون الى الحكم وينجزون المفاوضات مع بريطانيا .

ولكن الحوادث في مصر تدل على ان الشعب لن يستكين لمؤامرات الاستعمار والرجعية فقد تظاهر ١٠ آلاف طالب في القاهرة واعلنوا عن تصميمهم على النضال دون هوادة ضد المستعمرين واحرارهم ومن اجل الحريات الدمقراطية وضد الانضمام الى حلف الشرق الاوسط العدواني .

ان ازمة الحكم في مصر تدل على ان الطغمة الحاكمة والاستعمار من ورائها لا يستطيعان جر مصر الى حلف العدوان التي يسعون لاقامته .

يطردون الشيوعيين من العراق الى اسرائيل ، ولكن اين المفر من نقمة الشعوب!

تل ابيب – بعسف وظلم تنزع حكومة السفاح نوري السعيد من الشيوعيين والدمقراطيين في العراق جنسيتهم وتطردهم مستعملة العنف، من العراق الى اسرائيل .

فبعدان قضى ١٦ شيوعيا ودمقراطيا يهوديا عراقيا في سجون نوري السعيد سنوات طوالا ، وصلوا الى مطار اللد في الايام القريبة الماضية ، في حالة سيئة فبينهم الجريح والمضروب وملابسهم ملوثة بالدماء نتيجة ارغامهم على ترك وطنهم .

وقد علم ان مجلس الوزراء العراقي قرر في ١٧ – ١٠ – ٥١ الغاء جنسية السجناء السياسيين اليهود على الرغم من انهم لم يطلبوا ذلك . مستهدفا بذلك التخلص من الشيوعيين والدمقراطيين الذين انتهت مدة سجنهم

ففي الرابع والعشرين من الشهر الماضي نزعت الجنسية العراقية عن ٢٨ يهوديا بينهم ١٦ سجينا سياسيا ، وقد رفض السجناء السياسيون ترك العراق وطلبوا اطلاق سراحهم .

وفي اليوم التالي جاءت قوة مكونة من ٦٠ شرطيا مسلحا الى زنزانات المعتقلين واسروا ١٦ منهم مغادرة زنزاناتهم وبدأ الجنود بضرب المعتقلين الذين ردوا على العدوان بايديهم واقدامهم، فهم عزل من السلاح حتى من اضعف سلاح ،وقد تمكن المناضلون من طرد افراد الشرطة مرتين. وفي المساء خارت قواهم فلم يقووا على المقاومة اكثر .

وفي اليوم التالي اصعد المناضلون الشيوعيون على متن الطائرة بالقوة وحولهم افراد البوليس المسلح

ويقيم عدد كبير منهم في شعار هعليا في فراشهم مصابين بجراحهم ويعانون الام العراك .

هذا وتتصاعد حركة النضال الشعبي في العراق ، وليس ببعيد ذلك اليوم الذي تمحو فيه السفاح نوري وعصابته من وجه العراق

«محرم شيوعي» هذه هي ملاحظة السفاح نوري السعيد على جوازات مرور المبعدين الشيوعيين من العراق

استعراض وتحليل

الاجور والغلاء

في اوائل هذه السنة عند بحث تجديد اتفاقيات العمل الاجماعية اضطرت قيادة الماي في الهستدروت امام ضغط العمال ان توافق على زيادة ١٥ بالمئة في الاجور. ولكنها خانت الطبقة العاملة باكتفائها بهذه الزيادة فقد تعامت عن التدهور الكبير في مستوى معيشة العمال الذي تضاعف بارتفاع الاسعار. وللتدليل على خيانة هذه القيادة نكتفي بالاشارة الى احصاءآت الهستدروت نفسها التي اعترفت بان قوة اجرة العمال الشرائية هبطت ٢٠ بالمئة.

وتحاول قيادة المباي ان ترغم العمال على قبول هذه الزيادة الشكلية وقد جعلت الاجور لمختلف المهن حسب الجدول الآتي:

الخراطون: درجة أ ٣،٥٠٠، ب ٣،٢٥٠، ج ٣،٠٠٠، د ٢،٥٨٠، ه ٢،٧٠٠ وعامل بسيط ٢،٦٠٠. (جميع الارقام بالملات).

السكابون والحدادون: درجة أ ٣،٧٥٠، ب ٣،٥٠٠، ج ٣،٣٠٠، د ٣،١٠٠، ه ٢،٨٠٠

الميكانيكيون: درجة أ (اول) ٤،٢٠٠ و أ ٣،٩٥٥، وب ٣،٤٠٠ وج ٣،٢٠٠

واما الذين يتدربون على العمل فيتناولون في بدء عملهم ٣٥ بالمئة من اجرة الدرجة ه وبعد ستة اشهر يرتفع اجرهم ٨٠ بالمئة من الدرجة نفسها ومن ثم تصير زيادة وقدرها ٥ بالمئة بعد نصف كل سنة. واما العمال البسطاء والشبية والنساء فاجورهم ادنى من اجور الرجال ١٠٠ مل يومياً.

واما اجور عمال البناء والمحاجر والكسارات فقد اصبحت كما يلي:

درجة أ (اول) ٤،٦٠٠، أ ٤،٣٥٠

ب ٤،٠٠٠، ج ٣،٧٠٠ عامل خبير ٣،٧٠٠

عامل بناء ٣،٥٥٠ عامل بسيط ٣،٤٥٠

ويضاف الى هذه الاجور ما يدفعه اصحاب الاعمال الى صندوق الضمان الاجتماعي ويبلغ ٢٠ بالمئة من قيمة اجرة العمل في اعمال البناء والكسارات والبلوكات و١٢ بالمئة في اعمال المصانع والكراجات. كذلك يدفع اصحاب الاعمال ٤ بالمئة من اجرة العامل لصندوق الاذن في الاعمال الموقتة وفي اعمال الكسارات والبلوكات.

وتشابه اجور عمال المتاجر والموبيليا والاثاث الاجور العامة.

فعامل درجة (اول) يأخذ ٤،٣٨٠ و أ ٣،٩٨٠، وب ٣،٧٨٠ وج ٣،٤٨٠ والعامل البسيط ٣،٢٣٠.

اما عمال حجارة الاسمنت والقرميد فاجورهم حسب القطعة ويأخذون الآن كما يأتي عن كل مئة:

من مقياس ٢٠ (حجارة اسمنت)	٣،٢٥٠
من مقياس ١٥	٢،٧٥٠
من مقياس ١٠	٣،٧٤٠
من مقياس ٧	٣،٧٥٠
من شكل U	٣،٣٥٠

ويضاف الى هذه الاجور ١٥ بالمئة اذا كان الانتاج يخلو من التحويف.

ويأخذ عامل القرميد مع مساعده عن كل مئة ١،٨٢٠

● ● ●

وبموجب الاتفاق ما بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة (في ٥٢/١/١٦) سينال العامل مقابل كل نقطة ارتفاع في جدول غلاء المعيشة ١ بالمئة. وسيجري تقدير الزيادة (او النقصان، ان هبط الجدول) كل ثلاث اشهر.

ولكن هذه الاجور، على الرغم من مظاهر ارتفاعها تتضاءل امام الارتفاع

بقلم جمال موسى
من سكرتارية مؤتمر العمال العرب

الفاحش الذي سيبلغ حسب سياسة بن غوريون الاقتصادية بين مئة ومئة وخمسين بالمئة. وهذا يعني ان اجور العمال ستهبط فعليا وتهبط معها قوة العمال الشرائية، التي كانت في العام الماضي ٢٠ بالمئة حسب احصاءآت الهستدروت غير الصادقة...

ولهذا يقوم العمال اليهود بنضال شديد من اجل زيادة اجورهم لتتلاءم مع جدول الغلاء الحقيقي وهم يستنيرون بالحزب الشيوعي الذي طالب بزيادة ٤٠ بالمئة على الاجور. وفعلا نجح عمال بعض المشاغل في كسب زيادة تراوحت بين ٢٠ و٣٠ بالمئة على الرغم من قيادة الهستدروت المبائية

● ● ●

هذه وضعية العامل اليهودي الذي يتميز عن العامل العربي. فالعامل العربي لم ينل زيادة على اجوره الضئيلة اصلا وهو ينوء تحت عبء الارتفاع الجديد في الاسعار. وفوق هذا فالعامل العربي محروم من ال ٤ بالمئة، التي على صاحب العمل ان يدفعها لصندوق الاذن السنوي في الاعمال الرسمية الموقتة، وال ٢٠ بالمئة التي عليه ان يدفعها لصندوق الجماعي.

ولكن هذا الوضع السيء لم يمنع العمال عن النضال وقد نجحوا بفضل قيادة مؤتمر العمال العرب في ان يحصلوا على زيادة في اجورهم تتراوح بين ٣٠٠ و٥٠٠ مل مل يوميا. ومع هذا فالعمال العرب يشعرون ان هذه الزيادات ضئيلة جداً.

وسيرا على نهجها التقليدي الرجعي تقوم القيادة المبائية في الهستدروت بتفرقة صفوف العمال اليهود، فترسل محطمين للاضراب (حدث هذا في حولاته) وترفض مؤازرة العمال المضربين (حدث هذا في نهريه) وتطرد العمال العرب في المشاغل والورش (في منطقة حيفا عكا، وصفد، وطبريا)

● ● ●

ان هذا الوضع الخانق يدعو العمال اليهود والعرب الى تشديد النضال من اجل اجور مناسبة تتلاءم مع الاسعار، والى [illegible] وحدتهم الصفية في المشاغل والمصانع [illegible] الاراء الشوفينية (التعصب القومي المقيت) التي يروج لها الاستعمار واعوانه من حكام اسرائيل الكادحين قصد اضعاف نضالهم.

ان للعمال اليهود والعرب مصلحة كبرى في توحيد قواهم في النضال من اجل مطالبهم العادلة، وتحقيق المساواة التامة في الاجور نفسها

نضال الشعب التونسي ضد الاستعمار

بقلم محمد طاهر

في تونس، كما هي الحال في اقطار الشرق الاوسط والادنى وشمالي افريقيا، حركة دمقراطية نامية تناضل ضد الاستعمار ومشاريعه الحربية ومن اجل الحرية والاستقلال القومي والسلام.

فتونس بعد حكم فرنسي جائر استمر اكثر من ٧٠ عاما، لم تجن غير الفقر المدقع والجهل المطبق والارهاب الدموي. فاربعة وثمانون بالمئة من سكانها اميون، و٨٠ بالمئة من اطفالها مرضى بالتراخوما، وفلاحوها لا ارض لهم، وانما يعملون كمزارعين لدى الاقطاعيين بشروط قاسية غير انسانية، وليس في البلاد اي مستشفى او مدرسة كاملة، والسلطة الفعلية في البلاد تتركز في ايدي المقيم العام الفرنسي وموظفيه الذين نشروا، طوال تاريخ حكمهم، جواً خانقاً من الارهاب على البلاد وساكنيها.

وكثيرا ما ثار الشعب التونسي على هذه الاوضاع يريد تغييرها ليصبح هو سيد بلاده مكان لا يجد من حكومات فرنسا المتتالية الا الرصاص والقتل والنفي والسجن جوابا على مطالبه العادلة.

وحينما اندلعت نار الحرب العالمية الثانية وتنادت الشعوب لنصرة قضية الحرية ضد الوحش الهتلري، قام الشعب التونسي، بقيادة حزبه الشيوعي، بقسطه من النضال ضد سلطات فيشي الخائنة (وهي الحكومة الفرنسية بقيادة بيتان التي اتفقت مع النازيين اثناء الحرب العالمية الثانية) وضد قوات الفاشيين المحتلين لبلاده، متأكدا ان نضاله هذا انما هو نضال من اجل حريته واستقلاله القومي.

وعاد الشعب التونسي يطالب بالغاء الحكم الفرنسي الاستعماري تحقيقا للوعود الكثيرة التي بذلت له اثناء الحرب، فكان جواب الحكومة الفرنسية الرفض التام، واطلاق يد الارهاب الاسود في البلاد ولكن ذلك لم يجدها شيئاً، فعمدت الى تأليف حكومة شكلية معتمدة على الاقطاعيين المغرقين في الرجعية وعلى باي تونس الذين كانوا ينفذون كل ما يطلبه منهم المقيم العام الفرنسي.

وبتحضير المستعمرين الانجلو – اميركيين لحرب عالمية جديدة بدأت البلاد تتحول الى قاعدة عسكرية لحلف الاطلنطي العدواني. فميناء بيزرتا غدا ميناءً عسكريا اميركيا يستولي عليه الاسطول الامركي ومخابرات الجنود [illegible] تنتشر في طول البلاد وعرضها واستخدمت الصحراء في اجراء تجارب القنابل [illegible]، فابيد من جراء ذلك عدد كبير من بدو هذه الصحراء.

ويعود تاريخ تسرب الاستعمار الاميركي الى تونس الى الحرب العالمية الثانية، يوم هبطت قواته هناك. فما كادت الحرب تنتهي حتى بدأت البعثات الاميركية تصل الى البلاد واستطاعت شركات النفط الاميركية ان تحصل على امتيازات التنقيب في اكثر من ثلث مساحة البلاد وبدأت تنشيء لها شبكة من الوكلاء يعملون في خدمة الاستعمار الاميركي.

وارتفعت موجة النضال الشعبي ضد المستعمرين الاميركيين والفرنسيين وقامت المظاهرات، وفي طليعتها الشيوعيون والدمقراطيون وتمت الاضرابات العامة احتجاجا على استمرار الحكم الفرنسي الاستعماري وتحويل البلاد الى قاعدة حربية، ومن اجل السلام والاستقلال.

وانعكاسا للهبة الثورية في شتى الاقطار المستعمرة وشبه المستعمرة، ونتيجة لانتصارات حركات التحرر، ولهزائم قوى المستعمرين في كوريا، ارتفعت الموجة الثورية في تونس، وازداد الضغط الشعبي على الحكومة المحلية، فاضطرت الى ان تطلب من الحكومة الفرنسية توسيع صلاحياتها، ومنح البلاد استقلالا ذاتيا اكثر من «الاستقلال الذاتي» الحالي. ولكن الحكومة الفرنسية ماطلت في الرد على هذه المذكرة مدة تزيد على السنة والنصف ووعدت بتأليف لجنة مشتركة لبحث المطالب التونسية ولكنها ما عتمت اخيرا ان رفضت جميع المطالب وشددت من ضغطها وارهابها على البلاد.

وبرز الحزب الشيوعي التونسي يهدي الجماهير الى الطريق السوي، طريق النضال الجماهيري الثائر. فاعلن، مع اتحاد العمال التونسيين العام، عن سلسلة اضرابات عامة ابتدأت على اثر رفض الحكومة الفرنسية المطالب التونسية وكانت مدة كل اضراب ثلاثة ايام، وبينه وبين الاضراب التالي مدة خمسة عشر يوما، ونظم المظاهرات الجبارة في مدن تونس وصفاقس وبيزرتا وغيرها، واوضح برنامجه في نقاط ثلاث: استقلال قومي كامل، وانتخابات دمقراطية للبرلمان، وتأليف حكومة تكون مسؤولة امامه، ودعا الاحزاب التونسية المختلفة الى تأليف جبهة شعبية تناضل في سبيل هذه المطالب.

والتفت الجماهير حول هذه الشعارات واستجاب بعض قادة حزب «الدستور» لذلك، نتيجة لنضال قاعدة حزبهم، وتألفت في المدن الرئيسية لجان من الحزب الشيوعي و«حزب الدستور» والمستقلين تقود النضال في سبيل هذه المطالب. وعلى الاثر ارتفعت موجة الارهاب واستهدفت، اولا وقبل كل شيء، الشيوعيين والدمقراطيين فاعتقل قادة الحزب الشيوعي وبعض قادة حزب «الدستور» وارسلوا الى المناطق النائية في جنوب البلاد ليعيشوا في اوضاع سيئة جداً، وبدأت الجيوش الفرنسية تفد الى البلاد وتغير على المدن والقرى وفرضت على البلاد قوانين الطوارئ والعقوبات الجماعية.

ولكن على الرغم من هذا كله، استمر الشعب التونسي في نضاله الذي اخذ يكون مسلحاً في عدة اماكن من البلاد، واضطرت حكومة تونس ان تطلب الى هيئة الامم المتحدة اتخاذ الخطوات لحل القضية التونسية.

واكتسب نضال الشعب التونسي تأييد الرأي الدمقراطي العالمي في العالم ولا سيما في فرنسا نفسها. فكتبت صحف الحزب الشيوعي والصحف الدمقراطية الأخرى تشرح الوضع في تونس وتدعو الى ايقاف عمليات القتل والتدمير والى الكف عن ارسال قوات جديدة والى سحب القوات القديمة والى منح الشعب التونسي حقه في تقرير مصيره كما يشاء. ولبت جماهير الطبقة العاملة الفرنسية دعوة حزبها الشيوعي لتأييد نضال التحرر في تونس فرفض عمال مرسيليا تحميل السفن الذاهبة الى تونس واحتج عمال طولون الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على اعمال السلطات الفرنسية وطالبوا بسحب القوات الفرنسية ومنح الشعب التونسي حريته واستقلاله.

ومن اجل ارغام الحكومة التونسية على سحب شكواها من هيئة الامم المتحدة راحت الحكومة الفرنسية في عسفها وارهابها وطلبت من باي تونس حل الحكومة التي خرجت عن طاعة المقيم العام الفرنسي.

وحيال التأييد الشعبي في اقطار الشرق الاوسط والادنى وشمالي افريقيا اضطرت حكومات الدول العربية ومعها بعض الدول الاسيوية الى الاجتماع في باريس والاحتجاج لدى مندوب فرنسا في هيئة الامم المتحدة على اعمال حكومته ضد شعب ينشد حريته واستقلاله.

ويحاول الاستعمار الاميركي الاتصال ببعض قادة حزب «الدستور» املا في حصر نضال الشعب التونسي في نطاق [illegible] شكلية كتوسيع الحكم الذاتي مع ابقاء الحالة على ما هي عليه. وقد عبرت جريدة «[illegible]» الاميركية عن موقف مثيري الحروب فقالت: «ان شمال افريقيا يجب ان يبقى قاعدة استراتيجية في ايدي حلف الاطلنطي ويجب ان لا يسمح بقيام اية معارضة لذلك». وهكذا وضع اتفاق المستعمرين الاميركيين والفرنسيين على انتهاج سبيل موحد ضد الشعب التونسي لاغراق حركته النامية بالدم.

ان الشعب التونسي [illegible] نضاله من اجل حريته واستقلاله مرتبط في الاساس، بالنضال ضد مشاريع المستعمرين الحربية وضد تحويل بلاده الى قاعدة عسكرية عدوانية ومن اجل السلام. وهذا هو بالذات مبعث قوة حركة السلام في تونس التي اخذت تحشد في صفوفها جماهير واسعة وتنظم النضال ضد المستعمرين ومن اجل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى على الرغم من ارهاب السلطات الفرنسية وضغطها. لقد منعت السلطة الفرنسية عقد مؤتمر سلام البلاد ولكن الجماهير ضربت بقرار السلطة عرض الحائط وعقدت مؤتمرها في جو من الحماس والتصميم على النضال لاحباط مؤامرات المستعمرين. واستطاعت لجنة السلام القطرية في تونس بفضل ما قامت به من نضال جبار ان ترغم السلطات الفرنسية على اطلاق سراح رئيسها سليمان ابن سليمان من منفاه في رجاما والافراج عن عدد كبير من انصار السلام الذين اعتقلوا في الحوادث الاخيرة.

لقد جاء في نداء اصدره قادة الحزب الشيوعي التونسي من منفاهم في رجاما: «ان الشعب التونسي ينفذ، في غمرة النضال، الوحدة القومية، من اجل الاستمرار في نضاله حتى النصر. لقد حان الوقت لايجاد شكل تنظيمي لهذه الوحدة في جبهة وطنية تونسية».

وهذا ما بدأ يظهر في مدن تونس وقراها. فالعمال والفلاحون والتجار الصغار وتؤلف اللجان المحلية لقيادة النضال ضد المستعمرين ومأجوريهم ومن اجل الاستقلال القومي و[illegible] «الحماية» عن تونس وترك الشعب التونسي يقرر مصيره بنفسه.

ليس الشعب التونسي وحيداً في معركته [illegible] الدمقراطي العالمي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي معه، وحركة السلام العالمية [illegible] ملايينها يؤيدون نضاله العادل من اجل السلام والاستقلال القومي والحرية.

ولن يستطيع المستعمرون الاميركيون والبريطانيون والفرنسيون بكل ما لديهم من دبابات وطائرات واسلحة فتاكة وبكل ما يدبرونه من حيل ووحشية ان يقضوا على جذوة النضال الملتهبة في الشعب التونسي وفي شعوب الشرق الاوسط والادنى وشمالي افريقيا الصاعد الى السلام والحرية والحياة السعيدة.

مراوغة

لطالب سياسي

في جلسة الكنيست يوم الاربعاء الاسبق، اذ طلب النائب الشيوعي ماير فلنر البحث في المفاوضات الجارية بين حكومة اسرائيل وحكومة الولايات المتحدة بشأن انضمام اسرائيل الى قيادة الشرق الاوسط العدوانية، وجه الى رئيس الحكومة سؤالات قاطعة صريحة: مستعدة الحكومة ان تتعهد بعدم الانضمام الى مشروع الشرق الاوسط العدواني او الى اي حلف عدواني آخر؟ امستعدة هي لان تتعهد بأن لا تمنح قواعد لاية دولة اجنبية في اي جزء من البلاد؟ امستعدة هي لان تتعهد بان لا يشترك جيش اسرائيل في الحرب العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي التي يحضر لها ارباب الحلف الاطلنطي؟

ولكن رئيس الحكومة تهرب من الاجابة الصريحة على اي من هذه الاسئلة، وحاول ان يطمس اثرها بحملة من التضليل والتشويه والافتراء على الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي.

غير ان الملاحظ من كلام رئيس الحكومة، على الرغم من كل ما جاء فيه من تهويش، انه لم يجرأ في هذه المرة على ما جرأ عليه وزير خارجيته شاريت في ٤ تشرين الثاني سنة ١٩٥١، الا اعرب بما يشبه الصراحة عن رغبة حكومة بن غوريون في الانضمام الى قيادة الشرق الاوسط. ويبدو ان تعاظم حركة السلام في اسرائيل، وتنبه الجماهير الى نتائج سياسة السير في ركاب الاستعمار الاميركي، قد اضطرا رئيس الحكومة الى ان يمسك لسانه وان يعمد الى المراوغة.

وقد بلغت هذه المراوغة ذروتها في رد حكومة اسرائيل على مذكرة الاتحاد السوفياتي بشأن قيادة الشرق الاوسط، الذي تلاه رئيس الحكومة في نهاية بيانه. فقد جاء في ذلك الرد «ان حكومة اسرائيل لم تدع الى الانضمام الى قيادة الشرق الاوسط، ولم تثر مسألة انضمامها قط، ولذلك فانها لم تكون رأيا في ماهية تلك القيادة او شكلها».

والدليل على مدى «صدق» هذا القول، ان وزير الخارجية موشه شاريت اعلن في الكنيست في ٤ تشرين الثاني ١٩٥١ «ان حكومة اسرائيل قد اعربت عن رأيها في مشاريع الدفاع الشامل عن منطقة الشرق الاوسط الا تختصر في اوساط الدول الغربية».

اذن، فحكومة اسرائيل لم «تكون رأيا» فحسب، بل انها قد اعربت عنه» ولكن رئيس الحكومة، لامر ما، يريد من الاتحاد السوفياتي ان يصدق، ومن الشعب هنا ان يؤمن، بان حكومة اسرائيل لا تدري شيئا عن تلك المشاريع العدوانية. ولكنه مع ذلك، وعلى الرغم من ان حكومته لم «تكون رأيا» بعد، فهو يدافع عن مشروع قيادة الشرق الاوسط، مصطنعا السذاجة، فيقول في الرد على مذكرة الاتحاد السوفياتي ان حكومة اسرائيل قد علمت من ... الدول التي تقوم بامر ذلك المشروع ان «ليس لتلك القيادة اي هدف عدواني».

لم نكن نعتقد ان «السذاجة» قد تبلغ بحكومة ما الى هذا الحد... احقا تنتظر حكومة اسرائيل من اللص ان يعلن صراحة انه يقصد السلب والنهب

[البقية على الصفحة الثالثة عمود اربعة]

الحكم على فؤاد نصار ورفاقه قابل للاستئناف

المحكمة تعلم ان «المتهمين» قد «اطالوا لسانهم على المحكمة» ...

حملة اعتقالات واسعة بين انصار السلام في شرقي الاردن

القدس – خاص بالاتحاد – على عرض خمسة اعداد، وفي صدر صفحتيها الاولتين، نشرت «الدفاع» و«فلسطين»، الصادرتان في القدس القديمة، انباء قرار محكمة ابتدائية عمان في عشرين شباط ١٩٥٢، بالحكم على فؤاد نصار بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات، وعلى رفاقه الثلاثة الآخرين بالسجن لمدة ست سنوات. وجاء في القرار ان هذا الحكم قابل للاستئناف.

واما «الجريمة» التي ادين بها هؤلاء المناضلون الاشداء من اجل حرية وطنهم فهي «بث الدعاية للمذهب الشيوعي» كما جاء في قرار المحكمة التي تألفت من القضاة الاردنيين: [illegible] وعبد الرحيم [illegible].

واعلنت المحكمة في قرارها [illegible] شددت العقاب [illegible] امام هذه المحكمة و[illegible] المحكمة» ...

ونشرت جريدة «فلسطين» [illegible] في بداية الجلسة طلب النائب العام جعل المحاكمة سرية، فوافقت المحكمة. وعندئذ طلب محامو الدفاع، وكان على رأسهم: معالي هزاع باشا المجالي و[illegible] وشفيق بك الاشقر ومحمود بك [illegible] وعبد الكريم بك [illegible] تأجيل الجلسة [illegible] في الامر. ثم اعلن المحامون، بناء على طلب موكليهم، رفض المرافعة امام محكمة سرية وانسحبوا من الجلسة.

ووصفت «فلسطين» الجو الذي صحب المحاكمة، فاذا هو جو ارهابي مطبق، اذ كان رجال مباحث شرطة العاصمة يراقبون بدقة جميع الاشخاص الذين وفدوا لمشاهدة وقائع المحاكمة ويتصنتون الى كل كلمة تقال في ردهات المحكمة او اشارة خفية تصدر من هنا وهناك، كما جاء في الجريدة المذكورة. وقام البوليس اثناء المحاكمة بالقاء القبض على كل من عبد الرحيم ارشيد وداود بدوي صالح وجمال مرعي بتهمة توزيع مناشير ضد محاكمة.

[illegible] ان النشيد [illegible] فؤاد نصار وهو امام المحكمة كان نشيد «شعوب الشرق» الذي يبتدىء هكذا:

يا شعوب الشرق هيا
وقت رد الغاصبين
داركوا الطول الشدادا
واصطلوها باصلين

وفي الوقت نفسه تتعاظم حملة حكومة الاردنية ضد انصار السلام، اذ قام البوليس مؤخرا بمهاجمة مكتب صحيفة «الفجر الجديد» في عمان – لسان انصار السلام – واعتقل صاحبها الاستاذ حسن سعود النابلسي (ويحمل [illegible] من جامعة بيروت الاميركية) وعددا من المثقفين الكبار الذين كانوا في المكتب اذ ذاك، وهم الاساتذة: رفائيل حنا الزبادين (صيدلي من الجامعة السورية بدمشق) وغالب سلامة [illegible] (من متخرجي الجامعة بيروت) ومحمد محمود (استاذ في كلية الحسين بعمان) وفايز العجلي (استاذ في وزارة المعارف) وصالح خلف الحمارنة.

ونشرت الصحف ان الحكومة الاردنية امرت الدكتور عبد الرحيم بدر واحد عريقات عضو بلدية اريحا بالاقامة الجبرية في القدس لمدة سنة، وهامن قادة انصار السلام.

ان اعتقال هؤلاء المثقفين الكبار يشير الى اتساع حركة السلام في شرقي الاردن والقسم الآخر من فلسطين والى نزول رجال العلم والادب والثقافة في هذه المعركة العظيم غير هيابين ولا وجلين.

اجتماع الحلف الاطلنطي خطوة جديدة تهدد السلام

لشبونه – انتهت الدورة التاسعة لاجتماع منظمة الأطلنطي العدوانية بعد ان قررت انشاء جيش اوروبي، يكون الجيش الألماني نواة هامة فيه، ويتألف من ٥٠ فرقة ميدان و٢٠ فرقة احتياطية و٤٠٠٠ طائرة تكتيكية.

وقرر الاجتماع صرف مبلغ ٧٥،٠٠٠ مليون دولار على التحضير للحرب في اوروبا وتوزيع المبلغ على الدول المشتركة.

ويبدو ان قضية توزيع هذا المبلغ قد واجهت صعوبات هامة وتقول رويتر ان فرنسا وافقت بعد وعد اميركي بالمساعدة وان المانيا قد طالبت بانقاص حصتها من ٢،٦٧٠ مليون دولار الى ٢،٥٧٠ مليوناً.

وعلى الرغم من تفاؤل ترومان بعد انتهاء الدورة وقوله ان النجاح سيحالف الحلف العدواني من الآن فصاعداً، فان الصعوبات قد بدأت تعترض الموقعين وتزيد في خلافاتهم. فلقد اختلف الموقعون على كيفية صرف ٥٠٠ مليون دولار على بناء المطارات في اوروبا بعد ان اعترضت بريطانيا عن الاشتراك في صرف اي مبلغ لشؤون البناء في اوروبا وابدت فرنسا احجامها على دفع اي مبلغ لهذا الغرض.

اضف الى هذا ان تنفيذ برنامج الصرف الضخم سيزيد الأزمة الاقتصادية الخانقة، ومنذ اليوم اعلنت بريطانيا بانها ستخفض مصروفاتها الاجتماعية وغيرها مبلغ ٢٣٥ مليون جنيه، وفرنسا ستخفض خدمات التقليبات وتجمع ضرائب جديدة بقدر ١٨٤ مليون فرنك.

ولأول مرة شعرت الدول الاستعمارية بقوة الحركة الشعبية من اجل السلام فاعلنت عن اهدافها «السلمية» وقال المعلقون ان الاعلان استهدف مواجهة «الحملة السوفياتية من اجل السلام».

ان كل الدلائل تدل على ان خطوة جديدة قد خطاها المستعمرون من اجل الحرب العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي ولن يقلل من خطر هذا اشتداد التناقضات بين المستعمرين.

اضراب محامي بيروت

بيروت – انقضى حوالي شهرين على اضراب جميع المحامين في بيروت مطالبين بالزواج المدني وضد القوانين الطائفية التي صدرت في سنة ١٩٥٠ ومنحت المحاكم الطائفية سلطات جديدة

المعلمون العرب على ابواب مؤتمرهم

فؤاد خوري
«معلم سابق»

ذكرت في المقال السابق ان المعلمين اكتشفوا في سنة ١٩٥٢ ان الضربة التي نزلت بهم كانت عندما تراجعوا يوم الفيت نقابتهم الاولى سنة ١٩٤٩ . ولا شك ان تطور البلاد العام وانخفاض مستوى حياة الجماهير الكادحة ومن ضمنها المعلمون ، قد فتح اعينهم الى حقيقة وضعهم والى ان استمرارهم في التراجع لا يعني الا استمرار هضم حقوقهم والتمادي في خنق حرياتهم الاولية. ولكن هذه الحقيقة لم يتوصلوا اليها بسرعة وسهولة بل بعد خبرة طويلة ومريرة.

فعندما افشلت الرجعية ، يساعدها تراجع المعلمين ، تأليف النقابة الاولى، عمدت الى تضليل المعلمين بتنظيمهم - او تشكيلهم - في نقابة صفراء داخل اتحاد عمال اسرائيل . وفي هذه الفترة جرى اصطراع بين نفوذ قيادة نقابة المعلمين اليهود ونفوذ قيادة اتحاد عمال اسرائيل على «السيطرة» على هذه «النقابة» النامية النائمة ، وتحيز الى كل جانب نفر من (افاضل) المعلمين، كل يدعي الاخلاص والحكمة وكلا الفريقين خادم خائن لمصلحة المعلمين ، لا يرمي الا من وراء قوس مصالحه الفردية الانانية . واخيرا اتفق الفريقان على تشكيل النقابة الحالية وجرى انتخاب اللجنة المركزية لها في حيفا في مؤتمر صوري ، قبل سنتين تقريبا . غير ان هذه القيادة انتخبت في فترة ارهاب المعلمين واستمداد نفوذ الاذناب والمدراء والجواسيس، ولذلك كانت نتيجة الانتخابات لا تعبر عن مصالح المعلمين. ورغم كل ذلك فان الرجعية، متمثلة في القيادة المبائية للهستدروت واتحاد عمال اسرائيل وفي الحكم العسكري ووزارة المعارف ، لم تأمن «شر» المعلمين فاقامت جهازا مصفيا لاية حركة نضالية صحيحة ، وكان هذا الجهاز هو اللجنة القطرية التي يكونها ثمانية اعضاء اثنان عن كل من : مركز نقابة المعلمين العرب ، مركز نقابة المعلمين اليهود ، اتحاد عمال اسرائيل والهستدروت . ويقضي قانون النقابة الا يسري مفعول اي قرار لها الا بموافقة اللجنة القطرية (مجلس الشيوخ) . ومن اغرب الامور ان هذه النقابة منذ تأسيسها (على قدم هذا العهد) ، لم يوضع لها دستور داخلي او سياسي .

بهذا السلاح الاثلم ، قبل المعلمين العرب : الآن تقدموا الى المطالبة والمفاوضة، وشرعت قيادة النقابة تفاوض وتقدمت بمطاليب ، تتلخص في :

١ - التصنيف والمساواة

٢ - دفع الفروق منذ ١/٤/٥٠

وراحت النقابة تخض الماء لعلها تحظى ببعض الزبدة ، وراحت وزارة المعارف تماطل وتسوف ، وراحت الحالة الاقتصادية كذلك تهوي في الكارثة ! كل ذلك وقيادة النقابة تراعي الآية الذهبية : « لاحق العيار لباب الدار » . واخيرا وبعد سنتين تقريبا طفح الكيل ، واصبحت وظيفة معلم سبة وسخرية . فجرحت كرامة المعلمين، واكتشفوا اخيرا « ان الثورة لا تقتدهم الا اصفادهم » فضغطوا على قيادتهم الانتهازية فابرقت الى وزارة المعارف تستغيث بها من تطرف بعض « العناصر » التي تحت ضغطها تقرر وقف العمل في ٣٠ كانون اول سنة ٥١ اذا لم تستجب الوزارة الى مطالب المعلمين . ولكن قيادة النقابة بعصا موسى السحرية وبقراءة الطلاسم عادت فاجلت تنفيذ القرار التاريخي .

وراحت الوزارة هذه المرة تحذر المعلمين فاغدقت الوعود ونشرت على صفحات جريدة «اليوم» التباشير ، وابتدأت المفاوضات من حيث انقطعت ، واستمرت المقابلات والاتصالات ، وتمخض الجبل .... فكان جواب الوزارة مساواة مزيفة وتفريق بين المعلمين ودفع الفروق منذ ١/٩/٥١ وعلى درجات . وهنا اعرب المعلمون عن سخطهم فقرروا الاضراب بعد عشرة ايام ان لم تستجب الوزارة ، وابرقت اللجنة المركزية منذرة ، ووزعت المناشير ولكنها عادت فهرولت الى تل ابيب باشارة من بنان بن اور ، وجرى ما جرى .... واجل تنفيذ الاضراب .

مسرحية مثلتها قيادة النقابة الحالية. ولكنها مسرحية مؤلمة، يشعر المعلمون كل يوم بخطرها على كيانهم. وهاهي ذي الايام تمر ، والمؤتمر على الابواب ، والمعلمون يحدوهم لسلسلة انتخابات ستكون حاسمة الاثر في نضالهم وحياتهم وسآتي في المقال القادم على رأيي في طريق العمل، فالى العدد القادم .

المستقبل للحزب الشيوعى
هذا ما دلت عليه احتفالات الصحافة

حيفا - اختتم الحزب الشيوعي الاسرائيلي احتفالاته ومهرجاناته بعيد صحافة الحزب - بمناسبة مرور ١٠ عاما على صدور «قول هعام» - باجتماعات شعبية في حيفا والقدس والرامة وعبلين و كابول تحولت جميعها الى مظاهرات جماهيرية دلت على مدى عمق جذور الحزب وصحافته في البلاد

وقد تكلم الرفيق ماير فلنر في اجتماع سينما «السيمدار» في القدس عن اثر الصحافة الشيوعية هنا في توجيه النضال الشعبي ضد مناورات الاستعمار وسياسة اجرائه المحليين القائمة على افقار الجماهير وتركهم نهب الجوع والمرض .

اما الرفيقة استر فلنسكا فقد فضحت في اجتماع سينما «ماي» بحيفا اضاليل الصحافة الصفراء التي تحاول بالتهديد والتهويش ان تستر على نظام الرأسمالية العفن .

لقد دلت هذه الاجتماعات على ان المستقبل للصحافة الشيوعية فهي التي تمثل الطبقة العاملة وارثة الارض وعروة الانسانية .

شكر على مؤاساة

شفاعمرو - عائلة المر تتوجه بالشكر لجميع من شاركها الالم على فقدان عميدها يوسف بطرس المر الذي توفي يوم الخميس في ٢٨ شباط ١٩٥٢ .

حملة صحافة الحزب الشيوعى

فيما يلي نتائج حملة صحافة الحزب لشهر شباط

	المبلغ المجموع	بالمئة
منطقة السهل	١٨٧٠٤٠٠	١١٠٠٣
الناصرة	١٠٤٠٠٠٠	١٠٣٠٠
الجليل الشرقي	٤١	١٠٢٠٠
الشبيبة	١٧١٠٥٠٠	١٠٠٠٩
حيفا عكا	٤٨٨٠٤٠٠	١٠٠٠٧
الجنود	٣٥٠	١٠٠
تل ابيب يافا	٥٦٦	١٠٠
الجنوب	٢١٥	١٠٠
القدس	١٠٠	٨٨٠٢
	٢٠١٩	١٠٠٠٤

المباي يقصي عضو اللجنة الشيوعى

مخيم بئر يعقوب - جرت قبل مدة انتخابات للجنة المخيم بحضور مديره وممثل الهستدروت فحصل مرشح الحزب الشيوعي على اكبر عدد من الاصوات . فما كان من سكرتير المباي «الياهو سميرة» الا ان حاك المؤامرات ونجح في اقصاء العضو الشيوعي واحد الاعضاء غير الحزبيين .

وقد اثار هذا العمل نقمة السكان وهم يواصلون اجتماعاتهم واحتجاجاتهم ضد هذا الاستبداد الذي جردهم من ممثل يثقون به .

اصلاح حفرة
بين البلدية والحكومة

الناصرة - قابل وفد نسوي من حي العرقية الشرقية مجلس البلدية محتجا على اهمال تصليح الحفرة المكشوفة بالحي والملآنة بالمياه القذرة . وقد اجاب ممثل المجلس ان البلديه راغبة في تصليح الحفرة ولكن « الحكومة لا تريد اعطاء بلدية الناصرة القروض الضرورية » .

وعلى اثر هذا توجه الوفد وقابل ممثل الحاكم العسكري فاستغرب هذا ان تجيب البلدية هكذا واعلن ان الحكومة وفرت المال الكافي لمثل هذه الاعمال.. وعلى كل فقد وعد الوفد بتصليح الحفرة!!

ان الاهالي مهتمون باصلاح هذه الحفرة امام مداعبات « البلدية والحكم العسكري فهذه تكلف ارواحا ولا يريد الاهالي ان يتحملوا هذه الكلفة ..

اعلان مسابقة

ارسل جورج مجيب خليل من عبلين يستوضح عن مسابقة الحزب الشيوعي الموسيقية التي اعلنا عنها في العدد ٤٣ وردا عليه نعلن: المقصود تاليف نشيد تقدمي وتلحينه او وضع قطعة موسيقية تعبر عن نضال الانسانية المتقدمة .

خطر البطالة يهدد ألوف العمال نتيجة للسياسة الاقتصادية الجديدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقود النضال وينظم المظاهرات والاجتماعات في تل ابيب وحيفا ضد هذه السياسة

حيفا - بدأت البلاد تحصد زرع سياسة بن غوريون الاقتصادية الجديدة وبدأت الجماهير تجد ابواب الرزق موصدة في وجهها بعد ان أدت هذه السياسة الى اغلاق عدد من المصانع الصغيرة وتهديد قسم آخر . ان تأثير برنامج بن غوريون الاقتصادي قد لا يظهر كليا الآن . الا ان الاتجاه قد بات واضحا وضوح الشمس .

وقد حلت النكبة اول ما حلت بالموظفين الحكوميين فقد اعلنت الحكومة استغنائها عن الف موظف منهم وهؤلاء سيسرحون قريبا . اما سبب تسريحهم فيعود الى رغبة الحكومة في ان تقتصد ..! طبعا لا يمكن للحكومة ان تقتصد مِلاً واحداً من ميزانية الدفاع فهذه ليست من صلاحياتها بل من صلاحيات الحكومة الامريكية ...

ولمس العمال أثر هذه السياسة التي ستنزل بهم اقوى الضربات يوما بعد يوم ، في أمرين . تسريح عدد منهم في المشاغل العامة والصناعات الصغيرة ، وتطبيق نظام المقاولة الذي يهدد اجسامهم بالفناء .

اما في الناحية الاولى فقد سرحت بلدية حيفا ١٢٠ عاملا وبلدية القدس ١٠٠ وقررت البلديات الاخرى السير على نهجها وفصل عدد كبير من العمال في كفر آتا ومصانع الخليج وبعض مصانع تل ابيب ، اما لعدم توافر مواد اوليه واما نتيجة لسياسة اعطاء الافضلية للمصانع الكبيرة في توزيع تلك المواد .

وفي الناحية الثانية بدت تباشير شقاء نظام المقاولة من رسالة يجدها القراء تحت باب رسائل القراء في هذا العدد . ان كثيراً من العمال سيجدون انفسهم دونما عمل لانهم لن يستطيعوا العمل في الظروف الجديدة .

وطبعا تواجه الصناعة الصغيرة ازمتها الكبرى من جراء هذه السياسة . قد ادت الى تسريح الف عامل من صناعة الاحذية والى توقف ٩٠ بالمئة من المصانع عن العمل . وفي اجتماع عقده منتجو الاحذية الصغار المنظمون في اتحاد اصحاب الحرف اكدوا ان هذا يرجع الى ان الافضلية في اعطاء الجلد والمواد الخام ستكون للمصانع الكبيرة هذا والبرنامج البنغوريوني لا يزال في مراحله الاولى ولم يصب باقي الصناعات الصغيرة التي ستجد نفسها في وضع مماثل.

الحزب الشيوعي يدعو الى وحدة الطبقة العاملة

وقد سارع الحزب الشيوعي فأعلن عن مقاومته لسياسة الازمة الاقتصادية التي ستجر على البلاد الفقر والفاقة والجوع والحرمان واصدر بيانه الاول داعيا الطبقة العاملة الى الالتفاف حوله فتقيم وحدتها النضالية ضد برنامج التحضير للحرب وافقار الجماهير الاسرائيلية .

ومن اجل خلق جبهة نضالية توجهت فروع الحزب الشيوعي الى فروع المبام تقترح عليها توحيد جهود العمال في الرد على سياسة الحكومة المناوئة وقد بادر فرع تل ابيب الى هذه الخطوة اول من بادر ولكنه لا يزال ينتظر رد المبام .

الحزب الشيوعي يقود نضال الجماهير

ولكن الحزب الشيوعي لا يستطيع ان ينتظر المبام وفعلا لم ينتظر رد المبام ليبدأ العمل، فقد عقد الاجتماعات للجان العمال في تل ابيب وحيفا وقرر فيها ان يقوم اعضاؤه بشرح اثر المشروع امام العمال في اماكن العمل والمصانع ومن ثم لبحث رد العمال على هذا المشروع وقد تبعه اجتماع فروع الحزب الشيوعي في تل ابيب والجنوب والسهل الى ضرورة تنظيم حملة لرفع أجور العمال ورفض ربط الاجور بكمية الانتاج او العمل بالمقاوله .

ولم يقتصر الحزب الشيوعي على اتخاذ القرارات والتوجيه بل دعا الى اجتماع ضخم في تل ابيب لبى ألوف العمال دعوته للاحتجاج على سياسة التجويع والعمل المنهك وقد تجمعوا في ساحة «مغربي» ، وبعد ان استمعت الجماهير الى الرفيق ماير فلنر الذي شرح الوضع السيء سارت بمظاهرة كبيرة في احياء تل ابيب تحت شعارات «وحدة العمال وجماهير الشعب في النضال من اجل الخبز والسلام والاستقلال والعمل» . وقد كان ينضم الى المظاهرة الكثيرين من الذين كانوا على جنبات الطريق مما دل على مبلغ النقمة التي يثيرها برنامج بن غوريون الاقتصادي .

وفي حيفا لبت الجماهير دعوة الحزب الشيوعي فتجمعت في ساحة شارع ارلوزوروف لتحتج على سياسة العداء للشعب . وقد لفت الاجتماع انظار الكثيرين فوقفوا ليستمعوا الى خطاب الرفيق لينتك عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي وضح البرنامج واظهره كبرنامج حرب وعدوان .

ان الجماهير قد تحركت ضد سياسة بن غوريون ولن تتراجع عن مقاومتها لان القضية هي قضية حياة .

امرأة مسنة تحتاج الى مستشفى

حيفا - طلب سكان وادي النسناس مريضه قدموها لدائرة الشؤون الاجتماعية الاهتمام بلميس عبر وادخالها الى المستشفى . ولميس عمار امرأة مصابة بالشلل ، تعيش مع اختها المسنة . التي لا تستطيع الاعتناء بها ومع ان الدائرة قد وعدت بحل القضيه فلا تزال القضيه ملحه والى ضرورة معنه .

احتفالات الشبيبة بيوم المستعمرات

حيفا - استمرت احتفالات الشبيبة الشيوعية بيوم المستعمرات فعقدت الاجتماعات في حيفا وسولم وكفركنا وطرعان وعبلين وغيرها من القرى . وفي كل هذه الاجتماعات اعلنت الشبيبة الكادحة عن عزمها وتصميمها على النضال من اجل حياة افضل في ظل سلام مقيم .

وفي بعض هذه الاحتفالات اقامت الشبيبة برامج فنية جميلة دلت على مبلغ تقدم الفن التقدمي في اوساط الشبيبة العربية ففي سولم قدم الشباب تمثيلية عن الحكم العسكري وفي كفر كنا عزفت فرقة الشبيبة في الناصرة واحيت حفلتها .

اننا نهنيء الشبيبة الشيوعية على نشاطها ونأمل ان تحتفل في العام المقبل في ظروف من انتصارات جديدة لها في العالم وفي اسرائيل .

نجاح عمال « قديمه »

تل ابيب - بعد مفاوضات دامت مدة طويلة بين عمال فرن « قديمه » والادارة نال العمال زيادة ٢٥ بالمئة على اجورهم .

هذا هو النجاح الاول الذي احرزه عمال هذه الصناعة على الرغم من قرار الاكثرية المبائية في قيادة الهستدروت التي اقرت زيادة ١٢ بالمئة فقط ؟ !

مراوغة «بقية»

لتؤمن انه مجرم ؟ وهل ترومان وتشرتشل هما المصدر « الموثوق » لمعرفة ماهية مشاريعهما العدوانية؟

ثم تزعم الحكومة في ردها انها تنشر «السلام في العالم كله» . وانها «حافظت وستحافظ دائما وبكل قواها» على استقلال اسرائيل وسيادتها القومية.

افتعتقد حكومة بن غوريون ، ام تريد من الناس ان يعتقدوا ، ان من شروط «المحافظة على الاستقلال والسيادة القومية» عقد الاتفاقات مع الولايات المتحدة مثل اتفاق « الملاحة والتجارة » الذي يخول البحرية الامريكية استخدام موانيء اسرائيل ، واتفاق «البند الرابع» واتفاق « المنحة » وانفاقات القروض التي تجعل مثل ما كدانيال الامريكي حاكما فعليا في البلاد؟ ! وان من شروط صيانة السلام في العالم كله « تجويع الشعب للانفاق على التسلح وبناء القواعد الحربية ؟ !

وتزعم الحكومة في ردها ايضا انها « لم توافق على تعضيد الاعمال او التحضيرات العدوانيه الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي » و « ان رغبة حكومة اسرائيل عظيمة في قيام علاقات صداقة مع الاتحاد السوفياتي » اذن . فكل هذه الارتباطات مع الاستعمار الامريكي لم تكن بموافقة حكومة اسرائيل ؟ ! فموافقة من اذن ؟ وهل «رغبة اسرائيل العظيمة في علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي» هي التي تدفعها وتدفع صحفها ومؤيديها الى التهجم والافتراء على الاتحاد السوفياتي بمناسبة وفي غير مناسبة ؟ !

ام ان هذه « الرغبة العظيمة » هي التي دفعتها الى ان تختتم ردها على المذكرة السوفياتية بالطلب الى الحكومة السوفياتيه بان «تمكن يهود الاتحاد السوفياتي من الهجرة الى اسرائيل» ؟ لم يعد سرا ان هذا الطلب الاستفزازي انما اتى بوحي من الاستعمار الامريكي على الاتحاد السوفياتي . ومن حكام اسرائيل انفسهم قد اعترفوا رسميا بان قضيه يهود الاتحاد السوفياتي قد حلت منذ زمن ولم يعودوا بحاجة الى الهجرة الى اسرائيل .

افتعتقد حكومة اسرائيل ان هنالك من تنطوي عليه هذه المراوغات؟ ان اصرحهم انفسهم يعلمون في قرارة نفوسهم زيف هذه الادعاءات .

اجل ان حكومة اسرائيل لم تنضم الان الى «قيادة الشرق الاوسط» ولكن ليس « الدب » في ذلك دعمه بل هو «دعم» شعوب الشرق الاوسط التي لم تسمح بقيام هذه القيادة . وعلى الرغم من تلهف حكومة اسرائيل وتهافتها على هذا الانضمام ، وعلى الرغم من تمسحها بذيل كل سياسي امريكي وبريطاني ، ومن طرقها كل باب في هذا السبيل . فان المستعمرين لا يرون ان الوقت قد حان لقبول خدماتها في هذا الصدد .

رسائل القراء

من الذي قتل المحامي سليم سلطون

هذه رسالة من نعيم سلطون شقيق القتيل ترد على اضاليل داعية عنصري يريد ان يثير الكره والمقت القومي بين اليهود والعرب . ننشرها لبحثها الدقيق واستنتاجها الواعي .

كان صدر جريدة اليوم في عدد ١٠ شباط ١٩٥٢ رحبا لاجير الاستعمار البريطاني في العراق خضوري داود الويه. فقد نشر فيها مقالا طويلا ذرف فيه دموع التماسيح على مقتل اخي المحامي سليم سلطون في العراق قبل عام. يتبادر الى ذهن قارىء تلك المقالة ان الالم قد سحق الكاتب من هول الجريمة الشنعاء . اما في الحقيقة فخضوري الويه انما يقصد مواصلة عمله الذي اعتاد عليه في العراق الا وهو اثارة الشقاق والنعرات بين اليهود والعرب .

يمت خضوري الويه بصلة القرابة الي، وانا اعرفه جيدا . انه صديق حميم لقتلة اخي ، الاقطاعيين العراقيين . لقد عمل على تبرأتهم في المحاكمة التي اجريت ضدهم ، وحتى في وقت توقيفهم كان يمدهم بالصحف للترفيه عنهم ! . لقد انتهز فرصة مقتل اخي واخذ يبتز من عائلتنا المحزونة النقود ليصرفها على المحاكمة ، كما ادعى ، بينما كان في الواقع يبذرها على المائدة الخضراء . وعندما اعلنت المحكمة براءة القاتل شد خضوري الويه على يده الاثيمة مهنئا

ان خضوري الويه احد تلك الغربان التي اعتاشت على ضحايا المحكمة العسكرية القائمة في العراق بنظام الحكم الارهابي . لقد كان عميل التحقيقات الجنائية وسبب سجن وملاحقة وتوقيف كثيرين من الشبان اليهود . هذا من ناحية ، ومن الناحية الاخرى كان يتصل بعائلات المسكوبين ويبتز منهم الاموال بحجة « انقاذ » ابنائها من مخالب الحكومة .

ان مسؤولية اغتيال اخي تقع على عاتق السياسة الاستعمارية في العراق التي كانت دائما معنية ببذر بذور الشقاق بين العرب واليهود ، تلك السياسة التي تشجع المجرمين في كل مكان وتحفظ عليهم من عدالة القانون . لقد وقف دائما خضوري الويه كعميل امين لتلك السياسة وقصد بمقاله هذا ان يجرب حظه هنا ايضا في هذا المضمار .

* * *

يعمل سبع اشهر

بمرارة والم كتب لنا عزيز عبد الله من مخيم عرطوف يشكو البطالة. وهذا العامل يعيل عائلة من ثمانية اشخاص طرق الابواب كلها فلم تفده شيئا . ويذكر بعضا مما خبره في سعيه فيقول ... « وفي الاسبوع الماضي ارسلني موظف العمل لاعمل مع غيري في التشجير تحت اشراف « الكرن كايمت » واخبرنا المسؤول ان علينا ان نحفر ١٠٠ حفرة في اليوم (وهذا عمل المقاولة..!) فبدأنا العمل من الساعة السابعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر فلم نفلح في اتمام اكثر من ٤٠ حفرة وآنذاك اخبرنا هذا المسؤول ان لا مكان لنا .. »

ويدعو الكاتب مؤتمر المخيمات للنضال من اجل جماهير القادمين الجدد ويعتب على القادة لانهم لم يصلوا الى مخيمه على الرغم من وجود الانصار العديدين

* * *

קול העם
הדרך
الدرب الجديد

«الاتحاد» تحمل الكنيست المسؤولية عن أزمة المواصلات الى «جدول الاعمال»

أزمة المواصلات في اسرائيل نتيجة لسياسة الخضوع لارباب الدولار

منتجي الدبابات مكان الباصات والطرق الاستراتيجية مكان الطرق الحيوية

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – «ان عشرات الالوف من المواطنين الكادحين الذين يقفون يوميا الساعات الطويلة انتظارا لدورهم في ركوب الباص، والالوف من المواطنين العرب والقادمين الجدد الذين يتنقلون مشيا على الاقدام او حشرا في التركات القديمة الخطرة يدركون ان هذه الحالة المؤلمة التي يتردون فيها هي نتيجة لاستخذاء الحكومة الحاضرة امام مشعلي الحرب الامريكيين. وهم نتيجة لخبرتهم القاسية يشتركون ١٠ كثر فا كثر، في النضال العام للتخلص من عبودية الاستعمار الامريكي، ومن اجل انتهاج سياسة سلام واستقلال مكان سياسة الخنوع للمستعمرين وتنفيذ مشاريعهم العدوانية.

هكذا انهى النائب الشيوعي اميل حبيبي كلمته التي القاها في الكنيست اثناء النقاش الذي دار، في الاسبوع الماضي، على البيان الذي القاه وزير المواصلات عن ازمة المواصلات الحادة في البلاد.

وبينه تغاضى جميع النواب الاخرين الذين تكلموا في الموضوع، عن مختلف الكتل البرلمانية، عن السبب الرئيسي لهذه الازمة، وهو خضوع الحكومة «لارباب الدولار، منتجي الدبابات مكان الباصات ومعبدي الطرق الاستراتيجية مكان الطرق الحيوية»، كما قال اميل حبيبي، نبه النائب الشيوعي ان حكومة بن غوريون معنية في الاساس، لا بمد الطرق وايصال خطوط المواصلات الى القرى البعيدة والمعبروت النائية التي لا ترتبط ببرنامج (الدفاع) عن (امن) امريكا، بل ببناء مطارات حربية جديدة وتوسيع مطار اللد لخدمة الاغراض العسكرية الامريكية ومد الطرق الاستراتيجية وبناء ميناء جديد في جنوبي البلاد «الذي يحتاج اليه اصحاب مشروع نقل القوات البريطانية من قنال السويس الى غزة».

وقال النائب الشيوعي ان اعلان وزير المواصلات ان حل ازمة المواصلات لن يكون الا بالاعتماد على «المساعدة الامريكية التي يشرف على توزيعها ماك دانيال هو دليل واضح على انه ليس في النية حل هذه الازمة بل انشاء الطرق الاستراتيجية والمطارات والموانيء الحربية لاستعمال مثيري الحرب الامريكيين. «ان امريكا اليوم تنتج دبابات وسيارات حربية على مختلف الانواع للهجوم على القرى الكورية وتهديم اكواخ القرويين الكوريين على ساكنيها. ان ماك دانيال الامريكي لن يمنحنا دولارات لشراء باصات تسد حاجاتنا او لتعبيد الطرق الى المعبروت ومئات القرى العربية. ان دولاراته هي جزء من (مشروع الدفاع عن امريكا) كما صرح مؤخرا السناتور الامريكي تشارلز بكلي».

وانتقد اميل حبيبي اتجاه الحكومة الى ادخال رؤوس الاموال الاجنبية في مواصلات البلاد، وعارض في اية زيادة على اسعار المواصلات مطالبا بالحد من الارباح التي تحقق في ارباح شركات النقل وفي طرق توزيعها سياراتها على الطرق.

ووجه انتقادا شديدا الى طرد العمال الاسرائيليين من مطار اللد والاستعاضة عنهم بموظفين امريكيين، وتوجيه البوليس والجيش ضد اضرابات بحارة السفن التجارية وعمال السكة الحديد.

وسأل لماذا لم «يصل» وزير المواصلات لمقابلة وفد عمال الناصرة الذي طلب مقابلته لبحث ازمة المواصلات هناك ولماذا تترك كل القرى العربية واغلب المعبروت بدون مواصلات منتظمة مما يؤدي الى حوادث مؤسفة كثيرة كمقتل العامل العربي الذي كان راكبا على سيارة محملة بالاحجار. ولماذا يرفض وزير المواصلات لاصحاب خطوط مواصلات من المواطنين العرب تسيير باصاتهم على الطرق بين عدة قرى عربية؟ في قرية جت تقف الان عدة باصات عاطلة عن العمل لان الحكومة ترفض السماح لاصحابها بمعاودة العمل فيها. وفي كفر ياسيف قضية من هذا ايضا تثار الان امام محكمة العدل العليا.

وطالب النائب الشيوعي بايصال شبكة المواصلات التلفونية الحيوية الى جميع القرى والمعبروت والمستوطنات «قبل وضع المشاريع الخلابة لانشاء خطوط تلفونية اوتوماتيكية بين المدن».

الضرائب على الفقراء في بلدية عكا

عكا – اقر المجلس البلدي زيادة الضرائب التي ستستوفى عن الربع الاخير من السنة المالية ٥١–٥٢ بمقدار ٥ بالمئة.

وقد عارض رمزي خوري، العضو الشيوعي، في هذا القرار وطالب بزيادة الضرائب على الاغنياء واصحاب المداخيل الكبيرة لتسديد الميزانية.

وفي الاجتماع الذي اقر هذه الضريبة التي ستقع على كاهل الشعب بحث رمزي خوري وضع المؤن وطالب برفع التقنين عن الخبز وتأمين توزيع المؤن بانواعها على ان يؤمن ١٢ كيلو طحين للشخص الواحد من السكان العرب. فاقترح رئيس البلدية حذف اقتراح رمزي خوري وايده العضوان العربيان المباييان وبالاكثرية حذف اقتراح رمزي خوري.

عمال محاجر الطيبة مستمرون في اضرابهم

قول هعام تواصل جمع التبرعات للمضربين

الطيبة – لا يزال عمال محاجر حمفتسيم في الطيبة مستمرين في اضرابهم، يلقون تأييد اخوانهم العمال في القرى المجاورة ومختلف انحاء البلاد.

ولم يفلح «اتحاد عمال اسرائيل» في تحطيم الاضراب رغم المساعدة الكبرى التي يسديها له الحاكم العسكري واصحاب الشركة، ولم يستطع تجنيد عمال من القرى المجاورة أو من القرية ذاتها ليحلوا محل المضربين، بفضل تضامن العمال من القرى الاخرى مع المضربين.

وتجري في فروع المؤتمر حملة لجمع تبرعات للعمال المضربين. وجمع في الناصرة في اجتماع حضره ٦٠٠ عامل ١١٠ ليرة.

وجمع من المحتفلين بالصحافة الشيوعية في رامات جان مبلغ من المال، على اثر شرح رئيسة الاجتماع للحضور نضال العمال المضربين ومطالبهم العادلة.

ولا تزال التبرعات تصل الى جريدة «قول هعام» من العمال اليهود، وبلغ ما تجمع حتى الان بواسطتها ٢٣٨ ليرة

المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي

٧،٣٠٠ ليرة تصل الى صندوق الحملة

استطاع فرعا الحزب الشيوعي في الجنوب «زكية حريه» ويفا ان يتجاوزا المقرر عليهما فوصل الاول الى ١١٢ بالمئة والثاني ١٠٠ بالمئة. وتجاوزت سبعة فروع اخرى نصف المخصص عليها جمعه، وهذه الفروع هي.

عيلبون	٨٦ بالمئة
باردس روزنبلوم	٦٨ «
كردانه	٦٨ «
جاب يام	٦٦ «
حيفا	٦٢ «
تل ابيب	٦١ «
الخضيرة	٥٠ «

ولا تزال الفروع الاخرى جاهدة للوصول الى نسب اعلى.

ووصل الى صندوق الحملة حتى اليوم ٧،٣٠٠ ليرة. واعضاء الحزب واصدقاؤه يواصلون جهودهم من اجل الوصول الى الهدف الموضوع امامهم: ١٥ الف ليرة.

فالى امام لتحقيق ذلك في اقرب وقت ممكن.

لجنة الحملة

جريمة بشعة يرتكبها البوليس

في عددها الصادر يوم ٢٩ شباط ١٩٥٢ ذكرت جريدة اليوم ان محمد عبد القادر نابلسي قد القى بنفسه من مركز البوليس في حيفا وقتل، وانه كان قد تسلل الى البلاد وابعد عنها مرات عديدة.

وليست قصة هذا القتيل عادية بل مأساة مزدوجة فهي من الناحية الواحدة قصة الاضطهاد القومي وتشريد الاقلية العربية ومن الناحية الاخرى تعبير جديد عن عقلية البوليس الاجرامية التي بدت في معاملة معتقلي الجلمة وقتل شيخ في عكا وتعذيب مئات المتهمين والمساجين.

فمحمد عبد القادر نابلسي من سكان حيفا، القي القبض عليه في حزيران ١٩٤٨ وارسل الى المعتقل رقم ٧٩٣ حيث بقي ما يقرب من ١٣ شهراً اطلق سراحه بعدها واعيد الى حيفا وسجل بمكتب التسجيل وتسلم قسيمته رقم ١١١٣١٦.

وفي اوائل سنة ١٩٥٠ فقد المذكور قسيمته فابلغ البوليس ونشر اعلانا عن ذلك في جريدتين عربية وعبرية، قدمها الى مكتب التسجيل وحصل منه على شهادة بذلك.

ولكن بعد حوالي الشهرين ونتيجة لاهمال مكتب التسجيل لطلباته المتكررة لقسيمة او هوية جديدة، القي عليه القبض وجرد من اوراقه ومن ثم ابعد الى جنين وهناك لاقته قوات الامن الاردنية واعتقلته ٤٠ يوما اعيد بعدها الى الحدود الاسرائيلية باعتباره يهوديا اسرائيليا.

وتكررت هذه العملية مرارا وفي كل مرة كان يعود الى اسرائيل ويطالب بحقه دون فائدة.

ويظهر انه اعاد الكرة في الاسبوع الماضي فالقي عليه القبض وبدأ في تعذيبه وتهديده بالابعاد كالمعتاد فيأس من حياة الشقاء والتشرد فالقى نفسه من النافذة وتم له ما اراد... اذ «تخلص» من الحياة

انا نتهم البوليس في خرق حدود عمله بطرده مواطن اسرائيلي وخلق الظروف لموت هذا المواطن ونطالب الحكومة بان تحقق في القضية فتعاقب المسؤولين.

وليس هذا كل ما في الامر فنحن نطالب بوضع حد لجرائم البوليس المتكررة والحد من صلاحياته الاستبدادية

الحكم بالسجن على مختار

الناصرة – بلغنا ان المحكمة العسكرية حكمت على مختار قرية المجيدل عبد سليم العبد بالسجن ستة اشهر وبغرامة ٢٠٠ ليرة بتهمة حيازة مهربات. وقد اتهمه السكان فيما مضى بالتلاعب بمؤنهم.

اعلان محكمة

محكمة مركزية حيفا قضية وراثية رقم ٥٢/٤٧. بخصوص تركة المرحوم رافع محمد علي ابو عطش من عسفيا.

الطالب: عبد الكريم رافع محمد علي ابو عطش. دعوة – ليكن معلوما لدى العموم بان الطالب المذكور اعلاه قدم طلبا لهذه المحكمة يطلب فيها اصدار قرار حصر إرث المرحوم رافع محمد علي ابو عطش وان المحكمة ستنظر في هذا الطلب بتاريخ ١٧ – ٣ – ٥٢ الساعة ٩ صباحا فعلى كل من يدعي باية حقوق عليه الحضور لهذه المحكمة بالوقت المعين اعلاه والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا.

في ٢٠–٢–٥٢ المسجل ش رازي

الى امام في انقاذ الفلاحين العرب من الشركة الاحتكارية: بستان الكرمل!

بضغط من النواب الشيوعيين تقرر مساواة اسعار الانتاج اليهودي والعربي

ولكن الائتلاف الحكومي يصر على بقاء هذه الشركة الاحتكارية الاستغلالية

القدس – بضغط من النواب الشيوعيين اوصت لجنة الكنيست الاقتصادية، يوم الثلاثاء الماضي، بمساواة اسعار الحاصلات العربية بالحاصلات اليهودية وسريان القوانين الجارية بالنسبة الى الحاصلات اليهودية على الحاصلات العربية. وهذا يعني ان الفلاحين العرب غير ملزمين بتصريف حاصلاتهم بواسطة الشركات الاحتكارية الاستغلالية: بستان الكرمل.

ولو كان عضو اللجنة، مسعد قسيس، حاضرا هذه الجلسة لكان من الممكن ان يخرج عنها قرار بالغاء شركة بستان الكرمل نفسها. فان نواب الائتلاف الحكومي فقط (المباي والمتدينين) صوتوا الى جانب ابقاء هذه الشركة. بينما نواب جميع الاحزاب الاخرى صوتوا لالغائها، وكان الفرق صوتا واحداً. ومن المؤسف حقا ان النائب مسعد قسيس، وهو عضو اللجنة، تغيب عن حضور هذه الجلسة. وهو كان اعلن في السابق انه من اجل الغاء الشركة الاحتكارية. ولو كان حاضراً لتعادلت الاصوات ولما كان من الممكن ان يؤخذ قرار بابقاء الشركة الاحتكارية لمدة سنة اخرى.

وما دامت هذه الشركة الاحتكارية باقية فسيظل الفلاحون العرب عملياً مضطرين الى تصريف حاصلاتهم بواسطة هذه الشركة التي يحميها الحكم العسكري.

غير ان المجال قد اتسع الآن امام الفلاحين العرب لتشديد نضالهم، امام المحاكم وفي قراهم، من اجل التنفيذ العملي لحقهم في تصريف محصولاتهم عن أية طريق كما في توصيات اللجنة الاقتصادية.

وقررت اللجنة ايضا الغاء الاسلوب الذي كان متبعاً حتى الآن وهو ان تخصم الشركة ١٨ بالمئة من اثمان الحاصلات. وتقرر زيادة تمثيل المنتجين العرب في الشركة وفي ادارتها (وكان حتى الان ٣١ بالمئة)، وان تعمل الحكومة على تشجيع الجمعيات التعاونية للانتاج.

وامام الفلاحين العرب، كبرنامج نضالي ضد هذه الشركة الاحتكارية، المطالب التي وضعها النائب الشيوعي ماير فلنر امام اللجنة الاقتصادية، وهي تتلخص فيما يلي:

١ – الغاء الشركة.

٢ – الغاء خصم الفرقيات وغيرها بواسطة الشركة او الحكومة.

٣ – اجراء انتخابات لمجالس محلية في جميع القرى العربية التي هي وحدها التي تتمكن من فرض ضرائب محلية تكون في صالح القرية.

ايها القرويون: ناضلوا من اجل هذه المطالب الواضحة، وسيروا من نصر الى نصر!

وحدة عمال المؤتمر والاتحاد تؤدي الى نجاح اضراب العمال

الناصرة – انتهى الاضراب الذي اعلنه ٤٠ عاملا يعملون عند المقاول شابيرو في كفر هحورش، بنجاح اذ اتفق على رفع اجور العمال ١٠ بالمئة

وقد استمر الاضراب يومين، وكانت قيادته بالتعاون بين مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

محمد اسماعيل عبد الجليل، من البعنة رقم الهوية ٤٠٧٦

صابر سليم ريدان، من الرامة رقم الهوية ٥٤٦٢٩٤

بندر سعود ريدان، من الرامة رقم الهوية ٥٤٦٣٠٤

ابراهيم عودة طاطور، من الرينة رقم الهوية ٧٤٣٣٩

ريه يوسف سليمان من المشهد رقم الهوية ٧٣٤٦٥

احمد دياب حبيب الله من عين ماهل، تصريح عسكري مع هوية رقم ٧٧٧٨٤

رقية حسن ملكاوي من عين ماهل رقم الهوية ٧٧٧٨٥

جابر صالح علي العباس من كفركنا رقم الهوية ٦٣٠٧١

يوسف محمد شعبان من البعنة هوية رقم ٨٢٠٦١

زهرة حمودة من البعنة رقم الهوية ٨٢٠٦٢

صلاح حليم سليمان من المشهد رقم الهوية ٦٤١١٧

ياسين سليمان عمري من صندلة رقم الهوية ٥٤٨٥٩٨

حسن محمد الذيب من المشهد رقم القسيمة ٦٣٦٦١

جمال عبد الله الزعبي من طمرة رقم الهوية ٧٨٦٧٣

سليم محسن عبد الغني بصول من الرينه رقم القسيمة ١٧٦٠٨

طعمه خليفة من الناصرة رقم الهوية ٢٣٣١٨

نوفا محمد الزامل من عرب الشبلة رقم الهوية ٦٥٥٩٦

نايف امين دانيال من الناصرة رقم الهوية ١٠٣٥٠٣٨

منيرة حلبي من حيفا رقم الهوية ٤٨٨٠٨

خنيفس أحمد خنيفس من شفاعمرو رقم الهوية ٣٨٥٣٩

كاملة محمد خنيفس من شفاعمرو رقم الهوية ٣٨٥٤٠

نمر عيسى خليل – ابو سنان رقم الهوية ٨٩٥

خلف ناجي خلف من حيفا رقم الهوية ٤٦٧٨٢

معرض

«حياة الشبيبة البولونية» في الناصرة

يقيم اتحاد الشبيبة الشيوعية معرضا كبيراً عن حياة الشبيبة في بولونيا الشعبية الدمقراطية.

وسيفتتح المعرض باحتفال شعبي واسع في دار الشبيبة الشيوعية حيث سيقام المعرض يوم السبت ١٥–٣–٥٢

انتظروا التفاصيل

محكمة العدل العليا ترفض طلب عودة الاشهب

بالسماح الى زوجته وطفلته بالانضمام اليه

القدس – رفضت محكمة العدل العليا طلب الرفيق عودة الاشهب السماح لزوجه وطفلته بالرجوع لاسرائيل وفقا لقانون توحيد العائلات.

وقد استمر التحقيق في هذه القضية عدة شهور. واظهر قرار المحكمة أنه يحق للطالب ان يتوجه الى المحكمة العليا مرة اخرى ليطلب السماح لزوجته وطفلته بالرجوع الى اسرائيل بعد تركهما البلاد.

وكانت المحكمة قد توقفت عن التحقيق في القضية وتوجهت الى السلطات لحل القضية بشكل انساني خارج جدران المحكمة. ولدى البدء بالمحكمة يوم الثلاثاء الماضي اعلن نائب المدعي العام انه لم يتوصل الى اتفاق في الموضوع.

وافترى نائب المدعي العام على عضو الكنيست أميل حبيبي بأن الزوج والطفلة موجودتان في بيته ذي الحصانة البرلمانية، وقد رفضت المحكمة بحث هذا الافتراء.

وفي حديث لنا مع النائب حبيبي استنكر هذه الفرية وقال:

«ان هذه الفرية تشهد كالف شاهد على نوع المعلومات التي تستند عليها الشرطة».

ليسمح بحرية التجول ليوسف عبده

حيفا – كان يوسف عبده، سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية، يحمل تصريحا عاما يخوله التجول في الجليل الشرقي والغربي لمساعدة ومراقبة الجمعيات التعاونية التابعة لمؤتمر العمال العرب.

والان ابطل الحكم العسكري هذا التصريح واصدر بديلا عنه يحدد تجول يوسف عبده للناصرة وعكا فقط

ولهذا ارسلت الجمعيات التعاونية في المدن والقرى احتجاجات للسلطات ذات الاختصاص تطالب فيها برفع هذا الحظر الكريه والسماح للسكرتير بحق التجول بحرية في كل المنطقة.

مظاهرة ضحايا سياسة التسريح في القدس

القدس – تظاهر امام دار البلدية في القدس بضع عشرات من عمال بلدية القدس المئة والخمسين الذين تلقوا رسائل بالفصل مطالبين بالغاء اوامر الفصل، وبدفع اجورهم عن الشهرين الماضيين.

ووصل على الفور جماعة من البوليس لتفريق المتظاهرين. هذا والعمال مصممون على المضي في معارضتهم للفصل.

في ظل السلام ستنمو الحياة

(بقية المنشور على الصفحة الا)

المشهد شوطاً بعيداً، فها هم اقاموا حلف الاطلنطي ووضعوا التصاميم لجيش اوروبي سيكون الجيش النازي قواته الصلبة البربرية

واكثر من هذا انهم يعملون على اقامة حلف عدواني في الشرق الاوسط، تدخله اسرائيل ليتم لهم تطويق الاتحاد السوفياتي وضربه من الجنوب.

اما الجماهير في العالم فقد قالت وتقول كلمتها.. انها لا تريد الحرب وستثابر في مقاومتها والعمل من اجل السلام ما دام شبح الحرب جاثم يحجب اضواء الافق الجميل.

وجماهير اسرائيل قالت وتقول كلمتها.. فحوالي ٤٠٠ الف من سكانها وقعوا على نداء الدعوة الى ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى وبذلك افصحوا عن رغبتهم في منع الحرب ومقاومة الذين يريدون تحويل بلادهم الى مراكز حربية. وشعبنا يقول مع الشاعرة الرومانية ماريا بانوس:

انتهي حيداً ايتها الغربان الجشعة
لن تكون لحومنا لموائدكم

⊛ ⊛ ⊛

واجتماع مجلس السلام القطري هنا، المنعقد اليوم، سيبحث سبل تشديد النضال ضد سياسة الحكومة التي تسير في ركاب المستعمرين وتنفق الملايين لتحويل بلادنا الى قاعدة لجيوشهم

ليس من الصدفة ان ينعقد المجلس القطري، وامام الكنيست ميزانية ١٩٥٢/٥٣ التي خصص القسم الاوفر منها لشراء الاسلحة وبناء المطارات والقواعد الحربية.

ليس من الصدفة ان ينعقد هذا المجلس وقد اصبحت البلاد مسرحا لماك دانيال ورسل الاستعمار الامريكي الذين اتوها ليروا الاجراء الاسرائيليين ينفذون اوامر طغاة المال وتجار الحروب في الغرب.

ان خطر الحرب قائم في العالم، وهنا ايضا في الشرق الاوسط حيث يريد الاستعمار اقامة الحلف العدواني ولن يتلاشى هذا الخطر بدون نضال جدي في العالم وهنا.

فلتعمل لجنة السلام القطرية فمن ورائها يقف مئات الالوف هنا ومئات الملايين في العالم. ان النصر لمن يريد ان تنبت الحياة طروبة بهجة.

السبت ١٥ آذار سنة ١٩٥٢ | الثمن ٤٠ ملا | العدد ٤٧ السنة الثامنة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD | 15 MARCH 1952 | אל—אתיחאד

٦٩ عاما على وفاة ماركس

وأما علم الماركسية فخفاقا يرفرف

كان يوم امس ، الرابع عشر من آذار ، هو يوم الذكرى التاسعة والستين لوفاة كارل ماركس ، منشيء الشيوعية العلمية .

قبل ظهور ماركس في المجتمع ، كان الكادحون ، في العالم اجمع ، يتحسسون طريقهم الى التخلص من الاستغلال والاضطهاد والبطالة والمجاعة والحروب في ظلام . وكانت الفكرة السائدة ان نظام الاستغلال القائم هو سنة الحياة الدنيا ، وان هذا النظام كان قائما منذ الازل وأنه سيبقى الى الابد ، وان الارباح التي يكدسها صاحب العمل ومالك الارض الكبير على حساب الكادحين وبجهدهم هي حقهم العدل ، وهي نتيجة لامتلاكهم « رأس المال » ، هذا المجهول « و « المقدس » ...

لقد حطم ماركس هذه الفكرة من اسسها . فمعتمداً على حقائق التاريخ وعلى خبرة الشعوب في نضالها الطويل ومفسراً حقيقة « رأس المال » ، اثبت ماركس ان نظام الاستغلال القائم لم يكن منذ الازل ولن يدوم الى الابد ، فان تطور التاريخ نفسه ونضال الطبقة العاملة على رأس جميع المضطهدين والمستغلين كفيلان بالقضاء على هذا النظام وبتحرير الانسانية من مساوئه ، وبناء عالم الشيوعية ، عالم اخوة الانسان ورخائه .

اثبت ماركس ان رأس المال ليس « مجهولا » ولا « مقدسا » بل هو نتيجة لاستغلال الكادحين وسلب اللقمة من افواه الجائعين ، وهو وسيلة لاستغلال الكادحين وافقارهم واذلالهم . اثبت ماركس ان لا حاجة للمجتمع الى نظام رأس المال هذا . بل أن المجتمع ، حتى يتقدم ويتطور ، يجب ان يزيح من طريقه هذا النظام الذي لا يؤدي الى استغلال الاكثرية الساحقة من الشعب وافقارها فقط ، بل يؤدي الى اضطهاد شعب لشعب ، ويؤدي الى المجازر والحروب بين الشعوب .

وهتف ماركس هتافه الخالد : « يا عمال كل الاقطار اتحدوا » . ثوروا على مستبديكم فليس لكم ما تخسرونه سوى قيودكم !

عندئذ ارتفع علم الماركسية لاول مرة في التاريخ ، تحمله قبضات العمال المتينة ، مرفوعة السواعد ، في التظاهرات والاضرابات وبين خنادق الحروب الاهلية والجند الكادحون يتقدمون الى امام الى نور .

وفي سنة ١٩١٧ رفرف علم الماركسية منتصراً ، لاول مرة في التاريخ ، في سدس الكرة الارضية ، في الاتحاد السوفياتي . وتأكد الكادحون في كل الدنيا انه من الممكن حقاً تطبيق نظريات ماركس ومبادئه . فاصبحت هذه النظريات والمبادىء جزءاً لا يتجزأ عن حركة الطبقة العاملة في كل المسكونة .

منذ سنة ١٩٠٦ هتف ستالين في وجه اعداء الماركسية :

« يجب ان نعلم ، بادىء ذي بدء ، ان الاشتراكية البروليتارية ليست مبادىء فلسفية فحسب ، بل هي مبادىء الجماهير البروليتارية ايضاً ، وهي علمها . إن العمال في كل اقطار الارض يحترمونها ، بل و « يعبدونها » ، ولذلك فماركس وانجلز ليسا منشئي « مدرسة » فلسفية

(ابو عماد)

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

الاتحاد السوفياتي يقترح على الدول الغربية البدء بمحادثات عاجلة لعقد معاهدة صلح مع المانيا موحدة دمقراطية

موسكو - سلم نائب وزير الخارجية السوفياتية ، اندريه غروميكو ، الى ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا هنا ، مذكرة حول قضية الصلح مع المانيا ، ومشروع معاهدة صلح وضعت على اساس اتفاقية بوتسدام وطبقاً للحدود الاقليمية المبينة فيها .

والمذكرة السوفياتية تدعو الى البدء في محادثات سريعة بين الدول الاربع الكبرى لوضع نصوص معاهدة صلح مع المانيا تقدم الى مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الدول التي لها علاقة بالموضوع .

وتقترح المذكرة السوفياتية وضع نصوص معاهدة الصلح هذه باشتراك المانيا موحدة ، وتدعو جميع الدول الى تقديم كل مساعدة لاقامة حكومة المانية موحدة . وجاء في المذكرة ان الاتحاد السوفياتي مستعد لبحث اقتراحات الدول الاخرى حول معاهدة الصلح . وان الدول التي يحق لها الاشتراك في بحث معاهدة الصلح هي الدول الاربع الكبرى - اميركا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي - وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وبلجيكا وهولندا وبقية الدول التي حاربت ضد المانيا .

اما معاهدة الصلح التي يقترحها الاتحاد السوفياتي فهي كما يلي :

١) إعادة وحدة المانيا ، ٢) جلاء قوات الاحتلال في مدة لا تتجاوز السنة من تاريخ توقيع معاهدة الصلح ، ٣) ضمان الحقوق الدمقراطية ، دون تمييز في العنصر او الجنس او اللغة او الدين ، وبضمنها حريات الرأي والصحافة والعبادة والنشاط السياسي والاجتماع ، ٤) ضمان نشاط وعمل الاحزاب والمنظمات الدمقراطية وحريتها في تقرير أمورها الداخلية وفي عقد الاجتماعات ونشر الصحافة ، ٥) منع جميع المنظمات المعادية للدمقراطية ولقضية السلام ، ٦) منح جميع الجنود السابقين ، باستثناء اولئك الذين حوكموا على الجرائم التي اقترفوها ، كل الحقوق المدنية والسياسية كباقي المواطنين ، ٧) منع المانيا من الدخول في أي حلف موجه ضد أي من الدول التي حاربت ضدها ، ٨) عدم فرض قيود على تطور المانيا السلمي او على تجارتها مع الاقطار الاخرى ، او على ملاحتها ووصولها الى الاسواق العالمية ، ٩) السماح لالمانيا بالاحتفاظ بقوات مسلحة للدفاع فقط ، وبانتاج العتاد والمواد الحربية التي تكفي لهذه القوات التي تعينها معاهدة الصلح .

وتختتم المذكرة السوفياتية بالقول ان على الدول التي توقع على معاهدة الصلح مع المانيا ان تؤيد طلبها بالدخول الى هيئة الامم المتحدة .

والمذكرة السوفياتية ، ونصوص معاهدة الصلح المرفقة بها ، تعبر ولا شك عن آمال الشعب الالماني في وحدة بلاده في دولة دمقراطية مسالمة . تلك الوحدة التي ازداد النضال لتحقيقها على الرغم من مؤامرات المستعمرين وارهاب اجيرهم اديناور .

ففي الانباء الاخيرة ان عمال المناجم والصلب والموانىء في المانيا الغربية عقدوا مؤتمراً لهم تحت شعار «اسقطوا حكومة اديناور ، حكومة رأس المال والحرب بالنضال خارج البرلمان» .

وقد ايد هذا المؤتمر بالاجماع القرار الذي اتخذه ٤٠٠ الف عامل في بافاريا والذي دعا الى اتخاذ كل الخطوات ، حتى الاضراب العام ، لافشال سياسة الحرب التي تنتهجها حكومة بون النازية .

تجدد المظاهرات في تونس

تونس - لا تزال الجماهير التونسية تواصل نضالها ضد الاستعمار الفرنسي ومن اجل الحرية والاستقلال القومي .

ففي الاسبوع الماضي سار الالوف في مدينة صفاقس في مظاهرة جبارة نادت بسقوط المستعمرين وبجلائهم وبمنح الشعب التونسي حريته واستقلاله .

وقد اعتدت قوات الجيش والشرطة على المتظاهرين ، واعتقلت ٣٦ شخصاً ، فاضربت المدينة احتجاجاً .

وفي مدينة تونس هاجمت الشرطة مظاهرة مماثلة واعتقلت ٤ اشخاص . اما في قابس فاعتقلت الشرطة الفرنسية ٨ اشخاص ستقدمهم الى محكمة عسكرية .

وفرضت سلطات الاحتلال الفرنسية نظام منع التجول ليلا في تونس على اثر القاء قنبلة ادت الى مقتل جندي فرنسي واحد وجرح ٥ آخرين .

وفي بزرتا حاول الوطنيون اشعال النار في مقر ممثل باي تونس المعروف بصداقته وتأييده للمستعمرين الفرنسيين .

اما في منطقة سوسا فقد اطلق المسلحون النار على لوريات الجيش الفرنسي .

وتقول المصادر القريبة ان هيئة الامم لن تبحث في طلب الـ ١٥ دولة اسيوية وافريقية لبحث الوضع في تونس قبل ان تقوم الحكومة الفرنسية بمفاوضات مباشرة لتسوية القضية .. !!

الشعوب في تونس ومراكش وغيرها لا تريد « الحماية »

القوات الشعبية

على بعد ٢٠ ميلا من هانوي

سيغون - اعلنت السلطات الفرنسية هنا ان قوات الجيش الشعبي الفيتنامي غدت لا تبعد اكثر من ٢٠ ميلا عن مدينة هانوي الهامة على الرغم من ان قوات المستعمرين الفرنسيين تبذل اقصى جهودها لايقاف تقدم الجيش الشعبي باستعمال الدبابات الثقيلة والقنابل المحرقة .

٤٠١ الف توقيع على نداء السلام في اسرائيل

انعقاد مجلس السلام القطري واتخاذ مقررات هامة

تل ابيب - بعاصفة من التصفيق الحاد قابل الاف المجتمعين في قاعة سينما « بيت هعام » الرحبة في تل ابيب مساء يوم الجمعة الماضي خبر جمع حركة السلام في اسرائيل ٤٠١٠٤٠٢ توقيع على النداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى في اسرائيل ، اي ٤٣ بالمئة من مجموع السكان البالغين في البلاد .

وكان ذلك في اجتماع مجلس السلام القطري الشعبي الذي عقد لتلخيص اعمال الحركة في الاشهر السابقة ووضع الخطة للاشهر المقبلة . وكانت منصة الخطابة مزينة بالاعلام والشعارات وحمامات السلام ، وجلس عليها اعضاء مجلس السلام القطري تتوسطهم رئاسة حركة السلام ماير يعري وبار يهودا وتوفيق طوبي . وقامت فرق من حركات الشبيبة باستعراض الاعلام قابله الحشد الكبير بالتصفيق الحاد .

واستمع المجلس الى خطب الخطباء وهم توفيق طوبي والشاعر شلونسكي والدكتور ايزنشتادت ومايوس سكرتير حركة السلام في اسرائيل . وبار يهودا ورئيس المجلس ماير يعري . وكانت خطب الخطباء تقاطع بالتصفيق الحاد .

وحيا الاجتماع ممثلون عن حركات الشبيبة ووزع على المبرزين اوسمة الامتياز وهي حلقات مصنوعة من الذهب ، ووزع على المنظمات والصحف النشيطة في حركة السلام اوسمة شرف .

قرارات الاجتماع

واتخذ المجلس القرارات التالية :

١ - يدعو مجلس السلام العالمي ، اثر النجاح الذي لقيه نداء السلام ، جماهير الشعب الى الاستمرار في النضال لاجل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى وضد احياء الجيش النازي والتفاوض مع حكومة بون

٢ - يحمل الاجتماع رئاسة حركة السلام واجب تقديم نتائج النداء الى الكنيست والطلب الى اعضائها التوقيع عليه .

٣ - ويحيي المجلس جميع العاملين في حركة السلام على ما يبذلوه من

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

تصاعد موجة المقاومة لسياسه التسلح في بريطانيا

تمرد وانشقاق في حزب العمال

لندن - ترتفع موجة المقاومة لحكومة المحافظين وبرامجها لمضاعفة التسلح والاعداد للحرب يوما بعد يوم وهي تعكس قوتها المتعاظمة على حزب العمال الذي يواجه ازمة لم يعتبر مثلها منذ قيامه .

فاثناء بحث برامج التسلح في البرلمان البريطاني ، صوت ٥٥ نائبا من اعضائه ضد المشروع القاضي بصرف ١٤٠٠ مليون جنيه على شؤون الحرب ، على الرغم من اوامر القيادة الحزبية الصريحة .

وقد ارادت قيادة اتلي - موريسون اتخاذ خطوات حاسمة ضد هذه الثورة التي تهدد كيان الحزب . الا ان اقتراحاتها فشلت في اجتماع الكتلة العمالية البرلمانية بـ ١٧٢ صوتا مقابل ٦٣ صوتاً نالها مؤيدو القيادة . ولو اتخذ القرار لخول اللجنة التنفيذية لحزب العمال حق طرد الذين يتمردون على سياسة القيادة . وقد اتخذ قرار بمن يرسل النواب حق التصويت ضد سياسة الحزب الرسمية ان كانت تلك السياسة تتعارض مع وجدانهم

وقبل اتخاذ هذا القرار انتشر اعضاء المعارضة للقيادة العمالية ، وقد بلغ عددهم الان ٥٧ نائبا ، في البلاد . وفي اجتماعات شعبية ندد وا بقيادة الحزب واتهموها بالخروج على أهداف الحزب وخيانة مصالح العمال . وفي احد هذه الاجتماعات خطب زعيم المعارضة انيورين بيفان فقال ان برنامج التسلح الاميركي يهدد السلام العالمي وان الاسلحة لن تنتصر على الافكار . وقد تساءل مستهزءا « ان كان الاتحاد السوفياتي يرغب في الحرب فلماذا ينتظر الى ان نزداد قوة ؟ » . وهذا رد الجماهير على تحريضات المروجين للحرب الذين يدعون انهم يتسلحون ليكونوا اقوياء فيحموا السلام ...

وفي هذا الوقت يدور النقاش في البرلمان البريطاني حول الميزانية العامة للسنة القادمة وتبلغ ٤٠٧٠ مليون جنيه سيصرف ١٤٠٠ مليون منها على التسلح وقد وصفها وزير المالية السابق في الوزارة العمالية ، جيتسكل بانها ميزانية تأخذ من الفقير لتعطي الغني .

والميزانية تخفض المساعدات التي كانت تدفعها الحكومة لتخفيض سعر الحاجيات الضرورية ، وسيكون من اثرها ارتفاع كبير في اسعار اللحم والخبز والطحين والحليب والجبنة والسكر والشاي

وقد اثارت هذه الميزانية المنافية لمصالح الشعب نقمة شديدة فتظاهرت الجماهير امام ساحة البرلمان واضطر البوليس الى تفريقها بالقوة .

ان الشعب البريطاني يتململ وما ثورة نواب العمال الا انعكاس لتململه

وقف اعدام انصار السلام اليونانيين

اثينا - اصدر وزير القضاء في اليونان أمراً بوقف تنفيذ احكام الاعدام التي اصدرتها محكمة فاشية بحق ثمانية من أنصار السلام اليونانيين وفي طليعتهم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وقائد الانصار زمن الاحتلال النازي ، الرفيق نيكوس بلويانيس . وذلك الى ان يتم النظر في طلبات العفو التي وصلت الى الحكومة من البلاد والخارج .

وفي المحكمة اعلنت احدى المحكوم عليهم ، وهي أم لطفل لم يتجاوز السنة من عمره ، انها لا توافق على العفو ما لم يعف عن جميع رفاقها الآخرين .

نواب بريطانيون

يطالبون بوقف الحرب في كوريا

لندن - قدم سبعة نواب من حزب العمال البريطاني مشروع قرار الى البرلمان يطلب من الحكومة ان تتخذ جميع الوسائل اللازمة لانهاء الحرب في كوريا ولاعطاء الصين الشعبية مقعدها في هيئة الامم المتحدة

ويطلب مشروع القرار كذلك اجراء انتخابات حرة ، تحت اشراف دول الاحتلال الاربع ، لحكومة المانية موحدة ، وعقد مؤتمر دولي لتنظيم نزع السلاح بصورة تدريجية وجدية .

ماتت كولونتاي

موسكو - توفيت هنا المناضلة الثورية البولشفية ، واحدى زملاء لينين في نضاله ، السياسية السوفياتية الكبيرة الكسندرا ميخايلوفنا كولونتاي ، عن ثمانين عاما قضتها في نضال مستمر من اجل سعادة الجماهير العاملة .

لقد التحقت منذ حداثتها بالاوساط الشعبية التقدمية في روسيا ثم انضمت الى الحزب الاشتراكي الدمقراطي الروسي والى الجناح البولشفي .

وفي تموز ١٩١٧ انتخبت للجنة المركزية للحزب البولشفي . ولما تألف مجلس مفوضي الشعب (الحكومة السوفياتية) عينت عضوا فيه (اي وزيرة) ثم عينت وزيرة للدعاية في اوكرانيا ثم عادت الى موسكو للعمل في اللجنة المركزية .

ثم تولت مهام دبلوماسية في النروج والمكسيك ومن ١٩٤٠ كانت سفيرة الاتحاد السوفياتي في السويد وعادت الى موسكو وعينت مستشارة في وزارة الخارجية .

ولكولونتاي عدة مؤلفات هامة . وكانت تحمل وسام لينين ووسام « علم العمل الاحمر »

احد زعماء حزب العمال الاسترالي يندد بالعدوان الاميركي في كوريا

ملبورن - نشرت الجريدة الرسمية لحزب العمال الاسترالي مقالا للسناتور دون كامرون ، من قدماء اعضاء حزب العمال ، قال فيه ان على الجنود الذين يحاربون في كوريا تحت لواء الامم المتحدة ان يعلموا انهم لا يحاربون لتحرير كوريا الجنوبية ، وانما يحاربون لتوسيع وتوطيد الاستعمار الاميركي في اقطار آسيا .

ان ارباب الدولار الاميركيين المتلربين هم المعتدون في الحرب الكورية . وهم المسؤولون عن الابادة والتدمير وعن كل ما يصيب تلك البلاد من جراء هذه الحرب .

ان خلفاء هتلر (الاميركيين) يبذلون كل جهد لشن حرب عالمية جديدة . وسباق التسلح ، وتكديس القنابل الذرية ، واعادة تسليح اليابان ، هي الدليل على هذا الاتجاه الخطر .

ميزانية سلام وبناء

موسكو - اقر السوفيات الاعلى ، في الاسبوع الماضي ، ميزانية الاتحاد السوفياتي العامة ، للسنة المالية الحالية ، التي قدمها وزير المالية زفاريف .

وتتضمن الميزانية دخلا قدره ٥٠٩٠٩١١ مليون روبل ونفقات قدرها ٤٧٦٠٩٠٠ مليون روبل .

وخصص من هذه الميزانية ٧٦٠٢ بالمئة لتطور الاقتصاد القومي والخدمات العامة و٢٣٠٨ بالمئة للدفاع .

وعلى الصفحة الثانية من هذا العدد مقال مفصل حول هذه الميزانية السلمية .

الوفد يعلن معارضته لحكومة الهلالي

القاهرة - خوفا من الضغط الشعبي الكبير الذي بدا في الاسابيع الاخيرة اضطرت قيادة حزب الوفد ان تعلن عن مقاومتها لوزارة نجيب الهلالي التي تهدف الى التفاهم مع بريطانيا .

ويظهر ان القرار سيضطر القصر والحكومة القائمة الى حل البرلمان الذي عطلته الحكومة مدة شهر واحد حين جاءت الى الحكم .

ولغاية الآن لم تبدأ المفاوضات بين بريطانيا ومصر مما يؤكد وجود اختلافات شديدة تمنع ذلك الآن .

النقابيون المحكوم عليهم بالاعدام في اسبانيا

يبدل حكمهم بالسجن

برشلونه - نتيجة لضغط الرأي العام الدمقراطي العالمي وبفضل مظاهرات الاحتجاج التي قامت هنا وفي اقطار عديدة ، اضطرت حكومة الجلاد فرانكو الى ابتدال حكم الاعدام بالسجن ٣٠ عاما لستة من الاحد عشر قائدا نقابيا الذين اعتقلوا على اثر اضراب برشلونة

اما قضية باقي القادة المسجونين والمحكوم عليهم بالاعدام فلا تزال قيد النظر .

مقارنة بين ميزانيتين

ميزانية السلام السوفياتية وميزانية الحرب الاميركية

بقلم محمد خاص

عالمان ، هذا هو عالمنا اليوم . عالم الاشتراكية الظافرة ، بقيادة الاتحاد السوفياتي، السائر نحو الشيوعية والمستقبل السعيد ، وعالم الاستعمار والحروب المتخبط ، بقيادة اميركا ، في الأزمات الخانقة والسائر حتما نحو الانهيار . ولكل من العالمين أسسه الاقتصادية وبرامجه وأهدافه التي تعكسها، ولا شك، ميزانيته العامة.

فبتحليل ميزانية الاتحاد السوفياتي ، من ناحية ، وميزانية اميركا ، من الناحية الأخرى ، نستطيع ان نرى الفارق الكبير بين العالمين في البرامج والأهداف وان نلمس الفروق المتعددة في شتى نواحي الحياة فيهما .

ميزانية الاتحاد السوفياتي

في الأسبوع الماضي ، قدم وزير المالية السوفياتي، زفاريف، الى مجلس السوفيات الأعلى، ميزانية السنة المالية العامة ، وأعطى صورة عامة شاملة للنجاحات التي احرزها الاتحاد السوفياتي ، بقيادة الحزب البولشفي وقائده العظيم الرفيق ستالين ، خلال السنة الماضية .

وقد تضمنت الميزانية دخلا قدره ٥٠٩،٩١١ مليون روبل ونفقات قدرها ٤٧٦،٩٠٠ مليون روبل . وخصص اكبر بند في الميزانية (١٨٠،٤٢٠ مليون روبل) لتطوير الاقتصاد القومي ، ورصد مبلغ ١٢٤،٨٠٠ مليون روبل للخدمات الاجتماعية العامة اي العلم والصحة والتأمين الاجتماعي وغيرها ، ورصد للدفاع مبلغ ١١٣،٨٠٠ مليون روبل . ومن هنا يتبين ان ٧٦،٢ بالمئة من الميزانية كلها قد رصد لتنمية الاقتصاد القومي والخدمات الاجتماعية بينما رصد للدفاع ٢٣،٨ بالمئة فقط .

ميزانية الولايات المتحدة

أما في اميركا فحوالي ٨٠ بالمئة من ميزانيتها العامة قد رصدت للحرب والتحضير لها بينما لم يرصد للخدمات العامة وتطوير الاقتصاد القومي سوى ٢٠ بالمئة . وقد خصص «للمساعدة» الدول الأوروبية والآسيوية مبلغ ١١،٨٤٤ مليون دولار لتنفق على التسلح . ويقدر العجز في ميزانية اميركا لعام ١٩٥٢ بمبلغ ٨ مليارات و٣٠٠ مليون دولار يريد حكام اميركا ان يسددوها بفرض ضرائب جديدة يقع كل عبئها على كاهل الجماهير الكادحة.

ومع ان اميركا في ابتداء الحرب العالمية قد رصدت ١٠،٠٧٢ مليون دولار ، فان ما تنفقه الآن على الحرب في كوريا وعلى التحضير لحرب عالمية جديدة ، باقامة القواعد الحربية وتسليح الدول التابعة لها ، يساوي ٥٠ ضعفاً من هذا الرقم .

ميزانية اسرائيل

وليست هذه الحالة خاصة باميركا لوحدها، فان مثيري الحروب الاميركيين قد فرضوها على الدول الدائرة في فلكهم ايضاً . فاسرائيل ، البلد الصغير ، رصدت حكومته ٦٠ بالمئة من ميزانيتها العامة للنفقات العسكرية والبوليس، هذا بالاضافة الى ما رصد للطرق (١٩ مليون ليرا) التي لها علاقة قوية بتحضيرات المستعمرين العدوانية .

ومع وضوح هذه الأرقام فانها ستبقى جامدة اذا لم نبحث فيما تتركه من أثر في حياة البلاد وسكانها . فماذا تعني هذه الأرقام ، التي تتضمنها الميزانيات الثلاث، بالنسبة للمواطن في كل من اميركا والاتحاد السوفياتي واسرائيل؟

ميزانية الحرب تعني الفقر والشقاء في الولايات المتحدة

لقد رأى المواطن الأميركي ان الانتاج ، كمجموع ، قد انخفض في اميركا بمعدل ٢٢ بالمئة على الرغم من ان معظم الانتاج تحول الى الحرب ، وان اسعار المواد الضرورية للحياة قد ارتفعت ارتفاعاً خيالياً بلغ في بعض الاحيان ٤٠٠ بالمئة .

فانتاج المنسوجات هبط ١٦ بالمئة في عام ١٩٥١ عما كان عليه في سنة ١٩٥٠ ، وانتاج الجلود التي تستعمل للاحذية انخفض ٣٢ بالمئة مع ان كثيراً من هذا الانتاج تشتريه الإدارة الحربية لاستهلاك قوات الجيش .

ونتيجة لميزانية الحرب هذه ، التي تعتمد على الضرائب ، اصبح للمواطن الأميركي يدفع معظم دخله ضرائب تزداد يوماً أثر يوم ، حتى بلغت ٢٥ بالمئة من اجره . ومن الممكن تصور ضخامة الضرائب ، التي تجبى في الأساس من الكادحين ، اذا علمنا ان ما جمعته الحكومة الاميركية من ضرائب خلال تولي ترومان للرئاسة ، (٦ سنوات تقريباً) يفوق ما جمعته جميع الحكومات الأميركية المتعاقبة ، خلال ١٥٦ سنة ، باكثر من ٢١ مليار دولار .

ان مستوى معيشة الجماهير آخذ في التدهور بشكل كبير . فبجانب غلاء الأسعار الحيف وارتفاع ضريبة الدخل بمعدل ٦ مرات عما كانت عليه قبل الحرب العالمية ، اصبح رب العائلة لا يستطيع اكفاء عائلته حتى اشد الحاجيات ضرورة . فمع ان الحكومة قدرت في سنة ١٩٤٧ مبلغ ٣٥٠٠ دولار كحد ادنى لعائلة تتألف من ٤ اشخاص ، فمعدل الدخل الحقيقي لمثل هذه العائلة لا يكاد يصل الى ٢٠٠٠ دولار .

وعلى الرغم من ان المستعمرين الاميركيين ارادوا حل أزمة البطالة بحربهم العدوانية في كوريا فلا يزال هناك حوالي ١٠ مليون عامل عاطل اما كلياً واما جزئيا .

ولا تزال مشكلة السكن حادة كما كانت في السابق بل ان التحضيرات للحرب زادتها حدة وتعقيداً . فبناء البيوت في سنة ١٩٥١ كان أقل ٢٥ بالمئة مما كان عليه في السنة السابقة .

والمزارع الصغيرة الفردية والتعاونية ، نتيجة للنقص الفادح في الأدوات الزراعية والسماد ، قد انخفض عددها الى حوالي ٤ ملايين مزرعة اي بنسبة نصف مليون مزرعة مما ادى الى انعدام كثير من انواع الخضار والفواكه في الأسواق .

اما في الناحية الثقافية فان اكثر ما رصد للعلم ينفق على المعاهد والدورات التي لها ارتباط بمشاريع المستعمرين الحربية . والقليل القليل هو ما ينفق على المدارس والمعاهد العلمية العادية ، حتى ان كل ولد من بين كل ٦ اولاد لا يكمل تعليمه الابتدائي .

وليس الوضع في الناحية الصحية بافضل من وضع التعليم ، فلا مستشفيات كافية ولا مراكز رعاية وفق الأم الاميركية الحامل والناعمة، وتكاليف الولادة في المستشفيات باهظة حتى ان العامل الأميركي اصبح يرى في مقدم طفل جديد كارثة يجب تلافيها . وقد انتشرت في اميركا سوق بيع الأطفال بسعر يسد تكاليف الولادة وعدد من الدولارات للأم.

هذا هو ما يراه المواطن الأميركي في ميزانية اميركا التي تخصص ٨٠ بالمئة منها للحرب فلا يبقى للخدمات الاجتماعية شيء .

ميزانية السلام تعني الوفر والسعادة في الاتحاد السوفياتي

اما المواطن السوفياتي فيرى خلال ارقام ميزانية بلاده الحياة السعيدة والمجتمع الشيوعي. فهو يعلم ان اكثر ميزانية بلاده اي ٧٦٪ لا تنفق على التحضير للحرب بل على الخدمات العامة وتطوير الاقتصاد القومي ورفع مستوى حياة الجماهير وتنمية الفنون والعلوم والآداب .

لقد قابلت الشعوب السوفياتية نتائج ميزانية العام الماضي بالفرح والثقة بالمستقبل الباسم . فالانتاج ، كمجموع ، قد زاد من مثله في السنة السابقة بمعدل ١٦ بالمئة مما ادى الى ان ينال الاقتصاد القومي كميات كبيرة من المواد الخام على اختلافها ومن القوة الكهربائية.

ان المواطن السوفياتي يدرك ان هذا النجاح هو الذي مكن الحكومة السوفياتية من تخفيض أسعار الأدوات والآلات الزراعية ومواد البناء والنقل والكهرباء .

ان مثل هذه الميزانية تعني ان المواد والحاجيات الضرورية والكمالية ستغمر الاسواق وستكون أسعارها زهيدة . فانتاج الحبوب قد تضاعف كثيراً وانتاج السكر قد ازداد بحوالي ٢٧ مليون طن عما كان عليه ، وانتاج القطن قد تجاوز انتاج العام الماضي وحتى انتاج ما قبل الحرب .

وعلى الرغم من عدم ملاءمة الطقس في مناطق سيبيريا الغربية وكازخستان ، لزراعة الحبوب فان التجارب تدل على ان الانتاج هناك آخذ في الارتفاع .

فكيف لا يغمر السرور المواطن السوفياتي الذي ادرك ان ميزانية بلاده السلمية هي التي قدمت للزراعة في العام الماضي ١٣٧ الف تراكتور و٥٣ الف كومباين منها ٢٩ الفاً تعمل اوتوماتيكياً ، وهي التي ستوفر في هذه السنة الكميات الهائلة من مثل هذه الآلات والادوات لتستخدم في زيادة الانتاج ؟

ولا أدل على ان الميزانية السوفياتية هي ميزانية سلام من ان الحكومة السوفياتية قد خفضت أسعار المواد الاستهلاكية اربع مرات خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، هذا التخفيض الذي ساعد على رفع مستوى معيشة الجماهير وزاد في قوة الروبل الشرائية ووفر المواد الاستهلاكية في الاسواق بكميات كبيرة رخيصة .

ان ميزانية العام الماضي قد مكنت المزارع التعاونية والحكومية من اضافة ١٤ مليون رأس ماشية الى قطعان المواشي الكبيرة ، وميزانية السنة الحالية هي التي ستمكن من اضافة ملايين جديدة من المواشي والحيوانات مما سيؤدي الى زيادة كميات اللحم في الأسواق وتخفيض أسعاره .

لقد منحت ميزانية ١٩٥١ بناء ٢٧ مليون متر مربع من البيوت في المدن ونصف مليون بيت في المناطق الريفية .

ان البطالة في الاتحاد السوفياتي لا وجود لها البتة . والصناعة السوفياتية تستوعب كل عام مئات الألوف من العمال والفنيين الذين تخرجهم المدارس الصناعية والمعاهد الفنية .

وفي مجالي العلم والصحة احرز الاتحاد السوفياتي تقدماً كبيراً . فهناك ٥٧ مليون انسان يشملهم نظام التعليم والدورات التثقيفية، وبلغت الزيادة في عدد الطلاب في المدارس حوالي مليوني طالب . وقد تخرج من المدارس العليا في السنة الماضية ٢٠٠ الف ومن المدارس الصناعية ٢٦٧ الف طالب دخلوا في شتى فروع الاقتصاد القومي . حقا معنى ميزانية السلام السوفياتية ولن تغير اباطيل الصحف الرجعية شيئاً من حقيقتها .

والمواطن السوفياتي ، اذ يقبل على السنة المالية الجديدة لبلاده ، يدرك ان ميزانيته السلمية ستحقق له ، كما حققت مثيلاتها في الماضي ، الرفاهية والسعادة التي لم تر الانسانية ما يماثلها من قبل ، فالميزانية هي من وضع الحزب البولشفي الظافر الذي يقوده الرفيق ستالين.

سياسة التجويع في اسرائيل

اما هنا في اسرائيل ، فالبلاد تعاني ازمة اقتصادية حادة شأنها في ذلك شأن كل الأقطار التابعة لاميركا . فالمواد الغذائية قد اختفت من الأسواق وان وجدت فباسعار خيالية جداً ، وتفاقم التضخم المالي وتدهور مستوى المعيشة قد ادى الى انتشار وطأة البطالة ، وهبوط قيمة الليرا الاسرائيلية الى حضر قيمتها .

وسياسة مساعدة المستعمرين والارتباط بمشاريعهم الحربية ورصد الميزانيات الضخمة لاقامة القواعد الحربية لهم التي تجعل البلاد تتردى في مثل هذه الازمة الخانقة .

وها هو وضع البلاد يدل الان ، ولما يتم تنفيذ مشروع بن غوريون الجديد ان اسعار البضائع والمواد الاستهلاكية ارتفعت بنسب تتراوح بين ٥٠ و٢٠٠ بالمئة واختفت كثير من الحاجيات في مخازن التجار الذين يريدون استغلال هذه الحالة لتكديس الارباح الطائلة .

ان فصل العمال بالجملة واغلاق المصانع الصغيرة وعرقلة التطور الصناعي يدل على المستقبل المظلم الذي يعمل من اجله بن غوريون نتيجة لميزانية الحرب التي تهمل الخدمات الاجتماعية كليا .

نحن نعيش في عالمين وميزانيات الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تدلان على معالم هذين العالمين . لقد اختارت الطبقة الحاكمة في اسرائيل عالم الشقاء الا ان الجماهير اختارت عالم الوفر والسعادة . ولا شك انها واصلة الى عالم الوفر والسعادة .

من ٣ الى ١٠ نيسان القادم يعقد المؤتمر الاقتصادي العالمي في موسكو

باشتراك ٥٠٤ من رجال الاقتصاد والصناعة والزراعة ونقابات العمال والتعاونيات من انحاء العالم

وسيبحث في قضية المعوقات التجارية بين اقطار الشرق الادنى والاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية

منذ اسبوعين ، في اسرائيل ، ابتدأ يتحطم شعار الصمت الذي التفه الصحف والاوساط الرجعية حول حدث من اهم الاحداث العالمية يجري التحضير له الان في جميع انحاء العالم ، وهو المؤتمر الاقتصادي العالمي الذي سيعقد من ٣ الى ١٠ نيسان القادم في العاصمة السوفياتية ، موسكو . لقد فشل مبعوثو الاستعمار الاميركي في اسرائيل ، كما فشلوا في جميع انحاء العالم ، في اخفاء اهمية هذا المؤتمر من الرأي العام المعني بالتبادل التجاري السلمي ، وباستيراد الخبز والمواد الغذائية الضرورية مكان استيراد الدبابات والمدافع وسقط المتاع . ان كل الصحف في اسرائيل مضطرة الان الى التعليق على هذا المؤتمر ، محبذة او معارضة

اهداف المؤتمر

تنفيذا لاحد قرارات مجلس السلام العالمي عقد في كوبنهاجن في ٢٧-٢٨ اكتوبر ١٩٥١ ، اجتماع لعدد من رجال الاقتصاد والصناعة والتجارة وممثلي النقابات المهنية من الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي وفرنسا وايطاليا والصين وغيرها للتداول في قضية تنمية العلاقات التجارية بين الاقطار الرأسمالية والاقطار الاشتراكية . واكد الحاضرون ان تضييق التجارة بين هذه الاقطار هو احد الاسباب الرئيسية لانخفاض مستوى معيشة الشعب ولانتشار البطالة في الاقطار الرأسمالية .

ان ثلث العالم ينعم اليوم في ظل الاشتراكية ، وهذا الثلث يحيي موات الارض ويوسع الصناعة السلمية وينتج الخيرات ، بينما الثلثان الاخران ، بما فيهما الولايات المتحدة الاميركية ، مشغولان بانتاج الات الحرب والدمار وصرف الجهد البشري على تجنيد الجيوش واثارة الحروب .. ان العالم الرأسمالي في اشد الحاجة للعالم الاشتراكي ، الغني بانتاج ارضه ووفرة معادنه ، وهو في الوقت نفسه سوق رحب للانتاج الصناعي في الاقطار الرأسمالية .

ان فرض الاستعمار الاميركي على الاقطار الدائرة في فلكه ، مقابل

— خاص بالاتحاد —

دولاراته، عدم الانسجام مع العالم الاشتراكي ، قد اضر باقتصاديات العالم الرأسمالي واصاب بالشلل صناعات كثيرة واضعف التجارة وادى الى هبوط مستوى معيشة الكادحين .

كل ذلك قد ادى الى اتفاق المجتمعين في كوبنهاجن ، وهم من شعوب وطبقات ومشارب مختلفة ، الى تأييد انعقاد المؤتمر الاقتصادي في موسكو ، فحولوا انفسهم الى لجنة تحضيرية مستقلة عن كل الحركات الاخرى . وهذه اللجنة التحضيرية حددت اهداف المؤتمر العتيد بالبحث «عن الوسائل لتشجيع التعاون السلمي بين مختلف الاقطار وبين مختلف الانظمة الاجتماعية ، والمؤتمر سيرفض البحث في فضائل أي من الانظمة الاجتماعية والاقتصادية القائمة» .

وواضح ان انعقاد هذا المؤتمر سيكون في صالح الاقتصاديين والتجار واصحاب رؤوس الاموال المعنيين بتوسيع التبادل السلمي . وهو في الوقت نفسه في صالح حركة السلام المعنية بتمتين العلاقات الاقتصادية بين مختلف الاقطار ، وهو في صالح الطبقة العاملة وجمهور الكادحين خصوصا وان من اهداف المؤتمر «البحث عن امكانيات تحسين مستوى معيشة الشعوب بواسطة التعاون السلمي بين مختلف الاقطار وبين الانظمة المتباينة» .

اعمال المؤتمر

وقررت اللجنة التحضيرية ان يستمع المؤتمر وان يناقش ثلاث بيانات تقدم حول الموضوع بالنسبة الى ثلاث مجموعات من الاقطار ، تتشابه في كل مجموعة منها المظاهر الاقتصادية : بيان بالنسبة الى اقطار اوروبا الغربية وشمال اميركا واميركا اللاتينية واستراليا ونيوزيلندة ، وبيان بالنسبة الى مجموعة اقطار تتألف من الاتحاد السوفياتي والصين الديمقراطية الشعبية ، واما البيان الثالث فهو بالنسبة الى مجموعة اقطار تتألف من جنوب شرقي اسيا والشرق الاوسط والشرق الادنى وافريقيا .

وسينقسم المؤتمرون الى لجان فرعية تتداول في كل القضايا المعروضة وتخرج بمقترحات قرارات لا تلزم احدا الا اذا وافق عليها .

وسيفسح المجال ، خلال ايام المؤتمر ، للاتصالات الفردية بين المؤتمرين للوصول الى تفاهم حول القضايا التي تهمهم . ومع انه ليس المقصود من هذه الاتصالات الفردية اجراء صفقات تجارية عاجلة ، ولكن هذه الاتصالات ، والمؤتمر نفسه ، ستساعد على ايضاح امكانية مثل هذه الصفقات في المستقبل .

تعاظم الرغبة في الحضور

لقد حاول المستعمرون الاميركيون واجراؤهم في مختلف الاقطار ، عرقلة عقد هذا المؤتمر التاريخي ، فدسوا عليه وهددوا الذين ابدوا رغبة في حضوره ، ونشروا دعاية كاذبة حوله . ولكن ذلك كله لم يمنع اعدادا كبيرة من كبار رجال الاقتصاد والتجارة في الاقطار الرأسمالية من اعلان رغبتهم في الاشتراك فيه .

وتفيد الانباء الاخيرة ان حوالي ٤٥٠ مندوبا من اوساط الاقتصاد والصناعة والتجارة والزراعة والتعاونيات ونقابات العمال سيشتركون في هذا المؤتمر . وعدد كبير من هؤلاء المندوبين هم من ذوي الميول الرجعية ومن معارضي الشيوعية وحتى من الذين لم يؤيدوا حركة السلام العالمية . وسيكونون جميعا في موسكو ضيوفا على لجنة سوفياتية خاصة تألفت من اعضاء منظمات الاقتصاد والاجتماع والعلم السوفياتية .

والواقع ان اللجنة التحضيرية قد اعلنت ان الاشتراك في المؤتمر سيكون مفتوحا امام كل الاشخاص الراغبين في تعزيز التعاون الاقتصادي العالمي بغض النظر عن ارائهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

وحكومة الاتحاد السوفياتي لا تضع اية عراقيل امام الراغبين في الاشتراك في هذا المؤتمر ، داحضة بذلك دعاية المستعمرين الامريكيين واعوانهم حول «الستار الحديدي» . ونحن نذكر في هذه المناسبة العراقيل التي تضعها حكومة الولايات المتحدة الاميركية امام وفود الاقطار الاخرى التي تدعى للاشتراك في مؤتمرات تعقد في اميركا نفسها . فاين هو «الستار الحديدي» اذن ؟

التحضير للمؤتمر في اسرائيل

لتبرير ارتمائها في احضان الدولار الاميركي والقروض الاميركية التي لا تجلب لنا من اميركا سوى سقط المتاع والاسلحة وتفرض علينا انشاء القواعد الحربية للاميركيين في بلادنا بدل الاهتمام الجدي بصناعتنا وزراعتنا ، تدعي حكومة اسرائيل الحاضرة ان الدول الاشتراكية ترفض التبادل التجاري مع اسرائيل .

ان مؤتمر موسكو الاقتصادي سيكون خير دليل على ان الحكومة غير صادقة في دعواها ، وعلى انها هي التي تعرقل التبادل التجاري مع الاقطار الاشتراكية نزولا على اوامر اسيادها الاميركيين .

ولذلك هاجت الحكومة وماجت عندما ابتدأ التحضير في اسرائيل للاشتراك في مؤتمر موسكو الاقتصادي ، انها حكومة تصرخ ليل نهار ان الاتحاد السوفياتي لا يسمح لمندوبين من اسرائيل بزيارته . وها هو الاتحاد السوفياتي يفتح صدره الان لكل راغب في تعزيز التعاون الاقتصادي . ان مؤتمر موسكو هو لطمة في جبين الدعاية الحكومية المضللة .

ولكن الشعب في اسرائيل ليس من السذاجة كما تتوهم الحكومة واعوانها. فهو يبدي اهتماما بالغا بهذا المؤتمر ويشجع التحضير للاشتراك فيه . واوساط واسعة من رجال الاقتصاد الاسرائيلي قد ابدت استعدادها للاشتراك في المؤتمر . ومن المنتظر ان يمثل اسرائيل في مؤتمر موسكو وفد كبير .

الهستدروت والمؤتمر

وفي الاسبوع الماضي وصلت الى الهستدروت دعوة مباشرة للاشتراك في المؤتمر الاقتصادي ، فما كان من قيادة الهستدروت المباينة الا ان قررت عدم الاشتراك فيه بحجة انه «تابع لحركة السلام العالمية» . هكذا يرتجف المباييون خوفا من انكشاف الحقائق ومن انفضاح اسيادهم الاميركيين . وعلى مذبح هذا الخوف يضحون بمصالح الكادحين الاسرائيليين الذين يتألمون اشد الالم من انقطاع التبادل التجاري مع الاقطار الاشتراكية الغنية بكل المواد الغذائية التي نحتاج اليها .

وفهمنا كذلك ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل قد تلقت دعوة مماثلة ، ورحبت بها اجل ترحيب ، وهي تبحث الان في مسألة اشتراك ممثلين من العمال العرب في الوفد الاسرائيلي الذي سيتوجه الى موسكو .

بالحديد والنار يحاول الجلاد الانجليزي جلوب القضاء على حركة السلام الجبارة في نابلس

القدس — لمراسلنا الخاص — نشرت «وكالة الانباء العربية» واذاعت «محطة الشرق الادنى» ، انه بقيادة جلوب باشا الانجليزي قام الجيش الاردني ، في الاسبوع الماضي ، بحملة اعتقالات واسعة في مدينة نابلس وفي قضاء السامرة كله. وانه على اثر هذه الحملة اعتقل عدد كبير من «الشيوعيين» واكتشفت «خلايا شيوعية هامة» وصودرت مطابع سرية ونشرات «تحريضية» .

وانباؤنا الخصوصية تفيد انه حقاً قام الجيش الاردني في الاسبوع الماضي، باشراف مباشر من السفاح الانجليزي جلوب باشا ، بحملة عسكرية ارهابية واسعة ضد جماهير الشعب في نابلس والقرى المجاورة ، استعمل اثناءها مختلف وسائل الشدة والارهاب وفرض الغرامات الجماعية على القرى والتنكيل بالقرويين الشرفاء وسلب ارزاقهم .

قام قطمان جلوب بهذه العملية الارهابية انتقاما من حركة السلام التي اكتسحت في الازمة الاخيرة ، اكتساحا هائلا ، مدينة نابلس والقرى المحيطة بها. ان الالوف من التواقيع قد جمعت في الاونة الاخيرة في هذه المنطقة على نداء السلام . وعدة قرى وقعت على النداء بدون استثناء . كل ذلك في اوضاع ارهاب ووحشي اسود .

ان المئات الذين اعتقلهم قطمان جلوب في الاسبوع الماضي ليسوا من الشيوعيين فقط ، بل الاكثرية الساحقة هي من الناس الشرفاء طلاب السلام والتحرر . والنشرات التي صودرت هي عرائض السلام وكتاب «تحت حبال المشنقة» ، وهو الترجمة العربية للكتاب الخالد الذي كتبه الشهيد التشكسلوفاكي يوليوس فوتشيك وهو في سجنه قبل ان اعدمه السفاحون النازيون .

فليرغ السفاح جلوب وليزبد ، وليثير «فرسانه» على القرويين الشرفاء. كل هذه الاعمال هي دليل اكيد على ان ساعاته وساعات حكمه في شرقي الاردن والقسم الاخر من فلسطين اصبحت معدودة . اكثر من ذلك فعل السفاحون البريطانيون في الملايو ، فما كانت النتيجة الا خروج الشعب كله في الملايو ، حاملا السلاح ، في وجه المغتصبين الاجانب

ان رياح الثورة الجارفة تتجمع بسرعة ، كما في كل اقطار الشرق الاوسط، في شرقي الاردن والقسم الآخر من فلسطين .

مؤتمران لعمال وفلاحي الشرقين الادنى والاوسط

من اجل السلم وتعاون الطبقة العاملة وتحسين حالة العمال الزراعيين

الناصرة — من مؤتمر العمال العرب — يولي اتحاد النقابات العالمي حركات العمال والفلاحين في الشرق الاوسط اهتماما خاصا لما للكادحين في هذه المنطقة من دور كبير في الدفاع عن السلام ازاء التحضيرات المحمومة التي يقوم بها المستعمرون الاميركيون والبريطانيون لاثارة حرب عالمية جديدة

وبناء على قرار مجلسه العام يعد اتحاد النقابات العالمي العدة لعقد مؤتمرين منطقيين احدهما لجميع عمال الشرقين الادنى والاوسط والثاني للعمال الزراعيين

وسيبحث مؤتمر العمال دور اتحاد النقابات العالمي والمنظمات النقابية في المنطقة في النضال من اجل التحرر القومي والديمقراطية والسلام كما سيعمل على تحقيق تعاون الطبقة العاملة في جميع اقطار هذه المنطقة وتقوية المنظمات النقابية القائمة فيها واقامة منظمات كهذه في البلاد التي لم تقم فيها بعد ومن ثم وضع برنامج لتحسين احوال العمال الاقتصادية والاجتماعية .

اما مؤتمر العمال الزراعيين فغايته بحث الطرق العملية لتحسين شروط حياة هذه الطبقة وتوحيد نضالها من اجل حقوقها ومن اجل تنمية اقتصاد سلمي مستقل وضد التحضيرات للحرب. وسيضع المؤتمر مطالب العمال الزراعيين المتعلقة باجورهم وبالمساعدات الاجتماعية وسيطالب بتخفيض الايجارات والضرائب التي تقع على كواهلهم . وكذلك سيبحث طرق الدفاع عن صغار المنتجين ووسائل تحسين الاراضي لفائدة الكادحين واساليب مقاومة الاحتكار وتأمين حرية الزراعة والتجارة .

والمؤتمر في اسرائيل الذي دعي لهذه المؤتمرات يدعو جميع المنظمات النقابية لتشترك في هذا النشاط الطبقي الكبير فسيعود على العمال والفلاحين باحسن الفوائد .

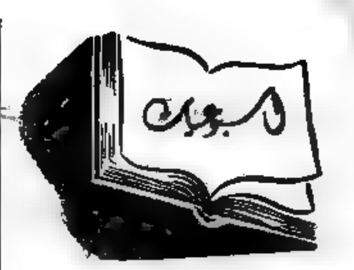

اطفالنا ليسوا للتجارة !

حدثني طفل من الناصرة ، في العاشرة من عمره ، انه في صباح احد الايام بينا الاطفال في المدرسة ، اذا «بسائح» امريكي ، بالقميص الفضفاض ذي الوان قوس القزح والقبعة «الكاوبوي» ، يدخل عليهم في الصف بصحبة مدير المدرسة ، ويهم بالتقاط صور لهم .

ومعروف ان الصور التي يلتقطها «السائحون» الامريكيون للشعب العربي في اسرائيل ، تستعمل في امريكا للتجارة وتلفيق الدعايات عن مكارم اخلاق الامريكيين « الذين يمدنون الشعوب ، ويعلمون الاطفال المتوحشين »...

ولكن اطفال الناصرة ليسوا للتجارة الحرام في سوق النخاسة الامريكي . فحالما ادركوا غاية «السائح» الامريكي علا الهرج والمرج في صفهم ، وقذفوا في وجهه اقلام الرصاص والدفاتر ، فولى «السائح» الامريكي الادبار ووراءه سعادة المدير الذي ضرب كفاً بكف حسرة على عقول الاطفال البريئة « التي وسختها الشيوعية »...

ان اهالي الناصرة ينظرون بعين الريبة الى سيل « السائحين » الامريكان الذي لا ينقطع عن بلدتهم ، يجوبون الطرقات الضيقة ويسرقون المناظر لاثبات ان الشعب العربي لا يزال من الحيوانات ذات الذنب .

بذنب او بغير ذنب ، فان الشعب العربي قد وصل من الوعي حداً يعرف معه معنى «المدنية» التي يبشر بها اصحاب القمصان الفضفاضة الملونة بالوان قوس قزح . فمنة من « مدنيتهم » نعرفها من كوريا ...

« بطولة » الخونة والجواسيس ..

جاء في الانباء ان السناتور الامريكي ارفنج ايفز قد عرض على الكنغرس الاميركي مشروع قانون لانشاء مدالية «بطولة» تمنح لكل « مواطن امريكي يكشف النقاب عن نشاط الشيوعيين في الولايات المتحدة » . فبموجب القانون المذكور ستمنح مدالية « البطولة » الامريكية الى الجواسيس والسماسرين والساقطين والخونة وكل مخبر بوليس يعيش على بيع ضميره . وهكذا تنقلب معاني الكلمات «على الطريقة الامريكية»..

. عندنا في اسرائيل « زعماء عمال » كانوا يعملون في الماضي موظفين رسميين في دوائر التحري البريطانية . وعندهم في اميركا «زعماء عمال» يقودون عصابات شيكاغو . ولكننا لم نصل بعد ، في اسرائيل ، الى درجة منح «مدالية بطولة» للجواسيس والخونة ومخبري البوليس السري .

ان مشروع قانون السناتور الامريكي ارفنج ايفز يثير ، ولا شك ، امالا واسعة في نفوس « زعماء عمال » معروفين في بلادنا . « فاميركا السابقة ونحن اللاحقون » : هكذا يتوهمون .. بالمشمش ! !

(جهينة)

بن غوريون يدعو العمال الى زيادة التقتير والتقشف

هبوط في الغذاء وارتفاعات جديدة في الاسعار وفصل عمال

ارتفاع موجة النقمة على سياسة التجويع والافقار

تل ابيب – تلاحقت الحوادث على اثر سياسة التجويع التي تفرضها حكومة بن غوريون بوحي من اسيادها واستمر التدهور الاقتصادي واصبحت الصحف طافحة بانباء اغلاق المصانع وفصل العمال وارتفاع اسعار الحاجيات . وتبدو على وجوه الجماهير علائم الاستفهام الحائرة وعلى شفاهها السؤال الدائم ... الى اين تسير البلاد ؟

بن غوريون يجيب

وفي مجلس المباي الذي عقد هنا في الاسبوع الماضي تكلم بن غوريون فدعا الى زيادة التقتير والتقشف وقال ان دعوته هذه موجهة الى العمال قبل غيرهم ... وطبعا لن يكون هناك تقتير او تقشف على البرجوازيين !

هبوط في الغذاء

اما معنى ما قاله بن غوريون فقد جاء في احصاءات الحكومة فقد اعلنت هيئاتها ان معدل ما ناله الانسان في شهر كانون الثاني ١٩٥٢ من الكلوريات في اليوم بلغ ٢٤٩٤ وحدة مقابل ٢٧٣٨ في ايار ١٩٥١ ، اما ما يحتاجه الجسم فيبلغ ٣٣٠٠ وحدة . واكثر من هذا فقد بلغ النقص في الفيتامينات حوالي ٢٠٠٠ وحدة في كانون الثاني اذا ما قيس بايار ١٩٥١ .

ارتفاع الاسعار

والى جانب هذا استمر ارتفاع اسعار الحاجيات ، فارتفعت اسعار السبيرتو واصبح سعر الزجاجة مئة وخمسين ملا بدلا من ٦٨ ملا وارتفع سعر زجاجة البيرة فاصبح ١٥٠ ملا بدلا من مئة مل كما ارتفعت اسعار المشروبات الروحية مئة بالمئة في بعض الاصناف التي فقدت من السوق تماما . وبالاضافة الى هذا اعلن مدير دائرة المطاعم والفنادق في وزارة التجارة والصناعة رفع اسعار المأكولات والخدمات ١٠ بالمئة .

اغلاق المصانع وفصل العمال

ولكن سياسة بن غوريون لا تقف عند حد . فقد ادت الى اغلاق مصانع جديدة وفصل عمال جدد . ومن عكا اتت الانباء ان شركة نور للكبريت فصلت عشرين عاملا وتهدد بفصل عدد مماثل ، بينما تقوم المصانع الاخرى كمصنع الحلويات والاصباغ بفصل عمالها لعدم توفر المواد الخام ولوصول مواد جاهزة من الخارج كالكبريت الايطالي وغيره . وفي ريشون لتسيون فصل مصنع كراسي بتسور حيث يعمل ٣٠ عاملا ثمانين بالمئة من العمال لعدم توفر المواد الخام .

وتلقى عمال في مشاغل الجيش ومعسكراته رسائل فصل ، ويهدد الباقون العمال المعارضين بالفصل ايضا .

المقاومة تشتد وتتسع

وتثير هذه السياسة الخطرة سخط اكثرية العمال على الرغم من انتمائهم الحزبي والنقابي . وقد نشرت الصحف اليومية ان الضغط على سياسة بن غوريون الاقتصادية قد شمل اوساطا من حزب المباي ، فهؤلاء يتصلون دائما بقيادة الحزب يسألونها : كيف تفسر للعمال ان عليهم ان يعملوا بسرعة ويزيدوا الانتاج وهم يطردون كل يوم ويرون الانتاج يقل ايضا ؟ وكيف نفسر للعمال الطرد بالجملة وارتفاع الاسعار دون توقف ؟ وكيف نقول للعمال الا يطالبوا برفع اجورهم .

وفي حيفا ، على اثر ازدياد العمال العاطلين ساروا في مظاهرة الى مكتب الاستخدام ، تدخل لتفريقها البوليس ، وطالبوا بتأمين العمل والخبز .

وقد اثمر نضال العمال حين تراجعت البلدية في القدس عن قرارها واعادت العمال الذين فصلوا قبل برهة قصيرة وعددهم ١٠٠ عاملا .

وقد اضطرت دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت حيال اشتداد نقمة العمال ان تطالب اصحاب الصناعة بزيادة علاوة غلاء المعيشة اعتبارا من ١٦ اذار ١٩٥٢ لا في نيسان كما كان متفقا عليه في السابق كما طلبت من وزارة المالية ان تحرر جانبا من علاوة غلاء المعيشة من ضريبة الدخل ليستطيع العمال تسديد نفقاتهم .

ان التدهور يزداد يوما بعد يوم والبلاد تسير نحو الهاوية مالم يبادر العمال الى النضال الموحد ضد سياسة الافقار والجوع والبطالة . لم تعد القضية قضية فصل بعض العمال من الصناعات الصغيرة فهناك فئات عديدة قد تضررت ابرزها عمال البناء الذين يفصلون بالمئات بعد ان توقف نشاط البناء الى حد كبير .

حكومة اسرائيل تمنح شركة امريكية امتيازا بالتنقيب عن البترول

تل ابيب – بينما لم تقر الكنيست بعد قانون التنقيب عن البترول ، علم مراسل جريدة «هارتس» في الولايات المتحدة ان شركة «جاعتنيلي» الامريكية قد توصلت الى اتفاق مع حكومة اسرائيل حصلت بموجبه على امتياز التنقيب عن البترول في منطقة النقب .

ويقضي هذا الاتفاق بان تنجز الشركة عملية التنقيب والحفريات في فترة ثلاث سنوات وان تدفع ستة ملايين دولار الى صندوق الحكومة تأميناً . ويحق لحكومة اسرائيل في حالة نجاح الشركة في العثور على بترول ان تأخذ ١٢ بالمئة من الانتاج .

مفاوضة سرية لتحكم الرأسمال الامريكي في البلاد

تل ابيب – تجري الان مفاوضات سرية بين حكومة اسرائيل وحكومة الولايات المتحدة لتشديد قبضة الرأسمال الامريكي على الاقتصاد الاسرائيلي .

والمعتقد ان هذه المفاوضات مرتبطة باتفاقية المنحة التي تم التوقيع عليها في الاسبوع الماضي في القرية .

وتجري المفاوضات الحالية على اساس منح ضمانات لموظفي الاموال الامريكيين في اسرائيل عن طريق بنك الاستيراد والتصدير الامريكي . وفهم ان مراقب المنحة مالك دانيال سيكون السلطة العليا التي توصي باعطاء هذه الضمانات .

المباي يتخطى القوانين في عكا

عكا – في الاجتماع الخاص الذي عقده المجلس البلدي ، وضعت الادارة على جدول الاعمال اقتراح ميزانية الموظفين لسنة ٥٢/٥٣ ومشروع قانون المياه . وكانت ادارة البلدية تهدف عن طريق هذه الميزانية تسبق العمال وبعض الموظفين وتود ان يكون البحث سريعا خاطفا .

واعترض رمزي خوري العضو الشيوعي على بحث هذه الميزانية لان الاعضاء لم يتسلموا موادها قبل ٢٤ ساعة في الاجتماع كما ينص على ذلك القانون وطالب بالتأجيل ليتسنى للجميع دراسة هذه المواد . وقد ايده في ذلك المبام والصهيونيون العموميون والحيروت .

ولكن المباي باكثريته اصر على البحث يؤيده اجراؤه العرب مما دعا المعارضة الى الانسحاب من الجلسة واعلان عدم قانونية البحث .

الحكومة تقرر مساواة اجور العمال واثمان الانتاج الزراعي

مستشار الحكومة يبرر تعيين مجالس القرى بالخلافات العائلية ..!

القدس – بموافقة الحكومة على تواصي اللجنة الوزارية بشأن مساواة اجور وشروط العمل بين العمال اليهود والعرب ومساواة اثمان الحاصلات الزراعية التي ينتجها الفلاحون اليهود والعرب ، اثمر النضال ثمرته الاولى وبات من الضروري المثابرة في الكفاح لازالة مظاهر التمييز العديدة الباقية :

وفي اجتماع صحفي اعلن مستشار الشؤون العربية « بالمون » ان قرار الحكومة لا يسري الا على المؤسسات الحكومية وان القرار قد اتخذ منذ ثلاث سنوات ولم ينفذ «خشية» من زعزعة كيان الاقتصاد العربي .؟!

وعلى سؤال لمراسل « قول هعام » اجاب المستشار ان الحكومة عينت مجالس محلية في القرى لان «الخلافات العائلية» تجعل من الصعب اجراء انتخابات دمقراطية ...!!

وقد فهم من اقوال المستشار ان الحكومة ستعيد بحث موقفها من بستان الكرمل بعد قرار لجنة الكنيست في ابطال خصم ال ١٨ بالمئة .

قانون يحرم الموظفين من حقوقهم المدنية

القدس – قدمت الحكومة الى الكنيست قانون استخدام موظفي الحكومة لبحثه واقراره .

وهذا القانون يجرد الموظفين من ابسط حقوقهم الدمقراطية اذ يحظر عليهم الاشتراك في الاجتماعات والمظاهرات والاستعراضات ذات الطابع السياسي .

ويلزم المشروع كل موظف بتقديم تصريح خطي بممتلكاته وممتلكات زوجته واولاده ويمنعه عن العمل باجرة في اي عمل عدا وظيفته .

وستقوم بموجب هذا القانون لجنة خاصة تعين فئات الموظفين الذين يجوز لهم الاشتراك في الدعاية الانتخابية .

العمال يجتمعون ويقررون القيام بمظاهرة واضراب

تل ابيب – تقرر في الاجتماع الذي عقدته لجان العمال في نادي مبلم والذي اشترك في مداولاته وفد عن الحزب الشيوعي مكون من اعضاء لجان العمال والنشيطين في الميدان النقابي ، القيام بمظاهرة كبرى واضراب انذاري لمدة نصف يوم احتجاجا على سياسة التجويع والافقار البنغوريونية .

وقد اقترح الوفد الشيوعي تأليف لجنة لتنظيم الكفاح .

رجال الجمرك يواصلون اعتداءاتهم

الطيبة – يتذمر السكان من اعتداءات رجال الجمرك المتكررة . ففي الاسابيع الاخيرة تابعوا اعمالهم الاجرامية ففتشوا بيت حدجبالي وصادروا من بيته ٦ رؤوس غنم بحجة انها من المنطقة العربية وحين ناقشهم واقحمهم ، انهالوا عليه بالضرب حتى كسروا يده ومن ثم جروه الى مركزهم حيث كرروا العملية . وقد ضربوا ايضا بشدة عبد اللطيف قرمول لانهم وجدوه بالقرب من بيته قبل منع التجول بربع ساعة واصابوه من جراء ذلك برضوض . والغريب في الامر انهم يصادرون الخراف في القرية بحجة انها من المنطقة العربية .

لقد تكررت هذه الحوادث في جميع المناطق العربية الواقعة تحت الحكم العسكري واصبح من الضروري ان يضرب على ايدي هؤلاء وبشكل خاص في قرى المثلث .

جماهير النساء تحتفل بيوم المرأة العالمي

حيفا – احتفلت جماهير النساء والشعب في الثامن من آذار بيوم المرأة العالمي احتفالات رائعة تحت شعار النضال من اجل السلام وضد سياسة التجويع .

وفي حيفا جرى الاحتفال في قاعة سينما ملي وقدم عدد من الاطفال باقات زهور وحيوا الاجتماع بالعبرية والعربية قائلين «اننا نحيي الامهات المناضلات من اجل السلام حتى لا تيتم اطفالهن» .

وقد تكلمت في هذا الاجتماع حوبا يافة واولغا توما وباتيا جروسبرد وعرض في ختام الاجتماع فيلم سوفياتي .

وبتصفيق حاد قوبلت برقية منظمة النساء السوفياتيات لمكافحة النازية . وفي تل ابيب عقد اجتماع شعبي كبير تكلمت فيه روث لوبتش حول برنامج الحكومة الاقتصادي الجديد .

وعقد اجتماع في يافا تكلمت فيه رويتشتاين ، مايا يطيت وم دنجين وحلوكين والدكتورة كلنجر .

نساء الناصرة يتظاهرن متحديات تدخل البوليس

الناصرة – من مكتب الاتحاد – احيت نساء الناصرة يوم المرأة العالمي ، في يوم السبت الماضي ، بخروج جموعهن الى الشارع متظاهرات من اجل السلام والخبز والغاء الاحكام العسكرية .

فبدعوة من منظمة النساء الدمقراطيات احتشدت في قاعة سينما امير الرحبة جماهير النساء والرجال والطلاب لاعلان التضامن مع النساء في كل العالم في النضال من اجل السلام وضد التسلح الذي هو السبب الرئيسي فيما تعانيه عائلاتنا من افتقار الى الغذاء الضروري . وفي هذا الاجتماع الضخم تكلمت كل من لولو صباغ وندى حبيبي وعفاف ديب

ثم خرجت جموع الناس تحمل الشعارات وتهتف ضد برنامج الجوع الذي وضعته الحكومة ومن اجل السلام والخبز ولالغاء الاحكام العسكرية . وقد حاول البوليس ان يفرق المظاهرة ولكنه امام تأييد الشعب لها اضطر الى الانسحاب .

وفي نهاية المظاهرة تكلمت لولو صباغ داعية الى مواصلة النضال « في سبيل لقمة اطفالنا » .

وباسم الاجتماع ارسلت برقيات الى الحكومة واحدة للاحتجاج على قرار ابعاد زوجة عودة الاشهب وطفلته عنه ، مع انها حامل ، والاخرى استنكارا للمواد غير الدمقراطية والمهددة لمستقبل الاقلية العربية في اسرائيل التي جاءت في مشروع قانون الجنسية الاسرائيلي الذي يعرض الان على الكنيست .

عمال البناء يطلبون ان تدافع الهستدروت عنهم

رحبوت – وقع مئات من عمال البناء على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطلبون فيها ان تنظم امر الدفاع عن حقوقهم بعد ان ازداد عدد العمال المفصولين في الايام الاخيرة .

وعقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعا لعمال البناء تكلم فيه الرفيق شفتسر فدعا العمال ليكافحوا الطرد من العمل ويعارضوا برنامج الحكومة الاقتصادي وقد اكد الرفيق في كلمته ضرورة التضامن مع العمال المفصولين والنضال سويا من اجل العمل والخبز

عمال الزيوت يتقدمون بطلباتهم

حيفا – قدمت لجان العمال في شركات الزيوت (تكرير البترول وبترول العراق وساكوني فاكوم) مع مجلس عمال حيفا مشروع اتفاقية العمل الجديدة لسنة ١٩٥٢

ولقد كان مجلس عمال حيفا يعارض طيلة العام الماضي في بحث شروط العمل مع ادارات الشركات بحجة سريان الاتفاقية القديمة .

لمنع اصابات الطرق

حيفا – وقع سكان شارع الخوري من يهود وعرب على عريضة موجهة الى دائرة الحركة في البوليس والبلدية يطلبون فيها اتخاذ الاجراءات لمنع تكرار حوادث اصابات الطرق التي ازدادت في المدة الاخيرة نتيجة لسرعة السيارات واهمال المراقبة .

رسائل القراء

قصة مرشد مبائي في الطيبة

هذه قصة يعقوب كوهن احد مرشدي اتحاد عمال اسرائيل يرويها لنا عامل من المضربين في مناجر همفستيم في الطيبه

زار يعقوب كوهن القرية وحالا بث دعاته للاتصال بالعمال المضربين واقناعهم بانه مبعوث الهستدروت ومن ثم دعوتهم للاجتماع به . وذهب العمال ، مع لجنتهم القائمة على اضرابهم ، لحضور الاجتماع واستطلاع الامر . وتحدث كوهن فحمل على العمال وعلى اضرابهم وحاول «افهامهم» ان اضرابهم غير مشروع وان عليهم الرجوع الى العمل وبعد ذلك ، الانتساب الى اتحاد عمال اسرائيل الذي سيدافع عن مصالحهم .

ولكن العمال ادركوا الحيلة واحتجوا على انتهازه الفرصة للدعاية لمنظمته التي لم يعرف بها احد قبل الآن . وذكروه بان مؤتمر العمال العرب هو الذي قاد اضرابهم منذ البداية . وسأله احدهم ... « كيف ستدافع عنا مع العلم انك اعلنت ان اضرابنا غير مشروع ؟ وهل نسيت انك قضيت الليالي قبل الاتصال بنا تحيك المؤامرات مع الاقطاعيين واعوان الحكم العسكري لتخريب اضرابنا ؟

وعندما فهم يعقوب كوهن ان اكثرية العمال منتسبون لمؤتمر العمال العرب انسحب من الاجتماع .

وقد رافق المرشد المبائي في هذه الغزوة الفاشلة «فرسان» اتحاد عمال اسرائيل في حيفا محمد ابو دبوس وسليم جبران .

* * *

ام الفحم ... المزرعة العسكرية

زار اميل حبيبي ، عضو الكنيست ، ام الفحم وتحدث الى رفاقه وقابل الاهالي وقد جاءتنا هذه الرسالة تصف الحالة اثر هذه الزيارة .

« اقضت زيارة اميل حبيبي مضاجع الرجعية . فقد زارها في ١ – ٣ – ٥٢ واجتمع باعضاء الحزب الشيوعي واستمع الى ما يلاقيه الناس من اضطهاد وارهاب في ظل الحكم العسكري . وما ان انتهت زيارة النائب حبيبي حتى كان جواسيس الحكم العسكري قد اعدوا عريضة ، وطافوا القرية يقنعون الناس بتوقيعها . وهي تطالب بطرد الشيوعيين من ام الفحم لانهم «يقلقون الراحة ويخلون بالامن ويشوشون الرأي العام» .

وطبعا فشلت هذه العريضة كما فشلت مثيلاتها في الطيبة حين وقع قبل اكثر من عام بعض الجواسيس على عريضة مماثلة ضد توفيق طوبي . »

وتستمر الرسالة فتستعرض البطالة التي وصلت ٨٠ بالمئة من العمال وتشير الى مكتب العمل الذي يرفض اعطاء التصاريح الا الى المقربين ، وبالم تذكر كيف يمنع الناس ، غير الجواسيس ، من ترك القرية على الرغم من وجود اسباب وجيهة .

ثم يختم كاتب الرسالة وصفه بقوله ... « على الرغم من كل الصعوبات التي تواجه السكان فهم متمسكون بحبهم واخلاصهم للحزب الشيوعي الذي يدافع عنهم دائما . »

* * *

فريد زريق من عيلبون تصريح عسكري

محمد احمد اسعد واكد من عرابة البطوف هوية رقم ١١٣١٤١

فقد هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

سعيد زكريا صرصور من عكا هوية رقم ٧١٧٢٨

احمد علي احمد مشارقه من عرب النجيدات هوية رقم ٩٨٧٣٢

ميزانية «الامن» وأمن اسرائيل

تل ابيب ـ علقت جريدة «عل همشمار» على مشروع ميزانية اسرائيل بمقال افتتاحي في عددها الصادر يوم الثلاثاء تعرضت فيه لموقف الحزب الشيوعي من الميزانية ومطالبته بتخفيض المخصصات العسكرية. فقالت ان «هذا يهددنا بما هو اسوأ من كل ازمة اقتصادية». ولماذا؟ لان «المطالبة بتخفيض التسلح لها ما يبررها في الدول التي لا تهددها جاراتها بالهجوم، والتي تتسلح لتهاجم. اما حكومة بن غوريون فهي، على ما يظهر من حجة «عل همشمار» حكومة «مسالمة» تتسلح «للدفاع»، او هي على الاقل حكومة «دمقراطية شعبية» تتسلح «لتقاوم الاستعمار». فان «عل همشمار» «لا تتورع عن تشبيهها بحكومة كوريا الشعبية وبحكومة الصين، وتزعم انها مثلهما مضطرة الى التسلح «لترد بكل قوتها على كل عدوان»...

وقد ردت «قول هعام» على هذا المقال في اليوم التالي بمقال افتتاحي، بينت فيه، مستشهدة باقوال وانباء ومقالات نشرت في جريدة «عل همشمار» نفسها ان حكومة بن غوريون لا تقصد من التسلح الدفاع عن اسرائيل والمحافظة على امنها. وان هذه المخصصات العسكرية انما تنفق على بناء قواعد للاستعمار الاميركي في اسرائيل، وان السياسة الموالية للاستعمار الاميركي والمنافية لمصالح اسرائيل التي تنتهجها حكومة بن غوريون هي التي تؤدي الى هذه النفقات العسكرية الضخمة والى تبذير اموال الخزينة على بناء القواعد الاستراتيجية، وتجويع الشعب وتعميق الازمة الاقتصادية وعدم استيعاب القادمين وعدم تنمية مرافق البلاد.

واوضحت «قول هعام» ان هنالك فرقا كبيرا مبدئيا بين تأييد ميزانية «الامن» التي تضعها حكومة بن غوريون وبين الاهتمام بالمحافظة على أمن اسرائيل. وقالت: اذا كان كاتب المقال في جريدة «عل همشمار» مهتما بأمن اسرائيل، فليناضل، قبل كل شيء، لاستقلال اسرائيل القومي والاقتصادي، ومن اجل سياسة سلام، ومن اجل تنمية الانتاج ورفع مستوى المعيشة، ومن اجل ميزانية أمن تقتصر على حاجات اسرائيل فقط، وهذا يكون خير مساهمة منه في المحافظة على امن اسرائيل

شريت يبحث مع ايدن في ضم اسرائيل الى قيادة الشرق الاوسط
بريطانيا غير مستعدة للاهتمام في هذا الموضوع قبل تسوية علاقاتها بمصر

لندن ـ قابل وزير خارجية اسرائيل موشه شريت يوم الثلاثاء وزير خارجية بريطانيا انتوني ايدن. وفهم من المصادر الرسمية انهما بحثا في الوضع العام في الشرق الاوسط، وفي قضية الصلح بين مصر واسرائيل، وقضايا البترول.

وتقول هذه المصادر ان من غير المتوقع ان تتولى بريطانيا زمام المبادرة في هذه الامور ما دامت مضطرة الى وقف اهتمامها على علاقاتها هي بمصر.

وذكرت بعض الشخصيات الرسمية ان ثمة ما يحث على الاعتقاد بان ايدن وشريت قد تحدثا حول «قيادة الشرق الاوسط» المقترحة وممكنات ربط اسرائيل بهذه القيادة بطريقة من الطرق

وفهم من مصادر عربية ان قضية العلاقات بين اسرائيل والدول العربية ستوضع في جدول اعمال مجلس الجامعة العربية الذي سيعقد في الاسبوع الاخير من هذا الشهر. واضاف المصدر ذاته ان مصر معنية بوضع هذا الموضوع في جدول الاعمال، ولكن الدول العربية الاخرى لا تميل الى الصلح مع اسرائيل

وقد رحب موشه شريت في حديث له في اجتماع صحفي بما يشاع عن رغبة الدول العربية في الصلح مع اسرائيل ولكنه قال ان من السابق لاوانه الجزم بصحة هذه الشائعات. وزعم شريت ان عودة اللاجئين العرب الى اسرائيل، لا تخدم قضية الاستقرار والسلام، ولا تؤدي الى صداقة مقيمة مع الاقطار المجاورة، وان حل هذه القضية هو توطين اللاجئين وتشغيلهم طبقا لخطط وكالة الامم المتحدة لمساعدة اللاجئين.

النائب الشيوعي ماير فلنر يبرق الى الكنيست
لبحث الاعتداءات العنصرية على العرب في الرملة

الرملة ـ تكررت في الايام الاخيرة الاعتداءات على السكان العرب. وقد اخذت عناصر مأجورة تهاجمهم في بيوتهم وتحطم واجهات حوانيتهم بينما حاولت عناصر اخرى تسميم الجو واثارة الحقد العنصري. وقد ادى حادث من هذه الحوادث الاعتدائية الى مقتل عجوز كان يعمل في مشتل الكروم.

وعلى اثر هذه الحوادث قابل وفد من عشرة اشخاص الرفيق شملي عضو المجلس البلدي وشكا اليه المعاملة التي يلقاها السكان العرب من بعض الزعران خصوصا من المدعو الباهو من القادمين الجدد الذي احتل بيت عجوز والقى بها في عرض الشارع وهدد صاحب فرن بالقتل ان لم يعطه فرنه.

وقد وعد شملي ان يثير القضية في كل مكان.

وابرق الرفيق ماير فلنر الى الكنيست يطلب وضع الاعتداءات في الرملة على بساط البحث.

اتفاقية تجارية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل

موسكو ـ سيستورد الاتحاد السوفياتي ٥٠ طنا من الموز و٣٠٠ الف صندوق برتقال من اسرائيل بموجب الاتفاقية التجارية الاخيرة.

وهذه هي المرة الاولى التي يشتري فيها الاتحاد السوفياتي من اسرائيل موزا والمرة الثانية اثمارا حمضية.

شركة النجارة تغلق ابوابها

الناصرة ـ اغلقت شركة النجار ابوابها في وجه العمال على أثر اضراب ثلاث عمال فنيين طالبوا برفع اجورهم من ٨٠ الى ٨٥ ليرة في الشهر.

وكانت الشركة قد طلبت من باقي العمال القيام باعمال المضربين وحين رفض العمال ذلك تضامنا مع اخوانهم اغلقت الشركة ابوابها في وجه جميع العمال وعددهم ٣٧ عاملا.

الحكم بالسجن على قادمين جدد

بتاح تكفا ـ حكمت المحكمة بالسجن لمدة ستة شهور على ثلاثة اشخاص من القادمين الجدد من سكان كفر اونو وعلى آخر بالسجن شهرين وآخر شهراً.

وكان المحكوم عليهم قد اعتقلوا اثر المظاهرة التي قام بها سكان المخيم في ٢٥ شباط الماضي للمطالبة باطلاق سراح ثلاثة عمال طالبوا باعطائهم عملا.

واحدى المحكوم عليهم فتاة كانت قد ذهبت الى دائرة البوليس تطلب اطلاق سراح اخيها فاعتقلت.

الحزب الشيوعي يدعو المبام الى نضال مشترك ضد سياسة التجويع البنغوريونية

تل ابيب ـ ارسلت سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي رسالة تدعو فيها مركز المبام الى القيام بنضال مشترك ضد سياسة التجويع التي تتبعها حكومة بن غوريون.

وتقترح الرسالة عقد اجتماع سريع بين لجنتي الحزبين المركزيتين لوضع خطوط النضال ضد الهجوم على مستوى حياة الكادحين ومن أجل الخبز والعمل.

وتقول الرسالة «ان التعاون بين قيادة المباي واصحاب الاموال الكبار المحليين والاجانب في سبيل تخفيض مستوى الحياة لحد غير محدود يدعو الى تكتل قوى الطبقة العاملة وجماهير الشعب الناقمة على مشروع التجويع والحرب

ان اشتراك جميع القوى المعارضة لسياسة التجويع والمناضلة لاجل رفع مستوى معيشة الشعب يساعد الجماهير مجابهة ارباب المال وقادة المباي والقيمين عليهم الاجانب. وان فقدان التعاون بين القوى المعارضة لسياسة الحكومة غير الشعبية هو احد الاسباب التي تساعد على تنفيذ سياسة الحكومة».

وقد جاءت الرسالة في وقت بدت فيه نتائج هذه السياسة فارتفاعات الاسعار مستمرة واغلاق المصانع يجري يومياً وطرد العمال قد وصل الى حد بعيد.

الهستدروت تسعى لتحطيم اضراب عمال الكسارات في خليج حيفا

حيفا ـ لا يزال الاضراب الذي اعلنه في اوائل الاسبوع عمال كسارتي حايم وغروسمان في خليج حيفا من اجل زيادة الاجور والعلاوات والشروط الاجتماعية مستمرا.

وقد تبنى مؤتمر العمال العرب هذا الاضراب فوزع المناشير وارسل عماله ليقفوا مع المضربين ويساعدوا في اقناع العمال الذين يرسلهم مكتب العمل لتحطيم الاضراب.

ونتيجة لوحدة العمال وتضامنهم بدأ اصحاب العمل يفاوضون العمال للاتفاق على الشروط الجديدة، الا ان الهستدروت تدخلت في القضية وسعت لاحباط هذه المفاوضات، ووعدت اصحاب العمل بتأمين عمال لهم.

وقد سعى اتحاد عمال اسرائيل لاقناع العمال في الرجوع الى العمل قبل ان تحقق مطالبهم ولكن العمال اجابوا على هذه الدعوة التي حملها لهم رحوناي بوبو المرشد الفيا بالاستهزاء

فشل المحاولات لتحطيم اضراب عمال المحاجر في الطيبة

الطيبة ـ باصرار وعزم ووحدة يحوطها التأييد والتشجيع، يواصل عمال محاجر شركة همفتسيم بالطيبة اضرابهم الذي دخل في اسبوعه الثالث.

ولم تفلح المحاولات التي بذلها اتحاد عمال اسرائيل واصحاب الشركة والحاكم العسكري لتحطيم الاضراب اذ لم يقبل عامل العمل مكانهم.

والمحاجر مغلقة الآن بامر الحاكم العسكري الذي يهدد باغلاقها نهائيا، وهو يهدف من ذلك الى ادخال اليأس الى صدور العمال. ولكن خاب ظنه فالعمال ماضون في اضرابهم مما اضطر الشركة ان تعرض على العمال ان تدفع جزءاً من اجورهم عن الاشهر الاربعة المتأخرة شريطة ان ينهوا الاضراب. ويرفض العمال هذا العرض ويطالبون بدفع جميع المتأخر وزيادة اجورهم.

هذا وتأييد العمال في مختلف انحاء البلاد يتصاعد يوما بعد يوم وتنقل الى المضربين التحيات من اجتماعات شعبية وعمالية. وتنهال التبرعات على المضربين بواسطة فروع المؤتمر. وبواسطة «قول هعام» جمع ٣٦٤ ليرة والحملة مستمرة.

ماير فلنر يطالب باجراء انتخابات بلدية في القرى العربية والمستوطنات
ارجوب المباي يعتقد ان القادمين لم «يعتادوا» ممارسة السلطة المحلية

القدس ـ احالت الكنيست في الاسبوع الماضي مشروع قانون البلديات المعدل الى لجنة الداخلية.

وتكلم ماير فلنر في هذا البحث فطالب ان يكون نظام الضرائب قائما على معدل الدخل وقال ان عدم اعطاء المساعدات الكافية للبلديات ورفض الضرائب التصاعدية قد عرقل تحسن الخدمات في المدن واعاق تصفية الاحياء الفقيرة.

وقد طالب في خطابه ان تجري انتخابات لمجالس القرى ومستوطنات القادمين الجدد وان تعطى هذه المجالس صلاحيات فرض ضرائب بلدية.

كذلك نقد مبدأ «المساواة» في الضرائب المفروضة على الفقير والغني.

وفي معرض كلامه عن البلديات والمجالس المحلية في المدن والقرى العربية قال «اننا نطالب بانتخابات تمثل المواطنين العرب اذ ان المخاتير لا يمثلون الفلاح العربي». واردف يقول ان السكان العرب قد بلغوا حداً من الاهلية لا يقل عن اهلية السكان اليهود التمتع بممارسة السلطة المحلية.

وقد انتقد رستم بستوني (مبام) عدم اجراء انتخابات بلدية في القرى العربية.

اما ارجوب (مباي) فقال انه لا يمكن اعطاء نفس الصلاحيات التي لبلديات القدس وحيفا وتل ابيب لجميع البلديات والمجالس المحلية نظراً لان القادمين الجدد «لم يعتادوا» ممارسة السلطة المحلية.

ويعدل المشروع الجديد قانون البلديات لعام ١٩٣٤ وستكون الضرائب بموجبه على نوعين: ضرائب املاك يدفعها اصحابها وضرائب عامة يدفعها مستعملو الاملاك. وهذا التعديل يذهب بالضرائب العامة والتعليم والمجاري ويسمح المشروع بتأليف لجان زراعية الى جانب المجلس شريطة ان تقترن بموافقة المجلس على ان يكون ثلثاها اعضاء زراعيين والثلث من اعضاء المجلس.

روكاخ يقترح
ان تكون ميزانية البلدية عشرين مليونا

تل ابيب ـ في جلسة البلدية في الاسبوع الماضي اقترح روكاخ رئيس البلدية زيادة الميزانية السنوية خمسة ملايين ليرة لتصبح عشرين مليوناً لتستطيع البلدية القيام بمهماتها ومشاريعها في العام المقبل في ظروف ارتفاع الاسعار الجنوني. وسيعني هذا الارتفاع زيادة عبء المكلفين الكادحين في المدينة.

ابا حوشي يطلب زيادة الضرائب

حيفا ـ اقترح ابا حوشي رئيس بلدية المدينة زيادة ضرائب البلدية ٢٠ بالمئة وضرائب البيوت ١٠ بالمئة عند بحث ميزانية البلدية المؤقتة لشهري نيسان وايار.

وهذه المبالغ ستجبى كما يقتضي قرار الكنيست بشأن قانون البلديات الجديد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع بتاح تكفا

يعقد اليوم اجتماعاً شعبيا في المخيم القريب وذلك في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر في الساحة العامة بجانب المقاهي.

سيتكلم في الاجتماع الرفيق شيكا حول أزمة الوضع الاقتصادي

وسيترجم خطابه الى العربية

صدر اليوم

العدد الاول لمجلة الاتحاد

وفيه:

نحو ثقافة شعبية عربية في اسرائيل
خواطر في ذكرى... اميل حبيبي
راقصة (قصة صينية)... ارنيا فولك
عشر سنين؟ (قصيدة).. حنا ابو حنا
ومواضيع هامة اخرى....

فقد هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس

عيسى جبيل ضو من البعنه هوية مدنية رقم ٦٣٣ ٥ مع دفتر نفط

جبران خايل حوا من الناصرة هوية رقم ٠٣٥٣٠

اعلان

وأما علم الماركسية فخفاقا يرفرف (بقية)

فحسب، بل هما ايضاً القائدان الحيان لحركة الطبقة العاملة الحية. هذه الحركة التي تنمو وتستجمع القوى يوماً في اثر يوم. وعلى كل من يحارب مبادىء ماركس وانجلز، على كل من يسعى «القضاء» عليها، ان يحسب حساب ذلك كله اذا اراد ان ينقذ جمجمته من ان تهشم في صراع غير متساو».

كان في مقدور ستالين ان يوجه هذا الانذار الصريح الى اعداء الماركسية في سنة ١٩٠٦، في عهد كان ظلام الرأسمالية والاستغلال ينشر استاره على كل المعمورة. فكيف لا يكون في مقدورنا، اليوم، ان نوجه مثل هذا الانذار الصريح، بل واشد منه، الى جميع اعداء الماركسية في بلادنا وفي غير بلادنا؟

لقد خرج ثلث الكرة الارضية اليوم من طوق الاستعمار والاستغلال. ثمانمئة مليون نسمة، في الشرق والغرب تبني الاشتراكية وجنة العمل على الارض، مهتدية بتعاليم الماركسية الظافرة. شعوب الشرق المستعبد تنتفض على المستعمرين وتاهي خيراتها متسلحة بأقوى سلاح: المبادىء الماركسية.

معتمداً على المبادىء الماركسية في الاتحاد السوفياتي، اعلن ستالين في سنة ١٩٢٧:

«لقد ابتدأ عهد ثورات التحرر في المستعمرات والبلاد التابعة، ابتدأ عهد تيقظ الطبقة العاملة في هذه الاقطار وقيادتها الثورة».

وها نحن نشهد، في يومنا هذا، صدق نبوءة ستالين الماركسية. فمن علامات عصرنا الحالي ليس انتصار الصين وثورة الفيتنام وبورما والملايو والفلبين وانتفاضة مصر وتونس والبراكين التي تغلي في كل الشرق الاوسط فحسب، بل ان ثورات التحرر هذه التي تسير يوماً بعد يوم هي بقيادة الطبقة العاملة، بقيادة الاحزاب الشيوعية، بقيادة الماركسية الظافرة.

فهذا يستطيع ان يقدم اعداء الماركسية من «مبادىء» مقابل مبادىء الطبقة العاملة؟ انهم يقدمون الحديد والنار، يقدمون القنابل المحرقة وقنابل الاوبئة الفتاكة، ويثيرون التعصب القومي والمجازر بين الشعوب ويضطهدون الاقليات ويعلقون الاحرار على اعواد المشانق، ويبادلون ضمائر الحكام بدولارات مدنسة، لانهم لا يملكون مبادىء، ولانهم يشعرون بضعفهم وبقذارتهم امام مبادىء العدل الاشتراكي والحق البروليتاري.

فلنراجع عبر التاريخ اعداء الماركسية عندنا، هؤلاء الذين يتوهمون ان الدولار الذي لم يستطع حماية شان كاي شيك سيستطيع حمايتهم، وليذكروا دائما ما قاله ستالين منذ سنة ١٩٣٤: ان «الماركسية هي التعبير العلمي عن المصالح الاساسية للطبقة العاملة. فاذا اريد القضاء على الماركسية يجب ان يقضى على الطبقة العاملة. ولكنه من المستحيل القضاء على الطبقة العاملة. اكثر من ثمانين عاماً مرت منذ ظهور الماركسية على المسرح. وخلال هذه المدة عشرات بل مئات من الحكومات البرجوازية حاولت القضاء على الماركسية. فماذا كانت النتيجة؟ الحكومات البرجوازية جاءت واختفت ولكن الماركسية ظلت تسير الى امام. واكثر من ذلك، فقد استطاعت الماركسية ان تحقق النصر الكامل في سدس الكرة الارضية. لقد حققت النصر الكامل في البلد نفسه الذي كان يجري الاعتقاد فيه ان الماركسية قد قضي عليها نهائيا هناك»...

٤٠١ الف توقيع على نداء السلام في اسرائيل

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

مجهودات لجمع التواقيع.

٤ ـ يطالب المجلس بوقف المفاوضات مع المانيا وريثة النازية، وتدعو الجماهير للمحافظة على كرامتها الوطنية الى معارضتها لاحياء النازية

٥ ـ يوافق المجلس على نتائج اجتماعات ممثلي حركات السلام في بلاد الشرق الاوسط وشمال افريقيا في روما وفينا ويرى اهمية مؤتمر السلام لشعوب الشرق الاوسط وشمال افريقيا المتوقع عقده قريبا. ويؤكد المجلس ان نمو قوى السلام في الشرق الاوسط سيساعد على استتباب السلام بين اسرائيل والدول العربية.

ويبعث مجلس السلام بتحيات انصار السلام في اسرائيل الى الشعوب المناضلة لاجل الحرية والاستقلال في الشرق الاوسط ويتضامنهم معها.

٦ ـ يحتج المجلس على مناهضة حركات السلام في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وعلى اعتقال قادتها ويرسل تحيات انصار السلام في اسرائيل اليهم ويطالب باطلاق سراحهم.

٧ ـ يدعو مجلس السلام الى توسيع حركة السلام لتشمل جماهير غفيرة ويدعو لجان السلام المحلية الى عقد اجتماعات الغرض منها الدعاية للسلام والشرح السياسي، والاهتمام بتوسيع بيع حمامات السلام، ومجلة السلام المالية

٨ ـ يدعو المجلس الى اقامة المهرجانات لذكرى الشخصيات العلمية والفنية والادبية: ابن سيناء، فيكتور هيجو وليوناردو دي فنتشي

يرسل مجلس السلام بتحيات الاخوة والتأييد الى مجلس السلام العالمي.

السبت ٢٢ آذار سنة ١٩٥٢ — الثمن ٤٠ — ملا — العدد ٤٨ السنة الثامنة

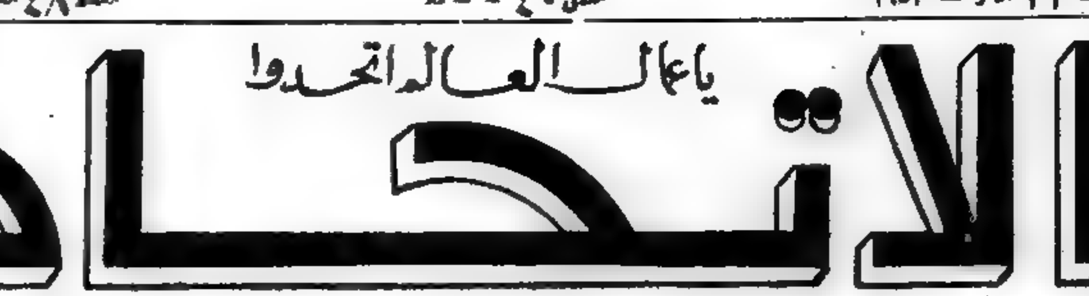

AL-ITTIHAD — 22 MARCH 1952 — אל-אתיחאד

الكنيست تبحث مشروع الميزانية لسنة ١٩٥٢ - ١٩٥٣

الحزب الشيوعي يطالب بسياسة سلام وعمل وخبز وتخفيض المخصصات العسكرية

القدس – في المناقشة حول مشروع الميزانية في الكنيست يوم الاثنين، قالت ممثلة الحزب الشيوعي استر فلنسكا: ان ميزانية الحكومة الجديدة تبشر الاهلين بتخفيض الخدمات الصحية والتعليم وبقلة الغذاء والكساء، وبازدياد الضرائب، وتفاقم الغلاء، وبالبطالة العامة، والقاء عبء نفقات تضعيد الحرب على عاتق جماهير الشعب.

ان المخصصات العسكرية الضخمة لا يقصد بها الدفاع عن اسرائيل بل تضعيد التحضير لحرب عالمية جديدة. ان الحكومة تحاول ان تبرر المخصصات العسكرية الضخمة بحجة ضرورة الدفاع ازاء خطر «جولة ثانية»، ولكننا في الوقت ذاته توافق على إنشاء جبهة واحدة مع حكومات الاقطار العربية في قيادة الشرق الاوسط ضد السوفيات.

ان الخطر الحقيقي الذي يهدد اسرائيل وسائر اقطار الشرق الاوسط هو خطر الاحتلال العسكري من قبل الاستعمار الاميركي البريطاني الذي يحضر لحرب عالمية جديدة.

ان الحزب الشيوعي، لقلقه على أمن اسرائيل، يعارض في المخصصات العسكرية الضخمة التي تؤدي الى التخلي عن دولتنا لمثيري الحروب، ويطالب بتخفيضها الى الحد اللازم لمقتضيات أمن اسرائيل فقط.

وبينت النائبة فلنسكا في خطابها ان بنود الاتفاق حول «المتحدة» الاميركية تلزم حكومة اسرائيل بتعضيد وتأييد سياسة مثيري الحروب ومشاريعهم، وقالت ان ليس ثمة اي خطر على اسرائيل من الاتحاد السوفياتي الذي لا يهدد شعباً ما ونحن نعارض في اشتراك حكومة اسرائيل في سباق التسلح الذي يقوم به مثيرو الحروب، ونطالب بسياسة أمن وسلام وخبز وعمل.

وذكرت فلنسكا ان الحكومة، لكي تمول هذه الميزانية العسكرية الضخمة، تثقل عبء الضرائب، ولا سيما الضرائب غير المباشرة على جماهير الشعب، وطالبت بتخفيض هذه الضرائب وفرض ضرائب عالية على البرجوازية الكبيرة والشركات الاجنبية. وقالت ان الحكومة قد قترت على الشعب بالمؤن، وخصصت الاموال للنفقات العسكرية. ونتيجة لهذه السياسة ارتفعت اسعار الحاجيات، في المدة الاخيرة فقط، من ٥٠ بالمئة الى ١٠٠ بالمئة.

واظهرت النائبة الشيوعية في خطابها طابع الميزانية المنافي لمصالح الشعب وقالت ان هذا يبدو واضحا بتخفيض الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليم. فان مخصصات التعليم ٧ بالمئة من الميزانية ومخصصات الصحة ٤،٥ بالمئة، بينما خصص مثل هذا المبلغ للبوليس. وهذا يدل على ان المخصصات العسكرية الضخمة ليست على حساب المؤن فقط بل على حساب الصحة والتعليم. هذا في حين ان عشرات الالوف من الاولاد محرومون من المدارس وعشرات الالوف من المرضى محرومون من المستشفيات.

وقالت ان في الميزانية تمييزاً ضد الاهلين العرب. فبينما خصص لخيل البوليس وكلابه ٣١ ألف ليرا، خصص للمرافق الاقتصادية العربية ٢٢ ألف ليرا فقط. ان ٣٠ بالمئة من الاولاد العرب محرومون من التعليم. والحكومة تمنع الفلاحين من فلاحة اراضيهم، ولا تعيد الى عشرات الالوف منهم الاراضي التي اغتصبت منهم، وبذلك تضر بنمو المرافق الزراعية.

واستشهدت فلنسكا بقول ستالين ان اية دولة لا تستطيع ان تنمي الصناعة المدنية وتقوم بمشاريع البناء، وتخفض الاسعار، وتنعش الاقتصاد، اذا هي ضاعفت قواتها العسكرية ونمت الصناعة الحربية.

وقالت ان الحكومة تتحدث عن بناء البلاد، وتقفل بيدها المصانع وتخفض الانتاج. وتتحدث عن الهجرة وتخلق احتياطيا من العمال العاطلين. ان قيادة المباي مسؤولة عن الجوع والبطالة وعن تقوي حزب البرجوازية الكبيرة. ان عملية تقوي البرجوازية الكبيرة، وخضوع الحكومة لمثيري الحروب تهدد بانتزاع لقمة الشعب وتعرض بلادنا الى خطر الدمار.

ولاعتبارنا ميزانية الحكومة، ميزانية لتخفيض مستوى المعيشة والتجويع والتحضير للحرب، فاننا نرفضها وسنقترع ضدها.

وتكلم في المناقشة موشه سنيه فطالب بتخفيض المخصصات العسكرية بعشرة ملايين ليرا وقال ان زيادة مخصصات الامن لا تعني زيادة الامن. اننا نطالب بجيش شعبي للدفاع عن الوطن لا ليكون فرعا لجيش اقليمي او غربي. اننا نعارض في توريط جيش اسرائيل في مشاريع عدوانية تحت ستار الدفاع عن المنطقة كلها.

وتكلم النائب جوري (من المباي) فقال ان مستوى المعيشة في اسرائيل «مرتفع جداً»، ويجب تقليل الاستهلاك وزيادة الانتاج.

وتكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي فقال ان الشعب معني بميزانية سلام من اجل التطور الاقتصادي والرخاء للجماهير العاملة، لا بميزانية تجويع وتحضير للحرب، ميزانية اعدت لتنفيذ شروط القرض الاميركي.

وقال ان الشيوعيين وطلاب السلام ليس في اسرائيل فقط يعارضون في المخصصات العسكرية الضخمة، بل ان الشيوعيين وطلاب السلام في الاقطار العربية ايضا يطالبون بذلك. ان مليون من العرب واليهود في الاقطار العربية واسرائيل قد وقعوا على نداء السلام، واعلنوا صراحة ان الخطر الذي يهدد البلاد العربية لا يأتي من اسرائيل وان الخطر الذي يهدد اسرائيل لا يأتي من الشعوب العربية، بل من وجود الاستعمار في هذه المنطقة.

ان حكام الاقطار العربية لا يتحدثون الآن عن «جولة ثانية»، بل عن الاشتراك في قيادة الشرق الاوسط مع حكومة اسرائيل.

وتكلم ايضا النائب تسيزلنغ (من المبام) فرحب بادخال المخصصات العسكرية الى الميزانية العامة، ولم يتعرض لضخامة هذه المخصصات ولم يطلب تخفيضها.

وستواصل الكنيست المناقشة حول الميزانية في يوم الاثنين.

سخط الرأي العام العالمي على جرائم الاميركيين الدنيئة في كوريا

بكين – وصلت جرائم الاميركين في كوريا درجة من الحطة باتت لا تقارن معها جرائم هتلر في معسكرات الموت وافران الغازات.

فالطائرات الاميركية تواصل القاء قنابل ميكروبات الامراض على خطوط الجيش الشعبي والمتطوعين الصينيين وعلى الاهلين الآمنين في المدن والقرى.

وتتنوع هذه القنابل فمنها ما يحمل ميكروبات الكوليرا والطاعون ومنها ما يحمل ذبابا وحشرات مطعمة بشتى الامراض.

ولم يعد انتشار هذه الامراض الفتاكة ينحصر في كوريا بل تعداها الى المناطق الشمالية من الصين الشعبية واصبح خطر انتشاره يحوم فوق اقطار الشرق الاقصى واوروبا. ففي رسالة لمراسل صحيفة «سي سوار» البلجيكية ان خطر الامراض في فرنسا بات امرا متوقعا اذ سيحمله اليها الجنود العائدون من كوريا او فيتنام. وهذا ما حدث بالفعل اذ مات ٤ من مواطني مرسيليا بفعل هذه الامراض على اثر عودة الباخرة «باستر» من الشرق الاقصى.

وتثير جرائم المعتدين الاميركين سخط الرأي العام في العالم كله. فمن الصين اذاع وزير الخارجية، شو ان لاي حديثا حذر فيه الطيارين الاميركين مغبة القائهم قنابل الميكروبات اذ انه في حالة القاء القبض على احدهم فسيحاكم كمجرم حرب وسيكون عقابه صارما.

وارسل نائب رئيس مجلس السلام العالمي، كوموجو مذكرة الى جوليو كوري شرح فيها الجرائم الاميركية وطالبه بالاحتجاج عليها بكل شدة.

وارتفع صوت العلماء في عدد كبير من الاقطار بالاحتجاج على استخدام قنابل الميكروبات لابادة الشعب الكوري ونشر الامراض في الصين الشعبية ومن ثم في العالم اجمع.

واصدر البروفسور في جامعة بكين، محمد مكي، نداء يدعو فيه مسلمي الصين والعالم الى رفع اصواتهم بالاحتجاج الشديد ضد هذه الجرائم الاميركية التي لا يقرها اي دين او عرف.

وابرق اتحاد النقابات العالمي الى سكرتير هيئة الامم المتحدة محتجا ومطالبا ببحث هذه القضية وايقاف المعتدين الاميركين عند حدهم.

وتشمل موجة الاحتجاج المنظمات الدمقراطية العالمية التي تبرق الى هيئة الامم المتحدة مطالبة بايقاف الجرائم والعدوان في كوريا. ومن هذه المنظمات اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي واتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي واتحاد الطلبة العالمي.

وخصص الكثير من الصحف في العالم اجمع امكنة بارزة في صفحاته الاولى محتجا على الجرائم الاميركية ومطالبا بمعاقبة مرتكبيها.

وفي اولى جلسات لجنة نزع السلاح تكلم المندوب السوفياتي، مالك، فوصف الحرب البكترولوجية التي يقوم بها الاميركون في كوريا بانها تستهدف ابادة السكان وطالب ببحث سريع للقضية.

ولا تزال منظمات حركة السلام والقوى الدمقراطية في العالم ترسل احتجاجاتها الى هيئة الامم المتحدة مطالبة بوقف هذه الجرائم.

خطوات الهلالي الارهابية لضرب الحركة الشعبية

الوفد والطلاب يعلنون عن معارضتهم للحلف العدواني

القاهرة – يقوم الهلالي باشا باجراءات ارهابية جديدة لاقامة دكتاتورية سافرة. وقد خطا خطوة هامة فاعتقل فؤاد سراج الدين سكرتير حزب الوفد وعبد الفتاح حسن وزير الشؤون الاجتماعية في الوزارة الوفدية واستمر في اعتقال الدمقراطيين والنقابيين والشيوعين. وتقول الصحف ان عدد هؤلاء المعتقلين قد قارب الالف.

واعلن وزير الدعاية في الوزارة الهلالية عن قرار الحكومة بحل البرلمان في اول نيسان ١٩٥٢ واجراء انتخابات جديدة، ستجري طبعا في ظل الاحكام العسكرية وقوانين الطوارىء.

وتستمر المحاكم المصرية في اصدار احكامها القاسية على المتهمين في حوادث التدمير في ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٢ ويبدو ان القصد من هذه الاحكام الاستبدادية التي لا تطول المسؤولين عن هذه المؤامرة تخويف الجماهير وخلق جو من الارهاب يمكن الحكومة من تنفيذ سياستها المستخذية امام الاستعمار.

ويظهر من حوادث مصر في هذا الاسبوع ان الحكومة القائمة تستهدف تصفية العناصر المترددة او غير الامينة لها في الجيش والبوليس وقد تم تعيين قائد جديد هو حسين فريد بك بدلا من عثمان مهدي باشا المعروف بميوله الوفدية. كذلك تم نقل عدد كبير من ضباط البوليس من القاهرة الى الارياف لهذا السبب.

وفي هذه الفترة استمر الجيش البريطاني في نقل الاعتدة والذخائر الى القنال توطئة لتدخل مباشر قد يجري اذا نمت الحركة الشعبية وباتت تهدد القصر.

اما خطوات الهلالي باشا فتعود الى اقتناع الاوساط الحاكمة والاستعمار بان الوضع الحالي في مصر لن يسمح باجراء مفاوضات مع بريطانيا او بحث مسألة الاشتراك في قيادة الشرق الاوسط العدوانية. وما حل البرلمان والاعتقالات الواسعة الا اجراءات اولية لخلق الجو لهذه الخطوات الاستعمارية.

ولكن الارهاب لم يمنع تصاعد الحركة الشعبية فقد اضطر الوفد الى اعلان معارضته لدخول مصر في حلف الشرق الاوسط العدواني بفضل الضغط الشعبي.

واعلن ١٠ الاف طالب في اجتماع عقدوه في فناء جامعة فؤاد الاول مطالبة الحكومة برفض الحلف العدواني والغاء الاحكام العسكرية ومنع التجول واطلاق سراح المناضلين.

كذلك اعلن الاساتذة في جامعات مصر الثلاث عن معارضتهم للحلف العدواني وتصميمهم على مساندة القوى الشعبية في نضالها من اجل الاستقلال.

احتمال عقد مؤتمر للدول الاربع الكبرى لبحث المذكرة السوفياتيه بشأن المانيا

باريس – قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية ان المحتمل جدا ان يعقد مؤتمر من الدول الغربية الثلاث والاتحاد السوفياتي للبحث في المذكرة السوفياتية بشأن عقد صلح مع المانيا موحدة.

ويقول روتر نقلا عن مصادر مطلعة ان الدول الغربية ستوافق، بشروط معينة، على اجراء محادثات مع الاتحاد السوفياتي حول عقد معاهدة الصلح مع المانيا.

مكانة اسرائيل في مشاريع المستعمرين الاميركيين

مطار اللد قاعدة جوية لضرب حقول النفط السوفياتية

لندن – في الاجتماع الذي عقده اتحاد الصهيونيين في بريطانيا ليتكلم فيه وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي شريت، فحال دون ذلك مرضه، تكلم سفير اميركا السابق في اسرائيل، جيمس ماكدونالد بدلا منه فقال: «لقد منحت اميركا «مساعدة» كبيرة جدا لاسرائيل لان هذه البلاد عامل حيوي لقوات «الدمقراطية» في الشرق الاوسط».

وهذه «الدمقراطية» التي يقصدها ماكدونالد يفسرها ما جاء في حديثه: «لقد كانت لاسرائيل دائما اهمية استراتيجية كبيرة. وقد تزايدت هذه الاهمية اليوم لان حقول النفط الغنية في العالم (والمقصود بذلك حقول النفط السوفياتية) تقع في منطقة تستطيع الطائرات التي تخرج من اللد ان تضربها بالقنابل»

النائب اميل حبيبي يثير قضية مؤتمر موسكو الاقتصادي العالمي في الكنيست

على الرغم من تهديدات اتشيسون سيسافر وفد من رجال الصناعة والزراعة

مؤتمر العمال العرب يشترك في المؤتمر ويلح على الهستدروت الاشتراك فيه

القدس – لمراسلنا الخاص – «من يستطيع القول إنه ليس من مصلحة اسرائيل قيام التبادل التجاري بينها وبين الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي؟ من يستطيع القول انه ليس من مصلحة اسرائيل ذهاب وفد اسرائيلي كبير الى الاجتماع الاقتصادي العالمي الذي سيعقد في موسكو في الثالث من نيسان القادم؟ ... ان مثيري الحروب الاميركيين هم الذين لا يريدون تعزيز التبادل التجاري بين العالم الاشتراكي والعالم الرأسمالي. انهم يريدون افقار الجماهير لتقدم اليهم طعاما رخيصا لمدافعهم، واما مصلحة اسرائيل فتدعو الى تعزيز التبادل التجاري مع الاقطار الاشتراكية».

هكذا اعلن النائب الشيوعي، اميل حبيبي، يوم الاربعاء الماضي، في الكنيست اثناء النقاش على ميزانية الحكومة الجديدة. لقد قدم موقف حكومة بن غوريون المعرقل لذهاب وفد اسرائيلي الى المؤتمر الاقتصادي العالمي الذي سيعقد في موسكو كدليل على ان هذه الحكومة لا تنتهج سياسة اسرائيلية في مصلحة اسرائيل، بل سياسة يمليها عليها اسياد «القرض» الاميركي.

«إن الذي يقبل (القروض) الاميركية لا يعود حرا في انتهاج السياسة التي تخدم مصلحة البلاد.. ورجال اقتصاد اسرائيليون كثيرون ابدوا رغبتهم، في بادىء الامر، في الذهاب للاشتراك في اجتماع موسكو ولكنهم عادوا فتراجعوا خوفا من (الاصدقاء) الاميركان. الاكثرية المبائية في الهستدروت قررت رفض الدعوة التي وجهت الى الهستدروت للاشتراك في هذا الاجتماع. اوساط الحكومة كانت تدعي دائما ان العالم الاشتراكي هو الذي يرفض التبادل التجاري معنا، وان الاتحاد السوفياتي هو الذي يمنعنا من زيارته. ها هو الاتحاد السوفياتي يرحب بكل راغب في تعزيز التبادل التجاري. فما الذي يمنعكم اذن من الاشتراك في اجتماع موسكو؟ هل مصلحة اسرائيل هي التي تمنعكم من ذلك ام مصلحة اسياد (القرض) الاميركي»؟! هذا هو السؤال الواضح الذي وجهه عضو الكنيست اميل حبيبي الى نواب المباي ومختلف مؤيدي الحكومة.

وفد اسرائيل سيذهب

في الخفاء وفي العلانية يقوم اجراء الاستعمار الاميركي في اسرائيل، منذ اكثر من شهر، بتهديد كل رجل اقتصادي يعلن عن رغبته في الاشتراك في اجتماع موسكو. ووزير خارجية امريكا (اتشيسون)، في الاسبوع الماضي، اعطى اشارة الهجوم على الاجتماع، عندما اعلن ان الاجتماع هو «مناورة لتجزئة صفوف العالم الحر»...

ولكن على الرغم من تهديدات الاميركيين واجرائهم، وعلى الرغم من مقاطعة الهستدروت للاجتماع، فالدلائل كلها تدل على ان وفدا اسرائيليا تمثيليا كبيرا سيشترك في اجتماع موسكو الاقتصادي.

وقد تألفت لجنة تحضيرية اسرائيلية لهذا الغرض من عدد من رجال الصناعة والتجارة والحركة التعاونية والمنظمات النقابية والمستوطنات العاملة، عرفنا من بين اعضائها ابرموفتش – عضو المجلس الزراعي الحكومي، بن طوب – رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست، زاك – مدير بنك العمال، بنيامين – مهندس، حسيد – مستورد، اتسجوقي – عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، كوهن – مدير شركة مساكن، ليفشتس – مدير شركة التبريد الاسرائيلية، لين – عضو المجلس الاقتصادي الحكومي، سفينس – مستورد، عزائيل – صاحب مطبعة، تسزلنغ – عضو الكنيست ووزير الزراعة السابق، رفائيلي – عضو ادارة الشركة المركزية للاسكان، روزن – عضو المركز الزراعي، وربتور عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وادارة السوليل بونيه.

ويهمنا ان هذه اللجنة التحضيرية قررت ان يقوم وفد من خمسة اشخاص (باستثناء مندوب مؤتمر العمال العرب) بتمثيلها في اجتماع موسكو، عرف من بينهم: روزن، كوهن، بندوري (عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت) ودافيدوف مستورد اخشاب.

وتتلقى اللجنة التحضيرية يوميا عشرات الرسائل من مختلف رجال الصناعة والزراعة في البلاد في تأييد اجتماع موسكو والتبادل التجاري مع الاقطار الاشتراكية.

مؤتمر العمال العرب

وفي الوقت نفسه وصلنا من سكرتارية مؤتمر العمال العرب انها استجابت لدعوة اللجنة التحضيرية العالمية لاجتماع موسكو وانها قررت ايفاد عضو سكرتارية مؤتمر العمال العرب، جمال موسى، لتمثيلها في الاجتماع.

ووجهت سكرتارية مؤتمر العمال العرب رسالة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت تدعوها الى تغيير قرارها بعدم الاشتراك في اجتماع موسكو، معلنة ان مصلحة اسرائيل ومصلحة الطبقة العاملة فيها تستدعي اشتراك الهستدروت في الاجتماع.

اعدام خمسة من زعماء النقابات في اسبانيا

مدريد – نفذ يوم السبت الماضي، حكم الاعدام في خمسة من قادة النقابات الاسبانية الذين ادانتهم محكمة فاشية هنا بتهمة تنظيم اضراب برشلونه الكبير.

وقد اثارت هذه الجريمة المنكرة التي ارتكبها جلادو فرانكو استياء الرأي العام في العالم.

حـــول سباق التسلح في اســــرائيل

من مقال بقلم استر فلنسكا في جريدة «قول هعام»

ان الموقف من سباق التسلح في اسرائيل هو اليوم محك هام جدا للموقف من النضال من اجل السلام. والانتقادات التي توجهها اوساط ... غير مثابرة في حركة العمال للتسلح المحموم في معسكر الاستعمار، في الولايات المتحدة وبريطانيا، لم يتضمن بعد استخلاص نتيجة منطقية بالنسبة الى التسلح الاعمى في بلادها هي.

وخبرة الطبقة العاملة العالمية في المرحلة التي سبقت الحرب العالمية الاولى تعلمنا ان الحديث العام الذي تصدحت به زعماء الاشتراكيين الديمقراطيين اليمينيين ضد الحرب دون مقاومة التسلح الذي تقوم به حكوماتهم، قد ادى في نهاية الى تبرير ذلك التسلح، والتنكر لتضامن الطبقة العاملة الاممي، وتأييد الحروب الاستعمارية.

موقف الرجعية في اسرائيل من التسلح

تحظى سياسة التسلح التي تنتهجها حكومة بن غوريون، بتأييد البرجوازية الكبيرة. ولئن انتقدت هذه الاوساط تلك السياسة فلتطالب بتشديد التسلح وزيادته.

وهذا الموقف الذي تتخذه البرجوازية ليس صدفة. فهو مرتبط كل الارتباط بموقفها من السياسة الخارجية التي تنتهجها حكومة بن غوريون وتأييدها لتحضير الاستعمار الاميركي العدوان على الاتحاد السوفياتي. وقيادة المباي المسؤولة عن سباق التسلح في اسرائيل هي المنفذ لاوامر الاستعمار الاميركي السياسية والعسكرية، وهي كمثيلاتها القيادات الاشتراكية اليمينية في الاقطار الرأسمالية. قد تطورت من صنيعة للبرجوازية الكبيرة في داخل الطبقة العاملة الى صنيعة مباشرة للاستعمار الاميركي. ومطالبة الاوساط الرجعية في اسرائيل بزيادة التسلح بحجة المحافظة على أمن الدولة، هي في الواقع زيادة المساهمة في سباق التسلح التي يقوم به معسكر الاستعمار. وتأييدها لسباق التسلح هو جزء من سياستها المساومة المؤيدة لاستعباد بلادنا واخضاعها للاستعمار الاميركي، وللتحضيرات الناشطة التي تجري في بلادنا للمساعدة على حرب عالمية ثالثة.

الجناح الايمن في المبام يؤيد سباق التسلح

والجناح الايمن في المبام يحذو حذو الرجعية في تأييد التسلح في اسرائيل وتأييد ميزانية بن غوريون العسكرية. وقد جاء في مقال افتتاحي في جريدة «عل همشمار» في ٥٢/٣/١٠ ما يلي:

«من اوساط الحزب الشيوعي الاسرائيلي يسمع في الآونة الاخيرة شعار آخر: موازنة الميزانية بتخفيض نفقات الدفاع. الا ان هذا السبيل يهدد بما هو اسوأ من كل ازمة اقتصادية. حقيقة ان شعار تخفيض التسلح صحيح في الدول التي لا يهددها جيرانها بالاعتداء، وهي تتسلح بقصد الهجوم. ولذلك كان هنالك ما يبرر مطالبة الاوساط التقدمية في بريطانيا وفرنسا والاقطار «غربية» اخرى، بتخفيض التسلح بقصد مداولة الاقتصاد والمحافظة على مستوى معيشة الجماهير، وتخفيض خطر الحرب. ولكن من المضحك ان يقوم «سلمي» ما فيطالب مثلا، حكومة كوريا الشمالية او الصين الشعبية بتخفيض تسلحها – فيها ايضا يؤثر المجهود الحربي في مستوى معيشة الاهلين وفي سرعة التطور الاقتصادي.

ولكن ليس لسكان القطرين سبيل آخر، اذ يقف جيش العدو على حدودهما مهددا بتجديد الحرب التي لم تقف الا موقتاً في مفاوضات حول هدنة. وكذلك وضع دولة اسرائيل، التي هاجمتها قبل اربع سنوات – دون استفزاز من ناحيتها – جاراتها ذوات السكان والمساحات التي تبلغ اضعاف سكان ومساحة اسرائيل، ولا تزال معها، من ناحية رسمية، في حالة حرب حتى اليوم. ان دولة اسرائيل، التي لا ينقطع حكام الاقطار المجاورة عن تهديدها «بجولة ثانية» والتحضير لها بشكل علني، عليها ان تكون مستعدة لترد بكل قوتها على كل هجوم. ان الاستعداد الحربي للنضال ضد عدو يفوق علينا كثيرا في المساحة والسكان والممكنات المالية، هو بالنسبة لنا امر محتوم».

طمس التحضيرات لحرب ضد السوفيات

ان الجناح الايمن في المبام يبرر موقفه من سباق التسلح بمحاولة اظهاره بانه للدفاع عن اسرائيل تجاه خطر هجوم من الدول العربية وهو ليس مبتكرا في هذا. فمعروف تماماً ان مصدر هذه الدعاية في اسرائيل هو قيادة المباي والبرجوازية الكبيرة اللتان تحاولان، مثل القيمين عليهما في واشنطن، طمس الطابع العدواني المعادي للسوفيات الذي لهذه التحضيرات، ومعروف تماما ان مثيري الحروب الاميركيين وسماسرتهم يحاولون تبرير التسلح بانه للدفاع عن استقلال الدولة.

ولكن من الواضح كل الوضوح ان ميزانية حكومة اسرائيل الحربية هي جزء لا يتجزأ من سياستها الخارجية التي ينتقد بها حتى رجال لبين في المبام لانجرارهم وراء الاستعمار الاميركي.

ان معارضة الجناح الايمن في المبام لسياسة حكومة اسرائيل الخارجية مع تأييده للتسلح هي في الواقع صرف الاذهان عن الصلة الوثيقة القائمة بين السياسة الخارجية العامة وسياسة الميزانية العسكرية.

«الجولة الثانية»

يحتج الجناح الايمن في المبام باننا في وضع هدنة فقط، وحتى الآن لم يعقد صلح بين اسرائيل والدول العربية، وان هذا هو الفرق بيننا وبين كل دولة اخرى في غرب اوروبا.

ويزعم كاتب المقال في «عل همشمار» انه بناء على هذا الفرق يجب معارضة التسلح والمطالبة بتخفيض النفقات العسكرية «هناك»، وتأييد التسلح والنفقات العسكرية التي تبلغ ٥٠ بالمئة من الميزانية «هنا».

معروف ان ليس هناك صلح بين فرنسا والمانيا، ومعروف ان المانيا قد هاجمت فرنسا في الحرب العالمية الثانية. ولكن قوة السلام في فرنسا لا تؤيد سباق التسلح الذي تقوم به حكومة فرنسا الرجعية الموالية لاميركا.

ان الهجوم على اسرائيل قد نظمه ووضع خطته الاستعمار البريطاني، ونفذه بواسطة الحكام الرجعيين في الاقطار العربية. والذي يملي السياسة الخارجية على اكثرية الحكومات العربية وعلى حكومة اسرائيل هو الاستعمار الاميركي. وهو في هذه المرحلة، معني بتنظيم الشرق الاوسط كله في كتلة معادية للسوفيات. والذي يخفي عن اعين الشعب التحضيرات لحرب ضد السوفيات التي يقوم بها الاستعمار الاميركي في كل اقطار الشرق الاوسط، انما يصرف الرأي العام عن الاخطار الحقيقية التي تهدد اسرائيل وسائر اقطار الشرق الاوسط، وينفذ، عن وعي او عن غير وعي، مآرب مثيري الحروب.

ان «الجولة الاولى» قد نظمها الاستعمار البريطاني بهجوم على اسرائيل بواسطة حكام الدول العربية. اما «الجولة الثانية» فيحضر لها الاستعمار الاميركي في الشرق الاوسط بمحاولة تنسيق التحضيرات في اسرائيل والاقطار العربية لحرب مشتركة بقيادة حلف الاطلنطي ضد الاتحاد السوفياتي.

وهذا الخطر يمكن دفعه بمقاومة التسلح ومنع القواعد العسكرية وربط اسرائيل بعجلة مثيري الحروب، وبانتهاج سياسة سلام تجاه الاقطار المجاورة وتأييد النضال من اجل السلام في العالم.

حكومة اسرائيل تساعد على تأييد العدوان

تبلغ النفقات العسكرية ٥٠ بالمئة من مشروع الميزانية الجديدة. والجناح الايمن في المبام بمحاولته اظهار هذه النفقات انها للدفاع انما يحاول ان يخفي عن اعين الجمهور سيطرة اميركا على حكومة اسرائيل والالتزامات العسكرية التي التزمتها حكومة اسرائيل لقاء القروض التي نالتها من اميركا.

ومن الامثلة على الالتزامات العسكرية التي التزمتها حكومة اسرائيل تجاه اميركا ما يلي:

في حزيران ١٩٥١ اعلن ماكجي، نائب وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، ان المساعدة الاميركية تلزم اسرائيل بالاشتراك في حرب ضد الاتحاد السوفياتي.

واعتمادا على معاهدة «الصداقة والتجارة والملاحة» بين اسرائيل والولايات المتحدة وافقت حكومة اسرائيل على طلب مثيري الحروب الاميركيين بوضع موانئه مؤقتا تحت تصرف السفن الحربية الاميركية.

وفي ايلول ١٩٥١ اعلن جيمس ماكدونالد سفير اميركا السابق في اسرائيل، ان اسرائيل تبني مطارات لقاذفات القنابل الثقيلة. وبناء هذه المطارات يحتاج بالطبع الى نفقات كبيرة جدا. وهذا هو السبب الحقيقي في زيادة الميزانية العسكرية الاسرائيلية لسنة ١٩٥٢/٥٣ ، ١٨٠ بالمئة عما كانت عليه في سنة ١٩٥١/٥٢.

وفي ٥١/٩/٢٨ نشرت جريدة «هآرتس» لمراسلها في الولايات المتحدة، انه متى عين مبلغ المساعدة التي تعطى لاسرائيل ستأتي الى اسرائيل بعثة عسكرية اميركية للاشراف على انفاق اموال المساعدة، كتلك البعثة التي تشرف على انفاق اموال المساعدة الاقتصادية.

وفي ١٠ تشرين الاول قالت «هآرتس» ان اربعة من ممثلي وزارة الخارجية الاميركية قد قدموا الى اسرائيل للتحضير لنيل المنحة من الولايات المتحدة. وواضح ان هؤلاء الممثلين لم يأتوا الا للاشراف على بناء القواعد العسكرية الاميركية.

وفي آذار ١٩٥٢ وقع اتفاق بين موشه شريت وزير خارجية اسرائيل ومونت ديفيس سفير اميركا في اسرائيل، حول «المنحة» الاميركية، طبقا لقانون «الامن المتبادل». وهذا القانون يمنع الحكومة الاميركية من تقديم اية مساعدة لاية دولة اجنبية لا تلتزم التزامات عسكرية تجاه الولايات المتحدة. ويتوجب على الدولة التي تنال مثل هذه «المنحة» ان تضع جيشها تحت اشراف اميركي.

ان حكومة اسرائيل تنفق مبالغ طائلة على اعمال عسكرية مرتبطة بآلة الحرب الاميركية تحت اشراف عسكريين اميركيين.

ان الجناح الايمن في المبام يخفي عن اعين الجماهير الاستعدادات الحربية التي تقوم بها حكومة اسرائيل، ويحاول تبرئتها من كل نية عدوانية. ومن الناحية الاخرى يحاول ايضا ان يخفي ان زيادة التحضير للحرب هي التي تؤدي الى التقتير في المؤن وتخفيض الاغذية والانتاج المدني والى زيادة الضرائب والتضخم المالي.

ان موقف الجناح الأيمن في المبام من ميزانية اسرائيل العسكرية لا يتلاءم مع تأييد حركة السلام. وهو يتناقض مع مصلحة أمن الدولة، لأن هذه السياسة تربط اسرائيل بالتحضيرات لحرب عالمية جديدة.

ان أمن اسرائيل لا يصان بالاشتراك في سباق التسلح، بل بسياسة سلام.

ان مصلحة السلام والأمن في اسرائيل تقتضي تخفيض «ميزانية الأمن» الخاسرة وقصر النفقات العسكرية على ما يقتضيه الدفاع عن استقلال الدولة. وهي تقتضي النضال من اجل استقلال اسرائيل وضد تسرب الاستعمار الاقتصادي والسياسي والعسكري. انها تقتضي سياسة سلام مع الاقطار العربية على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير والسيادة القومية لكل شعوب الشرق الاوسط ومقاومة انشاء قواعد عسكرية اجنبية في اراضينا، ومقاومة انضمام اسرائيل الى اي حلف عدواني، وتأييد عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى.

المعلمون العرب على ابواب مؤتمرهم

بقلم فؤاد خوري

ثبت للمعلمين الآن ان وحدتهم لم يكن يفرقها، وأن نضالهم لم يكن يعرقله وأن رأيهم لم يكن يبلبله، الا قيادتهم الحالية التي باعت مصالحهم من وزارة المعارف واعوانها والتي وضعت نفسها في خدمة اعداء المعلمين، فكانت كالحرباء في تلونها، تتظاهر احيانا بالقائد الرزين الحكيم فتلجأ الى نصيحة المعلمين بالتروي، واحيانا تتظاهر بالغيرة والحماس فتندفع مع تيار المعلمين الجارف الكاسح الى درجة اعلان الاضراب، حتى اذا ما قاربت وقوع المعركة، خذلت جماهيرها واسلمت مقاليد الامور مرة الى اللجنة القطرية ومرة الى «دانا» و«ديلين» ومرة الى وزارة المعارف. ان هذه القيادة خذلت المعلمين حتى الآن في معركتين اساسيتين وفاصلتين وهما تنفيذ قراري الاضراب في ٥١/١٢/٢٣ وفي الشهر الاول من سنة ١٩٥٢. ان هذه القيادة كانت «تجهض» حركة المعلمين الثورية في سبيل حقوقهم العادلة، وهذه الحقيقة اصبحت واضحة لكل معلم.

ولهذا فأن للمؤتمر القادم اهمية خاصة اذ انه يعقد في مرحلة تبلورت فيها مطالب المعلمين وبان فيها الخط الاسود من الخط الابيض. ان المؤتمر يعقد في ظرف وجد فيه المعلمون ان سياسة المهادنة والترجي لا تجدي، ولذلك فواجب المعلمين ومصلحتهم تدعوهم الى الاهتمام بهذا المؤتمر وانتخاب ممثلين عنهم يضفون عليه جوا من الاخلاص واليقظة والتضحية. فالملاحظ ان هناك عناصر بين المعلمين، على الرغم من طيبها، تفتك بها نزعة انهزامية، فتراهم يائسين قانطين من امكانية النضال لتخوفهم من الرجعية وعدم ثقتهم بنفسهم وبالمعلمين، ولا شك ان هذه الفئة لا تفكر تفكيرا عميقاً ولو فعلت لايقنت أن الكارثة الاقتصادية والارهاب الفكري اللاحق بالمعلمين بالاضافة الى تأييد القوى الديمقراطية المادي والمعنوي، كل ذلك كفيل بتوحيد صفوف المعلمين ونبذ دعاة التفرقة وبالتالي كفيل بانجاح نضال المعلمين.

وللاستفادة من هذا المؤتمر فاننا نضع امام المعلمين الخطوط العريضة الآتية كبرنامج جري، ديمقراطي لنضال المعلمين.

الامر الاول الذي يجب ان يتبينه المعلمون هو أن وزارة المعارف هي خصم لهم، مستغل لجهودهم، ولذلك فلا فائدة ترجى من استعطافها والتملق لها. وأن هذه الوزارة تتخذ من الحكم العسكري واذنابه، ومن قيادة مباي واذنابها في اتحاد عمال اسرائيل والرجعية المحلية، ومن قيادة نقابة المعلمين اليهود الانتهازية، تتخذ من جميع هؤلاء اعوانا لها يسعون الى خنق حريات المعلمين وارهابهم وخفض مستوى حياتهم وبالتالي خفض مستوى التعليم بين الجماهير العربية، متمشية مع سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها حكومة اسرائيل.

ولذلك فواجب المعلمين فضح هؤلاء الاخصام ونبذهم في الانتخابات التحضيرية للمؤتمر القادم.

والامر الثاني هو أن المعلمين لا يقفون وحدهم في نضالهم، فجميع الطبقات الكادحة المستغلة عربية ويهودية تتضامن معهم وتقف الى جانبهم، لان هذا التضامن يفيدهم كما يفيد المعلمين. ومن اضراب المعلمات اليهوديات الاخير يظهر للمعلمين أن الرأي العام كان الى جانبهن وكان شرطا وعاملا قويا في نجاحهن.

والامر الثالث هو أن يدرك المعلمون مطالبهم دون لبس او غموض. فالمساواة التي يطالبون بها ليس لها اي تحفظ، كما أنه لا يراقب تنفيذها وكالمساواة الحالية اثبتت انها لا تعرف دقائق الوضع عند المعلمين اليهود.

اما الفروق التي يطالب بها المعلمون فيجب ان تكون ابتداء من تعيينهم وليس ابتداء من ٥٠/٤/١. ان هذا التاريخ وضعه المسؤولون في وزارة المعارف وتبنته القيادة الحالية الخائنة، هكذا ثبت الآن، فليس من الانصاف ابدا ان يتنازل المعلمون من اتعابهم ليسخرها بن غوريون في مشاريعه الحربية.

والامر الرابع الذي يجب ان يولى العناية هو الغاء لجنة المراقبة التي تتجمع فيها جميع العناصر الرجعية من قيادة الهستدروت واتحاد عمال اسرائيل ونقابة المعلمين اليهود، وكلها عناصر عميلة او انتهازية، من اجل خنق كل حركة صحيحة تتمخض عنها النقابة.

هذه هي الشعارات التي تلائم مصالح المعلمين ونضالهم في هذا الدور. ولن يكون المؤتمر مفيدا الا اذا ضم مندوبين يرفعون هذه الشعارات ويناضلون من اجلها. ولا شك أن كثيرين من الانتهازيين سيتظاهرون بتأييد هذه الشعارات او بعضها، وكثيرين سيتخذون من الهجوم على القيادة الحالية سلماً لمركز القيادة لا اكثر ولا اقل. ولكن اكتشاف هذه العناصر ليس بالامر الصعب على المعلمين الذين اختبروا بعضهم لمدة طويلة.

ان اصحاب التاريخ الاسود في تفريق الصفوف وخدمة الرجعية، ان اصحاب التاريخ الاسود في التراجع والتخاذل لا يستطيعون النضال من اجل شعارات المعلمين ومطالبهم. فليحذر المعلمون من المتمسحين بالحاكم او الوجيه، ليحذر المعلمون حاشية الشيخ او المختار الذين على الرغم من وجود بعض العناصر الشريفة بينهم، اثبتوا انهم اعوان اجراء الرجعية والحكم العسكري وليحذر المعلمون ان يعيدوا الى المؤتمر احدا من القيادة الحالية لانه لم يثبت ان احدهم وقف موقفاً مخلصاً عنيداً، بل ثبت عكس ذلك. ليحذر المعلمون ان يعيدوا الى المؤتمر خاذليهم ومحطمي قراراتهم.

في ظل هذه الشعارات يكون مؤتمر المعلمين القادم قاعدة لشن نضال موفق من اجل حقوقهم.

الرئيس جوتوالد مع وفد تشيكوسلوفاكي يزور المانيا الديمقراطية

برلين – وصل الى برلين يوم الثلاثاء في زيارة للجمهورية الالمانية الديمقراطية الدكتور كليمانت جوتوالد رئيس الجمهورية الشعبية التشيكوسلوفاكية وفي صحبته ١٦ من زملائه. فاستقبلهم على الحدود وفد يمثل حكومة المانيا الديمقراطية برئاسة وزير الخارجية جورج درتينجر. وفي برلين استقبلهم جمهور غفير بالهتاف: «ستالين، جوتوالد، بيك!».

واستقبل رئيس حكومة المانيا الديمقراطية الدكتور جروتوول الضيف الكبير بطاقة من الزهور قائلا: «ان جميع الوطنيين ومحبي السلام الالمان يرون اهمية عظيمة لزيارتك، ودلالة على ثقة شعب تشيكوسلوفاكيا بالمانيا الجديدة. ان الشعب الالماني يناضل من اجل معاهدة الصلح التي يمنع عقدها المستعمرون الانجلو اميركيون، خلافا لحقوق الشعوب ولشروط اتفاق بوتسدام».

واستقبل الرئيس بيك الرئيس جوتوالد وتكلم عن اهمية هذه الزيارة لا سيما في هذه الايام، ايام النضال من اجل السلام والحياة السعيدة لكل شعوب اوروبا.

واستعرض الرئيس بيك تاريخ النضال المشترك الذي شنه مع الرئيس جوتوالد لمنع نشوب الحرب العالمية الثانية، ونضالهما الآن لمنع حرب عالمية ثالثة. وقال غير أن هذا النضال سينجح في هذه المرة لان توازن القوى في العالم اليوم هو غير ما كان عليه قبل الحرب العالمية الثانية.

الرئيس كليمانت جوتوالد

وذكر بيك اهمية هذه الزيارة لا سيما على أثر المذكرة السوفياتية الى الدول الغربية بشأن عقد معاهدة صلح مع المانيا ديمقراطية موحدة.

وقد عاد الرئيس جوتوالد يوم الجمعة الماضي الى براغ التي ازدانت بالاعلام والزهور وغصت شوارعها وطرقاتها بالجماهير التي رددت الهتاف الذي رددته برلين الديمقراطية: «ستالين، جوتوالد، بيك!»

وخطب الرئيس جوتوالد في الجماهير فنقل تحيات الرئيس بيك والحكومة الالمانية الديمقراطية والشعب الالماني وتضامنهم مع جميع الشعوب المناضلة من اجل السلام العالمي، وذكر ما لزيارته من اثر كبير في توثيق روابط الصداقة والاخوة بين شعبي البلدين.

واكد الرئيس جوتوالد تأييد الشعب التشيكوسلوفاكي الكلي لمقترحات السلام التي تضمنتها مذكرة الاتحاد السوفياتي حول معاهدة الصلح مع المانيا وقال: «ان هذه المقترحات تعتبر ضربة قاصمة للمستعمرين مثيري الحروب وتعني المحافظة على السلام لا بالنسبة الى تشيكوسلوفاكيا فحسب بل لجميع اوروبا».

من هنا وهناك

نصف مواليد تركيا يموتون

ارقام وزارة الصحة في تركيا تدل على ان نصف مواليد البلاد، وعددهم ٤٠٠ الف طفل، يموتون سنويا لانعدام الخدمات الصحية.

هذه هي نتائج سياسة الاستخذاء للاستعمار الاميركي. فميزانية البلاد، باكثر مخصصاتها، تنفق على الحرب وارسال قوات الجيش التركي للحرب في كوريا ضد شعب ينشد الحرية والاستقلال.

حوادث الانتحار في المانيا الغربية

١٥٧٤ شخصاً من مواطني بافاريا في المانيا الغربية انتحروا خلال عام ١٩٥١ «تخلصاً من الضائقة المالية التي عانوها» كما جاء في تقرير البوليس. اما هذه الضائقة المالية فهي نتيجة حتمية لسياسة الخيانة التي تتبعها حكومة اديناور.

الفن في هنغاريا

منذ سنتين وممثلو الحكومة الديمقراطية الهنغارية يطوفون قرى البلاد لجمع الأغاني والأناشيد الشعبية بغية تنقيحها وتسجيلها على اسطوانات تباع الى الأهلين وتذاع في الراديو.

وقد تم حتى الآن اكثر من ٢٠ الف اغنية تم تسجيل ١٧ الف منها عرضت في الاسواق فتقبلها الجمهور بشغف كبير.

وستضيف هذه المقطوعات الموسيقية ثروة جديدة الى تراث البلاد الفني الذي يزدهر الآن ويخدم السلام وبناء الاشتراكية.

«الملك العادل»!

واخيراً، اعتزم الملك ابن سعود مد خط سكة حديدية زعم انه لتسهيل نقل الحجاج الى مكة، مع ان هذا الخط لا يمر بالاماكن المقدسة ولا قريباً منها، وانباء الصحف الاميركية تدل على ان الاميركيين هم الذين اوعزوا لابن سعود بمد هذا الخط لاستعماله في نقل موادهم وادواتهم الى منابع النفط التي يسيطرون عليها.

وقد اذاعت وكالات الانباء ان الملك ابن سعود اوصى على عدد كبير من السيارات الحديثة من اميركا لتكون تحت تصرف نسائه على ان تجهز هذه السيارات بنوع من الزجاج يحجب من في السيارة ولا يمنع راكبها من رؤية ما في الخارج.

«الملك العادل» يتمتع، هو واولاده ونساؤه بالسيارات وبما لذ وطاب بينما الشعب يئن تحت وطأة الفقر المدقع وتفتك به الامراض المختلفة.

«العالم المفتوح» مقفل!

رفضت الحكومة البريطانية السماح لرجال العلم من الخارج بدخول بريطانيا للاشتراك في جلسات المجلس العام لاتحاد رجال العلم العالمي الذي يشترك فيه علماء كبار من ١٤ دولة منها فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي واميركا والصين والهند وغيرها. هذا هو العالم «المفتوح».

جوائز ستالين للعلوم والآداب والفنون

العلم السوفياتي يحتل المكانة الاولى في العالم

موسكو – قرر مجلس الوزراء السوفياتي منح ٩٣ جائزة، من جوائز ستالين، للمبدعين في الانتاج العلمي والادبي والفني، تقدر قيمتها بستة ملايين روبل.

ومن بين الفائزين بهذه الجوائز نيقولاي بيلوف عضو الاكاديمية السوفياتية الذي احرز نجاحا كبيرا في مضمار التركيب الذري للبلور، وسرجاي فيرلوف، الرئيس السابق للاكاديمية السوفياتية، والبروفسور فلاديمير نيكوفسكي الذي اعاد الحياة لعدد من المرضى الذين مضى على وفاتهم حوالي ٥ دقائق بواسطة ادخال الدم، بطريقة خاصة، الى عروقهم، والبروفسور توشفيتس لنجاحاته في الفن العسكري.

وللمرة الاولى فاز بجوائز ستالين هذه كتاب وفنانون من خارج الاتحاد السوفياتي مما سيكون له اكبر الاثر في توثيق العلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفياتي والاقطار الاخرى.

ومن هؤلاء الفائزين نيقولاي تيخونوف الذي فاز بجائزة قيمتها ١٠٠ الف روبل لابداعه في قصيدتين كرسهما للمؤتمر الثاني لانصار السلام في العالم، ووندا فاسيلفسكا لروايتها ذات الفصول الثلاثة عن نشوء بولونيا الديمقراطية الشعبية.

اما في حقل انتاج الدراما والاوبرا ففاز كاتبان صينيان وآخران هنغاريان بجائزة لكل واحد قيمتها ٢٥ الف روبل.

ومن الموسيقيين الذين فازوا بجوائز ستالين ديمتري شستكوفتش والكسي شستوف.

وشملت الجوائز عددا من الممثلين والمثالين وغيرهم.

وقد علقت الصحف السوفياتية في صفحاتها الاولى على هذا الحدث الهام ووجهت الانتقاد والارشاد للكتاب والمؤلفين والموسيقيين الذين لم يحرزوا نجاحا كافيا في انتاجهم في العام الماضي.

وكتبت «برافدا»: «ان رجال العلم السوفياتيين قد انجزوا بشرف الواجب الذي القاه عليهم الرفيق ستالين ورفعوا العلم السوفياتي الى المكانة الاولى في العالم».

اطفال بلغاريا يتطوعون للسلام

لكل مدرسة في بلغاريا لجنة سلام يشترك فيها الطلاب واولياء امورهم وتعمل على خدمة السلام بتنظيم المحاضرات والمعارض وتمثيل المسرحيات وغيرها.

ويبلغ عدد الطلاب في المدارس الدنيا والعليا حوالي مليون طالب، وللاطفال مخيمات خاصة يقضون فيها عطلهم المدرسية على نفقة الحكومة.

اما أسس التعليم فهي تنشئة الطفل ليكون شجاعاً مسلحاً بروح الاشتراكية والسلام وأخوة الشعوب.

بيان هام ضد اعتداءات الرملة

لنناضل من أجل أخوة الشعبين
حوادث العدوان تسهل سيطرة الاستعمار

اثارت حوادث الاعتداءات العنصرية في الرملة موجة استنكار عامة بين القادمين الجدد من العراق. وقد ارسل الينا احدهم، شمعون بلاص، من المجدل هذه الرسالة التي اوضح فيها ظهور هذه الاعتداءات وقارنها بحوادث مماثلة في العراق .. وهذه هي الرسالة..

« في يوم الاثنين الماضي طلعت علينا «قول همام» بخبرها عن مقتل شيخ عربي في الرملة نتيجة تحرشات بعض المتعصبين من القادمين الجدد من العراق. وقد اثار هذا الخبر سخطاً عاماً لدى جماهير القادمين من العراق.

لم يكن هذا العمل الاول من نوعه اذ سبقته اعمال استفزازية اخرى من مثل مظاهرة الجبروت في طبريا قبل اشهر.

وكقادم جديد من العراق خبرت كثيري الاضطهاد غير الانساني الذي كانت الرجعية العراقية، بمساندة الاستعمار البريطاني، تكيله للاقلية اليهودية هناك. وانا اعرف ويعرف معي جمهرة يهود العراق ان هذا الاضطهاد لم يقم به رجل الشارع البسيط بل الرجعية الحاكمة والاستعمار البريطاني، اللذان كانا يحاولان ضرب الحركة الوطنية بكل وسيلة. واعلم، ويعلم الكثيرون، ان الحكومة العراقية كانت تصرف المال جزافا من الخزينة لخلق التفرقة بين السكان. وليس ببعيد عنا ذلك اليوم الذي فيه كانت الرجعية الفاشية في العراق تنادي بقتل اليهود لانهم اصل البلاء فهم يهربون الاموال لشراء الاسلحة للجيش الاسرائيلي. هكذا كانت الرجعية بوحي من الاستعمار تعمل لابعاد الجماهير عن غاياتها الاساسية وهي ضرب الاستعمار وطرد جيوشه المحتلة.

والرجعية في اسرائيل تحاول خلق النزاعات بين اليهود والعرب بل وبين اليهود انفسهم فتقسمهم الى «طوائف» و«قوميات» لكي تفصم وحدتهم وتشل نضالهم.

والقادمون الجدد من العراق قد اصبحوا كبش الفداء في حملة الرجعية الحاكمة. فاكثرهم يسكنون المخيمات التي تصبح شبيهة بمعسكرات الاعتقال يوما بعد يوم.

ويظهر هذا من الموقف المزدوج الذي تقفه الرجعية من القادمين الجدد العراقيين.

فهي من ناحية تنشر الدعايات المغرضة ضدهم لتبعد عنهم جماهير السكان وتعزلهم في نضالهم من اجل حياة انسانية ومن اجل العمل والخبز، ومن الناحية الثانية، وحيث يسكن المواطنون العرب، تستغل سخطهم على اوضاعهم وتثير عداءهم ضد الجماهير العربية بدعوى انهم اصل البلاء ومن الواجب طردهم وقتلهم.

ان تاريخ العراق الحديث يدل على ان مثل هذه الاعتداءات العنصرية تؤدي الى نتيجة واحدة : تؤدي الى سيطرة الاستعمار الاجنبي وافقار الجماهير الشعبية. فلنناضل من اجل اخوة الشعبين العربي واليهودي من اجل السلام والاستقلال ».

تدخل وزارة العمل وعدم تعاون اتحاد عمال اسرائيل يهدد مكتب العمل العام

الناصرة - في عام ١٩٤٩ اقيم مكتب العمل العام باتفاق المنظمات النقابية في المدينة وتشكل مجلسه بنسبة النصف من اعضاء مؤتمر العمال العرب والنصف الآخر من اتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال الناصرية.

وساء تعاون المنظمات النقابية زعامة المباي ومرشدي اتحاد عمال اسرائيل فاوعزوا لوزارة العمل ان تتدخل فتدخلت بعد عام وطالبت بتعديل المجلس وتخفيض عدد اعضاء المؤتمر الى الثلث. وقد رفض المؤتمر هذا التعديل واقترح ان تجري انتخابات دمقراطية للمجلس تقرر كيفية بنائه وطالب المنظمتين مراراً بان لا تعطل اعمال المكتب وان يستعد المكتب لاجراء انتخابات سريعة.

والآن وقد انحلت رابطة العمال الناصرية، تقدمت وزارة العمل باقتراح جديد يعطي اتحاد عمال اسرائيل ثلثي مقاعد الادارة والمؤتمر الثلث الباقي. ومن جديد اصر المؤتمر على اجراء الانتخابات وواصل مطالبته اتحاد عمال اسرائيل بالاشتراك في جلسات المكتب والنضال من أجل مساواة الاجور وضم المكتب الى مكاتب العمل العامة. ولكن قادة الاتحاد يرفضون ويصرون على موقف وزارة العمل ويقرون تدخلها.

لقد اضر هذا الموقف بمصالح العمال وهو يهددها يوميا. ومن الضروري الآن ان يتنادى العمال للقيام بعمل جماهيري يدفع اتحاد عمال اسرائيل لان يعمل بجانب المؤتمر وبالتعاون معه من اجل المحافظة على هذا المكتب ومن اجل اجراء انتخابات عامة تقرر شكل وعضوية هيئته. هذا هو الطريق الصحيح.

تصاريح العمال

سولم - كانت السلطات العسكرية قد سحبت تصاريح بعض عمال القرية وفي هذا الاسبوع عادت وسحبت بقية التصاريح وقد راجع العمال الحاكم العسكري من جديد.

فهل تريد السلطات اضاعة حق العمال في العمل بهذه الاساليب ؟!

يا نصيب مؤتمر العمال العرب

الناصرة – في حفلة ساهرة اقامها مؤتمر العمال العرب هنا، حضرها حوالي ٥٠٠ عامل مساء يوم السبت في ١-٣-٥٢ جرى سحب اليانصيب وقد فازت الارقام التالية بالجوائز. والارقام تبدأ في الاهمية ومن الجائزة الاولى الى الاخيرة :

٢٧٤٣، ٤٢٩٣، ٥٨٨٣، ١٢٨٦
٦٠٤٥، ٧٤٦٣، ٧٤٢١، ٥٢٠٠، ٧١٩،
٤٢٢، ٤٢٩٨، ٤٠٤٥، ٤٦٢٧، ١٤٨٦
٢١٩٢، ٥١٦٦، ٤٥٠٦، ٤٣٨٧، ٢٤٤٦
١٥٤٥، ٥٥٦١، ٧٤٨٠، ٥٣٠، ٦٩٦٣
٤٠٩٧، ٣٣٢٥، ١٥٢٧، ١٢٩٠، ٢٤١٠
٥٢٩٥، ٤٩٨١، ٦٧١٥، ٩٧٧، ٦١٤٩
٥٢٦، ٣٦٧٥، ٥٣١٧، ٤٥٠٦، ٩٦٥
٤٤٩٧، ٦٢٠، ٣٤١٢، ٤٥٤٧، ٥٠٠٧
٤٦٦٥، ١٦١١، ٤٥٠٢، ٥٨٣٥، ٧٦٥
٢٣١٨.

دب يوسف يدعو العمال الى «التضحية»! اما الرأسماليون فيكدسون الاموال
٥٣٥٨ عاملا عاطلا في حيفا، اي ضعفي العدد في شهر كانون الاول
اضرابات ومظاهرات العمال ضد سياسة الافقار والتجويع

حيفا – تتضح اكثر فاكثر معالم سياسة بن غوريون الاقتصادية، وتبدو من ثنايا تصريحات قادة المباي انها تستهدف الهجوم على مستوى معيشة الطبقة العاملة دون غيرها.

بن غوريون يعد العمال بتحسين الوضع بعد عشر سنين

وقد صرح بن غوريون «بجرأة» اثناء زيارته لمصانع شركة عسيس للمرطبات بان على العمال الاكتفاء بالقليل لان الوضع سيتحسن بعد عشر سنين وقد زار المصنع ليقنع العمال بوجوب زيادة الانتاج ورفع ارباح الرأسماليين.

ولقد «سهى» بن غوريون فلم يذكر ان على اصحاب المصانع ان «يضحوا» بالقليل من ارباحهم!

وفي هذه الجولة اراد بن غوريون ان يتحقق من حالة العمال فسأل احدهم عما ينقصه فقال له العامل بلسان اخوانه : لا شيء سوى الطعام وسد اود العائلة ..

اما دب يوسف فقد تحدث في اجتماع عقده المباي في اشدود فقال ان العمال سيتحملون اكبر العبء نتيجة لسياسة الحكومة وعليهم بالصبر...

ويهددهم ان هم ناضلوا من اجل تخفيف عبئهم

وليكون العمال على بصيرة من موقف الزعيم المبائي دعا بن غوريون اعضاء حزبه العاملين في شركة الكهرباء والذين يطالبون بتحسين اجورهم وشروط عملهم وقال لهم بانه لا يرحب بنضالهم هذا. وعندما اصروا ولوحوا بالاضراب صرخ في وجوههم « في دولتي انتم لا تضربون » وقد اجاب على هذا احد العمال فيما بعد قائلا « سنرى دولة من هي اسرائيل ».

استمرار الازمة

وفي هذه البرهة تزداد مظاهر الكارثة التي تحل بالعمال والصناعة الصغيرة. ففي هذا الاسبوع اخذت البطالة تشمل عمال الحياكة بعد ان اوقفت الحكومة مخصصات الاقمشة والخيوط والمواد الاخرى.

وفي القدس سرح مصنع الاحذية الاميركي حوالي ٥٠ عاملا مما اثار حنق العمال وتمتهم فاتصلوا بالهستدروت لتقود نضالهم الا ان القيادة المبائية قررت عدم تأييد العمال اذا ظهر ان قرار التسريح يرجع الى قلة المواد الخام.

اما في حيفا فلقد قررت وزارة المواصلات ان تفصل ٣٠٠ عامل من عمال الميناء والسكة الحديد والبريد وسيكون بينهم ١٢٠ عاملا من العاملين في السكة الحديدية.

كذلك سيفصل عدد كبير من عمال مشاغل الجيش في القريب العاجل هذا وقد بلغ عدد المسجلين في مكاتب العمل العامة في حيفا والسكنات المجاورة، ٥٣٥٨ عاملا عاطلا عن العمل وهذا العدد هو ضعف عدد العمال العاطلين في شهر كانون الاول.

ارتفاع موجة النضال

وفي هذه الاوضاع القاسية التي تهدد الطبقة العاملة باوخم العواقب يقوم العمال بنضال منظم ضد سياسة الطرد والفصل ومن اجل اجور تسد حاجاتهم الاولية.

فقد عقد عمال مشاغل الجيش اجتماعا لهم قرروا فيه الاحتجاج على الفصل المرتقب الذي يتناولهم والتوجه الى الهستدروت ونقابة عمال الجيش فيها لتؤيدهم في نضالهم.

وكذلك اضرب العمال الذين يعملون في كراجي « اشد » لاهمال الادارة دفع اجورهم وتصنيفهم وقد نجح اضرابهم بعد بضع ساعات.

وفي صفد ترتفع حركة الطبقة العاملة وتجذب اليها جماهير واسعة من العمال. فقد تظاهر مئات العمال الذين يعملون في وزارة الاشغال العامة من اجل العمل مما اضطر الادارة المحلية ان تجد لكثير منهم اعمالا سريعة. وتظاهر ايضا عمال الاحراج الذين فصلوا منذ اسابيع قليلة فاضطر سكرتير مجلس عمال البلدة السفر الى القدس لمعالجة قضية اعادتهم الى العمل. ونال عمال بلدية صفد اجورهم عن كانون الثاني بعد اضراب دام يوما واحدا.

وفي القدس دعا فرع الحزب الشيوعي ممثلي ١٠ مكان عمل للاجتماع وقد جرى البحث حول الطرق الفعالة لاحباط سياسة الافقار والفصل.

هذا وتدل اجتماعات تحضيرية على ان الطبقة العاملة في امكنة العمل تستعد لنضال منظم ضد سياسة بن غوريون على الرغم من مقاومة قيادة الهستدروت المبائية لنضال العمال.

الجنود المصابون يحتجون على الميزانية

تل ابيب – اضرب مئات الجنود المصابون اضراب جلوس في مكاتب الانعاش في وزارة الدفاع في يافا وتل ابيب والقدس وحيفا مطالبين باعادة حياتهم الى مجاريها العادية وتنفيذ القوانين التي تتعلق بهم.

وقد وزع المضربون نشرات لتوضيح رأيهم. وظهر ان الاضراب يستهدف الاحتجاج على الميزانية الجديدة التي افردت لهم اقل من ٦٠٠ الف ليرة وهو المبلغ الذي خصص في العام الماضي ولم يف بالغرض. ويقول المتكلمون باسم هؤلاء المصابين ان ٤٠٠ منهم لا زالوا في وضع سيء.

لتوحيد عائلة عودة الاشهب

الناصرة - ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب برقية الى رئيس الحكومة ورئاسة الكنيست تحتج فيها على منع بقاء زوجة عودة الاشهب وطفلته في البلاد.

وطالبت ان يلغى هذا المنع لتتمكن هذه العائلة من ان تلتقي بعد تشرد خصوصاً وان عوده الاشهب هو معيل زوجته وطفلته الوحيد.

احتفالات أول أيار

الناصرة – ارسل مؤتمر العمال العرب رسالة الى الهستدروت واتحاد عمال اسرائيل يعرب فيها عن رغبته في توحيد احتفالات ومهرجانات اول ايار ١٩٥٢ وتنظيم اشتراك العمال اليهود والعرب فيها. فيكون عيد العمال رمزاً للتضامن الاممي في الكفاح من اجل السلام والاستقلال والخبز.

الشبيبة تنظم معرضا عن بولونيا

الناصرة – في اجتماع شعبي كبير يوم السبت الماضي حضره القنصل البولوني افتتح في قاعة مؤتمر العمال العرب معرض بولونيا. وفي كلمته الافتتاحية اعرب القنصل عن سروره للحفاوة التي استقبلته الشبيبة بها ووعد ان ينقل تحيات الشبيبة الناصرية الى شبيبة بولونيا.

وتكلم في الاجتماع غسان حبيب وجورج طوبي ومحنا ابو حنا وفي النهاية عرض فيلم بولوني وانشدت فرقة الطليعه.

تهديد شركة نور للكبريت!

تل ابيب – اذاعت ادارة شركة الكبريت «نور» ان نقص الكبريت ناتج عن الخلاف القائم على الاسعار بين الشركة ووزارة الصناعة والتجارة، وان الشركة لن ترسل انتاجها الى الاسواق ما لم يرتفع السعر.

وقد مضى على اختفاء الكبريت ثلاثة اسابيع وتدعي الشركة ان الزيادة ضرورية بعد ان ارتفعت اسعار الخشب والكبريت والورق.

وهكذا ما لم يرتفع سعر الكبريت فستبق الجماهير بدونه.!!

لا ضرورة للتناقض بين التحريج والرعي

الدحي – طوقت دائرة الاحراش هذه القرية بمناطق محظورة وبذلك هددت مواشي القرية بالفناء.

انا نؤيد التحريج ولكننا نعتقد بضرورة حماية المواشي وترك مناطق لرعيهم.

وقد علمنا ان اهالي القرية ينظمون انفسهم للنضال من اجل تأمين المراعي لمواشيهم.

سيفشل الشعب سياسة تعيين المجالس القروية

رمزي خوري
سكرتير الحزب الشيوعي منطقة حيفا – عكا

ان سياسة الاستمرار في سلب المواطنين العرب في مناطق الحكم العسكري حرياتهم وحقوقهم الدمقراطية لا تزال من اهم مظاهر الارهاب القومي والتمييز العنصري. والرجعية الحاكمة تهدف من وراء هذا الحرمان الى الحد من تطوير القرية العربية وارجاعها الى اسوأ مما كانت عليه ايام حكومة الانتداب البريطانية.

لقد ابطل القرويون، في نضالهم المثابر ضد الارهاب والتمييز، الكثير من مظاهر هذه السياسة، وبقيادة الجمعيات التعاونية التي اقامها الفلاحون والعمال، اجبرت الجماهير الحكومة على مساواتهم مع سكان المدن بشأن نمط الالبسة والاحذية ومؤخراً ايضاً اضطرت دائرة التموين لان توزع اللحم المثلج والمواد الدهنية على عدد من القرى.

ولكن هنالك نواقص هامة تتألم منها القرية. فالخدمات الاجتماعية مفقودة، والمدارس تحتاج الى الغرف والاثاث والقرطاسية، والمياه غير مؤمنة وقد بيعت تنكة الماء بخمسة قروش في كثير من القرى، والطرقات مليئة بالاوساخ والغبار، والانارة لا تزال حلما بعيداً.

ولا شك ان قضية المواصلات هي من اهم القضايا التي تحتاج الى الحل. فسكان القرى يضطرون الى السير مسافات طويلة للوصول الى الطريق العام وهناك ينتظرون الساعات قبل ان تأتي الباصات وهي مليئة بالركاب فتأخذ البعض وتترك الآخر، واكثر من هذا فهم يركبون سيارات الشحن الخطرة التي تسير على طرقات غير امينة تهملها الحكومه بينما تصرف الالوف وعشرات الالوف على الطرقات الاستراتيجية التي لا تخدم البلاد او سكانها وانما تخدم المستعمرين الذين يستعدون لحرب عالمية ثالثة.

وتجاه هذه الاوضاع الصعبة رفع القرويون شعار انتخاب هيئاتهم المحليه ومجالس قراهم كوسيلة هامة من وسائل كفاحهم من اجل العمل والقوت والخدمات الاجتماعية وغيرها من النواقص التي يتألمون منها.

وهنا يبدو حرمان المواطنين العرب من حقوقهم الدمقراطية. فعلى الرغم من بيان اصدرته وزارة الداخلية عن «اهتمامها بتأليف مجالس محلية في قرى الاقليات في الجليل الشرقي والغربي» وذلك في عام ١٩٥٠ فاكثرية القرى لا تزال تفتقر الى مثل هذه المجالس.

ان وزارة الداخلية قد تدعي ان الامر ليس بيدها فالقرى لا تريد مثل هذه المجالس وقد رفضتها ونظمت العرائض ضدها ولكن الوزارة ستتجاهل سبب هذه المقاومة. ان القرى العربية لن تقبل مجالس قروية او بلدية تفرض عليها فرضا فلا تعبر عن امالها ولا تناضل من اجل حقوقها.

لقد قام الحكام العسكريون فعلا بعدة محاولات لتعيين مجالس قروية من زلمهم واذنابهم في ربيع سنة ١٩٥١، وقد افشل القرويون مثل هذا التعيين في كفر كنا والرينة وعيلبون والبعنة والرامة وكفر ياسيف وغيرها من القرى، ولكن هذا يدل على ان حرمان الجماهير من حقها الدمقراطي سيفشل وان رغبتها في مجالس شعبية ينتخبها المواطنون قوية عارمة لا يمكن للرجعية ان تتصدى لها.

ان الرجعية الحاكمه تخاف اجراء انتخابات في القرى العربية لانها تريد استمرار الوضع السيء. انها لا تريد مجالس تناضل وتثابر في النضال من اجل المدارس والخدمات الاجتماعية والمواصلات والطرق وهي تعرف ان انتخابات دمقراطية ستأتي بالحزب الشيوعي الى القيادة، وهذا ما لا تريده لانها تعرف ان الحزب الشيوعي يقف في طليعة النضال من اجل القرى العربية.

ولكن الشعب الذي انتصر في بعض القضايا يستطيع ان ينتصر في كلها ويستطيع ان يفشل التعيين فتقوم مجالس قروية دمقراطية تعمل من اجل الخبز والعمل.

اهالى كفرناحوم يقررون ارسال وفد ليطالب بحقوقهم

مخيم كفر ناحوم - عقد سكان المخيم اجتماعا شعبيا استعرضوا فيه حالتهم الصحية وظروفهم القاسية واكواخهم الخشبية والنواقص التي يتألمون منها

وتحدث عدد منهم عن ضرورة اجراء انتخابات جديدة لان اللجنة القائمة انتخبها السكان حين كان عدد العائلات ٦٠ بينما ارتفع العدد الى ٣١٠ عائلات.

وقد قرر الاجتماع مراجعة الوكالة اليهودية ومطالبتها بتأمين الامور التالية –

١– تأسيس مكتب عمل في المخيم.
٢– انشأ فرع لصندوق المرض (كوبات حوليم)
٣– وضع تلفون عام لاستعماله وقت الضرورة.
٤– تصليح الاكواخ الخشبية
٥– انتخاب لجنة جديدة تمثل السكان تمثيلا حقيقيا

وفي الاجتماع حاول احد اعضاء لجنة المخيم ان يقنع السكان بحسن حالهم وضرورة صبرهم ولكنهم استخفوا برأيه ولم يقتنع به احد.

من ماسي الحياة في المثلث

قلنسوة – طلبت خديجه زوجة يوسف طه تصريح سفر لتذهب الى طبيب يسعفها في وقت الولادة. فرفض الحاكم العسكري ان يلبي هذا الطلب مما سبب للمرأة نزفاً دموياً باتت معه في حالة خطرة. ولم تمنح التصريح الا بعد ان اشرفت على الهلاك.

قليلا من الذوق يا دائرة القيم

يافا – رفقه يوسف الصلاحي امرأة مسنة في العقد التاسع لا معيل لها تسكن في يافا وتملك ربع دخل وقف آل الصلاحي الذي يبلغ الوف الليرات.

وقد تقدمت هذه السيدة تطلب حقها من القيم على املاك الغائبين بعد ان وضع يده على الملك واثبتت حقها، فما كان من القيم الا ان خصص لها عشرة ليرات شهريا ..!! وفي هذه الاوضاع لا يكفي هذا المبلغ لتسديد اجرة الغرفة والضريبة ومصروف المياه والكهرباء.

قليلا من الذوق يا دائرة القيم فمن حقها ان تسلم حصتها.

العمال والتصاريح في ام الفحم

ام الفحم – وقع حوالي ٢٠٠ عامل على عريضة موجهة الى وزارة العمل يحتجون فيها على تصرفات مكتب العمل (العسكري) لتمييزه في توزيع العمل ومنعه عنهم تصاريح الانتقال لمن لا يحظى «بعطف» الحاكم العسكري.

وتطلب الرسالة حل ازمة البطالة التي استحكمت في المدة الاخيرة.

هيئة ادارية جديدة للمؤتمر في الطيبة

الطيبة – في اجتماع لاعضاء مؤتمر العمال العرب هنا وبعد مناقشة بيان الهيئه الادارية السابقة انتخب المجتمعون هيئة جديدة تألفت من ١١ شخصا. ويقاوم الحاكم العسكري المؤتمر مقاومة شديدة وقد اصدر مؤخرا قرارا يقضي باعطاء العمال المنتسبين الى فرع اتحاد عمال اسرائيل الجديد فرصة العمل لا لسواهم.

فرع لمؤتمر العمال العرب في قلنسوة

قلنسوة – في اجتماع شعبي حضره عدد كبير من عمال القرية تكلم فيه سكرتير مؤتمر العمال العرب في الطيبة، وعبد الحميد ابو عيطه تقرر اقامة فرع للمؤتمر وانتخب هيئة اداريه له.

علاوة الغلاء التي اقرتها الهستدروت لا تسد حاجات الكادحين
استمرار ارتفاع اسعار الحاجيات وضرورة تعديل العلاوة شهريا

تل ابيب – وافقت اللجنة التنفيذية للهستدروت على اتفاقية علاوة غلاء المعيشة مع اتحاد اصحاب الصناعات على اساس ارتفاع جدول الغلاء الجديد اعتباراً من ١٦ آذار ١٩٥٢ . وقد تقرر ان ينال العمال ما يعادل ١٣ نقطة وهي الارتفاع الذي يظهره الجدول . وسترتفع اجور العمال الذين يقبضون ٨٠ ليرة او اقل ١٠ ليرات و٤٠٠ مل اي بنسبة ١٣ بالمئة من الاجر الاساسي .

وتسري هذه الاتفاقية من ١٦/٣/٥٢ وقد تعهد الطرفان ان ينجزا المفاوضات حول تقصير امد اعادة النظر في اتفاقيات العلاوة هذه وتجري الان مرة كل ثلاثة اشهر .

ويذكر القراء ان الحزب الشيوعي طالب ولا يزال يطالب لان يجري تعديل العلاوة شهريا لتتلاءم مع الاسعار الصاعدة يوميا .

من الواضح تماما ان هذه العلاوة الجديدة لن تكفي لسد نصف ارتفاع اسعار المواد الغذائية والالبسة والاحذية ولتغطية مصروفات الخدمات الاجتماعية التي تحتاجها العائلة . فارتفاع الاسعار الذي تبع سياسة بن غوريون الاقتصادية يستمر في صعود ولا يمضي يوم دون ارتفاع جديد . فقد قررت مثلا دائرة النسيج في وزارة التجارة والصناعه رفع اسعار الخيوط ١٢١ بالمئة مما سيؤدي الى ارتفاع جديد في اسعار الالبسة والمنسوجات القطنية عامة .

ولتقدر سخف هذه العلاوة الجديدة نستعرض ارتفاع الاسعار منذ كانون الاول عام ١٩٥١ : الخبز ١٨ بالمئه ، اللحم المجفف ٨٧ ، البيض ٤٥ ، الحليب ٥٠ ، البطاطا ٢٧ ، الشمرية ٣٣ ، سمك الفيله ١٢٠ ، الشاي ٩٢ ، السبيرتو ١٢٠ ، الكورنفلور ٩٦ ، المواصلات ٢٥ الوقود ٧٥/١٠٠ ، الصابون ٣٠ ، معجون الاسنان ٤٧ وقس على ذلك .

وبالاضافة الى كل هذا فالعامل مضطر الى دفع ضريبة دخل على هذه العلاوة مما يخفض فائدتها تخفيضا كبيرا .

واذا اعتبرنا ان العلاوة الضئيلة قائمة على اساس ارتفاع جدول شهر شباط الذي لا يتناسب مع الجدول الحالي، ادركنا ان العلاوة لا تفيد مطلقا .

ان قيمة اجرة العامل قد انخفضت كثيرا ومعها مستوى معيشة الجماهير

فلا غرو بعد هذا ان يقتنع العمال بما دعا اليه الحزب الشيوعي وهو رفع الاجور ٤٠ بالمئة وتنظيم جدول يعبر بدقة عن ارتفاع الاسعار ومن ثم ان تجري التعديلات شهريا لا كل ثلاثة اشهر .

قوات البوليس ترهب السكان وتستلم الزيت بالقوة
محكمة العدل العليا تصدر امرا مبدئيا ضد هذا العمل

الرامة – بكافة اساليبه القذرة الوحشية اراد البوليس هذا الاسبوع استلام زيت المنتجين في الرامة . ولان السكان رغبوا في الدفاع عن حقوقهم حاصر القرية بقوات كبيرة وقام باعتقالات واسعة شملت امرأة في الستين وامرأة حاملا وعدداً من الاطفال من بين ستين معتقلا وضعهم في باحة العراء على مقربة من مركز بوليس مجد الكروم. والقضية ترجع الى خلاف بين المنتجين ودائرة المؤن ، التي فرضت سعر ٢٩٠ ليرا لطن الزيت و٣٠٠ ليرا لطن الزيتون مع ان اربعة اطنان من الزيتون تكاد لا تكفي لانتاج طن واحد من الزيت .

هذا وقد سبق ان اصدرت محكمة العدل العليا في ١٨ – ٥ – ٥١ قراراً حظرت فيه على السلطات استلام الزيت في العام الماضي الا بسعر ٤٠٠ ليرا للطن الواحد . وكان من المتوقع بعد ارتفاع الاسعار العامة ان تقرر دائرة المؤن سعراً يزيد على ٤٠٠ ليرا لا تخفيض سعر المحكمة وجعله ٢٩٠ .

وقد أثار هذا العمل الوحشي نقمة واستياء عاماً في القضاء فأصدرت لجنة المنطقة للحزب الشيوعي نداء استنكرت فيه هذا العدوان . وزار القرية عضو الكنيست توفيق طوبي يصحبه رمزي خوري ويوسف عبده للتحدث مع السكان والاستماع الى ظلاماتهم

وقد زار وفد من منتجي الرامة الكنيست وتحدثوا مع النواب العرب سيف الدين الزعبي ومسعد قسيس وصالح خنيفس في هذا الموضوع فلم يهتموا بالامر ، بل اكثر من هذا فقد امتدحوا الحكومة لمساواتها الاجور واسعار المنتجات الزراعية . اما النائب الشيوعي اميل حبيبي فعلى أثر مراجعة الوفد له أثار القضية حالا واستنكر عمل البوليس وطالب ان تكون مساواة اسعار الانتاج عملية .

هذا وقد صدر صباح الاربعاء قرار من محكمة العدل العليا في القضية التي رفعها باسم المنتجين المحامي حنا نقاره . والقرار يدعو السلطات المسؤولة الى ايقاف عملية استلام الزيت والمثول امام المحكمة لتفسير موقفها ومن ثم تعيين اسعار معقولة للزيت .

١٣٠٠ عامل نسيج تهددهم البطالة

حيفا – عندما اتى عمال شركة آتا للمنسوجات الى اعمالهم صباح يوم الاربعاء الماضي فوجئوا باعلان ينبئهم بان الشركة ستوقف عن اعمالها وستسرح عمالها تدريجيا ، بسبب انقطاع الغزولات والمواد الخام الاخرى اللازمة ويبلغ عدد العمال ١٣٠٠ .

وسيعقد العمال اجتماعا عاما لبحث هذه القضية خصوصا وأن لجنة العمال المبائية لم تصدر بعد بيانا عن الوضع .

الاطباء يحذرون من نتائج قلة الغذاء ويطالبون بحل ازمة المواد الطبية

تل ابيب – في مؤتمر الاطباء الذي عقد في الاسبوع الماضي ابدى المشتركون قلقهم من جراء انخفاض التغذية في البلاد . وقد قرروا ان تقوم اللجنة المركزية بعقد اجتماع لجنة التغذيه لبحث هذه القضية الهامة .

وكان قد صرح اعضاء اللجنة المركزية الاطباء اقيغدور وكاتز ينلبوغن وبرديان ، قبل المؤتمر ، ان الخطر يتهدد السكان من جراء سوء التغذية وان قلة الغذاء سيظهر اثرها المؤلم مع مرور الزمن .

وقرر المؤتمر تجنيد الاطباء في مخيمات القادمين الجدد في ساعات الطوارئ، والعمل على توسيع كلية الطب في القدس نظرا لحاجة البلاد الماسة .

وطالب ايضا ان تتغلب الحكومة على ازمة المواد الطبيه التي هددت حيفا والمدن الاخرى قبل اشهر وان تؤمن الصحف والكتب العلمية .

قضية الماء

مخيم سكة (أ) – يتألم السكان هنا من قضية الماء فهم مضطرون الى نقل المياه مسافه طويلة من مكانها الى خيمهم وقد أرسل الياس ارب عائلة يشكو من ان اولاده الصغار ينقلون المياه بدلا من ان يكونوا في المدارس وروضات الاطفال

الالوف تتجمهر لتستنكر المحادثات مع بون

تل ابيب – تجمهرت الالوف من سكان تل ابيب مساء يوم الاحد الماضي تلبية لدعوة الحزب الشيوعي في ساحة مغربي للاحتجاج على بدء المفاوضات مع حكومة المانيا الغربية الفاشية (بون)

وقد تكلم في الاجتماع عضوا الكنيست ماير فلنر واستر فلنسكا .

وفي خطابها بينت الرفيقة استر فلنسكا المغزى السياسي لهذه المفاوضات ووصفتها بانها خطوة سياسية من نتائجها الاعتراف بحكومة بون .

ودعا الرفيق فلنر كل شخص لم يفقد ضميره الانساني وكرامته القومية ان يقاوم هذه المفاوضات التي تستهدف تسوية العلاقات مع حكومة نازية تعمل مع المستعمرين لشن حرب عالميه جديدة .

وقد قابلت الجماهير موقف الحزب الشيوعي بالتأييد الواعي العميق .

الجماهير اليهودية والعربية تستنكر حوادث الرملة
وتطالب الكنيست بوضع حد للعدوان العنصري

الرملة – في اجتماع عقده سكان الرملة العرب للاحتجاج على الاعتداءات العنصرية التي تقوم بها العناصر المأجورة ضدهم ، انتخبوا لجنة من خمسة اشخاص مهمتها الاتصال بالاحزاب والمنظمات، وتنظيم مكافحة الارهاب ، والاتصال بحاكم المنطقة والبلدية في هذا الشأن .

ومن اجل الاحتجاج على هذه الاستفزازات عقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا كبيرا ، حضرته جماهير عربية ويهودية وتكلم فيه شلومو شملي عضو البلدية الشيوعي والرفيق سليم قتال .

وقد استنكر الخطباء اعمال الارهاب الموجهة ضد العرب واكدوا انها ستصيب اليهود في المستقبل ما لم تقض عليها الجماهير المتآخية .

وقد ارسل المجتمعون برقية احتجاج الى الكنيست طالبوا فيها بوضع حد لهذه الحوادث .

وطالب كادحو الرملة اليهود والعرب باجراء تحقيق عاجل في قضية الشيخ ابو زايد الذي توفي اثناء الموجة العنصرية السوداء .

يعقوب زلبر يعارض في فرض الضرائب على الكادحين

تل ابيب – اثناء بحث المجلس البلدي الميزانية تكلم العضو الشيوعي يعقوب زلبر فهاجم الاقتراح القاضي برفع الضريبة العامة ٨٠ بالمئة وضريبة الماء ٣٠ بالمئة والخدمات الثقافية ٥٠ بالمئة والصحة ٦٠ بالمئة والخدمات الاجتماعية ٦٧ بالمئة لكون هذه الزيادات ستقع اعباؤها على جماهير الشعب العامل

وذكر في نقاشه ان الشركات الكبيرة التي تكدس الاموال والبرجوازية الكبيرة صاحبة الارصدة الكبيرة في البنوك لن يصيبها شيء . فضريبة الاراضي بقيت على حالها مع ان اسعار الاراضي ارتفعت ثلاثة اضعاف .

وندد الرفيق بسياسة الانفاق واشار الى ان البلدية لا تنفق الاموال الكافية على انشاء الطرق وتوسيع رياض الاطفال والمدارس والمستوصفات وهي لم تخصص اي مبلغ لمساعدة ضحايا الفيضانات .

ثم خلص الى الوضع العام فقال لا يمكن الفصل بين ميزانية البلدية وبين الوضع الاقتصادي العام ، فما دامت الحكومة تزيد الميزانية الحربية وتبني القواعد العسكرية للاعتداء على الاتحاد السوفياتي فلن تتمكن من مساعدة البلديات بالاموال فتقترح عليها زيادة الضرائب وافقار الكادحين.

ودعا الى اتباع سياسة تعتمد على السلام اذ في مثل هذا الوضع تستطيع البلدية القيام بواجبها .

اعلان

الرجاء من اعضاء وفود المؤتمر ان تكون بدار مؤتمر العمال العرب بحيفا في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٢٦-٣-٥٢ .

اتحاد التعاونيات

اجتماعات شعبية للحزب الشيوعي
ضد سياسة التجويع الاقتصادية

يتكلم فيها صموئيل ليتفاك

صفد

يوم الجمعة ٢١-٣-٥٢ الساعة السابعة في نادي الحزب

طبريا

يوم السبت ٢٢-٣-٥٢ الساعة السابعة في نادي الحزب

العفولة

يوم الاحد ٢٣-٣-٥٢ الساعة ٦،٣٠

* * *

ستعرض افلام في نهاية هذه الاجتماعات .

اجتماعيات

الناصرة :- رزق صديقنا نمر اسعد مولوداً سماه اسعداً فتهانينا للوالدين .

حيفا : - خلية قيسارية تقدم بتهانيها الرفاقية للرفيق حسن ابو حلاوة بمناسبة خطبته وتتمنى له ولخطيبته تمام السعادة .

طالب سكان مخيم كفر نحمان

كفر نحمان – شب حريق في الكوخ الخشبي ٣٢٨ واتى عليه وعلى ما فيه من متاع ولولا روح الشباب الطيبة في المخيم لامتد اللهب وسبب خسائر فادحة .

وقد جاءت سيارة الاطفاء بعد ان انتهى الامر وابدى قائدها انزعاجه لان السكان طالبوا بالاطفائية دلسبب بسيطه هذا وطالب السكان بسيارة دائمة لسد حاجاتهم الملحة وبتلفون للمخيم وبتعبيد الطريق بين المخيم وعنانه لتصلها الباصات فلا يضطر السكان للسير مسافة طويلة في الارض الوعرة .

اجتماع كبير يطالب باطلاق سراح سجناء

كفر اونو – عقد سكان المخيم هنا اجتماعا كبيرا اشترك فيه اربعمئة شخص للاحتجاج على سجن خمسة من سكان المخيم الذين اعتقلوا عندما كانوا ينتظرون في الدور في موقف الباصات بعد المظاهرة التي مشت في ٢٠/٢/٥٢

وطالب المجتمعون باطلاق سراح السجناء حتى استئناف قضيتهم ، وبدأوا بجمع التواقيع على عريضة لهذا الغرض ، وباجراء انتخابات لجنة للمخيم تناضل من اجل مطالبهم .

السجون للمطالبين بالخبز والعمل

القدس – حكمت المحكمة هنا على ستة من القادمين الجدد من قرية سريس بالسجن مددا تتراوح بين شهر وستة اشهر . وكان قد اعتقل هؤلاء بعد مظاهرة سار بها السكان امام الوكالة اليهودية هنا في كانون الاول الماضي مطالبين بالعمل .

وتعم السكان موجة استياء عميقة فهم يعيشون في اوضاع لا تطاق وفي بطالة مستمرة والحكومة تلقي بهم في السجون لانهم يطالبون بالخبز والعمل .

تبرأة محمد أبو سارة امام محكمة عسكرية

الطيبة – جرت يوم الخميس الماضي محاكمة الرفيق محمد ابو ساره امام المحكمة العسكرية هنا بتهمة انه دعا الى « مقاومة البوليس » مما سبب « تعريض امن الجمهور الى الخطر » .

والتهمة ترجع الى ١٠ آب ١٩٥١ حيث نظم الحزب الشيوعي اجتماعاً احتفاليا لمناسبة نجاحه في انتخابات الكنيست حضره عضوا الكنيست ماير فلنر واميل حبيبي .

وفي ذلك اليوم اعتدى المأجورون على اعضاء الحزب فما كان من البوليس الا ان اعتقل الشيوعيين وبينهم ابو ساره وترك المعتدين .

وقد اتضح للمحكمة كذب ادعاء البوليس بعد ان شهد شهود الدفاع وبينهم ماير فلنر .

وقد اعلنت المحكمة براءة الرفيق ابو سارة وقابل الجمهور المنتظر قرارها بالغبطة .

وعقدت الجماهير اجتماعا شعبيا تكلم فيه ماير فلنر وقال ان الحزب الشيوعي سيثابر في نضاله لاجل الغاء الاحكام العسكرية .

النائب طوبي
يترجم مواصلات عرابة البطوف

حيفا – افادت المذكرات التي ارسلها عضو الكنيست توفيق طوبي حول قضية المواصلات لقرية عرابة البطوف، اذ تلقى مؤخرا من وزير المواصلات كتابا يشير الى ان مراقب السير على الطرق قد نظم خطا تسير فيه الباصات بين دير حنا والناصرة يمر بعرابة وسخنين وشفاعمرو وقد جاء في الرسالة ان خطا آخر سيمر بطريق دير حنا - عرابة - سخنين - عكا

القيم يؤجر اراضي لاجئين لكبار الملاكين

شفاعمرو – ارسل لاجئو هوشه والكساير وعددهم ٢٥٠ نسمة عريضة الى رئيس واعضاء الكنيست يطالبون فيها بارجاعهم الى قريتهم وتحرير اراضيهم، وكغيرهم من اللاجئين يعتبرهم القيم غائبين وفي هذه السنة كما في السنة الماضية رفض تأجيرهم اراضيهم واجرها للاقطاعيين والملاكين الكبار .

ويناشد هؤلاء اللاجئون الحكومة ان تهتم بقضيتهم فتحقق في اعمال القيم الذي جردهم عمليا من مورد رزقهم الوحيد .

صدر الاتحاد

الملحق الشهري للآداب والعلوم والفنون

طالعوا فيه :

خواطر وارتسامات . . . توفيق طوبي

دور العمل في تطور الانسان . . . فريدريك انجلز

ومواضيع اخرى .

عمال المعسكرات
يقاومون الطرد السياسي

رحبوت – رفض عمال معسكرات الجنوب الموافقة على محاولات تفريق صفوفهم في اجتماعهم الكبير بطرد عاملين لآرائهم السياسية . وقد حاول سكرتير عمال الجيش المبائي تبرير هذا العمل ولكن العمال شجبوا موقفه واصروا على مطالبتهم بارجاعهما .

وكان العمال قد اضربوا اضرابا انذاريا ضد هذا الطرد مما اضطر الادارة ان تعيد احدهما . ولا يزال العمال يصرون على اعادة الآخر، شفيتس سكرتير لجنتهم وقد اعلنوا انهم لن يقبلوا بديلا له .

المباي توافق
على كل ما هو ضد الكادحين

تل ابيب – وافقت الاكثرية المبائية في مركز نقابة الموظفين على قرار الحكومة الذي يضيق على حريات الموظفين ويسيء الى شروط عملهم ويفرض عليهم العمل ٤٧ ساعة اسبوعيا .

وقد اثارت هذه الموافقة موجة استنكار بين الموظفين وخصوصا بعد ان قررت الحكومة فصل القسم منهم وبذلك سلطت سيف ارهاب الطرد على رقابهم

ثمن زيادة اجور المراقبين

طبريا – علم مراسل قول هعام في طبريا ان اجور المراقبين على اعمال الاحراج في طبريا وصفد وغيرها قد زيدت .

وعقد لهؤلاء الموظفين اجتماع باشتراك مدير العمل. وهناك قيل لهم: انكم تنالون هذه الزيادة مقابل شرط واحد وهو ان تشغلوا العمال اكثر ما يمكن ...

موت شيخ
جريمة جديدة يسببها البوليس

مخيم كفار عانه – «محرس» السيد ميلر المسؤول عن المخيمات في الوكالة اليهودية على تنفيذ برامج الاستيعاب وهو «دائب» على «تحسين» حالة القادمين. وفي المدة الاخيرة استدعى البوليس لطرد عائلات هذا المخيم لحرصه على هذه الاهداف .

ومن ضحايا هذه العملية كان الشيخ عزره عبد الله وهو في الثمانين من عمره انتقل من مخيم زرنوقه مع اولاده لانه بقي عاطلا مدة ثلاثة اشهر .

وقد هاجم البوليس هذا الشيخ ودفعه الى السيارة فوقع على الارض مغميا عليه وفي المستشفى شل لسانه وقضى نحبه بعد وقت قصير .

ان تكرار هذه الحوادث يثير اشد النقمة ضد الجهاز الارهابي الذي خلقته حكومة بن غوريون .

عصابات المباي لارهاب سكان المخيمات

مخيم نحلات يهودا – يفتقر سكان هذا المخيم الى كافة الخدمات الصحية ويسكنه ما يقرب من ٢٠٠ عائلة دون ترخيص .

وبدلا من ان تقوم الحكومة باصلاح الحالة فهي تنظم عصابات مأجورة من المباي لشن حملة ارهابية وحشية ضد اعضاء الحزب الشيوعي وتستعمل المدارس منابر للتهجم على الشيوعيين ولاثارة النعرات العنصرية .

وفي المخيم عدد كبير من العاطلين عن العمل لا يجدون مجالا للالتجاء الى مكتب العمل الذي يفتح ابوابه في ساعة متأخرة .

ولكن الجماهير تزداد التفافا حول القوى الدمقراطيه لاحباط المؤامرات التي تقودها هذه العصابات .

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس

يوسف حبيب حجار حيفا هوية رقم ٤٨٧٩٤ ورخصة البحر ودفتر الخدمات الصحية

سعيد حسن محمد ابو علي سخنين هوية ٩٧٩٣٠

صفوت صالح بداح كابول هوية ٤٥٣٢٥

نمر عيسى خليل بريق ابو سنان هوية ٨٨٢٤٧

محمد وجيه عراي حيفا هوية ٧٠١٣٩

رسمية عمر من الناصرة هوية رقم ٤٤٢٠٧٠

خالد رضوان العيلة من الناصرة هوية رقم ١٠٣٥٠٧٢

فرحات حسن محمد من الناصرة هوية رقم ٢٥٩٨٧

مصطفى محمود عيد من المشهد هوية رقم ٦٣٤٢٦

داهود حنا حنا من سخنين هوية مدنية رقم ٢٠٧٠٧

نظيم حسن درويش من جولس هوية رقم ٨٧٨١٤

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ - حيفا
ص.ب. ١٠٤ تلفون ٢٥٩١

السبت ٢٩ آذار سنة ١٩٥٢ — الثمن ٤٠ ملا — العدد ٤٩ السنة الثامنة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 29 MARCH 1952 — אל — אתיחאד

نضال حاد في الكنيست عن حق المواطنين العرب في الجنسية

قانون الجنسية يهدد بابطال حقوق العرب ويحرمهم من جنسية وطنهم

القدس – بحثت الكنيست في جلستي يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء في قانون الجنسية فاقرت بعض مواده ومنها المادة الثالثة التي اثارت مناقشة حادة طويلة وهي التي تشترط ٤ شروط لحصول المواطن العربي في اسرائيل على الجنسية الاسرائيلية. وهذه الشروط هي: (ا) ان يكون مواطناً فلسطينيا، (ب) ان يكون قد سجل حتى ١-٣-٥٢، (ج) ان يكون مقيما في اسرائيل يوم قيام الدولة، (د) ان يثبت انه كان مقيما في البلاد منذ قيام الدولة حتى تنفيذ هذا القانون.

وقد اقترح نواب الحزب الشيوعي والمبام شطب هذه المادة ومنح الجنسية لكل من كان مقيما في اسرائيل بشكل قانوني عند بدء تنفيذ هذا القانون، ولكل مواطن فلسطيني يعود الى البلاد بعد تنفيذ هذا القانون. ولكن هذا الاقتراح رد باصوات نواب الائتلاف و«الصهيونيين العموميين». وامتنع النواب العرب المبائيون عن التصويت.

واقرت الكنيست ايضا الشروط الستة التي على المواطن العربي ان يتممها ليقدم طلبا بالتجنس، وهي: (ا) ان يكون مقيما في البلاد، (ب) ان يكون قد اقام في اسرائيل مدة ٣ سنوات في خلال السنوات الخمس السابقة لتقديمه الطلب، (ج) ان يكون له حق بالاقامة الدائمة في اسرائيل، (د) ان يكون في نيته الاستقرار في اسرائيل، (هـ) ان يكون له المام باللغة العبرية، (و) ان يتنازل عن جنسيته السابقة.

وبعد هذه الشروط كلها يتوقف منحه الجنسية على مشيئة وزير الداخلية.

وقد طلب الحزب الشيوعي ان لا يكون من شروط التجنس معرفة اللغة العبرية، بل ان يضاف الى ذلك «او اللغة العربية»، وان لا توضع عراقيل مصطنعة في سبيل تجنس العرب. وان يلزم القانون وزير الداخلية باعطاء الجنسية لمن يقوم بهذه الشروط

وقد تكلم في هذه المناقشة النائب الشيوعي اميل حبيبي فقال ان مقترحات الحكومة في هذه المواد تناقض ابسط الحقوق الانسانية. ونحن نقترح الغاء هذه المواد العنصرية التي يقصد بها اعطاء طابع قانوني لسياسة الابعاد والاضطهاد القومي. ان هذه المواد قد أثارت عاصفة في جميع الاوساط في اسرائيل. اذا لم يستطع العربي في هذه البلاد الذي ولد فيها، والذي ليس له وطن غيرها، ان يحصل هذه المعجزات التي يفرضها هذا القانون فانه سيجد نفسه معلقاً في الهواء دون وطن ولا جنسية.

ان هذه القيود التي تضعها الحكومة تهدد بابطال حقوق جميع المواطنين العرب الذين يعارضون سياسة الحكومة.

واقترح النائب الشيوعي مائر فلنر ان يكون في القانون مادة بشأن «الجنسية بالزواج» تنص على ان المرأة التي تتزوج بمواطن اسرائيلي تنال الجنسية الاسرائيلية وبالعكس.

وقال ان حذف هذه المادة من القانون يدل على سلوك غير انساني تجاه المواطنين العرب يمكن من التفريق بين افراد العائلة الواحدة. واستشهد على ذلك بقضية عودة الاشهب التي تسم سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب وصمة سوداء، فإن الحكومة تعارض بشدة في بقاء زوجته وابنته معه.

وقد أيد اقتراح النائب فلنر بقية النواب الشيوعيين ونواب المبام، ولكن الاقتراح رفض باصوات نواب الائتلاف وامتنع النواب العرب المبائيون عن التصويت.

ولا تزال الكنيست تواصل البحث في بقية مواد القانون.

بدء المفاوضات الشائنة مع حكومة بون النازية

يثير سخط الجماهير الاسرائيلية ونقمتها

تل ابيب – ابتدأت يوم الخميس الماضي، في بلدة فاسنر في هولندا، المفاوضات الدنسة بين ممثلي حكومة اسرائيل وممثلي حكومة بون النازية.

وقد قوبل بدأ هذه المفاوضات بالسخط والاحتجاج في مختلف انحاء البلاد. وعقدت «لجنة مقاومة المفاوضة مع النازيين» اجتماعا شعبيا ضخما في ساحة المغربي في تل ابيب. وعقد اجتماع شعبي كبير اخر في حيفا دعا اليه الحزب الشيوعي للاحتجاج على هذه المفاوضات وعقد اجتماع شعبي كبير آخر في حيفا دعا اليه محاربو «الغيتوات» اعرب فيه المجتمعون عن سخطهم واحتجاجهم.

واصدرت لجنة السلام في اسرائيل بيانا ضد هذه المفاوضات جاء فيه ان الاربعمئة الف من سكان اسرائيل الذين وقعوا على ميثاق السلام وضد اعادة تسليح المانيا هم اعظم دليل على عزم الجماهير الاكيد على مقاومة اعادة تسليح المانيا ومقاومة كل خطوة للتحادث مع باعثي النازية.

ودعت اللجنة في ختام بيانها الى وقف التفاوض الدنس مع النازيين اصحاب هتلر وخلفائه.

وقد أبرق النائب الشيوعي، مائر فلنر، الى رئاسة الكنيست يطلب باسم الكتلة الشيوعية ان تبحث الكنيست حالا في أمر موقف المفاوضات مع حكومة بون النازية. ولكن رئاسة الكنيست قررت أن الامر غير مستعجل ولم توافق على بحثه حالا.

الدول الغربية لا توافق على منع المانيا من الانضمام الى حلف عدواني

لندن – في ردها على مذكرة الاتحاد السوفياتي لعقد معاهدة صلح مع المانيا موحدة محبة للسلام، عارضت الدول الغربية في المقترحات السوفياتية التي تقضي بمنع المانيا الموحدة من الانضمام الى اي حلف عدواني.

وتطلب الدول الغربية ان يكون لحكومة المانيا الموحدة، قبل عقد معاهدة الصلح وبعدها، حق الانضمام الى الاحلاف التي «تعتمد على مبادئ هيئة الامم» (والدول الغربية تدعي ان حلف الاطلنطي العدواني يعتمد هو ايضا على مبادئ هيئة الامم).

وابدت الدول الغربية تحفظها في قضية تعيين حدود المانيا وطلبت ان يكون حل هذه القضية نهائياً في معاهدة الصلح. وكذلك رفضت الاقتراح السوفياتي بان يكون لالمانيا جيش للدفاع.

واشترطت الدول الغربية لاقامة حكومة لجميع المانيا اجراء انتخابات «حرة» في المانيا جميعها.

وقد ادلى رئيس حكومة المانيا الديمقراطية، اوتو غروتوال، بتصريح في البرلمان حول الاقتراحات السوفياتية جاء فيه:

«ان الاقتراحات السوفياتية لحل قضايا الحدود بموجب قرارات بوتسدام هي الاقتراحات العملية الوحيدة. فالحدود قد اتفق عليها بين الدول الكبرى. وبالتعاون الوثيق مع حكومة بولونيا تحولت الحدود على الاودر والنيسا الى حدود سلام حقيقية بين المانيا وبولونيا، ولا يمكن لاية حملة شوفانية ان تفصم عرى الصداقة بين الشعبين الالماني والبولوني. اننا سنبذل كل جهد للحيلولة دون تحويل الحدود التي اقرت بيننا الى حجة لحرب جديدة».

الشعب البلغاري يطالب باطلاق سراح فؤاد نصار

تل ابيب – نشرت جريدة «قول هعام» لمرسلها الخاص في صوفيا ان المنظمات الجماهيرية في بلغاريا، ومنها «جبهة الوطن» التي ينتظم فيها «مليونان من الناس» والمنظمات النقابية التي ينتظم فيها مليون عامل، وحركة السلام البلغارية، قد ارسلت مذكرات الى هيئة الامم المتحدة تحتج فيها احتجاجا شديداً على سجن الرفيق فؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي الاردني وتطالب باطلاق سراحه.

اضراب عام في السودان

الخرطوم – بدعوة من منظمة عمال السودان، اضرب جميع عمال الصناعة والمواصلات، في السودان، اضرابا عاما مطالبين برفع اجورهم ٧٥ بالمئة. وهذا هو الاضراب العام الثاني الذي يقوم به هؤلاء العمال لتحقيق مطلبهم هذا.

اضراب عام في تونس احتجاجا على الاحكام العسكرية

واعتقال رئيس الحكومة وبعض الوزراء

تونس – اضربت البلاد اضرابا عاماً احتجاجاً على اعلان الاحكام العسكرية واعتقال رئيس الحكومة وبعض الوزراء الذين رفضوا التعاون مع السلطات الاستعمارية الفرنسية

وقد فرضت السلطة الفرنسية منع تجول على جميع المدن التونسية يبتدئ من الساعة التاسعة مساء حتى الخامسة والنصف صباحا.

وكان المقيم الفرنسي العام قد طلب الى باي تونس عزل حكومة محمد شانق مقابل موافقة السلطات الفرنسية على البدء في مفاوضات لتوسيع الحكم الذاتي ولكن الباي لم يجب على هذا الطلب.

وتتهم السلطات الفرنسية رئيس حكومة تونس بأنه «استخذى امام العناصر الارهابية غير المسؤولة» في محاولته ارسال وزيرين تونسيين لتقديم المطالب التونسية امام هيئة الامم المتحدة.

واعلنت قيادة القوات الفرنسية في تونس ان اي «مخالفة» للقانون سيلقى صاحبها عقابا شديدا من المحاكم العسكرية يبلغ الى الحكم عليه بالاعدام

ولا تزال الهبة الشعبية ضد الحكم الاستعماري مستمرة وهي تلف في كل يوم فئات جديدة للنضال من اجل حرية البلاد واستقلالها الكامل

بن غوريون يأمل بصلح مع مصر

القدس – قال دافيد بن غوريون في الاجتماع الصحفي الذي عقده مع خمسين صحفيا امريكيا في فندق الملك داود «اننا نأمل ان نصل الى صلح مع مصر، وأن يتبع ذلك، الصلح مع الدول العربية».

واضاف رئيس الحكومة ان في مصر شخصيات هامة من بينها شخصيات بارزة من حزب الوفد، تريد الصلح مع اسرائيل

احتفالات باذخة اثناء زيارات السلو الشيشكلي

دمشق – قام فوزي السلو وأديب الشيشكلي زعماء الدكتاتورية في سوريا بزيارتين رسميتين لكل من شرق الاردن ولبنان شملتها كثير من مظاهر التبجيل والابهة.

اما اثر زيارة شرق الاردن فقد اعادت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، تلك العلاقات التي انصرمت عام ١٩٤٩. وفي لبنان وثقا العلاقات القديمة الجديدة التي انفصمت عام ١٩٥٠ بالقطيعة الاقتصادية وعادت والتأمت قبيل استقالة عبدالله اليافي في الشهر الماضي.

وقد جاءت هاتان الزيارتان قبل انعقاد مجلس الجامعة العربية المقرر في ٢٩ الشهر الحالي لتقوية مكانة سوريا اولا ولتوحيد اجراء الاستعمار الامريكي في البلاد العربية. واهمية هذه الزيارات والاحتفالات الباذخة تبدو واضحة في طلب العراق بان يبحث مجلس الجامعة العربية نظام الحكم العسكري في سوريا فستعمل هذه الزيارات على تقوية موقف سوريا واحراج العراق والاستعمار البريطاني الذي يقف وراءها.

وثمة امر آخر يعمل له الاجراء الامريكيون في سوريا وهو اقناع شرق الاردن ولبنان بالدخول في حلف الشرق الاوسط العدواني الذي نسفته الهبة الشعبية في مصر والبلاد العربية.

سفر الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر الاقتصادي العالمي في موسكو

المؤتمر يعقد في ٣ نيسان ويشترك فيه ٦٠٠ مندوب من مختلف اقطار العالم

تل ابيب – غادر البلاد قبيل منتصف ليلة الثلاثاء الماضي وفد اسرائيل الى المؤتمر الاقتصادي العالمي على ظهر الباخرة ترانسلفانيا

ويتكون الوفد من ف. بن دوري: عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، وش. حسيد، مستورد من حيفا، و ش كوهن، مدير شركة البناء «آريناه»، و ش روزن، عضو ادارة البنك الزراعي؛ وقد حاولت السلطات ان تعرقل سفر الرفيق جمال موسى عضو سكرتارية اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب، ولكنه تمكن في النهاية من الحصول على الاذن بالسفر.

وسيعقد المؤتمر في عاصمة الاتحاد السوفياتي في الثالث من نيسان المقبل ويستمر حتى العاشر منه، ويشترك فيه مندوبون من جميع انحاء العالم تقريبا بينهم مندوبون من الولايات المتحدة.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية أن المؤتمر سيعقد في موعده المعين خلافا لما اذيع في العواصم المختلفة، وسيبلغ عدد المشتركين في المؤتمر ٦٠٠ شخص اي بزيادة ١٠٠ شخصا عن العدد الذي اعلن عنه سابقا، ويبلغ عدد اعضاء الوفد الصيني ٤٨ مندوبا.

وترى الوكالة ان وزير الخارجية الامريكي دين اتشيسون قد هاجم المؤتمر في خطاب له ووصفه بأنه «مناورة دعاية»، واثر خطابه على عدد من الصناعيين الذين اعتزموا الاشتراك، ومنهم الصناعي بربلوش الذي صرح بانه الغى رحلته بسبب خطاب دين اتشيسون. ومع ذلك فستشترك اوساط صناعية وتجارية امريكية في المؤتمر.

وسيشترك مندوبون عن امريكا اللاتينية والارجنتين، وفرنسا وسيبلغ وفدها ٣٠ شخصا بينهم ٦ صحفيين، وبريطانيا والهند والباكستان واندونيسيا. ولم تسمح حكومة اليابان للوفد الياباني بمغادرة البلاد

وستعقد جلسات المؤتمر في الفندق الجديد «سوفتسكوي» الذي بني مؤخراً.

ونشرت جريدة النقابات السوفياتية «ترود» مقالا نددت فيه بقرار قيادة الهستدروت المبائية بعدم ارسال وفد عن الهستدروت الى المؤتمر بحجة ان للمؤتمر طابعا سياسيا

وتقول الجريدة: ان هذه الحجة ليست سوى ستار من الدخان لحجب الحقيقة، وهي ان قادة الهستدروت لا يمثلون مصالح الكادحين اليهود الذين يقاسون كثيراً من جراء مشاريع التسلح ووضع العقبات في طريق الاقتصاد العالمي.

هذا وستقوم الوفود بزيارات واسعة الى ارجاء الصناعة والزراعة والاقتصاد السوفياتية، وستكون احداها في منطقة قناة الفولغا التي انتهى بناؤها.

الانسانية المتقدمة تبني حياة السلام — تمثال من نحت فنان روماني

ميزانية تشيكوسلوفاكيا الجديدة

٩٣٫١ بالمئة للخدمات الاجتماعية و٦٫٩ بالمئة للدفاع

براغ – قدم وزير المالية التشيكوسلوفاكي، ياروسلاف كابس، مشروع الميزانية الجديدة الى المجلس الوطني لبحثه واقراره

وتتألف الميزانية الجديدة من دخل قدره ٣٢٤٠٠٠٠٠ مليون كرون ونفقات قدرها ٣٢٣١٥٠٠٠ مليون كرون وقد خصص من هذه الميزانية ٩٣٫١ بالمئة لتطوير الاقتصاد القومي والخدمات العامة، ورصد ٦٫٩ بالمئة فقط لشؤون الدفاع والامن

ومشروع الميزانية الجديدة تعبير واضح عن سياسة السلام التي تنتهجها حكومة تشيكوسلوفاكيا الديمقراطية.

سكان تريستا يتظاهرون مطالبين بجلاء قوات الاحتلال

تريستا – على اثر اعلان حكومة ايطاليا انها لن تتنازل عن طلبها باعادة هذه المدينة اليها، قمت هنا مظاهرات نظمها الشباب الايطالي مؤيدا طلب الحكومة الايطالية.

وكذلك قامت مظاهرات اخرى تطالب بتنفيذ بنود معاهدة الصلح مع ايطاليا التي تنص على جلاء قوات الاحتلال الاجنبية واقامة نظام حكم ديمقراطي وتعيين حاكم عام للمدينة من قبل مجلس الامن، وقد اعتدت قوات الشرطة عليها فجرحت عددا من المتظاهرين واعتقلت آخرين.

وقد اذاع راديو موسكو تعليقا على حوادث تريستا التي فيه مسؤولية ما يجري في المدينة على عاتق الدول الغربية التي لم تقم بتعهداتها، كما جاء في معاهدة الصلح الايطالية، من تجريد المنطقة من السلاح وجعلها منطقة محايدة وتعيين حاكم عام بواسطة مجلس الامن

واعلنت سلطات الاحتلال الانجلو-امريكية عن اجراء انتخابات لمجلس المدينة المحلي في ٢٥ ايار المقبل، اي في اليوم المحدد لاجراء انتخابات محلية في جنوب ايطاليا. وكذلك اعلنت السلطات الامريكية والبريطانية ان هذه الانتخابات ستجرى حسب النظام المتبع في ايطاليا مما سيجعل ممكنا نزول الاحزاب الفاشية في قائمة موحدة للحصول على «اغلبية» في المجلس

اميركا تمانع في بحث نشر الاوبئة في كوريا

نيويورك – ذكر يعقوب مالك، مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح، ان الاوبئة قد تفشت في شمالي كوريا نتيجة استخدام القوات الامريكية للاسلحة البكتريولوجية، وقال: «ان الهيئة التي تسمي نفسها «منظمة الصليب الاحمر الدولي» والتي اليها توجه اتشيسون بطلب المساعدة، ليست منظمة دولية وانما هي منظمة سويسرية اطلقت على نفسها هذا الاسم.

وقال مالك ان منظمة من هذا النوع لا يمكنها ان تعمل بشكل موضوعي وبدون تحيز كما هو مفروض في اي منظمة دولية. ان الحكومة الامريكية باصرارها على ان تقوم «منظمة الصليب الاحمر الدولي» بالتحقيق تظهر كأن الامر يحتاج الى دلائل اضافية لحقيقة واضحة هي ان القوات الامريكية تستخدم اسلحة الاوبئة الفتاكة.

وبهذه الطريقة تحاول الحكومة الامريكية منع بحث هذه القضية في لجنة من لجان هيئة الامم المتحدة كلجنة نزع السلاح.

مشروع الميزانية يحال على اللجنة المالية

القدس – باصوات نواب الائتلاف «والتقدميين» والنائبين المطرودين من المبام، قررت الكنيست في جلسه يوم الاثنين احالة مشروع الميزانية على اللجنة المالية. وقد صوت ضد المشروع النواب الشيوعيون ونواب «المبام» و«الصهيونيين العموميين» و«الحيروت»

من خطاب اميل حبيبي ، في الكنيست ، اثناء النقاش على الميزانية

مليون توقيع في اسرائيل وفي الاقطار العربية على نداء السلام هو انذار للمستعمرين بأن الشرق الاوسط لن يكون مركز عدوان لهم مهما يثيرون من حوادث الحدود ويفرضون من سباق التسلح !

في خطابه حول الميزانية ، الذي القاه في الكنيست في التاسع عشر من هذا الشهر ، كشف النائب الشيوعي اميل حبيبي النقاب عن اضاليل الحكومة هنا في ان الدولة مضطرة الى رصد مخصصات عسكرية مرتفعة تبلغ اكثر من خمسين بالمئة من الميزانية كلها ، بسبب تهديد الدول العربية لها « بجولة ثانية » . واوضح ان أمن الدولة يستدعي انتهاج سياسة دمقراطية تجاه الاقلية القومية العربية في البلاد . وفيما يلي ننشر اقساما من هذا الخطاب الهام :

ميزانية الخدمات الشعبية خفضت الى النصف !

ان اختلاف الآراء في الكنيست حول الميزانية الجديدة المعروضة علينا ، هو أمر معروف ومفهوم . ولكن على الرغم من هذا الإختلاف في الآراء ، فالكل يجمع على ان المخصصات العسكرية الكبيرة في الميزانية هي السبب الرئيسي ، في تخفيض المخصصات الاخرى في الميزانية ، وعلى وجه الخصوص تخفيض المخصصات للخدمات الشعبية الثقافية .

في ميزانية السنة الماضية بلغت هذه المخصصات ، التي تشتمل على الصحة والمعارف والشؤون الإجتماعية ومصابي الحرب والعائلات والمخصصات لتخفيض أسعار الحاجيات ولاستيعاب القادمين ، بلغت ٣٠ مليون ليرة ، أي حوالي ٢٦ ونصف بالمئة من الميزانية السابقة . واما في الميزانية الجديدة فتبلغ هذه المخصصات نفسها باستثناء استيعاب القادمين التي اختفت من الميزانية الجديدة ، حوالي ٢٨ مليون ليرة أي ١١ بالمئة من الميزانية . وحتى لو طرحنا جانباً ، في حسابنا هذا ، الأموال التي خصصت في الميزانية السابقة لاستيعاب القادمين الجدد ، وتبلغ خمسة ملايين ونصف المليون من الليرات ، لبقي ما خصص على الخدمات الشعبية في الميزانية الماضية ، ٢٤ مليون ونصف مليون من الليرات ، أي ٢١٫٦ بالمئة من الميزانية السابقة .

وهذا الحساب البسيط يظهر لنا ان مخصصات الخدمات الشعبية في الميزانية الجديدة قد خفضت الى النصف تماماً ، من حيث النسبة المئوية الى مجموع الميزانية ، عما كانت عليه في الميزانية الماضية .

هل هناك خطر من «جولة ثانية» ؟

ولا اعتقد ان مؤيدي الحكومة ، يستطيعون القول ان الأخطار المحيقة باسرائيل من «جولة ثانية» هي أشد مما كانت عليه في السنة الماضية ، مما يستدعي التضحية اكثر فاكثر بالخدمات الشعبية من اجل تقوية الدفاع عن الدولة .

اننا نعلم ان الحديث يجري الآن ، في اوساط حكام البلاد العربية ، لا حول «جولة ثانية» بل حول الاشتراك في «قيادة الشرق الأوسط» جنباً الى جنب مع حكومة اسرائيل . ان حكومات حلب والألوف من المناضلين ضد الاستعمار يزجون في اعماق السجون في مصر والعراق وشرق الأردن وسوريا ولبنان ، لا من أجل التحضير «لجولة ثانية» بل من أجل التحضير لإنشاء مركز عدوان جديد معين في الشرق الاوسط يشتمل على الأقطار العربية واسرائيل معاً .

هنا يقولون ، لتضليل الجماهير ، ان ترومان يعدنا بالقروض الإقتصادية والعسكرية لحمايتنا من «جولة ثانية» . وفي البلاد العربية ايضاً يقولون ولتضليل الجماهير ، ان ترومان يعدهم بالقروض الاقتصادية والعسكرية لحمايتهم من «مشاريع اسرائيل التوسعية» .

هنا يحاولون اثبات ادعائهم بالحوادث المؤسفة التي تقع بين وقت وآخر ، على حدود البلاد . وهناك ايضاً يثير اعوان الاستعمار الأميركي الرأي العام بالحوادث المؤسفة التي تقع على الحدود .

وبواسطة هذه الحيلة القديمة ، حيلة «فرق تسد» التي ذقنا منها الامرين ، نحن سكان هذه البلاد ، يحاول المستعمرون الأميركيون التغطية على مشاريعهم العدوانية في هذه المنطقة من العالم ، والهاء الجماهير في اسرائيل وفي البلاد العربية من المؤامرات العدوانية الاستعمارية التي تحاك لها ولبلادها .

ولكن لم يعد من الهين على ورثة الإستعمار البريطاني في الشرق الأوسط تنفيذ مؤامراتهم الدامية هذه . ان شعوب هذه المنطقة لا تناضل ضد استعمار لترثه استعمار آخر . ان شعوب هذه المنطقة تناضل ضد كل استعمار من أجل استقلال اقطارها ومن أجل ان تنعم بحياة حرة وسعيدة ومن أجل ان تبقى السلام الدائم . وفي هذا النضال يتوحد اليهود والعرب وتتآلف جبهة شعوب منطقة الشرق الأوسط .

مليون توقيع على نداء السلام انذار للمستعمرين الاميركيين والبريطانيين

ولأن الشيوعيين ، في اسرائيل وفي الأقطار العربية ، يقفون على رأس هذا النضال ، كاشفين امام الجماهير نوايا المستعمرين العدوانية ، يقوم اعوان المستعمرين ، في اسرائيل وفي الاقطار العربية ، بهجوم مركز على الشيوعيين عدوانين ، بالقمع وبالتشويه ، عزلهم عن الجماهير .

ليس الشيوعيون وجميع انصار السلام في اسرائيل فقط الذين يعارضون في المخصصات العسكرية الكبيرة في ميزانية بلادهم ، بل هذا ما يقوم به الشيوعيون وجميع انصار السلام في الأقطار العربية ايضاً . ان اكثر من مليون توقيع قد جمعت ، في اوضاع القمع والارهاب وتضحيات بالغة ، في مختلف الاقطار العربية وفي اسرائيل ، على نداء السلام . ان مليون انسان ، عربي ويهودي ، قد اعلنوا جهاراً انهم لن يسيروا وراء مؤمرات المستعمرين الأميركيين والبريطانيين الدامية ، وان الخطر على الأقطار العربية ليس من اسرائيل ولا الخطر على اسرائيل من الاقطار العربية ، بل من وجود الاستعمار في هذه المنطقة ومن مؤامرات الاستعمار في هذه المنطقة لتحويلها الى قاعدة عدوانية في مشاريعه الحربية ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية .

لقد استهزأ عضو الكنيست عوري بالتواقيع التي جمعت على نداء السلام . هذا هو جوابه على شرف حالة شهدتها الانسانية في طول تاريخها الحافل . ولكن هذه التواقيع ليست حبراً على ورق فقط ، انما هي تعبير عن ارادة ملايين الناس البسطاء الذين بها اعلنوا عن تصميمهم على المحافظة على السلام واحباط مشاريع الاستعمار العدوانية .

لا تبحثوا عن السلام في قصور الحكام ابحثوا عنه في اوساط الجماهير الشعبية !

ان الدفاع عن أمن اسرائيل لا يتطلب هذه المخصصات العسكرية الضخمة . ان تخفيض هذه المخصصات هو في الواقع في مصلحة الدفاع عن أمن اسرائيل لأنه سيمس مخصصات الدفاع فقط وسيحول دون انشاء قواعد الجيش الأميركي ولوقف سباق التسلح ، وهذا سيكون له اطيب الأثر في الرأي العام العالمي وسيعزز النضال الشعبي في الأقطار العربية المجاورة من أجل سلام مقيم بين هذه الأقطار واسرائيل .

ان سياسة دمقراطية حقيقية تجاه الأقلية القومية العربية في اسرائيل ستؤدي ، اكثر فاكثر ، الى عزلة حكام الأقطار العربية وإلى تعزيز النضال هناك من أجل السلام مع اسرائيل . لا تبحثوا عن سلام في قصور رغدان وعابدين والسفارات الأميركية والبريطانية في عواصم الأقطار العربية . هناك لن تجدوا الا المؤامرات لإنشاء «قيادة شرق الأوسط» ، هذه المؤامرات التي تقاومها شعوب أشد مقاومة . ابحثوا عن السلام بين صفوف الجماهير الشعبية في الأقطار العربية وفي اسرائيل . هذه الجماهير التي تناضل من أجل الخبز لا المدفع !

مهزلة مساواة الاجور والاسعار بين اليهود والعرب

على ضوء الميزانية الجديدة ، التي خفضت فيها المخصصات للخدمات الشعبية الى ١١ بالمئة ، ظهر أنه ليس في نية الحكومة ايقاف سياسة الاضطهاد القومي التي تتبعها تجاه الأقلية القومية العربية في البلاد . من اوضاع اكثر كل الجماهير الاسرائيلية ، افقاراً متزايداً ، سيزيد فقر الأقلية التي تنوء تحت اثقال الإضطهاد القومي .

صحيح ان الحكومة اعلنت في الاسبوع الماضي انها قررت اخيراً مساواة أجور العمال العرب باجور اخوانهم العمال اليهود ومساواة أسعار الإنتاج الزراعي العربي باسعار الانتاج الزراعي اليهودي . لقد انتزعت الجماهير المكافحة هذا الإعلان الرسمي من الحكومة بفضل نضالها المتواصل الذي وقف على رأسه الشيوعيون وتلقوا من أجله ضربات كثيرة . ولكن لإعلان الرسمي شيء وتنفيذ هذا الإعلان شيء آخر .

لقد أعلنت الحكومة عن مساواة أجور العمال العرب باجور اخوانهم العمال اليهود . ولكن في الاسبوع الماضي طالب عمال عرب يعملون في كسارات في خليج حيفا بتحقيق هذه المساواة ، فجاءهم مكتب الاستخدام وطردهم من العمل . ان عمال قرية الطيبة المضربين عن العمل منذ اكثر من اسبوعين في الكسارات لم يصلوا في مطاليبهم الى درجة المطالبة بمساواة الأجور . فهذا الطلب يكون طلباً «ثورياً» بالنسبة الى الأجور التي يتقاضونها الآن والتي تبلغ بين ٩٠٠ بروطة الى ليرة وربع في اليوم . انهم يطالبون بان تدفع الشركة لهم أجور اربعة اشهر مستحقة لهم . ان عشرات العمال يعملون في الطيبة في انتقاء القثاء والحصر يتقاضى الواحد منهم ٤٠٠ بروطة في اليوم .

حالة الفلاح العربي في ظل الاضطهاد القومي

تدعي الحكومة انها مهتمة بتنمية الانتاج الزراعي العربي . ولكن كل الذي فعلته هو تقديم القروض لبعض «المقربين» لا تمكن الفقراء حتى واحد . لقد وزعت على بعض الفلاحين بذاراً لا يكفي اسد حاجاتهم بشرط أن يدفعوا مقابله ١٣٠ بالمئة من قيمته بعد جمع المحصول التي تحدد وزارة الزراعة سعره . ان هذه القروض الحكومية لم تحسن حالة الفلاحين بل اوقعتهم في ديون جديدة وتفرض وزارة الزراعة على الفلاحين زراعة انواع معينة ، كالفستق في منطقة «المثلث» ، الذي ينهك الفلاحين وتأخذه الحكومة منهم باسعار زهيدة جداً .

وبحسب القوانين الإستثنائية وغير الاستثنائية التي سنت في اسرائيل ، كقانون أملاك الغائبين وقانون المناطق العسكرية على الحدود وقانون المناطق المغلقة وقانون الاراضي البور ، حرم الوف الفلاحين العرب ، المقيمين في اسرائيل من اراضيهم . هذا كان نصيب فلاحي شفاعمرو وعيلبون وطمره وبلدة الناصرة والجديدة وصفورية ومعليا وحوشة والكساير واكثر الفلاحين في «المثلث» وغيرهم من الفلاحين ، الذين ليسوا لاجئين خارج اسرائيل بل هم مقيمون في اسرائيل . وقسم كبير من هذه الاراضي تؤجره وزارة الزراعة ، لا للفلاحين الفقراء الذين هم في شدة الحاجة للارض ، بل لمالكي الارض الكبار الذين يؤجرون هذه الارض فيما بعد الى الفلاحين الفقراء . ان نظام الاقطاع الذي كان يتلاشى في البلاد ، نرى الحكومة الآن تحاول ان تعيد فرضه على القرية العربية .

ان اسلاح الفلاحين العرب الزراعي يبلغ ثمن الانتاج الزراعي كله في اسرائيل . ولكن الحكومة ، سيراً على سياسة الاضطهاد القومي ، تهمل هذا العامل الهام في حياتنا الاقتصادية وتؤدي به الى الخراب . لقد كانت الاراضي المزروعة ، من الاعداد ، داخل الحدود الحالية لاسرائيل ، حوالي خمسة ملايين ونصف المليون من الدونمات . بينما لا تبلغ الاراضي المزروعة الآن ، اكثر من ثلاثة ملايين دونم . ان ملايين منها بالاراضي الزراعية المهملة الآن ، وليس الفلاح العربي يمنع من الوصول الى هذه الاراضي . ان سياسة الاضطهاد القومي الشبه الضرر بمصلحة الاقتصاد الاسرائيلي كله .

وهذه هي الحال بالنسبة الى جميع الخدمات الاجتماعية المقدمة الى المواطنين العرب .

الوريقة الصفراء «اليوم» الشعب ليس في حاجة اليها

لقد خصص في الميزانية الجديدة ، ١٢ الف ليرة لاصدار جريدة «اليوم» الحكومية . من هو الذي في حاجة الى هذه الوريقة الصفراء المحشوة بالبغضاء والتهديد وبما تنشره الصحف المصرية في الاقطار العربية ؟ . لقد تحولت هذه الجريدة اثناء الانتخابات الماضية الى جريدة ناطقة باسم قوائم انتخابية معينة . فهل هذه هي «الدمقراطية» التي تتحدث عنها الحكومة ؟ بحجة أزمة الورق رفضت الحكومة الترخيص لجريدة «الاتحاد» بالصدور يومياً وهي لا تعطيها ما يكفيها من الورق للصدور اسبوعياً . اما تطلب اضافة الـ ١٢ ألف ليرة ، المخصصة لجريدة «اليوم» ، الى مخصصات المعارف العربية لمساواة أجور المعلمين العرب باجور المعلمين اليهود مساواة حقيقية .

ويستطيع كل انسان ان يتصور مصير الخدمات الصحية للمواطنين العرب في ظل الوضع السيء للخدمات الصحية لجميع المواطنين في اسرائيل ، وخصوصاً بين القادمين الجدد . ليس هنالك لمعالجة مرض السل بين العرب سوى مستشفى واحد في الناصرة يحتوي على ٦٠ سريراً . مراكز التطبيب في مناطق الحكم العسكري معدومة كلياً تقريبا . ليس هناك من اعمال وقائية ضد الامراض السارية . لقد وقعت عدة اصابات بالتيفوئيد في الطيبة ولم نسمع عن قيام وزارة الصحة باتخاذ اجراءات وقائية .

نحو انتخابات مجالس محلية وبلدية في المناطق العربية

وتتبرر سياسة التمييز ضد المواطنين العرب تدعي الحكومة انهم لا يدفعون ضرائب كما يدفع المواطن اليهودي . ان هذا الادعاء هو تضليل واخفاء للحقيقة .

تبلغ الضرائب غير المباشرة في الميزانية الجديدة نصف مدخول الميزانية كلها . والمواطنون العرب يدفعون الضرائب غير المباشرة مثلهم مثل اي مواطن آخر في البلاد . وكذلك هم يدفعون ضريبة الدخل وضريبة المعارف وضرائب الاراضي والاملاك وضرائب ما يسمى بالكماليات وضريبة الشراء . وبالاضافة الى ذلك تعرض عليهم ضريبة البيض وضريبة غرامات المحاكم العسكرية .

اننا طالبنا ونطالب بانشاء مجالس بلدية ومحلية منتخبة في جميع القرى والمدن لتنظيم الخدمات البلدية والمحلية وتحصيل الضرائب تحصيلا عادلا من المواطنين العرب . فلماذا لا تقوم الحكومة بهذا العمل . ان الجماهير العربية تناضل من اجل المساواة في الحقوق وفي الواجبات .

نحو سبيل ميزانية سلام ورخاء للجماهير العاملة

لا نستطيع القول ان الحكومة لا تعرف كل هذه الحقائق . انها تعرف ان سياستها تجاه الاقلية القومية العربية هي سياسة معارضة لمصلحة تنمية الاقتصاد الاسرائيلي ولمصلحة السلام الحقيقي بين اسرائيل والاقطار العربية .

ولكن الذي يقبل القروض الاميركية لا يعود حرا في انتهاج السياسة التي تخدم مصلحة البلاد .

فالمصيبة اذن هي مصيبة هذه «القروض» الاميركية والى اية هوة تؤدي بنا هذه القروض الاميركة . وعلى اساس هذه القضية تقوم حقيقة الميزانية الحالية والمخصصات العسكرية الضخمة فيها والمخصصات الاجتماعية الضئيلة فيها .

ان الشعب معني بميزانية سلام وتقدم اقتصادي ورخاء للجماهير العاملة . لا ميزانية توضع لتنفيذ الشروط السياسية في القروض الاميركة .

الانقلاب في كوبا تم بموافقة اميركا

هافانا – في صبيحة العاشر من شهر آذار الحالي قام احد رؤساء جمهورية كوبا السابقين ، الجنرال باتيستا ، بانقلاب عسكري ابتدأه في مركز قيادة القوات واعتقل على أثره عدداً من رجال حكومة الرئيس سوكاراس الذي فر الى السفارة المكسيكية طالباً الحماية فيها .

وفي البيان الأول الذي اصدره الجنرال باتيستا اعلن انه قام بانقلابه ليمنع حدوث انقلاب كان الرئيس سوكاراس قد اعده ضد احزاب المعارضة ، وزعم انه «سيحترم حقوق جميع الاحزاب والمواطنين الذين لا يقاومون حكومته» وانه سيبقى في الحكم الى ان «يتمكن من اقامة نظام سلام ودمقراطية وتقدم» وبعد ذلك يجري الانتخابات .

ويرى المراقبون السياسيون هنا ان الانقلاب قد جرى بتأييد تام من الولايات المتحدة وان بين الانقلاب وزيارة [illegible] لكوبا علاقة قوية .

وقامت قوات الجيش ، على أثر الانقلاب ، باحتلال مكاتب حزب الشعب الاشتراكي (الشيوعي) ولكنها لم تعتقل احداً من قادته .

واصدر حزب الشعب الاشتراكي (الشيوعي) بياناً استنكر فيه الانقلاب العسكري «على الرغم من النضال السابق ضد حكومة الرئيس سوكاراس الفاسدة والمعادية للشعب» . وجاء في البيان ايضاً ان «الانتخابات ، التي اعلن انها ستجري في تموز القادم ، كانت ستطيح بحكومة سوكاراس فجاء الانقلاب وابقى على القضايا الرئيسية وساق البلاد في طريق رجعية غير عادية» .

ودلل حزب الشعب الاشتراكي (الشيوعي) على ما يستهدفه المستعمرون الاميركيون الذين بمثل هذه الانقلابات ، يأتون بحكومات لا تعتمد على تأييد شعبي ، كما حدث من انقلابات في بيرو وفانزويلا وبوليفيا وعدد آخر من اقطار اميركا اللاتينية .

وحاول زعماء النقابات التي كانت تسيطر عليها حكومة سوكاراس باستغلال نقمة الجماهير على الانقلاب بالدعوة الى اضراب عام لتأييد حكومة سوكاراس ولكنها فشلت في ذلك . وقد اعلن احد قادة حزب الشعب الاشتراكي (الشيوعي) ان جواب العمال السلبي هذا كان متوقعاً . فالعمال على الرغم من استنكارهم للانقلاب ، فهم غير راغبين في تأييد حكومة سوكاراس الفاسدة . وذكر ان العمال سيناضلون للدفاع عن حقوقهم الاقتصادية وحرياتهم النقابية التي داستها حكومة سوكاراس وانهم سيشددون النضال ضد الزعماء الخونة الذين فرضوا عليهم بالارهاب .

ووضع القائد الشيوعي امام العمال برنامجاً «للدفاع عن السلام وحقوق الشعب الدمقراطية وزيادة الأجور ومن أجل اعانات العاطلين» .

وتلتف الجماهير الآن ، اكثر فاكثر ، حول حزب الشعب الاشتراكي (الشيوعي) مناضلة في سبيل حكومة دمقراطية . ويظهر ذلك من انتشار برنامجه الانتخابي الذي اعده لانتخابات تموز القادم اذ وزع منه اكثر من ٦٤٠ ألف نسخة في ايام معدودة .

الجو السياسي في مصر

اتخذ القصر وحكومة الهلالي الخطوة الحاسمة لاقامة جهاز حكم جديد يذهب بحزب الوفد ويسد نظام احزاب الاقلية الاستبدادي ، فحل الملك البرلمان ذا الاكثرية الوفدية وعين ١٨ ايار ١٩٥٢ موعدا لاجراء انتخابات برلمانية جديدة .

ولقد اتخذ القصر وحلفاؤه هذه الخطوة بعد ان ظهرت استحالة تعاون الاكثرية البرلمانية الوفدية مع حكومات الاقلية التي اقامها القصر ، بوحي من الاستعمار ، لتضرب الحركة الشعبية ولتعد البلاد لحلف الشرق الاوسط العدواني .

وستجري هذه الانتخابات في جو من الاحكام العسكرية وانظمة الطوارئ ، وسيعمل القصر واحزاب الاقلية من مأجوري الاستعمار ما في وسعهم ليكون البرلمان اداة لجر مصر الى حلف العدوان واضرب القوى الشعبية والوفد الذين اعلنا عن مقاومة هذا الحلف . وقد قرر الوفد ان يشترك في هذه الانتخابات كما قرر الهلالي باشا ان يؤلف حزبا جديدا من المنشقين عن الوفد والمستقلين ، من اجل هذه المعركة الهامة .

وستحتدم هذه المعركة الانتخابية احتداما عنيفا ولكنها ستجري في اوضاع من الارهاب والضغط ترجح كفة اعداء الشعب من مأجوري القصر والاستعمار .

وقد اتخذت حكومة ماهر باشا وتتخذ حكومة الهلالي باشا الخطوات اللاحقة لتؤمن نتائج هذه الانتخابات لتكون لصالح الخونة واعوان الاستعمار لا لصالح الشعب وقواه المناضلة من اجل السلام والاستقلال .

ومن العبث التحدث عن انتخابات دمقراطية ، حتى ولا دمقراطية برجوازية في هذه الظروف . فالاحكام العسكرية تشمل البلاد ، والدمقراطيون من النقابيين والشيوعيين والوطنيين في المعتقلات (تقول الانباء ان عدد هؤلاء يقارب الالف) وسيف الرقابة مسلط على الصحف المعارضة ، والجيش البريطاني يهدد باحتلال مصر ان عادت حوادث الاضطرابات الى القاهرة .

اضف الى هذا ما قامت به حكومة ماهر وحكومة الهلالي من تغييرات في قيادة الجيش والبوليس تلك التغييرات التي ابعدت جميع العناصر القومية والصديقة للوفد توطئة لهجوم عنيف على الشعب وحزب الوفد . ان اعتقال فؤاد سراج الدين سكرتير الوفد العام يدل على مبلغ استعداد حكومة الهلالي وعلى المدى الذي ستذهب اليه في معركتها الحالية .

مطالب الشعوب العربية

الحالة في مصر

ولكن الانتخابات لن تغير شيئا في الازمة الاقتصادية المحتدمة . لقد اعلن وزير مالية ماهر باشا قبل اسابيع ان العجز سيبلغ في ميزانية الدولة ٢٠ مليونا من الجنيهات في هذا العام على الرغم من تخفيض النفقات ٢٥ بالمئة . وان عجز الميزان التجاري سيزيد على عجز السنة الماضية ، وقد كان في عام ١٩٥٠ ، ٦٨ مليونا من الجنيهات بينما لم يبلغ في سنوات ما قبل الحرب العالمية الثانية اكثر من ثلاثة او اربعة ملايين .

وهذه الحقائق انما تعكس وضع الجماهير السيء في المدينة والقرية وتدل على اثر سياسة التسلح التي سارت عليها حكومات الاقلية ما قبل عام ١٩٥٠ .

الا ان ازمة مصر السياسية هي اعمق وابعد اثرا . فالهبة الشعبية ضد الاستعمار البريطاني لم تقف عند حد النضال ضد الجيوش المحتلة بل تعدتها الى الطبقة الحاكمة وتركزت ضد الملك . وقد كانت شعارات الجماهير في المظاهرات والاجتماعات تختلف عما كانت تشيعه الجرائد ووكلاء الصحف . ففي كل مظاهرة كانت تهتف الجماهير «بدون ملك» و«ارجع الى امك يا فاروق» و«اذهب الى امك في اميركا» و«في القنال يا فاروق» .

ولعل ابرز دليل على اتساع الهبة الشعبية ما ظهر في صفوف الجيش . فقد رفض الجيش الذهاب لمقاومة مظاهرات الطلبة والعمال ، وفي اجتماع لاعضاء نادي الضباط اتخذ المجتمعون قرارا ينص على ان الجيش المصري مع الشعب في نضاله ضد الاستعمار . وفي هذا الاجتماع انتخب المجتمعون هيئة جديدة اغلبها من الضباط الشبان ذوي الميول القومية . ومن المفيد ان نذكر ان احد الضباط هتف بعد انتهاء الاجتماع بحياة الملك فلم يرد عليه سوى اربعة ضباط كبار من ٤٠٠ .

اهمية مصر

ان القضية في مصر الآن قد اصبحت هامة من وجهتين فهناك خطر حقيقي على النظام القائم وعلى القصر وهناك خطر وقتي على مشاريع الاستعمار واستعداداته من اجل اقامة حلف الشرق الاوسط . لقد ظهر من مداولات ظفرالله خان في القاهرة ومساعي نوري السعيد والملك ابن سعود لحل قضية العلاقات البريطانية المصرية ان قيام حلف في الشرق الاوسط غير ممكن بدون اشتراك مصر الفعال . ولهذا فالمعركة الحاسمة ستكون في مصر ولن تكون الانتخابات اكثر من مظهر لها .

الشعب الكوري سيواصل النضال لطرد جميع المعتدين

بيونغ يونغ – ارسل رئيس حكومة كوريا الشعبية ، كيم ارسن ، الى الرفيق ستالين ، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، برقية تحية بمناسبة مرور ٣ سنوات على توقيع المعاهدة الاقتصادية والثقافية بين البلدين جاء فيها .

«ان شعب كوريا ، المناضل من اجل حريته ، ليغمره السرور لتأييد الشعوب السوفياتية له في حربه ضد المعتدين الانجلو – اميركين . ان الشعب الكوري سيواصل النضال الى ان يطرد جميع القوات المعتدية الاجنبية ومن اجل وحدة الدولة واستقلالها الكامل» .

وزير الحربية الاميركية

راضٍ عن الجيش الاسرائيلي

واشنطن – قال وزير الحربية الاميركية ، روبرت لوفت ، امام لجنة «المساعدة» الخارجية ، التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي : «ان جيش اسرائيل قد اثبت اهليته . ومنطقة الشرق الاوسط هي ذات اهمية كبيرة ، ونحن في حاجة الى جميع الاصدقاء الذين يمكن ان نحصل عليهم في هذه المنطقة عرباً كانوا ام يهوداً» .

براودي يطلب من ترومان التدخل لعقد صلح بين اسرائيل والدول العربية

نيويورك – طلب بنيامين براودي ، رئيس الجمعية الصهيونية في اميركا ، من الرئيس ترومان ان «ياخذ في يده زمام المبادرة للقيام بخطوة في هيئة الامم المتحدة تؤدي الى عقد مؤتمر سلام بين اسرائيل والدول العربية برئاسة الوسيط الدولي رالف بانش» .

تركيا تسعى لاعادة الامبراطورية العثمانية

موسكو – ذكرت صحيفة الجيش السوفياتي ، «النجم الاحمر» ، ان الحكومة التركية ، بتأييد من الاستعمار الاميركي تسعى الى اعادة الامبراطورية العثمانية . وان هذا المشروع يتضمن احتلال الاقطار العربية ونهب شعوبها .

وجاء ايضا ان طلب اميركا من تركيا اعداد ٤٠ فرقة لقوات حلف الاطلنطي يثير معارضة شديدة . فالاتراك لا يرون ان عليهم سد الثغرة التي خلقها تردد بعض الاقطار في تجنيد قوات اكبر للحلف الاطلنطي .

وكذلك اليونان مستاءة من الطلب الاميركي لتجهيز ١٠ فرق يونانية .

وقالت الصحيفة السوفياتية ان هذا هو سبب زيارة ايزنهاور الخاطفة لكل من انقرة واثينا

خطوة الى امام
خطوتان الى الوراء...

نواب المباي العرب «الخمسة» ... قصتهم قصة غريبة. عندما تألفت حكومة بن غوريون الحالية، على اثر انتخابات الكنيست الماضية، وقفوا في الكنيست، واحدا في اثر واحد، ممتدحين الحكومة «السنية»، التي كان يوم تأليفها «يوم يمن وبركة... حتى ان السماء جادت بالمطر في ذلك اليوم» كما قال صالح خنيفس!

ومع المباي، مثل النواب «الخمسة» رواية «جلا جلا» كالروايات التي كنا نمثلها في صغرنا فتأتي «بايخة».

فقد وضع لهم بن غوريون، في برنامج حكومته، بنداً، هو السادس والعشرون او التاسع والعشرون (لا اذكر بالضبط)، جاء فيه ان الحكومة تعد بالاهتمام بشؤون المواطنين العرب

واستنادا على هذا البند وقف «الخمسة»، واحدا بعد واحد، يشكرون الحكومة و«يتأملون» منها تنفيذ البند السادس والعشرين ...

ثم تعاقبت الايام والشهور، فطارت اقرت وكفر برعم والبويشات، وبقي البند السادس والعشرين ...

وبدأنا نلاحظ بوادر تذمر في اوساط «الخمسة» من سياسة المباي. وابتدأ بعضهم يرفع يده معارضا لمقترحات المباي. فقلنا خيراً: هي خطوة ضعيفة، ولكنها خطوة الى امام على كل حال.

وابتدأنا نعش في وجه «الخمسة» ونبش. وقلنا متفائلين: ان في صدور هؤلاء «الخمسة» اربعة ضمائر حية إن لم يكن هناك خمسة.

ثم ظهر ان تفاؤلنا كان في غير محله، وان رواية «جلا جلا» الصبيانية ما زالت تمثل على المسرح باشتراك المباي و«الخمسة» الابطال.

فما ان «وعدت» الحكومة بمساواة اسعار الانتاج الزراعي العربي باسعار الانتاج الزراعي اليهودي وبمساواة اجور العمال العرب بأجور اخوانهم العمال اليهود، حتى «سخسخ» النواب «الخمسة» حبا بالحكومة وثقة بوعودها.

وبينما كانت قوات البوليس تهاجم بيوت قرية الرامة وتصادر الزيت منها بالقوة، بسعر ٢٩٠ ليرة للطن الواحد، كان «الخمسة» الابطال يشكرون، في الكنيست، واحداً في اثر واحد، الحكومة على وعدها بالمساواة ...

وعدنا الى قصة البند السادس والعشرين اياه!

وبينما كان النواب الشيوعيون يطالبون في الكنيست باطلاق سراح النساء والرجال والاولاد الذين اعتقلهم البوليس في الرامة، كان سيف الدين الزعبي يطالب في الكنيست، في خطابه على الميزانية، بتوسيع السجون لانها مكتظة بزبائنها... وكان فارس حمدان يطالب بزيادة عدد رجال البوليس!

(جهينة)

دب يوسف يقول « ما العمل وانتاج العمال ضئيل » !!!

دروكمان يعلن ان الحزب الشيوعي سيناضل من اجل انتخابات جديدة للهستدروت

تل ابيب – في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت في الاسبوع الماضي دعي دب يوسف وزير الصناعة والتجارة لالقاء محاضرة حول المشروع الاقتصادي الجديد.

وطبعا حاول الوزير تبرئة الحكومة من مسؤولية الوضع الاقتصادي القائم والقى بالمسؤولية على جماهير الشعب ... لانها «لا تكافح السوق السوداء»!

وانكر الوزير ما قاله في اشدوت يعقوب من ان العمال سيتحملون التضحية الكبرى بموجب المشروع الجديد ولكنه اعترف ان العمال سيفصلون وستغلق المصانع .. «غير المجدية».

واراد ان يضع النقط على الحروف فاعترف ان وضع العمال سيء، ولكنه قال ما الذي يمكنه عمله وانتاج العمل ضئيل؟ (اي على العمال ان يموتوا انهاكا قبل ان يتحسن وضعهم)

وتكلم الرفيق الياهو دروكمان منتقدا المشروع وسط ضجيج من المقاطعات اشترك فيها عدا اعضاء المباي رئيس الجلسة.

ومما قاله اذا وافقت الاكثرية في الهستدروت على المشروع الاقتصادي الجديد ولم تقف مع العمال في نضالهم للمحافظة على مستوى معيشة انسانية ولوقف الفصل فستناضل الكتلة الشيوعية في الهستدروت لعقد المجلس العام واجراء انتخابات عامة لجميع المؤسسات.

النقابيون يرسمون طريق النضال ضد الفصل

حيفا – عقد في مقر الحزب الشيوعي اجتماع للجان العمال والنقابيين العاملين في امكنة العمل لبحث الوضع الاقتصادي المتدهور ورسم سياسة النضال لوضع حد للفصل الاجماعي وتجميد الاجور.

وقد شرح صموئيل ليتفاك الوضع الراهن واتخذ المجتمعون قرارات هامة منها عقد اجتماعات العمال حين فصل عدد منهم ومقاومة هذا الفصل وتنظيم الوفود الى مجلس العمال واللجنة التنفيذية للهستدروت واعلان الاضرابات الانذارية في امكنة العمل في حالة الفصل

وتقرر تنظيم نضال العمال العاطلين في مكاتب الاستخدام من اجل العمل.

المؤتمر يدعو اتحاد عمال اسرائيل للتعاون ولكن قادة الاتحاد يرفضون

كانت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب قد وجهت رسالتين الى مركز اتحاد عمال اسرائيل، احداهما بتاريخ ٧–١–٥٢، والثانية بتاريخ ٢٩–١–٥٢ تدعوه فيهما لعقد اجتماع مشترك، لتنظيم قيام هاتين المنظمتين بنضال مشترك من أجل فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب، والدفاع عن حقوقهم إزاء الهجوم المتزايد الذي يشنه اصحاب الاعمال عليهم.

ولكن قادة اتحاد عمال اسرائيل، كعادتهم، تنكروا لهذا الطلب الذي يعبر عن رغبة جميع العمال المنظمين في المؤتمر وفي الاتحاد وغير المنظمين.

فردوا على رسالتي مؤتمر العمال المذكورتين برسالة مؤرخة في ١٢–٣–٥٢، يتهربون فيها من التعاون مع المؤتمر من أجل مصالح العمال، ويدعون بانهم «بطرقهم الخاصة»، وعن طريق تعاونهم مع الهستدروت واتصالهم بدوائر الحكومة، قد تمكنوا من اقامة الكثير من النقابات المهنية ومساواة اجور العمال العرب باجور العمال اليهود. وبفضلهم قد حقق العمال العرب كثيراً من مطالبهم !!...

بهذا عاد فأثبت قادة اتحاد عمال اسرائيل مقاومتهم كل كفاح مشترك من أجل الخبز والعمل.

ولكن نضال العمال المتنمين الى الاتحاد سيفرض قيام مثل هذه الوحدة في الكفاح لانها أمل العمال في تحقيق أمانيهم.

العمال يطالبون اجورهم ايام البطالة

حيفا – قرر عدد من عمال شركة آتا ملاحقة لجنتهم في المصنع لتطالب الادارة بدفع اجورهم ايام البطالة التي ستنجم عن ايقاف العمل لفقدان المواد الخام.

النساء يطالبن بمركز صحي

عيلبون – وقعت نساء القرية على عريضة الى الدوائر الصحية تطالب باقامة مركز صحي تقوم عليه ممرضة وبتنظيم زيارة طبيب مرتين في الاسبوع

وقابل وفد عن النساء طبيب الصحة في الناصرة فوعد بالاتصال بالمسئولين.

اضراب عمال الكسارات

بقلم مكتب مؤتمر العمال النقابي

من الواضح ان قيادة المباي في الهستدروت قد تبنت سياسة تحطيم اضرابات العمال وعرقلة نضالهم من اجل العمل والخبز.

في الاسبوع الماضي اضرب حوالي اربعين عاملا في كسارات خليج حيفا من اجل زيادة اجورهم وتحقيق مطالبهم الاجتماعية – الاذن السنوي وساعات العمل والانتاج.

واعلنت الهستدروت ان الاضراب «غير قانوني» وقد حصل بدون اذنها.

وساندتها في هذا اجيرتها قيادة اتحاد عمال اسرائيل التي اهملت مطالب هؤلاء العمال على الرغم من انتسابهم اليها مدة طويلة.

واثمر تضامن المضربين ونجاحهم في اقناع العمال الذين اوفدتهم مكاتب العمل لتحطيم الاضراب، فبدأت المفاوضات بين العمال واصحاب الكسارات وكادت تقارب النجاح، الا ان الهستدروت تدخلت في الامر واوقفت المفاوضات بعد ان وعدت اصحاب العمل بتأمين حاجتهم من العمال.

وطبعا ساعدت قيادة اتحاد عمال اسرائيل الهستدروت بهذا العمل، فقد جلب جون ايوب برفقة مبايي الهستدروت الضغط على العمال واعادتهم الى العمل وبعدئذ جاء المرشد سليم القيه الذي حاول تحريض مضربي الاضراب، على اسس عنصري. ولكن العمال صمدوا امام كل هذه المؤامرات.

وفي سبيل تحطيم الاضراب اوفدت الهستدروت وقيادة اتحاد عمال اسرائيل مأجوريها الى عسفيا حيث يعيش المضربون وتحت تأثير الضغط والارهاب تارة والوعود والاغراء تارة اخرى وقع العمال في الشرك وعاد قسم منهم الى العمل دون ان يحصلوا على مطالبهم الهامة. وفوق هذا لم يرجع كل العمال اذ قررت الهستدروت باتفاق اصحاب الاعمال ان يعود بقية العمال فيما بعد على انهم عمال جدد

ان هذا الاضراب قد علم العمال دروسا قاسية. لقد رأوا ان اتحاد عمال اسرائيل لن يفيدهم، وان مؤتمر العمال العرب، الذي تبنى اضرابهم منذ اليوم الاول، ثابر في كفاحه فارسل اعضائه ليكونوا مع حاميات العمال وجند للاضراب عناصر دمقراطية من الطبقة العامله اليهودية قامت بدور هام في اقناع محطمي الاضراب في الرجوع عن مكان العمل.

وان لم ينجح هذا الاضراب في تأمين مطالب العمال، فقد نجح بأن اظهر وحدة الطبقة العاملة اليهودية والعربية في الكفاح من اجل زيادة الاجور وشروط العمل الانسانية.

لقد افتضح في هذا الاضراب اتحاد عمال اسرائيل الذي سعى الى تحطيم الاضراب بدلا من ان يتعاون مع المؤتمر في مقاومة سياسة قيادة الهستدروت المبائية التي تستهدف دائما تحطيم الاضرابات وخدمة اصحاب الاعمال.

الحاكم العسكري في أم الفحم

يحاول تحطيم جمعية تعاونية ..

ام الفحم – اقيمت هنا جمعية تعاونية وتسجلت تحت رقم ٩٠ في دائرة التسجيل ونالت مصادقة دائرة المؤن وبقي عليها ان تنال موافقة دائرة الصحة. ولكن دائرة الصحة تريد موافقة الحاكم العسكري (لا نعرف لماذا) الذي ماطل على الرغم من المراجعات العديدة ووضوح المصادقة الرسمية من هيئات الدولة ذات الاختصاص.

ويريد الحاكم العسكري ان يحطم الجمعية من الاساس ولهذا فقد عمل مأجوروه على تهديد المساهمين وتحذيرهم بان بقائهم يعني عداء الحاكم وقطع تصاريحهم. ولكن المحاولة فشلت وبقي المساهمون، عدا افراد قلائل، صامدين ومصممين على متابعة القضية وكسب التصديق واستصدار الرخصة.

لقد فشلت محاولات الحكم العسكري في الماضي في قرى الجليل وستفشل هنا ان ثابر المساهمون في كفاحهم وعنادهم.

نعلن ان الهويات الآتية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

عبد الله يوسف يعقوب من الناصرة
هوية رقم ٢٤٦٣٣

علي حسين الصبيح من كفركنا
هوية رقم ٦٢٢٤٥

العمال ينجحون

في رفض نظام المقاولة

تل ابيب – رفض جميع عمال «افود» للنسيج وعددهم ٢٢ شخصا العمل بالمقاولة وقد اضطرت الادارة ان تقبل بمطالب العمال الذين عادوا الى نظام العمل اليومي.

وقبل هذا عمل العمال بالمقاولة فوجدوا ان هذا الاسلوب يضنيهم ويجعلهم عرضة للتعب الشديد ولا يزيد في دخلهم فنبذوه ونجحوا.

موجة الفصل تصل الى السكة الحديد

حيفا – رغم اتساع اعمال السكة الحديد تلقى بضع عشرات من العمال في مختلف نواحيها اوامر بفصلهم من العمل، دون اعتبار لاقدميتهم في العمل، فمنهم من مضى عليه ٣–٤ سنوات، وواحد مضى عليه في العمل ٣٠ سنة، وآخرون يعيلون عائلات كبيرة.

وتسري الآن شائعات ان ادارة السكة الحديد تعد قوائم اخرى باسماء عمال «مرشحين» للفصل.

الجماهير في الرامة تطالب بمحاكمة الضابط «ابو خضر»

الرامة – اثارت اعتداءات البوليس الوحشية على السكان في الاسبوع الماضي موجة استنكار شديدة فعقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا وارسلت البرقيات من جمعية الزيتونة ونقابة البقالين والحزب الشيوعي كما تجمهر الطلاب خارج المدرسة، وكانوا ينوون الاضراب ولكنهم عادوا واكتفوا بارسال برقية احتجاج.

وتطالب هذه البرقيات بمحاكمة الضابط «ابو خضر» الذي تمادى في عدوانه فضرب النساء والرجال بهراوته واقتحم البيوت واشاع موجة ارهاب عنيفة.

وتذكر البرقيات ان عددا من المضروبين لا زالوا طريحي الفراش وان محاولة محاكمة المعتقلين امام محكمة عسكرية انما تستهدف التغطية على اجرام البوليس والانتقام من السكان الذين كانوا يدافعون عن مطالبهم

اجتماع لوفد الشبيبة الشيوعية

تل ابيب – عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية في قاعة «الثقافة الشعبية» اجتماعا عاما حضره الكثيرون وبينهم عدد من اعضاء مباي

واستعرض عوزي بورشتين سكرتير الشبيبة الوضع الاقتصادي العام والمشروع الجديد وبين اخطاره على الشبيبة العاملة وقد اشترك في النقاش عدد من الحاضرين بينهم عدد من اعضاء مباي اقتنعوا بضرورة النضال ضد سياسة بن غوريون الاقتصادية، وقد اقترح احدهم تنظيم عريضة الى منظمة الشبيبة العاملة

وقد اتخذ الاجتماع قرارات استهدفت تقوية النضال وتحريك منظمة الشبيبة لتعمل من اجل الشبيبة العاملة

تسيلا عيرم تطالب بتغيير نظام ضرائب البلدية

حيفا – وافقت بلدية حيفا باكثرية اصوات المباي والمبام وبمعارضة الحزب الشيوعي على رفع ضريبة الغرفة ٥٠ بالمئة وضريبة الاملاك ٣٣ بالمئة وميزانية النفقات ٤٠ بالمئة

واثناء النقاش الذي جرى في الاسبوع الماضي اعلنت تسيلا عيرم، العضو الشيوعي، عن معارضتها في رفع الضريبة العامة على السكان وطالبت بتغيير اساسي في نظام الضرائب. واتهمت الادارة بعدم الاهتمام بجمع الضرائب من اصحاب الاملاك والشركات فبينما جمعت البلدية الضريبة العامة مئة بالمئة قصرت ضريبة الاملاك عشرات الالوف من الليرات.

وقد عارض ككوشنير (مبام) المشروع اثناء البحث ولكنه صوت مع زملائه اعضاء كتلة مبام وبذلك اقر اقتراح رفع الضرائب.

في النضال الشعبي يوقف رجال الجمرك عند حدهم

قلنسوة – يظهر ان رجال الجمرك في المثلث قد حاولوا الظهور بشكل لبق في المدة الاخيرة ولكنهم فشلوا. ففي ليلة ٥–٣–٥٢ داهموا بيوت القرية (اللباقة في انهم استصحبوا مختار القرية!) و«بمتريتهم» المعهودة روعوا النساء والاطفال وصادروا مئة وسبعة خراف بالحجة اياها: «مهربة من القسم العربي».

وعلى أثر احتجاجات السكان ارجعوا قسما من الخراف لاصحابها وابقوا الباقي «ليحقق» ضابط الجمرك عن مصدرها!

ان قضية رجال الجمرك هي قضية الحكم العسكري الارهابي ولن تقف اعمالهم الاستفزازية ما لم يقف السكان موحدين مناضلين ضد هذه السياسة.

لن تستكين جماهير القادمين

بقلم ابراهيم دبي

نشكر لصديقنا ابراهيم دبي رده البين على المأجورين من رسل الرجعية، ونحن نفتخر بهذه القوى الواعية التي تكافح ضد اليأس والتفرقة القومية وتنادي للنضال من أجل الاستقلال والحرية والاخوة والخبز والعمل والسلام

كان ش. زلخه قد نشر في جريدة اليوم مقالا تحت عنوان «الى اخواني العراقيين»، ملأه بعبارات جوفاء، مدافعا عن سياسة التفرقة والجوع. ورد عليه يوسف زعرور فاورد انطباعات يومية ساذجة ولكنها واضحة لكل انسان مستقيم تظهر العبارات الجوفاء على حقيقتها. فثار روبين جبجي وتبرع بالرد على يوسف زعرور باسلوب رخيص .. فما هي الحقائق.

ش. زلخه وروبين جبجي مأجوران لسيد واحد، وما عملهما الا خداع الجماهير. ان تعاظم نضال القادمين الجدد الذي تعكسه اجتماعاتهم وعرائضهم قد زعزع اركان الرجعية وهدد قبضتها على الجماهير، فانبرى هؤلاء وامثالهم يدافعون عن حكومة الخيانة وبيع الاستقلال.

وكلا هذين «المدافعين» يريدان مساعدة الحكومة المبائية التي تسعى لجر الشعب الى الهاوية من وراء مفاوضات بون واتفاقيات واشنطن ولندن. ولخدع الجماهير لم ينس كلاهما ان ينصح الشعب بالصبر على المشاق لان الحكومة تعمل من اجل «راحة وسعادة الشعب» ولا حاجة الى اعتراض او مطالبة باصلاح!!

يقول زلخه «اني لم اقدم على طرق هذا الموضوع الدقيق الا بدافع غيرتي على مصلحة هذا الوطن العزيز وحرصي على احلال التفاهم والوئام بين ابناء الوطن الواحد بدل التفرقة والانشقاق»

اني اسأل الكاتب هل من مصلحة الوطن كونه مستعمرة امريكية ام وطنا لشعب اسرائيل؟ فان كان يريد ان يكون البلد لشعبه، فللشعب حق الحياة الذي يدعوه الى ان يناضل حين يرى الظلم يقع عليه. ولكني متأكد انه يريد البلد مستعمرة امريكية، وليكون كذلك فعلى الحكومة ان تنفذ اوامر الاسياد فتضرب الشعب وتمنعه من المطالبة بحقه وتخيفه ليسهل عليها ان تجعله طعاما للمدافع.

ويدافع الكاتب عن مواقف الحكومة وبهذا يدافع عن التفرقة القومية والانشقاق. ان الضحايا التي سقطت في حرب فلسطين لتقوم اسرائيل قد ديست ذكراها لان الحكومة القائمة باعت البلاد الى الدولار، ولم يبق في اسرائيل من حرية سوى حرية السجون والاضطهاد.

• • •

اما جبجي فقد بدأ رده باقتباس من «الجروسلم بوست» حيث هاجم احد محرريها يهود العراق فقال ... «ان اليهود القادمين من العراق كانت لهم سمعة حسنة من حيث دماثة الاخلاق، وعجبا كيف ذهبت هذه الاخلاق وانقلبت السمعة الطيبة الى عكسها تماماً».

ماذا يقصد جبجي بهذا الاستشهاد؟

انه يقصد المظاهرات والعرائض والاجتماعات التي تشكل مظاهر نضال القادمين الجدد وهو غير راض عن هذا النضال.

فهو يطلب من القادمين ان يسكتوا اذا حملوا الماء مسافة كيلومترين، ويسكتوا اذا جرفت مياه الامطار اكواخهم وشردت العواصف عائلاتهم ويسكتوا اذا ناموا على الطوى وجابوا الطرقات سعيا وراء العمل ولقمة العيش

ولم ينس هذا الكاتب ان يضرب على وتر التفرقة القومية فقد قال ان اسرائيل تختلف عن العراق فهناك «الايدي العاملة رخيصة والعقول جامدة والاجسام خاملة مما دعا الى تفوق اليهود» في بلاد الخيرات ...

هذا هو اسلوب المأجورين في تنمية العنصرية بظهار العرب منحطين خاملين، لكنه لو تعمق لرأى في اسرائيل كما في العراق طبقة رأسمالية (هناك رأسمالية اقطاعية) تستغل العمال وطبقة كادحة تكافح ضد هذا الاستغلال

لقد وصف العراق ببلاد الخيرات وقال ان الايدي رخيصة والعقول جامدة الا يرى ان وصف العراق بفقره وعوزه على الرغم من غناه وخيراته المدفونة ينطبق على اسرائيل؟ هنا ايضا الايدي العاملة رخيصة والخيرات في ايدي الاحتكاريين الاجانب.

ان القادمين من العراق مع الكادحين اجمع يبيعون عملهم رخيصا للرأسمالية ويصبون عرق جبينهم ليغتني هؤلاء واسيادهم المستعمرون ومن حق الجماهير ان تناضل ضد هذا الاستغلال ... ولن تنفع «نصائحك» ولن تقبل الجماهير ان تنتظر اليوم «فرج» كسراب الصحراء لا وجود له!..

ساكنو مخيم دافيد يطالبون بلجنة

مخيم دافيد – اشترك اكثر من ٥٠٠ ساكن في الاجتماع الشعبي الذي دعت اليه اللجنة التحضيرية يوم السبت الماضي.

وبحث الاجتماع قضايا المخيم وضرورة انتخاب لجنة محلية تهتم بها بدلا من اللجنة المعينة التي تهمل كافة الامور

وقد قرر الاجتماع ارسال برقيات الى وزارة الداخلية والوكالة اليهودية بهذا الشأن ارسلت فعلا

وفهمنا ان السكان يقومون بتوقيع عريضة تطالب بهذا الطلب

احكام على المتظاهرين ضد روبرتسون

الرملة – حكمت المحكمة هنا بغرامة ٢٥ ليرة او بالسجن شهرا واحدا على ١٢ شخصا من سكان اللد اشتركوا في المظاهرة الجماهيرية التي نظمها الحزب الشيوعي احتجاجا على زيارة داعية الحرب روبرتسون في ٢٠/٢/٥١

محادثات شريت في بريطانيا

حول «قيادة الشرق الاوسط» ومنح امتيازات اقتصادية للبريطانيين

لندن – نشرت جريدة «صانداي تايمس» اللندنية تعليقا حول زيارة شريت وراينوفتش الى بريطانيا والمقابلات التي اجروها مع الهيئات الحكومية المختلفة في بريطانيا.

وتقول الجريدة ان الغرض من هذه الزيارات لم يكن لبحث قضايا الشرق الاوسط فحسب بل تطرق البحث مع مستر ايدن حول بعض القضايا المالية والاقتصادية واقترح ايدن الاتصال مع وزارة المالية.

ومن القضايا التي جرى البحث حولها مع المستر بطلر وزير المالية، توظيف رأسمال بريطاني في اسرائيل وتوسيع انتاج شركة البترول في حيفا والبدء باستخراج البوتاس من البحر الميت، وقضايا امتيازات التنقيب عن البترول.

وقابل شريت رئيس الوزراء البريطاني تشرشل بناء على دعوة الاخير، وجرت المقابلة في جو من التكتم، وتفيد اوساط السفارة الاسرائيلية ان المقابلة جرت حول قضايا «تهم البلدين».

ومن المعتقد ان هذه المقابلة هي استمرار لمقابلات شريت في باريس ولندن حول قيادة الشرق الاوسط.

منع الاجتماعات والمظاهرات امام الكنيست

القدس – باصوات الائتلاف، بمعارضة الحزب الشيوعي وامتناع مبام، اقرت الكنيست على قانون حصانة بنية الكنيست. ويمنع القانون انعقاد الاجتماعات والاستعراضات في ساحة الكنيست.

وتعني كلمة «اجتماع» في هذا القانون اجتماع عشرة اشخاص فأكثر لتنفيذ غاية مشتركة. وقد انتقد ماير فلنر هذا القانون وقال: يعتقد الحزب الشيوعي أن من حق المواطنين التظاهر في جميع انحاء البلاد وحتى امام الكنيست بشرط الا تمس ابنية الكنيست بأذى. وطلب شطب العبارة التي تمنع المظاهرات امام الكنيست، وفي حاله رفض هذا الاقتراح الاستعاضة عنه باعتبار معنى كلمة اجتماع اكثر من خمسين شخصا، والاستعراض ٢٠٠ شخص فاكثر؛ وأيد مبام هذا الاقتراح.

وعارض فلنر عبارة «لتنفيذ غاية مشتركة» واقترح اضافة «لتنفيذ جريمة».

خطر الفصل عن العمل يهدد ألوف العمال

ارتفاع موجه النضال ضد الفصل والعمل بالمقاولة

تل ابيب – سيرتفع عدد عمال الجلود العاطلين عن العمل الى الالفين في الايام القادمة وستأثر صناعة الاحذية والمحافظ فتغلق المصانع الصغيرة ابوابها وترمي باعداد جديدة من العمال الى الشارع.

ولكن سياسة الفصل والتجويع تلاقي مقاومة محتدمة ويقوم العمال بتنظيم قواهم لاحباط هذه السياسة التي يفرضها المستعمرون.

وفي القدس تلقى ثلاثون عاملا من عمال الشركة الامريكية للاحذية اوامرا بالفصل ولكن ضغط العمال اضطر المستدروت الى التدخل ويطالب العمال الآن ان تعقد نقابتهم اجتماعا يدرس المشاكل التي تواجههم ويضع خطط النضال.

وقد عقد الحزب الشيوعي في مكان العمل اجتماعين للعمال ووزع منشورا بينهم دعاهم فيه الى مقاومة الفصل.

وعلى اثر وصول اوامر الفصل الى عمال شركة «حبروت» في القدس (فرع من سوليل بونيه) نظم العمال صفوفهم وارسلوا وفدا لنقابتهم يحتجون على هذه الخطوة مما اضطر سكرتير النقابة الى عقد اجتماع اعلن فيه الغاء فصل خمسة عمال. ولكن العمال لم يكتفوا بهذا التخدير فرفضوا القرار مما اضطر الشركة الى إيقاف تنفيذ الفصل الى ما بعد فترة الاعياد.

ويستمر العمال في المطالبة برفع اجورهم وقد قدم عمال شركة «كدما»، و«عين شتوده»، و«ابانائمان نيوروستاه» و«تسيفماه» وغيرها مثل هذه المطالب.

ويقاوم العمال في مصانع عديدة نظام العمل بالمقاولة وبالقطعة ومن المنتظر ان يتوقف عمال شركة «عين شتوده» عن العمل بالمقاولة.

ويطالب عمال مطاعم الجيش برفع اجورهم الضئيلة، التي تتراوح بين ٥٥ و٦٠ ليرة في الشهر، بشكل يتناسب مع الغلاء المتصاعد.

ونجح عمال القيم على املاك الغائبين في يافا في نضالهم ضد زيادة الانتاج الذي طالبهم به المدير وتراجع عنه نتيجة رفضهم

اعتداء على مقر الحزب الشيوعي

طبريا – اعتدى جماعة من الصبيان المدفوعين على نادي الحزب الشيوعي برشق المقر بالحجارة وكسر اللوحة التي توضع عليها صحيفة «قول هعام» يوميا لمطالعها المارة. وقد اثار هذا العمل استياء بين العمال الذين رأوا فيه شكلا من اشكال الحياة الامريكية.

الحزب الشيوعي يستنكر حرب الجراثيم ويطالب هيئة الامم المتحدة بوضع حد لها

تل ابيب – ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية الى سكرتارية هيئة الامم المتحدة:

«سمعنا بمرارة وسخط باستعمال الجيش الامريكي لسلاح جراثيم الاوبئة في كوريا.

ان هذا العمل جريمة شنعاء ضد الانسانية. اننا نستنكر بشدة استعمال سلاح الابادة الاجماعية ونطالب بوضع حد حاسم لاضطهاد الشعب الكوري.»

وقد وقع على البرقية سكرتير الحزب العام صموئيل ميكونس.

احتجاجات ومظاهرات ضد احكام الاعدام في اليونان

فينا – سارت جماهير غفيرة هنا في مظاهرة امام السفارة اليونانية للاحتجاج على احكام الاعدام التي اصدرتها احدى محاكم اليونان الفاشية ضد ثمانية من قادة حركة المقاومة السرية، اثناء الاحتلال النازي، وفي طليعتهم الرفيق بلويانوس، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني. وقد طلب وفد من المتظاهرين مقابلة السفير وتقديم الاحتجاج اليه

وقد رفضت المحكمة العليا اليونانية طلبات العفو عن هؤلاء القادة الابطال.

وتتسع يوميا حملة الاحتجاج على هذه الاحكام في العالم باسره وهي تطلب إيقاف التنفيذ واطلاق سراح المحكوم عليهم

تل ابيب – ابرق الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بامضاء سكرتيره العام الرفيق ميكونس، الى سكرتير هيئة الامم المتحدة يحتج على احكام الاعدام ومطالبا بإيقافها واطلاق سراح المحكوم عليهم. وكذلك ارسل برقية الى رئيس الحكومة اليونانية احتج فيها بشدة على احكام الموت وطلب بابطالها وبإيقاف موجة الارهاب التي تشنها الحكومة ضد الشعب اليوناني.

في مؤتمر موظفي تنوفا

مندوبون يستنكرون سياسة المباى

حيفا – في مؤتمر موظفي شركة تنوفا الذي ضم ١٢٠ مندوبا يمثلون ١٦٥٠ موظفا ايدت الاكثرية المبائية برنامج الحكومة الاقتصادي وتمديد ساعات العمل الى ٤٧ ساعة.

ولكن بعض المندوبين استنكروا مشروع الحكومة وتمديد ساعات العمل، ووجد بينهم من ندد بالفصل الاجماعي الذي يجري الآن في البلاد.

من ادارة «الاتحاد» الى قراء

اجتمعت في الاسبوع الماضي، نقابة اصحاب الصحف وقررت رفع اسعار الصحف من ٤٠–٧٠ ملا في الايام العادية والى ١٠٠ مل في ايام العطل والاعياد.

ورفع السعر هذا ناتج عن غلاء اسعار الورق وزيادة تكاليف الطباعة.

ومع ان ارتفاع النفقات قد مضى عليه اكثر من شهرين فقد حاولنا جهدنا، طيلة هذه المدة، ان لا نرفع سعر جريدتنا «الاتحاد». ولكننا امام زيادة التكاليف المستمرة لم نستطع ذلك، ووجدنا انفسنا في وضع مالي صعب. ولهذا واعتمادا على تأييد القراء وادراكهم للوضع قررنا رفع سعر الاتحاد، مبدئياً، الى ٥٠ ملا للعدد الواحد ابتداء من العدد القادم ونحن واثقون بان قراء الاتحاد لن يتأثروا بهذه الزيادة الطفيفة التي اضطررنا اليها اضطرارا.

«الاتحاد»

الجماهير تؤلف اللجان ضد سياسة التجويع

تل ابيب – قام عدد من قدماء سكان سكنات هتكفا ومكابي الجديدة بتأليف لجان احياء لمكافحة الجوع، واصدروا لهذا الغرض منشوراً ضمنوه الاهداف التي يناضلون من أجلها ودعوا السكان الى تأيدهم في دعوتهم.

وعقدوا في الاسبوع الماضي اجتماعات أحياء، شهدتها جماهير غفيرة، في هتكفا وسلمة وشابيرا، وقد استقبلت الجماهير دعوتهم بالتأييد الكبير.

وكانت السلطات قد استعدت للامر فارسلت عدداً من البوليس التحري، وعدداً من البوليس العادي. وعند انتهاء الاجتماع اعتقلت عدداً من اعضاء اللجنة ومكبر الصوت .. وبعد ساعة من اعتقالهم افرج عنهم بكفالة.

بربرية البوليس تودي بحياة رجل في قلنسوة

قلنسوة – اطلق رجال البوليس النار يوم الاحد الماضي على عبد الهادي عبد الله سعيد عندما كان عائدا من عمله في الحقل فاردوه قتيلا.

وقد اثار هذا العمل الاجرامي سخط سكان المنطقة فعقدوا الاجتماعات الشعبية في قريتي الطيبة وقلنسوة والفوا الوفود للاحتجاج على وحشية البوليس واستبداده.

وليس هذا العمل الاول من نوعه فالمواطنون يذكرون مصرع طفل ام الفحم ومقتل شيخ عكا وموت النابلسي في حيفا وغيرها من الاعمال الاجرامية التي يقوم بها البوليس.

ان استهتار البوليس بارواح السكان قد اصبح صريحا واستفزازيا ولم يعد بالامكان التستر عليه واخفاؤه. لقد ذهب البوليس الى ابعد مدى ومن الضروري وضع حد حاسم والضرب على ايدي المسؤولين عن مثل هذه البربرية

انتصار عمال الطيبة بعد اضراب ستة اسابيع

الطيبة – انتهى اضراب عمال المحاجر هنا، بعد ان استمر قرابة ستة أسابيع، بنصر كبير.

فأمام وحدة العمال وتضامن اخوانهم تراجع اصحاب العمل وتفاوضوا مع لجنة العمال واتفقوا معها على زيادة الاجور ٧٠–١٠٠ بالمئة وعلى دفع اجور الاشهر الاربعة المتأخرة واعادة جميع العمال الى العمل.

وقد استطاع العمال بوحدتهم ان يفشلوا مؤامرات الحاكم العسكري وصمدوا في معركة من اهم معاركهم في منطقة المثلث.

ولا شك ان تأييد مؤتمر العمال العرب وقيادته لهذا الاضراب وروح التضامن التي ابداها العمال اليهود بارسالهم التبرعات قد تضافرت على كسب هذه المعركة.

وتود لجنة العمال ان تخص بشكرها جريدة قول هعام التي ايدت الاضراب وجمعت للمضربين ٤٠٠ ليرة.

احكام قاسية على اهالي كفر برعم

الجش – اصدرت المحكمة العسكرية احكاما على الـ ٢٦ فلاحا من لاجئي كفر برعم فحكمت على ٢٢ منهم بغرامة مالية قدرها خمسون ليرة او بالسجن ثلاثة اشهر وعلى ثلاثة بستة اشهر وغرامة مالية مئة وخمسين ليرة وعلى المرأة الوحيدة بينهم بستة اشهر وغرامة مالية مئتي ليرة.

وقضية هؤلاء الفلاحين انهم حرثوا ارضا وعدتهم السلطات تضمينهم اياها ولكنها عادت وضمنتها لغيرهم من الجش. وقد حضر البوليس وقتذ وهم يحرثون فاستعمل العنف والارهاب واعتقل اولئك المزارعين بتهمة «مهاجمة البوليس»! و«عرقلة اعماله»!!

هذه الاحكام بقساوتها تدل على جوهر نظام الارهاب والاضطهاد القومي في المناطق العربية حيث يجثم الحكم العسكري ثقيلا على الصدور.

السكان يطالبون بالاعتراف بلجنتهم

حولون – احترقت في المخيم خيمتان لعائلتين من القادمين الجدد واتت النار على متاعهما القليل.

واحدث هذا الحادث اثر سيئا بين السكان لانهم لم يجدوا الطفائية تخمد النار ولا ماء لذلك ولا تلفونا يستنجدون به.

ومنذ مدة انتخب السكان لجنة للنضال من أجل مطالب السكان واصلاح وضعهم واتصلت اللجنة بوزارة الداخلية فأحالتها على بلدية حولون ولكن البلدية رفضت الاعتراف باللجنة لان الوكالة لم تشترك في الانتخابات. ويطالب السكان الآن بالاعتراف بلجنتهم وتبديل الخيم بالاكواخ الثابتة.

جمعيات تعاونية

ام لواهد لبستان الكرمل

طرعان – حضر الى القرية في الاسبوع الماضي وفد عن قيادة «اتحاد عمال اسرائيل» واجتمع مع زعماء ووجهاء القرية لبحث انشاء جمعية تعاونية يدفع المساهمون نصف رأسمالها ويؤمن الاتحاد النصف الآخر.

وفهمنا ان مثل هذه الجمعيات ستقام في القرى الاخرى لتكون قواعد لشركة بستان الكرمل التي يقاومها العمال والفلاحون الصغار.

ان سكان القرى يعرفون اهداف مثل هذه الجمعيات وسيلتفون حول جمعياتهم التعاونية التي يقودها المؤتمر من اجل حرية تصريف المنتجات وضد الاحتكار.

وفد عن حواسه يقابل تسيلا عيرم

حيفا – قابل وفد من سكان حواسة تسيلا عيرم العضو الشيوعي في المجلس البلدي وشكا اليها الصعوبات التي يجابهونها لا سيما في قضيتي المياه والمجاري.

وشرح الوفد الاخطار الناجمة عن وجود المحجر على مقربة منهم واقترحوا ايجاد لجنة في حواسة تساعد في تنظيم قضايا السكان.

وقد وعدت تسيلا عيرم ان تنقل مطالبهم الى المجلس البلدي وان تدافع عنها هناك.

قرى الناصرة تستنكر العدوان في الرامة

الناصرة – اجتاحت قرى المنطقة موجة استنكار لعدوان البوليس في الرامة وقد اهتم الفلاحون بهذا الحادث الذي عبر عن التمييز القومي والارهاب البوليسي المنتشر في مناطق الحكم العسكري.

وفي عيلبون وقع السكان عريضة استنكروا فيها هذه الاعمال وطالبوا بوضع حد لها ومعاقبة المسئولين عنها.

وفي المغار اجتمع السكان في بيت حسين الوحش وتداولوا في الامر وابرقوا الى الكنيست والوزارات يحتجون على عدوان البوليس ويطالبون بسحب معقول الزيت.

ولا تزال اصداء حوادث الرامة تتجاوب في القضاء وتدعو الجماهير للاحتجاج على نظام الحكم العسكري الذي لولاه لما تجرأ البوليس ان يستعمل تلك الاساليب.

٤٠٠ عائلة تترك مخيم

مخيم تل عونيم – ارسل الينا عدد من سكان هذا المخيم يشرحون لنا شقاء عيشهم والصعوبات التي يواجهونها يوميا.

فالطبيب يزورهم مرة في الاسبوع ولا يكاد يستطيع رؤية المحتاجين اليه والانارة مفقودة والمواصلات معدومة. وان اراد احد من السكان قضاء حاجة فعليه ان يذهب الى العفولة وتبعد مسير ساعة

ولا يوجد في المخيم سوى حانوت واحد، ويقف الناس في الدور لشراء ما يحتاجون اليه مما يسبب مشاكل عديدة وقد حدث مساء الجمعة الفائت ان طعن احدهم اخر اثناء مشاجرة على الدور وتوفي المضروب. ويظهر سوء الوضع من كثرة التاركين، ففي سنة واحدة تركت ٤٠٠ عائلة هذا المخيم.

ويختم مراسلونا رسالتهم بنداء الى السلطات المسؤولة لتهتم بهذا المخيم فتؤمن حاجاته الضرورية.

سكان يافا يرفضون محاولات طردهم من منازلهم

يافا – يوقع السكان المسلمون على عريضة ستوجه الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها بايقاف المحاولة التي تستهدف طردهم من منازلهم والجائهم الى الجامع

وتطالب العريضة اعفاء الفقراء والمحتاجين من دفع أجور السكن والضرائب مع ابقائهم في منازلهم، كما تطالب دائرة الشؤون الاجتماعية ان تساعد الفقراء وتصرف عليهم من اموال الوقف الاسلامي التي تكفي لسد الحاجة وتزيد.

وتشجب العريضة محاولات السلطات لحل أزمة المساكن على حساب السكان العرب عامة وفي هذا الوقت على حساب المسلمين منهم.

رئيس البلدية يرفض المقابلة

الناصرة – ذهب وفد من حي العرقية الغربية والشرقية ليقدم مطالب السكان بشأن القيام باصلاحات ضرورية في شوارع الحي وتنظيف القاذورات.. وقد رفض رئيس البلدية ان يقابل الوفد واكتفى بتسلم العريضة.

رمزي خوري يطالب البلدية باستعمال اللغة العربية

عكا – طالب رمزي خوري العضو الشيوعي في بلدية المدينة في اجتماع المجلس الاخير ان تكون المراسلة باللغة العربية مع السكان العرب وتسيير الباصات يوم السبت. وقد وعدت الادارة ان تبحث الموضوع الاول، وان تتصل بوزير المواصلات بشأن الثاني.

فضح محاضر مبائي يريد الدس على السوفيات

مخيم خيرية – عقدت الهستدروت يوم السبت الماضي اجتماعا تكلم فيه «شمشون» عن «الهستدروت كمنظمة عمالية»، وقد اقحم المحاضر اثناء حديثه الاتحاد السوفياتي فدس عليه وعلى الحزب الشيوعي.

فوقف احد المستمعين ورد على المحاضر وفضح اضاليله وشرح مشروع بن غوريون الاقتصادي للافقار والتجويع وندد بسياسة الحكومة السائرة في ركاب المستعمرين. وحاول بعض المبائيين اسكاته بالقوة الا ان جمهور المستمعين دافع عنه.

نجاح عمال عيلبون

عيلبون – اضرب عمال بزيلت لصنع احجار الطوب في طبريا من اجل زيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم ودام اضرابهم خمسة ايام كانوا خلالها يحرسون مكان العمل ويقنعون العمال الذين جاءوا بوحي «اتحاد عمال اسرائيل» من الرينة لتحطيم الاضراب ان يتضامنوا معهم في معركتهم.

وبفضل تأييد مؤتمر العمال العرب نجح العمال في اضرابهم فنالوا زيادة في اجورهم بلغت مع غيرها ٢٠ بالمئة، وحصلوا على نفقات السفر الى قريتهم خلال الاضراب.

المباي يقود حملة التحريض على السوفيات

رامات هاشرون – نظم مركز الثقافة المبائي في «بيت العمال» جريدة ناطقة تكلم فيها جتال. وكان موضوع المحاضرة «عمال في البلاد العربية». الا ان الخطيب جعل محاضرته تحريضا على الاتحاد السوفياتي وركز بحثه حول اهمية قيام قيادة الشرق الاوسط ضد الدول الاشتراكية.

وقد اراد الحضور مناقشته وافحامه ولكنه تهرب «لضيق الوقت»..

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس

حبيب خليل خوري من سخنين هوية رقم ٩٧٤١٠ مع بطاقة التقط وبطاقة ابنه جريس.

سليمان حنا يعقوب من سخنين هوية ٢٩١٦٦ مع دفتر تقط ابنه سليم.

محمد عبد الفتاح عبد الله من كفر ياسيف، هوية رقم ٧٢٧٢٤

احمد سويد من بيت جن، هوية ١٠٩٦٨

يوسف حسن خليلي من كسال، هوية رقم ٧٦٥٣٤.

الفصل السياسي

تل ابيب – فصل عدد من الموظفين في دائرة البريد، على الرغم من الوعود التي قطعت لهم ولغيرهم من الذين يعملون في الخدمات العامة.

وفي الوقت ذاته عين موظفون جدد مكانهم.

ويظهر ان المفصولين ليسوا اعضاء في مباي.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ – حيفا
ص.ب ١٠٤ تلفون ٢٥٩١

ستالين يقول : ان الحرب العالمية الثالثة ليست اليوم اقرب منها قبل "سنتين او ثلاث سنوات

السبت ٥ نيسان سنة ١٩٥٢ — الثمن ٥٠ — ملا — العدد ٥٠ السنة الثامنة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 5 APRIL 1952 — אל-אתיחאד

هنالك فائدة في اجتماع رؤساء الدول الكبرى · الوقت ملائم لوحدة المانيا

النظامان الشيوعي والراسمالي يمكن ان يقوما معا بسلام اذا توفرت الرغبة في التعاون

نيويورك – وجه جماعة من الصحفيين الاميركيين الى الرفيق ستالين الاسئلة التالية : (أ) هل الحرب العالمية اليوم اقرب منها قبل سنتين او ثلاث ؟ (ب) أية فائدة في اجتماع رؤساء الدول الكبرى ؟ (ج) هل الوقت الحاضر ملائم لوحدة المانيا ؟ (د) ما هو اساس احتمال قيام النظامين الشيوعي والرأسمالي معاً بسلام ؟

فأجاب الرفيق ستالين على هذه الاسئلة بما يلي :

ان الحرب العالمية الثالثة ليست اليوم أقرب منها قبل سنتين او ثلاث .

هنالك فائدة في اجتماع رؤساء الدول الكبرى .

الوقت ملائم الآن لوحدة المانيا .

ان قيام النظامين الرأسمالي والشيوعي معاً بسلام ممكن جداً اذا توفرت الرغبة المتبادلة في التعاون ، واذا توفر الاستعداد الى تنفيذ الالتزامات ، واذا توفر الاحترام لمبادىء المساواة ، واذا لم يكن ثمة تدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى .

وتقول وكالة ... التي نقلت هذا النبأ ان هذه الردود قد سلمها الى محرر «نيلس ديلي تايمس» الاميركية ، ممثل الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة.

ثم تلقى محرر «نيلس ديلي تايمس» برقية من سفير الاتحاد السوفياتي في بريطانيا جاءت فيها الردود وقول السفير: اني مرسل لك بهذا ردود ي . ف . ستالين على الاسئلة التي وجهها جماعة من الصحفيين الاميركين .

من على منصة الكنيست، ميكونس يدعو الجماهير الى نضال مشترك ضد الاسس العنصرية لقانون الجنسية

يوم الاثنين القادم سيعقد في حيفا مؤتمر شعبي، يهودي عربي، لبحث هذا القانون التعسفي

حيفا (من مكتب الاتحاد) – حتى في آخر لحظة استمر النواب الشيوعيون في الكنيست في نضالهم البطولي من اجل ايقاف الكنيست عن اقرار قانون الجنسية الاسرائيلية ، هذا القانون الذي ، كما قال عنه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، صموئيل ميكونيس ، « يتناقض كليا مع ميثاق استقلال الدولة » و « ينقض الواجب الملقى على دولتنا باحترام ميثاق حقوق الانسان الصادر عن هيئة الامم المتحدة الذي وقعت عليه الحكومة » .

لقد حاولت الكتلة الشيوعية في الكنيست تأجيل التصويت النهائي على هذا القانون حتى تتعاظم الموجة الشعبية ضده . ولكن « حرش الايدي » ، من المباي حتى الحيروت ، صوت لاقرار التصويت عليه حالا . وهكذا باصوات جميع نواب الكنيست (مباي، صهيونيين عموميين ، متدينين وحيروت) اقر هذا القانون التعسفي يوم الثلاثاء الماضي . ولم يصوت ضده الا نواب الحزب الشيوعي وحزب المبام ، وسيف الدين الزعبي ومسعد قسيس وصالح خنيفس الذين ادركوا ان تصويتهم مع الحكومة على هذا القانون سينهي حياتهم السياسية .

وقبل التصويت على القانون وقف صموئيل مكونيس والقى بياناً باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي هاجم فيه القانون مهاجمة شديدة وفضح بنوده التعسفية (تجد البيان كاملا على هذه الصفحة) مما اثار المباميين الذين اخذوا يصرخون كمن اصابه مس . ثم وقف بار يهودا من المبام فأعلن ايضا ان حزب المبام سيصوت ضد القانون . ثم وقف سيف الدين الزعبي واعلن باسم نواب المباي « العرب » أنه يثق بوعود الحكومة بأنها ستسهل على المواطنين العرب الحصول على الجنسية ، ولكنه « مضطر » الى التصويت ضد القانون ..

وطول هذا الاسبوع والبرقيات تصل الى رياسة الكنيست ونواب المكنيست من اوساط الجماهير العربية احتجاجا على البنود التعسفية في القانون وتواصل مختلف الصحف العبرية نشر التعليقات على هذا القانون معترفة بأنه قانون موجه ضد "الاقلية العربية في البلاد . وكتب غرينبوم (وزير سابق) في « عل همشمار » مقالا فضح فيه حقيقة هذا القانون واظهر انه قانون عنصري يسيء الى سمعة الدولة .

ويوم الثلاثاء اجرت الكنيست تعديلا جديدا في القانون يجيز للمحكمة بطلب من وزير الداخلية، اسقاط جنسية كل مواطن حصل على الجنسية الاسرائيلية لا اوتوماتيكيا ، بل عن طريق التجنس وهذا البند ايضا يمس ، في الاساس ، المواطنين العرب .

الجماهير اليهودية والعربية تنادى للنضال المشترك ضد هذا القانون

هذا وقد اجتاحت البلاد ، من اقصاها الى اقصاها ، موجة استنكار واسعة ضد المواد العنصرية والتعسفية في قانون الجنسية الاسرائيلية.

وقد تألفت في حيفا لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر شعبي اسرائيلي للنضال ضد المواد العنصرية والمعادية للاقلية العربية في القانون . وهذه اللجنة تضم السادة : القس رفيق فرح ، نور الدين العباسي، الياس كوسا ، حنا نقارة ، وسليم جبران

وسعت هذه اللجنة لتوحيد العمل مع لجنة العرب والاقليات في حيفا ، الا ان الاخيرة ، ويقودها المطران حكيم ، رفضت التعاون بحجة وجود الشيوعيين

وعلى الاثر اخذت اللجنة على عاتقها الدعوة الى مؤتمر يعقد في حيفا في سينما مايون في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين القادم ٧-٤-٥٢ . وقد ارسلت الدعوات الى الهيئات والشخصيات العربية واليهودية في المدن والقرى المختلفة ، ويجري الآن عقد الاجتماعات في مختلف انحاء البلاد لانتخاب المندوبين لهذا المؤتمر ووزعت اللجنة بيانا عن اهدافها على الصحف العبرية ودعتها لارسال مندوبين عنها الى المؤتمر .

وعلى الشعب ان يدرك ان اقرار الكنيست لهذا القانون لا يعني ان النضال من اجل تعديله قد انتهى ولا يعني ان لا فائدة من هذا النضال فالكنيست التي اقرت هذا القانون التعسفي تستطيع ايضا ان تلغيه او ان تعدله .

ان النضال الجماهيري المشترك ، اليهودي العربي، يستطيع ان يحبط هذه المؤامرة السوداء على حقوق الاقلية العربية التي تحيكها حكومة بن غوريون.

على كل المواطنين الشرفاء ، يهود وعرباً ، ان يتحدوا لانقاذ سمعة الدولة من هذا العار الذي تريد حكومة بن غوريون ان تلصقه بها

مكونيس ، باسم الحزب الشيوعي يدعو :

كل القوى الوطنية وكل السكان العرب الى الاتحاد في نضال مشترك ضد الاسس العنصرية لقانون الجنسية

قبل التصويت الاخير على قانون الجنسية الاسرائيلية وقف النائب صموئيل ميكونيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والقى من على منصة الكنيست ، مواجها صراخ النواب المباميين وزعيقهم ، البيان الهام التالي حول قانون الجنسية ، باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي :

«ان كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ستصوت ضد قانون الجنسية لان هذا القانون لا يتلاءم مع مصالح الدولة القومية ، ويمس بالاسس الاولية للديمقراطية . فهذا القانون يسمح بالجنسية المزدوجة ويشجعها لقسم واحد من سكان اسرائيل (اليهود) ، وفي الوقت ذاته يحرم من حق الجنسية الطبيعي قسما آخر من السكان (العرب) ويحط من قيمة واحترام الجنسية الاسرائيلية ، وهو عامل للتفرقة القومية في الدولة .

ستصوت ضد هذا القانون لانه اول قانون اساسي يمنح شكلا قانونيا للاضطهاد القومي للاقلية العربية . ولانه يمنح الحكومة صلاحية حرمان قسم كبير من عرب اسرائيل من الجنسية بشكل تعسفي جدا ، ويجعل السكان العرب في وضع «غرباء» في وطنهم . والتعديلات السيئة التي ادخلت على هذا القانون ، بالنسبة الى مشروعه الاول ، تفرق بين الزوج وزوجته ، وتهدم حياة عائلات كثيرة .

ان هذا القانون الرجعي يتناقض كليا مع ميثاق استقلال الدولة الذي اقر في ١٤ ايار سنة ١٩٤٨ ، والذي ينص على ان «دولة اسرائيل ستقوم على اسس الحرية والعدل والسلام على ضوء ما تطلع اليه انبياء اسرائيل ، وستقيم المساواة التامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية بين جميع سكانها دون فرق في الدين او العنصر او الجنس .. وتكون امينة على مبادىء ميثاق الامم المتحدة » .

ثم جاء في ذلك الميثاق : « اننا ندعو – حتى في خلال الهجوم الدموي الذي يشن علينا منذ شهور – ابناء الشعب العربي سكان دولة اسرائيل الى المحافظة على السلام والى المساهمة بنصيبهم في بناء الدولة على اساس المواطنة التامة المتساوية » . ومن هنا يتضح ان قانون الجنسية ينقض بشكل فظ التزامات شعبنا المعنوية السياسية تجاه سكان الدولة العرب. وان هذا القانون ينقض الواجب الملقى على دولتنا باحترام ميثاق حقوق الانسان الصادر عن هيئة الامم المتحدة الذي وقعت عليه الحكومة

ان كتلتنا ستصوت ضد هذا القانون لانه غريب عن تقاليد الاخوة الانسانية التي لشعبنا على اجياله . لاننا كنا ولا نزال حتى اليوم في الاقطار الرأسمالية ضحايا التمييز العنصري ، لان هذا القانون سيقدم سلاحا ماضيا جديدا ، سلاحا اسرائيليا ، للفاشيين على مختلف اضرابهم ، ضد الاقليات اليهودية في الاقطار الرأسمالية .

اننا سنصوت ضد قانون الجنسية لانه قائم على اسس عنصرية معادية للعرب ، ولا يقتصر ضررها على العرب وحدهم بل يشمل شعب اسرائيل كله . لان هذا القانون هو ضد مصلحة دولتنا ، ضد مصلحة السلام بين شعبنا والشعوب العربية في هذا الجزء من العالم. لان هذا القانون يضر بمستقبلنا ويصم بالعار دولتنا .

ان قانون الجنسية قد اثار وسيواصل اثارة جماهير الشعب التي لن توافق ابداً على ان تسيطر في دولتنا قوانين من نوع القوانين العنصرية التي في جنوب افريقيا، او من نوع القوانين المعادية للزنوج التي في «الديمقراطية» الاميركية . ان كتلتنا الشيوعية ستصوت ضد هذا القانون وستقاومه ، وتدعو جميع القوى الوطنية في اسرائيل ، وكل القوى الديمقراطية المخلصة للسلام ، وكل السكان العرب في الدولة الى الاتحاد في نضال مشترك ضد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

جوليو كوري يدعو الجماهير للنهوض ضد حرب الجراثيم

١٠ آلاف متظاهر في طهران واعلان الاحكام العسكرية

لجنة السلام هنا وهيئات الشعب تستنكر جرائم المستعمرين

حيفا - مكتب الاتحاد - تجاوزت وعادت الانباء تحمل معلومات جديدة عن حرب الجراثيم والاوبئة التي يشنها عن قنابل يكمن في طياتها الذباب البرابرة الاميركون حدود كوريا والعناكب الموبوءة القيت على منشوريا في الصين .

وقد اكدت هذه الاخبار لجنة تألفت من سبعة محامين اوفدتهم منظمة المحامين الديمقراطيين العالمية . وكان بينهم «برت» النائب البرلماني العمالي السابق ومن المع الشخصيات الديمقراطية في بريطانيا وتقول البرقية التي ارسلها الوفد من الصين (منشوريا) انهم شهدوا كتلا وتجمعات من الذباب والبعوض على الجليد مما يدل على انها القيت حديثا كما شاهدوا قطع القنابل الملوثة بالجراثيم.

وتثير هذه البربرية المتناهية غضب ونقمة العالم بأسره والانباء طافحة بالاجتماعات والمظاهرات في اقطار الدنيا ، وقد تظاهر في طهران ١٠ الاف انسان ضد هذا النوع الآثم من الحرب مما دعا الحكومة المتآمرة مع المستعمرين الى تفريق المظاهرة بالقوة وتعلن الاحكام العسكرية .

ودعا جوليو كوري عالم الذرة العبقري وقائد حركة السلام جماهير الشعوب ان تنهض ضد هذا الخطر والاجرام فتوقف المستعمرين عند حدهم .

وفي اسرائيل اصدرت لجنة السلام القطرية بيانا استنكرت فيه هذا السلاح البربري ودعت الجماهير التي تألمت من الحرب الماضية ان ترفع صوتها للاحتجاج ضد هذه الاعمال البشعة التي يقترفها السفاكون الاميركيون .

واصدرت ايضا لجنة الاطباء المدافعين عن السلام بيانا ناشدت فيه الاطباء ورجال الفكر ان يلتفوا حول علم النضال ضد المتآمرين على حياة الانسانية . وابرق مؤتمر العمال العرب محتجا الى هيئة الامم المتحدة. واتخذت قرارات تستنكر حرب الجراثيم في اجتماعات ... والشبيبة في حيفا والناصرة وغيرها .

لقد ابعدت حركة السلام شبح الحرب وهي قادرة على ايقاف حرب الجراثيم .

كتائب الأوبئة التي يحارب بها الأميركون في كوريا

فشل الاستعمار الفرنسي في تحطيم نضال تونس

تونس – خضع الباي لاوامر المستعمرين فاقال وزارته وعهد الى احد عملائهم، صلاح الدين بوكوشي ، تأليف وزارة جديدة، ولكن هذا فشل في مهمته اذ لم يقبل احد من الزعماء التونسيين التعاون معه واعتقلت السلطات الفرنسية ... نورية ، من زعماء الحزب الدستوري ، لانه رفض الاشتراك في الوزارة الجديدة

للمرة الخامسة بعد الحرب

تخفيض كبير في اسعار الحاجيات في الاتحاد السوفياتي

موسكو – اذاع راديو موسكو ان الحكومة السوفياتية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي (البولشفي) قد قررتا تخفيض اسعار الحاجيات الضرورية بما يتراوح بين ١٠ و ٣٠ بالمئة. وهذا هو التخفيض الخامس منذ نهاية الحرب العالمية الثانية

وقد ذكر راديو موسكو ان هذا التخفيض قد اصبح في الامكان بفضل النجاحات الكبيرة التي حققها الاقتصاد السوفياتي خلال سنة ١٩٥١

ومن الحاجيات التي خفضت اسعارها ، الخبز والطحين ، فقد خفض سعرها ١٢ بالمئة، والاطعمة المعلبة ٢٥ بالمئة وخفضت اسعار اللحوم ولحم الدجاج والنقانق والزبدة والبيض والقهوة والكاكاو ١٥ بالمئة .

باوامر من المستعمرين الاميركيين يعدم أبطال الحرية في اليونان

الرفيق بلويانوس

اثينا – نفذ هنا يوم الاحد الماضي حكم الاعدام في اربعة من ابطال المقاومة السرية اليونانية، اثناء الاحتلال النازي، وفي طليعتهم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني ، الرفيق بلويانوس .

اما الاربعة الآخرون فاستبدل حكم الاعدام عليهم بالسجن مدى الحياة

والرفيق بلويانوس هو العضو الخامس عشر من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني الذي استشهد ابان نضال التحرر منذ ان احتلت القوات الاميركية اليونان عام ١٩٤٨ .

ومن المعتقد ان السفير الاميركي وموظف السفارة الاميركية ، روبرت دربسكول ، اللذين تحت اشرافهما جرى « التحقيق » الدنس ، هما اللذان « اوصيا » الحكومة اليونانية بعدم الرضوخ لضغط الرأي العام ، العالمي واليوناني ، الذي طالب بايقاف تنفيذ احكام الاعدام وباطلاق سراح المحكوم عليهم .

وجاء في الانباء ان وزير التنسيق الاقتصادي في الحكومة اليونانية قد استقال احتجاجا على تنفيذ احكام الاعدام والوزير المستقيل هو احد اعضاء حزب رئيس الحكومة بلاستيراس وقد تؤدي استقالته الى ازمة وزارية في البلاد .

وقد اثارت هذه الجريمة النكراء موجة احتجاج شديدة في فينا سارت الجماهير تحمل لافتات الاحتجاج في مظاهرة ضخمة ، ومرت بالقرب من القنصلية اليونانية وهناك بدأ المتظاهرون برشق القنصلية بالحجارة

وفي قبرص اعلن اضراب عام وسارت مظاهرات جماهيرية احتجاجا على اعدام ابطال حركة التحرر .

وترد على هيئة الامم والحكومة اليونانية البرقيات الاحتجاجية التي تظهر استنكار الجماهير في مختلف الاقطار لهذه الجريمة البشعة

مؤتمر موسكو الاقتصادي العالمي خطوة هامة في سبيل السلام

ينعقد الآن في عاصمة الاتحاد السوفياتي، موسكو، المؤتمر الاقتصادي العالمي بحضور مندوبين من اقطار العالم يضمون بين صفوفهم صناعيين من دعاة النظام الرأسمالي وعاملين من بناة الاشتراكية والشيوعية.

الجزر في العالم الرأسمالي

ويحوم فوق العالم الرأسمالي في الغرب في هذه الآونة شبح ازمة اقتصادية جارفة حتى ان جريدة «النيوزويك» الرجعية الامريكية «بالعاصفة الجامحة». فقد قالت في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ آذار ١٩٥٢: «حول العالم من البلدان الغربية تجتاح نواقيس العاصفة هذه البلاد كما تجتاح الولايات المتحدة».

ورعب كبير تملى هذه الجملة ان الفئات يخافون من ازمات اقتصادية كاسحة ولكنها، وهي تشعر ان حقيقة الوالها ستلهب الجماهير الحقد على نظام رأس المال، تعود وتقول ان «الفئات» يرفضون التكهن، اذ قد تذهب العاصفة دون ان يحدث شيء خطير، وقد تمر الموجة دون آثار عميقة».

ومع هذا فراسلو «النيوز ويك» في لندن يعلنون ان الاوساط الاقتصادية «تعترف بصراحة بخطر انهيار التجارة العالمية».

ويظهر من استعراض الصحف الرجعية ومنها «النيوز ويك» ان بريطانيا هي مركز العاصفة، فقد اضطرت الى تخفيض استيرادها ١٤٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار بعد ان اخفضت استراليا استيرادها من بريطانيا ٤٠٣٠٠٠٠٠٠٠٠ دولاراً وتعتزم اخفاضه هذا العام ١٥٢٢٢٠٠٠٠٠٠٠ دولار. وسيؤدي هذا الوضع الى ازدياد عدد العمال العاطلين في نهاية هذا العام من ٣٩٣٠٠٠٠ الى مليون في بريطانيا وحدها.

اما فرنسا فقد بلغ العجز في ميزانها ١٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار مما أثر على التبادل التجاري بين اوروبا الغربية وحدا الصحف والاوساط التجارية الى التحدث بصراحة عن انهيار تجاري.

وليست القضية قضية اوروبية فحسب فالازمة تجتاح آسيا ايضا وفي كل من الملايو واندونيسيا، اللتين تعتمدان على تجارة المطاط، انخفض سعر المطاط من ٧٨ سنت الرطل الانكليزي الى ٣٥ سنت، وسيكون فيض في الانتاج يتراوح بين ٣٠٠٠٠٠٠ و ٤٠٠٠٠٠٠ طن هذا العام، وكان هذا الانتاج مصدرا للدولارات في خزائن البلدين ولبريطانيا التي تستغل مزارع المطاط في الملايو.

وفي الهند حدث انخفاض عام في اسعار الاسهم والبضائع تراوح بين ٣٠ و ٥٠ بالمئة وتأثر بذلك الخيش الذي يشكل ٤٠ بالمئة من تجارة الهند الخارجية.

كذلك يتزعزع الاقتصاد الياباني حيث انخفضت قيمة المقتربات ٥٠ بالمئة بعد ان ارتفعت في الاشهر الاولى من الحرب الكورية الى ١٣١ بالمئة.

ومن الطبيعي وهذه هي الحال في العالم الرأسمالي ان يتخوف سفور تالموثير المرب من مؤتمر موسكو الاقتصادي العالمي الذي سيهدم الى الطريق الصحيح لانقاذ العالم من الكارثة التي خلقتها سياسة التحضير للحرب وتهديد التجارة بين الشرق والغرب. ولا شك ان مخاوف الرجعية هي التي دفعتها الى المبادرة بحملة مغرضة على المؤتمر، وجعلت دون المسيون بهدد الذين يرغبون في الاشتراك فيه.

ولكن حملة التضليل لن تفيد امام الحقائق التي تبرز الآن بوضوح والمؤتمرون في موسكو يتداولون بحرية. لقد ابتدأت حملة التضليل تتفشى منذ اليوم الذي اعلن فيه المؤتمر، فالجريدة الايطالية «الكوريره دلا سيرا» ادعت ان الحكومة السوفياتية لن تسمح بدخول اكثر من مئة مندوب لهذا المؤتمر ولكن الفئات تواطأت ولم يمتنع من دخول الاتحاد السوفياتي اي انسان رغب في الحضور.

****

اهداف المؤتمر الاقتصادي العالمي

لقد اعلنت اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر التاريخي ان القضايا السياسية التي تهم العالم الى مسكرين لن تبحث في هذا المؤتمر وان تجري في ردهاته محاولات لاقناع التجار بأن يصبحوا اشتراكيين. كذلك لن يكون القادمون من الديمقراطيات الشعبية راغبون في الاستماع الى نقاش يرغبهم في الوحدة في احضان الرأسمالية.

واكدت اللجنة ان هذا المؤتمر لن يفيد احداً اذا لم تجر المداولات في جو حر ويقدم جميع المشتركين بآرائهم المتبادلة.

اما اهداف المؤتمر فهي اعادة التجارة العالمية الى طبيعتها، وتوسيعها بشكل يزيد في الانتاج القومي في كل قطر ويستوعب العمال ويخفض تكاليف المعيشة.

اسلوب البحث وجدول الاعمال

وقد اتخذت اللجنة التحضيرية كافة الاحتياطات ضد تحديد صلاحيات المؤتمر، فبعد ان كانت هذه اللجنة قد اقترحت ان تقدم كل مؤتمر من عدد من البلاد تقارير اولية عادت والغت هذا الاقتراح خوفا من ان يحرم عدد من المشتركين من التعبير عن آرائهم بحرية.

ولهذا سيجري البحث في لجان ستؤلف حالا من المشتركين الذين يهتمون بناحية معينة وفي هذه اللجان سيكون الوقت متسعاً لان يبدي الجميع آراءهم بحرية.

ولكي لا يساء فهم اهداف اللجنة التحضيرية التي دعت الى هذا المؤتمر فسيكون الهدف ايصال المؤتمر الى نتائج يوافق عليها الجميع. وكذلك لن تؤخذ قرارات تقيد المشتركين وستكون النتائج بشكل توصيات يبديها المؤتمر ويوجهها الى العالم.

على ان المؤتمر سيكون وسيلة مفيدة لاقامة العلاقات الشخصية بين الصناعيين والاوساط التجارية من عدد من الاقطار. وسيسهل انعقاد المؤتمر في موسكو على صناعيي الغرب الاتصال بممثلي المنظمات التعاونية والصناعية والتجارية في الاتحاد السوفياتي والصين والديمقراطيات الشعبية في اوروبا.

*****

سيخرج مؤتمر موسكو الاقتصادي العالمي بنتائج عديدة، ولكن النتيجة التي تعرفها الشعوب ان ما تعانيه البلاد الرأسمالية الآن من صعوبات اقتصادية وازمة خانقة ستخف حدتها ان عادت التجارة العالمية الى طبيعتها. فلا داعي لوجود فيض في المطاط ان تمكنت دول الاشتراكية من شراء المطاط من الملايو واندونيسيا. كذلك لن يتدهور خيش الهند اذا تبادل العالم الاشتراكي البضائع مع العالم الرأسمالي.

ان مؤتمر موسكو سيؤكد حقيقة اصبحت ثابتة وهي ان السلام العالمي اقرب الى الحقيقة ان تعاونت الدول والشعوب في الميدان الاقتصادي.

وهذا ما اكده ستالين قبل ربع قرن اذ قال:

«ان التصدير والاستيراد هما احسن سبل الاتفاقات. نحن نحتاج الى الآلات والمواد الخام (مثل القطن) بينما تحتاج الدول الرأسمالية الى اسواق لهذه البضائع. وهكذا نجد اساساً للاتفاق. ان الرأسماليين يحتاجون الى الزيت والخشب والحبوب ونحن نحتاج الى اسواق لهذه البضائع. وهكذا نجد اساساً للاتفاق». قد لا تكون هذه البضائع هي التي يمكن الاتفاق عليها الآن ولكن التبادل هو المقصود ومن الطبيعي ان يجري الاتفاق على اصناف البضائع حين يجر البدء.

حادث «طريف»، ذو مغزى، جرى في الكنيست!

عندما تكلم النائب سيف الدين الزعبي، لاول مرة، باللغة العبرية فأثبت ان المرء، حقاً، بأصغريه: قلبه ولسانه..

القراء يذكرون، ولا شك، الحكمة العربية القديمة: «المرء بأصغريه قلبه ولسانه». ومعناها ان الانسان يظل مجهولا حتى يتكلم ويبرهن تفكيره (قلبه) فتعرف حقيقة الانسان عندما يستعمل اصغر عضوين من اعضاء جسمه: قلبه، أي عقله، ولسانه.

وتذكرت هذه الحكمة، في الاسبوع الماضي، عندما قرأت تعليقات الصحف المبائية والمبائية (هادور ومعاريف ويديعوت احرونوت) على حادث طريف جرى في الكنيست اثناء البحث في قانون الجنسية الاسرائيلية.

ففي الاسبوع الماضي وقف النائب الشيوعي، اميل حبيبي، مهاجماً البنود المعادية للمواطنين العرب في هذا القانون ناعتاً القانون المذكور بأنه مؤامرة قانونية ضد مستقبل الاقلية العربية في البلاد وأنه محاولة لاعطاء صفة قانونية لسياسة الترحيل والتشريد التي تتبعها الحكومة تجاه الاقلية العربية، وراداً على تهجم وزير الداخلية عليه الذي اتهمه بأنه يشوه سمعة دولة اسرائيل.

فلقد ادعى وزير الداخلية انه ليس صحيحاً ان المواطنين العرب مضطهدون في اسرائيل، وان الحكومة لم تطرد من البلاد أي مواطن عربي... وان المواطنين العرب يعيشون في الواقع، في اسرائيل، «في جنة عدن»، وان الحقائق التي اوردها النائب اميل حبيبي عن الاضطهاد القومي هي غير صحيحة وهي تشويه لسمعة الدولة.

فأجابه النائب اميل حبيبي: ان الذين يضطهدون الاقلية العربية في اسرائيل ويقدمون بذلك سلاحاً لاعوان الاستعمار الامريكي في البلاد العربية لاثارة الرأي العام هناك ضد اسرائيل، هم في الواقع الذين يشوهون سمعة الدولة.

وقال: ليس الشيوعيون الذين هدموا قرية اقرت، فكان هذا العمل تشويهاً لسمعة الدولة، بل الحكومة هي التي فعلت هذا. ليس الشيوعيون الذين طردوا اهالي المجدل العرب، بل الحكومة هي التي فعلت هذا. ليس الشيوعيون هم الذين طردوا اهالي صفورية العرب وغيرها من القرى من قراهم ويمنعونهم الآن من العودة اليها، بل الحكومة.

وقال: يستطيع وزير الداخلية، هنا في الكنيست، بدلا من الجماهير العربية ان يكذب هذه الحقائق التي اوردتها وان يتهمني بتشويه سمعة الدولة. ولكن، هل يستطيع ان يجابهني بمثل هذا الاتهام امام الجماهير العربية نفسها؟ حتى اعضاء الكنيست العرب من حزب الماباي، الذين باعوا حقوق مواطنيهم، لا يستطيعون تكذيب الحقائق التي اوردتها...

وما ان وصل النائب الشيوعي، اميل حبيبي، في كلامه الى هذه الجملة، حتى قفز النائب «العربي» المبائي سيف الدين الزعبي هاتفاً باللغتين العربية والعبرية: كذب، كذب. كل الذي تقوله كذب في كذب..

واستغل المباي صراخ سيف الدين الزعبي ليثيروا ضجة عنيفة ضد النائب الشيوعي اميل حبيبي متهمينه بالكذب وبتشويه الحقائق.

ووقف وزير الداخلية معتمدا على صراخ سيف الدين الزعبي وقال: ان اعضاء الكنيست يرون الآن ان اميل حبيبي كان يعتمد على الكذب لتشويه سمعة الدولة. وان سيف الدين الزعبي «ابن الشعب العربي البار» والذي صوت له ١٧ الف ناخب عربي، قد كذب كل اقوال اميل حبيبي..

وفي اليوم التالي صدرت الصحف المبائية والرجعية معلقة على هذا الحادث «الطريف»، ومؤكدة — اعتمادا على اقوال سيف الدين الزعبي — ان الشيوعيين يشوهون الحقائق ويشوهون سمعة الدولة بأوامر من «الكومنفورم»..

وكتبت «هادور» المبائية: لقد توهم اميل حبيبي أن اكاذيبه ستمر على الكنيست دون ان يرد عليها النواب «العرب» كعادتهم ولكن سيف الدين الزعبي، في هذه المرة، خرج من عادة الصمت التي يتبعها، وكذب اقوال اميل حبيبي في وجهه مثبتاً ان العرب يعيشون حقاً في «جنة عدن» في اسرائيل..

ان الجماهير العربية تعرف سيف الدين الزعبي منذ وقت طويل، وتشكر حكومة بن غوريون التي عرفتها سيف الدين الزعبي، ولكن هذه الجماهير لم تتصور ان يتردى سيف الدين الزعبي، في خدمة اسياده المبائيين، الى هذا الدرك.

فليعلم اهالي صفورية واهالي اقرت والمجدل وجميع المواطنين المسلوبة اراضيهم وجميع الذين صوتوا لقوائم الماباي «العربية»

مندوبنا الخاص في الكنيست

ان سيف الدين الزعبي وقف في الكنيست واعلن، باللغتين العربية والعبرية، ان الحكومة لم تهدم قرية اقرت ولم ترحل عرب المجدل وصفورية وغيرها من القرى الكثيرة ولم تسلب ارضاً من أي مواطن عربي..

فليعلم هؤلاء جميعاً ان صحف المباي والرجعية جميعها استغلت موقف سيف الدين الزعبي لتخفي حقائق سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية عن الرأي العام في اسرائيل ولتوهم هذا الرأي العام ان الاقلية العربية تعيش في «جنة عدن»...

فليعلم كل المواطنين الذين سيبذلون اموالهم وجهودهم، غدا، امام المحاكم والمحامين، في سبيل الحصول على الجنسية الاسرائيلية، ان سيف الدين الزعبي قد امتنع عن التصويت على البنود، التي تهدد بالترحيل جميع المواطنين العرب، في قانون الجنسية!

وبعد هذه هي الحقائق. ومن يقرأ الصحف الصادرة باللغة العبرية يعرف ان هذه هي الحقائق.

واخيرا: لقد تعود سيف الدين الزعبي ان يخلد الى الصمت، في الكنيست، وبذلك ظل مجهولا، الى حد من الحدود، حتى استعمل اصغريه: قلبه ولسانه، فانكشف نهائيا.

اولم يحذر الشيوعيون الناخبين العرب، قبيل الانتخابات الماضية، من نتائج التصويت لقوائم المباي «العربية»؟

او لم تقل للجماهير ان هؤلاء النواب «العرب» سيطعنون نضال الجماهير من الخلف.

لقد قام سيف الدين الزعبي بالواجب ووراءه، فاستحق مقالات مديح واطراء طنانة رنانة، في «دافار» و«هادور» ومعاريف ويديعوت احرونوت».

واستحق منا هذا المقال، الطنان الرنان. !

حكومة مالان تتمادى في اضطهاد الزنوج

نتيجة الضغط الشعبي، قررت محكمة العدل العليا في افريقيا الجنوبية، الغاء قانون الانتخابات العنصري الذي سنته مؤخراً حكومة مالان وحرمت بموجبه المواطنين الزنوج، وهم ٨٠ بالمئة من مجموع السكان، من حق التصويت في صناديق الانتخابات التي سيصوت فيها المواطنون البيض الاوروبيون.

ومتمادياً في سياسة التمييز والاضطهاد للزنوج، اعلن مالان، رئيس الحكومة، انه لن يتقيد بقرار محكمة العدل وسينفذ القانون الانتخابي مما أثار موجة احتجاج واسعة برزت في المظاهرات والاضرابات العامة التي جرت في يوهانسبورغ ومدينة الرأس وغيرهما على الرغم من اجراءات القمع الوحشي التي ترتكبها الشرطة.

وتنتهج حكومة مالان سياسة التمييز في شتى نواحي الحياة فقد حرم على الزنوج دخول المطاعم والفنادق والملاهي المخصصة للاوروبيين، وفرضت عليهم الاقامة في «غيتوات» لا يخرجون منها الا بتصاريح صعبة المنال.

والارض تسلب من ابناء البلاد الاصليين، حتى غدا اكثر من ٨٨ بالمئة من مجموع الارض يتجمع في ايدي المليونين ونصف المليون من السكان البيض، بينما الثمانية ملايين زنجي يملكون ١٢ بالمئة فقط، ومعظمهم يعمل في اقطاعيات الاوروبيين كعمال زراعيين بشروط عمل قاسية وغير انسانية.

وفي كل سنة تجري حكومة مالان احصاء عاماً لقوى العمل في مزارع المالكين البيض ونتيجة هذا الاحصاء يفصل عدد كبير من العمال الزنوج ويرسلون الى «الغيتوات» وبذلك يشدد المالكون من استغلال العمال الباقين وانهاك قواهم.

وقد رأى المواطنون الزنوج والعمال البيض في الحزب الشيوعي في افريقيا الجنوبية مرشداً وقائداً جريئاً في الدفاع عن حقوقهم وفي النضال ضد سياسة التمييز الكريه التي تنتهجها حكومة مالان، فالتفوا حوله مناضلين مثابرة في سبيل حقوقهم ومطالبهم.

واخاف نمو الحزب الشيوعي حكومة مالان واسيادها المستعمرين. وفي سنة ١٩٥١ قررت الحكومة اعتبار الحزب الشيوعي «غير شرعي» وزادت من ارهابها وضغطها على الديمقراطيين ونقابات العمال التي تناضل ضد التمييز والاضطهاد ومن أجل أخوة العمال والكادحين.

ويتضح تأييد الجماهير الزنجية والعمال البيض التقدميين للحزب الشيوعي في ان النائب غير الاوروبي الوحيد في البرلمان هو احد قادة الحزب الشيوعي.

لقد ادركت الجماهير الزنجية والقوى الديمقراطية بين السكان الاوروبيين في افريقيا الجنوبية انها بوحدتها وبنضالها المثابر بقيادة الشيوعيين ستحقق نصراً اكيداً وستغير سياسة التمييز والاضطهاد والقائمين عليها.

كولخوز «لينين» يسجل انتصاراً في زراعة القطن

موسكو — اذ يقود فلاحو مزرعة لينين التعاونية في تركمانيا، ولا سيما كبار السن منهم، الآتهم الزراعية الحديثة ذاهبين الى الحقول لجني القطن، فانهم يستعيدون في ذاكرتهم، وكلهم اعجاب وتفاؤل، كيف استحالت عدة اكواخ صغيرة، خلال عشرين عاماً، الى كولخوز كبير جميل.

فالشوارع الواسعة، والبيوت البيضاء تحيط بها الاشجار الخضراء المتسلقة تقيها حر الشمس، والمدرسة الواسعة وبيت الثقافة والنادي والانوار الكهربائية، هي حقائق تتكلم عن حياة فلاحي هذا الكولخوز.

لقد كانوا ٤٠ فلاحاً، تملأ طريقهم صعوبات كثيرة، كان عليهم ان يتغلبوا عليها. ثلاثة ازواج من الثيران فقط، عدة محاريث خشبية، مجارف يدوية صغيرة، بهذا ابتدأ هؤلاء الفلاحون بذر القطن في مساحة قدرها ٤٠ هكتاراً.

ومرت الاعوام فازدادت المساحة وكثر الانتاج والتحق بالكولخوز اعضاء جدد، واصبحت أجود انواع القطن تبذر في الكولخوز النشيط.

وتقديراً لجهود هؤلاء الفلاحين نال عدد منهم ارفع الأوسمة في الاتحاد السوفياتي «بطل العمل الاشتراكي». ومن بين المبرزين الفلاح اوفجديكروف الذي سجل رقماً قياسياً من المحصول بلغ ٧٥٠٠ كيلو من القطن للهكتار الواحد، ووضع هدفاً له الوصول الى ١٠ آلاف كيلو للهكتار الواحد خلال السنة القادمة.

اختراع سوفياتي جديد لحفظ اللحوم

لينينغراد — سجل العامل دانيلوف من معهد لينينغراد للتجارة السوفياتية، اختراعا جديداً لحفظ اللحوم بواسطة الاشعة فوق البنفسجية. وبهذه الطريقة يمكن حفظ اللحم مدة عشرين يوماً في مخازن مجهزة بمصابيح الاشعة فوق البنفسجية دون ان يفقد اللحم طعمه او اي مقدار من كمية المواد الغذائية التي يحتوي عليها.

وقد شرع في الاتحاد السوفياتي بتنفيذ هذه الطريقة التي تجعل من الممكن الاستغناء عن الثلاجات.

تريستا ومؤامرات المستعمرين

كانت تريستا، خلال الاسبوع الماضي، مسرحاً لمظاهرات جبارة نادت بجلاء القوات الاجنبية وبايجاد حكم ديمقراطي وتنفيذ بنود معاهدة الصلح الايطالية المتعلقة بهذه المنطقة.

ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وهذه المنطقة كرة قدم تلعب بها اقدام المستعمرين في محاولة لتحويلها الى قاعدة حربية عدوانية. فهم تارة يقترحون ضمها الى ايطاليا وتارة اخرى الى يوغوسلافيا، ولكن النية هدف واحد ابقاء الوضع في تريستا على ما هو عليه اي تحت سيطرتهم الكلية.

وقد كان الاتحاد السوفياتي، ولا يزال، يطالب بتنفيذ تام كامل لبنود معاهدة الصلح وضمان الحريات الديمقراطية وتعيين حاكم للمنطقة.

وبموجب معاهدة الصلح الايطالية يتوجب على سلطات الاحتلال الاميركية البريطانية واليوغوسلافية سحب قواتها وترك المنطقة. ومع ان هذه الدول قد وافقت، بادئ الامر، على هذه الشروط فانها اخذت ترفض تنفيذها وترفض جميع المقترحات التي قدمها الاتحاد السوفياتي لتعيين حاكم للمدينة.

وتدير تريستا الآن ادارات عسكرية اميركية بريطانية وتيتوية، تعمل كلها على التضييق على السكان وعلى خنق المنظمات الديمقراطية لدى المواطنين الايطاليين واليوغوسلافيين على حد سواء.

ويطالب الحزب الشيوعي في تريستا، الذي خرج من انتخابات البلدية الماضية مظفرا، واصبح الحزب الاول في المنطقة، بتنفيذ بنود معاهدة الصلح وباستبدال الادارات العسكرية والاجنبية باجهزة ديمقراطية منتخبة. وقد كال الحزب الشيوعي ضربات قوية لمؤامرات المستعمرين الأنجلو اميركيين والتيتويين فهو ينظم في صفوفه عمالا ايطاليين وسلافيين يناضلون من أجل حل حقيقي لقضية بلادهم.

بارون بلجيكي يستقيل من شركة بناء كبرى احتجاجا على اوامر الاميركيين

بروكسل — استقال البارون البلجيكي، انطونيو الارد، من مجلس ادارة احدى شركات البناء الكبيرة هنا، احتجاجاً على الاوامر الاميركية التي وصلت الى الشركة لبناء ٤٠٠ مطار حربي في بلجيكا وفرنسا واسبانيا.

وقد وجه البارون البلجيكي النداء الى عمال الشركة جاء فيه: «اني، باسم اولئك الذين استشهدوا في الحرب والمعتقلات، ادعوكم الى تأييدي والى تنفيذ المسؤوليات الملقاة على عواتقكم. لا تتعاونوا مع الذين يقولون ان الحرب حتمية. ان الحرب الاكبر جريمة ضد الانسانية، فلا تساعدوا على التحضير لها بالقليل من التفكير السليم والشجاعة يمكننا ان نحافظ على السلام وبذلك نخدم هدف جميع الشعوب التي تعيش على وجه الارض».

والبارون هو احد ابناء بنكي بلجيكي كبير يملك اسهما كثيرة في عدة شركات رأسمالية. وهو كاثوليكي المذهب وكان، قبل عدة سنوات، قد الف حركة سلمية وضعت شعارا لها «ضد الحرب»، وقد ساهم في انشاء «الاتحاد البلجيكي للدفاع عن السلام» واصبح احد الاعضاء النشيطين في الدفاع عن السلام خلال الاشهر القليلة الماضية.

الحلف «العربي الاسلامي» مؤامرة بريطانية

قبل مدة، طاف وزير خارجية الباكستان، ظفر الله خان، عواصم الدول العربية، وكان لطوافه علاقة بمشروع «قيادة» الشرق الاوسط.

وقد حاولت صحيفة «البيرق» اللبنانية ان تنفي ارتباط رحلة ظفر الله خان بمشاريع المستعمرين واكتفت بالقول انه يهدف الى «تأليف حلف عربي — اسلامي لا يرتبط باية كتلة اجنبية بل يكون حياديا بين الشرق والغرب»، ولكن حقيقة هذا الحلف «الحيادي» تظهر بوضوح في عمل ظفر الله خان على ادخال تركيا فيه.

فليس من احد يجهل ان تركيا قد التحقت بحلف الاطلنطي العدواني. ولهذا فليس من شك في ان الحلف العربي — الاسلامي لن يكون اكثر من فرع لحلف الاطلنطي. ويبدو ان هذا هو محاولة لتحقيق ما اخفقت فيه تركيا عندما حاولت «اقناع» الدول العربية بالانضمام الى «قيادة» الشرق الاوسط.

ويرى المعلقون السياسيون ان هناك علاقة مباشرة بين رحلة ظفر الله خان ومؤامرات المستعمرين البريطانيين في الشرق الاوسط. ولهذا السبب فان الاقتراحات لم يقابل اقتراح ظفر الله خان «بتوثيق العلاقات بين الاقطار الاسلامية» بأي ترحيب من الحكام الاتراك الذين هم غير معنيين بأخذ اي التزامات تجاه البريطانيين بدون موافقة الاسياد الاميركيين.

اما في الباكستان فقد أثارت رحلة ظفر الله خان قلقاً كبيراً اذ من المنتظر، كما جاء في صحيفة امروز، ان تؤدي الى تلطيخ سمعة الباكستان امام اقطار الشرق الاوسط كما لطخت تركيا سمعتها.

الكادحون يتحفزون للنضال ضد سياسة الافقار والتجويع
مظاهرات نسائية واضرابات انذارية واجتماعات شعبية

حيفا – اسعار الحاجيات في ارتفاع، واعداد العمال المسرحين في ازدياد، واغلاق المصانع مستمر، ونضال الجماهير واشتداد مقاومة العمال في تصاعد، هذه هي مظاهر الوضع في اسرائيل، منذ ان بدأت الحكومة الحالية تنفيذ سياسة التجويع الاقتصادية الجديدة.

ارتفاع جديد في الاسعار

وقد ارتفعت في هذا الاسبوع اسعار المواد الغذائية الضرورية فارتفع سعر الرغيف ٥ ملات وسيباع بـ ٧٠ ملا كما ستباع حصة الرز بسعرها الجديد ٩٠ ملا. اما الملح فسيباع الكيس (٤٠٠) بـ ٧٥ ملا واصبح سعر قطعة الشكولاته ٩٥ ملا بدلا من ٤٠. وقد زادت ايضا اسعار السمك الوارد من تركيا واسعار المشروبات الخفيفة مثل الصودا والكلازوز وغيرها.

تسريح العمال واغلاق المصانع

ولا يمضي اسبوع دون ان يفصل العمال وتغلق المصانع وقد اعلن في حيفا اصحاب مصنع القمصان «فايس ولينك»، الذي ينتج لشركة آتا، توقفهم عن العمل بعد ان اغلقت شركة آتا ابوابها.

ومن المنتظر ان يفصل عدد من عمال مصنع فولمان في خليج حيفا نظرا لعدم توفر المواد الخام وسيشمل الفصل الثلث من العمال.

كذلك فصل ١٨ عاملا من منجرة ترازيا في ريشون لتسيون نتيجة للاوضاع القائمة التي يوجدها سير المشروع الاقتصادي الجديد.

نتائج التسريح الاولية

وقد بدأت تظهر بوادر البطالة الواسعة ومعها آثارها الاليمة. فقد جاء من تل ابيب ان عدد عمال البناء الذين يسجلون اسماءهم يوميا في مكاتب الاستخدام يبلغ ١٣٠ عاملا. وقد اخذ المقاولون يستغلون الضائقة ويحاولون تشغيل العمال باجور ضئيلة. ومكاتب الاستخدام تقف صامتة لا تحاول ارغام المقاولين على دفع الاجور المقررة.

الجماهير تشدد نضالها

وترد الجماهير على الاخطار التي تتهددها يوميا، وفي الاسابيع الاخيرة نظمت النساء مظاهرات عديدة كان آخرها في تل ابيب عندما وقفت نساء منظمة النساء الدمقراطيات في سوق شبازي يحملن لوحات وشعارات تندد بارتفاع الاسعار وتفشي السوق السوداء ويطالبن بتوزيع مؤن كافية وجعل الاجور تتناسب مع الغلاء.

وقد اصطفت الجماهير حول المتظاهرات مبدية تأييدها ومؤازرتها لهذه المطالب.

وفي المخيمات عقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبية لحشد الجماهير وتنظيم نضالها ضد الافقار والتجويع. وفي رامات هاشرون تكلم وولف ابرليخ في ٥٠٠ ساكن ودعا الى اقامة جبهة عمالية موحدة تناضل من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية واقتصاد زاهر وضد مشروع الحكومة الاقتصادي الذي جاء بالويلات والشقاء.

وعقدت اجتماعات ما لقي حولون حيث تكلم الرفيق شيرو وفي سكنة حسين بك حيث تكلم عزرا. وفي مخيم تل بيوت في القدس عقد اجتماع حضرته المئات في الشارع العام. واما اجتماع القمة في القدس فقد تدخل فيه البوليس واعتقل الخطيب وصادر مكبر الصوت والسيارة

وينشط الشبان العاملون في هذه المعركة فقد عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية اجتماعا في حيفا حضره العمال الشباب من «سوليل بونيه» وكراجات «ايشد» ومصانع الخياطة والموظفين، وتكلم فيه الرفيق اوزي سكرتير الشبيبة الشيوعية واتخذ المجتمعون قرارات بشأن نضالهم في المستقبل.

اشتداد النضال الطبقي

ويستمر العمال في نضالهم العنيد من اجل مطالبهم فقد اضرب عمال «عوجين» اضرابا انذاريا لمدة ساعتين لرفض الادارة الموافقة على رفع اجور العمال كما استمر مهندسو بلدية تل ابيب – يافا في اضرابهم الفريد اذ يعملون ست ساعات ويقضون باقي الساعات في اجتماعات عامة.

وقد نجح عمال ميناء حيفا في الحصول على زيادة اجورهم بعد ان هددوا بالاضراب ان لم تجب شركات تنزيل وتحميل البضائع مطالبهم.

وعقد عمال حيفا والمنطقة الشمالية الذين يعملون في شركة الكهرباء اجتماعا لهم حضرته لجنة العمال النيابية وفيه انتقدوا اللجنة لاهمالها واصروا على رفع اجورهم ٣٠ بالمئة بدلا من ١٢ بالمئة وهو الحد الذي قبلته هذه اللجنة الخائنة لمصالح العمال. ولا شك ان عمال الكهرباء سيستمرون في هذه المعركة القاسية.

* * *

وجميع الدلائل تدل على ان الجماهير تسير في طريق النضال ضد هذا المشروع الجديد الذي يهددها باوخم العواقب ولا شك ان انتصاراتها الاولية هي مقدمة لانتصارات اكبر وابعد اثرا.

أهي «تهدد الامن» ؟

طرعان – قذفت سلطات الحكم العسكري بالمرأة حمده نايف ابو الحسن وطفلها البالغ ست سنوات الى ما وراء الحدود.

وهذه المرأة اصبحت وحيدة بعد ان توفي زوجها فرجعت الى اقاربها في طرعان لتعيش في كنفهم وقد عرفت السلطات بهذه التفاصيل ولكنها اعرضت عنها وشردت المرأة ووليدها.

فهل هي «تهدد الامن» ؟

فشل اعضاء «اللجنة المركزية»

في انتخابات مندوبي مؤتمر المعلمين

الناصرة – في صباح يوم الاحد الماضي جرى انتخاب مندوبي مؤتمر المعلمين فاشترك نحو ٦٠ بالمئة من المعلمين في هذه الانتخابات. وقد علمنا ان جميع اعضاء اللجنة المركزية للنقابة قد فشلوا وكان خذلانهم نتيجة طبيعية لخياناتهم اثناء قيادتهم لنضال المعلمين في السابق.

القرى العربية ترسل مندوبيها لمواصلة النضال
من اجل مؤن كافية وابطال التمييز في التوزيع

حيفا – في الاسبوع الماضي عقد ممثلو ١١ قرية اجتماعا لهم في دار اتحاد الجمعيات التعاونية لبحث قضاياهم الحيوية التي تضمنتها عرائض من قراهم وقعها ١٠٠٣ رب عائلة.

وقد تحدث في هذا الاجتماع يوسف عبده سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية وأشار في حديثه الى ان سوء الوضع يعود الى سياسة الحكومة الاقتصادية التي يمليها المستعمرون. والى سياسة الاضطهاد القومي التي تزيد في عبء الجماهير العربية.

وبعد ان تحدث عدد من الحضور تقرر الدعوة الى مؤتمر واسع يضم ممثلين عن كافة القرى والمدن العربية لمتابعة قضايا التموين.

وبالاجماع خرج المجتمعون ببيان يتضمن مطالبهم وهي زيادة مخصصات المؤن عامة وزيادة مخصصات الطحين الى ١٢ كيلو للنفر الواحد وتوزيع البصل والزيت والحمص والفول والطحينة والموز (الذي لم يوزع ابداً في القرى العربية) وتأمين وصول الملابس والاحذية بكميات تكفي حاجة الاهلين.

وكذلك اجمع الحضور على المطالبة بابطال التمييز القومي في التوزيع ومساعدة الفلاحين بتأمين وسائل الزراعة الحديثة وعلف الحيوانات.

وقد انتخب المجتمعون وفدا تألف من حنا خوري (البعنة) الشيخ ابراهيم الاحمد (عرابة البطوف) خليل كيال (جديدة) حنا خزعل (الرامة) ويوسف عبده لمتابعة قضايا المؤن.

وعند انتهاء الاجتماع ذهب الجميع وقابلوا كاسبي من دائرة المؤن وقدموا له مطالب القرى العربية فوعد باحالتها الى المراجع المختصة

واما الوفد فقد سافر الى القدس وهناك قابل نائب مدير المؤن العام وسكرتير وزارة التجارة وقدم اليهم صوراً عن مطالب الاجتماع.

واستطاع الوفد ان يجتمع بلجنة المؤن، وهي فرع من اللجنة الاقتصادية في الكنيست، ويشرح لها مطالب السكان في القرى العربية وطالبها بوضع حد للتمييز في المعاملة.

وزارنا بعض اعضاء الوفد حين رجوعهم من القدس واكدوا لنا ان المعركة من أجل المساواة وتأمين المؤن ستستمر الى ان تستجاب اهداف القرويين

شكاوي سكان البقيعة

البقيعة – يتألم سكان القرية من قلة وجود البطاطا وقناطر البصل للزرع ويعتقدون ان عدم تأمين ذلك سيهدد معيشتهم.

كذلك يشكون من قذارة الازقة ووساخة المياه ويعتقدون ان انتخاب هيئة لهم تمثلهم سيساعد على حل بعض المشاكل والتخفيف من حدة الصعوبات التي تواجههم من ناحية المؤن. ويقولون ان الحكومة لم توزع عليهم المرجرين والبصل والزيت

ان هذه القرية مهملة، وهذا الاهمال يزيد في شقاء الفلاحين الصغار والمعدمين ولهذا فمن الضروري ان يناضل الكادحون من أجل مطالبهم فلا يكتفوا بالتذمر ليؤلفوا الوفود وليوقعوا على العرائض من أجل تأمين مطالبهم

مبامي يهاجم الشيوعيين وشيوعي يدعو الى وحدة الطبقة العاملة

زكيه (ب) – عقد «مبام» اجتماعاً في المخيم لبحث قضية الماء، ولكن الخطيب المبامي ابراهام عباس اخذ يهاجم الحزب الشيوعي بدلا من ان يركز حملته على الرجعية التي اوصلت السكان الى هذا الدرك من الشقاء بسيرها في ركاب المستعمرين.

وقد اعتلى احد رفاق الحزب منصة الخطابة وافحم الخطيب ورد على اضاليله ودعا الى قيام جبهة من الطبقة العاملة تعمل من اجل مصالح السكان وضد اعداء الجماهير فقوبلت كلماته بالاستحسان والتأييد.

زلبر يطالب بزيادة الضرائب على الاغنياء

تل ابيب – اقرت بلدية تل ابيب زيادة الضريبة العامة ٥ بالمئة فقط.

وفشل اقتراح روكاح لزيادة ضريبة التنظيف ١٣ بالمئة.

وفي الاجتماع صمت المبامي فلم يطالب بالغاء الضرائب التي تثقل كاهل الكادحين واقترح ان تبقى الضريبة على حالها.

اما العضو الشيوعي زلبر فقد طالب بالغاء ضريبتي التنظيف والماء والضريبة العامة ومقابل ذلك طالب بزيادة ضريبة الاشغال والاملاك على اغنياء البلد.

رسائل القراء

في مخيم سكيه (ا) احتفل اصدقاء سلمان ساعات ورفاقه الشيوعيون بزواجه. وقد تأثر بهذه الصداقة التي ظهرت في الحفلة فارسل الينا يصفها:

ومن الصعب على امثالي ان يتزوجوا في هذه الظروف القاسية. ليس سهلا على غير البرجوازيين ان يتزوجوا. لقد اصبح الزواج يحتاج الى نضال مرير اذ ان الحفل الصغير الذي استطعت أن انظمه اقتضى جهدا كبيرا وقد استعددت له منذ مدة طويلة.

ثم يصف سلمان ساعات النظام الاشتراكي وسهولة الحياة في ظلاله ويسرد كلمات الرفاق الذين اشتركوا في الاحتفال وحولوه الى اجتماع شعبي تحدثوا خلاله عن النضال من اجل السلام والخبز والاستقلال وضد الارهاب العنصري والتفرقة القومية.

وفي ختام الحفل تبرع المدعوون بخمس ليرات لحملة المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي وكانت هتافاتهم بحياة العرب واناشيدهم الثورية اكبر دليل على عزمهم وتصميمهم على مواصلة الكفاح

* * *

هنيئا للعروسين وليطمئنا فلسوف تشرق شمس الاشتراكية هنا كما اشرقت على ثلث الانسانية. لا خوف على اسرائيل وفيها هذا الشعب الذي يحول احتفالاته العادية الى مهرجانات نضالية.

رسالة عن ارهاب البوليس

وصلتنا رسالة غير واضحة من داوود سليمان عبيد من مخيم بنتيل ويعمل راعي بقر. يظهر ان الراعي الصغير لم يستطع السيطرة على بقره فاكلت من مزرعة قريبة مما عرضه للاعتقال والضرب في مركز بوليس طبريا.

كان بودنا ان ننشر كافة التفاصيل ولكننا لم نفهمها. فنرجو من الاخ وغيره من المراسلين ان يكتبوا بوضوح لنستطيع القيام بواجبنا.

القنصلية البريطانية تغمط حق عامل

يقول طعمة عيسى خوري وقد عمل في مقبرة الجيش البريطاني في حيفا طيلة سنة واربعة اشهر، ان ادارة القنصلية قد خصمت من معاشه الضئيل ويبلغ ٣٠ ليرة شهريا اجرة اربعة ايام لغيابه اثناء مرضه.

وعندما الح في طلب حقه طلبت القنصلية ان يعمل في المقابر خارج حيفا، وهي تعرف صعوبة ذلك فرفض وطرد من عمله على الاثر!

في اجتماع «اللجنة التنفيذية» للهستدروت

الحزب الشيوعي يطالب الهستدروت بان تقاوم الفصل وتناضل من أجل زيادة ٤٠ بالمئة في الاجور ومساعدة العمال العاطلين

تل ابيب – قدم الياهو دروكان في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت مشروع قرار استهدف النضال ضد برنامج الحكومة الاقتصادي الجديد.

وقد دعم مقترحاته بتوضيح واقعي لنتائج سياسة التجويع والافقار فاشار الى الاعباء التي تقع على عاتق العمال وتؤدي الى البطالة الاجماعية والتخفيض الكبير في مستوى معيشة الكادحين.

واكد الرفيق دروكان ان على اللجنة التنفيذية ان تشجب المشروع وترى فيه مشروعا املاه ممثلو الحكومة الامريكية لتحويل البلاد الى قاعدة حربية للمستعمرين ضد الاتحاد السوفياتي.

والمقترحات العاجلة السريعة التي طلب الرفيق دروكان من اللجنة التنفيذية ان تقرها هي: مقاومة فصل العمال في كل مكان، رفع اجور العمال ٤٠ بالمئة، توقيع اتفاقيات علاوة الغلاء حسب ارتفاع الجدول وحالا لا كل ثلاثة اشهر، مطالبة الحكومة بتقديم مساعدات للعمال العاطلين.

وطلب ايضا ان ينعقد مجلس الهستدروت في شهر نيسان لبحث المشروع وتعيين موعد المؤتمر الثامن وموعد اجراء الانتخابات له.

وفي الاجتماع قدم ممثلو المبام اقتراحاتهم وهي تطالب بانتهاج سياسة تقدمية تضمن استيعاب العمال والقادمين الجدد وتؤمن للعمال زيادة ٣٠ بالمئة في اجورهم

ولكن باصوات الاكثرية اتخذت اللجنة قرارا بتأييد سياسة الحكومة على الرغم من معارضة الحزب الشيوعي والمبام

تعاون هام بين منظمات العمال في الرملة

الرملة – اجتمع في الاسبوع الماضي سكرتير نقابة عمال البناء ومندوب مؤتمر العمال العرب وممثل عن اتحاد عمال اسرائيل وبحثوا في امر تعاون هذه المنظمات على تنظيم عمال البناء في المدينة والمنطقة.

وكان مندوب المؤتمر قد اقترح مساواة اجور العمال اليهود والعرب وفتح ابواب مكتب الاستخدام امام العمال العرب وتنظيم عمال البناء وتمكين العامل العربي من الاستفادة من صندوق التأمين.

وقد لخص سكرتير نقابة عمال البناء نتائج الابحاث في الخطوات التالية: تأليف لجنة مشتركة من مندوبين عن اتحاد عمال اسرائيل ومكتب الاستخدام ومؤتمر العمال العرب تكون مهمتها زيارة اماكن العمل وتنظيم العمال.. مساواة اجور العمال اليهود والعرب وتمكين العمال العرب من الاستفادة من صندوق التأمين.

وستوجه هذه اللجنة الجديدة الى اصحاب العمل لمطالبتهم بأخذ العمال عن طريقها.

ولم يفصل بعد في قضية فتح مكاتب الاستخدام امام العمال العرب لان سكرتير نقابة عمال البناء قال ان هذه ليست من صلاحياته واقترح ارسال مذكرة الى مجلس عمال الرملة (الهستدروت).

ومع اهمية هذا الاجتماع فستبقى الصعوبة قائمة اذ كيف سترغم اللجنة اصحاب العمل على قبول العمال عن طريقها.

ستبقى القضية قضية دخول العامل العربي الى الهستدروت وتوحيد مكاتب العمل فعلا.

تخفيض خدمات صندوق المرض..!

تل ابيب – اقترح مندوبو مباي ومبام في لجنة مراقبة صندوق المرض تخفيض ميزانيته وتحديدها بـ ١٧ مليون ليرة وذلك باغلاق المؤسسات الطبية وتخفيض اجور العمال في المستوصفات ورفع اجور المعالجة ورسوم العضوية.

وعارض مندوب الحزب الشيوعي باركوفتش فطالب بزيادة الميزانية الى ٣٠ مليون ليرة للمحافظة على مستوى صحة العمال واقترح ان تشترك الحكومة والبلديات في النفقات وان ترتفع الرسوم المجباة من اصحاب العمل الى ٥ بالمئة بدلا من ٣ وهي النسبة الآن.

الاضرابات تذهب بـ ٣٦٦٢ يوم عمل

تل ابيب – جاء في بيان مكتب شئون العمل أن المكتب قد نظر في ٦٨ خلاف عمل في شهر شباط شملت ١٢٤٠ عاملا.

ويستمر المكتب في التحقيق في ١٩ قضية خلاف بقيت من الشهر الماضي تشمل ٥٧٨ عاملا منهم ٤٤٠ موظف حسابات.

ونشبت في شهر شباط ٦ إضرابات اعلنها ٤٨٨ عاملا. ادت الى خسارة ٣٦٦٢ يوم عمل.

حاكم عسكري جديد وامعان في سياسة الاضطهاد

ام الفحم – جاء القرية حاكم عسكري جديد، وطبعا لم يبدل من سياسة التضييق على الاهلين شيئا. بل على العكس امعن في سياسة الاضطهاد القومي.

ولقد كانت باكورة اعماله ان حرم البقالين الذين تقل زبائنهم عن المئة من تجديد رخصهم، وفعلا انذر، على اثر اجتماع مع المخاتير ومدير المؤن، ستة منهم باغلاق حوانيتهم. اما التجار الكبار الذين يمتصون دماء الكادحين فقد تركهم يعملون بحرية ودون رقيب

وتستهدف نقمة الحاكم الجديد الشيوعيين قبل غيرهم. وقد حلت بالرفيق ابراهيم حسين الشيخ محمود فانذره مراقب المؤن باغلاق مقهاه الذي يعتاش منه منذ خمس سنوات.

ولكن سياسة الاضطهاد لا تقتصر على فئات من المواطنين هنا فهي تحل بالكادحين منهم دون فرق. في الاسبوع الماضي طاف المخاتير والبوليس بيوت الفقراء لجباية ضريبة المعارف وصادروا اثاث البيوت عندما لم يستطع المحرومون والفقراء من الدفع وفي الماضي كانت السلطات تقطع المؤن عن المعدمين الذين لا يستطيعون الدفع اما اليوم فهي تصادر امتعتهم الزهيدة... فهل يأتي الوقت الذي تبيعهم فيه في سوق النخاسة ؟!

عمال شركة السجاير بالناصرة يعودون الى عملهم
بعد ان اجابت الشركة مطالبهم

الناصرة – عادت شركة السجاير العربية الى استئناف عملها يوم الاثنين الماضي

وكانت الشركة المذكورة قد اوقفت أعمالها على أثر مطالبة ثلاثة من موظفيها بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم.

الا ان تمسك العمال بحقوقهم ووحدتهم، بقيادة مؤتمر العمال العرب، اضطر هذه الشركة الى استئناف عملها بعد ان اتفقت مع المؤتمر على زيادة رواتب موظفيها، ودفع ما يساوي اثنين بالمئة من رواتبهم لصندوق المرض لمعالجتهم وتأمين اعطائهم اجازة سنوية لمدة واحد وعشرين يوماً باجور كاملة. ودفع راتب شهر عن كل سنة عمل كتعويض عند انتهاء عمل اي واحد منهم. وكذلك دفع اجرة ايام العطل كاملة لجميع العمال.

مؤتمر منطقة الناصرة
لاتحاد الشبيبة الشيوعية

الناصرة – عقدت الشبيبة الشيوعية مؤتمرها المنطقي هنا وقد افتتح الاجتماع غسان حبيب فامتدح نشاط الشبيبة في تنظيم احتفالات يوم المستعمرات – ٢١ شباط. وذكر ان الشبيبة قد تجاوزت بـ ١٤٠ بالمئة برنامجها لجمع التبرعات لحملة مؤتمر الحزب الثاني عشر المالية.

وعلى اثر بيانات الرفيقين رابينو وحنا ابو حنا السياسية قرر المؤتمر ان يستنكر حرب الجراثيم والاوبئة التي يشنها المستعمرون في كوريا والصين والاحتجاج على اعدام القادة الدمقراطيين في اليونان. وقد حيى المؤتمر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وقائده الرفيق ميكونس كما حيى اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.

تضييقات على عوده الاشهب

حيفا – في صباح يوم الاثنين الماضي داهم اثنان من رجال البوليس بيت عوده الاشهب للبحث عن زوجته وطفلته، وبطريقتهم الفظة ازعجوا السكان. اننا نستنكر هذه الملاحقة التي تبدو من ملاحقة عوده الاشهب اثناء عمله والتي تستهدف ارهابه والتضييق عليه.

باصوات نواب الائتلاف والمابائيين « العرب » اقرت ميزانية التجويع والتسلح

النواب الشيوعيون يطالبون بتخفيض نفقات التسلح وزيادة مخصصات الصحة والتعليم ولتنمية الانتاج الصناعي والزراعي وتأميم الشركات الاجنبية

القدس — بحثت الكنيست في جلسة يوم الاحد الماضي بنود الدخل من مشروع قانون الميزانية. وقد طلبت كتلة الحزب الشيوعي تخفيض الضرائب غير المباشرة وزيادة الضرائب على الاملاك واقترحت حشد الاموال من المصادر المحلية بتأميم الامتيازات الاجنبية وفرض قروض الزامية على الاغنياء وفرض الضرائب على الشركات الاجنبية.

واقترحت كتلة المبام ايضا تخفيض الضرائب غير المباشرة وزيادة الضرائب المباشرة.

اما «الصهيونيون العموميون» و«الحيروت» و«التقدميون» فقد ايدوا الضرائب غير المباشرة واقترحوا تخفيض الضرائب عن البرجوازيين واصحاب الاملاك.

وعند التصويت رفضت جميع اقتراحات المعارضة واقرت بنود الدخل، وقدرها ١٦٨ مليون ليرا، باصوات نواب الائتلاف.

وفي جلسة يوم الاثنين بدأت المناقشة حول بنود النفقات. وأثناء البحث في النفقات العسكرية تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر فذكر ان القسم الاكبر من الميزانية قد خصص، بالاتفاق مع الحكومة الامريكية، لاحضير للحرب ضمن نطاق كتلة الشرق الاوسط او ضمن نطاق الاشتراك مع تركيا في شكل آخر من اشكال فروع الحلف الاطلنطي ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية. وطالب بتخفيض المخصصات العسكرية — التي تبلغ في مشروع الميزانية الحاضرة نحو ٧٠ مليون ليرا — الى ٢٥ مليون ليرا فقط، اي ان تقتصر النفقات العسكرية على حاجات الدفاع عن أمن اسرائيل. وقال اننا نريد ان يكون جيش اسرائيل موقوفاً على الدفاع عن استقلال اسرائيل، لا على المشاريع العدوانية التي يضعها حلف الاطلنطي.

وأثناء النقاش حول المخصصات لمكتب رئيس الحكومة تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي فانتقد بشدة السياسة المعادية للعرب التي ينتهجها هذا المكتب وقال ان المهمة الرئيسية التي اقسم الشؤون العربية في ذلك المكتب هي منع تقدم الاهلين العرب وتطورهم الاقتصادي والاجتماعي، والحيلولة دون تمتعهم بحقوقهم كمواطنين متساوين في الحقوق.

ونـدد بتدخل هـذا المكتب لمنع إجراء الانتخابات البلدية في الناصرة، وتدخله لمنع دخول نساء وعائلات المواطنين العرب الى البلاد واشار الى قضية عودة الاشهب، وقال ان قسم الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة هو الذي قرر عدم بعاد زوجة عودة الاشهب وطفلتها في البلاد.

واشار الى تدخل هذا المكتب لفصل الموظفين الشيوعيين من مكاتب الحكومة ودوائرها.

وطلب تخفيض مخصصات هـذا المكتب بنصف مليون ليرا. وطلب الغاء الاعانات التي تدفع للصحف من اجل الدعاية للحكومة، وخصوصا لجريدة «اليوم» التي خصص لها ١٢ ألف ليرا، والتي مهمتها الرئيسية الدعاية للمباي والتحريض على الحزب الشيوعي والاتحاد السوفياتي، واثارة النزاع والشقاق بين الاهلين العرب واليهود. وطلب كذلك تخفيض النفقات على الاذاعة التي اصبحت «صوت امريكا» لا «صوت اسرائيل».

وخلال المناقشة حول مخصصات وزارة الصناعة والتجارة تكلمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا فقالت ان الحكومة تعمل على القضاء على الصناعة المدنية، وتسبب اقفال المصانع وتخفيض الانتاج وفصل العمال بالجملة من مصانع الجلود والمعادن والبناء والمنسوجات وغيرها. حتى اصبحت البطالة تهدد عشرات الالوف من العمال. والسبب في هذا كله هو موافقة الحكومة على طلب ماكدانيال والسفارة الامريكية بتحويل المواد الخام الى الانتاج الحربي للمقتضيات الاستراتيجية العدوانية الامريكية.

وطلبت زيادة مخصصات وزارة الزراعة لتنمية الزراعة وتزويدها بالآلات والبذار والري من اجل زيادة انتاج المؤن للشعب وطلبت كذلك تخصيص ٤٠ مليون ليرا لاستثمار مناجم النقب ولتأميم مصانع تكرير البترول وشركة البوتاس وتشغيلها. كما طلبت اعادة الاراضي التي سلبت من الفلاحين العرب الى اصحابها، وقالت ان عدم ارجاع هذه الاراضي الى اصحابها ناتج عن نية مبيتة لدى الحكومة، وهي عدم تمكين عودة اولئك العرب الذين هم واباؤهم واجدادهم قد اقاموا خلال اجيال عديدة ضمن حدود دولة اسرائيل

وعند التصويت، رفضت جميع الاقتراحات والتحفظات واقرت بنود النفقات كما وردت في المشروع، وذلك باصوات نواب الائتلاف واصوات نواب المباي «العرب».

وقد بلغ خنوع هؤلاء النواب «العرب» لاسيادهم المبائيين انهم صوتوا ضد اقتراح الحزب الشيوعي بزيادة مخصصات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية للمواطنين العرب، وكذلك ضد اقتراح زيادة مخصصات مدرسة المعلمين العرب من ١٠٠٠ ليرا الى ٥٠ ألف ليرا.

صوت النواب الشيوعيين يجلجل في الكنيست مرغما الارهاب تحت اقدام مضطهدي الشعب

النائب المبائي «العربي» الزعبي يعلمه انه «اسير فضل الحكومة»... ميكونيس يقاطع الزعبي قائلا له بالعربية: «قل يعيش الكرباج!»

الحلف المبائي - البرجوازي اكثرية كبيرة في الكنيست. و «حرش الايدي» الذي لهذا الحلف يحمي السياسة المبائية - البرجوازية، المعادية للشعب، من خطر الاندحار في الكنيست ومع ذلك فما اشد ما يخاف نواب هـذا الحلف من اعضاء الكنيست الشيوعيين الذين لا يهادنون ولا يتراجعون في الدفاع عن حقوق الشعب وفي النضال ضد اعداء الشعب.

ما ان يقف احد النواب الشيوعيين على منصة الكنيست، ليلقي خطابه. حتى يعلو الصراخ، كالفحيح، من نواب المباي متهمينه بتشويه الحقائق وبتشويه سمعة الدولة. انهم يخافون من ان تصل اقوال النائب الشيوعي الى الرأي العام والى الصحف فتكشف الحقيقة. يريدون ان يحصروا صوت الشيوعيين داخل جدران الكنيست.

ولكن صراخهم لا يجدي نفعا مع النواب الشيوعيين. فالشيوعيون الذين لا يخافون من الحديد والنار، في الدفاع عن حقوق الشعب. لايخافون من فحيح الافاعي.

اثناء النقاش على الميزانية، في الاسبوع الماضي، وقف النائب الشيوعي ماير فلنر مثبتا ان الحكومة بميزانية «الدفاع» الضخمة التي وضعتها هي في الواقع غير معنية بالدفاع عن اسرائيل ولكنها تريد ان تحضر طعام مدافع وجيش للمستعمرين الامريكيين في حروبهم العدوانية. فعلا صراخ المبائيين كالعادة. ولكن ماير فلنر صاح في وجههم: صراخكم لن يرهبنا. سنسمعكم الحقيقة في وجوهكم دائما.

واذ ذاك، من بين صفوف النظارة علا تصفيق احد الحضور. وكأن ماء باردا رش على رؤوس المبائيين. وصاح رئيس الكنيست: لاول مرة يحدث هذا في تاريخ الكنيست. ايها الحراس اطردوا الذي صفق لماير فلنر!

لم يتصوروا ان الشعب يستطيع ان يخترق جدران الكنيست ويصفق لماير فلنر ...

لاخفاء الحقيقة عن اعين الشعب وضعوا نواب المباي العرب «الخرسة» في كراسي الكنيست فواجبهم هو ان يكذبوا اقوال الشيوعيين عن سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية. ثم تنشر صحفهم ان عمل الشيوعيين هو تشويه سمعة الدولة ودليلها على ذلك ان نواب المباي «العرب» يكذبون اقوال الشيوعيين ويشكرون الحكومة ...

واثناء البحث حول الميزانية عاد النائب المبائي «العربي» سيف الدين الزعبي فقام بواجبه في طعن نضال الجماهير العربية من الخلف. ولكن الشيوعيين لم يسكتوا له.

فعندما كان النائب الشيوعي توفيق طوبي يورد الحقائق عن سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية. ذاكرا ان الحكومة تفرق بين الزوج وزوجته والولد وابيه. اذا بسيف الدين الزعبي يصرخ: كذب تضليل وهنا اجابه توفيق طوبي: هل تستطيع ان تقول هذا الكلام في الناصرة «سيطقطقون لك على التنك اذا قلت هذا القول في الناصرة».

وفي نهاية البحث حول الميزانية، وقف سيف الدين الزعبي والقى خطابه الوحيد حول الميزانية فاذا به ما يلي:

«ان نوايا الحكومة الطيبة تجاه المواطنين العرب التي اختبرناها في الايام الاخيرة وميولها الواضحة لنشر العدل بين السكان العرب والاخذ بايديهم ومساواة وضع المواطن العربي مع سائر مواطني الدولة، كل ذلك جعلنا اسيري فضل الحكومة ومندفعين الى تأييد الميزانية اعترافا منا بالفضل وبالجميل اما الامور التي سمعناها بالامس من عضو الكنيست توفيق طوبي فهي مجرد افتراء تام وتزييف وقائع ولم تقل الا على سبيل الدعاية الحزبية».

وهنا صاح النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس في وجهه، متكلما باللغة العربية: «قول كان: يعيش الكرباج»... وقال له توفيق طوبي: اذهب وقل هذا في الناصرة

واستشاط سيف الدين الزعبي غضبا وصاح: «انا بحطم حزبك وستالين تبعك»..

وهنا سرد توفيق طوبي على مسامعه كل الاوصاف الحقيقية التي يتصف بها: مأجور، خائن مصالح شعبه واجير رخيص جدا.

وبعد ان نزل سيف الدين الزعبي عن المنصة متوشحا «باكاليل الغار» شوهد وزير البوليس، شتريت، يتجه نحوه ويهمس في اذنه بعض الكلمات وسيف الدين الزعبي يهز رأسه علامة الموافقة

— لمراسلنا البرلماني الخاص —

قضية البحارة لم تحل بعد

حيفا — لا يزال مئتا بحار عاطلا عن العمل رغم الوعود التي قطعتها اللجنة المنظمة والهستدروت للبحارة عند حلهم الاضراب.

والبحارة الذين يعملون على ظهور البواخر، يعملون بشروط سيئة جدا سواء من حيث الاجور او شروط العمل.

وقد عقدت اللجنة المنظمة للبحارة يوم الاربعاء اجتماعا في نادي البحارة في حيفا، لتهدئة خواطرهم الثائرة. وحاول سكرتير اللجنة بكلمات معسولة ان يخفف من نقمة المجتمعين وحدتهم.

ولم ينته الاجتماع الى شيء سوى اصرار البحارة على عقد اجتماعات اخرى لحل مشاكلهم.

حكومة بن غوريون تعهدت بجعل اسرائيل قاعدة حربية للاعتداء على الاتحاد السوفياتي

لندن — نشرت جريدة «جويش اوبزرفر» مقالا لوكيل وزارة الحربية البريطانية السابق ودرو وايت ظهر منه ان اساس المفاوضات التي جرت بين وزير خارجية اسرائيل، موشه شريت، ووزير خارجية بريطانيا، انتوني ايدن، هو جعل اسرائيل قاعدة حربية للاعتداء على الاتحاد السوفياتي، وجعل جيش اسرائيل طعام مدافع في الحرب العدوانية التي يعد لها المستعمرون الامريكيون والبريطانيون.

فقد جاء في هـذا المقال: «ليس سراً ان بريطانيا تزداد اقتراباً من الرأي القائل بان اسرائيل من شأنها ان تكون من اهم شركائها العسكريين في الشرق الاوسط، وستمكن اسرائيل من الحصول على الاعتدة العسكرية التي ليست هي بحاجة اليها وفي الوقت ذاته هنالك ترتيبات مؤقتة لان نستخدم في ايام الحرب الممكنات التي تحت تصرف اسرائيل

ويضيف الكاتب قائلا ان ثمة دولتين فقط في الشرق الاوسط يمكنهما ان تقدما جيشاً كبيراً مدرباً للحرب ضد الاتحاد السوفياتي. وهما تركيا واسرائيل.

ويمتدح الكاتب النظام العسكري القائم في اسرائيل وفرض التجنيد والتدريب العسكري على كل من هو في سن الخدمة العسكرية، ويقول انه في حالة نشوب حرب تقدم اسرائيل، بشكل اوتوماتيكي، عدداً من الجنود اكثر نسبياً من اية دولة في العالم. اذ انها تستطيع ان تؤلف جيشاً من مئتي الف جندي في زمن قصير.

وينهي الكاتب مقاله بقوله انه «بقدرما تنجح بريطانيا في توثيق عرى الشركة العسكرية بين تركيا واسرائيل يزداد أمن الشرق الاوسط»

وحشية البوليس في التحقيق

شفاعمرو — افتقدت دراجة في اواخر الاسبوع الماضي واتهم البوليس صفوت صالح بداح وصالح احمد طه. فاعتقلهما، وبدون مبرر اوسعهما ضربا ولكما فاضر باحدهما صالح احمد طه وهو الآن طريح الفراش.

في البلاد قوانين مدنية فهل تريد حكومة بن غوريون ان تلغيها لتقيم نظام الغاب؟

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس

سعيد سليمان العاسلة عرابة البطوف رقم الهوية ١٠٦٧٢٣

سامي انيس عبد، مقيلة، هوية رقم ٠٤٨٨٩٩ مع تصريح ودفتر تقط.

الياس خليل سوسان، الرامة، هوية رقم ٦٦٣٠

حسن رشراش طويل، عسفيا هوية رقم ٢٣٢٧١٦ وبطاقة جيش رقم ١١٣٩٤٨

صفوت صالح بداح، كابول هوية رقم ٤٥٣٢٠ ودفتر مؤن وتصريح.

محمد اسعد طاطور من الرينة هوية رقم ٧٣٠٩٩

صبحي احمد الشاعر من الناصرة هوية رقم ٦٨٦٠٢

امثال عبد سارة من الناصرة هوية رقم ٢٠٢٤٩

صلاح حنيف من طرعان، هوية رقم ٦٧٢٧٧

عبد الله خير شنان من حرفيش فقد بطاقة جيش بتاريخ ٣٠/٣/٥٢

اعتداء البوليس على عائلات من القادمين الجدد

مخيم نحـلات يهودا — اعتدى البوليس هنا على عائلات من القادمين الجدد بحجة دخولهم الى المخيم دون اذن الوكالة.

وقد حل غضب البوليس بعائلة نسيم قصاب التي نالت من الضرب اكثره وتلم الان طريحة الفراش المرأة الحامل مرسيل التي حلت بها نقمة البوليس لانها صرخت ضد العدوان واحتجت عليه.

ان جاهير سكان المخيمات ترى معاملة البوليس الوحشية كل يوم وليس غريبا ان لا تستطيع كظم غيظها طويلا.

ايشد تطلب رفع اجور السفر

تل ابيب — علم هنا ان شركة «ايشد» تهدد الحكومة باتخاذ «خطوات متطرفة» لارغام الحكومة على الموافقة على مطالبتها برفع اجور السفر في باصاتها.

اصدار هوية

حيفا — كان عضو الكنيست اميل حبيبي قد استجوب وزير الداخلية حول الامتناع عن اصدار هوية لاحمد ابراهيم حسنين من عبلين وكان قد تسجل في ٢٣-١٢-٤٨.

فرد الوزير قائلا ان في إمكان المذكور الحصول على هوية ان هو قدم طلبا بذلك.

بعد قبول مقتل طفل ام الفحم

المحكمة العسكرية تحكم على الشريدي بالسجن

حيفا — حكمت المحكمة العسكرية التي انعقدت يوم الثلاثاء في كركور على الرفيق محمد الشريدي بالسجن خمسة اشهر استنادا الى قانون الطوارئ البريطاني وقد اتهم الرفيق بالقيام بدعاية في قريته ام الفحم «تخل بالنظام والامن» لانه جمع تواقيع السكان على عريضة تستنكر مقتل طفل بريء برصاص الجندي بو جنين الذي حوكم وحكم عليه بالسجن لجريمته هذه.

ولعل ما اثار نقمة السلطات على الشريدي ان العريضة طالبت بوقف اعمال الاعتداءات وطرد وكيل الاونباشي اسحق حسون الذي كان يشقى من السكان ولم يكن يتورع عن اطلاق الرصاص على الاطفال وقد ظهر انه فعلا اطلق الرصاص على طفل قبل حادث الجندي بوجنين.

ان الحكم على الشريدي قد جاء بعد ان أدين الجندي وسجن وبعد ان ظهر عليا ان العريضة لم تحتو اكثر من حقائق يعرفها كل سكان المثلث الرازحين تحت ارهاب الحكم العسكري

اكتتاب بالف ليرة

قرر مؤتمر العمال العرب ان يجمع ١٠٠٠ ليرة لتسديد نفقات احتفالات اول أيار، يوم تضامن العمال العالمي. وستجري هذه الاحتفالات تحت شعارات «الدفاع عن السلام» و «النضال من اجل الخبز» و «العمل على تحقيق الوحدة النقابية الاممية محليا وعالميا»

والمؤتمر يدعو انصاره ومؤيديه ان يبادروا الى مساعدته في هذه الحملة الهامة.

ميكونيس، باسم الحزب الشيوعي يدعو:

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الاسس العنصرية لقانون الجنسية، وضد سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها الحكومة والتي يمليها مثيرو الحروب الاستعماريون في واشنطن، الى الاتحاد في نضال مشترك من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية تنشد السلام — من اجل الاخوة اليهودية العربية».

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
الادارة: شارع الخوري رقم ٢٥ — حيفا
ص.ب ١٠٤ تلفون ٢٥٩١

صناع الاحذية يتظاهرون مطالبين بالمواد الخام

حيفا — تجمهر ثمانون صانع احذية من المنظمين في اتحاد اصحاب الحرف في مكاتب وزارة التجارة والصناعة في حيفا، احتجاجا على عدم توزيع مواد خام عليهم منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

وقابل وفد عنهم مدير الدائرة وشرح له وضع الحذائين وما يعانون من ضيق من جراء اهمال المراجع المسئولة لهم. ووعده مدير الدائرة برفع احتجاج الحذائين الى المكاتب الرئيسية في القدس وتوزيع المواد الخام في نهاية الاسبوع.

مظاهرات العاطلين في صفد

صفد — اعتقل في صفد الرفيق حاك بتون عضو الحزب الشيوعي بتهمة «تحريض عمال عاطلين عن العمل على تحطيم النوافذ الزجاجية في مكتب الاستخدام»

ويعرف القراء ان أزمة البطالة متفشية في صفد، وقد ادت الى تظاهر العمال واقتحامهم مكتب الاستخدام مطالبين بالعمل، وقد كسر اثناء ذلك زجاج نافذة احدى الغرف.

وسبق ان اعتقل عدد من العمال في الاسبوع الماضي بنفس «التهمة»

هـذا ورفضت الشرطه اطلاق سراح الرفيق حاك بكفالة بحجة ان التحقيق لم ينته بعد في قضيته

العمال الاحداث في كراجات «ايشد»

تل ابيب — يعمل في كراجات «ايشد» عدد كبير من العمال الاحداث، وهم محرومون من شتى الحقوق التي يتمتع بها زملاؤهم الكبار، وكانوا على اتصال دائم مع ادارة الشركة ومع مؤسسات الهستدروت ومؤسسات الشبيبة العاملة بغية الوصول الى حل لقضيتهم.

ولما لم يجد العمال الاحداث من هذه الجهات اهتماما كافيا صمموا على أخذ قضيتهم بايديهم فوحدوا صفوفهم وقرروا اعلان اضراب انذاري. وامام موقفهم الصلب اضطرت هذه المؤسسات الى التدخل ووعدت بتحقيق مطالبهم.

انتصار عمال «عوجن»

حيفا — نشرنا على الصفحة الثالثة خبراً عن اضراب عمال شركة عوجن وقد اضطرت الشركة امام اصرار العمال الى الموافقة على رفع اجورهم.

اضراب انذاري في «البنك القومي»

حيفا — اضرب موظفو «البنك القومي» (انجلو فلسطين سابقاً) اضرابا انذاريا دام ساعة احتجاجا على مماطلة الإدارة. وقد انذر الموظفون الادارة باتخاذ خطوات حاسمة ان لم تنته المفاوضات في غضون ٨ — ١٠ ايام.

وقد حدث الاضراب بدون موافقة الهستدروت.

قبول العامل العربي عضوا في صناديق التأمين

تل ابيب — قررت اللجنة المركزية للجنة التنفيذية للهستدروت قبول العامل العربي عضواً في جميع صناديق التأمين الهستدروتية.

وجاء في القرار انه قد اتخذ نتيجة الرغبة في تنظيم قضايا العامل العربي التنظيمية والنقابية.

السبت ١٢ نيسان سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٥٠ ملا — العدد ٥١ السنة الثامنة

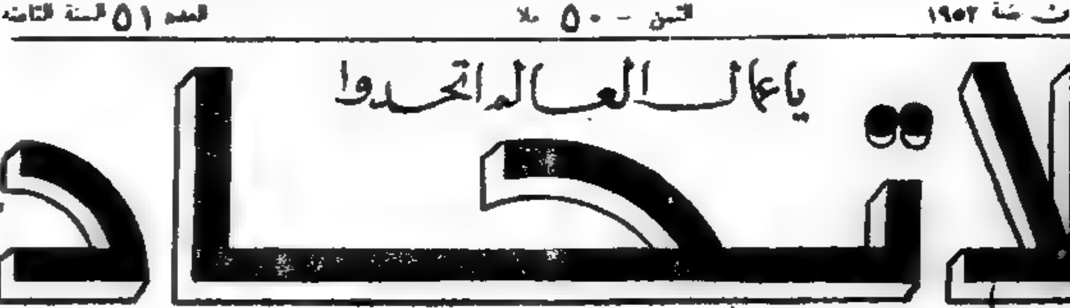

AL-ITTIHAD — 12 APRIL 1952 — אל — אתיחאד

اول مؤتمر يهودي عربي منذ قيام دولة اسرائيل يعقد في حيفا

المؤتمر يؤكد أن الوحدة اليهودية العربية هي طريق النضال ضد المواد العنصرية في قانون الجنسية

حيفا – من اثني واربعين مدينة وقرية توافد ٣٠٠ مندوبا يمثلون هيئات ومنظمات يهودية وعربية ، بينهم اعضاء كنيست ورئيس واعضاء بلديات ونقابيون وعاملون والطلاب، لحضور المؤتمر الذي دعت لعقده اللجنة التحضيرية ، ليبحث في المواد المجحفة بحقوق الاقلية العربية في قانون الجنسية الاسرائيلية الذي اقرته الكنيست في الاسبوع الماضي باصوات نواب الائتلاف المباي البرجوازي.

سينما مايون تغص بالضيوف

وفي صباح يوم الاثنين الماضي، ما ان ازف موعد المؤتمر ،حتى كانت قاعة «مايون» قد ضاقت بالحضور مما اضطر القائمين على ترتيب المؤتمر الى الانتقال بالمؤتمر الى سينما «ماي» الرحبة .

رئاسة المؤتمر تعبر عن وحدة يهودية – عربية شعبية

وبعدان افتتح القس رفيق فرح المؤتمر وبين غاياته بدأ المؤتمر اعماله فانتخب رئاسة له ضمت الشيخ جمال السعدي والخوري خليل خوري والبروفسور ريز ونواب الكنيست ماير فلنر ورستم بستوني واميل حبيبي ورئيس بلدية شفاعمرو جبور جبور وعضوي بلدية عكا المحامي جميل لبيب خوري ورمزي خوري وعضو بلدية حيفا تسيلا عبرم وسكرتير عصبة الدفاع عن حقوق الانسان الدكتور كوهن والشاعر العبري ابي شؤول والمهندس الدمقراطي غولدشتين، والدكتور غروزمان ممثل «الايحود» التي تدعو الى التفاهم العربي اليهودي ، والمحامي محمدعبدالقادر يونس من المثلث ، وكمال القاسم، واعضاء اللجنة الداعية للمؤتمر القس رفيق فرح ونور الدين العباسي والمحامي الياس كوسا والمحامي حنا نقارة وسليم جبران .

واعلن رستم بستوني عن تأييد حزب العمال الموحد للمؤتمر واستعداده للنضال من اجل تعديل النصوص التي تجرد الجماهير العربية من حق الجنسية الاوتوماتيكية . وتلاه الياس كوسا وحنا نقارة اللذان بحثا في بعض مواد القانون

وتكلم النائب الشيوعي ماير فلنر عن هذا القانون العنصري وأشار الى ان السبيل للنضال من اجل تعديل مواده المجحفة هي في تمتين الوحدة الشعبية بين الجماهير اليهودية والعربية وذكر المؤتمرين بان القضية كانت وستبقى قضية نضال مشترك تقوم به الجماهير اليهودية والعربية ضد الرجعية المحورة . لا قضية نضال بين اليهود والعرب . فالذين يضطهدون الجماهير العربية بمثل هذا القانون انما يضطهدون الجماهير اليهودية ايضا .

وتكلم بعده الدكتور غروزمان باسم منظمة «الايحود» فأيد المؤتمر وتلا رسالة تأييد من السيد ناتان حفشي وهو مزارع من نهلال يدعو الى النضال المشترك من اجل مصالح الشعبين

ثم وعدالدكتور كوهن سكرتير عصبة الدفاع عن حقوق الانسان بان منظمته ستثابر في نضالها من اجل تعديل المواد المجحفة ولن تتردد في ايصال القضية الى الاوساط العالمية وهيئة الامم المتحدة .

وتحدث الى المؤتمر محمد عبد القادر اليونس فعبر عن آلام سكان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

في المؤتمر الاقتصادي العالمي في موسكو

الاتحاد السوفياتي مستعد لبيع وشراء بضائع باربعين مليار روبل في السنة

اتفاق تجاري بين الوفد البريطاني والوفد الصيني بعشرة ملايين جنيه استرليني

الوفد الاسرائيلي يشرع في مفاوضات لعقد اتفاقات تجارية على اساس المقايضة

موسكو – افتتح يوم الخميس الماضي في قاعة النقابات هنا المؤتمر الاقتصادي العالمي بحضور ٥٠٠ مندوب من ممثلي الاقتصاد والصناعة والتجارة والنقابات المهنية من مختلف اقطار العالم، وعدد كبير من الضيوف .

ودعت اللجنة التحضيرية المندوبين الى البحث في طرق تنمية العلاقات التجارية بين مختلف الاقطار مما يساعد على زيادة الانتاج وتشغيل العمال وتخفيض الاسعار في اقطار عديدة .

ومن الاقطار التي جاءت منها الوفود، فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي وكندا وتشيكوسلوفاكيا والصين وبولونيا وهنغاريا والهند وجمهورية المانيا الدمقراطية والباكستان وسيلان وايران وبورما واندونيسيا ومصر وبلجيكا والنمسا وهولندا واقطار سكاندنافيا وامريكا اللاتينية واسرائيل وغيرها .

وتكلم في المؤتمر ميخائيل جاستاروف رئيس الغرفة التجارية السوفياتية فاعلن ان الاتحاد السوفياتي مستعد لشراء بضائع من اقطار الشرق الاوسط واسيا وافريقيا واوروبا الغربية والولايات المتحدة ما يتراوح بين ٣٠ و٤٠ مليار روبل كل سنة، ومن هذه البضائع المنسوجات والجلود والمواد الغذائية . ويستطيع الاتحاد السوفياتي ان يبيع الى تلك الاقطار آلات وما كنات بمبلغ ٣ مليارات روبل .

والاتحاد السوفياتي معني بان يشتري من بريطانيا منسوجات واسماكا مملحة . ومستعد لان يشتري من فرنسا ادوات كهربائية وبواخر وفولاذاً وزيوتا ومواد كيماوية . ومستعد لان يبيع لها فحما وبترولا . وهو معني لان يوسع تجارته مع هولندا فيشتري منها بواخر ومطاطاً وقصديراً، ومستعد لان يبيع لها حنطة وخشبا وفحما .

وهو معني بان يوسع تجارته مع ايطاليا ايضاً فيشتري منها في خلال سنتين او ثلاث بمبلغ ملياري روبل .

والاتحاد السوفياتي مستعد لشراء فاكهة حمضية وجلود واصواف من المكسيك والارجنتين والبرازيل، ولشراء بواخر ومنسوجات وحرير من اليابان، ولان يبيع لها فحما وخشبا وسولوز

وقال جاستاروف اذا انسعت التجارة على هذا الشكل فان ذلك سيؤدي الى تشغيل نحو مليوني عامل في الاقطار التي تتجر مع الاتحاد السوفياتي

وقد رد النائب البريطاني سيدني سيلفرمان على خطاب جاستاروف قائلا ان أولئك الذين يرفضون الاتجار مع الاتحاد السوفياتي سيصعب عليهم جدا ان يبرروا البطالة وقلة الاسواق الخارجية

وقال البروفسور يوسف خالنسكي عميد جامعة لودج ان بولونيا مستعدة لان تصدر في خلال ١٩٥٣ – ١٩٥٥ الى الاقطار الرأسمالية بضائع بمبلغ ملياري روبل (٥٠٠ مليون دولار) في كل سنة مقابل بضائع من تلك الاقطار

وقدم لويس سايان ، السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي ، الى المؤتمر مشروعا لالغاء التمييز ولتنمية الانتاج والتبادل ولتخفيض نفقات التسلح ، ولعمل اللجنة الاقتصادية الاجتماعية التابعة للامم المتحدة لرفع مستوى المعيشة

ومساء الاحد اقام رئيس بلدية موسكو حفلة للمندوبين حضرها ٨٠٠ شخص

وافتتحت ثلاثة معارض في موسكو بمناسبة المؤتمر اهمها معرض للالات الزراعية التي للتصدير . والمعرضان الآخران يحتويان على بضائع من الصناعة الخفيفة .

ومساء الثلاثاء اعلن سيدني سيلفرمان عن عقد تجاري بين جماعة من رجال الاعمال البريطانيين والوفد الصيني . وهذا الاتفاق بمبلغ ١٠ ملايين ليرا استرليني لمدة سنة وعلى اساس المقايضة .

والبضائع التي سيبيعها البريطانيون الى الصين : ٣٥ بالمئة منسوجات ، و٣٠ بالمئة مواد كيماوية و٣٥ بالمئة بضائع معدنية . والبضائع التي سيشتريها البريطانيون من الصين : ٢٥ بالمئة فحم ، و٢٠ بالمئة بيض و٥٥ بالمئة مواد غذائية .

وشرع الوفد الاسرائيلي في مفاوضات عملية لعقد اتفاقات تجارية على اساس المقايضة مع الوفود الاخرى .

ويشترك شمعون كوهن ، من الوفد الاسرائيلي ، في لجنة الاقطار غير المتطورة . ويشوري وجمال موسى في لجنة التعاون الاقتصادي وحل القضايا الاجتماعية ، وش روزن في لجنة التجارة الدولية .

ستحطم الانسانية قيودها — من نحت لفنان روماني

سفير الهند يقول بعد مقابلة ستالين

ليست ثمة قضية عالمية هامة لا يمكن حلها بالمفاوضات

موسكو – قابل سفير الهند هنا رادا كريشنان ، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي الرفيق ستالين وبعد المقابلة قال السفير للصحفيين : «ليست هنالك اية قضية هامة تشغل العالم لا يمكن تسويتها بالمفاوضات . وليس من الحكمة اغلاق الباب في وجه كل تقرب . والقول بان هذا غير ممكن . بل يجب بذل كل جهد لتحقيق اجتماع الكبار » .

وقال السفير انه تحدث مع الرفيق ستالين حديثا صريحا وديا في قضايا كثيرة تشغل العالم .

وتقول وكالة رويتر ان السفير قد فهم من مقابلته هذه ان الاتحاد السوفياتي مستعد للبحث في جميع القضايا التي تقسم العالم اليوم بين الشرق والغرب وقدعاد السفير الى الهند، اذ تعين نائبا لرئيس جمهورية الهند .

حركة التحرر القومي في الاقطار العربية تهدد قواعد المستعمرين

لندن – تقول وكالة «يونايتدبرس» الاميركية ان المفاوضات الجارية وراء الستار في شأن النزاع بين بريطانيا ومصر، وبين فرنسا وتونس، تحمل على الاعتقاد بان الدول الغربية عازمة على الاحتفاظ بقواعدها الحربية في افريقيا والشرق الاوسط

وقد صرح مصدر بريطاني لهذه الوكالة الاميركية بان الدول الغربية الثلاث ترى ان اعمال القوميين العرب تهدد قواعد الدول الغربية .

اما المصادر الاميركية فتقول ان الصعوبة الرئيسية ناجمة عن ان الدول العربية لا ترى نفسها مهددة باي خطر من الاتحاد السوفياتي . وترى في وجود القوات العسكرية الغربية في اراضيها عثرة في سبيل حيادها .

قصة الطير الكركي وقانون الجنسية الاسرائيلية

وصف ستالين تخبط نظام رأس المال في وحل الازمات التي لا مخرج منها ، فقال «انه يذكرنا بالقصة المشهورة عن الطير الكركي : عندما حاول رفع ذنبه من الوحل ، علق منقاره بالوحل . وعندما حاول رفع منقاره من الوحل ، علق ذنبه» . . .

وما اصدق هذا المثل على السياسة البنغوريونية الرجعية في هذه البلاد : تزيد في اضطهاد الجماهير العربية على أمل اخماد مقاومتها وعزلها عن الجماهير اليهودية ، فتزداد مقاومة هذه الجماهير ووحدتها مع الجماهير اليهودية .

في يوم مضى ، كان للبنغوريونيين اعوان من بين العرب في اسرائيل ، اعلنوا انهم «اسرى فضل الحكومة» وصاحبة مأساة عرب المجدل وهدم اقرت وكفر برعم والبويشات الخ ، هؤلاء الاعوان اوهموا بعض الناس ان «نية الحكومة حسنة» وان لا فائدة من الاحتجاج بل الفائدة كل الفائدة في تقبيل الايدي وتمريغ الجباه والسير مع «الحائط الواقف» .

حتى صدر قانون الجنسية الاسرائيلية الجديد . وفيه تلك المواد العنصرية التي تحول ابناء هذه البلاد من المواطنين العرب الى غرباء في وطنهم ، فكفر الشعب كله «بنية الحكومة الحسنة» التي اوصلته الى هذه المواد السوداء في قانون الجنسية !

ورفع كركي السياسة البنغوريونية الرجعية ذنبه من الوحل ليقع منقاره فيه . . . واذا ، لاول مرة في اسرائيل، يعقد مؤتمر يشترك فيه الشيوعي والمختار ، وزعيم اتحاد عمال اسرائيل وقائد مؤتمر العمال العرب ، واعضاء بلديات من قوائم «ع» و«ق» ، ومحامون يساريون ويمينيون ، ورجال دين من المسلمين والمسيحيين – جميعا وحدهم «الوحل» البنغوريوني ، فاستيقظوا جميعا على ضرورة التخلص من سياسة تقبيل الايدي وتمريغ الجباه .

وعلى نفسها جنت براقش !

واكثر من ذلك ايضا – كان ، بالامس ، يستطيع «اسرى فضل الحكومة» ، من اعوان السياسة البنغوريونية الرجعية بين العرب ، ان يخوفوا قسما من الجماهير العربية من مغبة السير جنبا الى جنب مع الشيوعيين كانوا يقولون : ان الحكومة تنوي القضاء على الشيوعيين، فلنترك الشيوعيين وحالهم حتى ننقذ انفسنا من نقمة الحكومة !

ولكن سياسة الاضطهاد القومي ، التي تعاظمت ولم تترك من شرها لا الشيوعي ولا غير الشيوعي ، اخذت تثبت للجماهير العربية ان الاختباء وراء معاداة الشيوعية لن ينقذها من الاضطهاد. اهالي اقرت كانوا جميعاً يدينون بالولاء للحكومة ، ومع المطران حكيم ومسعد قسيس المباي يعادون الشيوعية. فهدمت الحكومة قرية اقرت لا قرية الجنة «الحمراء»

ثم جاء قانون الجنسية الاسرائيلية بمواده المستوحاة من مستنقعات جنوب افريقيا . فادركت الجماهير العربية كلها هذه المرة ، من المختار حتى اللاجيء ، ومن مالك الارض حتى الفلاح المعدم، ان حزبا واحداً في اسرائيل ،هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يستطيع ان يقود معارك الشعب العادلة الى النهاية المظفرة، بامانة واخلاص وتضحية . وادرك كل الشعب انه لا يصلح عمل بدون ان يكون الشيوعيون «زنبركه» الحي .

ورفع كركي السياسة البنغوريونية الرجعية منقاره من الوحل ليقع ذنبه فيه . . . واذا في مؤتمر حيفا للاحتجاج على المواد العنصرية في قانون الجنسية يهتف احد المندوبين من «المثلث» ، الذي كان مرشحا في قائمة «يد المباي»: لقد كنت اعمل مع المباي ، وطلبوا مني مهاجمة الشيوعيين ، ولكني الآن والله لا ارى اخلص من الشيوعيين واشرف منهم في النضال من اجل حقوق الشعب

واكثر من ذلك كله – في يوم مضى ، استطاعت الحكومة البنغوريونية وصحافتها اخفاء حقائق الحالة بين الجماهير العربية عن انظار الجماهير اليهودية الدمقراطية ومعتمداً على «تواشيح» سيف الدين الزعبي لسياسة حكومته تجرأ وزير الداخلية على ان يعلن في الكنيست ان عرب اسرائيل يعيشون في «جنة عدن» .

حتى صدر قانون الجنسية الاسرائيلية . وهال الجماهير اليهودية الامر . فلبت النداء الذي وجهه اليها ميكونيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، من على منبر الكنيست ، داعيا كل الناس الشرفاء اليهود الى مسح العار الذي تريد حكومة بن غوريون أن تلصقه بسمعة الدولة . وصحف غير يسارية ، كهارتس ، اضطرت الى الاحتجاج على القانون والى معارضته .

وتحول مؤتمر حيفا الى مؤتمر شعبي ، يهودي – عربي ، وكان صوت المندوبين اليهود فيه قويا مشرفاً يؤكد للجماهير العربية ان المواد العنصرية في القانون تهدد ، لا الجماهير العربية فقط، بل الجماهير اليهودية ايضا

وتعاظمت الاخوة اليهودية العربية في اسرائيل ، سداً منيعا امام مؤامرات مفرقي الشعوب، محطمة السياسة المستوردة الى بلادنا في اعقاب الدولار الموبوء : رسول معلقي الزنوج على اعمدة التلفون . . .

ورفع كركي السياسة البنغوريونية الرجعية ذنبه من الوحل ، ليقع منقاره فيه – فكل الطرق تؤدي الى اندحار هذه السياسة والى انتصار قوى السلام واخوة الشعوب .

الاتحاد

هزيمة المحافظين في الانتخابات البلدية

لندن – في الانتخابات البلدية التي جرت في بريطانيا خلال هذا الاسبوع مني حزب المحافظين بهزيمة كبيرة .

فقد نال حزب العمال في منطقة لندن ٦٦ مقعداً مقابل ١٨ مقعداً للمحافظين .

وفي منطقة لانكشاير نال حزب العمال ٦٥ مقعدا مقابل ٥٠ مقعدا للمحافظين

وهذا هو الامتحان السياسي الاول لحزب المحافظين بعد الانتخابات البرلمانية العامة منذ خمسة اشهر .

ونتيجة هذا الامتحان برهان قاطع على مقاومة الشعب البريطاني لسياسة التسلح وتخفيض مستوى المعيشة التي تنتهجها حكومة المحافظين .

كان حزب المحافظين في الانتخابات العامة قد وعد الشعب برفع مستوى المعيشة وزيادة مخصصات المؤن وتخفيض عبء الضرائب ، ولكن خلال الاشهر الخمسة التي مضت على وجوده في الحكم خفضت مخصصات المؤن والخدمات الاجتماعية وزيدت الضرائب واشتد جنون التسلح ، فظهر للشعب خداع المحافظين وتضليلهم فانفض عنهم .

فشل المفاوضات بين ممثلي حكومة بن غوريون والنازيين

لاهاي – منيت المفاوضات بين ممثلي حكومة بن غوريون وممثلي حكومة بون النازية بفشل بسبب اخفاقه .

فقد اعلن ممثلو بون عن استعدادهم للاعتراف بوجوب دفع مبلغ معين ولكنهم غير مستعدين لدفعه فعلا . وقد اعلن ناطق بلسان حكومة بن غوريون ، بعد جلسة يوم الاثنين، ان اقتراحات الوفد الالماني «غير مرضية ابدا وليست هنالك اية ضمانة على انهم سيدفعون اي مبلغ يتفق عليه» .

وتقول وكالة الانباء الاسرائيلية ان الشعور السائد هنا انه حيال موقف الوفد الالماني يجب ان تقطع المفاوضات

وقال الناطق بلسان حكومة بن غوريون ان ممثلي بون قد اغرقوا ممثلي حكومة بن غوريون بالوحل

بحارة استراليا يعلنون اضرابا عاما

ملبورن – تعطلت مئتا باخرة يوم الثلاثاء في استراليا نتيجة اضراب عام اعلنه ٢٧ الف بحار مدة ٤ ساعات احتجاجا على رفض محكمة التحكيم النظر حالا في مطالبتهم برفع اجورهم

واثناء الاضراب عقدت في جميع موانيء استراليا اجتماعات شعبية كبيرة تأييداً لمطالب البحارة .

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلسة ١٩٥٢/٤/٤

تصريح الرفيق ستالين تشجيع لمعسكر السلام

ان تصريحات الرفيق ستالين الاخيرة هي تعبير بين عن الانتصارات الكبيرة لسياسة السلام التي ينتهجها معسكر الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي ولحركة السلام العالمية. فان جواب الرفيق ستالين على اسئلة الصحفيين الاميركيين بان حربا عالمية ثالثة ليست اليوم اقرب منها قبل سنتين او ثلاث، معناه ان مشاريع المستعمرين الاميركيين البريطانيين «قادة الحلف الاطلنطي العدواني»، لاثارة حرب عالمية ثالثة، قد منيت بفشل بفضل النضال المتزايد الذي يقوم به معسكر السلام العالمي.

ان الشعوب قد سمعت اقوال الرفيق ستالين متنفسة الصعداء. فان تصريح الرفيق ستالين يدل على ان من الممكن في المستقبل ايضا احباط دسائس المستعمرين وان ثمة امكانات واقعية لمعسكر السلام للانتصار على مثيري الحروب. ان تصريح ستالين بان حربا عالمية ثالثة ليست اليوم اقرب منها في الماضي ينزل ضربة على راس مثيري الذعر الحربي، ويجعل النضال عن السلام هدفا واضحا يمكن تحقيقه ويقوي في قلوب الشعوب المتعطشة للسلام الثقة بان في امكانها منع نشوب حرب عالمية.

وجواب الرفيق ستالين بان اجتماع رؤساء الدول الكبرى قد يأتي بفائدة، يساهم بنصيب وافر في تخفيف التوتر الدولي ويؤكد رغبة الاتحاد السوفياتي واستعداده للبحث مع حكومات الدول الرأسمالية في طرق المحافظة على السلام وتوطيده.

وجواب الرفيق ستالين يوضح ان قيام النظامين، الشيوعي والرأسمالي، معا، ممكن اذا توفر الاستعداد للتعاون والنهوض بالالتزامات الدولية، واذا احترم مبدأ المساواة بين الشعوب، واذا لم يكن ثمة تدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى.

اما كلام الرفيق ستالين عن قضية وحدة المانيا فيرمي الى التقدم بقضية وحدة المانيا على اساس دمقراطي، وافشال دسائس المستعمرين الانجلو اميركيين لتحويل المانيا الى قاعدة عدوان ضد السوفيات في اوروبا.

وما وقع، يوما واحدا قبل تصريح الرفيق ستالين، من تخفيض خامس في الاسعار في الاتحاد السوفياتي في الوقت الذي يستمر فيه في الدول الرأسمالية ارتفاع كبير في الاسعار، هو برهان جديد على تصاعد قوى الاقتصاد السوفياتي وسياسة السلام السوفياتية.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو اعضاء الحزب الشيوعي وجميع طلاب السلام في البلاد الى مواصلة الشرح السياسي وتشديد النضال الملموس ضد التحضير للحرب ومن اجل المحافظة على السلام.

٢ — الى مشروع البرنامج الذي سيقدم للمؤتمر الثاني عشر

في جلسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقدة في ٤.٤.٥٢ القى سكرتير الحزب العام الرفيق ميكونس بيانا عن مشروع البرنامج الذي اعدته لجنة الحزب السياسية للمؤتمر الثاني عشر. وبعد بحث شامل اقرت اللجنة المركزية البرنامج والمواد السياسية التي ستقدم للمؤتمر.

وفي ١٥ نيسان الجاري سيقدم البرنامج والمواد السياسية للبحث في كل الخلايا في البلاد.

٣ — موعد المؤتمر

يفتتح المؤتمر الثاني عشر للحزب في ٢٩ ايار ١٩٥٢ في تل ابيب ويستمر ٣ ايام.

٤ — حملة التبرع للمؤتمر

بناء على اقتراح عدة فروع طلبت زيادة المبلغ المقرر جمعه، قررت اللجنة المركزية زيادة هذا المبلغ من ٢٥ الف ليرا الى ٣٠ الف ليرا.

مؤتمر عالمي للدفاع عن الطفل

عن تبرص

تألفت مؤخرا، هيئة عالمية تضم عددا من الشخصيات البارزة والادباء والعلماء والاطباء، من عدة اقطار مختلفة، للتحضير لعقد مؤتمر عالمي للدفاع عن الطفل، يعقد في فينا، عاصمة النمسا، في منتصف نيسان الحالي. وقد توجهت هذه الهيئة، حال تأليفها، بنداء الى الرأي العام العالمي لتأليف لجان قطرية والقيام بحملة واسعة لتأييد هذا المؤتمر، الاول من نوعه.

ومما جاء في بيان الهيئة: «ان القلق يملأ قلوبنا من جراء الخطر الذي يحوم فوق رؤوس اطفالنا وحياتهم الغالية. ان الضعف الذي ينتاب الاطفال والارتفاع الكبير في معدل الوفيات بينهم لما يهدد الاجيال القادمة. فمن اجل حماية الاطفال، ثروة الانسانية العزيزة، ندعو جميع الرجال والنساء، ذوي النوايا الحسنة، وكذلك المنظمات المعنية بقضايا الاطفال، للاشتراك في هذا المؤتمر الاول للدفاع عن الطفل».

وقد لقي نداء الهيئة كل تشجيع وتأييد، وقامت في كل قطر حركة جماهيرية اخذت تلف حولها عددا من الناس الشرفاء والمنظمات النسائية والاجتماعية الذين يرون الاحوال السيئة التي يتردى فيها الاطفال في النظام الرأسمالي نتيجة لسياسة التحضير لحرب جديدة وانفاق القسم الاكبر من الميزانيات على الشؤون العسكرية.

وتوافدت الوفود من شتى اقطار العالم الى فينا لتشترك في هذا المؤتمر التاريخي الذي يعقد تحت شعارات النضال من اجل حق الاطفال في الحياة والصحة والعلم وضد الاساليب الجهنمية المتبعة في التعليم وضد تخفيض مخصصات الصحة والمساعدات الاجتماعية.

وفي فرنسا، حيث تدفع العائلة حدا ادنى من الضرائب قدره ١٢٦٠ فرنكا على كل طفل في كل شهر، وحيث ازدادت حوادث الاصابة بمرض السل ٦٠ الف حادثة عما كانت عليه في العام الماضي، حيث بين كل الف متوفي بهذا المرض ١٦١ طفلا، تنظمت حركة الدفاع عن الطفل وانتخب ٦٠ مندوبا لحضور المؤتمر بينهم الاطباء والمعلمون وعلماء الاجتماع ومدراء المدارس.

وفي ايران، حيث لا يعمر ٨٥ بالمئة من الاطفال اكثر من خمس عشرة سنة، تنادت المنظمات الدمقراطية والحركات الشعبية للقيام بحملة تأييد للمؤتمر وارسال وفد ايراني كبير لحضور جلساته.

وفي اميركا حيث تشمل هستيريا الحرب اكثرية الاطفال وتنتشر كتب القتل وروايات الخلاعة وافلام التخريب والتدمير بينهم، تنظمت حركة الدفاع عن الطفل وسيمثل هذه الحركة في المؤتمر وفد كبير فيه ممثلو المنظمات الدمقراطية والاطباء والادباء الدمقراطيون.

وكذلك تنظمت حركة الدفاع عن الطفل هنا في اسرائيل. فقد اجتمع في تل ابيب ١٩ من الاطباء والاساتذة والعلماء وانتخبوا لجنة قطرية للدفاع عن الطفل. وقد ذكرت رئيسة اللجنة التحضيرية، الطبيبة حنه ستيه، ان على اللجنة الشروع في العمل بسرعة نظرا لفداحة الاخطار الجسمية والروحية التي تحلق فوق رؤوس الاطفال، من فقر وتعليم عنصري. وقد انتخب وفد ليمثل اسرائيل في المؤتمر بقيادة الدكتور كلنجر رئيسة منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

ويشترك في المؤتمر عدد كبير من وفود الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية والصين حيث تعتبر حياة الاطفال والمحافظة عليهم من اهم الواجبات الملقاة على عاتق الحكومة.

ولا شك ان قرارات المؤتمر الاول للدفاع عن الطفل ستستهدف في الاساس الدفاع عن السلام العالمي اذ ان الاطفال هم الضحية الاولى للحرب والتحضير لها، وكذلك النضال من اجل انفاق اكثر الميزانيات على الاطفال لا على القنابل الذرية وانابيب الميكروبات والقواعد الحربية.

الاطفال في الاتحاد السوفياتي

موسكو — يعتبر الطفل في الاتحاد السوفياتي مواطنا سوفياتياً صغيرا اليه يجب توجيه الاهتمام وتوفير الحياة السعيدة. والاطفال السوفياتيون، يبحثون بطرقهم الخاصة، كل ما يهمهم من امور لا مع والديهم فحسب بل مع «الاعمام والاخوال» ايضا، الذين يعدون بالملايين، اذ ان لقب «العم» و «الخال» يطلق على كل من تجاوز سن الشباب.

وكثيراً ما يشاهد المرء رجلا يقف الى طفل في الترام او السيارة ليجلسه مكانه خوفا من ان يصاب الطفل باذى اذا ما حدث ان وقف الترام او السيارة فجأة.

ويمنح الطفل السوفياتي منذ ولادته كل عناية ورعاية. فاذا ما كان والده يحصل على معاش حسن واذا ما بنت الحكومة البيوت الجميلة، واذا ما زرعت الاشجار الخضراء في الشوارع واذا ما اسست رياض الاطفال والمدارس فانما ذلك كله، في الاساس، لمصلحة الاطفال السوفياتيين.

فمدينة سبوروجي المشرفة على الدنيبر والتي نشأت في العهد السوفياتي عوضاً عن القرى المبعثرة في هذه المنطقة قد قاست الامرين خلال الاحتلال النازي حيث دمر اكثر من ٤٥٠ الف متر مربع من البناء واحرقت المدارس والنوادي والمسارح والمصانع، ومع ذلك فقد عادت اليها الحياة. وها هي اليوم مدينة جميلة فيها ٦٥ مدرسة تضم ٥٠ الف طالب وثلاثة معاهد ثقافية وبركة سباحة و١٥ ملعب للاطفال وعدة مسارح خصص بعضها للاطفال.

ومدينة روستوف على الدون التي احتلها الالمان مرتين، ولم يتركوها الا قاعا صفصفا، غدت الآن مدينة زاهرة، وبالنسبة للاطفال، جنة صغيرة. ان لمصنع الادوات الزراعية الوحيد في المدينة روضتين لاطفال العمال ومصحا وعيادتين وعددا من الممرضات المختصات بالاطفال ومعلمين اكفاء. وفي فصل الصيف يغادر الاطفال منطقة المصنع الى مخيمات الاستجمام التي تقيمها الحكومة والنقابات في الارياف او على الجبال او على شواطئ البحر.

هذه هي حالة الطفل في الاتحاد السوفياتي حيث تمنحه الحكومة كل ما هو ضروري لنموه سليما في جسمه وتفكيره ليغدو مواطنا نافعا لبلاده وللانسانية جمعاء.

اطلقوا سراح محمد يوسف الشريدي اوقفوا ملاحقة زوجة عوده الاشهب!

بقلم اميل حبيبي

روع الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل، من اقصاه لاقصاه، نبأ القرار الذي اتخذته المحكمة العسكرية في كركور، قبل اسبوعين، والقاضي بالحكم على الرفيق محمد يوسف الشريدي، احد قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحم، بالسجن خمسة اشهر.

لقد زج الحكم العسكري برفيقنا الشريدي في اعماق السجون، لأنه كان يجمع التواقيع، في ايلول سنة ١٩٥١، على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست احتجاجاً على مقتل طفل من ام الفحم برصاص احد «حراس الأمن».

ويذكر القراء انه امام موجة الاحتجاج الواسعة التي شملت جميع انحاء اسرائيل اضطرت المحكمة العسكرية اذ ذاك الى محاكمة الجندي الذي اطلق الرصاص على الطفل وقضت بحبسه سبع سنوات.

وكتبت «قول هعام»، صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الأسبوع الماضي، معلقة على قرار حبس الشريدي، انه حتى في بولونيا بلسودسكي الفاشيستي، لم يعتقل يهودي بتهمة جمع التواقيع على عريضة احتجاجية.

لا غرابة في الأمر. ففي اوج وحشيته، عندما كان هتلر يبيد الملايين من الأبرياء في الافران ومعسكرات الموت، لم يلجأ الى حرب الأوبئة والحشرات، واما خلفاء هتلر الاميركيون فقد ابتدأوا منذ الآن في اللجوء الى حرب الأوبئة والحشرات الفتاكة. ان هؤلاء الجبناء «المدافعين عن المدنية الغربية» يلقون قنابل الأوبئة على الشعب الكوري البطل الذي دحرهم شر دحرة في ميدان القتال.

وحكومة تتوكأ على عكاز الدولار، اللاطخ بالطاعون والكوليرا، كحكومة بن غوريون لا تستحي طبعاً من تكميل «رسالة» بلسودسكي في «اعادة تثقيف الاقليات»...

ويكفي لإدراك بشاعة القرار الذي اتخذته المحكمة العسكرية بحق رفيقنا الشريدي، ان هذا المناضل الشيوعي الشجاع قد قضى في سجون الحكم العسكري، منذ انضمام قريته الى اسرائيل، اكثر مما قضى بين اهله واطفاله. عدة اشهر قضاها منفياً في رطبة النائية، واشهر كثيرة اخرى قضاها في اعماق السجون. لماذا؟ لأنه شيوعي رفع عالياً علم السلام والأخوة اليهودية والعربية والنضال ضد الاضطهاد القومي.

هذا هو الثمن الذي يقدمه الشيوعيون مقابل احترام الشعب لهم وثقته بهم. فكيف بعد ذلك لا يحترمهم الشعب ولا يثق بهم.

قبل قرار المحكمة العسكرية بحبس الشريدي خمسة أشهر، قام اذناب الحكم العسكري في قريته ام الفحم بمحاولة دنيئة لجمع تواقيع على عريضة موجهة الى الحكومة يطلبون فيها طرد محمد يوسف الشريدي من القرية «لانه يثير الشعب».

هؤلاء الاذناب، الذين مسخهم كرباج الحكم العسكري فأضاعوا كل شبه ببني آدم، يعتبرون من قبيل الشغب احتجاج الناس الشرفاء على مقتل طفل بريء، واجتماع الآباء المطالبة بتعليم ابنائهم وتوفير اللقمة لاطفالهم. هذا هو «الشغب» الذي اثاره الشريدي. وانعم به من «شغب» ضد الجوع والجهل والتفرقة القومية!

اما عريضة هؤلاء الاذناب فلم تخرج الى النور. فقد مزقها الشعب في ام الفحم وقذفها في الوجوه الصفراء الطالعة المرغة، صغاراً، تحت اقدام الحكم العسكري.

وعندئذ، عندما لم يجد الحكم العسكري بدأ في ام الفحم تجرأ على التقاط الكستناء له من النار، قام هو نفسه بابعاد الشريدي من القرية، لخمسة اشهر في اعماق السجون!

ولكن الشعب باق في ام الفحم وهذا الشعب الذي استطاع ان ينجب مناضلا مضحيا كالشريدي، هو شعب سوف يبقى في ام الفحم وسيبقى مناضلا في ام الفحم...

وحول الحزب الشيوعي يتجمع كل الشرفاء. ومعين الحزب الشيوعي لا ينضب!

* * *

ان حبس الرفيق محمد يوسف الشريدي هو مثل واحد على مئات الامثلة التي تقدم يوميا لتبرهن اقوال وزير الداخلية بأن الجماهير العربية في اسرائيل تعيش في «جنة عدن»، ومن ان كل من ينكر «جنة عدن» هذه هو «اجير للكومنفورم». وهكذا صرح وزير الداخلية في الكنيست كما كتبت «هادور» المباينية متفاخرة ومعتمدة على اقوال سيف الدين الزعبي وفارس حمدان في الكنيست ضد الشيوعيين «الكذابين».

ومن الامثلة على «جنة عدن» هذه مأساة عائلة رفيقنا عوده الاشهب، المواطن الاسرائيلي، الذي حتى قانون الجنسية الاسرائيلية لن يستطيع تجريده من جنسيته الاسرائيلية.

لقد وجدته القوات الاسرائيلية في معتقل مصري في صحراء سينا. اذ كان المصريون اعتقلوه لأنه وزع منشوراً يدعو الى السلام بين اليهود والعرب. فاحضرته من المعتقل المصري لتضعه في معتقل اسرائيلي. وبعد نضال جماهيري استمر عدة اشهر اطلق سراح عوده الاشهب وسكن في اسرائيل.

اما زوجته وطفلته التي تركها ابنة سنة واحدة في الخليل، فلم تسمح الحكومة بجلبهما الى اسرائيل. وظل الزوج بعيداً عن عائلته التي قاست شظف العيش وحيدة في الخليل تقاسي الامرين من والدها الذي حاول تطليقها من زوجها.

وفي النهاية اضطرت الى الحضور الى اسرائيل للسكن مع زوجها. فما كان من الحكومة الا ان اعلنت ان زوجة عوده الاشهب وطفلته «تهدد أمن البلاد»، واصرت بطردهما من البلاد. الى اين تذهب، وهي الآن حامل، وحياة سوداء تنتظرها في الخارج.

الطفلة الصغيرة مع امها عائشة في انتظار «حراس الأمن» كي تطلها الشمس ولا تفهم لماذا يمنع والدها من المجيء اليها. ما هي جناية هذه الطفلة؟ ماذا سيكون مصير الجنين الذي لم ير النور بعد؟ هل «يهدد امن البلاد» ايضاً؟

هل هذه هي «المدنية» و «الدمقراطية» التي تتشدق بها حكومة بن غوريون ومن اجلها تبيع كرامة الشعب ومستقبله وخيره بحفنة من الدولارات الموبوءة؟

اذن هذه هي «جنة عدن» التي يحدث عنها وزير الداخلية و «هادور» المباينية، ويصوت من اجلها فارس حمدان وسيف الدين الزعبي.

* * *

ما اصغر عمل هؤلاء الذين يتوهمون انهم بهذه الاعمال الوحشية سيضطرون الشيوعيين الى التراجع وخيانة مصالح الشعب. ماذا رأينا، بعد، من اعمال القمع والارهاب في اسرائيل؟ كل الدموع التي يذرفها الشعب المعذب لا تساوي، حتى الآن، نهراً واحداً من انهار الدماء التي بذلها الشيوعيون في اليونان مثلا. فهل تراجعوا؟ بلويانس ذهب الى المشنقة وهو يتطلع متفائلا نحو المستقبل، نحو السلام وحرية الانسان. ولكن الحزب الشيوعي اليوناني يزداد عدداً ويزداد الشعب حباً له واحتراماً.

وكلما تمادت الحكومة الرجعية هنا في اعمال الارهاب والاضطهاد القومي تعاظم عدد الناس الشرفاء اليهود الذين يشعرون ان من واجبهم الانساني الوقوف امام الاضطهاد القومي.

بالارهاب تحاول الحكومة ان تعزل الجماهير العربية واليهودية. ولكن، نتيجة لهذا الارهاب، تزداد وحدة الجماهير العربية واليهودية. ان الرأي العام اليهودي يتنادى الآن للنضال ضد المواد العنصرية في قانون الجنسية ولايقاف ملاحقة زوجة عوده الاشهب.

الشعب اليهودي يدرك الآن ان الجوع الذي يخيم على كل اسرائيل، بفضل الدولار، لا يمكن ان ينشئ «جنة عدن» للجماهير العربية فيها.

وفي المعركة من اجل «جنة عدن» في كل اسرائيل، لكل الكادحين، اليهود والعرب، يقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في قيادة الجماهير، موحداً الناس الشرفاء، اليهود والعرب، ومقدماً ثمن القيادة كل التضحيات المطلوبة، ومنها حبس الشريدي ومأساة عائلة الاشهب.

ترومان يمتنع عن ترشيح نفسه لانه لم يعد يستطيع خداع الشعب

واشنطن — اعلن ترومان انه لن يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة الاميركية القادمة ليتفادى الاجابة على كثير من الاسئلة المتعلقة بقضايا الحرب والسلام التي سيثيرها ترشيحه. فهذا الاسم، «ترومان»، اصبح يقترن بالحرب غير العادلة في كوريا، وفظائع البوليس وبالقوانين الجائرة وبالضرائب الباهظة. وعصابته اخذت تغتني وتكدس الارباح من وراء الحرب والتحضير المستمر لها. وثمة ناحية اخرى لانسحاب ترومان هي ارتفاع اسهم ايزنهاور. اذ كيف يستطيع ترومان منافسة ايزنهاور الذي دعاه هو بنفسه للنزول على قائمة الحزب الدمقراطي؟

ويسود الاعتقاد في الاوساط الصحفية ان كثيراً من قادة الحزب الدمقراطي سيؤيدون ايزنهاور، الذي يظهر انه المرشح المنتظر للحزب الجمهوري، تحت ستار «الوحدة القومية».

وفي الرد على حملة «الديلي كومباس»، وبعض القوى البرجوازية الحرة الاخرى، المطالبة بترشيح قاضي محكمة العدل العليا «دوغلاس» باسم الحزب الدمقراطي، اذ هو مقبول للقوى التي تؤيد السلام وسياسة داخلية حرة، دعت صحيفة الحزب الشيوعي الاميركي، «الديلي ووركر»، الجماهير الى تأييد قائمة السلام التي تخوض معركة الانتخابات: قائمة مرشحي الحزب التقدمي بقيادة فنسنت هالينان للرئاسة والسيدة شارلوتا باس للنيابة.

وفي اجتماع اللجنة القومية للحزب التقدمي في شيكاغو صرح هالينان: «بأن انسحاب ترومان يعود الى انه ليس في استطاعته بعد الان خدع الشعب الاميركي. ان الامل الوحيد لحماية اقتصادنا واستعادة امننا ومستوى حياتنا هو انهاء الحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي وانهاء الحرب الدائرة في كوريا واعادة ابنائنا الينا والعمل الجدي المفيد»، ووصف هالينان ايزنهاور بانه منتقى آل مورغان.

اما السيدة شارلوتا فهي اول زنجية ترشح لنيابة الرئاسة. وشعارها الاساسي في المعركة الانتخابية هو: «دعوا قومي يسيرون». وقد قالت في اجتماع شعبي «هل يريد ابناء قومي حربا جديدة تجر في اذيالها اضطهاداً جديداً؟ اننا نريد السلام والحرية لجميع الشعوب في افريقيا وآسيا والشرق الادنى وقبل كل شيء في بلادنا. لن يسكتنا حبل المشنقة ولا البندقية ولا البنش».

اقوى من البنسلين

صوفيا — اعلن هنا ان الاطباء بتر بوشرستوف وايفان بوغدانوف وفاسيل بلافانوف قد ابتكروا مصلا جديداً اسموه اتيبوتيسيم يفعل بقوة اكثر من البنسلين ويساعد على الشفاء من الدفتيريا والامراض التناسلية.

وسيكون سعر هذا المصل ما يوازي سعر عشرين حبة اسبرين. وسيفيد هذا المصل بلغاريا لما سيدر عليها من العملة الصعبة.

مؤتمر عالمي لحل القضية الالمانية سلميا

برلين — عقد في كولونيا اجتماع تمهيدي اشترك فيه مندوبون من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وسويسرا والدنمارك والمانيا الغربية وجمهورية المانيا الدمقراطية لاتخاذ الخطوات اللازمة لعقد مؤتمر عالمي من اجل حل القضية الالمانية حلا سلميا.

وقد انتخب المجتمعون لجنة تحضيرية لهذا الغرض اتخذت باريس مقرا لها وعينت شهر ايار موعدا لعقد المؤتمر العالمي.

وجاء في الانباء ان مندوبين من ايطاليا ولوكسمبرج والنرويج والنمسا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا سيشتركون في المؤتمر مع عدد من الشخصيات العالمية التي تمثل مختلف الاراء والاتجاهات السياسية.

نائب عمالي سابق ينضم الى الحزب الشيوعي البريطاني

لندن — استقال نائب البرلمان السابق، بيرسي بارستاوي، من حزب العمال البريطاني بعد ان امضى فيه ٤٧ عاماً، وانضم الى الحزب الشيوعي.

وقد صرح بيرسي بقوله: «لقد انضممت الى الحزب الشيوعي لاني اريد الاشتراكية. ان الضمان الوحيد لوصول الشعب البريطاني الى الاشتراكية هو حزب شيوعي قوي. فالاشتراكية لم تعد هدفاً لقادة حزب العمال. وكلما اسرعنا في بناء الحزب الشيوعي وتقويته ازدادت الحركة تقدماً نحو انتصارات جديدة».

استقالات من الحزب الاشتراكي اليميني في الهند

مدراس — ادت هزيمة الاشتراكيين اليمينيين في الانتخابات الماضية، وسياستهم الموالية لاميركا، ورفضهم الانضمام الى الجبهات الدمقراطية التي تقوم في الولايات الهندية الجنوبية، الى استقالات غفيرة.

فجميع اعضاء لجنة المنطقة في كل من اندهارا وراما نوجام وكذلك المرشح البرلماني في مدينة مدراس و٤٤ عضوا من لجنة منطقة اركوت و١٣٢ عضوا من فرع الحزب الاشتراكي في سريفا كوتان، هم مثل بسيط من حوادث الاستقالات المتزايدة يوماً اثر يوم.

وتسود الحزب الاشتراكي اليميني في الهند موجة من السخط على القادة الخونة وتتعاظم حملة النضال لطردهم واستبدالهم بقادة مخلصين يعملون بوحي من مصالح العمال وليس بوحي من الاستعمار الاميركي.

قوات الاحتلال الاميركية تفرق المظاهرات في فرنسا

باريس — حالما فشل البوليس الفرنسي، في مدينة ميلون التي تبعد [illegible] كيلومتراً عن باريس، في تفريق المتظاهرين من العمال المضربين، استدعى فرقة من قوات الاحتلال الاميركية التي جاءت في سياراتها وهاجمت المتظاهرين وقتلت العامل الفريد جادويس.

وأثار هذا الحادث استنكاراً شديداً في اوساط العمال وجماهير الشعب فاضرب عدد من المصانع احتجاجاً وارسلت البرقيات مطالبة باتخاذ أشد الاجراءات ضد القتلة.

واصدر اتحاد العمال العام (سي. جي. تي) بيانا جاء فيه ان العمال الفرنسيين لن يتساهلوا في قضية تدخل القوات الأجنبية في شؤون فرنسا الداخلية وهم يضعون المسؤولية على قوات الاحتلال وعلى الذين يستخدمونها كجندرمة ضد جماهير الشعب الفرنسي.

اسبوعيات

لماذا «الفارس» ؟

ابدى فارس حمدان (عضو الكنيست «العربي» المبائي) نشاطاً ملحوظاً في الكنيست ، في الاسبوع الاخير قبل عطلة الاعياد .

فقد اشترك في جميع الجلسات التي خصصت للمناقشة والتصويت النهائي على جميع مواد الميزانية الجديدة .

كان يسهر في الكنيست حتى الساعة الواحدة من الصباح ، كل ليلة ، ويرفع يده ، دون كلل او ملل ، كلما رفع المبائيون ايديهم .

وكان حاضرا جلسة الكنيست الاخيرة عندما اعلن سيف الدين الزعبي ، واكاليل الغار تحوطه : « ان نوايا الحكومة الطيبة تجاه المواطنين العرب جعلتنا اسيري فضل الحكومة» ..

ولكن ..

لما ابتدأ التصويت النهائي على قانون الجنسية الاسرائيلية شوهد فارس حمدان يسل نفسه من مقعده في الكنيست ، كما تسل الشعرة من العجين ، ويعدل كوفيته وعقاله (علامة العروبة) وينسحب من الجلسة .

وكذلك انقذ فارس حمدان نفسه من وجع الرأس ، فلم يكن بين المصوتين ضد قانون الجنسية ، ضد هذا القانون الذي سيحرم اكثرية سكان المثلث من الجنسية الاسرائيلية ويتركهم غرباء في وطنهم .

لماذا هرب «الفارس» النشيط من الجلسة التي جرى فيها التصويت النهائي على قانون الجنسية ، مع انه شهد جميع الجلسات الاخرى التي عقدت في ذلك الاسبوع ؟ لماذا ترك فارس حمدان الكنيست عندما اعلن الرئيس « سننتقل الآن الى التصويت على قانون الجنسية» ؟ أما كان يستطيع ان يضحي بنصف ساعة من وقته «الثمين» جدا للبقاء في الكنيست ورفع يده ضد قانون الجنسية ؟

هكذا في الماضي تحدث عن «سيف» المباي ، ونضرب كفاعلى كف . فجاءنا الآن «فارس» المباي ، فضحكنا ، وشر البلية ما يضحك !

الى اعضاء «المبام»

هل قرأتم ، يا اعضاء حزب العمال الموحد (المبام) ، ما جاء في عدد ٢٧ آذار المنصرم من جريدة «حقيقة الامر» لسان حال اتحاد عمال اسرائيل؟

على الصفحة الثانية من العدد المذكور جاء خبر بعنوان «الشيوعيون يضرون العمال» . وفي هذا الخبر ، ودون حياء تفاخرت «حقيقة الامر» بموقف اتحاد عمال اسرائيل الخائن من اضراب العمال العرب في الطيبة وفي خليج حيفا . دون حياء اعلنت «حقيقة الامر» ان هذه الاضرابات هي «غير قانونية»..

في هذين الاضرابين انضم «قادة» اتحاد عمال اسرائيل الى اصحاب العمل في معركتهم للقضاء على الاضراب ولطرد العمال العرب من اماكن عملهم . في الطيبة لم ينجح هؤلاء الخونة في تكسير اضراب العمال ، ونبذهم عمال الطيبة من بينهم نبذ النواة . اما في خليج حيفا ، وبتأييد من القيادة المبائية في الهستدروت ، نجح هؤلاء الخونة في طرد العمال العرب المضربين من اماكن عملهم .

لقد انتظرنا من اتحاد عمال اسرائيل ان يحاول ستر فضيحته المخزية هذه . ثم اذا «بحقيقة الامر» تفتخر بالخيانة . ان ما كتبته «حقيقة الامر» يدل على ان خيانة مصالح العمال العرب وتكسير اضراباتهم وطردهم من اعمالهم هو السياسة الرسمية العلنية والعملية لمنظمة «اتحاد عمال اسرائيل المبائية» .

فلماذا تصرون ، يا اعضاء المبام ، على تأييد منظمة حزبية مبائية سياستها العلنة والعملية هي خيانة مصالح العمال وتكسير اضراباتهم ؟

هذه المنظمة ليست منظمة لجميع العمال ، ولكنها منظمة حزبية مبائية للنضال ضد جميع العمال . لا تشبهوها بالهستدروت التي تضم العمال اليهود من مختلف الاحزاب ، وهيئاتها تتألف على اساس الانتخابات . فاتحاد عمال اسرائيل هو منظمة تابعة لحزب المباي لا للهستدروت .

فمتى تدركون هذه الحقائق كلها وترجعون عن خطأكم وتمدون أيديكم لمؤتمر العمال العرب ؟

(جهينة)

اسعار الملابس ترتفع ٧٠ بالمئة

تل ابيب – ارتفعت اسعار الاقمشة والملابس الجاهزة ٧٠ بالمئة في هذا الاسبوع .

وزيدت اجور السفر في القطارات ٢٥ بالمئة واجور التنقليات ٦٠ بالمئة .

ارتفاع جديد في ضريبة الملاهي

القدس – قرر المجلس البلدي هنا رفع ضريبة الملاهي بنسبة تتراوح بين ١٠ – ٤٠ بالمئة ، وستزاد هذه الضرائب على الحفلات الموسيقية والتمثيلية والاستعراضات الفنية .

وقرر المجلس جعل راتب نواب الرئيس الثلاثة ١٢٥ ليرة في الشهر ، و٣٠ ليرة لكل عضو من اعضاء المجلس مقابل حضوره جلسات المجلس .

شركة الكهرباء تعود فتحدد الاستهلاك

تل ابيب – ستعود شركة الكهرباء الى فرض القيود على استعمال التيار الكهربائي ابتداء من هذا الشهر .

وبموجب هذه القيود ستضطر المصانع والمعامل الى العمل ليلا وستستعمل ربات البيوت مصابيح جة .

وسيمنع ري المساحات الزراعية التي تدار اجهزتها بالكهرباء يوما في الاسبوع

محاولة لمنع الموظفين من الاحتفال بعيد ايار

تل ابيب – يحاول رئيس البنك «القومي» منع موظفيه من الاحتفال بأول ايار والتوقف عن العمل .

لجنة الدفاع عن مؤن الاهلين

الطيبة – عقد فرع مؤتمر العمال العرب هنا اجتماعا شعبيا بحث ازمة التموين في البلاد وتألفت على الاثر «لجنة الدفاع عن مؤن الاهلين» هدفها النضال ضد الغلاء الفاحش والنقص الخطر في المؤن والتدهور الاقتصادي .

اليسو من الكادحين؟

تل ابيب – علم مراسل «قول همام» ان وزير الداخلية ابلغ البلديات والمجالس المحلية عن معارضة الحكومة في اي زيادة في الاجور

١٠٠٠ عامل كهرباء يجتمعون ويقررون الاضراب العام ان لم توافق الشركة على مطالبهم

تل ابيب – كان عمال محطة توليد الكهرباء «ريدينج» قد اعلنوا اضرابا انذاريا مطالبين برفع اجورهم . وعلى الاثر اضطرت لجنة العمال المبائية الى عقد اجتماع عام للموظفين والعمال حضره اكثر من الف منهم في قاعة «بيت بيرل» . وقد قدمت اللجنة في هذا الاجتماع بيانا عن مفاوضاتها مع الادارة واعلنت ان الادارة وافقت على رفع علاوة الغلاء ١٥ بالمئة بدلاً من ١٢ ونصف بالمئة وعلى قانون عمل جديد يتناسب مع الاوضاع القائمة .

ولكن المجتمعين قابلوا هذه النتائج بالاستنكار وطالبوا برفع العلاوة بالاضافة الى ما اتت به اللجنة ١٠ ليرة على ان تكون هذه معفاة من ضريبة الدخل . وقد هددوا بالاضراب ان لم توافق الشركة على مطالبهم خلال عشرة ايام

مظاهرة قادمين جدد

تل ابيب – تظاهر مئة من القادمين الجدد امام الوكالة اليهودية احتجاجا على مماطلتها في نقلهم من «مخيم اسرائيل» حيث يقيمون الى «بات يام» . ولدى وصولهم الى دار الوكالة قابلتهم ثلة من البوليس وحاولت منعهم من الدخول ولكنهم دخلوا وقابلوا بعض الموظفين المسؤولين الذين وعدوا باستقبال وفد عن السكان في الايام القريبة .

مشروع «فصل» الموظفين ينجز بنجاح

تل ابيب – نفذت الحكومة مشروعها التخلص من الموظفين الذين ينتسبون الى احزاب تتعارض سياستها مع سياسة الحكومة وخصوصا من الشيوعيين منهم وقد تلقى الى الآن ١٢٠٠ من موظفي الدولة امر الفصل

وسيستمر الفصل ويلحق باعداد جديدة من الموظفين

وقد اثار هذا العمل استنكار جمهرة الموظفين وهدد الموظفون في دائرة ضريبة الدخل باضراب انذاري ان لم تلغ الحكومة امر الفصل الذي ارسلته الى خمس من الموظفين هناك .

٣٠٠ مهندس يعلنون اضرابا انذاريا

تل ابيب – اضرب ٣٠٠ مهندس زراعي وبحري ومعماري يعملون في دوائر الحكومة اضرابا انذاريا في الاسبوع الماضي احتجاجا على رفض الادارة الاستجابة لمطالبهم التي اثاروها منذ اربعة اشهر واهمها رفع اجورهم لتتناسب مع تعريفه منظماتهم .

ولم تؤيد الهستدروت الاضراب وا كثر من هذا فقد تلقى المهندسون انذارا صارما استنكروه في اجتماع عقدوه حالا

يفصلون عن عملهم لمطالبتهم برفع اجورهم

بئر السبع – كان ثلاثون حارسا من حرس مشاريع السوليل بونيه في بئر السبع قد ارسلوا وفداً الى الهستدروت يطلب رفع اجورهم وتخفيض ساعات عملهم . وبدلا من استجابة مطالب العمال قررت ادارة السوليل بونيه فصل اعضاء الوفد عن العمل .

ويعمل الحراس ١٤ ساعة متوالية يوميا باجر قدره ٢٫٨٠٠ ليرة يوميا

جباة شركة الكهرباء يطالبون بعودة غلاء قررها لرتبهم

حيفا – توقف جباة شركة الكهرباء عن جمع رسوم الكهرباء ، واستمروا في اعمالهم العادية الاخرى في الشركة .

وقد قاموا بهذا العمل احتجاجا على عدم رفع اجورهم بشكل معقول ، فقد اضيف الى رواتبهم ٥٠٠ مل فقط شهريا ، وهم يطالبون بزيادة ليرتين .

عمال اللد يعارضون سياسة التجويع

اللد – عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اللد اجتماعا شعبيا اشترك فيه اكثر من ٧٠٠ شخص .

وقد وقف الحاضرون ذكرى ضحايا العدوان الفاشي الملكي في اليونان ، بلويانس ورفاقه من قادة الحزب الشيوعي اليوناني .

وتكلم في الاجتماع الرفيق شموئيل ليتفاك حول برنامج الحكومة الاقتصادي والاضرار اللاحقة بالجماهير من جرائه وقد قوطع خطابه بالتصفيق وعبارات التأييد

واتخذ الاجتماع قرارات منها معارضة مشروع التجويع الحكومي ، والمطالبة بتأميم الشركات الاجنبية ، واستغلال خيرات البلاد وثرواتها

اخطار جديدة تهدد مستوى معيشة الشعب تخفيض انتاج البضائع الموحدة وتحديدها

تل ابيب – علم ان وزارة الصناعة والتجارة ستخفض قريباً انتاج البضائع الموحدة وستخرج من دائرة هذا الانتاج انواعاً كانت تعتبر ضرورية ، وتعتبرها كماليات .

وهذه الاجراءات هي نتيجة طبيعية للبرنامج الاقتصادي المنافي لمصالح الشعب الذي انزل اضرارا بالغة بصناعة الاقمشة وادى الى اغلاق بعض مصانعها

دائرة المؤن تجبر البقالين العرب على تسلم البطاطا الفاسدة

يافا – رفض التاجر حبيب نجار ان يمون البقال ابراهيم شحت بالبطاطا الجيدة واصر على ان يعطيه النوع الفاسد منها

واشتكى البقال الى دائرة المؤن فاوفدته مع مفتشين الى التاجر الذي اصر امامهم على تموين البقالين العرب بالبطاطا الفاسدة واعلن ان هذه اوامر من اوساط عليا في دائرة المؤن .

وعلى الاثر اجبر المفتشان البقال ابراهيم شحت والبقال محمد الترك على تسلم كمية زنتها وتبلغ ٤ اطنان وربع من البطاطا الفاسدة مع انهما الموزعان العربيان الوحيدان

انا نطالب دائرة المؤن ان تحقق في هذه القضية التي توصل التمييز العنصري الى مظاهر جديدة في حياة البلاد

عمال المبام ينتقدون قيادتهم بشدة لعدم التعاون مع الحزب الشيوعي

تل ابيب – وجه عدد كبير من العمال الذين اشتركوا في اجتماع لجان العمال الذي دعا اليه حزب العمال الموحد (مبام) لبحث الوضع الاقتصادي انتقاداً مرا الى قيادة الحزب على عدم التعاون مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حريق يذهب بثلاث اكواخ وامتعتها الجماهير تستنكر ارهاب البوليس

مخيم جليل – شب حريق يوم السبت الماضي في كوخ هنا وامتد الى ثان وثالث ورابع دون ان يستطيع السكان بوسائلهم المحدودة ان يحدوا من انتشار اللهب . وقد اضطر احدهم الى الاسراع الى خارج المخيم ليتصل تلفونيا بالطفائية هرتسليه التي جاءت بعد ان كان السكان قد استطاعوا انقاذ الكوخ الرابع .

وقد أثار هذا الحريق نقمة السكان باجمعهم وخصوصا أولئك الذين فقدوا كل ما يملكون من متاع في الحريق .

وجاء رجال البوليس بعد وقت وارادوا ان يستجوبوا بعضهم فانبرى امامهم شاب فقد كل شيء وقال ان السكان يريدون من الحكومة ان تؤمن مساكن انسانية لهم ولا ضرورة لاستجوابات وتحقيقات واراد البوليس ان يعتقل الشاب ، وضربه احدهم ولكن الجماهير التي استنكرت الحريق واستفزازات البوليس اضطرت جهاز الارهاب البن غوريوني الى التراجع .

هذا هو الحريق الرابع الذي ننقل انباءه للقراء ولن يكون الاخير ما لم يسكن القادمون في بيوت ثابتة وتؤمن في مخيماتهم كل الخدمات العامة .

اعتداءات خطيرة في الطيبة وقلنسوة

الطيبة – تكررت حوادث الاعتداءات على الفلاحين الذين يذهبون من هذه القرية وقلنسوة للعمل في اراضيهم . ويقوم بهذا العمل نفر من المضللين من سكان القرى المجاورة .

ويظهر ان الحكم العسكري راض عن هذه الاعمال فهو يسكت عنها ويأبى «التدخل» مما جعل السكان يقولون ان هذه الحوادث جزء من «سياسة عليا» .

هذه بوادر خطرة ستناضل ضدها الجماهير اليهودية والعربية .

رسائل القراء

«هذه رسالة من اخ متألم ، وهي رد على النائب المبائي «العربي» سيف الدين الزعبي الذي يعلن عن «جنة اسرائيل» في مناسبة وبدون مناسبة . »

«جنة عدن»

تزوجت قبل عام من مدينة عكا واردت ان التحق بزوجتي هناك ، ولكن الحكم العسكري يقف عقبة امامي . فلا زلت اعيش في الناصرة وما زالت زوجتي تعيش في عكا ونحن نجتمع سويا «بفضل التصاريح» . فهل انتقالي الى عكا يهدد الامن او يشكل خطرا على الدولة ؟ ؟

«ياسر»

عصبة الصداقة مع بلغاريا

حيفا – في اجتماع عقد في حيفا لبحث تأليف عصبة للصداقة مع بلغاريا ، وبعد الموافقة على دستور العصبة تم تأليف هيئة تحضيرية هدفها عقد الاجتماعات وانشاء مكتبة تقوي الروابط بين هذه البلاد وبلغاريا الشعبية .

في القرى النائية في المثلث

كفر قاسم – هذه القرية وقرية جلجولية معزولتان تماما عن باقي مناطق المثلث وتكاد لا تصلهما انباء سائر مدن وقرى البلاد .

ويستغل الاحتكاريون هذا الوضع فيرهبون العمال ويفرضون عليهم شروط عمل قاسية .

في قرية كفر قاسم يعمل حوالي مئة وخمسين عاملا في كسارات الحكومة ويتناولون اجورا ضئيلة مما اثارهم ودفعهم للنضال من اجل مساواة اجورهم باجور اخوانهم اليهود .

وقد اخاف هذا النضال الحكومة فارسلت داعية « اتحاد عمال اسرائيل » يعقوب كوهن فذهب وألف فرعاً للاتحاد أملا بابعاد العمال عن نضالهم .

ايفعل رئيس بلدية الناصرة وعده ؟

الناصرة – على اثر ترخيص لجنة البلدية باقامة مباني على ملعب كرة القدم الوحيد في البلدة قابل وفد يمثل سبعة فرق رياضية رئيس اللجنة وطالب بالغاء الترخيص وباقامة ملاعب اخرى في المدينة . وقد وعد الرئيس بتحقيق مطالب الوفد .

هيئة تمثل اللاجئين

كفر ياسيف – انتخب اللاجئون هنا هيئة تمثلهم من الاخوان عيسى عبد الله زايد ونمر عوده سكس ومحمد سعيد السيد . وبانتخاب هذه الهيئة التي ستناضل من اجل مصالح اللاجئين يكون اللاجئون قد ردوا على جميع الذين انتحلوا صفة تمثيلهم أمام السلطات .

خلافات وتناقضات في مؤتمر الصهيونيين العموميين

تل ابيب – عقد «الصهيونيون العموميون» في الاسبوع الماضي مؤتمرهم العام في رامات غان .

وقد كشف المؤتمر عن الخلافات والتناقضات بين الكتل المتعددة في ذلك الحزب .

وهذه الخلافات ناجمة عن التناقضات بين مصالح مختلف الفئات الطبقية التي تنتظم في الحزب . فقد ظهر الخلاف واضحاً بين ممثلي البرجوازية الصغيرة والبرجوازية الكبيرة وهاجم مندوبو كتلة «الاحرار» التي تمثل البرجوازية الصغيرة قيادة الحزب ولا سيما كتلة « الصهيونيين العموميين » في الكنيست لانها لا تمثل نسبة القوى الحقيقية بين مختلف كتل الحزب .

ولكن الخلاف بلغ اشده بين كتلة «العاملين» والقيادة الحاضرة ، فقد قال ش. سيغال ، احد قادة هذه الكتلة ، ان القيادة قد تخلت عن اعضاء كتلة «العاملين» .

وقال ش. اوسيشكين ان قيادة الحزب تهمل الاهتمام بقضايا العاملين ، وحمل على الطريقة غير الدمقراطية التي عين فيها المندوبون في المؤتمر ، اذ ان ٣٠ بالمئة من المندوبين المشتركين في المؤتمر لم ينتخبهم اعضاء الحزب

وطالب ممثلو كتلة العمال بانضمام العمال « الصهيونيين العموميين » الى الهستدروت وتأليف كتلة فيها .

وكان ممثلو هذه الكتلة يقاطعون بشدة اثناء كلامهم .

وكانت قضية انضمام العمال «الصهيونيين العموميين» الى الهستدروت من القضايا الرئيسية التي شغلت وقتا طويلا ودار حولها نقاش حاد في المؤتمر

واقترح البالك وملات ان ينظم «الصهيونيون العموميون» منظمة عمال خاصة بهم . «ليردوا تهمة ان حزبهم حزباً برجوازياً» ...

وعارض اسرائيل روكاح في انضمام العمال الصهيونيين العموميين الى الهستدروت ، لانهم « سيتأثرون بمصالح الهستدروت مثل « سوليل بونيه» «ومشبير همركزي» ، وقد يؤدي بهم الامر الى الزواج مع حزب الصهيونيين العموميين »

وفي النهاية قرر المؤتمر تأليف كتلة للصهيونيين العموميين في الهستدروت .

واستمر الاصطراع من وراء الكواليس حول توزيع كراسي القيادة بين مختلف الكتل . وفي النهاية انتخب مجلس جديد مؤلف من ١٠٠ شخصاً وقيادة مؤلفة من ٨٠ شخصا مع اعضاء الكنيست .

فشل محاولات سحب نقابة الصحفيين من النقابة العالمية

تل ابيب – ظهرت في الاجتماع العام لصحفيي تل ابيب معارضة شديدة لاقتراح الهيئة الادارية للنقابة بالانفصال عن منظمة الصحفيين العالمية .

وكان اول المتكلمين الدكتور روزنتال والسيد زيف من محرري جريدة «هآرتس» هاجما هذا الاقتراح وبينا اهميه الانتساب الى هذه المنظمة لا سيما وأن قرار الانتساب اتخذ في اجتماع قطري .

وتكلم بن جورمن «عل همشمار» ضد هذا الاقتراح ، وتكلم تسفي برايشتاين وكاسي من «قول همام» فنددا بالاقتراح ، واظهرا موقف هذه المنظمة العالمية في معركة السلام

وفي الختام تقرر اجراء استفتاء عام بين الصحفيين .

نعلن ان الهويات الآتية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

عبد المالك قاسم فحماوي هوية رقم ١٦٤٧٤

حفيظه المحمود فحماوي هوية رقم ١٦٤٧٥

في الاسبوع الماضي تردد اسم الناصرة ، المناضلة للحرية ، في جميع انحاء العالم !

الناصرة ترد على المجرمين سفاكي دماء الشعب اليوناني الباسل

حذار من الاختباء وراء حرمة الكنيسة لتدنيس الكنيسة وللاستهانة بمشاعر الجماهير !

الناصرة — من مكتب الاتحاد — كانت الناصرة ، في هذا الاسبوع ، حديث الرأي العام في مختلف انحاء العالم نسبها طيرته وكالات الانباء الى اربع ... المعمورة ، وقليلة هي الصحف العالم ، التي لم يظهر فيها اسم الناصرة في هذا الاسبوع .

لقد احتلت الناصرة هذا المكان المرموق بسبب ردها المشرف على سفاكي دماء الشعب اليوناني قتلة الرفيق بلويانيس ، الخدام الحقيرين لخلفاء هتلر الامريكيين لقد علق المكيون الفاشست في اليونان ثلاثين الفاً ، من خيرة ابناء الشعب اليوناني على اعواد المشانق في مدة خمس السنوات الماضية نساء ورجال وأطفال ، ماتوا في معسكرات الاعتقال اليونانية لانهم تطلعوا الى الحرية ورفضوا حياة البهائم . ان الشعب في الناصرة يعرف تكاليف النضال من اجل الحرية ولذلك فهو في طليعة المتضامنين مع شهداء الحرية في اليونان .

عدة مرات اثبتت الناصرة انها ليست مدينة الخونة وتجار الدماء ، وانها ليست مزرعة « للمتمدنين » الامريكيين الذين « يبتهلون الى الله » وهم يلقون قنابل الاوبئة الفتاكة على اطفال كوريا ! لا مكان لمبعوثي السفاحين وتجار الدماء في الناصرة المعذبة والباسلة .

سبعون بالمئة من سكان الناصرة وقعوا على نداء السلام . خمسون بالمئة من سكان الناصرة ، في اوضاع الارهاب والتضليل ، صوتوا لحزب السلام واخوة الشعوب وحرية الاوطان : الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وبعد ذلك كله يتجرأ نفر ، خيله تأييد الحكم العسكري له ، على دعوة قنصل الحكومة اليونانية الفاشية الى زيارة الناصرة .

اليس هناك من حد للاستهانة بمشاعر الجماهير الناصرية ؟ ورفيقنا الشهم بلويانيس يذبح في اثينا ، وثلاثون من رفاقه ينتظرون دورهم مع طلوع الفجر ونساؤهم متشحات بالسواد ، ثم يتجرأ مبعوث هؤلاء السفاحين على زيارة مدينتنا ؟ أين يتوهم أنه موجود ؟ هل يظن انه يزور واشنطن او هوليوود؟!

في صباح يوم الاثنين الماضي قدم الى الناصرة قنصل اليونان العام في اسرائيل ، بصفة رسمية ، للاشتراك في صلاة عيد البشارة ولكن ليس في كنائس الناصرة يستطيع السفاحون ان يصلوا ! لم تكن كنائس الناصرة ليدنس حرمتها معذبو اطفال اليونان ومرملوا نسائها .

فما ان هم « سعادة » القنصل بدخول باحة الكنيسة حتى علا التذمر والسخط بين جمهور المصلين . واخذت الجماهير تهتف في وجهه : ليسقط سفاحو الشعب اليوناني . لتسقط حكومة اليونان الفاشية . تحيا ذكرى الرفيق بلويانيس ولما لم يكترث « سعادة » قنصل حكومة السفاحين بمشاعر الجماهير ، واصر على دخول الكنيسة قابلته الجماهير بقذفه بلبوظه . وفي وسط هذه المظاهرة الشعبية الصاخبة افتقد العلم اليوناني الذي كان على مقدمة سيارة القنصل . واسرع البوليس يحمي زميلا لحكومة بن غوريون في خدمة « السيد » الامريكي « المتمدن » ، وبأوامر من الحاكم العسكري وبارشاد عناصر منحطة مشهورة بتجسسها على الاهالي ، القى البوليس القبض على عشرة من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ، اسيقوا الى مركز بوليس طبريا حيث حشروا في زنزانة ضيقة واحدة مما ادى الى اصابة احدهم بالاغماء .

وفي اليوم التالي اخذوا ، دون علم محاميهم الى حاكم الصلح في طبريا الذي امر بتوقيفهم لمدة عشرة ايام رهن المحاكمة والرفاق المعتقلون هم : سهيل نصار (الذي خرج بالكفالة لمرضه) وعيسى حبيب ، غسان حبيب ، امين قدحة ، فرح سوطي ، ابرهيم ابو نوفل ، ابرهيم ديب ، نعيم شرش ، سهيل جبران باسم جبران ، وحنا المر .

وقد اثارت هذه الاعتقالات التعسفية موجة سخط عام في البلدة ، اذ اظهرت مدى استخذاء حكومة بن غوريون لاوامر المستعمرين الامريكيين ، المعنيين بالمحافظة على سمعة قنصلهم اليوناني .

وقد وصلت الخيانة باعوان الحاكم العسكري الى درجة محاولة تضليل الجماهير الناصرية واخفاء بشاعة الجريمة التي اقترفوها عندما ساعدوا البوليس على القاء القبض على رفاق الحزب الشيوعي ، الى درجة انهم اخذوا يتسترون وراء حرمة الكنيسة متهمين الحزب الشيوعي بتنظيم الحادث ، وبأنه اهان حرمة الكنيسة بالاعتداء على القنصل في باحتها .

ان الحزب الشيوعي لم ينظم هذا الحادث ، ولكنه يحيي الجماهير الناصرية التي اعربت بهذا الحادث عن تضامنها مع الشعب اليوناني الباسل ضد قتلة خيرة ابنائه والحادث ليس اهانة لحرمة الكنيسة ، انما هو دفاع عن حرمة الكنيسة . واما الذين دنسوا الكنيسة فهم الذين دعوا مبعوث السفاحين الى دخول الكنيسة .

ولكن ، لماذا لم نسمع اصوات هؤلاء الذين يتسترون اليوم وراء حرمة الكنيسة ، عندما دخل في سنة ١٩٢٧ ، المستر بريانـد مدير بوليس الناصرة ، زمن الانتداب ، الى الكنيسة ، وحطم الصليب تحت قدميه ؟ عندما اقرت هيئة الامم المتحدة استقلال فلسطين بدولتين تحول منبر الكنيسة الى التحريض على المذابح والى الدعوة لشراء الاسلحة افلم يكن هذا العمل تدنيسا لحرمة الكنيسة ؟ ولكن الذين قاموا بهذا العمل اذ ذاك يحتلون المراكز والوظائف في جهاز حكومة بن غوريون اليوم ! يوم الاثنين الماضي اطلق بوليس الجرك النار على شخصين فوق جبل القفزة المقدس وقتلهما ، فلم نسمع كلمة حول «حرمة» جبل القفزة !! او هل نسي هؤلاء «الزعماء» انفسهم انه في يوم مضى طرد من داخل الكنيسة وأهين المطران اليوناني بتوجية منهم ؟!

ان اهالي الناصرة المناضلين باكثريتهم الساحقة من اجل السلام واخوة الشعوب وكرامة الانسان ، والذين يرفضون بكل قوتهم استمرار الحكم العسكري والاضطهاد القومي ، لن ينجروا وراء خفافيش الظلام ، الذين يأخذون الاوامر من الحكم العسكري ، ثم يبثون الفساد بين الشعب بحجة الدفاع عن حرمة الكنيسة .

حذار من اهانة مشاعر الجماهير ثم الاختباء وراء حرمة الكنيسة . إن الشعب يعرف كيف يحافظ على حرمة كنائسه وبيوت عبادته منكم ومن اسيادكم !

عيد الفصح

حيفا — يحتفل الشعب اليهودي في هذا الاسبوع بعيد الفصح ، في جو من البطالة ، و « حسنات » المشروع الاقتصادي ونتائجه

اننا نهنيء اصدقاءنا اليهود بهذا العيد آملين ان يعود عليهم وقد دحر مثيرو الحروب على اعقابهم ، وسلمت الانسانية من حرب ضروس .

الحكومة تفاوض لاعطاء امتيازات للتنقيب

عن البترول قبل ان تقدم القانون الى الكنيست

تل ابيب — لا يزال قانون التنقيب عن البترول في ملفات الحكومة لم تتقدم به الى الكنيست .

ولكن هذا لم يمنع الحكومة من المفاوضات مع الشركات الاستعمارية بغية بيعها ثروة البلاد .

ومؤخرا قابل فاستل ، رئيس الشركة الكندية نيوكونتننتال ، وزير الزراعة ، اشكول ، لبحث موضوع التنقيب عن البترول في البلاد ،

وتجري الان مفاوضات مع شركة سويسرية ترتبط برأسمال اميركي لمنحها امتيازات للتنقيب عن البترول .

تصرفات شموئيل الاستبدادية

خيرية — بلغت تصرفات شموئيل المسؤول عن خيم هذه السكة حداً بعيداً من الاستبداد والعنف وقد اعتاد في المدة الاخيرة ان يداهم الاكواخ ويسب ويشتم السكان بتهمة انهم سرقوا الاخشاب . وهو يختار ضحاياه من بين النساء الحوامل والمريضات والطاعنين في السن .

وفي الاسبوع الماضي اعتدى بالضرب على شيخ هرم في التسعين من عمره — عبد الله بنحاس — والقى بأمتعته خارج الكوخ دون مبرر . والسلطات لا تحرك ساكنا لايقاف هذا المستبد .

احتجاج على قرار ابعاد عائلة عوده الاشهب

تل ابيب — اصدرت اللجنة القطرية للنساء الدمقراطيات منشورا احتجت فيه بشدة على الحكم بابعاد زوجة الرفيق عوده الاشهب الحامل وطفلته . الذي زج في السجون مع المناضلين الشيوعيين لنضالهم من اجل السلام بين اليهود والعرب .

وارسلت اللجنة القطرية برقية احتجاج الى وزير الداخلية تطالب بالغاء القرار بابعاد عائلة عوده الاشهب والسماح لها بالبقاء معه .

اما ان يدفعوا او يخرجوا !

مخيم كفر اونو — فوجئ السكان يوم السبت الماضي بقوة من البوليس تداهم اكواخ القادمين الجدد وتخرج عدداً منهم ممن لجأوا اثر الفيضانات في الشتاء الماضي .

اما السبب في اقتراف هذا العمل المستنكر فهو عدم توفر مئة ليرة لدى كل من هؤلاء المعوزين ليدفعها كفتاحية للحصول على كوخ .

من اجل لجنة مخلصة

مخيم كفر نحمان — عقد السكان اجتماعا شعبيا لهم القى فيه احد اعضاء اللجنة التحضيرية كلمة فضح فيها نوايا الحكومة السيئة وسياسة التجويع التي تنفذها الآن ودعا السكان الى تشديد نضالهم من أجل مطالبهم اليومية .

وانهى الخطيب كلمته بدعوة السكان لانتخاب لجنة شعبية تمثل مصالحهم وتدافع عن حقوقهم باخلاص .

الجماهير في اسرائيل تعرب عن سخطها واحتجاجها على اغتيال خيرة ابناء الشعب اليوناني

القدس — احدث اعدام الرفيق بلويانيس ورفاقه في اليونان اثراً سيئاً في جميع البلدان ، وقوبل عمل الحكومة اليونانية الفاشية الملكية بالاستنكار والاشمئزاز .

ففي القدس عقد الشباب والطلاب والنساء احتجاجاً امام دار القنصلية اليونانية . وفي نهاية الاجتماع قدم وفد من اربعين شخصا يمثلون النساء الدمقراطيات والطلاب والشبيبة الشيوعية الى نائب القنصل رسائل احتجاج . وجرب نائب القنصل ان يبرر العمل الآثم الذي قامت به الحكومة اليونانية فاجابه الوفد : لم نأت لنناقش مندوبي الحكومة الكركوزية . بل لنحتج على اغتيال خيرة ابناء الشعب اليوناني

وقابل وفد عن القادمين الجدد من اليونان في تل ابيب القنصل اليوناني في يافا وقدم اليه رسائل احتجاج جاء فيها : اننا نحتج على اعدام بلويانيس ورفاقه الابطال الذين حاربوا النازية ببسالة .

وعقد مقابل القنصلية اليونانية في يافا اجتماع شعبي كبير دعا اليه الحزب الشيوعي وكان المجتمعون يهتفون مستنكرين عمل الحكومة اليونانية ، ومعبرين عن نقمة الشعب في اسرائيل على هذا العمل البشع وقدم وفد عن المجتمعين رسالة احتجاج جاء فيها :

نحن ، مواطني اسرائيل ، سكان يافا ، نحتج على هذا الاغتيال السافل الذي اثار الرأي العام هنا اننا نطالب بشدة ان تضع حكومة اليونان حداً لهذه الاعمال التي لا تقترفها الا خدمة لمثيري الحروب »

وقام جمهور كبير من المواطنين والشبان بقيادة اتحاد الشبيبة الشيوعية بالتظاهر أمام دار القنصلية اليونانية في حيفا وقابل وفد من المتظاهرين ، ممثل القنصلية وقدم اليه رسالة احتجاج جاء فيها : ان الشعب في اسرائيل يحتج بشدة على هذه الاعمال البربرية ، واحكام الموت ، ويطالب بالكف عنها وعن اغتيال خيرة ابناء الشعب اليوناني .

احتفالات بعيد تحرير هنغاريا

تل ابيب — اقام ممثل الجمهورية الشعبية الهنغارية في اسرائيل مساء يوم الجمعة الماضي حفلة استقبال رائعة لمناسبة مرور سبع سنوات على تحرير الجيش الاحمر لهنغاريا

واشترك في الحفلة رجال السلك الدبلوماسي وفي طليعتهم السفير السوفياتي ، وممثلو الحكومة ومدير وزارة الخارجية واعضاء الكنيست وعدد من الادباء والكتاب والصحفيين .

فقدان هويات

نعلن ان الهويات الاتية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

محمد عبد الله ايوب من نحف هوية رقم ٥٠٠٩ مع دفترين تنقل خاصة محمد عبد الله ايوب وآمنه عبدالله ايوب مع تصريح عسكري .

نايفه الياس جريس من عكا هوية رقم ٤٠٧٠٠

يونس محمد خورشيد من ترشيحا هوية رقم ٩٣٠٠٣

جبور خليل جمال من حيفا هوية مدنية رقم ٤٦٨٨٤

عمال البناء يطالبون باجور ايام التعطيل

الحزب الشيوعي يدعوهم الى عدم الانصياع لانذار التعطيل

تل ابيب — عقد مركز نقابة عمال البناء اجتماعه القطري بحضور ممثلين عن جميع فروعه ، وجرى البحث حول نية المقاولين توقيف اعمال البناء لان الحكومة تصر على ان يقدموا بيانا مفصلا عن كميات المواد الخام لديهم .

وقد قرر الاجتماع مطالبة المقاولين بدفع اجور ايام التعطيل والطلب من الحكومة سن قانون يحدد كلمة مقاول بناء .

واصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء الى عمال البناء ندد فيه بسياسة الحكومة ودعا العمال الى عدم الانصياع الى انذار تعطيل العمل والاستمرار في العمل وفي المطالبة باجور ايام التعطيل

فصل حزبي

حيفا — علم مندوب جريدة «قول هعام» في حيفا أن ٦٦ موظفا من موظفي دائرة المراقبة على الاثمان والصناعات بينهم عدد من المراقبين ، تلقوا رسائل فصلهم عن عملهم وجاء في هذه الرسائل أن الامر يجب أن يبقى طي الكتمان .

وبين المفصولين موظفون قدماء ، وجدير بالذكر ان موظفين جددا قد عينوا مكان المفصولين .

اضراب العمال الاحداث في كراجات «ايشد»

حيفا — اعلن العمال الاحداث الذين يتمرنون في كراجات «ايشد» في حيفا الاضراب صباح يوم الثلاثاء الماضي ، بعد ان رفضت الشركة تلبية مطاليبهم بمساواتهم بالعمال الكبار من حيث الاجور والحقوق الاخرى .

وكانت دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت ، والشبيبة العاملة قد وعدتا بالاهتمام في أمر هؤلاء الاحداث والمطالبة بحقوقهم ، ولهذا السبب تراجع الاحداث عن الاضراب الذي عزموا على اعلانه في اواخر الاسبوع الماضي .

مدير مخيم يهدد شيوعيا بالطرد

العفولة : داهم مدير المخيم (أ) يهودا ، وهو ارهابي مبائي ، كوخ الرفيق اهرون ليفي ولما لم يجده هدد امه العجوز بانه سيطردها ان لم يكف ابنها عن توزيع صحافة الحزب الشيوعي وعن القيام بنشاطه الحزبي العام .

وقد استاء السكان من هذا الحادث ، وطالبوا بوقف هذا المدير المعروف بتهديداته للسكان العمال .

بالرفاء والبنين

عقد في الاسبوع الماضي قران الرفيق يعقوب قوجمان على الرفيقة حبيبة . واقام اصدقاء الرفيقين حفلة شائقة .

وبهذه المناسبة تتقدم جريدة الاتحاد للرفيقين العزيزين بتهانيها متمنية لهما حياة سعيدة مقرونه بالنضال لاجل السلام

العودة الى عهد الكرباج والتهديد بالقتل

الطيرة — يعمل في البيارات المجاورة للطيبة مئة وخمسون عاملا عربيا اكثرهم من قرية الطيبة في شروط عمل سيئة ، لا يزيد راتب اسعدهم على ١٠٢٥٠ ملا في اليوم

وقد حدا بهم نجاح اضراب عمال الكسارات في الطيبة الى اعلان اضراب في ١-٤-٥٢ ، بعد أن تأكدوا من رفض اصحاب العمل تحسين اجورهم .

ولم تجد تهديدات اصحاب العمل نفعاً . فارسلوا أحد حرس البيارات المدعو مزراحي (ابو ابرهيم) المعروف بشراسته ، فهجم على العمال يضربهم بسوط كان في يده ، ويشتمهم قائلا : يا ابناء الكلاب .. من متى تعلمتم الاضراب ، سأحطمكم واحدا واحدا ان لم تعودوا عن اضرابكم . وغير ذلك من الكلام .

ولم يطق العامل ابو سارة هذا فدافع عن نفسه واجاب المعتدي الازعر أنه سيقدمه الى المحاكمة . فلم يكن من المعتدي الا ان انهال عليه بوحشية تصحبها صرخات هستيرية كقوله : شيوعي ، مجنون ، وغير ذلك . وسحبه في سيارة الى مركز حرس البيارات حيث هدده بالقتل ان استمر في تنظيم الاضراب .

وقد اصيب العامل ابو سارة باضرار بليغة في جسمه اكدها الطبيب في تقريره . هذا وقدم العامل شكوى على الحرس المذكور الى الحاكم العسكري والبوليس

ولئن تمكن اصحاب العمل من كسر الاضراب بالارهاب والوحشية ، فانهم لن يفلحوا في ذلك الى أمد طويل

اول مؤتمر يهودي عربي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

المثلث الذين يعيشون في عزلة عن العالم وطلب من المؤتمرين ان يمدوا يد المساعدة لاخوانهم في المثلث .

وقد تكلم ايضا كمال القاسم فطالب المؤتمرين بان « يترووا » ولا يطالبوا بالكثير مما اثار استياء الحاضرين فقاطعوه

وختم حديث المنبر الشاعر العبري ابي شاؤول فقال ان الواجب يقضي باجتثاث المرض من جذوره صغيرا كان ام كبيراً ، ولا يمكن السكوت عن المرض الصغير لان هذا يمكنه من النمو وكان يرد في اقواله على الذين يشعرون بان المواد القانونية قد لا تكون خطراً كبيراً .

وطيلة الوقت كانت ترد على المؤتمر برقيات التأييد من الهيئات والاحزاب والشخصيات . وقد تليت برقيات التأييد التي ارسلتها الاجتماعات الشعبية التي عقدها الحزب الشيوعي في حيفا وعكا وشفاعمرو وعبلين والرامة وكفر ياسيف والبعنة وجديدة والمكر وابو سنان وطمره ومن فروع اتحاد عمال اسرائيل في عكا وترشيحا وفسوطه ومن لجنة الاطباء للدفاع عن السلام ومن شخصيات عديدة منها السيد بي بي رئيس بلدية كفر ياسيف والدكتور كمنكا والاديب ايزنشدت والمحامي توفيق معمر وغيرهم .

وقد انتخب المؤتمر لجنة دائمة لمتابعة النضال من هيئة رئاسة يضاف اليها السادة بي بي رئيس بلدية كفرياسيف ، سليم القاسم سكرتير مؤتمر العمال العرب ، الدكتور جورج ديب ، انيس القاسم ، مصلح احمد يونس ، محمد حسن ، محمد نصر الحداد ، موسى الشيخ عوده ، لولو صباغ من سكرتيرة منظمة النساء الدمقراطيات وخليل خوري والشيخ عبد الله سلامه واحمد ابراهيم ولطفي زريق وتوفيق خليل خوري وخالد محمود .

وقد اتخذت قرارات هامة جاء في اهمها .

المجتمعون في حيفا في ٢-٤-٥٢ في مؤتمر شعبي يهودي — عربي للاحتجاج على المواد العنصرية في قانون الجنسية الاسرائيلية والقادمون من المدن والقرى يقررون

١— استنكار المواد العنصرية ، المعادية للاقلية العربية في قانون الجنسية الاسرائيلية الذي اقرته الكنيست في ١-٤-٥٢ والذي سيبدأ تنفيذه في ١٤-٧-٥٢

اننا نطالب بتعديل المواد ٣ و٦ و١١ بحيث يشمل القانون الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية لكل المواطنين العرب الموجودين في هذه البلاد حتى صدور القانون كما هو الوضع بالنسبة الى المواطنين اليهود ولكل عربي كان مقيما من قبل في البلاد ويعود اليها بعد صدور القانون بطريق قانوني ليقيم فيها .

٢— المطالبة بوضع مادة تعطي حق الجنسية الاوتوماتيكية عن طريق الزواج

٣— المطالبة بسن قانون اساسي للدولة يمنع التمييز ضد الاقليات في جميع مظاهره .

٤— ارسال مذكرة الى رئاسة الكنيست للمطالبة باعادة البحث في قانون الجنسية لتجريده من المواد العنصرية .

٥— اصدار نداء موجه الى رياسة الكنيست بخصوص مطالب المؤتمر يدعى كل الناس الى التوقيع عليه ومن ثم يقدمه وفد الى الرئاسة .

وقد اجتمعت اللجنة الدائمة وانتخبت لجنة تنفيذية لمتابعة النضال تألفت من القس رفيق فرح والدكتور كوهن ، والدكتور غروئمان ورستم بستوني وتسيلا عيرم وجميل خوري ومحمد عبد القادر اليونس ونور الدين العباسي وحنا نقارة والياس كوسا وسليم القاسم وسليم جبران .

وقد احدث المؤتمر ضجة واسعة في جميع الاوساط ، فلاول مرة منذ قيام الدولة يعقد مؤتمر يهودي عربي يضم عناصر من احزاب متعددة وهيئات متباينة .

وعلمنا ان النية متجهة الى القيام باعمال اوسع لايصال المعركة الى الجماهير اليهودية التي برهن المؤتمر على اهتمامها الكبير بالنضال لالغاء هذا المظهر البشع من التمييز العنصري .

السبت ١٩ نيسان سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٥٠ ملا — العدد ٥٢ السنة الثامنة

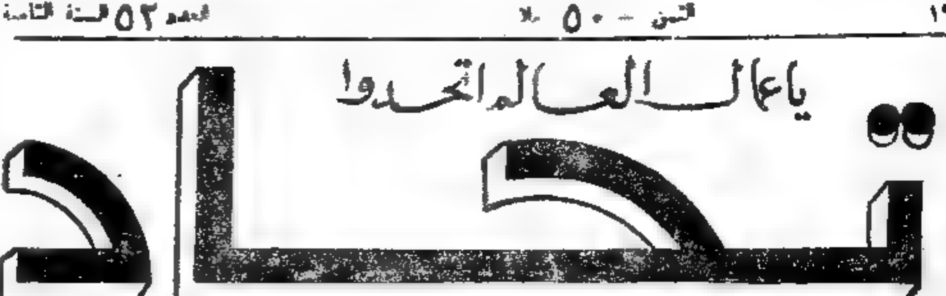

AL-ITTIHAD — 19 APRIL 1952 — אל-אתיחאד

دماء زكية في الناصرة من المسؤول، ولفائدة من؟

في سنة ١٩٤٩، وبعد ان سمحت له حكومة بن غوريون بالاقامة في اسرائيل، قام المطران حكيم باعادة عدد من الشبان من لبنان الى اسرائيل، اختارهم من ابناء الطائفة الكاثوليكية من شفاعمرو، واعطتهم الحكومة حالا هويات اسرائيلية مدنيه وشملتهم برعايتها.

واعتمادا على هؤلاء الشبان ابتدأ المطران حكيم، تحت سمع الحكومة والحكم العسكري وبصرهما، بتنظيم عصابة ارهابية مسلحة اختبأت وراء اسم الكشافة، لخدمة اغراض الحكومة في التفرقة بين المواطنين العرب وفي ارهاب الشرفاء منهم ومنعهم من التعبير عن آرائهم بحرية، ولتشويه سمعة الجماهير العربية امام الجماهير اليهودية.

ومتأكدة ان يد «العدالة» لن تطولها قامت هذه العصابة بعدة حوادث ارهابية دامية كان اولها الاعتداء في تشرين الاول سنة ١٩٤٩، على مقر الحزب الشيوعي في شفاعمرو. وفي سنة ١٩٥١ اعتدت، اعتداء طائفيا، على عدد من عمال قرية سخنين. وفي جميع هذه الاعتداءات لم يعتقل احد من افراد هذه العصابة.

بعد حادث شفاعمرو كتبت جريدتنا «الاتحاد» مقالا افتتاحيا عاقت فيه على خطر «اسلوب المسدس والنبوت» الذي تنتهجه هذه العصابة فقالت:

«ان حادث العدوان الغادر على مقر الحزب الشيوعي في شفاعمرو هو التجربة الاولى لهذا الاسلوب. ان نجاح هذه التجربة محليا في شفاعمرو هو نذير خطر، ليس على المواطنين الشرفاء في شفاعمرو فقط، بل على كل المواطنين الشرفاء في جميع انحاء اسرائيل».

والجريمة الوحشية التي قامت بها هذه العصابة في الناصرة يوم الاثنين الماضي، هي اثبات لما حذرت منه «الاتحاد» قبل ثلاث سنوات.

لقد اهدرت دماء زكية في الناصرة وفي اسبوع اعياد، اعياد سلام، فمن المسؤول عن هذه الدماء التي اهدرت؟

عندما نبحث عن المسؤول عن الجريمة، علينا ان نجيب على السؤال التالي: من الذي يستفيد من الجريمة؟ هكذا يفعل حتى المحققون في الجرائم العادية.

منذ وقت طويل واهالي الناصرة، وكل الناس الشرفاء في اسرائيل، يناضلون من اجل الغاء الحكم العسكري. الحكومة تدعي ان الحكم العسكري ضروري للمحافظة على الامن. ومؤخرا قلنا لها في الكنيست ان كل شيء هادئ، في اسرائيل، فلماذا الحكم العسكري؟

لقد اريقت الدماء البريئة في الناصرة حتى تستطيع الحكومة ان

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤

(الاتحاد)

في ظل الحكم العسكري والبوليس تنظم عصابة المطران حكيم الارهابية افظع مذبحة طائفية في تاريخ البلاد

اعتداء وحشي «بالبلطات والخناجر» على الطاعنين بالسن والنساء والاطفال ومقتل احد رجال الناصرة

في ظل منع التجول المستمر تناضل الناصرة بقيادة الحزب الشيوعي من اجل السلام ولمعاقبة القتلة السفاحين

حقائق كثيرة تكشف النقاب عن الايدي الحكومية والبوليسية التي اختبأت وراء الجريمة

(من مكتب الاتحاد) – في ظل الحكم العسكري والبوليس، قامت عصابة المطران حكيم الارهابية، التي تسمي نفسها «كشافة»، بافظع مذبحة طائفية في تاريخ البلاد، كان مسرحها مدينة الناصرة وذهب ضحيتها حتى الآن قتيل واحد وخمسة جرحى خطرين وعدد كبير من الجرحى الذين نقلوا الى بيوتهم، وبينهم النساء والاطفال. وبينما ترك المجرمون الآمنون مدينة الناصرة، بحراسة البوليس، وهم ينشدون اناشيدهم الاستفزازية، قام البوليس بسجن جميع اهالي الناصرة في بيوتهم، سجنا متواصلا بفرضه منع التجول على المدينة.

«كشافة» بالبلطات والخناجر!

كان يوم الاثنين الماضي هو ثاني يوم عيد الفصح عند الطوائف الغربية. وكان مقرراً ان يصلي المطران حكيم في كنيسة الكاثوليك في صباح ذلك اليوم وان تذيع محطة اسرائيل هذه الصلاة.

ومنذ صباح الاثنين الباكر اخذت «كشافة» المطران حكيم تصل الى الناصرة من شفاعمرو وحيفا وبعض القرى المجاورة. ورأى اهالي الناصرة امراً عجباً: «كشافة» مسلحة بالبلطات والخناجر وتخبيء بين اثوابها الكشفية المسدسات! «كشافة» لا من الصبيان، بل من رجال كبار مفتلي الشوارب تتراوح اعمار اكثرهم بين الخامسة والعشرين والخامسة والثلاثين!

وقام افراد هذه «الكشافة» الغريبة يجوبون الطرقات بمشية عسكرية، متبخترين باسلحتهم التي اظهروها بكل صراحة، ويهتفون هتافات استفزازية طائفية من مثل «يحيى الاتحاد المسيحي اليهودي» و «احنا رجالك يا حكيم نحطم راس الشيوعية».

قبل ثلاثة ايام قام البوليس، وفي الناصرة بالذات، بالاعتداء على شبيبة الحزب الشيوعي، من الرملة واللد وغيرهما، الذين زاروا الناصرة في عيد الفصح العبري. ولكن البوليس لم يتعرض ابدا لـ «كشافة» مسلحة بالبلطات والخناجر والمسدسات..

معركة في الكنيسة

ثم اصطفت «الكشافة» في كنيسة الكاثوليك وحولها، وابتدأت اذاعة الصلاة. وتطاول احد افراد «الكشافة» على شاب من ابناء الطائفة الكاثوليكية الناصرية. ونتيجة لهذا التطاول حدث شجار دام داخل الكنيسة بين «الكشافة» وبقية افراد الطائفة الكاثوليكية الذين كانوا يصلون. ونتيجة لهذا الشجار وصراخ النساء وعويل الاطفال اوقفت الاذاعة والصلاة وانفض المصلون الكاثوليك وهم في اشد الاستياء من هذه «الكشافة» المسلحة التي احضرها معه المطران حكيم.

المذبحة الطائفية

ثم خرج افراد «الكشافة» بمشيتهم العسكرية، يجوبون الطرقات الضيقة يطبلون ويزمرون. ومن الطبيعي ان يلتف الصبية والاطفال حولهم. وكانوا ينهرون هؤلاء الصبية ويزيحونهم من الطريق. ويظهر ان طفلا في التاسعة من عمره لم ينصاع لاوامر «الكشافة» ولم يزح من طريقهم، فأشهر عليه احدهم خنجره، ففر الطفل وقد عقد لسانه الرعب، فلحقوا به مسافة طويلة والناس العابرون يرجونهم ترك الطفل، ولكنهم لم يكترثوا لرجاء الناس، واحتمى الطفل بدكان في الحارة الشرقية كان فيها السيد نعمه القاسم، من رجال الناصرة المحترمين ويبلغ الخامسة والاربعين من عمره، فاراد ان يهدىء من روع رجال «الكشافة» الذين كانوا يتعقبون الطفل شاهرين الخناجر والبلطات. فما كان من المجرمين الا ان انهالوا على نعمة القاسم بخناجرهم وبلطاتهم حتى ازهقوا روحه (لقد اعلنت وفاته في صباح الاربعاء الماضي)

وسمع الصباح شيخ من الناصرة طاعن في السن يبلغ السبعين من عمره هو السيد سليمان المصطفى، الذي انهر القتلة. فما كان منهم الا ان هجموا عليه واوسعوه ضرباً ببلطاتهم، وهو الآن في المستشفى وخطر كبير يتهدد حياته.

ولم يكن في الزقاق، اذ ذاك، سوى نسوة واطفال، تساقل المجرمون الى درجة الاعتداء عليهم باسلحتهم «الكشفية».

وبعد نصف ساعة تقريباً جاء البوليس، فلم يهاجم المعتدين ولم يعتقلهم بل هاجم الاهالي والمصابين. وبحراسته انسحب المجرمون الى الدير المجاور حيث احتموا بسوره واخذوا يقذفون الحجارة الضخمة على رؤوس الاهالي.

وبينما كان اهالي الجرحى والقتيل يبكون جرحاهم وقتيلهم، قام رجال «الكشافة»، بحراسة البوليس، والى ساعة متأخرة من الليل، يدبكون ويرقصون ويهتفون هتافاتهم الاستفزازية على مسمع من اهالي الجرحى والقتيل.

منشور ومنع تجول

واشتد الجو بتوتر في الناصرة، وانبثت عناصر بين الاهالي المتهيجين تدعو الى مذبحة طائفيه، بين اهالي الناصرة المسلمين والمسيحيين.

وبرز الحزب الشيوعي في الناصرة ليقوم بدوره الذي وضعه التاريخ على كتفيه – افشال المؤامرة المدبرة والتي تستهدف ارواء ارض الناصرة الطيبة بدماء ابنائها الشرفاء في مذبحة طائفية تأكل الاخضر واليابس.

وقذف اعضاء الحزب الشيوعي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

سياسة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية السمحة تفشل مؤامرات المستعمرين

الاتحاد السوفياتي يطلب بحث قضية تونس في مجلس الامن

تجدد المظاهرات في تونس ومقاومة الجماهير لحكومة بكوش

نيويورك – في جلسة مجلس الامن الدولي، اعلن مندوب الاتحاد السوفياتي عن تأييد حكومته لبحث القضية التونسية وطالب بادراجها في جدول الاعمال.

وقد امتنعت عن التصويت امركا واليونان الملكية الفاشية. اما بريطانيا فصوتت ضد اقتراح بحث القضية في المجلس.

والانباء الواردة من تونس تدل على تصاعد موجة النضال ضد المستعمرين الفرنسيين. فعلى اثر تأليف حكومة صلاح الدين بكوش، الموالية للاستعمار الفرنسي، تجددت المظاهرات وحوادث الاصطدام بين الاهلين وقوات الاحتلال

ففي يوم الثلاثاء الماضي عقد في المسجد الرئيسي في تونس اجتماع شعبي ضخم وخرجت الجماهير في مظاهرة جبارة وسارت الى دار رئيس الحكومة الجديدة وهناك رشقتها بالحجارة وبالقنابل اليدوية المصنوعة محليا. وقد وزع منشور ينادي بسقوط الحكومة الجديدة ويهتف للحرية والاستقلال.

وهاجم المناضلون التونسيون سكة الحديد الرئيسية الممتدة على طول الشاطىء التونسي واتلفوا ١٢٠ مترا على بعد ٦٥ ميلا من تونس.

نيودلهي – في اجتماع شعبي هنا تكلم البنديت نهرو حول القضية التونسية فقال انه لمن الخطر جداً ان لا يسمع صوت اقطار آسيا وافريقيا فيما يتعلق بقضية تونس في هيئة الامم المتحدة.

واستغرب البنديت نهرو موقف بعض الدول الكبيرة (اميركا وبريطانيا) التي تعارض حتى في مجرد وضع هذه القضية للبحث في مجلس الامن، وقال: ان رفض سماع صوت اسيا وافريقيا في هيئة الامم المتحدة يؤدي الى ضعف تأثير هيئة الامم في هذه الاجزاء من العالم. وفي عالمنا هذا لم يعد ممكنا صمود حركات التحرر»

مذكرة سوفياتية جديدة حول وحدة المانيا

المستعمرون يحاولون عقد معاهدة صلح سريعة

موسكو – ردت الحكومة السوفياتية على استيضاح الدول الغربية بشأن الاقتراحات السوفياتية لتوحيد المانيا وبناء نظام دمقراطي فيها. فاقترحت ان يجتمع ممثلون عن الدول الاربع المحتلة للبحث في عقد معاهدة الصلح وان تتألف لجنة رباعية تمثل هذه الدول المحتلة لدرس وسائل اجراء انتخابات حرة في كل المانيا.

وترفض المذكرة السوفياتية اجراء اي تعديل في حدود المانيا التي اقرها مؤتمر بوتسدام، وترفض كذلك ان تقوم لجنة الامم المتحدة بدرس مسألة الانتخابات في المانيا

وقد اخافت هذه المذكرة الجديدة المستعمرين المحتلين، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، فقرروا الاسراع بعقد معاهدة صلح منفرد مع المانيا الغربية توطئة لجذبها الى استعداداتهم الحربية، خصوصاً وقد تقرر في اجتماع حلف الاطلنطي بلشبونه اشراك جيش الماني في القوات المسلحة الاوروبية

واعلن ايان ككر كبترك المندوب السامي البريطاني ان معاهدة الصلح مع المانيا ستكون ناجزة وموقعة في اواسط ايار.

ولا شك في ان التأييد الكبير الذي تلقاه السياسة السوفياتية في المانيا كلها هو الذي يدفع المستعمرين لاحباط السعي لوحدة المانيا وقيامها دمقراطية حرة، فمثل هذا الامر يخدم السلام العالمي الذي يخافونه.

٧٠٠ الف مشرد في الولايات المتحدة

اوماها – فاض نهر الميزوري واجتاحت مياهه الجارفة مناطق واسعة في سبع ولايات وسببت تشريد ٧٠٠ الف مواطن امركي حلهم من ولايتي نبراسكا وايوا وداكوتا الجنوبية

وطيلة هذا الاسبوع والعائلات تخلي المدن والقرى فرة من طغيان الطوفان الكاسح وقد اصبحت مدن عديدة تحت الغمر ولم يستطع السكان انقاذ امتعتهم وحاجاتهم.

وقد وقعت الكارثة على مدينة سيو التي اخلاها اكثر من ٣٠ الف ساكن

وطلب حاكم ايوا من الرئيس ترومان ان يعلن ولايته «منطقة كارثة» ليضمن المساعدات الوافرة لمواطنيه. كما طلب حاكم داكوتا الجنوبية ان تمد الحكومة المركزية يد المساعدة لولايته

والفيضان لم يصل الذروة بعد، ومع هذا فقد زاد عدد المشردين على ٧٠٠ الف انسان.

ولقد كان بالامكان منع الكارثة لو ان الحكومة انفقت على ترويض النهر واحدا بالالف مما تنفقه في الشهر على الحرب العدوانية في كوريا وعلى الاعداد لحرب عالمية جديدة.

المؤتمر الاقتصادي العالمي ينتخب لجنة دائمة لتشجيع التجارة الدولية

ويدعو هيئة الامم المتحدة الى عقد مؤتمر اقتصادي دولي

موسكو – انتهى يوم السبت الماضي المؤتمر الاقتصادي العالمي الذي عقد هنا، وكان من نتائجه ان عقدت اتفاقات تجارية هامة بين مختلف الاقطار التي تمثلت فيه.

وقد انتخب المؤتمر لجنة لتشجيع التجارة الدولية مؤلفة من ٣٠ شخصا يمثلون اقطارا مختلفة، منها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والهند واليابان. ومن اعضائها بول باستير وزير التجارة الفرنسي الاسبق. ولم يعين بعد مقر اعمال هذه اللجنة والمعتقد انه سيكون في لندن.

وعهد الى هذه اللجنة بان تنقل الى هيئة الامم المتحدة النداء الذي اقره المؤتمر، وان تحضر الى مؤتمر عالمي ثان.

وهذا النداء يدعو هيئة الامم المتحدة الى الدعوة الى عقد مؤتمر اقتصادي عالمي لتشجيع التجارة الدولية والتعاون الاقتصادي واقامة منظمة دولية دائمة لهذا الغرض.

ولفت المؤتمر في ندائه هيئة الامم المتحدة الى عرقلة العلاقات الاقتصادية بين الدول الناجمة عن القيود المصطنعة التي فرضت على التجارة الدولية في السنوات الاخيرة.

واشار النداء الى الصعوبات الخطيرة التي تقاسيها اقطار كثيرة نتيجة لهذه القيود

وجاء في البلاغ الرسمي الذي صدر بعد انتهاء المؤتمر ان المؤتمر قد ادرك الحاجة الى تزويد الاقطار المتأخرة في العالم بالآلات.

ولا تزال المحادثات التجارية جارية بين مختلف الوفود لعقد اتفاقات تجارية اخرى.

وقد قرر المؤتمر اصدار صحيفة دولية للتجارة الخارجية، ومنشورات اخرى لتشجيع التجارة الدولية، وعقد مؤتمرات اقتصادية وتجارية مماثلة بين الفترة والاخرى.

المؤتمر العالمي للدفاع عن الطفل

فينا – بحضور اكثر من ٥٠٠ مندوب من مختلف اقطار العالم، افتتح هنا، يوم السبت الماضي، المؤتمر العالمي للدفاع عن الطفل. وقد مثل اسرائيل فيه الدكتورة كليبجر رئيسة منظمة النساء الدمقراطيات الاسرائيلية.

وجرى النقاش في المؤتمر حول اربع محاضرات: «ماذا يمكن عمله من اجل الطفل في عالم ينشد السلام» و «وضع الاطفال الصحي في العالم» و «حول تعليم الاطفال» و «حول تأثير الصحف والافلام والكتب على معنوية الاطفال والشبيبة».

وقد تكلمت الكاتبة اليونانية التي تمثل بلادها في هذا المؤتمر، فاستعرضت الوضع السيء المتدهور الذي يتردى فيه الاطفال في اليونان الملكية الفاشية.

وتكلمت كذلك مندوبة منظمة النساء الدمقراطيات في كوريا فقالت: ان المستعمرين الاميركيين يهدمون قرانا، ويقتلون اطفالنا بوحشية متناهية، ويستعملون اسلحة الجراثيم ضدنا. ولكنهم لن يستطيعوا تحطيم معنوية الشعب الكوري المناضل في سبيل حريته واستقلاله».

وفي اسرائيل اصدرت لجنة الدفاع عن الطفل بيانا، عشية انعقاد المؤتمر العالمي، جاء فيه وصف لحالة الاطفال في البلاد. وقد ابتدأ النداء بشعارات نضالية: «المطالبة بتنفيذ قانون التعليم الالزامي وبتوفير امكانيات العلم والتعليم المهني لكل طفل وطفلة. والمطالبة بسن قانون لحماية الطفل. والمحافظة على الطفل من تأثير الكتب المبتذلة ومنع احضار وعرض افلام الخلاعة، ومن اجل اقامة نواد تقضي فيها الشبيبة اوقاتها بصورة مجدية. والعمل من اجل تثقيف الطفل بروح طلائعية، بروح دمقراطية وبروح اخوة الشعوب».

وذكر النداء ان الكنيست الاولى قد اقرت قانون التعليم الالزامي ولكن هذا القانون لم ينفذ كاملا. وهناك آلاف من الاطفال محرومون من العلم ولا سيما اطفال الاهلين العرب.

واختتم النداء بدعوة «لتنظيم الرأي العام للنضال من اجل السلام في العالم ازاء خطر الحرب الذي من شأنه ان يعرض حياة جماهير الشبيبة والاطفال للموت»

شرح وتفسير

الاتجاهات والمواد العنصرية في قانون الجنسية الاسرائيلية

بقلم اختصاصي في الشؤون القانونية

امام تعاظم الاحتجاج الشعبي الوحدوي «اليهودي العربي» على المواد العنصرية التي جاءت وقانون الجنسية، اخذت الحكومة وصحف ماباي تنتهج خطة خداعيه لتكسير وحدة الصفوف ولتهوين الخطب عن الجماهير.

وهي تعتمد، في هذه الحملة، على عدم نشر قانون الجنسية الاسرائيلية حتى الآن وخصوصا على عدم نشره باللغة العربية. وبذلك يستطيع اعوانها بين العرب ايهام الجماهير العربية ان القانون سيحفظ حقوقها وان لا خطر عليها من القانون، خصوصا وان نيات «الحكومة حسنة» تجاهها...

ولازالة كل لبس وغموض حول هذه القضية، ترى «الاتحاد» من واجبها نشر هذا المقال التفسيري الذي يوضح اخطار قانون الجنسية بالنسبة الى الجماهير العربية.

مطالب مؤتمر حيفا

يذكر القراء ان مؤتمر حيفا الشعبي، اليهودي العربي، الذي عقد يوم الاثنين، في السابع من نيسان، للاحتجاج على المواد العنصرية بقانون الجنسية، لخص مطالبه فيما يلي:

١ – تعديل المواد ٣ و ٦ و ١١ من قانون الجنسية الاسرائيلية بحيث يشمل القانون بمعناه الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية لجميع المواطنين العرب المقيمين في البلاد حتى صدور القانون، ولجميع العرب العائدين قانونيا الى البلاد بعد ذلك الذين كانوا يقطنون فيها من قبل.

٢ – ان يتضمن قانون الجنسية بندا يعطي حق الجنسية على اساس الزواج.

فما معنى هذه المطالب؟

المادة الثالثة

يقرر قانون الجنسية في المادة الثانية حق جميع المواطنين اليهود، المقيمين والقادمين، بالجنسية الاسرائيلية اوتوماتيكيا.

ومعنى كلمة «الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية» ان هذا النوع من الجنسية يعطي المواطن كحق له وبدون ان يقدم طلبا لذلك، ولا يستطيع وزير الداخلية او الحكومة منعه من اخذ هذه الجنسية.

وهناك نوع آخر من الجنسية، وهو ما يسمى بالتجنس، فالغريب والاجنبي، اذا استوفى شروطا معينة في القانون، يستطيع ان يقدم طلبا الى وزير الداخلية للحصول على الجنسية الاسرائيلية عن طريق التجنس، ولذلك يستطيع وزير الداخلية ان يمنحه هذه الجنسية او ان يرفض طلبه.

واما المادة الثالثة، التي طالب مؤتمر حيفا بتعديلها، فهي تنظم حصول المواطنين العرب على «الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية».

وفيما يلي نص هذه المادة:

«من كان عشية اقامة الدولة فلسطيني الجنسية، ولم يكن اسرائيليا الجنسية بموجب المادة الثانية (اي لم يكن يهوديا – المحرر) ينال الجنسية الاسرائيلية من يوم قيام الدولة اذا توفرت فيه الشروط التالية:

١ – كان حتى اول آذار ١٩٥٢ مسجلا كمقيم في اسرائيل في سجل السكان بمقتضى مرسوم سنة ١٩٤٩.

٢ – كان يوم بدء العمل بهذا القانون مقيما في اسرائيل.

٣ – كان في اسرائيل او كان في المناطق التي ضمت الى اسرائيل بعد قيام الدولة، منذ قيام الدولة حتى بدء العمل بهذا القانون، او دخل خلال هذه المدة الى اسرائيل بصورة مشروعة.

فماذا تعني هذه المادة؟

١ – ان المواطن العربي الذي لا يستطيع ان يثبت انه كان فلسطيني الجنسية لا يستطيع ان ينال الجنسية الاسرائيلية اوتوماتيكيا حتى لو توفرت فيه الشروط الثلاثة المذكورة في المادة.

٢ – ان جميع المواطنين العرب الذين يرجعون الى البلاد، بموافقة الحكومة، بعد اول آذار ١٩٥٢، وجميع المواطنين العرب المقيمين في هذه البلاد ولم يسجلوا خوفاً من الترحيل، لن يحصلوا على الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية.

٣ – على كل مواطن عربي اسرائيلي، حتى يحصل على الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية، ان يثبت انه كان في اسرائيل او في احدى قرى المثلث مثلا، لا منذ انضمام المثلث الى اسرائيل، بل منذ قيام الدولة، اي منذ ١٤ ايار ١٩٤٨، وانه لم يترك البلاد حتى بدء العمل بقانون الجنسية. واذا لم يستطع ذلك لا يحصل على الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية الا اذا اثبت انه دخل البلاد، فيما بعد، بصورة قانونية

وواضح ان حيازة المواطن العربي الاسرائيلي على هوية مدنية اسرائيلية واشتراكه في انتخابات الكنيست لا يثبتان انه كان في البلاد ولم يتركها منذ قيام الدولة او انه دخلها بصورة قانونية.

نتيجة لهذه المادة سيفسح المجال امام الحكومة والحكام العسكريين واعوانهم واجرائهم الى تقديم الوشايات و «البراهين» ضد المواطنين العرب بأنهم لم يكونوا في اسرائيل او في ام الفحم او في الناصرة الخ منذ قيام الدولة. او انهم كانوا ثم خرجوا من البلاد ليوم او اسبوع او شهر وعادوا، وبذلك يضيع على هؤلاء حق الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكيه.

بواسطة هذه المادة. واعتمادا على تفسيرها، تستطيع الحكومة، اذا شاءت، ان تجرد جميع المواطنين العرب من حق الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية. واذ ذاك يصبح وضعهم تماما كوضع الاجانب والغرباء الذين يستطيع وزير الداخلية ان «يمن» عليهم بالجنسية الاسرائيلية او يمنعها عنهم.

المادة السادسة

واما المادة السادسة في قانون الجنسية، وهي التي طالب مؤتمر حيفا بتعديلها ايضاً، فهي تنظم طريقة حصول الغرباء والاجانب على الجنسية الاسرائيلية، لا عن طريق اوتوماتيكي كحق، بل عن طريق التجنس الذي يقرر فيه وزير الداخلية.

ولما كانت المادة الثالثة تستطيع ان تجرد جميع المواطنين العرب من حق الجنسية الاوتوماتيكية، فيجد المواطنون العرب انفسهم غرباء، بمقتضى القانون، وسيكون طريقهم للحصول على الجنسية الاسرائيلية هو طريق المادة السادسة.

وها هو نص المادة السادسة:

«البالغ الاسرائيلي، الذي لا يحمل جنسية اسرائيلية، يستطيع ان يحصل على الجنسية الاسرائيلية بطريق التجنس، اذا توفرت فيه الشروط التالية:

١ – موجود في اسرائيل.

٢ – كان في اسرائيل ٣ سنوات من اصل خمس سنوات سابقة لتقديم طلبه التجنس

٣ – له حق بالاقامة في اسرائيل.

٤ – مقيم في اسرائيل او راغب في الاقامة فيها.

٥ – يلم نوعا ما باللغة العبرية.

٦ – تخلى عن جنسيته السابقة او اثبت انه سيتخلى عن جنسيته السابقة حتى حصل على الجنسية الاسرائيلية.

٧ – من قدم طلباً للتجنس، وتوفرت فيه الشروط الواردة في فقرة (أ)، يعطيه وزير الداخلية، اذا رأى ذلك مناسباً، الجنسية بواسطة شهادة تجنس».

فما معنى هذه المادة؟

ان جميع المواطنين العرب، وهم اكثرية المواطنين العرب، الذين لن يحصلوا على الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية عن طريق المادة الثالثة عليهم ان يقدموا طلباً للتجنس الى وزير الداخلية.

وقبل تقديم هذا الطلب من الضروري ان تتوفر فيهم الشروط الستة المذكورة. واما تعلم اللغة العبرية فقد اعفى القانون منها حاملي الجنسية الفلسطينية سابقاً.

وكل مواطن عربي لم يمض على اقامته في اسرائيل ٣ سنوات لا يستطيع تقديم طلب التجنس. وكل مواطن عربي لم يتسجل خوفاً من الترحيل، تستطيع الحكومة ان تعلن ان لا «حق له بالاقامة في اسرائيل» وبذلك لا يستطيع ابداً تقديم طلب التجنس.

وحتى لو توفرت في المواطن العربي كل الشروط المطلوبة، فسيظل امر جنسيته رهناً بموافقة وزير الداخلية. فالمادة السادسة (فقرة «ب») تلزم وزير الداخلية «اذا رأى ذلك مناسباً، بعطاء الجنسية». وهذا معناه ان وزير الداخلية يستطيع ان يرفض طلبه دون ان يبدي اي سبب. يكفي ان يقول انه يرى ذلك غير مناسب. ولا يستطيع المواطن اذ ذاك ان يعترض امام اية محكمة او هيئة رسمية.

المادة الحادية عشرة

وطالب مؤتمر حيفا ايضاً بتعديل المادة الحادية عشرة. وهذه المادة تعطي المحكمة المركزية، بطلب من وزير الداخلية، اذا رأى ان مصلحة الدولة تقتضي ذلك، حق سحب الجنسية الاسرائيلية من جميع المواطنين الذين حصلوا عليها من طريق التجنس، أي عن طريق المادة السادسة.

وهكذا، حتى ولو «تفضل» وزير الداخلية، فمنح المواطنين العرب الجنسية الاسرائيلية، اليوم، فانه يستطيع غداً ان يسحبها منهم وان يتركهم بدون أية جنسية.

على اعوان الحكومة وتوابعها العرب في الكنيست وانصار الحكم العسكري ان يحذروا من هذه المادة التي تهددهم قبل غيرهم، فاذا ما «زعل» منهم «سعادة» الحاكم في يوم من الايام، مثلا، يستطيع ان يسحب منهم جنسيتهم ويتخلص منهم.

غرباء في وطنهم

وليس في القانون مادة تقضي بأن الزوجة تتبع زوجها في الجنسية والزوج يتبع زوجته وبذلك سيثبت القانون سياسة الحكومة في تفريق العائلات وتشريد الاطفال والنساء. لقد طالب مؤتمر حيفا بوضع مادة في القانون تعطي حق الجنسية الزوجة التي زوجها اسرائيلي الجنسية والعكس بالعكس.

ان قانون الجنسية الاسرائيلية، الذي سيبدأ العمل به ابتداء من ١٤ تموز ١٩٥٢، هو قانون يجعل من ابناء هذه البلاد العرب اجانب وغرباء في وطنهم. انه يجردهم من اية جنسية على الاطلاق.

و «الاجنبي» تستطيع الحكومة ان تجرده من كل الحقوق المدنية والسياسية، وتستطيع الحكومة، اذا شاءت، وفي اي يوم من الايام، ان تطلب منه مغادرة البلاد، او ان تطرده منها.

هذه هي حقائق القانون، فهل هناك من مجال للاعتماد على «نية الحكومة الحسنة»؟ لو كانت نية الحكومة حسنة لما وضعت هذا القانون. انها لم تضع هذا القانون الا لانها تنوي نوايا سيئة.

ولكن الوحدة اليهودية – العربية المتعاظمة ضد المواد العنصرية في هذا القانون ستكره في النهاية الحكومة على تعديل هذه المواد.

ان الكنيست التي اقرت هذا القانون تستطيع ايضاً ان تلغيه او ان تعدله.

انتصارات جديدة لانصار السلام في شرقي الاردن

٣٥،٢٨٩ توقيعاً على نداء مجلس السلام العالمي

القدس – من مكتب الاتحاد – جاء في «المقاومة الشعبية» في عدد آذار الماضي ما يلي:

«بلغ عدد الموقعين على نداء مجلس السلام العالمي ٣٥،٢٨٩ موقعاً حتى منتصف شهر شباط الماضي على الرغم من الارهاب الوحشي الذي تشنه حكومة ابو الهدى الاقطاعية على انصار السلام فقد اعتقلت مؤخراً الدكتور عبد الرحيم بدر والاستاذ احمد عريقات عضوي اللجنة التحضيرية لانصار السلام في الاردن. ولا يزال الاستاذ حسن النابلسي سكرتير اللجنة التحضيرية وصاحب جريدة الفجر الجديد للدفاع عن السلام مع خمسة من انصار السلام معتقلين في سجن عمان المركزي، على الرغم من عشرات عرائض الاحتجاج التي تطالب باطلاق سراحهم.

وكان الاستاذ فؤاد قسيس عضو اللجنة التحضيرية لانصار السلام لا يزال مبعداً في منفى الازرق الصحراوي».

المندوب السوفياتي في لجنة نزع السلاح يكشف النقاب عن حقيقة المشروع الاميركي

هيئة الامم المتحدة – تصر الولايات المتحدة الاميركية، في لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم المتحدة، على رفض أي اقتراح بتخفيض الاسلحة ومنع استعمال القنبلة الذرية، قبل ان تعلن بقية الدول عن مقدار قواها العسكرية ومواقع مصانعها الحربية ومنشآتها الذرية.

وفي الاسبوع الماضي كشف المندوب السوفياتي في هذه اللجنة، مالك، النقاب عن حقيقة هذا المشروع الاميركي، فقال: ان حكومة الولايات المتحدة تعلن، في مشروعها، انها ستكون الاخيرة، بين كل الدول الاخرى، في الاعلان عن قواها العسكرية. ولذلك، فبعد ان تحصل دوائر التجسس الاميركية، بموجب المشروع الاميركي، على كل المعلومات التي تريدها عن قوى الاتحاد السوفياتي العسكرية ومواقع هذه القوى.

لا يبقى هناك اية ضمانة في ان تستخدم هذه المعلومات لفائدة الخارطات العسكرية الجنرال ايزنهاور...

«واية ضمانة عندنا في ان لا تعلن الولايات المتحدة، بعد اخذ المعلومات منا، عن ان المشروع غير قابل للتنفيذ وان تمزقه وان تنتهي منه»؟

ان المشروع الاميركي لتخفيض التسلح، الذي يرفض الموافقة على تحريم استعمال القنبلة الذرية وتخفيض التسلح قبل البدء في بحث التفاصيل، يدل دلالة واضحة على هدف حكومة اميركا ليس تخفيض التسلح بل جمع المعلومات الحربية عن الاتحاد السوفياتي لصالح مشاريع الاستعمار الاميركية العدوانية.

ان الاتحاد السوفياتي يوافق على تبادل المعلومات الكاملة عن القوى العسكرية في مختلف الاقطار، ولكنه يشترط لذلك، وقبل ذلك، تقرير تحريم استعمال القنبلة الذرية وتخفيض التسلح بنسبة متساوية بين الدول الكبرى.

اجتماع مكتب مجلس السلام العالمي في اوسلو

٦٠٣،٥٧٠،٠٠٠ قد وقعوا على النداء لعقد ميثاق السلام

يجب تشديد الحملة لعقد ميثاق السلام ولحماية الشعوب كلها من حرب الجراثيم

في التاسع والعشرين من آذار وحتى الاول من نيسان ١٩٥٢، وفي اوسلو، عاصمة النرويج، اجتمع مكتب مجلس السلام العالمي وبحث في بيانات عدة. منها بيان قدمه نائب رئيس مجلس السلام العالمي ورئيس لجنة انصار السلام في الصين الشعبية كوموجو، وبيان قدمه رئيس لجنة انصار السلام الكورية، لي جي ان، عن فظائع الاميركيين في حرب الجراثيم، وبيانات اخرى حول اعادة تسليح المانيا واليابان، وعن السيادة القومية وعن نتائج اعمال مجلس السلام، وعن القضايا المتعلقة باجراءات تخفيض التسلح.

كوموجو: «اذا لم تتخذ الاجراءات الفعالة لوقف استخدام الاسلحة الجرثومية فان مدى استخدامها ستزداد وتتسع»

مجموعة من الحشرات التي القاها المستعمرون الاميركيون على كوريا وهي تحمل جراثيم الاوبئة الفتاكة.

حشرة تشبه البعوضة القاها الاميركيون على الاراضي الصينية ملوثة بالجراثيم.

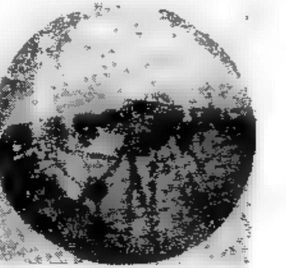

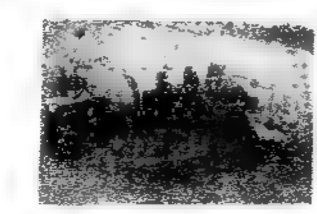

قنبلة تحمل حشرات ملوثة بالجراثيم بعد انفجارها ولا تزال بعض الحشرات ملتصقة بجوانبها

استهل كوموجو بيانه باستعراض حرب الجراثيم فذكر ان المستعمرين الاميركيين ابتدأوا باسقاط كميات كبيرة من الحشرات والمواد المتنوعة الملوثة بجراثيم مختلف الامراض الفتاكة منذ ٢٨ كانون الثاني من السنة الحالية. وفي ٢٩ شباط الماضي واصل المعتدون الاميركيون القاء قنابل وانابيب الجراثيم على مناطق الصين الشمالية الشرقية: لياتونغ، لياهوسونغ كيانغ، كيرين، هيلنغ كيانغ وجيهول وفي ٧و٦ آذار ضربوا موكدن وغيرها من المدن بمثل هذه القنابل.

وهذه القنابل والمواد الموبوءة تتألف، في الاساس، من الذباب والبراغيث والبعوض والقمل والقراد والبرغش والجندب والخنافس والجراد والفيران والقريدس والفحم والسمك الفاسد والقطن واوراق الشجر وريش الطيور الى غير ذلك مما يبلغ عدده ٣٥ نوعاً.

وذكر كوموجو في بيانه ان نتائج التحقيق الذي قام به عدد من اختصاصيي الامراض والجراثيم تدل على ان هذه الحشرات والادوات الموبوءة قد اشبعت بجراثيم الطاعون والكوليرا والتيفوس وغيرها، ثم قال: اذا لم تتخذ الاجراءات الفعالة حالا لوقف جرائم الاميركيين التي ترتكب باستخدام هذه الاسلحة فان مدى استعمالها سيزداد ويتسع. ان المصائب التي تنزل اليوم بالشعبين الكوري والصيني ستنزل غدا حتما بشعوب العالم المحبة للسلام».

وقد ذكر كوموجو حقائق تقشعر لها الابدان، وبين ان الاسرى الكوريين والصينيين يستخدمون في تجربة تأثير الامراض الفتاكة عليهم على ظهر الباخرة الاميركية رقم ١٠٩١ وفي جزيرة كوتشيدو.

وبعد ان ذكر الاساليب التكنيكية والروحية التي بموجبها يدرب جيش خاص على استعمال اسلحة الجراثيم، اعلن كوموجو ان الشعب الصيني يؤيد بكل قوة نداء جوليو كوري وسيكون مسرورا اذا ما اخذ مجلس السلام العالمي زمام المبادرة لتأليف لجنة عالمية واسعة تضم محامين ومستقلين شرفاء بالاضافة الى علماء اختصاصيين وجهاجم لحقائق عن خرق اميركا لميثاق جنيف الدولي في كوريا والصين.

لي جي ان: «الحشرات التي تعمل تحت علم الامم المتحدة لن تتغلب على الشعب».

«ان ابتداء استخدام المعتدين الاميركيين للاسلحة الجرثومية ضد الشعبين الكوري والصيني سيثير غضب جميع شعوب العالم. فالاوبئة لا تعرف حدودا ولا رحمة، ان المتدخلين الاميركيين قد لجأوا الى الاسلحة الجرثومية كما يلجأ الغريق الى التعلق بقشة طافية على سطح الماء. انهم قد فشلوا في حساباتهم واعتقدوا ان الجراثيم ستساعدهم، وان الحشرات التي تعمل تحت علم هيئة الامم المتحدة تستطيع التغلب على الشعب». هكذا ابتدأ لي جي ان خطابه امام مكتب مجلس السلام العالمي.

ويجب ان نجمع على الحكم، واننا اجتمعنا هنا [illegible] حكمنا على هؤلاء الذين يعترضون طريق النور والحرية والسلام، ويتحملون مسؤولية الهلاك والموت والدمار. اننا نلح على اعتبار هؤلاء الذين يستخدمون الاسلحة الجرثومية مجرمي حرب. ونحن متأكدون من انهم لن يستطيعوا الفرار من القصاص».

وبعد الاستماع الى التقارير الاخرى، وافق المجتمعون، بالاجماع، على اصدار نداء الى كل الرجال والنساء في العالم ضد الحرب الجرثومية، وعلى قرار عام حول الواجبات الملحة لحركة السلام وحول تنمية العلاقات الثقافية بين مختلف شعوب العالم.

من نداء مجلس السلام العالمي ضد الحرب الجرثومية

بكل دقة، بحثنا الوثائق المتعلقة بالحرب الجرثومية الدائرة في الصين وكوريا، ولقد ارعبنا البحث وهزنا هزا عميقاً. والحرب الجرثومية ليست فقط جريمة وحشية يجب اتقاؤها، بل هي تهديد لجميع الانسانية.

اننا نستصرخ ضمائر جميع الرجال والنساء وندعوهم الى المطالبة بمنع الحرب الجرثومية ومنع اسلحة الجراثيم.

اننا نتوجه، في الدرجة الاولى، الى رجال ونساء الولايات المتحدة الذين تواجه كل منهم قضية الشرف والكرامة.

ان واجبا مضاعفا يترتب علينا. اولا: اعلام الرأي العام ونشر الحقيقة امام الجميع ليستطيع كل واحد ان يحكم على الحقائق المفزعة التي وصلت الينا. اننا سننشر الوثائق التي لدينا. يجب ان نلقي ضوءاً ساطعاً على هذه الاعمال الاجرامية. ومن اجل هذا اقترحت لجنة انصار السلام الصينية تأليف لجنة عالمية تجمع مختلف الحقائق. ولذلك فاننا نتوجه الى رجال العلم البارزين ورجال القانون والدين وكلنا ثقة بان الرأي العام العالمي سيؤيد جهود هذه اللجنة.

ان واجبنا الثاني هو حماية جميع الشعوب من الاسلحة الجرثومية. اننا نلاحظ ان الولايات المتحدة، من بين الدول الكبرى، هي الوحيدة التي لم تقر ميثاق جنيف الدولي لعام ١٩٢٥ الذي يحرم الغازات السامة واسلحة الجراثيم.

اننا نحث جميع الشعوب في العالم لتضغط على حكوماتها من اجل توقيع هذا الميثاق واقراره وتنفيذه من قبل كل دولة دون استثناء.

وبالاضافة الى هذا نطالب باتخاذ اجراءات حازمة لضمان جلب اولئك المجرمين باستخدام هذه الاسلحة المرعبة الى ساحة القضاء وعدا كتهم كمجرمي حرب.

اننا واثقون باننا اذ نطالب بمحاكمة الابرياء وعما كمة المجرمين انما نعبر عن شعور الاكثرية الساحقة من الشعوب. واننا بالنيابة عنهم، ندافع عن حق كل الاطفال في الحياة. وما لم تتخذ الشعوب اجراءات فعالة لانهاء الحرب الجرثومية فلن تكون هنالك حدود لوحشية قوى التدمير. ان نداءنا هذا موجه الى الانسانية لكي تحمي نفسها.

القرار العام لمجلس السلام العالمي

ان مجلس السلام العالمي ليلاحظ ان التواقيع على النداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى قد بلغت، حتى اليوم ٦٠٣،٥٧٠،٠٠٠ توقيع اي بزيادة ١٢٣ مليون توقيع عما جمع على نداء استكهولم وان الرأي العالمي العام ليزداد تعبيرا عن رغبته في حلول سلمية بالتفاوض.

وهذه النجاحات تدل على نمو تأثير حركة السلام العالمية، وتعبر عن آمال الشعوب العميقة. ومن الواجب تشديد الحملة لعقد ميثاق سلام.

وفي هذه الاوضاع تؤلف قرارات مجلس السلام العالمي في فينا، اكثر من اي وقت مضى، الاسس الضرورية لتوطيد السلام. ان هذه القرارات تدعو الى وقف الحروب الآخذة في التقدم، والى تجريد المانيا من السلاح والى وحدتها، والى تجريد اليابان من السلاح واعادة استقلال هذين البلدين الذي ضمنته معاهدات الصلح ولسحب القوات الاجنبية من اقطار آسيا والشرقين الادنى والاوسط.

وبعض مثابرة قوى السلام اضطرت هيئة الامم المتحدة الى بحث قضية نزع السلاح. وهذا البحث مستمر الآن. ولجنة نزع السلاح مجتمعة الآن في نيويورك ان نضال الجماهير يجب ان يجعل منع اسلحة الابادة الجماهيرية امرا اجباريا، وكذلك نزع سلاح تدريجي مراقب مراقبة دقيقة. ان الشعوب التي تمس بخبرتها نتائج سياسة الحرب والافقار اكثر فاكثر، قد ادركت قوتها. فاذا ما عملت بمثابرة وتصميم تستطيع تغيير مجرى الحوادث وتحقيق عقد ميثاق السلام الذي سيضمن عيش الانظمة السياسية والاجتماعية المختلفة جنبا الى جنب بسلام.

عقد اجتماع للمجلس العام

ومن اجل ضمان وحدة جميع قوى السلام والقوى الشعبية يقرر المجلس انه سيعقد في ٢١ حزيران ١٩٥٢ جلسة لمجلس السلام العالمي حيث يقترح فيها عقد مؤتمر كبير للسلام خلال هذه السنة

قنابل ذرية، وطاعون وكوليرا و«حقيقة الامر»...

حتى ترومان نفسه ، الذي يهدد الانسانية بالقنبلة الذرية ، لا يتجرأ على الدفاع صراحة عن استعمال القنبلة الذرية في الحروب . ولكنه يراوغ خوفا من الرأي العام العالمي .

اما «حقيقة الامر» التي تبختر في اسرائيل باسم اتحاد عمال اسرائيل، فهي ملكية اكثر من الملك وترومانيه اكثر من ترومان . واذا كان ترومان يحسب حساباً للرأي العام ، فان«حقيقة الامر» التي يحررها«الفيلسوف» آساف قد وصلت بها «الدمقراطية» الى درجة الدفاع عن استعمال القنبلة الذرية في الحروب ، بصراحة يحسد عليها شان كاي شيك المختبيء في تايوان !

فتحت عنوان«الاهداف التي ستلقى عليها القنابل الذرية في الحرب المقبلة» نشرت هذه الوريقة ، التي لا تستحي من تسمية نفسها صحيفة عمال ، مقالا على عرض صفحة كاملة ، في عددها الصادر في ٣ نيسان ، دافعت فيه عن ضرورة استعمال القنبلة الذرية في الحروب . وجاء في هذا المقال ما يلي :

«وسوف لا تلقى القنبلة الذرية جزافا بل ستلقى على اهداف معينة وبناء على عدة عوامل تراعى عند انتخاب هذه الاهداف ... وبناء على ذلك فستلقى القنابل الذرية على الاهداف الآتية : ١ - العواصم والمدن المزدحمة بالسكان التي لا يقل عدد سكانها عن ربع مليون نسمة . ٢ - المناطق الصناعية الهامه ... ٣ - عقد المواصلات الهامة ٤ - الموانيء الهامة . ٥ القواعد العسكرية الهامة . ٦ - الحشود الكبيرة من قوات العدو...»

بدم بارد ، كآكلة لحوم البشر ، تؤكد «حقيقة الامر» ان حرباً عالمية جديدة واقعة لا محاله ، وتضع «حقيقة الامر» استراتيجية هذه الحرب وتعين المكان الذي ستلقى عليه القنابل الذرية: العواصم والمدن المزدحمة بالسكان ...

بعد هذا المقال الاجرامي ، الذي يجب ان يساق كاتبه الى غياهب السجون في بلاد دمقراطية حقا ، لم يعد هناك امر مستهجن على «حقيقة الامر وكتابها «الاسافيين»!

بقي ان تنشر «حقيقة الامر» في عدد قادم ، مقالا بعنوان «الحشرات الفتاكة التي ستستعمل في الحرب المقبلة» ... وان تعلن فيه ان «الامريكيين المتمدنين يدافعون عن الحضارة الغربية ، بقنابل الطاعون والكوليرا ، في كوريا والصين» ... وعليها في هذا المقال ان تؤكد ان الشيوعيين وحوش وهمج لانهم يجمعون التواقيع على نداءات السلام ولانهم يدافعون عن حقوق العمال . .

لا شك في ان مخائيل اساف قد سمع ان الشعوب تكتب سجلا باسماء مجرمي الحرب والمروجين للحروب ولابادة البشر . والظاهر انه يرغب في ان يضاف اسمه ، بمواد من القرف ، في هذا السجل الاسود .

والا لماذا نشرت «حقيقة الامر» هذا المقال ؟ وما الفائدة من نشره ؟ وما مصلحة اتحاد عمال اسرائيل من وراء نشره ؟

تكلموا يا هؤلاء ، قبل ان ينقطع اخر خيط بيننا وبينكم..

(جهينة)

البوليس يهاجم زائري الحزب الشيوعي في الناصرة يوم العيد
الحكم العسكري يوحي بالاعمال البربرية ليمنع تاخي الشعبين

الناصرة — في عيد الفصح اليهودي قدم الى الناصرة لزيارة اماكنها التاريخية عدد من رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة والطلبة بلغ عددهم ١٣٠ شخصا .

واحتفل فرع الشبيبة بزائريه احتفالا رائعا بدت فيه بهجة آخاء الشعبين مما اثار رجال الحكم العسكري وقض مضاجعهم . وفي اليوم الثاني (الجمعة) بينما الزائرون يهمون بركوب السيارات امام عين العذراء هاجمهم البوليس وهم ينشدون واراد اعتقالهم بتهمة دخول المدينة بدون تصاريح .

ولان بعضهم ناقشوا واراد الاستفسار عن سبب الفظاظة التي يستعملها في قذف المعتقلين الى داخل سيارة الاعتقال انهال افراده بهراواتهم على الرؤوس والاجسام بوحشية بالغة .

وحول البوليس ساحة العين الى ميدان عسكري وجعل يضرب كل من ساقه سوء الطالع الى تلك الطريق . وامعانا في الارهاب اطلق البوليس عيارات نارية ليخلق جوا من التوتر الحاد عله بذلك يبرر صنيعه الوحشي .

وفي نظارة البوليس كان عدد من الزائرين المعتقلين يضمدون جراحهم ويتألمون وقد توجه على الاثر سكرتير الحزب الشيوعي والمحامي حنا نقارة الى مكتب مدير البوليس واستنكرا الاعمال البربريه وطالبا بالكشف الطبي على المعتقلين فحاز خمسة منهم على تقارير طبية .

وقدم المعتقلون الى المحاكمة امام محكمة الصلح التي اجلت النظر في الدعوى واصدرت امرها باطلاق سراحهم بالكفالة .

والغريب في هذه القضية ان المسؤولين من رفاقنا كانوا قد اتصلوا بالحاكم العسكري في يافا لاستصدار تصاريح الزيارة الناصرة فابلغهم ان لا حاجة لمثل هذه التصاريح في يوم العيد . وبالفعل كانت الناصرة تعج بالزائرين الذين لا يحملون التصاريح .

لن نجد اي تفسير لهذا العمل غير التفسير الوحيد الذي عرفناه منذ ان قام الحكم العسكري . فهذا الحكم لا يريد ان يرى اي مظهر من مظاهر تاخي الشعبين .

قضية عيادة

الجش — تفشى في القرية مرض الانفلونزا فاقعد قسما كبيرا من الاهالي وقد توجه على الاثر سكرتير مؤتمر العمال العرب الى صفد حيث ابلغ دائرة الصحة التي اوفدت مفتشها لتفقد الحال . وبعد انرأى المفتش الوضع وعد بارسال العلاجات المناسبة ووعد بعرض مطلب السكان باقامة عيادة طبية في القرية امام المسؤولين .

سينجح سكان مخيم الرملة ان هم ثابروا

الرملة — مخيم الرملة من المخيمات التي تقاسي شتى انواع الحرمان والاهمال . لقد اقيم هذا المخيم منذ سنتين وبقي اهله يسكنون الخيام سنة ونصف على الرغم من ملاحقاتهم للحكومة بعد مظاهرات صاخبة ابرزها مظاهرة الشتاء الماضي عندما خرج سكان المخيم برجالهم ونسائهم واطفالهم الى الشارع وتظاهروا

لمراسلنا الخاص

امام البلدية ، التفتت الحكومة نحوهم واقامت لهم اكواخا خشبية في مكان جديد بعيد اختارته وراء المقبرة انتقاما من السكان .

ولكن هذه الاكواخ الخشبية لم تخفف من الام السكان فهم يسكنونها بدون ماء ولا كهرباء ولا مواصلات ولا طرق ، وقد اجهضت امرأة وهي تحمل الماء لتوصله الى مسكنها .

والآن تواجه السكان مشكلة جديدة فهم عاطلون عن العمل في اغلب الاحيان والبطالة تهددهم جميعا . والعائلات الكبيرة بينهم تفتقر الى مساعدات الدائرة الاجتماعية التي تعتبر هذا المخيم كانه غير موجود .

ومن اجل ان تلجم نقمة الجماهير نظمت السلطات في الخفاء لجنة للمخيم، لم يشترك في انتخابها احد، تتألف من بعض القادمين العراقيين ومنهم من يسكن الرملة ولا صلة له بالمخيم، قصدت من ورائها ايضا اثارة المشاكل بين السكان ، ففي المخيم قادمون من غير العراق . وقد استنكرت الجماهير قيام هذه اللجنة وحتى بعض اعضائها استقال احتجاجا على شكل تعيينها .

كل هذه الامور دفعت السكان لان يقوموا بمظاهرة جديدة يوم الاحد في ٦-٤-٥٢ سارت الى دار البلدية لتطالب بحقوق المخيم . وقد اخترقت هذه المظاهرة شوارع مدينة الرملة تحمل الشعارات وتطالب بالماء والكهرباء والطرق وقد حمل بعضهم فيها اوعية الماء الفارغة للتعبير عن سخطهم .

وقد وجد المتظاهرون البلدية مغلقة فاقسموا امامها ان تابعوا نضالهم الى النصر وان عملوا لانتخاب لجنة تمثلهم حق تمثيل وبذلك يضعوا حدا لآلامهم فيجد العامل الماء ليغتسل بعد عناء العمل وتجد ربة البيت الكهرباء في كوخها ويستطيع السكان الانتقال من مكان الى اخر دون صعوبة .

لقد نجح سكان مخيم الرملة في حل بعض المشاكل وسينجحون في حل القسم الاخر ان هم ثابروا على النضال .

النائب طوبي يطالب باعطاء صناع الحصر والقفاف حق الحياة الانسانية

القدس — استجوب عضو الكنيست توفيق طوبي الحكومه حول منعها التصاريح عن العاملين في صناعة الحصر والقفاف من اهالي الطيبة .

وقد كان اكثر من الف انسان يعتاشون من هذه الصناعة. ولكن الحكم العسكري حظر عليهم الذهاب الى مصادر القش واعطى هذا الحق لاعوانه ، ومنهم احمد العلي وعودة المنصور، الذين استغلوا الوضع فصاروا يأتون بالقش ويضطرون الصناع الى العمل في انتاج الحصر والقفاف باجور بخسة جدا تتراوح بين ١٦٠ و ٢٠٠ مل

ويقول السكان ان الامتياز قد اعطي اصلا لشركة «اولاد سلمون» وهؤلاء بدورهم يستعينون باعوان الحكم العسكري في استغلال الكادحين من ابناء الطيبة .

ويطالب الرفيق طوبي الحكومة بان تمنح هؤلاء السكان حق الوصول الى مصادر القش ليؤمنوا معيشتهم ويتخلصون من هذا الاستغلال البشع .

قضايا النقليات والمياه والانقاض في بلدية حيفا

حيفا — قدمت الرفيقة تسيلا عيرم استجوابا الى رئيس البلدية حول وقف المواصلات يوم السبت وطالبت باعادة المواصلات نظراً لحاجات السكان الملحة الى استمرارها أيام السبت .

وقدم المحامي كشتير استجوابا مماثلا ، وفي الجلسة التي عقدت في الاسبوع الماضي تلي الاستجوابان ورد رئيس البلدية بأنه سيعرض هذا الامر على مجلس عمال حيفا في جلسته المقبلة .

وطالب كامنكا بجعل المياه في يد البلدية لتوزعها على السكان بدون عراقيل او صعوبات .

وطلبت الرفيقة تسيلا عيرم عند بحث موضوع يوم الصحة العالمي ، ان تحتج البلدية على استعمال قنابل الجراثيم والحشرات في الحرب الكورية . ولم يؤيد هذا الطلب سوى اعضاء الماپام .

وانتقدت تسيلا عيرم اعمال البلدية لنظافة المدينة ، وعدم ازالة الانقاض حتى الآن .

٨٤٤ عاطلا عن العمل في حيفا ؟

حيفا — اصدر مكتب الاستخدام في حيفا بيانا عن وضع البطالة في حيفا ومنطقتها .

ويظهر من البيان أن نسبة البطالة هبطت في شهر آذار الى ٨٤٤ طالب عمل مقابل ٩٤٣ في شهر شباط .

وهذا الهبوط الضئيل لا يدل بحال من الاحوال على تحسن الوضع في البلد بل على العكس فقد تجاهل البيان الكثير من الحقائق وهي أن عددا كبيراً من العمال فصلوا عن اعمالهم ولم يسجلوا في مكاتب الاستخدام ، وان جانبا كبيرا ممن اعطيت لهم الاعمال يعملون في اعمال مؤقتة ، فهم يعملون باعمال تتعلق بعيد الفصح ، وفوق هذا لم يشمل البيان المئي بحار العاطلين عن العمل .

فضيحة مختار تفرض انتخابات مجلس محلي
كان يتهم الشيوعيين بالاباحية ، فاذا هو المتهم ...

ام الفحم — لمراسلنا الخاص — تحدث القرية هنا بخبر الحادث المؤسف المتهم به مختار القرية سعيد احمد سعيد ، الموقوف الان بتهمة محاولة التخلص من طفل انجبه سراً من امرأة غير امرأته .

لقد كان هذا المختار الذي ثبت في مركزه بأوامر من الحكم العسكري ، يدعي التقوى والورع ، ويتهم الشيوعيين بالاباحية . اما الشيوعيون فاخلاقهم معروضة وصفحتهم ناصعة ولا يذهبون الى السجون الا دفاعا عن حقوق الشعب المهضومة . واما مختار الحكم العسكري هذا ، فهو موقوف في السجن الآن بتهمة اخلاقية مؤسفة للغاية . لقد كان يتظاهر بالدفاع عن حقوق الارامل ، فاذا بحاميها حراميها كما يظهر من التهمة

ليس من طريقتنا الولوج في مثل هذه القضايا التي تدل على تفسخ اخلاق اعوان الحكم العسكري. ولكننا اوردناها هنا لنبين للناس حقيقة هؤلاء الذين يتظاهرون بالورع والتقوى في محاربة الشيوعيين .

وفي الوقت نفسه اظهرت «فضيحة مختار الحكم العسكري» في ام الفحم نتيجة نظام المخترة ، الموروث عن عن العصور الحميدية ، مما دعا جميع الناس الشرفاء في ام الفحم الى تشديد نضالهم ضد هذا النظام المتعفن ، الذي يثير الحزازات بين الحمائل ويجعل من المخاتير ادوات طيعة في ايدي الحكام العسكريين .

ان اهالي ام الفحم يطالبون الان ، موحدي الصفوف ، باجراء انتخابات لمجلس محلي في القرية ، يقوم ، لا على اساس التفرقة العائلية ، بل على اساس مصلحة البلد وتطورها . وهم يرفضون محاولات تعيين مجلس محلي لن يكون خيراً من نظام المخترة .

ان الشعب يريد هو ان يعين ممثليه في الادارة المحلية ، أي ان ينتخبهم ، لا ان يعينهم الحاكم العسكري . فما دام الحاكم العسكري هو سيد الادارة المحلية تظل هذه الادارة العوبة في يده. إن الشعب يريد ان يكون هو سيد ادارته المحليه ، حتى تهتم هذه الادارة بخدمته .

تباشير ازمة الثلج

حيفا — من المتوقع ان تواجه البلاد ازمة ثلج خانقة ايام الصيف. فبينما تدعي الحكومة انها تقدم المساعدات لاصحاب مصانع الثلج يبني هؤلاء ذلك ويقولون انهم لم يتسلموا قطع الغيار والاجهزة الاخرى المتوفرة في مخازن الحكومة .

وفي ايام الشرد (الخمسين) اصطدم السكان وباعة الثلج في تل ابيب مما جعل الناس يحسون بالازمة والصيف لم يطل بعد

والسؤال هل سيتألم السكان هذا العام ايضا ؟ على اساس ما تقدم ستضيع مصالحهم بين ادعاءات الحكومة وادعاءات اصحاب مصانع الثلج !

٢٠ قطعة جديدة للملابس !
ولكن الحوانيت خالية

تل ابيب — سمحت وزارة التجارة والصناعة للمستهلكين ان يستعملوا ٢٠ قطعة جديدة للملابس . الا ان هذا لم يجد نفعا فالجانب الكبير من الحوانيت لا تتوفر لديه الاقمشة والملابس الضرورية وان هي توفرت فهي في مستودعات مخفية

القضية ليست قضية نقط فحسب بل بضاعة يحتاج اليها السكان .

من اجل استبدال «اللجان العسكرية» بمجالس محلية شعبية في القرى

بقلم عرفات ابو عمر

الفت السلطة العسكرية مجالس محلية ، اطلق عليها السكان اسم «المجالس العسكرية» لخضوعها التام للحكم العسكري. وتتذرع السلطة في انتقائها رجال هذه المجالس بانها خير وسيلة لتدريب السكان العرب على رعاية شؤونهم والاشراف على خدمات القرية العامة من مثل التعليم والصحة والمياه ...

ويقاسي الفلاحون الويلات من زلم الحكم العسكري الذين اشتهروا بالتجسس والايقاع بالناس ومقاومة القوى الشعبية التي تناضل من اجل مجالس منتخبة تمثل القرويين وتسهر على مصالحهم لا على مصالح الحكام العسكريين.

وبفضل وعي الجماهير الكادحة من عمال وفلاحين وبقيادة الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطية استطاع مواطنو القرى ان يكشفوا القناع عن وجه هذه اللجان الحقيقي مما ادى عملياً الى افلاسها .

الا ان هذه «المجالس» وان لم تتمتع بثقة واحترام الجماهير فهي لا تزال قائمة «تتحمل الاعباء» وتتفرد بتقرير امور حيوية هامة .

وهذا يدعو بعض اعضاء هذه اللجان الى محاولة تضليل الجماهير بقولهم ان تقرير هذه الامور يفرض وجودهم، فهم افضل من غيرهم ، وهم يشعرون ان من واجبهم خدمة السكان .

ان مثل هذه الاحاديث لا تحتمل النقاش فوجود هذه اللجان يمنع اوتوماتيكيا تصاعد النضال من اجل انتخابات دمقراطية لمجالس محلية ويعطي الحكم العسكري دعامات يتمسك عليها لتبرير عدم اجراء مثل هذه الانتخابات

• • •

ان حوادث السنوات الثلاث الاخيرة وتاريخ الحكم العسكري في المناطق العربية تدل على ان تقدم وتطوير القرية العربية لا يمكن ان يأتي عن طريق لجان يعينها الحكم العسكري . وكثيرون من اعضاء هذه اللجان يعترفون بانهم عاجزون عن القيام باي عمل فيه فائدة ، لوجود حق النقض بيد الحكم العسكري .

والقرية العربية اليوم تحتاج الى الكثير والكثير جدا من الاصلاحات الضرورية في مختلف النواحي من صحية واقتصادية وثقافية واجتماعية . في قضاء الناصرة ، مثلا ، لا توجد عيادات طبية تمد الـ ٢٠ الف مواطن بالضروريات الاولية من المعالجة الطبية، وفي القسم الاكبر لا يصل الماء الى القرى وفي عدد منها لا مدارس تسد النقص في التعليم . ان اكثر من ٣٠ بالمئة من الطلاب محرومون من العلم .

واكثر من هذا فالمرافق الاقتصادية في القرية لا تنال اي مساعدة ، ولا ادل من الميزانية الاخيرة على اهمال الحكومة . فقد افردت ٢٢ الف ليرة لهذه المرافق بينما افردت ٣١ الف ليرة لكلاب البوليس .

وتدعي الحكومة ان الجماهير العربية لا تدفع الضرائب ولهذا فهي تحجم النفقات على تحسين القرى العربية ، ولكن حجتها واهية . فها نحن نرى عرب المزاريب والجواميس والتريفات يدفعون ضريبة الرأس (وتبلغ ثلاث ليرات) دون ان يستفيدوا من الحكومة ودون ان يجد الطفالهم مدارس يتعلمون فيها .

وهناك من يقول ان انتخاب المجالس البلدية سيعود على القرى بالويل اذ ان هذه المجالس ستفرض الضرائب الباهظة دون اعتبار الوضع الاقتصادي .

هذا ما يمكن ان تقوم به مجالس عسكرية من المخاتير واعوان الحكم العسكري المرتزقين . اما المجالس الشعبية التي تتصل بالشعب وجذورها عميقة بينه ، فلا يمكن ان تفرض ضرائب غير عادلة فهي تتأثر مثل الشعب وتتألم بالمه .

• • •

ان انتخاب المجالس المحلية هو حق دمقراطي اولي لجماهير المواطنين في اسرائيل والقرى العربية لها كل الحق في انتخاب هيئاتها . ومن اجل تحقيق هذا الحق على القرويين ان يشددوا نضالهم في هذا السبيل. وكجزء يتجزأ من هذا النضال عليهم ان يفضحوا اللجان العسكرية ويتموا عزلها حتى لا تستطيع الحياة في القرى .

اما الذين يدعون بانهم انما يخدمون لان في خدمتهم فائدة ، فهؤلاء اخطر من غيرهم لانهم عمليا يسعون لتضليل السكان ويخدمون الحكم العسكري الذي يرتكز عليهم في مقاومة ارادة الشعب ..

صدر

الفصل الخامس
للعجمة العربية
من تاريخ الحزب الشيوعي
السوفياتي البولشفي
السعر ١٠٠ بروته

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لمركز البوليس

حسن سليمان ريان ، شفاعمرو هوية رقم ٣٨١٧٦ ودفتر نقط

عفيفه صالح صالح، شفاعمرو هوية رقم ٣٨١٧٢

حسن محمد الزبيدات ، سخنين ، هوية رقم ٢٨٨٤٠ وتصريح سفر

يوسف حسين بدر من المغار هوية رقم ١٠٨٤٩١

سهيلة مبارك خشبون قسيمة رقم ١٣٣٢٣

علي محمود دراوشي من اكسال هوية رقم ٧٢١٣٦

رسائل القراء

اب لثلاثة اولاد وزوج امرأة مريضة

اني احد سكان مخيم عرطوف ، وكنت اعمل في التبليط مدة، ولكني خسرت مورد رزقي بعد ان انقطعت اشغال دائرة الاشغال العامة .

وعدت الدائرة وجددت اشغالها وعدت اطلب العمل ، مورد الرزق ، فأخبرني المسؤول اني لا استحق العمل.

منذ شهرين وانا عاطل ، وعلي ان اسد رمق اولادي الثلاثة وامرأتي وامي العجوز كل يوم، ولهذا طلبت ان انتقل الى مخيم آخر يمكنني من الحصول على العمل .

لقد رفض المسؤولون ان يوافقوا على انتقالي فماذا اعمل ؟ كيف اعيش وكيف امنع غائلة الجوع عن عائلتي ؟

صالح سلمان

الاتحاد — هناك الوف على شاكلتك وهم يتألمون مثلك ولكنهم لا يكتفون بالعويل بل ينضمون الى منظمات الطبقة الطبقة والجماهير الكادحة التي تناضل ضد سياسة التجويع والافقار .

ان طريق النضال رحبة امامك .

توقف المفاوضات بين مصر وبريطانيا
حكومة الهلالي تؤجل الانتخابات البرلمانية

القاهرة – توقفت المفاوضات التي اجراها وزير خارجية حكومة الهلالي باشا مع السفير البريطاني، وستبدأ من جديد بعد ان يرجع السفير المصري عمرو باشا الى منصبه في لندن بعد ان الغت الحكومة الحالية قرار حكومة الوفد باستدعائه. وتقول الصحف ان السفير يحمل رسالة الى ايدن، وزير الخارجية البريطانية، من الهلالي وانها تحتوي على اقتراحات جديدة.

وطيلة المفاوضات التي توقفت الآن كان السفير الاميركي كافري يقوم بدور هام وتصفه الصحف بالوساطة آناً وبالتدخل آناً اخر. والمعتقد ان السفير الاميركي قد لعب في القاهرة الدور الذي لعبه في طهران وهو السعي لاضعاف النفوذ البريطاني.

ولا شك في ان توقف المفاوضات يرجع الى تشدد بريطانيا في موقفها تجاه السويس والسودان بينما تريد الحكومة الهلالية، كما تقول جريدة المصري، «زوال صفة المشرفين الوحيدين على منطقة القنال من البريطانيين واستعداد مصر للاشتراك في نظام للدفاع عن الشرق الاوسط». وهذا يعني ان الحكومة الهلالية تتجه نحو الاستعمار الاميركي في مباحثتها مع البريطانيين.

ولكن توقف المفاوضات قبل هذا يعود الى الوضع الداخلي في مصر. فالهبة الشعبية لا تزال على قوتها كالنار تحت الرماد والحكومة القائمة لا تستطيع ان تذهب الى حد بعيد في مساومتها دون هبة شعبية جديدة. ولعل «اخبار اليوم» اصابت الحقيقة حين كتبت تقول للمستعمرين «ان وزارة نجيب الهلالي هي آخر فرصة للديمقراطية (تعني التعاون مع المستعمرين) في الشرق الاوسط. وفي يد الغرب وحده ان ينقذ نفسه بالتسليم بمطالب مصر في الجلاء والوحدة او ان يمضي في السياسة الاستعمارية التي لن تؤدي الا الى كارثة تصيب الديمقراطية (الغرب) وحدها...» اي على المستعمرين ان يتظاهروا باعطاء مصر شيئا من مطالبها القومية والا افلت الزمام من بين ايدي اجراء الاستعمار.

ومن اجل ان تستطيع حكومة الهلالي تمكين المستعمرين من مثل هذا التظاهر ولتتمكن هي من المساومة اعلنت تأجيل الانتخابات الى اجل غير مسمى لتقوم اثناء هذه الفترة بضرب القوى الشعبية واقامة نظام فاشستي تام.

الا ان هذه المؤامرة لاقت رداً قويا وقد اعلن الوفد انه يرى في هذا التأجيل خرقا للدستور يهدد الحياة السياسية في البلاد وانه سيقاوم هذا الاتجاه بشدة.

ان حوادث مصر وان خفت حدتها العامة، تدل على ان النضال الشعبي هناك سيبقى شوكة في جانب المستعمرين

٢٠٠ لجنة عمال تقرر القيام باضراب انذاري ومظاهرات شعبية
الحزب الشيوعي يؤيد نضال العمال ويرسم اهدافه العامة
سيعبر العمال في هذه المظاهرة عن نقمتهم على سياسة الحرب

تل ابيب – في ظروف الازمة الخانقة التي تجتاح البلاد بسبب سياسة التجويع والافقار، اصدرت ١٤٦ لجنة عمال في هذه المنطقة نداء الى جماهير العمال في اسرائيل ليقوموا باضراب انذاري لنصف يوم في ٢٤ نيسان وليسيروا في مظاهرات جبارة احتجاجا على ارهاق السياسة الاقتصادية البن غوريونية.

ويدعو النداء جميع العمال، بغض النظر عن ميولهم الحزبية وآرائهم السياسية الى الاشتراك في هذا النضال. وقد اثارت هذه الدعوة موجة عارمة من التأييد في جميع اوساط العمال فلبت الدعوة ٥٠ لجنة عمال في حيفا ومنطقتها كما قرر مئات العمال في المشاغل والمصانع الاشتراك في هذه المعركة.

الحزب الشيوعي يؤيد هذا النضال ويرسم اهدافه

وعقد الحزب الشيوعي في تل ابيب اجتماعا للجان العمال حضره ممثلو ٣٠ مكان عمل من مختلف نواحي العمل، كالمعادن والبناء والقوت والنسيج وموظفي الدولة وشركة الكهرباء والاشغال الكيماوية وغيرها.

وفي الاجتماع القت الرفيقة استر فلنسكا محاضرة حول المشروع الاقتصادي الجديد وما الحقه بالطبقة العاملة من اضرار من جراء الغلاء والطرد الاجماعي وزيادة ارهاق العمال باتباع نظام المقاولة

واشارت في بحثها الى سياسة حكومة اسرائيل الخارجية وسيرها في ركاب المستعمرين مما يفرض على الحكومة تخصيص ميزانيات ضخمة الى التسلح والاغراض الحربية.

ودعت في ختام حديثها الى وحدة الطبقة العاملة في النضال ضد الطرد والتجويع والتحضير للحرب.

وقد وصف عدد من المشتركين المشاق التي يعانيها العمال وما يعتمل في صدورهم من سخط وتذمر.

وقد اجمع المشتركون على تأييد قرار الاضراب الانذاري والنضال من اجل رفع الاجور ٤٠ بالمئة ومن اجل علاوة غلاء مناسبة تقرر شهريا.

وقرروا ايضا مقاومة الطرد والعمل بالمقاولة والنضال من اجل مؤن كافية وملابس عمل ومن اجل جعل الحد الادنى من الدخل السنوي المعفي من ضريبة الدخل ٧٢٠ ليرة.

واحتل حيزا هاما قرار النضال ضد المحاولات التي تهدف الى المساس بحرية الاضراب والحد من نشاط موظفي الدولة السياسي. وفي سبيل تخفيض ميزانية التسلح الى الحد الذي يكفي مقتضيات أمن الدولة.

المباي يريد «حل» قضية المياه
بتنظيم هجوم غادر على الشيوعيين والمباميين

سكيه (ب) عقد المباي اجتماعا «لبحث» مشكلة المياه ولكنه سرعان ما تحول الى ميدان للتحريض على الجماهير العربية والحزب الشيوعي والمبام ويظهر ان الخطباء لم يجدوا طريقا لحل ازمة المياه سوى طرد العرب والهتاف ضد الشيوعيين والمباميين. اما ان تكون الحكومة مسؤولة عن المشكلة وان ترصد مبالغ كافية فهذا ما لا يعرفه جماعة المباي في المخيمات.

ولتتضح اراء المباي و«حلوله» الواقعية، لمشاكل المخيمات قام زعرانه بهجوم غادر على بعض اعضاء الحزب الشيوعي والمبام وهم في طريقهم الى الاجتماع.

ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بهجوم آخر على عدد قليل من الشيوعيين والمباميين، وببربرية لا يعرفها غير زلم المباي السفلة لكن سببوا جراحا خطيرة لناجي الباهو ذهب على اثرها الى المستشفى

ومع هذا لم تحرك الادارة ساكنا واكتفى البوليس بقوله انه سيحقق. اما المعتدون يوسف ابو الباجة وجميل قصاب وانور قصاب وزمرتهم فيسرحون طلقاء، «فخورين» بانهم قاموا بعمل «بطولي» سيأتي، حسب رأي المباي بالماء الى المخيم.

ان الجماهير ستعرف كيف ترد على المعتدين وفي نضالها ضد الحكومة المتآمرة مع الاستعمار، ستأتي بالماء الى المخيم.

في ظل الحكم العسكرى والبوليس تنظم عصابة المطران حكيم الارهابية افظع مذبحة طائفية (بقية)

والشبيبة الشيوعية واصدقاؤهم، من المسلمين والمسيحيين، بأنفسهم في وسط الجماهير المتهيجة يدعون الى السلام بين الطوائف ويفسرون حقيقة ما حدث والمسؤول عما حدث والذي يستفيد مما حدث.

وحوالي الساعة الثالثة من بعد الظهر تمكن الحزب الشيوعي في الناصرة من انزال منشور الى الجماهير، وزع بسرعة خاطفة، فضح فيه كل المؤامرة وحمل البوليس والحكم العسكري مسؤولية الدماء البريئة التي اهرقت ودعا الى معاقبة المجرمين.

ولما رأى البوليس ان المؤامرة ابتدأت تنقلب عليه، وان هياج الجماهير لم يتوجه نحو المذابح الطائفية، بل ضد الايدي الآثمة التي حركت المؤامرة من وراء ستار، قام باعلان منع تجول مستمر استمر طول النهار والليل لثلاثة ايام.

ولم يخفف الا يوم الخميس عندما سمح بالتجول في النهار فقط.

الناصرة تناضل حتى رفع منع التجول

لقد فرض البوليس منع التجول ليزيد في حدة التوتر في الناصرة وليوهم الرأي العام في خارجها ان هناك خلافاً بين المسلمين والمسيحيين في الناصرة نفسها، مع ان لا خلاف ابداً بين المسلمين والمسيحيين في الناصرة نفسها. ان جميع اهالي الناصرة، مسيحيها ومسلميها، هم المعتدى عليهم، وهم صف واحد في النضال ضد القتلة المجرمين الذين جاؤوا من خارج الناصرة، وضد المسؤولين المباشرين عن الجريمة الوحشية التي ارتكبت في الناصرة – السلطات التي سمحت لعصابة ارهابية، مسلحة علناً، بالمجيء الى الناصرة وبالقيام باقتراف جريمتها فيها، والمطران حكيم، الذي بأوامر من الرجعية الحاكمة في اسرائيل وبأوامر من المستعمرين الاميركيين، ينفذ خطة مدبرة واضحة الخطوط.

لقد فرض البوليس منع التجول حتى لا يستطيع اهالي الناصرة ان يظهروا وحدة صفوفهم في النضال ضد الجريمة البشعة التي اقترفت بحقهم جميعاً. ولكن خطة البوليس لم تنجح.

ففي اوضاع منع التجول تمكن اهالي الناصرة من الاعلان عن تضامنهم وموقفهم ـ بكتابة الشعارات على الجدران وبتوقيع العرائض في الاحياء والازقة والبيوت.

وتمكن الحزب الشيوعي، على الرغم من منع التجول، من توزيع ألوف النسخ من بيان اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغتين العبرية والعربية كشف فيه النقاب عن حقيقة الجريمة.

وقد اثار هذا البيان ثائرة البوليس الذي اخذ يعتقل كل من يجد لديه يقرأ البيان.

وفي صباح الاربعاء نقل جثمان المرحوم نعمة القاسم الى مقره الاخير، ولم يسمح البوليس الا لعدد من افراد عائلته بتشييعه، ووصلت سفالة البوليس الى درجة انه منع اكليل زهور باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة من الوصول الى عائلة القتيل.

وفي اليوم التالي نشرت بعض الصحف، ومنها «الجروسليم بوست» ان اهالي القتيل رفضوا استقبال اكليل الزهور هذا ... مع العلم ان عضو الكنيست الشيوعي، اميل حبيبي، قام مع قادة الحزب الشيوعي في الناصرة بزيارة عائلة القتيل حيث كان لزيارته الطيب الاثر.

حقائق تكشف النقاب

والحقائق التي تجمعت لدينا، والتي يتداولها اهالي الناصرة انفسهم، تكشف النقاب، بكل وضوح، عن الايدي التي حركت، في الخفاء، خيوط الجريمة البشعة.

في صباح الاتنين، وقبل حدوث اي حادث، دار البوليس على مطاعم الناصرة واخذ يطلب من كل يهودي وجده هناك ان يترك الناصرة حالاً «لان حوادث خطيرة ستقع فيها اليوم» ... وعدد من هؤلاء المواطنين جاء الى مكتبنا بحيفا واخبرنا بهذا الامر! وقد اخطأ البوليس فتوهم ان شاباً من اهالي الناصرة اشقر الشعر هو يهودي، فطلب منه هذا الطلب ايضا.

مراقبو باصات ايجد التي تمر بالناصرة في طريقها الى حيفا اخبرونا ان البوليس، في صباح الاتنين الباكر، طلب منهم تحويل الباصات بعيدا عن الناصرة لأن الطريق غير صالحة للمرور، مع انهم يعرفون ان الطريق صالحة للمرور ...

نشرت جريدة «اليوم» الحكومية، ثاني يوم الحادث، واستنادا على اقوال البوليس ان الشجار الذي حدث في كنيسة الكاثوليك اثناء الصلاة كان بين المسلمين والمسيحيين، وان المسلمين اعتدوا على الكنيسة. مع ان كل انسان يعلم ان ذلك الشجار كان بين ابناء الطائفة انفسهم.

بعلم البوليس جاء افراد «الكشافة» الى الناصرة وهم مسلحون بالخناجر والبلطات والمسدسات فلم يحرك البوليس ساكنا وحتى انه لم يحتط للامر وترك الجريمة تحدث ولم يحضر الا بعد نصف ساعة! مع ان بوليس الناصرة «نشيط جداً» عندما يعقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا سلميا او عندما يزور الناصرة شبان يهود من الحزب الشيوعي زيارة تعارف واخوة.

كل هذه الحقائق، وغيرها دعت اهالي الناصرة الى تلبية نداء الحزب الشيوعي بتأليف هيئة شعبية ناصرية تحقق في الحادث وتكشف النقاب عن الايدي المختبئة وراءه.

اجتماعات احتجاجية

لقد هال الرأي العام في اسرائيل ما حدث في الناصرة. واخذت الاجتماعات الشعبية تعقد في المدن والقرى للمطالبة برفع منع التجول عن الناصرة وبحل المنظمة الارهابية ومعاقبة المسؤولين.

وفي حيفا عقد اجتماع جماهيري ضخم، مساء الاربعاء، تكلم فيه نائبا الكنيست اميل حبيبي (عن الحزب الشيوعي) وروستم البستوني (عن حزب المبام). وفي هذا الاجتماع تبدت وحدة الجماهير العربية، من مختلف الطوائف والاحزاب، في استنكار الجريمة الوحشية التي اقترفت في الناصرة وفي المطالبة برفع منع التجول ومعاقبة المسؤولين. وبهذه المطالب ارسلت برقية الى الحكومة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
الادارة: شارع الخوري رقم ٢٠ - حيفا
ص.ب ١٠٤ تلفون ٢٠٩١

دماء زكية في الناصرة (بقية)

تقول: «المحافظة على السلام بين الطوائف في الناصرة ليس من الضروري فقط استمرار الحكم العسكري بل فرض منع التجول ايضا»... هكذا تكتب الصحف الموالية للحكومة.

اهالي الناصرة يطلبون انتخابات لبلديتهم. وزير الداخلية أعلن مؤخراً في الكنيست انه لا يستطيع السماح باجراء انتخابات بلدية في الناصرة خوفا من «الحوادث الطائفية».

لقد قتل نعمة القاسم ليستطيع وزير الداخلية ان يقدم «البراهين العملية» على صحة زعمه ... هكذا تدعي الآن ايضا الصحف الموالية للحكومة.

حول النضال ضد المواد العنصرية وقانون الجنسية توحد المواطنون العرب من مختلف الاحزاب والطبقات والطوائف. لقد ارتجفت الحكومة فرقا من هذه الوحدة الجبارة. المطران حكيم فقط الذي رفض الاشتراك في هذه الوحدة، لم يكن رفضه عبثا. لقد كان عليه ان يقوم بعمل ما لانقاذ قانون الجنسية الاسرائيلية من خطر الوحدة الجبارة التي تجلت في مؤتمر حيفا.

اعلن البوليس، بعد الحادث الوحشي، انه «يعتقد» ان الطفل، ابن السنوات السبع، الذي رفض الانصياع لاوامر «الكشافة» هو شيوعي – وكتبت الصحف الحكومية هنا واذاعت محطة لندن «ان الشيوعيين وراء الحادث» ... المطران حكيم والبوليس يعلنون ان «الحق على الشيوعيين»... اما القتلة، الذين لم يتورعوا عن ذبح شيوخ طاعنين في السن «فلا حق عليهم» !!

كل انسان يعلم ان الشيوعيين، الذين يجمعون في صفوفهم ابناء مختلف القوميات والطوائف لا يمكن ان يثيروا التفرقة الطائفية، والتفرقة الطائفية لا تفيد الشيوعيين بل تضرهم.

ولكن، حتى لو صدقنا جدلا اكاذيب البوليس، فهل يكون عدم انصياع طفل ابن تسع سنوات (شيوعي!!) لاوامر «الكشافة» مبرراً لقيامهم بالمذابح التي قاموا بها؟

لا حاجة الى اللف والدوران، لقد جاؤوا مسلحين، وجاؤوا لاقتراف جريمة طائفية بالذات، واقترفوا هذه الجريمة لفائدة اصحاب سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري!

هذه الحقائق كلها تعرفها الجماهير، والجريمة التي اقترفت في الناصرة توحد الآن، اكثر فاكثر، كل الناس الشرفاء لنضال منظم متراص الصفوف ضد السياسة الرجعية التي لا تتورع عن تلطيخ سمعة الدين ورجال الدين في سبيل تحقيق مآربها البشعة.

وفي هذه المعركة على رجال الدين الشرفاء انفسهم، قبل غيرهم، من جميع الملل والنحل، ان يقولوا كلمتهم.

وليكن معلوما، للايدي التي تحيك المؤامرات في الخفاء، ان دماء ابناء الشعب ليست رخيصة، ولا تقدم براهين لحاكم عسكري او وزير داخلية ...

جدول الغلاء يرتفع ١٢ نقطة
ارتفاع اسعار تذاكر السينما والاحذية

تل ابيب – ارتفع جدول غلاء المعيشة في شهر اذار ١٢ نقطة وسينال العمال بموجب هذا الارتفاع ٩ ليرات و٦٠٠ مل زيادة شهرية حسب الاتفاق بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة.

والمعروف ان هذا الجدول لا يعبر عن الغلاء الحقيقي المتصاعد في البلاد. ويقول بعض المراقبين ان العامل يفقد عملياً بين ٢٠ و ٢٥ ليرة من قيمة راتبه الشهري. وهذه العلاوة ستدفع لمن تزيد رواتبهم على الثمانين ليرة. اما الذين تقل رواتبهم عن هذا المبلغ فسترتفع اجورهم ١٢ بالمئة.

ويستمر ارتفاع الاسعار بشكل جنوني وقد ارتفعت اسعار تذاكر السينما بما يتراوح ٥٠ و٦٠ بالمئة واصبحت التذاكر الرخيصة في النهار ٣٠٠ – ٥٠٠.

وسترتفع قريبا اسعار الاحذية ٦٠ بالمئة وقد اخفى اصحاب حوانيت الاحذية بضاعتهم ترقبا لهذا الارتفاع.

الغاء فصل موظفين

تل ابيب – تلقى ٥ من موظفي دائرة ضريبة الدخل في تل ابيب اوامر بفصلهم عن عملهم، وقد قوبل هذا الامر بمعارضة جميع الموظفين الذين اتصلوا بالمسؤولين عن الجهاز الاداري في الحكومة مطالبين بالغاء هذا الامر.

وهدد الموظفون باعلان الاضراب ان لم ترجع الادارة عن عزمها، وامام اصرار الموظفين ووحدتهم الغي هذا الامر.

المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي البريطاني

لندن – افتتح يوم الجمعة الماضي المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي البريطاني، بحضور ألف مندوب. وانتهى المؤتمر يوم الاتنين بعد ان اقر بالاجماع برنامج الحزب للنضال من اجل نظام ديمقراطي شعبي في بريطانيا.

ومن القرارات التي اتخذها المؤتمر قرار باستنكار حرب الجراثيم في كوريا، وضد نظام الارهاب البريطاني في الملايو، وقرار يدعو الى توثيق العلاقات التجارية بين بريطانيا والاقطار الاشتراكية.

وفي كلمة الختام دعا الرفيق كامبل رئيس تحرير «الديلي وركر» الطبقة العاملة البريطانية الى الوحدة الطبقية في النضال من اجل زيادة الاجور وضد سباق التسلح ومن أجل السلام ولاسقاط حكومة تشرشل.

وقد تلقى المؤتمر برقية تحية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بامضاء السكرتير العام صموئيل ميكونيس يتمنى فيها للحزب الشيوعي البريطاني النجاح التام في قيادة الشعب البريطاني العامل في سبيل السلام والصداقة بين الشعوب وحرية شعوب المستعمرات، وفي سبيل الاشتراكية المجيد.

الحكم بالسجن على خمسة من القادة الشيوعيين في اميركا

بلتيمور – حكم على خمسة من قادة الحزب الشيوعي الاميركي وعلى محاميهم بالسجن مددا تتراوح بين ٢ و ٥ سنوات وبغرامة الف دولار على كل منهم، بتهمة العمل على قلب حكومة الولايات المتحدة بالقوة.

والمحكوم عليهم هم: فيليب فرانكفلد، سكرتير منطقة (٥ سنوات) وزوجته (سنتان) وجورج ميارس، نائب سكرتير منطقة (٤ سنوات) ولارو وود، سكرتير منطقة كولومبيا وموريس برودمان ودوروثي بلومبرج (٣ سنوات لكل منهم).

وقد ادلى كل من المحكوم عليهم بتصريح قبل صدور القرار اعلن فيه تمسكه بالحزب الشيوعي وثقته بانتصار الشيوعية.

جماهير سكية تدافع عن لجنتها ضد عدوان «زلم» المدير

سكيه (ب) – انتخبت في الاسبوع الماضي ثلاث لجان للاهتمام بقضايا السكان وتم انتخابها في اجتماع عام

وتوجهت احدى هذه اللجان، وهي لجنة الصلة بين السكان ومدير المخيم، الى المدير وطلبت منه تنظيم امر المياه فوعدها خيرا كالعادة مما دعا اللجنة ان تطالب بتعهد كتابي.

وبدلا من ان يجيبهم على طلبهم حرض رجاله لاخراجهم بالقوة بحجة انهم شيوعيون وانه لا يريد الكلام مع الشيوعيين. وفي المعركة استعمل اولئك «الزلم» المقاعد والادوات المكتبية ولكن محاولاتهم ذهبت سدى لان الجماهير خارج المكتب عرفت كيف تدافع عن ممثليها مما دعا المدير ان يتراجع ويأمر «زلمه» بالكف عن اعتدائهم. وقد احدث هذا العمل ضجة في المخيم فنادت الجماهير وعقدت اجتماعا حضره ٤٠٠ شخص استنكروا هذه الاساليب واحتجوا على مسلك المدير وابرقوا بذلك الى السلطات.

وحدة عمالية، في اضراب دائرة الاشغال

الناصرة – بقيادة مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل اعلن عمال دائرة الاشغال اضرابهم من اجل مساواة اجورهم باجور اخوانهم العمال اليهود، يوم السبت الماضي في ١٢/٤/٥٢.

وقد اعلن هذا الاضراب بعد ان فشلت المفاوضات ورفضت الدائرة الاستماع الى مطالب العمال

عاش اول ايار يوم تضامن الكادحين الاممي ويوم تضامن الكادحين اليهود والعرب في اسرائيل

عاش الاتحاد السوفياتي وطن العمال والفلاحين المحررين وقائد معسكر السلام واخوة الشعوب

السبت ٢٦ نيسان سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٥٠ ملا — العدد ١ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 26 APRIL 1952 — אל–אתיחאד

٢٠ ألفا يتظاهرون في تل ابيب ضد سياسة البطالة والتجويع

المتظاهرون يستنكرون سياسة الارتباط بمشاريع الاستعمار الحربية

تل ابيب – وصل نضال الطبقة العاملة ضد مشروع التجويع الاقتصادي الى ذروة عالية في مظاهرة جبارة اشترك فيها ما ينوف عن ٢٠ الف كادح من مصانع ومنشآت تل ابيب والمنطقة يوم الخميس في الساعة الرابعة.

وقامت المظاهرة تلبية لنداء ٣٠٠ لجنة عمال، وتلت قرار الاضراب الانذاري الذي اقرته في البدء ٢٠٠ لجنة عمال ثم نادت مؤيدة اللجان الباقية

وعلى طول المظاهرة الجبارة التي ابتدأت من شارع برينر انتشرت الشعارات المرفوعة وكان ابرزها: «نريد خبزاً وعملا لا خطابات»، «ضد الفصل»، «ضد تحويل الهستدروت الى اداة في ايدي الحكومة»، «من اجل وحدة مناضلة للطبقة العاملة»، «استقلال اسرائيل دون اوامر ماك دانيال»، «ضد لجان الانتاج التي هي لجان استغلال»، و«من اجل السلام»، وغيرها.

وحمل المشتركون من مخيم سكيه(ب) شعاراً خاصا: ضد الارهاب في المخيمات ومن اجل انتخابات دمقراطية في المخيمات

وبعد ان مرت المظاهرة في شارع اللنبي وصلت الى ساحة «همشبوت» حيث تكلم عضو من لجنة عمال مشي زاكس وآخر من لجنة عمال البناء، وعضو من لجنة عمال ميناء تل أبيب وممثل عن عمال مصنع «ابا نعمان».

ومما قاله ممثل ابا نعمان انهم في كل مكان يعلنون عن الفصل ولكن علينا ان لا نترك مكان العمل، وعلينا ان نناضل جميعا المفصولين والباقين ضد الفصل.

ان الممثل الاميركي ماك دانيال يعرقل تزويد المصانع بالمواد الخام، وهو يخدم مصلحة الرأسمال الاميركي. وما سياسة الغلاء والتجويع الا خدمة لمصالح الاستعمار لا مصالح اسرائيل. ان الاستعمار معني بالحصول على قواعد عسكرية استراتيجية ومعني بضم دولتنا الى مشاريع الحرب ضد العالم الاشتراكي. ان الحكومة الامريكية عن طريق ماك دانيال هي التي تملي السياسة الاقتصادية الجديدة التي جرت الى البطالة وتخفيض اجور العمل الحقيقية. وختم كلمته فقال «عاشت جبهة العمال المناضلة ضد سياسة التجويع وعاش النضال من اجل الخبز والعمل والسلام.»

وبعد ان القيت كل خطب الممثلين انشد المتظاهرون نشيد الدولة ونشيد الاممية وتفرقوا.

وقد اثارت هذه المظاهرة رجة كبرى في اوساط الحكومة والمباي التي كانت تأمل ان لا تنجح. فالاكثرية التقليدية استطاعت المباي ان تستغل الهستدروت لتصدر قرارا ضد المظاهرات وتجند قواها لافشالها. الا ان عظم المظاهرة قد اكد من جديد ان الطبقة العاملة ستسير في نضالها ضد مشروع التجويع الى النصر.

هذا وستجري مظاهرة مماثلة في حيفا امام دار البلدية يوم الاحد القادم غدا وقد اصدر عدد من لجان العمال نداء يدعو العمال للاشتراك بها كما اصدر نداء بهذا المعنى مؤتمر العمال العرب.

بهداية لينين وستالين الى امام نحو النصر

في ظل لواء لينين، وبقيادة ستالين، الى امام نحو انتصار الشيوعية

نداءات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي (البلشفيك) لمناسبة اول ايار

موسكو – تغمر الغبطة والتفاؤل، في هذه الايام، جميع انحاء الاتحاد السوفياتي – في اوضاع التقدم السريع نحو تحقيق شيوعية الرخاء والسعادة تتأهب شعوب الاتحاد السوفياتي للاحتفال بيوم أول ايار، يوم تضامن الكادحين الاممي. في ظل سياسة السلام السوفياتية التي أدت الى تخفيض أسعار المواد الغذائية والملابس خمس مرات منذ انتهاء الحرب العالمية الماضية، تقبل شعوب الاتحاد السوفياتي نحو اول أيار داعية الكادحين، في مشارق الارض ومغاربها، الى النضال ضد المدفع ومن أجل الخبز.

وفي مطلع الاسبوع الماضي اذاعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البلشفيك) نداءاتها التقليدية لمناسبة اول أيار. ومما جاء في هذه النداءات ما يلي:

عاش أول ايار يوم تضامن الكادحين الاممي وتآخي عمال جميع البلدان. تحية أخوية الى جميع الشعوب المناضلة ضد المعتدين ومن أجل السلام. تحية أخوية الى عمال الدمقراطيات الشعبية بناي الاشتراكية. تحية أخوية الى الشعب الصيني العظيم الذي احرز نجاحات كبرى في بناء وطنه السعيد. تحية أخوية الى الشعب الكوري الباسل الذي يدافع ببطولة عن حريته واستقلال وطنه. تحية أخوية الى القوى الدمقراطية في المانيا المناضلة ضد تحويل المانيا الى قاعدة عدوانية. في سبيل دولة المانية مستقلة محبة للسلام. تحية أخوية الى الوطنيين اليوغسلافيين المناضلين ضد طغمة تيتو الفاشية. تحية أخوية الى الشعب الياباني المناضل ضد الاحتلال الاجنبي وفي سبيل السلام. عاشت الصداقة بين شعوب انجلترا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في النضال لدرء الحرب ولاقرار سلام وطيد. ايها الكادحون من جميع البلدان ان السلام سيوطد ويعزز اذا أخذت الشعوب قضية السلام في ايديها ودافعت عنها حتى النهاية ضاعفوا صفوف انصار السلام. افضحوا مشاريع المعتدين الاجرامية. لا تمكنوا مثيري الحرب من تضليل الجماهير. عاشت سياسة الاتحاد السوفياتية الخارجية: سياسة السلام والامن ومساواة الشعوب في الحقوق.

واختتمت النداءات بما يلي:

عاش اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية حصن صداقة شعوب بلادنا والدعامة المتينة لصرح السلام. عاش حزب الشيوعيين، حزب لينين وستالين، طليعة شعوبنا. في ظل لواء لينين، وبقيادة ستالين، الى امام نحو انتصار الشيوعية.

عاشت وحدة الطبقة العاملة وجماهير الشعب

في نضالها من اجل السلام

وفي هذه السنة ايضا، كعادتها في كل سنة، تحتفل الطبقة العاملة في العالم كله بأول ايار يوم تضامنها واخوتها، فيه تستعرض نضالها وانتصاراتها في الماضي، وتجدد العزم على تشديد النضال في المستقبل.

وفي هذه السنة، كعادتها في كل سنة، ستسير مواكب الطبقة العاملة والجماهير الكادحة في كل مدينة وقرية، في العالم الاشتراكي وفي العالم الرأسمالي على السواء، معلنة حقها في الحياة والعمل في ظل سلام مقيم، وعزمها الاكيد على صيانة هذا السلام، والدفاع عن خبزها وعملها وحرياتها الدمقراطية ضد هجوم الرأسماليين وعدوان مثيري الحروب المستعمرين.

وتستقبل الطبقة العاملة أول ايار هذه السنة مسجلة انتصارات باهرة في تضامنها ووحدتها في نضالها لصيانة السلام. فمنذ ايار الماضي حتى اليوم ازداد معسكر السلام والدمقراطية، بقيادة الاتحاد السوفياتي، قوة على قوة، وقد الاقطار التي يشملها معسكر الاشتراكية خطت خطوات واسعة وقطعت شوطاً بعيداً في النمو والتطور وتوطيد أسس نظامها العادل السعيد. وقضية السلام قد اكتسبت عشرات الملايين من الانصار الجدد في مشارق الارض ومغاربها، ووقع اكثر من ٦٠٠ مليون انسان على النداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى.

ان تصريح الرفيق ستالين الاخير بأن الحرب العالمية ليست اليوم اقرب منها قبل سنتين او ثلاث، لبرهان واضح على ان الطبقة العاملة وجماهير الشعوب قد نجحت في كبح جماح المستعمرين مثيري الحروب، وان تصاعد قوى معسكر السلام والدمقراطية وتكتل وتراص صفوفه قد منعهم حتى الآن من اغراق العالم في بحار من الدماء.

وتستقبل الطبقة العاملة أول ايار هذه السنة وقد تعمقت الازمة في الاقطار الرأسمالية جميعاً. واشتد جنون حكام واشنطن واتباعهم وصنائعهم في الاعداد للحرب، ورصد الميزانيات الضخمة للتسلح، وتضييق الخناق على الجماهير العاملة وتخفيض مستوى معيشتها وتشديد استغلالها، ووأد حرياتها، وتسليط سيف القمع والارهاب على اعناقها.

ولكن هذه المآسي والمشاق التي تقاسيها الطبقة العاملة تحت نير المستعمرين مثيري الحروب لم تكن إلا لتوثق عرى وحدتها وتضامنها، وتعمق ادراكها بأنها

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

([illegible])

هذه هي السنة التاسعة

مع هذا العدد تدخل «الاتحاد» سنتها التاسعة، وكعادتها تدخل بشوق وتفاؤل.

لقد شاهدت «الاتحاد» الانسانية طيلة هذه الاعوام، وهي تحرز نصراً بعد نصر وسارت مع موكب الكادحين في تقدمهم الى امام.

حين ظهرت لم يكن غير الاتحاد السوفياتي معقلا للعمال والفلاحين، اما اليوم فحول هذا المعقل تقوم الصين الجبارة والدمقراطيات الشعبية.

لقد كان الاستعمار يسود في الشرق الاوسط حين رأت شوارع هذه البلاد صحيفة الشعب العامل، اما اليوم فقواه تتقهقر وموجته تنحسر.

آنذاك لم تكن وحدة الشعبين العربي واليهودي بهذه القوة التي تبدو الآن.

وستكون السنة التاسعة سنة انتصارات جديدة للاتحاد وللمعسكر الذي يسير فيه الاتحاد، معسكر السلام والاشتراكية.

جمال موسى يذيع من راديو موسكو عن مشاهداته في بلاد لينين وستالين

حرمة اماكن العبادة وحرية الدين مؤمنتان في بلاد الاشتراكية الظافرة

سمو الاخلاق ومتانة الحياة العائلية في ظلال حكومة العمال والفلاحين

موسكو – من امام المذياع في راديو موسكو القى جمال موسى، مندوب مؤتمر العمال العرب في اسرائيل الى المؤتمر الاقتصادي العالمي، حديثاً عن مشاهداته في موسكو، اذاعه راديو موسكو عدة مرات في نشراته باللغة العربية واستمع اليه بلهفة مئات الالوف، في اسرائيل وفي الاقطار العربية المجاورة.

وفي هذا الحديث اثبت جمال موسى بالوقائع التي شاهدها بأم عينيه ان مستوى معيشة شعوب الاتحاد السوفياتي هو ارقى من مستوى معيشة أي شعب آخر وان حرية الدين مؤمنة هناك وان العائلة مبنية على امتن اساس.

وصف جمال موسى الحياة اليومية في موسكو كما رآها، فتحدث عن الحوانيت والمخازن الملآنة باطيب الغذاء والفواكه واجود الملابس بسعر منخفض، وبدون تقنين. وقال ان من الامور التي لفتت نظره ملابس سكان موسكو الانيقة التي فاقت بجودتها واناقتها ملابس المندوبين البرجوازيين الذين شهدوا المؤتمر.

ولم ير جمال موسى أي زحام على وسائل المواصلات، هذا الزحام الذي يميز المواصلات في اسرائيل ومختلف الاقطار الرأسمالية. وقال ان جميع المندوبين الاجانب اعترفوا بأن مترو (قطار تحت الارض) موسكو هو اجمل وانظف من مثيله في أي مكان آخر من العالم.

وقام جمال موسى بزيارة الكرملين حيث شاهد القباب الاثرية والكنائس القديمة القائمة على حالها بما فيها صور القديسين. ورأى كيف ان حرمة اماكن العبادة مصونة في الاتحاد السوفياتي.

واهتم جمال موسى بالبحث عن العلاقات العائلية في الاتحاد السوفياتي فوجد ان الحياة العائلية هناك هي امتن مما هي عليه في أي مكان آخر. لقد لاحظ ان الرجل في موسكو يأبى، عادة، ان يراقص الا زوجته او خطيبته. وقد سأل شابا كان جالسا الى جانبه في احدى الصالات لماذا لا يرقص، فقال: انني لا احب ان ارقص الا مع امرأة واحدة، امرأتي، وهذه المرأة غير موجودة هنا. فما ابعد الفرق بين سمو الاخلاق في الاتحاد السوفياتي وانحطاط الاخلاق الى الدرك الاسفل في امريكا حيث الطلاق المستمر هو شكل الحياة العائلية

وتحدث الخطيب عن زيارته لضريح لينين العظيم وللدار الضخمة التي تحتوي على هدايا الشعوب الى ستالين في عيد ميلاده السبعين. وافاض في ذكر الحب الاكيد الذي تكنه شعوب الاتحاد السوفياتي لمعلم الانسانية الرفيق ستالين.

تخفيض اسعار كبير في الصين

هونغ كونغ – اذاعت وكالة الانباء الصينية ان اسعار البضائع والحاجيات في الصين قد خفضت بما يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ بالمئة.

حزب الوحدة الاشتراكي يدعو جميع العمال الالمان الى العمل على اسقاط حكومة بون النازية، ومقاومة التحالف العسكري

برلين – وجه حزب الوحدة الاشتراكي نداء الى جميع الالمان يدعوهم الى العمل على اسقاط حكومة بون النازية بكل ما لديهم من وسائل، من اضرابات ومظاهرات، والنضال ضد الحلف العسكري المنوي عقده قريباً بين المانيا الغربية ودول الغرب الاستعمارية وضد اعادة تسليح المانيا.

وجاء في النداء ان الاتفاقات بين المانيا ودول الغرب، وتعهد المانيا الغربية بتقديم ١٢ فرقة «للجيش الاوروبي»، من شأنها ان تجر المانيا الى الحرب.

والشعب الالماني اليوم امام امرين: اما معاهدة صلح بين المانيا ودول الاحتلال الاربع، ومعنى هذا السلام، واما معاهدة بين اديناور والدول الغربية، ومعنى هذا ديكتاتورية عسكرية في المانيا الغربية تجر الى الحرب.

وطالب حزب الوحدة الاشتراكي في ندائه البدء في محادثات بين دول الاحتلال الاربع لعقد معاهدة صلح مع المانيا. وان تشترك في هذه المحادثات حكومة المانيا تمثل رغائب الشعب الالماني، ولهذا يجب التوصل الى اتفاق عاجل بشأن الاوضاع الملائمة لاجراء انتخابات حرة في المانيا كلها على اساس قانون الانتخاب الذي كان نافذا في عهد الجمهورية الالمانية.

ويدعو الحزب في ندائه العمال الالمان من جميع الاحزاب الى اعلان اضرابات عامة، وتحويل اول ايار الى يوم نضال عام ضد حكومة اديناور وضد التحالف مع مثيري الحروب الامريكيين والبريطانيين.

مظاهرات ضخمة واضراب عام في بغداد

موسكو – جاء من بيروت ان مظاهرة ضخمة اخترقت شوارع بغداد وهي تهتف ضد قيادة الشرق الاوسط العدوانية ومن اجل تأميم البترول. وقد اصطدمت قوات الشرطة بالمظاهرة، بما ادى الى قتل اثنين وجرح ٣٧ من المتظاهرين، واعتقلت السلطات عدداً كبيراً منهم.

وعلى الاثر اعلن اضراب عام في بغداد احتجاجاً على السلوك الوحشي الذي سلكته السلطات والشرطة تجاه المتظاهرين.

الاتحاد السوفياتي مستعد لتوسيع تجارته مع اسرائيل وان يبيعها مايلزمها من الماكينات بالنقد الاسرائيلي

موسكو – في لجنة الاقطار غير المتطورة في المؤتمر الاقتصادي العالمي، الذي عقد في موسكو في الاسبوع الماضي، قال بوريسنكو نائب رئيس الفرقة التجارية السوفياتية ان الهيئات التجارية السوفياتية مستعدة لان توسع تجارتها مع اسرائيل والهند وسيلان وبورما وايران وسوريا وغيرها من الاقطار.

واكد ان الاتحاد السوفياتي مستعد لان يبيع بضائعه بنقد تلك الاقطار المحلي، ثم يشتري به بضائع من تلك الاقطار.

واضاف قائلا ان في وسع الصناعة السوفياتية ان تنتج الآلات والماكنات اللازمة لمختلف فروع الصناعة والزراعة والمواصلات في تلك الاقطار.

في عيد الاستقلال يؤكد الشعب عزمه على تحقيق الاستقلال الذي باعوه!

بقلم اميل حبيبي

في الثلاثين من هذا الشهر تحتفل اسرائيل — حكومة وشعباً — بذكرى الرابعة لنشوء دولة اسرائيل.

وتجري هذه الاحتفالات في اوضاع تتميز بازدياد فقر الجماهير وهبوط مستمر في مستوى معيشة الكادحين — ولقد اصبح هذا الهبوط الآن خطة الحكومة الرسمية المعلنة في برنامجها الاقتصادي «الجديد» وتفاقم اضطهاد الاقلية العربية وازدياد التنكر لمطالب القادمين الجدد.

فاما الحكومة، في احتفالاتها الرسمية لهذا العيد، فستعود الى ترديد حججها التي رددتها في المناسبات الماضية، وهي ان الاستقلال موجود، وان ما يقاسيه الشعب من شظف العيش والحرمان هو ثمن الاستقلال وهو للمحافظة على الاستقلال، وان «المساعدات» الامريكية السحرية هي ضمانة الاستقلال.

واما الجماهير، في احتفالاتها الشعبية لهذا العيد، فستتذكر انها سمعت هذه الحجج منذ اليوم الاول لنشوء الدولة. وستتذكر انه كلما اشتد عليها شظف العيش ازداد شعورها بالاختناق السياسي، وانه كلما ازدادت «المساعدات» الامريكية السحرية ازداد شظف عيشها وضياع استقلال بلادها — حتى وصلنا الى ماك دانيال واعتبار شركة «كايزر فريزر» الامريكية شركة اسرائيلية وطنية!

فمهما تحاول الحكومة المبائية — البرجوازية ان تطبل وتزمر في احتفالاتها الرسمية لعيد الاستقلال، فذلك كله لن يخفي عن اعين الشعب أن الغرض من هذا التطبيل والتزمير هو كغرض القاتل عندما يسير في جنازة ضحيته — لاخفاء معالم الجريمة!

ولو كان هذا هو الغرض الوحيد لكان الشر هيناً. ولكن الحكومة تستهدف من وراء تطبيلها وتزميرها، للاستقلال الذي باعته، ايهام الشعب ان الوضع الحاضر، بما فيه من فقر الجماهير والفوضى الاقتصادية والبطالة ومصادرة الحريات والاضطهاد القومي، هو الاستقلال بعينه. ان الحكومة، بهذا التضليل الخطر، تريد من الشعب ان يكفر بالاستقلال، وان يتحسر على ايام زمان.. وبذلك يسهل عليها تنفيذ جميع مطالب اسيادها المستعمرين الامريكيين حتى الاحتلال الاجنبي!

وستغلها نقمة الجماهير العربية على سياسة الاضطهاد القومي والافقار، تقوم الحكومة، بواسطة اصواتها، بايهام الجماهير العربية ان وضعها التعس في اسرائيل هو نتيجة الاستقلال الذي حققته اسرائيل. وفي يوم الاستقلال يفرض على القرويين العرب الهتاف بحياة «سادة الحاكم العسكري» والقيام بتقديم آيات الولاء له... ومن لا يقوم بذلك تعتبره الحكومة عدوا لاسرائيل!!

ان كل الوطنيين الشرفاء في اسرائيل من يهود ومن عرب، مدعوون الى محاربة هذه السياسة الحكومية المرسومة التي تستهدف تضليل الجماهير حتى تكفر باهداف الاستقلال.

لقد ناضل سكان هذه البلاد، يهود وعرب، في سبيل الاستقلال عشرات السنين، وفي هذا النضال ارخصوا التضحيات وما تراجعوا، لانهم ادركوا دائماً انه ما دام المستعمرون متحكمين ببلادهم فستظل بلادهم نهباً مقسما ما بين المستعمرين ينهبون خيراتها ويمتصون دماء ابنائها ويوردونهم موارد الفقر والتفرقة والمجازر.

لقد ادركت جماهير هذه البلاد دائماً ان الاستقلال هو وسيلة لدفع غائلة المستعمرين ولتحقيق التقدم الاقتصادي والرخاء الاجتماعي والاخوة ما بين الجماهير اليهودية والعربية وصون الحريات الديمقراطية.

ولذلك تدرك جماهيرنا، على الرغم من كل الاضاليل، انه ما دامت هذه الاهداف غير محققة فالاستقلال غير قائم.

ان الاستقلال هو نعمة للجماهير الكادحة لا نقمة. والوضع القائم، الذي هو نقمة على كل الجماهير الكادحة، ليس من نتائج الاستقلال، ولا يمكن ان يكون من نتائج الاستقلال، بل هو نتيجة لاضاعة الاستقلال وبيعه من المستعمرين الامريكيين.

ان وزراء هذه الحكومة يقضون في الولايات المتحدة الامريكية اكثر مما يقضون في اسرائيل. وفي هيئة الامم المتحدة بلغ بهم الاستعباد للاستعمار الامريكي الى درجة المعارضة في تحريم القنبلة الذرية وعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى. والى منظمي حرب الجراثيم في كوريا يرسلون عصير برتقال!!

لقد حول قادة المباي والاحزاب البرجوازية دماء الشعب التي بذلت في سبيل طرد المستعمرين البريطانيين وانقاذ فلسطين من سياسة المجازر والتفرقة الى نهر تبحر عليه قوارب المستعمرين الامريكيين. وبذلك وجدوا انفسهم في معسكر واحد مع حكام الاقطار العربية المجاورة — وهم يتهالكون الان على تثبيت هذه الحقيقة بانضمامهم الى حلف الشرق الاوسط العدواني.

لقد باعوا الاستقلال — هذه هي الحقيقة التي يعرفها الشعب من لقمة الخبز التي لا يجدها ومن مكان السل المقفل في وجهه.

ومن يبع الاستقلال يرتجف فرقاً من شعبه ومن اصدقاء شعبه.

في الداخل سياسة اعتداء على حريات الشعب. وفي الخارج سياسة عداء نحو كل الشعوب المطالبة بالاستقلال ونحو معسكر السلام المعادي للاستعمار.

يبحون اصواتهم بالصراخ بأن الخطر على اسرائيل هو من الاتحاد السوفياتي. ان سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية ودفاعه عن استقلال الشعوب يهددون بأشد الاخطار خطط المستعمرين الاميركيين الاجرامية. وحكام اسرائيل يساوون بين مصالح اسرائيل ومصالح الاستعمار الاميركي.

ولكن الجماهير الاسرائيلية التي تدرك ان مصالح اسرائيل الحقيقية تتعارض مع مصالح المستعمرين مثيري حرب عالمية جديدة، ستفشل سياسة العداء ضد الاتحاد السوفياتي، هذه هي السياسة التي تخدم فقط مصالح مثيري الحرب.

ان الاتحاد السوفياتي، الذي وقف دائماً الى جانب استقلال هذه البلاد وتحقيق الاخوة ما بين شعبيها، هو اكبر حليف وصديق لجميع المناضلين من اجل استقلال اسرائيل. ان الاتحاد السوفياتي، صديق جميع الشعوب، هو اكبر صديق للشعبين اليهودي والعربي للمناضلين ضد نقمة الاستعمار ومن اجل نعمة الاستقلال.

وفي احتفالات عيد الاستقلال ستؤكد الجماهير الاسرائيلية، مرة اخرى، انها لن تكون، ابدا، في في معسكر المستعمرين اعداء استقلال الشعوب واعداء الاتحاد السوفياتي. شلت اليد التي سترتفع في اسرائيل ضد حصن السلام وحرية الشعوب ومنارة الانسانية — الاتحاد السوفياتي.

في احتفالات عيد الاستقلال، ستؤكد الجماهير الاسرائيلية عزمها على تحقيق الاستقلال الذي باعوه من المستعمر الاميركي، بتشديد نضالها من اجل السلام، ضد مشاريع الحرب والاحلاف العدوانية، من اجل ايقاف سباق التسلح، من اجل سياسة سلام في الداخل والخارج: سياسة تؤمن خبز الجماهير لا قواعد المستعمرين، وتعزز اخوة اليهود والعرب لا التفرقة القومية والطائفية وتضمن الحريات الديمقراطية لا الاحكام العسكرية، وتبني بيوتاً للقادمين الجدد لا مطارات حربية، ومدارس لاطفالنا لا مكاتب لماك دانيال!

الحزب الشيوعي الاردني يحيي الحزب الشيوعي الاسرائيلي لنضاله في سبيل المطالبة بسراح قائده ابي خالد

اخبار المعركة الدامية التي نشبت بين فؤاد نصار ورجال البوليس

محامون من سوريا ولبنان يتبرعون للدفاع عن قادة الحرية والسلام

القدس — من مكتب الاتحاد — في عددها الصادر في آذار الماضي، نشرت «المقاومة الشعبية» — الصحيفة السرية للحزب الشيوعي الاردني، مقالا استعرضت فيه نمو الحملة، في مختلف اقطار الشرق الاوسط، للاحتجاج على اعتقال فؤاد نصار. وفي صدر هذا الاستعراض حيت «المقاومة الشعبية» الحزب الشيوعي الاسرائيلي لنضاله الرائع في سبيل اطلاق سراح الرفيق فؤاد نصار.

وذكرت ان ٦٨ محاميا لبنانيا و٣٨ محاميا سوريا كانوا تبرعوا للدفاع عن فؤاد نصار ورفاقه. غير ان الحكومة الاردنية حالت دون وصول المحامين اللبنانيين الى عمان، واما المحامون السوريون فقد انتهت المحاكمة قبل ان يتمكنوا من الوصول، ولذلك ارسلوا برقية الى الحكومة الاردنية يستنكروا فيها «سرية المحاكمة وعدم تمكينهم من الدفاع، وانهاء الحكم في جلسة واحدة باقصى العقوبة لنضال وطني ضد المستعمرين المحتلين ومشاريعهم الاستعبادية الحربية».

وانهت «المقاومة الشعبية» استعراضها المذكور معلنة: «ان تضامن شعوب الشرق الاوسط ينمو باطراد. وهذا التضامن المستند الى تأييد ومساندة معسكر السلام والاشتراكية واستقلال الشعوب، وطليعته الاتحاد السوفياتي العظيم، هو الضمانة الوحيدة القادرة على احباط مشاريع المستعمرين الانجلو — امريكان الحربية العدوانية وعلى تحقيق الاستقلال الوطني والجلاء والديمقراطية الشعبية في ظل السلام العالمي».

معركة دامية في السجن

وفي عدد آذار من «المقاومة الشعبية» مقال ضاف فيه وصف كامل للمحاكمة التاريخية في عمان التي انتهت بالحكم على فؤاد نصار بالسجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة وعلى رفاقه الثلاثة الآخرين بالسجن ست سنوات.

ففي اليوم الاول من المحاكمة امتلأت رحبات المحكمة والطرق الموصلة اليها باعداد كبيرة من قوات الجيش والبوليس بالسلاح الكامل لارهاب الجماهير. ولما وصل فؤاد نصار ورفاقه الى قاعة المحكمة اخذوا ينشدون نشيد «شعوب الشرق» فوقفت الجماهير احتراماً لهم.

وحاولت الشرطة اسكاتهم بالقوة، غير انهم استمروا في نشيدهم حتى نهايته. ثم هتف فؤاد نصار: «اننا نستنكر هذا العدوان الوحشي من قبل الشرطة علينا امام المحكمة — محكمة الاغتيالات. ان صوتنا هو صوت جماهير الشعب العربي الفلسطيني والاردني المناضل في سبيل السلام والحرية، ولن تستطيع قوة، مهما بلغت، أن تسكت هذا الصوت».

ولما سألتهم المحكمة عن مهنتهم، اجابوا جميعاً اجابة واحدة: «مناضلون ضد الاستعمار في سبيل السلم والحرية ومعيشة الشعب».

وعندما قررت المحكمة ان تكون المحاكمة سرية وامرت الشرطة بطرد الجماهير من القاعة، هتف فؤاد نصار: «لا نريد ان نحاكم. ارجعونا الى السجن واحكموا علينا بما تشاؤون»، ثم انشدوا جميعا:

وطني يا مطلع الجمال
وطني يا مسرح الاباة
اننا في الحق لا نبالي
شأننا ان نسحق الطغاة.. الخ.

وقال فؤاد نصار:

«اننا نطالب بمحاكمة علنية، لان القضية قضية وطنية، قضية رأي. ونحن كشيوعيين نسعى للقضاء على نظام الحكم القائم الذي ليس في مصلحة الشعب. فاذا كانت الحكومة معتقدة ان نظامها عادل فلماذا تخاف من حمله اشخاص هم في قبضتها. حتى الحكومات الفاشية كانت تحاكم الشيوعيين علنا، ولكن هذه الحكومة احط من الحكومات الفاشية. والدليل على ذلك ايضا، ان رئيس الحكومة الحالي يمنع حق النواب من الكلام في مجلس النواب او الكتابة في الصحف، اننا نصر على ان تكون المحاكمة علنية، امام الجماهير الشعبية، ولانعترف بالمحاكمة السرية ونعلن اننا نمتنع عن الكلام امامها».

ولما اسقط في ايدي القضاة قرروا تأجيل الجلسة لليوم التالي، للتشاور. وفي اليوم التالي عادوا واصروا على سرية المحاكمة.

ولما حضرت الشرطة الى السجن لاخذ الرفاق المعتقلين الى المحاكمة، اعلنوا بصوت واحد: «اننا لا نذهب الى محكمة سرية وهذه ارادتنا»... وهنا نترك «المقاومة الشعبية» تروي ما حدث:

«فما كان من الجنود الذين تجاوز عددهم الخمسين الا ان انهالوا عليهم بالضرب مستعملين العصي والحديد بكل وحشية وقوة. فتأجج الحقد المقدس في صدور الابطال وتعاركوا مع الجنود، مستمدين العزيمة من حق شعبنا في الحياة الحرة وفي التحرر من قيود القتل والاستغلال. فاخذت الهتافات تتعالى من خلف القضبان الحديدية، من المعتقلين والمساجين، بحياة السلام العالمي وحياة الحزب الشيوعي الاردني وحياة البطل الرفيق ابي خالد. واستمر الرفاق الابطال في مقاومتهم الباسلة لعدوان الجنود والشرطة ما يزيد عن الساعة. ثم حملوا بالقوة والاكراه الى السيارة واقتيدوا الى قاعة المحكمة ودماؤهم الزكية الطاهرة تسيل من رؤوسهم ووجوههم وايديهم، بينما ظلوا يهتفون وينشدون».

تحية الى المناضلين الابطال

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني تحية الى رفاقها الابطال فؤاد نصار واخوانه المعتقلين، جاء فيها:

«لقد كان لموقفكم الجريء، امام محكمة التفتيش والاغتيالات، اعمق الاثر في نفوس اعضاء حزبكم، ونفوس جماهير الطبقة العاملة والفلاحين وجميع المخلصين من ابناء شعبنا. فقد زاد هذا الموقف اخرى من التفاف جماهير شعبنا الابي حول حزبها الشيوعي طليعة الطبقة العاملة والجماهير الشعبية في النضال من اجل السلام والتحرر والجلاء والديمقراطية والغاء معاهدة الاحتلال والعبودية الانجلو — هاشمية.

ان الآلام والتعذيب التي يسببها لكم اعوان المستعمرين الاقطاعيون اعداء جماهير شعبنا، والتي تتحملونها بجرأة وثبات، في سبيل حرية شعبكم ومستقبله السعيد، ستتحول الى قوة هائلة عارمة في نفوس ابناء شعبكم تعصف بانظمة المستعمرين المحتلين الوحوش وانظمة اعوانهم الاقطاعيين المتعفنة، وتمهد السبيل للحياة الحرة السعيدة التي ترسم طريقها الجماهير الشعبية الكادحة.

ان شعبنا سيظل سائرا مع بقية الشعوب في معسكر السلام واستقلال الشعوب والديمقراطية والاشتراكية الذي يقف في طليعته الاتحاد السوفياتي العظيم بقيادة معلم الانسانية العظيم الرفيق ستالين.

ان موقفكم الجريء الرائع مثل من امثلة البطولة الخالدة التي تقدمها كل يوم شعوب العالم، المناضلة من اجل حريتها واستقلالها، تلك الامثلة التي تبرهن على ان المستقبل للشعوب لا لجلاديها، وان [illegible] واعوانهم الاندال وقنابلهم الذرية ورصاصهم ومشانقهم وسجونهم ومحاكمهم الارهابية الساقطة لن تنجيهم من مصيرهم المحتوم».

نحو المؤتمر العالمي للدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة

بقلم حنا ابو حنا

استقبلت الشبيبة الديمقراطية في العالم بترحاب كبير الاقتراح الذي تقدمت به الشبيبة العاملة في عدد كبير من المصانع في غرب اوروبا وفي مقدمتهم شبيبة امستردام (هولندا)، لعقد مؤتمر عالمي للشبيبة العاملة. وقد درس هذا الاقتراح في اجتماع مجلس اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي الذي عقد في برلين على اثر مهرجان السلام العالمي الرائع الذي جرى في السنة الماضية. وقدم الرفيق جاك دنيس في ذلك المجلس بيانا مسهبا استعرض فيه اوضاع الشبيبة العاملة في العالم تحت ظل النظام الرأسمالي وفي المستعمرات، حيث تنتشر البطالة على نطاق واسع، وينخفض مستوى معيشة الشبيبة والجماهير الكادحة نتيجة للميزانية الباهظة التي ترصد للشؤون العسكرية تحضيراً لحرب عالمية ثالثة، وتهمل الشؤون الاجتماعية والغذاء والتثقيف، والجماهير تتردى في حمأة البؤس والفاقة والحرمان. بينما تنعم الشبيبة العاملة، في بلاد الاشتراكية، في الاتحاد السوفياتي وبلاد الديمقراطية الشعبية والصين، حيث النظام الذي دأبه السهر على مصالح الشعب والجيل الجديد، وحيث السلام والحرية هما المدى الذي تستنير به هذه البلاد. ودعم الرفيق جاك في بيانه هذه الحقائق بالارقام والاحصاءات.

ثم اشار الى الاقتراح بعقد مؤتمر عالمي للشبيبة العاملة فرحب به اجل ترحيب وقال «سيكون واجب هذا المؤتمر ان يقدم اولا صورة حقيقية لوضع الشبيبة العاملة والمزارعة والطلبة منذ نهاية الحرب، ليعرض الطابع الحقيقي لجلاديهم ويقرر من هو المسؤول عن المصير البائس الذي يتردى فيه الجيل الجديد. وفي هذا المؤتمر سيكون بالامكان تبادل التجارب الفنية الايجابية في التنظيم والنضال من اجل وحدة الشبيبة والدفاع عن حقوقها. وسيكون في وسع هذا المؤتمر ان يرشد الشبيبة الى السبيل نحو المستقبل السعيد».

«ان المؤتمر العالمي للدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة سيبرز قوى الجيل الجديد العامل، التي تقود نضاله من من اجل السلام ولنيل حقوقه».

وتجري التحضيرات اليوم لهذا المؤتمر الذي سيعقد في صيف هذه السنة، بحماسة واندفاع في جميع الاقطار، باقامة لجان تحضيرية في كل قطر وقطر تمهد المؤتمر، وعقد مؤتمرات محلية ومنطقية، وبتشديد النضال عن مصالح الشبيبة العاملة، وتوحيد صفوفها، وربط نضالها بنضال جميع فئات الشبيبة والقوى الديمقراطية من اجل السلام والتحرر والديمقراطية.

وهنا، في اسرائيل، حيث ترزح الشبيبة العاملة، يهودية وعربية، تحت نير ثقيل من الاستغلال، وتعاني ازمة خانقة من البطالة، والجوع، والحرمان، هنا حيث لا قانون للدفاع عن الشبيبة العاملة، وحيث يستغل الشاب العامل تحت ستار «تعلم الصنعة»، وحيث يسري مبدأ «الاجر المتساوي للعمل المتساوي»، بل يقع التمييز على الشبيبة في الاجور، لصغر سنهم، ولو انجزوا ما انجزه الكبار، حيث التمييز بين اجور العمال اليهود والعرب والشبيبة العاملة بشكل خاص، حيث تغلق ابواب «مستدروت الشبيبة العاملة» امام الشبيبة العربية، وتتآمر الرجعية على تحطيم وحدة هذه الشبيبة لتزيد من من استغلالها. هنا حيث تغلق بفضل السياسة الاقتصادية الجديدة التي املاها على حكومة بن غوريون المستعمرون الاميركيون، المشاغل، وترتفع الاسعار فتنخفض لها القيمة الحقيقية للاجور، ويلقى باعداد جديدة من العمال الى الشارع عاطلين.. ويفرض على العمال، والشبيبة العاملة اسلوب العمل بالمقاولة، هنا في اسرائيل كان لنبأ عقد هذا المؤتمر صدى ترحاب كبير في اوساط الشبيبة العاملة.

والتحضيرات جارية للاشتراك في هذا المؤتمر، لاقامة لجنة تحضيرية تشمل عددا من المؤسسات والشخصيات، لتتقدم على النضال للمطالبة بسن قانون الدفاع عن الشبيبة العاملة تقره الكنيست، وعقد سلسلة من الاجتماعات، لتقوية تنظيم هذه الشبيبة وتشديد نضالها.

لقد عقدت لهذه الغاية اجتماعات ناجحة في تل ابيب والقدس وحيفا، والعمل جار لعقد امثالها في غيرها من المدن والقرى.

وهذا أول أيار يوم الطبقة العاملة، سيكون حافزاً كبيراً للنضال لوحدة صفوف الشبيبة العاملة يهودية وعربية، والدفاع عن مصالحها.

اننا ندعو الشباب في اماكن العمل الى المبادرة الى انشاء اللجان التحضير لهذا المؤتمر على اساس عرض المطالب اليومية الطبقية وتجنيد العاملين من الشبان حولها. وستأخذ الشبيبة العاملة في مؤتمر العمال العرب دور تنظيم هذا العمل وقيادته.

فالى الامام في التحضير للمؤتمر العالمي للدفاع عن مصالح الشبيبة العاملة الى الامام النضال من اجل قانون للدفاع عن الشبيبة، الى الامام في النضال من اجل الخبز والعمل والسلام.

رسالة من طهران

كيف دبر البوليس والجيش الاعتداء السافل على شباب طهران الديمقراطي

كنا نشرنا في عدد مضى نبأ اعتداء البوليس الايراني الوحشي على الشبيبة الديمقراطية الايرانية يوم احتجت على حرب الجراثيم في كوريا. وقد وصلتنا في هذا الاسبوع رسالة من طهران تصف هذا الاعتداء الوحشي السافل ننشرها فيما يلي:

طهران — كان يوم الجمعة ٢٨ آذار آخر يوم في اسبوع الشبيبة الديمقراطية العالمية، فعقدت الشبيبة الديمقراطية الايرانية اجتماعاً شعبياً ضخما في احدى الساحات خارج المدينة اشترك فيه اكثر من ٧٠ الف شاب.

وتكلم في الاجتماع رئيس جمعية انصار السلام منددا بلجوء المستعمرين الاميركيين الى حرب الجراثيم في كوريا ثم تكلم رئيس عصبة الشباب الديمقراطي وبعض اعضاء وفود الالوية، فكانت الخطابات تقاطع بالهتاف ضد الاستعمار وضد الحرب وضد الحكومة الخائنة.

وعند انتهاء الاجتماع حذر المذيع الجماهير المحتشدة من هجوم يعده الاوباش والفاشيست وصنائع المستعمرين وطلب من الجماهير سلوك الشارع الرئيسي فقط والتفرق منه. وكان ذلك بناء على طلب البوليس الذي كان يحيط بالساحة ومداخلها مع قوات الجيش بسلاح الميدان.

ولم يفطن احد الى المؤامرة التي بيتها البوليس، وخرجت الجماهير من الساحة وراح بعض يتفرق وواصل الباقون وعددهم نحو ٥٠ الفاً سيرهم الى نادي الشباب الديمقراطي، ولم يجرؤ احد من الاوباش ولا من رجال البوليس الاعتداء على الجمهور ولا الاخلال بسير الموكب.

وحوالي الظهر وصل الموكب الى النادي فقصده البعض وأخذ الباقون يتفرقون. وفي هذه اللحظة اصدر مدير البوليس أمره الى رجاله بالهجوم على الشبيبة فانقضوا كالوحوش، وراحوا يضربون شمالا ويميناً ويطلقون النار على الجماهير، فجرح المئات، وخلا الشارع من سيارات المرور بأمر البوليس ليسهل عليه اصطياد الشبان والهجوم عليهم، فتحول الشارع الى ساحة حرب يجول فيها رجال البوليس ويصولون حاملين باسلحتهم النارية على الشبان العزل.

ثم اقبلت سيارات الجيش وشرطته «الكوماندو»، التي الفت حديثا، برشاشاتها وقنابلها وبنادقها، وهاجم رجالها النادي فحطموا الابواب وراحوا يطلقون النار على كل من وجد في النادي من الشبان والفتيات العزل وبلغ عدد القتلى في بناية النادي وحدها اكثر من عشرين قتيلا.

واحتل رجال البوليس بناية النادي وحطموا كل ما وجد فيه من اثاث وصور ونوافذ.

ولقد دل هذا الحادث على ان الحكومة قد وصلت من الضعف حدا لم تعد تستطيع معه مقاومة الشعب بوسائل أخرى. ولكن فاتها ان هذه الدماء الزكية الطاهرة التي خضبت شوارع طهران هي المسمار الاخير في نعشها.

اسرائيل دعامة الاستعمار في الشرق الاوسط

ولذلك جديرة هي بنيل اجرها من الولايات المتحدة

نيويورك — وجه عضو الكونغرس الاميركي يعقوب يعتس نداء الى وزارة الخارجية الاميركية بان تعيد النظر في سياستها تجاه الشرق الاوسط، وان تقبل دولة اسرائيل عضوا عاملا في حلف الاطلنطي:

وقال في ندائه ان مشروع اقامة قيادة اقليمية في الشرق الاوسط لا يمكن تنفيذه الآن نظرا لمعارضة الدول العربية ولذلك يجب قبول اسرائيل حالا عضوا في حلف الاطلنطي ثم تصبح فيما بعد عضوا في القيادة الاقليمية.

واكد في ندائه على ان الدول العربية، لا اسرائيل، هي التي تعرقل قيام قيادة الشرق الاوسط.

وانهى نداءه بقوله ان اسرائيل هي حصن «الديمقراطية» في الشرق الاوسط، ولذلك فجديرة هي بنيل أجرها من الولايات المتحدة.

«نعفنا» ...

نشرت الصحف ان وزير المعارف عين مجلسا استشاريا لشؤون التعليم بين العرب في اسرائيل، وان هذا المجلس يتألف من:

بن اور رئيسا، والياهو اغاسي وميخائيل أساف ونديم بطحيش والبروفسور غويتيان ومحمد نمر الهواري ورائف احمد الزعبي وعبد الله خير وبني قسطندي والياس كتيلي ورفيق عبد الرازق واحمد سعيد صفدي واحمد خليل عبده وشحاده نعيم العسل ويهودا بلون ونجوى قعوار فرح وشموئيل شلوش، اعضاء...

ومع احترامنا لبعض الاشخاص، الذين وردت اسماؤهم في هذه «الشلة»، فعلى يد مجلس فيه محمد نمر الهواري والياهو اغاسي وميخائيل اساف ونديم بطحيش واحمد عبده ويهودا بلون سيثقف اولادنا و«يشبعون تثقيفا»!!

اما محمد نمر الهواري فسيعلمهم مهنة الترحيل والرحيل، ويهتف فيهم: «لقد كنت في مصر وقابلت الاسد الرابض على ضفاف النيل (يعني المفتي) ورأيته يدرب بناته على حمل السلاح، وقال لي قل للقوم: تسلحوا بقنبلة، بمدفع، بستن، بسكين..»

وسيقطعه نديم بطحيش: ولا تنس البلطة الايطالية، سلاح «كتافة» آخر زمان.

فيذكره محمد نمر الهواري انه هو الذي انشأ منظمة «النجادة» العسكرية، واعلن انها «حركة عسكرية على غرار المنظمات العسكرية النازية في المانيا وايطاليا»، وانه هو الذي ساعد على ذبح العرب عندما هتف فيهم «هذا هو يومكم الموعود فهلموا الى ذبح اليهود»..

واما الياهو اغاسي وميخائيل اساف ويهودا بلون فسيؤكدون انهم «يذوبون حبا بالعرب» وانه «لا يمكن رفع الاحكام العسكرية عنهم ما دام المواطنون العرب يضمرون العداء لليهود». من جهة يقولون هذا القول، ومن جهة يشجعون محمد نمر الهواري على بث دعايته العنصرية حتى يجدوا المبررات لاستمرار فرض الاحكام العسكرية...

ويهودا بلون يصادر اراضي الفلاحين العرب، وميخائيل اساف ينشيء قصائد في وصف الخدمات التي قدمها اتحاد عمال اسرائيل لاهالي المجدل العرب، والياهو اغاسي يؤكد ان «الحبل على الجرار»، واحمد عبده يتحسر على ايام زمان «عندما كنا وكان الحكم العسكري في عكا»، ونجوى قعوار ترتل والياس كتيلي يترجم ورائف الزعبي يؤشر بالعصا وعبد الله خير يردد «يا شيخنا يا بن غوريون» واطفالنا «يتثقفون»!

ان تأليف هذا المجلس «البهلواني» سيثير أشد السخط بين اولياء أمور اطفالنا. وسيدعو كل الناس الشرفاء في اسرائيل الى المطالبة بحل هذا المجلس الذي يستهدف تجهيل ابنائنا و«تثقيفهم» على الخنوع لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

وكل الناس الشرفاء، الذين ذكرت اسماؤهم في المجلس الهواري البهلواني هذا، مدعوون الى الانسحاب منه، لان اطفالنا ليسوا املاكا متروكة.

و«اعفوها اذا فرقعت» يا نديم بطحيش!

(يهودي)

وزير الزراعة يرجع الازمة الزراعية لنقص الايدي العاملة

العضو الشيوعي يقول ان وزراء اسرائيل لا يضعون السياسة الاقتصادية وحدهم

عيمق حفر — عقد في الاسبوع الماضي الاجتماع الثاني والخمسين للمجلس الزراعي التابع للهستدروت.

وفي جلسة الافتتاح تكلم وزير الزراعة اشكول فاعترف بسوء الوضع وارجع السبب الى نقص الايدي العاملة!! (لم يشر طبعا الى منع الحكومة للقرويين العرب من الرجوع الى قراهم واراضيهم) ولكنه اعرب عن أمله بأن تحل هذه المشكلة — مشكلة الايدي العاملة — عندما تفتح ابواب الهجرة من تلك البلاد التي لا تزال الهجرة منها ممنوعة»؟؟ (تجاهل هنا ألوف القادمين الجدد القابعين في المخيمات بدون أمل بحياة انسانية).

وتكلم في الاجتماع مندوب عن الكارن كايمت فانتقد سياسة الحكومة الزراعية واهمالها لمصالح المنتجين الزراعيين. وكذلك اعترف بتقهقر الزراعة في البلاد سكرتير المركز الزراعي.

اما رئيس المركز فقد تملص من اعطاء بيان عن اعمال المجلس خلال السنة والربع الاخيرين.

وذكر احد اعضاء المجلس ان خسارة الزراعة من جراء الجفاف قد بلغت ٨ ملايين ليرة.

وأثناء الجلسات التي عقدت بعد حفلة الافتتاح تكلم ممثلو المستوطنات الزراعية فظهر من اقوالهم ان عدم رغبة القادمين الجدد في العمل في المستوطنات الزراعية يعود الى عدم توفر شروط الحياة الانسانية البسيطة في القرية. (وهكذا لن تحل مسألة الايدي العاملة في الريف بهجرة جديدة،!! كما يقول وزير الزراعة)

وتكلم تسزلنج (من المبام) فقال ان من بين ١٧٨ الف قادم جديد، عمل في الزراعة ٧,١ بالمئة فقط. وذكر ان ارباح السوق السوداء من الحاصلات الزراعية بلغت ٢٠ مليون ليرة.

وقد فضح العضو الشيوعي بركوفيتش الوضع الذي يسبب الازمة الزراعية فقال «ليس وزراء اسرائيل وحدهم يضعون البرامج الاقتصادية في البلاد، فهناك اوساط اخرى خارجية تمليها»

ثم ندد بسياسة الحكومة التي تهدف الى تخفيض مستوى الحياة في المدينة والقرية والى اغلاق المصانع وزيادة عدد العاطلين وذلك لان الحكومة مرتبطة بمشاريع حربية استعمارية. وابدى بركوفيتش عجبه من اهمال المتكلمين الاشارة الى مؤتمر موسكو الاقتصادي حيث ظهر استعداد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية للتبادل التجاري مع بلاد العالم دون استثناء او قيود.

وعندما تطرق الرفيق في بحثه الى سياسة الحكومة تجاه القرية العربية وعدائها للمنتجين العرب مشيرا الى حادث الرامة حاول رئيس الاجتماع اسكاته.

وفي نهاية حديثه احتج على طرد الشبيبة الشيوعية من المدرسة الزراعية «عينون» وطالب بتأميم شركة البوتاس التي يؤيد تأميمها عدد من الاقتصاديين الاسرائيليين ومنهم الاقتصادي الباني ناتان بن ناتان. وطالب بزيادة مخصصات الزراعة في ميزانية الدولة.

واتخذت قبل انفضاض المجلس مقررات باكثرية مبائية، طالبت بقروض للمستوطنات وباعطاء حق الاولوية عند توزيع العملة الصعبة لضرورات زراعية وبتحسين شروط السكن في المستوطنات وزيادة المراقبة على توزيع مؤن الجماهير.

سوء الوضع الصحي في القدس

القدس — صرح رئيس بلدية القدس بالوكالة، اليشار، ان وضع البلدة الصحي سيء للغاية. واورد مثلا فقال ان المنشآت الصحية التي اقيمت لتخدم عشرة اشخاص تخدم الآن ١٥٠ شخصا

واردف ان البلدية لن تستطيع التغلب على ازمتها ما لم تؤمن الحكومة القطع والاجهزة الضرورية لا سيما سيارات نقل القاذورات.

ليكن مؤتمر المعلمين العرب الثاني بدء نضال مثابر من اجل مصلحة المعلمين

بقلم فؤاد خوري

عقد يوم الخميس في السابع عشر من نيسان مؤتمر المعلمين العرب الثاني في مدينة حيفا واستمر الاجتماع الى ساعة متأخرة من الليل. وقد قرر ان يستأنف المؤتمر جلساته صباح الجمعة ولكن مقاومة ممثلي الهستدروت ونقابة المعلمين اليهود واتحاد عمال اسرائيل لسير المؤتمر الناجح عرقلت عقده في صباح اليوم التالي، فقرر ان تدعو اللجنة المركزية الجديدة الى عقده مرة اخرى لاكمال الابحاث التي لم يتم بحثها.

وعلى الرغم من هذا، فان المؤتمر قد استمع الى بيان المركز القديم وناقشه واقر قرارات تتعلق بمطالب المعلمين وتنظيم النقابة. كما انه اعلن عن انتخاب لجنة مركزية جديدة.

بلبلات المؤتمر

لقد كانت اللجنة المركزية القديمة خائنة انتهازية: اكثريتها الساحقة مكونة من عناصر تاريخها اسود في التملق للرجعية والتمسك بالمصالح الفردية. ولذلك فان المطالب الاساسية للمعلمين العرب كان يكتنفها الغموض بفضل مساومات تلك اللجنة ومماطلات وزارة المعارف. ولذلك فقد جاء المؤتمر الثاني للمعلمين العرب واضعاً النقط على الحروف ومؤكدا مطاليبهم بشكل لا يقبل الجدل ولا التحريف. فمن حيث المساواة قرر المؤتمر مساواة المعلمين العرب باليهود دون اي تحفظ، وترك درس التفاصيل ومقارنتها للمركزية الجديدة، ومن حيث فروق الرواتب، اجهز المؤتمر على كل اباطيل وزارة المعارف والمساومين فأقر نهائيا عدم التنازل عنها منذ ١-٤-٥٠

وعلى الرغم من ان مطالب المعلمين لم تبحث كلها كالمطالب بالتثبيت في الخدمة وتحسين حالة المدارس العربية وغير ذلك، فان ما اقر هو الاساس الذي كانت تدور حوله المعركة منذ بداية الامر.

وزيادة على ذلك فقد اقر المؤتمر بشكل لا يقبل الجدل ان هدف النقابة الابعد هو ادماج المعلمين اليهود والعرب في نقابة واحدة داخل الهستدروت.

الرجعية تتآلب

منذ افتتاح المؤتمر شرعت الرجعية في شن هجومها، لانها كانت تتوقع صفة هذا المؤتمر النضالية التي كان يفتقر اليها المؤتمر الاول. فلرغي بن اور مدير المعارف العربية وازبد منذ الصباح، محذرا المعلمين والمندوبين من العودة الى عهد اربع سنوات خلت، عندما اتخذت الحكومة اجراءات (الفصل) وتخفيض مستوى المدارس، ضد معلمين مارسوا حقوقهم السياسية الدمقراطية، وهدد بن اور المعلمين والمندوبين بانه يرى بوادر العودة بين المعلمين الى ذلك العهد وانذر بانه سيتخذ اجراءات اشد من ذي قبل.

وكان يحضر الاجتماع السيد اغاسي ممثلا عن اللجنة التنفيذية للهستدروت، والسيد البحار يلين ودانا ممثلين عن نقابة المعلمين اليهود والسيد سليم جبران ممثلا عن اتحاد عمال اسرائيل. (وبسمحة رسول) وبمناورات بسيطة عادية وافق المؤتمر على القرارات التي ذكرناها بالاجماع ودون مقاومة فعالة من قبل الرجعية في هذا المؤتمر. وكان طبيعيا ان يجري ذلك لان مقاومة هذه القرارات يعني حرق (آخر سفينة) تنقذ الرجعية بها نفسها من المؤامرة المحبوكة ضد المعلمين العرب. ولكن الرجعية متمثلة (بالضيوف الاكارم) الذين ذكرتهم كشروا عن انيابهم واخذوا يرغون ويزبدون عندما اقترح على المؤتمر الغاء اللجنة القطرية مصفية قرارات المركزية، ومعرقلة تنفيذ تلك القرارات. لقد اوضح المندوبون ان كل عضو من هذه اللجنة يملك حق (النقض) لاي قرار تتخذه مركزية النقابة، وان هذا يعد قتلا للنقابة ومحقاً لاستقلالها، واحتقارا لاعضائها. وطالبوا ان تبقى النقابة مستقلة، ولها صلاحيات تنفيذ قراراتها الملائمة لصالح اعضائها

ولكن هذا التوضيح لم يزد السادة الضيوف — كما اذاعت محطة اسرائيل — الا غليانا وكاد يخشى على اتزانهم. وقد فرضوا انفسهم على رئاسة المؤتمر المنتخبة رغم احتجاج المؤتمرين، واخذوا يقاطعون المندوبين في كلامهم، ويستأثرون بالدور، كل ذلك ليلقوا في قلوب المؤتمرين الرعب. وعندما طرح اقتراح الغاء اللجنة القطرية على التصويت علنياً تماديا في الارهاب والتخويف. وعلى الرغم من كل ذلك فلم يؤيد بقاء هذه اللجنة المهينة الا (١٤) مندوبا من ٥١ مندوبا، وامتنع عن التصويت (٢٥) مندوبا. وهكذا بهذه الاساليب الدمقراطية التي لا يعرفها الا مباي ودانا وجميع الاشتراكيين اليمينيين، اقر بقاء اللجنة القطرية، حجر رحا في عنق النقابة المناضلة.

لقد كشف السادة الافاضل النقاب عن كل وجيهم بشكل نفر منهم حتى اجراءهم وبعض المضللين من قبلهم. لقد اعلن دانا واغاسي ان رفض اللجنة القطرية — اي رفض حجر الرحا — معناه رفض التعاون مع الهستدروت ونقابة المعلمين اليهود. واكثر من ذلك لقد صرح دانا قائلا: لقد حققنا لكم في سنة واحدة ما لم تحققوه مدى ثلاثين سنة في عهد الانتداب — اي نقابة معلمين. وليس اعجب من هذه الشخصيات التي تدعي المعرفة ثم تحسر النقاب عن جهل فاضح كهذا، فالسيد دانا يعتقد ان صنع النقابة هو كانجاز «طبخة» يمكن لفرد او افراد ان يتمموه بساعة او بسنة. ان السيد دانا ينكر دور المجموع والتاريخ ويريد ان يكسو محاولاته التخريبية في المجالات النقابية برداء الانشاء النقابي. ان المعلمين العرب هم الذين الفوا نقابتهم ايها الفاضل. وما فعلته قيادة مباي في الهستدروت واتحاد عمال اسرائيل وما فعلته قيادة نقابة المعلمين اليهود، لم يكن الا اجهاضا للحركة النامية بين المعلمين العرب!

اللجنة المركزية الجديدة

لقد اخبرنا مراسل جريدة الاتحاد ان اعضاء المؤتمر كانوا يشكون في نتائج الانتخابات للجنة المركزية الجديدة، وزاد من شكهم ان السيد أغاسي — عضو لجنة فرز الاصوات — رفض ان يعيد قراءة أوراق الاصوات ومزقها (شر ممزق) حالما طلب اليه اعادة القراءة

ولكن مهما يكن من امر، وعلى الرغم من جو الارهاب الذي فرض على المؤتمر، وعلى الرغم من الشكوك حول تزوير النتائج، فقد أثبتت نتائج الانتخابات ان مرشحي الرجعية واذنابها منوا بخسائر فادحة، اذ لم يعد الى اللجنة المركزية الجديدة الا عضوان من اللجنة المركزية القديمة. ولذلك فبامكان اللجنة المركزية الجديدة الآن ان تلعب دورا هاما في خدمة مصالح المعلمين والنضال من اجل تحقيق مطاليبهم.

ما العمل الآن؟

لا شك ان بقاء اللجنة القطرية كان طعنة للنقابة ومعرقلا لنضالها. ولذلك فواجب اللجنة المركزية الآن وواجب المندوبين والمعلمين جميعا هو النضال للتغلب على العراقيل والعقبات التي يضعها امامهم ممثلو اتحاد عمال اسرائيل وقيادة مباي في الهستدروت. ان التعاون مع الهستدروت والمعلمين اليهود وجميع المنظمات العمالية والقوى الدمقراطية في اسرائيل هو شرط لنجاح المعلمين العرب، ولكن «التعاون» الذي ترمز اليه اللجنة القطرية هو العرقلة والضغط والاستبداد.

واجب اللجنة المركزية الجديدة هو الاتصال المباشر بالمعلمين العرب وتجنيدهم لنضال لا هوادة فيه من اجل مطالبهم، ولو ادى ذلك (تجاوز حدود النضال) التي للجنة القطرية وضرب رأيها بعرض الحائط.

وليكن مؤتمر المعلمين العرب الثاني والقرارات الايجابية التي نجح في اقرارها بدء نضال مثابر راع من اجل حقوق المعلمين الدمقراطية

وفاة شاب

ام الفحم — توفي سليمان عبد الوهاب اثر اصطدام سيارة كبيرة وباص على طريق وادي عارة.

والحزب الشيوعي هنا يعزي اهل الفقيد ويرجو لهم الصبر.

من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشرنا في عدد سابق قسما من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلسة ٤ نيسان ١٩٥٢، وفيما يلي قسم آخر من تلك القرارات:

يوم الاستقلال

ان اللجنة المركزية تدعو جماهير الشعب الغفيرة ان ترفع في يوم الاستقلال شعار النضال ضد اخضاع بلادنا للاستعمار الاميركي، ومن اجل الاستقلال الاقتصادي والسياسي لدولة اسرائيل.

واللجنة المركزية تدعو الى تشديد المطالبة من الحكومة، في هذا اليوم، بالغاء المعاهدات الاستعبادية التي تلزم حكومة اسرائيل بتأييد مشاريع مثيري الحروب الاميركيين العدوانية، مثل معاهدة الصداقة والتجارة والملاحة، ومعاهدة النقطة الرابعة من مشروع ترومان الخ ...

وستركز اعمال الحزب التوضيحية في يوم الاستقلال حول الدعوة الى النضال ضد اقامة قواعد عدوانية في اراضينا، ضد انضمام اسرائيل الى كتلة عدوانية باي شكل من الاشكال، ضد المفاوضة مع حكومة بون، ومن اجل الصداقة مع معسكر السلام والاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي، الذي قدم لنا مساعدته في نضالنا من اجل الحرية القومية والاستقلال القومي.

ليرفع في يوم الاستقلال شعارنا — شعار كل المواطنين في اسرائيل: عاش النضال من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام!

اول ايار ١٩٥٢

ان اللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والطبقة العاملة وجماهير الكادحين الى عقد الاجتماعات وتنظيم المظاهرات في اول ايار تحت شعار النضال ضد دسائس المستعمرين لاثارة حرب عالمية جديدة، ومن اجل المحافظة على السلام، تحت شعار النضال من اجل التضامن البروليتاري الاممي، ووحدة الطبقة العاملة اليهودية والعربية في اسرائيل، وفتح ابواب الهستدروت ومكاتب الاستخدام العامة امام العمال العرب، وضد سياسة التجويع والتحضير للحرب.

ان اللجنة المركزية تدعو الطبقة العاملة الى التظاهر في اول ايار ضد سياسة الحكومة في تخفيض مستوى المعيشة، وضد الغلاء واساليب العمل المضني، وضد فصل العمال عن العمل، ومن اجل الخبز والعمل والسلام.

ان اللجنة المركزية تدعو الطبقة العاملة الى اظهار معارضتها الشديدة للحرب البكترولوجية الوحشية التي يقوم بها الغزاة الاميركيون على اراضي كوريا والصين.

ان اللجنة المركزية تدعو الى وحدة عمل الطبقة العاملة وجماهير الشعب ضد مشروع الحكومة الاقتصادي، ضد سباق التسلح على حساب خبز الكادحين، ضد دوس حريات الشعب الدمقراطية، ضد سياسة الاضطهاد القومي المسلط على الاهلين العرب، ومن اجل الاستقلال والدمقراطية والسلام.

«جويش اوبزرفر» تقول ان حالة التموين في اسرائيل هي تحت «خط الخطر»

تل ابيب — اصدرت لجنة المؤن الاستشارية الملحقة بوزارة الصناعة والتجارة بيانا عن وضع الكلوريات في اغذية السكان ظهر فيه بان كمية الكلوريات التي يتغذى بها السكان قد وصلت الى ٢١٣٣ (الانسان يحتاج ٣٣٠٠ وحدة كلوريات)

وعلقت جريدة الجويش «اوبزرفر» اللندنية على هذا بقولها ان اغذية السكان في اسرائيل قد هبطت الى ما تحت «خط الخطر» واصبحت ادنى من مصر حيث المعدل ٢٤٠٠ كلوريات وتركيا وهو ٢٥٠٠ كلوريات وانكلترا وهو ٣٠٨٠ كلورية

وساء هذا التقدير الصحيح الحكومة فقام ناطق بلسانها يستنكر ما جاء في الجريدة وقال ان المعدل الجديد هو ٢٠٠[illegible] كلوريات وكان ٢٦٠٠ في ١٩٤٩ و٢٥٠٠ في ١٩٥٠ و٢٥٠٠ في ١٩٥١

ويظهر ان حضرة الناطق قد بنى تقديره على اساس يعلن عن توزيعه من مؤن على السكان وليس على ما يوزع فعلا.

على كل فالجماهير تعرف بدون الارقام ان حالة غذائها هي تحت «خط الخطر».

لو نظر من التقاسم العلني

اذا امنت الحكومة غذاء الاطفال

تل ابيب — الف دب يوسف وزير التجارة والصناعة لجنة استشارية من ٣٠ طبيباً لتشير عليه بما تراه ضروريا من المؤن لغذاء المواطنين

وفي الجلسة التي عقدت يوم الاثنين الماضي تليت الرسالة «التوجيهية» التي ستكون دستور هذه اللجنة وفيها يقول الوزير.

«ثار في الاسابيع الاخيرة جدل علني حول تغذية الاطفال. ولا اريدان اتحدث عن الماضي ولكني مضطر لان ابدي لكم بان ضررا كبيرا ينتج عن كل نقاش علني!! اذ سيثير في صدور الامهات شكا بان اطفالهن سينشأون غير اصحاء لان الحكومة تفتقر الى مؤن كافية. واني هنا اعدكم وانتم رجال العلم باننا سنعطي كل المؤن التي تقترحونها للاطفال».

٥٠٠ مندوب من ٦٣ قطرا يشتركون في مؤتمر الدفاع عن الطفل في فينا

حيفا — عادت الدكتوره كلنجر من مؤتمر حماية الطفل الذي عقد في فينا وقد حدثتنا عن انطباعاتها فقالت ان نجاح المؤتمر قد دل عليه اشتراك قرابة ٥٠٠ مندوب من ٦٣ قطرا يمثلون هيئات عامة تدأب على رعاية الطفل.

وقالت ان انعقاد المؤتمر تحت شعار «لنحم حياة اطفالنا ونؤمن صحتهم وثقافتهم في عالم سلام» يؤكد مدى اصرار الجماهير في كفاحها من اجل السلام

والدكتوره كلنجر هي عضو الهيئة الاسرائيلية للدفاع عن الطفل ولوحدها استطاعت حضور هذا المؤتمر الهام الذي ضم عدداً كبيرا من جهابذة الفكر والعلم.

اتحاد الصحفيين في القدس يستنكر قرار اتحاد تل ابيب بالانسحاب من المنظمة العالمية

القدس — قرر الاجتماع العام لاتحاد الصحفيين هنا الموافقة على قرار لجنتهم والاحتجاج على الخطوة الانفرادية وغير القانونية التي اتخذتها، باسم الجمعية العام للصحفيين في اسرائيل، جمعية صحفيين تل ابيب بالانفصال عن اتحاد الصحفيين العالمي.

وقد اتخذ الصحفيون في تل ابيب هذه الخطوة تحت تأثير ضغط خارجي للانسلاب عن النقابة العالمية التي تؤيد النضال من اجل السلام.

في سبيل الخبز لا المدفع ، في سبيل التسابق على رفع مستوى المعيشة لا التسابق على التسلح

عاش التآخي بين الشعوب العربية والشعب اليهودي في النضال من اجل السلام والاستقلال

الجماهير العربية تحبط مؤامرة الاحتراب الطائفي وتضطر المطران حكيم و«كشافة» شفاعمرو الى الاعتراف بالمسؤولية

اتحاد الكشافة العرب يستنكر الجريمة ويعلن ان «كشافة» المطران غير تابعة له

عشرات الاجتماعات الشعبية تستنكر الحادث وتطالب بحل «كشافة» شفاعمرو

الناصرة — من مكتب الاتحاد — لقد اظهرت الجماهير العربية في اسرائيل مرة اخرى ، انها جماهير واعية قد علمتها التجارب المؤلمة ، وانها متنبهة لما يحاك لها في الخفاء من مؤامرات اجرامية ، بوعيها وبوحدة صفوفها وبادراكها ان الجناية المروعة التي اقترفت في الناصرة كانت مدبرة لاثارة الاحتراب الطائفي بين صفوفها . استطاعت الجماهير العربية ان تفشل مؤامرة الاحتراب الطائفي ، وان تخرج من هذه المؤامرة اشد وحدة مما كانت عليه في السابق واشد تصميما على مواصلة النضال ضد الاضطهاد القومي في معسكر واحد مع القوى الدمقراطية اليهودية .

لقد اثارت الجناية المروعة التي اقترفتها «كشافة» المطران حكيم من شفاعمرو ، الارهابية المسلحة ، في الناصرة ، تحت سمع الحكم العسكري والبوليس ، اشد الاستنكار بين جميع اوساط الجماهير في اسرائيل . وقد افشل الحزب الشيوعي المحاولات المنظمة . من قبل البوليس والحكم العسكري ، لتشويه سمعة الجماهير العربية امام الجماهير اليهودية ، هذه المحاولات التي استهدفت اظهار الحادث على انه دليل على وجود الخلاف الطائفي ، الاسلامي المسيحي ، بين الجماهير العربية .

ووضح الآن ، بصورة لا تقبل الشك ، ان ما حدث في الناصرة لم يكن «صدفة وبدون سابق تدبير» بل كان مؤامرة مقصودة لاثارة الاحتراب الطائفي الذي يأكل الاخضر واليابس ويلهي الجماهير العربية عن نضالها العادل . خصوصاً اليوم بعد ان اتحدت هذه الجماهير ، اروع اتحاد ، في النضال العادل ضد المواد العنصرية في قانون الجنسية . لقد استهدفت المؤامرة تكسير هذه الوحدة الرائعة التي اخافت الحكومة واقضت مضاجعها .

ولكن على الرغم من الدماء البريئة التي اهرقت اثناء تنفيذ المؤامرة ، فان هذه المؤامرة السوداء منيت بفشل ذريع وانقلبت على منظميها .

واخذت حقيقة الحكم العسكري تبدو بصورتها البشعة ، بوضوح ما بعده وضوح ، امام انظار الجماهير العربية واليهودية على السواء . ففي ظل الحكم العسكري «المحافظ على الامن» ارتكبت هذه الجناية المروعة !

واما محاولات المطران حكيم لابعاد المسؤولية عنه وعن «كشافته» الارهابية المسلحة في شفاعمرو ، فقد منيت ايضاً بفشل ذريع . لقد قابلت الجماهير باشد الاستنكار محاولات المطران حكيم لتوسيع الخلاف بادعائه ان «الكل مسؤول» وبمحاولته التغطية على الجناة .

وباحتقار شديد قابلت الجماهير الكذبة المفضوحة التي حاولت الصاق تهمة اثارة الخلاف بالشيوعيين الذين كان لهم اكبر فضل في احباط مؤامرة الاحتراب الطائفي — والجماهير تؤيد الآن الطلب الذي وضعه الشيوعيون بتأليف لجنة تحقيق شعبية في الحادث . وهي تدرك ان الخائفين من انكشاف الحقيقة هم الذين يعارضون في تأليف مثل هذه اللجنة .

وامام انكشاف الحقائق الدامغة اضطر المطران حكيم اخيرا الى الاعتراف بمسؤوليته ومسؤولية «كشافته» من شفاعمرو في ارتكاب الجريمة المروعة

— فأمام ضغط الرأي العام ارسل وفداً يعقد «الصلحة» مع أهل القتيل ، المرحوم نعمة القاسم ، ودفع «العطوة» باسم «الكشافة» وكل من يعرف شيئاً قليلا عن الصلحة عن «الصلحة العشائرية» يعلم ان الذي يدفع «العطوة» يعترف بتحمل مسؤولية ما حدث .

ولكن المطران حكيم لا يزال يحاول تنفيذ مؤامرة التفرقة الطائفية ، التي منيت بفشل ذريع ، فقد فهمنا انه طلب اخيرا من جميع الطوائف المسيحية المساهمة في دفع مبلغ المال الذي تقرر للصلحة . انه بذلك يحاول الاستمرار في رواية «الكل مسؤول» وفي اظهار الحادث على انه حادث بين المسيحيين والمسلمين . ولكن ، حتى هذه المحاولة لن تنجح . فالطوائف المسيحية ، كما فهمنا ، رفضت اشتراكها في تحمل مسؤولية الجريمة المروعة . وحتى ابناء الطائفة الكاثوليكية انفسهم يرفضون ان يزجوا في قضية لم يشتركوا فيها ، انهم انفسهم يستنكرون الحادث اشد استنكار

وفي الوقت نفسه تعاظم حملة الاستنكار الشعبي للجريمة المروعة التي اقترفت في الناصرة . وقد اصدر اتحاد الكشافة العرب في اسرائيل استنكاراً اعلن فيه ان كشافة الكاثوليك قد خرجت عن الاتحاد الكشفي ولها اتحادها الخاص واتحاد الكشافة العرب لا يتحمل مسؤولية ما حدث .

وارسلت الطائفة المسيحية المجتمعة في كنيسة البشارة لمناسبة عيد الفصح برقية الى اولاد المرحوم نعمة القاسم استنكرت فيه الحادث وطالبت بتأليف لجنة تحقيق شعبية لاظهار المسؤولين عن الجرم الاثيم .

واستنكرت الحادث وطالبت بمعاقبة المسؤولين منظمة النسل الدمقراطيات ولجنة السلام ولجنة الحي الشعبية وعمال السجاير ومختلف احياء الناصرة التي ارسلت الوفود الى الحاكم العسكري تحمله مسؤولية ما حدث وتطالب بمعاقبة الآثمين وحل «كشافة» الارهابية المسلحة التي خرجت عن الاهداف الكشفية .

ووقع اكثر من الفي شخص من اهالي الناصرة البالغين ، من مختلف الطوائف ، عريضة موجهة الى الحكومة طلبوا فيها بتأليف لجنة تحقيق شعبية وبحل «كشافة» شفاعمرو وبرفع منع التجول عن الناصرة .

وستمر عقد اجتماعات الاستنكار الشعبية في مختلف القرى والمدن ، حيث ترسل برقيات الاحتجاج الى الحكومة . ومن هذه الاجتماعات ما عقد في يافة الناصرة وطرعان وكفر كنا والمشهد والرينة وغيرها .

ان الجماهير العربية ، تؤيدها في ذلك الجماهير اليهودية ، معنية لا بمعاقبة المسؤولين عن الحادث فقط ، بل بالقضاء على الاسباب التي ادت الى حدوثه والتي تمكن من حدوث امثاله في المستقبل ايضا : سياسة الاضطهاد القومي الحكم العسكري ، وسياسة فرض نظام ارهابي على الجماهير العربية .

فلتلغ الاحكام العسكرية وليوضع حد لتسلط العناصر الرجعية في القرى العربية ، ولتجر انتخابات مجالس بلدية ومحلية في المناطق العربية ، ولتلغ المواد العنصرية في قانون الجنسية .

ان هذه المطالب العادلة هي رد الجماهير على الجناية المروعة التي ارتكبت في الناصرة .

استمرار تصاعد نقمة الجماهير على العدوان في سكيه

سكيه (ب) — احتجاجا على حوادث العدوان الاسود قبل اسبوع ، عقد اجتماع جماهيري في المخيم حضره ٤٠٠ شخص ، تكلم فيه عدد من الدمقراطيين عن قضية الماء وضرورة حلها وعن الوضع الاقتصادي المتأزم واهمية تأييد الكفاح الذي تقوم به الطبقة العاملة من اجل تخفيف العبء عن الكادحين ، وقد دعا احد الخطباء الجماهير لتلبية نداء الاضراب الانذاري والمظاهرات .

وفي الاجتماع وقع ٢٥٠ شخصا على عريضة احتجاج الى الكنيست تطالب بالضرب على ايدي المعتدين الذين يؤلفون عصابات ارهابية تحت مراقبة البوليس .

وقد كان لهذا الاجتماع صدى كبير في المخيم فقد عبر عن نقمة الجماهير على السلطات الحاكمة التي لا تلبي مطالب السكان بل توحي لعصابات مباينة بالاعتداء على المناضلين

لقد ردت الجماهير على المعتدين رداً اوليا وستعزلهم حتما فتضطرهم الى الاختفاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

اجتماعات مناطق واسعة

لبحث مواد مؤتمر الحزب الثاني عشر السياسية التي اصدرتها اللجنة المركزية

منطقة تل ابيب — يافا — السبت ٢٦ — ٤ — ٥٢ في نادي الحزب في العجمي يافا الساعة ١٠ صباحا والمحاضر الرفيق صموئيل ميكونيس .

منطقة السهل — السبت ٢٦-٤-٥٢ في بتاح تكفا الساعة العاشرة صباحا ، والمحاضر الرفيقة استر فلنكا .

منطقة القدس السبت ٢٦-٤-٥٢ في القدس الساعة العاشرة صباحا والمحاضر الرفيق يعقوب زلبر

الدخول مسموح لجميع اعضاء الحزب ومرشحيه

اضراب في مصنع «حيروت»

القدس — لا يزال ١٩ عاملا من عمال مصنع «حيروت» التابع لسوليل بونيه مستمرين في اضراب الجلوس الذي اعلنوه قبل ستة ايام احتجاجا على فصلهم .

وتقف قيادة الهستدروت بكل قواها ضد هذا الاضراب وتحاول بكافة الطرق تحطيمه بحجة عدم قانونيته .

ولكن العمال مصممون على المضي في اضرابهم واصدروا منشوراً ، طلبوا فيه تأييد العمال ، وقد بدأت تصلهم التبرعات .

ارتفاع سعر الماء

كفار اونو — ارتفعت اسعار الماء الواردة على السيارات الى ليرة شهريا للشخص الواحد بينما كانت نصف ليرة

وكان الاتفاق فيما مضى ان تتحمل الوكالة اليهودية ثلثي ثمن الماء ولكن يظهر ان السكان يدفعون اكثر من ٩٠ بالمئة من هذا الثمن . فهم يدفعون ٥٠٠ ليرة شهريا بينما يكلف الماء ٥٢٠ ليرة على اساس ان تكاليف الماء يوميا ١٧ ليرة ونصف .

في يوم «يا عمال العالم اتحدوا» اتحاد عمال اسرائيل يعرقل الوحدة !

الناصرة — من مكتب الاتحاد — في هذه السنة كعادتهم كل سنة رفض قادة اتحاد عمال اسرائيل دعوة مؤتمر العمال العرب لتنظيم احتفالات مشتركة في يوم اول ايار . وبعد ذلك كله لا يستحون من طبع اعلانات ليوم اول ايار بشعار «يا عمال العالم اتحدوا»

بوقفهم هذا قد اكدوا مجدداً انهم موجودون ، بمشيئة قيادة المباي ، لتفرقة صفوف العمال العرب ولمنعهم من الوصول الى الوحدة المنشودة مع العمال اليهود .

منذ وقت طويل وجه مؤتمر العمال العرب الى اتحاد عمال اسرائيل دعوة لتنظيم احتفالات مشتركة في اول ايار . وبعد حوالي الشهر اجاب مركز اتحاد عمال اسرائيل على رسالة المؤتمر يشترط لتنظيم الاحتفالات المشتركة ان يراقب كل الخطابات التي سيلقيها خطباء المؤتمر في هذه الاحتفالات ، وان يجري الاتفاق على الشعارات والهتافات التي سترفع اثناء المهرجانات ، وان يحافظ اتحاد عمال اسرائيل على «شخصيته» اثناء الاحتفالات ، أي ان يسير مستقلا في الاستعراضات .

ومع ان هذه الشروط هي اهانة لكرامة العمال الذين يريدون ان يعبروا عن اهدافهم العادلة في احتفالات اول ايار ، دون مراقبة «المرشدين» المبائيين ، الا ان مؤتمر العمال العرب وافق ، في سبيل تحقيق الوحدة ، على هذه الشروط وطلب الاجتماع بممثلين عن اتحاد عمال اسرائيل للاتفاق على الشعارات وعلى تنظيم المظاهرات .

وفي الاسبوع الماضي قام قادة اتحاد عمال اسرائيل بابلاغ المؤتمر ، شفهياً ، انهم يرفضون أية احتفالات مشتركة في اول ايار حتى ولو وافق المؤتمر على شروطهم . واعلنوا انهم لن يرسلوا ردهم هذا خطياً الى المؤتمر لانهم يخافون من الفضيحة ...

وهكذا يكون «الاخلاص» في خدمة العمال والا فلا ...

عاشت وحدة الطبقة العاملة وجماهير الشعب

بقية المنشور على الصفحة الاولى

بهذه الوحدة والتضامن فقط يمكنها ان تصون السلام العالمي وتوطد ، وتدافع عن مصالحها الاقتصادية وحقوقها السياسية .

لم يسبق للطبقة العاملة في تاريخها الطويل ان تمسكت بفكرة الوحدة الاممية وتحمست لها وادركت اهميتها ، كما تتمسك بها اليوم . وحيوية هذه الوحدة وخطورتها تتجلى اليوم واضحة في نمو حركة المقاومة لاعادة تسليح المانيا ، وحركة التضامن مع الشعب الكوري في نضاله البطولي الحق ، ومع شعوب المستعمرات في نضالها من أجل حريتها واستقلالها الذي اصبح اليوم جزءاً لا يتجزأ من النضال من أجل السلام .

ان المستعمرين وصنائعهم الاشتراكيين اليمينيين قد حاولوا دائما ان يجردوا اول ايار من مضمونه الحقيقي ، ولقد كانت ولا تزال ترتعد فرائصهم خوفا من جذوة التضامن الاممي المشتعلة في قلوب العمال على مختلف قومياتهم ومذاهبهم .

وهذا الخوف ، وهذه المحاولات ، نراها هنا في اسرائيل ايضا . فقيادة المباي في الهستدروت وفي «اتحاد عمال اسرائيل» تحاول تجريد اول ايار من مضمونه ، حتى لقد تجرأت على الاقتراح بتأجيل الاحتفال به في غير يومه . وهي تبذل كل جهد للتفريق بين العامل اليهودي وزميله العربي ، بل تحاول التفريق بين العمال اليهود انفسهم بين شرقي وغربي . ان فرائصها لترتعد جزعا من ان يحتفل العمال العرب واليهود بيوم تضامن العمال العالمي ، بل انها لتحول ، بكل قواها ، دون احتفال عمال المؤتمر وعمال «الاتحاد» بهذا اليوم معا .

ولكن هذه الجهود كلها مقضي عليها بالفشل . فعبثا يحاولون صرف العمال عن التمسك بوحدتهم وتضامنهم ، عبثا يأملون باخماد هذه الجذوة المقدسة المشتعلة في قلوب العمال جميعا .

ان المستعمرين على الرغم من كل جهودهم المحمومة ، من الارهاب والقمع ، والدعاية والتضليل ، لم ينجحوا ولن ينجحوا في تفكيك هذه الوحدة وهذا التضامن ، ولا في منع الطبقة العاملة وجماهير الشعوب من الالتفاف حول معسكر السلام والدمقراطية ، وحول حصنه الحصين ، الاتحاد السوفياتي ، وقائده العظيم الرفيق ستالين .

ان احتفالات اول ايار هذه السنة ستكون دليلا جديداً على ان تضامن الطبقة العاملة العالمية وتمسكها بالوحدة قد اصبحا قوة لا يمكن التغلب عليها لا بالارهاب ولا بالتضليل .

ان الفوارق عظيمة شاسعة بين اوضاع العمال في اقطار الاشتراكية ، وبين اوضاعهم في اقطار رأس المال ، وشعاراتهم ومطالبهم اليومية قد تختلف في قطر ما عن الآخر ، ولكن ثمة رغبة واحدة عظيمة يعلنها العمال جميعا في موسكو ونيويورك ، في بكين ولندن في وارسو وكلكتا ، هي رغبتهم الاكيدة في السلام . وثمة شعار واحد ينقش على اعلامهم جميعا في اول ايار ، هو عاشت وحدة الطبقة العاملة وجماهير الشعب في نضالها من اجل السلام .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ ، حيفا

ص.ب ١٠٤ تلفون ٢٥٩١

اضراب شامل في بتاح تكفا من اجل الماء

١٦٠٠ عائلة تقاسي الظمأ والصعوبات

بتاح تكفا — اعلن سكان مخيم بتاح تكفا الاضراب صباح يوم الاربعاء الماضي فتعطلت المدارس واقفلت الحوانيت وتوقف العمل ، احتجاجا على عدم تنظيم الماء اليهم طيلة ايام السنة ، وبشكل خاص في ايام الصيف ، عندما تقاسي ١٦٠٠ عائلة الظمأ والاتساخ ، وتضطر للبحث عن الماء على بعد كيلو متر من المكان .

وقابل وفد عن السكان دائرة الاسكان في الوكالة اليهودية ، وقدم مطالب السكان واصر على عدم مغادرة المكان قبل ان يتلقى جوابا شافيا ، وبعد بحث وعدت دائرة الاسكان انجاز ايصال الماء الى المخيم من كفر سيركن .

وجدير بالذكر ان انابيب المياه قد مدت منذ مدة الى المخيم ولكن الماء لم يصل لاسباب فنية اهملتها الوكالة .

احتفالا بعيد الاستقلول واول ايار

يعقد الحزب الشيوعي في طيرة الكرمل اجتماعا شعبياً يوم ٢٨ — ٤ — ٥٢ الساعة ٦،٤٠ مساء في نادية .

احتفالا بعيد ايار

يقيم الحزب الشيوعي في يافا في مقره بالعجمي حفلة شعبية مساء يوم الجمعة ٢ — ٥ — ٥٢ الساعة ٨،٣٠ .

وسيتكلم في الاجتماع الرفيق حنا نقاره

بوفيه عامر بالمأكولات والمشروبات

٥٠ عامل بلدية يضربون ضد الفصل

القدس — اعلن خمسون عاملا من عمال التنظيفات اضراب جلوس في مكاتب بلدية القدس مطالبين باعادتهم الى العمل ، وكان هؤلاء العمال قد تلقوا بلاغات بفصلهم عن العمل .

وقد اضطر مكتب الاستخدام الى تأييد اضراب المضربين نظراً لموقفهم الصلب .

٧٠ بروطه سعر العدد القادم

مرة ثانية تضطر إدارة الاتحاد الى رفع ثمن الجريدة ، وفي هذه المرة الى ٧٠ بروطه ابتداء من العدد القادم .

لقد ارادت «الاتحاد» الا تلجأ الى هذه الزيادة ، وكانت منذ اسابيع قد اكتفت برفع الثمن الى ٥٠ بروطه ، عندما رفعت الصحف الباقية اسعارها الى ٧٠ . ولكن الغلاء فرض عليها ان تسير مع ظروف الحالة الراهنة .

والاتحاد واثقة من ان جماهير قرائها لن يأخذوا عليها هذه الخطوة وسيؤيدونها كعادتهم ، فهي قبل كل شيء جريدتهم واداة تعبيرهم في معركتهم من أجل الخبز والعمل ومن أجل الاستقلال والسلام .

ادارة الاتحاد

اعلان

بيان من لجنة حي الخانوق بالناصرة بموجب المادة ٦ من قانون الجمعيات العثماني .

بتاريخ ١٩-١٢-٥١ انتخبت لجنة من المذكورين ادناه . وبتاريخ ٥-٢-٥٢ قدمنا نسخة عن نظامها وغاياتها لسعادة الحاكم العسكري المنطقة الجليل .

اسم اللجنة : لجنة حي الخانوق بالناصرة

عنوان اللجنة : مكتب مجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة صندوق البريد ٣٨ .

غايات اللجنة : ١ — مطالبة السلطات المحلية بمكافحة السوق السوداء ٢ — طلب مجلس بلدي منتخب ٣ — موضوع الضرائب ٤ — اصلاح الشوارع وترميم الطرق ٥ — المياه ٦ — المجاري ٧ — الانوار ٨ — المعارف ٩ — المنافع العامة ١٠ — وكل ما يؤدي اليه مصلحة الحي المذكور

اعضاء اللجنة :

عبد الكريدوش ، منيب زعرب ، قسطندي معمر ، اديب جرجورة ، جورج خوري ، حنا ميلاد ، صبحي بلال ، فضيل جرجورة ، توفيق رمضان ، سليم سابا الراشد ، توفيق عوده ، نايف وروو ، فهيم جرجورة ، امين سمعان .

اللجنة ليس لها مقصد او غاية سياسية

السكرتير

فضيل جرجورة

اعضاء من هيئة ادارة اتحاد عمال اسرائيل يستقيلون ..

اللد — فصلت ادارة السكة الحديد خمسة عمال عرب مضى على خدمتهم اكثر من احدى عشرة سنة . وقد اهملت قيادة اتحاد عمال اسرائيل هذه القضية الهامة مما دفع اربعة اعضاء من الهيئة الادارية الى الاستقالة .

وحاولت القيادة تعيين اعضاء بدلا من المستقيلين ، ولكن المرشحين لهذه الهيئة رفضوا تضامنا مع المستقيلين وطالبوا باجراء انتخابات جديدة .

بحماية البوليس وتشجيعه تعتدي عصابة من حثالة المجتمع على مظاهرة اول أيار

السبت ٣ ايار سنة ١٩٥٢ | الثمن – ٧٠ ملا | العدد ٣ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD | 3 MAY 1952 | אל – אתיחאד

بيانات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يوم الاستقلال واول أيار

يا عمال العالم اتحدوا

عاش أول ايار

يوم التضامن العمالي الاممي

عاش معسكر السلام ، والدمقراطيه والاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي

ايها الاخوان العمال !

تحتفل حركة العمال العالمية باول ايار ١٩٥٢ تحت شعار النضال المشدد ضد تحضيرات المستعمرين الامركيين البريطانيين الحربية ، ضد احياء الهتلرية الالمانية واليابانية ، ضد الاحلاف العدوانية المعادية للسوفيات – لصيانة السلام !

ان حركة العمال وجميع الناس الشرفاء في العالم يستنكرون بشدة الحرب الجرثومية البربرية التي يشنها الغزاة الامركيون في ارض كوريا والصين ، ويطالبون بوقفها حالا

وحيال اشتداد ازمة الرأسمالية العامة ، حيال سباق التسلح ، واملاق جماهير الشعب ، وانتشار البطالة والاستغلال الوحشي للكادحين في جميع الدول الرأسمالية – يسير معسكر الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي في سبيل انتصارات باهرة في الحقل الاقتصادي والبناء والثقافة ، في حقل تخفيض الاسعار ، وتزويد حاجات الشعب ، وارتفاع مطرد في مستوى المعيشة وفي حقل النضال العنيد لصيانة السلام في العالم

وكادحو اسرائيل ، ككادحي العالم ، يرسلون في هذا اليوم بتحيات التضامن الى شعوب كوريا وفيتنام ، لجميع شعوب آسيا وافريقيا المناضلين للتحرر الوطني من نير الاستعمار ، ومن اجل صيانة السلام

ايها الاخوان العمال !

فلنحتفل باول ايار في هذه السنة تحت شعار توحيد القوى المتعاظم لتشديد النضال ضد سياسة التجويع وسباق التسلح التي تنتهجها الحكومة ، ضد غلاء المعيشة الفاحش وانخفاض القيمة الحقيقية للاجور . ضد الفصل الجماهيري للعمال . ضد اشتداد نير الضرائب والاستغلال المتزايد على العمال ، من اجل سياسة تطوير وايجاد اعمال ورفع مستوى المعيشة – من اجل الخبز والعمل والاستقلال والسلام !

فلنرفع في يوم التضامن العمالي الاممي صوتا مطالبين بمساواة الحقوق لجماهير السكان العرب لالغاء الحكم العسكري – لحق انتظام العامل العربي في الهستدروت ومكاتب العمل العامة ، من اجل الاجر المتساوي للعمل المتساوي دون تمييز في القومية او الجنس او الجيل

فلنحتفل باول ايار تحت شعار وحدة الطبقة العاملة ضد جبهة البرجوازية والحكومة البن غوريونية ، من اجل تضامن عمالي يهودي – عربي ، من اجل الدفاع عن مصالح الشعب العامل !

عاش اول ايار ! عاشت الاشتراكية !

عاش الاتحاد السوفياتي حصن السلام والدمقراطية والاشتراكية !

ليسقط الاستعمار مثير الحروب ومستعبد الشعوب ! عاش السلام

عاش النضال من اجل ان تكون اسرائيل مستقلة طامحة للسلام

لنناضل موحدين من اجل استقلال اسرائيل

فليسقط المتخلون عن استقلالنا للاستعمار الامركي

ايها العمال وجماهير الشعب

لم تكد تجف دماء المناضلين لاستقلال اسرائيل ولم تكد تمحى من قلوبنا جرائم المستعمرين البريطانيين حتى سلمنا ممثلو البرجوازية وقيادة المباي الى المستعبدين الامركيين

فهل سفكنا دماءنا ليتولى ماك دانيال الامركي مكان ماك مايكل البريطاني

لقد ضحى الشعب ، ليس من اجل ان تخلي حكومة بن غوريون لارباب رؤوس الاموال الامركيين البريطانيين !

وقد ضحى الشعب ليس من اجل ان يبذر بن غوريون عشرات الملايين من ميزانية الدولة ، على حساب استقلال الكادحين ، لبناء القواعد الحربية وسباق التسلح لمصالح البرامج العدوانية المعادية للسوفيات التي يرسمها اصحاب الملايين الامركيون!

لقد خانت حكومة بن غوريون استقلال اسرائيل ، وهي تنتهج سياسة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

تحت شعارات تشديد النضال ضد مشروع التجويع الاقتصادي ومن اجل السلام ، وضد مشاريع العدوان يحتفل الحزب الشيوعي باول ايار في عشرات المدن والقرى

حيفا – من مكتب الاتحاد – في جو رائع من الحماس والتصميم تجلت فيه اخوة العمال وعزمهم على المضي في كفاحهم المرير ضد اعدائهم وسالبي رغيفهم والاستمرار في نضالهم لاجل السلام وضد المشاريع العسكرية والحربية الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي، احتفل الحزب الشيوعي الاسرائيلي هذا الاسبوع بعيد العمال العالمي اول ايار ووحد باحتفالاته جماهير الكادحين اليهود والعرب .

لتنبذ الجماهير بوفشال مشاريع الخيانة القومية

في الرملة لبست المدينة لهذا العيد احسن لباسها وتزينت بالاعلام والشعارات وطاف عدد من اعضاء الحزب الشيوعي على سيارة نصب عليها مكبر صوت يعلنون عن اول ايار ويهتفون بشعاراته.

وهرعت الجماهير اليهودية والعربية الى قاعة سينما «ايلون» للاشتراك في حفلة الحزب الشيوعي . وما ان دخل الرفيق ميكونس ، يحيط به قادة الحزب في الرملة حتى هب الحاضرون على اقدامهم يصفقون للقائد الكبير .

وقامت ثلة من الشبيبة باستعراض للاعلام وسط الهتاف والتصفيق المتواصل

وفي كلمته الحماسية دعا الرفيق ميكونس جماهير العمال لتكتل صفوفها وتتجند لافشال مشاريع الخيانة القومية التي تفرضها حكومة بن غوريون ، والنضال ضد المشروع الاقتصادي الجديد ومن اجل السلام .

ليست دولتنا فقيرة فثرواتها كثيرة

وفي حيفا اكتظت قاعة سينما «ماي» بجماهير الكادحين اليهود والعرب تلبية لنداء الحزب الشيوعي. وبعد استعراض رائع للاعلام قامت به فرقتان من الشبيبة ، افتتح الاجتماع وانشد الحاضرون نشيد الاممية

وتكلم في الاجتماع الرفيق الياهو دروكمان سكرتير الفرع والرفيق بنيامين سكرتير الشبيبة وتبعهما الرفيق صليبا خميس سكرتير الحزب في الناصرة فاستعرض انتصارات الطبقة العاملة في العالم وشجب سياسة حكومة بن غوريون تجاه السكان عامة والسكان العرب بشكل خاص ودعا الى تشديد النضال ضد العنصرية واستنكار جريمة الناصرة الوحشية التي قامت بها كشافة المطران حكيم .

وقد وصل الى الاجتماع الرفيق ماير فلنر عضو الكنيست متأخراً فاستقبله الحاضرون بعاصفة من التصفيق تكلم بعدها حول اول ايار هذا العام ووضع الطبقة العاملة الاسرائيلية في ظروف مشروع التجويع الاقتصادي. وفي كلمته رد على الادعاء بان دولتنا فقيرة. فقد رجع من زيارة له مع اعضاء لجنة الكنيست الى النقب حيث شاهدوا مظاهر خيرات البلاد وثرواتها المعدنية والطبيعية كالحديد والنحاس والنفط. وقال ان الرمل في تلك المنطقة يصلح لصناعة الزجاج لا لاكتفاء حاجة اسرائيل فحسب بل والعالم . ولكن هذه الثروات مهملة في ايدي الاجانب .

ميكونس يدعو الجماهير الى التفاؤل فالحرب ابعد الآن مما كانت عليه سابقا جريمة الناصرة لم تفر الحكم العسكري

اما في الناصرة فقد كانت الجماهير تسير وكأنها في اجل عيد. ومنذ الصباح وهي تستعد لاستقبال قائد الحزب الشيوعي الرفيق صموئيل ميكونس .

وما ان ازف موعد الاجتماع حتى كانت قاعة سينما ركس تضيق بالحاضرين وساحتها مليئة بمئات الكادحين الذين جاءوا ليستمعوا الى طلمة الحزب الشيوعي

وبحماس شعبي وتقدير عميق استقبلت الجماهير قائد الشعبين في النضال من اجل الاستقلال والسلام .

وتكلم في هذا الاجتماع الاحتفالي عرفان ابو حمد وسليم القاسم ولولو صباغ وسهيل جريس عن الشبيبة الشيوعية

وبعاصفة من التصفيق والهتاف وقف الرفيق ميكونس فاستعرض مغزى عيد الاستقلال في عهد حكومة الخيانة القومية وضرورة النضال من اجل الاستقلال الصحيح وضد المشاريع التي ترمي الى ادخال اسرائيل في حلف الشرق الاوسط المعادي للاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية . وقد اشار الرفيق ميكونس الى تصريح الرفيق ستالين من ان الحرب الآن ليست اقرب مما كانت عليه قبل سنتين ، فقال ان النضال من اجل السلام سينتصر حتما ان اخذت الجماهير قضيته في ايديها.

ثم تناول جريمة الناصرة التي اقترفتها كشافة المطران حكيم في ظل الحكم العسكري ففضح الدوافع التي تكمن وراءها واكد ان وحدة الجماهير كفيلة بافشال كافة المؤامرات التي ترتب لابعاد الجماهير عن نضالها العادل من اجل الخبز والعمل والاستقلال والمساواة القومية والسلام .

وقد وقف المجتمعون دقيقة واحدة لذكرى نعمه القاسم ضحية جريمة الناصرة واتخذوا قرارا بالمطالبة بتعديل قانون الجنسية وبالغاء الحكم العسكري وضد حرب الميكروبات في كوريا .

في عشرات المدن والقرى والمخيمات يحتفلون باول ايار

وفي عشرات المدن والقرى احتفلت جماهير الكادحين باول ايار تحت شعارات الحزب الشيوعي من اجل الخبز والعمل والاستقلال والسلام . وطيلة الاسبوع كان اعضاء اللجنة المركزية وقادة الحزب المحليين يدعون الجماهير لتشدد نضالها من اجل السلام . ولقد عبرت الجماهير في هذه الاحتفالات عن نقمتها العادلة على المشروع الاقتصادي المعادي لمصالحها ومصلحة البلاد.

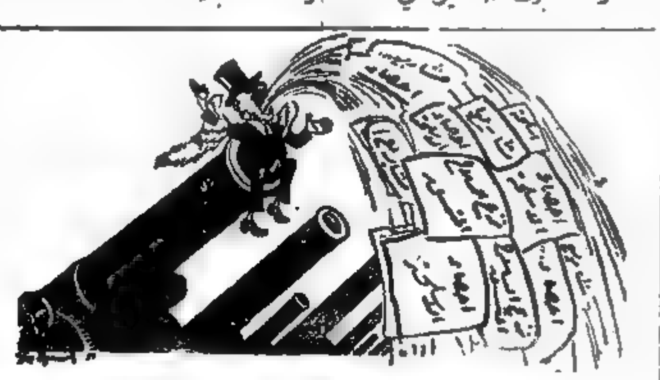

ستمر الولايات المتحدة في عرقلة اعمال لجنة نزع السلاح وترفض كل محاولة سوفياتية صادقة في هذا السبيل، ولكنها كلما زادت في عرقلتها زادت في نشر تصريحها عن نزع السلاح .

نداء اتحاد النقابات العالمي الى عمال العالم بمناسبة اول أيار

الى عمال العالم

ان اتحاد النقابات العالمي يبعث اليكم بالتحيات الاخوية لمناسبة اول ايار ١٩٥٢ .

وهو يدعوكم الى تحويل يوم أول أيار هذا الى يوم اممي عظيم لوحدة عمال العالم ولوحدة شعوب اقطار الارض كلها .

لتكن مظاهراتكم في أول أيار تعبيراً قوياً عن ارادة الجماهير العاملة في كل قطر

اجتمعوا موحدين للاعراب عن هذه الارادة.

ان لعمال العالم كله اماني مشتركة إنهم يريدون :

تحسنا مستمرا في مستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

الكف حالا عن استعمال الاسلحة البكترولوجية من قبل القوات الامركية في كوريا والصين .

ادانة مجرمي الحرب المسؤولين عن هذه الجريمة البشعة حالا .

إنهم يستنكرون بكل شدة نظام المستعمرات ، وجميع اعمال القمع والاضطهاد التي يقوم عليها هذا النظام

إنهم ينشدون التفاهم والتعاون بين العمال ، ووحدة النقابات المهنية في جميع اقطار العالم.

إنهم يريدون المساهمة بنصيبهم في قيام جميع الشعوب ذات الانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة ، معا في سلام .

إن الرجال والنساء من عمال الاقطار الرأسمالية والمستعمرات وأشباه المستعمرات يشددون نضالهم المتماثل .

إنهم يناضلون :

من أجل تلبية مطالبهم الاقتصادية العاجلة وحاجاتهم الاساسية الملحة .

ضد نتائج الاقتصاد الحربي الذي يفرضه على بلادهم المستعمرون الاحتكاريون الاميركيون.

من أجل الدفاع عن حقوقهم الدمقراطية والنقابية .

إنهم يناضلون من أجل الاستقلال القومي والقضاء على نظام المستعمرات .

في جميع هذه الاقطار ينتظر العمال مساعدة دائمة من تقدمهم في نضالهم ضد الفاقة والمآسي الاجتماعية التي يقاسونها.

في الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية ، وأقطار الدمقراطية الشعبية ، وجمهورية المانيا الدمقراطية ، يساهم العمال بعلمهم وعملهم في تقدم بلادهم الاقتصادي والاجتماعي .

ان النجاحات العظيمة التي حققتها الشعوب التي هي سيدة مصيرها ، هي مساهمة في المرتبة الاولى من الاهمية في شد عضد قوى السلام في العالم . ان هذه النجاحات غير المعطلة في التقدم الاجتماعي والثقافي تزيد في حماس العمال في كل الاقطار وتشجعهم في نضالهم .

ايها الرجال والنساء العاملون في العالم !

لتحققوا النصر في النضال عن مطالبكم الاقتصادية والاجتماعية ، والدفاع عن حقوقكم النقابية !

افضحوا واعزلوا مفرقي الصفوف في كل قطر !

انضموا بقوة الى النضال عن السلام !

اطلبوا ادانة مجرمي الحرب !

قووا تضامن الطبقة العاملة الاممي وقووا وحدة عمال العالم القومية والاممية !

عاش اتحاد النقابات العالمي !

عاش اول ايار !

فينا ١٠-٤-٥٢

اتحاد النقابات العالمي

مظاهرة الحزب الشيوعي تقض مضاجع الرجعية فتنظم الاعتداء

حيفا – بحماية البوليس وتشجيعه قامت عصابة من حثالة المجتمع هنا باعتداء منظم غادر على مظاهرة اول ايار التي نظمها الحزب الشيوعي . لقد أثارت مظاهرة الحزب الكبيرة المنظمة سخط الرجعية وحنقها فنظمت هذا الاعتداء لتشويه روعة الاحتفال بوحدة الطبقة العاملة الاسرائيلية، ولتمنع الجماهير التي احتشدت على جوانب الطريق من مشاهدة الكادحين اليهود والعرب يحملون الشعارات والصور الكريكاتورية التي تفضح حكومة الخيانة الوطنية المتخاذلة امام الاستعمار الامركي . ولبضع ساعات تحولت شوارع حيفا الى مثل شوارع مدن السيد الاميركي حيث يسود نظام «اللينش» والجانجستر .

فبعد ظهر الاربعاء سارت من شارع الخوري المظاهرة الاحتفالية تتقدمها سيارة كبيرة حملت على وجهتها صورة الرفيق ستالين ومن ثم اعلام الحزب والدولة ، واعضاء اللجنة المركزية واللجنة المحلية ووراءهم حملة الشعارات والصور الكريكاتورية التي تشير الى وضع البلاد الاقتصادي المتدهور وارتباط الحكومة القائمة بعجلة الاستعمار الاميركي .

وقد سارت المظاهرة بتنسيق وتنظيم في شارع الوادي وشارع الخوري وشارع الانبياء الى شارع هرتسل . وعلى طول خط سيرها كانت تحتشد الالوف التي كانت تقرأ الشعارات وتبدي ارتياحها لنضال الحزب الشيوعي .

وامام سينما «اوراه» تقدم عدد من البوليس بالثياب المدنية فاعتدوا على بعض المتظاهرين وحاولوا تمزيق عدد من الشعارات والصور الكاريكاتورية، الا ان استنكار الجمهور لهذا العدوان ، ورد اعضاء الحزب عليه افشل مؤامرة تخريب المظاهرة وتحطيمها فسارت المظاهرة دون انقطاع حتى وصلت الى شارع الناصرة قرب سينما هدار .

ويظهر ان منظمي العدوان وقد فشلوا في شارع هرتسل قد غيروا من خططهم. ولهذا فما ان قاربت المظاهرة تخطي تلك المنطقة حتى هجمت العصابة المأجورة مؤخرة المظاهرة بالدبش والحجارة أملا بتفريقها ولكن المتظاهرين ردوا على المعتدين وكروا عليهم . وهنا انفضحت المؤامرة اذ برزت سيارات البوليس تحمي المعتدين وتهاجم المتظاهرين .

ومن وراء سيارات البوليس التي لحقت المظاهرة كان المعتدون المأجورون يلقون الحجارة والعصي على المتظاهرين ومن جديد كر المتظاهرون على العصابة في شارع ستانتون امام عمارة «سلام» فتراجعت وتقهقرت .

وبعد هذه الحادثة، وبعد ان وصلت المظاهرة الى شارع الخوري تحصن المعتدون في شارع ستانتون وبدأوا يلقون الحجارة على مقر الشبيبة الشيوعية على درج الموارنة ولكن رفاق الشبيبة دافعوا عن مقرهم ولم يفلح اجراء الرجعية .

واراد بعض رفاق الحزب النزول الى نادي الشبيبة لرؤية ما يحدث ولكن البوليس منعهم واعتدى عليهم اعتداء داميا.

ويظهر ان البوليس ادرك في النهاية انفضاح المؤامرة فقد سمعه بعض الناس يقول للعصابة «يكفي لقد فضحتونا» .

هكذا تجلت « الدمقراطية الاميركية» في يوم الاستقلال الرابع بالاعتداء اعتداء داميا على مظاهرة اول ايار .

ريجواي يخلف ايزنهاور

باريس – علم هنا أن الرئيس ترومان قد عين الجنرال السفاح متيو ريدجواي ، قائد القوات الاميركية في الشرق الاقصى ، قائدا لقوات حلف الاطلنطي العدواني خلفا للجنرال آيزنهاور .

وعين الجنرال مارك كلارك قائدا للقوات الاميركية في الشرق الاقصى مكان ريدجواي

«المساعدة» العسكرية الاميركية تحول اسرائيل الى ميدان حرب لصالح المستعمرين

تقدم حكومة بن غوريون ، بكل الطرق « تنفيذ خطة ربط دولة اسرائيل بعجلة مثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين ، ووفقاً لاوامرهم ، تسليم زمام الدولة في جميع النواحي الاقتصادية والسياسية والايديولوجية والعسكرية .

وحال قيام الدولة وافقت حكومة بن غوريون على شروط القرض الاميركي الاقتصادية والسياسية الاستعبادية . وتعهدت بان تقدم لحكومة الولايات المتحدة تقارير مفصلة دائمة عن وضع الدولة الاقتصادي والمالي « وعلاقاتها التجارية بالدول الاخرى » وبان لا تؤمم الامتيازات الاجنبية ، وبان تسهل لرؤوس الاموال الاميركية التسرب الى اسرائيل والسيطرة على اقتصادها .

وقد صح ما حذر منه الحزب الشيوعي ، بان القرض الاميركي لن يحل أية مشكلة في حياتنا الاقتصادية ، بل يؤدي الى تدهور وضعنا الاقتصادي « ويجعل من حكومة اسرائيل تابعاً للحكومة الاميركية في الميدان الدولي .

واثبت الواقع ان جميع معاهدات الاستعباد التي عقدت مع الولايات المتحدة — مثل معاهدة القرض ، ومعاهدة الصداقة والتجارة والملاحة « ومعاهدة « البند الرابع » ومعاهدة «المنحة» — قد زادت في ارتباط حكومة بن غوريون بمثيري الحروب الاميركيين ، اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً .

وماكدانيال : المشرف الاقتصادي الاميركي على اسرائيل ، الذي له من الصلاحيات اكثر من حكومة اسرائيل ، انما هو رمز ودليل على تدهور دولتنا السريع في سبيل ضياع الاستقلال القومي وخطوة جديدة في سياسة الخيانة القومية التي تنتهجها الحكومة المائلة البرجوازية « هي المؤامرة لوضع جيش اسرائيل تحت تصرف قيادة مثيري الحروب في واشنطن . فهذا هو معنى الجهود التي تبذلها حكومة اسرائيل لنيل « مساعدة » عسكرية من الولايات المتحدة .

فمعروف ان «المساعدة» العسكرية الاميركية تعطى للدول الاخرى طبقاً لقانون «الامن المتبادل» . وليس سرا ان الغرض من هذا القانون هو التحضير للعدوان على الاتحاد السوفياتي . فحتى «نيويورك تايمس» تصف هذا القانون بقولها :

«ان هذا القانون يربط الامم التي تقبله بالتزامات معينة ، ويضع جيوش هذه الامم وقواتها الجوية والبحرية وذخيرتها ومؤنها تحت تصرف الولايات المتحدة» .

وجاءت الانباء مؤخرا بان المجلس الصهيوني الاميركي قد قدم طلبا رسمياً الى الكونغرس الاميركي بشأن مساعدة عسكرية اميركية لحكومة اسرائيل . ويقول مراسل هآرتس في الولايات المتحدة انه يمكن الافتراض بان هذه الخطوة لم تتم دون التشاور مع سلطات اسرائيل .

ويذكر المجلس الصهيوني في طلبه انه ليس من الضروري تأجيل هذه المساعدة الى ان يعقد حلف اقليمي ، او الى ان تقوم قيادة الشرق الاوسط ، ويؤكد ان اسرائيل موالية للغرب في السياسة الدولية . ويذكر تفاصيل عن قوات اسرائيل العسكرية وصناعتها ومواصلاتها ، ويتحدث بشكل خاص عن خط حيفا — ايلات كبديل عن قناة السويس .

وواضح ان وراء هذا الطلب الذي قدمه اصحاب الملايين اليهود في اميركا ، حكومة اسرائيل « وان الذي صاغ نص هذا الطلب هو سفير اسرائيل في واشنطن آبا ايبن . وقد جاءت هذه الخطوة على أثر محادثة آبا ايبن مع الجنرال برادلي رئيس هيئة اركان القوات الاميركية .

وقد حاول المتكلمون بلسان الحكومة ان يخفوا الطابع الحقيقي للمفاوضات بين سفير اسرائيل في واشنطن وقادة الجيش الاميركي ، ولكن جريدة الحكومة شبه الرسمية ، «دافار» ، قد اخذت مؤخرا تحضر الرأي العام للخيانة الجديدة التي سترتكبها الحكومة .

ومهما تحاول الاوساط الحكومية وابواقها التستر على هذه المؤامرة ، فان الوقائع تفضحها .

فمذكرة المجلس الصهيوني الاميركي تتحدث عن ضرورة تقديم مساعدة عسكرية لكل منطقة الشرق الاوسط ، أي انها تجمع حكومة اسرائيل مع الحكومات العربية في التحضير للعدوان على السوفيات .

والمجلس لا يحاول في مذكرته اللجوء الى الحجة الكاذبة بان حكومة اسرائيل معنية بالدفاع عن اسرائيل ، بل يشير بشكل واضح الى ضرورة تحضير جيوش

من مقال بقلم تسفي برايتشتاين رئيس تحرير جريدة « قول هعام »

اسرائيل والدول العربية للعدوان على معسكر السلام والاشتراكية .

وقبل ذلك ببضعة اشهر طالب رئيس المجلس الصهيوني ، لبسكي ، ورئيس الجبهة الصهيونية في الولايات المتحدة ، براودي ، بمساعدة عسكرية الى اسرائيل والدول العربية معاً . ولم يعترض على هذا الطلب اي متكلم بلسان الحكومة . وهذا يدل على ان الكلام بين الحين والاخرى عن خطر « جولة ثانية » من الدول العربية ، لا يقصد به الا التضليل لاخفاء الغرض الحقيقي .

ثم ان امتناع الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية عن التعليق على مقال ودرو وايت ، نائب وزير الحربية البريطانية السابق ، الذي ذكر فيه ان هنالك ترتيبات موقتة لاستخدام بريطانيا منشآت وخدمات اسرائيلية في حالة نشوب حرب ، وان اسرائيل مستعدة لان تضع في حالة الحرب ٢٠٠ ألف جندي تحت تصرف قيادة مثيري الحروب « لما يثبت هذه الحقيقة .

وتصريح جيمس ماكدونالد في مؤتمر الاكتتاب الموحد في بريطانيا بان مطار اللد يمكن ان يستعمل قاعدة اميركية رئيسية في الشرق الاوسط للغارات على حقول البترول في الاتحاد السوفياتي ، هو ايضا يدل على الطابع العدواني للتحضيرات الحربية الاميركية التي تشترك فيها حكومة بن غوريون .

وطلب « المساعدة » العسكرية الآن هو تتمة لمؤامرة تعريض أمن اسرائيل وسلامتها وسلامة شعبها للخطر بموافقة حكومة بن غوريون رسمياً على تحويل البلاد الى قاعدة حربية اميركية ، وتحويل جيش اسرائيل الى جيش عدواني في خدمة مثيري الحروب .

ان «المساعدة» العسكرية الاميركية معناها اشراف القيادة الاميركية اشرافاً تاماً على جيش اسرائيل ، معناها احتلال بلادنا ، وزيادة نفقات التسلح وتجويع الشعب .

ان تخصيص مبالغ طائلة للنفقات العسكرية « بناء على اوامر الحكومة الاميركية ، قد ادى في جميع الاقطار المرشة الى اشتداد الازمة والضائقة الاقتصادية وارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية وتخفيض مستوى معيشة الجماهير العاملة ، والتقتير في التعليم والخدمات الصحية والاجتماعية ، وانتشار البطالة . وتضخم ارباح اصحاب رؤوس الاموال . وهذه العملية تجري الآن امام انظارنا في اسرائيل في ظل الحكومة البرجوازية المائلة الخاضعة لحكومة الولايات المتحدة .

والخلاصة ان «المساعدة» العسكرية الاميركية تهدد سلام اسرائيل وامنها ، ومن شأنها ان تحول بلادنا الى ميدان قتال لصالح مثيري الحروب الاميركيين ، وتحويل جيش اسرائيل الى فرع للجيش الاطلنطي النازي ، وتحويل جنودنا الى طعام مدافع في خدمة الاجانب المستعمرين .

فعلى جماهير الشعب وجميع الوطنيين المخلصين وكل طلاب السلام ، ان يتجندوا ضد هذه المؤامرة الدموية .

ان الشعب مدعو الى النضال من اجل استقلال جيش اسرائيل وعدم ارتباطه بجنرالات اجانب من مثيري الحروب ، من اجل سلام اسرائيل وأمنها واستقلالها .

«المساعدة» الاميركية بقدر الجهد الحربي

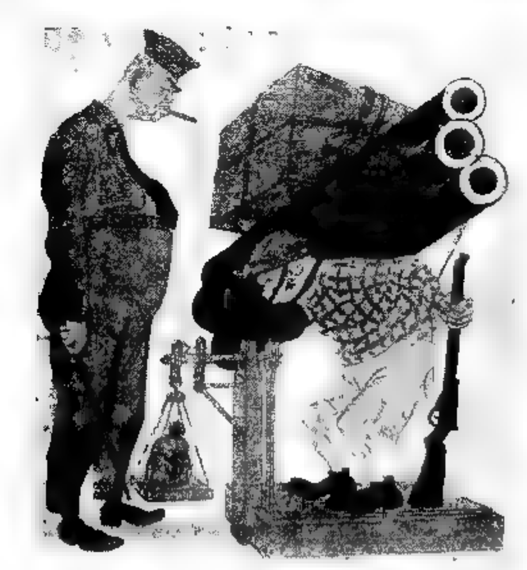

هذه صورة من رسم الجريدة السوفياتية الكريكاتورية «كروكوديل» وهي تمثل الاستعمار الاميركي ... هنا يمثله ايزنهاور ... يقيس بالدولارات جهود بريطانيا الحربي . ان الاستعمار الاميركي يقدم «المنح» بقدر ما تستنفد الرجعية الحاكمة من قوى الشعب على حساب مستوى معيشة الطبقة العاملة والكادحين

وهذا يصح على جميع دول حلف الاطلنطي التي خاطبها اتشيسون بقوله ان الولايات المتحدة «ستساعدها» بقدر ما هي «تساعد» نفسها اي بقدر ما هي تخفض مستوى المعيشة .

ولا يختلف الوضع في اسرائيل عن وضع جميع الدول التي تتلقى المساعدة الاميركية . فهي تصرف ٧٠ بالمائة على السلاح وتستلم «المنح» بقدر المجهود الذي تقدمه . لقد قال ابا ابن عندما طلب «المنحة» الاخيرة ان اسرائيل قد خفضت مستوى المعيشة الى الحد الادنى !!!!

من ايار ١٩٥١ — الى ايار ١٩٥٢

الطبقة العاملة في البلاد العربية القوة الحاسمة

في النضال من اجل التحرر القومي والاجتماعي والسلام

قبل عام ، وقبل ان يحل ايار ، اذاع بعض وزراء الدول العربية بانهم قد اتخذوا الحيطة لاتقاء حوادث « الشغب » و « فوضى » التي قد يقوم بها الشيوعيون . وكانت مخاوفهم من قبل الجوع وعفر الجباه على اقدام المستعمرين الذين يعقدون اجرامهم لضرب الحركات الشعبية التي يقودها الشيوعيون والتي تسير في طليعتها الطبقة العاملة التي تحتفل بأول ايار الخالد .

ولكن الاحتياطات لم تفد هؤلاء الوزراء ، ففي دمشق وبيروت وحلب وطرابلس ، احتفل العمال بايار وتظاهروا ، وفي بعض المدن الصغيرة والقرى قاموا ليالي السمر احتفالا بذكرى الحبيبة

ومع هذا فاقامة الوزراء ، والاحتفالات التي جرت ، لها مدلول عميق . فالطبقة العاملة قد دخلت في حياة الشعوب العربية كقوة ثابتة ، ولم يعد في وسع سكان القصور ورواد المصايف الفاخرة في لبنان تجاهلها والاطمئنان الى انها تسير «دون وعي» .

وليست القضية قضية تقدير ، قد يكون صحيحاً وقد لا يكون ، فالواقع يدل على ان الطبقة العاملة هي القوة الدافعة في النضال الجبار الذي تقوم به الشعوب العربية ضد الاستعمار الاميركي — البريطاني ، من أجل الاستقلال والسلام .

ان حوادث السنة الماضية تدل على ان الطبقة العاملة العربية قد أتمت قفزة كبرى ، بدأت بعيد الحرب العالمية الثانية ، حين خانت البرجوازية الوطنية مصالح الشعب والبلاد واستكانت للمستعمرين المحتلين وغير المحتلين ، وتحولت الى أجير حقير يستجدي المنح ، ويطلب العون على اخماد الشعب المتوثب الى الحرية .

بعد تلك الحرب تصدت الطبقة العاملة العربية لاولئك الأجورين ومعتهم الى خندق الطريق ، ومزلتهم عن مجرى الحركة الوطنية الزاخر ، واستلمت زمام نضال الجماهير الكادحة والوطنيين الديمقراطيين .

وقد اصبح الآن من الصعب بحث شؤون البلاد العربية ، والوضع الاقتصادي والسياسي فيها ، دون ان تبرز الطبقة العاملة كجبار الاساطير . فالنضال كان في مصر ما كان ، وبكفاحها تنير جو العراق ، وبوقفتها فرضت على المستعمرين واجرائهم ان يلجأوا الى الدكتاتورية العسكرية في سوريا ، وبوحدتها النامية تزعزع نظام الحكم في شرق الاردن وفلسطين العربية .

ولا شك في ان الطبقة العاملة في هذا العام قد تركت طابعها في حوادث البلاد واقامت معالم بارزة في تاريخها الحديث تبدو اهميتها بنتائجها القريبة والبعيدة .

ولعل اجمل مظاهر النضال الطبقي الاقتصادي والسياسي في هذه البلاد العربية ، لجوء العمال الى سلاح الاضراب العام وعلى نطاق جماهيري قطري في كثير من الأحيان .

كل هذا في ظروف من القمع البربري والارهاب الأسود ، في ظروف سرية التنظيم الديمقراطي النقابي ، واعتقال مئات النقابيين والعمال الواعين .

والجدير بالذكر ان العمال في كافة المعارك الطبقية العامة قد ساروا بقيادة الشيوعيين اللامعين المضطهدين ، وخلفوا وراءهم قادة النقابات النقابية الصفراء ، التي اقامها الأجورون ، بوحي الاسياد المحتلين والأجانب .

في مصر ، حيث افشلت الطبقة العاملة حلف الشرق الاوسط العدواني

ومع ان من مفاخر الطبقة العاملة في كل البلاد العربية انها استطاعت ان تفشل مشاريع المستعمرين الاميركيين والبريطانيين في انشاء حلف عدواني ضد الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية ، فان اكليل الغار يتوج هامة الطبقة العاملة المصرية ، فهي التي قادت وثبة الشعب الثورية ، وهي التي احبطت خطط مثيري الحرب .

ان الطبقة العاملة المصرية ، بتحالفها مع الطلاب والفلاحين ، استطاعت ان تخط طريق الكفاح الشعبي ، وان تمنع التهاون المفضوح الذي يريده الهلالي الآن .

لولا مظاهرات العمال والطلبة لما الغيت معاهدة ١٩٣٦ البريطانية المصرية . فقد اضطرت حكومة الوفد قسراً الى الغائها ، بعد ان ادركت اتساع الحركة الشعبية وعمق جذورها .

مظاهرتان كبيرتان سبقتا الغاء المعاهدة مظاهرتان سار فيهما العمال باعلامهم ، وطبعوها بطابعهم ، حتى اضطرت جريدتا «الاهرام» و«المصري» ان تشيرا الى هذه العلامة . الاولى سارت فيها الألوف في ١١ تموز ١٩٥١ ، يوم ذكرى ضرب الاسكندرية بقنابل البريطان قبل ٦٩ عاماً ، والثانية في ٢٦ آب ١٩٥١ ، يوم ذكرى توقيع المعاهدة البريطانية . المصرية لقد سارت هاتان المظاهرتان على الرغم من اوامر الحكومة الوفدية واعلانها احكام الطوارئ ، وارسالها البوليس لمنع تدفقها في شوارع القاهرة والاسكندرية الرئيسية . سارت هاتان المظاهرتان فارتجت الارض من تحت اقدام المستعمرين واجرائهم ، وحتى المعتقلين أخلوا سبيلهم . وحين وقفوا امام المحكمة برأت المحكمة ساحتهم ، وكانت الجماهير تنتظرهم لتحيي فيهم رمز الكفاح .

الا ان هذه المظاهرات التي أدت الى الغاء المعاهدة الرجعية لم تكن اكثر من مقدمة . فالطبقة العاملة دخلت المعركة بعد اعلان الغاء المعاهدة . اذ ذاك ترك عشرات الألوف معاقل الجيش في القنال ، وضحوا بلقمة العيش وأود الاطفال ، ليشتركوا في الكفاح من أجل الجلاء والاستقلال ، وضد الارتباط بحلف العدوان الاستعماري ، ولم يبق في المشاغل الا عدد ضئيل ، عمل تحت التهديد بالسلاح . ولقد أشار اتحاد النقابات العالمي الى هذا العدوان السافر واحتج في قراره حول مصر والسودان ، الذي اتخذه عند انعقاده في برلين (تشرين الثاني ٥١) ، على تشغيل العمال تحت ظل البندقية .

وفي كل المعارك التي تلت كان العمال في الطليعة ، ونواة الحركة الشعبية الطليعية . فهم والفلاحون والطلاب قاموا بحرب الأنصار في القنال ، هذه الحرب التي خانتها البرجوازية المهادنة مع الاستعمار . وهم الذين ساروا في شوارع القاهرة يوما بعد يوم ، على الرغم من رصاص البوليس وكثرة ضحاياهم ، ليأمنوا شرور المؤامرات التي كانت تجري في الخفاء بين الرجعية المحلية والمستعمرين .

واذا هذه المعارك لم تنس الطبقة العاملة تنظيمها . فقد بدأت اللجنة التحضيرية لاقامة اتحاد نقابي عام تظهر علنا بعد اختفاء طويل ، واستعدت فعلا للاعلان يوم الاتفاق ٢٧/١/٥٢ .

ولكن في ذلك اليوم ، الذي تسميه مصر الآن بيوم «السبت الأسود» استطاعت الرجعية والاستعمار تنفيذ أخبث مؤامرة . حيث انزلوا الى شوارع القاهرة سفلة مأجورين حرقوا القاهرة وشوهوا مظاهرات العمال والطلاب ومكنوا الرجعية من ان تبطش بالشعب فتعلن الأحكام العسكرية وتشيع نظام ارهاب واخاد بربري .

لقد اعتقل بعد هذا الحادث ألف انسان من الشيوعيين والنقابيين والديمقراطيين ، بينهم احمد طه سكرتير لجنة اتحاد النقابات التحضيرية ، واسدل على مصر ستار الحكم العرفي .

الا ان هذه الردة لا تغير سير التاريخ ، وان أجلت ساعة عجلته ، فالطبقة العاملة موجودة بجماهيرها ، وخبرتها ستبقى حية تشحذ همتها وتدفعها الى العمل من جديد .

يكفي الطبقة العاملة المصرية فخراً الآن انها بوجودها تفسد على الهلالي مؤامراته ، فهو اليوم لا يجرأ على ان يوقع على معاهدة او يصل الى اتفاق مع اسياده البريطانيين .

الطبقة العاملة السورية تسقط حكومة برجوازية

في هذه البلاد حل ايار على الطبقة العاملة وقد خرجت من معارك اقتصادية كبرى . فقد كان هناك اضراب ٩٠٠٠ عامل في مشاغل البترول في بانياس ، ذلك الاضراب الذي اضاع البوليس صوابه فيه ، فاطلق النار وكأنه في ميدان قتال ، كما وصفته الصحف اليومية آنذاك ، وكان اضراب الـ ٣٠ ألف عامل نسيج قد هز الحكومة واضطرها الى رفع أجور العمال وايجاد بعض المشاريع لهم .

وفي غضون السنة الماضية استعرت حركة الاضرابات الاقتصادية والمظاهرات السياسية التي كانت الطبقة العاملة والطلبة ، بقيادة الشيوعيين ، القوة الصلبة المؤثرة فيها .

الا ان الخلاصة المميزة في هذه السنة كانت اضراب موظفي الحكومة في تموز ٥٠ ، ولاول مرة في تاريخ سوريا يضرب ٢٠ ألف موظف اضرابا عاما شاملا يضطر الحكومة الى الاستقالة وتترك البلاد ثلاثة اسابيع بدون حكومة .

ويقيناً ان لجوء الموظفين ، وهم العمال ذوو الياقات البيضاء ، الى سلاح الاضراب يدل على مدى وعي الطبقة العاملة ورسوخ تقاليدها في سوريا .

لم يكن هذا الاضراب صدفة ، او حركة عابرة ، فبعد أقل من اربعين يوما عاد الموظفون واضربوا اضرابا عاما من أجل علاوة اجور وثابروا في اضرابهم الى ان لجأ رئيس الوزراء حسن الحكيم الى البرلمان واستصدر قانوناً على النسق الأميركي يخول الحكومة محاكمة المضربين وطردهم واضطهادهم .

ولن نبالغ في التقدير ان علقنا اهمية تاريخية على هذا الاضراب ، فلم يسبق في تاريخ البلاد العربية ان استقالت حكومة ما على أثر اضراب قامت به الطبقة العاملة . صحيح ان الطبقة الحاكمة في سوريا تعانيها أزمة حكم مستحكمة ، ولكن مثل هذه الأزمات موجودة في البلاد العربية وهي تذهب بحكومات وتجيء بأخرى ، اما في سوريا فقد كان الاضراب سبباً في تعميق الازمة ودافعاً للتطويح بالحكومة القائمة

والانقلاب الأخير الذي قام به الشيشكلي في تشرين الثاني ٥١ ، وخطواته الدكتاتورية السريعة نحو الفاشية — حل الأحزاب السياسية وتحديد عدد الصحف بمنع صدور من تبيع أقل من ١٥٠٠ نسخة — يعود بالدرجة الاولى الى الطبقة العاملة وأثرها في حياة البلاد السياسية . فالطبقة العاملة ، بقيادة الشيوعيين ، هي التي قامت بالمظاهرات العديدة ضد مشاريع الاستعمار وحلف الشرق الأوسط العدواني ، مما دعا قسماً من البرجوازية الوطنية ممثلها فيضي الاتاسي ، وزير الخارجية في حكومة الحكيم التي سبقت الانقلاب ، ومعروف الدواليبي الذي دفع تكليفه بتأليف الوزارة الى دكتاتورية الشيشكلي ، لأن تقف ضد مؤامرة المستعمرين لجر سوريا الى معسكر الحرب . وليس الشيشكلي سوى اداة الاستعمار الاميركي لكبح نضال الشعب السوري الذي تسير الطبقة العاملة في طليعته .

ولكن في سوريا ايضاً ، كما في مصر ، ستواجه الطبقة العاملة خطر الرجعية المحلية وتهديد اسيادها المستعمرين وسيذهب الشيشكلي كما ذهب من قبله حسني الزعيم والحناوي .

وفي الاردن تخوض الطبقة العاملة معارك الاضراب

ولم تتمكن الطبقة العاملة في شرق الاردن وفلسطين العربية لتتأخر عن القافلة . فعلى الرغم من ارهاب غلوب باشا الذي لم يخفف منه انجذاب طلال نحو الاستعمار الاميركي ، اضرب الموظفون في اوائل نيسان ١٩٥٢ اضرابا عاماً ، ضد تخفيض علاوة غلاء المعيشة ١٠ بالمئة ، فتدخلت لتحطيمه قوات البوليس والجيش .

وهنا ايضاً هز اضراب الموظفين حكومة الرفاعي فارسلت بوليسها الى اجتماع عقده الموظفون في عمان ففرقته وتداولت هي بالأمر ، وقررت ان تعد المضربين بعدم تخفيض العلاوة تخفيضاً اساسياً والاكتفاء بنسبة ضئيلة منها .

ان مثل هذا الاضراب في ظل نظام اوتوقراطي ، لا تتجرأ الصحافة في جوه ان تقول كلمتها ، ولا يستطيع النواب في مجلسه ان يعترضوا على الميزانية اعتراضاً حاسماً ، لهو اكبر دليل على الشوط الذي قطعته الطبقة العاملة في هذا البلد العربي .

قد يكون للموظفين في القسم العربي من فلسطين بعض التقاليد النضالية ، فمنهم من اشترك في اضراب الموظفين في فلسطين ايام الانتداب ، ولكن الموظفين الاردنيين يشتركون لاول مرة في حياتهم في مثل هذا العمل الطبقي النضالي . ومن هنا تبدو نقطة البدء في تطور حركة الطبقة العاملة في بلد يعتقد المستعمرون بأنه دعامة لمشاريعهم .

والآن ، وقد خبر الموظفون هذا السلاح فسيرسخ في اذهانهم ويصبح تقليداً من تقاليدهم . وهذا بالذات ما يخافه المستعمرون واجراؤهم .

في العراق يرتجف السعيد من نضال الطبقة العاملة

والطبقة العاملة العراقية تتحلى بامثل تقاليد الطبقة العاملة . وهي تعيش في ظل اكبر سفاح عرفته البلاد العربية منذ جال بها وهو ديوان عالية ايام الحرب العالمية الاولى

وقد اراد لها السعيد وزمرته الملطخة ايديها بدماء ابطال الطبقة العاملة الشهداء فهد ورفاقه ، ان تموت ويموت نضالها فزج بطليعتها في السجون ونشر في البلاد جو القمع والارهاب وظن انه بهذا يستطيع ان ينام هادئا مطمئنا .

ولكن ما ان جاءت اتفاقية البترول في اوائل هذا العام حتى اضربت البلاد ، واضرب العمال في الطليعة ، وساروا في المظاهرات الاحتجاجية . لقد ساروا في مظاهرات ذكرى الوثبة الكبرى (في عام ١٩٤٨) في كانون ثاني ١٩٥٢ ، وساروا في اوائل نيسان ١٩٥٢ احتجاجا على حلف الشرق الاوسط العدواني . ومن جديد عاد نوري السعيد فاسال الدماء في مظاهرات نيسان هذه ، اذ قتل اثنين وجرح ٣٧ ، ومن جديد عاد العمال فاضربوا مع الوطنيين احتجاجاً على تصرف بوليس السعيد الدموي الوحشي

وكما ان الطبقة العاملة عادت الى الميدان بعد مذبحة ١٩٤٨ « التي اقترفها السعيد لتحطيم الوثبة ، فستبقى في الميدان دائما وان اضطرت الى التراجع الى حين .

ان الطبقة العاملة في البلاد العربية ، وهذه علائمها الواضحة في عام ، تستطيع ان تستقبل ايار ١٩٥٢ بأمل وتفاؤل خصوصا وان الطبقة العاملة في العالم يشتد ازرها عاما

في هبة عام ١٩٣٥ ضد الاستعمار البريطاني في مصر ، تلك الهبة التي انتهت بمعاهدة عام ١٩٣٦ سقط عدد من العمال والطلبة صرعى المعارك .

هذه صورة تمثل احد ضحايا هذه الهبة وقد كتب وهو يعالج سكرات الموت « انا الآن اسير بخطى حثيثة الى الموت وانه لامر صغير جدا من اجل مصر » . والآن تقول الملايين : لن ينجح المستعمرون .

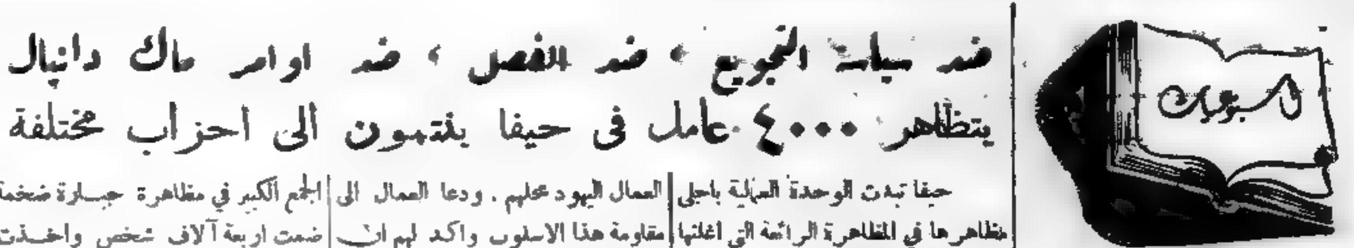

ضد سياسة التجويع ، ضد الفصل ، ضد اوامر ماك دانيال
يتظاهر ٤٠٠٠ عامل في حيفا ينتمون الى احزاب مختلفة

حيفا تبدت الوحدة العمالية باجلى مظاهرها في المظاهرة الرائعة التي اغلتها عمال حيفا احتجاجا على مشروع الحكومة الاقتصادي الجديد وما جر على جماهير الكادحين من ويلات الغلاء والفصل عن العمل وافتقاد المؤن والمواد الغذائية

فمنذ الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد الماضي، والعمال يردون الى الساحة المواجهة لدار البلدية ، حيث كان بانتظارهم ممثلو لجان العمل واللجنة التحضيرية توممهم شعارات المظاهرة وكان في الساحة سيارة وضعت عليها منصة للخطباء، ونصب عليها مكبر الصوت وبلغ عدد الحاضرين ثلاثة آلاف تقريبا

وفي الساعة الرابعة والنصف أخذ اعضاء اللجنة التحضيرية بالكلام الواحد بعد الآخر وكانوا في كلامهم يصفون الوضع الذي تتردى فيه جماهير العمال من جراء المشروع الاقتصادي، وسياسة الحكومة السائرة في ركاب المستعمرين .

واعلن عريف الاجتماع ان ٧٠ لجنة عمل من عمال حيفا لبت دعوة اللجنة التحضيرية وهي مشتركة في المظاهرة وتكلم العامل ابرهام زجاجي من عمال شركة «اسفلت» فحض العمال على معارضة سياسة الحكومة وتقوية نضالهم لاجل السلام ودعا الى مقاومة اوامر ماك دانيال التي يفرضها على الحكومة والجماهير الكادحة وتكلم عن سياسة التمييز العنصري المتبعة في البلاد عند طرد العمال العرب لاحلال العمال اليهود محلهم . ودعا العمال الى مقاومة هذا الاسلوب واكد لهم ان طرد العمال العرب لن يحل ازمة البطالة وعلى العمال لذلك ان يوحدوا صفوفهم وان يعارضوا بقوة تلك السياسة وألا يغادروا اماكن اعمالهم

وبعد الانتهاء من الخطب سار الجمع الكبير في مظاهرة جبارة ضخمة ضمت اربعة آلاف شخص واخذت المظاهرة بالتزايد من الجماهير التي تراصت على جنبات الطريق ، وكانت تقابل المظاهرة بالهتاف والتصفيق

وفي منتصف شارع هرتسل انتهت المظاهرة بنشيد الاممية ونشيد الدولة

تعاظم الاستنكار لتعيين المجلس «الهواري - البلموني»
عدد من اعضائه ينوي الاستقالة منه

حيفا - من مكتب الاتحاد - قابل الرأي العام ، برضاء تام التعليق الذي نشرته «الاتحاد» في الاسبوع الماضي ، في باب «الاسبوعيات» حول تعين «المجلس الاستشاري لشؤون التعليم بين العرب» فكل الناس الشرفاء يستنكرون الشكل الذي تألف عليه هذا المجلس «الهواري - البلموني»

وفهمنا ان عدداً من اعضائه ينوي تقديم استقالته منه احتجاجا على تأليفه من اشخاص لا صلة لهم بالثقافة والتعليم، واحتجاجا على وجود محمد نمر الهواري فيه

ويبدي المعلمون العرب في مدارس المعارف استنكارهم لهذا المجلس الذي لم يستشاروا في تأليفه والذي لا يضم اي ممثل عن نقابتهم .

واخبرنا عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي، انه سيرسل استجوابا لوزير المعارف بخصوص هذا المجلس الذي كشف النقاب عن نوايا الحكومة تجاه تعليم ابناء المواطنين العرب

حالة «السكنة» في اللد

اللد - يذكر سكان «السكنة» العرب ان رئيس البلدية زار المكان قبل انتخابات الكنيست بيوم يرافقه احد المهندسين وانه ، وهو يتظاهر بنية تنفيذ مشروع ايصال المياه ، وعد بتنفيذ اصلاحات عديدة يحتاج اليها السكان .

ولكن القضية انذاك كانت قضية دعاية انتخابية، ولهذا لا تزال البيوت بلا ماء، والحنفيات القليلة التي يعتمد عليها السكان قد سببت مستنقعات حولها، باتت مرتعا للامراض .

اما الشوارع فالردم والاركام تحتلها والنظافة فيها معدومة ، وهي والبيوت بلا كهرباء .

اما انضمام العرب الى الهستدروت واما حل «اتحاد عمال اسرائيل»...
هكذا قرر اجتماع سكرتارية «الاتحاد» نتيجة لافلاس سياسة التفرقة
حتى « اتحاد عمال اسرائيل» قرر المطالبة بحل « كشافة » المطران حكيم !

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - « اما فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي ، حتى انعقاد مؤتمر الهستدروت القادم ، والا فيقرر اتحاد عمال اسرائيل حل نفسه » . هذا ما اقره اجتماع سكرتارية فروع اتحاد عمال اسرائيل ، الذي عقد هنا يوم الاثنين الماضي ، والذي لم توافق على عقده « الدائرة العربية في الهستدروت » ولم يحضره «المرشدون» المبائيون .

لقد وصل اتحاد عمال اسرائيل الى هذا القرار «الثوري» بسبب عدة عوامل ، اهمها :

الافلاس التنظيمي والسياسي الذي انتهت اليه هذه المنظمة المبائية نتيجة السياسة التخريبية والانقسامية المعادية لمطالب العمال ولوحدتهم . هذه السياسة التي فرضها عليهم «المرشدون» المبائيون حتى تحولت فروعهم ، في مختلف الانحاء الى مجرد يافطات ونواد فارغة .

ونتيجة للسياسة المثابرة والصحيحة التي انتهجها مؤتمر العمال العرب في الاصرار على تحقيق وحدة العمال اليهود والعرب داخل الهستدروت وعلى النضال ضد الاضطهاد القومي والتمييز في الاجور وعلى دفاعه عن مطالب العمال .

ونتيجة لفشل الحكم العسكري والحكومة واصحاب الاعمال وقيادة المباي في اضعاف مؤتمر العمال العرب وفي ابعاد العمال العرب عنه ، بالضغط والتهديد والارهاب .

ونتيجة لفشل سياسة قادة المبام الذين دعوا العمال العرب الى ترك مؤتمر العمال العرب والى الانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل بحجة انه «الجسر» الذي يقودهم الى الهستدروت فلو اتبع العمال العرب هذه السياسة لانقذ اتحاد عمال اسرائيل من الافلاس السياسي والتنظيمي ولظل يواصل سياسته الانقسامية والتخريبية متشجعا بوجود العمال في صفوفه ، ولما وصلنا الى هذه « الثورة » على القيادة المبائية في الهستدروت

لقد وصل اتحاد عمال اسرائيل الى هذا القرار «الثوري» بفضل اصرار العمال العرب على تحقيق مطالبهم العادلة التي قادهم فيها دائما مؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، وبفضل عدم تراجع العمال العرب امام التهديد والارهاب والتضليل

ولكن يجب الا تخفي هذه الحقائق عن انظارنا حقيقة اخرى هامة وهي ان عددا من قادة اتحاد عمال اسرائيل ، الذين في المراكز العليا ، يحاولون استغلال نقمة العمال العرب على سياسة قيادة المباي لاغراض نفعية ولخدمة ابا حوشي في نضاله لاخذ الزعامة في الهستدروت من بركات المباي الآخر

لقد حدثت مثل هذه «الثورات» عدة مرات فيما مضى في اتحاد عمال اسرائيل، وكانت قرارات هذه «الثورات» تتبخر دون ان تؤدي الى اية نتيجة فقط شبه قادة فروع اتحاد عمال اسرائيل لهذه الحقيقة يستطيعون افشال مؤامرات كتلة ابو حوشي - سليم جبران ، التي تريد استغلال تذمرهم لتحقيق اهداف الصراع الداخلي في المباي بين اباحوشي وبركات .

ولكن « ثورة » يوم الاثنين كانت اشد حدة من اية «ثورة» سابقة . ومن الصعب الان وضع هذه الثورة « ضمن الحدود » ...

ومما يدل على ذلك ان احد القرارات التي اتخذت في اجتماع حيفا ، والتي لاقت اشد المقاومة من سليم جبران و «شلته» ، كان القرار بأن تكون مقررات اجتماع حيفا مضمون شعارات اول ايار وان تفسر في اجتماعات شعبية

ومن القرارات الهامة الاخرى التي اتخذت في اجتماع حيفا المذكور ما يلي :

١ - استنكار حادث الناصرة المؤسف (وقف المجتمعون دقيقة حدادا على الضحية) ومطالبة الحكومة بحل « كشافة » المطران حكيم وبتأليف لجنة شعبية ، تشترك فيها جميع الاحزاب والمنظمات ، للتحقيق في اسباب وقوع الجريمة .

٢ - فتح ابواب مكتب الاستخدام العام امام العمال العرب .

٣ - الغاء الحكم العسكري والتصاريح .

٤ - تعديل قانون املاك الغائبين المجحف .

٥ - الغاء المواد العنصرية في قانون الجنسية .

٦ - القيام بحملة لتنفيذ قرار الحكومة بمساواة الاجور ، تنفيذا حقيقيا لا على الورق .

٧ - انتقاد جريدة «حقيقة الامر» ، التي يصدرها حبنيل اساف المبائي باسم « اتحاد عمال اسرائيل» ، لانها جريدة تهتم بنشر اخبار وصور ممثلات هوليود اكثر من اهتمامها بقضايا عمال اسرائيل ، والمطالبة بتمثيل اتحاد عمال اسرائيل في هيئة تحريرها ، والا فيقرر «الاتحاد» مقاطعة الجريدة وعدم الاعتراف بها .

٨ - المطالبة بتوحيد رواتب موظفي اتحاد عمال اسرائيل ومساواتها برواتب موظفي الهستدروت .

٩ - تأييد قرار مركزية اتحاد عمال اسرائيل بأن يكون مركز المنظمة حيفا (قريبا من ابا حوشي) لا تل ابيب (قريباً من بركات)

١٠ - عدم التعاون مع جمعية تصريف المحصولات (التابعة للدائرة العربية في الهستدروت والتي تنهب الفلاحين) الا عندما يتألف مجلسها من منتخبين عن الجمعيات التعاونية الحقيقية في القرى وعندما تصبح هذه الجمعية ملكاً للجمعيات التعاونية التي تؤلفها .

عمال الميناء يطالبون رفع الحد الادنى

تل ابيب - في الاجتماع الذي عقده عمال ميناء تل ابيب تقرر المطالبة بزيادة الحد الادنى من أيام العمل في الشهر .

والعادة الى الآن اعتبار الحد الادنى ١٦ يوماً في الشهر يتدرج حسب الاقدمية فيصل الى الشهر للعمال القدماء .

ويهدد العمال بالاضراب ان لم تلب مطالبهم

الاسبوعيات

هذه اخرتها ...

ان يقوم «زعيم عمال» بتقسيم صفوف العمال بحجة «مقاومة الشيوعية» - مفهوم ...

وأن يقوم «زعيم العمال» هذا بتحطيم اضرابات العمال بحجة ان هذه الاضرابات «غير مشروعة» - كان مفهوم ...

وان يقوم «زعيم العمال» ايضا بمعاونة اصحاب معمل على طرد عماله المضربين بحجة «ما باليد حيلة ، وهيك بدها الهستدروت» - فمفهوم ، ومفهوم يا سيدي ...

وان يرفض «زعيم العمال» لما غيره تحقيق وحدة العمال ، حتى في عيد اول ايار ، عيد «يا عمال العالم اتحدوا» ، بحجة «نحن موظفون لا نحل ولا نربط ، ولا نستطيع ان نعصى امر «المرشدين» ، لانه بدنا نعيش - فمفهوم ايضا وايضا ، ولو اقلقنا »!!

ولكن ان يقوم اخونا « زعيم العمال » المذكور آنفاً بالطلب من الحاكم العسكري منع العمال من الاحتفال بأول ايار - فهذا ما لم يحدث لا في بلاد الواق الواق ، ولا حتى في بلد العجائب والطلاق ...

غير ان هذا ما فعله بالضبط زعماء اتحاد عمال اسرائيل في الناصرة، الذين لا يحكون انوفهم بدون اذن «المرشدين» المبائيين

في الاسبوع الماضي ذهبوا الى الحاكم العسكري وطلبوا منه منع احتفالات اول ايار في الناصرة «خوفا من الخلاف الطائفي» ... شنشنة عرفناها من اخزم . في خوفهم من ظهور افلاسهم وانهم قادة بدون جيش ، قصدوا الحكم العسكري سابقة يستطيع بواسطتها ان يسلب اهالي الناصرة ما بقي لهم من حريات وأن يفرض منع التجول « كل ما دق الكوز بالجرة »

معروف ان زعماء اتحاد عمال اسرائيل لا يقومون بعمل الا باوامر «المرشدين» المبائيين . وقد قاموا بهذا العمل الان تنفيذاً لاوامر «المرشدين» المبائيين ، اي تنفيذا لاوامر الحكومة المبائية التي تفرض الحكم العسكري . وهذا معناه ان الحكم العسكري يطلب من الحكم العسكري منع احتفالات اول ايار . واما زعماء اتحاد عمال اسرائيل فهم اداة الحكم العسكري لا اكثر ولا اقل . هذه هي حقيقة كل القضية .

فما رأي قادة حزب المبام الذين ما زالوا يصرون على ان اتحاد عمال اسرائيل هو «الجسر» الذي يوصل العمال العرب الى الهستدروت ؟ هل يريدون من العمال العرب ان يتحولوا الى اداة من ادوات الحكم العسكري ؟

لقد اقام قادة المباي منظمة اتحاد عمال اسرائيل كاداة لتقسيم صفوف العمال العرب ولابعادهم عن النضال من اجل فتح ابواب الهستدروت امامهم وضد الاضطهاد القومي . وفشل اتحاد عمال اسرائيل في خداع العمال العرب هو السبب الذي حدا بالقيادة المبائية الى التفكير الجدي بضرورة فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي . ولو نجح اتحاد عمال اسرائيل في خداع العمال العرب وفي تنظيمهم لما اضطرت الحكومة الى الاعلان عن مساواة الاجور والاسعار . ان التفاف العمال العرب ، على الرغم من كل الارهاب ، حول مؤتمر العرب وانفضاضهم من حول اتحاد عمال اسرائيل هو الذي اكره الحكومة والمباي على التراجع . ولو قبل العمال العرب سياسة المبام وتركوا مؤتمر العمال وانضموا الى اتحاد عمال اسرائيل لما تحقق اي طلب من مطالبهم .

واليوم، فان قيام زعماء اتحاد عمال اسرائيل بمحاولة منع احتفالات اول ايار هو آخر دليل على افلاس اتحاد عمال اسرائيل وعلى حقيقة اتحاد عمال اسرائيل .

وهذا آخرتها يا الياهو اغاسي وخائيل اساف ...

(جهينة)

منظر مظاهرة الـ ١٢ الف عامل التي جرت في تل ابيب يوم الخميس في الاسبوع الماضي .

اضراب شامل في مخيم رحبوت من اجل الحياة الانسانية
سكان المخيمات يطورون نضالهم ويردون على اساليب المضللين

رحوبوت - اغلقت حوانيت المخيم المجاور ابوابها ، وتعطلت المدارس ، واضطر المدير الى اغلاق مكتبه نزولا على ارادة السكان ، يوم الاحد الماضي احتجاجا على اهمال السلطات لمطالبهم بالمساكن .

وقد حاول البوليس كسر الاضراب بتهديد السكان ونشر جو من الارهاب ولكن محاولاته تحطمت على صخرة تصميم السكان الذين عقدوا اجتماعا كبيراً قرروا فيه الصمود امام الارهاب وعدم الرضوخ للتهديد والوعيد وانتخاب وفد تألف من عشرين شخصاً ليذهب ويراجع الوكالة اليهودية والدوائر ذات الصلة .

وفعلا غادر الوفد المخيم واضطر موظف الوكالة في تل ابيب الى مقابلته والاستماع الى ما يطالب به الاهلون .

ويطالب الاهلون باقامة اكواخ ثابتة ، تؤمن لهم حياة انسانية . وكانت الحكومة ، بكتاب من مكتب رئيس الوزراء ، منذ كانون الثاني ، قد وعدت السكان بالبدء باقامة مثل هذه الاكواخ

ومن جديد قدم مندوب الوكالة الى الوفد رسالة خطية يعد فيها بالبدء باقرب فرصة لبناء الاكواخ .

ان اضراب مخيم رحبوت ، وقد جاء بعد اضراب بتاح تكفا ، يدل على ان جماهير سكان المخيمات قد طوروا نضالهم الى مرحلة اعلى من اجل السكن الانساني والعمل والخبز والسلام . لم تعد تغري القادمين الجدد الوعود المعسولة واحلام اليقظة التي يروجها اذناب المباي والرجعيون . انهم يريدون حياة انسانية ومن حقهم ان يحيوا هذه الحياة . واكثر من هذا . فهم يدركون ان في الامكان ان تؤمن لهم هذه الحياة ان خفضت الحكومة ميزانية الحرب الضخمة التي تلتهم ثروة البلاد ومواردها وافردت عشرة ملايين ليرة الى بناء المساكن لسكان المخيمات .

ويعرف القادمون ان نضالهم من اجل السكن والخبز والعمل سيتصر حتما باشتداد النضال من اجل السلام ارتفاعا وقوة . ففي اوضاع سلمية في العالم لن تكون هناك ضرورة لميزانيات الحرب الضخمة .

معنى سياسة الافقار والتجويع

هذه حفنة اخبار في سطور تدل على اثر سياسة بن غوريون الاقتصادية على حياة الجماهير ، ورد الجماهير على الاعتداء على مصالحها .

* * *

٧٠٠ مصاب حرب يضربون

اضرب ٧٠٠ جندي سابق من مصابي الحرب في تل ابيب والقدس في مكاتب وزارة المالية احتجاجا على تخفيض مخصصات اسكانهم وعلى تأخر البدء في بناء مساكن ل ٤٠٠ شخص لم ينظم امر اسكانهم .

* * *

اضراب ٤٠٠ صانع احذية

اضرب في تل ابيب ، قبل وقت ، ٤٠٠ صانع احذية في مكاتب مراقب التوزيع مطالبين بتأمين المواد الخام .

واصدر منتجو الاحذية الصغار منشورا الصقوه على الجدران ذكروا فيه ان ٥٠ بالمئة من المواد الخام تعطى للشركة الامريكية في القدس واما المصانع الصغيرة فلا يصلها شيء .

* * *

البلديات ترفع اسعار المياه

الاكثرية البرجوازية في بلديتي القدس وتل ابيب قررت رفع اسعار المياه وستصبح اسعار المياه ٣٠٠ مل للمتر الواحد اي زيادة مئة بالمئة . اما في تل ابيب فسيكون الارتفاع ٧٥ بالمئة .

* * *

٨٠٠٠ طفل يحرمون من وجبات طعام

اغلقت مطاعم القدس ابوابها فحرم ما يقرب من ٨٠٠٠ طفل من تناول وجبات طعام ساخن ساعة الظهر وقد اعتادوا تناولها يوميا في الماضي

وقد توقفت الحوانيت ، التي تقدم المؤن والمواد الغذائية الى هذه المطاعم ، عن توفير المواد نظرا لان البلدية لم تدفع لهم المستحق لهم عن المدة الماضية ..!

* * *

العائلة النموذجية تحتاج ٢٨،٩٣٥ ليرا ثمن احذية

ارتفعت اسعار الاحذية بنسبة تتراوح بين ٥٠ و٦٠ بالمئة وهذا الارتفاع الجديد يعني ان العائلة الثلاثية تحتاج ٢٨،٩٣٥ ليرا لشراء احذية لها . فثمن الحذاء للرجل ١٢،٦٢٥ ليرا وللمرأة ٧،٠٨٩٥ وللولد ٩،٠٤١٥

اتمييز في الدقيق ايضا؟!

الرامة - أثار الدقيق الذي وصل الى القرية من الشكوى لرداءته . وقد اتصل بعضهم بالمسؤول عن الدقيق في دائرة مؤن عكا - حيفا ، فقال بان مثل هذا الدقيق قد وزع على البلاد وهو لا يستطيع ابدال كمية القرية

ولكن ثبت عكس هذا الامر . فالدقيق الذي وزع في المدن عن طريق همشبير كان صالحا وعاديا .

اتمييز في الدقيق ايضا ؟

٨٠٠٠ متظاهر يفضحون محاولات الحكم العسكري لاشاعة جو من التوتر والارهاب يخدم مقاصده

وضع قنابل يدوية امام مقر مؤتمر العمال والحزب الشيوعي لا تنجح في تشويه احتفالات كادحي المدينة والقرية الرائعة

الناصرة – شاهدت المدينة صباح الخميس اروع مظاهرة شعبية تجلت فيها وحدة الكادحين في المدينة والقرية. فمنذ الساعة الثامنة بدأت الجماهير تحتشد على الطريق الممتدة من مؤتمر العمال العرب حتى عين العذراء. وجاءت وفود الفلاحين في مواكب سيارات مزينة تنشد اهازيج الشعب واناشيد الكفاح من اجل حياة افضل.

واصطفت الجموع المتراصة وفي طليعتها السيارات تحمل الاطفال وفي ايديهم الاعلام واغصان الزيتون ومن ورائهم فرق الاشبال تحمل حمامات السلام وخلفهم فرق الشبيبة العاملة وحملة الشعارات والاعلام والصور ومن بعد هؤلاء كان قادة مؤتمر العمال العرب المركزيين والمحليين وقادة الحزب الشيوعي وبينهم السكرتير العام الرفيق صموئيل ميكونس والرفيق توفيق طوبي. ثم نقابات العمال المختلفة ووفود القرى تتوسطهم صورة كبيرة مزينة بالاغصان الخضراء للرفيق ستالين قائد الانسانية المتقدمة.

وسارت المظاهرة الجبارة وصفوفها متراصة وفي كل صف منها ٢٠ انسانا حتى بلغ طولها كيلو مترا واحدا.

وعلى جوانب الطريق وفوق الاسطحة وعلى الشرفات الالاف من سكان الناصرة يشاهدون الكادحين يسيرون ويهتفون هتافات الظفر والنصر.

وعند وصول المظاهرة الى الساحة القريبة من كنيسة البشارة تكلم سليم القاسم وصموئيل ميكونس وتوفيق طوبي من على منصة اقيمت لهذه المناسبة

لقد انتصرت مدينة الناصرة في هذه المظاهرة وكانت تحيات المتفرجين وهتافات الجماهير ابلغ دليل على ان الجماهير قد افشلت مؤامرة الحكم العسكري والرجعية الاسرائيلية التي ادعت ان حالة التوتر لا تسمح بقيام مظاهرات احتفالية وان مثل هذه المظاهرات قد تحدث تناحراً طائفياً.

لقد ارادت الرجعية ان تمنع المظاهرة بمثل هذه الاشاعات ففشلت، ولما فشلت اعادت المحاولة عن طريق الارهاب. ففي ظلمة الليل وضع سفاكون مأجورون، يتلقون اوامرهم من القوى التي تريد بقاء الحكم العسكري، قنابل يدوية أمام مؤتمر العمال العرب ومقر الحزب الشيوعي ومن الصباح اخذوا يشيعون ان قنابل قد القيت على هذين المقرين. ولكن الجماهير اندفعت نحو المظاهرة تعبر عن سخطها على هذا الاستفزاز السافل. وبذلك انجحت المظاهرة. والغريب في الامر ان البوليس ساعد بشكل سافر هذه المؤامرة اذ ابقى القنابل التي اكتشفت في الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الساعة العاشرة الا قليلا قبل ان يزيلها.

لقد احتفلت الناصرة وقضاؤها اروع احتفال بمظاهرة اول ايار وبذلك ازالت ما اراد الحكم العسكري ان يشيعه من جو توتر.

• • •

مظاهرة اتحاد عمال اسرائيل

اضطر اتحاد اسرائيل ان يعود ويحتفل مستقلا بذكرى ايار بعد ان فشل في منع الاحتفالات ولكن مظاهرته كانت ضيقة كالقطم يشترك فيها الا بضع مئات.

تحت شعارات النضال للسلام ووحدة العمال الاممية

احتفل مؤتمر العمال العرب لاول ايار

الناصرة – من مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر – ألوف العمال والفلاحين العرب، في مختلف المدن والقرى، اشتركوا في الاجتماعات الاحتفالية العديدة التي عقدها مؤتمر العمال لمناسبة اول ايار.

في الناصرة ويافة الناصرة وكفر كنا وطرعان والرينه والمشهد ومختلف قرى قضاء الناصرة، في حيفا وعكا وكفر ياسيف والرامة والبقيعة وعبلين وطمرة وكابول وجديدة والمكر وابو سنان، وفي الرملة، استمع العمال والفلاحون الى قادة مؤتمر العمال العرب الذين دعوهم الى تشديد نضالهم من أجل الاخوة اليهودية – العربية ومن أجل تحقيق مطالبهم العادلة. وكان على رأس هؤلاء الخطباء عضوا الكنيست توفيق طوبي واميل حبيبي، وسليم القاسم ومنعم جرجورة من سكرتارية المؤتمر، والرفيق فؤاد خوري وغيرهم؛

ومن هذه الاجتماعات الكبيرة ارسلت برقيات استنكار الجريمة الدامية التي وقعت في الناصرة وفي المطالبة بمعاقبة المسؤولين، وبرقيات الى عائلة الضحية المرحوم نعمة القاسم.

والى اللجنة التنفيذية للهستدروت ارسلت البرقيات بمطالبتها بفتح ابواب الهستدروت ومكاتب العمل العامة للعمال العرب.

والى الكنيست ارسلت البرقيات بالمطالبة بالغاء المواد العنصرية في قانون الجنسية.

وفي المدن المشتركة، كحيفا سار العمال العرب، تحت لواء مؤتمرهم، جنباً الى جنب مع اخوانهم العمال اليهود في استعراضات الهستدروت لاول ايار.

وفي ام الفحم والطيبة، من قرى المثلث، سارت جماهير العمال والفلاحين، وراء اعلام المؤتمر، منادية بالغاء الحكم العسكري وقوانين التصاريح وبتحقيق المساواة القومية. واشترك معها في هذه الاحتفالات الرائعة عضو الكنيست وعضو سكرتارية مؤتمر العمال العرب اميل حبيبي.

لقد اثبتت هذه الاحتفالات تعلق العمال والفلاحين بمؤتمرهم المناضل الجريء في سبيل مطالبهم والذي قاد اضراباتهم الموفقة، والذي يقودهم الى امام دائم نحو الاخوة اليهودية – العربية وبوصلهم بعائلة العمال العالمية الجبارة المنضوية تحت لواء الاتحاد العالمي لنقابات العمال.

غرينباوم والحاخام نوروك وبوبر وسميلانسكي يعلنون تأييدهم

لمؤتمر تل-ابيب العتيد الذي سيطالب بتعديل قانون الجنسية

تل ابيب – ابدى اسحاق غرينبوم وزير الداخلية السابق والحاخام نوروك من زعماء المزراحي في الكنيست والبروفسور بوبر الاستاذ في الجامعة العبرية والحائز على جائزة العلوم الانسانية للعلم الالماني من جامعة ليبزغ (المانيا) والكاتب الكبير سميلانسكي من الصهيونيين العموميين واحد محرري جريدة هارتس استعدادهم للاشتراك في مؤتمر الجنسية الجديد الذي قررته اللجنة التنفيذية التي انبثقت عن مجلس مؤتمر الجنسية الذي عقد في حيفا في اوائل نيسان.

وكانت اللجنة التنفيذية قد عقدت جلستها الاولى في حيفا في الاسبوع الماضي بحضور القس رفيق فرح ورستم بستوني وصموئيل كوهين وتسيلا عيرم وجميل لبيب الخوري ونور الدين العباسي والمحامين حناقلاوه والياس كوسا وسليم جبران. فاقرت المذكرة التي سترفعها الى رئاسة الكنيست وتوزعها على النواب، والتي تضمنت مقررات مؤتمر حيفا باستنكار المواد العنصرية التي وردت في قانون الجنسية والمطالبة بتعديلها بحيث ينال المواطنون العرب الجنسية الاوتوماتيكية.

وقد اجتمعت ايضا هذا الاسبوع عصبة حقوق الانسان في بيت الدكتور يوروسلافسكي بتل ابيب وبحثت قضية زوجة عودة الاشهب وقررت تأييد المؤتمر الجديد الذي سيعقد قريبا من اجل تعديل قانون الجنسية المجحف بحق الجماهير العربية.

كذلك ابدت منظمة «احوده» رغبتها في الاشتراك في مؤتمر تل ابيب، وكان قد اشترك مندوبها في المؤتمر الاول في حيفا وطالب بمساواة حقوق الجماهير اليهودية والعربية.

وهكذا تلتف الشخصيات والهيئات حول شعار النضال من اجل تعديل قانون الجنسية الامر الذي سيؤمن النصر للجماهير اليهودية والعربية في هذه المعركة.

ان الجماهير اليهودية تدرك تمام الادراك ان الهجوم على الجماهير العربية هو الهجوم على مصالحها، وهي تدخل هذه المعركة بقوة، فهي معركتها ايضا.

احتفالات عيد الاستقلال

احتفلت البلاد بعيد الاستقلال من اقصاها الى اقصاها، فازدانت شوارعها بالاعلام ومعالم الزينة والاضواء والاغصان والزهور، وانتشرت حلقات الشبيبة في رقصاتها الشعبية في الساحات والشوارع،

وقامت فرق الجيش باستعراضات في القدس وتل ابيب وحيفا اشتركت فيها جميع وحدات الجيش،

وتذكر الامهات والآباء ضحاياهم الذين خروا في المعركة في سبيل الاستقلال فقاموا بزيارة اضرحتهم ووضعوا على قبورهم اكاليل الزهر. وزارت الجموع نصب الجندي المجهول في مقبرة تل ابيب ووضعوا اكاليل الزهر عليه،

وزار أعضاء الحزب الشيوعي وجماهير من العمال ضريح سكرتير الحزب الرفيق الياهو جوجنسكي الذي ذهب ضحية الواجب وكان في طليعة الموكب اللجنة المركزية للحزب، واللجنة المركزية للشبيبة وهيئة تحرير «قول هعام» وجماهير من العمال الذين عرفوا الرفيق الياهو في نضاله معهم،

والقى الرفيق بليتسكي عضو اللجنة المركزية للحزب خطابا، عبر فيه عن مشاركة الحزب الشيوعي الجماهير في عيدها القومي وتذكرها ضحاياها الذين خروا في سبيل بلوغ الاستقلال الذي باعته حكومة بن غوريون للاستعمار ودعا الى تشديد النضال في سبيل الحرية والسلام والدمقراطية

ووضعت الرفيقة استر فلنسكا عضو الكنيست وسكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي اكليلا من الزهر على ضريح الجندي المجهول،

تحية صموئيل ميكونيس

الى المناضل السجين الشريدي

الناصرة – ارسل الرفيق صموئيل ميكونيس باسم اللجنة المركزية برقية تحية اخوية الى محمد يوسف الشريدي في سجن شمس جاء فيها:

«نرسل اليك تحيات شيوعية اخوية بمناسبة اول ايار، يوم تضامن العمال الاممي. اننا معك في النضال المشترك للتضامن اليهودي العربي من اجل الخبز والسلام. ومعك في النضال العادل ضد الحكم العسكري ومن اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية ومحبة للحرية»

الوفد الاسرائيلي في مؤتمر موسكو الاقتصادي

يعقد اتفاقيات تجارية لشراء آلات الزراعة

تل ابيب – في حديث صحفي عن مؤتمر موسكو الاقتصادي، ادلى شمعون كوهن، احد اعضاء الوفد الاسرائيلي لتلك المؤتمر، بمعلومات هامة عن ممكنات التجارة مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية.

وقال ... ولقد قام الوفد الاسرائيلي بمفاوضات مع المؤسسات التجارية السوفياتية لشراء آلات زراعية وادوات بناء وسيارات نقل كبيرة وليبع الاثمار الحمضية والموز والاقمشة والادوية في الاتحاد السوفياتي. وقد اسفرت المفاوضات عن استعداد المؤسسات التجارية السوفياتية لعقد اتفاقات اضافية. واجرى الوفد محادثات مع الوفدين البولوني والبلغاري».

واوضح شمعون كوهن ان الاتحاد السوفياتي يوافق على جعل التجارة بينه وبين ايه دولة اخرى على اساس عملة تلك البلاد او على اساس تبادل البضائع.

ويكثير من الاستغراب ذكر عضو الوفد ان المندوب التجاري في سفارة اسرائيل في موسكو اخبرهم ان الاتحاد السوفياتي طلب كمية كبيرة من البرتقال الاسرائيلي ولم تستطع اسرائيل تقديمها. ان ما ارسل من البرتقال الاسرائيلي الى الاتحاد السوفياتي لم يكن ملفوفاً بالورق وكثيرا من الصناديق خلت من كلمة «اسرائيل» مدموغة عليها.

وقد اشار كوهن الى الحياة المطمئنة في الاتحاد السوفياتي والى كثرة المؤن والملابس ورخص الاسعار كما اكد ان اليهود هناك يعيشون في جو من الحرية التامة التي لمسها ايام عيد الفصح عند زياراته الى الكنيس.

اجتماعيات

رزق صديقنا توفيق عوده مولوداً سماه نادراً، فتهانينا للوالدين

رزق رفيقنا نجيب الفاهوم مولوداً سماه سليما، فتهانينا للوالدين

فقدان هويات

حبيب حنا موسى اسكافي من عبلون هوية رقم ١٣٦١١٩٠

صالح احمد الهيب من عرب الهيب هوية رقم ٤٣٢٧

ابراهيم احمد كريم من المشهد هوية رقم ٦٣٩٠٢

موسى عبد الرحمن احمد ابو راس من الناصرة رقم ٢٨٠٣ مع تصريح سفر.

آمنه علي الصيداوي من عكا هوية رقم ٧١٤١٠

اتحاد الجمعيات التعاونية

يعقد اجتماع المجلس يوم الاحد الساعة ١٠،٣٠ صباحا بمقره في حيفا.

تأجيل يانصيب

مؤتمر حيفا

لاسباب قاهرة تأجل سحب يانصيب مؤتمر العمال العرب في حيفا لغاية ١٥ ايار ١٩٥٢.

لنناضل موحدين من اجل استقلال اسرائيل

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

عداء تجاه اصدقاء استقلالنا وسلامنا. تجاه الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطية الشعبية، تخدم سياسة الحرب التي يرسمها حكام واشنطن ولندن. لقد وافقت حكومة بن غوريون على ضم دولتنا الى حلف الشرق الاوسط العدواني، وايدت احياء النازيين بالتفاوض مع ورثة هتلر في بون. لقد فرضت علينا حكومة بن غوريون نظاما من التجويع والبطالة ودوس الحريات الدمقراطية واضطهاداً قوميا للسكان العرب،

ايها العمال وجماهير الشعب

فليكن لنا يوم الاستقلال يوم وحدة في النضال المشدد من اجل استقلال اسرائيل

فلنفشل مؤامرات بائعي استقلالنا! ولنناضل – لالغاء جميع اتفاقيات استعباد اسرائيل لحكام الولايات المتحدة. ضد ضم اسرائيل لحلف معاداة السوفيات!

لن يكون شعب اسرائيل في معسكر واحد مع المستعمرين المتعطشين للدماء، مع مقيمي «الفاو ماخت» النازي! مع منظمي الحرب الجرثومية والطامعين للحرب الذرية

ان شعب اسرائيل يريد السلام، والاستقلال، والخبز والحرية!

شعب اسرائيل يرغب في الصداقة مع معسكر السلام والدمقراطية الذي على طليعته الاتحاد السوفياتي

لتسقط حكومة بن غوريون، حكومة خيانة استقلال اسرائيل

عاش النضال من اجل ان تكون اسرائيل مستقلة طامحة للسلام

وفد عن ٦٠٠ عائلة يطالب بالسكن الانساني

بئر يعقوب – توجهت لجنة المخيم هنا الى دائرة الاسكان في الوكالة اليهودية وتقدمت بمطالب الاهلين واهمها إقامة اكواخ ثابتة لما يقارب ٦٠٠ عائلة تعيش الآن في المخيم، وتوزيع مقتضيات الحياة من ملابس وادوات مطبخية وثلاجات الخ .. أسوة بما يجري في سائر المخيمات.

وكالمعتاد وعد المسؤولون بتحسين الوضع بعد ان قدموا الحجج و«البراهين» على انهم «يبذلون كل جهد من أجل حل مصاعب هذه العائلات». وقد قال ناطقهم ان الوضع سيتغير عندما تنتقل بعض العائلات الى مساكن بئر يعقوب الحديثة ويحل محلها في البيوت الثابتة بعض هذه العائلات.

وقد انذر الوفد سلطات الوكالة بأنهم سيلجؤون الى الاضراب ان لم تلب مطالبهم. فقد سئموا الانتظار بعد ان قضوا في المخيم ما يقارب السنتين.

صيحة من قلب صحراء النقب

فالوجة – ب – في رسالة تقطر الماً واسى لحياة بؤس وشقاء وصف لنا نسيم يهودا شماس وضع هذا المخيم في قلب الصحراء فقال:

«تعيش هنا خمسة واربعون عائلة وليس من يهتم بأمورها. راجعنا الوكالة مراراً فوعدت ان ترسل لنا المحاريث لتحرث الاراضي، والبذار لنزرعها. ولكن الايام والشهور تمر ونحن على حالنا تزيد ويلاتنا وتتأزم صعوباتنا. ان اطفالنا يأكلون حشائش البراري ليملأوا بطونهم.

وقبل فترة مات ستة من اطفالنا بداء الدفتيريا (الخانوق) لافتقارنا لوسائل النقل الى مستشفى بئر السبع، ولكن كل هذا لم يدفع السلطات لان تهتم بأمورنا ولهذا كتبنا اليكم على صيحتنا تصل الاسماع» ...

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

الادارة: شارع الخوري رقم ٢٥ - حيفا

ص.ب ١٠٤ تلفون ٢٥٩١

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لمركز البوليس.

علي احمد حجاب من ام الفرج فقد هويته رقم ١٠٣٦٠٠ ودفتر قطه ودفاتر قسط عائلته فاطمه حجاب ورمزيه حجاب وتهم حجاب وفيه حجاب وشحادة حجاب.

ايوب اسعد ضو، من الجش فقد دفتر قط ولده لطيفه ايوب اسعد ضو،

صالح محمد سلمان سقور من كسرى قسيمة ٨٦٠١٢

يوسف مطلق دباح، من دير الاسد، هوية رقم ١٠٣٤٤٦ ودفتر قط ودفاتر قط نايلة محمد دباح ومطلق دباح.

يوسف حسين بدر من المغار هوية رقم ١٠٨٤٩١

سعيد اسماعيل الموسى من الناصرة هوية رقم ١٢٩٥٠٦

ادمون خليل مزبر من الناصرة هوية رقم ٤٤٠٣٤

داوود محمد الشاعر من يافة الناصرة هوية رقم ٦٦٨٤٤

بن غوريون يتغنى بحرية الولايات المتحدة وينسى القنابل التي القيت على يهود فلوريدا

القى بن غوريون، بمناسبة عيد الاستقلال، خطابا من محطة اسرائيل جاء فيه ... «لم ينل اليهود ولا في بلد آخر من بلاد غربتهم، من حرية ومساواة ورخاء اكثر مما نالوه في الولايات المتحدة الحرة والغنية»...!!

ولقد سهى عن بال بن غوريون ان كثيراً من مطاعم وفنادق العاصمة الاميركية الثانية، نيويورك، تطرد دخول اليهود والزنوج اليها. وتجاهل القنابل التي القيت على كنس اليهود في فلوريدا قبل اشهر قليلة.

وتكلم عن بلاد الاشتراكية فقال «ليس فيها الحق لابناء شعبنا في ان يظهروا بوضوح احاسيس قلبهم اليهودي»

هنا ايضا تجاهل الحقيقة الثابتة ان اللاسامية اقتلعت من جذورها في تلك البلاد فقط.

الاعتداء على العمال العرب لا يحل مشكلة البطالة

بئر يعقوب – يشتغل في بلردس ٢٩٠ عاملا من العمال بينهم عربيان احدهم ناظر عمل. وفي هذا الاسبوع طلب المسؤول من ناظر العمل العربي ابلاغ قرار الفصل لبعض عمال مخيم بئر يعقوب. ولكن ما ان ابلغهم هذا القرار حتى هجم اولئك العمال عليه وعلى زميله العربي واوسعوهما ضرباً واصيب احدهما بجرح بليغ في رجله.

وما ان وصل هذا الخبر الى المخيم حتى ثارت نقمة العمال من القادمين الجدد الذين رأوا في الحادثة مؤامرة مدبرة تستهدف تحويل نضال العمال اليهود ضد العرب وابعاد العمال عن النضال المشترك ضد سياسة التجويع الاقتصادية التي تسبب يوميا فصل مئات العمال اليهود والعرب. وجاءنا من عدد من عمال بئر يعقوب رسالة تستنكر هذا العدوان وتدعو العمال الى الوحدة في النضال من اجل مطالبهم.

السبت ١٠ ايار سنة ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٣ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 10 MAY 1952 — אל-אתיחאד

نحو الفاشية ..

قانون الصحافة الجديد!

بتقديمها قانون الصحافة الجديد للكنيست، تكون الحكومة قد اضافت طوقا جديدا من اطواق العبودية التي تؤدي بالبلاد الى الفاشية وقمع الحريات الدمقراطية واخماد النضال الشعبي المتصاعد ضد سياسة الخيانة القومية.

فالقانون الجديد يفوق، في شدته واستبداده، قانون الانتداب البريطاني الذي يكبل الصحافة في بلادنا، حتى اليوم، بقيود شائنة.

فسيعدم هذا القانون الجديد حرية الصحافة، ويعرض الصحفيين لشتى انواع الارهاب والملاحقة التي بدأت فعلا، قبل صدور القانون، باعتقال ثلاثة صحفيين لانهم نشروا انباء اعتبرتها الحكومة سرية ...

اما فيما بعد اصدار القانون فسيصبح كل نبأ عن سياسة الحكومة «سريا» يعاقب ناشره، وتغرم الصحيفة لنشره. حتى انباء الانتاج الصناعي وانخفاض مستوى المعيشة تصبح سرية وتعرض ناشرها الى السجن والصحيفة الى الاغلاق.

لقد جاء هذا القانون بعد سلسلة من القوانين المعادية للدمقراطية، التي كان ابرزها «قانون مهاجمة البوليس» الذي يعرض كل من يناقش البوليس الى السجن مدة طويلة، وبعد بعث قوانين الانتداب التي تحظر الاجتماعات العامة في الخلاء وتمنع المظاهرات الشعبية.

والقانون الجديد سيسبق قانونا آخر ستعرضه الحكومة حول «الجرائم ضد الدولة» يتناول، بالعقوبات الصارمة، كل من يتهم «بالنية» للقيام باعمال ضد الدولة. ويظهر ان هذا القانون قد وضع على نسق قانون سميث الاميركي الذي بموجبه حوكم القادة الشيوعيون الاميركيون بتهمة «نية التآمر على قلب الحكم».

وكذلك فهو يسبق قانونا جديدا آخر يحد من حق العمال بالاضراب، ويفرض عليهم تحكيم هيئات تقيمها الحكومة مهمتها احلال «السلام الطبقي» وتشابه مثيلاتها ايام الهتلرية والفاشية.

وليس من قبيل الصدفة ان تجيء هذه القوانين اليوم. فهي تعد لمجابهة النضال الشعبي المتعاظم ضد مشروع التجويع الاقتصادي الذي فرضه ماكدانيال لزيادة طاقة البلاد الحربية ولاستنزاف مواردها من اجل الاستعدادات العدوانية التي يحضر لها المستعمرون ضد الاتحاد السوفياتي.

وهذه التطورات ان دلت على شيء، فانها تدل على صدق ما كان يقوله الشيوعيون من ان حظر الدمقراطية عن قسم من السكان هو، في الواقع، حظرها عن كل السكان.

لقد بدأت الحكومة بتجريد الجماهير العربية من الدمقراطية وهي تريد الآن

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

الاتحاد

الحكومة تقترح وضعا خاصا للجمعية الصهيونية في اسرائيل

الحزب الشيوعي يبين ان هذه الهيئة صنيعة لمثيري الحروب

القدس – قدم رئيس الحكومة الى الكنيست يوم الاثنين مشروع قانون يمنح الجمعية الصهيونية وضعاً خاصاً في اسرائيل، بان «تعترف دولة اسرائيل بالجمعية الصهيونية العالمية كوكالة ذات صلاحية تواصل العمل في دولة اسرائيل لتطوير البلاد واستيطانها ولاستيعاب القادمين».

وقد تكلم في النقاش حول هذا القانون المقترح النائب الشيوعي ماير فلنر، فعالج الموضوع على ضوء القضية الحاسمة الآن في حياة الشعوب كلها، ومنها شعب اسرائيل، وهي قضية السلام والحرب. فقال ان القانون يجعل من الجمعية الصهيونية العالمية دولة في داخل الدولة، وهي ليست هيئة انتخبها سكان الدولة. ان ادارة الجمعية الصهيونية والوكالة اليهودية تعملان في الواقع كوكالة للاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة. وتعمل بارشاد وزارة الخارجية الاميركية ووزارة الحربية الاميركية. انها وسيلة يهودية لتدخل حكومة الولايات المتحدة في شؤون اسرائيل الداخلية. ويدل على هذا ان ادارة الجمعية الصهيونية في اميركا قد طلبت مرتين من الحكومة الاميركية ان تزيد في كميات الاسلحة المرسلة الى اسرائيل والدول العربية، لزيادة التحضير للحرب ضد الاتحاد السوفياتي

ان مصلحة شعبنا الحيوية ومصلحة دولة اسرائيل تقتضي منا النضال ضد مثيري الحروب الاميركين وصنائعهم اليهود.

قيود جديدة على الصحف تفوق قيود الانتداب البريطاني

خطوة هامة في عملية فرض الفاشية على البلاد

القدس – وضعت الحكومة امام الكنيست مشروع قانون يعدل قانون الصحافة البريطاني اثناء الانتداب ويزيد من قيود الصحافة ويحد من حريتها بما سيفرضه من عقوبات شديدة على مخالفيه

فالمشروع الجديد ينزل عقوبات كبيرة على الصحف التي تنشر مواد ممنوعة باعتبارها من الاسرار المؤتمنة.

وقد جاء في المشروع ان تجريم المحكمة لمتهم ما، وان لم يصحبه امر بتعطيل الصحيفة التي يعمل فيها المتهم، ليكفي لتعطيل الجريدة ثلاثة اشهر اوتوماتيكيا.

ستلجأ مصر الى التحالف مع اميركا

ان فشلت المفاوضات الدائرة مع بريطانيا

القاهرة – وصلت، هذا الاسبوع الاقتراحات البريطانية «الجديدة» التي حملها السفير البريطاني ستيفنس الى الهلالي باشا لحل العقدة المصرية–البريطانية

وتقول المصادر المطلعة انها «تقر» الجلاء دون تحديد موعده، وتعترف بحق الملك فاروق في التاج السوداني، على اساس «قبول» الشعب ذلك!

ولهذا كان طبيعياً ان يضطر الهلالي الى القول، بعد استلام «الحل الجديد»، بان مصر لن تقبل حلا لعقدتها ما لم يكن كالورد التي بلا اشواك. فالهلالي وغيره لا يستطيع قبول مثل هذه الاقتراحات التي لا تمرر بالحدولو قليلا

ويبدو ان الولايات المتحدة تستعد للاستفادة من استمرار الازمة. فقد قالت جريدة القصر «اخبار اليوم»، وهي تنطق بلسان الدوائر الاستعمارية الاميركية، ان مصر ستحاول عقد حلف مع الولايات المتحدة، ان فشلت المفاوضات الدائرة، وستطلب مساعدة عسكرية وفنية حتى تتمكن من الدفاع عن قنال السويس.

ومع هذا فبريطانيا لا زالت تحتفظ باوراق رابحة فقد اورد مراسل اليونيتدبرس ان مصر قد تقترح اعطاء منطقة غزة لبريطانيا بدل القنال وفي مثل هذه الحالة ستنظر بريطانيا باهتمام في الامر بسبب انه اقتراح مصري.

على كل ليس في الجو ما يشير الى ان ازمة الاستعمار في مصر تحل اوهي في طريق الحل.

اصطراع اميركي بريطاني على اميرال المتوسط

لندن – من جديد اشتعل الخصام الاستعماري، الاميركي – البريطاني، حول من سيكون اميرال البحر الابيض المتوسط. وقد احيلت المسألة الى مجلس ميثاق الاطلنطي علّه يجد حلا لها.

ويصر البريطانيون على تعيين اميرال بريطاني بعد ان خسروا القيادة البحرية في الاطلنطي والمناطق القريبة من بلادهم. ويرى الاميركيون ان نجاحهم في تعيين اميرالهم سيكون ضربة كبيرة للنفوذ البريطاني في البلاد التي تحد المتوسط وفي الشرق الاوسط عامة وهم يريدون هذه الضربة ليتم تسربهم الى المنطقة.

مظهر جديد من مظاهر الاصطراع الاميركي لا يغير من استعدادات الحرب ولا يبدل سياسة المستعمرين ضد الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال.

اشتداد نضال الشعب الالماني من اجل وحدة بلاده

ولهلم بيك يدعو الى منع جريمة اديناور بربط المانيا بمركبة الحرب

باريس – ندد ولهلم بيك، رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية، في خطابه في اول ايار، بالتحضيرات التي تقوم بها الدول الغربية الاستعمارية لعقد معاهدة صلح منفرد مع حكومة اديناور، التي ستكون في الواقع معاهدة حرب. وقال «اذا لم ينجح الشعب الالماني في منع هذه الجريمة، تضطر جمهورية المانيا الدمقراطية الى تأمين دفاعها حيال قيام جيش نازي كبير في المانيا الغربية. وحيال تهديدات حكومة بون الصريحة بالقضاء بالقوة على جمهورية المانيا الشرقية».

ولكن مقاومة الشعب الالماني، ولا سيما الطبقة العاملة، لمشاريع الدول الاستعمارية ولحكومة اديناور تشتد يوما بعد يوم.

وقد جرت في هذا الاسبوع انتخابات محلية في ولاية هسه في غرب المانيا فاصيب حزب اديناور بهزيمة شنعاء وفاز الاشتراكيون الدمقراطيون تحت شعار مقاومة اعادة تسليح المانيا ومن أجل وحدتها.

ويبدو ان هذا الوضع قد كان له أثره على المستعمرين الاميركين الذين لم يعودوا يستطيعوا تجاهل رغبة الشعب الالماني الشديدة في وحدة بلاده وتأييده للاتحاد السوفياتي الذي يناضل من اجل هذه الوحدة. فقرروا ان يضمنوا الرد على مذكرة الاتحاد السوفياتي الاخيرة، اقتراحا باجتماع ممثلي دول الاحتلال الاربع – الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا – في برلين البحث في ممكنات اجراء انتخابات عامة في المانيا كلها تمهيدا لوحدتها.

وعلى الرغم من ان هذه الخطوة ليست سوى مناورة لتضليل الشعب الالماني، فإن حكومة بريطانيا وحكومة فرنسا لم ترتاحا اليها، وهما تبديان تخوفهما من ان تؤدي هذه المناورة الى تأخير اقامة «الجيش الاوروبي» وربط المانيا بمركبتهم الحربية.

فوز العمال في الانتخابات البلدية البريطانية

لندن – تدل النتائج الاولية للقسم الثاني من انتخابات البلديات في بريطانيا ان حزب العمال قد فاز بنصر جديد اذ حصل على ٣٦ مقعداً اخر.

والنتائج المعلنة تفيد ان حزب العمال احرز ٢٧٤ مقعداً، بينها ٤٣ مقعداً جديداً، وفقد ٧ مقاعد، بينما احرز حزب المحافظين ومؤيدوه ١٣٢ مقعداً، بينها ١٢ مقعداً جديداً، وفقد ٣٣ مقعداً.

١٠٠٠ موظف في بلدية القدس يعلنون الاضراب

القدس – اعلن موظفو بلدية القدس الذين يبلغ عددهم اكثر من ألف موظف الاضراب صباح يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على عدم دفع اجورهم عن شهر نيسان، والمطالبة بتنظيم دفع الاجور بانتظام في اواخر كل شهر.

وقد شمل الاضراب جميع دوائر البلدية باستثناء موظفي دائرتي المياه والخدمات الصحية، لعلاقتها المباشرة مع السكان.

وعقد موظفو البلدية في اليوم السابق للاضراب اجتماعا كبيراً في دار البلدية وضعوا فيه مطاليبهم العادلة، واضافوا اليها المطالبة باعادة العمال المفصولين الى اعمالهم.

وقد حدا بالموظفين الى سلوك هذا الطريق تكرار تأخير دفع الرواتب بصورة لا تطاق، لا سيما لاولئك الذين لا يحملون حيلة ايام الشهر.

تشرشل يعترف ان خطر الحرب قد قل

لندن – اذاع تشرشل خطابا شيلمبا اعده ليكون استعراضا لنشاط حكومته خلال الستة الاشهر الماضية فقال انه لا يعتقد بان خطر الحرب الآن اكثر منه قبل عام او ان الاشهر الاخيرة لم تأت بتحسن في الجو العالمي.

وهكذا اضطر احد كبار مثيري الحروب في العالم ان يصادق على ما قاله الرفيق ستالين من ان خطر الحرب قد قل عما كان عليه قبل عامين او ثلاث

وطبعا لم يذكر تشرشل ان هذا التغيير قد حصل بفضل كفاح الجماهير الشعبية من اجل السلام.

الائتلاف المباني – الاكليريكي يرفض اقتراح ماير فلنر لشجب حرب الجراثيم

ولمطالبة اميركا بايقافها، لانه لا يفرق بين القتل بالقنابل او بالجراثيم!

القدس – اثار النائب الشيوعي ماير فلنر في الكنيست يوم الاربعاء الماضي قضية الحرب الجرثومية في كوريا.

والقى الرفيق ماير خطابه في جو عاصف من مقاطعات نواب المباي، وفي طليعتهم ارجوب، الذين حاولوا تبرير الاعمال الوحشية التي ارتكبت في كوريا.

وذكّر النائب الشيوعي اعضاء الكنيست بأعمال النازيين في الحرب العالمية الثانية، عندما ابيد الملايين من ابناء الشعوب وستة ملايين من اليهود في معسكرات الاعتقال والزنازين الخانقة. وكيف ان هذه الاخبار لم تصدق في حينها حتى من اليهود. وقال ان الامر في كوريا يشبه ما حدث في المانيا قبل سنين، ولكن الآن تتوفر امام العالم اثباتات واضحة المعالم.

وطالب الرفيق فلنر في خطابه بان تطلب الكنيست الى حكومة الولايات المتحدة ان تكف عن حرب الجراثيم وان توقع على بروتكول منع اسلحة الغازات والجراثيم الذي وقعته ٤٠ دولة في جنيف سنة ١٩٢٥، ما عدا الولايات المتحدة واليابان.

ومما قاله ارجوب المباي، رئيس لجنة الخارجية والامن، ان الامر عنده سيان ان استعملت اسلحة الجراثيم ام القنابل. واضاف ان قيمة هذه المواثيق هي قيمة ورقها لا اكثر.

وباصوات الائتلاف اسقط اقتراح الرفيق ماير فلنر من جدول البحث.

طيارون اميركيون يعترفون بالقاء الجراثيم على كوريا

طوكيو – امام توافر الحقائق الساطعة، التي تدين المستعمرين الاميركين بابشع جريمة عرفتها الانسانية، جريمة استخدام الاسلحة الجرثومية ضد الشعبين الكوري والصيني، تتلاشى شتى محاولات المعتدين الاميركين لنفي ارتكابهم هذه الجريمة.

فقد اذاع راديو بكين ما اقر به طياران اميركيان وقعا في اسر القوات الشعبية، من انهما القيا قنابل وانابيب الجراثيم خلف خطوط قوات الجيش الكوري والمتطوعين الصينيين.

وكذلك فان عضوين من الوفد البريطاني للمؤتمر الاقتصادي العالمي، الذي عقد في موسكو، اعلنا، على اثر زيارتهم للصين الشعبية، ان ادلة حكومة الصين الشعبية على استخدام الاميركين للاسلحة الجرثومية، لكافية لاجراء تحقيقات عاجلة. وقد ذكر احد العضوين، مستر هورسلي، «ان البيانات التي قدمت في بكين مقنعة الى حد لا يستطيع معه اي انسان نزيه ان يرضى بدون اجراء تحقيق».

اما المندوب الثاني، المستر ما كلنباد فقال «لا يمكن للعقل ان يتصور ان كل هذه الادلة مزورة».

وجاء من باريس ان البروفسور جوليو كوري رئيس حركة السلام العالمية قد عاد فندد، في رده على ممثل اميركا في هيئة الامم المتحدة، وارن اوستن، بحرب الجراثيم التي يشنها المستعمرون الاميركيون. وذكر ان اميركا واليابان هما الدولتان الوحيدتان اللتان لم توقعا حتى اليوم على بروتكول جنيف الذي يحرم حرب الجراثيم. وذكر ايضا انه ستقام قريباً هيئة غير حزبية مؤلفة من رجال الدين والعلم والقضاء للتحقيق في جرائم الاميركين في كوريا.

في جو من الثقة والتفاؤل يستعد الرفاق لمؤتمر الحزب الشيوعي الثاني عشر

حيفا – مكتب الاتحاد – بعد اقل من ثلاثة اسابيع يعقد الحزب الشيوعي مؤتمره الثاني عشر في تل ابيب في جو من التفاؤل والثقة بتصاعد حركة السلام في العالم واسرائيل.

وتجري الاستعدادات النشيطة في مختلف فروع الحزب للاقبال على هذا المؤتمر الهام الذي سيعقد والطبقة العاملة الاسرائيلية وجماهير الشعب تخوض غمار معركة اساسية ضد سياسة حكومة الخيانة القومية الذليلة امام مشاريع الإستعمار العدوانية.

وبهمة وحماس يقبل الرفاق على دراسة المواد السياسية لمناقشتها في اجتماعات الخلايا والفروع، وقد عقدت حتى الآن اجتماعات كبرى في مناطق البلاد.

ففي الاسبوعين الماضيين عقدت مناطق الحزب اجتماعاتها في يافا-تل ابيب والسهل والجليل الشرقي والقدس وحيفا والناصرة، وحاضر فيها الرفاق القادة صموئيل ميكونس، توفيق طوبي، ماير فلنر، استر فلنسكا، اميل حبيبي، وولف ايرلخ ويعقوب زلبر.

وقد بين المحاضرون في محاضراتهم اهمية مؤتمر الحزب في هذه المرحلة التاريخية التي يمر فيها العالم والبلاد واكدوا اهمية البرنامج ووضوحه. فهو يرسم طريق الكفاح من اجل الاستقلال والدمقراطية ومصالح الجماهير الكادحة في المدينة والقرية.

وفي النقاش ابدى الرفاق ارتفاع وعيهم السياسي وادراكهم العميق للتطورات التي حصلت في العالم واسرائيل بين مؤتمري الحزب، الحادي عشر والثاني عشر العتيد.

وستستمر هذه الاجتماعات حتى انعقاد المؤتمر فهناك قضايا تنظيمية وفنية تكتمل اسبابها يومياً ليكون المؤتمر مظاهرة جبارة تعبر عن نضوج الحزب وتمرسه في النضال واهليته لقيادة معارك الجماهير الحاسمة.

وتبدي الجماهير الشعبية اهتماما كبيرا بالمؤتمر وتظهر تأييدها بتبرعات مالية وصلت في نهاية الاسبوع الى ١٧ الف ليرة.

ولا تزال هناك ثلاثة اسابيع قبل انعقاد المؤتمر ومن الواجب ان تصل الحملة المالية الى هدفها ال٢٠ الف ليرة. ان الجماهير لن تتأخر عن التأييد ولكن على الرفاق ان يتصلوا بها.

عاش المؤتمر الثاني عشر.

تحية ميكونس لجريدة «برافدا»

تل ابيب – في برقية تحية باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لجريدة «برافدا» بمناسبة مرور ٤٠ سنة على صدورها، قال السكرتير العام صموئيل ميكونيس...

«يسعدنا ان نحيي جريدة «برافدا» الاداة المناضلة لحزب لينين وستالين التي كانت حجر الزاوية في انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى والتي تقف الآن حارسة على النجاحات التاريخية الكبيرة التي احرزها الشعب السوفياتي في بناء الشيوعية»

وبعد ان يشير الرفيق الى دور «برافدا» في حمل لواء نظرية ماركس انجلز لينين ستالين يحييها على دورها الكبير في تثقيف الجماهير بالاممية البروليتارية وفي دفع ملايين الكادحين في العالم اجمع والحركة الشيوعية الى النضال ضد مشعلي جذوة الحروب الاستعمارية ومن اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية».

ويختتم الرفيق ميكونيس البرقية بالشعار الصادق «عاش منشؤها الاول قائد كادحي العالم المحبوب الرفيق يوسف فيساريونوفتش ستالين».

اضراب عام كبير لموظفي لبنان

بيروت – تحولت المدينة الى ساحة ميدان، حين انتشرت قوات الجيش والدرك استعداداً «للطوارئ»، على اثر اضراب الموظفين العام احتجاجا على عدم دفع معاشاتهم لعدة اشهر.

ومن المنتظر ان يؤدي هذا الاضراب الكبير والازمة الاقتصادية الخانقة الى سقوط وزارة الصلح.

هذه ثالث دولة عربية يقوم موظفوها باضراب شامل فالاولى كانت سوريا والثانية شرق الاردن.

نحو المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في ٢٩ ايار ١٩٥٢ يعقد المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بعد مضي سنتين ونصف السنة على انعقاد المؤتمر الحادي عشر .

وفي خلال هذه المدة حصلت تغيرات عميقة في توازن القوى في العالم بين معسكر السلام المقاوم للاستعمار الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي ، ومعسكر الاستعمار ومثيري الحروب الذي على رأسه الولايات المتحدة ، وكانت هذه التغييرات لصالح معسكر السلام والاشتراكية. وفي خلال هذه المدة حصلت تغيرات خطيرة في الشرق الاوسط وفي اسرائيل ، كانت مظاهرها الاساسية في اشتداد حركة التحرر القومي والسلام ، واشتداد نضال الشعوب ضد مشاريع الاستعمار الاميركي البريطاني العدوانية في هذا الجزء من العالم .

وقد لخص هذا الوضع الدولي تلخيصاً مباشراً وقدر توازن القوى في العالم اليوم تقديراً دقيقاً ، الرفيق ستالين في رده على اسئلة نفر من محرري الصحف الاميركية ، اذ قال ان حرباً عالمية ثالثة ليست اليوم اقرب منها قبل سنتين او ثلاث ، وان الوقت الحاضر ملائم لوحدة المانيا ، وان قيام النظامين ، الرأسمالي والشيوعي ، معاً ممكن ان توفرت الرغبة في التعاون ، وتوفر الاستعداد للنهوض بالالتزامات والمحافظة على مبدأ المساواة وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى الداخلية .

وفي هذا الرد يبرز خط تصاعد معسكر السلام حيال خط انحدار معسكر الحرب ، ويبرز فشل المؤامرات الاجرامية والجهود المحمومة التي قام بها ارباب حلف الاطلنطي العدواني لاثارة حرب عالمية جديدة . وفي هذا الرد دلالة واضحة على صحة سياسة السلام السوفياتية ، وأثرها الكبير في جماهير الشعوب ، ونصيب حركة السلام العالمية العظيم في منع نشوب حرب عالمية ثالثة .

وكدأبه دائماً يقدم لنا معلمنا الكبير المحبوب الرفيق ستالين اليوم ايضاً المفتاح لقضايا العالم الحيوية التي تهم جماهير الشعوب ، والبوصلة الأمينة التي تشير الى المخرج من المأزق الى طريق السلام والحرية الواسع .

وعلى هذا الأساس من الوضع الدولي الذي يتطور تطوراً مستمراً لصالح معسكر السلام والاشتراكية ، نتقدم لتحليل وتوضيح القضايا التي تجابهنا اليوم في اسرائيل ، ونتقدم الى المؤتمر الثاني عشر لنستعرض الشروط التي تطلعنا ، ونبين السبيل للمستقبل .

ان القضايا التي تجابه الطبقة العاملة والفلاحين وفئات الشعب الوسطى والمثقفين العاملين ، اي القضايا التي تجابه الاكثرية الساحقة من الشعب في اسرائيل هي: (١) تحرير اسرائيل من العبودية الاقتصادية والسياسية للاستعمار الاميركي ، ونيل الاستقلال القومي . (٢) صيانة السلام وأمن الشعب والدولة . (٣) تنمية الصناعة والزراعة ، واستثمار ثروات البلاد ، وتأمين العمل والسكن والخبز لجماهير الشعب ، من القدماء والقادمين الجدد على السواء . (٤) تأمين الحريات الديمقراطية للشعب والمساواة التامة في الحقوق للاهلين العرب وبما ان هذه هي القضايا الملحة الحية بالنسبة للاكثرية الساحقة ، فانها ستكون محور ابحاث مؤتمرنا الثاني عشر .

على الرغم من الجهود اليائسة التي تبذلها الاوساط الحاكمة لتضليل الشعب ولاخفاء عبودية اسرائيل لحكام واشنطن ، فان الحقيقة تزداد ظهوراً لاعين الشعب . ولقد تعلمت الجماهير من خبرتها الذاتية في السنوات الأخيرة فأخذت تنظر بعين ناقدة الى سياسة الحكومة . انها قد تعلمت ولا تزال تتعلم على حسابها الخاص يومياً بنتائج هذه العبودية . فان سياسة التجويع والبطالة ، سياسة تخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب ، سياسة سباق التسلح والتقتير في الخدمات الاجتماعية ، واثقال عبء الضرائب ، وارتفاع الاسعار ، سياسة افقار الجماهير العاملة والفئات الوسطى حيال اغتناء ارباب رؤوس الأموال الضخمة الاجانب والمحليين ، هي التي تعبر عن عبودية اسرائيل وخضوعها لمصالح المستعمرين الاميركيين الاستراتيجية والاقتصادية . .

ان الحكومة البرجوازية اليمينية ، حكومة بن غوريون ، التي هي اداة في ايدي وزارة الخارجية الاميركية ، تعطي الشكل «القانوني» للسيطرة الاميركية القائمة في بلادنا. وقيادة مباي ، القوة الحاسمة في الحكومة ، لا تقتصر على خدمة مصالح البرجوازية المحلية الكبيرة ، بل هي تخدم بامانة واخلاص الاستعمار الاميركي ، وتخون مصالح الشعب القومية ، ومصالح الطبقة العاملة الحيوية .

ولكي يسهلوا على الشعب القيام بهذا العمل الخائن يروج ممثلو البرجوازية الكبيرة وقادة مباي المصلحية القومية ، وينشرون «نظريات» كوزموبوليتية رجعية ، ويمتدحون «طريقة الحياة الاميركية» ، ويقيمون دعايتهم على اساس زعم الاستعمار الاميركي بأن لا مجال اليوم لدول مستقلة ، وان الدول الصغيرة ، على الاخص ، لا مناص لها من الاعتماد على ظهر الولايات المتحدة «القوي» . والغرض من هذه الدعاية اضعاف شعور القلق على مصير الوطن وعلى الاستقلال القومي لدى جماهير الشعب ، وتحويل هذه الجماهير الى اداة في ايدي مثيري الحروب الاميركيين .

و «ضمير» حكومة بن غوريون لا يمنعها من ان توقع ، من الناحية الواحدة ، على معاهدات الاستعباد مع حكومة الولايات المتحدة ، وان تعلن ، من الناحية الاخرى ، وفي الوقت ذاته ، عن «النهضة القومية» . فقبل بضعة اسابيع ، مثلا ، اعلن رئيس الحكومة في الكنيست «ان دولة اسرائيل ليست للبيع» ... ويظهر ان السبب في هذا هو انه قد باعها بالفعل الى حكام واشنطن . وفي خلال المناقشة حول «البرنامج الاقتصادي الجديد» في الكنيست اعترفت وزيرة العمل بانها غير مستعدة للتضحية «ولكنها زعمت ان لا شك في استقلال اسرائيل السياسي ... ولكن اذا اعتبرنا شروط معاهدة «المنحة» الاميركية وحدها ، تبين لنا زيف هذا الزعم وبطلانه من اساسه .

* * *

وسيوجه المؤتمر الثاني عشر اهتماما خاصا وكبيراً الى البحث في شأن النضال من

من مقال لصموئيل ميكونيس

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجل السلام ، ومن اجل أمن الشعب والدولة . فالنضال من اجل السلام هو قضية عالية يحتم علينا حلا ايجابيا كل شعب ، صغيراً كان أم كبيراً . وحلها الايجابي هو الضمانة على أمن الشعب والدولة .

وفي المدة الواقعة بين المؤتمر الحادي عشر والمؤتمر الثاني عشر اتسع واشتد في بلادنا نضال جماهير الشعب من اجل السلام . ومن الادلة القاطعة على ما تقول الاربعمائة الف توقيع على نداء السلام ضد اعادة تسليح المانيا ومن اجل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى . ومن الادلة على ذلك ايضا المظاهرات الجماهيرية والاجتماعات الشعبية الكبيرة ضد قرارات حلف الاطلنطي في بروكسل وضد زيارة الجنرال روبرتسون وغيره من مثيري الحروب لبلادنا ، ضد مشاريع «قيادة الشرق الاوسط» وضم اسرائيل اليها ، وضد التفاوض مع حكومة بون النازية الخ ... ويجدر بالذكر ان حركة السلام قد عملت في خلال هذه المدة في ظروف من الضغط الشديد وتدخل البوليس ، والاعتقالات والمحاكمات والملاحقات لافرادها .

ولكن مع هذا ، فان النضال من اجل السلام لم يلائم الحاجة ومع عظم الخطر الذي يهدد سلام شعبنا وأمنه ، والسبب الرئيسي في هذا هو الموقف الانتهازي والانعزالي الذي يتخذه الجناح الايمن في قيادة «مبام» . غير ان ما تم حتى الان يعرب بوضوح عن رغبة جماهير الشعب في اسرائيل في السلام واستعدادها للنضال عنه .

ان حكومة بن غوريون قد تجاهلت رغبة الشعب في السلام ، وبارشاد وزارة الخارجية الاميركية ، عملت من وراء ظهر الشعب ، على ربط دولتنا بعجلة المعدات الاستعمارية الاميركي البريطاني . ان المعاهدات المعروفة والالتزامات «السرية» التي يعلنها الناطقون بلسان حكومة الولايات المتحدة وحكومة بريطانيا ، لا تترك مجالا للشك في ان دولتنا قد وضعت تحت تصرف المشاريع العدوانية التي يعدها الاستعمار الاميركي البريطاني ضد الاتحاد السوفياتي ودول الديمقراطية الشعبية .

ان تصريح نائب وزير الحربية البريطانية السابق بأن هنالك ترتيبات موقتة لاستفادة بريطانيا من الخدمات الاسرائيلية في حالة نشوب حرب ، وتصريح سفير اميركا السابق في اسرائيل «جيمس ماكدونالد» بأنه من مطار اللد يمكن الاغارة على حقول البترول في الاتحاد السوفياتي ، واعلان وزير الخارجية موشه شريت في الكنيست عن استعداد حكومة اسرائيل للانضمام لقيادة الشرق الاوسط ، وغير ذلك من التصريحات الاسرائيلية والاميركية ، والمخصصات العسكرية الضخمة وبناء القواعد وشق الطرق الاستراتيجية ، كل هذا يظهر بوضوح سياسة الكارثة التي تنتهجها حكومة بن غوريون ، سياسة التأييد التام للمشاريع الحربية الاميركية التي تهدد امتنا بأشد الاخطار.

ان التصريحات العدائية التي تفوه بها ممثل الحكومة في هيئة الامم المتحدة ، آبا ابن ، ضد نضال حركات التحرر القومي في الشرق الاوسط ، واظهار الناطقين بلسان الحكومة لاسرائيل بمظهر «رأس جسر» للغرب في الشرق الاوسط ، وتأييد «لجنة التوفيق» وجميع مساعيها في هذه المنطقة وسياسة الاضطهاد القومي المتبعة تجاه الاهلين العرب في اسرائيل ، كل هذا يبعد دولتنا عن كل تسوية سلمية مع الدول المجاورة ، ويرمي الى عزل شعبنا عن حركة مقاومة الاستعمار من اجل التحرر القومي في هذه الناحية من العالم ، تلك الحركة التي هي في صالح سلام وأمن اسرائيل ايضا .

وحيال قلق الجماهير وتذمرها من سياسة المؤامرات هذه ، تكثر «التفسيرات» والضجيج. فاذا كانت الجماهير لا تؤمن بالمزاعم الترومانية بشأن «عدوان سوفياتي» ، ووجوب «اتقائه» — وهي لن تؤمن بها — فهناك قضية قدوم اليهود من الاتحاد السوفياتي بالذات. وعلى هذا الاساس تروج التعليلات والتحريض ضد الاتحاد السوفياتي بواسطة جهاز الحكومة وابواق البرجوازية وخدامها «الاشتراكيين» ، وذلك لتحضير الجماهير نفسانيا لحرب ضد الاتحاد السوفياتي «لانقاذ الاخوان» ... وكل انسان عاقل يدرك ان التحريض على الاتحاد السوفياتي هو جزء لا يتجزأ من التحضير لحرب عالمية ثالثة ، وانه حتى لو لم يكن في الاتحاد السوفياتي يهودي واحد لما منع ذلك حكومة بن غوريون من التحريض عليه ، كما تفعل سائر الحكومات السائرة في فلك الاستعمار الاميركي دون ان يكون لها «اخوان» في الاتحاد السوفياتي . والواقع ان حكومة بن غوريون تقود حملة التحريض على الديمقراطيات الشعبية على الرغم من سماحها لليهود بالخروج منها الى اسرائيل . ومن هنا يتضح ان القضية ليست قضية «الاهتمام باليهود» ، بل قضية تنفيذ مهمة في خدمة الحلف الاطلنطي النازي الدنس ، مهمة غوبلزية حقيرة .

أوليس في اسرائيل نفسها مجال «للاهتمام بالاخوان» . أليس امام الحكومة فرصة لاظهار اهتمامها ، قبل كل شيء ، بربع مليون من الاخوان الذين يعانون حياة البؤس والشقاء في المخيمات في اسرائيل ؟ ! او لعل تجويع الشعب هو ، في مفاهيم بن غوريون الاميركية ، «الاهتمام» بالاخوان ؟ !

ان حملة الاكاذيب و «الضجيج» و «التفسيرات» التي يقوم بها حكام اسرائيل يقصد بها خداع الشعب وتضليله ، على أمل ربطه بعجلة الحرب والدمار الاستعمارية الاميركية البريطانية ، وتقديمه ضحية على مذبح المشاريع الاجرامية التي يحيكها ناشرو الأوبئة في كوريا الذين يعدون لحرب ذرية .

ان قضية الخلاص من الاستعباد الاقتصادي والسياسي والعسكري للاستعمار الأميركي ، وقضية استعادة الاستقلال القومي ، وضمان سلام شعبنا وأمنه ، مرتبطة الواحدة منها بالاخرى . وانقاذ اسرائيل من الكارثة يقتضي تكتيل جميع القوى الوطنية في الشعب ، وقبل الجميع ، تكتيل الطبقة العاملة ، لشن نضال غير هياب ضد حكومة التجويع والحرب البنغوريونية ، حكومة الخيانة القومية .

وسيكون المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤتمر انذار بالخطر ، وفضح العدو الخارجي والداخلي ، وشرح الوضع على حقيقته ، ودعوة الى احتشاد جماهير الشعب الغفيرة وتكتلها في نضال عنيد غير هياب ضد الاعتداء ، من اجل اسرائيل حرة من قيود الاستعمار ، من اجل اسرائيل مستقلة ديمقراطية محبة للسلام

مثل للاستعمار الاميركي في البلاد العربية

ارتوخو ودي غاسبيري يقومان بجولات «ثقافية»

اعلنت الحكومة الايطالية ، في اواخر الشهر الماضي ، عن عزم رئيسها دي غاسبيري زيارة العواصم العربية لعقد اتفاقيات «ثقافية» و«اقتصادية»!!

وما ان وصل النبأ الى هذه العواصم حتى أثار كثيراً من الحدس والتخمين . فلو كان الادعاء حقيقياً لما احتاج الأمر الى رئيس وزراء ايطاليا بل الى وزيرها المالي للاتفاقيات الاقتصادية ، ووزير معارفها للعلاقات الثقافية .

لا شك ان هدف زيارة دي غاسبيري بعيد كل البعد عن الاقتصاد والثقافة وقريب كل القرب من مؤامرات استعمارية تشترك فيها ايطاليا منذ وقت.

والذي يؤكد هذا زيارة سبقت هذا الاعلان قام بها وزير الخارجية الاسرائيلي شريت في طريق عودته من لندن ، حيث باحث ايدن في موضوع «الدفاع» الاقليمي ، فقد عرج على دي غاسبيري وبحث معه في مشاكل انشاء الاحلاف العدوانية في الشرق الأوسط.

واكثر من هذا ، فجولة الرئيس الايطالي تتلو جولة قام بها وزير خارجية اسبانيا الفاشية في نيسان هذا العام ، قيل عنها انذاك انها زيارة ود وصداقة تستهدف تقوية «الروابط والعلاقات الثقافية» ... «التقليدية» بين اسبانيا والبلاد العربية .

على الاتحاد السوفياتي

الواقع ان زيارة دي غاسبيري ، مثل زيارة ارتوخو وزير الخارجية الاسباني ، تستهدف شيئاً واحداً هو بناء كتلة عدوانية في الشرق الأوسط وحوض البحر الابيض المتوسط .

لقد احبطت هبة مصر مشروع الاستعمار الاميركي البريطاني لبناء قيادة الشرق الأوسط العدوانية ، وهذا دفع الاستعماريين الى التراجع موقتاً واستنباط خطط جديدة لاقامة مثل هذا الحلف .

ومنذ وقت والاستعمار الاميركي يحضر ويعد الأسس لشكل جديد للحلف العدواني ضد الاتحاد السوفياتي .

والمشروع الاميركي يقوم على أساس بعث الميثاق الجماعي وجذب الدول العربية لتوقيعه وتعديل بعض بنوده ليسمح بدخول دول غير عربية وليصبح اداة هجوم لا دفاع. والتعديل الأخير يعني الغاء البند الذي يحدد نشاط جيوش البلاد العربية داخل البلاد واستبداله ببند عام يشير الى خطر خارجي لا يترك مجالا للشك بانه «خطر» سوفياتي.

وقد نجحت اميركا فعلا في جر مصر وسوريا والمملكة السعودية وشرق الاردن لتوقيع هذا الميثاق ، الذي وقعته العراق خوفاً من العزلة.

اما الخطوة الثانية فهي ان يتم تعديل بنود الميثاق ليتيسر لبلاد البحر الابيض المتوسط الانضمام اليه .

وفي هذا السبيل زار ارتوخو الوزير الاسباني عواصم البلاد العربية واعلنت وكالات الأنباء والصحف اذ ذاك ان اسبانيا ستكون اول دولة غير عربية تنضم الى الميثاق الجماعي .

وفي هذا السبيل ايضاً سيزور دي غاسبيري عواصم البلاد العربية ليبحث قضية انضمام بلاده ايضاً الى الميثاق الجماعي .

وهاتان الزيارتان من تصميم الاستعمار الاميركي الذي يحاول تكتيل الدول العربية عن هذا الطريق بعد ان فشلت تركيا في القيام بهذا الدور .

لكن المؤامرة الجديدة لن تكون يسيرة سهلة التنفيذ، فهناك نضال الشعوب العربية المتعاظم وهناك التناقض الاميركي البريطاني .

اما نضال الشعوب العربية فيبدو من المظاهرة الضخمة التي قامت بها بغداد أثر زيارة ارتوخو لها ضد مشاريع قيادة الشرق الاوسط ومعاهدة البترول، تلك المظاهرة التي تلاها اضراب عام ضد وحشية البوليس التي ذهبت بضحيتين و٣٧ جريحاً .

وهو يبدو من عودة الحكام العرب امثال الشيشكلي ومجيد ارسلان الى نغمة مقاومة الصهيونية لتبرير التسلح الذي تنوء تحت ثقله الجماهير .

اما التناقض الاميركي البريطاني فقد طاف على وجه الحياة السياسية في البلاد العربية عندما لم يتم انعقاد مجلس الجامعة العربية المقرر في ٥٢/٣/٢٩ .

ولا ريب ان لزيارة نوري السعيد السفاح العراقي ومليكه والوصي لاسبانيا الان علاقة بهذا التناقض . فالداهية البريطاني يريد ان يتفاهم باسم سادته مع الطاغية الاسباني قبل ان يوافق على دخوله الى العالم العربي الذي لا تزال بريطانيا تحتفظ بقواعد ومراكز نفوذ في ربوعه .

ولكن مهما يكن من أمر فالثابت ان زيارة دي غاسبيري كزيارة ارتوخو لن تنجح حيث فشلت محاولات الاستعمار الاميركي – البريطاني الفردية والموحدة .

ثورة في سلاح الطيران الاميركي

واشنطن – لاول مرة في تاريخ الطيران الاميركي ، منذ تأسيسه حتى اليوم ، يرفض ثلاثة عشر ضابطاً طياراً ، اوامر قيادتهم ويعلنون اضرابا عن التحليق بطائراتهم في الجو .

والمضربون هؤلاء ليسوا الوحيدين الذين طلبوا عملياً اعتزال الخدمة في سلاح الطيران . فهناك اكثر من ٢٦٩ ضابطا طيارا تقدموا بطلبات مماثلة . وقد كانت نسبة ارتفاع مثل هذه الطلبات بارزة جدا في الاشهر الاخيرة مما دعا وزارة الطيران الى رفض كثير منها بعد ان كانت ، الى ما قبل العدوان على كوريا ، توافق عليها حالا

والضباط المضربون كانوا قد احيلوا الى الاحتياطي بعد خدمة طويلة فانخرطوا في الحياة المدنية ، واصبحوا ذوي عائلات. ولكنهم اعيدوا، رغم ارادتهم ، الى سلاح الطيران من جديد فاتخذوا هذا الموقف.

وقد قدم احد هؤلاء المضربين ، الى المحكمة العسكرية التي قضت عليه بالسجن سنتين مع الاشغال الشاقة مما أثار نقمة كبيرة بين جميع السكان .

وتبرر الاوساط الحاكمة قلة عدد الطيارين بالقول ان الحماس للانخراط في سلاح الطيران قد تلاشى . ويقترح بعضهم جعل رواتب الطيارين كبيرة .

ولكن هيهات . فليست القضية قضية نقود ورواتب انما هي قضية الحياة والموت . والشباب ، طيارون او غير طيارين يريدون الحياة لا الموت في كوريا دفاعاً عن مصالح ارباب المال في وول ستريت .

ستالين يستعرض موكب أول أيار العظيم في الساحة الحمراء

الجيش السوفياتي مستعد لانزال الضربة القاضية بكل من يعتدي على وطن الاشتراكية

موسكو — احتفلت الشعوب السوفياتية بأول ايار في جميع انحاء الدولة . وبموكب عظيم واستعراض كبير في الساحة الحمراء في موسكو اظهرت استعدادها ومقدرتها على صيانة السلام ، والدفاع عن تقدمها نحو الشيوعية بارشاد الحزب الشيوعي البولشفي وقيادة الرفيق ستالين.

وقد استقبل الموكب والاستعراض اعضاء المكتب السياسي للحزب البولشفي والوزراء وقادة الجيش وفي طليعتهم جميعاً الرفيق ستالين الذي استقبلته الملايين المحتشدة بهتافات عالية متواصلة . وقدمت له فتاة من الشبيبة الشيوعية باقة من الزهر

وافتتح الاحتفال المارشال جوبوروف بخطاب استعرض فيه سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية الثابتة وما حققه الاتحاد السوفياتي من نجاحات كبيرة في جميع نواحي الحياة ، وقال فيه :

« ان الاتحاد السوفياتي قد نهض بامانة واخلاص بجميع التزاماته الدولية . والجيش السوفياتي المجيد مستعد لانزال الضربة القاضية بكل محاولة اعتداء استعماري على الشعوب السوفياتية ».

وقال ان المعتدين الاميركيين والبريطانيين يقومون بسباق تسلح ويحاولون بعث الاستعمار الالماني في الغرب والاستعمار الياباني في الشرق . وهم يرتكبون جريمة شنعاء ضد الانسانية بقيامهم بحرب بكتريولوجية في كوريا .

وبعد الافتتاح بدأ استعراض الجيش على صوت الموسيقى العسكرية التي اشترك فيها ٧٥٠ عازفاً .

وبدأت وحدات الجيش تمر الواحدة تلو الاخرى في الساحة الحمراء : المشاة ، فالفرسان ، فالوحدات الآلية والمدرعة ، فوحدات المدفعية ، فوحدات الاسلحة الثقيلة والدبابات .

وفي هذه الاثناء كانت الطائرات تحلق في الجو باسراب كل سرب منها مؤلف من ٣٠ طائرة .

وبعد استعراض الجيش بدأ سير الموكب العظيم الذي اشترك فيه اكثر من مليون انسان في بحر من الاعلام والشارات وصور ماركس وانجلز ولينين وستالين وقادة الاحزاب الشيوعية المختلفة .

المارشال جوبوروف

فصل سبع قضاة في شرق الاردن

القدس — في كل مكان يعتمد الاستعمار الاميركي على سياسة التجويع ليستطيع خلق الامكانية لزيادة تسليح البلاد التي يتسرب اليها ويعبث في مقدراتها .

وشرق الاردن تصبح يوما بعد يوم مسرحا للاستعمار الاميركي . واخر مظاهر السياسة الاميركية هناك قرار الحكومة بفصل الف من موظفيها من اجل الاقتصاد في النفقات . وقد فصل فعلا سبع قضاة ومستشار في وزارة القضاء

٣٠٠ الف يتظاهرون في طوكيو ضد اميركا

طوكيو — سارت جموع عمال طوكيو الغفيرة ، في اول ايار ، بمظاهرة جبارة اشترك فيها اكثر من ٣٠٠ الف تحت شعارات النضال ضد قوات الاحتلال الاميركية وضد تحويل اليابان الى قاعدة حربية عدوانية . وقد اعتدت قوات كبيرة من الجنود الاميركيين واكثر من ٥٠٠٠ الف شرطي ياباني على المتظاهرين في محاولة لتفريقهم ، فقتل شخصان وجرح مئات ، جراح حوالي ٥٠٠ منهم خطرة .

وكان المتظاهرون في سيرهم ينشدون نشيد الاممية ويهتفون : « اخرجوا ، ايها الاميركيون ، من بلادنا » و « اتركونا لوحدنا » و « لا نريد الحرب » و « اوقفوا ترحيل الكوريين من اليابان » ، ويحملون صورا كبيرة لقادة العمال في اليابان وغيرها

وقد رد المتظاهرون على عدوان القوات الاميركية والشرطة اليابانية ، الذين اطلقوا الرصاص واستخدموا قنابل الغازات المسيلة للدموع ، بقذف الحجارة واستخدام العصي وهاجموا قصر الامبراطور هيروهيتو ، وحطموا مقر قيادة قوات الاحتلال الاميركية ، التي يقيم فيها ريدجوي وقد اصاب الذعر والهلع الجنود الاميركيين الذين يقيمون في القصر الامبراطوري فهربوا بثيابهم الممزقة ولم يستطع بحارات اميركان من الافلات فقذف المتظاهرون بها وبخمسة من الشرطة اليابانية الى خندق مجاور .

ظن المستعمرون الاميركيون ان اليابان غدت مكاناً امينا لهم ولقواتهم فاذا بها تميد تحت اقدامهم تبشرهم بان قد حان يوم الحساب .

المفاتنا في ايار

القصة التالية روتها الناصرة في الاسبوع الماضي :

في صباح يوم اول ايار ، والمدينة الحمراء تتأهب للعيد الاحمر ... كان الطفل يرتدي احسن ثيابه بسرعة ، دون ان يسأل من والدته المساعدة .

واتبهت امه للامر فسألته : في اية مظاهرة ستسير اليوم : مظاهرة اتحاد عمال اسرائيل ، ام مظاهرة مؤتمر العمال ؟

وهتف الطفل ،مستبشراً : وهل استطيع ان اختار مظاهرة المؤتمر ؟!

وكان والده ، وهو معلم في مدرسة الحكومة ، يحلق ذقنه اذ ذاك ، فصاح بابنه : حرام عليك يا ابني ، سيطردونني من الوظيفة اذا سرت في مظاهرة المؤتمر ...

وتروي الناصرة ان هذا الطفل ، على الرغم من ذلك ، سار في مظاهرة المؤتمر ، لانه بحث عن الاطفال ، اقرانه ، فوجدهم جميعا يحملون اغصان الزيتون وحمامات السلام ويسيرون في مظاهرة المؤتمر .

اذ ذاك تشجع وسار معهم ، وهو يهتف في قلبه الصغير : « هو ما في غير ابوي معلم » !!

للعين ظفر وناب ...

عندما وصلت الاخبار ، في الاسبوع الماضي ، لرفيقنا عوده الاشهب بأن وزير الداخلية عاد فسمح لزوجته ولطفلته بالبقاء معه في اسرائيل ، هتف: إن للعين ظفراً وناباً ...

وهذا التعبير منقول عن مقالة رائعة كان كتبها الاديب الكبير المرحوم عمر فاخوري، ناقش فيها هؤلاء اليائسين الذين يدعون ان لا امل للشعب في تحقيق مطالبه ، لانه اعزل ضعيف امام حكومة قوية تملك السلطة والقوانين والبوليس الخ . هؤلاء شبهوا الحكومة بالمخرز والشعب بالعين ، وقالوا : هل تقوى العين على مقارعة المخرز ؟. فأجابهم عمر فاخوري : ولكن ينبت للعين ظفر ناب ...

وتراجع وزير الداخلية في قضية زوجة عوده الاشهب هو دليل على ان الشعب يستطيع ان يحقق مطالبه اذا قام بنضال جماهيري مثابر .

وقضية زوجة عوده الاشهب تؤكد ، مرة اخرى، ان تحقيق المطالب العادلة لا يكون بالزحف على البطون وباستجداء «العطايا» من «السيد» ، ولكن بنضال جماهيري شريف مكشوف يقوده الحزب الشيوعي .

«النضال» في مطبعة الحكومة

صدر العدد الاول من صحيفة « النضال » التي يصدرها باللغة العربية عضوا الكنيست ليفشتس وحنه لمدان ، اللذان طردا من حزب المبام لتأييدهما لسياسة حزب المباي تلك السياسة المغايرة لمصلحة الشعب واسرائيل .

ومما يلفت الانظار ويؤكد حقيقة ليفشتس ولمدان أن عدة صحائف من «النضال» مطبوعة على الينوتايب العربي الذي لا يوجد في اسرائيل الا في مطبعة حكومة بن غوريون ...

(جهينة)

احتفالات اول ايار تدل على ازدياد الوعي الطبقي
وتصاعد موجة النضال ضد سياسة الحرب والتجويع

حيفا – مكتب الاتحاد – لقد برهنت احتفالات أول ايار هذا العام على ارتفاع في الوعي الطبقي وتصاعد في حركة النضال ضد سياسة التجويع الاقتصادية . فقد سارت الطبقة العاملة في مواكب جبارة ، واتسمت مظاهرات الحزب الشيوعي بالجماهيرية الغفيرة وبالتأييد الشعبي لما عبرت عنه شعاراتها من نقمة عادلة على سياسة الاستخذاء امام المستعمرين مشيري الحرب ومعكري صفو السلام .

ومع أن قيادة المباي قد قامت بجهود كبيرة لكبت الروح الثورية لدى العمال في مواكبهم ، ومع انها خلقت جوا ساعد على قيام زعران مأجورين باعتداءات على بعض المظاهرات التي قام بتنظيمها الحزب الشيوعي ، فان يوم اول ايار قد اعاد ذكرى العيد الخالد – عيد تضامن العمال الاممي .

المظاهرات والاجتماعات

لم تستطع جريدة «الاتحاد» ان تستعرض الاحتفالات كلها التي جرت في البلاد في عددها الماضي ولن تستطيع ذلك الآن . الا ان مظاهرة الحزب الشيوعي في تل ابيب بزت غيرها اذ اشترك فيها ثلاثة آلاف متظاهر كادح. اما مظاهرة الرملة فقد امتازت بالوحدة الاممية في بلد اراد زعران الرجعية قبل وقت ان يجعلوه مسرحا للاحتراب العنصري الشائن .

وفي القدس اتصفت احتفالات ايار التي اقامتها الهستدروت بشعارات النضال من اجل جبهة عمال ضد تحكم الرجعية البرجوازية – الاكليركية في بلدية القدس.

وكما حدث في حيفا حاول المأجورون الزعران تعكير صفو احتفالات ريشون لتسيون حين هاجموا مظاهرة الحزب الشيوعي ولكن المتظاهرين وجماهير المتفرجين قد ردوا المعتدين على اعقابهم . ومع ان سكرتير مجلس عمال البلدة استنكر الحادث فان الحقيقة هي ما عبرت عنه الرفيقة روت لوبتش اذ قالت ان الرد على العدوان الذي تقوم به الرجعية لن يتم الا بوحدة عمالية قوية .

وكانت حفلة فرع الحزب في يافا اجمل الحفلات فقد حضرها جمهور كبير من سكان يافا المتكلمين بالعربية من يهود وعرب ، خطب فيهم المحامي حنا نقارة ، وكانت اجمل تعبير عن الاخوة اليهودية العربية .

وفي احتفال الحزب في سكيه (ب) تكلم الرفيق ميكونس سكرتير الحزب العام في حشد من القادمين الجدد زاد على ١٢٠٠ شخص فرنت كلماته رنين الجرس اذ قال «لقد علمتكم تجاربكم انكم تحصلون على مطالبكم بقدر ما تناضلون».

ان احتفال ايار في هذا المخيم كان ابلغ رد على عدوان زعران المباي المتكرر في سكيه . وقد شرح الرفيق ميكونس صفة هذه الاعتداءات قائلا ... « ان الارهاب والعصابات التي ينظمها المباي جوابا على نضال القادمين الجدد في مخيماتهم تثبت ان الرجعية بدأت تشعر ان الجماهير انفضت عنها . وعلى الجماهير ان لا تخشى الارهاب وان تتحد في النضال للحصول على مطالبها وحقوقها».

واراد زعران الرجعية الذين يتسترون وراء «القومية» ان يشوهوا احتفالات طبريا ، فبعد اجتماع شعبي نظمه الحزب الشيوعي ، اثر مظاهرة رائعة في روعتها ، تكلم فيه الرفاق ليتفاك ولطفي زريق ، هاجم هؤلاء الزعران مكان الاجتماع في سينما «ايلشيع» وهم يصرخون «الموت للعرب» وشعارات جنونية عنصرية أخرى . وقد رموا الحجارة املا في تحويل الاحتفال الى معركة دامية الا انهم فشلوا ايضا في طبريا .

بلدية حيفا تستنكر العدوان في حيفا

وقد أثار حادث حيفا العدواني موجة من النقمة ظهرت في اجتماع مجلس العمال في سينما اورا يوم اول ايار وقد ارتفعت حدة الاستنكار على اثر قيام الزعران بهجوم تخريبي على مقر المبام في شارع العراق وحرقهم مطعما عربياً ورميهم باصات القرويين العرب القادمين للاحتفال بايار بالحجارة .

واكثر من هذا فقد هاجم المتدينون القادمين من رومانيا بدعوى انهم اصدقاء الاتحاد السوفياتي . وهكذا ظهر ان الاعتداء الذي يبدأ على الشيوعيين يتحول الى عدوان على كل الجماهير ، اليهودية والعربية على السواء .

وفي هذا الاجتماع تكلم الياهو دروكان سكرتير الحزب الشيوعي في حيفا فاستنكر العدوان وطالب اجتماع الهستدروت باستنكاره بوصفه عدوانا على الطبقة العاملة .

ولكن الوحي، سكرتير الهستدروت في حيفا، اكتفى باستنكار الهجوم على مقر المبام وبذلك فضح نفسه وأثار الشبهات

على ان الاستنكار الجماهيري قد كان له أثره على المجلس البلدي الذي استنكر بالاجماع العدوان على نوادي الحزب الشيوعي والمبام وعلى المظاهرة وعلى العمال العرب . ولكن المجلس لم يقبل اقتراح الرفيقة تسيلا ، العضو الشيوعي في البلدية ، بتأليف لجنة تحقيق شعبية .

لقد مضى اول ايار ولكن الطبقة العاملة ازدادت قسوة بعد احتفالاتها وستستمر في نضالها من اجل مطالبها الحقة ومن اجل السلام .

الاحتفال بالذكرى السابعة للانتصار على الهتلرية البربرية

تل ابيب – ستحتفل عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بالذكرى السابعة للانتصار على الهتلرية ، في غابة الجيش السوفياتي قرب قرية ابي غوش.

وستتوجه الوفود العديدة من مدن وقرى اسرائيل الى الغابة حيث يجري الاحتفال الذي يتضمن برنامجه قسما فنيا رائعا .

وزير بلغاريا المفوض يصل الى البلاد

تل ابيب – وصل الى البلاد في الاسبوع الماضي ي. بوجدانوف وزير بلغاريا المفوض الى اسرائيل يصحبه سكرتير المفوضية الاول قسطنطين مولوروف .

وقد استقبلهما في المطار الدكتور لوتان نائب رئيس السلك السياسي والسيدة كدر من دائرة شرقي اوروبا في وزارة الخارجية ، وعضوا المفوضية البلغارية اللذان وصلا الى البلاد قبل اسبوعين .

بلدية حيفا تطالب «ايشد» باعادة مواصلات يوم السبت

حيفا – جرى في المجلس البلدي في الاسبوع الماضي بحث قضية المواصلات في أيام السبت .

وقد اظهر ممثلو الصهيونيين العموميين والحيروت وجبهم الحقيقي مرة اخرى في هذه القضية عندما عارضوا اعادة تسيير الباصات أيام السبت، فالامر عندهم سيان أن سيرت المواصلات أم لا .

واوضح نائب رئيس البلدية نوسبوم أن ٢٤٠٠٠ شخص استعملوا سيارات النقل التي وضعتها البلدية تحت تصرف السكان أيام السبت ، وهذا يظهر مدى تأثير وقف المواصلات على جماهير السكان .

وباكثرية اصوات الكتل العمالية وبتأييد «التقدميين» تقرر الطلب من شركة «ايشد» تجديد المواصلات أيام السبت .

لا «افتراء» ...؟

تل ابيب – الغت المحكمة المركزية في تل ابيب بناء على طلب المدعي العام في منطقة تل ابيب ، التهمة التي اسندتها النيابة الى جريدة قول هعام ومحررها المسؤول الرفيق تسفي برايتشتاين ، والتي تتلخص بنشر «افتراء» على ضابط البوليس اسحق شتاينبرغ .

وقد نشرت قول هعام في عددها الصادر في ٢١ شباط الماضي خبرا يفهم منه أن المذكور قد قتل سيوما ميرونيانسكي ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في تل ابيب سنة ١٩٤١

على كاهل الكادحين يقع عبء سياسة التجويع الاقتصادية التي رسمها ماكدانهال

التموين

انخفضت في شهر شباط ١٩٥٢ كميات المؤن الموزعة عما كانت عليه في شباط ١٩٥١ كما يأتي :

الخضار	٢٦ بالمئة
الدجاج	٢٤ =
الاسماك	١٣ =
البيض	٩ =

هذه معلومات دائرة الاحصاء الرسمية ولا شك ان الوضع اليوم اسوأ .

ضريبة جديدة

قررت بلدية القدس باكثريتها البرجوازية – الاكليركية الموافقة على فرض ضريبة جديدة على الملاهي بقيمة مئة بالمئة من أسعار التذاكر الاساسية . وقد ارتفعت اسعار التذاكر السينمائية في المدن الاخرى بما يتراوح بين ٥٠ و٦٠ بالمئة .

٦٠ ألف ليرا لمد الكهرباء

يقيم في سكنة «عيدار» التي اقيمت في العام الماضي قرب «بات يام» حوالي ٥٠٠ عائلة معظمهم من القادمين الجدد وترفض شركة الكهرباء مدهم بالقوة الكهربائية ما لم يدفعوا ٦٠ الف ليرا . وقد انذرتهم بأنها ستتخلى عن التزاماتها ان لم يدفعوا المبلغ المطلوب لغاية ١٠–٥–٥٢ . وتدعي الشركة ان المبلغ سيذهب لسد المصاريف ... !!

١٥ بالمئة من بيوت القيم خطرة

اعلن ناطق باسم القيم على املاك الغائبين في اجتماع صحفي عقده في تل ابيب مؤخراً ان ٢٥٠ الف شخص يقيمون في ٥٠ الف بيت من املاك الغائبين وتحتوي هذه البيوت على ٨٠ الف غرفة .

واضاف ان ١٥ بالمئة من هذه البيوت في وضع سيء، والف وخمسماية منها متداعية يجب هدمها .

ويظهر ان القيم سينتظر الى ان تسقط هذه البيوت على اصحابها قبل ان يتخذ خطوات لاصلاحها .

اما لماذا لا يتخذ مثل هذه الخطوات فيرجع الى الميزانية التي تفرد القسم الاكبر من ابوابها للتسلح ...

نضال الشعب يوحد عائلة عوده الاشهب

حيفا – يذكر القراء الحملة الشعبية التي قامت ضد قرار طرد زوجة عوده الاشهب وطفلته من البلاد . وقد اسفرت هذه الحملة التي قادتها منظمة النساء الدمقراطيات عن نجاح اولي اذ تلقت هذه المنظمة كتابا من وزارة الداخلية يقول ... « وقد طلب الي الوزير ان اعلمكن انه صدرت تعليمات بان لا تتخذ الآن خطوات بشأن ابعاد السيدة اشهب من البلاد » .

ان الحملة لم تنته بعد ويجب متابعتها حتى يزول كل خطر يتهدد هذه العائلة فتعيش آمنة شبح التشرد من جديد .

مؤتمر العمال العرب يطلب الاشتراك في مؤتمر مكتب العمل الدولي

الناصرة – علم مؤتمر العمال العرب في اسرائيل بأن مكتب العمل الدولي سيعقد مؤتمره القادم في مدينة جنيف بسويسرا في الرابع من شهر حزيران سنة ١٩٥٢ . ولما كانت وفود كل قطر لهذا المؤتمر تتألف من ممثلين عن الحكومة وممثلين عن أصحاب الاعمال وممثلين عن منظمات العمال ، تقدم مؤتمر العمال العرب الى وزارة العمل طالبا ضم مندوب عنه الى الوفد الاسرائيلي الذي سيشترك في المؤتمر المذكور ، خصوصاً وانه سيبحث فيه شروط عمل العمال واجورهم وغير ذلك من الامور التي تهم العمال .

بيان اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الطيبة

حول محاولات الاستخبارات التسرب لداخل الحزب
وكيف «وقع» محمد ظاهر وكيف اضطرته يقظة الحزب الى الاعتراف

حيفا – من مكتب الاتحاد – وصلنا من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فرع قرية الطيبة في «المثلث» ، بيان حول محاولات دائرة الاستخبارات ارسال عملائها الى داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وكيف ادت يقظة الحزب في الطيبة الى الكشف عن الجاسوس محمد ظاهر واضطرته الى تقديم اعتراف كامل .

جاء في البيان ان قيادة الحزب في الطيبة ، مسترشدة بالتعاليم الستالينية حول ضرورة تشديد اليقظة البلشفية كلما تعاظم نفوذ الحزب وازداد نموه ، تنبهت باستمرار الى العدو الطبقي يحاول دائما القضاء على الحزب عن طريقين : بالضغط والقمع اللذين يوجههما الى الحزب ، وبمحاولة ادخال اعوانه الى داخل قلعة الحزب .

وامام فشل الحكومة والحكم العسكري في اضعاف الحزب وفي القضاء عليه في الطيبة بسلاح الضغط والقمع والارهاب ، نظراً للحب العميق الذي تكنه جماهير الطيبة لحزبها الامين على مصالحها ، ازدادت محاولات العدو الطبقي لاضعاف الحزب والقضاء عليه بواسطة ادخال اعوانه الى داخل صفوفه .

لقد علمنا الرفيق ستالين ان «اهون السبل للاستيلاء على القلعة هو من الداخل» . ولذلك وقفت قيادة الحزب في الطيبة أمام محاولات الرجعية السافلة «للاستيلاء على القلعة من الداخل» .

ومعتمدة على التنظيم الحزبي وعلى الطاعة الحديدية وعلى مراقبة تنفيذ القرارات ، تمكنت اللجنة المحلية في الشهر الماضي ، من احباط محاولة «دائرة الاستخبارات» لارسال احد اعوانها الى داخل القلعة الحزبية . ويقظة الحزب الثورية في الطيبة اضطرت الجاسوس محمد ظاهر الى الاعتراف ، اعترافاً تاما ، بخيانته .

لقد كان محمد ظاهر ، العضو السابق في الحزب الشيوعي في الطيبة ، يتصف بالميوعة الاخلاقية وحب الظهور والتبجح ، وفي الوقت نفسه كان يتصف بالكسل وبالتهرب من تنفيذ القرارات الحزبية .

والحزب انتقده مراراً على هذه الصفات التي تعرض للخطر اعضاء الحزب وتؤدي بهم ، في احيان كثيرة ، الى الانزلاق في هوة الخيانة .

وبالفعل ، ابتدأ احد موظفي دائرة الاستخبارات ، المدعو «آريه» يتقرب من محمد ظاهر ويستفزه حتى يتبجح أمامه بقوة الحزب . وتدريجياً قاده الى الاعتراف أمامه «بمعلومات صغيرة» عن اعضاء الحزب وطريقة وصول جريدة «الاتحاد» الى القرية ، الخ ...

ثم طلب منه «آريه» ان يعمل معهم مقابل مبلغ معين من المال وتصريح عسكري يعطى له للتجول (ان الحكم العسكري يرفض اعطاء الشيوعيين تصاريح تجول) . ويقول محمد ظاهر في اعترافه انه رفض هذا الطلب في بادىء الامر . ولكن «آريه» هدده بأنه سينشر في الصحف ان له علاقة معه وانه اعترف له ببعض الاشياء . ويقول محمد ظاهر انه خاف من هذا التهديد الذي يمكن ان يؤدي بالحزب الى طرده من صفوفه، ولذلك عاد فقبل بأن يعمل مع «آريه». وسلمه «آريه» ٣٠ ليرة مقابل وصل وقع عليه محمد ظاهر بامضائه . والحكم العسكري اعطاه تصريح تجول لمدة ثلاثة أشهر .

منذ ذلك الوقت بدأ محمد ظاهر يبدي نشاطا متزايداً في حضور اجتماعات الحزب ، وكان يسجل أثناء الاجتماعات، «ملاحظات» . وظهر انه عاطل عن العمل ومع ذلك يرتدي ثيابا وأحذية جديدة ، مما أثار حوله الشبهات .

وأخذ الحزب يجمع المعلومات حول محمد ظاهر حتى تبينت كل الحقيقة، فجوبه بها : فحاول اولا ان يكذب ، ثم عاد فاعترف اعترافا تاما امام قوة الحقائق . ففصله الحزب من صفوفه محبطا بذلك مؤامرة العدو الطبقي .

وهذا الحادث ، الذي يكشف النقاب عن حقيقة «الدمقراطية» التي تدعيها حكومة بن غوريون التي لا تتورع عن التجسس على الاحزاب والمنظمات القائمة في البلاد ، نبه اعضاء الحزب الشيوعي الى ضرورة تشديد اليقظة ، وتكشف لهم النقاب عن بعض الطرق التي يستعملها العدو الطبقي للتسرب الى داخل قلعة الحزب .

رسائل القراء

هذا تعليق جاء كاحسن تقدير لجريدة «الوطن» المائية التي تستهدف التضليل والبلبلة

القافلة تسير والكلب ينبح

عندما سمعنا بصدور جريدة «الوطن» تطرق لاذهاننا لاول وهلة انها ستكون كجريدة «الوطن» العراقية، لسان حال الجماهير وصوت كادحيها ، تعبر عن آلام ومصائب القادمين من العراق ...

ولكن نظرة واحدة اكفتنا مؤونة التنقيب ، فرأينا في هذه الورقة بوقا للدعاية البنغوريونية وصوتاً لفئة باعت نفسها بثمن بخس للاستعمار واجرائه .

فمديرها المسؤول عزرا حداد معروف لدى كافة العراقيين وهو من الذين يغيرون لونهم كالحرباء . فهو الذي شن في العراق نضالا في «سبيل العروبة» ! وحبر المقالات الطويلة تحت الشعار الخفاق البراق «نحن عرب قبل ان نكون يهود» .

ولكن دورة من دورات الزمان قد غيرت رأيه فأصبح مناعضاً للعرب والعروبة «مدافعا» عن اليهود واليهودية.

لاشك ان الجماهير ستكتشف، واكثرها قد اكتشف الآن ، حقيقة هذه الورقة الصفراء . وبينما تصرخ «الوطن» وتدعو الى الاهتمام بها ستسير جماهير القادمين في طريق نضالها العادل من اجل السكن الانساني والعمل جنبا الى جنب مع الجماهير الاسرائيلية اليهودية والعربية ولن تقول «نحن يهود قبل ان نكون عرب» او « نحن عرب قبل ان نكون يهود» !

حقي موسى – كفار آتا

انفضاح اجراء الحكم العسكري وبراءة شابين شيوعيين

الجش – اثناء انتخابات الكنيست الثانية نظمت القوى السوداء من اجراء المباي والحكم العسكري اعتداء وحشيا على عضوين من اتحاد الشبيبة الشيوعية باطلاق الرصاص عليهما بينما كانا يلصقان الاعلانات الانتخابية على الجدران بحجة انهما كانا يحاولان السرقة.

وفي الاسبوع الذي سبق الماضي نظرت محكمة صلح صفد في القضية فبرأت ساحة الشابين. وقد جاء في قرار المحكمة انها لا تصدق اقوال شهود النيابة والمختار الذين ادعوا ان الشابين كانا يحاولان السرقة وانها لا تكذب اقوال الشابين بانهما كانا يلصقان الاعلانات الانتخابية.

قطع معاشات موظفي «اتحاد عمال اسرائيل»

حيفا – كان من نتائج «ثورة» مجلس سكرتيري اتحاد عمال اسرائيل ، التي اوردنا نبأها بالتفصيل في الاسبوع الماضي ، ان انقطعت معاشاتهم وحظر عليهم القيام بأي مصروف .

ويظهر ان الدائرة العربية في الهستدروت بوحي من بركات ترى في هذا الاسلوب طريقا ناجحا « لاعادة الصواب» الى السكرتيريين واطفاء نيران «الثورة» قبل انتشارها .

وقد اثار هذا العمل موظفي الاتحاد فتوجهوا الى اللجنة التنفيذية يستنكرون هذا الضغط ويطالبون بتفسير لهذه الخطوة !!

اضراب عمال البترول في الولايات المتحدة

واشنطن – اعلن ٩٠ الف عامل، يعملون في منشآت البترول في امريكا، الاضراب العام مطالبين بزيادة اجورهم بمعدل ٢٢ سنتا للساعة الواحدة. وقد اثر الاضراب على عمليات الطيران العسكري والتجاري وسيشمل، ان استمر، جميع وسائل النقل النفطية الاخرى.

واصدر وزير الداخلية الامريكية امرا بتحديد كمية النفط التي تستهلكها الطائرات وجعلها ٦٠ بالمئة مما كانت عليه في شهر اذار الماضي. وقد خفضت كذلك عملية التدريب الجوي لتوفير النفط الاحتياطي ولا سيما الحرب العدوانية في كوريا.

نجاح عمال «حيروت»

عودة ثمانية الى العمل وضمانه من الباقين

القدس – بعد نضال مثابر موحد قام به العمال المفصولون من شركة حيروت، التابعة لسوليل بونيه، نجحوا في الحصول على وعد من سكرتير دائرة التنظيم النقابي بان يعود ثمانية منهم الى العمل وان لا تقبل الشركة اي عامل جديد قبل رجوع اخر عامل من المفصولين الى عمله. وقد وافق السكرتير على ان يضمن المحافظة على حقوق باقي العمال المفصولين الى حين رجوعهم الى المصنع.

احزاب المعارضة تطالب بقطع المفاوضات الشائنة مع حكومة بون

القدس – بحثت الكنيست يوم الثلاثاء في تقرير لجنة الشؤون الخارجية والامن حول المفاوضات مع حكومة بون والاقتراحات المقدمة بوقف هذه المفاوضات.

وقد طالب نواب المعارضة بقطع هذه المفاوضات الشائنة حالا ونهائيا. ولكن الكنيست قررت باصوات نواب الائتلاف قبول تقرير الاكثرية في لجنة الشؤون الخارجية والامن، وهو يوصي الحكومة بعدم استئناف المفاوضات مع حكومة بون الى ان تقدم تلك الحكومة اقتراحا واضحا ملزما بتلبية مطالب حكومة اسرائيل بالتعويضات.

لجنة الكنيست تقرر عدم شطب اية كلمة واحدة من خطاب النائب فلنر

القدس – بعد مناقشات حادة طويلة قررت لجنة الكنيست عدم شطب اية كلمة من خطاب النائب الشيوعي ماير فلنر الذي القاه في الكنيست ردا على التلفيقات والتحريض على جمهورية رومانيا الشعبية.

وكان النائب فلنر قد ذكر في خطابه هذا «انه ليس من صهيوني واحد، ولا اي انسان آخر، سجن في رومانيا او غيرها من الدمقراطيات الشعبية، لآرائه الصهيونية، او لاي رأي سياسي آخر، واذا كان قد سجن أحد فلذلك لتلوثه بسم التاريخ او لتجسسه لصالح المستعمرين، او لسرقة او قتل، او لاتجار في السوق السوداء او لجرائم جنائية أخرى».

وقد طالب نواب الصهيونيين العموميين والمبائيون حذف هذه الفقرة من خطاب النائب فلنر.

هجوم خطير لم تعهده البلاد على الصحافة
البوليس يطلب معرفة مصادر الصحفيين

حيفا – لاول مرة في تاريخ اسرائيل تدعو دائرة البوليس ثلاثة من مراسلي الصحف وتحقق معهم حول مصادر اخبار نشروها في صحفهم بحجة ان الاخبار مستقاة من مصادر حكومية رسمية وسرية.

وعندما رفض الصحفيون الادلاء بالمعلومات التي طلبها البوليس واصروا على ان التقاليد الصحفية تحظر ذلك اسند اليهم البوليس تهمة ارتكاب جرم خلافا للمادة ١٤٢ من قانون الجرائم.

وقد احتجت نقابة الصحفيين هنا على هذا الحادث وجاء في كتابها الى رئيس دائرة المطبوعات ان على الصحفي ان يقدم للقراء معلومات موثوقة وفي سبيل هذا يتحتم عليه اللجوء الى جميع المصادر المتوفرة ما دامت لا تمس بامن الدولة، ولا يمكن بحال من الاحوال ان يفرض على الصحفي اظهار مصادر اخباره، في ذلك فقدان ثقة الذين يساعدونه على القيام بواجبه. وطالبت النقابة ان تتخذ الاجراءات لوقف تدخل البوليس في حرية اعمال الصحافة.

اما الصحفيون الثلاثة فهم شموئيلي «مراسل مشمار» وكوهن، «هابوكر»، وبن تسفي، «معاريف» وقد نشروا خبر تبادل رسائل بين وزير المواصلات دوب يوسف ووكيل مدير السكة الحديد في آب الماضي حول نقل موظف من دائرة التلفون الى السكة الحديد بعد ان جرى تحقيق معه بتهمة اساءة استعمال وظيفته. وكان وكيل المدير يلكوفتش قد رفض توظيف ذلك الموظف لاعتقاده بعدم كفاءته على الرغم من اصرار الوزير. وقد استقال يلكوفتش من السكة الحديد بعد هذه الحادثة بوقت قصير.

طوبي يستجوب الحكومة

حول جمعية ام الفحم التعاونية

ام الفحم – استجوب الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست، رئيس الحكومة، حول مقاومة الحاكم العسكري وعرقلته لتأليف عمل الجمعية التعاونية التي انشأها كادحو القرية.

ويذكر الرفيق في استجوابه ان هذه الجمعية قد تسجلت لدى مسجل الجمعيات في ١٢-١١-٥١ ونالت اذنا بمباشرة العمل من مكتب مؤن حيفا رقمه ٣٦١٠ بتاريخ ١٤-١-٥٢.

ولا يزال الحاكم العسكري يتابع عرقلته وارهابه فيمنع التصاريح عن رجال هذه الجمعية ويضغط على أعضائها املا في اجبارهم على الانسحاب.

سيجد رئيس الحكومة صعوبة قصوى في تبرير «نشاط» الحاكم العسكري !!

سكنية تخوض المعركة ضد الارهاب والقمع
الجماهير لا تتحول عن النضال من اجل مطالبها

سكنة – يسيطر على هذا المخيم منذ اكثر من شهرين جو من الارهاب والتحريض الدامي ينظمه اجراء المباي ليدفعوا الجماهير عن طريق نضالهم العادل من أجل مطالبهم الحيوية.

ومنذ اسبوعين عقد سكان المخيم اجتماعا لبحث قضية المياه استغله المبائيون للتحريض والشغب، فنتج عنه اشتباك عنيف أصيب من جرائه عدد من الحاضرين بجراح.

فقام اعضاء الحزب الشيوعي آنذاك بتهدئة الخواطر وافهموا السكان ان الرد على العدوان يكون بتنظيم وتشديد النضال لفضح هذه العناصر في سبيل مطالب السكان الحيوية.

ولكن الحكومة المبائية تريد ان يكون هذا المخيم ميدان تجربة لاخماد القوى الشعبية وتمزيق صفوفها وكبت نضالها، وهي لهذا تساعد زعرانها في اشاعة جو الارهاب. فقد اعتقلت شرطتها شخصين من سكان المخيم «بتهمة» مقاطعة احد خطباء اجتماع الهستدروت في اول ايار مع ان المقاطعين لم يطلبا اكثر من توضيح موقف الخطيب من قضاياهم الحيوية.

الا ان هذا الاسلوب لم ينجح فقد عقد السكان اجتماعا شعبيا حضره ٢٥٠ شخصا قرر الاحتجاج على الاعتقال ومطالبة السلطات بتأمين مطالب المخيم.

وعلى الاثر اعاد البوليس الكرة فبعد الاجتماع وصلت سيارة البوليس وترجل افرادها حاملين العصي لاشاعة جو الارهاب واعتقلوا احد السكان بحجة انه هدد سائق السيارة بعكس توافقها.

ان سكنة تبرهن يوميا على ان تجربة المباي ستفشل وان معركتها هي معركة الحرية في كل مخيم وكل قرية.

اهمال شنيع يودي بحياة طفلة

سكنه (ب) – المرة الرابعة تموت طفلة صغيرة لان ادارة المخيم تضع مسؤولا صحيا لا يتحلى بالمشاعر الانسانية، همه الوحيد، على ما يبدو، مقاومة الشيوعية لقاء درهيمات يؤمنها له حزب المباي المعادي للشعب.

وقصة الطفلة الياهو طويق كغيرها... مرض واهمال ووفاة. اما في هذه المرة فقد كان الاهمال من نوع بشع.

في يوم الجمعة الماضي ذهبت الوالدة بطفلتها الى ذلك المسؤول، كمال لاوي، تطلب الدخول على الطبيب الموجود فرفض اعطاءها الاذن مدعيا انتهاء الوقت مع ان الوقت كان بعد الظهر بقليل.

ورجعت الام بطفلتها الى كوخها بعد ان فشلت في اقناع كمال المذكور. ومر يوم السبت وجاء الاحد والطفلة بين الحياة والموت حتى فارقت الحياة صباح الاحد في الساعة العاشرة.

وطبعا ذهبت الام لتستحصل على شهادة وفاة فتهرب الطبيب لانه لم ير الطفلة وتهرب كمال بدعوى انه لا يعرف شيئا ولم يراجعه احد واستمرت الدائرة الى ان اخذ البوليس الامر بيده.

لقد استنكر السكان هذه الحادثة التي اوصلت الاستهتار بالحياة الى الذروة وهم يطالبون بتحقيق شامل وبتنظيم خدمة صحية.

اما كمال فلا يخاف شيئا فوراءه حزب المباي وسيشفع له انه «يزيل الشيوعية من المخيم» !!

٣٠٠ شاب بلا عمل في حيفا

حيفا – يتفاقم وضع البطالة بين الشبيبة العاملة، يوما بعد يوم، وقد تسجل في مكتب الاستخدام التابع «للشبيبة العاملة» اكثر من ٣٠٠ عامل.

وهذا ناتج عن المشروع الاقتصادي الجديد الذي يضع الانتاج في ايدي القلة ويحرم الصناعات الصغيرة والمتوسطة من المواد الخام.

من اجل مجالس محلية منتخبة

الطيبة – قدم سكان قريتي الطيبة وقلنسوة عرائض الى وزير الداخلية وقعها ما يزيد على ٩٠ بالمئة من السكان يطالبون فيها باقامة مجالس محلية منتخبة في كلا القريتين.

ومنذ وقت طويل والسكان في القرى العربية يطالبون بمثل هذه المجالس التي ستساعد على تنظيم الخدمات الاجتماعية كالتعليم والصحة والمياه. ان الحكم العسكري يمنع قيام هذه المجالس ليحافظ على قاعدة نظامه الذي يعتمد على المخاتير وبقايا الاقطاعيين.

ويرد الاهلون على كافة حجج الرجعية التي تقول بصعوبة اجراء انتخابات دمقراطية بداعي انها تثير الخلافات العائلية ويشيرون الى ان الحكم العسكري هو الذي ينمي هذه الخلافات.

ووقع اهالي قرية ام الفحم عريضة مماثلة وجهوها الى وزير الداخلية طالبوا فيها بالغاء نظام المخاتير واجراء انتخابات دمقراطية لمجلس محلي.

اعوان الحكم العسكري يستعملون القنابل والاسلحة النارية في سخنين
فيجرحون خمسة اشخاص في هجومهم على شخص نصرته المحكمة

الناصرة – ضجت سخنين وقرى الناصرة من حادث الاعتداء المسلح الوحشي الذي قام به اقارب مختار سخنين، ابراهيم العبد الله، ومن بينهم ولده، على ايوب حسن وعائلته.

فسلحين بالاسلحة النارية والقنابل هاجم زلم المختار حسين ايوب وعائلته ورموهم بالرصاص والقنابل يوم السبت الماضي لان المحكمة اقرت لحسن المذكور بحقه في ارض اختلف عليها مع المختار ابراهيم العبد الله. وقد جرح خمسة اشخاص بجراح بليغة نتيجة هذا العدوان.

والطريف المؤلم ان راسم خطط الاعتداء المختار ابراهيم كان قد هدد امام البوليس يوم المحكمة بأنه سيستعيد الارض بالعصي.

ومن الطبيعي طبعا ان يكون المختار هذا من اعوان الحكم العسكري اذ لولا «العلاقة الحسنة» لما تجرأ على مثل هذا العدوان السافر.

ويذكر بعضهم ان البوليس كان قد وجد عند بعض المعتدين اسلحة نارية وكمية قنابل ولكنه لم يهتم بها.

وقد اثارت الحادثة غضب وحقد السكان الذين بادروا بتوقيع عريضة يستنكرون فيها هذه الاعمال ويطالبون باتخاذ أشد الاجراءات ضد رماة القنابل.

نحو الفاشية .. (بقية)

ان تجرد جماهير اسرائيل كلها من الدمقراطية البدائية الباقية.

من القواعد العلمية التي اكدها الرفيق ستالين، منذ سنين، ان البلاد الرأسمالية لا تستطيع شن حرب عالمية جدية مالم تقمع الحركات الشعبية، وما لم تخمد منظمات الطبقة العاملة، وما لم تذهب بالدمقراطية البرجوازية، لا في بلادها فحسب، بل في المستعمرات واشباه المستعمرات والاقطار التابعة ايضا.

وهذا هو الواقع اليوم. فالولايات المتحدة، وهي التي تعد للحرب، تسير في طريق الفاشية لتأمين مؤخرتها، وخير دليل على ذلك محاكمة القادة الشيوعيين الامريكيين وزجهم في السجون. هذا هو، بالضبط، ما تعنيه القوانين الجائرة التي تجرد المواطن من حقه في الحياة الحرة وتجعله تحت رحمة جهاز دوائر الاستخبارات تحاكمه ان رفض الادلاء بمعلومات أؤتمن عليها.

وكما قال ستالين فلن يكفي فرض الفاشية في البلاد الكبرى فقط بل يجب ان يشمل المستعمرات واشباه المستعمرات كاسرائيل التي دللت بهذا القانون، وبشراء على مدى استخفاف حكامها للاستعمار الامريكي.

وفي الواقع ان لا حرية صحفية اليوم في البلاد حتى بدون هذا القانون الجديد. فهناك الرقابة العسكرية وهناك القيود على صدور الصحف (للان ترفض الحكومة الترخيص للاتحاد بالصدور يوميا) وهناك، وهو الاهم، منع استيراد الورق وتحديد كمياته ومنعه عن الصحف الشعبية (لم تستلم الاتحاد مخصصاتها منذ ثلاثة اشهر).

ولكن مع كل هذا سيذهب القانون الجديد بالبقية الباقية من الحرية الصحفية ان القانون الجديد لناقوس خطر يدعو الجماهير الى الاسراع في مقاومة هذا العدوان الذي يعني تجاهه السير بالبلاد الى هوة سحيقة، واعطاء الحكومة سلاحا حادا تستخدمه ضد نضال الشعب ويمكنها من تنفيذ مؤامرة الاستعمار وجر اسرائيل كليا الى الاحلاف العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي.

ان هذا القانون موجه ضد معركة السلام والاستقلال القومي والخبز والعمل. وما النضال ضده إلا نضال من اجل السلام والاستقلال والخبز والعمل.

مؤتمر العمال العرب يقضي على مؤامرة اغلاق مكتب العمل في الناصرة

الناصرة – منذ وقت ووزارة العمل، ومعها مرشدو المباي في اتحاد عمال اسرائيل، تسعى لتحطيم مكتب العمل العام دون جدوى. واخيراً ارادت تسديد ضربة شديدة املا بالوصول الى هذه النتيجة فطاش سهمها من جديد.

فقد طالبت في شباط الماضي تخفيض عدد الموظفين في المكتب الى ثلاثة، اثنين من اتحاد عمال اسرائيل وواحد من المؤتمر، مع علمها ان المؤتمر يتمتع باكثرية عددية ونفوذ شعبي لن يحلم به المرشدون واجراؤهم في الاتحاد. ولمواجهة هذه المؤامرة طالب المؤتمر اجراء انتخابات دمقراطية لمجلس المكتب يصير بعدها تقرير عدد الموظفين وتوزيعهم بين المنظمتين على ضوء نتائج الانتخابات.

ورفض قادة اتحاد عمال اسرائيل بوحي مرشديهم هذا الاقتراح ومكنوا الوزارة من ان تستر وراء «الاختلاف» فتعلن بانها ستسحب اعترافها بالمكتب وستقوم هي «بالمحافظة» على مصالح العمال.

الا ان المؤتمر وهو الامين على مصالح العمال قرر التنازل عن حقه والموافقة على ان يكون له في الوقت الحاضر موظف واحد الى ان تجري انتخابات المجلس الاداري.

وهكذا قضى المؤتمر على مؤامرة اغلاق المكتب الذي كان يقصد من ورائها القضاء على التعاون الاخوي القائم بين عمال المدينة.

منظر من مناظر مظاهرة ايار الرائعة في الناصرة

اعلان

الى ابناء الطائفة الارثوذكسية العربية بحيفا

ان جدول الناخبين للهيئة التمثيلية الارثوذكسية سينشر صباح يوم الاحد الواقع في الحادي عشر من شهر ايار سنة ١٩٥٢ في الاماكن الاتية –

الكنيسة الارثوذكسية بحيفا

النادي الارثوذكسي (دار المجلس) شارع النبي ٤٥ بحيفا

منزل الاب جورج حرب شارع دانيال ١١ بحيفا

فكل من له اعتراض على الجدول المذكور عليه ان يتقدم به خطيا الى اللجنة الانتخابية بدار النادي الارثوذكسي كل يوم بين الساعة الخامسة والثامنة بعد الظهر وذلك حتى مساء يوم السبت الواقع في ١٧-٥-١٩٥٢ واللجنة لا تنظر باي اعتراض يرد بعد التاريخ المذكور.

ان اللجنة الانتخابية مستعدة في الاوقات المذكورة اعلاه لتلبية طلب المراجعين بخصوص جميع المسائل التي تتعلق بالانتخاب.

اللجنة الانتخابية
الهيئة التمثيلية الارثوذكسية
بحيفا

اجتماعيات

الناصرة – رزق صديقنا صالح احمد حسن ولداً سماه سميراً فنهنئنا بالمولود السعيد.

بالرفاه والبنين

الناصرة – عقد يوم الاحد الماضي اكليل رفيقنا نظمات حلاق على الآنسة كامله امين بشارة فنهنئنا للعروسين.

الناصرة – عقد يوم الاحد الماضي قران صديقنا فرحات سليم عمران على الآنسة فيروز جريس ايوب فنهنئنا وبالرفاه والبنين.

الناصرة – عقد يوم الاحد في ٢٧-٤-٥٢ قران رفيقنا الياس حاج على الآنسة جورجيت شلوفه فنهنئنا للعريس والعروس.

اعلان

الى جميع اعضاء جمعية تموين العمال العرب التعاونية المحدودة في الناصرة.

الرجاء حضوركم اجتماع هيئة الجمعية العامة الذي سيعقد يوم السبت في ١٠-٥-٥٢ في الساعة الخامسة مساء في قاعة مؤتمر العمال العرب في الناصرة.

جدول الاعمال: –

١ – تقرير عام عن اعمال الهيئة الادارية وحالة الجمعية خلال ١٩٥١ – ١٩٥٢

٢ – ميزانية الارباح والخسائر والميزانية العمومية لغاية ٣١-١٢-١٩٥١ والمصادقة عليها.

٣ – التصرف بارباح الجمعية.

٤ – تعيين فاحص حسابات.

٥ – انتخاب هيئة ادارية جديدة.

الهيئة الادارية

شكر على تعازى

خليل ابراهيم يود ان يشكر اهالي عيلوط والشيخ مصطفى المعمور على مواساتهم له في مصابه بفقدان شقيقته رضية.

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لمركز البوليس.

يوسف خليل حداد من حيفا هوية رقم ٤٦٩٦٩

محمد حسن الزبيدات من سخنين هوية رقم ٢٨٨١٠

موسى صالح خليف من شفاعمرو هوية رقم ١٠١١٦٨ وثلاث دفاتر نقط على أسماء اديب خليف، جميلة خليف وموسى لبيب خليف.

يوسف مطلق دبح من دير الاسد هوية رقم ١٠٣٤٤٦ ودفتر نقط نايله محمد دباح، وعبد يوسف دباح ومطلق يوسف دباح

خضرة محمد سواعد من الرامة هوية رقم ١٠٠٦٦٥

نايف عشب قاسم من عرب السواعد هوية رقم ١٠٠٦٦٦

نايف احمد خليل من البعينة قسيمة رقم ٨٢٣٣٧

سعيد اسعد جامعة من يافة الناصرة هوية رقم ٦٧١٥٧

يعقوب نايف عبده من الناصرة هوية رقم ٢٠٢٨٤

نايف عطيه ابو شكار من الناصرة هوية رقم ٤٥٠٧٢

تلجه محمد هاديه من الناصرة هوية رقم ٥٣٠١٣

السبت ١٧ ايار سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٧٠ ملا — العدد ٤ السنة التاسعة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — 17 MAY 1952 — אל-אתיחאד

ذكرى خطاب جروميكو الخامسة

لن تكون اسرائيل قاعدة لمثيري الحروب

حلت هذا الاسبوع الذكرى الخامسة لخطاب تاريخي فاه به ممثل الاتحاد السوفياتي، اندريه جروميكو، في هيئة الامم المتحدة عندما بحثت قضية فلسطين الملتهبة .

وبوضوح تام وصراحة تقليدية وقف المندوب السوفياتي واعلن السبيل الصحيح لحل قضية فلسطين، وهو سبيل الدولة الاشتراكية المتحررة القائم على اعطاء الشعبين اليهودي والعربي حق تقرير المصير .

في هذا الموقف التاريخي لم يلجأ جروميكو الى اساليب الدول الاستعمارية، فيجعل قضية شعبي فلسطين موضع مساومة وتبادل تجاري، بل كان كمندوبي السوفيات في كل مؤتمر، وتجاه كل موقف، نظر الى مصالح الشعبين الحقيقية، والى مصالح الكادحين الذين يؤلفون اكثرية الشعب الساحقة .

وتلت هذا الموقف السوفياتي مواقف اضافية دلت على مبلغ عطف الدولة السوفياتية على اماني الشعبين العربي واليهودي في الحرية والاستقلال والدمقراطية .

ولقد كان لهذا الموقف السوفياتي اثره الكبير في صدور قرار هيئة الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، ذلك القرار الذي وضع الاسس لقيام الدولتين اليهودية والعربية ولطرد الاستعمار البريطاني من فلسطين .

خمس سنوات مرت على كلمة جروميكو التي كانت تستهدف انقاذ فلسطين من مخالب المستعمرين الاميركيين والبريطانيين وضمان السعادة لشعبي البلاد اليهود والعرب .

صحيح ان اسرائيل قامت بفضل قرار هيئة الامم المتحدة وبفضل تأييد الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب، وصحيح ان الشعب اليهودي ناضل وسفك دماءه من اجل الاستقلال والحرية وطرد المستعمرين، ولكن الرجعية الحاكمة في اسرائيل خانت قرار هيئة الامم المتحدة وداست تضحيات رجال ونساء اسرائيل وباعت البلاد للاستعمار الاميركي . وبذلك تساوت مع الرجعية

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦

الاتحاد

الكنيست تبحث في تقرير اللجنة الاقتصادية عن التموين

الحزب الشيوعي يطالب باستثمار ثروات البلاد

القدس – قدمت اللجنة الاقتصادية للكنيست النتائج التي توصلت اليها، في كانون الثاني ١٩٥٢، بشأن استيراد المواد الغذائية وقضية انتاج المؤن في البلاد . وكان ممثلو المباي، الذين هم اقلية في اللجنة، قد رفضوا عرض هذه النتائج على الكنيست .

ومن النتائج التي توصلت اليها التوصية بتأمين المبالغ اللازمة من النقد الاجنبي لتأمين استيراد المؤن الضرورية المقننة . وابطال هذا الفرق الدائم بين المؤن المقننة المعلن عنها وبين ما يقدم للمستهلك بالفعل .

وجاء في تقرير اللجنة ان الانتاج المحلي متأخر جداً عن حاجة الاستهلاك، ولا يتلاءم مع ازدياد عدد السكان .

وفي المناقشة اقترح « الصهيونيون العموميون» «والحيروت» تقليل المواد المقننة، والتمكين من تصريف مواد اخرى من «المستورد دون مقابل» .

وتكلم لبي (من المباي) فطالب بتخفيض مستوى المعيشة .

وتكلم النائب الشيوعي ماير فلنر فأشار في بداية كلامه الى محاولات المباي لمنع بحث الموضوع في الكنيست فقال اني اقترح على كتلة المباي ان تستعين بالصبر، لانها في المستقبل القريب جدا ستكون اقلية اضأل فأضأل، وهي لا تقيم وزنا لهذا البحث لانها تفرض سلفاً ان الكنيست لا صلاحية لها بالفصل فيه فهي تعلم جيدا ان في وضع اسرائيل الحالي هنالك هيئة اخرى تفصل في هذه الامور، هي البعثة الاقتصادية الامركية . ومعنى هذا ان حكومة الولايات المتحدة تطلب تخفيض مستوى المعيشة وتحديد الاستهلاك المدني، وتخفيض الانتاج المحلي في الصناعة والزراعة، وعدم استثمار ثروات البلاد الطبيعية وتخصيص القسم الاكبر من الميزانية للاغراض العسكرية

وبين في كلامه ان الوضع الاقتصادي السيء في البلاد لا يرجع الى اسباب موضوعية بل الى سياسة الحكومة التي تخدم المصالح الاستراتيجية لدولة اجنبية وتفضلها عن مصلحة الاقتصاد القومي والاستقلال .

وطالب، في نهاية كلامه، باستثمار ثروات البلاد، لا بالتخلي عنها للمستعمرين الاميركين وغيرهم، بل على اساس الاستقلال والتأميم، وبشكل يبقي هذه الثروات ومنتجاتها ودخلها في ايدي اسرائيل .

وبعد ان رد وزير الزراعة على النقاش تأجل الاقتراع الى الاسبوع القادم

تجدد المظاهرات وارتفاع موجة النضال في تونس

تونس – بمناسبة مرور ٨١ عاماً على اعلان تونس محمية فرنسية، قامت هنا وفي عدة مدن اخرى مظاهرات جماهيرية تهتف بسقوط الاستعمار الفرنسي وحكومة باقوش الخائنة .

وقد القيت على بيتي رئيس الوزارة الحالية، صلاح الدين باقوش، ووزير الزراعة، قنابل يدوية فجرح ٣ من الشرطة المناط بهم حراسة البيتين .

وتجمع الآف المتظاهرين امام دار رئيس الوزراء فاطلق البوليس عليهم الرصاص من اسلحته الاوتوماتيكية فجرح عددا من المتظاهرين حلهم اخوانهم الآخرون الذين رجموا على البوليس بالقاء القنابل اليدوية وبرشق الحجارة مما ادى الى جرح ضابط وشرطي

وامر المقيم الفرنسي العام بفرض منع التجول من ٨:٣٠ ساحتى ٥:٣٠ صباحا واخذت تجوب المدينة واقسامها الصناعية قوات غفيرة من الجند تطلق الرصاص على من تشاهده .

وانفجرت قنبلة في مبنى دائرة البريد المركزية في مدينة تونس ادت الى مقتل ٣ اشخاص وجرح آخرين واصيبت البناية باضرار .

ومنعت السلطات دخول جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي «الاومانيتيه» الى تونس .

وتفيد آخر الانباء ان المقيم العام الفرنسي وقائد قوات الاحتلال قد توجها الى باي تونس ليضغطا عليه لاعلان حالة حرب في البلاد، وفي هذه الاثناء اتسع نطاق منع التجول .

هذا وقد قرر مندوبو الدول الاسيوية – العربية في هيئة الامم المطالبة بعقد اجتماع خاص لهيئة الامم لبحث قضية تونس .

حكومة بن غوريون تلبي اوامر الاستعمار الاميركي وتعجل في استئناف المفاوضات مع حكومة بون النازية

القدس – اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان حكومة الولايات المتحدة قد طلبت الى اسرائيل وبون استئناف مفاوضات « التعويضات » . وذكر الناطق انه لا يعرف ما اذا كان الطلب الاميركي قد احتوى على مقترحات عملية .

ولكن لم يمض يومان على هذا التصريح حتى لبت حكومة بن غوريون اوامر الحكومة الامركية واسرعت الى استئناف المفاوضات . فقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان وفد حكومة بن غوريون قد حجز مكانا له في فندق فاسينار، على مقربة من لاهاي، ابتداء من ١٩ ايار الجاري، وكان المقرر في السابق ان تستأنف المفاوضات في ١٩ حزيران القادم .

تعاظم النضال في المانيا ضد مشاريع المستعمرين الاميركيين
عشرات الالوف يتظاهرون في اسن وهمبورج ضد حكومة اديناور
ومن اجل عقد معاهدة صلح مع المانيا موحدة دمقراطية مسالمة

برلين – يتعاظم في المانيا الغربية والجمهورية الالمانية الدمقراطية نضال شعبي جبار ضد تحضيرات المستعمرين الحربية ومؤامراتهم لعقد صلح منفرد مع حكومة اديناور النازية .

ففي ايسن عاصمة الرور تظاهر عشرات الالوف ضد اعادة تسليح المانيا على الرغم من منع السلطات للمظاهرة. وكان المتظاهرون يحملون شعارات تطالب بسقوط اديناور وبمعاهدة صلح مع المانيا موحدة دمقراطية. وقد هاجم البوليس المتظاهرين واطلق عليهم الرصاص فقتل شخصا وجرح عددا آخر .

وفي هامبورج هاجمت قوات الشرطة الغفيرة جماهير المتظاهرين الذين كانوا يهتفون بطرد قوات الاحتلال وسقوط حكومة اديناور النازية . وقد اعتقلت الشرطة عددا من المتظاهرين

وكان للرسالة التي بعث بها الرفيق ستالين الى رئيس حكومة الجمهورية الالمانية وضمنها رغبة الاتحاد السوفياتي في عقد معاهدة صلح مع المانيا موحدة دمقراطية اكبر الاثر في اوساط الشعب الالماني ولدى محبي السلام في العالم .

وبمناسبة يوم الانتصار على النازية اعلن غروتوال، رئيس حكومة المانيا الدمقراطية، ان اعادة تسليح المانيا يكون من شأنها ان تؤدي الى حرب اهلية والى كوريا ثانية، واضاف قائلا : اذا رغب اديناور، رغما عن ارادة الشعب الالماني، وبدون البرلمان، ان يوقع على حلف حربي، فليعلم ان الجمهورية الالمانية الدمقراطية لن توافق ابداً على هذا الحلف ونتائجه .

وقد اتهم نائب رئيس حكومة المانيا الدمقراطية، البرخت، حكومة بون بارسالها طيارين لالتقاط الصور وللقيام باعمال التجسس في المانيا الدمقراطية وانذر هؤلاء بانهم سينالون عقابهم.

هذا وتواصل حكومة اديناور استخذائها للمستعمرين، فقد قررت في اجتماعاتها الاخيرة، وبموافقة المندوب السامي الاميركي، اضافة ١٠ الف شخص الى قوات البوليس و٢٥ الفا الى البوليس العسكري . هذا بالاضافة الى الفرق الاثني عشرة التي في الجيش الاوروبي .

وتتزايد موجة النضال الشعبي في المانيا الغربية الى درجة ان اديناور يلقي صعوبة في الحصول على تأييد حتى احزاب الائتلاف في حكومته .

وقد اعلنت الدول الغربية ردها على مقترحات الاتحاد السوفياتي السلبية بخصوص المانيا فرفضت عقد اجتماع ممثلي الدول الاربع الا بعد الموافقة على تأليف لجنة «محايدة» للتحقيق في ممكنات اجراء انتخابات عامة حرة في المانيا .

بوق صقور المال الاميركيين

اربع ملايين يوقعون على نداء السلام في الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية

تل ابيب – وصلت الى لجنة السلام القطرية اخبار حول نجاح حركة توقيع نداء السلام في اقطار الشرق الاوسط وشمالي افريقيا، تفيد ان اربعة ملايين انسان طالب بتوقيعه بعقد ميثاق بين الدول الكبرى الخمس بينما بلغ عدد الموقعين على النداء لتحريم القنبلة الذرية مليون و٦٠٠ الف توقيع .

وفي اسرائيل اضطرت حركة السخط التي استمرت ضد البروفسور نبنلس الذي ارسلته وزارة الخارجية الامريكية على اثر اتفاق تبادل الاساتذة بين الجامعة العبرية والجامعات الامريكية الى ان يعتذر عن اشتراكه في تحرير عدد التحريض للحرب الذي اصدرته مجلة «كوليرز» منذ اشهر . وقد اثار قدومه ضجة كبيرة في اروقة الجامعة العبرية وارتفع عدد المطالبين بطرده . وفي احدى المحاضرات التي القاها وقف احد الطلاب معلنا ان جمهرة الطلاب الاسرائيليين لا يريدون الاستماع لمثله .

مؤتمر رجال الدين السوفيات من اجل السلام

عقد هذا الاسبوع مؤتمر في زاجورسك حضره ممثلون عن الاديان المختلفة في الاتحاد السوفياتي اصدر في ختامه نداء الى الجماهير في كل مكان لتناضل من اجل السلام وضد حرب الميكروبات .

وقد اشترك في هذا المؤتمر رجال الدين اليهود وضمنوا النداء العام فقرة وجهوها ليهود العالم ليذكروا معسكرات الموت في بخنوالد وداخو ووارسو التي جلبت بها الحرب العالمية الثانية .

وثيقة عسكرية اميركية سرية تفضح مشاريع المستعمرين الاميركيين

الاستعمار الاميركي يعد للشروع في حرب عالمية ثالثة قبل سنة ١٩٦٠
ولجعل البحر المتوسط القاعدة الرئيسية للهجوم على الاتحاد السوفياتي

باريس – نشرت جريدة «ليموند» الفرنسية شبه الرسمية ملخص وثيقة عسكرية اميركية سرية تفضح نوايا المستعمرين الاميركيين ومشاريعهم الاجرامية لشن حرب عالمية ثالثة .

وهذه الوثيقة هي تقرير رسمي سري ارسله قائد الاسطول الاميركي الاميرال وليام فختلر الى وزارة الحربية الاميركية، وفيه يشرح رأيه في الحروب التي يعد لها الاستعمار الاميركي، ويقول انه قد توصل الى نتيجة هي وجوب الشروع في الحروب في تاريخ لا يتجاوز سنة ١٩٦٠، وانه يجب جعل البحر المتوسط قاعدة رئيسية لهجوم الولايات المتحدة على الاتحاد السوفياتي، ويجب ان تبنى القواعد الحربية الاميركية في اقرب مكان ممكن من الاتحاد السوفياتي، وان تشن عمليات هجوم رئيسية على البانيا وبلغاريا ورومانيا .

والسبب الذي جعل هذا الاميرال يرى نقل قاعدة العدوان الاميركي الرئيسية من اقطار اوروبا الغربية الى البحر المتوسط هو اعتقاده بان «العناصر الهدامة» في اقطار اوروبا ستعرقل المشاريع الحربية الاميركية .

وقد احدث نشر هذا النبأ ضجة كبيرة في العالم واحدث اضطراباً وارتباكا في اوساط حكومات اوروبا الغربية . وصرح مسؤولون في الحكومة لاميركية بان نشر النبأ سيؤدي الى الاضرار بالسياسة الخارجية لاميركية . فان نشر هذه الوثيقة السرية الرسمية، لم يبق مجالا للشك في تحضير لمستعمرين الاميركيين لجر العالم الى مجزرة عالمية جديدة، وفي انهم يريدون استخدام الشعوب الاخرى طعاماً للمدافع

وقد نشرت صحف باريس كلها هذا النبأ تحت عناوين ضخمة ونشرته الصحف البريطانية ايضاً . وعلقت عليه جريدة « النجم الاحمر » السوفياتية قولها ان هذا التقرير يفضح اكاذيب الحكومة الاميركية وادعاءها بان مهمتها في اوروبا مهمة دفاعية » واضافت قائلة ان الولايات المتحدة باعدادها للحرب لا تثق [illegible] حليفاتها الاوروبيين ولهذا تحول انظارها الى البحر المتوسط وافريقيا

مؤتمر الحزب الشيوعي الثاني عشر سيعقد

الجبهة الشعبية كسبيل للنضال ضد الاستعمار – وصول التحيات من الاحزاب الشقيقة

تل ابيب – يواصل اعضاء الحزب الشيوعي عقد اجتماعاتهم لمناقشة بيان اللجنة المركزية الذي سيبحثه المؤتمر الثاني عشر بعد حفلة الافتتاح التي ستجري في قاعة « بيت هعام» في تل ابيب مساء ٢٩ ايار ١٩٥٢ .

الجبهة الشعبية

ويتركز البحث في اقتراح اللجنة المركزية لاقامة جبهة شعبية بقيادة الطبقة العاملة وطليعتها الصلبة الحزب الشيوعي للنضال من اجل الخبز والسلام، لاهمية المرحلة التاريخية وللشعور العميق بضرورة قيام مثل هذه الجبهة الشعبية، لتوحد نضال الكادحين في المدينة والقرية، ولتكتيل كافة القوى البرجوازية الصغيرة والقومية ضد حكومة الخيانة القومية التي تحول البلاد الى قاعدة حربية ضد الاتحاد السوفياتي .

تحيات الاحزاب الشيوعية الشقيقة

ومع ان الوقت لا زال مبكراً فقد وصلت الى اللجنة المركزية تحيات اخوية من الاحزاب الشيوعية في البانيا والهند وكندا ونيوزيلندا وغربي المانيا . وتترقب اللجنة المركزية وصول مندوبين من عدد من الاحزاب الشيوعية .

من اجل ان يحضر مندوبو المثلث

وليطمئن الحزب على ان يكون المؤتمر جامعاً، وخوفا من العرقلة التي خبرها عند انعقاد المؤتمر الحادي عشر عام ١٩٤٩، ارسل الى الحاكم العسكري العام يطلب السماح لثلاثين مندوبا وضيفا من الطيبة وعشرين آخرين من ام الفحم لحضور المؤتمر

وقدود باسم الدائرة السيد توشوك فقال ان على المدعوين للمؤتمر ان يتصلوا بممثلي الحاكم العسكري في منطقة ويطلبوا تصاريح سفر ومن حق اولئك الحكام اعطاء التصريح

وقد رد السيد توشوك على الحزب وتذكيره بما حدث في الماضي فقال ان الوقت قد تغير .

اجتماعات لبحث التنظيم

وفي كافة المناطق ستعقد اجتماعات كبرى لبحث المشاكل التنظيمية والامور التي ستجعل من الحزب قوة حاسمة تستطيع القضاء على اعداء الشعب الداخليين والخارجيين

وقد ابدى عدد كبير من اصدقاء الحزب رغبة في حضور حفلة الافتتاح وسيعمل الرفاق على تأمين رغبة جميع المؤيدين والاصدقاء .

ليقض الشعب على مؤامرات فختلر وامثاله

اثرت وثيقة الاميرال فختلر موجة من النقمة الشديدة ضد مشعلي الحرب وقد اصدر الحزب الشيوعي النداء التالي :

كشف قائد الاسطول الاميركي فختلر، في الوثيقة السرية التي نشرتها جريدة « ليموند »، ان حكومة الولايات المتحدة تنوي الشروع في حرب عالمية ثالثة في سنة ١٩٦٠ او قبلها، وتحويل البحر المتوسط الى قاعدة رئيسية للهجوم على الاتحاد السوفياتي .

وهذا برهان قاطع على ان حكام الولايات المتحدة يحضرون لحرب عالمية جديدة !

وحكومة بن غوريون التي ربطت اسرائيل بعجلة اميركا، تشرك دولتنا في التحضير لمجزرة عالمية .

ان شعب اسرائيل لا يريد حربا عالمية ثالثة

فلنناضل ضد ضم اسرائيل الى كتلة معادية للسوفيات !

لنناضل ضد قيام قواعد عدوانية في اراضينا !

ليسقط مثيرو الحروب الاميركيون والبريطانيون وصنائعهم في اسرائيل !

عاش السلام !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية

من الجبهات الامامية لحركة الشعب الكوري والمتطوعين الصينيين تتصاعد موجة التحرر القومي

تنمو ازمة نظام المستعمرات

من الجبهات الامامية لحركة الشعب الكوري والمتطوعين الصينيين تتصاعد موجة التحرر القومي وتمتد الى فيتنام والملايو وبورما والهند واندونيسيا والفلبين ، الى ايران ومصر ، الى تونس ومراكش ، الى شمال افريقيا وجزر الهند الغربية .

ومنذ ثمانية وعشرين عاما كتب ستالين في مؤلفه الشهير « القضايا اللينينية » ، ان المستعمرات و الاقطار غير المستقلة الرئيسية قد سارت في سبيل حركة التحرر القومي التي من شأنها ان تؤدي الى ازمة في الرأسمالية العالمية.

وهاهي الحوادث تثبت صحة ما قاله ستالين اذ يمكن القول بحق اليوم ان ازمة نظام الاستعمار الاستعبادي ، الناجمة عن تقدم حركة التحرر القومي للشعوب المستعمرة وغير المستقلة ، قد تطورت الى حد لم يسبق له مثيل ، وانها لأن عامل اساسي في الوضع العالمي كله. فجميع الحروب التي تشنها القوى الاستعمارية هي اما حروب ضد نضال تحرر شعوب المستعمرات و الاقطار غير المستقلة ، واما حروب لاخضاع الشعوب التي سبق ان كانت غير مستقلة وحصلت على حريتها . وجميع قضايا الرأسمالية العالمية المعيقة اليوم ، اقتصادية وسياسية ، ترتبط بازمة النظام الاستعماري النامية .

وكان ان ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى قد فتحت الطريق امام الشعوب المضطهدة والمستضعفة في اسيا وعالم المستعمرات باسره ، وجذبتهم الى خضم النضال العام ضد الاستعمار ، او بعبارة ماوتسي تونغ : « ان مدافع ثورة اكتوبر قد جلبت الينا الماركسية اللينينية » — كذلك فان انتصار ثورة الشعب الصيني ، واخفاق التدخل الاميركي ، وقيام جمهورية الصين الشعبية ، كان دافعاً جديداً عظيما في اشتداد نضال التحرر في المستعمرات والاقطار غير المستقلة . لقد حطم انتصار الشعب الصيني خرافة قوة مشعلي الحروب الاميركيين ، ودل على طريق التحرر في المستعمرات والاقطار غير المستقلة ، بنمو الجبهات القومية المتحدة ، وقيادة الحزب الشيوعي ، وتكتيك نضال التحرر ، وبضمنه حرب الانصار ، وزاد في قوة جميع شعوب آسيا الشرقية وثقتها .

ومقاومة الشعب الكوري المجيدة لهجمات المتدخلين الاميركيين وصنائعهم ، لدرس جديد انبثق عن انتصار الشعب الصيني . فبعد حوالي السنتين من هجوم بري وبحري وجوي متواصل شنته جميع القوى الاستعمارية متحدة على شعب واحد صغير ، اضطر صانعو الحروب الاميركيون الى الاعتراف بفشل هدفهم بغزو كوريا ، وها هم قد التجأوا الى الجريمة ستخدام الاسلحة الجرثومية التي لا يدل استخدامها على قوة الاستعمار الاميركي بل على ضعفه وعلى مدى التهور واليأس الذين وصل اليها استراتيجيوه

ان الحروب التحررية التي قامت بها شعوب جنوب شرق آسيا ضد الاحتلال الياباني ، خلال الحرب العالمية الثانية ، قد استمرت بقوة متزايدة ضد محاولات الاستعمار الغربي لاعادة نظام الاستعباد .

في فيتنام اعترفت فرنسا رسمياً بضعف مركزها العسكري على الرغم من استخدام ٢٢٠ الف جندي و ٥٠٠ مليار فرنك وقد وصفت جريدة « نيويورك هيرالد تربيون » الوضع في فيتنام بقولها « ان خطر انتصار شيوعي عظيم آخر في اسيا ، وهزيمة كبيرة للغرب في الحرب الباردة اصبح الآن خطراً واقعياً جداً »

وفي الملايو اعترفت السلطات البريطانية بفشل جميع اجراءات القمع الشديدة التي استخدمتها طيلة سنوات لاربع الماضية ، وقد قلت فيه استعمال كلمة « العمليات البوليسية » ضد « حفنة من العصابات » ، واقالت الجنرال بريجز الذي اعتقد انه سيسحق مقاومة الشعب باجراءات عسكرية وحشية وباقامة معسكرات الاعتقال لنصف مليون شخص من سكان لا يتجاوز عددهم ٥ ملايين ، وعينت في مكانه الجنرال تمبلر الذي اعلن من حقيقة الوضع على اثر وصوله وقال انه كان في امكانه احراز النصر لو لم تكن اكثرية الشعب ضده . ولقد كتبت « الديلي تلغراف » تقول ان سلطة الحكومة قد تقلصت من اقاليم واسعة من البلاد وان «الأمن ضعيف الى درجة ان موظفي الحكومة والمستعمرين اصحاب حقول المطاط لا يجرأون على التحدث بالتلفون عن تنقلاتهم وخططهم».

اما في بورما فقد اضطرت حكومة نو الى اعلان رفضها الدخول في « اتفاق الأمن المتبادل » الاميركي .

وهكذا ، فعلى الرغم من الاجراءات العسكرية والقمع والتدخل الاميركي المفضوح ، ينهار سلطان الاستعمار في جنوب شرق اسيا ، ولا ادل على تزايد قوة الحركة الديمقراطية المعادية للاستعمار في جنوب اسيا من الانتخابات العامة في الهند . فعلى الرغم من اوضاع الارهاب والاعتقال والقتل وتدخل العسكري ، استطاع الحزب الشيوعي ان يضم اليه حلفه واسع للجبهة الديمقراطية المتحدة التي نالت ٦ ملايين صوت واحرزت ٣٧ مقعداً في المجلس المركزي واصبحت القوة الخامسة الرئيسية المقاومة لحكم

الاقطاعيين الكبار والامراء والاحتكاريين الذي يمثله حزب المؤتمر . وليس من قبيل الصدفة ان يتبع هذا التقدم الجديد ، للقوى الديمقراطية في الهند ، نشاط محموم يبديه ممثلو الولايات المتحدة لتقديم سيل من الدولارات لحكومة نهرو ، وسلسلة من الخطوات في سبيل التسرب الاقتصادي والمالي في الهند .

لقد اعلن الشيوعيون انه « دمشق » لانتصار الشيوعيين الذي اظهرته الانتخابات الهندية وعرب عن رأيه بأن السنوات الاربع القادمة ستقرر ما اذا كانت الهند « ستحملها موجة الشيوعية التي تكتسح اسيا » .

ومن ابرز مميزات المرحلة الحالية سرعة اتساع الهبة الشعبية في اقطار الشرق الادنى والاوسط وشمال افريقيا . ففي ايران اضطرت حكومة مصدق ، بفضل الحركة الشعبية ، الى تمديد قانون التأميم ، وطردت شركة البترول الانجلو ايرانية التي امتصت من الشعب الايراني مئات ملايين من الجنيهات . وقد احبطت قوة الجمهور القوي جميع محاولات « البنك الدولي » الاميركي للوصول الى اتفاق جديد لاستغلال البترول لصالح المستعمرين .

وفي مصر اضطرت حكومة النحاس ، تحت ضغط الجماهير ، وبعد مفاوضات طويلة مع بريطانيا ، الى الغاء معاهدة ١٩٣٦ ومعاهدة السودان . وردت حكومة تعرشل بحشد القوات والدبابات والطرادات والطائرات في منطقة القنال وقامت بهجوم استفزازي ضد الشعب المصري تجلى في الهجوم على البوليس المصري وفي حوادث القاهرة التي اتخذتها الرجعية ذريعة لفرض الاحكام العسكرية واعتقال قادة النقابات والحركة الديمقراطية وحركة السلام واستبدت حكومة الوفد بالي حكومة عميل القصر و الاستعمار الانجلو — اميركي ولكنه لضعفه ، ما لبث ان استبدل بالهلالي الذي شن هجوما على الحركة القومية وحل البرلمان .

لقد دلت هذه الاجراءات على خوف المستعمرين واجرائهم في الطبقة المصرية العليا ، الى درجة ان مراسل « الاوبزرفر » في القاهرة كتب يقول « نحن نعيش على فوهة بركان » ، هذا ما تسمعه جهاراً وتكراراً في الاوساط السياسية هنا » .

اما في شمال افريقيا فقد رافق اعلان ليبيا دولة « مستقلة » تحت الرعاية البريطانية ، اطلاق البوليس الرصاص على المظاهرات المعادية للاستعمار ، وفي تونس ومراكش تلق الهبة الشعبية الاضطهاد العسكري الوحشي ورصاص البوليس والسجون .

وفي شتى انحاء القارة الافريقية تتصاعد قدما حيات الشعوب وقد احتدت مقاومة السكان الافريقيين الى ايقاف محاولة المستعمرين لفرض « اتحاد لافريقيين المركزي » . واثارت سياسة حكومة مالان الفاشية حركة مقاومة متحدة من الافريقيين و الهنود والسكان الملونين .

ان عظمة نضال التحرر القومي واتساعه واشتداده لتعيد الأثر في وضع الدول الاستعمارية في علم حكامها ان الارض تميد تحت اقدامهم لجميع اقتصاد بريطانيا وفرنسا وعدد آخر من الدول الاوروبية الاستعمارية مبني على اساس الاستغلال الاستعماري . وكلما زداد هذا الاساس ضعفا ازداد تردي اقتصاد هذه الدول في ازمة حادة ولم يكن من شأن مساعدات الدولار الا ان تعقد هذه الحالة الاقتصادية العسة .

ولقد حاول الاستعمار استخدام سلاحه المعهود « فرق تسد » بلجم شمل العناصر المساعدة الخائنة من الفئات العليا للشعوب المستعمرة واقامة حكومات منيعة له ليستر بذلك حقيقة سيطرته واستغلاله . ولكن هذه المناورات انما تفضح تحالف الاستعمار مع اسوأ العناصر الرجعية واشدها حطة في المستعمرات، وتزيد لهيب الغضب الشعبي ضراما .

ويحاول المستعمرون بالتحدث عن مشاريع «التطور الاقتصادي» ان يخفوا حقيقة استغلالهم ونهبهم لشعوب المستعمرات، ولكن حقيقة هذه المشاريع تختلف كثيرا عما يذاع عنها . فنقطة ترومان الرابعة موجهة لخدمة اغراض سياسة اميركا الخارجية واهدافها العسكرية والاستراتيجية ، ومن اجل التسرب الاقتصادي المالي على حساب حاجات هذه الاقطار وتطورها الاقتصادي الحقيقي . وهكذا فان الاستغلال الوحشي يظهر في الزيادة المستمرة في ارصدة الاسترليني التي للمستعمرات والاقطار غير المستقلة عبر البحار في لندن، فقد ازدادت من ٤٤٦ مليونا في ١٩٤٥ الى ٩٠٨ ملايين في ١٩٥١ وربما وصلت الى ١٠٠٠ مليون الان .

وهكذا يزداد اعتماد المستعمرين ، على القوات المسلحة والارهاب للمحافظة على سلطتهم ويحاول مبررو الاستعمار ، ولاسيما الاشتراكيين الديمقراطيين اليمينيين تقديم صورة خرافية عن السياسة «المهذبة» للاستعمار الحديث في منح «حكم ذاتي» في كثير من المستعمرات والشبه

ملخص مقال بالم دات في جريدة من اجل سلام دائم من اجل ديمقراطية شعبية » !

المستعمرات ، او من مشاريع « التطور الاقتصادي» للقضاء على الفقر ورفع مستوى معيشة شعوب المستعمرات . وبصفاقة ووقاحة يعلن الاشتراكيون الديمقراطيون اليمينيون ان هذا القمع العسكري ضروري لمصلحة الدولة الحاكمة الاقتصادية .

ولكن هذه الاعمال العسكرية ترهق اقتصاد الدول الاستعمارية وتكلفها الكثير من الرجال والنقود .

وهكذا فان الاساليب التي يتخذها المستعمرون لمجابهة ازمة نظام المستعمرات انما تعمق هذه الازمة وتزيد في حدة القضايا الحلية والتناقضات بين الدول الاستعمارية نفسها .

وفي المستعمرات احرزت اعظم النجاحات حيث قامت وتوطدت الجبهات القومية المتحدة ، وقيم وتوثق الحلف بين الطبقة العاملة والفلاحين ، واستطاعت الاحزاب الشيوعية الناضجة سياسيا ان تقوم بدورها القيادي في نضال شعوبها من اجل التحرر القومي .

وابرز الدلائل على ذلك الانتصارات الباهرة التي احرزت في فيتنام والملايو.

ومن الاهمية بمكان برنامج الحزب الشيوعي الهندي الذي دل على سبيل التطور السياسي في الاقطار شبه المستعمرة نحو اهداف ديمقراطية الشعب .

وفي اقطار كبيرة في الشرق الادنى والاوسط وشمال افريقيا اخذت تنضج الاوضاع لقيام جبهات قومية ، وتنمو القيادة الشيوعية للطبقة العاملة وفي داخل الحركة العامة ضد الاستعمار .

اما في الدول الاستعمارية فان نضال الجماهير العامة ضد الاوضاع السيئة والتسلح والحرب مرتبط ، ارتباطا وثيقا بتصاعد نضال شعوب المستعمرات من اجل الاستقلال القومي والسلام . ومصلحة السلم العالمي والنضال لمنع نشوب حرب عالمية ثالثة تتطلب اتخاذ الخطوات العملية لوقف حروب المستعمرات الحالية وحروب العدوان الاستعماري المحلية في كوريا وفيتنام والملايو وغيرها .

ان نضال شعوب المستعمرات والاقطار غير المستقلة قد اخذ يدخل في اعظم مرحلة من مراحل تقدمه . والانتصار في هذا النضال مرتبط ارتباطا لا ينفصم بانتصار اهداف الديمقراطية والاستقلال القومي والسلام في العالم اجمع.

امام موجة الاحتجاج والنقمة ضد قانون الجنسية الاسرائيلي

يحاول ناطق الحكومة نثر الوعود للحد من تصاعد النضال

القدس — امام موجة السخط العام التي اثارها قانون الجنسية العنصري، وامام الحملة الجماهيرية الصادقة التي تقوم بها الاوساط الديمقراطية العربية واليهودية لتعديل هذا القانون الرجعي المجحف ، اضطرت حكومة بن غوريون الى التقهقر خطوة الى وراء .

ففي يوم الاحد الماضي عقد مدير شؤون التجنس في وزارة الداخلية ، والمستشار القضائي لتلك الوزارة، اجتماعاً صحفياً ، حاولا فيه التخفيف من عنت ذلك القانون ، فاعترف مدير شؤون التجنس بان القانون قد قوبل بانتقاد شديد هام وحق . ولكنه قال ان القانون غير كامل بعد وقد يعدل مع الزمن ، وحتى الآن لم توضع الانظمة الخاصة بتنفيذه لأن القانون لم يوضع موضع التنفيذ بعد .

وقال ايضا ان القانون بكل مواده ، بما فيها المواد الخاصة بالجنسية الاوتوماتيكية لغير اليهود والخاصة بالتجنس سينفذ بروح من « التسامح والتساهل» ، وهذه الروح ستظهر في الانظمة التنفيذية التي ستصدر قريبا وفي معالجة القضايا الفردية

وقال ان الاكثرية الساحقة من الاهلين غير اليهود — وعددهم ١٧٥ الفاً — ستنال الجنسية بشكل اوتوماتيكي فان كلهم تقريباً كانوا مواطنين فلسطينيين ، وكلهم تقريبا مسجلون طبقا لقانون التسجيل . فان ١٣٣ الفاً قد تسجلوا حتى سنة ١٩٤٩ ، وفي المثلث الذي ضم فيما بعد سجل ٣٣ الفاً ، ثم سجل بضعة آلاف خلال هذه المدة بعد ان دخلوا البلاد بشكل قانوني .

اما فيما يتعلق باثبات الجنسية الفلسطينية فان وزير الداخلية سيعمل على ان تكون هذه العملية سهلة بسيطة (؟) بقدر الامكان لكي لا يضيع حق اي مواطن «اوتوماتيكي» غير يهودي .

اما بشأن «دخول البلاد بشكل قانوني» ، فان ممثلي وزارة الداخلية قد فسراه بقولهما ان وضع الشخص الحاضر هو الذي يقرر في هذا الشأن ، فاذا كان مسجلا كمواطن قانوني يعتبر انه قد «دخل البلاد بشكل قانوني» .

وقانون الجنسية ينص على وجوب كون الشخص في اسرائيل منذ قيام الدولة وحتى تنفيذ القانون ، او في ارض اصبحت اسرائيلية بعد قيام الدولة . وهذا يعني ان على سكان المثلث ان يثبتوا انهم كانوا في المثلث منذ ضمه الى اسرائيل ، ومنذ قيام دولة اسرائيل حتى ضم المثلث اليها . ولكن ممثلي وزارة الداخلية قد قالا ان سكان المثلث معفيون من اثبات الفقرة الثانية من هذا الشرط ، اما فيما يتعلق باقامتهم في المثلث قبل انضمامه الى اسرائيل فلاحاجة لاثباتها ، فانه بانضمام المثلث يعتبر انهم دخلوا البلاد بشكل قانوني

لا شك في ان هذه التفسيرات هي تراجع من الحكومة ، ولا شك في ان هذا التراجع قد جاء تحت ضغط النضال الجماهيري ، ولكن لا شك ايضا في ان هذا التراجع مناورة يقصد بها تهدئة الجماهير وصرفها عن نضالها ، فان الاعتراف بان ما وجه للقانون من انتقاد هو انتقاد حق ، والتلميح باحتمال تعديل القانون ، والوعد بالتساهل والتسامح بتنفيذه ، وتفسير بنوده بهذا الشكل المطمئن، لا يلزم الحكومة بشيء ما دام القانون لا يزال على نصه الاصلي لم يعدل ، ولذلك فان هذه التفسيرات والوعود لن تصرف الجماهير عن نضالها ولن تخفف من حدة النضال ، بل على العكس فان هذه الخطوة من الحكومة وهذا الاعتراف الصريح بعدالة الانتقاد الذي وجه الى القانون سيدفع الجماهير الى تشديد النضال حتى يعدل القانون تعديلا رسمياً يزيل صفته العنصرية المجحفة .

اول باخرة تمخر عباب البحر الاصطناعي الجديد في الاتحاد السوفياتي

روستوف — ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية ان الباخرة الاولى قد مخرت عباب البحر الاصطناعي الجديد الذي نشأ عن بناء السد العظيم على قناة الفولغا — الدون ، والذي يبلغ طوله ٣٦٠ كيلومترا وعرضه ٣٨ كيلو مترا .

وتقوم هذه الباخرة بجولة لاستطلاع الطرق للبواخر الاخرى التي ستعمل في هذا البحر قريباً من موسكو الى روستوف

وفي أول أيار ابتدأ العمل في محطة الكهرباء بتسيمليانسكايا التي اقيمت عند ذلك السد وهي قسم من مشروع قناة الفولغا — الدون التي ستربط البحر البلطيقي والبحر الابيض ببحر قزوين والبحر الاسود .

من خطاب جمال موسى في المؤتمر الاقتصادي في موسكو

الامتناع عن الاتجار مع الاتحاد السوفياتي من اسباب الوضع الاقتصادي السيء في اسرائيل

بدأ الرفيق جمال موسى خطابه بقوله أن الاتجار الخارجي لشكل بلد مع أي بلد آخر مرتبط بقضاياها الاجتماعية ، فقضية الاستيراد مثلا مرتبطة بالبطالة والاجور واسعار الحاجيات الضرورية .

فاسرائيل ، التي يكاد يكون اتجارها مع الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية صفرا ، اذ لا يزيد على ٣ بالمئة من جميع اتجارها ، مضطرة الى أن تدفع مقابل استيرادها عملة اجنبية ، ولا سيما دولارات امريكية .

وقد انخفض الاستيراد لافتقار اسرائيل الى العملة الصعبة . ويشمل الانخفاض المنتجات الصناعية والمواد الخام والبضائع المستهلكة . وانخفض ايضاً استيراد الاجهزة الزراعية وآلاتها . فلذلك تعاني الصناعة المحلية من جراء ذلك كثيرا .

وانخفض انتاج الاحذية المحلي ٧٠ بالمئة والاقمشة ٥٠ بالمئة وتوقف العمل في البناء حتى أن عددا من الابنية توقف العمل فيها قبل انجازها .

ونتيجة للاستيراد المحدود منيت نواحي الصناعة الاخرى بوضع متشابه . والعمال العاطلون في ازدياد حتى بلغ عددهم في الاشهر الاخيرة ضعف ما كان عليه ، وهبطت قوة الجماهير الشرائية ٣٥ بالمئة وهبط مستوى المعيشة .

وقضية السكن صعبة ايضا وانخفضت المواد الغذائية الى الثلث تقريبا وازدادت اسعار الحاجات الضرورية بين ٥٠ و ١٠٠ بالمئة .

ووصل اجر العامل في اليوم الى نصف قيمة الاجر الاسمية . وازدادت حوادث المرض وقل استعمال الادوية لعدم تمكن العمال من دفع اثمانها . ناهيك عن ارتفاع الضرائب .

وفي الوقت الذي تعاني فيه صناعة الاغذية كثيرا ، نجد ان المساحات المزروعة لم تزد رغم تزايد عدد السكان، وقلت غابات اشجار الزيتون رغم ما الزيت من ضرورة حيوية ان غلياوان حاليا

واذا ما توفرت لاسرائيل الامكانيات لزيادة استيراد الالات الصناعية والمواد الخام والاعتدة الزراعية فمن الممكن انقاذ احياء الصناعة والزراعة وتوسيع الاقتصاد القومي وتخفيض عدد العاطلين عن العمل وحل قضايا السكن والمأكل والملبس . ولو ارتكز الاستيراد على اساس التبادل التجاري بدلا من ارتكازه على العملة الاجنبية لا سيما الدولارات لتمكنت اسرائيل من زيادة انتاجها ، لا سيما الزراعي الذي يساعد الصادر من انتاجه على تغطية ثمن المستورد .

وقد اظهرت الاتفاقات التجارية بين اسرائيل والدول الاشتراكية في السنوات الاخيرة ان بامكان اسرائيل ان تقدم لقاء نصف المستورد بضائع محلية ولقاء نصفه الاخر عملة اجنبية . وبلغ الاتجار مع هذه البلاد ٢٠ بالمئة من مجموع تجارة اسرائيل ، اما اليوم فلا يزيد على ٣ بالمئة وهذا امر يضر باسرائيل .

تتمكن اسرائيل من توطيد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي من حصول على آلات زراعية وصناعية وبضائع حيوية اخرى وهذا ولا شك امر هام يدفع اسرائيل خطوات واسعة الى امام .

وفي ختام خطابه اقترح جمال موسى ان يكلف مندوبو جميع الدول أن يطالبوا حكوماتهم والاوساط التجارية فيها برفع القيود المفروضة على التجارة وتشجيع التجارة السلمية بين الشعوب .

جمال موسى الاول من الشمال يجلس مع الوفد الاسرائيلي بعض الزملاء قال في مؤتمر موسكو الاقتصادي .

من صور الزميلة «عل همشمار»

٣٠ مليون كتاب مدرسي في سنة واحدة في بولونيا

وارسو — اصدرت دار النشر الحكومية في بولونيا الشعبية ، خلال ١٩٥١ ، اكثر من ٣٠ مليون كتاب مدرسي في السنة .

والكتب المدرسية الجديدة قائمة على احدث الاكتشافات والنظريات العلمية .

وفضلا من الكتب المدرسية فقد طبع في سنة ١٩٥١ ، في بولونيا ، نحو مليونين وربع المليون من الخرائط والجداول واللوازم المدرسية الاخرى.

اميركا متاكدة من ان حكومة اسرائيل تنفق اموال المساعدة على التحضير للحرب

واشنطن — سئل اوتر جاردنر ، المستشار الاقتصادي لقسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية، اثناء شهادته امام لجنة الشؤون الخارجيه . عما اذا كانت حكومة اسرائيل تنفق الاموال — التي تدفعها لها حكومة الولايات المتحدة لشراء اشياء معينة — على شراء الكماليات .

فاجاب المستشار الاقتصادي قائلا : «ان حكومة اسرائيل تدير شؤون الاستيراد بشكل مفيد وبكفاءة كبيرة . ومواطنوها يعيشون عيشة تقتير وتقشف ، وليس في اسرائيل كماليات . والواقع انه ليس في اسرائيل ، دائما ، ما يكفيها من المؤن لسد حاجات سكانها كلهم . وانا اعتقد ان في وسعنا ان نكون متأكدين من ان اسرائيل تنفق الاموال التي تعطى لها بشكل مرضي (لاميركا طبعاً ...) ولا تبذرها » .

وهذا الشكل المرضي هو التحضير للحرب واعداد القواعد للاسياد الاميركين .

الغاء التقنين ورفع الاجور وتخفيض الاسعار في بلغاريا

صوفيا — قررت حكومة جمهورية بلغاريا الشعبية الغاء نظام التقنين ، ورفع اجور العمال ، وزيادة المنح ، وتخفيض اسعار البضائع والمواد الغذائية ما يتراوح بين ١٠ و ٥٠ بالمئة ، واقامة النقد البلغاري على قاعدة الروبل .

فقد هبط سعر الخبز ٣٥ بالمئة ، والرز ٥٠ بالمئة ، والصابون ٤٠ بالمئة ، والاحذية ١٠ بالمئة الخ ...

وتمكنت الحكومة من اتخاذ هذه الخطوة بفضل النجاحات التي حققها الشعب البلغاري في بناء الاشتراكية .

الاميركيون يعدون لحرب الجراثيم منذ ١٩٤٣

باريس — نشرت جريدة وزارة الطيران الفرنسي الرسمية «اوديون» مقالا تحت عنوان «سلاح جديد» جاء فيه انه منذ ١٩٤٣ استولت الحكومة الاميركية على المختبرات التي جرت فيها الابحاث الاولى في الاسلحة البكترلوجية. وان المهمة الرئيسية لهذه المختبرات هي ايجاد سموم وميكروبات يمكن نقلها في الطائرات ، وتعيين الكميات اللازمة بالضبط من الميكروبات لنشر الاوبئة .

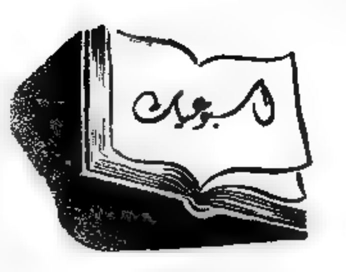

مثلهم الاعلى

هل سمعت ايها القارىء ، بأن «الرئيس» ترومان احتفل، في الاسبوع الماضي ، بعيد ميلاده الثامن والستين ؟

من عادة العظماء ، في مثل هذه الاعياد ، ان يلقوا كلاما يردد من بعدهم ، على أنه كلام مأثور .

فبماذا تفوه المثل الاعلى لنظام رأس المال ، في عيده الثامن والستين ؟ قال ، «لافض فوه» :

«عندما اترك البيت الابيض ، متخليا عن الرياسة ، سأقضي السنوات العشر القادمة كما احب واهوى، وافعل ما اريد دون حساب»...

ويذكر القراء انهاري ترومان صرح في يوم من الايام ان احب ما يتمناه هو «كأس من الويسكي ولعبة قمار حامية ونكتة يحمر لها وجه النساء» !

في سبيل ان يفعل هاري ترومان وامثاله «ما يريدون دون حساب» ، يقتل اطفال كوريا ويعلق الاحرار على اعواد المشانق ويجوع بن غوريون الشعب في اسرائيل ..

فهذا هو مفهوم «المدنية الغربية» التي تحمل الى الشعب الكوري على جناحي بعوضة كوليرا !

... واما مثلنا

لا . لايمكن التشبيه هنا بين «مثلهم» ومثلنا . فهل يمكن التساؤل : من اجمل، الفأر ام تمثال كيوبيد ؟

عندما اقتاد السفاحون الهتلريون القائد الشيوعي الفرنسي غابريل بري الى حبل المشنقة ، ذهب الى الموت والفجر يقطر ندى على جبينه الصبوح . فقال له الجلاد الهتلري : انت عدوي ولكنك شجاع واجابه غابريل بري: خسئت لا يمكن لمثلك ان يحظى بشرف لقب عدوي . ما انت الا جلاد حقير ..

غير اني سأروي الحادث التالي لأؤكد سمو مثلنا : ستالين الشعوب

في عيد ميلاده السبعين ، وامام شعور الحب العميق الذي قابله به كادحو الارض، تكلم ستالين ،ولكنه قال:

« اني اعتبر تهانيكم وتحياتكم على انها موجهة الى حزب الطبقة العاملة العظيم الذي كونني وانشأني على مثاله.. ولا داع للشك ، ايها الرفاق ، في اني مستعد في المستقبل ايضا، لان اوقف على هدف الثورة البروليتارية والشيوعية العالمية ، كل قوتي وكل مواهبي ، واذا ما لزم الامر ، فكل دمي ايضا ، حتى اخر قطرة من دمي » .

كأس من الويسكي!

اما ترومان فقد قرر ان يوقف ما بقي من حياته، بكل قوته وبكل مواهبه، على كاس من الويسكي مستخرج من دماء العاملين

وتوهم انه سيظل على هذه الحال عشر سنين :

«عشر سنين ؟ ..
وهل تحسبون
بان الزمان
سيرخي العنان
لحكمكم ايها المجرمون
عشر سنين » ؟ ..

(يهوشه)

مؤامرة للسيطرة على لجنة مخيم نحلات يهودا
في اظلام ومن وراء الظهور تؤلف لجنة الانتخابات

ريشون لتسيون – موجة من التذمر والنقمة تعم مخيم نحلات يهودا المجاور لاستخفاف الرجعية بقضايا السكان ولمؤامراتها في مرحلة التحضير لانتخابات جديدة .

فمنذ وقت فوجئ السكان باعلان وقته «اللجنة التحضيرية» ! يدعوهم الى الاستعداد للانتخابات وعلن ان على الاحزاب ان تقدم قوائمها مؤيدة كل منها بتواقيع مئة شخص قبل ١٠ ايار .

والغريب ان الاعلان يعين موعد الانتخابات في ١٨ ايار ويفسح المجال تسعة ايام لتقديم الطعون والمراجعات .

وقد اتضح فيما بعد ان اللجنة تألفت اعتباطا من ممثلي مباي ومبام ولم يراع في تأليفها تمثيل الاحزاب الباقية ولا سيما الحزب الشيوعي .

وظهر ان اللجنة تآمر على الانتخابات فقد علقت قوائم تشمل ٦٠٠ نلخب اي ٤٠ بالمئة من مجموع المواطنين في المخيم .

ولتتم المؤامرة قررت اللجنة ان تقدم الطعون خلال ساعتين في النهار ، الاولى تبدأ في الساعة الثامنة والثانية في الساعة السادسة مساء وبذلك منعت العمال من تقديم اعتراضاتهم .

والسكان يستنكرون تأليف اللجنة وتجاهل الحزب الشيوعي ويطالبون بتعديلها . وهم يرون في هذه الترتيبات مناورة رخيصة تستهدف السيطرة على اللجنة وشلها فيما بعد .

ازدياد الضغط على بستان الكرمل

الطيبة – يشر استغلال شركة بستان الكرمل للمنتجين الزراعيين اشد النقمة، وقد وقع اهالي القرية على عريضة تطالب بوضع حد للاستغلال والافقار .

وجاءنا في المدة الاخيرة ان هذه الشركة الاحتكارية تلجأ الان الى اسلوب وضيع لضرب الفلاحين الصغار فهي تأخذ كميات المنتجين الكبار وتترك انتاج الصغار منهم ليصاب بالعطب .

وتأمل شركة بستان الكرمل بهذه الاساليب ان تقضي على مقاومة الفلاحين المتصاعدة . ولكنها لن تنجح في اخماد النضال الذي سيزداد حدة من جراء هذه المعاملة .

ليرفع منع التجول ليلا

الطيبة – يطالب الاهالي ان يرفع منع التجول المفروض على القرى ليلا لعدم وجود ضرورة له وقد وقعوا على عريضة بهذا المعنى

مؤتمر العمال العرب يرد على مغالطات حكومة اسرائيل

لقد منعت الحكومة المؤتمر الخامس لانها تقاوم التنظيم النقابي وحرية نشاط العمال العرب .

الناصرة – نشرت جريدة «هارتس» في الشهر الماضي خبرا حول رد الحكومة الاسرائيلية على احتجاج اتحاد عمال قبرص على منع انعقاد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب في موعده، اثار استنكار الالوف من المواطنين الذين يذكرون الحوادث ويعرفون تفاصيل الحقائق .

فقد قالت الحكومة الاسرائيلية في ردها الى لجنة الدفاع عن حرية التنظيم النقابي التابعة لمكتب العمل الدولي التي بحثت احتجاج عمال قبرص «ان المؤتمر لم يقدم طلبا لعقد مؤتمره حسب قانون الاحكام العسكرية في الوقت المناسب ، وعندما فعل ذلك سمح للمؤتمر في ١٤-٤-٥١» .

هذه المغالطات التي قلبت الحقائق بدون حياء دعت مؤتمر العمال العرب الى اصدار بيان كذب فيه هذا الادعاء ، واورد الحقائق الثابتة وهي ان الحكومة في منعها انعقاد المؤتمر استهدفت الضغط على حرية التنظيم النقابي ومقاومة نشاط العمال العرب المنظمين

الحقائق

* بتاريخ ٦-٩-٥٠ اي قبل ١٨ يوما من موعد المؤتمر الخامس ، قدم المؤتمر طلبا الى الحاكم العسكري .

* في ٨-٩-٥٠ ارسل المؤتمر كتابا بهذا المعنى الى دائرة الشؤون العربية في وزارة العمل .

* قام ممثلو المؤتمر بزيارات متكررة للحاكم العسكري بعد تقديم الطلب الرسمي وفي كل مرة كان جواب المسؤولين «ان القضية قيد البحث» .

* في اليوم المحدد لانعقاد المؤتمر يوم ٢٣-٩-٥٠ اصدر الحاكم العسكري امرا بمنع دخول عمال القرى للناصرة حتى لا يعقد المؤتمر اجتماعا احتجاجيا .

* في احدى المقابلات صرح يعقوب ليفشنكي حاكم الجليل العسكري آنذاك، انه حر في ان يمنع عقد هذا المؤتمر دون ابداء الاسباب . ولم يذكر قضية الطلب او عدمه .

* عندما بحثت اللجنة التنفيذية للهستدروت طلب المؤتمر لعونها الاخوية لعقد المؤتمر ، اجاب بورشتين ان اللجنة لا ترى مجالا للتدخل ! وان المنع يشمل المناطق العسكرية فقط . ولم يذكر شيئا عن الطلب .

* عقد المؤتمر الخامس نتيجة النضال الجماهيري اليهودي - العربي في ١٤-٤-٥١ وقدم المؤتمر طلبا الى الحاكم العسكري في ٨-٤-٥١ اي قبل ست ايام فقط ...

وقد علمنا ان المؤتمر سيرسل هذه المعلومات الى المنظمات العالمية بعد ان وزعها على الصحف يفضح هذه الاضاليل .

حول اضراب تجار الملبوسات الجاهزة

على الحكومة تأمين حاجات المستهلكين
لتؤلف الجماهير هيئات لمكافحة السوق السوداء

الناصرة – في يوم الجمعة الماضي اضرب تجار الاقمشة والملبوسات الجاهزة اضرابا انذاريا احتجاجا على وضعهم غير الطبيعي الذي ادى ببعضهم الى الافلاس كما جاء في منشور اصدروه الى الرأي العام بتاريخ ٨/٥/٥٢

وقد جاء هذا الاضراب على اثر اجتماع عقدوه في نادي العمل الكاثوليكي استعرضوا فيه وضعهم السيء واكدوا اثناءه رغبتهم في التعاون مع المستهلكين لمكافحة السوق السوداء .

وتنحصر عمليا قضية تجار الاقمشة والملبوسات الجاهزة في انهم لا يستطيعون تسلم الاقمشة والملبوسات من المصادر الرسمية مما دفع بعضهم الى حصر بضائعه واماكنها عن المستهلكين الذين يتألمون كثيرا من جراء هذا الحرمان .

هذا ما ادى الى اشتداد حدة التناقض بين المستهلكين والتجار ، الذي استفادت منه المراجع الحكومية لتحويل انظار المستهلكين عن القضية الرئيسية وهي قضية افتقار البلاد الى الاقمشة والملبوسات واضطرار المستهلكين الى الوقوف ساعات ينتظرون في الدور للحصول على هذه البضائع التي يتسرب قسم منها الى السوق السوداء نتيجة لسياسة الحكومة .

ونحن مع معارضتنا ومقاومتنا لتخزين البضائع وحجزها عن المستهلكين مهما تكن الظروف ، نطالب الحكومة بتأمين الملبوسات والاقمشة للمستهلكين ومراقبة التجار لدى تسلمهم هذه البضائع. لقد ابدى التجار استعدادهم لمثل هذه المراقبة ولكن الاستعداد لا يكفي فيجب ان تقوم لجان شعبية تراقب التوزيع وتتأكد من عدم تسرب البضائع الى السوق السوداء وكذلك فلن تكون هناك ضرورة لمثل هذه المراقبة ان رفضت الحكومة تموين البلاد بالملبوسات التي يطالب بها التجار الان وينتظرها المستهلكون .

لمصلحة من

المشروع الاقتصادي الجديد ؟

تل ابيب – في حفلة غرفة التجارة والصناعة هنا خطب بنكاس وزير المواصلات فطلب من الصناعيين الكبار دعم المشروع الاقتصادي الجديد لانه مشروعهم ويخدم مصالحهم ...!

حالة مصنع شيمن

حيفا – في جولة في معامل شيمن توصل الصحفيون الى حقائق هامه . فهناك ٥٠٠ عامل يعملون في الاقسام المختلفة الا ان بعضا منهم مهددون، لافتقار بعض الاقسام ، ومنها قسم انتاج زيت الفستق ، الى المواد الخام .

وتنتج الشركة الان زيتا من نبات الصويا الذي تقل جودته عن زيت الفستق . اما زيت الزيتون ففقود والشركة تنتظر ان تفرج الحكومة عن المواد الخام .

تلاعب موزعي اللحم في كفرمندا

كفر مندا – ليستروا على تلاعبهم بقوت الاهلين قام موزعو اللحم هنا باجبار المستهلكين على التوقيع على رقعة بيضاء يكتبون فيها ما يريدون ثم وزعوا مخصصات اللحم ناقصة اوقية واحدة لشخص .

وقد رفض الاخ احمد العبد العالم الرضوخ لهذا الاسلوب فحل عليه غضب المتلاعبين وشتائمهم . ولكن بعض المستهلكين رفضوا تسلم اللحم وجاءوا الى حيفا لمراجعة دائرة المؤن لتضرب على ايدي وكلائها الجشعين .

رد على عزرا شبتاي

لن تكون قيمة للانسان في ظل هذه الحكومة

حيفا – ارسل عامل المطبعة عزرا اسحاق شبتاي من مخيم سكة (ب) يستجوبنا حول مشاكل يتألم منها مع عشرات الالوف من سكان المخيمات .

وقد وضع امامنا السؤال الاول بهذا الاسلوب الواقعي :

« قضية الماء هي قضية حياتنا ، هي قضية كل ام وطفل . وفي مشاهداتي في مراكز المدن رأيت الماء التي حتى في المراحيض .. فلماذا يعاني الوف القادمين الجدد الظمأ ؟ اليس هناك قيمة للانسان في هذه البلاد»؟

ونحن نشعر ان الوف القادمين الجدد يجيبون على هذا السؤال في ظل حكومة الخيانة القومية والاستخذاء امام الاستعمار الاميركي وصرف الملايين من الميزانية على الاسلحة وبناء القواعد الحربية على الاتحاد السوفياتي ، لن تحل قضايا الجماهير الاسرائيلية لا في المدن ولا في المخيمات وستبقى قيمة الانسان صفرا

والمطلوب من العامل عزرا ان ينضم ، مثل الالوف من ابناء طبقته وجماهير الشعب ، الى القوى الدمقراطية التي تحاول ان تجعل للانسان قيمة بتغيير السياسه القائمه والحكومة القائمة واستبدالها بحكومه تخدم مصالح الشعب ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال .

عمال ميناء تل-أبيب يرفضون العمل بالمقاولة

تل ابيب – قرر عمال ميناء تل ابيب يافا الرجوع الى العمل على اساس الاجر اليومي وليس على اساس المقاولة .

وكان العمال قد انقطعوا عن اعمالهم منذ اكثر من اسبوع عندما حاولت ادارة الميناء اجراء العمل في الميناء على اساس المقاولة لزيادة استغلالهم .

واضرب عمال الميناء ساعتين ونصف الساعة احتجاجا على مسلك الادارة في تخفيضها عدد عمال التفريغ في القوارب .

« ثورة » قادة اتحاد عمال اسرائيل تخبو وتتلاشى
ويتحول «الاتحاد» الى ميدان للمعارك الحزبية المبائية الداخلية

حيفا - مكتب الاتحاد – انتهت او كادت ان تنتهي الزوبعة التي ثارت في اتحاد عمال اسرائيل اثناء اجتماع مجلس السكرتيرين الذي عقد في اواخر نيسان واتخذ قرارات «ثورية» اهمها المطالبه بفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب وتوحيد مكاتب الاستخدام .. ونقل مركز «الاتحاد» الى حيفا ليكون قريبا من ابا حوشي .

وكما ذكرت جريدة الاتحاد آنذاك فان الثورة لم تكن اكثر من عاصفة في فنجان تطلبها مقتضيات "التضليل ، وفي وسع الهستدروت بقيادتها المبائية احتواءها والقضاء عليها وفعلا بدأت الدائرة العربية في الهستدروت فقطعت مبدئيا المرتبات والنفقات ثم خطت خطوتها الثانية ضد الذين ارادوا ان يستفيدوا من هذه «الثورة» في داخل المباي .

ففي الاسبوع الماضي استصدر بركات واغاسي اوامر بطرد المرشدين امنون لين (عكا) وموشي مطري (الناصرة) وهما من زلم ابا حوشي في الاتحاد واعدا لتصفية العناصر العربية – امثال سليم جبران وجورج سعد – التي تجرأت اولا على الثورة وثانيا على وضع مصيرها في المعركة القديمة داخل المباي بين ابا حوشي والمركز .

وقد أراد رجال ابا حوشي «الاشاوس» مقاومة القرار وتجنيد العمال ضده! فاغلقوا مراكز الاتحاد في الناصرة وعكا في وجه المرشدين الجديدين ولكن المحاوله فشلت واستقر مبعوثا بركات - اغاسي في منصبيهما .

اما كيف انتهت مهزلة المقاولة فقد سردها لنا احد العمال الناصريين فقال.... «وصل المرشد الجديد الى الناصرة يعقوب كوهن (وهو اخو فارس الفرسان اهرون كوهن ، المرشد القديم) فوجد مركز الاتحاد مغلقا في وجهه . لم تثبط همته فلجأ الى البوليس واقتحم المكان ودعا الموظفين ووضع القضية امامهم بهذا الاسلوب ... بين الهستدروت والاتحاد شركة ، ومن حق الهستدروت التي تخوله ايلها الشراكة ان تعين وتفصل مرشديها . ولا حق لاحد ان يعترض. ان الهستدروت عينتني. وامامكم طريقان فاما ان تقبلوا وتعملوا ، واما ان ترفضوا وتذهبوا . وان كان بينكم من انتخبه العمال فليرجع اليهم ليدفعوا مرتبه »... ويختم راوينا القصة بقوله : «وطبعا عادوا الى العمل وكانوا في المكتب في الساعة الثامنة صباحا »

ومثل هذا او ما يشبه حصل في عكا حيث تولى المرشد الجديد دافيد عبون مركزه في المدينة .

ان القضية لم تنته وسيكون لها ذيول وذيول فسيعود ابا حوشي وسيحاول اعادة زلمه.والواقع ان موغي، ربيه في مجلس عمال حيفا قد ذهب مع يعقوب حوشي ليسترحم ويشفع في المركز لاعادة المرشدين المفصولين . حتى قبل عودة ابا حوشي .

ولكن ان فشل ابا حوشي او لم يفشل فالحادثة تشير الى صفة «الاتحاد» والى مستقبل «الاتحاد» .

فالاتحاد لن يكون اكثر من ميدان معارك حزبية من اجل المصالح الفردية ، اما مصالح العمال فتذهب مع الريح .

سيخرج العمال بالنتيجة الطبيعية ان «الاتحاد» لم يكن ولا يمكن ان يكون منظمة عمال تخدم مصالح العمال .

طريق جديدة لحل ازمة البطالة !!

حيفا – دهش عمال مخيم دافيد بينما كانوا يقفون امام مكتب الاستخدام عندما وصلت سيارة بوليس وترجل افرادها وهم يحملون العصي والمسدسات

ويظهر ان البوليس جاء للارهاب اولا والدعاية ثانيا فقد اكثر الضابط الحديث عن تقدم الدولة وقوتها .

ولما اجابه العمال : « ومع ذلك فنحن جياع عاطلون عن العمل » ، رد عليه على الفور . «تطوعوا في الجيش والبوليس فلديهم طعام كثير» ...

طريقة جديدة لحل ازمة البطالة!!!

الشربدي يحيي قادة الحزب الشيوعي
وبتفاؤل كبير يطمئن رفاقه في ام الفحم

حيفا – مكتب الاتحاد – بتفاؤل لم تزعزعه اسوار السجن واضطهاد الرجعية كتب الرفيق محمد يوسف الشربدي الى اميل حبيبي يحيي قادة الحزب الشيوعي واللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب .

وكتب يقول: «ان اوضاع السجن تحول دون اشتراكي مع ابناء طبقتي في هذا العيد العظيم (اول أيار) الذي تحتفل به الطبقة العاملة ولهذا اكتفي بارسال تحياتي الثورية .

وبروح عالية وعزيمة ماضية يطلب ان يطمئن رفاقه في ام الفحم ويرجوهم ان يذكروا ان ايام السجن قليلة وسيعود اليهم ليتابع النضال .

ولا يشكو رفيقنا الشربدي، الذي ذهب الى السجن لانه نظم عريضة تستنكر الاستهتار بحياة الناس اثر مقتل الطفل العربي ، سوى افتقاده جريدة الاتحاد وملحقها الادبي .

لقد حيت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بلسان الرفيق ميكونس الشربدي في اول ايار واليوم تحييه جريدة الاتحاد وتعده بانها ستحاول ايصال اعدادها اليه في سجن بيسان .

ان تنجح الرجعية في تحطيم عزائم الشيوعيين والمناضلين من اجل الحرية والدمقراطية .

اجور المواصلات

تل ابيب – قدم العضو الشيوعي في مجلس بلدية تل ابيب يعقوب زلبر استجوابا الى رئيس البلدية حول زيادة شركة دان للمواصلات اجور المواصلات في أيام السبت .

ويسأل زلبر في استجوابه رئيس البلديه عن الخطوات التي ستخذها البلدية لمنع هذه الزيادة .

وحدة العمال في بلدية القدس تنتصر
الاتفاق على دفع الاجور الحالية والمتاخرة

القدس – رضخت بلدية القدس امام وحدة عمال البلدية واضطر رئيسها الى التفاوض مع لجنة العمال وقبول اهم مطالبها .

وستدفع البلدية بموجب الاتفاق حتى نهاية هذا الاسبوع اجور شهر نيسان ، والمتأخر من فروق الاجور منذ نيسان ١٩٥١، خلال الاربع الاشهر القادمة . وسيضاف الى صندوق توفير العمال ٦٠ الف ليرة خلال ستة اشهر وسيخصص مبلغ لملابس العمل .

وهكذا ، بفضل وحدة العمال، وبغض النظر عن آرائهم السياسية وانتسابهم الحزبي ، انتصروا في معركتهم الطبقية .

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لمركز البوليس .

سعدة علي الاسعد من ثوبا هوية رقم ٥٨٥٤٧٠

مؤامرة استعمارية تهدد لبنان

لم يمض وقت طويل على وزارة سامي الصلح قبل ان تواجه ازمة عاصفة كادت ان تذهب بها وتضع لبنان في بوتقة من الغليان .

وازمات الحكم في العالم الرأسمالي عادية تتكرر وتعود ولكنها في البلاد العربية تتميز بحدة عنيفة تثيرها تناقضات شديدة بين الشعب المتألم من رجال الاستعمار واولئك الخدم المأجورين . ومع تكرارها فهي تختلف في مضمونها واثرهـا وهي تؤدي عادة الى ضعف الطبقة الحاكمة وتصاعد كبير في قوة الطبقة العاملة .

وفي لبنان انفلتت العاصفة من عقالها بعد اضراب قام به عمال السكة الحديد دام ستة ايام دون حل ، تلاه اضراب شامل قام به موظفو الدولة ، وتهديد بالاضراب اعلنه عمال الميناء والدخان تأييدا لاخوانهم عمال السكة الحديد .

وقد تحولت بيروت خلال ايام هذه الاضرابات الجبارة الى ساحة حرب ، واحتلت قوات الجيش والدرك المراكز الرئيسية ، حتى بدت وكأنها دولة من دول امريكا الجنوبية عشية ثورة عاجلة .

لقد مرت العاصفة ونال سامي الصلح ثقة اكثرية ضئيلة من مجلس النواب (٤٣ صوتا ضد ٣٠) ولكن العوامل التي زعزعت كيانه لا تزال تعتمل في البلاد ولن تحلها اكثرية برلمانية .

والازمة في لبنان وغيرها من البلاد العربية والشرق الاوسط تعود الى انتهاج سياسة معادية للجماهير الكادحة والاستخذاء امام الاستعمار الامريكي البريطاني . فقبل ايام من هذه الازمة وقف مجيد ارسلان وطالب المجلس النيابي بتخصيص مبلغ ٥٠ مليون ليرة لتجهيز جيش قوامه ٢٠ الف مقاتل . لقد كان من الممكن ان لا تكون هذه الاضرابات لو ان الحكومة القائمة تصرف جزءا من هذه المبالغ الطائلة على تحسين اوضاع الجماهير . ان سبب الازمة الجوهري يعود الى

معلق الشؤون العربية

سياسة تحويل البلاد الى قاعدة عسكرية .

وهذه الازمة ان انتهت اليوم ، فهي ستعود غدا وسيسعى الاستعمار لان يستفيد منها ليقيم حكومة اكثر رجعية ، تستطيع ضرب القوى الشعبية بالحديد والنار .

وفعلا بدت مؤامرات الاستعمار من ثنايا حوادث هذه الازمة فقد تقدم حزب «الكتلة الوطنية» ، حزب العميل الفرنسي القديم اميل اده ، بطلب الى الحكومة يدعوها الى الانسحاب من الجامعة العربية والانتماء الى قيادة الشرق الاوسط العدوانية التي اقترحتها امريكا ـ بريطانيا ـ فرنسا ـ تركيا ، ورفضتها مصر والبلاد العربية من بعدها .

الا ان هذا الطلب الصريح والسافر الذي يرفعه حزب سياسي علنـا لاول مرة في البلاد العربية يدل على ان ثمة نية مبيتة لايصال هذا الحزب الى الحكم .

وليس هذا بعيدا ، ففي عام ١٩٤٤ على اثر الهبة الشعبية ضد الاستعمار ، وعدوان الاستعمار الفرنسي على الحكومة آنذاك واعتقالها بشارة الخوري رئيس الجمهورية ورياض الصلح رئيس الوزراء لم يتقدم غير اميل اده وحزبه الى كراسي الحكم .

والواضح تماما من الاتجاه العام ومن النضال الشعبي المتعاظم ضد الاستعمار ومن اجل مطالب الطبقة العاملة والكادحين (اضراب موظفي لبنان هو الثالث في البلاد العربية بعد سوريا وشرق الاردن) ان الاستعمار يحاول ضرب القوى الشعبية بالعنف والقضاء على بقايا «الديمقراطية» البرجوازية . وهنا يأتي عادة بعد مثل هذه الازمات . هناك دولتان عربيتان مصر وسوريا صفت الرجعية فيها النظام البرلماني بوحي الاستعمار وقد جاء دور لبنان .

ولكن في مصر وسوريا فشل الاستعمار في الوصول الى اهدافه فالشعوب العربية لن يثنيها من نضالها شيء .

بلدية عكا تتراجع امام ضغط الجماهير فتخفض الضرائب من ٤٥ الى ٣٨ بالمئة

عكا ـ اجتاحت المدينة موجة من النقمة على ادارة البلدية المبالية على اثر تسلم الاهلين تبليغات الضرائب الجديدة وهي تزيد عن معدل العام الماضي بنسبة تراوحت بين ١٠٠ و ١٥٠ بالمئة .

وبقيادة الحزب الشيوعي وممثله في المجلس الرفيق رمزي خوري تحولت النقمة الشعبية العادلة الى حركة منظمة واخذت الوفود تتصل باعضاء المجلس البلدي وخصوصا بالممثلين العرب من قائمة (ع) .

وفي الاجتماع الذي عقدته هيئات البلد وممثلو طوائفها طالب المجتمعون من ممثل (ع) شريف مملوك ان يعارض هذا الارتفاع الكبير في الضرائب .

واصدر الحزب الشيوعي بيانا باللغة العبرية والعربية والايدش شرح فيه سياسة البلدية نحو الاهلين التي برزت من وضع عبء الضرائب على كاهل الكادحين ودعا فيه الجماهير الى مقاومة هذه السياسة . وقد عقد اجتماع شعبي تكلم فيه رمزي خوري بهذا الشأن .

وعلى اثر هذا النشاط غصت ساحة البلدية يوم الثلاثاء بالاهلين الذين جاءوا لحضور اجتماع المجلس البلدي والاصرار على مطالبهم .

وفي اجتماع المجلس البلدي شرح رمزي خوري مطالب الجماهير بشأن الضرائب والمخصصات الواردة في ميزانية البلدية الجديدة .

وامام هذه الموجة اضطر المجلس البلدي الى تخفيض الضرائب العامة من ٤٥ بالمئة الى ٣٨ .

هكذا تنجح الجماهير عندما تخوض معاركها موحدة .

الاسرى الشعبيون في كوريا يثورون ويأسرون مدير المعتقل

مطالبين بالكف عن ارغامهم على اعلان عدم رغبتهم بالعودة الى وطنهم

سيول ـ ثار الاسرى الشعبيون في مخيم الاسرى في جزيرة كوجيو ، حيث قام المستعمرون الاميركيون بمذبحة لارغامهم على اعلان عدم رغبتهم في الرجوع الى وطنهم . وقبض الاسرى على مدير المخيم البريجادير جنرال دود واحتفظوا به رهينة حتى تجاب مطالبهم وهي العودة الى وطنهم حال عقد الهدنة ، ووقف المحاولات لارغامهم على التصريح بانهم لا يريدون العودة .

وبعد مفاوضات دامت ثلاثة ايام اذعنت قيادة الجيش الثامن الاميركي ووعدتهم بتنفيذ مطالبهم فاطلقوا سراح الجنرال دود .

ولكن القيادة الاميركية العليا ، التي تجعل من مسألة الاسرى ، وادعائها انهم لا يرغبون في العودة الى وطنهم ، حجة لعرقلة مفاوضات الهدنة ، فقد فصلت قائد الجيش الثامن عن منصبه واعلنت انها لا توافق على الاتفاق الذي تم بينه وبين الاسرى . ومعنى هذا ان ذلك الوعد لم يكن سوى خدعة لاطلاق سراح الجنرال دود ، وان المستعمرين الاميركيين سيواصلون الضغط على الاسرى لارغامهم على اعلان عدم رغبتهم في العودة الى بلادهم ، ومواصلة اتخاذ هذا الامر ذريعة لعرقلة مفاوضات الهدنة

امترا مورد الرزق بوصاب الفانوس

يوكنعام ـ اراد بنمناج وهو قادم جديد من العراق ، لا يستطيع العمل اليدوي ، ان يعيش فطالب مدير المخيم ان يؤمن له براكة خشبية يبيع فيها القهوة والمرطبات . ولكن المدير رفض طلبه فانتقل الى حمام المخيم ليستعمل كوخه لهذا الشأن .

ولكن البوليس جاء الى المكان ، وبالضرب الشديد اعاد الرجل الى كوخه .

وقد اثار عنف البوليس نقمة السكان فعقدوا اجتماعا ، حضره ٣٠٠ شخص ، استنكروا اعمال الادارة في تأمين مورد رزق لرجل يعيل ثمانية افراد .

ويرى السكان ان القضية لم تنته بضرب الرجل بل يجب ان تنتهي بايجاد العمل له .

اجتماع يهودي عربي كبير في تل ابيب للاحتجاج على قانون الجنسية الاسرائيلي

تل ابيب — سيصل هذا العدد الى ايدي القراء والاجتماع الشعبي الكبير الذي دعت اليه لجنة تعديل قانون الجنسية الاسرائيلي منعقد في سينما «تماره» .

ومن المقرر ان يتكلم في هذا الاجتماع القس رفيق فرح ، والدكتور ابو نفتادت ، والمحامي الياس كوسا ، واسحق ساديه ، ورستم بستوني ، والمحامي حنا نقارة ، وكورت غروتمان

وبهذا الاجتماع تكون حركة الاحتجاج التي اثارتها المواد العنصرية المجحفة بحقوق الاقلية العربية قد وصلت الى ذروة جديدة بعد المؤتمر اليهودي العربي في حيفا .

لقد اضطرت الحكومة الى نثر الوعود بالتخفيف من حدة السخط عليها قبل هذا الاجتماع ، ولكنها ستضطر الى تعديله بعد هذه الوحدة اليهودية العربية المتضامنة التي تبدو في الاجتماع الكبير

هذا وفي الرملة عقد اجتماع دعت اليه منظمات البلد العمالية ، مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل ، واشترك فيه الحزب الشيوعي والمبام لبحث قانون الجنسية خرج بقرار تأليف لجنة دائمة تواظب على النضال من اجل تعديل المواد العنصرية ، وقد تكلم في هذا الاجتماع فريد بوارشي ومحمد حداد من اتحاد عمال اسرائيل وعضو البلدية الشيوعي شملي والرفيق جيورا عن المبام

وكانت قيادة المباي قد سعت لافشال الاجتماع بواسطة فرح زريق سكرتير اتحاد عمال اسرائيل الذي طلب الغاء الاجتماع المشترك الا ان محاولتها فشلت .

وقد علمنا ان اجتماعا كبيرا كهذا سيعقد في اللد .

لبحث مواد المؤتمر الثاني عشر

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم السبت ١٧-٥-٥٢ في الساعة العاشرة صباحا الاجتماعات التالية في المناطق الآتية .

المنطقة	مكان الاجتماع	المحاضر
حيفا ـ عكا	حيفا	توفيق طوبي
		استر فلنسكا
تل ابيب ـ يافا	يافا	ولف ايرلخ
القدس	القدس	ماير فلنر
الجليل	طبريا	بنينا فاينهوز
السهل	بتاح تكفا	موشه حنين
الناصرة	الناصرة	اميل حبيبي
الجنوب	الرمله	يعقوب زلبر

الوكالة اليهودية تعيد مهاجري الهند

تـل ابيب — اضطرت الوكالة اليهودية الى الرضوخ امام القادمين من الهند الذين اضربوا ستة ايام عن الطعام ووعدتهم باعادتهم الى بلادهم الاصلية قريبا .

٥٠٠٠ يشتركون في مهرجان كبير في غابة الجيش السوفياتي للاحتفال بالذكرى السنوية التاسعة لانتصاره على النازية

القدس — من المدن والقرى والمخيمات والمستوطنات ، هرعت الالوف الى غابة الجيش السوفياتي لتحتفل بمرور تسع سنوات على انتصاره الساحق على النازية السوداء .

وكانت الغابة مزدانة بالاعلام والشعارات وفي جنباتها انتشرت الجماهير تنقل اليها مكبرات الصوت اناشيد السلام والحرية .

ومنذ الصباح الباكر من يوم السبت الماضي وحلقات الرقص والدبكة تجتذب المتفرجين فتملأ قلوبهم حماسا وحبورا .

وفي جو من الهتاف والتصفيق المتواصل الحماسي صعد على المنصة المقامة ممثلو الاتحاد السوفياتي ودول الديمقراطية الشعبية وقادة عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

وافتتح الاجتماع سكرتير العصبة موشه سنيه فحيا الممثلين عن دول الاشتراكية وتكلم عن اهمية الاحتفال بعيد النصر واثره في تقوية العزائم للمضي في النضال لاجل السلام وفضح المناورات الاستعمارية .

وتكلمت الرفيقة استر فلنسكا ففندت الدعايات الاستعمارية التي روجها الرجعيون ضد الاتحاد السوفياتي وقالت ان هؤلاء انما يمهدون الطريق لحرب عالمية ثالثة ، ولكنها استشهدت بكلمات ستالين الخالدة عام ١٩٤٤ عندما دعا الانسانية ان لا تكتفي بكسب الحرب بل تعمل للحيلولة دون نشوب حرب عالمية جديدة .

وبعد ان تكلم اسحق ساديه وقف سكرتير السفارة السوفياتية فامتدح نشاط عصبة الصداقة واثنى على جهودها في سبيل تقوية اواصر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي . ثم تكلم عما وصل اليه بلد الاشتراكية من شأو بعيد في بناء الشيوعية والسلام ، واكد اهمية تصريح ستالين الجديد من ان الحرب ليست اقرب منها قبل عامين او ثلاثة .

وبعد انتهاء الخطباء قدم عدد من الاطفال باقات من الزهر الى سكرتير السفارة السوفياتية كما قدم باقات اخرى عدد من الجنود ووفود الشبيبة

وقبل ان تعود الوفود الى مدنها وقراها قامت فرق «رون» و«الطليعة» و«ديمتروف» بتقديم برامج فنية افتتحتها مشتركة بنشيد ستالين .

لقد اكد هذا الاحتفال الذي اشترك فيه ٥٠٠٠ يهودي وعربي ، ان محاولات المستعمرين التحريض على الاتحاد السوفياتي قد فشلت الى الان وستفشل في المستقبل .

قرى اكسال ودبورية وعين ماهل تختبر وحشية وارهاب الاضطهاد القومي

الناصرة — في يومي الاربعاء والخميس من الاسبوع الماضي ذاقت قرى اكسال ودبورية وعين ماهل المجاورة لجبل طابور مرارة ارهاب قوات «الامن» ، اذ تحولت الى ميادين قتال تصاعدت في اجوائها الوف الطلقات النارية لتخويف الاهالي وارهابهم .

فمنذ صباح اليوم الاول من هذه الحوادث طوقت هذه القرى ، ومنع التجول فيها ، وجاسها رجال «الامن» يقرعون البيوت ، ويجرون التفتيش بصورة استبدادية عنيفة ومن ثم يصادرون الجديد من الثياب دون اهتمام بمصادر هذه الحاجيات .

وبوحشية لا مبرر لها جمعوا سكان دبورية امام مدرسة القريه وانهالوا على الكثيرين منهم بالضرب المبرح ولم يكتفوا بذلك بل اهانوا الشيخ محمود يونس ، الرئيس الديني للطائفة الاسلامية .

وقد اصاب عين ماهل من الخوف اكثره ، اذ كانت المقذوفات النارية الصادرة من البنادق السريعة الطلقات تتجاوب فتنشر في القرية جوا من الارهاب شديداً . ومع التفتيش والنهب القانوني برزت قضية جديدة حين طلبت القوات المحاصرة ثمانية بنادق من اشخاص قيل ان المختار عينهم .

وقيل لتبرير هذه الحوادث ، التي توصل فيها الاستهتار بالجماهير الى الذروة ، ان اعتداءات حصلت في المنطقة ادت الى اجراء التحقيق والتفتيش .

لن ندخل في تفاصيل هذه الادعاءات فقد يكون تضخيمها اكثر من صحيحها ، لانما يهمنا هنا هو العودة الى مظاهر الاضطهاد القومي الوحشي . اذ ما ذنب السكان المسالمين في هذه القرى اذا حصلت مثل هذه الاعتداءات في منطقتهم ؟! هذا الاسلوب من الانتقام وضع اسسه الاستعمار البريطاني بالعقوبات المشتركة التي تألمت منها الجماهير اليهودية والعربية ، واتباعها الان يدل على مدى سير الحكومة الحالية بوحي الاستعمار ، وعلى عدائها للجماهير .

ان سكان هذه القرى يدركون ان ارهابهم لا يستهدف الوصول الى نتائج تتعلق بالاعتداءات ، التي جرت تحت ستارها هذه الاعمال الوحشية ،بل تيئيسهم توطئة لتشريدهم . ولكن هذا الارهـاب سيتحطم على صخرة تصميم الجماهير على العيش في اخوة وسلام في ظل حكومة شعبية معادية للاستعمار وعصبة السلام .

محررو الصحف يعربون عن قلقهم العميق تجاه قانون الصحافة الجديد

تل ابيب ـ عقد محررو الصحف اليومية اجتماعا بحثوا فيه اقتراح تعديل قانون الصحافة القديم (البريطاني)

وفي قراراتهم الهامة اعربوا عن قلقهم العميق من ازدياد التضييقات على الصحف التي تفوق تضييقات عهد الانتداب ، واستنكروا فرض عقوبة التعطيل الاوتوماتيكي على جريدة تدينها المحكمة ولو ادانة رمزية لم تحدد تماما .

وقد اكدوا قلقهم لنية استعمال عقوبة التعطيل على الجرائد التي تنشر ما يسمى اسرارا رسمية (!) الامر الذي يمنع الصحف من القيام بدورها كاداة اتصال بالجماهير .

ק من اجل لجنة شريفة وجريئة تدافع عن مصالح الجماهير الشعبية ق

نحلات يهودا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي هنا نداء الى السكان يدعوهم الى تأييد قائمته والالتفاف حول رايته في المعركة الانتخابية التي يخوضها من اجل لجنة جريئة تسهر على مصالح السكان .

ويتضمن برنامج القائمة النضال من اجل العمل والثقافة والرعاية الطبية وبناء الاكواخ والطرق وتوفير المياه

وقد اراد المباي والمبام مفاجئة الحزب الشيوعي فاقاموا لجنة تحضيرية في الخفاء واسرعوا في موعد الانتخابات عليهم يبعدوا حزب الجماهير

ولكن الحزب الشيوعي ، الذي يعيش ويناضل بين الجماهير ، افشل المؤامرة ونزل المعركة على الرغم من الصعوبات . وهو يدعو الجماهير الى تأييد قائمته وكسب المعركة ضد الرجعية التي تريد لجنة مهادنة خائنة لا تهتم بمصالح السكان (انظر الاخبار الاولى على الصفحة الثالثة)

الحزب الشيوعي فرع نحلات يهودا يعقد اجتماعا شعبيا انتخابيا يوم السبت ١٧-٥-٥٢ في الساعة العاشرة صباحا . يتكلم فيه :

شلومو شملي وسليم قنال

ק صوتوا لقائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين ق

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لمركز البوليس

عاصي ابراهيم فراج من طرعان هوية رقم ١٠٥٧٢٠٨

سليمان علي ابو راس من الناصره هوية رقم ٢٢٩٢٢

وديع ابراهيم سابا من الناصره هويه رقم ١٨١٤٧

علي محمد درويش من العنة هوية رقم ١٠٣٩٨٢ مع تصريح وبطاقة مؤن لفاطمة محمود درويش

صالح محمد سلمان شقور من كسرى قسيمة ٨٦١٢

خليل ابراهيم سرحان من نحف هويه ٥١١١ مع ثلاث دفاتر فقط .

من اجل ان تباشر الجمعية التعاونية اعمالها في ام الفحم

حيفا ـ ارسل سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية للعمال العرب كتابا الى وزير الدفاع ورئيس الكنيست واعضائها والى رئيس الحكام العسكريين يحتج على عرقلة حاكم ام الفحم العسكري لجمعية التموين التعاونية في تلك القرية .

ويذكر السكرتير في احتجاجه ارهاب الحاكم العسكري لاعضاء الجمعية ويطالب باتخاذ الخطوات لايقاف هذه الاعمال والتصريح للجمعية لتباشر اعمالها

لن تكون اسرائيل قاعدة لمثيري الحروب (بقية)

العربية اجيرة الاستعمار البريطاني التي اخمدت بالحديد والنار نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره ، وبناء الدولة العربية المستقلة ، وطرد الاستعمار البريطاني من بلاده

ان نظرة الى وراء اليوم ، بعد مرور خمس سنوات على خطاب غروميكو ، لتبين مبلغ خيانة الطبقات الحاكمة ، العربية واليهودية ، لمصالح الجماهير الكادحة التي دافع عنها بصلابة حصن الاشتراكية والسلام ـ الاتحاد السوفياتي . لقد ضمت اقسام فلسطين العربية الى شرق الاردن ومصر ، واستقر الاستعمار البريطاني في كل منهما ، وبذلك جرد الشعب من حقه في الحياة واصبح عرضة للافقار والتشريد وخطر الحرب . وقامت دولة اسرائيل ، ومنذ قيامها تسرب اليها الاستعمار الاميركي ، وتحولت الى شبه مستعمرة تخدم اوامر مثيري الحروب ضد الاتحاد السوفياتي ، الذي بفضله قامت دولة اسرائيل لتكون ملجأ أمينا لجماهيرها وحصنا قويا لقوى السلام والحرية.

وان كان من فائدة في هذه الذكرى فهي للجماهير ، لا للحكام المتآمرين مع المستعمرين،فهي ستعيد الى اذهانهم صداقة الشعب السوفياتي وحكومته ومثابرة هذه الحكومة في عطفها على اماني البلاد في الحرية والسعادة والاستقلال .

لم يكن من المصادفات في اسبوع هذه الذكرى التي تتجاهلها الرجعية وتريد ان تمحيها بتحريضها الدائم على الاتحاد السوفياتي ، ان يعلن اجرون رئيس تحرير الجروسلم بوست في ميامي فلوريدا (حيث تفجرت قنابل الرجعية في كنائس اليهود) ان اسرائيل ستكون «جهازا لاطفاء الحرائق في الشرق الاوسط» .

هذا هو مدى استخذاء الحكومة القائمة في اسرائيل للاستعمار الاميركي، اذ هي تعلن انها بوليس الاستعمار في الشرق الاوسط ، واداته ضد حركات التحرر المتصاعدة ضد مثيري الحروب ومستعبدي الجماهير .

ولكن الجماهير في اسرائيل ، التي ستذكر دائما الاتحاد السوفياتي وعطفه وصداقته على امانيها، لن تسمح بتحويل بلادها الى قاعدة اميركية ضد الاتحاد السوفياتي كما انهـا لن تقبل ان تستغل قواها لضرب قوى التحرر في الشرق الاوسط ، هذه القوى التي تقف بجانبها ضد العدو المشترك الذي اذاقها مرارة العبودية ويتهددها بخطر حرب لا تبقي ولا تذر .

تحت لواء ماركس ـ انجلز ـ لينين ـ ستالين : للسلام والاستقلال والدمقراطية
في سبيل جبهة شعبية معادية للاستعمار . في سبيل اسرائيل شعبية دمقراطية

السبت ٢٤ ايار سنة ١٩٥٢ — الثمن ـ ٧٠ مل — العدد [illegible] السنة التاسعة

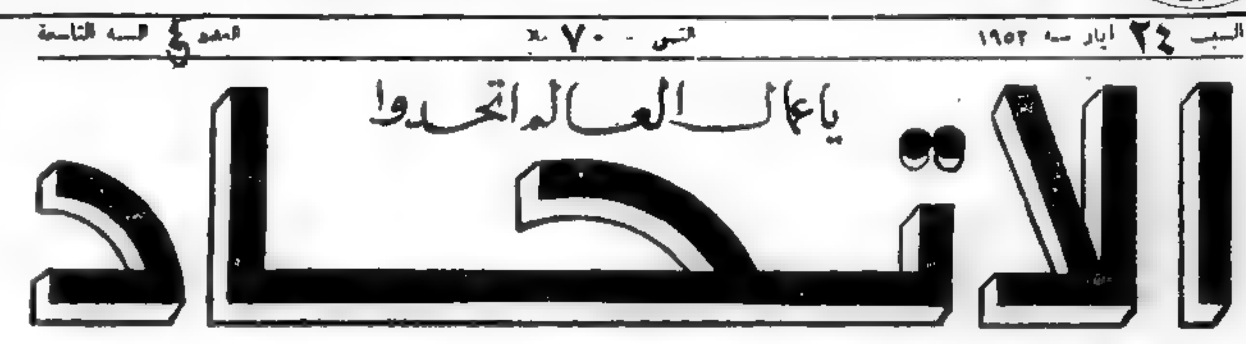

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 24 MAY 1952 — אל — אתיחאד

الحزب الشيوعي يدخل مؤتمره بصفوف متراصة

قامت الصحف الرجعية بحملة تشويه ضد مؤتمر الحزب الشيوعي الثاني عشر . وقد ردت عليها «قول هعام» بهذا الرد المفحم ننشره لاهميته .

باقتراب المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، شرعت الصحف البرجوازية والمبائية في حملة من التزييف والتضليل . ولم يطق كتاب هذه الصحف صبراً حتى افتتاح المؤتمر في ٢٩ ايار ، بل فضلوا اللجوء الى نشر شتى الاكاذيب والانباء الرخيصة المختلقة .

وواضح ان هؤلاء المزيفين والمضللين لن يبلغوا هدفهم من اتباع هذا السبيل وذلك لان المؤتمر سيفتتح بعد ايام ، ويعلن الحزب الشيوعي برنامجه على الملأ .

وهذا هو السبب في ان اولئك الكتاب المأجورين «على اختلاف اصنافهم» يظهرون نفاد صبرهم وينشرون على قرائهم اكاذيب ستفند وتظهر على حقيقتها بعد ايام معدودة .

لقد حاولت جريدة البرجوازية الاسرائيلية «هارتس» ان تقنع قراءها بأن الحزب الشيوعي يرى ان خصمه الرئيسي هو المباي . والحقيقة هي على خلاف ذلك تماماً . فان الحزب الشيوعي يرى ان العدو الرئيسي هو الاستعمار الاميركي الذي يستعبد دولة اسرائيل ويضمها الى مشاريع التحضير للحرب .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى في البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة خادمة للرأسمال الاحتكاري الاجنبي ، وعدوة لجمهور العمال المناضلين من اجل الخبز والسلام . وقيادة المباي تعمل في خدمة الاستعمار الاميركي والبرجوازية الكبيرة . (ويجب الا يخلط بين قيادة المباي واعضائه العاديين الذين تضللهم هذه القيادة)

ولا شك ان هذه الامور البسيطة يعرفها مكاتب «هارتس» . ولكن لزيفه هدفاً واضحاً هو مساعدة قيادة المباي لتنفيذ سياسة تفريق صفوف الطبقة العاملة .

واذا كانت «هارتس» ، جريدة البرجوازية ، معنية بالمساعدة على تفريق صفوف جمهور العمال ، فان جريدة «هادور» المبائية معنية ، على الرغم من دماغوغيتها ، بالتفريق بين السكان القدامى والقادمين الجدد لتستغل الفريق منهما ضد الآخر ولتصرف اذهانهم جميعا عن العدو الاجنبي وصنائعه على انواعهم . فهي تشعر ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اعلن بلسان سكرتيره العام ، صموئيل

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢

الاتحاد

الكنيست تحيل قانون ضريبة الشراء وضريبة الكماليات

الحزب الشيوعي يعارض في اثقال عبء الضرائب على كل الجماهير

ماير فلنر : « الشعب اخذ يشك في ان في الحكومة جواسيس امريكيين »

القدس – باصوات نواب الائتلاف وبتأييد « الصهيونيين العموميين » و «التقدميين» ، قررت الكنيست يوم الاثنين احالة قانون ضريبة الشراء وضريبة الكماليات على اللجنة المالية .

اما اقتراح الحزب الشيوعي برد القانون الى الحكومة فلم يؤيده سوى النواب الشيوعيين وحدهم واما نواب المبام و«الحيروت» ، فامتنعوا عن التصويت

وقد قدم مشروع القانون الى الى الكنيست وزير المالية فذكر انه في السنة الماضية قد دخل الى خزينة الدولة من ضريبة الكماليات ١١ مليون ليرة اما في ميزانية السنة الحالية فقد تقرر ان يبلغ هذا الدخل ٢٢ مليون ليرة ، وقال ان الغرض من هذا القانون هو الاستعاضة عن قانون ضريبة الكماليات ، والتمكين من فرض ضريبة شراء لا تتجاوز ٧٠٠ بالمئة . وضريبة كماليات لم يعين لها بعد حد اعلى . وستفرض ضريبة الشراء على جميع البضائع ما عدا المواد الغذائية الضرورية والادوية ولوازم الصناعة والزراعة والبضائع الموحدة .

وتكلم في المناقشة النائب الشيوعي ماير فلنر فقال اننا نعارض في هذا القانون لانه نهب للعمال وجماهير الشعب . انه لا يمس بالبرجوازية الكبيرة . والغرض منه مساعدة الحكومة الفاشلة الخائنة ولكنه لن يخرجها من الازمة الحاضرة بل ستعود في الغد الى فرض ضرائب جديدة وشقاء جديد . ان تغيير السياسة ، واتخاذ سياسة سلام واستقلال قومي وتنمية الاقتصاد الوطني هي التي تحل المشكلة لا الضرائب ونهب الجماهير .

واكد النائب فلنر ان فرض الضرائب وتخفيض اجور العمال الحقيقية ليسا من اجل الخدمات العامة والخدمات الاجتماعية ، بل لان الحكومة تخصص القسم الاكبر من الميزانية للاغراض الحربية .

واوضح ان سياسة التحضير للحرب هذه لا يقصد بها الدفاع عن اسرائيل بل التحضير للحرب على الاتحاد السوفياتي فالحكومة التي جاءت الآن تطلب من الشعب ضرائب جديدة ، لم تجب بعد عن السؤال حول التحضير للحرب الذي تكرر ٥ مرات في الكنيست .

وصرخ النائب فلنر في وجه الحكومة : اجيبوا ! ما معنى المذكرة التي ارسلها المجلس الصهيوني الامريكي الى الكونغرس الامريكي والتي اعلن فيها ان دولة اسرائيل ستضع كل مواردها الاقتصادية والعسكرية تحت تصرف الجيش الامريكي في حرب على الاتحاد السوفياتي ، والتي تضمنت ارقاماً سرية عن الجيش الاسرائيلي لا اعرفها انا عضو الكنيست ؟

في الوقت الذي تطلبون فيه ضرائب اضافية من الشعب تمدون دولة اجنبية بالاقتصاد والجيش . اجيبوا قبل ان تطلبوا ضرائب . والا فقد اخذ الشعب ، بعد نشر تلك المذكرة وتلك الارقام السرية عن الجيش ، يشك في ان في الحكومة جواسيس امركيين ينقلون اسرار الدولة الى دولة اجنبية .

وانهى النائب فلنر كلامه بطلب رد القانون الى الحكومة

ينعقد المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حفلة الافتتاح مساء الخميس القادم ـ البرنامج الكامل لجلسات المؤتمر

تل ابيب – يقترب موعد انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الثاني عشر . وباقتراب موعده ازداد النشاط واجتماعات جامعة ومجالس بالغ انتخب الرفاق في مدنهم وقراهم مندوبيهم الى المؤتمر .

وقد انتقل الاهتمام بانعقاد مؤتمر الحزب من حدود اسرائيل الضيقة الى العالم الرحب فاشارت اليه الصحافة الشيوعية والدمقراطية واذاع نبأه راديو موسكو وجريدة البرافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي البولشفي .

اما هنا فقد شنت الصحافة الرجعية حملة دس وتشويه بقصد التقليل من الاهتمام الشعبي بالمؤتمر ومداولاته وبرنامجه الهام ولكن حملتها ردت عليها (راجع مقال قول هعام المنشور في مكان الافتتاحية في هذا العدد)

ونجحت اللجنة المركزية في الحصول على اذن لرفاق وضيوف المثلث الذين حرموا من حضور المؤتمر الحادي عشر لمنع التصاريح عنهم . فقد اعلن وزير الدفاع لسكرتارية الحزب بانه ارسل تعليمات للحاكم العسكري في الطيبة ليصرح لثلاثين رفيقا وضيفا لحضور المؤتمر كما ارسل تعليمات لحاكم ام الفحم ليصرح لعشرين آخرين .

اذاعة استر فلسكا

وستذيع الرفيقة استر فلسكا يوم الثلاثاء في ٢٧-٥-٥٢ في الساعة ٨،٣٠ مساء من محطة اسرائيل حديثا لمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني عشر سيكون موضع اهتمام الكادحين في المدينة والقرية .

برنامج المؤتمر

واصدرت اللجنة المركزية بيانا صحفيا عن برنامج المؤتمر :

* في مساء يوم الخميس ٢٩-٥-٥٢ ، وهي ليلة الافتتاح وستجري في بيت هعام ، سيفتتح الاجتماع في الساعة الثامنة مساء باستعراض الاعلام وانشاد الاممية . ثم يلقي الرفيق ماير فلنر كلمة الافتتاح يجري بعدها انتخاب رئاسة المؤتمر وانتخاب رئاسة الشرف . بعد هذا تقرأ التحيات وتختتم حوقات الانشاد الحفلة .

* يوم الجمعة ٣٠-٥-٥٢ ، في بيت هعام ، تبدأ جلسات المؤتمر في الساعة ٨،٣٠ صباحا بانتخاب اللجنة الدائمة ولجنة الاعتمادات .

ويقدم الرفيق صموئيل ميكونيس محاضرة حول تقرير اللجنة المركزية السياسي . ويتلو هذا قراءة التحيات ، وتنتهي هذه الجلسة في الثانية بعد الظهر

ويعود المؤتمر الى الانعقاد في سينما مغربي في الساعة ٤ بعد الظهر فيستمع الى محاضرة الرفيق توفيق طوبي حول التقرير التنظيمي لغاية الساعة الثامنة مساء . ومن ثم تلقي لجنة المراقبة بيانها ويبدأ النقاش ليستمر الى نصف الليل .

* يوم السبت في ٣١-٥-٥٢ في قاعة سينما مغربي منذ الساعة الثامنة صباحا تلقي لجنة الاعتمادات تقريرها لغاية الرابعة بعد الظهر .

وبعد استراحة يعود المؤتمر فينعقد في بيت اسرائيل في الساعة الثامنة مساء من جديد يدور النقاش حتى نصف الليل .

* يوم الاحد ١-٦-٥٢ في سينما مغربي يستمع المندوبون منذ الصباح في الساعة الثامنة الرد على النقاش ويتلوه تقرير اللجنة الدائمة ومن ثم تتخذ القرارات ويجري انتخاب لجنة مركزية جديدة .

وفي الساعة الثامنة مساء تجري حفلة الاختتام في قاعة بيت هعام ببرنامج فني رائع

هذه الصورة من الملايو نشرتها جريدة «الدبلي وركر» البريطانية وهي تظهر احد جنود الامبراطورية الوحوش يتباهى بحمل رأس مناضل من اجل الحرية

قانونا الهجرة والجوازات موجهان ضد الاقلية العربية وطلاب السلام

اميل حبيبي يدعو الى معارضة كل اتجاه يقصد الى افساد علاقات الاخوة بين مواطني اسرائيل وقوى السلام العظيمة في العالم

القدس قررت الكنيست ، باصوات نواب الائتلاف ، و« الصهيونيين العموميين » ، احالة مشروع قانون الهجرة ومشروع قانون الجوازات على لجنة الكنيست وصوت نواب الحزب الشيوعي والمبام برد قانون الجوازات الى الحكومة

وهذان القانونان موجهان ضد الاقلية العربية وطلاب السلام . وهما يكملان قانون الجنسية العنصري . فطبقا لقانون الهجرة يستطيع وزير الداخلية ان يبعد عن البلاد كل ساكن في اسرائيل « دون اذن » . ويستطيع ايضا ان يبطل الاذن ، وان يسحب تأشيرة الدخول الى اسرائيل من «انواع من الناس» يعينهم في انظمة يصدرها . وطبقا لقانون الجوازات يستطيع وزير الداخلية ان يرفض اصدار جواز سفر لاي مواطن وان يسحب جواز السفر من اي مواطن

وقد تكلم في المناقشة النائب الشيوعي اميل حبيبي فدعا الكنيست الى معارضة كل اتجاه يقصد الى افساد علاقات الاخوة بين مواطني اسرائيل وقوى السلام العظيمة في العالم ، ومقاومة محاولات الرجعية التي يقصد بها عزلنا عن العالم وعن اصدقائنا ليسهل تقديمنا لقمة سائغة لمثيري الحروب . اننا نريد السلام والاخوة بين الشعوب ولذلك نريد توثيق الصلات بين الشعوب .

واستهل النائب اميل حبيبي كلامه باظهار الصلة بين هذين القانونين ومواد القانونين الآخرين : قانون العودة وقانون الجنسية . فعلى اساس تلك المواد جاءت الآن بعض مواد قانون الهجرة لتهديد وزعزعة اقامة المواطنين العرب في اسرائيل ، ولمنح وزير الداخلية صلاحية قانونية لابعاد بعضهم عن البلاد متى رأى ذلك مناسبا . لم يذكر في اي قانون بعد ، بشكل واضح ، ان بطاقة الهوية الاسرائيلية تعتبر اذنا بالاقامة في اسرائيل . وعلى هذا فان وزير الداخلية يستطيع اذا شاء ، طبقا لقانون الجنسية وقانون الهجرة ، ان يعلن ان المواطنين العرب ، الذين يحملون بطاقات هوية اسرائيلية والذين لم يحصلوا بعد على الجنسية الاسرائيلية ، انهم يقيمون في البلاد بدون اذن . ويكون في وسعه

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

مقال هام للرفيق ميكونيس

في جريدة « من اجل سلم دائم ، من اجل دمقراطية شعبية »

نشرت جريدة مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال « من اجل سلم دائم ، من اجل دمقراطية شعبية » ، في عدد ١٩ الصادر في ٩ أيار الجاري ، مقالا للرفيق صموئيل مكونيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عن « الوضع في اسرائيل والنضال من اجل الخبز والسلام » ، حلل فيه الرفيق ميكونيس الوضع في اسرائيل ، وبين ان استخذاء حكومة اسرائيل للاستعمار الامريكي وخضوعها لاوامر واشنطن هو السبب في الوضع العصيب القائم في الدولة . وان تبعة هذا الوضع تقع على عاتق البرجوازية الكبيرة وقيادة المباي .

ووصف الرفيق ميكونيس في مقاله وضع الجماهير العاملة وانخفاض مستوى المعيشة ومآسي القادمين الجدد ، ثم استعرض وضع الاهلين العرب الذين يرزحون تحت نير استغلال مزدوج بوصفهم عاملين وبوصفهم اقلية قومية . واشار الى نضال الكتلة الشيوعية في الكنيست ضد الحكم العسكري وضد استغلال الفلاحين .

وبين ان نضال الطبقة العاملة والجماهير الكادحة آخذ في الاشتداد ضد هجوم البرجوازية والحكومة على حقوقهم ومصالحهم الحيوية .

وذكر ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقوم بحملة شرح واسعة من اجل وحدة عمل الطبقة العاملة ويناضل ضد سياسة التفرقة التي تنتهجها قيادة المباي الخائنة . ومن اجل تكتيل جميع القوى الدمقراطية في البلاد في جبهة شعبية واسعة تكون القوى الموجهة فيها الطبقة العاملة . وذلك على اساس برنامج ادنى للنضال من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والخبز ولهزم حكومة بن غوريون

وفي ختام المقال ذكر الرفيق ميكونيس ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الجماهير العاملة الى التضامن مع شعوب الشرق الاوسط في نضالها ضد الاستعمار . والى النضال من اجل مطالب الجماهير العاملة ومن اجل مستقبل سعيد للشعب في اسرائيل .

ونظرا لاهمية هذا المقال سيصدر بالعربية في كراس خاص .

---

٢٥ سجينا شيوعيا يعلنون الاضراب في سجن عمان

الوف النشرات توزع في المدن الاردنية بمناسبة اول ايار

القدس ـ اعلن ٢٥ سجينا شيوعياً في سجن عمان ، منذ اكثر من اسبوع ، الاضراب عن الطعام احتجاجا على سجنهم منذ زمن طويل دون ان يقدموا الى المحاكمة

وتقول الصحف الاردنية ان الوفاً من النشرات قد وزعها الحزب الشيوعي الاردني في مختلف المدن الاردنية بمناسبة اول ايار . وان شعارات كثيرة قد ظهرت في هذه المناسبة على الجدران في تلك المدن .

وقد صدرت جريدة الحزب الشيوعي الاردني ، «المقاومة الشعبية» ، بحجم اكبر .

وتقول الصحف ايضاً ان المحكمة المركزية في نابلس التي تنظرت في قضية بعض المتهمين باتجاهات يسارية قد اجلت النظر في القضية لمدة اسبوعين بسبب عرقلة المتهمين لسير القضية ومحاولاتهم اثارة اضطراب

وبدأت محكمة الصلح في القدس القديمة ، في هذا الاسبوع ، بالنظر في قضية نعيم عباس الاشهب المتهم « بالانتماء الى جمعية غير مشروعة» وكان قد القي عليه القبض قبل بضعة اسابيع .

بن غوريون يحضر الاذهان للاشتراك في حرب عدوانية

تل ابيب ـ القى بن غوريون رئيس الوزراء في حفلة افتتاح مؤتمر الدفاع السلبي في قاعة «اوهل» خطاباً قال فيه «اننا نتوقع ان يكون ابناؤنا خارج حدود الدولة ، بعيدين عن مستوطناتنا ، في حالة وقوع حرب » .

وهذه هي المرة الثانية التي يصرح فيها بن غوريون مثل هذا التصريح وكان قد صرح في المرة الاولى ان اسرائيل مستعدة لارسال قواتها الى خارج حدود الدولة « دفاعا عن الدمقراطية » ..!!

بفضل احتجاج الصحف والهيئات الشعبية
يعود مشروع قانون الصحافة الى الحكومة

القدس – قابل وفد عن لجنة محرري الصحف اليومية موشه شابيرا وزير الداخلية وبحث معه في قانون الصحافة الجديد الذي اثار الحنق والنقمة في جميع الاوساط .

وقد صرح امامهم الوزير ان مشروع القانون لن يعرض على الكنيست قبل ان تعيد الحكومة دراسته .

وهذا تراجع ولا شك بفضل احتجاج الصحف والهيئات الشعبية .

نحو المؤتمر الثانى عشر للحزب الشيوعى الاسرائيلي

«ليست المسألة بأية سرعة نسير ، بل الى اين نسير وليست المسألة : هل اعددنا العمال ، بل كيف ولماذا نعدهم»

— لينين —

بقلم صموئيل ميكونيس

أن المؤتمر الثاني عشر لحزبنا سيبدي رأيه في الوضع الداخلي الخطير ، لدولة اسرائيل ، الذي هو نتيجة مباشرة لاستعباد اسرائيل اقتصاديا وسياسياً لحكام واشنطن ، ولارتباطها بالاتحاد الحربي الاميركي . فان سياسة التخلي عن الاستقلال القومي التي تنتهجها حكومة بن غوريون ، سياسة تأييد مشاريع المدولات الاستعمارية الاميركية البريطانية ، لها اسوأ الأثر في حياة البلاد الاقتصادية وفي وضع جماهير الشعب . وجماهير العاملين في المدينة والقرية يشعرون يومياً بنتائج سياسة الحكومة المعادية للشعب ، التي تظهر في الانخفاض المستمر في مستوى المعيشة ، وازدياد ثقل عبء الضرائب ، وانتشار البطالة .

واشتداد الرجعية السياسية في الدولة واشتداد الاضطهاد القومي للاهلين العرب ، يكملان الكارثة التي حلت ببلادنا بفضل حكومة بن غوريون — حكومة الخدمة الأمينة لاصحاب رؤوس الأموال الكبيرة الاجانب والمحليين .

ووضع اسرائيل الخطير قد قررته في الأساس سيطرة الرأسمال الاحتكاري الأجنبي على ثروات البلاد ، على الصناعة الهامة ، على التجارة والمواصلات . فليس من فرع من فروع الاقتصاد لم يتسرب اليه الرأسمال الاميركي ، ولم يسيطر عليه بتوظيف اقل مبلغ ممكن من المال ، على اساس «قانون تشجيع توظيف رؤوس الأموال» ، وبمساعدة «لجنة المواد الخام الدولية» الاميركية ، التي تفرض ، بقوة احتكارها ، سيطرتها على اصحاب الصناعة الاسرائيليين ايضاً .

ولقد روجت الحكومة ، ولا تزال تروج ، دعاية واسعة لصالح سيطرة الرأسمال الأميركي على اقتصاد البلاد ، تلك السيطرة التي تسميها «جذب رؤوس اموال» . ولكن هذه الدعاية لا تفسر كيف ، بازدياد «جذب رؤوس الاموال» تشتد الأزمة الاقتصادية ، ويزداد تدهور الصناعة والزراعة معاً ، وينخفض الانتاج . ان الدعاية الحكومية تتملص من الرد على السؤال : كيف حصل ان «منح» «مساعدة» اميركا لاسرائيل الى هذه الضائقة وهذا التناقض بين افتقار الاكثرين واغتناء الأقلين .

ان العمال والفلاحين والحرفيين والمثقفين العاملين والفئات الوسطى ، اي اكثرية الشعب ، قد تضررت ضرراً كبيراً في حياتها اليومية ، بشكل لم يسبق له مثيل في الماضي ، من جراء قلة المؤن والحاجات الضرورية ، وثقل عبء الضرائب ، وصعوبات السكن ، ومن ناحية الخدمات العامة . فالدولة كلها تعيش في ضيق وعسر ، من اليد الى الفم ، دون الحصول الى الغد ، في قلق دائم من جراء ما عليها من ديون وفوائد ، وفي عجز تجاري متزايد ، وتراكض الوزراء الى واشنطن ولندن .

ان الدولة بحاجة الى تطور اقتصادي سريع ، وهناك جميع الظروف الموضوعية اللازمة لذلك ، ومئات الألوف من سكان البلاد ينشدون العمل والرزق ، وهناك جميع الظروف الموضوعية اللازمة . فهناك اراضي صالحة للزراعة ، وهناك موارد مياه كثيرة ، وهناك جهاز صناعي ، وهنالك مناجم غنية ، وموارد بترول وثروات طبيعية أخرى ، وهناك قوى عاملة وخبراء وفنيون ، وهناك رأس مال اسرائيلي كبير . وسكان البلاد اليوم ليسوا اكثر مما كانوا عليه قبل القضاء على الانتداب البريطاني .

والقادمون الجدد الى البلاد ، لم يحملوا اليها على عالات المرضى ، بل اكثرهم اهل العمل وتريده ، وقسم كبير منهم قد احضر معه رؤوس اموال وثروات . وهم لم يأتوا الى ارض قاحلة . فقد كان في ايدي الحكومة الأموال العربية المتروكة واموال الصناديق الخاصة ما يزيد على مليارد من الدولارات . فماذا ، اذن ، هذا الوضع الصعب السائد في البلاد ؟

ان الحكومة البرجوازية المالية تردد طيلة الوقت نغمة واحدة : «الهجرة» . وبهذه الحجة تحاول ان تبرر كل شيء . وثمة نغمة أخرى هي «النقد الأجنبي» . وهاتان هما نغمتا التضليل الاسرائيليتان اللتان تخدع بهما الشعب . والحقيقة هي ان في الاقطار الأخرى ايضا الخاضعة لواشنطن ، التي لا هجرة اليها ، لا يختلف الوضع كثيراً عن وضع اسرائيل . والحقيقة هي ان تضييق الهجرة ، وحتى وقفها ، لن يغير او يحسن الوضع في اسرائيل في ظل الحكم الحاضر . والحقيقة هي ان سياسة البطالة المصطنعة ، وسياسة الاستيراد بدل الانتاج ، وسياسة تضخم ارباح اصحاب رؤوس الأموال الأجانب والمحليين ، هي ، لا الهجرة ، المسؤولة عن الوضع الحاضر .

ليس الافتقار الى النقد الأجنبي ، بل عدم رغبة الحكومة في تنمية علاقات اقتصادية مع الاتحاد السوفياتي ودول الديمقراطية الشعبية ، على أساس المساواة ومنفعة التبادل ، وعلى أساس المقايضة والشراء بالنقد المحلي ، دون اية حاجة بالدولارات ، كما اعلن ممثلو الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الاقتصادي في موسكو ، عدم الرغبة هذه هي السبب ، لا «النقد الأجنبي» . ان دعاية التضليل التي تروجها حكومة بن غوريون تحاول ان تجعل الأسود ابيض ، والأبيض أسود ، وتحاول ان تغطي الحقيقة المرة عن اعين الشعب ، وتستعين بهراوات البوليس والاعتقالات والمحاكمات ، على اولئك الذين يجرأون على الرد على سياسة التجويع والاستغلال ، والذين يفضحون الاكاذيب ، ويظهرون الحقيقة ويناضلون من اجلها .

والسبب الأساسي لوضع اسرائيل الخطير هو ان حكومة بن غوريون تنتهج سياسة معادية للشعب ، وتتنكر لمصلحة استقلال الشعب وسلامه ، وتنقل الاجانب من ثروات البلاد ، وتعيق تطورها الاقتصادي ، وتعتدي على حريات الشعب ، وتتخلى عن مصالح الجماهير العامة في سبيل الدفاع عن مصالح المستعمرة واصحاب رؤوس الأموال الأجانب والمحليين .

ان السبب الرئيسي لوضع دولتنا الخطير هو ان حكومة بن غوريون قد اخضعت اسرائيل للاستعمار الأميركي والاتحاد الحربي الامريكي والمشاريع الحربية التي يعدها حكام واشنطن ولندن وبون .

ان سياسة الحكومة الرجعية في الميدان الدولي ، وفي داخل الدولة ، هي سياسة طائفية بينة لصالح الطبقة الرأسمالية الأجنبية والمحلية ، ولصالح استراتيجية الكتلة الاستعمارية الاميركية البريطانية ضد السوفيات .

٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥

ان جماهير العاملين ، واوسع فئات الشعب ، تعرب بقلق بالغ عن عدم رضاها من الوضع الحاضر . وتبدي الجماهير شديد من سياسة الحكومة الخارجية والداخلية ، ومن تدخل السادة الاميركيين في شؤون بلادنا . والواقع ان الكثيرين جداً من اولئك الذين صوتوا للمباي واحزاب الائتلاف الأخرى الموالية لأميركا ، قد اخذوا يظهرون معارضتهم لسياسة الحكومة سواء في قضية السلام والحرب ام في قضية الخبز والعمل . والكثيرون منهم قد اخذوا يعترفون بصدق تقدير حزبنا الشيوعي من ان قيادة المباي لا تهتم مطلقاً بمصلحة العمال ، وان تبجحها بالحديث عن «الاشتراكية الديمقراطية» و«النهضة القومية» ، انما يقصد به التستر على خيانتها القومية وخيانتها الطبقة العاملة لصالح الاستعمار الاميركي والبرجوازية الاسرائيلية الكبيرة .

وجماهير الشعب وفي طليعتها الطبقة العاملة ، لا تريد الاستمرار في هذا الوضع من التدهور وتهديد أمن الدولة ومستقبلها ، وهي تنشد طريقاً للخروج من هذا المأزق ، وسبيلا الى النضال لتغيير الوضع الحاضر . والقضية المادة الملحة التي تجابه جماهير الشعب هي : ما العمل للدفاع عن مصالح الشعب والدولة حيال اقلية مستغلة تعمل بواسطة حكومة بن غوريون المصالح الأجنبية . وكيف تضمن سيادة الشعب في بلاده ، واستغلال كل الممكنات في اسرائيل لصالح الشعب .

والمؤتمر الثاني عشر لحزبنا سيقدم الجواب على هذه الاسئلة ، ويعرض على الشعب سبيلا الى الخروج من هذا المأزق ، ويدعو جماهير الشعب الى النضال في هذا السبيل ، ويظهر ممكنات انتصار الشعب على اعدائه الأجانب والمحليين . ان المؤتمر الثاني عشر سيبحث في الحلقة الاساسية الرئيسية في سلسلة نضالنا في المرحلة الحاضرة ، وهي النضال من أجل السلام وضد سيطرة الأجانب على بلادنا ، كشرط لضمان الاستقلال القومي والحريات الديمقراطية .

سنتقدم الى المؤتمر الثاني عشر ببرنامج لتغيير النظام السياسي في اسرائيل بقوة اكثرية الشعب ، وبقيادة الطبقة العاملة ، ببرنامج لإبدال حكومة بن غوريون ، وكل تركيب أميركي آخر لحكومة اسرائيل ، بحكومة شعبية ديمقراطية ، برنامج لابدال الدكتاتورية البرجوازية القائمة في الدولة ، تحت اشراف صقور الأموال الاميركيين ، بحكم شعبي ديمقراطي متحرر من قيود الاستعباد السياسي والاقتصادي الاميركي ، برنامج لإقامة جبهة شعبية ديمقراطية مقاومة للاستعمار من العمال والفلاحين والحرفيين والمثقفين العاملين والمنتجين الصغار والمتوسطين — من اكثرية الشعب ، بقيادة الطبقة العاملة وحزبها الثوري ، كوسيلة النضال لتغيير الوضع والحكم القائمين في الدولة .

والبرنامج الذي يقدمه الحزب الشيوعي لهذه الجبهة لتغيير النظام السياسي في اسرائيل ، يقوم على أساس صيانة السلام في العالم وفي الشرق الأوسط ، وعلى أساس قول لينين وستالين المعروف بشأن احتمال قيام النظامين الاشتراكي والرأسمالي معاً ، واحتمال المنافسة السلمية بين هذين النظامين ، وعلى أساس مصالح جميع تلك الطبقات والفئات الاجتماعية الموجه اليها ، على مصالحها المشتركة في القضاء على سيطرة الرأسمال الاحتكاري الأجنبي وشركاته وصنائعه الاسرائيليين ، على أساس مصلحتها المشتركة في استقلال اسرائيل وتحررها من الاستعباد الاميركي . وهذا البرنامج هو في صالح اكثرية الشعب ، ويمكن تنفيذه بتأييد اكثرية الشعب ، بقيادة الطبقة العاملة وحزبها الثوري . ان الحزب الشيوعي سيبذل كل جهد ممكن لاقناع الشعب بصحة البرنامج المقترح ، وليجند حوله اكبر القوى الممكنة ، ولتوثيق وحدة الطبقة العاملة ، ولتوسيع جبهة العمل المشترك بين الحزب الشيوعي والمبام ، من أجل نجاح جبهة الشعب ، من أجل هزم الحكومة البرجوازية المبائية ، حكومة بن غوريون ولسيادها الأميركيين .

ان كل الأوضاع متوفرة لنضال ثوري ناجح لتحقيق البرنامج الذي نقدمه . ونحن نحذر من كل وهم بان الأمور «ستسوى» من تلقاء ذاتها ، وبان تحررنا القومي والاجتماعي سيقدم الينا على طبق من ذهب . ويجب ان يكون واضحاً ان احداً لن يقوم بالعمل هذا ، بل علينا ان نقوم به بانفسنا في نضالنا اليومي ، ومن أجل هذا علينا ان نكتسب الطبقة العاملة وحلفاءها ، وهذا يمكن ان يكون ، ويجب ان يكون ، نضال اكثرية الشعب لصالح اكثرية الشعب وضده ، وضد البر ماجه .

ان الماركسية اللينينية تبين لنا الدور الكبير الذي للعوامل الذاتية في تطور التاريخ ، والوسائل والسبل الى تحويل الممكنات الى حقائق تاريخية . ان المؤتمر الثاني عشر لحزبنا سيكون مؤتمراً لتجنيد القوى المدعوة الى وضع كل ثقلها في كفة الميزان لصالح السلام والاستقلال والديمقراطية ، المدعوة الى السير في طليعة نضال الشعب من أجل القضاء على استعباد دولتنا للاستعمار الأميركي ، من اجل انقاذها من المغامرات الدموية التي يعدها مثيرو الحروب الاستعماريون ، من أجل اسرائيل مستقلة ديمقراطية .

ان المؤتمر الثاني سيكون محطة تاريخية هامة لحزبنا الشيوعي والطبقة العاملة والشعب العامل كله . فسيكون مؤتمر اكثر الوطنيين مثابرة ، من أجل السلام ، ومن أجل مستقبل حر سعيد للشعب ، سيكون مؤتمر الأخوة اليهودية العربية .

ونحن نتقدم الى المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحت ألوية ماركس انجلز لينين ستالين الظافرة ، مدركين المسؤولية الملقاة على عاتقنا ، لتوثيق عرى تكتل الطبقة العاملة وجماهير الشعب في نضالها من مصالحها اليومية ، من أجل الاستقلال القومي والسلام .

الى القائل الثمـ

احذروا ... فستصلكم قافلة المجرمين

يعمل الاميركيون بنشاط في بناء قاعدتهم العسكرية في النمسا ويطلقون عليها اسم «قلعة الالب» .

وباستمرار تصل المعدات الحربية ، وتعبد الطرق ، وتبنى الجسور ، وتستقر الفرق العسكرية الاميركية .

واما الفرق التي ترسل فهي من النوع «الخشن» كما يقولون . ومؤخراً عرفت منطقة هورشنغ قرب لنز هذه «الخشونة» فقد ابلغت السلطات الاميركية بوليس المنطقة ان عليه اتخاذ الحيطة لان الفرق الجديدة ستكون مؤلفة باكثريتها من عناصر مجرمة .

وقد حق لاهالي لنز ان يشعروا شعوراً رهيباً عبرت عنه الصحافة النمساوية بقولها «ان الاهالي في لنز والمنطقة قلقون جداً» .

والواقع ان مواطني النمسا كانوا يرون الجنود الاميركيين يتصرفون وكأنهم مجرمون عاديون .

فككيف سيتصرف خريجوا سجن سنغ سنغ (اكبر سجن لاخطر المجرمين واكثرهم سفكا للدماء في اميركا) ؟

جنود «المدينة» الاميركية في طريقه الى قلعة الالب في النمسا .

مؤتمر آسيوي يعقد في بكين

هونكنغ — يعقد في بكين ، في الثامن والعشرين من شهر اذار الحالي ، مؤتمر شعوب آسيا ، وسيبحث في القضايا التالية .

١ — معاهدة الصلح المنفرد مع اليابان وبعث العسكرية اليابانية .

٢ — خطر الحرب الذرية والجرثومية والكيماوية في الشرق الاقصى .

٣ — مفاوضات الهدنة في كوريا .

ويعقد المؤتمر هذا في التاريخ المذكور بناء على طلب الهند .

ثروة اليهود تذهب الى الاحتكاريين الاجانب

شركة بلجيكية تستخرج النحاس من النقب

بروكسل — كتبت الجريدة البلجيكية «اجي» تقول ان شركة بلجيكية ستبدأ قريبا باستخراج النحاس من النقب وفقا للاتفاق مع حكومة اسرائيل .

وسيبلغ الانتاج في العام الاول ٥٠٠٠ طن من النحاس ستذهب طبعا الى دول حلف الاطلنطي ...

هكذا تذهب الى الاحتكاريين ثروة البلاد

بروفسور اللاهوت يستقيل من منصبه في الفاتيكان ويعلن تأييده للشيوعية ولحركة السلام العالمية

روما — استقال بروفسور اللاهوت الفريشورياني ومساعد مدير معهد الثقافة الدينية في الفاتيكان ، الكاهن البحيري توندي . واعلن تأييده للشيوعية ولحركة السلام العالمية .

وفي حديث له مع الصحف اعلن الكاهن توندي انه «نظرا لمركزي في الكنيسة ، استطعت أن اتعرف بالضبط عن الاسباب ، المعروفة جيدا ايضا للفاتيكان ، التي أدت الى محاكمة بعض الكهنة الكاثوليكيين في اقطار الديمقراطية الشعبية . اني اقصد بهذا اولئك الناس الذين نظموا مؤامرات وتمردات مسلحة ضد الحكومات الشرعية محاولين خلعها وتسليم الحكم للانجلو—امير كيين» .

«واستطرد الكاهن توندي يقول «ان الفاتيكان لا يبني نفسه على اساس صليب المسيح بل على السلاح الاميركي والتدخل العسكري الاجنبي ، وهو يطمح للحرب والقنابل الذرية ويستعمل في ذلك الحلف المقدس والدعاية الارهابية المقصود منها خلق خوف من الشيوعية وهو يستغل ايضا ما يدعيه من مطاردة الكهنة في دول الديمقراطية الشعبية ليبرر تدخله في القضايا السياسية للبلاد الاخرى» .

واعلنت الصحافة الايطالية أن رئاسة الاباء اليسوعيين قد ارادت اكراه الكاهن توندي ، بمساعدة الشرطة ، على العدول عن تصريحه . فطوقت قوات الشرطة الايطالية بيته ونقلت الكاهن الى مركز الشرطة حيث اجريت معه تحقيقا طويلا ولكن الكاهن لم يستسلم لهذا الارهاب واصر على عدم الغاء ما ادلى به الى الصحف .

---

١٢٠ نائبا يحتجون على فظائع حكومتهم في الملايو

سيمجي بيليك ، قرية نائية من قرى الملايو يقطنها ٤ آلاف مواطن ، وفيها ٥ حوانيت يشتري منها السكان حاجياتهم ، وبالقرب منها حقول تزرع رزا . وقبل شهر انزل المستعمرون البريطانيون بهذه القرية وسكانها اشد انواع الخسف والاضطهاد بحجة انهم «يزودون الجيش الشعبي بالمؤن» تلك الحجة التي يلجأ اليها قاتلو الاطفال والنساء البريطانيون كلما ارادوا لهزيمتهم انتقاما .

فأومر المندوب السامي تمبلر ، فرض على الاهلين البقاء في بيوتهم ٢٠ ساعة في اليوم ، واغلقت الحوانيت ، وخفضت مخصصات الرز ٤٠ بالمئة ، وابتدأ الجيش البريطاني ينهب كميات الرز بينما الاهلون جياع ، وتحولت القرية الى معسكر كبير يجرب فيه الجند البريطان ما يخطر ببالهم من اساليب وحشية .

وليس ما حدث في هذه القرية بالامر النادر . فالشعب في الملايو يقع تحت وطأة ما هو اشد من ذلك وانكى ، ولكنه مع هذا يواصل نضاله من اجل تحرره واستقلاله القومي .

وقد اثارت اعمال الاستعمار البريطاني البربرية موجة استنكار حتى في اوساط حزب العمال البريطاني . فقد قدم ١٢٠ نائبا من هذا الحزب مشروع قرار برلماني يحتجون فيه «على الاساليب غير الانسانية ، التي يذهب ضحيتها كثيرون من السكان والاطفال الابرياء» .

ومع ان هذا يعتبر اعترافا بفظاعة ما يقوم به المستعمرون البريطانيون فانه قد جاء متأخرا . فالمجزرة تزيد على اربع سنوات وحملات التأديب البريطانية تقترف جرائم القتل بالالاف وتهدم القرى وتسمم المحاصيل .

ولكن كل هذا لم يستطع ، ولن يستطيع قمع نضال الشعب المتصاعد يوما اثر يوم . فوحدات الجيش الشعبي تحارب في شتى انحاء البلاد وتمنى القوات البريطانية بالهزيمة تلو الهزيمة مما اضطر صحيفة «التايمس» اللندنية ان تقول «ان عصبة الملايو دائرة شريرة» .

تصاعد موجة السخط والاحتجاج على الحرب الجرثومية

تل ابيب — اصدرت لجنة السلام القطرية في اسرائيل بيانا الى الصحف جاء فيه : تتصاعد في انحاء العالم موجة السخط والاحتجاج على جرائم المستعمرين الاميركيين الذين اخذوا يستخدمون الاسلحة الجرثومية ضد شعبي كوريا والصين . وقد عقدت اجتماعات شعبية واسعة للاحتجاج على هذه الجرائم البشعة في كل من الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية وفرنسا وايطاليا ومختلف الاقطار في اوروبا واسيا واميركا واستراليا . وزداد ارتفاعا صوت الجماهير المطالبة بوقف استعمال هذا السلاح الاجرامي ومعاقبة المجرمين الذين يستعملونه .

وفي اسرائيل ايضا نشرت الصحف تفاصيل وافية عن هذه الحرب الاجرامية وعبرت المنظمات الشعبية مثل منظمة الاطباء من اجل السلام ومنظمة الحقوقيين الديمقراطيين ومنظمة النساء الديمقراطيات عن احتجاجها الشديد على استعمال هذا السلاح . ولا بد ان تشتد الحركة الجماهيرية ضد الحرب الجرثومية حتى توقف نهائياً .

وقد قامت لجنة خاصة مؤلفة من ممثل لجنة السلام في الصين والصليب الاحمر الصيني والمنظمات النقابية الصينية ونقابة الاطباء واتحاد الجمعيات العلمية والاحزاب الديمقراطية والاوساط الدينية والادبية والفنية بالتحقيق في استعمال الاسلحة الجرثومية في شمال الصين . وفي نهاية شهر نيسان انهت هذه اللجنة ابحاثها فيما يتعلق باستعمال هذا السلاح في كوريا ، وقدمت نتائج هذه الابحاث مؤخرا الى لجنة السلام في اسرائيل بواسطة مجلس السلام العالمي .

ففي كوريا حققت اللجنة مع اكثر من ١٥٠ شاهدا وفحصت ١١٦٥ مادة مادية ، وقررت ان الطريقة الرئيسية التي استعملت في كوريا هي حشرات ملوثة بالجراثيم قذفت من الطائرات الاميركية وكذلك القيت قنابل ذات احجام مختلفة تحتوي على حشرات وذباب ، واستعملت ايضا قنابل جرثومية خاصة .

والتملص من مسؤولية تكذب حكومة اميركا الحقائق البينة ولكن القنابل الجرثومية المصنوعة في اميركا التي وجدتها اللجنة وشهادة الاسرى والجواسيس الاميركيين انفسهم لا تبقي مجالا للشك .

ويعمل مجلس السلام العالمي الآن على تأليف لجنة دولية خاصة من رجال العلم لفحص جميع البينات وتصدر حكمها .

تزايد الفورستاليين في اميركا

واشنطن — اعلنت وكالة انباء رويتر ان نسبة الامراض العقلية وعدد المرضى في مستشفيات المجانين في اميركا ، قد ارتفعا كثيرا خلال المدة الاخيرة . وتذكر ان عدد هؤلاء يتجاوز ٦٥٠ الف انسان وانهم جميعهم يعانون من الاختلال العقلي .

ومع ان وكالة رويتر لم تبين اسباب هذا الارتفاع فجميع الدلائل تدل ان السبب يعود الى هستيريا الحرب التي تنشرها الاوساط الاميركية الحاكمة والتي ادت ، في يوم من الايام ، الى ان يعتقد «المرحوم فورستال» ان الجيش الاحمر قابع له تحت اللحاف ...

الرجعية الاميركية تعترف بفشل سياستها الذرية

نيويورك — كتب ستيفان وايت ، رئيس تحرير مجلة «لوك» الاميركية ، في العدد الاخير من مجلته ينذر حكومة الولايات المتحدة بأن «العلماء السوفياتيين قد انتجوا من القنابل الذرية ما يزيد على ما عند اميركا» ، وقال ان لا قيمة لمشاريع الولايات المتحدة القائمة على القنابل الذرية التي كدستها ، حيال ما لدى الاتحاد السوفياتي من هذه القنابل ؟ واضاف قائلا «انا على شفا مرحلة خطيرة جداً . فالقانون الطبيعي واحد هو : فالذي هو ممكن في الولايات المتحدة هو ممكن كذلك في الاتحاد السوفياتي وعلينا ان نجد السبيل الى حياة سلام بيننا وبين الاتحاد السوفياتي والا دمرنا جميعاً» .

مؤتمران اسلاميان بوحي من استعماريين

كراتشي — في اوائل هذا الشهر اعلن ظفرالله خان رئيس وزراء الباكستان عن اجتماع عتيد سيحضره ١٢ رئيس وزراء مسلم لبحث الطرق العملية التي تؤدي الى تعاون مفيد بين دول ذات سيادة .

وردا على الذين اتهموه بتهديد الجامعة العربية اجاب بان حكومته لن تعمل ضد هذه المنظمة بل من اجل توثيق العلاقات بين دول لها مصالح مشتركة .

ولكن ما ان مضت بضعة ايام على هذا التصريح حتى انعقد في بلد ظفر الله خان مؤتمر اسلامي «شعبي» تظمه خالق الزمان وحضره مندوبون عن مصر وايران وتركيا والعراق واندونيسيا وفلسطين العربية ولبنان والجزائر والملايو والباكستان .

ومنذ اليوم الاول ، ومن فم خالق الزمان ، سمع المؤتمرون اهداف هذا النشاط الجديد . فقد خطب فيهم خالق الزمان ، قائلا : «لن يسمح الاسلام ببقاء الاستعباد البريطاني والفرنسي المادي كما انه لن يتسامح بملاحقة (؟) ومطاردة (!) ايديولوجية الشيوعية السوفياتية» .

هكذا بدأ المؤتمر ابحاثه وهكذا انتهى .. فقد عقد بوحي الاستعمار الاميركي الذي اراد ان يرد على تحضيرات ظفر الله خان العميل البريطاني القديم .

ومع ان المؤتمر «الشعبي» الاسلامي قرر «ضمان الحرية السياسية والاقتصادية للشعوب الاسلامية التي ما زالت تحت نير الاستعمار» فهو لم يشر الى الاستعمار الاميركي الذي هو رأس الحربة الاستعمارية في كل هذه البلاد .

طبعا سيعقد مؤتمر رؤساء الوزراء الاسلامي وسيكون ظفر الله خان المتكلم الاول وسيرد على خالق الزمان فيهمل الاستعمار البريطاني ويقول بضرورة التعاون داخل نطاق هيئة الامم المتحدة ومجموعة الدول البريطانية !

اما الشعوب التي تعيش في هذه البلاد فلن تؤيد أيا من المؤتمرين .

الاسبوعيات

في عدد ١٦-٥-٥٢ من صحيفة « الموصاوه » المبامية ، التي تصدر باللغة العربية ، كتب يوسف واشظ مقالا بعنوان « اضرار الكسموبوليتية » بث فيه سموم حقده على الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

في هذا المقال اظهر يوسف واشظ ، « داعية التفاهم اليهودي – العربي على طريقة عمائيل اساف » ، انه قد اختار نهائيا طريق لمدان ليفشتس ، وهما عضوا المبام في الكنيست اللذان طردا من حزب المبام لخيانتهما لاهداف الطبقة العاملة ولتأييدهما لسياسة الخيانة القومية التي يتبعها قادة حزب المباي .

فيوسف واشظ كتب ، في المقال المذكور ، ان « جماهير الشعب اليهودي ، في مهاجره المختلفة ، واقعة تحت كابوس الاضطهاد القومي والتمييز العنصري » . ولما كان يوسف واشظ يعتبر يهود الاتحاد السوفياتي موجودين في المهجر ، فهو يساوي ، في هذه العبارة ، بين الحياة التي يحياها يهود الاتحاد السوفياتي ويهود ميامي في اميركا !

مهما نمق يوسف واشظ عباراته ، فهو في هذا الكلام يشترك مع بن غوريون وشاريت وناحوم غولدمان باتهام الاتحاد السوفياتي ، وطن الاشتراكية الاول ، باضطهاد مواطنيه اليهود اضطهادا عنصريا

وفي مقاله المذكور يعلن يوسف واشظ انه ضد مكافحة الشيوعية على الطريقة الاميركية ، بالضغط والاكراه وبالبوليس » ... ولكنه يريد مكافحتها « بالاقناع » . ان القادمين الجدد من العراق يذكرون انه حتى فاشست حزب الاستقلال في العراق اعلنوا انهم يريدون مكافحة الشيوعية بالاقناع !!

كيف يكون « الاقناع الواشظي » – نسبة الى يوسف واشظ – يا رعاك الله ؟

تشويه الحقائق والكذب الرخيص الموجه ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بدون حياء اعلن يوسف واشظ في مقاله المذكور ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي « لم يقف ضد وقوع كارثة عرب اسرائيل » . .

ايذكر يوسف واشظ عندما كنا نأتيه ، اثناء الحرب في البلاد ، نطلب منه ان يكتب فاضحا الاعمال الوحشية التي كانت ترتكب ضد مواطنين عرب مسالمين في القرى ، بماذا كان يجيب : « لا مش ضروري ، يجب ان نحقق ، النية حسنة ، والتفاهم اليهودي – العربي يتطلب السكوت الان عن هذه الاعمال » . . بمثل هذه الكلمات كان يوسف واشظ يريح عن ضميره كابوس هذه الاعمال . والان يتهم الحزب الشيوعي بأنه لم يقف ضد وقوع كارثة عرب فلسطين ... قال اهرنبورغ ، الكاتب السوفياتي : « ان الوقاحة لا حد لها ، والا لما كانت وقاحة »

ان وقاحة يوسف واشظ لا حد لها . فمعتمدا على جهل بعض القادمين الجدد بتاريخ البلاد السياسي ، كتب ان الحزب الشيوعي « وقف ضد كل ظواهر الاستقلال » ...

لا مجال هنا الى سرد كل التاريخ ولكن من الممكن ان نذكر هنا تلك الحقيقة التي اصبحت معروفة لدى اكثر الناس : وهي ان يوسف واشظ واصدقاءه وقفوا طول حكم الانتداب ضد استقلال البلاد . وكان شعارهم : « اكثرية يهودية اولا ، ثم النضال للاستقلال » ... وفي سبيل تحقيق هذا الشعار حلل يوسف واشظ كل المحرمات واتهم الحزب الشيوعي بالخيانة للشعب اليهودي لانه ناضل في سبيل الاستقلال .

ان العمال العرب يذكرون ان يوسف واشظ هذا هو « البطل » الذي أكره اعضاء القسم العربي في المبام على الانفصال عن مؤتمر العمال العرب وعلى الانضمام الى المنظمة المبائية « اتحاد عمال اسرائيل » ، بحجة ان اتحاد عمال اسرائيل هو « الجسر » الذي يوصلهم الى الهستدروت . وفي مقاله المذكور يعود يوسف واشظ الى هذه النغمة ، فيتهم الحزب الشيوعي بانه « لم يقم ببناء جسر الاخوة والتضامن بين الشعبين » . . ليس مستبعدا على شخص يرى في اتحاد عمال اسرائيل « جسر اخوة » ان يتهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب الوحيد في اسرائيل الذي ينظم الكادحين الاسرائيليين على قدم المساواة بغض النظر عن القومية ، بانه « لم يقم ببناء جسر الاخوة » بقي ان يطلب يوسف واشظ من العمال العرب ان يناضلوا لدخول حزب المباي لانه « احسن جسر يصلهم بالعمال اليهود الذين اكثريتهم لا تزال منظمة في حزب المباي » . . .

لم يكلف يوسف واشظ نفسه ، في مقاله الطويل العريض ، بتوجيه اي انتقاد ، وحتى كلمة واحدة ، الى حكومة بن غوريون والى سياستها المعادية للشعب سياسة التجويع ومصادرة الحريات واهمال القادمين الجدد واضطهاد الاقلية العربية . هذه القضايا « التافهة » لا تهم يوسف واشظ الذي يهتم فقط بالقضايا « الكبرى » والمشغول دائما « بتحرير يهود الاتحاد السوفياتي من الاضطهاد القومي والتمييز العنصري » .

ان يوسف واشظ يتوهم انه بالتستر وراء اسم المبام يستطيع ان يخدم حزب المباي احسن مما لو كان منظما رسميا في حزب المباي . ولكنه في هذا المقال مزق النقاب عن وجهه ، فإذا به وجه بن غوريون من اسفل الذقن الى يافوخ الرأس . وبذلك كفانا مؤونته

جهينة

يا نصيب مؤتمر العمال في حيفا

حيفا – في اجتماع احتفالي في مقر مؤتمر العمال العرب حضره مئات العمال جرى سحب اليانصيب الذي نظمه المؤتمر في شهر أيار بمناسبة عيد ايار الخالد وقد افتتح الاحتفال الاخ عساف حنساني ومن ثم تكلم الاخ وجيه عرابي سكرتير المؤتمر داعيا العمال الى الالتفاف حول منظمتهم المناضلة من اجل حقوقهم . وقد اختار المحتفلون لجنة لتراقب عملية السحب ، التي جرت في جو من الحماس والاخوة ، وقد اعلنت النتيجة في آخر الحفلة وربحت الارقام التالية : –

١٣٠١ ، ٤٥ ، ٢٩١٥ ، ١٩٥٤ ، ٢٠٧١ ، ٢٧٢٦ ، ٩٢٦ ، ٣٢٥٣ ، ١٣٧٤ ، ١٢٥٥ ، ٣٤٦ ، ٢٩١٢ ، ٢٨٥١ ، ٧٥ ، ٣٦ ، ١٩٠١ ، ١٦٦٢ ، ١٣٢٨ ، ٨٦١ ، ١٨٤٩ ، ٦٢٧ ، ٩٦ ، ٧٠٤ ، ٣٣٨٤ ، ٢٩٢٥ ، ٩٧٦ ، ١٩٤٢ ، ٣١٥١ ، ٣٢٠ ، ٢٩٢٦ ، ١٢١٥ ، ٤٥٣ ، ١٣٦١ ، ١١٢٩ ، ١١٦١ ، ١١٢٩ ، ١١٧٧ ، ٣٠٠ ، ٩٣٣ ، ٢٥١٦ ، ١٠١ ، ٢٩٤٩ .

وفي نهاية الاجتماع قامت الشبيبة العاملة بتمثيل مسرحية « بعثة الى اثينا » فلاقت استحسان العمال .

اجتماع تل – ابيب يطالب بتغيير قانون الجنسية ليتلاءم مع ميثاق الدولة

خطباء احزاب مختلفة يؤكدون ان الشعب يستطيع بنضاله تعديل القانون

تل ابيب – في هذه المدينة ، وبحضور شخصيات دمقراطية يهودية وعربية ، عقدت لجنة تعديل قانون الجنسية الاسرائيلية اجتماعها الواسع في سينما « عامر » ، وبذلك نقلت النضال من اجل تعديل المواد العنصرية المجحفة بحقوق الجماهير العربية الى مرحلة جديدة تجلت فيها وحدة الشعبين رائعة قوية

وتحت شعارات يهودية عربية ازدانت بها منصة سينما « عامر » ، وقف اليهود والعرب ينددون بهذا القانون ويتنادون لتعديله وحذف المواد العنصرية منه . لقد كان هذا الاجتماع مظاهرة رائعة للاخوة النامية بين الشعبين ... تلك الاخوة التي تنمو وتتعمق جذورها على الرغم من سياسة اجراء الاستعمار .

وقد افتتح الاجتماع الدكتور صموئيل كوهين سكرتير عصبة حقوق الانسان ، وحالا اعطى القس رفيق فرح رئيس لجنة تعديل قانون الجنسية الكلمة فدعا الناس على مختلف احزابهم الى الالتفاف حول عز النضال من اجل تعديل هذا القانون .

ووقف من بعده الدكتور ابز نشتدات فتحدث عن نضال الشعب اليهودي من اجل المساواة في الحقوق في مختلف العصور ، القديمة والحديثة . وذكر ان مثل هذا القانون سيكون اداة قمع وكبح ومن ثم سبب ضعف في حياة اسرائيل الفتية . وقد ختم خطابه بالدعوة الى النضال ضد الاضطهاد والتمييز .

وتلاه الشيخ جمال السعدي فاستشهد بآيات من القرآن الكريم تحض على المساواة بين الناس .

وعدد المحامي الياس كوسا العقبات التي يضعها القانون امام السكان العرب ولا سيما تلك التي تتعلق ببنود التجنس

اما السيد اسرائيلي فقد قال ان تنفيذ القانون من واجبات السلطة الادارية في الدولة . وامام الرد الرائع الذي ردته الاوساط الشعبية في اسرائيل تراجع الحكام الاداريون ، واعترف ممثل وزارة الداخلية بعدم كمال القانون وبعد ان اشار الى ان اوساطاً برجوازية ترى في القانون روح تفرقة كانت تسيطر في افريقيا الجنوبية بين البيض والسود قال ان من الممكن تغيير وجه كل امر ان توفرت الجهود المتكاتفة .

وتكلمت لولو صايغ من منظمة النساء الدمقراطيات فقالت ان هذا الاجتماع هو شهادة شرف للرأي العام الاسرائيلي ومثال على مبلغ وعي القوى الدمقراطية في البلاد .

وختمت خطابها بقولها ان طريق النضال الموحد بدون تراجع او خوف هي الضمان لالغاء بنود القانون العنصري

وبقوة وايمان تكلم الدكتور برين من عصبة « اخوه » فنبه الى ان القانون يعكر السلام بين اليهود والعرب ويعمق الخرق بين اسرائيل وجيرانها العربيات ، وطالب بتعديل القانون ليتلاءم مع روح الاخوة المحلية والسلام في المنطقة .

اما النائب رستم بستوني فقد قارن بين الوضع في اسرائيل والبلاد الرأسمالية حيث ينتشر التمييز والارهاب القومي فذكر ان الزنوج يقاسون الارهاب القومي في امركا الا انهم امام القانون الرسمي الاساسي « متساوون » ! اما القانون الاسرائيلي فيعطي التمييز شكلا قانونياً .

وتكلم المحامي حنا نقاره فأكد ان القانون يجعل العربي غريبا في وطنه ويبقيه قلقاً لا يعرف ما سيأتي به الغد ، ومن ثم طالب ان تنفذ الحكومة ما جاء في ميثاق تأسيس الدولة الذي ساوى حقوق اليهود والعرب .

وكان الاب اغناطيوس خوري خاتم المتكلمين فابدى ارتياحه الى ان القوى المناضلة ستنجح في تعديل القانون وجعله بروح ماجاء في التوراة « قانون واحد لك وللجارك المقيم عندك »

وقد اعلنت رئاسة الاجتماع وصول عدد كبير من برقيات التأييد منها برقية منظمة حقوق الانسان والراب بنيامين واهرون كوهن من شومر هاعمقيم ، وعصبة النساء للسلام والحرية ، ومؤتمر العمال العرب ، واتحاد عمال اسرائيل وعضو الكنيست سيف الدين الزعبي ،

ممثلو اسرائيل في مؤتمر موسكو الاقتصادي يقدمون بيانهم الى الجماهير

حكومة اسرائيل تتفق مع الاتحاد السوفياتي على الاثمار الحمضية

حيفا – مكتب الاتحاد – في الاسبوع الذي نظم فيه « المبام » اجتماعا شعبيا في سينما ماي ، حيث قدم السيدان شلومو روزن وبن دوري ، عضوا الوفد التجاري الى مؤتمر موسكو الاقتصادي ، بيانا عن ارتساماتهما في الاتحاد السوفياتي ، واهمية التعاون التجاري بين الشرق والغرب ، عقد ممثل وزارة الخارجية اجتماعا صحفيا في القدس صرح فيه بان الاتفاق قد تم في الايام الاخيرة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي على تصدير نصف مليون صندوق اثمار حمضية يريدها الاتحاد السوفياتي في الموسم القادم . ومقابل هذا اوصت اسرائيل على شمع براقين ومستخرجات البترول

وقد اضاف الناطق ان المفاوضات تجري الآن لشراء حنطة سوفياتية ، وتجري مفاوضات الان لتأمين حاجة اسرائيل من البترول السوفياتي .

وبعد ان تحدث الناطق عن المفاوضات الجارية لبيع الموز الاسرائيلي للاتحاد السوفياتي قال ان السفارة الاسرائيلية في موسكو قد خطت خطوات هامة في دراسة الاقتراحات التي جاءت نتيجة مؤتمر موسكو الاقتصادي

مآسي الوضع الصحي في البلاد

رسائل من محتاجين الى عناية طبية

حيفا – مكتب الاتحاد – بكلمات ساذجة خلت من التنميق والبهرجة كتب الينا أخوان يتألمان من حالهما الصحية وينشدان المساعدة ، بعد ان سدت في وجهيهما سبل العناية الصحية والعمل المثمر من اجل اعالة من يعتمدون عليهما .

وهذا الوضع طبيعي في بلاد يذهب ربع ثروتها الى المستعمرين الاحتكاريين ويصرف اكثر دخلها على اغراض حربية تخدم مثيري الحرب الامريكيين الذين يحولون بلادنا الى قاعدة حربية

ليست غريبة هذه الرسائل في بلد يصرح فيه وزير الصحة ، بوزغ ، بان البلاد تفتقر الى ٥٠٠٠ سرير بالاضافة الى ما لديها الآن في المستشفيات

اما كاتب الرسالة الاولى فهو رشدي عبد العزيز قادم جديد يعيش في مخيم نحلات يهودا يشكو مرضا في المعدة ذهب ليداويه فقيل له ان عليك الانتظار الى ان نجد لك فراغا في المستشفى فقعد طريح الفراش ينظر الى اولاده الثلاثة الصغار ولا يدري كيف يسد رمقهم وهو يتألم اشد الالم .

اما الثاني فهو شبات اسحاق من القادمين من العراق يسكن في بئر السبع ويتألم من مرض الشلل في الاطراف ذهب الى المراجع الصحية فاجريت له الفحوص ولكنها اكتفت بذلك ولم تهتم بتأمين الخدمة الصحية و اكثر من هذا فقد سدت في وجهه السبل ورفض رئيس بلدية بئر السبع اعطاءه دكانا يستطيع تحويله الى مركز لبيع المرطبات يعتاش منه

ان هذه الرسائل لا تذكر سوى قليل من حوادث وستبقى هذه المآسي ما دام الوضع الحالي سائدا في البلاد

النائب حبيبي يستجوب وزير الزراعة عن اراضي قريتي هوشه والكساير

القدس – قدم النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الزراعة بشأن اراضي سكان قريتي هوشه والكساير ، ذكر فيه ان اهالي هاتين القريتين قد اضطروا اثناء حرب الاستقلال الى مغادرة اراضيهم واللجوء الى شفاعمرو ، فوضع القيم على مملكات الغائبين يده على تلك الاراضي ، ثم اخذ يضمنها لاصحابها كل سنة . ولكنه منذ سنة ٥١/١٩٥٠ عدل عن ذلك وضمن الاراضي الى اقطاعي غني اسمه موسى الجلودي ، الذي راح بدوره يضمن الارض الى اصحابها مقابل نصف المحصول .

وقد اثار هذا الامر اصحاب الاراضي فقدموا عريضة الى الحكومة طالبون باعادة اراضيهم اليهم ، وبان تضمن الاراضي لهم الى ان يتم ذلك .

وسأل النائب حبيبي الوزير عن الخطوات التي ستتخذها الحكومة لتلبية مطالبهم الحق .

فاجاب الوزير ان القضية قيد النظر .

لانهم لم يستطيعوا الوصول الى اراضيهم اعتبرها وزير الزراعة بوراً غير مفتلحة

حيفا – كان عضو الكنيست اميل حبيبي قد استجوب وزير الزراعة حول اراضي مزارعي شفاعمرو التي لم يستطيعوا حراثتها بسبب الحرب الفلسطينية عام ١٩٤٨ والتي استولت عليها وزارة الزراعة في ٢١-١٢-٤٨ . وقد جاء في جواب الوزير ان الاستيلاء جرى لان الاراضي « بور » (!) غير مفتلحة (!) وستعاد وفقا للمادة ٢٠ من قانون الطوارئ » .

اما بخصوص امر استغلال الجيش لتلك الاراضي فلا يعرف وزير الزراعة عنه شيئا ...

وحشية رجال « الامن » في قرية عرب العزامشة

القدس – اثار النائب رستم البستوني (مبام) في الكنيست يوم الاربعاء قضية مصادرة محصول التبغ من قرية عرب العرامشة حيث لجأت قوات البوليس الى ابشع الاساليب الوحشية مع الاهلين من الضرب والاهانة والتهديد وفرض نظام منع التجول طيلة ١١ يوما بكاملها ، لم يسمح خلالها لاي انسان بالخروج من بيته دون رفقة حرس مسلح وارغمت النساء على حمل محصول التبغ حتى مركز البوليس في ايلون .

وعلى الرغم من ان وزير البوليس شتريت قد اعترف باعمال قواته الوحشية فقد طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست . وباصوات نواب المباي وبقية نواب الائتلاف حذفت بالفعل ، ضد اصوات نواب الشيوعيين والمبام .

بطالة وفقر : هذه مميزات المشروع الاقتصادي

١٢ نقطة ارتفاع في الجدول يقابلها رفض الصناعيين

حيفا – اعلن مكتب الاحصاءات ان جدول غلاء المعيشة ، وهو الجدول المزيف الذي يعرفه العمال ، قد ارتفع في شهري نيسان وايار ١٢ نقطه !!.

وعلى هذا الضوء يجب ان يرتفع اجر العامل ٩٠٦٠٠ ليرة في الشهر الحالي ، الا ان اصحاب الاعمال يرفضون التوقيع على اتفاقية علاوة الغلاء بحجة انها « تمس مشروع الحكومة الاقتصادي الجديد » . مشروع التجويع ، ويطلبون بضم العلاوة ، ان كانت ستدفع الى اسعار الحاجيات .

هذا ويرتفع عدد العمال العاطلين ، طالبي العمل في مكتب حيفا ، ارتفاعا كبيرا وصل في شهر نيسان الى ٣١٩٧

ومن الاحصاءات التي اصدرها مكتب حيفا ان عدد العمال الذين تسجلوا في الاربع اشهر الاخيرة ١٣١٢٠ عاملا ، كما بلغ عدد الذين تعطلوا ستة ايام في الشهر وتسجلوا ٩٢٤

وهذه الصورة في حيفا تنسجم مع الوضع العام في اسرائيل الذي اصبح يتميز ببطالة متزايدة وفقر مدقع .

حول مشروع الاسكان الشعبي

لا بيوت ولا مال ..

في اثناء انتخابات الكنيست الماضية اعلنت الحكومة ، من قبيل الدعاية ، عن مشروع « الاسكان الشعبي » ، واعلنت آنذاك ان على راغب الاشتراك ان يدفع ٢٤٠٠ ليرة ليحرز بيتا له .

وخدع كثيرون وساهموا وبلغت مقادير الدخل ملايين الليرات وضعت في « البنك القومي » .

ولكن الايام تمضي والاشهر تمر وقد تتلاحق فتصبح سنين والمشروع حبرا على ورق .

« ولتطمئن » المشتركين المتذمرين اعلنت غولدا ميرسون في بيان صحفي اذيع من محطة اسرائيل ان المشروع قيد التنفيذ (!) ولكن على المشتركين ان يضاعفوا اشتراكهم ... وذلك ، طبعا ، نتيجة للمشروع الاقتصادي الجديد !

ولكن كثيرين قد ملوا الوعود وهم يراجعون الدائرة لتعيد ما دفعوه فقد تنازلوا عن حقهم في المساكن « الشعبية » !

اما الدائرة فتقول انتظروا قليلا! وهكذا لا بيوت ولا مال .

مظاهرة قادمين من اليمن

تل ابيب – تظاهر امام دار الوكالة اليهودية ٣٥ قادما جديدا من اليمن ، مطالبين بالاسراع في تنظيم امر سكنهم .

ولقد مضى على هؤلاء القادمين اكثر من سنتين في مخيم كركور دون تنظيم امر اسكانهم رغم الوعود المكررة

وقام موظفو الوكالة بمقابلة وفد من المتظاهرين ، حيث قدموا لهم مطالبهم ووعدوهم بدراستها

تنظيم نقابي بالقوة

ام الفحم – منذ اسبوعين وزعانف اتحاد عمال اسرائيل ومرشدهم الباهو والمدعو حسان شيخ حسن يتصلون بالسكان لتأليف فرع « لاتحاد عمال اسرائيل » ، يساعدهم في ذلك المختار المتقاعد سليمان حسين كساب .

ولان محاولاتهم فشلت اخذوا يهددون العمال بقطع التصاريح عنهم ان لم ينتسبوا .

ولكن محاولاتهم لم تنجح الى الآن ولهذا ركزوا جهودهم حول العمال الذين يعملون في دائرة الاحراش . وهم العمال الذين لم يقبضوا معاشاتهم منذ اشهر .

ومع هذا فلا يزال العمال يرفضون

قيادة المباي تفرط بحقوقهم

في « تعطيل » ١٥٠ عاملا مرقتا !

حيفا – « عطلت » شركة كايزر فريزر الامريكية لتركيب السيارات ١٥٠ من عمالها بحجة عدم وجود وابور لنقل السيارات الجاهزة الى الخارج ... ووافقت لجنة مجلس عمال حيفا على هذا التعطيل بعد ان هددت الشركة بان تفصل اولئك العمال ان هم لم يرضخوا .

ويطلب العمال من المجلس ان يطالب الشركة بدفع اجور ايام « العطلة » ولكن قيادة المجلس المعروفة بتاريخها العدائي للعمال تجاهلت الدعوة .

لا يمكن لمجلس المرغي ان يفعل غير ذلك خصوصا والمصنع اميركي !!

ليضع الفلاحون حداً « لبستان الكرمل »

ام الفحم – جاءنا من عدد من المزارعين بينهم عبد القادر سليمان ابو شقرة وحسن عطا الله نصر الله وجميل ابرهيم نصر الله رسائل مريرة حول تلاعب شركة « بستان الكرمل » وتوجها للمنتجين واساءتها اليهم دون خوف من ردع او جزر .

والقضية هذه المرة قضية بصل ، اتفقت الشركة على شرائه بسعر ١٢٠ بروطه للكيلو تخصم منها عمولة ونفقات نقل فيبقى ٩٠ بروطه ولكن الشركة بلا حياء ، بعد ان تسلمت الكميات المتفق عليها عادت وارادت دفع ٧٠ بروطه للكيلو ، وقد رفض المزارعون قبض هذا الثمن وهم يطالبون بتنفيذ الاتفاق دون تعديل

وليست هذه القضية الوحيدة في هذه الفترة فمن الطيبة ايضا اتتنا رسائل عن مثل هذا التلاعب في اسعار الثوم الناشف .

لن تقف شركة « بستان الكرمل » عند حد ما لم يضع الفلاحون بانفسهم هذا الحد

الجماهير في الطيبة ترفض فرض مجلس محلي

الطيبة – اثار تعيين المجلس المحلي موجة استنكار شديدة بين الاهلين عبر عنها الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقده الحزب الشيوعي .

وبكلمات قوبلت بالحماس والتأييد تكلم سكرتير الحزب الشيوعي عبد الحميد ابو عيطة ضد فرض بقايا الاقطاعية واعوان الحكم العسكري ليستبدوا بشؤون البلدة وا كد ان الجماهير لن تتنازل عن حقها في انتخاب هيئة تسهر على شؤونها وتهتم بمصالحها .

وفي نهاية الاجتماع ابرق الحاضرون الى الكنيست ووزير الداخلية يستنكرون تعيين مجالس محلية في قرى المثلث ويطالبون باجراء الانتخابات ويرفضون الاعتراف بالمجالس المعينة .

الحزب الشيوعي يضاعف قوته في انتخابات مندوبي مؤتمر الطلاب الاسرائيليين

القدس – ضاعف الحزب الشيوعي نسبته وحصل على عشرة بالمئة في الانتخابات التي جرت لاختيار مندوبي مؤتمر الطلاب الاسرائيليين .

وقد فازت قائمة الحزب الشيوعي بتسعة مقاعد في المؤتمر مقابل اربعة في العام الماضي، اما احزاب العمال الاخرى فقد تقهقرت كثيراً فنال حزب المبام ١٥٦ صوتا مقابل ٢٥٦ نالها في العام الماضي والمباي ٣٧١ مقابل ٤٥٥ ، بينما نال الحزب الشيوعي ١١٢ صوتا مقابل ٥٧ .

وسيضع المندوبون الشيوعيون في هذا المؤتمر برنامج الحزب الشيوعي ويقوم على أساس الدعوة من أجل جبهة واسعة من جميع القوى الدمقراطية المعادية للاستعمار تناضل في سبيل السلام وتحسين شروط حياة الطلاب ومستوى علمهم وضد سياسة دامركة الجامعة العبرية .

حكومة بون لا تنوي دفع اية تعويضات لاسرائيل

تل ابيب – عندما شرعت حكومة بن غوريون بالمفاوضات مع حكومة بون النازية ، اعلن الناطقون باسم حكومة اسرائيل والصحف المبائية ان رئيس حكومة بون قد تعهد بأن يدفع حالا مبلغا كبيراً من التعويضات الى اسرائيل واظهرت الصحف الحكومية ادنياور وزمرته من النازيين بمظهر الاصدقاء للشعب اليهودي . ولكن هذه الدعاية الكاذبة ما عتمت ان افتضحت واظهرت الحقائق زيفها وبطلانها .

فقد جاء من بون في هذا الاسبوع، ان نائب رئيس الوفد النازي ،في محادثات لاهاي ، قد استقال من مهمته واعلن ان حكومة بون لا تفكر بأن تدفع الى اسرائيل اية تعويضات على الاطلاق .

ثم جاء في اليوم التالي ، ان رئيس الوفد نفسه قد استقال هو ايضا ،واعلن ان حكومة بون لا تظهر اية رغبة في النظر جديا الى قضية التعويضات ... ولكنه عاد وسحب استقالته التورية .

ونشرت جريدة «نيويورك تايمس» لمراسلها في بون ان ادنياور قد ايد موقف زملائه في الحكومة الذين اعربوا عن معارضتهم في دفع اية تعويضات .

ويبدو ان السبب في اعلان حكومة بون عن نواياها الحقيقية الآن هو انه بعد ان اعترفت حكومة بن غوريون اعترافا واقعياً بحكومة بون واعطتها « الموافقة اليهودية » على اعادة التسلح ، لم تعد هنالك حاجة لمواصلة المفاوضات معها .

الاهلون العرب يطالبون بالدقيق

حيفا – بدعوة من مؤتمر العمال العرب ومنظمة النساء الدمقراطيات وجمعية «قوت الكادحين» التعاونية ،عقد في قاعة المؤتمر اجتماع شعبي للمطالبة باعادة توزيع الدقيق على السكان العرب بعد ان اوقفته دائرة المؤن .

وقد تكلم في الاجتماع اسعد مكي من المؤتمر وادبية حداد من النساء الدمقراطيات ويوسف عبده من قوت الكادحين . وقد اجمعوا في كلماتهم على ضرورة توزيع الدقيق على السكان العرب .

وفي نهاية الاجتماع تألف وفد لمتابعة القضية وارسال برقيات الى الكنيست ورئاسة الحكومة بهذا الشأن .

وفي الرملة قام السكان العرب بنضال مماثل ونجحوا في الحصول على موافقة المجلس البلدي في المدينة لاعادة توزيع الدقيق .

وزارة العمل تقاوم تمثيل العمال العرب في مؤتمر منظمة العمل الدولية الذي سيعقد في جنيف

الناصرة – كان مؤتمر العمال العرب قد طالب وزارة العمل بضم ممثل عنه الى الوفد الاسرائيلي الذي سيشترك في مؤتمر منظمة العمل الدولية الذي سيعقد في جنيف في ٤ حزيران القادم .

واثناء مراجعة قام بها وفد عن المؤتمر لمدير وزارة العمل اجاب بأن الوفد سيتألف من ممثل عن الحكومة وآخر عن الهستدروت بوصفها المنظمة النقابية الكبرى .

وقد اعترض مؤتمر العمال العرب على هذا التشكيل الذي يتجاهل العمال العرب الذين على الرغم منهم ليسوا في الهستدروت . وصرح ناطق المؤتمر ان اي وفد لا يضم ممثلا عن المؤتمر المنظمة التي تضم اكثرية العمال العرب لن يستطيع القول بأنه كامل التمثيل .

وسيتابع المؤتمر سعيه للاشتراك في هذا المؤتمر .

الرغيف الفاسد في قرى الناصرة

الناصرة – وزعت دائرة المؤن مخصصات الدقيق من النوع الفاسد والعفن على قرى المدينة ، مع ان وزارة المؤن كانت قد اعترفت منذ مدة بوجود مثل هذا الدقيق واعلنت عن قرارها بعدم توزيعه .

بدلا من تأمين سبل الرزق للقادمين الجدد يأتي البوليس و«يرسل» المطالبين الى المستشفى

الرملة – يقيم هنا ٢٠٠ من عائلات القادمين الجدد في وضع صعب اجبر دائرة الشؤون الاجتماعيه على صرف مساعدات لهم .

ولكنهم منذ وقت طويل لم يتسلموا مخصصاتهم هذه بحجة ان الحكومة لم ترصد مبالغ كافية لهذا الغرض .

ونتيجة لهذا الاهمال ولتيسير قوت عيالهم ذهب ٣٠ رب عائلة من هذه العائلات الى دائرة الشؤون الاجتماعية في البلدية ليطالبوا بمخصصاتهم العادية وبعمل يغنيهم عن هذه المساعدات .

وكعادة المسؤولين في الدوائر والسلطات المحلية اغلق عليهم مدير الدائرة الوعود المعسولة فاقتنع من اقتنع وبقي ربا عائلتين عراقيين مع عائلتيهما في الدائرة واعلنا اضراب جلوس .

وبعد وقت جاءت قوة من البوليس وبالقوة الوحشية بدأت عملية الطرد والضرب فاغمي على رب احدى العائلتين واخذ الى المستشفى حيث وضع تحت المعالجة

واثار هذا العمل صدى استياء كبير بين القادمين اضطر المسؤولين الى تقديم المساعدة حالا .

وطالب القادمون بتأمين سبل الرزق لهم بدلا من تركيم عرضة لتصدق دائرة الخدمات الاجتماعية .

قانونا الهجرة والجوازات موجهان ضد الاقلية العربية وطلاب السلام

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ابعادهم منها .

وحتى اذا اعتبرت بطاقة الهوية اذنا بالاقامة في البلاد فان قانون الهجرة يبيح لضابط الهجرة ان يبطل الاذن بالاقامة ، دون ان يبدي الاسباب .

وبين النائب حبيبي ان القانون لا يأخذ في الحساب الوضع الاجتماعي الخاص للاقلية العربية في البلاد . فان المواطنين العرب في اسرائيل المقيمين مع عائلاتهم واولادهم ونسائهم ، منذ سنين . لا يزال الكثيرون منهم يعتبرون مقيمين في البلاد بدون اذن . والقانون يبيح لوزير الداخلية ابعاد كل انسان من هذا النوع عن البلاد . وحتى قبل قانون الهجرة حدثت حوادث كثيرة مؤسفة من هذا النوع . فقد انتزع مواطنون من عائلاتهم وابعدوا الى ما وراء الحدود لانهم لم يستطيعوا ان يثبتوا ان اقامتهم في البلاد قانونية . وقد ازدادت القضية اليوم حدة. فان السلطات في الاقطار العربية المجاورة ترفض السماح للمواطنين العرب ، المبعدين من اسرائيل ، بلقاء في بلادها . فلا قانون الجنسية ولا قانون الهجرة فيه حل لقضية هؤلاء الابرياء . وهل ننسى قضية المواطن الاسرائيلي عوده الاشهب؟ فان وزير الداخلية قد منع زوجته الحامل وبنتها الصغيرة من البقاء معه في اسرائيل ، وبعد ان استنكر الرأي العام والصحافة الاسرائيلية هذه المعاملة غير الانسانية سمح وزير الداخلية مؤخرا للزوجة وابنتها بالاقامة في اسرائيل موقتاً. وواضح ان الوزير يستطيع في كل وقت ان يلغي الاذن وان يبعد العائلة عن معيلها .ان كل من يمعن النظر في هذين القانونين ، قانون الهجرة وقانون الجوازات، يستطيع بسهولة ان يلمس ما يسمونه « طريقة الحياة الاميركية » .

واشار النائب حبيبي الى المادة التي تبيح لوزير الداخلية اصدار انظمة تمنع «نوعا معينا من الناس » من الحصول على تأشيرة دخول او اذن بالاقامة في اسرائيل ، وسأل ألا يستطيع الوزير طبقا لهذه المادة ان يصدر امرا يمنع بموجبه منح تأشيرة دخول الى كل من يرغب في دخول البلاد من طلاب السلام وحركة العمال؟ وقال ان سياسة الحكومة تدل على ان هذا هو الغرض من هذه المادة ، وطلب الغاءها وان يتضمن القانون مادة تمنح حق اللجوء الى اسرائيل الذين يلاحقون ويضطهدون من جراء نضالهم من اجل السلام وضد الفاشستية ومن اجل التحرر القومي .

مؤامرة من نوع جديد عرفتها كفار اونو

مخيم كفار اونو – تألفت منذ مدة لجنة لتحضير انتخابات لجنة المخيم، مكونة من اعضاء مباي ومبام وبدون اشتراك الحزب الشيوعي .

وللآن لم تعلن اللجنة موعد الانتخابات او تفصيلاتها على الرغم من استفسارات السكان الذين يريدون اشراك المدافعين المخلصين ممثلي الحزب الشيوعي عنهم في هذه اللجنة .

قيادة النضال ضد مشروع الافقار والتجويع وتخفيض مستوى المعيشة تقرر الكفاح من اجل اتفاقيات جديدة وضد رفع الاسعار

تل ابيب – عقدت لجان العمال التي نظمت مقاومة مشروع التجويع البن غوريوني وقادت اضراب ومظاهرات العمال الجبارة في تل ابيب اجتماعا هاما بحثت فيه خطوات النضال القادمة

وقد ساد الاجتماع جو من التفاؤل لاقتناع المشتركين بأهمية نضالهم الماضي وما ادى اليه من تراجع حكومي بشأن علاوة غلاء المعيشة واعفائها من ضريبة الدخل .

وكخطوة سريعة قرر المجتمعون تشديد النضال في امكنة العمل لارغام اصحاب العمل على توقيع اتفاقيات علاوة غلاء المعيشة الجديدة ومكافحة المحاولات لضم الزيادة على الاسعار .

وحاول بعض قادة اليمين في المبام افشال الاجتماع والحيلولة دون الوصول الى مقررات ناجحة ولكن العمال ردوا عليهم وتنادوا للالتفاف حول لجانهم ومتابعة النضال الموحد .

صور من الحياة

كيف يعيل ١٣ شخصا ؟

يافا – منذ مدة سنة ونصف وجورج اعازوريان يعمل في زاوية في نادي المبام ومهنته تصليح الاحذية . وبدون سبب داهمه البوليس التابع لدائرة القيم على املاك الغائبين فكسر صندوق العدة ونثر الادوات في الشارع .

وجورج هذا يعيل ١٣ شخصا بينهم الطفل والشيخ فكيف يعيلهم الآن ...؟

جريمة بشعة

سكيه ب – تحت جنح الظلام ، وبدون خوف من عقاب ، اغتصب حارس المخزن في هذا المخيم امرأة تعيش وحدها ومن كدحها

وقد راجعت هذه المرأة مدير المخيم واشتكت اليه فصم اذنيه واحالها الى البوليس . فذهبت الى البوليس فاكتفى بتحقيق عام مع المتهم عاد على اثره الى وظيفته .

ان السكان يطالبون بقصاص عادل لمثل هذه الوحوش واقل القصاص ابعاد المجرم عن المخيم ..

اكثر من ثلاثة آلاف موظف بلدية يضربون الائتلاف البرجوازي يقترح تاليف لجنة تحقيق

تل ابيب – اضرب يوم الاربعاء ، ليوم واحد ، اكثر من ثلاثة آلاف موظف في بلدية المدينة من اجل رفع اجورهم ١٥ بالمئة واعادة النظر في امر درجاتهم .

وقد اثير هذا الموضوع في اجتماع المجلس فتبجح روكاح بانه اجاب الموظفين سلبا بينما وقف ممثلو المبام موقفا مذبذبا فابدوا تأييدهم لمطالب الموظفين ولكنهم انتقدوا اللجوء الى الاضراب .

اما يعقوب زلبر ممثل الحزب الشيوعي في المجلس فقد اعلن ان اكثرية سكان المدينة تؤيد الموظفين المضربين وتريد زيادة اجورهم ووضع حل لتذمراتهم .

ولكن الاكثرية المجلس رفضت طلب زلبر زيادة اجور الموظفين واقرت اقتراح تأليف لجنة تبحث في امر الاجور .

مظاهرة عمال الاوشجار من اجل اجورهم

تل ابيب – تظاهر مئتا عامل من مخيم زرنوقا يعملون في قلع الاشجار قرب رحبوت امام مكتب العمل مطالبين برفع اجورهم .

وقابل وفد عن المتظاهرين موظفي المكتب الذين وعدوا بتلبية مطالب العمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الجنوب

يعقد في الساعة ٩،٣٠ صباح السبت ٢٤-٥-٥٢ في الرملة اجتماع منطقة للرفاق . لبحث مواد المؤتمر الثاني عشر .

سيحاضر بالعربية – اميل حبيبي

مولودة مباركة

الناصرة – رزق رفيقنا سهيل نصار ورفيقتنا فيروز مولودة سمياها «نادرة» فتهانينا بسلامة الوالدة والمولودة

تهانينا لمولودة عمرو

شفا عمرو – رزق رفيقنا حسين حسن الحاج وزوجته يسر محمد مولودة سمياها تغريد فتهانينا القلبية .

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لمركز البوليس .

عاصي ابراهيم فراج من طرعان هوية رقم ١٠٠٧٢٠٨

نجمة سيباني من الناصرة هوية رقم ٨٠٣٣٧ مع تصريح عسكري

تيسير سعيد برانسي من الرينة قسيمة رقم ٧٣٢٦٣

حسن على عوده العلي من عرب الهيب هوية رقم ٩٨٠٨٩

ابراهيم محمد اسعد من عيلوط هوية رقم ٢٤٠١٣ مع تصريح عسكري

جميلة مارك خشيبون من كفر كنا هوية رقم ٢٢٣٤٦

خليل احمد ابو عقاب من الناصرة هوية رقم ٢٠٩٦٤

صبحي سمعان عفارة من حيفا ، هوية رقم ٤٨٤٩٠

ابراهيم حسين الحاج دنون من عكا هوية ٩٢٨٢٤ مع دفتر مؤن وقطع ملابس .

جميلة قاسم الحاج دنون من عكا رقم الهوية ٩٢٦٤٠ مع دفتر مؤن وقطع ملابس .

احمد خالد الحيان من ابطن ، رقم الهوية ٢١١٨

تسيلا عيدم تعارض في رفع سعر الماء

حيفا – عارضت الرفيقة تسيلا عيدم العضو الشيوعي في بلدية حيفا قرار إدارة البلدية لرفع ثمن المتر المكعب من الماء الى ١٣٠ بروطة ، وطالبت بتغطية مصاريف الماء بطرق اخرى لا تقع على كاهل المستهلكين الكادحين .

وفي هذا الاجتماع انتقدت تسليم أمر ازالة الاوساخ في مخيم حانيد الى مقاولين لان مثل هذا الترتيب يجرد البلدية من مراقبة ازالة الاوساخ .

من اجل شروط انسانية لعمال البناء ضد محاولات تخفيض مستوى المعيشة

ثانيا – منذ اكثر من اسبوع وعمال القصارة والتبليط في شركة رسكو للاسكان مضربين من أجل شروط عمل مساوية لتلك المتعارف عليها لدى مقاولي البناء .

وترفض الشركة قبول مطالب هؤلاء العمال اعتمادا على تأييد مركز عمال البناء وتشبهاً بمسلك شركة سوليل بونيه، الشركة الوحيدة التي تخالف هذه الشروط المتعارف عليها .

ويرى العمال في محاولة هذه الشركة والسوليل بونيه ومركز عمال البناء محاولة جديدة لتخفيض مستوى معيشة جميع عمال البناء .

تعزية بوفاة ديب سليمان

مؤتمر العمال العرب ونقابة شركة السجاير في الناصرة ينعون بمزيد الاسف وفاة العامل ديب سليمان ويتوجهون لعائلته بتعازيهم على مصابهم الكبير .

ردا على استجواب من النائب الشيوعي ميكونيس

بن غوريون يعترف بزيارة وفد عسكري اميركي لقاعدة للجيش الاسرائيلي

القدس – وجه النائب الشيوعي ، صموئيل ميكونيس ، الى وزير الدفاع الاستجواب التالي :

علمت انه في ٨-٤-٥٢ زار وفد اميركي ، برئاسة ضابط اميركي برتبة كابتن ، قاعدة تدريب الجيش في الرملة. وقد شرح المسؤولون عن القاعدة للوفد شروحاً مفصلة عن القاعدة واروه كل الاعتدة التي فيها .

فارجو من الوزير ان يجيب في الكنيست :

ا) من الذي سمح بهذه الزيارة وباعطاء هذه المعلومات المنافية للامن وللحظر على اعطاء معلومات عسكرية الى ممثلي دولة اجنبية ؟

ب) ماذا في نية الوزير ان يصنع ضد المسؤولين عن هذا الامر ولمنع امور كهذه في المستقبل ؟

فاجاب الوزير بأن هذه الزيارات هي زيارات عادية يقوم بها الملحقون العسكريون في المفوضيات الاجنبية ، وهم يحصلون في زياراتهم على المعلومات التي تعطى لكل دولة صديقة والوزير لا ينوي ان يصنع شيئا ضد المسؤولين عن هذا الامر ، وامور كهذه لن تمنع في المستقبل .

واجاب الوزير على استجواب آخر من النائب ميكونيس حول مطار تل نوف وان المسؤول عنه اميركي وان موظفي السفارة الاميركية يترددون على ذلك المطار فقال الوزير ان المهندس في ذلك المطار قد جاء بناء على دعوة الجيش الاسرائيلي وعمل هناك سنتين « ونحن متأسفون لمغادرته»

احداث يضربون

من اجل اكمال دراستهم

تل ابيب – اعلن ثلاثون عاملا من الاحداث المتمرنين في كراج «سوليل بونيه» الاضراب عن العمل ليلا . وهم يطالبون بتغيير ساعات عملهم ليتمكنوا من اكمال تحصيلهم العلمي في المدارس الليلية .

وقد قرروا الاستمرار في نضالهم الى ان تجاب مطالبهم .

الحزب الشيوعي يدخل مؤتمره

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ميكونيس ، ان القادمين الجدد الذين انضموا في اسرائيل الى الحزب الشيوعي هم «فارون» . وهذا الزعم المضحك الذي تزعمه «هادور» يظهر بطلانه العمل اليومي الذي يقوم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ينظم في صفوفه القادمين الجدد من جميع الاقطار بما فيها اقطار الدمقراطية الشعبية .

ان نفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اوساط القادمين الجدد ناجم عن رأيه الواضح في ان كل انسان يناضل من اجل مصالح العمال ومن اجل الاستقلال والسلام هو عضو متساوي الحقوق في صفوف الحزب الثوري ، وليس في الحزب الشيوعي ، ولا يمكن ان يكون فيه ، فارون .

اما «يديعوت احرنوت» الصفراء فتحاول الايهام بأن ثمة خلافاً في الرأي بين الاعضاء اليهود والاعضاء العرب في الحزب الشيوعي. والهدف الاستفزازي من هذه الاكاذيب واضح جلي .

ان تحريض الصحف البرجوازية والمبائية والصحف الصفراء على الحزب الشيوعي لا أمل له في النجاح . فبعد ايام معدودة سيعلم جمهور العمال والرأي العام في اسرائيل ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدخل مؤتمره الثاني عشر بصفوف متراصة وبرنامج سياسي واضح.

امام سياسة الاستعباد لمشاريع الحرب الامريكية وما ادت اليه من خنوع وافقار وتفرقة واضطهاد
سيضع المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي طريق السلام التي تكسب الاستقلال والخبز واخوة الشعبين

الاربعاء ٢٨ ايار سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٧٠ ملا — العدد ٦ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 28 MAY 1952 — אל — אתיחאד

في عشية المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

غداً ، الخميس ، في تل أبيب ، وفي حفل يشترك فيه الوف المندوبين والضيوف ، يهود وعرب ، من مدن اسرائيل وقراها – من المخيمات المهملة ومن «المثلث» الحبيس ، من «قدس» التقاليد ومن الناصرة الحمراء ، من حيفا عمالها ومن «جليل» فلاحيه – يفتتح المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

طول الشهرين الماضيين وحزب السلام وأخوة اليهود والعرب يتأهب لعقد مؤتمره – محضراً ابحاثه ومناقشا مواده وجامعاً من الشعب امواله . غير ان «الصحافة الامريكية» في اسرائيل ، من هارتس حتى هادور ، اخلدت للصمت . لقد حاكت حول المؤتمر مؤامرة صمت تام ، متوهمة انها بذلك ستطمس اهميته .

ثم اذا بها ، في الاسبوعين الماضيين ، وكأنها تلقت إشارة واحدة في لحظة واحدة ومن «سيد» واحد (له رائحة امريكية ..) ، تفتح أشداقها ذات المئة لسان ، كالتنين ، نابحة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى مؤتمره .

فشلت مؤامرة الصمت اذن ، واضطر «السيد» الامريكي الى تغيير «تكتيكه» ، مثبتاً من جديد شعبية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتأصل جذوره في اعماق الكادحين .

فليس اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤه والمصوتون له في الانتخابات والسائرون وراءه في التظاهرات هم الوحيدون الذين يتجهون بانظارهم اليوم نحو المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي ، انما جماهير الشعب الغفيرة واعداء الشعب ايضا يتوجهون بانظارهم نحو هذا المؤتمر .

امـا جماهير الشعب الغفيرة فتعلق انظارها بالحزب الشيوعي ومؤتمره لانها تدرك ، بخبرتها القاسية ، انه اذا كان في اسرائيل حزب يستطيع ان يفتح امامها سبل التخلص مما تعانيه من اضطهاد وافقار وبطالة وخوف مما يخبؤه المستقبل ، فذلك هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي !

وامـا اعـداء الشعب ، فيجزع ويهلع ، يلاحقون الحزب الشيوعي ومؤتمره الثاني عشر لانهم يدركون ، وبخبرتهم القاسية ايضا (وما كان اقساها في روسيا القيصرية وفي شرقي اوروبا وفي الصين .) انهم اذا استطاعوا الى اليوم تأخير نهايتهم المحتومة في اسرائيل ، فلا يعني هذا ان نهايتهم ليست محتومة في اسرائيل ! إنهم يكافحون الشيوعية وشبح شانه كاي شيك يلازمهم في يقظتهم وفي منامهم ...

وبينما احداث السنتين الماضيتين ونصف السنة ، بين المؤتمر الحادي عشر والمؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اكدت لجماهير الشعب الغفيرة ان أملها بالحزب الشيوعي هو في محله ، اكدت هذه الاحداث نفسها لاعداء الشعب ان جزعها من تعاظم نفوذ الحزب الشيوعي هو في محله ايضا ...

ففي خلال هذه المدة تبين الشعب عمليا صدق ما نبه اليه الحزب الشيوعي من ان «القروض» الامريكية لن تقدم الينا الخبز والعمل والسكن ، بل ستقدم الى المستعمرين الامريكيين بلادنا قاعدة لمشاريعهم العدوانية وشعبنا طعاما رخيصا لمدافعهم . لقد أخذ منا المستعمرون الامريكيون ، مقابل وهم دولاراتهم ، استقلال بلادنا وخبز اطفالنا . ولم يجن القادمون الجدد ، من سراب ناطحات السحاب الدولارية سوى الخيام الممزقة وعصا الشرطي .

في خلال هذه المدة رأى الشعب ان اليد التي تلطم المواطن العربي لا تتورع عن لطم المواطن اليهودي ايضاً وان الشرطي الذي يغرق ، بالرصاص ، مظاهرات عمال في الناصرة ، يغرق ، بالكلاب المسعورة ، مظاهرات عمال في الرملة ! وجماهير الشعب العربي تأكدت أنه ليس في سجون بن غوريون مناضلون شرفاء من العرب فقط ، بل مناضلون شرفاء من اليهود ايضا . وبقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي هتف الوف الكادحين اليهود : فليسقط الحكم العسكري

وعلى الرغم من الارهاب ومن التضليل ومن الطرد من العمل ومن التشريد والترحيل ضاعف الحزب الشيوعي الاسرائيلي عدد الاصوات التي كسبها في الانتخابات للكنيست الثانية وفي الانتخابات البلدية وفي انتخابات مجالس العمال ، واصبح قوة رئيسية في اعلى مؤسسة ثقافية في البلاد : الجامعة العبرية .

« لا يمكن تغيير الحالة » – هكذا يوسوس الوسواس الخناس ، وسواس المستعمرين الامريكيين واعوانهم ، في رؤوس الناس . « ان من يتذمر ومن يقاوم سياسة الجوع والخيانة والاضطهاد القومي يتهاوى تحت نقمة الحكومة القوية » – هكذا يهتف الضعفاء واليائسون ولكن الشعب يرى ، يومياً ، ان هناك حزب ، يزداد عدد اعضائه ، يتذمر ويقاوم ويبين سبيل الخلاص ، ويقدم التضحيات مستهيناً بالتضحيات . هـذا الحزب هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ان نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد زاد في ثقة الشعب بنفسه وفي مقدرة الشعب على تخليص نفسه .

في سنة ١٩٣٩ قال ستالين :

«ان المحاولة الرئيسية التي تحاولها البرجوازية في كل الاقطار . وتحاولها

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

الاتحاد

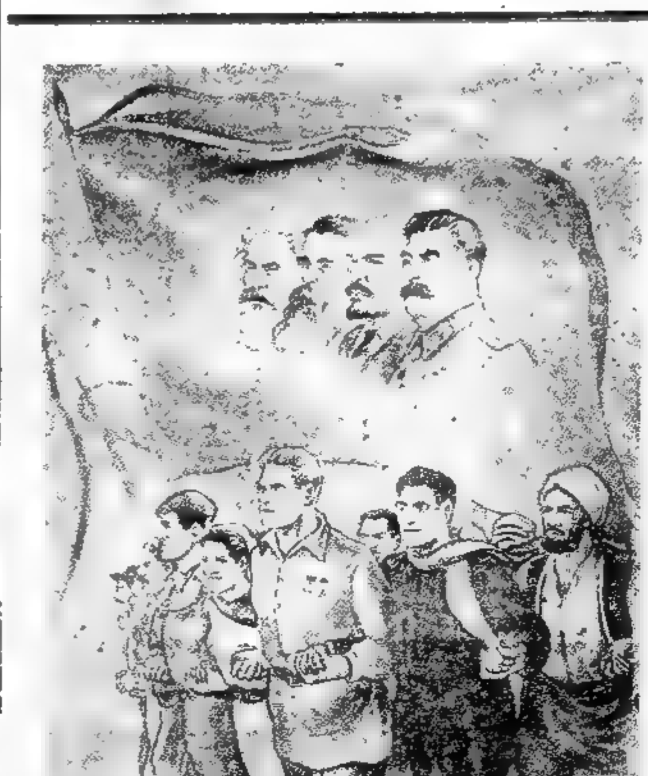

اخوة الشعوب ، من كل جنس ولون ، في النضال من اجل السلام والتحرر الوطني تتقدم مظفرة ، تصنع التاريخ ، بهداية لواء ماركس انجلز لينين ستالين ! في ظلال هذا اللواء يجتمع ممثلو الكادحين اليهود والعرب في المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

غداً ستتوجه كتب الوفود من اسرائيل كلها للاشتراك في مؤتمر الحزب الشيوعي

صيه ماو تسي تونغ تبرق الى المؤتمر بتحيات التشجيع والتأييد والاخاء النضالي

تل ابيب – غداً ، الخميس ، في الساعة الثامنة مساء ، وفي قاعة «بيت هعام» الرحبة في تل ابيب ، سيفتتح المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشتراك حشد ضخم من المندوبين والضيوف من مدن اسرائيل وقراها ومستوطناتها وخيماتها ، من المنتظر ان يكون اكبر حشد في قاعة واحدة شهدته تل ابيب منذ نشوء الدولة برفع الاعلام وبنشيد اخوة الشعوب ، الاممية ، وبكلمة الافتتاح يلقيها ماير فلنر وبقراءة التحيات التي وصلت من الاحزاب الشيوعية الشقيقة في انحاء مختلفة من العالم سيفتتح المؤتمر الذي اقلق بال الصحافة الرجعية في اسرائيل حتى قبل انعقاده ...

من الطبيعي ان يبعث المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي اشد الخوف في اوساط اعداء الشعب واعوان الاستعمار الامريكي في اسرائيل قـادة الخيانة التي اتبعوها طول السنوات الماضية لم تؤد الا الى القضاء على استقلال الدولة والا الى افقار الشعب والى تفاقم ازمة الغذاء والسكن والى تعاظم التفرقة القومية واضطهاد الكادحين ، سياستهم هذه قد ادت بالشعب على مختلف طبقاته وقومياته الى البحث عن مخرج وعن بديل . وبينما عجزت سائر الاحزاب عن ايجاد المخرج وعن وضع البديل الواضح العملي امام الشعب ، فها هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في مؤتمره الثاني عشر ، يقدم هذا المخرج وذلك البديل العملي الواضح الذي يتلاءم مع اوضاع اسرائيل : طريق السلام المعادية للاستعمار ولمشاريعه الحربية ، طريق ستكسب الاستقلال والخبز والمسكن واخوة الشعبين اليهودي والعربي ، لا في اسرائيل فحسب ، بل في كل الشرق الادنى .

من الصين وغيرها

هـذا ولا تزال برقيات التحية للمؤتمر الثاني عشر تصل الى مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من انحاء مختلفة من العالم ، فبالاضافة الى البرقيات التي وصلت من [illegible] والهند وكندا ونيوزيلنده وغيرها التي نشرت اخبارها سابقا ، وصلت في هـذا الاسبوع ، برقيات التحية الى المـؤتمر الثاني عشر من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الكبير ، حزب ماو تسي تونغ ، ومن اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة والبلجيك ورومانيا وجمهورية المانيا الدمقراطية . ومن المنتظر ان تصل برقيات كثيرة اخرى حتى انعقاد المؤتمر .

التحضيرات النهائية

وفي الوقت نفسه قاربت التحضيرات للمؤتمر على الانتهاء ، وانتهت انتخابات المندوبين للمؤتمر في جميع فروع الحزب ، ونتائج هذه الانتخابات تصل باستمرار الى مكتب اللجنة المركزية .

ونظرا للمقاعد المحدودة في الجلسة الافتتاحية وزعت تذاكر محدودة على فروع الحزب لحضور هـذه الجلسة . وطبعت تذاكر خاصة توزع على اعضاء الحزب الذين برزوا في النشاط الحزبي ليحق لهم الاشتراك في جميع جلسات المؤتمر بصفة مراقبين .

كما ارسلت الدعوات الى الصحف والهيئات والشخصيات المختلفة ولجان العمل المحلية للاشتراك في الجلسة الافتتاحية .

وستلقي استر فلنسكا ، سكرتيرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مساء الاربعاء ، (اليوم) كلمة من راديو اسرائيل لمناسبة انعقاد المؤتمر .

استعدادات « الاتحاد »

ومن الطبيعي ان تقوم هذه الصحيفة « الاتحاد » بالاستعدادات لنقل انباء المؤتمر في جلساته المتعددة . ولذلك نلفت انظار قرائنا الى العدد القادم من « الاتحاد » الذي سيصدر كالعادة ، أي يوم السبت (٧ حزيران) ، والذي سيكون عددا خاصا تقريبا بابحاث المؤتمر واعماله وقراراته .

صموئيل ميكونيس
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي
سيلقي التقرير السياسي

توفيق طوبي
سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي
سيلقي التقرير التنظيمي

وضع الجيش الايراني تحت اشراف اميركا

يناقض معاهدة حسن الجوار السوفياتية الايرانية

لندن – قدم وزير الخارجية السوفياتية مذكرة الى سفير ايران في موسكو جاء فيها ان حكومة ايران قد وضعت الجيش الايراني تحت اشراف الولايات المتحدة وبموافقتها على نيل ما يسمى «بالمساعدة الامريكية» ، وبتعهدها ، نتيجة لهذا ، بالتزامات عسكرية معينة تجاه الولايات المتحدة . قد انبعت الحكومة الايرانية سبيل مساعدة اميركا على تنفيذ مشاريعها العدوانية الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي .

وهذا يمس بعلاقات حسن الجوار التي اتفق عليها في المعاهدة السوفياتية الايرانية لسنة ١٩٢١ »

وقد جاء في بداية المذكرة ان الانباء التي ظهرت في الصحف الايرانية ، وكذلك تصريحات ممثلي حكومتي ايران والولايات المتحدة ، تدل على ان حكومة ايران قد تعهدت ، طبقا للاتفاق بشأن المساعدة الامريكية ، بان تجدد العقود مع المستشارين العسكريين الامريكيين .

ومعلوم ان البعثة العسكرية الامريكية الى ايران ، التي انهت اعمالها في شهر كانون الثاني من هذه السنة ، قد جددت الان نشاطها نتيجة لتبادل المذكرات بين رئيس حكومة ايران والسفير الامريكي » .

معاهدة صلح منفردة وحلف عسكري بين الدول الغربية وحكومة بون

الاتحاد السوفياتي يفضح سياسة الدول الغربية المتلونة التي تجعل

من الضروري ان يجد الشعب الالماني حله الخاص لقضية وحدة بلاده

بون – وقعت هنا يوم الاثنين معاهدة الصلح المنفرد بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من الناحية وحكومة بون من الناحية الاخرى وبناء على هذه المعاهدة تبعث الى الوجود ثانية الحرب النازية ويعاد تأليف الجيش النازي . ويمكن المانيا الغربية من الانضمام الى حلف الاطلنطي العدواني . ويوقع في اثر هذه المعاهدة اتفاق على انضمام ١٢ فرقة من الجيش الالماني النازي الى «الجيش الاوروبي»

وكان الاتحاد السوفياتي قبل توقيع هذه المعاهدة ، قد عاد فارسل مذكرة اخرى الى الدول الغربية حول قضية المانيا بين فيها ان هذه المعاهدة بين الدول الغربية وحكومة بون تتنافى مع اتفاق بوتسدام . ودعا الاتحاد السوفياتي في مذكرته الى عقد اجتماع عاجل من الدول الاربع للبحث في توحيد المانيا .

وجاء في المذكرة السوفياتية ان المعاهدة بشأن انهاء احتلال الدول الغربية لالمانيا الغربية ستجعل من الممكن قيام جيش الماني بقيادة جنرالات هتلريين ، يمهد السبيل الى بعث العسكرية الالمانية الغربية العدوانية .

وهذه المعاهدة هي حلف عسكري صريح بموجبه ستدفع حكومة بون الشعب الالماني الى التحضير لحرب جديدة والدول الغربية تحاول جر المانيا الغربية الى ما يسمى «تنظيم الدفاع الاوروبي» والى منظمة حلف الاطلنطي العدواني .

وفي المذكرة السوفياتية ايضا ان الحكومة الالمانية العامة التي تؤلف بعد توحيد المانيا لن تكون مرتبطة بمعاهدات منفردة وقعها قسم من المانيا . وستكون لها حقوق كاملة تجاه سائر الدول .

ويذكر الاتحاد السوفياتي في مذكرته ان الدول الغربية تؤخر عمداً المحادثات بين الدول الاربع بمواصلة تبادل المذكرات . ولا يصح ابدا التصريح من الناحية الواحدة بضرورة توحيد المانيا وعقد معاهدة صلح معها ، والعمل من الناحية الاخرى على عرقلة تنفيذ هذا الامر ان هذا لزعزع ثقة اي انسان بالسياسة المتلونة التي تنتهجها هذه الدول ، ويجعل من الضروري ان يجد الشعب الالماني حله الخاص لقضية معاهدة الصلح والوحدة القومية

ويعود الاتحاد السوفياتي فيؤكد في مذكرته حق الشعب الالماني في جيش للدفاع عن بلاده .

ويذكر الاتحاد السوفياتي في مذكرته ان الدول الغربية قد شترطت شروطا لعقد مؤتمر الدول الاربع وان هذه الشروط تقوي رأي الجمهور بان الدول الغربية لا ترغب في عقد معاهدة صلح ولا في وحدة المانيا .

«المساعدة» الامريكية لاسرائيل مقابل جعلها قاعدة جوية رئيسية ضد الاتحاد السوفياتي

واشنطن – في اثناء المناقشة في الكونغرس الامريكي حول المخصصات «لمساعدة» اسرائيل ، وصف النواب الامريكيون في تأييدهم لهذه «المساعدة» اسرائيل بانها قاعدة لقاذفات القنابل الامريكية لمهاجمة الاراضي السوفياتية وراء الاورال .

وقال النائب دينال فلد ان من الافضل ان ترتكز هـذه القاذفات على قواعد في اسرائيل ، بدل الارتكاز على مراكش ، لان العالم العربي بركان مشتعل .

وقال النائب يعقوب يفتس ان قبول ١٦٠ من رجال القوات البحرية والجوية الاسرائيلية في المدارس العسكرية الامريكية ، يدل على ثقة القيادة العسكرية الامريكية باسرائيل في حالة نشوب حرب

مظاهرات في فرنسا احتجاجا على زيارة ريدجواي

باريس – بناء على دعوة الحزب الشيوعي ، وتحت شعار « ريدجواي جنرال الجراثيم عد الى بلادك » ، قام عمال باريس بمظاهرة ضخمة يوم السبت ضد زيارة الجنرال السفاح ريدجواي القائد الجديد للجيش الاطلنطي النازي وستستمر مظاهرات الشعب الباريسي ضد هذه الزيارة طيلة ايام الاسبوع

وقد دعت لجنة السلام الباريسية اهالي باريس الى مظاهرة كبيرة يوم الاربعاء في ساحة الجمهورية في مركز المدينة . وقد حاول رجال البوليس تفريق المتظاهرين عنوة عدة مرات ، واعتقلوا منهم ٢٦٠ شخصا ثم عاد البوليس فاطلق سراح ٢١٨ شخصا .

وفي يوم الاحد حاول البوليس مرة أخرى تفريق المتظاهرين فلم ينجح ، وفي الاصطدام الذي جرى بين الفريقين جرح ١٢ من رجال البوليس

وجرت مظاهرات في مرسيليا ايضا وفي سانت ايتان .

بمناسبة يوم الطفل العالمي

لنؤمن لاطفال اليوم والغد حيـــاة هانئة سعيدة

بكل تفاؤل وثقة ، تتطلع الانسانية الآن الى يوم من ايامها الجيدة ، الى اول حزيران ، يوم الطفـل العـالمي ، يوم ثروة الانسانية الثمينة ، متحدية غيوم الحرب السوداء الداكنة ، التي ينشرها المستعمرون الانجلو — اميركيون فوق الكرة الارضية ، وعازمة على المضي قدماً في نضالها من اجل حق اثمن رأس مال في العالم في الحياة والحرية والسعادة .

قابل مدة قصيرة توافد عرفنا ، عاصمة الجمال ، من شتى اقطار الارض ، اناس يملأ قلوبهم حب الحياة ومستقبل الانسانية ، وتدفعهم الغيرة على السلام ، بينهم الامهـــات والآباء ، والاطباء والمحامون ورجال العلم ومعلمو المدارس واساتذة الجامعات ليبحثوا في اتجمع الوسائل لحماية الطفل من القتل والقهر والبؤس والفاقة والجهل ، ولايجاد الامكانيات لتثقيف الجيل الجديد بروح الاخوة ، ولتبادل المعلومات التي من شأنها ان تحول دون تسرب الاثر السيء والفاسد الذي يعمد مثيرو الحروب وقاتلو الاطفال الى بثه في نفوس الناشئة من طريق الكتب والصحف والمجـلات والافـلام والاذاعات .

ولي مؤتمر فينا هذا ، برز واضحاً جلياً الفرق الشاسع بين حيـاة الاطفال في اقطار معسكر الاشتراكي ، حيث هم براعم الحيـاة المزهرة اليانعة ، وبين حياة اخوانهم في بلاد معسكر الحروب والاستعمار حيث هم اجسـام خاوية واسمال بالية .

لقد بين مندوبو الاقطار الاشتراكية، او التي تبني الاشتراكية ، كيف انهم ، بقيادة حكوماتهم المخلصة ، يخصصون اكبر الميزانيات لتنمية مرافق الحياة ولتطوير البناء السلمي ، لانشاء المدارس والجامعات ولاقامة دور الملاهي والحدائق العامة ، ولتوفير العلم والصحة للملايين من ابناء الشعب العامل .

في المدينة والقرية ، في المصانع والمزارع توجد رياض الاطفال التي فيها يلقن الاطفـال مبادئ حب الانسان للانسان بغض النظر عن عنصره ولونه ودينه ، تحت اشراف مربيات قديرات ، هنا يلقن الأطفال دروس الكرامة القومية واخوة الشعوب ، وهنا ايضاً يتعلمون كيف يكرهون الحروب التي لا تجر في اذيالها الا الخراب والدمار والتشريد .

في الاتحاد السوفياتي والصـين الشعبية واقطار الديمقراطية الشعبية في اوروبا وآسيـا ينمو في الجيل الناشئ حب التعاون ، والثقة بقوى الانسان المبدعة ، والعمل لخير الانسانية . في اطفال اليوم يكمن قادة المستقبل من سياسيين وفلاسفة واطباء وعلماء وفنانين . وعلى ما يلقنون منذ نعومة اظفارهم ، على ما يزرع في عقولهم من آراء وعـلم ، يتوقف رأيهم وعلمـهم واعتقادهم ونهجهم القادم .

لا ، ليس في اقطار معسكر الاشتراكية مكان للدعاية الحربية والافلام المنحطة والكتب المشينة والمجلات التي تثير التعصب القومي والطائفي .

لمدة قليلة خلت ، كانت الصين ، البلد الغني بثرواته وكنوزه ، مرتعاً خصيباً للاستعمار وكلابه المحليين وجحيماً حامياً للجماهير الكادحة . لقد كان الغد بالنسبة الى المواطن غيباً لا يستطيع ان ينفذ اليه ببصره . كان يتوقع فيه الموت والجوع والعري ، فهذه مجاعات دائمة وتشرد وموت على قارعة الطريق . وكان نصيب الأطفال في هذا اكبر نصيب .

ولكن الصين اليوم ، بقيـادة ماو تسي تونغ ، لقد استطاعت ان تحطم الاستعمار وكلابه وان تحرر بلادها وان تقيم فيها نظاماً يوفر للجماهير الكادحة حيـاة سعيدة . فاذا بعدها كله عمل سلمي لتطوير شتى مناحي الحيـاة ولخلق جيل جديد قوي يساهم بجهود جبارة لخدمة الانسانية واهدافها النبيلة .

فالى القرى التي لم تكن تعرف نور العلم امتدت شبكة ازالة الأمية وانشاء المدارس وبدأت الحياة فيها جديدة شيقة وبـــدأ القروي يشعر ان للانسان كرامة حرمه الاستعمار من التمتع بها زمناً ليس بقليل ، وان لاطفاله ، لفلذة كبده ، كل الحق في العلم والمعرفة والأكل والملبس ، في الحياة المبدعة المشرقة .

ان غاية حكومات معسكر الاشتراكية تتدفق في شرايين المجتمع موفرة لمواطنيـــه ، لاطفاله في الأساس ، كل الخير العميم .

وعلى عكس هذا تماماً الوضع في الاقطار الرأسمالية والمستعمرات . حكومات خائنة ترصد معظم ميزانياتها لتحضير الحرب تأكل الأخضر واليابس ويكون الأطفال فيها اول من يقاسون ويألمون .

فها هي كوريا التي لم يكد أهلها يتمون بناء ما دمره الفاشيون اليابانيون من مدارس ومستشفيات وعمارات سكن ومصانع ، حتى جاءتها الطغمات الاميركية الفاشية . كوريا هذه تشهد على ان الأطفال هم اول المتألمين . فعشرات الألوف اطفالها قد سقطوا صرعى برصاص مدافع الغـزاة الأميركيين ، وألوف اخرى تجوب الخرائب تبحث عن الآباء والأمهات .

ألوف الآباء في اليابان وسوريا وغيرها يضطرون لفقرهم الى بيع اطفالهم . في ايران ٨٠ بالمئة من الأطفال يموتون ولم يبلغوا سن الخامسة بعد . وعلى جوانب الطرقات في الهند يتناثر جثث الأطفـــال الذين لم تقو اجسامهم النحيلة على مصارعة الجوع .

في شرقي الاردن ٦٠ بالمئة من سكان القرى بدون مدارس واكثر من ٧٠ بالمئـــة مصابين بمختلف الأمراض . ان الأطفـال في «مملكة طلال» يتخبطون في دياجير الظلام ، ظلام الجهل وظلام الفقر والجوع . ولا اوضح لوصف حالة الأطفال في شرقي الاردن من رسالة بعثتها معلم الى صحيفة اردنية قال فيها : «ان مشكلة لاتعا كل في مدارسنا هي قضية التغذية ، فطلابنا لا يجدون غذاءهم اليومي . اننا امـام مخلوقات جائعة ، وكيف يمكن لمخلوق جائع ان يتعلم . ان عشرات من الطلاب لا يذهبون الى بيوتهم في فرصة الغداء لأنهم لن يجدوا فيهـا شيئاً يؤكل . وترام يهيمون على وجوههم في السهول المجاورة للمدرسة ليقتاتوا باعشابهـا الخضراء» .

وهناك اسرائيل لايختلف الوضع عما هو عليه في اقطار المعسكر الأميركي . فألوف من ابناء القادمين الجدد والاهلين العرب يحرمون من تلقي العلوم . وهناك مخيمات وقرى لا مدارس فيها البتة . وفي قرى اخرى يحشر الطـلاب حشراً في صفوف او خيام غير صحية . والتعليم في بعض المدارس يجري على مرحلتـين . قسم يتعلم صباحاً وقسم آخر بعد الظهر .

وقضية الغذاء هي ايضاً مشكلة حادة . فالمؤن قليلة ولا توزع بانتظام . وحتى باعتراف الطباء الحكومة المسؤولين ظهر ان كمية الكالوريات لا تكفي ابداً ، وحالة الأطفـال ولا سيما الأطفال في تدهور مخيف .

واوضاع الحياة في القرى والمخيمات صعبة جداً وهي مهملة تنتشر فيها الامراض . ويندر ان توجـد فيها عيادات طبيـة وممرضات . ومستشفيات المدن مكتظة بالمرضى ، وكثيراً ما يقضي المريض نحبه قبل ان يتمكن من دخول احد هذه المستشفيات .

وتعمل الشبيبة في اعمال صعبة بشروط قاسية . فليس امامها مجال التعلم واجورها ضئيلة . والضرائب كثيرة تتزايـد في كل يوم حتى غدا معظم الدخل يذهب دون ان يبقى منه ما يسد حاجة الانسان الغذائية الاساسية .

وقـد قامت وزارة المعارف بحملتهـا الارهابية فنظفت جهاز التعليم من المعلمين ذوي الميول التقدمية والديمقراطية ، واستبدلتهم بابناء الغابر و«الوجهاء» او بمن رضي عنهم الحكم العسكري ، حتى ولو كانوا من خريجي الصفوف الابتدائية . وبدأت «طريقة الحياة الاميركية» تتسرب الى الجامعة والمدارس .

ولما كانت حكومة بن غوريون تنهـل من منبع المستعمرين الأميركيين ، شأنهـا في ذلك شأن كل الحـكومات الدائرة في فلك الدولار ، فقد خفضت ميزانية المعارف وانتهجت سبيل بث الكره العنصري بين الناشئة اليهود ضد المواطنين العرب ، وبدأ النقص في الكتب واللوازم المدرسية امراً ظاهراً .

وانهمر على البلاد سيل الكتب الاميركية التي تدور مواضيعها حـول القتل والارهـاب ولتسمم عقول الاطفال بما يرفضه كل ذوق سليم . وانتشرت مجـلات الخلاعة وافـلام التدهور الخلقي بشكل اصبح عموماً على المربين والأساتذة وكل الناس الشرفاء الوقوف ضده .

ان مثيري الحروب الاميركيين معنيون باحتلال برامجهم «العلمية» الى كل قطر يصبح بخدمتهم ، ليعمقوا حالة الخوف التي يحيا فيها اطفال العالم الرأسمالي ومن ثم فرض العسكرية على المدارس والجامعات .

لقـد اعطى احد دعاة مثيري الحروب، مدير جامعـة تامبا في فلوريدا ، الاشارة الى زملائه الذين يعملون في خدمـة المستعمرين اذ قال : «يجب ان يتعلم كل واحـد جميع علوم القتل وفنونه . انني لا اعتقد بان تقتصر الحرب على الجيش والاسطول والطيران بل انني احبذ الحرب الجرثومية والقنابل الذرية والهدروجينية وقنابل الغازات السامة . انني لن اطلب الرحمة او الشفقة على المستشفيات او الكنـائس او المعاهد العلمية او اية جامعة خاصة» .

هـذا هو «مثقف» الشبيبة في جامعة اميركية ، لا يريد للانسانية الا الدمار والخراب وهو بهذا يعبر عن حقيقـة نوايا المستعمرين مثيري الحروب . ولكن الشعوب لن توافـق ابداً على رأي هذا الجزار .

ان مؤتمر فينا قد رسم الطريق واضحـة لتجنيب الانسانية ، وثروة الانسانية : الاطفال ، ويلات حرب طاحنة ، ووضع واجبـاً هامـاً مقدسا على اولئك الذين يعملون في حقل التعلم لمقاومة كل ما من شأنه ان يضر بقضية السلام التي نفتديه ونناضل من أجله جميع الشعوب ، والعمل بجهـود جبارة لتنميـة روح التعاون والأخوة الشعبية بين رجال المستقبل ومن اجل منع بيع المجلات والكتب والافلام ذات التأثير السيء على عقل الجيل الناشئ» .

ان الارض لكافة لانتاج ما يطعم جميع اطفال العالم . والعـلم يستطيع ان يبني عالمـاً سعيداً لا لأطفال اليوم فحسب بل ولاطفـال الغد ايضاً .

وكما هتف مندوبو ٦١ قطراً في مؤتمر فينا كذلك نهتف نحن هنا ، في اسرائيـل ، التي يريدها المستعمرون واجراؤهم ان تكون قاعدة حربية عدوانية :

«فلنحشد قوانا من أجل تأمين حق الحياة والصحة والتطور الثقافي والخلقي لجميع الأطفال .

«ولنطالب باقتطـاع جزء هـام من ميزانيـات الحرب واضـافته الى المطاليـات الاجتماعية والثقافية ومن أجل حماية الأمهـات والأطفال .

فلنستنكر آثار التعصب القوي وبث روح الحقد والحرب في المدارس ونعمر واقامة ما يسمم عقول الأطفال .

«لنعمل على تأليف لجان في كل مدينة وقرية لحماية الطفل

«وليكن اول حزيران مظاهرة جبارة من اجل السلام والأخـوة بـين جميع شعوب الارض» .

طفلة سودانية في السابعة تقدم باقة زهور استعراض اول أيار ١٩٥٢ في الساحة الحمراء في موسكو قبلة شكر وامتنان للقائد الانسانية لعظم الرفيق ستالين الذي يدأب على بناء عالم جديد تسعد فيه الطفولة .

الشعب التونسي يناضل من اجل الاستقلال

شاهـدت بضعة الاشهر الاخيرة تصاعـداً عظيماً في موجـة نضال الشعب التونسي من اجل حريته واستقلاله القومي ، فمظاهرات الجماهيرية ، والاصطدامات الدامية بين الوطنيين التونسيين والمستعمرين الفرنسيين تقع كل يوم تقريباً ، في جميع ارجاء البلاد . والاستعمار الفرنسي قد حشد كل قواه ويبذل كل جهد في طاقته ليحتفظ بسيطرتـه ويبقي نيره على عنـق الشعب التونسي .

ولا غرو ، فتونس بلاد غنية بثرواتها الطبيعية ، ففيها كميات ضخمة من الرصاص والزنك والحديد ، والمنغنيز والزئبق ، والفضة وهي اغنى بلاد العالم بالفسفور ، وا كتشفت فيها منابع بترول ، ايضا ، ومن محصولاتها الزراعية الحنطة والشعير والذرة والزيتون ، والعنب وشتى انواع الفاكهة ، ومناطقها الوسطى والجنوبية من اصلح المراعي لتربية المواشي ، وفيها بالاختصار ، كل الموارد الطبيعية اللازمة لتطور اقتصادي عظيم .

شقاء الطفولة في تونس الدامية اسرة هدم المستعمرون بيتها فتركت في العراء

ملخصة عن مقال في جريدة «الاوقات الجديدة» السوفياتية

وهي ، عدا هـذا ، ذات موقع استراتيجي وتجاري هام جدا ، اذ تقع في منتصف الطريق بين جبل طارق والسويس وبجوار جزيرة صقلية اضيق مكان في المتوسط .

ولكن الشعب التونسي لا يهنأ ولا يستفيد لا من هذه الثروة ، ولا من هـذا الموقع . فالبلاد وثرواتها واخصب اراضيها في ايدي المستعمرين الذين يحولون دون تطورها الاقتصادي ، ويستغلون عمالها وفلاحيها ابشع استغلال ، حتى ان كثرية الشعب تعاني سوء التغذية والامراض والاوبئة وتبلغ نسبة وفيات الاطفال ٣٠ بالمئة . وهناك نحو ٦٠ بالمئة من الاولاد مصابون بالتراخوما . ويعمل المستعمرون على تجهيل الشعب فيعرقلون التعليم بكل الوسائل ، وقـد جاء في تقرير مجلس الوصاية انه في ١٩٥٠ لم تستوعب المدارس في تونس سوى ١٢٥ ألف تلميذ ، بينما هنالك ٧٧٥ ألف ولد في سن الدراسة .

ولا يساهم الشعب التونسي بأي نصيب في حكم البلاد ، والبلاد تحت الحكم العسكري منذ سنة ١٩٣٨ . وفي سنة ١٩٥٠ اطلق الجيش الفرنسي النار على الجماهير التونسية التي تظاهرت مطالبة بالحرية والاستقلال فقتل ١٢٠ شخصاً وجرح ٢١٥ ، وزج مئات الوطنيين في السجون . وفي السنة ذاتها اطلق الجيش النار على العمال الزراعيين المضربين .

وينشئ الاميركيون ١٤ قاعـدة جوية في تونس ، وقد حولوا ميناء المطرة الى قاعـدة بحرية لاساطيلهم ، واستولوا كذلك على قاعدة بنزرت . ولكن حركة التحرر القومي في تونس تقاوم بكل شدة تحويل البلاد الى حاملة طائرات للمستعمرين الاميركيين .

بيد ان هذه الحركة ليست ذات صبغة واحدة . فهناك حزب الدستور ، وهو حزب حر دستوري ، له نفوذ كبير في البلاد ، وبعض قادته يروج الوهم بين الجماهير بامكان تحقيق الاماني القومية بالتفاهم مع مستعمرين الاميركيين والفرنسيين ، دون نضال شديد حازم ضدهم . اما المنظمات الديمقراطية التقدمية فتطالب بالغاء الحماية والاستقلال القومي التام ، وهذه المطالب تلقى عطف وتأييد اعضاء كثيرين من حزب الدستور .

وقـد جرت مفاوضات طويلة بين التونسيين والسلطات الفرنسية من اجـل الحصول على الحكم الذاتي ، والحكام الفرنسيين في نهاية السنة المنصرمة رفضوا كل مطالب التونسيين ، واعلنوا ان الحماية ستستمر دون اي تعديل . فكان جواب الشعب التونسي ان اعلن اضراباً عاماً لثلاثة ايام لم يسبق له مثيل في البلاد وقامت جميع فئات الشعب بمظاهرات صاخبة مطالبة بالاستقلال .

ولما رفض مجلس الامن النظر في شكوى الشعب التونسي ، تنمر الاستعمار الفرنسي ولجأ الى افظع اساليب القمع ، فاعتقل زعماء الاحزاب وقادة النقابات ولجنة الحرية والسلام والمنظمات الديمقراطية الاخرى ، والالوف ممن اشتركوا في المظاهرات . واستعمل الطائرات والدبابات والسيارات المصفحة ضد الجماهير العزلاء .

وطاف الجيش في المدن والقرى ينهب الاموال ويغتصب النساء ، ويقتل الرجال والاطفال . ولا يزال سيف الارهاب مسلطاً والمحاكم العسكرية تنزل العقوبات القاسية بالمئات والالوف من الذين اشتركوا في المظاهرات .

على ان الشعب التونسي ، على الرغم من هذا كله ، يواصل النضال ، ويقاوم هذه الحملات الارهابية ، بنسف الجسور وقلب القطارات وقطع اسلاك التلغراف والتلفون ، ويصطدم رجال الجيش والبوليس في معارك دامية .

وقد اخذ تصاعد حركة التحرر القومي في تونس يقض مضاجع ارباب الحلف الاطلنطي ، وفي ليـلة ٢٥ آذار اعتقل رئيس الحكومة شانق وثلاثة وزراء آخرين ، وابعدوا جميعاً الى منفى في اقصى الجنوب . ولم يكن شانق وزملاؤه قد طالبوا باكثر من بعض اصلاحات متواضعة . ولكن حتى هـذه الاصلاحات كانت خطرا في اعين المستعمرين . وفي الليلة ذاتها اعتقل عـدد كبير من قادة الحركة القومية . واحضر ابن الباي من فرنسا ليحل محل ابيه اذا لم يرضخ الباي الانصياع الى مطالبهم .

وامام هـذا التهديد خضع البـاي واستسلم وعين رئيسا جديدا لحكومته من صنائع الفرنسيين ، هو صـلاح الدين باقوش ، وسحب شكوى تونس الى هيئة الامم المتحدة .

ولكن استسلام الباي لا يعني ان الشعب قـد استسلم . فالشعب التونسي لا زال يواصل النضـال . والاضرابات العامة والمظاهرات الجماهيرية لا تزال مستمرة ، والموجة في تصاعد .

ان الشعب التونسي انما يناضل الآن من اجل حقوقه الانسانية الاولية والجرائم التي يرتكبها المستعمرون لن تحيده عن نضاله ، بل انها لتدل على مدى خوفهم من حركة الشعوب المضطهدة الناهضة التي اخذت تفشل مشاريعهم العدوانية الاجرامية في كل مكان .

تسرب الاستعمار الاميركي الى مصر

القاهرة — فشلت المفاوضات بين مصر وبريطانيا واعلن الهلالي ان حكومته ستتخـذ الخطـوات «العملية» من اجل «تحرير» البلاد وتأمين وحدة وادي النيل

ودعا الهـلالي زعماء حزب الامة السوداني الذين يتعاونون مع الاستعمار البريطاني الى مؤتمر يعقـد في القاهرة للوصول الى تفاهم حول هـذه القضية ؛ وقد جاء في الانباء ان المهدي باشا الأجبور البريطاني القديم سيزور القاهرة على رأس وفد السودان .

ومع ان الهلالي باشا في رفضه الاقتراحـات البريطانية قـد ترك باب المفاوضات مفتوحا على مصراعيه فالاتجاه يدل على ان الحكومة المصرية تتجه اكثر فأكثر نحو الاستعمار الاميركي وان نفوذ هـذا الاستعمار اخـذ في التسرب واحتلال مراكز بريطانيا التقليدية .

وقد اعلن وزير الداخلية المراغي باشا ان حكومته قد وقعت على اتفاق مع الولايات المتحدة ستستلم بموجبه اسلحة خفيفة وسيارات سريعة لقوات البوليس بقيمة ٧٥٠ الف جنيه مصري ، كما نوه ان بعثة اميركية ستصل الى القاهرة لتدريب قوات البوليس المصري والاشراف على اعادة بنائه ... طبعا ليكونوا اكثر اقتدارا على قمع النضال الشعبي المتصاعد من اجل الجلاء والاستقلال والسلام .

وبينما تجري هذه الحوادث تحاول الطبقة الحاكمة المصرية التضليل فتنشر التصريحات عن استعدادات نضالية وقد اعلنت انها ستدعو الى عقد إجتماع لمجلس الجامعة العربية لبحث القضية المصرية ... وتونس .

ومهما يكن الامر في الاوساط الحاكمة في مصر فالواقع الان ان الهلالي باشا قد فشل في مهمته وان ازمة جديدة تواجه الطبقة الحاكمة .

السناتور تافت يعترف بنوايا السوفيات السلمية

واشنطن — اعـترف السناتور تافت «الجمهوري» ، المرشح لرئـاسة الجمهورية الاميركية ، في مناقشة مع السنـاتور «الدمقراطي» رسل ، بان الاتحاد السوفياتي لم ينو قط الهجوم على اوروبا الغربية ، وانـه لو اراد ذلك لكانت قواته ، منذ زمن بعيد ، على ضفاف المانش .

فقد ادعى السناتور «الدمقراطي» رسل ان حلف الاطلنطي و «الجيش الاوروبي» قد منعا نشوب حرب عالمية ثالثة ، فاجاب السناتور تافت ان الفرق العشرين التي لحلف الاطلنطي في اوروبا ليست حاجزا في سبيل الجيش السوفياتي وان الاتحاد السوفياتي لو اراد لكانت قواته تزحف على ضفاف المانش في اية لحظة خلال السنوات الثلاث الاخيرة ، وفي وسعه ان يقوم بذلك اليوم ايضا ، ولذلك فـلا يمكن القول بأن الروس ينوون الهجوم على اوروبا الغربية .

تطور الصين الشعبية الصناعي والزراعي يؤدي الى افلاس وتصفية شركات الاستعمار

بيكين — اثارت الصحف البرجوازية في بريطانيا والعـالم قضية الشركات والبيوت المالية البريطانية في الصين الشعبية لان تلك المؤسسات الاستغلالية لم تعد تستطيع متابعة استغلالها لمصادر الثروة والشعب بعد انتصار الثورة الصينية الكبرى

ويظهر من الانباء ان التطور الصناعي والزراعي في الصين الشعبية وتملك الشعب لمصادر الثروة من اجل مصلحة الكادحين قـد حطم شركات الاحتكار وجعلهـا تصرخ وتطـالب بانقاذها من الافلاس الاقتصادي .

وقد اضطر جون كزويك احد مدراء جاردن مايتسون وشركاه ، احدى هذه الشركات ، الى الاعتراف بان التطور الطبيعي في الصـين يفرض تغيرا في العلاقات الاقتصادية ومن الضروري الآن ان يجري «الاتجار مع الصين» لا فيها . وبكلمات اخرى ان يكون التعامل التجاري على قدم المساواة مع الصين لا ان تستغل هذه الشركات ثروات البلاد وكدح شعبها العامل كما كان يجري طيلة اجيال ، في فترة سيادة الاستعمار البريطاني والاميركي وتحكم الخونة امثال تشان كاي شيك .

وارادت الحكومة البريطانية ان تنجد هذه الشركات من التدهور فلوحت بتهديدات مبهمة عن خطوات شديدة ضد الصين ، الا ان صمودهـا وعـدم مبالاتها جعل حكومة بريطانيا تعود وتعلن انها لن تمس العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الحكومة الشعبية وانها ستعمل على انقاذ ما يمكن انقـاذه من ممتلكات هذه الشركات التي قدرها وزير الخارجية ايدن بـ ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليون استرليني .

هذا الحادث دليل جديد على ان آسيا قد تغيرت وان المستعمرين والمستغلين يتراجعون امام تقدم الشعب .

تجدد المؤامرات على حدود الصين

رانغون — عادت واصطدمت عصابات الخائن شان كاي شيك التي استقرت في شمال بورما على حدود الصين الشعبية بعد الحرب الاهلية مع الجيش البيرمي في قرية نانتو الواقعة على حدود جنوب الصين .

وقد خسرت هذه العصابة خسائر فادحة .

ويذكر القراء ان بورما قد طالبت في انسحاب هذه العصابات بعد ان اعلن الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة بانها تدرب تحت امرة ضباط اميركيين للقيام باستفزاز استعماري على الصين الشعبية

رئيس الكتلة الشيوعية في البرلمان الهندي يقول :

الصداقة مع انصار السلام ومثيري الحرب معاً مستحيلة ويطالب بتوزيع الاراضي على الفلاحين

دلهي الجديدة — بدأ البرلمان الهندي الجديد اجتماعه يوم الثلاثاء الماضي في جو عاصف ، فقـد هاجم النواب اليساريون ، وفي طليعتهم الشيوعيون سياسة الحكومة التي اعرب عنها الرئيس فراساد في مذكرته .

وفي عاصفة من التصفيق الحاد ، اعلن رئيس الكتلة الشيوعية في البرلمان الرفيق جوبالان ، ان مذكرة الرئيس تتحدث عن الصداقة مع كل الدول ، ومن المستحيل ان يكون المرء في الوقت ذاته صديقا لاولئك المناضلين عن السـلام والحرية والاستقلال ولاولئك الذين يهددون الحرية ويحرضون على الحرب .

واستشهد الرفيق جوبالان بما يجري في المـلايو وفيتنـام وكوريا واندونيسيا وجنوب افريقيا وتونس .

وفي حديثه عن السياسة الداخلية اشار الى تفشي البطالة والجوع وكثرة الوفيات وقال اننا لن نحقق امراً ما دام الاقطاعيون مسيطرين على الارض التي يجب توزيعها على الفلاحين الذين يحرثونها .

الطفولة السعيدة في الصين فريق التلامذة الصينيين في رحلة نزهة واستجمام

بلغنا . . .

خبر صغير نقلته «وكالات الانباء العالمية ، فأهملته أكثر الصحف هنا ولتفاهته ، استوقف انظاري لما فيه من دلائل ومعاني كبيرة .

ومفاده انه في السادس من ايار الحالي اعلنت الحكومة السوفياتية عن قرض وطني مقداره ٣٠ الف مليون روبل (٣٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) لترقية الاقتصاد السوفياتي

وفي الثامن من أيار ، اي بعد يومين من إعلان القرض ، تخطى مجموع ما ساهم به الشعب السوفياتي المقدار المحدد للقرض ، وبلغ ما جمع حوالي ٣٦ الف مليون روبل (٣٥,٧١٢,٣٧٤,٠٠٠) .. وفي العاشر من أيار اعلنت الحكومة السوفياتية انه نظرا لتغطية القرض وتخطيه باكثر من خمسة آلاف مليون روبل اوقفت المساهمة في جميع انحاء الوطن السوفياتي

نستطيع ان نفهم المعاني الكبيرة التي يحتويها هذا الخبر «التافه» بين طياته اذا قارناه بانباء القرض الوطني الاسرائيلي مثلا .

فعلى الرغم من كل «المشهيات» — يانصيب شهري وجوائز مالية كبيرة وتذاكر سفر مجانية الى فرنسا الخ — وعلى الرغم من الدعاية المستمرة للقرض الاسرائيلي ، فهو هنا يسير سير السلحفاة ويجرجر اذياله من شهر الى شهر دون نهاية كقصة «ابريق الزيت» .

هذا هو مصير القروض الوطنية في الاقطار الرأسمالية . حيث يرى الشعب نفسه يوميا ضحية الضرائب التي تسمى ضرائب والتي لا تسمى ضرائب ، فهو ما ان يسدد ضريبة الدخل حتى «يعلق» بضريبة البلدية . وما ان ينتهي من ضريبة «الكماليات» حتى «يقع» في ضريبة الشراء . وبين حانا ومانا ضاعت لحانا ولقمة الشعب وسجائر الزوج وحذاء الطفل ..

وماذا «يجني» الشعب من وراء هذه الضرائب التي تعددت اسماؤها ، والموت واحد ؟ — ارتفاع مستمر في الاسعار واختفاء مستمر في الحاجات الضرورية .

في مثل هذه الحالة سيجرجر «القرض الوطني» الى ما لا نهاية ولو صحبته الف تذكرة مجانية الى زحل والمريخ .

بعد هذا التفسير يستطيع كل عاقل — باستثناء «عقلاء» «هادور» و «حقيقة الامر» ان يفهم المدلول العميق وراء تغطية القرض السوفياتي وتخطيه في يومين .

لقد غطي القرض السوفياتي بهذه السرعة القياسية لان الشعب السوفياتي كل الشعب السوفياتي يا هؤلاء ، غني ، ما يكسبه من اموال يزيد عن حاجاته وكمالياته

لان الاسعار في الاتحاد السوفياتي خفضت ، في خلال السنوات السبع الماضية ، خمس مرات . تدريجيا ابتدأ المواطن السوفياتي يشعر ان الاموال التي يحصلها هي شيء تافه بالنسبة الى ما تؤمنه له الدولة السوفياتية من خدمات وتسلية ومعالجة وثقافة وراحة . ان المواطن السوفياتي يسير حثيثا . لا نحو مساواة اجورة بالضرائب التي يدفعها بل نحو وضع يصبح فيه بدون حاجة الى النقود — نحو شيوعية الرخاء !

وفوق ذلك كله ، ان خبر تغطية القرض السوفياتي وتخطيه في يومين يدل دلالة واضحة على الحب العميق الذي يكنه الشعب السوفياتي لحكومته ولستالين العظيم الذي يقود هذه الحكومة انه يدرك ان الثلاثين الف مليون روبل ستذهب . لا الى بناء السجون بل الى بناء رياض الاطفال ، لا الى تحويل بلاد الشعوب الاخرى الى مقابر بل لاحياء موات الارض

ان المواطن السوفياتي سعيد ، سعيد جدا ، مطمئن على مستقبله وعلى مستقبل اطفاله

ان المواطن السوفياتي يأكل بدون تقنين ، ويلبس بدون تقشف ، ويعمل بدون مقاولة ، ويسافر بدون دور ، ويساهم في القرض الوطني لاجل تذكرة مجانية الى باريس ، بل لانه حائز دائما على تذكرة مجانية الى افخم المصايف والمشاتي . انه يحمل تذكرة مجانية توصله الى جميع مباهج الحياة وتطعمه كل خيرات الطبيعة : «باسبورت سوفياتي»

(جهينة)

السبيل الى حل أزمة الوقود

استثمار ثروات البلاد واتفاق تجاري مع الاتحاد السوفياتي

تل ابيب — تجابه البلاد ازمة وقود خانقة احتدمت بعد فشل مفاوضات البترول في لندن . وقد قررت الحكومة رفع ثمن الوقود ٢٥ بالمئة فصار ثمن تنكة الكاز ليرة وخمسين بروطة بعد ان كانت ٨٧٠ بروطة . كذلك تقرر ان لا يستعمل اصحاب السيارات الخصوصية سياراتهم يومين .

وزيد في الطامة ما تفرضه شركة الكهرباء من تحديدات وقيود على استعمال الكهرباء

وقد علقت جريدة الحزب الشيوعي قول هعام على هذا الوضع فقالت . «لقد نبهنا الى الاخطار التي تنجم عن سياسة الارتباط مع الحكومات الاستعمارية وانذرنا من الارتباط بشركات البترول الامريكية والبريطانية واشرنا الى الاضرار التي ستلحق بمقدرات البلاد الزراعية والصناعية نتيجة لاستيراد البترول من بلاد بعيدة مثل فانزويلا ، وباسعار باهظة بينما يمكن استيراد البترول الخام من رومانيا والاتحاد السوفياتي القريبتين»

وذكرت قول هعام موقف الحزب الشيوعي ومطالبته بمباشرة ضرورة استغلال مصادر الثروة في البلاد ومنها آبار البترول ووضعها تحت تصرف الدولة

وتختم الجريدة مقالها بقولها: «والآن بعد فشل مفاوضات لندن واشتداد ازمة البترول نعود فنرفع شعار استثمار الدولة لمواردها وثرواتها وعقد اتفاق تجاري مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية التي لا تلزم البلاد التزامات سياسية» .

ماك دنيال يأمر ، والحكومة تمتثل

محاولة للسيطرة على تجارة البلاد

القدس — طلب ماك دانيال المراقب الامريكي العام في اسرائيل من الحكومة ان تقدم بيانا مفصلا وبسرعة عن برنامج الاستيراد في السنة ٥٢/٥٣

وطبعا تألفت لجنة لتعد البيان حسب الاوامر وقد علمنا انها تواصل العمل ليلا ونهارا

اما حجة ماك دانيال فتقوم على ان مجلس المراقبة الامركية لا يستطيع القيام بمهمة توزيع بنود «المنحة» بدون صورة واضحة عن الموازنة التجارية في البلاد

ولكن الواقع ان هذا التدخل يقصد به منع العلاقات التجارية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي لا سيما بعد ان تم الاتفاق بين البلدين على نصف مليون صندوق حمضيات سيستوردها الاتحاد السوفياتي وقد اثار ايضا تصريح الناطق الاسرائيلي حول المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي لشراء البترول حنق السيد الامركي فقرر التدخل وبدأ به بهذا الاسلوب الفظ

ويبدو ان ماك دانيال قد تحول الى رئيس دولة . فقد جاء في جريدة «نيويورك تايمس» انه طلب من حكومة اسرائيل ان تبين له اسباب نشاط دب يوسف في وزارة الخارجية الامريكية في سبيل الحصول على «المنحة» بدون اطلاعه وطبعا بررت الحكومة عمل وزيرها فادعت انها لم تعرف بنية دب يوسف . !!!

في الكنيست

الموافقة على تساوي أسعار الحاصلات

القدس — اقرت الكنيست يوم الاثنين الماضي اقتراحات لجنتها الاقتصادية حول مساواة اسعار الحاصلات الزراعية العربية باسعار مثيلاتها في الناحية اليهودية

وكذلك قررت الزام الحكومة توزيع ما تعلنه من مخصصات المؤن

ووافقت ايضا على تعيين حد ادنى للعقوبة في احوال معينة من مخالفات الاسعار وحوادث السوق السوداء

دب يوسف يطالب بتضحيات جديدة !

أمن أجل تحويل البلاد الى قاعدة عسكرية ؟

اللد — رجع دب يوسف من رحلته «الميمونة» الى الولايات المتحدة واراد ان يكون متفائلا فقال ان السيد الاميركي قد وافق على صرف ٢٥ مليون دولار من المنحة

وبعد ان قال انه تشجع من روح الصداقة (!) التي تكنها الولايات المتحدة لاسرائيل (الصداقة لمطارات اسرائيل وقواعدها العسكرية) وصل الى ما اراد ان يقوله في الاساس «ان على مواطني اسرائيل ان يبذلوا تضحيات أخرى نظرا للصعوبات الاقتصادية التي تجابهم» ؟

تضحيات من اجل ماذا ؟ من اجل تحويل البلاد الى قاعدة عسكرية ضد الاتحاد السوفياتي ؟

روبين خدوري يختبر سجون اسرائيل

بعد ان قضى سنوات في سجون العراق

مخيم بتاح تكفا — رغب روبين خدوري وهو قادم جديد خبر طيلة سنوات سجون السفاح العراقي نوري السعيد ، في ان يعيش قرب اهله في هذا المخيم فقدم طلبا للسكن هنا الى المدير ولكن المدير سلمه الى البوليس فزجه في السجن ليختبر سجون اسرائيل ايضا

واراد اهله مراجعة البوليس لاطلاق سراحه فزجهم في السجن معه

وامام هذا التعسف اجتاح المخيم شعور استنكار عبرت عنه الجماهير باجتماع شعبي احتج على هذا الاسلوب في حل القضايا وطلب باطلاق سراح المعتقلين حالا

العمال يضربون في صفد ، اما الهستدروت فتحقق !!

صفد — اضرب اكثر من ٥٠ عاملا من عمال فنادق صفد ، صباح يوم الخميس الماضي ، احتجاجا على رفض اصحاب الفنادق توقيع اتفاقية العمل ، وللمطالبة بتحسين شروط عملهم

وقد حاول سكرتير مجلس عمال صفد تأجيل اعلان الاضراب بحجة ان في نيته اجراء تحقيق في مطالبهم مع مؤسسات الهستدروت في تل ابيب ، ولكن العمال قرروا الاضراب باكثرية اصواتهم .

نقليات لعمال طرعان

طرعان — يعاني عمال هذه القرية الذين يعملون في طبريا وضواحيها اشق الصعاب في تنظيم مواصلاتهم الى العمل ومنه

وفي الاسبوع الماضي وبعد ان ابتاعوا من شركة «ايشد» تذاكر سفر للرجوع الى قريتهم رفضت الشركة تأمين باص لهم وطالبتهم بدفع اجرة مضاعفة ، بلغت ٢٣٠ بروطة ، لايصالهم بباص خاص .

وطبعا رفض العمال هذا الطلب الاستبدادي ودعوا لمقابلة دائرة البوليس لتتدخل في الامر خصوصا وهي التي تلاحقهم وتزجهم في السجون ان هم بقوا في طبريا بدون تصريح .

ولكن ضابط المركز رفض التدخل وهدد بانه سيلقي القبض على كل من يجده في المدينة بعد الغروب بدون تصريح .

وامام هذا التهديد استمر العمال في مطالبتهم للشركة واصروا على البقاء في مكانها الى ان اضطرت الى تسيير باص لهم

وقد كتب الينا سكرتير مؤتمر العمال العرب الذي قاد هذه المعركة يطالب بحل هذه المشكلة اذ ان العمال المتهكين في العمل لا يستطيعون صرف الساعات والجهود في مثل هذه المناوشات

قضية زيت الرامة في المحكمة العليا

القدس — نظرت محكمة العدل العليا في الطلب الذي قدمه عدد من منتجي الزيت ضد دائرة المؤن لمصادرتها انتاجهم بالقوة وعلى حساب السعر القديم ٢٩٠ ليرة الطن .

وقد طلب رئيس المحكمة من ممثل دائرة المؤن ان يحسم هذا النزاع ويوافق على شراء الزيت بالسعر الذي يطلبه المزارعون وقدره ٤٠٠ ليرة للطن فرفض .

واستمعت المحكمة الى اقوال الشاهدين من دائرة المؤن فادعى احدهما ان سعر ٤٠٠ ليرة الذي جرى بحثه في لجنة الكنيست الاقتصادية كان لانتاج زيت عام ١٩٥١ باعتباره عام جفاف .

وانكر الشاهد هكرميلي ، وهو مراقب مؤن في اللواء الشمالي ، ان مراقبي المؤن ، الذين ذهبوا بحراسة البوليس ، قد تلقوا اوامر بمصادرة الزيت بالقوة وانكر ان محاولة ما لمصادرة زيت جميل نخلة جرت وادت الى كسر باب داره .

وعندما سأله محامي المتهمين حنا نقارة عن وجود ٣٠٠ بوليس وطائرة يوم الحادث اجاب انه لا يعرف وقد يكون هذا «للمحافظة على النظام»

وتأجلت القضية الى حزيران

جواب وزير الامن حول «سكرة» البعنة

القدس — يذكر القراء ان رحبية البعنة اقامت حفلة سكر لنائب الحاكم العسكري في عيد الكروم، وضابط البوليس في منطقة عكا على اثر انتهاء اضراب عمال الزيتون . وقد حدث اثناء هذه الحفلة ان سلم المحتفى بهم اسلحتهم النارية للمأجورين ليطلقوا عياراتها ويثيروا السكان

وردا على استجواب حول هذا الموضوع قدمه ماير فلنر الى بن غوريون وزير الامن اجاب الوزير ان ليس من حق ضابط الجيش ان يسكر ويقدم سلاحه للهو الى المدنيين .

وادعى وزير الدفاع ان معلومات النائب الشيوعي غير صحيحة (!) فالضباط لم يعطوا اسلحتهم الى السكان! اما السكان اطلقوا عيارات نارية من اسلحتهم المرخصة (!)

وقال الوزير ان القرويين «مدحوا» حكومة اسرائيل وهذا ماله حدا برفاق النائب فلنر ان يقدموا الاخبار «المزيفة» !

ونسي عن بال بن غوريون ان ٥٤ بالمئة من اهالي البعنة قد صوتوا لقائمة الحزب الشيوعي وان اهالي القرية لا يمدحون حكومة الاضطهاد القومي وان المأجورين هم الذين يمدحونها...

المباي يعود الى دولية الخيانة الطبقية

القدس — قرر مركز حزب المباي مؤخراً ان يجدد اشتراكه في «الدولية الاشتراكية» التي اعاد تأليفها احزاب الاشتراكيين اليمينيين واتخذوا لندن مقراً لها .

وبهذا القرار اعطى القادة للمباي صفة رسمية لدور قديم، عبر عنه بيجال هلبرين ، وهو من كبار اعضاء هذا الحزب والمعارضين لهذا القرار ، بقوله ان هذه الدولية هي جهاز في ايدي الدول الاستعمارية ضد الاتحاد السوفياتي ونضال شعوب المستعمرات من اجل الاستقلال القومي .

وهذه الدولية تضم حزب العمال البريطاني الذي استمر في سياسة الارهاب الاستعماري في الملايو ومصر ، وغيرها من البلاد الواقعة تحت نير المستعمرين . وهو الحزب الذي تمت اثناء حكمه وبتحريضه حرب فلسطين » —

القادمون الجدد يعرفون من هم الكوزموبوليتيون

احدث مقال جريدة المرصاد (اضرار الكوزموبوليتية) ضجة بين جماهير سكان المعبرات لما فيه من تهجم عليهم . وقد وصلت هذه الادارة جملة ردود ننشر فقرات من احداها كتبها البر شمطوب من رمات هشارون .

يبدأ الكاتب في تحليل النظرية الكوزموبوليتية المنبثقة عن النظام الراسمالي في مراحله العليا : الاستعمار ، فيقول بانها نظرية يروجها المستعمرون بان لا وجود للاستقلال القومي في العهد الحاضر من التاريخ وان الدول الصغيرة لا تستطيع الا الاعتماد على دولة كبيرة لتعيش ويخلص الى القول بان احزاب البرجوازية في اسرائيل وقادة المباي وعناصر اليمين من المبام هم الذين يروجون لهذه النظرية ليبرروا ارتماءهم في احضان الاستعمار الامريكي واستخدامهم امامه والسير في موكبه والاشتراك في الحلف العدواني في الشرق الاوسط الذي يعد له

ويستعرض الكاتب تاريخ الحزب الشيوعي ويقارن بين سياسته وسياسة الاحزاب البرجوازية وبين ايدولوجيته وايدولوجيتها، فيبدو من مقارنته كيف ان الحزب الشيوعي في هذه البلاد حمل علم النضال ضد الاستعمار البريطاني ومن اجل الاستقلال والجلاء بينما كان المبام يفضل الانتداب على الاستقلال . وهنا يذكر الكاتب، يوسف واشط بان الحزب الشيوعي نفذ الاممية طيلة حياته ودعا اليها بينما لا يزال المبام الى اليوم لا يقبل الجماهير العربية في صفوفه

ومن بعد هذا يرد على دس يوسف واشط ضد القادمين الجدد فيقول . «ولسبب ما يترك يوسف واشط موضوع اضرار الكوزموبوليتية فيتحدث عن تفوذ الحزب الشيوعي المتزايد بين القادمين الجدد فيتهم اولا القادمين الجدد بالجهل وبان التفافهم حول شعارات الحزب في النضال من اجل السلام ومن اجل الاستيعاب الانساني ، ضد حكومة الخيانة القومية ومن اجل استعادة الاستقلال المباع انما جاء بدون وعي وادراك !... لان القادمين يجهلون ان الحزب الشيوعي وقف ضد قدومهم الى اسرائيل(!) وضد الاستيطان (!)

ان واشط لا يشتم الحزب الشيوعي هنا بل حركة السلام فهو عمليا يقول بان التأييد المتزايد الذي تلاقيه هذه الحركة بين القادمين الجدد بفضل نضال القوى الدمقراطية ، التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي لم يكن نتيجة لوعي الجماهير التي تدرك بان النضال من اجل السلام هو نضال من اجل لقمة الخبز والعمل والسكن الانساني .

ان القادمين الجدد يعلمون بان الحزب الشيوعي لا يقف ضد الذين يأتون الى البلاد وهو دائم النضال من اجل استيعاب انساني وحياة سعيدة لاولئك القادمين . ان الحزب الشيوعي هو في طليعة القوى المناضلة من اجل البيوت الثابتة والعمل والخبز وهو الذي يطالب باقتطاع عشرة ملايين ليرة من ميزانية التسلح لاجل اقامة مباني ثابتة فلا يتعرض القادمون الى كوارث الفيضانات من جديد» .

ويتساءل الكاتب عن مهزلة الاتهام بان الحزب الشيوعي ضلل الجماهير العربية ولم يقم جسراً بينها وبين الجماهير اليهودية فيقول «ان الشعارات التي رفعها ويرفعها الحزب الشيوعي لايجاد الوحدة الاممية بين الجماهير اليهودية والعربية في النضال من أجل الاستقلال وضد الاستعمار ، وضد عمليات طرد العمال من المشاغل والفلاحين من الاراضي ، ومن أجل ادخال العامل العربي الى الهستدروت ومساواة اجور العمال واسعار الانتاج الزراعي (والتي لا يرفعها بجدية حزب المبام) كلها كفيلة في بناء جسر الاخوة والتضامن بين الشعبين» .

ويخلص الكاتب من هذا الى القول . «فاذا كان القادم الجديد يجهل تاريخ الحزب الشيوعي ويعطيه تأييده التام واذا كانت الاقلية القومية العربية تعلم ماضيه وتؤيده هذا التأييد الجماهيري فكيف يفسر لنا يوسف واشط هذا التأييد المزدوج الذي لم تكسر شوكته حملات الارهاب في مناطق الحكم العسكري وفي مخيمات القادمين الجدد ولم تؤثر فيه حملات التشويه والتضليل هنا وهناك ؟» .

وطبعا لا ينتظر كاتبنا رد يوسف واشط فيقول: «ان اممية الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الاممية البروليتارية التي تكافح ضد الكوزموبوليتية ، هي التي تفسر هذا التأييد الكبير فهي اممية الطبقة العاملة التي تناضل من أجل السلام وضد الاستعمار وهي النظرية الكوزموبوليتية التي تتبناها الاحزاب البرجوازية وقادة المباي وعناصر اليمين في المبام لتسهيل تسرب الاستعمار اكثر فاكثر الى هذه البلاد .

عشائر النقب تطالب باراضيها

بئر السبع — وقع ستة عشر شيخا من مشايخ عشائر النقب على نداء الى رئيس الدولة طالبوا فيه باعادة املاكهم واراضيهم ليستطيعوا الاستقرار والحياة الانسانية بعد ان سئموا حياة الترحيل والتنقل قسراً .

ويقولون في رسالتهم ان من حقهم التصرف بأراضيهم اذ انهم يزرعونها ويفلحونها منذ أمد بعيد وقد اعيدوا اليها الآن الا انهم محرومون من التصرف بها .

ولا شك في ان مطالب هذه العشائر عادلة ومن الحق تمكينهم من الاستقرار والحياة الانسانية .

احتفالا بعيد تحرر تشيكوسلوفاكيا

حيفا — احتفل اصدقاء تشيكوسلوفاكيا بعيد تحرير الجيش السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا بحضور ممثل السفارة كلارل نيكولاي .

وبعد ان القت خطابا تستذكر هذه الذكرى المجيدة عرض برنامج فني رائع كان ختامه شريط سينمائي عن حياة الشعب في تشيكوسلوفاكيا الشعبية

اصدقاء بلغاريا الشعبية يستقبلون السفير

حيفا — احتفلت في قاعة جبقليك عصبة الصداقة مع بلغاريا احتفالا رائعا لمناسبة تعيين سفير لبلغاريا في اسرائيل .

وقد حضر الحفلة جمهور غفير من اصدقاء بلغاريا الشعبية حياهم السفير وقبل تحياتهم التي عبرت عما يكنونه من صداقة لبلاده المحررة .

واختتمت الحفلة ببرنامج فني اشتمل على معزوفات موسيقية وقطع ادبية وتمثيلية .

يهود الاتحاد السوفياتي مواطنون احرار يعتزون بوطنهم الاشتراكي
ولن يخطر ببالهم ابدا الاستعاضة عنه باي قطر رأسمالي

باريس - تحدث موشه زلبرمان، عضو الوفد النقابي الاميركي الذي زار الاتحاد السوفياتي مؤخرا، الى مراسل جريدة «نويه پرسه» فقال انه اثناء وجوده في موسكو قد تحدث الى دافيد زسلافسكي، احد محرري «برافدا»، وسأله عن رأيه في قضية «امتزاج» يهود الاتحاد السوفياتي، التي تثير حولها الصحف الرجعية اليهودية ضجة كبيرة، وما رأيه في مطالبة الزعماء الصهيونيين بهجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل فاجاب زسلافسكي قائلا: ان اليهود، من اقصى الاتحاد السوفياتي الى اقصاه، يتمتعون مع سائر الشعوب الاخرى بجميع الحريات ومفتوح امامهم سبيل التطور والنمو ويستطيع اليهود في الاتحاد السوفياتي، كل حسب مؤهلاته واتجاهاته، ان يكونوا موظفين في الدوله، او رجال علم، او مديري مصانع، او عمال و«امتزاجهم» ناجم عن رغبتهم الحرة ولكن اذا شاءوا الاستيطان في بيروبيجان، ففي وسعهم [illegible] ان يستوطنوا هناك دون اي عائق. اما فيما يتعلق بالهجرة الى اسرائيل، فلست من رجال الدوله، ولا اتكلم باسم الحكومة، ولكني اعبر عن رأيي الشخصي، وانا مقتنع بان هذا هو رأي كل يهود الاتحاد السوفياتي، فأقول:

ان التفكير بالهجرة لا يمكن ان يخطر ببالنا ابدا، كما لا يمكن ان يخطر ببال اي شعب آخر من شعوب الاتحاد السوفياتي، فنحن مواطنون احرار، نعتز بوطننا السوفياتي، ولن يخطر ببالنا ابداً ابداله ببلاد رأسمالية.

لانتباه

مندوبي ورفاقي وضيوف مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

١ - لمواجهة الازدحام المنتظر أثناء الجلسة الافتتاحية وفي بقية جلسات المؤتمر سيكون مقر الحزب الشيوعي في تل ابيب (شارع مركز بعلي ملاخا ٢٦، تلفون ٦٠٩٢، مفتوحا يوم الخميس (غدا) من العاشرة صباحا حتى السادسة مساء لتنظيم المندوبين وتسليمهم دوسيهات واوراق المؤتمر ولتنظيم قضية النوم واعطائهم نقط الاكل

٢ - الجلسة الافتتاحية ستفتتح في الساعة الثامنه تماما، ولكن على المندوبين ان يدخلوا القاعة في الساعة السابعة مساء.

٣ - على المندوبين الذين سيحضرون الجلسة الافتتاحية ان يكونوا في تل ابيب قبل الساعة الرابعة لتخفيف الازدحام ولتنظيم اوراقهم

٤ - ليكن معلوما ان ترتيبات الطعام والنوم ستكون منظمة فقط بالنسبة الى المندوبين.

لجنة تحضير المؤتمر الثاني عشر

الحزب الشيوعي يدخل لجنة الانتخابات التحضيرية

نحلات يهودا - تأجلت الانتخابات للجنة المخيم التي كانت ستجري في ١٨ الجاري نظراً لعدم اتمام قائمة الناخبين وثمر نضال الجماهير لتمثيل الحزب الشيوعي فضم ممثله الى اللجنة التحضيرية.

وكان الحزب الشيوعي قد عقد السكان اجتماع شعبي اشترك فيه ٥٠٠ ساكن تكلم فيه الرفيق شملي عضو بلدية الرملة والرفيق سليم قتال فاستعرضا الوضع السيء وطالبا بحشد القوى الشعبية لانتخاب لجنة مناضلة تدافع عن مطالب السكان

سلمه تريد لجنة منتخبة تسهر على شؤونها

سلمه - قرية سلمه تقع داخل حدود بلدية تل ابيب ويبلغ عدد سكانها ١٧ الف شخص يعيشون حياة مؤلمة ويفتقرون الى الضروريات كالماء والخدمات الاجتماعية

فالماء ينقطع عنها بصورة مستمرة لا سيما في ايام الجمعة، ولا تلفون للسكان مما يجعلهم في حالة صعبة يخرجون الى الطريق العام ليرقبوا سيارات عابرة تساعدهم على مواجهة الحوادث الطارئة.

والقرية تفتقر الى صيدلية ايضا

وتكثر في هذه القرية حوادث اصابات الطرق لعدم وجود الارصفة ولكون طريقها سبيلا هاما يربط تل ابيب بعدد من القرى والمستوطنات.

ومع هذا فمواصلاتها مع تل ابيب غير منتظمة ومئات السكان ينتظرون مجيء الباصات ساعات في وهج الشمس ليذهبوا الى مكتب العمل في المدينة، اذ لا مكتب لديهم

والسكان يطالبون بانتخاب لجنة للقرية تتولى تنظيم قضاياهم والسهر على مصالحهم اما اللجنة الحالية المعينة فلا هدف لها غير جباية الضرائب من السكان

٣٠٠ يتظاهرون مطالبين بالاكواخ

تل ابيب - تظاهر اكثر من ٣٠٠ قادم جديد من سكان مخيم ريشون لتسيون امام مكاتب الاسكان في الوكالة اليهودية للمطالبة ببناء اكواخ خشبية.

وقد وعدتهم الوكالة ان تعمل اقصى جهودها لتبديل خيام السكان بالاكواخ قبل حلول الشتاء

في عشية المؤتمر الثاني عشر (بقية)

عوانها الاصلاحيون، هو القضاء على ثقة الطبقة العاملة بنفسها، والقضاء على ثقة العمال بامكانية وحتمية انتصارهم، وبذلك تواصل الاستعباد الرأسمالي. فان البرجوازية تدرك انه اذا لم يقض على الرأسمالية بعد، فليس ذلك بفضلها بل لان العمال لا يثقون بعد ثقة كافية بامكانية انتصارهم»

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ككل الاحزاب الشيوعية في العالم، مهتديا بتعاليم ستالين الحكيمة، يدرك هذه الحقيقة الهامة، ولذلك يوجه نشاطه دائما الى افشال هذه المحاولة الرئيسية التي تحاولها البرجوازية ويحاولها اعوانها الاشتراكيون اليمينيون (امثال النفوريونيين) بنضالهم المثابر المضحي يثبت الشيوعيون لجماهير الشعب انه من الممكن القضاء على نظام الاستغلال والاستعباد والاضطهاد. وبتقديمهم مثل العمال والفلاحين المظفرين في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية والصين العظيمة يثبت الشيوعيون لجماهير الشعب انه من المحتم انتصارهم.

والمستعمرون الذين يوهمون الشعب في اسرائيل انه لا مكان في الدنيا لاسرائيل مستقلة ذات شعب سعيد يدركون ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو العقبة الكأداء في وجه دعايتهم الاستعبادية هذه. ولذلك يصبون جام غضبهم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويحاولون عزله عن الشعب ليسهل عليهم القضاء عليه.

ولكن، كما انه من المستحيل القضاء على الشعوب كذلك من المستحيل القضاء على الحزب الشيوعي.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقبل نحو مؤتمره الثاني عشر مدركا عظم الامل الذي يعلقه عليه الكادحون الاسرائيليون، اليهود والعرب، فيدرك ايضا عظم المسؤولية التي يحملها فوق اكتافه.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي كان ليحمل هذه المسؤولية ولينجزها بشرف

فباسم ٢٥ الف نسمة، الذين يقرأون «الاتحاد» اسبوعياً على اقل تقدير، نحيي الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة انعقاد مؤتمره الثاني عشر، نحيي الرفاق المندوبين والضيوف، ونحيي قائد الكادحين اليهود والعرب: الرفيق صموئيل ميكونيس.

فلتحققوا، ايها الرفاق، تحت راية حامل لواء السلام واخوة الشعوب، ستالين العظيم، امل الشعب فيكم وجزع اعداء الشعب منكم.

عاش المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

سكان مخيم بئر يعقوب يرفضون «حل» الوكالة لقضية الاكواخ الخشبية

مخيم بئر يعقوب - في اجتماع عقده السكان بحضور مسؤول الجنوب في الوكالة اليهودية لبحث بناء الاكواخ الخشبية بدأ المذكور في ترديد الاسطوانة القديمة وهي ان الوكالة ليست مستعدة لبناء اي كوخ خشبي في المخيم وعلى السكان ان ينتقلوا الى اماكن اخرى.

وقد اثار قوله هذا سخط واستنكار الحضور مما دعا لجنة المخيم التحضيرية الى مغادرة القاعة مشاركة لمشاعر السكان.

وقد قرر السكان رفض «الحل» الذي تقول به الوكالة اليهودية، والمثابرة في نضالهم من اجل السكن الانساني

مخيم بتاح تكفا يريد تنفيذ مطالبه

بتاح تكفا - اعلن في يوم الاستقلال ضم المخيم القريب، الى بلدية المدينة، ولكن منذ ذلك التاريخ لم يحدث تغيير والسكان لا يلمسون اهتماما بقضاياهم من مثل تأمين الماء والكهرباء وشق الطرق العامة وتنظيم المواصلات.

وقد عقد السكان اجتماعا شعبيا كبيراً استعرضوا فيه قضاياهم وانتخبوا وفداً ليتصل بالبلدية ويعمل على إثارة اهتمامها.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

الادارة: شارع الخوري رقم ٢٥ - حيفا

ص.ب ١٠٤ تلفون ٢٥٩١

تدهور الوضع الزراعي والصناعة الزراعية في الاستسلام للكدانيال
مندوبو المجلس الزراعي ومؤتمر تنوفا يطالبون بتغيير سياسة الحكومة الاقتصادية

تل ابيب - عقد هنا اجتماع المجلس الزراعي التاسع ودار البحث حول الصعوبات التي تجابهها الزراعة في البلاد، وقد اجمع المشتركون على ان مساعدة الحكومة للزراعة في مختلف نواحيها لا تكفي ابدا ولا تساعد على تطوير الزراعة

وتكلم وزير الزراعة اشكول حول ضرورة زيادة مساحة الاراضي المستغلة ولكنه لم يدخل في تفاصيل الخطوات العملية التي من شأنها ان تؤدي الى هذا الهدف.

اما مدير الزراعة فقد ذكر ان المخصصات التي تقترحها الوزارة ستبلغ ٦٢ مليون ليرة في عام ٥٢/٥٣ ولكنه ابدى شكوكه من موافقة الحكومه وذكر «انها ستخفض الى النصف» (لم يذكر ان سبب مثل هذا التخفيض يعود الى ارتفاع ميزانية التسلح والبرنامج الامركي لتحويل البلاد الى قاعدة عسكرية عدوانية).

وفي الاجتماع طالب مدير شركة تنوفا وسائل مربحة لتصريف الانتاج، كما ابدى غيره من المندوبين اهمية زيادة انتاج المواد الغذائية حتى لا تضطر البلاد الى منة الآخرين

واشار آخرون الى النقص في الآلات الزراعيه وعدم التنسيق في استخدام الموجود منها

اما مندوبو المستوطنات فقد طالبوا بشق طرق جديدة في البلاد ولا سيما في منطقة النقب! (لن تصغي الحكومه الى هذا الطلب الا اذا كانت هناك دواع استراتيجية).

احصاآت زراعية

وفي الوقت الذي انعقد فيه هذا الاجتماع اصدرت الحكومة بعض الاحصاآت الصناعة والزراعة. وقد ظهر منها ان الانتاج الزراعي في السنة الماضية وصل الى ٦٢٠٢ مليون ليرة مقابل ٤٨٠٨ مليون في السنة التي قبلها، ولكن هذا الارتفاع الظاهري لا قيمة له اذا اعتبرنا فروق الاسعار الكبيرة. فبعد خصم هذه الفروق يبدو ان زيادة الانتاج لن تصل اكثر من ٥ بالمئة باعتبار ان قيمة انتاج العام الماضي على حساب اسعار السنة التي قبلها هي ٥١٠٢ مليون ليرة فقط لا ٦٢٠٢ مليون اما ارتفاع اسعار الانتاج الزراعي هذا العام فقد وصل الى ٢١ بالمئة عما كان عليه في العام الماضي

هذا يعني ان الوضع الزراعي لا يزال سيئا ويسير سيرا بطيئا لا يتلاءم مع زيادة عدد السكان واشتداد الطلب على المواد الزراعية.

وقد تأثرت الصناعة نتيجة لعدم تطور الانتاج الزراعي فقد انخفض انتاج صناعة الفواكه المحفوظة ٦٠ بالمئة والخضروات المحفوظة ٣٩ بالمئة والخضروات المكبوسة ٣٣ بالمئة.

وتدل بعض الاحصاءات الهامة ان الانتاج الزراعي لا يزال بعيدا عن كفاء حاجات السكان من المواد المطلوبة فانتاج البطاطا يتراوح بين ٣٠ و٣٥ ألف طن ومثل هذه الكمية، حسب تقدير وزارة الزراعة تكفي السكان سبعه اشهر اما حاصلات البلاد من البصل فتقدر بـ ١٠ آلاف طن بينما يحتاج السكان كحد ادنى الى ١٨ الف طن.

مؤتمر تنوفا يظهر مدى بؤس الزراعة

وقد ظهر في مؤتمر تنوفا العاشر الذي انتهى منذ اسبوعين، وكان قد عقد في جو عاصف، ان المزارعين يتألمون من تدهور وضعهم، فقد اقروا طلبا الى الحكومة لتخصيص كمية من العملة الاجنبية للاستفادة منها في تحسين زراعة البلاد كما قرروا المطالبة برفع اسعار الحاصلات الزراعية بالنسبة الى اسعار الانتاج الصناعي، الذي تتضاءل امامه اسعار الانتاج الزراعي.

كذلك طالب المؤتمر بتقديم المساعدات الحكومية للمستوطنات الزراعية لتشجيعها على زيادة انتاجها.

ولكن الواضح تماما ان الازمة الزراعية في البلاد لن تسير في طريق الحل ما لم تتغير جوهريا سياسة الخضوع للكدانيال الذي ينفذ سياسة مثيري الحروب المعادين لمصالح الشعب الكادح في المدينة والقرية.

انخفاض الانتاج الصناعي

القدس - هبط انتاج الاسمنت من ٣٧ الف طن في كانون الثاني ١٩٥٢ الى ٣٦٠٣ الف في شباط.

وهبط انتاج صابون الغسيل من ٥٦٣ طن في كانون الثاني ١٩٥٢ الى ٣٢٩٤ في شباط و٣٨٥ في اذار.

اما انتاج المربى فقد انخفض ٦٩ بالمئة والشكولاته ٧٤ بالمئة والسكاكر الاخرى بمثل هذه النسبة.

فالى اين سيصل الهبوط ..؟

خونة الطبقة العامله يتخاذلون امام اصحاب الصناعات
زيادة اسعار المنتوجات وهبوط مستوى المعيشه

تل ابيب - منذ ان اعلن عن ارتفاع جدول غلاء المعيشة في شهر نيسان ١٢ نقطه واصحاب الصناعة يرفضون دفعها ما لم تضاف الى اسعار البضائع التي ينتجونها

وقد وافقت الحكومة على هذه الاضافه واحدثت بذلك استياء كبيراً بين العمال الذين لا يرون فائدة من علاوة سيسترجعها اصحاب الصناعات. وبهذا العمل أثبتت الحكومة بانها تخدم الرأسماليين وتساهم في التضخم المالي.

وقد وقع اصحاب الصناعة على اثر هذا، اتفاق علاوة الغلاء مع قادة الهستدروت المباييين الذين ابدوا تخاذلا وخيانة بقبولهم مبدأ اجراء تعديل العلاوة كل ثلاثة اشهر بدلا من كل شهر.

وسيؤدي تراجع قيادة المباي في الهستدروت الى هبوط جديد في مستوى معيشة العمال.

الحكومة تجبي الضرائب ولكنها لا تؤمن العلم

عيلوط - منذ زمن وهذه الجريدة تستنكر تحصيل ضريبة المعارف (ثلاث ليرات عن الشخص) من عرب الفريفات والجواميس والغزلين والمزاريب لان الحكومة لم تؤمن العلم لاولادهم

ومؤخرا جاء جابي الضرائب برفقة البوليس الى عرب الفريفات وارغمهم على دفع الضريبة مع مصاريف الحجز ...

ليس هنالك من يرفض دفع هذه الضريبة التي تضعها الحكومة استبداداً دون نظر الى حالة السكان، ولكن كيف يدفع الناس الضرائب وهم لا يستفيدون منها شيئا.

وبعد هذا وبدون حياء يقف ممثلو الحكومة ويقولون ان الجماهير العربية لا تدفع الضرائب ولذلك فلا [حق لها] في مطالبتها بالخدمات الاجتماعية.

القضية ان الجماهير تدفع الضريبة قسرا ولكنها لا تستفيد من الخدمات.

اتحاد عمال اسرائيل يصم اذانه عن شكاوي العمال

يافا - اشتغل العامل احمد محمد العمري في بستان ماركوس في بتاح تكفا مدة تقرب من نصف شهر ولم يدفع له المذكور اجرته، واستمر يماطله اربعة اشهر. وقد طالب اتحاد عمال اسرائيل بالتدخل لاخذ هذه الدريهمات التي يحتاجها هذا الكادح. ولكن اتحاد عمال اسرائيل اهمل هذه القضية كما يهمل عشرات امثالها. وقد علمنا ان العامل التجأ الى الحزب الشيوعي فقرر ايفاد رفيق ليطالب صاحب العمل بحق هذا العامل.

اجتماعيات

الناصرة - عقد في المدينة اكليل الاخ صبحي داوود عويد على الآنسة جرجيت دحان الدويري في حفل ضم الاقرباء والاصدقاء، فتهانينا.

ارهاب عمال الجش لينتسبوا الى «الاتحاد»

صفد - اعتقلت الشرطه ٨ عمال عرب من قرية الجش، اثناء عملهم في كيوتس سعسع المجاور لقريتهم بحجة انهم لا يحملون تصاريح تجول

ان ادعاء البوليس كاذب من اساسه، فالعمال يحملون التصاريح المطلوبة ويجددونها شهريا، وقد صودرت هذه التصاريح منهم عند اعتقالهم.

وقد ضربت الشرطة العامل مارون حنا خليل، احد العمال، ضربا مبرحا لانه حسب ادعائها هرب الى لبنان وعاد الى البلاد مجددا، وفي ظلام الليل اوصلته الى اول الطريق المؤدي الى قريته وهو لا يزال طريح الفراش متأثرا من الضرب

ان طرد العمال العرب من اماكن عملهم ما هو الا لارغامهم على الانتساب الى المنظمة الصفراء اتحاد عمال اسرائيل.

وقد دعا فرع مؤتمر العمال العرب في الجش سكان القرية الى اجتماع احتجاجي على اعمال الاضطهاد التي ترتكبها الشرطة مع العمال الكادحين.

وفد كبير يطالب البلدية في عكا باعادة توزيع الطحين على السكان العرب

عكا - على أثر اعلان دائرة التموين عن عزمها على قطع حصص الطحين عن السكان العرب قدم عضو المجلس البلدي الشيوعي رمزي خوري طلب الى المجلس لوضع القضية على جدول اعماله.

وبعد ظهر الاحد قام وفد مؤلف من القاضي الشرعي وشيخ جامع الجزار والرؤساء الروحيين واعضاء المجلس البلدي العرب وسكرتير مؤتمر العمال العرب وسكرتير اتحاد عمال اسرائيل بمقابلة رئيس البلدية وطلبوا منه تدخل البلدية بشكل رسمي لاعادة حصص الطحين هذه الى السكان العرب.

تسيلا عيرم تطالب بتغيير نظام الضرائب
وتقترح على رئيس البلديه ان يصرف وقته في القدس!!

حيفا - قرر المجلس البلدي بمعارضة الرفيقة تسيلا عيرم العضو الشيوعي الموافقة على الميزانية الموقتة لشهر حزيران والتي تصبح الضريبة بموجبها ٥٠ بالمئة من الايجار

وقد قالت الرفيقة تسيلا ان الميزانية الموقتة تعني عملا بدون برنامج وان البلدية لم تخطط ولا خطوة عملية في سبيل تغيير نظام ضرائب البلدية وبهذا قللت الخدمات العامة وقالت من الافضل لرئيس البلدية (ابا حوشي) ان يصرف وقته في القدس في السعي لتغيير نظام الضرائب بدلا من الذهاب الى اميركا!!

رمزي خوري يطالب باعادة النظر في التخمين

عكا - في رسالة الى بلدية المدينة طالب عضوها رمزي خوري باعادة النظر في التخمين الذي قررته لجنة التخمين على دور السكن وهو أساس فرض الضرائب.

وقد طلب رمزي خوري ان يكون هذا الطلب في جدول اعمال الاجتماع القادم للمجلس لانه يرى ان لجنة التخمين كانت تقرر حسب اهوائها لا حسب اجارات السكان مع التيم على املاك الغائبين.

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لمركز البوليس.

شفيق نايف رشيد محمد، من عرابة البطوف هوية رقم ١٠٦١٢٢

فؤاد عيسى علي الطفافشة من كفركنا قسيمة رقم ٦٢٣٢٦

محمد علي يوسف السعدي من الناصرة هوية رقم ٨١٧٠٨

صالح حسن ابو شكر من شعب هوية رقم ٤٠٠٦٩

عيادة الدكتور الفرنسي

الناصرة - علمنا ان الدكتور فايسمان مدير مستشفى الحكومة سابقا قد افتتح عيادة خاصة له لمعالجة الامراض العمومية وامراض الانف والاذن والحنجرة في دار السيد ميشيل الشقحة شارع الميدان بالناصرة.

السبت ٧ حزيران سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٧٠ ملا — العدد ٧ السنة الثامنة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 7 JUN 1952 — אל — אתיחאד

ستالين، ماوتسي تونغ، وقادة الشيوعيين في العالم، وبينهم ابو خالد، رياسة شرف المؤتمر

المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يقر الجبهة الشعبية ضد الاستعمار

تل ابيب – لمندوب الاتحاد الخاص – بنشيد الاممية، وفي الساعة الرابعة والنصف من مساء الاحد الماضي، اول حزيران، انتهى المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ابتدأ في التاسع والعشرين من ايار، بعد ان اقر البرنامج الجديد الذي تقدمت به اللجنة المركزية وانتخب لجنة مركزية جديدة بقيادة صموئيل ميكونيس الذي اعيد انتخابه سكرتيرا عاما للحزب

المهرجان الافتتاحي

مهرجان فخم، في قاعة بيت هعام الرحبة، التي اتسعت لاكثر من اربعة الاف وخمسة كرسي، واكتظت بالوف الواقفين في الداخل والخارج، افتتح المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الساعة الثامنة من مساء التاسع والعشرين من ايار الذي اشترك فيه ٢٣٢ مندوبا و٢٠٠ مراقباً من جميع فروع الحزب

وازينت المنصة بالاعلام الحمراء واعلام الدولة وبصورتين ضخمتين للينين وستالين مع شعار المؤتمر الثاني عشر، وطاولة واسعة امتلأت بالزهور على مختلف انواعها جلست حولها رياسة الاجتماع التي تألفت من السكرتير العام الرفيق صموئيل ميكونيس واعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ورفاق قادين من مختلف المناطق وادباء وشعراء منهم الكسندر بن واي شاؤول وابن نشدت والمحامي حنا نقارة. وانضم الى الرياسة الضيوف: ميلوانو سكرتير الحزب القبرصي وممثل الحزب الشيوعي اليوناني، وموشي سنه سكرتير عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومايوس سكرتير لجنة السلام القطرية وبلابان سكرتير حزب المبام

وتقدم وفد عن الاطفال الشيوعيين ووفد اخر عن عمال ميناء تل ابيب بباقات "زهور الفنية الى اعضاء الرياسة

وعلى قرع الطبول ورفع الاعلام، وهتافات الجماهير تشق عنان السماء، افتتح ماير فلنر المهرجان الافتتاحي مسميا رياسة المؤتمر العامة ثم رياسة الشرف التي ترأسها ستالين العظيم واعضاء المكتب السياسي للحزب البلشفي وماو تسي تونغ وقادة الاحزاب الشيوعية في العالم الذين كان من بينهم الرفيق البطل فؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي الاردني وخالد بكداش قائد الشيوعيين في سوريا ولبنان وقادة الاحزاب الشيوعية في تونس والجزائر ومراكش وغيرهم

وفي هذه الحفلة قرأت الرفيقة استر فلنسكا (بالعبرية) والرفيق اميل حبيبي (بالعربية) ترجمة التحيات التي وصلت من انحاء مختلفة من العالم. وصموئيل ميكونيس بنفسه قرأ تحية الحزب البلشفي التي قوبلت بعاصفة جبارة من الهتاف والتصفيق دامت عدة دقائق

وكانت الجماهير، التي اربى تعدادها على ستة الاف نسمة، تقاطع الخطب والتحيات بالهتافات المتواصلة وبالنداءات لحياة قادة الاحزاب الشيوعية وجبهة السلام والاشتراكية واخوة اليهود والعرب وبحياة معلم الانسانية ستالين العظيم، وقائد الشيوعيين في اسرائيل، الرفيق صموئيل ميكونيس

وانتهى هذا المهرجان الافتتاحي الجبار، الذي لم تر تل أبيب له مثيلا من قبل ببرنامج فني عرضته الفرق الفنائية التابعة للحزب الشيوعي: رون والطليعة ودمروف، بأن انشدت مجتمعة عدة اناشيد ثورية.

اعمال المؤتمر

وفي صباح اليوم التالي، في الساعة الثامنة من صباح الجمعة ٣٠ ايار، في قاعة بيت هعام نفسها ابتدأ صموئيل ميكونيس في القاء البيان السياسي للجنة المركزية والبرنامج الجديد الذي تعرضه اللجنة المركزية، ودام الالقاء ٥ ساعات متوالية.

وماكان اشد الحماس عندما ابتدأ ميكونيس يعرض مواد البرنامج الذي وضع لتجنيد اكثرية الشعب ضد المستعمرين واعوانهم المحليين ومن اجل استقلال اسرائيل وانشاء نظام الدمقراطية الشعبية فيها.

وعندما اعلن ميكونيس ان البرنامج يستهدف تحويل البوليس الحالي، المعادي للشعب، الى مليشيا شعبية مدافع عن الشعب، عصفت القاعة بهتاف الجماهير التي وقفت وهي تنشد وتهتف لصموئيل ميكونيس الذي وضع امامها هدف التخلص من بوليس بن غوريون – شيت المعادي للشعب.

وفي الجلسة الثالثة، التي عقدت في سينما مغربي، بعد ظهر اليوم نفسه، القى الرفيق توفيق طوبي (باللغة العربية) البيان التنظيمي للجنة المركزية الذي يستهدف تحويل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى حزب جماهيري جبار يستطيع ان يحقق البرنامج الجديد على رأس كل الكادحين. واستمر القاء هذا البيان الهام حوالي الاربع ساعات

ثم القى بيان لجنة المراقبة المركزية وبعد ذلك ابتدأ النقاش الذي استمر طول الجلسات الاخرى والذي انتهى في الساعة الثانية عشرة من مساء السبت ٣١ أيار. واشترك في النقاش اكثر من خمسين مندوبا كانت جميع كلماتهم تترجم اما الى اللغة العبرية واما الى اللغة العربية

وكان من بين المشتركين في النقاش الرفاق ماير فلنر واستر فلنسكا واميل حبيبي ويعقوب زلبر من اعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية

ولقد اظهر النقاش المستوى المرتفع الذي احرزه اعضاء الحزب الشيوعي خلال المرحلة بين المؤتمرين، ووحدة الحزب سياسيا وتنظيما حول لجنته المركزية بقيادة الرفيق صموئيل ميكونيس، وقوة الحزب الشيوعي المتعاظمة باستمرار والتي تؤكد انه اهل لقيادة الشعب في سبيل تحقيق البرنامج الجديد.

البرقيات والتحيات

هذا وتلقى المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي عددا كبيرا من برقيات التحية من انحاء مختلفة من العالم. بينها برقيات التحية من الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومن الصين، فيتنام، ايطاليا، فرنسا، بولونيا، رومانيا، هنغاريا، بلغاريا، البانيا، المانيا الشرقية، المانيا الغربية، الهند، اليابان، شرق الاردن، الجزائر، مراكش، اليونان، الولايات المتحدة، بريطانيا، النرويج، كندا، نيوزيلندا، البلجيك، وغيرها.

واكثر من مئة برقية وتحية لمقاها والاشتراكية وطليعته الاتحاد السوفياتي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الحزب الشيوعي الاردني يحيي المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

«تنقل اليكم تحية ابو خالد والاحرار المعتقلين في سجون جلوب»

جماهير الاردن تعرب عن اعجابها بنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في صباح الاربعاء الماضي، وبعد ان اختتم المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلساته، وصلت تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني، حزب ابي خالد، الى المؤتمر. متحديا ارهاب المحتلين الانجلو – هاشميين، وفي اوضاع العمل السري الصعب، تمكن الحزب الشيوعي الاردني الشقيق من ايصال تحيته الى المؤتمر الثاني عشر، مبرهنا بذلك على قوته ومتانة تنظيمه وتغلغل روح الاممية البروليتارية في صفوفه

وفيما يلي نص هذه التحية التاريخية:

الى المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي – تل ابيب

ايها الرفاق الاعزاء

ان الحزب الشيوعي الاردني، في غمرة النضال الذي لا يلين ضد الاحتلال الانجلو – اميركي وخادمته الاقطاعية، وفي سبيل السلم والجلاء والدمقراطية، يرسل الى مؤتمركم الثاني عشر تحياته القلبية.

ان الطبقة العاملة، والجماهير الشعبية في القسم العربي الفلسطيني وشرقي الاردن تبعث اليكم باعجابها وبتقديرها لنضالكم البطولي ضد مشاريع المستعمرين الاميركيين وحلفائهم الحربية المجرمة، وضد سياسة الخيانة الوطنية والتمييز العنصري التي تبرمها حكومة بن غوريون الرجعية.

ان تضامن الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي في النضال، وتأييد معسكر السلم والاستقلال والدمقراطية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

نداء المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى العمال وجماهير الشعب

فلنساهم بنصيبنا في الدفاع عن السلام، باقتتال قيادة الشرق الاوسط

في جلسته الختامية أقر المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالنداء التالي الموجه الى العمال وجماهير الشعب في اسرائيل:

ايها العمال، يا سكان اسرائيل. ان المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقد في تل ابيب في ٢٩/٥ – ١/٦/٥٢ يتوجه الى الشعب منبها ومناديا

ان مثيري الحروب الاميركين والبريطانيين والفرنسيين قد قرروا اعادة تسليح المانيا الغربية وبعث جيش السفاحين النازيين، وتحويل المانيا الغربية الى قاعدة من اهم قواعد العدوان في اوروبا

لقد اشتد الخطر على سلام العالم وعاد يهدد شعبنا، كثير المآسي والآلام، خطر الابادة العامة. فلنتجند جميعا في الدفاع عن السلام.

ان معسكر السلام العالمي الذي في طليعته الاتحاد السوفياتي العظيم في وسعه ان يمنع مجزرة عالمية ثالثة!

فلنساهم بنصيبنا في النضال العالمي عن السلام، باقتتال مشروع مثيري الحروب المستعمرين الجهنمي الذي يهدف، بواسطه حكومة الخيانة القومية البنغريونية، الى ضم دولتنا الى قيادة الشرق الاوسط او الى فرع آخر لحلف الاطلنطي النازي العدواني.

لنطالب بان تقطع حالا المفاوضات الدنسة بين حكومة بن غوريون وحكومة ورثة هتلر في بون، تلك المفاوضات التي تساعد سياسيا ومعنويا على اعادة الجيش النازي

لنعلن عزمنا الاكيد على ان شعبنا لن يكون ابدا في معسكر واحد مع النازيين وارباب حرب الجرائم الاميركين

ايها العمال ويا سكان اسرائيل

ان حكام اسرائيل الحاليين قد سلموا دولتنا الى ارباب الدولار والنفط والاسلحة الاميركين في اعقاب «المساعدة» و «القروض» و «المنح» اصبحت دولة اسرائيل على شفا الهاوية. ان ارتباط اسرائيل الاقتصادي بالمرافق الحربية الاميركية قد انزل مصيبة بدولتنا. ان استقلال دولتنا الذي ناضل من اجله ابناؤنا وبناتنا في حرب التحرر بتأييد معسكر السلام والاشتراكية قد تخلي عنه لواشنطن التي يشرف ممثلوها على كل وزارات الحكومة.

على الشعب ان يستعيد استقلال دولته ويحررها من الاستعباد السياسي والاقتصادي للاستعمار الاميركي

يا مواطني اسرائيل.

ان النتائج السياسية والاقتصادية لاستعباد اسرائيل لمثيري الحروب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

الى الرفيق يوسف ستالين!

لمدة دقائق استمر هتاف الالوف، في الاجتماع الافتتاحي للمؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عندما قرأت برقية الحزب الشيوعي السوفياتي التي وصلت الى المؤتمر وهذا هو نص البرقية:

موسكو – الاتحاد السوفياتي – في ٢٧ – ٥ – ٥٢

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – تل أبيب

الى المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي،

نبعث بتحياتنا الاخوية متمنين للمؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي النجاح.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

وارسل المؤتمر الثاني عشر البرقية التالية الى معلم الانسانية التقدمية الرفيق ستالين:

الكرملين – موسكو – الى الرفيق يوسف فيساريونوفتش ستالين

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لاتحاد السوفياتي

ايها الرفيق ستالين العزيز

المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقبل بحماس عظيم التحية الاخوية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي. والمؤتمر يشكر، من صميم القلب، اللجنة المركزية لحزب لينين وستالين المجيد، ويشكرك، يا معلمنا العظيم، الرفيق ستالين العزيز، شخصياً، على التمنيات الرفاقية بنجاح مؤتمرنا.

ان مندوبي المؤتمر الثاني عشر قد اعربوا عن شعور جماهير الشعب، اليهودية والعربية، في اسرائيل، بأن اقسموا ان ينقضوا الالتزامات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي الزمتها حكومة بن غوريون للاستعمار الاميركي العدواني، وان يرخصوا التضحيات في النضال ضد مؤامرات ضم دولتنا الى كتلة عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي، ومن أجل الدفاع عن السلام.

ان المؤتمر الثاني عشر قد وضع امام الشعب في اسرائيل برنامجا لتوحيد جميع القوى الدمقراطية والمقاومة للاستعمار في جبهة شعبية واسعة للنضال من أجل السلام، والاستقلال القومي، من أجل اسرائيل شعبية دمقراطية حرة سعيدة.

ان المؤتمر الثاني عشر يتمنى لك، ايها الرفيق ستالين العزيز، صحة جيدة وسنين مديدة في العمل لصالح سلام العالم وحرية الشعوب.

عاش الاتحاد السوفياتي حصن السلام والدمقراطية والاشتراكية.

عاش الحزب الشيوعي السوفياتي العظيم والمجيد.

عاش المعلم والقائد المحبوب لعاملي العالم، صديق الشعوب الكبير، حامل لواء السلام، الرفيق ستالين.

تل ابيب ٣٠/٥/٥٢ — المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى الرفيق ماو تسي تونغ

من حزب ماوتسي تونغ، الحزب الذي حرر الصين الكبرى من ربقة الاستعمار والرجعية وبين طريق التحرر أمام شعوب آسيا، وصلت البرقية التالية الى المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

اللجنة المركزية – الحزب الشيوعي الاسرائيلي – تل ابيب.

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع المندوبين للمؤتمر الثاني عشر. نأسف جد الاسف لعدم تمكننا من ارسال مندوب لحضور مؤتمر حزبكم الثاني عشر. نتمنى لمؤتمركم النجاح، ونتمنى لشعب اسرائيل بقيادة حزبكم النجاح في النضال من أجل الاستقلال القومي والدمقراطية والحرية والسلام ضد مشروع مثيري الحروب الاميركيين لانشاء كتلة عدوانية في الشرق الاوسط.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

وارسل المؤتمر الثاني عشر البرقية التالية الى قائد الشعب الصيني الرفيق ماو تسي تونغ:

بكين – الصين – الى الرفيق ماو تسي تونغ

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

ايها الرفيق ماو تسي تونغ العزيز

المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد تقبل بحماس تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الاخوية وتمنياتكم الرفاقية بنجاح اعمال مؤتمرنا ولنجاح شعب اسرائيل من أجل الاستقلال القومي والحرية والسلام.

ان المؤتمر الثاني عشر يشكر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ويشكرك شخصيا، ايها الرفيق ماو تسي تونغ العظيم والعزيز، على التحيات والتمنيات، ويعرب في هذه المناسبة عن شعور الاحترام والتقدير لنضالكم المجيد ولما حققته الصين الجديدة، وللمساعدة الاخوية التي تقدمونها للشعب الكوري الباسل في نضاله الحق.

ان المؤتمر الثاني عشر يستنكر بسخط الحرب الجرثومية السافلة التي يقوم بها المعتدون الاميركيون، ويضم صوته الى صوت الاحتجاج العظيم الصادر عن جميع شعوب العالم ضد هذه البربرية.

عاشت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني العظيم

عاش قائد الشعب الصيني الكبير الرفيق ماو تسي تونغ.

عاش الاتحاد السوفياتي حصن السلام والدمقراطية والاشتراكية في العالم

عاش الرفيق ستالين، قائد شعوب العالم نحو السلام والحرية.

تل ابيب ٣١–٥–٥٢ — المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

راديو موسكو

عن المؤتمر الثاني عشر

موسكو – اهتمت الصحف السوفياتية وراديو موسكو بأنباء المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ووصف الراديو الحفلة الافتتاحية والتأييد العظيم الذي لاقته برقية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

وفي نشرته الاخبارية، باللغة العربية، اذاع راديو موسكو، مساء الثلاثاء الماضي، خبر انتهاء المؤتمر وانتخاب اللجنة المركزية الجديدة واعادة انتخاب ميكونيس سكرتيراً عاماً بالاجماع، وان المؤتمر توجه الى مواطني اسرائيل بالنضال من أجل السلام وبتوحيد القوى لكسب استقلال الدولة والقضاء على السيطرة الاميركية.

«الاتحاد» تقدم صفحة خاصة عن قسم من اعمال المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لم تبق صحيفة في اسرائيل ، تقدمية او رجعية ، الا واهتمت بانباء المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي . مؤتمر الحزب الامي ، اليهودي – العربي الوحيد في اسرائيل . من مختلف انحاء العالم وصلت برقيات التحية والتأييد الى هذا المؤتمر ، مما يدل على وحدة الجبهة الشيوعية في العالم : جبهة لها انصارها ومؤيدوها في كل قطر من اقطار الارض . لقد اعمى الحقد سائر الصحف الرجعية في اسرائيل فقامت يوميا تشن حملة دس وتشويه على المؤتمر الثاني عشر . لقد ظهر لاسيادها ، بصورة واضحة ، ان الارهاب والضغط الاقتصادي وحجز الحرية والتشويه والتضليل ، كل ذلك لم يفل من عضد الشيوعيين الاسرائيليين بل زادهم قوة على قوة وظهر تعاظم نمو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ضخامة مؤتمره الثاني عشر اذا ما قورن بمؤتمره الحادي عشر الذي عقد في سنة ١٩٤٩ . وامام الازمات الداخلية التي تنهش في ضلوع جميع الاحزاب الاخرى في اسرائيل ، اظهر المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وحدة هذا الحزب حول لجنته المركزية وسكرتيره العام الرفيق صموئيل ميكونس .

وما اروع الاخوة اليهودية – العربية التي ظهرت في المؤتمر الثاني عشر : مواطنون يهود وعرب ، من مختلف انحاء اسرائيل جلسوا جنبا الى جنب موحدي الاهداف والاغراض يستمعون الى خطب تلقى باللغتين العبرية والعربية ويهتفون ضد الاضطهاد القومي ومن اجل السلام والاخوة . اين يمكن ان تبدو مثل هذه الاخوة الا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي . فلاح من قرية الطيبة ، منع طول هذه المدة من الخروج من قريته . وكانت هذه هي المرة الاولى التي تمكن فيها من زيارة تل ابيب ومن التعرف على الجماهير اليهودية : عندما رأى هذه الجماهير ، التي ثقفها الحزب الشيوعي على مبادئ الاخوة وتضامن الشعوب ، تهتف معه من اجل السلام واخوة اليهود العرب ، من اجل الغاء الحكم العسكري وضد الاضطهاد القومي ، هتف قائلا : كنت اعرف جريمة المفتي الذي كان يطالب ، بأوامر الامريكيين ، بقذف الجماهير اليهودية في البحر ولكنني لم اتصور مبلغ هذه الجريمة الا اليوم بعد ان رأيت الجماهير اليهودية على حقيقتها في المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

لقد خرج مندوبو المؤتمر الثاني عشر ، بعد انتهائه ، وهم يتحدثون عن الاثر الحماسي الذي تركه المؤتمر في نفوسهم . وكانوا يقولون : سنعود الى مدننا وقرانا ، الى مخيمات القادمين الجدد المهملة والى قرى الحكم العسكري الحبيسة ، لنقول للكادحين : ان النصر سيكون لكم لأن على قيادتكم يقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي : حزب تزداد قوته يوماً بعد يوم ، ويسير الى المستقبل السعيد بعزم اقوى من الحديد ، لان معكم معسكر السلام والاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي الجبار ، لأن معنا جميعاً ، نحن طلاب السلام والحرية ، ستالين العظيم .

و «الاتحاد» بارة بوعدها لقرائها ، تخصص هذه الصفحة لبعض اعمال المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتخصص قسما كبيراً من الصفحة الاولى لهذا الغرض ايضاً واعدة قراءها ان تنشر تباعا بقية هذه الاعمال . فالى امام من اجل تحقيق مقررات المؤتمر الثاني عشر الى امام في سبيل ايصال روح هذا المؤتمر الى اوسع الجماهير الشعبية .

ماير فلنر يفتتح المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

«من على منبر مؤتمرنا الثاني عشر نقول للحكام البرجوازيين والمبائيين : جماهير الشعب لن تحارب الاتحاد السوفياتي ولن نكون ابدا في معسكر واحد مع النازيين»!

بين قرع الطبول ورفع الاعلام الحمراء ، امام جماهير زاد تعدادها على الستة الاف نسمة ، وقف مئير فلنر مفتتحا المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في قاعة «بيت عام» الرحبة ، في تل أبيب ، في الساعة الثامنة تماما من مساء ٢٩ ايار ١٩٥٢ . وفيما يلي نص كلمة الافتتاح التي القيت بالعبرية والعربية :

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي أتشرف بافتتاح مؤتمر الحزب الثاني عشر .

اننا نرحب بمندوبي المؤتمر واعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الذين قدموا من مختلف انحاء البلاد ، من المدينة والقرية ، من عمال وعاطلين عن العمل ، من المستوطنين العاملين والفلاحين ، من جنود جيش الدفاع لاسرائيل ، من مناطق الحكم العسكري ، من مخيمات الاعتقال ومواطن القادمين الجدد ، من المثقفين العاملين وفئات الشعب العاملة الأخرى .

ونرحب بالسكرتير العام لحزب العمال التقدمي في قبرص الرفيق بابايوانو الذي خولته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني الباسل ان يمثلها في مؤتمرنا .

ونرحب بممثل مركز حركة شبان الوحدة ، سكرتيرها العام الرفيق [illegible] بلابان .

ونرحب بممثل رئاسة حركة السلام في اسرائيل وسكرتيرها الرفيق مايوس .

ونرحب بممثل سكرتارية عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وسكرتيرها العام الرفيق موشي سنيه .

ونرحب بممثلي اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب وممثلات اللجنة القطرية لمنظمة النساء الديمقراطيات وممثلي جميع المنظمات والهيئات ولجان العمال والشخصيات الذين قدموا الى مؤتمرنا .

ايها الرفاق !

لنحيي في هذا الاحتفال ذكرى رفاقنا الذين سقطوا في النضال المجيد ضد الاستعمار . لنحيي ذكرى جميع أولئك الذين سقطوا في النضال من أجل استقلال اسرائيل ، لنحيي ذكرى سكرتير الحزب الراحل جوجانسكي التي لا تنسى .

أيها الرفاق !

جئنا لمؤتمرنا الثاني عشر أشد قوة واكثر عدداً وأصلب عوداً لخوض المعارك الحاسمة في حياة شعبنا وحياة الانسانية جمعاء ، للخلاص من خطر حرب عالمية جديدة .

ان الانتصار في معركة السلام هو المهمة الاساسية الحاسمة التي تواجهنا ، في المعركة القومية والمعركة الانسانية الكبرى .

ان برنامج حزبنا الجديد الذي نحن في سبيل اقراره في مؤتمرنا ، وأساليب تنظيم الحزب التي نحن في سبيل وضعها ، تستهدف هدفاً سامياً واحداً هو اخراج دولة اسرائيل من معسكر الحرب والاستعمار وتحويلها الى دولة محبة للسلام وحليفة لمعسكر السلام والديمقراطية في العالم .

ان مؤتمرنا الثاني عشر سيستنهض الطبقة العاملة وجماهير الشعب الى النضال ضد حكومة بن غوريون التي تؤيد علنا التحضيرات للحرب التي يقوم بها الاميركيون والبريطانيون ، التي تفقر وتجيع جماهير الشعب ، وتخصص القسم الاكبر من ميزانية الدولة للانفاق على التحضير لحرب ضد الاتحاد السوفياتي ، طبقاً لأوامر اصحاب البليارات الاميركيين .

ومن تربط حكومة بن غوريون دولة اسرائيل؟! انها تربطها بعجلة الحلف الأطلنطي ، بعجلة اولئك الذين في هذا الاسبوع فقط عقدوا حلفاً حربياً مع النازيين ، اولئك الذين يبنون الجيش النازي في غرب المانيا «للدفاع عن الديمقراطية» كما يزعمون . اننا نرفض تجديداً هذه «الديمقراطية» التي يدافع عنها ايزنهاور ورجوي .

ان هذا الذي يسمونه ديمقراطية هو «ميدانك» و«كوبا» ، هو حجر الغازات في «ترلنكا» ، ونشر جراثيم الموت في كوريا .

ان شعبنا لن يسير مع سفاحي «ميدانك» الألمان ، لن يسير مع القتلة الاميركان . ان مجرمي الحرب الاميركيين والالمان سينالون جزاءهم وكذلك كل من يمد اليهم يدا .

ان «الجولدمانيين ، والبنتوريونيين» يستطيعون ان يمدوا ايديهم الى السفاحين الألمان والاميركان ، ولكن ليس باسم الشعب .

ان الشعب سيحاسبهم الحساب على ما صنعت أيديهم ، وما ارتكبوا من وضع اسرائيل في معسكر واحد مع النازيين . ان هؤلاء السادة [illegible] يخدمون مشاريع الحرب الامريكية يغالون في حسابهم ويبالغون في تقدير قواهم ومقدرتهم على تضليل الشعب . اننا من على منبر مؤتمرنا الثاني عشر هذا نقول للحكام البرجوازيين الباثيين :

ان الشعب سينقض التزاماتكم الشائنة لإسرائيل تجاه المعتدين الأمريكيين . ان العمال وجماهير الشعب في اسرائيل لن يحاربوا ابداً ضد الاتحاد السوفياتي حصن السلام والديمقراطية والاشتراكية في العالم . ان شعبنا لن يكون ابداً في معسكر واحد مع النازيين .

ايها الرفاق !

في وسع معسكر السلام العالمي العظيم ان يفشل مشاريع الحرب التي يعدها ورثة هتلر الاميركيون ، انه ليتفوق على معسكر الحرب والاستعمار .

كل شعوب العالم تؤيد السلام . وتلتف حول حركة السلام العالمية ، حول تلك القوى الموجهة لمعسكر السلام — الاتحاد السوفياتي .

ان حرباً عالمية ثالثة يمكن منعها ، اذا اخذت الشعوب — كما قال الرفيق ستالين — قضية السلام في ايديها ودافعت عنها حتى النهاية . خوفاً من «خطر السلام» ، يعقد المستعمرون الاميركيون والبريطانيون اضطهادهم للمناضلين من أجل السلام ، ولا سيما الاحزاب الشيوعية .

في الأمس اعتدت حكومة الخيانة القومية الفرنسية على حرية سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي الرفيق جاك ديكلو ، وداست على بقايا الحريات الديمقراطية . ان مشعلي الحروب الاميركيين وصنائعهم قد ثارت ثائرتهم حيال فشلهم واخفاقهم في جر الشعوب الى الحرب . ان التظاهرة العظيمة التي قام بها الشعب الفرنسي ضد مجرم الحرب ، جنرال الجراثيم رجواي ، تبرهن على ان الشعب الفرنسي لن يضن بأية تضحية في الدفاع عن السلام . وبهذا اثارت جماهير فرنسا الحماس لدى كل الشعوب وشجعتها ودفعتها الى تشديد النضال عن السلام . فليطلق سراح قائد الشعب الفرنسي جاك ديكلو زميل موريس توريز في النضال !

ان «الديمقراطيين» البريطانيين في شرقي الأردن يعذبون المناضلين من أجل السلام في غياهب السجون ، وقد حكموا بالاشغال الشاقة على قائد العمال والفلاحين الشجاع السكرتير العام للحزب الشيوعي الأردني الرفيق فؤاد نصار .

البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦

بابايوانو ، ممثل شيوعيي قبرص واليونان ، يتحدث عن فظائع الاميركيين

ينزعون اظافر مناضلي اليونان ويدخلون المسامير في اذانهم ويلقونهم في البحر ولكن حزبا يخلق ابطالا مثل بلويانس لا يمكن القضاء عليه...

خيم الصمت الرهيب على الالوف التي اشتركت في الحفلة الافتتاحية للمؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عندما وقف الرفيق بابايوانو ، السكرتير العام لحزب العمال التقدمي في قبرص ومندوب الحزب الشيوعي اليوناني الباسل ، مقدماً تحية الحزبين وواصفا فظائع الامريكيين في اليونان التي تكشف النقاب عن «طريقة الحياة الامريكية» . وفيما يلي نص كلمة المندوب الضيف التي ترجمت الى العبرية والعربية :

ايها الرفاق !

اني احمل اليكم تحيات اللجنة المركزية لحزب العمال التقدمي القبرصي الذي ارسلني مندوبا عنه الى مؤتمركم ، والتحيات الثورية الحارة من الشعب اليوناني والشعب القبرصي لتنقلوها الى جماهير اسرائيل اليهودية والعربية .

ان الشعب اليوناني يناضل ببطولة وتضحية نضالا عنيدا ضد اعظم قوة بربرية عرفها العالم ، من اجل الحياة والديمقراطية والتحرر القومي ، من اجل ديمقراطية شعبية في اليونان .

عشرات الالوف من ابناء الشعب اليوناني ، من العمال والفلاحين والمثقفين ، المناضلين من اجل الحرية قد زجوا في غياهب السجون وجزر الموت ، يعانون اعظم ضروب التعذيب التي لا تتصورها الا مخيلة مجرمة مريضة كمخيلة عصابة الكوكلوكس كلان الاميركية . ففي بعض الاحيان يقتلعون اظافرهم وفي احيان اخرى يدقون المسامير في آذانهم ، وفي احيان غيرها يدخلون السجناء الى اكياس ويرمون بهم في اعماق البحر . وهذه هي طريقة الحياة الاميركية .

وهنالك العشرات ممن حكم عليهم بالموت ينتظرون حتفهم .

ومنولس جليزوس المناضل الجريء الذي انزل العلم النازي عن قمة الاكروبوليس ايام الاحتلال الالماني ، ورفع في مكانه العلم اليوناني ، يموت الآن موتاً بطيئاً في اقبية التعذيب طبقاً لاوامر الحكام الاميركيين .

واعظم جريمة اثارت السخط والنقمة في قلوب جميع طلاب الحرية في العالم هي جريمة قتل نيكوس بلويانس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني الذي قتل في ظلمة ليل ٣٠ آذار من هذه السنة لانه أبى ان يذعن لوحوش «وول ستريت» ، لانه نطق بالحق معبرا عن اسمى اماني الشعب اليوناني .

لقد ظن المجرمون انهم بقتلهم بلويانس سيقضون على الحزب الشيوعي اليوناني ويهجمون حركة التحرر اليونانية فان تطلعهم الى السماء قد اعمى بصائرهم فلم يدركوا ان الحزب الشيوعي اليوناني لا يقضى عليه لانه يمثل اليونان وشعبها .

لم يدركوا ان حزباً ينجب ابطالا من امثال بلويانس الذي جابه الموت مبتسما هاتفاً بحياة الحزب الشيوعي اليوناني ، لا يمكن القضاء عليه .

وفي هذا النضال الجبار الذي يشنه اليوم الشعب اليوناني الباسل وحزبه المجيد يبرز نضال الشعب القبرصي .

ان البرجوازية القبرصية والاقطاعية والاكليروس يساومون المستعمرين ، ويشقون وحدة الشعب .

ان بلادنا تحول الآن الى قاعدة حربية ضخمة ، وثمة تفكير بنقل قيادة الشرق الاوسط اليها .

اما الشعب القبرصي فيقاسي آلام البطالة والجوع ، بينما الحكام البريطانيون يثقلون عليه عبء الضرائب .

وفي هذا الوضع يشتد نضال الطبقة العاملة ، وتتصاعد حركة السلام لتشمل اكثر فئات الشعب ، وقد جمع على نداء استكهولم مئة ألف توقيع ، وعلى نداء برلين ١٠٣ آلاف توقيع ، وهذه التواقيع من سكان لا يزيد عددهم على نصف مليون .

ان الشعب القبرصي يريد الحياة ويمقت الحرب والاستعباد ، ولهذا فهو يناضل من اجل الحياة والسلام .

وثمة نضال قاس لا يزال ينتظرنا ، فتحضيرات المستعمرين الاميركيين للحرب تزداد في الشرق الاوسط . والذي يوحد بين المستعمرين ، هو كراهيتهم للاتحاد السوفياتي والقوى الاشتراكية والديمقراطية ، وهدفهم الرئيسي هو شن الحرب على هذه القوى . وهم يبحثون عن طعام للمدافع في الشرق الاوسط ، فلترد كل شعوب هذه الاقطار بصوت واحد :

«لسنا خرافاً لنذبح على مذبح مطامع المستعمرين . اننا نريد السلام والخبز والحرية»

ان في وسعنا ان نفشل محاولات المجرمين ، فحركة السلام العالمية بقيادة الاتحاد السوفياتي العظيم ، حركة لا تغلب . اننا كثيرون وهم قلة . اننا نمثل الجديد الناشئ ، وهم يمثلون القديم السائر الى الموت ، فلنعجل في موتهم .

عاش مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

عاشت اخوة الشعبين اليهودي والعربي

عاشت الصداقة والاخوة ما بين الشعب الاسرائيلي والشعب القبرصي

عاش بلد الاشتراكية الجبار الاتحاد السوفياتي وقائده معلم الشعوب الجبار ستالين .

من مقررات المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اقرار البرنامج الجديد للحزب : برنامج للنضال ضد الاستعمار وفي سبيل تحرير اسرائيل استنكار الحرب البكتريولوجية واعتقال جاك دوكلو والحلف العدواني مع المانيا الغربية المطالبة باطلاق سراح فؤاد نصار ومحمد الشريدي وبالغاء الحكم العسكري

في جلسته الختامية ، التي عقدت صباح الاحد الماضي ، في اول حزيران ، في قاعة سينما مغربي في تل ابيب ، اتخذ المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي باجماع الاصوات ، المقررات التالية :

١ — اقرار التقرير السياسي للجنة المركزية الذي قدمه الرفيق ميكونيس

٢ — اقرار برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي قدمته اللجنة المركزية .

٣ — اقرار التقرير التنظيمي للجنة المركزية الذي قدمه الرفيق توفيق طوبي

٤ — المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يبعث بتحيات النضال الحارة الى الرفيق فؤاد نصار ، قائد الحزب الشيوعي الاردني ، المناضل الباسل من اجل السلام والتحرر القومي واخوة الشعوب . ويحتج على سجن الرفيق فؤاد نصار ، بأمر المستعمرين وعلى الحكم الاستبدادي بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات الذي اصدره عليه الخدم الاردنيون لمثيري الحروب . والمؤتمر يطالب بشدة باطلاق سراح الرفيق فؤاد نصار قائد العمال والفلاحين المحبوب ، حالا .

٥ — قرار ضد الاضطهاد القومي للاهلين العرب ، ضد الحكم العسكري ، وضد قانون الجنسية الرجعي ، هذا نصه :

«يعرب المؤتمر عن معارضته الشديدة لسياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها حكومة بن غوريون تجاه الاهلين العرب ، ولسجنهم في غيتوات الحكم العسكري طيلة اربع سنوات متتالية

ويطالب المؤتمر بالغاء جميع مظاهر التمييز القومي وبالغاء الحكم العسكري وتوفير حرية التنقل والسكن وحرية التنظيم النقابي وسائر الحريات الديمقراطية للاهلين العرب .

ويرى المؤتمر في سياسة الاضطهاد القومي المتبعة تجاه الاهلين العرب والتي عليها الاستعمار الاميركي ، سياسة اجرامية تهدد امن اسرائيل ويقصد بها تنمية الكراهية بين الشعب اليهودي والشعوب العربية

ان قانون الجنسية الجديد الذي اقرته الكنيست باكثرية اصوات الاحزاب البرجوازية والمباي طبقا لاوامر الاستعمار ، هو جزء من المؤامرة الاستعمارية الموجهة ضد الاقلية العربية في اسرائيل والاقليات اليهودية في الاقطار العربية .

ان غرض الاستعمار وصنائعه هو ان يبرر بتنمية الكراهية القومية سباق التسلح في اسرائيل والاقطار العربية .

ان المؤتمر الثاني عشر لحزبنا يرحب بالجبهة الدمقراطية اليهودية العربية التي اقيمت من اجل النضال ضد المواد العنصرية في قانون الجنسية .

والمؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر قانون الجنسية الرجعي ويطالب بسن قانون جنسية دمقراطي يمنح عرب اسرائيل حق الجنسية التامة على قدم المساواة مع الاهلين اليهود .

والمؤتمر يدعو الجماهير اليهودية والعربية الى تشديد النضال ضد الاضطهاد القومي وبالغاء الحكم العسكري والغاء قانون الجنسية العنصري» .

٦ — قرار ضد جرائم الحرب وضد حرب الجراثيم التي يرتكبها المعتدون الاميركيون في كوريا والصين .

٧ — قرار ضد الحلف العدواني مع المانيا الغربية ومن اجل ايقاف مفاوضات الحكومة الاسرائيلية مع حكومة بون النازية (سننشره في عدد قادم)

٨ — قرار حول الوضع في مخيمات القادمين الجدد (المعبروت) (سننشره في عدد قادم)

٩ — قرار بخصوص الوضع الاقتصادي في اسرائيل (سننشره في عدد قادم)

١٠ — قرار بخصوص الشرق الاوسط (سننشره في عدد قادم)

كذلك ارسل المؤتمر برقية استنكار الى الحكومة الفرنسية على اعتقال الرفيق جاك دكلو قائد الحزب الشيوعي الفرنسي ، وبرقية اخرى الى الحزب الشيوعي الفرنسي في اعلان التضامن معه .

وارسل المؤتمر برقية الى الرفيق محمد يوسف الشريدي ، قائد فرع الحزب في ام الفحم ، الذي يقضي مدة سجنه في سجن بيسان الان . وهذا هو نص البرقية .

«المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يبعث ، اليك في سجنك ، بتحياته الرفاقية . نأسف لعدم تمكنك من الاشتراك معنا . ولكننا متحدون معك في النضال ضد الحكم العسكري ، من اجل تساوي حقوق المواطنين ، ومن اجل الدمقراطية والسلام» .

هذا وقرر المؤتمر تقديم علمه الخاص الى منطقة تل ابيب – يافا الحزبية التي برزت في عملها الحزبي وتقديرا لنجاحها في تنظيم المؤتمر والاعتناء باعضائه .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ ، حيفا
ص.ب ٤٠٤ تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
حيفا : شارع الوادي ٤٣
تلفون رقم ٤٢٨٦٦

في السرك ،

دوروثي تومسون ليست من نجوم السرك والالعاب البهلوانية على الحبل . بل هي من «نجوم الصحافة الامريكية اللامعات» كما اعلن راديو صوت امريكا .

ومع ذلك فان زياراتها للبلاد العربية واسرائيل مؤخراً تنبىء بأنه يمكن ان يكون لها في السرك مستقبل احسن من مستقبلها في الصحافة

واليك الشرح :

قامت اولا بزيارة شرقي الاردن . وفي عمان رحبت بها الحكومة وعقدت لها اجتماعا صحفيا . وفي الاجتماع الصحفي اعلنت دوروثي تومسون انها مع العرب ضد اليهود وهاجمت بشدة اعمال الاضطهاد القومي التي توجهها الحكومة الاسرائيلية ضد مواطنيها العرب .

وطبلت صحف عمان وزمرت للصحفية الامريكية «التي ضد اليهود» .

ثم جاءت الى القدس الاسرائيلية ، وعقدت اجتماعا صحفيا هاجمت فيه الحكومات العربية واعلنت ان هذه الحكومات تتاجر بقضية اللاجئين الفلسطينيين .

وطبلت بعض الصحف العبرية هنا وزمرت للصحفية الامريكية « التي ضد العرب » ...

ثم طارت الى دمشق ، فاستقبلتها حكومة الشيشكلي (صديق شريت) اروع استقبال . وعقدت اجتماعا صحفيا انكرت فيه ما قالته في اسرائيل .

وطبلت صحف دمشق وزمرت للصحفية الامريكية «التي ضد اليهود» .

ان تصريحات دوروثي تومسون القائمة على اساس «جلاجلاء» و « في بلاد العور اعور عينك » ، هي صورة طبق الاصل عن السياسة الاستعمارية الامريكية التي ترسل السلاح للدول العربية « لتحميها من عدوان اليهود » وترسل السلاح الى اسرائيل «لتحميها من عدوان العرب» ...

بقي ان نقول ان عدد السذج ، في البلاد العربية وفي اسرائيل ، الذين ينظرون باعجاب الى السياسة الامريكية البهلوانية وهي تعرض امامهم في السرك ، قد قل كثيرا ، الى درجة انه لم يبق من هذه الفصيلة سوى الخونة .

صوت الكرابيا ...

لامر ما ، كقولك : لامر ما قطع قصير انفه ، استمعت في الاسبوع الماضي الى اذاعة «صوت امريكا» باللغة العربية . لقد بح « صوت امريكا» وهو يؤكد للعرب ان امريكا معهم ضد اسرائيل . ثم انتهت الاذاعة باللغة العربية وحالا ، وعلى نفس الموجة ، اذا بالمذيع يتكلم باللغة العبرية . وبح صوت امريكا وهو يؤكد لليهود ان امريكا معهم ضد الدول العربية

بقي ان تتعلم «محطة الشرق الادنى» من زميلتها الامريكية ، وان تنشىء قسما للاذاعة باللغة العبرية تملؤه بالمارشات الحماسية العبرية على غرار « خلي السيف يقول » ... ولكن باللغة العبرية طبعاً !

(صهيونية)

وزير البوليس يقلب الوقائع ويدافع عن المعتدين على مظاهرة ايار بحيفا
النائب حبيبي يعلن في الكنيست ان البوليس تحول الى جهاز لقمع حركة العمال

القدس – « ان الحقائق تثبت ان المسؤولين عن ادارة البوليس في هذه الحكومة يحولون البوليس الى جهاز لقمع حركة العمال وجمهور الكادحين ولمصادرة حريات الشعب الدمقراطية ، حتى تلك المسجلة في قوانين الدولة» – هكذا هتف النائب الشيوعي اميل حبيبي مطالبا في الكنيست بحث قضية الاعتداء ، يوم اول ايار ، على مظاهرة الحزب الشيوعي وعلى نوادي الشيوعيين والمبام في حيفا

وعندما كان اميل حبيبي يروي الوقائع التي تثبت اشتراك البوليس في تنظيم حادث الاعتداء وعن اشتراكه في تنظيم اعتداءات سابقة كالتي جرت على اجتماع الحزب الشيوعي في عكا في عيد الثورة الاشتراكية سنة ١٩٥٠ ، واثناء الانتخابات البلدية في حيفا وعن اشتراك البوليس في حادث الاعتداء الدموي في الناصرة ، ، اخذ نواب المباي يصرخون محاولين اسكاته . وكان اشدهم صياحا دافيد كوهن الذي صاح : ولن نتحملكم اكثر ايها الشيوعيون»

وقال اميل حبيبي في كلمته : لقد اصبح نشاط البوليس مضرب الامثال عندما يعلن العمال الاضراب في سبيل مطالبهم الاقتصادية . كان نشيطا جداً في تحطيم اضراب بحارة الاسطول التجاري وعمال قطف الزيتون في الجليل ولكن عندما تكون القضية قضية عدوان منظم واستفزاز مقصود ضد الشعب وضد منظماته النضالية يتلاشى نشاط البوليس ويتحول الى «حياد» في الظاهر ...

وروى النائب الشيوعي في كلمته ، التي طلب فيها من الكنيست تأليف لجنة تحقيق ، كيف ان الزعران المأجورين استمروا في عدوانهم طول ليلة الثلاثين من نيسان ويوم ايار نفسه دون ان يكلف البوليس نفسه عناء اعتقال اي واحد منهم او حتى فتح محضر تحقيق وعندما اعتدى هؤلاء الزعران انفسهم على مقر حزب مبام في حيفا وطلب سكرتير المبام من البوليس ارسال رجاله لطرد المعتدين ، رفض البوليس ذلك بحجة عدم وجود قوة لديه ...

وامام هذه الحقائق الدامغة وقف وزير البوليس شتريت وادعى انه لو لا حماية البوليس لمظاهرة الشيوعيين في حيفا لكان الشعب «قطعهم اربا اربا» ...

فصاح في وجهه اميل حبيبي : إن الشعب كان في داخل المظاهرة والزعران بحماية البوليس هم الذين اعتدوا على الشعب .

واراد وزير البوليس ان يبرر ما حدث بحجة ان الشيوعيين لم يطلبوا ترخيصا لتنظيم المظاهرة .

فقاطعه اميل حبيبي : ولذلك نظمتم الاعتداء على الشيوعيين ، هكذا تريد ان تقول . .

وقال وزير البوليس : هل تستطيعون ان تنظموا مظاهرة في روسيا ضد الحكومة ؟ فاجابه اميل حبيبي : العمال في الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان ينظموا مظاهرة ضد حكومة العمال والفلاحين .

وعلى كل لم يستطع وزير البوليس ان يجيب على اسئلة اميل حبيبي : لماذا لم يعتقل البوليس ولا واحد من المعتدين ؟ لماذا لم يرسل البوليس قوة لتحمي نادي المبام ؟ لماذا لم ينظم البوليس محضراً بالقضية .

ويحرش الايدي «المباي – الصهيوني العمومي» ، بما في ضمنه نواب المباي «العرب» ، شطب هذا الموضوع من جدول الاعمال . ولم يصوت من اجل بحثه سوى نواب الشيوعيين والمبام

استجواب البستوني عن مجلس التعليم

وزير المعارف لا يرى «ضررا» في وجود الهواري

القدس – كان نائب «المبام» في الكنيست رستم البستوني قد استجوب وزير المعارف عن واجبات مجلس التعليم العربي واستفهم عن الاسس التي قام عليها وعما اذا كان يعرف ان محمد نمر الهواري الذي تعين في ذلك المجلس هو رئيس النجادة (المنظمة الفاشية ايام الانتداب) وشريك للمفتي . وقال في استجوابه ان اشتراك مثل الهواري من شأنه ان يمس مستقبل الجيل الناشىء ، وسأل الوزير عما اذا كان مستعدا لالغاء هذا المجلس المكون من مندوبين معروفين بروحهم المعادية للدمقراطية وتأليف مجلس يعبر عن المصالح الحقيقية للشعبين اليهودي والعربي ؟

وقد اجاب الوزير ان واجبات المجلس هي البحث والتحقيق ومن ثم نصح وزارة التربية في شؤون تعليم الطلاب العرب في اسرائيل وان المجلس قد تألف من اعضاء يهود لهم معرفة بشؤون التعليم عند العرب ومن اعضاء عرب ينتمون الى طوائف مختلفة (!) ويتصلون باوساط عربية متباينة (!) . ونسي الوزير ان يقول انهم لا يمثلون الاتجاهات الدمقراطية ... وخجل ان يقول ان تأليف المجلس تجاهل قوى شعبية اكتسبت اكثرية الاصوات في انتخابات الكنيست .. وطبعا لم يذكر ان مثل هذا المجلس سيستوحي في تدقيقه آراء التعليم الامريكية القائمة على زرع اراء التفرقة العنصرية وحب الحرب وجرائم الانحلال الخلقي ..

وبعد ان اجاب على انه لن يلغي المجلس وسينتظر الى نهاية مدته بعد سنتين قال ان ماضي الهواري لم يغب عن الحكومة فماضيه مثل ماضي القادة العرب (؟) وان وجوده لن يشكل خطرا على مستقبل الجيل الناشىء !!! (لاشك ، فالمجلس سيرحب باراء الهواري القريبة جدا من اراء قادة المباي في التمييز القومي)

ضريبة الدخل يجب ان تكون على اساس الدخل
في ظل الحكم العسكري يقترحونها على الراس

طرعان – طلبت السلطة «العسكرية» من لجنة البلدة ان يدفع كل ذكر يزيد عن الثامنة عشر ضريبة دخل قدرها خمس ليرات عن سنة ٤٩/٠٠ وخمس وعشرون ليرة عن سنة ٠٠/٠١ . فرفضت اللجنة الطلب «وشقت عصا الطاعة» .

ولكن دائرة ضريبة الدخل لم تتراجع فاوفدت فارسها ليب نويمر ليجمع «المبالغ» ! وحالا اجتمع باللجنة والمختار وبقسم من السكان ليقنعهم بالامر وعبثا ذهبت محاولاته في اقناع الناس . عدا المختار الذي اظهر رغبته في الدفع ،

واراد فارس الضريبة ان يتظاهر بالمرونه فاقترح على السكان ان يدفعوا «سلفة» تخصم من المستحق عليهم حينما يعدل التقدير على اساس اخر . ولكن هذا الاقتراح ذهب مع الريح لان السكان رفضوا هذا الاسلوب الاستبدادي في تقدير الضريبة .

وقد اكد السكان رغبتهم في دفع الضريبة ولكن على اساس الدخل . فالضريبة هي ضريبة دخل ولا يمكن ان يتساوى في دفعها اصحاب المداخيل الصغيرة والكبيرة .

وفي رسالة ارسلها الينا بعض الكادحين قالوا .. « اننا من اجل ان تفرض الحكومة ضريبة تصاعدية على التجار واصحاب الاملاك الكبيرة لا ان تأخذ سلفيات من فقراء المزارعين والمحتاجين »

فهل تفهم دائرة ضريبة الدخل ؟!!

تعديل قانون النفط ليلائم شركات اميركا

تل ابيب – علم مراسل «قول هعم» في القدس بأن الحكومة لم تبحث في اجتماعها العادي قبل اسابيع مسودة قانون النفط على أثر طلب سيفر مدير دائرة تطوير البلاد الموجود حاليا في اميركا .

والمعتقد ان سيفر قد استوحى بعض التعديلات من المصادر الاميركية ويريد ادخالها في القانون ليكون اكثر ملاءمة لشركات النفط الاميركية .

دائرة المؤن تعود الى فرض ضريبة البيض

منذ اكثر من سنتين تفرض دائرة المؤن على القرى العربية ضريبة بيض ، بنسبة تتراوح بين ٢ و ٤ بيضات عن كل قروي ، صغيرا كان ام كبيرا ، يملك دجاجا ام لا يملك ، مما يضطر الكثيرين من الفقراء الى شراء البيض في السوق السوداء لتقديمه .

وامام نضال الفلاحين بقيادة جمعياتهم التعاونية ، اضطرت دائرة المؤن في السنة الماضية الى التراجع ، كما حصل في عبلين وطرعان

ولكنها عادت في هذه السنة الى فرض هذه الضريبة ، فتقدم الفلاحون بقيادة جمعياتهم التعاونية بالمطالب التالية :

(١) ان تقوم دائرة المؤن باحصاء الدجاج والدواجن (٢) ان توزع حصص شهرية كافية من العلف للدواجن بالسعر الرسمي (٣) ان تخصص لكل فرد من عائلات مربي الدواجن حصة من البيض كتلك التي تخصص لساكن المدينة ، وان توزع البيض على القرويين الذين لا يملكون دجاجا . (٤) ان توزع البيض على القرويين في الفصول التي لا ينتج فيها دجاجهم (٥) ان تزود الفلاحين بالات التفقيس بالسعر الرسمي .

غير ان دائرة المؤن لم تعر هذه المطالب التفاتاً واصرت على مطالبتها بالبيض وراحت تحاول اجبار الفلاحين على تأدية هذه الضريبة بقطع مخصصات المؤن عنهم كما حصل في قريتي "بعنة" ودير الاسد

وامام هذا الضغط عقدت اجتماعات شعبية بدعوة من جمعية «الشعلة» التعاونية ، اعلن فيها القرويون عن احتجاجهم وسخطهم على هذه الضريبة وأكدوا اصرارهم على النضال للتخلص منها ولتحقيق مطالبهم العادلة . وانتخبوا وفدا من قريتي البعنة ودير الاسد لمقابلة المراجع المختصة في هذا الشأن وقابل الوفد مدير المؤن في عكا فاصر على انه لن يسلم مؤن السكان ما لم يقدموا البيض المطلوب .

ولما قابل الوفد مدير المؤن في اللواء الشمالي محتجا على هذا التصرف ، اجاب بانه ليست هنالك اية تعليمات بأخذ مثل هذه الاجراءات .

وليس هذا سوى تهرب وتملص ، فالمكتب الرئيسي هو الذي اقر هذه الاجراءات في السنة الماضية في قرية طرعان .

وعلى كل حال ، سواء اكان المسؤول عن ذلك مكتب عكا ام المكتب الرئيسي ، فإن القرويين لن يقبلوا بهذا التعسف وسيواصلون النضال ملتفين حول تعاونياتهم ، لوقف هذه الاجراءات الجائرة ، ولتلبية مطالبهم الحقة .

يوسف عبده

سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية للعمال العرب في اسرائيل

مايرفلنر يفتتح المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي

بقية المنشور على الصفحة الثانية

اننا نبعث بتحيات التشجيع والتضامن الى ضحايا الإرهاب الاستعماري ، والى قائد الحزب الشيوعي العقيق الرفيق فؤاد نصار ونطالب باطلاق سراحه .

اننا نحيي ذكرى كل ضحايا الاستعمار الأميركي في كل الأقطار . نحيي ذكرى بطل الشعب اليوناني ، عضو لجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني بيكوس بلويانس الذي قتله السفاحون الفكونازيون باوامر الاميركيين نحيي ذكرى ضحايا الجلاد الاسباني فرانكو ، وذكرى جميع اولئك الذين خروا صرعى النضال في كوريا وفيتنام والملايو وتونس وبورما والفلبين ، من أجل السلام والاستقلال

ان تضحياتهم لن تذهب عبثاً ، فئات الملايين من الناس يواصلون سيرهم . ان معسكر السلام والدمقراطية والاشتراكية يتسع ويشتد عضده . والشعوب ناقمة ساخطة على الحلف الحربي الذي عقد بين ترومان واديناور .

ان الملايين من الألمان بقيادة حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا والحزب الشيوعي الألماني يناضلون مع معسكر السلام العالمي ضد معاهدة العدوان بين حكومة بون وحكومة الأطلنطي ، ضد اعادة تسليح المانيا ، ومن أجل المانيا موحدة دمقراطية محبة للسلام .

ان قيام المانيا كهذه ، طبقاً لاقتراحات الحكومة السوفياتية هو من صالح السلام العالمي وفي مصلحة شعبنا الخيرة . في حين ان قيام المانيا عسكرية نازية جديدة ، كالتي يقيمها الآن مثيرو الحروب الاميركيون في المانيا الغربية ، هو خطر على السلام العالمي وخطر على شعبنا ايضا ايها الرفاق !

ان جماهير الشعب في اسرائيل تتساءل بحيرة :

كيف نمنع خطر الحرب !؟ وكيف نقضي على الضيق والفاقة في اسرائيل الذين حلا بها نتيجة التحضير للحرب !؟

ان مؤتمرنا الثاني عشر سيبين للشعب الطريق الواضح الى اسرائيل اخرى ، الى اسرائيل مستقلة محبة للسلام حرة مزدهرة ، الى اسرائيل دمقراطية شعبية .

ان البرنامج الذي سيقره مؤتمرنا الثاني عشر سيبين السبيل الى وحدة الطبقة العاملة ، الى وحدة جميع فئات الشعب النبيلة بتحرير اسرائيل من الاستعباد لمثيري الحروب الاميركيين ، وتحرير شعبنا من ويلات الجوع في الحاضر ، وكوارث الحرب في المستقبل ، والقضاء على الفوضوية والعنصرية ، والخروج الى السبيل الواضح الصحيح ، سبيل أخوة الشعوب والتضامن اليهودي العربي ضد الاستعمار .

ونحن واثقون بان جبهة كهذه من اجل الخلاص القومي ستقوم حتما . اننا واثقون بان عمال اسرائيل وجماهير شعبنا سيجدون سبيلهم الى حياة السلام والحرية والسعادة . اننا معا كدون من انتصار سبيل حزبنا الشيوعي اذ هو السبيل الوحيد لانه ذ شعبنا من المأزق الذي زجته به حكومة بن غوريون .

واين تكمن قوة حزبنا الشيوعي !؟ وما هي الضمانة لانتصار سبيله !؟

ان قوة حزبنا تكمن في اخلاصه لتعاليم الماركسية اللينينية ، والطريقة الثورية الظافرة للطبقة العاملة .

ان قوة حزبنا تكمن في اخلاصه للطبقة وجماهير الشعب ، المصالح القومية والدمقراطية للشعب العامل في اسرائيل .

ان قوة حزبنا تكمن وأحيه ايها الرفاق في اخلاصه لمعسكر السلام والاشتراكية ، للاتحاد السوفياتي بلد الشيوعية ، وفي انه يسترشد بالخبرة التاريخية والثورية العظيمة التي اكتسبها حزب لينين وستالين .

وقد اثبتت الخبرة التاريخية ان حزبا كهذا فقط حزبا ماركسيا لينينيا ، يستطيع ان يقود الطبقة العاملة على رأس جميع فئات الشعب العاملة في النضال ، وفي الظفر . فلاك ايها الرفاق ، من أجل الطبقة العاملة ، ومن أجل الشعب ، من أجل السلام والاستقلال القومي ، فلنعزز حزبنا الشيوعي ولنوثق وحدة الطبقة العاملة وجميع قوى السلام المقاومة للاستعمار .

عاش النضال من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام

لتسقط حكومة بن غوريون حكومة التجويع والحرب .

عاش النضال من اجل الخبز والعمل والسكن .

عاش النضال لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي عن عرب اسرائيل .

عاش معسكر السلام العالمي .

ليسقط مثيرو الحروب الاميركيون البريطانيون .

عاش الاتحاد السوفياتي حصن السلام والدمقراطية والاشتراكية .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتيره العام الرفيق ميكونيس .

عاش قائد الشعوب العظيم في نضالها من اجل السلام والحرية الرفيق ستالين .

تظاهر عمال عاطلين امام البلدية

حيفا – تظاهر امام بلدية المدينة مئة عامل عاطل عن العمل لم يعملوا منذ اشهر .

وفي المقابلة التي قام بها وفد عنهم صرح رئيس البلدية بالوكالة نوسباوم بان البلدية تجابه صعوبات كبيرة من جراء انعدام مساعدة الحكومة ، ثم اكد للوفد ان البلدية ستباشر تنفيذ المشاريع وتشغيل العمال حالما تستلم القروض !!!!

فمتى تنال البلدية هذه القروض؟

اما البطالة واما الانتساب الى «الاتحاد» !

الجش – منذ وقت قريب استبدلت السلطة العسكرية موظفها في القرية وباشر هذا عمله برفض تجديد التصاريح ومنعها احيانا الا اذا ذهب العمال وانتسبوا الى منظمة اتحاد عمال اسرائيل

وبدون مبرر او سبب سحب هذا الموظف الجديد تصاريح العمال حنا سليم هاشول ونمر خليل بدين وسامي نصر الله زهرة واميل فياض منصور كما رفض تجديد تصاريح كثيرين من عمال مؤتمر العمال العرب .

وليظهر الاتفاق غير المقدس بين السلطة العسكرية واتحاد عمال اسرائيل فان يعطي . الموظف الجديد التصاريح لكل من يذهب ويدفع الرسوم الى «الاتحاد» ويأخذ وصلا بذلك وهكذا استطاع العاملان ابراهيم ساري الياس وفرح عبدالله فرح اخذ التصاريح

وقد احتج العمال على ارتفاع قيمة الرسوم ولكن حنا علم سكرتير «الاتحاد» اصر على ان العمال يطالبون بالدخول الى الهستدروت ويطالبون بالمساواة وعليهم ان «يتساووا» في دفع الرسوم !!

وعلمنا ان العمال عقدوا اجتماعا احتجاجيا على هذه الاعمال واختاروا وفدا لمراجعة الحاكم العسكري وممثل دائرة العمل لمطالبتها بوضع حد لاعمال «الاتحاد» والموظف الجديد .

النائب حبيبي يستجوب بشأن البويشات

وزير الدفاع يرفض تأليف لجنة تحقيق !

القدس – للمرة الثانية يرد بن غوريون وزير الدفاع على استجواب النائب اميل حبيبي حول قرية البويشات القريبة من ام الفحم والتي طرد اهلها بالقوة بانه غير مستعد لتأليف لجنة تحقيق .

وكان وزير الدفاع قد انكر (!) في ١٠–١–٥٢ استعمال القوة في طرد السكان حين استجوبه للمرة الاولى النائب اميل حبيبي .

ولكن على اثر هذا تلقى النائب رسالة من رؤساء العائلات من ابناء تلك القرية تؤكد استعمال القوة والعنف ضده واستجوب الوزير وطلب تأليف لجنة للتحقيق

وطبعا رفض وزير الدفاع . .

في اجتماع مجلس عمال القدس

القدس – بحث مجلس عمال القدس مطالب عمال البلدية وقرر تأييدهم وقرر كذلك بالاجماع المطالبة باجراء انتخابات جديدة للمجلس البلدي وبحل الادارة الحالية بعد ان فشلت كليا في الاهتمام بمصالح السكان .

وتحدثت في الاجتماع العضو الشيوعي الرفيقة توني فدعت الى تجنيد سكان الاحياء والتكنات المهملة في النضال من اجل تحسين خدمة البلدية .

وطالبت ايضا بمقاومة رفع الضرائب وتشديد النضال ضد فصل الموظفين والعمال .

المياه والبطالة والاوساخ مصائب مخيم تل بيوت

مخيم تل بيوت – يسود هذا المخيم تذمر كبير نتيجة لاهمال بلدية القدس تأمين المياه التي تنقطع احيانا بضعة اسابيع

وللتخفيف من حقد السكان قامت ادارة المخيم واصدرت بيانا اقترحت فيه ان يستعمل المحتاجون ماء ابار الماء الآسنة القريبة من المخيم بعد ان يغلوها طويلا لتصبح صالحة للشرب .

وقد اثار هذا الاقتراح موجة استنكار جديدة بين السكان الذين يرون في هذا الاهمال مظهرا من مظاهر عدم المبالاة التي تبديها السلطات تجاه مشاكلهم المتأزمة واهمها البطالة القاتلة والاوساخ المتراكمة .

وجاءنا ان السكان ينظمون هيئات شعبية لتقود نضالهم من اجل تغيير هذه الاوضاع .

لاهمال السلطات
تفقد عجوز بصرها

بئر يعقوب – اصيبت عجوز في الثانية والستين من عمرها بمرض في عينيها جعل الطبيب يقرر ارسالها حالا الى المستشفى ، ولكن اهمال سلطات المخيم المدمة ثلاثة اشهر ادى الى فقدان الامل في نجاح العملية .

وهكذا فقدت العجوز بصرها ، واما المسؤولين فلن يضيرهم هذا كثيراً .

وبعد هذا تسرد الحكومة نجاحاتها في تأمين حياة السكان !!!

عمال فرنسا يعلنون الاضراب العام مطالبين باطلاق سراح قائدهم دوكلو

باريس — على اثر المظاهرات الجبارة ، التي استمرت طيلة الاسبوع الماضي ، واشتركت فيها جماهير الطبقة العاملة الفرنسية ، للاحتجاج على زيارة جنرال الجرائم ومجرم الحرب ، قاتل اطفال كوريا ونسائها ، ريدجواي ، جن جنون حكومة بنيه ، اجير الاستعمار النازي بالامس وخادم الاستعمار الاميركي اليوم ، وخافت من نقمة الشعب ، فلجأت الى سلاح الارهاب والاعتقال محاولة قمع نضال الشعب من أجل السلام وضد الحرب .

وابتدأت حملتها الارهابية بمصادرة صحيفتي «الاومانتيه» و«سي سوار» ، واعتقلت اندريه ستيل محرر «الاومانتيه» التي استطاعت ، على الرغم من المصادرة ، ان تبيع اكثر من ٧٥ الف نسخة . ثم اصدرت الحكومة الخائنة اوامرها باعتقال قائد الطبقة العاملة الفرنسية ، سكرتير الحزب الشيوعي ، الرفيق جاك دوكلو .

وعلى الاثر اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي نداء الى الطبقة العاملة والجماهير للنضال من أجل اطلاق سراح الرفيق دوكلو واندريه ستيل وجميع المعتقلين الشيوعيين الآخرين .

واعلن اتحاد النقابات العام (سي. جي تي) اضراباً عاماً تحت شعارات : «ليطلق سراح جاك دوكلو واندريه ستيل ورفاقهما المعتقلين» و«لنحافظ على السلام» و«لنسد الطريق في وجه الفاشية» و«لتلب مطالب العمال» .

وقد لبت جماهير الطبقة العاملة نداء اتحاد النقابات في المصانع والاعمال الحكومية والخاصة المختلفة وفي الموانىء ، توقف العمال عن العمل وفي مصنع «رينو» للسيارات اضرب جميع العمال وعددهم يتجاوز ٤٢ الفاً ، ولم تستطع قوات الشرطة التي حضرت الى المصنع اخراج العمال منه .

ولم يمنع الانذار الذي وجهته الحكومة الى موظفيها وعمالها ، لتهديدهم بالطرد ان اشتركوا في الاضراب والمظاهرات ، من اشتراكهم بجماهيرهم في الاضراب العام ، فقد توقفوا عن العمل في عدد كبير من المنشآت ولا سيما في خطوط المواصلات والنقل وفي مصلحة البريد والمياه وغيرها .

ومتمادية في ارهابها قامت الحكومة الفرنسية عشية يوم الاضراب باعتقال عدد من قادة اتحاد النقابات الفرنسي محاولة اضعاف هذه الحركة النضالية الجبارة ففي باريس اعتقلت ٦٦ نقابيا وفي مرسيليا ٧٢ نقابيا بينهم قائد عمال النقل .

واضرب عمال ميناء بوردو وعمال الكهرباء والمصانع فيها وكان الاضراب ناجحا جداً .

وقد تقرر مواصلة الاضراب الذي دعت اليه (السي جي تي) الى اجل غير مسمى بعد النجاح الكبير الذي لاقاه لتقوية النضال ضد الفاشية ومن أجل السلام .

ومن شتى انحاء العالم تنهمر على الحزب الشيوعي الفرنسي برقيات التأييد والتضامن معه في نضاله من اجل اطلاق سراح الرفيق دوكلو ولافشال محاولة الفاشية الصعود الى الحكم وكذلك تصل برقيات الاحتجاج الى الحكومة الفرنسية تستنكر فيها اعمالها غير الدمقراطية وتطالب باطلاق سراح الرفيق دوكلو ورفاقه الآخرين .

التحضيرات لمؤتمر شعوب الشرق الاوسط وشمال افريقيا تتقدم بسرعة في جميع اقطار هذه المنطقة

تل ابيب — فهم من الانباء التي وردت الى لجنة السلام الاسرائيلية ان التحضيرات لمؤتمر شعوب الشرق الاوسط وشمال افريقيا تتقدم بسرعة في جميع اقطار هذه المنطقة .

ونظراً للاحداث السياسية التي وقعت في مصر لم يعد ثمة مجال لعقد المؤتمر في القاهرة . ولم يعين بعد موعد عقد المؤتمر ولكن في عدة اقطار قد تم انتخاب المندوبين للمؤتمر ، وفي الاقطار الاخرى تعقد اجتماعات ، ويوقع اشخاص وهيئات على نداء بشأن المؤتمر ، ويشرحون للرأي العام اهداف هذا المؤتمر

وقد عقدت في ايران اجتماعات شعبية كبيرة اشترك فيها عشرات الالوف مؤيدين عقد المؤتمر ومطالبين بطرد المستشارين الاميركيين من ايران وبجلاء القوات البريطانية والفرنسية عن مصر وتونس .

وعقدت مئات الاجتماعات في لبنان حيث قوبلت فكرة عقد المؤتمر بتأييد عظيم من العمال والفلاحين والطلبة والشخصيات الدينية والسياسية وجمعت الاموال لتسديد نفقات المندوبين الذين سيحضرون المؤتمر

وقد طلب البطريرك الماروني انطون عريضة من رئيس الجمهورية اللبنانية رفض اقتراحات الدول الغربية بانشاء قيادة الشرق الاوسط ، واعلان حياد لبنان .

وفي سوريا اعرب الكثيرون من الشخصيات والهيئات عن تأييدهم لفكرة عقد المؤتمر ومعارضتهم لمشروع «الدفاع المشترك»

وفي العراق اصدر فريق من الشخصيات السياسية والنقابيين والصحفيين نداءً في صحف بغداد يؤيدون فيه المؤتمر ويطالبون بالغاء المعاهدة مع بريطانيا وجلاء القوات البريطانية عن العراق ورفض مشروع «الدفاع المشترك» وتحريم الدعاية للحرب .

وفي مصر يعمل من اجل المؤتمر شخصيات سياسية بارزة منهم مكرم عبيد باشا ، ورئيس تحرير جريدة «المصري» وكامل البنداري باشا سفير مصر السابق في موسكو ، والسيدة درية شفيق رئيسة الحركة النسائية .

وفي تونس عقد مؤتمر قطري للتحضير للمؤتمر . وفي الجزائر انتخب مندوبو المؤتمر

وفي قبرص عقد مئة اجتماع شعبي لشرح قرارات اجتماع مجلس السلام العالمي في فينا ، ولتأييد فكرة عقد مؤتمر الشرق الاوسط .

جمال موسى يترك بخارست في طريق عودته الى حيفا

الناصرة — من مكتب الاتحاد — وصل الى اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، يوم الاثنين الماضي ، برقية من بخارست عاصمة رومانيا مفادها ان جمال موسى ، مندوب مؤتمر العمال العرب الى المؤتمر الاقتصادي العالمي في موسكو ، قد ترك العاصمة الرومانية في طريق عودته الى وطنه .

ومن المنتظر ان يصل في هذا الاسبوع

تحية الحزب الشيوعي الاردني (بقية)

العظيم ، كفيلان باحباط مشاريع المستعمرين الانجلو امريكان الحربية والاستعبادية الرامية لجر شعوب هذه الاقطار الى حرب عدوانية مدمرة مبيدة ، وباحلال السلم والاستقرار في ربوع هذه الاقطار والقضاء على التناحر العنصري بين الشعوب وخلق جو من التفاهم والاخاء والتعاون بين الشعبين العربي واليهودي .

اننا في معمعان النضال من اجل القضية المشتركة : قضية السلم والاستقلال والدمقراطية واخوة الشعوب وتنفيذ قرار هيئة الامم الصادر في ٢٩-١١-٤٧ نتمنى لكم تحقيق اهدافكم .

واسمحوا لنا بان ننقل الى مؤتمركم المتيد تحية رفيقنا العزيز ابي خالد ، فؤاد نصار ، وجميع الاحرار المعتقلين في سجون الجلاد البريطاني جلوب ومعتقلاته الصحراوية

الى امام ايها الرفاق تحت علم الماركسية اللينينية الظافر ، بقيادة معلم الشغيلة الاممية المحبوب الرفيق ستالين .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق .

عاش نضال الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي في سبيل السلم والاستقلال والجلاء والدمقراطية واخاء الشعوب .

عاش السلام العالمي .

١٤-٥-٥٢ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

اشتداد النضال في المانيا ضد المعاهدة العسكرية وبعث الجيش النازي
البرخت يدعو الى تأليف جبهة المانية عامة لاسقاط حكومة اديناور

برلين — على اثر توقيع المعاهدة العسكرية بين الدول الغربية الاستعمارية وحكومة بون النازية ، التي يقصد بها الى بعث الجيش النازي ، وتحويل المانيا الغربية الى قاعدة رئيسية للاعتداء على الاتحاد السوفياتي ، وتحويل الشعب الالماني الى طعام للمدافع في مجزرة عالمية ثالثة ، اشتد نضال الشعب الالماني ضد هذه المؤامرة الاستعمارية الدموية وضد حكومة اديناور الخائنة التي تضحي بالشعب الالماني وبوحدة المانيا واستقلالها على مذبح مصالح صقور الاحتكار الاميركين وعملائهم النازيين .

وقد قامت الجماهير في المانيا الغربية بمظاهرات ضخمة ضد هذه المعاهدة وطالب المتظاهرون بسقوط حكومة اديناور الخائنة وبعقد معاهدة صلح مع المانيا موحدة دمقراطية مسالمة .

وتكلم والتر البرخت ، نائب رئيس حكومة المانيا الدمقراطية (الشرقية) في اجتماع شعبي كبير اشترك فيه اكثر من ٢٠٠ الف شخص فدعا الشبيبة في غرب المانيا الى اسقاط حكومة اديناور والى تأليف جبهة قومية موحدة في المانيا كلها ضد حكومة بون النازية .

وتكلم رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية ويلهلم بيك في اجتماع في لايبزيك اشترك فيه ٨٠٠ الف من الشبيبة الالمانية ، فذكر مقاومة الشعب الالماني الشديدة للمعاهدة العسكرية ولحكومة بون وقال ان على كل شاب الماني ان يقاوم الالتحاق بالخدمة العسكرية في «الجيش الاوروبي» تحت قيادة الجنرالات النازيين . ودعا الشعب الالماني الى النضال من اجل مباحثات بين الدول الاربع بشأن وحدة المانيا .

وقال ان من الواجبات المشرفة على شبيبة المانيا الحرة المساعدة على تشريب قواتنا المسلحة بروح وطنية حقيقية ، وبحب الشعب والوطن ، والاتحاد مع جميع الامم المحبة للسلام

واتخذت حكومة الجمهورية الالمانية الدمقراطية كل الاحتياطات للمحافظة على أمن البلاد وللحيلولة دون تسرب الجواسيس وصنائع المستعمرين فاقفلت الحدود بين برلين الغربية وبرلين الشرقية .

الحكومة ترفع الرقابة عن الخضار والفواكه
تفاقم السوق السوداء وارتفاع خيالي في الاسعار

تل ابيب — السق وزير الصناعة والتجارة دب يوسف حديثه الشهري فاعلن عن قرار الحكومة برفع الرقابة عن الخضروات ، عدا الجزر والبندورة والبطاطا والملفوف والبصل والثوم والقرنبيط ، وعن الفواكه ، عدا الموز والعنب ، وعن السمك عدا السمك الحي

وحتى لا تثير خطوة الحكومة «اوهام» الناس اكد دب يوسف ان هذا القرار لا يدل على كثرة وجود الخضروات فالعكس هو الصحيح .

بهذه الخطوة اعطت الحكومة صبغة قانونية للسوق السوداء وعرضت الكادحين والعمال الى نهب منظم ستقوم به شركات الخضروات والفواكه الاحتكارية ، اذ حالا ارتفعت اسعار هذه الاصناف ارتفاعا فاحشا لن يستطيع العمال احتماله

وتقول الاوساط الحكومية ان هذه الخطوة ستكون مقدمة لخطوات مماثلة تستهدف رفع الرقابة على اصناف كثيرة من المنسوجات .

ولا شك ان الحكومة وهي تأتمر باوامر ماكدانيال تنفذ يوميا برنامج البرجوازية الكبيرة .

وبعد هذه الخطوة تكون الحكومة قد بدأت في اكمال طوقها الحديدي حول رقاب العمال ونفذت برنامج الافقار الذي يريده الاستعماريون ليصبح لديهم احتياطي من الايدي العاملة الرخيصة التي تصلح طعام مدافع في الحرب العدوانية التي يعدون لها .

ستالين ، ماوتسي تونغ وقادة الشيوعيين (بقية)

المؤتمر من اسرائيل نفسها ، من مؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، ومن اللجنة القطرية للسلام ، ومن عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومن حزب المبام ومن جمعية النساء الدمقراطيات ومن عشرات اماكن العمل وعمال المصانع الكبيرة في البلاد وعمال شركة التكرير بحيفا وعمال شركات الاحذية والسجاير والكهرباء والاذاعة والمياه والموانىء والمساكب والمستشفيات ومن النساء والفلاحين وسكان المخيمات من القادمين الجدد ومن مناطق الحكم العسكري ومن رجال الدين بينهم الشيخ جمال السعدي والشيخ قاسم الخطيب ، ومن عدد من كبار المحامين بينهم المحامي توفيق معمر ورجال العلم والادب والشعر والطلاب والمهندسين وغيرهم .

مهرجان الختام

وفي مساء الاحد في اول حزيران ، في قاعة بيت هعام ، اقيم مهرجان فني ادبي وغنائي وتمثيلي ، احتفالا باختتام المؤتمر وزعت فيه الجوائز على المتفوقين في المسابقة الادبية والشعرية التي نظمها الحزب لمناسبة المؤتمر الثاني عشر . وقد سلم الشاعر العبري الكبير الكسندر بن ، في هذه الحفلة جائزة الشعر الاولى الى الشاعر يهودا اوفين على قصيدته «موطني» ، وجائزة الادب الاولى الى الكاتب القصصي (باللغة العربية) سمير مارد على قصة «جوع الحرب» . وفي هذه الحفلة انشدت فرق «رون» و«الطليعة» و«دمتروف» اناشيدها الثورية والشعبية ، وقدمت فرقة الناصرة للموسيقى الشرقية برنامجا شرقيا رائعا .

استفزاز رجعي فشل !

ومما يدل على شدة خوف الرجعيين من نجاح المؤتمر انهم ارسلوا الى داخل هذه الحفلة ، التي اكتظت بالالوف من المشتركين وبينهم النساء والاطفال ، جاسوسا من اعوانهم ألقى قنبلة دخان في محاولة اجرامية لاحداث الفزع الذي كان يمكن ان يؤدي الى ضحايا كثيرة في الارواح .

ولكن مؤامرتهم لم تنجح ، فقد حافظت الجماهير على رباطة جأشها وبقيت في اماكنها صامدة ، واستمر الاحتفال دون اي تغيير . وتمكن حراس الاجتماع من القاء القبض على ملقي القنبلة ومن «الغريب» ان البوليس اسرع حالا بالحضور (دون دعوة ...) وصار يحاول انقاذ ملقي القنبلة من الجماهير الناقمة ولكنه لم يلق القبض عليه . .

لا قنابل دخان ولا غيرها من الاستفزازات «الاميركية» تستطيع ان تمنع قرارات المؤتمر الثاني عشر من الوصول الى الشعب . ان القافلة تسير ، بقيادة الحزب الشيوعي ، الى امام وحكم الخيانة القومية والاضطهاد والجوع وأزمة السكن والبطالة في اسرائيل اصبح معدود الساعات : هذا ما اثبته النجاح الذي «جنن» الرجعية ، والذي حققه المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي !

(انظر الصفحة الثانية التي خصصت لاعمال المؤتمر)

الحكومة تعرض على الكنيست قانونا يعطي شكلا «قانونيا» لاغتصاب الاراضي

القدس — عرض على الكنيست يوم الثلاثاء الماضي مشروع قانون «الاستيلاء على الاراضي» ، وهو ينص على ان جميع اولئك الذين وضعت الحكومة يدها على اراضيهم اثناء الحرب الفلسطينية او بعدها لن يكون في وسعهم المطالبة باراضيهم ، بل يفرض عليهم القبول بتعويض مالي طبقا لاسعار الاراضي في سنة ١٩٤٧ .

والاراضي التي يحق لاصحابها — طبقا لهذا القانون — اخذ تعويض عنها هي الاراضي التي يعلن الوزير انها استعملت ، في المدة الواقعة بين تشرين الثاني ١٩٤٧ ويوم تنفيذ القانون ، لحاجات الامن او لمقتضيات التطور الحيوية

ولا يحق لصاحب الارض ان يطالب بتعويضات عن اعمال جرت (مثل هدم ابنية او اقتلاع اشجار الخ .) الا اذا اثبت بشكل لا يقبل الشك ان هذه الاعمال قد جرت بنية سيئة او من جراء اهمال شديد

وبأكثرية الاصوات احيل مشروع القانون على لجنة الدستور والقوانين .

وقد ايد النائب تسيزلنغ (مبام) القانون مبدئيا ولكنه عارض في بعض تفصيلاته . وقال ان قانونا كهذا لا بد منه لانه «نتيجة لحرب التحرر قد نشأت وقائع لا يمكن إبطالها . ومن الواجب ايجاد حل لاستيعاب جماهير القادمين» .

اما النائب المباني العربي مسعد قسيس فقد اكتفى بالمطالبة باحالة القانون على لجنة فيها نواب عرب . ولم يعترض على القانون ذاته

لقد استغلت الحكومة انشغال نواب الحزب الشيوعي بمؤتمر الحزب فأسرعت بعرض هذا القانون على الكنيست دون ان يكون مسجلا في جدول الاعمال

سكان مخيم بتاح تكفا يناضلون لتحقيق مطالبهم

بتاح تكفا — عقد سكان المخيم هنا في الاسبوع الماضي اجتماعا عاما بحثوا فيه الوضع السيء السائد في المخيم ، ولا سيما من الناحية الصحية وانعدام المياه والانارة ، وتراكم الاوساخ وانتشار البعوض ، وصعوبة المواصلات . وقرر المجتمعون ارسال وفد الى رئيس بلدية بتاح تكفا للمطالبة بتوفير المياه ، وانارة المخيم وتعبيد الشارع ليسهل وصول السيارات الى المخيم ، وازالة الاوساخ

وفي ٢٦ ايار حاول الوفد مقابلة رئيس البلدية فلم يتمكن لتغيب الرئيس

وفي ٢ حزيران قابل الوفد رئيس البلدية وقدم له مطالب سكان المخيم . ولكن الرئيس تملص بحجة ان المخيم لم يضم بعد الى البلدية .

وبعد الحاح الوفد بالمطالبة وعد الرئيس بتلبية مطلبين هما دخول السيارات الى المخيم وازالة الاوساخ .

غير ان سكان المخيم لن يكتفوا بالوعود وسيواصلون النضال المنظم لتحقيق مطالبهم الحقة .

اضراب في الجامعة العبرية

القدس — اضرب ١٢٠ موظفاً في الجامعة العبرية مطالبين برفع اجورهم الاساسية وتحسين شروط عملهم .

وبعد ان تعهدت الادارة بتقديم راتب شهر لكل منهم يكون سلفة على الحساب الى حين حل قضيتهم انتهى الاضراب .

وستقوم ادارة الجامعة ببحث قضية هؤلاء الموظفين مع وزارة المعارف في الفترة القريبة . وقد انذرها المضربون بالعودة الى الاضراب ان لم تلب مطالبهم

فقدان هوية

نعلن ان رضا يوسف فرح من شفاعمرو قد فقد هوية رقم ٣٧٦٣٠ مع تصريح عسكري .

نساء عكا يطالبن بالطحين

عكا — بقيادة منظمة النساء الدمقراطيات هنا ذهب وفد كبير من عشرات النساء العربيات الى بلدية عكا والى دائرة المؤن ، حيث قدم عرائض موقعة من ٢٠٠ من ربات البيوت العربيات يطالبن فيها باعادة توزيع الطحين على الاهلين العرب ، لانهم لم يعتادوا اكل الخبز الذي يباع في الاسواق ولان هذا الخبز يكلفهم اربعة اضعاف ما كان يكلفهم عمل الخبز في بيوتهم .

اجتماعيات

حيفا — رزق صديقنا يوسف المر ولدا سماه جعفرا فتهانينا لوالديه العزيزين .

المعرض الفني الروماني

الناصرة تستجري حفلة افتتاح معرض الفن الروماني بحضور سفير رومانيا الشعبية يوم السبت ١٤-٦-٥٢ الساعة الخامسة مساء في قاعة مؤتمر العمال العرب

نداء المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي (بقية)

الاميركين تمس فئات واسعة جدا بالطبقة العاملة ، بالمستوطنين العاملين ، بالقادمين الجدد ، بالحرفيين ، بالمثقفين العاملين ، بالمنتجين الصغار والمتوسطين . ان اكثرية الشعب قد تضررت جدا من سياسة الاستعباد للمرافق الحربية الاميركية

ان قضية السلام وانقاذ اسرائيل من ويلات الحرب ، قضية الاستقلال القومي والدمقراطية والمساواة في الحقوق القومية للاقلية القومية العربية والتطور الاقتصادي واستيعاب القادمين ورفع مستوى حياة الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، تتطلب اسقاط حكومة الخيانة القومية البنغريونية والاستعاضة عنها بحكومة سلام واستقلال قومي ، حكومة الشعب العامل .

والسبيل الى نجاح هذا النضال من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية واخوة الشعوب اليهودية والعربية ، هو تكتل جميع فئات الشعب المتضررة من هذه السياسة الملأى بالكوارث التي تنتهجها الحكومة الحاضرة واسيادها الحقيقيين ، في جبهة شعبية مقاومة للاستعمار من اجل تغيير نظام الدولة في اسرائيل واقامة نظام شعبي دمقراطي على اساس رغبة اكثرية الشعب الساحقة .

ايها العمال يا سكان اسرائيل .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اقر في مؤتمره الثاني عشر برنامجا يوضح السبيل الى الخروج من المأزق الخطر والى قيام اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اقر في مؤتمره برنامجا يدعو العمال والمستوطنين العاملين والفلاحين والحرفيين والمثقفين العاملين واصحاب الصناعة الصغار والمتوسطين الى التكتل في جبهة شعبية مقاومة للاستعمار من اجل اسرائيل شعبية دمقراطية ، من اجل حكومة سلام واستقلال .

ان المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو عمال المدينة والقرية الى النضال الى وحدة الطبقة العاملة .

ان المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى وحدة عمل نضالية بين الحزب الشيوعي والمبام

قدما الى النضال لهزم حكومة الخيانة القومية البنغريونية .

قدما الى جبهة شعبية مقاومة للاستعمار .

قدما الى اسرائيل شعبية دمقراطية ووطن للشعب العامل .

قدما الى النضال من اجل السلام

8 Jun. 1952 (Estimated Date)

Issue no. 8 missing

السبت ٢١ حزيران سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٧٠ ملا — العدد ٩ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 21 JUNE 1952 — אל — אתיחאד

مجلس الامن يبحث في جرائم الاميركيين في كوريا

نيويورك – بدأ مجلس الامن أمس ، بنـاء على طلب مندوب الاتحاد السوفياتي يعقوب مالك ، الذي هـو رئيس المجلس في دورته هذه ، يبحث قضية لجوء القوات الاميركية المعتدية في كوريا الى حرب الجراثيم ، واستعمالها لهذا السلاح ضد الشعب الكوري والشعب الصيني .

وقد قـدم منـدوب الاتحـاد السوفياتي مشروع قرار يدعو جميع الدول الى اقرار ميثـاق جنيف لسنة ١٩٢٥ الذي يمنع استعمال اسلحة الجراثيم . (فالولايات المتحدة ، كما هـو معروف ، لم تقر هذا الميثاق بعد) .

وقدم مندوب الاتحاد السوفياتي اقتراحاً آخر بقبول ١٤ دولة في هيئة الامم المتحدة .

* * *

سنتان على العدوان الاميركي على كوريا

فلنتضامن مع الشعب الكوري الباسل : مانعة صاعقة الحرب الكونية ...

في الخامس والعشرين من هـذا الشهر ، يوم الاربعـاء القـادم ، ينقضي عامان كاملان على ابتداء العدوان الامـيركي المجي على الشعب الكوري الباسل . وسيكون هذا اليوم يوم تضامن أممي ، في جميع انحاء العالم ، مع الشعب الكوري الذي يقف ببطولة في الخنادق الاولى من معركة الانسانيـة ضد الاستعمار وغيلان الحرب .

لقد توهم المعتدون الاميركيون المتغطرسون ، الذين كان مثلهم الاعلى اذ ذاك مجرم الحرب الجنرال الفاشل ماك ارثر ، انهم سيجتاحون كوريا الصغيرة بقوة معدات الهلاك التي حضروهـا ، كما تجتـاح السكين قشرة الحليب ، ثم ينحدرون على الصين ، ويتجرأون على مهاجمة الاتحاد السوفياتي ، وعلى اشعال نار الحرب الكونيـة التي علقوا عليهـا آمالهم الخبيثة .

لو قدر لهذه الخطة النجاح لكان سكان هذا الكوكب ، منـذ سنتين ، يحترقون في نار حرب لا تبقي ولا تذر ، ولكان الجانجستريون الاميركيون ، من قلاعهم الطائرة ، يقـذفون حممهم «على الاطفـال في المـدارس والمرضى في المستشفيات والامهـات قرب سرائر اطفالهن» كما صرح بذلك قبـل سنتين احد رجالهم العسكريين المسؤولين !

لو قـدر لهذه الخطة النجاح لمـا كان كادحو بلادنا يعانون الفاقة والبطالة والتشرد والاضطهاد فحسب ، بل كانوا يعانون اليوم ما هو أشد وادهى – كانوا يقادون ، عندئذ ، امام أسنة الحراب الاميركية اما الى معسكرات الموت واما الى الموت في ميادين الحروب ، ولكان السواد لباس بنـات الشعب ، والاحرار في غياهب السجون واطفالنا يموتون على قارعـة الطريق ، و«اليانكي» الاميركي يهتك الاعراض !

لو قـدر لهذه الخطة النجاح لمـا كان القادمون الجدد يستطيعون تنظيم التظاهرات من أجل السكن والعمل والماء ، لان فتيانهم الاشاوس يكونون اذ ذاك بعيـداً عن الوطن ، في ميادين الحرب الاميركية ، وفي خيامهم مذابح يثيرها «اليانكي» الاميركي ، لالهـائهم ، بين «الشرقيين» و«الغربيين» الخ !

ولما كانت امهاتنـا يستطعن تنظيم الوفود الى دوائر المؤن مطالبات بالخبز ، لان «اليـانكي» الاميركـي اذ ذاك سيحصدهن برشاشاته حصداً ، ولانهن سيكن مشغولات بالاختبـاء في ملاجيء الغارات الجوية او في البحث عن ازواجهن في المعتقلات الصحراوية ، في النقب ...

والجماهير العربية ما كان باستطاعتها ان تعقد اجتماعات الاخوة ، اليهودية – العربية ، للاحتجاج على المواد العنصرية في قانون الجنسية او للمطالبة بالغاء الحكم العسكري – فتنظيم مذابح الاقليات ، بالجملة ، هو من الوسائل «المتمدنة» لالهاء الشعوب أثناء الحروب . كان الذبح بالجملة نصيب الاقلية الارمنية في تركيـا أثناء الحرب العالمية الاولى . وكان الذبح بالجملة نصيب الاقليات اليهودية في الاقطار التي اجتاحها النازيون من اوروبا في الحرب العالمية الثانية . ولا مانـع عنـد «اليانـكي» الاميركي من تنظيم مذبحة بالجملة ، للالهاء ، ضد الاقلية العربية في بلادنا وهو يستهدف الآن ، باستعمال اسلحة الجراثيم والغازات ، وبالتهديـد باستعمال القنبلة الذرية ، إفنـاء الشعب الكوري !

ولكن خطة المتـدين الاميركيين اصطدمت بمقاومة الشعب الكوري الباسل : شعب ذاق طعم الحرية ويقوده الشيوعيون ، شعب يؤيده معسكر السلام والاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي العظيم ، شعب يحارب معه ، جنبا الى جنب ، المتطوعون الصينيون أبناء صن ياط صن وماو تسي تونغ !

لقد وجه المعتدون الاميركيون على الشعب الكوري كل مـا استحدثوه من آلآت الدمار والهـلاك ، وجهوا عليـه قطعانهم السائبـة وقطعـان اعوانهم ، ولطخوا علم هيئة الامم المتحدة بجرائم لم يبلغ هتلر ، في عز «مجده» شأوها ... ألوف طياراتهم وملايين قنابلهم والبترول المحترق والغـازات السامـة ثم حرب الجراثيم – بقروا بطون الحوامل واحرقوا الاطفال في المدارس ودفنوا الناس احياء وذبحوا اكثر من سبعة الآف اسير حرب في كوجي ، هدموا كل المدن والقرى الكبيرة ، وظالهم كانت لمنة كنمل «ابلاء» في اسطورة التاريخ ، وبـدلوا مـاك آرثر بريـدجواي ، وريدجواي بكلارك ، وحتى من الحبشة استاقوا جنوداً الى المسلخ وجمعوا من اسرائيل عصير برتقال وجلبوا عاهرات من تركيا «لتسلية الجنود» ...

ولكن ذلك كله لم يجدهم نفعا ، وأثبت التاريـخ ، بعد الحرب العالميـة الثانية ، ان مأساة اسبانيا الجمهوريـة لن تعود ، وان الحق لم يعد وحده الى جانب الشعوب ، بل القوة ايضا .

وهتف ماو تسي تونغ ، معتمداً على الحقيقة الكوريـة «ان الاستعمار الاميركي هو نمر من كرتون» . واشرأبت اعنـاق شعوب آسيا ، متطلعة الى كوريا ، ومتأكدة بأن النصر لن يكون للشعب الكوري فحسب بل لجميع الشعوب التي تتحد وتثابر على النضـال في سبيل الحرية .

وابتلعت الارض الكوريـة الطيبة صاعقة الحرب ففسحت المجـال امـام الشعوب الاخرى لمواصلـة النضال من أجل السلام .

وكما ان مانعة الصواعق تتلقى الصاعقة وتمتصها فتحمي البنـاء كله من الاحتراق ، هكـذا فعل الشعب الكوري

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

الاتحاد

سبب تدهور الحمضيات هو الاعتماد على الاقتصاد الحربي الاميركي وانفاق اموال الشعب على التحضير للحرب لا على تنمية الزراعة

القدس – بحثت الكنيست في جلسة يوم الاثنين في بيان وزير الزراعة عن قضية البيارات .

وتكلمت في هـذه المناقشة النائبة الشيوعية استر فلنسكا فبينت اسبـاب تـدهور هـذا الفرع الاقتصادي ، والمسؤول عن هذا التدهور ، وقالت ان عدم نمو هذا الفرع الاقتصادي ، كعدم نمو الزراعة عامة في اسرائيل ، هـو نتيجة لسياسة الحكومة التي تنفق القسم الاكبر من اموال الشعب على التحضيرات الحربية في خدمة الاجانب ، لا على تنمية الزراعة او الصناعة .

وطالبت بالكف عن سياسة الاعتماد في الحصول على الآلات الزراعية ولوازم الزراعة على الاقتصاد الحربي الاميركي ، والحصول على هذه اللوازم من جميع الاقطار المستعـدة لتوفيرهـا بشروط ملائمة . والكف عن الاعتماد في تصدير الحمضيات على بريطانيا ، وانشاء علاقات تجارية مع جميع الاقطار المستعدة لذلك لتصريف الاثمار الحمضية عـلى اساس المقايضة والفائدة المتبادلة ، ولا سيما مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية . وزيادة مخصصات وزارة الزراعة من اجـل تنمية الزراعة عامة ، والحمضيات خاصة ، وذلك بانقاص المخصصات العسكرية التي تنفق في خدمة المصالح الاميركية .

ولكن باصوات نواب الائتلاف والصهيونيين العموميين – وامتناع نواب المبام عن التصويت – تقرر احالة القضية على لجنة مشتركة من اللجنة الاقتصادية واللجنة المالية دون تقديم اقتراحات في الموضوع .

٥٠ الف جنـدي وبوليس لحراسة ريدجواي من نقمة الشعب الايطـالي السـاخط على الحرب

روما – تحت حراسة اكثر من ٥٠ الف جندي وشرطي مـدججين بالسلاح ، وبقافلة تتألف من ٢٠ سيارة مقفلة ، وصل الى روما جنرال الجراثيم وقائد حلف الاطلنطي ، ريدجواي ، في زيارة لاجيره ، مورد طعام المدافع ، رئيس حكومة ايطاليا دي غاسبيري .

وعلى الرغم من هـذه الحراسة الشديدة لم تستطع قافلة ريدجواي من المرور في الشوارع الرئيسية بل وصلت الى الفندق المعد لاقامته من طرق ضيقة مزدحمة بالجنود .

وفي اليوم السابق لزيارته عقـد اجتماع شعبي ضخم ، بدعوة من اتحاد العمال العام في ايطاليا ، اعربت فيه جماهير روما عن سخطها واحتجاجها على هذه الزيارة الآثمة .

وقدم قائد الشعب الايطالي ، بالميرو توليـاتي ، استجوابا الى رئيس الحكومة قال فيه : «حيال سخط الشعب ونقمته على زيارة جنرال الجراثيم ، ريدجواي ، وحيال ما تأتي به هذه الزيارة من نتائج لم لم تمنع الحكومة زيارته ؟!

وفي شتى مدن ايطاليا وزعت ألوف النشرات التي تدعو الى اظهار النقمة على زيارة جزار الاطفال والنساء في كوريا . وقامت الشرطة في عدة مدن باعتقـال عدد من موزعي النشرات وفتشت احد النوادي الشيوعية .

موت ودمـار وتشريـد وقتـل بالجراثيم
هذا هو معنى العدوان الاميركي في كوريا

اجتماع اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

من أجل التضامن مع كوريا الباسلة من أجل مؤتمر السلام في الشرق الاوسط

الناصرة – في اجتماعهـا الاخير درست اللجنة التنفيذيـة لمؤتمر العمال العرب القضايا الموضوعة امامها واتخذت قرارات هامة بعد ان اصغت الى بيـان عضو سكرتيريتها ومندوبهـا في مؤتمر موسكو الاقتصادي جمال موسى وقررت اصدار كراس عن ذلك المؤتمر وتنظيم سلسلة اجتماعات يتحـدث فيها جمـال موسى حول انطباعاته وخبرته اثنـاء تجواله في الاتحاد السوفياتي .

يوم التضامن مع كوريا

واقرت اللجنة التنفيذيـة وايدت كل التأييد نداء اتحاد النقابات العـالمي الى جميع عمال العـالم لان يجعلوا ٢٥ حزيران ، وهو يوم السنة الثـانية للاعتداء الاميركي على كوريا ، يوم تضامن العمال العالمي مع الشعب الكوري الذي يدافع عن بلاده ببسالة ويناضل من اجل السلام ، كما توجهت الى عمال هذه البلاد ليجعلوا الذكرى يوماً مشهوداً مطالبين بانهاء الحرب في كوريا وبجلاء جميع القوات الاجنبية عنها . وقـد بدأ المؤتمر اتصالاته بالهيئات لعقد اجتماعات شعبية كبرى في هذه الذكرى وهو يسعى للقيام بعمل مشترك مع لجنة السلام

مؤتمر السلام لاقطار الشرقين الادنى والاوسط وشمال افريقيا

وباهتـمام بالغ قررت اللجنـة التنفيذية ، وقد اطلعت على التحضيرات الجارية لعقـد مؤتمر سلام في منطقة الشرقين الادنى والاوسط وشمال افريقيا ، عقد اجتماعات تحضيرية لتأييد هـذا المؤتمر في كافة الفروع .

تأييد الطبقة العاملة الفرنسية

وقررت اللجنة التنفيذية الابراق الى اتحاد النقابات الفرنسي تؤيده في نضاله ضـد مشاريع المستعمرين الاميركيين ، والى الحكومة الفرنسية تستنكر محاوله فرض الفاشية وتطالب باطلاق سراح سكرتير الحزب الشيوعي جاك دكلو .

ضد قانون الجنسية ومن اجل تصاريح لقادة المؤتمر

وقررت اللجنة التنفيذية ان تضاعف نشاطها في المعركة القائمة ضد المواد العنصرية في قانون الجنسية وستوجه الفروع لعقد اجتماعات شعبية في هذا السبيل . كذلك استنكرت اللجنة استمرار سياسة التمييز العنصري واضطهاد القوى الدمقراطية التي تظهر بحرمان قادة المؤتمر من الوصول الى العمال في منطقة المثلث .

مؤتمر الفلاحين

ولتنظيم نضال الفلاحين من اجل حرية تصريف المحصولات عن طريق الجمعيات التعاونية قررت اللجنة التنفيذية ان تدعو الى مؤتمر للفلاحين يعقد قريبا .

وقد قررت اللجنة تأييد المعركة القائمة من اجل المطحين ، وكذلك تقوية المؤتمر ماليـا ، بتنظيم يانصيب لجمع ٦٠٠٠ ليرة على اساس جوائز قيمة .

الاستعمار الفرنسي ينظم اصطـداما داميـا بين المسلمين واليهود في تونس صنائع الاميركيين هنا يحاولون استغلال الحادث لخدمة اسيادهم

– من مكتب الاتحاد –

حيفا – بعد محاولات كثيرة لصرف الجماهير عن نضالها الصحيح تمكن المستعمرون الفرنسيون في تونس من اثارة اصطدام دام بين الاهلين المسلمين واليهود هناك ذهب ضحيته قتيل يهودي واحد وستة جرحى ، ٤ يهود ومسلمان

وقد استنكر قادة حركة التحرر القومي هذه الدسيسة السافلة واعلن السيد مسعودي رئيس الحزب الدستوري الجديد مستنكرا هذه الدسيسة وقـال ان الذي نظم ذلك الاصطدام هم المستعمرون الفرنسيون واجراؤهم .

ونشرت الصحف التونسية ان قاتل الشاب اليهودي هو احـد رجال البوليس الفرنسي .

وفي اليوم التالي شيع جثمان القتيل فمشى في جنازته ١٠ آلاف شخص من يهود ومسلمين معلنين بذلك تضـامنهم واستنكارهم لهذه الدسائس الاجرامية السافلة التي يلجأ اليها المستعمرون .

وقد استغل هذه الحوادث في اسرائيل صنائع المستعمرين الاميركيين للحملة على حركة التحرر القومي في تونس ولاثارة النزاع الطائفي والديني خدمة لاسيادهم المستعمرين . فقـد طلب احـد نواب «الحيروت» من الكنيست يوم الاربعاء البحث في وضـع يهود تونس ، متهجما على الحركة القومية التونسية وزاعما ان الشعب التونسي «غير اهل للاستقلال» فقامت النائبة الشيوعية استر فلنسكا واقترحت احالة الموضوع على رئـاسة الكنيست لتضـع نص احتجـاج باسم الكنيست كلها على الحكومة الفرنسية التي نظمت بواسطـة عملائها حوادث تونس . ولكن رئيس الكنيست لم يسمح للنائبة فلنسكا بمواصلة كلامهـا قائلا انه لا يسمح الا بالاقتراح اما باحـالة الموضوع على لجنة واما بشطبه من جدول الاعمال .

عيد الفطر المبارك

يحتفل المسلمون في هذا الاسبوع بعيد الفطر المبارك .

وادارة جريدة الاتحاد تتقـدم بهذه المناسبة الى قرائها المسلمين بتبريكاتها راجية أن يعود عليهم والانسانية ترفل بالسعادة والطمأنينة ، ويخفق في جوها سلام دائم وكل عام وانتم سالمون .

دكلو ينذر الرجعية الفرنسية

غيرنغ الذي اتهم شيوعيي المانيا بحرق الرايخستاغ انتهى على حبل المشنقة

باريس – تتعاظم في شتى أنحاء العالم وفي فرنسا موجة النضال لاطلاق سراح قائد الشعب الفرنسي الرفيق جاك دكلو . وتصل الى الحزب الشيوعي الفرنسي برقيات التضامن في النضال لاطلاق سراح سكرتيره .

وفي باريس عقد اجتماعان شعبيان تكلم في احدهما عميد شيوعيي فرنسا الرفيق مارسيل كاشان داعياً الجماهير الى الاستمرار في تظاهرها واضراباتها من اجـل قطع الطريق على الفاشية ولتحرير جاك دكلو . وتكلم في الاجتماع الثاني سكرتير الحزب ، اندريه مارتيه .

وبناء على اوامر مثيري الحروب الاميركيين رفضت محكمة الاستئناف الطلب الذي قدمه محامو الرفيق دكلو ضد اعتقاله غير القانوني .

وقدم الى التحقيق الرفيق اندرية ستيل ، محرر «الاومنتيه» فاحتج على بقائه معتقلا دون تحقيق عشرين يوما .

وامام قاضي التحقيق عاد جاك دكلو فاتهم السلطات الفرنسية بفرض الفاشية على البلاد وحذرها قائلا : في عام ١٩٣٣ في المـانيا الهتلرية ، اتهموا الشيوعيين بحرق الرايخستاغ ولكن غيرنغ ، قائد حملة ملاحقة الشيوعيين ، انهى حياته على حبل المشنقة »

واحتج الرفيق دكلو على مسلك الشرطة لدى اعتقاله وفتح محفظته دون موافقته مما ادى الى فقدان ٣٠ الف فرنك ، وصرح انه يتهم الشرطة بسرقتها

واعلن الرفيق دكلو انه سيقيم الدعوى على صحيفتي « سان ماتان » و« فرانك تيرير » لكذبهما ونشرهما اخباراً مشوهة .

وجاء في الانباء ان وزير الداخلية قد اعلن ان « التحقيق » مع المعتقلين الشيوعيين سيستمر عدة اشهر واوردت رويتر ان الحكومة الفرنسية قـررت نهائياً عدم حل الحزب الشيوعي الفرنسي ولكنهـا ستشدد ملاحقتهـا للشيوعيين الذين « يخالفون » القانون وانه في حـالة تثبيت الوثائق التي وجدت فسيقدم الرفيق دكلو الى محكمة عسكرية بتهمة « وجود صلات له ضد الدولة » .

٤٥٠٠ معلم يعلنون اضرابا انذاريا لمساواة اجورهم باجور زملائهم حملة الشهادات

تل ابيب – اضرب المعلمون ، الذين لا يحملون شهادات التعليم ، وعـددهم يزيد على ٤٥٠٠ معلم (اي اكثر من ثلث معلمي البـلاد) اضرابـا انذاريا ليوم واحد احتجاجا على رفض وزارة المعارف اجابة مطالبهم بمساواة اجورهم باجور زملائهم من حملة الشهادات وباعادة الفروق التي خصمت من رواتبهم اليهم ومساعدتهم على زيادة مؤهلاتهم بواسطة دورات حكومية وامتحانات تزيل الفروق بينهم وبين حاملي الشهادات .

وقد اضطر هؤلاء المعلمون الى عقد اجتماعهم على سلم بناية منظمة المعلمين لرفض مركزها ذي الاكثرية المبائية بالسماح لهم بعقد اجتماعهم داخل البناية

وكان هؤلاء المعلمون قد تقدموا بعريضة الى لجنة المعارف في الكنيست مطالبينها بالتدخل واجابة مطالبهم .

المؤتمر الثاني عشر مرحلة هامة في طريق النصر

عبر المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تقوي الحزب سياسياً وتنظيمياً، وازدياد نفوذه في اوساط الطبقة العاملة وجماهير الشعب. وعبرة هذا المؤتمر الخاصة هي في اقراره لبرنامج الحزب، برنامجاً للسلام والاستقلال القومي والدمقراطية، برنامجاً لاقامة اسرائيل دمقراطية شعبية بواسطة جبهة شعبية مقاومة للاستعمار مؤلفة من جميع فئات الشعب المعنية بالاستقلال القومي والسلام.

ولقد كان لهذا المؤتمر صدى واسع جداً في اوساط الطبقة العاملة وكل فئات الشعب. وحيال الحيرة السائدة في اوساط كبيرة من الجمهور فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي المصيب، الناجم عن التحضير للحرب، وحيال عدم الاطمئنان الى ما يأتي به الغد، وجد العمال في برنامج الحزب الشيوعي سبيل الخلاص، والأمل بغد أفضل لاسرائيل.

اما صهيونو الدعاية الأميركية في اسرائيل، من البرجوازية وقادة المباي فقد جزعوا أمام تأثير مؤتمر الحزب الشيوعي في الجماهير، وأمام برنامجه الجديد الذي بث في صدور الطبقة العاملة وجماهير الشعب الإيمان والثقة بامكان القضاء على الجوع والفقر، وطرد اصحاب الملايين الاميركيين من اسرائيل، وهزم سلطان البرجوازية الكبيرة وقيادة المباي. ومما يدل على التأثير العظيم الذي كان لمؤتمر الحزب وبرنامجه، ما كتبته جريدة «هآرتس» البرجوازية الموالية للاستعمار والمقاومة للشيوعية، اذ قالت:

«كل من حضر في ليلة افتتاح المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي في اسرائيل تأكد ان الحزب الشيوعي قد تبلور منذ مؤتمره الأخير قبل سنتين. والى صفوفه انضم أناس جدد. وفي المؤتمر برز ايضاً مشروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي لبرنامج سياسي — اقامة دولة شعبية دمقراطية بقيادة ائتلاف واسع يضم ايضاً من «البرجوازية الصناعية». ومن هذه الناحية كان من الممكن التأكد من انه في معسكر اليسار ليس للمبام اليوم في المكان الأول، بل في المكان الثاني. وفي فوضى الشعارات والبرامج في معسكر اليسار، تبرز الشعارات الشيوعية واضحة وضوحاً خاصاً». (هآرتس — ٦/٣/ ١٩٥٢).

ان المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وبرنامجه قد انزلا ضربة شديدة بالايديولوجيا الكوزموبوليتية، ايديولوجيا الخضوع لحكام اميركا، التي تروجها البرجوازية الكبيرة وقيادة المباي، اللتان تجتهدان منذ شهور طويلة لتثبتا للشعب أنه في الاوضاع الدولية «الحصرية» لا يمكن لدولة اسرائيل الصغيرة ان تكون مستقلة.

ولبحرم من مناقشة برنامج الحزب الشيوعي نقاشاً موضوعياً، عمد اعداء الطبقة العاملة، صنائع الاستعمار الأميركي، الى التزييف والتشويه لتضليل الطبقة العاملة وجماهير الشعب وصرف الأذهان عن برنامج الخلاص القومي، وعن ضرورة اقامة جبهة شعبية مقاومة للاستعمار لتغيير النظام القائم في اسرائيل واقامة حكومة شعبية دمقراطية، حكومة سلام واستقلال قومي بقيادة الطبقة العاملة.

وفي حملة التزييف والتضليل هذه برزت جريدة «دافار»، اللسان الرسمي للمباي، هذه الجريدة التي لم تنفك على ما يظهر الا لتنشر الأكاذيب والتحريض على الحزب الشيوعي وحركة السلام والدعاية للحرب ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، وكيل المدح النظام الرأسمالي الأميركي، نظام الفيلش، نظام ماك آرثر وجنرال الجراثيم مجرم الحرب ريدجواي.

ومن اكاذيب هذه الجريدة وتضليلاتها زعمها ان برنامجنا يقترح «ائتلافاً شيوعياً برجوازياً» ضد المباي. ان كل من حضر المؤتمر قد سمع وقرأ ان برنامجنا موجه قبل كل شيء ضد الرأسمال الإحتكاري الأجنبي المسيطر على بلادنا، ضد مثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين. ولذلك فان نقطة الارتكاز في برنامجنا كله النضال ضد السيطرة الاميركية على بلادنا، من أجل السلام والإستقلال القومي.

وبسبب ان عدونا العدو الرئيسي للسلام والاستقلال، وهو الاستعمار الأميركي، فدونا القوى السياسية والإجتماعية في اسرائيل التي تتعاون مع العدو وتعمل ضد مصلحة اسرائيل القومية. وهذه القوى هي: البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة وقيادة المباي. هذه هي القوى المعتمدة لجر الدولة الى الهاوية في سبيل النهوض بالمهمة التي القاها عليها اصحاب الملايين الاميركيين في التحضير لحرب عالمية ثالثة ضد الاتحاد السوفياتي.

وسيطرة الاستعمار الاميركي على البلاد، والتحضيرات للحرب تمس الطبقة العاملة قبل غيرها، ولكنها لا تقتصر على الطبقة العاملة وحدها، بل تمس ايضاً الاكثرية الساحقة من الشعب.

ولقد حلل برنامج الحزب الشيوعي تأثير التحضير الحرب على كل فئة من فئات الشعب بتوصل الى النتيجة التالية:

«ولذلك فان اغلبية الشعب قد اصيبت بالضرر الجسيم من سياسة الإستعباد للاقتصاد المحلي للاميركي التي انتهجتها حكومة بن غوريون، ولذلك فان اغلبية الشعب معنية بسياسة سلام واستقلال قومي تؤدي الى تطوير جميع فروع الاقتصاد القومي والى رفع مستوى معيشة جماهير الشعب، ولذلك فان من الممكن تكتيل اغلبية الشعب في جبهة شعبية مقاومة للاستعمار، من أجل اقامة نظام شعبي دمقراطي في اسرائيل يوجه سنانه ضد الاستعمار والاحتكارات الأجنبية، وضد البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة المرتبطة معها، والتي تعمل معها ضد مصالح الإقتصاد القومي».

كلام واضح جداً. طبعاً ان الجبهة ستناضل ضد قيادة المباي التي هي صنيعة للاحتكارات الاميركية والبرجوازية الاسرائيلية الكبيرة في اوساط الطبقة العاملة. وفي الجبهة الشعبية المقاومة للاستعمار ستكون القوة للهيمنة الطبقة العاملة التي تكون في حلف وثيق مع الفلاحين العاملين. وسيكون في هذه الجبهة ايضاً حرفيون واصحاب صناعة صغار ومتوسطون ممن هدم ارباب الأموال الاميركيون وسلطان البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة اعمالهم، ومنع عنهم المواد الخام وقطع الماء، وحول مشاريعهم الى مشاريع «غير مفيدة».

ان مصلحة مشتركة توحد جميع اقسام الجبهة المقاومة للاستعمار الاميركي والبرجوازية الاسرائيلية الكبيرة المرتبطة بالرأسمال الأجنبي. ولكن من الواضح ان هذه المصلحة المشتركة ضد الاستعمار لا تزيل التناقضات الطبقية في داخل الجبهة: ان النضال الطبقي سيستمر ويشتد. ويقوم اصطراع طبقي على الهيمنة في الجبهة وحول مصالح العمال اليومية.

في هذه المرحلة من التطور في اسرائيل وفي الشرق الاوسط من المهم جداً حشد كل فئات الشعب المعنية بالسلام والاستقلال القومي في جبهة مقاومة للاستعمار، لا يبقى خارجها سوى اعداء السلام والاستقلال القومي، خانة المصالح القومية.

وضع المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مركز اهتمامه قضية السلام. فعلى نجاح النضال من اجل السلام يتوقف مصير الشعوب، وهذا النضل متصل اتصالا لا ينفصم بالنضال من اجل الاستقلال القومي. وتحرير اسرائيل من السيطرة الاميركية وكسب الاستقلال القومي هو في صالح السلام والامن في اسرائيل والشرق الاوسط والعالم كله، كما ان تحرر الدول العربية من سيطرة الاستعمار، وتحرر كل قطر مستعمر او شبه مستعمر من الاستعباد الاجنبي، من سيطرة مثيري الحروب، هو في صالح سلام العالم وسلام اسرائيل. ومعالجة قضايا شعبنا منفصلة عن النضال الحاسم من اجل السلام والاستقلال القومي معناه قطع كل صلة بالواقع. ان كل قضية في ايامنا هذه يجب ان تحل على ضوء مصلحة السلام والاستقلال.

ولقد جاء مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرنامج يقود الى السلام والاستقلال، الى نظام دمقراطي شعبي، في مكنته وحده ان يحل قضايا الشعب الاساسية.

وبهذا احتل الحزب الشيوعي الاسرائيلي مكانه في طليعة الطبقة العاملة الاسرائيلية وفي طليعة الشعب.

وفي هذا الوقت الذي يشتد فيه خطر مجزرة عالمية جديدة، ويهدد شعبنا خطر الموت ودولتنا خطر الدمار، في الوقت الذي يستشفه لاستعمار الاميركي الجيش النازي في المانيا الغربية ويبعث الاستعمار الياباني من جديد، في هذا الوقت الذي توشك فيه تحضيرات الاميركيين للحرب في اسرائيل أسس دولتنا، ويبذل فيه معسكر السلام العالمي، وفي طليعته الاتحاد السوفياتي، كل جهد لإنقاذ السلام، في هذا الوقت تنشر جريدة «عل همشمار» مقالا افتتاحيا من مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يذكر فيه كاتبه كلمة واحدة عن القضية القومية العليا، قضية السلام.

وزعم كاتب المقال في مقاله انه ليس في الإمكان الوصول الى اي اتفاق مع الحزب الشيوعي في «القضية الرئيسية». وهذه «القضية الرئيسية» في نظره هي الايديولوجيا القومية البرجوازية، والجلوس ضمن نطاق سياسي واحد مع اصحاب الملايين اليهود الأميركيين المروجين للحرب في خدمة «وول ستريت»، الذين هم اصحاب القول الفصل في الجبهة الصهيونية.

يقول كاتب المقال في «عل همشمار» أنه غير مستعد للتعاون مع الحزب الشيوعي في «الأمور الأساسية... الا في أمور مثل حركة السلام وعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والمنظمات الدمقراطية العالمية الخ...».

انها لأمور هامة جداً، والمؤسف ان كاتب المقال يراها مجرد نواح ثانوية، لا النضال الأساسي، والمصلحة القومية العليا لشعبنا.

ان كل حزب وكل شخص يقاس في يومنا هذا بموقفه من النضال من أجل السلام، وكل من لا يرى النضال عن السلام النضال الرئيسي، وكل من هو غير مستعد لتكتيل وتوحد قوى السلام، كل من هو مستعد من الناحية الواحدة للتعاون مع الحزب الشيوعي في «مجال السلام»، ومستعد من الناحية الأخرى للتعاون مع مثيري الحروب الأميركيين «طلائع الشعب» في مجال... الجبهة الصهيونية، يثبت أنه لا يدرك ولا يشعر بخطورة الوضع، والخطر على السلام الذي هو الخطر الحقيقي الذي يهدد شعبنا.

ولصرف اذهان الجماهير عن القضايا الرئيسية، عن النضال من أجل السلام والإستقلال القومي، تحاول بعض الصحف ان تزيف موقف حزبنا من قضية العلاقات اليهودية العربية، وان تنمي الشوفانية والكراهية القومية.

ان الاساس في حل القضية القومية هو الاعتراف بحق الأمم في تقرير مصيرها بنفسها.

والخبرة التاريخية علمتنا ان نظاما دمقراطيا شعبيا يحل قضية الحدود بين الدول طبقا لمصالح الشعوب المشتركة، طبقا لمصلحة السلام واستقلال الشعوب، على أساس الاعتراف بحق الأمم في تقرير مصيرها.

ان اعداء الشعوب قد حاولوا في كل العصور التفريق بين الشعوب وتحريض الواحد منها على الآخر على اساس مشكلة الحدود. هكذا صنعت الرجعية البولونية والتشيكوسلوفاكية والرجعية الهنغارية والرومانية، قبل الحرب العالمية الثانية، ولكن بقيام النظام الدمقراطي الشعبي في تلك الاقطار حلت هذه المشكلة حلا مرضياً لجميع الشعوب المعنية طبقاً لحق الامم في تقرير مصيرها.

ونحن متأكدون من ان نظاماً دمقراطياً شعبياً في اسرائيل وفي الدولة العربية المستقلة في فلسطين سيحل، على اساس حق الامم في تقرير مصيرها، جميع القضايا ومنها قضية الحدود.

ان القضية الرئيسية اليوم هي ابعاد الاستعمار البريطاني والاميركي عن حدود فلسطين والشرق الاوسط كله. وبهذا يكون النصر الاكبر لشعبنا ولكل شعوب الشرق الاوسط. ان طرد الاستعمار سيكون القاعدة المتينة لحل جميع القضايا ولتسوية العلاقات بين الشعوب في هذا الجزء من العالم.

وقيام نظام دمقراطي شعبي في اسرائيل وفي الاقطار العربية سيحل بشكل ودي، وطبقاً لمبادىء لينين وستالين في القضية القومية، قضية العلاقات بين اسرائيل والاقطار المجاورة ويضمن استقلال الشعوب والسلام المقيم.

ان مهمة قوى السلام في فلسطين اليوم ليست الانشغال في قضايا الحدود بل النضال المشترك لطرد الاستعمار واقامة نظام دمقراطي شعبي يحل جميع القضايا طبقاً لمصلحة الشعوب الحقيقية على اساس حق تقرير المصير. وعلى هذا جاء في برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

«ان مصلحة النضال ضد الاستعمار، من اجل السلام والتحرر القومي، توجب مقاومة كل محاولة الى اثارة قضية الحدود اليوم، وتوجب مقاومة كل محاولة لاحتلال اقاليم بواسطة حرب كبيرة او صغيرة».

ان قضية الحدود ستحل بشكل دمقراطي على اساس حق تقرير المصير.

والاستقلال القومي للشعب اليهودي والعربي، والسلام بين اليهود والعرب، والتعاون والصداقة بينهما في هذه الناحية من العالم، هي التي تقرر لا اعتبارات القائلين بالتوسع الاقليمي الذين يعملون في خدمة الاستعمار ويهددون أمن اليهود والعرب على السواء.

ويحاول صنائع الاستعمار البرجوازيون والمبائيون تضليل الجماهير وصرفها عن النضال من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام، ويحاولون تضليل القادمين الجدد وتهديدهم بانه اذا قام نظام دمقراطي شعبي في اسرائيل فسيطردون من البيوت العربية في يافا واللد والرملة الخ..

ولكننا متأكدون ان صنائع المستعمرين من البرجوازيين والمبائيين لن ينجحوا في انقاذ نظامهم الفاشل بهذه الديماجوجية الرخيصة.

ان جماهير العاملين من القادمين الجدد قد اخذوا يدركون ان حكم البرجوازية وقيادة المباي انما يجر عليهم الشقاء والفقر والجوع، ويبشرهم بمستقبل قاتم. في حين ان نظاما دمقراطيا شعبياً في اسرائيل سيضمن لجميع القادمين السكن الانساني والعمل الدائم والخدمات الصحيه والتعليم المجاني كما يضمن اعادة اقرار اللاجئين العرب. ان اسرائيل دمقراطية شعبية ستؤمن مصالح جميع العاملين ومنهم القادمون الجدد، كما تؤمن مصالح الاهلين العرب ومنهم اللاجئون العرب.

ان محاولات الرجعية الاسرائيلية الموالية للاستعمار الاميركي وصنائعها لصرف الاذهان عن النضال من اجل السلام والاستقلال القومي ومن اجل اسرائيل دمقراطية شعبية تقام على اساس جبهة شعبية مقاومة للاستعمار مؤلفة من اكثرية الشعب، تبرهن على خوف الرجعية من نمو وعي العمال وجماهير الشعب، ومن اشتداد حدة النضال الطبقي وتقوي الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولكن يستحيل تضليل الشعب لأمد طويل.

ان خبرة الشعب الذاتية وما بلاه من نظام بن غوريون — ماكدانيال، سيؤدي به حتما الى جبهة شعبية مقاومة للاستعمار، النضال من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام.

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في جلستها في ١٢ حزيران سنة ١٩٥٢

في جلستها الاولى، بعد المؤتمر الثاني عشر، بحثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في هيئات اللجنة المركزية وملاكها وفي برنامج عمل الحزب لنصف السنة المقبل، حتى ٧ تشرين الثاني ١٩٥٢

وانتخبت اللجنة المركزية سكرتيرية اللجنة المركزية، والمكتب السياسي، والمكتب التنظيمي، ولجنة المراقبة المركزية وهيئتي تحرير «قول هعام» و«الاتحاد».

وفضلا عن ذلك انتخبت اللجنة المركزية اعضاء الدوائر المختلفة، ومنها دائرة تثقيف الكادر، ودائرة العمل النقابي، ودائرة الشبيبة، وسائر دوائر اللجنة المركزية.

وبعد بيان السكرتير العام الرفيق صموئيل ميكونيس عن واجبات الحزب في المدة القريبة المقبلة، بحثت اللجنة المركزية في برنامج العمل، وقررت برنامج العمل التالي، حتى ٧ تشرين الثاني ١٩٥٢

١ـ زيادة نشاط الحزب في اوساط الطبقة العاملة، وتوسيع الشرح السياسي في امكنة العمل، وتقوية نفوذ الحزب في اوساط الطبقة العاملة، وكذلك زيادة الخلايا الحزبية في المصانع بقدر الامكان.

٢ـ تنظيم اجتماعات شرح وتفسير في جميع فروع الحزب حول المؤتمر الثاني عشر للحزب والبرنامج الذي اقر في ذلك المؤتمر. والتشديد على وجوب دراسة البرنامج وكل مواد المؤتمر. وتنظيم اجتماعات شعبية في جميع انحاء البلاد من اجل نقل كلمة الحزب الى الجماهير الغفيرة.

٣ـ تشديد نضال الجمهور ضد الغلاء المتفاقم، ضد نهب الشعب بالقرض الاجباري، ضد النقص الشديد في المؤن وعدم توزيع الحصص المقررة، ضد القيود على المواصلات، ضد البطالة، ومن اجل رفع اجور العمال، وصرف اعانة للعاطلين عن العمل الخ...

٤ـ تشديد نضال القادمين الجدد، وتنظيم اعمال جماهيرية من اجل السكن والعمل لسكان المخيمات.

٥ـ تنظيم اعمال جماهيرية ضد الحكم العسكري، ضد قانون نهب الاراضي، وضد قانون الجنسية الموجه ضد العرب.

٦ـ توسيع صفوف الحزب.

٧ـ توسيع اوساط مؤيدي الحزب، وزيادة العمل في هذه الاوساط.

٨ـ توسيع انتشار الجريدة اليومية «قول هعام» وسائر الصحف الشيوعية، وتنظيم شبكة من المراسلين في كل فرع وفي كل مكان عمل.

٩ـ التشديد على وجوب دراسة الماركسية اللينينية، بزيادة الدراسة الذاتية، وتنظيم دورات دراسية محلية ومنطقية.

١٠ـ العمل على تأليف لجان سلام في كل مكان ممكن، في كل مدينة وقرية، في كل حي ومكان عمل، على اوسع قاعدة ممكنة وتنشيط لجان السلام ودعمها على تنظيم حملات شرح وتفسير، في اجتماعات شعبية وفي اجتماعات في الاحياء، وباصدار نشرات، وتنظيم معارض الخ.. وذلك من اجل تجنيد الرأي العام ضد التحضيرات لحرب عالمية ثالثة.

١١ـ العمل على اقامة فروع جديدة لعصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، وتشديد حملة فضح المحرضين على الاتحاد السوفياتي، وتوسيع شرح الحقيقة عن الاتحاد السوفياتي وسياسته السلمية.

١٢ـ ايجاد كادر حزبي نشيط في المنظمات الجماهيرية.

١٣ـ العمل على اقامة فروع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الى جانب كل فرع من فروع الحزب.

١٤ـ مساعدة الرفيقات الحزبيات على العمل في الاوساط النسائية، واعانتهن على العمل لتوسيع «منظمة النساء الدمقراطيات».

١٥ـ العمل على مواصلة وتوسيع عمل اللجان التحضيرية لمجالس العمال النضال ضد التجويع وضد تخفيض مستوى معيشة الجماهير العاملة. وزيادة نشاطنا في الدفاع عن مصالح العاملين وجماهير الشعب، وتشديد النضال من اجل وحدة عمل الطبقة العاملة وفضح قيادة المباي التي تخدم البرجوازية الكبيرة والاستعمار وتفرق صفوف الطبقة العاملة. وتشديد النضال من اجل جبهة موحدة من الحزب الشيوعي والمبام وفضح العناصر المفرقة المعادية للشيوعية في قيادة المبام، من اجل التقدم في وحدة عمل الطبقة العاملة، من اجل تأمين دفاع مجد اكثر عن مصالح العاملين اليومية، الدفاع عن السلام والاستقلال القومي والدمقراطية.

١٦ـ تنظيم اعمال احتجاج، اجتماعات ومظاهرات، في ١٩٥٢/٦/٢٥ بمناسبة مرور سنتين على العدوان الاميركي في كوريا، ضد الغزو الاميركي لكوريا، ضد استعمال الغزاة الاميركيين للاسلحة الجرثومية ضد شعبي كوريا والصين، ضد الاعمال الوحشية التي يرتكبها المعتدون الاميركيون ضد الاسرى الكوريين والصينيين في جزيرة كوجه.

١٧ـ تنظيم اعمال احتجاج على ملاحقة الحزب الشيوعي الفرنسي وعلى سجن جاك دكلو، واتخاذ قرارات في اجتماعات شعبية بالمطالبة باطلاق سراحه.

١٨ـ تنظيم اعمال احتجاج على الحلف العسكري بين حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وحكومة اديناور النازية، ذلك الحلف الذي يبعث آلة الحرب النازية، والذي من شأنه ان يحول المانيا الغربية الى قاعدة رئيسية للعدوان في اوروبا ضد الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية وضد سلام العالم.

١٩ـ مواصلة وتوسيع النضال ضد المفاوضات بين حكومة بن غوريون وحكومة بون النازية.

٢٠ـ تشديد النضال ضد مشاريع اقامة حكتلة من الشرق الاوسط ضد السوفييت، وضد ضم اسرائيل الى اي حلف عدواني، ضد سباق التسلح الذي تقوم به حكومة بن غوريون، وضد تحويل اسرائيل الى قاعدة للعدوان الاميركي على الاتحاد السوفياتي.

٢١ـ تشديد وتوسيع النضال من اجل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى لضمان السلام في العالم.

٢٢ـ توسيع الشرح عن مؤتمر موسكو الاقتصادي وعن الممكنات الكبيرة لانشاء علاقات تجارية بين اسرائيل واقطار الاشتراكية على اساس المقايضة او لقاء نقد اسرائيلي. يجب توسيع الشرح عن ممكنات التطور والاستقلال الاقتصادي في اعقاب هذه العلاقات التجارية.

يجب تجنيد الرأي العام للضغط على الحكومة لتدخل في علاقات تجارية مع الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطية الشعبية.

٢٣ـ قررت اللجنة المركزية رفع قيمة الاكتتاب الشهري لصندوق صحافة الحزب الى ٣٠٠٠ جنيه ابتداء من شهر تموز ١٩٥٢، وهي تدعو جميع اعضاء الحزب وانصاره ومؤيديه الى التشديد على تسديد هذه القيمة بكاملها من اجل تمكين الصحف الشيوعية من الصدور بانتظام.

٢٤ـ تدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب وكل المنظمات المنطقية والمحلية الى التجند لتنفيذ هذا البرنامج، والمباراة لنيل علم المؤتمر الثاني عشر، وتنتهي هذه المباراة في ٧ تشرين الثاني ١٩٥٢

وزارة «استشارية» في سوريا

دمشق — على أثر زيارة وكيل وزير الخارجية الاميركية بايرود لسوريا، اعلن الشيشكلي بان الحكم العسكري سيدوم بين ٥ و ١٠ سنوات. والظاهر ان الاوامر الاميركية تقضي بهذا خوفا من هبة الشعب الناقم وخشية من النفوذ البريطاني الكامن.

وليؤكد الشيشكلي هذا الامر قام شريكه في الدكتاتورية فوزي السلو، وهو رئيس الدولة اعتباطا، بتعيين نفسه رئيسا للوزارة ووزيراً للدفاع ووزيراً للداخلية واختار نفراً من اعوانه لاملاء الوزارات الباقية، وهكذا الف حكومة «غير عسكرية».

ولكن كل هذا لم يطمئن الدكتاتورية العسكرية، فقد اعلن السلو ان الوزارة استشارية وله الحق في اصدار التشريعات وسياسة البلاد كما يريد.

ويظهر ان الوضع السوري ليس على ما يرام، فقد هددت الصحف السورية بالاضراب العام ان نفذت الحكومة قانون الصحافة الجديد الذي يلغي الصحف ويدمجها بعضها ببعض. وعلى الاثر تراجعت الدكتاتورية واعلنت انها لن تنفذ القانون الآن.

٤٥٠٠ محام يحتجون على أنظمة الطوارىء في مصر

القاهرة — بينما كانت الحكومة الهلالية تتفاوض مع زعماء حزب الامة السوداني حول العلاقات بين البلدين وتحاول الوصول الى تفاهم مع هذا الحزب، البريطاني النزعة، قام محامو مصر باضراب جامع، اشترك فيه ٤٥٠٠ محام، احتجاجا على فرض انظمة الطوارىء العسكرية. وقد طالب المحامون بالغاء هذه الانظمة الاستبدادية التي فرضتها الرجعية المصرية بوحي الاستعمار بعد حوادث الاستفزاز في كانون الثاني الماضي.

ولاول مرة بعد حوادث كانون الثاني في القاهرة اضرب عمال شركة تلغراف ماركوني وعددهم يزيد على الالف من اجل زيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم. وعلى الرغم من جو الارهاب والانظمة العسكرية نال هؤلاء العمال مطالبهم.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
الادارة: شارع الخوري رقم ٢٥ ـ حيفا
ص.ب ١٠٤ تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
حيفا: شارع الوادي ٤٣
تلفون رقم ٦٦٨٢٤

مجلة «طلاب العالم» باللغة العربية

براغ — قررت سكرتارية اتحاد الطلبة العالمي اصدار المجلة «طلاب العالم» التي يصدرها الاتحاد باللغات المختلفة باللغة العربية ايضا. ولا شك في أن هذا القرار، ووصول هذه المجلة مترجمة الى اللغة العربية سيكون له اثر هام جدا في تجنيد جماهير الطلبة والتلاميذ لنضال مشدد من اجل التعليم الدمقراطي، ووحدة الطلبة في النضال من اجل السلام، الذي يكفل لهم استمرار دراستهم، وميزانيات ملائمة للدراسة لا تسلبها المخصصات الحربية.

اننا نرحب بهذه المجلة ونتمنى لها أوسع الرواج والانتشار بين قراء العربية في اسرائيل.

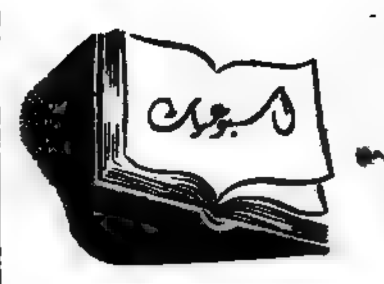

من « الاسافيات »...

قرر مخائيل اساف ، في العدد الاخير من « حقيقة الامر » ، ان العمال الفرنسيين رفضوا السير بقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي ، وانهم رفضوا النضال من اجل اطلاق سراح قائد الحزب الشيوعي الفرنسي ، الرفيق جاك دكلو.

وعلى اساس هذا القرار الاسافي ، اخذ مخائيل اساف يستخلص « العبر » التي اهمها ان الحزب الشيوعي الفرنسي « يأخذ اوامره فقط من موسكو ».

ان مخائيل اساف ، مدعياً السذاجة يتوهم ان الرأي العام الاسرائيلي يصدق ما تنشره وكالات الانباء الاستعمارية حول « فشل » الحركة الجبارة التي يقودها الحزب الشيوعي الفرنسي ضد صعود الفاشية الفرنسية الى الحكم ، يسندها جنرالات الجراثيم .

ولكن حتى هذه الوكالات المغرضة تضطر ، بين وقت وآخر ، الى الكشف عن الحقائق .

فهذه الوكالات اعترفت ، مثلا ، ان الحكومة الفرنسية اضطرت الى الاعلان بأنها لم تقبض على أية وثيقة تثبت تامر الحزب الشيوعي الفرنسي على « سلامة الدولة » ، وان الوزارة الفرنسية عقدت جلسة صاخبة انسحب منها وزير الداخلية .

فلو كانت المؤامرة الامريكية ضد الشعب الفرنسي ناجحة لما اضطرت الحكومة الفرنسية الى التراجع عن ادعاءاتها .

واعترفت الوكالات الاستعمارية ايضا ، مرغمة ، انه منذ اعتقال جاك دوكلو انضم عشرة الاف عضو جديد الى الحزب الشيوعي الفرنسي .

ولا يمر يوم دون ان تعلن هذه الوكالات عن « فشل » اضراب قام به عمال فرنسا بقيادة الشيوعيين . وهذا معناه ان الاضراب مستمر دون انقطاع ، واما انها فاشلة فنترك تقدير ذلك لسلامة عقل ميخائيل اساف .

مسكين ميخائيل اساف ... ماذا سيقول لقرائه ، غداً ، عندما تضطر الحكومة الفرنسية الى اطلاق سراح جاك دوكلو ، وعندما تسقط وزارة السفاح « بنيه » ؟ !

الكذب على الاحياء

ان الصحف الآسافية في اسرائيل لا تشوه الحقائق عما يحدث في فرنسا فقط ، بل هي تشوه الحقائق وتكذب كذبا صريحا فيما يختص بوقائع في اسرائيل نفسها .

قبل اسبوعين جرت الانتخابات لمجلس عمال اللد . فنال الحزب الشيوعي مقعدين ونال المباي سبعة مقاعد في المجلس . اما « هادور » المبائية فلم تستح من ان تنشر أن مباي نال ثمانية مقاعد وان الحزب الشيوعي نال مقعداً واحداً . وهكذا فعلت صحيفة « الوطن » المبائية التي تصدرها عناصر مرتزقة من بين القادمين الجدد من العراق .

فاذا كانت الصحف الآسافية لا تستح من الكذب على الاحياء ومن تشويه وقائع اسرائيلية رسمية يعرفها كل انسان في اسرائيل ، فكيف يريد ميخائيل آساف منا ان نصدق ادعاءاته وادعاءات مصادره (وكالات الانباء الانجلو - امير كية) بأن الطبقة العاملة الفرنسية قد تخلت عن حزبها الشيوعي ؟ !

هذه اضغاث احلام احسن جواب عليها هو ذلك المثل العامي : « انتظر يا كديش حتى يأتيك الحشيش »...

(جهينة)

اجتماع شعبي في تل ابيب ضد القرض الاجباري
الجماهير ترفض توفير الاموال لصندوق ماكدانيال الحربي

تل ابيب — توافدت ، على ساحة « ماجين دافيد » هنا ، جماهير غفيرة تلبية دعوة الحزب الشيوعي للاحتجاج على القرض الاجباري المعادي للشعب الذي فرضته حكومة بن غوريون مساهمتها في تحضيرات المستعمرين الحربية .

وعلى المجتمعين والمارة وزعت آلاف النشرات التي تبين الوجه الحقيقي لهذا القرض الاجباري وتدعو الى الاحتجاج والتظاهر ضده .

وتكلم في المجتمعين احد العمال مبينا ان القرض يصيب بالاضرار ، اول ما يصيب ، فقراء الشعب ، وانه جاء لتوفير الاموال لصندوق ما كدنيال الذي تساهم فيه امبركا بالدولارات ، وتدفع فيه حكومة بن غوريون مقابل دولارات امبركا نقداً اسرائيليا لتنفق على بناء القواعد الحربية العدوانية

وقد جاء الخطيب في كلامه على الاصلاح المالي الذي جرى في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية بزيادة قيمة النقد وتخفيض اسعار الحاجيات وزيادة قوة الجماهير الشرائية وقارن ذلك « بالاصلاح » البنفوريوني الذي يستهدف نهب الشعب وانفاق امواله على التحضير للحرب .

وفي نهاية كلمته دعا الخطيب الجماهير الى النضال ضد حكومة بن غوريون ، حكومة الخيانة القومية ، والى تشديد نضالها من اجل السلام والعمل والخبز .

وقد استمر النقاش ، بعد الاجتماع ، اكثر من ساعتين . وحاولت الشرطة تفريق المجتمعين الذين عادوا وتجمعوا مرة ثانية .

امام المفوضية الفرنسية في تل ابيب
تستنكر الجماهير اعتقال جاك دوكلو

تل ابيب — تظاهر ، امام بناية المفوضية الفرنسية هنا ، عدد كبير من العمال للاحتجاج على اعتقال قائد الطبقة العاملة الفرنسية ، سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي جاك دوكلو ، وللمطالبة باطلاق سراحه .

وقدم وفد عن المتظاهرين مذكرة الى المفوضيه جاء فيها ان الشعب في اسرائيل قد تلق بحماس كبير انباء مظاهرات الشعب الفرنسي ضد زيارة جنرال الجراثيم ريدجواي تلك المظاهرات التي عبرت عن رغبة الشعب الفرنسي في المحافظة على السلام واستقلال فرنسا . وان جماهير اسرائيل قد تلقت بكل سخط واحتجاج نبأ اعتقال جاك دكلو الذي تم بناء على اوامر مثيري الحروب » . وجاء ايضا ان عمال تل ابيب - يافا قد اظهروا نقمتهم على هذا الاجراء الفاشي باجتماعات عقدوها في اماكن عملهم واحياء سكنهم حيث اتخذوا فيها مقررات المطالبة باطلاق سراح دوكلو وايقاف موجة الارهاب ضد الوطنيين المخلصين .

رسائل القراء

شهادة معمودية ودفتر نقط

هكذا كتب الينا مشيل بندو متذمرا من استبداد رئيس الطائفة الكاثوليكية .

« ذهبت الى رئيس الطائفة الكاثوليكيه وطلبت شهادة معمودية لابنة اخي فامتنع لاسباب امسك عن ذكرها ، فلقد اعتقدت انها التمع زوال التعصب الطائفي الضيق . انا لا اعتقد ان من حق رئيس الطائفة ان يحجز مثل هذه الشهادة وارجو من ابناء طائفتي تأييدي في اصراري .

« ويظهر ان حظي تعيس مع رجال الدين فقد ذهبت ايضا الى المطران حكيم اطالبه بارجاع دفتري نقط ومؤن وضعتهم لديه عندما كان ولدي يخصني في المدرسة التي يديرها ولكنه رفض دون سبب

اني لا استطيع اللجوء الى السوق السوداء لتأمين الغذاء الذي يؤمنه دفتر المؤن ، والملابس التي تؤمنها النقط وقد مر علي اربعة شهور على هذه الحالة أفليس هناك سبيل لتأمين حقي ؟

« الاتحاد » - هناك مراجع رسمية يتوجب عليها ان تؤمن لك الشهادة ، وتسترجع لك دفاتر المؤن والنقط .

من ابيه لموسى ، ان يدفع ضريبة البيض

وكتب الينا صديق يستعرض قصة علي يوسف موسى وهو لاجيء في البقيعة برفض موزع المؤن تسليمه اعاشته الا بعد ان يدفع ضريبة البيض .

والغريب ان دائرة المؤن قد اعطت هذا اللاجيء مذكرة للموزع ليعفيه من هذه الضريبة ولكن الموزع يرفض . لماذا ياهذا تكون ملكياً اكثر من الملك ؟

في رحبوت وريشون لتسيون والرملة يتظاهر العمال العاطلون
النضال ضد سياسة الافقار والتجويع يشمل جماهير غفيرة

حيفا — لا يكاد ينقضي يوم الا وتظهر فيه نتائج عملية جديدة لبرنامج الحكومة الاقتصادي الذي هو ، في الاساس ، برنامج لتجويع الشعب ونهبه وتخفيض مستوى معيشته ولايجاد احتياطي كبير من العمال العاطلين وللاشتراك في تحضيرات المستعمرين الحربية .

وقد تميزت الاسابيع الاخيرة بازدياد حدة ازمة البطالة في شتى انحاء البلاد ، وباشتداد نضال العمال من اجل العمل والخبز وضد سياسة الخيانة القومية التي تنتهجها حكومة بن غوريون .

في رحوبوت ومنطقتها مئات العاطلين عن العمل ينتظرون الساعات الطوال يوميا امام مكتب العمل الذي مضى عليه اكثر من اربعة ايام مقفل ، فأخذوا يعدون لرفع نضالهم الى مرحلة جديدة ليرغموا السلطات على اجابة مطلبهم بتوفير العمل

ووزع فرع الحزب الشيوعي في المدينة منشورا على العمال يبين فيه اسباب انتشار ازمة البطالة ويدعوهم فيه الى النضال الثابر من اجل حقوقهم العادلة.

وليس الوضع في ريشون لتسيون باحسن منه في رحوبوت . فهنا تكررت حوادث فصل العمال من اماكن العمل ودفعوا الى البطالة دون اعتبار لوضعهم المالي ولاطفالهم وعائلاتهم التي تنتظر اجورهم بفارغ صبر . وقد تقدمت لجان العمال بعريضة الى مجلس عمال المدينة مطالبة بايقاف اعمال الفصل والقيام باعمال جديدة ضد برنامج التجويع والحرب الذي ينزل بالعمال مصائب جمة ثقيلة . وطالب ممثل الحزب الشيوعي في مجلس العمال ببحث قضايا العمال ووضع حد للبطالة .

وفي الرملة ارتفع عدد العمال العاطلين ارتفاعا كبيراً ووجد بينهم من لم يعمل طيلة شهر ونصف . وبين هؤلاء اولياء اطفال يعيلون عائلات كبيرة يهددها الجوع . وقد ذهب العمال للاحتجاج على هذا الوضع فوجدوا مكاتب الهستدروت مغلقة امامهم اذ ان القادة المبائيين قد ادركوا انهم لن يستطيعوا تضليل العمال . وسينظم العمال مظاهرات كبيرة من اجل العمل

وواصل عمال القدس العاطلون نضالهم واضطروا قادة المباي الى التراجع ووعد العمال بتوفير العمل لهم خلال هذا الاسبوع . ويزداد يومياً هنا ايضاً عدد العاطلين حتى بلغ عددهم اليوم اكثر من ١٣٠٠ عامل .

وتظاهر وفد عن العاطلين ، تصحبه عائلات العمال الذين اعتقلوا على اثر مظاهرة العاطلين في الاسبوع الماضي ، امام مركز البوليس مطالبين باطلاق سراح زملائهم . وقد اضطر البوليس الى اخلاء سبيلهم بكفالة مالية.

واصدر فرع الحزب الشيوعي منشوراً يدعو العمال فيه الى مواصلة النضال ضد البطالة وضد برنامج الحكومة الاقتصادي ومن اجل العمل والخبز .

فرع الحزب الشيوعي في رحوبوت يدعو الى النضال من اجل العمل

رحوبوت — اصدر فرع الحزب الشيوعي هنا منشورا حول البطالة المنتشرة في تلك البلدة وما حولها . بين فيه ان سياسة الحكومة الاقتصادية هي التي تؤدي الى البطالة والغلاء والجوع . واشار الى ان قادة المباي في مجلس عمال البلدة وفي مكتب العمل لا يهتمون بمصالح العمال ، وقد مضى اكثر من سنة دون ان يجتمع مجلس عمال رحوبوت للبحث في هذا الوضع . وقادة المباي يحولون الهستدروت الى فرع للحكومة وقد مضت عدة ايام ومكتب العمل مقفل ابوابه .

ودعا فرع الحزب في منشوره العمال الى التكتل والعمل المشترك ضد سياسة البطالة والتجويع ، ومطالبة البلدية ومجلس العمال بتحمل مسؤولية الوضع ، وتأمين العمل للعاطلين ، والى التظاهر مطالبين بالخبز والعمل ، ومطالبة الهستدروت بقيادة نضال العاطلين من اجل الخبز والعمل .

جماهير الرملة تطالب بتعديل قانون الجنسية العنصري

الرملة — غصت قاعة سينما « ايلون » هنا بالجماهير العربية واليهودية التي لبت دعوة لجنة تعديل قانون الجنسية العنصري مظهرة سخطها على القانون وعزمها على النضال من اجل تعديل مواده العنصرية

وقد ترأس الاجتماع اعضاء اللجنة التنفيذية التي انبثقت عن مؤتمر حيفا واعضاء اللجنة في الرملة وعضوا المجلس البلدي ، الرفيق شملي وزنجير ، وممثل مؤتمر العمال العرب في المدينة .

وافتتح الاجتماع فريد بورشي ، عضو اللجنة المركزية لاتحاد عمال اسرائيل فرحب بالحضور وبين ان صبغة الاجتماع تدل على الاخوة العربية اليهودية ودعا السكان للنضال ضد هذا القانون العنصري .

وتكلم الدكتور صموئيل كوهن سكرتير عصبة حقوق الانسان وبين الواجبات الملقاة على عاتق العصبة للنضال ضد القانون الذي هو صورة عن التميز والاضطهاد الواقعين على السكان العرب .

وتلاه نائب رئيس بلدية المدينة ، زنجير ، فاستنكر ، باسم المبام ، القانون وبين ماقاساه الشعب اليهودي من جراء القوانين العنصرية المشابهة لهذا القانون .

وتكلم حنا نقارة عن نتائج تنفيذ القانون ودعا الجماهير الى تشديد النضال من اجل الغائه .

ثم تكلم اسماعيل النحاس عن سياسة السلطات الحاكمة المخالفة للدين والمبادىء الانسانية .

وقابلت الجماهير بالتصفيق الحاد الرفيق شملي ، العضو الشيوعي في المجلس البلدي ، الذي اظهر ان الاجتماع هو ضربة قاصمة للرجعية من حيث أنه قد اظهر الوحدة اليهودية العربية في النضال ضد التميز

وكانت كلمة الختام لعضو الكنيست رستم بستوني فدعا الى وحدة يهودية عربية لالغاء القانون والنضال ضد الاضطهاد اللاحق بالمواطنين العرب .

وبالاجماع اتخذ قرار بارسال برقية ضد هذا القانون الى الكنيست .

وكان المباي قبل الاجتماع بيوم واحد قد اوحى لاحد زبانيته الياهو اغاسي ليعرقل عقد الاجتماع . وقام هذا مع اجير المباي ايليا قانوس بعقد اجتماع حضره حوالي عشرين شخصا اراد من ورائه ان يقنع الناس بحسن نوايا الحكومة و « فائدة » قانون الجنسية . ولكن الاجتماع الذي اراده المبائيون ليكون اداتهم لافشال اجتماع لجنة المطالبة بتعديل قانون الجنسية فشل نفسه وتفرق المجتمعون وكلهم حاقدون على المأجورين الذين يرغبون في شل نضال الجماهير ضد الاضطهاد القومي والرجعية الخائنة.

استجواب حول اعادة عائلة اساعيل المدهون

القدس — كان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد استجوب وزير الداخلية حول عدم السماح لزوجة المواطن اسماعيل المدهون واولاده بالعودة من غزة الى مجليم وذكر في استجوابه ان رفض الحكومة هذا يتنافى مع النهج المتبع ويناقض تصريحات الحكومة بشأن توحيد العائلات .

وقد اجاب الوزير بأن وزارة الداخلية مستعدة للموافقة على دخول زوجة اسماعيل المدهون الى اسرائيل ، ولكن لما كانت الحكومة المصرية لا تتعاون مع حكومة اسرائيل في قضية توحيد العائلات ، لم تتخذ اجراءات بشأن دخول عائلة المدهون الى اسرائيل. ويمكن للوزارة ان تعالج هذه القضية حينما تحل قضية عودة العائلات المقيمة في المناطق التي يسيطر عليها المصريون .

معلمو صفد يتظاهرون مطالبين بالسكن

صفد — تظاهر امام مكاتب القيم على اموال الغائبين هنا ، اكثر من ٣٠ معلما مطالبين بسكن انساني .

والمعلمون المتظاهرون هم من القادمين الجدد الذين مضى عليهم نحو سنتين وهم يعيشون ، مع عائلاتهم ، في الاكواخ والخيام في اوضاع غير انسانية .

وقد وعد المسؤولون في الدائرة المتظاهرين باجابة مطلبهم بالسرعة الممكنة .

مساندو اتحاد عمال اسرائيل الحكم العسكري واصحاب العمل

البعنه — استقال عدد من عمال محاجر « سوليل بونيه » من « اتحاد عمال اسرائيل » واعلنوا انضمامهم الى مؤتمر العمال العرب . ولكن اوري المسؤول عن العمل يصر على خصم اشتراكات الاتحاد من رواتب العمال ويهددهم بالفصل ان هم انضموا الى المؤتمر وقد احتج المؤتمر بكتاب الى وزارة العمل على هذا الاستبداد وطالب بتأمين حرية التنظيم .

هكذا يعيش « اتحاد عمال اسرائيل » بتأييد الحكم العسكري واصحاب العمل ...!!

سكان خيرية يطالبون باجراء انتخابات للجنتهم

مخيم خيرية - منذ زمن وسكان المخيم يرغبون في انتخاب لجنة تشرف على شؤونهم وقد تقدموا بعريضة الى وزارة الداخلية يطالبونها بارسال مراقب ينظم الانتخابات .

ولكن السكان فوجئوا في الاسبوع الماضي ببرقية ينعهم فيها الوزير من اجراء الانتخابات .

وقد اهتم جميع السكان بهذا الموقف المعادي لمصالحهم وتداولوا في الامر وقرروا الاصرار على اجراء الانتخابات للجنة المخيم والعمل من اجل القيام بها باقرب وقت .

اغلاق مكتب الاستخدام في وجه العمال العاطلين

كفر اونو - قرر جمع من سكان هذا المخيم في اجتماع لهم ان ينظموا وفدا عنهم يطالب بتوزيع المواد الغذائية داخل المخيم وايجاد لجنة تشرف على ذلك ، وتزويد السكان بالماء وتعيين طبيب يشرف بصورة دائمة على حالتهم الصحية .

ومنذ اسبوع زادت بلايا السكان بلية جديدة ، فقد مرض سكرتير مكتب الاستخدام واغلق المكتب في وجه العمال العاطلين مما دفعهم الى تشكيل وفد ذهب الى رمات جان وطالب المسؤولين بحل هذه العقدة ولكن للان لم تحل بشكل ثابت .

اعتقال عرب الزبيدات لذهابهم الى طبعون

حيفا — تبعد قرية عرب الزبيدات قليلا عن طبعون ولعدم وجود حانوت فيها يذهب سكانها الى طبعون لشراء حاجياتهم . ولكن السلطات العسكرية اخذت في المدة الاخيرة تتعقب عرب الزبيدات وتعتقلهم ان هم ذهبوا الى طبعون بحجة عدم حيازتهم على تصاريح يرفض الحاكم العسكري في الناصرة اصدارها .

لقد مضت سنوات طويلة على جيرة الزبيدات وطبعون وبقيت الصداقة بين الجيران قائمة في ازمة حرب الاستقلال فلماذا هذا التشديد؟

ان عرب الزبيدات من منطقة حيفا تقريبا ولا داعي مطلقا لبقائهم تحت انظمة الحكم العسكري الاستبدادية .

الجماهير تهرع للاستماع الى برنامج الحزب الشيوعي الجديد
وتؤيد النضال من اجل تغيير حكومة الخيانة القومية

حيفا — عقد فرع الحزب الشيوعي هنا ، في مختلف احياء المدينة ، اجتماعات شعبية تكلم فيها عدد من اعضاء الحزب عن المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الذي عقد في ٢٩ ايار حتى ١ حزيران وعن اهميته التاريخية في هذه المرحلة التي يجتازها العالم والبلاد .

في مقر الحزب عقد اجتماع ضم عدداً كبيراً من اعضاء لجان العمال في امكنة العمل . وقد افتتح الاجتماع الرفيق زجاجي ، عضو اللجنة التحضيرية للجان العمال التي تألفت للنضال ضد « البرنامج الاقتصادي الجديد » . ثم تكلم الرفيق دروكان عن برنامج الحزب الشيوعي لتغيير نظام الدولة المعادي للشعب واستبداله بنظام شعبي دمقراطي . وقد ذكر الرفيق دروكان في حديثه التطور الاخير الذي يجري في العالم واشتداد ساعد قوى السلام . وجاء في كلمته على ما يجري في اسرائيل من قمع للحريات ونهب للجماهير واضطهاد للقوى الدمقراطية وتميز تجاه المواطنين العرب ، ودعا الى شن نضال من اجل تنفيذ برنامج الحزب من اجل نظام دمقراطي شعبي لمصلحة الاكثرية الساحقة من الشعب .

واتخذ في نهاية الاجتماع قرار بتأليف وفد يحتج لدى القنصلية الفرنسية على اعتقال قائد الشعب الفرنسي ، جاك دكلو ، ويطالب باطلاق سراحه حالا ، وقرار آخر بالاحتجاج على فصل العمال العرب من اماكن عملهم .

وفي وادي الجمال وفي محطة الكرمل عقد اجتماعان حضرتهما جماهير غفيرة استمعت الى بيان عن مؤتمر الحزب الثاني عشر ، وفي الاجتماعين اتخذت قرارات بتشديد النضال من اجل السلام والعمل والخبز ، وبالاحتجاج على اعتقال الرفيق جاك دكلو .

ميكونس وسنيه وبن اهرون في اجتماع السلام يدعون الجماهير لتأييد مقترحات السوفيات حول المانيا

تل ابيب – « على كل يهودي، غنياً كان ام فقيراً، اذا ما اراد الحياة، ان يؤيد مقترحات الاتحاد السوفياتي لاقامة المانيا موحدة دمقراطية محبة للسلام. ان المقترحات الاميركية البريطانية بخصوص المانيا انما تعني الحرب، بينما المقترحات السوفياتية تعني السلام ».

هكذا هتف صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الاجتماع الضخم الذي عقد في ساحة سينما مغربي بتل ابيب بدعوة من لجنة السلام الاسرائيلية للاحتجاج على اقامة الجيش النازي والمفاوضات مع بون.

وفي خطابه عبر الرفيق ميكونس عن سخط الشعب في اسرائيل على حكام واشنطن ولندن وباريس، اسياد حكومة بن غوريون، اكلة لحوم البشر البرابرة الذين يريدون احياء النازية في سنة ١٩٥٢.

وبثقة وتفاؤل اعلن قائد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان ١٩٥٢ ليست ١٩٣٩، ففيها تجاوز عدد المحررين في الارض ٨٠٠ مليون انسان، وفيها يناضل الاسرى الشعبيون العزل بقبضات الايدي ضد الدبابات والاسلحة الثقيلة، وفيها تتحطم مؤامرات المستعمرين على صخرة السلام الجبارة.

وذكر الرفيق ميكونس ان المقترحات السوفياتية لحل القضية الالمانية انما هي مساهمة فعالة كبيرة للمحافظة على السلام ولتجنيب العالم حربا عالمية ثالثة.

وتكلم حول مؤامرة الحكومة الفرنسية لضرب الحزب الشيوعي الفرنسي واعتقال قائده جاك دكلو وبين خطر هذا الاجراء الفاشي على السلام وطالب باطلاق سراحه.

وقد خطب في المجتمعين بن اهرون فدعا كل مواطن بغض النظر عن اتجاهاته السياسية وانتمائه الحزبي الى الانضمام الى حركة السلام والى النضال لمنع مجزرة عالمية جديدة.

وتكلم ايضا موشي سنيه فقال ان حكومة بن غوريون قد وجهت طعنة الى ظهر المناضلين ضد اقامة النازية واننا اجتمعنا هنا للاحتجاج ضد خيانة هذه الحكومة.

وقد اتخذت، في نهاية الاجتماع، قرارات ضد المعاهدة الحربية التي تقيم المانيا نازية، وضد الحرب الجرثومية وقتل اسرى الحرب الشعبيين ومن اجل اطلاق سراح جاك دكلو.

فلنتضامن مع الشعب الكوري الباسل
(بقية الافتتاحية)

بتضحياته البالغة، فحمى الانسانية من الاحتراق. ان ألوف الاطفال الكوريين المتناثرة اشلاؤهم فوق المروج الحزينة، هي الثمن الذي يدفع لحماية اطفال اسرائيل، وكل قطر آخر، من مثل هذا المصير.

فكيف، اذن، لا تتضامن الشعوب، اعظم تضامن واقواه، مع الشعب الكوري الباسل، الذي اثبت للوحوش الاميركيين ان حربا كونية جديدة يشعلونها ستكون نهايتهم.

والكادحون الاسرائيليون، يهود وعرب، الذين يحصرون يوميا بوطأة التحضير للحرب، والذين اكتووا بنار حرب صغيرة في بلادهم، والذين بذلوا اعز التضحيات في سبيل تحرير بلادهم من ربقة المستعمرين، ويبذلون، سيشتركون مع كل شعوب العالم، في يوم ٢٥ حزيران، في اعلان التضامن العالمي مع الشعب الكوري الباسل، ضد المعتدين الاميركيين، ضد حرب الجرائم، ضد قتل النساء والاطفال، ضد الحرب، ومن أجل السلام.

ستعلن، في يوم ٢٥ حزيران، عرفاننا لجميل الشعب الكوري، ومع شعوب العالم ستشدد نضالنا ضد مشاريع إثارة حرب عالمية جديدة، من اجل استقلال اسرائيل، من أجل السلام وإيقاف الحرب في كوريا.

قانون تعديل انظمة البلديات

الحزب الشيوعي يعارض في فرض الضرائب البلدية على اساس اجور المنازل

القدس – قدم رئيس لجنة الشؤون الى الكنيست يوم الثلاثاء مشروع قانون البلديات، وهو يسمح للمجالس البلدية والمحلية بفرض نوعين من الضرائب، الواحد على الاملاك والثاني ضريبة عامة، على المستأجر طبقا للمكان الموجود فيه البيت.

وقد تكلم في المناقشة النائب الشيوعي اميل حبيبي فطالب بان لا تفرض الضريبة على اساس مكان البيت بل على أساس الدخل، وان لا تزيد قيمتها على ٢٥ بالمئة من ضريبة الدخل. وطلب كذلك ان يسمح للبلديات بفرض ضرائب على الشركات الاجنبية.

وطالب النائب اليعازر بري (مبلم) كذلك بان تفرض الضريبة على اساس الدخل.

ولكن، باصوات نواب الائتلاف، وبمعارضة نواب الشيوعيين والمبلم، اقرت الكنيست مشروع القانون كما هو ورفضت الاقتراح.

الحزب الشيوعي يطالب بالغاء انظمه الطوارى.

القدس – طلبت الحكومة من الكنيست في جلسة يوم الثلاثاء تمديد مفعول « انظمة الطوارىء والدفع الالزامي »، وهي الانظمة التي بموجبها تجبي الحكومة فروق اسعار البضائع الموجودة في مخازن المستوردين والتجار، تلك الفروق الناتجة عن ارتفاع الاسعار من جراء تخفيض سعر الجنيه الاسرائيلي.

وقد تحولت المناقشة الى مناقشة حول قوانين الطوارىء، تكلم فيها نواب كثيرون من مختلف الكتل البرلمانية ضد هذه الانظمة التي تستعملها الحكومة في النواحي السياسية والاقتصادية والعامة.

وتكلمت في المناقشة النائبة الشيوعية استر فلنسكا فنددت باستعمال الحكومة لقوانين الطوارىء التي تقضي على حقوق الشعب وحرياته في جميع نواحي الحياة وطالبت بالغائها.

وبينت في خطابها ان على اساس قوانين الطوارىء يقوم الحكم العسكري الذي يضطهد الاهلين العرب منذ اربع سنوات، وتقوم الرقابة على النشر، ويهاجم البوليس العاطلين الذين يطالبون بالعمل. وقالت ان هذه القوانين يحتاج اليها اولئك المعنيون باثارة هستيريا الحرب، والذين يحاولون منع الشعب من مقاومة التجويع والتحضير للحرب.

وطلبت النائبة فلنسكا تسجيل البضائع المخزونة، ووقف تفاقم الغلاء، وتعيين اسعار رسمية لجميع الحاجيات التي تستهلكها الجماهير، وفرض رقابة على الارباح، وانفاق فروق الاسعار التي تجبى على الانشاء السلمي واستيعاب القادمين وتوسيع الخدمات العامة. وان تنفذ هذه السياسة بسن قوانين عادية والغاء انظمة الطوارىء.

وفي رده على المناقشة قال وزير القضاء دب يوسف ان انظمة الطوارىء قانونية، ولم يحن الوقت بعد لالغائها.

وعند الاقتراع اقر طلب الحكومة باصوات نواب الائتلاف ونواب المبام.

الحزب الشيوعي يطلب الرقابة على الذهب واستعماله للانشاء السلمي

القدس – قدمت الحكومة الى الكنيست يوم الاثنين مشروع قانون لتسجيل الذهب يخول وزير المالية ان يصدر أمراً بتسجيل الذهب – اي الجنيهات الذهبية، لا الحلي والادوات الذهبية.

وقد عارض في هذا القانون نواب « الحيروت » و « الصهيونيين العموميين » وطلبوا رد القانون الى الحكومة وزعموا ان ليس في اسرائيل رأسماليون، وان الاغنياء لا ذهب لديهم وانما الذهب لدى العمال...

وتكلم في المناقشة النائب الشيوعي الرفيق صموئيل ميكونس فقند هذه المزاعم وبين بالاحصاءات الرسمية الملايين التي كدسها اصحاب رؤوس الاموال على حساب استغلال الجماهير العاملة. وقال ان العمال لا ذهب عندهم بل عندهم الضيق والفاقة، ولئن كان عندهم ذهب فذلك هو ذهب الامل بأن هذا النظام سيتغير ويقوم في مكانه نظام اشتراكي، نظام الشعب العامل. وانه لذهب ذو وزن عظيم واهميته اكبر جداً من وزن ذهب نواب الحيروت والصهيونيين العموميين.

ثم قال ان الذهب يجب ان يستعمل لتطوير البلاد، لتنمية الزراعة والصناعة، للدفاع عن الشعب، ولاستيعاب القادمين. لن نعطي غراما واحداً من الذهب للتحضير للحرب خدمة لمصالح اصحاب المليارات الاميركيين، ولا غراما واحدا لاقامة المطارات والقواعد العسكرية والامور الاخرى اللازمة للاميركيين الذين يرتكبون الاعمال الوحشية في كوجه وكوريا ويبعثون الجيش النازي ويحضرون لحرب عالمية ثالثة.

وباصوات نواب الائتلاف والحزب الشيوعي والمبام، وبمعارضة «الحيروت» و«الصهيونيين العموميين» تقرر احالة القانون على اللجنة المالية.

عيد صحافة الحزب الشيوعي

في سبيل جمع ثلاثة آلاف ليرة شهريا

تل ابيب – مضي شهر ايار دون ان تجمع بعض الفروع المبالغ المفروض عليها جمعها لحملة صحافة الحزب، وبلغ مجموع ما دخل صندوق الحملة في الشهر المنصرم ١٧٤٣ ليرة اي ما يوازي ٨٧ بالمئة من مجموع الحملة.

وبامكاننا ان نعزو هذا التقصير الى انشغال فروع الحزب في التحضيرات للمؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وحملته التي انتهت بنجاح باهر والآن وبعد ان انتهى مؤتمر الحزب الثاني عشر بانتصار كبير دفع الحزب الى امام خطوات واسعة. جدير ان تبذل همة قصوى في جمع اموال الحزب الى جانب نشاطها في سبيل نضال الحزب العام.

ولا ريب في ان الجماهير الشعبية التي الفت في الحزب الشيوعي حزبها المناضل الجرىء دون هوادة او لين، والمدافع الامين المجرب عن حقوقها العادلة، ستجزل العطاء لصحافته، التي ترشدها في النضال.

اننا لعلى ثقة من ان الجماهير ستمد الحزب بتبرعاتها، رغم ما يعتور سبيلها من عقبات اقتصادية تفرضها عليها الخيانة القومية البنغريونية

لقد قررت اللجنة المركزية في جلستها الاخير ترفع مبلغ حملة صحافة الحزب من الفي ليرة الى ثلاثة آلاف ليرة في الشهر.

ان جماهير الكادحين في اسرائيل التي تدرك مغزى تبرعها لصحافة الحزب الشيوعي سترفع قيمة تبرعها لتعزز سلاح النضال من اجل الاستقلال القومي والسلام والخبز.

سكان يافا يطالبون بمحكمة استئناف شرعية

يافا – منذ زمن، وعلى أثر مطالبة السكان المسلمين، عينت الحكومة محكمة استئناف شرعية لتنظر في القضايا التي ترفع اليها في حالة اعتراض المتخاصمين على حكم المحاكم الابتدائية.

ولكن الحكومة لم تدع هذه المحكمة الى الانعقاد مع ان قضايا كثيرة تنتظرها.

وقد وقع عدد كبير من المسلمين هنا على عريضة طالبوا فيها وزير الاديان ان يصدر قراره بعقد هذه المحكمة التي يتطلب وجودها العدل.

ويطالب السكان المسلمون بتعيين شخص في المحكمة الشرعية، فعدم تعينه قد عرقل العمل وسبب مصاعب كبيرة

في اجتماع المجلس البلدي تسيبورا عيرم تقول:

بدلا من تضخيم ميزانية الجيش والبوليس يجب الابتداء حالا ببناء المدارس والرياض

حيفا – وبدلا من تضخيم مخصصات الجيش والبوليس، يجب الابتداء حالا ببناء المدارس ورياض الاطفال من نقود مخصصات الدولة. اننا نطالب بتنفيذ قانون التعليم الالزامي » بهذه الكلمات ابتدأت تسيلا عيرم، العضو الشيوعي في المجلس البلدي، كلمتها حول مشروع فرض قرض « اختياري » على اولياء امور الطلاب بمبلغ ٥٠ ليرة كل واحد.

وقد بينت الرفيقة عيرم ان الحزب الشيوعي لم يكن ليعارض في هذا القرض لولا انه عبء ثقيل جديد على عاتق جماهير السكان، وان قرضا كهذا يجب فرضه على اصحاب الاملاك وليس على اباء الطلاب.

اما بقية ممثلي الاحزاب في المجلس فتحدثوا عن احتياجات التعليم تاركين القضية الاساسية، قضية القرض، وقد اجل التصويت على القرض الى الاسبوع القادم.

قداس وجناز السنة

يقام في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس بحيفا في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢١-٦-٥٢ قداس وجناز السنة عن نفس

المرحوم فايز ابراهيم الخوري

فشقيق الفقيد وشقيقته يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في ذلك ويرجون اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة موجهة الى كل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز

الوكالة اليهودية لن تبدل الخيام بالاكواخ ووفود المخيمات تطالب بوضع حد للمآسي.

تل ابيب – حيال اشتداد نضال القادمين الجدد من اجل سكن انساني، دعت الوكالة اليهودية مدراء مخيمات الانتقال الى مؤتمر، عقد هنا، لبحث وضع نحو ٢٠٠ الف قادم جديد يقيمون في احياء موقتة، بينهم حوالي ٤٠ الفا يعيشون في الخيام.

وفي المؤتمر ظهر، بشكل واضح، ان الوكالة اليهودية تصر على وقف بناء الاحياء وقفا تاما نظرا لالغاء بند نفقات الاستيعاب من الميزانية التي اكثر من نصفها ينفق على الاغراض الحربية.

وقد اضطر رئيس قسم الاستيعاب في الوكالة اليهودية، برغنسكي، الى الاعتراف بانه ما لم تستبدل جميع الخيام بالاكواخ فلن يكون هناك اي استعداد اساسي للشتاء القادم.

وظهر في هذا المؤتمر ايضا ان ثمة تخفيضا يجري على الخدمات الطبية وبيوت الاطفال والمدارس في المخيمات وان من بين السبعمئة الف هناك اكثر من ٥ آلاف عجوز يقيمون في باردس حنا وحدها

وقد احدث عزم الوكالة اليهودية على ايقاف بناء الاحياء سخطا كبيرا في اوساط القادمين الجدد في شتى المخيمات

ومن مخيمات زكية ورحوبوت وخيرية وكفار عونا وغيرها جاءت الوفود الممثلة لسكان هذه المخيمات الى الوكالة اليهودية تطالب باستبدال الخيام باكواخ وبرصد مبالغ مناسبة لتوفير سكن انساني لهم.

وسيشدد القادمون الجدد في شتى مخيماتهم من نضالهم من اجل حقهم في سكن انساني بمطالبة السلطات باقتطاع مبلغ من ميزانية «الدفاع» التي رصدت في الواقع من اجل المساهمة في التحضيرات الاستعمارية الحربية.

مؤامرة على وحدة الطبقة العاملة

مخيم الطيرة – يعيش هنا اكثر من ٣٠٠ عامل عاطل عن العمل فقد الامل بمكتب الاستخدام ووعوده. وفي المدة الاخيرة بدأوا يشنون نضالا واعيا من اجل العمل، ولكن قادة المباي، وهم دائما يدسون على وحدة الطبقة العاملة ارادوا تفريق الصفوف وافشال النضال من اجل الخبز فأثاروا فتنة بين «البغداديين» و«الموصليين» من القادمين الجدد ترأسها لطيف من رجال مكتب الاستخدام الذي قام باعتداء على العامل نذير من الموصل وقد بقي بدون عمل طيلة سبعة اشهر.

وقد غضب العمال من هذا الانجاه وافشلوه بنجاح. وسيتنبه العمال الى هذه الدسائس وسيفشلوها دائما.

صدر في هذا الاسبوع
الملحق الادبي للجديد

وفيه –:

رايتا (قصيدة). . . ألكسندر بن
ابن سينا. . . . جبرا نقولا
اني اساهم في الحياة. ماريانا توما خوفا
كيف تسي ضلكم ياشيوعية. اميل حبيبي
ابناء العوز (قصة). . رحيم نوباري
تقولاي غوغول

لموعد

ملابس عروس وطراحي
زي فرنسي

في صالون « حنا »
درج الراهبات رقم ٦ حيفا
الطابق الثاني.

اعلان

جمعية الخياطات التعاونية في الناصرة ستفتح صفا لتعليم الخياطة والتطريز. كل من ترغب التعلم فلتسجل اسمها مع العاملات بالمشغل التعاوني – في مقر جمعية النساء الدمقراطيات.

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لمركز البوليس.

بهجات حسن محمد اللوانه من يافة الناصرة هوية رقم ٦٧٠٢٨

وداد يعقوب سمره من عبلين هوية رقم ٥٤٨٢٦١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الرملة

يعقد في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت ٢١-٦-٥٢ اجتماعا شعبيا في مخيم الرملة حول:

انتخابات مجلس عمال الرملة.

يتكلم في الاجتماع يعقوب قوجان.

فهلموا بجماهير لحضور الاجتماع!

لجنة المطالبة بتعديل قانون الجنسية بالناصرة تعقد اجتماعا شعبيا في سينما امير في الناصرة يوم السبت في الساعة العاشرة صباحا سيتكلم فيه:

صموئيل كوهن سكرتير عصبة حقوق الانسان، رستم بستوني، عضو الكنيست، تسيلا عيرم عضو بلدية حيفا، طاهر الفاهوم، سليم القاسم سكرتير مؤتمر العمال العرب، المحامي جبل لبيب الخوري عضو بلدية عكا و الياس كوسا المحامي.

اجتماعيات

الناصرة: رزق رفيقنا فرح سوطي مولودة سماها نجوى، جعلها الله من ابناء السلامة، وتهانينا بسلامة الوالدة والمولودة.

حيفا – تم عقد قران الاخ فهد توما على الانسة عليا لبيب شحاده يوم الاحد الماضي فتهانينا وبالرفاه والبنين.

الى المؤتمرين من ابناء الطائفة الارثوذكسية.

منذ بضعة أشهر تألفت لجنة تحضيرية ارثوذكسية لتدعو الى مؤتمر طائفي، تقرر الآن ان يعقد في ٢٨ حزيران ١٩٥٢ في الناصرة.

ومن المنتظر ان يبحث هذا المؤتمر علاقة الطائفة بالرئاسة الدينية اليونانية والاوقاف والكنائس والكهنة وامور اخرى.

وفي اثناء العمل التمهيدي بدت تظهر محاولات غريبة، اقل ما يقال عنها انها معادية لمصالح الطائفة، تستهدف عزل الطائفة عن الجماهير العربية خاصة والجماهير الاسرائيلية عامة وحصرها في صدفة طائفية تهددها بخطر كبير، من هذا ان هذه اللجنة ستقترح على المؤتمر بنداً ينص على « التوسط لدى السلطات لاعادة بعض اللاجئين الى البلاد » اي التوسط لاعادة بعض اللاجئين من الارثوذكس الى البلاد.

هذا اتجاه خطر جداً سار عليه الرجعيون منذ القديم ليضعفوا وحدة الجماهير الشعبية التي تناضل وتنتصر في معاركها موحدة. فلن يرجع لاجىء ان توزعت القوى وناضل الارثوذكس والمسلمون والكاثوليك واللاتين كل على حدة. واكثر من هذا، فمثل هذا الاتجاه سيعني عمليا ان للطائفة الارثوذكسية اتجاها يختلف عن اتجاه الجماهير الشعبية الاخرى.

ان ابناء الطائفة الارثوذكسية لن يقبلوا بمثل هذا الاتجاه فقضاياهم هي قضايا الجماهير الاسرائيلية يهودية وعربية وحتى الخاصة منها تحل في ظروف التعاون الاخوي بين القوميتين والطوائف.

على هذا المؤتمر ان لا يبحث في امور طائفية ضيقة يريد الرجعيون الهاءه بها بل في قضايا تمس البلاد عامة مثل السلام والدمقراطية والخبز وتمس الاقلية العربية خاصة مثل قانون الجنسية الاسرائيلي والمواد العنصرية التي جاءت فيه ومشروع قانون الاراضي الذي سيجرد الفلاحين من اراضيهم لا فرق بين مسلم او كاثوليكي او ارثوذكسي

رمزي خوري

اضراب المحاضرين المساعدين في الجامعة العبرية

القدس – بدأ المحاضرون المساعدون في الجامعة العبرية صباح يوم الخميس الماضي باضراب عام، وقد اعلن المحاضرون اضرابهم هذا على اثر رفض ادارة الجامعة الاستجابة لمطالبهم العادلة وهي تصنيفهم وزيادة اجورهم، التي طالبوا بها منذ عام ١٩٥١.

وقد سبق لهؤلاء ان قرروا اعلان الاضراب، وعادوا عن اضرابهم اثر تدخل وزير المعارف.

عمال مصنع في طبريا يضربون مطالبين باجورهم

طبريا – اعلن عمال مصنع «بزلت» لصنع حجارة الاسمنت هنا الاضراب احتجاجا على تأخير دفع اجورهم منذ اكثر من ستة اسابيع وقرروا عدم العودة الى العمل الى ان تدفع لهم اجورهم كاملة.

وقد التجأ العمال الى الاضراب بعد ان تهرب اصحاب العمل من دفع الاجور على الرغم من انذارات وجهت اليهم.

ويقود مؤتمر العمال العرب اضراب هؤلاء العمال.

22 Jun. 1952 (Estimated Date)

Issue no. 10 missing

السبت ٥ تموز سنة ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ١١ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — ١٢ تموز ٥٧١٢ — 5 JULY 1952 — ١٣ شوال ١٣٧١ — אל–אתיחאד

النائب طوبي يطلب التحقيق في الاعتداء على عرب الشبلي وعلى الاهلين العرب بالرملة

بن غوريون ونواب المباي يثيرون شغبا في الكنيست للتستر على جريمة قتل العرب في عارة

القدس — أثار نواب المباي وعلى رأسهم بن غوريون يوم الاربعاء شغبا ومهاترة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الكنيست، اذ حاولوا بالصراخ والضجيج وباعمال هستيرية إسكات النائب الشيوعي توفيق طوبي عن ذكر ما يرتكبه الجيش من اعمال ضد الاهلين العرب، والتملص من التحقيق في هذه الاعمال الاجرامية.

وقد طلبت الكتلة الشيوعية من لجنة الكنيست التحقيق في سلوك رئيس الكنيست شبرتساك، ورئيس الحكومة بن غوريون، واعمالهما غير القانونية في الكنيست.

فقد ثارت ثائرة نواب المباي ورئيس الحكومة لما جوبهوا بالحقائق عن سياسة الاضطهاد القومي التي ينتهجونها ضد السكان العرب، وحاولوا، باثارة الشغب والصراخ والضجيج ورفع الايدي على النائب طوبي، منعه من الاعراب عن الاحتجاج على اعتداء الجيش على سكان عرب الشبلي، وعلى قتل سكان وادي عارة، وعلى الاعتداءات على الاهلين العرب في الرملة.

اما بن غوريون الذي انتفخت اوداجه بالصراخ الهستيري فقد رفض بكل اصرار ان يجري تحقيقا في أمر هذه الاعمال الوحشية.

وامر رئيس الكنيست المترجم الا يترجم ذلك القسم من خطاب النائب طوبي الذي جاء فيه على ذكر الحوادث الدامية في وادي عارة والاعتداء على اهالي الرملة العرب.

وفي جو مكهرب، رفع الرئيس الجلسة دون ان يطرح اقتراح الكتلة الشيوعية باجراء تحقيق في الامر على التصويت.

ولما طلب النائب طوبي التحقيق في الاستفزازات التي تقوم بها السلطات باستمرار ضد الاهلين العرب، وذكر ان تفاصيل مروعة عن اطلاق النار على الرجال والنساء والاطفال في وادي عارة، انفجر بن غوريون صارخا: «ليس هذا اقتراحا. انك تلطخ سمعة الحكومة والدولة»!

توفيق طوبي: لست الطخ. انك انت الذي يلطخ سمعة الدولة باعمال العدوان التي تنظمها على الاهلين العرب في الدولة. وافق على اجراء تحقيق.

بن غوريون: انك تلطخ سمعة الحكومة والدولة.

ماير فلنر: الحكومة ليست الدولة! لماذا تخافون من التحقيق؟

وهنا طلب الرئيس من النائب طوبي النزول عن المنبر، فاحتج النائب طوبي، وثار في القاعة الضجيج، واخطر الرئيس النائب طوبي الى ترك المنبر. وبينما هو في طريقه الى مقعده تعرض له احد نواب المباي صارخا: عميل المفتي فاجابه الرفيق طوبي: انتم حلفاء رجال المفتي الذي يجلسون على مقاعدكم في الكنيست!

واخذ نواب المباي يتراكضون الى وسط القاعة وحاولوا ان ينظموا استفزازا. فاقترب النائب الشيوعي فلنر من النائب طوبي. بينما أخذ بن غوريون يحرض اتباعه بالزعيق والصراخ. وكان رئيس الكنيست لا ينقطع عن الضرب بمطرقته، وضابط الكنيست يتراكض هنا وهناك، وعمت القاعة فوضى لم يسبق لها مثيل.

وبعد التشاور مع سكرتير بن غوريون ومع سكرتير الكنيست، قرر الرئيس ان لا يترجم القسم الخاص بحادث وادي عارة من خطاب النائب طوبي. واصر النائب طوبي على ان يترجم خطابه كله وبعد جدال ومقاطعات، نفذ المترجم أمر الرئيس. فاعترض على ذلك النائب فلنر. ولكن الرئيس اذن بالكلام لرئيس الحكومة. فقال فلنر: «انها لفضيحة لم يسمع بمثلها، لم يترجم الخطاب كله. لا نسمح بطمس حادث قتل المواطنين العرب في عارة».

نواب المباي: يكفينا هذا...

فلنر: يكفي حوادث قتل.

بن غوريون: انه يتفوه باقوال تثير الاشمئزاز.

فلنر: ان اعمال القتل التي ترتكبونها تثير الاشمئزاز.

بن غوريون: لا يستطيع سوى عميل للمفتي ان يفتري على جيش اسرائيل بانه يسلب وينهب.

فلنر: انتم حلفاء النازيين وتلامذة ردجواي.

طوبي: انتم تسيرون مع المفتي والنازيين في معسكر ترومان، لماذا تخاف من التحقيق.

فلنر: لن تستطيعوا ان تطمسوا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

حادث عارة

في لجنة الخارجية والامن

القدس — في بداية جلسة الكنيست يوم الاربعاء اعلن رئيس الكنيست ان كلا من كتلتي الحزب الشيوعي والمبام قد قدمت اقتراحا بان يوضع على جدول اعمال الكنيست «عمل الجيش» في قرية عاره. وان لجنة الشؤون الخارجية والامن قد بحثت في هذا الموضوع. وتألفت لجنة تحقيق، وسينتهي بحث هذا الموضوع في اللجنة بعد اسبوعين ومتى انتهى التحقيق يعرض الامر على الكنيست.

صموئيل ميكونيس:

حوادث الرملة اعمال مدبرة

ينظمها قادة المباي والحيروت

على أثر الاعتداءات التي وقعت على الاهلين العرب في الرملة، زار المدينة الرفيق صموئيل ميكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وبعد الزيارة ادلى الى مراسل «قول هعام» بالحديث التالي:

«في مقابلاتي لسكان الرملة العرب واليهود وحديثي معهم اتضح لي، بما لا يترك مجالا للشك، ان هجوم الاشقياء على المقاهي والبيوت وعابري السبيل العرب، قد نظم ورتب من قبل.

واتضح لي ايضا ان رجال «الحيروت» و«المباي» كانوا يشنون — خلال اسابيع عديدة — حملة مكشوفة بين بين الفئات المتأخرة جداً من السكان اليهود في الرملة والمعبروت لحثهم على الهجوم على السكان العرب في المدينة لسلب ممتلكاتهم، وارهابهم، رجالا ونساء واطفالا، وهذه الحملة تشن بمعرفة السلطات و«حياد» الشرطة طبقا «لخيرة» تقاليد المستعمرين البريطانيين بالامس غير البعيد.

«أما الدافع الاساسي الذي يدفع الاوساط الحاكمة الرجعية الى هذه الاعمال الاستفزازية، فهو محاولتهم صرف اذهان الكادحين اليهود عن البطالة، وغلاء الحاجيات المتصاعد، وعن وضع السكن المريع وتضييق الخدمات الاجتماعية».

«ولقد تعلمت الاوساط الحاكمة في اسرائيل مهنة «فرق تسد» من البريطانيين واضافوا عليها من نبع نظريات ريدجوي. وهم يحسبون انهم ان في وسعهم ان يتجردوا من مسؤوليتهم عن الوضع القاسي، والافلاس الذي ترددوا اليه بالتحريض العنصري، وسفك الدماء بين اليهود والعرب».

ولما سأله مراسل قول هعام عن الصدى الذي اثاره الهجوم على السكان العرب في الرملة — بين اليهود والعرب — اجاب الرفيق ميكونس:

«لقد عبر اليهود في الرملة عن استنكارهم الشديد لاعمال الشقاوة هذه، وعن قلقهم لذلك. ان ضحايا العنصرية والرجعية في الماضي القريب، والذين نجوا من المجازر النازية، بفضل الجيش السوفياتي والقوى التقدمية في بلادهم لن يوافقوا ان ينتهج السبيل ذاته في اسرائيل ايضا مع شعب آخر.

وموقف سكان الرملة هذا، هو الذي كبل، وسيكبل، ايدي الاشقياء المحرضين. وقد كان ليقظة الحزب الشيوعي في الرملة نصيب وافر في منع انتشار الاستفزاز، وفي تسكين الخواطر. والسكان العرب الذين قابلتهم، وعائلة ابو نعيم التي هوجمت، انتقدوا مر الانتقاد الفوضى والاهمال اللذين سادا في المدة الاخيرة، ولكنهم مع ذلك نوهوا بموقف التضامن والتأييد الذي لاقوه من القوى الدمقراطية اليهودية. وقد طلبوا الي ان اطلع الجماهير الاسرائيلية على هذه الاعمال المخزية، من على منصة الكنيست».

ثم سأله مراسل قول هعام: هل ثمة من صلة بين ميعاد الحوادث التحريضية ضد العرب، وبين الانتخابات المقبلة في الرملة؟

فاجاب الرفيق ميكونيس:

«هذه الصلة معقولة. فليس لرجال المباي ما يقولون عشية الانتخابات وهم اختصاصيون كبار في الرشوة، ونيل الاصوات مقابل وعود بالعمل والسكن، وتجنيد جميع الفئات المتأخرة بين العاملين الى جانبهم حتى على اساس اثارة اجواء داكنة. والظاهر ان رجال المباي قد ابتدأوا بهذا السبيل لحشد الاصوات لهم.

وانهى الرفيق ميكونيس حديثه قائلا: «واني متأكد من ان كل عامل مستقيم، يقلق على سمعة الهستدروت وكرامتها، وعلى سمعة بلده وكرامته، سينبذ هذه «الدعاية» التي يبثها رجال المباي عشية الانتخابات، ويمد يد المساعدة لدحر اعداء الطبقة العاملة هؤلاء.

قادة المباي والحيروت في الرملة ينظمون الاعتداءات على الاهلين العرب

جماهير الرملة تعرب عن استنكارها لهذه الاعمال السافلة وتضرب احتجاجا

القوى الدمقراطية تفضح المؤامرة وتوحد الاهلين وتغل ايدي المجرمين

الرملة — لصرف اذهان الجماهير الناقمة على سياسة الحرب والتجويع البنغوريونية، ولتحويلها عن نضالها الحق من اجل الخبز والعمل والسلام. أخذ قادة المباي هنا ينمون الكراهية العنصرية بين اليهود والعرب، وينظمون العناصر السوداء من حثالة المجتمع من اليهود والعرب، لتقوم بالاعتداء تارة على الاهلين اليهود وتارة على الاهلين العرب

وقد تكررت هذه الحوادث في الاسبوع الاخير حتى لم يمض يوم دون وقوع اعتداء او شجار بين فريقين من المواطنين.

وفي مساء الاثنين هاجم فريق من هؤلاء «الزعران» مطعما عربيا، واعتدوا اعتداء وحشيا على من كان فيه من المواطنين العرب.

وقد تمكن بعض المعتدى عليهم من الخروج وايصال الامر الى البوليس. ولكن البوليس لم يهتم بالامر ولم يحرك ساكنا.

واعتدى اولئك الزعران ايضا على فريق من العرب الذين يتعلمون العبرية اثناء رجوعهم من الدرس الى بيوتهم.

وفي صباح الثلاثاء اعلن الاهلون العرب في الرملة اضرابا عاما، فتوقف العمال عن العمل، واغلقت الحوانيت، وعطلت الاعمال، احتجاجا على هذه الاعتداءات التي يدبرها قادة المباي.

وعقد اجتماع شعبي في الكنيسة تكلم فيه الخوري موسى، واسماعيل النحاس و... ورشي وغيرهم واكد جميعهم ان وراء هذه العناصر السوداء التي تقوم بهذه الاعتداءات عصابة تنظمهم.

وانتخب المجتمعون وفداً من ... اشخاص قابل القائمقام ورئيس البلدية ومدير البوليس، وطلب الوفد باسم الاهلين ان تحافظ السلطات على أمن السكان، واحتج الوفد على وقوف البوليس «على الحياد» اثناء الاعتداءات

وارسلت برقية احتجاج الى كل من وزير البوليس ووزير الداخلية وسكرتيرية الكنيست، جاء فيها:

«الاهلون العرب المضربون في الرملة يعربون عن احتجاجهم الشديد على الاعتداءات الوحشية عليهم التي تنظمها القوى السوداء، الامر الذي يهدد أمن السكان العرب في الرملة، وهم يطلبون من الكنيست التدخل في الامر لوضع حد لهذه الاساليب».

ويحاول البوليس الان الصاق التهمة بمواطنين عراقيين مسالمين، وقد اعتقل عدداً كبيراً منهم لتعميق الكراهية واثارة النزاع من جديد، بينما ترك المجرمين احرارا ليقوموا باعتداءات جديدة.

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في الرملة منشوراً القى فيه تبعة هذه الحوادث على زعماء المباي الذين يشعرون بفقد نفوذهم بين الجماهير العربية واليهودية ويحاولون تحويل نقمة الجماهير عنهم وعن حكومتهم الى مسارب عنصرية

ونبه الحزب في منشوره الجماهير اليهودية والعربية الى هذه المؤامرات التي تحاك ضدهم، ودعاهم الى العمل معا للضرب على تلك الايدي السوداء التي تثير حوادث الشغب بين المواطنين، والى توثيق عرى وحدتهم ومواصلة نضالهم ضد الاستعمار والرجعية، من اجل الخبز والعمل والسكن والسلام والاخوة بين الجماهير اليهودية والعربية.

تحت ضغط الجماهير

يطلق سراح جاك دكلو

باريس — تحت ضغط حركة الاحتجاج المتصاعدة في فرنسا والعالم كله، اضطرت الحكومة الفرنسية الى اطلاق سراح قائد الشعب الفرنسي الرفيق جاك دكلو.

وقد اطلق سراح الرفيق دكلو بناء على قرار من محكمة خاصة مؤلفة من خمسة قضاة. وجاء في هذا القرار ان الحكومة لا يحق لها سجن دكلو، وان اعتقاله كان غير قانوني، فهو لم يداهم متلبساً بأية جريمة، ولهذا لا يجوز اعتقاله لانه يتمتع بالحصانة

البرلمانية. وبهذا الغت المحكمة قرار القاضي جاكينو الذي زعم انه يجوز اعتقال دكلو وسجنه لان البوليس قد قبض عليه وفي سيارته مسدس محشو»

وقررت محكمة الاستئناف ان أمر الافراج «موقت» لان الحكومة «لم تنته من التحقيق بعد»

وأمرت المحكمة كذلك باطلاق سراح سائق سيارة دكلو وحارسه، ولكنها رفضت اطلاق سراح الرفيق ستيل رئيس تحرير جريدة «الاومانيتيه» الذي اعتقل قبل دكلو بثلاثة ايام لانه نشر في جريدته مقالا دعا فيه الى التظاهر ضد زيارة جنرال الجرائم رجواي، لانه ليس عضواً في البرلمان ولا يتمتع بالحصانة البرلمانية

في مجلس السلم العالمي

جوليو كوري

يدعو لعقد مؤتمر السلم العالمي

برلين — افتتح في برلين يوم أول تموز، مجلس السلام العالمي. وتكلم في جلسة الافتتاح العلامة جوليو كوري رئيس حركة السلام العالمية. ودعا في خطابه الى عقد ألوف الاجتماعات في انحاء العالم في التحضير لمؤتمر السلام العالمي الذي اصبح عقده ضروريا ازاء تأزم الوضع العالمي. ونبه الى ان اوساط ودول سريت الآن تنفذ نفس المؤامرات التي استعملها الاستعماريون في الحرب العالمية الثانية، تلك الاوساط التي تسند حكومة بون النازية، وتبعث آلة الحرب الهتلرية.

وقد حيا رئيس بلدية برلين الشرقية ايبرت مندوبي المؤتمر، وقال في خطابه ان قوى السلام في المانيا ستفشل مؤامرات من يريدون بعث سياسة هتلر الحربية.

ومن القضايا المعروضة على المجلس حل قضيتي المانيا واليابان بطرق سلمية، ووقف الحرب الكورية حالا، وسباق التسلح وتشديد النضال لاجل السلام

حكومة بن غوريون تبني اكبر قاعدة جوية في الشرق الاوسط لخدمة الاستعمار الاميركي

في جيش اسرائيل دائرة لمقاومة الشيوعية تحت اشراف «خبراء» اميركيين

لندن — قالت جريدة «ديلي اكسبرس» ان حكومة اسرائيل تبني قرب ناتانيا، بشكل سري جداً، اكبر قاعدة طيران في الشرق الاوسط، لتكون قاعدة لقاذفات القنابل الذرية، وهي تنفق على هذا الغرض مبالغ ضخمة ليس لان اسرائيل بحاجة الى قاعدة جديدة للدفاع عن نفسها، بل لتزيد في سلسلة القواعد الامركية التي تمتد على طول البحر المتوسط من مراكش حتى تركيا.

وتضيف الجريدة ان بن غوريون يسعى الى زيادة قوى اسرائيل الآدمية وطاقتها الصناعية وقيمتها الاستراتيجية حتى يضطر واضعو الخطط العسكرية الاميركيون الى ان يروا فيها عاملا من نوع المانيا الغربية، اي الدولة ذات القوة الحربية الكبرى في الشرق الاوسط، وقاعدة مفيدة لا يستغنى عنها، فيبذلون كل جهد لمنع «وقوعها في ايدي الاتحاد السوفياتي».

وتقول الجريدة ايضا ان اسرائيل متى وصلت الى هذا الوضع فانها تستطيع ان تنال من الولايات المتحدة بسهولة كل مساعدة استراتيجية بالدولارات.

والواضح منذ اليوم ان الولايات المتحدة لن تكف عن مساعدتها لاسرائيل، فما دامت مصر تشترط لانضمامها الى كتلة الشرق الاوسط شروطا لا يمكن تلبيتها، وما دام العالم العربي يؤيد الانعزال، فان اسرائيل تستغل هذه الفرصة لاظهار نفسها كعامل لا يستطيع استراتيجيو الولايات المتحدة ولا استراتيجيو بريطانيا الاستغناء عنه. وهذا الغرض يوازي في اعين بن غوريون الثمن الباهظ الذي يدفعه سكان اسرائيل، ولهذا تنفق اسرائيل المفلسة المبالغ الطائلة على اقامة هذه القاعدة.

ويضيف كاتب المقال ان في الجيش الاسرائيلي دائرة لمقاومة الشيوعية يشرف عليها «خبراء» اميركيون. وان الاشراف على امن الجيش الاسرائيلي لمنع قيام نشاط شيوعي في داخله، يجري بمساعدة الاميركيين وطبقا لمشورتهم وتعليماتهم.

تل ابيب — انكرت وزارة الخارجية الاسرائيلية نبأ بناء قاعدة جوية لقاذفات القنابل الذرية قرب ناتانيا. ولكن مراسل جريدة «قول هعام» يقول انه علم من مصادر موثوقة ان هذا المطار يجري بناؤه منذ اشهر عديدة بين هرتسليا ورعنانا وان قاعدة هذا المطار المرصوفة بالاسمنت تبلغ كثافتها ٧٠ سانتمترا بينما كثافة قاعدة مطار اللد لا تزيد على ٣٠ سانتمترا.

وعلم انه قبل بضعة اشهر قدم استجواب للجنة الشؤون الخارجية والامن حول هذا الموضوع ولكن ممثلي المباي تهربوا من الجواب الواضح وطمسوا الموضوع

بموافقة الحكومة

ترفع اسعار الكهرباء ٤٥ بالمئة

تل ابيب — بموافقة الحكومة عادت شركة الكهرباء فرفعت اسعار الكهرباء بما يتراوح بين ٢٥ و ٤٥ بالمئة، ورفعت كذلك قيمة التأمين الذي تأخذه من المستهلك بنحو مئة بالمئة.

فمنذ يوم الاحد الماضي ارتفعت اسعار الكهرباء للاضاءة في المنازل ٤٥ بالمئة، والصناعة ٤٠ بالمئة، وللري ٢٥ بالمئة

واصبح التأمين الذي على المستهلك ان يدفعه للشركة ٥ جنيهات عن الغرفة الاولى وجنيهين عن الغرفة الثانية وثلاثة جنيهات عن كل غرفة اخرى وكانت شركة كهرباء القدس قد اعلنت في الاسبوع الماضي عن رفع اسعار الكهرباء ٦٠ بالمئة.

بمجة « الأمن » و « الانشاء والتعمير » تريد الحكومة ان تجرد الفلاحين العرب من اراضيهم

عرضت حكومة الائتلاف البرجوازي للباقي على الكنيست في مطلع شهر حزيران قانوناً عنصرياً جديداً ، اعيد بعد القراءة الأولى الى اللجنة الخاصة ، ويعرف هذا القانون الجديد بقانون «استملاك الاراضي» لسنة ١٩٥٢

وتنص المادة الثانية من هذا القانون على: ان الاراضي التي يشهد الوزير بتوفر الامرين التاليين فيها :

١ — كانت مستخدمة او مخصصة خلال الفترة الممتدة بين ٤٧/١١/٢٩ ويوم بدء العمل في هذا القانون ، لغايات لأمن او لغايات التعمير والانشاء الحيوية .

٢ — لا تزال لازمة لهذه الغايات .

تصبح ملكا لسلطة «التعمير والانشاء» معتبراً من تاريخ المذكور في شهادة لوزير وبناء على ذلك تسجل على اسم سلطة «التعمير والانشاء» في سجلات الاراضي .

وتدفع سلطة لتعمير والانشاء تعويضاً

بقلم صليبا خميس

لصاحب الارض المتملكة نقداً او ارضاً اخرى ، او بعضاً من هذا وبعضاً من ذلك . ويحدد التعويض بموجب اتفاق بين سلطة « التعمير والانشاء » وبين المالك ، وان لم يتم اتفاق كهذا فتتولى المحكمة أمر تحديد التعويض

وطبقاً لهذا القانون يدفع التعويض على اساس ثمن الارض في سنة ١٩٤٧ .

وبناء على هذا القانون فان جميع الاراضي التي وضعت عليها السلطات الحكومية يدها لاسباب تتعلق « بالأمن » ، كمناطق الحدود والمناطق المغلقة ، واراضي التي استولت عليها الكيبوتسات بمنع اهلها من الوصول اليها ، تصبح كلها ملكا لسلطة « التعمير والانشاء » . فاذا نجحت الحكومة باقرار هذا القانون ، فسيجرد عرب اسرائيل من خيرة اراضيهم الزراعية ، ويفقد ألوف الفلاحين سبل معيشتهم

ان مجرد الاقتصار على استثمار الثلاثة ملايين ونصف مليون دونم من مجموع ثمانية ونصف مليون الدونم الصالحة للزراعة في اسرائيل ، يعني ضرورة مثل هذا القانون لتوفير اراضي جديدة لمقتضيات الانشاء والتعمير

ان الحكومة ، بحجة « الأمن » من ناحية ، وبحجة « التعمير والانشاء » من الناحية الاخرى ، تهدف بمثل هذا القانون العنصري الى مصادرة اراضي الفلاحين العرب ، وافقارهم وتضييق الخناق عليهم وترحيلهم من البلاد .

فليس من المصادفة ان تسد الحكومة بعد اصدار قانون الجنسية العنصري ، لتجريد اكثرية المواطنين العرب من الجنسية الاوتوماتيكية ، الى سن هذا القانون الذي يسلبهم اراضيهم .

وضرر هذا القانون لا يقتصر على الفلاحين العرب والزراعة العربية ، بل سيشمل اقتصاديات البلاد كلها ويضعف الى حد بعيد انتاجها الزراعي .

فالاحصاءات الرسمية تدل على ان ثلاثين بالمئة من محصول الحبوب في اسرائيل ، ونحو ٤٠ بالمئة من محصول الخضروات يقدمه الفلاح العربي . وتنفيذ هذا القانون سيكون وبالا على الفلاح العربي ، ويفقد البلاد جانباً كبيراً من المحصول الزراعي ويزيد في اعتماد اسرائيل على القروض الاميركية .

ان هذا القانون هو خطوة جديدة في سياسة الضغط الاقتصادي والسياسي على الاقلية القومية العربية في اسرائيل . وقد جاء طبقاً لسياسة التحضير للحرب التي يمليها الاستعمار الاميركي على حكومة بن غوريون ، ومن شأنه ان يزيد في ارتباط اسرائيل بعجلة الدولار .

اما موقف قادة المبام في مواقفهم مبدئياً على هذا القانون العنصري فصادر عن نظرتهم البرجوازية القومية ، ومن المصلحة الانانية الضيقة التي تجنيها بعض الكيبوتسات من استيلائها على بعض اراضي الفلاحين العرب التي انتزعت منهم بغير السبل .

ان حزباً يدعي الاممية ، ويدعو الى وحدة الطبقة العاملة والى الاستقلال ، كالمبام ، كان يجب عليه ان يقف مدافعاً عن مصالح الكادحين جميعاً بغض النظر عن قوميتهم ، ويسير معهم في جبهة واحدة ضد الرجعية الصهيونية الاستعمار وضد قوانينها العنصرية الشوفانية ، فالمساس بمصالح فئة منهم هو مساس بمصالحهم جميعاً .

اما الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، القائم على اساس الاممية البروليتارية ، فانه يناضل بكل جرأة واخلاص من مصالح الطبقة العاملة وجماهير الكادحين ، ويعمل لوحدة هذه الجماهير وتعديد نضالها ، ولذلك يعارض هذا القانون ويناضل ضده ويدعو الجماهير اليهودية والعربية الى مقاومته . وهو يعتبر هذا النضال في الكنيست وبين جماهير العمال والفلاحين ، قائماً اسس هذا القانون العنصرية ، ورابطا اهمية النضال لالغائه بالنضال من اجل الاخوة الشعبين ومن اجل استقلال البلاد واستقرار السلام فيها .

انا نطالب باعادة جميع الاراضي المصادرة الى اصحابها . اما حيث اقيم على هذه الاراضي مستوطنات ومنشآت يهودية فانما ، حرصا على اخوة الشعبين ، ومنعا لايجاد ماء عكر يصطاد فيه اعداء الشعبين ، نطالب بتعويض اصحاب هذه الاراضي باراضي مشابهة لاراضيهم وقريبة من مكان اقامتهم ، واعطائهم تعويضا ماليا من الممتلكات والنفقات التي فقدوها .

وبوحدة الجماهير العاملة اليهودية والعربية ونضالها الحر ، في جبهة موحدة ، وبقيادة الحزب الشيوعي ، ستنجح في تحقيق هذه المطالب وفي القضاء على هذه المؤامرات العنصرية .

مثال للتلون

موسكو — نشرت مجلة «الاوقات الجديدة» في العدد ٢٥ مقالا حول وقف عمال الكنيست في اسرائيل مدة خمس دقائق في ٢٦ أيار الماضي بمناسبة عقد المعاهدة الحربية بين الدول الغربية وحكومة اديناور .

تحت عنوان «مثال من التلون» قالت المجلة : « ان الصحف الموالية للحكومة في تل ابيب قد صدرت مجللة بالسواد . وكان ذلك اول رد من الاوساط نصف الرسمية في دولة اسرائيل على عقد معاهدة بون .

«وهذا الرد مفهوم . فان المعاهدة المنفصلة مع اديناور والاتفاق على «الجيش الاوروبي» معدهم بعث آلة الحرب الالمانية الفاشستية العدوانية بقيادة اولئك الجنرالات المجرمين انفسهم الذين ابادوا عشرات الملايين من الناس الابرياء منهم ملايين من اليهود .

«وقد اقترح اعضاء الكنيست عدم الاكتفاء بهذه المظاهرة الصامتة ، بل استنكار بعث الجيش النازي . ولكن الاكثرية الحكومية رفضت هذا الاقتراح . واكثر من ذلك فان ممثل الحزب الحاكم ، المباي ، قد هاجموا ، ليس الذين عملوا على بعث آلة الحرب الهتلرية ، بل الاتحاد السوفياتي والجمهورية الديمقراطية الالمانية . وكان ملخص حملات التحريض هذه ان معاهدة بون هي الحل الوحيد الممكن لقضية المانيا .

ولهذا اسباب مفهومة . فان السلطات الاسرائيلية لا تفكر جدياً في الاعتراض على هذه المعاهدة المنفصلة مع المانيا الغربية ، لان معنى هذا انتقاد لمنظمي هذه المعاهدة الوشنطنيين» .

ثم اضافت المجلة قائلة : « ان الصحف الاميركية لا تخفي ان الحكومة الاميركية ، بتخصيصها «المنحة» لاسرائيل قد اشترطت انضمام حكومة اسرائيل الى مشروع اقامة كتلة عسكرية في الشرق الاوسط .

ومعروف ان هذه الكتلة هي من الكتل العدوانية ككتلة الاطلنطي . وهكذا فان المقصود هو اشتراك اسرائيل في تلك المؤامرات العدوانية الاستعمارية الاميركية التي انضم اليها من بقي حيا من الهتلريين» .

وختمت المجلة مقالها بقولها : « ان الاكثرية الحكومية التي اتخذت مظاهر الاحتجاج على توقيع المعاهدة المنفصلة مع بون ، قد اظهرت مثالا كلاسيكياً للتلون» .

تصاعد موجة التضامن مع عمال الفولاذ الاميركيين المضربين

واشنطن — ادى اضراب عمال الفولاذ في الولايات المتحدة البالغ عددهم ٦٥٠ الفا ، الذي مضى عليه نحو شهر ، الى وقف عدة صناعات عن العمل ، وتعطل العمل في عدة مشاريع مدنية وعسكرية ، وتوقف عن العمل ٢٣٠ الف عامل في الصناعات التي تحتاج الى الفولاذ .

وتضامنا مع عمال الفولاذ المضربين اعلنت نقابات مهنية عديدة عن تأييدها للمضربين معنويا وماليا . ومن هذه النقابات ، نقابة عمال الكهرباء والراديو ، ونقابة عمال الجلد والفراء ، ونقابة عمال المناجم . وبمبادرة هذه النقابات تألفت في نيويورك لجنة قررت تنظيم مظاهرات جماهيرية تضامنا مع المضربين وضد هجوم البرجوازية على حقوق العمال .

واصدر فرع الحزب الشيوعي في نيويورك نداء الى العمال قال فيه ان نضال عمال الفولاذ هو نضال العمال جميعهم للدفاع عن النقابات المهنية وضد تجميد الاجور .

وفي الوقت الذي يصر فيه كبار اصحاب صناعة الفولاذ على موقفهم ضد العمال ، ويعملون على تدخل الحكومة لقمع الاضراب بواسطة قانون تافت هارتلي ، فقد قرر الكثيرون من صغار منتجي الفولاذ اعادة العمل في مشاريعهم واخذوا يوقعون الاتفاق مع نقابة عمال الفولاذ ملبين شرط المضربين . وقد بلغ عدد هذه الشركات الصغيرة ٣٠ شركة تشمل ٥٢ الف عامل ، وبدا اخذ الضغط يزداد على كبار المنتجين .

وتقدر خسارة صناعة الفولاذ من جراء هذا الاضراب تسعة ملايين طن ، وتقدر الخسارة ماليا بنحو مليار دولار .

وقد اثر هذا الاضراب الكبير في صناعة السيارات والسكك الحديدية وغيرها ، وسيتعطل من جرائه نحو ٧٠٠ الف عامل في هذه الصناعات .

الصين الشعبية أمل العالم

بكين — يزور الصين الآن الدكتور هيوليت جونسون عميد كنيسة كنتربري ، وفي صحبته زوجته ونجله .

وقد اقتبس راديو بكين من الدكتور جونسون قوله : ان الصين الشعبية هي امل العالم الاكبر . وها انتم تحت سلطان قائدكم العظيم ماو تسي تونغ تتقدمون نحو النصر النهائي . ولن تستطيع اية قنابل ذرية ولا قنابل الجراثيم ان تتغلب عليكم .

وقال راديو بكين ان السيدة جونسون زوجة العميد قد انهمكت في العمل من اجل السلام والبحث عن سبل انهاء الحرب في كوريا .

وقد سألها بعض الناس عما اذا كانت شيوعية فاجابت : لا ، انني كاثوليكية فقط ، ولكن اذا كان العمل من اجل السلام يعتبر شيوعية ، فاني شيوعية .

لصوص البنتغون

ظهر من تحقيقات لجنة مجلس الشيوخ الاميركي للتحضيرات العسكرية انه في المدة الواقعة بين اول كانون الثاني ١٩٥١ و٩ شباط ١٩٥٢ ، اي في حوالي سنة فقط ، قد سرقت من وزارة الحربية الاميركية اعتدة ومواد قيمتها ٥٠،١١٤،٠٠٠ دولار ، وبيعت في السوق السوداء .

وهكذا يملأ لصوص البنتغون جيوبهم من هستيريا الحرب التي يثيرونها

نصيحة اميركية ...

نيويورك — وجهت المجلة الاميركية «ماكويس» «النصيحة» التالية الى الامهات الاميركيات : «اذا اراد صغاركن في العابهم ان يطلقوا النار بعضهم على بعض فلا تمنعنهم ، فان التجارب التي ستجابهم في حياتهم العملية ستصبح أقل رهبة وترويعاً اذا ما مروا بها في العابهم » .

هكذا يعمل جزارو الشعب الكوري على تسميم اولادهم بسم العسكرية والشقاوة ، ليجعلوا منهم قتلة محترفين .

بالرفاء والبنين

حيفا — احتفل بعقد قران زميلنا محمد خاص ، المحرر في هذه الجريدة على الآنسة ماري عبده ، في حفل بهيج من الرفاق والاصدقاء ، فنهنيء العروسين العزيزين على قرانهما ، راجين لهما حياة سعيدة في ظل سلام دائم ومجتمع سعيد ، وبالرفاء والبنين .

مزارعو الدخان

بقلم فؤاد خوري

يشكل مزارعو الدخان قسما لا يستهان به من جماهير الفلاحين ، ويشكل انتاجهم قسما لا يستهان به من الانتاج الزراعي العام للاقلية العربية والفلاحين في اسرائيل عامة . وتكاد تكون قضايا مزارعي الدخان قضايا متعلقة بالأقلية العربية بشكل خاص اذ ان اكثرية انتاج التبغ الساحقة يقوم بها الفلاحون العرب . والى جانب ذلك يعاني مزارعو الدخان استغلالا بشعاً يوحد ما بين شركات انتاج السجاير ودوائر الحكومة المختصة من جهة ، ويوحد ما بين مزارعي الدخان من الجهة الاخرى . ولعل هناك شكاوى خاصة ووجوها معينة من الاستغلال والخداع يتعرض لها مزارعو الدخان دون غيرهم من فئات الفلاحين

واذا كان مؤتمر العمال العرب قد قرر عقد مؤتمر للفلاحين في القريب لبحث قضاياهم ومشاكلهم ولتكوين منظمة دائمة مناضلة تقود نضالهم لرفع الاستغلال وتحصيل الحقوق ، فاننا نرى ان لمزارعي الدخان لهم قضايا تميزهم عن غيرهم وتكفي لتنظيمهم على حدة ، ضمن مجموع الفلاحين العام . ان لمزارعي الدخان شكاوى عامة كما للفلاحين كلهم ، ولهم شكاوى خاصة ايضاً .

فأول ما يعانيه مزارعو الدخان هو انخفاض سعر انتاجهم ، اذ لم يتجاوز سعر الكيلو في منطقة الناصرة في السنة الماضية ٧٠٠ — ٧٥٠ ملا ، وفي منطقة حيفا هكذا لم يتجاوز ٩٥٠ ملا — والجنيه كحد أعلى . بينما بتكاليف الانتاج تزيد على هذه الاسعار . لقد وقفت على تحقيقات دقيقة بتكاليف استثمار دونم واحد من الارض لزراعة الدخان ، فكانت النتيجة ان غلة الدونم الواحد كمعدل هي (٥٠) كيلو . ولم تدل التحقيقات ان اي دونم في اية قرية جرى فيها التحقيق يكلف أقل من (٥٠) ليرة . معنى ذلك ان احداً من مزارعي الدخان في السنة الماضية لم يربح شيئاً وان الاكثرية الغالبة خسرت خسائر فادحة . ولقد تبين لنا في التحقيقات التي أجريت ان عدداً كبيراً من الفلاحين لا يعرفون كيف يقدرون تكاليف الانتاج ، والقسم الأعظم من خطأ تقديرهم يقع في تقدير أجورهم في الحراثة والزراعة ونقل الماء . ان الفلاح يقع في الوهم أنه يعمل لنفسه ولذلك فهو يحذف اتعابه من الحساب او يسيء تقدير اجوره اليومية .

والشكوى الثانية هي فقر الفلاحين وما يستتبعه ذلك من اضطرارهم لأخذ «السلفيات» من الشركات المنتجة للسجاير ، ثم تحكم هذه الشركات في مصائر المزارعين بمساعدة دائرة الجمارك التي توهم المزارعين بانهم لا يستطيعون الحصول على «رخص» زراعة الا بواسطة الشركات . ان الطريق الصحيح للفلاحين الفقراء والمتوسطين هو تكوين تعاونيات توفر عليهم كثيراً من المصاريف وتجعل بمكنتهم تحسين وسائل زراعتهم بتكاليف أقل ، ثم التوجه الى وزارة الزراعة ومطالبتها ، باصرار ومثابرة بان تقرض هذه التعاونيات قروضاً طويلة الأجل اما نقوداً او ماكينات زراعية ، وهذا هو واجب هذه الوزارة الأول تجاه المنتجين .

والشكوى الثالثة التي يشكوها مزارعو الدخان هذه السنة هي الاضرار الجسيمة التي الحقتها حشرة «الجعدم» و«الجندب» بمزروعات التبغ . لقد اعاد كثير من الفلاحين زراعة «شتل» الدخان مرات ، ما رفع تكاليف الانتاج الى درجة كبيرة ، وقد فهمنا ان بعض مزارعي الدخان في بلدة الناصرة قد قدموا عريضة لوزارة الزراعة يطالبونها بتعويض عن هذه الخسارة الكبيرة . اننا نرى ان تعرض منتجات المزارعين لفتك الطبيعة هو أمر ليس موقتاً او صدفة ، ففي كل موسم تكون هناك بعض الحشرات او الآفات الطبيعية ، ولذلك فواجب الوزارة ان تكافح هذه الآفات مكافحة فعالة وبشكل واسع ليس عندما يطلب منها ذلك بل واجبها هي ان تبحث وتجد وتعالج . وكلما تنظم الفلاحون في جمعيات تعاونية او نقابية او على الأقل كونوا لهم لجاناً مناضلة ، وكلما زاد ضغطهم على وزارة الزراعة ، اصبح من الممكن ان يثمر هذا الضغط .

ان شكاوى المزارعين كثيرة ولا يمكن حصر تفاصيلها ، ولكن المهم ان يعرف النقابيون والعاملون النشيطون بين الفلاحين جذور هذه الشكاوى ثم ان يتعاونوا مع الفلاحين انفسهم على وضع الحلول لهذه الشكاوى . ان هذا الواجب يتطلب العمل على تكوين لجان في كل قرية لمزارعي الدخان ولكل فئة من الفلاحين ، وان توحد هذه اللجان جهود المزارعين وكلمتهم لتواجه استغلال الشركات وخداعها وعداء الحكومة وخياناتها موحدة قوية وبذلك تفشل الهجوم الغادر الذي تشنه الرجعية عامة متمثلة بقيادة مباي ثم اننا ندعو مؤتمر العمال العرب الى قيادة مزارعي الدخان وغيرهم من فئات الفلاحين الى عقد مؤتمر خاص بهم تمهيداً لمؤتمر الفلاحين العام المقبل .

اول ايار في موسكو

بقلم جمال موسى

اول ايار في موسكو ! في قلب عالم والسلام الحرية ! وهل استطيع ان اصف هذا المشهد الخالد في سطور . وهل أوتيت من البيان ان اصف ذلك اليوم الرائع فلا اجحده شيئا من روعته وجلاله؟ ولكنني سأحاول ان أرسم في خطوط عريضة جدا ، عامة جدا ، جافة جدا اللامح العامة لهذا اليوم العظيم في موسكو

غادرت طشقند في آخر يوم من نيسان ، وكانت كالعروس المجلوة ، باسمة زاهرة — قاصدا موسكو ..

هذه موسكو ، لقد خفق القلب خفقة حب عميم واجلال فائض .. مع اعلامها الحمراء المرفرفة الخفاقة التي انتشرت فوقها حلة زاهرة حية يانعة . لقد لبست موسكو ثوب اول أيار بقدر ما يمكن ان يجمع له الخيال ، كما يليق بموسكو عاصمة بلاد الاشتراكية التي تبني الشيوعية .

هذه هي ليلة اول ايار ، ولست تدري أهو ليل ام نهار ، فالانوار الكهربائية الساطعة المتحركة تبعث باشعتها باهرة في كل مكان ، فوق الابنية السامقة وفي الشوارع الحافلة . وهذه الصور العزيزة على قلوب الكادحين في كل انحاء العالم صور لينين وستالين وقادة الحزب البلشفي .. وهذه صور مشاريع بناء الشيوعية تعرض في كل مكان بالانوار الملونة المتحركة .. فتلك صورة مشروع قناة الفولغا — الدون التي انجزت مؤخرا ترى عمارة البريد السامقة ومنها صورة كبيرة رائعة للرفيق ستالين .. وهناك صورة المشاريع الكهربائية الكبرى .. وغيرها ، وغيرها .

وهكذا فمدلق موسكو ، الكبير يعج بوفود العمال الاجانب ، من الديمقراطيات الشعبية والصين ، وبلدان غرب اوروبا وغيرها ، جاءوا جميعا ليشهدوا يوم العمال العالمي ، يوم وحدة الطبقة العاملة — يوم اول ايار في موسكو .. وها هم ينتشرون في مختلف دور التمثيل والمسارح يتمتعون بمشاهدة اروع آيات الفن التقدمي الانساني ..

واتى ذلك اليوم .. والمدينة كلها قلب خافق بالحياة والبشر والحبور ، والشوارع زاخرة بالجماهير ترقص وتنشد حفاوة بالعيد ، الى ساعة من الليل متأخرة .. والحوانيت ابوابها مفتوحة تحوي ما لذ وطاب من اشهى المآكل والطيبات ..

انك لتشعر بفرحة العيد في كل ما ترى وتحس حولك .

هذه شمس اول ايار تطلق اشعتها حية عارمة فوق موسكو .. وهذا هو اليوم المشهود الخالد .. في موسكو .

الى الساحة الحمراء ، الى تلك الساحة التاريخية الخالدة .. الى حيث سيجري الاستعراض العظيم ، توجهت مع بقية الوفود الاجنبية الى المكان المعد لنا .. وكلنا شوق يفيض ، وتأثر عميق .. فاخترقنا الشوارع الزاخرة بمواكب الجماهير المائجة ، تميس من فوقها الاعلام كالاشرعة الحمراء ، وتحفل باقات الزهور والصور والشعارات ، وتصدح في المدينة الموسيقى النابضة بالحياة والبشر في كل مكان .

الساحة الحمراء زاخرة متموجة ، مزدانة يانعة ، حية نابضة .. وهذه فرق الموسيقى العسكرية بثيابها تحتل اماكنها ، وامواج الجماهير والاناشيد والانغام تعم المكان .

قبيل الساعة العاشرة بدقائق معدودة .. عم الساحة سكون عميق ، ذلك السكون الذي يسبق العاصفة .. ولم تكد تسمع الا صوت نبضات الفؤاد ، عامرة بالانتظار الشديد ، متطلعة الى تلك اللحظة الخالدة .. سكون شامل ، وعيون كلها متطلعة متلهفة نحو تلك المنصة فوق ضريح لينين ..

وفجأة ، وكالبركان العظيم ، انطلق هتاف الالسنة ، والقلوب المتيمة ، انفجر في تلك الساحة هتاف عظيم انطلق من ملايين الحناجر ، يشق عنان السماء : «هوراء .. (مرحى)

انه الرفيق ستالين ، معلم الشعوب والانسانية التقدمية ، وربان سفينة السلام والحرية .. انه الرفيق ستالين يعتلي المنصة فوق ثابة ضريح لينين ..

وأي لحظة أسعدني هذه في حياتي؟ لقد رأيت الرفيق ستالين ، وكالتائه في الصحراء رأى الماء وفيء النخيل ، هتفت مع الجماهير المتصاعد هتافها .. وتدرش ستالين هوراه يفيض من التأثر والانفعال .

واستعرض قائد الجيش السوفياتي الفرق التي استقبلته بالتحية المجلجلة المدوية «هورا» ، ثم صعد الى ضريح لينين فالقى تحية ، ما ان جاء فيها على ذكر الرفيق ستالين حتى انفجر البركان بشكل اعنف واشد .. فانطلقت المدافع الصحمة ، وصدحت الموسيقى .. ومن فوق فرق الجيش والخيالة والدبابات والمدافع وغيرها ، مرت في الجو طائرات الاسطول الجوي بسرعة البرق الخاطف .

وبعد حوالي نصف الساعة من بدء الاستعراض ، تدفق البحر الزاخر من مواكب الجماهير ، من العمال والطلبة من رجال والنساء يحملون اطفالهم ، والاعلام والزهور والصور والشعارات ونماذج من انتاج المصانع والمعامل .. يهتفون هتافا عاليا للسلام ، للرفيق ستالين ، للحرية والعيش الرغيد . ولم أتمالك انا ورفاقي من مندوبي العمال الاجانب ان نحس في عيوننا دموع الفرح والغبطة والتأثر العميق ، والعزة بقوة الاتحاد السوفياتي باني الشيوعية ، وطليعة معسكر السلام والحرية . وكانت تحياتنا القلبية الحارة تتدفق ملهبة مع تحيات وهتافات هذه الجماهير الزاخرة ، جماهير موسكو السعيدة الحرة .

واستمر الموكب زاخرا يتدفق بالهتافات والالوان ، كبحر زاخر عارم بالحب العميم للسلم واخوة الشعوب .. في حماسة بالغة وحيوية رائعة ، مدة تزيد على سبع ساعات متواصلة ، حيث مر في تلك الساحة ما يزيد على الملايين ونصف المليون من الناس .

عيد .. وي عيد .. واي بيان يستطيع ان يوفيه حقه من الوصف ..

وكان المساء ، فارتفعت فوق موسكو ، تحت الانوار الكاشفة البديعة ، صورة كبيرة رائعة ملونة ، للرفيق ستالين ، هتفت له الجماهير من كل انحاء المدينة وخفقت له القلوب .

وأقام الرفيق كوزنتسوف رئيس النقابات السوفياتية حفلة استقبال رائعة للوفود الضيوف ، دعا فيها الى وحدة الطبقة العاملة العالمية في النضال من اجل السلام .. وتكلم فيها عدد من الوفود ، معبروا عن عميق حبهم وتقديرهم للاتحاد السوفياتي العظيم وقائده ، معلم الانسانية الرفيق ستالين .

ودام العيد يومين في غمرة من الحبور والنشوة ، في ظل اسعد نظام ، نظام الحرية والسلام والرخاء والخير الجزيل .

الجماهير في اسرائيل تعرب عن نقمتها على فظائع الاميركيين في كوريا
وعن تضامنها مع الشعب الكوري الباسل المناضل عن حريته واستقلاله

تل ابيب — اظهر الشعب في اسرائيل نقمته على الغزاة الاميركيين في حربهم في كوريا، وتضامنه مع الشعب الكوري الباسل.

وتبدت هذه النقمة في الاجتماعات الشعبية التي عقدت في المدن والقرى الاسرائيلية. وفي وفود الاحتجاج التي قدمت الى السفارة الاميركية ورسائل الاحتجاج.

فبالاضافة الى الاجتماعات التي ذكرناها في العدد الماضي، قدم وفد من النساء الديمقراطيات مذكرة احتجاج الى الكنيست.

وفي عمل ميناء تل ابيب ومصنع سيجر ماسيرو دعوة الحزب الشيوعي فعقدوا اجتماعاً تضامنياً احتجاجياً على مدخل الميناء اشترك فيه جمهور من العمال عدا عمال المكابين المذكورين.

واعتقلت الشرطة امرأتين من النساء الديمقراطيات عندما تظاهرت جماعة كبيرة من منظمة النساء الديمقراطيات امام السفارة الاميركية. تحمل لافتات تعبر عن التضامن مع الشعب الكوري الباسل، وتطالب بوقف الحرب العدوانية. وقدم وفد من المتظاهرات رسالة احتجاجية الى ممثل السفارة.

وتظاهر عمال رامات جان ملبين نداء الاتحاد العالمي لنقابات العمال، وحملوا شعاراتهم المطالبة بجلاء الجيوش المعتدية عن كوريا.

وحمل خطباء الاجتماعات والمظاهرات على سياسة حكومة بن غوريون المرتمية في احضان مشيري الحروب.

وفي قرية سلمه لبى مئات السكان دعوة لجنة السلام في القرية وعقدوا اجتماعاً عبروا فيه عن احتجاجهم على الاعمال الاثيمة في كوريا، سواء في الخطب التي القيت في الاجتماع واللافتات التي حملها المجتمعين.

وعقد مؤتمر العمال العرب في حيفا اجتماعاً في الشارع امام داره حضره مئات المواطنين العرب، وحمل المجتمعون اللافتات تطالب بوقف الحرب الكورية وتستنكر اعمال المعتدين الاميركيين.

وتكلم في الاجتماع عضو سكرتارية مؤتمر العمال العرب الرفيق جمال موسى مستنكراً اعمال الغزاة في كوريا.

وتكلم بعده الرفيق سليم القاسم سكرتير مؤتمر العمال العرب، فدعا المجتمعين الى التضامن مع الشعب الكوري المناضل من اجل استقلاله وحريته، والاحتجاج اعمال الغزاة الاميركيين البربرية، وتشديد النضال من اجل السلام.

وفي الختام ارسلت برقيتا احتجاج الى هيئة الامم المتحدة وحكومة بن غوريون. كما ارسلت برقية الى الحكومة الفرنسية تطالب باطلاق سراح قائد الشعب الفرنسي جاك دكلو ورفاقه.

واعتقل البوليس في القدس شابين كانا يحملان شعاراً يحتج على اغتيال الاسرى في كوجه واستعمال الجراثيم في الحرب.

وكتبت على جدران القنصليتين الفرنسية والاميركية شعارات تطالب باطلاق سراح جاك دكلو، وتشجب اعمال جنرال الجراثيم ردجوي.

وعقد في دار مؤتمر العمال العرب بالناصرة اجتماع عام تكلم فيه سليم القاسم وصليبا خميس فوضحا النضال البطولي الذي يقوم به الشعب الكوري دفاعاً عن السلام العالمي في حربه ضد المستعمرين الاميركيين، والجرائم البشعة التي يرتكبها المستعمرون الاميركيون في الحرب الكورية بما في ذلك استخدامهم الاسلحة الجراثيمية ضد الشعب وقتل الاسرى العزل.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة مقررات منها الاحتجاج الى هيئة الامم المتحدة على الجرائم البشعة التي يرتكبها المستعمرون الاميركيون في كوريا والمطالبة بمعاقبة مستخدمي اسلحة الجراثيم ضد الشعب الكوري وانهاء الحرب في كوريا وجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيها حالاً والاحتجاج على اعتقال الحكومة الفرنسية لسكرتير الحزب الشيوعي جاك دكلو ورفاقه.

قرارات اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية
في جلستها في ١٨-٦-٥٢

١) تبعث اللجنة المركزية بتحيتها الحارة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتيره العام الرفيق ميكونيس، وتأخذ على عاتقها أن ينفذوا رفاق الشبيبة، كما ينبغي، قرارات المؤتمر الثاني عشر.

٢) تعلن اللجنة المركزية احتجاج الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية على حرب الجرائم التي يقترفها السفاحون الاميركيون في كوريا، وعلى الوحشية التي يعامل المستعمرون الاميركيون بها اسرى الحرب في كوجه. وتبعث بتحيات التضامن الى جماهير كوريا وشبيبتها في نضالها العادل من اجل الحرية والسلام والاستقلال.

وتلقي اللجنة المركزية على اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية واجب توحيد جماهير الشبيبة العاملة والمتعلمة للاحتجاج والنضال ضد الاعمال الاجرامية التي يقوم بها القتلة الاميركيون في كوريا.

٣) تحتج اللجنة المركزية باسم اتحاد الشبيبة الشيوعية على اعمال الحكومة الفرنسية الرجعية لقادة الشيوعيين وفي طليعتهم جاك دوكلو ورفاقه.

٤) تحتج اللجنة المركزية باسم اعضاء الحركة، على قرار المستعمرين الاميركيين باقامة الجيش النازي من جديد، وعلى المفاوضات بين غوريون اديناور—المخجلة التي تساعد على تبرير وقف النازيين. وتحمل اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية واجب توحيد جماهير الشبيبة في اسرائيل للنضال ضد هذه الاعمال الاجرامية، ضد تسليح المانيا. وضد المفاوضات الاجرامية بين بن غوريون واديناور، ومن اجل المانيا مستقلة وموحدة ومحبة للسلام.

٥) تدعو اللجنة المركزية جماهير الشبيبة في اسرائيل الى تشديد نضالها ضد الحكومة الرجعية في اسرائيل التي ادت الى خفض مستوى المعيشة وسرقة الجماهير، الى رفع الاسعار والبطالة، الى اوضاع الجوع والفقر لجماهير الشعب والقادمين الجدد بصورة خاصة. وتدعوهم الى الاتحاد والتضامن من اجل السلام والخبز والعمل.

٦) تدعو اللجنة المركزية جماهير الشبيبة في اسرائيل ولا سيما حركات الشبيبة التابعة لاتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي الى العمل المشترك في التحضير للمؤتمر العالمي للدفاع عن حقوق الشبيبة، والى اقامة لجنة جماهير بتوسيع الاعداد الشبيبة الاسرائيلية، لهذا المؤتمر الهام، والى وحدة النضال في سبيل حقوق الشبيبة في اسرائيل.

٧) ترى اللجنة المركزية انه من واجب اعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية العمل لاقامة جبهة شعبية واسعة للنضال من اجل حقوق الشبيبة في اسرائيل، لسن قانون يدافع عن الشبيبة العاملة في اسرائيل، قانون يضمن تنفيذه. وتدعو اللجنة المركزية جماهير الشبيبة العاملة والمتعلمة، اليهودية والعربية، والشبيبة من بين القادمين الجدد في مجال العمل والمدارس والمدن والقرى، والاحياء والمخيمات الى اقامة لجان عمل لتوحيد جماهير الشبيبة في النضال من اجل حقوق...

٨) قررت اللجنة المركزية ان تقوم بدورات مطبقين في شهري حزيران وتموز ١٩٥٢ لاعداد مرشدين وللتنفيذ والاحتمال الكبير لتوجيه جديد لشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى حركة شعبية جماهيرية.

رسائل القراء

جاءتنا الرسالة التالية من العامل صاحب التوقيع:

انا سعيد عزام من الناصرة، كنت منظماً في مؤتمر العمال العرب، ووجدت في احد الايام لي عملاً في لحم الحديد عند شفرنسكي قرب جسر شل. وطلب صاحب العمل مني ان احضر ورقة من مكتب العمل، وقد رفض مكتب العمل اعطائي الورقة المذكورة ما لم ادخل في اتحاد عمال اسرائيل، فذهبت الى «الاتحاد» في الناصرة حيث اضطروني على تقديم استقالتي من المؤتمر، وبعد هذا طفت على جميع غرف مكتب العمل في حيفا ولم احصل على الورقة المطلوبة رغم توصية بختم «الاتحاد»، وتوقيع رحوني اوب ورفض رحوني ايوب مصاحبتي الى مكتب العمل قائلاً... «هل ترغب بعراني»... انت من الناصرة وممنوع ان تشتغل في حيفا وعندما اعلمته أن كثيرين من عمال الناصرة يعملون في حيفا قال غداً [illegible]

[illegible]

لذلك استقلت منه وعدت حالاً الى مؤتمر العمال العرب [illegible]

سعيد عزام

المعلمون العرب يستنكرون قرار دائرة المعارف
بفصل عدد من المعلمين العرب [illegible]

الناصرة — [illegible]

[illegible]

تفتيش في بيت
مدير «الاتحاد»

[illegible]

وبعد التفتيش الدقيق لم يعثروا على شيء.

وهذا التفتيش ليس سوى محاولة لاثارة الرعب والتشويش حول هذه الجريدة وحول الحزب الشيوعي، وعرقلة نضاله.

وحكومة بن غوريون وبوليسها ليس اول من يلجأ الى مثل هذه الوسائل، فقد لجأت اليها حكومات رجعية أخرى كثيرة، ولكن هذه المحاولات كانت تبوء دائماً بالفشل، وهي هنا ستبوء بالفشل كذلك، ولن تنجح في عرقلة نضال الحزب الشيوعي وصحفه من أجل الاستقلال والسلام، ومن أجل مصالح الشعب.

حل قضايا الاهلين كلها يتوقف على صيانة السلام

تل ابيب — اقترح الرفيق يعقوب زلير في مجلس بلدية تل ابيب في جلسته الاخيرة بحث قضية صيانة السلام، في المجلس البلدي.

ومما قاله في هذا الصدد:

ان الحل الاساسي للازمة المتأزمة هو منع خطر الحرب، وابعاد ويلاتها عن بلادنا، ووقف الاستعدادات الحربية التي هي في مصلحة الاجانب، والتي تجر في اذيالها تخفيضاً في الخدمات العامة، وزيادة في الضرائب على جماهير الشعب، والتي تؤدي الى عدم رصد مخصصات لحل ازمة المواصلات وحماية احياء البلد من اخطار الفيضانات. ولذلك فليس في الامكان حل اية قضية، ان لم يضمن السلام.

وباصوات البرجوازية المدينة والمباي رفض اقتراح الرفيق زلير. بينما ابدى المبام، وما قاله روكاخ في معارضته اقتراح الرفيق زلير: ان هذا الامر لا يتعلق بالبلدية، ولا ضرورة لوضع قضايا عامة عالمية لا علاقة لسكان تل ابيب بها على جدول ابحاث البلدية.

«كوبات حوليم»
ترفض معالجة احد اعضائها

عيلوط — ذياب علي اسماعيل عامل من اعضاء اتحاد عمال اسرائيل، وهو مريض، فحصه الدكتور جبران عطا الله في الناصرة باجراء عملية جراحية بعد فحصه.

ولما كان ذياب عضواً في «كوبات حوليم» بواسطة اتحاد عمال اسرائيل، توجه اليها طالباً اجراء العملية، ولكن «كوبات حوليم» رفضت اجراء العملية على حسابها.

وقد احتج جميع عمال قرية عيلوط المنظمين في اتحاد عمال اسرائيل على هذا المسلك، بعريضة وقعها ثلاثون عاملاً، اكدوا انهم مستعدون للاستقالة ان لم يهتم اتحاد عمال اسرائيل بقضية العامل المذكور.

في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت

الحزب الشيوعي يطالب البحث حالاً في أمر البطالة
والنضال لرفع القيود عن المواصلات

تل ابيب — اقترح الرفيق الياهو دوكان في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت، أن يجري البحث في تلك الجلسة في الوضع الاقتصادي المتأزم والبطالة المتفشية في البلاد، وبحث قيود المواصلات التي تمس جماهير العمال. كما اقترح أن تنضم الهستدروت الى ملايين عمال العالم اجمع الذين لبوا نداء اتحاد النقابات العالمي للتضامن مع الشعب الكوري والاحتجاج على استمرار العدوان الاميركي على كوريا.

وفي حديثه عن البطالة قال: ليس سراً ان البطالة متفشية في البلاد نتيجة لسياسة الحكومة الاقتصادية.

وقال ان قيود المواصلات قد ادت الى تزايد صعوبات الجماهير، في تمس قسم كبير من السكان لاسيما السواقين واصحاب السيارات. وفي الوقت ذاته زادت من عناء السكان في الانتظار على المحطات ايام السبت في ادوار الحول.

وعند عرضه اقتراح التضامن مع الشعب الكوري قال: من واجب اللجنة التنفيذية بصفتها الهيئة العليا في الهستدروت ان تنضم الى نداء ملايين كادحي العالم اجمع المنظمين في اتحاد النقابات العالمي الذي انسحبت منه خلافاً لرغبة العمال ومصالحهم، للاحتجاج على استمرار الحرب في كوريا، وعلى استعمال اسلحة الجراثيم واغتيال اسرى الحرب.

وقد رفض اقتراح ممثل الحزب الشيوعي: ١٩ صوتاً مباي والعامل الصهيوني — مقابل عشرة اصوات — الحزب الشيوعي ومبام.

باروخ نوي يحول دون التحقيق
في التهم الموجهة اليه

عكا — طلب الرفيق رمزي خوري في اجتماع المجلس البلدي الاخير بحث قضية التهم الموجهة الى رئيس البلدية باروخ نوي باختلاس اموال البلدية، وتأليف لجنة من جميع كتل المجلس البلدي للتحقيق في هذه التهم وقد أيد طلب الرفيق رمزي ممثلو «المبام» و«الصهيونيين العموميين» و«حيروت». وعارض ممثلو المباي ومسؤولو قائمة ع والمتدينون بشدة تأليف لجنة كهذه، وهم بمعارضتهم انما يريدون الا يشترك احد من احزاب المعارضة في التحقيق. لا سيما وان تحقيقات جرت في الايام الاخيرة كشفت النقاب، ولا شك، عن امور يجب اخفاؤها عن الرأي العام.

وتقرر باصوات كتلة باروخ نوي الطلب من وزير الداخلية تعيين لجنة تحقيق في التهم.

ان الرأي العام العكي يرى في هذا محاولة لطمس الحقيقة عن عيونه.

ارتفاع الاسعار مستمر

تل ابيب — ارتفعت في الاسبوع الماضي اسعار بعض الحاجيات، فصار سعر كيلو الجزر ١٨٠ ملاً، والبصل الناشف ١٥٠ ملاً ومن المنتظر ان يرتفع اكثر في شهري آب وايلول.

وارتفعت ايضاً اسعار الالبنة فصار ثمن المرطبان ٦٠ ملاً، واللبن ٣٥ ملاً للمرطبان، والجبنة المخيض ٣٦٠ ملاً للكيلو والجبنة الدسمة ٥٠٠ مل للكيلو.

وهكذا يقلب النهار ليلاً في اسرائيل

تل ابيب — قررت الحكومة تلبية طلب شركة الكهرباء، وتقديم ساعة الصيف ساعة اخرى.

وسيشير وزير الداخلية امراً بهذا التقديم، الذي سيصبح مفعوله يوم السبت المقبل.

وقد نطق بلسان الحكومة ان هذا التقديم سيوفر في الوقود ما قيمته ٥٠ ألف دولار شهرياً.

بلدية حيفا تزيد الضرائب على الجمهور
وتخفض الضرائب عن الشركات الاجنبية

حيفا — بحث المجلس البلدي في حيفا في الميزانية المقترحة لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣ والتي تبلغ اكثر من ملايين ليرة اسرائيلية.

[illegible] زيدت ضريبة الاملاك والمسقفات فقط وخفضت ضريبة الشركات الاجنبية من ٣٥ الف ليرة الى ثلاثة آلاف ليرة.

وقد عارضت الرفيقة تسلا عيزم في هذه الميزانية التي تقع بثقلها على جمهور الشعب الكادح، بينما تتساهل مع اصحاب الاملاك والاشغال والشركات الاجنبية فلا تشكل الضرائب المفروضة عليهم اكثر من ١٢ بالمئة من مجموع الميزانية.

وقالت الرفيقة تسيلا في [illegible] وطالبت تسيلا عيزم بجعل الضرائب تصاعدية تتناسب مع الدخل، وتعفي ارباب المداخيل الصغيرة من الضرائب مطلقاً.

وطلب ابشوع (مبام) انقاص الضريبة العامة ٣٠٠ الف ليرة واضافتها الى ضريبة الاشغال. وطلب ان تطلب البلدية من الكنيست ان تمكنها لفرض ضرائب عادلة وتصاعدية.

وادعى الصهيونيون العموميون ان الميزانية الجديدة هي الاعبء ثقيل على ارباب الصناعة والتجارة الذين لا يستطيعون دفع ضرائب.

وتأجل البحث في الميزانية الى الاسبوع المقبل.

عرب الزبيدات يطالبون بالغاء قيود التنقل التي فرضت عليهم

حيفا — وقع اهالي عرب الزبيدات على عريضة موجهة الى وزير الدفاع يطالبون فيها بالغاء القيود المفروضة على ذهابهم الى طبعون، التي لا تبعد عنهم سوى كيلو متر واحد.

فهذه القيود التي فرضت مؤخراً تضطر الواحد منهم الى السفر الى الناصرة للحصول من الحاكم العسكري هناك على تصريح بالدخول الى طبعون.

ومن المضحك حقاً ان يضطر الانسان الى السفر ٢٥ كيلو متراً ليحصل على تصريح للانتقال كيلو متر واحد.

ولكن المفهوم ان الغرض من فرض هذه القيود الآن هو منع عمال عرب الزبيدات من العمل في طبعون.

منع التصاريح وحجز الغرامات يمنع العمال العرب من العمل

ام الفحم — عملاً بطرد العمال العرب من اماكن عملهم في المدن ولا سيما في حيفا ويافا، ينتهج الحكام العسكريون سبيل منع التصاريح عن العمال وتغريمهم بمبالغ كبيرة وبالسجن مدة طويلة ان هم تجرأوا على تحصيل لقمة الخبز بدون التصاريح.

وقد تكرر سحب التصاريح من العمال في القرية هنا. وبرز واضحاً ان ثمة اتفاقاً على هذه القضية بين مكاتب العمل والحكام العسكريين وان موظفي اتحاد عمال اسرائيل يقومون بواجبهم خير قيام.

فهم يجوبون اماكن العمل ويفتشون الطرق يحصلون على اسماء العمال لتقدم الى الحكام العسكريين الذين بدورهم يتمعنون بالعملية: منع التصاريح والغرامات.

ولكن العمال العرب موحدين مع اخوانهم العمال اليهود في امكنة العمل، سيستطيعون ايقاف هذه الاجراءات.

تسعيرة رابعة
للجنيه الاسرائيلي

القدس — تجري الآن في الاوساط الاقتصادية الحكومية ابحاث حول مشروع جديد لتخفيض مستوى المعيشة اكثر، وذلك بايجاد تسعيرة رابعة للجنيه الاسرائيلي.

وستكون التسعيرة الرابعة بقيمة جنيه ونصف للدولار، لشراء الحاجيات نصف الضرورية، وستؤدي هذه التسعيرة الجديدة الى ارتفاع جديد في الاسعار.

ازدياد مصاعب الجماهير ونقمتها من جراء القيود على المواصلات

الحزب الشيوعي يطالب باقتطاع مليون جنيه من الميزانية العسكرية لنفقات المواصلات

تل ابيب — في منتصف ليلة الجمعة الماضي نفذت القيود المفروضة على المواصلات ، فوقفت حركة السيارات كليا طيلة يوم الجمعة ويوم السبت . مما ادى الى مشقات كبيرة للجمهور ، وسجن الناس في بيوتهم . وخصصت الحكومة ٦ سيارات اسعاف فقط لخدمة جميع سكان تل ابيب وضواحيها .

وكان لتنفيذ هذه القيود اثر سيء في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية للعمال وجماهير الشعب ، الذين ليس لهم سوى يوم السبت لممارسة هذه الشؤون .

وقد شوهد الكثيرون من سكان تل ابيب يوم السبت ذاهبين الى شاطيء البحر على ظهور الخيل والبغال والحمير، فكان هذا اول سبت من القرون الوسطى في عهد حكومة بن غوريون — بنكاس .

وتزداد النقمة بين جماهير الشعب على هذه القيود التي لا يرون لها اي مبرر ، ويزداد استعدادهم للنضال لارغام الحكومة على الغائها . وهم ساخطون بشكل خاص على وزير المواصلات بنكاس ، الذي لم يكتف بتنفيذ اوامر ماكدانيل بتقييد المواصلات، بل استغلها لمنع السيارات الخصوصية من السير يوم السبت ، الامر الذي يتعارض مع حرية الضمير ويفرض الاكراه الديني خلافاً لما جاء في ميثاق الدولة الاساسي

وقد قدم النائب الشيوعي ماير فلنر استجواباً الى وزير المواصلات حول المواصلات في مدينة الرملة ، وطالب في استجوابه اعادة فتح محطة السكة الحديدية في الرملة تخفيفاً لصعوبات الجماهير .

واصدر الحزب الشيوعي بياناً حول هذه القيود التي فرضت على المواصلات وبين الاضرار التي تلحق بالجماهير من جرائها واظهر ان لا مبرر لها وانما فرضت باوامر ماكدانيال . وان المليون جنيه الذي تزعم الحكومة انها ستقتصدها في الوقود بهذه القيود انما تبذر اكثر منه على المقتضيات العسكرية الامريكية وبين ان ازمة الوقود التي تدعيها الحكومة انما هي ازمة ارتباط حكومة بن غوريون بسوق الوقود البريطانية . وفي الامكان الحصول على وقود من الاتحاد السوفياتي ورومانيا وايران بشروط مربحة .

وطالب الحزب الشيوعي في بيانه نقل مبلغ مليون جنيه من الميزانية العسكرية المتضخمة الى نفقات وزارة المواصلات . ودعا المنظمات والاحزاب وجماهير الشعب الى اظهار احتجاجهم على هذه القيود والنضال لالغائها .

ويدور البحث الآن في اوساط واسعة مختلفة حول اقامة لجنة شعبية للعمل ضد هذه القيود . وتطالب هذه الاوساط بالقيام باعمال مختلفة كالمظاهرات وغيرها لارغام الحكومة على الغاء هذه القيود .

واقترحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي على مركز المبام القيام بعمل مشترك في هذا الصدد

وعقدت في رامات غان اجتماعات شعبية في شوارع البلدة في الميادين وامام دور السينما، بناء على دعوة فرع الحزب، اعرب فيها الجمهور عن معارضته للقيود المفروضة على المواصلات . وكان المتظاهرون يحملون لوحات كتبت عليها نداءات المطالبة بالغاء تلك القيود .

ينفون عن قريتهم

ويتركون دون مأوى ولا اكل

ترشيحا — نفى الحاكم العسكري اربعة اشخاص من قرية عرب الشبلي الى معليا ، ويبلغ عمر احد المنفيين ١٧ سنة وعمر آخر ١٥ سنة، والمنفيون لا يجدون لهم مكانا للنوم ولا طعاما ، وكلما راجعوا البوليس قيل لهم: « موتوا » وهم يقضون لياليهم على البيادر .

وقد نفي الاشخاص المذكورون بدون سابق انذار وبدون توجيه اية تهمة ضدهم . وسحبت منهم التصاريح العسكرية ويرفض البوليس اعطاءهم تصاريح لجلب ملابس ونقود لهم .

وقد علمنا ان النائب مسعد قسيس رفض اضافة المنفي الاول ساعة احضره البوليس الى القرية هذا والمنفيون مضطرون لاثبات وجودهم مرتين في اليوم

اجتماع نقابي قطري يقرر البدء في جمع تواقيع العمال العرب واليهود

عقدت سكرتارية مؤتمر العمال العرب في ٢٩—٦—٥٢ جلسة بحثت فيها في طرق تنفيذ مقررات مجلس مؤتمر العمال العرب القطري الذي عقد في اول السنة الحالية ومنها تنظيم عريضة قطرية للمطالبة بفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب .

وكان المؤتمر قد اصدر اثر ارفضاض المجلس نداء حول هذه الخطوة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ومركز مكاتب العمل ، وارسل نسخا عن هذا النداء الى الصحف الاسرائيلية ، ونشر هذا النداء في «قول هعام» و«الاتحاد» في حينه

ونظراً لرغبة المؤتمر الاكيدة في عدم الانفراد بهذه الحملة فقد اتصل بالحزب الشيوعي و«المبام» مقترحا اقامة مكتب مشترك يضمن توحيد العمل المشترك في النضال لاجل هذا الهدف وقام عضو سكرتارية اللجنة التنفيذية للمؤتمر الرفيق توفيق طوبي بالاتصال بالرفيق سمحة بلفان سكرتير مركز المبام بهذا الشأن ، فوعد بالرد على هذا الاقتراح . وحتى الآن لم يرد جوابه

وبحثت سكرتيرية اللجنة التنفيذية في جلستها المذكورة التغيير الذي طرأ على موقف «المبام» في هذا الموضوع لا سيما وان ممثلي المبام في مجلس الهستدروت الذي عقد مؤخراً امتنعوا عن التصويت، عندما جرى التصويت على اقتراح فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي ، بينما طالبت الكتلة الشيوعية بذلك .

وترى سكرتيرية اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب ان حملة جمع التواقيع على تلك العريضة يجب الا يقوم بها حزب بمفرده بل يجب ان تشترك فيها جميع القوى التي تؤيد هذا الطلب الدمقراطي

ولهذا قررت سكرتيرية المؤتمر الاتصال بمركز الحزب الشيوعي والمبام واتحاد عمال اسرائيل و لاقتراح عليهم ان يبحثوا في تنظيم عمل مشترك للنضال من اجل فتح ابواب الهستدروت ومكاتب الاستخدام امام العمال العرب

وقام الرفيق جمال موسى عضو سكرتيرية مؤتمر العمال العرب بزيارة مركز الحزب الشيوعي في تل ابيب ومركز المبام لينال جوابيهما على نداء المؤتمر وكان جواب المبام للرفيق جمال جواب تملص واحالة الامر على القسم العربي في المبام

ان هذا الجواب ليدل على اتجاه تفرقة مضر ، الامر الذي لا يوافق عليه مؤتمر العمال العرب .

اما مركز الحزب الشيوعي فقد اجاب بانه يؤيد مساعي المؤتمر ووعد بتقديم كل مساعدة في سبيل تنظيم الحملة على اوسع قاعدة

اجتماع نقابي قطري

ودعا المؤتمر الى اجتماع قطري للنقابيين اليهود والعرب عقد في حيفا . وتكلم فيه سليم القاسم فشرح هذه القضية وموقف المؤتمر ونضاله في هذا السبيل . ثم تكلم جمال موسى عن وضع العامل العربي في اسرائيل وان القضية التي تواجههم هي دخولهم الى الهستدروت

وتكلم الرفيق الياهو دروكمان العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت، فقال ان القوى التي تعارض في دخول العامل العربي الى الهستدروت ليس لديها حجة لهذه المعارضة وهي تهرب من بحث الموضوع في اجتماعات الهستدروت . وان هذا الرفض ناجم عن سياسة عنصرية .

ثم تكلم من الحاضرين يوئيل شفيتزر عضو نقابة عمال البناء في رحبوت وفارس حاره عضو لجنة عمال بلدية حيفا وغيرهما من النقابيين في القدس وتل ابيب وغيرها .

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة قطرية من ممثلين عن المؤتمر وعن الكتلة الشيوعية في الهستدروت ومن مختلف النقابيين وترك مكان شاغر لممثلين عن المبام واتحاد عمال اسرائيل ليضموا اليها متى وافقوا على الانضمام، لقيادة حملة جمع التواقيع من العمال اليهود والعرب على عريضة فتح ابواب الهستدروت للعمال العرب

وقرر الاجتماع اصدار نداء الى العمال العرب واليهود يدعوهم الى توحيد الصفوف لانجاح هذه الحملة

الناصرة قلقة على فلذات اكبادها

اجرام ووحشية القرون الوسطى في ميتم الواصفيه التابع للمطران حكيم

الناصرة — على أثر هرب احدى الطفلات من ميتم الواصفية التابع للمطران حكيم ، والشكاوي العديدة من المعاملة الوحشية التي يلقاها التلاميذ في هذا الميتم . مثل كيهم بالنار وضرب رؤوسهم بالجدران وعضهم ..الخ وبعد ان ضج الرأي العام على مختلف اوساطه للانباء المروعة التي شاعت عما يدور وراء جدران هذا الميتم ، اضطرت السلطات الى التدخل ، فطوقت قوة من البوليس يوم الجمعة الماضي بناء ذلك الميتم واخرجت منه طفلا في السابعة من عمره ووجدت رفات طفل رضيع دفن قبل سنة دون اعلام دائرة الصحة بامره . ومنذ ذلك الوقت والرأي العام بالناصرة مضطرب والاشمئزاز يأخذ من جماهير الناصرة كل مأخذ ، حتى طفق الناس يتعقبون اخباراً الى الحال منها الى ما يمكن ان يجرى في عالم الانسانية في القرن العشرين ، وقد دفعت هذه الاخبار نفراً من اولياء امور بعض الطفلات في ذلك الميتم الى اخراج بناتهم منها استنكاراً وخشية على فلذات اكبادهم .

والقد شرع البوليس في التحري والبحث منذ ذلك اليوم ولكنه لم يعط اي بيان صحفي الا مساء الثلاثاء اذ قال : ان ما يجرى في تلك المدرسة هو شبيه بنظام القرون الوسطى وان الحوادث التي تجرى تبلغ غاية القسوة اللاانسانية، ولكنه حاجم الرأي العام الذي يقدر الفاشيات « البالغ فيها » وصرح بانه لم يجر اعتقال احد حتى الآن لعدم الحصول على حقائق «ملموسة» وقال انه اخذ علماً بما قيل عن [illegible] طفلة عمرها سنة ونصف من هذه المدرسة عندما كانت في كفر شيما في لبنان اذ نقلها الى هناك المطران حكيم سنة ١٩٤٧

وصرح البوليس ايضا انه اخذ علما بما قيل عن فقدان طفلة اخرى اسمها تريز من هذه المدرسة عندما كانت في كفركنا بين سنة ١٩٤٥ وسنة ١٩٤٧ ولكنه قال انه ليست لديه « بينات قانونية » لاجراء تحقيق اي كان .

وسئل البوليس ايضا عن الطفل ميشيل البالغ سبع سنين من عمره والذي اخرجه البوليس من المدرسة هذا الاسبوع ووضعه في احد مستشفيات الناصرة ، والذي يقال ان المدعوة « هلالا » كانت قد كوته بالنار في مواضع مختلفة من جسمه وعضته في جسمه منذ وقت طويل . والجدير بالذكر ان الطفل ميشيل هو الذي اعطى هذه الافادة ، فاجاب البوليس ان طبيب المعتقل صرح بانه يجب عرض الطفل على طبيب اخصائي للتأكد من الوسائل التي استعملت وتركت هذه الآثار الواضحة في جسمه .

واخيراً سئل البوليس عن الفتاة سمية صفر الموجودة حاليا في احد مستشفيات حيفا ، والتي يقال انها موجودة هناك للمعالجة على اثر ضرب مبرح قامت به المدعوة هلال ، فأجاب البوليس بانه يعرف عن هذه الحادثة ، ولكن ليس لديه اي اثبات ، وكذلك انكر البوليس علمه بالشائعات الدائرة ، حول ان نقوداً اسرائيلية تهرب من البلاد بواسطة اشخاص في المدرسة ، وحول بيع كميات كبيرة من مؤن البيتامات بالسوق السوداء .

ولقد روع الرأي العام في الناصرة ، وفي كل مكان ، لهذه الانباء وبات يرى من الضرورة المروع في تأليف لجنة تحقيق شعبية لا تترك للدوائر المتعلقة ان تستر الطابق وتلقيه تبعة على مسؤولية المطران حكيم وصيانة « امبراطريته » التي تحرص عليها الاوساط الرجعية في اسرائيل

ان كل يوم يمر دون تحقيق شعبي وتحت ستار « تحقيق سري » هو خطر على مجرى القضيه واعطاء المجال [illegible] والكشف عن هذه الجرائم الدنيئة والمسؤولين عنها

عرقلة الحكومة لاستيراد الكتب السوفياتية تثير السخط في الاوساط العلمية

تل ابيب — يعرب الكثيرون من رجال العلم والادب والاطباء والمهندسين والمثقفين العاملين عن تذمرهم الشديد من ان السلطات الاسرائيلية قد حجزت في ميناء حيفا كميات كبيرة من الكتب السوفياتية العلمية والتكنيكية والادبية والفنية . ويذكر الكثيرون من رجال العلم انهم يجنون فوائد كبيرة من هذه الكتب والمطبوعات في اعمالهم العلمية وهم في حاجة ماسة اليها . ويشتد السخط في اوساط واسعة على حكومة بن غوريون التي تعرقل منذ زمن استيراد الكتب والمطبوعات السوفياتيه .

وتستغرب هذه الاوساط هذا الموقف من حكومة اسرائيل اذ ان استيراد الكتب من الاتحاد السوفياتي لا يكلف الدولة شيئا من النقد الاجنبي

وتطالب هذه الاوساط بالقيام باعمال احتجاجيه من اجل تحويل الحكومة عن هذا الموقف .

وقد طلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست وضع هذه القضية على جدول اعمال الكنيست .

ويرى الكثيرون ان ثمة صلة بين منع استيراد الكتب السوفياتيه وبين الاتفاق «الثقافي» الذي عقد مؤخرا بين بن غوريون وسفير الولايات المتحدة في اسرائيل ، والذي من شأنه ان يغرق اسرائيل بمطبوعات الدعاية الاميركية و«الادب» الاميركي الرخيص..

اجتماع عصبة الدفاع عن حقوق الانسان يندد بسياسة التميز العنصرى

تل ابيب — عقدت عصبة الدفاع عن حقوق الانسان مساء الاحد اجتماعا في مقهى « بلانس » هنا ، فحذر الخطباء من الاخطار الناجمة عن سياسة التميز العنصري التي تنتهجها الحكومة تجاه الاقلية العربية ، ودعا الى معارضة قانون الجنسيه العنصري الذي سيبدأ تنفيذه في منتصف شهر تموز .

وقد ترأس الاجتماع رئيس العصبه الدكتور برولبسكي .

وتكلم سكرتير العصبة الدكتور كوهن عن ضرورة القيام باعمال تحمل الجماهير على ادراك ضرورة مقاومة كل مظهر من مظاهر التميز . وعرض برنامجا للعمل .

واستعرض الشاعر ابي شاؤول اعمال العصبة خلال ١٧ سنة في الدفاع عن حقوق الانسان ، وقال : مخطيء من يظن ان قانون الجنسية العنصري جاء صدفة فانه ناتج عن سياسة التميز العنصري التي تنتهجها الحكومة الحاضرة .

وعدد ابي شاؤول سلسلة من القوانين والظواهر العنصرية التي تمس المواطنين العرب ، كقانون « استملاك الاراضي»، واجلاء المواطنين العرب عن المجدل وغيرها ، وقضية ابي غوش ، والحكم العسكري، واهمال في التعليم الخ

وفي المناقشة التي جرت حول الخطب اعربت اكثرية الحضور عن استعدادها للعمل .

لجنة شعبية لتعديل قانون الجنسية تقام في القدس

القدس — عقد هنا اجتماع تأسيسي لتأليف لجنة شعبية للنضال من اجل تعديل قانون الجنسية العنصري . واشترك في هذا الاجتماع شخصيات بارزة من قادة الرأي ورجال الجامعة والاطباء والمحامين وممثلون عن منظمات الطلبة والنساء وغيرها .

وافتتح الاجتماع السيد جبرئيل شترن فاستعرض المواد العنصرية في القانون ، والنضال الجاري لتعديلها .

وبعد البحث والمناقشة تألفت لجنة شعبية من الدكتور الكسندر والسيدة راحيل دان، وليون زهابي ، والدكتور شرشفسكي ، وجبرئيل شترن .

وتلقى الاجتماع رسائل تأييد من عدة شخصيات لم تتمكن من الحضور ، منهم الحاخام بنيامين، والبرفسور سيمون والسيدة باوله اقشلك والدكتور براخا والدكتور نسيم .

اطلاق سراح الشريدي

حيفا — اطلق سراح الرفيق محمد الشريدي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم بعد أن انهى مدة سجنه خمسة أشهر .

وقد حوكم الرفيق الشريدي في محكمة عسكرية بتهمة جمع التواقيع على عريضة تطالب بمحاكمة الجندي الذي قتل طفلا من أم الفحم .

تلامذة الناصرة يتظاهرون احتجاجا على فصل المعلمين

اثارت الحوادث الوحشية التي الحوادث الوحشية التي دارت وراء جدران المدرسة الواصفية التي يشرف عليها المطران حكيم ، الرأي العام في المدينة ، في الاوساط المختلفة . وقد بادر الطلاب الى التعبير عن نقمتهم واحتجاجهم على هذه الاعمال ، وعلى الحملة التعسفية التي قامت بها دائرة المعارف في فصل عدد كبير من المعلمين عن العمل ارهاباً ، وضربا لنضال المعلمين من اجل حقوقهم .

في صباح الاربعاء توقف الطلاب هنا في خمسة صفوف عن دراستهم دقيقتين احتجاجا على المعاملة الوحشية التي يعامل بها تلاميذ المدرسة الواصفية .

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف سار ما يزيد على المائتي طالب في مظاهرة اخترقت شوارع المدينة احتجاجا على فصل المعلمين ، واستنكارا لحوادث المدرسة الواصفية .

وكان المتظاهرون يهتفون مطالبين بالغاء قرار فصل المعلمين التعسفي وباعادة المعلمين المفصولين ، وانشاء مدارس صناعية وزراعية وثانوية عالية للتلامذة العرب وبتأليف لجنة تحقيق شعبية في حوادث الواصفية .

ولما وصل المتظاهرون الى المدرسة الابتدائية انضم اليهم عدد كبير من تلامذتها ثم انتخبوا وفدا عن المظاهرة قابل مفتش المعارف في الناصرة السيد حنا الخازن ،وابلغوه مطالب الطلاب ، ووعد برفعها الى المسؤولين .

ومن الجدير بالذكر موقف مديري المدرستين الثانوية والابتدائية اللذين حاولا منع الطلاب بالارهاب والتهديد عن التعبير عن شعورهم العادل ، بدلا من تأييد هذه المطالب وتأييد زملائهم المفصولين عنتاً وارهاباً .

فقدان هويات

نعلن أن الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لمركز البوليس .

احمد سليم مصطفى حلايلي من سخنين هوية رقم ٧٧ ٨١٨

عزيز خضر الزعبي من الناصرة هوية رقم ٢٠٨٧٨ مع تصريح عسكري

صالح محمود ابو زيدان ، عكا هوية رقم ٥٦٠

حبيب حنا الياس من كفر ياسيف هوية رقم ٤٠٩٩٩

يسرى موسى ابو ديبه من طرعان هوية رقم ٦٧٣٠٩

مصطفى طاهر عمري من صندله هوية رقم ٥٤٨٠٤٣

توفيق يوسف العامله من عرابه هوية رقم ٩٦٢١٦

عبده عبدالله من الناصرة هوية رقم ٥٥٦١٣

احمد موسى عيساوي من كفر مندا تصريح مع هوية رقم ٩٩٢٩٢

محمد موسى عيساوي من كفر مندا تصريح مع هوية رقم ٩٩٢٩١

محمد عمر عبدالله من طوبا هوية رقم ٥٨٥٣٠٩

النائب طوبي يطلب التحقيق في الاعتداء على عرب الشبلي [بقية]

مذبحة عرب الشبلي ،ولا حادث القتل في وادي عاره. انكم تتسترون على الجريمة

وعاد فثار الضجيج من مقاعد المباي فقال طوبي . لكن تحقيق . انكم تحادون من التحقيق

وقال فلنر : هذه اعمال فاشيستية. هكذا قتلوا اليهود في الاقطار الفاشيستية.

وبعد ان رفع الرئيس الجلسة استمرت مشاغبات نواب المباي ، وقال احدهم للنائب طوبي : انك لست في دمشق . فاجابه : انكم خونه وصنائع للاميركيين .

واذ خرج بن غوريون من القاعة صرخ في وجه النائب طوبي : انت ازعر فاجابه طوبي : هذا كلام يليق برئيس عصابة لا برئيس حكومة

وكان الرفيق توفيق قد طلب البحث في اعتداء قوات الجيش على أهالي قرية عرب الشبلي ، ومقتل الاهلين العرب في قرية عارة . وطلب تأليف لجنة تحقيق برلمانية تحقيق برلمانية تحقق في هذه الاعمال

ووصف في خطاب منع التجول الذي فرضه ٥٠٠ جندي مسلح ترافقهم الدبابات والمدافع والطائرات على سكان عرب الشبلي الذين لا يزيد عددهم على ٤٠٠ شخص . وذكر ان قوات الجيش دخلت الى القرية واخرجت السكان من فراشهم واعتقلتهم ٦ ساعات دون طعام ولا ماء . وفي هذه الاثناء قام رجال الجيش ، دون موافقة احد من السكان ، بتفتيش البيوت ، ينهبون ويسرقون ما وقعت عليهم ايديهم من حلي او نقود او مؤن . ومزقوا دون اي مبرر كل تصاريح التنقل التي في ايدي عمال القرية . واطلقوا الدواب في الحقول تتلف الزرع : وهذا كله بحجة «البحث عن مهربين» . ابهذا الشكل يبحث عن السماسرة والمهربين في شارع ليلنبلوم في تل ابيب ؟

امام حيث الخطاب الذي القاه النائب طوبي بالعربية ولم يترجم ، فقد ذكر فيه الحادث الذي وقع في الاسبوع الماضي اذ هاجم الجيش مواطنين مسالمين من قريتي عاره وعرعرة ، كانوا يريدون مقابلة اقاربهم في قرية على الحدود ، كما هي العادة في عيد الفطر في كل سنة ، فاطلق عليهم النار من دون اي انذار وهم لا يزالون داخل حدود البلاد فقتل منهم اثنان وجرح خمسة ، منهم طفلان . وهذا الحادث هو احد حوادث الاجرام التي تقع يوميا على الحدود .

ثم ذكر حادث الرملة الذي وقع في الامس اذ نظم زعران المباي والحيروت اعتداءات عنصرية على مواطنين عرب مسالمين .

وقال في نهاية كلامه على الكنيست والرأي العام ان يعلما جيدا ان هذه جرائم ترتكبها هذه الحكومة ضد المواطنين العرب ، وضد جميع المواطنين ، باسم «أمن الدولة» . اننا سنبذل كل جهد لكشف الستار عن هذه الجرائم ولتجنيد الرأي العام ضدها .

ومما هو جدير بالذكر ان النواب العرب المبائيين قد اختفوا من القاعة . قبل ان بدأ النائب طوبي اثارة هذا الموضوع .

السبت ١٢ تموز سنة ١٩٥٢ — الثمن ـ ٧٠ ملا — العدد ١٢ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — ١٩ تموز ٥٧١٢ — 12 JULY 1952 — ٢٠ شوال ١٣٧١ — אל — אתיחאד

النائبة فالنسكا تطلب في الكنيست الغاء امر تعطيل قول هعام ووضع حد لتدخل الرقابة في الشؤون السياسية

الحزب الشيوعي يحذر من قيام قواعد ومطارات اميركية في اسرائيل

القدس ـ طلبت النائبة الشيوعية استر فلنسكا في الكنيست يوم الثلاثاء البحث في أمر تعطيل جريدة «قول هعام»، والغاء أمر التعطيل ووضع حد لتدخل الرقابة الحكومية في الشؤون السياسية.

وطالبت بتأليف لجنة تحقيق من ممثلي جميع الكتل البرلمانية لتقدم الى الكنيست أنباء وافية عن مدى الخطر الذي يهدد أمن إسرائيل من جراء قيام قاعدة لقاذفات القنابل الذرية الاميركية في الاراضي الاسرائيلية.

وقالت ان الكتلة الشيوعية في الكنيست تقترح ان يوضع على جدول ابحاث الكنيست أمر تعطيل جريدة «قول هعام»، فلم يسبق ان عوقبت جريدة يومية في اسرائيل بمثل هذا العقاب الصارم.

وبعد ان ذكرت اسباب التعطيل قالت:

واجب الصحيفة السياسي هو المحافظة على اسرار الدفاع في اسرائيل، وليس اخفاء أمر الاستعدادات في بلادنا لحرب عدوانية. ان واجب الصحيفة السياسي ان تكشف عن الاستعدادات الحربية وتنبه الجمهور الواسع الى الخطر الذي يهدد أمن الدولة، وان تبين للجمهور في اية أغراض معادية لاسرائيل تنفق حكومة اسرائيل اموال الشعب وتبذرها.

ان تعطيل قول هعام اسبوعاً هو مساس خطير بحرية الصحافة، وبحرية النضال لاجل السلام وضد التحضيرات الحربية.

ان القصد من تعطيل قول هعام هو إخفاء التحضيرات الحربية والتستر على جرائم حكومة امركا واجرائها الذين ينوون جعل مطاراتنا قواعد ذرية للاعتداء على الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطية الشعبية، تلك الدول الصديقة المحبة للسلام.

ان أمن اولادنا وأمن اسرائيل وسكانها لتلزمنا بنشر اخبار اقامة مطارات امركية في دولتنا واطلاع الجمهور عليها للتجند في مكافحة المؤامرات لتحويل بلادنا الى قاعدة عدوانية، الى وادي موت وعظام.

لمن أشد الاخطار على اسرائيل، السكوت على قيام مطار امركي لقاذفات قنابل ذرية في بلادنا ومنع تنبيه الجمهور لهذا الخطر بتكذيبات غير مقنعة ولا اساس لها.

لقد بلغ الامر بالرقابة الحكومية ان حذفت مقال جريدة «عل همشمار» الذي احتجت فيه على تعطيل جريدة «قول هعام». ان البقع البيضاء التي ظهرت في «عل همشمار» اليوم لتؤكد ان البدء بالضغط على صحيفة شيوعية، سيستمر حتى يشمل صحفاً أخرى غير شيوعية.

لقد بلغ الامر حداً يعطي فيه مونت ديفس وما كدنيال تعليماتهم لاخفاء أمر انشاء القواعد الذرية الامركية والقواعد الاستراتيجية الامركية الاخرى في اسرائيل.

ورداً على النائبة الشيوعية ومطالبتها بالغاء أمر تعطيل «قول هعام»، وبتأليف لجنة تحقيق برلمانية لتبحث في الاخطار التي تهدد الدولة من إقامة مطارات امركية لقاذفات القنابل الذرية في اسرائيل، قرأ وزير القضاء نص قانون الرقابة الذي بموجبه عطلت الجريدة.

وقانون الرقابة هذا قائم كما هو معروف على اساس قوانين الطوارىء البريطانية التي قرر اعضاء الكنيست الاولى بالاجماع انها تناقض مبادىء دولة دمقراطية.

واقترح الوزير حذف الموضوع من جدول الاعمال.

واقترح نتوف (مبام) تاليف لجنة تحقيق برلمانية لتحقق في جميع الوقائع المتعلقة بهذا الشأن وفي طرق عمل الرقابة. وقال انه عدا القانون هنالك حاجة الى [illegible]

وصوت نواب الائتلاف حذف الموضوع من جدول الابحاث.

نداء

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى جميع العمال

الى جميع انصار السلام

خطت حكومة بن غوريون خطوة اخرى في سبيل تجويع الشعب وزيادة التحضير للحرب. انها تنهب الغذاء من اولادنا، وتخفض اجور العمال، وتهمل القادمين الجدد، لكي تستطيع ان تخصص القسم الاكبر من الميزانية لبناء مطارات لقاذفات القنابل الذرية الاميركية.

لقد عطلت الرقابة جريدة «قول هعام» لمدة اسبوع. ان الحكومة تحاول ان تخفي عن الجماهير أمر بناء قاعدة لقاذفات القنابل الذرية الاميركية لحرب عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي. وهذه الخطوة التي تتخذها الحكومة لتبرهن على ضعفها وخوفها من افتضاح حقائق سياستها، سياسة خيانة الشعب.

ولكن الحقيقة قد وصلت الى الشعب. وليس في وسع اي تحريض او تهديد للحزب الشيوعي وحركة السلام، ان يمنع نضال الشعب من أجل الخبز والعمل والسلام، ضد سياسة التجويع والحرب.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي تدعو جميع اعضاء الحزب وانصاره الى الرد على حملة التحريض الوحشي على الشيوعيين التي تشنها حكومة بن غوريون واسيادها الامركيون، بزيادة بذل الجهود لحشد وتكتيل جماهير الشعب في النضال اليومي من أجل المؤن والعمل والسكن، ضد الغلاء، ومن اجل رفع الاجور، بتشديد النضال من اجل السلام ومن اجل استقلال اسرائيل.

واللجنة المركزية تدعو جميع اعضاء الحزب وانصاره الى الرد على التحريض على الشيوعية الذي يقوم به معسكر الحرب في اسرائيل — من بن غوريون حتى بيغن — بتشديد النضال السياسي الجماهيري ضد التحضيرات للحرب الاميركية في اسرائيل، وبتوسيع نشر الصحافة الشيوعية — لسان السلام والاستقلال القومي، لسان الكادحين في المدينة والقرية.

واللجنة المركزية تدعو جميع اعضاء الحزب الى تشديد النشاط لانجاح حملة الاكتتاب لصحافة الحزب، وتسديد المبالغ الشهرية المقررة بشكل تام دقيق، لضمان صدور صحفنا الشيوعية التي ترفع علم الاستقلال والسلام.

واللجنة المركزية تدعو جميع فروع الحزب الى تنظيم اجتماعات شعبية للشرح والاحتجاج على التحضيرات الحربية الاميركية المتزايدة في بلادنا، وعلى أمر تعطيل «قول هعام»، وعلى حملة التحريض على الشيوعيين، وعلى اضطهاد الاهلين العرب، وعلى تجويع الجماهير — فهذا كله جزء لا يتجزأ من التحضير للحرب.

ايها الرفاق العمال ويا جماهير الشعب!

لنصد هجوم مثيري الحروب، مجوعي الشعب، الاميركيين والاسرائيليين!

عاش نضال العمال وجماهير الشعب الموحد من اجل السلام والحرية!

عاش النضال للدفاع عن الحريات الدمقراطية وعن حرية الصحافة!

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي المدافع المثابر عن مصالح جماهير الشعب، المناضل المثابر من اجل الاستقلال والسلام!

عاش معسكر السلام العالمي العظيم وفي رأسه الاتحاد السوفياتي!

في جو من الحماس والثقة بقدرة الشعوب على صيانة السلام

تنتهي دورة مجلس السلام العالمي بعد القرار بعقد مؤتمر سلام عالمي في فينا

مؤتمر شعوب الشرق الاوسط يعقد في طهران في تشرين الاول

اميل حبيبي: في اسرائيل ايضا ستبدد آمال مثيري الحروب

برلين — في جو من الحماس والثقة بقوة الشعوب ومقدرتها على صيانة السلام انتهت يوم الاحد الماضي دورة مجلس السلام العالمي، بعد ان قرر الدعوة لعقد مؤتمر سلام عالمي في فينا في ٥ كانون الاول هذه السنة.

واتخذ المجلس قرارات في قضايا المانيا واليابان وكوريا وحرب الجراثيم (سننشر تفاصيلها في عدد قادم)

واعلنت رئاسة المؤتمر عن وصول الوف البرقيات والرسائل من المنظمات الشعبية في العالم تحيي المجلس وتتمنى له النجاح في اعماله.

ووصلت رسالة من يوسف حلمي سكرتير حركة السلام في مصر، الموجود في السجن، يبعث فيها بتحيات الوف المناضلين المصريين من اجل السلام الموجودين في السجن الى مجلس السلام.

وفي اجتماع لممثلي الشرق الاوسط في مجلس السلام، تقرر عقد مؤتمر شعوب الشرق الاوسط في شهر تشرين الاول في طهران او في اي مكان آخر.

وقد افتتح هنا يوم الاربعاء مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكية الالمانية ودعي اعضاء مجلس السلام الى حضوره

وفي احد جلسات المجلس تكلم عضو الوفد الاسرائيلي الرفيق اميل حبيبي، فقال: اننا نعد مجلس السلام العالمي واصدقاءنا في الشرق الاوسط بانه في اسرائيل ايضا ستبدد آمال مثيري الحروب

واظهر الرفيق حبيبي في خطابه الاثر الهدام الذي للميزانية العسكرية والقروض الاميركية في مستوى معيشة جماهير اسرائيل وفي استقلال البلاد.

وقال ان الشعار الاميركي «كل اقل واعمل اكثر» المنفذ في اسرائيل يؤدي الى وأد الحريات الدمقراطية وسن قوانين معادية للدمقراطية تحضر لاسرائيل في مكاتب الحكومة الاميركية

وقال ان الجماهير في اسرائيل تناضل ضد سياسة التجويع الناجمة عن التحضير للحرب. والنضال من اجل الخبز في بلادنا مرتبط بالنضال من اجل السلام، وضد المشاريع العدوانية الاميركية لتحويل بلادنا الى قاعدة عسكرية وهي خير نصيب تساهم فيه اسرائيل في حركة السلام العالمية.

وكسلاح ماض ضد كتلة الشرق الاوسط وسياسة «فرق تسد»، نرفع لواء اخوة الشعوب بين اليهود والعرب، وندافع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها ومصلحتها المشتركة في النضال للسلام وضد الاستعمار.

وفي جلسة الثلاثاء الماضي تكلم مابر بمرى رئيس حركة السلام في اسرائيل فتحدث عما حققته حركة السلام في اسرائيل وقال ان مصير شعب اسرائيل مرتبط بمصالح قوى السلام في العالم لمنع كارثة عالمية جديدة واستنكر الحلف العسكري الذي عقد بين الدول الغربية وحكومة بون وندد بمشروع قيادة الشرق الاوسط الذي يقصد به ربط أقطار الشرق الأوسط ومنها اسرائيل بعجلة العدوان الاستعمارية. وقال: «ان تركيز شعبنا في وطنه يتوقف على سلام العالم وأمنه».

الجماهير العربية واليهودية تستعد للاعراب عن نقمتها على قانون الجنسية العنصري

اجتماعات شعبية واضراب عام ووفود الى الكنيست ودوائر الحكومة

للاحتجاج على المواد العنصرية في هذا القانون وللمطالبة بتعديلها

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بقيادة اللجنة التنفيذية لتعديل قانون الجنسية الاسرائيلية تقوم الجماهير اليهودية والعربية باستعدادات واسعة لتعبر عن نقمتها العارمة على المواد العنصرية الواردة في قانون الجنسية، يوم ١٤ تموز ١٩٥٢، وهو موعد بدء العمل بهذا القانون.

اجتماع كبير في القدس

في ١٤ تموز ١٩٥٢ سيعقد في مدينة القدس اجتماع شعبي كبير، تشترك فيه شخصيات بارزة، وينتخب فيه وفد يذهب الى الكنيست لتقديم احتجاج السكان واستنكارهم، وللمطالبة بتعديل قانون الجنسية بشكل يتلاءم مع الدمقراطية وينسجم مع حقيقة الاخوة اليهودية العربية.

وسيتوجه الى القدس وينضم الى هذا الوفد عدد كبير من الشخصيات وممثلي الهيئات في مختلف انحاء البلاد ليكون الوفد جامعاً وممثلا للمواطنين في المدن والقرى.

اجتماعات شعبية اضافية

ومن اجل تنظيم المعركة ضد هذا القانون عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعا طارئا يوم الاثنين الماضي قررت فيه عقد اجتماعات شعبية يوم ١٣ تموز ١٩٥٢، في الناصرة وعكا وحيفا ليبدو الكفاح الشعبي بقوته وحقيقته. وبهذه الاجتماعات تكون قد تمت المرحلة الاولى من المعركة وانتهت سلسلة الاجتماعات التظاهرية التي سبقت مؤتمر الجنسية الكبير الذي عقد في حيفا بنيسان ١٩٥٢. وفي هذه الاجتماعات ستنتخب الوفود للذهاب الى القدس والى ممثلي السلطات المحلية والحكام للاحتجاج والمطالبة بالتعديل.

اضراب عام

وقررت اللجنة التنفيذية ان تناشد المواطنين العرب في ان يعتبروا يوم بدء العمل بتنفيذ القانون يوم احتجاج شديد يتجلى في اضراب عام يقوم به المواطنون العرب.

وفي اثناء الاضراب ستذهب الوفود الى حكام الالوية والمسؤولين في الحكومة للمطالبة بتعديل القانون

اصدار نشرات توضيحية

وقد نفذت اللجنة التنفيذية بعض مقرراتها فاصدرت منشورا بالعبرية والعربية يوضح المواد العنصرية المجحفة بحقوق الاقلية العربية وينسف الدعاية المضللة التي حاولت بها صحف الحكومة تبرير القانون والادعاء بانه يتلاءم مع الوضع الاسرائيلي، ويقول المنشور .. «ان لجنة المطالبة بتعديل قانون الجنسية ترى في هذه الحملة محاولة لتبرير قانون أثار سخط الاهلين بقلب الحقائق واتهام الاهلين العرب بالعداء لدولة اسرائيل، في وقت تقتنع فيه اوساط يهودية واسعة باهمية تطور اسرائيل على اساس من الاخوة اليهودية ـ العربية في الداخل والخارج، تلك الاخوة التي يهددها هذا القانون بما فيه من [illegible] عنصري قبيح»

ويظهر الان بعد نجاح المعركة الشعبية وانفضاح الرجعية المتآمرة مع السيد الامركي ان الاجراء الانذال يحاولون اضعاف اندفاع الجماهير بترويج الاشاعات بين الجماهير العربية حول هذا القانون فهم يزعمون ان الجنسية ستفرض على صاحبها مبلغ طائلة ومنع النساء في الكيبوتسات الى آخر الاغنية البشعة

ان هذه الاقوال [illegible] لا اساس لها من الصحة فالجنسية انما تعطي المواطن حق الحياة والعمل في البلاد، وعدمها يجعله غريبا عن وطنه وعرضه للتشرد والترحيل

في الواقع ان الجنسية ستحل مكان الهوية ومن لا يتمتع بها [illegible] هوية لديه سيبقى في قمو لا يدري مصيره ايبات في مسكنه او فيما وراء الحدود.

ان الجماهير تستطيع ان تغير هذه المواد ان تكاتفت وتراصت صفوفها وجعلت من قرارات اللجنة التنفيذية [illegible] حقيقة شعبية جبارة.

الاوساط الدمقراطية تستنكر شغب بن غوريون واتباعه في الكنيست

للتستر على اسياده يتحدث الزعبي الى الصحف منكراً حوادث عرب الشبلي

فارس الحمدان يحاول تحريض اهالي عارة على الشيوعيين فيبوء بالفشل

تل ابيب ـ كان لموقف بن [illegible] من اجراء التحقيق. غوريون وبولب لتبي من النائب الشيوعي طوبي في جلسة الكنيست في الاسبوع الماضي، ولما اثاروه من شغب وصخب هستيرية للتستر على الاعمال الوحشية التي ترتكب ضد الاهلين العرب، صدى واسعا في مختلف الاوساط في اسرائيل. وعم استنكار هذا الموقف جميع الاوساط الدمقراطية التي رأت في مشاغبات بن غوريون ورهطه في الكنيست محاولة لحجب الحقيقة عن الجمهور.

ولا يزال مركز الحزب الشيوعي يتلقى برقيات التهنئة على موقف الكتلة الشيوعية في الكنيست وبرقيات الاستنكار لموقف بن غوريون واتباعه.

ونشر الشاعر العبري المعروف ناثان الترمان قصيدة في جريدة «دافار» استنكر فيها موقف الحكومة ونواب المباي وايد طلب النائب طوبي بضرورة اجراء تحقيق في التهم التي وجهها.

وكتب الدكتور موشه سنيه مقالا شجب فيه موقف بن غوريون وتملصه

ونشرت جريدة «عل همشمار» كذلك مقالا لوزير الداخلية السابق اسحق غرينبوم استنكر فيه موقف الحكومة واعرب عن وجوب التحقيق

ويبدو ان هذه الفضيحة قد ازعجت بن غوريون وزمرته، فحاولت الصحف المبائية التغطية على الفضيحة بقلب الحقائق والحملة على الحزب الشيوعي ونوابه.

واستنجد بن غوريون باتباعه من «العرب» الذين اجلسهم في الكنيست ليستفيد من خدماتهم المخلصة في مثل هذه الحالة. وهب الاتباع لنجدة سيدهم، فادلى «حضرة النائب المحترم جدا» سيف الدين الزعبي بحديث الى جريدة «معريب» المبائية نشرته تحت صورة «النائب المحترم»، «استنكر» فيه حضرته «بكلمات شديدة»، كما تقول تلك الجريدة. موقف النائب طوبي في الكنيست، ووصف ما ذكره النائب طوبي عن الاعمال التي ارتكبها الجيش، بانها افترائه، وزعم السيد سيف ان اهالي عرب الشبلي هم رجاله واتباعه وانهم لم

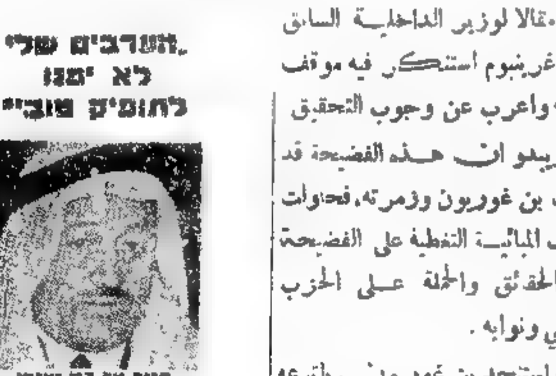

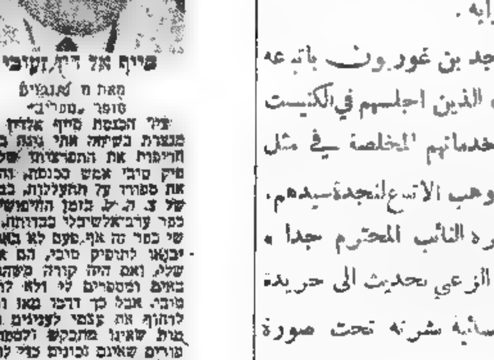

يلجأوا ولن يلجأوا الى توفيق طوبي، وانه لو حصل امر ما هناك للجأوا اليه (طبعاً.. لما هو معروف عن حضرته

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مندوب تونس والجزائر ومراكش في مجلس السلم العالمي يقول:

الحوادث الطائفية في تونس دبرها الفرنسيون

برلين — تحدث بوشامه، مندوب تونس والجزائر ومراكش في مجلس السلام العالمي، الى اميل حبيبي عضو الوفد الاسرائيلي الى ذلك المجلس، حول الحوادث التي جرت مؤخرا بين المسلمين واليهود في تونس، فقال ان هذه الحوادث قد نظمها المستعمرون الفرنسيون لتفسيخ الحركة القومية ولكنهم فشلوا. فلم تقع في تونس قط اضطرابات بين اليهود والمسلمين، وجماهير يهود تونس يعتبرون انفسهم تونسيين، وهكذا يعتبرهم المسلمون. وهم نشيطون جداً في الحركة القومية التونسية ضد الاستعمار الفرنسي. وكثيرون منهم في سجون الفرنسيين لنضالهم الوطني. ومن هؤلاء صديقاي العزيزان موريس نزار وجورج آدا. والوطنيون التونسيون من يهود ومسلمين قد فهموا ذلك الحادث بانه وسيلة لكي تجد حكومة اسرائيل حجة لرفض طلب التونسيين الحق بأن تعقد هيئة الامم المتحدة دورة خاصة لبحث قضية تونس. ان الدم اليهودي الذي سفحه المستعمرون في تونس كان بحاجة اليه اسياد حكومة اسرائيل الاميركيون.

احتداد ازمة الحكم وتعاظم نضال الشعب يطيحان بحكومة الهلالي

بقلم: اميل توما

استقالت حكومة الهلالي باشا وذهبت لتضم الى الحكومة المصرية في قضايا التاريخ. وتألفت حكومة سري باشا «الانتقالية» لعلها تنجح حيث فشلت سابقاتها.

وبهذه الخطوة الجديدة تتعقد حدة أزمة الحكم المصرية، التي انطلقت من عقالها في كانون الثاني ١٩٥٢ أثر مؤامرة الاستعمار ودسيسته حرق القاهرة في يوم السبت ٢٦/١/١٩٥٢، وترتفع الى مرحلة اعلى.

أسباب الاستقالة

ولقد أثار الهلالي باشا عاصفة سياسية حين فسر اعتزاله الحكم بأنه نتيجة لتدخل السفارة الاميركية، بعد وعد قدامه الوفد بأن يعمل على ضم مصر الى حلف الشرق الأوسط العدواني ان هو عاد الى الحكم!

ولكن الواقع يدل على ان سقوط الهلالي يعود في الدرجة الأولى الى تعاظم النضال الشعبي ضد الاحكام العسكرية ونظام الارهاب والرقابة الصحفية وجو قمع الحريات الدمقراطية، وما اضراب المحامين احتجاجا على استمرار الاحكام العرفية وعريضة النواب الى الملك لعقد البرلمان سوى مظاهر بينة لهذا النضال.

واكثر من هذا، فالأزمة الاقتصادية تشتد وتحتد، وقد بدت اخيراً في عجز واردات الجمارك (١٠ بالمئة ٨٫٥٠٠٠٠٠٠) وفي اضرابات كبيرة شنها العمال، كان اهمها اضراب عمال ماركوني في الاسكندرية.

ان الهلالي باشا قد استولى على الحكم ليحقق ثلاثة اهداف — الجلاء ووحدة وادي النيل، حل المشكلة الدستورية باجراء انتخابات جديدة، والتطهير. ولقد فشل فيها كلها وكان من الطبيعي ان يذهب. فهو لم ينجح في الوصول الى اي تفاهم مع بريطانيا، واخفق في تأليف حزب جديد يكسب الانتخابات، واقعدته الرجعيه الحاكمه عن القيام باي تطهير للنظام الملكي.

التناقضات الاميركية - البريطانية

ولا شك في ان التناقضات الاميركية البريطانية قد ساعدت على اشتداد أزمة الحكم والاسراع في الانقلابات الوزارية.

ومن المهم لذلك ان تظهر الصلة بين سقوط الهلالي، الذي جاء بعد مؤتمر الدبلوماسيين البريطانيين في الشرق الأوسط (والمنعقد في اواخر حزيران في لندن)، وبين التناقضات الاستعمارية التي حولت الحياة السياسية في هذه المنطقة الى ميادين لها.

ولقد نجح الهلالي في الاتفاق مع الوفد السوداني الذي بعثه المهدي الداعية البريطاني في السودان فأثار بذلك همة البريطانيين، الذين لم يرغبوا في مثل ذلك الاتفاق، وهو ينص على حق التاج المصري في السودان، واعتراف مصر بحق الشعب السوداني في تقرير مصيره.

اضف الى هذا ان الاستعمار الاميركي يعمل بمثابرة على احراج غريمه بدفعه البلاد الدائرة في فلكه الى الاعتراف بفاروق ملكاً على السودان (اعترفت الى الآن هذه اكثرية البلاد العربية والإسلامية الهولند واسبانيا وايطاليا والمانيا الغربية والبرازيل) ووضعه حلولا لقضية السودان لا تتلاءم مع المشاريع البريطانية، بل تتناقض معها تماماً، وتهدف الى زعزعة النفوذ البريطاني هناك. والهلالي باشا في هذا الوضع قد ذهب ضحية فشله في ارضاء الاستعمار البريطاني برفضه الحلول التي اقترحها بصدد السويس والسودان، واخفاقه في الدمج مع الاستعمار الأميركي.

وكان واضحاً ان احداثاً ستقع في البلاد العربية وبلاد الشرق الأوسط بعد ان اخفق المستعمرون الأميركيون والبريطانيون في الوصول الى تفاهم.

لقد سعى المستعمرون للوصول الى مثل هذا التفاهم ايام انعقاد مؤتمر الدبلوماسيين البريطانيين، وحضر دين اتشيسون وزير الخارجية الاميركي المؤتمر لهذه الغاية ولكن التفاهم لم يتم، وكما علقت وكالة رويتر، «كانت نتائج المؤتمر سبباً في التأكيد على الصعوبات التي واجهت انشاء نظام الدفاع (اي العدوان)، لا حل هذه الصعوبات». ومن المفهوم طبعاً ان نظام «الدفاع» في الشرق الأوسط هو من المواضيع التي يدور حولها الخلاف والتناقض الأميركي البريطاني.

اما قصة الوفد ومساجلته السفارة الأميركية فهذه قصة تحتاج الى بعض التفسير. ان التناقض الاميركي البريطاني قد انسم وتطور وتغلغل في حياة الكتل السياسية الحاكمة. ومن الطبيعي في هذه الظروف ان ينشأ كل الجبهة السياسية الواحدة او الحزب الرجعي الواحد الاختلاف والتناحر على أساس التناقضات الاستعمارية.

ولهذا ايضاً صحيح بالنسبة الى الوفد. فهذا ذو الاتجاه البريطاني تقليدياً، قد نما في صفوفه تكتل اميركي يقف على قيادته فؤاد سراج الدين ومحمد صلاح الدين. ومن غير المستبعد ان يكون هذا الجناح الاميركي قد اتصل بالسفارة الأميركية كما اتصل في الماضي بالقصر (الاميركي الاتجاه) لتسوية الخلاف بينه وبين الوفد. كذلك من البارز جداً ان تتدخل اميركا في شؤون مصر الداخلية. فاثناء زيارة «بايرود» وكيل وزارة خارجية اميركا الى بلاد الشرق الأوسط كتبت «الأهرام» تقول عن سياسة اميركا انها تستهدف «مشاركة الحكومات (في بلاد الشرق الأوسط) في حل مشكلاتها سواء ما كان منها سياسياً او اجتماعياً او اقتصادياً».

مستقبل الحكم في مصر

لما حكومة سري باشا فهي بريطانية اصطنعتها امريكية وستعمل ايضاً في المعترك الاستعماري وتحت مطرقة النضال الشعبي العاظم.

ان الصحف المحلية في مصر والخارجية تتحدث عن انتخابات قادمة سينجح فيها الوفد وتشير الى جبهة شعبية جديدة وقد لا من غير المنتظر ان تصمد حكومة سري باشا او الحكومة التي ستليها، وفدية كانت او غير وفدية.

وفي هذا الجو السياسي العاصف هناك حقيقة بارزة هامة، هي ان الشعب المصري تؤيده القوى الشعبية في العالم، هو العنصر الثابت الوحيد الذي سيقرر الحياة السياسية في مصر. اما الحكومات الحالية فستذهب ويأتي غيرها ولن تستقر.

لقد فشل الوفد وماهر باشا والهلالي في الاتفاق مع بريطانيا او الدخول في حلف الشرق الأوسط العدواني لأن الشعب لا يريد ذلك وستنتصر ارادة الشعب.

ضد الكوسموبوليتية وفي سبيل الوطنية الاشتراكية

فاكلاف كوبيتسكي

عضو السكرتارية السياسية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

يروج المستعمرون نظريات الكوسموبوليتية في النطاق العالمي ليسهل عليهم استعباده، وفي هذا المقال يشرح فاكلاف كوبيتسكي هذه النظريات الخطرة كما يراها في تشيكوسلوفاكيا وقد رأينا ان نقتبس هذا المقال الذي نشر في عدد ١٤ من جريدة مكتب الأنباء الشيوعية «في سبيل سلم دائم، في سبيل ديمقراطية شعبية»، لأهميته وانطباق كثير من حالاته على الوضع في بلادنا مع الفارق في المرحلة التي تجتازها بلاد تشيكوسلوفاكيا وتلك التي نجتازها.

ان المتدين المستعمرين اعداء السلم والدمقراطية والاشتراكية يستخدمون جميع الوسائل للقيام بنشاط تخريبي ضد تشيكوسلوفاكيا الدمقراطية الشعبية. فهم يبذلون جهودهم لكي يرسلوا الى بلادنا كما الى سائر بلدان الدمقراطية الشعبية عصابات من المجرمين المأجورين وعملاء التخريب والارهابيين والقتلة. انهم يحاولون تنظيم اعمال تخريبية عندنا لانزال الاضرار ببنائنا الاشتراكي ويحيكون المؤامرات ضدنا مستخدمين خونة انذالا امثال سلانسكي وسفير مونا وسيلنغ وكليمانتس وشركاهم.

ويسعى المستعمرون، لاجل بلوغ مقاصدهم المجرمة، الى استخدام السلاح الفكري ايضا ولا سيما سلاح الكوسموبوليتية والقومية.

ومن المعلوم ان الكوسموبوليتية والقومية هما مظهران للعقلية واحدة بالذات، هي العقلية البرجوازية. فالكوسموبوليتية والقومية قد استخدمتا سلاحا فكريا لعصابات الخونة والتيتويين والاتباع رايك وترايخو كوستوف الخ كما استخدمتها عندنا عصابة سلانسكي واضرابه.

الكوسموبوليتية هي السموم الفكرية للمحرضين على الحرب

ان دعاة الحرب الاستعمارية الاميركيين يجهدون انفسهم ليبرهنوا ان الامة، والسيادة القومية والاستقلال القومي هي مفاهيم هرمة عتيقة من مخلفات الماضي، «فالكوسموس» اي العالم، بلا امم، وبلا حدود للدول، وبلا وطن، تلك هي احلام المتدين الاميركيين الخرقاء. وفي هذا العالم الذي لا امم فيه ولا حدود «سيدعى» الاميركيون الى الاضطلاع بالدور القيادي بوصفهم اكثر رجال الاعمال تجربة. ورجال الاعمال الاميركيون هم الذين سيكون عليهم كما يزعمون «تأمين الرفاهية في العالم». ان انبياء الاستعمار الاميركي الكوسموبوليتيين الذين هم في حالة ظاهرة من الهذيان «يبشرون» «بالطريقة الشهيرة»، نظرية ما فوق الاستعمار الراهنة بان من الممكن التغلب على تناقضات العالم الاستعماري.

ان هذه «النظرية» قد طلع بها المرتد كاوتسكي الذي حاول فيما مضى ان يجد المبررات النظرية لمطامع التروستات والكارتيلات الالمانية في السيطرة على العالم. ثم صارت هذه «النظرية» تنتعش من قبرها كلما ارادت دولة استعمارية اقامة سيطرتها العالمية. فهي تخدم المقاصد المجرمة للحرب الاستعمارية. في حين بين التاريخ ان حروب الغزو لا تؤدي الى اقامة سيطرة دولة استعمارية على العالم بل الى هزيمة المتدين والى زيادة اتساع رقعة العالم الجديد، عالم الاشتراكية والدمقراطية والحرية.

ان الاحلام الرعناء «احلام السيطرة على العالم»، التي تستهوي المستعمرين الاميركيين، تجد التعبير العملي عنها في الاستعدادات لحرب عالمية جديدة. ولكن المتدين الاميركيين يصطدمون بمقاومة تزداد حزما وشدة باستمرار. فشعوب العالم تدرك بوضوح متزايد ان الاستعمار الاميركي هو شر خطر على الانسانية. وتشعر العالم باستنكار عميق للعدوان المجرم الذي يقوم به الاستعمار الاميركي في كوريا، وهي ترى ان غزو مارشال وهريمان وايزنهاور واضرابهم لاوروبا انما هو عدوان كعدوان البرابرة مدمري كنوز الثقافة والفنون والعلوم، وان نشاط رجال الاعمال الاميركيين في العالم ليس سوى نهب وقح وفظ. وان مشاريع الضم الاميركية ليست خطرا على الثقافة القومية لمختلف الشعوب فحسب، بل هي ايضا خطر على ثقافة ومدنية الانسانية باسرها.

في عهد الجمهورية (عهد مزاريك وبينش) قبل الحرب العالمية الثانية، كانت البرجوازية التشيكوسلوفاكية، التي تروج الكوسموبوليتية تهين كرامة الشعب الوطنية بجميع الوسائل وتحاول اقناعه بانه، على زعمها، تنقصه الثقافة والمدنية. كانت البرجوازية تبذل جهدها لزعزعة نفوذ الاتحاد السوفياتي وتشيد في الوقت نفسه بثقافة الدول الرأسمالية الغربية وتبث اخلاق نوادي السكيرين الفرنسيين والبارات الاميركية وجميع انواع المراقص والصالونات ودور القمار الخ.

لقد كانت البرجوازية التشيكوسلوفاكية في اندفاعها الكوسموبوليتي تدوس بالاقدام كل ما هو مقدس في التقاليد والثقافة القومية. فقد تنكرت لتقاليد جان هوس وتقاليد النهضة الوطنية وكانت تسخر من الادب والفن القوميين.

والتعبير عن الكوسموبوليتية في العلم نجده في الرأي المنتشر كثيرا في العالم البرجوازي والقائل بان العلم لا يمت بصلة الى الوطن والامة، وانه فوق الامة، وانه شيء مشترك في العالم كله. وهذا الرأي مستوحى من نظام التثقيف البرجوازي الكوسموبوليتي. وقد كان هذا الرأي يحظى بكثير من الاطراء والتمجيد الحماسي في ميادين العلم في بلادنا.

وقد تأصل عندنا رأي مؤذ للوعي القومي وللمصالح القومية. فقد كان هذا الرأي يزعم، ان مستوى النشاط العلمي هو رفيع في الغرب، ولذلك ينبغي لعلمنا التشيكوسلوفاكي ايضا ان يتجه نحو الغرب في البحث عن الاعمال الكبيرة والدروس والامثلة والنهج، واصبح من العادة الا تعزى الاكتشافات العظيمة الا الى العلم الغربي. وكان دأب الغربيين الذين يعدون الدعاية الكوسموبوليتية على الدوام ان يقللوا من شأن جميع رجال الثقافة واحجبتهم ان لم يكونوا من اصل انكليزي او فرنسي او الماني او اميركي. لقد كانوا يقللون من شأن العلماء والمخترعين وعلماء الطبيعة الروس ويخفون على الدوام اهمية اساطين العلم الروسي ذوي الصيت الذائع امثال لومونوسوف وبيروغوف، ومندلييف وبوتكين الخ.

تفوق العلم الاشتراكي والثقافة الاشتراكية

ان كرهنا الشديد للكوسموبوليتية لا يعني ابدا اننا لا نريد الاعتراف بالقيم الحقيقية للثقافة العالمية حين تكون هذه القيم من صنع عظماء رجال الشعوب الغربية. كلا ابدا؛ فما من احد يقدر اكثر منا نحن بناة الاشتراكية والمجاهدين في سبيل السلام، المآثر والفضل في ميدان الثقافة الانسانية والتقدم العالمي. يؤكد ذلك احسن تأكيد ما لقيه من الاجماع في بلادنا وفي سائر بلدان الدمقراطية الشعبية ولا سيما في الاتحاد السوفياتي، اقتراح مجلس السلام العالمي الاحتفال بذكرى كل من غوغول وفيكتور هوغو وليوناردو دي فنشي وابن سينا.

ان النضال ضد الكوسموبوليتية لا يجعلنا ابدا في موقف التعارض مع المثقفين التقدميين والشرفاء في البلدان الغربية بل بالعكس، ان هذا النضال منطبق تماما مع مصالحهم، لانهم ضد الرجعية والانحطاط الفكري.

ان المستعمرين المحرضين على الحرب يمتلئون غيظا وحنقا حين يرون ان العلم يحرز نجاحات جديدة على الدوام في بلدان معسكر السلام ومهما تكن الضجة التي يثيرونها حول «عجائبهم» ومهما تكن آيات المدح التي يتلونها لما انجزه علمهم، ومهما تكن مخترعات ما يسمونه «تروستات الادمغة ومجالس الحكماء»، فالواقع الثابت الباقي هو ان الاتحاد السوفياتي قد احرز التفوق في ميدان التقدم العلمي والتكنيكي منذ امد بعيد. فالعلماء التكنيكيون والمخترعون الذين لديهم في ظروف الاشتراكية، جميع الامكانيات لمتابعة نشاطهم بكل حرية، يعملون بثبات وبسالة لمنع الحرب وللمساهمة في الدفاع عن السلام وتأمين حياة سلمية للانسانية.

جماهير القادمين الجدد لن تسير وراء دعاة التفرقة الطائفية

بقلم: موسى حوري

بعد المظاهرة الكبيرة التي قام بها سكان مخلات يهودا منذ اسبوعين، تلك المظاهرة التي تجلى فيها اصرار القادمين الجدد على النضال لتحقيق مطالبهم الحيوية الحقة، والتي اقلقت حكومة بن غوريون واسيادها البرجوازيين وكان لها صدى كبير في الرأي العام ولا سيما من القادمين الجدد، لجأت حكومة بن غوريون، المسؤولة عن هذا الوضع السيء الذي تتردى فيه الجماهير، والتي تعمل بشتى طرق الخداع والتضليل والارهاب والسجون، لصرف الجماهير عن نضالها، الى سبيل «جديد» فاخذت تجمع عظام جمعيات العراقيين المنتشرة على مختلف اضرابها واسمائها، لتنمي التفرقة الطائفية.

وبين ليلة وضحاها استيقظ سكان المخيمات على صوت «باك» يذرف دموع التماسيح على اولئك الناس الذين لم يسمعوا به من قبل، لا في ايام العواصف والامطار، ولا حينما كانوا يتقدمون بالعرائض والوفود الى الوكالة والى الكنيست، ولا في اي وقت مضى، الا في أيام الانتخابات. وراح يضرب اليوم على وتر جديد ويصيح يا «عراقيين»، كأنما المشكلة هي مشكلة «عراقية»، وليست مشكلة جماهير الشعب كلها من جميع الطوائف، كأنها ليست قضية شعب وحكومة معادية له.

لقد تفاقم الغلاء وارتفعت اسعار الخبز والمواد الحيوية، فهل وقع العبء على عاتق العراقيين وحدهم؟ والضرائب المتزايدة كل يوم، انفرض على العراقيين فقط؟ والمصانع تغلق ويطرد منها العمال بالعشرات والمئات، فهل المطرودون كلهم عراقيون؟ ولقد ابتزت الحكومة بقرضها الاجباري ١٠ بالمئة من آخر دريهمات الجماهير العامة، فهل كان هذا الابتزاز من العراقيين وحدهم؟

ان هؤلاء الضاربين على وتر «نحن العراقيين» انما يحاولون بهذا عزل القادمين الجدد، ولا سيما العراقيين منهم، عن النضال العام ضد الحكومة واسيادها، حكومة التجويع والارهاب، حكومة الاستخذاء للمستعمرين المنفذة لمشاريعهم الحربية، وتحويل هذا النضال الى احتراب بين العراقيين والطوائف الأخرى من الشعب، وايهامهم بان المشكلة لا تحل بالنضال ضد الحكومة نضالا موحدا، بل بانتخاب احد «العراقيين» لمراكز السلطة.

وكان ذلك «العراقي» مثلا من «الصهيونيين العموميين» الذين يؤيدون الحكومة الحاضرة و«يرشدونها» في الكنيست والبلديات في سياستها المعادية للشعب، وهم الذين أمروا، في بلدية تل ابيب، بهدم بيوت القادمين الجدد في سكنة عزرا. واذا تقدم هذا «العراقي» الى الجماهير في الانتخابات للكنيست الثانية، لم يطلب من الجماهير انتخابه بوصفه من «الصهيونيين العموميين»، بل بوصفه عراقيا، وصوت له قسم من البسطاء على هذا الاساس، ثم جاء وقت الامتحان في الكنيست حينما طلبت الكتلة الشيوعية تخصيص عشرة ملايين جنيه من الميزانية العسكرية لاسكان القادمين الجدد «الذين اكثرهم من العراقيين»، فاذا بصاحبنا «العراقي الفج» يرفض تأييد هذا المطلب الحق الذي ايده وطالب به جميع القادمين الجدد، من عراقيين وغير عراقيين.

ان العامل العراقي يعرف جيدا ان اخاه الذي يشترك معه في المصلحة ليس ذلك «العراقي» من اصحاب الكروش المنتفخة من «الصهيونيين العموميين»، بل زميله العامل عراقيا كان ام بولونيا ام رومانيا ام يمانيا، ذلك الذي يعمل ويعيش معه في هذه الاوضاع والشروط القاسية، وان على هؤلاء جميعا ان يعملوا موحدين في النضال ضد الحكومة الحاضرة التي تخدم مصالح اعدائهم البرجوازيين الكبار من عراقيين وغير عراقيين.

يدعي اصحاب هذه النغمة «العراقية»، ان الذي يدفعهم الى التكتل الطائفي هو التمييز السائد في دوائر الحكومة والوكالة والمؤسسات الاخرى. صحيح ان هنالك تمييزاً، الا ان الحكومة الحاضرة هي التي تقوم به وتشجعه، وهي التي تغذي التفرقة العنصرية والطائفية وتنميها، وهذا ليس شأن حكومة بن غوريون وحدها، بل هو شأن جميع الحكومات البرجوازية السائرة في ركاب الاستعمار ومثيري الحروب، المعادية لجماهير شعوبها. وهؤلاء بعملهم هذا، انما يساعدون حكومة بن غوريون على التمادي في هذا السبيل، شأنهم بذلك شأن من يريد اطفاء النار بالبنزين.

ويحاول هؤلاء ايضا ايهام جماهير القادمين الجدد بان مشاكلهم لا تحل بالنضال اليومي المنظم الموحد، بل باستجداء الاغنياء من هذه الطائفة، ولكن جماهير القادمين الجدد قد تعلموا، ليس من الشيوعيين فقط، بل من خبرتهم ايضاً، انهم لن يستطيعوا تحقيق مطالبهم باستجداء الاغنياء، ولا بالسير وراء دعاة التفرقة الطائفية منظمي حفلات «التاجور» «زه الفالس» لابناء «الذوات» في مسابح «امات جان»، بل بنضالهم دون هوادة، موحدين مع بقية الجماهير من مختلف الطوائف، ضد هذه الحكومة، حكومة الحرب والتجويع، وضد اسيادها مثيري الحروب، من اجل الخبز والعمل والاستقلال والسلام.

لماذا يخافون السلام؟ ...

في مجلس العموم البريطاني، في الشهر الماضي، تكلم النائب المحافظ سيريل اوسبورن عن خطر رهيب يهدد بريطانيا والولايات المتحدة، وحث الحكومة البريطانية ان تعمل حالا مع الحكومة الاميركية لاتقاء هذا الخطر ودرء الكارثة. اما هذه الكارثة فيتوقع اوسبورن ان تحل ببريطانيا والولايات المتحدة اذا سويت المشاكل الدولية وخفت حدة التوتر العالمي. فقد قال:

«اذا جرى هذا، فاننا سنقع في اكبر ازمة عرفناها. ان الاسعار ستتدهور اذا لم تتخذ الخطوات الصحيحة لمنع حدوث هذا الامر. يجب ان توضع الخطط الآن لتلافي النتائج الاقتصادية لسلام حقيقي».

وبهذا اعرب اوسبورن عما يفضل الكثيرون من زملائه اخفاءه، اي ان التسلح والتحضير للحرب، اذا كان يجني الشقاء والآلام للجماهير، فانه منجم ذهب للاحتكاريين.

وفي الرد على اوسبورن قال وزير المستعمرات انه لا يعتقد ان الوضع الذي يتصوره اوسبورن سيحل.

وهذا تأكيد للاحتكاريين بأن الحكومة البريطانية ستواصل التحضير للحرب وعرقلة كل تسوية سلمية للمشاكل الدولية.

ايليا اهرنبورغ في مجلس السلام العالمي

الشعب السوفياتي يريد السلام مع جميع الاميركيين

برلين — في جلسة مجلس السلام يوم الجمعة الماضي تكلم الكاتب السوفياتي الكبير ايليا ارنبورج فقال: لئن كان خطر الحرب لم يشتد في السنة الماضية فانه كذلك لم يتضاءل. واذا قال الطبيب ان وضع المريض لم يتحسن فان ذلك يدعو الى القلق. والذي يشعر به كل انسان هو ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر. هذا ما تقوله الام الكورية التي تضم طفلها في الملجأ وهذا ما تجيب به الام الاميركية التي ارسل ابنها الى كوريا.

واكد في كلامه ان احدا منا لا يريد ان يتدخل في طريقة الحياة الاميركية الا اذا ارادت حفنة من المجرمين ان تفرضها على الشعوب الاخرى، فانها اذ ذاك ستنهار كبيت من الورق.

ان الانسان الذي يحترم امه لا يستطيع ابدا ان يهين ام جاره. في اميركا منظمة «لتحرير روسيا» اما في بلادي فيستحيل ان تقوم منظمة كهذه.

والتفت الى الصحفيين الاميركيين الحاضرين في القاعة طالبا اليهم ان ينقلوا اقواله كما هي الى قرائهم. وقال ان الشعب السوفياتي يريد السلام مع جميع الاميركيين، سواء أكانوا من انصار الحزب التقدمي ام الحزب الجمهوري ام الحزب الدمقراطي. اننا نريد السلام مع العمال الاميركيين ومع الرأسماليين.

اننا نريد السلام ليس مع الاصدقاء فقط، بل مع الاعداء ايضا. وليس ذلك لاننا ضعاف القلوب، بل لان قلوبنا واسعة.

وفي نهاية كلامه دعا الشعب الاميركي الى ارسال وفد كبير الى مؤتمر السلام العالمي. وقال اننا لا نريد ان نفرض على الآخرين طريقة حياتنا بل نريد ان ننقذ حياة وثقافة ومستقبل الانسانية كلها.

القوى الكثيرة التي تؤيد دخول العامل العربي الى الهستدروت مدعوة الى العمل المشترك و تنسيق النضال في هذا السبيل

حيفا – ذكرنا في العدد الماضي نبأ اجتماع النقابيين العرب واليهود الذي عقد هنا يوم الخميس الماضي بدعوة من اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب، للبحث في قضية دخول العامل العربي الى الهستدروت، ومن القرارات التي اتخذها الاجتماع اصدار النداء التالي :

الى جميع العمال العرب في اسرائيل

تواجه الطبقة العاملة هجوما شديداً يشنه عليها الاستعمار والرجعية، فمستوى معيشتها في انخفاض مستمر، والاسعار في ارتفاع متواصل والحاجيات الضرورية تفقد من الاسواق، والضرائب تثقل كاهل الجماهير، وازمة السكن تزداد حدة. والبطالة تزداد تفشيا.

وحيال تعاظم نضال العمال من اجل العمل والخبز والسلام اشتد الهجوم على حريات الشعب الدمقراطية وازداد اعتداء البوليس على مظاهرات العمال واضراباتهم واجتماعاتهم

وتسهيلا لاستغلال العمال واضعاف نضالهم يقوم صنائع الاستعمار والرجعية في داخل صفوف الطبقة العاملة بتفسيخ الوحدة وتفرقة الصفوف بشتى الاساليب فيحرم العامل العربي من الانضمام الى الى الهستدروت والى مكاتب العمل العامة ومن حق العمل، ومن المساواة في الاجور وشروط العمل مع زميله العامل اليهودي.

فلكي تتمكن الطبقة العاملة من صد هذا الهجوم، والقيام بنضال ناجح ضد الاستعمار ومثيري الحروب، ومن اجل العمل والخبز والسلام، لا بد لها من توحيد صفوفها على مختلف عناصرها وقومياتها واتجاهاتها السياسية.

وان منظمة نقابية واحدة لجميع عمال البلاد هي الاساس المتين لهذه الوحدة. ولذلك فان القضية التي تجابه العمال اليهود والعرب هي قضية انتظام العامل العامل العربي في الهستدروت ومكاتب العمل العامة على قدم المساواة مع زميله العامل اليهودي.

ان القوى الكثيرة التي تؤيد هذا الطلب مدعوة الى العمل المشترك وتنسيق نضال موحد لتحقيقه.

وبمناسبة اقتراب اجتماع المجلس العام للهستدروت فقد قرر الاجتماع القيام بجمع تواقيع العمال العرب واليهود على عريضة قطرية تطالب مجلس الهستدروت بفتح ابواب الهستدروت ومكاتب العمل العامة امام العامل العربي.

وهو يدعو جميع القوى التي تؤيد هذا الطلب الى تأليف لجنة قطرية مشتركة ولجان في كل مدينة وقرية ومكان عمل من اجل الاشراف على جمع التواقيع على هذه العريضة ومواصلة النضال لتحقيق هذا الطلب.

فلتوحد جهود العمال لاقامة هذه اللجان المشتركة ولمواصلة النضال حتى لفتح ابواب الهستدروت ومكاتب العمل العامة امام العامل العربي.

عاش النضال من اجل وحدة العمال النقابية.

عاش النضال من اجل العمل والخبز والسلام.

مؤتمر العمال العرب يدعو الهستدروت الى نضال مشترك ضد البطالة

الناصرة – ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب رسالة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ومركز مكاتب العمل حول فصل العمال العرب من اماكن العمل الذي تكرر في الآونة الاخيرة، وعدد الحوادث التي وقعت في جهات حيفا والعفولة. وطلب المؤتمر وقف هذه الاعمال، ودعا الى نضال مشترك ضد البطالة وفي سبيل ايجاد الاعمال للعمال العاطلين جميعهم.

مظاهرات واجتماعات شعبية احتجاجا على تقييد المواصلات

تل ابيب – لبى الوف المواطنين من يافا وتل ابيب دعوة الحزب الشيوعي للاحتجاج على قيود المواصلات، بعد ظهر يوم السبت الماضي.

وقد اكتظت ساحة «عين داود» وشارع برنر بالجماهير الغفيرة.

وكان فرع الحزب الشيوعي في تل ابيب قد عرض على فرع المبام القيام بعمل مشترك، ولكن المبام رفض الطلب ودعا الى اجتماع منفرد.

ولما لم يحضر اجتماع المبام ما لا يتجاوز الثلاثين شخصا، ورأى المبام ان جماهير غفيرة قد لبت دعوة الحزب توجه الى فرع الحزب الشيوعي طالبا توحيد الاجتماعين، وقبل الحزب الشيوعي الطلب وتكلم في الاجتماع النائبة الشيوعية استر فلنسكا وسائق سيارة وهو مسبرج من المبام.

وقد استعرضت الرفيقة استر في خطابها الوضع الاقتصادي والسياسي العام والصعوبات الناجمة عن قيود المواصلات لا سيما ايام الجمع والسبت تلك الايام الوحيدة التي يتفرغ فيها العمال لقضاء حوائجهم الضرورية وحضور المحاضرات والاجتماعات والقيام بالرحلات.

وقالت الرفيقة فلنسكا ان الحكومة بدلا من تأمين الوقود لحاجة المواطنين وقطع الغيار للباصات، والسهر على تحسين المواصلات تنفق الاموال الطائلة على مقتضيات الاستراتيجية الاميركية.

واكدت الخطيبة امكان الحصول على البترول من الدمقراطيات الشعبية والاتحاد السوفياتي، وأن الحكومة ترفض الحصول على البترول من هناك.

واستنكر السائق الذي تكلم في الاجتماع القيود التي فرضتها الحكومة والصعوبات التي يلقاها سائقو السيارات. وقال ان جمهور سائقي السيارات سيناضل مع الجماهير الواسعة لالغاء هذه القيود.

وسار المجتمعون في مظاهرة جبارة اخترقت احياء تل ابيب، وواصلت سيرها الى يافا حيث عقد اجتماع آخر اشترك فيه عدا المتظاهرين جماهير غفيرة من يافا وتكلمت الرفيقة استر فلنسكا هناك مرة اخرى باليدشية وتكلم أحد المتظاهرين بالعبرية.

وعقدت اجتماعات اخرى في سكنات تل ابيب، حول هذا الموضوع.

البوليس يخرج العمال من مكتب العمل

القدس – تظاهر عدد من العاطلين عن العمل أمام مكتب العمل في القدس، وقد استدعيت الشرطة فوراً، فالقت حصاراً حول المكتب وبالقوة اخرجت المتظاهرين واعتقلت عدداً منهم.

هذا ووضع البطالة في تزايد مستمر في المدينة.

حتى في الحفلات الساهرة
لا يفوت ماكدانيال ان يصدر الاوامر لصنائعه

تل ابيب – بجو عابق بدخان السيجار والدخان الاميركي وفي حفلة ساهرة حمراء دارت فيها كؤوس الشراب الثمين وصدحت فيها موسيقى الرقص الاميركي احتفلت جمعية «الصداقة بين اسرائيل واميركا» بعيد الاستقلال الاميركي

وفي الحفلة الساهرة انتهز السيد الاميركي والموجه السياسي والاقتصادي لحكومة بن غوريون، ماك دانيال، الفرصة فاعاد اوامر المستعمرين الاميركين وذكر المحتفلين من الوزراء والمتحكمين بواجباتهم السريعة.

وبصراحة وقحة لم تعد غريبة أمر حكومة الخيانة الوطنية بان تنمي الزراعة وتستغل موارد البلاد لتزيد في تصديرها وبذلك لفظ حكم الاعدام على الصناعة الوطنية التي تحاربها الولايات المتحدة لتبقى اسرائيل بلداً فقيراً يعتمد على الاستعمار وسوقا دائما للرأسمالية الناهبة المستغلة.

ولكي لا ينسى مستعمرو دورهم الرئيسي في التحضير للحرب والدفاع عن مصالح الاستعمار في الشرق الاوسط قال : انه من اجل «استقلال» اسرائيل «يجب ان تبذل جهود مشتركة، ليس فقط ضد عدوان الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط (اي عدوان هذا ؟ من الذي يستغل مصادر البلاد ويسرقها ويخفض مستوى معيشتها ويجندها لتكون طعاماً للمدافع ؟!. أهو الاتحاد السوفياتي ؟! ..) بل ولتنمية وتقوية العلاقات الثقافية بين اسرائيل واميركا »

يريد ماك دانيال ان يقف كل تطور ثقافي محلي فتعتمد البلاد على افلام التدهور الفكري والخلقي وتلجأ الى قصص عصابات اللصوص وتنهل من ادب الخلاعة

وقد اجاب حالا وزير المواصلات بنكاس باسم الحكومة على هذا التوجيه فاشاد بالعلاقات الودية التي كانت دائما تربط «البلدين» وشكر اميركا على «مساعداتها» ثم وعد السيد الاميركي «بالاستمرار في التحضير للحرب فقال: ان البلدين (اسرائيل واميركا) ترغبان في جعل العالم حراً للجميع. وبهذه الكلمات قرن بنكاس حكومه الخيانة القومية بالسياسة الاميركية. وردد ما يعرفه المواطنون من ان حكومة بن غوريون قد ارتبطت بالمعسكر الاستعماري، اما «الحرية» التي تريدها اميركا فقد شاهدنا معالمها في كوريا ...

في ذلك الجو «الساحر» اعلن السيد عن غرضه وعبر المأجور عن حقيقة خيانته.

جاسوس اميركي جديد يقدم الى اسرائيل

تل ابيب – جاء في نبأ في جريدة «هارتس» من مراسلها في اميركا، ان وزارة الخارجية الاميركية قد ارسلت البروفسور مايكل سال الى اسرائيل مندوبا عنها، لان واشنطن لم تعد تطمئن الى التقارير التي تصلها من المصادر الاسرائيلية.

وسيتوقف مصير سياسة اميركا الاقتصادية تجاه اسرائيل، وما يترتب على ذلك من نتائج سياسية، على التقارير التي سيقدمها البروفسور المذكور.

مؤتمرات مناطق الحزب الشيوعي تضع أسس العمل لتنفيذ برنامج الحزب

تل ابيب – عقدت في الاسبوعين الاخيرين مؤتمرات مناطق الحزب الشيوعي في منطقة يافا – تل ابيب، ومنطقة السهل، ومنطقة الناصرة، وعقد في هذا الاسبوع مؤتمر منطقة حيفا – عكا.

وتعمل هذه المؤتمرات على رسم طريق تنفيذ برنامج الحزب الشيوعي ومقررات مؤتمره الثاني عشر ضمن مناطقها.

واستعرضت هذه المؤتمرات اوضاع المناطق وعلاقاتها بالوضع العام في البلاد ووضعت خطوط العمل للمستقبل.

واتخذ في هذه المؤتمرات عدة مقررات منها وضع برنامج حتى السابع من تشرين الثاني والاشتراك مع بعضها البعض في مباراة اشتراكية قطرية على علم الحزب، وتشمل هذه البرامج جميع نواحي النشاط الحزبي، السياسي والتنظيمي والثقافي.

وانتخب في هذه المؤتمرات لجان مناطق جديدة. كما ارسلت هذه المؤتمرات رسائل تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وسكرتيره العام الرفيق صموئيل ميكونيس، والى قائد الطبقة العاملة الفرنسية الرفيق جاك دكلو سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي بمناسبة خروجه من السجن، والى الشعب الكوري الباسل المناضل في الصفوف الامامية لصد هجوم المستعمرين البرابرة.

وقد تغيب عن حضور مؤتمر منطقة السهل ممثلو رمات هشرون الذين حكم عليهم في اليوم السابق بالسجن مدداً تتراوح بين ٤ و٦ أشهر لتظاهرهم معربين عن مطالب سكان المعبراه. وقد بعث اليهم مؤتمر المنطقة بتحية تشجيع وتضامن.

وبعث المؤتمر كذلك تحية الى الرفيق محمد الشريدي سكرتير فرع ام الفحم الذي خرج مؤخراً من السجن بعد ان قضى فيه ستة اشهر لانه طالب بمحاكمة الجندي الذي قتل الطفل العربي هناك.

اجتماع احتجاجي في رامات هشرون

رمات هشرون – نظم سكان المخيم هنا اجتماعا شعبيا للاحتجاج على الحكم الصادر على عدد من المناضلين المطالبين بالاكواخ ايام الفيضانات، بالسجن مددا تتراوح بين ستة اشهر وشهر.

وتكلم في الاجتماع خطباء من الحزب الشيوعي والمبام، فشرحوا الاسباب التي ادت الى سجن المناضلين وبينوا ان الحكومة تمس اكثرية الميزانية على الاغراض الحربية فيخفض مستوى المعيشة وتتردى الجماهير في هوة الضنك والفقر، ودعوا الى تشديد النضال من اجل السلام وبلوغ حقوقهم المهضومة، وسلوك سبيل الاضراب والتظاهر للوصول اليها.

اجتماع كبير للشبيبة العاملة

رامات هشرون – عقد في مخيم رامات هشرون اجتماع كبير للشبيبة العاملة تكلم فيه الرفيق سمير مارد عن وضع الشبيبة العاملة في اسرائيل وعن الصعوبات والمآسي التي تقاسيها، لا سيما سكان المخيمات منها.

وانتخب الاجتماع لجنة تحضيرية للدفاع عن مطالب الشبيبة. واصدرت اللجنة نداء الى جميع الشبان العاملين في المخيمات تدعوهم الى الاحتذاء بحذوهم

اجتماع شعبي
في مخيم الطيرة

الطيرة – عقد فرع الحزب الشيوعي في مخيم الطيرة اجتماعا حضره جمهور غفير من القادمين الجدد، وتكلم في الاجتماع عدد من الرفاق بالعبرية وباليدشية والعربية، وتطرق الخطباء في كلماتهم الى القضايا التي تجابه السكان كالبطالة وازمة السكن وغيرها، وفضحوا سياسة الحكومة وحزب المباي المسؤولين عن كل المصاعب التي تجابه سكان البلاد، ودعوا الى تشديد النضال لاجل الخبز والعمل والسكن، والى شجب دعاة التفرقة بين القادمين الجدد.

باصوات ممثلي المباي والمتدينين يمنع تمثيل الشيوعيين في لجنة اتحاد الطلبة

القدس – بأصوات ممثلي المباي والمتدينين قرر مجلس طلاب الجامعة تأليف لجنة اتحاد الطلبة من ستة اشخاص فقط ليمنع بذلك تمثيل الحزب الشيوعي في اللجنة، على الرغم من ان القائمة الشيوعية قد نالت ١٠ بالمئة من اصوات الطلبة الناخبين.

وبهذه الطريقة ايضا حذف من جدول الاعمال اقتراح الحزب الشيوعي والمبام ببحث قضية رفع اجور التعليم، وقضية الاشتراك في اجتماع مجلس الطلاب العالمي الذي سيعقد في بخارست.

المؤتمر الاورثوذكسي العربي الاول في اسرائيل

الناصرة – عقد في مدينة الناصرة في ٢٨ و ٢٩ حزيران الماضي المؤتمر الاورثوذكسي العربي الاول في اسرائيل بحضور ٤٢ مندوبا من مختلف جهات اسرائيل. وقد درس المؤتمر العلاقات بين الطائفة الاورثوذكسية والرئاسة الروحية اليونانية وقرر معتمداً على العلاقات الحسنة بين الطائفة الاورثوذكسية والطوائف الاخرى وعلى اخوة الشعبين العربي واليهودي، تمسك الطائفة بحقوقها العادلة والعمل على تحقيقها، وتأييد مقررات المؤتمرات الاورثوذكسية السابقة. وفي حالة عدم التوصل الى حل يحفظ حقوق الطائفة خلال ستة اشهر، مقاطعة الاكليروس اليوناني والانفصال عن البطريكية الاورثوذكسية واعلان الاستقلال التام.

واستعرض المؤتمر وضع التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي، وقرر مراقبة المدارس الحكومية والعمل على رفع مستواها، وبالنظر لعدم وجود مدارس ثانوية لتعليم ابناء الاقلية العربية قرر فتح كلية اورثوذكسية ثانوية على ان تفتح ابوابها لابناء جميع الطوائف الاخرى.

واتخذ المؤتمر عدة مقررات اخرى بصدد الكهنة العرب ورفع مستواهم، والكنائس واصلاحها وصيانتها واعادة تأليف المحاكم الكنسية وتمثيل الطائفة فيها وقرر تأليف هيئات طائفية منتخبة في المدن والقرى، واعطاء المرأة حق الترشيح والانتخاب.

وقرر المؤتمر كذلك: الاحتجاج على قانون استملاك الاراضي، والمطالبة برفع الاحكام العسكرية والغاء نظام التنقل. واستنكر البنود العنصرية في قانون الجنسية الاسرائيلي والمطالبة بتعديلها، ودرس قضية المعلمين والمعلمات العرب الذين تقرر فصلهم دون اعطاء اسباب، والعمل على اعادتهم، والمطالبة باعادة القرويين العرب الموجودين في اسرائيل الى قراهم وتسليمهم اراضيهم، والمطالبة باعادة اللاجئين العرب الراغبين بالعودة الى اسرائيل، بالاعتماد على اخوة الشعبين العربي واليهودي.

وقد انتخب المؤتمر لجنة تنفيذية من ١٦ عضوا يمثلون مختلف المناطق في اسرائيل، لتنفيذ مقررات المؤتمر.

فلتدفع الحكومة أجورهم!

حيفا – جاؤوا وفدا الى جريدة «الاتحاد» بوجوه لوحتها حرارة الشمس واجسام ضامرة اضناها التعب وضنك العيش يشكون الحكومة التي ترفض اعطاءهم اجورهم الزهيدة لقاء عمل قاموا به اكثر من خمسين يوما ما بين ١٢ ايار و٣ تموز ١٩٥٢.

جاءوا يمثلون اربعين عاملا من المخيمات القريبة، عملوا في ظروف صعبة في التعشيب واقتلاع العليق وزرع الاشجار على الطريق بين كفر آتا وكفر حسديم وطريق تل حنان.

لقد راجعوا مرارا الدوائر المسؤولة فوعدتهم وماطلتهم وللآن لم تدفع لهم اجورهم.

وبمرارة والم تحدث كبيرهم فقال انهم فقال انهم استدانوا ليعيلوا عائلاتهم الكبيرة وحلوا الليالي في كيفية تسديد ديونهم واحتملوا كل الصعوبات ليقبضوا تلك القروش ولكن الحكومة تهملهم علهم ينسون اتعابهم.

ان اثمان الدبابات تسد حالا من عرق جبين العمال وعلى حساب افقارهم اما اجور هؤلاء العمال فقضية قد تسوى في المستقبل.

لقد ارتفعت اصوات الوفد وهم يسردون قضيتهم ومن هذه الجريدة ترتفع اصوات النقمة على هذا الاسلوب من الاستغلال. لتدفع الحكومة اجور هؤلاء العمال فهذا حق لا منة.

الى موظفي وعمال الدولة العرب

ستجري قريبا انتخابات لجان وهيئات النقابة العامة لموظفي وعمال الدولة، ويجري الآن تحضير قوائم الناخبين.

ولما كانت قائمة الحزب الشيوعي «פ ق» حريصة على ان يكون للموظفين العرب حق الانتخابات فانها تدعو كلا منهم الى مراجعة قوائم الناخبين في دائرته، ومن لم يجد اسمه مسجلا في هذه القوائم عليه ان يقدم اعتراضا الى لجنة الانتخابات مطالبا بدرج اسمه في القائمة، لان هذا حق من حقوقه. فلا تهمل ايها الموظف العربي الدفاع عن حقك في انتخاب هيئات نقابتك التي ستنطق باسمك.

ان ممثلي قائمة الحزب الشيوعي «פ ق» سيؤيدون طلبك الحق.

استجواب عن تفتيش منزل مدير ادارة «الاتحاد»

تل ابيب – قدمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا في الاسبوع الماضي استجوابا الى وزير الشرطة شطريت عن التفتيش الذي اجراه البوليس في بيت مدير ادارة جريدة «الاتحاد» الرفيق اميل توما.

وجاء في الاستجواب: ان البوليس لم يجد شيئا في دار اميل توما، ولكن السبب لهذا التفتيش هو ان الشرطة ارادت الافتراء على عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتخويف السكان العرب.

فازاء هذا التفتيش والحجة الاستفزازية لاجرائه، اسأل الوزير :

١) مستندة على اي قانون اصدرت الشرطة امر التفتيش هذا؟

٢) وبناء على تعليمات من، وعلى اي اساس طلبت الشرطة من القاضي فينوجرد الموافقة على هذا التفتيش ؟

٣) وماذا ينوي وزير الشرطة ان يعمل لمعاقبة العناصر المفترية والاستفزازية في البوليس.

سكان مخيم كفرسابا يتظاهرون

كفر سابا – نشرنا في عدد مضى عن نضال سكان مخيم كفر سابا في سبيل تحقيق مطالبهم الحيوية، لا سيما الماء والسكن والعناية الصحية، وتزويد المخيم بمضخة للاطفاء وتافون.

ولما لم تحسن هذه الامور حتى الآن، تظاهروا أمام دار الوكالة اليهودية، وأمام هذا الضغط، وعدت الوكالة بانجاز مطالبهم العادلة خلال شهرين.

محاولة سافلة لحرق تعاونية

ياقة الناصرة – كالخفافيش في الليل حاول بعض المأجورين احراق دكان «السلام» التعاونية، وكادوا ينجحون لو لا ان من نفر من ابناء القرية فرأوا النار تشتعل فاخمدوها حالا

وما ان علمت ادارة الدكان حتى اعلمت مركز بوليس الناصرة الذي اهمل الحادث، وللان، بعد خمسة ايام، لم يرسل احدا للتحقيق.

وقد صدق من قال معلقا على موقف البوليس «لو ان مأجورا او جاسوسا اخبر البوليس بوجود كيلو من الارز في بيت احدهم لانقضت قواته وطوقت البلد واقامت الدنيا واقعدتها لتعثر على ذلك الكيلو».

مع هذا فالشعب سيكتشف المعتدين، كما احبط محاولة الاعتداء الخسيسة وسيعرف كيف يدافع عن ممتلكاته.

يطالبون بالطحين

يافا – وقع عدد كبير من سكان يافا العرب على عريضة الى الكنيست والى المجلس البلدي، يطالبون فيها باعادة توزيع حصص الطحين على الاهلين.

جماهير العمال اليهود والعرب يقبلون بحماس على التوقيع على عريضة المطالبة بفتح أبواب الهستدروت ومكاتب العمل للعامل العربي

حيفا – تلقى جمهور العمال في المدن والقرى بحماس شديد نبأ الحملة العطرية ، اليهودية العربية. لفتح ابواب الهستدروت ومكاتب العمل العامة امام العامل العربي . ويقبل العمال بجماهيرهم على التوقيع على العريضة التي سيقدمها العمال العرب واليهود الى مجلس الهستدروت .

وتصل الى مؤتمر العمال العرب رسائل التأييد لتنظيم هذه الحملة على اساس عربي يهودي ، معبرة عن أماني الطبقه العملة بالوحدة الامية .

فبهذه العريضة لن يكون العامل العربي وحيداً في مطلبته بفتح ابواب الهستدروت له ، بل سينضم اليه في هذا الطلب الحق ألوف من زملائه العمال اليهود .

ويستغرب الكثيرون من العمال رفض قيادة المبام العمل المشرك لانجاح هذه الحملة الامية، وقيامها بعمل انفصالي وجمع التواقيع من العمال العرب فقط .

ولكن من يعرف حقيقة قيادة المبام والوضع في داخل ذلك الحزب ، لن يصعب عليه فهم هذه الظاهرة الغريبة في سياستهم ، التي بموجبها يقولون للعامل العربي شيئا يمتنعون عن قوله للعامل اليهودي ، والعكس بالعكس .

ان ضغط اليمين في المبام لا يزال يمنع ذلك الحزب من وضع هذا المطلب الحق امام العمال اليهود والنضال من اجله ، والروح الشوفينية التي تسيطر على اليمين المبامي وانتهازية القيادة المبامية تمنع تلك القيادة من الوقوف موقفاً اممياً جريئاً في قضية هامة كهذه .

ورفض قيادة المبام دعوة العامل اليهودي الى الاشتراك في هذه المعركة معناه ان هذه القيادة المهادنة الانتهازية غير مستعدة للنضال المثابر لتحقيق هذا الهدف .

فالمهم في هذه المعركة هو رأي العامل اليهودي في دخول العامل العربي الى الهستدروت . اما رأي العامل العربي فمعروف وقد اعرب عنه دائما . وقيادة المباي نفسها تعلم ان العمال العرب بجماهيرهم يريدون الانضمام الى الهستدروت ويناضلون في هذا السبيل . لذلك فان المهم تجنيد الطبقة العاملة اليهودية للنضال لهذا الهدف . وبقيام عمال من اليهود بالتوقيع على هذه العريضة وجمع التواقيع عليها في المصانع والاحياء واماكن العمل ستتجلى وحدة الطبقة العاملة الامية الحقيقيه ، وسيرى العامل العربي في هؤلاء العمال مدافعين مخلصين عن هذه الوحدة وعن مصالح العمال المشتركة .

واعضاء اللجنة الشعبية التي تقود المعركة لفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي متأكدون من ان الالوف من العمال اليهود ، ومن مؤيدي المبام ، بل من اعضاء المبام انفسهم سيوقعون على هذا الطلب الحق . واللجنة تدعو جميع اعضاء المبام واعضاء اتحاد عمال اسرائيل وجميع الكادحين على مختلف اتجاهاتهم السياسية الى الانخراط في هذه المعركة

وقد فهمنا ان لجاناً شعبية محلية تضم عمالا من مختلف الاتجاهات السياسية من يهود وعرب ، أخذت تتألف في مختلف المدن والقرى لتشرف على سير هذه الحملة . وتنظم اجتماعات في المصانع والاحياء واماكن العمل لشرح اهمية هذه الحملة الامية .

بقوى الجماهير اليهودية والعربية الموحدة ستتمكن الطبقة العاملة في اسرائيل من تحقيق وحدتها ضمن منظمة نقابية واحدة يتساوى في صفوفها العامل العربي والعامل اليهودي .

الكتلة الشيوعية

تطلب بحث قضية المعلمين العرب في الكنيست

المعلمون اليهود متضامنون مع زملائهم

تل ابيب – قدمت الكتلة الشيوعية الى الكنيست طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست لوضع قضية فصل المعلمين العرب عن عملهم على جدول اعمال الكنيست في اقرب وقت .

واصدر مركز نقابة المعلمين اليهود بالاشتراك مع مركز نقابة المعلمين العرب منشورا اعرب فيه عن تضامن المعلمين اليهود مع زملائهم العرب المفصولين ، وعن تأييدهم لنضال المعلمين العرب لاجل المساواة والتثبيت وضد الفصل والنقل .

تحت اشراف قادة المباي في الهستدروت ومكاتب العمل

يطرد ١٠٠ عامل عربي في حيفا من اعمالهم بالقوة

مؤتمر العمال العرب يحتج على هذه الاعمال العنصرية المعادية للعمال

حيفا – قررت سكرتارية مجلس عمال حيفا بالاشتراك مع مكتب العمل في حيفا ، قبل اسبوع ، القيام بتدقيق في اماكن العمل في حيفا وما جاورها ، وغرض هذا التدقيق ، كما ادعوا ، البحث عن عمل للعمال العاطلين .

وقد ظهر عمليا الهدف من هذا «التدقيق» ، الذي ما كان الا لطرد العمال العرب بالقوة من اعمالهم واحلال عمال يهود عاطلين محلهم . فقوة مؤلفة من عناصر محرضة من العمال العاطلين المسلحين بالعصي طرد ما يقرب من مئه عامل عربي من اماكن عملهم وأصيب بعضهم برضوض من جراء التصادم الوحشي

وقد جرى هذا الاعتداء على مرأى سكرتيري مكتب العمل في حيفا وما جاورها ، طوبيا وستولر الـذين تجولا في الاماكن التي جرى فيها الاعتداء اثناء وقوعه ، وقد لطم السكرتير طوبيا العاملة لنه عندما عارضت في اخراج العمال العرب الذين يعملون معها .

وعلى الفور اتصل العمال المفصولون بمؤتمر العمال العرب وعرضوا شكواهم. وفي الحال أرسل مؤتمر العمال العرب رسالة احتجاج عرض فيها الحوادث التي وقعت في اماكن العمل ، واستنكر هذه الطريقة في ايجاد اعمال للعمال العاطلين كما استنكر مسلك السكرتيرين المبائيين وطلب وضع حد لهذه التصرفات المشينة ومعاقبة المسؤولين عنها .

أما العمال اليهود الشرفاء ، والعاطلون عن العمل منهم ، فقد قابلوا بالاستنكار الشديد هذا العمل الاستفزازي الذي من شأنه ابعاد العمال عن نضالهم ضد عدوهم المشترك ، وتحويله الى احتراب عنصري لا طائل من ورائه .

وبرز استنكار العمال اليهود في اماكن العمل التي يعمل معهم فيها عمال عرب ، وفي مختلف نواحي العمل الاخرى . فان العمال اليهود قد خبروا في ماضي ايامهم اضطهاداً من هذا النوع ، في المانيا وبولونيا ورومانيا ايام سيطر على تلك البلاد الفاشست العتاة .

لذلك فالعمال اليهود لن يسيروا في الطريق التي تخطها لهم القيادة المبائية .

وعقد الحزب الشيوعي في شفاعمرو اجتماعا احتجاجيا ، حضره جمهور غفير من عمال البلدة وسكانها وتقرر فيه ارسال برقيات احتجاجية الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ومركز مكاتب العمل في تل ابيب والى وزارة العمل المطالبة بوقف هذه الاعمال الاستفزازية.

وارسل المجتمعون برقية الى رئيس الكنيست احتجوا فيها على حوادث الاعتداءات على المواطنين العرب التي تكررت في المدة الاخيرة .

الجماهير في حيفا وعكا تعرب عن احتجاجها وسخطها على اعمال الاضطهاد القومي التي ترتكب في القرى العربية وتحيي الحزب الشيوعي على موقفه المشرف في مكافحة الاضطهاد

حيفا – عقد الحزب الشيوعي في حيفا اجتماعا شعبيا ضخما ، للاحتجاج على اعمال الاضطهاد العنصري ، في القرى العربية. وعن محاولة بن غوريون ورهطه منع النائب توفيق طوبي ، بالصراخ الهستيري ، من ايصال صوت الحقيقة الى الجماهير .

وقد اكتظت قاعة الحزب الشيوعي بالمواطنين العرب واليهود وامتلأت الساحه المجاورة للنادي بمئات المواطنين الذين لم تتسع لهم القاعة فاستمعوا الى الخطب من مكبرات الصوت .

وافتتح الاجتماع الرفيق زاهي كركبي وتبعه الرفيق الياهو دركمان فتحدث عن الشبه بين اعمال التفتيش التي كان يجريها الجيش البريطاني في المستوطنات اليهوديه عندما كانوا يدوسون حاصلات الحقول بدباباتهم ، ويجمعون سكانها تحت وهج الشمس دون طعام ولا شراب واكد على ضرورة تشديد النضال ضد سياسة بن غوريون ، لاجتثاث جذور الكره العنصري .

ووسط عاصفه من التصفيق وقف النائب توفيق طوبي فألقى خطابا قوطع بالتصفيق عدة مرات وذكر في خطابه تفاصيل الحادث في الكنيست واسباب الضجه التي اثارها بن غوريون ونواب المباي عند اثارته الحوادث العنصرية .

وقال الرفيق طوبي : ليست هذه الضجة التي تثيرها حكومة بن غوريون وسياستها العنصرية التي تسلكها مع المواطنين الا لالهاء الجماهير عن قضاياها الحيوية ونضالها من اجل السلام والعيش الرغد

وفي ختام الاجتماع ارسل المجتمعون برقيات احتجاج على حوادث الاضطهاد القومي في القرية العربية . وبرقية تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والى اعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست تأييداً لنضالهم العنيد عن حقوق الجماهير ودفاعهم عن حقوق المواطنين العرب ومكافحتهم التمييز العنصري والاضطهاد القومي .

وعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مقهى الدلالين في عكا ايضا اجتماعا حضره مئات المواطنين العرب ، وتكلم فيه عضو المجلس البلدي الرفيق رمزي خوري والمحامي حنا نقاره فاضحين سياسة الحكومة البنغوريونية ، سياسة الاضطهاد والافقار والتمييز ، والارتماء في احضان المستعمرين مثيري الحروب ، واتى الخطيبان بالتفصيل على الاعتداءات على المواطنين العرب التي تكررت في الآونة الاخيرة بشكل ذريع ، وعن موقف النائب توفيق طوبي المشرف عند اثارته هذه القضايا في الكنيست ، ومحاولة بن غوريون ورهطه المبائي حجب الحقيقة عن الرأي العام

واتخذ الاجتماع مقررات بارسال برقيه احتجاج على سياسة الاضطهاد والتمييز والمطالبة بتأليف لجنة تحقيق لتحقق في الحوادث التي ذكرها النائب طوبي .

وارسل المجتمعون برقية احتجاج على تعطيل جريدة «قول هعام» ، وبرقية الى اللجنة التنفيذية للهستدروت تحتج على طرد العمال العرب من اعمالهم في حيفا بالقوة

بحجة التفتيش عن مهربات

يواصل البوليس الارهاب والترويع في القرى العربيه

كفر منذا – في صباح ٧-٧-٥٢ الباكر جاء دور هذه القرية لتختبر عنف سياسة الارهاب والاضطهاد التي اصبحت من نصيب الجماهير العربيه في ظل الحكومة القائمة التي تمدفي حياة الحكم العسكري

فقد طوقتها قوات البوليس والجمارك وحالا حشدت الرجال في مكان خاص واجرت تفتيشا في بيوت القرية .

وبحجة انها اموال مهربة، وبالقوة الحيوانية ، صادرت هذه القوات جنيهات عثمانية ذهبية قديمة (من النوع الذي يحتفظ به بعض سكان القرى اليوم الاسود) وثياب جاهزة .

وكان من الطبيعي ان تستفز هذه الاجرآات القرية فخرجت نساؤها متظاهرات تطالب باطلاق سراح ذويهن . وتجاه هذا حاول البوليس ترويع النساء ومنعهن عن التعبير عن سخطهن الحق فساق السيارات باتجاههن علهن يتفرقن ثم حرض الكلاب عليهن ولكنهن بقين صامدات مما اضطر القوات الى اطلاق سراح اكثر الرجال والاحتفاظ قسرا بعشرين احضروهم الى الناصرة حيث اطلق سراحهم بعد الظهر .

لقد تكررت هذه العمليات الارهابية وكلها بحجة التفتيش على مهربات ولكنها تجرى بشكل لا يدع مجالا للشك بان المقصود هو ارهاب السكان وتيئيسهم من الحياة في البلاد لعلهم يرحلوا .

هذا هو الحال في ظروف بقاء الحكم العسكري . ومع هذا فالجماهير تعلم يوما بعد يوم ان نضالها مع القوى الدمقراطية اليهودية سيحبط هذه الدسائس وسيبقى المواطنون ويذهب المتآمرون على حياة الجماهير .

الاوساط الدمقراطية تستنكر شغب بن غوريون واتباعه في الكنيست

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

من دعاة المجيدعن مصالح الجماهير .)

واضاف ، «لا فض فوه» ، ان هذا هو شأن توفيق طوبي دائما ان «يقحم نفسه» في اماكن لا يدعى اليها ، وان يقص قصص عارية عن الصحة ، ليظهر كأنه مدافع عن مصالح العرب»... (نشرنا الى جانب هذا الكلام صورة الحديث مع صورة «النائب المحترم» كما نشر في جريدة «معريب»)

وفي الوقت ذاته اسرع «حضرة النائب المحترم» الآخر السيد فارس الحمدان الى من يعتبرهم «رجاله» من اهالي قريه عاره ، وحل في دار المختار وهبه الحاج يونس ، ودعا وجهاء القريه والقرى المجاورة واهالي القتلى ، وزعم لهم انه قدم ليعلمهم باستعداده (بارك الله فيه!) لتأليف وفد عن القرية والقرى المجاورة ، وانه على استعداد لتسهيل مهمة الوفد وشرح شكواهم الى رئيس الحكومة ورئيس الكنيست دون غيرهما.

ثم في اليوم التالي طلب من المجتمعين تنظيم عريضة يستنكرون فيها موقف الحزب الشيوعي ويعلنون انهم لم يكلفوا احداً من الشيوعيين باثارة قضيتهم في الكنيست ، ويعربون عن ثقتهم بحزب المباي ، «فهو وحده الذي يوصلهم الى حقوقهم».

ولكن الظاهر ان حضرة النائب المحترم» قد بالغ جدا في تقدير «نفوذه وتأثيره» فيمن اعتبرهم رجاله ، فقد رفض اهالي القرية بكل اباء التوقيع على مثل تلك العريضة التي يراد بها تبرئة الحكومة من جريمتها الشنعاء ، وانبرى له احد الحاضرين قائلا : اننا لن نلطخ ايدينا ولن نخون ضمائرنا بالتوقيع على عريضة من هذا القبيل ، فالحزب الشيوعي هو بمثابة شمعة تحترق لتضيء على الناس ، وكل تنكر للحزب الشيوعي هو في الواقع اساءة للعاملين المخلصين الذين يناضلون بجرأة ونزاهة لمنع مثل هذه الجرائم وفضح مرتكبيها .

وهكذا رد «حضرة النائب المحترم» على اعقابه ورجع الى اسياده يجر اذيال الخيبة والفشل .

مأجورو المطران حكيم بشفاعمرو يقومون بمحاولات للاعتداء على الشيوعيين

حيفا – بينما كان اعضاء الحزب الشيوعي في شفا عمرو يبيعون جريدة الاتحاد ، حاول مأجورون من افراد كشافة المطران حكيم الاعتداء عليهم وتمزيق اعداد الجريدة ، الا ان محاولتهم باءت بالفشل وحاول مجهولون ليلة الاثنين الماضي احراق دار الحزب وفشلت محاولتهم ايضا .

واصدر الحزب الشيوعي في شفاعمرو بيانا دعا فيه سكان شفاعمرو الى الالتفاف حول حزبهم المناضل ووقف اعتداءات المأجورين على خيرة ابناء الشعب

وجاء في المنشور أنه كلما ازداد نضال الجماهير بقيادة الحزب الشيوعي وتوجيه صحافته ضد سياسة الحكومة ، وسياسة التفرقة والتمييز والاضطهاد والاستغلال، نظمت الرجعية الحاكمة والحكم العسكري مأجوريها للاعتداء على الحزب الشيوعي وصحفه .

وقد اثار استقبال سكان شفاعمرو الشرفاء للمنشور استقبالا حسنا ، ثائرة الذين يخدمون مصالح اسيادهم فاعتدوا على اعضاء الحزب اثناء توزيعهم المنشور.

ان واجب كل رجل شريف ان يضرب على ايدي هؤلاء المأجورين ووضع حد لتصرفاتهم ، والالتفاف حول الحزب الشيوعي المناضل لصالح الجماهير ومطالبها العادلة .

مزارعو الدخان

يشتكون من شركة بيجرانو

عسفيا – يشكو مزارعو الدخان في قريه عسفيا من ان شركة بيجرانو قد استلمت محصولهم من الدخان من مدة ستة اشهر ، وحتى الآن لم تدفع ثمنه لاصحابه بالرغم من مراجعاتهم العديدة ، متذرعة بحجج مختلفة . وهكذا تعامل شركات الدخان الاحتكارية مزارعي الدخان .

سكان مخيم كفرسابا يستنكرون استفزازات المباي الوقحة

كفر سابا ـ شبت النار في احدى اكواخ المخيم وهب سكان المخيم الى نجدة صاحبته . واثار الحادث مدير المخيم فامر بالقاء القبض على الرفيق موشه أحد اعضاء الحزب الشيوعي ، ولما كان غائبا عن المخيم في عمله ، اعتقلته الشرطة ثلاثة اشخاص من خيرة المناضلين يتهم هروث نسيم عضو الحزب الشيوعي .

ويسود الاعتقاد أن اصابع المباي تلعب في الخفاء لالهاء الناس عن قضاياهم وابعادهم عن الحزب الشيوعي بما تفرضه من ارهاب على اعضائه وعلى العناصر الدمقراطية .

وما القاء القبض على خيرة المناضلين سوى جواب مبائي على المظاهرات الصاخبة التي نظمها العمال العاطلون عن العمل امام الهستدروت . ان جماهير المخيم تستنكر هذا الاستفزاز الوقح وتطالب باطلاق سراح الموقوفين حالا والمباشرة في تحقيق نزيه ومعاقبة المجرمين الطلقاء في المخيم .

اجتماعيات

الناصرة ـ جرى اكليل رفيقنا بشارة عبود على الرفيقه ميلاده عبده في حفل ضم الاهل والرفاق والاصدقاء فتهانينا للعروسين وبالرفاه والبنين .

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لمركز البوليس

حسين خليل علي موسى من الناصرة تصريح مع هوية رقم ١٠٢٤٦٩

مطلق فياض الخطيب من كفركنا دفترين مؤن مع كرتين مؤن مع هوية رقم ٢٩٢٥٢

زكي نعيم نوبصري من الرينة هوية رقم ٧٣٧٩١

عبد الفتاح عمر من الناصرة هوية رقم ٤٤٢٠٨

جمال فارس ربناوي من المغار هوية رقم ١٠٨٩٢٤

ناجي عبدالله شاهين من كفر كنا هوية رقم ١١٢٥٠١

فايق يوسف خميس من الرينة هوية رقم ١١٢٥٠١

صالح يوسف سليمان من المشهد تصريح عسكري مع هوية رقم ٦٣٨٦٧

قداس وجناز

سيقام يوم السبت ١٢ الجاري في الساعة ٨ صباحا في كنيسة مار انطون بيافا قداس وجناز السنة عن نفس المرحوم

موالى كنزفتش

فارملة الفقيد وابنتيه مدام جبرا خوري وزوجها . والانسة اوجيت يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في الصلاة عن روح الفقيد .

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ ـ حيفا

ص.ب ١٠٤ تلفون ٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

حيفا : شارع الوادي ٤٣

تلفون رقم ٦٦٨٢٤

13 Jul. 1952 (Estimated Date)

Issues no.13-16 missing

السبت ١٦ آب سنة ١٩٥٢ — الثمن — ٧٠ ملا — العدد ١٧ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל — אתיחאד — ٢٥ ذي القعدة ١٣٧١ — 16 AUGUST 1952 — ٢٥ آب ٥٧١٢ — AL-ITTIHAD

كلنا في الهوى سوى !

بقلم اميل حبيبي

هضاب اذربيجان الايرانية حتى الدار البيضاء، يشن المستعمرون واعوانهم المحليون هجوما متزايد الحدة على حركة السلام وعلى نضال الشعوب للتخلص من مثيري الحروب .

عندما كنا في برلين ، في مجلس السلام العالمي ، علمنا ان حوالي الفامن انصار السلام المصريين ، وبينهم قادتهم ، مكبلون بالحديد . في المنافي الصحراوية بيش الآن ، إكراها ، قادة السلام التونسيين. الشيشكلي في سوريا يجرب وسائل القرون الوسطى في التعذيب ، التي احياها «المتمدنون» الاميركيون ، في اجسام قادة السلام السوريين . الدفاع عن السلام كفر والحاد في المستعمرة البريطانية شرقي الاردن وفي قاموس السفاح نوري السعيد . انطون ثابت استطاع الوصول الى برلين ، ولكنه عندما عاد الى لبنان اعتقل وعطلت الحكومة مجلة «الطريق» .

ولما تساءلنا ، في مجلس السلام ، عن معنى هذا الهجوم الاستعماري المتزايد الحدة في اقطار الشرق الاوسط، اجابنا يوسف حلمي المحامي ، سكرتير حركة السلام المصرية ، في رسالة استطاع ان يربها من زنزانته الضيقة : ان الاضطهاد الذي نلقاه على ايدي اجراء الاستعمار في بلادنا هو دليل اخلاصنا لشعبنا وبرهان توفقنا في تجنيد الشعب لاحباط مشاريع الحرب والدمار . لقد اصبحت حركة السلام في بلادنا قوة جبارة تفشل مؤامرات المستعمرين وتسد عليهم السبل .

الحقيقة التي يجب ان نعرفها ، بكل بساطة ، ان نضال شعوب الشرق الاوسط لصيانة السلام وللتخلص من المستعمرين وقواعدهم وكلابهم الحارسة بلغ من القوة بحيث يفشل، يوميا، خطط المستعمرين ويقلبها رأسا على عقب .

قبل عدة اسابيع استيقظ الايرانيون ، واذا في الحكم عميل الاستعمار القديم قوام السلطنة . وكان عرس في لندن وواشنطن ختمه الشعب في طهران ، في مثل لمح البصر ، بمأتم في لندن وواشنطن !

فرض المستعمرون في مصر حكما عسكريا تأملوا من ورائه كبح انتفاضة الشعب المصري وتحويل دمائه الزكية التي غسلت ضفاف القنال الى ماء مالح . ولكن ، حتى في ظل هذا الحكم العسكري ، نجح الشعب المصري في التخلص من فاروق ومن البوليس السياسي وفي اطلاق سراح عدد كبير من السجناء السياسيين . لقد مضى وقت طويل على قيام المستعمرين الاميركين بفرض حكم عسكري ارهابي في سوريا، ولكن ، هل استطاع الشيشكلي ، طول هذه المدة ، ان يقترب خطوة واحدة من الهدف الذي وضع في الحكم من اجله : هدف ضم سوريا الى حلف الشرق الاوسط العدواني ؟ ستبدد ، اذن ، اوهام هؤلاء الذين يحلمون بأن نجيب في مصر سينجح من حيث فشل الشيشكلي في سوريا او قوام السلطنة في ايران .

الانقلابات العسكرية المتكررة ، في هذا الجزء من العالم ، هي دليل على ان المستعمرين ، امام تحرك الجماهير، قد فقدوا مراكزهم ، وهم اليوم اشبه بالصاعد على بناء متداع : كلما وضع قدمه على حجر بارز في الجدار ، انهار هذا الحجر تحت قدمه . فلن يجدي هذا الصاعد صراخه وتهديده وخبط يديه ونقل قدمه ، فمصيره الى الهاوية .

ومن كان يظن ان بلادنا اسرائيل، التي هي من الشرق الاوسط ، هي واحة للمستعمرين في الشرق الاوسط ، فالاحداث الاخيرة في بلادنا تدعوه الى سحب هذه الاهانة .

وانا في برلين علمت بنبأ تعطيل صحيفتنا «قول هعام» . فادركت ان موجة الهجوم الاستعماري العام ، في الشرق الاوسط ، على حركة السلام والتحرر القومي ، اخذت تضرب هذه الحركة في بلادنا بحدة متزايدة وشعرت بالفخر : فازدياد هجوم الاستعمار واعوانه علينا هو دليل ازدياد خوف الاستعمار واعوانه منا .

ولما عدت الى البلاد جوبهت بنبأ تعطيل جريدتنا «الاتحاد» شهراً ، ثم بلغت بحادث الهجوم الاستفزازي ، داخل الكنيست ، على رفيقنا توفيق طوبي . فحرش الايدي ، اذن ، لم يعد يكفي هؤلاء الذين يختبئون وراءه من عيون الشعب الفاحصة . لقد وصلوا ، اذن ، الى درجة من الخوف من الشعب بحيث ابتدأوا ينقلون ارهابهم من خارج الكنيست الى داخل الكنيست !

وبلغني الرفاق اخبار «التفتيشات» البوليسية الاستفزازية في دورهم ، ومحاولة البوليس تلفيق التهم الكاذبة ولصقها بهم . وهتفت من صميم قلبي مبلغا ، على البعد ، المضطهدين لنضالهم من اجل السلام وحرية الشعوب ، في ايران والعراق وسوريا ولبنان وشرقي الاردن ومصر وتونس والجزائر ومراكش : انا في الهوى سوى ، وفي ذلك قوتنا !

قد يكون ان الحكومة هنا تملك من حجج التضليل ، لسوق الشعب في مغامرات الاستعمار ، اكثر مما تملك اية حكومة اخرى في البلاد المجاورة . فوزير المواصلات هنا يستطيع ان يسمي شركة كايزر فريزر الاميركية شركة وطنية اسرائيلية لان من اصحابها يهود اميركيون ! بينما لم يستطع ، ولا وزير مواصلات واحد في ايران ، حتى في حكومة قوام السلطنة ، ان يطالب ، صراحة ، باعادة ابار النفط الى شركة النفط البريطانية .

ان الحكومة هنا تستطيع ان تتاجر بقضية استيعاب القادمين الجدد لتخفيض مستوى المعيشة ولتبرير البطالة وبيع الاستقلال بعشرة دولارات . اما

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

اعلان الاحكام العرفية في مصر لقمع اضرابات العمال ومظاهراتهم

قوات البوليس والجيش تهاجم المضربين والمتظاهرين فيقع ١٠ قتلى و ٢٠٠ جريح

القاهرة - اعلنت السلطات المصرية يوم الاربعاء الاحكام العسكرية في الاسكندرية لقمع حركة اضراب ومظاهرات العمال التي بدأت قبل يومين وشملت جميع مصانع النسيج الكبرى .

وتقول وكالة انباء رويتر ان عشرة من العمال قد قتلوا ونحو مئتين قد جرحوا من جراء هجوم البوليس والجيش على المضربين .

ففي مصنع نسيج «مصر» في كفر الدوار قرب الاسكندرية ، وهو اكبر واحدث مصانع النسيج في الشرق الاوسط ، اعلن العمال يوم الاثنين – وعددهم ١٠ الف عامل – الاضراب عن العمل احتجاجا على فصل الادارة لبعض العمال لاسباب سياسية .

وفي صباح الاربعاء جاءت قوات البوليس فهاجمت المضربين واطلقت عليهم النار فقتلت عددا منهم وجرحت كثيرين . ونشبت معركة بين العمال ورجال البوليس ، واستدعيت قوات الجيش .

ولما وصل النبأ الى المصانع الاخرى اضرب العمال في مصانع النسيج في محرم بك تضامنا مع اخوانهم . وخرج عشرات الالوف من العمال في مظاهرة ضخمة فهاجمتهم قوات البوليس والجيش ووقع اصطدام قتل فيه خمس من العمال وواحد من رجال البوليس .

واحتلت قوات الجيش منطقة المصانع في ضواحي الاسكندرية .وطوقت منطقة المصانع في المحلة الكبرى قرب القاهرة لمنع تضامن العمال هناك مع زملائهم في الاسكندرية .

واصدر الديكتاتور المصري محمد نجيب بلاغا هدد فيه الشعب وخصوصا العمال بان كل من «يخل بالنظام» سيحاكم بتهمة الخيانة الكبرى .

واعلنت السلطات العسكرية عن تأليف محكمة عسكرية خاصة لمحاكمة من التي عليهم القبض من العمال ، وذكر راديو القاهرة ان هذه المحاكم ستصدر احكامها وتنفذها حالا .

وعلى الرغم من ادعاء السلطات بان الحالة هادئة وانها قد سيطرت على الوضع فان الجو لايزال متوترا والهياج الشعبي ، ولا سيما بين العمال ، آخذ في الازدياد .

تخفيض الحكم عن فؤاد نصار ورفاقه

القدس - علم هنا ان محكمة الاستئناف العليا في شرق الاردن قد اضطرت، تحت ضغط الشعب واحتجاجه الشديد، الى تخفيض الحكم عن قائد الحزب الشيوعي الاردني الرفيق فؤاد نصار من عشر سنوات الى ست سنوات وخفضت كذلك الحكم عن رفاقه من ست سنوات الى اربع سنوات

وهذا التخفيض هو في الواقع انتصار للقوى الشعبية في القطر المجاور ودليل على قوة حركة السلام هناك وعلى تصاعد نضال الجماهير الاردنية ضد الاستعمار وصنائعه .

«الاتحاد» تعود الى قرائها
مجددة العهد بان تكون مع الجماهير ابدا

اثار قرار حكومة بن غوريون التعسفي ، باغلاق «الاتحاد» ومطبعتها التعاونية شهرا كاملا ، موجة من السخط والاحتجاج اظهرت مدى التأييد الشعبي الذي تتمتع به صحيفتنا «الاتحاد» بين جماهير الشعبين العربي واليهودي .

فما ان وصل نبأ التعطيل الى الجماهير حتى علت اصوات الوف المواطنين تستنكر وتطالب بابطاله واعادة «الاتحاد» الى ميدان النضال السلامي واخوة الشعبين.

وتنادت الجماهير توقع على عرائض موجهة الى رئاستي الكنيست والحكومة مطالبة بالرجوع عن هذا القرار الاستبدادي . ومع ان الارقام التي لدينا ليست كاملة فأن عدد من وقعوا على هذه العرائض قد تجاوز الاثني عشر الفا .

وعقدت في حيفا والناصرة وتل ابيب والرملة وعكا والقدس ويافا وكفرياسيف وابو سنان وطمرة وكفر اونو ورمات جان وكابول والبعنة وشفاعمرو وبتاح تكفا وسكية ب وخيرية وعبلين والمكر والجديدة وكفار عانة وكفر كنا وياقة الناصرة والرينة عقدت اجتماعات شعبية اتخذت فيها قرارات بالاحتجاج على التعطيل .

واثمر نضال الجماهير وتراجعت الحكومة فقررت ، بعد عشرة ايام ، اعادة فتح المطبعة التعاونية . واستمرت على قرارها الجائر فيما يختص بالاتحاد ولكن الجماهير اثبتت انها مع «الاتحاد» جريدتها المناضلة المثابرة ، وليست مع القرار الجائر. وها هي «الاتحاد» تعود اليوم الى قرائها قوة جبارة لا تعرف في الحق لينا ولا ضعفا . فتجدد العهد الذي قطعته على نفسها ، منذ صدور عددها الاول ، ان تكون مع الجماهير تدافع عن حقها في الخبز والعمل والديمقراطية والسلام .

حكومة بن غوريون تقرر تمديد الخدمة العسكرية الى سنتين ونصف

الحزب الشيوعي يعارض، ويطالب بقصر مدة الخدمة العسكرية على سنة واحدة وباعفاء النساء من الخدمة العسكرية الاجبارية

القدس – باوامر من حكام واشنطن اعدت حكومة بن غوريون مشروع قانون لتمديد مدة الخدمة العسكرية الاجبارية في اسرائيل من سنتين الى سنتين ونصف السنة للذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والسادسة والعشرين . وتجنيد الاطباء الذين تتراوح اعمارهم بين الثلاثين والرابعة والثلاثين لمدة سنتين ، والاطباء الذين بين الخامسة والثلاثين والثامنة والثلاثين لمدة سنة .

وينص مشروع القانون ايضا على امكان تجنيد الذين في سن السابعة عشرة والنصف بموافقة والديهم .

وفي حديث مع ممثلي الكتل البرلمانية تبين ان الكتلة الشيوعية تعارض مشروع القانون المقترح وتطالب بتقصير مدة الخدمة العسكرية الى سنة واحدة واعفاء النساء من الخدمة العسكرية الاجبارية . وكتلة المبام ايضا قررت معارضة المشروع المقترح .

اما كتلة الصهيونيين العموميين فقد اجتمعت وبحثت في هذا القانون ولكنها حتى كتابة هذه السطور لم تتخذ قرارا.

وفي اجتماع عقده الهستدروت واعضاء لجان العمال في تل ابيب تقرر الدعوة الى النضال ضد مشروع القانون المقترح

واصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا في هذا الصدد ذكر فيه ان قرار حكومة بن غوريون بتمديد مدة الخدمة العسكرية ليس ناجما عن الاهتمام بامن الدولة ، بل يقصد به خدمة مصالح مثيري الحروب الاميركين والبريطانيين وتوفير طعام مدافع لخدمة مآرب حكام واشنطن العدوانية .

ودعا الحزب في بيانه الجماهير الى عدم الانجرار وراء سياسة التضليل المعادية للشعب التي تنتهجها حكومة بن غوريون ، والى رفض اوامر واشنطن، والى التكتل وتراص الصفوف في النضال ضد سياسة تأييد المشاريع الحربية ، ضد تخفيض مستوى المعيشة وإثقال عبء الضرائب ، ضد البطالة والفاقة ، فهذه الامور كلها نتائج لتأييد حكومة بن غوريون للتحضيرات الحربية التي يقوم بها المستعمرون الاميركيون .

وختم البيان بالنداءات التالية :

لنقاوم تسليم بلادنا وابنائنا الى الاميركين والبريطانيين باعثي آلة الحرب النازية ومقتفي آثار هتلر .

لنناضل من اجل الحياة والسلام

لنقاوم تمديد الخدمة العسكرية ولنطالب بقصرها على سنة واحدة .

ولنطالب باعفاء النساء من الخدمة العسكرية

لنطالب الحكومة بصرف اموال الشعب وثروات البلاد وجهود الشعب الى البناء السلمي وتقدم الدولة وايجاد مصادر عمل ورزق للجميع .

ليسقط تمديد الخدمة العسكرية

ليسقط التحضير للحرب

عاش النضال من اجل السلام واستقلال اسرائيل .

السفاحون الاميركيون في كوريا يواصلون قتل الاسرى ، ويفقأون عيونهم

ملامح الاميركيين في كوريا

موسكو – ذكرت جريدة «النجم الاحمر» ان المستعمرين الاميركين في كوريا قد قتلوا في جزيرة كوجا ١٦٤ اسيرا وفقأوا عيون ٤٦ اسيراً آخر وذلك في مخيمين فقط من مخيمات الاسرى .

ويواصل السفاحون الاميركيون قتل الاسرى الكوريين والصينيين .

وقد اعد مدير مخيمات الاسرى في كوجا الجنرال بتلر خطة لقتل الاسرى بالجملة واحضر الى المخيمات لهذا الغرض الدبابات والمدافع والمدافع الرشاشة وامر زبانيته بمهاجمة الاسرى واطلاق النار عليهم دون رحمة .

بينما بن غوريون يخنع للاميركيين ويمدد الخدمة العسكرية لسنتين ونصف

دول اوربا الغربية ترفض طلب ريدجواي بتمديد الخدمة الى سنتين

باريس – فشلت الدول الست المشتركة في حلف «الدفاع» الاوروبي المقترح في التوصل الى اتفاق حول تمديد الخدمة التي ستتبع في «الجيش» الاوروبي فرنسا وايطاليا تجاهلتا النداء الذي وجهه القائد الاعلى لقوات حلف الاطلنطي ، جنرال الجرائيم ريدجواي، ورفضتا رفضا باتا اي اقتراح يتعلق بزيادة مدة الخدمة الاجبارية اكثر من ١٨ شهراً .

وقد عقد اجتماع وفود الدول الست في قصر شايو بباريس تلبية لدعوة المندوب البلجيكي الذي كانت بلاده ، في الاسبوع الماضي ، مسرحا لمظاهرات جماهيرية واضراب عام احتجاجا على زيادة مدة الخدمة العسكرية .

وفي الاجتماع الصحفي الاول الذي عقده ريدجواي . قال «بسبب الاسلحة الحديثة في ايامنا هذه هناك ضرورة الى خدمة سنتين لتمرين الجندي، وليس من العدل ان نتنازل عن الرأي القائل بخدمة اجبارية لسنتين» .

اما بلجيكا فاقترحت حلا وسطا يقضي بتحديد مدة الخدمة بعشرين شهرا ولكن هذا الاقتراح رفض ايضا.

خلع طلال وتنصيب ابنه ملكاً على شرقي الاردن

عمان – في جلسة سرية للبرلمان الاردني نصب ولي عهد الاردن «حسين» ملكاً على شرقي الاردن بدلا من والده طلال المريض في اعصابه .

وعين مجلس وصاية على العرش من ابراهيم هاشم رئيس مجلس الشيوخ وعبد الرحمن رشيدات، وسليمان طوقان الذي كان وزيراً للجيش في السابق .

ويتولى مجلس الوصاية سلطات العرش حتى يبلغ الملك الجديد ١٨ عاما وذلك في ٢ ايار ١٩٥٣

وفي الانباء ان تنصيب حسين ملكا على شرقي الاردن قد قوبل بالارتياح في اوساط الحكومة البريطانية .

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية ان خلع طلال عن العرش قد تم بايدي المستعمرين البريطانيين . و ان قرار البرلمان الاردني بنقل التاج الى الامير حسين هو احد الادلة على الاصطراع الناشب بين المستعمرين البريطانيين والاميركيين على السيطرة في شرقي الاردن . ولقد احرز البريطانيون ، في الوقت الحاضر ، نصرا اذ استطاعوا ان ينحوا عن الحكم واحدا من انصار المستعمرين الاميركين وهو طلال .

حكومة بن غوريون تمنح امتيازات جديدة للرأسماليين الاميركين

القدس – تم في الاسبوع الماضي التوقيع على اتفاقية جديدة بين حكومة بن غوريون وحكومة الولايات المتحدة تؤمن موظفي الاموال الاميركيين من خطر التأميم وخطر تخفيض العملة .

وسينفذ هذا الاتفاق باشراف الادارة الاميركية «للتعاون التكنيكي» التي يقوم عليها ماك دانيال ، وهو الذي يعين شكل الاموال والاغراض التي توظف فيها وامكنتها .

ويعفي الاتفاق موظفي رؤوس الاموال الاميركيين من التقاضي امام المحاكم الاسرائيلية ويمنحهم حق رفع دعاواهم بالطرق الدبلوماسية الى محكمة ادارية خاصة .

في سبيل سلم دائم

باسم السلم وصداقة الشعوب

تحت هذا العنوان نشرت جريدة «في سبيل سلم دائم ، في سبيل ديمقراطية شعبية» مقالا افتتاحياً بمناسبة مرور ٧ سنوات على الانتصار على النازية ، جاء فيه :

مرت سنوات منذ ان استسلمت المانيا الفاشيستية ، ولكن الشعب الالماني لم ينل ، حتى الآن ، معاهدة الصلح ، ولا يزال وطنه مجزءا ، والقسم الغربي من البلاد موضوع تحت نعال المحتلين الاميركين والبريطانيين والفرنسيين . وبدلا من معاهدة الصلح العادلة التي ينتظرها الشعب الالماني منذ امد طويل ، يستعد الضواري الاستعماريون لكي يفرضوا على المانيا الغربية ميثاقاً عسكرياً تحت شكل ما يسمونه «المعاهدة العامة» المزعومة . ان هذه «المعاهدة العامة» ليست ، من حيث الاساس ، سوى وثيقة استعباد تضع المانيا الغربية في حالة التبعية الاستعبادية للمستعمرين الاميركيين . ان مشروع «المعاهدة العامة» ينص على بعث الجيش المتلري تحت قيادة مجرمي الحرب النازيين ، وعلى وضعه تحت امرة الجنرالات الجانجستر الاميركيين وسيطرتهم التامة . ان مشروع «المعاهدة العامة» يستبعد امكان توحيد المانيا بالطريق السلمي ، ويستبعد كل مساهمة من الشعب الالماني في حل هذه القضية الحيوية له .

ان الشعب الالماني يرفض رفضا باتا سياسة الخيانة التي تسير عليها زمرة اديناور . ان الشعب الالماني يرفض هذه السياسة لانه لا يريد ان يرى وطنه مستعبدا من قبل الاميركيين وخدامهم . فهو يريد معاهدة صداقة عادلة ، ويريد ان يعيش في المانيا موحدة ومسالمة وديمقراطية ومستقلة . ان مقاومة الشعب الالماني الوطنية لجميع محاولات المستعمرين الاجانب وخدامهم الرامية لتحويل الالمان من جديد الى طعام للمدافع ، والمانيا الغربية الى قاعدة لحشد الاسلحة من اجل حرب جديدة ضد الاتحاد السوفياتي وبلدان الديمقراطية الشعبية والجمهورية الديمقراطية الالمانية — تشتد وتتسع يوما بعد يوم وتصبح اشد عزما وتصميا .

ويعمل الاتحاد السوفياتي بمثابرة في سبيل عقد معاهدة صلح عادلة مع المانيا مجردة من الصبغة العسكرية وديمقراطية . فقد كانت مذكرتا الحكومة السوفياتية في ١٠ آذار و ٩ نيسان ١٩٥٢ الى حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وفرنسا ، واقتراحاتها الواضحة الصريحة حول معاهدة الصلح مع المانيا ، شهادة جديدة على سياسة السلم التي تنتهجها الدولة السوفياتية بصدق وثبات الى النهاية . ان المشروع الذي قدمته الحكومة السوفياتية حول اسس معاهدة الصلح مع المانيا هو وثيقة ذات اهمية دولية كبرى . ان المشروع السوفياتي لمعاهدة الصلح مع المانيا ، خلافا لصك العبودية الذي وضعه استعماريو الدول الغربية ، مشبع بالرغبة في اعطاء الشعب الالماني امكان اعادة بناء المانيا كدولة موحدة ومستقلة ومسالمة ، تضمن فيها للشعب جميع الحقوق الديمقراطية .

ان الشعب الالماني يقف على منعطف تاريخي في نضاله العادل . وفي طليعة هذا النضال يقف الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، والحزب الشيوعي الالماني ، وقد رفعا عاليا علم النضال في سبيل المانيا موحدة وديمقراطية ومسالمة ، وفي سبيل مصالح الشعب الالماني الحقيقية ، وفي سبيل تحقيق مطامحه التاريخية .

ان لدى الشعب الالماني في نضاله في سبيل الوحدة والحرية والاستقلال اساسا وطيدا هو : الجمهورية الديمقراطية الالمانية . ان نجاحات الجمهورية الديمقراطية الالمانية في البناء السلمي تملأ جميع الوطنيين الالمان حماسة . فالجمهورية الديمقراطية الالمانية هي المثال الحي لطريق الحرية والسلم والديمقراطية ، الطريق الذي يستطيع الشعب الالماني باسره ان يسير عليه ، والذي سيؤدي الى انبعاث المانيا الديمقراطية . ان جميع الالمان الشرفاء الراغبين في السلم والاستقلال رغبة صادقة ، قد ملأت قلوبهم حماسة عميقة كلمات ي. ستالين الرائعة التي تمنى للشعب الالماني ، نجاحات في النضال في سبيل المانيا موحدة مستقلة ديمقراطية مسالمة ، وفي سبيل عقد معاهدة الصلح سريعاً ، وسحب جميع قوات الاحتلال من المانيا لمصلحة المانيا والسلم في العالم باسره .

ما حدث في العالم طول مدة تعطيل الاتحاد

افتتاح قنال الفولغا - الدون مساهمة كبرى في قضية السلام
أزمة في العالم الرأسمالي - هبات شعبية ومناورات استعمارية في الشرق الاوسط

بينما تتعاقب الأحداث الجسام في العالم والشرق الأوسط صمتت «الاتحاد» قسراً بأمر من قوات سوداء خارجية وداخلية ترغب في ان توقف عجلة التاريخ السائرة نحو آفاق رحبة من السعادة والهناء في ظل سلام وأخوة .

الاصطراع بين قوى الحياة وقوى الموت
انتصارات جديدة لقوى السلم

وطيلة الأسابيع التي سكتت فيها صوت «الاتحاد» استمر احتدام المعارك بين معسكر السلام ومعسكر الحرب فتقدمت قوى السلام في ميادين عديدة بينما تهالك مثيرو الحروب على استنباط استفزازات جديدة لجر العالم الى أتون حرب ذرية مبيدة .

افتتاح قنال الفولغا - الدون
مساهمة كبرى في قضية السلام

ولا جدال في ان اهم حدث في هذه البرهة كان افتتاح القنال الذي يصل ، عبر ٦٣ ميلا من الجبال ، بين الفولغا والدون ، ويتم الصلة بين البحر الابيض في الشمال والبحر الأسود وبحر ازوف في الجنوب . وباجتياز هذا المشروع العمراني الكبير ينظم ري مئات الألوف من الفدادين التي كانت قاحلة . ولقد نالت حالا الاراضي القريبة ، ومساحتها ١٠٠ الف فدان ، مياه الحياة ، وستروي المياه قريباً الاراضي الجافة حتى سفوح القوقاز . وبذلك سيرتفع الإنتاج السلمي وتتم سكان الاتحاد السوفياتي بركة مستوى معيشة اعلى .

وهذا النصر هو قائمة انتصارات جديدة في المعركة بين الانسان والطبيعة — تلك المعركة التي تبني الشيوعية في ربوع الاتحاد السوفياتي .

وهذا الحدث جاء مصداقاً لسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية التي عبر عنها الرفيق ستالين في تصريحه بان بلداً ينمي قواه الإنتاجية السلمية ويوسع مشاريعها العمرانية لا يمكن ان ينفق على الاستعداد للحرب ولا يفكر فيها تماما .

وليس غريباً بعد هذا ان تحتفل الشعوب في اقطارها المختلفة مع شعوب الاتحاد السوفياتي بهذا الحدث من احداث العمل البطولي الخلاق الذي يرمز الى رغبة ملحة في السلام .

بلايين الدولارات على التسلح
أزمة في العالم الرأسمالي

وفي هذا الوقت عينه وقع الرئيس الأميركي ترومان على ميزانية التسلح لعام ١٩٥٣ وقدرها ٤٦٠٦١١ مليون دولار وعلى «المساعدة» الأجنبية وقدرها ١١١٠٠٠ مليون دولار وهذه ايضاً ستنفق على تسليح البلاد الدائرة في فلك الاستعمار الاميركي .

ومن الطبيعي ، وهذه هي قيمة نفقات التسلح ، ان تتتابع في العالم الرأسمالي أزمات اقتصادية عصيبة وان يهبط مستوى المعيشة وتقل الحاجيات الضرورية .

وقد جاء في انباء هذا الشهر ان غلاء المعيشة في الولايات المتحدة قد جعل قيمة الدولار الشرائية تهبط الى ٥٥ سنتاً .

اما بريطانيا فقد اشتدت أزمتها الخانقة حتى اضطر تشرشل مثير الحرب وحصانها (كما سماه الرفيق ستالين) ان يقرر تخفيض ميزانية التسلح من ١٥٣٢ مليون الى ١٤٦٢ مليون جنيه في عام ١٩٥٢ . واكثر من هذا أن يخفض استيراد بريطانيا ٤٠ بالمئة عامة و ٢٥ بالمئة من المواد الغذائية الضرورية .

وطبعاً وقعت هذه الأزمة على كواهل العمال فقد رفضت حكومة تشرشل الموافقة على رفع أجور ١٥٠٠٠٠٠ عامل بين ٧ و ١٠ شلنات مع ان اصحاب العمل وافقوا على هذه الزيادة .

وليس حال فرنسا بأحسن من هذا فقد هدد بليفان وزير الحربية بان برامج التسلح قد تتوقف ما لم تجد الحكومة الأميركية وتصرف المساعدة المالية كاملة — تلك المساعدة التي خفضها الكونغرس الاميركي ، لتخوفه من الافلاس ، الى الثلث .

ايزنهاور وستيفنسون
يعدان بمواصلة سياسة التحضير للحرب

وعقدت مؤتمرات شيكاغو لإختيار مرشحي حزبي الجمهوريين والديمقراطيين لانتخابات الرئاسة الاميركية وفاز ايزنهاور بترشيح الجمهوريين وادلاي ستيفنسون بترشيح الديمقراطيين . وقد صدقت «برافدا» بقولها تعليقاً على هذه المؤتمرات انها مسرحية كبرى ينفق عليها الاحتكاريون ، الذين لا يبخلون في التبذير على الديمقراطيين والجمهوريين .

ومن الطبيعي ان لا تغير هذه الترشيحات والانتخابات التي ستتلوها ، سياسة سادة الحزبين المتنافسين الذين يعدون لحرب عالمية .

ولقد وعد حزب الجمهوريين بمساعدة بريطانيا وفرنسا في حروبهما الاستعمارية في آسيا كما اعلن الحزبان رغبتهما في تنظيم أمن «والدفاع» عن الشرق الأوسط وتأييد الحلف الأطلنطي . وان كانت هناك بعض الفروق ففي كيفية الاعداد للحرب واحسن السبل لاعداد لهيب الحرب الكورية .

استفزازات استعمارية جديدة

ويستمر المستعمرون الاميركيون وحلفاؤهم في شن حربهم العدوانية في كوريا ، ويعرقلون بشتى الأساليب مفاوضات الهدنة في بنمنجون . ومؤخراً قاموا باستفزازات جديدة فاعلنوا ، بعد اغاراتهم على منطقة نهر «يالو» ، من عزمهم على هدم ٧٨ مدينة في كوريا بحجة وجود بنايات وتجمعات عسكرية فيها ...

بعد شنهم حرب الجراثيم القاتلة لن يتورع وحوش الاستعمار الاميركيون من هدم المدن الآمنة وإبادة النساء والاطفال .

وفي ترازم هذا اعربوا عن عزوفهم من السلام ورغبتهم في الحرب ، وقد صدق شواين لاي في تصريحه بان الأميركيين في رفضهم قبول مبدأ تبادل الأسرى جميعاً يعبرون عن رغبتهم في الحرب .

ولكن للمستعمرين تلقوا ضربة قوية في تصريحات عميد كنيسة كانتربري الذي عقد اجتماعاً صحفياً في لندن أثر رجوعه من شمال الصين وكوريا في اواسط تموز ، فقدم فيه الوثائق الدامغة من استعمال الاميركيين لأسلحة الجراثيم القاتلة . ولا غرو بعد هذا ان تتخذ محاولة ستر الفضيحة اشكالا عنيفة فيطالب بعضهم بشنقه وآخرون بعزله . فلقد مس عميد كانتربري ، وهو رجل الدين الكبير ، قضيتهم المساسة فبدوا بحالة يعربدون وكأنهم في حي .

ان امثال هذه الفضائح ستعرف الرأي العام بحقيقة الوضع الكوري وتفشل محاولات امتداد الحرب .

هبة ايران وحركة الشعب في مصر
تفشلان استعدادات المستعمرين

لقد اكد اجتماع مجلس السلام العالمي في برلين أنه بدون حلف الاطلنطي وبدون حلف بون وباريس (التسليح لألمانيا) وبدون معاهدة سان فرنسيسكو مع اليابان (لتحويلها الى قاعدة حربية) وبدون حلف الشرق الأوسط لن يفلح المستعمرون في شن حرب عالمية جديدة .

ولهذا تميز الشهر المنصرم بمحاولات محمومة لإقامة حلف الشرق الاوسط وبتكالب المستعمرين الاميركيين والبريطانيين على النفوذ والمراكز في الشرق الأوسط .

وقد ادت محاولات اقامة حلف الشرق الأوسط العدواني والتناقضات الاستعمارية الى اشتداد أزمة الحكم في بعض اقطار هذه المنطقة — إيران ومصر — والى حوادث هامة أثرت بشكل فعال في الوضع العام .

وفي هذا الجو من الحوادث بدت القوى الشعبية بقوتها واتساع نفوذها وانقذت الى حد كبير مشاريع المستعمرين .

اما في ايران فقد انتفض الشعب على قوام السلطنة الذي جاء به البريطانيون ليتفق معهم على البترول ويعيد المياه الى مجاريها واستمرت التظاهرات الدامية ثلاثة ايام لم ينفع في تهدئتها رصاص الجيش ودباباته . وفي هذه التظاهرات برز حزب «توده» كاقوى ما يكون في النضال ضد المستعمرين والرجعية المحلية . وقد هتفت الجماهير ضد مصدق ايضاً ووصمته كاجير للاستعمار الأميركي كما هتفت بالجمهورية وضد الشاه الذي يلف حوله أكثر العناصر الاقطاعية عداء للشعب وتآمرا مع الاستعمار .

وقد استفاد مصدق من هذه الهبة الشعبية ورجع الى الحكم ولكنه رجع في بلاد يوحي جوها باشد الاستنكار لمشاريع المستعمرين الاميركيين . وقد انعكست هذه الحقيقة في المجلس الايراني حين وقف احد النواب فطالب بطرد المستشارين العسكريين الاميركيين من البلاد .

ولا شك في ان الهبة الشعبية قد ارجعت تقدم المستعمرين في مؤامراتهم خطوات الى وراء وقفزت بالنضال الشعبي خطوات جبارة الى امام .

ويتحدث المستعمرون الاميركيون والبريطانيون بصراحة عن اخطار القوى الشعبية ويتهمون بعضهم البعض بان سياستهم هي التي تقوي الشيوعيين .

اما في مصر فقد اخفقت الطبقة الحاكمة في تخفيف حدة الأزمة القائمة بين الشعب الراغب في طرد المستعمرين البريطان والاميركان وبين الطبقة الحاكمة المتآمرة مع المستعمرين مجتمعين ومنفردين .

وتلاحقت اربع وزارات نتيجة هذا التناقض بين الشعب والخونة . وزاد هذا التناقض في محاولات المستعمرين لجر البلاد الى قيادة الشرق الأوسط وحربهم الحمية فيا بينهم .

وقد بدأت تظهر بوادر عاصفة شعبية كالتي ادت الى الغاء المعاهدة الانجلو — مصرية في اواخر العام الماضي ، مما دعا المستعمرين الى الايعاز بانقلاب عسكري يسبق الهبة الشعبية ويقضي عليها ويحضر البلاد للدخول في حلف الشرق الأوسط العدواني .

ومع هذا اضطر المتآمرون ان يتنازلوا امام نقمة الشعب فطردوا فاروق ووعدوا باجراء انتخابات برلمانية واطلقوا سراح المعتقلين .

ولكن في ايران وفي مصر يعمل عملاء الطبقة الحاكمة بوحي من الاستعمار الاميركي على اقامة انظمة ديكتاتورية تسهل دمج بلديهما مع بلاد الشرق الأوسط المنزلق القيادة العدوانية .

ففي ايران نجح مصدق في ان يكسب وزير الحربية وهو يطلب الآن صلاحيات مطلقة من المجلس الايراني لإدارة البلاد . وفي مصر يهدد محمد نجيب بحل الاحزاب السياسية ان هي لم «تطهر» صفوفها وتستكين الى اوامر المستعمرين .

وفي البلدين ينظر الشعب الى هذه المحاولات نظرة التخوف والقلق . وقد عبر عن هذا القلق في ايران بعض الشيوخ الذين يرفضون اعطاء مصدق صلاحيات الديكتاتورية . وفي مصر عبر عن هذا القلق حزب الوفد في دعائه الماضي الى اجلاء القوات البريطانية ورفض قيادة حلف الشرق الأوسط العدواني .

ولكن المستعمرين مواصلون حتى محاولاتهم وهم يقترحون المشروع ويتخاذلون المرة تلو المرة ليقيموا قاعدتهم العدوانية وهذه المنطقة ، فهم يعرفون أنه بدون قيادة الشرق الأوسط لن تكون حرب وعليهم ان يسدوا الثغرات قبل حربهم المدمرة .

طيلة هذا الشهر تأكد ان الشعوب في الشرق الأوسط لا تسمح للمستعمرين بسد الثغرة . وفي هذا سارت الشعوب مع الشعوب في كل العالم . وكانت مظاهرات طهران ضد قوام السلطنة ، وتململ شعب مصر ضد الحكام ، واجتماعات اسرائيل ضد الحكومة التي ترحب بمونتيان تجري مع مظاهرات الشعب البريطاني في لندن ضد ريدجوي ومظاهرات الشعب الألماني في سبانداو ببرلين (القطاع البريطاني) .

في هذا الشهر لم تنم قوى الشعوب وذكرت نداء مجلس السلام العالمي ببرلين «ان السلم يمكن ان ينقذ ويجب أن ينقذ» .

في اقطار الديمقراطية الشعبية

قوة العمال الخلاقة تحرز انتصارات جديدة

في معسكر الحرب ، تحول حفنة الرأسماليين الضئيلة الشرهة دماء العمال الى دولارات وجنيهات استرلينية ، وتمنع انطلاق القوة المبدعة الخلاقة التي للعمال في سبيل البناء السلمي ورفع مستوى معيشة الجماهير .

اما في معسكر الاشتراكية المظفرة الذي يقوده الاتحاد السوفياتي الجبار ، فقد قضى على الاستغلال واصحابه ، وتحرر العمال ، واطلقوا قوتهم المبدعة ، التي طالما كبتها مثيرو الحروب ، في سبيل تنمية اقتصادهم القومي وتطوير صناعتهم ورفع مستوى معيشتهم مثبتين ان في استطاعتهم ، بقيادة احزابهم الشيوعية ، تنظيم مجتمع افضل ، المجتمع الاشتراكي ، بدون البرجوازية وضد البرجوازية . ففي الربع الثاني من السنة الحالية احرزت اقطار الديمقراطية الشعبية النجاحات ... التالية

في بولونيا

ففي بولونيا انجز مشروع انتاج الصناعة الاشتراكية باكثر من ١٠٠ بالمئة وبزيادة في الانتاج قدرها ٢٠ بالمئة . وقد ارتفع انتاج التراكتورات مثلا ٦٥ بالمئة وسيارات النقل ٢٢٢ بالمئة . وبينما يطرد العمال ، في المعسكر الرأسمالي من عملهم ويقذفون في الشوارع جياعا ، ارتفع عدد العمال في الصناعة الاشتراكية ٥ بالمئة مما ادى الى ارتفاع في الانتاجية قدره ١٥ بالمئة

في تشيكوسلوفاكيا

وقد ... الانتاج الكلي للصناعة ١٨ بالمئة ... في الصناعة الثقيلة ٢٦٠٦ بالمئة وفي الصناعة الخفيفة ١١ بالمئة وفي صناعة ... والمواد ... ٧٠٦ بالمئة .

وفي الوقت الذي تقفر فيه المصانع ابوابها في العالم الرأسمالي ويسكن العمال الى اكواخ التنك ، تفتتح يوميا في البلاد مصانع جديدة وتبنى للعمال البيوت ... وبيوت الراحة والترفيه . فقد ... خلال السنة الاشهر الاولى من هذه السنة ٣٥١٧ مشروعا صناعيا وزراعيا و ٩٦٩٠ شقة جديدة .

وفي رومانيا

وفي هذه الجمهورية ، تكذب نتائج الانتاج الصناعي مزاعم دول ... وتبين ان العمال ماضون ، بقيادة حزب العمال الروماني الموحد ، في السير قدما نحو الاشتراكية .

فقد ارتفع الانتاج الكلي للصناعة ٢١٠١ بالمئة عما كان عليه في المدة ذاتها من السنة الماضية . وبلغت الزيادة في انتاج الزيوت ٣٢ بالمئة ، وفي انتاج الموتورات الكهربائية ٦٦ بالمئة وتضاعف انتاج الفحم ، وبلغ انتاج المولدات الكهربائية ثلاث مرات مما كان عليه في السنة الماضية .

اما في الزراعة فقد اضيف ١٠٠ الف هكتار جديد من الاراضي التي اخذت تستقبل يوميا التراكتورات والحاصدات الجديدة .

في ألبانيا

وفي هذه الجمهورية الصغيرة انجز الانتاج الكلي للربع الثاني من السنة الحالية بمعدل ١٠٠٠٣ بالمئة . وازدادت التعاونيات وارتفع معدل انتاجها . وارتفع الانتاج الكلي ٢٨٠٣ بالمئة عما كان عليه في المدة ذاتها من العام الماضي

******

ان هذه النجاحات التي حققها العمال في اوطانهم المحررة ، بلاد الديمقراطية الشعبية ، لتثير الحماس بين جميع الكادحين وانصار السلام في العالم وتشدد من عزيمتهم على المضي في النضال حتى التخلص من نظام رأس المال العفن وبناء نظام سعيد للجماهير .

ميزانية سلام وانشاء في الصين

هونكنغ - اذاع راديو بكين ان حكومة الصين الشعبية قد اتسعت على اثر اضافة وزارات جديدة للتجارة والصناعة .

فبدلا من وزارة التجارة الوحيدة التي بقيت حتى الان ، وزارتان احداهما للتجارة والاخرى للتجارة الخارجية . وانشئت كذلك وزارات للصناعة الخفيفة وصناعة بناء الآلات والتموين

ووافقت الحكومة في جلستها الاخيرة على ميزانية الدولة لسنة ١٩٥٢ التي بموجبها يرتفع دخل الدولة بنسبة ٤١٠٦ بالمئة وترتفع النفقات من ٥٢-٥٥ بالمئة . والميزانية الجديدة تفسح الامكانيات الهائلة لتطور الصناعة والزراعة .

من الشعر الثوري الحديث

غدنا الاحمر

للشاعر السوري وصفي قرنفلي

امر يا حقد ، في دم الشعب واعصف   اوشك اليوم ان يشق الزمانا
ثورة كالقضاء ، حتم ، تدك ،   الظلم دكا ، وتسحق الطغيانا
ثورة كالجحيم ، ترعد بالشرق   فتعوي هضابه نيرانا
وكأني بالنار تأكل ماء البحر   أكلا ، وتقضم الحيتانا
والطواغيت ، والقصور ، وماء   صاح فيها الظلم ، فسالت دخانا
وملوك الدولار ، آلهة الارض ،   على النعل ، تسأل الغفرانا
قد خستم ، وقد خستم ، ثلاثاً   لن تروا في قلوبنا رحمانا
في دم الشعب ، يا خنازير ، منكم   ذكريات تحجرت اضغانا
كم أكلتم اعصابنا ، وشربتم ،   وعقدتم ضلوعنا صولجانا
كم رقصتم على السياط ، تغنينا   كأن الجراح كانت حانا
عرق الشعب كان عطر لياليكم   وكانت دماؤه الارجوانا

****

اجفل الصبح اذ تلمظت النار ، وكانت   فمه اجفانا
هم بالورود ، يلثم الورد ، اشفاقاً وضنا ،   ويحضن الريحانا
لا ترع يا صباح ، باسم شعوب الارض ،   افرش دروبك اطمئنانا
نحن يا صبح الحضارة نبنيها   وللارض نستحيل جنانا
نحن ، خلف انتفاضة الحقد ،   احمى من رأت ارضنا ضميرا وشانا
نحن العلم والحياة والاداب والفن   اشرقت ايمانا
نحن السلم ، والاخوة ما مازت (عروقاً) ،   ومنعت (الوانا)
غدنا الاحمر الصبيح ، انطلاق يوقظ الارض ،   يوجد الانسانا
يعمل الارض ، الذي يعمر الارض يغذي   شريانها شريانا
ينثر الخصب فالمعامل والحقل   نداء يحرم الحرمانا

****

يا جميع الشعوب ، مجزرة الحرب   تنادت تريدكم قطعانا
لا تناموا ، على لسان افاعيها   وعضوا في شدقها اذهانا
اخلفي يا شعوب آلهة الحرب   وكوني للسلم ركنا ضمانا
يخسأ الفتح ، يخسأ المال ،   عاش السلم ، عاشت شعوبه اخوانا

من جرائم صنائع المستعمرين في سوريا

تجويع المعتقلين وحرقهم وتشغيلهم ١٣ ساعة في اليوم

نشرت جريدة «من اجل سلم دائم ، من اجل ديمقراطية شعبية» خبرا عن جرائم صنائع الاستعمار في سوريا جاء فيه :

بعد ان فشلت حكومة الصنيعة الاميركي ، الشيشكلي ، في تحطيم الحركة الشعبية في سوريا بالكذب والديماغوغية ، لجأت الى الارهاب تشدده ضد المناضلين للسلام والاستقلال القومي . فبالاضافة الى قانون حل جميع الاحزاب والمنظمات السياسية اقرت الحكومة مؤخرا قوانين فاشية اخرى مثل قانون منع الموظفين والطلاب من الاشتراك في اي نشاط سياسي .

وفي اقبية سجون البوليس السري ، وفي معتقلات تدمر الصحراوية يقاسي اخلص ابناء الشعب السوري ، من عمال وفلاحين وطلاب ، ابشع انواع التعذيب الوحشي .

فهؤلاء الجزارون يمنعون عن المعتقلين الطعام لمدة تتراوح بين ٣ و ٥ ايام ، ويرغمونهم على القيام باعمال شاقة ، ١٣ ساعة في اليوم ويصبون عليهم الزيت ويشعلون فيهم النار ، محاولين ، عبثا ، ارغام هؤلاء الابطال على خيانة زملائهم باعطاء معلومات عن نشاط المنظمات الديمقراطية .

ومن بين هؤلاء المعتقلين عدد من الذين اشتركوا في مظاهرات كانون الثاني ونيسان وحزيران ، وفي الاعمال الشعبية التي قامت ردا على مشاريع الاميركيين والبريطانيين لاقامة «قيادة الشرق الاوسط» ، وتأييدا للشعب الكوري وللدفاع عن مطالب الجماهير العامة وضد ديكتاتورية نظام الشيشكلي .

ومن المعتقلين خليل حريري وراتب جبنه ، عضوا اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال السوريين ، والعاملان اسماعيل طرودي وبدر مرجان ، والطالب فارحو سلاتيان ، سكرتير اتحاد الطلاب السوري ، وعبد الرحمن محامل ، الذي جمع ٩٠٠٠ توقيع على نداء السلام لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ، وبشير سجاري وسليمان شكور ، ويوسف نمره ، والصحفيان جان سوبل وبير شادروفيان وعدد من الفلاحين من شمال سوريا .

ولكن اجراء المستعمرين الاميركيين هم اضعف من ان يحطموا ارادة الشعب السوري القوية في السلام والاستقلال القومي .

أسبوعيات

على الطريقة اليمنية

النكتة التالية وردت في خطاب القاه توفيق طوبي في اجتماع عقد في القدس للاحتجاج على رفض الكنيست ان تتسلم عريضة السلام التي وقعها اكثر من ربع سكان اسرائيل البالغين.

قال: جاء في وكالات الانباء ان الامام احمد، ملك اليمن، عندما سمع بنبأ اقالة الملك فاروق، امر بمصادرة جميع اجهزة الراديو الموجودة لدى مواطني مملكته «السعيدة»، حتى لا يسمع هؤلاء المواطنون بنبأ اقالة سليل محمد علي.

ومن الخطأ التوهم ان مثل هذا الامر، المضحك، يمكن ان يحدث فقط في «اليمن السعيدة»... في اسرائيل ايضا حدث مثل هذا الامر! فرياسة الكنيست، برفضها تسلم عريضة السلام تتوهم انها بمثل هذا العمل المضحك تستطيع ان تمنع الشعب من الاستماع الى صوت السلام...

بالامس كنا نقول ان الحكومة تعمل «على الطريقة الامريكية»، واليوم علينا ان نضيف انها تعمل «على الطريقة اليمنية»، و«ما فيش حد احسن من حد».

على فكره

واذا كان الحديث قد جرنا الى ذكر «الملك الصالح»، فاروق المخلوع، فلا بأس في كلمة او كلمتين في هذا الموضوع.

الصحف العربية في هذه الايام ملآنة بأخبار تكشف النقاب عن فضائح ملك موائد القمار في مونت كارلو.

هذه الصحف المصرية نفسها «تتشاطر» الآن في ذكر مباذل هذا الاقطاعي الذي باع الارض والسماء من اجل شهواته. ولكنها بالامس كانت ترفعه الى مصاف الانبياء، وتتهم كل من يطالب بايقافه عند حده بانه ملحد زنديق. عمال القاهرة وطلابها كانوا الوحيدين اذ ذاك الذين هتفوا في وجه هذا الطاغية: «وين الخبز والكسا يا مليك النساء»...

الآن ظهرت كل الحقائق. والشيوعيون المصريون الذين اتهموا بالالحاد والفوضوية والزندقة وما شئت من الاسماء الغوبلزية، لانهم تجرأوا على تجريد الملك فاروق من مسوحه، ثبت الآن انهم اشرف المصريين واتقاهم ضميرا واعفهم يداً واخلاقا.

وان في ذلك لعبرة...

تعطيل الاتحاد

اثناء محاكمته، في مطلع هذه السنة، في عمان، هتف القائد البطل الرفيق فؤاد نصار، في وجه جلاديه:

«نحن صوت الشعب المناضل من اجل السلام والحرية. لا قوة على وجه الارض، مهما بلغت شأواً، تستطيع ان تكم افواهنا، او ان تخمد هذا الصوت»!

فعلى الذين عطلوا «الاتحاد» نحيل هذا القول ونضيف: سل مجربا ولا تسل حكيما.

ومن المجربين: شان كاي شيك...

(مهند)

ما جرى في اسرائيل طوال مدة تعطيل الاتحاد

باصوات نواب الائتلاف تقرر لجنة الكنيست ابعاد النائب طوبي عن جلستين

اعتداء اذناب المباي على النائبة فلنسكا يثير موجة من السخط والاستنكار

وقعت في البلاد، اثناء شهر تعطيل «الاتحاد»، حوادث عديدة تميزت بتمادي الحكومة في استخذائها للمستعمرين الاميركيين وباشتداد نضال الجماهير من اجل العمل والخبز والدمقراطية والسلام.

اضطهاد الحريات الدمقراطية

ففي اعقاب العدوان على الحرية الصحفية واغلاق صحيفتي «قول هعام» و«الاتحاد» قامت حكومة بن غوريون بعدوان جديد لكم الافواه وارهاب الجماهير. وامتد هذا العدوان الى ميدان هام: الكنيست.

ففي جلسة صاخبة للجنة الكنيست، وباصوات الائتلاف المبائي الاكليركي، وبمعارضة نواب الحزب الشيوعي و«المبام» و«التقدميين» و«الحيروت» وامتناع «الصهيونيين العموميين»، ووفق على الاقتراح المبائي بابعاد الرفيق توفيق طوبي عن جلستين من جلسات الكنيست «عقابا» على موقفه في الكنيست اثناء بحث قضية الاعتداء على عرب الشبلي وحوادث عارة وعرعره.

وفي غمرة حماسهم في تنفيذ رغبة السفارة الاميركية، نسي «مخرجو التمثيلية» حتى دعوة النائب طوبي، وارادوا اتخاذ قرار اثناء غيابه.

وفي الجلسة الثانية حضر الرفيق توفيق واثبت بالادلة ان حوادث اشد خطورة قد حدثت في الكنيست ولم تؤخذ بحق مرتكبيها اية اجراءات مما يدل ان ثمة نية مبيتة للمساس بعضو معين في كتلة معينة. لا سيما ان الذين اثاروا الشغب والفوضى هم نواب المباي وفي مقدمتهم بن غوريون.

ثم اعلن الرفيق طوبي انه يرفض التهم الموجهة اليه وطلب استدعاء رئيسي الكنيست والحكومة للتحقيق معهما على مسلكهما في تلك الجلسة.

واقترح الرفيق فلنر اعتبار مسلك النائب طوبي قانونيا واستنكار سلوك رئيس الحكومة ونواب المباي الذي جاء نتيجة لضغط السفارة الاميركية ولكن نواب الائتلاف اسقطوا الاقتراح.

ولما كانت حكومة بن غوريون لا تعرف في استخذائها للمستعمرين نهاية نراها تواصل عدوانها لقمع كل مقاومة تنظمها الجماهير كرد على سياسة الحرب والجوع التي تنتهجها.

فقد اعتدى زعران المباي المسلحين بالعصي والحجارة على اجتماع عقد في حولون وحاولوا الاعتداء على الرفيقة استر فلنسكا التي تكلمت في الاجتماع. وابرقت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست مطالبة ببحث القضية.

ونتيجة لما اثارته هذه القضية من احتجاج واستياء، فقد استنكر نائب رئيس الكنيست الحادث واعلن انه لا يجوز استعمال القوة لمنع النقاش العام وطلب نشر هذا في الصحف.

وتكررت في المدة الاخيرة حوادث الاعتداءات التي يقوم بها مأجورو المباي لارهاب الجماهير ومنعها من المضي في نضالها ولكن الجماهير ترد على هذه الاعتداءات بتشديد النضال ضد سياسة الحرب ومن اجل الحريات الدمقراطية والعمل.

هوفيان يطلب تخفيض مستوى معيشة العمال

وفي اجتماع مساهمي «البنك القومي» اعلن رئيس مجلس الادارة، هوفيان، ان من الممكن فقط تلافي عدم الاستقرار السياسي باجراء تخفيض شديد في مستوى المعيشة، وان الطبقة العاملة يجب ان تتحمل عبء هذا التخفيض. وزعم ان مستوى معيشة البرجوازية هنا لاكثر انخفاضا من مستوى معيشة زميلاتها في الخارج. واعلن ان الحكومة اخطأت كثيرا عندما وعدت العمال «بالمحافظة» على مستوى معيشتهم وان ربط الاجور بجدول غلاء المعيشة كان يجب ان يزول منذ زمن طويل وانه يجب مواجهة هذا الامر لانه حتمي.

وقد اثار هذا التصريح موجة شديدة من الاحتجاج والنقمة في اوساط جماهير الطبقة العاملة التي تتردى، يوميا، في مهاوي الجوع والبطالة، نتيجة للبرنامج الاقتصادي الجديد ولسياسة الحرب.

ارتفاع الاسعار وازدياد الضرائب

فاسعار الحاجيات الضرورية في ارتفاع مخيف. فسعر مسحوق البيض ارتفع ٥٠ بالمئة، والجبنة تباع بزيادة تتراوح بين ٤٠–٥٠ بروطه. والبرغل ارتفع ٧ بالمئة وارتفعت اسعار الكهرباء بشكل كبير في انحاء البلاد. وازدادت الضرائب البلدية في اللد وحيفا ١٠٠ بالمئة، واعلن روكاخ رئيس بلدية تل ابيب عن سوء الوضع في البلدية وطالب برفع ضريبة ازالة الاوساخ ١٣ بالمئة واعلن كذلك انه يعد مشروعا لتخفيض الخدمات البلدية.

وخفضت الحكومة مخصصات استيراد المؤن من ميزانيتها للسنة المالية ٥٣/٥٢ بنحو ١٢ مليون دولار مما سيؤدي الى هبوط مستوى المعيشة وفقدان المؤن. وبضغط من البرجوازية قللت الحكومة من المراقبة على الاسعار مما سيفسح المجال الى التلاعب بقوت الشعب.

البطالة

واشتدت خلال هذه الفترة ازمة البطالة واخذت تشمل اعداداً كبيرة من العمال في المدن والقرى العربية ومخيمات القادمين الجدد الوف من العمال العاطلين يقضون ايامهم امام مكاتب الاستخدام.

وبلغ عدد العاطلين في حولون مثلا ٥٠٠ عامل وفي الرملة ٢٥٠ عاملا وفي كفار حسديم عدة مئات.

وحتى الاحصاءات الرسمية تدل على حدة البطالة. فالارقام التي نشرها مكتب العمل العام تدل على ان عدد العاطلين المسجلين قد بلغ في شهر حزيران ٢٨٠٠٤٢ عاملا مقابل ٢٥٠٣٦٣ عاملا في الشهر الذي سبقه، ولا شك ان هذا الرقم قد ارتفع كثيراً خلال الفترة المعينة.

وادى النقص في المواد الخام الى اغلاق عدد من المصانع في خليج حيفا وفصل اعداد كبيرة من العمال.

وتشمل عمال البناء بطالة تتسع وتزداد يوميا نتيجة لانعدام مواد البناء.

وتحاول القيادة المبائية حل ازمة البطالة على حساب العمال العرب. وقد نظمت عليهم اعتداءات في المفراتس بالقرب من حيفا. وعقدت في البلاد عدة اجتماعات لاستنكار هذه الاعتداءات.

نضال الجماهير

ولا تقف الطبقة العاملة مكتوفة الايدي امام هذا الوضع السيء. ففي ناتانيا وكفر سابا والطيبه وباردس حنا تظاهر العمال العاطلون مطالبين بالعمل. وفي حيفا تظاهر مئات من العمال العاطلين في ميناء حيفا واضطر ممثل مجلس عمال المدينة الى وعدهم بالعمل قريبا واعلنت اضرابات في عدد من مصانع المفراتس للمطالبة بزيادة اجورهم.

ازدياد نفوذ الحزب الشيوعي

ويبرز الحزب الشيوعي في هذا النضال قائدا للطبقة العاملة وجماهير الشعب في نضالها للعمل والسلام.

فقد دلت الانتخابات التي جرت في الشهر الماضي على تعاظم نفوذ الحزب بين اوساط الجماهير والعمال. ففي انتخابات مجلس عمال الرملة ضاعف الحزب قوته ونال ١٢٫٥ بالمئة من الاصوات وحصل على مقعدين. وحصل الحزب على مقعدين في نقابة العمال ايضا.

وفي انتخابات حواسه – نيشر – تل حنان نال الحزب ٣٤٦ صوتا (٩٥ صوتا زيادة عما ناله في انتخابات الكنيست الثانية) وحصل على مقعد واحد.

وكانت انتخابات لجنة عمال شركات البترول ضربة قوية للمباي. فقد انتصرت القائمة المشتركة من الحزب الشيوعي والمبام وغير الحزبيين. ونجاح القائمة المشتركة يدل على ان وحدة اليسار وتكتله يؤدي الى هزيمة المباي ويوجد امكانيات للنضال المجدي لخير العمال.

وعلى الرغم من الارهاب والتهديد المسيطرين على موظفي الدولة، فقد حصل الحزب الشيوعي في حيفا على ١١٤ صوتا في الانتخابات لموظفي وعمال الدولة في المدينة. ومع ان هذه الاصوات كافية لمقعد واحد فان القيادة المبائية لا تزال تمانع في اعطاء هذا الحق للحزب. وقد قدم الحزب اعتراضا على هذا الاجراء وطلب اعطاءه حقه العادل.

وبرز واضحا، في جميع هذه الانتخابات، تزايد قوى الحزب الشيوعي وانخفاض نسبة المباي.

ان الجماهير التي تعلمت من خبرتها تدرك ان قوة الحزب الشيوعي هي الضمان الاكيد للانتصار في النضال. ولذلك ستواصل الجماهير سيرها بقيادة الحزب الشيوعي من اجل العمل والخبز والدمقراطية والسلام.

تفاقم البطالة في الرملة

الرملة — لم يمض على انتخابات مجلس عمال الرملة اسبوعان، حتى ارتفع عدد العمال العاطلين عن العمل ارتفاعا كبيرا، وهو يبلغ اكثر من ٣٠٠ عامل عاطل.

ففي هذه الفترة طرد سبعون عاملا من مصنع الاسمنت نيشر، واربعون من الوكالة اليهودية وهناك قائمة بمئتي عامل من عمال الوكالة سيطردون قريبا، وعشرين عاملا من منجرة الوكالة.

ويلمس من موجة فصل العمال المتصاعدة ان لا أمل في بناء الاكواخ الخشبية للقادمين الجدد حتى فصل الشتاء المقبل.

ويظهر ان وعود قادة المباي عشية الانتخابات قد تلاشت بحصولهم على مقاعدهم في مجلس عمال الرملة، فضوا على سياستهم المعروفة سياسة تجويع العمال واستغلالهم.

ان عمال الرملة يطالبون مجلسهم الجديد بحل لازمة البطالة وايجاد العمل للجميع.

الحزب الشيوعي يطلب في الكنيست بحث امر المطار الذري ويطالب

بتأليف لجنة برلمانية للتحقيق في بناء قواعد عدوانية في اسرائيل

القدس — اثارت النائبة الشيوعية استر فلنسكا في الكنيست يوم الاربعاء الماضي قضية بناء المطار لقاذفات القنابل الذرية بين رعنانا وهرتسليا وطلبت ان تنظر الكنيست في هذا الامر وتمنع الحكومة من بناء قواعد عدوانية في بلادنا، وان تؤلف لجنة تحقيق برلمانية لتحقق في امر هذا المطار وامثاله وتزيلها.

وقالت النائبة فلنسكا نحن واثقون بان هذا المطار يقام لقاذفات القنابل الاميركية للاعتداء على الاتحاد السوفياتي فليس لدولة اسرائيل مثل هذه الطائرات.

والحكومة تحاول اخفاء امر بناء هذه القاعدة الجوية الذرية التي تقام بناء على اوامر السفارة الاميركية. ان تخفي هذا الامر عن الشعب لان الشعب يريد السلام.

ولقد انكرت الحكومة هذا الامر ولكن انكار الحكومة لا ينفي وجود المطار بالفعل. وتعطيل جريدة «قول هعام»، لنشرها هذا النبأ ليس سوى اثبات لوجود ذلك المطار.

وقد تقدم بمثل هذا الاقتراح النائب بري (من المبام) وقال ان انكار الحكومة لا يثق به الناس، لان مثل هذه الانكارات والتكذيبات لا يتم ان يظهر بطلانها، كما حدث اذ انكرت الحكومة اي حديث سياسي مع مونتباتن اثناء زيارته لاسرائيل، فما عتمت ان نشرت جريدة «التايمس» نفسها ان محادثات سياسية قد جرت بالفعل من اجل ضم اسرائيل الى قيادة الشرق الاوسط.

وقد تملص وزير الخارجية شريت من الرد على المطالبة بتأليف لجنة تحقيق واكتفى بان عاد فكرر الانكار وزعم ان الامر كله «اقاصيص» و«اساطير» لا تستحق «اضاعة الوقت في بحثها».

وعلى الرغم من التشابه بين اقتراح الحزب الشيوعي واقتراح المبام فقد طلب النائب بار يهودا ان يجري التصويت على كل من الاقتراحين على حدة. وقد صوت النواب الشيوعيون لاقتراح المبام، كما صوت اكثرية نواب المبام لاقتراح الشيوعيين، الا ان بار يهودا ونسبرلنغ امتنعا عن التصويت.

وباصوات نواب الائتلاف و«الصهيونيين العموميين» و«الحيروت» حذف اقتراح الحزب الشيوعي واقتراح المبام من جدول الاعمال.

عبرة تاريخ نضال المعلمين

— بقلم معلم سابق —

لقد مضى على فصل نفر من المعلمين العرب، في مدارس الحكومة وقت قليل برزت خلاله حقائق معينة ملأى بالعبر للمعلمين والمهتمين بقضايا الكادحين.

واول ما برز هو نوايا وزارة المعارف السيئة التي طالما بينا انها العدو الاساسي للمعلمين. فبالاضافة الى فصل المعلمين، قامت الوزارة باجراءات نقل عديدة وشنت حملة ارهاب ونشرت الاشاعات حول سلوك المعلمين ومعتقداتهم السياسية. وقام المسؤولون في هذه الوزارة بتعيينات جديدة وبتغيير مراكز ادارية قوبلت باستهجان الجماهير وعدم موافقتها.

وقد اثبتت وزارة المعارف بهذه الاجراءات عدم اكتراثها بمستوى المعلمين والتعليم، واثبت المسؤولون فيها انهم ادوات مسخرة لا مربون احرار، ولا ارباب فكرة وعلم، يستخدمون لخفض مستوى المعلمين والتعليم وزيادة الاضطهاد القومي.

والحقيقة الثانية التي برزت هي ان التنظيم النقابي، هو الطريق لرد الظلم والمطالبة بالحقوق. ولذلك فقد وقفت نقابة المعلمين موقفا مشرفا من اجراءات الفصل فاستنكرته ولم تعترف به وفضحت نوايا الرجعية وجرت الى هذا الموقف، نقابة المعلمين اليهود التي، على الرغم من انتهازية قيادتها، اضطرت الى اعلان استنكارها.

والذي يظهر الآن ان النقابة ستضطر وزارة المعارف الى اعادة المعلمين المفصولين الى مراكزهم.

وجدير بالذكر ان جماهير المعلمين، ممثلين في لجان الفروع، قاموا بنصيبهم في اثارة الجماهير على هذه الاجراءات وابرزوا، بطرق مختلفة، قرارات مركز النقابة.

لقد منع وجود النقابة ووعي المعلمين انجرار المعلمين وتفككهم كما حدث في ١٩٤٩.

ومهما يكن من امر فان نفراً من قيادة المعلمين قد تأثر شخصيا بالضربة الموجهة ضده فابدى روحا انهزامية، وتراجع بعض التراجع. وكما ثبت في كل الاحوال فان التراجع امام الارهاب لا ينقذ من الارهاب ابداً بالاضافة الى انه يشجع الظالمين على التمادي في ظلمهم.

وقد بدا موقف هذا النفر في الاجتماعات الاخبارية التي دعي اليها المعلمون، ولكن وعي المعلمين وتجربتهم الغنية فضحت هذا الموقف وبينت خطورة.

وجماهير المعلمين لن يستكينوا على الظلم ولن يسمحوا للمتراجعين، بالتربع في مراكز القيادة، كما ان صفوف المعلمين تتمخض يوميا عن عناصر مخلصة قيادية.

ان الثقة بالمعلمين وبنضالهم هي شرط اساسي للقيادة. ولا بد للقيادة من التحلي بالتضحية والجرأة.

لقد فعلت الوزارة ما فعلت لتحطيم نضال المعلمين من اجل حقوقهم في المساواة والتثبيت وفروق الرواتب. فليحذر المعلمون جميعا من نسيان هذه المطالب العادلة.

ان النضال لتحقيق هذه المطالب يجب ان يستمر قويا مثابرا ضد اجراءات الفصل والنقل.

وليمض المعلمون في نضالهم واثقين بانفسهم وبالنصر.

اجتماع شعبي في مخيم رامات هشرون

يحتج على اعتداءات اذناب المباي

رامات هشرون — اشترك اكثر من الف شخص من سكان المخيم هنا في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي احتجاجا على اعتداءات زعران المباي على اجتماعات الحزب الشيوعي، وبعض اعضائه، لا سيما في حولون.

وتكلم في الاجتماع الرفيق عبود حول سياسة الحزب الشيوعي مبينا نضال الحزب لاجل السلام والخبز والعمل والسكن الانساني، وان الرجعية الحاكمة في البلاد تحاول، بهذه الاعتداءات، ابعاد الجماهير عن نضالها العادل لتشغيلها في امور لا طائل من ورائها، ولتبعد الحزب عن قيادتها، ولكن الحزب الشيوعي لن يؤخذ بهذا الارهاب وسيستمر في نضاله وفضحه لسياسة الخيانة القومية.

وتكلم الرفيق بشبول فاستنكر تعطيل الصحف الشيوعية لوقوفها في رأس النضال لفضح سياسة الحكومة المبائية البرجوازية، المفعمة بالاخطار، وقال في خطابه

«وعندما لا تجد الرجعية ما ترد به على التهم التي توجهها اليها الجماهير تعمد الى كبت اصوات صحافة السلام — الصحافة الشيوعية».

واتخذ المجتمعون قرارا بالاحتجاج على تعطيل «الاتحاد».

وحاول بعض اجراء المباي عرقلة الاجتماع ولكن حشد المجتمعين احبط محاولتهم.

المحكمة العسكرية تواصل النظر في قضية اهالي الرامة

الذين دافعوا عن انفسهم تجاه اعتداء البوليس على اموالهم وحرمة بيوتهم

عكا — ستصدر المحكمة العسكرية في عكا، يوم الثلاثاء المقبل قرارها في القضية التي اقامتها النيابة على ٤٣ عربيا من قرية الرامة لمقاومتهم مصادرة زيتهم.

وعلى الرغم من ان المحكمة العليا قد قررت ان عمل البوليس والسلطات في مصادرة الزيت، لم يكن عملا مشروعا فقد استمرت النيابة في القضية.

وفي الاسبوع الاخير تكلم وكيلا الدفاع المحامي نويستر والمحامي حنا نقاره، فاثبتا ان عمل مفتش المؤن، والبوليس لم يكن قانونيا، لا سيما وأن القضية كانت موضع النظر امام المحكمة العليا. وان البوليس قد تخطى نطاق صلاحياته المنصوص عنها في القانون وهي المحافظة على النظام في الاماكن العامة وليس في البيوت الخاصة الا بناء على امر من قاض.

وبين المحامي نويستر ان هذا العمل يتعارض مع الدمقراطية والحرية التي يضمنها قانون الدولة للمواطنين والدفاع عن بيوتهم واملاكهم وذويهم وهذا ما قام به المتهمون.

وتحدث المحامي نقاره في دفاعه عن سياسة الاضطهاد القومي اللاحقة بالاقلية العربية في البلاد، وقال ان النظر في هذه القضية بحد ذاته هو احد الادلة على هذه السياسة، وانتقد انتقادا مراً استناد النيابة على انظمة الطوارىء البريطانية التي ما وضعت الا لاضطهاد سكان البلاد اليهود والعرب.

اما النيابة فقد حاولت اثبات قانونية عمل مراقبي المؤن لوجود امر في حوزتهم من سلطة مخولة، اما بخصوص استدعاء رجال البوليس فقد ادعت النيابة ان المراقبين استدعوهم للمحافظة عليهم من اعتداء!.

وفود السلام تحمل الى القدس تصميم الشعب على صيانة السلام

رئاسة الكنيست ترفض استقبال الوفود والاستماع الى مطلب الشعب

القدس - بعاصفة من التصفيق والهتاف العالي من اجل الخبز والسلام وضد قيادة الشرق الاوسط، استقبلت الجماهير القدسية، من العمال والطلبة والشبية والقادمين الجدد والجنود، قافلة السيارات المزدانة بالشعارات والاعلام التي اقلت مئات وفود السلام من مختلف انحاء البلاد التي امت القدس لمقابلة رئاسة الكنيست لتعرض عليها مطالبة اكثر من ٤٠٠ الف من سكان البلاد بصيانة السلام ورغبتهم في عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى.

وانضمت الوفود الى الجماهير المحتشدة التي ازدحمت بها ساحة الهستدروت، ثم سار الجمهور الى سينما «السيمادار» حيث عقد اجتماع شعبي كبير افتتحه مائير يعري باسم رئاسة حركة السلام في اسرائيل فقال ان حملة السلام هذه ليست سوى مرحلة في النضال التاريخي القومي والاممي من اجل السلام. ولئن كانت الاكثرية في الكنيست قد قررت اقفال الابواب في وجه مطلب اكثرية الاهلين اليهود والعرب، فان التاريخ يعلمنا انه امام مطلب كهذا، يجمع الحق والقوة، ستفتح ابواب الكنيست على مصاريعها.

ثم تكلم الرفيق توفيق طوبي فقال ان الاكثرية في الكنيست مشغولة في المفاوضات مع النازيين وبتناول «المساعدة» العسكرية، فليس لديها وقت لاستماع كلمة حركة السلام.

وتكلم بعده ممثلو تل ابيب والقدس وحيفا والناصرة. وتلقى الاجتماع برقيات تحية وتأييد من مختلف الجهات والمنظمات.

وعند الظهر وصلت الوفود الى الكنيست وطلبت الاعراب عن مطلب الشعب ورغبته في السلام الى رئاسة الكنيست.

ولكن الرئاسة، خلافا لكل تقليد دمقراطي، رفضت استقبال الوفد. فاحتج الوفد بكل شدة على هذا الموقف، واعلن انه سيواصل النضال لايصال كلمة الشعب ورغبته في السلام الى الهيئة العليا في الدولة.

ثم عقد الوفد اجتماعا صحفيا اعلن فيه ان هذه هي اول مرة في تاريخ الكنيست، ترفض فيها رئاسة الكنيست استقبال وفد يعرب عن رغبة الشعب كله.

وقال الرفيق طوبي، عضو رئاسة حركة السلام، ان الوفد لا يرى في رفض رئاسة الكنيست استقباله، امرا شكليا كما يحاولون اظهاره، بل اننا نرى في هذا الاجراء إجراء سياسيا، ومحاولة من الاحزاب المسؤولة عن سياسة الحكومة لمنع الاعراب عن مطالبة اكثر من ٤٠٠ ألف من الاهلين بسياسة سلمية وضد اعادة تسليح المانيا.

واحتج المحامي كوشنير (من حيفا) باسم ٦٠ ألفاً من سكان حيفا الذين وقعوا على نداء السلام، على رفض استقبال الوفد.

٧٠٠ عامل يتظاهرون في ناثانيا

ناثانيا - تظاهر اكثر من ٧٠٠ عامل عاطل عن العمل يوم الاربعاء الماضي امام دار البلدية مطالبين بالعمل في الاشغال العمومية، وقابل وفد عن المتظاهرين وكيل رئيس البلدية، وحدثه بمطالبه العادلة. فوعد وكيل الرئيس ببحث قضية البطالة وايجاد عمل للعاطلين.

ونبه الوفد وكيل الرئيس بان العمال العاطلين مستعدون للتظاهر مرات اخرى ان لم تستجب مطالبهم العادلة.

هذا والبطالة متفشية بشكل ذريع في منطقة ناثانيا، لا سيما في مخيمات القادمين الجدد.

١٤ الف عامل يوقعون على عريضة فتح ابواب الهستدروت للعامل العربي

وحدة الطبقة العامله هي الدعامة الاساسيه لصيانة السلام وكسب الاستقلال

كان للنداء الذي اصدره المجلس العام لمؤتمر العمال العرب، لفتح ابواب الهستدروت ومكاتب العمل العامة امام العامل العربي، اثره الطيب بين جماهير العمال اليهود والعرب.

واحرزت العريضة التي تتضمن هذا المطلب تأييد عدد كبير من العمال في كثير من اماكن العمل والمشاغل في منطقتي تل ابيب وحيفا. كما ان كثيراً من القرى العربية في الجليل والمثلث قد وقع اكثر عمالها على العريضة.

وبلغ عدد التواقيع التي جمعت على العريضة، حتى الآن، اكثر من ١٤ الف توقيع جمعت من العمال في المدن ومخيمات القادمين الجدد والقرى العربية في شتى انحاء البلاد. هذا بالاضافة الى الآف التواقيع الاخرى التي جمعت على عرائض لا تزال في ايدي العمال يواصلون جمع التواقيع عليها.

وباقتراب موعد اجتماع المجلس العام للهستدروت، في اوائل الشهر القادم، يتسع النقاش بين صفوف العمال وينشط الكثيرون منهم في جمع التواقيع على الرغم من المقاومة التي تبديها قيادة المباي ومن الانتهازية التي تبديها قيادة المبام.

فقد رفضت قيادة المبام تلبية نداء مؤتمر العمال العرب لتنظيم عمل مشترك لاصدار عريضة شعبية من كل القوى التي تؤيد الوحدة النقابية، واصدرت عريضة موجهة الى العمال العرب فقط، كانهم هم المعنيون الوحيدون بالوحدة.

ولا تخرج قيمة عريضة المبام عن كونها «مجاملة» سياسية للعمال العرب، وليس لها اية قيمة نضالية البتة.

ان وحدة الطبقة العاملة في اسرائيل وفتح ابواب الهستدروت ومكاتب العمل العامة هي الركن الاساسي في النضال ضد سياسة الحرب والتجويع وفرض البطالة والهجوم على مستوى معيشة الجماهير الكادحة.

ووحدة الطبقة العاملة هي الدعامة الاساسية لتعزيز حركة السلام في اسرائيل والشرق الاوسط والعالم، ولكسب الاستقلال ولمقاومة سياسة التمييز والاضطهاد القومي.

ان اهم واجب يقع على عاتق جماهير العمال في اسرائيل، يهود وعرب، من اجل تحقيق هذا المطلب العادل، هو التجند لمواصلة انجاح العريضة وجمع عشرات الالوف من التواقيع عليها ولا سيما من العمال المنظمين في الهستدروت. فلنتجند جميعا في سبيل هذا الهدف.

العاطلون عن العمل في العفولة يتظاهرون

العفولة - تظاهر اربعمئة عامل عاطل عن العمل في العفولة يوم الثلاثاء الماضي امام مكاتب القائمقام مطالبين بالعمل والخبز. فوجههم القائمقام وضابط البوليس الى دار البلدية.

وتابع المتظاهرون سيرهم الى دار البلدية وارسلوا وفدا عنهم اليها.

وكان الجواب الوحيد الذي ناله الوفد، بعد ان شرح للمسؤولين الوضع الصعب الذي يتردون فيه هم وعيالهم: «ليس في وسعنا أن نعمل شيئا، ان هذا الوضع عام.»

هذا ووضع البطالة سيء جدا، وعدد كبير من العمال مضى عليه وقت كبير بدون عمل، لا سيما عمال المخيم المجاور.

سكان كفر اونو يواصلون النضال من اجل مطالبهم

كفر اونو - عقد سكان مخيم كفر اونو اجتماعاً تكلم فيه عدد من ابناء المخيم حول مطالب الاهلين الحيوية، وهي العمل للجميع، تعبيد الطريق وتنظيم ايصال الماء والكهرباء. تلك المطالب التي طالما رفعوها الى المراجع المختصة ولكن دون جدوى.

وافتتح الاجتماع الرفيق ايبان فشرح مطالب السكان الحيوية والقضايا التي تجابههم، وحث الحاضرين على التوقيع على عريضة بمطالبهم.

وتكلم بعده الرفيق جدعون شارحا اهمية جمع التواقيع على العريضة التي بلغ عدد الموقعين عليها ٧٠٠ شخصاً وأهمية اشراك عدد اكبر من السكان في التوقيع عليها.

ثم استعرض الرفيق يوسف قضايا المخيم ودعا السكان الى انتخاب لجنة امينة مناضلة تعمل في مصلحة المخيم، وتسهر على رعاية شؤون الاهلين ونبههم الى ضرورة التمييز بين المناضلين لمصالح المجموع وبين من يعملون لمصالحهم الشخصية، والتفكير مليا قبل القاء اصواتهم في صندوق الاقتراع لتكون في مصلحة الذين يناضلون في سبيل مطالب السكان أيام الشتاء والامطار والبطالة ومختلف الملمات، لا لاولئك الذين لا يبدون ادنى اهتمام عند الملمات، ولا يظهرون الا عشية الانتخابات.

وقد قوطعت كلمات الخطباء بالتصفيق والهتاف المتواصلين مرات عديدة.

ممثل الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا يطالب

بعقد المجلس لبحث قضيتي البطالة وطرد العمال العرب

حيفا - ارسل الرفيق صموئيل ليتفاك العضو الشيوعي في مجلس عمال حيفا، رسالة الى سكرتارية المجلس يدعوها فيها الى عقد جلسة للمجلس لبحث قضية البطالة المتفشية في حيفا ومنطقتها والتي تشمل العمال البسطاء وعمال البناء والميناء والمصانع المختلفة.

ويطالب الرفيق ليتفاك في رسالته بحث حوادث الاعتداءات على العمال العرب وطردهم من العمل بالقوة.

هذا وتحتدم البطالة في حيفا ومنطقتها بشكل ذريع. فالى الآف العمال العاطلين عن العمل يضاف يوميا مئات اخرون.

ففي الاسبوع الماضي تلقى قرابة مئتي عامل في خليج حيفا، يعملون في صناعة الاغذية والمصانع ومصنع كايزر فريزر أمراً بالفصل عن اعمالهم.

ونظراً لوصول البضائع الجاهزة من الخارج ونقص المواد الخام، فمن المتوقع ان تغلق بعض المصانع ويسرح عدد كبير من العمال.

وعلى الرغم من احتدام الوضع فلم يحرك مجلس عمال حيفا ساكنا ولم ينعقد منذ اكثر من شهرين، وعملت قيادته المبائية على تحريض العمال اليهود العاطلين عن العمل على العمال العرب لطردهم بالقوة.

مديرة ميتم الواصفية «دلال» امام المحكمة المركزية

٢٧ تهمة : ولادة وموت ودفن وحيازة أموال مهربة

الناصرة - اخيراً، وبعد محاولات عديدة فاشلة لطمس الحقائق ولف الطابق، مثلت، امام محكمة الصلح هناء دلال، مديرة ميتم «الواصفية» بالناصرة الذي يشرف عليه المطران حكيم.

ومن العوامل التي منعت لف القضية ان والدة احد التلاميذ المعذبين قد تقدمت الى المحكمة بدعوى على المشرفين على الميتم مطالبة بتسلم ولدها، ووكلت عنها المحامي حنا نقاره.

والتهم الموجهة الى دلال تبلغ ٢٧ تهمة. ومن هذه التهم: ولادة طفل وموته وهو ابن ١٢ يوما ودفنه في مكان غير معد للدفن بدون اعلام السلطات، وتعذيب الاطفال وضربهم، واقتناء عملة اجنبية مهربة، وغير ذلك.

وتقول الصحف ان محامي الدفاع عن دلال هو محمد نمر الهواري (ايام).

وفهمنا ان القضية قد احيلت الى المحكمة المركزية بحيفا وانه سينظر فيها في ١٧ و ١٨ ايلول القادم.

وهذه التهم تثير النقمة في نفس كل انسان شريف، والراي العام ينتظر نتائج القضية بفارغ صبر.

يتظاهرون ردا على عدوان مبائي

بيت ليد - دعا المباي، باسم الهستدروت، الى محاضرة عامة تعقد في بيت الهستدروت لبحث شؤون الجريدة المبائية «أومر» بحضور مندوبين عن هيئة تحرير الجريدة في مقدمتهم عزرا حداد المعروف لدى القادمين من العراق بتلونه وركضه وراء المنفعة الشخصية.

وماكاد عزرا حداد يبدأ حديثه باستعراض زيارته لامريكا حتى قاطعه عدد من الحاضرين طالبين منه التحدث عن البطالة والاوضاع السيئة التي يتردى فيها القادمون الجدد.

فما كان من سكرتير الهستدروت المبائي الا ان هجم، مع اعوانه، على الحضور وبدأوا يضربونهم بشكل وحشي فجرح بعضهم واغمي على شخص آخر.

واثار هذا التصرف الجانجستري سكان المخيم فتظاهروا امام دار الهستدروت منادين بسقوط الخطيب واعوانه المبائيين المعتدين.

ولم تنجح الحملة المغرضة التي شنتها الصحف المبائية والرجعية في تضليل السكان الذين اخذوا يدركون بوضوح افلاس سياسة المباي. وان نضالهم الموحد كفيل بالقضاء على العدوان ومنظميه.

هيئة ادارية جديدة لتعاونية «قوت الكادحين»

حيفا - عقدت الجمعية العمومية «لقوت الكادحين» اجتماعها السنوي العام بحضور عدد كبير من اعضائها مساء يوم الجمعة الماضي.

وبعد ان قدمت الهيئة الادارية الماضية بيانها الاداري والمالي اتخذت عدة مقررات تتعلق بتحسين الجمعية التعاونية ورفع مستواها، اهمها زيادة قيمة الاشتراك في الجمعية الى خمس ليرات.

وانتخبت الجمعية العمومية الهيئة الادارية للسنة المقبلة ففاز الاخوان: سركيس ابريان، فريد غانم، توفيق اسعد، توفيق صليبا، اديب فرح، عصام العباسي، أحمد قواس، يوسف عبده، لويس قندلفت، وانتخب الاخوان: نور الدين العباسي، ورجا حوا، وكرم خوري اعضاء اللجنة المراقبة.

اناتمنى للجمعية التوفيق والنجاح

فصل شفيق بشارة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نتيجة لاحتداد الصراع الطبقي ولاشتداد الضغط الاقتصادي والارهاب السياسي على الجماهير، وخاصة القوى الدمقراطية وطليعتها الحزب الشيوعي، تبدأ بعض العناصر، التي تسللت الى الحزب في فترة تمتعت فيها الجماهير بالحقوق الدمقراطية نسبيا، بالتراجع وبالتخلف عن القافلة لانها تخاف ضربات الرجعية الحاكمة. ولذلك يبدأ الحزب بتطهير صفوفه منها، خوفا من ان تعرقل نضاله وتشله وتجعله غير اهل لتسلم قضايا الجماهير والنضال في سبيلها بجرأة واقدام.

وشفيق بشارة كان احد هذه العناصر المشبعة بالانحرافات والانتهازية، التي لم تكن لها ابداً ثقة بالطبقة العاملة وبحزبها الشيوعي وبالجماهير الكادحة وبأن هذه القوى تستطيع ان تحطم نظام العبودية هذا وان تخلق الحياة المشرقة المفعمة بالامل والحياة. ولذلك فمنذ دخوله الحزب كانت انتهازيته هذه وعدم ثقته بالحزب والطبقة العاملة تشكل الاساس لافكاره واعماله وكانت تختفي احيانا وتظهر كلما اشتد الضغط وارتفعت موجة الارهاب فينزوي شفيق وينكمش في صدفة الخوف من هذه الاوضاع واليأس من تغييرها فيشل عمله الحزبي.

وفي السنة الاخيرة، ولضرب الجماهير العربية واليهودية المناضلة ضد سياسة الجوع والحرب ولتحطيم مقاومتها، اتخذت الحكومة المبائية البرجوازية، خطوات فاشية. ومقاومة هذا الامر وضعت امام حزب الجماهير الكادحة، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مسؤوليات اكبر، يقتضي القيام بها تضحيات اكثر. ولم يكن شفيق بشارة بطبيعته الانتهازية على استعداد لان يقوم بدور الشيوعي الذي يتلقى الضربات عن الجماهير ليشق لها الطريق. ولذلك اخذ يزداد تراجعه ويزداد ايمانه بسياسة «كف لا يلاطم مخرزاً» ولم يدرك ان الجماهير ليست كفا من اللحم وانما كتلة من الفولاذ يتكسر دونها الف مخرز ومخرز. وازداد اهمالا لواجباته الحزبية. ورغم ان الحزب، في عشرات المناسبات، بذل كل جهده لاصلاح اخطائه ولمساعدته، فانه - لعدم ثقته بالحزب ولاصراره على التراجع - لم يعمل على اصلاح نفسه، وفي النهاية، وجد الحزب ان بقاء شفيق في صفوفه على هذه الصورة لمما يضر بالحزب ويعرقل اعماله فقرر فصله.

لقد علمنا الرفيق لينين ان الاحزاب الشيوعية يشتد ساعدها وتزداد كفاءتها النضالية بتطهير صفوفها من العناصر الانتهازية.

سكرتارية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة

تحت رعاية

القنصلية الرومانية الشعبية

حيفلبك

يقيم معرضا عن مظاهر الحياة السعيدة في رومانيا يفتتح يوم الخميس في ٢١-٨-٥٢ الساعة ٧:٣٠ في قاعة مؤتمر العمال العرب في الناصره.

مولود مبارك

رزق رفيقنا شريف محمد سليمان ولداً سماه محمداً فتهانينا الرفيق وزوجته وحياة سعيدة لطفلهما.

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

ذكية شفيق على جرادات، جسر الزرقاء، هوية رقم ٣٠٤٩٤

محمود منصور امارة، كفركنا، قسيمة ٦٢٣٩٣ مع دفتر خط وتصريح.

قاسم محمد علي ابو يونس، سخنين هوية رقم ٢٩٢٩٣ مع ثلاثة دفاتر خط.

صالح محمود عواوده من كفركنا، هوية رقم ٦٢٦٦٢ مع تصريح عسكري.

حسين علي الفواز من عرب الهيب، فقد دفتر جيش رقم ١٠٥٤٣٠ مع قسيمة رقم ٩٨٤٨٩

فريد مصطفى سرحان من الناصرة، فقد هوية رقم ٦٨٧٥٢ وتصريح بدون صور ودفتر خط باسم فريدة مصطفى سرحان.

صالح المصطفى الحسن العلي من ام الفحم فقد هوية رقم ١٢٣٣١٠ وبطاقة عمله.

كلنا في الهوى سوى «بقية»

الحكومات المجاورة فلم ترزق بمثل هذا «النعيم».

تستطيع الحكومة ان ترفع مدة الخدمة العسكرية الى سنتين ثم الى سنتين ونصف وان تتهم كل من يطالب بتخفيض مدة الخدمة العسكرية بانه «يأوي متسللين في داره» اما الحكومات المجاورة فلم «يتفضل» عليها الاستعمار بمثل هذه الحجة.

ولكن، اذا كانت الحكومة هنا تملك من حجج التضليل اكثر مما تملك الحكومات المجاورة، فهي مثل الحكومات المجاورة لا تملك الشيء الاهم: عطف الجماهير وتأييدها. لا يمكن ان تخدم اية حكومة سيدين في وقت واحد: الشعب والاستعمار الاميركي - البريطاني. إما هذا وإما ذاك. ان الذي يحيي الاميرال موتباتن بطلقات المدافع، في تل ابيب، مضطر الى ان يلجأ الى عصا البوليس، في «المعبروت»! ان مصلحة المستعمرين ومصلحة الجماهير على طرفي نقيض: المستعمرون يريدون جنوداً بثمن رخيص، والجماهير تريد الحياة.

غيران زمان حجج التضليل قد ولى: وليس بعيدا الوقت الذي ستهتف الحكومة هنا مبلغة، على القرب، زميلاتها الحكومات المجاورة: كلنا في الهوى سوى! فقد وصل الاستعمار الى اوج تحضيراته للحرب، والوقت يمر في غير صالحه، بحيث لا يستطيع الآن الا ان يبدو مجرداً: ذئبا بدون ثياب الحمل.

فجواب واشنطن على تبجح شاريت «اننا طلبنا ونطلب وسنطلب مساعدة عسكرية اميركية» كان: اننا نقدم الاسلحة الى اسرائيل والدول العربية في وقت معاً

اذن فالجوع المفروض على الشعب في بلادنا وتمديد الخدمة العسكرية و«المساعدة العسكرية» الاميركية، ليست للدفاع عن اسرائيل من «جولة ثانية» بل كما اعلن في واشنطن، «للدفاع عن امن الولايات المتحدة الاميركية» ان الشعب يئن تحت وطأة تحضيرات الحرب الاميركية، التي تجري في بلادنا وعلى حسابنا. هذه هي الحقيقة.

عندما ابتدأ الاستعمار الانجلو - اميركي في مجزرته الكبرى في فلسطين، عطل جريدة «الاتحاد» واعتدى على الشيوعيين. ان تعطيل «قول هعام» و«الاتحاد» هذه المرة هو ناقوس ينبه كل الناس الشرفاء. ان التجارب علمتنا. والحملة الجبارة، التي انبثقت من صميم الجماهير، للاحتجاج على تعطيل «قول هعام» و«الاتحاد» هي دليل على ان التجارب قد علمتنا جميعا. ولا انسان شريف في بلادنا يريد ان يعود الى عهد الدماء والدموع. ان عشرات الالوف من الناس الشرفاء في بلادنا، نتيجة لتجاربهم المؤلمة، يعتبرون الحزب الشيوعي كالهواء لنفس الانسان، خصوصا وان الحزب الشيوعي يقف اليوم على رأس القوى المتعاظمة في اسرائيل التي تريد ان تنقذ اطفالنا من احزان اطفال كوريا.

في رسالته، التي استطاع ان يهربها من سجنه الى مجلس السلام العالمي، قال يوسف حلمي: اما والاضطهاد هو عربون قوتنا، في الوقت نفسه لن يزيدنا هذا الاضطهاد الا قوة ومراسا وتصميما.

والشعب هنا يدرك، ولا شك، ان هذا هو ايضا جوابنا على اضطهاد الفزع والخوف الذي يوجه نحونا.

وواثقين بقوى الشعب الكامنة، ودافعينه الى النضال من اجل المستقبل السعيد، ومتقدمين صفوفه بكل تضحية، نحن متأكدون انه لن يكون بعيدا الوقت الذي سيهتف فيه ماكدنيال تل ابيب الى الماكدناليين في طهران وبغداد ودمشق والقاهرة: كلنا في الهوى سوى...

السبت ٢٣ آب سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٧٠ ملا — العدد ١٨ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתחאד — ٢ ذي الحجة ١٣٧١ — 16 AUGUST 1952 — ٢ ايلول ٥٧١٢ — AL-ITTIHAD

باوامر واشنطن ، وبمعارضة الحزب الشيوعي والمبام

الائتلاف المبائي البرجوازي الحيروتي يقر مشروع تمديد الخدمة العسكرية

ميكونيس: اننا نعارض في تمديد الخدمة العسكرية لانه لمصلحة الكتلة العدوانية في الشرق الاوسط ، لانه مشروع اميركي لا اسرائيلي

القدس – باصوات نواب الائتلاف الاميركي (المباي و «المتدينين» و«الصهيونيين العموميين» و «الحيروت» و «التقدميين» وكتلة ليفشتس – لمدن) وبمعارضة نواب الحزب الشيوعي والمبام، اقرت الكنيست القراءة الاولى لقانون تمديد الخدمة العسكرية من سنتين الى سنتين ونصف ، واحالت مشروع القانون على لجنة الشؤون الخارجية والامن .

وقد تكلم في المناقشة حول هذا القانون النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس فبين ان تمديد الخدمة العسكرية يقصد به عسكرة البلاد وفرض نظام ثكنة عسكرية على الشبيبة وجماهير الشعب عامة ، واثقال عبء الضرائب ، وتضييق نطاق الخدمات الصحية والتعليم ، وزيادة التقتير في مؤن الشعب ، واعداد طعام مدافع لآلة الحرب الاستعمارية الاميركية

واعلن عن معارضة الحزب الشيوعي لتمديد الخدمة العسكرية لانه في مصلحة مشاريع كتلة الشرق الاوسط العدوانية ، ولانه في الواقع مشروع قانون اميركي لا اسرائيلي .

وقال النائب ميكونيس ان السبيل الى ضمان أمن اسرائيل وانقاذها من مأزق المغامرات الاجرامية ، هو سبيل السلام والاستقلال القومي . ان أمن اسرائيل وضمان كيانها ومستقبلها يقتضي فصم ارتباط دولتنا الاقتصادي والسياسي بمثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين. ان مصلحة أمن شعبنا وكيانه ومستقبله تقتضي انتهاج سياسة استقلال قومي ، سياسة اسرائيلية .

وفي مستهل كلامه اشار النائب ميكونيس الى رئيس الحكومة ومن تكلم بعده من النواب فقد تجاهلوا الاسباب السياسية للقانون المقترح ، محاولين طمس الغرض الحقيقي منه . وقال ان الحكومة تتقدم بهذا القانون في اوضاع معينة في العالم وفي الشرق الاوسط ولا يمكن ادراك معنى هذه الخطوة دون النظر الى هذه الاوضاع .

ثم اخذ النائب ميكونيس في تحليل هذه الاوضاع فذكر ازدياد نشاط المستعمرين مؤخرا في الاعداد للحرب من تحويل اليابان الى قاعدة حربية ، والعمل على احياء الجيش النازي، وعرقلة المستعمرين الاميركيين لاية تسوية سلمية في كوريا ، واستفزازهم للصين ، ولهنغاريا وبلغاريا بواسطة اتباعهم من الفاشست الملكيين اليونانيين وعصابة تيتو ، وبين ان تعاظم معسكر السلام والدمقراطية والاشتراكية الذي في طليعته الاتحاد السوفياتي ، واشتداد ساعد حركة السلام ، قد دوخ المستعمرين ، حتى لم يعد في وسعهم المحافظة على توازنهم ، فراحوا يرتكبون اعمالا جنونية ضد السلام وأمن الشعوب .

واشار ميكونيس الى الوضع في الشرق الاوسط وتلبد سمائه بغيوم الكتلة العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ، وقال ان الحوادث التي وقعت مؤخراً في هذه الناحية من العالم ذات صلة بمحاولة المستعمرين ربط اقطار الشرق الاوسط بمغامرات دامية . ولكن هذه المحاولات تجابه مقاومة الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال والسلام ، والتي لا تريد ان تكون ضحية لمغامرات اصحاب الملايين الدموية .

ان هذه الاعمال التي يقوم بها

[البقية على الصفحة ٤ عامود ١]

المؤتمر التاسع عشر للحزب البولشفي يعقد في ٥ تشرين الاول القادم

مشروع السنوات الخمس الجديد والتعجيل في بناء الشيوعية

موسكو – اقر اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي عقد المؤتمر التاسع عشر للحزب في الخامس من تشرين الاول القادم .

وسيبحث المؤتمر في تقرير اللجنة المركزية وفي برنامج مشروع السنوات الخمس الخامس ، والثاني بعد الحرب العالمية الثانية ، الذي ستكون مهمته رفع الانتاج في الاتحاد السوفياتي ٧٠ بالمئة ووضع الاسس التكنيكية المادية للشيوعية

وسيبحث المؤتمر في كذلك اقتراحات دستور جديد للحزب وبموجب اقتراح اللجنة المركزية للحزب تلغى ، اللجنة المركزية . ورئاسة تعمل بين اجتماعي اللجنة المركزية وتنفذ الواجبات التي القيت على عاتق المكتب السياسي والمكتب التنظيمي للجنة المركزية .

وسيبحث المؤتمر ايضا في تقرير لجنة المراقبة .

ويعتقد ان مندوبي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في اقطار الدمقراطية الشعبية وفي الاقطار الرأسمالية سيحضرون المؤتمر .

ويتضمن جدول ابحاث المؤتمر :

١– تقرير اللجنة المركزية يلقيه سكرتير اللجنة المركزية الرفيق مالينكوف

٢– تقرير لجنة المراقبة المركزية يلقيه رئيس اللجنة الرفيق موسلاكوف

٣– مشروع السنوات الخمس الخامس بشأن التطور الاقتصادي لسنوات ١٩٥١ – ١٩٥٥

–تقرير رئيس لجنة التخطيط الحكومي يلقيه الرفيق سابوروف .

٤– اقتراح تغييرات في دستور الحزب يلقيه سكرتير اللجنة المركزية كروستشوف .

٥– انتخابات اللجان المركزية للحزب .

وقد اعلن عن المؤتمر التاسع عشر للحزب البولشفي في « برافدا » بتوقيع الرفيق ستالين .

ومشروع السنوات الخمس الخامس الذي يشمل سنوات ١٩٥١–١٩٥٥ ، هو مشروع للبناء المدني والثقافي السلمي يثبت تفوق النظام السوفياتي على الانظمة الراسمالية وهو يضمن تنمية وتوثيق العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي وجميع الدول المعنية بذلك وطبقا لهذا المشروع يرتفع الانتاج في خلال المدة بين ١٩٥١ و١٩٥٥ ، ٧٠ بالمئة . وستكون نسبة الارتفاع السنوي ١٢ بالمئة .

ويقول « رويتر » ان تنفيذ المشروع سيؤدي في ١٩٥٥ ، الى انتاج كميات البترول التي كان قد وضعها الرفيق ستالين هدفاً لسنة ١٩٦٠ ، اي نحو ٧٠ مليون طن . وسيرتفع انتاج الفولاذ الى ٤٤ مليون طن والحديد الى ٣٤ مليون طن والفحم الى ٣٧٣ مليون طن

شو ان لاي وزملاؤه يقابلون ستالين

لندن – وصل الى موسكو وفد الجمهورية الصينية الشعبية المؤلف من ١٤ شخصا من رجال الحكومة الصينية بقيادة رئيسها شو ان لاي في زيارة للاتحاد السوفياتي .

وكان في استقبال الوفد في المطار نائب رئيس الحكومة السوفياتية، مولوتوف وميكويان وبولغانين وفشنسكي ، ووزير الخارجية السوفياتية وممثلون آخرون عن الحكومة السوفياتية والحزب البولشفي

ولدى وصول الوفد الى المطار صرح شو ان لاي بقوله : انه لشرف عظيم لي وللوفد ان نزور موسكو بناء على تعليمات الرئيس ماوتسي تونغ ».

وشرح شو ان لاي الهدف من الزيارة فقال : ان الهدف من زيارتنا هو توثيق التعاون الودي بين الدولتين وبحث عدد من القضايا التي تتعلق بهذا الهدف . اني مقتنع كل الاقتناع ان تطورا اضافيا للتعاون الودي بين الدولتين الكبيرتين من شأنه ان يزيد في المساهمة في تطوير السلام في الدولتين وفي العالم كله.

«لقد كانت معاهدة الصداقة السوفياتية الصينية، التي وقعت في ١٩٥٠، مظاهرة للصداقة العظيمة ، التي لا يمكن ان تزعزع ، بين شعبي الدولتين الكبيرتين . »

واختتم شو ان لاي تصريحه بقوله «اني انتهز هذه الفرصة لاقدم باسم الرئيس ماوتسي تونغ وباسم حكومة الصين والشعب الصيني ، الشكر على المساعدة الاخوية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي للصين دون اي شرطه .

ومن بين اعضاء الوفد نائب رئيس الحكومة تشين يون ، ونائب القائد العام ، وقائد الطيران الصيني ، ونائب قائد الاسطول البحري، ونائب قائد المدفعية ونائب رئيس اللجنة المالية الاقتصادية وسكرتيرها الاول ، ووزير الصناعة الثقيلة ، ووزير صناعة النفط ، ونائب وزير البريد والتلفون والتلغراف ، والسكرتير السياسي لوزارة الخارجية ورؤساء اقسام الاتحاد السوفياتي واسيا في وزارة الخارجية .

واذاع راديو موسكو ان رئيس الحكومة الصينية شو ان لاي قد قابل وزير الخارجية السوفياتي فيشنسكي . ويقول مراسل «الديلي وركر» انه من المتوقع ان تكون هناك محادثات بعيدة الاثر ، ومن الممكن ان تلخص الدولتان نتائج العمل المشترك القائم منذ سنتين تضعا خطوط العمل المشترك لزمن بعيد »

وقد قابل الرفيق ستالين رئيس الحكومة الصينية ، شو ان لاي وحضر المقابلة عدد من اعضاء الوفد الصيني ونائب رئيس الحكومة السوفياتية ، مولوتوف، ووزير الخارجية فيشنسكي وعضو وزارة الخارجية السوفياتية فيجارنكو .

ستالين وماوتسي تونغ يحييان الشعب الكوري في نضاله للحرية والاستقلال

اذا لم يغير المستعمرون موقفهم فشعبا كوريا والصين سينزلان بهم الهزيمة

بيونغ يانغ – على الرغم من غارات الاميركيين البربرية على المدن والقرى الكورية ، احتفل الشعب الكوري في شمال البلاد وجنوبها ، بالذكرى السنوية السابعة لتحرير بلاده من الجيوش اليابانية على ايدي الجيش السوفياتي الباسل.

وبهذه المناسبة اذاع كيم ار سن ، رئيس الحكومة الشعبية الكورية ، خطابا اعلن فيه انه «اذا لم يغير اعداؤنا من موقفهم العدواني فشعبا كوريا والصين معتادان ان ينزلا بهم هزيمة في كل حين. في قواتنا ما يكفي للصمود لهم في حرب طويلة» .

وارسل الرفيق ستالين برقية الى رئيس الحكومة الكورية الشعبية بهذه المناسبة جاء فيها : «ارجو ان تتقبل ، ايها الرفيق، تحياتي وتمنياتي الطيبة للشعب الكوري الباسل في نضاله الناجح من أجل الحرية واستقلال بلاده » .

وفي رده على برقية الرفيق ستالين قال كيم ارسن : «لا السلاح الجرثومي، ولا كل الاجرام البربري الذي يقوم به المعتدي الاميركي ، يستطيع تحطيم ارادة الشعب الكوري الذي يخوض بطولة حرباً عادلة » .

واذاع راديو بكين تحية ماو تسي تونغ للشعب الكوري ومما جاء فيها ان الشعب الصيني سيقف دائما الى جانب الشعب الكوري في نضاله حتى النصر النهائي على عدوان المستعمرين الاميركيين .

وابرق شو ان لاي الى رئيس حكومة كوريا متمنيا للشعب الكوري النجاح التام في نضاله وذاكراً تأييد الشعب الصيني له .

وخصصت «برافدا» ، جريدة الحزب البولشفي قسما كبيراً من صفحاتها لنضال الشعب الكوري من أجل السلام واستقلال بلاده . ونشرت مقالا مطولا لرئيس الحكومة الكورية الشعبية كيم ار سن جاء فيه ان الاميركيين مستمرون في محاولتهم اطالة امد المفاوضات لاخفاء سياسة الاستمرار في الحرب وتوسيع نطاقها في آسيا عن اعين الشعوب .

وعلق راديو بكين على هذه المناسبة بقوله ان ما فشل المستعمرون الاميركيون في نيله في ميادين القتال لن ينالوه على مائدة المفاوضات .

وذكر الراديو ايضا ان الشعب الصيني قد قدم ٣٧٠٠ طائرة الى الشعب الكوري بالاضافة الى شتى الاسلحة الاخرى .

الشعب المصري يواصل النضال على الرغم من ارهاب المستعمرين واعوانهم

القاهرة – هدأت احاديث المستعمرين الاميركيين والبريطانيين حول انشاء قيادة الشرق الاوسط وعادت المؤامرات تحاك في الخفاء ونشط المتآمرون من وراء الكواليس .

ولكن وان «هدأت» المؤامرات الاستعمارية التي كانت تعمل على اثارة الانقلابات في بلاد الشرق الاوسط فلا يزال اعوان المستعمرين يعدون الجو توطئة لادخال بلادهم الى الحلف العدواني .

وفي مصر استمر الكفاح بين الشعب المصري الذي يريد الاستقلال القومي والسلام وبين الطغمة الحاكمة التي تريد بالتضليل آونة وبالارهاب اخرى ان تقمع حركة الشعب وتجر البلاد الى الكارثة .

ومن اجل هذا عملت الحكومة الماهرية والقيادة العسكرية على تجريد الشعب من حرياته. وهكذا بعد ان الغت الحكومة البوليس السياسي عادت واقامت جهازا جديداً يكافح الشيوعية والحركة الدمقراطية على النسق الاميركي. وكذلك بدت مهزلة حرية الصحافة فبعد ان الغيت الرقابة شكلياً مارست الحكومة ما هو ادهى فطوقت قوات الجيش جريدة المصري لانها نشرت اخبارا عن تسيقات في الحكومة .

اما طابع الحكومة فقد برز عنفه في محاكمة عمال اضرابات كفر الدوار في الاسكندرية اذ حكم على العامل مصطفى خميس بالاعدام، ويقف ٢٩ عاملا اخر امام محكمة عسكرية وقد تحكم عليهم بالمثل .

ولكن الطبقة الحاكمة تشعر بالهبة الشعبية تنبض حتى في جو الارهاب . ولهذا تتحدث الحكومة عن برامج «لتحسين» معيشة العمال و«حل» ازمة الفلاحين ، حتى انها قد اعلنت عن عزمها على توزيع الاراضي على الفلاحين

والحديث عن توزيع الاراضي يعود في مصر الى سنين عديدة ماضية واخر حديث كان في عام ١٩٤٧ ولكن الايام تمر والحديث يعلو ويهبط . والاهمية في تكراره هو ما يظهر من شعور الذعر والخوف بين الحكام الذين يرغبون في ان يؤدي هذا التضليل الى عزل الفلاحين عن النضال من اجل الارض والحرية وجلاء الجيوش الاجنبية.

ان ما يجري في مصر يدل على ان الطغمة الحاكمة لم تنجح في هدفها . فالشعب ناشط يناضل وهي عاجزة عن كبته . لقد هدد محمد نجيب بحل الاحزاب ولكنه يفتقر الى القوة لتنفيذ هذا التهديد ، حتى قواته اضطرت الى التراجع عن جريدة المصري عندما رفض المحررون الادلاء بمصادر اخبارهم

ان المستقبل سيؤكد ان شعب مصر مع شعوب الشرق الاوسط سيقول «لا» للمستعمرين .

مصدق ينظم استفزازات ضد الاتحاد السوفياتي

ويثير الشغب ليفرض الاحكام العرفية، جماهير الشعب تعلن عن عدائها للمستعمرين

طهران – عاد مصدق فكشف عن خياناته القومية من جديد ، وابان نابه الاستعماري بعد ان سلمه المجلس صلاحيات دكتاتورية لمدة ستة اشهر .

فاعلن حالا عن عزمه على الدخول في مفاوضات مع شركة البترول الايرانية لاعادة تسليم ثروة البلاد للمحتكرين . وقد بدأت الاتصالات بينه وبين هذه الشركة .

ولذر الرماد في العيون اعلن عن تخفيض ٢ بالمئة في الضريبة ، كأن لهذا التخفيض اي معنى في بلاد ارتفعت فيها الضريبة المباشرة من ٤ ، ١٠٠ ريالات اي ٧٢ ريالا . وكرميليه في سوريا ومصر بدأ يتحدث عن اصلاح زراعي وقرر ان يطالب بتخفيض اجرة الارض ١٥ بالمئة مع ان هذه الاجرة تصل الى ٨٠ بالمئة من محصول الفلاح ولن يؤدي مثل هذا التخفيض الى اي تحسين في حالة الفلاحين ولا سيما المعدمين منهم

ولشعوره بان الجماهير لن ترضى طويلا عن هذه الحالة بدأ ينظم استفزازات فاشية ليبعد بها انظار الجماهير عن قضاياها ، ووجه ضربته الاولى ضد غرف المطالعة السوفياتية والهنغارية في طهران ، فهاجمتها شرذمة من بقايا عصابة فاشية ، ثم دفعهم من جديد الى مهاجمة «بيت السلام». ولكنه تلقى درساً قاسيا اذ ردت القوى الشعبية بقيادة انصار السلام وحزب توده على المعتدين حتى اضطر البوليس والجيش الى اسعاف الأجورين وانقاذهم من نقمة الشعب .

وطبعاً استغل مصدق هذه الحوادث بالشكل الذي اراده فاعلن الاحكام العرفية من جديد لمدة اسبوع وهو يرجو تمديدها ليستطيع القيام بمفاوضاته مع بريطانيا بهدوء .

ولكن الجماهير انزلت عقابا بكل من رأت من الضباط الاميركيين الذين يتبخترون في شوارع طهران فرجت ثلاثة منهم .

سيعلم مصدق ان الشعب الذي ثار على قوام السلطنة فشرده ، سيشرد كل من يقتفي اثره .

عمال العالم يطالبون بكف الارهاب عن عمال مصر

روما – ارسل القائد النقابي دي فيتوريو ، رئيس اتحاد النقابات العالمي ، والسكرتير العام لاتحاد العمال الايطالي برقية الى اللواء محمد نجيب ورئيس حكومة مصر ، علي ماهر ، طالب فيها باطلاق سراح العمال المصريين الذين تجري محاكمتهم الآن في المحكمة العسكرية بكفر الدوار والذين اعتقلوا على أثر العدوان الدامي على عمال مصانع النسيج في كفر الدوار اثناء اضرابهم وتظاهرهم من اجل مطالبهم .

وجاء في البرقية :

«ان العمال لا يبيدون ابداً مصدر حياتهم» ، والاشارة هنا الى التهمة الموجهة الى العمال باحراق مصانع النسيج . وتؤكد البرقية أن منظمي هذا العمل التخريبي هم من اعداء رفاهية الشعب المصري وسعادته .

وارسلت نقابة عمال النسيج الايطالية برقية احتجاج الى الحكومة المصرية بواسطة سفارتها في روما .

ودعت اللجنة التنفيذية لنقابات عمال النسيج في المانيا الدمقراطية جميع لجان العمال المنتسبة اليها الى ارسال برقيات الاحتجاج على الحكومة المصرية على اعتدائها الآثم على العمال ، ومطالبتها بوقف اعدام مصطفى خميس .

هنغاريا الشعبية تحتفل بعيد الدستور

بودابست – لم يضع نضال ابطال استقلال هنغاريا ، ولم يذهب كفاح عمال بودابست سدى ، فقد اثمر نضال الجماهير بقيادة الحزب الشيوعي وها هي هنغاريا دولة دمقراطية شعبية .

وفي ٢٠ آب الجاري احتفلت الجماهير الهنغارية بعيد عيد الدستور، وهي تبني الاشتراكية في بلادها مقدمة بذلك مساهمة كبرى لقضية السلام .

وفي هذا اليوم تذكر جماهير هنغاريا بتقدير وحب عميقين المساهمة العظيمة التي قدمها الجيش السوفياتي في تحرير البلاد من الهتلريين وصنائعهم .

انتخاب راكوشي رئيساً لحكومة هنغاريا الشعبية

بودابست – انتخبت الجبهة الهنغارية الوطنية الرفيق ماتيوس راكوشي السكرتير العام لحزب العاملين الهنغاري بالاجماع رئيسا لحكومة هنغاريا الشعبية الدمقراطية .

وقبلت الجبهة الوطنية استقالة رئيس الحكومة السابق «دوبي» ، وانتخبته رئيسا لها .

الدورة الخامسة عشرة للالعاب الاولمبية العالمية

كانت الدورة الخامسة عشرة للالعاب الاولومبية العالمية ، التي عقدت من ١٩ حزيران حتى الثالث من آب ١٩٥٢ ، في هلسنكي ، اهم حدث اولومبي جرى حتى اليوم . فقد بلغ عدد المتبارين فيها ٧ آلاف رجل وامرأة من ٧٠ قطراً بينهم اشهر رياضي العالم .

وادى اشتراك الرياضيين السوفييت الى زيادة الاهتمام الكبير بهذا الحدث الاولمي ومده باهمية عالمية كبيرة . وقد احرز الرياضيون السوفييت نجاحات عظيمة . فقد سجلوا رقمين قياسيين عالميين وثلاثة ارقام قياسية اوروبية واحد عشر رقماً قياسياً سوفياتياً ، ونالوا ١٠٦ مداليات اولمبية منها ٣٨ مدالية ذهبية و٥٣ فضية و١٥ برونزية . واحرز الرياضيون السوفييت نجاحات بـ ٤٩٤ نقطة .

فالرياضي السوفياتي فيكتور تشوكارين ، الذي اصبح بطل الرياضة الاولمي الاول ، قد احرز ثلاث مداليات ذهبية ومداليتين فضيتين . ونالت ماريا جورخوفسكايا السوفياتية ، بطلة الرياضة الاولمبية الاولى ، مداليتين ذهبيتين واربع مداليات فضية . وكانت المهارة العالمية في حل الاثقال والمصارعة والرياضة الخفيفة والرماية والتجديف وكرة السلة ، من نصيب الرياضيين السوفييت .

وكما نشرت الصحف سابقاً احرز الرياضيون الاميركيون ٤٩٠ نقطة . الا ان تقارير اكثر دقة اظهرت انهم هم ايضا احرزوا ٤٩٤ نقطة .

اما رياضيو جمهورية هنغاريا الدمقراطية ، الذين نالوا مركزاً طيباً ، (٢٧٠ نقطة) ، فكان ترتيبهم بعد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، وقد قاموا بمبارياتهم على خير وجه .

فالرياضي المنغاري ، سيزرماك ، سجل رقماً قياسياً عالمياً في رياضة قذف الكرة اما فريق كرة القدم المنغاري فلعب جيدا واحرز المكانة الاولى ونال مداليات ذهبية لافراده .

ومن النتائج البارزة ايضا تلك التي احرزها الرياضي التشيكوسلوفاكي ، اميل زاتوبيك ، الذي نال ثلاث مداليات ذهبية في مباريات الركض الطويل .

ولعب جيدا ايضا رياضيو السويد وايطاليا وفنلندا .

ونتيجة لتجاهل بعض الحكمين القواعد كلياً ، واصدار احكام غير عادلة ، لم تقدر ، بحق ، نتائج العاب قسم من الرياضيين السوفييت . وهكذا اصدر الحكمون قراراتهم ، بغير حق ، في مصلحة بعض الرياضيين الاميركيين ولا سيا في الايام القليلة الاخيرة .

ان اهمية الالعاب الاولمبية لا تقتصر على ان رياضيين من مختلف الاقطار قد تمكنوا من التنافس واظهار مهاراتهم . فان كثيرين من رياضي الاقطار الرأسمالية قد تعرفوا على الرياضيين السوفييت ورياضي اقطار الدمقراطية الشعبية ، لا في الاجتماعات فحسب بل في اوقات الفراغ ايضا ، وادركوا ، بتجربتهم الشخصية ، كيف يفتري المستعمرون الاميركيون على الشعوب بصفاقة وحطة ، وادركوا ايضا ، على وجه الخصوص ، الكذبة البشعة حول « الستار الحديدي » التي ينشرها اولئك الذين يقيمون ، حقيقة ، الستار الحديدي بين الشعوب .

ولقد مد الرياضيون من مختلف الاقطار لبعضهم بعضاً يد الصداقة واثبتوا مرة اخرى ان الناس العاديين متعطشون للسلام ويريدون العيش بسلام ، هكذا قال الرياضي الفنلندي المعروف ، فايدمان ، في اجتماع لتوطيد السلام والصداقة بين الشعوب .

وكتبت صحف عدة اقطار وذات اتجاهات مختلفة عن الاهمية العظيمة التي للالعاب الاولمبية في تقوية الصداقة بين الشعوب . وقالت صحيفة « سي سوار » الفرنسية ولقد نال السلام احسن وسام في هلسنكي .

لنشدد النضال عن السلام

كانت لاجتماع مجلس السلام العالمي في برلين في اوائل تموز ، ولقراره بعقد مؤتمر الشعوب من أجل السلام في اوائل كانون الأول المقبل ، صلة بتوتر الوضع الدولي ، واشتداد الخطر على سلام العالم.

فلقد اشتد الخطر على سلام العالم في اعقاب النشاط المجرم الذي يقوم به المعتدون الاستعماريون في الشرق الأقصى وفي اوروبا ، في اعقاب فرض معاهدات حربية على اليابان والمانيا الغربية ، في اعقاب التسليح هذين القطرين وتحويلهما الى بؤرتي حرب رئيسيتين ، والجوء الى حرب الجراثيم وعرقلة المستعمرين الأميركيين لأي تسوية سلمية في كوريا .

ان هذا النشاط المجرم الذي يقوم به مثيرو الحروب الاميركيون والبريطانيون ، قد عادت اثاره الى الظهور في الشرق الأوسط ، وهو يظهر يوماً في هذا الجزء من العالم بما فيه اسرائيل .

وفي هذا الاصطراع القائم بين قوى السلام وقوى الحرب في العالم ، قد اتضح بما لا يترك مجالا للشك ان المستعمرين مثيري الحروب هم الخاسرون ، ومن هنا كان جنونهم ومحاولاتهم الاجرامية لإثارة النزاعات المسلحة بين الأمم ولتوسيع نطاق الحرب في كوريا لتشمل الصين ، ولإشعال ايران حرب عالمية . ولقد جاء اجتماع مجلس السلام العالمي في برلين نذيراً ومنبهاً للشعوب الى الأخطار التي تهدد أمنها ، اخطار سيطرة البرابرة ورثة هتلر الأميركيين . لقد جاء ليذكر بان الوقت قد حان لان تزداد حركة السلام اهتماماً وقوة وتنظيما ، وان تحشد في صفوفها طلاب السلام الذين لا يزالون خارجها . لقد جاء ذلك الاجتماع يحذر من عدم الاكتراث .

ان توتر الوضع الدولي واشتداد الخطر على السلام يظهر في بلادنا وما حولها في مؤامرات جديدة يحيكها مثيرو الحروب المستعمرون لربط الشرق الأدنى والأوسط بمشاريع الاعتداء على الاتحاد السوفياتي . ولقد اثبت تطور الحوادث في السنتين الأخيرتين ان هذا الجزء من العالم قد اعجز مثيري الحروب . فان الحوادث التي وقعت في السنة الأخيرة في ايران وفي مصر قد اظهرت اشتداد نضال الشعوب من اجل الاستقلال القومي وضد مشاريع العدوان على الاتحاد السوفياتي ، وبينت مصاعب مثيري الحروب المستعمرين في محاولة فرض ارادتهم على هذه المنطقة . وفي هذا الجزء من العالم اشتد التناقض بين المستعمرين ، ولا سيما بين الولايات المتحدة وبريطانيا .

ان سقوط صنيعة الاستعمار قوام السلطنة في ايران بقوة جماهير الشعب ، قد انزل ضربة قاصمة بمشاريع المستعمرين وصنائعهم المحليين ، وزاد في قوة نضال الشعب الايراني من أجل استقلاله .

اما الانقلاب العسكري في مصر فصل المكس ، لقد وضعت خططه ونفذ من وراء ظهر الشعب المصري وبالاتصال الوثيق مع السفارة الاميركية في القاهرة . وما حصل بعد الانقلاب يدل على ان الغرض منه هو ضمان مراكز المستعمرين الاميركيين في مصر على حساب البريطانيين . وتسلم دفة الحكم في مصر الى اولئك الذين يوافقون على ربطها بعجلة «قيادة الشرق الأوسط» . اما خلع الملك فاروق والحديث عن «التطهير» و «مكافحة الفساد» فانما يقصد بهما التستر على ماهية ذلك الانقلاب الحقيقية .

لقد نشط المستعمرون في المدة الأخيرة نشاطاً كبيراً في الاعداد للحرب في بلادنا وما حولها . وطبقاً للمبدأ الاستعماري «فرق تسد» يحرض الاستعمار عملاءه الحكومات الرجعية في هذه المنطقة الواحدة منها على الأخرى ، وكلها معاً على حركات التحرر القومي والدفاع عن السلام المقاومة للاستعمار ، وعلى توسيع شقة الخلاف بين اليهود والعرب في هذه الناحية من العالم .

وحكومة بن غوريون تقوم بدور نشيط جداً في هذه اللعبة الخطرة . وكما اطرى وزير الخارجية شريت في حينه مقاومة صنيعة الاستعمار الاميركي الشيشكلي الباشلية ، كذلك

من مقال بقلم صموئيل ميكونيس في جريدة «قول هعام»

اليوم يصب على حكام هذه البلاد اختفاء اأيتم ديم لقيام ديكتاتورية عسكرية في مصر نظراً لمصدرها الاميركي ولأنها في مصلحة وزارة الخارجية الاميركية . ولا فائدة في البحث عن اعتبارات اسرائيلية في سياسة حكومة بن غوريون الخارجية ومواقفها من قضايا السلام والحرب في الشرق الأوسط .

لقد اصبحت بلادنا مؤخراً تعج بالخبراء العسكريين الاميركيين ، خبراء الاستراتيجية العدوانية ، الذين يملأون وزارات الحكومة . وحكومة بن غوريون تعرض على حكومة واشنطن «سيفاً للايجار» . ووزير الخارجية شريت يعلن في قاعة «بيت عام» في تل ابيب ان «ليس في الشرق الأوسط قطر تستطيع الولايات المتحدة ان تضمن لها مركزاً فيه مثل اسرائيل» . منشآت استراتيجية وطرق مواصلات تحضيراً للعدوان على الاتحاد السوفياتي والاقطار الدمقراطية الشعبية تقام على اراضينا وتهدد أمننا ، ووزير الخارجية «يطلب ويطلب ويستجدي مساعدة عسكرية» من الولايات المتحدة ، تلك «المساعدة» التي لا تعطى ، كما هو معروف ، الا لاهداف الحرب ضد معسكر السلام والاشتراكية الذي في طليعته الاتحاد السوفياتي . واستقبلت حكومة بن غوريون ، استقبال الملوك ، مثير الحرب وعدو استقلال اسرائيل الاميرال البريطاني مونتباتن ، الذي ، حتى بشهادة جريدة «التايمس» اللندنية ، قد جاء للقيام بمحادثات حول «قيادة» الشرق الأوسط ، وحول ضم دولتنا الى هذه الناحية الاجرامية .

باوامر حكام واشنطن ، ولمصلحة البرجوازية الكبيرة ، تحاول حكومة بن غوريون ربط اسرائيل بعجلة العدوان ، بعجلة القوى الاستعمارية السوداء ، التي طليعة قواتها هي الجيش النازي بقيادة الجنرالات المحترفين .

لقد اشتد الخطر على أمن اسرائيل ومستقبلها .

في المؤتمر الثاني عشر لحزبنا قدرنا باختصار حركة السلام في بلادنا ومدى نجاحها وما فيها من ضعف ونقص . واشرنا الى رغبة الشعب في السلام التي ظهرت في التوقيع الجماهيري على نداء السلام وفي الاعمال الجماهيرية الأخرى وبينا ان نضال جماهير الشعب من أجل السلام مرتبط بالنضال من أجل الاستقلال القومي وقد اظهر الهوة الآخذة في الاتساع بين سياسة الحرب والتخلي عن الاستقلال التي تنتهجها حكومة بن غوريون وبين رغبة الشعب الحقيقية .

ولكننا قلنا ان هذا الوضع لا يلائم مع مقتضيات النضال من أجل السلام ومع الممكنات الموضوعية لإتساع هذا النضال ، على الرغم من تحريض الاوساط الحاكمة في الدولة على حركة السلام .

وهذا صحيح اليوم ايضاً ولا سيما باشتداد الخطر على السلام وتلبد غيوم «القيادة» العدوانية في سماء بلادنا والشرق الأوسط . لا مجال اليوم للاكتفاء بمحصول التواقيع التي جمعت على العريضة الأخيرة ومواصلة «العيش على «فائدته» . بل المطلوب اليوم تعزيز نجاحات حركة السلام وتوسيع صفوفها وتحويلها الى قوة فعالة منظمة ، وتحويل رغبة الشعب في السلام الى قوة فعالة من أجل السلام والاستقلال القومي .

ان «الانفتاح» الحزبي في قيادة حركة السلام واعمالها ، والفراغ الحاصل بين عمل وآخر من الأعمال التي تقوم بها ، وعدم المواظبة في عملها ، وافتقارها الى لجان في اماكن العمل والأحياء ، وغير ذلك من النواقص في عملها ، كل هذا قد عرقل نمو الحركة واتساعها . ولكن في الوضع الحاضر لم تعد هذه الأمور مجرد عوامل معيقة لنموها واتساعها ، بل اصبحت تهدد بجمود الحركة وتقهقرها .

ليس رفض رئاسة الكنيست لاستقبال وفود السلام التي قدمت باسم ٤٣ بالمئة من سكان البلاد البالغين هو الذي يقلقنا ، فان هذا الرفض انما يدل فقط على ماهية تلك الرئاسة الرجعية المعادية للشعب وعلى بعدها عن رغبات الشعب وآماله . وليس تحريض ابواق الحكومة و «المعارضة» اليمينية على حركة السلام هو الذي يقلقنا ، فهذا انما تشهد هذه الابواق على نفسها انها تخدم باخلاص حلف العدوان الاطلنطي النازي . ان الذي يقلق ويجب ان يقلق كل محب للسلام وكل وطني حقيقي ، هو انخفاض حدة اهتمام الشعب وقلقه تجاه الاخطار الخطيرة ، والحملة المنظمة التي تقوم بها الاوساط الحاكمة الموالية لاميركا لتخدير الشعب والقضاء على يقظته وتسميمه بسم عدم الاكتراث .

علينا ان نرى الوقائع على حقيقتها . عندما نزل الورد مونتباتن في ميناء تل ابيب ، استقبلته طلقات مدافع التكريم وحرس الشرف من الجيش الاسرائيلي مع ممثلي الحكومة والجيش ولم يشعر اذ وطأ ارض اسرائيل بما يشعر به الشعب نحوه .

فهل هذا صدفة ؟ أليس هذا نتيجة لعدم قيام جهاز دائم فعال لحركة السلام في ذلك المكان ؟ أليس هذا نتيجة لاتجاه تلك العناصر في حركة السلام التي تظن ان قضية السلام ليست قضية اسرائيلية بل قضية «دولية» قضية مؤتمرات واجتماعات في الخارج ؟ أليس هذا نتيجة لتمكن عدد من قادة الهام من تقييد ايدي سائر الهامين العاملين في حركة السلام بحجة عدم الرغبة في التعاون مع الشيوعيين ؟ ألا يرجع عدم مبادرة عمال ميناء تل ابيب الى عدم تشجيع ، بل عرقلة ، قيادة حركة السلام لمبادرة العمال وجماهير الشعب العاملين في الحركة .

صحيح ان اجتماعات حركة السلام لا تحشد من الجماهير ما كانت تحشده في الماضي .

ولكن ليس معنى هذا ان الجماهير قد تنكرت لقضية السلام او انها لا تكترث لها ، بل ان السبب يرجع الى ضيق تمثيل طلاب السلام من جميع الاحزاب والنقابات ومن جميع فئات الشعب في هيئات حركة السلام ، والى عدم قيام لجنة السلام القطرية بارشاد وتنظيم جماهير الشعب لمقاومة مشاريع التحضير للحرب ، ولتعديد النضال من السلام .

ان الوضع الدولي ، ووضع الشرق الاوسط ، يتطلبان منا جميعا بذل جهود جبارة . وعلى حركة السلام الاسرائيلية ان تتقدم الى مؤتمر الشعوب من اجل السلام بتقرير عن اعمال في اوساط جماهير الشعب ، بتقرير عن نجاحات في التنظيم والشرح . يجب ان تصبح حركة السلام حركة ، ويجب تجنيد وتشجيع ألوف الرجال والنساء من جميع الاجيال والآراء الذين لم يبخلوا بجهد لجمع مئات الالوف من التواقيع على عرائض السلام ، والذين هم مستعدون اليوم ايضا الى بذل كل جهد لتشديد النضال من اجل السلام في بلادنا .

ان التخلص من هذا الاسلوب المتبع حتى الآن ، وادخال حياة جديدة الى الحركة وتشجيع الناس البسطاء ، والتوجه الى رجال الفكر والثقافة ، ودعوتهم الى النضال عن السلام ، والقيام بحملة شرح واسعة ، وفضح مشاريع مثيري الحروب ، والتخلص من كل اتجاه انعزالي ، واعتبار قضية السلام القضية الاساسية والمصلحة العليا لشعبنا — هذا هو السبيل الى تغيير الاوضاع القائمة في النضال من امن الشعب والدفاع عن السلام .

ان النضال ضد عدم الاكتراث ، وتشديد النضال من اجل السلام في بلادنا ، هو قبل كل شيء واجب الشيوعيين . يجب ان لا نكتفي بانتقاد الآخرين . بل علينا ان نمارس انتقادا ذاتيا جديا . فهذا هو سبيل الشيوعي الذي يريد ، ويتوجب عليه ، ان يعمل لاصلاح النواقص في حركة السلام . في المؤتمر الثاني عشر لحزبنا عينا مسؤوليتنا نحن عن الوضع في حركة السلام في اسرائيل ، وعينا ايضا السبيل الى تغيير هذا الوضع ولتشديد النضال من اجل السلام ، وعلى ضوء هذا التحليل ندعو اعضاء الحزب الشيوعي واعضاء الشبيبة الشيوعية وكل المخلصين للسلام والاستقلال القومي الى بذل كل جهد لتشديد النضال من اجل السلام ورفعه الى مرحلة اعلى لمكافحة الاكاذيب التي يقوم بها الاوساط الموالية لاميركا في بلادنا عما تسميه « لعدوان السوفياتي » ، ولفضح مؤامرات مثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين وصنائعهم في اسرائيل ولتكتيل جبهة واسعة من الشعب ضد مؤامرات ضم اسرائيل الى كتلة عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي ، من اجل انتصار السلام .

رومانيا تحتفل بعيد تحريرها واقامة الجمهورية الشعبية

٢٣ آب عيد قومي مجيد يقدسه الشعب الروماني ويجله ، فهو يوم حريته وخلاصه من قطعان النازية ، وقيام الجمهورية الشعبية الدمقراطية الرومانية

قامت الجمهورية الشعبية الرومانية

على أثر الانتصار التاريخي الذي احرزه الاتحاد السوفياتي على الفاشية الالمانية ، وتحرير الجيش السوفياتي لرومانيا في ٢٣ آب ١٩٤٤ .

وتمكن الشعب الروماني ، وفي طليعته الطبقة العاملة التي يقودها الحزب الشيوعي ، من اسقاط الدكتاتورية الفاشية التي كان يفرضها انطونسكو ، والغاء سلطة الطبقات المستغلة ، واقامة الدولة الدمقراطية الشعبية .

ويجد الشعب الروماني في هذه الذكرى تاريخه الحافل بنضال الكادحين الرومانيين في مختلف الاجيال لاجل الاستقلال القومي ، ونضال الطبقة العاملة المتحالفة مع الفلاحين للخلاص من النظام الرأسمالي الاقطاعي وتحطيم الطوق الاستعماري .

وقد افلحت الدولة الفتية من التغلب الى حد كبير على التدهور الذريع الذي اورثها اياه النظام الغابر ، لا سيما في نواحي الزراعة والصناعة والاقتصاد . وهي اليوم تعمل جادة لاستغلال ثروات البلاد وكنوزها ، وتطوير صناعتها وزراعتها .

وقد تم في ١١ حزيران الماضي اربع سنوات عن تأميم المشاريع الصناعية الاساسية والبنوك وشركات التأمين في رومانيا الشعبية .

وقد اوجد هذا العمل الثوري قسما اشتراكيا في الاقتصاد الوطني واوجد امكانيات واسعة لتصنيع البلاد وبناء الاشتراكية .

ومع الاتحاد السوفياتي والدول الدمقراطية الشعبية تسير رومانيا الشعبية في الدفاع عن السلام وتساهم مساهمة فعالة في بنائه بمشاريعها الجبارة .

اميركيات

تقدم احد الاميركيين ، من لوس انجلوس ، الى المحكمة بطلب الطلاق من زوجته بحجة انها تحضر بانتظام اجتماعات الحزب التقدمي في اميركا ، حيث استمعت مرات عديدة الى المغني الزنجي العالمي بول روبسون . وقد حكمت له المحكمة بالطلاق معتبرة ان الميول السياسية التي تغذيها الزوجة تشكل حالة مرضية نفسانية : والقساوة العقلية ..!؟!

قصة من وحي الواقع

مجنـــون

بقلم الاديب الاردني امين فارس ملحس

سوق القدس زاخر بالخيرات الشهية . فهؤلاء بائعو الخضروات تحفل حوانيتهم بانواع الخضار والفواكه الطازجة ، وهذه هي الخراف والابقار الربيعية معلقة تغري المارة بسمنها . وها هم بائعو الخبز الابيض الطري ينادون على بضاعتهم بشتى انواع النعوت . والناس غادون رائحون ، يساومون ويشترون ، او يختلسون النظر ويمضون لا يلوون . وكل شيء يبدو على ما يرام : فالخير العميم يملأ الاسواق ...

وتقدم رجل في العقد الرابع من عمره ، وخط الشيب رأسه واحنت السنون القلائل ظهره احناء يكاد لايلمح ـ الى بائع الخبز .

— اثنين كيلو من فضلك

— حاضر

وامتدت يد البائع البارعة فوزنت الخبز واودعته ورقة نظيفة بسرعة عجيبة . وامتدت يد المشتري وتناولت الخبز بسرعة عجيبة أيضاً .. وأدار المشتري ظهره وهم أن يمضي من حيث أتى ..

— ثمن الخبز ياعم من فضلك ..

— ليس معي ثمنه

— ليس معك ثمنه ؟ ماذا تعني ؟

— أعني ليس معي ثمنه .

— وأنا ما ذنبي ياسيدي ؟ أنا لست وكالة غوث ، ولا أنا دير ولا تكية ولا جمعية لوثرية أو هلال أحمر .. أنا مرتزق .. هات الخبزات ياعم بالصلاة على النبي .

— طيب عليهم بالدين .

— دين ، دين في هذه الايام ، انضف الى ذلك أنني لم أتشرف بالتعرف على جنابكم .. هات الخبزات .

ولكن الرجل رفض رفضاً باتاً ان يرد اليه خبزه فخرج اليه البائع وتشبث به وهو يصيح . وكان الرجل اكثر منه تشبثاً بالخبزات وارتفع صياحهما عالياً هذا يقول : هات الخبزات وذاك يقول : لا اعطيكها ولو قتلتني . فتجمهر الناس ليتفرجوا على المشادة ، وتدخل الشرطي طبعاً ليحل المشكل .

فقص البائع على الشرطي قصته وهو يلهث وختمها بقوله :—

— يافتاح ياعليم يارزاق ياكريم اما استفتاح ...

وضحك الناس طبعاً الا واحدا هو الرجل المستميت ، فانه كان ينظر الى وجوه الناس ، نظرة ذعر وتصميم ، بعينين تقدحان شرر الجنون . وتقدم الشرطي وحاول ان ينتزع الخبزات من يدي الرجل ، فتشبث هذا بها من جديد وهو يحاول ان يعض يدي الشرطي .

— لا شك أنه مجنون.

— ادفع ثمن الخبز يارجل وامضي في سبيلك ...

« مجنون »

« ادفع الثمن »

دوت العبارتان في لبه الشارد فانتفض كمن يفيق من غيبوبة . هل هو مجنون . اذا اصر الناس على ذلك ولحقه الاولاد يعيثون به ويؤذونه ويصيحون « مجنون ... مجنون » فقد يكون مجنونا ؟ هل هو مجنون ؟ ربما ... وكيف يعرف المرء انه مجنون ؟ اذا قال عنه الناس انه مجنون ؟ الله لا يدري ، لا يدري ، فقد اختلط عليه الامر ... ولكن الذي يدريه فعلا هو انه لا يحمل ثمناً لهذا الخبز وان عقله أو جنونه — سمه ما شئت — يأبى عليه أن يرد الخبز مهما كان الثمن ... واحس بشفتيه تتحركان وتقولان :—

— لن اعيد الخبز ولو قتلتموني .

والتفت الى الشرطي وقال :

ولكن امش معي الى البيت وهناك اعطيك ثمنه ... لا استطيع ان اعود الى البيت بدون خبز ... فلم يسع الشرطي الا ان يوافق على هذا الاقتراح المعقول من هذا المجنون حلا للمشكلة ، لان نظرات الرجل تدل على عزم اكيد واستماتة مخيفة . وتحرك الرجل والشرطي فأوسع لهما الجمهور الطريق ومضيا وبائع الخبز يقلب كفيه وهو يقول :

— حسبي الله ونعم الوكيل ... من اين اتت لي هذه المصيبة ...

— انا المجنون لا هو ...

وضحك الناس وتفرقوا .

سار الرجلان فقال الشرطي متأففا :

— الم يكن الافضل ان تأتي بالثمن قبل الشراء كما يفعل الناس العقلاء وتوفر على هذا الازعاج ؟

فلم ينبس الرجل ببنت شفه ، ولم يأبه الشرطي بصمته ما دام يحمل بندقيته ويستطيع بها ان يحول بينه وبين الهروب وما دام ثمن الخبز موجود في بيته كما قال . ثم ان الحادث طريف فريد في نوعه يزيل عنه ملل الوظيفة فهي على وتيرة واحدة ليلا نهارا . وحانت منه التفاتة الى الرجل فاذا به مبسط الاسارير قليلا تعلو وجهه شبح ابتسامة بلهاء ولكنه يمشي مشية الواثق من نفسه . اذن لا شك ان جنونه من النوع الخفيف فهو كما يبدو يعتبر الحادث بسيطا مادام ثمن الخبز مع زوجته ... من يدري ؟ ربما رفضت هذه الزوجة ان تعطيه ثمن الخبز قبل ان يأتي به فلم يجرأ على مخالفة اوامرها .. وارتسمت على شفتي الشرطي ابتسامة عابرة .. ربما تكون الزوجة مجنونة والرجل عاقل مسكين ..

ووصلا البيت وطرق الباب . فخرجت الزوجة بعد ان استفسرت عن الطارق ، وما ان وقع بصر الشرطي عليها حتى ارتد مذعورا .. أهذه الزوجة الشريرة المجنونة ؟ انه امام امرأة شاحبة ناحلة يهزها السعال العنيف هزا متواصلا مريعا ، فنفض من طرفه تأدبا وهم ان ينتظر خارج البيت ولكن الرجل الح عليه وهو يقول : — تفضل جوا .. فدخل على مضض واذ به في غرفة وطيئة رطبة تكاد تكون عارية من الاثاث والفراش ، فيها عدد من الاطفال تتراوح اعمارهم بين العاشرة والشهرين ، حاول الشرطي ان يعدهم ولكنه لم يستطع . اذ ما كاد الاب يكشف الورق عن الخبز حتى انقضوا عليه وهم يتصايحون «خبز خبز»

وهدأت العاصفة بعد ان نال كل منهم قطعته بعد تدخل الوالدين في التوزيع طبعاً ، وانزوى كل منهم في ركن من الغرفة يلتهم الخبز التهاما جنونيا وعيناه محملقتان . وحينئذ استطاع الشرطي ان يعدهم ..

كانوا ثمانية فقط .. والتفت الرجل الى الشرطي وقال :

— ارأيت يا سيدي ؟ هل انا مجنون ؟ لو كنت مكاني هل تتنازل عن الخبزات بعد ان وضعت يداك عليها من البائع ... انهم لم يأكلوا منذ ثلاثة ايام ..

وادار الشرطي وجها لا يقوى على مواجهة هذا المنظر وقال :

— ولكن الا تأخذ مؤنا من الوكالة ؟

— لا يا سيدي لانني لست لاجئا . لانني من سكان البلدة الاصليين ولم اخرج من بيتي ... يا ليتني لاجيء ... يا ليتني خرجت من بيتي ... فها انا قد بعت معظم اثاث بيتي وفراشه وصرت اسوأ حالا من اللاجئين ...

— وانت طبعا لا تملك ثمن الخبز

لا . لو كان معي ثمنه لما سببت لك هذا الازعاج ولفعلت ما يفعله العقلاء

— اذن كيف قلت انك ستدفعها في البيت

— كنت مصمما ان اصل الى البيت مع الخبز مهما كلف الثمن ، ولم احسب حسابا لما سيحدث بعدئذ ... وهأنذا بين يديك تستطيع ان تفعل بي ما تريد .. خذني الى السجن .. الى المشنقة .. الى جهنم ..

● ● ●

وخرج الشرطي والدموع الغزيرة تنهمر مدرارا على وجهه وما ان وصل بائع الخبز حتى ابتدره صائحا :

— بشرني هل اعطاك المجنون ثمن الخبز ؟

— نعم .. لقد اعطاني .. وها كه ..

والناس غادون رائحون ، يساومون ويشترون او يختلسون النظر ويمضون لا يلوون ، وكل شيء على ما يرام ...

« اذا خانتك الحيل فاستنجد بالشيشكلي » !

اذا جاز للخليل بن احمد ان يضيف على بحور الشعر العربي بحراً جديدا ، واذا جاز لشوقي ، « ابا علي » ، الامر نفسه في مطلع القرن العشرين ، افلا يجوز لي ، في هذا الزمان ، « زمان الترللي » ، ان اضيف مثلا واحـدا الى جعبة الامثال العربية التي لا ينضب لها معين ؟ بلى ، يجوز لي . . .

واما هذا المثل فهو : « اذا خانتك الحيلة فاستنجد بالشيشكلي » .

وقصة هذا المثل الجديد تتلخص فيما يلي :

كان يـا ما كان ، وكانت حكومة بن غوريون ، في غابر الدهر والازمان ، تدعي ان رصد اضخم الموازين على التسلح هو ضرورة « للدفـاع عن أمن اسرائيل من جولة ثانيـة » . وكان من الممكن لبعض النـاس البسطاء تصديق هذه الحجة البسيطة .

ثم كانت قصـة « ابريق الزيت » ، او ما يسمى باللغة الدبلوماسية « حلف الدفاع عن الشرق الاوسط من عدوان سوفياتي » مزعوم ، وكان تهالك حكومة بن غوريون عـلى الاشتراك في هـذا الحلف العـدواني الامريكي ، جنبا الى جنب ، مع حكومات الدول العربية . ثم تعرت الحقائق واذا « الصديقة الصدوقة » الولايات المتحدة الامريكية تمد بالاسلحة لاحكومة بن غوريون وحدهـا ، بل حكومات « الجولة الثانية » ايضا .

وتضاءل عدد الناس البسطاء الذين يتوهمون ان سياسة التسلح البنغريونية هي « للدفاع عن اسرائيل من جولة ثانيـة » .

وفي هذه الاثناء صدرت الاوامر من « الباب العالي » الملك دانيـلي بزيادة الخدمة العسكرية في اسرائيل الى سنتين ونصف السنة . وادركت حكومة بن غوريون انه ، بعد قصة « ابريق الزيت » وانكشاف نوايا « الصديقة الصدوقة » ليس من السهل ان يبتلع الشعب في اسرائيل هذه اللقمة المرة الجديدة .

وكان من الضروري ان يهبط « العون » على حكومة بن غوريون « من السماء » . . .

وهبط « العون » ، لا من ولا سلوى ، بل تصريح دون كيشوتي من الفوهرر الامريكي في سوريا ، الشيشكلي بعينه ، الذي لم يتورع شاريت ، في يوم من الايام ، عن امتداح حكمه .

وهدد الشيشكلي وتوعد وقال ان الشرق الاوسط لا يتسع للعرب واليهود معا (السؤال الان : هل يتسع هـذا الشرق الاوسط للانجليز والامير كين معا . . .)

ولم تكن الصحف البنغريونيـة هنا بغافلة عن هذا « العون » الذي نزل عليها بعد سابق ترتيب وتدبير . وهتف : وكيف تنقعون ، ايهـا الشيوعيون « والخونة » ، تمديد مدة الخدمة العسكرية الان ؟

• ان كاتب هذه السطور ليس تلميذ بستان اطفال ليؤخذ بمثل هذه البهلوانيات الامريكيه ، ولا يعتقد ان قراءه يطالعون الصحف والمصاصة في افواههم .

الشيشكلي ، الذي يتمنطق بمسدس امريكي ، لا يحرك ساكنا بدون رضاء اولياء نعمته . لقـد اصدر الشيشكلي تصريحه الدون كيشوتي هذا « في الوقت المناسب » ، في عشية بدء المناقشة في الكنيست على قانون تمديد الخدمة العسكرية . ان تصريح الشيشكلي هو مساعدة امريكية لحكومـة بن غوريون المهتمة ، كاهتمام الشيشكلي ، في اكتساب رضـاء اوليـاء نعمتها .

ولكن زمان التضليل وقعقعة السلاح على الحدود قد ولى . فالشعوب في البلاد العربية وفي اسرائيل تـدرك الان ان الحكومة التي « تدافع عن أمن الدولة » بسلاح امريكي لا تدافع ، في الواقع الا عن مصالح اصحاب هذا السلاح .

والجواب المشترك :

« ليس على حسابنا » . . .

(ميمنة)

من نتائج برنامج بن غوريون الاقتصادي

الوف عمـــال البنـــاء عاطلون عن العمل ومئات من العمال يفصلون يوميا من اعمالهم

حيفا ـ البطالة اليوم تشمل مختلف المرافق الصناعية والزراعية في البلاد . ويعد العـاطلون عن العمل بالآلاف . فعدد عمال البناء العاطلين قد تجـاوز ٦ آلاف عامل ، ومئات العمال يفصلون من المصانع والمشاريع في حيفا وتل ابيب والقدس والرملة وغيرهـا ، بالاضافة الى آلاف العمال الزراعيين الذين انتهى عملهم في الزراعة .

ومع ان الحكومة تدعي ان عـدد العاطلين عن العمل لا يزيد على ٢ بالمئة من مجموع القوى العاملة وان عدد العاطلين المسجلين لا يتجـاوز عشرة آلاف ، فان الارقام والوقائع تبين مدى ما يحتويه هذا الادعاء من تمويه وتضليل

ففي هذا الاسبوع فقط طرد من المصنع الامريكي ، « كايزر فرايزر » ، في حيفا ٨٠ عاملا ، وهناك ٥٠ عـاملا سيفصلون قريبا .

وفصلت الوكالة اليهودية ، في هذا الاسبوع ، ٢٠ عاملا من عمال مخازنها في صرفند . وتلقى ٧٨ عاملا من عمال القيم على املاك الغائبين في يافـا امرا بانهاء اعمالهم .

وهناك عدد كبير من عمال ميناء حيفا عاطلين عن العمل منذ مدة بعيدة

وتفصل يوميا اعداد كبيرة من عمال المصانع الخاصة بحجة نقص المواد مما يجعل عبء العمل يقع على عدد ضئيـل من العمال فينهك قواهم .

هذه هي نعم برنامج بن غوريون الاقتصادي . ولكن العمال يدركون يوميا ان وحدتهم ونضالهم المثـابر من اجل العمل وضد سياسة التحضيرات الحربية كفيلة بتحقيق مطالبهم بايجاد العمل ورفع الاجور .

لجنة التحقيق تنظر في التهم الموجهة الى باروخ نوي
اعضاء الائتلاف يصوتون على عدم بحث قضية الثلاثمئة ليرة

القدس ـ انعقـدت في بناية الكنيست هنا ، صباح الاثنين الماضي ، لجنة التحقيق التي عينتها لجنة الداخلية في الكنيست ، للنظر في التهم الموجهة ضد رئيس بلدية عكا ، باروخ نوي .

وحضر الجلسة ممثلو كتـل المعارضة في البلدية وباروخ نوي نفسه ، وقدم ممثلو كتل المعارضة ، الى اللجنة ، مذكرة مشتركة اجملوا فيها التهم الكثيرة ضد باروخ نوي التي تدور حول قيامه باعمال تخالف قرارات المجلس البلدي واستغلاله مركزه للربح الشخصي .

وتكلم في الجلسة الرفيق رمزي خوري ، ممثل الحزب الشيوعي في البلـدية ، شارحا سلوك بـاروخ نوي تجاه اعضاء المجلس مبينا انـه لا يزال يظن انه في وظيفته السابقة كحاكم عسكري للمدينة . وطلب الرفيق رمزي ان تنتقل لجنة التحقيق الى عكا لتستطيع ان تستمع الى عدد كبير من السكان الذين لديهم شكاوى على باروخ نوي .

وقد وعد رئيس اللجنة بتحقيق هذا الطلب وعقد الاجتماع القادم في عكا

وخلال الشهر الماضي جـاء الى عكا ممثل النائب العـام واستمع الى شهادات اعضاء كتل المعارضة في البلدية ولكنه لم يمكن عدداً كبيراً من السكان من المثول وتقديم معلومات عن اعمال باروخ نوي .

وكانت القضية التي اثارها الرفيق رمزي حول الثلاثمئة ليرة التي اخذها باروخ نوي من الصندوق دون بيان عن كيفية صرفها ، قد اجل النظر فيها الى جلسة ١-٨-٥٢ ، إلا ان جميع اعضاء الائتلاف ، ويضمنهم باروخ نوي ، لم يحضروا هذه الجلسة .

وفي الجلسة التالية وضعت هـذه القضية مرة ثانية على بساط البحث ولكن اعضاء الائتلاف صوتوا على عدم بحثها مما دعا اعضاء المعـارضة جميعهـم الى الانسحاب من الجلسة احتجاجا عـلى هذا السلوك الذي يظهر عـدم شعور اعضاء الائتلاف بالمسؤولية تجاه اموال البلدية .

هـذا والجمهـور العكي لا يزال ينتظر بفارغ صبر نتائج التحقيق .

هستيريا العدوان تمتد الى عكا والقدس

وريقات محمومة فى عكا تثير نقمة الجماهير اليهودية والعربية ومناشير عنصرية فى القدس ضد الطوائف الشرقية

عكا ـ حاول مفرقو صفوف الطبقة العاملة هنا اثارة موجة من الشوفينية والعـداء العنصري بين مواطني المدينة اليهـود والعرب وذلك بنشر الشائعات المختلفة بين الجماهير اليهودية عن وجود حركة منظمة بين الاهلين العرب تستهدف الاعتداء عليهم .

فقد كتبت مختلف الصحف الصفراء خبراً عن توزيع مناشير تحرض على السكان اليهود . اما المناشير المزعومة فلم تكن سوى وريقات مكتوبة بخط اليد علقت على بعض الجدران .

ويعتقد الاهلون ان عنـاصر سوداء مأجورة نظمت هذه الوريقات مستهدفة تحضير الجو لاعتداءات تماثل تلك التي نظموها في الرملة .

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه الهستيريا قد جاءت في اعقـاب النجاح الذي تـلاقيه عريضة ادخال العـامل العربي الى الهستدروت بين اوسـاط السكان اليهود والعرب .

وقد قام اعضاء الحزب الشيوعي واصدقـاؤه بالرد على هـذه الهستيريا المحمومة بتنظيم الشرح السيـاسي وتوسيعه في مختلف احياء المدينة ومضاعفة النشاط لمواصلة انجـاح حملة عريضة الهستدروت .

وفي القدس ايضا . .

مناشير ضد الطوائف الشرقية

ووزع في القدس ، في الاسبوع الماضي ، منشور احتوى على نـداءات عنصرية وتحريض على ابناء الطوائف الشرقية من اليهود ، وكان مذيلا باسم « منظمة ابناء العنصر السامي » .

واثار هذا المنشور استياء مختلف الاوساط في المدينـة ، مما ارغم البوليس الى البحث عن كاتبيه . . .

ومهما يكن فهذا المنشور جاء نتيجة سياسة التمييز والتفرقـة التي تنتهجهـا الحكومة القائمة وتشجعها .

فان اخذت هذه السياسة في الماضي شكل التمييز بين اليهـود والعرب فهي تأخذ الان شكل تمييز بين ابناء الطوائف الغربية والشرقية كما ظهر ذلك عند توزيع العمل والمساكن وغير ذلك .

ان الطريق للقضاء على هـذه الاتجاهات الخطرة هـو بالنضال ضد سياسة التمييز والاضطهاد وفي سبيـل المساواة والديمقراطية والسلام .

عمـال ميناء حيفا العاطلون يتظاهرون للمرة الثالثة

حيفا ـ تظاهر عشرات من عمال الميناء ، من الدرجة الثانيه ، والعاطلون عن العمل امام دار الهستدروت للمرة الثالثة خلال هـذا الاسبوع .

ولم يرعب العمال استـدعاء قادة المباي في الهستدروت بعض « قبضايات » الميناء المبائيين للاعتداء على المتظاهرين .

وتحاول شركات النقل والملاحة ايجاد اعمال لهؤلاء العمال خارج الميناء ولكن العمال يرفضون هـذا العرض الذي يستهـدف ابعـادهم عن حقهم في العمل الـذي عملوا فيه سنين عديدة .

مئة ألف كتاب سوفياتي لا تزال محجوزة في ميناء حيفا

حيفا ـ لا يزال مئة الف كتاب سوفياتي محتجزا في ميناء حيفا ولا تسمح الحكومة بتسليمها للمكاتب التي استوردتها

وقد احدث تعنت الحكومة هذا استياء كبيرا في اوساط جمهرة المثقفين في اسرائيل الذين يرون في العلم السوفياتي منبعا يتمونون من معينه .

وعلمنا ان دور تجارة الكتب في جميع المدن تجمع تواقيع طلاب الكتب السوفياتية على عريضة لمطالبة الحكومـة بالسماح باستيراد الكتب السوفياتية وتحرير الكتب الموجودة في ميناء حيفا ، لا سيمـا وانها ترد الى اسرائيل بعملة اسرائيلية وليس بعملة صعبة . ويوقع على هذه العريضة رجال العلم والثقافـة والطب وطلاب الجامعات والمعاهد العليا .

وارسلت جمعية الطلاب في معهد التخنيون بحيفا رسالة الى وزارة المعارف يطالبون بتحرير الكتب الموجودة في الميناء لا سيما وانها تحتوي على كتب علمية يحتاجون اليها في دراستهم بل انهم اوصوا عليها بواسطة مكتبة حيفلبك .

اتحاد النقابات العالمي يفضح تزوير الامريكيين للرامسوت

الناصرة ـ تسلمت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل رسالة دورية من اتحاد النقابات العالمي بتوقيع سكرتيره العام ، لويس سيان ، يحـذر فيها من لجوء المستعمرين الانجلو ـ اميركين الى تزوير مراسلات ووثائق باسم اتحاد النقابات العالمي بنية تضليل الرأي العمالي وشـق صفوف الطبقة العاملة العالمية .

وارفق اتحاد العـالمي برسالته نماذج عن التزوير الذي قـام به المستعمرون الاميركيون بـارسال مراسلات استفزازية مضللة الى بعض الفروع .

نفي بولص بواص لرفضه العمل مع دوائر التحري

البعنه ـ اثار نبأ نفي السيد بولص حنا بولص الى اللد لمـدة سنة موجة من السخط والاستنكار هنـا وفي القرى المجاورة .

وعلم ان النفي جاء في اعقاب رفض السيد بولص العمل في قسم التحري كمخبر والقيام باعمال ضد الحزب الشيوعي في قريته . وقد نفذ قرار النـفي بعد اصداره باسبوع واحد كان خلاله موظف التحري ، ديورا زايد ، يضغط عـلى بولص لجره الى هذه الهاوية .

وقد ارسلت برقيات الاحتجاج على هذا النفي من رؤساء الطوائف والاعيان في حيفا وعكا والرامه وكفر ياسيف وابو سنان ونحف والبعنه ودير الاسد ومجد الكروم . وقد قدم وفد من سكان البعنه ودير الاسد مـذكرة احتجاج الى مساعد الحاكم العسكري في مجد الكروم مطالبين بالغاء امر النفي .

سكان بات يام يفضحون خدعـة جديدة للمباي

بات يـام ـ ارسلت الوكالـة اليهودية في الاسبوع المـاضي مـديرا جديداً للمخيم الذي مضى عليه اكثر من شهرين واللجنة التي انتخبها السكان تديره .

وحاول رئيس اللجنة ان يشرح للمدير الجديد ما يقاسيه السكان من صعوبات ، لكنه تهرب من الوقائع ، واجاب بصفاقة : « لا اعترف باية لجنة ولا باية منظمة للسكان ، ان الوضع في المخيم طيب ولا مدعاة للشكوى ابداً »

وليحطم وحدة سكان المخيم خرج المدير الجديد بحيلة جديـدة فاصدر اعلاناً دعا فيه السكان الى تسجيل اسمائهم للحصول على مساكن . ولما ذهب عدد منهم طلب اليهم دفع مبالغ تتراوح بين ١٨٠٠ ليرة ، ٦٠٠ لـيرة ومئتي ليرة . ولما سأل السكان عن مكان المساكن اجابهم المدير « سترون ذلك فيما بعد ولا داعي للالحاح في السؤال »

وقد عقد السكان اجتماعا كبيرا تحـدث فيه اعضاء اللجنة المنتخبة ، وفضحوا حيلة المدير الجديد ، وقرر المجتمعون الاستمرار في النضال لوضع حد للصعوبات التي يقاسونها .

هذا هو معنى الابتعاد عن الشيوعيين

ام الفحم ـ بعد ان نجح الحكم العسكري ، بواسطة مأجوريه هنـا ، تضليل سكان قرية البويشات وابعادهم عن الحزب الشيوعي ، قـام بمؤامرة جديدة .

ففي الاسبوع المـاضي طوقت قوات الامن القرية واخرجت السكان منها وقامت بنسفها كليا واحتجزت هويات المواطنين لتقديمهم الى المحكمة بتهمة « العودة الى قريتهم » .

ومعروف للقراء ان هؤلاء السكان قد عادوا الى قريتهم بعد اثارة النواب الشيوعيين لقضيتهم في الكنيست والكتابة عنها في « قول هعام » و « الاتحاد » مما كان له اكبر الاثر في تجنيد الرأي العام معهم وعودتهم الى قريتهم .

منع التجول في المثلث يساعد على حدوث السرقات

الطيبه ـ تعـددت حوادث سطو المجهولين على بيوت سكان قرية الطيبة ، واعتدائهم على اهليها .

ففي الاسبوع الاخير حـاول مجهولون سرقه بيت احد السكان ، وعندما تنبه سكان البيت فر المجهولون وهم يطلقون النار . وفي الاسبوع ذاته ، هاجم مجهولون القرية واطلقوا على سكانها النار واصابوا اربعة منهم .

ذلك هو « النظام والامن » المسيطر في المثلث ؛ ان السكان يطالبون بالغاء كل القيود المفروضة على تجولهم ليلا ، فهي التي تساعد السارقين على التجول بحرية في الليل .

يافة الناصرة تطالب بالطحين

يافة الناصره ـ كانت دائرة المؤن قد اوقفت توزيع الطحين عن المزارعين في القرية بحجة ان لديهم قمحا دون ان تأخذ في الحسبان سوء الموسم الزراعي

وقد عقد هنـا اجتماع للمزارعين وانتخب وفد قابل دائرة المؤن بحيفـا وقدم مطلب المزارعين . وقـد وعد رئيس الدائرة بتـأليف لجنـة تحقيق والعمل على حل هذه القضية خلال اسبوع واحد من تاريخ المقابلة .

تايـيد الجماهير للشيوعيين يقض مضاجع المبـاي

مشتريه بالليل يعتدى اجراء المباى على زوجة مناضل

رمات هشرون ـ توافدت جماهير السكان الغفيرة الى الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي هنا لشرح برنامجه الذي اقر في المؤتمر الثاني عشر للحزب وتكلم الرفيقان نوفسكي بالعبرية وبلدول العربية .

واخافت الجماهير المحتشدة اجراء المباي ، الذي حاولوا عرقلة الاجتماع ، فتواروا عن المكان . ولكنهم اعتدوا في ساعة متأخرة من الليل على عائلة اسحق عزرا ، الموجود حاليا في السجن لنضاله الجريء عن مطالب السكان ، فجرحوا الزوجة جراحا بليغة احوجتهـا الى المعالجة ولكن المسؤولين منعوها عنها . ورفضت الشرطة اعتقال المعتدين .

ولكن جماهير السكان هنـا ستزيد من اتصالهـا بالحزب الشيوعي رغم كل اعتداءات المباي وستوقف المعتدين عند حدهم

اجتماع تحضيري

لمزارعي الدخان فى الجليل الشرقى

الناصرة ـ عقد هنا ، في الاسبوع المـاضي ، اجتماع تحضيري لمزارعي الدخان في الجليل الشرقي حضرته وفود من قرى عيلبون وكفركنا وعرابة والرينة ويافة الناصرة ودير حنا .

وانتخبت في الاجتماع لجنة تحضيرية من ١٤ شخصا ، وانتخب لهـذه اللجنة سكرتارية من المزارعين ابراهيم نمر شوفاني (عيلبون) حسين القاسم (الرينة) ومحسن حبيب (يافة الناصرة)

ومن اهم المقررات التي اتخذت في هذا الاجتماع التوجه الى جميع مزارعي الدخان في البلاد للعمل بنشاط وتأليف لجان محلية في قراهم ؛ واصدار بيان لمزارعي الدخان عن اهمية النضال لتحسين اوضاعهم ورفع اسعار منتجاتهم ؛ وعقد اجتماع واسع لمزارعي الدخان لانتخاب لجنة دائمة .

ممثل الكتلة الشيوعية يطالب انضمام الهستدروت الى حركة السلام

حيفا ـ بعث الرفيق دروكمان ، باسم الكتلة الشيوعية ، رسالة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت طالبا دعوة مجلس الهستدروت للانعقاد وبحث قضية انضمام هذه المنظمة العمالية الى حركة السلام .

وفي رسالته نبه الرفيق دروكمان الى الاخطار التي تهدد سلام العالم وما يأتي في اعقابها من مصائب تحل بالطبقة العاملة لا سيما والمستعمرون يريدون ادخال اقطار الشرق الاوسط ، ومنها اسرائيل ، في مشاريعهم العدوانية .

واشار الرفيق الى نتائج سياسة الحكومة بالنسبة للطبقة العاملة وذكر حوادث طرد العمال والاعتداء على العمال العرب ومطالبة القادمين الجدد بالعمل واستخدام الشرطة ضدهم .

وفد عن عمال البناء يطالب بالعمل وبمكافحة الارهاب

تل ابيب ـ قابل وفد مكون من عشرات عمال البناء العاطلين عن العمل نقابة عمال البناء ، مطالبين بتوفير العمل للعمال العاطلين ، ومكافحة الارهـاب الذي تنتهجه قيادة مكاتب الاستخدام المبائية ، باستدعائها البوليس لتفريقهم .

وقد وعد سكرتير النقـابة بنقل شكاوى الوفد الى مجلس النقـابة الذي سيعقد قريبا .

هـذا وبلغ عدد عمال البنـاء العاطلين عن العمل ٣٠٠ عامل .

بن غوريون يعلن استعداد حكومته للاشتراك في كتلة الشرق الاوسط ويرحب باستغلال الرأسماليين الاجانب لموارد البترول في اسرائيل

القدس ـ في حديث مع مراسل وكالة «اليونايتد برس» هنا اشار رئيس الحكومة دافيد بن غوريون الى ان حكومة اسرائيل تؤيد مشاريع «الدفاع» عن الشرق الاوسط التي يعدها الاستعمار الاميركي.

فقد سأله المراسل ان يلخص موقف حكومته من مشروع «قيادة الشرق الاوسط» فاجاب بن غوريون: «حتى الآن لم نكلم بهذا الشأن ولم يطلب الينا ان نعطي جوابا في الموضوع. غير ان اسرائيل مستعدة للدفاع عن سيادتها وحريتها الدمقراطية بكل ما تملك من وسائل، ولهذا فهي مستعدة للتعاون مع جميع اولئك الذين يحبذون هذا الغرض».

وسأله المراسل عن احتمال وجود بترول في اسرائيل، وعما اذا كانت حكومة اسرائيل توافق على توظيف رؤوس اموال اجنبية لاستثمار موارد البترول في اسرائيل.

فاجاب بن غوريون: «لاشك في اننا نرحب بكل موظفي رؤوس الاموال الاجانب المعنيين بالتنقيب عن البترول والذين يرغبون في استثماره، اذا وجد، طبقا لقانون البترول الذي قدمناه الى الكنيست» (الاتحاد: القانون الذي اعد ووضعت نصوصه في واشنطن)

وسأله المراسل عن حرية الصحافة في اسرائيل، فزعم ان الصحافة في اسرائيل تتمتع بحرية تامة (ونسي الرقابة المفروضة على الصحف، وتعطيل جريدة «قول هعام» وجريدة «الاتحاد» لمدة شهر واغلاق مطبعتها). وزعم ان لا تفريق ولا تمييز بين الناس، إلا اذا كانوا تحت تأثير حكومات اجنبية، (ونسي ان يذكر ان حضرته وزملاءه انما يمثلون الاستعمار الاميركي في اسرائيل وينفذون اوامر حكومة واشنطن، ومع ذلك فهم يتربعون في دست الحكم) وقال ان الحكومة ملزمة بان تبذل كل جهد للدفاع عن امنها ومنع اعمال الخيانة. ولكن كيف تدافع عن امن الدولة وهي التي تخلت عن استقلال الدولة وأمنها للمستعمرين الاميركين؟ وكيف تمنع اعمال الخيانة وهي نفسها حكومة الخيانة القومية؟!

باوامر واشنطن، وبمعارضة الحزب الشيوعي والمبام (بقية)

المستعمرون الاميركيون والبريطانيون ضد الاتحاد السوفياتي وضد سلام العالم هي التي تهدد أمن اسرائيل وأمن هذه المنطقة كلها. وهذه الاعمال الاجرامية، هذه التحضيرات للحرب هي التي دفعت جنرال الجرائم ريدجواي ان يطلب من دول الحلف الاطلنطي تمديد الخدمة العسكرية. وكلنا يعلم ان هذه المحاولة قد فشلت، وحتى حكومة بلجيكا «النشيطة» قد اضطرت الى التقهقر تحت ضغط مظاهرات العمال وسائر افراد الشعب. ومع ذلك ورغم هذا الفشل في اوروبا، فان حكومة بن غوريون تتقدم اليوم الى الكنيست باقتراح تمديد الخدمة العسكرية. وذلك لان حكومة بن غوريون لم تعد حرة مختارة في هذا الشأن، وليست من تلك الحكومات التي لا تزال تستطيع مناقشة وزارة الخارجية الاميركية في اي أمر تصدره اليها.

هذا هو السبب السياسي في اقتراح هذا القانون. هذه هي الحقيقة، وكل ما عداها من الحجج التي تتذرع بها رئيس الحكومة ومن ساعده من النواب، ليست سوى اقاصيص للاطفال، ومحاولات فاشلة لتبرير هذه الخطوة الخطيرة. ان هذه الخطوة هي مساهمة جديدة من حكومة بن غوريون في مشاريع التحضير للحرب التي يعدها المستعمرون الاميركيون والبريطانيون في الشرق الاوسط. ان معارضة الشبيبة وجماهير الشعب لهذا الاقتراح تدل على انه بينما تقوم حكومة بن غوريون بتنفيذ كل أمر يصدره حكام واشنطن، فان الشعب غير مستعد لقبول هذه الاوامر.

ان حكومة بن غوريون قد اعلنت ولا تزال تعلن عن استعدادها التام لضم اسرائيل الى كتلة عدوانية ضد السوفيات. واليوم قرأنا تصريح رئيس الحكومة لوكالة يونايتدبرس بهذا الشأن. فاقتراح الحكومة، اذن، مرتبط بتحضيرات المستعمرين العسكرية في الشرق الاوسط. ولكن لصرف الاذهان عن وضع جيش اسرائيل تحت قيادة ورثة هتلر وباعثي الجيش النازي، وعن الاخطار الناجمة عن هذه السياسة التي تهدد أمن دولتنا، تتذرع الحكومة بحجة خطر هجوم من الدول المجاورة

ولكن من ذا الذي يثير الكراهية والنزاع بين الشعوب في الشرق الاوسط؟ أليس الاستعمار الذي تخدمه بكل اخلاص حكومة بن غوريون وحكومة محمد نجيب وحكومة الشيشكلي وغيرها؟

اولا يستخلص من هذا ان سبيل السلام والصداقة بين اسرائيل والدول المجاورة هو النضال لطرد المستعمرين المتعطشين للدماء من الشرق الاوسط؟

وهل القضية المعروضة على بساط البحث في الشرق الاوسط اليوم هي قضية «جولة ثانية»؟ ألا يحاول الاستعمار فرض كتلة عدوانية على شعوب هذه المنطقة؟

من اجل هذه المغامرة الدموية تعمل حكومة بن غوريون بكل جهد ونشاط ليس له مثيل في اية دولة اخرى في هذه الناحية من العالم.

ثم اشار النائب ميكونيس الى الثناء الذي كاله بن غوريون لديكتاتور مصر محمد نجيب، وقال: ليس في وسع اية ديكتاتورية اميركية مصرية ان تقمع نضال جماهير الشعب المصري من اجل الاستقلال والسلام. وكذلك لن تستطع حكومة بن غوريون ان تكبت رغبة الشعب في اسرائيل في السلام والاستقلال

ان حكومة بن غوريون لم تتعلم شيئا من تاريخ السنوات الاخيرة. ولقد تسرعت كثيرا بالابتهاج برؤية الديكتاتورية العسكرية في مصر. ليس من المصادفات ان المستعمرين الاميركين لم ينجحوا حتى اليوم في مشاريعهم العدوانية في هذا الجزء من العالم. عبثا يحاول المستعمرون وصنائعهم فرض القيود على البركان، انه سينفجر. وسيكنس من طريقه المستعمرين والديكتاتورين، فان شعوب الشرق الاوسط لن تكف عن نضالها الحق من اجل الاستقلال والسلام.

ولكن لئن اطرى رئيس الحكومة الديكتاتور المصري نجيب، فقد انكر جميل الديكتاتور السوري الشيشكلي الذي صرح بذلك التصريح، بوحي من الاستعمار، ليساعد بن غوريون على تخويف الشعب من منبر الكنيست، ويسهل عليه مهمة عرض مشروع القانون بحجة الاستعداد لمجابهة اخطار من الاقطار العربية. انها لمساعدة متبادلة بين صنائع الاستعمار لتبرير تمديد الخدمة العسكرية وانفاق اموال الشعب على التحضير للحرب في خدمة المستعمرين.

اننا نرفض باشمئزاز التصريح الاميركي النازي الذي تفوه به الشيشكلي. ان في الشرق الاوسط مكانا لجميع الشعوب القاطنة فيه. وفيه مكان لدولة اسرائيل في اسرة سائر دوله. وليس في الشرق الاوسط مكان للحكومات المأجورة للاستعمار. وان تطور الاحداث في السنوات المقبلة سيثبت ان الشعوب هي التي ستنتصر، لا المستعمرين وصنائعهم.

المحكمة العسكرية تحكم بالسجن والغرامات الباهظة على سكان الرامة الذين دافعوا عن حرمة بيوتهم امام هجوم البوليس غير القانوني

الكتلة الشيوعية تطلب بحث هذه القضية في الكنيست حالا

عكا ـ اصدرت المحكمة العسكرية هنا قرارا صارما في قضية ٤١ شخصا من اهالي الرامة الذين اتهموا «بمهاجمة البوليس» لانهم دافعوا عن حرمة بيوتهم واموالهم، وامتنعوا، استنادا على قرار محكمة العدل العليا، من تسليم زيتهم الى مئات المراقبين ورجال البوليس الذين داهموا القرية دون اي مبرر قانوني للاستيلاء على الزيت عنوة.

فحكمت المحكمة العسكرية عليهم بالسجن مدداً تتراوح بين شهرين و ٦ اشهر وبغرامات تتراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠ ليرة.

ويذكر القراء ان المحكمة العليا كانت قد اصدرت قرارها بان ليس لدائرة المؤن اي حق بأخذ الزيت من اصحابه دون ارادتهم. وبناء على ذلك طلب المحامي حنا نقارة من المحكمة العسكرية برد الدعوى عن «المتهمين» ولكنها رفضت هذا الطلب واستمرت في سماع الدعوى واصدرت احكامها الصارمة هذه.

وقدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى رئاسة الكنيست طلبا مستعجلا لادراج هذه القضية على جدول ابحاث الكنيست.

واصدرت لجنة الحزب الشيوعي في منطقة ـ حيفا عكا، بيانا شرحت فيه هذه القضية واشارت الى ان «جريمة» سكان الرامة الوحيدة هي انهم عرب وقالت: ان معاملة وحشية غير قانونية لاقلية قومية، مثل هذه المعاملة، لم يعرف لها مثيل في اي قطر الا في زمن الحرب العالمية الثانية حينما استعمل النازيون افران الموت ووسائل القتل الاخرى ضد اليهود. وان هذه المعاملة هي استمرار لسياسة الاضطهاد المستمر للاهلين العرب التي تنتهجها الحكومة

ونحن نرى في هذه المعاملة للاهلين العرب مساسا خطيرا ليس بالاقلية العربية وحدها بل بابسط مبادىء القانون والعدل تجاه كل مواطن اسرائيلي. وهي تؤلف سابقة خطرة لان يقوم اي بوليس بمهاجمة اي مواطن دون ان يكون للمواطن حق بالدفاع عن نفسه لئلا يتهم «بمهاجمة البوليس» وان قرار المحكمة العسكرية هو خرق فظ لقرار محكمة العدل العليا التي هي اعلى محكمة في الدولة.

ودعت اللجنة سكان اسرائيل على مختلف مذاهبهم السياسية والحزبية الى الاحتجاج على هذا القرار ومطالبة مراجع الدولة العليا بابطاله

وستعقد اجتماعات شعبية في مختلف القرى والمدن للاحتجاج على هذا القرار الصارم وللمطالبة بالغائه.

جماهير العمال والشبيبة يعربون عن معارضتهم لتمديد الخدمة العسكرية

في مظاهرات واجتماعات شعبية في مختلف انحاء البلاد

حيفا ـ عبرت الامهات والآباء وجماهير الشبيبة في مختلف انحاء البلاد عن نقمتها على تمديد الخدمة العسكرية الى سنتين ونصف السنة، في الاجتماعات الشعبية التي عقدت في احياء المدن، ومخيمات القادمين الجدد.

واقبلت الجماهير على قراءة منشور المكتب السياسي للحزب الشيوعي بتلهف ووجدت فيه معبرا عما يختلج في صدرها من قلق على مصير ابنائها وبناتها، ومن شوق الى السلام والعمل والحياة.

فبالاضافة الى نضال العمال العاطلين عن العمل للمطالبة بالخبز والاعمال وبالاضافة الى نضال القادمين الجدد من أجل السكن والحياة الانسانية برزت رغبة الجماهير في السلام وضد تمديد الخدمة العسكرية.

الخضيرة فقد عقد في الاسبوع الماضي في الخضيرة اجتماع شعبي تكلم فيه الخطباء شارحين قرار الحكومة واضراره مؤكدين انه ما وضع الا لخدمة مثيري الحروب ولتلبية اوامر واشنطن.

حيفا وعلى مقربة من سينما «اوراه» في شارع هرتسل وسينما «هدار» في شارع العراق تجمعت جماهير غفيرة، لتستمع الى خطابات من العمال حول قرار الحكومة. وقد استمرت الجماهير حلقات حلقات على جوانب داري السينما حتى ساعة متأخرة تتحدث حول هذا القرار وتبدي نقمتها على سياسة الحكومة التي تربطهم طعاما لمدافع الاميركين.

القدس وعقدت في القدس خلال الاسبوع الماضي عدة اجتماعات شعبية في احياء المدينة والمخيمات المجاورة لها.

ونشطت الشبيبة الشيوعية فنظمت اجتماعا ارسل المجتمعون في نهايته برقية احتجاجية الى رئاسة الكنيست.

وفي مخيم تلبيوت عقد اجتماعان تكلم فيهما عدد من القادمين الجدد، ومما قاله احد الخطباء ان ما يعانيه سكان المخيم هنا وسائر المخيمات هو نتيجة مباشرة لسياسة التحضير للحرب.

وتظاهرت اعداد من الشبيبة والعمال في احياء القدس وهي تحمل شعارات كتب عليها: «نريد الخبز والعمل، وليس التحضيرات الحربية، نريد البناء لاجل السلام».

وقد استقبلت جماهير القدس بحماس زائد هذه المظاهرة واقبلت على مطالعة شعاراتها. واعتقل البوليس خمسة من المتظاهرين ولكنه عاد فاطلق سراحهم امام اصرار المتظاهرين. وفي مكان آخر حاول البوليس مصادرة احد الشعارات ولكن الجمهور المحتشد لم يمكنه من ذلك.

وخطب احد المتظاهرين فقال: مخطىء جداً من يقول اننا لا نستطيع ان نؤثر شيئا. لقد عمل عمال بلجيكا واثروا وارغموا حكومتهم على التراجع»

وعقد الحزب الشيوعي في ساحة الهستدروت في القدس اجتماعا شعبيا كبيراً تكلم فيه عضو الكنيست ماير فلنر، وحمل عدد من المجتمعين شعارات تطالب بالسلام وتخفيف الخدمة العسكرية لمدة سنة.

وحاول بعض اجراء البوليس بالملابس المدنية، واجراء المباي والحيروت من محترفي الزعرنة عرقلة الاجتماع، ولكنهم فشلوا امام الجمهور المحتشد الذي احبط محاولاتهم. ومما جاء في خطاب الرفيق ماير: «ان معارضة الحرب وضم اسرائيل الى حلف عدواني هي واجب وطني يخدم مصلحة اسرائيل القومية».

اعداد الشبيبة الشيوعية ونشط اتحاد الشبيبة الشيوعية فعقد عدة اجتماعات في انحاء البلاد شهدتها اعداد كبيرة من الشبيبة العاملة والطالبة.

يافا وحاولت جماعة من البوليس العسكري في يافا عرقلة الاجتماع الذي عقده اتحاد الشبيبة الشيوعية امام سينما يافا أور، ولكنها لم تنجح امام الجمهور الذي استمع بتلهف الى الخطباء.

كريات موم وعقدت لجنة السلام في المخيم هنا اجتماعا شعبيا تكلم فيه الرفيقان مناحم ويعقوب بالعربية والايدشية.

كفر سابا وهنا ايضا عقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا شهده عدد كبير من السكان، وتكلم فيه الخطباء بالعبرية والفارسية، وقوبلت كلمات الخطباء بالتأييد.

واصدرت اللجنة التحضيرية التي انتخبت في مؤتمر اعضاء لجان العمال في اماكن العمل في تل ابيب ومنطقتها منشوراً دعت فيه جمهور العمال للنضال في سبيل العمل التام وضد تمديد الخدمة العسكرية.

وجاء في المنشور: ان الدافع لوضع هذا القرار هو ريدجواي، الذي توجه بهذا الطلب الى سائر الدول السائرة في ركابه، وهو يهدف ان يحصل على عدد اضخم من الجنود لحرب عالمية جديدة.

نجاحات جديدة لعريضة ادخال العامل العربي للهستدروت

حيفا ـ بحماس وتشجيع تقبل جماهير العمال اليهود والعرب على توقيع العريضة المطالبة بفتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي.

وتم في هذا الاسبوع جمع التواقيع في الاماكن التالية بالاضافة الى الـ ١٤ الف توقيع التي تم جمعها حتى نهاية الاسبوع الماضي:

منطقة حيفا عكا ١٠٠٠، منطقة تل ابيب يافا ١٣٢٢، الناصرة ١٠٠٠ رامات جان ٤٠٠، صفد ٣٦٢، اللد ٢٠٦، ريشون لتسيون ٢٠٠ ثانيا ١٩٥، يازور ١٧٨، الخالصة ١١٤، مخيم اخوزه ٩٠ بالمئة من السكان، الرملة ٥٥ قرية الياهو ٦٢، طبريا ٥٠، حولون ٤٥

وعقد في حيفا يوم الخميس الماضي اجتماع دعت اليه اللجنة الشعبية لدخول العامل العربي في الهستدروت اشترك فيه عدد من العمال من مختلف اماكن العمل، يهود وعرب. وتكلم في الاجتماع عدد من الحاضرين فبدوا استعدادهم للمساهمة في جمع التواقيع على العريضة، وتألفت لجنة يهودية عربية للسير بجمع التواقيع في حيفا

وجدير بالذكر ان اكثر من خمسة آلاف توقيع جمعت في حيفا حتى الآن.

باباء وشمم يرفض العمال اليهود طرد العمال العرب

ريشون لتسيون ـ يواصل العمال العاطلون عن العمل في ريشون لتسيون ومنطقتها، نضالهم من اجل الخبز والعمل، وقد اخذوا يقيمون المظاهرات امام مكتب الاستخدام. وفي الاسبوع الماضي تظاهر اكثر من مئة عامل عاطل عن العمل مرتين، وقد تجاهل سكرتير مكتب الاستخدام المباي مطالبهم وحاول توجيه العمال نحو دار البلدية.

وحاول احد المبائيين الكبار أن «يجد» حلا للقضية، فاخذ يحرض العمال المتظاهرين على العمال العرب لطردهم من اماكن عملهم واحتلالها، ولكن العمال المتظاهرين رفضوا بإباء وشمم هذا التحريض السافل وادعاء المبائي بأن طرد العمال العرب سيخفف من صعوبة اوضاعهم، واعلنوا انهم سيواصلون النضال لاجل العمل والخبز

مؤتمر العمال العرب يحتج على محاكمة العمال المصريين ويطالب بالمحافظة سراحهم.

الناصرة ـ ارسلت سكرتارية اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب، برقية الى رئيس لجنة حقوق الانسان في هيئة الامم المتحدة تحتج فيها باسم مؤتمر العمال العرب على الاعتداء البشع على عمال النسيج في كفر الدوار في مصر، واعتقال مئات منهم وتقديمهم للمحكمة العسكرية.

ويطالب المؤتمر في برقيته بتدخل اللجنة السريع لاطلاق سراح المعتقلين وضمان حرية التنظيم النقابي وسائر الحقوق الدمقراطية في مصر.

وارسل المؤتمر نسختين عن برقيته الى اتحاد النقابات العالمي واتحاد عمال النسيج العالمي.

حملة صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب ـ لا تزال بعض فروع الحزب مقصرة في جمع الاموال لحملة صحافة الحزب، رغم مضي اكثر من ثلثي الشهر.

ويترتب على جميع فروع الحزب ان تعمل على تغطية هذا التقصير خلال الايام القليلة المقبلة.

ومن الفروع المبرزة فرع ام الفحم الذي جمع ٢٠٠ بالمئة من المبلغ المقرر عليه، وفرع الرامة ١٠٠ بالمئة وشفاعمرو ٨١ بالمئة والبصة ٧٠ بالمئة. ووصل فرع حيفا الى ٥٠ بالمئة وفرع تل ابيب الى ٤٧ بالمئة.

ونأمل ان تنشر في الاسبوع المقبل نتائج باهرة عن حملة صحافة الحزب.

فقدان هويات

صالح يوسف سليمان من المشهد هوية رقم ٦٣٨٦٧ مع تصريح عسكري

مصلح محمود دحله من طرعان هوية رقم ٦٨١٢٤ مع تصريح عسكري

حسين علي النابلسي من عبلين هوية رقم ٣٩٨٧٠ مع تصريح عسكري

امينة الياس شاما من حيفا هوية رقم ٤٧٣٣٧

٧٠٠ عامل نسيج يفصلون من اعمالهم

بتاح تكفا ـ اغلقت جميع مصانع الحياكة، في بتاح تكفا ورامات جان والمنطقة، ابوابها، وبينها مصنعان كبيران يعمل فيهما ما يقرب من ٤٠٠ عاملا. وتلقى ٧٠٠ عامل وهم جميع عمال هذه المصانع اشعارات بفصلهم من العمل.

ويدعي أصحاب المصانع ان تعطيل مصانعهم قد جاء نتيجة عدم مد الحكومة اياهم بالمواد الخام.

ويظهر ان الحكومة قد اخذت تتجاوز حدود مشروعها الاقتصادي الجديد، الذي اعلنت فيه انها لن تعطي المواد الخام للمصانع الصغيرة غير المجدية، فصارت تمنع المواد الخام حتى عن المصانع الكبيرة.

مات اسحق ساديه

تل ابيب ـ توفي في المستشفى في تل ابيب يوم الاربعاء الماضي اسحق ساديه، احد كبار العاملين في حركة السلام، ومن اصدقاء الاتحاد السوفياتي

وقد عمل اسحق ساديه قائدا في جيش الدفاع الاسرائيلي، وكان طيلة خدمته في الجيش داعيا الى السلام والى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي. وقد فصل من عمله في الجيش لمعارضته أمركة الجيش.

٩٠٠ امرأة من رامات هشرون يوقعون على عريضة للمطالبة بتحسين الخدمات الصحية

مخيم رامات هشرون ـ يواصل سكان رامات هشرون نضالهم في سبيل تحقيق مطالبهم العادلة فوقع على العريضة التي ارسلت الى السلطات المختصة ٩٠٠ امرأة من سكان المخيم. وتطالب العريضة بتحسين الخدمات الطبية وتعين طبيب وممرضة للعمل الليلي وتخصيص المخيم بسيارة اسعاف وتركيب تلفون في المخيم.

وقام وفد مؤلف من عشرات النساء بتقديم هذه العريضة الى وزارة الصحة وادارة كوبات حوليم والوكالة اليهودية.

ولم يكن حديث الموظف الذي قابله الوفد في الوكالة اليهودية مهذبا، وقد قال للنساء «ان هذه الاوضاع ليست عندكم فحسب، عندنا ٣٠ جهاز تلفون لـ ١٢٠ مخيم».

اما موظفو وزارة الصحة فقد وعدوا بدراسة مطالب الوفد.

مولودة سعيدة

حيفا ـ رزق رفيقنا عوده الاشهب وزوجته مولودة سماها «شادية»، فتهانينا للرفيق عوده وزوجته ومرحبا بالرفيقة الجديدة،

أعدوا للمظاهرة ضد تمديد الخدمة العسكرية

في الساعة ٦ من مساء الاحد (غداً) في تل ابيب

ايها العمال والاهلون اشتركوا بجماهيركم

السبت ٣٠ آب سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٧٠ ملاً — العدد ١٩ السنة التاسعة

אל — אתחאד ٩ ذي الحجة ١٣٧١ 30 AUGUST 1952 ٩ ايلول ٥٧١٢ AL-ITTIHAD

ايها الكادحون الاسرائيليون اتحدوا

لانه لم يبق امامكم لتحقيق مطالبكم الا ان تتحدوا

ايد سوداء، في الاسبوع الماضي، عبثت في معبرة تثانيا محاولة اثارة احتراب دام بين القادمين الجدد من العراق ومن اوروبا. منذ عدة اسابيع ومحاولة اثارة الحوادث الدامية بين «الشرقيين» و«الاشكنازيين» من المواطنين اليهود تسير جنبا الى جنب مع المحاولات القديمة المتجددة لاثارة الحوادث الدامية بين مواطني الدولة على اساس «يهودي» و«عربي». بعد ان فشلت الحكومة في كبح نضال الشعب بواسطة التضليل، لجأت الى عصا الشرطي، لجأت الى اثارة الاحتراب الطائفي.

وعلى طريقة السفاح نوري السعيد في العراق، يحاول مدبرو الاحتراب الطائفي في اسرائيل ان «يضربوا عصفورين بحجر واحد»: من جهة يفرقون بين جمهور الكادحين، ومن جهة اخرى يتهمون الشيوعيين باثارة هذه التفرقة. فكما اعلن البوليس، اثناء مؤامرة الاحتراب الطائفي الاخيرة في الناصرة انه «يعتقد ان الشيوعيين وراء الحادث»، هكذا اعلنت ادارة معبرة تثانيا انها «تعتقد ان الشيوعيين وراء الحادث». و«هادور» و«اليوم» وبقية صحف «طريقة الحياة الاميركية» في بلادنا اسرعت تعوي وتولول! ان مدبري الاحتراب الطائفي، في كل الاقطار، يدركون ان الحزب الشيوعي هو العنصر الاساسي في توحيد الكادحين من جميع الطوائف والقوميات، وما دام الشعب متعلقا بالحزب الشيوعي فلن تنجح مؤامرات التفرقة الطائفية والقومية. ولذلك، في سبيل نجاح هذه المؤامرات، من الضروري «ضرب عصفورين بحجر واحد». في الواقع ان الضربة موجهة لا ضد «عصفورين» بل ضد «عصفور» واحد فقط، هو وحدة الكادحين.

ان القادمين الجدد من العراق يتذكرون ان محاكم نوري السعيد كانت تحكم من يقع بين ايديها من الشيوعيين بالتهمة المسجلة «محاولة اثارة التفرقة بين الطوائف». وما كان يثني قاتلي «فهد» عن توجيه هذه التهمة الى الشيوعيين ان كل الشعب العراقي يدرك ان الشيوعيين وضعوا على رأس نضالهم البطولي هدف وحدة كادحي العراق، لا فرق بين مسلم ويهودي ومسيحي، ولا فرق بين عربي وكردي وارمني. فلماذا نستغرب اذن ان لا يثني سفاحي استقلال اسرائيل عن توجيه التهمة نفسها الى الشيوعيين ان كل الدنيا تعلم ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يجمع في صفوفه الكادحين من مختلف القوميات والطوائف دونما فرق؟ ان مدرسة «المرحوم» في العراق، هي المدرسة نفسها التي تخرج عليها سفاحو استقلال اسرائيل. فلا عجب بعد ذلك اذا كان اسلوب محاربة الشعب هنا وهناك واحد.

ولكن «مقاومة الشيوعية ليست غذاء» كما قال ستالين لبيرونيني. وكل مقالات «هادور» في كيل التهم الكاذبة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي لن تسد مسد لقمة خبز واحدة في فم طفل جائع! والقادمون الجدد الذين لا يرون الا الشيوعيين يقفون معهم، وعلى رأس نضالهم، مضحين متفانين في النضال من اجل العمل والسكن والخبز، سيضطرون «هادور» وبقية

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

الاتحاد

نواب الشيوعيين والمبام يعربون عن عدم الثقة بحكومة بن غوريون

التي باعت البلاد وسلمت الجيش لمثيري الحروب الاميركيين

القدس – صوت نواب الحزب الشيوعي والمبام في جلسة الكنيست يوم الاربعاء على عدم الثقة بحكومة بن غوريون لطلبها «المساعدة» العسكرية من الحكومة الاميركية طبقا لقانون «الامن المتبادل» الذي معناه وضع جيش اسرائيل تحت اشراف القيادة الاميركية وتصرفها في حرب ضد الاتحاد السوفياتي.

ولاول مرة في تاريخ الكنيست لم تعرب احزاب المعارضة اليمينية عن عدم ثقتها بالحكومة بوصفها «معارضة». فقد صوت «الصهيونيون العموميون» و«التقدميون» مع الحكومة وامتنع نواب «الحيروت» عن التصويت. اما ليفشتس ولدن، فقد اختفيا من القاعة متملصين من الاعلان الصريح عن موقفهما.

وقد قال النائب الشيوعي ماير فلنر اثناء المناقشة ان الذي يدافع عن السلام، ويعارض في قبول ما يسمى «مساعدة عسكرية»، وهو في الواقع حبل لشنق استقلالنا وامن شعبنا، انما هو الذي يدافع عن سلام شعبنا وعن امننا واستقلالنا، لا اولئك الذين يسيرون في اعقاب النازيين الالمان والفاشيين الاميركيين.

اننا سنصوت بعدم الثقة بالحكومة ونحن واثقون من ان الشعب سيتحرر من الدعايات الكاذبة والزعم بان مقتضيات الدفاع عن الدولة تجاه «جولة ثانية» تتطلب «مساعدة عسكرية» اميركية طبقا لقانون «الامن المتبادل» الاميركي.

ان حكومة بن غوريون تعد كل شيء للدخول في حلف وثيق مع الرجعية في كل اقطار الشرق الاوسط في حرب ضد الاتحاد السوفياتي، تحت قيادة واشراف المعتدين الاميركيين.

اقرار قانون تمديد الخدمة العسكرية

وكانت الكنيست في جلسة الثلاثاء قد اقرت نهائيا باصوات نواب الائتلاف والمعارضة اليمينية قانون تمديد الخدمة العسكرية لمدة سنتين ونصف وقد صوت النواب الشيوعيون ونواب المبام ضد هذا القانون ايضا. غير ان النائب بن اهرون (مبام) قد ابدى تحفظه من موقف الحزب الشيوعي وقال انه لا يعارض في «الهدف الاساسي الذي ترمي اليه الاكثرية من حيث تقوية الامن».

وبعد ان انهى كلامه وقف رئيس الحكومة فهنأه على هذا الموقف. فقال النائب الشيوعي فلنر: ان السفير الاميركي ايضا يهنئه على ذلك.

وبعد التصويت ادلى النائب فلنر بتصريح بين فيه ان الكتلة الشيوعية قد صوتت ضد القانون لانه (أ) ليس ناجما عن مصالح أمن اسرائيل، بل عن الرغبة في الارتباط بحلف الاطلنطي الذي يعد لحرب عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي بحجة «الدفاع عن الاقليم»، (ب) لان الطلب الذي قدمه مجلس صهيوني اميركا الى الحكومة الاميركية بشأن تقديم مساعدة عسكرية الى اسرائيل والاقطار العربية طبقا لقانون «الامن المتبادل»، يدل على ان ليس هنالك اي اساس من الصحة لحجة رئيس الحكومة بوجوب الاستعداد للدفاع حيال «جولة ثانية». (ج) لان التمديد ليس من سنتين الى سنتين ونصف بل من سنة واحدة الى سنتين ونصف، فان رئيس الحكومة نفسه قد اعلن قبل سنة في الكنيست ان الخدمة العسكرية لسنة واحدة تكفي، وان السنة الثانية هي للزراعة. (د) لاننا لا نوافق على ان الجيش مدرسة للزراعة ولتعلم اللغة العبرية. (هـ) لان ثمة تناقض بين حجة الامن وحجة التعليم، وكلتاهما ذريعة لاخفاء المصدر الاميركي للقانون.

لقد صوتنا ضد القانون لانه ليس لمصلحة سلام اسرائيل وأمنها واستقلالها.

الجماهير السوفياتية تقابل بابتهاج وحماس التحضير لمؤتمر الحزب البولشفي

موسكو – بابتهاج وحماس عظيمين، استقبلت الجماهير السوفياتية انباء انعقاد المؤتمر التاسع عشر، للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في ٥ تشرين الاول المقبل. ومشروع دستور الحزب الذي سيقدم اليه.

وتقبل الجماهير بتفاؤل ولهفة على مطالعة ما تنشره الصحف من بيانات عن المؤتمر والتحضيرات العظيمة له.

ونشرت «برافدا» جريدة الحزب المركزية، نص البيان التنظيمي الذي سيلقيه في المؤتمر العتيد، الرفيق كروشتشيف، سكرتير اللجنة المركزية.

ويتحدث البيان التنظيمي عن اليقظة السياسية ويضعها لزاما على اعضاء الحزب. لذلك فالدستور يؤكد ان على جميع الرفاق المحافظة على اسرار الدولة واسرار الحزب، وان افشاء المعلومات السرية هو اجرام بحق الحزب.

وعن اشكال التنظيم يقول البيان ان بعض مؤسسات الحزب لا تزال تقام على اسس الصداقة او العلاقة العائلية، المسلك الذي لا يتفق مع جوهر اسس الحزب. وسينص الدستور على ان [illegible] على ضوء اهلية المرشحين لعضويتها سياسيا ومهنياً.

وبموجب المادة الثامنة من الدستور سيطلق على المكتب السياسي اسم رئاسة اللجنة المركزية للحزب، لان هذه التسمية تناسب والاعمال التي يضطلع بها المكتب السياسي. اما المكتب التنظيمي الحالي فسيلغى وتحال مهامه واعماله الى السكرتيرية.

وعن التغييرات في لجنة المراقبة، يقول البيان يجب مكافحة التهاون في تنفيذ الواجبات تنفيذا جيدا. لذلك يترتب انشاء هيئات مراقبة محلية ذات صلاحية تامة، تابعة للجنة المراقبة المركزية، وتعتمد على المنظمات المحلية للحزب.

وستراقب لجنة المراقبة المحافظة على الطاعة الحزبية، وتعاقب المخالفين، وتنظر في الاستئنافات على قرارات اللجان المركزية، في الجمهوريات، وفي قضايا طرد الرفاق وعقوباتهم.

ويفصل سكرتير اللجنة المركزية في نهاية بيانه واجبات لجان المقاطعات والمناطق وضرورة تقديم بيانات عن اعمالها بين حين وآخر الى اللجنة المركزية.

ويحتوي البيان على عدة تعديلات في دستور الحزب. وجاء فيه ان اسم الحزب سيصبح «الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي»، اي ستلغى كلمة «بلشفي» لان الكلمتين تعنيان مسمى واحدا.

ويعرف الدستور عضو الحزب بانه كل عامل سوفياتي لا يستغل الآخرين، ويوافق على برنامج الحزب ودستوره، ويشترك في احدى منظمات الحزب وينفذ جميع مقررات الحزب.

ويؤكد البيان ضرورة مكافحة النظرة الشكلية المجردة بالنسبة الى تنفيذ قرارات الحزب، لان من شأن هذه النظرة ان تضعف قوة الحزب النضالية. ويؤكد البيان ان الرفاق ملزمون بالنضال بنشاط في سبيل تنفيذ مقررات الحزب، وان نظرتهم الشكلية والسلبية لا تتفق مع كرامتهم.

هدم قرية بأكملها في الملايو

واعتقال جميع سكانها

سنغافورة – بعدما اعتقلت سلطات الملايو جميع سكان قرية برمتانج تينجي الواقعة في شمالي البلاد، بتهمة عدم ادلائهم بمعلومات عن مقتل موظف حكومي، قامت بنسف القرية كلها.

وقد صدر الامر بعد تطويق وتفتيش ارتكبت خلالها ابشع الجرائم ضد مواطني القرية الذين كدسوا في سيارات النقل لنقلهم الى معسكرات الاعتقال

ولكن على الرغم من وحشية المحتلين البريطانيين يتزايد يوميا عطف الجماهير على قوات التحرر المناضلة للتحرر والاستقلال

ابو الهدى يعترف بقيام حركة شعبيه قوية لاقامة الدولة العربيه المستقلة

حكومة بن غوريون متضامنة مع حكومة شرق الاردن ضد قيام هذه الدولة

القدس – اعترف رئيس حكومة شرق الاردن توفيق ابو الهدى في [illegible] ثمة حركة تعمل لفصل القسم الفلسطيني عن شرق الاردن.

فعلى الرغم من جميع وسائل القمع والارهاب التي يلجأ اليها الاستعمار واعوانه الحاكمون في شرق الاردن، وعلى الرغم من ملاحقة واضطهاد الشيوعيين [illegible] يشتد يومياً نضال جماهير الشعب العربي الفلسطيني، بقيادة الحزب الشيوعي هناك، من أجل التحرر من ربقة الاستعمار واعوانه واقامة الدولة العربية المستقلة في القسم العربي من فلسطين.

وقد وصل هذا النضال مؤخراً [illegible] حتى اضطر نواب «الضفة العربية» تحت أثر هذه الموجة لمصدره الى عقد جمع في بيت اشترك فيه ١٥ نائبا منهم وقرروا تقديم مذكرة الى مجلس الوصاية. طالبوا فيها [illegible] واطلاق سراح «السجناء السياسيين» وتطهير جهاز الدولة من الفساد و[illegible] والغاء التمييز ضد سكان «الضفة الغربية» (اي القسم الفلسطيني محتمل) واعلان القدس عاصمة ثانية وحق الفلسطينيين بالانضمام الى الجيش وفي احسبه.

ولكن المذكرة لم تشر الى حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة. ومع ذلك فقد اقلقت هذه المذكرة حكومة ابو الهدى، وذلك ليس لما فيها من طلبات، بل للحركة الشعبية القوية التي دفعت حتى مثل هؤلاء النواب الى التجرأ على تقديم مطالب.

وزعم رئيس الحكومة في حديثه الصحفي ان حركة الشعب الفلسطيني الاستقلالية هي «حركة غريبة لصالح اليهود ودول أجنبية اخرى».

ولكن ما كاد نبأ هذه الحركة يصل الى اسرائيل، حتى اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية قائلا: «اننا نعلم بالغليان القائم منذ زمن في القسم العربي من فلسطين من اجل الانفصال عن شرق الاردن. ونحن نتعقب هذا التطور بتيقظ. بيد ان هذا أمر اردني داخلي».

ولكنه اضاف حالا: «ان كل تغيير في الوضع السياسي للقسم العربي يعتبر تغييراً للوضع الراهن الذي اقرته اتفاقية الهدنة».

وبهذا اعرب صراحة عن تضامن حكومة بن غوريون مع حكومة ابي الهدى في مقاومة اماني الشعب العربي الفلسطيني والعمل على منعه من اقامة دولته المستقلة.

سخط الشعوب العربية والتناقضات الاستعمارية

تفشل مشروع قيادة الشرق الاوسط

موسكو – «لقد فشل مشروع قيادة الشرق الاوسط من جراء سخط الشعوب العربية واعيب الدبلوماسية البريطانية خلف الكوبس» هكذا كتبت «برافدا»، صحيفة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

وقد وصفت «برافدا» المشروع بانه مشروع اميركي وان بريطانيا، وان تكن قد ايدته شكليا، فانها تعمل كل ما في وسعها لافشاله.

واضافت «برافدا»: «ان الوضع في الشرق الاوسط هو برهان قاطع على حدة التناقضات الانجلو – اميركية وعلى الاصطراع الشديد بين اميركا وبريطانيا».

تشييع جثمان اسحق ساديه

فقيد حركة السلام

تل ابيب – باحتفال مهيب شيع جثمان الكولونيل اسحق ساديه الى مقره الاخير في جبعات برنر، واشتركت في تشييع جثمانه جماهير غفيرة من انصار حركة السلام وعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ووحدات الجيش واعضاء فرق البلماخ التي كان يقودها الفقيد، وممثلو الحكومة.

امتاز الفقيد بما يكنه جمهور العمال له من محبة عميقة لجرأته الفائقة ونضاله ضد التقاليد الرجعية.

وقد ابلى في حرب الاستقلال بلاء حسنا وعرف كيف يضرب على ايدي من حاولوا خيانة اماني الشعب. وكان للفقيد دور كبير في المطالبة باطلاق سراح الشيوعيين العرب الذين اعتقلتهم السلطات في ابن عجيلة واستمرت السلطات الاسرائيلية في اعتقالهم.

ولم يتردد اسحق ساديه ابدا في الوقوف الى جانب الحقيقة، وشهادته في محاكمة «قول هعام – بن غوريون» كانت مساهمة هامة بعيدة المدى في اظهار الحقيقة.

وكان اسحق ساديه من كبار المدافعين عن الاتحاد السوفياتي والمناضلين الاشداء لاجل السلام، في خطبه ومقالاته ومواقفه المختلفة وفي اعماله التي شغلها في سني حياته، لذلك فوفاته كانت خسارة جسيمة.

وقد نعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الفقيد في جريدة قول هعام، كما ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب برقية الى اللجنة المركزية لحزب العمال الموحد معزية بالفقيد.

قوات البوليس تطوق قريتي عيلوط ومجد الكروم

اعتقال رجال ونساء ومصادرة امتعة الاهلين وملابسهم

الناصرة – بحجة التفتيش عن مهربات طوقت قوة من البوليس ورجال الجمرك قرية عيلوط وفرضت على القرية منع التجول وجمعت الرجال في ساحة القرية وفتشت البيوت بيتا بيتا، ولما لم تجد شيئا صادرت ملابس السكان القديمة التي يستعملونها في الاعياد والمناسبات.

وبشكل مخز يستفز المشاعر فتشت النساء امام رجال القرية، وصادرت القطع الذهبية التي تتحلى بها النساء ويحتفظن بها «لليوم الاسود» ولما استنكر بعض الرجال هذا التحدي لشعور السكان اعتدي عليهم بالضرب.

وزار القرية النائب اميل حبيبي برافقة الرفيق فؤاد خوري وقابلا السكان واستمعا الى شكاواهم. وتكلم الرفيق اميل حبيبي في اجتماع شعبي عقد في القرية مبيناً نوايا الحكومة واغراضها من وراء هذه الالاعيب، وهي انزال اليأس بالاقلية العربية من النضال ومن المعيشة في البلاد وارغامها على الرحيل من تلقاء نفسها. هذا وقع السكان على عريضة استنكار الب باعادة ما نهب من القرية.

وفي مجد الكروم ايضاً

واعلن ناطق عسكري ان قوات من الجيش بمساعدة البوليس اجرت تفتيشا في قرية مجد الكروم عن بضائع مهربة. وادعى الناطق كمية من البضائع قد صودرت قال ان اشخاصا قد اعتقلوا.

وتقول جريدة «همشمار» ان النائب رستم البستنوني زار القرية زيارة مفاجئة أثناء التفتيش ظهر له ان «سلوك الشرطة كان ممتازاً للغاية»...! اما الحقيقة فهي

جاء الى القرية مئات رجال البوليس، واعلنوا منع تجول طيلة النهار واعتقلوا عشرات الاشخاص بتهمة «مخالفة التجول»، وفرضوا عليهم غرامات بمئات الليرات.

فاحمد سليمان حمزة، كان في بيته فجاءه شرطي وطلب اليه ان يريه مكان المدرسة، فلما ذهب معه اعتقل وكلف بدفع ١٠ ليرة. واعتقلت امرأة بينما كانت جالسة على باب دارها تنتظر زوجها فغرمت بعشرة ليرات، وغرم فؤاد الحاج احمد بعشرة ليرات بعد ما اعتقل وهو ذاهب لاحضار سلم من بيت جاره بناء على طلب البوليس الذي كان يفتش بيته.

وهكذا نرى كيف كان «سلوك الشرطة ممتازاً للغاية»...!

من اجل سلم دائم من اجل ديمقراطية شعبية

حركة التحرر الوطني لشعوب الاقطار المستعمرة والتابعة

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «من اجل سلم دائم، من اجل ديمقراطية شعبية» مقالا افتتاحيا ننشر فيه :

ان شعوب الاقطار المستعمرة والتابعة لم تعد تريد ولا تستطيع ان تعيش، كالماضي، في اصفاد العبودية الاستعمارية. ان جماهير شعبية غفيرة تعد بمئات الملايين من البشر تخوض نضالا زاخرا بنكران الذات وحافلا بالبطولة، ضد النير الاستعماري، وفي سبيل حريتها واستقلالها. فازمة نظام الاستعمار في البلدان المستعمرة، ذلك النظام القائم على النهب وانعدام الحقوق وعلى اقسى صنوف الاستثمار وافظع ضروب القمع الدامي، قد بلغت درجة خارقة من الحدة.

ان الاتساع الهائل في النضال التحرري الوطني الذي تخوضه شعوب الاقطار المستعمرة والتابعة، هو احد الخطوط المميزة الذي يتصف بها الوضع الدولي الحاضر. وهذا النضال يقدم دليلا لا يدحض على تفسخ النظام الاستعماري وتفككه.

ففي كل آسيا المستعمرة، تتطور حركة وطنية تحريرية جبارة وتزداد اتساعا على الدوام، ومن يوم الى يوم يعظم شأن هذه الحركة في الشرق الادنى والاوسط وفي افريقيا واقطار اميركا اللاتينية.

لقد ادى سحق المانيا الفاشية واليابان الاستعمارية، على يد الجيش السوفياتي، في الحرب العالمية الثانية، الى اصابة معسكر الاستعمار بضعف جديد، كما بعث نهوضا جديدا في نضال الطبقة العاملة الثوري والحركة التحريرية الوطنية ضد الاستعمار. فقد قام نظام الديمقراطيات الشعبية في سلسلة من بلدان اوروبا الوسطى والجنوبية الشرقية وفي آسيا انبثقت الجمهورية الديمقراطية الشعبية الكورية، وجمهورية فييت نام الديمقراطية. وبعدما قام الشعب الصيني، تحت قيادة الحزب الشيوعي، بسحق قوى الرجعية، مضى بالثورة الشعبية العظمى الى الانتصار التام. وبنتيجة هذا الانتصار انفصلت الصين من النظام الاستعماري.

ان انتصار الثورة الشعبية الصينية التاريخي، الذي سجل ظفراً جديداً للماركسية – اللينينية، وظفراً للستراتيجية والتكتيك اللينينية – الستالينية، كان ضربة جبارة سددت الى مجمل نظام الاستعمار العالمي، والى مشاريع المعتدين الانكلو اميركيين، مشاريع النهب واللصوصية. لقد فتح هذا الانتصار صفحة جديدة في تاريخ النضال التحرري الوطني لجميع الشعوب المضطهدة من قبل الاستعمار.

فمنذ سنة ١٩٢٧، كتب الرفيق ستالين قائلا :

«لقد مضى العصر الذي كان يمكن فيه استثمار المستعمرات والاقطار التابعة، بكل هدوء بال.

«لقد جاء عصر الثورات التحريرية في المستعمرات والاقطار التابعة، عصر استيقاظ البروليتاريا في هذه البلدان، عصر زعامتها في الثورة».

ان هذه الكلمات للرفيق ستالين، قائد الشغيلة المعظم في العالم بأسره، تدل اعمق دلالة على جبروت الحركة التحريرية الوطنية في الاقطار المستعمرة والتابعة، وعلى منعتها وعدم امكان قهرها.

حيث تسمع كلمة السلام في كل مكان ويعمل الناس متحررين من كل هم
الاتحاد السوفياتي يدافع عن السلام بارادة لا تتزعزع معتمدا على توازن القوى الجديد

بقلم بترو نيني

قام مؤخرا بترو نيني رئيس الحزب الاشتراكي الايطالي، ووزير خارجية ايطاليا السابق، ونائب رئيس حركة السلام العالمية، بزيارة موسكو وبجولة في انحاء الاتحاد السوفياتي استغرقتا شهرا، وقابل الرفيق ستالين وتحدث معه في مختلف الشؤون العالمية، وفي المقال التالي، يتحدث بترو نيني عن مقابلته لقائد معسكر السلام العالمي، وعما شاهده في بلاد الاشتراكية وحصن السلام العالمي، ومن ارتساماته من الانسان السوفياتي الجديد باني الاشتراكية المتقدم بخطوات ثابتة واسعة في سبيل بناء الشيوعية.

السفر الى الاتحاد السوفياتي هو دائماً حادث هام، نظرا للاهتمام العظيم الذي يثيره في العالم كل ما له صلة بالتجربة السوفياتية. لقد نزلت ضيفاً مع وفد من الحزب الاشتراكي الايطالي، طيلة شهر من الزمن، على المنظمات السوفياتية. وقد كان لزيارتي هذه اهمية خاصة بعد ان قابلت الجنراليسموستالين، وبعد اذ تسنت لي ولزملائي الفرصة لحضور حفلة افتتاح قناة «لينين».

وقد اثارت مقابلتي لستالين تعليقات كثيرة في الاوساط الدبلوماسية في موسكو وراحت الصحف العالمية تفسرها شتى التفاسير.

أما أثر ستالين علي فقد كان أثر انسان فوق المستوى العادي في بساطته ودماثته. وهو ذو رغبة خارقة في معرفة جميع قضايا الشعوب الاجتماعية، وذو موهبة لا مثيل لها في تحليل الاوضاع ورؤية كل الامور الواقعية فيها.

وهو يحب الحديث، يبتسم بطيبة قلب ورضا حيال الامور التي تبدو له خارجة عن نطاق الخير والشر.

فتلا، حين ذكرت امامه ان الاوساط الحاكمة من البرجوازية الايطالية تحاول تبرير الخروج عن الحياد، التي ارتبطت به ايطاليا في سنة ١٩٤٦، بحجة ضرورة الدفاع تجاه العدوان الروسي، ضحك ستالين من اعماق قلبه، مستغرباً كيف يمكن ان يتقد هذا العدوان الخيالي، ولاية اسباب.

واذ ذكرت له شيئاً من حديث «الحرمان» ومقاومة الشيوعية، اجاب بطيبة قلب، ان مقاومة الشيوعية ليست غذاء، والعيش لا بد من الخبز والعمل. ثم جنح بالحديث الى اوضاع حياة العمال والفلاحين الايطاليين، والممكنات التي امام رجال العلم والتكنيك الايطاليين لتطور ايطاليا وتقدمها.

خلاصة عامة

ولوشئت ان اجمل نتائج الاحاديث والمشاهدات خلال هذا الشهر — من حديثي مع ستالين الى احاديثي مع المواطنين السوفياتيين العاديين — لقلت ان آرائي الاساسية الثلاثة قد تعززت اضعافاً، وهي:

١ — ان الاتحاد السوفياتي يدافع عن السلام بارادة لا تتزعزع معتمدا على التوازن الجديد الذي حل نتيجة للحرب العالمية الثانية، وهو يعمل على رفع طاقته الانتاجية الى اعلى مستوى من التطور في اوضاع السلام.

٢ — في الاتحاد السوفياتي يقدرون بشكل موضوعي الوضع في العالم، ولا سيما الوضع في المانيا واليابان، وذلك استنادا على معرفة عميقة للقوى العاملة في الميدان الدولي.

٣ — ينظر الاتحاد السوفياتي بهدوء الى التطورات القريبة والبعيدة في الوضع الدولي، وليس هنالك اي قلق او توتر اعصاب. والسوفياتيون يقظون دائماً تجاه جميع القضايا التي يتعقبونها بهدوء قام مصدره تقديرهم لقوى دولتهم الاشتراكية المحققة، ولقضيتهم الحقة.

في كل مكان كلمة السلام

كلمة السلام هي الكلمة السائدة في الاتحاد السوفياتي، وهي التي تسمع في كل مكان هناك، في الشوارع والمدارس في المصانع وفي مشاريع بناء الشيوعية العظيمة التي تقام في مختلف انحاء البلاد.

وقبل ان احضر حفلة افتتاح قناة لينين، تركت في نفسي أثرا كبيرا عبارات طبيب معروف في موسكو، اذ قال: «ستدرك ما معنى العمل عندنا. اننا لا نبني بالعمل الشاق الذي ينهك الانسان، بل بحسن استغلال طاقة الانسان. في بلادنا العمل في خدمة الانسان، ومن اجل سعادته».

وقد اثبت صحة هذه الكلمات ما شاهدناه في تجوالنا في مكان العمل العظيم الممتد من ستالينغراد الى روستوف، مما فاق كثيرا ما كنا نتخيله.

«قناة لينين»

يزيد طول قناة الفولغا — دون مئة كيلو متر، وفيها ١٣ سدا تنقل الفروع في مستوى ارتفاع الاراضي التي يبلغ ٤٦ مترا بالنسبة الى الفولغا.

ومن اهم اقسام هذا المشروع العظيم بحر تسيملانسكايا الاصطناعي، الذي يبلغ طوله ٢٤٠ كيلو مترا وعرضه ٤٠ كيلو مترا، والغرض منه ادارة احد مشاريع الكهربائية المائية الكبرى في العالم.

وفضلا عن ذلك فهناك اقنية الري التي تمتد مئات الكيلومترات، والتي ستروي مليوني هكتار من الارض. وعلى طول القناة وعلى امتداد شواطىء البحر الاصطناعي تبنى قرى جديدة يقيم فيها مواطنون جدد، سيحولون الاراضي القاحلة، التي كانت حتى الامس عدوا للانسان، الى مصدر ثروة لا تقدر.

هذه هي حقائق الواقع السوفياتي.

ولكن هنالك ما اعتبره اعظم من هذا واهم كثيرا، الا وهو الانسان السوفياتي.

اثناء افتتاح السد الاول رأينا تحت شمس تموز التي تبهر النظر كيف يهتز عشرات الالوف من الرجال والنساء ويشاركون قادتهم في فخر الانتهاء من هذا المشروع العظيم. لقد رأينا على امتداد القناة كيف استقبل النساء والاولاد البواخر الاولى التي مخرت عباب الفولغا متقدمة الى مياه الدون. انك لترى في اعينهم وفي اشاراتهم نوعا من الابتهاج قد حولهم الى اناس آخرين، اناس متحررين من كل هم او قلق. لقد كان يشع منهم الايمان بالحياة وشعور الفرح بالحياة.

وهذا في رأيي معجزة النظام السوفياتي الحقيقية، اما ما عدا ذلك فهو مجرد نتيجة للجرأة والمبادرة وعبقرية التكنيك. لقد كان في رؤية عمال مشروع قناة الفولغا — دون وهم يقفون الى جانب الات الحفر الهائلة التي تجرف في كل دفعة ١٤ طنا من التراب، وفي رؤية المهندسين والخبراء واساتذة المدارس والعمال البسطاء وهم يتحدثون بينهم في جو من الثقة المتبادلة، ما يشعر بان الاشتراكية لا تقتصر على تغيير وجه الطبيعة فحسب، بل تغير الانسان نفسه، وتخلق انساناً جديدا اسمى اخلاقاً.

اننا اذ نقول ان الاتحاد السوفياتي لا يهدد احدا، وان السلام يمكن ان يستقر في العالم اذا وافق العالم الرأسمالي على الامر الواقع من انتصار الثورة الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي وفي الصين وفي الديمقراطيات الشعبية، واذا هو رضي بالمباراة السلمية بين النظامين — فاننا لا نعبر عن اعتقادنا فحسب، فهذا نتيجة منطقية للثقة بالناس والقادة الذين شاهدناهم في عملهم طوال اسابيع تجوالنا في الاتحاد السوفياتي، والذين قد استهدفوا جميعا ان يستخلصوا من الطبيعة اسرارها ليوجدوا الرخاء والسعادة للانسان.

ان هذا الهدف، هو المثل الاعلى، يعمر قلوب المواطنين السوفياتيين بشعور الاعتزاز والوعي بانهم مثال للعالم كله. ولكن بديهي ان هذا المثل الاعلى يستحيل تحقيقه دون سلام مستقر مقيم.

رد على أسئلة حول «الاصلاح الزراعي»

مشاريع حكام الشرق الاوسط هي مشاريع خداع ...

انهالت على هيئة تحرير الاتحاد الاستفسارات عن مشاريع حكام الشرق الاوسط «لحل» الازمة الزراعية. وقد اخترنا من هذه الاسئلة سؤالين، سنجيب عليها لايضاح هذه القضية.

١) لماذا يبدي حكام اقطار الشرق الاوسط هذا الحماس الآن «لحل» القضية الزراعية ؟

حزقيل حزقيل — تل ابيب

٢) أيمكن «حل» الازمة الزراعية بهذه المشاريع التي يقترحها حكام الشرق الاوسط ؟

عبد النبي لسروجي — عكا

لماذا هذا «الحماس» .. ؟؟

كتب الاقتصادي الأميركي فكتور برلو عن مدى استغلال مواطنيه الاحتكاريين، فقال ان معدل ارباح رأسمالهم الموظف في اقطار الشرق الأوسط قد وصل الى ٣١ بالمئة بينما هو في اوروبا الغربية ١٧ بالمئة، وفي اميركا اللاتينية ٢٠ بالمئة.

هذه الحقيقة تساعد على تقدير مدى نهب الاستعمار الاميركي حديث العهد في هذه المنطقة، وتشير، ولو من بعيد، الى مدى استغلال الاستعمار البريطاني القديم.

وقد جرت سيطرة الاستعمار هذه البلاد الى مهاوي الأزمة الاقتصادية فتدهورت انتاجها الزراعي، ومنعت تقدمها الصناعي، وبذلك افقرت شعبها واشقت الكادحين فيها من عمال وفلاحين.

ويبدو عمق الأزمة من قلة الانتاج الزراعي وزيادة اعتماد تلك البلاد على الاستعمار. فمصر استوردت في عام ١٩٥١، ١٠٢٨,٨٠٠ طن من القمح بينما كان استيرادها عام ١٩٤٨ ٢٣٢,٦٠٠ طن، كما استوردت ايران عام ١٩٤٩، ٢٠٠,٠٠٠ طن من القمح وكانت قبل ذلك تصدر هذا الصنف.

وبفعل سيطرة الاستعمار على هذه البلاد وفرضه عليها صرف القسم الاكبر من ميزانيتها على التسلح ويبلغ هذا القسم نحو ٦٠ بالمئة في تركيا وما يقارب ذلك في اسرائيل وما يقل عنه قليلا في مصر وغيرها اضطرب اقتصاد هذه البلاد فارتفعت الأسعار ارتفاعا خيالياً حتى وصل جدول غلاء المعيشة الى ٧٥٠ بالمئة في ايران و٢٢٠ بالمئة في مصر و٤٠٠ بالمئة في العراق، في وقت تهدد البطالة الاقسام الكبرى من العمال والجوع والعرى اكثرية الفلاحين.

لذلك اصبح من الطبيعي في ظروف مثل هذه الأزمة الخانقة، التي يفرضها الاستعمار وينفذها اجراؤه، في ظروف تعاظم معسكر السلام بقيادة الاتحاد السوفياتي، ان تتصاعد الحركة الشعبية من اجل التحرر من الاستعمار الاميركي والبريطاني، وان يلمو الكفاح من أجل الخبز والعمل والارض وان يتضح النضال من اجل الاستقلال القومي والسلام.

ونتيجة لذلك كله، وبقيادة وتوجيه الشيوعيين، توثقت وتوثق يومياً صلة الحلف بين الطبقة العاملة والفلاحين واقسام الشعب المضرورة، في المعركة ضد الاستعمار وحلفائه المحليين من برجوازيين والطامعين.

وهذا اضح كله وما يصاحبه من حرب خفية تحتدم ما بين المستعمرين الاميركيين والبريطانيين، قد ربط البلاد في أزمات حكم سلطة متعاقبة. فاقام ديكتاتورية عسكرية في سوريا وما يشابهها في مصر واطاحت بظلال ملك الاردن وباء مصدق وصلاحيا مقربة من الدكتاتورية ولم تهدد لبنان بانقلاب عسكري او ما يشبه الانقلاب.

ان هذه ظلمة الإستبدادية قامت لتبقي على سلطة الفئات الحاكمة التي لم تعد تستطيع الحكم في «الديمقراطية البرجوازية» (المحدودة جداً) التي كانت تتمتع بها بلاد الشرق الأوسط. لمة الشعبية قد بلغت ذروة عالية والطبقة الحاكمة ترتعد فرقاً من هذه النقمة وتنتهج الأساليب القضاء على حركة الشعب، السيطرة على البلاد وتسليمها الى السعي الذين يريدونها معسكراً عدوانياً.

ولكن الطبقة الحاكمة بديكتاتوريتها العسكرية ترى ان الوحدة لن يغير شيئا، ولهذا فانها تلجأ الى الحيل، فتعد العمال برفع أجورهم، والفلاحين بتوزيع الأرض عليهم، املا في عزل القوى وعن النضال الثوري ولا سيما تضم عرى في التلاحم بين العمال والفلاحين.

والحديث عن الإصلاح الزراعي يتكرر بين الفينة والأخرى وسنرى انه خدعة تدل على ضعف الحكام وخوفهم من النقمة الشعبية التي تتهددهم.

«الاصلوح» الزراعي ...!!

يعتمد ٨٠ الى ٨٥ بالمئة من سكان بلاد الشرق الأوسط على الزراعة، وجل هؤلاء من الفلاحين المعدمين والفقراء ولهذا فهم يعيشون عيشة بؤس وشقاء يستغلهم اسياد الأرض.

وقد بدأ هؤلاء الفلاحون يناضلون نضالا عنيفاً، وفي السنوات الأخيرة، من ايران الى مصر، قاموا بهبات مسلحة، وكثرت اصطداماتهم باسياد الأرض والاقطاعيين.

ولصرفهم عن نضالهم بدأت الطبقات الحاكمة تخادعهم فوضعت مشاريع «لحل» ازمتهم.

ففي سوريا اعلنت طغمة الشيشكلي عن مشروعها الخادع لتوزيع اراضي الدولة وقد فضحت «نضال الشعب» جريدة الحزبين الشيوعيين السوري واللبناني هذا المشروع بالارقام، فذكرت ان اراضي الدولة تبلغ ١٢٣٣,٢٤٣,١٠ فداناً اجرت منها الحكومات السورية ٧٢ بالمئة (٩٦٠,٢١٥) ولم يبق منها الآن غير ٢٨ بالمئة اغلبها من الاراضي الجرداء الملاصقة للصحراء وهذه لا تكفي الا يسيرا، لا بل اقل من اليسير، من الفلاحين المعدمين. اما اراضي الاقطاعيين واسياد الأرض لم تمسها.

وهكذا افتضح أمر الإصلاح الزراعي بعد وقت قصير ولم يفد الطبقة الحاكمة شيئا لأنه لم يؤثر في نضال الفلاحين السوريين التي عقدوا مؤتمراً لهم منذ شهرين طلبوا فيه مصادرة كافة الأراضي بلا تعويض وتوزيعها على الفلاحين.

اما مصدق فقد اظهر اتجاهه «لحل» الأزمة الزراعية عندما رحب بتوزيع الشاه (٨٠٠٠ فدان من اراضيه على ٨٠٠,٩ فلاح!!). وعندما اقترح تخفيض ايجارات الاراضي ١٥ بالمئة، وقد كانت ٨٠ بالمئة من المحصول، ومن ثم حين خفض الضرائب المباشرة ٢ بالمئة، وقد ارتفعت الى ٧٢ ريالا للفرد في عام ١٩٥١ بينما كانت ١٠ ريالات في عام ١٩٣٩.

ويبدو ان حكام مصر سيبزون غيرهم في المشاريع الخادعة فهم يقترحون تحديد الملكية بـ ٢٠٠ فدان و«مصادرة» الأراضي وتعويض اصحابها في غضون ٩٠ سنة وبيع الأراضي للفلاحين على ان يدفعوا اثمانها خلال ثلاثين سنة.

وطبعاً لا يشمل هذا الأراضي الملكية وتبلغ ٢٠ بالمئة من أجود الاراضي، ولا اراضي الشركات الأجنبية والمرتهنة لدى البنوك ومجموعها ٢٤ بالمئة ولا اراضي الوقف المديدة .. اي ان اكثر من نصف الأراضي لن يشمله المشروع. اضف الى هذا ان الاقطاعيين واسياد الأرض، عن طريق تسجيل الأراضي على اسماء افراد عائلاتهم وانسبائهم ان يتركوا سوى القليل من الباقي بعد ان يأخذوا أجود الأراضي واحسنها.

ومع هذا كله سيفرض هذا القانون، ان نفذ، على الفلاحين المصريين دفع التعويض لاصحاب الأراضي مضاعفا مئات المرات مع الفوائد فالحكومة ستدفع لاصحاب الأراضي من كدح الفلاحين.

وقد فضح الرفيق توكودا السكرتير العام للحزب الشيوعي الياباني حقيقة هذه المشاريع حين علق على كيفية تنفيذ مشروع مشابه لمشروع مصر في اليابان. ونحن، في نشرناه ما قال نكتشف عما سيحصل اذا نفذ المشروع المصري. قال توكودا :

«ان «الاصلاح الزراعي» الذي جرى تنفيذاً لأوامر المحتلين الاميركيين لم يعط الفلاحين الفقراء والمتوسطين شيئاً. فبموجب هذا الإصلاح على الفلاحين ان يدفعوا مبالغ باهظة ثمناً للارض. وقد فرض عليهم عبء مالي ثقيل، حتى ان الأرض التي استلموها لم تلبث، من جرائه، ان انتقلت من جديد الى ايدي اسياد الأرض والكولاك وغدا الفلاحون افقر مما كانوا سابقاً.

«ولقد ابقى «الاصلاح الزراعي» الغابات والأراضي غير المزروعة في ايدي اسياد الارض (في مصر بقيت اراضي الملكية والوقف والبنوك) كما كانت الحال في الماضي ... على ان الأراضي المزروعة في اليابان ليست سوى ١٦ بالمئة من مجموع المساحة وليس للاصلاح اي نفع للفلاحين اذا لم يشمل الغابات والأراضي غير المزروعة. فالفلاحون يضطرون لأجل رعي ماشيتهم والحصول على الوقود والأسمدة الى دفع مبالغ باهظة لأسياد الأرض لقاء الافادة من الغابات والأراضي غير المزروعة. وهكذا بهذه الطريقة تظل سيطرة أسياد الأرض والكولاك قائمة في الريف.

«وكذلك لم يمس «الإصلاح الزراعي» اقامة الري وتحسين الاراضي، وبدون ذلك لا يستطيع الفلاحون تحسين استثمار الأرض.

«وهكذا نرى ان هذا «الاصلاح الزراعي» لم يقتصر على المحافظة على بقايا الاقطاعية في الريف بل ادى ايضا الى تسهيل المحافظة على سيطرة القوى الرجعية».

وفي مصر وفي غيرها سيؤدي حل الازمة الزراعية بمثل هذه «الاصلاحات» الى هذه النتيجة. وهذا طبيعي، فالاستعمار يعتمد على الاقطاعية في المستعمرات والبلاد الشبيهة بالمستعمرات و«الاصلاح» الذي يجري بوحيه ويقوم على تنفيذه رجاله سيؤدي الى تقوية الرجعية وتسهيل سيطرتها.

مصر تغني

نشيد الشهيد

لمحمد كمال

صلاح الدين بشرى، طالب سوداني في ربيع الحياة، كان يتلقى العلم في القاهرة. وكان شيوعياً يعمل في احدى المنظمات المصرية من اجل حرية وادي النيل وسعادة شعبه. وكان قلباً يعرف الليل والنهار في النضال من أجل السلام، حتى تداعت قواه واصيب بالسل. وفي سنة ١٩٤٩ القي القبض عليه في القاهرة بالتهمة المعروفة «قلب نظام الحكم». ولما ابتدأت محاكمته كان اول شيوعي مصري قاطع المحكمة العسكرية ورفض ان يدافع عن نفسه امامها. فما كان من المحكمة العسكرية الا ان طردته من القاعة وحكمت عليه بالسجن ثلاث سنوات. وهذا الحكم بالنسبة الى هذا الشاب المريض، يعني الحكم عليه بالموت. وفي السجن القاتم عليه المرض دون علاج، فطالب رفاقه بنقله الى المستشفى. الا ان البوليس السياسي نقله الى زنزانة ضيقة في سجن ليمان طره، حيث وافته منيته. وما كان اروع الجنازة التي سارت وراء جثمانه، الملفوف بالعلمين المصري والاحمر، الى المطار حيث نقل بالطيارة الى الخرطوم. وكان هناك في استقباله ألوف المشيعين، فالحكم مؤتماً رفاق مصريون وسودانيون. كان ذلك في ٢١ يناير سنة ١٩٥٠. وفي مثل هذا الوقت، من كل عام، يحتفل الشيوعيون المصريون والسودانيون بذكرى صلاح الدين بشرى، وينشدون القصيدة التي نظمها في رثائه زميله في السجن، الشاعر المصري الشاب محمد كمال.

وفيما يلي ننشر هذا النشيد الرائع الذي لحن على نغم ثوري مهيب.

بين صخر وحديد   واعاصير ورمل
وجنود وسدود   قتلوا منا بطل
حسبوه سيساوم   حينما يدنو المصير
وجدوا حراً يقاوم   وهو في النزع الاخير
فلتعش ذكرى صلاح   رمز حزب وأمل
سوف نمضي في الكفاح   لا نبالي لا نمل

****

صاح في وجه القضاة   لن تتموا المهزلة
فاستبدوا بحياتي   واقيموا المقصلة
غير اني لن ادافع   لن اقول كلمة
يا شياطين المدافع   كيف صرتم محكمة ؟
انهم اذ ارسلوه   للسجون للعذاب
قتلوه قتلوه   وهو في فجر الشباب

****

كان من بين الذهول   وتباريح الردى
والشحوب والنحول   يتبدى [illegible]
تتغنى شفتاه   في حديث كاللهيب
وتنادي قبضتاه   للكفاح لا الطبيب
ثم نامت مقلتاه   بين صخر وجنود
قتلوه [illegible]   مستضيء للوجود

****

[illegible] امرضوه   اعدموه في [illegible]
ثم عادوا وجدوه   يحتوي كل مكان
في النشيد في الدموع   في الشمال في الجنوب
في هتافات الجموع   في انتفاضات الشعوب
في المنافي في السجون   في الحقول في الرياح
يتغنى السائرون   فلتعش ذكرى صلاح

****

ليت من يبكي عليه   [illegible]
ضم للحزب يديه   حزب كل الثائرين
حسبوه مات ضاع   انه يحيا بنا
انه [illegible] تداعى   صاح عاش حزبنا
فلتعش ذكرى صلاح   رمز حزب لا يبيد
ولنعبر بالسلاح   عن اماني الشهيد

أسبوعيات

• هتموه وبالعكس

في مناسبة وغير مناسبة يزعق المبائيون في وجهنا، نحن الشيوعيين، باننا «اعوان المفتي».

والحقائق لا تدخل في حساب المبائيين، فهم مستعدون ان يضربوها «على بزرة دانها» بهراوة بوليس، او ان يفقأوا عينها باصابعهم التي يرفعونها عند التصويت في الكنيست.

والمبائيون لا يستحون. وهاديهم المثل المعروف: اذا لم تستح فاصنع ما شئت. لا يستحون مثلا من ان يقلدوا رجال المفتي الاقدمين واعوان الاستعمار المستحدثين الذين يتهمون الشيوعيين في البلاد العربية بانهم «اعوان اسرائيل». فالشيوعيون في اسرائيل «اعوان المفتي» وفي البلاد العربية «اعوان بن غوريون». واذا لم تصدق حلت عليك لعنة «هادور»..

ويشتد زعيق المبائيين خصوصا عندما نحرجهم وتثبت خياناتهم. كان رفيقنا ماير فلنر، مرة، يتكلم في الكنيست حول قانون ضريبة الدخل، واثبت بالارقام انه قانون مغاير لمصلحة العمال. فزعق في وجهه نائب مبائي «عميل المفتي»... واما ما الصلة بين قانون الدخل وأمين الحسيني فهذا سؤال «شيوعي خطير». والجواب عليه «يهدد امن الدولة»، ويؤدي الى تعطيل «قول همام» و«الاتحاد»، وربما الى طرد توفيق طوبي من الكنيست، لا لجلستين، بل لشهرين!

وكثيراً ما يظهر المبائيون قلة عقل يتوهم معها سامعهم انه كان عندهم عقل وقلبوه. فعندما تضامنا هنا مع الحزب الشيوعي الاردني في نضاله لاطلاق سراح قائده البطل الرفيق فؤاد نصار، كتبت «هادور» ان فؤاد نصار هو الذي دبر مذبحة اليهود في الخليل سنة ١٩٢٩. لا يهم «هادور» ان الالوف من الناس هنا في اسرائيل، يعرفون فؤاد نصار وانه يبلغ من العمر الآن ٣٦ عاما، اي انه كان في سنة ١٩٢٩ طفلا ابن ١٣ عاما، وانه كان اذ ذاك يلعب مع لداته في الناصرة.

في الحقيقة ان المجنون يتوهم ان كل الناس مجانين وانه هو العاقل. على كل، هكذا اخبرنا اطباء المارستانات.

وشهد شاهد من اهله

دفعني الى كتابة ما جاء اعلاه خبر طريف نشرته الجريدة المسائية «معريب» التي لا يمكن اتهامها بالشيوعية او حتى بالسير على اليسار، فهي «يمينا در» ولو كانت الى اليمين الهاوية.

ومع ذلك فقد نشرت «معريب» خبراً مفصلاً، استقته من اوثق المصادر، يكشف فيه النقاب عن ان حكومة بن غوريون هي التي تتعاون، فعليا، مع اعوان المفتي. وهذا ليس غريبا، فبن غوريون والمفتي يخدمان سيداً واحداً هو الاستعمار الاميركي: هذا يترجم الاوامر من الاميركية الى العبرية وذاك يترجمها من الاميركية الى العربية. فلماذا لا يتعاون المترجمون؟

جاء في خبر «معريب» المذكور ان «دائرة الشؤون العربية في مكتب رئيس الوزارة الاسرائيلية منحت الخوري يعقوب حنا الخوري اذنا بالعودة من لبنان الى اسرائيل».

واضافت «معريب» الى ذلك ما يلي:

«يعقوب حنا الخوري، من الرامة، معروف بانه عدو لدولة اسرائيل. لقبه «المفتي الصغير» او «مفتي الجليل». كان عضوا في الهيئة العربية العليا ومن رجال المفتي الاقربين. عمل مع القاوقجي ايام الحرب في الجليل، وكان رئيس محكمة عسكرية الفها القاوقجي وحكمت عدداً من الاسرى اليهود. وفي لبنان كان نشيطا بين اللاجئين الفلسطينيين في تأليف «كتائب لتحرير فلسطين».

وفسرت «معريب» السبب الذي دعا حكومة بن غوريون الى السماح للخوري يعقوب حنا الخوري بالعودة الى البلاد بان «له يدا قوية ونفوذا واسما وهو عدو للشيوعية لدوده»...

وبصراحة اعلنت «معريب» ان حكومة بن غوريون، منذ وقت طويل، «مهتمة باستيراد اشخاص من خارج البلاد لمكافحة الحركة الشيوعية بين الجماهير العربية في اسرائيل. والخوري يعقوب حنا الخوري ليس الوحيد من هذا النوع، الذي اعادته الحكومة. فمن قبله اعادت الحكومة محمد نمر الهواري والياس نخله والمطران حكيم وجميعهم من رجال المفتي المعروفين».

ولكن ماذا كانت النتيجة؟ باسف شديد اعلنت «معريب»: «ان التجارب الماضية اثبتت ان الحكومة لم تنجح في تنفيذ اغراضها، فمحمد نمر الهواري فشل فشلا ذريعا ونفوذ المطران حكيم يتضاءل بسرعة خصوصا في القرى العربية»...

هذا ملخص ما جاء في «معريب» التي لا تمت الى الحزب الشيوعي باية صلة. انها بهذا الخبر تعترف بان حكومة بن غوريون ورجال المفتي كقدمين اثنتين لحيوان واحد، والطيور على اشكالها تقع. وان الجماهير العربية افشلت مؤامرة «استيراد «الزعماء» من الخارج».

اما الجماهير العربية فتعلم ان «استيراد الزعماء» من الخارج» ليس كاستيراد كلسات النايلون بدون مقابل، فهؤلاء «الزعماء» العائدون يعودون بعد ان دفعوا آخر نقطة من ضمائرهم ثمنا لهذه العودة.

واما الجماهير اليهودية فلا شك انها ستستخلص النتائج الصحيحة من هذه الفضيحة.

وعند جهينة الخبر اليقين...

(جهينة)

لجنة خاصة من الكنيست تبحث في قضايا الاقلية العربية اثناء عطلة الكنيست

ممثل عن الحزب الشيوعي في اللجنة • اللجنة ستزور القرى وتستمع الى الاهالي

القدس – لمراسلنا البرلماني – على الرغم من زعيق نواب «المباي» في الكنيست، عندما يقف نائب شيوعي يفضح سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية، وعلى الرغم من تضليل المبائيين وتهديدهم، وعلى الرغم من الاخبار الكاذبة التي تنشرها صحفهم، احدث دفاع الشيوعيين الجريء في الكنيست عن حقوق الاقلية العربية اثراً كبيرا في الرأي العام الاسرائيلي مما اضطر لجنة الداخلية في الكنيست الى بحث قضية الاقلية العربية والى تأليف لجنة خاصة لتبحث في هذه القضية بحثا مفصلا وتزور القرى لهذا الغرض.

في اللجنة عضو شيوعي

وتألفت هذه اللجنة الخاصة من م. ساير (من الصهيونيين العموميين) رئيسا، ومن النواب اميل حبيبي (شيوعي) وم ايرم (مبام) ودافيد هاكوهين (مباي) وم حزاني (العامل المزراحي) وجبر معدي (مباي عربي) اعضاء.

وتقرر ان تبدأ هذه اللجنة الخاصة عملها اثناء عطلة الكنيست، ابتداء من تشرين الاول القادم على ان تنتهي منه بعد اسبوعين من انتهاء العطلة.

واينطت بهذه اللجنة مهمة التحقيق في اوضاع الاقلية العربية ومشاكلها وفي سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري والتمييز ومصادرة الاراضي التي تتبعها الحكومة تجاه الاقلية العربية، على ان تقدم الى لجنة الداخلية، عند انتهاء مهمتها، حلولا مفصلة لكل القضايا المعروضة.

ووافقت اللجنة على اقتراح النائب الشيوعي اميل حبيبي بأن تقوم اللجنة بزيارة الاماكن العربية، كالمدن والقرى، والاستماع الى شهادات الاهالي وممثلين عن المنظمات التي تعمل بين الجمهور العربي.

محاولة لقلب الحقائق

وقبل تأليف هذه اللجنة الخاصة كانت لجنة الداخلية التابعة للكنيست قد بحثت طول مدة تزيد على الشهر في قضية الاقلية العربية. واستمعت اثناء هذه المدة الى تقارير قدمها بلوم، المسؤول عن قسم الشؤون العربية في مكتب رئيس الوزراء، والى مندوبين عن وزارة الداخلية ووزارة الاديان.

وحاول بلوم في تقريره ان «يثبت» ان الجماهير العربية تعيش احسن حياة في ظل الحكم العسكري وان العمال العرب اصبحوا «اغنياء» منذ قيام الدولة، وان الجماهير العربية مدللة لا تدفع ضرائب...

ولكن محاولة بلوم لقلب الحقائق لم تنجح، فقد اثبت اعضاء اللجنة من الحزب الشيوعي والمبام تناقض اقواله.

ثم وردت على اللجنة رسالة من وزارة المالية (قسم تحصيل الضرائب) كذبت بصراحة ادعاء بلوم بأن المواطنين العرب يرفضون دفع الضرائب او انهم يدفعون اقل من غيرهم. فجاء في هذه الرسالة ان بلوم لا يستطيع ان يعطي بيانا عن دفع الضرائب لان هذا ليس شغله، وان وزارة المالية تعلن ان الصعوبة التي تلاقيها في جمع الضرائب من المواطنين العرب اقل من الصعوبة التي تلاقيها بين اقسام اخرى من المواطنين، وان ما يطلب من المواطنين العرب دفعه من الضرائب يدفعونه.

وحاول ممثل وزارة الداخلية ان يتهم المواطنين العرب بأنهم غير واعين ولا يريدون انشاء حكم علي لهم، اي مجالس بلدية ومحلية. ولكن النائب اميل حبيبي قد حججه واثبت ان المواطنين العرب يناضلون اشد نضال من اجل حقهم في انتخاب مجالسهم المحلية والبلدية.

ولذلك فمن الضروري ان يرى المواطنون الشرفاء بين الجماهير العربية اهمية هذه اللجنة الخاصة وان عليهم ان يقدموا اليها البيانات، المدعمة بالارقام والحقائق، التي تكشف النقاب عن حقيقة سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية.

من الضروري الاستفادة من هذه اللجنة لتوسيع النضال لالغاء الحكم العسكري ومن اجل المساواة الحقيقية.

قاتلو الاطفال وباقرو بطون الحبالى هم آخر من يدافع عن الدين

صاحب وريقة «الوسيط»، وجمعية الشبان المسيحية عملاء للسفارة الاميركية

نشرات الاكاذيب والتحريض لا تنتزع كراهية الاستعمار من نفوس المواطنين

الناصرة – منذ مدة والارسالية الاميركية هنا، تساعدها بعض العناصر المأجورة المفضوحة، ناشطة في توزيع نشرات مليئة بالاكاذيب والتشويهات والتحريض السافل على الاتحاد السوفياتي والاشتراكية محاولة بث سموم الفساد في نفوس الناشئة واطراء «طريقة الحياة الاميركية» ونشر الحب للمستعمرين الاميركين وجيوشهم.

فمن نشرة بعنوان «الحياة قصيرة» الى كراس «الشيوعية تحارب الاسلام» الى كراسات مصورة تفصح عما يختفي في صدور كاتبيها وناشريها وموزعيها من لؤم وخبث وصفاقة.

وكنا نعتقد ان ما اثارته هذه النشرات من اشمئزاز واستنكار سيردع هذه العناصر المأجورة، ولكن متى كان المستعمرون واجراؤهم يستحون ومثلهم، الذي يهتدون به، اذا لم تستح فاصنع ما تشاء؟!

ومؤخرا انكشفت الحقائق فاذا بها ضربة شديدة تحطم ستائر التضليل والتمويه التي حاكتها هذه العناصر المأجورة حول نفسها.

فصاحب الوريقة الصفراء «الوسيط»، التي ماكادت تظهر للنور حتى قضت عليها شمس الحقيقة، المدعو داوود الخوري، قد تسلم رزمة من هذه النشرات، من دائرة الاستعلامات في السفارة الاميركية في تل ابيب لتوزيعها في الناصرة. والصورة المنشورة هنا هي احدى تلك الرزم مع وثيقة النقل التي تنص على اسم المرسل.

ولما كان الفشل الذريع وانفضاح الطابق هو نصيب النشرات المحمومة وموزعيها، اخوان بكر – داوود الخوري الوسيطي – الارسالية الاميركية، اضطرت السفارة الاميركية الى استخدام جهازها المقنع جمعية الشبان والشابات المسيحية التي كانت دائما تظهر وكأنها جمعية دينية او نادي اجتماعي فقط.

وذكر احد موظفي جمعية الشبان والشابات المسيحية ان جميع هذه النشرات والكراسات تصدر الى الناصرة من السفارة الاميركية والصورة المنشورة هنا تدل، بشكل لا يقبل الجدل، ان مصدر التوزيع هو السفارة الاميركية.

لقد تحولت جمعية الشبان والشابات المسيحية الى مقر لدائرة الاستخبارات الاميركية فيها تحاك المؤامرات لتضليل الجماهير والهائها عن قضاياها الحيوية الملحة، قضايا الحكم العسكري والتصاريح والميلاد والمجلس البلدي وغيرها.

انه لا يليق، ابدا، بالشباب والشابات ان يترددوا على هذه الدار لان اي مقر للاستعمار هو مدعاة لعدم الارتياح.

اناندعو الشباب والشابات الذين يرون الحقائق الآن واضحة امامهم الى الانسحاب من هذه البؤرة الاستعمارية. فليس يليق بشباب الناصرة وشاباتها، هذه المدينة التي وقعت اكثريتها الساحقة على عريضة السلام، ان يكونوا في مكان واحد مع قتلة الاطفال وباقري بطون الحبالى وهادمي المعابد على رؤوس المصلين في كوريا، الذين هم آخر من يحق له الدفاع عن الاديان.

ضريبة المعارف تحصل ممن اعفوا في العام الماضي

ام الفحم – كانت السلطات قد اعفت، في العام الماضي، عددا من الفقراء المعدمين والعجزة والارامل، في القرية، دفع ضريبة المعارف التي تقدر بخمس ليرات على اساس «الراس». ولكن قبل اسبوعين بدأ موظفو التحصيل في جباية هذه الضريبة من هؤلاء المواطنين، مستخدمين شتى انواع الضغط والارهاب. بل اكثر من ذلك فهم يطلبون ان يدفع هؤلاء الفقراء ما اعفوا من دفعه في العام الماضي.

وقد وقع عدد كبير من الفقراء والمعدمين على عريضة الى وزارة الداخلية ودائرة الشؤون الاجتماعية مطالبين باعفائهم من الضريبة وايقاف الضغط والارهاب المفروضين عليهم.

من اجل هستدروت يهودية عربية

وعقد في القرية اجتماع شعبي تكلم فيه سكرتير فرع مؤتمر العمال حول عريضة ادخال العامل الى الهستدروت ومكاتب العمل العامة. وحاول بعض اجراء الحكم العسكري ارهاب العمال ومنعهم عن حضور الاجتماع ولكن محاولتهم فشلت.

وارسل المجتمعون برقية الى رئاسة الكنيست، حول تصرفات المسؤولين عن مكاتب العمل في ام الفحم الذين يستغلون مراكزهم لمنافعهم الشخصية.

لا طبيب في مستشفى السل بالناصرة

الناصرة – بفضل ضغط الجماهير وجهود جمعية مكافحة السل هنا، افتتحت وزارة الصحة، قبل سنتين، مستشفى السل يتسع لحوالي ٦٠ مريضا على الرغم من انه يجب ان يستقبل المرضى العرب من جميع انحاء اسرائيل.

والظاهر ان وزارة الصحة نادمة على فتحه. فمنذ ان ابتدأ العمل فيه والاطباء يتعاقبون. فلا يكاد احدهم يتعرف على المرضى حتى يستقيل بسبب استبداد مدير المستشفى وسوء معاملته. ووصل الامر الآن الى ان المستشفى ليس فيه اي طبيب ثابت بل يزوره اخصائي مرتين في الاسبوع لساعات قليلة.

ووضع المستشفى بهذا الشكل يدل بوضوح على سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة حتى تجاه المرضى العرب.

ان الاهلين يطالبون بتعيين طبيب دائم وباستبدال المدير المستبد.

رسائل القراء

عزرا حداد وفاضل الجمالي و«هادور» والوصولية والتلون السياسي

هذا هو عنوان مقال ارسله الينا الطالب في الجامعة العبرية، ابراهيم خياط، يرد فيه على ما نشرته جريدة «هادور» حول التقاء عزرا حداد بفاضل الجمالي في نيويورك، وقد جاء في المقال:

«لقد صرح «الزعيم» عزرا حداد بانه ذهب الى نيويورك ليجمع اموالا للقادمين الجدد وانه تحدث في التلفزيون، وشرح احوالهم. مساكين القادمون الجدد تجمع الاموال باسمهم فلا يرون منها سوى عصي الشرطة وهراواتها حينما يطالبون بالعمل والمسكن الانساني.

«ثم صرح انه كان في العراق بروفسوراً للغة العبرية وعضوا في الاكاديمية. فاستعرضنا العراق علنا نعثر على اكاديمية غير اكاديمية نوري السعيد. فعزرا حداد اذن قد نال لقب البروفسور في جامعة نوري السعيد – صالح جبر بدرجة جيد جداً في الانتهازية والوصولية والتلون السياسي.

«اننا نقول لعزرا حداد ولفاضل الجمالي ان مثل هذه التخرصات لاتنطلي على الشعوب التي اصبحت تدرك ان الجواب على هذه التخرصات هو التعاون مع العناصر الديمقراطية التي تنادي بالسلام واخوة الشعوب»

مراجعات ومراجعات

وكتب الينا يهودا موشي كبلي من مخيم مكور حايم يتحدث عن قصته، قال:

«انا اب لتسعة اطفال اكبرهم في الثالثة عشرة وعلي وحدي ان اعيلهم. ومنذ اليوم الاول لقدومي الى اسرائيل وانا اراجع الدوائر المختصة للحصول على حانوت اشتغل فيه في مهنتي ولكن يظهر لي ان لا فائدة من مراجعة حكومة منهمكة بسن قوانين التجويع. حتى الاطباء اعلموني ان العمل الشاق يؤثر على صحتي ويفقدني حياتي ومع ذلك فالدوائر لم تعطني جوابا. فإلى متى هذه المراجعات..؟».

حياة الحزب

المباراة الاشتراكية بين منظمات الحزب

على اثر المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اعلن بين منظمات الحزب في المناطق مباراة اشتراكية. وقد ادخلت هذه المباراة روحا جديدة في العمل اليومي للحزب حتى السابع من تشرين الثاني المقبل، موعد انتهاء المباراة. وتدور برامج المباراة حول القضايا الاساسية في الدولة وقضايا الحزب التنظيمية.

وتؤكد النتائج صدق تقديرات اللجنة المركزية للحزب. فتنفيذ برامج المنظمات في المناطق معناه خطوة الى امام في بناء حزب جماهيري للطبقة العاملة.

وسنأتي في هذا العمود «حياة الحزب» على ذكر ما تحرزه كل منطقة من نجاح في تنفيذ برنامجها.

لقد شمل النشاط الحزبي في منطقة الناصرة في شهر تموز النواحي التالية:

التثقيف الحزبي: انجز ٧٠ بالمئة من اعضاء الحزب دراسة ومناقشة برنامج الحزب، الذي اقره المؤتمر الثاني عشر بالاضافة الى الدورة المنطقية التي يشترك فيها ٢٩ رفيقا من البارزين في العمل في المنطقة.

الناحية التنظيمية: يبذل اقصى الجهد، لبناء «الاكتيف» ولزيادة عدد اعضاء الحزب باضافة قوى جديدة الى صفوف الحزب. وقد ارتفع عدد اعضاء الحزب ١٠ بالمئة.

حركة السلام: ضاعفت المنطقة جهودها لتعميق نشاط الحركة وشرح غاياتها، وفي الوقت ذاته تعزيز لجان السلام القائمة واقامة لجان سلام في اماكن جديدة وقد انضم الى وفد حركة السلام الى الكنيست وفد كبير عن الناصرة.

العمل الجماهيري: النشاط مبذول لجمع التواقيع على عريضة المطالبة بفتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي، وقد تم حتى الآن جمع ٦٥ بالمئة من تواقيع العمال اي ٠٠٠ توقيع حتى الآن

ووضعت لجنة المنطقة على النشيطين الحزبيين واجب تقوية مؤتمر العمال العرب، القائد الحقيقي للعمال العرب، ومرشدهم في النضال لاجل وحدة الطبقة العاملة. ونتيجة لهذا الواجب انشيء فرع جديد للمؤتمر في كفر مندا. وازداد عدد المنتسبين الى المؤتمر ازديادا ملموسا وأقمت جمعيتان تعاونيتان في طرعان والرينة ووضعت لجنة المنطقة امام الرفاق ضم ٣٠٠ عضو جديد الى المؤتمر حتى ختام فترة المباراة.

وبالاضافة الى النضال لوحدة الطبقة العاملة ازداد النضال بين الفلاحين ومنتجي التبغ في الناصرة وعقد اجتماع بحثت فيه ضرورة الدعوة لاجتماع يضم جميع منتجي التبغ في البلاد لانتخاب لجنة تدافع عن حقوق المنتجين الصغار من الاستغلال المضاعف: التمييز والضغط الاقتصادي

ان لجانا شعبية تقام للدفاع عن حقوق المواطنين ولمكافحة التمييز القومي ولانتخاب مجلس بلدي في الناصرة ومجالس محلية في القرى.

واعرب سكان الناصرة عن تأييدهم لنضال الحزب الشيوعي من اجل الغاء البنود العنصرية في قانون الجنسية.

ان واجب الحزب ان يكتسب الجماهير وان ينظم نضالها اليومي في الدفاع عن حقوقها وقضاياها ضد هجوم الاستعمار على حقوق الجماهير الاولية.

الاتحاد السوفياتي يقترح عقد مؤتمر للدول الاربع الكبرى لبحث قضية المانيا

المعاهدة المنفردة مع حكومة بون اقرار رسمي باحياء العسكرية الالمانية، وتهدد السلام

موسكو – قدم اندريه فيشنسكي وزير خارجية حكومة الاتحاد السوفياتي الى سفراء حكومة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مذكرة حكومة الاتحاد السوفياتي جوابا على رسالة الدول الغربية.

وتتهم حكومة الاتحاد السوفياتي حكومات الغرب، في مذكرتها باقامة حلف عسكري مفضوح مع حكومة بون، يهدف الى اغراض عدوانية واضحة.

وتؤكد حكومة الاتحاد السوفياتي في مذكرتها ان المعاهدة المنفردة بين دول الغرب وبين حكومة بون هي الطابع الرسمي لاحياء العسكرية الالمانية واقامة جيش مأجورين من غربي المانيا بقيادة جنرالات فاشيين هتلريين، وجاء في المذكرة ان هذه المعاهدة قد فرضت فرضا على المانيا الغربية رغم ارادة الشعب الالماني، وهي تتعارض مع مصالحه القومية وتهدد سلام العالم.

وجاء في المذكرة ايضا الغرب يتملص من اجراء مفاوضات مباشرة حول القضية الالمانية وقد رفض في رسائله القيام بمحادثات حول عقد معاهدة صلح مع المانيا كلها ووحدتها، حتى انفرد بالتوقيع على معاهدة مخالفة لاتفاق بوتسدام.

الاقتراحات السوفياتية:

وتقترح حكومة الاتحاد السوفياتي في جوابها على مذكرة الغرب عقد مؤتمر للدول الاربع – الاتحاد السوفياتي، الولايات المتحدة، بريطانيا وفرنسا – حتى تشرين الاول من هذه السنة لبحث مستقبل المانيا والبحث في

١ – تحضير معاهدة صلح مع المانيا.

٢ – اقامة حكومة واحدة لالمانيا جميعا.

٣ – اجراء انتخابات حرة في جميع المانيا وتعيين لجنة تعمل على ضمان الشروط اللازمة لاجراء الانتخابات.

واضاف راديو موسكو ان حكومة الاتحاد السوفياتي تقترح ان يبحث المؤتمر ايضا أمر جلاء جميع قوات الاحتلال عن المانيا.

وتقترح المذكرة ايضا دعوة ممثلي حكومة المانيا الدمقراطية الشعبية، وحكومة بون لحضور هذا المؤتمر.

النائب طوبي يعترض على قرار ابعاده عن جلستين

هذه القرارات والتهديدات لن ترجعني عن الدفاع عن حقوق الاقلية العربيه

القدس – منيت احزاب الائتلاف في جلسة الكنيست مساء الاربعاء بهزيمة معنوية شنيعة، اذ صوت نواب المعارضة، من الشيوعيين والمبام الى «الصهيونيين العموميين» و «الحيروت»، ضد رفض اعتراض النائب الشيوعي توفيق طوبي على قرار لجنة الكنيست بابعاده عن جلستين من جلسات الكنيست.

لقد اقرت الكنيست رفض اعتراض النائب طوبي، ولكن باصوات نواب الائتلاف وحدهم.

ولما وقف النائب المبائي بار ربهاي ليدلي بحجج لجنة الكنيست وحيثيات قرارها قوبل خطابه بمقاطعات واعتراضات متوالية من مقاعد نواب المعارضة.

وبعد ان انتهى من كلامه طلب النائب حنان روبين (مبام) معرفة نص التهمة الموجهة الى النائب طوبي بالضبط، ولكن بدل الجواب تعالى الصراخ والزعيق من نواب المباي.

فقال النائب فلنر: هكذا تبدأ الفاشستية.

فقال النائب المبائي لافي: انت فاشيستي.

الرئيس: ايها النائب لافي: مكنتنا من التصويت.

النائب اليعازر بري. اخرجيه من الكنيست.

حنان روبين: لديه اسباب مخففة

وقد بين النائب طوبي في اعتراضه ان قرار ابعاده عن جلسات الكنيست ليس قانونيا بل هو نتيجة مؤامرة دبرها نواب الائتلاف الحكومي ضد الكتلة الشيوعية. وقال ان الاكثرية في لجنة الكنيست قد قررت اني خرجت عن موضوع البحث دون ان تطلع على اقوالي فقد تكلمت بالعربية وخطابي لم يترجم كله، ولقد كنت في مرات عديدة قد عرضت على الكنيست وقائع تثبت سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة. فاذا كان ذكر هذه الحقائق المرة يقلق رئيس الحكومة وزملاءه ومؤيدي سياسته، ويصعب عليهم ان تصل هذه الحقائق للجمهور، فليس من واجبي ان اقيم لذلك وزنا، بل ان واجبي هو ان افضح سياسة الحكومة، سياسة التفرقة بين الشعبين، سياسة الاعتداء على حقوق المواطنين اليهود والعرب على السواء، سياسة قمع الحريات الدمقراطية.

واني اعلن من هذا المنبر ان هذه القرارات الاستبدادية وتهديدات رئيس الحكومة لن تمنعني من الدفاع بكل قوة عن حقوق وحريات الاقلية القومية العربية في اسرائيل، وعن المساواة التامة بين جميع المواطنين.

---

٣٠٠ من سكان مخيم رحبوت يضربون اضراب جلوس واضرابا عن الطعام

تل ابيب – اكثر من ٣٠٠ شخص من سكان مخيم رحوبوت، مضربون امام دار الوكالة اليهودية اضراب جلوس واضرابا عن الطعام، منذ يوم الاحد الماضي. وقد اضطروا الى اللجوء الى هذه الطريق في النضال بعد ان لمسوا اهمال الوكالة اليهودية لمطالبهم بابدال خيامهم باكواخ خشبية، وبعد ان تأكدوا ان الوكالة اليهودية لا تنوي تلبية مطلبهم هذا.

ففي صباح يوم الاحد وصل ٣٠٠ قادم جديد بينهم الرجال والنساء والشيوخ والاطفال، من مخيم رحبوت الى دار الوكالة اليهودية وطلبوا مقابلة المسؤولين في الوكالة لعرض شكاواهم والمطالبة بحلها سريعا، فاجابهم احد الموظفين: «لا تأملوا تحسن الوضع بسرعة، يجب ان تتنازلوا عن مطالبكم – لان في يدنا القوة».

وامام هذا الاهمال الفاضح اعلن القادمون الجدد اضراب الجلوس، وفي يوم الثلاثاء اعلنوا الاضراب عن الطعام.

ورفض المضربون قرار الوكالة بنقلهم الى قرية مهجورة وهم يطالبون باصرار باعطائهم الاكواخ بدلا من خيامهم.

ويلقى المضربون تأييد جميع المخيمات ففي كل يوم تعودهم وفود مخيمات زكية وكفر سابا وخيرية، وتجمع لهم التبرعات المالية والهدايا، وفي هذا ما يشجعهم على المضي والصبر في النضال ويقويهم على الصمود.

الجماهير تستنكر حكم المحكمه العسكريه على ٤١ شخصا من الرامه

تصاعد موجة النضال لالغاء الاحكام العسكرية والتمييز العنصري

حيفا – بالاستنكار الشديد قوبلت احكام المحكمة العسكرية في عكا على ٤١ شخصا من سكان قرية الرامة الذين دافعوا عن ممتلكاتهم وعن حرمة بيوتهم من العدوان عندما جاء مراقبوا المؤن بصحبة رجال البوليس لمصادرة زيتهم بالقوة على الرغم من قرار محكمة العدل العليا.

وقد عقدت في مختلف المدن والقرى الاجتماعات الاحتجاجية وطيرت برقيات الاحتجاج والمطالبة بالغاء قرار الحكم.

وزار النائب اميل حبيبي برفقة المحامي حنا نقارة السجناء في سجن حيفا.

وعقد في الرامة اجتماع احتجاجي حضره جمهور غفير من سكان القرية مساء يوم السبت الماضي، تكلم فيه النائب توفيق طوبي ودعا سكان القرية الى مكافحة الاضطهاد اللاحق بالمواطن العربي والنضال من اجل حقوق الاقلية العربية، ولاجل الغاء الحكم العسكري.

وطير المجتمعون برقيات الى رئيس اركان الجيش ورئيس المحكمة العليا مطالبين فيها بالغاء قرار المحكمة العسكرية.

والقى الرفيقان اميل توما وحنا نقارة خطابين في الاجتماع الشعبي الذي عقد في حيفا لهذا الغرض، واستعرض الخطيبان سياسة الحكومة البنغريونية السائرة في طريق الفاشية ودعوا الجماهير الى النضال لالغاء سياسة التمييز القومي والحكم العسكري. وارسل المجتمعون برقيات احتجاجية الى رئاسة الكنيست ووزارة الدفاع.

وعقدت منظمة النساء الدمقراطيات في عيلبون اجتماعا شعبيا تكلمت فيه الرفيقة هنا خوري، وحثت النساء للمساهمة في النضال ضد سياسة التمييز والاضطهاد، وارسلت المجتمعات برقية الى القائد العام للجيش يستنكرن فيها قرار المحكمة العسكرية ويطالبن باطلاق سراح المعتقلين.

وفي عرابة البطوف عقد اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق لطفي زريني فاستنكر سياسة التمييز والاضطهاد التي تنتهجها الحكومة مع المواطنين العرب. ودعا المجتمعين الى مكافحة هذه السياسة والنضال من اجل الدمقراطية والمساواة والغاء الاحكام العسكرية. وطير المجتمعون برقية الى رئيس اركان الجيش يستنكرون فيها حكم المحكمة العسكرية على عرب الرامة.

ووقع المواطنون على عريضة الى القائد العام يطالبون فيها باطلاق سراح السجناء، والغاء الاحكام العسكرية.

ايها الكادحون الاسرائيليون (بقية)

صحف «طريقة الحياة الاميركية» في بلادنا الى علق جراحها بالسنتها محفوفة بالخزي والعار اللذين تستحقهم.

لقد مضى الوقت الذي كانت فيه حكومة بن غوريون تستطيع الركوب على ظهر الجماهير بواسطة التضليل. في سنة ١٩٤٩ وعد بن غوريون الشعب بتحقيق «الاشتراكية في ايامنا». وكيف؟ بفضل «المساعدة الاميركية». ومرت السنة في اعقاب السنة واذا بالوضع الاقتصادي في البلاد لم يبق على حاله فقط، بل ازداد سوءا. ان بن غوريون نسي وعده ولكن الشعب لم ينس اضاليله

هذه الحكومة طبلت وزمرت برنامج الجوع والبطالة الذي سمته «البرنامج الاقتصادي الجديد». فعلى اساسه بنت للقادمين الجدد مساكن في الهواء، واوجدت لهم اعمالا في الاحلام. وها هي الاشهر تمر في اعقاب الاشهر، فاذا بالخيام تتمزق ولا خيام مكانها، واذا بالعمال العاطلين عن العمل يتزايدون باسرع مما يتزايد عدوان بوليس شطريت على الشعب الذي يريد الحياة. لقد اصبح واضحا اليوم ان هذه الحكومة، المهتمة بايجاد كل الشروط المحلية التي تزكيها لدى الاسياد الاميركيين في طلبها «مساعدة عسكرية اميركية»، لا يمكن ان تهتم بالقادمين الجدد الا بقدر ما يكونون جنودا قليلي التكاليف لآلة الحرب الاميركية! لقد اصبحت الصلة بين حكومة «المساعدة العسكرية الاميركية» والشعب مشابهة للصلة بين عصا الشرطي ورأس العامل المتظاهر...

وبعد ان افلس سلاح التضليل، ازدادت هذه الحكومة لجوءاً الى سلاح القمع والارهاب. ولكنها جابهت جماهير لم تأت الى اسرائيل لتلقى وجه نوري السعيد امامها بقبعة اخرى! فلم يكن جواب الكادحين على سلاح القمع والارهاب الا تشديد العزم على مواصلة النضال، والا توسيع وحدة الصفوف.

وفي الاشهر الاخيرة اصبح نضال الجماهير من اجل العمل والخبز والسكن خطراً اساسيا يهدد بالفشل مشاريع «الاسياد» الاميركيين

امام هذا «الخطر» بالضبط، ونتيجة لافلاس كل اسلحتها السابقة، لجأت الحكومة الى اثارة التفرقة بين الكادحين لاغراق نضالهم العادل في حمأة الاحتراب الطائفي والقومي. هذا هو الطريق الذي بقي امام الاستعمار للتخلص من مقاومة الجماهير الاسرائيلية وهذا الطريق ليس اختراعا اسرائيليا، بل هو طريق كل الحكومات المعادية للشعب والتي افلست وتداعت امام نضال الجماهير. اننا نذكر، في هذه البلاد، ان حكومة الانتداب كانت تلجأ الى هذا السلاح كلما تعاظم نضال الجماهير من اجل الاستقلال والتحرر القومي. ان بلادنا التي اصيبت باشد النكبات نتيجة لسياسة «فرق تسد» الدامية، ستثبت، بوحدة جماهيرها، انها ستكون القبر لهذه السياسة السوداء.

ان الحوادث الاخيرة في تانيا وفي غيرها تشير الى افلاس حكومة بن غوريون والى خوفها الشديد من اتساع النضال الشعبي.

على الكادحين الاسرائيليين ان يدركوا انهم وصلوا الآن الى مرحلة نضالية جديدة تتميز بانفضاح اساسي لسياسة الحكومة الحاضرة وبتعاظم اساسي في نضالهم الجماهيري. فاذا استطاعوا ان يفشلوا مؤامرات التفرقة والاحتراب، واذا استطاعوا ان يوحدوا صفوفهم، وان يلقوا جانبا استفزازات المأجورين الذين باستفزازهم يستهدفون انقاذ المسؤولين عن الحالة الحاضرة من نقمة الجماهير، عندئذ يستطيعون، لا ان يحققوا مطالبهم العادلة فقط، بل ان ينقذوا اسرائيل مما يريد لها المستعمرون واعوانهم من مصير دام. انهم بذلك سيساهمون مساهمة كبيرة في صون السلام وفي انقاذ اطفال الشعب من مستقبل مظلم.

ايها الكادحون الاسرائيليون، يهودا وعربا، ردوا على العناصر المأجورة التي تريد ان تثير التفرقة ما بينكم على اساس طائفي او قومي، بأن تهتفوا في وجوههم: ان كل من يعمل على تفرقة صفوفنا، مهما يكن السبب، يخدم مجوعينا ومضطهدينا ويساعد الحكومة الحاضرة على التمادي في سياسة الخيانة القومية.

ايها الكادحون الاسرائيليون اتحدوا لانه لم يبق امامكم، لتحقيق مطالبكم العادلة، سوى ان تتحدوا!

٢٣٬٣٣١ توقيعا على عريضة فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي

بحماس زائد واقبال رائع تتجلى فيها الاخوة اليهودية العربية، توقع جماهير العمال اليهود والعرب على عريضة الهستدروت.

وتفيد الانباء التي وصلتنا من مكاتب اللجنة المشرفة على توقيع العريضة، ان العمال اليهود يأتون ويطلبون نسخا من العرائض لجمع التواقيع عليها من زملائهم في امكنة العمل. كما وان عددا آخر من العمال ابدى استعداده للتبرع ان كان هناك حملة تبرعات مقترنة مع حملة جمع التواقيع.

وبلغ مجموع التواقيع على العريضة حتى كتابة هذه السطور ٢٣٬٣٣١ توقيعا.

وسننشر في الاسبوع المقبل تفاصيل عن سير الحملة في مختلف البلدان

أطرد العمال هو المقصود بهذه التشديدات؟

الناصرة – تماديا في الضغط على العمال العرب في المنطقة يطلب الحكم العسكري من طالبي التصاريح احضار اربع صور فوتوغرافية عند تجديد تصاريحهم.

وعمال المنطقة يرون في هذا الاجراء مؤامرة تهدف الى قطع التصاريح عنهم تمهيداً لطردهم من اعمالهم وقد ارسلوا من بينهم وفدا لمقابلة الحاكم العسكري ومطالبته بازالة هذه القيود.

وتقدم مؤتمر العمال العرب الى اتحاد عمال اسرائيل طالبا التعاون والقيام بعمل مشترك في هذه الناحية ولكنه، حتى الآن، لم يبد اية رغبة في الموافقة على مثل هذه الخطوة.

انتخاب هيئة ادارية جديدة لمؤتمر العمال العرب في حيفا

حيفا – لبى اعضاء مؤتمر العمال العرب هنا دعوة الهيئة الادارية لحضور الاجتماع السنوي لسماع البيانات والبحث فيها وانتخاب هيئة ادارية جديدة.

وبعد ان القى سكرتير المؤتمر، وجيه عرابي، البيان الاداري، وامين الصندوق، عساف حناني، البيان المالي، اشترك عدد كبير من الاعضاء في النقاش مؤكدين على بعض النقاط الهامة ولا سيما قضايا النضال ضد التحضيرات للحرب والوحدة الاممية لعمال البلاد.

وقد انتخبت هيئة ادارية جديدة تتألف من الاخوان وجيه عرابي سكرتيراً، فارس سهوه نائبا للسكرتير، عساف حناني امينا للصندوق، ديب فرح مساعداً له، وداود تركي ولويس صباغ واسعد مكي ومحمد مصطفى اعضاء.

لجنة الواصفيه تبدأ «تحقيقاتها»

ستعقد لجنة التحقيق في مقتل الواصفية جلستها الاولى العلنية يوم الثلاثاء ٢-٩-٢٠ في الساعة الثامنة والنصف صباحا، في دائرة الصحة المركزية في الناصرة.

وعلى كل شخص يرغب في الادلاء بشهادة امامها ان يبلغ رئيس اللجنة، ممثل النيابة في منطقة حيفا السيد ل. أ. راينوفتش ص.ب ٤٩٠٦ حيفا، تلفون ٤٣١٧

فلتفتح صفوف جديدة في مدرسة عكا

عكا – على أثر شائعات انتشرت في البلدة بأن هنالك نية لاقفال الصفين السابع والثامن في مدرسة الحكومة العربية، قدم الرفيق رمزي خوري عضو المجلس البلدي استجوابا الى المجلس البلدي طالب فيه بزيادة للمدرسة صفا كل سنة حتى تصبح ثانوية كاملة بدلا من تعطيل صفين من صفوفها.

وتلقى الرفيق رمزي رسالة من دائرة التربية والتعليم في البلدية تؤكد صحة الشائعات. فارسل كتاب احتجاج الى رئيس البلدية على هذا الاهمال الذي يقصد به تخفيض مستوى التعليم بين السكان العرب وطالب بوضع هذه القضية على جدول اعمال البلدية.

ولم يحرك الاعضاء العرب المبائيون في لجنة التربية والتعليم ساكنا ازاء هذه القضية.

ويوقع المواطنون على عريضة احتجاج ومطالبة بعدم اقفال الصفين السابع والثامن.

عيد الاضحى المبارك

تتقدم جريدة الاتحاد الى جميع قرائها المسلمين بتهانيها الخالصة لمناسبة احتفالهم بعيد الاضحى المبارك. وتتمنى ان يعود عليهم وعلى الانسانية جمعاء بالرخاء والطمأنينة والسلام.

ومما يؤسف له حقا ان الحكومة لم تخصص للمسلمين في هذا العيد شيئا ولا سيما من اللحوم والسكاكر.

عمود صحافة الحزب الشيوعي

ينقصنا اكثر من ١٨٠٠ ليرة

حيفا – اوشك شهر آب على الانتهاء، ولا يزال صندوق صحافة الحزب يفتقر الى اكثر من ١٨٠٠ ليرة من اصل ٣٠٠٠ ليرة، المبلغ المقرر جمعه شهريا.

ان اصدقاء الحزب واعضاءه يقدرون الدور الكبير الذي تقوم به صحافة حزبهم، ويلمسون الضغط الذي توجهه السلطات الحاكمة عليها. لذلك فيجب الا يتوانوا في جمع التبرعات لها.

وفيما يلي ننشر قائمة بما جمع من اصل المبلغ مع اسماء المناطق لتبادر الى تسديد ما بقي عليها خلال الايام القليلة المقبلة.

القدس ٧٢ بالمئة، تل ابيب يافا ٧٤ بالمئة، حيفا عكا ٥٠ بالمئة، السهل ٣٣ بالمئة، الناصرة ٣٤ بالمئة، الشبيبة ٢٣ بالمئة، الجنوب ٢١ بالمئة، الجنود ٧٠٧ بالمئة.

اما من الجليل الغربي فلم يصل شيء بعد.

اننا واثقون ان هذا المبلغ سيجمع. فهيا الى الامام يا رفاق.

فقدان هويات

ابراهيم عبده صليبا. الناصرة هوية رقم ١٠٣٠١٢١

صالح العلي المصطفى الحسن من ام الفحم هوية رقم ١٢٣٣١٠ مع بطاقة عمل.

اسعد مطانس ضو، من الجش هوية ٩٩٦٨٨ مع دفاتر مؤن وتصريح عسكري.

افتتاح الدورة الدراسية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة – افتتحت هنا، مساء امس الجمعة، الدورة الدراسية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وهذه الدورة ستستغرق شهرا من الزمن.

وموضوع الدراسة في الدورة هو «الاسس النظرية والنتائج العملية لبرنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي وللقرارات التنظيمية ولدستور الحزب التي صدرت عن المؤتمر الثاني عشر للحزب»

والدورة هي بقيادة الرفيقين اميل حبيبي وولف ايرلخ، ويشترك فيها ثلاثون من اعضاء الحزب اختارتهم لجان الحزب المنطقية المختلفة.

وسيستمع المشتركون في الدورة بالاضافة الى البرنامج العادي، الى محاضرات هامة يلقيها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق صموئيل ميكونيس، والرفيقان استر فلنسكا والدكتور بلتسكي.

واوقات الدراسة تكون يوميا من الساعة الثامنة صباحا حتى ١٢،٣٠ بعد الظهر ومن الثانية والنصف حتى السادسة مساء، وسينال المشتركون عطلة يومين في وسط الشهر. وفي المساء سينظم للمشتركين زيارات في منطقة الناصرة وبرامج ادبية وفنية.

وفي نهاية الدورة تجري امتحانات للمشتركين وتوزع على الناجحين شهادات حزبية.

افتتاح دورة دراسية في منطقة حيفا – عكا

حيفا – ابتدأت لجنة منطقة حيفا – عكا، للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم الجمعة الماضي، دورتها الدراسية التي تعقد مرة في الاسبوع وتستغرق ثمانية اسابيع.

ويشترك في الدورة ٢٥ رفيقا من اعضاء الحزب في المنطقة يدرسون برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اقره المؤتمر الثاني عشر.

الحزب الشيوعي البولشفي يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاشتراك في مؤتمره التاسع عشر

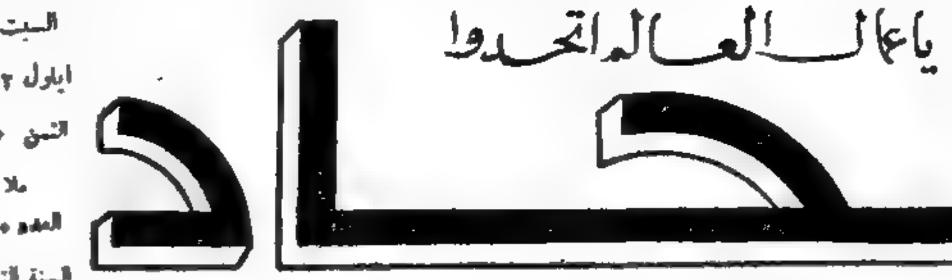

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

السبت ٦ ايلول ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٢٠ — السنة التاسعة

وصلنا من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نص الدعوة التي تلقتها من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفيك)، وهذه هي:

اللجنة المركزية، الحزب الشيوعي الاسرائيلي،

ايها الرفاق الاعزاء،

نود اعلامكم انه في الخامس من تشرين الاول ١٩٥٢ سيعقد في موسكو المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفيك) والمؤتمر سيبحث الامور التالية:

تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفيك)، تقرير لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفيك)، توجيهات حول مشروع السنوات الخمس لتطوير الاتحاد السوفياتي، للسنوات ١٩٥١–١٩٥٥، تعديلات في دستور الحزب، انتخاب الهيئات المركزية للحزب

اذا كان بودكم ارسال مندوبين عن حزبكم كضيوف للمؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفيك) فاننا نسر لاشتراككم في المؤتمر. مع التحيات الاخوية

موسكو ٣١ آب ٥٢ — اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

بن غوريون يعترف بجريمة عاره ويدافع عن مرتكبيها

القدس — لم يمض اكثر من يوم واحد على القرار المخجل الذي اتخذه نواب الائتلاف باقصاء النائب الشيوعي توفيق طوبي عن جلستين من جلسات الكنيست لاحتجاجه على جريمة قتل المواطنين العرب الابرياء في قرية عاره، حتى اضطر رئيس الحكومة نفسه الى الاعتراف بهذه الجريمة قائلا ان فصيلة من الجنود قد «ارتكبت خطأ» باطلاقها النار على سكان قرية عارة من رجال ونساء واطفال، فقتل منهم اثنان وجرح خمسة. وان الحكومة ستدفع تعويضات لعائلات الضحايا.

وذكر بن غوريون ان لجنة مؤلفة من ثلاثة اشخاص قامت بالتحقيق في الحادث، واعضاؤها يمثلون وزارة الدفاع ووزارة القضاء والقيادة العامة، فخرجت بالنتائج التالية:

تلقى الحاكم العسكري في المنطقة الوسطى ومركز بوليسها رسالة تفيد أن شهر رمضان آذن بالانتهاء، لذلك فسكان المثلث يحاولون الالتقاء بذويهم من القسم الآخر على الحدود، فمن الضروري منع هذه المقابلات. فاعطيت التعليمات لمنع السكان فان لم يستمعوا للامر ينبهون اولا وان لم يجد التنبيه تطلق النار في الجو ارهابا وان لم يجد الامر ايضا تطلق النار على اقدامهم، ومنع اطلاق النار على الاطفال والنساء منعا باتا.

وذهبت فعلا فرقة من الجنود المشاة الى الحدود، فكمنت هناك، وفي صباح اليوم المذكور رؤيت جماعة من القرويين تقترب من الحدود سيرا على الاقدام فاطلق الجنود عليهم النار. ويقول القرويون ان الرصاص اطلق عليهم دون سابق انذار، بينما يقول الجنود انهم اطلقوا النار عندما لم يستجب السكان للانذار...

وقال بن غوريون ان الجيش قد «اخطأ» خطأين في تقدير واجبه وفي وضع الامور في موضعها.

فالخطأ الاول: اسناد هذا العمل الى وحدة لا تزال تحت التمرين، لذلك استعملت القوة في حين لم يكن استعمالها ضروريا.

والثاني انه لم يكن من الضروري نصب كمين بين الحدود والقرى التي يدور حولها شك خاص بتجاوز الحدود لذلك يستنتج رئيس الحكومة ان تنال العائلتان المفجوعتان تعويضات من الحكومة، «لعدم وجود متهمين من حيث المفهوم الجنائي». فالحكومة تتحمل مسؤولية ما حدث.

وتكلم النائب روبين (مبام)، فقال ان لا علاقة بين مكافحة التسلل وبين ما حدث في وادي عارة، وما هذا الخلط بين القضيتين الا محاولة للتغطية واضاعة القضية. ان سلطات الجيش تعرف مدى جرم قائد الوحدة، ولكنها تحاول التغطية على القضية والواقع بطرق مختلفة، كنشر خبر يختلف مع الواقع، ومنع الرقابة من نشر الوقائع.

ان الواقع في هذه القضية هو أن مواطنين عربا ارادوا مقابلة ذويهم في القسم الآخر كالعادة في كل عيد، والسلطات تعرف ذلك، وكانت جماعة المواطنين تبعد بعدا ملموسا عن الحدود وكان من الممكن ايقافها. ان ما حدث في

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٦]

ان المأساة لن تتكرر..

في اوائل هذا الاسبوع، في الثاني من ايلول، تمت سبع سنوات منذ ان القت جيوش اليابان اسلحتها ووقعت حكومة اليابان الفاشيستية العسكرية على وثيقة الاستسلام دون قيد او شرط. وبهذا الاستسلام كانت نهاية الحرب العالمية الثانية.

وفي الخطاب التاريخي الذي القاه قائد شعوب العالم ومنظم انتصارها على الفاشيستية الرفيق ستالين، في الثاني من ايلول سنة ١٩٤٥، قال:

«ان وكرين للفاشيستية العالمية والعدوان العالمي قد تكونا في عشية هذه الحرب: المانيا في الغرب، واليابان في الشرق. وهما اللذان شنا الحرب العالمية الثانية، وهما اللذان جرا الانسانية والمدنية الى شفا الهاوية. اما وكر العدوان العالمي في الغرب فقد قضي عليه قبل اربعة اشهر، وبالنتيجة اضطرت المانيا الى الاستسلام. ثم بعد اربعة اشهر قضي على وكر العدوان في الشرق، وبالنتيجة اضطرت اليابان، حليفة المانيا الرئيسية، الى التوقيع على وثيقة الاستسلام».

واليوم، بعد مرور سبع سنوات على تحرير العالم من نير الفاشيستية الهتلرية والعسكرية اليابانية، بفضل الجيش السوفياتي المظفر وبفضل التضحيات العظيمة التي بذلتها الشعوب السوفياتية في تلك الحرب، وعلى الرغم من دسائس المستعمرين الانجلو امريكيين ومحاولاتهم المتعددة للوصول الى تسوية مع هتلر على حساب حرية الشعوب المستعبدة وعلى حساب دماء الجنود والاهلين السوفياتيين، اليوم بعد مرور هذه السنوات القليلة يظن المستعمرون الاميركيون واذنابهم ان الشعوب قد نسيت وامحت من ذاكرتها آثار تلك الاحداث جميعاً فيحاولون الظهور بمظهر حماة الحرية المنافحين عنها، ويعزون لانفسهم الفضل في الوقوف في وجه الفاشيستية ومقاومتها والانتصار عليها.

ولكن عبثا ما يبذرون من الحنان الورق والحبر، وعبثا ما ينفقون من ملايين الدولارات على اذنابهم وابواقهم، لنشر هذه الاضاليل، فالشعوب لم تنس، ولن تنسى.

لن تنسى الشعوب انه لولا الاستعمار الاميركي والاستعمار البريطاني لما قامت لهتلر قائمة في المانيا. لن تنسى الشعوب الاموال والجهود التي بذلها صقور الاموال الاميركيون وحكومتهم منذ نهاية الحرب العالمية الاولى لانقاذ الرأسمالية الالمانية من الانهيار، ولاحياء العسكرية الالمانية، ولتشجيع الرجعية الالمانية ومساعدتها على الوقوف على اقدامها والاستعداد والتحضير للهجوم على حريات الشعب الالماني وعلى قوى التقدم والدمقراطية الالمانية.

لن تنسى الشعوب الاموال الاميركية والبريطانية التي بذلت بسخاء لهتلر وحزبه، ولن تنسى الدعايات الواسعة التي كانت تنشرها صحف الرأسمالية

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

الاتحاد

الصداقة بين الصين والاتحاد السوفياتي حصن للسلام

بكين — ارسل الرفيق ماو تسي تونغ الى الجنراليسمو ستالين برقية لمناسبة مرور سبع سنوات على استسلام اليابان، جاء فيها ان الاتحاد السوفياتي بانتصاره على الجيش الياباني انما ساعد على انتصار الصين النهائي. وان معاهدة الصداقة السوفياتية الصينية تهدف الى النضال ضد كل عدوان [illegible] ضد عدوان اية دولة اخرى.

ورد [illegible] البرقية التالية:

[illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] مرور سبع سنوات على تحرير الشعب الصيني من نير الاستعمار الياباني.

ان الصداقة العظيمة بين الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي [illegible] عظيمة ضد خطر عدوان جديد، وحصن [illegible] عن السلام في الشرق الاقصى والعالم [illegible].

[illegible] الصداقة بين جمهورية الصين الشعبية [illegible] السوفياتي [illegible] الجمهورية الصينية الشعبية.

بيان من لجنة السلام في اسرائيل ضد تمديد الخدمة العسكرية

تعزيز امن اسرائيل لا يحتاج الى تمديد الخدمة العسكرية بل الى سياسة سلام

تل ابيب — اصدرت لجنة السلام الاسرائيلية بيانا قالت فيه: ان قانون تمديد الخدمة العسكرية من سنتين الى سنتين ونصف، الذي اقره الكنيست بناء على طلب الحكومة، هو اجراء خطير تقاومه جماهير سكان بلادنا المحبة للسلام، وستقاومه بكل شدة. فهذا القانون ليس من شأنه ان يقوي أمن البلاد، بل من شأنه ان يوثق ارتباط دولتنا في خدمة اصحاب المعاهدات «الاطلنطية» المعتدين الذين يحضرون الحرب على اقطار التقدم والسلام. وهذا القانون يضر ضررا كبيرا بحياة البلاد ومرافقها الاقتصادية.

ان تعزيز امن اسرائيل لا يحتاج الى تمديد الخدمة العسكرية بل الى سياسة سلام، سياسة مستقلة تفصل الدولة عن موقدي نار حرب عالمية ثالثة، وتشجيع القوى المحبة للسلام في الدول المجاورة، وجعل جيشنا جيشا شعبيا للدفاع.

ان تمديد الخدمة العسكرية وطلب المساعدة العسكرية من الولايات المتحدة «للدفاع عن المنطقة» من «العدوان السوفياتي» المزعوم ليس لهما اية صلة بامن دولتنا ولكنهما خطوتان اخريان تخطوهما هذه الحكومة في سبيل الاشتراك في حلف عسكري عدواني مع الدكتاتوريين والحكام في الدول العربية تحت رعاية مثيري الحروب الاستعماريين الاميركيين البريطانيين.

وفي ختام البيان تدعو لجنة السلام مواطني اسرائيل الى معارضة الاحلاف العدوانية في العالم والشرق الاوسط ومقاومة التحضيرات الحربية وتمديد الخدمة العسكرية.

توريز يعود الى قيادة النضال في فرنسا

باريس — سيعود الرفيق موريس توريز السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي الى تسلم مهامه في قيادة النضال لاجل السلام والاستقلال في فرنسا، بعد أن امضى فترة في الاستشفاء في الاتحاد السوفياتي بدأت في تشرين الثاني ١٩٥٠

وقد اذاع الرفيق جاك دكلو هذا الخبر في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي، وقال ان موريس توريز سيشترك في جلسة اللجنة المركزية التي ستعقد بعد اسابيع.

امتيازات للتنقيب عن البترول في اسرائيل

القدس — صرح كوزلوف، مستشار حكومة اسرائيل في قضايا البترول، لمراسل «قول هعام» في القدس، ان كيترون، وكيل النائب العام في اسرائيل، يعمل بمعونة خبير البترول الاميركي، بال، وخبراء في الولايات المتحدة على تحضير انظمة تنفيذ قانون البترول.

وعلى الرغم من ان هذه الانظمة لم تنته بعد فقد اعطي لشركة تتكون من رأسماليين اميركيين وسويسريين وبلجيكيين، ولها صلة بالسوليل بونيه الاسرائيلية، تصريح موقت بمباشرة اعمال التنقيب عن البترول.

وطلبت هذه الشركة، ترخيصا لاجراء التنقيب في مساحات شاسعة من مناطق مختلفة في الجليل والنقب ومنطقة السهل، ولا تزال الشركة تكتتم عن ذكر الاماكن التي ستجري فيها التنقيب عن البترول.

وفهم ان شركتين اخريين ستقدمان طلبين للحصول على تصريح موقت، وهاتان الشركتان مرتبطتان برأسمال اميركي.

بالاجتماعات الشعبية والمهرجانات تحضر شعوب العالم لمؤتمر السلام

مؤتمر شعوب آسيا مساهمة كبيرة في قضية السلام

حيفا — مكتب الاتحاد — الصحف الدمقراطية، التي تصل الينا من شتى اقطار العالم، طافحة بمعلومات وافرة عن النشاط الهائل والجهود الجبارة التي يبذلها انصار السلام في مختلف انحاء العالم من اجل انجاح مؤتمر الشعوب للسلام الذي سيعقد في فينا، عاصمة النمسا، في ٥ كانون الاول المقبل.

ففي الهندوفرنسا وبريطانيا والصين والمانيا، والنمسا وبلجيكا وكوريا واليابان وايران والبرازيل والشيلي، قررت لجان السلام القطرية عقد مؤتمرات سلام عشية انعقاد مؤتمر الشعوب للسلام.

وبالاجتماعات الشعبية والمهرجانات تبرز لجان السلام في الاحياء والمصانع في ايطاليا وفرنسا نشاطها وفي الاجتماعات يجري بحث اعمال هذه اللجان وانتخاب المندوبين لمؤتمر سلام مناطق تنظمه لجنة السلام القطرية.

وعقدت في بلجيكا الاجتماعات الشعبية في المدن والقرى والمشاريع الصناعية. ويواصل انصار السلام ارسال الوفود العديدة الى البلديات ونواب البرلمان والحكومة لانتهاج سياسة سلام وتأييد حركة السلم الجبارة.

وفي ترانسفال (جنوب افريقيا) قررت لجنة السلام «اسبوع المحافظة على السلام» حيث تقام اجتماعات الشرح الواسعة.

وتعد لجان السلام القطرية في كثير من الاقطار لعقد مؤتمرات سلام في بلادها من اجل انتخاب المندوبين لهذا المؤتمر العتيد.

وفي اقطار الدمقراطية الشعبية ضاعف العمال والفلاحون انتاجهم بمناسبة مؤتمر الشعوب، وهم يعقدون المهرجانات والاجتماعات لبحث قرارات مؤتمر السلام الذي عقد في برلين واهمية [illegible] من اجل مؤتمر الشعوب [illegible].

ويشدد انصار السلام في الاقطار العربية نضالهم ضد المستعمرين مثيري الحروب الانجلو - اميركيين وضد مأجوريهم، [illegible] وضد التحضيرات الحربية، مساهمين بذلك مساهمة فعالة في النضال لانجاح مؤتمر الشعوب.

وتصدر لجان السلام في شتى الاقطار المناشير والاعلانات لتفسير اهمية المؤتمر العتيد واهمية تجند كل الشعوب لانجاحه.

مؤتمر سلام لشعوب آسيا

بكين — اعلن ليو نينغ، نائب رئيس اتحاد [illegible] الصين والسكرتير العام للجنة التحضيرية لمؤتمر شعوب آسيا من اجل السلام، ان مؤتمر شعوب آسيا للسلام سيعقد في ايلول الحالي وسيبحث في تسوية قضية كوريا بالطرق السلمية وفي قضايا السلام لجميع اقطار آسيا بما في ذلك فيتنام وكمبوديا والملايو وغيرها. واعلن ليو نينغ ان ممثلي ٩ دول من اسيا سيشتركون في المؤتمر.

واعلن ليو نينغ عن اهداف المؤتمر فقال: ان هدف المؤتمر المحافظة على السلام وضمان حرية واستقلال اقطار اسيا، والنضال ضد التسلح، ومن اجل تسوية القضية الكورية.

المظاهرات الصاخبة ترغم مصدق على رفض مقترحات ترومان وتشرشل

المستعمرون يعدون لانقلاب عسكري لضرب الحركة الشعبية

طهران — وصل الضغط الاميركي البريطاني على ايران الى مرحلة قصوى حينما قدم ترومان وتشرشل مقترحات «لحل» النزاع الانجلو – ايراني حول النفط مقابل قرض اميركي سريع قدره ١٠ ملايين دولار.

وقد اضطر مصدق، على اثر المظاهرات الجبارة التي قامت في كل انحاء البلاد، الى رفض هذه المقترحات. واخذ النضال يتسع ويشتد يوميا، بقيادة حزب توده، ضد البريطانيين والاميركيين على حد سواء.

واثار رفض مصدق لمقترحات ترومان وتشرشل فزعا في اوساط المستعمرين فأخذت صحفهم تشير الى خطر انقلاب مزعوم يقوم به حزب توده والى ان سوء الوضع الاقتصادي سيؤدي الى «كارثة» ما لم تتدارك حكومة مصدق الامر وتوافق على المقترحات الاميركية البريطانية.

وفي محاولة جديدة للضغط على ايران تعتزم بريطانيا واميركا ارسال «مذكرة تفسيرية» الى حكومة مصدق توضحان فيها «النقاط الغامضة» التي جاءت في الاقتراحات وادت الى رفضها

وانباء الصحف البريطانية والاميركية تدل على ان حكومتيهما لن تجريا اي تغيير في المقترحات ولكنهما تأملان ان يغير مصدق موقفه وان تعلو في البرلمان اصوات تؤيد المقترحات

وفي اجتماع صحفي توجه وزير الخارجية الاميركية، اتشيسون، الى الرئيس مصدق لاعادة النظر في هذه المقترحات المعقولة والحسنة.

واعلن الدكتور حسيبي، عضو لجنة الزيت المختلطة، ان قبول المقترحات سيعيد الى الوجود اتفاقية البترول لسنة ١٩٣٣ التي ألغيت عند التأميم. وقال ان الاقتراحات هي اتفاقيات بين الدول اكثر منها بين شركة الزيت والحكومة الايرانية علاوة على انها تدخل في القضية عنصر اجنبيا هو اميركا.

واشار الى القرض الاميركي قائلا ان من شأنه ان تضمن اميركا لنفسها التدخل في القضية، وقبولنا للقرض الاميركي يعني فقداننا الف مليون دولار

ويرى المراقبون السياسيون في طهران، وكذلك تكتب الصحف الايرانية، ان الوضع متوتر جدا ويتنبأون بحدوث انقلاب عسكري ويدللون على ذلك بالدسائس التي جرت في الجيش مؤخرا وبالحديث عن انقلاب عسكري مشابه لما قام به نجيب في مصر، وبالفشل الذي اصاب المحادثات الاميركية البريطانية مع مصدق، وبتوقع حدوث مظاهرات شعبية صاخبة صدرت الاوامر للشرطة والجند بتفريقها بكل قوة.

ولكن المتوقع ان الشعب الايراني بقيادة حزب توده سيفشل كل مؤامرات المستعمرين واجرائهم وسيشدد النضال من اجل حقه في ثروة بلاده وفي الاستقلال التام والحرية والسلام.

نداء اللجنة التنفيذية

لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي

برلين – على اثر الاجتماع الذي عقدته في بخارست ، اصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي نداء الى جماهير النساء في العالم تدعوهن فيه للاشتراك في مؤتمر الشعوب للسلام الذي سيعقد في فينا في الخامس من كانون الاول المقبل ، والقيام بنشاط كبير من اجل انجاحه . وفيما يلي نص هذا النداء الهام .

يا نساء جميع البلدان !

في ٥ ديسمبر (كانون اول) ١٩٥٢ سيفتتح في فينا مؤتمر الشعوب في سبيل السلم . وسيضم جميع الذين اعز رغبة لديهم ، رؤية انتصار روح المفاوضة وتفاهم الشعوب على عنف الحروب .

ايتها المرأة الشابة المنحنية على سرير طفلك ،

ايتها الام ذات الشعر الاشيب يا من عرفت فظائع الحروب المرعبة ،

ايتها الفتاة التي تدخلين الى الحياة وقلبك مليء بالأمل ،

ايتها العاملة التي تبدع ايديك الثروات المادية ،

ايتها الفلاحة زارعة القمح الذي يجمل الحقول بلون الذهب ،

ايتها المعلمة والكاتبة التي مهمتك تربية وزرع نبل العواطف ،

ايتها الطبيبة والممرضة ، يا من تدافعين عن حياة وصحة الانسان .

ايتها المعلمة والفنانة التي مهمتك اغناء حياة الانسان بالسعادة والجمال ،

مهما كان لون وجهك ،

ومهما كانت ديانتك ومعتقداتك السياسية ،

ومهما كان البلد الذي ولدت فيه ،

وسواء انعشتين في اليسر او في العسر ،

ان مؤتمر الشعوب في سبيل السلم هو مؤتمرك ، لان الحرب تهدد بتهديم حياتك وآمالك وبافناء كل من تحبينهم ويحبونك .

لا يمكنك ان تبقي غير مبالية امام هذا الخطر !

يجب ان تعرفي ، وان لا تنسي ابدا ، بان من الممكن منع الحرب وحفظ السلم بالجهود المشتركة لجميع الشعوب .

عند ذلك لن تتألم المرأة من هول رؤية ابنائها وقد اصبحوا ضحايا او جلادين . ان مؤتمر الشعوب يقدم منبراً لا شبيه مثله ، ومنه سيعلن الرجال والنساء عن ارادتهم في السلم وسيحددون طريق وسائل حفظ السلم .

ايتها المرأة !

يجب ان تبدأي العمل بدون تأخر ، تذكري بان كل مدافع جديد عن السلم هو مدافع عن ولدك وسعادة بيتك . اذهبي من بيت الى آخر وانشري نبأ مؤتمر الشعوب في سبيل السلم !

اذهبي الى النساء الاخريات ، مهما كان رأيهن ومعتقداتهن ، وتناقشي معهن ، واوجدن الحلول التي ستقدمنها الى مؤتمر الشعوب المندوبات اللواتي ستنتخبونهن سوية .

وبدون توقف اشرحي لاقربائك واصدقائك وجيرانك بان من الممكن ومن الضروري تجنب الحرب .

يجب وقف الحرب في كوريا !

يجب تخفيض التسلح !

يجب تحريم الاسلحة الذرية والجرثومية وجميع اسلحة الابادة بالجملة !

يجب منع بعث العسكرية الالمانية واليابانية !

يجب عقد ميثاق السلم !

لتصبح ارادتك ومعها ارادة مئات الملايين من الكائنات الانسانية ، قوة لا تقهر للدفاع عن السلم !

ان السلم سينتصر !

المجلس العام لمؤتمر العمال العرب يدعو الفلاحين الى تنظيم لهم يوحد نضالهم

ويحيي الوف العمال اليهود الذين وقعوا وتجندوا لجمع التواقيع على عريضة انضمام العامل العربي الى الهستدروت

الناصرة – لمندوب الاتحاد الخاص – « المجلس العام لمؤتمر العمال العرب يدعو الفلاحين والمزارعين وسكان القرى الى عقد مؤتمر عام لهم للدفاع عن مطالبهم التي تتلخص في : اسعار مناسبة لتكاليف انتاج محصولاتهم الزراعية ، ومساواة اسعارها باسعار انتاج المزارعين اليهود ، وحرية تصريفها بواسطة جمعياتهم التعاونية التي ينشئونها بانفسهم ، ضد الشركات الاحتكارية ، ومن اجل مساعدات حكومية لتحسين احوال القرى وزراعتها ، ومن اجل انتخابات لمجالس بلدية ومحلية . ويدعوهم الى تأليف لجان تحضيرية واسعة في كل قرية لهذه الغاية » – هكذا قرر المجلس العام لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل في دورته الثانية التي عقدت هنا يومي الخميس والجمعة في ٢٨ و ٢٩ آب الماضي .

واظهر مندوبو المجلس حماساً كبيراً لهذا القرار وابدوا كل الاستعداد لمعاونة المزارعين على توحيد قواهم وتنظيم مؤتمرهم العتيد الذي سيخطو بنضال القرية خطوة كبيرة الى امام . ومنذ الآن تبدي فروع المؤتمر في مختلف القرى العربية نشاطاً كبيراً من أجل مساعدة القرويين على تأليف لجان تحضيرية في كل قرية لمؤتمر الفلاحين .

الاخوة اليهودية - العربية

وباسم ألوف العمال العرب ، وبين عاصفة من تصفيق المجتمعين ، قرر المجلس العام تحية ألوف العمال اليهود الذين وقعوا وتجندوا لجمع التواقيع على العريضة اليهودية — العربية الموجهة الى مجلس الهستدروت في طلب فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي . وبسبب تأجيل انعقاد مجلس الهستدروت حتى نهاية شهر اكتوبر القادم ، قرر المجلس العام تحديد نهاية شهر اكتوبر موعداً للانتهاء من جمع التواقيع على هذه العريضة التي يؤكد نجاحها تصميم العمال اليهود والعرب على تحقيق الوحدة النقابية فيما بينهم داخل الهستدروت .

رقابة استنكار

وطير المجلس العام برقية الى رئيس الحكومة يستنكر فيها استمرار عمليات التطويق والتفتيش التي تجري في القرى العربية بحجة البحث عن مهربات وتستهدف في الواقع تشديد سياسة الاضطهاد القومي ، وهي محاولة مفضوحة لتخويف الجماهير العربية . وعلى وجه الخصوص ستنكر المجلس عمليات التطويق والتفتيش التي جرتا مؤخراً في قريتي جلجوليا وبعد الكروم .

وبرقية أخرى الى رياسة الكنيست في استنكار قرار الاكثرية الحكومية باخراج عضو سكرتارية مؤتمر العمال العرب ، النائب توفيق طوبي ، من الكنيست ليومين ، معتبراً هذا القرار حلقة جديدة في سلسلة الاعتداء على حريات الشعب الدمقراطية . وفي البرقية يطلب المجلس العام من رياسة الكنيست اعادة البحث في هذه القضية .

الدفاع عن السلام

ولقد عقدت الدورة الثانية للمجلس العام لمؤتمر العمال العرب تحت شعار تشديد النضال وتوسيعه من أجل السلام امام المؤامرات التي تستهدف جر اسرائيل الى مشاريع العدوان الاميركي ، وامام ما يصيب الشعب من اضرار نتيجة لمشاريع عسكرة البلاد .

فكان القرار الأول الذي اتخذه المجلس العام هو دعوة جميع فروعه واعضائه واصدقائه الى توسيع النضال من أجل السلام والتأليف لجان السلام في كل مكان ، لجان يكون واجبها الأول ان ترد على اضاليل مروجي الحروب ، يوماً فيوما ، بواسطة الاجتماعات والمعارض والمناقشات الفردية والعامة .

واعلن المجلس العام عن تأييده لمؤتمر الشعوب من أجل السلام الذي سيعقد في فينا في اواخر هذه السنة ، ودعا لجنة السلام القطرية في اسرائيل الى بذل جهود مضاعفة من أجل انجاح مؤتمر شعوب الشرقين الأدنى والأوسط وشمال افريقيا من أجل السلام .

ودعا المجلس جميع العمال العاطلين عن العمل الى تنظيم صفوفهم وشن نضال موحد من أجل العمل . واعلن استنكاره لمحاولة اعداء العمال شق صفوف العمال بخلق الشقاق الطائفي والقومي فيما بينهم . واهاب بالعمال الى نبذ مثيري الشقاق والى النضال من أجل وحدة الصفوف اكثر من أي يوم مضى .

واستنكر محاولة قيادة المباي لتوجيه العمال اليهود العاطلين عن العمل لإحلال العمل من العمال العرب ، ورفع المجلس العام شعار « ان مكافحة البطالة ليست في احلال عامل لمحل عامل آخر ، بل بوحدة جميع العمال في النضال من اجل توفير العمل لجميع العمال » .

واتخذ المجلس قراراً ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، وحيى الوحدة اليهودية – العربية الجبارة التي تجلت في النضال الموحد لإلغاء المواد العنصرية في قانون الجنسية ، ودعا الى توسيع هذه الوحدة وتثبيتها .

واتخذ قراراً بتوسيع النضال من أجل الغاء الاحكام العسكرية ، التي اصبح من الواضح لكل الناس الشرفاء ان لا غرض لها سوى تشديد الاضطهاد القومي .

واستنكر قرار المحكمة العسكرية بسجن أهالي الرامة الذين دافعوا عن حقهم ضد نهب محصولهم من الزيت ، وطالب باطلاق سراحهم حالا . وفي هذا الصدد ارسل المجلس العام برقية الى وزير الدفاع ونسخة عنها الى القائد العام .

وحيى المجلس العام نضال المعلمين العرب العادل من أجل حقوقهم ، واستنكر قيام وزارة المعارف بفصل عدد كبير منهم لإرهابهم وبقصد الحط من مستوى التعليم لدى المواطنين العرب . وطالب باعادة المعلمين المفصولين الى اعمالهم وبتثبيت جميع المعلمين في عملهم ومساواة رواتبهم وشروط عملهم برواتب وشروط عمل اخوانهم المعلمين اليهود .

ومما له اهمية كبيرة ان المجلس العام دعا اولياء أمور الطلبة وجماهير الشعب عموما الى تأييد المعلمين في نضالهم العادل لأن نضالهم هو نضال كل الشعب من أجل مستقبل ابنائه .

تخفيض الاشتراكات

لقد قدم في هذه الدورة للمجلس العام ثلاثة بيانات . اما الأول ، وهو البيان العام ، فقدمه سكرتير المؤتمر سليم القاسم . واما الثاني ، وهو حول الحركة التعاونية فقدمه يوسف عبده ، عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر . واما الثالث ، وهو البيان التنظيمي ، فقدمه سكرتير المؤتمر منعم جرجوره .

وهذه البيانات ، والنقاش العملي الذي دار حولها في المجلس ، قد اظهرت جميعها النجاح للمؤتمر وازدياد قوته وعدد اعضائه وفروعه في مختلف انحاء البلاد . وتبرز اهمية هذه الحقيقة أمام الفشل الواضح الذي اصاب المنظمة الصفراء « اتحاد عمال اسرائيل » ، التي انفض العمال من حولها ، وأخذت تغلق فروعها المهجورة فرعاً بعد فرع .

ان هذا المصير الذي وصل اليه « اتحاد عمال اسرائيل » يفند ادعاءات قادة المباي الذين فرضوا على اعضائهم العرب الانسحاب من مؤتمر العمال والانضمام الى « اتحاد عمال اسرائيل » بحجة انه « المنظمة الشعبية » ، متجاهلين ان منظمة تعتمد على الحكام العسكريين لا يمكن ان تكون منظمة شعبية .

ولكن فشل « اتحاد عمال اسرائيل » في مهمته التخريبية لا يعني ان مؤتمر العمال العرب قد تقدم تقدماً اساسياً في مهمته التنظيمية نتيجة السياسة التخريبية التي تسير عليها قيادة المباي في الهستدروت ، ونتيجة الارهاب في مناطق الحكم العسكري لا يزال قسم كبير من العمال العرب بدون تنظيم .

وقد ناقش المجلس العام ، في دورته الثانية ، هذه القضية ، ونبه جميع فروعه واعضائه الى خطورتها ، ورفع شعار « التوجه الكلي نحو تنظيم العمال غير المنظمين » .

وتأكيداً لقوة مؤتمر العمال العرب وجماهيريته ، ومن اجل تسهيل انضمام العمال غير المنظمين الى المؤتمر قرر المجلس العام تخفيض اشتراكات اعضائه من ٣٪ من اجورهم الى ٢٪ منها . وسيبدأ العمل بهذا القرار من مستهل شهر ايلول .

ومع ان المجلس العام قدر الفشل الذي وصل اليه « اتحاد عمال اسرائيل » الا انه ، في الوقت نفسه ، حذر من عدم الاكتراث ، ونبه الى ضرورة تشديد النضال من اجل العمل المشترك بين مؤتمر العمال واتحاد عمال اسرائيل من اجل تحقيق مطالب العمال . ان رفض قادة اتحاد عمال اسرائيل للعمل المشترك سيعزلهم اكثر فاكثر من جمهور العمال .

الجنود الاتراك يعتصمون في الجبال باسلحتهم لتجنب الذهاب الى كوريا

انقره – من الثمانية عشرة الف « متطوع » الذين ارسلتهم الحكومة التركية ، خادمة الاستعمار الاميركي ، للحرب في كوريا ، هناك اكثر من ١٢ الف قتيل وجريح واسير .

ولدى وصول الفوج الاول من الجرحى الى تركيا استقبلتهم الحكومة التركية استقبالا منافقا . اما اليوم فهي ترسل منهم الى السجون كل من يجرأ على قول الحقيقة عن كوريا . وتكتب الصحف يوميا انباء اعتقالات جديدة مع تعليق يقول : « لقد تحكم هؤلاء الجنود ضد الحكومة والاميركيين » .

وقد اعتصم اكثر من الف جندي في الجبال يحملون اسلحتهم مقاتلين قوات الجندرمة التي تطاردهم ، وينضم اليوم كل يوم عدد من الجنود الذين فروا تجنبا لارسالهم الى كوريا .

١،٢٥٠،٠٠٠ طالب يتعلمون في بلغاريا

صوفيا – بدأت في الاسبوع الماضي السنة الدراسية في بلغاريا ، وقد بلغ عدد التلاميذ الذين باشروا التعليم في هذه السنة مليون تلميذ .

ويبلغ عدد التلاميذ الذين يتلقون تعليما ليليا ٢٥٠ الفاً .

وكتب نائب وزير المعارف مقالا في مجلة « جبهة الوطن » قال فيه أن الثقافة في بلغاريا بلغت شأوا بعيداً ، متخذةً من الثقافة السوفياتية خير قدوة .

معرض صناعي تجاري لتنمية التجارة الدولية

صوفيا – افتتح يوم الاحد الماضي في بلوفديف في بلغاريا المعرض الصناعي التجاري العالمي تحت شعارات السلام .

وقد نظم المعرض على ضوء مقررات المؤتمر الاقتصادي العالمي الذي عقد في موسكو مؤخرا والذي دعا الى توثيق التبادل التجاري بين الدول .

ويوجد المعرض امكانيات واسعة لعلاقات تجارية بين شعوب العالم ، ولتوقيع اتفاقيات اقتصادية مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية .

ويشترك في المعرض اكثر من مئة مصنع وشركة من الدول الرأسمالية وبينها ثلاث شركات اسرائيلية .

وفد اميركي نقابي يزور الاتحاد السوفياتي ويكذب مزاعم المستعمرين الاميركيين

نيويورك – كان اتحاد النقابات الاميركي قد اصدر خريطة لمنطقة كييف السوفياتية ووضع عليها اشارات تشير الى مواقع « مخيمات العمل بالسخرة » .

وقد زار وفد من سبع نقابات عمالية اميركية ، ليس بين اعضائه اي شيوعي ، الاتحاد السوفياتي ، ومعه خريطة اتحاد النقابات الاميركي التي تزعم عن وجود مخيمات السخرة .

وبناء على طلبه زار الوفد منطقة كييف وخصصت السلطات السوفياتية له طائرة لذلك .

وطار الوفد الى كييف وعيون اعضائه مثبتة تارة على الخريطة وتارة الى منطقة كييف فلم يجدوا اثرا لمزاعم اتحاد النقابات الاميركي .

وقد قال تيودور بوزك ، احد اعضاء الوفد الاميركي : « لقد كنت اسيرا في مخيم المانى خلال الحرب العالمية الثانية ، وتنقلني الالمان في اوروبا كلها من مخيم الى اخر . وعلى اثر تحريري من الاسر رأيت مخيمات اخرى كلها على نمط واحد .

وفي كييف جلسنا في مؤخرة الطيارة وامامنا خريطة اتحاد النقابات الاميركي . واستمرت الرحلة الى ان طلبنا نحن بانفسنا وقفها . فلم ير احد منا اي مخيم بل رأينا حدائق واشجار فواكه » .

وقال عضو اخر من الوفد : « لم نر شيئاً يدل على وجود مخيمات العمل بالسخرة » .

وقد عاد الوفد النقابي الاميركي الى بلاده وقامت حكومة الولايات المتحدة بمصادرة جوازات سفر اعضائه .

وهكذا يتضح كذب المستعمرين الاميركيين واجرامهم في مقاومة السلام .

تخفيض اسعار الخبز في هنغاريا

بودابست – اذاعت وكالة الانباء الهنغارية ان حكومة الجمهورية الشعبية الهنغارية قد خفضت اثمان الخبز ومنتجات الدقيق بنسب تتراوح بين ١٨ – ٣٠ بالمئة ، اعتباراً من أول أيلول الحالي .

قصة يابانية

اشباح المعاطف البيضاء

بقلم ايليا نورطين

ملخصة عن مجلة « المرأة السوفياتية »

اعتادت « مايو » ان ترجع الى بيتها مارة في شوارع مزدحمة ، وان ترسل بصرها الى نوافذ الحوانيت حيث تعرض المأكولات والملابس بين انوار زرقاء وحمراء .

وفي طريقها الى البيت كانت « مايو » تسمع انغام موسيقى الجاز تتدفق من المطاعم والمقاهي ، وترى رجالا يرتدون جاكتات طويلة تزينها ازرار ذهبية . رأت ضباط الجيش الامبراطوري المنهزم وقد غيروا من لباسهم وارتدوا البسة الشرطة . رأت الضباط الاميركيين وهم يسيرون بكبرياء يتطلعون الى السكان وكأنهم حشرات صغيرة .

وعلى مداخل الحوانيت الفت « مايو » ان ترى رجالا غريبين يرتدون معاطف بيضاء طويلة ، هذا له ساق واحدة وهذا فقد الساق واليد ، ولكنهم يخفون ذلك بين طيات معاطفهم الطويلة البيضاء ذات الاكمام الواسعة .

التسول ممنوع كليا .. ولا يسمح لاي انسان ان يقف في الشارع مادا يده يسأل المارة الصدقات . وهذا سر ارتداء المعاطف الطويلة البيضاء ذات الاكمام الواسعة .

عشرات ، بل مئات من هذه الاشباح البيضاء تقف في الشوارع ولكن الجنود الاميركيين والشرطة يتظاهرون بعدم رؤيتها .

الفت « مايو » هذه المناظر ولكنها كثيرا ما اطالت التفكير في اسبابها ، على الرغم من انها حديثة السن وانهاي الصف الخامس فقط .

وقطع عليها تفكيرها احد هذه الاشباح البيضاء يتقدم نحوها ضاربا الرصيف بساقه الخشبية

— مايو ، اذاهبة انت الى البيت ؟

— نعم .

كان هذا الشبح هو « كودو » عمها البالغ من العمر ٢٦ عاماً ذا العينين الذابلتين التعبتين .

وسارت « مايو » مع عمها الى البيت في ازقة موحلة مظلمة تتراص على جوانبها اكواخ صغيرة تضيئها انوار خافتة .

ووصلا . وكانت جدتها ، ايسا ، كعادتها ، منكبة تخيط على ضوء المصباح الضعيف الاف الغرز مقابل عشر ينات كافية لشراء كيلو من الخبز .

ان الحياة صعبة . فهذه العائلة قد تحطمت وتناثرت . فالامبراطور ارسل اولاد العجوز ايسا الاربعة وزوجها الى الحرب في الصين . اما ما علاقة اولادها بالصين فشيء لم تدركه العجوز ابدا .

وفي سنة ١٩٤٥ عاد اثنان منهم هما زوجها وابنها الاصغر . اما زوجها فاعتقلته السلطات لمطالبته بالعمل والخبز والسلام ، واما ابنها ففقد ساقه واصبح عاطلا عن العمل .

ورأت الجدة ذهول حفيدتها « مايو » فسألتها :

— هل حدث معك شيء اليوم ؟

— لا يا جدتي .

— كلي اذن ..

وابتدأت « مايو » تأكل في صمت مطبق ولكنها قالت اخيرا :

— لقد اعطينا واجبا بيتياً اليوم .

— وهل هو صعب ؟ سألها عمها كودو .

— مرعب .

واخذت تقص عليهم ما حدث قائلة .

لدى انتهاء الدروس احتجزنا المعلم وقال لنا : « اسمعن . ان بلادنا العظيمة ، بلاد الشمس المشرقة ، تمر في اوضاع صعبة . وقد جاءت اميركا لمساعدتنا . ولا يمكن اليابان ان تجحد الجميل . ان منظمة النساء قد ابتدأت بجمع الهدايا للجنود الاميركيين الذين يدافعون عن اليابان في كوريا ، وعليكن ان تساهمن بصنع بعض اللعب . وان تحضرن هدايا كن في الاسبوع المقبل » .

واستشاط كودو غضباً ، وود لو يستطيع ان يضرب هذا المعلم بساقه الخشبية ، ولكن امه هدأت من روعه مبينة ان المعلم ايضا قد اشترك في الحرب ، بالاضافة الى انه استاذ « مايو » .

— اسكتي يا امي فأنت لا تعلمين . لقد كان يجلس في القيادة وكنا نحن نتلقى الرصاص ، وكثيرا ما قتل برصاص مسدسه اولئك الذين لم يرغبوا في الحرب .

ووقفت اللقمة في حلق « مايو » وحاقت في عمها تلتهم كلماته التهاما .

وفي اليوم التالي تحدثت « مايو » الى زميلاتها حديثاً مطولا . ولما عادت الى البيت طلبت من جدتها قطعة قماش قائلة .

— جدتي . اريد قطعة قماش لانفذ الواجب المدرسي ..

ومر اسبوع وحين يوم تسليم الهدايا ودخل المعلم الصف ترافقه امرأة يابانية ضخمة عليها معطف من الفراء الثمين . ونهض التلاميذ احتراما .

واجالت المرأة الضخمة نظرها في الغرفة وعلى شفتيها ابتسامة مصطنعة وامرتهم بالجلوس .

كانت المرأة رئيسة منظمة النساء الفاشية .

وتكلم المعلم : « ايتها السيدة الفاضلة . لقد استجاب طلاب مدرستنا الى نداءك بحماس وشغف . واعرابا عن حبهم واحتنانهم للجنود الاميركيين المجيدين ، قاموا بصنع بعض اللعب اليابانية لهم » . وصرخت رئيسة المنظمة النساء الفاشية وقالت « ايتها الفتيات . لقد قمتن بواجبكن كفتيات يابانيات . فانا اشكركن بالنيابة عن منظمتنا ومن صديقنا الحميم الجيش الاميركي » .

وانتظر المعلم ان تقف احدى الطالبات لترد على رئيسة المنظمة الفاشية ولكن دون جدوى . وللخروج من هذا المأزق قال

— سيدتي . ان التلاميذ يخجلون ، متسمحي لهم . ايتها الفتيات قدمن هداياكن .

ولكن لم تتقدم اية فتاة للقيام بهذا وارتبكت رئيسة المنظمة الفاشية وقالت : « في مثل هذه المناسبة يجب ان لا تخجلن فالوطني الحقيقي يجب ان يكون في المقدمة » .

وهنا وقفت « مايو » واخذت هديتها ومشت الى المنصة بخطى متزنة ، ثم القت بالهدية عليها ..

وشده المعلم ورئيسة المنظمة الفاشية فقد كانت الهدية تمثل واحدا من تلك الاشباح التي ترتدي المعاطف البيضاء ذات الاكمام الواسعة .

واخذ المعلم يقطع الغرفة جيئة وذهابا بشكل عصبي . واتجه نحو فتاة اخرى قائلا « هديتك ..؟ » فاعطته لعبة شبح ابيض اخر ، والتالية اعطته كذلك رسم شبح ابيض .

وتصاعدت في الغرفة صيحات : « هديتك ..؟ » وامتدت الايدي بالعاب الاشباح البيضاء .

وقامت طالبة لم تسلم هديتها بعد وقالت : « ان هذه الالعاب تمثل الجنود العائدين من الحرب . ونحن لا نريد حربا جديدة . اننا نريد السلام والسعادة » .

«مسك» الختام ...

في الاسبــوع المـاضي اختتمت الكنيست دورتها الاولى ، وابتـدأت بعطلتها الصيفية التي ستنتهي في اليــوم الثالث من تشرين الثاني القادم .

ولم يشأ «الخمسة» - اي نــواب المباي العرب - ان يتركوا هذه الدورة ان تنتهي بدون ان يختموها بمسك الختام . فمما لا شك فيه ان الذي «في اول غزواته كسر عصاته» سيصل الى «آخر غزواته» وهو يحبو على اليدين والرجلين .

وهكذا كان .

ففي الجلسة الاخيرة لـلكنيست ، وامام الضجة التي اثارها رفيقنا توفيــق طوبي ، ادلى رئيس الـوزراء بن غوريون بتصريح حول مقتل المواطنين الاثنين من قرية عارة ، وحاول بهذا التصريح ان يبرىء ساحـة مرتكبي الجريمة ، وان يعتبرها نتيجة «لسوء تفاهم ...» . اما نواب الشيوعيين والمبــام فعارضوا في هــذا التصريح وطالبوا بمحاكمة المسؤولين وصوتوا ضده . واما نواب المباي العرب فاستنكفوا عن التصويت وكأن الامر لا يعنيهم !

وفي الجلسة الاخيرة لـلكنيست صوتت الاكثرية الحكومية عـلى اقتراح بطرد رفيقنا توفيق طوبي من الكنيست ليومين «عقاباً» له على جرأته في انتقاد اعمال التطويق والتفتيش التي تقــوم بها الحكومة في القرى العربية وعلى حادث القتل في عارة . كل نواب المعارضة ، حتى اعداء الشيوعية ، صوتوا ضد هذا الاقتراح . ولكن نواب المباي العرب استنكفوا عن التصويت وكأن الامر لا يعنيهم .

وفي الجلسة الاخيرة لـلكنيست اقرت الاكثرية الحكومية قانونا جديدا ، باسم قانون الـدخول الى اسرائيل ، يخول وزير الداخلية حق طرد كل مواطن عربي حرمه قانون الجنسية الجائر من حق الجنسية الاسرائيلية . الحزب الشيوعي والمبام ، مع نواب من احزاب اخرى ، صوتوا ضد هــذا القانون العنصري الجديد ، وامــا نواب المباي العرب فاستنكفوا عن التصويت وكأن الامر لا يعنيهم .

ولا شك ان الناخبين الذيـن صوتوا لقوائم «يد»و«ع» و«ن» المبائية ، التي تلبس الطربوش اوالكوفية و«العقال» ، يتساءلون الان : اذا كان هذا الامر لا يعني «الخمسة» ، واذا كان ذلك الامر لا يعني «الخمسة» ، واذا كان غيره لا يعنيهم ، فاذن ماذا يعملون في الكنيست ؟

وجوابي عـلى هـذا التساؤل : «اسألوا حالكم ايها الناخبون ... واذكروا ، ولا تنسوا !

(يمينة)

بعد اضراب جلوس واضراب عن الطعام، يفوز سكان مخيم رحبوت بمطالبهم

تل ابيب — بعد اضراب جلوس واضراب عن الطعام استمر ٦ ايام امام دار الوكالة اليهودية في تل ابيب . اعلن الثلاثمئة قادم جديد من سكان مخيم رحبوت حل الاضراب والعودة الى المخيم بعد ان اذعنت الوكالة اليهودية لمطالبهم، باستبدال الخيام باكواخ خشبية في ناحية قريبة من رحوبوت تعينها لجنة عن المخيم وممثل الوكالة ، وبعد ان اعطت الوكالة هذا الوعد كتابيا للمضربين

وكانت معنوية المضربين عالية وكان ايمانهم بعدالة قضيتهم لا يتزعزع وبذلك تمكنوا من صد الاستفزازات واعمال التفرقة التي قــامت بها جــماعات عفنة ارسلت خصيصاً لهذه الغاية الدنيئة .

ان هــؤلاء السكان يقيمون منذ اكثر من سنتين في خيام بالية وفي اوضاع غير انسانية بالمرة . وقد قاموا مناضلين في سبيل استبدال الخيام بالاكواخ الخشبية فانتخبوا لجنــة لقيــادة نضالهم وعقدوا الاجتماعات الاحتجاجية وارسلوا الوفود وطيروا البرقيات حتى اذعنت السلطات والوكالة وبدأ فعــلا في بناء الاكواخ . ولكن البناء اوقف بعد قليل . واضرب سكان المخيم وارسلوا الوفود والبرقيات ثانية فكان جواب المسؤولين حججاً واهية تستهدف افشال النضال وتفكيك وحدة السكان. ولكن النضال استمر بشدة وقوة

وعلمنــا ان الاسبوع الــذي سبق الاضراب عن الطعام واضراب الجلوس امام الوكالة اليهودية كان مليئا بالحركة والنشاط . فعقد اجتماع كبير تقرر فيــه شكل النضال وجمعت خلاله التبرعات . وفي اليوم التالي اضرب سكــان المخيم اضرابا شاملا وسافر وفد منهم الى الوكالة حيث قوبلوا بلهجة جافــة يظهر فيهــا التهديد. فاضرب الوفد اضراب جلوس وجاءت الى المكان « لجنة بابل» المكونة من اغنياء القادمين الجـدد من العراق وخـادمة « الصهيونيــين العموميين » و« المباي » ، بشعار : « نحن العراقيين المساكين وهم الاشكناز» ...! مستهدفة توجيه النضال وجهة عنصرية ، ولكن محاولتها هذه باءت بالفشل .

ولقد كانت المساعدة التي اسدتها منظمة النساء الدمقراطيات من جلب الطعام والماء للنساء والاطفال ذات اثر كبير وستبقى حية في اذهان السكــان . وكذلك فقد كان للتأييد الشعبي الذي ابداه العمال ولا سيما من سكان المخيمات الاخرى صدى كبيراً زاد في ايمان المضربين بعدالة قضيتهم .

عمال التنظيفات في الناصرة يضربون ليوم واحد

الناصرة — اعلن عمال قسم النظافة في بلدية الناصرة اضرابا انذاريــا ليوم واحد ، مطالبين بمساواة اجورهم باجور عمال البلديات في حيفا وتل ابيب وغيرها.

وقد سبق لهؤلاء العمال ان اعلنوا الاضراب قبل اسبوع ، وطالبوا البلدية برفع اجورهم وكان جوابها ان لا مال لديها .

ان عمال الناصرة سيستمرون في النضال لاجل مساواة الاجور .

الكنيست تقر قانون الهجرة العنصري

القدس — اقرت الكنيست في الاسبوع الماضي «قانون الدخول (الهجرة) الى اسرائيل على الرغم من معارضة النواب الشيوعيين ونواب المبام .

وهــذا القانون يمنح الحكومة سلطات واسعة تخولها ان تسحب حق الاقامة ، وان تطرد من البلاد ، من تشاء من عشرات الالوف من المواطنين العرب الــذين يحرمهم قانون الجنسية العنصري من الجنسية الاسرائيلية .

وقد طلب النواب الشيوعيون ان يتضمن القانون مادة تنص صراحة على ان المواطنين العرب المقيمين في البلاد والذين يحملون بطاقات هوية طبقــاً لامر احصاء السكان الصادر في ١٩٤٩ . وليس لهم جنسية اجنبيــة ، تعتبر بطاقة الهوية التي في ايديهم تصريحا بالاقامة الدائمة.

وقال النائب طوبي في دعم هــذا الطلب انه اذا لم تقر هذه المادة يعرض عشرات الالــوف من الاهلين العرب الى الطرد من البلاد اذا شاءت الحكومة طردهم . وقال : انكم تحرمونهم اولا من جنسيتهم الطبيعية بموجب قانون الجنسية العنصري ، ثم تحرمونهم من حق الاقامة في البلاد بهذا القانون .

وطلب النائب المبــامي أ بري ايضا ادخال مثل هذه المادة على القانون ولكن هذا الطلب الحق رفض باصوات نواب الائتلاف واحزاب اليمين . امــا النواب العرب المبائيون فقد امتنعوا عن التصويت .

ويمنح القــانون ايضاً صلاحيات مطلقة للحكومة تخولها ان تمنع من العودة الى اسرائيل من يغادر من سكانها الدائمين .

والغرض من هذه الصلاحيات منع دخول ، او عودة ، اولئك الناس الذين لا ترغب فيهم حكومة بن غوريون من ناحية سياسية.

مؤتمر مزارعي الدخان في الناصرة وقضاياها

بقلم فؤاد خوري

فقد اجتمع عدد من مزارعي الدخان في الناصرة والفوا لجنة تحضيرية وانتخبوا من بينهم سكرتارية بدأت تعد لمؤتمر واسع يدعى له جميع مزارعي الدخان في المنطقة. وقد فهمنا أن هذا المؤتمر سيعقد صباح ١٢-٩-٥٢ .

ان حالة المزارعين عموما سيئة وتزداد كل يوم سوءاً . فارتفاع اسعار الحاجيات اعلى بكثير من اسعار المنتجات الزراعية التي هي مورد رزق المزارعين، والحكومة تطلق يــد الشركات الاحتكارية بين المزارعين تنهب تعبهم بطرق مختلفة مافوفة باغطية «قانونية» . والحكومة كــذلك تثقل كاهل المزارعين كل يوم بلون جديد من الضرائب ، كما انهــا تمسك يدها عن تقديم اية مساعدة لهم. فالقروض الضئيلة التي تقدم هي رمزية وهي في الو قــع قيــود للمزارعين . والمساعدات الفنية كالسماد والادوية والبذار والماكنات معـدومة تقريبا ، وحتى الحشرات والآفات الطبيعية يترك الفلاح وحده يقاومها فكأنها في حلف مع الشركات والحكومة !

ومزارعو الدخان كغيره من المزارعــين ، يشكون هــذه الآفــات الثلاث الشركات والحكومة والحشرات، ولكن ممارستهم لهذه الزراعة ، الفنية الى حد بعيد ، ونهب الشركات على التبغ بشكل كبير نصرا للارباح الطائلة التي تدرها صنعة السجاير ، قد دفعا مزارعي الدخان الى اتخاذ هذه الخطوة نحو عقد مؤتمرهم . ولا شك ان خطوتهم هذه ستكون ذات اثر كبير على جميع المزارعين لعقــد مؤتمر زراعي عام للفلاحين العرب .

وعلى ابواب هذا المؤتمر لا يسعنا الا ان نتمنى لمزارعي الدخان نجاح مؤتمرهم في تعيين الاهــداف وطرق النضال وفي انتخاب لجنة دائمة منزهة عن التلاعب والانانية، لجنة لا تخاف في الحق لومة لائم ، يكون رائدها رفع اسعار التبغ بحيث تتلاءم مع تــكاليف الانتــاج ومطالبة الحكومة بالقروض والمساعدات بفوائد قليلة ولفترات طويلة، كما نتمنى نصب اعينهم توحيــد كلمة المزارعين لا في منطقة الناصرة فحسب بل في اسرائيل ايضا ، من اجل النضال لمطالبهم الحقة وصــد سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية المجحفة بحقوق الجماهير عامة والاقلية العربية خاصة .

كان لما كتبناه في جريدة «الاتحاد» اثر طيب حول قضايا مزارعي الدخان. فان ادراك هؤلاء المزارعين للتلاعب والاجحاف اللاحق بهم دفعهم الى السير خطوة ميمونة نحــو التنظيم والنضال للقضاء على ذلك التلاعب والاجحاف .

رسائل القراء

فليطلع الرأي العام !

كتب الينا اصلان الباهو من مخيم كفار اونو يقول : «قدمت الى اسرائيل منذ اكثر من سنة ونصف مــع عائلتي المؤلفة من تسعة اشخاص اعمارهم تتراوح بين الخامسة عشرة والاربعة اشهر . ولما كنت لا استطيع العمل نظرا لاني تجاوزت الثانية والخمسين من عمري ولكسر في ساقي فقد راجعت مكتب المساعدة في المخيم للحصول على مساعدة ولكــن دون جدوى ، على الرغم من اتمامي لمعاملات الفحص الطبي .

ثم راجعت المختصين لادخــال اطفالي الى المدرسة فطلبوا مني ٣ ليرات لكل واحد منهم. ومرض بعض اولادي فراجعت صندوق المرض (كوبات حوليم) فطلبوا مني اشتراكا قدره عشر ليرات مع علمهم باني عاطل عن العمل .

وقد وجــدت في المخيم وظيفة حراسة فتقدمت لها ولكن طلبي رفض لان كاتب توزيع العمل يوزع الاعمال بطريقته الخاصة .

لقــد بعت معظم امتعتي ولم يبق لدي ما يباع فالى اين اذهب ... اني اطلب منكم نشر رسالتي هــذه ليطلع عليها الرأي العام .»

اعتداء على امرأة حامل

ومن مخيم بئر يعقوب كتب الينا سيم بيي يصف حادثا وقع مــع زوجة ابنه ، يقول :

«يسكن ابني اليهو في كوخ صغير من قماش ممزق حشرت فيه عائلتــه المكونة من ١٣ نفسا . وكانت زوجة ابني على وشك الوضع في هذا الكوخ الذي يضيق بسكانه فكيف بقادم جديد أخر ! وقد اضطررنا الى الانتقال الى عريشة لا يسكنها احد وتخص الهستــدروت ، ولكن الهستــدروت استدعت الشرطة فقذفت بالاثاث واستعملت معنا الضرب حتى اغمي على زوجة ابني الحامل ومن ثم نقلت بالقوة الى الخارج وهي في حالة خطرة. اني استنكر هذا الاجراء الشاذ واطالب بمعاقبة المسؤولين عنــه وبتأمين في كوخ يقينا مآسي الشتاء القادم

الجمهور يمزق وريقات السفارة الاميركية

الناصرة — اجتاحت البلــدة هنا موجة من السخط والاستياء على موزعي النشرات التي تصدرها السفارة الاميركية بعنوان «الشيوعية تحارب الاسلام» ، مما دعا كثيرين من الشباب الى تمزيقها وابادة قسم كبير منها .

وقام البوليس بالقــاء القبض على شابين هما رزق عبده ، وتوفيق الكاز واتهمهما باتلاف اموال الغير ، والجدير بالذكر ان الذي اشتكى الى البوليس على هذين الشــابين هو داود الخوري محرر «الوسيط» الذي اثبت مجــددا اخلاصه في خدمة السفارة الاميركية .

تسريح عمال من صناعة الاحذية

القدس — منــذ شهر وصناعــة الاحذية في القدس متوقفة لعدم توفر المواد الخام . وفي الاسبوع الماضي توقف العمل في المصنعين الكبيرين «نعلي ارتسينو» والمصنع الاميركي بعد فصل اكثر من ٥٠ بالمئة من العمال ، اما العمل في المصانع الصغيرة فلم يباشر به بعد لعدم اعطائهــا المواد الخام .

مناورات لفرض لجنة مبائية على مخيم بتاح تكفا

مخيم بتاح تكفا — عقــد اعضاء مباي في المخيم اجتماعا تحدثوا فيه عن اللجنة التي انتخبوهــا لادارته ولم تقم بعمل ما في سبيل سكان المخيم، وارادوا انتخاب لجنة جديدة من بين الاشخاص الذين حضروا الاجتماع ولا يزيــد عددهم على ٧٠ شخصا ، على ان تكون مدة عمل اللجنة شهرين ، ثم تجري بعدها انتخابات جديدة .

وقد أثار هذا العمل عددا من الحضــور الــذين انتقــدوا اللجنة الماضية .وقالوا للمسؤولين: «لقد اشتركتم مع اللجنة في اعمالها فكيف تقفون الآن ضدها ؟» وبعد ان غادر الاجتماع عدد كبير رشح الباقون لجنة مؤقتة .

وعقد الحزب الشيوعي في اليوم ذاته اجتماعا شعبيا اشترك فيه نحو ٨٠٠ شخص، وتكلم في الاجتماع الرفيق دافيد متحدثا عن سياسة بن غوريون وسيرها في طريق مثيري الحروب . وتبعه الرفيق ابراهام فتحدث عن تمديد الخدمة العسكرية والغرض منه ، وتكلم حسقيل بلبول عن الشبيبة فتحــدث عما ستعانيه الشبيبة من جراء تمديد الخدمة العسكرية

وكان آخر المتكلمين الرفيق رؤوبين فتحدث عن لجنة المخيم، وفضح مناورات المباي لانتخاب اللجنة الجديدة .

وقرر المجتمعون تطيير برقية الى الكنيست يحتجون فيها على تمديد الخدمة العسكرية ، وارسال وفــد الى وزارة الداخلية للمطالبة بانتخاب لجنة جديدة تسهر على خدمة مصالح المخيم .

مجلس عمال الرملة يعقد جلسته الاولى
فيفضها الرئيس المبائي قبل انتهائها

الرملة — عقد مجلس عمال الرملة جلستــه الاولى بعــد انتخابه . وفي بدء الجلسة قدمت الكتل المشتركة فيه بياناتها

وطالب ممثل الكتــلة الشيوعية الرفيق ميكو مناحم في بيانه بوضع قضية ايجاد الاعمال للعاطلين عن العمل جميعهم وبحث قضية التسيقات والطرد من العمل .

وطالب ان يؤكد المجلس دخول العــمال العرب في الهستدروت ومكاتب العمل . كما وضع مطالب القادمين الجدد في المخيمات امام المجلس وطالب بقيــام المجلس بنضال في سبيل مطالبهم الحيوية ودعا الى الاحتجاج على تمديد الخدمة العسكرية .

وقاطع الرئيس المبائي ممثل كتلة مبام عندما تحدث متهما الحكومة بانها معنية بالبطالة ، وفضح ضغط المبــاي على العمال في الانتخابات لا سيما بين عمال بشر ، وقد احدث تدخل رئيس الجلسة ومقاطعتــه تذمرا بين اعضــاء مختلف الكتــل والجمهور الذي كان حاضرا الجلسة .

وفضت الجلسة بأمر رئيسها المبائي قبل ان ينجز المجلس جميع مهامه .

لجنة عمال مشتركة

حيفا — قام عمال مصنع بارزيفرين للحديد ، اليهود والعرب، بانتخاب لجنــة عمال من ثلاثة اشخاص ، وفــاز داود تركي عضو مؤتمر العمال العرب بعضوية هذه اللجنة .

ويبلغ عدد عمال هــذا المصنع ٣٥ عاملا بينهم سبعة من العمال العرب .

دجاجة وخمسة جنيهات
للحصول عــلى تصريح من الحــكم العسكري

الناصرة — تلقت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب رسائــل وعرائض من عدد كبير من عمــال ام الفحم تشير الى سوء الاوضاع التي يعيشون فيهــا . وانتشار البطالة في منطقة المثلث الاسرائيلي

ويتحدث مرسلو هذه الرسائل عن سلوك موظفي مكتب العمل التــابع لوزارة العمل ، الذين يستغلون حاجة العمال الى العمــل فيطلبون منهم دفــع الرشوة مقابل اعطائهم تصريح سفر الى يافا للبحث عن عمل فيها .

ففي رساله من العامل يوسف ابو رعد جاء انه دفع مبلغ خمسة جنيهات من اصل عشرة ، حتى استطاع الحصول على تصريح لمــدة سبعة ايــام . وفي رسالة محمد محمود الشيخ صالح يقول انه دفع لموظف مكتب الاستخدام خمسة جنيهات ودجاجة .

وفي رسالة ثالثة جــاء ان سماسرة هذا المكتب جمعوا مبالغ مالية كبيرة تبلغ ٥٠٠ جنيه مقابل اعطاء تصاريح عمل، ويؤكد مرسلو الرساله ان بعض الدوائر المسؤولة على علم بهذه الامور .

ويشكو اربعون عاملا في عريضة اخرى من تصرفات موظفي مكتب العمل في يافا وام الفحم التابعين لوزارة العمل ، وضغطهم على العمال المنتظمين في مؤتمر العــمال العرب لينفصلوا عنــه وينخرطوا في اتحاد عمال اسرائيــل ، مقابل الحصول على تصريح سفر من الحاكم العسكري، وكذلك تمنع التصاريح عن العمال الذين لم يدفعوا بعد ضريبة الرأس للمعارف .

هذا وعلمنا ان اللجنة التنفيــذية تعد مــذكرات الى الدوائر المختصة عن هــذه التصرفات من موظفي دوائر حكومية .

زواج سعيد

الطيبة — في احتفال شعبي ضخم ضم معظم سكان القرية ، جرى في الاسبوع الماضي ، عقــد زواج رفيقنا عبد الحميد ابو عيطه ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة ، فنهانيئنــا له ولعروسه وبالرفاه والبنين .

فقدان هويات

نعلن ان الهويات الاتية قد فقدت من اصحابها ، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

سلطي مخائيل من عيلبون تصريح عسكري عليه رقم هويته ١٠٨١٣٥

مصطفى يوسف حطاب من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ٦٦٠٣٠

محمود محمد حوده من البعنة تصريح عسكري مع هوية رقم ٨١٩١٠

فضل نايف دحله من طرعان هوية رقم ١١٠٩٨٨

سمعان الياس طنوس من الناصرة تصريح عسكري وهوية رقم ٥٠٠٥٨٨

بيان من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في ام الفحم

ام الفحم — قررت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا طرد سليمان محمود ابو رعد وابراهيم العبد الحداد من صفوف الحزب .

وكانت اللجنة المحلية قــد نبهت هذين الشخصين مرات عديدة الى ضرورة قيامهما بالواجبات الحزبية واعطتهما الامكانيات لاصلاح عملهما . ولكن تبين ان هذين الشخصين قد انحلا خلقيا وساءت سمعتهما في القرية الامر الذي لا يمكن معه ابقائهما في صفوف الحزب. وقد ادى انحلالهما الى تعاونهما مع اعــداء الشعب صنائع الحكم العسكري ، مما دفع الحزب الى اتخاذ قراره هذا .

زيت الرامة بين الحكومة وشركة شيمن

حيفا — تلقى المحامي حنا نقارة وكيل اصحاب الزيت في الرامة رسالة من وزارة التجارة والصناعة تقول فيها أن الزيت الذي صودر من سكان الرامة موجود تحت تصرف اصحابه في شركة شيمن بحيفا .

ولما اتصل المحامي بالشركة ابلغته انهــا غير مستعدة لاعــادة الزيت ما لم ترجع الوزارة ما دفعتــه الشركة من مال ثمنا للزيت للوزارة !

واتصل المحامي فورا بالوزارة ، وطالب بتنظيم الامر لئلا يتعرض الزيت للتلف .

عمال المجدل يتظاهرون مطالبين بالعمل

المجدل — تظاهر ما يقرب من مئتي عامل من العمال العاطلين امام دار الهستدروت أثناء انعقاد مجلس العمال في جلسته بعد الانتخابات .

وبعد انتهاء الجلسة قابل وفد عن المتظاهرين سكرتارية المجلس وعرضوا احوالهم لا سيما وانه مضت عليهم اشهر بدون عمل . ورفض الوفد ما يعرض عليهم من عمل في قطف الصبر ، وطالب بتأمين عمل دائم للجميع

جماهير العمال والنساء والشبيبة تواصل نضالها ضد تمديد الخدمة العسكرية

٥ آلاف يجتمعون في حيفا ومظاهرة كبرى في تل ابيب احتجاجا على سياسة التحضير للحرب لمصلحة المستعمرين الاميركيين

تل ابيب – لا تزال الجماهير في مختلف انحاء البلاد تعبر عن نقمتها على تمديد الخدمة العسكرية وتظهر تعلقها بالسلام .

٥٠٠٠ في اجتماع في حيفا

في حيفا عقدت في الاسبوع الاخير عدة اجتماعات في مختلف احياء المدينة نظمها الحزب الشيوعي ومنظمة النساء الدمقراطيات . واشتركت فيها جماهير غفيرة من العمال والنساء .

وعقد الحزب الشيوعي في حيفا اجتماعا في ملتقى شارع هرتسل بشارع أرلزروف اشترك فيه اكثر من ٥٠٠٠ شخص . وتكلم فيه الرفيق الياهو دركين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت والرفيقة تسيلا عيرم عضو المجلس البلدي في حيفا والرفيق صموئيل ليتفاك عضو مجلس عمال حيفا ، والنائب ماير فلنر . واستعرض الخطباء سياسة حكومة بن غوريون التي تتنكر لاستقلال اسرائيل وتسير في ركاب مثيري الحروب المستعمرين ونددوا بنتائج هذه السياسة التي تجر على البلاد الويلات والمصائب وتلقي بجماهير الكادحين في مهاوي البطالة .

وتوسع الرفيق ماير فلنر في خطابه فاضحاً سياسة حكومة بن غوريون ، ففند ما تزعمه من ادعاءات عن «الجولة الثانية» ، وقال : ان الشيشكلي وبن غوريون عونان من اعوان الاستعمار يخدمان مصلحة سيد واحد ، وكذلك الامر مع محمد نجيب الذي باركه بن غوريون وحياه ، وما زعم «الجولة الثانية» الا تضليل وتمويه على جماهير الشعب .

ودعا الرفيق ماير فلنر في خطابه الجماهير الى التكتل في النضال لاجل السلام وتآخي الشعوب والاستقلال .

جماهير تل ابيب تتظاهر

ونظم الحزب الشيوعي في تل ابيب اجتماعا شعبيا ضخما اشترك فيه اكثر من خمسة آلاف نسمة ، وتكلم في الاجتماع العلامة الدكتور ابزنشتادت والنائبة استر فلنسكا .

وجاء في خطاب الدكتور ازنشتادت :

لا يحتاج جيش دفاع شعبي الى خدمة عسكرية طويلة الامد ، ما دام لا يقصد منه الهجوم او الاعتداء . ان تمديد الخدمة العسكرية هو في مصلحة حلف الاطلنطي العدواني .

وقالت استر فلنسكا : ان حكومة بن غوريون مستعدة للتعاون مع حكومات الدول العربية في حلف عدواني ضد الاتحاد السوفياتي ، أما الشعب في اسرائيل فيقف مع شعوب البلاد العربية والشرق الاوسط في معسكر السلام ضد مثيري الحروب والمستعمرين .

وتكلم أحد الجنود يلبس الملابس الرسمية فقال : ان جنود جيش الدفاع الاسرائيلي لا يريدون قادة نازيين لجيشهم ولا يريدون حرباً ضد الاتحاد السوفياتي .

واشترك اكثر من ثلاثة آلاف شخص في المظاهرة التي دعا اليها الحزب الشيوعي بعد الاجتماع الجبار .

وقوبلت المظاهرة والاجتماع بتأييد الجماهير التي هرعت لتعبر عن نقمتها وحنقها على ارتماء الحكومة في احضان المستعمرين . وحاول بعض الزعران من مرتزقة المباي والحيروت ، الذين غاظهم ما رأوه من تصميم الجماهير في الاجتماع والمظاهرة ، الاعتداء عليها . ولكن الجماهير ردت المعتدين على اعقابهم .

كفر عانه

وعقد في مخيم كفر عانه اجتماع ضخم حضره اكثر من ٨٠٠ شخص من سكان المخيم كان بينهم عدد كبير من رجال الجيش .

وتكلم الرفيق البر قوجان فبين اخطار هذا القانون على جماهير الشعب ، واستعرض سياسة الخيانة القومية التي تنتهجها حكومة بن غوريون وبين ان الطريق الوحيد لوضع حد لسياستها وذيولها هو نضال سكان اسرائيل اليهود والعرب لاجل السلام وضد سياسة الخيانة القومية ولاجل الاستقلال القومي

وتكلم الرفيق روبين فتحدث عن الاخطار التي تهدد السلام العالمي ، والسياسة العدوانية التي تسير عليها حكومة بن غوريون صنيعة تجار الحرب الاميركين .

والقى احد الجنود قصيدة رائعة قوطعت بالتصفيق المتواصل لما احتوت عليه من تصوير لسياسة حكومة بن غوريون وحكومات الدول العربية .

وارسل المجتمعون برقية احتجاج الى رئاسة الكنيست يطالبون بالغاء قانون تمديد الخدمة العسكرية .

زكير (١)

وعقد في زكير (١) اجتماع شعبي كبير تكلم فيه الرفيق ابرهيم دبي باللغة العربية متحدثا عن اضرار هذا القانون وذيوله وبحث سياسة الاتحاد السوفياتي الذي يقف في رأس معسكر السلام والدمقراطية . وبين ان بالاتحاد والنضال يمكن ارغام الحكومة على التراجع عن قرارها ، كما فعل عمال بلجيكا .

اكثر من الف في حولون

واشترك اكثر من الف شخص في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في حولون وتكلمت فيه الرفيقة استر فلنسكا

واستعرضت الرفيقة استر الوضع العالمي والمحلي والاخطار التي تهدد سلام العالم . وقالت ان محاولات قادة المباي لمهاجمة اجتماعات الحزب الشيوعي هو دليل على الخوف من قوة الشيوعيين في الشرح والتجند في النضال .

ومما قالته : انا فخورون لاننا نسير في طليعة نضال الجماهير ، لا سيما القادمين الجدد في نضالهم لاجل السكن والعمل والحياة الانسانية . وسكان المخيمات يستطيعون بلوغ ما يهدفون اليه من سكن وعمل وخبز ، بقوة نضالهم الموحد

وفي حديثها عن الخدمة العسكرية وتحضيرات حكومة بن غوريون الحربية قالت انا نطالب بالغاء تمديد الخدمة العسكرية . لاجل امن دولتنا ومستقبل ابنائنا . انا نريد السلام ونعارض كل تأييد للعدوان الاميركي .

اجتماعات اخرى

وعقدت الشبيبة الشيوعية في حيفا على مقربة من سينما «اوره» اجتماعا شعبيا ضخما تكلم فيه بعض اعضاء الشبيبة ، ودعوا فيه جماهير الشبيبة الى معارضة تمديد الخدمة العسكرية والنضال لاجل السلام .

وعقد في القدس اجتماعان واشترك فيها عدد كبير من السكان الذين استمعوا باهتمام الى كلمات الخطباء .

وفي قاعة الاطفائية في جبعتايم عقد اجتماع كبير تكلم فيه الرفيق بيرل بلطي والرفيق ليفسكي .

وعقد في طيرة الكرمل اجتماع ضخم شهده عدة مئات من القادمين الجدد ، وكان المجتمعون يحملون لوحات تتضمن عبارات تدعو للسلام ومعارضة تمديد الخدمة العسكرية .

المستعمرون الاميركيون يواصلون اغاراتهم على المدنيين

طوكيو – تواصل طائرات المعتدين الاميركين غاراتها الاجرامية على المواطنين المسالمين في مدن كوريا وقراها .

ولتوسيع رقعة الحرب ، تقوم الطائرات الاميركية باستفزازات جنونية على الحدود السوفياتية والصينية . فقد قامت ١٦٠ طائرة اميركية بضرب مناطق الحدود السوفياتية الكورية . وهذه هي اكبر غارة استفزازية تجري على الحدود السوفياتية منذ اعتداء الاميركين على كوريا .

ويقول «رويتر» ان المعتدين الاميركين قد ضربوا مصنعا كيماويا على بعد ٤ كيلو مترات من الحدود السوفياتية وبلدا تبعد ٢٠ كيلو مترا .

وعلى الرغم من خلو بيونغ يانغ ، عاصمة كوريا الشمالية من المواقع الحربية ، فقد قامت طائرات المعتدين الاميركين بغارات وحشية ادت الى قتل اكثر من ٥٠٠ مواطن .

اما في معتقلات الاسرى فلا يزال الغزاة الاميركيون يواصلون المجازر ضد الاسرى العزل ويقتلون منهم العشرات يوميا .

واتهم راديو بكين الغزاة الاميركين بالقيام بمذبحة مقصودة ضد السكان المدنيين واعلن انهم يعدون لابادة ٧٨ مدينة وقرية كورية .

وقال راديو بكين ان لا القتل ولا الارهاب يخيف الشعب الكوري بل على العكس فانها سيشددان من عزمه على المضي في النضال وطرد العدو .

البوليس في الناصرة يبعد عائلة باسرها عبر الحدود

الناصرة – قام البوليس بعمل تعسفي اثار استفزاز جماهير الناصرة اذ ابعد عائلة باثلها خارج البلاد غير آبه بحنق الجماهير وسخطها .

رجع صبري الدخان الى الناصرة مع زوجته واطفاله قبل سنتين ، وفور وصوله ابلغ البوليس ، فوافق على بقائه مقابل كفالة مالية ، رغم ان جميع من عادوا معه آنذاك حصلوا على هويات مدنية .

ويوم الاربعاء الماضي استدعى البوليس الكفيل وطلب اليه تسليم المكفول لان البوليس سيلقيه خارج الحدود ، هو وافراد عائلته .

فاثار هذا الامر استفزاز الجماهير في الحي الشرقي فتظاهر سكانه نساء ورجالا هاتفين بسقوط الحكم العسكري ومطالبين بابقاء العائلة وعدم طردها .

وتمكن البوليس من القاء القبض على رب العائلة ، أما الزوجة فلم يستطع اعتقالها لان النساء منعته من ذلك ، بل وخلصتها منه .

وعقد بعد الظهر اجتماع احتجاجي طيرت بعده برقيات احتجاج الى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة والكتلة الشيوعية ، وبلغ عدد الموقعين على البرقية ٢٠٠ شخص .

وصباح يوم الخميس هاجم البوليس بيت صبري الدخان وانتزع المرأة والاطفال الستة ووضعهم في سيارة . وما ان احس الجيران بالامر حتى هبوا لاحقين بالسيارة لمنع ابعادهم عبر الحدود ، ولكنهم لم يستطيعوا اللحاق بها .

وتشمل موجة الاستياء على هذا العمل التعسفي جميع احياء الناصرة ، لا سيما وان الحكم العسكري لم يتورع عن اضطهاد أم لستة اطفال احدهم ولد في اسرائيل .

حملة صحافة الحزب الشيوعي

فرع شفاعمرو جمع ٢٢٢ بالمئة

تل ابيب – تدل نتائج حملة صحافة الحزب على ان فرع شفاعمرو قد تجاوز الحد المقرر عليه كثيرا وهو يقف في رأس الفروع ، اذ جمع ٢٢٢ بالمئة من المبلغ المقرر عليه .

وتليه فروع الحزب في محنيه دافيد وعبلين ومجدل عسقلان ٢٠٠ بالمئة كل فرع .

وتجاوزت الفروع التالية المبلغ المقررة عليها . تل حنان ١٤٠ بالمئة كرداني ١٥٠ بالمئة الطيرة ١١٤ بالمئة رامات حن وجبعتايم ١٠٩ بالمئة قرية نحوم ١٠١ بالمئة .

وجمعت الفروع التاليه المبالغ المقررة عليها . قرى الخليج ، حواسة ، كفرياسيف ، باردس كاتس .

ان الفروع التي تخطت المبلغ المقرر عليها يجب ان تكون مثلا لباقي الفروع لا سيما تلك التي لم تجمع المبلغ المقرر عليها جمعه بعد .

ان نجاح الحملة في فروع كثيرة لدليل على ان الجماهير تمد يد المعونة لصحافة الحزب الشيوعي لثقتها بصدق نضالها وتوجيهها .

ان شيئاً من النشاط للاتصال بالعمال والكادحين من اصدقاء الحزب وقراء صحفه كفيل بجمع المبلغ المقرر علينا .

ان جماهير الشعب لن تبخل على صحف الحزب الشيوعي بالتأييد المادي والمعنوي .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية – حيفا

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية حيفا

باروخ نوي يعترف بقسم من التهم الموجهة ضده

عكا – استغرقت اللجنة المتفرعة عن اللجنة الداخلية التابعة للكنيست مدة ست ساعات في التحقيق مع بروخ نوي ، رئيس بلدية عكا المباني . وتحت ضغط اعضاء المعارضة اضطر بروخ نوي ، الى الاعتراف بقسم من التهم المسندة اليه ، ولا يزال بروخ مصرا على انكار التهم الهامة الاخرى .

وسيقدم ٢٨ شاهدا شهاداتهم امام هذه اللجنة لاثبات تلك التهم .

وفهم أن مشوهي الحرب ، اعضاء جمعية سينها «يحيعام» التعاونية ، تمكنوا من استرجاع مبلغ ٦٠٠ ليرة كانوا قد دفعوها لبروخ نوي عند تأسيس الجمعية . .

ودل تحقيق البوليس في حادث اختفاء ٢٥٠ متراً من قضبان الحديد الخاصة بالسكة الحديد ، الى وجودها في مخازن البلدية .

٥ آلاف توقيع جديد على عريضة فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي

حيفا – بلغ ما جمع على عريضة فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي في منطقة حيفا – عكا ٨٠٠٠ توقيع والحملة في هذه المنطقة سائرة على اشدها .

وجمع في هذا الاسبوع في منطقة القدس ١١٠٠ توقيع جديد . وجمع العامل يعقوب شترن لوحده ٤٠٠ توقيع وبلغ المجموع على العريضة حتى اليوم نحو ٢٨ ألف توقيع .

يجب وضع حد لعدوان الشرطة في المثلث

الطيبة – تصرفات البوليس المدني وبوليس الجرك في القريه هنا قد تخطت كل القوانين . ففي سجن الطيبة عدد من اهالي قرية الطيرة الذين وشى بهم اجراء الحكم العسكري واتهموهم «بالتعاون مع المتسللين» يقاسون شتى انواع الاهانة والتعذيب . فالطعام الذي يحضره لهم اهلوهم يمنع عنهم ، والشرطة بالسلاح ترافقهم عند ذهابهم الى المغاسل او المراحيض وتهال عليهم المسبات والشتائم لاقل هفوة .

اما بوليس الجرك فقد اعتدى على امرأة حامل وضربها ضربا شديدا ادى الى اجهاضها بالحجة ذاتها .

المعلمون العرب المفصولون يصرون على حقهم في عملهم

حيفا – ها هي المدارس الحكومية قد افتتحت يوم الخميس ولا تزال دائرة المعارف على تعنتها ترفض إجابة مطلب مركز نقابة المعلمين باعادة المعلمين المفصولين وبعدم الاعتراف بالفصل .

وفي اجتماع مركز نقابة المعلمين الاخير استنكر اعضاء المركز موقف الادارة من هذه القضية الهامة وقرروا ارسال كتاب الى وزارة المعارف يطالبونها فيه باعادة تعيين جميع المعلمين المفصولين حالا

واعلنت كل من الهستدروت واتحاد عمال اسرائيل ونقابة المعلمين اليهود تأييدها لموقف نقابة المعلمين العرب .

وعلمنا ان وفداً من المعلمين المفصولين سيقابل مفتش المعارف في الناصرة والسلطات المختصة مطالبا باعادة المفصولين الى عملهم .

ان موقف مركز نقابة المعلمين العرب يجب ان يكون حازما قويا في مطالبته باعادة جميع المعلمين لا سيما وان مثل هذا الموقف يحظى بثقة جميع المعلمين ولجان الفروع ويؤيده جميع الطلاب والاهلين والرأي العام الذي يجب تجنيده واطلاعه على تطورات القضية .

وفي حالة اصرار دائرة المعارف على موقفها المتعنت يستطيع مركز النقابة ان يدعو الى عقد مؤتمر المعلمين ، الذي لم يفض منذ اجتماعه الاخير ، ليقرر الخطوات التي يجب اتخاذها لحمل دائرة المعارف على الرجوع عن موقفها .

طلاب الناصرة يطالبون باعادة المعلمين المفصولين

الناصرة : قابل وفد من طلاب منطقة الناصرة ، مفتش المعارف السيد حنا خازن وسلم له عريضة وقع عليها حوالي السبعماية طالب يطالبون فيها بوجوب تأمين القرطاسية اللازمة لهم خلال السنة الدراسية الجديدة بأسعار معقولة وتأمين التعليم المجاني ، وفتح صفوف جديدة لاستيعاب الطلاب الجدد .

وقد طالب الوفد بارجاع المعلمين المفصولين عن اعمالهم وقد وعد مفتش المعارف السيد حنا خازن بنقل مطالب الطلاب هذه الى المراجع المختصه .

ان المأساة لن تتكرر (بقية)

الاميركية والبريطانية للفاشيستية الالمانية والابطالية . لن تنسى الشعوب منشوريا واسبانيا والحبشة والبانيا . وتشجيع الاستعمار الاميركي والبريطاني والفرنسي لليابان والمانيا وايطاليا على استعبادها .

ومهما تنس فلن تنسى ميونيخ ، وتآمر دول الاستعمار الغربية جميعا مع هتلر على الشعب التشيكي وعلى سلام العالم ، وتشجيعها لهتلر على التوجه تلقاء الشرق ومهاجمة الاتحاد السوفياتي .

ثم لما نشبت الحرب واجتاحت قطعان هتلر بولونيا ، ماذا فعل المستعمرون الغربيون ، الذين اعلنوا ضمانتهم لبولونيا ؟ انهم في الوقت الذي كانت القوات النازية تستعد على الحدود الغربية لاجتياح بلجيكا وهولندا وفرنسا ، كانوا هم يعدون الاعتدة والجيوش لارسالها الى فنلندا لمساعدة حكومة مانرهايم الفاشيستية على محاربة الاتحاد السوفياتي .

ثم بعد ان اجتاحت قطعان هتلر اوروبا كلها ، وهاجمت الاتحاد السوفياتي ، وهفت قلوب شعوب العالم باسرها نحو حصن السلام والاشتراكية ، أملها الوحيد في الخلاص من براثن الفاشيستية ، راح المستعمرون الاميركيون وحليفهم تشرشل يستمرون بدماء الجيش الاحمر والشعوب السوفياتية محاولين التوصل الى تسوية مع النازيين على حساب السوفيات وشعوب العالم اجمع .

ولما كانت اصوات الجماهير ترتفع عاليا في كافة انحاء العالم مطالبة بفتح الجبهة الثانية لتقصير أمد الحرب وانقاذ الشعوب التي تئن تحت وطأة النير الهتلري من المذابح وافران الغاز ومعسكرات الموت ، كان تشرشل وحلفاؤه الاميركيون يفكرون بخير الطرق لاضعاف الاتحاد السوفياتي ، وباقرب السبل للوصول الى قلب اوروبا والبلقان قبل الجيوش السوفياتية ، بغية القضاء على حركات التحرر في تلك الاقطار واستعباد شعوبها وتحويلها الى قواعد في حرب عالمية ثالثة للعدوان على الاتحاد السوفياتي .

وبعد ان دخل الجيش السوفياتي المظفر برلين ورفع العلم الاحمر فوق قبة الريخستاغ ، على الرغم من هذه المحاولات جميعا ، وبعد ان قضت القوات السوفياتية على مقاومة نخبة الجيش الياباني في منشوريا ، واضطرت المانيا ثم اليابان الى الاستسلام ، راح المستعمرون الاميركيون والبريطانيون يعملون بشتى السبل لانقاذ مجرمي الحرب النازيين واليابانيين والمحافظة على آلة الحرب الهتلرية وجنرالاتها ، وصيانة الصناعة العسكرية الالمانية ، وتحويلها الى العمل في خدمتهم .

وها هم اليوم يواصلون ما بدأوا به قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها ، فيحاولون بعث الجيش النازي والعسكرية اليابانية ليكونا رأس حربتهم في الحرب التي يعدونها للاعتداء على الاتحاد السوفياتي وعلى شعوب العالم المناضلة من اجل تحررها القومي والاجتماعي .

ولكن فاتهم ان التاريخ لا يعيد نفسه ابدا ، وان الانسان ، كما قال ذلك الفيلسوف اليوناني ، لن يستطيع الاغتسال في نهر بذاته مرتين ، فالاوضاع اليوم غيرها قبل الحرب العالمية الثانية ، ولئن استطاعوا في الماضي ان يخلقوا هتلر واشباه هتلر ، وان يمكنوا الفاشستية في العالم ، فان شعوب العالم اليوم ، المتحدة في معسكر السلام العظيم ، والمناضلة من اجل حريتها واستقلالها بقيادة الاتحاد السوفياتي الجبار وزعيمه العبقري المحبوب ، الرفيق ستالين ، لن تسمح لاعداء الانسانية ، مثيري الحروب ، باغراق العالم بالدماء والدموع .

ان المأساة لن تتكرر

بن غوريون يعترف بجريمة عاره (بقية)

وادي عارة هو مجرد قتل مقصود . وطالب الخطيب بتقديم المسؤول عن اعطاء أمر اطلاق النار للمحاكمة امام محكمة ذات صلاحية .

وقال اذا لم يقبل وزير الدفاع هذا الطلب نرى ان هناك مسؤولية برلمانية لذلك نرجو عرض اقتراح عدم الثقه على التصويت .

وتكلم روزن من «التقدميين» فقال : ان افكارنا غير مرتاحة لبيان وزير الدفاع ، ولاسيما فيما يتعلق بقضية التسلل

وقال ان فكري غير مرتاح من القول ان اولئك الذين سببوا موت اثنين من مواطني دولة اسرائيل وجرح آخرين غير متهمين من حيث المفهوم الجنائي . لماذا يجري ، في قضايا كهذه ، تحقيق اداري في حين ان ثمة قانونا ينص على طريق التحقيق في قضايا كهذه . فاين النائب العام في هذه القضية هل جرى التحقيق بادارته ؟ وهل هو مقتنع من ان مخالفة جنائية لم ترتكب في هذه القضية ؟ وسأل السيد روزن في ختام كلامه اذا كان من الممكن القيام بتحقيق جديد يجري بموجب القانون .

وبأصوات الائتلاف والحيروت وجانب من الصهيونيين العموميين ، وبمعارضة الحزب الشيوعي والمبام وامتناع «المتدينين» ، وجانب من الصهيونيين العموميين وعرب المباي ووقوفهم على بيان بن غوريون . اما اقتراح عدم الثقة الذي تقدم به المبام فسيعرض بعد عطلة الكنيست .

السبت ١٣ ايلول ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٢١ السنة التاسعة

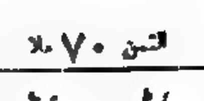

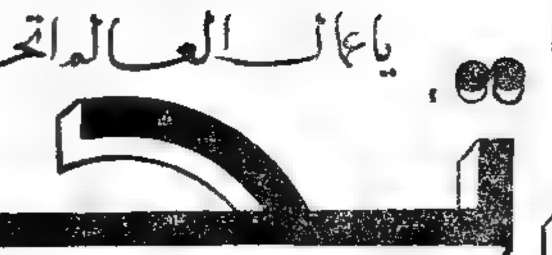

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל — אתיחאד — ٢٣ ذي الحجة ١٣٧١ — 13 SEPTEMBER — ٢٣ ايلول ٥٧١٢ — AL - ITTIHAD

على طريقة ماك آرثر ...

منذ مدة وشخص اسمه داود الخوري (صاحب مجلة «الوسيط» بين العبد والسيد، التي لم يكتب لها الشعب الحياة) يقوم بمحاولات فاشلة لتوزيع نشرات مطبوعة في الولايات المتحدة الامريكية، باللغة العربية بعنوان «الشيوعية تحارب الاسلام». داود هذا يتسلم النشرات من السفارة الاميركية التي تقدم له «مبلغا وقدره» لقاء «اتعابه»، وهو بدوره يوزعها على عدد من الاطفال، الذين حرمتهم «مدنية» المدفع الاميركي من حق الدراسة، وهؤلاء الاطفال يبيعون ما يستطيعون بيعه من هذه النشرات بعشرة ملات للنسخة الواحدة او اقل. وعندما سئل داود الخوري: لماذا تقوم بمثل هذا العمل المعيب، اجاب: «بدي اعيش»... فبراءة الاخلاق، في «طريقة الحياة الاميركية» يتردى الى درجة المتاجرة بمشاعر الناس الدينية. «كله شغل»، هذه هي حكمة الحياة على الطريقة الاميركية.

بالحقيقة ان «شغل» داود الخوري الجديد لا يستحق منا كتابة افتتاحية، خصوصا وان نصيبه من النجاح في هذا «الشغل» الجديد هو اقل بكثير مما اصابه من «نجاح» في «شغله» السابق بمجلة «الوسيط» التي لم يصدر منها الا عددان او ثلاثة. ولكن عدم فهم بعض الناس الشرفاء للسبب الذي يدعو ابناء الشعب، لا الى رفض هذه القاذورات الاميركية فقط، بل ايضا الى تمزيقها ومنع الاطفال السذج من بيعها، هو ما دعانا الى كتابة هذه الافتتاحية.

اننا نحمد الظروف على ان شعبنا لم يصل من «علو الكعب» في «المدنية» الى ما وصل اليه «متمدنو» طريقة الحياة الاميركية. فشعبنا يرفض مثلا حكمة «كله شغل». فهل يرضى انسان شريف ان ينشئ «جارة»، وبالقرب من مسكن اهله واطفاله، بيت دعارة؟ ان بيت الدعارة هو «شغل» كتوزيع هذه القاذورات الاميركية، ولكن اي انسان يحترم نفسه يرضى عن مثل هذا «الشغل»؟! ان ابناء الشعب الذين يمزقون هذه القاذورات الاميركية يقومون بعمل اجتماعي نظيف يجب ان يقوم به كل انسان شريف يحترم اهله واطفاله.

لم يبق علينا الا ان ينصب الاستعمار الاميركي من نفسه «حارسا للاسلام والمسلمين». بالامس كان هذا «المركز» من نصيب الاستعمار البريطاني. ويظهر الآن ان الاستعمار الاميركي لم يرث من «الامبراطورية الشائخة» الباكستان ونجد والحجاز فقط، بل هذا المركز ايضا. في الظهران، وبالقرب من مكة، انشأ صقور البترول الاميركيون مستعمرة ضخمة لهم استأجروا للعمل فيها الوف العمال المسلمين. في هذه المستعمرة الاميركية، في بطن الجزيرة العربية، احياء خاصة بالعمال المسلمين، بيوتهم فيها اكواخ خشبية، ولا يحق لهم تخطي احيائهم الخاصة. ثم فيها احياء خاصة بالمدراء الاميركيين، حيث الملاهي واماكن الراحة والاستجمام ودور العرض السينمائي على مختلف انواعها، غير انه ممنوع على العمال المسلمين دخول الاحياء الاوروبية. ان القاذورات التي توزعها السفارة الاميركية في اسرائيل لا تتحدث عما يقوم به «حارس الاسلام والمسلمين» الاميركي في مباذل تقشعر لها الابدان قرب مكة والمدينة!

كيف يجيب بعض الناس على شيبتنا المناضلة رفضها السماح بتوسيخ حياتنا الاجتماعية بمثل هذه القاذورات المشحونة بالتحريض السافر على الاتحاد السوفياتي، على وطن العمال والفلاحين الذي تحرر نهائيا من «شغل» الرقيق الابيض وانحطاط الاخلاق الذي لا يخلو فيلم اميركي من تصويره؟! لضبط النفس حدود، وتجرأ المستعمرين الاميركيين، الذين يتباهى الواحد منهم بعدد اصحاب زوجته، باتهام الاتحاد السوفياتي والشيوعية بمحاربة الاسلام هو ما لا يستطيع ان يستوعبه اي ضبط للنفس. عندما دخلت قوات السفاح الاميركي ماك ارثر الى مدينة سيؤول الكورية، ركع ماك ارثر و«صلى»، ثم هتف بجنوده: الكل لكم. انتم الفاتحون، والمدينة بنسائها وحليها وخيراتها هي ملككم!! هذا هو معنى الدين بالنسبة الى الملك اوثربين. فهل تحسب السفارة الاميركية في اسرائيل ان شعبنا جاهل بهذه الحقيقة الاميركية؟

لقد توهم كاتبو هذه النشرات القذرة انهم «اكتشفوا اميركا» بترديدهم قصة مسلمي بلغاريا. فما هي قصة مسلمي بلغاريا؟ عندما تحررت بلغاريا وسارت على طريق بناء الاشتراكية قام حكام تركيا، بأوامر من اسيادهم الاميركيين، ببث دعاية بين مسلمي بلغاريا لاقناعهم بترك وطنهم البلغاري والهجرة الى تركيا. وهذه الدعاية نجحت بين بعض «المشايخ» والناس البسطاء. وعندما طلب هؤلاء من الحكومة البلغارية السماح لهم بالرحيل الى تركيا سمحت لهم بعد ان جربت اقناعهم بأن الحياة في تركيا، في ظل الاستعمار الاميركي، ليست كما يتوهمون. وعندما وصل هؤلاء المسلمون البلغاريون (وهم من اصل تركي) الى حدود تركيا، اذا بالحكومة التركية تعلن عن رفضها السماح لهم بالدخول الى اراضيها، بحجة انهم شيوعيون... فرجع منهم من رجع وبقي منهم قسم مشرداً على الحدود حتى عادت الحكومة التركية فسمحت لقسم ضئيل منهم بالدخول الى اراضيها. بقي ان نسأل: كيف حال الدين الاسلامي في تركيا المتأمركة؟!

اننا ندرك ان هذه النشرات الاميركية القذرة لن تؤثر على اي انسان عاقل ولا على اي انسان نزيه.

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

الاتحاد

حكومة بن غوريون توقع الاتفاق الشائن مع حكومة بون النازية

الكتلة الشيوعية تطلب عقد جلسة خاصة للكنيست لبحث هذا الاتفاق المخجل

تل ابيب – على الرغم من معارضة اكثرية الشعب، وتنفيذا لاوامر حكومة ترومان، وقع وزير خارجية حكومة بن غوريون، موشه شريت، يوم الاربعاء، على اتفاق الخيانة والعار مع حكومة بون النازية، الذي يقصد منه تمهيد السبيل الى اعتراف حكومة بن غوريون وسميا بحكومة النازيين.

وطبقا لهذا الاتفاق تعد حكومة بون بان تدفع لحكومة اسرائيل خلال ١٤ سنة ثلاثة مليارات مارك بضائع المانية.

وقد صرح وزير الخارجية شريت قبل سفره للتوقيع على الاتفاق قائلا: «اننا بالتوقيع على الاتفاق نبين لالمانيا ما جد في التاريخ اليهودي. اننا نظهر قوة وشرفا في توقيعنا على الاتفاق»...

وقال ممثل الرأسمالية الاميركية لفيت انه يرى في البروفسور بيم النازي، رئيس وفد حكومة بون، «مناضلا جريئا عن الحق والعدل، وبدونه وبدون مساعدة زملائه في الوفد، كان من المشكوك فيه ان تنتهي المفاوضات بهذا النجاح»...

وقد ابرقت كتلة الحزب الشيوعي [illegible] البرلمانية الى رئيس الكنيست تطالب بعقد جلسة فوق العادة للكنيست للبحث في الاتفاق [illegible] وحكومة بون [illegible]

حركة السلام الاسرائيلية تحضر لمؤتمر الشعوب من اجل السلام

بنينا فاينهاوز ومايوس يمثلان اسرائيل في مؤتمر السلام في بكين

تل ابيب – اجتمعت هنا في نهاية الاسبوع [illegible] وبحثت في التحضيرات العملية التي ستقوم بها حركة السلام [illegible] للاشتراك في مؤتمر الشعوب من اجل السلام [illegible] قرار مجلس السلام العالمي في برلين.

وبعد ان القى سكرتير اللجنة [illegible] مايوس كلمة الافتتاح [illegible] واشترك فيها توفيق طوبي [illegible] والدكتور ايزنشتدت والدكتور [illegible] وروت لوبتش، وابراهام [illegible] ومايير فلنر، وايكين.

وتقرر في النهاية ان يعهد الى [illegible] اللجنة في جلستها المقبلة منهاجاً كاملا [illegible]

[illegible] مؤتمر السلام لاقطار آسيا والمحيط [illegible] الذي سيعقد في بكين في نهاية [illegible] هذا الشهر.

صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي يمثلان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي

تل ابيب – بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي برقية شكر على دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الاشتراك في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي التاسع عشر. وذكرت في هذه البرقية انها سترسل الرفيقين صموئيل ميكونيس، سكرتير الحزب العام، وتوفيق طوبي، سكرتير الحزب، ليمثلاها في المؤتمر.

وجاء في البرقية:

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد تقبلت بالسرور والامتنان دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لها الى الاشتراك في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي.

ان المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي هو حدث تاريخي ذو اهمية عالمية في نضال الشعوب عن السلام ومن اجل الاستقلال القومي والاشتراكية.

ان المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي الذي سيكون دافعاً عظيما في التقدم في بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي، هو ذو اهمية تاريخية لكل الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال التي ترى في حزب لينين وستالين المرشد والدليل في النضال من اجل انتصار الماركسية اللينينية.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ترى شرفا عظيما في اشتراك وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المؤتمر التاريخي.

وسيمثلنا في المؤتمر الرفيقان صموئيل ميكونيس، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتوفيق طوبي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

مع التحيات الرفاقية

صموئيل ميكونيس

السكرتير العام

الاستعمار الاميركي يحذو في لبنان حذوه في سوريا ومصر

استقالة وزارة الصلح وتأليف وزارة ادارية تمهيدا لانقلاب عسكري

بيروت – استقالت الوزارة اللبنانية قصرا، وخطت لبنان اولى خطواتها نحو انقلاب، او سلسلة انقلابات. يأمل المستعمرون من ورائها [illegible] ديكتاتوري، سافر او مقنع، يجر البلاد الى حلف عدواني ويضرب الحركة الشعبية المعادية للاستعمار التي بدت قوتها في المظاهرة الجبارة التي سارت في شوارع طرابلس في ٢٥ حزيران ١٩٥٢.

فلاول مرة في تاريخ لبنان الحديث تستقيل وزارة ويعين رئيس الجمهورية من بعدها وزارة اداريين يقوم على رأسها ناظم عكاري رئيس ديوان رئيس الجمهورية يساعده موظفان آخران هما باسيل تريان وموسى مبارك.

وتدل الانباء على ان الرئيس بشارة قد اتفق مع الجيش على هذه الخطوة في مداولات استمرت ثلاثة ايام مع قائد الجيش في اوائل هذا الشهر.

وقد اعدت الصحف اللبنانية منذ انقلاب نجيب الاول في مصر لهذه الخطوة التي ستليها خطوات. فكتبت «الحياة» تقول «نحن نشكو في لبنان فساداً لا يقل عن ذلك الذي استفز اخواننا في مصر» وكتبت «الصياد»... «ولا مهرب للبنان من اللحاق بالذين سبقوه من جيرانه في ميدان الاقتصاد والتطهير والاصلاح».

واكثر من هذا ففي ٢-٨-٥٢ تظاهر عدد من المأجورين في بيروت تأييداً لمحمد نجيب وصرخوا مطالبين بمثل انقلابه.

وطبعاً يبدو ان المعركة محتدمة بين الاميركيين والبريطانيين وكل من الاستعماريين يريد الانقلاب في جانبه وان تقوده عناصره المأجورة.

ولا شك في ان بشارة الخوري يحاول، كسب تأييد الاميركيين لاجراء الانقلاب تحت اشرافه، ولهذا قام بتعيين وزارة من الاداريين واتفق مع الجيش.

الا ان الاستعمار الاميركي، وهو يعرف [illegible] من سوء سمعة رئيس الجمهورية [illegible] الذي كان مع السياسيين الموسومين بالرشوة، قد يضحي ببشارة الخوري كما ضحى قبلا بفاروق وعلى ماهر وغيرهما.

ويؤكد هذا الاتجاه ما قالته «الصياد» في اوائل هذا الشهر من ان الانقلاب يجب ان يجري «دون عنف ولا اساءة شخصية

[illegible] اجراء هذا الانقلاب الذي خطا خطوته الاولى [illegible]

[illegible] فلن يجعل [illegible] وان يحجم [illegible] حلف معادي للاتحاد السوفياتي.

[illegible] نجيب ديكتاتورية عسكرية سافرة في مصر

القاهرة – لم يمض طويل وقت على الانقلاب الاول الذي قام به محمد نجيب في مصر، وعلى تعين حكومة علي ماهر في محاولة لاخفاء الوجه الحقيقي للانقلاب، حتى تبين للدكتاتور نجيب فشله في الحكم من وراء الستار امام مظاهرات العمال وتمردات الفلاحين الذين رفضوا تسليم انتاج الارض للاقطاعيين [illegible] من قوات الجيش والبوليس، وحتى اسفر عن وجهه وقام بانقلابه الثاني.

[illegible] هذا الاسبوع وعلى رأس [illegible] الجيش، عتقل الديكتاتور نجيب [illegible] من زعماء الاحزاب المصرية المختلفة، واعلن الاحكام العسكرية في مدن مصر و[illegible] حكومة برئاسته

[illegible] الانقلاب الثاني، كالانقلاب [illegible] تم بموافقة ومساعدة [illegible] الاميركيين الذين انطوا [illegible] نجيب قمع كل مقاومة [illegible] الدفاع عن الشرق الاوسط» [illegible] بالارهاب والتضليل، [illegible] الى هذا الحلف العدواني الموجه ضد الاتحاد السوفياتي وضد السلام في هذه المنطقة والعالم

ولارهاب العمال والكادحين المصريين نفذ الديكتاتور المصري جريمته السافلة فاعدم العاملين مصطفى خميس ومحمد البكري اللذين قادا عمال النسيج في كفر الدوار في اضرابهم من اجل رفع اجورهم وضمان حقوقهم النقابية. وارسل قوات الجيش لتعسكر في الاسكندرية ولتفرض جوا من الارهاب على عمال المدينة وجماهيرها. وارسل هذا الدكتاتور، الذي يتبجح بالاصلاح الزراعي، قوات الجيش الى الفلاحين الذين رفضوا تسليم الانتاج للاقطاعيين وارغمهم تحت السلاح والارهاب تسليم الانتاج الى الاقطاعيين

وللحد من حرية العمل السياسي في البلاد، ولكبت كل معارضة قام نجيب باعتقال زعماء الاحزاب بحجة «التطهير» واصدر قانونا بشأن «تنظيم الاحزاب السياسية» يفرض اعادة تنظيم الاحزاب القائمة وينص على وجوب تقديم كل من رغب في تأليف حزب اشعارا لوزارة الداخلية يبين فيه اهداف الحزب

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧

«التطهير» في الجامعة العربية ايضا

عزام يستقيل

القاهرة – وصلت حملة «التطهير» الى صفوف الجامعة العربية، فاستقال عزام باشا من امانتها العامة.

وبهذا يكون الاستعمار الاميركي الذي اوحى بهذا الاسلوب من التضليل قد وصل ذروة نشاطه.

ولكن من المشكوك فيه ان حملة «التطهير»، مهما اتخذت من اشكال درامائيكية، ستبعد الجماهير الشعبية عن قضايا النضال ضد الاستعمار، قطب الرحى في البلاد العربية.

المعلمون العرب يبدأون اضراب جلوس مستمر في الناصرة

المئات من كادحي الناصرة يتظاهرون في تأييد المضربين

الناصرة – منذ صباح الاربعاء الماضي ابتدأ ٧ من المعلمين العرب، الذين فصلتهم وزارة المعارف عن عملهم فصلا تعسفيا، دون ابداء الاسباب، اضراب جلوس مستمر في مكتب وزارة العمل بالناصرة، وهم يطالبون بارجاعهم الى وظائفهم خصوصا وان جهاز المعارف في امس الحاجة لخدماتهم.

وحاول البوليس تهديدهم واخراجهم من مكتب وزارة المعارف الا انهم اصروا على الرفض وعلى مواصلة الاضراب. وهم يواصلون الاضراب هناك نهارا وليلا بينما عشرات الوفود من الاحياء، واماكن العمل تزورهم وتذهب الى مفتش المعارف معلنة تضامنها مع المضربين ومطالبة بارجاعهم. وقامت وفود عديدة عن الطلبة بزيارة المضربين وبتقديم احتجاجها الى المفتش. ويوميا يطير الاهالي عشرات البرقيات الى وزير المعارف بهذا الصدد.

وعلى الرغم من توجه المعلمين المضربين الى [illegible] والى [illegible] عمال اسرائيل (وهم منظمون فيه) لتأييدهم في الاضراب فانه لم يحرك ساكنا. اما المؤتمر فاصدر منشورا دعا فيه الشعب الى تأييد المعلمين.

وفي مساء الخميس دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير الشعب الى التجمهر في ساحة [illegible] وهنالك احتشد ١٠٠٠ شخص من الرجال والنساء والطلبة يحملون شعارات تطالب بارجاع المعلمين المفصولين وبتحويل البلدية من اجل ارجاعهم، وكانت الجماهير تهتف ضد تحويل المدارس الى زرائب.

وفي تكلم في الاجتماع الرفيق سهيل نصار سكرتير الفرع، والرفيق اميل حبيبي عضو الكنيست.

وفي عاصفة من التصفيق والهتاف فضح النائب اميل حبيبي سياسة التجهيل التي تسير عليها وزارة المعارف وقال ان طرد هؤلاء المعلمين الشرفاء يكشف النقاب عن الدمقراطية البنغوريونية التي هي «دمقراطية» مكتوب على بابها الشرف ممنوع، الكرامة مقابل الوظيفة، الرجاء الدخول زحفا على الايدي والبطون.

وارسل هذا الاجتماع التظاهري برقية الى وزير المعارف.

ويوم الجمعة اعلن عمال شركة السجائر وعمال التنظيفات في البلدية اضراب ربع ساعة تضامنا مع المعلمين.

وفي حيفا عقد اجتماع شعبي تكلم فيه الرفاق وجيه عرابي وجمال موسى وحنا ابو حنا. وطير المجتمعون برقية احتجاج الى وزارة المعارف.

في سبيل سلم دائم، في سبيل ديمقراطية شعبية

المشروع الاول من مشاريع الشيوعية في الاتحاد السوفياتي

تحت هـذا العنوان ، نشرت صحيفة « في سبيل سلم دائم ، في سبيل ديمقراطية شعبية » في عددها ٢٩ ، افتتاحية جاء فيها :

تحت قيادة حزب البلاشفة العظيم ، حزب لينين وستالين ، احرز الشعب السوفياتي الخلاق انتصارا تاريخياً جديدا في بناء الشيوعية . فلقد انتهى البناء الضخم لاول مشروع من مشاريع الشيوعية العظيمة هو قناة الفولغا — الدون الصالحة للملاحة باسم «لينين» .

ان بناء قناة الفولغا — الدون لمساهمة كبرى من الشعب السوفياتي في قضية السلم . فجميع انصار السلم والناس البسطاء في جميع الاقطار ، يدركون جلياً ، مرة اخرى ، كم هي مجرمة سياسة المستعمرين الاميركيين البريطانيين المعادية للشعب الرامية الى شن حرب جديدة عالمية ، وكم هي عظيمة وبشعة وحالية من الحياء افتراءاتهم ضد الاتحاد السوفياتي . فامام انظار العالم اجمع تبدو ، بقوة وبلاغة ، السياسة الستالينية السلمية حقا وصدقا ، وتتجلى عظمة برامج البناء السلمي التي يؤدي تحقيقها الى نهوض لا انقطاع له في شروط معيشة العاملين المادية والثقافية ويفسح المجال لبلوغ المرحلة العليا من تطور قوى المجتمع المادية والمعنوية .

ان بناء قناة الفولغا — الدون قد دل امام العالم اجمع على عظمة تقدم التكنيك في الاتحاد السوفياتي . وانتاجية العمل العالية للعاملين في القناة قد بينت امام العالم باسره المزايا العظيمة التي تتفوق بها العلاقات الجديدة ، علاقات التعاون الودي والتساعد الاشتراكي ، بين العاملين المحررين من الاستثمار ، وهي علاقات يمتاز بها المجتمع الاشتراكي

ففي زمن وجيز جدا ، في ثلاث سنوات على الاكثر ، بنيت قناة كبيرة صالحة للملاحة ومحطة كهربائية مائية جبارة ، وانشاءات هيدروتكنيكية عديدة . لقد ربطت القناة البحر الابيض والبحر البلطيقي وبحر قزوين وبحر ازوف والبحر الاسود بنظام فريد للنقل المائي . وفي المشروع عمم استخدام الآلة والكهرباء تعميما تاما في اعمال حفر التراب ونقله وفي اعمال الاسمنت المسلح والتركيب واقامة الهياكل المعدنية وفي جميع الاعمال الصعبة التي تتطلب يدا عاملة كثيرة العدد .

منظر من مناظر قناة الفولغا — الدون

ولكن قناة الفولغا — الدون ليست سوى حلقة من برنامج بناء الشيوعية الستاليني الهائل . فعلى الفولغا يجري بناء محطتي كويبشيف وستالنغراد الكهربائيتين المائيتين وهما اعظم محطات العالم ، وتشق شبكة الاقنية الرئيسية التي طولها ٣ آلاف كيلومتر وستجتاز تقريبا جميع المناطق الرئيسية الجافة في الجنوب والجنوب الشرقي من الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفياتي ومن تركمانيا الغربية . وستمد اقنية اوكرانيا الجنوبية والقرم الشمالي على طول ٥٥٠ كيلو متراً وستمتد القناة التركمانية ١١٠٠ كيلو متر في صحراء كراكوم الخالية من المياه .

ان النجاحات الجديدة التي يحققها اقتصاد الاتحاد السوفياتي وثقافته تبين ما في الافكار الستالينية من قوة مبدعة لا تغلب ، وتثبت تفوق النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي .

ان جميع الشعوب المتشوقة بالحرية تشخص بابصارها بأمل الى مهندس الشيوعية العبقري الرفيق ستالين . ان انوار المشاريع الستالينية ، مشاريع الشيوعية تضيء امام عمال جميع الاقطار طريق المستقبل الوضاء وتدخل في اذهانهم الثقة الوطيدة بالانتصار على قوى الاستعمار والحرب .

المؤتمر التاسع عشر لحزب لينين وستالين

بمناسبة انعقاد المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، نشرت مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية في عددها رقم ٣٥ افتتاحية نلخصها فيما يلي :

اثار قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، بعقد مؤتمر الحزب التاسع عشر في الخامس من تشرين الاول المقبل ، موجة من الحماس والحبة بين الشعوب السوفياتية ، واهتماما واسعا في شتى انحاء العالم .

فمؤتمرات الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي هي دائما احداث هامة في حياة الشعب السوفياتي ، نظرا للدور الكبير الذي يقوم به الحزب في تطوير وتقوية الدولة السوفياتية والمجتمع السوفياتي . فبعد ان نظم الحلف بين الطبقة العاملة والفلاحين العاملين ، وكنتيجة لانتصار ثورة اكتوبر ، قضى الحزب على حكم الرأسماليين واسياد الارض وانهى استغلال الانسان للانسان . وبذلك اكتسب ثقة الشعب السوفياتي وحبه المطلق وتسلم مهمة قيادة البلاد وبناء الحياة الجديدة .

ويمجد ويفخر حقق الحزب الشيوعي آمال الشعب . « فحزب لينين ، حزب البلاشفة — كما قال ستالين — هو القوة القائدة الموجهة للشعب سواء اكان ذلك في سنوات البناء السلمي ام في سني الحرب » . لقد كانت قيادة الحزب الحكيمة ، ولا تزال ، مصدرا لانتصارات النظام السوفياتي ولانتصارات الشعب السوفياتي السياسية والاجتماعية الرائعة ، هـذا الشعب الذي يقف اليوم في طليعة قوى الانسانية التقدمية .

والمؤتمر التاسع عشر حدث ذو أهمية قصوى خاصة في حياة البلاد السوفياتية فهو ينعقد في وقت يقوم فيه الحزب بمهام عظيمة . وهـذه المهام هي — كما جاء في دستور الحزب — بناء المجتمع الشيوعي خلال انتقال تدريجي من الاشتراكية الى الشيوعية ، ورفع مستوى المجتمع المادي والثقافي باستمرار ، وتثقيف اعضاء المجتمع بروح الاممية والعلاقات الاخوية مع الشعوب العاملة في كل الاقطار ، وتقوية الدفاع عن الوطن السوفياتي امام اعمال اعدائه العدوانية الى الحد الاقصى .

ان الفترة الواقعة بين المؤتمر الثامن عشر والمؤتمر التاسع عشر لفترة عظيمة في التاريخ . فقد شملت سنوات التطور السلمي ، وسنوات الحرب الوطنية الكبرى ضد الغزاة الفاشين الالمان ، وسنوات ما بعد الحرب التي تميزت بجهود الشعب السوفياتي الانشائية المبدعة .

في المؤتمر الثامن عشر وضع ستالين برنامجا عظيما لانهاء بناء المجتمع الاشتراكي والانتقال ، تدريجيا ، الى المجتمع الشيوعي . وفي ذلك الوقت ، بينما العالم الرأسمالي قد انزلق الى حرب عالمية جديدة ، اكد الحزب الشيوعي وقائده العظيم ستالين ، مبادىء السياسة السوفياتية الخارجية ، سياسة سلام وعلاقات تجارية وتعاون مع كل الاقطار .

ووجهت الجماهير السوفياتية بقرارات المؤتمر الثامن عشر وابتدأت في العمل لتنفيذ البرنامج العظيم الذي وضعه المؤتمر . ولكن الهجوم النازي الوحشي قد عرقل ذلك . وابتدأت الحرب الوطنية الكبرى ضد المعتدين الفاشيين . وهنا في هذه السنوات العابسة ظهر الحزب الشيوعي منظما وقائدا للدفاع عن الدولة السوفياتية . فانهض وجند جميع قوى الشعب ضد الغزاة . وبقيادة الحزب الشيوعي وقائد الثورة العسكري الرفيق ستالين صان الشعب السوفياتي شرفه وحريته واستقلال بلاده وطرد المستعمرين من الاراضي السوفياتية وحرر شعوب اوروبا وانقذ المدنية من الطاعون الفاشي .

ولما ابتدأت فترة التطور السلمي لما بعد الحرب قاد الحزب الشيوعي الشعب السوفياتي في بناء انشائي لم يعرف له مثيل . وقد انجز مشروع الخمس سنوات الرابع (الاول بعد الحرب) حسب توجيهات الحزب والرفيق ستالين ، وانهى الشعب السوفياتي تعمير ما دمرته الحرب باقصى سرعة .

وهنا تجدر الاشارة الى ان نجاحات الاتحاد السوفياتي الهامة في مشروع الخمس سنوات الرابع قد تمت بجهوده الخاصة وبواسطة مصادره ودون الالتجاء الى القروض الاجنبية الاستعبادية . وحل الاتحاد السوفياتي الصعوبات الاقتصادية ، التي جاءت في اعقاب الحرب ، بجهوده الذاتية ايضا ورفع اقتصاده القومي الى درجة اعلى مما كانت عليها قبل الحرب ، وها هو اليوم يضع اسس المادية التكنيكية للمجتمع الشيوعي .

لقد جاء في التوجيهات التي ستقدم للمؤتمر : «ان مشروع السنوات الخمس يتضمن تقدم الاقتصاد القومي للاتحاد السوفياتي تقدما قويا جديدا ويضمن ارتفاعا ملموسا في الرخاء المادي وفي المستوى الثقافي للشعب . وسيكون تحقيق مشروع السنوات الخمس خطوة كبيرة الى امام من الاشتراكية الى الشيوعية» .

وهذه الكلمات وما يتجلى فيها من ثقة وطيدة ، يثبتها كل رقم في التوجيهات المقترحة . فهي تقدر زيادة الانتاج الصناعي بنحو ٧٠ بالمئة وزيادة سنوية في الانتاج الصناعي الكلي بنحو ١٢ بالمئة . وسيتمشى مشروع السنوات الخمس الجديد مع مبدأ تخطيط الاشتراكية ، مبدأ منح الافضلية الى تطوير الصناعة الثقيلة التي تنتج ادوات الانتاج وتضمن تقدم جميع فروع الاقتصاد القومي . والتوجيهات المقترحة تعين زيادة سنوية معدلها ١٣ بالمئة في انتاج ادوات الانتاج وزيادة سنوية معدلها ١١ بالمئة في الادوات المستهلكة . كما انها تقدر ارتفاعا في انتاج اللحم قدره ٤٣ بالمئة ، وفي الحديد ٦٢ بالمئة ، وفي الزيت ٨٥ بالمئة ، وفي القوة الكهربائية ٥٤ بالمئة وفي اللحم ٩٢ بالمئة وفي الزبدة ٧٢ بالمئة وفي جلود الاحذية ٥٥ بالمئة مما كانت عليه في ١٩٥٠

اما في الزراعة فسيزداد انتاج كل هكتار من المحصولات بالاضافة الى زيادة انتاج المواشي . وتقدر الزيادة في محصولات الحبوب بين ٤٠ و٥٠ بالمئة (القمح ٥٥—٦٥ بالمئة) وفي البطاطا ٤٠—٤٥ بالمئة ، وفي العنب ٥٥—٦٠ بالمئة .

والتوجيهات المقترحة تعين برامج واسعة لترقية الصحة ورفع مستوى الشعب الثقافي . وستبلغ الزيادة في الدخل القومي ، خلال هذه المدة ، ٦٠ بالمئة مما سيضمن زيادة مستمرة في اجور عمال المصانع وعمال المكاتب والفلاحين . وستبنى البيوت على مساحة تقدر بنحو ١٠٥ ملايين متر مربع

هذه هي الملامح الاساسية للتوجيهات المقترحة للمؤتمر التاسع عشر .

متهيأ جميع الاوضاع لتمكين الشعب السوفياتي من قيادة حياة رخاء وثقافة ، وتلبية مطالبه بشكل اوفر واعم .

مؤتمر النقابات البريطانية يستنكر حرب الجراثيم

ويدعو الى توثيق العلاقات التجارية مع العالم الاشتراكي

لندن — اتخذ مؤتمر النقابات البريطانية ، الذي عقد في مدينة مرجيت في الاسبوع الماضي قرارا باستنكار حرب الجراثيم في كوريا والمطالبة بعقد ميثاق جديد لتحريم استعمال الاسلحة الجرثومية في الحروب .

واتخذ المؤتمر كذلك قرارا آخر بالاجماع بمطالبة الحكومة بتوثيق العلاقات التجارية بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي والصين واقطار الديمقراطية الشعبية ، وكل الاقطار الاخرى الراغبة في التجارة مع بريطانيا .

ويؤكد القرار ان التجارة مع الاتحاد السوفياتي والصين واقطار الديمقراطية الشعبية تساهم مساهمة هامة في تحسين الوضع المالي وتوطيد سلام العالم .

واعلن السكرتير العام لمؤتمر النقابات ان اللجنة القطرية تقبل هذا القرار وستحصر الى اجراء محادثات [illegible] وبين وزير التجارة بهذا الخصوص .

جمهورية بلغاريا الشعبية تحتفل بعيد تحريرها

احتفلت الجمهورية الديمقراطية الشعبية البلغارية بالذكرى الثامنة لتحريرها من نير النازية والدكتاتورية البرجوازية المحلية

ففي ٩ أيلول ١٩٤٤ حرر الجيش السوفياتي بلغاريا ، ومنذ ذلك اليوم والشعب البلغاري ، معتمدا على صداقته مع الاتحاد السوفياتي ، يسير ببلاده في طريق التقدم بخطى واسعة سريعة .

وفي هذا اليوم يستعرض الشعب البلغاري باعتزاز وفخر ما جنت يداه بفضل تحرير بلغاريا وقيام النظام الديمقراطي الشعبي ويقف اجلالا لابطاله الخالدين وفي طليعتهم جورجي ديميتروف الذين ناضلوا في سبيل الشعب نضالا جبارا خالدا

ففي السنوات الثماني الاخيرة ، انجزت الحكومة البلغارية اصلاحات واسعة في شتى نواحي الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية .

[illegible] زوال الرأسمالية [illegible] في طريق التطور الاقتصادي [illegible] تنفيذ برنامج الاصلاح الزراعي ، فمنحت الارض الى الفلاحين [illegible] مواتها ، وتسلمت الحكومة التجارة الخارجية .

[illegible] تأميم [illegible] والمصانع والمناجم أهمية كبرى في تطور الصناعة البلغارية [illegible] التعاونية أصبح القسم الاشتراكي شكل [illegible] من القدرات [illegible] ٩٨،٤ بالمئة من الصناعة [illegible] .

[illegible] الشعب البلغاري في سنتين [illegible] خرائب الحرب ، [illegible] ١٩٤٨ في مشروع السنوات الخمس ، [illegible] سنة ١٩٥٣ [illegible] ١٦،٤ [illegible] .

[illegible] الى ذلك كله زيادة الانتاج [illegible] ما كان عليه سنة ١٩٣٩ . [illegible] نموذج صناعي جديد ، وهذا [illegible] جديدا .

[illegible] في الناحية الثقافية ففي بلغاريا ١٢ جامعة مقابل جامعة كانت في الماضي ، [illegible] ٢٧ مقابل ١٠ ، ودور [illegible] ٥ مقابل اثنين ، ودور السينما ٨٢٠ [illegible] في القرى ، وكوفحت الامية [illegible] ٨٠ ألف [illegible] ، بالاضافة الى التعليم [illegible] الاحداث والتعليم المهني الذي بلغ اشواطاً بعيدة .

[illegible] يوم ٩ أيلول يوم تحرير بلغاريا ، [illegible] يفصل بين مرحلتين : مرحلة الرأسمالية الظالمة ومرحلة الاشتراكية المنيرة .

من تقرير سليم القاسم للمجلس العام لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل

سجل حافل من النضال في سبيل مطالب العمال

فماذا يستطيع «اتحاد عمال اسرائيل» ان يقدم امامها ؟

القى سكرتير مؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، سليم القاسم ، في اجتماع المجلس العام لمؤتمر العمال العرب ، الذي عقد في الناصرة في ٢٨ و٢٩ آب الماضي تقريراً استعرض فيه اعمال مؤتمر العمال العرب منذ انعقاد المجلس العام الاول في ٢٦—١—٥٢ حتى الآن . وهذا البيان يلقي ضوءاً ساطعاً على تفاني مؤتمر العمال العرب في النضال من اجل مطالب العمال ، وعلى اشكال النضال المتعددة التي شنها ، من اضرابات وتظاهرات واجتماعات وعرائض ووفود ، بينما كان «اتحاد عمال اسرائيل» يغط في النوم ، او يقوم قادته بمحاولات محمومة لطعن نضال العمال من الخلف . ان هذا يفسر الفشل الذي انتهى اليه اتحاد عمال اسرائيل ونمو مؤتمر العمال العرب وصموده في وجه الضربات التي وجهت ولا تزال توجه نحوه . وفيما يلي ننشر جزءاً صغيراً من هذا البيان ، وهذا الجزء ، على صغره ، يثبت سجل المؤتمر الحافل :

ان النضال لتحسين الأجور وشروط العمل خلال هذه الفترة غير منفصل عن النضال خلال المدة التي سبقتها ، فهو استمرار لنضال سابق ، كما انه كان من أهم الواجبات الملقاة على عاتق مؤتمرنا . فالأسعار قد ارتفعت ارتفاعا فاحشا بحيث لم تعد تتناسب معها أجور العمال بحال من الأحوال . وقد قمنا ببعض الأعمال في هذا الميدان .

من خلال هذه الفترة ، نتيجة لنضال العمال العرب بقيادة مؤتمرنا وتأييد العمال من مختلف تنظيماتهم النقابي لقضية مساواة الأجور وتأييد ألوف عمال اليهود هذا المطلب اضطرت حكومة [illegible] ان توافق على مساواة أجور العمال العرب باجور اخوانهم العمال اليهود لا سيما في الدوائر الحكومية . ولكن هذا القرار لا يتعدى ان يكون حبرا على ورق ما لم يشن العمال نضالا لا هوادة فيه من اجل تحقيقه . [illegible] صدوره طالب عمال [illegible] الأشغال العامة بتحقيقه ولكن [illegible] سحب [illegible] .

ولكن [illegible] في الناصرة [illegible] اسرائيل [illegible] عمال اسرائيل [illegible] في تأييد هذا الاضراب .

وكذلك اعلن عمال الكسارات [illegible] في الطيرة خلال هذه المدة اضرابا كبيرا [illegible] حوالي الشهر ، مطالبين بزيادة أجورهم [illegible] لم تكن تتعدى [illegible] أجور امثالهم في [illegible] البلاد . ونتيجة [illegible] مؤتمرنا ، وتأييد ألوف عمال اليهود [illegible] ومعنوياً [illegible] اضرابهم بنجاح [illegible] أجورهم وتحسنت شروط عملهم .

وكذلك أضرب [illegible] عمال الكسارات العرب في [illegible] من أجل مساواة أجورهم باجور اخوانهم عمال اليهود ، وقد بذل مؤتمرنا جهوداً كبيرة لانجاح الاضراب فاصدر النشرات وواصل الاتصال بالعمال في أمكنة العمل الأخرى لتأييد المضربين ، الا ان قادة الهستدروت ومكاتب العمل ومسترشديهم [illegible] عمال [illegible] اسرائيل [illegible] تخريب الاضراب بتجميع بعض العمال [illegible] من العمل عبر [illegible] العرب على أساس [illegible] الكسارات [illegible] الاضراب . ومع أن هذا التدخل المعادي لحقوق جميع العمال قد حطم الاضراب الى حد ما ، فان اصحاب العمل اضطروا في النهاية الى زيادة اجور عمالهم .

وقد قام فرعنا في حيفا خلال هذه المدة باضراب عمال شركة اسفلت بنجاح كما تمكن من تحقيق زيادة أجور عمال في عدة أمكنة عمل

وفي الناصرة حقق فرعنا ايضاً زيادة أجور عمال شركة اسجاير وشركة التوفيق . ويبين يديه اليوم قضية زيادة أجور عمال التنظيفات في البلدية ومساواتهم باجور امثالهم في البلديات الأخرى ، وقد اضرب العمال عن العمل اضرابا انذاريا لمدة ساعة يوم ٢٠/٨/٥٢ ولمدة يوم كامل في ٢٧/٨/٥٢ . وما زال فرعنا في الناصرة يكافح لتحقيق مطالب هؤلاء العمال ، وقد يعلن الاضراب المستمر اذا لم تلب البلدية مطالبهم .

وفي خلال هذه المدة قاد فرعنا في عيلبون اضراب عمال حجارة الاسمنت الذين يعملون في طبريا في سبيل زيادة أجورهم ، ولقد انتهى الاضراب بنجاح وزيدت أجور هؤلاء العمال رغم المحاولات التي قام بها بعض الباليين لتحطيم الاضراب .

ونظم فرعنا في يافة الناصرة خلال الشهر الماضي مظاهرة من أجل تنظيم وسائل [illegible] تنظموا [illegible] ، وعمل فرعنا في مرافة وسخنين في تجنيد سكان القريتين في النضال من أجل [illegible] العمال والفلاحين [illegible] القريتين وحيفا والناصرة وفعلا [illegible] بذلك

ولكن لا يجب ان يخطر ببال احد اننا قد قمنا بكل ما هو مطلوب منا ، فهنالك اعداد كبيرة من العمال العرب ما زالوا يعملون باجور بخسة وبشروط عمل متأخرة ، وعلينا يقع واجب تجنيدهم في النضال من أجل تحسين احوالهم

وكما كان علينا ان نناضل من أجل زيادة أجور العمال كذلك كان علينا ان نناضل ضد الغلاء المتصاعد وضد فقدان المؤن والأطعمة من الأسواق التي تجعل زيادة الأجور بدون قيمة . في حين ان ارتفاع الأجور خلال هذه المدة لم يصل الى الخمسين في المئة ارتفعت الأسعار اكثر من الضعف .

وفي سبيل ذلك عقدنا عدة اجتماعات في المدن والقرى وطبعنا عرائض في بعضها ضد الغلاء ومن أجل توفير المؤن للشعب ، واشتركنا في المظاهرة التي نظمت في حيفا في آخر نيسان ضد الغلاء وسياسة تجميد الأجور التي تضمنها برنامج الحكومة الاقتصادي للافقار والتجويع . هذه المظاهرة التي نظمت بمبادرة عدة لجان عمال في تل ابيب وحيفا ، واصدرنا منشوراً دعونا فيه العمال العرب للاشتراك في هذا النضال .

هذا وتشترك فروعنا في مختلف المدن والقرى في اللجان الشعبية التي تدافع عن قوت الشعب ، ومن واجبها ان تنشط هذه اللجان [illegible]

من الشعر المصري الثوري

السجين ...

لمحمد كمال

القصيدة التالية كتبها محمد كمال وهو في سجنه ، ولحنها الشيوعيون المصريون ، ويغنيها السجناء الان وهم في غياهب السجون .

هنا في الظلام يعيش اسود الرهيب
هنا في العيون دموع ودمع اللهيب
****
هنا الراقدون هنا الخطوات البطيئة
هنا تتلظى الجحيم النفوس البريئة
****
هنا المبعدون ليحيوا وراء الحياة
فلا يجدون سوى الوهم والذكريات
****
هنا ثورة في القلوب هنا الانفجار
هنا صرخات ودمع ودم ونار
****
اخي ما الحديد اذا البسونا الحديد
لقد جبلونا اذا حسبونا عبيد
****
اخي من وراء الحديد تنادي ضلوعي
انا كنت يوماً انا لا أزال شيوعي
****
أخي لا تبالي اذا فرقتنا السدود
فعما قريب احطمها واعود
****
وتعلو الحياة فان الحياة الكفاح
وتصل اصواتنا العدو الرياح

اسبوعيات

فتوحات مرصادية !

لن اتناول هنا المعنى العسكري الحربي لكلمة «فتوحات»، مع ان صحيفة «المرصاد» المبامية، في عددها الاخير، تناولت هذا بالضبط، وتناولته بكبرياء وتبجح لا يصدران الا عن القوميين المتعصبين.

ولكنني سأتناول هنا معنى آخر من معاني كلمة «فتوحات»، وهو «فتوحات» المبام النظرية، كما ظهرت في افتتاحية عدد «المرصاد» الاخير.

لقد استهدفت هذه الافتتاحية توجيه هجوم مسموم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ان كاتبها غضبان لان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقف موقفا مبدئيا جريئا ضد تمديد الخدمة العسكرية، خصوصا وأن موقف المبام تجاه هذه المسألة كان موقف اللاعب على الحبلين في السرك: الموافقة على الحجج البنغوريونية–الاميركية بخصوص خطر «جولة ثانية»، والمطالبة بتشديد «الدفاع» ولكن ليس بطريق تمديد الخدمة العسكرية.

ان موقف المبام المتذبذب هذا يتناسى القضية الاساسية في الشرق الاوسط اليوم. فهي ليست «جولة ثانية» ولا حرب «عربية – يهودية» ولكن حلف حربي بقيادة الاميركيين، يجمع الدول العربية واسرائيل. ان شوفينية المبام تعميه عن رؤية هذه الحقيقة، وعندما ينبههم الحزب الشيوعي اليها يزعقون ويولولون على الحزب الشيوعي.

لقد اعمى الغيظ بصيرة كاتب الافتتاحية المذكورة في المرصاد. فاذا به يخرج من صدره ما كان عليه ان يخفيه لو كان محافظاً على صوابه. ان المعروف ان هناك فرقا بين كلمة «الفتح» وكلمة «التحرير» والمبام يعرف هذا الفرق. فقد عودنا ان يكتب عن «تحرير النقب» مثلا، لا عن «فتح النقب». فما بال كاتب الافتتاحية المذكورة يقول الآن ان المبام هو «فاتح الشمال والجنوب وطريق القدس»؟! اذن فالمبام ليس محررا بل فاتحا عسكريا. الا ينضح هذا الكلام عن عقلية قومية متعصبة ترى في حرب الاستقلال فتحا عسكريا لا تحريراً لبلاد من المستعمر البريطاني الاجنبي؟ هل اوصل عمى الغيظ، من موقف الحزب الشيوعي الصحيح، كاتبا مباميا الى التساوي في التعبير مع كاتب حيروتي؟!

ولكن اين «الفتوحات النظرية»؟ «الفتوحات النظرية» للكاتب المبامي المذكور تظهر في الحجة التي اعتمد عليها لمهاجمة موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي. في هذه الافتتاحية ينعت موقف الحزب الشيوعي باللامبالاة. لماذا؟: لان الحزب الشيوعي «ينكر ضرورة الاستعداد الدفاعي ضد خطر تجديد حلف عدواني بين الاستعمار الاجنبي والاقطاعية الشرقية»... اضحك معي ايها القارىء، حتى تستلقي على قفاك. فهذه الحجة البيزنطية تستدعي مثل هذا الضحك. مسكين هذا الكاتب الذي اعماه الغضب. لقد نسي ان هذا الحلف «بين الاستعمار الاجنبي والاقطاعية الشرقية» قائم منذ وقت طويل. ولانه قائم فلا يحتاج الى تجديد. ونسي ايضاً، في عماه الشوفيني، ان مثل هذا الحلف قائم ايضا بين حكام اسرائيل والاستعمار الاميركي. ان الاستعمار الاميركي هو سيد «الاقطاعية الشرقية» و «الاشتراكية البنغوريونية الاسرائيلية». والاميون في السياسة فقط، والذين اعمتهم الشوفينية فقط، هم الذين يدعون ان «الاشتراكية البنغوريونية» اكثر تقدمية من «الاقطاعية الشرقية». كلاهما، ايها الكاتب المبامي، اجير امين لسيد واحد هو، كما تسميه، «الاستعمار الاجنبي».

والطريق للمحافظة على السلام في الشرق الاوسط هو بالاشتراك مع جميع شعوب الشرق الاوسط في النضال ضد «الاستعمار الاجنبي» وضد اجرائه المحليين «الاقطاعية الشرقية» و«الاشتراكية البنغوريونية»، لا سباق التسلح الذي يجري هنا وهناك بحجة «الدفاع»...

فلينهش الحقد على الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ضلوعك كما تشاء، ايها الكاتب المبامي. فهذا الحقد ان يغير من الامر الاساسي شيئا، وهو ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب يسير بهدى الاممية واخوة الشعوب ويعادي التعصب القومي والشوفينية، وهو ان حزب المبام لم يستطع التخلص بعد من عمى التعصب القومي والشوفينية.

(جهينة)

البوليس في خدمة اصحاب العمل ضد العمال

حيفا – اضرب في الاسبوع الماضي ١٢ عاملا عربيا يعملون عند المتعهد «ابو موسى» قرب «مصانع نيشر»، احتجاجا على فصل خمسة من زملائهم وللمطالبة باعادتهم.

وقد رفض صاحب العمل اعادة العمال المفصولين، واحضر آخرين للعمل مكان المضربين ولكنهم رفضوا العمل، فاستدعى البوليس لتحطيم الاضراب بالقوة. ولكن ذلك لم يجد نفعا.

وفي اليوم التالي جاء البوليس مرة اخرى وهددهم بأن يجعل مصيرهم كمصير اهل الرامة ان لم يعودوا الى اعمالهم، واستاق خمسة منهم الى مركز الجلمة، واطلق سراحهم بعد حين بعد أن اتهم احد العمال، محمود شاكر، بانه شتم الحكومة..

سكان بئر يعقوب سيضربون ان لم تحقق مطالبهم

مخيم بئر يعقوب – بفضل مثابرة سكان المخيم على نضالهم ارسلت الوكالة اليهودية رسالة منذ مدة تعد فيها ببناء اكواخ خشبية لهم، وفعلا تم بناء ٥٠ كوخا وتوقف العمل، وطلب الى القادمين الجدد دفع ١٨٧ ليرة سلفية وستة ليرات شهريا.

وفي اواخر الاسبوع الماضي عقد السكان اجتماعا شعبيا احتجاجا على هذا الطلب المجحف واتخذت فيه المقررات التالية:

١ – يطلب الى الوكالة اليهودية الاستمرار في بناء الاكواخ وانجازها قبل حلول فصل الشتاء

٢ – نقل المقيمين في الخيام الى الاكواخ

٣ – رفض دفع السلفية والاكتفاء بالاجرة

ان لم تنفذ هذه المطالب يسلك السكان طريق الاضراب

لاجئو طمرة ينتخبون لجنة لهم

طمرة – عقد اللاجئون في القرية هنا اجتماعا، تم حضره عدد كبير منهم. بحثوا فيه حالتهم الصعبة لا سيما بعد ان قطعت وكالة الغوث الدولية عنهم المساعدات التي كانت تقدمها.

واللاجئون هنا يعيشون في حالة تعسة، يسكنون اكواخا تنكية وقد تفشت الامراض بينهم واصبح [illegible] يباع بالسوق السوداء، وفرض عليهم دفع ضريبة المعارف مع انهم لا يجدون الخبز ومضى عليهم زمن طويل بدون عمل.

وبعد بحث هذه القضايا تألفت لجنة من ١٢ شخصا اجتمعت وقررت رفع مطالب اللاجئين الى الحاكم العسكري للمنطقة والى الدوائر المختصة. وقد قابل الحاكم العسكري ومدير مكتبه، الذي كان حضر اجتماع اللجنة مقابلة [illegible] تم عن جديد.

وامام اصرار اللجنة وعد الحاكم بحمل مطالب اللاجئين الى السلطات المختصة.

امين جرجورة يستقيل من بلدية الناصرة

الناصرة – علمت من مصدر موثوق به ان السيد امين جرجورة، عضو المجلس البلدي في الناصرة، قد قدم استقالته الى الحاكم العسكري في المدينة.

ان انفضاح امر المجلس البلدي المعين وما ارتكب فيه من تقصير والنضال المثار الذي شنه مختلف فئات السكان من اجل انتخابات دمقراطية اضطر حتى اعضاء المجلس البلدي المعين الى الاستقالة.

اننا ندعو اعضاء المجلس البلدي كلهم، اذا كانوا حريصين على سمعتهم، الى تلبية مطلب جميع السكان والاستقالة من المجلس المعين.

عمال حولون يتظاهرون في طلب العمل

حولون – تظاهر اكثر من مئتي عامل عاطل عن العمل في حولون في الاسبوع الماضي امام دار البلدية. وقابل وفد عن المتظاهرين نائب رئيس البلدية، فأبلغهم ان رئيس البلدية على اتصال مع الدوائر الحكومية لتيسير العمل للعمال العاطلين.

وجدير بالذكر ان العاطلين عن العمل دعوا في اليوم السابق لمظاهرتهم المثول امام مكتب العمل للحصول على عمل، وجاءوا فعلا في الموعد والمكان فوجدوا المكتب مغلقا.

ارتفاع اسعار المشروبات الروحية

تل ابيب – سترتفع اسعار المشروبات الكحولية في هذا الاسبوع بما يتراوح بين ٣٠ و١٠٠ ٪.

وبموجب هذا الارتفاع، سيباع النبيذ على مختلف انواعه بضعف ما كان يباع به سابقا. اما اسعار المشروبات الغالية التي لا يشربها الا الاغنياء فسترتفع ٢٠ بالمئة فقط.

وفهم أن هذا الارتفاع جاء نتيجة لرفع ضريبة الكماليات.

فقدان هويات

نعلن ان الهويات الآتية قد فقدت من اصحابها، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس.

حسين علي محمود من كابول، هوية ٥٢٨٦٥١ مع دفترين فقط اريا ورسمية حسين محمود

عيسى جميل ضو من البعنه، هوية ٥٦٣٣ مع دفتر فقط

يوسف فايز ابراهيم ناصر من الرامة هوية رقم ٦٢٦٨

توفيق مبارك الحلو من الناصرة هوية رقم ٥٥٥٢٣

امين يوسف ابو ليل من عين ماهل هوية رقم ١٠٤٦٢١

محمد حسن ابو احمد من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ١٠٢٦٨٧

سعيد عزام من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ١٠٣٥٠٩٢

محمد صالح عبد الحليم من منشية الزبدة دفترين فقط وتصريح عسكري مع هوية رقم ٨٢٦٨٣

اجتماع شعبي في مخيم خيرية

مخيم خيرية – عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مخيم خيرية اجتماعا شعبيا تكلم فيه الرفيق صموئيل شارحا وضع القادمين الجدد والصعوبات التي يجابهونها في خيامهم واكواخهم المصنوعة من الخيش، وعلاقتها بسياسة الحكومة الهدامة، والعلاقة بين هبوط مستوى المعيشة وبين التحضيرات الحربية.

وقرر المجتمعون ارسال وفد عنهم الى الوكالة اليهودية لعرض مطالب المخيم والمطالبة بتنفيذها.

وفي الاجتماع الذي عقده المباي في مخيم زكيه منع المجتمعون خطيب الاجتماع من الاستمرار عندما امتدح سياسة حكومته...

رسالة عبلين

عبلين – لم يزر القرية طبيب من دائرة الصحة، مع ان المرحوم الدكتور منير مشعلاني كان يزورها اسبوعيا والسكان يتذمرون من هذا الاهمال لا سيما وان مرض التراخوما تفشى في عيون اطفالهم.

● وقع ٦٢ شخصا على عريضة الى القائد العام للجيش والى وزير الدفاع يطالبونهما فيها بالغاء قرار المحكمة العسكرية على ٤١ شخصا من اهالي الرامة

● وقع ٥٠ عاملا على عريضة موجهة الى الحاكم العسكري في شفاعمرو يستنكرون فيها رفض الحاكم تجديد تصاريح العمال بواسطة سكرتير مؤتمر العمال العرب حسب العادة الجارية مع منظمات العمال منذ زمن طويل،

امرأة حامل تطرد من مسكنها

مخيم بئر يعقوب – طلبت امرأة حامل، تقيم مع اطفالها في خيمة من خيام بئر يعقوب البالية، من المستشفى ادخالها فيه نظرا لاشتداد آلام الحمل عليها، لا سيما ان سكناها في الخيمة تؤذيها، ولكن طلباتها ذهبت ادراج الرياح.

وبعد لأي تمكنت من الحصول على غرفة في دار الهستدروت في المخيم ولم يمض زمن طويل الا وثلاث سيارات خاصة برجال البوليس تداهم [illegible]

الاثر هب بعض النسوة اللواتي مررن بالقرب من الغرفة لنجدة زميلتهن واطفالها، فضربن بصورة وحشية اثارت استياء الجمهور.

بالرفاه والبنين

حيفا – عقد، في هذا الاسبوع، اكليل رفيقنا رشيد نمر شمشوم على الآنسة لوريس يوسف جمال في حفل من الاصدقاء والاقارب ونحن نتمنى

افلاس «اتحاد عمال اسرائيل»

بقلم جمال موسى

بلغ افلاس اتحاد عمال اسرائيل حداً لا يمكن اخفاؤه. فقد كتبت «عل همشمار»، في ٢٦–٨–٥٢، ان ستة من فروع اتحاد عمال اسرائيل في الجليل الغربي، وبضمنها عكا، قد اقفلت ابوابها.

ولكن كاتب الخبر المبامي عزا هذا الاقفال الى «خلافات» بين ابا حوشي وبركات المبائيين. وكأني به قد خجل من ذكر الحقيقة وهي ان الاقفال قد جاء على أثر انفضاض العمال عن اتحاد عمال اسرائيل.

وطبيعي ان يخجل هذا الكاتب المبامي من هذه الحقيقة الصلدة. ففي السابق حبر القادة المباميون الاعمدة الطويلة في صحيفتهم عن «وجود» عشرات الآلاف من العمال المنظمين في «الاتحاد»، وزعمت قيادة المبام، لتبرير تأييدها للاتحاد، بانه «منظمة جماهيرية» وان المؤتمر «ينظم الشيوعيين فقط»، واتخذت من هذا وسيلة لسحب مؤيدي المبام العرب من المؤتمر وبالتالي ادخالهم في «الاتحاد».

وامعانا في التضليل اضاف كاتب الخبر ان فروعا جديدة «للاتحاد» قد افتتحت في المثلث حيث لا يوجد نفوذ لابا حوشي

وايراد الخبر على هذه الصورة في «عل همشمار» يدل على خوف قيادة المبام من اطلاع اعضاء المبام على حقيقة «الاتحاد»، الامر الذي يفضح سياسة المبام. ومع هذا فالخبر يبين ان «قادة» وسكرتيري اتحاد عمال اسرائيل انما هم مجرد موظفين صغار عند ابا حوشي وبركات

ولكن ما هي الحقيقة؟!

لقد قام «الاتحاد» على أساس سياسة التمييز القومي ضد الكادحين العرب المستهدفة منعهم من دخول الهستدروت وطردهم من أعمالهم وحرمانهم من أجور وشروط عمل مساوية لتلك التي لاخوانهم العمال اليهود، ومساعدة الحكم العسكري على اضطهادهم اضطهاداً شديداً، وعرقلة نضالهم الحق في سبيل مطالبهم

لقد قام «الاتحاد» بتأييد سياسة الحكومة، فأيد سياسة الترحيل والتطويق وابتزاز اموال الكادحين على شكل غرامات. ووقف ضد نضال العمال العرب من أجل العمل وذلك بالوعود الكاذبة وتخويفهم من النضال

في محاكمة عمال الناصرة وعكا الذين تظاهروا مطالبين بالعمل وقف «قادة» اتحاد عمال اسرائيل ومرشدهم المبائيين ضد العمال. وحاولوا تحطيم اضراب عمال شركة السجاير وعمال البلدية في الناصرة. وارسلوا محطمي الاضرابات الى اضرابات عمال كسارة الرينة وكسارة البعنة وحطموا اضراب كسارة السوليل بونيه في الناصرة. وتعاونوا مع قيادة المباي في طرد العمال العرب من اماكن العمل وفي تحطيم اضراب عمال الزيتون.

وقد وضح افلاس اتحاد عمال اسرائيل في اجتماع سكرتيريه في نيسان الماضي اذ تبين ان قيادة المباي لا تسمح «لقادة» «الاتحاد» بالخروج قيد انملة عن اوامرها، واقفلت فروع «الاتحاد» في كفر ياسيف والمكر وجديده وترشيحا والبقيعه وعجد الكروم والرامه والمغار وطمرة والرينه وطرعان ويافة الناصرة وعين ماهل وغيرها. وفي الناصرة وحيفا لم يبق في «الاتحاد» غير موظفي الحكومة – باستثناء المعلمين – وعمال مشاغل السوليل بونيه والهستدروت.

وفي حيفا رفع عمال البلدية دعوى امام المحكمة ضد خصم اشتراكاتهم «للاتحاد» دون موافقتهم ورغبتهم.

اما بخصوص «افتتاح فروع جديدة» في المثلث فقد وصلتنا عرائض ورسائل من عمال قرى المثلث وكلها تشير الى ان هذه الفروع هي مجرد سماسرة عمل اوجدهم الحكم العسكري ودوائر وزارة العمل، وان «قادة» هذه الفروع يجمعون الرشوات من العمال مقابل التوصية باعطائهم التصاريح.

وتلجأ قيادة المباي، بعد هذا الفشل في تنظيم العمال العرب في «الاتحاد»، الى سياسة اهمال تنظيمهم وابقائهم في الشارع ولكن العمال العرب افشلوا هذه المؤامرة بنضالهم بقيادة منظمتهم النقابية المخلصة، مؤتمر العمال العرب.

لقد اكتسب شعار فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي تأييدا كبيرا بين العمال اليهود وهذا ما اثبتته عشرات الالوف من التواقيع على العريضة المطالبة بادخال العامل العربي الى الهستدروت.

ان طريق العمال العرب ليست الانتظام في اتحاد عمال اسرائيل بل دخول الهستدروت. وبالنضال المشترك الذي يشنه العمال اليهود والعرب سيتحقق هذا المطلب العادل.

عمال صفد يتظاهرون

صفد – تظاهر عدد كبير من العمال في احراش الكارن كايميت في نواحي صفد احتجاجا على ضآلة اجورهم، وعلى شروط العمل الصعبة التي يعملون بها. فالعامل في الاحراش ينال اجرا قدره ٢٦٠٠ مل، وهو مرغم على العمل بالمقاولة، بينما العمال لا يقوون على انجاز الحد الذي يفرض عليهم.

واعترضت شرذمة من الزعران المبائيين طريق المتظاهرين وهددت بالضرب العامل ابرهام [illegible] عضو الحزب الشيوعي لانه «يحرض» العمال على الدفاع عن مطالبهم. وقد استنكر المتظاهرون هذا العمل الاستفزازي.

وعلم أن الكتلة الشيوعية في مجلس عمال صفد ستثير قضية عمال الاحراش في اول جلسة.

اين قانون التعليم الالزامي المجاني ؟!

تل ابيب – قررت بلدية حولون فرض قرض اجباري قيمته عشرة جنيهات عن كل تلميذ في المدرسة في حولون.

وقد احدث هذا القرار استياء كبيرا بين اولياء امور الطلاب وجماهير العمال في المدينة.

ويفرض هذا القرض في زمن يقال فيه أن في الدولة قانون تعليم

رسائل القراء

الى متى هذا التمييز ؟

كان كاتب الرسالة، التي نقتبس منها ما يلي، يوسف نجيب، من محطة اللد، قد ارسلها الى جريدة «اليوم» فلم تنشرها فارسلها الينا يصف فيها حالة عمال وموظفي السكة الحديدية في اللد، ويشرح فيها قصته:

في محطة اللد عدد من العمال والموظفين العرب الذين خدموا هذه الدائرة اكثر من ٢٠ عاما وتوقفوا عن العمل نتيجة للحوادث الفلسطينية. ولدى اعادة العمل في السكة الحديدية لبوا جميعا طلب الدائرة وعادوا الى العمل على الرغم من ان بعضهم كان يعمل في مختلف الاعمال براتب حسن

وابدى هؤلاء العمال والموظفون نشاطاً كبيراً وامانة عظيمة بشهادة مدير العمل، ماكس زيفر

وقبل مدة قصيرة تسلم خمسة من هؤلاء الموظفين اشعارات بفصلهم عن اعمالهم بحجة «التوفير» ولكن الحقيقة غير ذلك. فان للجنة العمال في المحطة اليد الطولى في فصلهم بسبب تمشيها على سياسة التمييز القومي.

ونتيجة لاصرار هؤلاء المفصولين على حقهم في العمل بعد هذه الخدمة الطويلة، ولتدخل لجنة الشؤون اعترفت لجنة عمال بخطئها ووعدت باعادة العمال، وارسلت بذلك رسالة الى دائرة السكة الحديدية في حيفا، ولكن دون جدوى، مما يبين الوجه الحقيقي لسياسة الحكومة، سياسة التمييز ما بين العمال على اساس العنصر والدين التي تستهدف اثارتهم ضد بعضهم والهاءهم عن النضال موحدين من اجل العمل للجميع.

فالى متى يستمر هذا التمييز، والى متى يبقى العامل العربي مضطهدا؟

ان طريق القضاء على الاضطهاد اللاحق بالعمال العرب هو طريق النضال من اجل وحدة العمال والدمقراطية والسلام.

كيف يفهم المبام «الاشتغال بالسياسة» ؟

وكتب الينا «معلم»، من القادمين الجدد، معلقا على استجواب النائب رستم بستوني حول «منع المعلمين العرب من الاشتغال بالسياسة وسماح ذلك للمعلمين اليهود» فقال:

لا ادري كيف يفهم حزب المبام «السماح للمعلمين اليهود بالاشتغال في السياسة»؟ فهل مجرد وجود قسم من المعلمين المباميين في التدريس يعني ان المعلم اليهودي حرية الاشتغال بالسياسة؟ ان المعلمين اليهود اليساريين، وخاصة الشيوعيين منهم، موجودون تحت كابوس من الارهاب والضغط الشديدين من مدراء ومفتشي المعارف وجواسيس الحكومة. مرات عديدة هددوا بالفصل وفعلا فصل قسم منهم. ومجرد عدم قراءة جرائد الحكومة والرجعية، او قراءة «قول هعام» مثلا كاف لفصلهم من العمل بحجج واهية. وقبل مدة قصيرة فقط رفض تعيين معلم من دورة «بن شيمن» نظراً لشيوعيته وخوفا من ادخال المبادىء «الهدامة» في الصفوف المبتدئة.

صحيح ان المعلم العربي مضطهد اكثر من اخيه المعلم اليهودي بسبب قوميته ولكن هذا لا يعني ان المعلم

موجة النضال الشعبي الخـارمة تفشل مؤامرات مصدق

طهران – في الوقت الذي كان يجتمع فيه مصدق بمبعوث شركات احتكار البترول الامريكية «التون جونز» تظاهر العمال المضربون في سيهان واصطدموا بالبوليس وسقط بالنتيجة ٥ ضحايا وجرح اثني عشر شخصاً.

وهكذا واجه مصدق من جديد موجة عارمة من الكفاح افشلت عليه محاولاته لوضع البلاد تحت تصرف المستعمرين الامريكيين والبريطانيين.

وتبدو الظواهر واضحة على ان مصدق يرغب في الوصول الى تفاهم مع المستعمرين وانه يكدح ذهنه للوصول الى قاعدة يستطيع بها ان يتفق مع شركات البترول ويضلل الشعب فلا يثور عليه كما ثار على قوام السلطنة من قبله.

ويوما بعد يوم يعد لخطوة الخيانة الحاسمة. فقد طهر الجيش من العناصر المترددة التي لا يأمن موقفها فطرد عشرة من القادة واجل البرلمان لئلا يقرر قطع المفاوضات مع بريطانيا في الجو الثوري العاصف.

وقد خاف مصدق وزمرته من هبة الجماهير فبدأوا يترددون حتى ان حازم حسيبي الذي كان يكثر من التصريحات ضد الاستعمار البريطاني ناشد البريطانيين ان يعيدوا النظر في اقتراحاتهم لئلا تصل المفاوضات الى عقدة لا تحل.

ويضعف موقف الرجعية الايرانية في معركتها مع الشعب هذا التناقض الاستعماري المتعدد الاشكال. ففي الوقت الذي ارسل ترومان وتشرشل اقتراحهما المشترك لحل الازمة الانجلو-ايرانية وصرح اتشيسون بالوحدة الاميركية البريطانية، تابر المبعوث الاميركي جونز على مفاوضاته واتصالاته مع مصدق.

ومع هذا فالجماهير تحبط مؤامرات المستعمرين موحدين ومتناقضين.

البطالة في الرملة

الرملة – رغم تزايد البطالة في المدينة فلا يزال مكتب الاستخدام مغلقا. وحدث في الاسبوع الماضي ان جاء بعض اصحاب العمل لاستخدام عمال، ولما وجدوا أن المكتب مغلق ذهبوا الى رحوبوت.

هذا والعمال العاطلون يواصلون نضالهم في سبيل العمل وفتح مكتب الاستخدام، وقد تظاهر في الاسبوع الماضي مئة وخمسون عاملا مطالبين بالعمل، امام دار البلدية. وقابل سكرتير البلدية وفدا عن المتظاهرين، و«نصحهم» السكرتير أن يعملوا في قطف الصبر...

ولما شرح له العمال ان هذا العمل منهك ومضر بصحتهم وان ما سينالونه من اجر لن يكفيهم قال لهم حتى ولو متم فليس من عمل عندنا سوى قطف الصبر. واستدعى الشرطة لتفريقهم.

٣٠٠ قادم جديد يتظاهرون أمام الوكالة اليهودية بتل ابيب

تل ابيب – يقيم في مخيم القادمين الجدد في باردس حنا ما يقرب من ألف عاجز ومريض مضى عليهم زمن طويل يقاسون الفاقة والجوع دون اية مساعدة او عناية. واخيراً قرر هؤلاء اتخاذ سبيل النضال فذهب ٣٠٠ منهم الى تل ابيب وتظاهروا في شوارعها حتى بلغوا دار الوكالة، وكان المتظاهرون يحملون شعارات: «انتا لا نريد الصدقات، يمكننا أن نعمل فنفيد بلادنا». «انقذونا من مقبرة الاحياء في باردس حنا، انقذونا من الجوع والفقر واضمنوا لاطفالنا مستقبلهم».

وقابل وفد عن المتظاهرين رئيسة دائرة الشؤون الاجتماعية في الوكالة وقدموا لها مذكرة يستعرضون فيها اوضاعهم التي يحيون فيها، ويطالبون بايجاد اعمال لهم يستطيعون القيام بها كبيع السجائر والمرطبات والخبز والمشروبات وتمكينهم من الحصول على اكشاك او حوانيت.

وشكا المتظاهرون من ضآلة الاعانة التي تدفعها لهم دائرة الشؤون الاجتماعية والتي تتراوح بين ٦–٨ ليرات كما شكوا من اغلاق المطعم الشعبي.

ووعدتهم الرئيسة بدراسة مقترحاتهم!

منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل تحتج على اعدام مصطفى خميس وزميله

تل ابيب – ارسلت منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برقية الى لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة تحتج فيها على اعدام السفاح المصري محمد نجيب للعاملين الشابين مصطفى خميس ومحمد البكري، وتعبر فيها عن تضامن النساء الدمقراطيات في اسرائيل مع المرأة المصرية المطالبة باحترام حقوق الانسان ورفع سيف الارهاب عن العمال المصريين، ومع القوى المناضلة من اجل السلام ومن اجل حرية مصر واستقلالها وضد انضمامها الى حلف عدواني.

وتعرب المنظمة في برقيتها عن مشاركتها لعائلتي الشهيدين في مصابهم، وتبعث تحياتها الى منظمات النساء والطبقة العاملة وجماهير الشعب المناضلة من اجل رفع مستوى معيشتها ومن اجل السلام.

«الوكالة» تماطل في دفع اجور عمالها

زنجاريا – على أثر تأخير الوكالة اليهودية دفع أجور العمال هنا، قام السكان بسد طريق طبريا – روشبينا بالحجارة مما أدى الى تعطيل حركة المرور وتوقف سيارات كثيرة، واستدعيت الشرطة وابتدأت في ازالة الحجارة.

وما كادت الشرطة تبتديء في ذلك حتى رجمت بسيل من الحجارة ولكن احداً لم يصب باذى. وقد اعتقل شخصان.

بلدية حيفا تفرض ضريبة جديدة

حيفا – دعا ابو حوشي رئيس بلدية حيفا اعضاء المجلس البلدي الى اجتماع طاريء رغم ان المجلس الآن في عطلته الصيفية، وذلك للموافقة على فرض ضريبة اضافية قدرها ٧٫٥ بالمئة من ضريبة الدخل.

وقد منع الصحفيون من حضور الاجتماع. وفي اليوم التالي اصدرت البلدية بيانا جاء فيه أن البلدية قررت فرض هذه الضريبة وفقا للقانون الذي اقر في الكنيست، وقد اقترح الحزب الشيوعي والمبام فرض الضريبة على الشركات واصحاب الاعمال ولم يؤخذ باقتراحهم.

لقد سارع ابا حوشي الى فرض هذه الضريبة لئلا يفوته الموعد الاخير الذي عين للبلديات لتبلغ الحكومة عن رغبتها في زيادة الضرائب كما جاء في القانون الذي اتخذ في الكنيست مؤخرا.

رسالة الطيبه

الطيبة – اعتقل البوليس هنا فارس حجلي وحسن بهدورة ونايل تكله بتهمة «اتصالهم بالمتسللين».

ويقاسي هؤلاء في السجن اشد العذاب فالاكل لا يقدم لهم الا في فترات متباعدة، والبوليس يجبرهم على العمل مع انهم موقوفون، وهم يذهبون الى المراحيض تحت الحراسة بالسلاح وينهال عليهم الضرب والمسبات لاتفه الاسباب.

❊ بدأت السلطات هنا بتحصيل ضريبة المعرف ٦ ليرات عن كل نفر دون مراعاة لدخل المواطن او البطالة السائدة في القرية منذ مدة بعيدة.

والاهلون يطالبون السلطات بايقاف جمع هذه الضريبة وتوفير العمل لهم.

الحكومة تعتبر ٣٤٧ مواطنا من الرامة «غائبين» لمصادرة زيتونهم

الرامة – علقت السلطات اعلانا من «القيم على املاك الغائبين» ذكر فيه ان ٣٤٧ شخصا من اهالي القرية يعتبرون غائبين ولا يحق لهم التصرف باملاكهم.

ومما يدعو الى الاستنكار والاشمئزاز ان يعلق الى جانب اعلان القيم، اعلان تعلن فيه السلطات ان على من يرغب في مغادرة البلاد ان يقدم طلبا الى الحاكم العسكري لتلبيته في اسرع وقت.

والظاهر ان الحكومة قررت اعتبار هذا العدد من المواطنين غائبين على أثر فشلها في مصادرة زيت القرية عن طريق البوليس وعن طريق المحاكم، مستهدفة مصادرة اشجار الزيتون والاملاك.

والاهلون يستنكرون هذه المحاولة ويصرون على حقهم في اراضيهم واشجار زيتونهم.

اهالي الناصرة يشددون نضالهم لمجلس بلدي منتخب

الناصرة – تزداد موجة التذمر بين جماهير الناصرة على المجلس البلدي المعين الذي يطلق عليه السكان لقب «مجلس الضرائب».

فأهالي المدينة، بمختلف فئاتهم، ينظمون الان نضالا من اجل حل المجلس البلدي المعين واجراء انتخابات بلدية دمقراطية.

ففي جميع الاحياء تعقد الاجتماعات لهذا الغرض. واهم هذه الاجتماعات ذلك الذي عقد في حي اللاتين وجرى فيه انتخاب لجنة تحضيرية لتجنيد السكان وقيادة نضالهم. وقد ابرق المجتمعون الى وزير الداخلية يحتجون فيها على عدم اجراء انتخابات للمجلس البلدي في الناصرة.

لماذا تواصل البلدية جمع الضريبة بمقدار ٤٥ بالمئة؟

عكا – على الرغم من قرار المجلس البلدي هنا بتخفيض الضريبة البلدية العامة من ٤٥ بالمئة الى ٣٨ بالمئة من تخمين اجرة السكن، تواصل الادارة جمع الضريبة بمقدار ٤٥ بالمئة.

وقدم الرفيق رمزي خوري، عضو المجلس البلدي، اعتراضا على هذا الجمع غير القانوني وطالب ببحثه حالا.

وفي رسائل اخرى الى رئيس البلدية طلب الرفيق رمزي خوري ان تهتم البلدية بنظافة الخبز الموحد وبالمواصلات واجبار شركة «ايشد» على تقديم الباصات الكافية لمئات المسافرين الذين يقضون ساعات طويلة في انتظار الباصات.

طلاب الناصرة يتظاهرون ضد رفع رسوم التعليم

الناصرة – تظاهر، امام المجلس البلدي هنا، طلاب الصفوف الثانوية في الناصرة احتجاجا على رفع الاقساط ١٠٠ بالمئة. وقابل وفد عن الطلاب رئيس المجلس البلدي وطالبه بتخفيض قيمة الاقساط واعفاء الطلاب الفقراء من دفع الاقساط.

وامام ضغط الطلاب وذويهم اضطر المجلس البلدي من اعفاء ٨ طلاب من بعض الرسوم.

وعلمنا ان الطلاب يوقعون على عريضة تطالب باعفاء جميع الذين ليس في مقدورهم دفع الاقساط.

على طريقة ماك آرثر..

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

ولكنها ستثبت للشعب مدى افلاس الاستعمار الاميركي بحيث لم يجد من يوزع له نشراته سوى داود الخوري؟

وهذه النشرات ستثير في نفوس المتدينين اشد السخط على الاستعمار الاميركي الذي تجرأ على المتاجرة بالدين في مشاريعه الاجرامية. والدين الاسلامي، الذي هتف ابو ذر الغفاري: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج على الناس شاهرا سيفه»، وعمر بن خطابه: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً»، لن يكون سلعة للتجارة الاميركية الحرام ولو اغرقت السفارة الاميركية كل اسرائيل بمنشوراتها القذرة.

والشعب الذي يرى حكومة بن غوريون تسمح بتوزيع هذه النشرات الاميركية البذيئة وباستمرار مجلات الخلاعة والدعارة والفسق من اميركا تمنع اخراج مئة الف كتاب علم وادب سوفياتي موجودة في عنابر ميناء حيفا، يدرك ان الذي يخاف من نور الحقيقة ليس الشيوعيون بل اعداؤهم!

فلتزغ السفارة الاميركية في اسرائيل ولتزبد، ولتعط داوود الخوري وامثاله «ما فيه القسمة»، ان شعبنا يحب الاتحاد السوفياتي، وهذه القاذورات لن تزيده الا تعلقا بوطن السلام واخوة الشعوب.

اهمال مقصود

حيفا – لا يزال مسجل الجمعيات التعاونية يهمل امر تسجيل جمعية «الزهرة» في دير الاسد وجمعية كفر مندا التعاونية رغم الرسائل والطلبات المتكررة من الجمعية واتحاد الجمعيات التعاونية للعمال العرب.

وجاءنا في هذا الاسبوع نسخة عن رسالة اتحاد الجمعيات التعاونية الى مسجل الجمعيات التعاونية يحتج فيها على هذا التقصير ويطالب بتسجيل الجمعية حالا.

فقدان هويات

نعلن ان الهويات الآتية قد فقدت من اصحابها، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس

انيس اسعد عوض من الناصرة هوية رقم ٩٨٥٧٩

سعيد عبد القادر من الناصرة تصريح عسكري وهوية رقم ٢٣٥١٨

انيس رشيد عوكل من شفاعمرو هوية رقم ٣٦١٢٤

احمد حسن من كفر كنا هوية رقم ٦٢٢٤٥ وتصريح عسكري وثلاثة دفاتر فقط.

اذناب الحكومة يحاولون اثارة نزاع بين المسلمين والدروز

كفر ياسيف – حدثت، خلال هذا الاسبوع، مشاجرة بين عمال الزيتون من اهالي البروة، الذين يعملون في زيتون الغائبين في جولس، وبين بعض اهالي جولس. وحاول المتصيدون في الماء العكر تحويل هذه المشاجرة الى نزاع طائفي بين المسلمين والدروز في القرى المجاورة ولكن محاولتهم فشلت امام وعي القرويين وعدم استجابتهم للمحرضين.

لا شك ان الرجعية الحاكمة مهتمة بالهاء الجماهير عن نضالها اليومي وجرها الى خلافات ومعارك طائفية، والمحرضون من كلا الجانبين هم من اذناب الحكومة ورد الجماهير على هذه المؤامرات يجب أن يكون بتقوية وحدتها وبشن نضال مشترك ضد البطالة ومن اجل الغاء الحكم العسكري وفي سبيل الدمقراطية والسلام.

مؤتمر العمال العرب يهنئ النقابات الاندونيسية

الناصرة – ارسلت سكرتارية اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب تحية الى سكرتارية اتحاد النقابات الاندونيسية بمناسبة انعقاد مؤتمره في جاكارتا تتمنى له فيها النجاح في نضاله من أجل وحدة الطبقة العاملة الاندونيسية والاستقلال القومي والدمقراطية والسلام.

في سبيل وحدة الطبقة العاملة

حيفا – بلغ حتى كتابة هذه السطور عدد التواقيع على عريضة فتح ابواب الهستدروت ومكاتب العمل امام العامل العربي نحو ٢٩ الف توقيع.

ان اياماً معدودة بقيت امام اللجنة اليهودية العربية المشرفة على تنظيم جمع التواقيع، لتقديم العرائض الى مجلس الهستدروت الذي سيعقد في تشرين الاول المقبل. لذلك فمن المترتب على كل عامل، يهوديا كان ام عربيا، يرى في هذا المطلب مطلبا عادلا، ان يوقع على العريضة بل ويجمع تواقيع زملائه عليها.

يجب ان نبرهن في الايام المقبلة التالية ان فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي شعار تتبناه عشرات الالوف من العمال اليهود والعرب.

تفتيش يعقبه اعلان المغار منطقة محظورة

المغار – بحجة التفتيش عن مهربات قدم الى القرية هنا مراقب المؤن وقام بتفتيش بيت نمر خمايل ابو حبيب ولكنه لم يجد غير كمية من الصابون المصنوع من الزيت غير الصالح للاكل للاستعمال في البيت.

وفي محاولته لمصادرة الزيت استعمل مفتش المؤن الضرب والاهانة مع الاهلين

وقد جاء ممثل الحاكم العسكري ومعه عدد من رجال البوليس حيث قام باعتقال عدد من الاشخاص الذين وجدهم في الشارع، واعلن القرية «منطقة محظورة» لمدة ٣ ايام دون اي مبرر.

ووقع اهالي القرية على عريضة لوزير الدفاع يستنكرون فيها هذه الحوادث ويطالبون بوضع حد لها

في ظل الاستعمار الاميركي بقيم [بقية]

ومؤسسيه وميزانيته، ويمنع القانون كل شخص سجن بجريمة جنائية او استغل وظيفته من ان يصبح عضوا في اي حزب سياسي.

ولا يزال نجيب يواصل دماغوغيته حول «الاصلاح الزراعي». فقد اصدر قانون «تحديد الملكية» الذي يحدد ملكية مالك الارض الكبير بمئتي فدان ويمنحه حق بيع ١٠٠ فدان اخرى لاولاده. ويعين القانون ثمن الارض بعشرة اضعاف قيمة اجارها التي تساوي سبعة اضعاف معدل الضريبة على الارض. وينظم القانون علاقة العاملين في الارض والمستأجرين والاقطاعيين ويمنح العمال الزراعيين حق تأليف نقابات لهم.

ومما له دلالة كبيرة على حقيقة قانون «الاصلاح الزراعي»، انه سينفذ على ٥ سنوات، في كل سنة الخمس، وان للاقطاعيين حق بيع اراضيهم باقسامها الى اقاربهم الابعدين، وان الاراضي التي تمتلكها شركات او اشخاص ويستخدمونها في الصنعة لا يشملها القانون.

وقد علقت الصحف الاميركية على الحوادث الاخيرة مرحبة بها ومباركة نجيب عليها. اما الصحف البريطانية فتتحفظ وتعرب عن خشيتها من «التطرف» في «الاصلاح»، ومن افلات الامر من ايدي نجيب وانتقال زمام الامور الى ايدي «المتطرفين».

ولكن كل التضليل والارهاب الذي يقوم به نجيب انما يدل على ضعفه وعلى خوفه من الشعب الذي سيواصل نضاله من اجل الحرية والاستقلال القومي والدمقراطية والسلام.

أصلحة ام مؤامرة؟

الناصرة – فهمنا ان ثمة استعدادات لاجراء صلح يوم الاثنين ١٥-٩-٥٢ في دار جمعية الشبان المسيحية (وكالة السفارة الاميركية بالناصرة!) بين المطران حكيم وكشافته من جهة واهالي المرحوم نعمة القاسم من جهة اخرى. وفهمنا كذلك ان المدعوين لهذه الصلحة يزيد عددهم على ١٦٠٠ شخص من جميع انحاء اسرائيل.

ويقصد بهذه المظاهرة التي يساهم في توجيهها الحكم العسكري التستر على السياسة الاستعمارية الاجرامية التي يديرها المطران حكيم. اذ ان الشروط الاساسية لصلح معقول مفقودة. فالصلح الصحيح يكون بحل كشافة شفاعمرو التي يعتمد عليها المطران حكيم في خططه الفاشية والسياسية، كما يكون بنبذ اتجاهات المطران الموالية للاستعمار والرجعية.

ان الجماهير الواعية والعناصر الشريفة لن تنطلي عليها هذه المؤامرة الجديدة، التي يحيك خطوطها المطران والحكم العسكري الذين نظموا حادث الاعتداء الذي وقع في ٧-٤-٥٢

حملة صحافة الحزب الشيوعي

حيفا – ذكرنا في العدد الماضي، ان نحو ١٨٠٠ ليرة كانت تنقص حملة الصحافة الشيوعية لتصل الى ثلاثة آلاف ليرة.

وما كاد الاسبوع يمر حتى وصلت الى لجنة الحملة المبالغ المتأخرة لدى الفروع وتبرعات المؤيدين المختلفين، مما اوصل مجموع ما سدد في شهر آب الى ٩١ بالمئة من المبلغ المقرر

وكانت منطقة تل ابيب – يافا من المناطق المبرزة اذ جمعت ١٠٦ بالمئة مما قرر عليها، وتليها منطقة الناصرة، ١٠٣ بالمئة، وجمعت بعض المناطق ١٠٠ بالمئة. اما مناطق السهل والجنوب والجليل الشرقي فلم تصل الى المبالغ المقررة عليها ولكنها وعدت بتلافي هذا في الشهر القادم.

عد الى بلادك يامجرم الحرب

الناصرة – زار المدينة في هذا الاسبوع، مبعوث السفارة الاميركية في اسرائيل وتوجه الى دار جمعية الشبان والشابات المسيحية.

وقد عمت موجة من السخط جماهير المدينة لدى سماعها نبأ هذه الزيارة. وقام انصار السلام بكتابة شعارات على سيارة المبعوث الاميركي اهمها «يا مجرم الحرب، عد الى بلادك».

اجتماع شعبي في مخيم دافيد

حيفا – عقد في مخيم دافيد المجاور لحيفا اجتماع شعبي احتجاجا على تمديد الخدمة العسكرية.

وتكلم في الاجتماع عاملان بالعربية واليديش فقوبلت كلماتهما بالاعجاب والتأييد.

السبت ٢٠ ايلول ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٣٢ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל — אתיחאד — ٣٠ ذي الحجة ١٣٧٢ — 13 SEPTEMBER — ١ تشري ٥٧١٣ — AL - ITTIHAD

نحو مؤتمر الجبابرة بناة شيوعية الرخاء!

يغادر اسرائيل الى موسكو، في مطلع الاسبوع القادم، صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي، مندوبا الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي سيفتتح في الخامس من الشهر القادم، اكتوبر.

بذلك يلبي الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدعوة الرفاقية التي وصلته من الحزب الاخ الاكبر والقائد: حزب لينين وستالين.

قديما قيل مصائب قوم عند قوم فوائد. فقد حلت الدعوة البلشفية، التي تلقاها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مصيبة على يافوخ رأس اعوان الاستعمار في بلادنا. حتى اذهلتهم فاطبقوا افواههم على هم وغم لا يحيرون جوابا. فهؤلاء، الذين لا يتصورون ان تقوم علاقة بين الناس الا علاقة العبد بالسيد، يقضم الغيظ احلامهم عندما يرون الشيوعيين كيف يتباهون بصداقتهم للاتحاد السوفياتي، بينما هم لا يستطيعون ان يتباهوا بعلاقتهم المريبة بسيدهم الاستعمار الاميركي. ما ابعد الفرق بين تلك الصداقة وهذه العلاقة. ان العبد لا يستطيع ان يتباهى بانه عبد للسيد. ولكن الاخوان يتباهون ويتقوون، باخوانهم!

واذا حلت هذه الدعوة البلشفية مصيبة، بل لعنة الموت، على رؤوس اعوان الاستعمار في بلادنا. فقد كانت فوائد من امل وحماسة الامل الحلو بالنسبة الى الالوف، من الكادحين الشرفاء في بلادنا. فالذين اضاءت شغاف قلوبهم هذه الدعوة بنور المستقبل المذهب، الذي يبنى الآن في سدس الكرة الارضية، لم يكونوا من الشيوعيين وحدهم، ولا حتى اصدقاء الشيوعيين المعروفين فقط، بل هم عشرات الالوف من النساء والرجال الكادحين في اسرائيل، المهدودة اعصابهم في المدن خوفا من الغد المظلم، والزائغة ابصارهم في مستوطنات الخيام الممزقة خوفا من الفيضان القادم، والمتحدثون همسا في القرى خوفا من اجير الحكم العسكري!

هؤلاء هم الناس البسطاء «العاديون» في اسرائيل الذين يرون في ازدياد عذوبة الحياة في وطن الاشتراكية الاول، في البلد الاول الذي يبني شيوعية الرخاء، البرهان الاول على ان الرياح تسير بما لا تشتهي سفينة المستعمرين، وبما لا تشتهي سفينة الضاربين بسيف المستعمرين، بما لا تشتهي سفينة مجوعي الشعب ومضطهديه، الناعقين على الخراب من اجل ارباح يكدسها مصاصو دماء في واشنطن.

هؤلاء الناس البسطاء يدركون ان الذي يقرر المستقبل الآن، في عصر ستالين والجبابرة البلشفيك، ليست قنابل ردجواي المكروبية، ولا قنابل ايزنهاور الذرية، بل محولي الصحارى الى جنائن غناء في بطاح القفقاس وعلى شطئان بحر القزوين!

هؤلاء الناس البسطاء ادركوا ان الدعوة البلشفية هي دليل جديد على ان السير مع حزب ميكونيس في اسرائيل هي الطريق الى بناء المستقبل السعيد الذي يبنيه الآن، في الاتحاد السوفياتي، الحزب صاحب الدعوة البلشفية، حزب الجبابرة بناة شيوعية الرخاء.

فاي مستقبل للشعب والوطن يستطيع ان يقدمه حزب بن غوريون مقابل المستقبل الذي يقدمه حزب ميكونيس: ارتفاع الاسعار وازدياد البطالة في امريكا «بلد الحرية»، شنق الزنوج على اعمدة الكهرباء، طواعين في كوريا ودفن الاطفال احياء. حرب! هذا هو المستقبل «السعيد» الذي يقدمه حزب بن غوريون للشعب والوطن. سلام وعمل وخبر عميم واحياء موات الارض واخوة بين الشعوب! هذا ما يقدمه حزب مكونيس الذي دعي للاشتراك في مؤتمر بناة شيوعية الرخاء.

لا شك في ان الرفيقين العزيزين، صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي، يدركان هذه المشاعر المتضاربة التي يشيعان بها في رحلتهما الميمونة: غيظا مميتا ينهش في ضلوع اعوان الاستعمار، واملا محييا يضيء شغاف قلوب الناس الشرفاء. بالحقيقة ان كل عمل يقوم به الشيوعيون يترك مثل هذه المشاعر المتضاربة. ولذلك يعلم الرفيقان المسافران انهما يقومان بمهمة وطنية من الدرجة الاولى. وعند عودتهما سيزيدان في غيظ المائتين وفي امل الاحياء المعانين

يكفي ان يحدثنا صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي، عند عودتهما الى ارض الوطن، عن مشروع السنوات الخمس الجديد الذي سيناقش ويقرر في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، حتى يدرك الشعب، ادراكا عميقا، الخير العميم الذي تناله الجماهير الكادحة في وطن تنتهج حكومته سياسة سلام ويقودها الشيوعيون.

فبينما تنخفض باستمرار الاجور الحقيقية للعاملين في امريكا وفي مختلف الاقطار التي تستجدي صدقات امريكا وتتفاقم ازمة البطالة والسكن وترتفع اسعار المواد الضرورية ارتفاعا مخيفا وتغلق المدارس والمستشفيات لتحول الى ثكنات عسكرية، يستهدف مشروع السنوات الخمس الجديد في الاتحاد السوفياتي زيادة الاجور الحقيقية للعاملين بنسبة ٣٥ بالمئة مع تخفيض متواصل في الاسعار، وزيادة مخصصات الدولة للخدمات الاجتماعية بنسبة ٣٠ بالمئة، وبناء بيوت جديدة بمساحة مئة مليون وخمسة ملايين متر مربع مع تشجيع بناء البيوت الفردية وتقديم الحكومة مساعدة مالية كبيرة للعاملين الذين يريدون بناء مساكن فردية، وتوسيع شبكة التدفئة الكهربائية في المساكن وشبكة الخدمات الطبية وزيادة بساتين الاطفال بنسبة ٤٠ بالمئة وبيوت الاستجمام بنسبة ١٥ بالمئة وعدد الاطباء بنسبة ٢٥ بالمئة، ورفع سني التعليم الاجباري من

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥

الاتحاد

عشرات الجرحى في مظاهرة ضخمة من اجل السلام والاستقلال في عمان

الجماهير الغفيرة تهتف بحياة فؤاد نصار وحزبه وضد المستعمرين وصنائعهم

عمان — في عددها الصادر في منتصف آب الماضي، كتبت «المقاومة الشعبية»، الصحيفة السرية للحزب الشيوعي الاردني، تفاصيل المظاهرة الجبارة التي جرت في عمان في الثامن من آب، ذلك اليوم الذي لن يمحي من ذاكرة مواطني المدينة. فقالت انه في ذلك اليوم، وفي الساعة العاشرة صباحا ابتدأت جماهير المتظاهرين تتجمع في شارع طلال، واخذت الجماهير الغفيرة تتوافد متراصة وبحماس شديد للاشتراك في المظاهرة. وارتفعت الشعارات التي تدعو للنضال من اجل السلم العالمي وضد مشروع «الدفاع» عن الشرق الاوسط وضد المعاهدة الانجلو — هاشمية والنقطة الرابعة، وضد مشاريع الاستيطان الاستعمارية والارهاب والقوانين الاستثنائية ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

وفي هذه الاثناء تطايرت ألوف النشرات الصغيرة في الفضاء تلقفتها ايدي الناس بشغف وشجاعة. وقد حملت هذه النشرات التحيات المخلصة للاتحاد السوفياتي والرفيق ستالين والدعوة الى النضال من أجل السلام واخوة الشعوب، واستنكار حرب الجرائم والمطالبة بوقف الحرب في كوريا.

وسارت المظاهرة في اتجاه المسجد الكبير يقابلها تصفيق الجماهير المحتشدة على جانبي الشارع، وهتافاتها بحياة القائد البطل فؤاد نصار وحزبه وبسقوط المستعمرين ومأجوريهم.

ولدى وصول المظاهرة الى المسجد هاجمتها قوات الشرطة بقيادة الضابط الوحش نديم السمان قائد شرطة العاصمة بالعصي واعقاب المسدسات غير انهم تلقوا درساً قاسيا من المتظاهرين البواسل الذين هبوا للدفاع عن انفسهم فطرحوا نديم السمان على الارض ومرغوه في الشارع ونشبت معركة حامية استمرت حوالي ربع ساعة استبسل فيها المتظاهرون وابدوا فيها ضروباً من الشجاعة الخارقة. وقد جرح ما يزيد على عشرة من المتظاهرين واكثر من عشرين شرطيا، واعتقل كثيرون.

وعند انتهاء المظاهرة رابطت قوات كثيرة من الجيش والشرطة بدباباتها في المدينة».

وكان لهذه المظاهرة صدى واسع بين الجماهير الشعبية في شتى انحاء البلاد وفي القسم المحتل من فلسطين، مما ارعب المستعمرين واجراءهم.

وفي كل يوم يشتد نضال الجماهير من أجل السلام وضد التحضرات الحربية والقائمين عليها. وتزداد في القسم المحتل من فلسطين نقمة الجماهير على نظام الاضطهاد والارهاب الذي تفرضه هناك الطغمة السافلة.

وقد برزت النقمة واضحة في المدة الاخيرة مما ارغم بعض نواب «الضفة الغربية» تقديم مذكرة احتجاجية على الضغط والارهاب والتمييز المتبعة مع الاهلين.

وازدياد النقمة ادى الى ان يقوم رئيس الوزارة باتصالات «لتسوية» الوضع مع النواب، وان يعد مشروعا لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

ونتيجة لاضراب عن الطعام افرج عن ثلاثة من الشيوعيين من السجن المركزي في عمان.

فشل السفاح صائب سلام في حل ازمة الحكم اللبنانية

اللواء شهاب يستلم الحكم ويسير في طريق اقرانه الخونة المأجورين

بيروت — في الاسبوع الماضي، وقد وصلت ازمة الحكم الى ذروتها في لبنان طالبت جريدة الصياد بان يجري الانقلاب «دون عنف ولا اساءة شخصية لاحد». وقد تم ما ارادت، فبعد مظاهرات واضراب عام كان العنف فيها ضمن حدود ضيقة انحنى بشارة الخوري رئيس الجمهورية امام الضغط العام وخرج من المسرح السياسي بشيء من «الاحترام» وقلد السلطة للواء فؤاد شهاب، قائد الجيش.

ولقد اراد بشارة الخوري ان يحول دون دوران العجلة التي ذهبت باكثر حكام الدول العربية فاختار السفاح صائب سلام الذي اطلق النار على عمال الدخان عام ١٩٤٤ فقتل وجرح عددا منهم، ليقيم نظام الحديد والنار ولكن السفاح فشل ايضا بعد ان هدر هذه المرة الدماء ايضا. فقد اعلنت المعارضة الاضراب العام يوم الاثنين واستمرت في اضرابها الذي لاقى التأييد لانتشار حكرة الحكم القائم على الرشوة والخيانة القومية فما كان من السفاح صائب سلام الا ان سعى لتحطيمه بالقوة فهدر الدماء ولكنه لم ينجح في تغيير الوضع فاضطر الى الاستقالة حالا

ونادى بشارة الخوري بقائد الجيش رئيسا للوزراء فألف مع باسيل طراد وناظم عكاري الوزارة باكملها ورئاسة الجمهورية.

وهذا ما ارادته المعارضة، فما ان اعلن هذا النبأ حتى اعلنت المعارضة انتهاء الاضراب وثقتها بالنظام الجديد.

ولكن هذا الانقلاب لم ينته بوضع ثابت فالتناقض الاستعماري الاميركي

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧

شاريت يعترف بان للاتفاق مع حكومة بون النازية اهمية سياسية

وغولدمان يقول ان المانيا الغربية ربحت سياسيا من الاتفاق وهي معنية به

تل ابيب — في اجتماع صحفي عقده شاريت وزير الخارجية وناحوم غولدمان، العائدان الى اسرائيل بعد التوقيع على اتفاقية التعويضات على اديناور صرح شاريت قائلا.. ان الاهمية السياسية والمعنوية (للاتفاق) تزيد في عيني على قيمتها المادية.» وصرح ناحوم غولدمان قائلا «يوجد هناك ربح سياسي لالمانيا الغربية من الاتفاق مع اسرائيل، ولقد كانت معنية به اذ انه يرفع من مكانتها في عيون العالم الغربي».

وفي هذين التصريحين اعتراف صريح بصحة ما قاله الحزب الشيوعي وحذر منه، وكانت حكومة بن غوريون تنكره دائما قبل توقيع الاتفاق وهو ان الغرض من هذا الاتفاق هو تطهير الذئاب النازية «سياسيا ومعنويا» في عيون الرأي العام العالمي، حتى تستطيع ان تقبل ثانية على مغامراتها ضد الانسانية بوحي وقيادة الاستعمار الاميركي.

ويبدو هذا جليا من طلب اديناور من شاريت ان تنشأ بعد توقيع الاتفاقية «علاقات انسانية» بين اسرائيل والمانيا الغربية التي ما انفك جوها خانقا بدخان معسكرات الابادة.

لقد رحب وزير خارجية الولايات المتحدة بالاتفاق واعتبره نجاحا هاما.

ولكن لئن اغتبط بن غوريون بهذا المديح من السيد الاميركي، فان الشعب اليهودي لن ينسى ان حكومة الخيانة الوطنية قد داست تحت اقدامها السائرة نحو الحرب ذكرى ضحايا الشعب المؤلمة، وصافحت ايدي المجرمين «لقاء ٥٠٠ ليرة لكل يهودي قتله النازيون» — كما جاء في جريدة «المانشستر غارديان».

نتائج المباحثات بين الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي

توثيق عرى الصداقة السوفياتية الصينية وتوطيد السلام والامن الدولي

حيال خطر العدوان الياباني تستمر الادارة المشتركة في بورت ارثر
سكة حديد تشانغتشون تسلم الى الصين دون تعويض

لندن — اذاع راديو موسكو ان المباحثات بين وفد الصين الشعبية وحكومة الاتحاد السوفياتي التي بدأت في ١٨ آب قد اثبتت من جديد عزم الفريقين على توجيه جهودهما الى توثيق عرى الصداقة والتعاون بينهم والفريقان عازمان عزماً اكيداً على ان يساعدا بكل شكل ممكن على توطيد السلام والامن الدولي. ولقد جرت المباحثات في جو ودي مفعم بالتفاهم.

وقد تم الاتفاق على تسليم سكة تشانغتشون، التي تصل منشوريا بفلادفوستك، الى الصين دون اي تعويض.

وتم الاتفاق كذلك على ان يواصل الاتحاد السوفياتي — بناء على طلب الصين — الاشتراك في ادارة مدينة بورت آرثر وقدجاء في مذكرة تشو ان لاي، رئيس حكومة الصين ووزير خارجيتها، الى وزير الخارجية السوفياتية اندريه فيشينسكي ان اوضاعا تهدد السلام العالمي وتساعد على تجدد العدوان الياباني، قد نشأت عن رفض اليابان التوقيع على معاهدة صلح عامة، بعد ان وقعت على معاهدة صلح مع الولايات المتحدة وبضع دول اخرى فلهذا، ومن اجل المحافظة على السلام، ولتوثيق حلف الصداقة بين جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي، تقترح جمهورية الصين الشعبية على الحكومة السوفياتية ان تؤجل الجلاء عن قاعدة بورت آرثر البحرية الى ان توقع معاهدة الصلح بين اليابان والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي.

وذكرت الصحف الصينية ان الاتحاد السوفياتي بموافقته على ابقاء قواته في بورت آرثر انما ينهض بالتزاماته طبقا للحلف السوفياتي الصيني المنعقد في ١٩٥٠.

اجتماع شعبي كبير لمناسبة المؤتمر التاسع عشر لحزب لينين ستالين

تل ابيب — في جو من الحماس عقد في قاعة «بيت هعام» مساء السبت الاجتماع الشعبي الكبير الذي دعا اليه فرع الحزب الشيوعي في تل ابيب لمناسبة انعقاد المؤتمر التاسع عشر للحزب البولشفي المجيد. وبالهتافات العالية للمؤتمر التاسع عشر ولستالين العظيم ولوفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر: استقبلت الجماهير الغفيرة، وقوفا، رئاسة الاجتماع المؤلفة من اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المنطقة ولجنة الفرع وفي طليعتهم الرفيق صموئيل ميكونيس. وكانت المنصة مزدانة بصورتي لينين وستالين مجللتين بالاعلام الحمراء، وبشعارات للمؤتمر التاسع عشر.

وبعد ان افتتح الاجتماع الرفيق آريه ليفين باسم لجنة فرع تل ابيب، وقف الرفيق ميكونيس بين الهتاف والتصفيق الحاد فاستهل خطابه قائلا:

«ان انعقاد المؤتمر التاسع عشر لحزب لينين وستالين حدث هام في حياة الشعوب السوفياتية، وهو حدث ذو اهمية عالمية بالغة يثير حماساً في المعسكر الشيوعي الجبار وبين الشعوب المناضلة من أجل الاستقلال والسلام.

وبعد ان اوضح الرفيق ميكونيس الاهمية العالمية لتقدم الاتحاد السوفياتي قال «لقد اثبت التاريخ ان كل تقدم في الاتحاد السوفياتي هو في مصلحة الطبقة العاملة العالمية، وفي مصلحة الشعوب المناضلة لتحررها.

ثم دحض الاكاذيب التي نشرها الدول الاستعمارية عن الاتحاد السوفياتي وذكر كيف ان كل الاشخاص الذين زاروا الاتحاد السوفياتي من اسرائيل رجعوا متحمسين مما رأوه هناك

واورد الرفيق ميكونيس ارقاما ناطقة عن مشروع السنوات الخمس المنوي تطبيقه وقال: «هذه هي ارقام قليلة فقط من منهاج واسع ودقيق، نرى منذ اليوم كم عظيم سيكون الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٥٥. وعلى العامل الاسرائيلي ان يتعلم من مقارنة حالته في ظل نظام بن غوريون — ماكدنيال مع حالة العاملين في الاتحاد السوفياتي.

«ان هذا المشروع يؤكد ويبرز مرة اخرى ان وجهة الاتحاد السوفياتي هي للسلام! فمشروع السنوات الخمس هذا هو مشروع للسلام. وهذه الحقيقة يجب ان تقوي فينا الايمان بالسلام وعزمنا على مضاعفة نشاطنا من أجل السلام».

وحين انهى الرفيق ميكونيس خطابه تقدمت الى المنصة طفلة من الاشبال الشيوعيين وقدمت له باقة من زهر وطلبت اليه ان ينقل الى اطفال الاتحاد السوفياتي تحية اطفال اسرائيل.

ومن ثم اعلن رئيس الاجتماع عن الاكتتاب لشراء هدية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمر حزب لينين وستالين، فجمع في الاجتماع ذاته ٤٨٤ ليرة و٥٠٠ بروطة. واختتمت فرقة الاناشيد «رون» الاجتماع ببرنامج فني.

كل عام وانتم بخير

حيفا — يصادف يوم السبت (اليوم) عيد رأس السنة العبرية، ويصادف يوم الاحد (غدا) رأس السنة الهجرية.

وبهاتين المناسبتين تتقدم الجريدة الى قرائها المسلمين واليهود بتهانيها، متمنية ان يكون العام المقبل خيرا على العالم واسرائيل.

مساعدة عمال الاتحاد السوفياتي الى ضحايا المجاعة في الهند

موسكو — صرح ليونيد سولوفييف، سكرتير اللجنة المركزية للنقابات السوفياتية، ان بواخر سوفياتية مشحونة بالاغذية والمؤن لضحايا المجاعة في مدراس في الهند.

وقد ارسلت النقابات السوفياتية مساعدة مالية ايضا قدرها ربع مليون روبية.

واكد سولوفييف ان هذه المساعدة ليست لها اية صلة باية مصلحة سياسية.

والبواخر السوفياتية التي ابحرت الى الهند تحمل عشرة آلاف طن من القمح وخمسة آلاف طن من الارز ونصف مليون علبة حليب وغير ذلك من المؤن.

عمال الدانمارك يتظاهرون ضد المناورات الحربية

كوبنهاجن — تظاهرت الوف الجماهير هنا ضد المناورات الحربية البحرية التي تقوم بها دول الغرب الاستعمارية في بحر البلطيق والمتجمد الشمالي قرب الحدود السوفياتية.

وقد حاول البوليس تفريق المتظاهرين بالقوة، ولكنه فشل على الرغم من الاعتقالات الكثيرة التي قام بها فقد كان المتظاهرون يعودون الى التجمهر موجات موجات وطيلة ساعات عديدة كانوا يرددون الهتاف ضد التحضير للحرب والمناورات الحربية.

حياة الحزب

المباراة الاشتراكية القطرية بين مناطق الحزب على علم المؤتمر الثاني عشر للحزب

منطقة تل ابيب - يافا في الطليعة

تأتي في معالجتنا هذه على تلخيص نتائج المباراة في شهري حزيران وتموز. لقد وصل الى اللجنة التنظيمية حتى الآن ثلاثة بيانات من ثلاث مناطق: الناصرة، وتل ابيب - يافا، وحيفا - عكا. اما المناطق الاخرى فلم تصل بياناتها بعد، لذلك فلن نتمكن من تلخيص نتائج اعمالها.

تمتاز الفترة المذكورة بنشاط باهر متزايد في الحزب وفترة نشاط داخلي انتخبت خلالها اللجان المحلية ولجان المناطق.

وعلى أثر المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي، ووفقاً للدستور، اقدمت جميع فروع الحزب ولجان مناطقه على تلخيص نشاط العام المنصرم والوقوف على ما بلغته من نجاح، والاستفادة منه، واستعراض الاخطاء التي وقعت فيها في نضالها اليومي. وبرزت ملاكات جديدة لقيادة الفروع وصقلت اجهزة قيادة النضال الجماهيري المتصاعد في البلاد، وبغبطة فائقة نذكر ان فروعاً كثيرة استطاعت ان توفق بين العمل الداخلي وبين توسيع العمل الجماهيري.

ولا تزال منطقة تل ابيب - يافا سائرة في طليعة المناطق، ولا تزال تحتفظ بعلم المؤتمر الثاني عشر للحزب. لقد عقد في هذه الفترة، في هذه المنطقة، عشرات الاجتماعات الشعبية في الشوارع والكنسات والاحياء، كاجتماعات الاحتجاج على قيود المواصلات ومرور عامين على حرب كوريا وعلى استعمال اسلحة الجراثيم فيها، وعلى اعتقال قائد عمال فرنسا الرفيق جاك دكلو الخ..

وعقد ١٦ اجتماعاً في اماكن العمل لبحث اوضاع العمل والقضايا السياسية و ١٥ اجتماعا مع جماعات من الاصدقاء لدراسة برنامج الحزب بعد مؤتمره الثاني عشر. كما بدأت المنطقة بتأليف بضع خلايا جديدة في المصانع واماكن العمل واضيف الى قائمة مشتركي «قول هعام» ٥٩ مشتركاً جديداً من المنطقة.

وساهم اعضاء الحزب في هذه المنطقة في اقامة فروع لعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، وضموا ٢٠٠ عضو جديد اليها.

ومع هذا كله فلا يلمس تقدم محسوس في زيادة انتشار صحف الحزب في المنطقة، لذلك، فاعضاء المنطقة مدعوون لبذل جهود مضاعفة ليحرزوا تقدماً كبيراً في هذا المضمار ايضا.

اما منطقة حيفا عكا فتسير في المقدمة في ناحية توسيع صفوف الحزب فلقد تمكنت من زيادة اعضاء الحزب ٦٥ بالمئة من العدد الذي قطعت على نفسها زيادته وهو ١٥ بالمئة من اعضائها عند انعقاد مؤتمرها الاول بعيد المؤتمر الثاني عشر للحزب

وحصلت منطقة حيفا عكا على نجاح مهم في انتخابات المجلس المحلي في حواسة وتل حنان ونيشر، اذ حصلت قائمة الحزب على ٩٥ صوتاً جديداً عدا ما حصلت عليه قائمة الحزب في انتخابات الكنيست الثانية، وبلغت نسبة اصوات قائمة الحزب في هذه الانتخابات ١١ بالمئة.

وبرزت المنطقة في تنظيم حركة الاحتجاج على اغلاق جريدتي قول هعام والاتحاد فقد رفع ثلاثة آلاف شخص من المنطقة على رسائل احتجاج على تعطيل الصحف الشيوعية ومطبعة الاتحاد. كما عقدت اجتماعات شعبية لقراء الاتحاد في المدن والقرى العربية في المنطقة.

وعند البدء في وضع قانون الجنسية الاسرائيلية موضع التنفيذ في ١٤-٧-٥٢، عقدت اجتماعات احتجاجية واعلن اضراب شامل في النواحي العربية في المنطقة.

وبرزت منطقة الناصرة في رفع نشاط الحزب في مؤتمر العمال العرب. ففي كفرمندا أسس فرع جديد للمؤتمر. وفي طرعان والرينة اقيمت جمعيتان تعاونيتان وتألفت لجنة تحضيرية لمزارعي الدخان، وبلغ عدد الموقعين على عريضة فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي ٦٥ بالمئة من مجموع عمال الناصرة.

وانهى ٧٥ بالمئة من مجموع اعضاء الحزب في الناصرة دراسة برنامج المؤتمر الثاني عشر للحزب، كما نظمت دورة في المنطقة لتأهيل الرفاق لعمل حزبي جديد.

هذا ملخص المباراة الاشتراكية بين المناطق في شهري حزيران وتموز.

ويطلب الى فروع الجنوب والسهل والقدس والجليل الشرقي ان تسارع الى تقديم بياناتها لتتمكن اللجنة المركزية من نشر ملخص نشاط هذه المناطق، وادخاله في المباراة على علم المؤتمر الثاني عشر للحزب.

لا يزال امامنا متسع شهرين لموعد انتهاء المباراة فلنتجند جميعاً لبلوغ اشواط جديدة.

فلنقر العمل الجماهيري

فلنوسع صفوف الحزب

ولنشدد قواتنا النضال لاجل السلام والخبز والعمل.

عاش النضال الشعبي لارجاع المعلمين المفصولين ولافشال مؤامرة تحويل مدارسنا الى زرائب

« اننا نريد ان نثبت ، لكل اليائسين والمتشككين ، انه لا يزال من الممكن في اسرائيل الاحكام العسكرية ، اكل اللقمة الحلال ، لا ببيع الشرف ، بل بعرق الجبين ... »

ننشر فيما يلي جزءاً من الكلمة التي القاها عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي في الاجتماع التظاهري الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة، في الاسبوع الماضي، وذكرنا انباءه في العدد السابق، تضامنا مع المعلمين السبعة المضربين اضراب جلوس متواصل في مكتب مفتش المعارف في الناصرة احتجاجا على فصلهم التعسفي من وظائفهم.

لم تقدم وزارة المعارف اية حجة تبرر طردها اكثر من اربعين معلماً من جهاز التعليم في آخر السنة الدراسية الماضية. فماذا تستطيع ان تقول عن المعلمين المفصولين؟ هل تقول انهم شيوعيون؟ ولكن لا يستطيع احد ان «يتهم» الاستاذ يوسف حداد، الذي قضى في جهاز التعليم ٢٧ سنة، بالشيوعية. وحتى «النشاط» في الدفاع عن مطالب المعلمين المادية لاتستطيع ان توجهه وزارة المعارف كحجة لطرد هؤلاء المعلمين. فبعض المفصولين لم يحرك ساكناً في الدفاع عن مطالب المعلمين!

القضية ان هذا الفصل، الذي تكرر في آخر كل سنة دراسية، هو نتيجة لسياسة الاضطهاد القومي التي تفرض، في وزارة المعارف، سياسة تجهيل وسياسة تثقيف اطفالنا ثقافة اليأس والانحلال وعدم احترام الكرامة الشخصية.

ووزارة المعارف تدرك ان اول من يقاوم مثل هذه السياسة الاجرامية هو المعلمون. ولذلك انتهجت خطة استهدفت «تنظيف» جهاز التعليم من المعلمين الشرفاء وتخويف المعلمين الشرفاء واخضاعهم بعمليات الطرد من الوظيفة.

فكان اول «تنظيف» كبير قامت به وزارة المعارف في سنة ١٩٤٩، عندما طردت عدداً كبيراً من المعلمين الشرفاء بحجة الشيوعية. وعلى أثر هذا «التنظيف» رفعت العناصر المتاجرة بالضمائر من بين المعلمين رأسها مرددة «حكمة الحياة الامريكية»، التي مفادها ان الوظيفة لا تتلاءم مع الاحتفاظ بالكرامة الشخصية وبالضمير الذي لا يباع كالعجل في السوق.

ثم تعاقبت الاشهر، وابتدأ المعلمون يرون الهوة السحيقة التي تريدهم وزارة المعارف الوقوع فيها وايقاع مستقبل اطفالنا معهم فيها. فعندما اخذ بعض المعلمين يعلم اطفالنا اغاني وطنية وانسانية شريفة مقابل الهتافات الحكومية المفروضة، من مثل: «ياشيخنا يابن غوريون ووه يعيش الحكم العسكري»، ثارت ثائرة وزارة المعارف، ورفعت فوق رقابهم سيف الطرد من الوظيفة.

وسمياً منعتهم وزارة المعارف من تعليم الطلاب ذلك النشيد الانساني الجميل: «عليك مني السلام، يا ارض اجدادي». بالطبع، فقانون الجنسية الجديد لا يبيح لاطفالنا اعتبار هذه البلاد «ارض اجدادهم»!

وامام يقظة المعلمين الى ما يراد لهم من الاشتراك الفعلي في مؤامرة التجهيل السوداء، قامت وزارة المعارف بضربتها الجديدة، حيث فصلت حوالي اربعين معلماً من الوظيفة.

قسم من المعلمين المفصولين لم يتعلم مما مضى، فجثا على اقدامه وارجله ورضي ببيع ضميره وكرامته ومستقبل الاطفال الذين في عهدته مقابل الوظيفة.

واما القسم الاكبر من المفصولين فرفض ان يشترك في مؤامرة تحويل اطفالنا الى جواسيس على ابائهم امهاتهم.

فالقضية الواقفة امامكم الآن، يااهالي الناصرة، هي ليست فقط ارجاع هؤلاء المعلمين الى وظائفهم، ليست فقط افشال مؤامرة القضاء على مستقبل اطفالكم الابرياء، بل هي في الاساس ان تثبتوا للمعلمين، للموظفين، لجميع المظلومين، ان طريق تحقيق المطالب ليس ببيع الضمير ولا بعرض الكرامة الشخصية سلعة في سوق النخاسة، بل بالاعتماد على الشعب. ان هذه المعركة التي نخوضها لارجاع المعلمين المفصولين هي معركة نريد منها ان نثبت لكل المتشككين واليائسين انه لا زال من الممكن، في اسرائيل الاحكام العسكرية، اكل اللقمة الحلال، لا ببيع الشرف، بل بعرق الجبين!

ان هذه المعركة التي نخوضها هي امتحان لكل الهيئات والشخصيات التي تدعي الدفاع عن حقوق الشعب.

ان هؤلاء المعلمين هم اعضاء في اتحاد عمال اسرائيل. فلماذا لم تحرك هذه المنظمة ساكنا في الدفاع عن نقابتهم العادلة. لأي غرض هي موجودة اذن؟ هل هي موجودة لتكسير اضرابات العمال والمستخدمين فقط؟

منذ مدة عينت الحكومة «لجنة عليا للثقافة بين العرب». فماذا تعمل هذه اللجنة؟ هل هي مشغولة في مؤامرات ضمن غرف مغلقة حتى لا تجد وقتاً للتفكير بثقافة ابنائنا؟

ينص القانون «البلديات هي المشرفة على التعليم في اسرائيل». فلماذا لا تتحرك بلدية الناصرة ساكناً امام اعمال وزارة المعارف الاستفزازية؟ ان بلدية تحترم نفسها لا يمكن ان تترك وزير المعارف يتصرف في جهاز التعليم كما لو كان يتصرف في مزرعة خاصة به!

ونقابة المعلمين، لماذا لا تتحرك؟ ولا برقية استنكار واحدة؟! هل يتوهم اعضاؤها ان ما اصاب اخوانهم المفصولين لن يصيبهم؟ من المعروف ان المعلم لا يعلم فقط بل يتعلم، افلم يتعلموا مما مضى؟

بقلم اميل حبيبي

هناك من لا يزال يقول: لا تتدخلوا، ايها الشيوعيون، في قضية المعلمين المفصولين، لانكم اذا تدخلتم لا يعود هناك أي امل في ارجاعهم الى عملهم!

ولكن هذه القضية تعني الشيوعيين شخصيا ايضا. ان لنا اطفالا في المدارس يراد تجهيلهم، فهل نترك اطفالنا ضحية مؤامرات التجهيل الحكومية؟

واذا لم يعمل الشيوعيون في هذه القضية فمن من نترك المعلمين المفصولين في اضرابهم الرائع؟ هل نتركهم لوحدهم؟ هل نتركهم حتى تستيقظ بلدية الناصرة في مقاعدها الوثيرة؟ او حتى تفطن نقابة المعلمين الى واجباتها، او حتى يتذكر محمد نمر الهواري انه كان في يوم من الايام معلماً وكان يشترك في اضرابات ضد دائرة المعارف؟ هل نتركهم حتى تصل الاوامر من اغاسي الى اتحاد عمال اسرائيل...!

لا، ان الشعب لا يسمح لنا بالوقوف جانبا. والحزب الشيوعي لم يكن الا ليدافع عن مصالح جميع الكادحين، والا ليؤمنها.

اننا نعلن انه من الممكن ارجاع المعلمين المفصولين الى وظائفهم، من الممكن افشال مؤامرة التجهيل وانقاذ اطفالنا من مستقبل مظلم. وذلك اذا اتحدنا جميعاً وعملنا يدا واحدة.

الم يؤد اتحادنا، اليهودي - العربي الجبار، الى تراجع وزير الداخلية في قانون الجنسية، والى اضطراره الى الاعلان بان الجنسية الاسرائيلية ستمنح الى كل حامل بطاقة الهوية؟

ان اتحادنا سيوقظ بلدية الحكم العسكري في الناصرة. لان قذف اعضائها عن الكراسي سيوقظهم حتما!

ان اتحادنا سيوقظ المعلمين الذين حبوا على ايديهم وارجلهم الى الوظيفة. لانهم اذا لم يستيقظوا سيحبون على ايديهم وارجلهم حبوا معكوسا عندما يطردهم وزير المعارف من الوظيفة.

والى المعلمين المضربين الان نقول، وملؤنا الثقة:

ان الناصرة التي صوتت، على الرغم من الارهاب، باكثريتها، للحزب الشيوعي، ستعرف كيف تمنع تحويل مدارسها الى زرائب. ثوروا على اضرابكم العادل. ان رأيتم عاملا يهودياً - عربيا يقف الى جانبكم. لا تتراجعوا لان الشعب معكم. ان الاطفال الابرياء معكم. ان الشيوعيين معكم!

ان طرد المعلمين، لانهم شرفاء يرفضون الاشتراك في مؤامرة القضاء على مستقبل اطفالنا، يكشف النقاب نهائيا عن معنى الدمقراطية التي تسير عليها حكومة بن غوريون. هي «دمقراطية» مكتوب على بابها: الشرف ممنوع. الوطنية مقابل الكرامة. الرجاء الدخول زحفا على البطون!

واذا كانت بلدية الناصرة راضية عن هذه الدمقراطية الغوريونية، الدمقراطية التي تجعل من الحاكم العسكري الرئيس الفعلي لمدينة الناصرة، ومن الحاكم العسكري المدير الفعلي لدائرة المعارف في الناصرة. فقد رفض اهالي الناصرة هذه الدمقراطية البهلوانية في الانتخابات الاولى وفي الانتخابات الماضية. وسيرفضونها الان. ويثقون انهم سيستطيعون، بوحدتهم ووعيهم، وعلى الرغم من هذه الدمقراطية الكاذبة، ارجاع المعلمين المفصولين الى وظائفهم.

عاش النضال الشعبي المتحد من اجل ارجاع المعلمين المفصولين، ومن اجل افشال مؤامرة تحويل مدارسنا الى زرائب.

عاشت الاخوة اليهودية العربية في النضال من أجل المدرسة لكل تلميذ، الزريبة لكل اعداء الشعب.

النائب اميل حبيبي يخاطب في الجماهير المحتشدة في الاجتماع التظاهري في الناصرة

عمال تشيكوسلوفاكيا يحتجون على اعدام مصطفى خميس

براغ - طيرت منظمت نقابات عمال النسيج والجلود التشيكوسلوفاكية باسم اكثر من ٤٠٠ الف عامل منظم فيها، برقية احتجاج شديدة الى المفوضية المصرية في براغ، على اعدام الحكومة المصرية العامل مصطفى خميس وعلى اعتقال ٢٨ عاملا آخر تمهيداً لمحاكمتهم بالطريقة ذاتها.

وطالبت منظمة نقابات عمال النسيج والجلود في برقيتها باطلاق سراح المعتقلين حالا والبرقية تعبر عن القرارات الحازمة التي اتخذها عمال النسيج والجلود في تشيكوسلوفاكيا من اجل ضمان نصر جميع الكادحين في العالم في نضالهم من اجل العدل الاجتماعي والسلم المقيم.

« بدائع » طريقة الحياة الاميركية

تسلية...!

كانت جماعة من طلاب جامعة نيويورك «تتسلى» بقذف السهام على امرأة زنجية مرسومة على لوح من الكرتون. فحاول طالب زنجي في الجامعة نفسها، ان يحتج على هذه «التسلية» الشنيعة، فما كان من أحد حرس الجامعة الا ان اطلق عليه سهما فارداه قتيلا...

يطلب مرشحون انتحاريون...!

قبيل سباق السيارات المسمى «تحدي الشيطان»، الذي جرى في ميدان ميامي، في الولايات المتحدة، اعلنت احدى الصحف الاعلان التالي: «مطلوب شاب عازب عمره اقل من ٢٥ عاما ليقوم باحداث اصطدام بين سيارته وسيارة اخرى».

ولكيلا يكون اي شك حول «جدية» هذا الاعلان الفظيع، اضافت الجريدة قائلة: «لقد تم ايجاد سائق واحد. ولما كان ينبغي على السيارتين ان تسيرا بسرعة ٤٥ ميلا في الساعة وقت الاصطدام فعلى السائقين ان يتعهدا بعدم المطالبة باي شيء في حالة الجرح او الموت... اكتبوا الى: ووردبيم، جنرال ديليفري، توليدو - اوهايو».

قصة من الواقع الاسرائيلي

تبارك الرب

بقلم سمير مازن

يشبه اليمانيون بعضهم البعض كما تتشابه الحبات داخل رمانة واحدة. واصواتهم كلهم هي رنانة اذا ما كانوا شبابا. ومبحوحة اذا ما اعتراهم الهرم، وعيونهم السود جميعاً تلمع مثل قار سائل. وكلهم يطوي الأعوام بين غضون وجهه، ولا يتخلى ابداً عن قناعته الغريبة.

ولكن حينا تطرق اذنيك الأصوات الناعمة الرنانة تلهج ارياليا: «تبارك الرب!» تدرك ان هذه القناعة ليست فضيلة يتمسكون بها، انما هي سلاح نفساني فعال.

«تبارك الرب!» تدل هذه العبارة على انهم يتجرعون الحياة سموماً لموناً لهم، ولا ينتظرون منها ان تكون اكثر من صحراء قاحلة جرداء. فاذا ما عثر أحدهم بين رمالها المحرقة على بضع قطرات من ماء العكر، فتبارك الرب! واذا ما اهتدى الى ظل غصن هزيل، فتبارك الرب! وهكذا. حيث يخيب الآخرون، يجد اليماني القناعة الى جانبه كصديق وفي.

وتصل هذه القناعة من القراءة في عيون الناس حداً يجعلهم لا يملون ابداً الاستماع لحديث كل يماني على الرغم من تشابه احاديثهم كما يتشابه مذاق عصير الحبات داخل رمانة واحدة. وصارت شكوى اليماني وتذمره شيئين طريفين وظاهرتين غير مألوفتين، مثل اقدام حيوان أليف على الافتراس.

وهذا هو السبب الذي حدا بالجمهور الكبير ان يلتف ويحدق من كل صوب بعزرا وعائلته ازاء بلدية حيفا، ظهر يوم قاسي الحرارة. كان عزرا واقفاً امام الناس، فاتحاً كتفيه ووجوههم كأنه يتوسل اليهم ان يكفوا من النظ واثارة الضوضاء. وما لبث ان التفت الى وراء، الى زوجته واطفاله الثلاثة، وانتهر المرأة قائلا: «هدئي الطفلة! هدئي الطفلة! وامنعيها من البكاء!» كأنما صراخ الطفلة كان الحائل الوحيد الذي يمنعه من الحديث. فانكمش الأبناء والأم في حفرة صغيرة قاتمة اللون، وتطلعت ثماني اعين سود طائفة.

ثم التفت عزرا ثانية الى الجمهور الكبير من الناس، الذين كان العرق يتصبب على وجوههم، واشعة الشمس الملتهبة تلمع بين شعر رؤوسهم. وقال:

«استمعوا، يا يهود، يا بني اسرائيل، لقصة عزرا بن رفائيل اليماني!..»

تعالت ضحكات قصيرة، تنم عن نفاد الصبر من، جوانب مختلفة. وزعق اثنان او ثلاثة: «تكلم! تكلم!» «انا سأتكلم، يا رفاق» قال اليماني مستسلماً لمشيئتهم. «كان عندي طفل واحد فقط في اليمن، ولكن زوجتي هذه، الجالسة ورائي، وضعت طفلا اخر، تبارك الرب، في القطار حالما رحلنا وقبلنا ارض اجدادنا... ايها الرفاق! ايها اليهود! امنعوا السيارات من المرور، اغلقوا الشارع، عزرا يريد ان يحدثكم من نكبته، يريد ان يخبركم كيف يعيش في هذه الارض، التي باركها الله، اولاد التفاح! انا اريد ان اقص عليكم حكايتي... حسناً هكذا، حسناً! اخبرونا ان الأقارب والمقاربين كثيرة في اسرائيل، ولكنكم اودعتنا انفسنا لرعاية السماء، وذهبنا الى بيارة مهجورة، واقمنا بيتاً من صفيح وحجر تحت اشجارها اليابسة. وكنا جياعا، كما لو كنا بالبرية وحدنا. طردوني من العمل، وقالوا لي انه لم يبق لي ولرجال كثيرين آخرين اي عمل. ورجعت الى البيت مغتماً بهذا، والتهمنا الخبز اليابس والعشب الأخضر حتى اصاب المرض، ابعد الله السوء منكم، طفلي...

«فقلت لنفسي: عزرا، يجب ان تجد لك طريقاً أخرى في أرض الرب هذه! وكانت زوجتي حكيمة. وقالت لي: عزرا، لنقترض مالا، ونشتري حاراً وعربة، لنقطف الصبير وننقله الى حيفا ونبيعه. وكانت نصيحتها معقولة. وانضمت الى العائلة نعمتان جديدتان: البنت التي بعثها الينا الرب، تبارك اسمه، والحمار الذي اشتريناه باقتراض النقود. ولكن، تبارك الرب، صار عندنا ما يكفي لسد رمقنا ويفيض عن حاجتنا. اذ ان عزرا وزوجته وولديه ما كانوا يهابون الأشواك، ولا يأبهون لوخزها، وكانوا يقطفون أحسن الثمر واحلاه. وصارت حيفا كلها تعرف عزرا وتقبل على ثمره البارد اللذيذ.

«وكان اليوم الأسود. وتقدم الى العربة شرطي، وسألني فيما اذا كان عندي اجازة لبيع الصبير. فقلت له: ما رأينا شرطياً ذكياً مثلك! وسألني: «ماذا؟» فاجبته: ان عزرا يفهم اكثر من حماره بقليل، تبارك الرب... ان الصبير هو ثمر الذي وهبه لله للفقراء، لأن ايديهم الخشنة فقط تستطيع ان تتخلصه من الأشواك الواخزة المؤذية. انه هدية الرب للفقراء، ولا تحتاج لاجازة حتى تكون خيراً! «ولكن ابن السفاح صرخ بي، كأنه يسمع باسم الرب لأول مرة. فقلت لنفسي: عزرا! لا تكون غبياً!... يبدو ان السكين خالي الوفاض، ومن الانسانية ان ترثي لحاله. فطلبت من ابني، يوسف، ان يعصر العرطي من خير الأثمار وابردها.

«وما ان سمع العرطي هذا، حتى ثار جنونه، وصرخ بي: أريد رشوتي! أريد رشوتي، يا حمار! واخبرته اني اردت ان اعمل معه معروفا، ليس غير. ولكن لسبب كان اقسى من الصخر، فلم تسمع اذناه صوتي. واخذوني من هنا الى هناك، وادخلوني من مكتب الى مكتب. وعند العصر فهمت انهم صادروا الصبير مني.

«فرجعت الى البيت وانا اقول لجاري وولدي: يحتاج اللاجئون الى قبعات انيقة لوقاية رؤوسهم القاسية من الشمس، وهم لا يعملون اكثر من مصادرة الصبير المعد للاكل، ونحن نخضب الاشواك بدماء اقدامنا وايدينا حينا نقتطفه... وعلاوة على ذلك يسمونني حاراً! ولكن لا بأس، ما زال الرب فوق رؤوسنا!»

انتصب عزرا ليصمت لحظات صامتاً وكان يلهث تعبا ولقد التصق قميصه بصدره الجائش. وكان الناس قد ملئوا الشارع وسدوا الطريق امام السيارات، فاخذت الأبواق الغاضبة تزعق وهي تطلب من الناس ان يفترقوا. لمح عزرا تقرأ من الشرطة يحاولون ان يشقوا طريقهم اليه، ولكنهم يصطدمون بمقاومة الرجال. الأغلبية الساحقة كانت تصغي اليه مأخوذة. واستطرد عزرا متجهماً الرجال الذين كانوا يقاومون الشرطة:

«هكذا! هكذا! إطردوا اللاجئين! ان عزرا لا يريد رؤية وجوههم...

«وخرجنا في اليوم التالي الى المدينة والعربة زاهية بالثمر الشهي البارد. وكان الصبير يلمع مثل بيض احمر صقيل. ولكن ما ان انقضت ساعتان حتى جاء العرطي وكأنه الموت بذاته، وحالما وقعت انظاري على سحنته المتجهمة، قلت لنفسي: «عزرا! الق شره، وسر الى طرف آخر من المدينة الكبيرة حيث لا يراك ولا تراه.» واخذت بزمام الحمار، وابعدت الزبائن العطاش عني، ووليت الادبار هاربا. لكن العرطي تبعني... ولماذا اطيل الكلام؟ لقد صادروا يومئذ الثمر والعربة والحمار ايضا! وهكذا سلبونا مورد رزقنا. توسلت اليهم ان يصادروني انا، ويطلقوا سراح العربة والحمار، حتى يستطيع الأطفال والزوجة ان يعيشوا. ولكن اذانهم كانت صماء. فطردنا من البيارة المهجورة، الى هنا، ازاء بناية البلدية، ولن نتراجع ابداً حتى يعيدوا الينا العربة والحمار... ولن اطالبهم بالصبير.

وتمكن افراد الشرطة في تلك اللحظة من الوصول اليه. وحينما وضعوا ايديهم على كتفه زعق الناس بهم بغضب: «اتركوه! اتركوه!» وهتف فتى صغير وهو يقف على اطراف أصابع قدميه ويضرب بيده: «غستابو!».

ولكن عزرا ظل هادئاً، واشار بيده الى الجمهور الكبير بحركة واسعة، وقال للشرطة بارتياح: «لقد دعمني الناس، تبارك الرب!»

«الامية الرقيق» ...

اقر مجلس المباي الاعلى في جلسة استثنائية عقدها في الاسبوع الماضي، اشتراك حزب المباي، اشتراكا نشيطا، في «الاممية الاشتراكية».

و«الاممية الاشتراكية» هي منظمة صفراء توحد مابين الاحزاب الاشتراكية اليمينية من وزن حزب اتلي - موريسون في بريطانيا وحزب جيل موخ سفاح العمال في فرنسا وحزب مباي البنغوريوني في اسرائيل.

والاهداف التي توحد احزاب «الاممية الاشتراكية»، في هذه الايام، هي الاشتراك النشيط في تحضيرات الاستعمار الاميركي العدوانية وفي بيع استقلال اوطانها وفي خيانة مصالح وتجزئة صفوفهم.

و«الاممية الاشتراكية»، او «الاممية الصفراء»، كما نسميها نحن، تعتبر نضال الشعوب للتحرر الوطني «شغبا ونقضا للعهود» - كما اعلن ابالبان «الاشتراكي» بالنسبة لنضال الشعب المصري ضد معاهدة العبودية البريطانية - وتبني سياستها على اساس ان شعوب آسيا هي «شعوب متوحشة» لا تستحق الاستقلال وان الاستعمار الاوروبي «يمدنها».

ان اعضاء هذه «الاممية الصفراء» يتطاولون على لقب «رفيق»، وهو اللقب الانساني الشريف، فيتناولونه به. فتوجد مثلا التسمية التالية: «الرفيق» دافيد بن غوريون. ولان النائب سيف الدين الزعبي هو ممثل المباي بين العرب، فتوجد التسمية التالية ايضا: «الرفيق» سيف الدين الزعبي. وفي بريطانيا: الرفيق كلمنت اتلي: ومن ما نسي، مع عبور الزمن، «الرفيق» ارنست بفن؟ ولا بأس، من اجل الدفاع عن «الحضارة الغربية» اضافة هذا اللقب الى اسم ترومان، فهو اليوم، في «ديانة» موزعي وريقة «الشبوعية تحارب الاسلام»، «الرفيق الاعلى».

ومع شمول هذه التسمية على جميع اعضاء «الاممية الصفراء»، فليست تجمع بينهم علاقة الرفيق بالرفيق بل علاقة الرفيق بالسيد. وفي النتيجة كل «الرفاق» في «الاممية الصفراء»، هم رقيق «للرفيق الاعلى» الجالس على قبلته ذرية في واشنطن.

فن الطبيعي، اذن، تحمس البنغوريونيين للاشتراك النشيط في «اممية الرقيق».

«اخوان شاريت»

ولكن لم يكن من الهين، حتى في داخل حزب المباي، ان يتخذ البنغوريونيون قرارا بالاشتراك النشيط في «الاممية الصفراء». فكان على موشه شاريت، وزير الخارجية، ان يتكلم مدافعا عن القرار، بطريقته الدبلوماسية التي اتقنها في امريكا. ومما جاء في قوله: «اننا مهتمون جدا بالاشتراك النشيط في هذه المنظمة، خصوصا وانا ستعقد بعد اشهر قليلة، مؤتمرا لها في رانغون في بورما حيث سيشترك ممثلو الاحزاب الاشتراكية في البلاد العربية. ونحن معنيون بمقابلة اخواننا اشتراكيي البلاد العربية.

فمن هم «اخوان شاريت»

وعنوان اشتراكية البنغوريونية.

هؤلاء هم «اخوان شاريت»

كثيرا ما كنت اتساءل بيني وبين نفسي، عندما كنت ارى زعماء المباي وهم يتبخترون في ثيابهم الاميركية الفخمة وقصصاتهم المتأنقة وانوفهم في يشدها الشموخ الى اعلى: الى هؤلاء، هم «افندية» اسرائيل، الذين «تشتهر» بهم البلدان العربية؟

ان تصريح شاريت الاخير حول «اخوانه» في البلاد العربية هو الجواب بالايجاب، على تساؤلي الآنف الذكر. فاشتراكية شاريت، كاشتراكية جنبلاط، هي «اشتراكية الافندية»، «وما في حد احسن من حد...»

(يهوشع)

اجتماع كبير في مخيم الخيرية يرفض نقل المخيم

مخيم خيرية - اجتمع اكثر من ١٥٠٠ شخص من سكان المخيم في الاسبوع الماضي للاحتجاج على نية الوكالة اليهودية نقلهم الى مكان قصي.

وتكلم في الاجتماع الكبير خطباء من جميع الاحزاب باستثناء حزب المباي، ودعا الخطباء الى الاتحاد في سبيل البقاء في المخيم ورفض نقلهم الى مكان آخر. وتقرر ارسال برقيات الى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة ووزيرة العمل، تحتج على النقل وتطالب بناء الاكواخ.

وكان وفد من المخيم قد زار مكاتب الوكالة في الاسبوع الماضي، فرفض المسؤولون مقابلته بحجة ان ليس لديهم ما يقولونه لسكان المخيمات سوى انهم ملزمون بترك المخيم.

في يافا عدد كبير من المسلمين الفقراء والعجزة يعيشون حياة بؤس شديد، لا يتهمهم احد او يرعى مصالحهم وقد توفي بعضهم نتيجة هذا الاهمال.

١٥٠ عاملا في الطيبة يتظاهرون مطالبين بالعمل

الطيبة - بدعوة من مؤتمر العمال العرب هنا عقد اجتماع حضره اكثر من ١٥٠ عاملا عاطلا عن العمل. وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون السير في مظاهرة الى دائرة الحاكم العسكري للمطالبة باعمال لهم.

ولدى وصولهم الى الدائرة حاول الجندي الحارس منعهم من الوصول الى الحاكم العسكري، فأخذوا يهتفون «نريد مقابلة الحاكم» و«نريد عملا وخبزا» مما اضطر الحاكم الى الخروج والايعاز الى الجندي بعدم السماح لاي منهم بالوصول اليه.

وبعد ثلاث ساعات قضاها المتظاهرون يهتفون بمقابلة وقد عنهم اضطر الحاكم الى مقابلة وقد قدم اليه مطالب العاطلين عن العمل وطالبه برفعها الى السلطات مؤكدين له انهم سيستمرون في نضالهم الى ان يوفر العمل لجميعهم.

مؤامرة بين المباي والمبام لفصل العضو الشيوعي من لجنة بئر يعقوب

بئر يعقوب - للمرة الثانية تحاول ادارة المخيم هنا اخراج العضو الشيوعي من لجنة المخيم مستهدفة الهاء السكان عن معركتهم الحقيقية لبناء الاكواخ وابعاد الشيوعي العنيد عن قيادة نضالهم.

فمنذ ان اوقفت الوكالة اليهودية اقامة الاكواخ والعضو الشيوعي في اللجنة مثابر على الضغط على اللجنة لمواصلة النضال لتأمين كوخ لكل عائلة، لا سيما وفصل الشتاء قد قرب.

وقد استطاعت ادارة المخيم شراء احد اعضاء اللجنة الذين تعاونوا مع العضو الشيوعي ودبرت مؤامرة بينه وبين المبائيين والعضو المبامي تهدف الى فصل العضو الشيوعي بحجة ان جود اللجنة ووقف بناء الاكواخ يعود الى وجود عضو شيوعي في اللجنة.

ولما فشلت اللجنة في مؤامراتها التجأت الى الارهاب، فهجم احد مأجوريها على العضو الشيوعي مستعملا بكل ما وصلت اليه يده من كراسي وطاولات محاولا اكراهه على الاستقالة.

واخيرا ارسلت اللجنة كتابا الى مدير المخيم، بدون علم السكان، وخلافا لكل النظم الدمقراطية، بفصل العضو الشيوعي.

واحدث هذا العمل استنكار جميع السكان الذين رأوا في نضال العضو الشيوعي نضالا حقا من اجل مطالبهم وحقوقهم.

وجدير بالذكر ان العضو المبامي كان من اشد المتحمسين لفصل العضو الشيوعي مفضلا الوحدة مع المباي ضد مصالح السكان على الوحدة مع العضو الشيوعي.

القادمون الجدد في الرملة يتظاهرون امام البلدية

الرملة - لم تباشر بلدية الرملة بتنفيذ وعودها للقادمين الجدد، ضحايا فيضانات الشتاء المنصرم. ولا تزال ١٨٠ عائلة بدون مأوى رغم اقتراب فصل الشتاء.

وقد تظاهرت في الاسبوع الماضي اربعون عائلة من القادمين الجدد المتضررة امام دار البلدية للمطالبة ببناء الاكواخ وتأمين اسكانهم.

وقابل سكرتير البلدية وفدا عن المتظاهرين فوعده بالبدء قريبا ببناء الاكواخ بعد ان تمكنت البلدية من الحصول على قرض من الحكومة للاتفاق على هذا القرض.

رئيس مجلس التغذية يطالب بحله

القدس - علم مراسلنا «قول هعام» في القدس ان الدكتور شيبا رئيس المجلس الطبي القائم الى جانب وزارة التجارة والصناعة لاسداء النصح والتواصي فيما يتعلق بتغذية السكان، ابلغ وزير الصناعة والتجارة، دب يوسف انه لا يرى ضرورة في استمرار قيام هذا المجلس لان صلاحياته لا تتعدى الاقتراح والتوصية، ولا يحق له ولا بحال من الاحوال أن يقرر قرارات تلزم الوزارة بتنفيذها.

وقد سبق لهذا المجلس ان انذر من مغبة وضع التموين السيء، وما ينجم عنه من اخطار، وطالب بزيادة حصص التموين مرتين ولكن دون جدوى.

وجدير بالذكر ان دب يوسف حاول عدة مرات ان يحول دون نشر تواصي هذه اللجنة في الصحف لئلا يطلع عليها الجمهور.

انخفاض عام في الانتاج

القدس - نشر مكتب الاحصاءات المركزية طائفة من الاحصاءات تدل على انخفاض محسوس في الانتاج الصناعي، لا سيما انتاج الاحذية والاغذية والاسمنت والصابون، خلال الاشهر السبعة الاولى من هذه السنة.

وبلغ الهبوط في صناعة احذية الرجال من ٢٠٦ آلاف زوج الى ١٦٤ الفا، واحذية النساء من ٣١٦ الفا الى ٣٠١ الف. والاحذية البيتية ٥ بالمئة واحذية الاطفال ٣ بالمئة.

ومنيت صناعة الصابون خلال الفترة المذكورة بهبوط ٢٩ بالمئة من انتاجها بالنسبة الى العام الماضي، وصناعة الاسمنت ١١ بالمئة.

وانخفض انتاج الشوكولاتة والحلويات الاخرى من ٣١٤٩ طن في السنة الماضية الى ٢٢٦٤ في الاشهر السبعة الاولى من هذا العام، وانخفض انتاج المربيات من ٣٤٠٩ اطنان الى ١٤٢٥، وانتاج الفواكه المجففة من ٣٠٣٠ الى ١٠٧٤ طن.

للمرة الثالثة تؤجل قضية العمال وبلدية حيفا

حيفا - هذه هي المرة الثالثة التي يؤجل فيها موعد النظر في القضية التي رفعها عمال بلدية حيفا العرب على البلدية مطالبين باعادة جميع النقود التي خصمتها من رواتبهم دون ارادتهم، كاشتراكات في اتحاد عمال اسرائيل.

لقد مضى على القضية وقت طويل، وادارة البلدية، بالتعاون مع قيادة المباي، تستغل هذا الوضع وتستمر في خصم الاشتراكات من اجور العمال وتزعم ان الدعوى فاشلة بقصد تيئيس العمال من الاستمرار في قضيتهم.

وفهمنا من محامي العمال انهم مصرون على حقوقهم وان لا مجال لمثل هذه الاكاذيب فالمحكمة ستنظر في الدعوى.

سكرتير مكتب العمل في عكا يعتقل بتهمة الرشوة

عكا - القى البوليس القبض على سكرتير مكتب العمل هنا، فهد قبطي، بتهمة الرشوة وتهم اخرى وسيقدمه الى المحكمة.

وجدير بالذكر ان هذا المكتب اقفل الآن، قد اقامته وزارة العمل ووضعته تحت تصرف اتحاد عمال اسرائيل وعينت له سكرتيرا لا عت العمال بصلة وقامت بدفع نفقاته التي تبلغ مئة ليرة شهريا، وحرمت مؤتمر العمال العرب من الاشتراك في ادارته.

وقد كانت مهمة سكرتير المكتب تحصيل الاشتراكات لاتحاد عمال اسرائيل بتخويف العمال وتهديدهم بالطرد. وعلى الرغم من تذمرات العمال فالوزارة لم تقم بعمل شيء ما.

ان وضع العمال العرب في المدينة سيء جدا، والبطالة تنتشر بينهم. وقد تقدم مؤتمر العمال العرب الى وزارة العمل طالب اجراء انتخابات لمكتب العمل وتمكين المؤتمر من ادارة المكتب حتى اتمام الانتخابات. والعمال يقومون بتوقيع عرائض موجهة الى الوزارة العمل بهذا الخصوص.

قرض التعليم ليس الزاميا

تل ابيب - علم من اوساط وزارة التربية والتعليم ان قرض التعليم الذي اقرته بضعة مجالس بلدية ومحلية ليس الزاميا.

واعلن ان البروفسور دينبورغ وزير المعارف سيرسل تحذيرا الى جميع البلديات ينذرها فيه باتخاذ اجراءات معاكسة ضد كل سلطة محلية تمتنع عن تسجيل طفل يرفض ذووه دفع القرض المذكور.

خطيب مبائي يهرب من اسئلة السكان

زكيه (ب) - عقد المباي هنا اجتماعا اراد له ان يكون شعبيا ولكن الذين حضروه لم يتجاوزوا العشرين شخصا بالاضافة الى بعض اعضاء الحزب الشيوعي والمبام الذين جاءوا لمناقشة الخطيب حول سياسة حكومة المباي المعادية للشعب.

ولما تحدث الخطيب المباي عن «المساعدات» الاميركية جابهه الحضور بالحقائق المرة التي تبين كيف ان هذه «المساعدات» قد ادت الى ضياع الاستقلال وتحويل البلاد الى قواعد حربية للمستعمرين الاميركيين.

وزعم الخطيب المباي ان الحكومة مهتمة جدا باستخراج البوتاس والنفط ولكن الحضور بينوا كيف ان خيرات البلاد تحصر في ايدي شركات احتكارية اجنبية.

وامام سيل الاسئلة الذي انهمر على رأس الخطيب المبائي، استشاط غضبا وقال «اذهبوا للشيشكلي» وترك المكان وانصرف مخلفا وراءه الجماهير على سياسة التحضير للحرب التي تنتهجها الاوساط الحاكمة هنا.

البطالة في حولون

حولون - فصل في الاسبوع الماضي عشرون عاملا من حولون، ولم يطرأ اي تحسن على وضع البطالة الشامل.

وبالاضافة الى ذلك قرر مجلس عمال حولون حيث يشكل المباي فيه الاكثرية الساحقة، تخفيض اجور العمال في الاشغال العامة، فاثار القرار مرارة العمال وسخطهم، وهم يرون فيه برهانا آخر على سياسة المباي المعادية للطبقة العاملة.

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في المخيم منشورا استعرض فيه الوضع في المدينة لا سيما البطالة التي تشمل اليوم اكثر من ٥٠٠ عاطل عن العمل، وفصل العمال من اماكن عمل مختلفة في المدينة وضواحيها ويدعو المنشور جماهير العمال على مختلف احزابهم الى النضال في سبيل العمل وضد الفصل من العمل والبطالة

اجتماع احتفالي بذكرى يوم التعاون العالمي

تل ابيب - عقد هنا، بدعوة من مجلس التنظيم التعاوني العام، اجتماع شعبي احتفالي بذكرى يوم التعاون العالمي تكلمت فيه وزيرة العمل ومسجل الجمعيات التعاونية وآخرون.

ومثل اتحاد الجمعيات التعاونية العمال العرب الرفيق يوسف عبده الذي قدم رسالة تحية للاجتماع دعا فيها الى فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي ولتوحيد الحركة النقابية والى النضال من اجل السلام وايقاف سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب.

مسلمو يافا يريدون لجنة اسلامية منتخبة

بقلم علي عاشور

ومنذ زمن ومسلمو يافا يطالبون الحكومة ببناء ملجأ للعجزة وبالاهتمام بالفقراء والمحتاجين على حساب اموال الوقف الاسلامي الذي في ايدي الحكومة.

وقد عرضت الحكومة مشروع اسكان العجزة في الجامع الكبير على الرغم من علمها ان هذا الامر مخالف للشرع الاسلامي. وقد قابل المسلمون هذا العرض بالاحتجاج وانبرى المندوب الشيوعي في بلدية تل ابيب - يافا للقضية في اجتماع المجلس طالبا عدم الموافقة على مشروع الاسكان في الجامع واعطاء المساعدات لبناء ملجأ في مكان آخر.

ووافق المجلس على طلب المندوب الشيوعي شريطة ان تصدر وزارة الاديان امرا بالغاء مشروع اقامة الملجأ في الجامع.

وقد ظهر اثناء النقاش في المجلس البلدي، ان وزارة الاديان، بمساعدة اللجنة الاسلامية المعينة، تستهدف شل نضال المسلمين في هذه الناحية واقامة الملجأ داخل الجامع مما زاد في افتضاح امر اللجنة المعينة والقائمين على توجيهها.

وللف الطابق وستر فضيحة اللجنة المعينة قامت وزارة الاديان بمحاولة تعيين لجنة اسلامية اخرى ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل نتيجة لاصرار المسلمين في المدينة على انتخاب لجنتهم.

واليوم تجري محاولات جديدة وراء الكواليس لتنصيب محمد تحسين الموادي زعيم اللجنة لمنع كل محاولة لاجراء انتخابات دمقراطية لها.

وفي المقابلة التي تمت بين الوفد الذي حمل عريضة المطالبة بتعيين قضيلة وكيل قاضي يافا الشرعي، الشيخ طاهر حماد، قاضيا ليافا ومنطقة اللد والرملة، وبين وزير الاديان، طالب الوفد باجراء انتخابات عامة للجنة اسلامية تمثل مسلمي يافا وبتعيين سكرتير للمحكمة الشرعية وبدعوة محكمة الاستئناف الشرعية للانعقاد وبالانفاق على المحتاجين من اموال الوقف الاسلامي. ولكن شيئا من هذا لم يلب حتى اليوم.

ان الطريق الوحيد لانجاح حملة المطالبة باجراء انتخابات للجنة اسلامية هو بتأليف جبهة واسعة تضم المخلصين بغض النظر عن ميولهم السياسية والنضال من اجل انتخابات دمقراطية تجديد جميع المسلمين تحت شعارات تتضمن مطالبهم العادلة.

رسائل القراء

تطلب اعادة عائلته من لبنان!

جاءنا من العامل في بلدية حيفا، دياب سالم بدين الذي امضى في الخدمة مدة طويلة، انه قد قدم طلبات عديدة لاحضار زوجته واولاده الثلاثة، الذين لا يتجاوز عمر اكبرهم الثالثة عشرة سنة، من لبنان بموجب قانون جمع شمل العائلات.

وهو في رسالته يقول انه قد قضى الايام الكثيرة في المراجعات ولكن دون جدوى. وفي مقابلة لقائمقام الشؤون العربية اخبرا رفض هذا حتى الاستماع اليه. وهو يطلب اعادة عائلته كما احضرت بعض العائلات مؤخرا.

اعمال البوليس تزداد وحشية

الطيبة - بينما كان الرفيق خليل جبالي يبيع جريدة الاتحاد في القرية هنا اعترضه احد اعوان الحكم العسكري الذي كان يجلس مع الشرطي المدعو ابو شلباية، محاولا جره الى نقاش استفزازي يبرر الاعتداء عليه.

ولما فشلت محاولته قام الشرطي واختطف نسخة من الجريدة والقى بها على الارض وداس عليها متلفظا بالفاظ وقحة بذيئة على كل من يشتري الجريدة، ولكن السكان ردوا على هذا الاستفزاز السافل بالاقبال على شراء الجريدة اكثر من اي مرة مضت.

* وداهم البوليس بيت امرأة فقيرة وفتشه واقتاد المرأة الى دائرة الحاكم العسكري حيث اجبرها على خلع ملابسها وصادر بعض السنتها الداخلية بحجة انها مهربة من المنطقة العربية.

الى هذا الحد بلغ استهتار البوليس بالمواطنين في مناطق الحكم العسكري حيث لا رقيب ولا حسيب.

* واخيرا اطلق البوليس سراح المواطنين الذين اعتقلهم بحجة تعاون مع المتسللين، بعد ان لم يستطع اثبات اية تهمة عليهم. ولكن الضابط كنثر، واصل «نشاطه» والقى القبض على احد ابناء القرية طالبا اليه تقديم شهادة ضد احد هذين المعتقلين، وهو صبحي الوزني، والا فعقابه السجن ونتيجة لرفضه تقديم شهادة كاذبة اعتقل، وهو لا يزال في السجن يعاني التعذيب الوحشي.

عدم الاعتناء بالنظافة يهدد بتفشي الامراض في الرملة

الرملة - سكان الرملة مهددون بتفشي الامراض المعدية نظرا لعدم توفر العناية بالنظافة العامة، لا سيما المجاري.

وعندما طالب سكان المدينة في الاسبوع الماضي القيم على املاك «الغائبين» بالاهتمام باصلاح المجاري ونظافتها، فاجابهم ان ليس لديه مخصصات في الميزانية لهذه الامور.

وبالاضافة الى هذا فقد نبه الدكتور موزس طبيب دائرة الصحة الاول السلطات الى ما ينجم من اخطار من جراء اهمال النظافة العامة وطلب بتنظيف الآبار حالا.

تعزية

اعضاء الحزب الشيوعي في طمرة يتقدمون بعزاء الى الرفيق انيس القاسم على وفاة اخيه المرحوم جميل القاسم طالبين للفقيد الرحمة ولاهله العزاء والسلوان.

دورة الجامعة العربية

لمحرر الشؤون العربية

في الوقت الذي انعقد فيه مجلس الجامعة العربية عاد، واستمر التناقض الامبركي البريطاني حول بناء حلف الشرق الاوسط المعادي للاتحاد السوفياتي تخرج من جو الكواليس المظلمة وانطلق من الغرف المغلقة.

وقد رددت امبركا من جديد اعتراضها على الاقتراح البريطاني الداعي الى قيام قيادة عسكرية في قبرص تشترك فيها دول الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا واستراليا ونيوزيلندا وافريقيا الجنوبية. واقترحت انشاء جهاز «منظمة دفاع الشرق الاوسط» تكون الدول العربية من مؤسسيها. وظناً بأنها ستكسب الرأي العام العربي اصرت امبركا على وجوب اشتراك الدول العربية في مثل هذه المنظمة وذهبت الى ابعد من ذلك فنفت قيامها بدون الدول العربية ولتسهل على اعوانها مؤامرتهم على الشعوب اقترحت ان لا تكون هذه المنظمة سوى جهاز يجمع احصاءات القوات المسلحة ويوجه البلاد نحو احسن السبل للاستعدادات الحربية على نسق الاستراتيجية الاستعمارية العالمية.

ولا شك في ان هذا النشر والتوقيت قد جاءا لمساعدة اعوان الامبركين في الجامعة العربية التي بدأ يتغير دورها.

وقد عبر عن الدور الجديد علي ماهر رئيس الوزارة المصرية السابق ورئيس وفد بلاده الى مجلس الجامعة العربية فقال في حفلة افتتاح دورة الجامعة .. «اننا نحتاج الامن والسلام لكل البلاد العربية. يجب ان نتصافح كاصدقاء ونتعاون على العدوان» !!

واردف قائلا: «نحن نؤمن بالسلم العالمي ونريد جامعتنا اداة مفيدة تستطيع ان تواجه الاضطراب الذي يهدد العالم». وبصورة اخرى وضع ماهر «باشا» هدفا لتطوير الجامعة الى منظمة عدوان في الشرق الاوسط تقوم على غرار «منظمة الحلف الاطلنطي».

وليس هذا كل ما في الامر فلاول مرة في تاريخ الجامعة العربية تخلو التصريحات من حملات كلامية ضد الاستعمار البريطاني في مصر والاستعمار الفرنسي في تونس ومراكش.

ان هذا يفسر انعزال عزام باشا الذي صرح في العام الماضي وهذا العام ان مجلس الجامعة سيستهدف كسب تأييد البلاد العربية لنضال مصر ضد الجيوش البريطانية ولسعيها من أجل وحدة وادي النيل. لقد ارتبط عزام باشا بتصريحاته هذه واصبح من الضروري ابداله برجل اكثر تلاؤما مع المرحلة الجديدة.

وطبعا فلهذا دلالة هامة فالولايات المتحدة، وهي ترغب في تحويل الشرق الاوسط الى قاعدة حربية، قد اقتنعت بعد حوادث ايران ان اي تشجيع للنضال ضد الاستعمار البريطاني والفرنسي قبل ان تستقر اقدامها قد يؤدي الى اضعاف الاستعمار عامة وهذا يؤدي بدوره الى اضعاف الاستعمار الامبركي.

ولكن مع هذا فالتناقض الاستعماري لا يزال على اشده وهو يبرز في اختلاف الخطط لبناء المعسكر العدواني في الشرق الاوسط.

ويظهر ان الجامعة، وقد ابدت هذا التجاهل اللفظي، اعتمدت على قضية فلسطين لتنقذها من الافتضاح فقررت درج القضية في جدول اعمال الهيئة الامم المتحدة. ولكن حتى هنا تبين النفوذ الامبركي اذ اكتفت الدول العربية بوضع بحث «لجنة التوفيق لفلسطين وعملها على ضوء قرارات هيئة الامم المتحدة».

ونستطيع القول بعد هذا ان الجامعة العربية قد فشلت فشلا ذريعا في سعيها لتكون اداة لبناء منظمة الشرق الاوسط العدوانية فقد ذهبت اقتراحات علي ماهر ادراج الرياح ولم يؤيدها احد.

وليس هذا بغريب فالحكومات الرجعية والدكتاتوريات العسكرية التي تسيطر على البلاد العربية، رغبت بكل قواها في جر بلادها الى حلف الشرق الاوسط. وقد اخطأت الهدف واخفقت عمليا ولهذا فليس بعيداً اخفاق الجامعة التي تحشد هذه الحكومات.

ان الشعوب العربية وقد خبرت هذه الامور والمؤامرات لن تستسلم وسترد على القوى السوداء التي تحاول ان تقضي على مقاومتها وتيسير سيطرة الاستعماريين التامة.

فشل محاولة مجرمة لمنع الماء والطعام عن المعلمين المضربين لحملهم على التراجع

الجماهير تعلن استنكارها للمحاولة المجرمة وتايدها للمضربين بالمظاهرات

الناصرة – لا يزال البوليس يحاول، بشتى الطرق، الضغط على المعلمين المضربين لاضعاف معنوياتهم وبالتالي تحطيم اضرابهم. وعلى اثر فشله في منع المعلمين من اعلان اضراب جلوس في مكاتب مفتش المعارف بالناصرة، منع عنهم الماء والطعام.

وهبت الجماهير الناصريه، لدى سماعها هذا النبأ، لتدافع عن مثقفي ابنائها. فسارت فرق من الطلبة، في الاحياء والاماكن العامة، تهتف مستنكرة اعتداء البوليس وتدعو السكان جميعهم للاعراب عن استنكارهم الشديد لهذا العمل الاجرامي.

وما هو الا زمن قصير حتى تجمعت جماهير غفيرة من النساء والرجال والطلبة وسارت في مظاهرة محتجة على اعتداء البوليس على المعلمين المضربين ومطالبة بتقديم الاكل والماء لهم.

ولدى وصول المتظاهرين الى مكان الاضراب خطب فيهم احد المضربين، الاستاذ بهيج خليف فشكر المتظاهرين، واعلن عن تصميمهم على الاستمرار في النضال الى ان تجاب مطالبهم.

وتتزايد يوميا موجة التأييد للمضربين.

وزار وفد عن منظمة النساء الدمقراطيات المعلمين المضربين ثم قابل مفتش المعارف ورئيس البلدية واحتج على فصل المعلمين وطالب بارجاعهم الى عملهم. وقام وفدان مؤلفان من ٢٢ شابا و٣٠ طالبا بزيارة المعلمين وعبرا عن تضامن الطلاب والشبيبة معهم واحتجا لدى مفتش المعارف على فصل المعلمين.

وعقدت اجتماعات في احياء الجبل والسوق والشرقية والمسلخ وغيرها. وفي هذه الاجتماعات الفت وفود زارت المضربين ومفتش المعارف.

وتوافدت على المضربين وفود قرى كفر كنا ويافة الناصرة والقرى المجاورة.

وحاول طلاب المدارس الابتدائية والثانوية اعلان اضراب تأييدا للمعلمين ولكن تحت ضغط الادارة القائمة اكتفى الطلبة برفع شعارات في صفوفهم كتب عليها: «ايها المعلمون حافظوا على كرامتكم وايدوا اضراب زملائكم».

وتظاهر طلاب المدرسة الثانوية يوم الخميس الماضي هتفوا فيها مؤيدين المعلمين المضربين ويطالبون باعادتهم.

وقد اعتدى البوليس على المتظاهرين محاولا تفرقهم بالقوة واعتقل خمسة منهم ونقلهم الى مكان غير معلوم ويعتقد انه العفولة. وقد قام النائب اميل حبيبي بزيارة مكاتب الحاكم العسكري محتجا على هذا الاعتداء.

ووزع فرع نقابة المعلمين في عكا منشورا أيد فيه المضربين ودعا جميع المعلمين الى اظهار تضامنهم على هذا الفصل التعسفي لان القضية هي قضية كل معلم يريد الحياة الشريفة.

نائب رئيس حكومة ايران يقول:

لن تكون ايران قاعدة للعدوان على الاتحاد السوفياتي

ايران تهدد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا

طهران – «سنبيع البترول الى صديقنا الاتحاد السوفياتي ولن نسمح بتحويل بلادنا الى قاعدة للعدوان عليه، ولن نكون آلة في ايدي الدول الاستعمارية، ولن نبيعها البترول لمشاريع التسلح التي تعدها للحرب ضد صديقنا الاتحاد السوفياتي». هكذا اعلن احمد رضوي، نائب رئيس حكومة ايران في جلسة البرلمان التي عقدت في هذا الاسبوع ومنحت فيها الثقة بحكومة مصدق بالاجماع.

وقد رفض البرلمان المقترحات الامبركية البريطانية لتسوية النزاع الانجلو-ايراني حول البترول، واقر انذارا يهدد بريطانيا بقطع العلاقات الدبلوماسية معها اذا هي لم توقف الحصار الاقتصادي ولم تدفع لايران التعويضات عن الخسائر التي لحقت بها من جراء الحصار واقفال مصانع التكرير في عبدان.

وقد اعلن مصدق استعداده للذهاب الى محكمة العدل العليا لتسوية قضية التعويضات اذا لم توافق الشركة الانجلو-ايرانية على تسوية هذه القضية امام المحاكم الايرانية، شريطة الموافقة على البنود التالية.

ان تكون التعويضات عن مباني الشركة في عبدان وان تسوى الطلبات والنزاع عن الفترة الواقعة بين ١٩٣٣ و١٩٤٧ حسب اتفاقية البترول لسنة ١٩٣٣. اما النزاع والطلبات للفترة الواقعة ما بين ١٩٤٨ والتأميم بموجب الاتفاقية الاضافية لسنة ١٩٤٩، وان لا تكون هناك اية طلبات لفترة ما بعد التأميم، وان توافق الشركة على دفع ٤٩ مليون جنيه بالدولارات الامبركية.

ومنذ مدة والصحف الايرانية تكتب رسائل مفتوحة الى مصدق بأن المستعمرين يحضرون الى انقلاب يشابه ذلك الذي قام به نجيب في مصر.

وقد كتبت جريدة «داد» ان مصدق امر بحل حرس الشاه ونقل القائد اريا الى وظيفة اخرى في اصفهان للشكوك التي دارت حوله بان له علاقة مع جماعة من الجيش تحضر للانقلاب.

محمد نجيب يواصل سياسة التضليل ويبدأ الاعداد لحلف الشرق الاوسط

القاهرة – تستمدا على الاسلوب الدراماتيكي المسرحي استمر محمد نجيب في تضليله لجماهير الشعب المصري. فقد اكثر الوعود، فقال ان مصر ستتحول الى جنة عدن في غضون ستة اشهر، ثم تظاهر بمكافحة الاقطاعية فاعتقل ملوم باشا سيد الارض الكبير الذي جابه البوليس بالسلاح، فالف محكمة عسكرية لمحاكمته.

وكذلك تابع تصفية القادة السياسيين القدماء وكان من نتائج اعتقالاته الواسعة ان استقال فؤاد سراج الدين سكرتير الوفد العام ومصطفى النحاس الذي ذهب بفعل قانون الاحزاب الذي سنه والقاضي باستقالة رئيس الحزب بعد رئاسة ثلاث سنوات. وبهذا اتم محمد نجيب تصفية قيادة الاحزاب السياسية التقليدية تماماً.

بيد ان محمد نجيب سيجد نفسه امام احزاب اكثر اندفاعا وثورية بعد ان قضى على قيادتها الانتهازية المتآمرة مع الاستعمار. وسيسعى الى ارهابها ووضعها تحت سيطرته، ولكن نتائج هذه التصفية قد ساعدت الجماهير على أن تتحرر من قداسة القيادة التقليدية وتضليلها.

وفي الوقت ذاته اظهر محمد نجيب خيانته اذ تحدث عن العلاقات مع بريطانيا فقال بانها ستقوم على اساس «الواقعية» وهذا يعني انها لن تقوم على اساس اجلاء الجيوش البريطانية التي يقول عنها ساسة بريطانيا الاستعماريون بانها «غير عملية». ولاشك في ان هذه «الواقعية» هي التي ستكون سياسة محمد نجيب في اقامة قيادة الشرق الاوسط العدوانية.

اما مدى استعداد محمد نجيب للسير مع الاستعمار فيبدو من نبأ من لندن حول وصول محمد فوزي وزير مصر هناك. والمفهوم انه سيبحث في تجديد المفاوضات على اساس عام يشمل قضايا الشرق الاوسط كلها. ومنها قضية اسرائيل والدول العربية. وهذا طبعا ما يريده المستعمرون الذين يرون اقامة حلف بين مصر واسرائيل لبناء الحلف العدواني.

تصدع الائتلاف ومفاوضات لضم الصهيونيين العموميين الى الحكومة

تل ابيب – بعد ان نفذ بن غوريون بأمانة سياسة «الصهيونيين العموميين»، شرع في الايام الاخيرة بمحادثاته مع زعماء هذا الحزب لاشراكه في حكومته. ولقد صار هذا في حيز الامكان بعد ان اتبعت زعامة مباي في الاشهر الاخيرة سياسة اقتصادية معادية للطبقة العاملة: فقد رفعت الاسعار وخفضت اجور العمال الحقيقية وفرضت ضرائب جديدة على عاتق الكادحين وافسحت المجال للمضاربين والسماسرة.

والمحادثات لتوسيع الائتلاف المباي – البرجوازي مرتبطة بسور الناشيء بين رئيس الحكومة و«المتدينين» فقد ذكر مراسل «هآرتس» في القدس ان «اغودات اسرائيل» و«بوعلي اغودات اسرائيل» قررا الانفصال عن الائتلاف، وان وزير الشؤون الاجتماعية، السيد لفين، على وشك تقديم استقالته.

وعلقت جريدة «جروزلم بوست» على هذه الاخبار قائلة ان «مباي ترحب بأئتلاف اوسع» باتجاه نحو «الصهيونيين العموميين»، ممثلي البرجوازية الكبيرة في اسرائيل.

تفتيش بيت المحامي حنا نقارة

حيفا – داهم البوليس بيت المحامي حنا نقاره بامر من حاكم الصلح وادعى التفتيش عن بنت متسللة اوكل والدها المحامي نقارة.

وطبعا لم يجد غير عائلة الاستاذ الذي احتج بشدة على هذا الارهاب وعلى انتهاك حرمة مهنته كمحام يحق للجميع زيارته والاتصال به.

جماهير الناصرة تصر على معاقبة المجرمين

الناصرة – بتدبير الحكم العسكري جرى هنا، يوم الاثنين الماضي، عقد «الصلحة» بين كشافة المطران حكيم واهل المرحوم نعمة القاسم.

وقد استجابت الجماهير الى النداء الذي وجهه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منشور وزعه بعقد صلحة شريفة يحاكم فيها المجرمون الحقيقيون مدبرو المؤامرة التي ارتكبت فيها جريمة القتل، ولم يلب الدعوة سوى ٦٠ شخصا معظمهم من المشبوهين باتصالاتهم بالحكم العسكري

ان مقاطعة اهالي الناصرة «لصلحة الطبيخ» هذه يثبت مجدداً ان الاهلين مصممون على مطلبهم السابق حل كشافة المطران حكيم ومعاقبة المجرمين وانهم ضد اي «صلحة» لا تستهدف الى مثل هذا الطلب

محادثات بين المانيا الدمقراطية والمانيا الغربية بشأن توحيد المانيا وعقد معاهدة الصلح

بون – تحت ضغط الرأي العام وافق رئيس مجلس نواب المانيا الغربية، الدكتور هرمن اهلرس، على استقبال وفد عن مجلس نواب الجمهورية الالمانية الدمقراطية، لاجراء محادثات بشأن وحدة المانيا.

وسيقدم وفد الجمهورية الالمانيه الدمقراطية اقتراحات بشأن توحيد المانيا كدولة مستقلة دمقراطية محبة للسلام، وبشأن اشتراك وفد يمثل المانيا كلها في توقيع معاهدة الصلح، وبشأن اجراء انتخابات حرة في المانيا كلها.

اجتماع احتجاجي في الرامه

الرامة – على اثر اعلان القيم على املاك الغائبين اسماء ٣٤٧ مواطنا من سكان الرامة غائبين، ومنهم من فلاحة اراضيهم، عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا تكلم فيه المحامي حنا نقارة واميل توما مستنكرين قرار القيم وحاثين الناس على التمسك بحقهم في استعمال اراضيهم. وطير المجتمعون برقيات الى رئيس الحكومة ورئاسة الكنيست محتجين على هذا القرار المجحف.

وقد فهم ان حوالي ٢٠٠ شخص من الاشخاص الذين نشرت اسماؤهم في اللوائح موجودون بصورة دائمة في القرية لم يغادروها.

هذا وعلمنا ان سكان الرامة مصرون على حقهم بالبقاء في اراضيهم وعدم السماح للقيم بتنفيذ خطته المجرمة

عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تحتفل بمرور عشر سنين على تأسيسها

تل ابيب – تستعد عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي لاحتفالاتها لمرور عشر سنين على تأسيسها.

وستبدأ هذه الاحتفالات من أول تشرين الاول المقبل.

وستبرز في هذه الاحتفالات مراحل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، وهي مرحلة مكافحة النازية، ثم مرحلة النضال لاقامة دولة اسرائيل ودور الاتحاد السوفياتي في النضال لانقاذ الانسانية من حرب عالمية ثالثة، ولضمان استقلال اسرائيل وامنها.

وقد دعت سكرتارية العصبة المركزية جميع فروع العصبة لبذل جهود كبيرة لانجاح احتفالات هذه المناسبة التي ستستمر حتى ٧ تشرين الثاني حيث يقام احتفال ضخم لمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وستفتتح الاحتفالات باجتماع احتفالي كبير في تل ابيب باشتراك جميع اعضاء اللجنة المركزية للعصبة. وسيقام في حيفا حفلة موسيقية رائعة وفي القدس مهرجان ادبي رائع، وستعرض افلام واسطوانات سوفياتية جديدة.

وتستعد هيئة تحرير نشرة الصداقة لاصدار عدد حافل لهذه المناسبة، وستعقد اجتماعات وتلقى محاضرات وتقام حفلات في مختلف فروع العصبة.

وستصدر العصبة بهذه المناسبة ترجمة حياة الرفيق ستالين باللغة العربية، وطبعة جديدة من «المادية الديالكتيكية والمادية التاريخية» لستالين باللغة العبرية.

نحو مؤتمر الجبابرة بناة شيوعية الرخاء! (بقية)

٧ الى عشر سنوات، وزيادة عدد المكتبات العامة بنسبة ٣٠ بالمئة ودور العرض السينمائي بنسبة ٢٥ بالمئة، وسيزداد الانتاج الصناعي بنسبة ٧٠ بالمئة، والزراعي بنسبة تتراوح بين ٤٠ – ٧٠، وزيادة انتاج اللحوم بنسبة تتراوح بين ٨٠ – ٩٠ بالمئة، والحليب بنسبة تتراوح بين ٤٥ و٥٠ بالمئة، وري الصحارى وتجفيف المستنقعات وبناء سدود الاحراش لمنع الجفاف وتصنيع كل الانتاج الزراعي.

ويقدر مشروع السنوات الخمس الجديد ان استهلاك الشعب، نتيجة لازدياد القوة الشرائية ونتيجة للخير العميم، سيزداد بنسبة ٩٠ بالمئة للحم و٧٠ بالمئة للسمك و٣ مرات للفواكه و٧٠ بالمئة للصوف والقطن والحرير و٨٠ بالمئة للاحذية و٣ مرات لاثاث المنازل ومرتين لاجهزة الراديو والتلفزيون وبضعة مرات للبرادات الكهربائية واجهزة المطبخ الكهربائية.

قبل ٣٥ سنة فسر ستالين حقد المستغلين ومصاصي دماء الشعوب على وطن الاشتراكية الاول بانه النتيجة الحتمية لخوفهم من ان ترى الشعوب، الواقعة تحت نير الاستغلال والاضطهاد انه بالامكان التخلص من الفقر والجوع والمجازر، وانه بالامكان بناء جنة العمل على الارض. ان «جنة العمل» عمل «على الارض» تبق الان، وبسرعة مدهشة، في الاتحاد السوفياتي، ان الكلاب التي تعوي على الشيوعية تحاول مستميتة ان تمنع الشعوب من ان ترى حقيقة الحياة السعيدة في الاتحاد السوفياتي. لانها تعرف انه لن يبق لها مكان على الارض اذا رأت الشعوب هذه الحقيقة.

ولكنها في عوائها لن تنجح لا صوتها وستموت من القهر والغيظ. ان الاحزاب الشيوعية في مختلف انحاء العالم، ومنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي ستشترك في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، ستعرف كيف تقود جميع شعوب العالم الى رؤية الحقيقة السوفياتية الباهرة والى «السير على طريق شيوعيي روسيا» كما قال ماوتسي تونغ.

مع الوفد قراء الاتحاد، وكل المخلصين في اسرائيل، نتمنى لمؤتمر الجبابرة، بناة شيوعية الرخاء، كل النصر في تحقيق الاهداف الانسانية السامية التي وضعوها نصب اعينهم.

اننا نتمنى لرفيقينا العزيزين ميكونيس وطوبي اهنى رحلة واكبر توفيق.

عاش ستالين والستالينيون: بناة المستقبل السعيد لكل الشعوب!

فقدان هويات

نعلن ان الهويات الاتية قد فقدت من اصحابها، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس.

تيودور نقولا حليبوس من الناصرة هوية رقم ٥٥٨٠٩

عبد القادر رشيد من البعنة هوية رقم ٨٢٣١٤

فواز علي الاحمد من البعنة قسيمة رقم ١٩٣٠

يوسف فايز ابراهيم ناصر من الرامة هوية رقم ٦٢٦٧

محمد محمود لباسي من كفر ياسيف هوية رقم ٥٤٦٠٣٩

انيس البسلس حنا كفر ياسيف هوية رقم ٥٤٨٠٨٠ مع دفتر فقط.

عمال بات يام يتظاهرون احتجاجا على سوء المواصلات

بات يام – تظاهر عشرات العمال من القادمين الجدد من بات يام امام دار المجلس المحلي محتجين على سوء تنظيم المواصلات

ويقول العمال ان تنظيم المواصلات الحالي لا يمكنهم مطلقاً من الوصول الى اعمالهم في المواعيد المحددة.

وقدم وفد من المتظاهرين العريضة التي وقعها العمال الى نائب رئيس المجلس فوعدهم ببحث الامر مع شركة ايشد.

فشل السفاح صائب سلام (بقية)

البريطاني، الذي زاد من حدة أزمة الحكم، لم يخفت وسيكون على أشده بعد الانقلاب، فقد اشترك في الدعوة للانقلاب اجراء الاستعمارين الامبركي والبريطاني واوقف الفريقان نضالهما بعد الانقلاب، ما يدعو الى الاعتقاد ان النضال يجري من وراء الكواليس، فالمعارضة التي يقودها شمعون وجنبلاط هي بريطانية الايحاء، كما ان سامي الصلح الذي اشترك في الدعوة الى الاضراب هو من اتباع امبركا.

ولكن المهم ان هذا الانقلاب لن يحل اي قضية اقتصادية او سياسية ولهذا لن يدوم طويلا فهو في وسط بحر زاخر من العداء الشعبي للاستعمار ومأجوريه

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية حيفا

السبت ٢٧ ايلول ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٣٣ السنة التاسعة

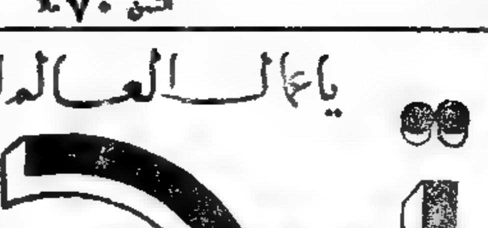

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL - ITTIHAD — 27 SEPTEMBER — ٧ محرم ١٣٧٢ — ٨ تشري ٥٧١٣ — אל — אתיחאד

الدول الاستعمارية ترفض اقتراح الاتحاد السوفياتي بشأن توحيد المانيا

لندن – ردت الدول الغربية الثلاث – اميركا وبريطانيا وفرنسا – ردأ سلبيا على مذكرة الاتحاد السوفياتي الاخيرة بشأن توحيد المانيا واقامة دولة المانية واحدة دمقراطية مسالمه

وتقترح الدول الغربية في مذكرتها عقد مؤتمر يضع الترتيبات الملائمة لاجراء تحقيق في اذا كانت الاوضاع في المانيا ملائمة لاجراء انتخابات حرة واقامة حكومة لالمانيا كلها.

وترفض الدول الغربية البحث في امر معاهدة الصلح مع المانيا قبل اجراء الانتخابات كما ترفض الاقتراح السوفياتي بان يقوم ممثلون عن قسمي المانيا بالتحقيق في امكان اجراء انتخابات عامة في المانيا.

وتزعم الدول الغربية ان المعاهدة العسكرية التي عقدتها مع حكومة بون «لا تمس احداً» وانها معاهدة «دفاع» ...

افتتاح مؤتمر السلام لشعوب آسيا ومنطقة المحيط الهادي

بكين – بحضور ٥٠٠ مندوب من ٣٠ قطرا يمثلون ١٦٠٠ مليون نسمة افتتح هنا مؤتمر السلام لشعوب آسيا ومنطقة المحيط الهادي ويمثل اسرائيل في هذا المؤتمر ي. مايوس سكرتير لجنة السلام القطرية وبنينا فاينهويز عضو مجلس السلام القطري.

ويبحث المؤتمر في القضايا التالية:

١ – ضمان استقلال وحرية وسلام شعوب اسيا ومنطقة المحيط الهادي، وقف حملة التسلح والتحضير للحرب، ومنع الدعاية الحربية والتحريض العنصري، ووقف ملاحقة حركات السلام، واباحة الدعوة للسلام. وتحريم استعمال الاسلحة الذرية والجرثومية والكيماوية، وتحريم قذف المدنيين بقنابل الطائرات، والمحافظة على المعاهدات الدولية.

٢ – تنمية العلاقات التجارية الدولية على اساس المساواة والمصالح المتبادلة، وتوثيق الروابط الثقافية، والغاء الحظر الاقتصادي والحظر على الاتجار مع اقطار الاشتراكية، ورفع مستوى معيشة الشعوب، وتحسين اوضاع حياة النساء والاولاد.

٣ – وقف اعادة تسليح اليابان وتحويلها الى قاعدة عسكرية عدوانية.

٤ – تسوية قضية كوريا بالطرق السلمية على اساس عادل، وحل جميع القضايا المتصلة بقضية السلام في اسيا ومنطقة المحيط بما فيها فيتنام ولاوس وكمبوديا والملايو وغيرها.

ومؤتمر بكين هذا هو حدث ذو اهمية دولية كبرى. فهو يمثل ثلثي سكان العالم، ويعقد في وقت تحتل فيه اقطار آسيا والمحيط الهادي مكانة خاصة في مشاريع العدوان الاستعمارية الاميركية

ميكونيس وطوبي يسافران لحضور مؤتمر الحزب البلشفي

تل ابيب – غادر مطار القصاص الجيس وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، المؤلف من الرفيقين صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي، قاصداً الى امستردام ومنها الى براغ فموسكو.

وقد ودع الوفد في المطار اعضاء اللجنة المركزية ووفود عن منظمات الحزب والشبيبة.

وهيئة تحرير جريدة «الاتحاد» تحيي الرفيقين العزيزين ميكونيس وطوبي وتتمنى لهما كل توفيق ونجاح في مهمة الشرف التي يضطلعان بها، وسفرا سعيدا وعودا حميداً، وهي، في هذه المناسبة، تعهد بأن تضاعف جهودها وتشدد نضالها من اجل السلام والاستقلال وتوثيق روابط الصداقة بين شعبنا والاتحاد السوفياتي.

ازمة الائتلاف الحكومي في اسبوعها الثاني

القدس – اعلن رئيس الوزارة في جلسة الحكومة الاسبوعية عن [illegible] ورد [illegible] ووكيد [illegible] وقد قدم رئيس الوزارة، بالاضافة الى هذا، [illegible] الحكومة [illegible] غوريون [illegible] غوريون قد ادلى بمعلومات في جلسة الحكومة [illegible] «الصهيونيين العموميين».

ولم تبحث الحكومة في دعوة الكنيست [illegible]

جرى بين رئيس الوزارة وبين رئيس الحزب، السيد «روزن» لم يكن اي تقدم، ومن المعروف ان «التقدميين» يطلبون ضم «الصهيونيين العموميين» الى الحكومة.

وذكرت «دافار» ان ثمة اساسا لاحتمال الوصول الى اتفاق بين المباي وجماعة ليفشتس – لمدان، وان «هذا الاتفاق سوف يدعم الحكومة ويساعدها على [illegible]» ويعرف ان اوري [illegible] قد اقترح على جماعة ليفشتس في اجتماعه معهم الانضمام الى الائتلاف او الامتناع عن التصويت اذا ما جرى اقتراع على الثقة بالحكومة.

ويفهم من المداولات الجارية في حزب «هابوعيل همزراحي» ان هذا الحزب لا يفكر في التخلي عن مقاعده في الحكومة، ولا يود مضاعفة مصاعب المباي [illegible] ومن المفهوم ان بن غوريون [illegible] عقد جلسة لتحديد عدد المقاعد التي سيطلبونها في المفاوضات كشرط لانضمامهم الى حكومته

بحماس شديد تستمع جماهير الناصرة الى الرفيق ميكونيس يشرح اهمية مؤتمر الحزب البلشفي

وتحمل الرفيقين ميكونيس وطوبي تحياتها الى قائد الشعوب وحامل لواء السلام الرفيق ستالين

الناصرة – منذ صباح يوم السبت الماضي والناصرة كلها تترقب مجيء الرفيق ميكونيس سكرتير الحزب العام للاجتماع الذي دعا اليه الحزب بالناصرة.

وكانت فرق الحزب بالاحياء والشوارع تعقد الحلقات شارحة اهمية انعقاد المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي واهمية زيارة الرفيق ميكونيس السكرتير العام لمدينة الناصرة، كذلك طافت سيارة في شوارع المدينة عليها شعارات تدعو الجماهير الى استقبال ميكونيس، وكان رفاق الحزب فيها ينشدون اناشيد السلام ويهتفون بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقائده ميكونيس.

وحوالي الساعة السادسة والنصف احتشد ما يقارب الالف شخص داخل قاعة مؤتمر العمال العرب وخارجها وبالشارع العام، وما ان اطلت السيارة التي تقل ميكونيس حتى تعالى التصفيق والهتاف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقائده ميكونيس، وقائد كل شعوب العالم الرفيق ستالين.

وحملت الجماهير الرفيق ميكونيس على الاكتاف الى داخل القاعة، وكانت كلها تهتف للسلام والتآخي بين الشعوب وتحيي المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي الذي سيعقد في موسكو في ٥ تشرين الاول.

ثم تقدمت فرقة من الاشبال الشيوعيين بالناصرة وقدمت للرفيق ميكونيس باقتين من الزهور، وبعد أن انشدت الجماهير المحتشدة نشيد الاممية افتتح الاجتماع سكرتير الفرع بالناصرة الرفيق سهيل نصار، وبين عاصفة من التصفيق والهتاف والتعبير عن مشاعر الغبطة والتضامن تجاه المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي وشعور المحبة للرفيق ميكونيس اعتلى الرفيق ميكونيس منبر الخطابة ووصف المؤتمر التاسع عشر الوشيك الانعقاد بأنه حدث هام في حياة الحزب الشيوعي السوفياتي ذو اهمية كبرى عالمية لكل شعوب العالم.

وبحماس شديد استمعت الجماهير الرفيق ميكونيس وهو يشرح كيف تبنى الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وكيف يوضع الاساس المادي والتكنيكي لبناء الشيوعية هذا الاساس الذي يصحبه ارتفاع مستمر في المستوى الثقافي والمادي لكل شعوب الاتحاد السوفياتي.

وبين الرفيق ميكونيس كيف يؤدي مشروع السنوات الخمس الى ارتفاع عظيم في الاقتصاد القومي وقدم أمثلة تدل على الحماس الذي قوبل به هذا المشروع وسائر مواد المؤتمر الاخرى لدى عمال العالم. وذكر ان هذا المشروع يعبر احسن تعبير عن رغبة الاتحاد السوفياتي بالسلام وثقته بامكان صيانته.

وقال ان هذا المشروع يفضح جميع الافتراءات التي يفتريها الاستعماريون الانكلو اميركيون على الاتحاد السوفياتي.

وقال ايضا ان الشعوب المحبة للسلام في كل الاقطار ترى في الاتحاد السوفياتي رمز السلام وأمن الشعوب.

وقال سأحمل معي اضراب المعلمين العرب هدية الى الاتحاد السوفياتي.

ودعا الرفيق ميكونيس كادحي الناصرة الى ابراز اهمية المؤتمر التاسع عشر بتشديد النضال على الحكم العسكري واساليب الارهاب البوليسي والارهاب السياسي والاقتصادي التي تتبعها حكومة بن غوريون.

وانهى الرفيق ميكونيس كلمته قائلا:

ان احسن هدية تقدمونها الى المؤتمر التاسع عشر هي زيادة التفاف الجماهير حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يسير في طليعة نضال القوى الدمقراطية اليهودية والعربية، من اجل المساواة التامة في حقوق السكان العرب ومن أجل اسرائيل مستقلة دمقراطية ومحبة للسلام.

وما ان اعلن سكرتير فرع الناصرة عن حملة اكتتاب لشراء هدية لستالين حتى تعالى هتاف الجماهير للرفيق ستالين وللحزب الشيوعي السوفياتي، وفي عاصفة من التصفيق والهتاف تبرع المجتمعون بمبلغ ٢٠٠ ليرة لشراء الهدية.

واختتم الاجتماع بالاناشيد الثورية التي قدمتها فرقة الطليعة.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

القرار الاول

يقرر هذا الاجتماع [illegible] الكبير الذي يعبر عن [illegible] الناصع، المتطلع نحو السلام [illegible] تتميز به مدينتنا الناصرة، تحميل الرفيقين العزيزين، ميكونيس وطوبي، تحيات كل الناس الطيبين في الناصرة الى [illegible] صديقنا العزيز الكبير وصديق كل [illegible]

البقية على الصفحة الرابعة

الاتحاد السوفياتي يتجر مع الارجنتين

بونس ايرس – غادر وفد سوفياتي تجاري الى الارجنتين على ظهر الباخرة كورياتس، وقد اعلن وزير التجارة الارجنتيني ان الاتحاد السوفياتي عرض على الارجنتين شراء معدات صناعية للتنقيب عن البترول مقابل بضائع ارجنتينية.

وصرح الوزير ايضا ان اقطار الدمقراطيات الشعبية سترسل الى الارجنتين الات صناعية وزراعية ومولدات كهربائية وتوربينات ومكابس لقاء القطن والصوف والدهون الارجنتينية.

في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان

تعاظم حركة السلام والتحرر القومي يمنع المستعمرين الاميركيين من فرض مشاريعهم الحربية العدوانية على شعوب الاقطار العربية

حيفا – نشرت جريدة «في سبيل سلم دائم في سبيل دمقراطية شعبية» خبرا عن الاجتماع الواسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان الذي عقد في آب الماضي في اوضاع العمل السري.

ومما جاء في الخبر ان الاجتماع الواسع قد استمع الى تقرير القاه سكرتير الحزب العام، الرفيق خالد بكداش، عن «الحزب في النضال من اجل جبهة قومية للعمل ضد مشاريع المستعمرين الحربية وفي سبيل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والخبز».

وقد اشار الرفيق بكداش في بيانه الى انه نتيجة لنمو حركة السلام والاستقلال القومي لم يتمكن المستعمرون الاميركيون من فرض مشاريعهم للحرب والعدوان على شعوب سوريا ولبنان والاقطار العربية الاخرى، وان الحكام والسياسيين القدامى، الذين افتضح امرهم امام الشعوب، لم يعودوا الآن مناسبين لهذا الهدف. واليوم تجري المحاولات لتحقيق هذا عن طريق الانقلابات المسلحة وفرض انظمة ديكتاتورية. وعلى الرغم من الاصطراع القائم بينهم، يؤيد المستعمرون الاميركيون والبريطانيون والفرنسيون الدكتاتورية العسكرية في سوريا ويحاولون ايجاد شبيه لها في لبنان، ومع هذا فديماغوغية الدكتاتورين قد اصبحت صفرا، واحبطت مشاريع المستعمرين الحربية بحركة اضرابات العمال الجبارة المتصاعدة وبنضال الفلاحين ضد الحكومات الاقطاعيين والحكومة وبنضال النساء والطلاب والشبيبة البطولي.

واكد الرفيق بكداش ان الجبهة القومية يجب ان تستمد على حلف العمال والفلاحين وحذر من انحرافات الانتهازيين اليمينيين الذين يطالبون بان تقوم الجبهة القومية على أسس حلف مع البرجوازية القومية وتجاهل الفلاحين.

وكذلك شجب الرفيق بكداش الانعزالية «اليسارية» التي تنكر جميع الامكانيات لنضال مشترك مع كل العناصر الدمقراطية من البرجوازية القومية.

وقد أقر هذا الاجتماع الواسع بالاجماع بيان الرفيق بكداش. واتخذ قرارات تتعلق باشتراك الشيوعيين، مع جميع انصار السلام، في التحضير لمؤتمر الشعوب للسلام، وبصحافة الحزب وبرفع وتدريب الكادر الحديث. وتقرر ايضا العمل على توسيع نشر صحيفة مكتب الانباء، باللغة العربية، «في سبيل سلم دائم، في سبيل دمقراطية شعبية»، واستعمالها في التثقيف الحزبي.

وارسل الاجتماع برقية تحية الى بناة قناة الفولغا – الدون الاعداء. وبمناسبة صدور العدد المئة من جريدة «نضال الشعب» السرية قرر الاجتماع القيام بحملة واسعة لتوسيع انتشارها.

تعاظم النضال لاطلاق سراح فؤاد نصار ورفاقه

كيف يعيش الشيوعيون المعتقلون في معتقل الموت بالجفر

امام تعاظم النضال الشعبي في شرقي الاردن والقسم الآخر من فلسطين، وخصوصا في [illegible] لاطلاق سراح القائد المناضل الرفيق فؤاد نصار، قائد الحزب الشيوعي الاردني، قام عساكر السفاح ابو حذيفة، تحت ستار الظلام، بنقل فؤاد نصار من سجن عمان الى معتقل الجفر الصحراوي الرهيب، حيث يقاسي هناك عددا كبيرا من الشيوعيين والشبيبة والطلاب الوطنيين الشرفاء

والعدد الاخير من [illegible] الشعبية» يصف حياة معتقل الجفر كما يلي:

«وفي معتقل الجفر الصحراوي الرهيب، حيث وضع المناضل الكبير فؤاد نصار ورفاقه الثلاثة والقيود الحديدية في ارجلهم، وحيث الطقس الشديد الحرارة نهارا والقارس البرد ليلا، والعواصف الرملية ليلا ونهاراً، وحيث الحشرات وقلة العناية الطبية والادوية، تحشر حكومة جلوب – ابو الهدى عشرات الشيوعيين والدمقراطيين وانصار السلام في خيم بالية ممزقة لا تقيهم الحر ولا البرد، وتقدم لهم الطعام القليل والرديء. فالخضار عفنة تالفة، والفاصوليا محشوة ومسوسة. وهذا الطعام على قلته وحقارته يسرقه المسؤولون عن المعتقل».

وتشير «المقاومة الشعبية» الى الذعر الذي استولى على حكام الاردن من تعاظم الموجة الشعبية الثورية على الرغم من اعمالهم التعسفية وسجونهم ومعتقلات الموت التي انشأوها. فقد اضاعت صوابهم مظاهرة عمان الضخمة، التي اخترقت شوارع العاصمة في ٨ آب الماضي. وامام الارهاب و[illegible] المظاهرات [illegible] وقد [illegible] باعتقالات تعسفية واسعة النطاق

ولكن كل الدلائل تدل، كما اعلنت «المقاومة الشعبية»، [illegible] في شرقي الاردن والقسم الآخر من فلسطين، [illegible]

[illegible] ومشاريعهم ما هي الا احلام اطفال، وانه ليس لهم مكان في بلادنا.

لقد اسمعت مظاهرة عمان التاريخية بعدد مئات من الشباب الشيوعي المتفاني. ولكنها ما ان وصلت الى الجامع الكبير حتى اصبحت مظاهرة الوف، كان المتظاهرون يهتفون منادين الجماهير المحتشدة على حافتي طريق المظاهرة: «يا ايها العمال، ايها الجياع، انها مظاهرتكم ... [illegible] يرددون اليها ويتراكضون [illegible] فيها من مسافات بعيدة

ان بطولة الشيوعيين على كل [illegible] في الاردن، والارهاب «الوحشي» الذي يصب الشيوعيين لا يزيد الناس الا تأييداً وحبا لهؤلاء الابطال الذين [illegible] حياتهم على انقاذ وطنهم وشعبهم مما يراد له من افناء واذلال.

ان الاخبار الاخيرة من عمان تفيد ان موجة النضال لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين قد بدأت تحقق نجاحات معينة. فقد اضطرت الحكومة الاردنية الى اطلاق سراح عدد منهم والى الوعد بدراسة قضايا من بقي منهم

تجدد معارك التحرر في كردستان

[illegible] ذكر مراسل «هآرتس» في نيويورك ان الحركة التحررية قد انتعشت ثانية في العراق وتركيا وايران ويفهم ان معارك طاحنة تجري الآن في شمالي العراق.

ومن المعروف ان هذه الحركات تشكل عقبة خطيرة في سبيل مساعي الاميركيين لتحويل تركيا والعراق وايران قاعدة لاعتداءاتهم على الاتحاد السوفياتي [illegible] الاميركي، ومن قبله الاستعمار البريطاني، [illegible] المساعي لسحق نضال الاكراد المجيد [illegible] [illegible] مراسل «هآرتس» ان [illegible] لتركيا [illegible] بتجدد المعارك في كردستان

حياة الحزب

النشاط في اماكن العمل

اوقف المؤتمر الثاني عشر للحزب جزءاً كبيراً من وقته ووجه اهتماماً بالغاً في بياناته لبحث عمل الحزب في اوساط الطبقة العاملة وواجبها في قيادة النضال لانقاذ السلام والاستقلال.

ولقد اثبتت تجارب حركة العمال في العالم واسرائيل ان احد شروط ادارة كفاح الطبقة العاملة الرئيسية ادارة صحيحة متواصلة وجود الحزب الشيوعي، الذي يبني سياسته على أسس الماركسية اللينينية، في رأس نضالها.

لذلك وضع المؤتمر امام الحزب واجب توثيق صلاته بالطبقة العاملة ليؤدي رسالته الوطنية بين الطبقة العاملة والشعب، باقامة خلايا وكتائب واكتيفات في اماكن العمل. والقى على خلايا اماكن العمل واجبات مسؤولة، فعليها اولا ان تنقل كلمة الحزب فيما يتعلق بقضايا الطبقة العاملة والشعب الى الامكنة التي توجد فيها، وثانيا ان تشدد نضال العمال في مكان العمل للدفاع من مصالحهم كما يرشدها الحزب.

وها قد مضى قرابة شهرين على انتهاء المؤتمر، ووردتنا خلالها تقارير عن عمل الحزب في المناطق والفروع وعن مدى التقدم في اقامة الخلايا والكتائب والاكتيفات.

وبعض المناطق لا تقوم بهذا الواجب خير قيام، فالرفاق المسؤولون في المنطقة لا يعرفون القوى الكامنة التي يمكن تفعيلها في المصانع واماكن العمل. ان عدم معرفة امكانيات النشاط وعدم العمل على زيادة نفوذنا بين جمهور العمال يؤديان الى فقدان برنامج عمل.

ففي بعض الحالات يترك الرفيق مكان عمله بناء على اقيسته الخاصة لا يأخذ بعين الاعتبار ضرورة استشارة خليته او اللجنة المحلية، ولا يفكر فيما اذا كانت من ترك المكان فائدة ترجى للحزب او ضرر.

فعلى كل خلية حي وكل فرع ومنطقة ان تتم بجميع المصانع واماكن العمل وان تضع برنامج عمل دقيق لترطيد الصلات مع هذه الأماكن. وتدل التقارير التي في ايدينا ان خلايا العمل قامت حيث كان لنا رفيق او رفيقان. ويجب ان لا نوافق ابداً على ان لا تكون لنا صلة بمصنع في حي فيه خلية حزبية بحجة ان احداً من رفاقنا لا يعمل فيه.

وكانت نتائج بعض الفروع في اقامة خلايا المصانع قليلة. ولربما نجم ذلك عن عدم وضوح اهمية التغييرات التي احدثها المؤتمر، ولربما عن خشية الصعوبات التي تجابه اقامة الخلية.

ففي خلايا العمل رفاق من مناطق متباعدة، وانعقاد الجلسات مرتبط بصعوبات الزمن والمواصلات، اضف الى ذلك انشغال هؤلاء الرفاق بواجبات حزبية في بلدهم. وهناك اتجاه بحصر عمل هذه الخلايا بالقضايا المهنية والنقابية، فعلى هذا الضوء لن تحيا هذه الخلايا حياة سياسية، ولن تقوم بنقل كلمة الحزب في شتى القضايا لا سيا قضايا الطبقة العاملة الى اماكن العمل.

وقضية سكرتارية الخلية او الكتيبة او الاكتيف في امكنة العمل قضية صعبة ايضاً، لأن جلسات هذه الأجهزة غير منظمة والتحضير لها يجري بشكل ارتجالي دون المساس بقضايا المستدورت وقضايا الطبقة العاملة، وفي كثير من الاحيان لا يجري لها اي تحضير.

فعلى لجان المناطق والفروع أن ترشد هذه الاجهزة في عملها وتراقب سيرها، شأنها في ذلك شأنها في كل خلية حزبية اخرى.

وتدل بيانات بعض الفروع والمناطق لا على امكانية تنفيذ هذه القرارات فحسب، بل على نمو خلايا اماكن العمل السريع باكتساب رفاق جدد، اذ ادى وجود خلية حزبية الى تنشيط العمال في المكان في النضال من مطالبهم الحيوية اليومية.

علينا ان نقضي بسرعة فائقة على معالم التأخر في تنفيذ هذه القرارات. ان عدم تنفيذ هذه المقررات معناه الاقلال من تأثير الحزب بين الطبقة العاملة والفشل في تجنيدها.

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في ١٧-٩-٥٢ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلسة واسعة اتخذت فيها القرارات التالية:

١ — حول المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

استمعت في الجلسة الواسعة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وناقشت بيانات السكرتير العام الرفيق ميكونيس عن المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وعن مسودة تعليمات المؤتمر التاسع عشر فيما يختص بمشروع السنوات الخمس الخامس لتطوير الاتحاد السوفياتي خلال اعوام ١٩٥١ — ١٩٥٥.

ان انعقاد المؤتمر التاسع عشر والامور التي ستعرض للنقاش ولاتخاذ موافقة المؤتمر عليها لهي حدث تاريخي [illegible] في حياة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، وفي حياة الشعوب السوفياتية، لهي حدث ذو اهمية وقيمة عالمية عظيمة. وسيوحد المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفي) فيما يختص بمشروع السنوات الخمس الخامس ما هي الا مشروع [illegible] جبار، مشروع اقتصادي وثقافي لتطوير الاتحاد السوفياتي لاقامة المجتمع الشيوعي، [illegible] الدولة السوفياتية [illegible] في خدمة نضال شعوب العالم لصيانة السلم و[illegible] والاشتراكية. ان انتصارات الشعوب السوفياتية التاريخية وامكانياتها الرائعة في التقدم التي تبدو من مشروع السنوات الخمس الخامس، هي ايضاً انتصارات للطبقة العاملة العالمية وكل شعوب العالم، وهي اعظم خدمة [illegible] الشعوب السلام ولتقدم الانسانية [illegible] الاتحاد السوفياتي هو [illegible] صلاح انصار السلام [illegible] وتشجيع الشعوب على مضاعفة النضال من اجل السلام في العالم كله و[illegible] الشعوب بامكان انتصار السلام على الحرب.

وتبدي تعليمات المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفي) فيما يتعلق بمشروع السنوات الخمس [illegible] العالم كله مرة ثانية ان الاتحاد السوفياتي متوجه الى السلام والى التعاون مع كل الاقطار لأن الشعب السوفياتي مستعد للقيام بالعمل الحر من اجل تحقيق رغبة الانسانية الرفيعة هذه. وتكشف تعليمات المؤتمر التاسع عشر من الفرق الهائل بين اتجاه تطور الاقتصاديات السوفياتية ومستوى المعيشة المادية والثقافية لكادحي الاتحاد السوفياتي وبين اتجاه تطور الاقتصاديات في الاقطار الرأسمالية ومستوى معيشة الكادحين في تلك الاقطار، التي يستند على العسكرة والتسلح وتحديد الانتاج المدني وازدياد البطالة وهبوط مستمر في مستوى معيشة جماهير الشعب وفقر الاقتصاديات وجماهير الشعب، من اجل ثراء ارباب الأعمال الضخم.

سيكون المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفي) بمثابة دافع قوي لتطور الاحزاب الشيوعية في كل العالم على اساس نظرية وتطبيق الماركسية اللينينية. وتظهر تعليمات المؤتمر التاسع عشر فيما يختص بمشروع السنوات الخمس الخامس افضلية الاسلوب الاشتراكي على الاسلوب الرأسمالي، وتظهر الانتصارات الجبارة الماركسية اللينينية التي هي الطريق الوحيدة لكادحي العالم لضمان التحرر من نير الرأسمالية والتهديد بالحرب.

لقد وافقت الجلسة الواسعة اللجنة المركزية على نشاط السكرتارية لنشر امر المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفي) ووافقت على المواد التي نشرت بمناسبة المؤتمر بين الجمهور الاسرائيلي، وقررت القيام بنشاط خاص لأعلام الجمهور بامر المؤتمر التاسع عشر وتعليمات مشروع السنوات الخمس وذلك في كل منظمات الحزب وفي الاجتماعات العامة، والاجتماعات في اماكن العمل، وفي القرى والمخيمات، ومن طريق نشر المواد وتوزيعها بين جماهير الكادحين في المدن والقرى.

وتدعو الجلسة الواسعة اللجنة المركزية كل اعضاء الحزب ومؤيديه، كل الكادحين الواعين، كل محبي السلام والطامحين للاستقلال ان يحتفلوا بهذا الحدث التاريخي، المؤتمر التاسع عشر، بمضاعفة النضال من اجل السلام باقامة لجان سلام اضافية ومضاعفة التحضيرات لمؤتمر الشعوب للسلام الذي سيعقد في فينا في بداية كانون الأول، ان يحتفلوا بهذا الحدث التاريخي، المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفي) بمضاعفة النضال ضد مؤامرات مشعلي الحروب المستعمرين كاقامة كتلة عدوانية معادية للاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط، ضد مؤامرات ضم اسرائيل الى هذه الكتلة الاجرامية، ضد تدخل وسيطرة المستعمرين الامركيين على مواقعنا، ضد اعطاء قواعد لمشعلي الحروب المستعمرين على ارضنا، ضد سياسة المصالحة واعتراف حكومة بن غوريون بحكومة النازيين في بون ضد الدعاية التي تثار ضد الاتحاد السوفياتي ودعاة الديمقراطية الشعبية، ضد التجويع، العسكرة والبطالة ووأد حريات الشعب الديمقراطية — ضد اضطهاد الاقلية العربية. لتحتفل بهذا الحدث التاريخي بنضال مضاعف لإقامة جبهة شعبية من كل القوى الديمقراطية المعادية للاستعمار، لوحدة الطبقة العاملة لتغيير النظام في الدولة لوضع حكومة سلام واستقلال على رأس الحكم في اسرائيل.

لقد وافقت الجلسة الواسعة للجنة المركزية على تأليف وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفي) من الرفيقين ميكونيس وطوبي. وتتمنى لها النجاح في مهمتهما، مهمة الشرف للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والتي تشكل يوماً تاريخياً في حياة حركة العمال الاسرائيلية، وتمتين الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، انها الأمل الجديد لكادحي اسرائيل الذين يتطلعون الى مستقبلهم الحر في دولة مستقلة ديمقراطية ومحبة السلام.

وتنقل الجلسة الواسعة بواسطة الوفد التحية الاخوية القلبية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفي) الى اللجنة المركزية لحزب لينين — ستالين المجيد، الى باني العالم الجديد العظيم، الى الرفيق والقائد المحبوب والمعلم — الرفيق ي. ف. ستالين.

تل ابيب ٥٢/٩/١٧

٢ — اضطهاد المناضلين ضد تمديد الخدمة العسكرية

لاق النضال ضد الأمر الامريكي بتمديد الخدمة العسكرية الى سنتين ونصف، تأييداً بين الجماهير الواسعة في اسرائيل. لقد عبرت الاجتماعات الكبيرة، ومنها الجماهيرية الكبيرة (في حيفا وتل ابيب) والمظاهرة الصاخبة في تل ابيب عن معارضة جماهير الشعب لتمديد الخدمة العسكرية، وعسكرة الحياة المتزايد في اسرائيل.

وتحيي اللجنة نضال العمال والشبيبة وفئات الشعب الاخرى ضد اخضاع جيش الدفاع الاسرائيلي لقيادة الحرب الامريكية، وضد مؤامرة دفع الجيش الاسرائيلي ليقف في جبهة واحدة مع الجيش النازي والجنرالات المتاربين من غرب المانيا. ان النضال الجريء لمحبي السلام ونضال جماهير العمال والشبيبة ضد الامر الامريكي بتمديد الخدمة العسكرية تثبت بأن تبجح وزير الخارجية شاريت، بأن اسرائيل ستكون قاعدة مضمونة للاعتداء الامريكي على الاتحاد السوفياتي، لا يتفق مع الواقع. لقد بدأت جماهير الشعب تدرك الحقيقة، وهي ان حكومة بن غوريون تريد ان توكل لجيش الدفاع الاسرائيلي مهمة غير الدفاع عن استقلال اسرائيل، مهمة خائنة، هي الاشتراك في حرب اعتدائية ضد الاتحاد السوفياتي بأوامر من الاميركيين وفي جبهة واحدة مع النازيين الالمان والفاشيست من كل الاقطار.

ليسقط الأمر الامريكي لتمديد الخدمة العسكرية الى سنتين ونصف!

(بقية القرارات في العدد القادم)

تشارلي تشابلن يمنع من العودة الى اميركا

تشاربورغ — وصل الى اوروبا، قادماً من الولايات المتحدة، الممثل الهزلي الشهير تشارلي تشابلن لحضور حفلة العرض الاول لفلمه الجديد. وهذه اول زيارة له لاوروبا منذ ٢١ عاماً.

وما كاد تشابلن يغادر اميركا حتى أمر النائب العام الاميركي باجراء تحقيق فيما اذا كان سيسمح لتشابلن بالعودة الى اميركا.

وفي رسالة له من راديو الباخرة اعلن تشابلن انه سيطلب السماح له بالعودة الى اميركا وانه في حالة الرفض سيعود اليها.

ولدى وصوله الى اوروبا صرح تشابلن الى عشرات الصحفيين والسينمائيين قائلا: «انني انسان مستقل وأومن بالحرية، وانا لا اريد ان اثير الثورات، بل ان انتج الافلام».

وتشابلن بريطاني الجنسية ويبلغ الثالثة والستين من عمره قضى منها عشرات السنوات في الولايات المتحدة لم يطلب خلالها التجنس بالجنسية الاميركية. وفي الرد على ما أثاره خصومه من انه جمع اموالا طائلة في اميركا قال تشابلن: اني ادفع الكثير من دخلي الذي احصل عليه من خارج اميركا الى الخزينة الاميركية ولهذا فانا ضيف مفيد يدفع ضرائب كثيرة.

لقد أثار هذا الاجراء المتخذ ضد تشابلن نقمة كبيرة في شتى الاوساط الفنية والتقدمية مما اضطر حتى صحفا رجعية «كنيويورك تايمز» ان تحذر من مغبة مثل هذا الاجراء التعسفي.

معركة الشتاء في مخيمات القادمين الجدد

بقلم سمير مارد

يحتفل القادمون الجدد بالاعياد الحالية في جو مكهرب ووضع متأزم. انهم يراقبون بقلق شديد مقدم الشتاء بامطاره وزوابعه، بطالته وامراضه. ويحق للقادمين الجدد ان يقلقوا ويتذمروا، فان الحكومة والوكالة اليهودية لم تحركا ساكنا لمجابهة الشتاء بتحسين اوضاع السكن والمعيشة المؤلمة في مخيمات القادمين الجدد.

وفي عيد رأس السنة، انتصب الحاخام في مخيم «خيريه» امام المصلين، عندما فتح «الكتاب» واخذ يصب اللعنات على الناس القساة الذين لا يأبهون لآلام القادمين ويتلاعبون بمقدراتهم. وادرك الكل انه يقصد الحكومة والوكالة اليهودية وسادت الرهبة في الكنيس المكتظ.

كانت هذه اول مرة يسمع فيها المصلون في عيد رأس السنة حاخاماً يلعن «يهوداً».

ولكن ما لبثت همهمة التأييد الا ان تعالت من صفوف المصلين، ورددوا اللعنة القاسية بشفاههم المبتهلة.

وخارج الكنيس، اجتمع جمهور غفير من الناس، وشرع مندوبون من كل الاحزاب يتكلمون معبرين عن شقاء المخيم ونقمة السكان. واتفق رأي الكل على توجيه هذا النداء المؤثر:

«انا نتوجه بالنداء الى كل المؤسسات والاشخاص الذين يهمهم الامر. مدوا يد المساعدة الينا. تدخلوا في الامر من اجل اطفالنا وشيوخنا. ولا تلوثوا فرح الاعياد. لا تضطرونا ان نحزن في ايام الاعياد هذه. اجلبوا النور لنا في هذه الساعة المتجهمة»

ولكن اتهتم الحكومة والوكالة اليهودية بهذا النداء؟ بالطبع كلا. لقد سبق أن قرنا الاصباع الى اوامر اجنبية وحاجات كان في خدمة الاغراض الاستراتيجية الاميركية والتحضير للحرب ولو ادى الى تشريد الاهلين المتكوين من مأواهم والتطويح بهم في البراري القريبة من «كفر عانا».

وهكذا تختتم الوكالة اليهودية وحكومة بن غوريون عاماً حافلا بالاستهتار بمصالح القادمين الجدد، عاماً حافلا بالخداع والوعود الكاذبة، عاماً حافلا بتجنيد العصابات واطلاقها كالكلاب السائبة على كل من تجرأ ورفع رأسه بالمطالبة بالمسكن والعمل. لقد ترك الماي وراءه عاماً اسوء، وكل الدلائل تشير الى انه مقدم على عام اشد حلكة من سابقه.

فقد اصبح تشريد سكان المخيمات من مكان الى مكان خطة موضوعة لالهاء القادمين الجدد من المطالبة بالتجهيز الاستعدادات لمواجهة ظروف الشتاء القاسية من تشييد البيوت الخشبية عوضاً عن الخيم، من شق الترع لتصريف المياه، من تشديد العناية الطبية، من توفير الاعمال للعاطلين من اجور السكان [illegible] من قسوة ضراوة الطقس الرطب، من مد انابيب المياه للشرب، وغيرها من [illegible] الاولية للحياة الانسانية.

ولا [illegible] الاضرابات والمظاهرات الدموية التي جرت في مخيمات «[illegible] يام» و«محلات يهوداه» وغيرها ضد القرار بنقل المخيمات الى مناطق اخرى

والحجة التي تتذرع بها الوكالة في هذا التشريد ان المخيمات غير صالحة لسكنى القادمين الجدد. والحقيقة هي ان الحكومة تريد اراضي هذه المخيمات لاغراض اخرى. وهي تقوم بالتعاون مع الوكالة بتسيق [illegible] سكان المخيمات من جديد ويجري هذا بالوقت الذي تكثر فيه الوعود من وزارة العمل والدوائر الاخرى عن البدء بتشييد مساكن حجرية في القريب العاجل.

لكن الحلقة الدائرة هذه لا يمكن ان تنطلي على سكان المخيمات فهم يتساءلون ماذا عملت الحكومة حتى لا تتكرر المأساة وسنحصون [illegible] ويتوحدون لاتقاء الكارثة [illegible]

ولقد علمت جماهير القادمين الجدد من خبرتها القاسية ان حكومة بن غوريون الخائنة لا تهمها الكوارث التي تحل بالسكان وخاصة القادمين الجدد منهم.

ومن الغريب ان مراسل «هدورو» يستغرب «تعاون» الشيوعيين والمابام مع الحيروت في النضال ضد مؤامرات المباي. لكن الشيء الغريب الآخر، الذي لا تستغربه «هدورو» بل تتألم منه، هو عطف اعضاء كثيرين من حزب المباي نفسه على نضال الشيوعيين الجسري في مخيمات القادمين الجدد لدفع الكارثة المقتربة. بالطبع يخفي مراسلو «هدورو» هذه التصحية ولا يرفعونها الى عناوين مقالاتهم

وقبل اسبوعين تصدى لي احد اعضاء المباي الذين يعتمد عليهم في الضرب والاعتداء وتحطيم اجتماعات القادمين. كان حدثاً، مكشوف الصدر، شاحب الوجه احمر العينين، وكان يحمل عصاه التقليدية. وظهر لي ان هذا الرجل الفظيع ايضاً قد سئم [illegible] «هدورو». وقال لي «هذا انتم الشيوعيين اغبياء؟ اعطوني في الاسبوع خمس ليرات وسأقف الى جانبكم ضد هؤلاء الملاعين... انتم مناضلون [illegible] العمل انا عاطل من العمل..»

بالطبع [illegible] الشيوعيين ونضالهم الخاص [illegible] بالاقلام والعصي المأجورة لم يثر الاعجاب فقط بين كل فئات القادمين [illegible] بهم الى التكتل والتضامن والكفاح الجماهيري الواسع. [illegible] يثير حفيظة «هدورو» وليس [illegible] بين الحيروت والشيوعيين والمابام

[illegible] «مشروع لمام» الاخير لشق صفوف القادمين الجدد، وتحطيم نضالهم الواضح. واساس هذا المشروع الذي سمي بمشروع «الاسكان الذاتي» ان يدفع كل قادم جديد مبلغاً قدره ٤٥٠ ليرة [illegible] يشتغل ستين يوما دون مقابل [illegible] الحكومة على اعطائهم [illegible]، وهكذا يحصل على المسكن [illegible] من الظروف الصعبة. ولم يبدو هذا المشروع مجحفاً في عيون العامل الذي [illegible] في السيدرة اذا ما سمع بوجود يوم عمل واحد في طرف بعيد، او في عيون الاب يقترض اسمال لشراء [illegible] لانه مريض! وقد قال لي احد هؤلاء [illegible] يعيش في [illegible] الا يدرك هذا الحزب ان الحكومة قد [illegible] جيوبنا؟»

[illegible] مشروع لمام هذا ليس مشروعاً [illegible] هو مشروع لتمزيق وحدة سكان المخيمات ليساعد الرجعية والمسؤولين على الفتك بقدراتهم.

[illegible] مشروع «لمام» يعني نشاء [illegible] العسكرية على حساب [illegible] لهم تشييد [illegible] يستطيعون ادخاره من اجورهم [illegible]، والحقيقة المخجلة هي ان القادمين الجدد لا يدخرون شيئاً، [illegible] ويحمدونه اذا [illegible] خرجوا في نهاية الشهر ورقابهم الهزيلة غير مثقلة بالديون. وخبرني احد القادمين الجدد قائلا: «كلا انا افضل ان تكون [illegible] وتطالب الحكومة بان [illegible] من الضرائب الباهظة التي تجبيها منا دون حق!»

[illegible] لا يكمن في ان هذا المشروع [illegible] في تأثيره السابي على «معركة السلام» التي يخوضها القادمون الجدد الآن.

ونهيب بالقادمين الجدد ان يحرسوا الاقلام المأجورة ويحطموا العصي المأجورة على صخرة الاتحاد والنضال، ويسيروا قدماً مظفرين في «معركة الشتاء» القاسية.

الملايين يزحفون...

للشاعر المصري

محمود توفيق

* * *

الملايين يزحفون فحاذر	انا الحصن كومة من هباء
اسمع الصيحة التي تموج بها الارض	وتدوي بها رحاب السماء
صيحة كالحياة تهدر في النفس	وتعلي مراجلا في الدماء
واندفع كالشعاع في موكب النور	ترى الكون كله في ضياء
ثائراً يدفع الزمان ويمضي	في هناء على الطريق السواء
وترى رعدة في الحق تسري	في كهوف تلفعت بالخفاء
الملايين يزحفون فرحى	انه السيل جارفا العناء
يسحقون القيود من وطأة الدهر	ويمشون فوق هام الفناء
الملايين يزحفون فرحى	انه السيف قاطعاً في المضاء
انه النور ماحقا الدياجي	انه الرعد قاصفاً في العراء

محكمة يونانية فاشية تحكم بالسجن مدى الحياة على انصار السلام

اثينا — حكمت احدى محاكم اليونان الفاشية بالسجن مدى الحياة على قائد نقابات البحارة اليونانيين، توني امبيتيالوس، وعلى مانوليس غليزوس احد ابطال اليونان خلال فترة الاحتلال الالماني على عدد كبير من انصار السلام والحرية.

ونتيجة للنظام الفاشي العفن في اليونان اصبحت السجون تضيق بالآف المساجين الذين يموتون تدريجيا في زنزانات التعذيب الوحشي ومن بين السجناء في سجن افيروف في اثينا البالغ عددهم ٨٠٠ هناك اكثر من ٤٠٠ مصابون بالسل و١٣٧ بشتى الامراض.

وتتسع يوميا حركة النضال لاطلاق سراح السجناء السياسيين و[illegible] من براثن موت محقق.

انتصارات جديدة للقوات الشعبية في فيتنام

سايغون — حرر الجيش الشعبي الفيتنامي المركز الاستراتيجي [illegible] الذي كانت تسيطر عليه القوات الفرنسية وبذلك اصبحت تهدد مراكز المستعمرين الفرنسيين في القاعدة البحرية والجوية الهامة نودين.

وجاء في الانباء الاخيرة ان الجيش الشعبي قد حرر في الاسبوع الماضي موقعي تونج فوك وافي الهامين وان خسائر الفرنسيين كانت فادحة وان مراكزهم في المنطقة كلها اصبح حرجا للغاية.

اميركا بلاد الجرائم

واشنطن — جاء في تقرير لدائرة التحري الاميركية عن الجرائم التي ارتكبت في الولايات المتحدة خلال الاشهر الستة الماضية، انها قد بلغت ١٠٠٢٢٠٢٠٩ جرائم. اي بزيادة اكثر من ١٠ بالمئة مما ارتكب في المدة ذاتها من السنة الماضية.

وعلى هذا يكون قد ارتكبت جريمة سرقة في كل ٢٦ ثانية، وجريمة سرقة سيارة كل دقيقتين ونصف، وجريمة اعتداء خطير كل ٢٣ دقيقة، وجريمة اغتصاب كل ٣٠ دقيقة.

ويقول التقرير انه قد ارتكبت في الولايات المتحدة كل اربع دقائق ونصف جريمة قتل او اغتصاب او شروع في القتل.

وجاء في التقرير انه كان عدد الشبان ابناء الثامنة عشر من مرتكبي هذه الجرائم اكثر كثيراً من السنة الماضية

والمبرا شتم البوليس !

كنت في الناصرة في اسبوع المظاهرات العامة تضامنا مع المعلمين المفصولين . وذات يوم جاءني طالب من طلاب مدرسة المعارف الثانوية في الناصرة وهو يلهث وقال وهو يستجمع انفاسه : «يا رفيق ! يا رفيق ! حدث حادث غريب ... النائب سيف الدين الزعبي اليوم شتم رجال البوليس» ... فلم اصدق كلام هذا الرفيق الصغير . فكيف يمكن ان ينتقل النائب سيف الدين الزعبي (المبائي الغيور) من مدافع امين عن «قوات الامن والنظام» و «العصي والكرابيج» الى ناقم شاتم على هذه «القوات» بالذات ؟! .

ولكن الرفيق الصغير ، وقد رأى شكي في اقواله ، اسرع يقول : «اسمع يا رفيق كيف حدث هذا الحادث العجيب قبل ان تكذبني . لقد كنا في ساحة المدرسة نهتف هتافات التأييد لمعلمينا المضربين . وكان البوليس مطوقا المدرسة يهددنا بعصيه وينتظر خروجنا لينشب اظفاره فينا . غير اننا لم نأبه لعصيه ونظراته . وهو لم يتجاسر ان يدخل ساحة المدرسة لينشب اظفاره فينا هناك ، لان في ذلك فضيحة ما بعدها من فضيحة ... وبيت النائب سيف الدين الزعبي يقع قبالة ساحة مدرستنا . فاذا به ينزل من بيته ، ويتقدم نحو رجال البوليس معربدا «زعلانا» ويشتمهم قائلا : «اربعين كذا وكذا واقفين هون ومش قادرين لشلموطين ونص ... ورجال البوليس ، يا رفيق ، ابتسموا في وجهه ابتسامات صفراء ، ولم يتجرأوا على رفع انظارهم الى وجهه ... الا يصلح هذا الحادث مادة للاسبوعيات يا رفيق» !

بلى يصلح هذا الحادث ، ايها الرفيق الصغير الطالب ، كمادة للاسبوعيات . لقد وعدتك اذ ذاك وها انذا اني بالوعد .

صحافة «نزيهة»

هل يعلم المعلمون المفصولون وغير المفصولين ان جريدة «عل همشمر» لسان المبام الرسمي ، لم تعلق على نضالهم العادل ، الذي يؤيده الرأي العام تأييداً جماهيريا ، بل اهملته اهمالا تاما ومقصودا ؟!

والظاهر ان محرري صحيفة المبام باللغة العربية «المرصاد» وجدوا انه «عيب» ان يقلدوا ، في هذا المضمار ، احتهم الكبيرة «عل همشمر» . فارادوا ان «يكملوا العين ، فقلعوها» ...

ففي مكان منزو من الصفحة الثانية من العدد الاخير من «المرصاد» ظهر خبر صغير عن اضراب المعلمين المفصولين ، بعنوان «تطهير حزبي» . وهذا الخبر اقتصر على امرين : اولا ان لا احد في الدنيا دافع عن المعلمين المضربين سوى «الرفيقان بولس طنوس وسعيد عبود» اللذين زارا المضربين باسم المبام ، وسوى «الرفيق رستم بستوني الذي قدم عدة استجوابات بشأن عملية الفصل الى وزير المعارف» . وثانيا : دفاع عن خيانة مركز المعلمين العرب لقضية هؤلاء المعلمين ، «لان الاضراب جرى بدون علم المركز» كما جاء في الخبر ... ودفاع عن وزارة المعارف التي فصلت المعلمين «بسبب عدم الكفاءة في الناحية التربوية» كما جاء في الخبر المرصادي ، ولكن «هناك مجال للخوف بأن الحكومة خلطت بين عدم الكفاءة والتطهير الحزبي» فقط لا غير ... هكذا غسلت المرصاد يديها «من دم هذا البرىء» !! وهكذا تكون «نزاهة» الصحف المبامية ودفاعها الثوري الحالوتسي الطلائعي» عن مطالب الجماهير والا فلا .

(يهودا)

أين قانون التعليم الالزامي المجاني ؟

بقلم محمد خاص

بموجة من الارهاب تميزت بفصل عدد من خيرة المعلمين العرب ، وبضغط متزايد على المعلمين جميعهم ، ابتدأت السنة الدراسية الجديدة وافتتحت المدارس ابوابها .

وسيرا على سياسة توفير الاموال للتحضيرات الحربية ، تقوم الحكومة بكل ما في وسعها لالقاء عبء نفقات التعليم على عاتق اولياء امور الطلبة الذين هم باكثريتهم من الكادحين ، وجعل قانون التعليم الالزامي المجاني قصاصة ورق للتمويه والتضليل .

في عدة مدن ، كحيفا وتل ابيب - يافا ، فرضت البلديات ضرائب جديدة على الطلاب على شكل قروض «اختيارية» تبلغ ، في حيفا مثلا ، عشرين ليرة على كل طالب .

وكلمة «اختيارية» لا تغير من واقع الامر شيئا . فبلدية تل ابيب - يافا مع انها اعلنت ان القرض «اختياري» فقد دفع نحو ٦٠ بالمئة من اولياء الطلاب ، ما يخصهم .

وفي القرى العربية لا تزال الحكومة مستمرة في جمع ضريبة المعارف ، عن كل رأس نحو ٥ ليرات . متخذة من جهاز الحكم العسكري والمخاتير وسيلة للضغط على الاهلين لدفع هذه الضريبة على الرغم من ان معظمهم عاطل عن العمل ولا يملك قوت يومه .

وفي الطيبة مثلا ، طلب مدير المدرسة مئة ليرة من كل طالب في الصف التاسع والعاشر والحادي عشر مما اضطر عدداً كبيراً من الطلاب الى ترك المدرسة والتسكع في ازقة القرية .

وهناك كثير من القرى العربية ومخيمات القادمين الجدد التي لا مدارس فيها البتة . وثمة قسم من القرى والمخيمات يحشر فيها الطلاب حشرا في غرف غير صحية او خيام ممزقة ، يجلسون على حجارة لانعدام المقاعد .

وجميع المدارس تفتقر الى الكتب والادوات المدرسية التي بات الحصول عليها يتطلب جهودا كبيرة واموالا كثيرة .

ومع ان ادارة المدرسة تتقاضى من كل طالب ٥ ليرات ثمنا لما تسلمه له فانها تعود وتسلمه في آخر السنة وبالتالي تسلمه الى غيره لقاء دفع الليرات الخمس ، الامر الذي يدل ان ادارة المدرسة تتقاضى اثمان هذه الكتب مرات عديدة .

ان الاهلين في المدن يرفضون دفع القرض «الاختياري» لانه ليس هناك من قانون رسمي يجبرهم على دفعه ، وهم ، في القرى ، يحتجون على ضريبة الرأس ويطالبون بالغائها .

ان وضع التعليم الحالي يتطلب من اولياء الطلاب النضال من اجل تعليم الزامي مجاني على نفقة الحكومة وليس على حساب قروشهم القليلة التي يكسبونها بشق الانفس ، والمطالبة باتفاق الاموال التي تصرف على التحضير للحرب على رفع مستوى التعليم والصحة في البلاد .

لجنة حقوق الانسان تطالب بمحاكمة قتلة المواطنين العرب في عاره

حيفا – قدم المحامون نحموفسكي وشابو وصلر ، من تل ابيب ، بالنيابة عن عصبة حقوق الانسان في اسرائيل ، طلبا الى محكمة حيفا لاجراء محكمة جزائية ضد اولئك الذين قتلوا وجرحوا سبعة من مواطني قرية عارة في المثلث .

وفي الطلب المقدم للمحكمة وصف المحامون المأساة التي حدثت كما وصفها شهود العيان واتهموا ٥ أشخاص كانوا مسلحين بسلاح اوتوماتيكي وبالبنادق بانهم نصبوا كمينا لاهالي القرية .

وكان المتربصون يلبسون الخاكي ويبدون بمظهر الجنود . ولما مر بعض سكان عارة بالطريق قرب الكمين لم يروا المتربصين حتى ولم يشعروا بهم وترك المتربصون فرقتين من سكان القرية ان تمرا ولكنهم امطروا الفرقة الثانية بوابل من الرصاص وبذلك قتلوا عمدا شخصين هما احمد خالد يونس وسعيد عبد الرحمن يونس ، ثم غادروا المكان .

ولما كانت السلطات ذات الصلاحية تتهرب من اعطاء التفاصيل للجمهور وترفض اعلان اسماء الجناة ، ولم تتهم للان احدا ما ، فأن تحقيقا قضائيا يمكن من الكشف عن الجناة .

ويطلب المحامون ان يقوم قاضي التحقيق في حيفا بالتحقيق في هذا الحادث والاستماع الى شهادات الشهود الذين سيقدمهم المشتكون .

وعلمنا ان عددا من محامي حيفا سينضمون الى ملاحقة هذه القضية ومنهم المحامون حنا نقارة وكوشنير ومناحم فاكسمان .

وفد لاجئي طمره يقابل وزارة العمل ودائرة الشؤون الاجتماعية

طمرة – قابل الوفد الذي انتخبه اللاجئون في القرية هنا دائرة الشؤون الاجتماعية في منطقة شفاعمرو وشرح لها وضع اللاجئين السيء وخاصة الاطفال الذين باتوا يتهددهم الموت من سوء التغذية وانعدام العناية الصحية . وقد وعد المسؤولون برفع هذه الطلبات الى المراجع العليا .

وقابل الوفد كذلك سكرتير وزارة العمل في القدس وقدم له عريضة تتضمن مطالب اللاجئين بالعودة الى مساكنهم وتمكينهم من بناء مساكنهم ، وزيادة مخصصات المؤن وتنظيم زيارات طبيب الصحة وبتوفير العمل لهم وبالغاء ضريبة المعارف عنهم .

وقد اعلن سكرتير الوزارة انه سيرفع هذه المطالب الى الدوائر المختصة لتعمل على حلها .

استقالات من «الاتحاد» والانضمام الى المؤتمر

الناصرة – استقال ١٥ موظفاً ، من موظفي بلدية الناصرة البالغ عددهم ٣٥ موظفا ، من «اتحاد عمال اسرائيل» وانضموا الى مؤتمر العمال العرب .

وجدير بالذكر ان هؤلاء الموظفين المستقيلين قد انتسبوا الى اتحاد عمال اسرائيل منذ اكثر من سنتين وبينهم عضوين من اعضاء مجلس ادارة «الاتحاد» في الناصرة .

وقد اجتمع هؤلاء الموظفون وانتخبوا نقابة لهم مؤلفة من سهيل كنج (سكرتيراً) وصبحي رشيد وسعيد سلمان ومحمد الصفدي اعضاء .

وانضمام هؤلاء الخمسة عشر موظفا هو شهادة قاطعة على مدى خيانة «اتحاد عمال اسرائيل» لمصالح الكادحين ورهان كبير على دور مؤتمر العمال العرب كقائد جرى في النضال عن مصالح الكادحين .

اجراء المباي يحاولون ابعاد العمال عن قراءة «الاتحاد»

مخيم كفر نحمان – حينما قدمت قائمة الذين يؤيدون ترشيح الكتلة الشيوعية في المخيم اخذت السلطات بتدقيق اسماء الموقعين على القائمة وتتهمهم بالشيوعية مهددة اياهم بالطرد . ولم يكتف اذناب مباي بهذا ، بل اخذوا يضغطون على العمال محاولين ابعادهم عن قراءة «الاتحاد» . ومن الذين «امتازوا» في هذا العمل شخصان اسمهما : متشي كوهين والياهو عبد العزيز .

ان قراء الصحافة التقدمية في مخيم كفر نحمان يحتجون على اعمال هذه الزمرة ، ويؤكدون ان ارهابها للناس لن يجديها نفعا .

الحكم على مختار ونقل ضابط بوليس

كفر قرع – حكم على مختار القرية هنا بالنفي الى بئر السبع لمدة سنة بتهمة تهريب بقر من المنطقة العربية الى اسرائيل بمساعدة ضابط بوليس كركور ، وفقه .

اما الضابط وفقه فقد نقل الى ترشيحا .

لن تكون الخيانة ثمنا للكوخ

نحلات يهودا – بعد ان هجمت الشرطه ذلك الهجوم الوحشي على مظاهرة سكان مخيم نحلات يهودا في تل ابيب ، مطالبين بالاكواخ الخشبية ورخص السكن في المخيم ، كان جواب السلطات ، كما هو معروف ، اعتقال ١٧ متظاهرا عوضا عن تلبية مطالبهم العادلة .

وقد علم ان نفرا ممن يطلقون على انفسهم اسم «لجنة البابليين» اتصلوا بهؤلاء المعتقلين ووعدهم بالطلاق سراحهم اذا تنكروا لحركتهم ومطالب سكان المخيم العامة وخانوا اخوانهم .

ويضرب عملاء المباي على الوتر ذاته ، معلنين انهم مستعدون لتقديم الرخص والاكواخ . اذا ما انفصل هؤلاء المناضلون عن الجماهير . ولكنه الجواب المعتاد في المخيم على الطلب الدنيء هو : لن نكون ثمنا لكوخ حقير .

مدارس القرى تفتقر الى دفاتر

ترشيحا – منذ ابتداء السنة الدراسية وحتى اليوم لم يتمكن الطلاب من الحصول على دفاتر مدرسية ، واصبحوا عرضة لاستغلال التجار الجشعين الذين يبيعون الدفاتر باسعار باهظة .

وقد ارسلت جمعية الصدق التعاونية في ترشيحا رسالة الى كل من وزير المعارف ومدير المدرسة الحكومية بترشيحا تطالبهم بالعمل على احضار الدفاتر المطلوبة او تخويلها صلاحية شراء الدفاتر وبيعها للطلاب باسعار رسمية .

رد على جريدة «الوطن»

جاءنا من منطقة الجنوب للحزب الشيوعي الاسرائيلي رداً على ما جاء في جريدة «الوطن» بخصوص استقالة سليم فرج من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بئر يعقوب أن الشخص المذكور لم يكن عضواً في الحزب الشيوعي الاسرائيلي قط .

ففي الوقت الذي تقوم فيه الوكالة بالمؤامرات لعرقلة بناء الاكواخ الخشبية في مخيم بئر يعقوب ، يقوم هذا الشخص بأعمال الفرض منها شق وحدة المخيم ، وتحطيم لجنة المخيم لحساب المباي . والمعتقد ان هذا الشخص صار مأجوراً للمباي . والحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر سكان المخيم من اعمال هذا الشخص المعادية لمصالحهم .

الشبيبة الشيوعية في تل ابيب تزور البعنة

البعنة – زار القرية هنا فريق كبير من اتحاد الشبيبة الشيوعية في تل ابيب وعقدوا اجتماعا شعبيا حضره عدد كبير من السكان تكلم فيه سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في البعنة مرحبا بالضيوف وجورج طوبي عضو اللجنة المركزية للشبيبة الذي تحدث عن اهمية الزيارة واضراب المعلمين وعن النضال ضد تمديد الخدمة العسكرية .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار بتأييد المعلمين المضربين وآخر للمطالبة باطلاق سراح عزرا دلال .

مجلس كفر ياسيف المحلي يفرض ضرائب جديدة

كفر ياسيف – طلع المجلس هنا على سكان البلدة بميزانية ضخمة تعتمد على الضرائب الباهظة التي يجب ان يدفعها السكان .

ففرض ضريبة قدرها ٦٠٠ بروطة على كل دونم ارض ، ورفع ضريبة البيوت من ٢٥ بالمئة الى ٣٦ بالمئة بعد ان ضاعف قيمة تخمين اجور البيوت الامر الذي يجعل هذه الضريبة ثلاثة اضعاف ما كانت عليه في السنة الماضية .

وقد وقع الاهلون على عرائض الى وزارة الداخلية يرفضون فيها الضريبة الجديدة ويعلنون عن عدم اعترافهم بهيئة المجلس الحالية ويطالبون باجراء انتخابات دمقراطية للمجلس .

الاستيعاب المنخوريوني

مخيم راماتيم – لمراسل حلبوص

شاؤل من هذا المخيم في اربعة الاشهر الاخيرة سوى ١١ يوماً ، مع العلم انه مسؤول عن عائلة كبيرة . وحينما ذهب الى مكتب الضرائب طلبوا منه ١١ ليرة ولم يتنازلوا عنها حتى الآن .

واتفق ان اصيب احد اولاده بالمرض ، ولكن صندوق المرض (كوبات حوليم) في المخيم رفض معالجته لانه لم يسدد اشتراكاته ، واخبره احد الموظفين ، ان صندوق المرض لن يعالج ابنه حتى ولو كان مصيره الموت ، فثارت ثائرة الاب البائس وهاجم الموظف . فانهال عليه اقارب الموظف بالضرب المبرح واقتادوه الى الشرطة .

وينتظر هذا الوالد التعس السجن ، بعد ما لاقى الامرين في الحياة «الحرة» .

تلفيق تهمة على اعضاء الحزب الشيوعي

رامات هشارون – بعد ان فشلت مساعي مباي لاضعاف نفوذ الحزب الشيوعي في مخيم رامات هاشرون ، واخذ نفوذ الحزب يزداد نتيجة للاعمال الارهابية - التجأ المباي الى وسيلة اخرى فقد دبر مؤامرة مكشوفة لتقديم جماعة من اعضاء الحزب الشيوعي للمحاكمة بتهمة الاعتداء بالضرب على احد المأجورين المباييين . ان هذه التهمة الملفقة ، لن تضعف نضال اعضاء الحزب الشيوعي . ولن ترعب سكان المخيم .

حالة السجن والسجناء في بيسان

ارسل الينا حسن محمد سالم ، من ام الفحم ، رسالة يصف فيها وضع السجن في بيسان وحالة المساجين فيه ، ويقول :

«مكثت في هذا السجن اسبوعا فشاهدت كيف يعامل السجناء . فهناك مثلا ، مستشفى مفروض فيه ان يستقبل المرضى من السجناء ولكنه في الواقع محرم على كل مريض ، حتى ولو كان في دور النزع ، دخوله . والطبيب يصف لكل الامراض حبة او حبتين من الاسبرو .

ولا تسل عن شرطة السجن . فكل سجين لا يطاطيء رأسه امام البوليس ويقول «نعم يا سيدي» او «امرك يا سيدي» ينهال عليه بالضرب واللكم .

«ولدى دخولي السجن سألني احد الشرطه عن اسمي فقلت حسن محمد سالم . فسألني لماذا لم اقل «يا سيدي» وطلب الي قولها فرفضت . فأخذ يتحرش بي ثم انهال علي ضربا بعصا احضرها معه

«واذ ما تجرأ احد المساجين وطلب مقابلة المفتش فعذابه شديد

«فهل تدري الدوائر المختصة بهذه المعاملة التي تفوق معاملة الاقطاعي العبد في القرون الغابرة ؟»

العاملون في راماتيم يتظاهرون

مخيم راماتيم – تجمهر مساء الاثنين الماضي ، امام مكتب العمل هنا حوالي مئة عامل ، وحين توزيع العمل لم يحصل عليه سوى ثمانية اشخاص .

فخرج العمال في غداة اليوم مطالبين بالعمل امام بلدية راماتيم ، واقفلت ابواب البلدية ، واخذت الشرطة تحرسها . وحاولت الشرطة جر العمال لخوض معركة معها ، ولكن رباطة جأش العمال ويقظتهم افشلت هذا الاستفزاز وادى اصرار العمال الى اذعان رئيس البلدية ، فوافق على مفاوضتهم واعدا اياهم بتيسير العمل لهم .

رسائل القراء

مراسل «هدور» يزور المخيم

وصلت الينا من الرفيق آريه شاحر من «ريشون لتسيون» رساله ورد فيها :

زار مراسل «هدور» مخيم نحلات يهودا ، ولكنه وجد كل شيء على ما يرام ، فقد وجد ان العمل متوفر ، بينما يقاسي سكان المخيم البطالة شهورا عديدة . ولما اخذ العاطلون عن العمل يتظاهرون يوميا امام مكتب العمل ، نقل المكتب الى «بيت دجن» التي تبعد ٢١٥ كيلومتر ويطلب سكان المخيم نقل مكتب العمل الى «ريشون لتسيون» .

ولقد دخل الى مخيم نحلات ١٠٠ عائلة من المخيمات الاخرى : والذي قرأ في «هدور» عن هذه العائلات يتصور انها دخلت جنة عدن ، والحقيقة هي ان هذه العائلات تسكن الخيام الممزقة ، وتفتقر الى العناية الصحية وتعاني البطالة ، وتطلب هذه العائلات الترخيص النهائي لها بالسكن في المخيم

وحينما تظاهر سكان المخيم امام شعبة الوكالة في تل ابيب ، جابهتهم الوكالة باستدعاء الشرطة ، التي وقع ضحيتها عشرات الجرحى والمعتقلين ، وظهر مقال في ذات اليوم في «هدور» طلب فيه عدم تنفيذ مطالب السكان . واثارت تصرفات الشرطه احتجاج [illegible] وقدمت عشرات الاحتجاجات وطيرت عشرات البرقيات الى الكنيست والحكومة ، ويعرف سكان المخيم ان الحصول على المطالب كان نتيجة نضالهم

«يقوم عملاء مباي بتمثيل [illegible] جماهيرية» من اجل مصالح سكان المخيم لكن الناس لا يمكن ان ينسوا عصى الشرطه ، وهم يعرفون جيداً طبيعة اعمال كهذه .

ويبدو من عنوان المقال في «هدور» ان ثمة تعاونا بين الحيروت والشيوعيين والمبام . ولكن ما هو هذا التعاون ؟ الا يعرف رجال «هدور» ان «الحيروت» لا يمكن ان تنظم مظاهرة من اجل مصالح سكان المخيمات ؟ والا يعرفون ان ليس لحيروت وقت لقضايا مثل هذه

ولقد قام سكان المخيم بمظاهرة ضد تمديد الخدمة العسكرية ، ولكن الحيروت وافقت بحماسة على هذا القانون .

وبعد هذا تقول «هدور» ان هناك عصابة في المخيم لتنظيم الاعتداءات . ان كتلة كهذه موجودة فعلا ، ولكنها مؤلفة من مباي وحيروت وغرضها الاعتداء على اعضاء الحزب الشيوعي . واعتدى رجال من هذه العصابة على مظاهرة الحزب الشيوعي بمناسبة اول ايار في «ريشون لتسيون» . ولقد اعترف هؤلاء بانهم قاموا بالاعتداء لقاء حصولهم على ترخيص بافتتاح مقهى في المخيم .

وقبل اسبوعين هاجمت جماعة من المباي عضوا شيوعيا بالسكاكين .

ان هذه الاساليب الارهابية لا يمكن ان تحطم روح النضال لدى الجماهير ، وهي تفضح وجوه المنظمين المباييين المعادية للدمقراطية .

ان الحزب الشيوعي سيقف دوما في طليعة النضال العادل الذي يخوضه سكان المخيمات .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية حيفا

البوليس يعتقل المعلمين المضربين وتحت الضغط الشعبي يعود فيطلق سراحهم

اصرار المعلمين على مواصلة النضال وتصاعد موجة التأييد لهم

الناصرة – هاجمت قوة من البوليس صباح الجمعة الماضي، المعلمين العرب المضربين في مكتب مفتش المعارف هنا، وبوحشية بالغة اخرجتهم منه واعتقلتهم في سجن العفولة ثم نقلتهم الى سجن طبريا. ولكن ضغط الجماهير اضطر السلطات الى اطلاق سراحهم

وعلى اثر اطلاق سراحهم قام وفد يمثل جميع النقابات والهيئات والمنظمات والاحزاب، ومعه المعلمون السبعة، بمقابلة رئيس البلدية وقدموا له مذكرة احتجاجية على اعمال وزارة المعارف الاستبدادية وتحويل المدارس الى زرائب وطلبوا بتدخل البلدية لارجاع المعلمين المفصولين الى اعمالهم.

وقد وعد رئيس البلدية ببحث القضية في اول جلسة المجلس الذي سينعقد هذا الاسبوع. واعترف رئيس البلدية، اثناء النقاش، بانخفاض مستوى التعليم في المدارس

هذا، ولا تزال حملة النضال لارجاع المعلمين المفصولين تزداد قوة واتساعا.

فالاجتماعات الشعبية تعقد في احياء الناصرة حيث تنتخب الوفود وتطير برقيات الاحتجاج على تصرف وزارة المعارف وعلى وحشية البوليس.

وفي حيفا عقد مؤتمر العمال العرب اجتماعا تظاهريا امام مقره في شارع ستنتون حضره جمهور غفير وتكلم فيه وجيه عرابي وعودة الاشهب ويوسف عبده وانتخب وفد قابل السلطات وجمع نحو ٣٠ ليرة تأييداً للمضربين.

واثار اعتقال المعلمين المضربين وتحطيم البوليس لاضرابهم موجة من السخط والاستنكار في اوساط المعلمين اليهود، فارسل جماعة منهم، من تل ابيب، تبرعا ماليا اوليا بعشرة ليرات مع رسالة جاء فيها: ايها الزملاء، تقووا وتشددوا في نضالكم الحق. ان الاعتداء على حقكم في تثقيف الشبيبة العربية ليس سوى جزء من حملة اضطهاد الحرية والتقدم في بلادنا التي تصيب شعبنا وشعبكم على السواء.

وعقد في عبلين اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيقان نصري المر ومرشد سليم ودعوا الاهلين الى تأييد اضراب المعلمين. وارسل المجتمعون برقية احتجاج الى الى وزارة المعارف وطالبوا بارجاع المعلمين المفصولين الى اعمالهم.

صانعو الاحذية يتظاهرون

القدس – اجتمع حوالي ١٠٠ منتج للاحذية في «بيت حلوتسوت» في القدس، ومن ثم ساروا في مظاهرة في اتجاه وزارة العمل.

ولكن الشرطة منعتهم من التقدم، واعتقلت ثمانية منهم، ومن ثم اطلقت سراحهم بكفالة.

حكومة نجيب تطلب طرد النحاس من حزب الوفد

برنامج «الوفد» الجديد يطالب بالجلاء ويعارض مشاريع «الدفاع» الاستعمارية

القاهرة – اتخذ حزب الوفد قراراً برد طلب الحكومة القاضي بأن يشطب اسم مصطفى النحاس من قائمة اعضاء الحزب، واعلنت صحيفة «المصري» الوفدية ان لجان الحزب المختلفة قد اقرت بالاجماع ان حزب الوفد لا يكون بدون النحاس.

وطلب وفد من بعض قادة حزب الوفد، برئاسة عبد السلام فهمي، مقابلة نجيب بشكل مستعجل لبحث هذه القضية.

وقدم حزب الوفد برنامجه الجديد الى وزير الداخلية للموافقة عليه وينص البرنامج على رفض مشاريع الدفاع المشترك التي تضعها الدول الغربية رفضا باتا، وتأييد نضال شعوب شمالي افريقيا للاستقلال، ودعم الكتلة العربية الاسيوية.

ويدعو البرنامج الى تحقيق اماني مصر القومية التي تتلخص في جلاء القوات الاجنبية عن مصر والسودان ووحدة وادي النيل وفقاً لرغبات الشعب

ويتضمن البرنامج التمسك بميثاق هيئة الامم المتحدة والجامعة العربية، والاصرار على طابع فلسطين العربي وتطبيق قرارات الامم المتحدة فيما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين

اما في الناحية الداخلية فيقترح البرنامج اعطاء حق التصويت للنساء وتعديل الدستور بواسطة برلمان منتخب وتأييد الاصلاح الزراعي والتأمين الجماعي للعمال والتعليم المجاني للجميع.

البوليس ينتزع طفلة من حضن أمها لابعادها

الناصرة – تراجعت السلطات نتيجة للضغط الشعبي، فاطلقت سراح الطفلة، فاطمة محمود غميض، البالغة من العمر احد عشر عاما، بكفالة مالية قدرها مئة ليرة.

وكان البوليس قد داهم بيت والدي الطفلة، في الساعة الواحدة والنصف، بعد منتصف احدى ليالي هذا الاسبوع، وانتزع الطفلة من حضن امها بتهمة انها «متسللة».

وقامت وفود عديدة بمقابلة السلطات والاحتجاج على هذا الاعتقال وارسلت عشرات البرقيات التي تطالب بعدم ابعاد الطفلة.

وارسل النائب الشيوعي، اميل حبيبي، برقية الى وزير الداخلية يطالبه فيها بارجاع الطفلة الى اهلها واعطائها حق البقاء مع والديها.

وجدير بالذكر ان والدي الطفلة اسرائيليان ولديهما هويتان مدنيتان، وان السلطات كانت قد سمحت الطفلة بالالتحاق بهما.

والرأي العام في المدينة يطالب السلطات باعطائها حق الاقامة الدائمة مع عائلتها

٦٠٠ عامل من صرفند يعلنون الاضراب

الرملة – قررت ادارة مخازن الوكالة في صرفند ان تفصل عن العمل في ١-١٠-٥٢، ٢٠٥ عمال من الذين يعملون في هذا المحل حوالى عام كامل.

وعند انتشار خبر الطرد اعلن العمال الذين يشتغلون في المخازن، والبالغ عددهم ٦٠٠ عامل، التضامن مع العمال المطرودين واعلنوا اضرابا انذاريا. وقرر العمال الاضراب في محل العمل، مطالبين بالغاء امر الفصل وارجاع العمال الى عملهم.

وحين صدور أمر الفصل توجه العمال الى لجنة العمل، التي اغلبيتها من المبائيين، وطلبوا منها التدخل لمنع فصل العمال عن عملهم.

ولكن رئيس اللجنة، الذي طلب اليه ان يقف في طليعة النضال، ادعى بأنه غير مضطر للنضال لارجاع العمال «اذ انه لا يتلقى راتبه من العمال»..

وانتخب العمال المفصولون عن العمل وفدا توجه الى ادارة الوكالة، ولكن المدير المبائي هرب قبل ان يصل الوفد اليه.

وتوجه العمال الى الهستدروت في الرملة، ولكن حينما سمع المسؤول بخبر الاضراب هرب هو ايضا من وجه العمال

والعمال متضامنون في مقاومتهم للفصل، وقد قر قرارهم على النضال حتى الغاء هذا الامر.

عريضة فتح ابواب الهستدروت للعامل العربي

زار جامعو التواقيع على عريضة الهستدروت، كيبوتس «غردوش» واستقبلهم بترحاب أعضاء الكيبوتس، ووقع ٢٤ على العريضة. وجمع في مخيم «خالصة» في الجليل الاعلى مئة توقيع، ومن الجدير بالذكر، ان سكرتير «المبام» في المخيم وافراد عائلته وقعوا على العريضة. واستجاب الى هذا النشاط الاممي، وجمع هو بذاته ٦٦ توقيعا بين سكان المخيم.

وجمع في سكنة «همزراحي» على مقربة من «ريشون ليتسيون» مئة توقيع.

وهكذا يتعاظم اقبال العمال اليهود على هذه العريضة. والوعي بضرورة الوحدة النقابية بين العمال اليهود والعرب، يحطم الحواجز التي يضعها قادة «الهستدروت» المبائيون، ويصل الى الاطراف البعيدة من البلاد.

وقد جمع حتى الآن ٣٣٠٣٢٠ توقيعا على هذه العريضة.

انتخاب كميل شمعون لرئاسة الجمهورية اللبنانية

بيروت – انتخب البرلمان اللبناني كميل شمعون، احد زعماء المعارضة، رئيسا للجمهورية. وقدم الجنرال فؤاد شهاب استقالته كرئيس للوزارة واحتفظ لنفسه بمركزه العسكري كقائد اعلى للجيش.

وحال تسلمه منصبه اعلن كميل شمعون انه «سيقضي على المحسوبية والفساد وسيعمل على تحسين العلاقات مع سوريا وعلى تقوية الجامعة العربية»

وكان الاسبوع الماضي ميدانا لاصطراع شديد. فقد هددت المعارضة باعلان اضراب عام اذا لم يحل البرلمان الحالي ذو الاكثرية المؤيدة للرئيس السابق، بشارة الخوري. ووافق الجنرال شهاب على طلب المعارضة بان يغادر الخوري البلاد

والمفهوم ان الاصطراع سيشتد الآن حول انتخاب رئيس الوزارة. فكميل شمعون البريطاني الاتجاه يريد ان يعهد برئاسة الوزارة الى احد مؤيديه «الاشتراكي» كمال جنبلاط بينما الفئات الاخرى من المعارضة تريد ان يكون له نصيب في السلطة بتعيين حميد فرنجية رئيسا للوزارة.

ومهما تكن الكيفية التي يتم فيها موقتا توزيع السلطة فان الشعب اللبناني الذي اضرب اضرابا عاما للقضاء على سياسة الفساد والمحسوبية سياسة بيع البلاد للمستعمرين، والذي اطاح ببشارة الخوري سيطيح ايضا بالمتآمرين الجدد الذين يعدون تمهيد الطريق لحلف «الدفاع» العدواني وتشديد قبضة المستعمرين على البلاد.

طلاب المدرسة الصناعية الثانوية يضربون

حيفا – اعلن طلاب المدرسة الثانوية الصناعية والبالغ عددهم ٦٥٠ طالبا اضرابا انذاريا يوم الخميس الماضي احتجاجا على رفع الرسوم المدرسية ٥ و ٤ ليرة شهريا بالاضافة الى الرسوم السنوية التي تبلغ ١٧٥ ليرة.

وطلب وفد انتخبه الطلاب مقابلة مدير المدرسة الا ان الاخير رفض مقابلته فقرر الطلاب الاستمرار في الاضراب وانضم الى الاضراب ١٥٠ من طلاب المدرسة البحرية الصناعية.

منظمة النساء الدمقراطيات تحتج على محاولات البوليس لفصل فتاة عن اهلها وابعادها عن البلاد

حيفا – ارسلت منظمة النساء الدمقراطيات هنا مذكرة الى وزير الداخلية ونسخاً عنها الى كل من لجنة حقوق الانسان ومستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الوزراء ومدير بوليس حيفا وحاكم لواء حيفا، تحتج فيها على مطاردة البوليس للفتاة نجمة محمد علي خالد من الكبابير تمهيداً لابعادها خارج الحدود، وتطالب باصدار الامر بوقف هذه المطاردة وتسجيل الفتاة واصدار هوية لها.

لقد مضى على هذه الفتاة البالغة من العمر ١٨ عاما اكثر من ثلاث سنوات تعيش مع والديها حاملي الهوية المدنية، وكان البوليس قد القى عليها القبض مرتين وطردها خارج البلاد

فكان الجيش الاردني يعيدها اذ ليس لها من يعيلها في شرق الاردن.

ولما رفض الجيش الاردني قبولها في المرة الثانية زجها البوليس الاسرائيلي في السجن اكثر من ٤٠ يوما ثم اعادها الى والديها في الكبابير.

ومحاولات البوليس لارهاب والديها واطفالها الصغار في معظم ليالي الاسبوع ليس لها ما يبررها. وعلى السلطات ان تمنح هذه الفتاة حقها الطبيعي في الاقامة مع والدها معيلها الوحيد.

اجتماع يهودي عربي لبحث قضايا البلديه

حيفا – عقد في نادي الحزب الشيوعي هنا اجتماع لاباء الطلاب اليهود والعرب حضره عدد كبير منهم لبحث قضايا البلدية ولا سيما ضريبة «القرض» ووضع التعليم. وتكلم في الاجتماع العضو الشيوعي في المجلس البلدي في حيفا، الرفيقة تسيلا عيرم.

وعقد في حي حداد اجتماع حضره كثيرون من سكان الحي لبحث قضايا البلدية وتكلم فيه الرفيق جبرا نقولا حول قضايا التعليم والصحة والضرائب.

انتشار البطالة

القدس – يظهر من الارقام الرسمية مدى تفاقم البطالة في البلاد، ففي الفترة بين ٨ و ١١ ايلول فقط بلغ معدل العاطلين عن العمل في اليوم ١٠٤٦٣ عاملا.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل في القدس في الفترة المذكورة ١٤٢٩ وفي حيفا ١٤٨٨١ وفي رامات جان–جبعتايم ٥٩٦ وفي الرملة ٣٢٦ وفي اللد ٢٣٩ وفي كفر سابا ٢٤٥ وفي العفولة ٢٠٤

الجماهير تحتج على ارهاب المناضلين ضد تمديد الخدمة العسكرية

حيفا – وزعت مساء السبت الماضي، مناشير تطالب بوضع حد لارهاب المناضلين ضد تمديد الخدمة العسكرية. وقد شوهدت جماعات من الشبيبة وهي تحمل شعارات ضد تمديد الخدمة العسكرية. وعقد اجتماع في الشارع حضرته جماهير غفيرة، واستمعت للخطيب الذي اوضح الغاية من تمديد الخدمة في الجيش. وحاولت الشرطة اعتقال الخطيب، لكن جمهور المجتمعين، الذي استمع الى كلمات الخطيب بتأييد، افسد محاولة الشرطة.

وشوهدت، في ساعات الصباح المبكر شعارات على جدران البيوت، داعية للنضال ضد تمديد الخدمة العسكرية

ومن الجدير بالذكر ان البلدية سارعت الى دعوة عمال التنظيف لمحو الشعارات حتى لا يعلم الجمهور بها.

وفي الرملة اشترك اكثر من ٦٠٠ شخص في اجتماع عام للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية امام سينما «ايلون» في الرملة. واستقبل الجمهور بحماس الخطيب الذي تكلم ضد تمديد الخدمة العسكرية. وفي بيتح تكفا عقد في مساء السبت اجتماع عام في المخيم لانتخاب لجنة السلم.

واشترك في الاجتماع ما يقارب الـ ١٠٠٠ من سكان المخيم.

وافتتح الاجتماع الرفيق ابرهام وذكر بالخطر الذي يحيق بالعالم كله نتيجة لعدوان الذين يريدون اثارة حرب عالمية جديدة. واعقبته الرفيقة كرميلة في الخطابة

وانتخبت في الاجتماع لجنة للسلم في المخيم من روبين جيجي، طبيب؛ ونعيم شاشا عامر؛ ويعقوب، صيدلي؛ وناجي شنيا، عامل؛ وادورد سموحه، عامل؛ وابراهام، عامل.

وقرر الاجتماع تطيير برقية احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئاسة الكنيست على ارهاب المناضلين ضد تمديد الخدمة العسكرية

حماس شديد تستقبل جماهير الناصرة الى ميكونيس

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

الطيبين، حامل لواء السلام واخوة الشعوب الرفيق يوسف فيسريانوفتش ستالين

إننا متأكدون من ان ميكونيس وطوبي سيلقان تحيتنا هذه احسن تبليغ،

عاش الاتحاد السوفياتي، وطن الاشتراكية الاول، والبلد الاول الذي يبني شيوعية الرخاء، حصن السلام واخوة الشعوب، والبرهان الاكيد على ان السلام سيقهر الحرب!

عاش الجبابرة البلشفيك، بناو شيوعية الرخاء!

عاش قائدنا ومعلمنا واعز صديق لنا، الرفيق ستالين.

عاش المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

عاش وفدنا الى موسكو، الرفيقان ميكونيس وطوبي.

القرار الثاني

وقرر الاجتماع ارسال البرقية التالية الى وزير المعارف.

الاجتماع الاحتفالي في الناصرة لمناسبة انعقاد المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يطالبكم، باسم كادحي الناصرة، ان تتدخلوا لاطلاق سراح المعلمين المعتقلين في سجن طبريا لانهم اعلنوا الاضراب مطالبين باعادتهم الى عملهم. اننا نطالبكم باعادة جميع المعلمين المفصولين الى اعمالهم وبايقاف السياسة العنصرية التي تستهدف تحويل مدارسنا الى زرائب.

القرار الثالث

وقرر الاجتماع ارسال البرقية التالية الى وزير الداخلية.

الجماهير الناصرية المحتشدة في قاعة مؤتمر العمال العرب بالناصرة تطالبكم باصدار قرار بمنع البوليس عن قذف الطفلة فاطمة محمود غميض البالغة من العمر ١١ سنة خارج الحدود وباطلاق سراحها حالا. ما هي جريمة هذه الطفلة البريئة حتى تنتزع من بين احضان والديها وتقذف الى عالم مجهول ويبتلعها فيه الفناء. هل ضاقت دمقراطية هذه الحكومة عن ان تستوعب طفلة بريئة في الحادية عشرة من عمرها.

الشبيبة العاملة تتظاهر مطالبة بالعمل

حيفا – تظاهر اكثر من ٨٠ حدثاً عاطلا عن العمل امام دار البلدية وقابل وفد عنهم سكرتير المجلس البلدي فعرض ما تقاسيه الشبيبة العاملة من بطالة شديدة اخذت تشمل عدداً كبيراً منهم وطالب بايجاد اعمال للاحداث العاملين في اشغال البلدية العمومية. وقابلهم سكرتير المجلس بجفاء وتملص من مسؤولية البلدية عن ايجاد اعمال لهم، وحولهم الى الهستدروت بوصفها اياها المسؤولة الوحيدة، وواصل المتظاهرون سبيلهم الى دار الهستدروت ولكنهم لم يجدوا السكرتير المسؤول فيها.

هذا وتشمل البطالة ٥٠٠ عضو من اعضاء منظمة الشبيبة العاملة، مضى على ٣٠٠ منهم ٩ أشهر بدون عمل وعلى بعضهم سنة.

من اين يأتي هؤلاء بالضريبة ؟

البقيعة – هدد جباة ضريبة المعارف، المفروضة على الرأس بمعدل ٥ ليرات، عددا من فقراء القرية والعاطلين عن العمل فيها بالحجز على منازلهم ان لم يدفعوا الضريبة

ان هؤلاء المواطنين لا يستطيعون الحصول على قوت يومهم فكيف يدفعون ضريبة كهذه؟

ويحتج الاهلون في القرية على عدم توزيع مخصصات الزيت اذ ليس في القرية زيتون وهم لا يستطيعون شراءه بالسوق السوداء

هبوط في حركة البناء

تل ابيب – هبطت حركة البناء ٣٩ بالمئة في الفترة الواقعة بين كانون الثاني ونيسان في عام ١٩٥٢ بالقياس الى العام الماضي. وقد شرع ببناء ٥٣٦ مترا مربعا لدور السكن في تل ابيب في هذا الشهر، وقد كان الرقم ١٧٠٧١٢ متراً مربعا في شهر نيسان.

حملة صحافة الحزب الشيوعي

وصلت في الايام الاخيرة الى صندوق صحافة الحزب الشيوعي المبالغ التالية:

رامات جان ١٠ ليرات ٧٢٠٧ بالمئة، الناصرة ٣٨ ليرة ٤٣٠٦ بالمئة، تل ابيب – يافا ١٠٠ ليرات ونصف ٣٩ بالمئة، حيفا ١٠٠ ليره ٦٩ بالمئة، يازور ٣ ليرات ونصف ٢٦ بالمئة، صفد ٥٠٤٠٠ ليرات، كفر اونو ٥ ليرات، طبريا ليرتين وروش بينا ليرتين

وبلغ ما وصل على حساب شهر ايلول حتى الآن مبلغ ٩٢٠ ليرة.

لم يبق حتى نهاية الشهر سوى ٥ أيام، فعلينا ان نزور المؤيدين ونطلب منهم ان يتبرعوا موضحين لهم الدور الذي تقوم به الصحافة الشيوعية في النضال للسلم والخبز والاستقلال والدمقراطية. انه لواجب وطني ان تدعم الصحافة الشيوعية وتتبرع لها.

فقدان رخصة

اعلن بهذا ان رخصتي كقصاب وتاجر مفرق رقم ٢٠٣٠١ باسم رمزي قواطين ليوس وان مكان العمل المسجل فيها هو قرية معليا وهي قد اعطيت لي من دائرة التجارة والصناعة في اللواء الشمالي بيوم ١٩٥٠/١١/١٧ حسب مرسوم التجارة وتخزين وانتاج (مؤن) لسنة ١٩٤٩ عند نشر الاعلان تكون الرخصة المذكورة لاغية. الرجاء ممن يجدها ان يرجعها لدائرة التجارة والصناعة فرع المؤن في اللواء الشمالي حيفا.

التوقيع

فقدان هويات

نعلن ان الهويات الاتية قد فقدت من اصحابها، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس.

نمر مؤيد الطريف من المغار هوية رقم ١٠٩٤١٢

محمد سليمان نصار من طرعان هوية رقم ٦٧٩١٣

صبحي اسكندر فرح من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ٨٣٢٧٠

صبحي دياب عودة الله من عيلوط هوية رقم ٥٤٠٣٢

مخايل جريس رشرش من الناصرة تصريح عسكري مع هويه رقم ٨١٠٦٧

سعيد حسين الغزالين من عرب الغزالين هويه رقم ٢٧٧٥٦

فارس سليمان حبيب من ابو سنان هوية رقم ٨٨٥٢٢. فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

تحياتنا الى ستالين والستالينيين بنائي الشيوعية في مؤتمرهم التاسع عشر ولضيوفهم قادة الاحزاب الشيوعية

السبت ٤ تشرين اول ١٩٥٢ | الثمن ٧٠ ملا | العدد ٣٤ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL - ITTIHAD | ١٥ تشري ٥٧١٣ | 4 OCTOBER | ١٤ محرم ١٣٧٢ | אל — אתיחאד

موسكو ... ٥ اكتوبر

غداً ، الاحد ، وعلى مرأى من العالم كله ، يفتتح المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. إن عيون كل البشرية ، عيون الاصدقاء وعيون الاعداء ، ترنو اليوم الى مطلع الفجر وسراج الدنيا ، الى موسكو ستالين !

غداً في موسكو ، «ملجأ الممثلين الثوريين للبروليتاريا ومسدوستهم» كما وصفها ستالين العظيم ، يجتمع ممثلو اشرف ما في كل شعب من تراث واتقى ما في كل شعب من عنصر الشيوعيين ، من مختلف انحاء العالم : من الشرق الذي لم يعد عبداً ومن الغرب الذي لم يعد سيداً – لا حدود الدول ، لا البحور ولا المحيطات ، لا القيود ولا السدود ، استطاعت ان تحول بين الشيوعيين وتلبية دعوة ستالين للاشتراك مع البلاشفة في عيد كل الاعياد وفرصة كل العمر : وضع البرنامج العبقري للانتقال الى الشيوعية . من المعروف ان لا شيء يحول بين الشيوعيين وتحقيق ما حزموا عليهم امرهم . فكيف اذا كان هذا الامر تلبية لدعوة ستالينية والاشتراك في مؤتمر بناة الشيوعية ؟

صحيح اننا نعيش في ايام مضطربة: شبح حرب مدمرة يطوف في الافق ، مجاعات وفقر وبطالة . اضطهاد وتعذيب وامتهان كرامة الانسان . دماء زكية تروي الارض الطيبة في كوريا والملايو وفيتنام – هذا هو نصيب الكادحين في الاقطار الرأسمالية اليوم. ولكن ، صحيح ايضا ، ان لنا الشرف الذي ما بعده من شرف ان نحيا في هذه الايام المضطربة التي لم يشهد التاريخ لها مثيلا من قبل ولن يشهد : ايام تعاني فيها الدنيا كلها آلام المخاض . ان جيلنا هو الجيل الذي ستؤرخ باعماله كل العصور ، عصر تاريخ ما قبل الانسان . اننا نشهد نهاية العالم القديم ، عالم نظام الغاب ، وولادة العالم الجديد ، عالم الشيوعية . اننا نحيا ونعمل في عصر ستالين . سنقول لاطفالنا ولاحفادنا غداً : لقد عاصرنا المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، مؤتمر بناء الشيوعية . سنقول لهم : لقد عشنا يوم كانت الشيوعية تبنى ، وساهمنا في نجاح اروع تجربة في التاريخ بمحافظتنا على السلام ، وبذلك ضمنا لكم هذه الحياة الجميلة التي ترفلون في ظلها ...

هل رأيت الى القزم وهو ينفخ بطنه ويرفع قامته على رؤوس اصابعه ليتساوى في الطول مع العملاق ؟ هكذا حال نظام الغاب ، الذي يسمى «طريقة الحياة الامريكية» امام نظام الانسان العملاق في بلاد الاشتراكية . منذ وقت قصير عقد في امريكا مؤتمر الحزبين الجمهوري والدمقراطي . فاهتم صحفيو التلفزيون في اظهار تقاطيع وجه ايزنهاور وابراهيم ستيفنسون وهي تمص على السيجار، وكانت المفاضلة بين الصورتين!

إن الصحافة الدولارية في بلادنا تغني صحتها وهي تحاول لفت الانظار الى المعركة الانتخابية الدائرة رحاها الان في امريكا . ولكن دون من صدى . وان لسكان اسرائيل معداً لا تشبعها الفضائح الاخلاقية التي يتراشقها المرشحون للرياسة في البيت الابيض . وان سكان اسرائيل معنيون بالخبز وبالسلام لا بنتائج الانتخابات الامريكية .

وفي شهر آب نشرت الصحف في بلادنا خبرا مقتضبا عن القرار بعقد المؤتمر التاسع عشر للحزب البلشفي . وارادت ان تهرب به عن انتباه القراء تهريباً . فاذا بهذا الخبر المتواضع يصبح حديث الساعة وكل ساعة . فلان سكان اسرائيل معنيون بالخبز وبالسلام اهتموا بمؤتمر الحزب جلاب الخيرات وباني حصن السلام الذي لا يقهر .

في المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، الذي عقد في سنة ١٩٣٩ ، انهى ستالين تقريره قائلا :

«المحاولة الرئيسية التي يحاولها البرجوازيون واعوانهم الاصلاحيون هي ان يقتلوا في الطبقة العاملة ايمانها بقوتها . وايمانها بامكانية وحتمية انتصارها وبهذه الطريقة يحاولون المحافظة على الاستعباد الرأسمالي . فان البرجوازيين يدركون انه اذا لم يقض على الرأسمالية بعد واذا ما زالت الرأسمالية قائمة ، فذلك ليس بفضلهم ، بل لان الطبقة العاملة لا تثق بعد ثقة كاملة بامكانية انتصارها . ويجب ان نعترف ان البرجوازيين واعوانهم داخل الطبقة العاملة قد نجحوا ، بعض النجاح ، في تسميم عقول العمال بسم الشك وعدم الثقة . فاذا ادت نجاحات الطبقة العاملة في بلادنا ، واذا ادى نضالها وانتصارها الى رفع معنوية العمال في الاقطار الرأسمالية والى تعزيز ايمانهم بقواهم وبامكانية انتصارهم ، عندئذ يستطيع حزبنا ان يقول ان عمله لم يذهب سدى ولا شك ان هذا هو ما سيحدث».

منذ قيام الاتحاد السوفياتي والمستعمرون والمستغلون ، في مختلف الاقطار ، يحاولون اخفاء الحقيقة السوفياتية عن انظار الكادحين في الاقطار الرأسمالية ، حاولوا اخفاء الحقيقة السوفياتية التي تثبت للعمال والفلاحين ، عمليا ، انهم يستطيعون كما قال ستالين : «ان يحكموا البلاد بدون البرجوازية ، وان يبنوا الصناعة بنجاح بدون البرجوازية وضد البرجوازية وان يديروا الاقتصاد القومي كله بنجاح بدون البرجوازية وضد البرجوازية». لقد حاولوا اخفاء الحقيقة السوفياتية التي تثبت ، عمليا

البقية على الصفحة الرابعة عامود واحد

الاتحاد

حكومة بن غوريون تطلب السلاح من امريكا رسميا
ابا ايبن يقابل اتشيسون لبحث قضايا «الدفاع» و «المساعدة»

اللد – صرح ابا ايبن سفير اسرائيل في واشنطن لدى وصوله الى المطار هنا من امريكا بأن حكومة اسرائيل تقدمت بالطلب الى الولايات المتحدة لتجهيزها بالسلاح . وقال السفير بأن اتشيسون وزير الخارجية الامريكية كان قد استجوبه عن الازمة الحكومية في اسرائيل ، وعبر عن رغبة الحكومة الامريكية في قيام حكومة «مستقرة» في اسرائيل . وذكر ابا ابين ، الذي جاء للتشاور مع حكومته عن مقابلته مع اتشيسون فقال : «لقد بحثنا في هذه المقابلة قضايا الدفاع وتحديد «المساعدة» العسكرية لاسرائيل» .

وتجاهل ابا ابين في تصريحه عن طلب حكومة اسرائيل السلاح من امريكا ، حقيقة كون هذا السلاح يقدم وفق «قانون الضمان الجماعي» الامريكي .

وهذا القانون يجيز تقديم الاسلحة الى الاقطار الخاضعة لامريكا ، على شرط ان تشرف هيئة اركان الجيش الامريكي على استعمالها ومقابل مساندة هذه الدول للاستعدادات الحربية الاعتدائية التي يقوم بها الاستعمار الامريكي ضد معسكر السلم والدمقراطية والاشتراكية الذي يقف في طليعته الاتحاد السوفياتي .

عمال موانىء استراليا
يعلنون اضرابا عاماً لزيادة اجورهم

سدني – اذاع الراديو هنا ان عمال جميع الموانىء واحواض السفن في استراليا قد اعلنوا اضراباً عاما مطالبين بزيادة اجورهم .

ونتيجة لهذا الاضراب الذي يضم اكثر من ٢٧ الف عامل ويشمل ٥٥ ميناء ، تعطلت حركة السفن في استراليا كليا .

غداً ، الاحد ، يفتتح المؤتمر التاسع عشر لحزب لينين وستالين
ستالين واعضاء المكتب السياسي اول المندوبين للمؤتمر التاسع عشر
ميكونس وطوبي يصلان الى موسكو

موسكو – غداً ، الاحد ، يفتتح المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بحضور عدد كبير من المندوبين والضيوف .

وقد انتخب ، في هذا الاسبوع ، الرفيق ستالين واعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي : مالنكوف ، مولوتوف ، بريا ، فوروشيلوف ميكويان ، بولغانين ، كغونوفتش ، اندرييف ، خروشتشيف ، كوسيجي ، وشفرنيك ، اول المندوبين للمؤتمر.

واعلنت «الاومنتيه» ، صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، ان الرفيق موريس توريز سيكون في طليعة وفد الحزب الشيوعي الفرنسي .

ويتألف وفد جمهورية المانيا الدمقراطية من ولهلم بيك ، رئيس الجمهورية ، واتوغروتول رئيس الحكومة ، والتر اولبرخت ، نائب رئيس الحكومة .

واعلن في روما ان وفد الحزب الشيوعي الايطالي يتألف من ستة من قادة الحزب برئاسة لويجي لونجو .

واوردت رويتر ان المؤتمر سيعقد جلساته في الكرملين

تل ابيب – وصلت الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تفيد ان الرفيقين صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي قد وصلا ، هذا الاسبوع الى موسكو .

مع ستالين الى النصر : الى صون السلام وتحقيق اخوة الشعوب وانقاذ الانسان من استغلال الانسان ، الى الاشتراكية ، الى شيوعية الرخاء !

(الصورة هي لرئاسة الاجتماع الاحتفالي ، في موسكو ، لعيد ميلاد ستالين السبعين)

فشل ذريع للجناح اليميني في حزب العمال البريطاني

موركامب (بريطانيا) – عقد هنا مؤتمر حزب العمال البريطاني الذي امتاز بالتصادم بين جماعة «بيفان» وزعامة الحزب المترقة حتى اذنيها في خيانة الطبقة العاملة والشعب البريطاني والسلم . وقد طلب مؤيدو بيفان خفض المخصصات العسكرية في بريطانيا ، ورفض «المساعدة» الامريكية . وكان من شأن هذا ان احرز مؤيدو بيفان نصراً في المؤتمر . فنالوا ستة مقاعد في اللجنة التنفيذية للحزب ، بعد ما كان لهم اربعة مقاعد فقط .

وبالاضافة الى بيفان ، وكاسل ، ودرايبرغ ، وميكاردو انتخب الآن هرولد ويلسون وزير التجارة السابق وريتشارد كروسمان . وانتخب هذان عوضاً عن موريسون ، وزير الخارجية السابق وهيو دالتون وزير المالية السابق .

وبهذا استولى مؤيدو بيفان على ستة مقاعد من المقاعد السبعة المخصصة للزعماء غير النقابيين في اللجنة التنفيذية لحزب العمال .

واتخذ مؤتمر الحزب قراراً باجماع الاصوات يطلب فيه اجراء التبادل التجاري بين بريطانيا والاقطار الاشتراكية ، ويعبر فيه عن معارضته في استعمال السلاح الذي ينتج حاليا في بريطانيا لغايات عدوانية .

عمال مصنع الثلاجات الامريكي
يحرزون انتصاراً بعد اضراب يوم واحد

حيفا – اعلن اكثر من ١٠٠ عامل ، يعملون في مصنع الثلاجات «كنستمبويم» ، التابع لشركة امريكية ، في المفراتس بحيفا ، الاضراب احتجاجا على مماطلة الشركة في توقيع اتفاقية العمل حسب ما هو متبع في شتى فروع الصناعة .

وقد استدعى اصحاب العمل الشرطة للمصنع ولكن ذلك لم يرهب العمال ، مما اضطرهم الى التعهد كتابيا بالتوقيع على الاتفاقية خلال اسبوعين وبعدم طرد اي عامل من المضربين .

وهكذا ارغم هذا الاضراب الذي استمر يوما واحداً الشركة الامريكية على اجابة مطالب العمال .

باشتراك ممثلي ١٤٠٠ مليون يفتتح مؤتمر السلام في بكين
اتشيسون ، الخائف من السلم ، يهدد بمعاقبة الوفد الامريكي للمؤتمر

بكين – افتتح هنا في هذا الاسبوع مؤتمر السلام لشعوب آسيا والمحيط الهادي ، بحضور ممثلي ١٤٠٠ مليون نسمة من ٣٢ قطراً ، ومثل اسرائيل في المؤتمر بنيتا فاينهاوز عضو مجلس السلم القطري ويعقوب مايوس سكرتير لجنة السلم الاسرائيلية .

وتتضمن المواضيع المطروحة للبحث في المؤتمر قضايا : ضمان السلام والاستقرار للشعوب ، ووقف التسلح ومنع الاحتراب العنصري ، والاسلحة الجرثومية ، وعقد الاتفاقات التجارية وتوثيق الصلات بين الشعوب ، وايقاف تسليح اليابان وتحويلها الى قاعدة حرب اعتدائية ضد الشعوب المحبة الحرية .

وكان من المقرر عقد المؤتمر في نهاية ايلول ولكنه تأجل الى الثاني من تشرين الاول لتأخر وصول وفود كثيرة الى المؤتمر نظرا للمراقيل التي ابتكرتها الحكومات الرجعية .

وقد شيد سكان بكين قاعة ضخمة للمؤتمر ، وتستقبل الجماهير الصينية من القرى والمدن مندوبي المؤتمر بحماس بليغ .

وجرت في مقر الحكومة حفلة استقبال لمندوبي المؤتمر حضرها الرفيق ماو تسي تونغ .

وذكر اتشيسون في اجتماع صحفي ان وزارة الخارجية الامريكية افلحت حتى الآن في معرفة اسماء ١٥ شخصا من الوفد الامريكي الى مؤتمر السلام في بكين ، وهدد بأن اعضاء الوفد الامريكي سيقدمون للمحاكمة .

المباي والصهيونيون العموميون متفقون على الاستخذاء لامريكا

القدس – تنبأ مبعوث الصهيونيين العموميين في امريكا ، عضو الكنيست ، «ارياب» بتشكيل الائتلاف مع الصهيونيين العموميين قريباً . وقال ان اتفاقا سابقاً قد جرى مع بن غوريون والصهيونيين العموميين يستند على أربع نقاط اساسية: توثيق الصلات مع امريكا : والتساهل في قضايا الدين : و«الدمقراطية» وتحديد مشاريع الهستدروت الاقتصادية . وحينما سئل «ارياب» عن معنى «الدمقراطية» تملص من الاجابة ، وقال بان بن غوريون يعتبر الحزب الشيوعي والمبام غير دمقراطيين (كذا) وقررت قيادة حزب الصهيونيين العموميين تخويل برنشتاين التفاوض العملي مع بن غوريون بشأن انضمام الصهيونيين العموميين الى الائتلاف ، واخبر بن غوريون برنشتاين انه اذا ما تعهد الصهيونيون العموميون بعدم المساس بمشاريع الهستدروت ، فمن الممكن التوصل الى اتفاق تام بين الحزبين ، وان توزيع كراسي الوزارة لن يشكل عقبة في طريق المفاوضات .

وعلم ان بن غوريون سيستقبل مندوب الاستعمار الامريكي رئيس صهيونيي امريكا ، للاستماع الى تعليمات السيد في واشنطن

ولا زالت الدوائر الحكومية وزعامة المباي تحاول ان تمحي الاثر السيء الذي تركه تصريح سفير اسرائيل في واشنطن لدى وصوله الى مطار اللد . فأن حديث السفير عن «اهتمام اتشيسون باستقرار الحكومة في اسرائيل» قد اظهر للعيان الوقاحة التي اخذ الاستعمار الامريكي يصدر بها اوامره الى حكومة بن غوريون الطيعة .

اما محاولة «دفور» صحيفة المباي ازالة الاثر السيء ، ففشلت ، فابا ابين قد هتك الحجاب الدبلوماسي واعلن بصراحة اوامر ترومان – اتشيسون وعصابة البرجوازية اليهودية في الولايات المتحدة التي تطلق على نفسها اسم «زعامة المجلس الصهيوني» . وعلى المباي ان تخضع لهذه الاوامر وتضم الصهيونيين العموميين الى الائتلاف ، وتسلمهم المراكز الهامة في الحكومة .

وهكذا برهنت حكومة المباي «الاشتراكية» ، على أنها تمهد السبيل لتسليم الحكم الى اعداء الطبقة العاملة

جبهة التحرر القومي القبرصي
تطالب ببحث قضية قبرص في هيئة الامم

تل ابيب – وصل الى اسرائيل ، في زيارة طبية ، الرفيق بابا يوانو ، السكرتير العام للحزب التقدمي (الشيوعي) في قبرص وعضو جبهة التحرر القومي فيها ، ثم يواصل سفره الى اوروبا .

وقد صرح للصحفيين بأنه ، مع رئيس بلدية ليما سول ، عضو جبهة التحرر القومي ، قد تقدما بطلب لدخول امريكا وعرض قضية قبرص على دورة هيئة الامم المتحدة ، وانه في حالة تلبية هذا الطلب سيسافران مباشرة الى امريكا

وقال ايضا ان جبهة التحرر القومي تضم النقابات المهنية وان هدفها تحرير قبرص والنضال ضد الاستعمار وضد تحويل الجزيرة الى قاعدة حربية . وتطالب الجبهة بوحدة قبرص مع اليونان وطرد المستعمرين الامريكيين والبريطانيين منها .

حياة الحزب

انطباعاتي عن الدورة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بقلم عثمان ابي رأس

(تبارى المشتركون في الدورة الحزبية المركزية التي نظمتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في مدينة الناصرة، على كتابة مقال عن الانطباعات التي تركتها الدورة في نفوسهم، وقد فاز المقال التالي بالدرجة الاولى. — المحرر)

من الجدير بالذكر انني من المثلث، ولاول مرة اشترك في دورة ثقافية مركزية للحزب، ولاول مرة يشترك رفاق من المثلث في دورة كهذه لان الحكم العسكري الرابض على هذه القطعة من اسرائيل يمنعنا حتى من الاشتراك في اجتماع قطري او مؤتمر للحزب، حتى تمكنا بالاشتراك مع اللجنة المركزية، من تحطيم هذا المنع الى حد ما، فحضرنا مؤتمر الحزب الثاني عشر وصار بوسعنا الحصول على تصاريح للاشتراك في اجتماعات قطرية.

وعلي ان اذكر قبل الدخول في موضوع الدورة ما تركته الناصرة الحمراء في نفسي من اثر رائع لن يمحى من مخيلتي، لا سيما سكانها الذين باغلبيتهم يهبون للدفاع عن حقوقهم دون تباطؤ، فيضطرون الحكومة الى التراجع في اكثر الاحيان.

والروح الشيوعية تتجلى في اعضاء الحزب في الناصرة. فهم على مستوى عال من الوعي والتنظيم، الامر الذي اثر على اغلبية السكان وانك لتجد روحا طيبة وحبا للتعاون عندهم.

لقد استهدفت الدورة في الاساس شرح برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي شرحا عميقا، وايضاح التغييرات التنظيمية بعد المؤتمر الثاني عشر.

ولم تقتصر فائدة الدورة على تفسير برنامج الحزب وخطه التنظيمي الجديد فحسب، بل ان لها فوائد اخرى الخصها فيما يلي:

شرحت الدورة برنامج الحزب السياسي على اسس نظرية بحيث جعلتنا نفهم منها عميقا كيف تطور البرنامج الى هذا الشكل ولماذا وضع وكيف سيتطور وكشفت لنا النقاب عن امور لم يكن يدركها عدد من الرفاق.

وعرفتنا الدورة ايضا بالملزمات التي تلزمت لادخال التغييرات الجديدة في الدستور.

وزودتنا المحاضرات التنظيمية والسياسية والنظرية بثروة من المعلومات الماركسية وصقلت وعينا وعمقته.

وسلحتنا محاضرة سكرتيرنا العام الرفيق صموئيل ميكونيس عن تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي بسلاح نظري جديد اذ اوضحت لنا كيف يجب ان نفسر التاريخ ونضال الشعبين في فلسطين ومحاولات المستعمرين طيلة ٣٢ سنة.

وكانت معظم الاسئلة استنتاجية، فاستفدنا من ذلك كثيراً اذ حصلنا على معلومات بطريق الاسئلة عن حياة حزبنا اليومية.

ان الطريقة التي اتبعت في الدورة كانت جديدة اذ جعل يوم للمحاضرات ويوم للدراسة ومناقشة الاسئلة التي توجه في في آخر المحاضرة ويوم ثالث لمناقشة الاجوبة والاجابة عليها بشكل عام، وهذا يعلم الرفيق كيف يخرج بنتائج وكيف يجيب على اسئلة عملية ونظرية بشكل كامل واضح: اي اخراج قادة مستعدين لمواجهة كل مسألة تبرز في الحياة اليومية ومعتمدين في ذلك على انفسهم.

اما فيما يتعلق بالامتحانات فكانت تطرح الاسئلة ويعطى له بعدها فرصة للاجابة عليها، ان فرقا كبيرا بين هذه الطريقة وطرق التدريس البرجوازية اذ الاسئلة تعتمد على الحفظ عن ظهر قلب ونقل المعلومات دون فهمها ودون الخروج بنتائج منها.

وقد فتحت الدورة امامنا سبيل الدراسة الفردية على اسس نظرية وعلمية.

ولا ريب ان الرفيق الذي اشترك في الدورة، والذي يريد فائدة فرعه او منطقته سيحدث ثورة في مجال عمله سواء في التنظيم او الثقافة وسيشرح برنامج الحزب السياسي وخطه السياسي للرفاق بحيث يندفعون الى العمل بنشاط من اجل تحقيق برنامجنا الجديد الرامي الى تغيير نظام الحكم في اسرائيل.

ولي بعض انتقادات على الدورة لا بد من تقديمها وهي عدم توفر المطبوع من مواد المحاضرات مما اضطر الرفاق الى نقل محاضرات كاملة او جانب منها للاستفادة منها في المستقبل.

وكانت المراجع التي كنا نحتاج اليها عبارة عن صفحات او فقرات او فصول من كتب معينة باللغة الانكليزية وغيرها، وكان بالامكان ترجمة هذه المواد الى اللغة العربية واللغة العبرية ولو كتابة، لان عدم وجود هذه المواد بلغتنا اضطرنا الى اضاعة وقت في ترجمتها بدلا من اضاعته في الدراسة الفردية.

الحياة للانسان والمستقبل للشيوعية

ملخصة من مقال نشر في جريدة «في سبيل سلم دائم في سبيل ديمقراطية شعبية»

للكاتبة: غوستا فوتشيك

(زوجة الشهيد البطل يوليوس فوتشيك)

قبل ان تنطق الحكام العسكريون النازيون بحكم الموت على البطل الخالد، يوليوس فوتشيك، محرر صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي «رودو برافو»، هتف فوتشيك في وجوههم المجرمة الصفراء قائلا: «الحياة للانسان والمستقبل للشيوعية».

قال فوتشيك «الحياة للانسان» في وقت كانت فيه ملايين الشعوب، المناضلة للحرية، تسير الى الموت. و«المستقبل للشيوعية» في وقت كان يقامر فيه النظام الرأسمالي على هزيمة الاتحاد السوفياتي.

لقد كانت ثقة فوتشيك بانتصار الاتحاد السوفياتي، بانتصار الحياة، وطيدة لا تتزعزع، وكان اعتقاده بتحقيق الشيوعية جازماً لا يعتريه اي شك. وفي هذا كانت تكمن قوة فوتشيك الجبارة.

ففوتشيك قد رأى الملامح الاولى لبناء الاشتراكية في بلاد السوفيات: مصنع التراكتورات في ستالنغراد، ومحطة توليد الكهرباء على الدنيبر. ورأى فوتشيك الحياة الجديدة تفتح الآفاق الواسعة امام شعوب العالم فكتب عنها ليعرف كادحو تشيكوسلوفاكيا بها، بالمشاريع الجبارة، بالمباريات الاشتراكية، بالعمل الستخانوفي المبدع.

وكان للريبورتاجات التي وصف بها فوتشيك الاتحاد السوفياتي اثر كبير في انهاض الشعب للنضال ضد الحكومة الرأسمالية وفي تبيان الحياة التي يوجهها الحزب الشيوعي بقيادة قائده غوتوالد. فقبالة المصانع التي تنشأ في الاتحاد السوفياتي ادرك عمال تشيكوسلوفاكيا النتائج الوخيمة للازمة الاقتصادية التي اجتاحت بلدهم الرأسمالي. وازاء حماس العمل والابداع الذي شمل الشعب السوفياتي باسره، قاسى كادحو تشيكوسلوفاكيا من الجوع والبطالة ولكن ايمانهم بنتائج نضالهم المظفر ازداد قوة ورسوخا.

ولم تقتصر المقالات التي كتبها فوتشيك عن بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي، على اظهار عظمة الافكار اللينينية الستالينية فحسب بل اوضحت ايضاً كيف يشن النضال من اجل الحياة الجديدة. وبأمثلة رائعة من الاتحاد السوفياتي بين فوتشيك طريق بناء الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا. وبحب عظيم كتب فوتشيك المقالات الجديدة عن السعادة الانسانية والسرور الجديد اللذين يغمران الاتحاد السوفياتي، واللذين اليوم يتوفران في تشيكوسلوفاكيا الشعبية، واللذين ضحى فوتشيك بحياته من اجلهما، وقال مخاطبا رفاقه: هل تتصورون كيف تكون الحياة اذا ما عدنا والتقينا مرة ثانية بعد هذا العذاب كله؟ حينما نلتقي في حياة حرة تضيئها الحرية والحماس الابداعي. حينما نلتقي لنتمتع بما كنا نحلم به، ذلك الذي ناضلنا وذهبنا الى الموت من اجله. ولكن، حتى امواتاً، فاننا نعيش على نفع هذه السعادة العظيمة التي في سبيلها قدمنا ارواحنا.

وبرزت في كل ما كتبه فوتشيك، ثقته المتدفقة بأنه من شرارات الشيوعية الاولى سيندلع لهب جبار، وأن المشاريع الاولى للاشتراكية هي نقطة الابتداء في طريق الشيوعية المنتصرة.

وهاهي اليوم اولى مشاريع الشيوعية، قناة الفولغا — الدون، تقوم في ذلك المكان الذي فيه شاهد فوتشيك، قبل زمن بعيد، احدى منارات الاشتراكية الظافرة، في ذلك المكان المرتبط باسم ستالين العظيم.

لقد حدث كثيرا، وفي عدة حقبات، ان يتركز نبض الحياة السوفياتية حول المدينة التي تحمل اسم ستالين العبقري. ففي مراحل السلطة السوفياتية الاولى انتصر السوفيات على الحرس الابيض في تزاريتسن وفي المرحلة الثانية بني مصنع التراكتورات الضخم في ستالنغراد، وفي منتصف المرحلة الثالثة، في ١٩٤٢-١٩٤٣، حطم الجيش النازي، ثم بعد عشر سنوات انهي المشروع الاول من مشاريع الشيوعية.

وقد تحققت اماني الشعوب العاملة في حياة سعيدة وثرية، واصبحت بشائر المستقبل حقيقة راسخة في الاتحاد السوفياتي، فبانجاز مشروع السنوات الخمس الجديد لتطوير الاتحاد السوفياتي سيزداد مجموع الانتاج الصناعي ٧٠ بالمئة وسيزداد الدخل القومي اكثر من ٦٠ بالمئة.

ومبادىء ماركس — انجلز — لينين — ستالين هي القوة العظيمة الدافعة لما احرزه الاتحاد السوفياتي من نجاحات هائلة في بناء العالم الجديد. وبينما زجت الرأسمالية، خلال جيل واحد، شعوب العالم في اتون حربين عالميتين، حقق الحزب البولشفي، بقيادة ستالين، وخلال الفترة نفسها، مدنيتين المدنية، وضمن مستوى لا نظير له في اوضاع حياة الملايين من الشعوب السوفياتية، وقدمهم بنجاح الى عهد المجتمع الشيوعي.

ونجاحات الاتحاد السوفياتي التدريجية العالية هي نتاج الوعي الهائل والتضحية والتفاني والبطولة التي ابداها الانسان السوفياتي. وبفضل ما غرسه الحزب البولشفي من حب واخلاص في المواطن السوفياتي تحولت الافكار اللينينية الستالينية الى قوة مادية هائلة تحرث الجبال حقا. واصبح الانسان في الاتحاد السوفياتي «اعظم رأسمال».

ان مشاريع ضخمة تبنى الآن في الاتحاد السوفياتي من اجل سعادة الجماهير وهي تقام لكي يتمكن المزارع من زيادة محصوله، ولكي يعمل العامل السوفياتي بنشاط ويعيش في جو صحي لطيف وتخترع الآلات الكبيرة لتجعل الحياة سهلة ولتستثمر في خدمة الانسانية.

ونجاحات الاتحاد السوفياتي انتزعت منا الاعجاب والحب. اننا نعجب بهذه المشاريع التي لا تستهدف استغلال الانسان للانسان بل زيادة راحته وسعادته.

ان عالماً جديدا قد افتتح امام العاملين في الآداب والفنون في تشيكوسلوفاكيا التي تبني الاشتراكية للمساهمة بقسطهم الكبير في بناء الحياة الجديدة.

لقد فضح مجرد وجود الاتحاد السوفياتي ان الفقر والاضطهاد والحروب ليست حتمية. وبين بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي طريق استقبال الشعوب العالم. واين هو الذي يتردد في التمييز بين قوى النهب وتحطيم الانسان والطاعون والنيران، وبين القوى التي وضعت حدا للازمات الاقتصادية المهلكة، والتي قضت على البطالة والمجاعات وخطر الحروب، هذه القوى التي تخلق اليوم السعادة الانسانية.

اننا واثقون من ان اليوم آت لا ريب فيه، يوم ترمي الشعوب التواقة للحرية والسعادة، اغلال العبودية وتحول الصحارى الى جنات يانعة وتضمن استقرار السلام فوق الكرة الارضية.

ان مشروع السنوات الخمس الجديد لتطوير الاتحاد السوفياتي وبناء الشيوعية الظافرة فيه هما نشيد الحياة وهما توطيد السلام وهما نصر كبير للانسان.

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٧-٩-٥٢

(تتمة ما جاء في الاسبوع الماضي)

٣ – عشية مؤتمر الشعوب للسلم

سيكون مؤتمر الشعوب للسلم، الذي سينعقد في ٥ كانون الاول ١٩٥٢ في فينا، ذا اهمية قصوى في نضال الشعوب العالمي من اجل السلم. لقد قرر مجلس السلم العالمي، الذي اجتمع في برلين في تموز من هذا العام عقد المؤتمر، وذكر في بيان: «ان الناس من اقطار كثيرة بدأوا يرون خطر اجرارهم، خطوة خطوة، الى حرب عالمية جديدة ضد رغبتهم». «من اجل الصمود ازاء خطر الحرب العالمية الثالثة المتزايد، ومن اجل ضمان «نزع السلاح» والأمن والاستقلال القومي، وحرية الشعوب في اسلوب حياتها والتخفيف من حدة التوتر العالمي» يدعو كل الرجال والنساء على اختلاف آرائهم ومعتقداتهم «للاجتماع سوية والبحث وايجاد الحل». وشعوب العالم برمته مدعوة لانتخاب مندوبيها لهذا المؤتمر العظيم.

ان الناس في كل زاوية من العالم، بغض النظر عن آرائهم السياسية ومعتقداتهم المختلفة، اولئك السائرين في حركة السلم والموجودين خارجها، الذين توحدهم الرغبة البسيطة لصيانة السلم في العالم، سيجتمعون معاً في فينا للبحث بحرية في وسائل وطرق منع الحرب، وسد الطريق المؤدية الى دمار الانسانية من جديد.

ويستقبل هذا النداء العالمي للاجتماع من اجل السلم بترحاب من كل المحبين للسلم في اسرائيل، دون تمييز في الآراء السياسية، ومن كل الناس الذين يرون في صيانة السلم في العالم ضمانا لأمن وتطور وازدهار بلادنا.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي يقف في الصفوف الاولى من النضال من اجل سلامة بلادنا، يعبر عن موافقته التامة على مؤتمر الشعوب للسلم ويرى نجاحه انتصاراً كبيرا لنضال الشعوب لاخذ قضية السلم بأيديها، وبهذا الطريق يضمن سلم ثابت في العالم.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو كل رفاق الحزب ومؤيديه، كل النشيطين في حركة السلم ان يبذلوا كل ما في وسعهم من اجل هذا الحدث التاريخي، من اجل تمثيل اهم الفئات من شعبنا في مؤتمر الشعوب للسلم. وعلى الشيوعيين في حركة السلم في لجان السلم في المدن والقرى، في محلات العمل ومخيمات القادمين الجدد، في الاحياء والمدن والمستوطنات، في الجيش والمدارس ان يكونوا قدوة، وان يضاعفوا حالا ودون تأخير، جهودهم من اجل نشر امر مؤتمر الشعوب بين جماهير السكان الغفيرة واشراكهم في التحضيرات. يجب ان تنظم اجتماعات نقاش، يدعى للاشتراك فيها اناس ذوو آراء سياسية مختلفة. ويجب ان تبحث في هذه الاجتماعات قضايا السلم العالمي واساليب وطرق صيانته وعلاقتها مع مؤتمر الشعوب للسلم.

واعضاء الحزب ومؤيدوه مدعوون بهذا لمضاعفة جهودهم من اجل اقامة جلسات سلم اضافية، باعتبارها خطوة مهمة في التحضيرات لمؤتمر السلم.

وعن طريق التحضيرات الجماهيرية لمؤتمر الشعوب، نجند شعبنا لنضال متزايد من اجل السلم وضد التحضيرات للحرب، من اجل اشتراك وفد شعبي واسع من اسرائيل، يمثل كل فئات الشعب في مؤتمر الشعوب للسلم.

٤ – تنفيذ برنامج العمل في المباراة بين المناطق

بعد ان استمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى التقرير الذي قدمه سكرتير الحزب الرفيق توفيق طوبي عن نشاط الحزب خلال الفترة التي اعقبت المؤتمر الثاني عشر، وعن تحقيق برنامج المناطق وعن المباراة بين المناطق، وبعد بحث هذا التقرير اتخذت اللجنة المركزية القرارات التالية:

أ) النشاط وفق خطة موضوعة: ان العمل وفق خطة موضوعة بعد مؤتمرنا الثاني عشر، ادى الى نتائج ايجابية بارزة في كل ميادين نشاطنا تقريبا على الرغم من بعض النقائص التي يجب تلافيها اثناء نشاطنا. وبرهن التجاوب في هذه الفترة من عملنا: بانه اذا ما اردنا ان نجند الحزب بشكل مركزي وبنطاق قطري علينا ان نهيء برنامجا مركزياً وقطرياً موحدا وان نعممه الى كل منظمات الحزب. والبرامج في المناطق، والبرامج المحلية يجب ان تستند من الآن فصاعدا على البرنامج المركزي.

واللجنة المركزية تشير الى ان عددا من المناطق لا يعرف برنامج المنطقة فيه سوى اعضاء لجنة المنطقة. ان هذا الوضع يعرقل التعبئة العامة لكل اعضاء الحزب لتنفيذ البرنامج وهو لا يجاوز مبادرة التنفيذ وامكانياته. ان ادراك منظمات الحزب الدنيا وكل اعضاء الحزب لمنهاج العمل هو جزء لا يتجزأ من برنامج العمل.

يجب ان يتعلم الكادر كله البرنامج، وبالاضافة الى هذا يجب ان تسمع ملاحظات واقتراحات الاعضاء، وبهذه الطريق يغير البرنامج الذي يجب ان يكون تنفيذه هادفاً وملكا لكل اعضاء الحزب.

واللجنة المركزية تشير ايضا الى الطرق العملية لرفع مستوى ونطاق المباراة:

تقديم التقارير عن تنفيذ البرنامج باستمرار الى المنظمات الدنيا والى كل اعضاء الحزب، وبنفس الوقت زيادة استغلال الصحافة الشيوعية لابراز النجاحات والاعمال الحسنة للمنظمات والرفاق. ان هذه الوسائل تساعد على زيادة الحماس وتقوية روح المباراة في العمل الحزبي.

ب) توسيع صفوف الحزب

وعلى اثر تدقيق اللجنة المركزية في تنفيذ البرنامج في المناطق في ميدان توسيع صفوف الحزب وتحويل حزبنا الى حزب جماهيري تشير اللجنة المركزية الى النجاحات في هذا المضمار في كل مناطق الحزب، ولا سيما في منطقتي القدس وحيفا — عكا. وتشير اللجنة المركزية بالاضافة الى هذا، الى ضرورة مضاعفة نشاط منظمات الحزب في كل المناطق لتنفيذ قرارات المؤتمر الثاني عشر في هذا الميدان:

ولا يزال هناك عدد من القادة المحليين في الاماكن التي يتمتع فيها الحزب بالنفوذ، يحملون الانطباع بأن العضوية في الحزب معناها ان تكون «نوربا عتيقاً». وبهذا يمنعون عدداً كبيراً من الناس البسطاء المستعدين لتنفيذ تعليمات دستور الحزب، من ان يكونوا اعضاء حزبيين. ان هذا هو موقف انعزالي ويتعارض مع قرارات المؤتمر الثاني عشر. يجب ان لا تزال كل العقبات من طريق هؤلاء الناس للدخول في الحزب فحسب، بل يجب ايضا ارشادهم لايجاد الطريق الى صفوف حزبنا.

ج) نشاطنا في اماكن العمل والهستدروت:

بلغ اللجنة المركزية امر اقامة خلايا حزبية واكتشافات وفرق مهنية جديدة في اماكن العمل، وحسنت نتائج الانتخابات الاخيرة لجان العمال والنقابات.

وتشير اللجنة المركزية الى التقدم الذي جرى في عدة فروع من نشاطنا بين الطبقة العاملة. لقد اقيمت خلايا جديدة في اماكن العمل واحرزنا انتصارات في الانتخابات لجان العمال.

ومع هذا لا زالت بعض النقائص الخطيرة موجودة في نشاطنا في اماكن العمل. فنحن لم ننجز حتى الآن الواجب الذي القاه المؤتمر الثاني عشر على عاتق الحزب في هذا الميدان.

ففي الانتخابات لمؤسسات الهستدروت اتضح ثانية بأن اعضاء معينين وعددا لا بأس به من المؤيدين لم تكن عضويتهم في الهستدروت مرتبة. وفقد الكثيرون حق الانتخابات لعدم دفع الاشتراكات.

على منظمات الحزب ان تدقق بشكل خاص في تلك المادة في دستور الحزب، التي تجبر كل اعضاء الحزب على ان يكونوا اعضاء في نقابة، ويجب ان تجري في الفروع مراقبة مستمرة على العضوية في الهستدروت ودفع الاشتراكات الفردية.

والنقص الثاني في نشاطنا بين الطبقة العاملة هو قلة الادراك بان الحزب برمته ومؤسسات قيادته (اللجنة المركزية، لجنة المنطقة ولجنة الفرع) هي المسؤولة مباشرة عن النشاط في اماكن العمل والهستدروت. ان هذه ليست قضية لجنة مهنية خاصة او خبراء.

وتؤكد اللجنة المركزية على ان اللجنة المهنية ما هي الا مساعد. ان النشاط في اماكن العمل والهستدروت تديره اللجنة المركزية ومؤسساتها العادية بمساعدة لجان المناطق واللجان المحلية. وبهذا الاسلوب نجند كل خلايا الحزب واعضائه في اماكن عملهم ومحلات سكناهم للنشاط بين الطبقة العاملة.

٥ – مضاعفة توزيع صحافة الحزب ونشراته

تشير اللجنة المركزية الى ازدياد صحافة الحزب بمختلف اللغات وبصورة خاصة ازدياد عدد المشتركين في «قول هعام» في عدد كبير من الفروع. ومع هذا تذكر اللجنة المركزية ان اغلبية المناطق والفروع لم تعمل على توزيع الصحافة الشيوعية حسب امكانياتها الموضوعة.

ولم تبد اغلبية المناطق والفروع مبادرة واهتماما مستمرين لزيادة مستمرة وغير متقطعة في عدد قراء الصحافة الشيوعية، امضى سلاح لنشر آراء الحزب بين الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

وان توصلنا في توزيع الصحافة الى بداية تنظيم وحسب خطة موضوعة، ففي نطاق توزيع نشرات الحزب الاخرى، مثل كراسات المؤتمر الثاني عشر والدروب، الخ.. تقوم المناطق والفروع بتقصير ولا تصل ابدا الجماهير الغفيرة، العطشى للمواد السياسية وايديولوجيا الحزب الشيوعي. وعلى الاغلب، تكتفي منظمات الحزب بتوزيع المواد على اعضاء ومؤيدي الحزب ولا يبذل اي جهود جدي لتوسيع نطاق قراء النشرات الحزبية، والنضال، عن طريق توسيع جماهيري اقصى للنشرات والصحافة الحزبية، ضد ايديولوجيا الرجعية والانتهازية ضد القومية البرجوازية ضد الدعاية للحرب، ضد تزييف موقف حزبنا وضد الكذب على سياسة معسكر السلام والاشتراكية الذي في طليعته الاتحاد السوفياتي:

تطالب اللجنة المركزية من كل منظمات الحزب والشبيبة الشيوعية ان تبحث وتقرر وتقوم بتغيير اساسي في كل حلقة التوزيع في المناطق والفروع. «كل رفيق، في كل مكان، في كل وقت يجب ان يوزع النشرات الحزبية» — علينا ان نجند الكادر الحزبي تحت هذا الشعار. علينا ان نقدم شرحا لكل عامل في كل محل عمل، لكل كادح في بيته في الحي على كل لجان المناطق والفروع ان تضع البرنامج وتحقق الانتقال باسرع وقت الى توزيع جماهيري مضاعفا لعدة مرات للصحافة والنشرات الحزبية. وعلى هذه المؤسسات الحزبية، وليس على المسؤولين عن التوزيع، ان تكون المبادرة لطلب مقادير اكثر واكثر من المواد الحزبية للتوزيع.

ان النضال اليومي لوحده، حتى ولو كان جماهيريا حقا، دون التوزيع الجماهيري للنشرات الشيوعية، التي توضح الطريق للجماهير على اساس هذا النضال الجماهيري، على اساس تجاربها الخاصة وتجارب الطبقة العاملة وقوى السلم في العالم، وعلى اساس تعاليم الماركسية — اللينينية معناه عدم الاستفادة التامة من النضال الجماهيري، معناه عدم عطاء اساس سياسي وايديولوجي للنضال، معناه عدم تطوير وعي الجماهير لتحقيق الهدف الكبير، هدف اقامة اسرائيل ديمقراطية شعبية.

واللجنة المركزية تدعو كل منظمات الحزب وكل اعضاء الحزب والشبيبة لتجنيد كل قواها للمبادرة وللاستمرار في القيام بهذا التغيير الاساسي في هذا الميدان.

الحزب الشيوعي الفرنسي يوضح قضيتي مارتيه وتيون

باريس – نشرت «الاومانيته» الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي، قرار سكرتارية الحزب الشيوعي الفرنسي فيما يتعلق بابعاد الرفيق اندريه مارتيه من سكرتارية الحزب وابقائه في المكتب السياسي، وابعاد الرفيق شارل تيون من المكتب السياسي وابقائه في اللجنة المركزية.

وكان الرفيق تيون قد نحي، في ١٩٥١، عن مركزه كممثل للحزب في حركة السلم لانه لم يقم بالاعمال التي اقرها مجلس السلم العالمي، واعطى تقديرا غير صحيح لحركة السلم باعتبارها منظمة سياسية، وقد نجم هذا عن نظرته الانعزالية.

وفي رسالة له الى المكتب السياسي اعترف الرفيق تيون بصواب قرار تنحيته عن مركزه في حركة السلم.

وكان الانتقاد الذاتي الذي قدمه الرفيق تيون غير كامل، وتبين منه يميز بين اعضاء الحزب حسب مراكزهم التي كانوا يحتلونها في حركة المقاومة السرية المسلحة ضد جيوش الاحتلال اثناء الحرب العالمية الثانية. وهكذا فان الرفيق تيون قد تأثر، منذ وقت طويل، بدعاية العدو. اما الحقيقة فهي ان الحزب كله كان يرشد ويقود الحركة السرية المسلحة. ولو لم يقف الرفيق موريس توريز منذ سنة ١٩٣٩ في طليعة الحزب في الاوضاع السرية لما جرى النضال المسلح ضد المحتلين.

وبينما كان اندريه مارتيه يعبر عن موافقته على قرار سكرتارية الحزب بتنحية الرفيق تيون عن مركزه في حركة السلم في اجتماعات اللجنة المركزية، فانه كان يؤيد موقف الرفيق تيون خارج اجتماعات اللجنة المركزية. وتبين من البحث الذي جرى في اللجنة المركزية ان اندريه مارتي حاول المساس بوحدة الحزب عن طريق تشويه سمعة القادة الحزبيين

وكانت الغاية من هذا العقاب مساعدة الرفيقين اندريه مارتيه وتيون على القيام بالخطوات اللازمة في مصلحة الحزب، ولكي يصححا اغلاطهما، والا يمسا بالضرر ابدا وحدة الحزب.

كفار ومؤمنون ...

الى جانب نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، حيث عقدت الدورة الثقافية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يقوم نادي جمعية الشبان والشابات المسيحية .

ومن المعروف ان هذه الجمعية ، او مرشديها الامريكين على الاصح ، اشتركت في توزيع الوريقات الامريكية المزيلة بعنوان «الشيوعية تحارب الاسلام» . فالشيوعيون «كفار يذبحون المؤمنين» بادعاء الامريكيين . واما هم «فما شاء الله على اخلاقهم» ...

ولكن ، ماذا كان يعمل «الكفار» ، طول الشهر الماضي ، في الناصرة ، قبالة جمعية «القديسين» التي اسمها جمعية الشبان والشابات المسيحية ؟

كانوا يدرسون ويتعلمون ، وفي ذلك يصلون النهار بالليل ، مضحين بصحتهم وبالدراهم القليلة التي في جيوبهم . كان «الكفار» يتعلمون ان أثمن شيء في الوجود هو الانسان . ولذلك يجب احترام هذا الانسان وانقاذه من حياة العبودية والاستغلال

وماذا كان يعمل «المؤمنون» طول الشهر الماضي ، في الناصرة ، قبالة نادي الشبيبة الشيوعية ؟

ما ان كانوا يدعون «امريكا يعلق على كتفه آلة تصوير» حتى يستقبلون امريكا يعلق على كتفه آلة تصوير بمختلف الوسائل الغبية وغير الغبية . كانوا يتعلمون عبادة العجل الامريكي ، وان لا اله الا ابتسامة «المبشر» الامريكي الذي يعدهم بجنة عدن نقلوها ، عن طريق السينما الى كليفورنيا

وعندما تظاهر طلاب الناصرة من اجل معلميهم المفصولين وهجم البوليس بعصيه ، وبوحشية بالغة ، مرت من مكان المعركة سيدتان خرجتا «بملؤهما الايمان الامريكي» من جمعية الشابات المسيحية . فلما رأتا المعركة بين البوليس والاطفال ، صرختا : اما زعرنة ظننت انهما تحتجان على معاملة البوليس الوحشية للاطفال . ثم فهمت انهما تعتبران عمل الاطفال الشرفاء «زعرنة» . هذا هو مضمون «الايمان الامريكي» .

ان هؤلاء «المبشرين» الامركين يريدون من الناس ان يؤمنوا ، لا بالله ، بل بالدولار ، «القادر على كل شيء» كما يسمونه . ولان الشيوعيين لا يؤمنون بالدولار وبالاخلاق الدولارية فهم «كفار» في نظر هؤلاء المبعوثين الاستعماريين .

فليختنق مبشرو الاستعمار ببخور حقدهم : ان دولارهم ، «القادر على كل شيء» غير قادر على الشيوعيين . ولو جمعوا كل قطع البيانو الموجودة في الدنيا وعزفوا عليها «تراتيلهم» فلن يستطيعوا ان يخفوا صوت قنبلة واحدة من قنابلهم التي يلقونها على النساء والاطفال في كوريا .

(يوميات)

عمال ورشة سليمان يضربون فتلبى مطالبهم

حيفا – انهى عمال ورشة سليمان في حواسه اضرابهم الذي اعلنوه واستمر يوما ونصف اليوم للمطالبة بدفع اجورهم التي مضى على عدم دفعها اكثر من شهرين

وقد اضطر صاحب الورشة الى تلبية مطلب العمال ودفع اجورهم حالا .

عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند ينهون اضرابهم

بعد فشل البوليس في تحطيم الاضراب لتعهد الهستدروت بالغاء امر الطرد

تل ابيب – قرر عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند ، البالغ عددهم ٦٠٠ عامل ، انهاء اضرابهم الذي ابتدأوا به في الاسبوع الماضي ، بعد ان وعدوا بالغاء أمر الطرد من العمل وباتباع اسلوب العمل بالتناوب .

وقد جاء قرار انهاء الاضراب نتيجة لارهاب الشرطة التي لم تكتف باعتقال لجنة الاضراب بل هددت باستعمال اشد انواع العنف مع المضربين يساعدها في ذلك كبار المائيين في لجنة الهستدروت التنفيذية وفي مجلس عمال الرملة .

والغريب ان الشخص الذي قرأ على المضربين تعهد الهستدروت بالغاء امر الطرد من العمل هو ضابط الشرطة شتاينبرغ المتهم بقتل سكرتير الحزب الشيوعي في تل ابيب الرفيق سيوما ميرونيانسكي .

ويندد العمال بخداع المائيين الذين وعدوهم عشية انتخابات الهستدروت في الرملة باعطاء العمل الثابت لكل من ينتخب الماي .

وقد اطلق سراح اعضاء لجنة الاضراب الذين كانت الشرطة قد اعتقلتهم في الاسبوع الماضي بعد ان هددتهم باستعمال القوة ضدهم وضد العمال ان لم ينهوا اضرابهم .

والعمال يرون في تدخل الشرطة بالتعاون مع عملاء الوكالة اليهودية والماي اعتداءاً فظا على حق العمال في الدفاع عن مطالبهم . وسيواصل العمال النضال ضد الطرد من العمل ومن اجل عمل ثابت لكل عمال مخازن الوكالة في صرفند

اختتام الدورة المركزية الخامسة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الحزب الشيوعي في الناصرة يحي حفلة ساهرة توزع فيها الشهادات على المشتركين في الدورة والجوائز للمتفوقين

الناصرة – من مكتب الاتحاد – بعد شهر من الدرس العميق المتواصل ، اختتمت الدورة المركزية الخامسة التي نظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي واشترك فيها ٢٨ قائداً من قادة الحزب من مختلف مناطقه .

لقد استهدفت هذه الدورة ، التي قادها الرفيقان اميل حبيبي وولف ارليخ وجرت في الناصرة ، دراسة برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمواد التنظيمية التي اقرها مؤتمره الثاني عشر . فتناولت الاسس النظرية للبرنامج والقرارات التنظيمية ، وشحذت سلاح النظرية الماركسية التي لا ينضب لها معين والتي تبدد حجب الظلام امام الحزب والشعب .

وفي مساء السبت الماضي ٢٧ ، ايلول ، احيى فرع الحزب في الناصرة ، في الهواء والطلق بين الاشجار ، حفلة على شرف الرفاق المشتركين في الدورة ، لمناسبة انتهائها ، وزع فيها قائدا الدورة اميل حبيبي وولف ارليخ الشهادات على الرفاق المشتركين في الدورة

وقدم فرع الحزب في الناصرة هديتين لطيفتين لاول رفيقين تفوقا في الدورة ، فكانتا من نصيب الرفيقة مايا يعليت ، من منطقة القدس ، والرفيق يعقوب قوجمان من منطقة السهل .

ووزع قائدا الدورة جائزتين قيمتين ، هي كتاب اسس اللينينية لستالين بالعبرية والعربية ، على الرفيقين اللذين كتبا احسن مقال (بالعبرية والعربية) حول الدورة فكانت الجائزة من نصيب الرفيقين ابراهام هاس (القدس) وعثمان ابو راس (قرية الطيبة) .

وقد افتتح الحفلة الرفيق فؤاد خوري قائد الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة الذي قدم الرفيق اميل حبيبي قائد الدورة .

واظهر اميل حبيبي ، في كلمته ، اهمية النظرية الماركسية التي تزود الجماهير الكادحة بالثقة بنفسها وبحتمية انتصارها ودعا الشيوعيين الى حمل هذه النظرية الى الشعب لانها ليست وقفا على الفلاسفة بل هي ملك الشعب .

وانهى كلمته بتقديم نصائح الى الرفاق المشتركين في الدورة هي كلمات القائد الخالد الذكر جورجي ديمتروف في تعريف القائد البرولتاري الثوري :

«القائد البرولتاري الثوري يصهر في نار النضال الطبقي ويتبنى الماركسية اللينينية .

«فليس يكفي ان يتحلى بالشعور الثوري – عليه ان يفهم كيف يستعمل سلاح النظرية الثورية

ليس يكفي معرفة النظرية – عليه ان يصهر نفسه ايضا في شخصية متينة تتحلى بالاستقامة البلشفية .

«ليس يكفي ان يعرف ما يجب عليه ان يعمل – عليه ان يكون شجاعا بحيث ينفذ كل ما يجب عليه ان يعمل

«على القائد البرولتاري الثوري ان يكون مستعداً دائما ليقوم بأي عمل ، مهما بلغت التضحية ، اذا كان هذا العمل في خدمة الطبقة العاملة .

«عليه ان يكون قادراً على اخضاع كل حياته الشخصية لمصلحة الطبقة العاملة»

وتكلم في الدورة الرفيق وولف ارليخ الذي حيا الحزب البولشفي ومؤتمره التاسع عشر ونقل تحيات المجتمعين الى رفيقينا الكبيرين ميكونس وطوبي في رحلتهما الميمونة الى موسكو .

واختار رفاق الدورة ، للتكلم باسمهم ، الرفيقين تسكرمان ويعقوب قوجمان اللذين شكرا كل الرفاق والاصدقاء في الناصرة على مساعدتهم القيمة للدورة وللمشتركين فيها ، واظهرا اعجاب رفاق الدورة بروح الناصرة – الثورية وبحب اهالي الناصرة للحزب الشيوعي ورفاقه

وفي النهاية قدمت فرقة الطليعة ، بقيادة ميشيل درملكونيان ، اناشيدها الثورية والشعبية وقدمت لاول مرة النشيد الثوري المصري : «ذكرى صلاح»

وقدم اسحق داود مقطوعات من هزلياته السياسية والشعبية التي قابلها الجمهور بالاعجاب .

تهانينا للرفاق الذين اشتركوا في هذه الدورة الثقافية التي ستعكس اثراً كبيراً على نضالهم اليومي من اجل الحزب والشعب .

مزارعو الدخان في منطقة الناصرة ينتخبون لجنة دائمة لهم

الناصرة – على اثر البرقيات التي ارسلت للاحتجاج على مماطلة الحاكم العسكري في اعطاء تصاريح لمندوبي مزارعي الدخان لحضور اجتماعهم ، اضطر الحاكم الى اعطاء عدد كبير منهم التصاريح اللازمة وعقد الاجتماع في الاسبوع الماضي ، متأخرا ١٠ ايام عن موعده

وبعد ان استعرض المجتمعون وضع الفلاحين والظلامات التي يشكون منها انتخبوا لجنة دائمة تتألف سكرتاريتها من محسن حبيب وحسين القاسم وابراهيم شوفاني وسالم شحاده .

وتقرر اصدار نداء الى جميع مزارعي الدخان لاقامة جمعيات تعاونية ولجان تشرف على تسليم الدخان الى الشركات وتحول دون تلاعب السماسرة ، وتقرر التمسك بسعر ١٠٧٥ ليرة للكيلو .

وتقرر ان لا يعترف المزارعون بخصم ٨ بالمئة وان تجري معاينة الدخان ودفع ثمنه في بيت المزارع

وتقرر اخيراً تقديم مذكرة الى وزارة الزراعة حول مطالب مزارعي الدخان والقروض التي يطالبون بها

حالة قرية طرعان في ظل الحكم العسكري

طرعان – هذه القرية تبعد اكثر من كيلومتر عن الطريق العام ، وتتحول ، في الشتاء الى جزيرة يصعب الوصول اليها وعلى الرغم من المراجعات العديدة للدوائر المختلفة لم يجر اي اصلاح

مع العلم ان القرية تدفع الضرائب المتعددة ، فهناك ضريبة المعارف وضريبة الاراضي وضريبة الشراء وضريبة الدخل وغيرها .

والقرية تفتقر الى عيادة صحية .

والماء يحصل عليه بشق الانفس .

ان سكان القرية يطالبون بان تنفق الضرائب التي تجمع منهم على تلبية مطالبهم لا على التحضيرات الحربية .

شفرات في الخبز

حيفا – هذه هي المرة الثانية التي يجد فيها زبائن السيد فؤاد شلبي الخبز الذي اشتروه منه . وهذه هي المرة الثانية ايضا التي يشتكي فيها فؤاد شلبي الى موظف دائرة التموين المدعو شلومو عن رداءة الخبز المسلم اليه من فرن «فختل» .

ففي المرة الاولى اعيد الخبز لرائحته الكريهة وفي المرة الثانية وجد احد الزبائن في الخبز قطع شفرة حلاقة كانت ستودي بحياته لولا اكتشافها .

ان عدم المراقبة الدقيقة على الافران هو الذي يشجع اصحاب الافران على اهمالهم . اننا نطالب بوضع حد لهذا والضرب على ايدي المستهترين بارواح العباد .

استفزاز عملاء المباي

كفر اونو – استفحلت ازمة الماء في مخيم كفر اونو في الاسابيع الاخيرة وعلى الرغم من وعد وزير الخارجية ، شاريت ، الذي زار المخيم للدعاية . فقد ازدادت ازمة الماء سوءا على سوء . ويضطر السكان الى النهوض في منتصف الليل لاخذ الماء ، لانه يقطع عنهم خلال النهار

وقد حاول العميل المباني في المخيم ، صالح مسوحة ، ان يثير سكان المخيم لتحطيم انابيب المياه في القرية المجاورة ولكن سكان المخيم لم يستجيبوا لهذا الاستفزاز باعتباره محاولة لتمزيق وحدتهم ، والصاق التهم بالحزب الشيوعي عشية الانتخابات لمجلس منطقة كفر اونو البلدي .

ووزع فرع الحزب الشيوعي هنا منشورا حض السكان فيه الى عدم الانجرار وراء المؤامرة المبائية التي يقصد بها اثارة النزاع بين السكان ، ثم اتهام العناصر التقدمية كما جرى في مخيم ناتانيا واماكن اخرى .

ويدعو المنشور سكان المخيم للنضال المشترك لانتخاب لجنة موقتة تقود نضال السكان لحل ازمة الماء حالا .

«زكية» (١) ترفض دفع المفتاحية

مخيم زكية ا – عقد سكان المخيم اجتماعا واسعا احتجاجا على طلب الوكالة اليهودية مبلغ ١٨٧ ليرة لقاء مفتاحية الحصول على التخشيبات . وفضح الرفيق سلمان اللجان التي عينت للمخيم ، وبين زيف وعودها التي لم يتحقق منها شيء .

وعبر الرفيق عمانوئيل عن معارضة سكان المخيم لدفع المبلغ الذي تطلبه الوكالة كمفتاحية لا سيما والبطالة منتشرة بشكل واسع .

وحاول اجراء المباي وادارة المخيم تحطيم الاجتماع ، فكان فشلهم ذريعا . وانتخب المجتمعون وفدا من ١٦ شخصا لمقابلة الوكالة والبلدية ، وجمع ٣٠٠ توقيع تأييدا للوفد وست ليرات .

نتائج انتخابات نقابة عمال الافران في تل ابيب

تل ابيب – جرت في الاسبوع الماضي الانتخابات للهيئة الادارية لنقابة عمال الافران في تل ابيب وقد اشترك في الانتخابات ٤٤٥ من بين ٥٢٠ عاملا . وحصل الحزب الشيوعي على ٥٠٢ بالمئة من مجموع الاصوات فحق له بذلك مندوب واحد

ونال المبام ١٣ مندوبا والمباي ٥ مندوبين .

تصدير الخضيات الاسرائيلية الى الاتحاد السوفياتي

القدس – صرح ناطق باسم الوزارة الخارجية بان المفاوضات مستمرة لبيع ١٠ آلاف طن من الخضيات الاسرائيلية الى الاتحاد السوفياتي .

واقيمت في السفارة الاسرائيلية في موسكو حفلة تكريم لسفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل يرشوف وعقيلته ، وحضر الحفلة موظفون كبار من الوزارة الخارجية السوفياتية ومن وزارة التجارة

عملاء «بستان الكرمل» يتآمرون على الفلاحين

الطيبة – كان فلاحو القرية هنا قد وقعوا على عريضة تطالب بحل شركة «بستان الكرمل» الاستغلالية وايقاف اعمالها كليا . وقد نشط عملاء هذه الشركة لارجاعها الى العمل عن طريق تضليل الفلاحين بتوقيع عرائض مضمونها ان الموقعين عليها يفوضون فلانا بمقاوضة اية شركة لتصريف منتجاتهم الزراعية .

ويستغل عملاء الشركة ما لديهم من اسماء ويشعرون ان الموقعين على هذه العرائض سيبلون حصتهم منه . ولكن الفلاحين انتبهوا للامر واحبطوا محاولات الشركة .

اين يريد القيم ان يسكن فقراء يافا ؟

يافا – في المدينة عدد كبير من الفقراء الذين يتلقون مساعدات ضئيلة من دائرة الشؤون الاجتماعية ، ومنذ مدة والقيم على املاك الغائبين يرسل لهم الانذارات يطالبهم بدفع ايجرات محلات سكنهم عن مدة ٣ سنوات . وقبل عدة ايام تلقى هؤلاء انذارات تهددهم بالطرد من بيوتهم ان لم يدفعوا المبالغ المطلوبة .

وقام افراد شرطة القيم بتهديدهم باستعمال القوة معهم .

وقد وقع اكثر من ٥٠٠ مواطن على عريضة احتجاج الى رئاسة الكنيست يستنكرون فيها تصرفات القيم ، كما قام وفد عن هيئات المدينة بالاحتجاج لدى القائمقام والقيم على املاك الغائبين على ذلك

العضو الشيوعي في مجلس تل ابيب يحصل حقوق عامل

يافا – كانت بلدية تل ابيب يافا قد فصلت ، قبل عام ، العامل حسن ابو غليون من الخدمة بسبب كبر سنه ولم تدفع له اي تعويض . وبعد ان امضى هذا العامل قرابة ٩ أشهر في مراجعة البلدية واتحاد عمال اسرائيل للحصول على تعويضات ، لجأ الى الحزب الشيوعي الذي تمكن ، بواسطة ممثله في المجلس البلدي ، من ان يحصل له على ٢٠٠ ليرة تعويضا وراتبا تقاعديا قدره ٢٠ ليرة في الشهر . ولا يزال الممثل الشيوعي في المجلس البلدي يواصل مساعيه لرفع قيمة التعويض والراتب اللذين لا يكفيان في هذه الظروف

خطر الفصل يتهدد الف موظف جديد

تل ابيب – تجري الآن في دوائر الحكومة مفاوضات لفصل عدد آخر كبير من الموظفين ، بعد أن «نجحت» في تنفيذ فصل ٥٠٠ موظف مؤخرا .

وعلم ان فصل الموظفين هذه المرة سينجم عن مزج بعض مكاتب ودوائر ببعض ، اذ يستغنى عن عدد كبير من الكاتبات على الآلة الكاتبة وغيرهن وسيكلف الموظفون المتبقون القيام بمهام المفصولين . وقد علم من اوساط الموظفين ان خطر الفصل يتهدد الف موظف جديد .

لا عمال في اتحاد عمال اسرائيل في البعنة

البعنة – قدم ثمانية عمال يعملون في محجر السوليل بونيه هنا رسالة الى ادارة المحجر يعلنون فيها استقالتهم من اتحاد عمال اسرائيل وانضمامهم الى مؤتمر العمال العرب .

وبهذا لم يبق في اتحاد عمال اسرائيل في القرية اي عامل منظم

رسائل القراء

هذا هو مخيم زكية (١)

وردتنا من ابراهيم دبي رسالة يصف فيها مخيم زكية ا ، قائلا :

«اقيم هذا المخيم قبيل ثلاث سنوات ، ولكن نحو ٦٥٠ عائلة لا تزال فيه تسكن الخيام . وبعد ما قاست جماهير المخيم من نكبة الشتاء الماضي ما قاسته ، وحدت كلمتها وشددت من نضالها لانشاء المساكن الانسانية وشرعت الوكالة تقيم التخشيبات . الى ان وصلت منتصف العمل فاعلنت بان كل عائلة يجب ان تدفع ١٨٧ ليرة تقريبا كمفتاحية . لقد انقض هذا الخبر كانقضاض الصاعقة على رؤوس سكان المخيم ؟ فالبطالة متفشية بين العمال اكثر من اي وقت مضى واجور من يعمل منهم لا تكفي لتسيير معيشته فكيف يدفع هذا المبلغ ؟

«وقضية الماء اصبحت مأساة حقيقية في هذا المخيم . اذ ان الماء الذي يقدم غير صالح للشرب ويختلط فيه التراب ، وكثيرا ما يلجأ الاطفال والنساء الى ركوب السيارات الى مخيرية لجلب سطل من الماء ، وهذا يكلفهم ١٥٠ بروطة اجرة سيارة ، بالاضافة الى ساعات الانتظار المضني

«والاطفال يتجولون بين الخيام لا بساتين الطفل لهم وحين تنزل من السيارة ترى عشرات الاطفال يبيعون الصبر ، ومن ثم يبيعونه تحت اشعة الشمس المحرقة وهم حفاة عراة ، وقد اصيب الطفل فوزي كرجي بالروماتيزم في قدميه لاحتكاك البرد والحر عليهما ، هذا هو المستقبل الذي تقدمه الحكومة لاطفالنا .

«وتراكم الاوساخ والاقذار في المخيم الى حد مفزع بحيث صارت تهدد كل السكان بالامراض المختلفة .

«وسكان المخيم خليط من العراقيين والطرابلسيين والاتراك ، ولقد عملت ادارة المخيم كل ما في وسعها للتفريق بينهم خوفا من اتحاد كلمتهم ونضالهم المشترك وشجعت الادارة كل فئة لانتخاب لجنتها الخاصة بها ، لتفريق وحدة السكان ، وهكذا لعبت هذه اللجان الطائفية دوراً فعالا في تمزيق صفوف الجماهير المكونة بهذا الوضع التعس ..

ثم يهيب كاتب الرسالة بجمهور المخيم ان تتحد وتناضل ، اذ نال بهذه الطريقة فقط سكان معظم المخيمات الحقوق الكثيرة ، ويستطيع سكان زكية أ ايضا دخول التخشيبات دون دفع «مفتاحية» ويستطيعون الحصول على الماء النقي .

والد يتساءل

مخيم بت ليد – اصيبت طفلة يبلغ عمرها الشهر بمرض خطر في هذا المخيم . واتصل خالها تلفونيا بصندوق المرض (كوبات حوليم) في بت ليد – برديسية بعد منتصف الليل وطلب حضور الطبيب لمعالجة الطفلة ولكن الطبيب رفض الحضور وطلب جلب الطفلة اليه . ولما كانت الطفلة في حالة خطرة فلم يكن في الامكان نقلها ، وظلت طيلة الليلة تعاني الآلام المبرحة ، ورب العائلة الذي يدفع الرسوم الباهظة شهريا لصندوق المرض (كوبات حوليم) يتساءل الى متى يستمر هذا الاستهتار بحياة الناس ؟

الشعب الصيني يحتفل بالذكرى الثالثة لقيام جمهورية الشعبية

«الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والصين حصن قوي للسلام» ستالين

موسكو – بعث الرفيق ستالين الى الرفيق ماوتسي تونغ برقية تحية بمناسبة مرور ثلاث سنوات على تأسيس الجمهورية الشعبية الصينية ، جاء فيها ان الصداقة بين الدولتين حصن قوي للسلام والامن في الشرق الاقصى والعالم كله .

واحتفل الشعب الصيني الكبير ، ومعه انصار السلام في كل مكان بالذكرى الثالثة لتأسيس الجمهورية الصينية الشعبية ، اكبر حدث تاريخي بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية .

واذاع راديو بكين وصفا للاحتفالات الرائعة التي ابتدأت باطلاق المدافع احتفاء بهذه المناسبة واستعرض ماوتسي ونونغ وقائد الجيش الاعلى ، تشوته ، الاحتفالات من على منصة ازدانت بصور لينين وستالين وماوتسي تونغ وكم ارسن وبشعارات : «عاشت الجمهورية الشعبية الصينية وعاش التضامن بين الشعوب» .

وقد اشترك في الاحتفالات اكثر من نصف مليون من العمال والفلاحين والشبيبة والجنود .

وفي الامر العسكري اليومي الذي القاه قائد الجيش تشوته جاء : «ان السلام في الشرق الاقصى في خطر» ودعا الجيش الى العمل من اجل تحرير كل الوطن وتقوية الدفاع القومي .

ان قيام الجمهورية الصينية الشعبية وتوثيق عرى الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والصين هما ضمانة اكيدة ضد خطر عدوان جديد وهما حصن عظيم للسلام في هذه المنطقة وفي العالم باسره.

ارتفاع جديد

في اسعار المواد الحيوية

القدس – اعلنت وزارة المالية ان ارتفاعا جديداً سيطرأ على اسعار بعض المواد الغذائية الحيوية مثل السكر والزيت واللحم والقمح والقهوة والشاي.

باجتماعات الشوارع تعبر الجماهير عن رغبتها في السلام والحياة

بتاح تكفا – عقد هنا اجتماع كبير لانتخاب لجنة الدفاع عن الشبيبة . وقد وصف الرفيق عوزي بورشتاين الذي تكلم في الاجتماع ، الاوضاع الشاقة التي تعمل فيها الشبيبة العاملة في البلاد وبين ان نحو ٤٠ الف ولد لم يتيسر لهم الدخول في المدارس على الرغم من وجود قانون التعليم الالزامي المجاني.

وانتخبت في الاجتماع لجنة للدفاع عن حقوق الشبيبة .

وعقد ، بالقرب من سينما هدار في حيفا ، اجتماع شعبي ضد تمديد الخدمة العسكرية ، وتكلم فيه الخطباء باللغتين العبرية والايدشية . وقد استقبلهم الجمهور بالتأييد والحماس بتحية احوايسة الى المناضلين للسلام .

وفي يافا ، على مقربة من سينما «تسليل» عقد اجتماع شعبي تكلم فيه الخطيب عن تمديد الخدمة العسكرية الى سنتين ونصف . وكان بين المحتشدين عدد من الجنود الذين اصغوا باهتمام الى الخطباء الذين بينوا ان تمديد الخدمة العسكرية انما جاء ليحول اسرائيل الى معسكر كبير لخدمة مثيري الحروب الاميركيين .

الحكومة الاردنية تعترف ان في سجونها اكثر من ٣٧ الف معتقل سياسي !

القدس – نشرت «الجروسلم بوست» ، نقلا عن الصحف الصادرة في عمان ان الحكومة الاردنية اعترفت انه في خلال سنة ١٩٥١ كان في سجونها ومعتقلاتها ٣٧٦٣٤ سجيناً سياسياً اكثرهم من الشيوعيين ، وان من بينهم ١٤٢٤٩ معتقلا سياسياً زجوا في السجون الى مدد غير محدودة وبدون محاكمة ...

من المعروف ان عدد سكان شرقي الاردن والقسم الآخر من فلسطين لا يزيد على مليون ونصف المليون : تكون نسبة المعتقلين الى عدد السكان في «الاردن» اكبر من أية نسبة اخرى في العالم . حتى الجلاد فرانكو وسفاحي اليونان لم يصلوا الى هذا الرقم القياسي

ان هذا «الرقم القياسي» الذي حققته الحكومة الاردنية في عدد المعتقلين السياسيين لا يدل الا على تزعزع النظام القائم هناك وعلى تعاظم الحركة الثورية ووصولها الى مراحل عليا . ان هذا «الرقم القياسي» هو دليل قرب انفجار البركان !

ونشرت «البوست» ايضا ، نقلا عن جريدة «فلسطين» ، ان حملة اعتقالات واسعة جرت اخيراً في مدينة الخليل واعتقل على اثرها عدد كبير من الناس بينهم فخري مرقه عضو البلدية .

فظائع البربرية الاميركية

المستعمرون الاميركيون يقتلون ٤٥ اسيراً صينياً ويجرحون ١٢٠

تشوجو – هاجم الجنود الاميركيون بالطلقات النارية الاسرى من المتطوعين الصينيين حينما تظاهر الاسرى في جزيرة «تشوجو» احتفالا لمرور ثلاثة اعوام على قيام الجمهورية الشعبية الصينية ، حملوا فيها الاعلام الحمراء وانشدوا الاناشيد الثورية .

وفي التصادم الذي جرى قتل ٤٥ وجرح ١٢٠ من اسرى المتطوعين الصينيين ، وجرح ايضا جنديان اميركان .

ودافع الاسرى عن انفسهم بالقبضات والاحجار والاسلاك الشائكة ، وتحصنوا وراء مساكنهم الشتوية ؛ ورفضوا ايقاف احتفالهم او انزال اعلامهم .

وكان رئيس لجنة الوفد الشعبي في مفاوضات الهدنة ، قد صرح بان الغزاة يتحملون مسؤولية جرائم الحرب والمذابح التي نظموها ضد اسرى الحرب .

وقد قتل في الثامن من شباط في جزيرة كوجه ٧٨ اسيرا ، وفي اذار ١٢ اسيرا ، وفي ايلول جرح في «تشوجو» ٤٩ اسيرا صينيا.

تحرج الحالة بين حزب الوفد وحكومة الدكتاتور نجيب

الدكتاتور المصري يمنع عقد مؤتمر النقابات المصرية

القاهرة – ازدادت الحالة حرجا بين حكومة نجيب وحزب الوفد الذي اعلنت لجنته التنفيذية رسميا عدم الموافقة على امر الحكومة بشطب اسم النحاس من قائمة اعضاء رئاسة حزب الوفد ، ودعت الى مخالفة هذا الامر .

وقررت اللجنة التنفيذية للوفد عدم تقديم طلب الى الحكومة باعادة تأليف الحزب واخذت الصحف الوفدية تهاجم نجيب وترجع قراره بخصوص النحاس الى انه قد تم بناء على طلب السلطات البريطانية التي تريد معاقبة كل اولئك الذين ناضلوا ضدها في الماضي .

وكتبت صحيفة «الاهرام» ان لدى الحكومة وثائق تدين النحاس بانه قد استغل مركزه واعطى فاروق مبلغا كبيرا من المال لقضايا شخصية .

ونتيجة لموقف الوفد قام نجيب بتطهير الجيش من العناصر الوفدية التي تلتف حول النحاس .

وطبيعي ان ينشأ هذا الخلاف بين والوفد الذي اضطر ، تحت ضغط الجماهير، الى وضع الجلاء، وعدم الانضمام الى اي حلف استعماري في برنامجه الجديد

وديماغوغية نجيب تظهر بوضوح اكثر من السابق فقد رفض السماح بعقد مؤتمر النقابات المهنية في مصر هذا المؤتمر الذي كان ممنعاً عقده في ٢٦ شباط الماضي لولا استفزازات الرجعية في ذلك اليوم ضد الطبقة العاملة .

وفي زيارته التي قام بها مؤخرا في الدلتا حذر نجيب العمال من القيام باي عمل ضد سلطته لانه سيبطش بهم بطشا ،

وجاء في الانباء ان وزارة الخارجية الاميركية تعتقد بان الوضع الحالي في مصر قد كشف عن امكانيات جديدة لحكومة نجيب .

مؤتمر السلام الهندي يعبر عن اعجابه بنضال شعوب الشرق الاوسط

نيو دلهي – انعقد في الهند في هذا الشهر مؤتمر السلام القطري ، باشتراك ٣٥٠ مندوباً واكثر من ٥٠٠٠ ضيف . واتخذت فيه قرارات حول ميثاق السلم، والسلم في آسيا ، والسلم والشعب الهندي.

وعبر المؤتمر ، في قرار خاص ، عن تأييده لمؤتمر الشعوب الذي سينعقد في الخامس من كانون الاول في فينا . وحيا المؤتمر النضال البطولي الذي تشنه شعوب الشرقين الاوسط والادنى على مؤامرات الاستعمار الانكلو – اميركي ، معتبرا هذا النضال مساهمة كبرى لصيانة السلم . وعلى اثر انتهاء المؤتمر سارت مظاهرة من اجل السلم اشترك فيها عشرات الالوف . كما اشترك ١٥ ألف في جلسة اختتام المؤتمر . واقسم المندوبون والضيوف على النضال الفعال لصيانة السلم .

موسكو ... ٥ اكتوبر (البقية)

للعالم اجمع ، ان لا ضرورة لنظام الاستغلال ، وانه نظام بائد غير مقيم وانه من الممكن التخلص منه .

والمستعمرون والمستغلون واعوانهم الخونة داخل الطبقة العاملة ادركوا بالتجربة ، انه على الرغم من كل «الستائر الحديدية» التي احاطوا بها الاتحاد السوفياتي وعلى الرغم من من كل صحفهم الصفراء ذات المئة فم وعلى الرغم من كل اضاليلهم واكاذيبهم وسجونهم ومشانقهم ودولاراتهم وعجولهم الذهبية ، لم يستطيعوا ان يحجبوا الحقيقة السوفياتية عن انظار الجماهير في اقطارهم . فاذا لم يستطيعوا ذلك قبل انتصار الشيوعية في الاتحاد السوفياتي ، قبل ان ينقش على اعلام الشعوب السوفياتية الشعار الذي هو شعار وحلم وامل وبرنامج في وقت واحد : «من كل انسان حسب مقدرته الى كل انسان حسب حاجته» ، فكيف يستطيعون ان يحجبوا الحقيقة السوفياتية بعد انتصار الشيوعية ؟

انهم يدركون ان كل خطوة تخطوها شعوب الاتحاد السوفياتي نحو بناء الشيوعية ، هي خطوة يخطونها هم نحو نهايتهم المحتومة . ولذلك ، ككل ابناء الموت ، يعدون لحرب يريدون منها ان تعرقل بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وان تؤخر مصيرهم .

ولكن ، هيهات ان يكون لهم ما يضمرون . ان البوم ، منذ وجوده على الارض ، حاول ، في كل ليلة ، تأخير طلوع الشمس . ولكن كل بوم الكرة الارضية لم يستطع ذلك . ان شمس الشيوعية التي تبزغ الآن في الاتحاد السوفياتي ، ستضيء غداً فوق كل الدنيا . ان الشعوب ، في عصر ستالين ، قد قررت وضع حد نهائي للحروب !

ان المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، الذي يضع امامه هدف بناء الشيوعية ، يؤكد للكادحين في جميع انحاء العالم ، لا حتمية التخلص من نظام الاستغلال فقط ، بل قرب التخلص من هذا النظام . فاي عامل ، مهما كان متأخراً ، يمكن ان يصبر على نظام الجوع والفقر والبطالة والاضطهاد يوما واحداً ، بعد ان يعرف سعادة الحياة في ظل الشيوعية؟

فليسر الشيوعيون ، اذن ، على رأس كل الشعب ، بخطى راسخة الى امام ، هازئين بكل العقبات التي يضعها في سبيلهم اعداء الشعوب . ان كل الطرق في عصرنا تقود الى انتصار الشيوعية . ان آفاقا رحبة تفتح امام كل الناس الشرفاء . ان المستقبل السعيد يقرع على ابوابنا ويثير الاماني العذبة في نفوس الاباء والامهات .

عاش المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

عاش الاتحاد السوفياتي وطن الاشتراكية الاول وبرهان الشعوب على ان مستقبلها سيكون سعيدا حتما .

عاش معلم الانسانية التقدمية ، حامل لواء السلام واخوة الشعوب ، قائد معسكر الشعوب المعادي للاستعمار، الرفيق يوسف فيساريونوفتش ستالين .

٣٤ ألف توقيع على عريضة فتح ابواب الهستدروت للعامل العربي

حيفا – بلغ المجموع على عريضة فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي في اسرائيل في هذا الاسبوع اكثر من ٣٤ ألف توقيع .

وجدير بالذكر أن هذه العريضة تلقى تأييد العمال اليهود كثيراً ، ففي طيرة جمع مئة توقيع وفي تل ابيب ١٥٠ توقيعاً وجمع في ساعة واحدة في وادي روشميا في حيفا ٤٥ توقيعاً . وجمع في امكنة العمل في تل ابيب في يوم واحد ٢٠٠ توقيع وفي مخيم اونو ٥٢ توقيعاً ، و٤٣ توقيعا في باردس كانس هذا عدا ما يجمع في القرى والمدن العربية .

ان مجلس الهستدروت سينعقد في ٢٨ تشرين الاول المقبل ، لذلك فعلى العمال ان يضاعفوا نشاطهم حتى يثبتوا للرأي العام والمتسلطين على الهستدروت أن قضية وحدة الطبقة العاملة في اسرائيل قضية حساسة يؤيدها جمهور غفير من ابناء الطبقة العاملة اليهودية والعربية

عمال بلجيكا

يضربون احتجاجا على محاكمة الجنود

بروكسل – اعلن عمال المصانع والمناجم وجماهير الشعب في المدن والقرى في بلجيكا الاضرابات ، وارسلوا رسائل الاحتجاج على محاولة الحكومة الانتقام من الجنود الذين ناضلوا وافشلوا قانون تمديد الخدمة العسكرية الى سنتين ، وتقوم الشبيبة البلجيكية بنشاط كبير في هذه الحركة .

ومعروف ان هؤلاء الجنود الذين تنوي الحكومة تقديمهم للمحاكمة ، كانوا قد اعلنوا اضرابات واسعة ضد تمديد الخدمة العسكرية .

وطيرت سكرتارية اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي برقية احتجاج على هذه المحاكم العسكرية .

وفد الناصرة يطالب بارجاع المعلمين المفصولين

الناصرة – لا يزال النضال مستمرا لاعادة المعلمين السبعة المفصولين الى اعمالهم . وقد قابل وفد عن سكان الناصرة ، من مختلف هيئاتها ومنظماتها ، مدير مكتب وزير المعارف في القدس وطالب باعادة المعلمين الى اعمالهم وقدم اليه العرائض التي وقع عليها السكان في مختلف انحاء البلاد. وقد وعد مدير المكتب ، بتقديم العرائض والمطالب الى الوزير .

ولا تزال الاجتماعات تعقد في الاحياء والقرى ، فقد عقد في الاسبوع الماضي اجتماع في قرية يافة الناصرة تكلم فيه الرفيق صليبا خميس حول المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي وفي ختام الاجتماع اتخذ المجتمعون قرارا بارسال برقية الى وزير المعارف في القدس يحتجون فيها على فصل المعلمين ويطالبون باعادتهم ،

وعقدت النساء الدمقراطيات اجتماعا شعبيا في الناصرة تكلمت فيه الرفيقة سميرة خميس مستعرضة قضية المعلمين المفصولين ، واتخذ الاجتماع برقية تطالب باعادة المعلمين المفصولين الى اعمالهم .

حملة صحافة الحزب الشيوعي

حيفا – تدل النتائج التي بين ايدينا الآن ان بعض الفروع قد برزت في جمع الحملة لصحافة الحزب حتى تخطت المبلغ المقرر عليها .

في رامات جان وصلوا الى ١٠٠ بالمئة ، الطيبة الى ١١٦ بالمئة وجبعتايم الى ١١٨ بالمئة . اننا نهنيء هذه الفروع على نشاطها ونأمل أن تكون نموذجا لسائر الفروع .

ولا تزال بعض الفروع متأخرة عن تسديد المبالغ المقررة عليها الامر الذي يجب معه بذل جهود للتغلب على هذا التأخر . ولا يزال لدى بعض الفروع مبالغ عليها أن تدفعها فوراً الى لجنة الحملة في تل ابيب .

هذا ولدى لجنة الحملة الآن ١٦٦٥ ليرة .

خالد زاهي كركبي

حيفا – رزق الرفيق زاهي كركبي ، سكرتير الحزب الشيوعي في حيفا ، وزوجه الرفيقة ماجي طوبي مولوداً ذكراً اسمياه خالداً.

نتمنى لخالد في ظل والديه المناضلين حياة سعيدة .

وفاة فاضلة

الناصرة – توفيت يوم الثلاثاء الماضي والدة رفيقنا طه علي طه . والحزب الشيوعي بالناصرة يقدم تعازيه للرفيق طه ولعموم آل الفقيدة ، لا اراهم الله مكروها بعزيز .

فقدان هويات

حبيب حامد ابراهيم من عسفيا هوية رقم ٠٤٣٥٩٦

مزيد صالح الفارس من ساجور هوية ١٠١٨١ مع دفتر نقط

محمد عبد الله عبد الله من كفر ياسيف هوية رقم ٠٢٤٣٤ مع تصريح ورخصة عمار ورخصة دخان

محمد حسين شاهين من سخنين هوية رقم ٩٧٧١٩

رجا احمد فلاح من عرب الهيب هوية رقم ٦٦٤٠٢

محمد بركات عمري من صندله هوية رقم ٠٢٨٨٢١

محمود ديب دحله من طرعان هوية رقم ٢٨٥٧٨

يوسف ديب كرام من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ٠١٤٠٤

عبد الرحمن سليم حمودة من البعينه قسيمة رقم ٨٢١٩٤

جريس دياب قردحجي من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ٠١٧٢٨

بديع سليم سارجي من الناصرة تصريح عسكري مع دفتر نقط وهوية رقم ١٨٤٢٤

لماذا يتغاضى البوليس عن تصرف احد الزعران

يافا – يتسلط المدعو موريس وهو ازعر معروف هنا على المواطنين العرب ويتحرش بهم ويؤذيهم ، وعلى الرغم من شكاوى المواطنين العرب عليه الى البوليس ، بقي طليقاً .

وفي الاسبوع الماضي ، اعتدى هذا الازعر على هاشم النقيب واصابه بجراح في رقبته . ولما توجه احد اقربائه الى دائرة البوليس شاكيا المجرم ومطالباً بوضع حد لتصرفاته زج في السجن وضرب حتى سال دمه . ولما توجه والد المعتدى عليه الى دائرة البوليس طالباً معاقبة الازعر شتمه الضابط المسؤول وطرده من المركز .

ان سكان يافا يستنكرون تصرفات موريس السافلة ويطالبون بمعاقبته ، وفي الوقت ذاته يستنكرون تغاضي البوليس عنه

طلاب المدرسة الصناعية موحدون لاحراز مطالبهم

حيفا – استمر هنا اضراب طلاب المدرسة الصناعية الذين يبلغ عددهم ٦٥٠ طالبا ، حتى يجاب مطلبهم بتخفيض الرسوم الدراسية المتصاعدة يوما بعد يوم بارتفاع الاسعار وهبوط مستوى المعيشة . وقد حاولت ادارة المدرسة تحطيم الاضراب بالتهديد حينا وبالتوسط حينا آخر الا انها فشلت في ذلك .

وقد أثار اضرابهم هذا صدى واسعاً في صفوف الطلبة فاضرب تضامنا معهم طلاب المدرسة البحرية مدة يوم واحد ، وارسل اليهم الطلاب في القدس وتل ابيب برقيات تضامن ، واحتجاج على موقف الادارة وامتناعها عن التدخل لدى الحكومة تأييداً لمطالب الطلبة .

وقد عقد الطلاب اجتماعات واسعة لهم ، وحملوا اللافتات تعرض مطالبهم ، وارسلوا وفداً الى البلدية ، وبرقيات الى الاوساط المختلفة .

واصدر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في حيفا منشوراً موجها الى جماهير الشبيبة العاملة والمتعلمة للتضامن مع الطلاب المضربين وتأييد مطالبهم العادلة .

هذا وقد قررت لجنة الاضراب ان تفسح المجال لادارة المدرسة للرجوع عن موقفها ، فاوقفت الاضراب مؤقتا على ان يعود اليه الطلاب اذا لم تلب مطالبهم.

لاجئو كفر برعم يطالبون بتاجيرهم اراضي الغائبين

الجش – باشر القيم على الاملاك المتروكة بتأجير املاك الغائبين الى اقلية من المزعين في القرية على الرغم مما جاء في كتاب الحاكم العسكري بان هذه الاملاك سيجري تأجيرها لعموم اهالي كفر برعم اللاجئين هنا .

فهناك اكثر من عشرين عائلة من اهالي كفر برعم اللاجئة في القرية قد مضى عليها مدة تزيد على اربع سنوات لم يتمكنوا خلالها من استئجار بعض هذه الاملاك واعالة عائلاتهم منها ، لا سيما وهم لا يملكون ما يكفي لسد رمقهم ورمق اطفالهم .

واللاجئون يطالبون بتأليف لجنة منهم لتستأجر الاملاك وتوزعها عليهم ليتسنى لهم العيش .

سكرتير نقابة الحلاقين المبائي يخونه زملاءه

تل ابيب – بعد اضراب استمر ٩ ايام ، انهى عمال الحلاقة في محل «عسبار» هنا ، اضرابهم على أثر خيانة سكرتير نقابة الحلاقين المبائي الذي فاوض منظمة اصحاب حوانيت الحلاقة.

وحتى ، مع هذا ، نال المضربون جزءاً من مطالبهم .

«الحزب البلشفي وستالين يعبران عن اسمى امال البشرية» ـ مولوتوف

السبت ١١ تشرين الاول ١٩٥٢ | الثمن ٧٠ ملا | العدد ٢٥ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל — אתיחאד | ٢١ محرم ١٣٧٢ | 11 OCTOBER | ٢٢ تشري ٥٧١٣ | AL - ITTIHAD

افتتاح المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

موسكو — خاص بالاتحاد — في القاعة الرئيسية في الكرملين، في موسكو، في الساعة السابعة من مساء الاحد الماضي، الخامس من اكتوبر، وفي حفل مهيب ضم ١٥٠٠ مندوب من جميع انحاء الاتحاد السوفياتي ومئات الضيوف ممثلي الاحزاب الشيوعية في العالم — افتتح المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وعندما دخل الرفيق ستالين ورفقه اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلشفي قام كل من في القاعة الضخمة وتعالت الهتافات بحياة ستالين وحزب البلاشفة والاتحاد السوفياتي قائد معسكر السلام. وكان افتتاح هذا المؤتمر التاريخي، التي تتردد اصداؤه في العالم اجمع، من نصيب الرفيق مولوتوف، الذي رحب بالمندوبين وبالضيوف واعلن ان حزب البلاشفة هو من الوحدة وتراص الصفوف اكثر من اي يوم مضى. وبين بركان من التصفيق والهتاف اعلن مولوتوف ان «الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والرفيق ستالين هما اليوم المعبران عن اسمى امال البشرية». ثم وقف الرفيق مالنكوف فالقى تقرير اللجنة المركزية ودام خمس ساعات (تلخيص التقرير منشور على هذه الصفحة) هذا وواصل المؤتمر اعماله. (الاتحاد: سنأتي على كلمة من أعمال المؤتمر في العدد القادم)

«لا قوة في العالم تستطيع ان توقفنا عن مواصلة طريقنا نحو الشيوعية» مالنكوف

مالنكوف يقدم تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، حزب لينين ستالين، حزب بناة الشيوعية
ويحذر من الوهم بأنه حرباً جديدة يمكن ان توجه ضد الاتحاد السوفياتي فقط، بل قد تؤدي الى حرب تشنها دولة رأسمالية على دولة رأسمالية اخرى

موسكو — تفجرت ينابيع الأمل غزيرة فياضة في نفوس كل المعذبين في الارض عندما استمعوا من محطات الاذاعة الى مقتطفات من التقرير البالغ الاهمية الذي القاه مالنكوف امام المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وكقنبلة وقع هذا التقرير في وسط معسكر المستعمرين واعداء الشعوب. «من الخطأ الظن بان حرباً جديدة ستنشب ضد الاتحاد السوفياتي وحده» قال مالنكوف. «إن التناقضات التي تأكل المعسكر الاستعماري يمكن ان تؤدي الى حرب تشنها دولة رأسمالية على دولة رأسمالية اخرى» بهذه الكلمات كشف مالنكوف حقيقة «وحدة قطاعي الطرق» التي تسيطر على المعسكر الاستعماري. ورفع مالنكوف نضال الشعوب من اجل السلام الى مرتبة اعلى عندما اعلن: «ان الاتحاد السوفياتي يسعى الى درء كل حرب بين الدول. انه يسعى الى تسوية الخلافات بالطرق السلمية». ان كل كلمة من كلمات التقرير الذي القاه مالنكوف تؤكد حقيقة الحقائق في يومنا الحاضر: ان السلام سينتصر على الحرب وان المستعمرين سيؤولون للفشل والاندحار!

الاتحاد السوفياتي يسير بخطى راسخة نحو بناء شيوعية الرخاء و«لا قوة في العالم تستطيع أن توقفنا عن مواصلة طريقنا نحو الشيوعية» — هكذا اعلن تقرير اللجنة المركزية لحزب البلاشفة مبيناً سعادة الحياة في ظل الجنة الشيوعية. «لقد تعودنا على النصر» هكذا قال مالنكوف محذراً المستعمرين من مغبة جنونهم. واستشهد مالنكوف بكلمات ستالين العظيم التحذيرية اذ قال: «نحن لا نخشى تهديد المعتدين. انا على استعداد لنكيل لهم الصاع صاعين». لقد انزلنا بهم في السابق شر هزيمة، فاقتنع العالم باننا لا نلقي الكلام على عواهنه.. اكد مالنكوف أن الاتحاد السوفياتي ناضل ويناضل من اجل صيانة السلام ومن اجل قيام العلاقات بين الدول على اساس الاحترام المتبادل ودحض ادعاء «تصدير الثورة» واعلن: «ان الحديث عن تصدير الثورة يدل على جهل فاضح. فكل قطر يشاء الثورة يستطيع ان يقوم بها. اما اذا لم يشأ فلن تقوم فيه الثورة».

حرية وهمية ...

لقد تعرض مالنكوف في القسم الاول من تقريره الى الوضع العالمي والى سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية. فذكر ان سياسة حكام الولايات المتحدة تستهدف السيطرة على العالم ومهاجمة الاتحاد السوفياتي. ونتيجة لسلسلة الاعمال العدوانية التي قاموا بها تأزم الوضع العالمي.

وقال: «يزعمون بانهم يسترشدون بالمثل العليا وبان امريكا وانجلترا وفرنسا وتركيا واليونان هي بلاد تدافع عن الحرية بينما الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية هي بلاد تنعدم فيها الحرية. صحيح توجد عندهم حرية. ولكنها ليست حرية الشعب بل حرية استغلاله ونهبه. وصحيح ان مثل هذه الحرية معدومة في الاتحاد السوفياتي. ان الاتحاد السوفياتي قد قضى منذ زمن بعيد على حرية استغلال الكادحين ونهبهم. وهذه الحرية بالضبط هي ما تتشدق بها ابواق طريقة الحياة الامريكية».

على طريق هتلر

ومصداً الى الادعاء شعار هتلر «مكافحة الشيوعية» الذي تستر وراءه للقيام باعماله العدوانية ضد الاقطار الرأسمالية. ذكر مالنكوف ان المستعمرين الامريكان يسيرون اليوم على طريق هتلر. فهم يسيطرون على مصالح اصدقائهم البريطانيين والفرنسيين ويسرقون منهم مستعمراتهم وفي الوقت نفسه يدعون انهم يحمون هؤلاء الاصدقاء من «الخطر الشيوعي».

وفي ممارستهم لسياستهم العدوانية ضد بريطانيا وغيرها يدعون دون حياء ان امريكا هي الصديقة المخلصة لهذه الاقطار. «إن المستعمر الامريكي يركب على ظهر زملائه الصغار ويتهمهم دون رحمة. انه يقول لهم: احملوني اولا ثم اركبكم» — قال مالنكوف!

والدوائر الحاكمة في الاقطار السائرة في ركب الاستعمار الامريكي تنتهج سياسة معادية لمصالحها القومية وتقدم بلادها قواعد عسكرية للامريكين. فالمحافظون وقادة حزب العمال في بريطانيا اجروا انفسهم للمستعمر الامريكي كشريك صغير الى اجل غير مسمى ولستر خياناتهم القومية يدعون بان الشيوعيين هم الذين يفصمون عرى الامبراطورية البريطانية. ولكن، هل يستطيعون ان يتجاهلوا ان الذي يقتطع مستعمراتهم، قطعة قطعة، ليس الشيوعيون بل اصحاب الملايين والبلايين الامريكان. فهؤلاء، لا الشيوعيون، استولوا على كندا ويسعون للاستيلاء على استراليا، ويزاحمون البريطانيين على قنال السويس والشرق الادنى ويضعون ايديهم على ابار النفط.

وقال مالنكوف: «ان الوقائع تدل على انه لم يزل عدو ببريطانيا، من الضربات في كل تاريخها كما انزل بها صديقها الامريكي. وكل هذا يجري وراء الادعاء باتقاذ الامبراطورية البريطانية من الشيوعية ومن الاتحاد السوفياتي».

مصير الاشتراكيين اليمينيين

واشار مالنكوف الى مسؤولية الاشتراكيين اليمينيين في الاقطار السائرة في فلك الاستعمار الامريكي في سياسة الخيانة القومية المتبعة في بلادهم. «لقد تحولت الاشتراكية اليمينية الى عميل للاستعمار الامريكي تنفذ الاوامر الاكثر دناءة لهذا الاستعمار، زيادة على دورها القديم كخادم امين لبرجوازية بلادها».

لهيب السموم

واكد مالنكوف انه بسبب ان تحضيرات الامريكيين للحرب تقوم على اساس استخدام اراضي الاقطار الاخرى وشعوبها، فان الساسة البصيرين في هذه الاقطار، الذين لم يعم بصائرهم الحقد على السوفيت، اخذوا يرون الهاوية التي يقودهم اليها المقامرون الامريكيون وقال: «لنا امل ان تنشأ في هذه الاقطار قوى جبارة محبة للسلام تستطيع ان تضع حداً لهذه السياسة الاستعداد والتحضير للحرب. و[illegible] انتهجت بلدان اوروبا هذا الطريق فستلاقي كل العطف من الشعوب الشغوفة بالسلام».

عزل المستعمرين الامريكيين

وفي بيانه الضعف الكبير الذي وصل اليه معسكر الاستعمار اشار مالنكوف الى العقبة الرئيسية التي تقف في وجه تحضيرات الحرب الامريكية، وهي الشعوب التي لم تنس ويلات الحرب الماضية ولا تريد ان تزج بها في حرب جديدة. ولذلك يحاول المستعمرون الامريكيون تضليل هذه الشعوب واغراقها في بحر من الكذب والتشويه. ولانهم غير ناجحين في التضليل يسيرون، تماماً كما سار هتلر، نحو قمع حريات الشعب واقامة الانظمة الفاشية.

لقد تحول الاستعمار الامريكي من كونه المعتدي الرئيسي في العالم الى دركي عالمي يقوم بمهمة اضطهاد الشعوب ابشع اضطهاد وتنكيل. لذلك تتموج حقد الشعوب على الاستعمار الامريكي اكثر من اي يوم مضى. ان عزلة الاستعمار الامريكي هي شديدة. وهذا ما يقود الى اشتداد الصراع في المعسكر الاستعماري بين القوى الاستعمارية والقوى الشعبية ويحمل هذا الصراع اوخم العواقب على نظام الاستعمار كله.

> **تحية من موسكو!**
>
> في [illegible] بمناسبة افتتاح مؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، ومن موسكو ستالين، ارسل ميكونيس وطوبي البرقية التالية
>
> «تحيات قلبية من موسكو عشية افتتاح المؤتمر التاريخي التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي».

حركة السلم الجبارة

واكد مالنكوف على اهمية الحركة العالمية الجبارة للدفاع عن السلام وقال: «لن يفلح مشعلو نيران الحرب في اظهار هذه الحركة غير الحزبية مظهر حركة حزبية شيوعية» فمما يدحض هذا الادعاء ان ٥٠٠ مليون نسمة وقعت على نداء استكهولم، و٦٠٠ مليون نسمة وقعت على النداء الداعي لعقد ميثاق سلام بين الخمسة الكبار. وقال: «ان هذه الحركة لا ترمي الى القضاء على الرأسمالية فهي ليست حركة اشتراكية بل دمقراطية. انصار السلام يعرضون مطالب واقتراحات من اجل صيانة السلام. وبلوغ هذا الهدف هو انتصار عظيم لقضية الدمقراطية والسلم».

وذكر مالنكوف الشروط الموجودة حاليا والتي تجعل من الممكن انتصار السلام على الحرب: فلاول مرة يوجد معسكر من الدول المحبة للسلام جبار ومتراص الصفوف هو معسكر الدول الاشتراكية والدمقراطيات الشعبية بقيادة الاتحاد السوفياتي. وفي البلدان الرأسمالية نمت وتعززت منظمات الشعب الجماهيرية، كمنظمات العمال والشبيبة والنساء. واصبحت الاحزاب الشيوعية قوى اساسية كبيرة في الاقطار الرأسمالية.

ونبه مالنكوف الى ان النضال ضد خطر حرب جديدة هو في صالح كل الشعوب وبما في ذلك الشعب الامريكي نفسه. فالحرب في كوريا، على الرغم من تفوق التكنيك الامريكي، قد كلفت الشعب الامريكي مئات الالوف من القتلى والجرحى «ومن الصعب تقدير الخسائر التي ستحصل بالشعب الامريكي اذا ما ورطه المعتدون الامريكيون في حرب جديدة».

وبين التصفيق المتواصل هتف مالنكوف «ان القضية الرئيسية امام البشرية هي: ردع المغامرين وعزلهم، هي ايقاف المعتدين الساعين الى دفع الشعوب الى مجزرة دامية جديدة عند حدهم».

سياسة السلم السوفياتية

واستفاض مالنكوف في شرح السياسة الخارجية السوفياتية التي هي سياسة سلام واحترام متبادل. لقد تجلت نوايا الاتحاد السوفياتي السلمية في اقتراحاته لنزع السلاح وفي تسريح جيوشه بعد الحرب. وسحب الاتحاد السوفياتي جيوشه من كوريا والنرويج وتشكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وبلغاريا. وقدم اقتراحات متواصلة من اجل احلال السلام في كوريا.

لقد علق الاتحاد السوفياتي اهمية كبرى على هيئة الامم المتحدة، معتقدا بان هذه الهيئة تستطيع ان تكون وسيلة لصيانة السلام. الا ان الولايات المتحدة استغلت هيئة الامم كقناع لاعمالها العدوانية.

ورد المستعمرون على سياسة السلام بالتهديد بالحرب. انهم يضللون الشعوب مدعين انهم هم الذين يريدون السلام بينما الاتحاد السوفياتي يريد الحرب. من المضحك الاسهاب في الرد على هذا الكذب. ان الوقائع تظهر بوضوح من هو المعتدي. ان «الولايات المتحدة هي التي تشدد الركض وراء التسلح، هي التي ترفض تحريم الاسلحة الذرية

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

ابا ايبن: «المساعدة» الامريكية لاسرائيل لخدمة الاهداف العسكرية الامريكية في الشرق الاوسط

القدس — صرح ابا ايبن سفير اسرائيل في امريكا في حفلة اقامتها جمعية الصداقة بين اسرائيل والولايات المتحدة «ان المساعدة العسكرية لامريكا لاسرائيل ليست لها اهمية اسرائيلية قومية فحسب بما لها ايضا اهمية عالمية، اذ انها توطد الاستقرار والامن في الشرق الاوسط». وقال «ان امريكا هي دولة من دول الشرق الاوسط».

وخطب موشه شاريت في نفس الجمعية وذكر: «ان اسرائيل ترى من واجبها ان تساعد في تعزيز قوة العالم الحر ازاء كل هجوم قادم وان الولايات المتحدة مهتمة بوحدة الشرق الاوسط تجاه كل هجوم» واعتبر اميركا «بلد الحرية الكاملة» و«المساواة التامة بين المواطنين» وقال بأن اسرائيل لا يمكنها ان تقوم بواجباتها دون المساعدة الامريكية «المادية والمعنوية».

وعبر السفير الامريكي عن رغبته الشديدة في توسيع نشاط الجمعية.

وورد من تل ابيب انه بعد انقطاع المفاوضات الرسمية بين المباي والصهيونيين العموميين بشأن الائتلاف الحكومي، عاد زعماء المباي والصهيونيين العموميين بارشاد مندوب الرأسمالية الامريكية «ميلر» الى المفاوضات ثانية وتحدث بن غوريون مع ميلر عن تركيب الحكومة وسياستها، وتجري الاحاديث في فندق «الشارون» حيث يسكن كلاهم.

وعلم من الوكالة اليهودية انها قررت تجنيد الشبان المراكشيين القادمين الى اسرائيل، واخذهم حالا من الموانئ الى المعسكرات، وجاء هذا القرار بعد تحديد الهجرة من مراكش وقصرها على الصالحين للخدمة العسكرية وفقا للاوامر الامريكية.

ممثلو احزاب شيوعية في ٤٤ قطراً يشتركون في مؤتمر البلاشفة

تركيا، ايران، سوريا، واسرائيل من اقطار الشرق الاوسط
خالد بكداش قائد الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان يصل الى موسكو

موسكو — نشرت «البرافدا» انه اشترك في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، كضيوف، وفود احزاب شيوعية من ٤٤ قطرا من اقطار العالم.

ومن اقطار الشرق الاوسط تمكنت من الوصول الى موسكو وفود الاحزاب الشيوعية في تركيا (بقيادة الرفيق بيلان) وفي ايران (حزب توده، بقيادة الرفيق الدكتور رادمانش) وفي سوريا ولبنان (بقيادة الرفيق خالد بكداش) وفي اسرائيل (بقيادة الرفيق ميكونيس).

ومما يظهر قوة الحركة الشيوعية ومتانة تنظيمها ان احزابا تعمل في اوضاع العمل السري والارهاب الوحشي، كالاحزاب الشيوعية في اليونان واسبانيا وتركيا وايران وسوريا ولبنان وبعض جمهورية امريكا اللاتينية، استطاعت ان توصل وفودها الى موسكو. وعلى رأس هذه الوفود كان قادة هذه الاحزاب الذين يلاحقهم البوليس في بلادهم اشد ملاحقة. فمن قلب ايران خرج الرفيق رادمانش، ومن قلب سوريا ولبنان خرج الرفيق خالد بكداش، ومن قلب اليونان الدامية خرج القائد البطل للحزب الشيوعي اليوناني الرفيق زخرياديس.

وترأس الوفد البريطاني قائد الحزب هاري بوليت، والوفد الفرنسي بقيادة ابن الشعب الفرنسي موريس توريز، والوفد الايطالي بقيادة قاهر موسوليني لويجي لونجو، والوفد الاسباني بقيادة الباسوناريا، ووفد المانيا الغربية بقيادة ماكس رايمان. وعلى رأس الوفد الاسترالي كان الرفيق شاركي. واشترك في المؤتمر ممثلو الاحزاب الشيوعية في الهند وبورما وسيلان.

واذاع راديو موسكو ان لي - تشاو - تشي ترأس الوفد الصيني، والرئيس جوتوالد ترأس الوفد التشيكوسلوفاكي، وراكوشي كان على رأس الوفد الهنغاري.

بمناسبة مرور ٧ سنوات على تاسيس اتحاد النقابات العالمي
يدعو العمال للنضال لرفع الاجور والاستقلال والسلام

فينا — «يا عمال العالم! ضاعفوا ووسعوا وحدة الطبقة العاملة حول منظمتكم النقابية الاممية، واشجبوا المفرقين، وناضلوا بعزيمة ثابتة لرفع اجوركم وضد البطالة ومن اجل العمل الكامل والاستقلال والسلام».

بهذه الشعارات النضالية توجه اتحاد نقابات العمال العالمي الى عمال العالم اجمع في منشور وزعه بمناسبة مرور سبع سنوات على تأسيسه.

ودعا اتحاد النقابات العالمي، في منشوره، العمال الى المحافظة على الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية، والى توسيع النضال ضد تحضيرات مثيري الحروب العدوانية، والى التحضير لمؤتمر الشعوب للسلام.

اقرأ في هذا العدد

ستالين يشرح قوانين تطور الاقتصاد الاشتراكي نحو الشيوعية

الاصطراع بين الدول الرأسمالية اعنف من التناقضات بين المعسكر الاشتراكي والمعسكر الرأسمالي — ستالين

موسكو — نشرت مجلة «بلشفيك» — المجلة النظرية للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي مقالا للرفيق ستالين حول «القضايا الاقتصادية للاشتراكية في الاتحاد السوفياتي» اوضح فيه بأن السوق العالمية قد انقسمت الى شطرين بعد الحرب العالمية الثانية. وان الولايات المتحدة اعتقدت انها ستقضي على منافستيها الكبيرتين — المانيا واليابان — وانها ستسيطر على السوق العالمية، الا ان الحرب خيبت امال الولايات المتحدة. فقد ازيحت المانيا واليابان عن منافسة الدول الرأسمالية الرئيسية — الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا — ولكن الصين واقطارا اوروبية مختلفة تحررت من الحياة الرأسمالية، وانضمت الى الاتحاد السوفياتي، وهي تشكل معه الآن معسكرا موحدا إزاء المعسكر الرأسمالي.

واقطار «الديمقراطية الشعبية» التي نالت المساعدة من الاتحاد السوفياتي لم تعد لتحتاج المساعدة من الاقطار الرأسمالية بل بالعكس، فانه سيكون مقدورها في القريب العاجل تصدير فيض انتاجها الى اسواق العالم.

ستقطع بريطانيا وفرنسا صلاتها بالولايات المتحدة

ويجيب الرفيق ستالين على سؤال فيما اذا كانت الحرب محتمة الوقوع، قائلا: «من الخطأ ان نعتقد بأن هذه الدول ستسير دائما مع الولايات المتحدة وتؤيد السيطرة الاميركية مقابل «الحياة المرفهة» التي تقدمها لهم الولايات المتحدة، دون ان تحاول التحرر من هذا الاستعباد. ستضطر بريطانيا وفرنسا الى الانفصال عن الولايات المتحدة والاصطدام معها لاحراز استقلالها. وهذا الامر صحيح ايضا بالنسبة لالمانيا واليابان ايضا، فمن الخرافة الافتراض بأن هذين القطرين لن يحركا ساكنا لنيل استقلالهما من الولايات المتحدة.

الحرب على الاتحاد السوفياتي تزعزع كيان النظام الرأسمالي

هناك من يقول بأنه على الرغم من وجود التناقضات بين الدول الرأسمالية، فأن هذه التناقضات اقل حدة من تلك الجارية بين الاقطار الرأسمالية والاقطار الاشتراكية. وهذا صحيح من الناحية النظرية. وكان صحيحاً ايضا قبل نشوب الحرب العالمية الثانية، ومع هذا فالحرب العالمية الثانية لم تبدأ ضد الاتحاد السوفياتي بل بين الاقطار الرأسمالية ذاتها. ملماذا؟ لان الحرب ضد الاتحاد السوفياتي تزعزع صميم كيان النظام الرأسمالي، ولان الرأسمالية نفسها لا تثق بأكاذيبها عن «العدوان السوفياتي». ولأن الدول الرأسمالية تعرف جيدا أن الاتحاد السوفياتي لا ينوي مهاجمتها.

والحقيقة الدامغة هي ان الاصطراع بين الدول الرأسمالية من اجل الاراضي والاسواق الجديدة هو دائماً اعنف من التناقضات بين المعسكر الرأسمالي والمعسكر الاشتراكي. وعلينا ان نفهم احتمال وقوع الحرب بين الدول الرأسمالية نفسها على انه احتمال دائم» وفي الحقيقة ان هذا لا يمكن منعه.

النضال من اجل السلم

اذا ما تكلل النضال الحالي من اجل السلم بالانتصار، فمن الممكن منع نشوب حرب جديدة وتمديد فترة السلم الحالية. وبالاضافة الى هذا، فان النضال من اجل السلم سيضطر الدول التي على رأسها حكومات عدوانية الى تغيير حكوماتها بأخرى راغبة في صيانة السلم. وهذا بالطبع امر مرغوب فيه. ولكنه لا يكفي لمنع الحرب بين الاقطار الرأسمالية. فلمنع الحرب ينبغي ان يقضى على الاستعمار القضاء المبرم!

ان الانحلال يزداد يوماً بعد يوم في البناء الرأسمالي، والتفسخ فيه يتفاقم بسرعة هائلة نتيجة الحرب العالمية الثانية. وهذا التفسخ يجري بسرعة اعظم مما تنبأ به آباء الشيوعية.

والدلائل كلها تشير الى ان الاتحاد السوفياتي لا يهدد العالم بأي خطر عدواني وستأتي نهاية النظام الرأسمالي نتيجة الصراع الاقتصادي القائم في داخله. فبعد ضياع الأسواق اثر الحرب العالمية الثانية، حاولت الدول الرأسمالية التعويض عن خسائرها بمشروع مارشال والحرب الكورية والتسلح من جديد. ان هذه الأعمال تذكرنا بالغريق الذي يتعلق بقشة طافية على وجه الماء.

لقد قامت بريطانيا والولايات المتحدة بدور كبير في احياء المانيا بعد الحرب العالمية الاولى، وجرى هذا لتوجيه المانيا ضد الاتحاد السوفياتي. ولكن ما حدث كان عكس ما توقعوه، فقد سددت المانيا سهامها الى الكتلة البريطانية — الامريكية — الفرنسية.

وعلقت «برافدا» على مقال الرفيق ستالين في مجلة «بولشفيك» قائلة بأنه مساهمة عظيمة في النظرية الماركسية — اللينينية، وانه بحث علمي ذو اهمية نظرية وعملية خارقة، وانه ذو قيمة اهمية فريدة في نوعها.

وتضيف «برافدا» قائلة، لقد قدم المقال لأول مرة في الادب الماركسي تحليلا عن خصائص القوانين الاقتصادية للاقتصاد السياسي الاشتراكي» واظهر القانون الاقتصادي العام للاشتراكية الذي يعين ظروف الانتقال التدريجي من الاشتراكية الى الشيوعية.

أجوبة على أسئلة

حكم الاستعمار واعوانه في الشرق الاوسط على فوهة بركان

المقال التالي هو رد على سؤال وجهه الرفيق علي عاشور من يافا حول اسباب الازمات الوزارية والانقلابات العسكرية التي تميز الوضع السياسي في اقطار الشرق الاوسط الان.

بقلم اميل حبيبي

منذ وقت طويل اصبح واضحاً ان الأزمات الوزارية المتعاقبة في اقطار الشرق الأوسط ليست أزمات وزارية عادية فهي أزمات مزمنة.

وفي عدة مناسبات كتبت صحيفتنا «الاتحاد» مظهرة ان هذه الأزمات المزمنة هي نتيجة لعداء انظمة الحكم الاستعماري — الاقطاعي القائمة في هذه الأقطار. ولذلك لم يعد تغيير الوزارات يؤدي الى التخلص من هذه الأزمات.

لم يعد من طريق الى التخلص من هذه الأزمات — الوزارية الا بالخلاص من اسبابها العميقة: انظمة الحكم الاستعمارية — الاقطاعية القائمة. اي بالخلاص من المستعمرين واعوانهم وبتحقيق الاستقلال القومي والاصلاح الزراعي، وبناء الديمقراطية.

لقد تعمقت الأزمة في انظمة الحكم الاستعماري — الاقطاعي القائمة في هذه الاقطار على أثر انتهاء الحرب العالمية الماضية، حيث ظهر، بوضوح كبير، ان المستعمرين لن ينفذوا وعودهم التي اعطوها لهذه الشعوب أثناء الحرب، وان الاستقلال الصوري الذي منحوه لبعض هذه الأقطار ليس الا وسيلة لمواصلة الاستعباد الاستعماري.

وتحضير المستعمرين الامريكيين والبريطانيين لحرب جديدة، الذي يفرض على اقطار الشرق الأوسط الركض وراء المشاريع وتخصيص الموازين الضخمة للتسلح، قد زاد في افقار الجماهير الكادحة وفي شل الصناعة المحلية وفي رفع الأسعار وفي تأخر الزراعة.

واصبح واضحاً انه ما دامت المصيبة الزراعية دون حل فليس هناك من طريق لرفع مستوى الجماهير الكادحة التي احتقرتها اوروبا، والمستعمرون لا يمكن ان يقوموا بالاصلاح الزراعي، حتى ولا باسم منه لان الاصلاح الزراعي هو الخطوة الأولى لتصنيع البلاد، وهم غير معنيين بتصنيع البلاد. هم معنيون ببناء القواعد العسكرية بايجاد خدم رخيص لمدافعهم وايد رخيصة لمشروعهم الحربي. وهذا كله يتعارض مع الاصلاح الزراعي. انه كل حديث عن الاصلاح الزراعي دون وضعه على أساس النضال للتحرر من الاستعمار وسيطرته الاقتصادية (كما يفعل الدكتور المصري نجيب) هو حديث التضليل لا اكثر ولا أقل.

ونضال شعوب هذه المنطقة من أجل التحرر الوطني ومن أجل حياة أفضل، الذي تعاظم حتى نتيجة الانتصارات الباهرة التي حققها معسكر الاشتراكية في الحرب الماضية ونتيجة ضعف المعسكر الاستعماري، هو سبب اساسي في تعمق الأزمة في انظمة الحكم القائمة. لقد تعلمت شعوب الشرق الأوسط درس الثورة الصينية المظفرة. وهذا الدرس هو، بتعبير ماو تسي تونغ: ان الاستعمار، عدو الشعوب، ليس قوياً كما يبدو، بل هو «نمر من كرتون».

ومما يزيد في ضعف الاستعمار، الذي هو العدو الرئيسي لشعوب هذه المنطقة، هو الصراع الاستعماري بين الدول الاستعمارية المختلفة. وخصوصا اميركا وبريطانيا. ان هذا الصراع على اقتسام الأسلاب بين اللصوص المستعمرين هو احد العوامل الرئيسية في الأزمات الوزارية المتتابعة والانقلابات العسكرية التي حدثت في بعض اقطار الشرق الاوسط.

وفي مقاله «حول القضايا الاقتصادية للاشتراكية في الاتحاد السوفياتي»، الذي ظهر اخيراً، اكد الرفيق ستالين على حدة الصراع الاستعماري في داخل المعسكر الاستعماري، ولا شك ان حدة هذا الصراع تبدو واضحة في الشرق الأوسط.

ومن الخطأ الاستنتاج، من وراء الخسارة التي يمنى بها الاستعمار البريطاني والنجاح الذي يحققه الاستعمار الاميركي على حساب الاستعمار البريطاني نتيجة هذا الصراع، ان الاستعمار البريطاني لم يعد يملك من القوى ما يمكنه من الدفاع عن مصالحه امام هجوم منافسه الاميركي. صحيح ان الاستعمار الاميركي اصبح الآن صاحب اليد العليا في السيطرة الإقتصادية في الشرق الأوسط بالنسبة الى السيطرة الإقتصادية البريطانية. ولكن من الناحية العسكرية لا تزال للاستعمار البريطاني اليد العليا. فقواته هي التي ترابط في قناة السويس وفي العراق وفي شرقي الاردن، لا القوات الاميركية.

وقد اوضحت المجلة السوفياتية «الاوقات الجديدة» ان من اسباب الخلاف القائم بين بريطانيا واميركا على «حلف الشرق الأوسط» هو خوف بريطانيا من ان يؤدي هذا «الحلف» العدواني الى دخول قوات اميركية مساحة الى اقطار الشرق الأوسط. فبريطانيا تريد انشاء «حلف دفاع عن الشرق الاوسط» لا تشترك فيه الدول العربية ويكون مركزه قبرص لا قناة السويس. وبهذا تضمن بقاء جيوشها وحدها في البلاد العربية. بينما اميركا تصر على اشراك الدول العربية وعلى ان تكون قاعدة الحلف قناة السويس. ومن هذه الطريق تستطيع ارسال جيوشها الى البلاد العربية بما في ذلك قناة السويس.

ان الخلاف القائم الآن بين واشنطن ولندن حول «حلف الدفاع عن الشرق الأوسط» هو دليل جديد على حدة الصراع الاستعماري الاميركي — البريطاني على السيطرة على الشرق الأوسط.

صحيح ان الاستعمار البريطاني يخرج خاسراً، في كل مرة، من هذا الصراع، ولكن من غير الصحيح انه لم يعد يستطيع ان يحبط الضربات المعاكسة لزميله اللص الاميركي فقد استطاع مقابل الانقلاب العسكري الاول في سوريا (انقلاب الزعيم سنة ١٩٤٩) الذي قام به عملاء الاميركان، ان يقوم بانقلاب عسكري آخر هو انقلاب سامي الحناوي وامام نجاح عملاء الاميركان في تصفية عميل بريطانيا عبد الله في شرق الاردن ووضع مكانه الملك طلال [illegible] صبح بريطانيون في اقصاء طلال عن الحكم [illegible] العرش [illegible] سنة. [illegible]

ولا شك انه كان للاميركيين اصبعاً كبيراً في انقلاب نجيب في مصر، وللبريطانيين [illegible] في انقلاب [illegible] في لبنان. [illegible] حتى الآن لمن ستكون السيطرة على الانقلاب الأخير في لبنان [illegible] حتى الآن لمن ستكون السيطرة على الانقلاب الأخير في مصر.

[illegible] الاستعمار [illegible] خاسراً [illegible] لا يؤدي الا [illegible] حدة هذا الصراع.

وهذا الصراع، الذي يزيد حدة، لا يؤدي الى ازدياد ضعف الاستعمار فقط، بل الى ازدياد ضعف الطبقات الحاكمة في الشرق الأوسط التي يعتمد عليها الاستعمار وتعتمد [illegible] الشرق الأوسط الآن هو احد [illegible] في سلسلة الاستعمار.

هذه هي، باختصار، الأسباب الرئيسية للازمات الوزارية المتعاقبة والانقلابات العسكرية في شرق الاوسط.

وقد كانت شعوب هذه المنطقة قد ادركت حقيقة هذه الأزمات، فالإستعمار قد [illegible] نتيجة اخرى، وهي ضرورة انشاء «حكومات ثابتة» مكان الحكومات البرلمانية «الهزيلة».

[illegible] مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين في استنبول، خرج الاستعمار الأميركي [illegible] لأقطار الشرق الأوسط، [illegible] في انشاء «حكومة ثابتة» في اسرائيل [illegible] فان [illegible] الاستعمار في اقطار الشرق الأوسط [illegible] لانشاء هذه «حكومات ثابتة» سوى الانقلابات والدكتاتوريات العسكرية.

[illegible] تجربة الانقلابات العسكرية [illegible] في سوريا [illegible] الدكتاتوريات العسكرية لا يمكن ان تكون «حكومات ثابتة»، انها لا تؤدي، في الواقع، الا الى زيادة الأزمة حدة.

[illegible] الاستعمار [illegible] مكانة نجيب في مصر [illegible] في لبنان.

ان «الحكومات الثابتة» هذه، بالنسبة الى الاستعمار، ليست هدفاً لذاته، انما هي وسيلة يستهدف الاستعمار من ورائها تحقيق غاية معينة، وهي جر هذه الاقطار المعاديه العدوانية وتحويل شعوبها الى طعام لمدافعه. [illegible] من هذه «الحكومات الثابتة» ان تنضم الى مشاريعه العدوانية، ككتلة «الشرق الاوسط» التي كالحرباء تظهر بعدة الوان.

ولكن، على الرغم من نجاح الاستعمار، موقتاً، في بعض اقطار الشرق الأوسط (كما حصل في ايران مثلا)، في احداث انقلابات عسكرية (وكان نجاحه الموقت نتيجة لمغامرات الصالة التي جرت فيها هذه الانقلابات)، فلا اشيشكلي ولا نجيب يجرأ على تأييد حلف الشرق الأوسط حتى الآن. ان هذا يدل على قوة الحركة الشعبية في هذه الاقطار.

السلاح الاستعمار الأخير: الدكتاتوريات العسكرية، يثبت انه سلاح صدىء لا يعطم في وعي شعوب الشرق الاوسط التي قررت أن تتخلص من أنظمة الاستعمار ومن وزارات ودكتاتوريات أعوانه.

ان حكم الاستعمار وأعوانه في الشرق الأوسط يقف الآن على فوهة بركان الشعوب.

كيف نستعد لمؤتمر الشعوب من أجل السلام في فينا

بقلم روث لوبيتش

عضو لجنة السلام الاسرائيلية القطرية

منذ شهرين والاستعدادات جارية على قدم وساق لمؤتمر الشعوب لاجل السلام الذي سيعقد في فينا في «كانون الاول المقبل» في مختلف الاقطار.

وسيعقد هذا المؤتمر بناء على نداء مجلس السلام العالمي الذي عقد في برلين والذي دعا جميع الناس من مختلف الفئات والاتجاهات السياسية والمعتقدات الدينية ليجتمعوا سوياً لايجاد الحلول وانتخاب ممثليهم الى هذا المؤتمر التاريخي ووضعت حركات السلام في بلادها جهودها لتوسيع دائرة عملها. فاتصلت مع مختلف الهيئات والجماعات السياسية وغرضها في ذلك الوصول الى اقصى ما يمكن من توحيد القوى في النضال لاجل السلام، مفسحة المجال امام كل حزب ومنظمة ليرسل مندوبيه الى هذا المؤتمر ليدلوا بآرائهم بغض النظر عن اتجاههم السياسي.

بم يختلف مؤتمر فينا عن سابقيه؟

قصد مجلس السلام العالمي في برلين من قراره بعقد مؤتمر سلام الشعوب الى دعوة كل هيئة ومؤسسة ومنظمة وحزب الاشخاص الذين يتفقون بعيداً عن النضال لاجل السلام للاشتراك في هذا النضال. ذلك لان حركة السلام لا ترى الدفاع عن السلام وقفاً لها لوحدها بل على العكس فكثيرا ما ابدت صداقتها لكل هيئة بدت منها الرغبة في النضال لاجل السلام على الرغم من انها كثيرة هي تلك الهيئات التي لم تعترف بعد بحركة السلام ولا توافق على الحلول التي ترتأيها.

ان هذه الحركات والمنظمات كثيرة في مختلف الاقطار فلم يجتمع هؤلاء على صعيد واحد مع حركة السلام رغم اختلافهم معها اختلافاً فكريا، فهم يتفقون معها في امر واحد هو ايجاد الحلول للقضايا المتنازع عليها بطريق المفاوضات لا بطريق القوة.

جاء في رسالة جوليو كوري رئيس مجلس السلام العالمي: «سيكون مؤتمر الشعوب لاجل السلام في فينا منبرأ حرا عاليا لبحث اوسع ما يكون عليه البحث».

وهيا فلنستمع الى اقتراحات اولئك الذين نتحدث معهم والذين بدونهم تذهب جهودنا هباء، هيا فلنتحادث معهم حول افضل الطرق لضمان نزع السلاح، وامن الشعوب وتنمية استقلالها وايجاد الامكانيات لكل شعب ليختار، حراً، طريق حياته. فلنتحادث وأيهم تتصل الى

تخفيف حقيقي لحدة التوتر العالمي.

اجل! ان ٦٠٠ مليون قد وقعوا على النداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ولكن هذا جميعه لا يكفي لارغام مثيري الحروب على التنازل عن طريقهم الفاسدة، بل ان تكتيلا جديداً للقوى، وحشاً جديداً للنشاط من شأنهما ان يوصلا الى توقيع ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى.

في سبيل توحيد جميع القوى في اسرائيل!

لم تفلح حركة السلام في اسرائيل رغم توفر البرنامج الواسع لديها، في ضم اوساط جديدة وشخصيات شعبية اخرى، كما افلحت حركات السلام في اقطار اخرى ولم توسع حركة السلام محيطها رغم ما احرزته من نجاحات شعبية لا سيما في التوقيع على نـداءي استكهلم وبرلين، ولم تكتسب اوساطا جديدة من العمال والمثقفين ورجال الفكر والشخصيات الاخرى.

اذن، فيترتب على حركة السلام والحالة هذه، ان تجند لتوسيع صفوفها وزيادة نفوذها بين الجماهير. ويجب ان لا يأخذ هذا شكل التوجه الى تلك الاوساط بالطلب لتنضم الى الحركة، بل شكل صلات واحاديث ونقاش حتى تصل حركة السلام معها الى مخرج من القضايا الحادة التي تهدد السلام. اذ علينا ان تسمع رأي الآخرين ايضا.

قال الزعيم التقدمي عمانوئل دي لا فيزشاري: يجب ان تتبع الوفود الى الاشخاص والمنظمات واعضاء البرلمان ورؤساء البلديات شكلا جديداً، فليس الامر ان نعرض عليهم اقتراحاتنا وآراءنا، وعليهم اما ان يوافقوا عليها او يرفضوها. انما المهم أن نعرض عليهم جميع المعلومات ومن ثم نفسح المجال امامهم ليناقشوها ويفحصوا من الحوائل دونهم ودون اشتراكهم في النشاط العام وحضورهم اجتماعاتنا او اشتراكهم او اشتراك مندوبين عنهم في التحضير لمؤتمر الشعوب لاجل السلام.

ورغم الوقت القصير الباقي امامنا حتى انعقاد مؤتمر فينا، فلم تبدأ حركة السلام الاسرائيلية في الاعمال الجدية للتحضير له. ولم تصل بعد الى الاوساط الواسعة اخبار المؤتمر العتيد واغراضه. ان احسن الطرق وانجعها هو تجنيد حركة السلام كلها في التحضير لمؤتمر فينا، بعقد مؤتمر قطري للسلام في اسرائيل بحضور ممثلين عن فئات الشعب على مختلف اتجاهاتها ونزعاتها ومعتقداتها وبتحول المؤتمر الى منبر حر لابداء الآراء والنقاش

على انصار السلام في اسرائيل أن يذكروا دائماً ان احد اسلحتهم هو سلاح الدعاية والشرح: ايصال كلمة حركة السلام الى كل بيت ومكان عمل، في القرية والمدينة والمستوطن والمخيم عليهم ان يذكروا قول الرفيق ستالين بأن الواجب الرئيسي لانصار السلام هو الحيلولة دون تضليل مثيري الحروب للجماهير.

يجب ان تقام الحفلات وتعقد المحاضرات والاجتماعات وتفتتح المعارض وتنظم الزيارات ومن المهم ان تشترك في هذا النشاط عناصر من مختلف الاوساط الموافقة على الغايات الاساسية لمؤتمر السلام في فينا.

ويجب ان يصحب هذا النشاط الشفاهي نشاط مطبوع أي اصدار المواد والكراريس ومواد الدعاية لاجل السلام، لا سيما ما يتعلق بالتحضير لمؤتمر فينا وفي مقدمتها نداء البروفسور جوليو كوري.

وبالاضافة الى هذا كله يجب ان تقوى الاجهزة المحلية في حركة السلام لتنشط في نضالها والدعاية لاجل السلام، وايجاد اجهزة كهذه في المدن والأماكن التي لم يوجد مثلها حتى الآن وعلى هذه الاجهزة ان تباشر حالا بعملها والاتصال بالجماهير وشرح اغراض المؤتمر والدعاية له

لقد دعت لجنة السلام العالمية وفداً كبيراً من اسرائيل لحضور هذا المؤتمر التاريخي، وقصد حركة السلام من ان تكون الوفود كبيرة هو ضم اكبر عدد ممكن من الناس البسطاء والعمال والمثقفين ورجال الفكر والعمال ومختلف الهيئات والوفود، بحيث ينتخب اعضاء المؤتمر انتخابا ليكونوا مسؤولين امام الجماهير التي انتخبتهم.

لا تزال امامنا شهران وهما وقت ضيق والاعمال كثيرة، لذلك يجب ان تنظر الى هذا المؤتمر نظرتنا الى حملات التواقيع وان نهتم به اهتمامنا بحملات حركة السلام.

على الشيوعيين ان يقفوا في الصفوف الاولى في التحضير لمؤتمر فينا وأن يعملوا بنشاط. ليس الأمر هيناً «ولكن الشيوعيين معتادون على التغلب على كل العقبات في النضال لاجل السلام».

انباء في سطور

لندن — نال اقتراح بيفان في مؤتمر العمال البريطاني تحديد التسلح ٢٬٢٨٨٠٠٠ صوت مقابل ٣٬٦٤٤٠٠٠ صوت، وهذه اول مرة يؤيد مثل هذا العدد الكبير في بريطانيا اقتراح تحديد التسلح.

بكين — ابرمت هنا اتفاقية اقتصادية وثقافية بين الصين الشعبية ومنغوليا لتقوية نضال الشعبين من اجل السلام والاشتراكية.

لندن — سيكون اندريه فيشنسكي وزير الخارجية السوفياتي واندريه غروميكو سفير الاتحاد السوفياتي في بريطانيا، في طليعة الوفد السوفياتي الى مجلس هيئة الامم المتحدة الذي سينعقد في هذا الشهر في نيويورك.

اثينا — تعاني اليونان ازمة حكومية شديدة، وابلغ الملك رئيس الوزارة بانه سيحل البرلمان ويعلن عن انتخابات جديدة في ١٦ تشرين الثاني.

زوريخ (سويسرا) — افتتح هنا مؤتمر السلام القطري باشتراك ٣٠٠ مندوب. ودعا في المؤتمر السيد «كرمره» من الحزب «الاشتراكي المسيحي» الى ايقاف سباق التسلح، وقال بان على الشعوب ان ترفض اوامر مثيري الحروب.

لندن — جاء من مصادر رسمية هنا بان عسكر من نصف القوات المسلحة البريطانية موجودة خارج الجزر البريطانية، وان القوات تزيد باربع مرات على ما كانت عليه في عام ١٩٣٩.

واشنطن — ذكر هنري فلادر مدير ادارة التجنيد الاميركي بان النفقات العسكرية الاميركية بلغت معدل الفي مليون دولار في كل شهر، وهو يقول بانه مع هذا لم تتحقق بعد تعبئة كل الجهود العسكرية.

موسكو — اذاع راديو موسكو بان اثنين من هابطي المظلات في الاتحاد السوفياتي قد سجلا رقما قياسيا عالميا. فالاول قفز عن علو ١٠ الاف متر. اما الثاني، فامرأة قفزت عن علو ٩ الاف متر وهبطت ٨٤٠٠ متر دون ان تفتح مظلتها.

لندن — صرح الدكتور يوسف نيدهام، المحاضر السابق في الجامعات الانكليزية انه يؤيد اسقف كانتربوري في اتهامه الاميركيين باللجوء الى استخدام اسلحة الجراثيم في كوريا.

بالمشمش ...

في اسرائيل ازمة وزارية . فبعد خروج حزبين من احزاب المتدينين من حكومة بن غوريون ، لم يبق للحكومة في الكنيست الا ٦٠ صوتا من اصل ١٢٠ . وهذا وضع غير ثابت قد يؤدي الى حجب الثقة عن الحكومة في اية لحظة .

وبن غوريون يقوم بمفاوضات مع احزاب مختلفة من اجل ضم اصوات نوابها الى الاصوات المؤيدة لحكومته . وكل حزب من هذه الاحزاب ، كبيرة او صغيرة ، تضع شروطا لقبول دعوة بن غوريون : شروطا سياسية وشرط ان يكون منها وزراء في الحكومة .

ومن الاصوات الستين ، المؤيدة لحكومة بن غوريون ، الاصوات «الخمسة» اياها ، وهي اصوات نواب المباي العرب . ولو تحول هؤلاء النواب «الخمسة» من ايد ترتفع وتنخفض ، اوتوماتيكيا ، الى نواب معنيين ، بمصالح ناخبيهم ، اقل عناية لاستغلوا هذا الوضع وحققوا بعض مطالب الشعب العادلة .

فبقليل من الشجاعة يستطيعون ان يضعوا امام بن غوريون ، كشرط لتأييدهم حكومته ، الغاء قيود التنقل التي ترهق كاهل المواطنين العرب .

ولكن ، بالمشمش سيضعون هذا الشرط . وبالمشمش هم معنيون بمصالح ناخبيهم .

وكل املي ان غداً بالمشمش ايضاً سيجد هؤلاء «الخمسة» من ينتخبهم ...

الاوصر لام الولراء

ضحكت ملء صدري ، في الاسبوع الماضي ، عندما استمعت الى راديو لندن يؤكد ان تجربة القاء القنبلة الذرية البريطانية لاول مرة قد اثبتت ان القنبلة الذرية البريطانية هي احسن نوعا من القنبلة الذرية الامريكية . والدليل على ذلك هو ان دخان القنبلة الذرية البريطانية ارتفع اكثر من دخان القنبلة الذرية الامريكية ...

مفهوم ان المستعمرين الامريكان والبريطانيين في هجومهم الموحد على مصالح الشعوب هم اشبه بعصابة من قطاع الطرق تهجم على قافلة . قال احد افراد عصابة من قطاع الطرق يصف حاله اثناء مثل هذا الهجوم : اني اظل طول الهجوم انظر ، بين وقت وآخر ، الى ورائي خوفا من ان يفاجئني احد من افراد العصابة الذين ورائي فيطلق الرصاص على ظهري ويسرق بندقيتي ..

واما الفرق الان بين عصابة قطاع الطرق التي تغير على قافلة وبين عصابة المستعمرين الامريكيين والبريطانيين فهو ان قافلة الشعوب ليست دون حراسة : ان معسكر الاشتراكية الكبير بقيادة الاتحاد السوفياتي وحركة التحرر القومي الجبارة بقيادة الاحزاب الشيوعية تحرس قافلة الشعوب وتضطر الترومانيين والتشرشليين الى الاغارة على بعضهم البعض والى النهش في لحومهم هم .

هكذا اكد الرفيق ستالين في مقاله ، ذي الاثر العالمي الكبير ، «حول القضايا الاقتصادية» .

لن يكون من نتيجة تسابقهم على تحسين انتاج القنابل الذرية الا ان يطيروا فوق دخانها الى حيث ألقت .

سياسة الحكومة تسفر عن تشريد الشباب ودفعهم الى الاجرام

٥٧ بالمئة من حوادث السرقة ارتكبتها شبيبة دون سن ١٦

تل ابيب – في حلقة صحفية اقيمت هنا ، تحدث مدير دائرة الاحداث في وزارة المعارف ، ميوحاس ، وكشف عن اتساع الاجرام بين الاحداث . فذكر ان ٤٦ بالمئة من حوادث الاشتباكات و٥٧ بالمئة من حوادث السرقة ، في القدس ، ارتكبها احداث دون سن السادسة عشرة ، وبين ان هذا ليس قصراً على القدس بل هو صورة الحالة في المدن والاماكن الاخرى

وذكر المدير ان الميزانية لدائرته لا تتجاوز ٩٢٠٠٠٠ ليرة (تساهم فيها دائرة المعارف بمبلغ ٩٠٠٠ ليرة فقط) وانه من ١٢٠ مخيما للقادمين الجدد لم تقم نوادي للاحداث الا في ٤٦ مخيما .

واشار الى المحاولات للخروج من هذا الوضع ولكنها كلها محاولات لا تغني شيئا اذا لم تهتم الحكومة بزيادة ميزانية المعارف لاستيعاب جميع الاحداث ورفع مستوى التعليم وتخفيض نفقات الدراسة

وتكلم ايضا موشه تشرنياق ، بطل اسرائيل في الشطرنج ، الذي انيطت به مهمة تنمية هذه اللعبة فاشار الى مدى اتساعها في الاتحاد السوفياتي حيث يوجد مليونان ونصف المليون لاعب شطرنج متفوق ، وكيف تعتبر هذه اللعبة اداة تثقيفية هامة .

المحرر : لن تجدي جهود تشرنياق كثيرا الا اذا تغير موقف الحكومة ، بشكل اساسي ، تجاه الشبيبة وتثقيفها ، والا اذا انتهجت سياسة سلام ، والا اذا منعت الافلام الامريكية الاجرامية . ان الحكومة السوفياتية تكرس قسما كبيرا جدا من ميزانيتها للتعليم والتثقيف والرياضة ومستقبل الشبيبة ولهذا كان هناك هذا العدد من لاعبي الشطرنج واصبحت اللعبة اداة تثقيفية .

الشرطة تفرق بالقوة مظاهرة للقادمين الجدد

الرملة – طردت الشرطة ٦٥ عائلة كردية من ٣٠ تخشيبة في مخيم زرنوقة كانوا قد «احتلوها» يوم الاحد الماضي .

واصطدمت قوة كبيرة من الشرطة بقيادة الضابط شتايشرغ بمقاومة القادمين . فاعتقلت شابين ، وحملت متاع القادمين الجدد في سيارات هيأتها الوكالة اليهودية لارجاع القادمين الى اماكنهم . وقد سار القادمون الجدد بمظاهرة متجهين الى قصر رئيس الدولة في رحوبوت ففرقتهم الشرطة بالقوة .

مجلس كيبوتسات «هشومير هتسعير» في ظل الازمة الفكرية

حيفا – بحضور ٥٠٠٠ ضيف ومندوب ، افتتح في كيبوتس «عين همفراتس» في الاسبوع الماضي مجلس «كيبوتس هارتسي التابع لـ«هشومير هتسعير» بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسه .

وتكلم «مابو يعري» عن تاريخ الحركة الكيبوتسية ، واعترف بوجود «بعض المتقدمين في الحرب الذين يتساءلون لماذا لم يتبن «هشومير هتسعير» التعاليم الماركسية اللينينية منذ عشرين عاما» . ورد على هؤلاء المتسائلين قائلا : «اعتقد باننا حسنا فعلنا بعدم الاستعجال ، وتوانينا في التصريحات اذ اننا سنسير الى عالم الثورة بخطوات متناقلة ولن نتوجه اليها راكضين» ثم قال : وحتى في هذا اليوم ، يوجد جدال حام في الكيبوتسات حول تبني الاساس الحالي الماركسية – اللينينية التي تبني الستالينية» .

وظهر تفاقم الازمة الفكرية في كيبوتسات «هشومير هتسعير» والتضارب في آراء اعضائه ، من نقاش المندوبين الى المجلس . فبينما ذكر قسم من المندوبين بان التخلي عن النظرة الخاصة نحو القضية اليهودية ، يعني «يساريه» ويؤدي الى انحلال «الآراء المشتركة» والتقرب الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، طلب قسم آخر من المندوبين توضيح القضايا في المجلس حيال نمو نفوذ الحزب الشيوعي في صفوف «هشومير هتسعير» .

واشتدت حدة النقاش حينما اقترح احد المندوبين وضع الخط الفكري في الكيبوتسات على اساس دراسة تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

نضال عمال مصنع للادوات الكهربائية

تل ابيب – كانت ادارة معمل «سكلي – هوفمان» للادوات الكهربائية هنا قد عقدت النية على طرد عشرات العمال من العمل ، وابدت لجنة العمال المباية استعدادا كبيرا للتفاهم مع الادارة والتنازل عن مصالح العمال . ولكن ضغط العمال على هؤلاء الخونة اضطرهم على التراجع ، فاتخذوا موقف المعارضة ضد قرار الادارة واعلنت ادارة المعمل انها تخلت عن فصل ٣٠ عاملا واكتفت بفصل ثمانية عمال فقط .

ولما سمع العمال بهذا ابدوا استياءهم وعبروا عن استعدادهم لاتخاذ كل الاجراءات ضد الفصل عن العمل

سكان كفر عانه يحتجون على اعتقال عامل

كفر عانه – توافدت المئات من سكان المخيم هنا الى الاجتماع الشعبي الذي عقد في الاسبوع الماضي احتجاجا على اعتقال البر قوجمان . «وجريمته» هذا العامل هي انه طالب بالعمل في مكتب العمال في رامات غان . وطير الاجتماع برقيات الاحتجاج الى وزارة العمل ووزارة الشرطه ، والهستدروت ، طالب السكان فيها باطلاق سراح العامل المعتقل حالا .

اذا فشلت الحجج «القانونية» في مصادرة الزيت فهناك المؤامرات

الرامة – حضر الى القرية هنا بعض «مشتري» الزيت واتفقوا مع الدكتور الياس ديب ، بعد ان اكدوا على احضار التصريح اللازم ، على شراء زيته بسعر ٣٥٠ بروطة للكيلو الواحد .

وما كاد هؤلاء «المشترين» يخرجون من القرية حتى جاء عدد من الشرطة وموظفي دائرة المؤن ، وكأنهم على موعد مع «المشترين» ، وذهبوا توا الى بيت الدكتور ديب وصادروا الزيت كله بتهمة انه باعه بدون تصريح

والسكان يعتقدون ان هؤلاء «المشترين» ليسوا الا بعض المتعاونين مع الشرطة ، التي حاولت ، بالاتفاق مع دائرة المؤن ، مصادرة الزيت عن مثل هذه المؤامرات بعد ان فشلت في كل محاولتها لمصادرته بحجج «قانونية» .

لن يشرد العمال ولن يقضى على الصناعة الوطنية

حيفا – اخفقت الاعمال في الاشهر تقل في معمل «هياما» لتصليح البواخر وانتاج الزوارق . وقامت لجنة العمال بالتحقيق عن اسباب قلة الاعمال ، فتبين لها ان ذلك ناجم عن تصليح شركة «شوهم» لبواخرها في موانيء اجنبية ، وعن استيراد الزوارق من الخارج . وطلبت لجنة العمال تدخل الهستدروت في الامر ، وبينت ان الزوارق المستوردة هي اسوأ بكثير من الزوارق المنتجة في «هياما» . وتلقت اللجنة وعداً بتحسين الوضع وعدم اللجوء الى فصل العمال .

ولكن ادارة المعمل قررت فصل ٥٠ عاملا ، اي ثلث العمال الذين يتلقون اجرا يوميا . واعترضت لجنة العمال على هذا الفصل ، وصرحت بان ليس هناك ما يبرره ، وبان خسارة كبيرة تلحق بخزينة الدولة وبطالة قاسية تنتشر بين العمال نتيجة لاعمال التصليح التي تجري في الخارج .

وقرر العمال عدم السماح بالقضاء على المعمل الذي عملوا فيه سنوات كثيرة ، وهم متأكدون من ان الطبقة ستقف الى جانبهم في معركتهم هذه .

«تفنن» جديد للحكم العسكري في المثلث

ام الفحم – بالقرب من القرية ، وعلى الشارع العام ، عدد من القرى الصغيرة التي لها مع الحكم العسكري ، في كل يوم ، قصة جديدة .

والقصة الجديدة يرجع اصلها الى ايام حكم البريطانيين ، يوم قتل احد عمال الكهرباء على الشارع العام . فعند احتلال المنطقة وضعت ، في مكان القتل ، يافطه من خشب كتب عليها اسم القتيل وتاريخ الحادث . والظاهر ان الرياح قد اقتلعت هذه اليافطة بعد مرور اكثر من اربع سنوات عليها . وعلم الحاكم بالامر وابتدأت القصة .

فجمع الحاكم سكان القرى وهددهم بالترحيل اذا لم تعد اليافطة . وفي اليوم المعين حضر الى قريه البيار مدير الجمرك وولف ومعه عميل الحكم العسكري مسطفى سعيد اريال واجتمعا مع المختار ودعوا سكان القرى وبدأا يهددانهم بالترحيل اذا لم يدفعوا مئتي ليرة لبناء نصب للقتيل . وقد جمعوا مبلغاً كبيراً تحت الضغط .

ان السكان يحتجون على تهديدات الحاكم العسكري ومدير الجمرك ويطالبون بوقفها وبرد المبالغ التي جمعت .

وفي المدة الاخيرة ازداد نشاط مدير الجمرك ، وولف ، في مصادرة ملابس السكان بالحجة القديمة الجديدة «التهريب» . وعلى الرغم من ان هذه الملابس تختم بخاتم الجمرك وتباع الى العميل ابناء مصطفى سعيد ريال الذي يبيعها الى السكان ، فانها تصادر مرة ثانية ثم يجري بيعها ومصادرتها وهكذا دواليك .

ان «رجال القانون» هم الذين يتهكون القوانين فلتعلم الحكومة ذلك ولتضع حداً للمتاجرة بملابس الناس .

«اتحاد بوليس اسرائيل»

لم يكف «حقيقة الامر» ، التي تنطق اكراها بلسان اتحاد عمال اسرائيل ، ان تنكرت لقضية المعلمين العرب المفصولين وان دافعت عن قرار الحكومة التعسفي بطردهم . بل ها هي ، في عددها الاخير تضرب كل التقاليد النقابية عرض الحائط وتدافع عن قيام البوليس بالاعتداء على اضراب المعلمين المفصولين وبسجنهم .

فبكل سرور كتبت ، تحت عنوان «زاوية اتحاد عمال اسرائيل» ، حول اضراب الجلوس الذي قام به المعلمون المفصولون في الناصرة ما يلي :

«لقد دام اضراب الجلوس عشرة ايام الى ان اعتقل البوليس المضربين لرفضهم الانصياع لاوامره ولاحتلالهم دائرة حكومية بصورة غير مشروعة وعرقلة اعمالها» .

اني اقترح على هيئة تحرير «حقيقة الامر» ، اذا كان هناك هيئة تحرير لهذه الوريقة ، ان تغير هذه الزاوية الى «زاوية اتحاد بوليس اسرائيل» فذلك اوفق وانسب .

ولا حول ولا ...

(جهينة)

موظف التصاريح بالناصرة يحاول خنق عامل ويضرب عاملا آخر

الناصرة – من مكتب الاتحاد تكررت في الاسابيع الاخيرة حوادث الاعتداء على العمال الذين يذهبون لتجديد تصاريحهم وكان اخطر هذه الحوادث واكثرها وحشية هجوم موظف التصاريح على العامل نعيم عبود وعمره ١٦ سنة محاولا خنقه لانه طالبه بتجديد تصريحه ، وفي اليوم نفسه هجم موظف التصاريح المدعو يعقوب مزراحي على العامل سهيل جريس وادخله داخل غرفة واعتدى مع زميله ديان عليه بالضرب مما ادى الى اصابة العامل المذكور برضوض حصل على اثرها على تقرير طبي لمدة خمسة ايام وقد فهمنا بانه رفع قضية على الموظف المذكور للمحكمة .

ان كل عمال الناصرة يتذمرون من هذا الموظف والعشرات منهم يأتون يوميا الى مكتب الاتحاد ويسردون حوادث اعتداء الموظف يعقوب عليهم .

انا نطالب السلطات باجراء تحقيق مع هذا الموظف ومعاقبته ومنع الاعتداء على العمال ، وزيادة عدد موظفي المكتب

لن يبيع سكان الطيبه شرفهم مقابل التصاريح

الطيبه – البطاله في القريه متفشية بشكل واسع والسلطات العسكرية تتبع المحسوبية لدى توزيع الاعمال القليلة وعند اعطاء التصاريح الشهريه ونتيجة لقيادة الشيوعيين للنضال من اجل العمل يواصل الحكم العسكري ارهابه . فقد اخذ يتصل بمؤيدي الحزب الشيوعي ويهددهم بقطع العمل اذا ما واصلوا تأييدهم للحزب . وخلال الاسبوع الماضي اتصل عميل الحكم العسكري عبدالله كرميه بحد اعضاء الشبيبة الشيوعية ، محمود حسان ، وطلب منه دون حياء ان يعمل مع الحكم العسكري في سبيل اعطائه تصريحا للعمل

نسي الحكم العسكري وعملاؤه ان للناس شرفا لن يبيعوه لقاء كل تصاريح الحكم العسكري .

لا حق «لاشد» في رفع اجور السفر

تل ابيب – اشرفت اللجنة الجماهيرية التي انتخبت للتحقيق في طلب شركات الباصات «اشد» رفع اجور السفر ، على الانتهاء من وضع تقريرها .

وعلم هنا ان اللجنة حققت في شروط عمل عمال «اشد» تبينت كذب ادعاءات الشركة ان صندوقها خال وانها مدينة ...

وهكذا استنتجت اللجنة ان لا حق للشركة في طلب رفع اجور السفر

وزارة المعارف تعتبر ان في طرعان مدرسة..

طرعان – القرية هنا مدرسة يحشر فيها اكثر من ثلاثمئة تلميذ حشراً وليس فيها ماء للشرب ولا مراحيض . اما كيف يشرب هؤلاء الثلاثمئة تلميذ فمن دلو صغير يتناولون منه الماء بكأس من التنك اما المراحيض فيستعاض عنها بالخلاء المجاور ، ومن لم يستطع القيام بهذا فليذهب الى بيته حتى ولو تأخر عن دروسه .

ومدير المدرسة لم يجد ما يشغله الا قضية تلميذ كان يحمل العريضة المطالبة بفتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي فقد اخذ يهدد ويتوعد كل من اقترب من الشيوعيين او اتصل بالشبيبة والاشبال الشيوعيين .

ليذكر مدير المدرسة ان قضايا القرطاسية وتوفير الماء وبذل الجهد لبناء مراحيض للطلاب هي التي يجب ان ينشغل بحلها وليس بتهديد الطلاب .

رسائل القراء

هل الهستدروت انه تقف مع العمال او مع اعدائهم

وردتنا الرسالة التالية من بعض سكان مخيم بئر يعقوب :

يستفيد اصحاب الاعمال هنا من البطالة المنتشرة في تخفيض اجور العمال على مسمع من الهستدروت ومرأى منها . فعشرات العمال يخرجون يوميا لقطع الاشجار في البيارات المتروكة لقاء نصف ليرة لكل شجرة . وهذا العمل المنهك يبدأ في الساعة السادسة صباحا ، وبعد الجهد الجهيد لا يظفر معظم العمال الا بنصف الاجر اليومي الذي يتلقاه العمال العاديون .

ويعمل قسم اخر من العمال حسب اسلوب القطعة في قطف الزيتون ، والاجرة هي ١٠٠ بروطة لقاء قطف كل كيلو من الزيتون . وبعد عمل متواصل لا راحة فيه ، يدوم ثماني ساعات متوالية يلتقي العمال انفسهم وقد قطفوا ٢٠ كيلو فقط ، اي حصلوا على ليرتين ونصف بينما اجرة العامل البسيط هي اربع ليرات

وحينما تثور ثائرة العمال ويطالبون مكتب العمل بالغاء اسلوب القطعة ، يقدم مكتب العمل الجواب الآتي : اشتغلوا مهما كانت الحال ، فهذا احسن من ان تبقوا عاطلين عن العمل .

وهكذا تبرهن الهستدروت ومنظماتها على انها تخدم ارباب الاعمال اكثر من خدمتها العمال .

وعقد سكان المخيم اجتماعا في الاسبوع الماضي احتجاجا على ايقاف اقامة التخشيبات وعلى طلب الوكاله مبلغ ١٨٧ ليرة لقاء مفتاحية عن كل تخشيبة وفضح الرفيق حوري لجنة المخيم التي تآمرت مع الوكالة ، وعضوي اللجنة اللذين خانا مصالح الجمهور وانضما الى جبهة المباي في تضليل الناس . وعلى اثر الاجتماع تقدم سكان المخيم بعريضة تطالب بتكملة بناء التخشيبات قبل حلول الشتاء وبالغاء دفع المفتاحية وتوزيع الاحذية والملابس وادوات المطبخ في المخيم كما يجري في المخيمات الاخرى

وقد حاول الاجير المبائي ، سليم موشه ، ان يفتري على الحزب الشيوعي ، لكن الجمهور قابله بالاحتقار والاستنكار .

زوجة عامل تدعو للنضال ضد البطالة

ومن جوليت منشي من مخيم ركبه وصلتنا الرسالة التالية :

ان زوجي مسؤول عن اعالة ستة اشخاص ، والبطالة تهددحياتنا بالفناء ، اذ لم يبق معنا ما نسد به الرمق لقد تكبلت عائلتنا بالديون ، ويأتينا مدير المخيم كل يوم مطالبا باجور التخشيبة . ويلح علينا صندوق المرض بتسديد اشتراكاتنا ، ويطاردنا صاحب الحانوت يريد منا ان نفي بديوننا ، ومدير المدرسة يهددنا بطرد ولدنا من المدرسة لانّا لا نملك بروطة واحدة لدفع الرسوم المدرسية .

اناديكم باسم الامومة والطفولة ان تستجيبوا الى صرخة اطفالي المتضورين جوعا ، للنضال ضد البطالة التي تكاد تقضي علينا .

المحرر المسؤول :

توفيق طوبي

الادارة ٢٥ شارع الخوري تلفون ٢٠١٩

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا

«لا قوة في العالم تستطيع ان توقفنا عن مواصلة طريقنا نحو الشيوعية» مالنكوف

بقية المنشور على الصفحة الاولى

والحرثومية، هي ترفض تخفيض الاسلحة. بينما الاتحاد السوفياتي يدعو باستمرار من اجل ذلك. ان امريكا هي التي ترفض عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى وتطبيع الكتل العدوانية. هي التي هاجمت كوريا بينما القوات السوفياتية لا تقوم باية عمليات حربية في اي مكان من العالم. امريكا تعتدي على الصين وسلبت منها جزيرة تايوان الصينية. طياراتها تلقي القنابل على الاراضي الصينية. ان قوات الاتحاد السوفياتي الجوية لا تلقي القنابل على احد ولم تستول على اراض اجنبية.

التحذير الستاليني

وبين عاصفة من التصفيق دامت طويلا اعلن مالنكوف ان الاتحاد السوفياتي يريد السلام فهو يبني مشاريع الشيوعية السلمية الضخمة. وما من قوة في العالم تستطيع ايقافنا عن مواصلة السير نحو الشيوعية.

واستشهد لنكوف بتحذير الرفيق ستالين الذي وجهه الى جميع المعتدين اذ قال: «نحن لا نخشى تهديد المعتدين. انا على استعداد لان نكيل الصاع صاعين لكل من تسول له نفسه الاعتداء على الاتحاد السوفياتي». ونبه مالنكوف الى «اننا لا نلقي الكلام جزافا لقد هاجمنا معتدون في السابق وازلنا بهم شر هزيمة. ان شعبنا اصبح متعودا على النصر».

وطلب مالنكوف من المعتدين ان يقرؤوا وقائع التاريخ والا ينسوها. فقال لهم: «امام التهديدات بالعدوان سنعزز الدفاع عن بلادنا. ان الاتحاد السوفياتي قهر المعتدين في الماضي وسيقهرهم اذا ما اعادوا العدوان. لا يصلح تجاهل الوقائع: فنتيجة للحرب العالمية الاولى انفصلت روسيا عن حلقة الاستعمار. ونتيجة للحرب العالمية الثانية انفصلت عدة اقطار من اوروبا عن حلقة النظام الرأسمالي. وهناك كل الاسس للاعتقاد بان حربا ثالثة ستؤدي الى انهيار النظام الرأسمالي كله في كل الدنيا».

الحل الآخر

ولكن، قال مالنكوف، هناك طريق آخر غير طريق الحرب. هو طريق السلام. ان المستعمرين يحاولون التخلص من الازمة الاقتصادية في بلادهم بواسطة الانتاج الحربي الذي يؤدي الى الحرب. ولكن امامهم طريق آخر هو تنمية التجارة العالمية. ان قيام المستعمرين الاميركيين واعوانهم بفرض الحصار الاقتصادي على الاقطار الاشتراكية قد قسم السوق العالمي الى قسمين. والآن يوجد سوق واسع كبير هو سوق الاقطار الاشتراكية والدمقراطية. هذا السوق يستطيع ان يحيا بدون السوق الرأسمالي ولكن السوق الرأسمالي لا يستطيع الاستغناء عنه. ان التبادل التجاري بين الاقطار الاشتراكية والاقطار الرأسمالية، أي اعادة بعث السوق العالمي، هو الطريق الآخر، الطريق السلمي، لانعاش الاقتصاد في الاقطار الرأسمالية.

بين من تقع الحرب؟

ومعتمدا على مقال الرفيق ستالين الاخير حذر مالنكوف من الظن بان حربا جديدة ستوجه فقط ضد الاتحاد السوفياتي وحده. «لقد اشعل الاستعماريون الحرب العالمية الاولى قبل نشوء الاتحاد السوفياتي، وابتدأت الحرب الماضية كحرب بين الدول الرأسمالية نفسها وسببت اضرارا كبيرة للدول الرأسمالية نفسها. والتناقضات التي تأكل العالم الاستعماري يمكن ان تؤدي الى حرب تشنها دولة رأسمالية على دولة رأسمالية اخرى».

ولمدة دقائق استمر التصفيق عندما هتف مالنكوف: «ان الاتحاد السوفياتي يسعى الى درء كل حرب ويسعى الى تسوية الخلافات بالطرق السلمية».

وذكر مالنكوف ان التناقض الرئيسي بين الولايات المتحدة وبريطانيا قائم حول السيطرة الاحتكارية على مصادر النفط والمطاط والمواد الخام والكبريت والصوف وحول السيطرة على اسواق تصريف المنتجات. وحتى استغلال المستعمرات لم ينفع بريطانيا وفرنسا وبلجيكا والدول الاستعمارية الاخرى. ان المستعمرين الامريكيين يحوكون المؤامرات ضد «شركائهم» البريطانيين والفرنسيين وبهذا يزيدون من حدة الازمة في المستعمرات وشبه المستعمرات. هذا ما يفعلونه في مصر وايران وسوريا ومراكش وتونس لاستخدام هذه الاقطار كقواعد حربية ولاستغلال شعوبها طمعا لمداخيلهم.

مهام السياسة الخارجية

ولخص مالنكوف مهام الحزب في السياسة الخارجية في مواصلة النضال ضد تحضيرات الحرب وتوثيق اواصر الصداقة مع انصار السلام في العالم وفضح اضاليل مثيري الحروب، وفي الاستمرار على ممارسة سياسة التعاون الدولي، وفي توطيد علاقات ودية مع الصين والدمقراطيات الشعبية، وفي تعزيز بناء الدولة السوفياتية الدفاعي وتشديد الاستعداد لتوجيه ضربة حاسمة لكل من يصل به الجنون الى درجة الاعتداء على الاتحاد السوفياتي.

مفاخر بين نظامين

ثم انتقل سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، الرفيق مالنكوف، الى القسم الثاني من تقريره وهو حول القضايا الاقتصادية في بلاد السوفييت.

فذكر ان الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفياتي قد ازداد بنسبة ١٢٦٦ بالمئة عما كان عليه في سنة ١٩٢٩ (بينما لم يزد الانتاج في اكثر البلاد الرأسمالية تطورا وهي الولايات المتحدة الا بنسبة ١٠٠ بالمئة، وفي بريطانيا بنسبة ١٦٠ بالمئة خلال كل هذه المدة).

وبفضل مساعدة الاتحاد السوفياتي تتطور بلاد الدمقراطية الشعبية بسرعة بالغة.

وفي الوقت نفسه، قال مالنكوف، تكشف الميزانيات العسكرية في البلاد الرأسمالية عن نواياها العدوانية. فبريطانيا مثلا تنفق ثلاثة ارباع ميزانيتها على النفقات الحربية بينما كانت هذه النفقات ١٧ بالمئة قبل الحرب. واكثر من ٨٠ بالمئة يصرف على التسلح من ميزانية الولايات المتحدة.

انتصارات في الزراعة

واشاد مالنكوف بالانتصارات الباهرة التي حققها الاتحاد السوفياتي في مجال تحسين الزراعة وزيادة انتاجها ورخاء الفلاحين وقال: ان الواجب الاساسي امامنا الان هو استكمال تصنيع العمل الزراعي وزيادة تربية الابقار لانتاج اللحوم والالبان. ففي المرحلة الواقعة بين سنتي ١٩٤٠-١٩٥٢ ازداد عدد رؤوس البقر بمقدار ١٣٠٣ مليون رأس، والضأن بمقدار ٢٠٠٦ مليون وبذلك ارتفع استهلاك اللحم والحليب عن مستوى ما قبل الحرب. ومشروع السنوات الخمس الجديد يستهدف زيادة بنسبة الابقار ٦٦ بالمئة والدجاج بثلاثة اضعاف ونصف الضعف.

وذكر اعمال الري الكبيرة جدا التي تمت خلال المدة الماضية، فازدادت الاراضي المروية والمزروعة عما كانت عليه قبل الحرب. وغرس، خلال السنتين والنصف، ٢٠٦ مليون هكتار من سفود الاحراش الوقاية، واقيمت ١٢ الف بركة صناعية وبانتهاء مشروع السنوات الخمس الجديد ستحرر الزراعة في الاتحاد السوفياتي من تقلبات الطبيعة.

وقال بين التصفيق المتواصل: «ان زراعتنا تدنو من مرحلة الفيض الضخم في الانتاج الذي يسد كل حاجات السكان والمواد الخام للصناعة».

وانتقد مالنكوف الفكرة التي تدعو الى انشاء صناعات ثانوية في المزارع التعاونية. فالمصانع الرئيسية في المدن تستطيع، بكلفة اقل، ان تسد حاجات الزراعة.

ازدياد الاستهلاك

وذكر مالنكوف ازدياد التبادل التجاري الذي جاء نتيجة لارتفاع قوة الشعب الشرائية. فاستهلاك اللحم ازداد بنسبة ٨٠ بالمئة والسمك ٦٠ بالمئة والزيت ٢٠٠ بالمئة والمنسوجات ٥٠ بالمئة. والاستهلاك سيرتفع، في مشروع السنوات الخمس الجديد، بنسبة ٧٠ بالمئة.

ارتفاع مستوى الحياة

كل هذه الحقائق، كما قال مالنكوف، تشير الى الارتفاع المتواصل في مستوى حياة المواطن السوفياتي. لقد ازداد الدخل القومي في الفترة ما بين سنتي ١٩٤٠ – ١٩٥١ بنسبة ٨٣ بالمئة. و ٧٥ بالمئة من هذا الدخل، في الاتحاد السوفياتي، يذهب للكادحين. بينما حصة الاسد، اي اكثر من النصف، في الاقطار الرأسمالية تذهب لحفنة المستغلين.

وفي الاتحاد السوفياتي هبطت الاسعار، بعد الحرب الماضية، خمس مرات. واسعار البضائع الاستهلاكية هو اقل بمرتين مما كانت عليه في سنة ١٩٤٧. وارتفعت اجور العمال بنسبة ٥٧ بالمئة وارتفع دخل الفلاحين بنسبة ٦٠ بالمئة. وسيرتفع دخل العمال في مشروع السنوات الخمس الجديد بنسبة ٣٠ بالمئة ودخل الفلاحين بنسبة ٤٠ بالمئة.

وشيد ١٠٠ مليون متر مكعب من دور السكان في المدن و ٣٠٨ ملايين دار للفلاحين. وقال مالنكوف: «علينا ان نذكر انه لا يزال يوجد رفاق لا يدركون اهمية الاستعجال في بناء دور السكن للمواطنين». والتغلب على النقص في بناء دور السكن سيزداد بناء دور السكن في المشروع الجديد مرتين عما كان عليه في المشروع السابق.

وقمنا بجهود كبيرة لصيانة صحة السكان. فزاد عدد الاسرة في المستشفيات بنسبة ٣٠ بالمئة وعدد الاطباء بنسبة ٨٠ بالمئة، وانخفضت نسبة الوفيات وزاد عدد السكان بمقدار ٩٠٠ مليون نسمة في السنوات الثلاث الماضية.

ثقافة الشعب

ان اعتناء الدولة السوفياتية بثقافة الشعب هو اعتناء لم يرو له التاريخ مثيلا في كل عصوره. فقد بلغ عدد الطلاب في بلاد السوفيت ٥٧ مليون طالب اي بزيادة ٨ ملايين طالب عن سنة ١٩٤٠. وتخرج من الجامعات العالية في سنة ١٩٥٢ ٢٢١ الف اختصاصي. وعدد الاختصاصيين في الاتحاد السوفياتي الان خمسة ملايين ونصف المليون. وقال مالنكوف: «ان الانسان السوفياتي يطلب ادبا مختارا، علينا ان نكافح الاغلاط والكذب في الادب».

اخوة الشعوب

ثم استفاض مالنكوف في ذكر اخوة الشعوب التي لا تنفصم عراها التي تميز الدولة السوفياتية المتعددة القوميات. لقد برهنت الحرب الوطنية الكبرى على رسوخ الدولة السوفياتية المتعددة القوميات. ان النظام السوفياتي هو نظام خلقه الشعب ولسد حاجاته. «لقد ناضلت ضد المشوهين الذين دعوا الى حل الدولة في الاتحاد السوفياتي على الرغم من التطويق الرأسمالي. فما دام التطويق الرأسمالي قائما فعلينا ان نعزز ونقوي الدولة السوفياتية الاشتراكية التي ستظل قائمة حتى في مرحلة الشيوعية اذا ما بقي التطويق الرأسمالي قائما».

وفي غمرة الحرب الوطنية الكبرى تعززت اواصر الصداقة والاخوة بين شعوب الاتحاد السوفياتي. هذه الصداقة القائمة على اساس المساواة التامة والعناية بتطوير الثقافة القومية. وتكللت بالظفر التام تعاليم لينين وستالين في حل القضية القومية.

الحزب البلشفي

ثم انتقل مالنكوف الى القسم الثالث من تقريره وهو حول الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. ان الوحدة اللينينية في الحزب قد ضمنت الانتصار في الحرب الوطنية الكبرى. وبفضل هذه الوحدة اللينينية انعدم كل تردد في صفوف الحزب في احرج لحظات الحرب. والقضاء على التروتسكيين والبوخارنيين، اعداء الشعب، منع امكانية وجود الطابور الخامس في الاتحاد السوفياتي. ومن المعروف ان التروتسكيين والبوخارنيين كانوا ينوون طعن الشعب السوفياتي من الوراء اثناء الحرب. وكنا في وضع صعب مطوقين من المقدمة ومن المؤخرة. وكان من الممكن ان نخسر الحرب لولا القضاء على اعداء الشعب التروتسكيين والبوخارنيين.

وزلزلت القاعة بالتصفيق الحاد عندما هتف مالنكوف: «لقد ضمن ستالين الوحدة اللينينية في الحزب والانتصار في الحرب».

في سنة ١٩٥٢ بلغ عدد اعضاء الحزب ٦٠٨٨٢٠١٤٠ عضوا ومرشحا، منهم ٦٠١٣٠٠٠٠٠ عضو. وكان عدد الاعضاء عند انعقاد المؤتمر الثامن عشر (اي سنة ١٩٣٩) ٢٠٤٧٠٠٠٠٠ عضو. لقد نما الحزب عدديا.

ومن ترى اللجنة المركزية، لصيانة نوعية كل عضو ولرفع مستواه السياسي ولضمان التثقيف السياسي، ان تتوانى في قبول اعضاء جدد. ان نمو الحزب متعلق بتشديد التثقيف السياسي والنشاط الاديولوجي».

وتوجد في الحزب نقائص وجدت تعبيرا لها في البيروقراطية وعدم تقدير النشاط الاديولوجي.

ولخص مالنكوف واجبات الحزب في هذا الصدد بتنمية الانتقاد والانتقاد الذاتي «ان الانتقاد لا يمكن ان ينمو من نفسه اذا لم تؤكد لكل مواطن سوفياتي بأن انتقاداته وملاحظاته ستؤخذ بالحسبان وبان النقائص ستعدل، وبأن مقاومي الانتقاد سينالون عقابهم العادل. وبهذا فقط نستطيع ان نشعر جميع المواطنين السوفياتيين بأنهم اسياد وطنهم». وبتشديد الطاعة النظامية «ما انفك بعض الرفاق يكذبون امام الحزب ولا يقدمون التقارير الصحيحة، عن الوضع في مشاريعهم ومجالات عملهم ويحاولون ان يضفوا على اعمالهم الوانا زاهية متبجحين باعمال لم تحقق. ويوجد بعض الرفاق الذي يتصور بأن مجال العمل الذي يوضع تحت مسؤوليته هو ملكه الخاص، متناسيا بأنه يعمل في مشاريع مؤممة». وبالتشديد في اختيار الناس الصالحين للعمل المعين وفقا للكفاءة العملية والسياسية، وبالتخلص من عدم التقدير للنشاط الاديولوجي. «فنتيجة للانغماس في العمل الاقتصادي ذهب عن بال بعض الرفاق اهمية النضال ضد آثار الرأسمالية في عقول بعض الناس. علينا ان نضمن اتقانا كاملا ومنتجا للماركسية - اللينينية» قال مالنكوف.

اهمية مقال ستالين

واخيرا انتقل مالنكوف الى القسم الرابع والاخير من تقريره، وكان حول قضايا الانتقال الى مرحلة الشيوعية. وهنا بين الاهمية التاريخية لمقال الرفيق ستالين الاخير حول «القضايا الاقتصادية للاشتراكية في الاتحاد السوفياتي» لقد ناضل لينين وستالين ضد جميع مزيفي الماركسية، ودافعا عن تعاليم ماركس من اجل الطبقة العاملة، وطورا التعاليم الماركسية ورفعاها الى مرحلة اعلى. واكدا دائما بأن الماركسية ليست عقيدة ولكنها مرشدة العمل.

شروط الانتقال الى الشيوعية

وفي مقاله الاخير اكتشف الرفيق ستالين شروط الانتقال من الاشتراكية الى الشيوعية وهي:

١- نمو غير منقطع في الانتاج. فبدون هذا النمو غير المنقطع لانستطيع ان نتحدث عن الانتقال الى الشيوعية ولا حتى عن الانتاج الواسع.

٢- رفع الملكية الكولخوزية (التعاونية) الى مرتبة ملكية الشعب. وستربح الكولخوزات (المزارع التعاونية) من هذا. اذ ستجهز ببضائع ارخص واكثر.

ولا نستطيع ان نتحدث عن الانتقال الى الشيوعية ما دام التبادل السلعي قائما. يجب الانتقال من التبادل السلعي الى تبادل المنتجات.

٣- اختيار حر للمهنة. ويضمن هذا الاختيار الحر التثقيف الصناعي الفني وتقصير يوم العمل الى ٥ أو ٦ ساعات.

وفقط بتنفيذ هذه الشروط يتحول العمل من عبء الى ضرورة الحياة، عندئذ يمكن الانتقال من شعار الاشتراكية «من كل حسب طاقته الى كل حسب عمله» الى شعار الشيوعية «من كل حسب طاقته الى كل حسب حاجته».

ووضع الرفيق ستالين الشروط للقضاء على الفرق بين العمل اليدوي والعمل الفكري، بين القرية والمدينة، وصاغ التعاريف الكاملة لقوانين الانتقال الى المجتمع الشيوعي.

لقد قال ستالين انه توجد قوانين اقتصادية في المجتمع الرأسمالي وفي المجتمع الاشتراكي. ومن المستحيل الغاء هذه القوانين كما يتصور بعض الرفاق. ولكن من الممكن ادراكها واستعمالها لبناء المجتمع الشيوعي. في المجتمع الاشتراكي ايضا يوجد قانون لنقيضه. ولم تتم حتى الآن، الملاءمة الكاملة بين قوى الانتاج وعلاقات الانتاج. ولكن انعدمت التناقضات التي يمكن تسويتها بينهما، لان ارتفاع الانتاج المستمر في المجتمع الاشتراكي يضمن احتياجات الانسان.

القانون الاقتصادي الاساسي للرأسمالية

ذكر الرفيق ستالين ان القانون الاقتصادي الاساسي للرأسمالية هو: انتاج من اجل الربح باستغلال اكثرية الشعب، وحروب النهب والسلب، واشتداد التناقضات الاقتصادية، وتفاقم أزمة الرأسمالية، وانفجار المجتمع الرأسمالي بسبب التناقضات المتصارعة في داخله.

القانون الاقتصادي الاساسي للاشتراكية

اما القانون الاساسي للاشتراكية فهو توفير المطلبات المادية والثقافية للانسان، بتنمية مستمرة للانتاج على أساس تحسين الالة واستخدامها، لا الربح. سد احتياجات الانسان المثقف المتزايدة – هذا هو القانون الاقتصادي للاشتراكية».

وقال مالنكوف: «ان مقال ستالين الاخير يقدم للشعوب في جميع الاقطار سلاحا ماضيا في نضالها ضد الاستعمار ومن اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية.

لا قوة في العالم توقفنا عن الشيوعية

وختم مالنكوف تقريره الكبير قائلا: «لم يعد الاتحاد السوفياتي قوة منعزلة في العالم. انا نناضل من اجل السلام مع الشعب الصيني العظيم، ومع اقطار الدمقراطية الشعبية. ان دولتنا في ريعان ازدهارها الآن. ان قضيتنا لا يمكن قهرها. في طليعة الشعب يقف حزب لينين - ستالين الذي قضى على الاستغلال الرأسمالي واقام المجتمع الاشتراكي. لا قوة في العالم تستطيع ايقافنا عن مواصلة سيرنا في طريق الشيوعية. ولن يخيفنا اي استفزاز او تهديد. تحت راية لينين الخالد، بقيادة ستالين، الى امام نحو انتصار الشيوعية».

وعندما انهى مالنكوف تقريره وقف كل من في القاعة الرحبة واستمر التصفيق والهتاف عدة دقائق، وكانت الهتافات تجلجل لحياة باني الشيوعية ومهندسها العبقري الرفيق يوسف فيسريانوفتش ستالين.

العمال في حلوان يدافعون عن كل الطبقة العاملة في البلاد

الاضراب البطولي الجريء يتغلب على خيانة المباي وعنف الشرطة

حلوان – قررت زعامة المباي في مجلس عمال حلوان مع البلدية في الاسبوع الماضي تخفيض اجور عمال البلدية من ٤٠٠ر٤ ليرة الى ٣ ليرات يوميا. وتظاهر ٤٠٠ عاملا يوم الجمعة الماضي ضد هذه السرقة من اجورهم الضئيلة، وحينما وصلت المظاهرة الى بناية الهستدروت هرب الموظفون المبائيون من مكاتبهم خوفا من مواجهة العمال. واعلن اكثر من ١٠٠ عامل اضراب جلوس في دائرة مجلس عمال حلوان وابدت الشرطة نشاطا محموما لتفرقة العمال ورشوة البعض منهم، الا ان تضامن العمال حطم هذه المؤامرة الدنيئة. وحاول المأجور المبائي «كوخني» ان يعمل نفس الشيء في حلوان، ولكنه لقي ما لقيته الشرطة من فشل.

وثارت ثائرة المبائيين واوصلائه العمال تزداد وتأييد الجمهور لهم يتسع، وطلبوا من الشرطة ان تتدخل لقمع حركة العمال. فتوافدت عشرات افراد الشرطة وهاجمت بوحشية وفظاظة العمال المضربين في مجلس العمال. وابدى المضربون مقاومة جريئة لاعتداء الشرطة البربري؛ ولم تنجح الشرطة في طردهم من مجلس العمال الا بعد ان وصلتها النجدات.

وقد اثار تصرف الشرطة وخيانة المباي اشمئزاز المواطنين والعمال، حتى ان سكرتيرة مجلس العمال في حلوان اضطرت الى طرد ناحوم شتراخمان من السكرتارية لانه ايد مطالب العمال.

ويلقى اضراب العمال موجة متصاعدة من التأييد من العمال الذين يرون في مؤامرة المباي خطرا على كل الطبقة العاملة. وعقد اجتماع جبار في مخيم حلوان، تقرر فيه القيام باضراب عام تأييدا للمضربين. وتنهال على العمال المناضلين رسائل التأييد والتبرعات التي بلغت حتى يوم الاربعاء اكثر من ٤٠٠ ليرة.

ووزع الحزب الشيوعي منشورا على سكان حلوان القى فيه ضوءا ساطعا على مؤامرة المباي جاء فيه:

«ان القرار بتخفيض اجور عمال البلدية هو تجربة اولية لتخفيض اجور العمال في كل البلاد.

لقد وعد المبائيون كذبا قبل الانتخابات بتوفير العمل والمسكن للعمال وها هم اليوم يستنجدون بالشرطة ويستخدمونها ضد العمال المضربين ونسائهم واطفالهم.

ان العمال يطلبون من الحكومة زيادة التخصيصات للبلديات وتخفيض النفقات من اجل التحضيرات للحروب الامريكية».

الرفيق ستالين يحيي ممثلي الاحزاب الشيوعية الذين اشتركوا في مؤتمر البلاشفة ويقدم نصائحه العبقرية

فليرفع الشيوعيون علم النضال من اجل الحرية الشخصية، من اجل الاستقلال القومي والسيادة القومية

الجمعة ١٧ تشرين الاول ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٢٦ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL - ITTIHAD — ٢٨ تشري ٥٧١٣ — 17 OCTOBER — ٢٧ محرم ١٣٧٢ — אל — אתיחאד

النص الكامل لرد الرفيق ستالين على تحيات مندوبي الاحزاب الشيوعية

« ليسد السلام بين الشعوب ، ليسقط مشعلو الحروب »

موسكو – خاص بالاتحاد – في الجلسة الختامية ، يوم الاربعاء الماضي ، المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، عندما اعلن الرفيق المارشال فوروشيلوف ان الكلمة الآن للرفيق ستالين ، وعندما تقدم ستالين العظيم نحو المنصة ، وقف كل من في القاعة الرحبة على اقدامهم اجلالا واحتراما وحبا ، وزلزلت القاعة بالتصفيق والهتافات المتواصلة : مرحى لستالين ، عاش الرفيق ستالين ، المجد لستالين العظيم . وبصوته الهادىء الرصين ، وكل العيون والاسماع متجهة نحوه ، والمستمعون اليه يحبسون خفقان قلوبهم ، القى الرفيق ستالين الكلمة التالية :

« ايها الرفاق

اسمحوا لي ان اعرب عن الشكر ، باسم مؤتمرنا ، لجميع الاحزاب والجماعات الشقيقة التي شرف مندوبوها مؤتمرنا بحضورهم او التي وجهت الى المؤتمر رسائل التحية ، وان اعرب عن الشكر على التحيات الودية ، وعلى تمنيات النجاح ، وعلى الثقة (تصفيق عاصف تحول الى هتافات متواصلة) .

ثمة قيمة كبرى في نظرنا لهذه الثقة التي تعني الاستعداد لتأييد حزبنا في نضاله من اجل مستقبل الشعوب النير ، في نضاله ضد الحرب ، وفي نضاله من اجل صيانة السلام .

(تصفيق عاصف استمر طويلا)

من الخطأ الظن ان حزبنا الذي غدا قوة شديدة البأس لم يعد يحتاج الى التأييد . إن هذا غير صحيح . إن حزبنا وبلادنا قد كانا على الدوام في حاجة ، وسيكونان في حاجة ، الى ثقة والى تحبيذ والى تأييد الشعوب الشقيقة في الخارج . وخاصة هذا التأييد تتلخص في ان كل تأييد لمطامح حزبنا السلمية الذي يبديه أي حزب شقيق يعني ، في الوقت نفسه ، تأييداً لشعبه في نضاله من اجل صيانة السلام .

فعندما قام العمال الانجليز، في سنتي ١٩١٨—١٩١٩ ، في زمن هجوم البرجوازية الانجليزية المسلح على الاتحاد السوفياتي ، بتنظيم النضال ضد الحرب تحت شعار « ارفعوا ايديكم عن روسيا » ، كان هذا تأييداً ، في الدرجة الاولى ، لنضال شعبهم في سبيل السلام ، ومن ثم تأييداً للاتحاد السوفياتي (تصفيق عاصف)

وعندما يعلن الرفيق توريز او الرفيق تولياتي أن شعبيهما لن يحاربا ضد شعوب الاتحاد السوفياتي ، فان هذا تأييد ، بالدرجة الاولى ، لعمال وفلاحي فرنسا وايطاليا المناضلين من اجل السلام ، ومن ثم تأييد لمطامح الاتحاد السوفياتي السلمية .

إن خاصة التأييد المتبادل هذه تفسر بواقع ان مصالح حزبنا فضلا عن انها لا تتعارض فهي على العكس تندمج مع مصالح الشعوب الاخرى الشغوفة بالسلام .

واما فيما يختص بالاتحاد السوفياتي فان مصالحه لا تنفصل عن مصالح قضية السلام في العالم بأسره (تصفيق عاصف استمر طويلا)

ومن المفهوم ان حزبنا لا يستطيع ان يبقى مدينا للاحزاب الشقيقة ، وان عليه بدوره أن يمد لها يد المساعدة والتأييد في نضالها وفي نضال شعوبها من اجل التحرر ومن الاستقلال ومن اجل صيانة السلام . ومن المعروف ان حزبنا يسلك بالضبط هذا السلوك (تصفيق عاصف تحول الى هتافات متواصلة) .

بعد ان استولى حزبنا على السلطة في سنة ١٩١٧ وبعد ان اتخذ الحزب التدابير العملية للقضاء على ظلم الرأسماليين وكبار ملاكي الارض ، اطلق ممثلو الاحزاب الشقيقة على شعبنا لقب فصيلة القلب في الحركة الثورية وحركة العمال اعجاباً منهم ببسالته وبنجاحاته . وكذلك اعربوا عن املهم بأن نجاح فصيلة القلب يخفف العبء على الشعوب الرازحة تحت ظلم الرأسمالية . و ... ان الحزب قد برر هذه الآمال ، ولا سيما في مرحلة الحرب العالمية الثانية عندما سحق الاتحاد السوفياتي الطغيان الفاشي الالماني والياباني مخلصا شعوب اوروبا وآسيا من خطر العبودية الفاشية (تصفيق وهتافات استمرت طويلا)

كان من العسير جداً ، بالطبع ، القيام بهذا الدور المشرف طالما كانت فصيلة القلب الفصيلة الوحيدة ، وطالما كان ينبغي عليها أن تقوم بدور الطليعة هذا وحيدة تقريبا ولكن هذا ما كان في الماضي . اما الآن فتغير الحال تغيراً تاما . الآن ، عندما ظهرت من الصين وكوريا حتى تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا فصائل قلب جديدة في شخص بلدان الدمقراطيات الشعبية ، فقد غدا النضال على حزبنا أسهل ، وغدا العمل نفسه في وضع افضل (عاصفة من التصفيق)

وتستدعي انتباها خاصا تلك الاحزاب الشيوعية والدمقراطية او احزاب العمال والفلاحين التي لم تصل الى السلطة بعد ، والتي لا تزال تعمل تحت وطأة القوانين البرجوازية التعسفية . ان عملها اصعب طبعا . غير ان عملها ليس عسيرا بمقدار ما كان عسيرا علينا نحن الشيوعيين الروس في عهد القيصرية ، حينما كانت أقل حركة الى امام تعتبر انكر جريمة . ولكن الشيوعيين الروس صمدوا ولم يرهبوا الصعوبات فاحرزوا النصر وهذا نفس ما سيحدث لهذه الاحزاب (عاصفة من التصفيق والهتاف استمرت طويلا) .

فلماذا سيكون عمل هذه الاحزاب اسهل ، على كل حال ، بالمقارنة مع عمل الشيوعيين الروس في عهد القيصرية؟

ذلك اولا لان هذه الاحزاب تجد أمام اعينها من أمثلة النضال والنجاحات ما يوجد في الاتحاد السوفياتي وفي بلدان الدمقراطيه الشعبية . فهي تستطيع ، اذن ، ان تتعلم مستفيدة من أخطاء ونجاحات هذه البلدان وان تسهل بذلك عملها .

وذلك ثانياً لان البرجوازية ، عدو الحركة التحررية الرئيسي ، لم تعد هي نفسها كما كانت . لقد تغيرت تغيراً محسوساً وغدت اكثر رجعية وفقدت روابطها بالشعب واضعفت بذلك نفسها . ومن المفهوم ان من شأن هذا الوضع ان يسهل كذلك عمل الاحزاب الشيوعية والدمقراطية (تصفيق عاصف) .

في ما مضى كانت البرجوازية تسمح لنفسها بالتغني بالحرية ، وكانت تدافع عن الحريات الدمقراطية البرجوازية ، مكونة لنفسها بذلك نفوذاً بين الشعب . اما الآن فلم يبق للتغني بالحرية من أثر . لقد انعدم ما يسمى بحرية الشخصية . لا يعترف الآن بحق الشخصية الا للذين يملكون رأس المال . اما الآخرون من بقية المواطنين فيعتبرون مادة خام بشرية لا تصلح الا للاستغلال .

لقد ديس مبدأ المساواة في الحقوق بين الناس والامم واستعيض عنه بمبدأ الحقوق الكاملة للاقلية المستثمرة (بالكسر) وحرمان الاكثرية المستثمرة (بالفتح) من المواطنين من كل حق .

لقد نبذ علم الحريات الدمقراطية البرجوازية جانباً . وأحسب انه يتأتى عليكم انتم ، ممثلي الاحزاب الشيوعية والدمقراطية ، ان تنهضوا به وان تحملوه الى امام اذا كنتم تريدون ان تجمعوا حول انفسكم اكثرية الشعب ، وليس هناك من ينهض به غيركم . (تصفيق وهتافات مستمرة) .

فيما مضى كانت البرجوازية تعتبر رأس الامة ، وكانت تذود عن حقوق الامة واستقلالها وتضعها في المقام الاول . والآن لم يبق للمبدأ الوطني من أثر . تبيع البرجوازية الآن

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤

المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يختم اعماله بروح الثقة الاكيدة بالنصر

فوروشيلوف : « امامنا صعوبات كبيرة ولكن حزبنا ، بقيادة ستالين ، سيحرز النصر الاخير »

انتخاب لجنة مركزية جديدة ، على رأسها ستالين ، تتألف من ١٢٥ عضواً و ١١٠ مرشحين

موسكو – في جو من الحماس ، وفي عاصفة من التصفيق الحاد والهتاف المتواصل للرفيق ستالين اختتم مساء الاربعاء الماضي المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي استغرق انعقاده عشرة ايام . بعد الاستماع الى كلمة الرفيق ستالين التي رد فيها على تحيات الضيوف ممثلي الاحزاب الشقيقة (وتجد نص كلمته كاملا في مكان آخر من هذه الصفحة) ، وبعد ان انتخب لجنة مركزية جديدة ولجنة مراقبة مركزية جديدة

وتتألف اللجنة المركزية الجديدة ... وكوسيغين ، حوكوف .

من ١٢٥ عضوا و ١١٠ اعضاء مرشحين ومن الاعضاء المرشحين الرفاق
وفي طليعة اعضاء اللجنة المركزية الجديدة غروميكو وملك وزاروبين وبوديوني
الرفاق ستالين ومولوتوف ومالينكوف وزموشكو وبغرميان وبوبوف
وبلغانين وبريا وكاجانوفتش وميكويان وسيمونوف
وخروشتشوف وكوسيغين واندرييف وقد ذكر الرفيق فوروشيلوف
وشفرنك وفوروشيلوف وكومينين في الكلمة التي اختتم بها المؤتمر ان
وفوسفلوف وسوسلاف وسافوروف المؤتمر كان مظاهرة رائعة لوحدة الحزب
وفاديف وكوزنيتسوف وكوزنتسوف الملتف حول الرفيق ستالين . وان

كلمة الرفيق ستالين ستكون مرشدا للشعب السوفياتي ولعمال العالم اجمع في نضالهم من اجل السلام بين الشعوب وضد مثيري الحروب .

وقال ان الاستعمار الاميركي قد اخذ على عاتقه مهمة انقاذ الرأسمالية ، وهو يأمل ان يضمن لنفسه السيطرة على العالم بتركيز جميع القوى الرجعية في العالم ، واشعال نار حرب عالمية جديدة على الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية . ولكن الشعوب تريد السلام وتقف في حراسة السلام . ان الاتحاد السوفياتي لم يعد جزيرة منعزلة محاطة بالاقطار الرأسمالية ، اننا نسير في جبهة موحدة مع الشعب الصيني العظيم ، مع الشعب العامل في اقطار الدمقراطية الشعبية والمانيا الدمقراطية .

اننا نعلم انه لا تزال امامنا صعوبات كبيرة ، ولكننا نعلم كذلك ان حزبنا ، بقيادة ستالين ، سيحرز النصر الاخير .

صموئيل ميكونيس يقدم تحية كادحي اسرائيل الى مؤتمر البلاشفة

«سنواصل نضالنا مدركين اننا في الهزيع الاخير من ليل الرأسمالية وشمس ستالين العظيم تنير سبيل الشعوب نحو مستقبلها الشيوعي الزاهر»

موسكو – بهتافات عاصفة قوبل الرفيق صموئيل ميكونيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حينما اعتلى المنبر ليلقي تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

وبدأ الرفيق ميكونيس كلمته باللغة العبرية ثم واصل الكلام بالروسية ، ومما قال :

ان وفدنا لسعيد بالتشرف بنقل تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حزب الكادحين اليهود والعرب ، الى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، والى ستالين العظيم (هتافات)

ان المؤتمر التاسع عشر الذي يضع خطط بناء الشيوعية ، والذي يبحث في رفع المستوى المادي والثقافي للشعب السوفياتي ، وفي توطيد السلام ، هو حادث تاريخي اممي ذو اهمية عالمية .

وابرز الرفيق ميكونيس في كلمته الفرق الشاسع بين حالة الازدهار في الاتحاد السوفياتي وحالة الشعوب التعسة في معسكر الرأسمالية ، التي هي نتيجة للتحضير للحرب .

وقال ان الشعب في اسرائيل يتردى في هذا الوضع نتيجة لسياسة حكومة بن غوريون التي تخضع اسرائيل للاحتكاريين الاميركيين ولمشاريعهم الحربية .

ان الشعب في اسرائيل يقاوم هذه السياسة ، يقاوم ضم اسرائيل الى كتلة في الشرق الاوسط معادية للاتحاد السوفياتي ، ويرفض الدعاية الاميركية حول «عدوان سوفياتي» مزعوم .

وهذه المقاومة قد تجلت في توقيع الجماهير على نداءات حركة السلام من اجل تحريم الاسلحة الذرية ، ومن اجل ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى

واعرب الرفيق ميكونيس عن شكر الشعب في اسرائيل وامتنانه للجيش السوفياتي الذي انقذ ملايين اليهود في حرب مقاومة الفاشستية . وللاتحاد السوفياتي لتأييده حرب استقلال الشعب في اسرائيل .

واضاف قائلا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يسير في طليعة النضال الجماهيري من اجل السلام والاستقلال والحرية ، ضد التحضير للحرب وضد سياسة التمييز تجاه الاهلين العرب ، ومن اجل الاخوة بين الشعوب في اسرائيل والشرق الاوسط . والحزب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

خالد بكداش يحيي مؤتمر البلاشفة

« تعلمنا في مدرسة ستالين كيف نخلص لشعبنا حتى النهاية »

موسكو – في نشرته باللغة العربية اذاع راديو موسكو نص التحية

الرفيق خالد بكداش

التي وجهها الى مؤتمر البلاشفة الرفيق خالد بكداش ، السكرتير العام للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان .

ومما جاء في تحيته التي قوطعت بالتصفيق عدة مرات ، « اولتني اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان اعظم شرف يمكن ان يحلم به انسان في عصرنا ، وهو شرف المثول امامكم ، ايها الرفاق البلاشفة ، حاملا من العمال والفلاحين وجميع الوطنيين الصادقين في سوريا ولبنان احر تحية الاخاء والاجلال الى مؤتمركم ، الى حزب لينين وستالين الى شعوب الاتحاد السوفياتي ، والى عبقري الانسانية واكبر صديق لشعبي سوريا ولبنان ولجميع الشعوب العربية الرفيق ستالين العزيز »

البقية على الصفحة ٤ عمود ١

عاشت الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

منذ مطلع هذا الشهر ومدن اسرائيل وقراها تشهد اضخم الاجتماعات الشعبية احتفالا بمرور عشر سنوات على نشوء عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي . مرة اخرى ، وفي وجه التحريض الاميركي السافل على الاتحاد السوفياتي الذي يشنه شاريت والشاريتيون في بلادنا ، اعلنت الجماهير الاسرائيلية عن تأييدها الذي لا يتزعزع لسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية .

«وخاصة هذا التأييد» كما قال ستالين في تحيته الختامية لممثلي الاحزاب الشيوعية في المؤتمر التاسع عشر لحزب البلاشفة ، «تتلخص في ان كل تأييد لمطامح حزبنا السلمية ، يبديه أي حزب شقيق ، يعني في الوقت نفسه تأييدا لشعبه في نضاله من اجل صيانة السلام» .

ان اعوان الاستعمار في بلادنا يدركون هذه الحقيقة . يدركون ان مشاريع المستعمرين الدامية ستفشل طالما تتعلق الجماهير بالاتحاد السوفياتي . انهم يدركون ان التحريض على الاتحاد السوفياتي هو خطوة ضرورية لشن حرب جديدة ولتحويل جماهيرنا الى طعام لمدافع المستعمرين الاميركيين وحلفائهم .

ان وجود الاتحاد السوفياتي ، «فصيلة القلب» هذه ، كما قال ستالين مؤخرا ، «يخفف العبء على الشعوب الرازحة تحت ظلم الرأسمالية» . ومن اكثر من الجماهير الاسرائيلية ، يهودية وعربية على السواء ، ادراكا لاهمية وجود الاتحاد السوفياتي في الدنيا . فجيشه الباسل هو الذي قصم ظهر الفاشية الهتلرية وانقذ بلادنا من كارثة محققة وبينما تدرك الجماهير اليهودية في بلادنا ان الاتحاد السوفياتي ، لا غيره ، هو الذي انقذها من الابادة التامة ، تدرك الجماهير العربية في بلادنا ان وجود الاتحاد السوفياتي هو الذي يلجم البنغوريونيين وجميع اعوان الاستعمار وينقذ هذه الجماهير المضطهدة من التشريد التام .

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣

في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

كان المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي مظاهرة جبارة رائعة استعرض فيها مندوبو المؤتمر نجاحات الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في تعزيز الوطن الاشتراكي الأول وجعله حصناً لأنصار السلام العالمي، وعبر ضيوف المؤتمر في تحياتهم التي القوها اثناء انعقاد المؤتمر عن الحب والتقدير العميقين اللذين تكنهما جماهير العالم لمهوى امالها ومنير طريقها الاتحاد السوفياتي ، ولقائدة الهادي الى السلام الرفيق ستالين العظيم .

وفيما يلي نقدم لقرائنا وصفاً لجلسات المؤتمر .

جلسات المؤتمر

عقد المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في اكبر قاعات الكرملين، وكانت تبدأ الجلسات في الساعة الحادية عشرة صباحاً وتستمر حتى العاشرة مساء تتخللها فترة استراحة ثلاث ساعات .

واشترك في المؤتمر ١١٩٢ مندوباً ذا حق بالتصويت و١٦٧ مندوباً مستمعاً ، ومندوبو المؤتمر يمثلون جميع فئات الشعب السوفياتي من عماله ومزارعيه ومثقفيه ورجال العلم والأدب والفن ورجال الجيش .

ومن المندوبين ٨٥ رفيقاً فازوا بجائزة ستالين و٦٢ بطلا من ابطال العمل .

العنصر النسائي في المؤتمر

وتميز المؤتمر التاسع عشر بزيادة العنصر النسائي فيه بالنسبة الى المؤتمر السابق . فبين المندوبات ٦ سكرتيرات مقاطعة و٣٦ سكرتيرة منطقة و٩ رئيسات كولخوز و٤ مديرات مصانع و١٤ بطلة عمل و٨ حاملات جائزة ستالين و٢٦ عضوة في السوفيات الأعلى .

وفود من ٤٤ قطراً

وشهد المؤتمر ١١٠ من قادة الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال من ٤٤ قطراً بينها الصين : ليوتشاوتشي ، بولونيا : بيروت ، تشيكوسلوفاكيا : جوتوالد ، هنغاريا : راكوشي ، رومانيا : جيورجيو ديج ، بلغاريا : تشرفنكوف ، البانيا : انور خوجه ، المانيا الديمقراطية : ويلهلم بيك ، فرنسا : موريس توريز ، ايطاليا : لويجي لونجو ، كوريا الشعبية : بك دان آي ، اسبانيا : دولوريس ايباروري ، بريطانيا : هاري بوليت ، البلجيك : لالمان ، هولندا : باول ده جروت ، اليونان : زخرياديس ، المانيا الغربية : ماكس رايمان ، لوكسمبرج : اوروبان ، منغوليا : تسيدنبال ، الهند : جوشي ، تركيا : بيلان ، ايران : الدكتور رادمانش ، سوريا ولبنان : خالد بكداش ، اسرائيل : صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي ، الجزائر : العربي بوهالي ، ستراليا ، شاركي ، واشترك كذلك ممثلون من النرويج والسويد وترييست وايسلنده وفيتنام وسموليا واندونيسيا وبرما وسيلان وكوبا وفنزويلا .

افتتاح المؤتمر

وفي الساعة السابعة من مساء يوم الاحد ٥/١٠/١٩٥٢ افتتح المؤتمر ، وما ان دخل قاعة المؤتمر الرفيق ستالين ورفاقه اعضاء المكتب السياسي حتى هب المندوبون وقوفاً : ليحيوهم يهتفون ويصفقون .

ويؤثر دور ابسبه في المؤتمر بانتخاب هيئات المؤتمر وهي الرئاسة من ١٦ شخصا من بينهم ستالين ومولوتوف وبيريا ومالنكوف . ومكتب سكرتارية من ٩ اشخاص ، ولجنة اعتمادات .

ووسط عاصفة من التصفيق والهتاف وقف الرفيق مولوتوف فالقى كلمة الافتتاح حيا فيها المندوبين والضيوف ممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال من مختلف البلاد .

وران على القاعة صمت رهيب عندما ذكر مولوتوف الرفاق الذين قضوا نحبهم بين المؤتمرين ، ومن بينهم الرفاق لوحي وجيمس فوستر ، الذين ماتوا في حالة الحرب اثناء تأديتهم المهام لوطنية الحربية ، وقام الحضور اجلالا لذكراهم وكان من بين من ذكرهم مولوتوف الرفيق الكسندر شيرباكوف ، القائد السياسي للجيش ، وحبيب الشعب ، وكذلك ميخائيل كالينين ، واندريه جدانوف .

واستعرض مولوتوف في كلمة الافتتاح بطولة الشعب السوفياتي في الحرب والتضحيات الهائلة التي قدمها وفي هذا الصدد قال :

« لقد كانت الحرب العالمية الثانية امتحاناً قاسيا جدا للدولة السوفياتية الفتية ذات القوميات المتعددة ، وخاصة لأهليتها سياسة حزبنا الصائبة .

ولقد قاسى الشعب السوفياتي في سني الحرب ايام صعبة كثيرة وقدم ضحايا عزيزة غالية ، الا ان الاتحاد السوفياتي لم يضعف تحت وطأة هذه الامتحانات ولم يتزعزع ، بل ازداد صلابة ، وبقيادة حزبنا اقوى وطننا ليكون دولة اشتراكية تعتمد على قواها التي لا تقهر .

« ان هذه الامور جميعا لتبين لنا لماذا يتزايد نفوذ حزبنا الكبير في جميع نواحي الحياة ولماذا يتزايد حب شعبنا لحزبه — حزب لينين ستالين »

وتحدث عن نضال الشعب السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية في سبيل بعث الحياة وترميم الخرائب التي احدثتها الحرب وعن المراحل الواسعة التي قطعها للوصول الى النتائج الرائعة التي يتمتع فيها ابناء الوطن الاشتراكي الان .

وختم مولوتوف بيانه بقوله :

سيكون هذا المؤتمر مظاهرة لتصاعد قوة الاتحاد السوفياتي "وسيؤدي هذا المؤتمر دوره الجوهري ألا وهو انارة الطريق الى انتصارات للاشتراكية اكبر واعم، باهي نور — نور الماركسية اللينينية، وتكتيل القوى الدمقراطية العالمية وتعزيزها في مصلحة الدفاع عن السلام .

دخل حزبنا مؤتمره التاسع عشر موحدا اكثر من ذي قبل . ان علم حزبنا — علم المعارك والانتصارات الكبيرة يرفرف عالياً ويدعو شعبنا الى امام الى انتصار الشيوعية .

ان اسم قائد حزبنا ، اسم ستالين يعبر عن اسمى آمال الانسانية التقدمية .

عاش حزب لينين وستالين

عاش المؤتمر التاسع عشر

عاش سنين طويلة ستالين العزيز الهادي .

ووسط عاصفة هائلة من التصفيق والهتاف اعلن مولوتوف افتتاح المؤتمر التاسع عشر فقام جميع الحضور وانشدوا نشيد الاممية .

برنامج المؤتمر

وكانت ابحاث المؤتمر تدور حول المواضيع التالية :

١ — تقرير اللجنة المركزية القاه الرفيق مالنكوف

٢ — تقرير لجنة المراقبة المركزية

٣ — تقرير عن مشروع السنوات الخمس الخامس القاه الرفيق سابوروف

٤ — تقرير عن مشروع دستور الحزب — القاه الرفيق كروتشوف.

٥ — انتخاب هيئات الحزب المركزية

واستغرقت مناقشة تقرير الرفيق مالنكوف ١٥ ساعة ، اشترك فيها عدد كبير من المندوبين من بينهم الكاتب السوفياتي المعروف الكسندر فاديف فقال : ان انتقادات اللجنة المركزية للادباء السوفياتيين سترشدهم الى نجاحات جديدة في الأدب السوفياتي في سبيل بناء الشيوعية .

وتكلم فاسيلي كوزنيتسوف رئيس مجلس النقابات السوفياتية فتحدث عن ارتفاع مستوى المعيشة في الاتحاد السوفياتي وفي حديثه عن التنظيم النقابي قال ان ٩٠ بالمئة من العمال السوفياتيين منظمين في نقابات .

بقلم عصام العباسي

وتكلم سكرتير الشبيبة الشيوعية (الكومسومول) الرفيق ميخائيلوف فقال ان ١٦ مليون شاب منظم في اتحاد الشبيبة الشيوعية و١٩ ألف ولد في اتحاد الاولاد الشيوعيين .

واقر المؤتمر بالاجماع تقرير اللجنة المركزية وانتقل المؤتمرون الى بحث مشروع السنوات الخمس الخامس الذي قدمه الرفيق سابوروف .

واشترك في مناقشة هذا التقرير ١١ رفيقا منهم الرفيق ماكوبان وزير التجارة الخارجية ، فاورد امثلة عن تطور الانتاج من سنة ١٩٥١ فقال ان انتاج السكر زاد ٥٠ بالمئة بالنسبة الى سنة ٣٩ بينما انخفض في الولايات المتحدة ٣٠٨ آلاف طن ، وزاد انتاج الزبدة ١٣٧ الف طن مقابل هبوطه في الولايات المتحدة ٣٨١ الف طن. وانخفض سعر اللحم ٥٠ بالمئة بالنسبة الى سنة ١٩٤٦ وقال وزير زراعة القطن ان انتاج القطن سيبلغ ضعفي الانتاج الحالي في سنة ١٩٥٥ وهكذا يؤمن حاجيات الصناعات الخفيفة جميعها .

وتكلم نائب رئيس الحكومة وعضو المكتب السياسي الرفيق بريا فقال : ان ما جنته الامم الاشتراكية الحديثة في الاتحاد السوفياتي يرجع الى السياسة الستالينية الصائبة في القضية القومية ، فقبل ثورة اكتوبر لم يكن ثمة اي فرق بين بلاد آسيا وبين جاراتها ايران وتركيا وافغانستان ، ولكنها خلال ٣٥ السنة التي تبعث الثورة اصبحت كل من كازكستان وازبكستان وكرغيزيا وطاجكستان وتركمانستان" التي مجموع سكانها هو ١٧ مليون نسمة ، تنتج من القوة الكهربائية ثلاثة اضعاف ما تنتجه مجموعة من اقطار الشرق الادنى والاوسط والباكستان وافغانستان التي تعداد سكانها ١٥٦ مليونا وهذا دليل عن المدى الذي تصل اليه الشعوب ان القت عن ظهرها اثقال العبودية وتحررت من سيطرة الاقطاعيين والرأسماليين .

« وزربيجان التي يقل عدد سكانها ثلاث مرات عن سكان تركيا يبلغ انتاجها ثلاثة اضعاف انتاج تركيا التي تنال المساعدة من امريكاه .

تحيات الضيوف وبرقيات

وقد القى قادة الوفود الضيوف تحيات احزابهم وشعوبهم الى المؤتمر ، وكانت كلماتهم تعبر عما تكنه الشعوب للاتحاد السوفياتي وحزبه الهادي .

وكانت ساعة رهيبة عندما حيت المؤتمر دالك دي اي باسم اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري وقدمت هدية بلادها هدية الى المؤتمر

واعلن رئيس الجلسة عن تأييد المؤتمر وتضامنه مع الشعب الكوري الباسل المدافع عن حريته واستقلاله .

وحيا المؤتمر الرفيق موريس توريز فقال ان الشعب الفرنسي لن يحارب قط الاتحاد السوفياتي .

وتكلم الرفيق العربي بوهالي عن الحزب الشيوعي الجزائري فقال :

يتحدث المستعمرون عن ستار حديدي ، ولكنهم هم يفرضون هذا الستار ، فقد منع ممثلي الحزبين الشيوعيين في تونس ومراكش من الاشتراك في المؤتمر « الان الحقيقة تصل الى كل مكان ! .

وبالتصفيق والهتاف قوبل رئيس الوفد الصيني الرفيق ليوتشاوتشي نائب رئيس حكومة الصين الشعبية عندما وقف يبلغ تحية رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الرفيق ماوتسه تونغ .

وحيا المؤتمر الرفيق كلمنت جوتوالد رئيس الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والرفيق لويجي لونجو باسم الحزب الايطالي، وولهلم بك باسم حزب الوحدة الاشتراكي الالماني .

وتكلم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي التركي الرفيق بيلان فقال:

ان الشعب التركي لم ينس المساعدة الخلصة من الاتحاد السوفياتي عندما وضعت قضية استقلاله على كفة القدر، أتكون مستقلة ام تفقد استقلالها ؟ ان الشعب التركي لن ينسى قط يد المودة والاخاء التي مدها اليه الاتحاد السوفياتي ان جماهير الشعب التركي تدرك ان سياسة الاتحاد السوفياتي تقوم على احترام السيادة القومية لكل شعب كبيرا كان ام صغيرا .

ان اراضي الأناضول تحولت الى قواعد هجوم على الاتحاد السوفياتي ولكن الشعب التركي يعبر بكل الوسائل والسبل عن تقديره وحبه العميقين للاتحاد السوفياتي ، فعلى جدران المصانع والورشات في تركيا تبدو الشعارات : ستالين يؤيد التحرر القومي " ستالين يدعو الى تحرير الانسان ، عاش ستالين، عاش الاتحاد السوفياتي جارنا الودود . ان الشعب التركي لن يحارب الاتحاد السوفياتي .

واستعرض بيلان الارهاب الوحشي التي لم يفلح ، رغم احكام الموت " عن ايقاف تقدم الحزب الشيوعي التركي واتساع نفوذه .

وحيا المؤتمر الرفيق الدكتور رادمانش ، السكرتير العام لحزب الشعب الايراني (توده) . ومما جاء في تحيته :

ولقد الغت ثورة اكتوبر الكبرى كل امتيازات القيصرية في بلادنا واعترفت بسيادة الشعب الايراني التامة . ان المعاهدة الايرانية السوفياتية كانت ولا تزال دعامة لاستقلال ايران .

اني اقدم لكم شكر الشعب الايراني على انقاذه من الاحتلال المتلري وعلى المساعدة الاقتصادية العظيمة التي قدمها الاتحاد السوفياتي لنا . لقد ارسل المستعمرون الاميركيون بعد الحرب العالمية الثانية مختلف البعثات لنهب ثرواتنا الطبيعية وتحويل شبيبتنا طعاما لمدافعهم ، وامدت المساعدة الاميركية الى شل صناعتنا .

ان حكام ايران الحاليين لا يستطيعون القيام بنضال مثابر ضد شركة النفط ، لأنهم يمثلون الاقطاعية والبرجوازية الكبيرة . ان حزب توده هو الذي يقف في طليعة النضال ضد الاستعمار والاقطاعية ، انه حزب مسترشد بتعاليم الماركسية — اللينينية الظافرة » .

وحيا المؤتمر الرفيق صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق خالد بكداش قائد الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان (انظر تحيتهما على الصفحة الاولى) وغيرهما من الضيوف . وتليت في المؤتمر برقيات عديدة منها برقية الحزب الشيوعي الياباني وبرقية الحزب الشيوعي الاميركي . ولا يزال المؤتمر يواصل اعماله .

(كتب هذا التعليق في ١٤ اكتوبر)

تذمر الشعب الفرنسي من التدخل الاميركي

باريس — ذكرت « الاوبزرفر » اللندنية : « ان كل فئات الشعب الفرنسي تتذمر من التدخل الاميركي في شؤون فرنسا وان علاقة حكام الولايات المتحدة بفرنسا هي كعلاقة النبلاء بالمتسولين » وقالت صحيفة « صاندي تايمس » ان الازمة تشتد داخل مجلس اوروبا الغربية ويزداد الطلب بتحديد سلطات الجنرالات الاميركيين .

تحدد اوقات الاذاعة العربية

من راديو موسكو

موسكو — منذ الخامس من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي ، ازدادت اوقات الاذاعة العربية من راديو موسكو . وفيما يلي ترتيب الاذاعة العربية من راديو موسكو في كل يوم حسب توقيت موسكو الذي يعادل توقيت اسرائيل الصيفي :

الاذاعة الاولى (يوميا) : من الساعة الثامنة حتى التاسعة مساء على موجتين قصيرتين هما ٢٥ مترا و٣١ مترا .

الاذاعة الثانية (يوميا) : من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة مساء على موجتين قصيرتين هما ٢٥ متر و٣١ مترا .

يوم الجمعة من كل اسبوع : من الساعة ٣،١٥ الى ٣،٤٥ بعد الظهر على موجة قصيرة واحدة طولها ٣١ مترا .

قصة الاتحاد

المارسيليز

بقلم الكاتب السوفياتي : ليونيد انسيف

كان نكرة له روح ارنب واستسلام دابة . وحينا رماه القدر بسخريته اللئيمة بين صفوفنا السوداء " ضحكنا كالمجانين حين فكرنا ان مثل هذه الاخطاء الشنيعة ترتكب حقا . اما هو فبكى . ومارأيت قط رجلا تنهمر من عينيه الدموع بهذا اليسر وهذه الوفرة . فقد كانت تسيل من عينيه وانفه وفمه. وكان اشبه بأسفنجة غمست في الماء ثم اعتصرت . لقد رأيت في صفوفنا رجالا يبكون ، ولكن دموعهم كانت نارا تجفل منها الوحوش الضارية . كانت تلك الدموع الجبارة تسرع بالوجوه الى الشيخوخة بيد انها ترد العيون شابة من جديد . وكانت اشبه بالحمم المنطلقة من احشاء الارض الملتهبة " تترك على سطح الارض آثار الحريق ، وتدفن تحتها مدناً بأسرها من الخدع الحقيرة والهموم التافهة اما هذا الفتى فكان حين يبكي ان يحمر انفه ويبتل منديله ، ولعله كان يعلق مناديله صفاً لتجف ، فقد كنت اسائل نفسي انى له كل تلك المناديل ؟

كانت طبيعة هذا الفتى يلجأ الى ذوي السلطان الحقيقي او الموهوم، وينحني ويبكي ويحلف انه بريء " ويتوسل اليهم ان يرحموا شبابه " ويساعدهم ان لا يفتح فاه طوال عمره الا شارعاً او شاكرا . وكانوا يضحكون منه مثلنا .." ويسمونه « الخنزير الصغير الحقير » وينادونه : « تعال ياخنزير ! » فيهرع اليهم خاشعاً ، راجياً في كل مرة ان يسمع نبأ عودته الى وطنه ، الا انهم كانوا يسخرون. كانوا يعلمون ، مثلنا ، انه بريء ، غير انهم يظنون اذ يعذبونه انهم يرهبون غيره من « الخنازير الصغيرة »، كأن هذه « الخنازير الصغيرة » في حاجة الى مزيد من الحذر . وكان يأتي الينا يدفعه فزع حيواني من الوحدة " اما وجوهنا فكانت صلبة لا تلين ، وكانت مغلقة من دونه ، وعبثاً كان يبحث عن المفتاح ، فاذا حار في امره دعانا رفاقه واصدقاءه ، فكنا نهز رؤوسنا ونقول :

« حذار ! قد يسمعك احد ! »

فلا يخجل الخنزير الصغير ان يلتفت الى الباب !

أ كنا نستطيع عندئذ ان نمنع انفسنا من الضحك ؟ كلا. لقد كنا نضحك بأفواه الفت الضحك منذ عهد بعيد . ثم كان يتشجع ويهدأ، ويقرب مجلسه منا" ويحدثنا، ويبكي كتبه العزيزة التي خلفها على المنضدة وامه واخواته الصغار ، الذين لا يدري أأحياء هم أم اهلكهم الروع والأسى .

رفضنا قبيل النهاية ان نتصل به.

ولما بدأ الاضراب عن الطعام اصابه الفزع — فزع مضحك لا سبيل الى وصفه . ومن الجلي ان « الخنزير » الصغير المسكين كان بالغ النهم " وكان شديد الخوف من رفاقه ومن السلطات ايضاً . فجعل يرمق بيننا جزعاً ، ويمسح وجنتيه اللتين نضح عليهما شيء لا ادري أهو الدمع ام العرق . ثم سالني مترددا : « هل ستضربون طويلا عن الطعام ؟»

فأجبته بفظاظة: « سنضرب طويلا» .

« اولا تأكلون اي شيء خفية ؟»

واجبته بجد وكأني اوافقه : «سترسل الينا امهاتنا الفطائر ».

فنظر الي مرتاباً" واوماً برأسه وذهب وهو ينهد .

وفي اليوم التالي اجاب، وقد اخضر لونه من الجوع فصار كلون اليناء : «ايها الرفاق الأعزاء ! اني سأصوم معكم ».

فأجبناه بصوت واحد: «صم وحدك!»

والله صام ! لم نصدق ذلك كما انك لن تصدقه . فظننا انه يأكل بعض الغذاء خفية ، وكذلك ظن حراسنا . واذ اصابه تيفوس المجاعة في اخريات الاضراب هززنا اكتافنا . وقلنا « يالخنزير المسكين!»

الا ان واحدا منا — ذلك النهم يضحك قط — قال واجماً: « انه رجل ! ، فانذهب اليه»

كان يهذي ، وكان هذيانه المضطرب يثير الاشفاق كما كانت حياته كلها . كان يتكلم عن كتبه العزيزة ، وعن امه واخوته ، كان يطلب حلوى، حلوى باردة كالثلج، حلوى لذيذة " واقسم انه بريء " وسأل العفو "ونادى فرنسا وطنه العزيز . وياعصف القلب الانساني ! لقد مزق قلوبنا بصيحته: « ياعزيزتي فرنسا ! »

كنا جميعاً في الحجرة ، وهو راقد يموت . واسترد وعيه قبل الموت ، ورقد صامتاً صغيرا ضعيفا " ووقفنا نحن رفاقه صامتين . وسمعناه جميعاً يقول : « انشدوا علي المارسيليز حين اموت .»

فصحنا وقد انهتنا مزيج من الفرح والغضب الثائر : « ماذا تقول ؟»

فرده : « انشدوا علي المارسيليز حين اموت » .

وكانت عيناه جافتين للمرة الاولى ، واكننا بكينا ، بكينا جميعاً ، وكانت دموعنا ملتهبة كالنار التي تجفل منها ضاريات الوحوش .

مات وانشدنا عليه المارسيليز . كنا ننشد هذا النشيد العظيم — نشيد الحرية — بأصوات طامئة فتية ، والمحيط يرددها متوعدا " وذرى الموج تحمل الى وطنه العزيز فرنسا فزعاً شاحباً واملا قانياً .

الى الابد اصبح ذلك النكرة شعارنا ، بجسمه الذي يشبه الدابة وروحه الانساني العظيم ! ركوعاً ايها الرفاق والاصدقاء !

كنا ننشد ! وكانت البنادق مصوبة الينا ، وفوهاتها ترنو متفدرة ، وأسنة الحراب موجهة الى صدورنا تهدد ،ولكن النشيد التي وعدناه به ظل يدوي عالياً عالياً ، وكان التابوت الاسود يتأرجح في أكف رفاقه .

كنا ننشد المارسيليز !

انباء في سطور

القاهرة نشرت صحيفة «الملايين» المصرية خبرا عن نداء وجهه شيوعيون فلسطينيون معتقلون في ليمان طره في مصر الى الشعب المصري يطلبون منه تأييدهم في نضالهم من اجل اطلاق سراحهم .

وهؤلاء الشيوعيون من غزة وهم : حامد الحصري واحمد فلبونه وحسن الجبالي وقد حكم عليهم لمدد طويلة بالاشغال الشاقة .

* * *

القدس ذكرت جريدة «فلسطين» التي تصدر في عمان ، ان السلطات الاردنية قد اطلقت سراح ٤٠٠ فلسطيني بعد ان مضت عليهم مدد طويلة بدون محاكمة في سجون ومعتقلات شرقي الاردن .

ونشرت جريدة «الدفاع» ان الالوف من سكان الخليل قد احتجت على استمرار وجود المعتقلات والمنافي على الرغم من وعود الحكومة المتكررة بازالتها .

وقالت «الدفاع» ان من بين المفرج عنهم عدد من الشيوعيين الذين مضى عليهم نحو ٨ اشهر في معتقل الجفر الصحراوي ولكنهم ما كادوا يصلون الى ضواحي عمان و كانوا ينشدون اذ ذاك الاناشيد الشعبية ، حتى اعيد اعتقالهم وارسلوا الى معتقل الجفر مرة ثانية لمدة غير محدودة

* * *

اوتاوا على اثر موجة الاحتجاج القوية التي اجتاحت كندا باجمعها ، اضطرت الحكومة الى طرد البريجادير كالبلي ، قائد قوات كندا المحاربة في كوريا ، من وظيفته ، عقابا له على موافقته على ارسال بعض قواته الى معتقلات الاسرى الشعبيين في جزيرة كوجه ، حيث يرتكب السائمة الاميركيون ابشع الجرائم .

* * *

طوكيو بعد ان فشل المندوبون الاميركيون في ستر نواياهم الاجرامية بعدم ارجاع الاسرى الشعبيين، وعلى اثر الهزائم المتتالية التي تلحقها القوات الشعبية بهم ، قررت قيادة قوات الغزو الاميركية قطع مفاوضات وقف القتال حتى وقت غير محدود .

* * *

بلومفونتاين (افريقيا) اعتقلت السلطات هنا ١٩ افريقيا بتهمة جلوسهم على مقاعد مخصصة لسكان البيض في احد ميادين المدينة، والتحدث مع السكان البيض.

وسيتهم هؤلاء «باثارة الشغب» وسيقدمون الى المحكمة «لينالوا العقاب الرادع» ...!

* * *

طهران اعلن ما يزيد على ١٠٠٠ عامل يعملون في السكك الحديدية هنا، الاضراب مطالبين بمضاعفة اجورهم .

* * *

بون اقامت السلطات الاميركية في المانيا الغربية منظمة من الضباط الهتلريين القدامى للعمل ضد منظمة العمال .

* * *

تونس حكمت المحاكم الفرنسية العسكرية هنا على سبعة مواطنين ، بتهمة تخريب اسلاك التلفون، وعلى اثنين منهم بالاشغال الشاقة مدى الحياة وعلى الباقين بالسجن مددا تتراوح بين ٢٠ و٥٠ عاما مع الاشغال الشاقة.

من رئيس التحرير

الى قارىء «الاتحاد»

ايها الرفيق والصديق

في الآونة الأخيرة ازدادت الانتقادات التي تصلنا منك عن صحيفتنا «الاتحاد». انه لما يشجع القائمين على تحرير «الاتحاد» ويحفزهم على زيادة الاتقان في العمل هذا الاهتمام الكبير الذي يبديه القراء بجريدة «الاتحاد». من المعروف ان المحارب تزداد شجاعته وتتعاظم اقدامه حينما يعلم ان هدفه حبيباً يفكر فيه ويتمنى له خيراً. ان شجاعتنا واقدامنا لا حد لها لأننا ندرك ان عدد الذين يذكرون ابنا ويتمنون لنا خيراً هو كبير جداً.

ونعود الى «بيت القصيد»... فلا يتوهم «المحسود» ان الانتقادات الكثيرة الموجهة الينا من قرائنا هي انتقادات على سياسة «الاتحاد». ان هذا الجيل المطلوب هو الزيادة في هذه السياسة والاصرار على هذه السياسة.

ان الانتقادات الكثيرة التي توجه الينا تتلخص فيما يلي:

١ — ان مقالات «الاتحاد» طويلة، وفي بعض الأحيان جافة. وقارىء «الاتحاد» هو كادح يصل النهار بالليل في العمل، وهو منهوك القوى (هذا مصير الكادحين في نظام الاستغلال) يريد ان يقرأ ما قل ودل وما هو سلس لا تعقيد فيه.

٢ — ان كثيراً من القضايا المحلية التي يرسلها القراء لا تظهر في «الاتحاد» او تظهر متأخرة.

٣ — ان هناك رغبة في عرض روايات [illegible] للأدب، وخصوصاً القصة.

في اجتماعها الأخير الذي عقد في ١٠/١٠/٥٢، بحثت هيئة تحرير «الاتحاد» في جميع هذه الانتقادات واعترفت بصحة كثير [illegible] واقرت [illegible] الاخطاء.

بخصوص المقالات الطويلة ستبذل هيئة التحرير جهودها لتقصير منها، الا فيما يتعذر وما كانت ضرورياً. وستمتنع عن نشر المقالات الافتتاحية الطويلة.

وبخصوص نشر الأخبار المحلية، حددت هيئة التحرير اجراءات [illegible] اسباب لا تقال: [illegible] جريدة «الاتحاد» تطبع في [illegible]. فالصفحتان الداخليتان تطبعان في وسط الأسبوع، والصفحتان الخارجيتان تطبعان يوم الخميس مساء. ولأن كثيراً من مراسلي الأخبار لدينا يجهلون هذا الترتيب ولا يتقيدون بعمل [illegible] في ارسال الاخبار تتأخر اخبارهم او تهمل.

انا نطلب من مراسلينا وقرائنا ان يرسلوا الينا الأخبار على دفعتين: حتى يوم الاثنين ظهراً وحتى يوم الاربعاء ظهراً، وان تكون اخبارهم موجزة وواضحة.

وليذكر مراسلونا ان بلادنا لا تتمتع بالحرية الصحفية، وان بعض الأخبار لا تنشر بسبب المراقبة. وسياسة «الاتحاد» هي ان لا تنشر اخباراً فيها مساس شخصي بأحد، لأن المساس الشخصي يؤدي بنا الى الوقوف امام المحاكم.

وانا نرجو من القراء ان يذكروا انا لا نستطيع ان ننشر كل الأخبار التي تصلنا منهم. فجريدتنا اسبوعية تصدر في اربع صفحات ونقوم بعدة مهام: نشر الأخبار العالمية الهامة والمقالات التوجيهية وتعميم الثقافة السياسية. وفي الوقت نفسه علينا ان نخدم حضرات المدن والقرى والمستوطنات والخيام. علينا اذن ان نختار الأخبار اختياراً وان نفضل خبراً على غيره. وكثيراً ما يسوء قارىء فهمنا بسبب ذلك. فالقارىء، عادة، يظن ان خبره هو أهم الأخبار، بينما نحن، وقد [illegible]، ان نرى اسرائيل [illegible] المدينة المعينة او القرية المعينة وحدها، نرى ان هناك من الأخبار ما هو اهم من خبره في الوقت الحاضر. ان مهمة اختيار الأخبار هي من أصعب المهام علينا.

كنا نطالب من قرائنا ان يوجهوا [illegible] على الحكومة التي لا تخصص لنا من الورق ما يكفي لتوسيع جريدة «الاتحاد» وامرقل استيرادنا لأحرف الطباعة. ان [illegible] في هذه الناحية الا بصدور «الاتحاد» يومياً، وهذا متوقف على الامكانيات المالية وتأمين ورق الطباعة والأحرف.

ومن ناحية الرواية الأدبية، وخصوصاً القصة، فنحن نعد بتأمينها لقرائنا.

انا واثقون بان قراءنا، الذين يدركون صعوباتنا، سيقفون الى جانبنا في تذليل هذه الصعوبات. والواسطة الأساسية لتذليل هذه الصعوبات هي ان يعاضدونا، اكثر من اي يوم مضى، برسائلهم واخبارهم وانتقاداتهم. ان صلتنا المستمرة بالقراء هي شريان الحياة بالنسبة الى عملنا في جريدة «الاتحاد».

ولا اعتقد، ايها الرفاق والأصدقاء، انني اخرج عن الموضوع، الا لأدخل الى بابه، حينما اذكركم بصندوق الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمساعدة صحافته التي هي صحافتكم. قال نابليون: انا نحتاج الى ثلاثة اشياء: مال ومال ومال ثم مال ايضا.

وحتى نابليون نستطيع ان نستغني عنه..

اميل حبيبي

مطالب المستشارين الاميركيين في اسرائيل تبلغ حداً كبيراً من الوقاحة

اوسكار غاس يطالب بتخفيضات كبيرة في استيراد المؤن والحكومة توافق

شدد المستشارون الاميركيون في الاشهر الاخيرة على طلبهم من الحكومة الاسرائيلية تحديد الاستيراد. وعلم ان وزارة المالية وضعت مشروعاً لتخفيض فاحش قدره ٤٠ بالمئة في استيراد المواد الغذائية. ومن المعروف ان واضع هذا المشروع هو الاقتصادي الاميركي اوسكار غاس الذي عين قبل وقت قصير مستشارا اقتصاديا لحكومة اسرائيل. واوسكار غاس هذا — مشهور بدفاعه عن المصالح الاميركية الى حد اضطر فيه الاقتصادي المبائي، نتان بن نتان، الى ان يتهمه بخدمة مصالح اجنبية.

وفحوى مشروع اوسكار غاس هو الغاء استيراد اللحم والسمك تقريباء فعوضاً عن ٦ ملايين دولار كانت تخصص كل سنة لاستيراد هاتين المادتين خصص هذا العام مليون دولار فقط. ويقترح مستشار التجويع الاميركي تحديد استيراد القمح والسكر والزيوت والمواد الغذائية الاخرى.

وليس لتحديد استيراد المواد الغذائية اية علاقة بزيادة الانتاج المحلي. فبالاضافة الى تحديد استيراد المواد الغذائية يقترح اوسكار غاس تحديد استيراد السماد الكيماوي والانابيب والبذور والمواد الاخرى اللازمة لتطوير الانتاج الزراعي.

وليس سبب تحديد استيراد المواد الغذائية ندرة العملة الاجنبية. فاستيراد البضائع المصنوعة والكماليات من اميركا آخذ في الازدياد.

ان مشروع تحديد استيراد المواد الغذائية لن يحسن الوضع الاقتصادي بل سيزيده سوءاً. فمطالب المستشارين الاميركيين بلغت حداً من الوقاحة بحيث تتردد في قبولها وزارة التجارة والصناعة. وواضح ان مقاومة الشعب والطبقة العاملة لوحدها تستطيع ان تقضي على هذه المؤامرة.

وهكذا كان. فقد قررت الحكومة في جلستها الاخيرة تخفيض استيراد المواد الغذائية بنحو ١٦ بالمئة مما سيؤدي الى ازدياد الوضع سوءاً والى هبوط كبير في مستوى معيشة الجماهير.

في تنافس الحونة لكسب رضا السيد الاميركي

شاريت يفتري ويحرض على الاتحاد السوفياتي

حيفا — قام وزير الخارجية الاسرائيلية شاريت، في مجلس الكيبوتسات في تل يوسف بحملة من الكذب على الاتحاد السوفياتي، وهدد «بالخطر الشيوعي» الذي زعم انه يبرر الاستعدادات الحربية المحمومة في المعسكر الرأسمالي.

وقد استغل شاريت منصة مجلس الكيبوتسات المبائية قبل سفره الى اجتماع هيئة الامم المتحدة، لتهيئة الرأي العام الانتقال الى الدعاية الحربية العاتية على الاتحاد السوفياتي. وقصد شاريت باكاذيبه ان يزيل الاثر العظيم الذي تركه في النفوس المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وقال: «ليس هناك اشتراكية قط في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية» ثم استطرد بوقاحة قائلا: «لقد الغي بالفعل الرأسمال الفردي في الاتحاد السوفياتي كوسيلة لخلق الثروة، بيد ان مستوى حياة العامل الروسي هو ادنى بكثير من مستوى حياة العامل الاميركي».

وبلغ شاريت ذروة الدعاية المعادية للاتحاد السوفياتي بقوله «حقا ان الفزع يتملك العالم اليوم - ولكن سبب هذا الفزع هو الخطر الشيوعي».

ودعا شاريت اعضاء المبائي «لوضع استراتيجية تمكن المبائي من الانتقال في المعركة من وضع الدفاع الى الهجوم».

واعترف شاريت «بالاستياء الاجتماعي السائد في البلاد نتيجة الاستعباد والخضوع لمشعلي الحروب الامريكيين حتى قال علينا ان ننقذ الجيل الجديد من الحرب الاهلية الدامية».

حادث القنبلة في وزارة الخارجية يستهدف تشويه النضال الشعبي

القدس — القى البوليس القبض، قبل اسبوعين، على شخص في وزارة الخارجية وهو يحمل قنبلة من النوع البدائي. وظهر من التحقيق انه متصل بمنظمة ارهابية فاشية.

وبديهي ان هذا العمل الارهابي متصل كل الصلة بالتقاليد الارهابية الفاشية التي سارت عليها «اتسل» من قبل ويسير عليها حزب «الحيروت» الآن. فهذا الحزب، وهو صنيعة امريكية، يخدم الامريكيين الذين يبثون النازية من ناحية وينظم الاعتداءات الارهابية - كما جرى في الكنيست - من ناحية اخرى.

والغاية من وضع القنبلة ليس الانتقام من وزارة الخارجية الاسرائيلية التي عقدت الاتفاقية مع النازيين في بون، انما يستهدف تشويه النضال الشعبي الرائع الذي شنته الجماهير الاسرائيلية على الاتفاقية الشائنة.

انباء محلية في سطور

الناصرة ارسل مؤتمر العمال العرب في اسرائيل برقيه الى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ضمنها تحيات جماهير العمال والفلاحين العرب لمندوبي المؤتمر وضيوفه وجاء فيها «ان المؤتمر التاسع عشر خطوة حاسمة في بناء الشيوعية وسيعزز نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب من اجل الاشتراكية والاستقلال القومي والدمقراطية والسلام».

تل ابيب تجاوز ما وصل الى صندوق صحافة الحزب الشيوعي المبلغ المقرر. فقد بلغ المجموع ٣٠٢٢ بينما المقرر هو ٣ آلاف ليرة فقط. وهذه النتيجة، ولا شك، ستكون مقدمة لنجاحات جديدة تحرزها الفروع في هذا الشهر.

الرملة الف مؤتمر العمال العرب هنا مجلسا استشاريا، يضم الكثيرين من الشباب التقدمي، انبثقت عنه لجان ثلاث: للثقافة والرياضة والقضايا الداخلية. وافتتحت مكتبة وتنظم فريق رياضي وستقام دروس ليلية للامين واللغتين العبرية والعربية.

الطيبة اعتدى مساعد الحاكم العسكري هنا على الرفيق احمد المصري حينما جاء يطلب تصريحا للسفر وطرده من الدائرة. ان مكاتب الحكم العسكري قد تحولت الى مراكز الاعتداء على العمال والفلاحين.

طمرة قابل وفد عن لاجئي قرية طمرة وكيل وزارة العمل «حبوشي» لبحث ازمة البطالة وللمطالبة بالاعمال. ولكنه تهرب من البحث وزعم ان الوفد «يتدخل في السياسة». ولم ينجح حبوشي في مؤامرته لتفسيخ الوفد بحجة ان «بينهم شيوعي خطر».

يافة الناصرة عقد فرع الشبيبة الشيوعية هنا اجتماعا شعبيا تكريما لانعقاد المؤتمر التاسع عشر تكلم فيه اسعد يوسف وعرفان ابو حمد وحنا ابو حنا. وقدم في نهاية الاجتماع برنامج فني رائع استمر طويلا.

الناصرة انتخب سكان حي كفار حورش وحي العمارة، في اجتماع شعبي لهم، لجنة لقيادة نضال السكان من اجل مطالبهم ولا سيما فيما يتعلق بقضايا الماء والانارة والضرائب.

طرعان بدعوة من مؤتمر العمال العرب هنا عقد اجتماع لمزارعي الدخان تكلم فيه مصطفى دحله وسالم شحاده. وانتخب الاجتماع لجنة للمزارعين قوامها ٥ أشخاص.

عيلبون اعتدت عصابة من الزعران المسلحين بالمسدسات على الرفيق وديع خوري حينما كان عائدا الى بيته مما ادى الى اصابته بعدة جروح - وعلى الرغم من ابلاغ البوليس بالحادث فلم يقم بتحقيق كاف واكتفى باقتفاء الاثر لمسافة قصيرة واقفل القضية.

ان الاهلين يستنكرون هذه الاعمال ويحتجون على البوليس الذي يسير المسافات الطويلة لمصادرة كيلو من الزيت ثم يهمل مثل هذه الحوادث التي تكررت كثيرا في الآونة الاخيرة.

مؤتمر للجان الدفاع عن حقوق الشبيبة

حيفا — اشتدت يقظة الشبيبة العاملة والمتعلمة للدفاع عن حقوقها المهضومة والمطالبة بحقوقها. فاقيمت لجان الدفاع عن الشبيبة في المعامل والمدارس والاحياء والقرى. كما قامت لجنة عامة قطرية واسعة للدفاع عن حقوق الشباب، مركزها تل ابيب تضم مختلف الشخصيات والاوساط. وتضم لجان الدفاع في الاماكن المختلفة شبانا من مختلف النزعات السياسية والحركات، توحدها في نضالها المصلحة المشتركة، من اجل تحسين احوال الشبان، من اجل السلام والدمقراطية.

وعلمنا انه سيعقد يوم السبت في ٢٥-١٠-٥٢ مؤتمر للجان الدفاع من القرى العربية من الجليل ومنطقة الناصرة، والمثلث، في قاعة حيفليك في الساعة العاشرة صباحا.

وتقوم على تحضير هذا المؤتمر لجنة تحضيرية، حيث ستقدم الى المؤتمر بيانا عاما واسعاً عن اوضاع الشبيبة في القرى العربية، ومطالب هذه الشبيبة، ثم يجري نقاش واسع حول ذلك يشترك فيه المندوبون من اللجان المختلفة، ثم تتخذ القرارات لتنسيق العمل في النضال من اجل تحسين اوضاع الشباب في هذه القرى، وربط نضالها بنضال كافة شبان اسرائيل.

وسينتخب في هذا المؤتمر وفد عن شباب القرى، للمؤتمر العالمي للدفاع عن حقوق الشبان الذي سيعقد في فينا في شهر كانون الثاني ١٩٥٣.

وبلغنا كذلك ان مؤتمرا لشبان المعبروت، ومؤتمرات الشبيبة العاملة والمتعلمة في المدن ستعقد، ومن ثم يجري عقد مؤتمر عام قطري.

وسيكون هذا المؤتمر والمؤتمرات الاخرى [illegible] مناسبة للشباب الذي تلمس السبيل للخروج من الاوضاع القاسية التي يعانيها.

عرب البقارة والغنامة يطلبون الى الكتلة الشيوعية اثارة قضيتهم

حيفا — قدم رؤساء عائلات البقارة والغنامة، وهم من عرب الحوله والمقيمين حاليا في منطقتي شعب وشفاعمرو، عريضة الى الكتلة الشيوعية، يشكون فيها مرارة العيش وشظفه، ويطلبون اثارة قضيتهم في الكنيست ومساعدتهم للرجوع الى اراضيهم.

وقد ابعد جميع عرب الحولة على اثر حوادث الحدود في الحولة في ٢٧-٣-٥١ وارغموا على البقاء في اراضي شعب وشفاعمرو، سمح خلال هذه المدة الى جانب منهم بالعودة بينما بقيت ٥٣ عائلة تعاني الارهاب والاوضاع السيئة.

تلاميذ الصف السابع في المدرسة الحكومية يضربون احتجاجا على معلم

حيفا — اعتدى المعلم في مدرسة الحكومة هنا، فريد نخله، حسب الطريقة التي حذقها عن اساتذته النازيين في مدارس «شنلر»، على الطالب الصغير، محمود، بالضرب الشديد مما ادى الى اصابته برضوض وجروح عقابا له على رفع صوته قليلا اثناء تلقه ابياتا من الشعر كان المعلم يكتبها على اللوح.

واحتجاجا على هذه الوحشية، اعلن طلاب الصف السابع، صف الطالب المضروب، الاضراب في اليوم التالي وكتبوا على اللوح: «لا نريد اساتذة معتدين». ولدى دخول فريد نخله الصف امتنع جميع الطلاب عن فتح كتبهم فثارت ثائرته فأخذ يشتمهم بالفاظ بذيئة لا تليق بمعلم مدرسة. ورد التلاميذ على هذا بطرد فريد نخله من الصف.

وبدلا من التحقيق في القضية ورد المعلم على هذه الاعمال حضر مدير المدرسة وطرد احد التلاميذ.

ونتيجة لاحتجاج هذا الجيد ووفد الشبيبة الشيوعية الذي قابل مدير المدرسة، اعيد الطالب المفصول الى صفه.

وقدمت منظمة النساء الدمقراطيات في حيفا مذكرة حول هذه القضية، وقضايا مشابهة الى قسم التعليم في البلدية والى مدير المدرسة لاتخاذ الخطوات اللازمة لعدم تكرر مثل هذه الحوادث.

٨٠٠ تلميذ يضربون احتجاجا على اسلوب «التناوب»

يافا — اضرب تلاميذ مدرسة «بيت هاجتوخ»، البالغ عددهم ٨٠٠ تلميذا، عن الدراسة احتجاجا على ضيق المدرسة مما يضطرهم الى الدراسة في ثلاث نوبات.

وقد اتصل اولياء امورهم ببلدية تل ابيب معلنين نقمتهم على هذا الوضع الذي يضطر ابناءهم الى الدراسة نوبة في الصبح واخرى بعد الظهر والثالثة في المساء. كما ارسلوا برقية احتجاج الى مدير المعارف ولا يزال الاضراب مستمرا.

كرامة القرية بالنضال ضد الحكم العسكري وعملائه

سولم — قبل اسبوع زار احد ضباط قلم الاستخبارات التابع لمكتب الحاكم العسكري، القرية هنا وطلب من ابن المختار تزويده باسماء الشيوعيين «المشاغبين».

وفي هذا الاسبوع عاد الى القرية مرة ثانية، ولدهشته شاهد طلاب المدرسة يتظاهرون احتجاجا على مجيئه ويهتفون بسقوط الحكم العسكري وعملائه فاسرع الى بيت المختار.

ولاثبات ولائه فصل مدير المدرسة ٧ طلاب لمدة ثلاثة ايام بحجة ان «الحادث يسيء الى كرامة القرية» ولكنه عاد وارجع ستة منهم فقط.

والاهلون الذين ارغموا المدير على ارجاع هؤلاء الطلاب سيرغمونه على اعادة الطالب الآخر.

«حملة اكتتاب مؤتمر العمال العرب»

ايها العمال والفلاحون والمثقفون

معتمداً على تأييدكم المادي والمعنوي يدعوكم مؤتمر العمال العرب الى المساهمة في اكتتاب الستة الآف (٦٠٠٠) ليرة لتقوية مشاريعه وفي مقدمتها

صندوق المرضى

«بدراهمكم القليلة التي تدفعونها تنجحون هذا الاكتتاب»

هلموا وبادروا الى اقتناء اوراق الاكتتاب من ايدي اعضاء المؤتمر واصدقائه ومكاتبه

وسيقدم مؤتمر العمال العرب هدايا وجوائز ثمينة للذين اشتركوا في هذا الاكتتاب في حفلة ساهرة يقيمها بالناصرة في رأس السنة الجديدة القادمة.

اللجنة التنفيذية

رسائل القراء

نحن لعيش في الظلام

هذه صورة من حياة القادمين الجدد في مخيم كفر حسيديم (ب)، يتوهم المتسلطون اليوم ان في مقدورهم ان يخفوها عن عيون الشعب، ارسلها لنا موشه يوسف.

اول ما يلفت نظرك في المخيم هو هذه الاكواخ المائلة للسقوط، والتي سقط قسم منها فعلا في السنة الماضية حين هطول الامطار وهبوب العواصف: فجرفت مياه الامطار الاكواخ التي نحتمي بها، ونحن شبه بالمذهولين نتلفت حولنا ولا ندري ماذا نفعل.

اما رجال الوكالة اليهودية فقد قضت [illegible] ان يجابوا من مخيم «باردس حنا» كمية من خرق الخيام البالية الملونة بالقاذورات والجراثيم، لترقيع اكواخنا بها. فصرخت النساء والامهات في وجوه رجال الوكالة. فخاف هؤلاء وابدلوا هذه الخرق البالية بأخرى. وهكذا يبرهن العاملون على «جمع الشتات» على انهم يريدون ان يشتتونا ويخفضون مستوى حياتنا الى اسفل الدركات.

في الشتاء الماضي كانت مياه الامطار قد غطت الطريق الموصل بين مخيمنا ومخيم (أ) فكان العمال يخرجون في الساعة الرابعة والنصف صباحا ويخوضون في الوحل مسافة كيلو متر ونصف حتى يصلون الى امكنة وسائل النقل. لقد مضت سنة ونصف السنة على انشاء هذا المخيم ونحن نطالب بتعبيد هذا الطريق. ورجال الوكالة يضللونا بوعودهم الكاذبة.

والعاطلون؟ انهم يبلغون المئة والعشرين شخصا يقفون في صف طويل امام مكتب العمل ينتظرون لقمة الخبز لاطفالهم. وكل رجل منهم يعيل اربعة اشخاص على الاقل، وهذا يعني ان ٥٠٠ انسان لا يجدون ما يسد الرمق... ان الاطفال حينما يبكون جوعا لا تشبعهم الكلمات المضللة.

وزعران المبائي وعملاؤه يحاولون تقديم حلول قذرة لحل مشكلة البطالة في المخيم. وقبل شهرين حاول المبائيون تحريض بعض العمال للاعتداء على العمال العرب الذين يشتغلون في تعبيد الطريق قرب حوارة، ولكن العناصر الواعية افهمت جميع العمال الغرض من وراء هذا العمل. فرفض العمال بإباء الاعتداء على عمال هم اولاد مثلهم... وعمد الباقون الى مؤامرة اخرى. فحرضوا القادمين من العراق على القادمين من رومانيا، وعارض العمال هذا التوجيه السافل وفضحوا الغاية من اثارة الكراهية الطائفية.

وكل يوم ترى جمهرة كبيرة من النساء والاطفال والرجال المرضى، منهوكي القوى، يتوجهون الى صندوق المرضى في القرية التي تبعد مسافة اربعة كيلومترات ونصف عن المخيم، اننا نطالب بفتح فرع لصندوق المرضى في مخيمنا. فافتقارنا الى مستوصف على يؤدي الى مآسي مروعة. فقبل اسبوع اصابت نوبة قلبية رجلا في منتصف الليل، وظل يعاني آلاما قاسية، وكان من المحتم ان يلفظ انفاسه لولا سيارة قدمت صدفة الى المخيم فنقلته الى المستشفى.

ونحن نتساءل الى متى نعيش هكذا مهملين دون طبيب، دون تلفون ودون وسائل نقل تساعدنا في مثل هذه الظروف الحرجة؟

اننا واثقون من ان الحالة لا يمكن ان تستمر على هذا المنوال... وان اليوم الذي سنتحرر فيه من اصفاد الفقر والاضطهاد آت قريب.

مؤتمر السلام في بكين يطالب بوقف الحرب في كوريا وفيتنام والملايو وتحريم اسلحة الابادة العامة وعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى

بكين – انهى مؤتمر السلام لشعوب اسيا والمحيط الهادي اعماله بعد ان دام ١١ يوما واشترك فيه ٣٦٧ مندوبا عن ٤٧ قطرا ، واقيم مكتب اتصال برئاسة السيدة عقيلة سون يات سن لمواصلة الاتصال بين جميع الشعوب التي اشتركت في المؤتمر .

وتكلم الشاعر التركي ناظم حكمت في المؤتمر واشار الى النضال من اجل السلام في اسرائيل .

وعبر سكرتير لجنة السلام الاسرائيلية مايوس ، في خطابه في المؤتمر عن شعور التضامن في اسرائيل مع شعوب الصين وكوريا وفيتنام والملايو المناضلة من اجل حريتها ، وقابل المؤتمر الخطيب بالتصفيق الحاد حينما قال : «ان نضالكم هو نضالنا وآمالكم هي آمالنا»

وصرح رحيمان عضو مجلس النواب الايراني في خطابه بان الشعب الايراني لن يسمح باستعمال حدوده قاعدة للاعتداء على الاتحاد السوفياتي .

وتكلم الشاعر العراقي المناضل كاظم السماوي عن الاخطار التي تهدد الشرق الاوسط واشار الى تعاظم النضال من اجل السلام في العراق .

واعلن الصحفي الجزائري التقدمي محمد قاسي ان عمال المواني الجزائريين رفضوا شحن البواخر المرسلة الى فيتنام بالمعدات الحربية .

وناشدت العالمة الذرية الامريكية جان هينتون رجال العلم ان لا يشتركوا في التحضيرات لحرب الابادة .

وتكلمت الرفيقة بتينا فاينهاوز ، مندوبة منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل الى المؤتمر ، في جلسة الاختتام ، وقالت ان الشعب في اسرائيل يريد السلام ولن يسمح بتحويل بلاده الى قاعدة للعدوان على الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية .

واتخذ المؤتمر قرارات بالمطالبة بوقف الحرب في فيتنام والملايو وكوريا ، واجلاء الجيوش الاجنبية عن هذه الاقطار ؛ وايقاف تسليح اليابان حالا ؛ وعقد معاهدة الصلح بين اليابان والدول الاخرى . واتخذ المؤتمر قرارا ضد الحصار التجاري ودعا الى التعاون الاقتصادي . وطلب المؤتمر منع الدعاية الحربية والتحريض العنصري والاضطهاد القومي . وطالب بتوقيع معاهدة سلام بين الدول الخمس الكبرى . واتفق المندوبون باسرهم على توجيه نداء الى هيئة الامم المتحدة ، جاء فيه ان هيئة الامم المتحدة فشلت في مهمة صيانة السلام . وان ميثاق هيئة الامم المتحدة لم ينقض فحسب بل باسمها تجري الحرب في كوريا ايضا . ويقترح النداء على هيئة الامم المتحدة معاقبة المسؤولين عن اعادة تسليح المانيا واليابان ، والاسراع في اعلان الهدنة في كوريا ، واتخاذ الاجراءات لايقاف القتال في الهند الصينية والملايو ووضع حد لتدخل الدول الاجنبية واستغلال ثروات الدول الاخرى . والاسراع في توقيع ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى والعمل على نزع السلاح وتوثيق العلاقات الثقافية والاقتصادية بين الدول .

وبعد الانتهاء من المؤتمر عقد اجتماع ضخم حضره ٥٠٠ الف تكريما للمندوبين . واقيمت حفلة استقبال شيقة لمندوبي الشرق الاوسط عند الشاعر الصيني آمي سيان . هذا وقد خرجت جميع الوفود ومن بينها الوفد الاسرائيلي ، للطواف في ارجاء البلاد .

«حولوا السجون الى مدارس...» هتف طلاب نابلس عند التحامهم بالبوليس!

عمان – مئات من الطلاب والطالبات تظاهروا في نابلس للمرة الثالثة ، خلال الاسبوعين الماضيين ، احتجاجا على اقفال ابواب المدارس في وجوههم .

وجريدة «فلسطين» التي اوردت هذا الخبر ، تقول ان الطلاب المتظاهرين كانوا يهتفون : «حولوا السجون الى مدارس» . وعندما اخترقوا الطريق الرئيسي في نابلس هرع نحوهم الالوف من الاهالي يهتفون معهم ويصفقون لهم . وبوحشية بالغة هاجمتهم قوات البوليس وفرسان ابو حنيك ، واستيق قادتهم الى سجن القلعة في المدينة .

ولكن الطلاب والطالبات عادوا فتجمهروا باعداد اكبر وبعزم اشد . وفي مظاهرة دامية اخترقوا سجن القلعة وتغلبوا على البوليس الذي كان موجودا هناك واحتلوا السجن واعلنوا انهم لن يتركوه الا بعد ان يطلق سراح قادتهم المعتقلين والا بعد ان توجد لهم المدارس .

وعندما فشلت وحشية البوليس في ايقاف هذا النضال الرائع ، اخذ مدير البوليس ، لعدة ساعات ، يحاول اقناعهم بترك سجن القلعة . ولكنه لم يتوفق الا عندما استحصل لهم على وعد رسمي من وزير المعارف بايجاد المدارس لهم .

مجلس للدفاع عن حقوق العرب في اسرائيل

حيفا – عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر تعديل قانون الجنسية اجتماعا عاما اشترك فيه اعضاء المجلس الذي انتخب في مؤتمر حيفا ، وممثلون آخرون من مختلف الهيئات والمدن والقرى .

وافتتح الاجتماع رئيس اللجنة القس رفيق فرح ، وتلي في الاجتماع بيان اللجنة التنفيذية عن نشاطها منذ انتخابها ، واشترك في النقاش عدد من الحاضرين منهم النائب اميل حبيبي والنائب رستم البستوني والدكتور صموئيل كوهن والدكتور غروئمان والمحامي حنا نقاره والسيد سليم جبران وغيرهم .

وفي الختام تقرر بالاجماع :

١ – تغيير اسم المجلس الى مجلس الدفاع عن حقوق العرب

٢ – زيادة عدد اعضاء اللجنة التنفيذية الى ١٨ عضوا

٣ – اقامة فروع في المدن والقرى

٤ – تكليف اللجنة التنفيذية بعقد مؤتمر قطري يهودي عربي خلال اربعة اشهر

٥ – فتح صندوق للتبرعات

٦ – نشر بيان اللجنة التنفيذية في الصحف .

٤٠ من عمال وموظفي بلدية الناصرة يعلنون الاضراب – لجنة البلدية تتراجع عن اتفاقيتها وتتنكر لمطالب العمال

الناصرة – اعلن اربعون عاملا وموظفاً ، يعملون في البلدية هنا ، الاضراب ، يوم الاثنين الماضي ، مطالبين بمساواة اجورهم وشروط عملهم بتلك التي لامثالهم في بلديات اسرائيل .

وكان مقررا اعلان هذا الاضراب في السادس من الشهر الحالي ولكن لجنة البلدية وقعت على اتفاقية مع مؤتمر العمال العرب تنص على ان يعمل الفريقان ، خلال اسبوع ، على عقد اتفاقية تتضمن شروط عمل مساوية لتلك التي في البلديات الاخرى . اما قضية الاجور فتقرر ان يبت فيها حتى نهاية الشهر .

ولكن بعد يوم واحد من توقيع هذه الاتفاقية راحت لجنة البلدية ، بمساعدة ممثل وزارة العمل ، تعمل على التخلص منها مثبتة بذلك انها لا تحافظ على وعودها واتفاقياتها .

وفي هذه الفترة قام قادة اتحاد عمال اسرائيل ، باوامر اسيادهم المباييين ، بمحاولات فاشلة لشق وحدة العمال والموظفين واقاموا «نقابة» من بعض الموظفين غير المنظمين بقيادة عناصر لا يهمها سوى مصالحها الشخصية .

وعلى اثر اعلان الاضراب ، ولستر فشل لجنة البلدية ، عقد اتحاد عمال اسرائيل اتفاقية مع لجنة البلدية تتضمن شروطاً ليست في مصلحة المستخدمين .

وافشل العمال محاولة البلدية ومأجوريها لاستخدام عدد من العمال مكان اخوانهم المضربين المطالبين بحقوقهم .

وتبين كذب ادعاء لجنة البلدية بانها لا تستطيع عقد اتفاقية جديدة ، بعقدها اتفاقية مع شركائها في خيانة مصالح العمال

ويلقى اضراب مستخدمي البلدية التأييد الكبير من كادحي المدينة . فقد ارسلت نقابة البقالين برقية الى لجنة البلدية والحاكم العسكري تحتج فيها على تنكر البلدية لمطالب العمال ، وارسلت نقابة عمال شركة السجاير برقية مماثلة وتقوم الوفود يوميا باعلان احتجاجاتها على موقف البلدية وتأييد المضربين في نضالهم

عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تحتفل بمرور عشر سنوات على تأسيسها

حيفا – بدأت عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي احتفالاتها ، بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها ، فعقدت اجتماعين احتفاليين رائعين في تل ابيب وحيفا .

وتكلم في اجتماع تل ابيب الذي عقد في قاعة بيت هعام النائب فلنر والعلامة ابرنشتدات والنائب موشه سنيه والنائب رفتن وغيرهم .

وتكلم في اجتماع حيفا الذي عقد في سينماي المهندس اسرائيلي ، والمحامي حنا نقارة ونائب رئيس بلدية حيفا نيسمباوم ومانيا شوحط وآخرون .

وستستمر احتفالات العصبة بهذه المناسبة حتى السابع من تشرين الثاني ، وتشتمل هذه الاحتفالات على اجتماعات شعبية ومحاضرات وحفلات في مختلف الانحاء .

ومن برنامج العصبة اصدار ترجمة حياة الرفيق ستالين باللغة العربية قريباً .

ولهذه المناسبة اصدرت منشورا حثت فيه جماهير الشعب على الانخراط في صفوف العصبة وتمتين اواصر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي . كما اصدرت بطاقات عضوية جديدة انيقة .

عاشت الصداقة مع الاتحاد السوفياتي (بقية)

ان الجماهير اليهودية والعربية في بلادنا تذكر دائما ان الاتحاد السوفياتي كان الوحيد من بين الدول الكبرى في هيئة الامم المتحدة الذي وضع حل السلام والانفاق لقضية فلسطين ، حلا قاومه الاستعماريون الامريكيون والبريطانيون واعوانهم بين العرب واليهود واغرقوه بدماء الابرياء من العرب واليهود وبدموع اللاجئين والمشردين وسكان الخيام من القادمين الجدد .

جماهير بلادنا ادركت ، بالتجربة المؤلمة ، ان الدعاية المجرمة ضد الاتحاد السوفياتي التي يتقيأ بها اعوان الاستعمار في بلادنا هي التي مهدت السبيل لمأساة عرب فلسطين ، ولارتفاع موجة الاضطهاد العنصري على اليهود في العراق وفي غيرها من الاقطار العربية . ان دموع المشردين الفلسطينيين وسكان الخيام من القادمين الجدد تمتزج لتلعن ، من صميم القلب ، اعداء الاتحاد السوفياتي .

فلنحتفل اذن ، في كل مكان ، بالاجتماعات كبيرة وصغيرة ، بشهر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، مؤكدين لاعوان الاستعمار ان الشعب يريد السلام والاخوة والحياة السعيدة وانه سيفشل سياسة الخيانة القومية وسياسة الاضطهاد والافكار التي يتبعونها .

ان زمان الدجل قد ولى وسيقان المستعمرين واعوانهم ترتجف فرقا من كل كلمة قيلت في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . «ولدينا كل الحق بأن نأمل بنجاح وانتصار الاحزاب الشقيقة في البلدان التي يسيطر فيها رأس المال» – هكذا قال ستالين لمندوبي الاحزاب الشيوعية مؤكداً المستقبل النير الذي ينتظر الشعوب . ولذلك ، فعواء اعوان الاستعمار على الاتحاد السوفياتي اليوم ليس كعوائهم القديم ، انه اليوم اصطكاك اسنان من الخوف .

ولنا نحن الشيوعيين في اسرائيل ، كما قال قائدنا صموئيل ميكونيس في تحيته لمؤتمر البلاشفة : «سنواصل نضالنا مدركين اننا في الهزيع الاخير من ليل الرأسمالية ، وان شمس ستالين العظيم المتعالية تنير سبيل الشعوب نحو مستقبلها الشيوعي الزاهر» .

خالد بكداش يحيي مؤتمر البلاشفة (بقية)

«ان تاريخ شعبي سوريا ولبنان وجميع الشعوب العربية يوحي الحب والامتنان للاتحاد السوفياتي . فقد لقيت شعوبنا دائما كل التأييد من الاتحاد السوفياتي في نضالها من اجل الحرية والاستقلال» .

«وشعبنا مع كل شعوب الشرق الاوسط ، على الرغم من الارهاب والدكتاتورية العسكرية الفاشية ، قاوم بنجاح مشروع الشرق الاوسط الامريكي الانجليزي الفرنسي التركي ، وقاوم جميع المشاريع الاستعمارية الاخرى التي تستهدف تحويل بلادنا الى قواعد عسكرية وشعوبنا الى لحوم لمدافع المستعمرين في حرب عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي» .

«لقد اصبح الحب للاتحاد السوفياتي ولستالين العظيم عنصرا اوليا رئيسيا في تطور الاوضاع في بلادنا وفي كل الشرق الاوسط . فمن الواضح الان انه ما من عامل او فلاح في سوريا ولبنان وما من جندي بسيط او ضابط شريف وما من وطني صادق ، مهما يكن اتجاهه ، يقبل ان تكون بلاده اداة وان يكون هو خادماً للمستعمرين في حروبهم العدوانية» .

«ايها الرفاق ! انتم امل الانسانية كلها . وبفضلكم يعم صدور شعبنا ، كما يعم في صدور كل الشعوب الاخرى ، ايمان لا يتزعزع بالانتصار الاكيد في نضاله من اجل التحرر والدمقراطية والاشتراكية» .

«ان المناضلين والدمقراطيين ، في سوريا ولبنان ، عندما يتظاهرون ويتعرضون للرصاص ، للتعذيب حتى الموت في السجون ، يحملون جميعا في قلوبهم وعلى شفاههم كلمة بلشفيك واسم ستالين» .

«اننا معشر الشيوعيين ، في سوريا ولبنان ، تعلمنا في مدرستكم ، مدرسة ستالين ، كيف يجب ان نحب شعبنا وان نخلص له حتى النهاية وان نبذل حياتنا في سبيل تحرره وانتعاشه» .

وانهى خالد بكداش تحيته هاتفا بحياة الصداقة السوفياتية – العربية وبحياة المؤتمر التاسع عشر ، مؤتمر السلام وبناء الشيوعية والاخاء بين الشعوب . وهتف : «عاش عبقري الانسانية وقائد قضية السلم والاشتراكية والسائر بالشعوب باسرها نحو النصر ، الصديق الاكبر لشعبي سوريا ولبنان ولجميع الشعوب العربية ، ستالين العظيم» .

وعندما انهى خالد بكداش تحيته قام كل من في القاعة هاتفين ومصفقين وهاتفين .

النص الكامل لرد الرفيق ستالين (بقية)

حقوق الامة واستقلالها لقاء الدولارات . لقد نبذ علم الاستقلال القومي والسيادة القومية جانباً . ولا ريب في أنه يتأتى عليكم انتم ، ممثلي الاحزاب الشيوعية والدمقراطية ، ان تنهضوا بهذا العلم وان تحملوه الى الامام اذا كنتم تريدون ان تكونوا وطنيين محبين لبلادكم ، واذا كنتم تريدون ان تصبحوا القوة الموجهة في الامة . وليس هناك من ينهض به غيركم . (هتافات متواصلة) .

هذا هو الوضع في الوقت الحاضر . ومن المفهوم ان من شأن هذا الوضع ان يسهل عمل الاحزاب الشيوعية والدمقراطية التي لم تصل الى السلطة بعد . واذن لدينا كل الحق بأن نأمل بنجاح وانتصار الاحزاب الشقيقة في البلدان التي يسيطر فيها رأس المال (عاصفة هائلة من التصفيق) .

عاشت الاحزاب الشيوعية الشقيقة

(تصفيق متواصل)

ليعش وليحي قادة الاحزاب الشقيقة (تصفيق متواصل)

ليسد السلام بين الشعوب

(تصفيق هائل)

ليسقط مشعلو الحروب

(عندئذ وقف كل من في القاعة الرحب وزلزلت القاعة بالتصفيق والهتافات : مرحى لستالين ، عاش ستالين العظيم ، عاش الزعيم العظيم لكادحي العالم ، ليسد السلام بين الشعوب ، ليسقط مشعلو الحروب) .

تحية صموئيل ميكونيس (بقية)

الشيوعي الاسرائيلي يدعو الطبقة العاملة الى وحدة العمل ، الى جبهة شعبية دمقراطية للشعب في اسرائيل ، من اجل صداقة خالدة مع الاتحاد السوفياتي .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي اهل لان يسير في طليعة هذا النضال الوطني لانه يسترشد بنظرية ماركس انجلز لينين ستالين العبقرية ، أمينا للاممية البروليتارية ، متعلما من الخبرة التاريخية التي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

ان المؤتمر التاسع عشر وانتاج ستالين العبقري سيشددان نضال الشعب في اسرائيل من اجل السلام والاستقلال القومي .

اننا سنواصل نضالنا مدركين اننا في الهزيع الاخير من ليل الرأسمالية ، وشمس ستالين العظيم المتعالية تنير سبيل الشعوب نحو مستقبلها الشيوعي الزاهر (هتافات عالية)

عاش الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي !

عاش ستالين العزيز (هتافات عاصفة . كل المندوبين يقفون على اقدامهم) .

١٧ شاهداً شهدوا و١٩ ينتظرون في محاكمة دلال – أسئلة الهواري الاستفزازية تثير استنكار الجماهير

الناصرة – ابتدأت المحكمة المركزية في الناصرة ، النظر في قضية دلال مديرة ميتم الواصفية الذي يشرف عليه المطران حكيم . والجماهير في الناصرة والقضاء تتابع سير القضية بكل اهتمام . فلا تمضي جلسة دون ان تغص قاعة المحكمة بالمستمعين بينما تحتشد جماهير عديدة أخرى في الخارج لم تتسع لها قاعة المحكمة

ودلال متهمة بـ ٢٧ تهمة مختلفة ، منها تهمة اخفاء ولادة طفل ودفنه دون ترخيص وهو لا يتجاوز ١٢ يوما من العمر ، وتهمة تهريب عملة اجنبية ، وتهم ضرب وكي الاطفال الذين كانوا تحت تصرفها في المدرسة .

ولا تكاد دلال تخرج من جلسات المحكمة حتى يلاحقها الجمهور والاطفال بالاستنكار ، بينما يتندر الاطفال في ملاحقتهم لها ، هاتفا الواحد للاخر : «حذار منها لئلا تكويك بالنار !»

وقد مثل أمام المحكمة حتى الآن حوالي ١٧ شاهداً . من بينهم مفتش الاحداث السيد سلمي الجرايسي وموظفون من دائرة الشؤون الاجتماعية ، وأطباء ، وتلاميذ من الميتم نفسه يسردون ما رأوه من تعذيب دلال لهم مما أدى الى هرب عدد كبير منهم من الميتم واخيراً الى كشف الحوادث . وكذلك شهد أمام المحكمة السيد فوري الحكيم الموظف الاول بدائرة الصحه في الناصرة فقال ان المتهمة لم تستحصل على رخصة لدفن الطفل المذكور ، وقدم دفتر التسجيل اثباتا لذلك .

هذا ، ويشعر المستمع لشهادات التلميذات يحدثن عن التعذيب الوحشي الذي كانت تعامل به المتهمة الاطفال ، بألم عميق ، بينما ينظر في الناحية الاخرى الى القفص حيث تجلس دلال متسربلة بالسواد تنظر الى سقف الغرفة ، حتى يدنو منها محاميها محمد نمر الهواري ، فتحدثه وتزوده بما تريد من المعلومات .

وقد استنكر الجمهور في قاعة المحكمة اسئلة الهواري الاستفزازية ، والمخجلة التي يعرضها على الفتيات ، فقاطعوه وطالبوا اسكاته مما دعا القاضي الى التدخل واسكات الهواري مرارا ورفض تسجيل اسئلته في المحضر .

ومن طريف ما شاهده مراسلنا في المحكمة الهمس الودي الذي دار بين الهواري وبين ضابط البوليس الجالس على نفس المقعد ، ثم التفات الهواري باسما الى الخوري اسبابوس الذي جلس وراءه .. قائلا : «لا تخف !!»

ومن شهادة احدى التلميذات ، نهار الاربعاء ، ظهر ان بعض التلميذات عند هروبهن من الميتم ابلغن المطران حكيم عما يدور هناك ، فلم يرد على ان وعظهن ، ولم يقم بشيء !!

وقد لاحظ مراسلنا ان الترجمة لم تكن احيانا دقيقة ، مما لا يساعد على وضوح الشهادات .

هذا وما زالت المحاكمة مستمرة وسيمثل امامها ١٩ شاهداً آخر .

ooooooooooooooooooooooooooo

بالرفاء والبنين

حيفا – احتفل يوم الاحد الماضي في كنيسة مار الياس الاورثوذكسية باكليل الرفيق الياس جمال على الرفيقة يسرى عويد بحضور عدد كبير من الرفاق والاصدقاء .

فنتمنى للرفيقين العزيزين حياة سعيدة .

عواد محسن السعايده ام الغنم قسيمة رقم ٦٥٧٠٩

فقدان هويات

نقولا سعيد عبود الناصرة هوية رقم ٥٨٨٠١ مع دفتر نقط وتصريح عسكري .

سعيد عبد الفتاح زريقات من كفر كنا تصريح عسكري مع هوية رقم ٦١٤٤٣

حسنيه احمد ابو عياش من عيلوط هوية رقم ٢٣٠٢٠

رقيه يوسف عودة الله من عيلوط هوية رقم ٢٣٠١٨

احمد محمود ابو عياش من عيلوط هوية رقم ٢٣٠١٧

غصن ذوى

قصفت يد المنون غصن الشاب

جيرايه شفيق نصار

مساء ١٤–١٠–٥٢ عن عمر يناهز ١٧ عاما ، والحزب الشيوعي بالناصرة واتحاد الشبيبة الشيوعية يقدمان لآل الفقيد خالص التعازي طالبين لنفسه الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الى عائلة نصار المحترمة

هيئة تحرير الاتحاد تتقدم بتعازيها القلبية الى السيد شفيق نصار والى عائلة نصار بوفاة ولدهم ،

جيرايه شفيق نصار

وتعزي اخاه الرفيق سهيل نصار بهذا المصاب الاليم .

(الاتحاد)

فقدان هويات

محمد احمد مسلم من الناصرة هوية رقم ٨٠٨١٧

سليم عبد الوهاب حسين من الناصرة هوية رقم ١٨٦٠٤

غالب احمد حبيب الله من عين ماهل قسيمة رقم ٧٧٢٨٨

التوقيت الشتوي

ابتداء من يوم الاحد (بعد غد) تأخر الساعة في اسرائيل ساعة واحدة وبذلك يبتدىء العمل بالتوقيت الشتوي .

الجمعة ٢٤ تشرين الاول ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٢٧ السنة التاسعة

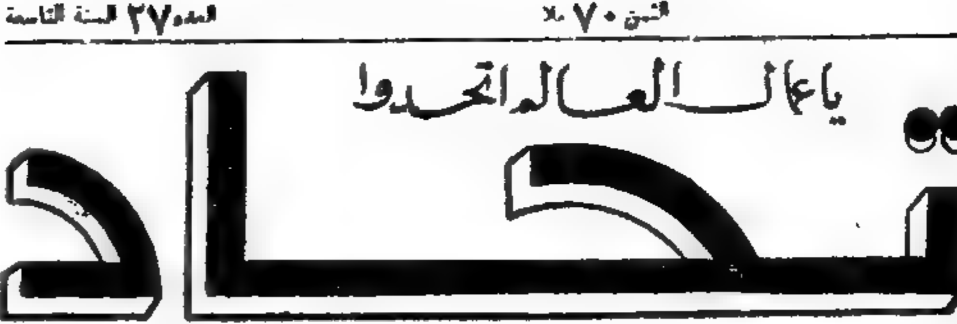

אל — אתיחאד — ٥ صفر ١٣٧٢ — 24 OCTOBER — ٥ حشوان ٥٧١٣ — AL - ITTIHAD

انتخاب رئاسة وسكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

موسكو — انتخبت اللجنة المركزية الجديدة للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي التي انتخبت في المؤتمر التاسع عشر، في جلستها الاولى مكتب رئاسة مكون من ٢٥ شخصا ومكتب سكرتاريا. وانتخب الرفيق ستالين بالاجماع للرئاسة والسكرتارية.

اما اعضاء السكرتارية فهم الرفاق: ستالين، مالنكوف، بونومارنكو، خروشتشوف، سوسلوف، بجوف، ارستوف وميخائيلوف.

واعضاء الرئاسة هم الرفاق: ستالين، مولوتوف، بريا، مالنكوف، مكويان، فوروشلوف، كجانوفتش، بولغانين، شفرنك، سابوروف، مالشيف، برجوفين، اندريانوف، ارستوف، ايجنيف، كوروتشنجكو، كوزنتسوف، كوسيغين، ملنيكوف، ميخائيلوف، بونومارنكو، سوسلوف، خروشتشوف، تشسنوكوف، شكرياتوف.

ومن المرشحين للرئاسة الرفاق فيشنسكي، زفريف، اجناتوف، كابانوف، بودين، بوتولتشيف، كوسيجين، برزنوف، بجوف، بوجانوف، طوايان.

مجلس الهستدروت

السادس والستون

يوم الثلاثاء القادم، ٢٨ اكتوبر، يفتتح في تل ابيب مجلس الهستدروت العام السادس والستون. يعقد هذا المجلس في اوضاع خاصة، عالمية ومحلية، تضع على عاتق الحركة النقابية الممثلة في الهستدروت مسؤوليات على غاية من الخطورة.

في مختلف الاقطار الرأسمالية تشتد الازمة الاقتصادية: تزداد البطالة ويتعاظم الغلاء وتنخفض اجور العمال الحقيقية ويتردى العاملون في مهاوي الجوع والامراض. ومما يعمق هذه الازمة الاقتصادية سياسة العدوان والتحضير للحرب التي يسير عليها اصحاب الملايين والبلايين الامريكيون الذين يحولون الانتاج البشري، لا الى الانشاء والتعمير، لا الى فائدة المجتمع، بل الى التسلح والى زيادة ارباحهم الخاصة.

وينقل المستعمرون الامريكيون الازمة الاقتصادية التي تنهش في ضلوع نظامهم الى الاقطار الرأسمالية الاخرى الخاضعة لسيطرتهم، فيغرقون اسواقها بسقط المتاع الامريكي ويفرضون عليها، بقروضهم، استيراد الاسلحة الامريكية والتحضير للحرب، ويعتدون على استقلالها القومي ويحولونها الى قواعد عسكرية لهم ويجعلون من شعوبها طعاماً لمدافعهم في حروبهم العدوانية.

ومن الواضح ان العمال وجمهرة الكادحين في الاقطار الرأسمالية لا تستسيغ هذه «اللقمة» الامريكية، فهي ترفضها وتدافع عن حقها في العمل والخبز والمسكن وفي العيش بسلام. ففي مختلف الاقطار الرأسمالية، حتى في وكر الوحش الامريكي، تتعاظم حركة الاضرابات ونضال العمال ضد مشاريع الافقار والانهاك.

وعلى طريقة هتلر يسعى اعداء العمال الامريكيون وخدمهم في مختلف الاقطار الرأسمالية الى فرض انظمة القمع والارهاب على العاملين في محاولة يائسة للتخلص من المقاومة الشعبية: يصادرون الحريات الدمقراطية ويعتدون على الحقوق النقابية ويفرضون الانظمة الفاشية ويحضرون للحرب.

انهم يدركون ان تعاظم صداقة شعوبهم لوطن الاشتراكية الاول، الاتحاد السوفياتي، يثير حماس العاملين في بلادهم ويفشل مشاريعهم العدوانية. ولذلك يشنون حملة مركزة لتشويه سمعة الاتحاد السوفياتي.

وهم يدركون ان وحدة العمال هي عقبة كأداء امام مشاريعهم الاجرامية فيعملون على تقسيم صفوف العمال، عالمياً ومحليا، معتمدين في ذلك على خيانة القادة الاشتراكيين اليمينيين، الذين اصبحوا الآن، كما قال مالنكوف، «بالاضافة الى دورهم القديم كاجراء لبرجوازيتهم القومية، وكلاء للاستعمار الامريكي الاجنبي ينفذون اقذر اوامره».

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣

تدخل البوليس في نضال العمال يبلغ ذروة الوحشية في الناصرة

اعتقال عشرات العمال وقادتهم والاعتداء على الحوامل والمراضع

اضراب عام في المدينة يحاول البوليس تحطيمه بالقوة والتهديد

الناصرة — لا هجوم البوليس الوحشي على النساء والاطفال، ولا الحلف الدنس بين الحاكم العسكري والبوليس والبلدية، ولا اعتقال قادة مؤتمر العمال وقادة عمال البلدية، يستطيع ان يوقف الموجة النضالية الهائلة التي اكتسحت الناصرة، خلال هذا الاسبوع، والتي لفت في طياتها جماهير البلدة على مختلف مذاهبهم وارائهم، للنضال موحدين من اجل تلبية مطالب المضربين وفي سبيل انتخابات سريعة لمجلس بلدي دمقراطي بدلا من «مجلس الحكم العسكري» الحالي.

فها هم عمال البلدية وموظفوها المضربون يستمرون، بقوة وثقة، في اضرابهم البطولي، مستقبلين اليوم العاشر، مصممين على النضال حتى تحقق مطالبهم.

لقد بلغ تدخل البوليس وارهابه ذروة نهار الثلاثاء الماضي، يوم تحولت الناصرة الى ميدان للاعتقالات الواسعة التي استهدفت عددا كبيرا من السكان لتأييدهم المضربين. فاعتقل سليم القاسم، سكرتير مؤتمر العمال العرب، وسكرتير نقابة عمال البلدية وعشرات غيرهم من المضربين ومؤيديهم.

فتظاهر نساء المضربين، ومعهن عدد كبير من نساء البلدة. ولم يتورع البوليس من اقتراف ابشع جريمة عرفتها الناصرة، اذ اعتدى بهراواته على النسوة ضاربا بكل معاني الكرامة عرض الحائط. ولما توجه وفد النساء الى البلدية للاحتجاج اعتقلهن البوليس وبينهن المرضعات والحبالى، وارسلهن الى سجن الدولة ولكنه عاد واطلق سراحهن على اثر موجة الاستنكار التي عمت المدينة.

واثارت هذه الاعتداءات الوحشية والاعتقالات استنكار الجماهير الناقمة على البلدية وسيدها الحكم العسكري.

ودعا الحزب الشيوعي الجماهير الى اضراب عام في اليوم التالي تعبيراً عن نقمة جماهير البلدة. فئات البلدة جميعها. وحين جاءت البوليس ارسل قواته الى السوق والاحياء يهدد اصحاب الحوانيت والمشاغل بالسجن ان لم يفتحوا حوانيتهم ومشاغلهم. بل اكثر من هذا فقد فتح عدد من البوليس بعض الحوانيت على الرغم من ارادة اصحابها.

وعلى الرغم من فتح البوليس لبعض الحوانيت، وعلى الرغم من التهديد بالسجن، وعلى الرغم من وجود مدير البوليس في طليعة قواته، استمر اكثر من ٩٠ بالمئة من اصحاب الحوانيت والمشاغل في الاضراب حتى الظهر اي حتى الموعد المحدد.

وعقد مؤتمر العمال العرب اجتماعا احتجاجيا شعبيا في مقره حضره جمهور غفير طالب باطلاق سراح المعتقلين واحتج بشدة على ما ارتكبه البوليس من جرائم.

وانتخب المجتمعون وفدا كبيرا ولكن الحاكم العسكري رفض مقابلته.

وبعد ظهر الخميس عقد اجتماع شعبي كبير في ساحة الكراجات اشترك فيه اكثر من ٢٠٠٠ شخص وتكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي وسكرتير مؤتمر العمال العرب منعم جرجورة، احتجاجاً على اعتقال النقابيين ومعاملة البوليس الوحشية الاعتداء. وطالب المجتمعون باقالة البلدية المعينة واجراء انتخابات بلدية جديدة تمثل سكان البلد وتدافع عن مصالحهم.

وعقد في حيفا بدعوة من مؤتمر العمال اجتماع شعبي تكلم فيه وحيه عرابي ويوسف عبده، احتجاجاً على اعتقال قادة المؤتمر والمضربين واعتداء البوليس المنكر. وجمع في الاجتماع ٢ ليرة تأييداً للمضربين.

الناصرة: جماهير غفيرة من العاطلين تشق شوارع القدس هاتفة: «بن غوريون اعطنا عملا»

رجال البوليس وضباطه يعتدون بالهراوات والحبال على العمال المتظاهرين

عصابات الحيروت والمباي تحاول اثارة الاضطراب في صفوف العمال فتفشل

القدس — شاهدت القدس خلال الاسبوع الماضي مظاهرات صاخبة قام بها مئات العمال العاطلون يومياً امام مكاتب العمل والبلدية وفي الشوارع الرئيسية مطالبين بالعمل. وهاجمت الشرطة بوحشية بالغة العمال العاطلين، ولكنها فشلت في تحطيم معنوياتهم او اضطرارهم الى التراجع. وحاولت السلطات والبلدية خدع العمال بمختلف الوعود والاكاذيب. وواصل العمال مظاهراتهم غير آبهين بهذه الوعود الزائفة. فاضطرت السلطات الى التراجع واخذت على عاتقها توفير العمل لثلاثمئة عامل في يوم الاحد القادم.

وكان قد بلغ عدد العاطلين عن العمل [illegible] في القدس خلال الاسبوع الماضي ١٧٠٠ عاطل [illegible] وحاولت [illegible] صفوفهم للنضال. في يوم الاحد جمهور مئات العمال وتوجهوا بمظاهرة صاخبة الى رئيس بلدية القدس. ووزع الحزب الشيوعي منشوراً دعا فيه العمال لتعزيز النضال ضد سياسة التجويع التي تتبعها حكومة بن غوريون، التي تلقي الاوامر من ماكدانيال وتعمل لخلق البطالة بغية خفض اجور العمال.

وفي يوم الاثنين احاطت جماهير غفيرة من العاطلين ببناية البلدية، وقال رئيس البلدية للعمال ان السلطات لم تتعهد بتوفير الأعمال لهم. فوقف رئيس وفد العاطلين وقال للمتظاهرين: «اننا نعرف وعود حكومة بن غوريون ولن نخدع بها. لقد تركتنا البلدية والحكومة لرحمة الاقدار».

وكانت العمال يهتفون مع الخطيب: «بن غوريون، اعطنا عملا!»

وخرجت جماهير العمال في يوم الاثنين بعد الظهر بمظاهرة شقت الشوارع الرئيسية، وكان سكان القدس يراقبونهم بعطف وتأييد. وحينما توجهت المظاهرة الى مكتب رئيس الوزارة انقضت على العمال الشرطة بالهراوات والحبال، وهاجمتهم بوحشية بالغة. وحتى ضباط الشرطة الكبار اشتركوا في هذا الاعتداء المهين على العمال.

اما العمال، فقد برهنوا وصمودهم امام هجوم الشرطة الاهوج على ان عزمهم اكيد وان نضالهم سيستمر حتى تتحقق مطالبهم.

وعملا استمرت المظاهرات يومي الثلاثاء والاربعاء، وتغلب العمال على اعتداءات الشرطة وحطموا مؤامرات عصابات المباي والحيروت التي تدخلت في المظاهرات بقصد اثارة الاضطراب في صفوفها.

وكان لوقفة العمال الجريئة هذه، نتيجتها الطيبة فقد اضطر المجلس البلدي في القدس الى التراجع، وقرر استخدام ٣٠٠ عاطل ويرى العمال هذا القرار بداية النصر، وهم عازمون على مواصلة الكفاح حتى ينال كل العاطلين عملا.

> الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب بحث تدخل البوليس في نضال العمال
>
> تل ابيب — ارسل النائب مايير فلنر، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست، الى رئاسة الكنيست، طلبا ان يوضع لجدول اعمال الكنيست بند يتعلق بتدخل البوليس في اضرابات العمال ونضالهم في صرفند وحولون والقدس والناصرة واماكن اخرى

الـ ... الفا يوقعون على طلب فتح الهستدروت ومكاتب العمل امام العامل العربي

اجتماع كبير من العمال اليهود والعرب يختتم الحملة وينتخب وفداً لتقديم العرائض

حيفا — بحضور ٥٠٠ [illegible] من العمال واعضاء لجان العمال في امكنة العمل، اليهود والعرب، وفي جو من الحماس والاخوة اليهودية العربية، عقد في «كارمليا كورت»، الاجتماع الذي دعت اللجنة الشعبية للتوقيع على عريضة المطالبة بادخال العامل العربي الى الهستدروت ومكاتب العمل العامة. لاختتام حملة جمع التواقيع.

وبعد تصفيق المجتمعين افتتح الاجتماع توفيق طوبي، عضو اللجنة الشعبية مرحباً بالعمال للتأكيد في سبيل الوحدة العمالية، وقدم عضو اللجنة الشعبية المركزية جمال موسى، الذي قدم احصاءات عن جمع التواقيع، ان مجموع التواقيع قد وصل الى [illegible] الف توقيع في البلاد وان هذا الرقم سيصل الى [illegible] الف حتى انعقاد مجلس الهستدروت في ٢٨ تشرين الاول الجاري.

[illegible]

وبين ليفشيتس ... ان الايام رمش [illegible] بعد الوقت ... الى العمال اليهود [illegible] وطلب اللجنة الشعبية بتقديم كل من جمعته القسم العربي ... الى مجلس الهستدروت.

[illegible]

واستعرض ليفشيتس دور المؤتمر في هذه الحركة ... اتحاد عمال اسرائيل

الجماهير الاسرائيلية تعد لمؤتمر الشعوب من أجل السلام

حيفا — مكتب الاتحاد — لبت الجماهير الاسرائيلية، من مختلف الاوساط والفئات نداء لجنة السلام الاسرائيلية للنشاط في الاستعداد لمؤتمر الشعوب من اجل السلام الذي سيعقد في فينا، مدركة اهمية هذا المؤتمر ومدى مساهمته الكبيرة في صيانة السلام وجهد شعوب العالم للمحافظة عليه.

ويجري الاستعداد في اسرائيل باشكال مختلفة، في الاجتماعات الشعبية في المدن والقرى والاحياء، والمعارض التي تصور نضال الشعوب من اجل السلام.

ففي تل ابيب عقدت منظمة النساء الدمقراطيات اجتماعا شعبيا واسعا في قاعة «تربوت لعم»، النابة. تكلمت فيه روث لوبتش. فدعت نساء اسرائيل الى الانضمام الى النضال للدفاع عن اطفالهن ... من اجل السلام ...

بايقاف الحرب في كوريا ومنع الاسلحة الجرثومية ... يستنكرون بعث الجيشين النازي والياباني ويطالبن حركة السلام الاسرائيلية بالدعوة الى مؤتمر سلام قطري استعداداً للمؤتمر فينا.

... مؤتمر فينا لمدة اسبوع — اي ان المؤتمر سيعقد في ١٢ كانون اول ١٩٥٢

وفي حيفا عرض معرض صور انتصارات حركة السلام، وفظائع المستعمرين في كوريا وفيتنام والملايو وبعث الجيش النازي. وقد أثار المعرض

فيشنسكي يقدم لهيئة الأمم اقتراحات السلام السوفياتية لمنع حرب جديدة

اعادة جميع أسرى الحرب الكوريين، جلاء الجيوش الأجنبية عن كوريا وتوحيدها تحت اشراف لجنة دولية، تخفيض التسلح بمقدار الثلث، تحريم الاسلحة الذرية، وعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى

نيويورك — بالتصفيق الحاد استقبل اعضاء هيئة الامم المتحدة، باستثناء الوفدين الامريكي والبريطاني، الخطاب الذي القاه اندريه فيشنسكي، وزير الخارجية السوفياتية، في حفلة افتتاح الدورة الحالية لهيئة الامم التي افتتحت في منتصف تشرين الاول الجاري في نيويورك.

وفي هذا الخطاب قدم الرفيق فيشنسكي اقتراحات الاتحاد السوفياتي لحل القضايا العالمية ولصيانة السلام في العالم وهي: اعادة جميع اسرى الحرب الكورية الى بلادهم طبقا للنهج الدولي؛ واجلاء الجيوش الاجنبية عن كوريا خلال شهرين او ثلاثة اشهر؛ وتوحيد كوريا تحت اشراف لجنة من الدول المحاربة في كوريا وعدد آخر من الدول الاخرى؛ وتخفيض التسلح بمقدار الثلث للدول الخمس الكبرى؛ وتحريم السلاح الذري دون اي شرط واقامة رقابة دولية شديدة على تنفيذ هذا التحريم، وانضمام جميع الدول الى ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى.

واشار الرفيق فيشنسكي في خطابه الى قضايا الشرق الاوسط فقال ان الدول الغربية قد زادت، في الآونة الاخيرة، من ضغطها على دول هذه المنطقة لارغامها على الانضمام الى قيادة الشرق الاوسط، وبين ان الدول الغربية تبتغي تحويل المناطق المستعمرة الى قواعد حربية والسكان الى طعام للمدافع.

واختتم وزير الخارجية السوفياتية خطابه بنداء الى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة لتوافق على اقتراحات السلام التي قدمها وقال: «هدفنا ان نمنع خطر حرب عالمية ثالثة، حرب تهدد بالويل الفظيع الذي يهدد جميع سكان العالم اذا ما جروا الى طوفان حرب عالمية ثالثة» (تصفيق حاد متواصل من كل المندوبين باستثناء وفدي امريكا وبريطانيا).

وقدم الوفد السوفياتي الى هيئة الامم مذكرة عن الحرب الجرثومية التي يشنها المستعمرون الامريكيون في كوريا وضمنها البيان الذي اصدرته لجنة رجال العلم التي زارت كوريا وحققت في جرائم الحرب الجرثومية هناك. والتي بينت بوضوح ان الغزاة الامريكيين قد استعملوا قنابل محملة بشتى انواع الجراثيم والميكروبات. وتتضمن المذكرة السوفياتية ايضا اعترافات الطيارين الامريكيين الذين القوا قنابل الميكروبات على مناطق كوريا الشمالية.

وارسل وزير خارجية كوريا الشعبية برقية الى رئيس دورة الامم الحالية يطالب فيها اشتراك وفد بلاده في بحث قضية كوريا في الجمعية العمومية، ويعلن ان الشعب الكوري يرى كل قرار يتخذ في غياب وفده حول كوريا قرارا غير قانوني.

وقررت اللجنة التوجيهية ادراج مشروع

العدد الممتاز من «قول هعام»

بمناسبة مرور ٣٥ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ولانعقاد المؤتمر التاسع عشر لحزب لينين ستالين، وقضايا الانتقال من الاشتراكية الى الشيوعية في الاتحاد السوفياتي

يصدر يوم الجمعة ٧-١١-٥٢

تقبل التحيات من جماعات العمال من اماكن العمل، وجماعات الفلاحين والعمال الزراعيين وابناء الشعب في الاحياء الفقيرة واصحاب الحرف والمثقفين والنشيطين في المنظمات التقدمية، حتى يوم الاثنين ٢-١١-٥٢

احزاب المعارضة في العراق تطالب بجلاء القوات البريطانية وتحديد ملكية الاراضي

بغداد — بات من المتوقع سقوط الوزارة العراقية الحالية، التي يرئسها مصطفى العمري، على اثر عودة الوصي عبد الاله من لندن الى بغداد في اواخر الشهر الحالي، وقد تعين حكومة مؤقتة برئاسة حكمت سليمان لتشرف على الانتخابات المقبلة بدلا من الحكومة الحالية.

وتعد احزاب المعارضة مذكرة لتقديمها الى الوصي تطلب فيها اجراء تغييرات في قانون الانتخابات، وتطوير الجهاز الحكومي واعادة تنظيمه، وتحديد الملكية الفردية للاراضي الصالحة للزراعة، وبحث العلاقات العراقية البريطانية على ضوء ميثاق هيئة الامم المتحدة الذي يحظر وجود جيوش اجنبية في بلد مستقل دون موافقته، وتعديل الدستور بحيث يمكن من انتخاب قسم من اعضاء مجلس الاعيان بدلا من ان يعينهم جميعاً الملك.

وتهدد هذه الاحزاب بمقاطعة الانتخابات اذا لم تلب هذه المطالب.

جريدة «الاتحاد» تصدر عدداً ممتازاً

حافلا بالمقالات والابحاث السياسية والادبية والقصائد الرائعة

لمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

في ٧ تشرين الثاني ١٩٥٢

تقبل اعلانات التهنئة والتحيات حتى يوم الاربعاء ٤ تشرين الثاني ١٩٥٢

نحو مؤتمر الشعوب من اجل السلام

برلين — بعث رئيس حركة السلام جوليو كوري رسالة الى انصار السلام في العالم حول مؤتمر الشعوب من اجل السلام ، جاء فيها :

« ايها الاصدقاء الاعزاء !

« في ٥ كانون اول ١٩٥٢ سيفتتح في فينا مؤتمر الشعوب من اجل السلام . ولقد صدرت الدعوة لعقد هذا المؤتمر من مجلس السلام العالمي الذي عقد في برلين . وجهت هذه الدعوة في وقت يقوم فيه ملايين الرجال والنساء في حركة السلام العظيمة بنضال فعال لمنع نشوب حرب عالمية جديدة ، فجمعنا ملايين التواقيع على نداء استوكهولم نجحنا في منع استعمال السلاح الذري . والحركة لعقد ميثاق السلام تثبت ان اكثر من ٦٠٠ مليون رجل وامرأة يريدون اللجوء الى المفاوضة بدلا من استعمال القوة .

« ان الاخبار الواردة عن استعمال الاسلحة الجرثومية في كوريا والصين قد اثارت حنق الفئات الواسعة من الرأي العام العالمي .

« يجب ان نستمر وننشط اكثر فاكثر ، كل واحد منا مقتنع اقتناعا اكيدا بانه من الممكن انقاذ السلام .

ان واجبنا اليوم هو ان نقنع ملايين الناس القلقين من حدة التوتر الدولي والمدركين انه من الضروري توحيد كل القوى في عمل مستمر . ان اعادة تكتيل القوى من شأنه ان يؤدي الى توقيع ميثاق بين الدول الخمس الكبرى .

ومن الاستعدادات لمؤتمر الشعوب من اجل السلام ، يجب ان نقوم بخطوة حاسمة لتوحيد جميع القوى العاملة او التي تستطيع ان تعمل لاجل السلام .

« سيجري في هذا المؤتمر البحث على اوسع نطاق . ان هذا البيان يدعونا الى الاتصال بجميع الرجال والنساء المترددين وعديمي الثقة ونقنعهم . فلنذهب اليهم ولنوصل اليهم اقتراحات مجلس السلام العالمي » .

اوسلو — يفتتح في ١٥ تشرين الثاني مؤتمر عمال الدول الاسكندنافية في اوسلو . وسيشترك في المؤتمر ممثلون من عمال السويد والدنيمارك وفنلندا وايسلندا والنروج . والمواد التي ستعرض للبحث في المؤتمر هي : تأثير التسلح على مستوى معيشة العمال ، وواجبات العمال لصيانة السلام في الاقطار الشمالية .

طوكيو — جمع حتى ١٥ آب ١٠٧٣٤٠٠٠ توقيع على عريضة ايقاف التجنيد للجيش الياباني .

بونس ايرس — يزور وفد من الشخصيات البارزة الاحزاب السياسية المختلفة والنقابات والمنظمات التربوية والرياضية ، للبحث ... في طرق الاشتراك في مؤتمر الشعوب من اجل السلام .

بروكسل — اتخذ مؤتمر النقابات البلجيكية القرارات التالية : مقاومة الدعاية الزاعمة بأن الحرب لا يمكن منعها ، ودعوة جميع الشعوب الى الاشتراك في النضال من اجل السلام ، ودعوة جميع الكادحين في العالم الى العمل من اجل وقف التسلح .

***

تقديم اوقات الاذاعة العربية

من راديو موسكو

فيما يلي ترتيب الاذاعة العربية من راديو موسكو في كل يوم حسب توقيت اسرائيل الحالي

الاذاعة الاولى (يوميا) : من الساعة السابعة حتى الثامنة مساء على موجتين قصيرتين هما ٢٥ مترا و٣١ مترا .

الاذاعة الثانية (يوميا) : من الساعة التاسعة حتى العاشرة مساء على موجتين قصيرتين هما ٢٥ مترا و٣١ مترا .

ويوم الجمعة من كل اسبوع : من الساعة ٢:١٥ الى ٢:٤٥ بعد الظهر على موجة قصيرة واحدة طولها ٣١ مترا .

***

سكان الرامة يطالبون بحقوقهم

الرامة — قابل وفد مؤلف من تركي المشرقي وحنا خزعل ، عن جمعية الزيتونة التعاونية ، ويوسف عبده عن اتحاد التعاونيات ، مدير قسم المخصصات الغذائية في دائرة التموين مطالبين بتوزيع العدس والحمص والارز والفول والقمح على السكان كما طلبوا من مدير قسم الخضار توزيع البطاطا ايضا

وقد وعد المسؤول بالقيام بذلك في بداية الشهر القادم ، ولكن الجمعية سترسل رسالة مفصلة بمطالبها الى المراجع العليا .

على هامش مجلس « هكيبوتس هآرتسي هشومير هتسعير »

عقد في اوائل هذا الشهر في عين همفراتس مجلس هكيبوتس هارتسي هشومير هتسعير ، وكان القصد من هذا المجلس رسم طريق النشاط الثقافي في الكيبوتس ووحدته الفكرية . والمقال التالي هو تحليل وتعليق على ابحاث ذلك المجلس

ملخص عن مقال لسني برانشتاين رئيس تحرير « قول هعام »

يثور في الكيبوتسات واوساط الشبيبة نقاش حول وضع الكيبوتس الطبقي وطريقه ، ومدى فعاليته في نضال الطبقة العاملة لاجل السلام والتقدم الاجتماعي ، وحول الطريق لايجاد مجتمع اشتراكي في اسرائيل ، وحول موقف الكيبوتس وحزب المبام باجمعه من معسكر السلام والاشتراكية ، ومن قضية وحدة الطبقة العاملة ، وقضية التعاون مع الحزب الشيوعي ومن قضايا متعددة اخرى .

ومن المعروف عن قادة « هشومير هتسعير » انهم يبذلون قصارى جهدهم لتلخيص النقاش في هذه القضايا بطرق ادارية وليس بطرق الاقناع ، فيطرد الاعضاء الذين يتجرأون فيطلبون موقفاً ماركسيا لينينيا في احدى القضايا المتعلقة بالطبقة العاملة والشعب .

وقد خرج المجلس المذكور عن نطاق بحثه — برنامج الثقافة — الى بحث القاعدة الفكرية السياسية للكيبوتس ، فكان في رأي حزان مثلا ، « السير خطوة واسعة الى امام في بلورة نظرية في حركة هكيبوتس هآرتسي ، لكي يعرف كل عضو في الكيبوتس : لماذا تقوم حركة « هكيبوتس هآرتسي » وما هو واجبها ، ولماذا تدعو الشباب الى الذهاب الى الحدود في الجليل والنقب . علينا ان نخرج من هذا المجلس متكتلين اكثر ، لأن التبلور الفكري شرط لنجاح كل الحركة الثورية »

(على همشمار ٥-١٠-٥٢)

ومن يدقق النظر في المحاضرتين الاساسيتين ، محاضرة حزان ومحاضرة يعري في المجلس ، يصل الى استنتاج هو ان اعمال المجلس ونتائجه لم تسر بحركة الكيبوتس الى ملمتر الى امام لا فكرياً ولا سياسيا .

وكيف يفترض حزان اي تكتل ايديولوجي لنجاح الحركة الثورية ، أيوافق عليه اعضاء المبام على اقسامه اليمينية واليسارية ؟ ان جوهر كل حركة ثورية هو اساسها الفكري الصحيح ، فبدون نظرية ثورية لا يمكن ان تقوم حركة ثورية ، كما قال لينين ،

وما اشتراط التكتل الفكري بموافقة عناصر معادية للماركسية تحتل مكانة محترمة سواء في قيادة المبام أم في قيادة الكيبوتس ، سوى انتهازية

ايقصد حزان تكتلا فكرياً على اسس الماركسية اللينينية ، التي على اساسها بلغ عمال وفلاحو الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والدمقراطيات الشعبية الى مراتب الحكم وحصلوا على نجاحات سياسية وثقافية واقتصادية واجتماعية ؟

ويدعي حزان ويعري ان النضال الطبقي وحده لا يقوى على حل قضايا بلاد هجرة ، والتغلب على البطالة فيها والدفاع عن مصالح العامل ، لأن « الانشائية الثورية هي العمود الفقري للهجرة الشعبية ونضالنا الطبقي » لذلك يقول يعري : « خير لنا اننا لم نتسرع ونحن اننا تأخرنا في اعلان الماركسية اللينينية »

حزان ويعري يكفران باحد اسس الماركسية اللينينية وهو ان طريق الطبقة العاملة الثوري الى الحكم والاشتراكية هي النضال الطبقي لأن الطبقة العاملة بطريق النضال الطبقي تقطع اشواطاً بعيدة ، وتزيد من قوى التقدم ومن مكافحة الرجعية ، وتسير الى الامام نحو الهدف المنشود — الاشتراكية

انها لا يؤمنان بجدوى نضال الطبقة العاملة لتغيير نظام الدولة ، فلاسرائيل ، كما يريان ، وضع آخر يحوج الى اساليب « اضافية » لكبح النضال الطبقي والسياسي . و« الانشائية الثورية » حسب اعتقادهما هي الطريق الى النصر .

والشيوعيون يخالفون الرأي القائل بزيادة الكيبوتسات كتقديم الى الاشتراكية ، فالكيبوتسات في نظر الشيوعيين هي احد اشكال الاستيطان العمالي ، ولا يمكن ان يروا في الكيبوتس ، في نظام رأسمالي ، طريقاً الى الاشتراكية .

ان تجارب الطبقة العاملة الغنية في مختلف مراحل نضالها اثبتت ان الطبقة العاملة تصل الى الحكم والاشتراكية لا بعزل مئات العمال في الكيبوتسات ، ولا بالابتعاد عن النضال الطبقي ، ولكن بالنضال الطبقي ضد الطبقة الرأسمالية الحاكمة والحكومة التي تمثل مصالح ارباب المال والصناعة .

واثبتت التجارب التاريخية ان نظرية : « الانشائية الثورية » كطريق الى الاشتراكية ما هي الا قناع التستر على الانتهازية . ففي « فينا الحمراء » مثلا بنى « الماركسيون النمساويون » مشاريع تعاونية عظيمة وادخلوا في روع عمال النمسا ان هذه المشاريع هي الطريق الى الاشتراكية . ولكن حين اشتد هجوم الرجعية السياسي عليهم ، ازالت البرجوازية الكبيرة هذه المشاريع ، وقوضت بذلك النظرية القائلة بامكان بناء الاشتراكية في الرأسمالية .

ان البلاشفة لم ينشئوا اي كيبوتس قبل ثورة اكتوبر ، غير انهم اقاموا اكبر الاعمال الانشائية في تاريخ الانسانية اذ قضوا على الرأسمالية في سدس العالم واقاموا النظام الاشتراكي

وطبقاً للنظرية الماركسية فالعمال المأجورون ولا سيما عمال الصناعة هم اكثر الطبقات تقدماً ، وما الفئات الكادحة الاخرى سواء أفي المدينة أم في القرية الا احلاف الطبقة العاملة في نضالها العام لاجل التحرر القومي والاجتماعي .

ان البروليتاريا الصناعية المرتبطة بنضال طبقي والتي تحسب كل يوم استغلالا مركزاً هي العمود الفقري في النضال الطبقي .

واعضاء الكيبوتس مستغلون ، يستغلهم ارباب المال والبنوك الكبرى ، ويقاسون من جراء سياسة الاعتماد على الاقتصاد الحربي الاميركي ، التي تنتهجها الحكومة القائمة .

ويقاسي المزارعون الامرين من سيطرة الاحتكاريين الاجانب في اسرائيل والميزانية الحربية الفاحشة . فالاستيطان العامل بجميع اشكاله يعاني نقصاً شديداً في العلف والسماد والآلات والبذور والماء الخ .. وقد اصيب بشدة لانعدام القروض ، وهو يرزح تحت عبء ثقيل جداً من الديون للبنوك الاجنبية والشركات المختلفة . والاسعار المعطاة للمنتج الزراعي هي ضئيلة جداً بالنسبة الى مستوى الاسعار العام الذي يزيد على نفقات الانتاج الزراعي . ان الغاء الاعانات للمواد الغذائية الحيوية يزيد في الضغط على الاسعار للمنتجين ويرفع من جهة اخرى الاسعار للمستهلكين . والمزارعون معنيون بأرض كافية وبالآلات وبتزويدهم بالمواد بالاسعار الرسمية ، وبقروض بفوائد ضئيلة لمدد طويلة .

هكذا جاء في برنامج الحزب الشيوعي . ويعين البرنامج ضرورة اقامة جبهة شعبية وامكان اقامتها لتكون جبهة تناضل لاستبدال الحكومة الحالية المعادية للشعب باخرى شعبية دمقراطية تأتلف فيها كل القوى التي تتضرر من السياسة الاستعمارية وتكون فيها الطبقة العاملة والاستيطان العامل القوة الموجهة ، بقيادة الحزب الشيوعي .

ان قادة « هكيبوتس هآرتسي » يتقدمون الاعضاء بان الذهاب الى النقب هو من العلائم الفارقة للحزب الثوري . ان هذا النص غير صحيح ويخالف الماركسية ويزيف واقع الحزب الثوري ، فطبقاً لهذه النظرية يكون « المباي » وكل حزب يرسل قسما من اعضائه الى النقب حزباً ثوريا .

ان من العلائم الفارقة للحزب الثوري النضال لوحدة الطبقة العاملة ، النضال لأجل التعاون ولأجل جبهة موحدة لاحزاب اليسار ، الحزب الشيوعي والمبام .

ومن العلائم الفارقة للحزب الثوري النضال ضد تحويل بلادنا الى قاعدة عسكرية للمعتدين الاميركيين ومن اجل الاستقلال والسلام واخوة الشعوب والدفاع عن المصالح اليومية للطبقة العاملة وجماهير الشعب .

اجراس السلام تقرع في العراق

بقلم سمير مارد

لا بد للتاريخ من ان يعترف لنوري السعيد « بفضيلة » واحدة امتاز بها عن جميع زعماء الشرق الاوسط . انه يحيل في تصريحاته واحاديثه ، فهو لا يعتقد بقابلية الكلمات في الاقناع والتعبير ، ونوري السعيد يفصل واتباعه بالحبال والرصاص . في الواقع ان لغة الكلام بينه وبين الشعب قد تعطلت ..

تعتري المرء الرهبة حين يحاول ان يصور لنفسه الاوضاع في القلعة البريطانية في بلاد الرافدين . لقد ابتلي هذا القطر بأبشع جزار عرفه التاريخ العربي المعاصر ونكب بأفظع طغمة استعمارية ، عوضاً عن الانهار الكريمة والنخيل الباسق . اصبحت تتوارد الى الاذهان صور مروعة عن اثداء تحرق بمكواة كهربائية ، وفم يصفه الشعراء المسلولون في معتقلات موحشة ، وجدار ينتهك حرمتها رصاص الشرطة المجنونة ، وصرخة وليد يرى الشمس لاول مرة في الطريق الى المنفى ..

الا اننا نظلم العراق اذا شاهدناه هذا فقط ، ولم نعد ابصارنا لرؤية ما هو ابعد منه . فليس هذا كله الا الظلال القائمة التي تلقيها الصورة الحقيقية المجسمة ، صورة العراق الجريء الذي ينشد الحان الحرية بشفتين مشققتين ، واسنان محطمة .

قبل اعوام كثيرة كان شاب رث الثياب ، متجهم السحنة يتجول بين ورشات العمال ، ويتنشق رائحتهم ويتلوث بآلامهم . وكان هذا احد الشعراء الملهمين البارزين في العراق — بحر العلوم . واثار حفيظة الزمرة الحاكمة بأشعاره التي تشبه اوامر الهجوم على قلاع الاضطهاد والتعفن ، وتنز بعواطف المحرومين الذين اصروا على انتزاع حقوقهم . ولم يجلس بحر العلوم في مكتبه لنظم القصائد — اذ كان محروماً حتى من مكتب — انما كان يناضل ويقاتل ويلقيها درراً في الشوارع والمظاهرات والمقاهي والاجتماعات .

فاقتنصت الحكومة الناقمة هذا المناضل العنيد ، وسرت في بغداد رعدة الالم حينما طرقت مسامعها الاخبار عن الوان العذاب التي كانت شرطة نوري السعيد تسومها عليه في سراديبها . وتحققت مخاوف الناس : اذ بلغت بربرية المعذبين حداً من الشناعة بحيث اصيب بحر العلوم برجة عقلية . فأطلقت الشرطة سراحه ، بعد ان خيل اليها انها حطمت اجل واغنى شيء فيه . وسارت بغداد بأسرها تتكفكف دموعها لفقدان ينبوع عزيز من ينابيع وجدانها . وكم كان رائعاً منظر الشاعر ، الذي قالوا عنه انه جن ، حينما وقف وقال للجمهور الملتف : لن افقد عقلي ... سأظل شاعرا !

وفعلا ، عاد الشاعر الى الانشاد ، مستمداً القوة والوعي من الشعب المدع . وجاءتنا الاخبار الاخيرة من بغداد انه حل ضيفاً على السجن لمدة عام لانه تقدم بطلب تشكيل لجنة السلام العراقية . هذا هو العراق ! وهكذا هم ابناؤه !

تقدمت الحكومة العراقية مؤخرا الى البرلمان باقتراح قانون ، يعاقب بموجبه كل من يهتف بالسلام بالسجن سبعة اعوام بالطبع ، لا يتوقع من الاحمق سوى الحماقة ، الا ان هذا يدل على قشعريرة الخوف التي تسري في اجسام الزمرة الحاكمة . فأمانت الحكومة الارهاب على انصار السلام ، فسحبت جنسية سركيس بدروسيان — يبدو ان نوري السعيد صار يتمتع بحق من بن غوريون — وسبب هذا ، ان سركيس مثل العراق في مهرجان الشبيبة في برلين . وحكم على عبد الرزاق الشيخ علي بالسجن عاماً واحداً لأنه الف كتاب « اجراس السلام » ، وحشرت السجون بأنصار السلام المخلصين .

ومع ذلك فقد تألفت لجنة السلام واشترك فيها ادباء وشعراء ومحامون ، وانضم اليها الشيخ عبد الكريم الماشطة ، اشهر عالم ديني في العراق واعظمهم نفوذا . وتتمتع هذه اللجنة بتأييد جماهيري واسع . وتدل الانتخابات الاخيرة لنقابة المحامين في بغداد ، على ان معظم الفائزين هم من المعروفين بنضالهم من اجل السلام .

وعدة مرات وضعت الحكومة العراقية يدها الاثيمة على مطبعة جريدة « القاعدة » السرية — جريدة الحزب الشيوعي العراقي — وعدة مرات خيل اليها انها شرت لسان الطبقة العاملة العراقية . وما اشد خيبة الحكومة العراقية ، بعد ان صدرت « القاعدة » من جديد ترافقها قبضة جبارة من الصحف السرية ، بالاضافة الى الجريدة المركزية ، تصدر اليوم « الاجيال » لسان حال الشبيبة الشيوعية ، وصوت الفلاح وصوت الكادحة .

والطبقة العاملة ترص صفوفها اليوم محطمة سلاسل الاضطهاد متحفزة للهجوم . ففي « الحبانية » — من اكبر معسكرات الجيش البريطاني في الشرق الاوسط — اعلن العمال العراقيون قبل شهرين اضرابا مجيدا بقيادة الحزب الشيوعي العراقي ، وجرى فيه اصطدام مع الجيش البريطاني ، ابدى فيه العمال العراقيون بطولة رائعة وهم يقاتلون بالحجارة في وجه اسلحة المستعمرين الفتاكة . واستشهد في هذا القتال عامل عراقي وجرح الكثيرون وبلغ من هلع الحكومة العراقية ان بعث الى خارج العراق ثمانية من المضربين .

وقبل عدة اسابيع اعلن عمال الميناء في البصرة اضرابا شاملا . فهجمت الشرطة على العمال المضربين ، محاولة تحطيم الاضراب ، واطلقت النيران عليهم فقتل تسعة عمال وجرح عشرات . قام العراق بأسره وقعد لهذا الاعتداء الوحشي ، وتدفقت مظاهرات الاحتجاج الصاخبة ، واستقبلت مدينة النجف كلها الشهداء حين حلوا الى مقرهم الاخير . واضطر وزير الشؤون الاجتماعية الى تلبية مطالب العمال .

وفي كردستان العراقية ذات التقاليد الثورية ، يتصاعد لهيب النضال يوما بعد يوم ، ويزداد الاستياء بين الجماهير الكردية من الاضطهاد القومي ، ومن الازمة الاقتصادية التي تعم العراق الآن . وقد تظاهرت مدينة السليمانية عدة مرات في الآونة الاخيرة ضد تصدير الحنطة خارج العراق .

ان العراق يعود الآن الى احتلال مركزه الجدير به في طليعة شعوب الشرق الاوسط المناضلة من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية ، انه يحطم بجرأة الارهاب الاسود الذي اعلنه نوري السعيد واسياده .

الجيش الشعبي الفيتنامي يوجه الضربات القاصمة للقوات الفرنسية المستعمرة ويتقدم نحو هانوي

هانوي . عقد هنا الضباط الفرنسيون مجلساً حربياً حيال الانتصارات اللامعة التي احرزها الجيش الشعبي الفيتنامي خلال الاسبوع الماضي وهذا الاسبوع . فهو يتقدم بسرعة نحو هانوي .

واعلنت السلطات العسكرية الفرنسية المذعورة رقابة شديدة على الانباء المتعلقة بحركات قواتها . وعلم ان القوات الشعبية حررت الحصن المنيع نيغيا لو وابادت ٦٠٠ جندي من المستعمرين .

هذا ويعم اوساط الجيش الفرنسي المستعمر الذعر والهلع للانتصارات الكبيرة التي احرزها الشعبيون في هجومهم الذي يعد اقوى هجوم خلال هذا العام .

انباء في سطور

موسكو — جرى تحريش نحو ٢٦ مليون دونم من الارض في الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الاربع الماضية ، وبذلك تمتد خطوط الغابات الاصطناعية بين لينينغراد وكاشمين وبلغورود والفوت ، وطبقا لمشروع السنوات الخمس الجديد سيجري تحريش ٢٢ مليون دونم آخر .

طوكيو — كتب مراسل « مرافداء » في ميادين كوريا ان القوات الشعبية تنزل بالمعتدين الاميركيين خسائر فادحة ، وذكر ان الاسرى الشعبيين قد اعلنوا بان القيادة الاميركية قلقة جدا من تعاظم قوة المدفعية الشعبية .

بريتوريا — (افريقيا الجنوبية) — قتل هنا ١١ مواطنا بينهم ٨ اطفال ، وجرح كثيرون حينما هاجمت شرطة ملان الفاشستية مظاهرة قام بها سكان مدينة « نيو برايتون » احتجاجا على الاضطهاد العنصري .

برلين — دعت لجنة السلام الالمانية الى عقد مؤتمر للسلام في برلين الدمقراطية في ٢٨ و٢٩ تشرين الثاني المقبل ، وسيشترك في المؤتمر ٤٥٠٠ مندوب من المانيا الدمقراطية والمانيا الغربية .

واشنطن — اعلن ٣٠٠ الف عامل ، من عمال المناجم الاميركيين ، الاضراب احتجاجا على عدم دفع الزيادة التي وعدوا بها ، وهي تقدر بدولار واحد و٩٠ سنتا يوميا

ميلانو — طالب مندوب « الحزب الاشتراكي الدمقراطي » اليميني النرويجي في مؤتمر الحزب الاشتراكيين الدمقراطيين المنعقد هنا ، ادخال حكومة فرانكو الفاشية الى هيئة الامم المتحدة .

بون — انسحب مؤتمر النقابات في المانيا الغربية ، وبرايتاغ ، رئيس لاتحاد النقابات الالمانية الغربية ، وبرايتاغ هو احد المعارضين للميثاق العسكري .

طوكيو — اضرب ربع مليون عامل منجم هنا مطالبين بزيادة اجورهم مئة بالمئة ، ويقول اصحاب المناجم ان الاضراب سيؤدي الى هبوط انتاج الفحم بمعدل ٨٠ بالمئة .

جاكارتا — (اندونيسيا) على اثر الانشقاق الذي حصل في حكومة حتي واتخاذ قرار بتأليف لجنة تحقيق برلمانية لقضايا الدفاع ، على الرغم من الحزب الحاكم ، امرت الحكومة بفض البرلمان الى اجل غير مسمى ، ومددت زمن منع التجول وعطلت ٤ صحف يومية .

باريس — اصدر الحزب الشيوعي الفرنسي نداء الى العمال الاشتراكيين الدمقراطيين والكاثوليك ، والى منظماتهم ، للقيام بعمل مشترك ضد اعتداء حكومة بنيه على حرية التنظيم والحريات الدمقراطية الاخرى

لندن — وقع هنا اتفاق بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا بموجبه يزود الاتحاد السوفياتي بريطانيا بنحو مئتي الف طن من المحصول

هامبورغ — سار الالوف هنا في مظاهرة ضخمة احتجاجا على الميثاق الحربي بين بون والدول الغربية وكانوا يهتفون خلالها مطالبين بمعاهدة صلح مع المانيا موحدة مسالمة ، ولم تنجح الشرطة في تفريق المتظاهرين .

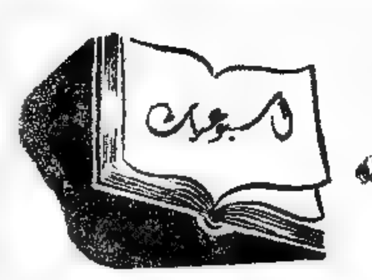

بن غوريون في الجوقة

يظهر ان خوف المستعمرين واعوانهم، في مختلف الاقطار الرأسمالية، من تأثير المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي على شعوبهم هو اكثر مما تصوروه في السابق

لقد عرى مؤتمر البلاشفة انظمة الاستعمار والاستغلال فتركها حتى بدون ورقة التين ...

وكان مؤتمر البلاشفة تظاهرة رائعة لقوة المعسكر الاشتراكي ومعسكر الشعوب المعادي للاستعمار. واكد أن الانسانية تعيش في الايام الاخيرة من نظام الاستعمار والاستغلال.

وبينما تنفس المعذبون في الارض الصعداء، حاول مضطهدو الشعوب التنفس فلم يستطيعوا، وكاد ان يخنقهم الخوف.

وبالضبط هذا ما حدث ايضا في بلادنا اسرائيل.

فخلال الاسبوعين الماضيين وجهت الصحافه الرجعية في بلادنا اضخم مدافعها نحو مؤتمر البلاشفة، نحو الاتحاد السوفياتي، ونحو الحركة الشيوعية عموما، تمطرها وابلا من الكذب الذي له رائحة القيء.

ويظهر ان عواء الصحافه لم يوقف طلوع القمر. فجاءت الامدادات في شخص وزير الخارجية موشه شاريت الذي الى مركزه الرسمي جانبا واشترك في الزعيق على القمر.

ولم نكن نتصور ان الرعب قد وصل في معسكر اعوان الاستعمار في بلادنا الى درجة اضطرار رئيس الوزارة نفسه، بن غوريون، الى الاشتراك في الجوقة.

ولكنه في الاسبوع الماضي ارسل كتابا الى مؤتمر عقدته الكيبوتسات المبائية قال فيه ان في عصرنا الحاضر انقلبت معاني الاشياء واختلطت، «فعلى نظام الارهاب والفزع يطلقون في ايامنا اسم دمقراطية شعبية» كما قال، وادعى ان الاتحاد السوفياتي يمنع الحرية ...

سأترك الرفيق مالنكوف، في تقريره أمام مؤتمر البلاشفة، يرد على هذا التضليل البنغوريوني. قال مالنكوف في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي:

«يدعي حكام الولايات المتحدة انهم يستوحون مثلا عليا مثل اقامة وحدة الاقطار الحرة. ويرددون ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا واليونان تمثل الاقطار الحرة. وان الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، كما يدعون، هي اقطار تنعدم فيها الحرية. اننا نفهم من هذا ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا وغيرها من الاقطار الرأسمالية عندها حقا «حرية»، غير انها ليست الحرية للشعب بل حرية استغلال الشعب ونهبه. واما بخصوص الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية فهذا النوع من «الحرية» معدوم. منذ وقت طويل قضي في هذه الاقطار على حرية استغلال الجماهير العاملة ونهبها».

فصحيح، اذن، يا حضرة رئيس الوزراء، ان «الحريات» التي «يسرح ويمرح» فيها الشعب في اسرائيل معدومة في الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية.

فليس في الاتحاد السوفياتي، كما في اسرائيل، «حرية» تجويع الشعب وطرد العمال من الاعمال بموجب «البرنامج الاقتصادي الجديد».

ليس في الاتحاد السوفياتي «حرية» تدخل مندوب استعمار اجنبي، كماكدانيال، في شؤون البلاد الداخلية!

ليس في الاتحاد السوفياتي «حرية» اضطهاد قومي واحكام عسكرية!

ليس في الاتحاد السوفياتي «حرية» ان تعيش قلة في القصور وان تعيش جماهير القادمين الجدد في الخيام الممزقة.

ليس في الاتحاد السوفياتي «حرية» ان يموت الانسان جوعا بسبيل القيضان.

ليس في الاتحاد السوفياتي «حرية» تدخل البوليس لتفريق مظاهرات العمال المطالبين بالعمل والسكن.

معدومة في الاتحاد السوفياتي، يا رئيس الوزراء، حريات «طريقة الحياة الاميركية»: اختطاف الزنجي من الشارع وتعليقه على عمود التلفون، التفرج على مصارعة بين قرد كبير وزنجي مسكين في قفص واحد والقرد يفقأ عين الزنجي! «حرية» دفن الاطفال والنساء احياء كما يفعل السائبة الاميركيون في كوريا، معدومة في الاتحاد السوفياتي ...

الحرية في الاتحاد السوفياتي هي للشعب لا للخونة. ولان الخونة معدومو الحرية في الاتحاد السوفياتي يعلن بن غوريون ان ليس في الاتحاد السوفياتي «حرية».

والمصيبة، بالنسبة الى البنغوريونيين، ان الشعب في اسرائيل غير متحمس ابداً لحرية الجوع والبطالة والاضطهاد القومي والخيام البالية.

(جهينة)

العاطلون في رامات هشرون يتظاهرون في طلب العمل
وقادة الهستدروت المبائيون يستدعون البوليس لتفريقهم

رمات هشرون – يقاسي سكان المخيم هنا الامرين من البطالة التي استفحل امرها في الآونة الاخيرة. فخرج مئة وخمسين عاطلا في يوم الاثنين الماضي بمظاهرة قوية مطالبين بالعمل. وكانوا يحملون لوحة كتب عليها: «العمال العاطلون في مخيم رامات هشرون يطلبون من الحكومة عملا».

ولما وصل المتظاهرون الى مجلس العمال، استنجد احد اعضاء المجلس المبائيين برجال الشرطة من كفر سابا. وسرعان ما القى العمال انفسهم مطوقين بعشرات رجال الشرطة المسلحين بالهراوات.

الا ان هذا العمل الاستفزازي المشين لم يؤثر على معنوية العمال، ودخل وفد عنهم الى مجلس العمال حيث استقبلهم العضو المبائي فيشنسكي، الذي دعا البوليس. والجدير بالذكر ان هذا الشخص كان قد استقال من منصب سكرتير المجلس اثر اكتشاف نقص في صندوق المجلس.

وزعم فيشنسكي للوفد ان المخيم لا يدخل ضمن نطاق صلاحيات مجلس، وتجاهل ان سكان المخيم اشتركوا في انتخاب المجلس، وانه هو نفسه بح صوته في الدعاية لحزب المباي في المخيم

وتوجه يوم الاحد وفد مؤلف من خمسة اشخاص برفقة رئيس مكتب العمل الى وزارة العمل.

ووصف الوفد امام مفتش الوزارة ريفتن وضع العمال الشاق وتفشي البطالة وشقاء عائلاتهم. وبينوا ان كل هذا ناجم عن سياسة الحكومة المعادية للشعب. وطلبوا تيسير الاعمال حالا.

اما ريفتن فقد اقترح على العمال حمل متاعهم والذهاب الى قرى العمل – «حيث يتوفر العمل»، في زعمه.

واعتبر الوفد هذا الجواب استخفافا بمطالبهم، وتملصا من القضية الرئيسية.

واكد الوفد ان السكان سيصمدون في مخيمهم، وسيواصلون نضالهم العادل حتى الحصول على العمل والخبز.

عمال معمل الاسمنت «شمشون» ينالون مطالبهم

القدس بعد اضراب دام خمسة ايام، وبعد مظاهرة صاخبة قام بها العمال اضطر اصحاب معمل الاسمنت «شمشون» الى التوقيع على تعهد بدفع اجور العمال الكاملة خلال عشرة ايام

وكانت الشركة قد تأخرت عن دفع اجور العمال وقتاً طويلا، وماطلت العمال حينما كانوا يطالبونها بتسديد الاجور. فلجأ العمال الى الاضراب.

وفي يوم الاحد سافر العمال في القطار للتظاهر في تل ابيب امام مكاتب الشركة. وكانوا يحملون الشعارات: «أطفالنا جياع!» و «اننا نريد تسديد اجورنا!» «لا عمل دون نقود!»

وكالعادة هرع عشرات من رجال الشرطة الى مكاتب الشركة في تل ابيب وطوقوا العمال المضربين. واضطر اصحاب الشركة نتيجة للاضراب والمظاهرة ان يعدوا بالامور التالية: دفع مبلغ ٦٠ ليرة لكل من العمال حالا ودفع كل الاجور المتبقية خلال ١٠ ايام. اشراف عاملين على الموظف الذي يدفع الاجور لمنع التمييز.

وادى صمود العمال في نضالهم الى تراجع مجلس العمال والى استقالة لجنة العمال المبائية

غيتو قرية شعب

لمراسل خاص

شعب – يقيم في هذه القرية، او على الاصح في هذا الغيتو الثاني، نحو ١٣٠٠ مواطن من اللاجئين البدو ولاجيء قريتي الدامون وميعار بينما اهل شعب الاصليون يعيشون لاجئين في قرى مجاورة وتحظر عليهم العودة الى قريتهم.

والحالة هنا جحيم لا يطاق. فالحكومة قد استولت على اراضيهم وهي تمنع عنهم استئجار بعض الاراضي السهلية المجاورة. ومساعدات الصليب الاحمر قطعت عنهم. واوقف توزيع مخصصات المؤن عن بعضهم بحجة انهم مزارعون. والبطالة متفشية والمدرسة تضم ٤٠ تلميذا مع ان الذين في سن التعليم يزيدون على ١٥٠ تلميذاً. وعلى كل تلميذ ان يحضر مقعده من بيته

ويذيق الحكم العسكري الاهلين مختلف انواع الاضطهاد فيفرض عليهم زمرة من زبانيته تتحكم فيهم وفي مؤنهم وفي حياتهم الخاصة، حتى غدا هؤلاء الزبانية اغنياء بفضل الامتيازات التي يمنحها لهم، كتأجير الارض لهم وقبض الضرائب وغير ذلك

والبوليس لا يهتم ابداً بشكاوى الاهلين على هذه الزمرة التي تنهبهم وتفرض عليهم الارهاب والظلم

ان سكان شعب يدركون، كغيرهم من سكان القرى المجاورة، ان النضال ضد الحكم العسكري ومأجوريه هو الطريق الذي يوصلهم الى حقوقهم. فليناضلوا ضد الحكم العسكري ومن اجل عودتهم الى قراهم المتروكة الخالية.

تل العدس ساخطة

تل العدس – الخدمات الصحية في هذا المخيم الواقع قرب الناصرة سيئة للغاية، فقد مرض المدعو عزيز مبارك اكثر من اسبوعين، وكان الطبيب يعالجه دون فائدة. وحينما اشتدت وطأة المرض عليه رفض الطبيب القدوم ليلا من العفولة فاضطر اهله لنقله الى العفولة. وهناك رفضت ادارة المستشفى ادخاله. وهو يعيل ١٤ شخصا، وعضو في صندوق المرضى.

وتسوء يوما بعد يوم حالة التموين في المخيم. فمنذ اربعة شهور لم توزع حصص السكر والشاي والصابون. وسكان المخيم يستنكرون هذا الاهمال، ونقمتهم تزداد على الحكومة المعادية للشعب. وقد لجأ العمال الى توقيع عريضة احتجاجا على سياسة الحكومة هذه.

عجوز في الثالثة والتسعين تبعد عن البلاد

الناصرة – قبل مدة غادرت البلاد عدلة جبران، البالغة من العمر ٩٣ عاما، الى شرقي الاردن للالتحاق بابنها الوحيد هناك. ولكن ابنها توفي قبل وصولها فاضطرت الى العودة الى اسرائيل لتقيم لدى ابنتها

وابت حكومة بن غوريون هذا عليها. فقد القى البوليس عليها القبض وزج بها في السجن لمدة ٨ أيام على الرغم من كبر سنها ومرضها.

وقامت عدة وفود، بينها وفد منظمة النساء الدمقراطيات، بمقابلة الحاكم العسكري ومدير البوليس مطالبة باطلاق سراح العجوز بالكفالة ولكنهما رفضا. وفي مطلع هذا الاسبوع قذفت السلطات هذه المرأة المسنة خارج البلاد

انباء محلية في سطور

عكا – احتفلت جماهير عكا، في اجتماع شعبي، بالمؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وتكلم في الاجتماع النائب الشيوعي اميل حبيبي مستعرضا النجاحات الباهرة التي حققها الشعب السوفياتي بقيادة حزب لينين ستالين.

مخيم حولون – تقاطرت الجماهير الصاخبة في مخيم حولون الى الاجتماع ليلة السبت الماضية احتجاجا على سلب أجور العمال وامام ١٠٠٠ شخص من سكان المخيم تكلم الرفيق اريه ليفين عن النضال ضد تخفيض الاجور في حولون، ودعا الطبقة العاملة لتشديد النضال للقضاء على مؤامرات المباي.

عيلوط – زارت القرية هنا كتيبة من اعضاء الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة وقد استقبلها شبان القرية بالاناشيد والهتافات. واحيت الكتيبة، مع شبيبة عيلوط، برنامجا فنيا نال استحسان الاهلين.

القدس – طردت الشرطة بالقوة عائلة من القادمين الجدد العراقيين من بيتها، ورمتها مع اثاثها واطفالها على قارعة الطريق. وحينما تصدى الجيران لاعتداء الشرطة قوبلوا بالضرب المبرح.

عيلوط – عقد هنا اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق سليم القاسم عن اهمية المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وعن النجاحات العظيمة التي حققها الشعب السوفياتي بقيادة ستالين.

مخيم كركور – يستغل اصحاب العمل هنا البطالة المتفشية في المخيم ويستخدمون الاطفال بالعمل الزراعي لقاء ليرة واحدة في اليوم او لقاء الطعام مع ٨٠٠ بروطة في اليوم. وطرد في الآونة الاخيرة من عمال «عال علم» ٥٠ عاملا، وتظاهر العمال امام مكتب العمل، مطالبين بوضع حد لبؤسهم وجوعهم، لكن الشرطة فرقتهم بالقوة.

الناصرة – ابرقت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل الى الحكومه الفرنسية تحتج على اعتقال الرفيق لي ليب، السكرتير العام لاتحاد النقابات الفرنسية (سي-جي-تي)، وتطالب باطلاق سراحه.

صفد – عقد اجتماع عام [illegible] «اوره» يوم السبت الماضي، تكلمت فيه سكرتيرة الحزب الشيوعي استر فلسكا واستمع جمهور القادمين الجدد بانتباه الى خطابها عن النضال من أجل السلام والاستقلال والعمل. ودعت الخطيبة القادمين الجدد لتشديد النضال من أجل الحصول على مطالبهم العادلة.

ام الفحم – انتخب مزارعو الدخان هنا لجنة لهم مؤلفة من توفيق الصالح وابراهيم عبد الكريم ومحمد مصطفى عوده ومحمد شفيق موسى ومحمد الشريدي. وارسلت اللجنة مذكرة الى وزارة الزراعة تطالب بزيادة التسعيرة وبتصنيف الدخان ووزنه ودفع ثمنه في بيت المزارع وبعد الاعتراف بما يخصم من حساب المزارع (٨ بالمئة).

الرملة – في ١٥-١٠-٥٢ طرد ١٣٥ عاملا يهودياً وعربياً من العمل في بيارات القيم على املاك الغائبين. ونظم مؤتمر العمال العرب المفصولين في اضراب مما اضطر القيم على املاك الغائبين الى قبولهم ثانية الى العمل.

النائب فلنر في اجتماع شعبي في نحلات يهودا
الوضع السيء في المخيمات نتيجة مباشرة لسياسة الحكومة

نحلات يهودا – استقبل مخيم نحلات يهودا ليلة السبت الماضية سكرتير الحزب الشيوعي الرفيق ماير فلنر استقبالا كبيرا. وتجول الرفيق فلنر في المخيم وتحدث مع سكان الخيام وشجعهم في نضالهم من اجل تحسين اوضاعهم.

ومن ثم عقد اجتماع ضخم اشترك فيه ١٠٠٠ شخص. وقال الرفيق فلنر ان الوضع السيء في المخيمات هو نتيجة مباشرة لسياسة الحكومة الرجعية الحالية. فالحكومة بدلا من ان تهتم بظروف سكان المخيمات وصحتهم وتعليم اولادهم، وتيسير الاعمال لهم، تخصص معظم ميزانية الدولة للنفقات العسكرية. وهذا الوضع سائد في كل الاقطار الرأسمالية التي يتبع حكامها سياسة التسلح والتحضير للحرب الاستعمارية.

ومن الممكن تغيير الاوضاع اذا ما وحدنا قوى الكادحين في النضال من اجل الاستقلال والخبز والعمل والسلام

وقاطع المجتمعون خطاب الرفيق فلنر مراراً بالتصفيق الحاد.

وحاولت زمرة من زعران المباي ان تشاغب على الاجتماع ولكن الحاضرين اضطروهم الى الصمت.

زوجة واطفالها يفصلون عن معيلهم ويبعدون

عكا – قذفت الشرطة بزوجة مواطن من قرية مسوطة وباولادها الثلاثة الى خارج البلاد بشكل [illegible] يقال فيه انه [illegible] المرة

وكانت هذه الزوجة واولادها قد التحقوا بعائلهم الوحيد قبل اكثر من سنة وبعد ان سمحت لهم السلطات بذلك وبعد ان قدموا كفالة مالية

وقبل شهر تقريبا وضعت هذه الزوجة مولوداً واصيب على اثره بمرض وعلى الرغم من هذا حضرت الشرطة واعتقلت المرأة وطفلها ابن الثلاثين يوما واحضرت ابنها من المدرسة والقت بهم خارج البلاد.

اهمال البوليس يؤدي الى ولادة على قارعة الطريق

عكا – شعرت مليكه غزال، القادمة الجديدة من العراق، في الاسبوع الماضي بالمخاض. وعلى انها كانت قد تسجلت في المستشفى الحكومي ودفعت الرسوم، فقد ذهب عمها الكهل واتصل بالبوليس لاحضار سيارة لنقلها. ولم يهتم البوليس بالامر الا بعد اربع ساعات، وبعد ان توجهت السيدة [illegible] للذهاب الى المستشفى وفي الطريق، أمام عيون المارة، وضعت طفلها

استبدال «بستان الكرمل» بشركتي «تنوفا» و«شيفي»

الطيبة – تزداد نقمة الفلاحين هنا على شركة «بستان الكرمل» التي تنهب محصولاتهم. ولاستغلال هذا الوضع عقد القسم العربي في الهستدروت (بركات – يعقوب كوهن اخوان) اجتماعا في تل ابيب لحفنة من كبار الملاكين والسماسرة اطلقوا عليه «مؤتمر الفلاحين» وحضره النائب العربي فارس حمدان.

والبوادر تدل على ان هذه المحاولة يقصد بها الى استبدال شركة «بستان الكرمل» بشركتي «شيفي» و«تنوفا»

ولكن الفلاحين يعلمون ان استبدال شركة باخرى لن يقضي على استغلالهم، وانما يقضى عليه النضال من اجل ان يصرف الفلاحون انتاجهم شخصيا او بواسطة تعاونياتهم.

الى جميع القراء

مطلوب الى ادارة جريدة جريدة الاتحاد ٢٠ نسخة من اعداد «الدرب» التي صدرت حتى الآن، باستثناء العدد الاخير. ان ادارة جريدة الاتحاد مستعدة لان تدفع ثمن كل عدد يرجع اليها.

بالرفاه والبنين

شفاعمرو – في حفل ضم الاصدقاء والاقارب، جرى في كنيسة مار بطرس للروم الكاثوليك، اكليل صديقنا يوسف شكري صليبا على الآنسة بديعة فوزي روحانا، فبالرفاه والبنين.

رسائل القراء

لقاء وعطف ...

كتب الينا عصام من مخيم «نس تسيونا» الرسالة التالية:

«زار في الاسبوع الماضي مخيم «نس تسيونا» امريكان من «المهتمين» بشؤون سكان المخيمات. فتجولوا في جميع انحاء المخيم، وتمتعوا بمشاهدة مناظرها «الخلابة». واصطنعوا الدهشة والاستغراب عندما سمعوا ان الفقراء يتلقون الملابس من لجنة المعونة الاجتماعية لقاء نقود.

«ومن الطريف ان بعض الافراد من سكان المخيم انخدعوا بتظاهر هذين الاميركيين. الا ان معظم سكان المخيم وجميع الواعين فيه قاموا بحملة شرح واسعة لحقيقة هذه الزيارة، وما هو المقصود منها.

الا يدري هؤلاء الافراد القلائل المخدوعون، ان «مساعدات» اميركا لجميع الدول – وبضمنها اسرائيل – انما يقصد بها جلب الخراب اليها عن طريق ارسال الاسلحة؟

واخيراً، الا يعلم هؤلاء الافراد ان اجوبة هذين الاميركيين يقصد بها تحسين سمعة اميركا بين القادمين الجدد، واظهارها بمظهر المشفق عليهم؟

الحلقة المفرغة

يلقى طالبو التصاريح صعوبات جمة في الحصول على تصاريح السفر. وفي رسالة وردتنا من فهمي عبد الحليم الزعبي، من الناصرة، وصف لبعض ما يلقاه المواطنون.

«منذ اشهر وانا اتعالج لدى طبيب في تل ابيب. وقبل اسبوعين، ذهبت لاستصدار تصريح للسفر لأتمام المعالجة فرفض المسؤول، ثم اوصلني الى دائرة الحاكم. ذهبت وانتظرت مع غيري الساعات الطوال فارسلوني الى موظف التصاريح مرة ثانية وهناك اخبرت ان اذهب الى دائرة الحاكم دون الالتفات الى اني مريض لا استطيع السير.

«وبعد ذهاب واياب نجحت في الحصول على تصريح لمدة قصيرة. وعدت من تل ابيب احمل تقريراً طبيا يبين اني في حاجة الى معالجة تستغرق نحو سنة. ولما رآني موظف التصاريح اهتاج وقال: «لا نريدان نراك مرة ثانية هنا».

«هذه هي بعض المتاعب التي يلقاها المواطن لدى مطالبته بتصريح للسفر»

تكاليف الخشب اعلى من تكاليف البناء

وردت من ناحوم سلمان، مخيم الرملة، الرسالة التالية:

«لماذا تقيم الحكومة والوكالة اليهودية تخشيبات للقادمين الجدد، في حين ان سعر التخشيبة الواحدة هو اعلى من تكاليف دار بحجم التخشيبة بالضبط؟

«ان الاسمنت متوفر في اسرائيل ولا حاجة الى الدولار اللعين الذي تستورد به حكومتنا الموقرة «الخشب» من الخارج لتشييد التخشيبات للقادمين الجدد»

رسالة من صندلة

وجاء في رسالة وصلتنا من موسى يوسف اسماعيل من صندلة:

«انا رجل كفيف البصر تجاوزت الستين من عمري. ومنذ ان اصبحت قريتنا في اسرائيل وانا ارسل العرائض مطالبا بتخصيص راتب لي من اموال الوقف اذ اني مؤذن جامع القرية. ولما لم اجد منصفا توجهت برسائلي الى دائرة الشؤون الاجتماعية علها تعطف، ولكن دون جدوى. اني كتبت السكم لتعرضوا قضيتي على الرأي العام لمعلم كيف يهمل انسان عاجز فقير ويترك على هذه الحال».

«نزاهة» على همشمار !

من مكتب الاتحاد

كانت اللجنة الشعبية اليهودية – العربية، المشرفة على جمع تواقيع العمال اليهود والعرب على عريضة ادخال العامل العربي الى الهستدروت، قد ارسلت كتاباً الى القسم العربي في المبام تدعوه فيه الى توحيد جهوده مع جهودها عند تقديم العرائض الى مجلس الهستدروت. فان القسم العربي في المبام يجمع تواقيع العمال العرب على عريضة مماثلة.

لم يلب القسم العربي في المبام هذه الدعوة ويوم الاربعاء الماضي نشرت «على همشمار»، جريدة المبام، خبراً اعلنت فيه ان القسم العربي في المبام جمع ١٢،٥٠٠ توقيع على عريضة وان كل ما جمعه الحزب الشيوعي سبعة الاف توقيع.. وادعت «على همشمار» ان حزب المبام، فقط لاغير، هو «الفارس الهمام» في الدفاع عن حقوق العمال العرب، وان الحزب الشيوعي هو «حركة انقسامية» الخ!

من المعروف ان العريضة التي يشترك الحزب الشيوعي في جمع التواقيع عليها هي عريضة يهودية – عربية. ومن المعروف ان حزب المبام رفض جمع التواقيع من العمال اليهود، بحجة ان «الوقت لم يحن». ومن المعروف ان ما جمع من التواقيع على العريضة اليهودية–العربية قد بلغ الآن، لا سبعة الاف توقيع، بل ٤٠ الف توقيع.

ولكن ليست هذه هي القضية الآن لو كانت قيادة المبام معنية حقاً بالدفاع عن حقوق العمال العرب وبمنع التفرقة العنصرية لما سمحت لجريدتها «على همشمار» بالخروج بهذا الخبر التضليلي المعيب. لو تحلت «على همشمار» بالنزاهة حقاً لاضافت ما جمعه المبام من تواقيع الى ما جمعته اللجنة الشعبية من تواقيع لتثبت ان الطبقة العاملة الاسرائيلية، يهودية وعربية، هي من اجل فتح ابواب الهستدروت أمام العامل العربي. ولكنها لم تفعل.

و«نزاهة» على همشمار في نشر الاخبار قد بلغت في الآونة الاخيرة حدوداً لا تطاق. اننا نعرف ان مؤتمر العمال العرب في الناصرة يرسل الى «على همشمار» يوماً فيوماً انباء الاضراب العادل الذي اعلنه عمال التنظيفات ومستخدمي البلدية في الناصرة. ولكن على همشمار لا تنشر ما يردها من مؤتمر العمال من اخبار، بل تعتمد على نشرات البوليس المضللة. فكما ادعى البوليس تماما نشرت على همشمار، يوم الاربعاء الماضي، ان المضربين اصطدموا بمخربي الاضراب (هذا غير صحيح) وان النساء المتظاهرات اعتدين على البوليس (يا عيني).

لم يبق الا ان تهتف على همشمار: «يحيا بوليس اسرائيل ملثبت وطنيتها وخيانة الحزب الشيوعي الاسرائيلي»!

الظاهر ان الحقد على الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اعمى على همشمار عن مراعاة ابسط القواعد في النزاهة الصحفية.

هويات مفقودة

نعلن ان الهويات الاتية قد فقدت من اصحابها، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس.

اسعد حسن السعايدة من عرب السعايده هوية رقم ٦٥٧٨٩

مصلح مطير عدوى من طرعان تصريح عسكري مع هوية رقم ٦٧٢٤٥

سياسة الحكومة هي المسؤولة عن ازمة البطالة

وفود مخيمات زرنوقه وخيرية وكفر عانه تتظاهر في طلب العمل

تل ابيب – قام وفد كبير عن مخيمات زرنوقه وخيرية وكفر عانه قوامه ١٠٠ شخص بمظاهرة في يوم الاثنين في «هكريه» مطالبين بالخبز والعمل. وكان الوفد قد انتظم على مقربة من «بيت الياهو» ومن هناك خرجوا بمظاهرة سارت في شوارع تل ابيب الرئيسية.

وقابل وفد مؤلف من ٨ أشخاص مدير وزارة العمل في «هكرية» واخبروه ان حوالي ٦٠٠ عامل يعانون البطالة في هذه المخيمات، وان مكاتب العمل لا تقدم العمل الا لعشرين شخصا فقط. ولقد أدى الغاء مكاتب العمل المنفردة في المخيمات ودمجها في مكتب عمل واحد الى تحمل العمال مشاق كبيرة. اذ يضطر العمال الى السير كيلو مترات عديدة للوصول الى مكتب العمل الموحد.

واجاب المدير انه لا يستطيع ان يفعل اي شيء في الوقت الحاضر ووعد، كالعادة، بالاهتمام بالامر والاتصال بمكتب العمل في رامات غان. ورد الوفد على ذلك بانهم تلقوا وعودا كثيرة كهذه، ومن ثم تحققوا من انها لم تكن سوى وعود كاذبة.

وقرر العمال الرجوع في يوم الاربعاء الى مكتب المدير للاستماع الى جوابه.

واجتمع مئات العمال على مقربة من مكتب العمل في زكيه في يوم الثلاثاء، حيث قدم الوفد رد وزارة العمل. وقال اعضاء الوفد ان المسؤول عن ازمة البطالة هي الحكومة التي تتبع سياسة معادية للشعب.

وذكر الخطباء انه من الضروري وضع قيادة مخلصة للطبقة العاملة على رأس الهستدروت. ودعوا الى تأليف لجنة تعمل على تنظيم نضال العاطلين عن العمل من اجل الخبز والعمل.

ماذا عملت الحكومة لتلافي ماسي الشتاء ؟

رحوبوت – حين هطول الامطار الاولى ازدادت مخاوف القادمين الجدد من تجدد مأساة فيضانات السنة الماضية في المخيمات. ولا زال القادمون الجدد يذكرون المآسي التي وقعت في السنة الماضية في مخيم رحوبوت ومخيم زرنوقا والمخيمات الاخرى.

ويطالب سكان المخيمات من الوكالة والحكومة بالوفاء بوعودهما وبناء البيوت الخشبية بدلا من الخيام. ويطالبون بلدية رحوبوت بأن تنظف حالا القناة التي على جانب الطريق لضمان المواصلات عند هطول الامطار.

مجلس بلدية عكا يتجاهل قرارا بتخفيض الضريبة

عكا – على الرغم من القرار الذي اتخذه المجلس البلدي هنا بتخفيض نسبة الضريبة العامة من ٤٥ بالمئة الى ٣٨ بالمئة فهو لا يزال يواصل جمعها بنسبة ٤٥ بالمئة.

وفي الاجتماع الذي عقد هذا الاسبوع، بحث المجلس، بناء على طلب العضو الشيوعي، رمزي خوري، قضية الضريبة العامة. وطلب الرفيق رمزي التوقف عن جمع الضريبة بمعدل ٤٥ بالمئة ولكن اعضاء المباي وشريف مملوك صوتوا ضده واسقطوا الاقتراح.

اما العضو المباني العربي الآخر جبل خوري فقد صوت مؤيدا اقتراح رمزي خوري.

عمال المحاجر في كفر سابا يضربون فينالون مطالبهم

كفر قاسم – اعلن نحو ٥٠ عامل عربي يعملون في محاجر القرية هنا الاضراب احتجاجاً على امتناع اصحاب العمل عن القيام بالشروط التي تتضمنها اتفاقية العمل، وعلى رفضهم رفع علاوة الغلاء ورسوم صندوق الضمان.

وفي هذا الاضراب تجلت الاخوة العمالية حين رفض العمال اليهود العاملون في المحاجر ذاتها، الاستمرار في العمل وحينها انضموا الى المضربين.

لقد اتخذ العمال هذه الخطوة النضالية على اثر المماطلة التي ابداها اصحاب العمل طيلة اسابيع ثلاثة.

ولما نشب الاضراب في اليوم التالي حضر احد اصحاب العمل وابدى استعداده للقيام بشروط الاتفاقية ودفع علاوة الغلاء ورسوم صندوق الضمان اعتباراً من توقيعه على هذه التعهدات، وعاد العمال الى العمل.

مجلس الهستدروت السادس والستون (بقية)

التحضير للحرب وفي النضال ضد شعوبهم».

ان هذا العرض الموجز للوضع العالمي الذي يعقد فيه مجلس الهستدروت السادس والستون يلقي ضوءاً ساطعا على الوضع الداخلي في اسرائيل الذي يعقد فيه هذا المجلس.

فالهستدروت لا تزال حتى الآن بقيادة الزعماء الاشتراكيين اليمينيين، بقيادة زعماء حزب المباي «الذين تخلوا، لا عن اهداف الاشتراكية فحسب، بل عن الاستقلال القومي ايضا». وهم يحولون الهستدروت الى اداة رئيسية من ادوات الحكومة لتنفيذ مشاريع اسيادها الامريكيين. وبهذه السياسة التي ينتهجونها يجردون الهستدروت، كمنظمة نقابية، من روحها النضالية فيضعفونها ويشقون صفوف الحركة النقابية في البلاد.

وكما في الاقطار الرأسمالية الاخرى ترفض الطبقة العاملة في بلادنا «اللقمة» الامريكية. وعلى الرغم من ارادة القادة المباييين، يشن عمال اسرائيل من مختلف الاحزاب نضالا متعاظم الشدة ضد برامج الجوع والبطالة.

فكما توقعنا ادى «البرنامج الاقتصادي الجديد»، الذي وضعه ماكدانيال لحكومة بن غوريون، واقرته الهستدروت رسميا، الى تفاقم أزمة البطالة. وبالاضافة الى عشرات الالوف من العاطلين في مخيمات القادمين الجدد وفي القرى العربية، وبالاضافة الى عشرات الالوف من العاطلين جزئيا، تفاقم أزمة البطالة في المدن الرئيسية في البلاد. ويخون قادة الهستدروت المباييون ابسط مطالب العمال فيستغلون هذا الوضع المؤلم لتجميد الاجور والموافقة على تسريح العمال ووصلت بهم الخيانة الى استدعاء البوليس لتفريق تظاهرات العمال ولقمع اضراباتهم العادلة.

ان لطخة العار التي سجلها قادة المباي عندما استدعوا البوليس لقمع اضراب البحارة تتجدد يوميا الان في في قيام حكومتهم، وبموافقتهم، باستدعاء البوليس لتفريق مظاهرات العمال في القدس، وفي معبرة رامات هاشارون وفي حولون وصرفند، وفي قمع اضراب العملين العرب وعمال وموظفي البلدية في الناصرة.

ومن الطبيعي، وهذه هي قادة المباي في الحكومة وفي الهستدروت، ان يعملوا على شق صفوف العمال عالمياً ومحلياً: سحبوا الهستدروت من الاتحاد العالمي لنقابات العمال ومنعوا العمال العرب من الانضمام الى الهستدروت ومكاتب الاستخدام العامة، وحولوا منظمتهم الصفراء «اتحاد عمال اسرائيل» الى منظمة بوليسية همها الرئيسي تخريب اضرابات العمال والمستخدمين العرب ومساعدة الموظفين المباييين في مكاتب الاستخدام لطرد العمال العرب من اعمالهم.

ولكن هذه الاعمال المعادية للعمال، والشعب كله، التي تقوم بها القيادة المبائية في الهستدروت لن تؤدي الا الى ازدياد عزلتهم والا الى ادراك العمال، اكثر فاكثر، ضرورة اقصائهم عن مراكز القيادة. إن العمال والكادحين، في المدن والقرى، في المستوطنات والمخيمات، يأخذون قضاياهم بأيديهم ويناضلون من اجل تحقيق مطالبهم العادلة نضالا شعبيا متراص الصفوف.

ان الاضرابات الناجحة، المتحدة الصفوف، التي يقوم بها العمال في اماكن العمل من مختلف الاحزاب، والمظاهرات الجبارة الموحدة الصفوف التي يقوم بها العاطلون عن العمل، وارتفاع موجة النضال الثوري بين القادمين الجدد من اجل العمل والخبز والسكن، والنجاح الذي حالف العريضة الشعبية اليهودية العربية المطالبة بفتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي، وازدياد قوة مؤتمر العمال العرب، وفشل البوليس في احباط نضال العمال، وزعيق القادة المباييين المتزايد ضد الاتحاد السوفياتي وضد حركة السلام، كل هذا يؤكد على ازدياد عزلة خدام الاستعمار الامريكي وعلى ازدياد ضعف القادة المباييين، وعلى الثقة بان النجاح سيكون حليف العمال.

ان كل العمال الواعين في اسرائيل، يهود وعرب، يريدون من صميم قلوبهم تقوية الهستدروت ويعلمون الآن ان الطريق الى ذلك هو عزل القيادة المبائية الخائنة وباحباط السياسة التي تستهدف جعل الهستدروت اداة حكومية لخدمة اغراض المستعمرين الامريكيين واعوانهم الاسرائيليين.

حملة صحافة الحزب الشيوعي

حيفا – بلغ ما دخل الى صندوق صحافة الحزب الشيوعي، في الاسبوع الماضي ٥٤٠ ليرة.

في الشهر الماضي تجاوزت الفروع المبالغ المقررة عليها. وفي وسعها في هذا الشهر ايضا ان تحرز انتصاراً جديدا. فليتوجه الرفاق الى جماهير الاصدقاء الذين لا يضنون بقروشهم، مهما كانت قليلة، على الصحافة الشيوعية الحرة.

الحزب الشيوعي في مخيم بتاح تكفا

يقيم اجتماعا شعبياً في المخيم في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت في ٢٥–١٠–١٩٥٢ يتكلم فيه:

النائب الشيوعي

مـــاير فلنر

حول مؤتمر مجلس الهستدروت

يد القيم تمتد حتى الى زيتون الخاضرية

حيفا – بالاضافة الى تحدي الواقع واعتبار الحاضر غائبا، يواصل القيم على املاك الغائبين سلب اراضي المواطنين وزيتونهم مع انهم لم يغادروا قراهم ولم يتوقفوا عن استثمار اراضيهم

وكثرت، في المدة الاخيرة، هذه الحوادث حتى بات المزارع لا يدري ما يخبئه له القيم في الغد من مصادرة للارض او تأجيرها او قطف الزيتون منها.

ففي الرامة اجر القيم زيتونا لم يغادر اصحابه البلاد مطلقا باعتباره ملكا للغائبين. وبدأ هؤلاء المستأجرون يقطفون الزيتون قبل ان ينضج وبهذا اتلفوا كثيرا من الشجر.

وفي ترشيحا اجر القيم نحو ٣٠ دونما مغروسة زيتونا يتملكها بعض سكان القرية الى سكان مستوطن قريب دون علم اصحابها. وقد نجح المالكون في نضالهم واستعادوا ارضهم. فقد راجعوا البوليس الذي اوقف المستأجرين الى ان تنتهي القضية مع القيم. ثم راجعوا القيم فاعترف ان الحادث قد حصل خطأ نتيجة معلومات تلقاها من الوكالة اليهودية. ولكن، اصحاب الارض قابلوا المستأجرين فأطلعوهم على كتاب خطي من القيم يثبت فيه الايجار وعقد مالكو الارض اجتماعا لهم وارسلوا البرقيات الى رئيس الوزراء ووزراء المالية والداخلية والبوليس. ثم ذهبوا الى الارض وبدأوا العمل فيها.

وبعد اسبوع ارسل القيم يعلمهم ان الوكالة اليهودية سترسل مهندسا ليفرز الارض وليضمن لكل حقه.

اجتماع شعبي في كفر اونو

كفر اونو – عقد الحزب الشيوعي في المخيم هنا اجتماعا كبيرا حضره ٥٠٠ شخص في يوم السبت الماضي، بمناسبة قرب انعقاد مجلس الهستدروت.

وافتتح الاجتماع الرفيق الياهو الذي تكلم عن مشاكل المخيم، وذكر الانتصارات التي احرزها المخيم نتيجة لنضال السكان.

ومن ثم تكلم الرفيق يشوع ابرغه ففضح زعامة المباي في الهستدروت التي تنتهج سياسة الخداع والوعود الكاذبة، وتحاول ان تكبح نضال الطبقة العاملة.

واشار الى ان الهستدروت لن تدافع حقا عن مصالح العمال الا اذا تولت قيادتها قوى مخلصة للطبقة العاملة. وان حكومة شعبية دمقراطية تستطيع ان تغير الاوضاع.

وطالب الرفيق ابرغه بفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي

وقابل المجتمعون خطابه بالتصفيق المتواصل. وقرر الاجتماع بعث وفد الى الوكالة اليهودية للمطالبة بناء المخيم وتجهيز سكانه بالمواد الغذائية

البوليس يخرق الحصانة البرلمانية ويفتش بيت النائب بستوني

حيفا – قام البوليس مساء الجمعة الماضي بتفتيش بيت النائب رستم البستوني بحجة البحث عن «متسللين»، وقد ابرقت كتلة المبام في الكنيست الى وزير القضاء ورئيس الكنيست تطلب التدخل العاجل في هذا الامر المخالف لقانون الحصانة البرلمانية.

ويزعم البوليس انه اذ اجرى التفتيش لم يكن يدري ان البيت هو بيت عضو كنيست.

قيادة الهستدروت المبائية لا تمثل العمال

كفر سابا – عقد هنا مساء السبت الماضي اجتماع شعبي حضره نحو ٤٠٠ شخص تكلم فيه روبين خضوري بمناسبة انعقاد مجلس الهستدروت، واشار الخطيب الى سياسة قيادة الهستدروت المبائية التي لا تمثل مصالح العمال الحقيقية، لانها تقوم بدور عميل لمثيري الحروب الامريكين.

وجاء الخطيب على مشكلة البطالة وتفشيها خصوصاً بين القادمين الجدد، ثم دعا الى تأليف لجان عمال تطالب المجلس بحل مشكلة البطالة.

عمال المجدل يتظاهرون

المجدل – اجتمع ٢٠٠ من العمال العاطلين في مكتب العمل هنا وانتخبوا وفداً للذهاب الى وزارة العمل لعرض مطاليبهم في توفير الاعمال والمطالبة بوضع حد للمحسوبية في توزيع العمل.

وقامت هنا مظاهرة في يوم الاحد الماضي امام المجلس البلدي، الا ان رئيس المجلس رفض مقابلة الوفد عن المتظاهرين.

شكر على تعاز

شفيق نصار واولاده وعموم عائلة نصار يشكرون كل من واساهم بفقدان ولدهم جبران ان كان عن طريق السير بالجنازة او عن طريق ارسال البرقيات. لا اراهم الله مكروهاً بعزيز.

المحرر المسؤول :

توفيق طوبي

الادارة ٥ شارع الخوري تلفون ٢٠٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا

تحريض اجرامي على الاقلية العربية والحزب الشيوعي

تقوم به الصحف الرجعية حول قضية دير الاسد

حيفا – من مكتب الاتحاد تواصل الصحف الامريكية في اسرائيل، بما في ذلك صحف المباي، حملة تحريض اجرامية على الاقلية العربية في البلاد، دافعة ذلك بحملة تحريض على احزب الشيوعي الاسرائيلي. كل ذلك حول قضية كشافة دير الاسد. مما يذكرنا بما كانت تكتبه هذه الصحف ذاتها من التحريض حول ما يسمى بجمعية الكف الاسود في عكا منذ بضعة اشهر. التي ثبت انها ليست اكثر من فقاعة في الهواء واكاذيب مفضوحه.

والحقيقة التي لا يمكن دحضها ان نادي الكشافة في دير الاسد قد اسس منذ بضعة اشهر تقريبا بمعرفة السلطات، وان موظف الاستخبارات، ديورا زايد، كان احد المؤسسين، والمحرضين على اقامة هذا النادي. وان الحاكم العسكري قد بلغ رسميا باقامة النادي المذكور وان ضابط البوليس شوبلي قد مر بهؤلاء الكشافة اكثر من مرة وهم يتمرنون التمرينات الكشفية المعتادة وحياهم وشجعهم. ان الصحافة المبائية الامريكية تحاول ان تظهر انهم يتمرنون بشكل سري، وان الضابط «النشيط» شوبلي قد اكتشفهم.

وتمادت الجريدة الامريكية المفرقة في الرجعية «هدرتس» في حملة التشويه والتحريض على الاقلية العربية فزعمت ان بين هذه الاقلية تقوم منظمة سرية مسلحة. وكما فعل بلسودسكي في بولونيا ضد اليهود والحزب الشيوعي، ادعت هذه الصحف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو على رأس هذه «الحركة السرية»...

ان الحقائق تكذب كل ادعاءات هذه الصحف المختلفه. فهؤلاء الكشافة لم يتمرنوا في «احد احراش الزيتون» كما زعمت جريدة «دافار» وانما على الطريق العام بين دير الاسد والبعنة الذي لا يبعد اكثر من كيلو متر واحد عن مركز بوليس الضابط «النشيط» شوبلي. وان هؤلاء الكشافة لم يتمرنوا على الاسلحة وانما على السير على قرع الطبول التي كانت تسمع على بعد مئات الامتار والتي لا تزال مصادرة لدى البوليس.

وجدير بالذكر ان جبر معدي، النائب المبائي العربي المعادي للشيوعية، كان احد الذين تدخلوا لاطلاق سراحهم.

ان حقيقة الامر هي ان السلطات عندما شجعت اقامة الكشافة المذكورة ارادت ان تكون لها منظمة مماثلة لكشافة المطران حكيم في شفاعمرو تستغلها لضرب الحزب الشيوعي في البعنة ولاثارة النعرات الطائفية والعائلية، ولكنها لما فشلت في ذلك خلال الاشهر الماضية ورفض اكثر اعضاء الكشافة العمل ضد الحزب الشيوعي عملت السلطات على تحطيمها بهذا الشكل مستغلة القضية لنشر مختلف الافتراءات والتحريضات على الاقلية العربية وعلى الحزب الشيوعي.

من الواضح ان الدعاية الاجرامية التي تنظمها الصحافة الرجعية في اسرائيل حول قضية كشافة دير الاسد ستنبه الرأي العام الدمقراطي في البلاد الى اي درك يتردى اعوان الاستعمار الامريكي في بلادنا من أجل القضاء على ما بقي في بلادنا من حريات دمقراطية.

وهذه الحادثة ستنبه المواطنين العرب الى خطر الانزلاق وراء اوشاءات الحكم العسكري واعوانه.

قرار مبدئي بشأن سكان المثلث

حيفا – كان منزل ابو شرقيه، احد مواطني قرية علارة في المثلث، قد اقام قضية على القيم على أملاك الغائبين، لدى المحكمة المركزية هنا، مطالباً بتسليمه داره الكائنة في تل حنان

واستمعت المحكمة المركزية الى اقوال الطرفين، ورفضت إدعاء القيم بأن جميع اهالي المثلث غائبون بالنسبة الى املاكهم الواقعة خارج خطوط الهدنة، وقررت ان المدعي منزل ابو شرقية لا يعتبر غائباً وانه يستطيع التصرف بجميع املاكه الواقعة خارج خطوط الهدنة وداخلها.

وكان المحامي حنا نقارة وكيل المدعي.

الجمعة ٣١ تشرين الاول ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٢٨ السنة التاسعة

AL - ITTIHAD — ١٢ حشوان ٥٧١٣ — 31 OCTOBER — ١٢ صفر ١٣٧٢ — אל — אתיחאד

فيشنسكي : الانسانية كلها معنية بوقف الحرب في كوريا

نيويورك – اعلن وزير الخارجية السوفياتية ، الرفيق فيشنسكي ، في اجتماع اللجنة السياسية لهيئة الامم ، ان الانسانية كلها معنية بوقف الحرب في كوريا ، وبين كيف يزيف وزير خارجية امريكا ، اتشيسون ، تاريخ الحرب في كوريا بشكل منكر فظ .

وذكر الرفيق فيشنسكي ان الولايات المتحدة قد عرقلت تنفيذ المؤتمر السوفياتي الامريكي ، الذي عقد في موسكو في ١٩٤٥ ، والذي اعترف بضرورة تأليف حكومة مؤقتة في كوريا واقترح تشكيل لجنة مشتركة تمهد الاوضاع لاقامة كوريا دمقراطية مستقلة .

وبين ايضا ان الوفد الامريكي في المؤتمر قد حاول ادراج اقسام من عصابات سنغمن ري في قائمة الاحزاب الدمقراطية في كوريا وابعاد عدد من الاحزاب الدمقراطية وقيام السلطات الامريكية بحملة مطاردة الدمقراطيين هناك .

واثنى الرفيق فيشنسكي في كلامه على التطور الدمقراطي في شمال كوريا ازاء الفساد والرجعية في جنوبها .

افتتاح مجلس الهستدروت السادس والستين

قيادة المباي تطالب بربط اجور العمال بالانتاج وبتنازل العمال عن حقوقهم
فلنسكا : على الهستدروت ان تسير في طليعة النضال من اجل المؤن والسكن ورفع الاجور

[تحت ضغط الجماهير الواسعة لفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي تيفر يقترح قبول العمال العرب في النقابات المهنية ومكاتب العمل]

تل ابيب – افتتح مجلس الهستدروت يوم الثلاثاء ، وقدم سكرتير الهستدروت العام م. تيفر تقرير اللجنة التنفيذية وطلب العمل بالمقاولة، وتعيين الاجور وفق الانتاج وتنازل العمال عن الكثير من حقوقهم . واقترح تيفر فتح ابواب مكاتب العمل والنقابات المهنية التابعة للهستدروت للعمال العرب، وقد نجم هذا الاقتراح عن المعركة التي خاضها عشرات الالوف من اليهود والعرب من اجل قبول العمال العرب في الهستدروت . وطلبت الرفيقة استر فلنسكا ، ممثلة الحزب الشيوعي ، في النقاش العام ، وقوف الهستدروت في طليعة نضال الطبقة العاملة ضد تخفيض الاجور . واتهمت زعامة المباي في الهستدروت باتباع سياسة معادية للطبقة العاملة وانتقدت قيادة الهستدروت لرفضها ارسال وفد عنها للمؤتمر الاقتصادي في موسكو . وقالت ان العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي من شأنها ان تساعد على تقدم البلاد .

وعند افتتاح المجلس تقدم الحزب الشيوعي والبام بعدة اقتراحات لأدراجها في جدول الأعمال ، ومنها اضراب بحسارة . وارجاع الهستدروت الى اتحاد النقابات العالمي ، وضمان السلام في العالم ، وارسال وفد من الهستدروت الى مؤتمر الشعوب في فينا والنضال ضد ضم اسرائيل الى كتلة الشرق الاوسط . وطلب الحزب الشيوعي ايضا ادراج قضية البطالة .

ولكن الاغلبية الباي‌ية رفضت جميع اقتراحات الحزب الشيوعي والمبام « والعامل الصهيوني » و « العامل المتدين » .

ومن ثم قدم تيفر تقرير اللجنة التنفيذية عن نشاط الهستدروت خلال السنتين الماضيتين . وقال ان عدد اعضاء الهستدروت قد بلغ ٥٣٠٠٠٠ عامل ومن ثم اعترف تيفر باشتداد ازمة البطالة ، وازدياد عدد العاطلين خلال السنتين الماضيتين بضعفين ونصف ، واعترف ايضاً بان الحكومة لم تحرك ساكناً لمنع انتشار البطالة ، وطلب من الحكومة ان تبدي « مرونة اكثر » .

ومن ثم طلب تيفر تعيين الاجور حسب الانتاج ، واقترح اتباع اسلوب المقاولة في العمل وانتهز الفرصة لاطراء نظام تيتو الفاشي ، ووصف هذا النظام بأنه مثل يقتدى به .

وتهجم تيفر على مؤتمر العمال العرب واتهمه بأنه يناضل ضد « اتحاد عمال اسرائيل » وبهذا يقضي على وحدة العمال العرب . وبعد ان اقترح تيفر فتح ابواب النقابات المهنية للعمال العرب قال ان قبول العمال العرب في مكاتب العمل دامر مفقد، وطلب ضمهم الى المكاتب العامة .

وفي النقاش قال الرفيق الياهو دروكا مدافعاً عن تنظيم العمال العرب في الهستدروت «لو امتنعت نقابة ما في خارج البلاد عن ضم اليهود اليها لقيل عنها انها نقابة «لاسامية» »

واقترح ممثل الحزب الشيوعي يعقوب زلبران تشترك الهستدروت في حركة السلام التي يقوم بها ٦٠٠ مليون انسان في العالم و ٤٠٠ الف في اسرائيل وتناضل من اجل عقد ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى . واقترح زلبر ايضا اشتراك الهستدروت في مؤتمر الشعوب للسلام في فينا . وطلب زلبر من الهستدروت ان تناضل ضد ضم اسرائيل الى كتلة الشرق الاوسط العدوانية .

وفي يوم الاربعاء تقدمت وفود من المعابر والعمال العرب بطلب الظهور في المجلس وتقديم مطالبهم ولكن لم يسمح لهم حق مقابلة رئيس اللجنة التوجيهية للمجلس ، بينما سمح لوفد «اتحاد عمال اسرائيل» بالصعود الى منصة المجلس . واعترف ممثلو «الاتحاد» بعدم ثقة العمال العرب «بالاتحاد» ووصفوا التمييز اللاحق بالعامل العربي في جميع اوجه الحياة ، وطلبوا منح العامل العربي عضوية كاملة في الهستدروت .

ومن ثم القت سكرتيرة الحزب الشيوعي الرفيقة استر فلنسكا خطابها واعربت أن الحكومة لم تفعل شيئاً لمحاربة التضخم المالي في البلاد ، وبهذا تفاقم الغلاء وقالت ان ٣٠٠ مليون ليرة هربت في المدة الاخيرة من البلاد .

واوضحت ان الاعذبة المالية في الهستدروت لم تعارض موجة الغلاء بل وافقت على تخفيض أجور العمال وتكلمت عن البطالة المتسعة وتجميد حركة البناء .

وقالت ان استيراد مواد الغذاء ب ١٦ بالمئة وفق اوامر المستشار الامريكي «فاس» سيؤدي الى المجاعة . وكشفت فلنسكا عن الاوضاع القاسية في المعابر حيث سيضطر القادمون الجدد الى قضاء شتاء آخر في الخيام

واعترى ممثل المباي لوجوم حينما اقتبست فلنسكا من مقال ماكعدانيال الذي ظهر في مجلة « لاستعلامات الاقتصادية » و الذي جاء فيه : «ان المساعدة التي تمنح لاسرائيل غايتها فتح السوق امام المنتجات الامريكية . والحصول على المواد الخام والحرب على الاتحاد السوفياتي وبيت الرفيقة فلنسكا ان مصالح الا عمريكين هذه هي التي تؤدي الى الكارثة الاقتصادية في البلاد .

ومن ثم قالت فلنسكا مخاطبة تيفر : لو استجابت الهستدروت لاستطاعت الوصول الى اتفاقات تجارية ضرورية جداً لبلادنا لقد عرض الاتحاد السوفياتي علينا التبادل التجاري او الاتجار معنا على اساس العملة المحلية . ولكن حكومة اسرائيل لم تشرع حتى في مفاوضات على اساس هذا الاقتراح .

وفي ختام خطابها طلبت فلنسكا ارجاع الهستدروت الى حظيرة اتحاد النقابات العالمي . وقالت ان عمال اسرائيل لن يحاربوا الاتحاد السوفياتي !

ألوف سكان المعابر يضربون ويتظاهرون مطالبين بابدال الخيام بمساكن
ويرفضون محاولة الوكالة لنقل معابرهم الى أماكن قصية عن العمران

تل ابيب – عمت المعابر هذا الاسبوع موجة من الاضرابات والمظاهرات نتيجة للاوضاع السيئة التي ادت اليها سياسة بن غوريون تجاه القادمين الجدد

فأعلن الالوف من سكان المعابر في جوار تل ابيب الاضراب وقاموا بمظاهرات ضخمة احتجاجا على اهمال السلطات لشؤونهم وطلب السكان الذين وقعوا ضحية الفيضانات في السنة الماضية من الحكومة والوكالة تشييد مساكن ملائمة قبل حلول موسم الامطار . وابدى القادمون الجدد في معابر كثيرة معارضتهم الشديدة لمحاولة نقلهم الى اماكن نائية ، وطلبوا اقامة المساكن في مكان المعابر القائمة . واظهر المتظاهرون والمضربون في خيرية وكفرسابا ورأس العين مقدرة فائقة على حفظ النظام على الرغم من محاولات الشرطة وعملاء المباي لاثارة الاضطرابات .

واعلن سكان معبرة خيرية البالغ عددهم ٥٠٠٠ نسمة في يوم الاثنين اضرابا عاما بطلب استبدال الخيام في المعبرة بمساكن . وكان سكان المعبرة قد اجتمعوا يوم السبت الماضي وعبروا عن عزمهم من حلول موسم الامطار

ومن تهدد مآسي العائلات التي تسكن الخيام والتي يبلغ عددها ١٨٠ عائلة . وذكر الخطباء قرار الوكالة بنقل المعبرة الى مكان قريب كفر عانة وبينوا ان الوكالة غير مهتمة بمعارضة السكان وهي ما انفكت مصرة على قرارها الجائر الذي يعني فصل القادمين الجدد من اعمالهم، وسلبهم الحياة المستقرة نسبيا ، وتحويلهم الى « قادمين جدد » للمرة الثانية في اسرائيل . ولهذا قرر السكان بالاجماع القيام باضراب عام يوم الاثنين .

وما حل يوم الاثنين حتى طوقت الشرطة المعبرة واعلنت الحصار عليها . وهددت اصحاب الحوانيت بالعقاب ان لم يفتحوا حوانيتهم ، فما كان من اصحاب الحوانيت الا ان سخروا من تهديد الشرطة واعلنوا تضامنهم مع المضربين . وفشلت محاولات الشرطة في فتح المدارس ، فانضم جميع التلاميذ الى عائلاتهم المناضلة . وهزم السكان الشرطة حين اجرت اعتقال قادة الاضراب وكان مذياع لجنة الاضراب يحث السكان طيلة النهار على التضامن وافشال مؤامرات الاستفزازية . وطلب مكاري من الوكالة الاحتكام في المذياع ، وسمح له بذلك ، وحينما دعا السكان الى الرضوخ لقرار الوكالة والانتقال الى جوار كفر عانة ، هتفت الجماهير «ليسقط قرار الوكالة الجائر» ، فاضطر الى السكوت وفر هاربا . وما انفك سكان المعبرة في غمرة النضال حتى يستجاب مطلبهم

واعلن مئتان من عائلات معبرة كفر سابا اضرابا جلوس في رئاسة البلدية مطالبين بنقل سكان الخيام حالا الى مساكن ثابتة والغاء قرار الوكالة بدفع ٧٠ ليرة لقاء الدخول الى المساكن . وحاولت الشرطة تفرقة المضربين الا انها تراجعت حين اصطدامها بمقاومتهم . ووضح رئيس البلدية لطالب المضربين فقابلهم واخبرهم بان سكان المعبرة يستطيعون الحصول على اشياء اكثر دون مظاهرة و اضراب ... فاجابه احد المضربين ان كفر سابا تعلمت انها لن تنال شيئاً دون نضال متواصل .

وكان هذا الاضراب قد تقرر في اجتماع عقد في معبرة كفرسابا في السبت الماضي حضره ٨٠٠ شخص

وقام مئات من سكان معبرة بيت ليد بمظاهرة في يوم الاثنين احتجاجاً على طلب الوكالة بدفع ٢٥٠ ليرة لقاء الحصول على خشبية . ورفض السكان ايضاً الانتقال الى الخشبيات التي اقامتها الوكالة شرق كفر يونا. واضطرت الوكالة الى التراجع وسمحت القادمين الجدد بالسكن في الخشبيات لقاء اجرة تتراوح بين ١٢ و ١٥ ليرة

اليَر بترنا ولأساء ماؤنا هكذا هتف مئتا قادم جديد من رأس العين امام مكتب الوكالة في تل ابيب « وهم يستنكرون قرار الوكالة باعطاء البئر في المعبرة الى شركة «مكوروت» وواجه موظفو الوكالة واحداً من المتظاهرين ووعدوهم بالنظر في القضية .

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعاً عاما يوم السبت الماضي في معبرة ... وقد حضره ٥٠٠ شخص وتكلم فيه الرفيقات ... اسرائيل وروبين من الوضع في المعبرة وطلب المجتمعون انتخاب لجنة جديدة للمعبرة عوضاً عن اللجنة الحاكمة التي عينتها السلطات .

وحيال هذه الموجة المتعاظمة من النضال حرمت الحكومة الى نشر الوعود كعادتها وصرح ناطق حكومي امام الصحفيين في هذا الاسبوع بان الحكومة بحثت في اجتماعها الاخير في مشروع تصفية جميع الخيام حتى نهاية هذه السنة .

ومن ناحية أخرى صرح غيورا يوسفطال من مكتب الاستيعاب في الوكالة امام منظمة مساعدة المعابر ان ١٨٠٠ قادم جديد سيقضون اشتاء القادم في الخيام ...

ايها العمال قفوا كرجل واحد ضد مؤامرة الاعتداء على مؤتمر العمال وعلى الحقوق الدمقراطية
مؤامرات دامية يحوكها الحكم العسكري والبوليس للقضاء على اضراب الناصرة ولتشويه سمعة الاهالي

الناصرة – من مكتب الاتحاد – بارتفاع موجة التضامن العمالي اليهودي – العربي ، في جميع انحاء اسرائيل مع عمال بلدية الناصرة وموظفيها المضربين منذ ١٣–١٠–٥٢ من اجل مساواة اجورهم وشروط استخدامهم بامثالهم في البلديات الاخرى في البلاد ، اتسعت في الوقت نفسه المؤامرات الدامية التي ينظمها الحكم العسكري والبوليس للقضاء على هذا الاضراب العادل وبعد ظهر يوم الخميس الماضي قامت قوات من البوليس بمهاجمة مقر اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال واجرت فيه تفتيشا استفزازيا اثار موجة استنكار واسعة في البلدة وفي جميع انحاء البلاد . ان عمل البوليس هذا هو نتيجة لسلسلة من المؤامرات التي تحاك في الظلام ضد مؤتمر العمال وضد حقوق العمال النقابية

فبينما الحكم العسكري يقوم مباشرة ويوميا باستئجار اشخاص لتكسير الاضراب ، مستهينا بقوانين مكتب الاستخدام ، يواصل البوليس حماية مكسري الاضراب ويسلحهم بالهراوات ويزلهم الى العمل كل صباح في مشية عسكرية يستفزون العمال والموظفين المضربين .

ويحافظ المضربون على هدوء اعصابهم محافظة مدهشة امام هذه الاستفزازات المتكررة . وعلى الرغم من هذا يواصل البوليس اعتقالاته التعسفية للعمال والموظفين المضربين ولقادتهم .

ويوم السبت الماضي قام عدد من مكسري الاضراب بتنظيم هجوم غادر على نادي الشبيبة الشيوعية. ولو لا هدوء اعصاب قادة الشبيبة لحدث اذ ذاك ما كان يريده البوليس للقيام بحملة اعتقالات واسعة النطاق .

وقبل ذلك ، يوم الجمعة ، قامت قوات كبيرة من بوليس الناصرة والعفولة وطبريا بقيادة مدير البوليس العام في المنطقة بفتح مخزن البلدية بالقوة وباخراج ادوات العمل وبتسليمها الى مكسري الاضراب .

وفي صباح الاربعاء الماضي قام مكسرو الاضراب وسارقو لقمة العمال والموظفين المضربين بتنظيم استفزاز دموي على المضربين وقادتهم . فوقع اصطدام دموي جرح على اثره عدد من العمال المضربين ومن مكسري الاضراب . وسرعان ما اشاع البوليس موجة توتر وفزع في البلدة ونشر الاخبار الكاذبة عن وفاة احد مكسري الاضراب . وعلى الرغم من أن الاهالي تبينوا كذب هذه الشائعات ، فان البوليس استغل الحادث الذي دبر بمعاونته فقام بحملة اعتقالات واسعة النطاق . فاعتقل منعم جرجوره سكرتير المؤتمر وسهيل الكتج سكرتير نقابة موظفي البلدية وسليم عمران سكرتير نقابة عمال البلدية وعدداً آخر من العمال ووجه اليهم تهمة ملفقة هي «محاولة القتل»

ولكن ، على الرغم من الدماء التي سالت في هذه المؤامرة السوداء لم ينجح البوليس والحكم العسكري في إثارة الاهالي على المضربين . ووافق سكان الناصرة باكثريتهم الساحقة على ما جاء في منشور اصدرته في الحال الهيئة الادارية للمؤتمر في الناصرة ونقابتا العمال والموظفين المضربين وجاء فيه ان الغرض من المؤامرة الدموية هو تحطيم الاضراب وتشويه سمعة الناصرة في وقت يتعاظم فيه النضال لالغاء الحكم العسكري ولاجراء انتخابات بلدية .

ويلبي ألوف العمال اليهود والعرب في مختلف انحاء اسرائيل ، نداء التضامن مع المضربين الذي اصدره مؤتمر العمال العرب والذي نبه فيه العمال الى ان تدخل البوليس في هذا الاضراب ينذر بأشد الاخطار الحريات النقابية في البلاد

وتعقد اجتماعات التضامن مع المضربين في المدن والقرى وفي المصانع واماكن العمل حيث تجمع التبرعات للمضربين وترسل البرقيات الى الحكومة

ومنذ الاسبوع الماضي تقوم جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي «قول هعام» بتنظيم اكتتاب مالي لتأييد الاضراب ويتهافت العمال اليهود والعرب على الاشتراك في هذا الاكتتاب وقد وصل ما جمع في هذا الاكتتاب حتى يوم الخميس الماضي مبلغ ٢٥٦ ليرة و ٧٠٠ مل.

لقد اصبح واضحا الآن لجماهير الطبقة العاملة الاسرائيلية ، ان هنالك مؤامرة واسعة النطاق للاعتداء على مؤتمر العمال وعلى حقوق العمال النقابية . ان انكشاف المؤامرات البوليسية في الناصرة يدعو جميع العمال الشرفاء في اسرائيل ، يهود وعرب ، وخصوصا عمال الناصرة الى الوقوف كرجل واحد لافشال مؤامرات محوعي العمال.

الخبز والعمل بدل القواعد العسكرية لمثيري الحروب
وفود ألوف العاطلين تتظاهر في تل ابيب وعكا

تل ابيب – احتشدت في شوارع تل ابيب يوم الاربعاء وفود من العاطلين عن العمل في تل ابيب وما يحيط بها والقدس ، وسارت الوفود متظاهرة في تل ابيب حتى وصلت الى مكتب وزارة العمل في «القرية» لتقديم مطالب العمال العاطلين . واشترك في المظاهرة وفود من العاطلين في تل ابيب ويافا ، ومعبرة حولون ، ورمات غان ، وجبتايم (٥٠٠ عاطل) ، ومعبرة رمات هشرون ، ومعبرة بتاح تكفا (٣٠٠ عاطل) والرملة (٣٠٠ عاطل) ووادي المعابر واماكن اخرى وحمل وفد القدس لوحة مكتوبا عليها : «ارسلنا ١٧٠٠ عاطل في القدس» .

وكان المتظاهرون يهتفون : «الخبز والعمل ! الاعانة للعاطلين !» «الخبز والعمل ، بدل القواعد العسكرية لمثيري الحروب !»

وفي مدخل «القرية» توقفت المظاهرة وانتخبت الوفود وفداً مؤلفا من ٧ اشخاص، ووفدا ثانيا توجه الى مجلس الهستدروت .

ورجع الوفد من مجلس الهستدروت عند الظهر وقال انه لم يفلح بالحصول على المقابلة . وعند المساء رجعت الوفود الى اماكنها وكلها عزم على مواصلة الكفاح حتى تستجيب السلطات لمطالبها بتيسير الاعمال للعاطلين عن العمل .

وقام العاطلون عن العمل في عكا بمظاهرة امام بناية البلدية ، وطلبوا من البلدية ان تبدأ بالخدمات العامة وبذلك تخفف من ازمة البطالة في المدينة . وقابل وفد من المتظاهرين سكرتير البلدية الذي حاول التملص من المسؤولية بتوجيه الوفد الى مكتب العمل . ووعد السكرتير ببحث قضية البطالة في جلسة البلدية القادمة ، ووعد ايضا بتوفير الاعمال لستين عاملا في القريب العاجل

ونتيجة لتردي حالة البطالة قدمت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي طلبا الى رياسة الكنيست لادراج قضية البطالة في البلاد الى جدول اعمال الكنيست .

المعارضة العراقية تطالب الغاء المعاهدة مع بريطانيا

بغداد – نشرت احزاب المعارضة الاربع في العراق كتابا مفتوحا موجها للوصي على العرش تطلب فيه الغاء المعاهدة العراقية – البريطانية ، وتعديل قانون الانتخابات وتحديد ملكية الاراضي وفرض الضرائب التقدمية ، وعدم الانضمام الى كتلة الشرق الاوسط الاستعمارية ، واجراء الاصلاح في الحياة السياسية الداخلية في العراق .

وورد في الانباء ان الشرطة العراقية اكتشفت خلية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الناصرية واعتقلت اعضاءها .

تحت جنح الظلام تُرتكب فظائع المطران حكيم جرائمها الدنيئة

حرق بيت لطفي زريق ومقتل اخيه

عيلبون – كالخفافيش متسترين بالظلام لارتكاب جريمة بشعة ، اعتدت جماعة من كشافة المطران حكيم هنا ، حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، على بيت الرفيق لطفي زريق .

وصب المعتدون الآثمون صفيحة بنزين على البيت واشعلوا فيه النار فأتت على قسم كبير منه واصيب شخصان ممن كانوا في داخله بجراح خطرة نقلا على اثرها الى المستشفى بالناصرة . وتوفي أحدهما سهيل زريق متأثراً بجراحه .

وقد اعتقل البوليس احد مشعلي النار المجرمين وهرب الثاني ولا يزال البوليس يفتش عنه ...

وانهالت على جريدة الاتحاد عشرات برقيات التعزية من فروع الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية ومؤتمر العمال العرب ومن عدد كبير من اقرباء واصدقاء آل زريق .

و«الاتحاد» تعزي الرفيق لطفي زريق وعموم آل زريق بالفقيد الذي اودى بحياته مجرمون آثمون .

الجيش الشعبي الفيتنامي
يواصل مطاردة فلول المستعمرين

سايغون – وصلت القوات الشعبية الفيتنامية ، التي تطارد فلول الجيش الفرنسي المنهزم ، الى النهر الاسود وعبرته في عدة نقاط . واحرزت القوات الشعبية هذا التقدم الكبير بعد الانتصار العظيم الذي سجلته في معركة هوفبان حيث خسر الجيش الفرنسي ٢٢ الف جندي ، منهم ٧ آلاف أسير .

وذكر رئيس الجمهورية الفرنسية اوريول ان فرنسا بذلت في الحرب الفيتنامية ضعف ما تلقته من امريكا وفق مشروع مارشال .

الشعب في اسرائيل لا يثق بدعاية اجراء المستعمرين عن نوايا «عدوانية» للاتحاد السوفياتي
ولن ينسى ابدا ان الجيش السوفياتي هو الذي انقذ العالم من عبودية الفاشية

النص الكامل لخطاب الرفيق صموئيل ميكونيس في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

ايها الرفاق !

ان وفدنا لسعيد بان يحيي ، باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، المؤتمر التاسع عشر ذا الأهمية التاريخية العالمية للحزب الكبير المجيد حزب لينين ستالين (تصفيق عاصف استمر طويلا) .

ان اللجنة المركزية ، وحزبنا كله ، وجماهير الكادحين في بلادنا ، من اليهود والعرب ، يرسلون اليكم تحية أخوية حارة ويتمنون لكم انتصارات كبيرة اخرى في بناء الشيوعية ، انهم يعربون اليكم عن شعورهم بالحب والاخلاص الذي يكنونه لمهندس العالم الجديد ، الرفيق ستالين (تصفيق عاصف)

اننا نشكركم من صميم قلوبنا على الشرف الذي اوليتمونا بحضور هذا المؤتمر العظيم الذي يرسم المشاريع العظيمة لبناء السلمي الشيوعي ولرفع مستوى الشعب السوفياتي ماديا وثقافياً .

وعلى هذا الأساس الواضح ، تبرز اقوى بروز السياسة المجرمة ، سياسة التجويع والتهديد بالحرب ، التي ينفذها ارباب الاستعمار في الولايات المتحدة وخدمهم في البلاد الرأسمالية الأخرى .

ان الوضع المادي الصعب ، الذي يتردى فيه عمال اسرائيل وحكبت حريات الشعب الدمقراطية ، ووضع الاهلين العرب الذين يقاسون من جراء سياسة التمييز القومي الوحشية ، هي نتائج مباشرة للسياسة المعادية للشعب والموالية للاميركيين التي تنتهجها حكومة بن غوريون .

فحكومة بن غوريون ، بتحويلها اسرائيل الى عزبة اميركية ، وبايجادها الاوضاع لسيطرة الاحتكاريين الاميركيين غير المحدودة على اقتصاد البلاد جميعه ، وبتأييدها ، بدون قيد ولا شرط ، للمشاريع المجرمة — مشاريع مثيري الحروب — لاقامة حلف عدواني في الشرق الأوسط ضد السوفييت ، وبتنفيذها سياسة معادية للشعب بتعاونها مع الحكام النازيين في المانيا الغربية ، قد اوصلت اسرائيل الى الهاوية .

فالشعب في اسرائيل الذي وقع قسم كبير منه على النداء من اجل ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى وضد تسليح المانيا ، لا يوافق على تحويل بلاده الى قاعدة عسكرية اميركية ، ان شعبنا لا يثق بدعاية حكومة بن غوريون الدنيئة ولا بدعاية سواه من اجراء الاميركيين عن نوايا الاتحاد السوفياتي «العدوانية» المزعومة ، ان شعب اسرائيل يعرف ان المستعمرين مثيري الحروب هم الذين يهددون أمن اسرائيل وأمن جميع الشعوب في مختلف الاقطار .

ان شعب اسرائيل لم ينس ، ولن ينسى ابداً ان الجيش السوفياتي الجبار هو الذي انقذ العالم من عبودية الفاشية ، وانقذ ملايين اليهود من مخالب النازيين الملطخة بالدماء ، وان حكومة الاتحاد السوفياتي التي تنتهج سياسة لينينية ستالينية في القضية القومية ، قد ايدت دائماً ، ولا تزال تؤيد ، نضال جماهير اسرائيل من أجل الاستقلال القومي . ان الشعب في اسرائيل لن يكون في معسكر واحد مع سفاحي مايدناك واوشفتسيم النازيين .

ايها الرفاق الاعزاء !

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يسير في طليعة نضال جماهير الشعب ، اليهودية والعربية ، في بلادنا من أجل الخبز والحرية ، وضد سياسة التمييز القومي ، ولأجل الصداقة والتعاون مع شعوب الشرق الاوسط . ان حزبنا يدعو الطبقة العاملة الى توحيد صفوفها ويدعو الكادحين الى النضال لاجل اسرائيل شعبية دمقراطية ، الى الصداقة الأبدية مع الاتحاد السوفياتي .

ان الحزب الشيوعي اهل لان يسير في طليعة النضال الوطني ، لانه يسترشد بالنظرية المجيدة التي لا تقهر ، نظرية ماركس انجلز لينين ستالين ، لانه يكافح القومية البرجوازية ، ولانه مخلص للاممية البروليتارية ، لأن كوكبه الهادي هو تجارب الطليعة المجيدة للحركة الشيوعية العالمية — حزب لينين وستالين (تصفيق عاصف) .

ايها الرفاق الاعزاء !

ان المؤتمر التاسع عشر التاريخي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يفتح امامنا الطرق والآمال العظام الجديدة .

ان مقررات المؤتمر التاسع عشر وابداع الرفيق ستالين العظيم ستكون قوة دافعة ومصدر عزم في نضال جماهير الشعب في اسرائيل لاجل السلام والاستقلال القومي ، في سبيل انتصار السلام وانتصار شعبنا على جزاريه عبر البحار واجرائهم المحليين .

فلنناضل مقتنعين ، باننا في الهزيع الاخير من ليل الرأسمالية ، وان في اعالي السماء تشرق الشمس الوضاءة ، شمس ستالين العظيم التي تنير سبيل شعوب العالم كله الى مستقبلها الشيوعي السعيد .

عاش الحزب العظيم حزب لينين ستالين (تصفيق عاصف)

عاش الشعب السوفياتي الجبار (تصفيق)

عاش سنين طويلة طويلة قائدنا العزيز المحبوب يوسف فيساريونوفتش ستالين (تصفيق عاصف استمر طويلا)

☆ حياة الحزب

نحو انجاز المباراة الاشتراكية بنجاح باهر

دقق المكتب التنظيمي المركزي في عمل الحزب في المباراة الاشتراكية بين المناطق . ودلت التقارير على ان العمل الموضوع على اسس برنامج ، أدى الى نتائج ايجابية ملموسة في شتى مناطق الحزب .

فلقد استطاعت لجان المناطق ادخال جوهر التنظيم وروح المباراة الى كل فرع وكل خلية ، ورفع عمل الحزب الى مستوى اعلى في التنظيم والعمل السياسي بين الجماهير .

والخط الفارق الجديد في نشاط حزبنا هو تحقيق العمل المبني على البرنامج طبقاً لقرار المؤتمر الثاني عشر .

وهذا اسلوب ايديولوجي في التنظيم من شأنه أن يرفع نضال حزب الطليعة ، ويضمن تنفيذ البرنامج الحزبي الجديد ، فهو يشجع دائما على تجنيد الرفاق والجماهير في المعركة الدمقراطية العامة في البلاد ويطور هذه المعركة ويدفع العمل الى صد هجوم الاستعمار والرجعية .

فعلينا ان نوطد العمل المركز على برامج ونطوره ليكون ضماناً لنجاحات اخرى في المباراة الاشتراكية .

صندوق صحافة الحزب

ومن نتائج المباراة الاولية اننا تجاوزنا المئة بالمئة في حملة صحافة الحزب في الشهر الماضي . ولا تزال رغم هذا النجاح بضعة فروع مقصرة ، وذلك ناجم عن عدم نجاح تلك الفروع في توثيق علاقتها بالجماهير .

نمو الحزب

افلحت منطقة حيفا - عكا ومنطقة القدس في تنفيذ ما اخذته كل منها على عاتقها من زيادة عدد اعضاء الحزب في المنطقة ، وذلك قبل الموعد المحدد .

ففي منطقة حيفا - عكا ، زاد عدد اعضاء الحزب ٢٥ بالمئة ، وفي منطقة القدس ٢٠ بالمئة .

وتمكنت منطقة السهل من زيادة عدد الاعضاء بنسبة ٢٨ بالمئة من نسبة ٣٣ بالمئة التي قطعتها على نفسها في مؤتمرها

صحافة الحزب

ومنطقة تل ابيب - يافا هي الاولى في زيادة المشتركين في قول همام ، بينما رفعت منطقة السهل ما تبيع من صحف الحزب بمختلف اللغات ١٥ بالمئة ، وتليها منطقة تل ابيب - يافا التي رفعت مبيعاتها ١٠ بالمئة ، والقدس ٦ بالمئة .

نحو اماكن العمل

اقيمت في الاشهر القليلة الماضية ، خلايا حزبية ، واكتشافات مصانع ، وكتائب صناعية في عدة اماكن عمل ومصانع ، واقيمت هذه المنظمات في اماكن لم يكن لنا فيها اية هيئة حزبية .

وعلى الرغم من هذا النجاح ، فلم تبرز لجان المناطق في تقاريرها مدى النجاح في عملنا في هذه الناحية .

وقد قرر المكتب التنظيمي أن يتوجه الى الرفاق يدعوهم الى حشد قواهم وبذل الجهود المتزايدة في هذا المضمار ، على ان يكون جوهر عملنا في اماكن العمل ، مكافحة سياسة التجويع والبطالة والطرد التعسفي من وتخفيض الاجور وارتفاع الاسعار .

ان واجب الشيوعي اليومي هو الدفاع ، بدون هوادة او تلكؤ عن مصالح العمال ، وفضح سياسة الخيانة ، سياسة حكومة بن غوريون والقيادة المباينة في الهستدروت ، ورفع وعي العمال السياسي وتكتيل العمال حول مطالبهم .

ان تبني العمال الواعين لنضالنا لاجل الوحدة الاممية للطبقة العاملة لامر حيوي ضروري لبلوغ الاستقلال والخبز والسلام والعمل .

على كل لجان المناطق ان توجه نشاطها اليومي قبل كل شيء آخر نحو اماكن العمل ونحو زيادة توزيع الصحف في اماكن العمل .

الشبيبة

ولمس في الاشهر الاخيرة تحسن ملموس في اتحاد الشبيبة الشيوعية ، فقد تطور كثيرا ، ففي الناصرة مثلا ضم ١٠٤ أعضاء جدد الى فرع الشبيبة .

في سبيل نجاح كل لجان المناطق

ان نجاح المباراة لا يقاس بفوز منطقة بتحقيق برنامجها . فمصلحة الحزب والطبقة العاملة تقتضي ان تنفذ جميع المناطق برامجها في أشهر المباراة الاربعة ، وأن تتجاوزها . لذلك يجب ان تتغلغل روح المباراة الاشتراكية في كل فرع وكل خلية وكل رفيق ، وان تلتهب نفوس الرفاق لبلوغ نجاحات جديدة لمصلحة الطبقة العاملة والشعب .

ان اجتماعات الفروع التي تبحث في سير المباراة بروح الانتقاد والانتقاد الذاتي ، هي الضمان لنجاح الفرع والمنطقة ، والحزب والطبقة معا .

حلف الشرق الاوسط لمقاومة حركة التحرر القومي
نجيب يتخلى عن شعار «الجلاء عن وادي النيل»

لكاتب «الاتحاد» الخاص بشؤون الشرق الاوسط

بينما ابتدأ ، منذ اسبوعين ، اجتماع القادة العسكريين لحلف الاطلنطي العدواني في مالطة بقصد «تنظيم العلاقة مع القوات البريطانية في الشرق الاوسط» ، ابتدأت تظهر النتائج الاولى للزيارة التي يقوم بها رئيس وزراء تركيا ووزير خارجيتها في لندن . فقد كتبت صحف لندن ان الحكومة التركية «تحبذ جعل ميناء الاسكندرونة مركز قيادة الشرق الاوسط» وذلك «لقربها من القاعدة الجنوبية لحلف الاطلنطي الموجودة في ازمير» .

وصراحة اعلنت المقامات العسكرية التركية ان قيادة الشرق الاوسط يجب ان تخضع لحلف الاطلنطي وان تكون مهمتها الرئيسية «حماية الشرق الاوسط من الانقلابات الشيوعية» ، ومعنى هذا الكلام ان المستعمرين ينيطون بحلف الشرق الاوسط مهمة مقاومة حركات التحرر القومي النامية في الشرق الاوسط .

وتجمع الصحف الرجعية في واشنطن ولندن وانقرة على ان التطورات الاخيرة في مصر «تهيء اوضاعاً اكثر ملاءمة لاشتراك مصر في حلف الشرق الاوسط» .

فبعد ان انتهى الدكتاتور المصري نجيب من مرحلة تثبيت انقلابه العسكري ابتدأ هجومه السافر على حريات الشعب الدمقراطية وعلى مطالبه التحررية . فسن القانون التعسفي لاعادة تسجيل الاحزاب واضطر قادة حزب الوفد الى التراجع والى الرضوخ لهذا القانون . وبينما في المرحلة الاولى من حكمه اطلق سراح بعض المناضلين الوطنيين المعتقلين قام الآن بهجوم عام على قادة الشعب التحريري وراء الستار الدائم «مقاومة الشيوعية والصهيونية» .

كان هذا الهجوم مقدمة للهجوم على مطالب حركة التحرر القومي في مصر . ففي الاسبوعين الماضيين قام نجيب بمفاوضات مع وفد عدة احزاب سودانية توصل على اثرها الى عقد «اتفاقية» مع هذه الاحزاب لحل قضية السودان واستبعد منها المطلب الاساسي وهو جلاء الحكم البريطاني عن السودان .

ان نجيب ، تصدلا ، يطلب وحدة الاتفاقية ، واعطاء الشعب السوداني حق تقرير المصير ، كأنما حق تقرير المصير يمكن ان يكون صحيحاً وحرا في ظل الاحتلال البريطاني .

ولم يكن عرضاً ان هذه الاتفاقية المطاطة جاءت قبل التصريح البريطاني الاستعماري بمنح السودان حكماً ذاتياً بشرط بقاء الحكم الفعلي في ايدي «الادارة البريطانية — المصرية» ، أي الادارة البريطانية الاستعمارية . ومفاوضات نجيب الاخيرة مع عميد اجراء الاستعمار البريطاني في السودان «المهدي باشا» هي ايضاً «لتقريب وجهات النظر» لا بين الشعب المصري والشعب السوداني ، بل بين اجراء الاستعمار في مصر والسودان من جهة وبين حكومة تشرشل — ايدن من جهة اخرى .

وواضح ان هذه الاتفاقية ، التي تستهدف «تسوية الخلافات المصرية — البريطانية» ، ستكون مقدمة لانضمام حكومة نجيب الى حلف الشرق الاوسط .

ولكن ما يريده نجيب واسياده المستعمرون الامريكيون والبريطانيون ، الذين يشدونه كل الى ناحيته ، ليس ما يريده الشعب المصري . واماني كلاب الاستعمار الامريكي في تركيا ان تتحقق في مصر . فعلى الرغم من الحكم الدكتاتوري ، تتعاظم حركة الشعب المصري من اجل التحرر وضد مشاريع المستعمرين الحربية ومن اجل السلام .

ونشر فتحي الرملي قائد الحزب الدمقراطي الجديد مقالا في صحيفته «المعارضة» دعا فيها الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بدون وساطة اجنبية . واعلن انه كان اول من عارض في الحرب الفلسطينية ودعا الى تحويلها الى حرب ضد الاستعمار وانه لذلك اعتقل سبعة اشهر .

ان وحدة شعوب الشرق الاوسط في النضال ضد مشاريع المستعمرين العدوانية تتعاظم وتشتد وستؤدي لا في مصر وحدها فحسب ، بل في كل اقطار الشرق الاوسط ، الى انهيار ما يحبكه المستعمرون من مؤامرات

قصة صينية

صياح الديكة

مترجمة بتلخيص عن الأديب ماركوياو

● ● ●

القى العمال الزراعيون الادوات جانبا استعدادا لمغادرة حقل الاقطاعي تشوبوبي الى القرية . وكان التعب والاعياء قد اخذا منهم كل مأخذ ، والظلام قد اسدل ستائره الكثيفة على المكان .

وبدأوا يشقون الطريق في صمت مطبق ثقيل لا يمزقه الا وقع اقدامهم البائسة على الارض . و كان كل واحد منهم منهمكا في حديث بينه وبين نفسه . واخترق الظلام والصمت صوت احدهم يقول : «انني تعب حتى الموت» .

وكان الصوت قد ايقظهم من غفلتهم التي استمرت طويلا ، فقال ثان : «انه الديك الملعون . فهو مزعج جدا . لا يكاد الواحد منا يستغرق في نومه حتى يبدأ صياحه . وعلى الأثر يتقدم الاقطاعي منا ويوقظنا ويرغمنا على العمل قبل النهار بساعات عديدة» .

وقال ثالث : «انه غني . فحتى الديك يعمل في خدمته . ما احسن حظه !»

وسأل رابع : ما علاقة الحظ بهذا ؟ ولماذا لم يصح الديك قبل زمن ، مبكرا كالآن ؟ لا بد وان في الامر حيلة وسترون اذا ما قتلته في يوم ما» .

ووصل العمال الزراعيون الى القرية . ولتوفير قسط من الراحة ذهبوا الى فراشهم بعد الاكل مباشرة .

وكان احدهم ، كاو ، مصابا بالاسهال . فاضطر الى الذهاب الى المرحاض بعد ان اضطجع بقليل . واثناء عودته اتجه نحو الزريبة ليرى اذا كان ثمة علف فيها . ولكنه لدهشته رأى انسانا يسير على قدميه متجها نحو الزريبة وفي يده عصا . لم يستطع كاو ان يرى وجه الرجل فقد كان الظلام حالكا .

وازدحمت الافكار في مخيلة كاو . فتخيل ان الرجل قدم ليسرق الدواجن . واراد ان يستغيث ولكنه عدل عن ذلك ، لان عائلة السارق ستتضرر كثيرا اذا ما القي القبض عليه . وعلاوة على هذا فقد يكون من حسن حظ العمال ان يسرق الديك الملعون فينقطع صياحه وينعم العمال بقليل من النوم .

وبينما هو مستغرق في افكاره هذه رأى كاو ان الرجل قد مد رقبته وغطى انفه بيديه ، فهتف في قلبه :

— انتبه ايها الرجل «فسيقضى عليك اذا سكت» .

واراد كاو ان يعود الى فراشه ولكنه عدل وصمم على معرفة الرجل . فاضطجع على مقربة منه واخذ ينتظر ما يحدث .

وتعاقبت الدقائق طويلة ولكن شيئاً ما لم يحدث . وبعد نصف ساعة تقريبا اخرج «السارق» رأسه وارسل صيحة مقلدا صيحة الديك ثم هرب بسرعة خاطفة في اتجاه زريبة البقر .

وبسرعة خاطفة ايضا وقف كاو وركض متجها الى كوخ القش المجاور . ومن هناك رأى الرجل يشعل عود ثقاب ويجيل النظر في الزريبة ، فتعرف عليه .. انه الاقطاعي اللعين تشوبوبي النذل الذي يجعل الديكة كلها تصيح . فيالها من حيلة قذرة .

وانطلقت حناجر الديوك بالصياح في جوقة صاخبة ملبية صياح تشوبوبي . فغلت مراجل غضب كاو ولكنه كبت غيظه . ثم سمع صوت تشوبوبي الاسمج يقول : لماذا لم تهبوا للعمل فقد صاحت الديكة ؟!

ولما عاد كاو الى غرفته سمع العمال الزراعيين يتمتمون بغضب جامح : «لعن الله الديوك ! فلا نكاد ننام الا وتصيح ، بالضبط عندما نتهيأ للنوم . لا يمكن ان تكون هذه ديوكا عادية» . — «انني لا استطيع ان ادرك الى م تدعو هذه الديوك ؟» — «انها تدعو الى الموت ! سوف يحصرنا الموت نتيجة للعمل على هذه الصورة بعد امد قريب» .

«حسناً . لقد وفر علينا كثيرا من التعب لانام لننزع ملابسنا فلننمض لدي امر طريف اريد ان احدثكم به»

وتعالت اصوات العمال الزراعيين : «حدث ، حدث . ما لديك ؟!»

فاجاب كاو : «ليس الآن ، بل عندما نمضي في سبيلنا الى الحقول» .

الح العمال الزراعيون على كاو ان يخبرهم بما عنده . فابتسم واخذ يلف سيجارته ، وقال :

— «ايها الاخوان لا تلعنوا الديكة . هناك انسان يجب ان نلعنه»

وعلت وجوه العمال علائم الاستفسار والاستغراب ، ولكن كاو بعد ذلك واخبرهم بالقصة كاملة .

«انا لن نعمل اليوم» — قال احدهم وعيناه تشعان غضبا .

وبالاجماع قرروا ألا يعملوا . وانتحوا ناحية من الحقل واشعلوا نارا ، وبدأ كل واحد منهم يدخن غليونه او سيجارته . وما هي الا لحظات حتى استغرقوا في نوم عميق .

كان تقليد صياح الديكة حيلة ملازمة لعائلة تشوبوبي يتوارثونها خلفا عن سلف وبها يتمكنون من زيادة انتاجهم واستغلالهم العمال الزراعيين الذين يعملون في حقولهم .

ارتفعت الشمس عاليا في السماء ، ولكن هؤلاء العمال استمروا في النوم . وانصبت عليهم النوم ضربات عصا الاقطاعي التي انهالت عليهم بشكل وحشي ، فقفزوا واقفين .

— «اني اطعمكم واعطيكم قمحا فا بالكم لا تعملون . لقد جئتم هنا للنوم وليس للعمل . فلا تتوقعوا اي اكل اليوم الا اذا اتممتم حراثة قطعة الارض هذه» والتفت الاقطاعي الى خادمه واستطرد قائلا : «عد بالاكل الى البيت فهم لا يستحقونه» .

واعتزم العمال ترك العمل ولكن كاو اوقفهم وقال : — ايها الاخوان : لا تذهبوا ، فلدي فكرة رائعة ، يجب ان ننتقم لانفسنا ونلقن الاقطاعي اللعين درسا لا ينساه ابدا .

— «ومن لك من احق» قال احدهم .

— «ان لديه القوة والمال ... ضده» اعترض آخر .

— «اني لست احمق . ولكنكم انتم الحمقى . انه يريد ان نموت من شدة العمل ويجب ان نقتص منه . فقد سمعت العم يانج يقول ان المهاجم كثيرا ما يربح . فلننتقم منه» .

واتفقوا جميعا على هذا .

مضت ثلاثة ايام . وفي الليلة الرابعة آوى العمال الى مراقدهم وفي يد كل واحد منهم هراوة قوية ، وارسلوا كاو للمراقبة .

وما كاد الاقطاعي يصل الى المكان المعهود حتى صرخ كاو باعلى صوته : «لص ، لص ، فاصفعوه» وفي الحال هجم العمال عليه واوسعوه ضربا .

— «لا تضربوني فهذا انا» — صرخ الاقطاعي .

— «انه انت الذي نريد ضربه . فلنقتل كيف تأتي لتسرق الدواجن» قال كاو

وسارع احد العمال الى الباب واخذ يصرخ : «ايها الضباط ، ايها الضباط . هنا لص . هنا لص»

وسمع ضابط ياباني الصراخ فقدم في الحال وهو يهتف «لا تتركوه ابدا ، اقتلوه» .

وصحت زوجة الاقطاعي وابنته على هذه الجلبة والضوضاء وادركت ان زوجها هو اللص فصاحت «لا ... لا تقتلوه ، انه الاقطاعي» .

ولكن رصاص الضابط الياباني كان اسرع من كلماتها . فقد اصيب الاقطاعي بجراح خطرة ، ووصلت زوجة الاقطاعي الى المكان واعلمت الضابط الياباني بان اللص هو زوجها وان هناك خطأ ما ولكن العمال ابدوا استغرابهم فان «سيدهم لم يات الى الزريبة في الليل ابدا» .

والتف العمال حول الاقطاعي الجريح قائلين «لقد ظنناك لصا يريد سرقة الدجاج . انت المسؤول ، لماذا تأتي في مثل هذه الساعة الى الزريبة . عليك ان تكون حذرا جدا» .

ونقل العمال الاقطاعي الى غرفته ملوثا بدمائه تبكيه زوجته وابنته .

ومنذ ذلك اليوم لم يات الاقطاعي الى الزريبة ، ومنذ ذلك اليوم لم يقلد صياح الديكة ، ومنذ ذلك اليوم توقفت جوقة الديكة عن الصياح المزعج في منتصف الليل .

والعمال ، منذ ذلك اليوم ، لم يستطع الاقطاعي الوصول الى الحقل نتيجة لضربات العمال ورصاصات الضابط الياباني ...

«نزاهة» عل همشمار ايضاً

احدثت الحقائق الدامغة التي نشرتها «الاتحاد» في عددها الماضي، مثبتة فيها ان «عل همشمار» صحيفة المبام المركزية، قد تخلت عن ابسط شروط النزاهة الصحفية في هجومها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اثراً كبيرا بين قراء العربية.

وكتب احد القراء معلقا على ما نشرته «الاتحاد»: إن «عل همشمار» بهذا الموقف لا تتنكر لاصول النزاهة الصحفية فقط بل لنضال العمال ايضا. فهذه هي النتيجة العملية للطريقة التي تنشر بها «عل همشمار» انباء الاضراب العادل الذي قام به عمال بلدية الناصرة ومستخدموها.

وبلغ الامر بجريدة «عل همشمار» ان نشرت يوم الجمعة الماضي، تعليقا على الاضراب المذكور في الناصرة ايدت فيه عمليا، الدعاية التي يقوم بها ضد الاضراب اجير السفارة الامريكية المدعو داود الخوري.

فبقلم مراسلها الخاص كتبت «عل همشمار» ان الاضراب لم يكن له ضرورة وانه جاء نتيجة للخلافات التنظيمية القائمة بين اتحاد عمال اسرائيل ومؤتمر العمال العرب.

وادعت، كذبا، ان مطالب العمال والموظفين المضربين قد حققت، وكل ما في الامر ان البلدية وقعت الاتفاقية مع اتحاد عمال اسرائيل بينما مؤتمر العمال العرب يريد من البلدية ان توقع الاتفاقية معه.

هكذا يدعي تماما داود الخوري اجير السفارة الامريكية الحقير. فلتهنأ «على همشمار» بهذا «الشرف الرفيع».

اما حقيقة القضية فهي ان البلدية بعد ان رفضت تحقيق مطالب المضربين العادلة، وتتلخص هذه المطالب في مساواة اجورهم وشروط استخدامهم بما هو قائم في البلديات الاخرى، قامت بتوقيع اتفاقية صورية مع اتحاد عمال اسرائيل لا تضمن هذه المطالب ابدا. ان الاتفاقية المعقودة مع اتحاد عمال اسرائيل تختص بالموظفين فقط دون العمال، وهي لا تمنح الموظفين مطالبهم بل تعدهم، بعد موافقة وزير الداخلية (وحتى تتم هذه الموافقة فبالمشمش)، بمساواة اجورهم باجور موظفي الحكومة. ان الموظفين يطالبون لا بمساواة اجورهم بأجور موظفي الحكومة، ولا بعدم موافقة وزير الداخلية، ولكن بمساواة شروط استخدامهم كلها بشروط استخدام موظفي البلديات الاخرى. فالقضية، اذن، ليست خلافات تنظيمية بين اتحاد عمال اسرائيل ومؤتمر العمال العرب. القضية ان مطالب العمال والموظفين لم تتحقق بعد!

ومما يؤكد بطلان دعاية داود الخوري و«عل همشمار» انه عندما عرضت البلدية اثناء الاضراب، على الموظفين المضربين تحقيق مطالبهم بشرط انسحابهم من المؤتمر، نصحهم مؤتمر العمال العرب بالموافقة على هذا الشرط، مثبتا بذلك ان رغبته الاساسية هي تحقيق مطالب المضربين، غير ان البلدية عادت فتراجعت، مرة أخرى، عن وعدها. والمفهوم انها تراجعت نتيجة «لنصائح» الحكم العسكري..

ويخطىء من يظن ان «عل همشمار» كتبت ما كتبت نتيجة لعدم المعرفة بالحقائق ولحسن النية. ان مؤتمر العمال العرب يرسل اليها باستمرار انباء الاضراب وتطوراته. و «مراسلها الخاص» في الناصرة مطلع على الحقائق كلها. المسألة ليست مسألة عدم معرفة بالحقائق، انما هي تزييف مقصود. قيادة المبام، منذ وقت طويل قررت انسحاب اعضاء القسم العربي في المبام من مؤتمر العمال العرب بحجة انه «منظمة انعزالية» والانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل بحجة انه «منظمة جماهيرية». ومنذ وقت طويل ثبت عمليا ان هذه الحجة باطلة وان اكثرية العمال العرب يؤيدون مؤتمر العمال وان اتحاد عمال اسرائيل ليس سوى يافطات للمباي والبوليس والحكم العسكري وعوضا عن أن تعترف قيادة المبام بانها اخطأت في سياستها تجاه المؤتمر، كما تقتضي تقاليد الطبقة العاملة، تصر هذه القيادة ومن ورائها «عل همشمار» و «المرصاد» على قلب الحقائق والتنكر لنضال العمال بقيادة المؤتمر.

ان اصرار «عل همشمار» و «المرصاد» على الدفاع عن الخطأ يقودهما بسرعة مخيفة، نحو موقف تجاه العمال العرب، لا يختلف كثيرا عن موقف البوليس والسفارة الامريكية.

والعمال، على مر السنين، ينسون اشياء كثيرة، ولكنهم لن ينسوا، مهما تعاقبت السنون، هؤلاء الذين يطعنونهم من الخلف في وسط المعركة ويشوهون نضالهم.

اننا ندعو اعضاء القسم العربي في المبام، الذين عودونا على «الثورة» بين وقت وآخر على سياسة القيادة المبامية ان يحتجوا على سياسة «عل همشمار» تجاه قضايا العمال العرب. خصوصا واننا وصلنا الى وضع اضطر فيه اعضاء الكتيست العرب المبامين الى «الثورة» على سياسة القيادة المبامية حتى ولو كانت هذه «الثورة» مسرحية من نوع «زوبعة في فنجان».

فعسى الا يخيب رجاؤنا...

(جهينة)

الحزب الشيوعي يجند الطبقة العاملة لتقديم مطالبها لمجلس الهستدروت

اكثر من مئة لجنة عمال توقع على عريضة الى المجلس بمطالب العمال

حيفا – قام الحزب الشيوعي بحملة جماهيرية واسعة لتجنيد الطبقة العاملة لتقديم مطالبها الى مجلس الهستدروت، وعقد الاجتماعات الشعبية الواسعة في المدن والقرى، وفي المعبروت واماكن العمل. واشتركت عشرات الالوف من العمال في هذه الاجتماعات في كل ارجاء اسرائيل المطالبة من مجلس الهستدروت بحث سبل النضال ضد البطالة وانخفاض الاجور وغلاء المعيشة ومن اجل وفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي. وابدت الطبقة العاملة الاسرائيلية يقظة بروليتارية، واستجابت لنداء الحزب الشيوعي، فوقعت اكثر من مئة لجنة عمال على عريضة يطلب فيها تعيين علاوة غلاء المعيشة شهريا.

وعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عشرات الاجتماعات الشعبية في كل انحاء اسرائيل للقضاء على مؤامرة السكوت التي قامت بها قيادة المباي بخصوص مجلس الهستدروت. واستمعت جماهير الطبقة العاملة في المدن والقرى والمعبروت والمعامل الى خطباء الحزب الشيوعي الذين طالبوا مجلس الهستدروت

ببحث قضية البطالة والغلاء المتزايد وانخفاض اجور العمال. ودعا ممثلو الحزب الشيوعي جماهير الطبقة العاملة النضال لتحسين وضع التغذية والتخفيف من نير الضرائب. وابدى العمال اهتماما كبيرا بمجلس الهستدروت وتقدموا باقتراحاتهم لتحسين اوضاعهم.

وعقد في تل ابيب اجتماع لممثلي لجان العمل، فقرر المجتمعون تشديد النضال ضد سياسة الحكومة وزعامة المباي المعادية للشعب، وانتخبوا لجنة مؤقتة لتنظيم التوقيع على عريضة الى مجلس الهستدروت ضد تخفيض الاجور والتخفيف من عبء الضرائب.

وتوجهت لجان العمال بمبادرة من الحزب الشيوعي بنداء الى مجلس الهستدروت مطالبة فيه باتخاذ قرار بتعيين علاوة غلاء المعيشة شهريا، واعفاء هذه العلاوة من ضريبة الدخل ووقع على هذا النداء اكثر من مئة لجنة عمال في ارجاء اسرائيل

واصدرت اللجنة الشعبية لفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي بيانا جاء فيه: «باسم مصلحة الطبقة العاملة اليهودية والعربية في اسرائيل، نطلب من مجلس الهستدروت ان يتخذ قرارا بالغاء التميز ضد العمال العرب وبقبولهم اعضاء متساوي الحقوق والواجبات في الهستدروت ومكاتب العمل». وقد لاقت هذه الحملة الاممية نجاحا كبيراً اذ وقع على العريضة المطالبة بفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي اكثر من ٤٣ الف عامل يهودي وعربي. وقررت اللجنة الشعبية بعث وفد عنها الى مجلس الهستدروت.

ومن المعروف ان القسم العربي في المبام قام بحملة منفردة لجمع تواقيع العمال العرب فقط. ورفضت قيادة المبام ان تجند العمال اليهود للمطالبة بهذا المطلب الاممي، الا ان هذا الموقف لم يمنع اعضاء المبام اليهود من ادراك ضرورة اشتراك العمال اليهود مع العمال العرب في هذه الحركة الحيوية، فوقع الكثير منهم على العريضة الاممية. وجاءنا ان جميع اعضاء المبام في خيرية قد وقعوا على هذه العريضة.

اشتداد أزمة البطالة في البلاد

القدس – تفاقمت ازمة البطالة في البلاد خلال الشهر الماضي، وبلغ عدد العاطلين عن العمل ٢٩٠٧١ عاطلا في الشهر الماضي، منهم ١٠٠٧٩ قادما جديداً.

وتزداد نقمة العاطلين عن العمل واستياؤهم على بلدية القدس التي لم تف بوعدها بتيسير الاعمال لـ ٣٠٠ عامل. وزادت الطين بلة بان قررت طرد ٧٠ عاملا من عمالها. واعلن العمال أنهم يواصلون النضال بلا هوادة الى ان تتحقق الوعود بتوفير الاعمال لهم.

وتلقى ٣٠٠ عامل في المعمل الامريكي للاحذية هنا خبراً بانقطاع العمل في الاسبوع القادم، والعودة الى العمل الجزئي. ويعتقد العمال بان الادارة الامريكية تنوي فصل العمال القدماء قبل انتهاء الاتفاق الاجماعي في كانون الثاني عام ١٩٥٣ ولم يتلق العمال علاوة غلاء المعيشة منذ شهر حزيران.

وتوجه وفد مؤلف من خمسة اشخاص عن العاطلين عن العمل في القدس الى مكتب الاستخدام وتحدثوا عن الجوع الذي يعانونه، وقالوا ان العمال العاطلين يبيعون حصصهم من المرجرين والسكر لشراء الخبز لعائلاتهم.

وجاء من طبريا ان عدد العاطلين عن العمل هناك قد وصل الى ٣٠٠، ومن هؤلاء ارباب عائلات كبيرة كثيرون.

واشتد التوتر في معبرة الطيرة نتيجة لازدياد عدد العاطلين عن العمل، الذي بلغوا ٥٠٠ عامل، بحيث ان توزيع العمل لا يجري الا بحضور الشرطة في مكتب العمل.

٢٠٠٠ شخص في اجتماع شعبي في بتاح تكفا

بتاح تكفا – عقد ظهر السبت الماضي في المعبرة اجتماع شعبي صخم اشترك فيه اكثر من ٢٠٠٠ شخص من سكان المعبرة، تكلم فيه الرفيق ماير فلنر عن مجلس الهستدروت، وحينما تقدم فلنر الى المنصة قوبل بالهتاف والتصفيق. وشرح اوضاع القادمين الجدد ومشاكلهم وربط ذلك بالازمة الاقتصادية التي تجتاح البلاد، والناجمة عن تخصيص القسم الاوفر من الميزانية لاغراض التسلح.

وقد حاول مأجورو المباي احداث الشغب اثناء الاجتماع ولكن جمهور المجتمعين اسكتهم واضطرهم الى التزام الصمت.

شبيبة تل ابيب تتظاهر من أجل السلام

تل ابيب – قامت الشبيبة المحبة للسلام هنا في يوم السبت الماضي بمظاهرة كبيرة وحمل المتظاهرون شعارات تعبر عن تأييدهم لمؤتمر الشعوب من اجل السلام في فينا، وعن معارضة الشبيبة لتمديد الخدمة العسكرية، ولقرار الاكثرية المبائية، بفصل «هستدروت الشبيبة العاملة» عن اتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية.

وحمل المتظاهرون ايضا صورا كريكاتورية عن ادخال الحياة العسكرية الى صفوف الشبيبة الاسرائيلية وانضم شبان كثيرون الى المظاهرة التي شقت شارع اللنبي وطريق يافا – تل ابيب حتى وصلت سينما «يافوارو». وهناك خطب احد المتظاهرين فقال ان الشبيبة لا بد وان تقضي على مؤامرات مثيري الحروب.

عبلين تنتخب وفدها لمجلس الهستدروت

عبلين – عقد اجتماع عام هنا بدعوة من اللجنة الشعبية لادخال العامل العامل العربي الى الهستدروت، وتكلم في الاجتماع نصري المر وقدم بيانا عن نتائج الحملة في عبلين، وذكر انه جمع في القرية، ٣٠ توقيع، ثم تكلم جمال موسى عن اهمية وحدة الطبقة العاملة في النضال من اجل مطالبها، وفي نهاية الاجتماع انتخب وفد مؤلف من ثلاثة عمال لينضم الى الوفود الاخرى التي ستقدم العريضة الى مجلس الهستدروت، واتخذ بالاجماع قرار بالاحتجاج على تدخل الشرطة في اضراب عمال بلدية الناصرة.

بوليس يلهو باطلاق النار...

الناصرة – حوادث اطلاق النار في منتصف الليل اخذت تتكرر باستمرار. فقبل اسبوعين اطلق البوليس النار على بيت جريس عسل، فملأ صراخ الاطفال والنساء. ولما خرج السكان للاستفسار قابلتهم ضحكات «حضرة» البوليس المدعو عزت دانيال الذي قال انه اطلق الرصاص على كلب نبح عليه.

وقدم والد الاطفال قضيه على البوليس وارفقها بتقارير طبية تثبت ما اصاب الاطفال من رعب وخوف. ووقع سكان الحي على عريضة يطالبون فيها بمحاكمة هذا البوليس.

في اجتماع المجلس البلدي في عكا

رمزي خوري يطلب ان يقع عبء الضرائب على البنوك والمشاريع الكبيرة

عكا – في اجتماع المجلس البلدي هنا، في الاسبوع الماضي، اعلن رئيس البلدية انه، بناء على طلب العضو الشيوعي رمزي خوري، قد تم الاتصال بادارة شركة «ايغد» وانها وعدت بتحسين تنظيم سفريات الباصات بين عكا وحيفا وبالعكس، وبين عكا والسكنات الجديدة.

ولدى بحث الضرائب على اصحاب الحرف والمصانع والاعمال طلب الرفيق رمزي ان يقع العبء الاكبر من الضريبة على البنوك والمشاريع الكبيرة ولكن اقتراحه سقط اذ صوتت ضده كتلة مباي – حيروت – الصهيونيين العموميين وشريف المالوك.

وخلال بحث الضريبة على المحامين احتد عضو المجلس البلدي جبل خوري المحامي وطلب ابقاء الضريبة على ما كانت عليه في العام الماضي. ولما سقط اقتراحه ترك الجلسة غاضبا...

بحجة التفتيش عن مهربات

بوليس يعتدي على حرمة البيوت والنساء

طمرة – اجرى شاويش الجمرك حسيب تفتيشا هنا وفي قرية كابول. واثناء التفتيش كان يشتم النساء بالفاظ نابية ويعتدي على الرجال بالضرب مما ادى الى اصابة احد مواطني كابول برضوض شديدة.

ومتجاهلا كل التقاليد كان هذا الشاويش يحجز النساء ويطلب اليهن خلع بعض ملابسهن بحجة تفتيشهن.

ان الاهلين يستنكرون هذا الاعتداء الوحشي القذر على حرمة البيوت والنساء، ويحملون السلطات مسؤولية ما قد ينجم عن مثل هذه الاستفزازات الدنيئة.

استفزاز قذر

الناصرة – في منتصف احدى ليالي الاسبوع الماضي، داهم البوليس بيت الرفيق نقولا وورور بتهمة «ايواء متسللين». ولما اعترض الرفيق نقولا على انتهاك حرمة بيته في مثل هذه الساعة المتأخرة، وطلب من البوليس الامر الذي يخوله ذلك، «عدل» البوليس عن التفتيش وترك البيت.

التميز في توزيع الاعانات على اللاجئين

كفرياسيف – قابل وفد عن اللاجئين في البلدة هنا وفي ابو سنان وجولس وجديدة ممثل الحاكم العسكري واحتجوا على التميز الذي جرى اثناء توزيع الاعانة النقدية في هذا الشهر وطالبوا بتوزيعها على اللاجئين جميعهم.

وتوجه الوفد، بقيادة عضو بلدية عكا، الرفيق رمزي خوري الى حيفا وقابل ضابط شؤون الاقليات، ايتاح، وطالب بالتوزيع العادل وبحث قضايا اللاجئين لا سيما ارجاعهم الى اراضيهم وبيوتهم.

أما لهذا الليل من آخر؟!

ام الفحم – يواصل الحاكم العسكري هنا سلب لقمة العيش من افواه الاطفال بقطعه التصاريح عن آبائهم ومعيليهم.

وحججه في قطع التصاريح كثيرة متعددة. فتارة لان طالب التصريح لم يقف «احتراماً» للحاكم اثناء تجواله في القرية، كما حصل مع العامل عبد الهادي، وتارة لان طالبها لم يدفع ضريبة المعارف، وتارة اخرى لان طالبها «غير مريض» في نظر الحاكم العسكري وهلم جرا

فالى متى يبقى الحكم العسكري؛ والى متى هذا الحجز على حريات الناس وعلى ارزاقهم؟

انباء محلية في سطور

طبريا – عاد عمال مصنع لسيبج، الى عملهم بعد اضراب استمر ٦ أيام وبعد ان وافقت ادارة المصنع على تلبية مطالبهم بدفع اجور أيام الاعياد وتسديد علاوة الاجور وفقا للمستوى المهني.

طمرة – عقد عمال القرية اجتماعا بحثوا فيه قضية المواصلات وألفوا فيه وفداً ووقعوا على عريضة الى وزير المواصلات والحاكم العسكري لتزويد القرية بالسيارات. وقابل الوفد شركة «ايغد» فوعدت بتلبية مطلب العمال.

كفر اوبو – قابل وفد مؤلف من عشرة اشخاص مدير المعبرة وطلب بحل أزمة الماء فوعد ان يقوم بترتيب ذلك في القريب العاجل ولكن الوفد طلب منه تقديم وعده كتابياً واعلم الوفد المدير ان الاهلين سيتظاهرون في المعبرة ان لم يلب مطلبهم بسرعة.

شفاعمرو – اطلق رئيس «كشافة» شفاعمرو، المدعو الياس السداوني، وهو في حالة سكر شديد، النار على البوليس نجيب زيدان من مسدس يحمله، ولكنه لم يصبه. ثم فر رئيس «الكشافة» هاربا الى حيفا ولكن البوليس قبض عليه ويقال ان السبب يرجع الى خلاف قديم بينهما حول بعض الامور.

حولون – التهمت النار الكوخ الذي تسكنه عائلة البالهو عزرا واحرقت طفلة لا صغيرة يتجاوز عمرها السنتين ولعدم وجود التلفون في المعبرة لم يتمكن السكان من الاستنجاد بفرقة الاطفاء وعقد في مكان الكوخ المحروق اجتماع شعبي طلب فيه المجتمعون البلدية بدفع تعويض للعائلة المنكوبة

البعنة – في اوائل السنة الحالية اعتقل البوليس الرفيق نديم موسى بتهمة عدم حيازته تصريحا عسكريا وقد نظرت المحكمة العسكرية، في هذا الاسبوع، في القضية فبرأت ساحة الرفيق نديم لان النيابة لم تستطع اثبات التهمة ولان تغيير مكان الاقامة، دون موافقة الحاكم العسكري، لا يشكل مخالفة قانونية

رسائل القراء

استغلال ومحسوبية في المبام

ارسل الينا عضو القسم العربي في المبام، يوسف حسن مصطفى، من ام الفحم، يشكو من الاستغلال الواقع على عمال محجر «جبعات اور» التابع للمبام، يقول:

نحن ١٨ عاملا وكلنا منتسبون للمبام وسكرتير الفرع هو جميل الشيخ حسن. ظننا اول الامر ان الاستغلال والمحسوبية لن يوجدا في حزب يدعي الاشتراكية والثورية. ولكن الوقائع خيبت ظننا. فالسكرتير واولاد عمه الستة يتقاضون ٤ ليرات في اليوم الواحد اما نحن الآخرون فعلينا ان نعمل بالمقاولة. فتعبئة ٦ عربات بالحجارة تساوي مبلغ ٢٨٠٠ بروطة. ويفرض علينا العمل ساعة او ساعة ونصف دون مقابل في انزال التراب من المزاريب، واذا حدث تلف في الخط الحديدي علينا ان نصلحه دون مقابل ايضا وعلى حساب عملنا. وعند قياس الصرار الذي نحمله في السيارات يخصم علينا ربع متر واحيانا نصف متر مما يجعل اجرة العربة ٤٥٠ بروطة. فليطلع على هذه الحقائق من لا يزال مخدوعاً باشتراكية المبام وثوريته».

حول بيان «انصار الدمقراطية»

كتب الينا «معلم» يعلق على بيان «انصار الدمقراطية» المشحون بالاكاذيب والافتراءات الذي وزع في الناصرة ونشرته جريدة «الدمقراطية الاميركية» «اليوم» يقول:

لا اود مناقشة «انصار الدمقراطية» هؤلاء حول دفاع الحزب الشيوعي عن حقوق الجماهير الكادحة كلها فهذا لا يحتاج اكثر من امعان النظر فيما يتمتع به الحزب الشيوعي من تأييد وقوة منحتهما اياه الجماهير. ولكني اود مناقشة عبارة «بالامس اوعز الحزب الشيوعي فكان اضراب الجلوس الذي قام به سبعة من المعلمين في مكاتب دائرة المعارف فكان في ذلك نجاح لرغبات الحزب ومطامحه السياسة... الخ» التي وردت في البيان المضلل.

لم لم يذكر انصار «الدمقراطية» (الاميركية طبعا) ان المعلمين فصلوا دون سبب؟ ولم لم يذكر هؤلاء ما هي مطامح الحزب الشيوعي؟ وهل الحزب الشيوعي هو الذي فصل المعلمين حتى كانوا فريسة...؟

الا تعلمون يا «انصار الدمقراطية» ان المدة بين التبليغ بالفصل وبين تنفيذ الاضراب هي اكثر من شهرين؟ أو لا تعلمون ان المعلمين ارسلوا العرائض والبرقيات يطلبون فيها ارجاعهم؟ فما بالكم تنكرون ذلك كله وتنكرون علينا حق الرجوع للعمل؟ ماذا تصفقون لخطوة وزارة المعارف الاستبدادية بفصلنا وضرب التنظيم النقابي؟ أين كنتم، تم بلذات، ايام الاضراب؟

اننا لا نستغرب منكم هذا، ولكننا نستغرب كيف تطلبون ان يلتف الناس حولكم، وانتم تحبذون «حرية ودمقراطية» كبت الحريات والتضييق على الناس واضطهاد الاقلية العربية وتخفيض مستوى التعليم.

اذا كان لا يزال عندكم شرف فوجهوا نضالكم نحو توحيد كل الجهود للوقوف صفا واحدا امام ارهاب البوليس هذه هي الدمقراطية الحقيقية.

لا غرابة في هجومكم على الحزب الشيوعي المناضل ولا غرابة في ان ينبذكم الناس، فاخجلوا ان تعبروا في الشارع على الاقل بعد عملكم المنكر هذا.

دب يوسف يعترف بان التسلح هو السبب في أزمة المؤن
الجماهير تطالب بكلام أقل وطعام اكثر

حيفا – في مطلع هذا الاسبوع ، وفي نطاق « شهر الدفاع عن المستهلك» عقد اجتماع ، دعي اليه المقربون من السلطة والراضون عن سياستها ، تكلم فيه وزير الصناعة والتجارة ، دب يوسف . فابتدأ بالهجوم على الصحف « التي تنتقد الحكومة وتحرض عليها في وقت يتحتم علينا بناء جيش كبير يكلف عشرات الملايين من الليرات »..

وزعم الوزير في خطابه ان الخروج من الوضع الاقتصادي السيء الذي يتميز بقلة العملة الاجنبية ، وقلة المواد الخام ، والبطالة والاستيراد الكبير والتصدير القليل – لا يكون بغير زيادة الانتاج وتخفيض مستوى المعيشة .

وما تحدث الوزير عن مساعدة الجمهور والشرطة اقترح تقديم شكاوى البوليس ، واعترض بعض الحضور مشيراً الى العلاقات غير الطيبة بين البوليس والاهالي فرد الوزير : « انا لست وزيرا للشرطة ولكن الجمهور هو المذنب لأنه لا يكون الشرطي من اداء واجبه » واستشهد ببوليس لندن وواشنطن . اما الجماهير المالئة لم تحتك مع دب يوسف في السينما بل كانت تقرأ بحماس وتأييد ، العبارات التي حملتها عضوات منظمة النساء الديمقراطية في حيفا امام مقر الاجتماع والتي تطلب من « دب يوسف » « كلاما اقل وطعاماً اكثر» و « اخفض اسعار الحاجيات الضرورية » و « اخفض اسعار الكهرباء واتؤمم الشركات التي تنهب الجماهير » وغير ذلك من العبارات التي لاقت التشجيع .

وفي تل ابيب سارت مظاهرة اشترك فيها عدد كبير من النساء ربات البيوت والامهات يطالبن بزيادة مخصصات المؤن .

وارفقت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى رئاسة الكنيست طلب ادراج قضية تخفيض مخصصات استيراد المؤن في جدول الاعمال .

المستعمرون يطلقون سراح ١٢٠٠ مجرم حرب

موسكو – حملت محطة موسكو التي اذاعتها يوم الثلاثاء الماضي على الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة على اطلاقها سراح مجرمي الحرب النازيين .

واضافت المحطة ان الدول الغربية تنوي ان تطلق سراح ١٢٠٠ ضابط من ضباط جيش الصاعقة النازيين، وآمري بوليس ابادة اليهود ومديري معسكرات الموت الهتلرية ، عشية عيد الميلاد المسيحي ، وكان قد حكم على هؤلاء بالسجن مدداً طويلة عقابا على ما اقترفته ايديهم من جرائم تستنكرها الانسانية .

وجاء من بون أن سلطات الاحتلال البريطانية في المانيا اطلقت سراح المارشال كسلرينغ الذي حكم عليه عام ١٩٤٥ بالسجن المؤبد للجرائم التي ارتكبها اثناء الاحتلال النازي لايطاليا . وعلى اثر اطلاق سراحه عم ايطاليا موجة من السخط والاحتجاج . وقد احتجت الحكومة والبرلمان ومجلس الشيوخ على اطلاق سراح هذا المجرم.

انتخابات نقابة عمال المطابع بتل ابيب

تل ابيب – نال الحزب الشيوعي الاسرائيلي في انتخابات عمال المطابع ٤٤ صوتا وبذلك حاز على مقعد في نقابة عمال المطابع التي لم يكن للحزب الشيوعي فيها اي ممثل من قبل .

واشترك في الانتخابات ٨٢٠ عاملا ممن يحق لهم التصويت . وجرى الانتخاب في جو الارهاب الذي قام به مديرو العمل المبائيون .

«دمقراطية» بنغوريونية

تل ابيب – في استراحة حفلة العرض الثانية في سينما «عدن» ، اعتلى شاب مسرح السينما وتكلم الى جمهرة النظارة معبرا عن سخط الشبيبة الاسرائيلية على قرار الاكثرية المبائية في الهستدروت الذي يقضي بفصل الشبيبة العاملة الاسرائيلية عن اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي .

وهاجم الخطيب سياسة التحضير للحرب التي تنتهجها الحكومة . ودعا الجماهير الى تصعيد نضالها ضد تمديد الخدمة العسكرية وطالب بايقاف حملة مطاردة انصار السلام .

وقد قابلت جماهير النظارة كلمات الشاب بالتصفيق . ولكنه ما كاد يتم خطابه حتى هجمت عليه الشرطة وانزلته عن المسرح واعتقلته ، ولكنها عادت واطلقت سراحه بكفالة .

مكتب التسجيل في عكا

عكا – يتجمع امام مكتب التسجيل المئات من المواطنين العرب في صباح كل يوم اربعاء من اجل تسجيل المواليد ومراجعات الهويات ولكن الموظف المختص يقضي حاجة قسم قليل منهم مما يضطر الباقين الى العودة الى قراهم والرجوع الى المكتب ايام اربعاء قادمة كثيرة دون ان يتمكنوا من قضاء حاجاتهم .

من الواضح ان فتح المكتب مرة واحدة في الاسبوع في عكا لمنطقة عربية يبلغ سكانها عشرات الالوف لا يسد الحاجة ابداً . فمن الضروري فتح هذا المكتب اما بشكل دائم او ثلاثة ايام في الاسبوع على الاقل .

مؤتمر لجان الدفاع عن حقوق الشباب في القرى

حيفا – عقد هنا في الاسبوع الماضي مؤتمر عام للجان الدفاع عن حقوق الشباب في القرى ، حضره مندوبون عن ١٨ قرية عربية من المثلث والجليل ومنطقة الناصرة

وهذا المؤتمر حلقة من المؤتمرات العامة التي تنظمها اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق الشباب تحضيراً للمؤتمر العالمي للدفاع عن حقوق الشباب الذي سيعقد في فينا في ١٥ شباط المقبل .

واشار بيان اللجنة التحضيرية الذي قدم الى المؤتمر ، الى اوضاع الشباب الخانقة في القرية ، واضطهاد الحكم العسكري وخنقه الحريات ، واهمال القرى العربية دون مجلس محلية منتخبة ، دون مواصلات او مياه ، او عيادات طبية ، او مدارس لائقة . وكذلك جاء على وصف الحياة الاجتماعية الخانقة التي يعانيها الشباب في القرى لعدم وجود النوادي الثقافية العامة ، ووسائل الرياضة والتثقيف . اما الشبيبة العاملة فتضطر الى السفر خارج القرى للعمل حيث تستغل ابشع استغلال دون قانون دمقراطي يحميها .

واكد البيان ان اهم ما ينقص الشباب لنيل حقوقهم هو التنظيم وتوحيد الصفوف واقترح انشاء جبهة للدفاع عن حقوق الشباب في القرى ينتسب اليها الشباب دون تمييز ، وتجندهم في النضال لمطالبهم اليومية .

وبعد نقاش واسع اتخذت عدة مقررات حول اهداف النضال ضد الحكم العسكري ، من أجل احياء القرى ، وانتخب مجلس عام لجبهة شباب القرى ورئاسة تدير شؤون النضال لمصالح الشباب .

وحيا المؤتمر شخصياً الاخ يهودا شتراوس نائباً عن اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق الشباب ، وعضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي ، فاستقبلا بحماس شديد .

ووردت الى المؤتمر عدة تحيات من هيئات واوساط مختلفة .

وانتخب المؤتمر خمسة مندوبين للسفر الى المؤتمر العالمي في فينا .

وعاد المندوبون الى قراهم طافحين بالحماس المضي بالعمل قدما ، لشمل اوسع اوساط الشباب وتجنيدهم عمليا للنضال .

كل بحث في الحرب الجرثومية لا تشترك فيه الصين لا قيمة له

بكين – ارسل وزير الخارجية شو ان لاي الى رئيس الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة برقية قال فيها :

ان اي بحث حول الحرب الجرثومية التي يشنها المستعمرون الاميركيون في كوريا لا يشترك فيه وفد عن الصين الشعبية يعتبر فاقدا قيمته ومفعوله

وان اي بحث او قرار تتخذه هيئة الامم المتحدة للتحقيق في استخدام الاميركيين للاسلحة الجرثومية ، لا تشترك فيه الصين هو غير قانوني ولا قيمة له البتة .

وطلب شو ان لاي من رئيس دورة الامم المتحدة ان يوزع نسخا من البرقية على الاعضاء وان تدعى الصين لارسال وفدها ليقدم البينات الواضحة عن استخدام الاميركين للاسلحة الجرثومية .

هولندا ونيوزيلندا واستراليا وكندا تطالب باتخاذ اجراءات ضد اميركا

جنيف – دعت هولندا ونيوزيلندا واوستراليا وكندا الى اتخاذ الاجراءات ضد الحظر على الاستيراد الذي تفرضه الولايات المتحدة خلافا لاتفاقيات الجمارك والتجارة .

وقد طلب ممثلا هولندا ونيوزيلندا بفرض عقوبات على الولايات المتحدة وتخفيض الاستيراد منها .

وقال ممثل هولندا اذا لم تلغ اميركا الحظر على استيراد منتجات الالبان الهولندية ، فان حكومة هولندا ان تلغي امر تخفيض استيراد الحنطة من اميركا .

اما ممثل نيوزيلندا فاوضح انه على الرغم من الاحتجاجات العديدة لا تزال اميركا مستمرة في التمييز بين الدول التي وقعت على اتفاقيات معها .

وبين ممثلا استراليا وكندا ، كذلك ، ما تلحقه الولايات المتحدة ببلادهما من اضرار .

اضراب عام في قبرص

فماغوستا – دعت منظمة النقابات المهنية القبرصية الى اضراب عام في قبرص كلها تضامنا مع عمال ميناء ليماسول المضربين منذ نحو عشرين يوما احتجاجا على اخلال اصحاب الاعمال باتفاقيات العمل ، وتأييداً لاضراب عمال جميع موانىء الجزيرة الذي اعلن قبل اربعة ايام .

جماهير طهران تتظاهر هاتفة بسقوط الشاه

طهران – تظاهرت جماهير الشعب في طهران بقيادة حزب توده في ملعب الامجدية الضخم حيث احتفلت السلطات بعيد ميلاد الشاه .

وعند بدء المهرجان الرياضي العسكري الذي نظمته المدرسة العسكرية الشاهانية وهي لابناء الاقطاعيين والاغنياء الكبار ، أخذت الجماهير بالهتاف بسقوط الشاه والعائلة الشاهانية وتاجها، كما وزعت المناشير التي تستنكر اعمال الشاه .

وعلى الفور قام طلاب المدرسة العسكرية بالاعتداء على المتظاهرين فوقع اصطدام دام سقط فيه عدد من الجرحى ، وقد اعتقل البوليس ١٤٧ شخصا معظمهم ممن سقطوا جرحى ، فنقلهم الى السجن بدون معالجة طبية .

سجن جنود عارضوا في تمديد الخدمة العسكرية

تل ابيب – اعلن ناطق عسكري، انه على اثر موافقة الكنيست على قانون تعديل الخدمة العسكرية ، الاجبارية وتمديدها لسنتين ونصف ، « حاول عدد من الجنود في وحدتين عسكريتين تحريض زملائهم ، واعلان اضراب احتجاجا على تعديل القانون . فاعتقلوا وحوكموا وحكم عليهم بالسجن مددا مختلفة .

نحو مؤتمر الشعوب من اجل السلام

شهر تشرين الثاني شهر السلام في اسرائيل

تل ابيب – تقرر في اجتماع لجنة السلام القطرية مضاعفة النضال من اجل السلام في شهر تشرين الثاني لتوضيح مساعي لجنة السلام وضرورة النضال ضد الحرب في كل بيت وكل مكان عمل في اسرائيل . وتقرر ايضا تجنيد قوى محبي السلام لتحقيق اهداف مؤتمر الشعوب من اجل السلام . وقدم تسفي لوبليز تقريراً شاملا عن الاعمال التي جرت حتى الآن بصدد مؤتمر الشعوب واكد وجوب اشتراك الجماهير في التحضير للمؤتمر . وذكر في تقريره النشاط التنظيمي البارز في لجان السلام المحلية ، وذكر ايضا حملة التوضيح الشفهية والكتابية التي ستبدأ في القريب العاجل وتدوم حتى سفر وفد اسرائيل الى مؤتمر الشعوب .

واشترك في النقاش مئير بعري والدكتور ايشتاين وروت لوبتش والدكتور ايزنشتادت وغيرهم .

سكيه – عقد اجتماع في السبت الماضي في سكيه (أ) وانتخب السكان فيه لجنة سلام محلية . وذكر الخطباء الذين تكلموا في الاجتماع اهمية النضال ضد مثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين، وتعهد محبو السلام في المعبرة بالقيام بالحملة من اجل تفسير لاهمية مؤتمر الشعوب في فينا . وتتألف اللجنة المنتخبة من ١١ شخصا .

هامبورغ – المانيا الغربية – تبدي لجنة السلام في هذا الميناء الالماني الكبير نشاطا كبيرا في الاستعداد لعقد مؤتمر الشعوب في فينا . واقامت لجنة السلام لجنتين فرعيتين ، تعمل احداهما في دور السكن وتعمل الاخرى في الميناء وتنشر اللجنة الاولى المواد التوضيحية وتوزعها على البيوت ، مبينة فيها اسباب بعث الجيش النازي والاخطار المحدقة بالسلام . واللجنة الثانية المسؤولة عن الميناء تعقد الاجتماعات العامة الصغيرة على البواخر وعلى الارصفة وفي المعامل ووقع اكثر من ٥٠٠٠ عامل في الميناء على عريضة يؤيدون فيها مؤتمر الشعوب من اجل السلام في فينا .

طوكيو – تجري الاستعدادات في اليابان المحتلة للاشتراك في مؤتمر الشعوب من اجل السلام في ظروف شاقة . فحكومة يوشيدا تقوم بحملة تفتيش عن ممثلي اليابان في مؤتمر شعوب اسيا والمحيط الهادي في بكين.

بيد ان محبي السلام اليابانيين اخذوا يقاومون الارهاب والتهديد ، ونجحوا في تفسير قضية السلام لملايين السكان .

وشرعت منظمات «اتحاد الصحافيين اليابانيين» و «اتحاد ادارة الطلبة» و«نوادي النساء الدمقراطيات اليابانيات» تجدد نشاطها من اجل حث الجماهير على الاشتراك في التحضيرات لمؤتمر الشعوب في فينا .

وتعقد اجتماعات كثيرة في طوكيو وناغاساكي واوساكا ، وتنشر المواد التي تفضح مؤامرات الرجعية اليابانية في المعامل والاحياء والقرى .

في مجلس بلدية حيفا

حيفا – باصوات المبائي والمبام و«المتدينين» ، وبمعارضة الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين وامتناع «التقدميين» اقر المجلس البلدي هنا ميزانيه «تنمية» المدينة لسنه ١٩٥٢-١٩٥٣ ، التي تخصص ٤٠٩٣١٠٠٠ ليرة «لتنمية» المدينة ولكنها تنكر لحاجات السكان ولضرورة بناء المدارس ومعاهد الثقافة .

وتكلمت ، في جلسة هذا الاسبوع ، تسيلا عيرم ، العضو الشيوعي في المجلس، فعارضت في الميزانية وقالت : ان الميزانية المقترحة تقل كثيراً عن مثيلتها في العام الماضي على الرغم من ازدياد السكان ، وانها لن تستطيع حل ازمة البطالة المنتشرة ولا حل قضية ازدحام التلامذة في المدارس ولا حل قضية قلة الاسرة في المستشفيات .

وبينت تسيلا عيرم ان الميزانية المقترحة ليست الا استمراراً لسياسة التجويع التي تنتهجها الحكومة . وقالت : ان الموافقة على الميزانية المقترحة تعني التسليم بتخفيض مساهمة الحكومة في تنمية المدينة وتعني التسهيل على الحكومة في رصد مبالغ ضخمة للامور الحربية .

وكان قد تكلم في الجلسات الماضية عدد من اعضاء المباي والمعارضة البرجوازية واكتفوا بالقول ان الميزانية غير واقعية ولكنهم لم يقدموا اي اقتراح عملي لتنمية المدينة .

اما كوشنير (مبام) فاكتفى بالبحث في البند المتعلق بالتعليم منتقداً البلدية على عدم نشاطها فيما يتعلق بالقرض «الاختياري» ، اي القرض الذي يجب ان يدفعه اولياء الطلاب .

٥٠٠ من موظفي المختبرات يضربون

القدس – اعلن ٥٠٠ موظف من موظفي المختبرات في مختلف انحاء البلاد اضرابا انذاريا استمر طيله يوم الثلاثاء الماضي ، وذلك احتجاجا على رفض اصحاب العمل التفاوض معهم في شأن رفع اجورهم وتحسين شروط عملهم .

وأيد موظفو مختبر «كوبات حوليم» ومختبر ملبن زملاءهم بالاضراب ٤ ساعات ، لان أصحاب هذين المختبرين بدأوا التفاوض معهم.

واصدرت الجمعية الالكترولوجية منشورا ايدت فيه المضربين ، وطالبت بتحقيق مطالبهم .

جريمة قرية عاره امام المحكمة

حيفا – كما ذكرنا ، في عدد سابق، نبأ الدعوى التي اقامها المحامي نحاموفسكي ، من تل ابيب ، بالنيابة عن لجنة حقوق الانسان ورئيسها الدكتور بروسلافسكي ، يطلب فيها اجراء تحقيق في قضية مقتل المواطنين من قرية عاره وجرح عدد آخر .

وفي هذا الاسبوع استمعت محكمة الصلح الى هذه الدعوى . وقال الحاكم: لا استطيع ان اقرر اذا كانت دعوى المحامي نحاموفسكي بأنه، في ٢٥-٦-١٩٥٢، قد كمنت جماعة من الجنود الاسرائيليين لسكان قرية عاره وقتلت بعضا منهم ، صحيحة ام لا . أن النيابة العسكرية قد رفضت ان تعطي المحامي نحاموفسكي اسماء المتهمين وهذا يثير مسألة قضائية .

واكد القاضي ان تقديم دعوى الى المحكمة يحتاج الى شهادة بشأن المتهم قد ارتكب جريمة .

وعلى هذا قرر القاضي ان يلبي فقط مطلب المحامي بان تستمع المحكمة الى بينات طبقا المادة (٥) واذ ذاك يقرر القاضي وجوب البدء في التحقيق او عدمه

وقد ناب المحامي حنا نقاره عن المحامي نحاموفسكي في هذه الجلسة .

الكتلة الشيوعية تطلب بحث موقف وفد اسرائيل في هيئة الامم

القدس – طلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست من الرئاسة ادراج سياسة وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة في جدول اعمال الكنيست في الاسبوع القادم

اهالي الطيبة يطالبون بالغاء ضريبة الرأس

الطيبة – وقع نحو ٧٥٠ مواطناً على عريضة تطالب بالغاء نظام جمع ضريبة الرأس وبانتهاج نظام جمع الضريبة طبقا للدخل ، واعفاء العمال والفلاحين الفقراء من الضريبة

وعلى عريضة ثانية وقع نحو ٣٥٠ مواطنا مطالبين بتأجير الاراضي التي صادرها القيم للفلاحين الذين لا يملكون ارضا ومحتجين على تأجير هذه الاراضي للاقطاعيين واجراء الحكم العسكري .

وتزداد البطالة انتشارا في قرى المثلث الاسرائيلي ويضطر العمال الى مغادرة القرية بحثاً عن عمل . وقد وقع عمال قريتي الطيبة وقلنسوه على عريضة يطلبون فيها من السلطات توفير عمل لهم.

أنباء في سطور

[illegible] – وجه المغني الزنجي الاميركي الشهير بول روبسن نداءاً الى محبي السلام في العالم يحثهم فيه على العمل لانقاذ عائلة روزنبرغ من الكرسي الكهربائي في امريكا . وقال بول روبسن ان الحكم بالاعدام صدر في جو من المحاكمات الحربية والدعاية الاسامية .

لندن – [illegible] محاكم تيتو الفاشية عدة وطنيين يوغوسلافيين بتهمة «الخيانة والتجسس» وحكمت عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين عام واحد و ثنى عشر عاما .

مدريد – اعتقلت سلطات فرانكو في مدريد ٣٣ شخصاً بتهمة توزيع جريدة الحزب الشيوعي الاسباني «موندو اوبريرو»

واشنطن – بعد مقابلة مع ترومان دعا جون لويس ، زعيم نقابة عمال المناجم ، العمال المضربين الى الكف عن اضرابهم . وبلغ عدد المضربين ٣٥٠ الف عامل .

بكين – قررت اكاديمية العلوم الصينية ارسال بعثة الى الاتحاد السوفياتي للاستفادة مما توصل اليه العلم السوفياتي، وقررت الاكاديمية كذلك ترجمة جميع مؤلفات الرفيق ستالين الى اللغة الصينية.

لندن – بلغ محصول القطن في الجمهورية الاذربيجانية السوفياتية ثلاثة اضعاف ما كان عليه قبل ثورة اكتوبر .

واشنطن – صرح ناطق عسكري في مؤتمر صحفي هنا بأن الجيش الاميركي اوصى باستعمال السلاح الذري في كوريا. وجاء هذا التصريح بمناسبة تجربة المدفع الذري في الولايات المتحدة .

طوكيو – اضرب ٢٨ ألف عامل آخر من عمال المناجم في اليابان ، وبهذا بلغ عدد المضربين عن العمل من عمال المناجم ٢٤٠ الفا في مختلف انحاء اليابان.

لندن – صرح تشرشل في مجلس العموم البريطاني بأن تجربة القنبلة الذرية البريطانية الاولى لا بد وان تؤدي الى تبادل المعلومات السرية مع اميركا ، واشار الى ان نجاح التجربة يساعد بريطانيا في تنافسها مع اميركا وبلغت نفقات هذه القنبلة الذرية ١٠٠ مليون جنيه .

عاشت الثورة الاشتراكية الكبرى التي أذنت ببزوغ فجر التحرر والاخوة والسلام لجميع الشعوب

انا في الهزيع الاخير من ليل الرأسمالية وشمس ستالين تنير سبيل الشعوب الى مستقبلها السعيد

الجمعة ٧ تشرين الثاني ١٩٥٢ — الثمن ١٠٠ مل — العدد ٢٩ السنة التاسعة

AL - ITTIHAD — ١٩ حشوان ٥٧١٣ — 7 NOVEMBER — ١٩ صفر ١٣٧٢ — אל־איתיחאד

الذكرى الخامسة والثلاثون لثورة اكتوبر

عاش السلام بين الشعوب !
فليسقط مثيرو الحروب !

في هذه الايام، اذ تحتفل الانسانية التقدمية بثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، يتردد في اطراف المعمورة صدى الكلمات الهادئة، الطافحة بالثقة، التي انهى بها الرفيق ستالين خطابه التاريخي في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي:

«عاش السلام بين الشعوب»

«فليسقط مثيرو الحروب»

يردد هذه الكلمات العامل في ستالينغراد وهو واقف على ضفاف النهر القديم يراقب بزهو البواخر الاولى تعبر عباب قناة الفولغا – الدون، مثقلة بالقمح وبالفواكه وبالاخشاب لبناء مقاعد الدراسة في جامعة موسكو الجديدة

يرددها الفلاح الصيني وهو يحمل غلة حقله، لا الى بيت الاقطاعي النهم، بل الى بيته هو والى اطفاله.

يرددها فلاحو البنغال في الهند وهم يستقبلون، بابتسامات تقهر المجاعة، شحنات القمح السوفياتي: هدية النقابات السوفياتية لاعانتهم على اجتياز المجاعة.

يرددها العاملون في بلاد الدمقراطية الشعبية وهم يقطفون الثمر الاولى للبناء الاشتراكي: لحما ولبنا وسمنا وفواكه وحريرا وقطنا وآلات حارثة والات حاصدة ومعجزات الصناعة الضخمة، ثمرا ينعم بها الشعب كله لا حفنة المستغلين، هاتفين لثورة اكتوبر التي دلتهم على الطريق، ولحياة الصداقة الابدية بين بلادهم والاتحاد السوفياتي الذي حررهم من غول الاستعباد الفاشي وساعدهم ويساعدهم على بناء جنة العمل على الارض. «من الطبيعي»، قال ستالين، «ان حزبنا لا يمكن ان يظل مدينا للاحزاب الشقيقة، وان عليه بدوره ان يساعدها ويساعد شعوبها في نضالها من اجل التحرر في نضالها من اجل المحافظة على السلام. وكما هو معروف فهذا ما هو الحاصل بالضبط».

ترددها الام الامريكية، التي لها ولد في كوريا، وهي تستمع في الراديو الى اقتراحات السلام السوفياتية في هيئة الامم المتحدة. «واما بخصوص الاتحاد السوفياتي»، قال ستالين، «فان مصالحه على العموم لا تنفصل عن هدف السلام العالمي». ستذكر الام اليونانية كل امهات العالم بان ستالين صادق في قوله. افلم يكن هو، ستالين نفسه، الذي لبى نداء امهات اليونان عندما طلبن منه مساعدتهن لانقاذ ابنائهن من مقصلة الجلاد الملكي!

ترددها الجماهير الكادحة في بلادنا وهي تتلقى بصدورها هراوات البوليس، مدركة ان ما تعانيه من نقص في الغذاء وفي السكن وفي العمل ومن هجوم متزايد على الحريات الدمقراطية هو نتيجة لخطط مثيري الحروب. من اكثر من اليهود والعرب حاجة الى السلام بين الشعوب، سلام يضمن التعاون والتبادل بين اسرائيل والاقطار العربية ويقيم على الحدود، مكان الثكنات العسكرية، مكاتب السياحة، وينقذ الام اليهودية من فزع «حوادث الحدود»، ويخلص الام العربية من كابوس تشريد اطفالها. فكيف اذن لا يهتف اليهود والعرب: فليسقط مثيرو الحروب...

ابن كينيا، الذي تركت شمس الاستواء على سحنته اكاليل غارها، ليس وحيدا في ترديده لهذا الهتاف. فمعه، نداء «هذه الارض لنا»، المحارب الفيتنامي على ضفاف النهر الاحمر وابن الملايو التعس بين اشجار المطاط والبورمي في المناطق المحروقة وصريع البلهارسيا على ضفاف النيل وزارع الارز بين دجلة والفرات واخوان بول روبسون على الميسيسبي – ما اوسع وما اضخم وما اشد بأس جبهة السلام التي يقودها ستالين العظيم: مهندس الثورة الاشتراكية

فيما مضى كان السلام امنية وكان حلماً بعيد المنال. «القوي يأكل الضعيف» كان سنة الحياة، لا في الادغال فقط بل في «المدن الراقية» ايضا. حتى دوى صوت انفجار رهيب في الشرق، في لينينغراد وموسكو. والانسانية كلها ارهفت السمع ووحوش «المدن الراقية» فتحت اشداقها، لا شرها، هذه المرة، بل هلعا. وتردد صوت لينين وستالين يدعو: «الارض لمن يفلحها والسلام للشعوب». و«الضعيف» اصبح قويا، والكادحون ورثوا الارض.

منذ ذلك اليوم ابتدأ ليل الاستغلال والاقطار والمجازر ينحسر رويداً رويداً عن الكرة الارضية. واليوم يضيء نور الحرية والاشتراكية شعاف ثلث الارض و ٨٠٠ مليون نسمة ترفع فوق مبانيها الحكومية علم المطرقة والمنجل ذا اللون الاحمر، لون اخوة الشعوب.

كم حاول بوم الليل من المستعمرين والمستغلين واعوانهم، ان يؤخر طلوع الفجر وان يرجع عجلة التاريخ الى وراء. فما استطاع الى ذلك سبيلا. حاولوا عزل الاتحاد السوفياتي عن شعوب العالم الاخرى باختلاق الاكاذيب والدعايات الساقطة عنه وبلحاطته بحكومات رجعية معادية. حاولوا القضاء على الاتحاد السوفياتي

(البقية على صفحة ٨ عمود ٤)

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

عاشت الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

الى الطبقة العاملة وجماهير الشعب

في السابع من نوفمبر يكون قد مر ٣٥ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، التي اوجدت الاتحاد السوفياتي دولة العمال والفلاحين المحررة من الاضطهاد الرأسمالي واستغلاله.

ان كادحي العالم كله يتطلعون بامتنان وحب الى ماضي الاتحاد السوفياتي، الذي قضى في الحرب العالمية الثانية على الفاشية الالمانية، والعسكرية اليابانية، وانقذ الانسانية من الابادة النازية، وهو منار الشعوب في كفاحها لمنع مجزرة عالمية ثالثة ولاحلال السلام.

ان شعوب العالم لن تنسى، ولن تسمح بان ينسى، ان الجيش السوفياتي، من ستالينغراد حتى برلين، انقذ العالم من الحيوانات الهتلرية المسعورة.

ان الشعب اليهودي لن ينسى ولن يسمح بان ينسى، ان نضال الجنود السوفياتيين الجبار ضد الوحوش النازية الضارية قد انقذ الشعب اليهودي وملايين اليهود في العالم من الابادة النازية.

من منابر الامم المتحدة يدوي صوت الوفد السوفياتي مطالبا بتحريم السلاح الذري وفرض رقابة دولية على هذا التحريم، وتخفيض القوى المسلحة حتى الثلث في الدول الكبرى، وجلاء جميع القوات الاجنبية عن كوريا، وتوقيع جميع الدول على ميثاق جنيف الذي يحرم الحرب الجرثومية، ومنع بعث الفاشية والعسكرية الالمانية واليابانية، وتوقيع

[البقية على الصفحة الثامنة عمود ١]

ليكن يوم ذكرى اكتوبر يوم تجند كل الشيوعيين والجماهير العاملة وكل الوطنيين الاسرائيليين لتشديد النضال ضد المستعمرين وخدامهم

تحية الرفيقين ميكونيس وطوبي بمناسبة يوم ثورة اكتوبر

وصلت الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من الرفيق صموئيل ميكونيس والرفيق توفيق طوبي ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، البرقية التالية بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر:

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والى جميع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية، والى كل اصدقاء الاتحاد السوفياتي والمخلصين لاستقلال اسرائيل وحماة السلام، نبعث بتحياتنا الحارة من موسكو بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

ان ثورة اكتوبر المظفرة التي قامت بقيادة الحزب البولشفي وبارشاد قائدي ومعلمي البروليتاريا العالمية العبقريين لينين وستالين، قد رفعت، قبل ٣٥ عاما، علم النضال ضد الاستعمار المتعطش للدماء ومستعبد الشعوب.

ومنذ ذلك الحين حتى اليوم يواصل الاتحاد السوفياتي هذا النضال، وقد رفع بقوة متزايدة متصاعدة هذا العلم لصالح جميع الشعوب، وحقق آمال كل الانسانية المحبة للسلام وغدا حصنا حصينا لا يقهر للسلام والدمقراطية والاشتراكية.

ان كادحي اسرائيل، من اليهود والعرب، الذين يتطلعون في يوم اكتوبر المظفر بشعور الاحترام والاعتراف بالجميل نحو الاتحاد السوفياتي، يرون في الانتصارات التاريخية العظيمة التي حققها الشعب السوفياتي الباسل، نصراً لهم، وعماداً متينا في نضالهم من اجل اسرائيل مستقلة سعيدة.

فليكن يوم ذكرى ثورة اكتوبر يوم تجند جميع الشيوعيين والجماهير العاملة وكل الوطنيين الاسرائيليين واصدقاء الاتحاد السوفياتي لتشديد النضال ضد مثيري الحروب المستعمرين ضد مستعبدي بلادنا الامريكيين وخدامهم الاسرائيليين، ضد المؤامرة المجرمة لضم دولتنا الى كتلة عدوانية معادية للسوفيات، ومن اجل تكتل جماهير الشعب في النضال من اجل الخبز والسلام والسكن والعمل، من اجل الاستقلال القومي والدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية، من اجل نظام شعبي دمقراطي في بلادنا، من اجل توثيق عرى الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وايجاد علاقات اقتصادية وثقافية بالاتحاد السوفياتي العظيم

عاشت الذكرى السنوية الخامسة والثلاثون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى!

عاش السلام! وليسقط مثيرو الحروب!

عاشت الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي!

عاش النضال من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية حرة!

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي السائر في طليعة نضال الشعب من اجل السلام والاستقلال القومي ومن اجل اسرائيل شعبية دمقراطية!

عاش الحزب الشيوعي المجيد في الاتحاد السوفياتي!

وليعش سنين مديدة، صحيحا معافى، الصديق المخلص لجميع الشعوب، حامل لواء السلام قائد كل كادحي العالم ومعلمهم العبقري الرفيق يوسف فيساريونوفيتش ستالين!

مع التحيات الرفاقية المخلصة

صموئيل ميكونيس — توفيق طوبي

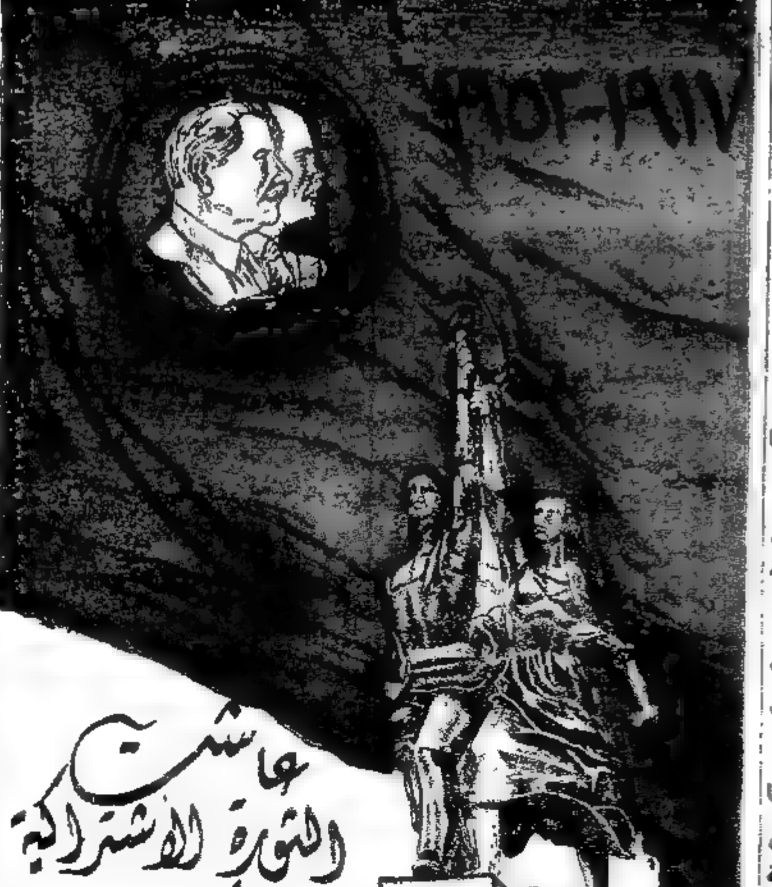

احزاب المعارضة تعلن عدم ثقتها بحكومة بن غوريون

مايرفلنر يستنكر استخدام البوليس لتحطيم الاضرابات وتفريق مظاهرات العمال والقادمين الجدد
ويبين ان الازمة الوزارية هي ازمة السياسة التي تجوع الشعب وتهدد أمن الدولة

القدس — حين افتتاح جلسات الكنيست يوم الاثنين الماضي، اعلن بن غوريون استقالة وزير الشؤون الاجتماعية، وضم «نوروك» عوضاً عنه وزيرا للبريد والبرق، وجرى بهذه المناسبة اقتراع بالثقة بالحكومة: فصوتت ضد الحكومة كتل الحزب الشيوعي و«المام» و«الصهيونيين العموميين» و«حيروت» و«اغودات اسرائيل». وصرح ممثل الحزب الشيوعي «ماير فلنر» في المناقشة، ان الحزب الشيوعي صوت بعدم الثقة بحكومة بن غوريون لأنه يرى ان الازمة الحالية ليست ازمة اشخاص بل ازمة السياسة التي ادت الى تخفيض مستوى المعيشة وتهديد أمن البلاد.

ووضع الرفيق فلنر التحريض على الاتحاد السوفياتي الذي يقوم به حكام اسرائيل، وهاجم اعتقال المناضلين من اجل السلام واستخدام الشرطة لتكسير اضرابات العمال وتفريق مظاهرات القادمين الجدد.

وقال اذا ما اصغينا لما يجري خارج جدران الكنيست فاننا ندرك أن الجماهير الواسعة غير مهتمة بالتغيرات الحالية الجارية في الحكومة. ان الجماهير من كل فئات الشعب مهتمة بقضايا اخرى، وبتغييرات اخرى فالجماهير الواسعة مهتمة مثلا بالتغيير الذي طرأ على عدد العاطلين عن العمل في الدولة، وازدياده المضطرد، ومهتمة بالتخفيض الذي جرى في مخصصات المواد الغذائية، الأمر الذي يؤدي الى تدهور صحة السكان والجماهير مهتمة بأعلان الحكومة عن ارتفاع الاسعار، وعن «الحرية الاضافية» لسلب الشعب وتخفيض مستواه.

والناس العاديون مهتمون بالتغييرات التي طرأت على الوعود التي قدمتها الحكومة لسكان المعابر، للقادمين الجدد. التغيرات التي تدل على ان الاف العائلات ستقضي شتاء آخر في خيم رثة، ويهم الناس في البلاد بطش السياسة الحكومية واستعمال القوة ضد الطبقة العاملة، وضد اضرابات العمال.

ولقد كسرت الشرطة اضراب عمال الوكالة في صرفند، واضراب العمال في معبرة حولون. وتستخدم الحكومة منذ اسابيع الشرطة والجيش ضد عمال بلدية الناصرة ومستخدميها، وضد العاطلين عن العمل في القدس.

ان الجمهور يراقب باستنكار الاضطهاد المتزايد في مكاتب العمل، والاعتداء على حرية الاضراب، وحرية التنظيم.

«اعتقلت الحكومة اثناء عطلة الكنيست سكرتير نقابة حرة، واعتقلت عشرات المواطنين والشبيبة لرغبتهم في ممارسة حقوقهم كمواطنين. والتعبير عن ارائهم والنضال من اجل السلام.

لقد توصلنا الى حال يحكم فيها على المناضلين من أجل السلام بالسجن لعدة سنوات كما يجري في بلاد فرانكو. توصلنا الى حال «نظم فيها عصابات من الفئة في المناطق العربية حيث احرق فتى في السادسة عشرة من عمره في بيته. وانتقلت السلطات الى فتى، لمضاعفة التنكيل بالعائلة المنكوبة وبالجمهور.

كل هذا يدل على خوف الحكومة وضعفها، وما مقاومة الحكومة الجديدة هذه لنضال الجماهير الا نتيجة لسياسة الحكومة المعادية للشعب. وحتى رئيس الوزراء يعترف بأن الحكومة والدولة تزداد ارتباطاً بالرأسمال الاميركي. وتفضل الحكومة اليوم ان تكون تابعاً حتى للسياسة الاستعمارية التي ينتهجها ارباب الدول سفريت.

يلف رئيس الحكومة ووزير الخارجية وسفير اسرائيل في واشنطن في طليعة حملة لعداء ضد الاتحاد السوفياتي في اسرائيل، وهم يستعملون تعابير لا يستعملها الا حكام الدول التي تخوض حربا او تتهيأ لشن حرب ما. وهم يستعملون هذه التعابير ضد دولة ساعدت على

(البقية على صفحة ٨ عمود ٩)

موجة التأييد لعمال بلدية الناصرة المضربين في تصاعد مستمر
فشل حملة التهويش التي نظمها الحكم العسكري وتبرؤ رجال الدين من افترائه

الناصرة — اضراب عمال وموظفي بلدية الناصرة لا يزال مستمراً. والتبرعات تنهال على اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب من شتى مدن البلاد وقراها ومستوطناتها ومعابرها، دالة على ان الطبقة العاملة في البلاد يهودية وعربية، متمسكة بحرية تنظيمها النقابي مناضلة ضد تدخل البوليس والحكم العسكري في مجالات نشاطها.

ووجهت نقابة عمال وموظفي بلدية الناصرة نداء الى جميع نقابات مستخدمي البلديات في اسرائيل شرحت فيه ظروف الاضراب وتدخل الحكم العسكري والبوليس المفضوح لتحطيمه وطالبت بتأييدها الأخوي في النضال الحق التي تخوضه.

وعقد هذا الاسبوع عدد كبير من الاجتماعات الشعبية ارسلت منها البرقيات الاحتجاجية الى السلطات على تفتيش مكاتب مؤتمر العمال العرب في الناصرة وعلى اعتقال سكرتير المؤتمر وقادة المضربين. وفي كل هذه الاجتماعات يبرع الكادحون الى اخوانهم المضربين بحماس وتأييد. ومما يجدر ذكره ان نحو مئة ليرة قد جمعت في اجتماع في الناصرة، وان عدداً من العمال اليهود العاطلين عن العمل في الهدل تبرعوا بخمس ليرات للمضربين في الناصرة وصحبوا لم يزوروا اذا عنه من آخر قروش في جيوبهم.

وفي هذا الاسبوع ايضا تبين بشكل واضح ان حملة التهويش التي نظمها وقادها الحكم العسكري ضد مليت بفشل ذريع. فنتيجة للتأييد الذي لقيه بيان مؤتمر العمال العرب الذي اصدره على أثر ما كتبته الصحف عن المطران حكيم فرفاني والقس جل طلبا حل الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال، اصدر المطران فرفاني والقس جن منشوراً مكذبا فيه ما نشر باسميهما واعلنا بانهما لم يطلبا حل الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال.

ان موجة التأييد الاخوي والمعنوي لعمال بلدية الناصرة وموظفيها المضربين تتصاعد يوما اثر يوم فقد بلغ ما جمع من تبرعات، حتى يوم الخميس الماضي نحو ٥٢٠ ليرة، ولا تزال التبرعات تصل الى المؤتمر باستمرار.

ليس امام المعابر الا النضال

بقلم سمير مارد

حينما أخذت الانباء في اسرائيل، قبل عام، تحمل تفاصيل الاصطدامات اليومية بين الشرطة والمواطنين، برز عدة رجال محترمين، وحتى وزراء موقرين، لوضع النقاط على الحروف: فأعترفوا ان الناس لا يحبون الشرطة، و«امن» الوزراء بالصراحة. وقالوا ان القادمين الجدد يكرهون الشرطة حقا. ولماذا؟ وكان التفسير اموذجياً: ان اليهود يكرهون الشرطة «بالوراثة» بعد ان ساستهم العقاب خارج البلاد ونكلت بهم أبا عن جد. ومن ثم ربت الوزراء على صدورهم بثقة، وتنبأوا بأن القادمين سيتحققون، عاجلا ام آجلا، من ان الشرطة الاسرائيلية هي شرطة من نوع جديد، شرطة «شعبية» شرطة تدافع عن حياة سعيدة.

ولكن هذه النظرية ما لبثت ان تناثرت شظاياها في مكاتب العمل، وارصفة الموانئ، وشوارع المدن، ومعابر القادمين الجدد، والقرى العربية. وعوضا عن يد «الصداقة»، رفعت الشرطة الاسرائيلية الهراوة الثقيلة. وتأكد الناس اكثر من السابق ان هذه الشرطة ليست من نوع جديد، وانما تدافع عن أمر بعيد كل البعد عن السعادة.

وتعاظمت الاصطدامات بين الشرطة والقادمين الجدد، وبلغت الذروة، الى حد ان جريدة «هدور» ابدت استغرابها الشديد من عدم وقوع اصطدام بين القادمين الجدد والشرطة في احدى مظاهراتهم على مقربة من دير ياسين!

وحيال هذا الوضع «الشاذ» حف منتجو النظريات الاسرائيلية الى تقديم تفسيرات جديدة. ولا زال النقاش على اوجه بينهم حول النظرية الملائمة. فنهم من يعزو الغليان الماثل في معابر القادمين الجدد الى «التحريض الخارجي»، ومنهم من يغور اكثر في أعماق المشكلة، ويصر على ان التذمر والمظاهرات والاضرابات باعثها مرض نفساني!

فاذا هطلت الامطار، وتهاوت الخيام على النائمين، وهب هؤلاء مذعورين وحملوا اطفالهم وهرعوا في الريح القاسية والمطر الغزير للالتجاء الى مدرسة المعبرة او مكاتبها، فان هذا «ثمرة التحريض»!

وحلق اصحاب هاتين النظريتين، على مقربة من كل معبرة المساكن الفخمة، والمدن الخيالية، والبيوت الجميلة التي تنتظر من يسكنها، وهم يبدون استغرابهم ويستشيطون غضبا لرفض القادمين الجدد ترك خيامهم البالية والانتقال الى هذه الدور البالية! وتقول «هدور» ان «عناصر اجنبية تحرض القادمين الجدد» على ان يشيحوا بوجوههم عن هذه القصور الوهمية وتثور ثائرة «جيروزلم بوست»، وتؤكد ان هذا التصرف الشاذ لا يمكن ان يعزى الا لمرض في نفوس القادمين الجدد، فهم قد اعتادوا السكنى في الخيام، والفوا الحياة البدائية البشعة في المعابر. ولذلك فانهم يكرهون ترك الخيام وسكنى البيوت.

وفي الوقت ذاته تصرح الحكومة ان القادمين الجدد سيدفئون عظامهم هذا الشتاء بين جدران حقيقية. وتبدي الوكالة اليهودية تواضعا اكثر، وتخبر القادمين الجدد ان بضع عشرات من الالوف — لا غير! — ستمضي هذا الشتاء في الخيام تحت رحمة الامطار والبطالة والشرطة. ومن منصة لجنة المساعدة للمعابر يسمع القادمون الجدد

ان «٨٠» الفا منهم سيعومون على مستنقعات من الوحل كما جرى في العام الماضي.

ولقد عبر احد المضربين في كفر سابا عن شعور جميع القادمين الجدد، حينما قال لموظفي البلدية: «تعلمنا انه دون نضال لا يمكننا ان ننال حقوقنا!» هذه هي الحقيقة! لقد فقدت الجماهير في المعابر الثقة بهذه الحكومة، فقدت الثقة بنواياها ووعودها. وزالت، منذ زمن ليس بالقصير، العلاقة المباشرة بين السلطات وسكان المعابر: واصبحت الشرطة حلقة الاتصال الوحيدة بين العاطلين ومكتب العمل، بين القادمين الجدد والوكالة اليهودية، بين المريض والطبيب، بين حامل العريضة والموظف في «مقربه»..

هذا هو العلاج الذي تقدمه السلطات لمشاكل القادمين الجدد: الشرطة والهراوات والتطويق والاعتقال. ولقد حاول المباي، بالاضافة الى كل هذا، ان يجند في كل معبرة شرذمة من الحشاشين والمقامرين والسفهاء لمقاومة الجماهير المتألمة. وباءت هذه المحاولة بالفشل ايضا.

فالقضية اذن ليست قضية مرض نفساني، بل هي «تحريض من الخارج» — كما تقول «هدور»! نعم، ان الحكومة ذاتها هي التي تحرض الناس بالتجائها الى العنف والاهانات والاستهتار. حتى اصبح القادم الجديد في عيون السلطات حيوانا حقيراً خطراً، ينبغي ارهابه! وهذا يزيد من نقمة الجماهير.

كلنا يعرف شقاء الشعب الاسرائيلي في هاوية الازمة الاقتصادية. ولكن القادمين الجدد يتحملون وطأة هذه الازمة مضاعفا: انهم يعيشون في الفقر. اذ حولت الحكومة والرأسمالية جمهور القادمين الى جيش احتياطي جرار من العاطلين. والقادم الجديد هو آخر من يقبل للعمل واول من يطرد اذ يفصلون عمالا.

وكم تبدو نظريات «الاسياد» سمجة ووحشية حيال هذه الحقائق! ان الانسان لا يمكن ان يتعود ابداً على السكنى في الخيمة. فهذا يعني التيفوئيد والموت والبرغوث والقيظ والعطش في الصيف، ويعني السعال والبطالة ورعدة الطفل، واليأس والاحتضار المرير في الشتاء. وحينما يرى الاب طفلته حافية مهلهلة الثياب، تخوض الوحل وتحمل سطلا ومن ثم تقف جانب الحنفية وهي تبكي من فرط البرد وتنتظر «دورها»، فهو لا يحتاج الى تحريض لكي يخرج في مظاهرة او يقوم باضراب. فهذا اقل شيء يمكن ان يفعله انسان خفق في صدره قلب ابوي رؤوف. والام التي ترى زوجها عاطلا عن العمل، وتحتضن طفلها المريض، وتبكي متوسلة الى الطبيب عبثا ان يعالجه، لا يكفيها ان تبكي وتتوسل ومن ثم تبكي فقط. لا لا بد ان تفعل شيئا ما!

لماذا لا يذكر مبدعو النظريات ان هذه البيوت التي شيدت لا تكفي حتى عشر معشار القادمين الجدد؟ ولماذا لا يقولون انها واهية مائلة للانهيار — وقد انهارت فعلا في «تل موند» واماكن اخرى في العام الماضي؟ ولماذا يتغافلون الثمن الباهظ الذي يطلب من القادمين ان يقدموه لقاءها؟

فان لم يبق للسلطات غير النظريات المزيفة والوعود الكاذبة وهراوات الشرطة تقدمها للبؤساء المقبلين على شتاء مظلم، فلا يتوقع من القادمين الجدد الا ان يشمروا عن سواعدهم للكفاح. وهذا ما يفعله كل أب شريف، وكل أم رؤوم، وكل ابن بار. وتتحول كلمة المضرب في كفر سابا الى شعار يتعالى صداه في المعابر بأسرها.

يقترب القادمون الجدد في هذا العام من شتاء اقسى من شتاء السنة الماضية. فهم الآن اكثر جوعا، واضعف اجساماً، واقل عملا؛ وخيامهم واكواخهم اصبحت رثة بالية واهية لا تثبت على عصف الرياح وتهاطل الامطار. ويدرك القادمون الجدد هذا بفزع، ولهذا فهم يقبلون على النضال بحزم وتجربة.

درس عملي في «اصول الدمقراطية»...

بقلم «ابو جول»

روّع الرأي العام، في الاسبوع الماضي، نبأ الجريمة البشعة التي ارتكبت في عيلبون في قضاء الناصرة. ففي هدأة الليل، والليل ناشر وشاحه على القرية النائمة، اذ برجلين من المنظمة الارهابية التابعة للمطران حكيم والمسماة «كشافة» يتسللان الى نافذة الغرفة التي يقيم فيها لطفي زريق، سكرتير الحزب الشيوعي في القرية. ومن النافذة يصبان على المصباح الخافت الضوء القائم الى جانب فراش النائمين صفيحة ملأى بالبنزين. فاشتعلت الغرفة بالنار، واكلت السنتها كل ما في الغرفة، واحرقت النار حتى الموت اخا لطفي زريق، عضو الشبيبة الشيوعية، سهيل زريق، وهو تلميذ في المدرسة في السادسة عشرة من عمره واصابت النار بحروق خطرة الرفيق الياس بطرس الذي كان نائما في الغرفة.

في الماضي كنا نسمع عن حدوث مثل هذه الجريمة الوحشية في ميامي امريكا حيث قضى نحبه بقنبلة انفجرت تحت فراشه قائد من جمعية الدفاع عن حقوق الانسان في امريكا لانه دافع عن احد الزنوج المعتقلين ظلما.

في الماضي كنا نسمع عن مثل هذه الجريمة السوداء في يونان تسالداريس وفي ارجنتين بيرون وفي اسبانيا فرانكو. هذا كان في الماضي. اما اليوم فهذا ما يحدث في بلادنا ايضا. ففي ظل حكومة بن غوريون والاحكام العسكرية و «القروض» الامريكية تنمو «الدمقراطية» في بلادنا، بسرعة مخيفة، الى ما وصلت اليه في ميامي وفي اثينا وفي بونس ايرس وفي برشلونة!

منذ وقت طويل وسوء تفاهم قائم بيننا وبين بعض الناس: هم يصرون على اننا، نحن الشيوعيين، اعدى اعداء الدمقراطية. ونحن نصر على اننا، نحن الشيوعيين، اصدق المدافعين عن الدمقراطية. مثل سوء التفاهم هذا قائم، منذ قديم الزمن، حول كلمة الحرية، بين الذئب والحمل: الذئب يفهم الحرية بانه «حر» في ان يأكل الحمل، والحمل يفهم الحرية بانه حر في ان يأكل العشب دون ان يهدده الذئب بانيابه. قبل اسبوعين من الجريمة البشعة التي حدثت في عيلبون نزلت السفارة الامريكية الى حلبة هذا النقاش القديم بشخص داود الخوري، الذي يعمل عندها «بالقطاعي». فقد اصدر منشوراً في الناصرة اعلن فيه ان عنده عصابة اسمها «انصار الدمقراطية»، هدفها محاربة الشيوعية والمحافظة على «النظام الدمقراطي» في الناصرة ومنطقتها بحراسة جزمات البوليس وهراوات اعوان الحكم العسكري.

من الضروري وضع حد لسوء التفاهم هذا. ولهذا اتكلم بكل صراحة.

ليس عيبا أن نعترف بان اعداءنا صادقون في التهم التي يوجهونها الينا في بعض الاحيان. فنحن الشيوعيين، في الواقع، اعدى اعداء «الدمقراطية». ولكن اية «دمقراطية»؟ اننا اعدى اعداء «الدمقراطية» التي تبيح فرض الاحكام للاضطهاد القومي، والتي تشجع المنظمات الارهابية على سفك دماء الابرياء بالطعام القتلة اللحم والدسم في «المصلحة الكبرى» التي نظمها الحكم العسكري في الناصرة لاعضاء «كشافة» المطران حكيم «عقابا» لهم على قتلهم، في الناصرة في نيسان الماضي، الرجل البريء نعمة القاسم ... نحن الشيوعيين اعدى اعداء «الدمقراطية» التي تبيح للبوليس انتزاع طفلة في الحادية عشرة من عمرها، كما فعل بوليس الناصرة في الاسبوع الماضي مع الطفلة فاطمة محمود غميض، من بين احضان والديها وقذفها وحيدة غريبة الى عالم مجهول فيما وراء الحدود!

في خطابه في الجلسة الختامية للمؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وصف الرفيق ستالين حالة «الدمقراطية» في الاقطار التي تسودها «حرية» الذئب في اكل الحمل فقال.

«تقضي على حرية الفرد. تحترم حقوق الفرد الآن فقط بالنسبة الى من له رأس مال. اما بقية المواطنين فتعتبر مادة خام بشرية لا تصلح الا للاستغلال»

و«الضجة الكبرى» التي اثارها على الحزب الشيوعي مدعو الدفاع عن قداسة الناصرة في المدة الاخيرة تلقي ضوءاً ساطعا على صحة هذا الوصف الذي اورده الرفيق ستالين في خطابه.

فعلى اثر حادث الاستفزاز الدامي الذي انتظره الحكم العسكري والبوليس منذ وقت طويل لتوجيه ضربة الى الحزب الشيوعي في الناصرة، اي على أثر الشجار الذي حدث بين مكسري اضراب عمال وموظفي بلدية الناصرة والعمال والموظفين المضربين وجرح فيه عدد من الطرفين وكانت جراح احد مكسري الاضراب شديدة بعض الشدة، قامت «الضجة الكبرى» المفتعلة في الناصرة، واخذت الصحف الحكومية تنشر بأحرف ضخمة ان «وجهاء» الناصرة وبعض «ممثلي» الطوائف يزورون الحاكم العسكري ويستنكرون «الجريمة البشعة» التي اقترفها الشيوعيون ويطالبون بوضع «حد لعبث» الشيوعيين بقداسة الناصرة ويحل الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال محافظة على «قداسة المدينة»...

من المعروف أن الحكم العسكري والبوليس كانا يبحثان، منذ قيام الاضراب الحالي في الناصرة، عن حادث من هذا النوع لضرب الاضراب ولتوجيه ضربة سوداء الى الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال. فنضال هاتين المنظمتين الشعبيتين لا يتلاءم مع «اصول الدمقراطية» كما يفهمها الحكم العسكري والبوليس. ان المسؤول الحقيقي عن حادث الاستفزاز الذي جرى في الناصرة مؤخرا هو في الواقع هؤلاء الذين استأجروا عدداً من الاشخاص لتكسير الاضراب العادل وسلحوهم بالهراوات وانزلوهم الى الشوارع كل صباح في مشية عسكرية يمرون امام العمال المضربين ويتوجهون بالكلام البذيء الاستفزازي.

ومن المعروف ان الذي استأجر مكسري الاضراب هؤلاء هو الحاكم العسكري بواسطة سكرتيره ضاربا عرض الحائط قوانين العمل في البلاد التي لا تجيز توظيف العمال عن غير طريق مكتب العمل. أن اعداء العمال يعرفون ان العمال لا يلتجئون الى السلاح في الاضرابات التي يعلنونها. وهذا بالضبط هو ما يثير حفيظة اعداء العمال، فيستفزون العمال ويحوكون لهم الدسائس الدامية للايقاع بهم وسجنهم وسجن قادتهم. هذا ما حدث في الناصرة. وهذا ما يحدث، لا في اسرائيل وحدها، بل في كل الاقطار التي لا تزال «دمقراطية الذئب» تلفها بوشاحها!

ولنعد الى قضية «الضجة الكبرى» التي اثارها مدعو الدفاع عن قداسة الناصرة. فسرعان ما استغلوا هذا الاستفزاز الذي نظم عن تعمد، وتنافسوا في استنكاره وفي اصدار البيانات والنداءات في الاحتجاج عليه وفي المطالبة بمعاقبة الشيوعيين مدعين ان الشيوعيين هم المسؤولون عما حدث.

فلنرجع الى وراء عدة اشهر فقط، الى شهر نيسان من هذه السنة. عندما اقترفت «كشافة» المطران حكيم، في وضح النهار، وفي وسط مدينة الناصرة، تلك الجريمة المنكرة التي ذهبت اثناءها بالبلطات المرحوم نعمة القاسم وجرحت آخرين.

لماذا لم تر وفود «الوجهاء» اذ ذاك تشد الرحال الى اعتاب الحاكم العسكري لتستنكر الحادث ولتطالب بمعاقبة المسؤولين؟ لماذا لم تتحرك «الدماء المقدسة» في نفوس «قديسي» اليوم في المطالبة بحل «كشافة» المطران حكيم محافظة على «قداسة المدينة»؟!

الحادث الاخير في الناصرة لم يؤد الى ازهاق اية روح. كان حادثا طفيفا ضخمه البوليس وكبره لامر في نفس يعقوب. ولكن جريمة مقتل المرحوم نعمة القاسم كانت مؤامرة عفنة استهدفت اثارة الاحتراب الطائفي في الناصرة، وروح بريئة زهقت فيها. فلماذا لم يحرك مدعو الدفاع عن قداسة الناصرة ساكناً اذ ذاك؟ ولم يصدروا نداء واحداً في استنكار الحادث.. والبوليس الذي اعتقل قائد مؤتمر العمال العرب في اسرائيل، منعم جرجورة، وعدداً كبيراً من العمال والموظفين المضربين، بعد الحادث الطفيف في الناصرة، ووجه الى المعتقلين تهمة «محاولة القتل» واوقفهم ١٥ يوما في السجن رهن المحاكمة، وفتش مقر مؤتمر العمال وبيوت المعتقلين. لماذا لم يقم بمثل هذا العمل على اثر الجريمة الحقيقية التي اقترفتها كشافة المطران حكيم؟ لماذا ترك الجناة احراراً ليتجرأوا على اقتراف جرائم جديدة، كالجريمة التي اقترفت في عيلبون في الاسبوع الماضي؟ لماذا لم يوجه الى اي واحد من اعضاء «كشافة» المطران حكيم تهمة «محاولة القتل»، ولماذا سجل مقتل المرحوم نعمة القاسم في دفاتره الرسمية على انها «طوشة عمومية، والقاتل مجهول»؟... فليجاوب المسؤولون عن البوليس على هذه الاسئلة الواضحة. وليجاوب ايضا مدعو الدفاع عن قداسة الناصرة. ولا يحسبن احد ان الشعب من السذاجة كما يتوهمون. ان «الضجة الكبرى» التي اثاروها مؤخرا تكشفهم على حقيقتهم وعلى ابشع ما تكون حقيقتهم...

وما لنا نرجع الى الوراء عدة اشهر

فقد تكون حوادث نيسان اصبحت طي النسيان. لنرجع فقط الى الاسبوع الماضي.

في الاسبوع الماضي، في قرية عيلبون القريبة جدا من الناصرة عادت «كشافة» المطران حكيم فاقترفت جريمة بشعة جديدة. حرقاً بالبنزين ازهقت روح احد «افراد المادة البشرية الخام التي لا تصلح الا للاستغلال». طفل بريء نام يحلم في دروسه فما استيقظ ابداً. ولا برقية تعزية واحدة ارسلها «وجهاء القداسة» الى اهل الفقيد. ولا زيارة واحدة قاموا بها الى اعتاب الحاكم العسكري لاستنكار الحادث والمطالبة بحل كشافة المطران حكيم او حتى بمعاقبة الجناة. هل نفهم من هذا الموقف المخجل الذي يقفونه من حرق الطفل البريء سهيل زريق في عيلبون انهم يعتبرون دم العمال والشيوعيين حلالا اهراقه؟! في الواقع ان اهراق دماء العمال والشيوعيين هو لحمة «دمقراطية الذئب» وسداها. ان «الدمقراطية» التي تسمح لملهم الاعلى، ترومان، بدفن الاطفال احياء في كوريا، تسمح لهم،

البقية على الصفحة السابعة عمود ٣

في متحف الثورة مدرسة الشعوب

بقلم جمال موسى

(من هيئة التحرير) ننشر فيما يلي صفحة من يوميات الرفيق جمال موسى، سكرتير مؤتمر العمال العرب في اسرائيل، الذي مثل منظمته في المؤتمر الاقتصادي العالمي في موسكو. وفي هذه اليومية يتحدث عن زيارته لمتحف الثورة في موسكو وما شاهده هناك.

زرت بعد ظهر يوم ١١ نيسان متحف الثورة.

المتحف في دار قديمة في شارع غسوركي نصب على مدخلها مدفع ميدان متوسط وكأنه يحرس المتحف او يعلن ان هنا متحف الثورة.

في احدى الغرف واجهتنا صورة لينين مع اعضاء فرقة تحرير العمل، وخريطة تمثل الاماكن التي طبعت فيها جريدة «اسكرا» في اوروبا والطرق التي كانت تصل بواسطتها الى روسيا وتوزع ونسخة قديمة من جريدة «برودولا».

والى جانب ذلك خريطة تبين الاماكن التي جاء منها مندوبو المؤتمرين الاول والثاني للحزب. وتضمنت الغرفة مجموعة من الوثائق الهامة والكتب مثل كتاب خطوة الى امام وخطوتان الى وراء للينين.

وكانت الغرفة الثانية خاصة بثورة ١٩٠٥، خرائط وصور كثيرة، ووثائق عن تلك الثورة. هنا صورة البارجة باتومكين الثائرة في البحر الاسود، وهناك صور ضحايا احدى المعارك، وصورة اضراب العمال العام ومجموعة من جرائد الثورة واعلامها، والاسلحة التي استخدمت — حجارة وقضبان حديدية، وقنابل يدوية، والاسلحة التي استعملها بحارة البارجة الثائرة. والى جانب آخر وضعت المرآة الصغيرة التي كانت تستعملها احدى النساء في تهريب تعليمات لينين، وهناك، صور قادة الثورة في موسكو سفردلوف كالينين ودورشيلوف وغيرهم.

وفي احدى زوايا الغرفة نصبت مناظر عن ثورة الفلاحين في ١٩٠٦، وتمرد الجيش والبحرية.

واحتوت الغرفة على مناظر مؤثرة للغاية تبين ما لقيه الشعب الروسي من ارهاب وتعذيب اثناء حملة التاريخي الجبار، صور ضحايا المحاكم العسكرية تبعث في النفس النقمة والاشمئزاز، وصور التفتيش التعسفي في مكاتب نقابات العمال.

وصورة للرفيق ستالين في منفاه للمرة الثالثة.

وقفت شاخصا الى وسائل التعذيب، التي استعملت في تعذيب الشيوعيين والعمال: سياط، قيود من الحديد، آلات حادة.. وتواردت امامي ذكرى ما يلقاه الشيوعيون في نضالهم ضد اعداء الشعب، في مختلف الاقطار، وتذكرت، فيما تذكرت، الظلم والعذاب في مجتمعه، وتذكرت ما لقيته في سجون اسرائيل في الفترات القصيرة التي قضيتها فيها.

ان «الارهاب سيزول» قلت في نفسي «وسيطوح العمال باصحابه». ان آلات التعذيب لم تمنع الطبقة العاملة السوفياتية من الوصول الى الحكم. لقد ازهق الارهاب القيصري ارواح ٤٠ الف عامل في هذه الثورة ولكن اين القيصر واين اعمدة اركانه؟

وفي الغرفة منشور اصدره البوليس يحظر على العمال الكلام، والى جانبه نشرات ستالين واعداد من «البرودا»، صورة البوليس وهو يخرج بالقوة نائباً بلشفيا من الدوما، ووثائق عن مذبحة اليهود في كييف.

وهنا المرحلة الاخيرة قبل الثورة، في شباط ١٩١٧. ستالين في منفاه السادس وصور النواب البلاشفة في المنفى، كتاب لينين «الاستعمار اعلى مراحل الرأسمالية». ومجموعة من الملابس التي كان يرتديها السجناء البلاشفة في السجن.

مناظر عن تجمع قوى الثورة، واشتداد ساعدها، سقوط القيصرية في شباط ١٩١٧، راية عمال موسكو وشعارها «يا عمال العالم اتحدوا»، وطلب جعل يوم العمل ٨ ساعات.

صورة اجتماع سوفيات بطرسبرج، رسالة وردت من لينين من الخارج، صورة رائعة لاستقبال الجماهير للينين العائد الى بطرسبرج.

صورة كبيرة رائعة — لينين يقود اجتماع الحزب في نيسان، نسخة من «رابوتشي»: مائة مليون روبل انفق لتحطيم الثورة... لينين متخفياً، لينين يلجأ الى الخارج... لينين يكتب في مخبأه كتاب الدولة والثورة... الكتاب الازرق. صور عن انشاء الجيش الاحمر، صور عن استيلاء البلاشفة على الحكم.. الفلاحون يقتسمون الارض.

الاسلحة التي استعملت في الثورة بنادق رصاص قنابل.. وغير ذلك.. بيان لينين الشهير في ٢٥ اكتوبر الذي يعلن انتقال السلطة الى البروليتاريا.. صورة الطراد «اورورا» يضرب القصر الشتوي. صورة مؤثرة عن احتلال العمال للكرملين..

ولا يسع الزائر امام هذا الاستعراض الحافل الا أن ينحني اجلالا وتقديرا لبطولة الشعب السوفياتي. ويتوجه بالشكر الى الدليل الذي لا يترك صغيرة ولا كبيرة الا ويدل عليها ويشرحها.

ان هذه الاسطر القليلة لن تفي متحف الثورة — مدرسة الشعوب حقه، فهو يحوي تاريخ وافي مفصل لمراحل نضال البروليتاريا والشعب الروسي وثوراته، وتاريخ الحزب الهادي حزب لينين — ستالين.

هـــذا لا يمكن ان يدوم

خطاب الاديب السوفياتي الكبير ايليا اهرنبورغ في مجلس السلام العالمي في برلين

حينما كنت هذا الربيع في كوبنهاجن، ابتدرتني فتاة دنماركية قائلة :

«كل امرىء يتحدث عن الحرب، وعندي ثلاثة اطفال. الصحف تكتب ان الروس هم السبب في ذلك» «هم يريدون القضاء على طريقة الحياة الاميركية. اني لا اعيش على الطريقة الروسية ولا على الطريقة الاميركية، انما انا اعيش حياتي الخاصة. ولست اقول انها فريدة في بابها» ولكني لا اريد ان يعترضني احد. اني لا افهم شيئا في السياسة، الا ان هذا لا يمكن ان يدوم ....».

«هذا لا يمكن ان يدوم ....» لقد صار لهذه الكلمات صدى في نفس كل انسان ..

لئن لم يتفاقم خطر الحرب في غضون العام الماضي، فانه لم يقل ايضا. وحينما يقول الطبيب عن مريض انهكه مرض طويل ان تغييراً ما لم يطرأ على حالته، فان هذا يكون مدعاة للقلق. ان الحرب التي تحلم بها حفنة من المجرمين ليست هي وحدها المرعبة، فرهيبة ايضا حمى الانتظار، والريبة المتبادلة، والاكاذيب والحقد، والجدران العالية التي تفصل شعبا عن شعب «وقعقعة السلاح» والجيل الناشيء الذي ينمو دون رعاية، والاختراعات المميتة الموجهة الى الانسان الذي تزدادعزلته.

«هذا لا يمكن ان يدوم ....» تقول الام الكورية وهي تخفي ابنها في أخدود في الارض» وكأنما الام الامريكية، التي لها ولد في كوريا، تجيبها حين تنشج : «هذا لا يمكن ان يدوم ....» والفلاح الصيني الذي يحرث حقله الصغير يقول : «هذا لا يمكن ان يدوم ....» ويرمد كلامه في مباني الارجنتين الشامخة. لا يمكن للعالم ان يعيش دون سلام.

لماذا تلتهب قرى كوريا المنكوبة ؟ لماذا تجوع الامهات في فرنسا، في الارض الغنية ؟ لماذا تثقل الدول من نير التسلح» بحيث يذوي جسم الانسان داخل ذلك الدرع ويضعف التفكير ويخفت نور الامل بالسعادة ؟ بالطبع لا يجد اعضاء مجلس السلام العالمي صعوبة في الاجابة على اسئلة كهذه، فهم يعرفون من الذي يتهرب من المباحثات» ومن الذي أملى المعاهدات المنفردة مع المانيا واليابان، ومن الذي عرض كوريا لفظائع لم يعرفها تاريخ الحرب كله حتى الآن، ومن الذي يحبط كل مجهود لخفض حرارة حمى الانسان» ومن الذي يسمم عقول الملايين بالحمى والغضب والحقد.

ومع هذا، ليس جميع البشر في الكرة الارضية هذه يعرفون مصدر الشر. لقد انضمت حركة السلام، وهي تشمل نصف الانسانية (وهذا يكفي لان يدعو الجنرال ايزنهاور» وربما الجنرال ريدجواي ايضا «الى التأني) ولكنه لا يكفي لضمان العالم. علينا ان نفكر في نصف الانسانية الآخر. علينا ان نؤثر في عقول وافئدة الحائرين الذين لا يدرون في اي سبيل يتجهون. ان حفنة المجرمين الذين يسوقون عمدا نحو حرب جديدة هي ضئيلة العدد، تكاد لا تبلغ واحدا من الف من سكان الولايات المتحدة، انا اعرف ان امريكا تضم فلاحين دائبين في عملهم، وعمالا شرفاء، ومثقفين نبلاء، وادباء لامعين، وامهات يضممن اطفالهن الى صدورهن» وفتيات يحلمن بالسعادة الانسانية البسيطة.

اعرف ان امريكا تضم الملايين من الناس البسطاء الذين لا يخافون الطاعون فحسب، بل يخافون الزكام العادي ايضا، ويدفعهم الحديث عن الحرب الذرية الى اليأس.

لماذا لا تستطيع مئة مليون التغلب على حفنة من الانذال ؟

ان في ايدي الخونة الذين يعملون لحرب جديدة الصحف ومحطات الاذاعة واستوديهات التمثيل السينمائي والمرضين والمستفزين والواعظين. وهم خدعوا يخدعون ليس ملايين الاميركيين فقط بل الكثير من الاوروبيين ايضا. وبين اولئك الذين يرتابون من المدافعين عن السلام ويعادونهم افراد قلائل فقط يدافعون عن الحرب. فكل خداع له الوف وملايين المخدوعين .. واود ان اقنع هؤلاء المخدوعين

سأتكم مباشرة ولن اكتم شيئاً.

ان الفتاة الدانماركية التي تحدثت عنها «تتصورن» الروس يبغون القضاء على طريقة الحياة الاميركية. وهذا مايتصوره عدة دانماركيين آخرين واميركيون كثيرون جدا» كما جاء في الاغنية الاسبانية القديمة «لا يعرفون ما يغنون، فيغنون ما يعرفون». لقد قال المستر جون فوستر دلس منذ وقت قريب :

«لقد اعتبر الشيوعيون الولايات المتحدة هدفا للتدمير. ويعلن الدعاة الشيوعيون في كل يوم على رؤوس الاشهاد ان الولايات المتحدة هي آثمة» وانه ينبغي كره اميركا وقهرها».

وليست الصحف الاميركية لوحدها، بل شخصيات مسؤولة مثل الرئيس ترومان ايضا» تصرح بين اليوم والآخر بأن الاتحاد السوفياتي ينوي القضاء على طريقة الحياة الاميركية.

يمكن تفسير كل تعبير بمختلف الصور، ولكن يبدو انه ما من تعبير يقبل تفسيرات مختلفة بهذه الكثرة مثل تعبير طريقة الحياة».

عند الرئيس ترومان تعني طريقة الحياة الاميركية سياسة وزارة الخارجية ومؤامرات الجيش الاميركي. وعند المواطن الاميركي العادي تعني طريقة الحياة الاميركية الحياة التي يحيا ــ العمل، العائلة، السيارة» كرة القدم الاميركية، موسيقى الجاز، الفلم المثير، الخطاب في نادية او موعظة في الكنيسة، في يوم الاحد خير وفي يوم الاثنين امر. ولكل امرىء الحق في ان يحب او ان يكره طريقة حياة كهذه، وان يقدرها تقديرا كبيرا او يستصغرها، ولكن ان اعجب الاميركيون بطريقة الحياة هذه، فلا يحق لاي امرىء ان يتدخل فيها.

وما من احد يتدخل فيها.

عند ملايين الاميركيين العاديين يقترن تعبير «طريقة الحياة الاميركية» بالتيار من السيارات، والطرق الجيدة» والبيوت المصنوعة، والثلاجات واجهزة التلفزيون ــ ان كان يملكها او يراها فقط في الاسواق ــ وامكانية مصافحة سناتور او حتى رئيس الولايات المتحدة نفسه، وعدم التكلف، ومثالية يوم الاحد التي تلطف من قساوة العمل في كل يوم» والاخلاق الدمقراطية التي تغطي اللامساواة الاجتماعية، وخرافة الحظ السعيد التي قد يحول متسولا شريدا الى مليونير جبار. لقد حان الوقت للاميركي العادي ان يفهم ان الروس لا يعدون لسلب سيارة الفورد الصغيرة منه : وان الصينيين لا ينوون التدخل في برامج التلفزيون في الولايات المتحدة الاميركية، وان الكوريين لا يسيل لعابهم لثلاجة مستر سميث، وان البولونيين لا يهتمون فيما اذا كان مستر سميث المذكور يصافح اولا يصافح مستر دلس او حتى ترومان» ولا يحلم بالحصول على الملايين فحسب انما على البلايين ايضا.

لقد ازف الوقت للاميركي العادي ان يفهم ان شيئا كبيرا يتوقف عليه، فهو يستطيع تشجيع الحرب ومقدوره ان يشجع السلام. وما من امر يحول بينه وبين الحياة كما يشتهي، ولكن اذا قرر حفنة من المجرمين القيام بالدعاية لطريقة الحياة الاميركية» بحد السلاح، فان طريقة الحياة هذه ستنهار كما ينهار بيت من ورق.

لايمكنني الاعتقاد ابدا بأن انسانا يحترم أمه يستطيع ان يهين ام جاره. ولايمكنني الاعتقاد بأن الانسان الذي يحترم حرمة بيته يستطيع ان يسيء السلوك في بيت جاره. فكل شعب يفضل طريقة حياته.

وعلى الاميركي العادي الذي يحب «طريقة الحياة الاميركية» ان يحترم الاخلاق والقوانين والعادات والاذواق التي تتمسك بها الشعوب الاخرى. لا يمكنك ان تلقن الايديولوجيا بالقنبلة. ولا يمكنك ان تفرض ذوقا ما بالقذيفة. وبمقدورك ان تقتل انساناً بالجراثيم اوالطاعون» ولكن ما من جرثومة تجبر الصيني على ان يفكر ويشعر مثل الجنرال ريدجوي.

ان المجرمين الذين اشعلوا نيران الحرب على كوريا يؤكدون انهم يدافعون عن نظام سنجمان ري ضد الشيوعيين. انا لا اعرف من يستسيغ نظام سنجمان ري، الذي يثور ضده حتى الوزراء الذين يحيطون به. ولكن لنفرض ان هذا النظام يبعث الحبور

دوائر امريكية معينة حسنا» لهم الحق ان يمتدحوه. ولكنهم يخطئون اذا تصوروا أن حرق بيونغيانغ بالنابالم سيقنع سكانها بتفوق «طريقة الحياة الاميركية». لقد اخذ سكان بيونغيانغ يعتقدون شيء آخر. فانهم يعتقدون الان بان في الامكان حيازة تكنيك عظيم ولكن ذو وزن ضئيل.

لقد كنت في اميركا ــ واعجبت باشياء كثيرة ولم تعجبني اشياء كثيرة. التقيت بأمريكيين كانوا في بلادي ــ واعجبوا بأشياء كثيرة ولم تعجبهم أشياء كثيرة. وعلى هذه الاجور يمكن المناقشة. ويقال، ان من المناقشة تولد الحقيقة.

تصرح السلطات الاميركية بين يوم وآخر بانها تكره نظام الاتحاد السوفياتي. وهذا شأنها.

اما نحن «الشعب السوفياتي» فاننا نجد اشياء كثيرة في اميركا ذاتها غير مستساغة، مثلا، اننا نود بصراحة او كره الاميركيون الاعمال السوداء وليس البشرة السوداء، واحترموا الدولار اقل والانسان اكثر، ومع هذا، فان هذا شأن الامريكيين.

على الامريكي العادي ان يفهم انه من المستحيل ان يحاول باسم حريته الحقيقية او الخيالية، ان يسلب حريات الشعوب الاخرى. يذيع «صوت اميركا» مرارا وتكرارا عن قيام «جمعية تحرير روسيا» في امريكا بزعامة رجل كان حتى وقت قريب سفير الولايات المتحدة في موسكو. وفي بلادي ما كان ولن يكون جمعية لتحرير اميركا. فالزعم عن رعدتنا الكبيرة في القضاء على التعبير العصري في الولايات المتحدة. فانا نعرف ان هذا لا يتوقف على تعاظم التسلح السوفياتي» بل على نمو الضمير الاميركي. لقد تكلم هتلر ايضا عن «تحرير روسيا» واراد تحرير روسيا من الروس وعلى الامريكي العادي ان يفكر الى اين يؤدي حتم

الخادع وسذاجة المخدوع.

يصل الجندي الامريكي الى «لفورن» او «لاروشيل» وتجابهه عبارات متجهمة وشعارات : «اذهب الى بلادك» فيسخط لقد قيل له انه جاء الى ايطاليا او فرنسا ليحمي هذين القطرين من الروس، فيسمع الهتافات : «ارجع الى بلادك !» ويسرعون لتوضيح للجندي بأن داخره سمموا الناس ضد الامريكيين.

اني اسأل هذا الامريكي المنزعج تعتقد حقا بان هذا الامر هو مؤامرة شيوعية» هل نجح لافال او موسوليني في تسميم الناس ضد الامريكيين ؟ لماذا استقبل الفرنسيون الجنرال ايزنهاور في عام ١٩٤٤ بالزهور ولماذا تهتف فرنسا ذاتها في عام ١٩٥١ في وجه ايزنهاور ذاته «اذهب الى بلادك !»

قد لاتكون ملوما ايها الجندي الامريكي الشاب، ولا اعتقد أن مواطني جنوا او بوردو مغبون باهانتك شخصيا، ولكنك قدمت ضيفا غير مرغوب فيه» فهم يرونك جنديا في جيش محتل» لا تغضب على الفرنسيين او الايطاليين» من الاوفق ان تلقي اللوم على الذين ارسلوك الى اوروبا. قد تظن اني اتكلم بتأثير التعصب ؟ حسنا، اذا كنت تشك في كلمات اديب سوفياتي فاستمع اذن الى كلمات شخصية لايتطرق الشك في ميلها الى مستر جون فوستر دلس» وهاك ما قاله في ١٥ ايار من هذا العام :

«في سفراتي الأخيرة في الشرق والغرب كنت مضطراً الى الملاحظة بأنه علينا ان نجابه الحقيقة المرة : ان شعوباً كثيرة في العالم تخاف لجيش السوفياتي اقل من خوفها من احتمال اسراع الولايات المتحدة في شن الحرب الذرية» التي ليس لمراكزها المأمولة اي دفاع ضدها وليس للادارة سلطة تامة على الشخصيات البارزة التي تحتل المراكز المهمة في البلاد من ان تدلي بتصريحات التحريض على الحرب».

وهكذا، ايها الجندي الامريكي، يهتف الناس في وجهك «اذهب الى بلادك !» لا يغضبك هذا. فلا زال الأمر يتناول الايدي لم يهتف احد في وجه الجيوش الحمراء «اذهب الى بلادها» اذ لم يتناقش معها احد، انما دخلوا بها خارجاً. ليس لأي شخص شأن ضدك شخصيا، ولكن في تاريخ كل بلاد أزف ساعات حاسمة، حينما يتوقف حياة البلاد الطيبة وشرفها ومستقبلها على ارادة كل مواطن من مواطنيها. قد تضفي السذاجة والاهمال جمالا على حياة الفرد الخاصة، ولكنهما تكونان في غير موضوعهما اذا ما تعرض مستقبل بلادك او العالم بأسره للخطر.

لك الحق في اختيار طريق الحياة التي ترغب فيها، لك الحق في اختيار الدمقراطيين والجمهوريين، بين معالجة التحليل النفسي والمعالجة الجسمانية، بين ملاكين وعاشقين سينمائيين، بين البوادي والجبال الصخرية وسواحل فلوريدا. ولكن ليس لك الحق في الاختيار بين الحرب والسلام. لن يطلب منك اي اجبر تبيان أسباب تصويتك لرئيس الجمهورية هذا او ذاك، لتــأييد هذا القانون او ذاك او رفضهما، ولكن كل شعوب العالم ستحملك المسؤولية، حتى ولو كنت رجلا طيباً مسالماً، اذا ما جازفت السلطات في بلادك في اشعال نيران حرب عالمية ثالثة.

في هذه القاعة مندوبون من اقطار مختلفة وبينهم صحفيون اميركيون. واريد ان اعتمد على استقامتهم. ومهما تكن آراؤهم، فان من واجبهم نقل كلماتي الى قرائهم. اني اتكلم بوصفي مواطناً سوفياتياً، وبوصفي اديباً سوفياتياً. وانا مقتنع باني لا اعبر عن رأيي الشخصي فقط بل عن آراء ملايين قرائي ايضاً. ليس صحيحاً اننا نكره امريكا. انما نحترم الشعب الامريكي وعبقريته وانجازاته في العلم واختراعاته وصناعته. واضيف الى هذا بوصفي اديباً، اني اقدر كل التقدير عدة ادباء اميركيين، على الرغم من اختلاف وجهات نظرهم عموماً عن وجهة نظري. واضيف بوصفي انساناً، اني كنت في الولايات المتحدة والتقيت بأناس وجدتهم طيبين وحكماء.

لم يعتد اي فرد من الاتحاد السوفياتي، ولن يعتدي على طريقة الحياة الاميركية. دعوا كل شعب يعيش حسبما يرى. دعوا كل شعب يجد الطريق المؤدية الى السلام، حيث لا تتعارض مع مثل اي شعب ومصالحه وذوقه مع حياة اي شعب آخر وتفكيره وابداعه. فمن المستحيل ان يفرض على الصين نظام لشيانغ كاي شيك على اساس ان ٩ . دولة اميركية صوتت لشيانغ كاي شيك في الامم المتحدة على المرء ان لا يتذكر فقط ان سكان الصين يبلغون ضعف سكان الدول الاميركية التسع عشرة فحسب، بل ان يتذكر ايضاً ان لمواطني كل دولة، صغيرة ام كبيرة، الحق في ان يقرروا بانفسهم النظام الذي يريدونه. فمن المستحيل ان يفرض على الاتحاد السوفياتي هذا

القرار او ذاك بحجة ان منروبلا او ترسكيا او الفلبين صوتت له، ومن الواجب الوصول الى اتفاق مع ممثلي الشعب السوفياتي.

لو جمع، في واشنطن، كل سفراء اميركا، واطلقتم عليهم بشكل ميسالف «محرري روسيا» لما تقدمت قضية السلام بمقدار انملة.

يتحسس الساسة الاميركيون عادة عند الانتخابات شعور الناخبين ويفضلون الكلام عن السلام. ولكنهم في هذه الأيام قد اعتادوا التفكير في الحرب الى حد اصبحوا فيه يكشفون من خططهم الحربية حتى حين يتكلمون عن السلام. فقد قال الجنرال ايزنهاور في ٧ حزيران ان من الضروري التسلح، وانه لا يثق بالمفاوضات مع الاتحاد السوفياتي، وان ثمة «نزاعا مباشراً بين ايديولوجيا الشرق وايديولوجيا الغرب»، وانه «لا يملك ملاجئاً للتخفيف من توتر الوضع العالمي». واقترح المستر تافت في حزيران«تنظيم جماعات سرية لفرض التخريب داخل كل الأقطار التي يعتبرها شيوعية».

قد يظن الاميركيون الذين ستصلهم كلماتي انني اشوه الصورة، وان جميع الشخصيات السياسية في الولايات المتحدة تؤيد السلام، ولاسمح لنفسي بان استشهد بعضو الكونغرس السابق، مستر بارتون. فمن الصعب ان يظن المرء بأنه يعطف على الشيوعية او الاتحاد السوفياتي. لقد اعتبر في يوم ما ان احسن أسلوب لانقاذ اوروبا هو دفع الدنيا والاتحاد السوفياتي «لتحطيم احدهما لأخرى»، وحينما كان عضواً في الكونغرس، عاضد اعمال لجنة التحقيق في النشاط غير الاميركي. وهــذا ما يقوله المستر بروس بارتون :

«من المؤكد ان كل انسان يؤيد السلام رسميا. رئيس الجمهورية يؤيد السلام، ووزير الخارجية يؤيد السلام، والجيش الأميركي يؤيد السلام. ولكن الحقيقة ان كل افكارهم ومشروعاتهم ونفقاتهم هي من أجل الحرب وليس لشيء آخر ... فالسلام عندهم يعني قتل صينيين اكثر في كوريا، واندونيسيين في اندونيسيا، وهنود صينيين في الهند الصينية وتشجيع التحضيرات للحرب في كل ارجاء العالم. واذا اجترأت شخصية بارزة في الخارج، مثل نهرو مثلا، على القول «لا اريد الاشتراك في هذه المجزرة» فانه يتحول حالا الى هدف لنيران دعاية ثقيلة.. ومرحى من محاولة اتجاه السبيل الى العيش بسلام ومودة مع روسيا، فان رجالنا الرسميين يقضون اوقاتهم في التبجح والتهديد فقط».

اتصور انه لا حاجة للاضافة الى هذا التقدير الذي قدمه الممالي الكبير والمعادي للشيوعية البارز. لتفادي خطر الحرب، ينبغي الجلوس معاً حول مائدة واحدة والوصول الى اتفاق. ان الشعب السوفياتي يريد السلام مع اية اميركا كانت، اميركا القديمة او الجمهوريين او الدمقراطيين. انه يريد السلام مع العمال الاميركيين ومع الرأسماليين الاميركيين، انه يريد السلام ليس مع اصدقائه فقط بل مع اعدائه ايضا. انه يريد السلام ليس لأنه ضعيف وواهن القوى، بل لأنه ذو قلب كبير.

قد يقول الاميركي العادي ان ثمة تناقضا حاداً بين وجهة النظر السوفياتية ووجهة النظر الاميركية في قضايا كثيرة. انا لست دبلوماسيا ولست اخصائيا في مشاكل الطاقة الذرية، او خبيراً في القانون الدولي. فانا اديب قبل كل شيء آخر. ولكني اعرف ان ممثلي بلادي قد اقترحوا عدة مرات على الاميركيين البدء بالمحادثات، واعرف ان الاميركيين رفضوا المحادثات عدة مرات. ويقول لي، انه من العسير الاتفاق. وهذا صحيح، الاتفاق ليس بالسهل، ولهذا ثمة حاجة الى رغبة طيبة متبادلة، والرغبة في الوصول الى اتفاق. حينما هددت النازية اوروبا واميركا، توصل الاتحاد السوفياتي واميركا الى اتفاق. وحارب، طوال اسابيع الروعة، جنودنا والجنود الاميركيون جنبا الى جنب من أجل السلام. ولم ننس هذا من جانبنا. في ذلك الوقت ايضا كانت هنالك تناقضات ايدولوجية واختلافات في الاذواق واختلاف في المصالح. وهل تكون حرب عالمية ثالثة اقل شرا من حرب هتلر ؟

اليوم هو اليوم الاول في الولايات، في ٤ حزيران ١٧٧٦ تغلب الشعب الامريكي على مضطهديه ونال الاستقلال لجمهوريته.

وفي هذا اليوم ادعوكم يا مواطني امريكا لتذكروا المثل التي الهمت اجدادكم، اخبروا زعماءكم المسؤولين ان يتخلوا عن التبجح والتهديد، وان يجلسوا حول مائدة مع ممثلي السوفيات، مع ممثلي الدول الكبرى الأخرى، وان يحاولوا بشرف الوصول الى اتفاق. وبهذا تنقذون بلادكم واطفالكم ومستقبلكم ايضا.

ولي كل الثقة في تفكير ومشاعر الشعب الامريكي

سيعقد في اواخر هذا العام مؤتمر كبير للسلام. وهو محط آمال جميع الشعوب. فيدرك الشعب الامريكي اهمية هذا المؤتمر ويبعث وفده الذي يمثل كل طبقة وكل حزب. واود ان اذكر فقط بانه سيجد في اشخاص لوفودنا اصدقاء يقدرون سبيل كل شعب، ويودون الا يفرضوا طريقة حياتهم على الآخرين، وانما يريدون انقاذ حياة الانسانية وثقافتها ومستقبلها

ارفعوا اصواتكم ، ايها الناس الشرفاء !...

للشاعر السوفياتي أ. سوركوف

شمس الخريف المشرقة تبسط اجنحتها
فوق الغابة البارزة الكئيبة
وقلبي مفعم بالسخط والألم
يطلب ان اتكلم :
لقد حل زمن محزن رهيب
وعلى الحقيقة ان ترفع صوتها
لتسمع باريس، ولندن، ونيويورك،
ولتختار.
لا يزال الدخان يتصاعد من ميادين القتال،
ولا تزال خدود الارامل تلمع بالدموع،
وها هو شبح السنوات المفجعة
يتسلل عائداً الى العالم.
وقصاصات القرارات
تعفن في مستودعات الدولة
بينما الاصابع المتحجة تشير الى الخرائط
بمشاريع حقد جديدة.
من منابر عديدة يتشدق اصحاب الامر والنهي
بالاخوة والحب،
ولكن المناصب الدبلوماسية
يتقلدها اعداء السلام.
والجنرالات يقيمون في السفارات
يؤرقهم الشره،
واحلامهم بالذهب الروسي والزيت الروسي
تحرمهم الكرى.
انهم يفكرون في القنابل الذرية
وفي القواعد الجوية،
ويمشون كلاب الحرب
من العناصر الغربية والشرقية،
وقطيع من العملاء الزائفين
يدبون في اعقابهم،
ممن اجدادهم عذبوا غاليليو
واحرقوا برونو
انهم ينشرون اكاذيبهم كدخان خادع
فوق العالم الساخط
والتهديد والوعيد يتدفقان
من اذاعة برلين تارة
ومن اذاعة نيويورك تارة أخرى.
وبحمية الاتباع، يكتب النساخ المأسورون
ما يؤمرون به،
وبالاقترانات الدنيئة،
يرمون بلادي السوفياتية المحبة للسلام.
حينما عدنا فشيدنا بعد الخراب والدمار بيوتنا
لم يستطيعوا ان يكظموا حيظهم
فامطروا وابل الاكاذيب
ولا يزالون يزعقون مضطربين،
ولن يكفوا،
والضمير لن يردعهم،
لان لا ضمير لهم.
كاسياد متخمين يجودون بالعطايا
ليكتسبوا شكر الرعاع،
يلقمون افواه اوروبا الجائعة
بالطائرات والدبابات
وخلال قعقعة اسلحتهم
وصراخهم ذي الجنة
يسلبون القمص
عن بدن جارهم الضاوي المعروق،
انهم يطلقون على جرائمهم اسم رعاية
لينالوا رضا العالم،
بينما يمتصون دماء اولئك
الذين كادت دماؤهم تستنزف،
ان رائحة الحرب الدموية
تثير شرهم البهيمي،
ولكنهم، وجميع نواياهم الدنيئة
سيصبحون كغبار منثور،
ان جراحنا الاخيرة لا تزال مؤلمة
تمنعنا من ان نتراخى
وليس في الارض قوة
تستطيع ان ترد سير التاريخ الى وراء،
ولا بد للشعوب ان تجلس على منصة القضاء
لتدين اعداء الانسانية
وساعتئذ،
لن يحكون في وسع الدولارات
ولا الاكاذيب، ولا القنابل،
ان تنقذ رقابهم من الحبال،
اما الآن، قبل ان تقعقع المدافع،
وتقع الواقعة،
فارفعوا اصواتكم، ايها الناس الشرفاء،
وافضحوا اعداء السلام !

من خطاب الرفيق بيريا في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

اخوة الشعوب والقوميات في بلاد السوفييت، التي جاءت نتيجة لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى* ترشد شعوب العالم الى طريق التخلص من الاضطهاد القومي والتفرقة القومية، من الاستغلال والفقر

(من هيئة تحرير الاتحاد) – بكل فخر وحماس نقدم الى قرائنا الكرام، هنا، في هذا العدد الممتاز مقاطع من الخطاب الهام الذي القاه الرفيق بيريا، احد قادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الكبار، ومن اقرب زملاء ستالين، في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، الذي عقد مؤخرا في موسكو. في المقاطع التي اخترناها من هذا الخطاب يتحدث الرفيق بيريا عن احدى مفاخر الاتحاد السوفياتي الرئيسية: اخوة الشعوب التي لا تنفصم عراها والتي توحد الامم العديدة التي تقطن داخل حدود وطن الاشتراكية الاول. كانت روسيا القيصرية، قبل الثورة الاشتراكية، كما هو معروف، تلقب بسجن القوميات. وكانت المذابح بين الشعوب والقوميات احد الميزات الاساسية لسياسة القيصرية الغاشمة. وكان دعاة التفرقة القومية في مختلف انحاء العالم يستشهدون بالحالة في روسيا القيصرية «لاثبات» ان الشعوب المختلفة لا يمكن ان تعيش بسلام وتحاب في وطن واحد. فكيف حلت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى المسألة القومية؟ وما هي حالة العلاقة بين الشعوب والامم المتعددة في الاتحاد السوفياتي الآن؟ هذا ما يجيب عليه الرفيق بيريا في المقاطع التي اخترناها من خطابه. ولا شك ان الجماهير الاسرائيلية، يهودية وعربية على السواء، عطشى للاستماع الى الاجوبة المقنعة على هذين السؤالين الخطيرين. ان الحقائق التي اوردها الرفيق بيريا في خطابه ستسلح جميع طلاب السلام والمساواة والاخوة بين الشعوب والقوميات بسلاح حاد في نضالهم من اجل وطن حر وشعب سعيد في بلادنا اسرائيل. وفيما يلي هذه المقاطع الهامة من خطاب الرفيق بيريا:

من سجن للقوميات المتأخرة المتعادية الى جنة للقوميات المتقدمة المتحابة

من المعروف ان القيصرية كانت جلاد الشعوب في روسيا. ولم يكن للقوميات غير الروسية المتعددة اية حقوق ولم تكن لها دول، وكان يحكمها موظفون قيصريون، وكانت المعاملات في كل الدوائر تجري باللغة الروسية التي لا تفهمها القوميات المحلية.

وفي ظل النظام السوفياتي نالت جميع شعوب بلادنا دولها الخاصة بها وطورتها. وتحولت المناطق القومية في روسيا القيصرية من مستعمرات وشبه مستعمرات الى دول كاملة الاستقلال في عهد السلطة السوفياتية، الى جمهوريات سوفياتية متمتعة بأراضيها الخاص، واقتصادها القومي ودساتيرها وتشريعاتها. ويعمل الآن في اجهزة الحكم والهيئات الاقتصادية والجهاز الاداري والقضائي في الاتحاد والجمهوريات الاوتونومية والمناطق القومية والالوية والنواحي والقرى، رجال ونساء انتخبهم الشعب، ويعرفون اسلوب الحياة وتقاليد السكان المحليين ونفسيتهم، ويقومون بالمعاملات الحكومية باللغة المحلية التي يتكلم بها الشعب.

ليس هناك مساواة تامة كهذه بين القوميات في اية دولة برجوازية. وهذا مفهوم، لانه من المستحيل القضاء على الاضطهاد القومي في النظام الرأسمالي ان نظام الدولة الاداري كله في الاقطار البرجوازية قائم على التفرقة بين العناصر والقوميات والتمييز العنصري واستغلال التعصب القومي لاثارة التفرقة والعداء بين الامم. وتبرز في عصرنا دولتان – الولايات المتحدة واتحاد افريقيا الجنوبية – من حيث تعاظم التمييز العنصري والقومي.

ان الحزب الشيوعي وحكومة الاتحاد السوفياتي اللذين يتممان دوما السياسة القومية اللينينية الستالينية، قد ضمنا بالاضافة الى المستوى العالي من تطور الاقتصاد القومي في الاتحاد السوفياتي، تقدما سريعا في الجمهوريات القومية المتأخرة اقتصاديا. وادى هذا الى القضاء على عدم المساواة الاقتصادية والثقافية الموروثة بين شعوب الاتحاد السوفياتي. وهذا، دون شك، من اهم ما حققته السياسة القومية للحكم السوفياتي.

مقارنة بين الحالة في ليل الرأسمالية وبين الحالة في نور الاشتراكية

وكان التطور الصناعي، وخاصة الصناعة الواسعة، في الجمهوريات القومية اسرع من التطور الذي جرى في الاتحاد السوفياتي ككل ويمكن رؤية هذا في المثل الذي ضربته الجمهوريات السوفياتية في الشرق: الجمهوريات الازبكية والقازاقية والقرجيزية والتركمانية والطاجيقية. فقد زاد انتاج الصناعة الواسعة في هذه الجمهوريات ٢٢ ضعفا من سنة ١٩٢٨ الى سنة ١٩٥١، بينما ارتفع الانتاج في الاتحاد السوفياتي كله ١٦ ضعفا خلال المدة ذاتها. ومن المعروف ان مناطق الحدود الشرقية في روسيا القيصرية لم تكن تختلف كثيرا في الماضي القريب، حيث التقدم الصناعي عن جاراتها: تركيا وايران وافغانستان وفي العهد السوفياتي ادركت جمهوريات آسيا المركزية، في مضمار التقدم الصناعي الاقطار المتاخمة للاتحاد السوفياتي من الشرق وسبقتها. واذا قارنا بين انتاج الطاقة الكهربائية في الجمهوريات السوفياتية في آسيا الوسطى وانتاج الطاقة الكهربائية في البلدان الشرقية، فاننا نجد خمس جمهوريات سوفياتية: الازبكية والقازاقية والقرجيزية والتركمانية والطاجيقية التي يقطنها ١٧ مليون نسمة، تنتج ثلاثة اضعاف الطاقة الكهربائية التي تنتجها تركيا وايران والباكستان ومصر والعراق وافغانستان معا حيث يقطن ١٥٦ مليون نسمة. واذا قارنا، من حيث انتاج الطاقة الكهربائية، بين الجمهورية السوفياتية الاذربايجانية مثلا، وبين تركيا، نجد ان اذربيجان، التي يبلغ سكانها سبع سكان تركيا، تنتج اربعة اضعاف الطاقة الكهربائية المنتجة في تركيا التي وضعت عنقها في انشوطة «المساعدة» الامريكية.

وادى تجهيز الزراعة الاشتراكية بعدد كبير من الآلات الى تخفيف عمل الفلاحين، وادى المزج بين الزراعة العلمية الحديثة والري المتقدم الى وفرة الحاصلات.

فلنأخذ القطن مثلا – الذي هو احد الحاصلات الزراعية المتنوعة في الجمهوريات السوفياتية الشرقية – فقد بلغ حاصل القطن الخام علم ١٩٥١ في هذه الجمهوريات معدل ١٠٠ كيلو للدونم.

ولا تستطيع اية دولة منتجة للقطن في العالم ان تفاخر بمحصول يعادل محصول القطن الذي توصل اليه مزارعو القطن السوفيات. في عام ١٩٥١، كان محصول القطن في مصر ٥٥ كيلو كيلو للدونم، وفي الولايات المتحدة ٤٠ كيلو، وفي الهند ١٥ كيلو، وفي الباكستان ٢٠ كيلو، وفي تركيا ٣٠ كيلو، وفي ايران ٢٠ كيلو للدونم.

وينبغي ان نأخذ بالحسبان ان محصول القطن الكبير يجنى في مساحات واسعة من الجمهوريات السوفياتية الشرقية، فهذه الجمهوريات تجني من القطن ما تجنيه الهند ومصر وايران وتركيا وافغانستان معا.

هذه هي بعض الحقائق حول التطور الاقتصادي في الجمهوريات القومية التي هي جزء من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، وهي تظهر ان اقتصاديات هذه الجمهوريات تنمو وتتطور باستمرار دون ازمات ولا ردات، وتشير هذه الحقائق ايضا الى مدى ما تستطيع انجازه الشعوب التي انفصلت عن الاستعمار وتحررت من سيطرة الاقطاعيين والرأسماليين.

لقد اقتضى انشاء اقتصاديات اشتراكية متقدمة في الجمهوريات السوفياتية القومية وضع حد للتأخر الثقافي في جزء كبير من الجمهوريات، والقيام بتقدم ثقافي بأوسع مقياس، وانشاء شبكة من المدارس الابتدائية والثانوية والتعليم فيها باللغة المحلية. وتنظيم جهاز جديد للتعليم العالي، وتدريب العمال والمهندسين والفنيين والمهندسين الزراعيين، والبيطريين والمعلمين والاطباء الاختصاصيين على نطاق واسع من ابناء تلك القوميات

واقيمت في الجمهوريات السوفياتية شبكة واسعة من مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الفنية لتدريب كادر من المثقفين السوفيات من ابناء القوميات، وحينما اقيمت السلطة السوفياتية كانت في بلادنا ٩٦ مؤسسة للتعليم العالي، وكانت كلها، باستثناء مؤسسات قليلة، في مراكز روسيا القديمة وكان عدد الطلاب في هذه المؤسسات الثقافية ١١٧ الفا.

> ## عاش السلام
>
> من غير الصواب اعتبار ان الحرب يمكن ان توجه على الدولة السوفياتية فحسب. فالحرب العالمية الاولى، كما نعلم، قد شنها المستعمرون قبل ان يوجد الاتحاد السوفياتي زمن طويل، والحرب العالمية الثانية قد بدأت حربا بين الدول الرأسمالية، والاقطار الرأسمالية ذاتها قد قاست كثيرا من جرائها. ان التناقضات التي تمزق المعسكر الاستعماري اليوم قد تؤدي الى حرب بين دولة رأسمالية واخرى. والاتحاد السوفياتي، معتبرا جميع هذه الظروف، يعمل على منع نشوب اية حرب بين الدول ويسعى لايجاد تسوية سلمية للنزاعات والخلافات الدولية.
>
> *مالينكوف – في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي*

اما اليوم فان في الاتحاد السوفياتي ٨٨٧ مؤسسة للتعليم العالي، فيها ١٠٤٠٠٠٠٠ طالب منهم ٢١٦ الف طالب في اكرانيا، و ١٠٤ الاف في جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية، و ٨٠ الفا في جمهوريات عبر القوقاس، و ٣٥ الفا في روسيا البيضاء، و ٣٧ الفا في جمهوريات البلطيق السوفياتية.

وفي مضمار التعليم العالي لم تسبق الجمهوريات السوفياتية الاقطار الشرقية الاجنبية فقط بشوط بعيد، بل سبقت اقطار اوربا الغربية ايضا

ففي الجمهورية الطاجيقية السوفياتية الاشتراكية ٥٨ طالبا في مؤسسات التعليم العالي من كل عشرة الاف نسمة، وفي تركمانيا ٦٠، وفي القرجيز ٦٤ الفا، وفي اوزبكستان ٧١، وفي اذربيجان ٩٣. بينما في ايران من كل عشرة الاف نسمة يتعلم ثلاثة طلبة يتعلمون في مؤسسات التعليم العالي، وفي الهند ٩، وفي مصر وتركيا ١٢، وفي السويد ٢١، وفي ايطاليا ٣٢، وفي الدنمارك ٣٤، وفي فرنسا ٣٦.

وفي عهد الحكم السوفياتي ابتدعت ٤٨ قومية لغتها المكتوبة الخاصة، وتطبع الكتب الدراسية والكتب والصحف باللغات المحلية. وشيدت خلال الثلاثين السنة الماضية، ٩ الف مدرسة ذات مراكز وتجهيزات حسنة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي، وشيد ثلثاها تقريبا في الجمهوريات القومية الاوتونومية

والى جانب تقدم الاقتصاديات الاشتراكية، تعاظمت رفاهية شعب الاتحاد السوفياتي سنة بعد سنة، وارتفعت اجور العمال ودخل الفلاحين في كل الجمهوريات السوفياتية. فبين عام ١٩٤٠ وعام ١٩٥١ ارتفعت اجور العمال والفلاحين ٧٨ بالمئة.

وتقوم الدولة السوفياتية باعمال كثيرة لصيانة صحة الشعب في بلادنا. ويشير الى ذلك الخدمات الصحية المناسبة التي تقدم للسكان. واورد هنا ضمنة امثلة من عدد من الجمهوريات السوفياتية

قبل قيام الحكم السوفياتي كان في اذربيجان طبيب واحد لكل ٣١ الف نسمة، اي كما هي الحال الآن في باكستان تقريبا. اما في الوقت الحاضر ففي الجمهورية الاوزبكية الاشتراكية السوفياتية طبيب واحد لكل ٨٩٥ شخصا. وتتمتع الجمهورية الاوزبكية الاشتراكية السوفياتية بوضع احسن بكثير من حيث عدد الاطباء من مصر مثلا، التي يوجد فيها طبيب واحد لكل ٤٣٥٠ شخصا، بل احسن من وضع الدول الغربية كفرنسا، حيث يوجد طبيب واحد لكل ١٠٠٠ شخص او هولندا التي فيها طبيب واحد لكل ١٠١٦٠ شخصا.

ولاستكمال الصورة يجب ان ان نتذكر أن كل انواع الخدمات الصحية تقدم في الاتحاد السوفياتي مجانا، وان ملايين العمال يذهبون الى افخم المصحات ودور الاستجمام، اما المعالجة الطبية في الاقطار البرجوازية بوجه عام لقاء اجرة، وتكلف مبلغا كبيرا ايضا. ولهذا السبب فهي بعيدة عن متناول ايدي الجماهير العاملة، والذهاب الى المصحات في تلك الاقطار وقف على الطفيليات المستغلة.

مبدأ المساواة والاخوة بين الشعوب ينتصر على مبدأ الاضطهاد القومي والتفرقة

ان تقدم القوميات الاشتراكية، في ظل نظام الدولة الاجتماعي السوفياتي، والقضاء على الفوارق الفعلية من حيث الاقتصاد والثقافة بين القوميات، والتعاون الذي استمر طويلا بين القوميات في الدفاع عن الدولة السوفياتية ضد الاعداء الاجانب وفي بناء الاشتراكية، كل هذا ادى الى توطيد ايديولوجيا المساواة بين القوميات وانتصارها التام، ايديولوجيا الصداقة بين الشعوب.

لقد اجتازت الصداقة بين الشعوب في بلادنا امتحانات كثيرة. واعظم تجربة لمتانة هذه الصداقة بين الشعوب الحرب ضد الحصن الهتلري.

والآن بالانتقال التدريجي من الاشتراكية الى الشيوعية في الاتحاد السوفياتي، تكتسب الصداقة بين الشعوب في الاتحاد السوفياتي في تطورها مضمونا جديدا. فقد وفر المستوى الاقتصادي والثقافي العالي الذي توصلت اليه الجمهوريات السوفياتية الفرص للاشتراك بفعالية اكبر في حل المشاكل الكبرى ذات الاهمية القومية.

في اكتوبر عام ١٩١٧ انجزت الطبقة العاملة الروسية بقيادة حزب لينين وستالين مهمة تاريخية عظيمة: اذ خرقت جبهة الاستعمار العالمية وهدمت سلطان البرجوازية وحطمت قيود الاضطهاد القومي الاستعماري في سدس الكرة الارضية. ولا شك انه دون مساعدة الطبقة العاملة الروسية، ما كان بمقدور شعوب بلادنا ان تدافع عن نفسها ضد الحرس الابيض والمتدخلين وان تشيد الاشتراكية. والشعوب التي لم تعبر مرحلة التطور الرأسمالي ما كان بأستطاعتها ان تنتقل من شكل الاقتصاد السابق للرأسمالية الى الاشتراكية دون المساعدة المنتظمة الدائمة من الطبقة العاملة الروسية.

ان اساس الصداقة بين الشعوب في بلادنا هو اشتراك مصالحها الحيوية. فشعوب الاتحاد السوفياتي متحدة في رغبتها وعزمها على الدفاع، ضد اي عدو، عن حريتها واستقلالها

لينين وستالين في رازليف حيث اختبأ لينين في تموز ١٩١٧

وحياتها السعيدة التي حصلت عليها في ظل الحكم السوفياتي: وتوحدها الجهود المشتركة لبناء المجتمع الشيوعي وتعرف شعوب بلادنا جيدا ان وحدتها الستالينية التي لا تنفصم عراها في دولة سوفياتية واحدة – اتحاد الجمهوريات – تجعلها منيعة الجوانب، تستطيع ان تقيم الشيوعية بنجاح وان تدافع عن انتصاراتها في وجه اي خطر.

السياسة الستالينية لحل القضية القومية مشعل يهدي الشعوب الى طريق السلام والاخوة

لقد بذل حزبنا، والرفيق ستالين شخصيا، اهتماما مستمرا في تنفيذ السياسة السوفياتية القومية على وجه الصواب. وفي النضال ضد اعداء اللينينية تمسك الحزب بسياسة لينين وستالين القومية وضمن الانتصار الكامل والنهائي على قوة الشوفينية الكبرى، وعلى القومية البرجوازية والكوزموبوليتية.

وكانت الخدمة العظيمة التي قدمها قائد حزبنا، الرفيق ستالين، هي ضمانه بقيادته الحكيمة انبعاثا حقيقيا وتقدما لم يسبق له مثيل والقوى المادية والفكرية لجميع شعوب بلادنا، ووحدها في صداقة اخوية لا يمكن تحطيمها، ووجه جهودها الى هدف عظيم هو توطيد قوة بلادنا وانتصار الشيوعية.

ان النجاحات في تطوير القوميات الاشتراكية، التي احرزناها في نظام الدولة السوفياتية المتحدة المتعددة القوميات، هي ذات اهمية اممية كبيرة.

ويشير المثل الذي ضربناه للطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية الى طريق تحررها من الاستغلال والفاقة والبطالة ومن خطر اقامة الفاشية المتزايد.

ويشير مثلنا لشعوب المستعمرات والاقطار شبه المستعمرة الى سبيل التخلص من الاضطهاد والطغيان الى الحرية والاستقلال، والخروج من النزاع والعداء بين القوميات الى الصداقة الاخوية بين الشعوب، والخروج من الجوع والفقر الى حياة رغدة، والخروج من الامية والتأخر الثقافي الى ازدهار الثقافة والعلم والفن.

ان التاريخ كله يؤكد كلمات قائد حزبنا، الرفيق ستالين، بأننا «... قد وصلنا الآن الى حيث اصبح في امكان الاشتراكية ان تصير (وقد صارت!) راية التحرر للجماهير المتعددة الملايين في المستعمرات الشاسعة للدول الاستعمارية».

لقد تغلغلت افكار الحرية والاستقلال القومي، وافكار الاشتراكية، الى اقصى زوايا البلدان المستعبدة.

وتعرف الشعوب المناضلة من اجل تحررها ان معسكر السلام والدمقراطية يقف بجانبها، وان الاتحاد السوفياتي والجمهورية الشعبية الصينية والدمقراطيات الشعبية تتمسك بقضية السلام والحرية والاستقلال والمساواة الحقيقية بين جميع العناصر والقوميات، وان مجرد حقيقة وجود هذه الدول تشكل سدا منيعا امام قوى الرجعية السوداء، وبهذا تساعد نضال الشعوب المضطهدة.

ولعجز الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة والدول البرجوازية الاخرى حيال حركة التحرر القومي المتعاظمة تعلن هذه الاوساط ان النضال الذي تخوضه الشعوب المضطهدة ضد مستعبديها هو نتيجة للدعاية السوفياتية في الشرق.

ولقد رد على هؤلاء الساسة البرجوازيين المتاكيد الرفيق ستالين قبل سنوات عديدة. اذ قال:

«اننا متهمون بنشر الدعاية في الشرق... وليست لنا حاجة الى نشر الدعاية في الشرق. فيكفي اي مواطن في مستعمرة او شبه مستعمرة ان يأتي الى الاتحاد السوفياتي ليرى كيف ندير دفة البلاد، وكيف يدير السود والبيض، والروس وغير الروس، والشعوب من جميع الالوان وجميع القوميات المسجلة، ويحكمون سوية بلادنا العظيمة. ليقتنع بان بلادنا هي البلاد الوحيدة التي اصبحت فيها الاخوة بين القوميات امرا حقيقيا، لا مجرد عبارة. وبوجود دعاية فعالة كهذه، وجود اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، فاننا لا نحتاج الى دعاية شفهية او خطابية ابدا».

لينين وستالين يديران دفة الثورة في سمولني

في غداة الثورة الكبرى

اول خطاب للرفيق ستالين بعد استيلاء البلاشفة على الحكم، القاه في مؤتمر حزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الفنلندي في هلسنكي في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩١٧، حيث مثل الحزب البولشفي.

ايها الرفاق :

انتدبت لاحييكم باسم ثورة العمال في روسيا التي تقوض دعائم النظام الرأسمالي من جذورها. حمّلني اليكم لاحيي مؤتمركم باسم حكومة العمال والفلاحين في روسيا باسم مجلس مفوضي الشعب الذي ولد في لهيب تلك الثورة.

ولكني لم اقدم لانقل اليكم التحيات فحسب، بل اود، قبل كل شيء، ان انقل اليكم النبأ المبهج، نبأ انتصارات الثورة الروسية، واوضاع اعدائها المتفككة، وانه في جو الحرب الاستعمارية الملتهبة أخذت فرص الثورة تنمو يوما بعد يوم.

ان اصفاد الاقطاع قد تحطمت، لان السلطة في القرية قد انتقلت الى ايدي الفلاحين. ان سلطة الجنرالات قد تحطمت، لان السلطة في الجيش تتركز في ايدي الجنود. وقد كبح جماح الرأسماليين، لان اشراف العمال أخذ يقوم بسرعة في المصانع والمعامل والبنوك. ان البلاد كلها، المدينة والقرية، المؤخرة والجبهة، مرصعة باللجان الثورية للعمال والجنود والفلاحين، الذين اخذوا يقبضون على زمام الحكم.

لقد حاولوا ان يفزعونا بكيرنسكي والجنرالات المقاومين للثورة، ولكن كيرنسكي قد طرد بينما الجنرالات يحاصرهم الجنود والقوازقيون الذين هم ايضا يؤيدون مطالب العمال والفلاحين.

ولقد حاولوا ان يفزعونا بالمجاعة متنبئين بان السلطة السوفياتية ستختنق في مخالب انهيار التموين. ولكننا ما كنا الا لنلجم المضاربين، ما كنا الا لنناشد الفلاحين، حتى بدأت الحبوب تهال على المدن مئات الالوف من البودت (١)

ولقد حاولوا ان يفزعونا بالاضراب في جهاز الدولة، بالتخريب يقوم به الموظفون الخ. بيد اننا، انفسنا، كنا نعلم ان الحكومة الاشتراكية الجديدة لن يكون في وسعها ان تستولي على جهاز الدولة البرجوازي القديم وتتخذه لنفسها، وما كنا الا لنبدأ بتجديد الجهاز القديم ونطهره من العناصر المعادية للمجتمع، حتى اخذ التخريب يتلاشى.

ولقد حاولوا ان يفزعونا «بمفاجآت» الحرب والارتباكات الممكنة الصادرة عن العصابات الاستعمارية فيما يتعلق باقتراحنا بشأن سلام دمقراطي. وفي الواقع كان ثمة خطر، خطر مميت، ولكن ذلك كان بعد احتلال اوسل،(٢) حينما كانت حكومة كيرنسكي تحضر للفرار الى موسكو وتسليم بتروغراد، بينما كان المستعمرون البريطانيون والالمان يعدون للصلح على حساب روسيا. فعلى اساس صلح كهذا كان في وسع المستعمرين، حقيقة ان يعطلوا قضية الثورة الروسية، وربما قضية الثورة الاممية ايضا. ولكن ثورة اكتوبر قد جاءت في الوقت المناسب، فاخذت قضية السلام في ايديها، وانتزعت اخطر سلاح في ايدي الاستعمار الدولي، وبهذا حمت الثورة من خطر مميت، وبقي لذئاب الاستعمار القدامى امام امرين :

اما التسليم للحركة الثورية المتأججة في جميع الاقطار، بالقبول بالسلام، واما مواصلة الكفاح على اساس مواصلة الحرب. ولكن مواصلتهم للحرب في سنتها الرابعة، اذ اخذ العالم كله يختنق في قبضة الحرب، واذ اخذت معركة الشتاء «الوشيكة» تثير عاصفة من السخط لدى جنود كل الاقطار، وبعد ان نشرت المعاهدات السرية القذرة، ان مواصلتهم للحرب في مثل هذه الظروف معناه القضاء لانفسهم بالفشل المبين. لقد اخطأ ذئاب الاستعمار القدامى الحساب في هذه المرة. ولهذا السبب بالضبط فان «مفاجآت» المستعمرين لا تفزعنا.

ولقد حاولوا ان يفزعونا، في النهاية، بتقطيع اوصال روسيا وتقسيمها الى دول مستقلة عديدة، وأشاروا الى ان حق الشعوب في تقرير مصيرها، الذي اعلنه مجلس مفوضي الشعب، كان «خطأ مميتاً». ولكن علي ان اعلن بشكل قاطع اننا ما كنا لنكون دمقراطيين (واني لا اتكلم عن الاشتراكية !) اذا نحن لم نعترف لشعوب روسيا بحق تقرير مصيرها بحرية. اني اعلن اننا كنا نخون الاشتراكية، لو لم نتخذ كل الاجراءات لاعادة الثقة الاخوية بين عمال فنلندا وروسيا. كل انسان يعلم انه بدون الاعتراف الحازم بحق الشعب الفنلندي بتقرير مصيره بحريته، لا يمكن تصور اعادة مثل هذه الثقة. والمهم هنا ليس الاعتراف الشفهي، حتى ولو كان رسميا، بهذا الحق، بل المهم هو ان هذا الاعتراف الشفهي سيثبته مجلس مفوضي الشعب عملياً، وانه سينفذ دون تردد، لان وقت الكلام قد مضى. وحان الوقت الذي يجب فيه وضع شعار «يا بروليتاريي جميع الاقطار اتحدوا.» موضع التنفيذ.

الحرية التامة للفنلنديين، كما لغيرهم من شعوب روسيا، في ان ينظموا امور حياتهم ! التحالف الاختياري الشريف بين الشعب الفنلندي والشعب الروسي ! لا وصاية من اي شكل، ولا اشراف على الشعب الفنلندي من فوق ! هذه هي المبادىء المرشدة في سياسة مجلس مفوضي الشعب.

ونتيجة لمثل هذه السياسة فقط يمكن خلق الثقة المتبادلة بين شعوب روسيا. وعلى اساس مثل هذه الثقة فقط يمكن تكتيل جميع شعوب روسيا في جيش واحد. ونتيجة لمثل هذا التكتل فقط يمكن تعزيز نجاحات ثورة اكتوبر والتقدم بقضية الثورة الاشتراكية الاممية.

ولهذا نبتسم كلما اخبرنا بانهيار روسيا المحتوم نظراً لتنفيذ فكرة حق الامم في تقرير مصيرها.

هذه هي الصعوبات التي حاول الاعداء، ولا يزالون يحاولون، ان يفزعونا بها، ولكننا آخذون في التغلب عليها مع نمو الثورة.

ايها الرفاق ! بلغنا ان بلادكم تبلو تقريباً ازمة الحكم ذاتها التي خبرتها روسيا في عشية ثورة اكتوبر. وبلغنا انهم يحاولون ان يفزعوكم بالمجاعة والتخويف الخ . . . فاسمحوا لي ان اقول لكم، على اساس الخبرة المستمدة من ممارسة الحركة الثورية في روسيا،

ان الاخطار، حتى ولو كانت حقيقية، ليست على الاطلاق مما لا يمكن التغلب عليها. ان هذه الاخطار يمكن التغلب عليها اذا عملتم بحزم ودون تردد، ففي جو الحرب واضطراب النظام، في جو الحركة الثورية المشتعلة في الغرب والانتصارات النامية لثورة العمال في روسيا، ليس ثمة اخطار ومشكلات يمكنها ان تصمد امام هجومكم. في جو كهذا، هناك سلطة واحدة فقط، السلطة الاشتراكية، يمكنها ان تصمد وتنتصر. في جو كهذا هنالك تكتيك مفيد واحد فقط، هو تكتيك دانتون: الجرأة، فالجرأة، ثم الجرأة.

واذا كنتم بحاجة الى مساعدتنا فاننا سنقدمها لكم مادين اليكم يد الاخوة.

والى هذا في وسعكم ان تكونوا مطمئنين.

«برافدا، العدد ١٩١ في ١٦ تشرين الثاني ١٩١٧»

(١) مكيال روسي يقرب من ١٨ كيلو غرام

(٢) جزيرة في مدخل خليج ريغا احتلتها مع بضع جزر بجوارها القوات الالمانية في نهاية ايلول ١٩١٧.

يوم تنفس صبح الانسانية في المشرق تحت لواء لينين وستالين

يوم نفضت البروليتاريا الروسية غبار الاجيال وحطمت اصفاد الاستعباد وفتحت امام كادحي العالم سبيل التحرر

قبل خمسة وثلاثين عاما، حينما كان يغمر العالم كله ظلام الازمات والحروب، انبثق، في روسيا، فجر جديد كونته في الافق الطبقة العاملة الروسية، المتحالفة مع فقراء الفلاحين، يؤيدها رجال الجيش والبحرية، يوم هبت، بقيادة حزب البلاشفة، فخلعت حكم رأس المال، واقامت مكانه حكما جديداً هو حكم السوفييتات، ودولة جديدة هي الدولة الاشتراكية.

وخلال الاشهر الثمانية، التي فصلت بين ثورة شباط البرجوازية الدمقراطية والثورة الاشتراكية الكبرى، نفذ حزب لينين وستالين، بثقة وشجاعة، المهام الكبرى التي تحملها، مهام تنظيم الجماهير في النضال العنيد لخلع الحكومة البرجوازية الموقتة واقامة حكم السوفيات.

لقد نجحت ثورة شباط في انهاء الحكم القيصري لان الطبقة العاملة كانت طليعتها وتقود حركة جماهير الفلاحين المرتدين بزات الجندية. نجحت لان عليها كان خفاقاً بشعار عجب الى الملايين: «في سبيل الخبز والعمل والحرية».

منذ الايام الاولى لثورة شباط قامت سوفيتات مندوبي العمال والجنود كاجهزة للحكومة الثورية الجديدة. ولكن الانتهازيين، المناشفة والاشتراكيين الثوريين، تسلموا اكثريتها وسلموا السلطة الى الحكومة البرجوازية الموقتة.

ان مهمة جديدة سريعة أخذت تواجه الحزب البلشفي، مهمة توسيع الشرح للجماهير، بانها لن تنال سلاماً ولا خبزاً ولا ارضا ما دامت الحكومة الموقتة قائمة. ويوما اثر يوم اخذ يزداد انفضاح الحكومة الموقتة، وادركت الجماهير ان حكومة البرجوازية لا تهتم ابداً بقضايا الشعب.

يوسف ستالين وفلاديمير لينين سنة ١٩٢٢ بمدينة غوركي

وبينما كانت آمال الجماهير في الحكومة الموقتة تتلاشى وكأنها كومة من الرمل مسها الماء، كانت مكانة البلاشفة ترتفع وتسمو. قام ستالين، الذي كان قد عاد من منفاه في سيبريا، ومولوتوف، وآخرون من قادة الحزب، بدور جريء في فضح سياسة الحكومة الموقتة

في مؤتمر السوفيتات الأول، في حزيران ١٩١٧ قال التعلي تسرتيلي ان ليس في روسيا حزب سياسي واحد مستعد لتولي الحكم. فنهض لينين قائلا : ان ثمة حزباً كهذا، الحزب البلشفي ....

ودعوا الى النضال ضدها وضد الحرب الاستعمارية.

وفي منتصف نيسان عاد لينين الى روسيا من منفاه الطويل. واحتشد الوف العمال في محطة بتروغراد لاستقبال قائدهم المحبوب، وانطلقت من حناجر العمال الابطال هتافات تحيي لينين وتستعجل ترجله من القطار. وكان منظر تعجز الكلمات عن وصفه. فقد حملوا لينين على الاكتاف وساروا به الى ميدان المحطة حيث اعتلى هناك سيارة مصفحة والقى خطابه التاريخي الذي دعا فيه الى النضال لاحراز انتصار الثورة الاشتراكية.

ومنذ اللحظة التي وطأت فيها قدماه ارض الوطن اوقف لينين كل جهوده على النشاط الثوري. فخطب، في اليوم التالي، في اجتماع البلاشفة حول الحرب والثورة. وكانت النقاط الاساسية لخطابه المعروف بـ «اطروحة نيسان» تؤلف خطة نظرية واضحة للحزب والطبقة العاملة من اجل الانتقال من الثورة البرجوازية الى الثورة الاشتراكية.

كانت الحكومة الموقتة لا تزال تواصل سياستها المجرمة وتعلن لحلفائها الاستعماريين انها لن تتخلف عن مركبة الحرب وانها ترتبط بمعاهدات القيصر. وفي الثالث والرابع من ايار اثارت اللجنة المركزية للحزب البلشفي، نحو مئة الف عامل من عمال بتروغراد والجنود في مظاهرة جبارة هتفت : «لتسقط الحرب. كل السلطة الى السوفيتات».

ورفع هذا الشعار يعني انه يجب وضع نهاية للسلطة الازدواجية. اي وضع نهاية لتقسيم السلطة بين الحكومة المؤقتة والسوفيتات، بطرد ممثلي البرجوازية من اجهزة الحكومة ونقل السلطة الى السوفيتات

ولما كان للمناشفة والاشتراكيين الثوريين وغيرهم من الاحزاب الخائنة اكثرية في السوفيتات، قرر مؤتمر السوفيتات الاول تأييد الحكومة المؤقتة وشجع القرار الحكومة المؤقتة فشنت هجوما جديدا في الجبهة لمرضاة اسيادها المستعمرين ولكن الفشل كان نصيبه، وبات واضحا الآن مدى تضليل الحكومة المؤقتة وخيانتها للجماهير

واثار هذا نقمة جماهير العمال والجنود الى الذروة ووجدت هذه النقمة مخرجا لها في المظاهرات الجبارة المتعددة التي اطلقت صواب الحكومة المؤقتة فأمرت باطلاق الرصاص على المتظاهرين العزل الذين يطلبون الخبز والعمل والسلام.

واعتزمت البرجوازية تحطيم الحزب البلشفي. فانتقل الحزب الى العمل السري ووجد مكانا امينا لقائده لينين، وبدأ يعد العدة للثورة المسلحة. وعقد مؤتمر الحزب البلشفي السادس سراً في اوائل آب، واضطر لينين الى الاختفاء في كوخ على مقربة من رازليف ولكنه، من كوخه، قاد المؤتمر بواسطة زملائه المقربين : ستالين وسفردلوف ومولوتوف وارجنيكيدزه

لقد انتهت الفترة السلمية للثورة، وابتدأت فترة غير سلمية، فترة اصطدامات وانفجارات.

دعا المؤتمر السادس البروليتاريا والفلاحين الفقراء للاستعداد للثورة المسلحة، واصدر نداء قويا جاء فيه : «اعدوا للمعارك ايها الرفاق ! بصلابة وجرأة وهدوء، شدوا قواكم، دون الالتفات للاستفزاز اعوا فرقكم المحاربة ايها العمال والجنود التفوا حول راية الحزب، ويا فقراء القرى التفوا حول رايتنا».

وعلت امواج الثورة قوية كاسحة، واعترى ميزان القوى في السوفيتات تغير اساسي، فقد فقدت الجماهير ثقتها بالمناشفة والاشتراكيين الثوريين، وفي الانتخابات صوتت الجماهير للبلاشفة واصبح الحزب البولشفي في طليعة الشعب واخذ يقود التحضيرات لثورة مسلحة على نطاق واسع.

في العاشر من اكتوبر عقدت اللجنة المركزية جلستها التاريخية، وبناء على اقتراح لينين، الذي كان قد عاد الى بتروغراد قبل ايام ثلاثة فقط، اقرت اللجنة المركزية الاستعداد في الثورة خلال الايام القليلة التالية.

واصبحت اللجنة العسكرية الثورية التابعة لسوفيات بتروغراد مركز القيادة العليا للثورة.

وفي السادس عشر من اكتوبر عقدت اللجنة المركزية اجتماعها الواسع حيث انتخب مركز حزبي لقيادة الثورة على رأسه الرفيق ستالين.

وفي ليلة الرابع والعشرين من اكتوبر وصل لينين الى مركز قيادة الحزب في معهد سمولني لقيادة الثورة. وطيلة تلك الليلة وكتائب الجيش الثورية وفرق الحرس الاحمر تتوافد على سمولني - مقر قيادة ثورة اكتوبر.

وفي الخامس والعشرين من اكتوبر (٧ نوفمبر) احتلت هذه القوات معظم المواقع الاستراتيجية في بتروغراد. وفي ليل السادس والعشرين هاجموا القصر الشتوي واحتلوه واعتقلوا الحكومة المؤقتة التي كانت قد تحصنت فيه.

وفي تلك الليلة اصدر المؤتمر الثاني لسوفيتات جميع روسيا المرسوم الاول في ظل الحكم السوفياتي: مرسوم السلام، ثم اصدر قانون الارض الذي بموجبه يقضى على الملكية الاقطاعية دون اي تعويض.

وانتخب هذا المؤتمر الحكومة السوفياتية الاولى : مجلس مفوضي الشعب، برئاسة لينين. وعهد الى ستالين بمنصب مفوض الشعب لقضايا القوميات.

وتمت الثورة الاشتراكية واصبح الشعب سيد بلاده.

خمسة وثلاثون عاما قد مرت على الشعب السوفياتي فبنى الاشتراكية وها هو اليوم يضع الاسس المادية والتكنيكية لبناء المجتمع الشيوعي.

وطيلة هذه المدة والمستعمرون [illegible] اكاذيبهم وافتراءاتهم على الاتحاد السوفياتي محاولين تصوير حياة البلاد السوفياتية الداخلية وسياستها الخارجية تصويرا كاذبا سافلا.

ولكن الحقائق صخور صلدة.

فليس في وسع اي انسان ان ينكر ان ليس ثمة ملكية خاصة لوسائل الانتاج في الاتحاد السوفياتي وان ليس هناك طبقات مستغلة (بكسر الغين) وان الاقتصاد قد وصل الى مراتب عليا من التطور وان الاتحاد السوفياتي قد تخلص من الازمات الاقتصادية ونتائجها وانه لا يعرف البطالة ولا التناقضات التي تنخر في النظام الرأسمالي

لقد اصبح الاتحاد السوفياتي قوة جبارة.

لينين في مؤتمر السوفيتات الثاني يعلن الاستيلاء على السلطة وقيام الحكم السوفياتي

قصة صينية

لا من يكترث

بقلم الاديب الصيني لي

حكاية

«هيانغ تيان دين» معروفا باسم «لا من يكترث»، وكان لصا ذائع الصيت في مدينة هاربين. واعتاد القول: «السجن هو بيتي، واذا غبت عنه طويلا، اشعر بالشوق اليه».

وفي كانون الثاني من هذا العام حمل مرة اخرى في السجن. وقضى الحاكم عليه بان يمضي ستة اشهر في وادي الفحم، ليساهم في الانتاج.

وحالما صار في وادي الفحم لوث وجهه بالوحل، ولجأ الى الفراش متأوها ولم يتناول غذاءه مع الآخرين، واخذ يتسلل من فراشه خفية، ويطهي طعامه حين ذهاب زملائه الى العمل. وانصرم اسبوعان على هذا المنوال. وولج رئيس النقابة ذات يوم الى مسكن العمال واكتشف هيانغ تيان دين يطهي شيئا ما.

فقال هيانغ تيان دين: «ايها الرئيس، اني اشعر بالتعاس. قواي، وسأذهب للعمل خلال ايام معدودة».

واجاب الرئيس تشين: «من الخير لك ان تقوم ببعض العمل، والا فانك لن تنال طعاما».

«اعطني عملا» قال هيانغ تيان دين «ومع هذا فان قطعت الطعام عني فسأحصل عليه بنفسي».

وسأل تشين: «اي عمل تود القيام به؟».

«اي عمل سهل».

«اذاً اشتغل في دفع عربة الفحم بمعونة شخصين آخرين».

ونفحه الرئيس مئة «يوان»، وحثه على الاستحمام والحلاقة. واخبره الرئيس ايضا بان العمل يعني الحصول على النقود وشراء ما يبتغيه المرء.

الا ان هيانغ تيان دين قال لنفسه: «ما نفع هذه النقود؟ صفقة واحدة في هاربين تدر عدة الوف. فلم كل هذه المشقة؟».

وقام في اليوم التالي مبكرا، وتوجه الى النقابة. وقال «ايها الرئيس، اعطني حبلا لاحزم به، فاني اريد ان ابدو كاملا».

ورمقه الرئيس باعجاب ورده: «بعد الحلاقة تبدو شاباً وسيماً» ووجد له حزاما، وشد «لا من يكترث» الحزام على ثوبه، وهتف: «أعلي ان اقوم بشيء اخر، ايها الرئيس؟»

— «كلا».

وانطلق الى الخارج بحماس كبير. وبعد تسجيله في فرع التقليات، اوسل لدفع عربة فحم مع عاملين عجوزين فتكلف «لا من يكترث» دفع العربة، وطفق يترنم باغنية صينية قديمة، ويهز جسمه على وقع الانغام، فعثر زميلاه بثوبه. فتوقفت العربة. وقال العاملان العجوزان له: «ادفع العربة!»

واجاب: «وماذا افعل اذاً؟»

وحينما رأى العاملين يتوقفان عن دفع العربة، قال: «الا يريد العمال القدماء التعاون مع العمال الجدد؟»

واصطفت وراءهم سلسلة من عربات الفحم تنتظر انفساح الطريق، فهتف «لا من يكترث»: تعالوا لمساعدتنا جميعكم! لا يمكن دفع هذه العربة!»

وانبرى بعضهم لتحريك العربة. الا ان هيانغ وقف جانبا يمضغ كمكا ويثب بين الفينة والاخرى: «احذروا من سحق ارجلكم! ليس هذا مزاحا».

وبعد ان اختلس غفوة على كومة من الخشب سار الى الرئيس وقال له: «تملص العجوزان من العمل، فكيف استطيع دفع العربة لوحدي؟ ولقد ضقت من انتقادهما».

فردعه الرئيس قائلا: «لاتكذب ايها الكسول. ان لم تشتغل كما ينبغي سأرسلك لخياطة الاكياس في المخزن».

***

ورافقه الرئيس الى المخزن. وحينما بدأ العمل تحركت انامله بخفة عجيبة. وشعر الرئيس بالسعادة لتقدمه في هذا المضمار، فشجعه على العمل بجد.

وما ان ذهب الرئيس، حتى القى الابرة جانباً وخاطب العمال الجالسين الى جانبه: «انتم كالعجائز! فهذا هو عمل العجائز».

واذا رأى الآخرين لا يعيرونه اهتماما شرع يغني بأعلى صوته: «الفتاة الصغيرة تنظف غرفة نومها..» وحالا تجمدت ايدي الرجال عن العمل.

ومن ثم قال: «ايجوز الاصغاء دون نقود؟ حسناً، بئس النقود! اذا ما اعطيتموني قسما من اكياسكم، فسأغني لكم كل يوم».

وكلما كان رئيس الفرع يدخل الى المخزن كان «لا من يكترث» يتظاهر بالعمل، وحالما يخرج الرئيس كان المخزن ينقلب الى مسرح.

وبعد الانتهاء من العمل، شاهد «لامن يكترث» كومة من المكانس في زاوية المخزن، فاخفى احدها في كمه. وفي طريقه الى مسكن العمال سرق قطعة كبيرة من اللحم. ولكن العمال سرعان ما عرفوا المكنسة واتهموه بالسرقة، واكتشفوا قطعة اللحم ايضا. فاحمرت وجوه العمال غضبا وانتفخت اوداجهم، وهتفوا معا: «لنذهب الى النقابة!».

ووضع العمال الغنائم على منضدة رئيس النقابة. فقال الرئيس: «يا هيانغ تيان دين، ان سلوكك سيء للغاية. لقد اخرقت قوانين وادي الفحم مراراً. واذا اخذت الاشياء من الآخرين مرة اخرى فسترسل الى الحامية».

وارتعدت فرائص «لامن يكترث» من النقل الى الحامية فقال: «ليضربني اله الصاعقة اذا ما ارتكبت اي خطأ آخر».

ولدى ذهاب العمال من النقابة، دعاه الرئيس للجلوس، ولف له سيجارة، وطلب منه ان يتحدث عن حياته.

نشأ «لامن يكترث» في مقاطعة شوانجتشنغ، واشتغل مع عائلته هناك. وانرموت والديه، عاش عند الاقطاعي. ومن ثم امضى عدة اعوام في الجيش، وبعد ذلك اخذ يبحث عن عمل في هاربين. وكان من العسير العثور على عمل اثناء الاحتلال الياباني، وكان يسكن في فندق حقير، فتصل باللصوص، وتعلم منهم السرقة، وانغمس في المقامرة وتدخين الافيون وزيارة العاهرات.

ولم يذهب الى بيته الا مرة واحدة خلال ثلاثة او خمسة ايام. وحينما كانت زوجه تسأله عن غيابه، كان يحدثها عن اشياء اخرى. فكانت الزوجة تبكي، وقد حاولت الانتحار. الا ان هذا لم يجد نفعاً.

فسأله رئيس النقابة: «من يعتني بزوجك الآن؟»

«لا اعرف، من المحتمل انها طردت من بيتها».

فسأله الرئيس «اتحب زوجك؟»

فتفادى «لامن يكترث» عيني الرئيس، واجاب: «انها امرأة طيبة، اني مشفق عليها...»

«عليك ان تفكر بمصير زوجك وطفلك... اشتغل هنا، واطلب من زوجك ان تأتي اليك».

فزعق «لامن يكترث» يأساً: «لقد اشتهرت هنا بسوء افعالي، اني لا استطيع ان ارفع رأسي هنا».

فأجابه الرئيس: «انت غلطان. لقد كانت السرقة في الماضي نتيجة لسوء المعيشة، والمجتمع كله يفرضها عليك. اننا نعيش الآن في مجتمع جديد حيث يحق لكل فرد ان يعمل. اشتغل كالعمال الآخرين، وقد يؤدي تفوقك في العمل الى اعفائك من العقوبة».

فأومأ «لامن يكترث» برأسه موافقاً، الا انه ارتعب من فكرة العمل الشاق.

واضاف الرئيس قائلا: «اذهب الآن الى المنجم، وستنال ثمانية آلاف يوان شهرياً».

وحالما خرج هيانغ، طير رئيس النقابة برقية الى زوجه وطلب منها ان تأتي وتستقر في وادي الفحم.

ولكن «لامن يكترث» كان قد قرر الهروب. وكانت النقود تعوزه لهذا، فأخذ يراقب كيس احد زملائه المدعو لي تسه منغ. وكان هذا الرجل صموتا، ولم يقرب الكأس من شفتيه، ولهذا لقب بـ«الفتاة الكبيرة». وكان «الفتاة الكبيرة» يشتغل بجد ويتقاضى تسعة آلاف يوان شهريا، وكان ينفق معظم راتبه على الملابس: وكان يضع الكل في كيسه.

وذهب «لامن يكترث» مع رئيس العمل الى منجم الفحم. وكان ضوء المصباح باهتا في الداخل، وكان الهبوط صعبا وخطرا. عدم الاعتياد في الهبوط يعني دق العنق! فلعن «لامن يكترث» وقال: «هذه هي طريق الشيطان!».

ومن ثم وصلا، هو والرئيس، الى حيث يعمل «الفتاة الكبيرة» و«المدفع الاجنبي»، واخبره الرئيس ان عليه ان يعمل معهما.

وحين رأى «الفتاة الكبيرة» ان «لامن يكترث» جالس مكتوف اليدين صرخ بوجهه: «ان الفحم لا يقع بمجرد النظر اليه!».

وقال «المدفع الاجنبي»: «هيا بنا، سأعلمك كيف تكسر الفحم».

وتناول «لامن يكترث» المجرفة وضرب الفحم، ولكنه ما لبث ان رمى المجرفة وهتف: «يا للعنة! ان الفحم هنا صلب مثل الحديد، اني لا استطيع كسره».

وحينئذ زجره «المدفع الاجنبي» حمل المجرفة وضرب الفحم، فتدحرج الفحم والمجرفة معا الى اسفل المنجم. وهتف: «لقد وقعت المجرفة مني!».

وسأل «الفتاة الكبيرة»: «ألم تعمل هذا عمداً؟ انزل واجلب المجرفة!».

وكان «لامن يكترث» ينتظر هذا، فقفز الى اسفل وضرب رأسه على الارض، وزعق: «آه، لقد تحطم رأسي!».

وارسل الى العيادة.

* * *

وفي ذلك اليوم اختفى «لامن يكترث» وكيس «الفتاة الكبيرة». وبعد يومين وصلت زوجة «لامن يكترث» الى وادي الفحم.

واصاب الرئيس تشين الفحم، واعطى المرأة بيتا صغيرا، وقال لها: «ان لم يرجع خلال يومين، فسابعث احد العمال لمرافقتك في طريق العودة الى هاربين».

ولم يغمض للمرأة جفن في تلك الليلة، وفي الساعات المتأخرة سمعت الرئيس تشين يؤنب احدهم قائلا: لقد اخبرتك انك لن تستطيع الهروب من هنا. فالشعب يحب بلاده، في كل خطوة حراس من الشعب. فكيف تستطيع الهروب؟»

وتعالى صوت آخر: «لماذا هربت؟ أمن المؤذي ان يطلب منك ان تعمل وان تكون طيبا؟»

وجاءت عدة اصوات دفعة واحدة: «تكلم، لماذا انت ساكت!».

ومن ثم سمع صوت مألوف جدا: «لقد اخطأت».

وايقظت الضوضاء الرضيع، وطفق يبكي. فاخذته الام وخرجت من غرفتها. ورأت ان الرجل لم يكن سوى زوجها. فانهمرت الدموع من عينيها. وحينما رأى الرجل زوجه اعترته الدهشة، وقال: «من طلب منك المجيء؟»

واجابت المرأة: «انت طيرت لي برقية».

وقال الرجل «يعلم الله اني لم ابعث برقية».

فمسحت المرأة دموعها وقالت: «لقد عاملتك الحكومة احسن معاملة. فانهم لم يكتفوا بنصحك، انما اعطوك النقود وجلبوا عائلتك. فلماذا تريد الهروب؟ وكم شقيت انا خلال هذه الاعوام! لقد طردتني عائلتي، وضحك الجيران مني، ولولا هذا الطفل لشنقت نفسي. وبعد ان تركتني، انتظرتك ليل نهار، ومن ثم اخذت احمل الطفل، واستجدي المارة والثلوج تتساقط. واخبرتني الحكومة انك تعمل في المنجم، فتصورت ان هناك املا، وبعت غطاءنا وجئت اليك».

اخذ الطفل يبكي. وارتعدت العيون من هيانغ تيان دين الى زوجه، وبدا التأثر على وجوه جميعهم. واعترى «لا من يكترث» اضطراب كبير. وقال: «هذا يكفي، لا تتكلمي اكثر من هذا».

وتدخل العمال قائلين: «لا تحرجاه، اذهبا واستريحا وغداً».

وحاول «الفتاة الكبيرة» الوقوف والمطالبة بكيسه، ولكنه بعد ان شاهد المنظر الذي يمزق نياط القلب، مط شفته، وقال لنفسه: عندي ما فات قروناه، واستطيع الحصول على ملابس اخرى. لقد جاءت زوجته، فليأخذ الكيس لتأثيث بيته».

وذهب هيانغ في اليوم التالي الى الرئيس برأس مطأطئ، وقال: «لا تريد روحي الرجوع ابداً وانا لا ادري ما افعل بشأن الطعام والبيت».

فقال الرئيس: «لا تهتم ان البيت مهيأ لكم، انه تلك الدار الحمراء التي تراها، وتستطيع ان تأخذ الف يوان لشراء الادوات والاثاث».

فقال هيانغ مبتسما: «اشكرك، يا رئيسي القديم».

فقال الرئيس: «عليك الآن ان تعمل في المنجم، واذا ما تفوقت في الانتاج فستعفى من عقابك».

ومن ثم استدعى الرئيس «المدفع الأجنبي» وقال له على انفراد: «ستشتغل مع هيانغ، واذا اصلحته فانك تنال جائزة صغيرة».

وفي اليوم التالي اعطى «المدفع الاجنبي» هيانغ عملا سهلا وحينما كان يتوقف عن العمل ويحملق بالفحم لم يعنفه «المدفع الاجنبي» على العمل. وبعد الانتهاء من العمل كان يتحدث معه قليلا. ولم تمض ثلاثة اسابيع حتى كتب اسمه على الوحة بين اسماء المتفوقين.

وفي استراحة الظهر طلب هيانغ من «المدفع الأجنبي» قائلا «علمني كيف اكسر الفحم».

ورفع «المدفع الاجنبي» مجرفته واوضح له كيف يكسر الفحم. ورفع هيانغ مجرفته ايضا، ولكنه لم يظفر بكسر شيء، فخجل وقال: «ذراعان قويان، ولا استطيع ان اكسر شيئاً!».

فقال «المدفع الاجنبي»: «اعمل ببطء!».

واعتزم العمل. وانتفخت ذراعاه، وامتلأت يداه بالبثور، ولكنه عض شفته وواصل العمل.

وانقضى شهر. ووضع «المدفع الاجنبي» في يديه حفنة من الاوراق النقدية وقال: «هذا هو الراتب. لقد كسبنا عشرة آلاف يوان معاً. فخذ خمسة آلاف يوان لك».

وكان ذلك اكبر مبلغ مسكه في يده طوال حياته. فقال لزميله: لنشتر لحما، وتعال لتناول الغذاء معي في البيت».

وذهبا الى الحانوت، ولم يشعر بين المزدحمين بانه اقل من الآخرين، وهتف مطالباً باللحم، وادهشه ان صوته تغير ايضا — فقد كان اعلى واسمى من قبل

ومن ثم بدأت المباراة في المنجم. وقاد «المدفع الاجنبي» هيانغ تيان وين و«الفتاة الكبيرة» وزميلين آخرين للمباراة مع الفرقة الرابعة

وتغلبت ضوضاء تكسير الفحم وتحرك العربات والانفجارات على اصوات الحديث. واشرق نور الغاز في كل مكان، ولم تبق يد واحدة عاطلة عن العمل.

واخبر هيانغ «المدفع الاجنبي»: «ان هذه القطعة من الفحم صلبة جداً، لنستعمل مواد متفجرة».

وهتف «المدفع الاجنبي» قائلا: «صحيح! ولكن علينا ان نعمق حفرة المتفجرات».

وانبطح هيانغ تيان دين تحت طبقة الفحم لتعميق الحفرة، وكان سعيداً كأنه يصطاد سمكا في الماء. ودوى الانفجار وتهاوى الفحم قطعاً كبيرة.

وتناول «الفتاة الكبيرة» عربة وصاح: «لقد ملأت الفرقة الرابعة عشر عربات، علينا ان نستعجل».

ولكن في فترة وجيزة حملت فرقتهم على طنين من الفحم. وساعد هيانغ تيان دين «الفتاة الكبيرة» في شحن العربات. وتملكه حماس كبير اذ رأى العربات المشحونة تنطلق الواحدة اثر الاخرى، وهتف: «اننا نأكل من الفحم، ونلبس من الفحم، من يستطيع الحياة دون فحم؟ ما اثمن الفحم!».

وحينما وضعت الارقام في شهر نيسان بدا ان الفرقة التي يقودها «المدفع الاجنبي» تخطت واجبها بخمسين بالمئة. فنال كل فرد جائزة كبيرة.

وفي اول أيار ذهب مبكراً لرؤية رئيس النقابة، وقال له: «ارجوك، ايها الرئيس، تعال الى بيتي لنتبادل الحديث».

ورأى الرئيس وجهه المشرق، فاجاب: «حسنا، سأكون عندك في دقيقة».

ورأى الرئيس في البيت مائدة صغيرة، وحصراً جديدة، وكان على المائدة بقايا الطبيخ والحلويات والسجاير وكوبان للشاي. ودعا هيانغ وزوجة الرئيس الى الجلوس على السرير.

وقال هيانغ: «ايها الرئيس، انك كأبي تماماً، وزوجي تتحدث عنك كثيراً».

وقالت الزوجة: «انك احسن من ابي».

فقال الرئيس: «اني لا استحق هذا المديح. فالحزب الشيوعي احق بالمديح. يقول المثل القديم: «كلما ازدادت زراعة الافيون كثر مدخنو الافيون، وكلما ازدادت زراعة القمح كثر آكلو القمح». انا الحزب الشيوعي يعلم الناس ان يكونوا مواطنين مستقيمين، ولهذا هناك اناس طيبون كثيرون».

ومن ثم اخبر الرئيس هيانغ بان مدة حكمه قد انتهت، وسأله عما اذا كان يريد الرجوع.

فاجاب الزوج والزوجة معاً: «لا نريد الرجوع». وطلب الزوج من زوجته ان تدعه يتكلم على انفراد مع الرئيس، فتخلف الاثنان في الغرفة لوحدهما. فأخذ هيانغ رزمة وقدمها قائلا ارجوك ان تأخذها».

وتناول الرئيس الرزمة حائرا.

واستطرد هيانغ: «اخبرك بصراحة، ايها الرئيس، لقد احتفظت بهذه النقود التي تبلغ الف يوان للهروب انا وزوجي، ولكن لن اذهب حتى ولو طردتموني...».

«اية نقود هذه؟» سأل الرئيس

«هذه النقود التي حصلت عليها من بيع ملابس «الفتاة الكبيرة». لقد اشتغلت في فرقة واحدة مع «الفتاة الكبيرة». وكلما اراه اشعر بخجل يكاد يسحقني. ارجوك ان تعطيه هذه النقود حتى استطيع ان ارفع رأسي بعد هذا».

وفي هذه اللحظة دخل الى الغرفة الزوجة و«الفتاة الكبيرة» و«المدفع الاجنبي»، وهم يقولون: «انهم يناودونك لتناول الجائزة».

وخرج معهم، وحينما وصلوا الى مدخل قاعة الاجتماع، قال الرئيس برقة: «ايها الرئيس، لو قبلتني عضواً في النقابة، ساكون راضيا كل الرضاء».

قيمة الانسانية

ان انظار الكادحين والتقدميين في العالم كله، انظار كل الذين يريدون السعادة لانفسهم ولاولادهم وللاجيال المقبلة، تتطلع الى حزبنا والى قائده العظيم الرفيق ستالين فاسمحوا لي ان اعلن من على هذا المنبر السامي ان حزبنا سينهض بمهمته التاريخية كاملة. ان العلم الظافر علم ماركس، انجلز، لينين، ستالين سيرفرف، في المستقبل ايضا، معتزاً فوق البلاد المحررة المتجددة.

فوروشيلوف - في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

كتائب الصدام

طبعاً، ان حزبنا لا يستطيع ان يبقى مديناً للاحزاب الشقيقة، وان عليه بدوره ان يمد يد المساعدة لها ولشعوبها في نضالها من اجل التحرر، في نضالها من اجل صيانة السلام وكما هو معروف، هذا هو بالضبط ما يفعله. بعد ان استولى حزبنا على السلطة في سنة ١٩١٧، وبعد ان اتخذ الحزب الاجراءات العملية للقضاء على طغيان الرأسماليين واسياد الارض، اطلق ممثلو الاحزاب الشقيقة على حزبنا لقب «كتيبة الصدام» في الحركة الثورية العالمية وحركة العمال، اعجاباً برسالته ونجاحاته. وبهذا اعربوا عن املهم بان يخفف نجاح «كتيبة الصدام» العبء عن الشعوب الرازحة تحت نير الرأسمالية. واعتقد ان حزبنا قد برر هذه الآمال، ولا سيما خلال الحرب العالمية الثانية اذ حطم الاتحاد السوفياتي طغيان الفاشية الالمانية واليابانية، وبهذا انقذ شعوب اوروبا وآسيا من خطر العبودية الفاشية.

بالطبع، كان من العسير جداً القيام بهذا الدور المشرف، اذ كانت «كتيبة الصدام» وحدها، واذ كان عليها ان تقوم بهذا الدور الرئيسي وحيدة عملياً. ولكن هذا كان في الماضي. اما الآن فان الامور تختلف كل الاختلاف. الآن، اذ قامت من الصين وكوريا حتى تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا «كتائب صدام» جديدة، في شخص الديمقراطيات الشعبية، فقد اصبح النضال على حزبنا اسهل، وغدا العمل نفسه في وضع افضل.

ستالين - في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

من هو المعتدي؟

كل امرئ يعلم ان الولايات المتحدة الاميركية تشدد حملة التسلح وترفض تحريم الاسلحة الذرية والجرثومية وتخفيض الاسلحة التقليدية، بينما الاتحاد السوفياتي يطلب الحظر على الاسلحة الذرية والجرثومية وتخفيض الاسلحة الاخرى والقوى المسلحة.

وكل امرئ يعلم ان الولايات المتحدة ترفض عقد ميثاق سلام، بينما الاتحاد السوفياتي يطلب عقد ميثاق كهذا.

وكل امرئ يعلم ان الولايات المتحدة تؤلف كتلا عدوانية ضد الشعوب المحبة للسلام، بينما الهدف الوحيد للمعاهدات المعقودة بين الاتحاد السوفياتي والدول الاجنبية هو مكافحة بعث العدوان الياباني والالماني.

وكل امرئ يعلم ان الولايات المتحدة قد هاجمت كوريا وهي تعمل على استعبادها، بينما الاتحاد السوفياتي لم يقم بقتال في اي مكان منذ ان انتهت الحرب العالمية الثانية.

والولايات المتحدة تقوم بالعدوان على الصين ايضا. ولقد استولت على اراض صينية قديمة هي جزيرة تيوان. وقواتها الجوية تغير على الاراضي الصينية خارقة بذلك كل مبادئ القانون الدولي. وكل امرئ يعلم ان قوات الاتحاد السوفياتي الجوية لم تغر على أحد، وان الاتحاد السوفياتي لم يستول على اية ارض اجنبية.

مالينكوف - في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

يا قرّبوا !؟

بين الجماهير العربية ، وخصوصاً في الناصرة ، ينشر «وجهاء» الحكم العسكري واصحاب سياسة «الاعتاد على الحائط الواقف» دعاية مفادها انه «لولا الحزب الشيوعي لالغت الحكومة الاحكام العسكرية» و «لولا الحزب الشيوعي لالغت الحكومة قوانين التصاريح» و«لولا الحزب الشيوعي لاجرت الحكومة انتخابات بلدية في الناصرة» الخ

فالحزب الشيوعي ، بحسب هذه الدعاية ، هو المسؤول عن كل هذه المساوىء التي تعانيها الجماهير الكادحة في البلاد . اما الحكومة واما الحكم العسكري ، فيا حرام ما احسنهم ولا عليهم أي عتب ...

في الواقع ان هذه الدعاية ليست جديدة وليست خاصة بالجماهير العربية في البلاد فرجال المباي ، في مخيمات القادمين الجدد وبين العمال كثيراً ما ضللوا الكادحين اليهود قائلين : «الحكومة زعلانة عليكم لانكم تؤيدون الشيوعيين . صوتوا لنا وأيدونا نحقق مطالبكم» . وكانت هذه الدعاية في بعض الاحيان تنجح . وكان العمال والقادمون الجدد يصوتون للمباي . وعندما تنتهي الانتخابات بنجاح حزب الحكومة ويأتي الناخبون يطلبون تلبية مطالبهم ، يجيبهم رجال المباي : بالمشمش .

ونحن نذكر ، مثلا ، انه في يوم من الايام صدق عدد كبير من العمال العرب هذه الدعاية وانضموا الى اتحاد عمال اسرائيل لان حزب الحكومة اوهمهم ان الانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل سيضمن لهم العمل والتصاريح وعدم الطرد من العمل . ثم كانت النتيجة ان سيف الطرد المسلط على العمال لم يكن يميز بين العمال المنظمين في المؤتمر او العمال المنظمين في الاتحاد .

وامامنا مأساة المعلمين العرب في مدارس الحكومة . اوهمهم رجال الحكومة ان الخنوع والمذلة والتزلف والوشاية والانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل والتنكر للحزب الشيوعي ولمؤتمر العمال هو الطريق لرضاء الحكومة منهم ولتحقيق مطالبهم . فكانت النتيجة ما هو معروف عن طرد المعلمين بالجملة عند ابتداء كل سنة دراسية .

اهالي قريه اقرت ما ارادوا أن يسمعوا كلمة «شيوعيين» ، لان اعوان الحكومة ، وعلى رأسهم نواب المباي العرب في الكنيست ، قالوا لهم ابتعدوا عن الشيوعيين واحلفوا برأس حكومة بن غوريون تنالوا مطالبكم وترجعوا الى قريتكم . وهكذا فعلوا . فكانت النتيجة ان الحكومة لم تمنعهم فقط من العودة الى قريتهم بل هدمتها وقلبت عاليها سافلها .

ان دعاية «لولا الحزب الشيوعي ..» الخ ، تذكرني بالقصة التي تعلمناها في الصفوف الابتدائية في المدرسة . وهي عن لص تسلل الى بيت احد الناس ليسرق متاعه فانتبه له صاحب البيت فقام يدافع عن بيته فاثخنه اللص بالجراح ثم فر ببعض متاع البيت لا بكل متاع البيت ونام صاحب البيت في الفراش على أثر الجراح التي اصابته . فجاءه الجيران يعودونه وكل واحد يقول له : الحق عليك . لو لم تقم من فراشك ولو لم تصد اللص لما حدث بك ما حدث ولما كنت الآن تعاني هذه الجراح الشديدة...

... ورواه ... معلمنا في المدرسة الابتدائية انى هذه القصة هاتفا في وجوهنا : لقد نسي الجيران مسؤولية اللص فيما حدث ، نسي الجيران انه لو لم يقم صاحب البيت من فراشه ليدافع عن بيته لسرق اللص كل متاع البيت . نسي الجيران ان اللص جاء ليسرق وبذلك فبقاء صاحب البيت في الفراش دون حراك لن يمنع اللص عن السرقة بل سيسهل له السرقة ...

وهذا هو الوضع بالنسبة الى سارقي اقوات الشعب ومجوعيه ومضطهديه ، ان مهمتهم هي السرقة والتجويع والاضطهاد ، وسكوت الشعب عنهم ان يمنعهم من تنفيذ مهمتهم بل سيسهلها عليهم .

ان مهمة الحكومة الحاضرة ، بالنسبة الى الجماهير العربية ، هي اضطهاد هذه الجماهير بقدر ما تستطيع من الاضطهاد وتنغيص عيش هذه الجماهير حتى تضطرها الى الرحيل ، هذه هي اوامر اسيادها في واشنطن الذين يريدون اثارة الاضطراب في الشرق الاوسط مما يسهل عليهم تركيز اقدامهم في هذه البقعة من العالم . ولذلك فخنوع الجماهير امام هذه السياسة لن يؤدي الا الى ازدياد جرأة الحكومة في تنفيذها .

لولا وجود حزب شيوعي قوي في الناصرة ، الذي وجوده يعني ان صاحب البيت يقظ يحرس بيته ومستعد لان يقدم كل التضحيات المطلوبة من اجل حراسة بيته ، لما بقي احد من اهالي الناصرة . منذ وقت طويل والحكومة تحاول ترحيل اهالي الناصرة عنها ، فاذا لم تستطع فذلك بسبب يقظة الجماهير الناصرية ، بسبب وجود الحزب الشيوعي .

ليس في كل القرى العربية حزب شيوعي قوي كما في الناصرة ، ولكن في كل القرى العربية يوجد الحكم العسكري ، وحيث يوجد حزب شيوعي قوي هناك تكون الجماهير العربية محترمة وتنال حقوقها الدمقراطية اكثر من المناطق التي لا يوجد فيها حزب شيوعي قوي .

لا بسبب وجود حزب شيوعي قوي في الناصرة لا تريد الحكومة اجراء انتخابات بلدية في الناصرة ، بل لان الحكومة لا تريد ان تنهي سياسة الاضطهاد القومي ، ووجود حزب شيوعي قوي في الناصرة هو الذي سيضطر الحكومة ، في النهاية ، لا الى اجراء انتخابات بلدية فقط ، بل الى الغاء الحكم العسكري ايضا

لو كان الحزب الشيوعي هو المبرر لبقاء الاحكام العسكرية لكان الحكم العسكري اول نصير للحزب الشيوعي . ولكن العكس هو الصحيح ، ان الحكم العسكري ينظم المؤامرات ضد الحزب الشيوعي لانه يعرف ان وجود حزب شيوعي قوي سيؤدي في النهاية الى انهاء الحكم العسكري .

قليل من المنطق يا هؤلاء ...

(صويت)

الشبيبة الاسرائيلية لن ترفع يدها على الاتحاد السوفياتي

الرملة – عقدت الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية اجتماعا عاما في سينما ليلون في يوم السبت الماضي . وافتتح الاجتماع الياهو صالح ، ومن ثم تكلم الرفيق عوزي بورشتاين فقال وسط تصفيق حاد : «ترفض الشبيبة الاسرائيلية نداء بن غوريون الموجه اليها ، النداء المشحون بالتحريض على الاتحاد السوفياتي . انا نقسم ان نعمل كل ما وسعنا كي لا ترفع الشبيبة الاسرائيلية يدها على الاتحاد السوفياتي – حصن السلام .

وذكر الرفيق عوزي مؤتمر الشعوب من اجل السلام وبين اهميته الكبيرة ، ودعا جماهير الشبيبة لمضاعفة النضال من اجل السلام وتحدث بصورة خاصة عن قانون تمديد الخدمة العسكرية .

ورد المجتمعون بعاصفة من التصفيق حينما ارسل الرفيق عوزي باسم المجتمعين تحية للاتحاد السوفياتي وقائده الرفيق ستالين .

ومن ثم قال : «انا نطالب بدم الرفيق سهيل زريق الفتى الذي اغتالته كتائب المطران حكيم .

ومن ثم انشدت فرقة «ديمتروف» اناشيد ثورية سوفياتية واسرائيلية ، وبعدئذ عرض فلم سوفياتي .

الارهاب لن يصيد العمال عن نيل مطالبهم

كفر سابا – وفق قرار رئيس بلدية كفر سابا وسكرتير الهستدروت فيها فصل عن العمل عمال كثيرون «بجريمة» اشتراكهم في المظاهرة والاضراب اللذين قام بهما سكان المعبرة حينما طالبوا بتيسير المساكن لهم لقاء اجر شهري .

واعلن المفصولون عن العمل اضراب جلوس في محل عملهم وطلبوا من مجلس العمال ان يتدخل لصالحهم . الا ان السكرتير المبائي «زايده» تملص من مقابلتهم . وتنظمت عصابة من الزعران لارهاب العمال المضربين ؛ وهاجمت هذه العصابة سكرتير نقابة عمال البناء الذي وقف مع المضربين . ولكن الفشل كتب للمؤامرة ، وارجع العمال في اليوم التالي للعمل . ويطالب العمال الآن باجراء تحقيق في سلوك السكرتير المشين .

البطالة تتسع في العفولة

العفولة – تفاقمت البطالة في الآونة الاخيرة في العفولة الى حد كبير . ونتيجة لسياسة الحكومة قلت الاعمال في وزارة الاشغال العامة ، والبلدية وحركة البناء .

ويسجل كل يوم ... عاطل في مكتب العمل ، وهذا اكبر عدد من العاطلين عرفته العفولة .

ويقاسي سكان المعابر الامرين من هذا الوضع السيء ، وتشرف عائلات كثيرة من القادمين الجدد على الجوع . وينتشر التذمر في صفوف القادمين الجدد من معاملة موظفي المباي للعاطلين ، فهم يهددون بالشرطة كل طالب عمل ، بيد ان العمال لا يرهبون هذا التهديد ، وهم سيواصلون النضال من اجل الحصول على العمل .

الخيام تهوي في المعابر

تل ابيب – ادت الامطار التي هطلت في الايام الاخيرة الى اضرار كبيرة في المعابر . وكان من نتيجة الامطار والرياح ان هوت عدة خيام في معبرة خيريه . وحينما لجأ سكان الخيام الى بناية المدرسة «استنجد» موظفو الوكالة بالشرطة وهوت في معبرة بيت ليد ايضا خيام كثيرة ، ولجأ السكان الى نادي الشبيبة في المعبرة .

واتفقت الوكالة اليهودية مع مكتب الاستيعاب عن الامتناع عن مد يد المساعدة الى هؤلاء المنكوبين ، او القيام بالاجراءات اللازمة لتفادي نكبات الفيضانات .

درس عملي في «اصول الدمقراطية» ... (بقية)

على الاقل ، بالتغاضي عن احراق الاطفال بالبنزين في عيلبون !

والبوليس ، الذي وجد لحراسة «هذه الدمقراطية» كيف يتصرف تجاه الجريمة النكراء التي اقترفت في عيلبون ؟ هل قام بتفتيش بيوت اعضاء «الكشافة» ؟ لا . هل قام بتفتيش مقر «الكشافة» ؟ لا . هل اعتقل قادة «الكشافة» ؟ لا . ماذا فعل البوليس : استحى طبعاً من ان يرفض اعتقال احد الجناة الذي قبض عليه اهالي القرية انفسهم وسلموه الى البوليس . وغير صحيح ان هذا هو كل ما فعله البوليس . الصحيح انه قام بحملة اعتقالات : اعتقل ، لا الجناة ، بل المجنى عليهم ... اعتقل لطفي زريق أخا الطفل القتيل وصاحب البيت الذي احترق ، واعتقل عددا من اعضاء الحزب الشيوعي في عيلبون بتهمة انهم احرقوا غرفة احد الجناة ..

من الطبيعي ان مثل «هذه الدمقراطية» تتطلب ، لحراستها ، مثل هذا التصرف من البوليس . ومن يستنكر هذا التصرف يكون عدوا خطيرا «لهذه الدمقراطية» ، وهذا صحيح مئة بالمئة .

ان حوادث الناصرة وعيلبون الاخيرة تلقن الشعب درساً ثمينا في اصول «دمقراطية الذئب» اوضح وارسخ في الذهن من جميع المحاضرات والمقالات التي تلقيها ونكتبها نحن الشيوعيين . والشعب يجتاز الامتحان ويرتقي من صف الى صف وقريبا سيختم المدرسة ...

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة

تقدم تهانيها الى بناة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي والى كل عمال العالم بالذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية . وتهيب بكل الناس الشرفاء لتشديد النضال من اجل السلام ومن اجل الاستقلال . في سبيل بناء الجبهة الشعبية المعادية للاستعمار عاش قائد بناة الشيوعية الرفيق ستالين .

تحية اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

باسم كل فروع المؤتمر في اسرائيل تحيي اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب الطبقة العاملة في اسرائيل وفي كل العالم بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الظافرة وتدعو جميع الكادحين للنضال في سبيل تحقيق السلام العالمي والوحدة النقابية بين العمال العرب واليهود .

عاش النضال من اجل السلام

مخزن تموين العمال العرب التعاوني - الناصرة

فرع السوق ، فرع الميدان ، فرع العين

لقد بنى العمال والكادحين هذا المخزن وفروعه الجديدة على اكتافهم وبتأييدهم ومعاضدتهم المادية والمعنوية له . ان الهيئة الادارية لجمعية التموين تحيي كل مشتركي هذه الجمعية ومؤيديها بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية ، ثورة الاخوة والحرية والسلام بين الشعوب .

ايها العمال !

قووا تعاونياتكم ، وزيدوا عدد المساهمين فيها .

جمعية النجارين التعاونية الناصرة

بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية تقدم تهانيها لشعوب الاتحاد السوفياتي ولعمال العالم اجمع وبهذه المناسبة تعلن انها مستعدون لقبول توصيات صنع موبيليا ودهان لسترو . وكل انواع المنجور باسعار متهاودة

جمعية التموين التعاونية - طرعان

تحيي الطبقة العاملة في العالم اجمع بعيد ثورة اكتوبر الخامس والثلاثين ، وتدعو كل الكادحين في القرية من عمال وفلاحين الى تقوية تعاونيتهم والمساهمة فيها وشراء حاجياتهم منها .

ايها العمال قووا تعاونياتكم واعزلوا المتلاعبين بقوت عيالكم

فرقة الغوتي - الناصرة

تحيي الطبقة العاملة في العالم بذكرى قيام اول دولة عمال وفلاحين بالعالم وتدعو الجماهير لتشديد النضال اكثر ضد الحرب وفي سبيل السلام والاستقلال الحقيقي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع كفاراتو وفرع الشبيبة الشيوعية فيه

عمال وجماهير الفرع تحيي الطبقة العاملة السوفياتية بمناسبة عيد ثورة اكتوبر وجريدة الاتحاد والطبقة العاملة في اسرائيل في نضالها من أجل السلام

فرقة الشرقية (أ) - الناصرة

تحيي الطبقة العاملة في الاتحاد السوفياتي وفي العالم اجمع بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية ، عاش النضال في سبيل طرد الاستعمار وعملائه في كل مكان .

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي - طرعان

تحيي الطبقة العاملة في العالم بذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية .

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة
تعزي آل زريق وجميع اعضاء الحزب والشبيبة في عيلبون بفقيدهم سهيل زريق الذي اودت بحياته عصابة من المجرمين الآثمين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع يافا

بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى سيقيم :

احتفالا شعبياً

في مقره بالعجمي في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الجمعة ١٤-١١-٥٢ سيتكلم في الاحتفال النائب الشيوعي

اميل حبيبي

وسيعرض برنامج فني رائع : اناشيد ثورية من فرقة ديمتروف : تمثيلية شعبية : استعراض الشبيبة : موسيقى وغناء شرقي .

• بوفيه عامر بالمأكولات والمشروبات

فرع الحزب الشيوعي في سكنة خيريه

تحيي جريدة الاتحاد لسان المناضلين من أجل السلام والاستقلال بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين للثورة

فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في سكنة خيريه

شبيبة فرع سكنة خيرية تحيي جريدة الاتحاد بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية

فرقة العراق - الناصرة

تقدم لجميع عمال اسرائيل وعمال العالم تحياتها الثورية بالذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية

فرقة الجبل - الناصرة

تقدم تهانيها لعمال العالم بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية ، بهدي لينين وستالين ستسير كافة الجماهير وتحقق الاشتراكية .

حي السوق - الناصرة

تقدم تحياتها الثورية للطبقة العاملة في اسرائيل والعالم اجمع بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية المظفرة ، وتدعوهم لتشديد النضال من أجل السلام

فرقة الشرقية (ب) - الناصرة

في عيد ثورة اكتوبر تقدم تحياتها الثورية الى الكادحين في اسرائيل والعالم . وتدعوهم للنضال في سبيل بناء الجبهة الشعبية المعادية للاستعمار

فرقة النمساوي - الناصرة

بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية تقدم تحياتها الى الطبقة العاملة في الاتحاد السوفياتي ولقائد ومعلم كل شعوب العالم الرفيق ستالين

حي الروم - الناصرة

تقدم لكل كادحي العالم تحياتها الثورية بذكرى تأسيس اول دولة عمال وفلاحين في العالم

رسائل القراء

جاءتنا من موريس خوري الرسالة التالية :

اخذت الحكومة الآن ، وهي ترى ارتداد الجماهير عنها ، بعد ان سارت في سبيل الخيانة القومية والارتباط بمشاريع الاستعمار الحربية ، تلجأ الى خطة جديدة في تضليل الجماهير في معابر القادمين الجدد لابعادها عن الحزب الشيوعي ، وهي تنمية فكرة الابتعاد عن الحياة الحزبية .

وهذا يستهدف ان ترمي الطبقة العاملة سلاح التنظيم الذي تدافع به عن نفسها .

لقد وجدنا ، نحن القادمين الجدد ، انفسنا ضحية للطبقة الرأسمالية حالما وطئنا هذه التربة . فنحن نعاني ما يعانيه افراد الطبقة العاملة الذين اتوا قبلنا . فتلاشت الاوهام حالا ! ونحن نواجه استغلالا بشعا لا يرحم . ايدي رخيصة تخلق الثروة للرأسمالية ، تحت شعارات براقة مثل بناء الوطن ، وهذا هو بناء القصور الفخمة وخلق الثروات والنعم لفئة ضئيلة مستغلة .

وبالاضافة الى هذا اصبحنا احتياطيا للاستعمار ، لاستغلالنا كطعام للمدافع بعد ان فهمنا اننا جزء من الطبقة العاملة ؛ وفهمنا أن شأننا كشأن الطبقة العاملة ، لا حياة لها دون تنظيم حزبي .

فهل من الصحيح والجائز ان نلبي الدعوة التي تقوم بها الحكومة في المعابر والتي تستند على تحاشي الانخراط في الحياة الحزبية ، اذن فلا مناص من التنظيم ، اي لا مناص من الاتجاه الى حزب العمال الذي يدافع عن الطبقة العاملة ، الحزب الشيوعي .

ويلاحظ القادمون الجدد في المعابر ان نجاح حركاتهم الجماهيرية كالاضرابات والمظاهرات وحل مشاكلهم متوقف على التنظيم ، واعني بذلك قيام خلية حزبية فعالة ومخلصة ، تعمل على تنظيم الجمهور واعدادهم للقيام بالنضال . فمن هي هذه الخلايا التي تناضل بصلابة من اجل تحقيق مطالب الجمهور ؟ انها خلايا الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، خلايا الحزب الذي يدأب على تطبيق منهاجه ويضحي من اجل تحقيقه .

ومن اين تنشأ هذه الخلايا ؟ انها من صميم العمال . انها تتألف من المناضلين الذين طرحوا جانبا فكرة اللاحزبية ، وشرعوا يجندون الجماهير لنيل انتصاراتها .

ولعل مفهوم اللاحزبية المضللة هذه تبسمو على اشدها في معبرة بنر يعقوب حيث يشهد سكان المعبرة تشجيع الحكومة لهؤلاء المأجورين الذين يروجون فكرة اللاحزبية .

ان الجماهير الكادحة تنبذ فكرة اللاحزبية الويلة ، وتقبل على التنظيم ، فهو سلاح الطبقة العاملة .

من هيئة التحرير

وردتنا رسالة عنوانها «رسالتان من الموقف» ونأسف لعدم نشرها ، لانها لم تذيل بتوقيع . فان كان الكاتب يود نشرها فنرجو منه ان يبعث باسمه لنا

فرقة الشرقي - الناصرة

تحيي الطبقة العاملة في الاتحاد السوفياتي والعالم كله بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية وتدعو الجماهير للنضال من اجل السلام

حي الميدان والكراج - الناصرة

تقدم اطيب تهانيها لبناة الشيوعية بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية وتعد بتشديد النضال من أجل السلام

فلنهزم حملة الاكاذيب والتحريض على الاتحاد السوفياتي حصن السلام وعرين الشعوب المتآخية

عاشت الصداقة بين كادحي اسرائيل وابناء اكتوبر، صداقة تضمن النصر على المستعمرين والمستغلين

انتزاع طفلة من احضان والديها وابعادها

الناصرة – الا تستدعي جريمة انتزاع الطفلة البريئة، فاطمة محمود غميض، من احضان والديها، كلمة احتجاج او تدخل من اولئك الوجهاء، رجال الدين، الذين انبروا وراء مؤامرة التحريض على الحزب الشيوعي وعلى مؤتمر العمال العرب؟ ام ان انتزاع هذه الطفلة هو شرط من شروط «قداسة الناصرة» في عرف الحكم العسكري والسفارة الاميركية ولجنة البلدية المعينة وبعض رجال الدين ... ؟

هذا ما جاء في النشرة التي اصدرتها اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الناصرة على أثر قيام البوليس مجدداً، بانتزاع فاطمة محمود غميض من حضن امها المريضة وقذفها خارج الحدود.

وقد قامت منظمة النساء الديمقراطيات فارسلت البرقيات والفت الوفود للاحتجاج على هذا العمل الاجرامي.

وكان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد ارسل الى وزير الداخلية برقية مستعجلة احتجاجاً على اعتقال البوليس لهذه الطفلة التي لم تبلغ ١١ سنة ونقلها الى سجن طبريا تمهيداً لقذفها خارج البلاد. وطالب بتدخل وزير الداخلية لمنع ابعادها. ثم في اليوم التالي قابل اميل حبيبي مدير بوليس الناصرة وسأله عن مصير الطفلة فابلغه انهم قذفوها الى الحدود السورية.

ولا شك ان هذا الحادث الاجرامي يلقي ضوءاً على ما يبيته الحكم العسكري لمواطني الناصرة اذا ما نجح في مؤامرته لضرب منظمات الشعب الديمقراطية، وهو يتطلب من المواطنين توحيد قواهم، بقيادة منظماتهم الديمقراطية، للقضاء على سياسة التشريد والترحيل ولتوطيد الأخوة العربية اليهودية في النضال للسلام والتقدم والديمقراطية.

عيلوط تتظاهر احتجاجا على اعتقال طفلة لابعادها
البوليس يطلق النار لارهاب المتظاهرين وتفريقهم

عيلوط – تظاهر السكان هنا، في الاسبوع الماضي، احتجاجا على اعتقال البوليس الطفلة تمام دياب ابو تعها البالغة من العمر نحو ٩ سنوات بحجة وجودها في البلاد بصورة غير شرعية، وطالبوا باطلاق سراحها ولكن البوليس رفض ذلك واطلق الرصاص ارهابا لتفريق المتظاهرين المتذمرين من هذه السياسة الوحشية.

وقدمت الى القرية، في اليوم التالي، قوات بوليس كبيرة طوقت القرية واعتقلت ٢٥ شابا بينهم امرأة. وعاد البوليس في مساء اليوم نفسه فاعتقل عدداً آخر من الناس حتى بلغ عدد المعتقلين حوالي الخمسين بينهم بعض النساء، واوقفوا في سجن الناصرة.

وبلغنا ان البوليس قد استعمل الضرب وشتى الوسائل الوحشية مع الاهلين.

ان الجماهير في عيلوط وغيرها تستنكر هذه التصرفات الوحشية ضد الاطفال الآمنين وتطالب بارجاع الطفلة واطلاق سراح المعتقلين والتحقيق في تصرفات البوليس التي بلغت من البربرية اشدها في الآونة الاخيرة.

باروخ نوي يستقيل من رئاسة بلدية عكا

بعد ان اثبتت لجنة التحقيق سوء تصرف

عكا على اثر بيان لجنة التحقيق البرلمانية الذي اثبت الكثير من التهم التي وجهت اليه قدم باروخ نوي في الاسبوع الماضي استقالته من رئاسة بلدية عكا بشكل دراماتيكي. اذ قرأ خطابا طويلا اعلن فيه عدم قدرته على الاستمرار في عمله بعد الذي جرى ...

وبعد الاجتماع قدم العضو الشيوعي رمزي خوري، تصريحا خطيا لتسجيله في محضر الجلسات ذكر فيه الحالة السيئة التي وصلت اليها البلدية، والميزانية التي تثقل كاهل السكان بالضرائب، وسوء ادارة البلدية في علاقاتها مع السكان.

وقد طلب الرفيق رمزي ان يتخذ المجلس قرارا باجراء انتخابات جديدة للبلدية لينتخب السكان ممثليهم الحقيقيين الذين يدافعون عن مصالح جماهير السكان اليهود والعرب.

مئات المعتقلين في شرقي الاردن يضربون عن الطعام

عمان – اعلن مئات المعتقلين الفلسطينيين الموجودين حاليا في معتقلات وسجون الحكومة الاردنية، ومن بينها معتقل الجفر الصحراوي، الاضراب عن الطعام منذ يوم الاحد الماضي احتجاجا على عدم اطلاق سراحهم او تقديمهم الى المحكمة.

وكثير من هؤلاء المعتقلين قد مضى عليه اكثر من السنة وهو معتقل دون محاكمة.

نحو مؤتمر الشعوب لأجل السلم

تل ابيب – تلقت لجنة السلام القطرية رسالة من اللجنة العالمية لحركة السلام، جاء فيها ان مؤتمر السلام سيعقد في ١٢ كانون الاول في فينا. وسيضم جدول ابحاث المؤتمر النقاط التالية: كيف يمنع خطر الحرب، وكيف يوضع الحد للحرب الباردة بين الشعوب، وكيف يضمن السلام لكل الاقطار.

ولم توضح حتى الآن كل التفاصيل عن خروج الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر ومن الواضح ان الوفد سيكون واسعاً يمثل فئات واسعة من الشعب. وسيتألف الوفد الاسرائيلي من ١٥ شخصاً، وتقرر توسيع رئاسة لجنة السلام، ونظرا لتوسيع حركة السلام في اسرائيل، وسنضم الى الرئاسة فيجد ايلاييت واسحاق اسحاقي ودوت اوبنتش

اعتداء البوليس على نساء يتظاهرن طلبا للطحين في عكا

عكا – اعتدى البوليس، بشكل وحشي، على المظاهرة التي سار فيها مئات النساء والرجال العرب مطالبين باعادة توزيع الطحين على السكان.

ففي يوم الاربعاء الماضي اقفلت الحوانيت العربية ابوابها وسار السكان في مظاهرة متجهين نحو دائرة المؤن. ولما رفض مدير المؤن مقابلة وفد من المتظاهرين توجهت المظاهرة نحو البلدية وهناك خطب فيهم العضو الشيوعي رمزي خوري مطالباً بتدخل البلدية في توزيع الطحين وسائر المؤن على السكان

وقابل رئيس البلدية الجديد وفداً من المتظاهرين ووعدهم بتقديم مطالبهم الى السلطات المسؤولة.

وفي طريق عودتهم هاجم البوليس المتظاهرين بكل وحشية واعتقل عدداً من النساء وثلاثة رجال اعلنوا احتجاجهم على هذه المعاملة الفظة. وقد اطلق البوليس سراح النساء حالا ورفض اطلاق سراح الرجال

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً تكلم فيه كمال غطاس واحتج المجتمعون على معاملة البوليس وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين.

معبرة الرملة تطالب بالمساكن حالا

الرملة – عقد في المعبرة هنا اجتماع شعبي واسع يوم السبت الماضي على اثر المظاهرة التي قام بها السكان المطالبة بالبيوت الخشبية. وافتتح الاجتماع الرفيق البير موحدان وتكلم عن حالة المعبرة السيئة. ثم تكلم الرفيق ناجي دبي، عضو الوفد الذي تفاوض مع الوكالة، عن نتيجة المفاوضات التي جرت عقب المظاهرة فقال ان فصل الشتاء قد الآن وهو ينذر بعواصفه وامطاره وامراضه، مما يحتم علينا النضال بشدة والكفاح دون هوادة لنيل حقوقنا في السكن الانساني في محل قريب وبلا «مفتاحية».

وقال ايضا ان هذا الوضع السيء هو نتيجة لسياسة التحضير للحرب، سياسة الخنوع للمستعمرين الامريكيين فأصبح الجوع يطرق باب كل عامل، في حين تنفق الملايين لبناء المطارات والقواعد العسكرية للمستعمرين

وذكر الخطيب ان سكان المعبرة يطالبون بمساكن تتوفر فيها المياه والكهرباء، الا انهم يطالبون بالبيوت الخشبية حالا لتلافي مآسي الشتاء، على ان تشيد على مقربة من الشارع، وان تسلم الى السكان دون «مفتاحية».

واتفق المجتمعون على تقديم عريضة تضم هذه المطالب الى الوكالة اليهودية في تل ابيب.

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة ثورة اكتوبر «بقية»

ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى.

ان مقترحات الاتحاد السوفياتي السلمية لمنع الاستعدادات الحربية لتعبر على ما يعتمل في صدور الناس من رغبة اكيدة في السلام.

ايها الرفاق العمال وجماهير الشعب!

ازاء تفشي البطالة والهبوط المستمر في قيمة الاجور الحقيقية وفي التغذية وفي الخدمات الاجتماعية ومستوى المعيشة العام لكادحي اسرائيل وسائر الاقطار الرأسمالية التي تساهم حكوماتها في التحضير للحرب، يبرز الاتحاد السوفياتي الاشتراكي العظيم الذي استأصل جذور اسباب البطالة وضمن عمليا حق الشعب في العمل والراحة والدراسة والخدمات الصحية والضمان الاجتماعي الشامل.

لقد اثبت الاتحاد السوفياتي ان في وسع العمال ان يعيشوا، وان يعيشوا حياة افضل واسعد، بدون الرأسمالية، وضد الرأسمالية، وان الطبقة العاملة المحررة بالتحالف مع جماهير الفلاحين وبقيادة الحزب الشيوعي السوفياتي قد رفعت مستوى الانتاج والتكنيك الى مستوى لم يسبق له مثيل، ورفعت باستمرار مستوى معيشة العاملين، وهي تتقدم بثبات وثقة في بناء الشيوعية.

ايها الرفاق العمال وجماهير الشعب!

ان السنين الخمس والثلاثين التي مضت على قيام الاتحاد السوفياتي قد اثبتت ان الشعوب لا تستطيع الا في النظام الاشتراكي ان تعيش في اوضاع المساواة والحرية القومية، ان الاتحاد السوفياتي قد حرر من نير النازية شعوب اوروبا الشرقية. وبمساعدة الاتحاد السوفياتي وتأييده السياسي والاقتصادي تبني شعوب بولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبلغاريا والبانيا النظام الاشتراكي في بلادها.

مدعماً بنظرية ماركس، انجلز، لينين، ستالين، انتزع الشعب الصيني العظيم زمام الحكم من عصابة تشانغ كاي شيك واسيادها الامريكيين، وحول الصين الواسعة الأرجاء الى حصن حصين للسلام.

ان تحقيق المساواة القومية في الاتحاد السوفياتي، وتأييده السياسي الثابت لنضال الشعوب المستعبدة من أجل استقلالها، هو تشجيع ذو قوة كبيرة لشعوب كوريا وفيتنام وبورما والملايو، المناضلة من أجل تحرير بلادها واستقلالها القومي.

ان مئات الملايين من الناس البسطاء في العالم قد ادركوا ان الاتحاد السوفياتي يسير في طليعة معسكر السلام العالمي، وهو الصديق المخلص لكل شعب يناضل ضد السيطرة الأجنبية ومن أجل الاستقلال القومي.

ايها الرفاق العمال، وجماهير الشعب!

لقد اصبحت حكومة بن غوريون شريكة للحكومة الامريكية التي تعمل على اشعال نار حرب عدوانية على الاتحاد السوفياتي. وتلبية لمطالب ممثلي الحكومة الاميركية يبذر الشعب الأصفر من ميزانية الدولة، وكل «المساعدة» الأميركية، على التسلح وبناء القواعد العسكرية الأميركية على الاراضي الاسرائيلية، والحكومة بن غوريون تخفض استيراد المؤن، وتضيق مدى الاشغال العامة والخدمات الاجتماعية والبناء، وتدوس الحريات الديمقراطية، وتعتدي على الاضرابات والمظاهرات، وتزج بالمناضلين من اجل السلام في اعماق السجون، وتعدد الاضطهاد القومي، وتزيد في النفقات العسكرية المحضرة لحرب هي ضد اسرائيل كما هي ضد الاتحاد السوفياتي.

لقد ذهبت حكومة بن غوريون نائبا حكام واشنطن في هيئة الأمم المتحدة، ومثلوها يؤيدون السياسة الأمريكية خلافا لمصلحة السلام وأمن دولة اسرائيل.

ان حكومة بن غوريون لم تجد من الضروري حتى الاحتجاج على اطلاق سراح مجرمي الحرب النازيين قتلة الملايين من اليهود ومعذبي الملايين من الشعوب الأخرى.

ولمصلحة الحكومة الاميركية ضيقت حكومة بن غوريون الى اقصى حد نطاق التجارة مع الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية، مما يضر بمصلحة الاقتصاد الاسرائيلي وباستيعاب القادمين.

لقد فتحت حكومة بن غوريون جميع الابواب لاغراق بلادنا بالمطبوعات والمنشورات الاميركية التي تحرض على الحرب وتسمم الجمهور بروح عصابات اللصوص واثارة الغرائز البهيمية. وفي الوقت ذاته فرضت القيود العديدة على استيراد الكتب السوفياتية التي تفيض بالروح الانسانية واخوة الشعوب والسلام والاشتراكية.

ان التصريحات المختلفة التي يدلي بها حكام اسرائيل عن مهمة جيش اسرائيل الدولية، و«الدفاع عن المنطقة»، والتحدث عن امركا بوصفها دولة «شرقية وسطى»، والتحريض والافتراء على الاتحاد السوفياتي الذي يقوم به مختلف الوزراء، هي براهين اضافية على ان وزراء هذه الحكومة يسعون الى تحضير الرأي العام لحرب ضد الاتحاد السوفياتي تحت قيادة اصحاب الملايين الاميركيين، وبالاشتراك مع السفاحين النازيين.

ايها الرفاق العمال وجماهير الشعب!

فلنعرب في ٧ نوفمبر عن صداقة جماهير الشعب في اسرائيل للاتحاد السوفياتي حصن السلام والحرية في العالم!

ولنشدد النضال ضد ضم اسرائيل الى الكتلة العدوانية المعادية للاتحاد السوفياتي!

ولنناضل ضد اقامة قواعد عسكرية اميركية في اسرائيل!

لنناضل ضد مؤامرة تحويل جنود جيش اسرائيل الى طعام مدافع في خدمة الحلف الاطلنطي النازي!

ايها الرفاق العمال وجماهير الشعب!

ان الاتحاد السوفياتي يريد السلام.

ان الاتحاد السوفياتي يغير وجه الطبيعة ويعمل في بناء الشيوعية: حلم الاجيال.

ان الاتحاد السوفياتي لم يهاجم قط اية دولة – هذه هي كلمة المؤتمر التاسع عشر التاريخي لحزب لينين وستالين الى جميع شعوب العالم.

مدركين ان بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي يعزز السلام العالمي ويحمل المهاويس الاستعماريين على الاحجام عن جر العالم الى مجزرة جديدة، ومدركين ان الاتحاد السوفياتي هو الصديق المخلص لكل شعب يناضل من اجل الاستقلال، ستظهر جماهير الشعب في اسرائيل، في الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر، تكتلها في النضال عن السلام والصداقة مع حصن السلام، الاتحاد السوفياتي، ومن اجل تعضيد الاعداد لمؤتمر الشعوب من اجل السلام الذي سيعقد في فينا.

عاش الاتحاد السوفياتي مرشد جميع الشعوب الى سبيل الحرية والرخاء واخوة الشعوب والسلام!

عاش حزب لينين وستالين، منظم انتصارات الشعوب السوفياتية، ودماغ وضمير كل الانسانية المتقدمة!

عاش النضال من اجل اسرائيل مستقلة ديمقراطية محبة للسلام!

عاشت اخوة الشعبين اليهودي والعربي، ضد الاستعمار ومن اجل السلام!

عاشت الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي!

ليسقط مثيرو الحروب الاميركيون والبريطانيون!

عاش قائد الانسانية المحبة للسلام والحرية، ومعلمها المحبوب الرفيق ستالين!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

الذكرى الخامسة والثلاثون لثورة اكتوبر «بقية»

بحروب مباشرة مرتين، فما كانت النتيجة الا ان حطموا رؤوسهم وخرج الاتحاد السوفياتي بقوى متعاظمة وبتأييد عالمي اشد وانحسر ليل الرأسمالية عن اقطار جديدة.

ولكن المستعمرين واعوانهم لا ينسون شيئا ولا يتعلمون شيئا. فها هم اليوم يحاولون اعادة الكرة ناسين انهم اذا لم يستطيعوا القضاء على وطن ثورة اكتوبر في اول عهده فكيف يستطيعون ذلك اليوم ومع الاتحاد السوفياتي ثلث البشرية وملايين العاملين في الاقطار الرأسمالية؟

وحملة التحريض السافل ضد الاتحاد السوفياتي وعلى الحركة الشيوعية التي يقوم بها المستعمرون واعوانهم في مختلف الاقطار الرأسمالية هي دليل جديد على افلاس نظام الاستعمار والاستغلال الذي لم يعد يستطيع ان يخترع شيئا جديدا.

لقد ملت الشعوب دعاياتهم السافلة عن «بؤس» الحياة في الاتحاد السوفياتي خصوصاً وانها تعاني حقاً ابشع انواع البؤس في الاقطار الرأسمالية.

ملت الشعوب دعايتهم عن «انعدام الحرية» في الاتحاد السوفياتي خصوصاً وانها تعاني حقاً ابشع انواع الاضطهاد والاحتقار في الاقطار الرأسمالية.

ملت الشعوب دعايتهم عن «النوايا العدوانية» التي يبيتها الاتحاد السوفياتي خصوصاً وانها تعذب وتجوع وتموت تحت نعال العدوان الاستعماري في الاقطار الرأسمالية.

وليس كل ما يقوله المستعمرون واعوانهم عن الاتحاد السوفياتي كذبا. فصحيح توهمهم ان حياة الشعوب في الاتحاد السوفياتي عبرها في الاقطار الرأسمالية. والشعب في الاتحاد السوفياتي لا يركله البوليس باقدامه ولا تجوعه الحكومة بميزانيتها الحربية ولا تسوقه الى الموت في ارض غريبة وفي حرب عدوانية. لا بطالة ولا تقنين ولا أزمة سكن ولا تفرقة قومية في الاتحاد السوفياتي. هذه «التهم» التي يدافع عنها رجال بن غوريون وماك مانيال في بلادنا تخلص منها الاتحاد السوفياتي منذ وقت طويل.

لا يريد مصاصو الدماء ان تعلم شعوبهم كل هذه الحقائق عن البلاد التي يقودها الشيوعيون، لان شعوبهم اذ ذاك لن تصبر على طغيانهم وستكنسهم من بينها وتطهر بلادها من موبقاتهم.

غير ان زمان التضليل قد ولى والنزاع الاخير لا يدل على القوة بل يدل على انتهاء الحياة. ان نظام الاستعمار والاستغلال يعاني سكرات الموت، وهو في تشبثه بحياته الدنسة يريق دماء جديدة ويسبب عذاباً جديدا. ولكن ذلك كله لن يؤخر ساعته دقيقة واحدة.

ان حقد الشعوب قد بلغ الحد، ولا مفر لمعذبي الشعوب من ساعة الحساب، وهي آتية.

ان مستقبل كل الشعوب يتحقق الآن في البلاد التي انتصرت فيها ثورة العمال والفلاحين: ثورة اكتوبر، في الاتحاد السوفياتي الذي يبني شيوعية الرخاء.

فلنحتفل بالذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى متحلين بالشجاعة والثقة بأن الشمس التي بزغت في سماء الكرملين في سنة ١٩١٧ لا يمكن الا وان تبزغ في سمائنا.

ماذا تقول يستقر (بقية)

قيام دولة اسرائيل، واعتقت السكان اليهود في هذه البلاد اثناء الحرب العالمية الثانية، وانقذت الملايين من اليهود الآخرين من الابادة النازية.

ان هذا التحريض على الاتحاد السوفياتي الذي يقوم به حكام اسرائيل يستهدف أمراً واحداً: تهيئة النفوس لحرب ضد الاتحاد السوفياتي، وللاشتراك في هذه الحرب مع النازيين في المانيا الغربية.

اننا نعتقد ان الاغلبية الساحقة من الشعب تعارض في هذا التحريض على الاتحاد السوفياتي، وتعارض التحضيرات للحرب. انها لن تشترك في التحضير للحرب ضد ابطال ستالينغراد وموسكو الذين انقذونا.

وتقرر ضم م. توروك الى الحكومة بموافقة ٥٦ صوتا من المباي والنواب العرب التابعين، وضد ٣٤ صوت من الحزب الشيوعي والمبام والصهيونيين العموميين والحيروت، وبامتناع عشرة نواب (ليفشيتس ولمانت والعصبيون ودوبل اغودات اسرائيل و«اغودات اسرائيل»).

يحيا الحزب الشيوعي في حيفا
حداد عباس قيسارية

تحيي الطبقة العاملة في اسرائيل والعالم اجمع بالذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية وبهذه المناسبة ترفع تحياتها الى بناة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وقائدها المعلم المحبوب ستالين العظيم.

جماهير «عموت بيورا»

تحيي الذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الخالدة وهي اشد عزماً على المضي قدما في سبيل تعزيز الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، عاش الاتحاد السوفياتي، بقيادة حامل لواء السلام الرفيق ستالين

بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية نحيي جريدتنا «الاتحاد» المناضلة في سبيل السلام والاستقلال القومي

عدد من العمال – تل ابيب

الى الصحيفة المناضلة من اجل حقوق الجماهير في اسرائيل «الاتحاد»، نبعث باعز تحياتنا بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية التي رسمت سبيل التحرر للعالم

جماهير معبرة كفار سابا

فقدان هويات

سعيد سليم الحوش من كفر منذا فقد كرت مؤن عليه رقم هويته ١١٠١٩١

محمد عبد الله واكد من الناصرة تصريح عسكري مع هوية ١٠٣٥١٠٧

مصطفى مفضي حمدان من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ٢٠٦٥١

محمد علي قاسم محمد الكروم هوية ٥٢٨٢٨٩

الجمعة ١٤ تشرين الثاني ١٩٥٢ | الثمن ٧٠ ملا | العدد ٣٠ السنة التاسعة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

אל – אתיחאד | ٢٦ صفر ١٣٧٢ | 14 NOVEMBER | ٢٦ حشوان ٥٧١٣ | AL - ITTIHAD

مات الدكتور حاييم وايزمن الرئيس الاول لدولة اسرائيل

تل ابيب – في نحو الساعة السادسة من صباح الاحد مات الدكتور حاييم وايزمن الرئيس الاول لدولة اسرائيل.

وقد نعته الحكومة رسميا وألفت لجنة خاصة لتنظيم الجنازة. واعلنت الحداد الرسمي، وخفق الاعلام على دوائر الحكومة والبلديات والمؤسسات العامة لمدة اسبوع، واغلاق دوائر ومكاتب الحكومة يوم الجنازة.

وعقد مجلس الوزراء يوم الاحد جلسة حداد اشترك فيها رئيس الوكالة اليهودية.

ويوم الاثنين عقدت الكنيست جلسة حداد تكلم فيها رئيس الحكومة مؤبنا الفقيد، واعلنت الكنيست تعطيل اعمالها لمدة اسبوع حداداً.

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء شيعت جنازة الفقيد الى مقره الاخير في غابة من اشجار الفاكهة قرب قصره في رحبوت.

وتلقت الحكومة برقيات التعازي من مختلف رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية، منها برقية من الرئيس شفرنيك، رئيس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي، الى شبرنساك القائم باعمال رئاسة دولة اسرائيل، وبرقية من الرئيس ترومان، وبرقية من رئيس جمهورية فرنسا الى رئيس حكومة اسرائيل، وبرقية من رئيس حكومة بريطانيا.

ووردت برقية تعزية الى رئيس الحكومة من البروفسور اينشتاين، كما ارسل عدد كبير من العلماء برقيات تعزية الى زوجة الفقيد.

وبعثت حكومة هولندا باكليل زهر بالطائرة.

وعقدت مختلف البلديات والمجالس المحلية في اسرائيل جلسات حداد ابنت فيها الفقيد.

وأبنه رئيس هيئة الامم المتحدة في جلسة الجمعية العمومية يوم الاثنين

انتخاب ايزنهاور

لم يحدث تغييراً في السياسة الامريكية

بكين – اذاع راديو بكين ان انتخاب الجنرال ايزنهاور، رئيسا للولايات المتحدة، لن يحدث اي تغيير في السياسة العدوانية التي تمشي عليها الطبقة الحاكمة الامريكية. وكتبت صحيفة «بيبلز ديلي» الصينية، ان زيارة ايزنهاور المقبلة لكوريا، التي يزعم ان غايتها احلال السلام، ما هي الا خدعة للتغرير بالناس. وستنتهي هذه الخدعة بالفشل ان لم تغير الولايات المتحدة موقفها من تبادل الاسرى. وكتبت الصحيفة ايضا، انه ينبغي عدم الثقة بايزنهاور لانه مثير حرب متعطش للدماء وانه ادخل الى البيت الابيض بمساعدة الرأسماليين من الوول ستريت.

وصرح رئيس الوزارة البريطانية تشرشل، حيال ضغط الرأي العام، انه سيوضح للحكومة الامريكية الرأي البريطاني الذي يطلب عدم توسيع رقعة الحرب الكورية.

نحو مؤتمر الشعوب للسلام

في الثاني عشر من الشهر القادم، في فينا، يفتتح مؤتمر الشعوب من اجل السلام. منذ ان قرر مجلس السلام العالمي، في جلسته الاستثنائية التي عقدت في برلين في اوائل تموز الماضي، الدعوة الى هذا المؤتمر، وحركات السلام في مختلف الاقطار تقوم بنشاط جماهيري واسع من اجل ان يكون المؤتمر القادم ممثلا لرغبة شعوب العالم في السلام احسن تمثيل. لقد كان النداء الذي وجهه مجلس السلام العالمي لعقد هذا المؤتمر قاعدة لحشد اوسع جبهة في الدفاع عن السلام. «فجميع الرجال والنساء الذين يتطلعون الى نزع السلاح الى الأمن والاستقلال القومي، وحرية اختيار سبيلهم في الحياة وتخفيف حدة التوتر في العلاقات الدولية»، كما جاء في النداء، مدعوون الى الاشتراك في مؤتمر الشعوب العتيد، بغض النظر عن ارائهم الاجتماعية والسياسية.

ومن الطبيعي ان تعنى الجماهير الاسرائيلية، يهودية وعربية، بنجاح مؤتمر الشعوب من اجل السلام وان تساهم في هذا المضمار مساهمة فعالة، فجماهيرنا تعاني اشد الاضرار الاقتصادية والاجتماعية قبل ان تشب الحرب، وفقط بنتيجة التحضير لهذه الحرب. ان ما تعانيه الجماهير الآن من اضرار بسبب التحضير للحرب هو نقطة واحدة في بحر الويلات التي ستعانيها اذا ما نشبت الحرب.

فاذا كان السلام لم يتحقق بين الدول العربية واسرائيل، واذا كان سباق التسلح على اشده بين الدول العربية واسرائيل، فذلك بسبب التحضير الاستعماري للحرب، وهو نتيجة حتمية لهذا التحضير. ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين واعوانهم المحليين الذين يعملون على جمع الدول العربية واسرائيل في حلف عدواني يحول هذه المنطقة الى قاعدة عسكرية لجيوشهم، غير معنيين باستتباب السلام بين الشعوب العربية والشعب اليهودي. فسلام من هذا النوع سيعزلهم ويعزل اعوانهم ويجردهم من الحجج التي يتسلحون بها للتدخل في شؤون هذه المنطقة ولاستبدادها.

ان كل راغب في استتباب سلام حقيقي بين الدول العربية واسرائيل، في ايقاف سباق التسلح المضني، في ايقاف حوادث الحدود، وفي انقاذ النساء والاطفال الابرياء من التشريد والترحيل، يجب ان يناضل – اولا، وقبل كل شيء آخر – من اجل تخفيف التوتر العالمي، من اجل صيانة السلام.

لماذا يزداد عدوان البوليس على حقوق العمال النقابية؟ لماذا تستعيض الحكومة، اكثر فاكثر، عن تحقيق وعودها لسكان المعابر بهراوات البوليس؟ وبدل ان تجد لاطفالهم المسكن الحجري تزج بقادتهم في اعماق السجون؟ لماذا تنتشر البطالة ويتفاقم الاضطهاد الواقع على الاقلية العربية؟ الا يرجع ذلك كله الى انشغال الحكومة لا بتحسين حالة الشعب بل «بتحسين» مساهمتها في تحضيرات الحرب الامريكية؟!

الحقيقة ان اصحاب الملايين والبلايين في امريكا قد ركبوا رؤوسهم وفي سبيل اقصى الربح هم مستعدون لجر الانسانية الى ابشع كارثة. ولن يرجع هؤلاء المجانين عن غيهم الا اذا ادركوا ان شعوب الارض لن تسمح لهم بذلك. وهذا بالضبط هو مهمة مؤتمر الشعوب من اجل السلام. ولذلك معني بنجاح هذا المؤتمر جميع الكادحين والناس الشرفاء في بلادنا. ان تحقيق مطالبهم اليومية العادلة مرتبط ارتباطا مباشراً بافشال مشاريع الحرب.

وما معنى المساهمة في نجاح المؤتمر العتيد؟ ان الاشتراك في المؤتمر نفسه هو مساهمة هامة في هذا المضمار. ولكن لن يتمكن جميع انصار السلام من الاشتراك في وفد اسرائيل الذي سيمثل بلادنا في المؤتمر. ان المساهمة الجماهيرية في نجاح المؤتمر القادم هي بترويج اهداف المؤتمر بين اوسع الجماهير، بالرد على دعايات اعوان الاستعمار التي تحاول تشويه اهداف حركة السلام. إن حركة السلام ليست حركة شيوعية. فهي لا تستهدف القضاء على النظام الرأسمالي واستبداله بنظام اشتراكي. ان حركة السلام تستهدف منع الحرب وحل الخلافات بالمفاوضة ومنع التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لكل قطر.

واهم مساهمة نستطيع ان نقدمها

[البقية على الصفحة ٤ عامود ١]

الاتحاد

تصاعد موجة التأييد والتضامن مع عمال بلدية الناصرة المضربين

وفد عن المضربين يزور لجان العمال والكتل الهستدرتية والصحف

الناصرة – على الرغم من انفضاح مؤامرة الحكم العسكري الاخيرة على اهالي الناصرة وعمال البلدية المضربين والمنظمات الدمقراطية، يوالي البوليس، في الليل، تفتيشاته الاستبدادية في بيوت المواطنين ويعتقل العمال بتهم ملفقة محاولا فرض جو من الارهاب على المدينة ومنع جماهيرها عن تأييد المضربين وعرقلة نضالهم من اجل مجلس بلدي منتخب. ولكن هذا كله لم يثن الجماهير عن نضالها في سبيل مطالبها الحقة.

يوميا يزداد التأييد المادي والمعنوي لعمال البلدية المضربين، لا في الناصرة فحسب وليس بين العمال العرب فقط، بل في كل اسرائيل، وبين العمال اليهود ايضاً.

وخلال الاسبوع المنصرم، طافت وفود من السكان وجمعت التبرعات للمضربين في الناصرة وبلغ ما جمع حتى الآن نحو ٢١٠ ليرات.

ووقع اكثر من ٤٠٠ رب عائلة نصراوي على برقيات موجهة الى وزير الداخلية في القدس والى رئاسة الكنيست يعبرون فيها عن تأييدهم للمضربين ويطالبون بتلبية مطالبهم واطلاق سراح المعتقلين وباجراء انتخابات دمقراطية للمجلس البلدي.

وعقد في الناصرة اجتماع شعبي تكلم فيه النائب اميل حبيبي فاشار في خطابه الى مفهوم «الدمقراطية» التي تسمح بضرب الاطفال الصغار واعتقالهم من بين احضان والديهم، وقارن بين موقف البوليس تجاه الجرائم المنكرة التي ارتكبتها عصابة «كفاقة» المراد حكيم وبين موقفه في تحطيم اضراب العمال والاعتداء على النساء.

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا عاماً استعرضت فيه نضال عمال بلدية الناصرة وموظفيها المضربين وفضحت تآمر الحكم العسكري والبلدية والبوليس وكل القوى السوداء لتحطيم الاضراب العادل.

ووجهت اللجنة المركزية في بيانها تجنيد الحكم العسكري لمكسري الاضراب واستنكرت الارهاب والاعتقالات التي قام بها البوليس والحكم العسكري.

ودعت اللجنة المركزية للحزب الطبقة العاملة وجماهير الشعب الى مساعدة سجن المضربين ومحاربة جباية البوليس لمكسري الاضراب وتدخل الشرطة والحكم العسكري، والى مد يد العون المادية والمعنوية للمضربين.

وقام وفد من المضربين بزيارة تل ابيب وقابل عدداً من لجان العمال وبعض الكتل المختلفة في الهستدروت ومختلف الصحف وصرح لهم باسباب الاضراب واحتج على تدخل البوليس فيه وما قام به البوليس من اعتداء وارهاب.

وفي المقابلة التي تمت مع مركز المبام ابدى وفد المضربين اسفه لموقف «عل همشمار» ولموقف «المرصاد» اللذين اظهرا الاضراب وكأنه «خلاف بين مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل»، وبين ان هذا الادعاء لا اساس له مطلقاً.

وكان واضحا في هذه المقابلة تراجع المبام عن موقفه تراجعا تاما امام ما احرزه الاضراب من تأييد ولسم. وفي رده على ما اثاره وفد المضربين ذكر اليعازر بري ان حزبه يعارض في تدخل البوليس وتحطيم الاضراب وانه يؤيد مطالب العمال دون التعرض الى اسمائهم النقابية، وانه يؤيد ايضا اجراء انتخابات دمقراطية لبلدية الناصرة.

ووعد بري وفد المضربين بان يبحث في طلب المضربين.

وكان من شأن التأييد الشعبي الكبير الذي لقيه العمال المضربون ان اضطرت حتى بعض الأوساط القريبة من الحكم العسكري الى ابطال الاكاذيب والارهاب التي استعملت ضد المضربين وقادتهم. فاضطرت قيادة اتحاد عمال اسرائيل الى اتخاذ قرار بارسال وفد الى الحاكم العسكري يطلب اعادة المضربين الى اعمالهم، وحل المجلس البلدي واجراء انتخابات جديدة.

وفي الاجتماعات الشعبية التي عقدت في شتى انحاء البلاد، بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية، اتخذت قرارات بالاحتجاج على عدوان البوليس على عمال بلدية الناصرة المضربين وبالمطالبة باعادتهم الى عملهم. كما جمعت لهم التبرعات في جو من الحماس والأخوة النضالية. وبلغ مجموع ما وصل الى صندوق تأييد المضربين حتى يوم الخميس الماضي مبلغ ٧٥٠ ليرة.

بعد اضراب دام عدة اشهر ونال تأييد مختلف فئات الشعب

تنازل الحكومة وادارة الجامعة واحزاب اليمين في الضغط على طلاب الجامعة المرجوع عن الاضراب

القدس – احتجاجا على رفع اجور التعليم وانعدام المساكن اعلن طلاب الجامعة العبرية في القدس اضرابا دام شهوراً عديدة، وعمت جميع المدارس في اسرائيل موجة من التأييد لنضال الطلبة في القدس، واعلنت الاضرابات وعقدت الاجتماعات ونشرت البيانات في مدارس القدس وحيفا وتل ابيب، وتبين ان ادارة الجامعة تريد قصر التعليم في الجامعة على الاغنياء فقط، الا ان الخوف من موجة النضال المتصاعدة بين الوف الطلبة في اسرائيل حدت بالمبائيين والاحزاب اليمينية الاخرى في الجامعة الى طمن المضربين من الوراء لافشال الاضراب.

كان طلاب الجامعة العبرية، الذين يبلغ عددهم ٣٠٠٠ طالب، قد اعلنوا الاضراب قبل اربعة اشهر، احتجاجا على رفع رسوم التعليم الى مئة ليرة بالاضافة الى اجور الخدمات المختلفة، التي تبلغ ٢٠ ليرة. وهذا يعني مضاعفة رسوم التعليم بالنسبة لغالبية الطلبة الذين يعانون شظف العيش. وقدم الطلاب مطالب اخرى منها اقامة مساكن لهم، وانشاء مطعم رخيص، وتوفير العمل، وتقديم المساعدة المالية للطلاب المعوزين.

وظهر ان من بين ٣٠٠٠ طالب في الجامعة يسكن ٢٣٠ طالبا فقط في مباني اتحاد الطلبة والجامعة. ويضطر الاخرون الى استئجار الغرف بمبلغ ٤٠ ليرة شهريا، ويسجل ٤٠٠ طالب كل يوم عند اتحاد الطلبة للحصول على

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

عشرات الالوف من الطلبة يتظاهرون في بغداد منادين بسقوط الحكومة

ويعلنون الاضراب احتجاجاً على عدم الغاء المعاهدة البريطانية العراقية

بغداد – على الرغم من انذارات البوليس، اخترقت شوارع العاصمة العراقية، بغداد، عشرات الالوف من طلاب الجامعه والمدارس العليا منادين بسقوط وزارة العمري الخائنة.

وكان الطلاب قد اعلنوا اضراباً للاحتجاج على عدم الغاء الحكومة للمعاهدة البريطانية – العراقية وعلى فشل الحكومة في قمع الفساد في البلاد.

وقد اثر اضراب الطلاب ومظاهراتهم تأثيراً كبيراً في الرأي العام وسبب قلقاً كبيراً في الاوساط الحاكمة وذلك لانه حدث في الوقت الذي تهدد فيه احزاب المعارضة باعلان اضراب عام في البلاد.

ستالين يستقبل استعراض السلام الجبار في الساحة الحمراء

حراسة السلام وبناء الشيوعية – اساس سياسة الاتحاد السوفياتي

الولايات المتحدة الامريكية تحولت الى وكر الرجعية والفاشية في العالم

موسكو – لستالين، للسلام، لبناء شيوعية الرخاء هتفت مئات الالوف من الناس السوفياتيين الذين مشوا في استعراض السلام الجبار في الساحة الحمراء في موسكو في يوم ٧ نوفمبر، يوم الذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وكان الرفيق ستالين، مع قادة الحزب والدولة يستقبلون هذا الاستعراض الهائل الذي مشت فيه فرق المشاة والمدفعية والبحارة واخترقت الساحة الرحبة فصائل المدافع الثقيلة والدبابات الكبيرة.

وقال المارشال تيموشنكو، الذي القى خطابا قصيراً اثناء الاستعراض: ان الاتحاد السوفياتي لم يكن قوياً في يوم من الايام كما هو قوي اليوم. ان سياسة السلام السوفياتية تحظى بثقة الانسانية جمعاء ما عدا مثيري الحروب الذين يعدون لحرب عالمية جديدة.

وفي مساء ٦ نوفمبر، في الحفل التقليدي الذي يعقده سوفيات موسكو في قاعة مسرح «بولشوي»، الرائع، ظهر الرفيق ستالين على منصة الرئاسة بين عاصفة من التصفيق والهتاف دامت عدة دقائق.

وكان من نصيب الرفيق بيرفخين عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب، نائب رئيس الوزارة السوفياتية، شرف القاء الخطاب في هذا الحفل.

وفي خطابه استعرض بيرفخين التقدم الاقتصادي الهائل الذي احرزه الاتحاد السوفياتي خلال السنتين الاوليين لمشروع السنوات الخمس الخامس. وذكر ان دمار الالات الحديثة على اصلحة واررعه لسد حاجات الكادحين من مواد بدوية كثيرة. ان الصناعة السوفياتية الثقيلة تنتج الآن في ستة ايام ما كانت تنتجه روسيا القيصرية خلال عام كامل. ان انتاج الزيدة ازداد في العام الماضي بنسبة ٣٠ بالمئة، والسمك ٣٢ بالمئة. وتم اتساعاً كبيراً انتاج الثلاجات الكهربائية والراديو واجهزة التلفزيون. والاتحاد السوفياتي ينتج من القمح الان ٤٨ بالمئة زيادة عما كان ينتجه قبل الحرب الماضية. وينتقل الاتحاد السوفياتي الآن الى بناء الدور الفخمة للاستهلاك الشعبي. وفي موسكو وحدها شيد من دور السكن ضعف ما شيد فيها خلال مشروع السنوات الخمس الرابع.

وقال: ان الصناعة السوفياتية تمد الجيش السوفياتي باحدث سلاح. والوحدة السياسية والمعنوية تجعل من الجندي السوفياتي مقاتلا واعيا. وجيش مثل هذا لا يمكن قهره، ومن الأجدر بالمستعمرين الا يهملوا هذه الحقيقة!

وجاء في خطاب الرفيق بيرفخين: ان ثورة اكتوبر اضاءت طريق التحرر امام شعوب العالم، و ٦٠٠ مليون نسمة جديدة تحررت من نير الاستعمار والرأسمالية نتيجة الحرب العالمية الثانية.

وأكد على فشل الحصار الاقتصادي الذي اقامه المستعمرون حول الاتحاد السوفياتي وبلدان الدمقراطية الشعبية. وانّا نشاهد الآن اشتداد الأزمة العامة للرأسمالية وتعاظم التناقضات داخل المعسكر الاستعماري بين امريكا وبريطانيا وبين امريكا وبين فرنسا والمانيا.

ان عسكرة الاقتصاد في العالم الرأسمالي تؤدي الى اشتداد حدة الأزمة. والمستعمرون الذين يهيئون الحرب، المستيريا العسكرية، وبهذا يحطمون اعصاب الشعب الامريكي لدى فقد الاطمئنان. ان الولايات المتحدة الامريكية قد تحولت الى وكر الرجعية والفاشية في العالم.

ان الشعوب تناضل ضد بعث الفاشية وخطر الحرب. لقد اثارت الحرب البطولية التي يخوضها الشعب الكوري الحماس بين جميع شعوب المستعمرة، وادى الفشل المخزي الذي مني به الامريكيون في كوريا الى ازدياد ثقة الشعوب المستعبدة بقوتها.

وقال الرفيق بيرفخين ان الانتصارات الرائعة التي احرزها الشعب السوفياتي كانت بفضل الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وبدون الحزب الشيوعي ما كان الاتحاد السوفياتي يستطيع الصمود لا ٣٥ عاماً فقط، بل ولا حتى ٣٥ يوماً. لقد جعل حزب لينين ستالين الاتحاد السوفياتي دولة جبارة لا تقهر. ان حراسة السلام وبناء الشيوعية هما اساس الاتحاد السوفياتي.

البرلمان الاردني

ينهي جلساته «بالبوكسات» ...

لمحرر خاص

اوردت وكالة «يونايتدبرس» من بيروت انه على الرغم من الرقابة الشديدة التي فرضتها الحكومة الاردنية اثناء الجلسة الاخيرة للبرلمان الاردني، حتى انها صادرت اعداد «الدفاع» التي تعرضت لهذه الجلسة، فقد وردت الانباء الى بيروت ان الجلسة الاخيرة للبرلمان الاردني قد انتهت بالفوضى على اثر نشوب القتال بالقبضات بين نواب الحكومة والمعارضة، وتفيد الانباء الاخيرة ان نواب المعارضة قاموا بزيارة مجلس الوصاية على العرش حيث طلبوا اقالة وزارة ابي الهدى نظرا للاستفزاز الذي نظمته داخل البرلمان والمؤامرات التهديد التي قامت بها قبل الجلسة من اجل تجنيد ما يكفيها من الاصوات لنيل الثقة.

قبل ثلاثة اسابيع افتتحت الدورة العادية للبرلمان الاردني في اوضاع اردنية مضطربة التي تمكنت من توحيد صفوفها الفلسطينية والاردنية، ووعدت برامجها بالقيام باصلاحات دستورية وموازنة الميزانية واطلاق سراح السجناء السياسيين الذين اوفى عددهم، باعتراف الحكومة الاردنية نفسها، على ٣٧ الف سجين، واية في سياسة الاخطاء المتبعة تجاه الفلسطينيين وكانت حكومة توفيق ابي الهدى قد وعدت النواب الفلسطينيين بتحقيق

[البقية على الصفحة ٤ عامود ٥]

من سيء الى اسوأ في ظل «البرنامج الاقتصادي الجديد»!

ارتفاع جديد في الاسعار وتخلي الحكومة عن مسؤوليتها في تأمين بعض الحاجيات!

تل ابيب – نشرت الصحف الصادرة هنا ان الحكومة عازمة على اتخاذ اجراءات اقتصادية جديدة تؤدي الى ارتفاع جديد في الاسعار والى تخليها عن مسؤوليتها في تأمين بعض المؤن للمستهلكين بشكل حصص معينة.

وبالفعل اعلن رسميا، في هذا الاسبوع، عن رفع اسعار البنزين من ١٠٩ بروطات الى ١٢٩ بروطة للتر الواحد، وهذا سيؤدي الى ارتفاع اوتوماتيكي في اجور السفر وفي ثمن الكهرباء وفي المنتجات الصناعية.

وتفسر الصحف هذه الانباء بان الاجراءات الجديدة تستهدف الاعتراف بالامر الواقع من حيث ان بعض المواد الغذائية المقننة لا تستطيع الحكومة تأمينها للمستهلكين الا على الورق، والآن ستتخلى الحكومة عن مسؤوليتها في تأمين هذه المؤن رسميا بعد ان تخلت عنها عمليا.

ومن المفهوم ان الحكومة ايضا، نزولا على رغبة «التقدميين» والرأسماليين، ستخفف الضرائب التي تجبى من الفئات ذات الدخل الكبير وستخفف قيود الاستيراد والتصدير لمصلحة رؤوس الاموال الاجنبية.

بين المباي والمبام في الهستدروت

لماذا عقد المجلس

يردد عمال كثيرون هذا السؤال، حتى بعد ان نشر تقرير غير، واقتراحات المباي، التي تحولت الى قرارات المجلس باصوات هذا الحزب وحده. فحسب دستور الهستدروت يعقد المجلس كل اربعة اشهر مرة» ولكن مضت اكثر من سنتين على المجلس الخامس والستين حتى عقد المجلس الاخير. ولم يجد غير ضرورة لاعطاء الاسباب لعدم انعقاد المجلس بالرغم من مطالبة الحزب الشيوعي والمبام.

ان السبب الذي حدا بالمباي لعقد هذا المجلس هو رغبته في القيام بهجوم سافر على مستوى معيشة الجماهير، وتقوية جهازه المبني على الاضطهاد، وعزل العمال المناضلين.

التهديدات

وفيما يتعلق بالتهديدات فان لغة «دستور الطاعة والعقوبات» واضحة جدا. فكل عامل يجب ان يعمل وفق تعليمات الهستدروت. وكل موظف في الهستدروت يعمل او يتكلم ضد قرارات الهستدروت في محلات العمل او في الاجتماعات او النقابات يعتبر عملا بطاعة الهستدروت ويقدم للمحاكمة. وكل مستخدم في الهستدروت يدعو العمال للتظاهر او الاضراب ضد قرار الهستدروت يعتبر عملا بطاعة الهستدروت ايضا. وغاية هذا الدستور عزل موظفي الهستدروت عن جماهير العمال، وتأليف جبهة موحدة من جميع موظفي الهستدروت ضد الطبقة العاملة. ولا يمكن القول ان هذا الدستور يمس اليمين في المبام. فلا زلنا نذكر كيف ايد بندوري ورفقر طلب بكر من العمال ان يكفوا عن الاضراب. وكل امرئ يعرف كم نشط الزعماء اليمينيون في المبام لمنع العمال من النضال. اذا فالغاية من هذا التهديد اخضاع الزعماء اليمينيين في الهستدروت لمشيئة المباي اكثر من السابق.

تخفيض مستوى المعيشة

قال هرتسفلد: «لم يمر على احد منا جميعاً زمن احسن مما مر علينا خلال اربع السنوات الاخيرة. واني اقول انه لا يمكن الاستمرار في ذلك... اننا نطالب بمساعدة من الخارج ولا نخجل من ذلك. ولكن الامر يجرنا الى كارثة اذا انفقنا هذه الصدقات من اجل ما يسمونه رفع مستوى المعيشة». وذكر هرتسفلد ايضاً ان المشروع الحكومي لتصفية المعابر انما هو مشروع اجوف ولا يفكر اي شخص في الحكومة بتنفيذه.

التهديدات واتباع اليمين في المبام

ان المباي الذي يخدم الاستعمار الامريكي ويشترك في الاستعدادات للحرب كان قد عقد النية على القيام بهجوم على مستوى معيشة الجماهير. وهذا هو السبب الذي حدا بالمباي الى عقد مجلس الهستدروت واقرار «دستور الطاعة والعقاب». وبالاضافة الى ذلك حاول المباييون في المجلس ان يقنعوا – وقد اقنعوا فعلا – من كان مقتنعاً في الماضي ويود ان يقتنع من جديد..

فقال هرتسفلد: «اني اختلفت مع اولئك الذين انتقدهم بشدة اليوم... انهم اصحاب «حزان» و«تسيزلينغ» الذين طلبوا ان يكونوا في اصعب الاماكن»

وذكر غير ذات الموضوع فقال: «اني اعترف بالفضل لحزان اذ انه يذكرنا بقضية الاضراب في سوليل بونيه» حينما كان يقضي على اضراب العمال بكل الطرق.

بقلم يعقوب زلبر

والثانية من ذكريات الماضي هذه اجتذاب المبام ثانية الى الطوق. وصلا فاننا نرى نتائج الضغط الايديولوجي المباي على المبام. فحينما قال حزان لوفد المعابر الى المجلس: «من المهم ان تبدوا استعدادكم للذهاب الى المستوطنات الزراعية»، فانه يتجاهل وضع القادمين الجدد. وما هذا الا اضعاف لنضال القادمين الجدد من اجل العمل والمسكن. ولقد ضرب برغنسكي المامي اليميني على نفس الوتر الذي ضرب عليه غير المباي حينما قال: «لن أؤيد كل مطلب يقدمه القادمون الجدد المتمردون المشاغبون والمتظاهرون. هناك مطاليب كثيرة مصدرها الجهل بما يجري في البلاد، والعصبانية، ونفسية التجمهر عند الناس، وحتى التحريض الذي تقوم به بعض القوى التي تعارض في بناء البلاد».

والتعرض المبائي المعادي للشيوعية واضح في اقوال هذا المامي.

ولم يقف برغنسكي لوحده، فقد شاركه من المبام في الهجوم على الحزب الشيوعي بندوري ولين. ومن هذا يظهر ضغط المباي على المبام في المجلس.

وفي معارضة المبام لسياسه الاقتصادية التي تنتهجا الحكومة وزعامة الهستدروت، لم تذكر القضية الاساسية، الا وهي استعباد بلادنا للاميركيين الذين يحضرون للحرب.

ومع هذا كال زعماء المباي المديح لهذا الموقف.

على كل اشتراكي ان يتذكر الزعيم الاشتراكي الالماني «بابيل» الذي قال لنفسه بعد ان سمع المديح من نواب البرجوازية: «يبدو اني ارتكبت خطأ خطيرا – فما هو الخطأ يا ترى؟»

ان نظرة واحدة الى ما جرى امام نهاية المجلس تكفينا لمعرفة ان الطبقة العاملة وجماهير القادمين الجدد والشبيبة تتكلم بـ«اسلوب» آخر، غير اسلوب غير. ان وفد القادمين الجدد الذي طلب السكن، والوفد الذي حمل ٥٠ ألف توقيع على طلب فتح الهستدروت للعامل العربي، ومظاهرة العاطلين المطالبين بالعمل، والمئة والعشرين لجنة من لجان العمال التي طالبت برفع الاجور، واجتماع الشبيبة احتجاجاً على فصل «الشبيبة العاملة» من اتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي – كل هذا قد عبر عن رغبة الطبقة العاملة.

ونعتقد ان هذا الاسلوب، اسلوب وحدة الطبقة العاملة الناشئة سوف يتغلب على تهديدات «دستور العقوبات» وعلى التعاون بين المبائيين والمباميين اليمينيين.

مآثم الوحشية في امريكا

موجة الاحتجاج تغمر العالم على الحكم باعدام عائلة روزنبرغ

اما حكومة بن غوريون فتصمت صمت اهل القبور...

اللاسامية والعداء ضد اليهود يتشران بسرعة كبيرة في امريكا، كخطوة لا غنى عنها لفرض الفاشية. والاحزاب الرجعية في اسرائيل، المتمرغة في اوحال الخيانة القومية، تتغاضى عن هذا؛ ويتهز بن غوريون ورجال حكومته كل فرصة للاشادة «بديمقراطية» امريكا الاستعمارية.

ان تاريخ الرأسمالية الامريكية حافل بالجرائم المنكرة، والمحاكمات الصورية ضد المناضلين عن السلام والديمقراطية في امريكا. ومؤخرا لفقت السلطات الامريكية تهمة ساقطة ضد الزوجين اليهوديين اثيل ويوليوس روزنبرغ ومارتين سابل. وحاكمت هؤلاء بتهمة «افشاء اسرار ذرية اثناء الحرب ضد الفاشية الى الاتحاد السوفياتي». فصدر الحكم الظالم على اثيل ويوليوس روزنبرغ بالاعدام على الكرسي الكهربائي، وعلى سابل بالسجن ٣٠ عاما.

وفي الوقت الذي لم ترفع فيه الحكومة الاسرائيلية رأسها احتجاجا على هذه الجريمة المنكرة، نراها تذرف دموع التماسيح على اليهود في عالم الاشتراكية والسلام. ولكن الرأي العام العالمي، اليهودي وغير اليهودي، ثار لهذه الجريمة المنكرة التي يقترفها الاستعمار الامريكي بحق مواطنين من خيرة المواطنين الامريكيين. فعقدت الاجتماعات في معظم اقطار العالم وفي امريكا، وطيرت البرقيات الى الحكومة الامريكية احتجاجا على المحاكمة الصورية غير ان المستعمرين المجرمين، الذين عقدوا العزم على خنق الحريات في بلادهم، القوا بالزوجين في حجرة المحكوم عليهم بالموت الى ان يهيأ لهم الكرسي الكهربائي.

فتوجه الفنان العالمي والمغني الشهير بول روبسون بنداء مؤثر الى الرأي العام العالمي لانقاذ هذين الزوجين، وقال: «لقد اخرج من السجن كروب، منتج السلاح الذي ادى الى موت الملايين، ويتهم امريكيون كثيرون، وهو يعيش الآن في فيلا فخمة في المانيا الغربية. وفي نفس الوقت يحكم في امريكا على الزوجين الشابين بالاعدام على الكرسي الكهربائي، بتهمة ملفقة وفي جو معاد للسامية».

وتشن الان في امريكا حملة واسعة لانقاذ هذين الزوجين والوالدين لطفلين صغيرين من الموت. وتشكلت «لجنة قطرية من اجل كشف الحقيقة عن محاكمة روزنبرغ». واضطرت حتى الجرائد الرجعية اليهودية في امريكا ان ترفع صوتها ضد هذه الجريمة البشعة، فكتبت احداها: «لم يحدث في تاريخ امريكا، ولا في اي بلد اخر، ان حكم بالاعدام في زمن السلم على شخص افشى اسرارا الى دولة حليفة. هذا، اذا لم تكن التهمة بذاتها عارية عن الصحة».

وقالت الاديبة اليهودية الامريكية مينا سمولر الزائرة اسرائيل مؤخرا: «اثبت مجرى المحاكمة وجود مقصد واضح لارهاب وتخويف اليهود الامريكيين من مساندة قوى السلام والتقدم».

فماذا يقول بن غوريون لهذا، بن غوريون الذي صرح انه سيرفع العلم الاسرائيلي الى جانب العلم الامريكي في كل وقت. ان الرأسمالية الامريكية ترتكب الفظائع الآن ضد اليهود تحت هذا العلم. لقد ناشد حاخام بروكلين جميع اليهود في العالم مناصرة عائلة روزنبرغ، قائلا: «انا احب بلادي، الا اني احب الحق اكثر من اي شيء آخر، اني مقتنع ان اثيل ويوليوس روزنبرغ المتهمين بالتجسس بريئان، وينبغي اعادة النظر في قضيتها. فقد انه من واجبي ان اتوجه الى جميع اليهود المتدينين وغير المتدينين، الصهيونيين وغير الصهيونيين، القوميين والاحرار، ان يناضلوا من اجل اعادة النظر في قضية عائلة روزنبرغ».

ولكن الاحزاب الرجعية في اسرائيل، وحكومتها القابعة في حضن الاستعمار، لم تبس ببنت شفة. لقد اثبتت انها لا تحب بلادها، وانها تكره الحق.

اما الرأي العام العالمي فاستجاب للنداء الحار الذي اصدره الديمقراطيون الامريكيون. فطير عشرة اساتذة من جامعة مانشستر، في بريطانيا، برقية الى رئيس الحكومة الامريكية يحتجون فيها بشدة على الحكم بالاعدام على روزنبرغ وزوجه ويطلبون اطلاق سراح هذين المتهمين البريئين.

ومن عمال فرنسا وادبائها وفنانيها تنهال البرقيات على البيت الابيض احتجاجاً على هذه المؤامرة اللاسامية.

وطيرت منظمة النساء الديمقراطيات في اسرائيل ولجنة الادباء والفنانين في اسرائيل برقيتين الى رئيس الحكومة الامريكية تطالبان بالغاء الحكم الجائر.

وعلى الرغم مما تبثه السلطات الامريكية من ارهاب معها فان هذين الزوجين يرفضان انقاذ نفسيهما بالخيانة. وقد قال يوليوس روزنبرغ: «انني بريء، ولن اخون مبادئي بل سأواصل النضال من اجل الحرية والحق».

امرأتان

بقلم سمير مارد

كنت اراقب الفرقة الصغيرة من الممثلين وهي تتدرب وراء باب مغلق. وكان افرادها حديثي العهد بالتمثيل، يشعرون بان حركاتهم متكلفة، ونبراتهم مصطنعة فيزيدهم هذا الشعور عجزا.

وسمعنا طرقاً متوددا على الباب، فتوجهت انظار الممثلين اليه. ثم بدا في فتحة الباب وجه ممتقع مرتجف الشفتين، زائغ العينين. كل شيء في المرأة ينم عن رعب شديد: ثوبها الاخضر البالي، الذي ارتدته كيفما اتفق كمن يهرب من وجه خطر محدق، وكتفاها اللتان لا تقويان على حملها، نظراتها المباشرة المتوسلة...

«جاءوا مرة اخرى!» قالت بصوت منخفض، وهي تكاد لا تستطيع ضبط نفسها عن الاجهاش بالبكاء. «جاءوا لاخذي!»

وبحركة غريزية اشرأبت اعناقنا جميعاً، وتوجهت ابصارنا الى الظلام المتكاثف وراءها عبر الباب، لرؤية اولئك المطاردين. الا ان المرأة لم تسمح لنا بمشاهدة شيء، جسمها المضطرب كان قد احتل الباب.

فسألها احد الشبان: «من هم؟»

واجابت باقتضاب جاف: «الشرطة!»

ومن ثم استطردت بسرعة خاطفة: «جاءوا لالقاء القبض علي، والقائي وراء الحدود... انهم جالسون الآن في البيت – اربعة منهم... واخذوا كتاب وزير الداخلية مني، ويريدون اعتقالي».

لم افهم شيئا من كلامها، وسألتها: «من انت؟»

«انا زوجة عوده الاشهب» اجابتني، ومن ثم واصلت حديثها. «وحينما شاهدوا الرضيع، وافقوا على اطلاق سراحي بكفالة... انهم ينتظرون في البيت الآن».

ادركت. انها متهمة «بالتسلل»!

اخبرني زوجها، عوده الاشهب، قبل ليلة فقط، ان زوجه غاضبة عليه لانها تكاد لا تراه في البيت. الاجتماعات تلتهم كل اوقاته! ادركت كل ما في الامر من بشاعة وخسة: زوجة، وام، ينوون انتزاعها من زوجها وبيتها بتهمة انها... «متسللة»!

وصرخ احد الممثلين بحنق: «ولكن اسرائيل قامت وقعدت من اجلك! الحكومة بنفسها منحت لك بالبقاء...»

الا انها رفعت رأسها اليه بيأس ولم تبس بنت شفة.

فسرنا، انا وواحد الرفاق معها لنكفلها. كانت تمشي وراءنا متعثرة على الطريق الوعرة المبللة بالمطر. تخلفت بالسير وراءنا عمداً، اذ اعتراها خوف من الرجوع الى البيت. السماء المتجهمة الحالكة التي تجللنا، ذكرتها بالحدود والوحدة والجوع والبكاء... وشعرت انا ايضا بهذه الحدود: كانت مثل خيط دقيق متين يشد على عنقي! ما اشقى دولة تحيط نفسها بحدود حافلة بالمآسي كهذه الحدود!

ووصلنا الى «البيت». كان حجيرة ضيقة، ادخل فيها سريران بمعجزة، على احدهما طفلة تحت غطاء رث، وعلى السرير الثاني مخلوق وردي الجسم لم يتجاوز عمره ستة اسابيع. بدت الحجيرة مزدحمة، ولم يكن فيه سوى شرطيين، فاضطر الشرطيان الآخران الى الوقوف خارج الباب الهزيل يقضمان اظافرهما ببلادة.

ابتدرنا العريف بالتحية، واوضح لنا «القضية» بلهجة المعتذر، وهو ينظر الى الرضيع الراقد على السرير الذي يمتص شفتيه بحركة انعكاسية. ومن ثم قرأ علينا «الامر بالتفتيش في دار عوده الاشهب التي يختفي عنده متسللة». وبعدئذ اجهد نفسه لمعرفة اسم قاضي الصلح من التوقيع على الامر بالتفتيش. وما لبث ان هتف بارتياح حينما نجح في قراءة الاسم: كان امرأة!

قلت له باستياء: «ولكن هذه "المتسللة" التي يخفيها عوده الاشهب هي زوجة، ووزير الداخلية ذاته يعرف هذا! لقد ولدت قبل مدة قريبة جدا... وهنا في اسرائيل ايضا».

فتح العريف ذراعيه، ونظر الى بوجهه المريض، واعتذر: «صدقني اني ايضا اب – عندي اطفال... الا ان الاوامر...»

وصدقته، رأيت ذلك في وجهه المريض الصريح. كانت الليلة ليلة سبت، وكان يود، دون شك، ان يترك هذه المهمة القذرة، ويجلس بين اطفاله ازاء المائدة الطافحة بالنور والازهار.

وكان الشرطي الثاني، داخل الغرفة، شاباً يافعاً، لم ينبت الشعر بعد على بشرة وجهه الملساء كبشرة وجه البنات. وكان يخفي خجله بلهجته الحاسمة. الا انه قال لي بنفس اعتذار رئيسه: «انا ننفذ الاوامر ليس اكثر...»

– «فاذا ماقيمة كتاب وزير الداخلية؟»

وادركت حالا سخافة سؤالي. كتاب وزير الداخلية، كان مجرد وعد... والوعود في اسرائيل لا تكال الا ليحنث بها.

واخبرت الشرطي الصغير: «قد تكون انت انسان طيب، ولكنك تخدم أسوأ قضية يا صاحبي!»

فانكمش، وتز منصوت كالفحيح: «كلا اني سيء جداً». ولمع في عينيه حقد حيواني سافل.

وتجمهر في تلك اللحظة امام الحجيرة اناس كثيرون، وميزت بينهم عاملا، وزوجة عضو كنيست، وعاملا، وموظفاً. وتوارت زوجة عوده الاشهب بينهم، وهي تشعر بالارتياح لنظراتهم الصارمة وكلماتهم القصيرة الدافئة.

قدم لي العريف ورقة الكفالة قائلا: «تتكفل بمبلغ مئة ليرة بان تأتي مريم عوده الاشهب الى مركز الشرطة في يوم الاحد القادم».

وتناولت القلم ووقعت، وانا اشعر ان امهات واباء كثيرين يوقعون معي، ليس من اجل ان تذهب مريم الى مركز الشرطة، بل من اجل اقامة جدار لا يقتحم بين الام والشرطة.

وطفقت السماء تمطر، وهطلت القطرات مثل دموع حزينة. ووقف افراد الشرطة، وخرجوا الواحد تلو الآخر رؤوسهم مطأطئة، واحذيتهم الثقيلة تغوص في مياه المطر وظلام الليل.

عدت الى الممثلين وانا افكر بهاتين المرأتين: المرأة «المتسللة»، والمرأة القاضية: وكيف ستقضي كل منهما هذه الليلة... ولكن مهما شعرت الثانية بالارتياح في غرفتها الفسيحة، والدعة والاطمئنان بين كتبها القانونية، واللذة بأوامرها الفعالة، فانها لن تشعر بحنان السواعد القوية التي ستحتضن مريم وتقيها من المطر والحدود و«النساء القاضيات».

دخان في عيلبون

«الى روح الرفيق الشهيد سهيل نصير»

بقلم حنا ابو حنا

سواد الليل – تقتنع الجبناء..
وفي حذر من عيون النجوم التي تصارع غيوم الشتاء،
تسللت قلوب سوداء – اسره من ليالي كانون
وأيد مأجوره، تحرك أعصابها الجرية الغادرة
تبيت القرية النائمة،
المتنفسة بتثاقل وعناء،
تحت كلكل الحكم العسكري الثقيل –
مأساة مروعة..!!

• • •

وتحت النافذة.. في الغرفة النائمة الهادئة
نامت عيون..
عيون تبرق بالأمل العذب والنضال المظفر..
وتتقد شرراً على الاضطهاد..
وتموج تحتها في هدأة الليل
احلام عذبة، والوان فتانة رائعة
تنساب رائعة كجداول الربيع.
وتتاوج لينة كموج السنابل
وحياة سعيدة غريب عنها الاضطهاد
طافحة باليمن والخير والنشيد
وتشمل الملايين، وتتسع أمواجها
لتشمل العالم، كما تتسع دوائر المويجات
التي تحدثها ثمرة طيبة،
القيت في ماء بركة خضراء..

• • •

وسهيل.. الذي يخفق قلبه اعذب من النجوم
مطبقة اجفانه، ترتسم عليها الأحلام
ويخفق قلبه في لين ودعه
كما تتمايل الزهرة الندية اليانعه
أمام نسائم فجر الربيع الندية..
سهيل.. النبتة الزكية..
التي تحلم بالنور والحياة والربيع
والتي طوت من العمر نيفاً وخمسة عشر ربيعاً
لظاها المضطهدون الحاكرون
بنار عذابهم،
لتكون اشد لفحاً من هواجر آب
وايأس من أماسي الخريف..!
سهيل.. يحلم بالحياة والعلم
وبالاشبال رفاقه الذين ابوا الا حياة سعيدة
وينتظر الفجر النير الباسم
وفجأة..
على تلك الجفون الرقيقة الوادعة
ينصب.. البنزين..!!
وتنصب النار الآكلة المحرقة..!
بنزين ونار من يد مجرمة مأجوره
على ذاك الوجه الغض
على تلك الروح البريئه..
تلتهما..!!
وتنصب على وجه آخر جميل تشوهه.
وتجن النار في الغرفة.. تقلقها..
أيد جبانة وعديدة مجرمه.
بعث بها مجرمون جبناء
عصرت قلوبهم الآسنة من كل شعور انساني
وجبلت على المرارة والاثم والشر..!

• • •

سهيل..!
اي زهر نضعه باجلال على مثواك؟
واي نصب خالد نقيم للشهيد؟
انها زهور ترويها دم قلوبنا المناضلة
وفي صدورنا بين الضلوع – ذكراك!
سهيل.. لم يمت
كما قد يتوهم الغادرون المجرمون
هو حي.. في القلوب...
وهو شعلة تضيء سبيلنا
وشرارة تزيد من حقدنا..
هو حي على كل شفة تهتف للسلام والحرية
حي في كل شعب يحطم قيوده
وهو درة نضيدة في عقد الشهداء
ضحايا الاجرام الاستعبادي
هو حي..
ترفرف روحه على سماء قريته
وعلى الرفاق – تهيب بهم
لتحقيق الاهداف الغالية التي حلم بها..
أما الايدي التي ارتكبت المأساة
واما الرؤوس التي دبرت المأساة
فستجتث جميعا
ويلقى بها الى المستنقع الذي أسن
بالمستعبدين الذين نالوا العقاب!
سهيل..!
ان معسكر الشعوب الذي انت جزء منه
ماض الى النصر في كل قطر
واما الخائنون المجرمون – فمنهزمون
ويوم الحساب قريب.. اكيد
كطلوع الفجر بعد عتمة الصبح الحالكة
وويل للكائدين... من يوم الحساب..

• • •

في ارض عيلبون – مثوى شهيد طاهر
وفي قلوب الجماهير..
وفي قلوب الرفاق.. ذكرى عزيزه
وثأر...
ويوم كان عدار.. تصاعد لهيبه..!

مبادىء مواسم

من المعروف ان اللجوء الى الشتيمة والسباب هو من دلائل العي والتهرب من الجواب ولجوء «المرصاد» المبامية، في عددها الاخير، الى توجيه الشتائم، التي يحسنها هاشم السبع في عمان وهادور في تل ابيب، الى كاتب هذه السطور لا يدل الا على ضعف حجة الكاتب المرصادي ولا يسيء الا اليه. ومثلنا: ان الاناء بما فيه ينضح.

الكاتب المرصادي يتهم «جهينة» بالكذب، ولايجد طريقة لاثبات كلامه الا السباب والشتائم.

و«جهينة» ليس ضعيفاً ليعتمد على الشتائم كوسيلة للمناقشة. خصوصا والحقائق التي لدينا تتكلم من نفسها لتثبت ان بعض قادة المبام هم اصحاب مبادىء موسمية. والمبادىء الموسمية تتغير تبعاً لتغير الفصول. فهي في الصيف غيرها في الشتاء وفي الليل غيرها في النهار.

ومن ذلك المثل التالي، او الفضيحة التالية:

اثناء معركة الانتخابات الماضية للكنيست الثانية اصدر المبام باللغة العربية منشوراً بعنوان «حقيقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي»، اتهم فيه الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعدم التقيد بابسط المبادىء الاشتراكية الماركسية. وجاء في هذا المنشور المبامي ما يلي بالحرف الواحد:

«اننا نرى ان النضال لاجل حقوق العرب يجب ان يكون نضال الاشتراكيين والدمقراطيين اليهود اولا. فكل نضال ينظم بين الاقلية على اساس قومي وليس على اساس مشترك، ان نضالا كهذا من شأنه ان يعمق الهوة بدلا من ان يسدها».

هذه هي مبادىء المبام التي اعلنها قبل سنة. ولكن مبادىء المبام قد تغيرت في هذا الموسم على ما يظهر. فالقسم العربي في المبام، باوامر القيادة المبامية، قام بتنظيم عريضة قومية، أي بين العمال العرب فقط، موجهة الى الهستدروت في طلب فتح ابوابها امام العامل العربي. وقيادة المبام رفضت اقتراح الحزب الشيوعي بأن تكون هذه العريضة، لا على اساس قومي، بل على اساس مشترك، اي ان يوقعها العمال اليهود والعرب معا. قيادة المبام رفضت الاشتراك في جمع التواقيع على العريضة المشتركة اليهودية العربية وقاومتها ضاربة عرض الحائط لا بالمبادىء الماركسية الاشتراكية فقط بل بمبادئها التي اعلنتها في منشور خاص اصدرته اثناء معركة الانتخابات.

فهل يستغرب احد، بعد هذا كله، ان يوجه الكاتب المرصادي شتائمه الى «جهينة» الذي يفضح طابقهم ويعري حقيقتهم من الاغطية المزركشة التي يلفونها بها؟ ان مبادىء المواسم تحتاج الى السباب والشتائم للدفاع عنها...

المدنية تيتوية

لم تبق صحيفة الا ونشرت فضيحة الاسبوع التي حدثت اثناء المؤتمر الصوري الذي عقده في يوغسلافيا حزب الخائن والجلاد الفاشي تيتو.

فبينما كان احد قادة هذا الحزب الفاشي يلقي خطابا عن «متانة» الاخلاق التيتوية في الحزب التيتوي، وبينما كانت محطة الاذاعة تنقل وقائع المؤتمر الى المستمعين، اذا باحد اعضاء المؤتمر، وهو السكرتير العام لحكومة تيتو، يهتف من قاعة المؤتمر: «ولكن رئيس وزراء الصرب قد سرق زوجتي مني»...

وسرعان ما علا الهرج والمرج وقطعت الاذاعة حالا، والقي القبض على السكرتير العام لحكومة تيتو، الذي اخذوا منه زوجته والآن يريدون ان يأخذوا منه حياته.

هؤلاء هم اعداء الشيوعيه وهذه هي «اخلاقهم»، وهذه هي «المدنية الغربية» التي يدافعون عنها من «الخطر البلشفي».

بالحقيقة ان الشيوعيين يهددون بأشد الاخطار نظام خطف الزوجات وتخريب العائلات...

(جهينة)

في المدن والقرى والمعابر والمستوطنات يحتفل الشعب لثورة اكتوبر
برقيات التحية الى قائد الشعوب وحامي لواء السلام الرفيق ستالين

تل ابيب – في المدن والقرى والمعابر والمستوطنات، احتفل الشعب الاسرائيلي في هذا الاسبوع بالذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، معبراً عن توطد الصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفياتي وعن تزايد الحماس لانتصارات الاتحاد السوفياتي الذي يبني الشيوعية السعيدة، وعن اشتداد النضال ضد التحريض الذي تقوم به الرجعية الاسرائيلية ضد الاتحاد السوفياتي، وعن استعداد الجماهير للدفاع عن السلام وعن حصن السلام – الاتحاد السوفياتي.

وعقدت عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي اجتماعا شعبيا واسعا في تل ابيب، واستقبل ألوف المجتمعين السفير السوفياتي، يرشوف، بعاصفة من التصفيق، واستمعوا بحماس منقطع النظير الى تحيته لاصدقاء الاتحاد السوفياتي في اسرائيل. واعلن الخطباء، فلنسكا وسنيه وحزان، بين عاصفة من التصفيق، ان الشعب الاسرائيلي لن يحارب ابداً ضد الاتحاد السوفياتي. وطير المجتمعون برقية يحيون فيها قائد الشعوب السوفياتية وحامي لواء السلام، الرفيق ستالين العظيم.

واحتفلت جماهير حيفا في صباح السبت الماضي بذكرى الثورة في الاجتماع الذي عقد في سينما ماي، حيث تكلم اعضاء الكنيست مابر فلنر وتسبرلنغ ورستم البستوني، والرفيق سليم القاسم واعضاء لجان العمال، والملحق السوفياتي ابراموف. وقال الرفيق مابر فلنر رداً على التحريض ضد الاتحاد السوفياتي الذي تثيره حكومة الخيانة القومية: «لا يمكن اخفاء النور الذي يشع من بنيان الشيوعية وحصن السلام – الاتحاد السوفياتي».

وفي يافا عقد اجتماع شعبي تكلم فيه برمان وروت لوبتش. واستقبلت الجماهير تحية عضوي السفارة السوفياتية الرفيقين روشكوف ومديانيك بالتصفيق الحاد. وقالت روت لوبتش ان الجماهير السوفياتية، وليس المستغلين، هي التي تتمتع بنتائج نجاحات الاتحاد السوفياتي.

وفي احتفال في رمات غان تكلمت استر فلنسكا وليفسكي وناحومي، وقالت الرفيقة فلنسكا ان النضال ضد ربط اسرائيل بعجلة الحرب انما هو نضال اسرائيلي وطني، وهو في مصلحة اسرائيل.

وأمت جماهير القدس اجتماع عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الذي عقد في سينما «عدن». وتكلم ارست عن المساعدة التي قدمها معسكر الاشتراكية حين قيام دولة اسرائيل.

واشترك ممثل السفارة السوفياتية في الاحتفال الذي جرى في ريشون لتسيون، ولم تسع القاعة جميع الحضور فاضطر عدد كبير من الناس الى ان يقف في الشارع ويستمع للخطباء.

واشترك ٦٠٠ شخص في احتفال اكتوبر في يازور. وبحماس كبير وافق المجتمعون على بعث برقية الى الحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي بمناسبة العيد العظيم.

وجرى اجتماع كبير في معبرة حولون وتحدث فيه الياهو شيرو عن حياة القادمين الجدد الشاقة تجاه حياة المواطنين السعيدة في الاتحاد السوفياتي.

وعقد في الطيبة اجتماع ضخم احتفالا بذكرى ثورة اكتوبر، حضره ... شخص، وتكلم في الاجتماع النائب اميل حبيبي وقال «ان مشعل اخوة الشعوب، الذي اضاءته ثورة اكتوبر، يهدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله من اجل اخوة اليهود والعرب وضد سياسة التفرقة والاضطهاد القومي» وتكلم في الاجتماع ايضا الرفيق عبد الحميد ابو عيطه، والقى نعيم خميس قصيدة نثرية.

وعقد في صباح السبت الماضي اجتماع شعبي كبير في الناصرة بمناسبة ذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى في قاعة سينما «امبير». وتكلم في الاجتماع خليل الخوري، والشاعر العبري شلونسكي ومن ثم الدكتور ايزنشتادت والمحامي حنانقاره. وارسلت من الاجتماع برقية الى الرفيق ستالين قائد الشعوب المحبة للسلام، وبرقية استنكار لمحاولة طرد زوجة عوده الاشهب من البلاد.

وتكلم ليتفاك ومرحاف وجباي في اجتماع في طبريا عن انتصارات الاتحاد السوفياتي خلال الخمس والثلاثين سنة الماضية.

واحتفلت الجماهير العاملة في صفد بذكرى الثورة وقال فورتسل ان ثورة اكتوبر اضاءت الطريق لتحرر الطبقة العاملة والشعوب المضطهدة.

وعقد في ليلة السبت الماضي اجتماع كبير في كفر سابا في «نادي العمل»، وتكلم الرفيق باطي عن اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في النضال من اجل استقلال اسرائيل.

واشترك ٤٠٠ شخص في احتفال معبرة ساكيا. وتكلم الخطباء عن نضال الاتحاد السوفياتي الجبار ضد الفاشية ومساعدته لقيام دولة اسرائيل.

وقام اصدقاء الاتحاد السوفياتي في معبرة حيرية بحفلة شيقة بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ووزعت على الحضور كراسات عن الاتحاد السوفياتي.

واجرى فرع الحزب الشيوعي في اللد حفلة في يوم السبت الماضي، وتكلم في الاجتماع سكرتير منطقة الجنوب للحزب الشيوعي الرفيق شملي

وفي البعنة عقد اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق جمال موسى. وفي عيلبون تكلم الرفيق اميل توما. وعقدت في الرامة وكفر ياسيف وغيرها من القرى اجتماعات شعبية.

كما نظمت احتفالات بهذه المناسبة في عدد من الكيبوتسات والمعابر في شتى انحاء البلاد.

تجدد المحاولات لملاحقة مريم عوده الاشهب
مظاهرة النساء الدمقراطيات امام مركز البوليس ومكتب الاقليات

حيفا – من مكتب الاتحاد – روع الرأي العام في البلاد، في الاسبوع الماضي، بنبأ تجدد المحاولات لابعاد مريم عوده الاشهب، الام المرضعة. ففي مساء الجمعة الماضي، ٧ نوفمبر، دخل عدد من رجال البوليس الى الغرفة التي تقيم فيها مع طفلتها وزوجها، وكان زوجها غائباً، وارادوا اعتقالها «للتحقيق». ولم يطلق سراحها الا بعد ان كفلها عدد من الجيران.

وما ان انتشر خبر هذه المحاولة الجديدة حتى هبت جماهير النساء الدمقراطيات لحماية هذه الام، التي اصبح النضال من اجل بقائها في البلاد مع زوجها وطفلتها رمزا للنضال الدمقراطي ضد سياسة الترحيل والتشريد. وقامت روت لوبتش، سكرتيرة منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بمقابلة وزير البوليس ثم المدير العام للبوليس القدس اعلنا ان الاوامر قد اعطيت بعدم طرد أية امرأة زوجها اسرائيلي وتقيم في البلاد منذ اكثر من سنة.

وفي صباح الاربعاء الماضي قام وفد كبير من النساء الدمقراطيات في حيفا، يهوديات وعربيات، بقيادة تسيلا عيرم عضو بلدية حيفا، بالتجمهر امام دائرة البوليس المركزية حيث طلبن رفع الايدي عن مريم الاشهب. ونتيجة لهذه الحملة الواسعة اطلق سراح مريم الاشهب بعد ان كفلها الرفيق اميل حبيبي عضو الكنيست.

وفي اليوم نفسه قام وفد النساء الدمقراطيات بالتجمهر امام مكتب الاقليات في حيفا، التابع لوزارة الداخلية، حيث قابلن رئيس المكتب الذي وعد بالسعي من اجل منح السيدة اشهب هوية مدنية

التائب مابر فلنر في عيلبون

الحكم العسكري والرجعية يتامران على الجماهير لاثارة الشغب
شبيبة الناصرة وقضائها تسير باعلامها واكاليلها الى قبر الشهيد

عيلبون – لم يكف السلطات الحكومية النكبة التي اصابت عائلة زريق بحرق احد ابنائها، الرفيق سهيل زريق، فاعتقلت اخاه الرفيق لطفي زريق، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية واتهمته، مع عدد آخر، بحرق بيت القاتل المجرم وبمحاولة قتله.

واغراقا في التنكيل، ولاستغلال ما اثارته الجريمة البشعة من توتر، قدم البوليس الرفيقان لطفي زريق وحبيب زريق وآخرين الى المحكمة بتهمة «مقاومة» البوليس. فحكم عليهم بالسجن ٤٢ يوما. وجدير بالذكر ان هذه قضية قديمة اراد البوليس استغلالها الآن فقدم الرفاق للمحاكمة.

وزار القرية، في هذا الاسبوع، عضو الكنيست الرفيق مابر فلنر، بصحبة الرفيقين فؤاد خوري وحنا ابو حنا، فذهبوا الى بيت الخوري الياس زريق واقارب الشهيد معزين بالمصاب الاليم ومستنكرين الجريمة البشعة.

وقد تكلم الرفيق مابر في اجتماع شعبي فنقل تعازي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اقارب الفقيد وسكان القرية الشرفاء واكد على ضرورة وحدة صفوف السكان لافشال مؤامرات الرجعية والحكم العسكري، وبين ان الجريمة موجهة لاثارة الشغب في القرية. ودعا الجماهير الى الاتحاد وافشال المؤامرات والنضال لحل العصابة الاجرامية: كشافة المطران حكيم.

وتكلم ايضا الرفيق فؤاد خوري فاكد على ضرورة النضال من اجل السلام الذي هو المفتاح الاساسي لكل القضايا التي تجابه الجماهير وعدم الانجرار وراء العواطف الضيقة بل اللجوء الى النضال الجماهيري.

وتوجهت، بعد ظهر السبت الماضي، جماهير غفيرة من الشبيبة من الناصرة وقضائها تحمل الاكاليل من فروع الشبيبة الشيوعية، كما كان في المسيرة مندوبون عن فروع الحزب الشيوعي والنساء الدمقراطيات وتقدمت الجماهير الاعلام الحمراء المنكسة وصورة الرفيق الشهيد.

وعلى قبر الشهيد تكلم الرفيق حنا ابو حنا مؤبنا الشهيد فاضحا مدبري الجريمة مؤكدا ضرورة وحدة السكان في النضال من اجل مصالحهم.

وتكلم فهد زريق سكرتير فرع الشبيبة في القرية فبين صمود الرفاق والجماهير ضد المؤامرات واكد على المضي في النضال لتحقيق الاهداف التي حلم بها الشهيد.

ارسلت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى رئاسة الكنيست تطلب ادراج قضية اغتيال سهيل زريق من عيلبون في جدول الاعمال لهذا الاسبوع.

انباء محلية في سطور

جديدة – في الاسبوع الماضي حضرت الى القرية هنا قوات بوليس الجرك واجرت تفتيشاً في البيوت دون حضور مختار او معرف. وبالاضافة الى الشتم والضرب، صادرت كمية من ملابس القرويين القديمة بحجة انها مهربة.

سولم – لا يزال مدير المدرسة هنا يرفض اعادة الطالب الذي كان قد فصل من المدرسة، مع ستة آخرين، لتظاهرهم ضد مجيء ضابط الاستخبارات الى قريتهم وفي الاسبوع الماضي اعتدى المدير بالضرب على التلميذ حينما عاد الى المدرسة وارسل الى والده يطلب منه التوقيع على تعهد بحسن سلوك ولده، ولكن الوالد رفض ذلك، اذ ان سلوك ابنه مرضي.

معبرة كفر سابا – عقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعاً عاماً يوم السبت الماضي، تكلم فيه الرفيقان افرايم راسحق عن الاضراب والمظاهرة في معبرة كفر سابا، وعن مطاليب السكان باستبدال التخشيبات والحصول على المساكن لقاء أجر شهري.

حيفا – ارسل اتحاد الجمعيات التعاونية لعمال العرب برقيات الى السلطات يحتج فيها على اعتداء الشرطة على عمال بلدية الناصرة وموظفيها المضربين وعلى اعتقال سكرتير المؤتمر الرفيق منعم جرجورة ويطلب بتلبية مطالب المضربين واطلاق سراح المعتقلين.

البعنة – عقد هنا اجتماع شعبي احتجاجا على افتراءات الصحف الصفراء على اهالي دير الاسد وبتنظيم حركة سرية، وعلى مؤامرات البوليس ضدهم

واستنكر المجتمعون هذا الاستفزاز الدنيء ضد الاقلية العربية الذي يقصد به تعميق الاضطهاد القومي واثارة العداء ضد المواطنين العرب. كما استنكر المجتمعون حادث اعتداء «كشافة» المطران حكيم على الشهيد سهيل زريق وطالبوا بمحاكمة المتهمين وحل هذه المنظمة الارهابية.

« محاكم التفتيش » في الطيبة ...

الطيبة – يلقى المواطنون هنا اشد الصعوبات في الحصول على التصاريح من مكتب الحاكم العسكري. وهم مضطرون الى كتابة «استرحام» الى «سعادة» الحاكم والى الانتظار طويلا والى اطاعة اوامر الجندي الحارس.

وفي الاسبوع الماضي اعتدى الجندي الحارس على الرفيق عبدالرحمن اسعد بالضرب واللكم مما اثار استنكار كل الحاضرين فالفوا وفدا للاحتجاج على هذا التصرف ولكن الحاكم رفض مقابلته.

وعلى الرغم من ممانعة الحارس دخلت ام الرفيق عبد الرحمن واخواته وقدمن احتجاجهن الشديد على ضرب الناس دون اي ذنب فوعد الحاكم بالتحقيق في الامر.

ووقع السكان على عريضة الى المراجع المسؤولة استنكروا فيها الحادث وطالبوا بالغاء الحكم العسكري.

رسائل القراء

معبرة حولون

وردت الرسالة التالية من يوسف كانب من معبرة حولون:

«على مقربة من مدينة حولون، وعلى تلال ورمال تقوم معبرة حولون. معظم الخيام ممزق والاكواخ القماشية لا تقي حر الصيف ولا برد الشتاء القارس.

«ويقطن هذه المعبرة نحو ١٢٠٠ عائلة واهم ما يلفت النظر فيها تراكم الاوساخ في الطرقات مما يدل على عدم اعتناء البلدية بصحة السكان: الامر الذي يؤدي الى مختلف الامراض.

والمعبرة محرومة من التلفون وسيارة الاسعاف للمرضى، والمعالجة الطبية خلال الليل. وكثيرا ما نجم عن هذه الحالة ولادة في الطريق، ادت في بعض الاحيان الى موت الوالدة والمولود معا، والى حرائق تهدد ما يملكه القادمون الجدد، وحتى ارواحهم. وقد حدث ان احترق كوخ في الآونة الاخيرة فادى الى موت طفلة بريئة. فراحت ضحية اهمال المسؤولين. ويتذمر الاهلون من «صندوق المرضى» لطريقته في العلاج.

فالطبيب يرفض الذهاب لمعالجة المرضى الذين اقعدهم المرض. فيقع الشجار بين اقرباء المريض والطبيب. واخذ احد الاباء مرة ابنه الرضيع الى الممرضة لكي تعالجه حسب تقرير الطبيب، فرفضت الممرضة بحجة ان الوقت غير ملائم، ولم تبال بحياة الطفل المريض. وحينما افهمها الاب ان حالة الطفل خطرة طفقت الممرضة تشتمه وتسبه واضطر الاب الى الرجوع دون معالجة الطفل...

ان العشرات من مرضى القادمين الجدد في المعبرة محرومون من العناية الطبية لفقرهم المدقع. وجرت العادة ان يمدهم مكتب المساعدة الاجتماعية بالنقود القليلة للمعالجة الطبية؛ ولكن هذه المساعدة ايضا انقطعت في الآونة الاخيرة.

موت لا رقيب ولا محاسب

ووصلتنا الرسالة التالية من العامل ميخائيل عويس من الرملة

انا عامل، اشتغل في البيارات المتروكة في صرفند منذ ٧ شهور. وهناك مسؤول عن العمل يدعى يعقوب حسونه، طردني من العمل مع ٧ اشخاص اخرين بدون اي سبب. وكان هذا الشخص يخاطبنا باقذر الكلام، وكان يهددنا دائما بالطرد وكان يرغمنا ان نشتغل اكثر من اللازم، وهذا عدا عن خصم بعض الساعات من حسابنا.

قيادة المباي في الهستدروت والتمييز

وفي رسالة من جريس العيسى من الناصرة جاء ما يلي:

قبل اسبوع تسلمت عملي مع عدد من العمال في «بني شمنان». وفي اليوم الذي ابتدأنا فيه العمل حضر ممثلو الهستدروت وطلبوا ايقاف العمل بحجة ان «عمال الناصرة يجب ان يعملوا في الناصرة فقط».

ولما احتججنا على هذا ورفضنا ايقاف العمل طلبوا الينا التوقف مؤقتا الى ان يحضر صاحب العمل في اليوم التالي. وفي المقابلة التي تمت هدد ممثلو الهستدروت صاحب العمل باتخاذ اجراءات ضده اذا ما شغل عمالا عربا وهكذا اذعن صاحب العمل وطردنا.

وهكذا تنتهج قيادة الهستدروت المبائية سياسة عنصرية وتعمل ما في وسعها لطرد العمال العرب من عملهم الذي يعتاشون منه.

الشرطة والزعران يهجمون على سكان كفر اونو

اصابة المناضل الياهو عزر بجراح خطرة واعتقاله مع آخرين

كفر اونو – ضمن طوق من الزعران ، وبحراسة حاملي السكاكين المأجورين ، عقد المجلس البلدي في المعبرة هنا اجتماعا لبحث وضع التعليم الذي ساء الى حد بعيد ، ولا سيما انه ليس في مقدور الآباء دفع الاجور المدرسية . ولكن الخطيب لم يتناول هذا الامر المؤلم، وطلب من اولياء امور التلاميذ دفع ثلاث ليرات اضافية عن كل تلميذ . وقد سأل سكرتير الحزب الشيوعي في المعبرة الياهو عزر ، الذي كان حاضرا في الاجتماع، عن الخطوات التي تنوي الهستدروت القيام بها لتلافي الوضع السيء . فاشار رئيس لجنة المعبرة المعين الى عصابة من الزعران للهجوم على الرفيق الياهو عزر فاحاط سكان المعبرة بالرفيق الياهو للدفاع عنه . وجرى اصطدام بينهم وبين الزعران المسلحين بالسكاكين . فأخذ المأجورون يقذفون الكراسي ويخربون بناية الهستدروت . وجرحوا رحيم عزر .

وحضرت الشرطة الى المعبرة واشتركت مع الزعران في الهجوم على السكان دون التمييز بين الاطفال والنساء والرجال . وهدد ضابط الشرطة بتجنيد مئتي شرطي لضرب السكان ان لم يتفرقوا . لكن السكان لم يتراجعوا واصروا على طلبهم باعتقال عصابة الزعران . وما كان من الشرطة الا ان اعتقلت ثلاثة من سكان المعبرة المسالمين من بينهم المناضل الجريء من اجل مصالح السكان الرفيق الياهو عزر ، واعتقلوا اخاه المصاب بجروح خطرة، رحيم عزر .

ويبدي السكان استنكارهم الشديد لهجوم الشرطة ويطلبون اجراء انتخابات حرة للجنة المعبرة .

ومعروف ان موعد الانتخابات قد عين قبل مدة ، الا ان الموعد مضى ولم تجر الانتخابات . وطلبت وزارة الداخلية من سكرتير المجلس البلدي القديم ان يعين لجنة لمعبرة كفر اونو وفق نتائج الانتخابات للكنيست الثانية. فعين لجنة مؤلفة من خمسة اشخاص كلهم من المباي ، على الرغم من ان هذا الحزب لم ينل في الانتخابات سوى ٥٩ بالمئة من الاصوات .

وجرت في الآونة الاخيرة في المعبرة اجتماعات كثيرة طالب فيها السكان عدم الاعتراف بهذه اللجنة المعينة ، وطلبوا اجراء انتخابات حرة دمقراطية. وانتخب السكان لجنة مؤقتة لتوجيه نضالهم من اجل اجراء انتخابات دمقراطية .

تل ابيب – استجوب النائب فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، وزير الداخلية عن موعد اجراء انتخابات في معبرة كفر اونو لا سيما وان انتخابات تجري الان في عدد من المعابر

طرد عائلة من بيتها واعتداء على امرأة حامل

معبرة بتاح تكفا – يسود السخط هنا بين السكان على رجال ادارة المعبرة الذين حاولوا بالقوة اخراج عائلة نحوم دافيد المؤلفة من ستة اشخاص من الكوخ الخشبي ، الذي دخلت اليه دون اذن ، بالرغم من انها دفعت رسوم «المفتاحية» . ولم يتورع رجال الادارة حتى عن ضرب المرأة الحامل .

وكانت العائلة قد انتقلت الى الكوخ بعد هطول الامطار اذ صعب عليها البقاء في الخيمة الممزقة .

اجتماع واسع لمنتجي الزيت في منطقة عكا

عكا – عقد هنا اجتماع واسع لجميع منتجي الزيت في المنطقة حضره عدد كبير منهم وذلك لبحث قضية الزيت على ضوء البيان الجديد الذي اصدره مدير مراقبة المؤن وقيد فيه منتجي الزيت بتسليم انتاجهم الى دائرة المؤن .

وافتتح المحامي جبل الخوري الاجتماع وتحدث عن القوانين المجحفة التي اتخذتها ، وتتخذها ، الحكومة ضد الاقلية العربية ، كالجنسية والمناطق المقفلة والحكم العسكري وغيرها .

واعقبه رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف ، [illegible] ، فاتى على سير المفاوضات بين منتجي الزيت ودائرة المؤن وذكر ان الدائرة لا تزال تصر على تسعير الزيت بمبلغ ٧٠٠ ليرة للطن على الرغم من ان المنتجين اوضحوا لها ان تكاليف الانتاج تتعدى مبلغ ١٢٠٠ ليرة.

وتكلم رمزي خوري ، عضو بلدية عكا فقدم عدة اقتراحات ووفق عليها بالاجماع ، ومنها تجميد الزيت في بيوت المنتجين ، واشراك المنتجين في وضع التسعيرة ، ومطالبة النواب العرب في الكنيست ولا سيما مسعد قسيس وجبر الداهش الذين حضرا الاجتماع بالوقوف مع المنتجين وعدم تأييدهم الحكومة في سياستها المعادية للاقلية العربية .

وانتخبت لجنة من ٦ اشخاص لتحمل هذه المطالب الى المراجع المختصة . وحددت صلاحية اللجنة بالعمل لهذه المطالب فقط .

من نتائج تشجيع السلطات لعصابة المطران حكيم

عيلبون – تهاون السلطات المقصود في معاقبة مجرمي عصابة «كشافة» المطران حكيم ، وتغاضيها عن جرائم هذه الشرذمة المنكرة ، هما المشجع الاساسي الاول لاستمرار هذه العصابة في اعتداءاتها الآثمة السافلة .

فالخوري مرقس يستخدم في معصرة الزيتون ثلاثة من زعران «الكشافة» . وقبل ايام قليلة ، ودم الشهيد الرفيق لم يجف بعد ، تحرش هؤلاء الزعران باثنين من اصحاب الزيتون فجرحوا احدهما بجروح ادت الى نقله الى المستشفى .

ولقد اصبح واضحا لكل الجماهير اليوم ان عصابات المطران حكيم التي تطلق على نفسها «كشافة» انما هي اداة قذرة للاعتداء وسفك الدماء .

بعد اضراب دام عدة اشهر (بقية)

العمل ، الا ان عدد الذين ينجحون في الحصول على العمل لا يزيد على ٧٠ طالبا .

ورداً على هذه المطالب العادلة ، وقفت ادارة الجامعة التعليم ورفضت قبول شكوى الطلاب . وفي يوم الثلاثاء الماضي عقد الطلبة اجتماعا واسعا في سينما «اوربون» حضره ١٠٠٠ طالب . وانتخبوا لجنة اضراب جديدة وعزلوا اللجنة المتهادنة السابقة التي ابدت رغبتها في الموافقة على رفع رسوم التعليم .

وقامت جبهة موحدة متينة من جميع الطلبة . وانعقد عزم الطلاب على شن النضال حتى تستجيب الادارة لمطالبهم .

وفي يوم الاربعاء الماضي اغلقت ادارة الجامعة الكلية العلمية، الا ان الطلاب لم يتراجعوا امام هذا القرار التعسفي وقرروا الحضور الى قاعات المحاضرات والتوجه الى الاساتذة للوقوف على القاء المحاضرات .

وقال الدكتور بروديتسكي ، من ادارة الجامعة ، في مقابلة مع الصحفيين ان «الجامعة لا تود ان تقتل الطلاب ، الا ان العمل يؤثر في الدروس . ان الجامعة معنية بان يقتل اقل ما يمكن من الطلاب» .

واعترف الدكتور ستاتور ان الحكومة والجمهور تجاهلا وضع الطلبة القاسي ، الوضع التي ازداد صعوبة نظراً للأزمة الساكن . وقال ، ان الاضراب تلفيع ، الا انه استرعى انتباه الجمهور .

وطلبت صحيفة الحزب الشيوعي في الكنيست درج قضية الطلاب الجامعيين في جدول اعمال الكنيست ، وايدت كتلة المبام في الكنيست هذا الطلب .

وعبت جماهير الطلبة في اسرائيل لنصرة وتأييد طلاب الجامعة العبرية في نضالهم ضد رفع رسوم التعليم فاعلن طلاب مدرسة «بتسلئيل» للفنون اضراب تضامن مع طلاب الجامعة . واعلنت ايضاً اكاديمية الموسيقى الجديدة واكاديمية الموسيقى القديمة الاضراب ايضاً تأييداً لطلاب الجامعة . وفي يوم الاحد الماضي عقد اجتماع واسع في «الفيه بوند» في حيفا قام به الطلاب بالاشتراك مع لجنة الاضراب المحلية . ونشر طلاب «التخنيون» منشوراً حول القضية .

وعقد طلاب المدارس الثانوية في تل ابيب جتماعات عامة تضامناً مع طلبة الجامعة .

واعترى الاحزاب الرجعية الفشل من هذه الجبهة المتراصة بين الطلبة في اسرائيل ، فارمزت الى اتباعها بين الطلبة لطعن الطلبة الشريفة من الوراء .

فعقد اجتماع الطلبة يوم الأربعاء الماضي بضغط شديد من الحكومة وادارة الجامعة ، ومنع المتكلمون من التعبير عن آرائهم . واضطروا الطلبة الى الموافقة على التراجع والكف عن الاضراب . ووافقت لجنة اتحاد الطلبة وادارة الجامعة على قرار مضاعفة أجور التعليم . وبعد هذه الخيانة المفضوحة صرحت لجنة الاضراب للصحفيين : «ان لجنة الاضراب التي انتخبها الطلاب بانفسهم ، ترى في هذه الاتفاقية عقبة في طريق نضال الطالب الاسرائيلي من أجل تحسين اوضاع معيشته» .

ويقرر ان تفتح الجامعة قاعاتها للتدريس اليوم الجمعة .

نحو مؤتمر الشعوب للسلام «بقية»

لنجاح المؤتمر القادم هي بافشال المحاولات الاستعمارية التي تستهدف تضليل جماهير الشعب في بلادنا وجرها لتكون طعاما لمدافع المستعمرين الاميركيين في الحرب التي يحضرونها ضد الاتحاد السوفياتي . ومنع مثل هذه الحرب لا يعني الشيوعيين واصدقاء الاتحاد السوفياتي وحدهم بل يعني كل المواطنين الذين هم مرشحون لان يكونوا جنوداً تهلك في مثل هذه الحرب ويعني كل بيت في اسرائيل لانه سيكون مرشحا للهدم اذا ما نشبت مثل هذه الحرب . واذا ما كان الشيوعيون أصدق المناضلين من اجل السلام فذلك لانهم اصدق المناضلين دفاعا عن مصالح الشعوب ولكن هذا لا يعني ان الشيوعيين سيتضررون لوحدهم اذا ما نشبت الحرب كل الناس سيتضررون . ان الشيوعيين يعرفون ان يعملوا وان يناضلوا ، وحتى ان يعيشوا في جميع الاوضاع وبينها في ضمن ذلك اوضاع الحرب . غير ان هذا ليس شأن بقية الناس . فحذار من الوقوع في حبائل اعوان الاستعمار في بلادنا وفي اضاليلهم. انهم لن ينقذوا احدا عندما تقع الواقعة، بل سيكون من الصعب ان ينقذوا هم انفسهم بجلودهم منها . ان الاتحاد السوفياتي ، قبلة انظار الشيوعيين ومفخرتهم ، يريد السلام، بينما الولايات المتحدة الامريكية، قبلة انظار المتأمركين والمهاويس، تعارض كل اقتراح من اجل صيانة السلام وتثير في بلادها حملة هستيرية لفرض الفاشية فتلفق التهم الكاذبة على الشرفاء من الزنوج واليهود وتهدد كل انسان شريف في امريكا بالكرسي الكهربائي . هذه الحقيقة تعزز موقف الشيوعيين في بلادنا . فليس يضير حركة السلام ان الاتحاد السوفياتي ،لا امريكا، هو الذي يقود هذه الحركة بل ذلك يؤكد نوايا حكام امريكا العدوانية . وليس يضير حركة السلام ان الشيوعيين على رأسها بل ذلك هو سر فعاليتها ونشاطها .

ان هذا الشهر ، في بلادنا ، هو شهر التحضير الجماهيري لمؤتمر الشعوب من اجل السلام . فلتبين اهداف هذا المؤتمر وليكن التحضير له اهم قضية تواجهنا في الوقت الحاضر . فلتنشأ لجان السلام في كل مدينة وفي كل قرية، في المصنع وفي الحي . فلتبت السياسة الذين يوهمون ماكنايال بأن اسرائيل هي رهن اشارته انهم هم فقط لا الشعب رهن اشارته !

فلندافع بشرف وباخلاص عن قطاعنا من جبهة السلام العالمي . لنحمي اطفالنا من غول الحرب .

ان السلم يمكن ان ينقذ .

ان السلم يجب ان ينقذ .

عقد مؤتمر اللجان المحلية للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

المؤتمر يؤيد عمال بلدية الناصرة ويطلب اطلاق سراح المعتقلين واجراء انتخابات بلدية ويعزي آل زريق والشيوعيين بالفقيد ويقرر تشديد النضال من اجل مطالب الجماهير الملحة

الناصرة – عقد في مقر الحزب الشيوعي هنا مؤتمر اللجان المحلية للحزب الشيوعي في المنطقة فاستمع الى الكلمة التي القاها النائب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب واستعرض فيها الوضع العالمي وواجبات الحزب في البلاد .

واتى الرفيق اميل في كلمته على المؤامرة التي نظمت ضد فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وعلى الجريمة النكراء التي ارتكبتها عصابة «كشافة» المطران حكيم في عيلبون .

وقدم سكرتير الحزب في المنطقة ، الرفيق فؤاد خوري، بيانا تنظيميا حول نشاط فروع الحزب وعن عدد من القضايا التنظيمية

وبعد النقاش اتخذ المؤتمر قرارا بتأييد عمال البلدية المضربين وباستنكار هجوم الحكم العسكري والبوليس على الاضراب وتدخلهم في الحريات النقابية وبتحية عمال الناصرة وجماهيرها الذين افشلوا مؤامرة الحكم العسكري السوداء . وقراراً ثانيا بالمطالبة باطلاق سراح المعتقلين ، وقراراً ثالثا بتعزية آل زريق وجميع الشيوعيين وانصار السلام في عيلبون بالفقيد الرفيق سهيل زريق ، وبالقيام بحملة اكتتاب مالي لتعويض الخسائر لحقت المصابين في عيلبون . وبالمطالبة بحل «كشافة» المطران حكيم التي اثبت تاريخها انها اداة لتعكير الامن وتفريق الصفوف خدمة لسياسة الحكومة الرجعية .

ودعا المؤتمر العمال والكادحين الى الحزب الشيوعي لتقوية نضاله من اجل مصالح الجماهير والرد على مؤامرات الرجعية

ودعا المؤتمر كذلك الكادحين الى تشديد نضالهم من اجل انتخابات دمقراطية للمجالس المحلية في القرى وللمجلس البلدي في الناصرة وفي سبيل العمل للعاطلين .

وحيا المؤتمر اللجنة المركزية للحزب والرفيقين العزيزين ميكونيس وطوبي، واعداً بالعمل المثابر القوي لتنفيذ برنامج المؤتمر الثاني عشر للحزب

الوكالة وبلدية حولون ترفضان تسلم عريضة بمطالب معبرة حولون

تل ابيب – وقع نحو ١٢٥٠ شخصا من سكان معبرة حولون على عريضة موجهة الى الوكالة وبلدية حولون يطلبون فيها استبدال الاكواخ القشية ببيوت ثابتة ، ووضع حنفية الماء بجانب كل كوخ الى ان يتم الانتقال الى البيوت، واتخاذ اجراءات لمنع الحرائق، وتخصيص سيارة للاسعاف ، ووضع تلفون ، وفتح الطرق في داخل المعبرة .

وقدم وفد مؤلف من ستة اشخاص هذه العريضة الى الوكالة . الا ان المسؤولين في الوكالة رفضوا استلام العريضة بحجة انهم لا يستطيعون تسلمها الا عن طريق مدير المعبرة نفسه. وعارض الوفد هذه الحجة، وبين اعضاؤه ان سكان المعبرة برمتهم اشتركوا في انتخابهم ، ولهذا فلهم الحق في تقديم العريضة .

وقرر اعضاء الوفد اتخاذ الخطوات لايصال العريضة الى ادارة الوكالة .

ورفضت بلدية حولون ايضا العريضة ، وطلبت من الوفد ان يتوجه الى الوكالة ! وقالت للوفد انه لا يمكن وضع حنفيات بجانب كل كوخ ، ووعدت بوضع تلفون واقامة مكتب بريد في المعبرة .

اتحاد العمال يعزز السلام

كفر سابا – كان من المقرر ان يحضر عزرا حداد ، عميل الاستعمار الاميركي وصنيعة الرجعية الاسرائيلية ، الى المعبرة هنا بتاريخ ١٠-١١-٥٢ ليلقي كلمة عن الهستدروت . غير انه لم يحضر. فقرر المجتمعون في «بيت الهستدروت» ان يتكلم ثلاثة اشخاص حول دخول العامل العربي الى الهستدروت ، على ان يكونوا من الحزب الشيوعي والمبام والمباي

فتكلم الرفيق يوسف حيمر اصلان عن الحزب الشيوعي ، وعدد الصعاب التي وضعت في وجه العامل العربي لاضطهاده وليكون منافساً لاخيه العامل اليهودي في العمل نتيجة للفرق بين اجورهما اليومية .

ودعا العمال اليهود للاتحاد مع العمال العرب للحصول على مطالبهم بالنضال المشترك ضد الساسة الذين لا هم لهم سوى انتفاخ جيوبهم على حساب تحطيم الطبقة العاملة خدمة لمصالح الرأسمالية الكبرى

وذكر الحاضرين ان اتحاد العمال جميعهم هو خدمة عظمى للسلام ، حيث ان الوحدة تقضي على بذور الشقاق والتفرقة التي تزرعها السياسة الاستعمارية لمصالحها الخاصة .

وحينما تكلم زبر عن المباي ، ليرد على خطبي الحزب الشيوعي والمبام، لم يفلح باقناع المستمعين بآرائه ، ودعا العمال الى مغادرة المعبرة والذهاب الى المستوطنات الزراعية ، فرد عليه الحاضرون بأن البطالة هي نتيجة للسياسة التي تسير عليها الحكومة ، سياسة الخضوع للاستعمار الامريكي !

وفر الخطيب دون ان ينهي حديثه ..

اتحاد الجمعيات التعاونيه

يطلب تصريحاً لزيارة فروعه في المثلث

حيفا – ارسل اتحاد الجمعيات التعاونية للعمال العرب مذكرة الى وزير الدفاع يحتج فيها على عدم اعطاء سكرتيره ، يوسف عبده ، والمحاسب بشارة عبود، تصاريح للدخول الى منطقة المثلث للقيام بواجبهما تجاه الجمعيات التعاونية هناك .

واشار اتحاد الجمعيات في مذكرته الى وعد رئيس الحكام العسكريين باصدار التصاريح المطلوبة حال تقديم طلب خطي ولكن الواقع كان عكس الوعد ، واوضح اتحاد الجمعيات ان مثل هذا العمل انما يقصد به الاستمرار في سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، وطالب باصدار التصاريح اللازمة .

وقد ارسل اتحاد الجمعيات نسخا عن مذكرته الى رئاسة الكنيست ووزيرة العمل ومسجل الجمعيات التعاونية ورئيس الحكام العسكريين ومجلس التنظيم التعاوني والكتلة الشيوعية في الكنيست .

سكان معبرة الرملة يتظاهرون

مطالبين بالبيوت الخشبية بالماء والكهرباء

الرملة – تدفقت جماهير معبرة الرملة بأسرها في مظاهرة صاخبة في يوم الاربعاء الماضي ، وسارت الى بناية بلدية الرملة ، وما ان وصلت المظاهرة الى البلدية ، حتى بعثت وفداً عنها لمقابلة المسؤولين بخصوص مطالب السكان التي تتضمن توفير البيوت الخشبية والماء والكهرباء . الا ان موظفي البلدية اخبروا الوفد ان رئيس البلدية وسكرتيره غير موجودين في مكتبيهما .

ويعم الاستياء سكان معبرة الرملة من طلب الوكالة دفع مبلغ ١٧٨ ليرة لقاء كل تخشيبة . ويعارض السكان ، الذين يعانون الامرين من البطالة ، دفع هذا المبلغ الكبير .

البرلمان الاردني ينهي جلساته «بالبوكسات» (بقية)

بعض هذه المطالب ومنها على وجه الخصوص اطلاق سراح المسجونين السياسيين . ولكنها لم تف بوعدها.

وفي الجلسة الاولى لدورة البرلمان الحالية اظهرت المعارضة انها في الواقع تملك اكثرية الاصوات . فمرشحها لرئاسة البرلمان ، حكمت المصري، وهو نائب فلسطيني ، فاز على منافسه الحكومي الاردني . فكانت هذه هي المرة الاولى التي يترأس فيها فلسطيني البرلمان الاردني ومرشح المعارضة لنيابة الرئاسة ، كامل عريقات ، الفلسطيني ايضاً ، فاز اثناء التصويت . وبذلك اصبح واضحاً ان وزارة ابي الهدى لن تنال ثقة البرلمان الا برضا المعارضة .

واذ بدا ذلك واضحاً التجأ توفيق ابو الهدى الى المناورة والى التهديد . فأخذ يؤجل التصويت على الثقة من جلسة الى اخرى . ويظهر انه اشهر سيف الارهاب فوق رؤوس النواب . ونتيجة لذلك نال، في الاسبوع الماضي اكثرية ضئيلة للغاية ، فقد صوت على الثقة بوزارته ٢٢ نائباً من اصل ٤٠، وانسحب جميع نواب المعارضة والآن تأتي الاخبار انه حتى هذه الاكثرية الهزيلة جاءت في جو من التلاكم بالقبضات ...

المهم ان هذه الانباء التي وصلتنا، وهي نقطة في بحر انباء التطورات الاخيرة في شرق الاردن ، تلقي بعض الضوء على الازمة الحادة التي يعانيها نظام الحكم الاستعماري الاقطاعي في شرق الاردن .

يتعاظم نضال الجماهير الشعبية في شرقي الاردن والقسم الآخر من فلسطين في اوضاع ازدياد حدة الصراع بين الاستعماريين الامريكيين والبريطانيين.

محكمة مركزية حيفا ملف تركة رقم ٣٤٢/٥٢
بخصوص المرحوم نقولا (ابراهيم) عبود
الطالب : اسكندر سيبردون عبدلاني من حيفا .
دعوة لاصدار قرار لادارة تركة .
بموجب القرار الصادر في هذا اليوم من محكمة مركزية حيفا اني ادعو كل من له حق او مصلحة ان يحضر لهذه المحكمة بتاريخ ٢٨-١١-٥٢ الساعة ١٠ صباحا ليعطي سبباً لماذا لا يعطى قرار بتعيين اسكندر سيبردون عبدلاني من حيفا وصي على اموال المرحوم نقولا (ابراهيم) عبود وبالعكس ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا.
حيفا في ٦-١١-٥٢ المسجل
ش . رازي

فقدان هويات

حسن ابراهيم علي الكريمة من الناصرة هوية رقم ٠١٩٤٨٩ وتصريح عسكري ورخصة سيارة شحن .

سليم عبد العزيز عدوي من طرعان ، هوية رقم ٦٨١٢٢

امينه ناصر ابو حمد من الناصرة هوية رقم ٨٠٨١٢

محمد يوسف حبشي من اكسال هوية رقم ٠١٩٢٦٠

خيرو سعيد شركس من ابطن هوية رقم ٤٢٩٤٣ ودفتر قطع ملابس .

محكمة مركزية حيفا الملف ارث رقم ٣٠٧/٥٢
بخصوص تركة المرحومة نايفة شلح مولودة عبود المتوفية في لبنان بتاريخ ٩-٥-٤٩ .
الطالب : ميشيل حنا شلح من حيفا بواسطة وكيله المحامي يعقوب ابو طبول حيفا .
دعوة – ليكن معلوما لدى العموم بأن الطالب المذكور ميشيل حنا شلح قد قدم طلبا لمحكمة مركزية حيفا يطلب فيه اصدار قرار بحصر ارث المرحومة نايفه شلح مولوده عبود وان المحكمة ستنظر في هذا الطلب بتاريخ ٢٨-١١-٥٢ الساعة ١٠ صباحا ، فعلى كل من يدعي بأية حقوق عليه مراجعة هذه المحكمة بالمكان والزمان والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .
٩-١٠-٥٢ المسجل
ش . رازي

الجمعة ٢١ تشرين الثاني ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٣١ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL - ITTIHAD — ٢ كسلو ٥٧١٣ — 21 NOVEMBER — ٣ ربيع الأول ١٣٧٢ — אל — איתיחאד

سجناء اضراب الناصرة يعلنون الاضراب عن الطعام احتجاجا على مواصلة توقيفهم
المضربون يسيرون في مظاهرة صامتة معلنين مطالبهم الحقة

الناصرة — بعزم قوي على مواصلة النضال ، وبثقة وطيدة بالنصر ، وتقدير كبير لتأييد الطبقة العاملة ، اليهودية والعربية ، دخل مضربو بلدية الناصرة الاسبوع السادس من اضرابهم على الرغم من ارهاب الحكم العسكري وبوليسه وعلى الرغم من محاولات البلدية المتعددة لتحطيم هذا الاضراب الجبار.

وقد قرر السجناء من العمال المضربين وقادتهم ، وفي طليعتهم سكرتير مؤتمر العمال ، الرفيق منعم جرجوره ، الموجودون حاليا في سجن طبريا ، اللجوء الى السلاح الوحيد الذي يملكونه في سجنهم الآن وهو الاضراب عن الطعام يوماً واحداً اليوم الجمعة ، احتجاجا على تمديد مدة سجنهم الذي يقصد به عزلهم عن بقية زملائهم وتحطيم الاضراب .

وفي هذا الاسبوع سار المضربون بمظاهرات صامتة في شوارع المدينة مطالبين بتحقيق مطالبهم العادلة والافراج عن زملائهم المسجونين .

وارسل مؤتمر العمال العرب مذكرة الى الكنيست حول قضية عمال وموظفي بلدية الناصرة وطلب بحثها . وقرر النائب اميل حبيبي القضية في جلسة لجنة الداخلية التابعة للكنيست وطلب بحثها ، وقرر المطلب من وزير الداخلية ان يدلي ببيان حول القضية في الجلسة القادمة : التي ستعقد يوم الثلاثاء القادم صباحا .

وارسل مؤتمر العمال مذكرة اخرى الى وزارة العمل طالب تدخلها للمحافظة على حقوق المضربين .

[illegible] ولا تزال وفود المضربين تزور اماكن العمل والمصانع في تل ابيب وغيرها شارحة ظروف الاضراب وتطوراته ومطالبة بالتأييد المعنوي والمادي ، وهي تلقى كل تأييد وتشجيع .

وبلغ ما جمع من تبرعات للمضربين حتى يوم الاربعاء الماضي مبلغ ١٠٠٩ ليرات تقريبا .

بناء على طلب الحزب الشيوعي بحث الكنيست قضية السكن في المعابر

استر فلنسكا تطالب بالسكن الانساني لسكان الخيام قبل حلول الشتاء
ورصد المال لبناء مساكن للقادمين بالتخفيض من الميزانية العسكرية المتضخمة

القدس — تلبية لطلب الحزب الشيوعي بحث الكنيست يوم الثلاثاء في قضية السكن في المعابر . وطلبت استر فلنسكا ، النائبة الشيوعية ، اقامة المساكن الانسانية للذين يقطنون الخيام والاكواخ القماشية ، قبل حلول موسم الامطار . وطلبت رصد مبالغ خاصة لبناء المساكن لسكان المعابر ، بالتخفيض من الميزانية العسكرية الضخمة التي تتعارض وأمن اسرائيل . واحتجت بشدة على استخدام الشرطة ضد مظاهرات القادمين الجدد . وتجاهلت وزيرة العمل ، اثناء النقاش ، الوعود بتصفية الخيام في هذا الشتاء ، وصرحت بأن الالوف من القادمين الجدد ستبق هذا الشتاء ايضا في الخيام .

وذكرت الرفيقة فلنسكا ان الحكومة لم تستبق وتذكر حالة سكان المعابر الا بعد ان هطلت الامطار ، وبدأت مأساة قاطني الخيام من جديد . ان البحث الذي يجري حول الحالة في المعابر جاء بعد ضغط الكتلة الشيوعية في الكنيست . وكانت وزيرة العمل الوعود ، اما تحقيق هذه الوعود فهي مسألة اخرى .

ومع هذا لم تقدم وزيرة العمل اي حل لمشاكل الخيام والاكواخ القماشية في هذا الشتاء . ولم تذكر وزيرة العمل ايضا قضية البطالة المتأزمة

لقد انتشرت الامراض في المعابر وارتفعت نسبة الوفيات بين الاطفال ، وبلغت ١٠٧ لكل الف بينما لا تزيد عن ٣٩ لكل الف في اسرائيل عامة .

والمعابر محرومة من الاطباء اثناء الليل والعطول ، والاسعافات الاولية وهناك ازدحام فظيع في الخيام والاكواخ . وتؤدي هذه الاوضاع الفظيعة الى اليأس وعدم الثقة بالوعود وذكرت وزارة العمل ان بناء الاكواخ سيتم بعد موسم الامطار ، وهذا يعني ان القادمين الجدد سيقضون هذا الشتاء ايضا في الخيام .

وفي الوقت ذاته تبذل الحكومة المبالغ الطائلة من اجل اهداف غير ضرورية ، وتخصص مواد البناء للذايات العسكرية التي تعارض مصلحة اسرائيل . فالذا يستمرون ببناء قصور الفخمة حينا يتعرض عشرات الألوف من الناس دون اي مسكن يقيهم .

ان بقاء الالوف في الخيام طيلة هذه الاعوام هو دليل على ان سياسة الحكومة لا تخدم القادمين الجدد ، ولا تنوي استيعاب الهجرة ، انما تخدم مصالح ارباب الاموال ، وهي تخصص المبالغ الطائلة لاهداف تعارض وامن اسرائيل .

واستشهدت فلنسكا بهاوبين الذي كتب في «دافار» يقول : « لقد تأخر على القادمين الجدد الى الحياة المنظمة والتبعة التابعة لأن المبالغ التي وعدت لهم تحولت الى مصدر ثراء لصوص مختلفين . »

واستطردت النائبة الشيوعية قائلة : اننا نحتج بشدة على استخدام الشرطة ضد القادمين الجدد الذين يطالبون باستبدال الخيمة بالخشبية بيوتا من حق مطالب القادمين الجدد تبعث الشرطة ضدهم ، ويعتقل الكثير منهم ، ومن ثم قدمت مندوبة الحزب الشيوعي الاقتراحات التالية :

١ — رصد ميزانية خاصة لاسكان القادمين الجدد بتخفيض الميزانية العسكرية المضخمة ، ٢ — ايقاف تشييد الدور الفخمة ، ٣ — فرض الرقابة على مواد البناء واقامة البيوت الانسانية للقادمين في هذه السنة ، ٤ — اصلاح جميع البيوت الخشبية قبل حلول الشتاء ، ٥ — نقل جميع القادمين حالا الى بيوت تتوفر فيها شروط السكن الانسانية ، ٦ — توفير العمل لجميع سكان المعابر ، ومنع طردهم من العمل ، وزيادة المخصصات للخدمات العامة ، وتسديد المعونة الحكومية للعاطلين من العمل .

واشترك الباي والصهيونيون العموميون بتقديم اقتراح مقابل ، يقضي بالموافقة على بيان الحكومة الذي القته وزيرة العمل غولدة مايرسون ، ولم يزد على الاعتراف ببقاء عشرات الالوف من القادمين الجدد هذا الشتاء ايضا في الخيام والاكواخ القماشية ، وانذار القادمين الجدد بتقديم المبالغ المطلوبة منهم .

ووافقت الكنيست على اقتراح الباي والصهيونيين بمعارضة الحزب الشيوعي والمبام والحيروت .

المظاهرات والاضرابات تعم العراق كله
حكمت سليمان يرفض تأليف وزارة انتقال

بغداد — اعتدت الشرطة هنا ، اعتداء وحشيا داميا ، على طلاب الجامعة العراقية الذين تظاهروا في شوارع العاصمة العراقية ضد حكومة الخائن مصطفى العمري فقتل اربعة وجرح عدد كبير

وقد اتسعت المظاهرات وتجاوزت بغداد ، وامتدت الى شتى انحاء البلاد . في البصرة يعلن عمال الميناء وعمال المدينة الاضرابات الجبارة مطالبين بسقوط حكومة العمري وبالغاء المعاهدة البريطانية العراقية .

ونتيجة لهذا رفض احد رؤساء الوزارة السابقين ، حكمت سليمان ، طلب الوصي بأن يؤلف وزارة انتقالية حتى الانتخابات التي يعزم الوصي اجراءها في الموعد المحدد مع ان حزب الخائن نوري السعيد هو الحزب الوحيد الذي يشترك فيها .

وجاء في الانباء الاخيرة ان معركة دامية نشبت بين شرطة مصطفى العمري وفلاحي الارز في احدى القرى العراقية قتل على اثرها اربعة من الفلاحين . وانتفاضة الفلاحين العراقيين على نظام الاقطاع تتسع وتتخذ اشكالا حادة .

بنينا فاينهاوز تعود الى اسرائيل

تل ابيب — وصلت بطريق الجو الى تل ابيب صباح يوم الاربعاء الماضي الرفيقة بنينا فاينهاوز عضو الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر شعوب اسيا والمحيط الهادي .

وقد زارت الرفيقة بنينا فاينهاوز اثناء رحلتها مدينة موسكو وشهدت الاستعراض الضخم في الساحة الحمراء لمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر

خطر الحكم بالموت

يتهدد دي لياب

باريس : — رفضت المحكمة الفرنسية طلب الآن دي لياب السكرتير العام لاتحاد النقابات الفرنسية ، ونائب رئيس اتحاد النقابات العالمي ، لاطلاق سراحه ، وجاء في نشرة اتحاد النقابات العالمي ، ان خطر الحكم بالاعدام يتهدد القائد النقابي الكبير .

من رسالة من الرفيق ميكونس

الحزب الشيوعي يرفع عالياً وبكل قوة
علم النضال للاستقلال والدمقراطية والسلام

تل ابيب — وردت من الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وممثله في مؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، رسالة مطولة عن ارتساماته في بلاد الاشتراكية المظفرة جاء فيها الفقرة التالية :

يحق للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان يكون سعيدا وممتنا باشتراكه في المؤتمر التاريخي التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

لما دعيت الى المنبر لتحية المؤتمر ، واذ عجت القاعة الرحبة ، وحينما وقف المؤتمرون جميعاً ، ومنهم الرئاسة ، على اقدامهم يصفقون ، شعرت بأن حزبنا كله ، وكل الشبيبة الشيوعية ، وعشرات ألوف اصدقائنا المنتشرين في انحاء البلاد ، والذين يكنون في قلوبهم أمنية التحرر مثلنا ، يسيرون معي . شعرت بان الطبقة العاملة في اسرائيل كلها ، من كل حي المدينة والقرية ، من اليهود العرب ، تسير معي شعرت بأن حزبنا يمثل ، في هذه اللحظة وفي هذا الموقف التاريخي الذي لم يسبق له مثيل ، اسرائيل العاملة المناضلة من اجل السلام والاستقلال والخبز والحرية ، يمثل أمل الشعب العامل واسمى امانيه انه لشرف عظيم لكادحي اسرائيل ولحزبنا ان نال قضيه نضالنا وآمالنا باسرائيل مستقلة شعبية دمقراطية على هذا المنبر السامي ، منبر المؤتمر التاسع عشر

وحينما هتفت بناة الشيوعية العباقرة ، خيرة ابناء الانسانية في الرئاسة وفي القاعة ، عدة مرات لوفدنا واكرموه بالوقوف مرتين ، ان هتفوا اكراماً للنضال الحق الذي تشنه جماهير الكادحين في اسرائيل ، اكراما للنضال الذي سيشتد ويتعاظم ، اكراما للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ليس في اسرائيل غيره من يرفع عاليا ، وبكل قوة ، علم النضال من أجل الاستقلال والدمقراطية والسلام والحرية .

براكين حوالينا ...

من الدار البيضاء حتى الخليج الفارسي تغلي مراجل الحقد الشعبي على المستعمرين وعلى كلابهم الحارسة ، وتتحول الى براكين ما ان يظن انها خمدت حتى تتفجر بالحمم اقوى مما مضى . لا بالرياحين بل برصاص الانصار يستقبل الشعب التونسي المحتلين الفرنسيين . وفي وادي النيل «احتفل» المصريون والسودانيون بالزواج البريطاني الدنس الذي عقد بين نجيب والمهدي بتشديد النضال المتحد في سبيل «الجلاء عن وادي النيل» ، وشرقي الاردن ، بمظاهرات فلسطينيها واردنيها ، تعلن بملء فيها : لا مكان للاستعمار في الشرق الاوسط ! وبين دجلة والفرات ينتصب مارد الشعب ، شعب «فهد» ، ليعيد ذكرى «الوثبة» بدون اخطائها . وكينيا المنتفضة ، في بطن الاستواء والقارة «السوداء» ، تؤكد ان ستالين كان مئة مرة على حق عندما هتف :

«الى غير رجعة انقضى عهد الاستقلال والاضطهاد غير المقاومين في المستعمرات وفي البلاد التابعة .

لقد اقبل عهد ثورات التحرر في المستعمرات وفي البلاد التابعة» .

باشد الحماس يقابل الوطنيون الصادقون في بلادنا ، وجميع طلاب السلام والاستقرار ، انباء الانتفاضات الشعبية التي تحطم دعائم الاستعمار في الاقطار التي تحيط بنا . إن زمان الوهم بأن المستعمرين «المتمدنين» هم الذين سيجلبون السلام الى هذه المنطقة قد انقضى . ففي ظل هؤلاء المستعمرين نهشت ضلوع شعوب الشرق الاوسط ميدان الاحتراب القومي والمجازر بين الشعوب . اعوان الاستعمار هؤلاء ، الذين تثور عليهم الشعوب العربية الآن ، هم الذين قادوا شعوبهم الى المغامرة الدامية ضد اسرائيل . كل الوعود باستتباب السلام بين اسرائيل والاقطار العربية في ظل المستعمرين ومشاريعهم وقروضهم لم تتحقق . إن كلمة الشيخ السوري المسلم ، صلاح الزعيم ، في مؤتمر السلام في فينا : انا استطعنا طرده

الاستعمار الذي يثير القلاقل بيننا عندئذ يستتب السلام بين اسرائيل والبلاد العربية — تلقى اوسع التفهم في بلادنا الآن .

وكنغمة نشاز ، في هذه المعزوفة الثورية المعادية للاستعمار ، تتردد كلمات شريت ، وزير خارجية اسرائيل ، بان بلادنا هي البلاد الوحيدة في الشرق الاوسط التي تتمتع بالهدوء والاستقرار .

ان الشعب هنا ايضا لن يسمح بان يلطخ تاريخه بمثل هذه الاهانة . بلادنا ايضا ليست ولن تكون كما اعادوها مستقرا لجزمات المستعمرين ولمخالبهم التي تقطر بدماء الشعوب . ان تعاظم النضال الشعبي ضد الغلاء ، ضد البطالة ، ضد الاضطهاد القومي ، ومن اجل السكن والحياة الانسانية ، ومن اجل السلام — هو طريق الشعب الى مسح هذه الاهانة .

في الاسبوع الماضي عاد ماك دانيال الاميركي الى تل ابيب ، ولم يمتنع من ان يعلن للصحفيين الذين استقبلوه في مطار اللد بانه يعتبر نفسه عائدا الى وطنه ... لقد شجع ماك دانيال على القاء هذا التصريح الجارح اجراءات الحكومة الاخيرة برفع اسعار الخبز ومواد غذائية اخرى . فماك دانيال يشعر انه في اسرائيل كما لو كان في امريكا لان الشعب في اسرائيل جائع كما هو الشعب جائع في امريكا !

اما موقف الشعب الاميركي من «وطن» الجوع الذي يفرضه عليه ملوك المدفع والقنبلة فتلك مسألة خاصة بالشعب الاميركي . واما اسرائيل فلن تكون وطنا للجوع لانها لن تكون موطنا لملوك المدفع والقنبلة او لمبعوثيهم!

ان اسرائيل ، جغرافيا ، هي جزء من هذه البقعة التي تمتد من الدار البيضاء حتى الخليج الفارسي . واسرائيل ، على الرغم من ابتسامات ماك دانيال ومن ضجيج اعوانه ، هي جزء من هذه البقعة سياسيا ايضا .

هذه هي رسالة البراكين حوالينا

(محرر)

---

١٥ ألف طالب يطالبون بالبرلمان والدستور
محمد نجيب يعترف بانفضاض الشعب من حوله

القاهرة — عقد نحو ١٥ ألف طالب من طلاب الجامعة المصرية في القاهرة اجتماعا ضخما طالبوا فيه باعادة الحياة البرلمانية الى البلاد وسن دستور شعبي .

ولما صعد ممثل الديكتاتور المصري نجيب ، الكولونيل نصر ، ليخطب في المجتمعين تعالت هتافات المجتمعين : لا نريد الدستور

ولقد ازداد انفضاح ديماغوغية نجيب في الآونة الاخيرة وبات الديكتاتور على حقيقته؛ اجيراً استعمارياً حقيراً . فقد صرح السفير المصري في حين في واشنطن على اثر الانقلاب العسكري بأن حكومة مصر لن تعارض في الاشتراك في حلف الشرق الاوسط العدواني . وقال ان مصر مستعدة لمد نظا على نفسها وعلى حلفائها والطريق الى السلم للشرك مع مصر مفتوحة امام الدول الغربية .

ويبدو ان الديكتاتور قد شعر بتزعزع الارض تحت قدميه ، فلم يعد يملك اعصابه ، فقد اعلن في خطاب القاه في هذا الاسبوع انه سيستقيل اذا لم تكف الصحف عن نشر الانباء حلا أساس لها ، واذا لم يظهر الشعب تعاونه معه على توطيد نظامه .

نظام اغلاق المصانع
وفتح السجون

مجدل عسقلان — اصدرت محكمة الصلح هنا يوم الاحد الماضي احكاما قاسية على عمال عاطلين كانوا قد تظاهروا امام مكتب العمل واتهموا « بالاعتداء على الشرطة اثناء القيام بواجبها» .

ولم يظهر امام المحكمة من المتهمين الذين يبلغ عددهم ٢٤ متهما سوى ستة متهمين . وبرأت المحكمة ساحة ثلاثة منهم . وحكمت على سمير ثابت بالسجن ٤ أشهر ، واسحق شؤول وناجي [illegible] بالسجن ٣ أشهر ، وهارس [illegible] بالسجن ٣ أسابيع .

ان النظام «البنغوريوني» ، الذي افلس في توفير العمل لاصحاب العائلات ، وشل الصناعة الوطنية ، لم يبق امامه الا ان يفتح السجون للجياع المطالبين بلقمة الخبز الشريفة لاطفالهم .

دب يوسف يعلن في الكنيست الغاء الرقابة عن الملابس والاحذية
ويقول ان الغلاء لن يتوقف ، وسترتفع أسعار مؤن اخرى

القدس — رداً على طلب الحزب الشيوعي والمبام ببحث قضية رفع الاسعار في الكنيست ، اجاب وزير التجارة والصناعة ، دب يوسف ، في الكنيست يوم الاربعاء ، انه سترتفع قريبا أسعار مواد غذائية حيوية اخرى مثل السكر والمرجرين .

واعلن قرار وزارة التجارة والصناعة بالغاء الرقابة عن الاسعار والتقنين الملابس والاحذية ، والغاء الرقابة عن النسيل والحدادة وغيرها ، ابتداء من ٢٠ تشرين الثاني (يوم الخميس) .

وقالت فلنسكا ان الحكومة رفعت الاسعار بشكل تعسفي دون ان تناقش الكنيست ذلك وتقره . وبهذا تؤدي الى خفض قيمة اجور الكادحين في المدينة والقرية . وعلاوة على ذلك فان الاجور لا تتناسب ابدا مع الغلاء المطبق.

واظهرت النائبة الشيوعية ان الغاء الرقابة ما هو الا «الهدية» التي يقدمها الائتلاف الحالي لانضمام ممثل البرجوازية الكبيرة الى الحكومة .

وقارنت بين وضع الاسعار وخفض مستوى معيشة الجماهير الكادحة ، ويقل النائج المزايدة لحشر الحرب ، في الاقطار الرأسمالية وبين سياسة السلام ، وخفض الاسعار ورفع مستوى معيشة الجماهير الكادحة في الاقطار الاشتراكية .

وقالت ان مصلحة الجماهير تقتضي فرض الرقابة المشددة على المواد الغذائية والملابس والاحذية وتحديد الارباح ، وانتهاج سياسة سلمية ، وتأمين حاجات الجمهور .

وطالب موشه سنيه ، باسم كتلة المبام في الكنيست ، بحث قضية الغلاء ، اذ ليس للحكومة الحق في رفع الاسعار دون موافقة الكنيست .

واصر دب يوسف في رده ان الغلاء لن يتوقف عند هذا الحد ، وانه يتهيأ لرفع الاسعار من جديد . وحاول الوزير ان يبرر رفع الضرائب بالحاجة للحصول على الدولارات لاستيراد المواد الغذائية .

فهتفت فلنسكا : هنالك اقطار اشتراكية مستعدة لبيع المواد الغذائية لنا دون دولارات

دب يوسف : انا لا اعرف هذا .

توجهنا اليها ولم نحصل على جواب .

فلنسكا : اخبر الكنيست متى توجهت الى الاتحاد السوفياتي باقتراح شراء المواد الغذائية واذكر ما هو جوابه ؟ انا لا اعرف امكان شراء المواد الغذائية بدون دولارات !

وعند ذلك [illegible] الوزير من القاء خطابه حتى الآخر ، وصرت مع الباي الصهيونيون العموميون ، الذين يستفيدون من رفع الاسعار ضد اقتراح [illegible] جدول اعمال الكنيست .

اسحق غرينبويم يرشح لرياسة الدولة

القدس — وافق اسحق غرينبويم من قادة حركة السلام البارزين على ترشيح نفسه لرياسة الدولة .

وعبر اسحق غرينبويم عن موافقته في رسالة له بعثها الى كتلة المبام في الكنيست ، التي طلبت منه ان يوافق على ترشيحها اياه لرياسة الدولة .

وتوجهت كتلة المبام في الكنيست الى جميع الكتل بهذا الصدد ، قائلة : «اننا لا نعتبر ترشيح اسحق غرينبويم ترشيحا حزبيا . فاننا مقتنعون بان المرشح جدير بنيل تأييد جميع الكتل» .

وكتبت « نيويورك تايمس » ان المباي رشح لرياسة الدولة السيد شبرنتساك ، ورشح « هبوعيل همزراحي » رئيس البنك القومي ، الدكتور بارت .

هذا ، وكان بن غوريون قد توجه في الاسبوع الماضي الى البروفسور اينشتاين ، بالسؤال اذا كان يقبل بالقيام بأعباء رئاسة دولة اسرائيل . فرد اينشتاين على هذا الطلب بالرفض .

لجنة الداخلية في الكنيست تقرر احياء اللجنة الخاصة بالاقليات

القدس — في اجتماعها في هذا الاسبوع قررت لجنة الداخلية في الكنيست احياء اللجنة الخاصة بالاقليات التي كان عليها ان تعمل اثناء عطلة الكنيست ولكنها لم تعمل اذ ذلك ، وتقرر ان تعقد هذه اللجنة اجتماعها الاول يوم الثلاثاء القادم بعد الظهر . ويذكر القراء ان النائب الشيوعي اميل حبيبي هو احد اعضاء هذه اللجنة .

حياة الحزب

التحضيرات لمؤتمر الشعوب من اجل السلام

جاء في تحية الرفيق ميكونس ، سكرتير حزبنا العام للمؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي : ان الحزب الشيوعي سيسير في طليعة نضال الشعب في اسرائيل من اجل السلام

وهذه العبرة من خطاب الرفيق ميكونس لا تقتصر على مجرد تسجيل حقيقة ، بل هي تشتمل على مسؤولية كبيرة ، هي السير قدما في هذا النشاط ، لا سيما في هذه المرحلة التي تجري فيها الاستعدادات لمؤتمر الشعوب من اجل السلام في فينا التي هي الواجب الاساسي للحزب وجماهير الشعب .

لقد وضعت معظم الفروع نصب اعينها هذا الواجب ومضت ، ناشطة ، في تشكيل لجان سلام دائمة وتمويه العائمة منها ، وبعث اللجان التي توقفت عن نشاطها . وكان هدف الفروع في هذا النشاط ضم عناصر جديدة من مختلف الفئات

واثمرت جهود انصار السلام في الاحياء التي نشطوا فيها ، وتمكنوا من اقامة لجان سلام واسعة ذات صفة شعبية ، لا سيما في منطقة تل ابيب - يافا ومنطقة الناصرة ، والى حد ما في القدس وحيفا . وامتازت اللجان الحديثة بانها تضم عناصر غير حزبية واعضاء من الحزب الشيوعي والمبام وحتى المباي والاحزاب البرجوازية .

وسلك العاملون من اجل السلام في عملهم هذا طرقا مختلفة تتناسب مع ممكنات عملهم في الاحياء ، ففي بعض الاماكن عقدت اجتماعات بيتية اشترك في كل اجتماع بين ١٠ و ١٥ شخصا ، وكانت هذه الاجتماعات مفيدة اذ مكنت من تجنيد النساء والامهات وغيرهن ممن لا يستطيعون حضور الاجتماعات الكبيرة والبعيدة . وفي بعض الاماكن عقدت اجتماعات شعبية في الشوارع ضم الواحد منها عدة مئات من سكان الحي ، كما عقدت في اماكن اخرى اجتماعات في المقاهي .

ولكن ما بذل من نشاط حتى الآن لا يكفي ، وما اقيم من لجان احياء لم يف بالغرض فلا تزال احياء واسعة لم نصلها بعد لاقامة لجنة سلام فيها . يجب ان نأخذ بعين الاعتبار ان سكان هذه الاحياء قد وقعوا على نداء السلام ، بذلك فمن المتيسر تجنيدهم واشراكهم في العمل لحركة السلام والتحضير لمؤتمر الشعوب .

وباستطاعة النشيطين في حركة السلام ان يقرنوا النضال لاجل السلام بالوضع الصعب الذي يتحمله سكان البلاد ، كالغلاء وهبوط مستوى المعيشة وطرد العمال من اماكن العمل .

على ان نشاطنا في اماكن لا يزال ضعيفا وعدد لجان السلام قليلا .

لو سألنا احد المسؤولين عن ممكنات اقامة لجان كهذه في اماكن العمل لاجابنا ان الممكنات متوفرة ولكن علينا ان نصمم على العمل .

نعم علينا ان نصمم ... ان النضال لاجل السلام لا يتحمل هذا التأخر لقد اثبتت تجارب انصار السلام في فرنسا وانجلترا وايطاليا ان جماهير العمال هم الضمانة الاكيدة لصيانة السلام

اما بخصوص التحضير لمؤتمر الشعوب لاجل السلام ، فقد بسعات بضعة فروع بهذا العمل ، في القدس بدأوا بعد تحضيراتهم بعد اتصالاتهم باشخاص جدد. يجب ان نعمل، ونحن في شهر نوفمبر الذي اعلنته لجنة السلام القطرية شهراً للسلام ، على ادخال غرض مؤتمر السلام الى كل مكان ومؤسسة ومنظمة وشخص ، حتى الى الاشخاص الذين لا يوافقون على خط حركة السلام السياسي .

يجب ان افهم كل الناس ان عليهم اذا كانوا يؤمنون بامكان قيام النظامين معا ويرون بامكان حل القضايا المتنازع عليها بالمفاوضات ، ان يؤيدوا هذا المؤتمر

ان توجه لجنة السلام القطرية ، كتابيا ، الى مختلف المنظمات في البلاد للاشتراك في مؤتمر السلام ، لا يكفي ان لم يصحبه شرح شفاهي ، فعلى انصار السلام في هذه المنظمات ان يثيروا قضية مؤتمر فينا ويطلبوا وضعها على بساط البحث داخل منظماتهم

واعمال الشبيبة الشيوعية في هذا المضمار جديرة بالذكر ، لا سيما وانهم ربطوا هذه القضية بالدفاع عن حقوق الشبيبة ، في الاجتماعات التي عقدوها لمعارضة تمديد الخدمة العسكرية والمطالبة باطلاق سراح عزرا دلال ، وشجب انفصال منظمة الشبيبة العاملة عن الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية .

وامام الشبيبة الشيوعية وانصار السلام في اسرائيل واجب توزيع البطاقات البريدية التي اصدرتها اللجنة القطرية ، فتوزيع هذه البطاقات يمكن من ايجاد مناسبة للتحدث حول حركة السلام ومؤتمر الشعوب في فينا .

المستعمرون الاميركيون يتخذون من قضية الاسرى ذريعة لعرقلة كل تسوية سلمية لقضية كوريا

بقلم محمد خاص

يخيل الى مستمعي الراديوات وقراء الصحف البرجوازية ان الذئب الاميركي المفترس قد انقلب ، بين عشية وضحاها ، الى حمل وديع ، وان الجزار الاميركي الوحشي قد ارتد ، بين طرفة عين وانتباهتها ، الى انسان يرتدي مسوح الرهبان ويدافع عن السلام والانسانية والحرية ..

فليسمح لي القارىء ان استعيد واياه مناقشات الدورة السادسة لهيئة الامم المتحدة ، التي عقدت قبل سنة من الزمن تقريبا ، يوم وقف المندوب الاميركي يتبجح بدفاع حكومته عن « امن » الشعوب و « حسن » نواياها في تسوية القضية الكورية ، معلنا ان اميركا تعمل كل ما في وسعها لتحقيق هدنة في كوريا بشروط معقولة ومقبولة للطرفين ، ومعارضا في الاقتراحات السوفياتية واصفا اياها بأنها سابقة لاوانها ومن شأنها عرقلة مباحثات وقف القتال ..

لقد مرت سنة من الزمن على كلام المندوب الاميركي ، وعمل المستعمرون الاميركيون خلالها كل ما في وسعهم ، لا لتسوية القضية الكورية ، بل من اجل افناء الشعب الكوري بأسره وتوسيع رقعة الحرب ..

وفي كل يوم من ايام السنة المنصرمة يبذل المستعمرون الاميركيون كل جهدهم لاستمرار القتال .. فعرقلوا المفاوضات المرتقبة ، ثم اوقفوها نهائيا متخذين من قضية الاسرى ذريعة لذلك .

يزعم الاستعمار الاميركي انه ، من الناحية الانسانية ، ومراعاة للقوانين الدولية ، لن يسمح « بتجاهل ارادة الاسرى ولن يوافق على ارغامهم على العودة الى حيث لا يرغبون » .

منذ ان ابتدأ البحث حول قضية الاسرى والاستعمار الاميركي يدور ويلف في محاولة دون حلها . فلما اقترح الصينيون تبادل الاسرى على اساس « الجميع مقابل الجميع » رفضت القيادة الاميركية ذلك واقترحت اجراء التبادل على اساس واحد مقابل واحد عدوة بذلك مبادلة ما لديها من مدنيين مسالمين ، كانت القوات الاميركية تعتقلهم في كل مدينة وقرية ، بما لدى القيادة الشعبية من جنود الغزاة . وبهذا تستطيع القيادة الاميركية ابقاء الاسرى من الجنود الشعبيين تحت سيطرتها تخضعهم لشتى انواع التعذيب والقتل .

ولما وافق المفاوضون الشعبيون على اجراء استفتاء الاسرى اقترح الاميركيون ان تقوم بهذا الصليب الاحمر الدولي (الاميركي طبعاً) ورفضوا الاقتراح الشعبي بتأليف فرق مشتركة من دول محايدة .

وخلال هذه الفترة زادت ديماغوغية المستعمرين الاميركيين وكثرت اكاذيبهم ، فادعوا ان قسما كبيرا من الاسرى الشعبيين لا يريدون العودة الى اوطانهم وانهم وقعوا على تصاريح تثبت ذلك ووصلا المستعمرون الاميركيون الفتيا صراحا . اذ كيف يبدون الى القيادة الشعبية اناسا لا يريدون ان يعودوا ، وكيف يتساءلون عن « المبادىء الانسانية » و « القوانين الدولية » ؟ .

ولكن الوقائع الصلدة تثبت مدى « انسانية » الجزارين الاميركيين ومدى « محافظتهم » على القوانين الدولية ومدى « احترامهم » لارادة الاسرى .

ففي جزيرة كوجه ، الجزيرة التي حولها الغزاة الاميركيون الى مقبرة كبيرة للاسرى الشعبيين ، اخذت القوات الاميركية تتدفق لتهاجم الاسرى العزل ولترغمهم على توقيع التصاريح التي تدل على عدم رغبتهم في العودة .

وتجلت « انسانية » المستعمرين الاميركيين في هجوم الطائرات والدبابات والمشاة على هذه « الجزيرة المتمردة » وفي قتل الالوف من الابرياء .

وعلى مائدة المفاوضات في بانمنجوم كان المفاوضون الاميركيون يرفضون اي اقتراح تقدمه القيادة الشعبية لحل هذه القضية ، حتى الشروط التي اشترطتها القيادة الاميركية عادت فرفضتها وعرقلت كل اقتراح حل .

والرسالة الاخيرة التي بعث بها القائد العام للجيش الشعبي الكوري ، كيم ارسن ، وقائد المتطوعين الصينيين العام ، بنغ تي هواي الى قائد قوات الغزو الاميركية ، مارك كلارك ، تلقي ضوءا ساطعاً على حقيقة قضية الاسرى وتبين حقيقة « انسانية » الاستعمار الاميركي قاتل النساء والاطفال ، وتدل بوضوح على ان القيادة الشعبية هي المعنية بحل هذه القضية وانها هي التي تحترم ارادة الاسرى .

لقد جاء في هذه الرسالة : « طبقا للطلب الشرعي الذي تقدم به جميع اسرى الحرب ، لدى الفريقين ، من اجل اعادتهم الى بلادهم والى الحياة المدنية ، نقترح ان يرسل الاسرى ، على اثر العمل بالاتفاقية وقف القتال الى نقط التبادل التي يتفق عليها في المنطقة الحرام ، كما اقترحتم (اي كما اقترح المفاوضون الاميركيون) لكي يتم تسليمهم وقبولهم . وبعد ان يجري تسلم الاسرى وقبولهم ، تقوم جماعات مشتركة من الصليب الاحمر بزيارتهم ، كما اقترحتم انتم » وبتقديم تفسير لهم بضمان عودتهم الى بيوتهم والى حياتهم المدنية وعدم اعادتهم الى القتال في كوريا . وبعد هذا يجري تصنيف الاسرى طبقا للجنسية والموطن كما اقترح وفدنا . ويجب ان يبدأ التبادل بعد التصنيف مباشرة . اما التبادل والزيارات والتصنيف والعودة فيجب ان تتم تحت مراقبة لجان المراقبة التي تتألف من ممثلي دول محايدة »

فهل وافق الاميركيون على هذا الاقتراح الذي تضمن شروطا طلبوها هم بانفسهم ؟ كلا . فقد تجاهل المفاوضون هذا الاقتراح ورفضوا بحثه ثم قرأوا رسالة محشوة بالاكاذيب والافتراءات على الوفد الشعبي كانوا اعدوها قبل قطع المفاوضات ، ثم انسحبوا من قاعة المفاوضات

لقد قدم الاتحاد السوفياتي حلولا للقضية الكورية وضمنها حلا لقضية الاسرى يشمل الاحترام التام لارادة الاسرى ويمكنهم من الاعراب بحرية عن ارادتهم في مكان محايد ، فرفض الاميركيون ذلك . وقدمت الهند اقتراحا شبيها فلم يوافق عليه الاميركيون حتى الآن . وقدم الوفد البولوني اقتراحات لحل القضية الكورية رفضها الاميركيون كذلك .

أفليس من السخف بعد هذا كله ان تتحدث الراديوات والصحف الرجعية عن « انسانية » الاستعمار الاميركي و « احترامه » لارادة الاسرى و « محافظته » على القوانين الدولية ؟

ان الحرب الجرثومية الاجرامية التي يشنها في كوريا لبرهان دامغ على مدى « انسانيته » ومدى « محافظته » على تلك القوانين ، واستعماله الدبابات والطائرات والقنابل والرصاص ضد الاسرى العزل في جزيرة كوجه لارغامهم على توقيع تصريحات بعدم رغبتهم في الرجوع الى بلادهم ، لاكبر دليل على مدى احترامه لارادة هؤلاء الاسرى .

وليس ادل على ان المستعمرين الاميركيين لا يريدون حل القضية الكورية بالطرق السلمية وانهم انما يتخذون من قضية الاسرى مبررا لافشال المفاوضات من التصريحات العديدة التي يدلي بها رجال اميركيون مسؤولون :

فالمول الاميركي جيمس واربرغ اعلن صراحة ان اميركا تحصل على مصلحة مشروعة بعدم السلام وانها تتقذ الاقتصاد الاميركي من التدهور والازمات بانتاج ادوات الحرب

واعلن وزير الجيش الاميركي ان الحرب الكورية تساعد اميركا في اجراء التجارب لاسلحتها الحربية ومن ثم تحسينها

وذكر ترومان في خطابه في ايلول الماضي انه لن يأخذ برأي اولئك الذين يدعون الى سحب القوات الاميركية من كوريا .

ان اصحاب المليارات والملايين تجار الحروب مديري السياسة الاميركية غير معنيين بتسوية القضية الكورية ابدا وفي سبيل ذلك يخترعون الحيل الجديدة ويبتكرون الاساليب الجديدة لاستمرار القتال .

ولكن مؤامرات المستعمرين تتكشف امام اعين الجماهير اكثر فاكثر فتزيدهن نضالها من اجل السلام وسعادة الانسانية ولن يفلح في تضليل هذه الجماهير ما للاستعمار الاميركي من صحف وابواق .

ماذا في كينيا ؟ هذه الارض لنا ...

بقلم عصام العباسي

جماهير الشعب الكيني ككل شعوب المستعمرات تكافح الطغيان والاضطهاد والتمييز ، وتريد الحرية والسعادة في بلادها . وقد آلى الافريقيون في كينيا على انفسهم الا يستريحوا حتى يطردوا المستعمرين الذين اذاقوهم الذل والهوان وجردوهم من اراضيهم ومن حق الحياة .

منذ العشرين من اكتوبر الماضي والانظمة الطوارىء مفروضة على كينيا ، وقوات البوليس والجيش تمعن في تعذيب الافريقيين وتلقي بالاحرار والمواطنين في غيابة السجن ، وتقوم بتفتيش مناطق واسعة وتعتقل المواطنين بالعشرات والمئات حتى بلغ عدد المعتقلين حتى الان اكثر من ثلاثة آلاف شخص . واعتقل في الاسبوع الماضي ٢٠٨ اشخاص لانه وجد في حيازة عشرين منهم مواد مطبوعة غير مشروعة . وبين المعتقلين خمسة من محرري الصحف وشخصيتان بارزتان من قادة الاتحاد الافريقي وهما جومو كينياتا ورتشارد اتشيبنج .

وتدعي الصحافة البرجوازية وابواق الاذاعة الاستعمارية بأن انظمة الطوارىء لم تعلن الا لقمع الحركة المعروفة باسم « ماو ماو » وباغراضها المعادية للبيض . اما جريدة الديلي ووركر ، جريدة الحزب الشيوعي البريطاني فتقول ان الاحداث في كينيا جاءت نتيجة للاستغلال الوحشي الذي يفرضه الاستعمار البريطاني على سكان كينيا .

والواقع أن سكان كينيا الافريقيين ، ويبلغ عددهم خمسة ملايين نسمة يعيشون في اوضاع التمييز والاضطهاد ، جردوا من الارض وابقوا جياعا مرضى ، لا يحميهم القانون ، ولا تؤمن لهم السلطات الخدمات الصحية والاجتماعية ، مرغمين على الاقامة في مناطق خاصة بهم بعيدا عن الاوروبيين .

وهم متأخرون من الناحية الاجتماعية بفضل السياسة الاستعمارية ، ففي قبيلة كيكويا ، اكبر قبائل كينيا نصف باناه فقط يعرفون القراءة والكتابة ، بينما يعمه الباقون في دياجير الجهل

وفي المناطق الاوروبية ٢٥٠ الف فلاح افريقي بدون ارض ، مرغمون على العمل عند الاوروبيين بشروط سيئة للغاية ، بدون تحديد ساعات عمل ، ولا ينالون من الاجر الا اقله ، وفوق هذا فهم يعتبرون انهم مقيمون بصورة غير مشروعة بين الاوروبيين ، لذلك فلا يحميهم القانون وهم معرضون للملاحقة والتعذيب .

وصدر سنة ١٩٤٩ قانون يخول السلطات تشغيل الافريقيين الذكور من سن ١٨ — ٤٥ تشغيلا اجباريا بدون تحديد ساعات عمل ، وقانون آخر يجيز للسلطات حل اية نقابة تثير حفيظتهم ، واعتقال القادة النقابيين غير المرغوب فيهم ، كما يحق للحاكم اعتبار اي اضراب اضرابا غير مشروع .

لذلك هب الافريقيون يريدون التحرر والخلاص ، ولاجل الحياة السعيدة الحرة رفعوا شعار « هذه الارض لنا » ولذلك جن جنون المستعمرين فجردوا بوليسهم وقواتهم العسكرية على الافريقيين واتوا بطراد الى ميناء مومبسة ، واعلنوا انظمة الطوارىء .

ان نضال الكينيين هو جزء لا يتجزأ من نضال شعوب المستعمرات ضد سياسة التجويع الاستعمارية البريطانية . ولئن جاءت القوات البريطانية اليوم الى كينيا بعد ان كانت في السويس فالى اي مكان ستنتقل بعد قليل !!

حول قرار مجلس الهستدروت بشأن العامل العربي

بقلم جمال موسى

قرر مجلس الهستدروت العام في اجتماعه الاخير حق تنظيم العامل العربي في النقابات المهنية ، وصناديق الضمان الاجتماعي ومكاتب العمل العامة . ورفضت الاكثرية المبائية في المجلس اقرار حق العامل العربي في عضوية الهستدروت الكاملة .

وقد جاء هذا القرار ضربة لسياسة القيادة المبائية التقليدية بالنسبة الى العامل العربي ، سياسة العمل العبري والطرد من العمل

لقد اضطرت القيادة المبائية الى الموافقة على هذا القرار نظراً لان الاكثرية الساحقة من العمال العرب اخذت تطالب بفتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي ، وحتى قيادة اتحاد عمال اسرائيل — اجيرة المباي — اضطرت الى تقديم الطلب ذاته ، هذا من جهة ومن الجهة الاخرى نظراً لفشل اتحاد عمال اسرائيل في الهاء العمال العرب ، وتنظيمهم فيه ، الأمر الذي اضطر قيادة « الاتحاد » في الهستدروت الى الاعلان ان « الاتحاد لم يعد يصلح لتنظيم العمال العرب » . وبالاضافة الى ذلك كله لاتساع النضال من أجل هذا الطلب حتى شمل فئات كبيرة من العمال اليهود ، كما دلت عريضة فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب التي وقع عليها ٤٢ ألف عامل يهودي وعربي

وترك أمر تنفيذ هذا القرار الى اللجنة التنفيذية للهستدروت . وكما قال ارجوب — الزعيم المباي — ان مكاتب عمل منفردة للعمال العرب تكون تابعة لمكاتب العامة وتأخذ مكانها في الدور العام وسينظم العامل العربي في النقابات المهنية ، كنقابات عمال البناء ، والصلب والمطابع ، والمعادن ، ويدفع رسوم الاشتراك فيها ، وينتخب لجانها . اما العمال غير المهنيين — وهم الاكثرية — فلن يجدوا نقابات تنظمهم .. وسيعطى العمال الذين سيدخلون في النقابات حق الاشتراك في صناديق الضمان الاجتماعي مثل صندوق المرض والبطالة الخ .. وقد يعطى هذا الحق لكافة العمال العرب .

وسيحق للعامل العربي ، المنظم في هذه النقابات ، في الوقت ذاته ، البقاء منظما في مؤتمر العمال العرب او اتحاد عمال اسرائيل ، كما هي الحال الآن ، لأن الهستدروت لا تزال تحرمه من عضويته التامة فيها .

ان تسجيل العامل العربي في مكاتب منفردة ، بحجة « تجنب الشجار » بين العامل اليهودي والعامل العربي ، هو استمرار القيادة المبائية في سياستها العنصرية ، لأن الرجعية والقيادة المبائية في سياستها العنصرية ، تقومان بخلق هذا الشجار ، وفي الوقت ذاته لم يقرر بعد موعد تنفيذ هذا القرار ولا يعرف اذا كان سيطبق على كافة العمال العرب .

ومع هذا وذاك ، فهذا القرار تقدم كبير ، وهو في مصلحة النضال من أجل ان ينال العامل العربي حقوق العضوية الكاملة في الهستدروت ، ويوحد نضال العامل العربي مع نضال العامل اليهودي لأجل زيادة الأجور وتحسين شروط العمل ورفع مستوى المعيشة .

ومن فوائد هذا القرار المباشرة التي سيجنيها العمال والموظفون العرب ، تطبيق شروط اتفاقيات العمل الاجماعية والدرجات والأجور وفوائد شروط صناديق الضمان الاجتماعي التي تحتوي عليها الاتفاقيات . وهذا يعني زوال الفرق بين أجور العامل العربي والعامل اليهودي وبين شروط عملهما ، والاستفادة من صناديق الضمان الاجتماعي مثل صندوق المرض والبطالة والتعويض وغيرها التي سيدفع لها اشتراكات مرتفعة .

اما الفائدة الثالثة فهي مكاتب العمل وأخذ العمل بواسطتها بشروط من أحسن ، ووقف الطرد من العمل ، وادخال العاطلين من العمال العرب في عداد العاطلين جميعهم عند توزيع العمل ، وتوحيد نضال العامل العربي مع نضال العامل اليهودي لأجل العمل .

وبالرغم من هذا القرار أنه من الممكن ان ينجح العمال في نضالهم من أجل دخول الهستدروت على الرغم من أن قيادة الهستدروت المبائية — المعارضة لهذا المطلب — تسيطر على الاكثرية في الهستدروت ولكن بالشروط التالية :

بالتفاف اكثرية العمال العرب على مختلف آرائهم ومنظماتهم حول هذا المطلب والنضال من أجله ، وبإفشال سياسة التنظيم المفرد للعامل العربي في اتحاد عمال اسرائيل والتفاف العمال حول مؤتمر العمال العرب قائد نضالهم في هذا السبيل ، وفي سبيل مطالبهم اليومية ، وبتشديد النضال المشترك مع العمال اليهود في اماكن العمل والاحياء وفي الشارع .

ويدلنا على ذلك نجاح عريضة الهستدروت المشتركة التي وقعها عشرات الألوف من العمال اليهود ، والمعركة السياسية التي دارت في اوساطهم فاحرجت القيادة المبائية .

ان استمرار حرمان العامل العربي من العضوية الكاملة في الهستدروت يحتم بقاء مؤتمر العمال العرب ليضم العمال ويقودهم في النضال للحصول على هذا الحق ومن اجل الدفاع عن مطالبهم اليومية ، بل ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الهستدروت الذي نحن بصدده — لان القيادة المبائية لن تنفذه عن طيبة خاطر ، بل وستضع العراقيل في سبيل تنفيذه .

ان هذا القرار يزيد في الثقة في نفوس العمال العرب بعدالة مطالبهم بدخول الهستدروت ، ويزيد الامل بتحقيق هذا الطلب ان هم ثابروا على النضال من أجله . ان وجود أمثال العامل اليهودي يعقوب شترن الذي جمع ٥٠٠ توقيع من بين العمال اليهود على العريضة المشتركة التي قدمت الى المجلس لهو ضمانة كبيرة للتغلب على سياسة القيادة المبائية العنصرية التي يكافحها العمال اليهود ايضاً .

النضال الوطني في تونس

تونس — هاجمت القوى الوطنية في تونس قافلة مسلحة من القوات الفرنسية المحتلة على مقربة من مدينة قابس في يوم الاحد الماضي فقتل اربعة جنود واصيب ستة بجروح خطيرة . وانسحب المناضلون الوطنيون دون خسائر . واطلقت قوات من المناضلين الوطنيين النار على شلة من الدرك والبوليس الفرنسي ، كانوا في طريقهم للتحقيق في حادث القنبلة على مستودعات النفط في دوالي .

واشعل الوطنيون النار في محطة البنزين على مقربة من غابسية ، وكانت هذه المحطة تزود القوات المحتلة بالوقود

طريقة الحياة الهستيرية !

منذ ان اكتشف وزير الدفاع الامريكي الاسبق ، فورستال ، ان شرفة الطابق العاشر في ناطحة السحاب يمكن ان تستعمل ، بالاضافة الى مغازلة فتاة حسناء ، لمغازلة ملاك الموت وتحديه – اصبح هذا الاكتشاف الجديد لمنافع ناطحات السحاب واسع الانتشار في ربوع «طريقة الحياة الامريكية» . ان امريكا ، «بلد العجائب» ، التي «حدّثت» وسائل ازهاق الروح فتوصلت الى الكرسي الكهربائي ، ونقلت الانتحار من وسائله «الهمجية» ، كالانتحار بتعليق الرقبة بحبل ، الى الوسيلة الفورستالية «المتمدنة» ، بالقفز من الطابق العاشر .

فقبل اسبوعين روع اعضاء الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة بحادث انتحار المساعد الامريكي لترجفي لي ، ابراهام فيلر . فقد قذف بنفسه من شرفة الطابق السادس عشر في احدى ناطحات السحاب ، على الرغم من توسلات زوجته .

ترجفي لي اعلن ان فيلر قفز الى حتفه للالم النفسي الذي اعتراه اثناء دفاعه عن الموظفين الامريكيين في هيئة الامم المتهمين بالشيوعية ... لقد اضطر ترجفي لي الى الاعتراف بان هستيريا «مقاومة الشيوعية» قد وصلت الى درجات خطرة للغاية في امريكا واما «اللجنة الامريكية للتحقيق في النشاط الشيوعي» فاعلنت ان فيلر انتحر لانه هو نفسه كان متهما بنشاط شيوعي !

وفيلر ، قبل ان يعمل في هيئة الامم ، كان مساعدا ثانيا لالجر هيس المدير الاسبق لوزارة الخارجية الامريكية والمعتقل بتهمة النشاط الشيوعي ايضا . واما المساعد الاول لالجر هيس ، لورنس داجين ، فقد سبق فيلر في الاستفادة من الاكتشاف الفورستالي حول المنافع الاضافية لشرفة الطابق العاشر في ناطحات السحاب ، اذ انتحر في سنة ١٩٤٨ على هذا الشكل ..

من المعروف ان فورستال انتحر نتيجة لاصابته بالهستيريا التي كان له دور كبير في تعميمها في امريكا فعندما قفز من الطابق العاشر الى حتفه كان يصرخ : «الجيش الاحمر تحت الشباك» . ومع ذلك أبّنه ترومان بقوله : انه كان من اعظم المدافعين عن «طريقة الحياة الامريكية» . ولذلك لا نكون مخطئين اذا سميناهذه الطريقة بطريقة الحياة الهستيرية ...

... واجرنا على الله !

اننا نلفت انظار دوائر البوليس الى ان شركة «سوليل بونيه» بدأت ، منذ عدة اشهر ، في بناء ناطحات سحاب في اسرائيل وقد انهت بناء واحدة في تل ابيب واخرى في حيفا . والمقلق انها ذواتا عشرة طوابق ! ان الحذر ضروري من مغبة بناء ناطحات السحاب في بلادنا خصوصا وان هويات المدافعين عن «طريقة الحياة الامريكية» غير معروفة بالضبط .

وكلنا ثقة بان الحكم العسكري لن يسمح ببناء ناطحات سحاب في الناصرة رغبة بالصدقة من انصاره .

حكومة التجويع لرفع اسعار المؤن وتلغي الرقابة

تل ابيب – جريا على سياسة تخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة واطلاق الحبل على الغارب للبرجوازية لاغتراف الارباح الطائلة ، اعلنت حكومة بن غوريون المبايمية–البرجوازية في الاسبوع الماضي عن رفع اسعار المواد الغذائية والغاء الرقابة على مواد غذائية ومنتجات صناعية كثيرة

وهكذا ارتفع سعر الخبز الاسمر من ٧٥ بروطة الى ٩٠ بروطة ، اي بزيادة ١٧ بالمئة ؛ وارتفع سعر الرغيف الابيض من ١١٥ بروطة الى ١٤٠ بروطة اي بزيادة ٣٦ بالمئة واصبح سعر الطن الواحد للدقيق الاسمر ٩٢ ليرة ، وطن الدقيق الابيض ١٣٦ ليرة

وقررت الحكومة ، المستخدمة الرأسمالية الكبيرة ، ان تلغي الرقابة عن المنتجات الصناعية التالية :

الادوات البيتية الزجاجية ، والادوات البيتية المعدنية ، والزجاج والاصباغ والصمغ ، والمنتجات المطاطية والاثاث ، والمواد الكيماوية ، واجزاء الراديو .

واعلنت وزارة التجارة والصناعة انها قررت الغاء الرقابة عن المنسوجات والملابس وقررت ايضا الكف عن تحديد اسعار رسمية للشاي والقهوة والمشروبات

وقامت الحكومة بكل هذه الاجراءات استجابة لطلب الرأسماليين المحليين والاجانب فان هذه الاجراءات هي ذات الشروط التي وضعها «الصهيونيون العموميون» «والتقدميون» لانضمامهم الى حكومة الائتلاف المبايية .

ويقصد بهذه السياسة الوخيمة مضاعفة فقر الجماهير الكادحة ، وسلب لقمة خبزها علاوة على ازمة البطالة التي تشد على خناقها في ظل حكومة الخيانة القومية .

وحيال هذا الارتفاع الهائل في اسعار المواد الغذائية والمنتجات الحيوية ارتفع جدول غلاء المعيشة ٤ نقط فقط في الشهر الماضي فاصبح ١٧٣ نقطة ، وقد كان قبل عام ١٠٠ نقطة فقط .

وتبدو خيانة حكومة المباي ، من مقالة كتبها احد قادة المباي ، هلبرن ، ونشرت في جريدة «دفار» قال فيها ان دخل الرأسماليين في اسرائيل ارتفع منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن ٨ اضعاف ، بينما ارتفعت اجور العمال الاسمية ٤ اضعاف فقط

ومن كل هذا يظهر ان الحكومة التي تنتهج سياسة الخضوع المستعمر الامريكي ، وتنجر لسياسته العدوانية ، وتنسق خططه في التحضير لحرب عالمية جديدة ، لا بد وان تؤدي الى افقار الجماهير الكادحة والحكم عليها بالضمور جوعا .

وقد قدمت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست طلبا الى الرياسة بادراج قضية رفع اسعار المنتجات والخدمات في جدول ابحاث الكنيست .

اجتماع الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب–يافا يستعرض نجاح الحزب

خلال ٥ اشهر ازداد اعضاء الحزب في المنطقة ١٨ بالمئة واعضاء الشبيبة ٢٥ بالمئة

تل ابيب – في جو من الحماس والتصميم عقد يوم السبت الماضي اجتماع فروع الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب يافا بحضور سكرتيري الفروع واللجان المحلية وسكرتيري الخلايا واستعرض الرفيق ساشا حنين سكرتير المنطقة اعمال الحزب في المنطقة خلال الاشهر الخمسة التي تلت المؤتمر الثاني عشر للحزب والتي اعلنت اللجنة المركزية خلالها المباراة الاشتراكية القطرية .

وجاء في البيان أن الكادر الحزبي في المنطقة قد ازداد ١٨ بالمئة ، وكادر الشبيبة ٢٥ بالمئة

واكد الرفيق ساشا في بيانه على أن فترة المباراة والنشاط الذي بذل خلالها والنجاحات التي احرزت قد دلت جميعها على صحة برنامج المؤتمر الثاني عشر وتعديلاته التنظيمية ، وعلى أنه ما زال هناك متسع من الوقت لزيادة النشاط الحزبي وبلوغ نجاحات اخرى لا سيما النشاط في اماكن العمل وتثقيف الكادر

ومن نواحي النشاط التي ابرزها البيان ، نجاح المنطقة خلال الفترة المذكورة في جمع المبلغ المرتب عليها جمعه لصندوق صحافة الحزب وتجاوزها له بـ ٥٠١ بالمئة ، على الرغم من الاوضاع السيئة التي تفرضها حكومة بن غوريون على الطبقة العاملة

ونجاح المنطقة في مضمار السلام واقامة ١٠ لجان سلام جديدة تضم عناصر من مختلف الاحزاب حتى المباي والمتدينين والصهيونيين العموميين .

وفي ناحية النضال اليومي نظم في المنطقة ٩٣ اجتماعاً في الشوارع ، واجتماعات اخرى في مناسبات مختلفة . ونظمت المنطقة نضال سكان المعبروت من اجل مطالبهم الحيوية .

وجمع في المنطقة ١٢٠٠ ألف توقيع على نداء فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي ، و٥٨ بالمئة من التبرعات التي جمعت لمضربي الناصرة جمعت في منطقة يافا تل ابيب .

واستعرض البيان نواحي التقصير التي يجب التغلب عليها ، كما وضع برنامج عمل حتى أول أيار المقبل .

واشترك الحضور في نقاش حي تقرر فيه قبول البرنامج . والاحتجاج على الحكم بالاعدام على يوليوس واثيل روزنبرغ ، وعلى الاعتداء على عائلة زريق في عيلبون ومقتل الشاب سهيل ، وعلى اعتقال العمال المضربين والمطالبة باطلاق سراحهم وفي طليعتهم الرفيق منعم جرجورة سكرتير مؤتمر العمال العرب .

الانتخابات البلدية في السنة القادمة

حرمان المناطق العربية ومعظم المعابر منها

تل ابيب – اصدر وزير الداخلية التعليمات باجراء الانتخابات «لجميع» المجالس البلدية في البلاد يوم الاربعاء ١٣ تشرين الاول ١٩٥٣ . وسيتم تشكيل جهاز الانتخابات حتى ٣٠ تشرين الثاني عام ١٩٥٢ وستجري الانتخابات البلدية في الاماكن التالية :

في بلديات : القدس ، تل ابيب – يافا ، حيفا ، بير السبع ، بيسان ، بني براك ، حولون ، الخضيرة ، طبريا ، الله ، مجدل عسقلان ، ناتانيا ، عكا ، بتاح تكفا ، صفد ، ريشون لتسيون ، رحوبوت ، الرملة ورمات جان .

وفي المجالس المحلية درجة (أ) : بات يام ، كفر سابا ، رعنانا ، كركور ، قريه موتسكين ، العفولة ، كفر يونا ، نهاريا ، كفر اتا ، وجبعتايم ، وعوتنيل ، ويكنعم ، قرية عمل ، جديرة ، نس تسيونا ، بردس حنا ، رمات هشرون ، طبعون ، قرية بيالك ، اليهودية ، بنيامينا ، نحلات يهودا ، كفر يلسيف ، البقيعة ، الرامة ، الفريديس ، معليا ، الطيرة ، الطيبة ، باقة الغربية ، هرتسليا ، واماكن اخرى

وفي المجالس المحلية درجة (ب) : المطلة ، المجدل ، وبئر يعقوب ، واماكن اخرى

ومن هنا يفهم ان وزارة الداخلية تنوي المضي في سياسة الاضطهاد القومي وتحرم كثيراً من المناطق العربية من الانتخابات البلدية الرغم في اشد الحاجة اليها ، وخاصة بعد انتشار الفساد الاداري في ظل الحكم العسكري .

وتجاهلت تعليمات وزير الداخلية ايضا المعابر ، التي اصبحت من المناطق الكثيفة بالسكان .

بلدية حيفا تقر قانون ضريبة الاعمال

حيفا – باكثرية اصوات الكتل العمالية وبمعارضة الصهيونيين العموميين والتقدميين والحيروت ، اقر المجلس البلدي قانون ضريبة الاعمال .

وادعى الصهيونيون العموميون في الجلسة ان اصحاب العمل ، نظراً لوضعهم الصعب ، لا يستطيعون دفع الضرائب . وقد نظم الصهيونيون العموميون الاوساط الاقتصادية الكبيرة لمعارضة فرض هذه الضريبة .

وتكلمت تسيلا عيرم في الجلسة فقالت ان القانون الحكومي يهتم بالا يمس القادرين على دفع الضرائب ، ويرأف بالبرجوازية الكبيرة ، ويحمي اصحاب الصناعة والبنوك والشركات الاجنبية والكبيرة والسماسرة ؛ بينما تقلل الحكومة من مساعداتها المالية للبلدية وتضطرها الى ديون باهظة ، وتضيق من صلاحياتها لجباية الضرائب من البرجوازية الكبيرة .

وقالت الرفيقة تسيلا ان تقدير قيمة الضريبة على اساس مساحة مكان العمل وعدد العمال غير عادل واقترحت تخفيف عبء الضريبة عن صغار اصحاب الصناعات والحرف . واخراج الباعة المتجولين وصغار الحفافين من قائمة اصحاب الاعمال .

وسينظر في اقتراح الرفيقة تسيلا في الجلسة المقبلة . وغادر الصهيونيون الجلسة احتجاجا

الدمقراطية من مثل داود الخوري وبقية الشلة

«الثقافة» الامريكية

عندما خرج الناس من احدى دور السينما في تورنتو ، وكانت تعرض فلما امريكيا يظهر فيه احد مجرمي امريكا وهو يطلق رصاص مدفعه الرشاش على الناس في الشارع ، اذا برجل يحمل مدفعا رشاشا يطلق رصاصه على الناس الخارجين من دار السينما ، تماما كما في الفلم . فيجرح اربعة جراحا خطرة ...

وقبل شهر قام ولد في الخامسة عشرة من عمره ، في نيويورك ، بذبح والده ووالدته واخته الصغيرة ، ولما سئل : لماذا فعلت هكذا ؟ اجاب : هكذا يفعلون في السينما ...

(يهودية)

شركة كهرباء القدس الأجنبية تغرق المدينة بالظلام وتشل صناعتها

الحزب الشيوعي يطلب بتأميم الشركة

القدس – تسبب شركة كهرباء القدس الشقاء والبطالة للعمال ، وتهدد الصناعة المحلية بالشلل ، نتيجة لتخفيض كمية الكهرباء الى ٢٢ بالمئة .

فالشركة التي تركض وراء تكديس الارباح لم تهتم بالآلات او تصليحها خلال السنتين الماضيتين . ولهذا تعطلت معظم هذه الآلات وانخفض انتاج الكهرباء من ١٢ الف كيلوواط الى ٢٧٠٠ كيلوواط . وادى هذا الوضع الشاذ الى حرمان دور السكن والشوارع من الكهرباء ، ويسودها الآن الظلام الثقيل . وتعطلت الاعمال في معامل كثيرة ، وارجع العمال الى بيوتهم دون ان ينالوا اجوراً .

وقررت ادارة معمل الاحذية الامريكي تخفيض ٥٠ بالمئة من اجور العمال عن ساعات توقف التيار الكهربائي

واعلنت ادارة شركة الكهرباء الاجنبية انها تنوي التوجه الى الحكومة لاصدار قرار تمنع بموجبه انارة واجهات الحوانيت في الليل ، والسماح للسكان باضاءة مصباح واحد فقط في كل بيت .

ازاء هذا الوضع وزع الحزب الشيوعي في القدس منشورا ، حث فيه السكان على الاتحاد والمطالبة بتأميم شركة الكهرباء الاجنبية . وينذر المنشور بان الاضطراب في توفر التيار الكهربائي يهدد شل الصناعة في المدينة

وقدمت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست طلباً الى رياسة الكنيست بدرج قضية الكهرباء في القدس في جدول الابحاث .

وعقد اصحاب الصناعة في القدس اجتماعا استثنائيا ، تلبية لدعوة منظمتهم ، ووجهوا اتهامات خطيرة الى شركة الكهرباء التي تتجاهل مصلحة سكان المدينة وتقدمها . وطلب المجتمعون منع التحديد في استهلاك الكهرباء ، واظهروا ان الشركة لا تهتم بالشقاء والاضرار التي تصيب المعامل والعمال بسبب هذا الوضع وبعثوا برقية بهذا المعنى الى وزير الصناعة ، ذكروا ان شركة الكهرباء لا تنفذ التزاماتها بجلب التيار الكهربائي من تل ابيب وعرطوف .

رمزي خوري يعارض في زيادة الضرائب

ويطالب بان تنهض الحكومة بمسؤوليتها تجاه البلديات

عكا – في اجتماع المجلس البلدي الذي عقد في يوم الثلاثاء الماضي ، بحثت قضية الضرائب المفروضة على أصحاب الاعمال والحرفيين . وبحثت ايضا الميزانية لعام ٥٣/٥٢ وطلب الرفيق رمزي الخوري بزيادة الضرائب المفروضة على اصحاب المصانع والبنوك وتخفيض ضرائب اصحاب المهن الحرة . وعارض عضو المجلس البلدي المبايي جميل الخوري في زيادة الضرائب المفروضة على اصحاب المهن ، ولكن حينما قام المباي بمناورة وخفض بصورة استثنائية الضرائب المفروضة على المحامين الى حد كبير ، رفع جميل الخوري صوته مؤيدا الضرائب والميزانية . وصرح الرفيق رمزي خوري على اثر التصويت : «ان المباي اشترت صوت جميل الخوري بتنزيل الضريبة على المحامين» .

وعارض الرفيق رمزي خوري الميزانية المقترحة ، لانها مبنية على اساس زيادة الضرائب المفروضة على كاهل جماهير الشعب ، ولانها تحرر الحكومة من القسط الاكبر من المساعدة التي كان عليها ان تقدمها الى البلدية . وطالب ان تخصص الحكومة قسما من الميزانية العسكرية الباهظة لتنفقه على الخدمات الاجتماعية البلدية . ووفق على الميزانية باصوات المباي والمتدينين والعضوين العربيين التابعين .

أنباء محلية في سطور

بتح تكفا – اشترك ٦٠٠ شخص في اجتماع عقده الحزب الشيوعي في معبراة بتح تكفا . وتحدث الرفيق دافيد عن اضراب عمال وموظفي الناصرة ، ومن ثم تكلم الرفيق يعقوب فوجون عن انتخاب ايزنهاور لرياسة الجمهورية الامريكية ، وفضح الرفيق ... الاستفزاز الذي قام به مأجورو المباي في الاجتماع الذي تكلم فيه الرفيق ...

الرملة – تزداد وطأة البطالة في الرملة ، ويسجل مئات ... العمل يوميا في مكتب العمل . ويحتمل ان يضاف الى هؤلاء ٢٠٠ عامل من عمال الوكالة والجيش في القريب العاجل .

وجاء من الرملة ان سكرتير حزب المبام هنا حرض ثلاثة عمال يهود على عاملين عربيين لطردهما من العمل والاشتغال عوضا عنهما . وطرد العاملان العربيان بالرغم من ان صاحب العمل ابدى عدم ارتياحه من هذا التحريض . وقد تكررت اعمال كهذه في المدة الاخيرة من قبل هذا السكرتير المبامي .

العفولة – تظاهر مئات العاطلين عن العمل هنا يوم الاحد الماضي مطالبين بالعمل . وانقضت الشرطة على المتظاهرين وفرقتهم بالقوة واعتقلت عددا من العمال . ووعد رئيس البلدية وفد المتظاهرين بتيسير الاعمال لهم .

القدس – ذكرت دائرة العمل الى مراسل «قول هعام» ان عدد العاطلين ازداد في شهر تشرين الاول بمقدار ٢١٤٦ عاطلا . وبلغ عدد العاطلين في حيفا ١٧٤١ ، وفي القدس ١٤٢١ ، وفي تل ابيب ٥٨٠ .

عكا – طلب الرفيق رمزي خوري ، عضو بلدية عكا ، من المجلس البلدي ادراج قضية هجوم البوليس على نساء عكا المتظاهرات من اجل اعادة توزيع الطحين ، وقضية عدم دفع رواتب موظفي البلدية بشكل منتظم ، في جدول اعمال المجلس في الاسبوع المقبل وعقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعا شعبيا احتجاجا على عدم توزيع الطحين ، وتكلم في الاجتماع جمال موسى ، واستنكر موقف رياسة البلدية المخذل وعدم تدخلها لاعادة توزيع الطحين ، ورفضها الاحتجاج على اعتداء البوليس على النساء المتظاهرات .

رسائل القراء

فليسقط مركز نقابة المعلمين العرب الخائن

وردت بهذا العنوان من بهيج خليف عضو مركز نقابة المعلمين العرب نموذجيا ادناه :

«كان مؤتمر المعلمين العرب الذي انعقد في نيسان المنصرم ، دقوسا يؤذن بأن الضغط الاقتصادي والارهاب اللذين فرضتهما ادارة المعارف قد ولدا انفجاراً بين اغلبية المعلمين واعلن المعلمون فيه بصراحة عن اصرارهم في طلبهم بتنفيذ المساواة التامة بين المعلمين العرب واليهود في جميع شروط الاستخدام . وخرجوا بقرارات تطالب المركز الجديد بتنفيذ المساواة وانمداج المعلمين العرب في الهستدروت ، كما سلخوا عنهم قيادتهم السابقة الخائنة .

وهكذا صفع مؤتمر المعلمين العرب نوايا ادارة المعارف ، فقامت الادارة بأجرائها الانتقامي وفصلت اربعين معلما من ضمنهم اكثرية القياديين ، وابعدت قسم آخر من اماكن عمله الى مدارس نائية .

هب المعلمون وطلبوا بارجاع المفصولين وايدهم الرأي العام لانهم على ان ضرب معنويات المعلمين وتحطيم كرامتهم ... يؤدي الى تخفيض مستوى تعلم ابنائه .

لكن وزارة المعارف نجحت في فرض سياستها الارهابية على نقابة المعلمين وجر مركز النقابة الى ضفة مصالح ... وتنفيذ اغراض وزارة ... الرجعية .

... خيانة المركز في قراره في جلسة ... الذي ينص على فصلي من عضوية ... لان وزارة المعارف كانت قد فصلتني ، ان هذا القرار خيانة سافرة لمصالح المعلمين ، وتراجع مفضوح من مركز المعلمين العرب عن قراره بعدم الاعتراف بالفصل .

وتتضح خيانة المركز في تبنيه حجج وزارة المعارف في الدفاع عن وجهة نظرها في فصل المعلمين والتشدق بحججها الواهية بان الفصل كان لرفع مستوى التعليم العربي بالرغم من انه شمل خيرة المعلمين العرب كما سبق وشمل في عام ١٩٤٩ .

وتناسى المركز مطالب المعلمين الاساسية من التثبيت وتنفيذ المساواة ودفع فروق الرواتب من عام ١٩٥٠ .

وزاد المركز الطين بلة في اجتماعه الاخير حينما وافق على ضم ميخائيل اسعد الى هيئة تحرير مجلة المعلمين ، المزمع اصدارها . ان المركز بقراره هذا قد شوه سمعة المعلمين العرب الذين يرفضون بتاتا امثال ميخائيل اسعد ، من المرتزقين الذين يبثون سموم الدعاية الصفراء . كما وافق المركز على خصم ... وحقيقة الامر انهم سيتكون مجلة المعلمين ملحقا لها .

وفي ظل موجة الارهاب هذه شرعت ادارة المعارف بتعيين مدراء غير اكفاء في المدارس العربية ، واتبعت سياسة المحسوبيات وتقبيل الايادي في التعيينات الجديدة .

ان كل الجماهير العربية مهددة بسياسة وزارة المعارف المقصود منها «التجهيل الالزامي» .

ان عقد مؤتمر المعلمين له ضرورته القصوى لتوحيد كلمة المعلمين ولاعادة تنظيم النقابي الذي تهدف ادارة المعارف الى تحطيمه .

«المملكة الأردنية» تتداعى امام انتفاضة الشعب

مظاهرات تطالب بانشاء الدولة العربية الفلسطينية

تحطم ستار المراقبة الحديدي الذي احاطته الحكومة الاردنية بانباء الاحداث الخطيرة الجارية في بلادها وامتلأت وكالات الانباء العالمية بانباء الهبة الشعبية الجبارة التي اكتسحت جميع انحاء القسم العربي الفلسطيني في الاسبوع الماضي . وفي القدس الاسرائيلية استمع الاهالي خاملين ، الى اصوات العيارات النارية المستمرة التي كانت تتجاوب في ازقة القدس القديمة .

ففي القدس القديمة ونابلس ورام الله وبيت لحم اخترقت الشوارع المظاهرات الصاخبة تطالب باقالة حكومة ابي الهدى ، وباطلاق سراح السجناء السياسيين وبالغاء قوانين الطوارئ ، بالتحرر وبانشاء الدولة العربية الفلسطينية بحسب قرارات هيئة الامم .

ونشط «فرسان» «ابو حنيك» بالتنكيل بالمتظاهرين ووحشية بالغة هجموا اجتماعا جماهيريا عقد في عمان وحولوا شوارع القدس القديمة الى ساحة معركة . في بيت لحم رفضت الشرطة مواجهة المتظاهرين . وطيارات الجيش الاردني حومت فوق خيام اللاجئين لالقاء الرعب . واجابت الحكومة الاردنية على هذه الانتفاضة الجماهيرية بحملة اعتقالات واسعة جديدة وقرار يعلن ان قانون مكافحة الشيوعية يشمل ايضا انصار السلام . لقد وقف الشيوعيون على رأس انتفاضة الجماهير محطمين قيود الارهاب الوحشي .

كان عود الثقاب الذي اشعل المشيم المتجمع منذ وقت طويل هو ما حدث في جلسة الثقة بالحكومة التي عقدها البرلمان الاردني . فعندما قام النائب الفلسطيني عبد الله نعواس مهاجماً حكومة ابي الهدى تصدى له احد النواب الاردنيين من شيوخ البدو مهاجماً الشعب العربي الفلسطيني وناعتاً اياه بالخيانة . فما كان من نواب المعارضة الا ان انسحبوا من الجلسة واصدرت الحكومة الاردنية اوامرها الى الصحف بمنع نشر ما جرى في البرلمان . الا ان «الدفاع» نشرت الاخبار . ونواب المعارضة اصدروا بيانا في هذا المعنى . وانفجر البركان .

لقد ظهر ما نشرته «الدفاع» من اقوال نواب المعارضة مبلغ ما وصلت اليه حكومة ابي الهدى من الخيانة والاستهانة بحقوق المواطنين ومن الاضطهاد القومي ضد الفلسطينيين . ففي خطابه في البرلمان هاجم النائب رشاد مسودة اتفاقية النقطة الرابعة مع امريكا «التي ملأت شوارعنا بالامريكانيات والامريكيين الذين يتقاضون المرتبات الباهظة ويبشرون الى حياة الاجتماعية» . وذكر قانون الجنسية الاردني الجديد الذي يمنع الجنسية عن الفلسطيني الا اذا قدم الشهادات التي تثبت انه كان في البلاد في سنة ١٩٤٩ ...

لقد كان واضحاً منذ اليوم الاول انه من غير الممكن ان يبتلع القسم المتأخر (شرقي الاردن) الذي اكثر سكانه من البدو ، القسم المتقدم (القسم العربي من فلسطين) المتطور صناعيا واجتماعيا وثقافيا اكثر من شرقي الاردن . فعلى الرغم من كل الاضطهاد القومي الذي وجه نحو الفلسطينيين تركزت الصحف ووظائف الاذاعة في ايديهم واحتلوا مناصب ادارية اساسية . فلم يكن من الطبيعي «اذن» ان يصبر الفلسطينيون

خاص بالاتحاد

على الاضطهاد القومي . والشعب العربي الفلسطيني الذي تميز تاريخه بنضاله المتواصل ضد الحكم الاستعماري البريطاني في بلاده لم يكن ليرضى بالاستعباد المضاعف : البريطاني والاقطاعي الاردني . وبقيادة الشيوعيين دخل هذا النضال مرحلة جديدة اضطرت الحكومة الاردنية الى اعتقال ٣٧ الفاً من الشيوعيين والوطنيين الصادقين . ولا شك في ان امتداد النفوذ الاستعماري الامريكي (بواسطة اتفاقية النقطة الرابعة ووكالة الغوث الخ) الى هذه المستعمرة البريطانية القديمة قد عجل ايضا في انهيار «المملكة الاردنية الهاشمية» .

ان الاحداث الاخيرة في شرقي الاردن ، التي يجمع المعلقون السياسيون على انها لن تنتهي الا بانقلاب جد خطيرة ، هي نتيجة لوضع غير طبيعي هناك وهي آلام المخاض الضرورية لولادة الدولة الفلسطينية المستقلة . وانحياز اكثر النواب الفلسطينيين في البرلمان الاردني الى صفوف المعارضة هو نتيجة لاتساع النضال الجماهيري ولتداعي نظام الحكم الاستعماري القائم هناك .

ماغامو اسرائيل يطالبون من ترومان العفو عن عائلة روزنبرغ البريئة

تل ابيب – يتصاعد صوت الناس الشرفاء في اسرائيل والعالم كله بالاحتجاج الصارخ على الحكم البشع الذي اصدرته المحكمة الامريكية العليا على اتيل ويوليوس روزنبرغ . ويتجند ذوو الضمير الانساني للدفاع عن هذين الوالدين ، ولانقاذهما من الكرسي الكهربائي

وقد وقع عشرون من رؤساء الحاخامين في اسرائيل على عريضة موجهة الى ترومان يطلبون منه انقاذ هذين اليهوديين المتهمين ظلماً . وجاء في العريضة :

«نحن الحاخامين والرؤساء الدينيين في البلاد المقدسة ، نتوجه الى فخامتكم بان تستعملوا صلاحيتكم في العفو عن اتيل ويوليوس روزنبرغ

«اننا لا نعرف حادثا سابقا كهذا ، يحكم فيه باعدام على انسان بتهمة كهذه في ايام السلام

«سيأتي يوم ، يثبت فيه انهما بريئان من الجريمة .

«تذكروا يا صاحب الفخامة ، الملايين من اليهود الابرياء ، الذين قتلهم النازيون خلال الحرب العالمية الثانية ، وتذكروا العفو الذي صدر عن الذين ارتكبوا جرائم القتل الوحشية الهائلة هذه .

«اننا نعتقد ان العفو في هذه القضية امر ضروري جداً»

وجاء من واشنطن ان محكمة الولايات المتحدة العليا رفضت اعادة النظر في قضية اتيل ويوليوس روزنبرغ المهددين بالموت

ولهذا لا يستطيع ان ينقذ هذين الزوجين من الكرسي الكهربائي سوى احتجاج الرأي العام

وكتبت «دلي وركر» لسان حال الحزب الشيوعي الامريكي ، ان نضال زولا في قضية دريفوس هو مشجع كبير في معركة انقاذ عائلة روزنبرغ .

نحو مؤتمر الشعوب لأجل السلام

قول القنبلة الهيدروجينية لن تخيفنا

تل ابيب – «قول القنبلة الهيدروجينية لن يخيفنا !» ، ردد هذا الهتاف معظم الخطباء في الاجتماع الذي عقده انصار السلام في تل ابيب – يافا في يوم الثلاثاء . وقالت احدى المناضلات من اجل السلام التي تمثل شمالي تل ابيب : «ولقد نجحت مئات الملايين من الناس الذين وقعوا على عريضة استوكهولم في منع القاء القنبلة الذرية ، وعلينا الآن ان نضاعف جهودنا لمنع استخدام القنبلة الهيدروجينية»

مؤتمر العمال العرب يعقد مؤتمرا اليوم

الناصرة – نشطت فروع مؤتمر العمال العرب طيلة الاسبوع الماضي في عقد اجتماعات العمال ، لانتخاب المندوبين لمؤتمر العمال من اجل السلام ، الذي سيعقد يوم السبت ٢٢ تشرين الثاني في الناصرة ، وكانت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب قد دعت لعقد هذا المؤتمر تحضيراً لمؤتمر الشعوب من اجل السلام في فينا . وهذه الاجتماعات ، وهذا المؤتمر ، ما هي الا التأكيد الذي يقدمه الكادحون على أنهم سيدافعون عن السلام .

يافة الناصرة – عقد اجتماع شعبي ضم ٤٠ شخصاً من انصار السلام في القرية مساء السبت ١٠ تشرين الثاني ، وتكلم الرفيق فؤاد خوري محاضرة عن اهمية مؤتمر الشعوب من اجل السلام . وقرر انصار السلام في القرية الطلب من لجنة السلام عقد مؤتمر واسع تمهيدا لمؤتمر فينا .

تل ابيب – عقد رؤساء وسكرتيرو لجان السلام في البلاد اجتماعا ، يوم الاربعاء ، في تل ابيب للبحث بالتحضيرات لمؤتمر الشعوب من اجل السلام . وشترك في هذا الاجتماع ممثلو لجان السلام اليهود والعرب من كل انحاء البلاد .

وقيل يجري ان ٤٠١ الف توقيع التي جمعت في اسرائيل تدل على ان الشعب الاسرائيلي اختار السلام .

وقالت روت لوبيتش : يجابه حركة السلام الآن واجبان مهمان : توسيع حركة السلام ، وتنشيط اولئك الذين وقعوا على عريضة السلام .

جماهير بيروت تتظاهر احتجاجاً على زيارة روبرتسون

اطلاق النار على المتظاهرين احتفالاً بثورة اكتوبر

بيروت – ردت جماهير بيروت ، المتظاهرة على مقدم قائد القوات البريطانية ، الجنرال روبرتسون ، الى لبنان ، على عدوان البوليس عليها وهاجمت السفارة البريطانية هاتفة أن لبنان لن يتحول الى قاعدة للاعتداء على الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية وقد اعتقل البوليس عددا من المتظاهرين

وجاء في الانباء ان الجماهير اللبنانية احتفلت للذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى فسارت في بيروت مظاهرة جبارة تخللتها هتافات بحياة الاتحاد السوفياتي وستالين المظفر وتنديدات ضد الدكتاتورية العسكرية في البلاد العربية وضد مؤامرات المستعمرين في هذه المنطقة ، ومن اجل السلام

وهاجم البوليس المتظاهرين واطلق عليهم الرصاص فجرح عدد من المتظاهرين والبوليس واعتقل عدد من الجماهير المتظاهرة

برلمان المانيا الغربية ترفض الموافقة على الاتفاقيات الحربية

بون : هتف اعضاء الكتلة الشيوعية في البوندستاغ – برلمان المانيا الغربية في وجه اديناور : «استقل يا اديناور» على اثر فشل اقتراح حكومته الذي تقدم به الى البرلمان ليبحث ويوافق على الاتفاقات الحربية مع بون واقامة الجيش الاوروبي ، في هذا الشهر

وقد سقط اقتراح المستشار النازي باكثرية ١٧٩ صوتا مقابل ١٦٦ صوتا وتقول وكالات الانباء ان المراقبين السياسيين يرون في التصويت الذي جرى في البوندستاغ عدم ثقة بالحكومة الراهنة وملزما لها بالاستقالة ، الا ان هذا لن يحدث لان دستور بون ينص على ضرورة تقديم الكتل الاخرى مرشحا آخر مكانه

وصرح متكلم باسم وزارة الخارجية لامريكية ان قرار البوندستاغ هو بداية النهاية لمشروع توحيد اوروبا ، وقوبل في واشنطن باشد الاستياء

توقيع اتفاقية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل

لشراء ١٥ ألف طن من الحمضيات

موسكو – وقع الاتحاد السوفياتي على اتفاقية مع اسرائيل يشتري بموجبها ١٥ الف طن من الاثمار الحمضية

وهذه ثالث مرة يوصي الاتحاد السوفياتي على اثمار حمضية من اسرائيل وهذه هي اكبرها . وتجري الآن المفاوضات لشراء موز اسرائيلي

وستنقل هذه الكمية ابتداء من الشهر المقبل الى الاتحاد السوفياتي على ظهر بواخر اسرائيلية

امريكا ترفض اقتراح الهند لحل قضية كوريا

نيويورك – لا يزال ممثلو السياسة الامريكي في هيئة الامم المتحدة يناورون محاولين التملص من الوصول الى تسوية سلمية للقضية الكورية ، ويوعزون الى ممثلي الدول الدائرة في فلكهم ، كممثلي حكومة نيوزيلندا ، بتقديم «الاقتراحات» و«الحلول» التي تزيد في تعقيد القضية .

غير ان موقف المستعمرين الامريكيين قد اتضح اولاً بعد ان قدم مندوب الهند اقتراحا لحل قضية الاسرى قصد به الى المحافظة على ما تزعم امريكا انها تريد المحافظة عليه ، وهو ارغام الاسرى على العودة الى بلادهم اذا كانوا لا يريدون العودة .

وينص اقتراح الهند على وقف القتال حالا ونقل اسرى الفريقين الى مناطق محايدة تحت مراقبة لجنة من خمس دول محايدة تشرف على ارجاع من يريد منهم الى بلاده ، وتقرر في مصير من يرفضون العودة .

فعلى الرغم من تلميح مندوبي بريطانيا وفرنسا بما يشبه الموافقة على هذا الاقتراح ، وعلى الرغم مما فهم من ان مندوبي الاتحاد السوفياتي والدول الديمقراطية الشعبية ، لن يصوتوا ضده . فقد رفض المندوب الامريكي الاقتراح الهندي وزعم انه لا يحل قضية الاسرى ورأى فيه كل الضرر ، لانه يقتضي ، كما قال ، وقف الغارات الجوية الامريكية على الاهلين المسالمين ووقف العمليات الحربية في كوريا .

عمال محاجر الطيبة

ينالون مطالبهم

الطيبة – قرر عمال محاجر الطيبة انهاء اضرابهم والعودة الى اعمالهم بعد ان اذعنت الشركة الى مفاوضتهم ووافقت على تلبية مطالبهم بزيادة أجورهم

وخلال ايام الاضراب قام اتحاد عمال اسرائيل والقسم العربي بمفاوضة الشركة ، دون علم العمال ، وعقدوا معها اتفاقية هزيلة . ولكن العمال رفضوا ذلك وقرروا الاستمرار في الاضراب الى ان تفاوض الشركة لجنة الاضراب التي انتخبوها وتلغي الاتفاقية المعقودة مع اتحاد عمال اسرائيل .

وعلى الرغم من تهديد موظفي «الاتحاد» والقسم العربي في الهستدروت بتحطيم الاضراب بالقوة ، صمد العمال واستمروا في الاضراب مما اضطر الشركة الى مفاوضة لجنة الاضراب والموافقة على مطلب المضربين وعقد اتفاقية بذلك .

وهكذا يزداد اجر العامل من ٢٤٠٠ بروطة ، قبل الاضراب ، الى ٣٣٠٠ بروطة على ان تجري الزيادات حسب جدول غلاء المعيشة .

ونتيجة لموقف «الاتحاد» الخائن انسحب عدد من العمال من اتحاد عمال اسرائيل وانضموا الى مؤتمر العمال العرب المناضل العنيد من أجل حقوقهم .

المئات من القادمين الجدد في مجدل عسقلان مضربون

مجدل عسقلان : ارسلت الوكالة اليهودية منذ شهرين الى المعابر المجاورة لمجدل عسقلان عددا من عائلات القادمين الجدد ، خلافا للاتفاقية المبرمة بينها وبين مركز مكاتب العمل ، التي تنص على عدم ارسال الوكالة قادمين جدد الى مكاتب الاستخدام

ومضى على العائلات زمن دون عمل فاعلنت ٨٠ عائلة منهم اضراب جلوس في مكاتب الاستخدام ، فاستدعى مدير المكتب البوليس الى المكان ، ولكن القادمين الجدد اصروا على الاستمرار في الاضراب وان لم تلب مطالبهم خلال ٤٨ ساعة فسيسدون الطريق الرئيسية الى المدينة .

وفي المساء احتل القادمون الجدد المضربون مكاتب العمل وادخلوا عائلاتهم اليها ، وعلى الرغم من ظهور فرقتين من البوليس حول المكاتب ، لم يتفرق المضربون ورفضوا ان يتحركوا من مكانهم قبل ان تلبى مطالبهم .

وفي معبرة (ج) لا يزال القادمون الجدد مستمرين في اضرابهم في مكاتب الاستخدام ايضا .

حملة صحافة الحزب الشيوعي

حيفا – ظاهر من الارقام التي بين ايدينا ان نتائج الحملة في هذا الشهر ستكون طيبة كما كانت عليه الحال في الشهرين الماضيين اذ تجاوزت فروع الحزب المبالغ المقررة عليها .

ففرع عين كارم تمكن من مضاعفة المبلغ المقرر عليه جمعه فجمع ٢٠٠ بالمئة وفرعا يوكنعام وكفر ناحوم جمع كل واحد منهما ٩١ بالمئة والطيرة ٥٦ بالمئة والطيبة ٥٥ بالمئة وروحاما ٤٤ بالمئة وحيفا ٥٥ بالمئة .

وجدير بالذكر ان فرع الناصرة قد تجاوز المبلغ المقرر عليه في الشهر الماضي فجمع ١٠٠ بالمئة ، وكفر اونو ١٠٦ بالمئة ورامات غان ١٠٨ بالمئة وروحاما ١٠٤ وكفر كنا ١٠٢

فالى امام نحو نجاح اكبر في هذا الشهر .

فريق نادي الاخاء المسيحي

يفوز ببطولة كرة القدم

بعد ان انهت دورة هذه السنة لفرق كرة القدم بالمنطقة الشمالية لدرجة «ج» اعلن اتحاد كرة القدم عن فوز فريق نادي الاخاء المسيحي بالبطولة لهذا العام واعتلائه الى درجة «ب» . وقد كان لفوز هذا الفريق رنة استحسان وتقدير من جميع الاصدقاء والمشجعين الذين يتتبعون اخبار هذا الفريق وناديه الفتي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الجنوب

يوم دراسة

في الساعة ١٠ من صباح يوم السبت ٢٢-١١-٥٢ في دار الحزب في بيت دجن ، يحاضر فيه :

الرفيق اميل توما

حول : الأزمة البرلمانية

اعلان

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥ ، اعلن انني ارغب في تقديم طلب بتجديد رخصة لسنة ١٩٥٣ لبيع البيرة الحقيقة داخل وخارج محلي «مطعم ومقهى وبار» بملكي الخاص مقابل موقف باصات «شاهر» شفاعمرو

عطا الله الياس الجمل

فقدان هويات

صالح خليل ابراهيم الهيب من عرب الهيب قسيمة رقم ٨٢٩١٦

محمد عبد الرحمن عتابا من الناصرة هوية رقم ٧٤٨٧١

فاطمة محمد سعدية من الناصرة هوية رقم ٥٩٠٣٢

فقدان هويات

احمد نايف حسين السلطي من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ٨٢٩٧٠

نجمة ارملة يوسف السوطي من الناصرة هوية رقم ٢٢٥٣٠

يوسف لافي حدان من كفر كنا تصريح عسكري مع هوية رقم ١٢٨٣٩٢

صبحي محمد يوسف نصار من طرعان قسيمة رقم ٦٨٠٢٠

اميل امين راشد من الناصرة هوية رقم ٥٠٧١٧

يوسف جريس دشرش من الناصرة هوية رقم ١٠٩٧٦٢ مع تصريح

ابلي جبلي من الناصرة هوية رقم ٦٠٤٧٥ مع دفاتر تقط ملابس لها ولزوجها رجا جبلي صاحب هوية رقم ٢٠٣٨٠ ولابنتها نوال والجوزيف شحيبر صاحب هوية رقم ٦٠٤٧٦

امينة الياس شامة من حيفا هوية رقم ٤٧٣٣٧

محكمة مركزية حيفا .

ملف وراثة رقم ٥٢/٣٥٧

بخصوص تركة المرحوم شحادة بطرس شحادة المتوفى في تاريخ ٧-٨-٥٢ في قرية كفر ياسيف

الطالبة : مريم بنت شحادة بطرس شحادة من قرية كفر ياسيف قضاء عكا .

دعوة – ليكن معلوما لدى العموم بان الطالبة المذكورة اعلاه قد قدمت طلبا لمحكمة مركزية حيفا تطلب فيه اصدار قرار حصر ارث عن تركة المرحوم شحادة بطرس شحادة من قرية كفر ياسيف وان المحكمة ستنظر في هذا الطلب بتاريخ ٣-١٢-٥٢ الساعة ١٠ صباحا

فعلى كل من يدعي باية حقوق عليه الحضور لهذه المحكمة في الوقت المعين اعلاه والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً

حيفا في ١٢-١١-٥٢

شمعون رازي

مسجل محكمة مركزية حيفا

أموال مبتزة تعاد الى اصحابها

ام الفحم – كنا ذكرنا في عدد سابق عن «الغرامة» التي فرضت على قرى العرايش والبيار وكيوان ، في وادي عارة ، عقابا على اقتلاع الريح الباقطة تدل على مقتل عاملين من عمال شركة الكهرباء اثناء الحكم البريطاني .

ونتيجة لشكاوى الاهلين ونشر هذه القضية في «الاتحاد» وقول لحملها واحتجاج سكرتير مؤتمر العمال ، الرفيق محمد الشريدي ، لدى الحاكم العسكري ، عاد مأمور الحاكم العسكري ، مصطفى سعيد ريال ، وارجع ما كان قد اخذه من نقود بموجب هذه «الغرامة» معتذرا عن قيامه بذلك وزعم ان «الحكومة سامحت السكان في هذه المرة ....» .

اعلانات

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥ اعلن انني ارغب في تقديم طلب لمحي رخصة للمتاجرة بالمسكرات بالمفرق والاستهلاك خارج المحل المعروف بمخزن جمعية تموين العمال العرب التعاونية فرع الميدان الناصرة

صبحي السروجي

عن جمعية تموين العمال العرب التعاونية في الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥ اعلن انني ارغب في تقديم طلب لمحي رخصة للمتاجرة بالمسكرات بالمفرق والاستهلاك خارج محلي المعروف بمخزن جمعية تموين العمال العرب التعاونية فرع العين في الناصرة

صبحي السروجي

عن جمعية تموين العمال العرب التعاونية في الناصرة

الجمعة ٢٨ تشرين الثاني ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٣٢ السنة التاسعة

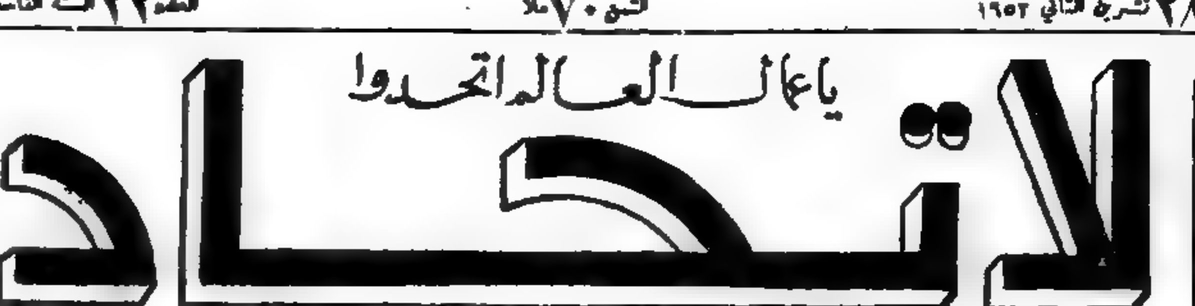

AL - ITTIHAD — ١٠ كسلو ٥٧١٣ — 28 NOVEMBER — ١٠ ربيع الأول ١٣٧٢ — אל — אתיחאד

الائتلاف الاميركي يشن حملة تحريض جامحة في الكنيست على معسكر السلام في خدمة مثيري الحروب

الحزب الشيوعي يمزق اللثام عن وجوه صنائع الاستعمار ويفند اكاذيبهم وافتراءاتهم

ماير فلنر : ان كل انسان معني بسلام العالم ، الذي عليه يتوقف سلام اسرائيل ايضاً ، عليه ان يقابل بالترحاب نجاح الشعب التشيكوسلوفاكي في افشال مشاريع مثيري الحروب

القدس – باسلوب الدس والتحريض والتضليل المعروف عن «صوت امريكا» تلا وزير الخارجية شريت في جلسة الكنيست يوم الاثنين بيان الحكومة حول محاكمة الخونة في براغ ، محاولا طمس الحقائق والدفاع عن الخونة والجواسيس وما قاموا به من اعمال التخريب في خدمة الاستعمار .

وفي اليوم التالي جرت مناقشة حول بيان الحكومة ، اشترك فيها اعضاء الائتلاف الاميركي من «الحيروت» حتى «المباي» في حملة تضليل وتحريض على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ومعسكر السلام والاشتراكية كله ، وقد برز في هذه الحملة بشكل خاص خطباء المباي ولا سيما رئيس الحكومة بن غوريون والوزير لبون .

اما كتلة «المبام» فقد تلا باسمها اليعزر بري بياناً «يرفض بكل شدة التهم الشاملة الموجهة الى الصهيونية» ومن الناحية الاخرى «يستنكر بيان وزير الخارجية الذي يستغل محاكمة براغ للتحريض على الشيوعية» .

غير ان الحزب الشيوعي مزق اللثام عن وجه الائتلاف الاميركي المباي الحيروتي وفضح هذه الحملة التي يديرها الاستعمار الاميركي للتغطية على عملائه وجواسيسه .

وقال النائب ماير فلنر : ليس في براغ بل في تل ابيب ، يقوم بالتحريض على اليهود ، أولئك الذين يجعلون من عصابة الجواسيس القذرة والشعب اليهودي شيئا واحدا . ليس في براغ بل في تل ابيب يقوم بالتحريض على اسرائيل ، اولئك الذين يجعلون شيئا واحداً من دولة اسرائيل وحكومة بن غوريون وادارة الجمعية الصهيونية العالمية اللتين تسيران في اعقاب سياسة المستعمرين منهي الحروب ، واللتين هما مستعدتان لكل خدمة لاصحاب المليارات الاميركيين

نحن الشيوعيين ، مع جمع طلاب التقدم نؤمن بعدل القضاء الاشتراكي ، ونستنكر تحريض الذين يتسترون على الجواسيس .

وقد استهل النائب فلنر خطابه بقوله :

في نطاق التحضير للحرب ضد الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية ، يحاول اصحاب المليارات الاميركيون واتباعهم ادخال الجواسيس المخربين الى الاحزاب الشيوعية في تلك الاقطار ، محاولين بذلك زعزعة النظام الدمقراطي الشعبي من الداخل ، وايجاد الاوضاع الملائمة لاعادة النظام الرأسمالي ، كما حصل في يوغسلافيا ، وتحويل تلك الاقطار الى قواعد حربية مثل يوغسلافيا .

في براغ عاصمة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الشعبية الدمقراطية التي تبني الاشتراكية ، تجري الآن محاكمة عصابة الجواسيس والخونة سلانسكي وكليمانتس وكالعادة في مثل هذه الحالة ، حينما يكتشف في قطر اشتراكي جواسيس في خدمة مثيري الحروب المستعمرين ، ويقضى على مؤامراتهم لقلب النظام الدمقراطي الشعبي ، يبدأ عواء ثعالب الاستعمار واتباعهم .

غير ان الوقائع تنقض دعايتهم الدماجوجية ، فالكل يعلم ان مجلس الشيوخ الاميركي قد خصص رسميا مئة مليون دولار للقيام باعمال التجسس والتخريب والقتل في الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية .

ولتنفيذ هذه المهمة القذرة تستعمل الاوساط الحاكمة في اميركا وبريطانيا وفرنسا ، دوائر تجسس كل الاقطار الرأسمالية التي تعضد تحضيرات كتلة الاطلنطي العدوانية لحرب ضد معسكر السلام والدمقراطية .

ولقد اعلن كليمنت غوتوالد ، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا ، حين اكتشفت المؤامرة ، ان تشيكوسلوفاكيا لن تكون يوغسلافيا ثانية ، وان شعوبها لن يسمحوا بعودة النظام الرأسمالي ولا بتحويل بلادهم الى قاعدة عدوان على الاتحاد السوفياتي . وهذا الوعد ينفذه بشرف الشعب التشيكوسلوفاكي بقيادة الطبقة العامله وحزبها الشيوعي .

ومؤخراً اعلن فوستر دالس ، مثير الحرب في كوريا الذي عينه ايزنهاور الآن وزيراً للخارجية ، انه باعمال التجسس والتخريب يأمل بان تنزع الاقطار الدمقراطية الشعبية عن معسكر السلام . ولكن بفضل يقظة الاشتراكية ، وبيد عدالة القضاء الاشتراكي ستفشل هذه المؤامرات بعواء الثعالب يحاول المستعمرون وعملاؤهم الاسرائيليون ان يبدوا الحيرة والقلق لدى الشعب . ولكن الفعل والعار يتنظرانهم لأن جميع المتهمين قد اعترفوا بجرائمهم . فحيال البينات الدامغة لم يستطع المجرمون التملص ، واعترفوا بما قاموا به من اعمال التجسس والتخريب والقتل .

ان مثيري حملة التحريض السافل على الاقطار الاشتراكية يحاولون طمس هذه الحقيقة الدامغة باختلاق شتى انواع الاقاصيص الخيالية التي لا يستطيع ابتداعها الا خيالهم المريض .

ان جورجي ديمتروف وقف وحيداً بين النازيين أكلة لحوم البشر في المحاكمة في ليبتزغ ، ظم النصر الأمر على انه لم يعترف بشيء ، بل انه قد فندها باعتزاز يليق بشيوعي افتراءات النازيين

وفي هذه الايام وقف امام المحاكمة الصورية التي نظمها الفاشيست الاميركيون دمقراطيان يهوديان هما ايثل ويوليوس روزنبرغ الفنان حكم عليهما بالموت بتلفيق الافتراءات عليهما ، وعلى الرغم من خطر الموت وعلى الرغم من الوعد بانقاذهما من الكرسي الكهربائي اذا ما اعترفا بهذه التهم الملفقة ، فانهما لم يعترفا ، ولا يزالان يصران على اخلاصهما لصدق وعدالة قضيتهما حتى ولو كلفهما ذلك حياتهما .

اما المتهمون في محاكمة براغ فقد اعترفوا لانهم في الواقع مجرمون ولأن البينات كثيرة ومتينة بحيث لم يستطيعوا التهرب منها .

اما الاكاذيب والافتراءات حول اللاسامية في الاقطار الاشتراكية فانها انما تثير اشمئزاز كل انسان شريف . فكل امرىء يعرف ان الاحزاب الشيوعية قد سارت في كل مكان في طليعة النضال ضد الهتلرية عدو الشعب اليهودي ، وانها في كل مكان توصلت فيه الى الحكم قد استأصلت شأفة العنصرية واللاسامية . وجعلت من اللاسامية جريمة يعاقب عليها القانون ، كل امرىء يعرف ان معسكر الاشتراكية قد انقذ ملايين اليهود في الحرب العالمية الثانية وقدم مساعدة حاسمة في قيام دولة اسرائيل .

ان وكالات الانباء الاميركية و«صوت امريكا» ، تروج الآن كذبة ان الشيوعيين ومعسكر السلام قد «ندموا» على تأييدهم لاستقلال اسرائيل في ١٩٤٨

ولكن الوقائع تثبت انه ليس الشيوعيون هم الذين ندموا على سنة ١٩٤٨ ، فانهم ناضلوا ولا يزالون يناضلون وسيواصلون النضال من اجل استقلال اسرائيل .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل هي التي خانت تقاليد حرب الاستقلال . ان الشعب قد ناضل من اجل الاستقلال والتحرر من الحكم الاجنبي ولكن البرجوازية الكبيرة وقادة المباي قد خانوا رغبة الشعب هذه واستعاضوا عن الحكم البريطاني بالحكم الاميركي .

ان اي تحريض على الحزب الشيوعي ، على طراز غوبلز و«الشتيرمر» لا يمكن ان يخفي عن الجمهور الاسرائيلي الحقائق التي تكشفت في محاكمة براغ .

ان بيان وزير الخارجية شريت الذي يشبه بناء الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا بهتلر والنازية يدل على ان الغرض الرئيسي من هذا البيان التحريضي ليس الا تخضيع الرأي العام لحرب عدوانية على معسكر الاشتراكية بقيادة اميركية وفي جبهة واحدة مع النازيين الالمان

وحملة التحريض هذه على الدمقراطيات الشعبية يقصد بها ايضاً صرف اذهان الجمهور عن الغلاء والضيق ورفع الاسعار والغاء الرقابة عن الحاجيات الضرورية وسلب لقمة الشعب العامل واعمال القادمين الجدد في الخيام شتاء آخر وتخفيض الخدمات الاجتماعية .

اننا نحن الشيوعيين مع جميع طلاب التقدم نؤمن بعدل القضاء الاشتراكي ونستنكر تحريض أولئك الذين يتسترون على الجواسيس

اننا واثقون بانتصار الشعب العامل في اسرائيل . اننا واثقون من انه في شوارعنا ايضا سيرفرف علم الاممية البروليتارية ، علم الصداقة بين اسرائيل والشعوب المحبة للسلام ، علم الوطنية الاسرائيلية الحقيقية .

اننا ندعو اعضاء الكنيست والطبقة العاملة و كل فئات الشعب العاملة والعربية الى عدم الانجرار وراء الدعاية الحربية التي يروجها اصحاب المليارات الاميركيون وعملاؤهم في اسرائيل

فلا نسمحن بتوريط شعبنا في التحضير لحرب جديدة و «ميدانك» جديدة .

لا نسمحن ان تكون اسرائيل في جبهة واحدة مع النازيين .

اننا نقترح رفض بيان وزير الخارجية .

وعند الاقتراع ، صوت ضد الاقتراح الشيوعي نواب المباي و«المتدينين» و«الحيروت» و«الصهيونيين العموميين» و«التقدميين» ، ومنهم سيزالنغ وايرم (من المبام) وامتنع بقية نواب المبام عن التصويت .

وصوت ضد اقتراح الائتلاف بالموافقة على بيانات وزير الخارجية نواب الشيوعيين والمبام

اما اقتراح المبام فلم ينل سوى اصوات نواب المبام وحدهم سوى ايرم الذي صوت ضد اقتراح حزبه .

معارك دامية في العراق بين الجيش والجماهير

الشعب العراقي يطوح بالحكومة ويتحدى الاحكام العرفية

بغداد – هب الشعب العراقي ينفض عنه اغلال الاستعمار والاقطاع والخونة ويقارع الشرطة المسلحة وجحافل الجيش في المدن والقرى ، مطالبا بالغاء المعاهدة مع الاستعمار البريطاني ، ومناديا من اجل السلام ، وداعيا لاجراء انتخابات مباشرة ديموقراطية . وقد تكاتف المثقفون مع الكادحين في جبهة متراصة واطاحوا بوزارة الخائن مصطفى العمري . فعهد الوصي على العرش المزعزع ، الى رئيس اركان الجيش ، بتأليف حكومة جديدة وقمع حركة الجماهير بالعنف فحل هذا المجرم الاحزاب واعتقل قادتها واعلن الاحكام العرفية في طول البلاد وعرضها ، وعطل صحف العراق جميعا وفرض نظام منع التجول في بغداد . الا ان الشعب هب على نور رصاص المدافع الرشاشة ولهب الحقد المتقد في افئدته ، وزمجرت مظاهراته في الاهالي .

كانت احزاب المعارضة قد قدمت الى الوصي مذكرة تطلب فيها منه ان يتدخل شخصياً لتغيير قانون الانتخابات ، بحيث تكون على درجة واحدة ، وبهذا يتيسر للبرلمان المنتخب ان يساهم في اجراء الاصلاحات التي تطلبها البلاد . الا ان الوصي رد على هذه المذكرة متهرباً من اجابة المطالب الحقيقية وواعداً باجراء بعض التغييرات . وفي الخفاء عهد الى وزارة مصطفى العمري بارهاب القوى الدمقراطية ، وتحقيق مآرب الاستعمار البريطاني

وجرى التحول الأساسي حينما تولى الحزب الشيوعي العراقي قيادة دفة النضال ضد الاستعمار البريطاني واجرائه واعوانه . فأعلن طلاب الكليات والمدارس اضراباً عاماً ، وعقدوا الاجتماعات الجبارة في ساحات المدن . ولحق بهم عمال المطابع ، فأضربوا هم ايضاً ، واحتجبت جميع الجرائد عن الصدور . وخرج كادحو العراق ، يحملون شعارات الحزب الشيوعي عالياً ، الى الشوارع متظاهرين ضد الحكومة الخائنة

واوعزت الحكومة الخائنة الى الشرطة باطلاق النار على المتظاهرين ، فاستشهد عدد كبير من الطلاب والعمال .

وفي يوم الأحد الماضي ، وبقيادة الحزب الشيوعي وبالتعاون مع احزاب المعارضة ، تواصلت جماهير العمال والطلبة وفي ذلك الشعب الوطنية في مظاهرة هائلة ، بلغ عدد المشتركين فيها ما يزيد على عشرين الف متظاهر وفشى سبيل المتظاهرين على مقاومة الشرطة واضطروها الى الفرار . وحطم المتظاهرون وكر الجاسوسية الأميركية ، دار الاستعلامات الأميركية ، وهدموا بعض مؤسسات الشرطة والحكومة ، واحرقوا دور التجسس والدعاية البريطانية . وكان المتظاهرون يحملون الشعارات ضد الاستعمار الأنكلو – اميركي ، وضد الارهاب في العراق ، وشعارات : «نحن نريد السلام !» و«فلتسقط الحكومة المجرمة الخونة !» و«لتسقط الانتخابات المزيفة !» و«ليسقط الاستعمار الأنكلو – اميركي» .

فأوعزت الحكومة الى جحافل الجيش بالهجوم على الجماهير المتظاهرة فجرت معركة كبيرة بين المتظاهرين وبين القوات العسكرية استعملت فيها القنابل المسيلة للدموع والمدافع الرشاشة واسفرت المعركة عن استشهاد عشرة وطنيين وجرح خمسين وجرح ايضاً ٣٨ شرطياً وجندياً

وسرعان ما هرب مصطفى العمري من الميدان ، كما هرب صالح جبر عام ١٩٤٨ . الا ان الرجعية خنت لأوامر المستعمرين فتراجع . وعهد الوصي الى رئيس اركان الجيش ، بتولي زمام الحكم . «للمحافظة على الأمن» . فحل رئيس اركان الجيش ، نور الدين محمود ، احزاب المعارضة ، واعتقل زعماءها ، وأعلن الأحكام العرفية في البلاد ، وفرض نظام منع التجول في منطقة بغداد من المساء الى الصباح وعطل بالاضافة الى كل هذا ١٧ جريدة .

الا ان الجماهير ، التي يقودها الحزب الشيوعي ، المتمرس ، لم تتراجع امام موجة الارهاب ففي يوم الاثنين الماضي غصت شوارع بغداد بمظاهرات تشييع الشهداء ! وكانت ترفرف فوق توابيت الشهداء ورؤوس المتظاهرين شعارات : «ليسقط الاستعمار !» و«ليسقط الخونة» .

وتحدياً لنظام منع التجول حين حلول الظلام ، تظاهرت الجماهير في يوم الاربعاء ليلاً واطلقت القوات العسكرية النار فوق رؤوس المتظاهرين دون ان تجرؤ على مسهم خوفاً من ثأرهم .

واصاب الهلع الاستعمار البريطاني في العراق ، فأوعزت الحكومة البريطانية الى سفيرها في بغداد ، ان يطلب من الحكومة العراقية اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة للدفاع عن المصالح البريطانية في العراق .

الا ان تاريخ العراق كله يدل على ان الشعب العراقي لن يهدأ له بال حتى يقضي نهائياً على هذه المصالح الاستعمارية ، ويخلص العراق من شبح الاستعمار المنحدر نحو تابوت .

المولد النبوي الشريف

يصادف بعد غد (الاحد) الثاني عشر من ربيع الاول عيد ميلاد الرسول الكريم . وبهذه المناسبة تقدم الاتحاد الى كافة قرائها المسلمين بالتهنئة بهذا العيد متمنية لهم ان يعود والوية السلام تخفق في هذه البلاد وفي كل بلاد .

حريق في معبرة دافيد يأتي على كوخ ويزهق ارواح اطفال ثلاثة

سكان المخيم بآلافهم يتظاهرون مطالبين بالبيوت الثابتة الامينة

محنيه دافيد – قد يهون على القادمين الجدد برد الشتاء وعواصفه وامطاره وهجير الصيف ، ويهون عليهم المرض والغبار والوحل ، اما ان يفجع احدهم باطفاله الثلاثة وموتهم حرقا فامر لاتحتمله اصلد القلوب . فلا عجب ان هب سكان معبرة محنيه دافيد بآلافهم ، بعراقيهم ورومانيهم ومراكشيهم متظاهرين ، عندما اتت النار على كوخ عزيز شمعون وازهقت ارواح ابنته وولديه الصغار ، الاطفال الابرياء .

كان عزيز شمعون نائما واطفاله الثلاثة مساء يوم الجمعة الماضي وكان في المطبخ على القدر طعام السبت ، ولم يستفق عزيز الا والمطبخ مشتعل فهب محاولا اطفاء الحريق مع زوجته فلم يستطيعا لان النار اتت على الكوخ بسرعة ، وهب السكان الذين كانوا في المقهى وغيرهم ولكن لم يقووا على عمل شيء لفقدان الماء ، ومضخات الاطفاء لم تكن قريبة ولم تكن صالحة للاستعمال ...!

وبعد زمن طويل جاءت الشرطة وسيارة الاسعاف ، وبعد ان اتت النار على الكوخ وازهقت ارواح الاطفال الثلاثة ، وبعد ان قام سكان المعبرة بنقل الضحايا والاب الجريح الى المستشفى .

وعلى الفور عقد سكان المخيم اجتماعا قرب الكوخ المحروق اشترك فيه الوف من السكان وقرروا بالاجماع عقد اجتماع آخر صباح يوم السبت .

وتقرر في الاجتماعات التي عقدت في اليوم التالي الخروج يوم الاحد بمظاهرة حداد والذهاب الى دار الوكالة اليهودية في حيفا والاحتجاج على الاهمال الذي تبديه والذي يودي بارواح

المظاهرة واستعمارات البوليس

كانت المظاهرة جبارة ضخمة عطلت حركة المرور في الطريق الى حيفا . وكذلك في حيفا ، سار في طليعتها الاطفال الصغار المحزونون على رفاقهم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٠)

عمال البلاد اليهود والعرب يواصلون تأييدهم المادي والمعنوي لعمال الناصرة المضربين

الحزب الشيوعي يطلب بحث قضية الاضراب في اول اجتماع للجنة التنفيذية للهستدروت

الناصرة – بنجاح عظيم ، انهى وفد عمال بلدية الناصرة المضربين جولته بين عمال تل ابيب محرزاً اكبر التأييد المعنوي والمادي لقضية المضربين العادلة وواصل اعضاء مؤتمر العمال العرب في حيفا زيارة اماكن العمل في المدينة شارحين قضية الاضراب ومجندين العمال ، اليهود والعرب ، لتأييد المضربين مادياً ومعنوياً

وفي مطلع هذا الاسبوع زار وفد من المضربين ومن اللجنة التنفيذية للمؤتمر الهستدروت وقابل عضو اللجنة المركزية بركات ، مطالبا بتأييد وتدخل الهستدروت لمصلحة المضربين .

وقد زعم بركات ، في ابتداء كلامه ، ان الاضراب هو ضد الهستدروت اذ ان المؤتمر – على حد قول بركات – يطالب البلدية بالاعتراف به كممثل وحيد لعمال البلدية وموظفيها ، وبعدم الاعتراف باتحاد عمال اسرائيل ولهذا السبب لن تؤيد الهستدروت الاضراب .

ورد الوفد على هذا التشويه للحقائق وبين ان المؤتمر لم يطلب الاعتراف به كممثل وحيد للعمال والموظفين في بلدية الناصرة ، وان الحقيقة ان المؤتمر طلب عدة مرات من اتحاد عمال اسرائيل القيام بعمل مشترك من اجل تحقيق مطالب المضربين والتوقيع سوية – المؤتمر والاتحاد – على اتفاقية العمل ولكن «الاتحاد» رفض ذلك .

واعلن الوفد ان ما لديه من معلومات تخالف هذا هي غير صحيحة وتتنافى مع الحقائق . وقد وعد بركات عرض القضية على اللجنة المركزية في الهستدروت

وقابل ممثلو المؤتمر مدير دائرة شؤون العمال العرب في وزارة العمل وبحث معه مطالب المضربين وبعد نقاش طويل اقترح المؤتمر ان يعود جميع المضربين الى العمل على ان لا تتخذ ضد اي واحد منهم اجراءات انتقامية ومن ثم يباشر الفريقان بالتفاوض ، او ان تشكل لجنة تحكيم لبحث مطالب العمال وقد وعد مدير الدائرة بتدخل دائرته في هذه القضية .

وطلب الرفيق الياهو دروكان ، ممثل الحزب الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت . وفي طلبه ذكر الرفيق دروكان اقتراحه ، الذي قدمه في المجلس العام بارسال برقية تحية الى المضربين ، واحالة الاقتراح الى اللجنة التنفيذية مبيناً ان هذا الاقتراح لم يبحث على الرغم من استمرار الاضراب وازدياد الضغط والارهاب على المضربين

وسيواصل قاضي التحقيق ، في ٢٨-١١-٥٢ ، (اليوم) النظر في القضية التي رفعها النائب العام ضد الرفيق منعم جرجورة والاحد عشر عاملا الآخرين بسبب الاضراب .

وفي اليوم التالي تنظر محكمة الصلح في الدعوى التي اقامها البوليس على خمس عشرة امرأة من الناصرة بسبب تأييدهن للمضربين

وتزداد موجة التأييد للمضربين تصاعدا في شتى انحاء البلاد وقد بلغ مجموع التبرعات حتى يوم الخميس – ١٢٠٩ ليرات .

---

٣٥٠ مليون دولار للتجسس والتخريب

موسكو – كتبت «برافدا» ، جريدة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ان محاكمة الخونة في براغ اظهرت حقائق بين منها ان الدبلوماسيين الاميركيين لهم علاقة وثيقة بالمحاكمة . ولقد عم الاضطراب وزارة الخارجية الاميركية ، وما المذكرة الاميركية الاخيرة الى تشيكوسلوفاكيا الا محاولة لاخفاء الحقائق .

واردفت الجريدة قائلة ، ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة في العالم التي سنت قانونا لتمويل اعمال الجواسيس والقتلة والمخربين في الدول المحبة للسلام . وخصصت شركة ديبون وشركة جنرال موتورز وشركات اخرى ، لاعمال التجسس في البلدان الاخرى ، مبلغ ٣٥٠ مليون دولار .

القوات الفيتنامية الشعبية تعبر النهر الاسود وتحرر المدن وتطوق الحصون الفرنسية

هانوي – تتراجع الآن جميع فلول الجيش الاستعماري المنهزم من الغابات المحاذية للنهر الاسود في فيتنام . وقد طوقت القوات الفيتنامية الشعبية الحصن الفرنسي الهام في ناسان .

وتدور الآن رحى معركة طاحنة بين القوات الفيتنامية وبين القوات الفرنسية الاستعمارية ، لتحرير الحصن في ناسان وعاصمة لواء تاي – طونلا ، وعزلت فرقتان فيتناميتان من الجيش الشعبي هاتين المدينتين ، وتتقدم قوات الجيش الاخرى فيما وراء النهر الاسود ، على الطريق «الاستعماري» .

وقذفت القيادة الفرنسية بكل ما تملكه من الطائرات الى المعركة لايقاف تقدم القوات الشعبية الزاحفة . وتنقل طائرات النقل الفرنسية المعدات الى مطار ناسان المطوقة . وتفيد الاخبار الواردة مؤخراً ان هذا المطار ايضاً على وشك الوقوع في ايدي القوات الشعبية .

وقام في يوم الاثنين الماضي ٢٠ ألف جندي بهجوم جبار على حصن ناسان ، واصبح مركز الفرنسيين حرجا جداً . وقامت القوات الشعبية بهجوم واسع ايضا على مؤخرة العدو في هانوي .

عصابة الخونة والجواسيس سلانسكي وزملائه أمام محكمة الشعب في براغ

سلانسكي وكليمانتس يعترفان باعمال التجسس والتخريب ومحاولة قتل رئيس الجمهورية ووزير القضاء

اورنشتين يكشف الستار عن «مشروع مورغانتاو» لاستخدام المنظمات الصهيونية للتجسس على الدمقراطيات الشعبية

فرانك يعترف بانه مسؤول عن قتل الكاتب التشيكوسلوفاكي البطل يوليوس فوتشيك

براغ — بدأت المحكمة الشعبية هنا يوم الخميس الماضي النظر في قضية عصابة الخونة سلانسكي وكليمانتس وزملائهما جيندر، وفرايكه، وفرانك، ورايسن، وشفارتس، ولندن، وهيدو، ولبل، وفيتل، وسلينغ، وسيمون، ومرغوليوس، وغريد.

وقد استمعت المحكمة — حتى كتابة هذه السطور — الى افادات سلانسكي، وكليمانتس، وفرانك، وجيندر، ولندن، فاعترفوا جميعاً بكل التهم الموجهة اليهم من الخيانة والتجسس والتخريب ومحاولة اغتيال رئيس الجمهورية الرفيق غوتوالد ووزير القضاء، وقلب النظام الدمقراطي الشعبي وجر تشيكوسلوفاكيا الى معسكر الرأسمالية والاستعمارية. واستمعت المحكمة الى شهادة مردخاي اورن (مبام) الموجود حالياً في سجن براغ بتهمة لها صلة بهذه القضية.

لائحة الاتهام

وقد نشرت الصحف التشيكوسلوفاكية لائحة الاتهام. ان جميع المتهمين المذكورين كانوا متصلين بعملاء الدول الاستعمارية — اميركا، وبريطانيا، وفرنسا — بقصد التجسس على تشيكوسلوفاكيا وسائر الدمقراطيات الشعبية. واقاموا مراكز تخريب، والعمل على تعطيل علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي من اجل جر تشيكوسلوفاكيا الى معسكر الرأسمالية، والعمل على اضعاف امن الجمهورية وقوة دفاعها واضاعة استقلالها.

وجاء في لائحة الاتهام ان الدول الاستعمارية قد اقامت في براغ «بعد ثورة ١٩٤٥» مركزاً للتجسس، كان يديره في البداية وكلاء رئيس الحكومة: زنكل، وشرامك، ولتريك.

واقام سلانسكي وزملاؤه مركز تجسس آخر، في داخل الحزب الشيوعي برئاسة سلانسكي نفسه، الذي كان قد اصبح منذ سنة ١٩٣٩ عميلا لدائرة الاستخبارات الاميركية، وعمل بالتعاون الوثيق مع الجاسوس الاميركي المعروف جرالديك، ممثل الصهيونية العالمية.

وكانت لسلانسكي علاقات ودية مع الجنرال انجر وزير الدفاع في حكومة تشيكوسلوفاكيا التي اقيمت في لندن من سنة ١٩٤١ الى ١٩٤٤.

من اعترافات سلانسكي

وقد ذكر سلانسكي في افادته في المحكمة انه انضم الى الحزب الشيوعي في سنة ١٩٢١ ولكنه لم يكن شيوعيا مخلصا قط، بل كان انتهازيا منذ البداية. والسبب في انه لم يكتشف امره الا مؤخرا، يعود الى نجاحه في اخفاء اعماله المعادية للحزب.

وقال سلانسكي في اعترافه: لقد استعنا بالصهيونيين لان هدفهم كهدفنا وهو القضاء على النظام الدمقراطي الشعبي. ولقد وضعت صهيونيين في مناصب هامة ودافعت عنهم. وهم بدورهم عينوا صهيونيين آخرين في مناصب مختلفة، وكانوا على صلة بالجمعية الصهيونية. وبواسطة الجمعية الصهيونية اقيمت الصلات مع المستعمرين الاميركيين. لقد مكنت الصهيونيين من العمل العلني في البلاد ولم اتخذ ضدهم اي اجراء على الرغم من تحذيري من الخطر.

وفي الصحف وصفت دولة اسرائيل بشكل محبب، دون التأكيد بأنها دولة برجوازية، ومركز اساسي للاستعمار الاميركي في الشرق الاوسط. وكل من اشار الى هذا اتهمته باللاسامية، فاضطهدوا جميعاً وطردوا من الحزب، وهكذا خلقت جوا ارهب الناس من رفع الصوت ضد الصهيونية ومنظماتها.

شهادة شمعون اورنشتاين

واستمعت المحكمة الى شهادة شمعون اورنشتاين، فذكر اعمال المنظمات الصهيونية في تشيكوسلوفاكيا في خدمة الاستعماريين الاميركيين، وقال انه في اجتماع سري في ١٩٤٧ اتفق ترومان، واتشيسون، وبن غوريون، ومورغانتاو، وشريت «على مشروع اسمي «مشروع مورغانتاو» وعين الشروط التي بموجبها تؤيد الولايات المتحدة دولة اسرائيل، ومنها ان تعمل المنظمات الصهيونية في اعمال التجسس وفي خدمة اهداف المستعمرين الاميركيين في الدمقراطيات الشعبية. واسندت المهمة الرئيسية في هذا العمل في تشيكوسلوفاكيا الى اهود افرييل «ممثل حكومة اسرائيل السابق في براغ» الذي اتصل، حال وصوله الى تشيكوسلوفاكيا بسلانسكي وجيندر وعمل بالتعاون معها.

شهادة مردخاي اورن

واستمعت المحكمة الى شهادة مردخاي اورن، فقال انه عمل في التجسس الاسرائيلي ولمصلحة دائرة الاستخبارات البريطانية «وكان صلة بين سلانسكي والنائب البريطاني زليا كوس وموشه بياده احد كبار اعوان تيتو. وذكر ان ممثل اسرائيل السابق في براغ اهود افرييل، كان صلة بين سلانسكي وبيلر، وزير خارجية تيتو، وبين سلانسكي وشريت.

وقال اورن انه ارسل الى تشيكوسلوفاكيا في نهاية سنه ١٩٥١ من قبل وزير خارجية اسرائيل لطمس آثار الصلات التي بين سلانسكي وشريت. وذكر ان سلانسكي قد اتصل بالمستعمرين وعملائهم التيتويين والصهيونيين بقصد قلب النظام الدمقراطي الشعبي في تشيكوسلوفاكيا.

وقال اورن «ان بيادة قال لي ان اتصل بسلانسكي بواسطة ممثل حكومة اسرائيل في تشيكوسلوفاكيا اهود افرييل».

شهادة جولد شتيكر

وشهد امام المحكمة جولد شتيكر ممثل تشيكوسلوفاكيا السابق في اسرائيل فقال انه عمل منذ سنة ١٩٤٧ عميلا لدائرة الاستخبارات البريطانية، وانه اثناء وجوده في لندن كان على صلة بالنائب زلياكوس، وانه كان يتلقى التعليمات من سلانسكي وجيندار، وانه نقل الى زليا كوس معلومات سرية هامة، كما نقل تعليمات من زليا كوس الى سلانسكي في البريد الدبلوماسي.

وقال انه ارسل الى اسرائيل ليوثق العلاقات والصلات بين سلانسكي والمنظمات الصهيونية والحكومية.

اعتراف كليمانتس

وبعد الاستماع الى شاهدين آخرين ادلى كليمانتس امام المحكمة بافادته فقال انه على الرغم من انه كان عضوا في الحزب الشيوعي فانه لم يكن شيوعياً قط ولم يشعر باي عطف على العمال. وفي سنة ١٩٣٩ بدأ في خدمة التجسس الفرنسي. وفي سنة ١٩٤٥ أخذ يعمل في خدمة الاستعمار الاميركي والبريطاني. واعترف بانه اوجد شبكة تجسس واسعة بالتعاون مع خلية تروتسكية في وزارة الخارجية.

اعتراف جيندر

واعترف جيندر بانه اقام مركزا تروتسكياً في وزارة الخارجية. وانه تلقى تعليمات من سلانسكي بشأن الاتصال بالنائب البريطاني الجاسوس زليا كوس.

وشهد عميل الجاسوسية الفرنسية بروسلاف فيسكي «فاثبت في شهادته اتصال كليمانتس منذ سنة ١٩٣٩ بالجاسوسية الفرنسية.

وشهد بعده ثلاثة شهود آخرين أثبتوا التهم الموجهة الى كليمانتس.

ثم شهد أرثور لندن فاعترف بالتهم الموجهة اليه.

اعتراف فرانك

ثم ادلى فرانك، نائب سلانسكي، بافادته فاعترف بانه كان عميلا للغستابو في معسكر الاعتقال النازي في بوخنوالد «وانه مسؤول عن قتل كثير من المعتقلين السياسيين، ومنهم يوليوس فوتشيك الاديب التشيكوسلوفاكي البطل.

اعتراف سيمون

واعترف سيمون «وهو محرر سابق في جريدة «روده برافو» بانه منذ نحو عشرين سنة كان على اتصال بالوزير الفرنسي مندل الذي كانت له شبكة تجسس واسعة ثم اثناء وجوده في فرنسا اتصل بالجاسوسية البريطانية «ثم اثناء وجوده في نيويورك اتصل بشبكة التجسس الاميركية بواسطة شابيرون من الوكالة اليهودية. وقال انه كان يتقاضى أجره على اعمال التجسس من وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا اذ ذاك كليمانتس.

وقال سيمون في نهاية شهادته: اني يهودي «فاين تتفاقم اللاسامية اليوم؟ في الولايات المتحدة» في اميركا التي خدمتها واين حرمت اللاسامية؟ في الاتحاد السوفياتي الذي تآمرت عليه. لذلك فان جريمتي مضاعفة.

ثم شهدت شفار موفا، التي كانت نائبة السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي «فاثبتت في شهادتها التهمة على فرانك.

شهادة ليبل ومرغليوس وفيشل

ثم استمعت المحكمة الى شهادة ليبل ومرغليوس من كبار موظفي وزارة الخارجية السابقين «والى شهادة فيشل الذي كان مسؤولا عن الاشراف على اخراج ممتلكات المهاجرين من تشيكوسلوفاكيا

وقد اعترف ليبل ومرغليوس بانهما الحقا ضررا كبيرا باقتصاديات تشيكوسلوفاكيا، وخسارة تقدر بمئات مليارات الكرونات. وذكرا انه كانت ثمة محاولة لنقل مصنع «كوهنور» للادوات الكتابية، برمته الى اسرائيل. ولكن هذه المحاولة فشلت بفضل يقظة العمال. واعترفا ايضا بالتجسس الاقتصادي، وبمساعدة معسكر الحرب والاستعمار بنقل ادوات عسكرية الى خارج البلاد، وبانهما هربا كميات ضخمة من المؤن الى الاقطار الرأسمالية، وبانهما باعا آلات هامة جدا الى الدول الغربية باسعار اقل من نفقات انتاجها.

واعترف مرغليوس بانه وقع على اتفاق تجاري مع حكومة اسرائيل، في سنة ١٩٥٠ «بنافي مصلحة تشيكوسلوفاكيا اذ انه يعفي حكومة اسرائيل من دفع ثمن ١٧ بالمئة من البضائع التي تستوردها من تشيكوسلوفاكيا.

واعترف فيشل بانه تعاون مع الجستابو وانه ساعد على تهريب آلات وأموال من تشيكوسلوفاكيا ولاسيما الى اسرائيل. وقال ان سلانسكي وجيندار قد أمراه باطلاق العنان للصهيونيين. وقال ايضاً انه ساعد منظمة «اتسل» و«الكيرن كايمت» و«الجوينت» و«الكيرن هايسوده» وغيرها من المنظمات الصهيونية التي كانت تعمل ضد مصلحة تشيكوسلوفاكيا بعلم سلانسكي وجيندر.

وذكر ان زمرة من الاسرائيليين قد عملت في تشيكوسلوفاكيا وغيرها من الاقطار بتهريب الاموال. وبعد ان اكتشفت هذه الزمرة عمل فيشل على اطلاق سراح زعيمها جرايف.

وفي نهاية شهادته اعترف بان الهدف من كل اعماله هو تقوية معسكر مثيري الحروب.

قصة الاتحاد

كوريا في شوارعنا

بقلم الاديب العبري الكبير مردخاي الى شاؤول

تسكن عائلة لوفتبان في كوخ خشبي هزيل، قابع في ساحة مظلمة، بين قصور جديدة ذوات ثلاثة طوابق. وتشرف نوافذ الكوخ على براميل القاذورات تقذف في تلك القصور الكبيرة. وبجانب فتحة الكوخ لوحة مكتوب عليها: «لوفتبان — تنظيف كيماوي»، وتغسل الخالة «مينا» الملابس في المطبخ عادة. ويشتغل لوفتبان نفسه في معمل للاجر، حينما يتوفر العمل. ويضطجع على فراشه يشكو الآلام في ظهره، حينما يتقلص العمل.

وفدت الى هذه العائلة، من المانيا، حنه الصغيرة ابنة اخت مينا. لاقت امها حتفها في المعسكر الالماني، وانقذتها سيدة جليلة احتضنتها حباً جماً. وتعلقت السيدة ايضا بحنه، وتزوجت أباها. ولا تذكر حنه أمها جيدا، وودت ان تظل مع ابيها وامها الثانية، الا ان العائلة ازمعت على السفر الى امريكا، فبعثت الطفلة الى خالتها مينا في اسرائيل، ريثما يستقر المقام بها في امريكا.

ولجت الى تخشيبة اسرة لوفتبان قبل سنتين، وبيدي نسخة من عريضة السلام.

«أمن اجل السلام؟ تفضل بالجلوس» قال لوفتبان، الذي كان مضطجعا على فراشه. كان يشكو الآلام في ظهره.

وقالت لي الزوجة، وعلى وجهها ارتسمت علائم الاستنكار: «اساعد توقيعي بشيء؟ يقولون ان هذه لعبة شيوعية، يقصد بها بلبلة ترومان».

ولسماع هذا الحديث زعق لوفتبان قائلا: «ليقتل الاسياد بعضهم بعضا، ولكن لماذا يقتلون ملايين الفقراء؟..»

وكانت حنه جالسة في الزاوية. وكان شعرها الاحمر يبدو ملتهبا في نور المصباح الاصفر. وقالت: «انا — لا! انا لا استطيع ان اوقع ضد امريكا — كلا».

فسألتها: أتذهبين الى المدرسة؟..

الا ان خالتها اجابت عوضا عنها: «انها تتعلم الآن الامريكية (كانت تعني: الانكليزية) عند مدرس خاص. لقد سافر ابوها الى امريكا مع زوجته الجديدة، ويريد الاثنان من حنه ان تتعلم الاميركية. وسوف يستدعونها في احد الايام الى امريكا».

«وما يكتبان الآن؟» سألت بحذر فقال لوفتبان: لم يكتبا سوى مرة واحدة».

وتوجهت كرة اخرى الى حنه: «وانت، الا تريدين التعليم في المدرسة؟»

«كلا! سأسافر الى امي، وسأتعلم هناك في مدرسة عالية».

ولم تسافر حنه. مضت سنة ونصف السنة وهي تشتغل مع خالتها: وكانت تنتظر مجيء الاوراق من امريكا. كانت حنه منعزلة عن الصبيات في الشارع، اذ كانت رصينة ومتجهمة وغريبة.

وفجأة اختفت هذه الصبية الصغيرة. فانقلب الشارع رأسا على عقب، وابدى الناس خوفهم الشديد عليها. واذاع الراديو اوصافها. وهكذا انقضت ثلاثة ايام مرة، مليئة بالبحث واليأس، حتى عثروا على حنه على مقربة من الميناء وقد انهكها الجوع والحمى. والتزمت الفراش بعد هذا شهراً كاملا.

وذهبت في احد الايام الى كوخ لوفتبان، فوجدت حنة جالسة وهي تكوي وتطوي الملابس. وكانت ممتقعة الوجه ومزمومة الشفتين. وكان لوفتبان مضطجعا على فراشه يشكو الآلام في ظهره. وقدمت لي الخالة مينا كرسيا، وهي تبتسم بترحاب دون ان تسألني عن سبب مجيئي.

واتجهت مينا نحو الخزانة، واخرجت رسالة منها، وناولتني اياها، قائلة: «لم يطلع اي انسان عليها... لقد خجلت من ذلك، الا انك يجب ان تقرأها، لقد تكلمت هنا عن السلام من قبل.

اخذت الرسالة فوجدت ان كاتبتها هي صديقة لتلك الام الثانية، التي تعلقت بها حنة وارادت اللحاق بها الى امريكا. وكانت بداية الرسالة تتحدث عن سفر ابي حنة وزوجته الى امريكا:

«ظلوا يحققون معه شهورا طويلة عن اصدقائه وافكاره وارائه واعماله، وبعد ان تأكدوا انه لم يكن شيوعيا. اخبروه انهم لا يستطيعون السماح له بالهجرة الى امريكا لسنه البالغ خمسة وثلاثين عاما. فجميع الذين سمح لهم بالهجرة الى امريكا كان عليهم ان ينخرطوا في الجيش الامريكي. فعمد الى تقديم الرشوة، وهكذا وصل الى امريكا...

«ولكن ما ان وطأت اقدامهما حتى حلت بهما الكارثة. كان عليهما ان يفترقا. اذ اخذوا الزوج حالا الى معسكر من معسكرات الجيش الامريكي، ولم تعرف زوجته مكانه طيلة ستة شهور. ومن ثم نال عطلة ليوم واحد فقط. واستقبلته زوجته والدموع تنهمر من عينها. كانت مريضة، واعطاها الطبيب حبوبا مخدرة. فانقضى يوم العطلة، وترك الزوج البيت دون ان يودع زوجته! وقيل للزوجة بعدئذ انه غادر امريكا، سافر الى كوريا حيث اندلعت الحرب.

«وهكذا دنت النهاية. وكانت النهاية طويلة واليمة. لم تتلق الزوجة حتى رسالة واحدة من زوجها. لقد اختفى كأنما افترسته وحوش ضارية.

«وظلت تنتظر شهوراً كاملة، يوما بعد يوم، وليلة بعد ليلة. وكانت تهرع الى الدوائر الحكومية للاستفسار عنه، ومن ثم ترجع خائبة. وسحقها هذا الانتظار المفزع. والتقلب بين الامل واليأس. فلزمت فراشها وهي في سكرة الموت. وفي تلك اللحظة وصلتها الرسالة الرسمية السوداء... قتل زوجها على بعد الوف الاميال... لماذا؟ لمن؟ لاي سبب؟ كوريا — لم نعرف آنذاك معنى كوريا... كانت كوريا آنذاك كلمة غريبة وخفية ووحشية.

«وفي اليوم التالي ذهبت الى الزوجة المسكينة، وراعني ما رأيت. كان رأسها بارزا من السرير، وعيناها تلمعان كزجاجتين... لقد فاضت روحها، والرسالة الرسمية بين اصابعها المتشنجة...

«ترددت وقتا طويلا في الكتابة اليكم، الا اني قلت لنفسي، من الخير لكم وللطفلة، ان تعرفوا الحقيقة، وان لا تنتظروا شيئا... فؤادي لم يخفق إلا بالحقد على اولئك الذين بعثوا يوسف الى الموت، الحقد الاصفر والجاف على اولئك الذين يقتلون الملايين سعيا وراء الارباح».

فرغت من قراءة الرسالة، وكان العرق البارد يتصبب على جبيني. تطلعت الى وجه الخالة الجامد كالصخر، وراقبني لوفتبان بدقة، كأنه يريد ان يسألني شيئا. وبدا الفزع في عيني حنة، كأنها تنحدر الى هاوية عميقة.

امتلأ الكوخ بلهيب الغضب والفهم. وهكذا وصلت كوريا الى شوارعنا.

التطهير الذي يريده المصريون

ومع اميركي

يتبدد شيئاً فشيئاً الضباب الذي نشرته الرجعية المصرية والاستعمار الاميركي حول «دكتاتورية نجيب في مصر» وتخفت الضوضاء العسكرية، ومن ثم تنقشع الألوان الزاهية عن الحكم الذي ينوي «التطهير» و«العدالة الاجتماعية». ووكالات الاخبار الأميركية لا تخفي هذه الحقيقة فقط، بل تخفي ايضاً ادراك جماهير الشعب المصري لحقيقة المسرحية، وتخفي ثقته على الدعم الاميركية المتسربة بزة لواء في الجيش المصري، الذي يوجه اصبع الاتهام الخطير الى «اقطاعي» نكرة، ويتغافل عن جيش استعماري جرار يسرح ويرح في القنال، ويتعامى عن تغلغل نفوذ الاستعمار الاميركي في شتى نواحي الحياة المصرية.

التطهير يتم بطرد الاستعمار

لقد قرس الشعب المصري طويلا في الكفاح المسلح وغير المسلح، ضد الاستعمار وصنائعه المصريين على مختلف احزابهم، حتى صار بمقدوره ان يدرك المناورات المعادية لاستقلاله بسرعة. لهذا فان التطهير الذي يريده الشعب يختلف عن «التطهير» الذي يجري اليوم، لأن الشعب يعرف ان العدو الرئيسي وسبب الاستغلال والرشوة وبيع الذمم والاعراض والاعتداء على الدستور والخيانة هو الاستعمار الذي ما زال يدنس الارض المصرية بجنوده واحتكاراته وجواسيسه. والشعب لن يقتنع الا بتطهير يؤدي الى الخلاص من مصدر العبودية والجوع والمهانة — وهو الاستعمار.

وهذا هو عكس ما يفعله الدكتاتور المصري. فانه لا يكتفي بالسكوت على بقاء الانكليز وجيوشهم في البلاد فحسب، بل يعد ذراع مصر لتكبيلها بالقيود الأميركية، ويسعى لعقد «معاهدة الصداقة والتجارة» مع ارباب المال الاميركيين، الذين لا يعتبرون غير العبيد «اصدقاء» لهم، ولا يعترفون بغير النهب والسلب تجارة لهم.

مسألة خطيرة

ويحاول الاستعمار الاميركي اذن ان يوطد اقدامه بواسطة رؤوس امواله في مصر، ولكن بقيت مسألة اخرى خطيرة تواجه الرأسمال الاميركي... وهي الشعب المصري. ولقد برهن هذا الشعب دوماً على انه عقبة كأداء في طريق الاستعمار الدامية. ولهذا كتبت مجلة «اللواء» جريدة الحزب الوطني بصدد هذه المعاهدة: «سيدي رئيس الحكومة... لا توقع هذه المعاهدة... لا توقع هذه المعاهدة ان كنت تريد ان يحكم التاريخ والشعب لصالحك. لا توقعها... لأن الشعب لن يقبلها، حتى ولو فرضت عليه».

وتتعاظم حركة المقاومة الشعبية للاحلاف الاستعمارية التي يقصد بها ربط مصر بعجلة قوى الظلام المنحدرة حثيثاً الى هاوية الدمار. ووجهت جريدة «الملايين» في ٢٤ ايلول الماضي نداءها الى كل المواطنين، طالبة منهم ان يهبوا لتحطيم المؤامرات الاستعمارية، «مؤامرات الاحلاف العسكرية، التي تهدف الى تحويل مصر الى مخزن البارود. ووضعت «الملايين» شعاراً امام الجماهير المناضلة.. «من أجل مليون توقيع ضد الاحلاف العسكرية».

وتتوحد كلمة السودانيين ايضاً في النضال ضد الاتفاقيات مع الاستعمار. وارتفعت الوية الكفاح في السودان ضد الارتباط بالاستعمار، وتشكلت جبهة واسعة من اللجان العمالية التي تضم الآلاف، ولجان الجبهة المتحدة، واتحادات الفلاحين، ونقابات العمال، واتحادات الطلبة وحركة الشباب. وكل هذه الجبهة تقف في اصرار معلنة ان نضال الشعب السوداني هو وحده الكفيل بتحرير الشعب من نير العبودية.

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

اسطوانة «الوطن»

كان الحزب الشيوعي اللبناني حتى سنة ١٩٤٨، يصدر صحيفة يومية باسم «صوت الشعب». وكانت هذه الصحيفة الحرة تقابل اشد الهجوم من اعوان الاستعمار في لبنان ومن صحفهم الصفراء. وفي الوقت نفسه كان الحزب الفاشي في لبنان، الذي يسمي نفسه «الحزب السوري القومي»، يصدر ورقة همها الاول كيل الشتائم البذيئة لصوت الشعب. وكانت هذه الورقة تسمي صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني باسم «صوت الشغب»

تذكرت هذه الحادثة عندما طالعت ورقة يصدرها عزرا حداد في اسرائيل بالنيابة عن حزب بن غوريون ويسميها «الوطن». فعزرا حداد الخبير باساليب الفاشست في البلاد العربية يسمي ايضا صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي «قول هعام» – التي معناها: صوت الشعب – باسم «صوت الشغب». فعزرا حداد لا يخترع جديداً ولا يضيف شيئاً ولكنه يردد الالفاظ نفسها التي يرددها الفاشست في الاقطار العربية. فأي فضل له الا فضل الاسطوانة التي تعيد ما نقش عليها من اصوات ؟!

«الكذبة الغوبلزية»

إن عزرا حداد يترحم على غوبلز وعلى تعاليمه «الفلسفية». فغوبلز النازي هو الذي قال: حتى تنجح الكذبة يجب ان تكون كذبة كبيرة. وفي الكذب يتبع عزرا حداد تعاليم غوبلز بكل امانة. فحتى على الاحياء الموجودين لا يتورع عزرا حداد، في ورقة «الوطن»، عن الكذب. فضاربا بالحقائق عرض الحائط اعلن في ورقته ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يراع حرمة وفاة رئيس الدولة. كل قارئ يدرك ان صحف الحزب الشيوعي ابنت الرئيس المتوفى، وفي الكنيست اشترك قائد الحزب الشيوعي ماير فلنر، في جلسة التأبين وفي القاء كلمة الحزب الشيوعي في هذه المناسبة.

ان الحزب الشيوعي راعى حرمة الوفاة، ومع وجود خلافات اساسية بينه وبين الرئيس الاول للدولة لم يناقش هذه الخلافات. غير ان بن غوريون هو الذي لم يراع حرمة الموت. بن غوريون استغل جلسة التأبين في الكنيست وكال المديح لتروتسكي الذي خان الدولة السوفياتية وتعاون مع النازيين. حتى حرمة الموت استغلها بن غوريون للتحريض على الاتحاد السوفياتي. من الواضح ان عزرا حداد غير معني بذكر هذه الحقيقة. ومن الواضح ايضا ان القراء غير معنيين بقراءة ورقة شعارها هو الشعار الغوبلزي: «حتى تنجح الكذبة فيجب ان تكون كذبة كبيرة».

شرح على «الدمقراطية»

وفي العدد الاخير من «الوطن» مقال بعنوان «امعارضة ام هدم» يعلن فيه كاتبه انه الفارس الهمام في الدفاع عن «الدمقراطية من اعداء الدمقراطية». ويذكر ان «اعداء الدمقراطية» هؤلاء هم جميع «احزاب المعارضة من اليمين ومن اليسار على السواء». وهو يطالب «في سبيل الدمقراطية» بمنع هذه الاحزاب من العمل. ويعلن ان «الدمقراطية» تتطلب وجود حزب واحد في البلاد هو حزب العمال الاسرائيلي (المباي)...

ان هذا الشرح العملي للدمقراطية كما يفهمها عزرا حداد يلقي ضوءاً ساطعا على حقيقة اهداف ورقة «الوطن». ولا شك ان تحقيق مثل هذه «الدمقراطية» يتطلب، بالاضافة الى «الوطن»، سجونا ومعسكرات اعتقال ونشاطا مضاعفا يقوم به رجال البوليس في المعابر!

(يهودا)

تفاقم البطالة وارتفاع الاسعار

تل ابيب – تعاني الطبقة العاملة في اسرائيل اقسى الاوضاع داخل مثلث السياسة الاقتصادية البنتوريونية: الغاء الرقابة، والغلاء، والبطالة.

فبعد الغاء الرقابة على الاحذية والمنسوجات، واطلاق العنان للبرجوازية الكبيرة لمضاعفة افقار الطبقة العاملة، تضع الحكومة الآن الخطط لالغاء الرقابة على الصناعة الثقيلة والبناء والمواد الغذائية.

وترتفع اسعار المواد الغذائية الحيوية، يوما بعد يوم، وترتفع معها اسعار البضائع الاستهلاكية، والخدمات العامة والضرائب.

وتتفاقم البطالة في البلاد بخطوات هائلة. فقد بلغ معدل العمال العاطلين اليومي في الاسبوعين الاولين من الشهر الحالي ١٣٠٣٠٠ عامل، بينما كان المعدل اليومي في شهر تشرين الاول الماضي ١٠٩٠٠ فقط. ولا تعبر هذه الارقام عن وضع البطالة الصحيح نظرا لعدم تسجيل مكاتب الاستخدام لجميع العمال العاطلين.

والقادمون الجدد يقاسون بصورة خاصة هذا الوضع الشاذ.

وتجمع الطبقة العاملة الآن صفوفها، وتتقدم للنضال في معاملها ومصانعها ومدنها ومعابرها ضد هذه الموجة المتصاعدة من الغلاء والبطالة والفوضى الاقتصادية.

فقد تظاهر ٠٠٠ عامل عاطل عن العمل يوم الخميس الماضي في كفر سابا، وتحت ضغط المتظاهرين اضطر سكرتير مكتب العمل الى السير مع المتظاهرين الى المجلس البلدي، حيث قابل وفد عن المتظاهرين رئيس المجلس.

وانتخب العاطلون عن العمل في يافا وفدا وسافر الوفد الى القدس، وقابل سكرتيرة وزيرة العمل وذكرت السكرتيرة ان الحكومة الفت لجنة من الوزراء البت في قضية العاطلين.

وما انفك فصل العمال عن العمل مستمرا في صناعة المعادن في كل انحاء البلاد. وبعد شل صناعة الالمنيوم فمن المتوقع ان يتقلص العمل في فرعي السكب والاسلاك المعدنية. وتبين ان ١٠ آلاف عامل تركوا مهنة البناء نتيجة للجمود في حركة البناء في البلاد. ويستغل المقاولون هذا الوضع وينهبون من اجور العمال. وعلم ان عدد العاطلين عن العمل في هذه المهنة يبلغ ٤ الاف عامل.

ووصل عدد العاطلين عن العمل في مجدل عسقلان الى ٤٠٠ عاطل، فقام حوالي ١٠٠ منهم بمظاهرة يوم الاحد الماضي امام البلدية مطالبين بالخبز والعمل.

ويتعاظم التذمر بين عمال ميناء يافا لتعطل الاعمال فيه، وعدم وصول البواخر اليه.

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بيانا موجها الى العمال وجماهير الشعب جاء فيه:

اننا نلاحظ ارتفاعا هائلا بالاسعار، وسوف يمس هذا بمصالح اكثر فئات الشعب.

فقد ارتفع سعر الخبز والسفر في السيارات، والوقود، وتتهيأ الحكومة لرفع اسعار السكر واللحم والزيت وغيرها من المواد الغذائية.

ورفعت الرقابة عن الاسعار، والتي التقنين على بضائع حيوية كثيرة. وتسلب السلطات من الطبقة العاملة اكثر من نصف الاجور بشكل ضرائب مباشرة وغير مباشرة.

والغاية من كل هذه هي واضحة: زيادة ارباح الرأسماليين الاجانب والمحليين ومضاعفة افقار الطبقة العاملة.

وكل هذا نجم عن المبالغ الكبيرة المخصصة لبناء قواعد عسكرية في اسرائيل، وفقا للخطط العدوانية.

وتهيب اللجنة المركزية بجماهير الشعب للنضال ضد هذه السياسة المعادية للشعب، وضد رفع الاسعار، ومن اجل رفع الاجور وزيادة علاوة الغلاء، ومن اجل ميزانية سلمية.

وعقد الى جانب سينما «هدار» في حيفا اجتماع شعبي كبير بحثت فيه قضية رفع الاسعار والضرائب، وقد قابل الحشد كلمات الخطباء بالتأييد، نظرا لما احتوت عليه كلماتهم من شرح واسع حول اسباب زيادة الاسعار لا سيما اسعار الخبز المادة الحيوية مع مواد اخرى. لقد اكد الخطباء في كلماتهم أن هذه الاسباب ناجمة عن ارتماء الحكومة في احضان مثيري الحروب، واستخذائها امام البرجوازية الكبيرة في البلاد.

وعقد في شارع الملك جورج في تل ابيب اجتماع مشابه.

لا مباي ... لا انتخابات

خيرية – معبرة خيرية محرومة حتى الآن من لجنة مسؤولة عنها، والسبب بسيط. ليس في المعبرة شخص واحد يجرؤ على التصريح بانتمائه الى المباي.

وكان المباي في انتخابات الكنيست الماضية قد حصل على ٨٧ بالمئة من الاصوات في المعبرة، ولكن من ذلك الوقت استطاع القادمون الجدد ان يدركوا خفايا هذا الذي ادى الى النكبات التي حلت بسكان المعبرة. وبهذا هبط عدد مؤيدي المباي الى الصفر. ولهذا تعارض السلطات في اجراء الانتخابات في المعبرة.

وشعار المباي: لا انتخابات دون المباي! ...

الطائفة الاسلامية تطالب باوقافها

بقلم مخبر خاص

منذ مدة اخذت تنمو بين جماهير الطائفة الاسلامية في البلاد، حركة مناضلة تنشد تحرير الوقف الاسلامي في كل بلد وقرية والوقف الاسلامي العام ومساعدة الطائفة ورفع مستوى ابنائها اجتماعيا وثقافيا.

وقبل مدة عقد اجتماع تمهيدي بعكا في جامع الجزار حضره عدد كبير، واعقبه اجتماع آخر في سينما بحمام في عكا.

ومع ان الذين اشرفوا على عقد هذين الاجتماعين استهدفوا ان يضم الاجتماعان اعوان الحكومة وانصار المباي وحاولوا مراقبة ما يلقى فيها من خطابات من اجل كبت مطالب الطائفة.

فان الاجتماع الاول على الرغم من انصار المباي والحكومة، اتخذ قرارا يطالب بتحرير اوقاف الطائفة وقرارا آخر يستنكر الاضطهاد القومي الذي تتبعه الحكومة تجاه الاقلية العربية.

وقد اثار هذا حفيظة الحكومة واجرائها. ففي الاجتماع الثاني قام سيف الدين الزعبي وشلته من اجراء المباي، امثال شريف مملوك ومحمد شعبان وسعيد كبال، باثارة الضجيج والصراخ وتهجموا على عدد من المجتمعين وافشلوا الاجتماع وفرقوا المجتمعين لاتمام المؤامرة والغاء القرارين اللذين اتخذهما الاجتماع الاول.

وكان واضحاً، اثناء هذا الاجتماع ان رجال المباي لا يتمتعون بأي ثقة بين الجماهير فقد عرفتهم في مناسبات عدة اناسا لا يراعون مصالحها ولا يهتمون بشؤونها ابدا. وانهم اجراء مخلصين لسياسة الحكومة.

ونتيجة لهذا، وعلى الاثر، اخذ عملاء الحكومة يحوكون المؤامرات في الغرف المقفلة لافشال المطالب العادلة التي تطلبها الطائفة. ففي ابطن عقد اجتماع سري جدا في بيت طاهر قرمان ولكنه انتهى بالشجار اولا ثم باقامة ما اسموه لجنة وهو «لجنة» صورية لا تمثل احدا ولا يعترف بها احد.

وعقد اجراء المباي: احمد عبده ومحمد شعبان وشريف مملوك وسعيد كبال. اجتماعا ارادوه اجتماعا ينتهي «بلجنة اسلامية» ولكن الحضور لم يعترفوا به ولا بالقائمين عليه.

ان الحكومة تستهدف انشاء «لجان» من اعوانها توافق على ابقاء وقف الطائفة في ايدي القيم. وفي سبيل هذا تحاول اقامة هذه «اللجان» في معزل عن جماهير الطائفة.

لكن الجماهير الاسلامية سائرة في نضالها لاقامة مجالس طائفية منتخبة تمثلها وتسهر على مصالحها ولا تكون اداة حكومية لاضطهاد الجماهير وتوجيهها توجيها عنصريا.

والجماهير الاسلامية تدرك انها بتوحيد جهودها ونبذ الخونة والمأجورين تستطيع ان تنال مطالبها، وفي هذا السبيل توجه الطائفة الاسلامية جهودها.

وسيعقد في حيفا يوم السبت القادم، يوم المولد النبوي الشريف، اجتماع شعبي لجميع المسلمين في مقر الجمعية الاسلامية في وادي النسناس يكون تعبيرا عن توحيد الجهود في سبيل مطالب الطائفة.

رؤساء البلديات يطالبون بمساعدة سريعة من الحكومة
خطر تعطل التعليم يهدد مدارس البلاد

عقد ٧٧ رئيس بلدية ومجلس محلي اجتماعا قطريا في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي، بحثوا فيه وضع البلديات المالي المتدهور. وظهر من الابحاث ان العجز قد تراكم في هذه السنة حتى بلغ في جميع المجالس البلدية والمحلية ٤٤ مليون ليرا..

ووضح في الاجتماع ان البلديات ستكون عرضة للتضعضع ان لم تبادر الحكومة الى مساعدتها ماليا، وهي ازاء هذا الوضع المتأزم لن تستطيع ان تؤدي جميع الخدمات البلدية.

ومن القضايا التي يهددها الشلل قضية التعليم، فرواتب المعلمين لم تدفع في حينها في شهر تشرين الثاني ولن تستطيع البلديات دفع اجور المعلمين في كانون الاول نظرا لخلو صناديقها. والمعلمون سيضربون إن لم تدفع اجورهم في حينها.

وكحل لهذه الازمة قرر الاجتماع الطلب الى الحكومة ان تتولى دفع اجور المعلمين من شهر تشرين الثاني حتى نيسان المقبل، على ان يخصم هذا المبلغ من الضرائب التي للبلديات منها جانب.

وتتذمر رؤساء البلديات من تحميلهم مهام اخرى لا تقوى بلدياتهم على القيام بها كاسكان القادمين الجدد، مما حداها الى تخفيض الخدمات الاجتماعية والخدمات الهامة الاخرى.

وطالب الاجتماع باعطاء البلديات قروضا لتغطية عجز سنة ١٩٥١/٥٢ وتأجيل دفع الديون الاخرى الى السنة المقبلة.

معبرة كركور تطالب بالمساكن

كركور – خرجت معبرة كركور برمتها، باطفالها ونسائها ورجالها، بمظاهرة كبيرة يوم الثلاثاء الماضي، مطالبة باستبدال الاكواخ والخيام بالبيوت

واحتج المتظاهرون على محاولة نقلهم الى مكان آخر، وطالبوا ببناء المساكن في نطاق المعبرة. ووقع سكان المعبرة على عريضة موجهة الى رئيس المجلس البلدي، يدعون فيها المجلس البلدي الى الوقوف معهم في النضال من اجل تشييد المساكن.

وعبر السكان عن عزمهم الاكيد على مقاومة كل محاولة لطردهم من المعبرة.

التطهير الذي يريده المصريون (بقية)

البطش بالحريات

ولهذا يلجأ الاستعمار، ودعاته في مصر، الى «الحل» المألوف ... وهو: الدكتاتورية، البطش بالحريات، الغاء الاحزاب، البطش السريع بالوطنيين الاحرار وشل الحياة البرلمانية نهائياً. واوضح التابعي، المأجور الانكلو – اميركي، ان هذا لا يتم الا بدكتاتورية تستمر عشر سنوات كاملة!

وقامت الدكتاتورية العسكرية بحملة ارهابية مكشوفة على القوى الدمقراطية والوطنية في البلاد. فأغلقت جريدة «الملايين»، والقت بيدها الثقيلة على الصحف الحرة، تراقب فيها كل شرارة من الوعي، وكل دعوة للكفاح. واصدرت وزارة الداخلية أمراً بمنع اجتماع الهيئة التأسيسية للاتحاد العام للنقابات، وعطلت مؤتمر النقابات، وشددت الضغط لاخراج الشيوعيين المخلصين لمصالح العمال من صفوف النقابات. وتقوم الحكومة بمحاولات قوية للضغط على حزب الوفد ليغير من برنامجه، وليقف موقفاً اكثر مسالمة من الاستعمار الانكلو – اميركي.

تجارب الشعب كبيرة

ولهذا فان معركة الشعب المصري تتعاظم من أجل الدستور والحريات والحياة النيابية. ولم تكن في يوم من الأيام هذه المعركة ثانوية، لأن الشعب المصري، من تجاربه المريرة والكبيرة، عرف وتأكد ان الاعتداء على الحريات والبرلمان والدستور يأتي باستمرار من حكومات تحكم باسم الاستعمار، وتشهر اسلحة الجيش والبوليس في وجه الشعب. ولهذا اعتبر الشعب المصري الكفاح من أجل الدستور والحياة النيابية كفاحاً مباشراً من أجل التحرر الوطني.

وعبرت جريدة «الواجب» عن الرأي العام المصري حينما كتبت: «اننا تطالب «باسم الشعب» بالغاء الاحكام العرفية فوراً، واتخاذ الخطوات الايجابية لعودة الحياة النيابية، فهذا هو الطريق الوحيد لمواجهة المستعمرين واعداء الشعب».

ورفعت القوى الدمقراطية في مصر الشعار التالي في النضال ضد دكتاتورية نجيب: «الحياة النيابية هي الطريق الوحيد لضمان الحريات ورقابة الشعب!»

تكسير قضبان السجون

وتشكلت في مصر هيئة مؤلفة من عشرين محاميا وطنيا للدفاع عن الحريات، وعن المسجونين السياسيين ولضمان الافراج عنهم. وهذا بعد ان وضحت نية الحكومة في ابقاء الشيوعيين المصريين وراء قضبان السجون. وتنهال البرقيات من القرى والمدن، من المصانع والمعامل، من المدارس والموظفين مطالبة باطلاق سراح جميع الدمقراطيين من المعتقلات والسجون. ويرتفع صوت الاحرار عالياً واعياً لاطلاق سراح الشيوعيين الفلسطينيين ايضاً.

وكتبت جريدة «الواجب» بهذا الصدد: «نحن باسم المسجونين الشيوعيين والاخوان الاشتراكيين، وباسم كل وطني حر اوهنه الاستعمار وبوليسه والملك الخائن في السجن، نعلن ان اليأس لن يدخل قلوبنا ابداً، ففي احلك الفترات طالبنا بالافراج عنهم، واليوم وغداً وبعد غد سنظل نطالب، ونطالب الى ان تتكسر القضبان التي تحجزهم عنا!»

والأخبار التي وردت مؤخراً من مصر، تدل على ان الشعب المصري يشمر عن سواعده المليئة بجروح النضال المشرف، لتحطيم القضبان، ولتطهير مصر من الاستعمار وجيوشه وجواسيسه واعوانه وعملائه.

رمزي خوري يتفقد المدارس اليهودية والعربية

عكا – قام الرفيق رمزي خوري اثناء الاسبوع الماضي بزيارة المدرسة العربية في عكا والمدرسة اليهودية الواقعة على شاطئ البحر. وقد رافقه في هذه الزيارة مدير قسم التربية التابع لبلدية عكا. وقدم الرفيق رمزي كتابا الى المجلس البلدي على اثر هذه الزيارة طالبه فيه بتعيين طبيب مع ممرضتين للاهتمام بصحة التلاميذ كما طلب البلدية بتنظيم توزيع الحليب وتقديم وجبة ساخنة للتلاميذ كما كانت عليه الحال في السنة الماضية. وطالب ايضا بتزويد المدرستين بالكراسي والطاولات اللازمة وباعطاء المواد اللازمة للمشاغل التابعة للمدرستين وتقديم ارض للتجارب الزراعية وفتح صفوف للتعليم الليلي للتلاميذ العرب بين سن ١٣ – ١٧. وطلب الرفيق رمزي وضع قضية المدارس في عكا على جدول ابحاث المجلس في حالة عدم تلبية المطالب المذكورة في اقرب وقت.

بعد اضراب الموظفين بعكا تحقيق مطالبهم

عكا – اضرب عمال وموظفو بلدية عكا صباح يوم الاحد الماضي اضرابا انذاريا احتجاجا على تأخير دفع اجورهم، وفهم من العمال والموظفين انهم لم يقبضوا اجورهم عن شهري ايلول وتشرين الاول.

وبفضل وحدة العمال اضطرت ادارة البلدية الى استجابة مطالبهم.

هذا وتلقى المعلمون العرب ويبلغ عددهم ١٤ معلما اجورهم عن الشهرين المتأخرين ايضا.

رسائل القراء

جاءتنا من الرفيق داود تركي الرسالة التالية:

عملت في الشركة الامريكية للحديد «بلرز فرين ستيل كوربوريشن» مدة ستة اشهر، وقبل ثلاثة اشهر ارتبطت الشركة بالهستدروت وعلى الاثر عقد اجتماع عام للعمال تكلم فيه سكرتير نقابة عمال المعادن حاثا العمال اليهود على الانتظام في الهستدروت، وفي صدد العمال العرب قال ان عليهم ان رغبوا الانضمام الى الهستدروت ان ينتظموا في اتحاد عمال اسرائيل... وتحدث عن فصل العمال العرب من اماكن متعددة في خليج حيفا فقال ان الهستدروت لم تفصل العمال العرب لانهم عرب بل لانهم غير منظمين وقد طرد ايضا عمال يهود غير منظمين.

فانبريت مكذبا ادعاءه ودافعت عن حرية التنظيم واكدت له ان العمال العرب لن يتنازلوا عن منظمتهم الامينة مؤتمر العمال العرب ذي المواقف المشهورة في الدفاع عن مصالح العمال، والمناضل لأجل فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب.

وقد فزت في الانتخابات التي جرت في الاجتماع المذكور بـ ٦٥ بالمئة من مجموع الاصوات واصبحت عضوا في لجنة العمال في مكان العمل.

وقد اثار نشاطي في الدفاع عن العمال العرب حفيظة قيادة الهستدروت المبائية، فصارت تسعى الى فصلي من العمل. واثناء تغيبي عن العمل لمرضي، نظمت الهستدروت عمالا سبق ان نصحتهم الا يرهقوا انفسهم في العمل، وبالتآمر مع ادارة الشركة تقرر فصلي، وانتخب عضو جديد مكاني رغم معارضة العضوين الآخرين في اللجنة.

ولم تجد اتصالاتي بنقابة عمال المعادن وسكرتارية مجلس عمال حيفا شيئاً، مما يثبت ان قيادة الهستدروت لا تخدم مصالح الطبقة العاملة بل مصالح اعداء الطبقة العاملة واصحاب الاحتكارات

ووردتنا من سجين اطلق سراحه حديثا رسالة عن الوضع في سجن رمات جان، ففي هذا السجن يزج بالمتهمين دون سؤال، ويبقون هكذا دون طعام او سجائر او حتى بطانية... ومهما يصرخ الموقوف مطالباً بمقابلة الضابط المسؤول ليعرض عليه شكواه، فإن ذلك لا يجديه نفعاً، وفضلا عن ذلك لا يسمح للموقوفين بمقابلة ذويهم.

اما في سجن تاح تكفا، فان الفراش هناك قذر للغاية، وسيرا على طريقة الحياة الامريكية يقوم بعض رجال الشرطة بأخذ السجائر من الموقوفين والعناية الطبية معدومة ومثل على ذلك، ان في السجن شخصا يدعى شلومو كوهين مصاب بمرض الصرع وتعاوده النوبات كل يوم تقريبا، ولكن بعد مضي ما يقارب الساعتين على نوبته يأتي الطبيب ويكتفي بحقنه حقنة مسكنة فقط

وهناك ظاهرة بارزة جدا في السجن، هي التنكيل بالموقوفين العرب، واكثر هؤلاء من منطقة المثلث يقدمون على تل ابيب للعمل بدون تصاريح، وفي الوقت الذي يوجد بينهم اطفال صغار جدا يوقفون لمدة خمسة عشر يوما او اكثر بحجة انهم لا يملكون التصاريح. اما النعرة داخل الموقف فحدث عنها ولا حرج، فتارة تجري بين اليهود والعرب، وتارة اخرى بين اليهود انفسهم.

هذا وقد اضرب الموقوفون عن الطعام عدة مرات مطالبين بتحسين الطعام وتوفير العلاج الطبي، ولكن الحكومة لم تعر اضرابهم الا اذنا صاغية.

اجتماع لجان العمل في تل ابيب يستنكر التحريض على معسكر السلام
ويدعو الى تقوية حركة السلام في اماكن العمل

تل ابيب — ان عمال اسرائيل يرفضون باباء حملة التحريض الذي يشن الآن على معسكر السلام ويقررون ان يردوا على هذا التحريض بمضاعفة النضال لاجل السلام. هكذا جاء في احد قرارات اجتماع لجان العمال الذي عقد يوم الاربعاء الماضي في تل ابيب واشترك فيه عدد كبير من اعضاء لجان العمال في أماكن العمل.

وتوجه الاجتماع الى جميع العمال والكادحين، بغض النظر عن قومياتهم واديانهم ونظرتهم السياسية، يدعوهم الى الاشتراك في النضال المثابر لاجل السلام، والمساهمة في حركة السلام المناضلة لاجل استقلال اسرائيل وسلامتها.

وجاء في القرارات الاخرى ان الاجتماع يؤيد مؤتمر الشعوب لاجل السلام الذي سيعقد في فينا بحماس وعزم، ولذلك فيساهم جميع العمال ببذل النشاط لكبير في القيام بالدعاية لقضية السلام.

وقد افتتح الاجتماع الكبير سكرتير نقابة عمال البناء فاينشتاين فقال ان ٤٠١ ألف مواطن اسرائلي وقعوا على عريضة السلام وهذا دليل على ان سكان اسرائيل يرفضون ان تتحول بلادهم الى قاعدة عدوانية.

وتكلمت فايجه ايلانيت عضو رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية، فقالت: يجب ان لا تنجر وراء النقاش الذي يحاول اعداء حركة السلام اثارته لابعاد الجماهير عن الغرض الرئيسي لحركة السلام.

وقالت في ختام كلمتها ان اللاسامية والتحضيرات للحرب يسيران جنبا الى جنب في البلاد التي يحضرون فيها للحرب.

وتكلم عدد من العمال، واجمعوا في كلماتهم على النضال من اجل السلام، ودحض اكاذيب الرجعية بالنضال المتصاعد لاجل السلام.

وتكلمت الرفيقة روت لوبتش حول العمل في اماكن العمل وحثت العمال على اقامة لجان سلام فيها، واتت بأمثلة عن اعمال عمال ايطاليا الذين نجحوا الى حد كبير في النضال لاجل السلام في اماكن العمل.

وقد افتتح الاجتماع وختم بالوقوف حدادا على الرئيس وايزمان.

مثيرو الحروب مصرون على اعدام الزوجين روزنبرغ

نيويورك — يتفاقم خطر الموت المحدق بالزوجين روزنبرغ البريئين، بعد ان رفضت المحكمة العليا طلب الدفاع بتأجيل تنفيذ الحكم. وحقاجي ان حكام الولايات المتحدة، الذين يشنون الفاشية ويشيعون اللاسامية، ما انفكوا مصرين على دفع الزوجين الى الكرسي الكهربائي في الاسبوع الذي يبدأ في ١١ كانون الثاني.

ومن الواضح ان ليس غير ضغط الرأي العام أن ينقذ من المصير الكئيب المناضلين من اجل السلام اتيل ويوليوس روزنبرغ.

وقد صرح الاديب الاميركي الكبير هوارد فاست ان المؤامرة التي حيكت لاغتيال روزنبرغ وزوجه يقصد بها ارهاب حركة السلام في اميركا. وليس لنا ان نتجاهل هذا الباطل البشع

وجاء من روما ان اتحاد الطائفة اليهودية الايطالية طلب من ترومان ان يصدر العفو عن الزوجين روزنبرغ، اذ ان اصدار العفو خير من ان يتحمل مسؤولية موتهما.

الحزب الشيوعي والمبام يصوتان بعدم الثقة بوزير الدفاع
لتستره على مرتكبين جريمة قتل العرب في عارة

القدس — صوتت كتلتا الحزب الشيوعي والمبام في الكنيست، في يوم الاثنين الماضي، بعدم الثقة بوزير الدفاع بن غوريون، لتغطيته على مرتكبي جريمة قتل بعض الاهلين العرب في قرية عارة، ولعدم قيامه بالتحقيق في القضية وتقديم المتهمين الى المحاكمة

واكدت النائبة الشيوعية استرفلنسكا ان هذا العمل هو اعتداء خطير على حقوق السكان العرب، ويتعارض مع دستور البلاد.

وجدير بالذكر ان النائب المبامي العربي فارس حمدان، الذي هو بطانته من المثلث، وصالح خنيفس من شفاعمرو قد صوتا مع «الحيروت» و «المباي» و «المتدينين» ضد الاقتراح بعدم الثقة وضد طلب اجراء محاكمة.

وجاء في الاقتراح بعدم الثقة الذي قدمه بطوب عن المبام ان وزير الدفاع قد اضر بسمعة الجيش الاسرائيلي وبالقانون والقضاء، حينما جعل من نفسه محققاً وقاضيا ومبرئاً في قضية مقتل سكان عرب اسرائيليين في وادي عارة.

مؤتمر الشبان الشيوعيين في منطقة الناصرة

الناصرة — احتفالا بانتهاء المسابقة القطرية لجان مناطق اتحاد الشبيبة الشيوعية، افتتح هنا مؤتمر الرفاق النشيطين بكلمة من الرفيق غسان حبيب، فاستعرض نجاحات منطقة الناصرة التي احرزت على الرغم من هجوم الرجعية الوحشي على المنظمات الديمقراطية.

وحيا المؤتمر، باسم اللجنة المركزية للشبيبة، الرفيق حنا ابو حنا فقدم عرضاً للاعمال الناجحة التي تمت خلال فترة المباراة. وبحماس كبير استقبل المندوبون قرار اللجنة المركزية للشبيبة باعطاء منطقة الناصرة المركز الاول في المسابقة.

ومنح المؤتمر خمس جوائز للرفاق المبرزين، كانت اولها الرفيق الشهيد سهيل زريق الذي احرقه مجرمون من عصابة المطران حكيم.

وفي اليوم التالي جرى النقاش على بيان لجنة المنطقة واتخذت قرارات بالعمل الجدي المثابر لتنظيم حملة شرح ودعاية لمؤتمر الشعوب من اجل السلام وايصال بطاقات السلام الى كل بيت وحي وقرية.

ووافق المؤتمر بالاجماع على برنامج لجنة المنطقة للمسابقة القادمة والتحضير الى المؤتمر القطري السادس لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

وبين التصفيق والهتافات اقر المندوبون ارسال تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والى الرفيقين العزيزين ميكونيس وطوبي.

وحيا المؤتمر كذلك الرفاق والعمال المناضلين: منعم جرجوره ورفاقه الموجودين حاليا في السجن لنضالهم البطولي.

واحتج المؤتمر الى الحكومة الاميركية على حكم الاعدام الصادر على عائلة روزنبرغ والى الحكومة الفرنسية على اعتقال الان لي ليب نائب رئيس اتحاد النقابات العالمي.

حريق في معبرة دافيد (بقية)

الضحايا. وتقدمتها عجلة نصب عليها حطام الكوخ المحروق ورفعت عليها الاعلام السوداء فالشعارات الباكية.

وكانت النساء والعجائز يولولن ويندبن، ولم يتأخر عن المظاهرة احد من ابناء المخيم، على مختلف طوائفه واحزابه، وكانت علائم الحزن والنقمة بادية على وجوه جميع المتظاهرين.

اما الشرطة التي تأخرت عن المجيء لانقاذ الضحايا فقد اسرعت قبل وصول المظاهرة. فاحاطت بشارع الاستقلال من كل جوانبه، مما استلفت انظار المارة، واثار الحقد والمرارة في نفوس المتظاهرين.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل دست الشرطة جواسيسها بين المتظاهرين وحاول هؤلاء اضعاف عزيمة المتظاهرين وشق صفوفهم، فتارة حاولوا اثارة النعرات الطائفية بين القادمين المتظاهرين وتارة اثارة النعرات العنصرية ضد العرب، واحيانا ترويج الشائعات بان نقود بعض المتظاهرين قد سرقت. وحاول البعض تحريض المتظاهرين على الشرطة.

ولكن المتظاهرين بقوا صامدين، يستخفون بالشرطة ومؤامراتها، مدركين ان مطالبهم عادلة وضحاياهم غالية.

ولدى وصول المتظاهرين الى ساحة الميناء حيث دار الوكالة اليهودية توقف المتظاهرون وانتخبوا من بينهم وفداً لمقابلة الوكالة مكوناً من ١١ شخصا. والقى السيد اسرائيل سميره كلمة اتى فيها على الاهمال اللاحق بالقادمين الجدد الذي اخذ يودي بارواح الاطفال. واكد مطالب القادمين الجدد بايجاد مساكن ثابتة لهم.

وتتابع الخطباء من مختلف الطوائف يتكلمون ويحثون المتظاهرين على الاستمرار في نضالهم العادل وعدم سماع اقوال المحرضين دعاة التفرقة.

وبعد ساعتين خرج الوفد وهو يحمل الاتفاق الخطي الذي وقعه ممثل قسم الاسكان في الوكالة وفيه يعد بارسال ممثل عن دائرته الى القدس ليتصل بمركز الوكالة واعطاء الجواب حتى يوم الخميس (أمس).

وبعد صيلاة قصيرة على نفوس الضحايا عاد المتظاهرون الى معبرتهم وهم مصممون على الاستمرار في نضالهم.

تشييع الضحايا

واعلن الاضراب العام يوم الاثنين الماضي ولم يذهب العمال الى اعمالهم، وعلى مقربة من شمار هعليا اصطف الآلاف من سكان المخيم، وكانت التلميذات والتلاميذ يقفون في نظام ومعهم ثلاثة اكاليل كتب على كل واحدة اسم كل فقيد وسار المشيعون نحو مكان الكوخ فالقى سليمان صالح كلمة مؤثرة ابن فيها الضحايا، والقى اسرائيل سميرة ابياتاً من الشعر، وترجم الابيات ليفي شاؤل الى العبرية. ومن ثم ساروا الى المقبرة حيث واروهم التراب.

ستبقى ذكرى الاطفال الثلاثة حافزا للقادمين الجدد على الاستمرار في نضالهم.

حملة صحافة الحزب الشيوعي

تل ابيب — تجاوز فرع باردس كاتس المبلغ الذي يجمعه كل شهر فبلغ ١٠٧٠٠ بالمئة.

والنشاط مبذول في الفروع الاخرى لتجاوز المبلغ وهو ٠٠٠ مليرا. ولقد تمكنا في الشهرين الماضيين من تجاوز المبلغ وانا لعلى ثقة بأن الفروع ستتجاوز هذا الشهر ايضا.

هذا وبلغ ما جمعه فرع تل ابيب حتى الآن ٢٩ بالمئة، وحولون ٥٠ بالمئة ويازور ٢٦ بالمئة.

اغلاق كسارة

البنة — عطلت كسارة دائرة الاشغال اعمالها وفصلت ١٠ عاملا عملوا فيها شهوراً طويلة. وحجة المسؤولين في اغلاق الكسارة عدم توفر ميزانية كافية.

وسيقابل وفد عن العمال المفصولين مكتب وزارة العمل ودائرة الاشغال في حيفا.

العاطلون عن العمل في عكا يتظاهرون

عكا — قام ١٠٠ عاطل عن العمل هنا، في يوم الاربعاء، بمظاهرة امام بلدية المدينة. ودخل المتظاهرون الى بناية البلدية وطلبوا من رئيس البلدية ان يقدم لهم وسائل النقل للسفر الى القدس والتظاهر هناك امام وزارة العمل.

وهرعت الشرطة الى بناية البلدية وبقيت هناك حتى انتهاء المظاهرة التي دامت ثلاثة ساعات.

وسجل ٣٠٠ عاطل عن العمل في عكا اسماءهم في مكتب العمل.

فقدان هويات

سلامة محمد يوسف من سخنين هوية ٢٨٨٠٩

محمود محمد احمد من كفر مصر قسيمة ١٤٢٠٤

صبحه احمد ابو حريرة من المجيدل هوية ٥٣٥٦٦

محمد يوسف دربي من ترشيحا هو ٩٣٢٦٥

استدراك

كنا ذكرنا في عدد مضى أن المناضل الياهو عزر قد اصيب بجراح في كفر اونو والحقيقة أن اخاه هو الذي جرح.

سكان معبرة رمات هشرون
يطالبون بالخدمات الصحية والاجتماعية

رمات هشرون — عقد سكان المعبرة هنا اجتماعا في يوم السبت الماضي احتجاجا على تهاون وزارة الصحة واهمالها للمعبرة. وحضر هذا الاجتماع الذي دعت اليه منظمة النساء الديمقراطيات، نحو ٤٠٠ شخص. وعبر المجتمعون عن مطالبهم بوجود طبيب في الليل، وسيارة اسعاف، وتلفون عام وتوسيع صندوق المرض الحالي.

ومن المعروف ان منظمة النساء الديمقراطيات نظمت عريضة تحتوي على هذه المطالب، ووقعت عليها ٩٠٠ من نساء المعبرة. الا ان الدوائر المختصة لم تهتم بالوضع رغم هذا. فتقرر في الاجتماع بعث وفد الى الحكومة للاحتجاج على هذا الاهمال.

سكرتير نقابة عمال البناء المبائي يهرب من امام العاطلين

تل ابيب — قابل وفد كبير مؤلف من عشرات عمال البناء العاطلين عن العمل سكرتيرة نقابة عمال البناء في تل ابيب. وطلب الوفد من النقابة ان تناضل مع العاطلين لتيسير الاعمال لهم ولتقديم المساعدة المادية لعائلاتهم. الا ان سكرتير النقابة، كورلاندر، هرب من الوفد ورفض الاهتمام بمطالب العمال

وحينما اجتمع العمال في مكتب العمل في شارع «ميلم» استقبلتهم الشرطة التي استنجد بها المسؤولون المبائيون في مكتب العمل.

وانتخب العاطلون عن العمل لجنة، لقيادة نضالهم للحصول على العمل، وتقديم المساعدات لعائلاتهم. وقرروا عقد اجتماع عام، في يوم الخميس، لجميع عمال البناء العاطلين عن العمل.

نحو مؤتمر الشعوب لأجل السلام

لا تزال الاجتماعات تعقد في مختلف انحاء البلاد تحضيراً لمؤتمر الشعوب لاجل السلام الذي سيعقد في كانون الاول المقبل في فينا. وكان الاسبوع الماضي حافلا بالاجتماعات.

مؤتمر العمال العرب لأجل السلام

وفي الناصرة عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب مؤتمراً حضره مندوبو مختلف فروع المؤتمر.

وبعد ان استمع المؤتمرون الى بياني سكرتيري اللجنة التنفيذية الرفيق اميل حبيبي والرفيق سليم القاسم وكلمات فروع المؤتمر انتخب بالاجماع مندوب المؤتمر الى مؤتمر الشعوب لاجل السلام، الرفيق سليم القاسم، وسط عاصفة من التصفيق المتواصل. واتخذ المؤتمر بضعة مقررات منها:

ارسال برقية الى البروفسور جوليو كوري رئيس حركة السلام العالمية، واتحاد النقابات العالمي يبلغانهما فيه عن انعقاد مؤتمر العمال العرب لاجل السلام. واخرى الى الرئيس ترومان مطالبين باطلاق سراح يوليوس روزنبرغ وزوجته. والى حكومة فرنسا لاطلاق سراح المناضل النقابي الكبير لي ليب.

اجتماع نسوي لأجل السلام في تل ابيب

وعقد في قاعة سينما مغربي صباح يوم السبت الماضي اجتماع نسوي لاجل السلام، وتكلم فيه عدد من الاديبات والعاملات في مختلف الاوساط الاجتماعية بينهن ضيفتان من الكاتبات التقدميات من الولايات المتحدة روزه وول ورفقة غورباين وغيرهن.

واكدت الخطيبات على ان مكان النساء هو جبهة السلام.

اجتماع شعبي ضخم في حيفا

وعقدت لجنة السلام في حيفا في قاعة سينما ماي اجتماعا شعبيا ضخما تكلم فيه الدكتور ابرنشتدات والشاعر شلونسكي والنائب بن اهرون، وعرض في نهاية الاجتماع شريط سوفياتي.

وعقد في قرية حايم اجتماع لاجل السلام نظمته لجنة السلام المحلية تكلم فيه مناحم نسيليفتش، والمهندس اسرائيلي وشفير.

اجتماعات في احياء تل ابيب

وعقد في قرية سلمة المجاورة لتل ابيب اجتماع شعبي تكلم فيه لندسبرغ وبورشتاين والنائب برمان، وارسلت في نهاية الاجتماع برقية تحية الى الوفد الاسرائيلي.

وعقد سكان سكنة النزهة في يافا اجتماعا شعبيا تكلم فيه عدد من سكان الحي.

واقيمت في حي شعاريم حفلة ناجحة لاجل السلام افتتحتها ربة البيت، وتكلم فيها عضو لجنة السلام في تل ابيب، والقى احد الحضور قصيدة.

في معبرة حولون

واحيا شبان معبرة حولون حفلة كبيرة تكلم فيها عدد من الخطباء الذين تحدثوا عن التحضيرات لمؤتمر الشعوب لاجل السلام.

وعقد سكان المخيم اجتماعا عاما، فاعرب جميع السكان عن استعدادهم للنضال من أجل السلام.

مهرجان في تل ابيب

واقيم في تل ابيب مهرجان للسلام في قاعة سينما مغربي تكلم فيه عدد من الادباء والاطباء ورجال العلم والفن، وارسل الاجتماع برقية الى جوليو كوري رئيس حركة السلام العالمية.

بطاقات السلام

واصدرت لجنة السلام الاسرائيلية بطاقات بريدية لاجل السلام ثمن الواحدة منها ٣٠ ملا، وسيرصد ريع هذه البطاقة لنفقات وفد اسرائيل الى مؤتمر السلام.

اين يعقد المؤتمر

وسيعقد المؤتمر في قاعة الحفلات الكبرى حيث عزف مشاهير موسيقيي العالم قطعهم الخالدة امثال ريتشارد ستراوس وبرلوز وغيرهما.

وقد انتخب في مؤتمر السلام في بكين ممثلو بلاد الجنوب الشرقي من آسيا الى مؤتمر فينا، وسيمثل فيتنام ١٤ مندوبا وتايلند (سيام) ٩ والملايو ٢

ووجهت ١٢ إمرأة بريطانية رسالة الى ٢٠٠٠ منظمة نسائية بريطانية رسالة تحضها فيها على النضال من اجل السلام والاشتراك في مؤتمر فينا. وبين الموقعات على هذا النداء زوجة الفايسمارشال سير وليام تبرل والممثلة المعروفة بتركس لمان وغيرهما.

وتوجه الشاعر لويس بول همل والمحامي جورج لونشه، والكاتب بوليس رتشارد والمثال روبرت روسيل وجميعهم كنديين الى جميع الفرنسيين الكنديين يدعونهم الى تأييد مؤتمر الشعوب لاجل السلام.

مطالبة بفتح معاصر الزيتون

كفر كنا — بدعوة من مؤتمر العمال العرب في قرية كفر كنا مساء السبت الماضي، اجتماع تقرر فيه مطالبة الحكومة بالسماح لجميع معاصر الزيتون في القرية بالعمل حتى لا تتلف حاصلات الفلاحين من هذه المادة الحيوية، وإبقاء الفائض من الزيت لدى أصحابه حتى يتم الاتفاق بين دائرة المؤن وبينهم على اسعار معقولة تتلاءم وتكاليف الانتاج.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
الادارة ٢٥ شارع الخوري — حيفا
ص. ب ١٠٤ تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الجمعة ٥ كانون الاول ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٣٣ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL - ITTIHAD — ١٧ كسلو ٥٧١٣ — 5 DECEMBER — ١٧ ربيع الأول ١٣٧٢ — אל — אתיחאד

تعاظم هبة الشعب العراقي ضد الاستعمار والاقطاعية

اشتباكات بين الجماهير والجيش في النجف وكربلاء والبصرة ومدن الجنوب

الجماهير الايرانية تتظاهر تضامناً مع الشعب العراقي المناضل من اجل حريته

بغداد — اصيب رئيس اركان الجيش العراقي نور الدين محمود، بفشل ذريع في قمع حركة جماهير الشعب العراقي المنتفضة ضد الاستعمار والاقطاعية. فعلى الرغم من فرض الاحكام العسكرية، واعلان الارهاب، واعتقال المناضلين الوطنيين، قد اتسعت الحركة وعمت العراق باسره وقطع رئيس اركان الجيش المذعور صلات العراق البرقية والتلفونية مع العالم الخارجي، واغلق الحدود مع شرق الاردن وعمت ايران باسرها مظاهرات التضامن مع الشعب العراقي، وجرت الاشتباكات مع الشرطة الايرانية.

نشر نور الدين محمود في يوم الاحد الماضي بيانا اعترف فيه الاخبار التي تدل على اتساع انتفاضة الشعب العراقي ضد الاحكام العرفية، وضد الاستعمار البريطاني وارهابه العسكري، ووقعت الاشتباكات في النجف وكربلا والبصرة والمدن الجنوبية الاخرى.

وفرضت السلطات العسكرية العراقية رقابة شديدة على الصحف الباقية، بعد تعطيل صحف المعارضة. ومنعت وكالات الانباء العالمية من الكتابة عن حوادث الاصطدام بين الجماهير وقوات الجيش المسلحة. وهذا يدل على حراجة موقف حاملي الحراب البريطانية في العراق باسره.

وتفيد الانباء الواردة مؤخراً ان مئات العائلات الاقطاعية تتوافد على بغداد هاربة من نقمة الجماهير التي تناضل ضد الحكومة المستعبدة في الريف والمدن الصغيرة.

واعلنت الاحكام العرفية في كافة نواحي العراق واغلقت الحدود بين العراق وشرق الاردن. واخشيت عائل الجيش العراقي تحرس جميع الـ ات على الحدود. ومنعت السلطات الدكتاتورية كل الصلات التلفونية والبرقية بين بغداد والعالم الخارجي.

وتقوم الآن قوات الشرطة والجيش باعتقالات واسعة بين الطلاب والعناصر الوطنية الاخرى.

وصرح نور الدين محمود لمراسل «الديلي ميل» ان حكومته تستعمل كل ما في وسعها لقمع الحركة المطالبة بتأميم النفط العراقي.

هذا وتم اقطار الشرق الاوسط موجة من التضامن الحامي مع نضال الشعب العراقي الذي هب لمقاومة الاستبداد المسلح والارهاب الاسود، ولانتزاع استقلاله السياسي والاقتصادي من الاستعمار البريطاني.

وجرت في جميع ارجاء ايران مظاهرات تحمل شعارات ضد الاستعمار البريطاني والامريكي، وشعارات التضامن مع الشعب العراقي، والاحتجاج على اطلاق النار الذي ادى الى استشهاد عدد كبير من الوطنيين العراقيين.

وجرح سبعة متظاهرين في الاشتباك الذي جرى مع الشرطة في طهران، واعتقل معروف. وجرت المظاهرة على الرغم من الاحكام العسكرية المفروضة في طهران.

الشعب يعرف نتيجة التحريض على الشيوعية

منذ اسبوعين والشعب في بلادنا يتخبط في اوحال اسفل تحريض على الشيوعية وعلى معسكر الاشتراكية. كل ما يملك الاحزاب الامريكية في هذا البلد، من الحيروت حتى المباي، من وسائل الدعاية جند مرة واحدة، وباستمرار، للقضاء على تفكير الشعب المتزن وللاستعاضة عن المنطق بالهستيريا. ان هستيريا «طريقة الحياة الامريكية» تتسرب الى بلادنا.

فمنذ ان ابتدأت محاكمة الجواسيس والخونة والمخربين في براغ والصحافة الاسرائيلية، باستثناء صحف الحزب الشيوعي والمبام، تتاجر بعواطف الجماهير، وبالتحريض الدموي على الشيوعية توسع انتشارها. ان «حرية» الصحافة، على الطريقة الامريكية، هي حرية الكذب على الشعب واثارة خواطره بالهستيريا والتضليل.

شاريت، وزير الخارجية، في خطابه في الكنيست حول محاكمة براغ، اعطى الاشارة، فتبارى ممثلو الاحزاب الامريكية في التحريض على معسكر الاشتراكية والسلام. برنشتاين، قائد الصهيونيين العموميين دعا الى «وحدة قومية» من الحيروت حتى المباي ضد الشيوعية وكما هو معروف فالشيوعي، في القاموس الامريكي، هو كل مدافع عن السلام وكل مطالب بالعمل وبالسكن وبمستوى معيشة انساني.

هؤلاء «الزعماء» الذين صمتوا، بدون حياء، عن اطلاق سراح مجرمي الحرب النازيين وعن الحكم بالاعدام على الزوجين البريئين اتيل ويوليوس روزنبرغ الامريكيين اليهوديين وعلى انتشار اللاسامية في امريكا ايزنهاور، يتجرأون على اتهام النظام الاشتراكي بانه نظام معاد لليهود، وعلى اتهام الحركة الشيوعية التي قدمت اغلى الضحايا للقضاء على الوحش الهتلري بانها حركة تؤيد اللاسامية. في سبيل خدمة سيدهم المستعمر الامريكي لا يستحي هؤلاء «الزعماء» من مساواة الشعب اليهودي، الذي كان ضحية المذابح النازية، ببضعة جواسيس في تشيكوسلوفاكيا تعاونوا مع النازيين وتستروا على مجرمي حرب هتلريين. بالحقيقة ان لا نهاية لحقرة الخيانة!

من الطبيعي ان تثور ثائرة المستعمرين الامريكيين واعوانهم على الطبقة العاملة التشكوسلوفاكية لانها توفقت في كشف النقاب عن الطابور الخامس الامريكي الذي كان يعمل بين ظهرانيها. فبذلك قضت على امكانية طعن تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية من الخلف في حالة عدوان امريكي عليها

انا نذكر، قبل الحرب الماضية، كيف ثارت ثائرة المستعمرين الامريكيين والبريطانيين والهتلريين على الاتحاد السوفياتي عندما قضى على عصابة التروتسكيين والبوخارنيين. فبالقضاء على هذه العصابة «قضى حربنا». وفي الوقت المناسب، على كل امكانية لنمو طابور خامس في الاتحاد السوفياتي وحضر الوطن سياسيا للدفاع النشيط. ويجب ان يكون مفهوما انه لو لم تقم بهذا العمل في الوقت المناسب لكان وضعنا اثناء الحرب كوضع من يكون بين نارين، من الامام ومن الخلف، ولكان من الممكن ان نخسر الحرب» — ان هذه الكلمات التي جاءت في تقرير الرفيق مالنكوف امام المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، تكشف النقاب عن السبب الرئيسي للحقد الهستيري الذي يوجهه المستعمرون الامريكيون نحو كل دولة ديمقراطية شعبية تنجح في تصفية الطابور الخامس الامريكي، وهي توضح ايضا بشاعة الجناية التي تقترفها الرجعية الاسرائيلية بدفاعها عن الطابور الخامس الامريكي في تشيكوسلوفاكيا. بالامس امتدح بن غوريون تروتسكي. ولكن، من كان سيحمي الجماهير اليهودية في هذه البلاد من جحافل رومل النازية، اثناء الحرب الماضية، لو ظل تروتسكي يعيث فسادا في الاتحاد السوفياتي ولو تمكنت عصابته من طعن الاتحاد السوفياتي من الخلف اثناء الحرب؟ قد يتوهم البنغوريونيون انهم نجحوا في تضليل الشعب وفي اثارته على الاتحاد السوفياتي باكاذيبهم عن محاكمة براغ، ولكنهم لن يستطيعوا ابدا ان يقتلعوا جذور الحب والامتنان للاتحاد السوفياتي الضاربة عميقا بين الجماهير اليهودية في هذه البلاد.

لا يمكن ان يصدق الشعب ان البنغوريونيين معنيون حقا بالدفاع عن يهود تشيكوسلوفاكيا كما يدعون. فلو كانوا صادقين، كما قال لهم سكان المعابر، لاهتموا، اولا، بيهود اسرائيل انفسهم. الحقيقة انهم يتظاهرون بهذا الموقف لانهم لا يريدون ان يهتموا بمصلحة الشعب في اسرائيل. لقد قدم لهم «السيد» الامريكي قروض الدولار لا لتعمير النقب ولا لبناء المساكن للقادمين الجدد بل لشراء طعام مدافع وحبس في اسرائيل، او لم يتفاخر ابا ايبان بصراحة انه «توفقنا في تخفيض مستوى معيشة الشعب»!

كان من الممكن في السابق ايهام الشعب بانه يجوع ويعرى من اجل «متطلبات الدفاع عن اسرائيل من غزوة عربية». غير انه لم يعد من الممكن الاستمرار في هذا التضليل. فشاريت نفسه اعلن في الكنيست ان «اسرائيل ستساهم في الدفاع عن منطقة الشرق الاوسط» بما فيها الدول العربية. ان اوامر واشنطن الان تتطلب الصراحة. فلم يعد يكفي تقديم القواعد العسكرية الاسرائيلية. من الواجب الآن تقديم شباب اسرائيل طعاما لآلة الحرب الامريكية. هذا هو الغرض الاساسي من وراء موجة التحريض الدموي على الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية.

ان حكومة بن غوريون تتوهم انها

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥

الاتحاد

الحزب الشيوعي يطلب في الكنيست الاحتجاج على اطلاق سراح مجرمي الحرب

الائتلاف الامريكي، من المباي حتى الحيروت، يرفض التنديد باطلاق سراح السفاحين

القدس — طلبت النائبة الشيوعية استر فلنسكا، من الكنيست ان تعبر عن احتجاج الشعب الاسرائيلي باسره على اطلاق سراح مجرمي الحرب النازيين في المانيا الغربية. وقالت ان اطلاق سراح هؤلاء السفاحين النازيين يشكل خطراً هائلا على السلام، وعلى الشعب اليهودي وعلى دولة اسرائيل. وفي صرخات القاطعة كشف نواب الائتلاف الامريكي من المباي حتى الحيروت عن حقيقة موقفهم المعادي للوطن والشعب والموالي للاستعمار الامريكي. وقد رفض هؤلاء، دون حياء، ان يحتجوا على اطلاق سراح مجرمي الحرب الهتلريين، مثل كسلرنغ والقتلة الاخرين، المسؤولين عن قتل الملايين من اليهود ومن الشعوب الاخرى.

وقالت استر فلنسكا: لقد اطلقت السلطات العسكرية البريطانية قبل شهور مجرم الحرب الالماني المارشال كسلرنغ. وكان قد حكم على هذا المجرم بالاعدام في سنة ١٩٤٥ لجرائمه ضد الانسانية ولقتله مئات الالوف من السكان ومنهم يهود ايطاليون كثيرون وبعد سنوات استبدلت السلطات البريطانية في غربي المانيا حكم الاعدام بالسجن المؤبد. وفي هذه السنة اطلق سراح مجرم الحرب هذا.

ان اطلاق سراح مجرمي الحرب هو وسيلة لغاية. اما الغاية فهي التحضير للحرب والاستفادة من تجارب قتلة الملايين لخدمة مثيري الحرب المعاصرين الذين يريدون اشعال حرب عالمية جديدة.

والتفت استر فلنسكا الى مقاعد الحكومة وسألت:

لماذا لم تقلق هذه الحكومة لسماع نبأ اطلاق سراح اكبر مجرمي الحرب، الفيلد مارشال في الجيش الهتلري؟ لماذا لم تقلق الكنيست لسماع نبأ اطلاق سراح اكبر سفاح نازي؟ انا نؤكد ان اطلاق سراح مجرمي الحرب هؤلاء هو تهديد للسلام، تهديد الشعب اليهودي باسره، وخطر على دولة اسرائيل برمتها، وبضمنها اولئك الذين في الائتلاف او في المعارضة. انه لخطر على كل سكان اسرائيل بغض النظر عن بطاقاتهم الحزبية او آرائهم السياسية.

وبودي ان اذكر ان اولئك الذين صرخوا قبل اسبوع احتجاجا على محاكمة الجواسيس في براغ قد برهنوا على كذبهم في ادعائهم الاهتمام باليهود، وظهر كذبهم هذا حينما عارضوا في الاحتجاج على اطلاق سراح مجرمي الحرب.

ان جماهير الشعب تعبر عن المها وغضبها واحتجاجها على اطلاق سراح مجرمي الحرب. انا اقترح ان تعبر الكنيست عن احتجاج شعب اسرائيل باسره على اطلاق سراح مجرمي الحرب وعلى التحضيرات المتزايدة للحرب التي يقوم بها هؤلاء المجرمون.

ومن ثم جرى الاقتراع على اقتراح الرفيقة استر فلنسكا فصوت ضده نواب المباي والصهيونيين العموميين والمتدينين. وجدير بالذكر، ان النائب رستم بستوني، الذي حضر لوحده من كتلة المبام، غادر القاعة قبل التصويت.

وبعد هذا التصويت المخجل التفتت الرفيقة استر فلنسكا الى مقاعد المباي واحزاب اليمين قائلة: «ان حديثكم عن الاهتمام بالشعب الاسرائيلي ما هو الا كذب»!

بباقات الزهور، وبالهتافات بحياة الحزب الشيوعي تستقبل وفود المدن والمعابر

القائدين الكبيرين ميكونيس وطوبي العائدين من اقطار الاشتراكية

تل ابيب — هرعت وفود فروع الحزب الشيوعي ومنظمات اتحاد الشبيبة الشيوعية ومئات الاصدقاء من القرى والمدن والمخيمات وفي طليعتها اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والنواب الشيوعيون واعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية لاستقبال القائدين ميكونيس وطوبي يوم الخميس في مطار اللد.

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر

اطلت الطيارة التي اقلت القائدين الكبيرين فشق هتاف المستقبلين عنان السماء.

ولدى هبوط الطائرة وترجل القائدين الكبيرين تعالى الهتاف بحياتهما وحياة الرفيق ستالين والحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتقدم ممثلو الوفود يصافحون القائدين ويقدمون باقات الزهور اليهم.

وفي رتل كبير من السيارات غادرت الوفود بصحبة القائدين المطار الى دار اللجنة المركزية في تل ابيب.

ووسط عاصفة من التصفيق والهتاف دخل القائدان الكبيران الدار، والقى الرفيق ماير فلنر كلمة حيا فيها الرفيقين الكبيرين وهنأهما على المهمة التي أدياها وكانت كلمته تقاطع بالتصفيق والهتاف المتواصلين. وبعد ان شرب الرفاق نخب الرفيقين ميكونيس وطوبي والرفيق ستالين والحزب الشيوعي،

وقف الرفيق ميكونيس وسط عاصفة من الهتاف والتصفيق فالقى كلمة حيا فيها الوفود على استقبالها الرائع، وتحدث الى الوفود عن الانسان الجديد في الاتحاد السوفياتي، الانسان الذي بنى شيوعية الرخاء.

والاتحاد تحيي القائدين الكبيرين على عودتهما لمواصلة كفاحهما في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والطبقة العاملة.

مسؤولية انقاذ عائلة روزنبرغ تقع على عاتق جميع المنظمات اليهودية

باريس — وجهت منظمة «الاونيون» اليهودية الفرنسية نداءاً الى جميع اليهود، ذكرت فيه، ان خطراً ساحقاً يتهدد يهوديين امريكيين، ان هذا الاغتيال يقصد به تقوية هستيريا اللاسامية، وعلى جميع المنظمات اليهودية تقع المسؤولية التاريخية للعمل فوراً لانقاذ الزوجين روزنبرغ.

والموت يرفرف فوق رأسيهما، ومن حجرة الانتظار للكرسي الكهربائي كتبت البطلة اتيل روزنبرغ الى طفليها: «اود ان اشعر باني قدمت لكما حبي وثقتي، اذ ان الثقة لا تعوزني».

ومع هذا فان الحكومة الاسرائيلية والفئات المبائية الحاكمة بالاشتراك مع الفاشيين الحيروتيين والبرجوازيين الكبار يلفقون الاكاذيب «الفوبارية» عن الحياة في ظل الاشتراكية والديموقراطية الشعبية، ويضجون ابواق الدعاية الفاشية العالمية، ويطبقون افواههم، ويسودهم صمت القبور حيال هذه الجريمة البشعة التي يقدم عليها الاستعمار الامريكي الذي ينمي اللاسامية في بلاده وينوي تصديرها الى العالم بأسره من اجل التعجيل في التحضير للحرب.

منعم جرجورة وزملاؤه سجناء اضراب الناصرة يحالون على المحكمة المركزية

المحكمة، بناء على طلب البوليس، ترفض اطلاق سراحهم بالكفالة

الناصرة — لا تزال محاولات الشرطة والحكم العسكري وبلديته مستمرة لتحطيم اضراب عمال وموظفي بلدية الناصرة الذين مضى على اضرابهم قرابة الشهرين.

وفي هذا الاسبوع أتم قاضي التحقيق المرحلة الاولى من التحقيق في قضية معتقلي الاضراب الاحد عشر، وبينهم سكرتير مؤتمر العمال العرب الرفيق منعم جرجورة، وقرر احالة القضية الى المحكمة المركزية واطلاق سراح احد المعتقلين.

ونتيجة لرفض الشرطة اطلاق سراح المعتقلين بالكفالة حتى يوم المحاكمة، تقدم المحامي حنا نقارة بطلب الى المحكمة المركزية مبينا فيه ان المحاكمة قد تستمر زمناً طويلا وان ليس من داع لابقاء المعتقلين في السجن.

وقد قررت المحكمة المركزية اطلاق سراح ثمانية من المعتقلين مبدئيا بالكفالة ولكن شرط ذلك يعني عمليا ابقاءهم في السجن. فعلى كل واحد ان يقدم كفالة بستة آلاف ليرة، على ان يوقع على الكفالة شخصان لكل منهما الفا ليرة، اما الالفان الباقيان فيمكن ان يتعهد بهما المتهم نفسه

وبكل شدة عارض ممثلو الشرطة اطلاق سراح ثلاثة من المعتقلين بينهم الرفيق منعم جرجورة، سكرتير المؤتمر وقد وافقت المحكمة على ذلك.

وواضح ان الشرطة تمنع في اطلاق سراح المعتقلين وتشترط الشروط الصعبة محاولة تحطيم الاضراب وافشال نضال العمال

وعلمنا ان محامي المتهمين، حنا نقارة، سيقدم طلبا الى المحكمة العليا حول هذه القضية.

وجرت خلال هذا الاسبوع ايضا محاكمة النساء السبع عشر اللواتي تظاهرن تأييداً للمضربين وتأجل النظر في القضية حتى ١٦ كانون الثاني القادم

وقد اثار حكم قاضي التحقيق ومحاولات الشرطة ابقاء قادة الاضراب في السجن موجة قوية من الاستنكار بين جميع فئات الاهلين في المدينة وبين اوساط العمال في كل مكان.

ولا يزال عمال البلاد، اليهود والعرب، يواصلون تأييدهم المادي والمعنوي للمضربين ووصل ما جمع حتى اليوم لصندوق الاضراب نحو ١٢٠٠ ليرة

المحتلون المصريون يقدمون ٤٦ شيوعيا الى المحكمة العسكرية في غزة

ألوف النشرات تدعو الاهلين الى النضال لطرد قوات الاحتلال واقامة الدولة العربية

غزة — واجه ٤٦ شيوعيا، من اخلص ابناء غزة، وفي طليعتهم الرفيق فخري مكي في هذا الاسبوع، محكمة عسكرية فاشية اقامها المحتلون المصريون «لتنظر» في تهم ملفقة حاكتها دوائر التحري المصرية بالاشتراك مع عناصر عميلة حاقدة ضد هؤلاء المناضلين.

وجاء في مذكرة الاتهام ان المتهمين بنضالهم من اجل الاخوة العربية اليهودية وتأليف الدولة العربية المستقلة حسب قرار هيئة الامم المتحدة قد «افسدوا معنوية السكان»! وتذكر المذكرة ايضا ان الهدف الذي يرمي اليه المتهمون هو تجنيد السكان للنضال لطرد قوات الاحتلال من القسم العربي ولتأليف الدولة العربية المستقلة.

وكما هي العادة في المحاكمات التي ينظمها اجراء المستعمرين، اتهم هؤلاء الابطال «باقامة منظمة سرية تهدف الى القضاء على النظام الاجتماعي والاقتصادي الحالي»، «وبالقيام» باعمال تجسس لمصلحة اسرائيل».

لقد افزع قوى الاحتلال المصري النضال الجبار الذي تخوضه جماهير غزة بقيادة الشيوعيين الغزيين على الرغم من الارهاب الاسود الذي يفرضه الحكام العسكريون على كل حي وقرية.

ومنذ مدة، وانباء الصحف والراديوات تشير الى تعاظم النضال في منطقة غزة، وقد اذاع راديو رام الله ان الوف النشرات قد وزعت في الاسبوع الاخير تدعو الجماهير الى تشديد نضالها من اجل طرد جميع قوات الاحتلال من القسم العربي وتأليف الدولة العربية المستقلة.

مـؤتمر الشعـوب العتيد من اجـل السـلام

نشرت مجلة «نيوز» السوفياتية الصادرة باللغة الانكليزية الحديث التالي الذي ادلى به الى محررها، الكاتب السوفياتي الكبير ايليا اهرنبرغ.

سيكون مؤتمر الشعوب للسلام عاملا على جانب عظيم من الاهمية في تخفيف حدة التوتر الدولي القائم. لقد استمرت حركة السلام بعد مؤتمر وارسو في الاتساع والنمو، وفي جميع البلاد انقلبت الى حركة ذات نمو كبير لدرجة اصبح في وسعها ان تمنع شرذمة اصحاب الملياردات، الذين ارادوا توسيع شقة الخلافات العسكرية لتنقلب الى حرب عالمية ثالثة، من تنفيذ ما اربهم.

على ان حركة السلام ليست من القوة بحيث تستطيع ارغام حكومات معينة على الانتقال من «سياسة القوة» الى «طريق التفاوض». وان عبرت اوساط عامة في اقطار مختلفة عن رغبتها في السلام فان حركة السلام لم تمتد بعد الى جماهير الشعب في بعض الاقطار، الامر الذي حدا مجلس السلام العالمي الى المبادرة لعقد «مؤتمر الشعوب» على ان لا يكون مؤتمرا لحركة السلام بل ملتقى لممثلي جميع الاوساط السياسية وجميع طلاب السلام وجميع المنظمات الدينية والثقافية، تلك الاوساط التي ترى، ان الانظمة الاجتماعية والسياسية يمكن ان تقوم جنبا الى جنب في سلام.

ولقد استقبلت دعوة مجلس السلام بحماس في نواح مختلفة من العالم.

واليك بعض ادلة على ذلك، فبعد أن القى السنيور نيتي كيدامن البروفسور جوليو كودي ضمان حرية النقاش وحرية التعبير لجميع المندوبين، ابلغت جمعية برلمانية ايطالية تتكون من ٧٠ نائباً، من الاحرار والمسيحيين الدمقراطيين (حزب دي غسبيري) والحزب الاشتراكي الدمقراطي (حزب سراجات) والجمهوريين، أنها قررت الاشتراك في المؤتمر. ورئيس هذه الجمعية السنيور نيتي.

وسيشترك في وفد البرازيل ممثلو خمسة احزاب سياسية. وانني متأكد من أن الوفد البريطاني سيكون واسعاً وسيعبر عن احاسيس السلام التي نسمع اصواتها من افواه قادة المنظمات النقابية واحزاب العمال. واستطيع أن اذكر ان اعضاء حزب العمال يشكلون الاكثرية في اللجنة التحضيرية لمؤتمر السلام.

وآمل ان يتصل بالمؤتمر بشكل من الاشكال مندوبو مجلس السلام البريطاني القطري، الذي يرأسه اللورد مويد اور الذي عبر بدون خوف عن آرائه في تسوية القضايا المتنازع عليها.

لست في وضع يمكنني من ان اقول شيئا نهائيا عن وفد الولايات المتحدة، ذلك الوفد الذي ارى له اهمية كبيرة. بيد انني اعتقد ان الشعب الاميركي، على الرغم من انه منعزل انعزالا فكرياً، ولا تصله المعلومات الصحيحة، ما كثرته الساحقة تواق الى السلام وسيرسل وفدا كبيرا ذا صفة تمثيلية الى المؤتمر.

ومن ناحية شخصية اضيف انني، كمواطن سوفياتي، ارى اهمية فريدة من نوعها في الوفد الاميركي. في مجلس السلام العالمي في برلين، القيت خطابة توجهت فيها الى الشعب الاميركي باسم الوفد السوفياتي وبينت في خطابي مرة اخرى اننا في الاتحاد السوفياتي نريد أن نعيش بسلام مع أية اميركا.. لان من شأن مواطني الولايات المتحدة وحدهم تقرير نوع الحكومة التي يريدونها في بلادهم.

يدعي الذين يهدفون الى تضليل الرأي العام الاميركي أن حركة السلام تنافي طريقة الحياة الاميركية. وهذا طبعاً غير صحيح. كل شعب حر في أن يختار لنفسه طريقة الحياة التي تروقه. لقد دعت حركة السلام، دائماً، الى احترام طرق الحياة المختلفة وعدم التدخل في القضايا الداخلية في البلاد الاخرى. وواضح كما اظهرت سابقاً أن مؤتمر الشعوب سيكون اكثر تمثيلا من حركة السلام، ولن يتحول الى منبر هجوم على طريقة الحياة الاميركية، بل سيكون جهدا جدياً للوصول الى اتفاق في قضية واحدة أو عدة من القضايا المتنازع عليها التي تفصل العالم اليوم. وفي هذا المؤتمر يجب أن يسمع صوت الشعب الاميركي.

وسيشترك في هذا المؤتمر مندوبون من جميع البلاد في غربي المانيا. ومنهم ممثلو الجمهورية الالمانية الدمقراطية وشخصيات هامة من المانيا الغربية منهم الكاثوليك والبروتستانت والاشتراكيون الدمقراطيون، وكلمة واحدة ممثلو جميع التيارات التي تؤيد هدف مؤتمر حل قضية المانيا حلا سلمياً الذي عقد من ٨ — ١٠ تشرين الثاني والذي اشترك فيه شخصيات بارزة مثل القس نيمولر والدكتور جوزف فرث.

ونستطيع أن نكون مطمئنين الى ان شعوب آسيا ستكون ممثلة اوسع تمثيل في مؤتمر فينا بعد انعقاد مؤتمر بكين. فوفد الهند، مثلا، سيمثل جميع الاحزاب السياسية المختلفة في ذلك القطر الكبير.

اما شأن اشتراك رجال الفكر فان من الذين سيشهدون مؤتمر فينا الكاتب الفرنسي جان بول سارتر. وقد حيا المؤتمر، تحية قلبية مشتركة،

حديث صحفي للكاتب السوفياتي الكبير ايليا اهرنبرغ

الفنانان المعروفان هنري متيس وبابلو بيكاسو.

هذا وسيفتتح المؤتمر في ١٢ كانون الاول في قاعة الحفلات الشهيرة حيث قدم يوهنان شتراوس قطعه الخالدة. والقاعة في القسم البريطاني من المدينة. والمفتي امامي من فينا انه سكان هنا يعدون لاستقبال مندوبي المؤتمر الذين لن يمثلوا اتجاهاً متعددة فحسب، بل سلسلة واسعة من الاتجاهات. وسيكون هناك مناضلون لاجل السلام، ومسالمون وكويكريون، ومؤيدو التعاون الفكري والثقافي والاقتصادي، وحياديون من بلاد مختلفة من غربي اوروبا، يعتقدون ان بقاء بلادهم حيادية سيساعد على استتباب السلام كما سيكون في المؤتمر ممثلون عن التيارات القومية المختلفة ممن يعتقدون ان انتصار السلام وحده يؤدي الى سيادة شعوبهم واستقلالها ومن هؤلاء قسم يرى قبل كل شيء الوصول الى حل القضية الالمانية بطريق السلام، وقسم يأمل بأن النقاش الحر والودي حول الخلافات القائمة بين «الشرق» و«الغرب» سيساعد على انهاء الحرب الباردة. وآخرون يهتمون بايجاد مخرج من الجمود في قضية وقف الاعمال الحربية في كوريا.

لقد احس الشباب اكثر من قبل بخطر الحرب، فهم يبدون اهتماماً كبيرا في المؤتمر وبكل جهد للدفاع عن السلام.

ويبرز هذا كثيرا في التقرير الذي نشر الآن من مفاوضات اتحاد الطلاب الكاثوليك مع حركة السلام. هذا عدا جماعات أخرى من الطلاب الكاثوليك التابعة لمنظمة «باكس رومانا»

ومنذ زمن قريب زرت الدانمارك ودعتني جمعية طلاب تتكون من شبان من مختلف الاتجاهات، ولكن اكثر اعضائها يميلون الى الحزب الراديكالي الحر. وطلب الي ان احاضر عن مؤتمر الشعوب لاجل السلام، وقد فعلت. ان الدانمارك بلد صغير وشعبها صناعي ومحب للسلام. وكثيرون يرونها كمفتاح. وكانت المحاضرة فرصة عرفتني بأن الدانماركيين، على مختلف اتجاهاتهم بدأوا يفهمون بحسرة ان المفتاح ليس في جيب الدانماركي، وان بلادهم ذات الحقول المدهشة معرضة لان تصبح، رغم ارادتهم، قاعدة عسكرية كبيرة. وفي الوقت ذاته تقاسي الدانمارك اضرارا اقتصادية من جراء الحرب الباردة ومن جراء نفقات الحرب الكبيرة ومن تخفيض التجارة مع شرقي اوروبا. لذلك من السهل الادراك سبب تأييد اناس كثيرين من الدانمارك لمؤتمر فينا.

ان لجنة السلام السوفياتية تلقت بالترحاب دعوة مؤتمر الشعوب لاجل السلام، ففيه ستعرض آراءها لتسوية القضايا المختلف عليها. ويشبه موقف لجنة السلام الصينية موقفنا. ومندوبو الغرب يستطيعون الاتصال مع مندوبي الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.

انك تسألني اذا كنت اعتقد بأن مؤتمر فينا سيكون مجدياً.

انني مقتنع بأن كل محاولة لايجاد حل سلمي للقضايا المختلف عليها هو نجاح. لا لان الناس لا يطلق احدهم النار على الآخر عندما يتحدثون فيما بينهم، ولكن عندما ترى الشعوب ان الاتفاق بطرق سلمية موجود ضمن حدود يمكن الوصول اليها، تزداد تصميم على الدعوة الى حل القضايا بقوة السلاح.

يصعب وصف الافق السياسي الآن بانه عديم الغيوم. والى جانب الحرب الباردة التي اعلنت رسمياً والتي شنها ممثلو قوى معينة، فهناك حرب صامتة ناشبة، في عدة اقطار. والوضع في شمال افريقيا والشرق الادنى متوتر اكثر من الماضي. وجميع هذه الامور تجعل ضرورة الاجتماع معاً والبحث في كيفية انقاذ المدنية من شقائها، أمرا حيوياً.

حـول محـاكمة سـلانسكي وزمرته

بقلم بيرل بلطي

حاول خطباء المباي في الكنيست ان يطهروا اذيال المجرمين. الا انهم غفلوا عن تجارب الناس كلياً. فقبل نحو ١٥ــ٢٠ سنة حوكم في الاتحاد السوفياتي الخونة التروتسكيون، ونالوا عقابهم اللائق بهم. وحينئذ ايضاً اثارت الصحافة الرأسمالية الضجة عن «موجة اللاسامية في الاتحاد السوفياتي...» وادعت ابواق الدعاية الاستعمارية يومئذ ان محاكمة الخونة التروتسكيين والبوخارنيين قصد بها اخفاء ما زعموه «فشل النظام الاشتراكي».

ومضت الاعوام. وتجلى للملأ ان الاتحاد السوفياتي ظل امينا لمبادىء ثورة اكتوبر، وظهرت روعة النظام السوفياتي في بناء الاشتراكية الظافرة، وتلاشت فقاقيع الاكاذيب عن «اللاسامية» في الاتحاد السوفياتي.

ولو لم تجتث جذور الخونة في الاتحاد السوفياتي قبل الحرب العالمية الثانية، لما سجل الجيش السوفياتي ذلك الانتصار الساحق في ستالينغراد، الانتصار الذي انقذ جميع اليهود في العالم من الهلاك.

وتدل التجارب التي اكتسبناها خلال عشرين السنة الماضية، ان هذه المحاكمات ان هي الا محاكمات عادلة، ولو تأخرت عن حينها، لتعرض الاتحاد السوفياتي الاشتراكي لخطر جسيم، ولتعرضت معه جميع الشعوب، ومن بينها الشعب اليهودي، لأخطار ماحقة.

لقد ابتلت حركات العمال بخيانة كثيرين أليس من المعروف ان لافال، المجرم السياسي الفرنسي الذي تعاون مع هتلر، بدأ حياته السياسية كاشتراكي ثوري؟ أو ليس من المعروف ايضاً ان ماكدونالد انتقل علناً من حزب العمال البريطاني الى حزب المحافظين؟ وخان حركة العمال كذلك كانصو الفرنسي، وبيلوسكي البولوني، وموسوليني الايطالي. لقد حاول خطباء المباي في الكنيست اقناع الشبيبة انه من المستحيل خيانة حركة الطبقة العاملة. ولكن التاريخ يعلمنا شيئاً آخر، يعلمنا انه في الوقت الذي تظل فيه اغلبية العمال والقادة مخلصة للاشتراكية وللطبقة العاملة، ينتقل الخونة علنا الى معسكر الرأسمالية والرجعية والفاشية...

تكلم غير في الكنيست عن «ليالي الارق». بيد انه نسي ليالي الارق التي كانت من نصيب ضحايا النازيين. ولم يذكر القلق الكبير الذي اصاب اليهود في الاتحاد السوفياتي وفي الدمقراطيات الشعبية اثر خطب التحريض التي يتشدق بها دوستر دالس، والتي يدعو فيها الى تجنيد اليهود في اميركا وفي الاقطار الرأسمالية الاخرى للحرب ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، وضد اليهود الذين يعيشون فيها.

وعلى غير ان يتذكر المساعدة التي قدمها بعض اليهود الخونة الى الحرس الابيض الذي ارتكب الجرائم البشعة ضد اليهود في روسيا السوفياتية. ان اليهود في الاتحاد السوفياتي، وفي الدمقراطيات الشعبية يعرفون جيداً ان النظام الاشتراكي هو الحصن الذي يصون حياتهم. وهم يعرفون ان الخطر الوحيد الذي يتهددهم هو الخطر الآتي من مثيري الحرب ومن المتعاونين معهم

لقد جاءت خطب بن غوريون ولافون وغير في الكنيست متأخرة بعشرين سنة. فقد كان من الممكن قبل عشرين سنة بلبلة الجمهور، واثارة الشكوك حول صحة محاكمات الخونة. اما اليوم فقد اصبح واضحا ان هذه المحاكمات تعزز انتصارات الاشتراكية في ثلث العالم. لقد اضحت اليوم طريق الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، طريق بناء مجتمع لا يستغل فيه انسان انساناً آخر. طريق تحقيق اسمى أماني الانسانية، بناء المجتمع الشيوعي، حيث كل فرد يعمل حسب طاقته وينال حسب حاجته.

ان محاولات بن غوريون وغير ولافون، لابعاد الشبيبة والطبقة العاملة عن نضالهم من اجل نظام اجتماعي عادل، منتهى بالفشل على ضوء التجارب في العشرين سنة الماضية.

الاذاعة العربية
من راديو موسكو

يذيع راديو موسكو، باللغة العربية، ثلاث اذاعات يومياً على الموجات ٣١ و ٤١ و ٤٩. وفيما يلي اوقات هذه الاذاعات بحسب توقيت اسرائيل المحلي:

الاذاعة الاولى: من الساعة ٥،٣٠ حتى ٦،٠٠ مساء

الاذاعة الثانية: من الساعة ٧،٠٠ حتى ٧،٣٠ مساء

الاذاعة الثالثة: من الساعة ٨،٣٠ حتى ٩،٠٠ مساء

وتشتمل هذه الاذاعات على وصف الحياة في الاتحاد السوفياتي وعلى نشرة اخبار وعلى مقالات سياسية منقولة عن «البرافدا» وغيرها، وعلى مقطوعات موسيقية واناشيد سوفياتية واستعراض لادب السلام والتحرر العربي وغير ذلك مما يهم المستمعين.

ويحث راديو موسكو مستمعيه الى الكتابة اليه بارائهم وتعليقاتهم حول ما يذيعه وذلك بعنوان: «الاذاعة المركزية — موسكو»

قصة شهيدين

ساكو وفنزيتي

صفحات تاريخ الرأسمالية الأميركية تعلوه، منذ القدم، بالخزي والعار، بالجرائم المنكرة من ارهاب وتعذيب واقتل ونسف ومؤامرات تثير نقمة كل انسان شريف لا على الاستعمار الاميركي فحسب بل على كل نظام رأس المال والحروب.

منذ مدة قريبة، وإبان النضال لانقاذ حياة يوليوس وايثل روزنبرغ، البريئين، من براثن الكرسي الكهربائي، احيت الجماهير الاميركية الكادحة ذكرى الشهيدين ساكو وفنزيتي اللذين فتكت بهما، قبل خمسة وعشرين عاما، في ولاية ماساشوستس، مخالب هذا الوحش الاستعماري نفسه، لنضالهما ضد الاستغلال الرأسمالي والاضطهاد وفيما يلي قصة هذين الشهيدين.

المحرر

امام بناية محكمة ميدان فولي، حيث اخذ مخبرو جهاز التحري يلقون هناك، عن ظهر قلب، ما حفظوه من افتراءات واكاذيب، ينتصب بناء كان يوماً ما، سجناً تستخدمه دوائر الاستخبارات للارهاب والتعذيب وفي هذا السجن كان يقبع ألوف الابرياء من الدمقراطيين وقادة العمال يعذبون دون ان يعلم بهم احد ودون ان يقدموا للمحاكمة.

وفي هذا السجن كان صديق فنزيتي، اندراوس ساليدو، يعذب «ليعترف» عن «دوره» في القاء القنابل عام ١٩١٩. كان رجال التحري يريدون منه ان يعطيهم اسماء: اسماء العمال الاجانب المناضلين الذين يقفون سداً في وجه الاستغلال الرأسمالي والاضطهاد الوحشي. كانوا يريدون هذه الأسماء ليقوموا باعتقالات جديدة وبتعذيب جديد للحصول على اسماء جديدة وهكذا دواليك. ولكن ساليدو رفض ان يكذب ويتهم اناساً ابرياء.

وفي الثالث من ايار ١٩٢٠، وقبل بزوغ الشمس بقليل، هوى من نافذة بيت في الطابق الرابع عشر جسم ما كاد يرتطم بالارض حتى استحال الى كتلة من الدم وكان هذا هو جسم ساليدو.

كان ساليدو وساكو وفنزيتي اعضاء في جماعة ايطالية فوضوية تصدر جريدة باللغة الايطالية كانت تؤيد اضرابات العمال الاجانب.

لقد راقب رجال التحري ساكو وفنزيتي مدة طويلة، فأدركوا ان فنزيتي قد قدم الى نيويورك لاستشارة المحامي في قضية اغتيال ساليدو، وعلموا انه يحضر لاجتماع احتجاجي على مقتل زميله

وبفارغ الصبر، انتظر رجال التحري يوم الاجتماع لتنفيذ المؤامرة الخبيثة. ولما حضر ساكو وفنزيتي القي عليهما القبض بتهمة لا علم لهما بها، تهمة الاشتراك في مقتل موظف حسابات في مدينة بريتري من ولاية ماساشوستس وكانت في جيب فنزيتي، اذ ذاك، النشرة التي تدعو للاحتجاج على مقتل ساليدو.

كانت دوائر الاستخبارات تعلم جيداً انها تتهم شخصين بريئين لا علم لهما بالجريمة. ففي تصريح على القسم اصدره احد رجال التحري، الذي خدم مهنة التجسس ٣٥ عاماً، جاء: ان الاعتقاد السائد في وزارة العدل هو ان ادانة ساكو وفنزيتي بالقتل ستمكن من التخلص منهما. وانه على الرغم من ان ساكو وفنزيتي فوضويان محرضان فليس لهما صلة بقضية القتل.

واستخدمت الرأسمالية الأميركية في القضاء مختلف الاكاذيب ضد قادة حركة العمال وخيرة ابناء الشعب الزنجي، وكانت حريصة على ان لا تحاكم واحداً منهم طبقاً لنشاطه الحقيقي، وانما تلفق ضده تهم القتل او خطف بنت بيضاء او التآمر على سلامة الدولة. وهكذا كانت تظهر وكأنها المدافعة عن العدل والحق والقانون..

ففي سنة ١٨٧٠، مثلا، اعدم شنقاً ٢٠ عاملا ايرلنديا يعملون في مناجم بنسلفانيا بتهمة «القتل» بينما «جريمتهم» الحقيقية هي نشاطهم النقابي. وبتهمة «القتل» ايضاً اعدم شهداء هاي ماركت في ١٨٦٦ بشيكاغو لا لجرم لانهم قادوا النضال للعمل ثماني ساعات في اليوم. وبالتهمة ذاتها حوكم وليم هايوود ولم يمنع تنفيذ حكم الاعدام فيه غير تضامن الطبقة العاملة معه. ومالنا نذهب بعيداً ومثال زوج مارتنسفيل السبعة الذين اعدموا بتهمة «الاعتداء على فتاة بيضاء»، ومثال وليم ماك جي الذي اعدم بالتهمة ذاتها، ماثلة في اذهان الجماهير تشهد على بشاعة جرائم الاستعمار الاميركي.

بقي جهاز الاستخبارات الاميركي صغيراً وضعيفاً الى ان دخلت الولايات المتحدة الحرب الاستعمارية الاولى في ١٩١٧. وفي ١٩١٩ وجه الجهاز البوليسي ضد حركة العمال. وفي ١٩٢٠ ابتدأ ينظم مؤامراته على ساكو وفنزيتي.

وقد هتك القناع عن الدور الذي قام به رجال التحري في قضية ساكو وفنزيتي، عدد من رجال التحري انفسهم. فقد قال احدهم، ويانك، «كانت ادانة ساكو وفنزيتي نتيجة حتمية لتعاون رجال التحري والقضاء». وقال ايضاً انها جاءت على أثر ضمان وزارة العدل قراراً في مصلحة النائب العام مقابل ضمانة تزويد رجال التحري بما يطلبونه من معلومات.

وقال رجل تحر آخر، فرانكفورت، في كتاب اصدره حول هذه القضية، «لم يعمل رجال التحري حسب تعليماتهم الخاصة بل كانوا يتلقون الأوامر من واشنطن».

لقد ذهبت كل هذه التقارير الى دوسيهات جهاز التحري ولكنه رفض الكشف عنها واصر على اتهامه الباطل لهذين البريئين.

وعلى أثر انتهاء المحاكمة ظهرت حقائق جديدة. فقد اعلن شخصان من «شهود العيان»، الذين قدمتهم النيابة بانهما قدما شهادات كاذبة. وصرح احد ضباط البوليس تصريحاً في مصلحة ساكو وفنزيتي. واعلن سيالستنو مدرايوس، احد قتلة موظف الحسابات الحقيقيين، حينما القي عليه القبض في قضية اخرى، انه القاتل الفعلي وان ساكو وفنزيتي لا علاقة لهما البتة بحادث القتل.

وهبت الجماهير في مختلف نواحي العالم لانقاذ حياة هذين البريئين. وسارت المظاهرات في ايطاليا واسبانيا وامريكا اللاتينية وفرنسا والمانيا وبريطانيا وسكندنافيا والاتحاد السوفياتي واصبحت الحركة الشيوعية المنظم الرئيسي لهذه الحملة الجبارة.

وامتدت الحملة فشملت النقابات الاميركية واضطر اتحاد العمل الاميركي الى استنكار «اساءة استعمال القانون على هذه الصورة».

لقد اعترت الحملة اوهام وخيانات كانت من الاسباب التي ادت الى عدم نجاحها. اوهام حول «حسن» و«طيبة» القضاة والحكام التي كانت تشيعها عناصر من البرجوازية الصغيرة، والقادة الاشتراكيون الدمقراطيون وموظفو الحركة الصهيونية داخل النقابات. وخيانات قادة اتحاد العمل الاميركي الذين عرقلوا كل نضال لانقاذ هذين البريئين في اوساط الطبقة العاملة.

اما ساكو وفنزيتي فلم تكن لتعتريهما الاوهام عن طبيعة النظام الرأسمالي وعدله. وادركا ان الجماهير فقط هي التي بنضالها يمكن ان تنقذهما.

لقد هتف فنزيتي من وراء القضبان الحديدية حينما سمع قرار الاعدام قائلا:

هذا هو عملنا. هذا هو نصرنا. لم نتوقع مدى حياتنا، ان نقوم بعمل كهذا من أجل التسامح والعدل والتفاهم بين الناس كما فعلنا الآن مصادفة. كلماتنا، الآمنا وحياتنا لا شيء. ان انتزاع نفسينا، نفس حذاء طيب وبائع سمك مسكين هو كل شيء. ان هذه اللحظة الأخيرة لنا، وهذا الألم هو نصرنا.

ومع ان المؤامرة السافلة تمت واعدم البطلان فان نضالهما وذكراهما لا تزال في قلوب الجماهير محببة كريمة عزيزة.

كوب من الشاي . .

كان ذلك في الجلسة «التاريخية» للكنيست ، في تلك الجلسة التي قذف فيها نواب «الاحزاب الامريكية» الحصوة من افواههم وتنافسوا فيما بينهم في التحريض السافل على معسكر الاشتراكية والسلام وخصوصا على تشيكوسلوفاكيا .

وتميز النائب المبائي لفي على الآخرين في انه اعرب بصراحة عن الغرض الحقيقي من وراء التحريض السافل . فليست القضية انهم ناقمون على محاكمة براغ لانها «احيت الشعور المعادي للسامية» كما ادعوا ، بل القضية هي تمهيد الارض وتهيئة الرأي العام لاشتراك اسرائيل وسكان اسرائيل في مغامرة امريكية دامية ضد الاتحاد السوفياتي . فلفي هذا اوهم مستمعيه ان الجيش السوفياتي يهدد اسرائيل بالعدوان . وتظاهراً بالوطنية الفارغة اعلن لفي ان حزب المباي سيحارب حتى آخر رمق الجيش السوفياتي .

وقاطعه ماير فلنر سائلا : وماذا تفعلون ان ما دخل الجيش الامريكي اسرائيل ...

وتعلثم «الوطني» لفي . فوطنيته لها صفة خاصة ، فعلى جبينها منقوش لا الاسد البريطاني بل النسر الامريكي ، وهي تصرف في السوق بعدة دولارات ...

ولكن النائب المبائي دافيد هاكوهن انقذمن تلعثمه . فدافيد هاكوهن مشهور بالصراحة . ودافيد هاكوهن يتعجب من اعضاء حزبه الذين يستحون من اعلان ولائهم للدولار . فلماذا يستحي التاجر اذا كانت عنده بضاعة للبيع ؟ ودافيد هاكوهن يعتبر نفسه تاجرا واسرائيل هي البضاعة ...

فقد صاح دافيد هاكوهن ، وهو في مقعده : ماذا نفعل اذا دخل الجيش الامريكي بلادنا ؟ طبعا ندعوهم الى كوب من الشاي ... والا ماذا نفعل!؟

ومنذ الآن يتأهب دافيد هاكوهن لحفلة الشاي هذه . فهو يملأ كوب الشاي ، المعد للمحتلين الامريكيين ؟ لا بالشاي ، بل بدموع ودماء العاملين الاسرائيليين ...

لامانع من ان يكون دافيد هاكوهن تاجرا ، وان يكون تاجرا ماهرا ، وان تكون عنده بضاعة ، وان لايستحي من بيع بضاعة من اصحاب الدولار . كل هذا لا مانع فيه . ولكن اسرائيل لن تكون هذه البضاعة ، لان الشعب العامل في اسرائيل غير مستعد لان يملأ القدح الامريكي من دمائه ودموعه .

هذه الحقيقة سيدركها دافيد هاكوهن وامثال دافيد هاكوهن في وقت اقرب مما كانوا يتصورون .

الطابق الثاني والخمسون

عندما كان وزير الخارجية موشه شريت ، يلقي بيانه المتمق حول محاكمة الخونة والجواسيس في براغ ، واخذ يتشدق بالفاظ التضليل والتحريض على معسكر الاشتراكية ، ثم تمادى في ذلك حتى تجرأ على تشبيه تشكسلوفاكيا الاشتراكية بالمانيا الهتلرية ، قاطعه موشه سنيه (مبام) سائلا متهكما : من اي طابق تريد ان تقفز ؟ من الطابق الثاني والخمسين ؟

اما شاريت قبلها ، واما روح «المرحوم» فورستال فطافت امام انظار مستمعيه .

ألا يكفي اسرائيل «تأمركها» انتشار البطالة وارتفاع الاسعار وازدياد الضرائب وهستيريا التحريض على الشيوعية ؟ ألا بد من الفورستالية ايضا في اسرائيل ؟!

(جهينة)

الجماهير ترى في الشيوعيين المدافعين الحقيقيين عن مصالحها

النواب الشيوعيون يستجوبون الوزراء في عدد من قضايا الاهلين

حيفا — مكتب الاتحاد — ليس في وسع اي تحريض ، مهما بلغ من سفالة ولؤم، ان يمنع الجماهير الكادحة من ان ترى في الحزب الشيوعي مناضلا مخلصا وفي قادته مدافعين اشداء عن مصالح الشعب . والرسائل العديدة التي تصل الى مكاتب الكتلة الشيوعية في الكنيست والتي تعرض مختلف القضايا ، لاكبر دليل على ذلك .

وفي المدة القريبة الماضية ، تقدم اعضاء الكتلة الشيوعية بعدد من الاستجوابات الى شتى الوزراء ، طالبين الاجابة عليها وتحقق ما فيها من مطالب

يستطيع احمد الحصول على هوية .

كان الرفيق توفيق طوبي قد قدم استجوابا الى وزير الداخلية عرض فيه قضية احمد ضاهر عسيري ، من قرية سولم ، وبين كيف ان الجيش اعتقله لمدة تزيد على السنة ثم اطلق سراحه واعطي هوية موقتة على الرغم من معارضته، وعلى الرغم من ان محكمة العدل العليا امرت في قضايا مماثلة باصدار هوية مدنية .

واجاب وزير الداخلية في رده على هذا الاستجواب ان احمد عسيري يستطيع الحصول على هوية مدنية حال تقديمه طلبا لمكتب التسجيل بحيفا .

الطفلة كاملة عبد القادر حلومة

وارسل النائب اميل حبيبي الى وزير الداخلية استجوابا حول قضية الطفلة كاملة حلومه البالغه من العمر نحو ٩ سنوات والمقيمة مع امها في قرية كفر مندا مبينا ان هذه الطفلة لم تغادر البلاد ابدا وان مكتب التسجيل في الناصرة رفض تسجيلها .

وسأل الرفيق اميل حبيبي وزير الداخلية متى يتدخل ويعطي امراً الى موظفي مكتب التسجيل لتسجيل هذه الطفلة .

مقتل مصطفى الحاج عبد

وقدم النائب ماير فلنر استجوابا الى وزير الدفاع ذكر فيه انه نتيجة للتغييرات التي طرأت على الحدود بالقرب من قرية الطيبة ، انضمت الى اسرائيل بعض الاراضي التي يقيم فيها مالكوها ، وعددها يقارب الخمسين من الرجال والنساء والاطفال ، وان هؤلاء قد طردوا من ارضهم واضطروا الى البقاء خارج الحدود . واشار النائب فلنر الى العريضة التي وقعها سكان الطيبة وذكروا فيها ان احد هؤلاء الفلاحين ، مصطفى الحاج عبد ، قد قتل بالرصاص وان فلاحاً آخر جرح جروحاً خطيرة .

وسأل النائب فلنر وزير الدفاع عن اسباب طرد هؤلاء الفلاحين، وعما اذا جرى تحقيق في حادث القتل وعن نتائج هذا التحقيق اذا تم . والا فما هي اسباب عدم القيام بهذا التحقيق ؟

مقتل المواطن محمد خنيفس

والى وزير البوليس ارسل النائب اميل حبيبي استجوابا حول المذكرة التي ارسلتها عائلة خنيفس وعدد من وجهاء قرية عرب المزاريب الى الكتلة الشيوعية في الكنيست يطلبون فيها عرض قضية مقتل المواطن محمد خنيفس على الكنيست

وجاء في الاستجواب ان محمد خنيفس عاد الى القرية في ١٧/١٠/٥٢ من زيارة قام بها لاخيه الذي يعمل حارسا في قرية معلول المجاورة ، وقد لاقته في الطريق جماعة من الشرطة اطلقت عليه الرصاص واردته قتيلا وان جثته وجدت ويداه مرفوعتان بشكل استسلام . وان الدكتور جوزيف داود الذي فحص الجثة صرح بان القتل جاء نتيجة رمي بالرصاص وان اصابته في فمه وصدره تدل على انه لم يحاول الهرب .

وسأل الرفيق اميل وزير البوليس عن اسباب اطلاق الرصاص وقتل هذا المواطن وهل جرى تحقيق وما هي نتائجه اذا تم والا فما المانع من القيام به الآن

بالنضال يصل منتجو الزيت الى حقوقهم

بقلم يوسف عبده

عينت الحكومة مؤخرا (٧٠٠) ل. إ. سعرا لطن زيت الزيتون دون ان تأخذ ولا بشكل من الاشكال رأي المزارعين انفسهم بالرغم من ان رئاسة دائرة التموين للواء الشمالي قد عرضت على لجنة الزيت قبل فرض هذا السعر مبلغ ١٣٦٠ ل. إ. بينما اصرت اللجنة على مطلبها آنذاك (١٦٠٠ ل.إ) . ان دائرة التموين نفسها قانعة من ان تكاليف انتاج طن زيت الزيتون تبلغ اكثر من ٧١٠ ل.إ للطن فاية «ديمقراطية» او اية عدالة هذه التي تفرض على المزارع العربي ان يبيع انتاجه باقل من تكاليف الانتاج، ولكن الانكى من ذلك، القرار المجحف القاضي بمنع صاحب الزيت من حفظ زيته بيته بل بالمعصرة «وكأن» منتج الزيت اصبح غير امين على رزقه وتحولت المعصرة الى مخزن تابع لدائرة المؤن .

ان منتجي الزيت لم يمانعوا في تسليم انتاجهم لتاجر الجملة المرخص ولكن بشرط ان يضمن سعرا لزيتهم يمكنهم من تعويض تكاليف الانتاج وضمان معيشتهم وعائلاتهم .

ومطالب منتجي الزيت تتركز على رفع سعر طن الزيت والغاء تعيين السعر بنسبة الحرارة وتزويد الفلاحين بـ ٤٠ كيلو غراما للشخص (خصوصا اذا علمنا ان هذه المادة هي مادة رئيسية في غذائهم) وان يحفظ منتج الزيت رزقه في بيته لا في المعاصر .

اننا نلاحظ انه في نفس الوقت الذي ترفع فيه الحكومة اسعار الحاجيات الضرورية وترفع القيود عن اكثر المواد تزيد القيود على الانتاج المحلي لضربه والقضاء عليه .

ان سياسة الرجعية الحاكمة هي سياسة غاشمة بغيضة يجب مكافحتها . على المزارعين العرب ان يأخذوا قضاياهم بايديهم وليتكتلوا كالرجل الواحد في نضالهم من اجل الوصول الى حقوقهم ، ان طريق النضال طويلة وشائكة ولكنها مجدية والنصر حليفها .

وعلى جمعياتنا التعاونية وخصوصا القروية منها واجب اساسي في قيادة نضال اعضائها وزبائنها بشكل خاص وجميع السكان بشكل عام ووضع الشعارات الواضحة الاساسية التي يجب التمشي عليها وفضح جميع المؤامرات اذ انه اثناء هذه المعارك التي يخوضها المزارعون تظهر على مسرح المعركة عناصر سوداء تضع امام المزارعين الشعارات التخريبية بريئة المظهر ولكنها سلبية هدامة تجر المزارعين الى الفخ المنصوب وتساعد على تنفيذ المؤامرات السافلة التي تحاك لهم في الخفاء ومن هذه الشعارات «لاتقطفوا الزيتون» او «لاتعصروا الزيتون» ، والسؤال من الذي سيخسر من هذا العمل يا ترى؟ المنتج طبعا ! لذلك يجب التنبه لمثل هذه التوجيهات والشعارات والقضاء عليها في المهد وعدم السير ورائها

على التعاونيات وجميع الناس الواعين والشرفاء التنبه للامر ووضع خطة للنضال المجدي وتجنيد المزارعين لنيل حقوقهم . وعلى المزارعين ومنتجي الزيت ان يأخذوا زيتونهم حالا الى المعاصر لعصره والنضال من اجل اعادته وحفظه في منازلهم لا بالمعاصر وليقاوموا اي قرار جائر كقرار تجميد الزيت في المعاصر بكل قواهم متكاتفين موحدين.

على التعاونيات ان تنظم الاجتماعات والاعمال الاحتجاجية التظاهرية على قرار دائرة التموين الجائر واطلاع الرأي العام في البلاد بواسطة الصحف المحلية بهذه الاعمال وتأليف اللجان المحلية لمنتجي الزيت لتقود نضالهم المحلي والضغط على اللجنة التي انتخبت في عكا للقيام بواجباتها او تنحيتها وانتخاب لجنة جديدة مستعدة للنضال والمثابرة فيه . هذه هي الطريق الوحيدة التي ستوصلنا حتما الى الحق الذي يعلو ولا يعلى عليه .

الجماهير تقضي على محاولات التحريض ضد الحركة الشيوعية ومعسكر الاشتراكية

القدس — ردت الجماهير بقوة ووعي على حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ، التي يشنها قادة المباي بالاشتراك مع الصهيونيين العموميين والحيروت .

فقد عقد حزب المباي في القدس ليلة السبت الماضي اجتماعا في سينما «اوريون» ، تهجمت فيه وزيرة العمل غولدة مايرسون على الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية فما كان من جمهور المستمعين الا ان قاطع الخطيبة المحرضة بالهتافات : «من الاوفق ان تهتموا بيهود اسرائيل !»

واستقبل سكان معبرة حولون الخطيب المبائي بالهتافات : «نريد العمل والمسكن بدل التحريض على معسكر السلام !» وحاول الخطيب المبائي ان يثير السكان على الجمهورية التشيكوسلوفاكية التي نجحت في القضاء على شبكة الجاسوسية الاستعمارية . ولكنه اضطر بضغط من الجماهير الى ترك الموضوع .

وسأل الخطيب المبائي المستمعين : من يعارض محاكمة براغ ؟ فلم يرفع يده من الجمهور الذي بلغ عدده ثلثمائة شخص سوى اربعة اشخاص . . هم زعران المباي في المعبرة : وحينما سأل احد الواقفين المحرض المبائي لماذا لا يحتج على الحكم بالاعدام على روزنبرغ في امريكا ، اجاب الخطيب : «حتى ولو سادت الفاشية في امريكا ، فاننا لا نستطيع ان نحتج عليها . اذ انهم يمنون لنا بالدولارات» ! .

وقضى سكان معبرة نحلات يهودا على محاولة المباي للتحريض على الدمقراطيات الشعبية : وطلب السكان من الخطيب ان يتكلم عن البطالة التي يعاني ويلاتها مئات السكان في المعبرة وان لا يدافع عن عصابة من الخونة والجواسيس المجرمين الذين حاولوا القضاء على انتصارات الشعب التشيكوسلوفاكي . واضطر خطيب المباي حيال هذا ان يترك المكان

سكان معبرة كفر اونو يطالبون بانقاذهم من مآسي الشتاء

معبرة كفر اونو — يطالب سكان الخيام في معبرة كفر اونو بنقلهم فورا الى البيوت الخشبية الموجودة في المعبرة وتعيش الآن حوالي ٥٠ عائلة في خيام بالية ، وليس بمقدورها ان تدفع مبلغ ١٨٧ ليرة لقاء الحصول على البيوت الخشبية .

ويذكر سكان المخيم انهم يعانون شظف العيش والبطالة . ولا يكاد يتيسر لهم الحصول على لقمة لاطفالهم .

وبعد الامطار الاولى في هذه السنة انهارت ست خيام، الا ان سلطات المعبرة لم تهتم بامر المشردين . والسكان يطالبون السلطات المسؤولة بان تحل قضيتهم حالا وتنقذهم من مآسي الشتاء .

ويطالب السكان ايضا باجراء الانتخابات للجنة المعبرة .

قضية اللاجئين الاسرائيليين تتطلب حلا سريعاً

بقلم جمال موسى

اللاجئون العرب ، المقيمون في البلاد هنا في قرى غير قراهم القريبة منهم ، هم ايضا كالقادمين الجدد في مخيماتهم ، يستقبلون شتاء هذا العام بوجوه مكفهرة ، وباجساد تكتسي الاسمال البالية ، وبمعد خاوية ، ولكنهم تصميم عظيم على النضال من اجل الحياة الانسانية .

حتى الآن لا تزال قضية هؤلاء اللاجئين الاسرائيليين دون حل ، فهم لم يعودوا الى قراهم المهجورة والى اراضيهم المتروكة على الرغم من الوعود الطنانة التي سمعوها من رجال الحكومة واحزابها ، ولاسيما اثناء انتخابات الكنيست الثانية .

وهم لا يزالون يقيمون في اكواخ تكية تخيم عليها التعاسة . البطالة متفشية بينهم بشكل مخيف . اعانات وكالة الغوث الدولية قطعت عنهم . العناية الطبية محرمة عليهم . الماء يبتاعونه بالسوق الحرة مرة وبالسوق السوداء مرات . وفوق هذا كله تثقل كاهلهم بشتى انواع الضرائب : ضريبة «الرأس» وضريبة البيض ، وضريبة المعارف و ... و ... الى آخر ما هناك من ضرائب

وفي كل مرة كان يرتفع فيها صوت اللاجئين بالمطالبة بحل قضيتهم ، كانت ترتفع اصوات محمومة ، اصوات المتكلمين باسم الحق والصحف الحكومية والرجعية ، تعلن ان القضيه «حلت» وان «مشروعا» حكوميا للاستقرار يجري «تنفيذه» الآن ! مستعينين بصور بعض البيوت الجديدة، وبارقام الدونمات من الاراضي والاشجار ، وباشخاص مأجورين يعنون في التزييف والتضليل

اما الحقيقة فان الحكومة قامت ببناء ١٤ غرفة صغيرة تستوعب ١٤ عائله في قريه المكر ثم اجرتها مع بضعة دونمات وشجيرات زيتون .

واما اراضي اللاجئين وزيتونهم فالحكومة تؤجرها التجار اغنياء ، من يهود وعرب ، بينهم عدد من الحكام العسكريين السابقين امثال اسرائيل (ضابط الامن في الجليل سابقا) ولشنسكي (الحاكم العام السابق للجليل) وغيرهما ، ويستغل هؤلاء التجار قسما من اللاجئين انفسهم بتشغيلهم في اراضيهم باجور زهيدة وهكذا اصبح اللاجئون ايادي عاملة رخيصة تعبة يستغلها هؤلاء التجار واغنياء القرى والمقاولون مقابل قروش لا تكاد تكفي حتى لشراء الخبز وحده .

وسئم اللاجئون الكلام والتصريحات الحكومية والوعود المطاطة الكاذبة واخذوا يشنون نضالا قويا من اجل تحقيق مطالبهم فانتخبوا ، في اجتماعات عامة عقدوها ، لجانا تمثلهم وارسلوا الوفود الى السلطات وطيروا البرقيات وبعثوا العرائض الى الحكومة ومختلف دوائرها . وعقدوا في عكا اجتماعا حضرته لجان اللاجئين في قرى طمرة وكابول وجديدة وكفر ياسيف وابو سنان والشيخ داود وكفر مندا انتخبوا فيه لجنة تحضيرية للعمل على عقد مؤتمر عام للاجئين في حيفا خلال هذا الشهر ، يحضره الصحافيون واعضاء الكنيست العرب والمنظمات النقابية والجماهيرية .

واوضح اللاجئون انهم سيستمرون في النضال لتحقيق مطالبهم التي تتلخص باسكانهم وعودتهم الى قراهم ، وبارجاع اراضيهم اليهم ، وبايجاد العمل للعاطلين منهم ، وبزيادة مخصصات المؤن ، وبتأمين العناية الطبية المجانيه لهم ، وباعفائهم من الضرائب غير العادله التي تثقل كاهلهم وبالغاء الحكم العسكري الذي يشكل العقبة الكأداء في طريق عودتهم وتنيل مطالبهم .

ان الحكومه ، تتهرب من اجابة مطالب اللاجئين ، تتهمهم «بالتدخل في السياسة» وتحاول ارهابهم بكل الوسائل ، وفي هذا الشهر عرضت على بعض اللاجئين استئجار القليل من الاراضي ولكنها لم تشر ابدا الى اية معونة من قروض وادوات زراعية .

ويتضح مدى ما في عرض الحكومة من «فوائد» اذا ما علم المرء ان الحكومه عرضت على ٤٤ عائله ، تتألف من نحو ٢٧٠ نفسا ، في قرية طمرة التي يقطن فيها نحو ١٤٠٠ «لاجيء» ، ٣٠٠ دونم فقط ، مع ان الحد الادنى من المعيشة يحتم ان يكون للعائلة الواحدة ٧٠ دونما ، وتطالب الحكومة مقابل كل دونم ٢١٠٠ بروطة سنويا وقد رفض اللاجئون هذا العرض .

وطيلة السنوات الماضية وزعت الحكومة ، مرة واحدة لا غير ، قليلا من المال على بعض اللاجئين بمعدل ليرتين لكل شخص وشمل هذا التوزيع ٢٠٠ شخص من لاجئي طمرة

ان الحكومة غير جادة في اقرار اللاجئين الاسرائيليين وفي تأمين حياة انسانية لهم .

واللاجئون يتنادون اليوم لتوحيد جهودهم وتطوير صفوفهم من اجراءات الحكومة والخونة ، والسير قدما نحو تحقيق مطالبهم العادله .

مولود سعيد

رزق صديقنا حبيب سعادة مولودا ذكرا اسماه الياس فهانينا القلبية للوالدين .

رسائل القراء

التفرقة الطائفية في المدارس الحكومية

وردتنا الرسالة التالية من شاؤل شوحيط ، من معبرة مقور حييم :

«ذهبت فتاتان من معبرة مقور حييم ، الى القدس للتسجيل في المدرسة الثانوية ، بعد ان انهتا دراستهما الابتدائية في المعبرة . وحينما دخلتا الى غرفة مدير المدرسة ، سألهما المدير عن البلاد التي قدمتا منها . ولما علم انهما من العراق ، قال لهما انه لايسجل في مدرسته اي طالب او طالبة من العراقيين . فكتبت جريدة «قول هعام» عن ذلك التصرف الشاذ .

«ولكن حينما ذهبت انا مع احدى الفتاتين الى المدير ، اخرج هذا جريدة «قول هعام» ، وانكر ما قاله للفتاتين ، وقال لي انه اخبرهما ان ليس لهما مكان في المدرسة ، ولم يعارض قبولهما لانهما عراقيتان . واخذ المدير يستجوب الفتاة عن الشخص الذي بعث الخبر الى الجريدة وبالنهاية رفض قبول الفتاتين .

سوء المعاملة في السجون

وردتنا من قرية عرعرة رسالة من محمد محمود الرخ الذي خرج من سجن بيسان بعد ان امضى فيه شهرا عقابا له على ترك قريته والعمل في زخرون يعقوب دون تصريح . وفي الرسالة وصف لما لاقاه في السجن . قال : «حال دخول احد المساجين يأخذه الحرس الى الطبيب بحجة معالجته وتطعيمه ضد الملاريا ولكن الواقع ان الطبيب يأخذ منه كوبا او زجاجة من الدم . وهذا ما حصل لي بالضبط ، مما اثر على صحتي حتى اليوم .

هذا بالاضافة الى الجوع والاهانات والضرب والركل في كل لحظة ودون اي سبب .»

انباء في سطور

اللد — تظاهر حوالي ٢٠٠ عاطل عن العمل من اللد امام دار البلدية وهم يحملون شعارات : «خبز وعمل !» وقابل رئيس البلدية وفدا مؤلفا من خمسة اشخاص ووعدهم بالاتصال بالسلطات المسؤولة لتوفير الاعمال لهم .

عيلبون — بمبادرة من الحزب الشيوعي في القرية هنا عقد اجتماع لمنتجي الزيت حضرته كثرة اصحاب اراضي الزيتون حيث بحثت اسعار الزيت وقرر الاجتماع ارسال برقية لى وزير التموين يحتجون فيها على الاسعار الحالية للزيت وعلى تجميد الزيت في المعاصر ويطالبون برفع سعر الطن الى ١٤٠٠ ليرة وبزيادة حصة الشخص وبترك الزيت في بيوت اصحابه .

تل ابيب — تتفاقم البطاله في المعابر المجاورة لتل ابيب، وبلغ عدد العاطلين عن العمل في معبرة يتيح ككفا ٥٠٠ عاطل ويبدي العمال العاطلون تذمرا كبيرا من هذا الوضع السيء ، وهم يتأهبون للنضال .

القدس — فصلت ادارة معمل الاسمنت في عرطوف ١٢٠ عاملا عن العمل وهي تحضر الآن قائمة اخرى بأسماء العمال الذين تنوي اصلاحهم .

عكا — تظاهر ٧٠ عاطلا عن العمل في يوم الاحد الماضي في «القريبة» ، في تل ابيب وكان المتظاهرون يحملون الشعارات المطالبة بالعمل . واستقبل موظفو وزارة العمل وفدا عن المتظاهرين ووعدوهم الاهتمام بأمرهم .

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي يدعو الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية الى احباط تحريض الرجعية على معسكر السلام والاشتراكية

جوابنا على المحرضين الامريكيين من المباي وحلفائهم الفاشيين «الحيروت» - تشديد النضال لاجل السلام والاستقلال، والدفاع عن الحريات الدمقراطية ومنع الفاشية، والدفاع عن مصالح الكادحين

تل ابيب — « يعلن الاجتماع القطري للجان الحزب الشيوعي في المناطق وسكرتيريات فروعه عن تأييده التام للجنة المركزية للحزب، وعن تقديره لموقفها المشرف والثوري في الرد على التحريض الحربي الذي تقوم به حكومة بن غوريون وصنائع اصحاب الملايين الامريكيين في اسرائيل. والاجتماع يعتز بكون حزبنا يحمل بفخر علم الاممية البروليتارية، علم السلام واستقلال اسرائيل. والاجتماع الواسع يدعو الطبقة العاملة وجميع قوى السلام والدمقراطية، الى ان ترد موحدة موجة التحريض على معسكر السلام والاشتراكية، والى الحيلولة دون تحقيق نوايا المحرضين لجعل شبابنا طعاماً للمدافع في الحرب العدوانية على الاتحاد السوفياتي، والى القضاء على مؤامرة حلف بن غوريون — برنشتاين — بيغن في مهدها. هكذا جاء في نداء الاجتماع الواسع للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد مساء يوم الجمعة وطيلة يوم السبت الماضيين في دار الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافا بحضور لجان الحزب في المناطق والفروع. وقد اتخذ هذا النداء بالاجماع مع سائر القرارات الاخرى.

وقد عقد هذا الاجتماع لختام المباراة الاشتراكية القطرية التي اعلنت بين المناطق على علم المؤتمر الثاني عشر للحزب.

وافتتحت الاجتماع عضو اللجنة المركزية الرفيقة روت لوبتش فحيت الاجتماع وجاء في كلمتها: لهذا الاجتماع لواسع اهمية كبرى في حياة حزبنا، فهو القدس نجاحات الحزب في الفترة الماضية التي امتازت بتصاعد قوته وتزايد عدد اعضائه ونمو نفوذه بين الجماهير.

وايضا عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الرفيق هسال حييم فحيا الاجتماع والكتلة الشيوعية في الكنيست وقدم باقة من الزهر، كما قدم ممثلو الفروع والمناطق باقات من الزهر الى اعضاء الكتلة الشيوعية تقديراً لموقفها المشرف في الكنيست.

بيان الرفيق ماير فلنر

والقى الرفيق ماير فلنر بيانا سياسيا شاملا، تحدث فيها بشكل خاص عن موجة التحريض الحربي على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، التي بدأ منذ زمن طويل، ورجال الحكم يقفه بابواقهم المختلفة.

واكد ان هذا التحريض الجرم حول محاكمة عصابة سلانسكي فاشل حتما، فحكومة بن غوريون تستغل المحاكمة، وهي متهمة فيها مباشرة بانها ساعدت عمال التخريب والتجسس، لزيادة تحريضها الحربي على الاتحاد السوفياتي الذي بدأت به قبل محاكمة سلانسكي.

وقل من لا يتذكر رسالة بن غوريون الى منظمة الشبيبة التابعة للمباي، قبل شهور، التي حرض فيها، غير مكبوح الجماح، على معسكر السلام والاشتراكية الذي يقوده الاتحاد السوفياتي قبل محاكمة سلانسكي الاخيرة. ان السبب الاساسي لهذا التحريض هو التحضير للحرب في اسرائيل ولاعداد طعام لمدافع مشعلي الحرب الامريكي، وصرف اذهان الجماهير عما تتردى فيه من عوز وضائقة وبطالة وغلاء. ولهذا تنوي الرجعية الاسرائيلية، بايجادها جبهة بن غوريون برنشتاين بيغن وستار من دخان الدعاية الجنائية عن وجود لاسامية في بلاد الاشتراكية، دوس ما تبقى من الحريات الدمقراطية، وفرض الفاشية على حياتنا الداخلية والمس بالحزب الشيوعي وبحركة السلام، وتحويل نشاط معارضي الحرب الى مآرب أخرى واعمال استقلال اسرائيل.

ان التحريض المسموم الذي تقوم به «الحيروت» الفاشية والمباي «الاشتراكي» لن ينجح الا في الظاهر. ان الرفيق ستالين قد علمنا ان مقاومة الشيوعية ليس طعاما.

ان جماهير الشعب تدرك من تجاربها ان الادعاء بوجود اللاسامية في بلاد الاشتراكية هو محض هراء، ذلك لأن المحرضين هم اولئك الناس انفسهم الذين يسكتون عن اطلاق السلطات الامريكية سراح مجرمي الحرب النازيين. ان جماهير الشعب في اسرائيل لن تنسى ان الجيش السوفياتي انقذ ملايين اليهود من الابادة، وانقذ اليهود في فلسطين، وان معسكر الاشتراكية ساهم مساهمة كبرى في قيام اسرائيل.

ما هي نية الحكومة؟

مثلها كمثل اللص الذي يشعل النار في البيت حتى اذا ما هرب اصحابه خشية النار اقتحم الدار وسرق متاعها. فحكومة بن غوريون تشعل نار التحريض مدعية وجود خطر مزعوم يهدد يهود تشيكوسلوفاكيا وسائر بلاد الدمقراطيات الشعبية لتغطي سرقة الشعب واضطهاده وتجويعه وسياسة التحضير للحرب.

وحلل ماير فلنر في محاضرته موقف قيادة المبام غير المتناسق، الموقف الذي يعتمد على سياسة «... من جهة ومن الجهة الاخرى». ان قيادة المبام بسياستها هذه توقع اعضاءها ومؤيدي حزبها في بلبلة، وتغرس فيهم الارتياب بمعسكر السلام والاشتراكية، وتؤدي الى شلل المبام وعدم اشتراكه في صد الهجوم الذي يشنه اجراء الامريكيين.

ان النضال لاجل السلام في اسرائيل يتطلب تجنيد كل القوى لصد حملة الكذب والحيلولة دون وقوع شعبنا في شرك الاكاذيب ودون جره الى الحرب.

ان لائحة الاتهام في محاكمة الجواسيس والخونة في براغ تثبت انه لم يكن هناك «تهجم على اليهود» او «تهجم على اسرائيل». بل على العكس فلائحة الاتهام تفرق تفرقة بينة بين حكومة بن غوريون وقادة الجمعية الصهيونية من ناحية والشعب في اسرائيل من الناحية الاخرى.

ان حكومة بن غوريون وادارة الجمعية الصهيونية، وهما آلتان بيد المعتدين الامريكيين معاديتان لا للسلام وبلاد الاشتراكية فحسب بل معاديتان لدولة اسرائيل والجماهير اليهودية ايضا، لأنهما تساهمان في اعداد مذابح يهودية جديدة.

وتحدث المحاضر عن اعمال عصابة التروتسكيين والبوخارينيين في الحزب البولشفي، وتدرجهما لتصبح عصابة جواسيس في خدمة الجستابو النازي. وكذلك الأمر مع عصابة سلانسكي التي كانت جماعة جواسيس وخونة في صفوف الاستعمار الامريكي، عملت لنفس الغايات التي عملت من اجلها العصابة الآنفة الذكر: اعادة الرأسمالية والتحضير للحرب، وازالة الفاشورات التروتسكية لدعاوي الاتحاد السوفياتي، وكذلك استهداف عصابة سلانسكي ومساعيها يؤديان الى تعزيز معسكر السلام والاشتراكية.

ان الرجعيين ينعقون كالكلاب على نفايات نادي اسيادهم ليخلقوا بلبلة وارتباكا. واننا نؤكد بان حزبنا قد تمرس وصقل على اسس الاممية البروليتارية، على اسس الاخلاص دون شرط، لمعسكر السلام والاشتراكية الذي يقوده الاتحاد السوفياتي، على اسس الاخوة اليهودية العربية، على اسس وطنية اسرائيلية حقيقية يدافع من استقلال اسرائيل وسلامها، وسلامتها من تسلط المستعمرين عليها.

وشرح الرفيق ماير فلنر، بتوسيع، الاهمية الاممية لمحاكمة سلانسكي والدرس العميق الذي تعلمته الاحزاب الشيوعية منها والذي يجب أن تتعلمه جميع القوى الدمقراطية، وقال ان جوابنا سيكون مضاعفة النضال لاجل السلام والاستقلال وبيان حقيقة معسكر الاشتراكية والدفاع المستمر عن الحريات الدمقراطية، والدفاع عن مصالح الجماهير اليومية، وتشديد النضال لاجل جبهة موحدة للطبقة العاملة، وجبهة شعبية من جميع فئات الشعب مقاومة الاستعمار والبرجوازية الكبيرة واجراءاتها في حركة العمال.

ووسط عاصفة من التصفيق انهى الرفيق ماير فلنر بيانه الذي قوطع عدة مرات بالتصفيق.

وصباح اليوم التالي القت الرفيقة استر فلنسكا بيان اللجنة المركزية ولخصت المباراة. وكانت منطقة تل ابيب-يافا هي المنطقة الفائزة.

وشمل بيان الرفيقة استر فلنسكا نجاحات الحزب في فترة المباراة التي استمرت منذ المؤتمر الثاني عشر حتى السابع من تشرين الثاني.

وجاء في البيان ان مئات الاعضاء الجدد قد نظموا في الحزب، وان اتحاد الشبيبة الشيوعية نما نموا كبيرا في هذه الفترة.

وبعد ان تلت الرفيقة برنامج المباراة للفترة المقبلة التي تبدأ من كانون الاول وتنتهي في اول ايار ١٩٥٣، انهت خطابها قائلة:

فلنحصن حزبنا بنطاق من فولاذ الجماهير المؤيدة، عندئذ لن اتقف دونه حواجز الرجعية.

وبعد نقاش حي لخص الرفيقان ماير فلنر واستر فلنسكا النقاش واتخذت عدة مقررات اقرت جميعها بالاجماع منها:

الموافقة على تلخيص نتائج المباراة الماضية وبرنامج المباراة المقبلة.

تحية الرفيق منعم جرجورة السجين لموقفه المشرف في قيادة نضال العمال المضربين في الناصرة والعمال السجناء،

وتحية العمال المضربين.

تحية الجنود المناضلين المسجونين لنضالهم لاجل السلام.

تحية تقدير للكتلة الشيوعية في الكنيست على موقفها المشرف.

زيادة الاستعدادات لمؤتمر الشعوب من اجل السلام.

تحية تضامن وتشجيع مع الطبقة العاملة والفلاحين ولجميع القوى المناضلة ضد الاستعمار في العراق وفي طليعتها الحزب الشيوعي المناضل لاجل الاستقلال والسلام وتحرير العراق من الطوق الاستعماري.

وتحية قائدي الحزب الكبيرين صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي اللذين مثلا الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

وقدم علم المؤتمر الثاني عشر الى سكرتير منطقة تل ابيب — يافا وسط عاصفة من التصفيق، وجدير بالذكر ان المنطقة تحرز هذا العلم للمرة الثانية والقى الرفيق سكرتير المنطقة ساشاحين كلمته لهذه المناسبة.

وهنأ الرفيق ماير فلنر المنطقة الفائزة وتمنى لها ان تحرز علم السبق في كل مرة وتمنى للمناطق الاخرى ان تفلح في اخراج العلم من يد منطقة يافا-تل ابيب.

حكومة التجويع والتحضير للحرب ترفع اسعار المواد الغذائية الحيوية

تل ابيب — اعلنت الحكومة رفع اسعار المواد الحيوية من جديد. فأصبح سعر كيلو السكر ١٤٠ بروطة (وكان ٩٠ بروطة) والطحين الابيض ١٧٠ بروطة (كان ١٢٠ بروطة) والمرجرين ٤٠٠ بروطة (وكان ٣٠٠) والصابون ١٢٠ بروطة للقطعة (كان ٩٠)

ورفعت اسعار الكعك ايضا على مختلف انواعه.

واذاع وزير التجارة والصناعة بالراديو ان الحكومة ستواصل توزيع الحصص التي اعتاد الجمهور نيلها في الآونة الاخيرة. ولمح وزير التجارة والصناعة بهذا القول الساخر الى ان الحكومة تنوي تخفيض هذه الحصص.

واثار قرار الحكومة برفع اسعار المواد الحيوية سخطا كبيرا في علاقات العمل على سياسة التجويع والتحضير للحرب. ويدرك العمال ان موقف زعامة الهستدروت المؤيد لسياسة الحكومة المعادية للشعب، يضطر العمال الى النضال المباشر.

نحو مؤتمر الشعوب لاجل السلام

سماحة آية الله كاشاني

كتب سماحة آية الله كاشاني رئيس مجلس النواب الايراني، الى وفد السلام الذي سيمثل ايران في مؤتمر الشعوب قائلا:

« على مندوبي المؤتمر ان يصغوا الى نداء الشعب الايراني المضطهد وينبغي الطلب من المندوبين في المؤتمر ان يعملوا دون تحيز لصيانة السلام العالمي لمنع الحرب التي تدمر العالم وتفني الانسانية ».

والد اسير بريطاني في كوريا

كتب والد اسير بريطاني في كوريا الى جوليو كوري:

« اود لو فعل امر لمنع اية حرب اخرى. لقد شاهدت خمس حروب في عمري البالغ ٦٢ عاما وكل واحدة منها زادت بلادي القديمة سوءاً من الناحية المعنوية ومن الناحية الاقتصادية ».

زاتوباك الى فينا

انتخب بطل العالم في العدو اميل زاتوباك، في اجتماع لجنة السلام في براغ ليكون عضواً في وفد تشيكوسلوفاكيا الذي سيشترك في مؤتمر الشعوب من اجل السلام.

الادباء الفرنسيون: ضعوا حداً للحرب الباردة!

وقع ١٩ اديباً فرنسياً، بينهم بول سارتر وجان كوكتو، على نداء يدعون فيه ذوي النيات الطيبة في العالم الى وضع حد للحرب الباردة، والى العمل على حل القضايا المختلفة بالاتفاق بين الشعوب لا بالحرب ».

ووقع على النداء ايضاً الاديب جوليان شدا، والكاتبة الزا تريولي، والشاعر الكبير اراغون، والاديب سباك.

في معبرة زكية ب

عقدت لجنة السلام هنا اجتماعا واسعا، تكلم فيه ناجي يعقوب ومورس سلمان. وتحدث الخطيبان عن الوضع الشاق في المعبرة، الناجم عن التحضيرات للحرب التي يقوم بها حكام البلاد وفق اوامر المستعمرين الامريكيين. ودعوا سكان المعبرة الى الاشتراك في حركة السلام، والاستعداد لمؤتمر الشعوب من اجل السلام.

اجتماع شعبي من اجل السلام في الناصرة

عقد في الناصرة مساء السبت الماضي اجتماع شعبي كبير تحضيرا لمؤتمر الشعوب من اجل السلام.

وتكلم في الاجتماع الرفيق سليم القاسم مبينا اهمية مؤتمر الشعوب من اجل السلام لكل شعوب العالم. ثم القت الآنسة يسرى مسيح كلمة حول دور المرأة في الدفاع عن السلام. وفي عاصفة من التصفيق اتخذ المجتمعون قرارا بتحية مؤتمر الشعوب من اجل السلام، وقرارا بالمطالبة بالعفو عن الزوجين اتيل ويوليوس روزنبرغ اللذين حكمت عليهما الرجعية الامريكية بالموت تمشيا على سياسة الهستيريا الحربية.

وانتخب حي اللاتين في الناصرة لجنة السلام مؤلفة من سبعة اشخاص، بينهم عمال وحرفيون وتجار.

وتقرر القيام بحملة شرح واسعة لتوضيح اهمية مؤتمر الشعوب، وتقرر ايضا ارسال برقية تأييد الى وفد السلام الاسرائيلي الى المؤتمر.

المستعمرون الامريكيون يجرون التجارب الذرية على الاسرى الكوريين

٨٠٠ اسير يحرقون باللهب لمطالبتهم بالعودة الى بلادهم

موسكو — نشرت الصحف السوفياتية الاخبار الواردة من بونغ يانغ عن تجارب ذرية يقوم بها الامريكيون بالاسرى الصينيين الكوريين والصينيين في معسكرات الاعتقال.

وأذاع راديو موسكو خبراً جاء فيه أن قيادة الغزاة الامريكيين ارسلت ١٤٠٠ أسير شعبي خارج حدود كوريا لاجراء اختبارات ذرية عليهم. واضاف راديو موسكو أن عيون ١٨ اسيراً قد سملت، و٨٠٠ أسير قد اعدموا لانهم طالبوا باعادتهم الى بلادهم..

وجاء في خبر اليونايتد برس أن ٨٠٠ أسير قد احرقوا رميا بقنابل لهب جديدة. وان ٤٠٠ آخرين قتلوا رميا بالرصاص عندما جعلهم الوحوش الغزاة اهدافا متحركة لمرمى بنادقهم.

الشعب يعرف نتيجة التحريض على الشيوعية (بقية)

بهذا التحريض السافل ستصرف انظار الشعب عن قضاياه اليومية الحيوية وتوقف نضاله من أجل العمل والسكن ومستوى المعيشة الانساني. ولكن التحريض على الشيوعية لا يطعم العمال خبزاً كما قال الرفيق ستالين. ولو عقد حزب المباي، لا مئة اجتماع، بل ألف اجتماع في الاسبوع للتحريض على الشيوعية، فلن يبني بذلك مسكناً حجرياً واحداً لالوف سكان الخيام المهددين بالفيضان ولن يوجد عمل يوم واحد لعشرات الالوف من العمال العاطلين عن العمل. ان التجاء الحكومة الى سلاح التحريض الدموي على الشيوعية هو اكبر دليل على تفاقم افلاسها السياسي. سلاح الوعود الكاذبة تحطم، وهراوات البوليس لم تفت في عضد هذا الشعب. والآن هذا السلاح الاخير. ولكن الشعب الذي تغلب على اسلحة الرجعية السابقة سيعرف ان يتغلب على هذا السلاح الاخير، لان الشعب ينشد الحياة وينشد السلام.

ولا بأس، بل من الضروري، ان يتعلم جميع سكان اسرائيل من الدرس القاسي الذي تعلمته الجماهير العربية في هذه البلاد. فبالتحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي تمكن الاستعمار واعوانه بين العرب من جر الجماهير العربية الى افظع مأساة اصابتها في تاريخها. كان التحريض على الشيوعية الذي ارتفعت موجته في سنتي ١٩٤٧ — ١٩٤٨، الطريق الذي انحدرت منه الجماهير العربية الى هاوية المجازر والتشرد. لا يمكن ان تنسى الجماهير العربية التحريض على الشيوعية. ومن الصعب تصور وقوع هذه الجماهير مرة ثانية في شرك التحريض على الشيوعية حتى ولو صدرت ورقة «اليوم» الحكومية بعشرين صفحة في اليوم لا باربع صفحات!

ان الجماهير اليهودية مدعوة الى التعلم من مأساة الجماهير العربية بدون الوقوع في مأساة مماثلة.

ان خطراً كبيراً يهدد مستقبل الشعب كله نتيجة لحملة التحريض البشعة على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي. ان جر الشعب الاسرائيلي الى مغامرات الاستعمار الاميركي العدوانية هو غرض هذه الحملة. ان شبح الحرب يقرع، بأيد مدماة، على ابواب بيوتنا. اننا ندعو، من صميم قلوبنا، جميع الناس الشرفاء الى رؤية الخطر والى رده قبل ان تحل المأساة. لا نريد من الشعب ان يعض اصابع الندم، غداً، وان يقول: ليتنا صدقنا الشيوعيين! هذا ليس ضروريا. من الممكن، ويجب، لجم مسعوري الحرب وايقافهم عند حدهم.

بعد اسبوع سيعقد في فينا مؤتمر الشعوب للدفاع عن السلام ممثلو ملايين الناس الشرفاء في مشارق الارض ومغاربها سيشتركون في هذا المؤتمر التاريخي. هناك سيرتفع صوت الحقيقة على فحيح التضليل والتحريض. وفي هذا المؤتمر سيرى ممثلو الشعوب التي لا تزال تعيش في ليل الرأسمالية كيف يثير اعوان الاستعمار في بلادها حملات التحريض على الاتحاد السوفياتي وسترى الجماهير الاسرائيلية ان حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي التي يثيرها اعوان الاستعمار في بلادنا ليست أمراً خاصاً باسرائيل وليست لان سلانسكي يهودي، بل لان الاستعمار الاميركي، الذي يغرق بسرعة، يريد ان يغرق معه كل شعوب الاقطار الرأسمالية.

وفي هذا المؤتمر سترتفع يد الشعوب المحبة للسلام، اقوى من يد غول الحرب، لتعلن لجميع الناس المتشككين ان معسكر السلام واخوة الشعوب اقوى بكثير من معسكر الحروب، وان علم اخوة الشعوب سيرفرف فوق عواصم كل الدول.

ان الرد على حملة التحريض الدموي على الاتحاد السوفياتي ومعسكر السلام هو الآن اقدس واجب يقع على اكتاف جميع انصار السلام في بلادنا. حذار من التراجع، حذار من الوقوع في اضاليل مثيري الحرب. ان الناس العاديين في اسرائيل، الذين يراد بلبلتهم واغراقهم في بحر من الكذب والتضليل، يلتقون ابصارهم بانصار السلام. أقل تراجع الآن يؤدي بالشعب الى اليأس. وكل صمود هادىء يزيل شك المتشككين وينقذ الشعب من الهستيريا.

وليكن الشيوعيون وجميع الدمقراطيين الصادقين اهلا للمسؤولية التي وضعها التاريخ على اكتافهم. فليرتفع صوتهم فوق زعيق الهستيريا والتحريض السافل وليقودوا الشعب، بكل اصرار وبكل رباطة جأش، نحو الخروج من وحل الكذب والتضليل. لا تسمحوا للرجعية بصرف اذهان الشعب عن النضال من أجل المطالب اليومية الحيوية. اليوم، اكثر من اي يوم مضى، شددوا النضال من أجل السلام، من أجل اخوة الشعوب، من أجل الصداقة مع معسكر الاشتراكية، من أجل الخبز والعمل والسكن، من أجل استقلال الوطن.

سكان معبرة بئر يعقوب يطالبون بانتخاب لجنة المعبرة

بئر يعقوب — استقال اعضاء لجنة معبرة بئر يعقوب جميعهم في ٢/١٠/٥٢، بعد اقالة عضو الحزب الشيوعي من اللجنة بضغط من ممثلي المباي.

وبقي سكان المعبرة دون لجنة، وباعثوا برسالة الى الوكالة يبلغونها فيها بأستقالة اللجنة. ومع هذا يواصل المشرف على المعابر في الجنوب، تراختنبرغ، اجتماعاته الاسبوعية مع ممثلي المباي في مقهى في مكتب لجنة المعبرة. ويبدي السكان استغرابهم من هذا التصرف، ويطالب السكان الوكالة ووزارة الداخلية باجراء الانتخابات للجنة المعبرة.

الرحيل شرط لتأجير الارض...

ام الفحم — تقع على الحدود بالقرب من القرية هنا خربة صغيرة تدعى بستان الشرايع، وفي هذه الخربة يقيم نحو ٧ عائلات، تتألف من حوالي ٦٠ شخصا يعتمدون على العمل في ارض مساحتها ٢٠٠ دونم استأجروها من القيم.

وعلى الرغم من مضي زمن طويل على استئجارهم لهذه الارض، فقد اجرها القيم في هذه السنة الى عدد من الاغنياء وكبار الملاكين، ولما اصر هؤلاء على معرفة اسباب ذلك طلب اليهم ان يرحلوا عنها الى ام الفحم وعندئذ تؤجر لهم مرة ثانية.

وقد رفض هؤلاء هذا الطلب وهم يحتجون على تصرف القيم ويطالبون باعادة الارض اليهم.

الناصرة — خرج من المستشفى قبل يومين الاخ الياس بطرس خوري، الذي كان قد أصيب بحروق خطيرة، من جراء الحادث الاجرامي الشنيع الذي ارتكب في قرية عيلبون، والذي ذهب ضحيته الشهيد سهيل زريق.

وقد توافد الاصدقاء على بيته لتهنئته بنجاته، واننا بدورنا، نتقدم اليه بتهانينا القلبية لشفائه ورجوعه الى ميدان النضال.

بالرفاء والبنين

رمزي طوبي و ابتهاج بولس

تكللا

في حفل من الاقارب والاصدقاء بتاريخ ٣٠/١١/٥٢

تقبل التهاني في بيت العريس بعكا في ١١ و١٢ و١٣ من كانون اول الجاري

حيفا — زفت الآنسة الاديبة كلثوم المالك، يوم الاحد الماضي، الى رفيقنا العزيز وجيه عرابي، في حفل شائق ضم جمهورا غفيرا من الرفاق والاصدقاء. فتهانينا الى العروسين العزيزين وبالرفاء والبنين.

عيلبون — عقد هنا يوم الاحد الفائت اكليل رفيقنا مرشد سليم على الآنسة نجلا ناصر، واكليل رفيقنا راشد سليم على الآنسة بديعة دحدولي في حفل بهيج من الرفاق والاصدقاء. فتهانينا القلبية لهم وباليمن والسعادة.

فقدان هويات

محمود حسن مطر من دبورية قسيمة ٧٥٥٣٨

كتاب حكمت من الناصرة هوية ٥٢٧٦٦

عبد محمد دبس من المكر هوية ٤٦٧٤٤

جميل يوسف غطاس من الرامة هوية ١٠٣٥١٥

محمود حسن البكر من البعنة هوية ٨٢٠٤٠

وردة احمد العلي من يافة الناصرة هوية ٦٦٧٨٧

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز عن نفس الفقيد الشهيد سهيل زريق، بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاته، وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون، نهار الاحد الموافق ٧-١٢-٥٢

فأهل الفقيد يدعون الاصدقاء والمعارف لحضور القداس.

المحرر المسؤول توفيق طوبي
الادارة شارع الخوري رقم ٢٥ - حيفا
ص.ب. ١٠٤ تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الجمعة ١٢ كانون الاول ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٤٣ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל — אתיחאד — ٢٢ ربيع الأول ١٣٧٢ — 5 DECEMBER — ٢٣ كسلو ٥٧١٣ — AL - ITTIHAD

كلمة الاتحاد

مؤتمر السلام

يجتمع في فينا اليوم ممثلون عن شعوب العالم باسره، خصوم الحرب من شتى ارجاء المعمورة، حيث يحشدون قواهم، ويوحدون جهودهم، بغض النظر عما بينهم من فوارق سياسية او قومية أو دينية او اجتماعية، من اجل صيانة السلام وانقاذ الانسانية من ويلات حرب جديدة.

إن مؤتمر الشعوب من اجل السلام الذي يعقد في فينا اليوم يجمع، من اجل تحقيق هذه الغاية الانسانية السامية، رجالا ونساء من كل لون وكل ومذهب، يوحدهم جميعا هدف نبيل هو صيانة السلام وتحقيق أمن الشعوب واستقلالها وضمان حريتها في اختيار سبيل معيشتها، وتخفيف حدة التوتر الدولي.

لقد طرأت تطورات عميقة الاثر على وعي الشعوب منذ مؤتمر السلام العالمي الثاني، وانضمت ملايين كثيرة أخرى من شتى شعوب العالم، بعد ان ادركت ان بقاءها ساكنة مكتوفة الايدي حيال دسائس المستعمرين وتحضيراتهم الاجرامية لاشعال نيران حرب جديدة، سيؤدي بها الى التورط، رغم ارادتها في مجزرة عالمية مدمرة مبيدة، وان اتحادها، واخذها زمام قضاياها في ايديها، ونضالها المشترك المثابر سيمنع المستعمرين عن ارتكاب جريمتهم الكبرى، وينقذ سلام العالم.

لقد ادركت الجماهير هذا كله واخذت تعمل من اجله بعزيمة وعناد، وفي هذا الجزء من العالم الذي نعيش، في هذا الشرق الاوسط الذي يعتبره المستعمرون مركزا رئيسيا في مغامراتهم العدوانية، أخذنا نلمس أثر هذا العمل الشعبي المجيد واثر هذه العزيمة الماضية العنيدة فلقد تحطمت حتى الآن جميع جهود المستعمرين لاقامة كتلة الشرق الاوسط العدوانية، على صخرة نضال شعوب هذه المنطقة.

وهذه الحملة من التحريض السافل على معسكر الاشتراكية والسلام، وهذا الحماس المصطنع في الدفاع عن زمرة الخونة والجواسيس الذين اكتشفتهم يقظة الشعب التشيكوسلوفاكي وقادته المخلصين، وهذه الدعايات المسمومة التي يروجها المستعمرون وصنائعهم، ما هي الا دليل على الفشل والعجز.

ان صنائع المستعمرين من البرجوازيين المحليين والتيتويين والاشتراكيين اليمينيين، كالمبائيين واضرابهم عندنا، يحاولون في اذاعاتهم وصحفهم ان يخفوا عن جماهير الشعب الاهداف السامية التي يعمل لها مؤتمر الشعوب من أجل السلام، ويحاولون تشويه هذه الاهداف، لبذر الشقاق في جبهة السلام والحيلولة دون اتساعها وتعاظمها.

انهم يلجأون الى الارهاب الفاشستي الى وأد الحريات الديمقراطية، الى الضغط الاقتصادي، الى البوليس والسجون، لا يتورعون عن التوسل بأية وسيلة، لاعاقة المناضلين من أجل السلام ولابعادهم عن نضالهم ولمنعهم عن الاعراب عن رغبتهم الاكيدة في السلام.

ولكن المناضلين من أجل السلام ماضون في نضالهم لا تضللهم الدعاية ولا يخيفهم الارهاب بل ان ذلك ليشدد في عزمهم ومثابرتهم على تفنيد هذه الدعايات وعلى فضح صنائع الاستعمار على مختلف الوانهم واضرابهم.

قال قائد الشعوب ومعلمها، حامل لواء السلام في العالم، الرفيق ستالين: «ان السلام سيصان ويوطد اذا اخذت الشعوب قضية السلام في ايديها ودافعت عنها حتى النهاية». ولقد أخذت الشعوب في الواقع، قضية السلام في ايديها، وستدافع عنها حتى النهاية، ولهذا سيصان السلام وسيوطد، رغم دسائس المستعمرين واضاليل المأجورين.

الاتحاد

انتخاب اسحق بن تسفي رئيساً للدولة

القدس — بأغلبية ٦٢ صوتاً (المباي والمبام وكتلة ليفشتس) انتخبت الكنيست في يوم الاثنين الماضي اسحاق بن تسفي المبائي رئيساً للدولة. وقد ثابرت كتلة الحزب الشيوعي وحدها حتى النهاية في اعطاء اصواتها للمناضل من اجل السلام اسحق غرينبويم، وذلك لاشتراكه في حركة السلام في بلادنا. ولنضاله ضد المشاريع الحربية للمستعمرين الاميركيين الذين سيطروا على اسرائيل. ونال غرينبويم في الاقتراع الاول والثاني ١٨ صوتاً (الحزب الشيوعي والمبام).

وفي الاقتراع الثالث هرع نواب المبام لانقاذ بن غوريون من ورطته وصوتوا لبن تسفي، على الرغم من مساندته لسياسة بن غوريون وسياسة التأييد لمشاريع الحرب الاميركية وتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب وبهذا تخلى المبام عن مرشحه هو.

ويبدي الكثير من اعضاء المبام في البلاد استياءهم الشديد من موقف المبام المخجل في الكنيست ولقد اثبتت زعماء المبام بهذا مرة ثانية ان اعمالهم تنافي مع اقوالهم.

وحلف الرئيس الجديد اليمين في يوم الاربعاء في احتفال خاص. وبهذا صار رئيساً ثانيا لدولة اسرائيل

حكومتا تشيكوسلوفاكيا وبولونيا تطلبان من حكومة بن غوريون استعادة ممثلها كوبوبي لانه شخصية غير مرغوب فيها

تل ابيب — طلبت حكومة الجمهورية الدمقراطية الشعبية التشيكوسلوفاكية وجمهورية بولونيا الشعبية من حكومة اسرائيل ارجاع ممثلها آريه كوبوبي من تشيكوسلوفاكيا وبولونيا باعتباره شخصية غير مرغوب فيها.

وجاء في المذكرة التي قدمتها الحكومة التشيكوسلوفاكية الى المفوضية الاسرائيلية في براغ ان كوبوبي كان قد تعرض لشؤون تشيكوسلوفاكيا الداخلية. واضافت المذكرة قائلة ان نشاط المفوضية الاسرائيلية قد تعدى نطاق النشاط الديبلوماسي المتعارف عليه.

وتدخل وزير اسرائيل المفوض مرارا وتكرارا للاسراع بتهجير جماعات مختلفة من الموظفين والمدراء من مواطني تشيكوسلوفاكيا الى اسرائيل، ليتبين فيما بعد ان اغلبية هؤلاء كانوا اعضاء في منظمات صهيونية ومتهمين بجرائم التخريب والتجسس على تشيكوسلوفاكيا

واذاع راديو براغ ان الحكومة التشيكوسلوفاكية طلبت ارجاع كوبوبي حالا لأنه قام بالتجسس مع سلانسكي. وجاء في وكالة الانباء الفرنسية ان مردخاي اورن شهد بان كوبوبي كان متصلا مع الجواسيس الآخرين.

ومعلوم ان كوبوبي موجود الآن في اسرائيل بعد ما قدم من تشيكوسلوفاكيا لتقديم تقريره عن نشاطه الى الحكومة الاسرائيلية.

واذاع راديو وارسو ان الحكومة تعتبر كوبوبي ممثل اسرائيل السابق في تشيكوسلوفاكيا الذي كان يمثل بن غوريون في وارسو ايضاً، شخصية غير مرغوب فيها. وقدمت الحكومة البولونية مذكرة بهذا الشأن الى وزارة الخارجية الاسرائيلية بواسطة المفوضية الاسرائيلية في وارسو.

على أثر اغتيال قائد النقابات التونسية

اضراب عام ومظاهرات واشتباكات بين الجماهير والجيش في تونس ومراكش

باريس — كانت مختلف المدن التونسية والمراكشية طيلة الاسبوع الماضي، مسرحا لمظاهرات شعبية جبارة، واصطدامات مسلحة، واعتقالات تعسفية بالالوف، وقتل بالمئات، واعتداءات سافلة على الحريات النقابية والدمقراطية.

وقد هبت موجة النضال العارمة هذه على أثر اغتيال المستعمرين الفرنسيين واجرائهم القائد النقابي التونسي محمد حاشد، وعلى أثر حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها سلطات الاحتلال الفرنسي فشملت عدداً كبيراً من قادة حركة التحرر الذين ارسلوا الى المنافي الصحراوية.

وما كادت هذه الانباء تنتشر حتى اعلنت الجماهير التونسية اضرابا عاما، واوقف عمال النقل والمناجم والموانئ اعمالهم، وترك الموظفون التونسيون دوائرهم، وفرض الجنود الفرنسيون منع التجول وحشدوا قواتهم في الشوارع لتفريق اية مظاهرة تقوم، واعادوا الأحكام العرفية.

وانطلقت الأنباء الى مراكش فتظاهرت اعداد كبيرة من العمال في الحال ولكن الشرطة اطلقت عليها الرصاص وجرح عدد من المتظاهرين والشرطة.

وفي الدار البيضاء دعا حزب الاستقلال الى اضراب عام في مراكش تأييداً لنضال الشعب التونسي. وعقد اتحاد النقابات العام في مراكش اجتماعا شعبيا اشتركت فيه الوف عديدة احتجاجاً على مقتل القائد النقابي محمد حاشد وعلى الأعمال التعسفية التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد الحركة النقابية وحركة التحرر.

وقد انفجرت قنبلة في مباني صحيفة «الحرية» اجيرة المحتلين الفرنسيين فحطمت البناء وجرح عدد من عمال الجريدة.

وفي يوم الاضراب العام احاطت القوات الفرنسية بالحي العربي في الدار البيضاء والقت القنابل المسيلة للدموع على تجمعات العمال والسكان، وواجهت الشرطة بالرصاص مظاهرة ضخمة فقتل نحو ٥٠ شخصاً بينهم عدد من الاوروبيين.

وهاجم المتظاهرون سيارة رئيس بلدية مقادير وانتزعوه من السيارة وحطموها وقتلوه، ثم هاجموا مركز بوليس وبادلوا اطلاق الرصاص مع افراد الشرطة الذين تحصنوا داخله. وفي هذه الاشتباكات كانت جماهير العمال والسكان تضم باستمرار الى المتظاهرين. واعتقلت الشرطة السكرتير العام لاتحاد النقابات المراكشي، محمد بوعزا، وقائدين آخرين من قادة الحزب الشيوعي المراكشي وقالت السلطات الفرنسية ان عدد المعتقلين بلغ عدة آلاف. ومنذ مطلع الاسبوع وقوات الفاشية والبحرية الفرنسية تتدفق على تونس ومراكش لقمع حركة الجماهير المطالبة بالتحرر والانعتاق من نير الاستعمار.

وفي هيئة الامم يواصل المندوب الفرنسي مقاطعة جلسات المجلس لمنعها من بحث قضية تونس ومراكش. ورفضت الهيئة اقتراح الدول العربية والاسيوية بدعوة ممثل عن باي تونس لعرض القضية امام هيئة الامم.

وقد ايد المندوب السوفياتي اقتراح دعوة ممثل عن باي تونس اذ ان ذلك سيؤدي الى معلومات قيمة عن الحالة في البلاد وعن اعمال فرنسا هناك.

اما المندوب البريطاني فعارض الاقتراح ووصفه بأنه «غير حسن». اما المندوب الاميركي فعارض الاقتراح ايضا وقال «ان الباي قد قبل بالتزاماته مع فرنسا التي تعهد بموجبها ان لا يقوم بأي عمل مستقل في الشؤون الخارجية».

وفد السلام الاسرائيلي يغادر البلاد الى فينا

تل ابيب — في طريقه الى فينا غادر الوفد الاسرائيلي البلاد، ليشترك في مؤتمر الشعوب لاجل السلام الذي سيفتتح مساء اليوم.

ويتكون الوفد من السلامة ايزنشتادت والشاعر شلونسكي، والنواب اميل حبيبي، ومردخاي بن طوف وباير يهودا وحستم بستوني ورئيس لجنة السلام في تل ابيب — يافا اسحق ايتكن.

وكان من المقرر أن يشترك في الوفد ١٠ شخصا، الا أن الحكومة رفضت السماح لجميع الاعضاء بالسفر.

وقبيل مغادرة الوفد البلاد عقدت رئاسة حركة السلام في اسرائيل، جلسة تقرر فيها بالاجماع موقف الوفد الاسرائيلي في المؤتمر. وسيعمل الوفد بالاجماع وفقا لجدول ابحاث المؤتمر واهداف اسرائيل في حركة السلام.

مظاهرة في بيروت واحتجاجات في مختلف الاقطار العربية

«مربية» اميركية تدعو فتيات جامعة بيروت الى قضاء «ليلة ممتعة» مع رجال البحرية الاميركية

خاص بالاتحاد

لم تبق صحيفة في مختلف الاقطار العربية الا ونشرت انباء فضيحة من اكبر الفضائح التي اقترفها «المتمدنون» الاميركان في بلد عربي. فلم يحدث بعد ان تدعو سفارة احدى الدول فتيات المدارس، في البلد الذي تعمل فيه، الى «الترفيه» عن جنودها عند زيارتهم لهذا البلد. ولكن هذا بالضبط ما فعلته السفارة الاميركية في بيروت بدعوتها طالبات الجامعة الاميركية في بيروت لقضاء «ليلة ممتعة» مع البحارة الاميركيين...

ففي اواخر نوفمبر الماضي قامت وحدات من الاسطول الاميركي بزيارة لميناء بيروت فانتشر ١٧ بحار اميركي في شوارع العاصمة اللبنانية ناشرين معهم الفجور الاخلاق التي تميز «طريقة الحياة الاميركية». والظاهر ان هذا لم يكف «المدافعين عن المدنية الغربية» فقد قامت «المربية» الاميركية الزاكية المشرفة على شؤون الطالبات في الجامعة الاميركية في بيروت بتوزيع نشرة باسمها على طالباتها «زلت» اليهن «بشرى» ان السفارة الاميركية تدعوهن الى قضاء ليلة ممتعة مع شباب البحرية الاميركية.

وقد نشرت الصحف اللبنانية وعدة صحف سورية ومصرية (منها جريدة المصري) صورة زنكوغرافية عن هذه الرسالة الفاجرة التي تلقي ضوءاً ساطعا عما يراد لبنات الشعوب التي تقع تحت نير المستعمرين الاميركيين.

واحدث انتشار خبر هذه الفضيحة ضجة استنكار في جميع الاوساط في الاقطار العربية. وفي بيروت هاجت الجماهير الدفاعية السفارة الاميركية ورجمته بالحجارة.

هذه هي «طريقة الحياة الاميركية» على حقيقتها. وهذه الفضيحة يجب ان تنبه كل الاباء الشرفاء في بلادنا الى خطر انتشار الجمعيات الاميركية التي هدفها، بالاضافة الى التجسس، اعداد فتياتنا «للترفيه» عن الجنود الاميركيين...

فليخز، بعد هذه الفضيحة، اجراء السفارة الاميركية في الناصرة وفي غيرها الذين يجرأون على توزيع النشرات الاميركية التي تتهم الاتحاد السوفياتي اتهامات كاذبة. ان «المدنية» الاستعمارية الاميركية تقوم في الاساس على مثل هذه الفضائح.

الرأسمال الاميركي

في سعيه للسيطرة على الشرق الاوسط

بيروت — قال اودوين لوك، المندوب الاميركي في الشرق الاوسط، في اجتماع صحفي عقده هنا، ان مشاريع «النقطة الرابعة» في الشرق الاوسط، ومشاريع الامم المتحدة للاجئين العرب لم تعد تجدي نفعا، وانه سيوصي الكونغرس الاميركي بتخصيص ٥٠٠ مليون دولار للشرق الاوسط وانه يرى ضرورة ربط البلاد العربية بالرأسمالي الاميركي مباشرة.

منعم جرجورة يبعث الى مؤتمر الشعوب بتحياته من السجن

عمال البلاد يطالبون باطلاق سراح معتقلي اضراب الناصرة

يافا — «أرجو أن تنقل تحياتي الى مؤتمر الشعوب من أجل السلام اني اقبع في السجن لنضالي في سبيل المحافظة على الحقوق النقابية التي انتهكها اولئك الذين يريدون تحويل اسرائيل الى قاعدة حربية لمثيري الحروب الاميركيين. اني، ككل العمال، معني عناية شخصية بانتصار قوى السلام على قوى الحرب».

هذا ما قاله الرفيق منعم جرجورة، سكرتير مؤتمر العمال العرب الى عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي الذي زار سجن يافا قبيل سفره الى فينا للاشتراك في مؤتمر الشعوب من أجل السلام.

وفي السجن ايضا زار النائب اميل حبيبي الرفاق توفيق وهيب زريق وحنا عطاس الموجودين في السجن دون اي حكم ولأن الشرطة ترفض اخلاء سبيلهم بالكفالة.

وجاءنا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر ان العمال يوقعون على عرائض موجهة الى النائب العام يحتجون فيها على عدم اطلاق سراح معتقلي اضراب بلدية الناصرة وفي طليعتهم منعم جرجورة، ويطالبون باطلاق سراحهم بالكفالة حالا.

النقابات السودانية تدعو مؤتمر العمال العرب لحضور مؤتمرها

الناصرة — تسلمت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل، رسالة من السكرتير العام لاتحاد نقابات عمال السودان، يبلغها فيها قرار الهيئة العامة بدعوة ممثلين عن مؤتمر العمال العرب لحضور المؤتمر السنوي الثاني لاتحاد نقابات عمال السودان، الذي سيعقد في الخرطوم، في الحادي والعشرين من كانون الاول الحالي

هيئة الامم المتحدة لا تعمل لاحلال السلام

نيويورك — غادر الرفيق اندريه فيشنسكي، وزير الخارجية السوفياتية، نيويورك الى باريس في طريق عودته الى موسكو.

وصرح فيشنسكي، قبيل سفره، بحديث الى الصحفيين قال فيه: يحق لي ان اقول ان الجمعية العمومية لهيئة الامم لا تؤدي واجبها في العمل من اجل السلام، على الرغم من انها لم تنه جلساتها بعد.

وقال ايضا انه لمن غير الممكن تفسير قرار الجمعية العمومية بشأن كوريا بأنها تعمل للسلام. لقد اقيمت هيئة الامم المتحدة من اجل احلال السلام، لكن لسوء الحظ ان هيئة الامم المتحدة بعيدة عن ان تكون جهازا للسلام. ان الوفد السوفياتي قد قام بكل ما في وسعه لدعم هيئة الامم المتحدة وسيستمر في سعيه لتقويتها ولتكون جهازا للسلام.

وفود كبيرة من الاقطار العربية في طريقها الى فينا

حيفا — جاء في نبأ لوكالة رويتر أن وفوداً كبيرة من البلاد العربية في طريقها الى فينا لحضور مؤتمر الشعوب لاجل السلام. ويرئس وفد مصر سفير مصر السابق في الاتحاد السوفياتي محمد كامل البنداري.

وجاء في الخبر أن الوفود العربية ستحتج على السياسة الفرنسية في شمال افريقيا.

الرأي العام العالمي يطالب بانقاذ ايتل ويوليوس روزنبرغ

الرجعية الاسرائيلية ما زالت ماضية في مؤامرة الصمت

لندن — يجري الآن في جميع ارجاء بريطانيا التوقيع على عريضة جماهيرية، لمطالبة السلطات الاميركية باعادة محاكمة الزوجين اليهوديين، ايتل ويوليوس روزنبرغ، البريئين الذي حكم عليهما ظلماً.

ويجوب عمال كثيرون شوارع لندن ويجمعون الوف التواقيع. وتذكر «الديلي وركر» ان حاملي العريضة يبدون نشاطا كبيراً، فقد جمعت السيدة غولدمان في يومين فقط ٩٠٠ توقيعاً.

هذا وتنهال الوف برقيات الاحتجاج على السفارة الاميركية في بريطانيا مطالبة بالغاء حكم الاعدام.

وورد من تريستا ان اعضاء نقابة عمال المعادن بالاشتراك مع النقابات «السنديكالية» ومنظمات العمال الاخرى، قدموا طلبا الى الرئيس ترومان بالعفو عن الزوجين الشابين، ايتل ويوليوس روزنبرغ، واطلاق سراحهما ورفع على عريضة بهذا الصدد ٤٠٠ مندوبة الى المؤتمر الثاني لاتحاد النساء الدمقراطيات في تريستا

ونشرت لجنة تحقيق العدل في قضية روزنبرغ في الولايات المتحدة قائمة اخرى بأسماء شخصيات بارزة اضافت اصواتها الى صوت الاحتجاج العالمي على جريمة الاستعمار الاميركي. ومن هذه الشخصيات: القاضي البريطاني وايت، والاستاذ في جامعة كمبردج سيمون حكوهن، والاديب الفرنسي شارل دسموند، وغيرهم.

وانضم الى حركة الدفاع عن عائلة روزنبرغ ولانقاذها من الكرسي الكهربائي، اتحاد النضال ضد الفاشية واللاسامية الاشتراكي، واتحاد المحامين الدمقراطيين البلجيكي.

اما الرجعية الاسرائيلية فما انفكت ماضية في مؤامرة الصمت حيال الجريمة البشعة، التي ينوي اقترافها سيدها المستعمر الاميركي

من نتائج التحريض المنظم على الاقطار الاشتراكية

القاء قنبلة على المفوضية التشيكوسلوفاكية ومحاولة حرق سيارة المفوض السوفياتي

تل ابيب — واعقاب حملة التحريض السافل على الدمقراطيات الشعبية ومعسكر الاشتراكية والسلام، التي شنتها الصحف الصفراء من مبائية وفاشية، قامت عناصر سوداء باعمال ارهابية مجرمة فعلى الرغم من وجود حرس من الشرطة تسرب احد الزعران ووضع قنبلة في مبنى المفوضية التشيكوسلوفاكية انفجرت دون ان تحدث اي ضرر وكان هذا هو الحادث الثاني. فقبل عدة ايام قذف الزعر آخر حجارة على مكاتب المفوضية من احدى النوافذ.

وفي يوم الثلاثاء قام مجرمون بمحاولة لحرق سيارة الوزير المفوض السوفياتي، يرشوف، ولكن احد كتبة المفوضية شعر بذلك وشاهد شخصين يركضان ولكنه سارع الى اطفاء النار قبل ان تلتهم السيارة، واعلم البوليس ولكنه لم يلق القبض على احد.

وحتى الآن لم تعلق وزارة الخارجية الاسرائيلية على هذا الحادث.

الحرية

بقلم : بول إلوار

سيف اوراقي المدرسية القديمة
على مكتبي ، وعلى الاشجار
على الرمل ، وفوق السحاب
اكتب اسمك

سيف كل الصفحات التي قرأتها
وعلى الصفحات البيض
على الاحجار ، والرماد
اكتب اسمك

فوق الصور المذهبة
على عضلات المحاربين
فوق تيجان الملوك
اكتب اسمك

في الغابة والصحراء ،
في العش وعلى الغدير
وعلى ذكريات طفولتي
اكتب اسمك

فوق معجزات الليالي
على الخبز الابيض في النهار
اكتب اسمك

في الحقول وعلى الافق
وعلى اجنحة العصافير
فوق نفحات الفجر
على موج البحر وقمة الجبل
على المصابيح الخافتة
وسيف البيوت الخربة
اكتب اسمك

على سريري الفارغ على لوحة بابي
على المرآة . . . وكل ما عرفته
على نار المدفأة . .
اكتب اسمك

فوق جباه الاصدقاء
وعلى كل يد تنشد السلام
على الشفاه اليقظة
وفوق الصمت العميق
على جدران الضيق
اكتب اسمك

وعلى الوحدة العارية
وعلى خطوات الموت
وفوق الخطر الذاهب
وعلى الامل بلا ذكريات
اكتب اسمك

وبقوة الكلمة
أبدأ حياتي من جديد
فما ولدت الا لاعرفك
واتغنى باسمك أنت أيتها الحرية!

اصوات السلام مع كل صوت تؤيد مؤتمر الشعوب لاجل السلام

بقلم عصام العباسي

يجتمع اليوم في فينا ممثلو الشعوب ، على الوانها ومشاربها ، اسودها وابيضها ، شرقيها وغربيها ، يمينها ويسارها ، يجتمعون حول هدف واحد هو صيانة السلام .

ليس السلام لقوم دون قوم ، او لحزب دون حزب ، أو لدين دون دين ، بل هو رغبة كل انسان شريف يتأذى من الحرب ولا يستفيد منها . ولا يستفيد من الحرب سوى شرذمة من اصحاب المليارات ارباب تجارة الموت والدمار .

ففي فينا ، اليوم ، يجتمع رجال من جهابذة الرجال ، ليبحثوا في خير الطرق لصيانة السلام لم يحفزهم الى ذلك الا وازع انساني ، وضعت الشعوب ثقتها فيهم فاوفدتهم الى فينا ليعبروا عما يجيش في نفوسها من حب السلام ورغبة اكيدة في صيانته .

لقد بلغت التحضيرات لهذا المؤتمر حداً كبيراً لم يسبق له مثيل ، ففي المدن والقرى والمصانع وأماكن العمل عقدت الاجتماعات الواسعة والمؤتمرات ، وفيها شرح الخطباء غرض مؤتمر فينا واهدافه وحثوا الناس على تلبية نداء مجلس السلام في برلين ، وانتخاب مندوبيهم الى المؤتمر العظيم .

وفي اسرائيل ايضاً عقدت الاجتماعات والاحتفالات ، وقررت لجنة السلام القطرية ايفاد ١٥ مندوباً عنها ولكن الحكومة رفضت السماح الا لشخصين فقط ، فأثار هذا موجة احتجاج لدى الجماهير المحبة للسلام .

وتصلنا باستمرار نشرات اللجنة التحضيرية لمؤتمر السلام طافحة باخبار التحضيرات التي تبعث في النفوس الارتياح ، لأن هذا المؤتمر ، كما تحمل هذه الاخبار ، لن يكون مؤتمراً لحركة السلام الدائمة بل منبراً حراً لجميع الناس الراغبين في السلام .

ويصدق في المؤتمر قول الفنان الاسباني جوزي رينو الذي ضمنه لوحته لمؤتمر الشعوب : لقد مدت حمامة السلام جناحيها ، فصارت رمز آمال الملايين ، بالمستقبل الأفضل في عالم سلام .

في ايطاليا

واتسع التحضير للمؤتمر في ايطاليا فلم يعد يقتصر على الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الايطالي وبعض الاوساط الاخرى ، بل امتد حتى بلغ اوساط المسيحيين الدمقراطيين ، والاشتراكيين الدمقراطيين ، ومن اعضاء وفد ايطاليا الى المؤتمر النائب المسيحي الدمقراطي رفائيل ايرانوفا .

فرنسا

وفي فرنسا اهتم الفلاحون بمؤتمر الشعوب لاجل السلام ، فعقدوا مؤتمراً شهده ٦٠٠ مندوب ، وارسل جاك بوردل من اللجنة التحضيرية لمؤتمر الفلاحين لاجل السلام رسالة الى فراج رئيس لجنة السلام الفرنسية عرض فيها رغبة المؤتمر في الاشتراك في مؤتمر الشعوب لاجل السلام

الهند

وصرح سيف الدين كتشلو عضو حزب المؤتمر الهندي قائلاً : يجب ان نذهب الى فينا ، فكلنا في فينا . آمل أن يخرج مؤتمر الشعوب باقتراحات انشائية لضمان التعاون الاقتصادي والثقافي وتوطيد الصداقة بين الشعوب التي ستشترك في مؤتمر فينا .

في نيويورك

وجرى في نيويورك ، تحضيراً لمؤتمر الشعوب ، استعراض مشاعل رائع نظمه معهد نيويورك لاجل السلام ، اشترك فيه شبان وشابات ، وآباء وامهات وموظفون وعمال .

واصدر رئيسا معهد السلام القس ادوارد ماكجوان والقس ريجاليدبلس ، نداء جاء فيه ان اوساطاً كنسية واسعة وعمالية وحرفية في الولايات المتحدة تطالب بوقف القتال في كوريا .

انكلترا

ووقع عدد كبير من العلماء والمثقفين والادباء والكتاب والصحفيين والاطباء والمهندسين والنقابيين ومن مختلف الاوساط وفي طليعتهم عضو الجمعية الثقافية الاوروبية ساندبرغ والقس الدكتور هوجو وغيرهما نداء دعوا فيه الى تأييد مؤتمر الشعوب في فينا .

البرازيل

وتألفت في البرازيل لجنة تبنت التحضير لمؤتمر فينا اشترك فيها عدد كبير من اعضاء البرلمان من الحزب الاشتراكي الدمقراطي والاتحاد الدمقراطي الوطني وحزب العمال البرازيلي والحزب الجمهوري والحزب الدمقراطي المسيحي مع عدد من الكهنة الكاثوليك والعلماء والمثقفين والفنانين ورجال الاشغال .

اليونان

واصدر عدد من مثقفي اليونان وصحفييها وعلمائها نداء نشروه في جريدة افغي ، وجاء في النداء : استعملوا جميع الوسائل المشروعة لمنع الحرب .

بريطانيا

وقد انتخب مندوبو مؤتمر فينا في اجتماعات شعبية واسعة ، ويشكل اعضاء حزب العمال البريطاني الاكثرية في لجان السلام المختلفة . ومن بين الذين انتخبوا للمؤتمر عضو مجلس العموم السيدة ويستر والسيدة نانسي شو والسيد ستفنس وغيرهم من العمال والمثقفين .

امريكا اللاتينية

سترسل كوبا ٣٣ مندوبا والتشيلي ٣٠ والارجنتين ٢٠ ، وكولومبيا ١٥ ، وكذلك البرغواي واليفيا وغواتيمالا وغيرها ومن بين اعضاء هذه الوفود كتاب كبار ونواب وسياسيون وعمال .

فنلندا

وسيتكون وفد فنلندا من ٢٥ مندوباً .

لبنان

اصدر النواب سليمان علي وناظم القديري وساوي صراف بياناً صحفياً جاء فيه : اننا نؤيد كل مؤتمر ومجهود يبذل لاجل السلام والحرية والاستقلال والغاء التدخل الاجنبي في مصالح الاقطار الشرقية . اننا نؤيد كل مجهود يبذل لصيانة ثروة الشرق لشعوبه »

وتألفت لجان تحضيرية لمؤتمر الشعوب في فينا ، في بعلبك وصيدا وطرابلس ، والقرى في جبل لبنان .

ووقع ١٨ شخصا لا ينتمون الى حركة السلام في صيدا بينهم الكاتب أحمد عارف زين ، والدكتور نزيه بزري ، والدكتور باسيل عبود وعبدالله بيضاوي المحامي ، والمهندس بهاء ساط ، على نداء يؤيدون فيه مؤتمر فينا .

ووقع ٨٣ شخصاً في بعلبك على نداء مماثل بينهم الشيخ محمد علي عراقي والشيخ سليمان الابرهيم ، وعلي موسى عبدالساتر وغيرهم من الزعماء الروحيين دعوا فيه الى تأييد مؤتمر الشعوب .

شرق الاردن

ووقع على النداء الذي اصدرته شخصيات بارزة في ميادين الثقافة والعلم والقضاء والسياسة في سوريا ولبنان والعراق وايران ، شخصيات بارزة في شرق الاردن منهم :

النائب السابق الدكتور عبد المجيد ابو حجلة ، وسكرتير مؤتمر اللاجئين العرب محمد علي القاضي ، والمحامي ابرهيم بكر ، والشاعر أحمد حمود ، والمحامي يحيى حموده أحد محرري جريدة الهدف .

العراق

ووقعه في العراق رئيس المجلس العام لنقابة المحامين في العراق والوزير السابق عبد الوهاب محمد محمود ونائب رئيس حزب الاحرار العراقي محمد الشبي ، والزعيم الديني عبد الكريم الماشطة ، والنائب عبد الرزاق شبخون عضو الكتلة الشعبية . امين زكي عضو مجلس الشيوخ سابقا ، وعباس بلداوي عريف سابقا ، واسماعيل حقي محام ، الدكتور عبد الله اسماعيل استاذ القانون الدولي في كلية الحقوق ، محمد مهدي الجواهري الشاعر الكبير ، وكاظم السماوي الشاعر المعروف وعضو حركة السلام في العراق .

ايران

ووقع في ايران ، الجنرال رضا خرساوي وهو وزير سابق ، وسماحة حجة الاسلام السيد علي اكبر ، والدكتور عجلي من مساندة جامعة طهران ، وسماحة السيد عزيز الله المرجاني وهو من كبار الزعماء الدينيين ، والمحاميان مرتضى عراقي وعلي الموسوي ، ورئيس محكمة الاستئناف شهاب فردوس ، والقاضيان محمود بارجي ومحمد رشاد .

الجماهير المصرية تطالب باطلاق سراح الشيوعيين

استثنى الدكتاتور محمد نجيب الشيوعيين من قانون العفو عن السجناء السياسيين . فاثار الاستثناء موجة من الاحتجاج الشديد ، شملت جميع الناس الشرفاء من كافة الاوساط .

وتظاهرت جماهير العمال وانصار السلام والامهات والاطفال مطالبين بالافراج عن الشيوعيين . ونشط المحامون في تأليف هيئة للدفاع عن الحريات من بينهم نائب رئيس حركة السلام الاستاذ يوسف حلمي والاستاذ علي الشلقاني ، وتوجهت اللجنة التحضيرية الى المحامين للانضمام الى هذه الهيئة وتلاقي الدعوة رواجا واسعا بين اوساط المحامين المعروفين .

وقدم المحامي يوسف حلمي والمحامي علي الشلقاني دعوى امام مجلس الدولة على وزير الداخلية بطلب الغاء قرارات اعتقال بعض المعتقلين السياسيين .

وكتب الاستاذ يوسف حلمي مقالا رئيسيا في جريدة «الواجب» قال فيه :

اني اعتقد ان تفسير النيابة العمومية لقانون العفو السياسي ، ذلك التفسير الذي استثنى المتهمين بالشيوعية انما هو انسياق في تيار الاضطهاد الاستعماري لحرية الفكر والعقيدة في بلادنا .

هذا الاضطهاد الاستعماري يرمي الى ابقاء شعبنا في حالة من الانحطاط والجهل والتأخر تمكنه من الاستمرار في استنزاف حياتنا .

. . . على ذلك يجب ان يتحد جميع الاحرار في هذه المحنة ويقفوا وراء جميع القضايا التي سيتكلم اصحابها للنائب العام ، ويحشدوا قواهم لكي تنتصر حرية الفكر في هذه المعركة . . .

ان اولئك المتهمين بالشيوعية يكافحون ضد الاستعمار ومن اجل الحريات وضد الاستبداد ومن اجل الشعب ، ولهم من المواقف البطولية الجليلة ما يؤهلهم للاحترام ، ويكفي انهم وحدهم كانوا ضد حرب فلسطين الاستعمارية ، وكانوا لاجل هذا مضطهدين ، ثم عاد الناس جميعاً فآمنوا بصحة آرائهم في هذه الحرب » .

وجاء في الجريدة ايضا ان الوف العائلات تطالب باطلاق سراح المعتقلين الشيوعيين وان مئات البرقيات والعرائض ترسل من عائلات الشيوعيين وانصار السلام والعمال مطالبين بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين دون استثناء .

وكالات الانباء الاستعمارية تكذب نفسها

ليس للاسامية أثر في تشيكوسلوفاكيا

فينا — تقول وكالة الانباء الاميركية «يونيتد برس» ان المسافرين القادمين الى فينا من تشيكوسلوفاكيا ينفون بشدة الاشاعات عن ان محاكمة براغ ادت الى انتحار الكثيرين من اليهود كما زعمت وكالات الانباء الاستعمارية . والعكس هو الصحيح : اذ ان اكثرية التشيكيين والسلوفاكيين يظهرون اليوم عطفاً كبيراً على اليهود اكثر من اي وقت آخر .

وذكر أحد المسافرين أن هذه الاشاعات كاذبة من اساسها ، وهي من سوء الاشاعات التي تثيرها الصحافة الاستعمارية . وقال آخر ، انه تجول في جميع شوارع مدينة براتسلافا ، حيث ذكرت الاشاعات وقوع اعتداءات لاسامية ، الا انه لم يجد أثراً لذلك ، ولم ير اي شعار ضد اليهود على الجدران كما ورد في الانباء التي اذاعتها بعض وكالات الانباء .

وانتقدت هذه الاوساط بشدة الاشاعات عن انتحار رودلف بستريتسكي سفير تشيكوسلوفاكيا السابق في بريطانيا ، وعن انتحار تيبور كوباتش ، من رؤساء الطائفة اليهودية في سلوفاكيا . وافادت هذه الاوساط ان كوباتش انتحر قبل شهر لمرض عضال قد اصابه ، اما بستريتسكي فانه اولا غير يهودي ، وثانياً لا يزال حيا في تشيكوسلوفاكيا .

بول إلوار : شاعر الحياة الجديدة والسلام

قبل ثلاثة أسابيع ، في صبيحة يوم قارس البرد ، مات شاعر من اكبر شعراء عصرنا — بول إلوار — لقد خمد ذلك القلب التعب ، قلب الشاعر الذي خفق مع افئدة شعبه وافئدة الانسانية جمعاء . الا ان شعره ظل حياً ، الشعر الذي يحمل آثار طفولته المعذبة بالامراض ، وآثار جيله الشقي الفقير الذي تحمل ويلات حربين عالميتين ، وآثار الآمال الكبيرة التي تعمر نفوس الملايين . ما زال هذا الشعر ينبض بالحياة ويثير ويحمس ويحفز جميع الشعوب في اقاصي المعمورة .

ولد بول إلوار في ١٤ كانون الأول عام ١٨٩٥ ، في الضاحية الباريسية الصناعية : سان دني المختفية تحت دخان المصانع . وكان ابوه موظفاً في احدى الدوائر ، وكانت أمه خياطة . فعرف منذ نعومة اظفاره حياة الشعب البائس الفقير . وحالما شرع في الدراسة العالية ، اضطر بول إلوار الى ترك المدرسة ، اذ اصيبت رئتاه بالمرض وكان عليه ان يسافر الى سويسرا للمعالجة .

وعلى قمم جبال الألب الشاهقة الرهيبة ، وبين اكناف الأشجار الضخمة العبقة ، طفق بول إلوار يقرأ ما جادت به قرائح الشعراء رامبو ، وماكس جاكوب ، وابولنير . فهاجت روحه الحساسة ، وتناول الشاعر الصغير الورق والقلم يخط باكورة قصائده .

ورغم جسمه المعتل جندته الحكومة الفرنسية الاستعمارية في عام ١٩١٥ . والقته في غمار الحرب العالمية الاولى . فاصابته الغازات السامة ، والتهبت رئتاه المريضتان . فخرج من المعركة وهو يحمل على جسمه جراح جيله .

وفي عام ١٩١٧ اصدر بول إلوار ديوانه الأول بعنوان : «الواجب والقلق» ، ومن ثم اصدر في عام ١٩١٨ الديوان الثاني : «قصيدة السلام» .

وألف بول إلوار مع الشاعر المشهور لويس اراغون وشعراء آخرين ، المدرسة السيريالستية . وهاجم مع رفاقه النظام البرجوازي القائم . ولقد كانت هذه المدرسة تعبيراً عن الغليان الفردي على البؤس والشقاء والعوز . ولم يكن بمقدور اولئك الشعراء السيرياليين ان يدركوا كنه المعركة الجبارة بين العالم المتدهور المندثر والعالم المشرق الناهض . وكانت تنقصهم النظرة الديالكتيكية الى الحياة والمجتمع .

وطاف بول إلوار عام ١٩٢٩ في العالم ، ومن ثم شاهد اندلاع الحرب الأهلية في اسبانيا . وساعده كل ذلك على فهم معنى النضال بين القوى الفاشية والقوى التقدمية . فكتب قصيدة «غرنيكا» التي وضعته في مطلع طريق جديدة ، طريق الكفاح العنيد ، وحينما احتلت الجماهير الهتلرية فرنسا واطبق ظلام الفاشية على ذلك البلد ألف بول إلوار مع ادباء آخرين ، «جبهة الادباء الوطنيين» ، وانضم الى لجنة تحرير «لتر فرنسيز» .

وفي عام ١٩٤٢ ، حينما كان الجلادون الهتلريون يطاردون المناضلين الشيوعيين بوحشية بشعة ، لم يأبه الشاعر بول إلوار بالارهاب وانضم الى الحزب الشيوعي الفرنسي . وكتب قصيدة «الحرية» الرائعة التي همست فيها الشفاه الامينة في طول البلاد وعرضها ، وبعثت الحماس في قلوب الانصار الذين كانوا يقارعون الالمان بالسلاح ، وشجعت ابطال المقاومة في المدن والمعامل .

وانفجرت قريحة بول إلوار ، بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها ، بأجود القصائد التي لها صلة وثيقة بنشاطه الواسع الجريء ، وسار في طليعة رجال الفكر المدافعين عن اخوة الشعوب وعن التقدم وعن السلام . ورفع الشاعر صوته دفاعاً عن المناضلين ضد الفاشية في اليونان . وكان بول إلوار واحداً من تلك الشخصيات البارزة التي نشرت في عام ١٩٤٩ بيانا دعت فيه لعقد اول مؤتمر للسلام .

لقد كان شعره تعبيرا امينا عن حياته المنسجمة مع حياة ملايين البشر في العالم ونشر في عام ١٩٤٨ «القصيدة السياسية» ، و«قصيدة الدرس الاخلاقي» ، وفي عام ١٩٤٩ كتب قصيدة : «كنت تستطيع ان تقول كل شيء» . وفي عام ١٩٥٠ ، كتب قصيدة «وجه السلام» .

وحينما كان في بولونيا ارتاع لمنظر خرائب «الغيتو» في وارسو فكتب .

«من يشاهد خرائب الغيتو يعرف ، ان هذه الامور يجب ان لا تتكرر . ينبغي ان يتغير كل شيء . ولا يسود الموت وحده ، ان لم يندحر الموت فستسود الصحارى » .

ولم يتسلل اليأس أبدا الى فؤاد الشاعر المتفائل ، فهو يقول :

«نحن المستقبل ، نحن الوعد .

«ومنذ اليوم يسير الغد على الارض »

وحينما تجول بول إلوار في اقطار الدمقراطية الشعبية شاهد بأم عينه كيف انه «منذ اليوم يسير الغد على الأرض» . ونور هذا اليوم السعيد يفيض من جميع قصائده الأخيرة التي كتبها قبل ان تخطفه يد المنون .

وكتب الشاعر العبقري لويس اراغون عن بول إلوار ، قائلا :

«من العسير علي ان اتكلم عن إلوار بعدما رأيته ميتاً ! ان الرجل الذي فقدناه لم يكن رفيق صباي فحسب ، ولم يكن صديقي في الساعات الحرجة ، وشريكي في الأحلام والنضال والآمال فقط ، انه كان من اعاظم شعراء فرنسا ايضاً . الا يتعلم الاطفال في طول فرنسا وعرضها قصيدته «الحرية» التي عبرت عن ثورتنا جميعاً حينما بحثت فرنسا من فاقة الامم ؟ انه شاعر الحياة الجديدة العظيم ، انه شاعر السلام . ولا يجوز لي الا ان اضيف : كان شيوعياً ، وكان فرنسيا ، ورغم موته — الذي هو مأتم قومي — سيظل في اعماق قلوبنا باعتباره شاعر السعادة المقبلة ، باعتباره رمز وحدة البشر على الموت» .

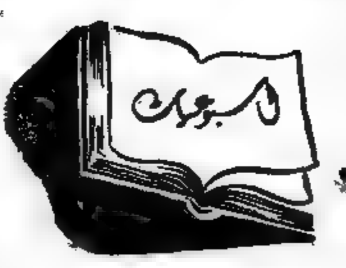

الزعرنة في الصفحات

ما من احد يتقن التبجح بالبطولة وخوارق المعجزات سوى الجبان الرعديد. وهاك ما كتبته ورقة «الوطن»:

«لم تجد جريدة الاتحاد لسان حال الرفاق جوابا على صفعة وجهناها اليم ... الا بان تزعم اننا فاشيست والعياذ بالله».

وفي نفس العدد الواحد والثلاثين مثل آخر للبطولة الدون كيشوتية: «افلا يقوم منكم من يضع هؤلاء الزعماء؟ ....»

انها عادة المهنة، يا عزرا حداد! فجريدة تقترن بصناديد «الزعرنة» في المعابر، لايمكنها الا ان تتكلم بلغة «الصفعات». سمعنا اقتراحا معقولا وجه لمحرري «الوطن»، ازاء الحاجة الماسة الى «الابطال»: وهو ان يضعوا اقلامهم «المباركة» فوق اذانهم، وينزلوا الى الحلبة لسد النقصان.

ليحيى الزعيم عزرا حداد!

سمعنا ان السيد عزرا حداد صار عضوا في المجلس الصهيوني التنفيذي. فهنيئاً للزعيم الجديد.

واكتشف السيد حداد ان القاء الخطب في المجالس العليا الطف بكثير من اقناع سكان الخيام بان مياه الفيضانات ما هي الا العسل وقد فاض، وما هي الا اللبن وقد شق باطن الارض والقى الزعيم خطبة «رنانة» عن المعابر امام المجلس الصهيوني ... فأعتراه السهو، او اصابته العدوى من اصحابه، وعوضا عن التحدث عن المعابر اشهر السيف الصدىء على الشيوعية، وقال: «ان ما نسمعه اليوم من محطة الاذاعة في براغ يذكرني بما كنا نسمعه بالامس القريب من محطة الاذاعة للحكومة العراقية».

ولكن ان اعذرنا الزعيم سهوه، فانا لا يمكننا ان نسامحه على فقدان الذاكرة التام. وعلينا ان نذكره انه هو بنفسه كان احد السامعين الذين يعتمد عليهم في محطة الاذاعة العراقية ...

ومن حسن الحظ ان محطة براغ نظيفة من هذا الصنف من الزعماء.

الاعمال القذرة

ورقة «الوطن» لاتتصف دائما بجرأة شمشون الجبار. فهي تنسى «الصفعات»، وتتحدث بكلمات رقيقة حالما يأتي ذكر الحكومة:

«ولكن ان شئنا ان نكون منصفين... فان علينا ان نقول ان حالة المعابر كان يمكن ان تكون احسن مما هي عليه الآن».

ويبدو ان انصاف «الوطن» منصب على الحكومة لوحدها. فالحكومة المسكينة ساهرة يقظة. والورقة تطلب من القادمين الجدد ان ينسوا خيامهم الممزقة، وان يتغافلوا عن الشتاء المزعج، وان يهزأوا من بطالتهم البشعة وان يتلوا التعاويذ على مرضاهم المنهوكين، وتقدم الجريدة النصيحة الشيقة، قائلة:

«انما يجب الاحتمال والصبر والتعقل ومساعدة الحكومة، والثقة بانها ساعية جادة لتحسين الحالة ولتأمين الخبز والراحة للجميع».

يخيل للبعض ان «الوطن» لاتعيش في هذا الوطن. فهل يعني تأمين الخبز للجميع رفع سعره اسبوعيا؟ ام يقصد بالراحة احتراق الاطفال احياء في المعابر؟ ام هجوم الشرطة على المطالبين بالعمل؟ لقد احتمل وصبر وتعقل القادمون الجدد طويلا الى حد لايتخلف اليوم عن النضال الا من اعدم ملكة التعقل. واولى الناس هذه الحكومة تقتهم زمنا ليس بالقصير حتى كاد قسم منهم ان يفقد الثقة بنفسه ويعتريه اليأس.

ولكن نظرة ثانية الى «الوطن» تظهر انها تعيش في اغوار الواقع الذي تملأ رائحته الخياشيم. فهي تكتب:

«في كل مكان توجد اعمال قذرة وعلى سكان المعابر ان يتحملوا قسطهم من ذلك ايضا».

كلا. لقد ترك سكان المعابر «الاعمال القذرة» لغيرهم، الى اولئك الذين يتقنون «الصفع»، ويكرهون الحقائق.

سمير حامد

ميكونيس وطوبي ينقلون الى جماهير اسرائيل تحيات الشعوب السوفياتية

ميكونيس: لم يطرأ أي تغيير على موقف الاتحاد السوفياتي من الشعب في اسرائيل

تل ابيب – ماكاد قائدا الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ميكونيس وطوبي يترجلان من الطائرة في مطار اللد حتى التف حولها مراسلو الصحف ووكالات الانباء وانهالوا عليها بمختلف الاسئلة التي رد عليها الرفيق ميكونيس شارحا اهمية المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وعن موقف الاتحاد السوفياتي من الشعب في اسرائيل وعن اهمية القضاء على عصابة سلانسكي الخائنة.

فقال: ان للمؤتمر التاسع عشر اهمية عالمية. فقد قدم تحليلا ماركسيا شاملا للقوى السياسية العاملة في العالم ولطابعها ودورها، ولخص نضال الشعب السوفياتي ونجاحاته بقيادة حزب لينين وستالين، وبين السبيل لزيادة رفع مستوى الشعوب السوفياتية وثقافتها والانتقال التدريجي من الاشتراكية الى الشيوعية واظهر، بقوة، رغبة الاتحاد السوفياتي السلمية وتفوق معسكر السلم والدمقراطية والاشتراكية على معسكر الحرب الاستعماري.

واجاب الرفيق ميكونيس على سؤال مراسل وكالة الانباء، «عتيم»، عن موقف الاتحاد السوفياتي من الشعب في اسرائيل: ليس ثمة تغير في موقف الاتحاد السوفياتي من الشعب في اسرائيل. فموقف الاتحاد السوفياتي من جميع الشعوب، صغيرها وكبيرها، يقوم على اسس السياسة اللينينية الستالينية في القضية القومية وعلى اساس الاعتراف بحق الامم في تقرير مصيرها وحقها في الحياة الحرة والاستقلال القومي.

واستطرد الرفيق ميكونيس قائلا: من المعلوم ان حكومة بن غوريون تخدم مصالح المستعمرين الانجلو – اميركيين الحربية ضد الاتحاد السوفياتي ومعسكر السلام العالمي. وواضح انه طبقا لهذا يكون موقف الاتحاد السوفياتي من حكام اسرائيل، وهذا الموقف يظهر، بين الفترة والاخرى، من الصحف السوفياتية.

ورد الرفيق ميكونيس على سؤال عن التجارة مع بلاد الاشتراكية قائلا: كما ظهر واضحا في المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في موسكو، فان الاتحاد السوفياتي على استعداد للاتجار مع جميع الدول، وضمنها اسرائيل، على اساس المساواة والفائدة المتبادلة. وهذا الامر يتوقف على نية هذه الدول واستعدادها

ولما لمح مراسل «عتيم» بأن حكومة بن غوريون قد توجهت الى الاتحاد السوفياتي بمثل هذا الامر قال ميكونيس: هذا غير صحيح. فحكومة بن غوريون لا تعمل من اجل علاقات طيبة مع الحكومة السوفياتية. وهي ليست حرة ابدا في تعيين سياستها. وحتى في الناحية الاقتصادية تعمل بموجب تعليمات وزارة الخارجية الامريكية المعروفة بعدم رغبتها في رؤية اجرائها يتجرون مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية.

ووجه مراسل «عتيم» الى الوفد سؤالا عن محاكمات براغ فقال ميكونيس: مما يسر معسكر السلام العالمي جميعه اكتشاف عصابة الجواسيس والمخربين التي في مقدمتها سلانسكي، والحيلولة دون وقوع تشيكوسلوفاكيا في المصير الذي وقعت فيه يوغوسلافيا. ان معسكر السلام العالمي باسره مدين بالشكر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ولقائده الكبير، كليمانت غوتوالد، لاكتشاف هذه العصابة ومعاقبتها. ان استئصال شأفة هذه العصابة لضربة قاصمة لمثيري الحروب، ونصر كبير لجميع محبي السلام في العالم وشهادة شرف ليقظة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الثورية.

في مكاتب اللجنة المركزية

وانهى الوفد ترتيبات دائرة الجمرك في المطار. وحمل الرفاق ميكونيس على الاكتاف واحاطوا بالرفيق توفيق يهنؤونه بسلامه العودة الى النضال. وسار رتل السيارات، بالاناشيد والهتافات، الى مكاتب اللجنة المركزية. حيث اقيمت هناك حفلة شرب فيها المستقبلون نخب الوفد والحزب الشيوعي السوفياتي وستالين العظيم.

وافتتح الحفلة سكرتير الحزب، ماير فلنر، فقال:

لم يحدث في تاريخ حزبنا ان استقبلنا بسرور كبير كهذا قادة حزبنا العائدين من مهمة كبيرة من موسكو، من لدن الرفيق ستالين (هتافات – ستالين، ستالين) ان الحزب كله، ومعنا الوف الكادحين في اسرائيل، يحيون الرفيقين العزيزين، ميكونس وطوبي (هتافات متواصلة: ميكونيس، طوبي)

واختتم الرفيق فلنر كلمته الترحيبية بالهتاف بحياة معسكر السلام والاشتراكية الذي يقف في طليعته الاتحاد السوفياتي وستالين العظيم.

كلمة الرفيق ميكونيس

ووسط عاصفة من التصفيق والهتافات تكلم الرفيق ميكونيس فقال: كان لوفدنا شرف الاشتراك في المؤتمر التاسع عشر التاريخي، وشرف نقل تحية حزبنا وجماهير كادحي اسرائيل الى هذا المؤتمر، الى ابطال ثورة اكتوبر بناة الاشتراكية، حماة السلام واستقلال الشعوب، بناة الشيوعية.

كان لنا الشرف الكبير، مع جميع وفود الاحزاب الشيوعية بان نرى ونسمع مقدر الانسان، قائد كادحي العالم ومعلمهم صديق كل الشعوب، المدافع غير الهياب عن السلام، الرفيق ستالين (تصفيق وهتافات).

ورأينا اولئك الناس العظام البسطاء المتواضعين الذين، تحت راية لينين وبقيادة ستالين يحققون اعذب الاحلام الانسانية: سعادة الانسان.

ما اعظم التباين بين المجتمع السوفياتي الذي فيه يحتل الانسان وحاجاته المادية والثقافية المكان الاول وبين النظام الرأسمالي الذي فيه تكون ارباح الرأسماليين مركز الاهتمام الاول

لقد عدنا من بلاد تشرق السعادة في عيون عشرات الملايين من اطفالها وشبيبتها الذين شق لهم اباؤهم طريقاً للحياة الانسانية التي لم يعرف التاريخ لها مثيلا. وكان لنا الشرف ان نكون بين مبدعي هذه السعادة الذين احالوا بلاداً متأخرة الى بلاد صناعية، وبلد «سجن الشعوب» الى تآخي الشعوب. اولئك الذين توصلوا الى ان ينتج الاتحاد السوفياتي في سنة واحدة ذات الكمية من الآلات التي كان ينتجها في مشروعين من مشاريع السنوات الخمس.

تخيلوا تلك الدقائق العظيمة التي ظهر فيها الرفيق ستالين، تخيلوا خطابه التاريخي الموجه الى الوفود الضيوف من الاحزاب الشيوعية. لقد اعطانا في خطابه نظرية كاملة وتحليلا عميقا للوضع العالمي ولواجب الاحزاب الشيوعية وبرنامجها للنضال من اجل الانتصار على القوى الاستعمارية، يجب ان تقرأ بتمعن وان تفهم وان تستوعب خطاب الرفيق ستالين.

قال الرفيق ستالين: ليس هناك من يرفع علم حرية الانسان، علم الاستقلال القومي والدمقراطية، غير الاحزاب الشيوعية والدمقراطية.

فلنتعلم درسا من هذه الامور. انتم حملة هذا العلم وحدكم وستنتصرون دون شك – هكذا قال لنا ستالين، وهكذا سيكون.

وذكر الرفيق ميكونيس ما قاله في اجتماع الناصرة قبيل مغادرة البلاد الى موسكو، حيث كان امام القاعة عشرات افراد البوليس المسلحين، فقال آنذاك: انهم يقفون هنا مسلحين انهم يأكلون وينامون ويهددون ولكنهم يحتضرون، فهم يخدمون نظاما يحتضر

ليس في استطاعة اعداء الشعب ان يحولوا دوننا والنضال، دوننا وطريق النصر الى الحياة الجديدة الحرة لجماهير الكادحين في بلادنا.

عدنا اليكم، ايها الرفاق، مليئين ثقة قوية بطريق حزبنا الصحيحة. اننا نحن الحزب الماركسي اللينيني الوحيد – حزب الشعب العامل في اسرائيل (تصفيق)

فلنقف مرفوعي الرأس امام العقبات السوداء، امام التحريض، امام عفونة الرجعية خادمة الاستعمار الاميركي البريطاني.

اننا في طليعة نضال عادل من اجل التحرر القومي والاجتماعي. ليس ثمة شك في اننا سننتصر في هذه المعركة العادلة.

كلمة الرفيق توفيق طوبي

وبعد ان انهى الرفيق ميكونيس كلمته تكلم الرفيق توفيق طوبي، سكرتير الحزب، فشكر وفود المستقبلين وقال:

لقد منحتمونا الشعور بالشرف والفخر بالحزب الشيوعي الاسرائيلي. اننا عدنا من العالم الذي هو غدنا، غد جميع الشعوب التي لا تزال تناضل تحت نير الاستعمار. انه غد مشرق وستتحدث عنه في اجتماعات حزبنا وفي الاجتماعات العامة. ان جعبتنا مليئة بالحديث عن الحياة السعيدة في الاتحاد السوفياتي.

جئنا بتحيات الشعوب السوفياتية لجماهير الشعب اليهودي ولجماهير الشعب العربي في اسرائيل، وتمنياتها بنجاح نضال شعبنا من أجل الدمقراطية والاستقلال وأخوة الشعوب.

جئنا بتحية الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الى الحزب الشقيق، الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبتمنياته لنجاحنا كلنا في قيادة نضال جماهير الشعب في اسرائيل.

جئنا بكلمات المعلم المحبوب الرفيق ستالين العظيم (تصفيق متواصل) الذي هتف بحياة الاحزاب الشيوعية والعالم وبحياة قادتها في خطاب الختام الذي القاه في المؤتمر التاريخي (تصفيق متواصل وهتافات لستالين).

عدنا ونحن اقوى مما كنا، واثقين كل الثقة بانتصارنا.

ان مأربنا لن يساعد حزبنا والطبقة العاملة في النضال للقضاء على النظام الفاسد، نظام الاضطهاد، ومن أجل حياة سعيدة ونظام دمقراطي شعبي (تصفيق)

وانهى الرفيق توفيق طوبي كلمته بالهتاف للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللحزب الشيوعي السوفياتي وللقائد المحبوب والمعلم العظيم الرفيق ستالين

واختتم الاستقبال الحافل بنشيد الاممية وعادت الوفود الى مدنها وقراها ومستوطناتها ومعابرها وكلها حماس لتشديد النضال من أجل مستقبل سعيد لجماهير الكادحين في اسرائيل

شعر حنا أبو حنا

من راديو موسكو

موسكو – في اذاعة خاصة باللغة العربية عن «الشعراء العرب في النضال من اجل السلام» اذاع راديو موسكو مقاطع من قصيدة الشاعر الاسرائيلي الشاب حنا ابو حنا التي بعنوان «عشر سنين» والتي نظمها عندما اصدرت محكمة عمان المركزية حكم السجن عشر سنين على قائد الحزب الشيوعي الاردني الرفيق فؤاد نصار (ابو خالد).

(الاتحاد) – يذكر القراء اننا كنا نشرنا هذه القصيدة في احد ملاحق الاتحاد الادبية

الحزب الشيوعي يعارض في فرض ضريبة الاملاك على الفئات الوسطى واصحاب الحرف وصغار التجار

القدس – قررت الكنيست احالة مشروع قانون ضريبة الاملاك على اللجنة المالية.

وتكلمت اثناء النقاش الرفيقة استر فلنسكا فقالت: كانت سياسة الحكومة ولا تزال، التخفيف عن اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة. فعند فرض القرض الاجباري الماضي اعفت شركات البترول والبنوك واصحاب رؤوس الاموال الكبيرة الاجانب والمحليين.

ويخول البند ٥٢ من المشروع الحالي الحكومة الحق في أن تعفي اصحاب الاموال الكبيرة المحليين والاجانب من الضريبة.

ان المشروع الحالي يؤدي اقساما مختلفة من اصحاب الحرف والفئات الوسطى ويساعد على القضاء عليها ويقوي اصحاب الاموال الاجانب اقتصاديا وسياسيا، ويلقي بعبء الضريبة على الفئات الوسطى.

ان الحزب الشيوعي يؤيد فرض ضريبة الاملاك على اصحاب الاموال الكبار الذين تزيد اموالهم على ٥٠ الف ليرة.

اننا نؤيد فرض ضريبة الاملاك على الشركات الاجنبية وشركات البترول والكهرباء ونعارض في انفاق اموال هذه الضريبة في «الدفاع عن منطقة الشرق الاوسط» او في اغراض دولية بل يجب ان تنفق على تحسين البلاد ورفع مستواها

ان مصلحة الفئات الوسطى – اصحاب الحرف والبرجوازية الصغيرة هو النضال مع الطبقة العاملة ضد سياسة الحكومة المدافعة عن مصالح اصحاب الاموال الكبار الاقتصادية والسياسية، وفي سبيل حكومة شعبية تدافع عن العمال واصحاب الحرف وتعمل على تنمية مرافق البلاد.

لذلك فنحن نعارض في فرض هذه الضريبة على الفئات الوسطى واصحاب الحرف والتجار الصغار.

المباي يفشل في حملة التحريض في المعابر فيعتدي زعرانه على الاهلين ويرتكبون جرائم منكرة

تل ابيب – جند المباي يوم السبت الماضي زعرانه وخطباءه للقيام بحملات التحريض في المعابر على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعلى معسكر السلام والاشتراكية. وللدفاع عن عصابة الجواسيس والخونة التي ضربها الشعب التشيكوسلوفاكي بيد من حديد. الا ان جماهير القادمين الجدد احبطت هذه المحاولات وطالبت بالمساكن والعمل.

جرائم منكرة في خيرية

فقد عقد المباي في معبرة خيرية اجتماعا للتحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقيادته. وحينما سمع الحاضرون اكاذيب الخطيب المفضوحة هتفوا في وجهه قائلين: «تكلم عن البطالة عندنا، وعن أزمة الماء. واننا نريد المساكن!»

وحاول الزعران الفاشيون الاعتداء على المستمعين، الا انهم ردوا على اعقابهم.

واثار الفاشيون اثناء الليل الرعب والفزع في المعبرة، وهاجموا السكان الآمنين في مساكنهم. وقام الزعران في صبيحة يوم الاحد باعتداء وحشي على ضيفين من شبيبة الطيبة، كانا قد قضيا الليل في المعبرة. واعتدى الزعران ايضا على سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المعبرة، الرفيق شميل. وحينما ظهر رجال الشرطة بادروا الى اعتقال ... المعتدى عليهم!

معبرة بئر يعقوب تطالب بالخبز والعمل

ودعا المباي سكان معبرة بئر يعقوب للاجتماع الذي عقده حول موضوع «محاكمة براغ» ودافع الخطيب عن الجواسيس والخونة. الا ان اعضاء الحزب الشيوعي والمبام والدمقراطيين في المعبرة ردوا على هذا التهجم بحملة تفسير، وكشفوا عن مقصد المباي من التحريض، ووزعت على الحاضرين مناشير الحزب الشيوعي، فأخذوا يهتفون معا: «الخبز والعمل والسلام!»

ولما لم يستطع الخطيب الرد على اسئلة المتجمهرين انقضت عصابة من الزعران على الناس، واصيب سكرتير المبام في المعبرة بجروح خطيرة. وازاء هذا هرب الخطيب المباني.

يجدر بكم ان تهتموا باليهود في هذه البلاد

«تكلم عن الامور التي تهمنا!» و «يجدر بكم ان تهتموا باليهود في هذه البلاد!» و «قدموا لنا الخبز والعمل!» و «شبعنا من سكنى الخيام – اعطونا مساكن!» بهذه الهتافات استقبل سكان معبرة كفرانو خطيب المباي في الاجتماع الذي عقد في «بيت المستدروت».

وثار غضب السكان حينما سمعوا التحريض السافل الذي قام به خطيب المباي على الاقطار الاشتراكية الحركة الشيوعية وفهموا ان الدفاع عن عصابة سلانسكي يقصد به ابعاد الجماهير عن النضال من اجل العمل والسكن

المأجورون يدافعون عن الخونة

وعقد اذناب المباي في معبرة كفر نحمان اجتماعا هزيلا. وبدأ الخطيب حديثه بالافتراء على تشيكوسلوفاكيا للدمقراطية الشعبية الا ان انصار السلام أخذوا يوجهون له الاسئلة، ففر الخطيب هاربا ثم بدأ نقاش بين انصار السلام والحاضرين. فهم بعده ان الخطاب ما هو الا تغطية على الوضع السيء في البلاد، وما هو الا الاستغلال المحاكمة العادلة للتهجم على الدول الدمقراطية الشعبية المحبة للسلام.

ولم ينجح المحرضون المأجورون في جر سكان معبرة كفر عانه الى الاجتماع الذي عقدوه في المعبرة وحتى الذين حضروا الاجتماع اخذوا يهتفون مطالبين بالخبز والعمل والسلام.

تهنئة

الحزب الشيوعي في عبلين يقدم احر التهاني لاصدقائه طباش اندراوس وعروسه عفيفه فهدان وانيس اندراوس وعروسه انيسه شوملي ويتمنى للعائلتين السعادة واليسر.

المحرر المسؤول توفيق طوبي
الادارة شارع الخوري رقم ٢٥ – حيفا
ص ب. ١٠٤ تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

حينما يقل الطعام والعمل وتنخفض اجور العمال يعلو صراخ الرجعيين ضد الشيوعية

عشرات الالوف يشتركون في اجتماعات الحزب الشيوعي للرد على المحرضين

تل ابيب – في تل ابيب والقدس والناصرة والرملة ويتاح تكفا وغيرها، وتحت شعار: «لتمزق علم معاداة الشيوعية، علم الفاشية» و«ضد مثيري الحروب ومن اجل السلام والحرية»، عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاجتماعات الشعبية التي اشترك فيها عشرات الالوف واستمعوا الى كلمة الحزب ردا على حملة التحريض السافل التي شنتها الاوساط الرجعية الرسمية وغير الرسمية على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد تكلم في اجتماع تل ابيب، الذي عقد في «بيت عمام» سكرتير الحزب العبري الرفيق ماير فلنر فقال: حينما يكون الطعام قليلا والعمل قليلا والسكن قليلا، حينما تخفض اجور العامل، يعلو صراخ الرجعيين ضد الشيوعية في محاولة لتغطية الازمة الاقتصادية التي هم بانفسهم مسؤولون عنها، في محاولة لابعاد انتباه الجماهير عن الاهتمام بمصالحها الحيوية.

وبعد ان بين الرفيق ماير ما كشفته محاكمة براغ ذكر ان اكتشاف عصابة المؤامرة والمأجورين هو انتصار كبير لا للشعب التشيكوسلوفاكي فحسب بل لكل الشعوب ومنها الشعب في اسرائيل ايضا، انه مساهمة كبرى في خدمة السلام.

واظهر الرفيق ماير في خطابه مدى ما وصلت اليه الرجعية هنا من كذب بزعمها ان اليهود مضطهدون في البلاد الدمقراطية الشعبية وفند مزاعم الرجعية باوقائع الدامغة.

وفي القدس عقد اجتماع شعبي في «بيت هعم» الشعب تكلم فيه الرفيق ليون زهافي وارزي ببلي، ...

اما الرفيق ... فذكر عداء معاداة الشيوعية منذ قيام الاحزاب الشيوعية في العالم مبينا ان هدف كل هذه المحاولات كان واحدا، الغاء الجماهير عن ... من اجل مطالبها وحقوقها.

وفي الرملة عقد اجتماع اشترك فيه ... من سكان المدينة ...

الفاكرة مؤامرة المستعمرين في فلسطين تلك المؤامرة التي مهدوا لها بغض حملة على الاتحاد السوفياتي والشيوعيين الفلسطينيين، وقال: علينا ان نتعلم من الماضي. ان حكومة اسرائيل تشترك في التحضيرات لحرب يكون الشعب في اسرائيل، اليهود والعرب، طعاما لنارها.

وقد اتخذ المجتمعون قرارا يحيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة عودة وفد الحزب ميكونيس وطوبي، من المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، ويحيي الكتلة الشيوعية في الكنيست على موقفها المشرف في بحث قضية محاكمة براغ هناك.

على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وفي الناصرة عقد الحزب اجتماعا في مقره تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي فاعاد الى ...

اجتماع منطقة حيفا-عكا للحزب الشيوعي يضع برنامج العمل للشهور المقبلة

حيفا – عقدت منطقة حيفا-عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا في حيفا في السبت الماضي لتلخيص نتائج المباراة القطرية.

وتكلم الرفيق دركان في بيانه عن نشاط فروع الحزب في المنطقة، وعن النجاح والنقص في كل نواحي العمل الحزبي، وعن البرنامج الجديد للعمل.

وتطرق الى الوضع السياسي الذي ساد البلاد في الاشهر الاخيرة، وذكر التحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي، الذي يقوم به حكام البلاد.

واشترك في النقاش ممثلو جميع فروع الحزب الشيوعي في المنطقة، وتجلت في الاجتماع الوحدة القوية بين اعضاء الحزب. وظهر التضامن الكامل وثقة الاعضاء باللجنة المركزية.

ووعد الكثيرون من ممثلي الفروع بانجاز برنامج العمل الذي وضعته لجنة المنطقة. ومن ثم اجتيازه. وقرروا مضاعفة النضال السياسي من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية، وتشديد النضال ضد البطالة والغلاء وتخفيض الاجور.

وافتتحت الرفيقة استر فلنسكا النقاش الذي جرى في الاجتماع وفسرت اسباب الهستيريا المعادية للشيوعية التي استولت على الرجعية الاسرائيلية عقب فضائح محاكمة براغ.

وبينت الرفيقة استر فلنسكا واجبات كل عضو وكل فرع حيال هجوم الحلف المباي – الحيروتي.

وكان من القرارات التي اتخذها الاجتماع ما يلي:

١) الموافقة على برنامج العمل الذي وضعته لجنة المنطقة حتى اول ايار عام ١٩٥٣.

٢) بعث تحية لسكرتير الحزب العام الرفيق ميكونيس، ولسكرتير الحزب الرفيق توفيق طوبي، بمناسبة رجوعهما من المؤتمر التاسع عشر التاريخي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، وتقرر دعوتهما في الايام القليلة القريبة الى منطقة حيفا – عكا.

٣) بعث تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لموقف كتلة الحزب الشيوعي الجريء في الكنيست ضد التحريض الاهوج الذي قامت به الرجعية.

٤) مطالبة السلطات باطلاق سراح سجناء اضراب الناصرة حالا.

٥) بعث برقية تشجيع الى فرع الحزب الشيوعي في القدس، الذي حرق الزعران ناديه، واوضحت لجنة المنطقة البت في المساعدة التي ينبغي تقديمها لترميم النادي، وانشاء المكتبة من جديد.

الحكومة تنفذ سياسة الصهيونيين العموميين وتلغي الرقابة عن مواد البناء

القدس – اعلنت وزارة التجارة والصناعة يوم الثلاثاء الماضي الغاء الرقابة والتقنين على قسم كبير من مواد البناء. ورفض الناطق باسم الوزارة الاجابة على السؤال الذي وجهاليه في اجتماع الصحفيين عن تأثير الغاء الرقابة على حركة البناء والاسعار.

وادعى الناطق انه لا صلة بين هذه الخطوات التي تتخذها وزارة التجارة والصناعة وبين التغييرات المقبلة في الحكومة. فمعروف ان الصحف قد نشرت قبل مدة اخبارا يستفاد منها ان الحكومة تلغي الرقابة بقبولي واسع لتمكن الصهيونيين العموميين و«التقدميين» من الانضمام الى الائتلاف الحكومي.

وقد الغيت الرقابة، وفق هذا المرسوم، عن طوب السليكات، والطوب المحروق، والجبس، والكلس، والانابيب المصنوعة من الاسمنت، والانابيب المعدنية، والمسامير، والحنفيات والانابيب الكهربائية، وعلى كثير من المواد الحيوية الاخرى.

حيلة مباينية لقطع الخدمات الطبية عن العمال

العفولة – نقلت دائرة الاشغال العامة هنا ٦٠ عاملا من العمال القدامى تسلموا اعمالهم حسب «الدور» ولكنهم لم يعملوا سوى ، ايام فقط مع ان المتبع هو ان يعمل هؤلاء ١٢ يوما. وقد توجه هؤلاء العمال الى مكاتب الدائرة مطالبين باعطائهم حقهم بالعمل ١٢ يوما ولكن جواب المسؤولين كان استدعاء الشرطة.

وشرح العمال للشرطة انهم يطلبون بحق ولا يقصدون القيام بعمل يستدعي تدخل الشرطة، ثم توجه العمال الى مكتب العمل حيث اخبرهم المسؤولون انهم على حق ولكن لاتوجد اعمال الآن.

والجدير بالذكر ان عدداً من العمال القدامى قد نقلوا مع انه مضى عليهم في العمل سنوات بينما بقي عمال جدد ولكنهم من الجماعة، واتباع السلطة.

وثمة امر آخر. فهناك عدد من العاطلين عن العمل يحصلون على العمل بصعوبة وهم لا يستطيعون تسديد ما عليهم لصندوق المرض من اجرتهم القليلة وهنا يعمد المباي الى قطع الخدمات الطبية عنهم وبهذا يحاول حل الازمة القائمة في صندوق المرض والتغطية على النقص الكبير في الخدمات الطبية.

تحيا سياسة الارهاب والتجويع

الناصرة – بعد اضراب استمر قرابة الشهرين، ونتيجة لسياسة التجويع والارهاب التي انتهجتها البلدية والحكم العسكري وقادة المباي في الهستدروت، اضطر عمال وموظفو بلدية الناصرة المضربون الى الاستقالة من اشغالهم، كشرط لرجوعهم الى العمل.

وعلى اثر الاستقالة وعدهم قادة الهستدروت المبايون، بالمساعدة من اجل ارجاعهم الى اعمالهم.

ان ترك العمال والموظفين المضربين لمؤتمر العمال العرب يجب ان لا يشل نضالهم العادل من اجل حقوقهم فان الاضطهاد العنيف الذي تعرضوا له يبين الى اي مدى وصل الاعتداء على الحقوق النقابية وحرية الاضراب ويجب ان يدفعهم الى تشديد نضالهم من اجل مطالبهم.

الحكومة تتجاهل البطالة وتغذي الجماهير بالتحريض

عدد العاطلين في البلاد يبلغ ١٦ الفا

القدس – اشتدت وطأة البطالة في البلاد في الاسابيع الاخيرة الى حد خطير، لم يسبق له مثيل منذ قيام دولة اسرائيل فحسب الاحصاءات التي نشرتها وزارة العمل بلغ معدل العاطلين عن العمل يومياً ١٥،٩٠٠ شخصاً وبهذا ازداد عددهم ٢٠،٤٠٠ في اسبوع واحد فقط. ولا يشمل هذا الرقم المفزع الوف الشبان والشيوخ غير المسجلين في مكاتب العمل، ولا يشمل العمال العرب وهناك بالاضافة الى هذا الوف اخرى من العمال اعتراهم اليأس من مكاتب العمل ولا يتوجهون اليها مطالبين بالعمل.

وبلغ عدد العاطلين في القدس ١٦٠٣، وفي تل ابيب ١٠٨٩، وفي عكا ٣٢٤، وفي كفر سابا ٤٥٢، وفي بتاح تكفا ٧١٥.

وتحاول الحكومة بالدعاية المسمومة ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفياتي ان تخفي الوضع السيء عن عيون الجماهير، وان تبعد العمال عن النضال من اجل توفير العمل والخبز والمسكن.

وقد توجه وفد يمثل عمال البناء العاطلين الى وزيرة العمل والى وزير التجارة والصناعة بطلب ايجاد حل لازمة البطالة في فرع البناء وتوفير الاسمنت. الا ان الوزارتين رفضتا مد يد المساعدة.

ونتيجة لسياسة التجويع الاقتصادية التي تنتهجها حكومة بن غوريون، اخذت الاعمال تتقلص في ميناء حيفا، وتنبأ الآن ادارة الميناء لطرد ٢٠٠ عامل وموظف من جهاز الميناء.

وتعمد دائرة الاشغال العامة ايضاً الى طرد العمال. وفي الايام الماضية طرد من العمال ٦٠ عاملا.

ويتعرض الآن قسم كبير من صناعة المعادن الاسرائيلية للشلل بعد ان اغرقت الاسواق المحلية بالبضائع الامريكية وذكر احد رؤساء اتحاد منتجي الاسلاك المعدنية والمسامير، ان عدد العمال العاطلين في هذا الفرع من الصناعة يبلغ ٢٠٠٠ عامل على اقل تقدير.

وانتخب ٩٠٠ عاطل عن العمل في رامات غان وفداً يمثلهم وسافر الوفد الى حقريه لمواجهة مكتب العمل، فاغلق عليه كوخاني مدير المكتب وعوداً غامضة كالعادة.

وقام العاطلون عن العمل في بتاح تكفا بمظاهرة صاخبة، وهم يصطحبون معهم المطالم الجياع، وتوجهت المظاهرة الى مكتب العمل العام، ومن ثم سارت الى البلدية بتاح تكفا وتفاقمت البطالة بصورة خاصة في حيفا، وبلغ عدد العاطلين، وفق احصاءات مكاتب العمل، ٤٤٦٧ شخصاً.

واشتدت ازمة البطالة في معبرة الطيرة، وارتفع عدد العاطلين في مخيم الطيرة الى رقم عال جداً يزيد على السبعمائة، ويتجمهر العاطلون عن العمل يومياً امام مكتب العمل ولكن دون جدوى، واصبحت الشرطة تشرف على الوضع لئلا يحرق العمال على طلب العمل او التذمر.

وعمد المباييون في مكتب عمل «بي براك» الى وسيلة دنيئة لاستغلال جوع العاطلين وشقائهم فحولوا عن تقديم العمل الى ٣٠٠ عاطل، بحجة اجراء المباي لعمل العاطلين عن العمل عريضة تحريضية ضد الجمهورية التشيكوسلوفاكية والدمقراطيات الشعبية ويطلبون من العاطلين ان يوقعوا عليها وبهذا يكشف المباي عن مقدار استهتاره بمصالح الطبقة العاملة في اسرائيل، وعن مدى كذبه في حملة التشويه والكذب وادعاء الشفقة على اليهود في الدمقراطيات الشعبية.

اعلانات

فقدان هويات

في الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية

الشبيبة الاسرائيلية سترفع راية السلام عالياً

حيفا – في جو حماسي، في قاعة سينما ملي المكتظة بالشبيبة، اليهودية والعربية، بالجنود والعمال وبالجماهير الكبيرة، وتحت شعارات النضال من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وضد التحريض الحرب، وبحضور الرفيقة استر فلنسكا والياهو دركان واعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية. افتتح ليلة السبت الماضي اجتماع اللجان المحلية القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

وافتتح الاجتماع الرفيق شومر نيك فندد بالتحريض الرجعي على القوى التقدمية في البلاد وقال. اننا سائرون نحو الاشتراكية، نحو المستقبل السعيد ونحو اخوة الشعوب المحبة للسلام

وحيا الاجتماع، باسم منطقة حيفا – عكا الحزبية، الرفيق دركان، وقال ان الرجعية في اسرائيل تدافع عن الخونة والجواسيس وترفض الاحتجاج على اطلاق سراح المجرمين النازيين في المانيا الغربية.

وتكلمت الرفيقة استر فلنسكا قائلة، ان التحريض ضد الشيوعية يستهدف تهيئة الجماهير للاشتراك في الحرب، ويستهدف ايضا الهاءهم عن المطالبة بالعمل والغذاء.

وذكرت ان افتضاح مؤامرة سلانسكي كانت بمثابة ضربة قاصمة وجهت لمثيري الحروب. اننا سعداء لان تشيكوسلوفاكيا لن تكون يوغوسلافيا ثانية، وهي لن تقف ضد معسكر السلام في العالم. وقابل جمهور المستمعين كلامها بعاصفة من التصفيق.

ثم بينت الخطيبة ان التهم الموجهة الى الفئات الحاكمة ليست موجهة الى الشعب الاسرائيلي. ان هذه الحكومة المعادية للوطن ستذهب، وستأتي عوضا عنها حكومة مستقلة وصديقة لمعسكر السلام.

اننا ندعو الجماهير لمقاومة الاعتداءات ومحاولات القضاء على الحريات الدمقراطية. اننا ندعو الجماهير الى الدفاع عن اجتماعات العمال وعن نوادي العمال، وبذلك نبين للرجعية ان حياة العمال ليست رخيصة في بلادنا.

ودعت الخطيبة الى اقامة جبهة سلام من الشبيبة، للنضال من اجل العمل والمدرسة والمسكن، والدفاع عن مصالح الشبيبة اليومية، ولرفع راية السلام عالياً.

اختتمت استر فلنسكا خطابها، والحاضرون وقوف يصفقون بحماس بليغ ويهتفون عاليا بحياة الاتحاد السوفياتي، وحياة الرفيق ستالين، وهم يقسمون بأن الشبيبة الاسرائيلية لن تحارب ضد الاتحاد السوفياتي، حصن السلام والاشتراكية.

نحو مؤتمر عام للاجئين العرب في اسرائيل

عكا – عقدت اللجنة التحضيرية المنتخبة للتحضير الى مؤتمر عام للاجئين اجتماعها هذا الاسبوع حضره جميع اعضائها وجرى فيه البحث والنقاش في الخطوات التي يجب القيام بها لعقد المؤتمر في المستقبل العاجل.

وقررت اللجنة التحضيرية في هذا الاجتماع التوجه الى جميع اللاجئين لكي ينتخبوا لجانا لهم في القرى التي لم تنتخب فيها اللجان بعد.

واصدرت اللجنة التحضيرية بياناً الى جميع اللاجئين تناشدهم فيه توحيد صفوفهم والتجند من اجل مطالبهم العادلة التي تتلخص في اسكانهم واعادتهم الى قراهم المهجورة واعادة اراضيهم اليهم وتوفير العمل للعاطلين وزيادة مخصصات المؤن وتأمين العناية الطبية المجانية واعفائهم من الضرائب والغاء الحكم العسكري.

تمخض الجبل فولد فأراً..

عكا – انتهت «مسرحية» كشافة دير الاسد التي قامت باخراجها الشرطة والتي عزفت موسيقاها النشاز صحف الحكومة والرجعية.

فقبل مدة تراجعت الشرطة واسقطت القضية التي كانت اقامتها على ٤٨ شخصاً من افراد كشافة دير الاسد بتهمة «القيام بتمرينات عسكرية بالالبسة العسكرية»، لعدم ثبوت ادلة ضدهم ولانه ظهر انهم كشافة لا اكثر ولا اقل.

ويذكر القراء تباح كتاب الرجعية في الصحف حول هذه القضية فظهر كما يقول المثل: «تمخض الجبل فولد فأراً».

الاطفائية تسعى سعي السلحفاة لاطفاء الحرائق في المعابر

معبرة كفر نحمان – شب حريق في احدى البيوت الخشبية هنا في الاسبوع الماضي وحينما اتصل السكان بفرقة الاطفاء الحريق لم يتلقوا جوابا، ومن ثم اتصلوا بالشرطة فوعدتهم بالمجيء مع الاطفائية حالا. الا ان النار التهمت كل ممتلكات العائلة التي كانت تقطن بالخشبية قبل ان تظهر الاطفائية.

وجدير بالذكر، انه حينما هرع السكان لانقاذ العائلة المنكوبة والاخماد النار، وقف اعضاء لجنة المعبرة المعينة مكتوفي الايدي، وسأل رئيسهم السكان عن اصل العائلة، ولما علم انها من مراكش لم يعد يهتم بالامر. وقد اثار هذا التصرف الغريب الاهلين فطردوه من المكان حالا.

ويطالب سكان المعبرة من السلطات ان تقيم حالا تخشيبة للعائلة المنكوبة، خصوصا وان رب العائلة كان عاطلا عن العمل مدة شهرين كاملين.

طلاب ام الفحم يتظاهرون احتجاجا على ضريبة المعارف

ام الفحم – سار طلاب المدرسة هنا في مظاهرة كبيرة حملوا فيها لافتات كتب عليها «ليسقط برنامج التعليم السيء، وكثرة الضرائب حولت مدارسنا الى زرائب، وليلغ الحكم العسكري، ولتلغ الضريبة الجائرة». وذلك احتجاجاً على ضريبة المعارف الجديدة التي تقضي بأن يدفع كل من تجاوز الثامنة عشرة من عمره ١٠ ليرة.

وعقد السكان اجتماعاً شعبياً تكلم فيه الرفيق محمد الشريدي ووقع الاهلون على عرائض الى الحكومة والكنيست مطالبين بالغاء هذه الضريبة الجائرة وبجعل الضريبة على اساس الدخل.

مولود مبارك

الناصرة – رزق رفيقنا نخله منصور ولداً سيماه وليم قرت به عيون والديه.

ليسقط الأمر الاميركي بضم الصهيونيين العموميين الى الحكومة ولتسقط مؤامرة تعديل قانون الانتخابات

الجمعة ١٩ كانون الاول ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٣٥ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL - ITTIHAD — ٢٩ كسلو ٥٧١٣ — 19 DECEMBER — ٢٩ ربيع الأول ١٣٧٢ — אל — איתיחאד

باوامر الحكومة الاميركية تتحالف قيادة المباي مع الصهيونيين العموميين على تخفيض مستوى معيشة الجماهير ووأد حريات الشعب الدمقراطية

القدس — بأوامر من حكومة الولايات المتحدة . اتفقت قيادة « المباي » وحزب « الصهيونيين العموميين» على تأليف حكومة يتسلم فيها حزب البرجوازية الوزارات الهامة، وذلك لتنفيذ سياسة « وول ستريت » العسكرية الاستعمارية في اسرائيل . وعلى تعديل قانون الانتخابات لمنع تمثيل الكادحين في الكنيست . ويضمن الاتفاق بنوداً سرية لتجويع الطبقة العاملة . وسلبها حقوقها ووضع جميع مرافق البلاد الحيوية تحت سيطرة البرجوازية الكبيرة .

فجرياً على الطريق التي رسمتها قيادات الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية الخائنة في العالم ، قامت زعامة المباي البنغوريونية بعقد حلف رسمي مع العدو الطبقي ، حزب البرجوازية الكبرى في البلاد . وقد وافقت اللجنتان المركزيتان للمباي والصهيونيين العموميين على تشكيل هذا الائتلاف . وتقرر ان يكون للصهيونيين اربع وزارات (الداخلية ، التجارة والصناعة، المواصلات والصحة) وبالاضافة الى هذه المراكز الهامة . سيكون لحزب البرجوازية الكبيرة وكلاء لجميع الوزارات التي يتولاها وزراء مباييون .

ويتضمن الاتفاق بنداً بتغيير اسلوب الانتخابات ، بحيث يحرم من التمثيل في الكنيست كل حزب لا ينال ١٠ بالمئة على الاقل من مجموع اصوات الناخبين . وتستهدف الزمرة المبائية — البرجوازية من هذا التغيير ابعاد الحزب الشيوعي عن الكنيست .

وواضح ان هذا التغيير في قانون الانتخابات قد جاء بناء على اوامر الاستعمار الاميركي .

وذكرت الصحف ان هناك اتفاقا سريا بين قيادة المباي والصهيونيين العموميين على الغاء الرقابة عن العملة الاجنبية ، واقامة لجنة لوزارة المالية ، وضم الصهيونيين العموميين الى ادارة الوكالة اليهودية . وعلى خفض مستوى معيشة الجماهير الكادحة اكثر من السابق .

وينص الاتفاق الرسمي بين الحزبين على تأجيل الانتخابات البلدية التي كانت ستجري في اواخر العام القادم، وتشكيل ائتلاف بين الحزبين في البلديات القائمة وتعديل ضريبة الدخل ، وتمهيد السبل لزيادة سيطرة الرأسمال الاجنبي على مرافق البلاد .

وتعم الطبقة العاملة في اسرائيل موجة من الاستياء والاستنكار حيال خيانة قيادة المباي . ويعبر عمال كثيرون في اماكن العمل عن ضرورة اقامة وحدة نضال بين العمال لصد هجوم الائتلاف بين البرجوازية الكبرى وعملائها في صفوف الطبقة العاملة . وقد ابدى الكثير من اعضاء المباي استنكارهم الشديد لخيانة زعمائهم .

لتسقط جبهة برنشتاين - بن غوريون المعادية للشعب
لتسقط مؤامرة مونت ديفس - برنشتاين - بن غوريون لالغاء طريقة الانتخابات الدمقراطية للكنيست

الى الطبقة العاملة وجماهير الشعب !

ان الاتفاق بين برنشتاين وبن غوريون على دخول الصهيونيين العموميين الى الحكومة يبشر بهجوم لم يسبق له مثيل من البرجوازية الكبيرة وممثليها - قادة المباي - على مستوى معيشة الجماهير .

فهذا الحلف المكشوف بين كبار الرأسماليين وقيادة المباي سيجر في اعقابه الى تفاقم الغلاء ، والغاء كل رقابة عن الاسعار ، والامعان في تخفيض اجور العمال الحقيقية والاسمية ، وإثقال عبء الضرائب على فئات واسعة جدا من من الشعب ، والامعان في حرمان الشعب من المؤن

ولقد جاء هذا الحلف بين برنشتاين وبن غوريون نتيجة لتدخل الحكومة الاميركية التي تقصد ، بواسطة الائتلاف الجديد ، الى التشديد في عسكرة اسرائيل على حساب لقمة الكادحين ، والى ضم بلادنا الى كتلة عدوانية في الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفياتي .

ايها العمال وجماهير الشعب !

ان السياسة المعادية للشعب والمعادية للعمال التي تنتهجها قادة المباي هي التي مهدت السبيل الى تحول «الصهيونيين العموميين» الى قوة سياسية عصومة في البلاد ، والى توصلهم الى الحكم ، الامر الذي يشكل خطراً كبيراً على مستوى معيشة جماهير الشعب الفقيرة وعلى حريات الشعب الدمقراطية .

ايها العمال وجماهير الشعب !

ان مثلث الرجعية المعادي لاسرائيل المؤلف من مونت ديفس وبرنشتاين وبن غوريون ينوي ، الى جانب هذا ، إلغاء طريقة الانتخابات الدمقراطية للكنيست ، عاملا بذلك اسكات المعارضة الدمقراطية وفي طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يسير في طليعته نضال الشعب من اجل الاستقلال القومي والخبز والحرية والسلام .

ايها الرفاق العمال ويا جماهير الشعب !

حيال وحدة الجبهة المعادية للشعب المؤلفة من البرجوازية الكبيرة وقيادة المباي ، ينبغي ان تتكتل جبهة شعبية من الطبقة العاملة وجماهير الكادحين في المدينة والقرية ، جبهة واسعة من كل القوى الدمقراطية المقاومة للاستعمار ، من اجل افشال المؤامرات الاجرامية التي يحيكها مثلث مونت ديفس - برنشتاين - بن غوريون ، من اجل اقامة حكومة شعبية دمقراطية، حكومة سلام واستقلال.

ايها العمال والكادحون، ويا جماهير الشعب!

لتسقط حكومة برنشتاين - بن غوريون ، حكومة التحضير للحرب وافقار جماهير الشعب !

ليسقط الامر الاميركي بضم الصهيونيين العموميين الى الحكومة !

لتسقط مؤامرة مونت ديفس — برنشتاين — بن غوريون لالغاء طريقة الانتخابات الدمقراطية للكنيست !

لندافع عن حريات الشعب الدمقراطية !

لتقم جبهة شعبية لصد هجوم كبار الرأسماليين وقيادة المباي على العمال وعلى الشعب .

عاش النضال من اجل جبهة شعبية، من حكومة شعبية ، حكومة سلام واستقلال !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

٢٥٠٠ مندوب من ٨٢ قطراً في مؤتمر الشعوب في فينا
انتخاب اميل حبيبي وبار يهودا عضوي الوفد الاسرائيلي في رياسة المؤتمر
وفد مصر يعلن تاييده لنضال الشعب في اسرائيل من اجل الاستقلال والسلام

فينا — بحضور ١٥٠٠ مندوب من ٧٣ قطراً افتتح في فينا في يوم السبت الماضي مؤتمر الشعوب لاجل السلام والقى كلمة الافتتاح رئيس حركة السلام العالمية البروفسور جوليو كوري فقال ان هذا المؤتمر ليس مؤتمراً لحركة السلام بل لجميع الشعوب المحبة للسلام ، ودعا المندوبين الى ابداء آرائهم بحرية وبدون تردد اذ ان الغاية هي الوصول الى اقتراحات عملية لصيانة السلام

من شمال افريقيا وجنوبها ومن شمالي اوروبا من اقاصي العالم الى اقصيه جاء مندوبو مؤتمر السلام يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية والدينية والطبقية المختلفة .

وبلغ عدد اعضاء المؤتمر في اليومين الاولين من انعقاده ٢٥٠٠ مندوب من ٨٢ قطراً .

ولم تجد محاولات الدكتاتور الشيشكلي لمنع الوفد السوري، فقد تمكن الوفد السوري من الوصول والاشتراك في الوفد وكذلك تمكن الوفد الايطالي من الاشتراك رغم محاولات حكومة دي غاسبيري لمنعه .

وتكلمت في حفلة الافتتاح السيدة صن يات سن ارملة مؤسس جمهورية الصين فنددت بسياسة حكومة الولايات المتحدة ودعت الشعب الاميركي الى رفضها ، ومضاعفة نضاله من اجل السلام . وقالت يستطيع الاميركيون ان يروا الى اين تجرهم حكومتهم من الحرب الكورية الى ابادة الانسان واتلاف الاملاك .

وهاجمت تصريح ايزنهاور الذي قال «ويجب استعمال سكان آسيا ضد شعوب آسيا طعاما للمدافع » بحجة ان « حياة الاسيويين ارخص» . ودعت الى انهاء الحرب الكورية واعادة اسرى الحرب الى اوطانهم .

وبحماس وتأثر بالغين استقبل المؤتمر السيدة كيم يان سن ممثلة الشعب الكوري التي القت خطابا مؤثرا قطع نياط القلوب .

وتوجهت الخطيبة الى الامهات الاميركيات قائلة : ايتها النساء الاميركيات لقد حكم على نساء مثلكن أن يترملن ويقضين حياتهن بالدمع والنواح ...

وختمت خطابها قائلة :

ان الشعب الكوري لن يسمح لأحد أن يحرمه حريته . ان المستعمرين الاميركيين لن يستطيعوا ولا بحال من الاحوال تحطيم ارادة الشعب الكوري .

وقد قوطع خطابها بالتصفيق الحاد .

وبعد اختتام كلمتها قدم المندوبون ... [illegible]

وتكلمت السكرتيرة الاولى ... آنا زمرس ... [illegible]

ووجه الوفدان المصري والسوداني نداء مشتركا الى الوفد الاسرائيلي جاء فيه : أن عدواً واحداً يستعبدنا — هو الاستعمار الاميركي، انا معكم — مع شعب اسرائيل — وسنبقى معكم ما دمتم تناضلون لاجل الاستقلال والحرية والسلام

وقدمت عضو الوفد المصري الرسالة التالية الى الوفد الاسرائيلي .

نحن النساء المصريات ، نحب ازواجنا وابناءنا لذلك فواجبنا ان نناضل معكم لاجل السلام وضد الحرب .

وجرى البحث في اول مواضيع المؤتمر وهي شؤون استقلال الشعوب وامنها . وتكلم في هذا الموضوع رئيس لجنة السلام الفرنسية ... الشعوب التي تحافظ على استقلالها ... [illegible] ان هذا لا يكون الا بالوسائل السلمية والتفاوض وقال ان الاستقلال معناه اليوم حرية النضال لاجل السلام .

وتكلم لوزير الايطالي السابق نتيانكا فقال ان البلاد التي تهمل استقلالها القومي تهمل أمنها .

وقال عضو مجلس الشيوخ الايطالي نيتي الذي كانت رئيسا لحكومة ايطاليا سنة ١٩٢٠ ، والذي هو اليوم رئيس حزب الاحرار الايطالي ، ورئيس الجمعية البرلمانية لاجل السلام :

في اليوم الذي تكون فيه الناس مساقة بقوة ... [illegible] الحرب ... [illegible] الى الشمال ام الى الجنوب . ودعا الى ... سنوات الحرب الباردة ... المعسكرين .

ودعت نائبة الاشتراكيين في البرلمان ... ان يعمل بقوة جميع المندوبين في تقديم اقتراحاتهم لصيانة السلام ووقف الحروب القائمة .

أما النائب ... [illegible] ... عقد مؤتمر ... لدول ... [illegible]

واستنكر السنيور ... [illegible] من البرازيل سياسة الولايات المتحدة ووصفها بانها سياسة استبداد واستعباد .

وقال مندوب فيتنام ان الشعب الفيتنامي يعرب عن تضامنه مع الشعب الياباني المناضل لاجل السلام والاستقلال وقال ان الشعب الفيتنامي يناضل ضد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

الشعوب تأخذ قضية السلام بأيديها ، وترفع عاليا لواء السلام

بحماس كبير تستقبل الجماهير الغفيرة قائديها الكبيرين العائدين من مؤتمر بناة الشيوعية
مهرجانان عظيمان في تل ابيب والناصرة تشترك فيهما الالوف لاستماع بياني ميكونيس وطوبي
وتهتف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي رافع علم النضال من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية

تل ابيب — بحماس منقطع النظير استقبلت الجماهير الغفيرة في تل ابيب والناصرة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي المؤلف من الرفيقين صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي ، وقد غصت قاعة سينما « بيت هعام » في تل ابيب ليلة السبت الماضي بالألوف ، واحتشدت الجماهير في الممرات وخارج القاعة وجوانب الطرق تصغي بحماس عظيم الى بيان القائدين الكبيرين عن المؤتمر التاسع عشر وهبت جماهير الناصرة والقضاء بقلوب مفعمة بالحب العميق لاستقبال الرفيقين ميكونس وطوبي بعد ظهر السبت الماضي . وانصب على الناصرة سيل من السيارات الكبيرة المزدانة بالرايات الحمراء ، تحمل سكان القضاء الى الاجتماع وخرج موكب رائع من الوفود لاستقبال القائدين في طريقهما الى الناصرة . ورجع الموكب بصحبة الرفيقين ميكونس وطوبي حيث استقبلته الجماهير المحتشدة على جانبي الطريق بالتصفيق والهتاف . وفي الساعة الثالثة بدأ المهرجان الرائع في قاعة سينما امبير التي كانت مكتظة بالحضور . وبين الهتاف الحماسي والتصفيق المتواصل اعتلى الرفيق ميكونس منبر الخطابة ناقلا للجماهير الحقائق عن الحياة السعيدة التي يرفل بها مواطنو الاتحاد السوفياتي .

في حضرة ستالين العظيم

وحينما نهض الرفيق ميكونس واقفاً على منصة الخطابة في قاعة « بيت هعام » في تل ابيب ارتجت القاعة الرحبة بعاصفة هائلة من التصفيق . وحيت الجماهير الغفيرة بحياة سكرتير الحزب الشيوعي العام الرفيق ميكونيس المحبوب .

وقال ميكونيس : مضت علينا ايام عظيمة في مؤتمر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ورأينا ستالين الذي يفيض نشاطا يصعد بخطوات قوية الى المنصة ويلقي خطابه التاريخي الذي عبر عن الثقة والتفاؤل . لقد شع الايمان بانتصار الانسانية النهائي على مستغليها ومضطهديها ، من وجهه ذلك الانسان العظيم الذي حياته سلسلة متواصلة من المعارك والانتصارات .

لماذا يريد الشعب السوفياتي السلام ؟

ما من عائلة سوفياتية لم يقتل احد افرادها في الحرب ضد الفاشية . لقد دمرت من ٢٠٠٠ مدينة وتحول ٧٠ الف قرية الى خراب، وانتشلت مئات الالوف الكيلومترات من السكك الحديدية . فالشعب السوفياتي يعرف معنى الحرب ولهذا لا يريدها وقوعها ثانية ، وليس ترجمة للضعف يريد الشعب السوفياتي ان يمنع وقوع الحرب . ان الاتحاد السوفياتي لا يخاف الاوباش المستعمرين، سيكرر المغامرين اذا هوجم سيعرف كيف يوجه الضربة القاصمة لكل معتد (تصفيق حاد) .

درس لطاغمي اسرائيل

وقال الرفيق ميكونيس من واجب كل وطني في اسرائيل ان ينضم الى القوى الناضجة من اجل ان تكون الثروة الطبيعية والثروة التكنيكية والآدمية في بلادنا ايضا للشعب العامل وليس الرأسماليين .

لقد دعا الرفيق ستالين في خطابه الاحزاب الشيوعية في الاقطار الرأسمالية ان ترفع عاليا راية الاستقلال القومي وراية حرية الانسان، وبعد ان القت البرجوازية راية الاستقلال القومي والدمقراطية ، لقد فقد انفصلت عن الجماهير واصابها الوهن .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فقط يرفع عاليا راية الاستقلال

ووقفت الجماهير مصفقة بحماس ، حينما قال الرفيق ميكونيس : في بلادنا ليست من قوة تحمل راية الاستقلال والحرية عن جدارة حق التصرف سوى الحزب الشيوعي الاسرائيلي . الحزب الشيوعي وحده يستطيع ان يقف في طليعة النضال الجماهيري ، وان يقود الجماهير نحو اسرائيل دمقراطية شعبية . فالحزب الشيوعي هو الحزب الماركسي اللينيني الوحيد في اسرائيل الحزب الذي يتعلم من تجارب الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، لأن الحزب الشيوعي هو الحزب الاممي الوحيد في اسرائيل .

ولهذا ، فان كل عامل مستقيم يريد تكريس قواه لخير شعبه ووطنه عليه ان ينضم الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي (عاصفة من التصفيق) .

خطر الفاشية

وبعد ان ذكر الخطيب مستويا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

اجتماعات شعبية

في حيفا — سينما «ملي»
مساء الجمعة ١٩-١٢-٥٢ الساعة الثامنة
وفي القدس قاعة «سمدار»
صباح السبت ٢٠-١٢-٥٢ الساعة ١٠،٣٠

الرفيق صموئيل ميكونيس
الرفيق توفيق طوبي
حول
التقدم نحو الشيوعية
التقرير عن المؤتمر التاسع عشر
للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

بن غوريون يدعو الحكومات العربية الى حلف عدواني

نيويورك - ادلى بن غوريون بحديث الى مراسل صحيفة «نيويورك تايمس» الخاص في تل أبيب ذكر فيه ان رغبة اسرائيل لا تقتصر على الصلح مع الدول العربية «بل ان اسرائيل مستعدة ايضا للشروع في مفاوضات معها حول التعاون الاقليمي بما في ذلك ترتيبات الدفاع».

واكد بن غوريون ان من الممكن ضمان التعاون الاقليمي الكامل في القضايا الثقافية والاقتصادية والعسكرية.

وقال بن غوريون ان اسرائيل مستعدة للمساعدة في قضية اللاجئين سواء اكان ذلك بالاموال ام بالخبراء . اما عن تعديل الحدود . فقد اجاب بن غوريون ان تعديلات صغيرة وتبادل مناطق مأخوذة في الحسبان من اجل تعديل الحدود .

واعلن مراسل « نيويورك تايمس» ، الذي وصل الى فايد في منطقة قنال السويس ، ان الولايات المتحدة معنية بتنظيم الشرق الاوسط الاسلامي وكذلك القيام بواجبها تجاه اسرائيل . ويبدو ان الحل الذي يريدون التوصل اليه بعقد حلف مع مصر وباقي الدول العربية سيتم مع اجراء اتفاق منفرد مع اسرائيل .

ألوف الطلبة المصريين يتظاهرون ضد العدوان الاستعماري في تونس ومراكش
جيش من الانصار يتألف في صحارى تونس ويتقدم نحو الجبال

القاهرة — قام ألوف الطلاب هنا بمظاهرات صاخبة ضد العدوان الفرنسي في شمال افريقيا وضد الاستعمار البريطاني والاميركي .

وقد رفعت اعلام تونس ومراكش على بعض بنايات الجامعة ، وعقد الطلبة اجتماعا احتجاجيا ضخما في قاعة الجامعة الكبرى .

وجاء من تونس انه قد تألف في صحارى تونس الجنوبية جيش من الانصار مجهز بالاسلحة والعتاد وهو يتقدم الآن نحو الجبال للاستيلاء على مراكز يشن منها الهجوم على القوات الاستعمارية الفرنسية .

قضية فلسطين
في هيئة الامم المتحدة

بقلم محمد خاص

بعد نقاش استمر اكثر من اسبوع اقرت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة باكثرية ٣٢ صوتاً مقابل ١٣ صوتاً وامتناع ١٣ مندوباً ، الاقتراح الذي تقدمت به مجموعة كل من كندا وكوبا والاكوادور وهولندة والدنمارك وبنما وارغواي ، والذي يدعو الدول العربية واسرائيل الى «القيام بمفاوضات مباشرة لاحلال السلام دون التقيد بقرارات الامم المتحدة السابقة» .

وقد صوتت اسرائيل مؤيدة ... اما الدول العربية فعارضته ... اقتراح تقدمت به كل من ... ايران والباكستان وافغانستان، يدعو الى القيام بمفاوضات مباشرة على اسس قرارات الامم المتحدة السابقة وتحت اشراف «لجنة التوفيق» بعد توسعها

وحاول المستعمرون واذنابهم ، لدى بحث القضية ، ان يظهروا بمظهر المعني بالسلام في هذه المنطقة بينما غاياتهم الحقيقية الوحيدة تنحصر لا في السلام بل في تمهيد السبيل الى تحويل المنطقة الى قاعدة للعدوان على الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية . ان غاياتهم الحقيقية تنحصر في التقريب بين اجرائهم في اسرائيل والدول العربية في محاولة لقمع حركات التحرر والنضال الشعبي المتعاظم في هذه المنطقة وبضمنها اسرائيل

ان ممثل اسرائيل ، ابا ايبن ، لم يخف ان هذا بالضبط ما يقصده المستعمرون فحديثه عن «الدفاع الاقليمي» و«الامن الاقليمي» دلالة على ذلك وتصريح بن غوريون الى مراسل «نيويورك تايمس» الذي ... اسرائيل لا تقتصر رغبتها على السلام مع العرب بل انها مستعدة للبدء في محادثات معهم حول التعاون الاقليمي » وبضمنه « الدفاع المتبادل » ايضاً ، وكذلك فزيارة سفير امريكا في اسرائيل الى سوريا ولبنان لا تترك اثراً للشك في نية المستعمرين التي يبيتونها لهذه المنطقة وشعوبها .

ان واحداً من الطرفين ، اسرائيل والدول العربية ، لم يطلب حل « لجنة التوفيق » المسؤولة عن عدم احلال السلام في المنطقة وعن حوادث الاستفزازات الدموية على الحدود التي تحدث بين الفترة والاخرى ويذهب ضحيتها عدد من الابرياء : بل اكثر من هذا فان ممثل اسرائيل طلب نقل مركزها الى القدس .

وعدم طلب حل « لجنة التوفيق » يعني قبل كل شيء ان الحكومات العربية وحكومة اسرائيل لا تقصد مفاوضات مباشرة في مصلحة شعوب بلادها وفي مصلحة السلام العالمي وانما تستهدف مفاوضات تحت رعاية المستعمرين وارشادهم وفي سبيل مصالحهم الحربية العدوانية .

لقد برز اثناء النقاش التناقض الامريكي البريطاني حول «لجنة التوفيق» ... في تركيبها الحالي تحت السيطرة الامريكية فبريطانيا تخشى ان تخرج صفر اليدين من مشروع «الدفاع» اذا جرت المفاوضات تحت اشراف «لجنة التوفيق» ولهذا اوعزت الى اجرائها ، كالعراق والباكستان وغيرهما من الدول التي لا تزال تدور في فلك الاستعمار البريطاني ، بالطلب بتوسيع اللجنة وبذلك تضمن لنفسها مركزاً فيها .

والظاهر ان هناك محاولة للتفاهم . فقد جاء في الانباء ان امريكا توافق على تعيين مونتباتن قائداً اعلى للبحر المتوسط ولهذا ايدت بريطانيا مشروع اقتراح الدول الثماني .

اما الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية فلم تشترك في هذه المؤامرات التي تحاك لشعوب اسرائيل والدول العربية . فموقف الاتحاد السوفياتي ودول الديمقراطيات الشعبية معروف من خطابي فيشنسكي وتساربكين في الدورة الماضية . فقد طلب تساربكين حل «لجنة التوفيق» والابتداء في مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية . وبين تساربكين ان موقف الاتحاد السوفياتي يصدر عن مبدأ احترام الاستقلال القومي لكل الشعوب ولهذا فقد طلب ان لا تتدخل الولايات المتحدة وبريطانيا في شؤون هذه البلاد .

في الواقع ان الوضع بقي على ما هو عليه ، استخذاء حكام الدول العربية واسرائيل للمستعمرين ومؤامرات سافلة لتحويل هذه البلاد الى قاعدة استعمارية . ولكن الجماهير العربية واليهودية في هذه المنطقة ، السائرة في نضالها من اجل الاستقلال القومي والديمقراطية واخوة الشعوب سترد مؤامرات المستعمرين واجرائهم الى نحورهم .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الى مضاعفة النضال عن مصالح الكادحين

بالارهاب والتحريض على الشيوعية تحاول الاوساط الحاكمة فرض الفاشية على البلاد وتمهيد السبيل لضم اسرائيل الى حلف عدواني ضد معسكر السلام والاشتراكية

في ١١ و ١٢ من شهر كانون الأول الحالي عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً بكامل هيئتها استمعت فيه الى بيان من السكرتير العام الرفيق صموئيل ميكونيس ، والى بيان من الرفيق توفيق طوبي ، وبعد المناقشة اتخذت القرارات التالية :

١ — المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

استمعت اللجنة المركزية في جلستها الواسعة من الرفيقين صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي عضوي وفد الحزب الشيوعي الى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي « بياناً عن ابحاث المؤتمر ومقرراته ، وعن ... العالمية وكذلك عن النتائج السياسية والعملية الناجمة عن هذا المؤتمر بالنسبة الى نضال الشعوب لاجل السلام ، والاستقلال والديمقراطية ، وبالنسبة لنضال جماهير الشعب بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد استعباد الاستعمار الامريكي لاسرائيل ولاجل مصالح الكادحين اليومية ، لاجل الدفاع عن الحريات الديمقراطية والمحافظة على السلام .

واللجنة المركزية بكامل اعضائها توافق على بيانات الرفيقين ميكونيس وطوبي وتقرر زيادة الشرح عن المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وزيادة الشرح في جميع منظمات الحزب وبين جماهير الكادحين في اسرائيل لمؤلف الرفيق يوسف ستالين «القضايا الاقتصادية للاشتراكية في الاتحاد السوفياتي» ، حتى ... التقدير ... الاخيرة للماركسية اللينينية

٢ — ضد تحريض الرجعية على الشيوعية :

وتؤكد اللجنة المركزية أن ... حملة التحريض على الشيوعية التي تشنه حكومة بن غوريون وجميع قوى الرجعية منذ اكتشاف عصابة الجواسيس وفي رأسها سلانسكي ، ناجم عن افتضاح امر حكام اسرائيل ، وقادة الحركة الصهيونية العالمية بوصفهم شركاء في اعمال التجسس والتخريب التي يقوم بها الاستعماريون الامريكيون . ان ما اكتشف في محاكمة براغ يثبت الى اي مدى يخدم حكام اسرائيل مصالح مثيري الحروب ضد سلام العالم وضد سلام اسرائيل .

والمقصود من التحريض على الشيوعية هو تمهيد السبيل لانضمام اسرائيل الى الحلف العدواني ضد معسكر السلام والاشتراكية الذي يقوده الاتحاد السوفياتي

ان التحريض على الشيوعية يراد به صرف اذهان جماهير الكادحين عن استغلالهم المتزايد ، وعن تفاقم غلاء المعيشة وانتشار البطالة ودوس حرياتهم الديمقراطية

ان اللجنة المركزية بكامل اعضائها ، تدعو جميع اعضاء الحزب وجماهير الكادحين وجميع محبي السلام ليقفوا مستعدين وموحدين ضد التحريض الحربي وعلى الشيوعية الذي تشنه الرجعية بناء على تعليمات حكام واشنطن .

٣ — ضد الارهاب الفاشي ، ولاجل الدفاع عن الحريات الديمقراطية !

واللجنة المركزية بكامل اعضائها تؤكد أن أعمال الارهاب التي تقوم بها قوى الفاشية من جماعات «الحيروت» وجماعات المطران حكيم ، والتي تؤيدها حكومة بن غوريون ، ما هي الا محاولات جديدة ومتضاعفة للفاشية الاسرائيلية للهجوم على نضال الطبقة العاملة ، والمساس بحركة السلام ولا سيما بالحزب الشيوعي الاسرائيلي ولدوس الحريات الديمقراطية .

ان سياسة حكومة بن غوريون المعادية للشعب ، سياسة تأييد التحضيرات الحربية الامريكية وحرية الدعاية للحرب والتحريض على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية ، تغذي الارض لتنمو فيها الفاشية ومحاولاتها للسيطرة على الحياة العامة . ان اغتيال عضو الشبيبة الشيوعية في قرية هيلبون ، واحراق نادي الحزب الشيوعي في القدس ، ووضع قنبلة في دار السفارة التشيكوسلوفاكية ، ومحاولة اتلاف املاك السفارة السوفياتية في تل ابيب هي اشارة انذار للاوساط الديمقراطية في اسرائيل .

ان اللجنة المركزية بكامل اعضائها تدعو جميع اعضاء الحزب والطبقة العاملة وجماهير الشعب الى احباط الزعرنة الفاشية والدفاع موحدين عن الحريات الديمقراطية في اسرائيل .

٤ — الى مضاعفة النضال في الدفاع عن مصالح الكادحين

ان اللجنة المركزية بكامل اعضائها تشير بقلق الى تصاعد البطالة بشكل لم يسبق له مثيل منذ نشوء الدولة ، وتشير الى ارتفاع اسعار الغذاء والمواد الحيوية الاخرى باستمرار « وانخفاض قيمة الاجور الحقيقية الذريع وضائقة اسكان سكان الخيام والبيوت الخشبية .

فاللجنة المركزية بكامل اعضائها تدعو جماهير الكادحين الى مضاعفة نضالهم من اجل العمل للجميع ورفع اجور العمال « والسكن الانساني » لاجل الطعام ورفع مستوى معيشة الكادحين العامة .

حملة التحدي في جنوب افريقيا

خاص بالاتحاد

يزداد في الآونة الاخيرة نضال الزنوج في جنوب افريقيا ، ولقد مضت قرون وحمة تلك الايام التي كان فيه الزنجي يخضع طائعاً لسيادة الرجل الابيض . وهو يكافح الآن لنيل الحرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية الكاملة في وطنه

والدليل على ذلك هو الحماس المنقطع النظير الذي استقبل به الزنوج « حملة التحدي » التي نظمها المجلس الافريقي القومي بالاشتراك مع المجلس الهندي لجنوب افريقيا لقوانين مالان العنصرية ويقبع الآن حوالي الثمانية آلاف متطوع ومتطوعة في السجون ، وبهذا اظهروا تصميمهم على النضال من اجل الحرية .

وتشترك في هذه الحملة العناصر الثلاثة غير الاوروبية في جنوب افريقيا — الافريقيون الوطنيون والهنود والملونون . وانضم في الآونة الاخيرة الى الحملة عدد من المتطوعين الاوروبيين .

ويعمل المتطوعون في فرق صغيرة للقيام بنوع معين من التحدي للقوانين العنصرية . وتدخل احدى هذه الفرق ، مثلا « مكتباً » للبريد وتقف في المحل المخصص « للاوروبيين فقط » . وتجلس اخرى على مقاعد محجوزة « للاوروبيين فقط » في محطة القطار » وتتحدى ثالثة نظام منع التجول . فتخترق المدن ليلا دون التصاريح اللازمة لذلك . وتلج فرقة رابعة « غيتو » الافريقيين بلا تصاريح .

وحينما يعتقل هؤلاء المتطوعون ، فهم يرفضون دفع الغرامة ويقضون مدة في السجن عوضاً عن ذلك . وهكذا يتثقف ويصلب عود الوفر غير الاوروبيين في النضال لنيل الحرية . وبالنضال المشترك المنظم يدركون القوة الكبيرة التي يتمتعون بها . ويتوقع منظمو « حملة التحدي » ان تؤدي هذه الحركة في النهاية الى العصيان المدني في طول البلاد وعرضها . وبذلك يسجل الشعب انتصاره .

يتدرب المتطوعون على تحدي القوانين الغاشمة بشكل سلمي والقضاء على كل استفزاز . والمسؤول الوحيد عن الاضطرابات العنصرية في جنوب افريقيا هو حكومة مالان الفاشية ، التي تنوي ابعاد يوم الحساب بسفك الدماء واثارة الارهاب .

لقد هدد وزير القضاء مستر «سوارت» شرطته في عدة مناسبات ، ان لا يظهروا اقل تهاون في استعمال الاسلحة النارية . وتشير الانباء التسربة من الاوساط الحكومية ان السلطات هي بنفسها التي اثارت الاضطرابات العنصرية .

ويقصد العنصر الابيض الحاكم من وراء ذلك ابقاء الزنوج في حالة متأخرة اقتصادياً ، وحرمان أطفالهم من الدراسة العالية ، ومنع العمال الزنوج من تعلم مهنة ، وسياسة الحكومة تستهدف جعل الزنوج مورداً للعمل الرخيص في المناجم والمزارع .

لقد شددت حكومة مالان الارهاب العنصري الموجه ضد الزنوج في افريقيا الجنوبية . ولا تمنح الفرصة للدخول الى المدرسة الا الثلاثين بالمئة من الاطفال الزنوج . واننا لا نبالغ اذ قلنا ان ٩٠ بالمئة من الزنوج مصابون بمختلف الامراض وتبلغ نسبة الوفيات بين اطفالهم في بعض المناطق الى ٧٥٠ طفلا في الالف .

ومنذ ان تسلم مالان الحكم في عام ١٩٤٨ ، تسن حكومته كل عام القوانين الفاشية لاضطهاد الشعب . واسوأ هذه القوانين هو قانون مكافحة الشيوعية الذي ادى الى حل الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ، وهو المنظمة الوحيدة التي توحد في صفوفها الناس من مختلف العناصر .

ولا يقصد بهذا القانون اضطهاد الشيوعيين فقط . اذ انه يستغل ايضاً لارهاب جميع القوى المعارضة للحكومة . وكل انسان يجرؤ على انتقاد الحكومة يتهم بالشيوعية ويزج بالسجن . ويستغل هذا القانون اليوم ضد قادة «حملة التحدي»

وقد قسمت حكومة مالان جنوب افريقيا الى مناطق كثيرة ، ولا يجوز للزنجي ان ينتقل من منطقة الى اخرى الا بتصريح خاص . ويعيش الزنوج في المدن داخل غيتو ، ولا يسمح لهم بالخروج من الغيتو ليلا الا اذا كانوا يحملون تصريحاً خاصاً . ومن الطريف ان اي طفل اوروبي لا يتجاوز عمره الثماني سنوات يستطيع ان يكتب للزنجي تصريحاً يخوله حق الخروج من الغيتو .

وفي بعض النواحي ، يطرد الزنجي من منطقته اذا لم يجد عملا خلال ٧٢ ساعة في تلك المنطقة . وعينت لهذه الغاية مناطق « احتياطية » حيث يحشر فيها الزنوج المطرودون من مناطقهم .

ان حكومة مالان تشدد سياسة الاضطهاد والارهاب ضد الزنوج . ولكن من المستحيل ان تنجح في هذا . لا حكومة مالان ولا ايه حكومة قد تعقبها . فالنضال الذي خاضه الزنوج خلال الشهور الستة الماضية ، غيروا الوضع السياسي في جنوب افريقيا من الاساس . ان الطبقات الحاكمة البيضاء ترفض التعلم من التاريخ ، وتتطلع الى اهداف الزنوج الشرعية بكل احتقار . وهي ترد على مطاليبهم بالبنادق والحراب . بيد ان جنوب افريقيا السوداء وصلت حداً من المستحيل ان تتراجع عنه . لقد قبلت تحدي الطبقات الحاكمة وهي تنازلها اليوم في الحلبة .

ان الزنوج في جنوب افريقيا يعرفون جيداً ما يريدونه . وهم يعلمون كيف ينالونه . لقد اصبحت ايام الحكم الابيض معدودة ، وجنوب افريقيا تسير حثيثاً في طريق الحرية .

تزعزع حكم الديكتاتور المصري محمد نجيب

القاهرة — لم يعد محمد نجيب ، الدكتاتور المصري ، «رجل الموقف» ولا «المصلح الاجتماعي» ولا «نصير المظلومين» كما حاولت الصحف اظهاره يوم قام بانقلابه العسكري قبل مدة من الزمن . فكل هذه الفقيوبيات التي احيط بها ، هو وانقلابه ، قد تبخرت ، وبانت حقيقة نجيب وزمرته ، وادركت الجماهير المصرية ان الطغمة الحاكمة في مصر لا تزال هي هي ، على الرغم من تعدد الاسماء وتنوعها .

فالاصلاح الزراعي ، الذي اسهب نجيب في وصفه ، من «مصادرة» اراضي الاقطاعيين ، وتوزيعها على الفلاحين المعدمين ، وتوفير الخدمات الاجتماعية لهم ، قد اصبح في خبر كان ، وتبين انه لم يكن اكثر من خدعة استهدفت تضليل جماهير الفلاحين وعزلهم عن النضال الديمقراطي وفصم عرى وحدتهم مع العمال . فالاقطاعات المصرية لا تزال كما كانت في السابق ، في ايدي كبار الملاكين والشركات لم يصادر منها شيء ، والفلاحون لا يزالون يصلون النهار بالليل في كدح مرهق وراء لقمة الخبز ، وعنف شرطة نجيب وجنوده ضد جماهير الفلاحين المطالبين بالارض تزداد في كل يوم انضباطاً .

ووعد الدكتاتور نجيب ، عند ابتداء حركته ، باجراء انتخابات عامة في البلاد ، وبانه سيتقي بعيداً عن الحكومة ولكن الحقيقة كانت على العكس من ذلك اذ انه لما شعر بضعف مركزه عين نفسه رئيساً للحكومة وسلح نفسه بصلاحيات واسعة واعلن انه لن يجري الانتخابات في موعدها من شهر شباط ، وانه قد أجلها الى سنة ونصف السنة ، متخذاً من ذلك وسيلة لزيادة الضغط والارهاب على الشعب .

وفي محاولة لاخضاع البلاد لسيطرة المستعمرين مثيري الحروب ، ولكبت كل ما بقي من الحريات عمد الدكتاتور المصري الى الغاء الدستور الذي يضمن ، ولو الى حد قليل ، بعض الحريات الديمقراطية .

وكان لهذه الخطوات رد فعل قوي بين الجماهير فسارت مظاهرات العمال وعقدت اجتماعات الطلبة الواسعة مطالبة باعادة الحياة الدستورية وباطلاق الحريات الديمقراطية . وتزايدت نقمة الفلاحين الذين ظلمهم نجيب حتى هذا الوقت .

وشعر الديكتاتور المصري ان الارض تميد تحت قدميه وان الشعب اخذ ينفض من حوله فتوجه الى رجال العهد الماضي ، رجال فاروق ، يطلب اليهم العون والمساعدة . فاطلق سراح «اكثرهم» امثال ابراهيم عبد الهادي والامير عباس حليم وفؤاد سراج الدين متناسياً ما كان يكيله لهم من اتهامات بالخيانة والتآمر على حقوق الشعب والسرقة والفساد والرشوة .

وزاد هذا في انفضاح الطاغية المصري واسياده فأخذ يستميل حزب الوفد وقادته والتجأ الى النحاس وطلب اليه تأييده على ان يلغي الأمر الصادر بتسجيل الاحزاب ، وجاء في الأنباء ان نجيب مستعد للقيام بهذا خلال ٢٤ ساعة اذا ما ضمن تأييد الوفد له .

وارادة الديكتاتور نجيب القاء مسؤولية الوضع القائم على عدد من الاشخاص والهاء الجماهير وتخديرها الى مرحلة أخرى ، فعدل من وزارته .

ان الصحف المصرية اليوم تتحدث بوضوح بان الوضع آخذ في التردي وان الشعب لا يبدي ما كان ينتظر منه من عطف على الانقلاب ورجاله ، وهي تملئ بتصريحات القيادة العسكرية التي تهدد فيها كل من يحاول اظهار استيائه باشد العقوبات .

ولابعاد الجماهير عن النضال في سبيل الجلاء والاستقلال القومي والديمقراطية والسلام ، عمدت حكومة نجيب الى حيلة جديدة ، فقررت اجراء استفتاء عام عن الدستور الجديد وعن استبدال الحكم الملكي القائم بحكم جمهوري .

ان زمرة نجيب واسيادها يدركون جيداً ما تتمتع به فكرة الجمهورية من تأييد واسع بين فئات الجماهير المصرية ، ولذلك هم يريدون استغلالها الآن لالهاء الجماهير عن نضالها . ولكن الجماهير لا تنسى بالسرعة التي يتصورها المستعمرون واجراؤهم . فقد منعت حكومة نجيب تسجيل حزبين في مصر لأن برنامجها ينصان على النضال لاقامة الجمهورية ، مما يدل على ان إثارة القضية انما هو امعان في الخداع .

لقد توهم المستعمرون واجيرهم الدكتاتور نجيب ان اعدام العاملين ، مصطفى خميس وزميله ، سيرهب الطبقة العاملة وان الحديث عن «الاصلاح الزراعي» سيشل نضال الفلاحين من اجل الارض ، وان الرصاص والاعتقالات التعسفية والتآمر مع الاحزاب الرجعية سيقضي على هبة الشعب المصري ، ولكن خاب فألهم فالجماهير المصرية بعمالها وفلاحيها وطلابها ، ماضية في نضالها لتحقيق الجلاء والاستقلال القومي والديمقراطية والسلام .

الاذاعة العربية
من محطة موسكو

يذيع راديو موسكو ، باللغة العربية ، ثلاث اذاعات يومياً على الموجات ٣١ و ٤١ و ٤٩ . وفيما يلي اوقات هذه الاذاعات بحسب توقيت اسرائيل المحلي :

الاذاعة الاولى : من الساعة ٥٫٣٠ حتى ٦٫٠٠ مساء

الاذاعة الثانية : من الساعة ٧٫٠٠ حتى ٧٫٣٠ مساء

الاذاعة الثالثة : من الساعة ٨٫٣٠ حتى ٩٫٠٠ مساء

وتشتمل هذه الاذاعات على وصف للحياة في الاتحاد السوفياتي وعلى نشرة اخبار وعلى مقالات سياسية منقولة عن «البرافدا» وغيرها ، وعلى مقطوعات موسيقية واناشيد سوفياتية واستعراض لادب السلام والتحرر العربي وغير ذلك مما يهم المستمعين .

ويحث راديو موسكو مستمعيه الى الكتابة اليه بارائهم وتعليقاتهم حول ما يذيعه وذلك بعنوان : «الاذاعة المركزية — موسكو»

خطأ مميت

واشنطن — نشرت جريدة «واشنطن بوست» مؤخراً نتيجة استفتاء قام به «المعهد الاميركي لاستطلاع الرأي العام» ، ويسأل فيه رأي الجمهور في الحرب الكورية وعما اذا كان يعتقد بان الولايات المتحدة قد اخطأت في شن الحرب الكورية فكان جواب ٤٣ بالمئة من المستفتين ان الولايات المتحدة قد اخطأت فعلا في تورطها في هذه الحرب ، و٣٧ بالمئة اجابوا بانها لم تخطيء ، وامتنع ٢٠ بالمئة عن الادلاء برأي ما — ويظهر ان امتناعهم يرجع الى خوفهم من ان يتهموا بالشيوعية فيسلط عليهم سيف الارهاب .

ويقول المعهد في تعليقه على نتائج هذا الاستفتاء ان الحرب الكورية كانت السبب الرئيسي في هزيمة حزب ترومان في الانتخابات الاخيرة . فان الاميركيين يعتقدون منذ سنتين بان تورط حكومتهم في الحرب الكورية كان خطأ وهم لا يزالون يعتقدون ذلك حتى اليوم .

خاتم الخطوبة

الاستعدادات لزواج «الميمون» بين المباي «الاشتراكي» والصهيونيين العموميين الرأسماليين تجري على قدم وساق في اسرائيل. ونستطيع منذ الآن ان ندرك ما سيكون عليه «شهر العسل» اذا استمعنا الى تصريح مندوب المباي، في مجلس عمال نهاريا، ليخسوينفر، الذي قال: «لقد ادت البطالة الى تحسن الوضع الاقتصادي، واني لا ادري اي شر في تخفيض اجور العمال» وهذا التهديد الموجه للطبقة العاملة هو في الوقت ذاته «مغازلة» للبرجوازية الاسرائيلية.

ومن المقال الافتتاحي لجريدة «جيروزلم بوست» الصادرة في الخامس عشر من هذا الشهر ندرك بذخ المباي حين تقدمه خاتم الخطوبة. فقد كتبت الجريدة: «ان الحكومة مهتمة بنشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهذا لا يعني حل الحزب. فهناك وسائل وطرق اخرى لمنع نشاطه. وعلى الحكومة ان تتبعها لصيانة الدمقراطية الاسرائيلية».

الفرع الاسرائيلي

بتوطد اقدام الاستعمار الاميركي في اسرائيل، يزداد تفسح الفروع الاسرائيلية لمختلف الشركات الاميركية. واحسن فرع تكلل بالنجاح، هو الفرع الاسرائيلي «للدمقراطية الاميركية» فللمحافظة على هذا الفرع ينبغي حرمان الطبقة العاملة من حزبها الامين. ولصيانة انخفاض اجور العمال، ولضمان سلامته اتفق المباي والصهيونيون العموميون على تعديل قانون الانتخابات بحيث لا يمثل في الكنيست اي حزب ينال اقل من عشرة بالمئة من الاصوات.

وتفاقم نشاط الفاشيين الارهابي في البلاد دليل آخر على نمو «الدمقراطية الاسرائيلية» والارهاب لا يستهدف نوادي الحزب الشيوعي وقادته فقط، انما يهدد كل انسان يجرؤ على التفكير المستقل. فمجلة «هعولام هزيه» المصورة بعيدة عن الشيوعية بعد اسرائيل عن الدمقراطية. الا ان هذا لم يمنع حماة «الدمقراطية الاسرائيلية» من بيض قنبلة خطرة في مكتب هيئة تحرير المجلة قبل ثلاثة اسابيع وكتبت «عل همشمر» ان محرري المجلة يحملون منذ ذلك الحين الاسلحة النارية.

ومن هذا يفهم ان حماية فرع «دمقراطية شيكاغو» في اسرائيل تقتضي خنق الدمقراطية.

عتلة ارخميدس

القى السيد كوهين امام لجنة الثقافة العربية محاضرة، قال فيها ان ١٠ بالمئة فقط من المدرسين العرب يحملون شهادات التعليم. وان مستوى المعلمين العرب «مازال» منخفضا. ويخيل للمرء، بعد سماع هذا، ان السيد كوهين واساتذته المباييين، يستعملون عتلة ارخميدس لرفع مستوى المعلمين العرب، ومن ثم يتنهدون بحسرة: «هنالك حتى الآن ٣٠٠ معلم لم ينهوا سوى عشرة صفوف!»

لماذا تطلق زفرات «الفشل»، يا كوهين؟ لماذا لا تقول ان هذه المئات من المعلمين تتألف من اطفال عهد اليهم بالتعليم بعدما طردت سلطاتك وجهاز تعليمك المعلمين الاكفاء؟ أليس من التضليل القول ان المستوى «ما زال» منخفضاً؟ أوليس من الاولى ان يقال: انه قد اصبح منخفضاً؟ وذلك بفضل سياسة التجهيل المتبعة في المدارس العربية بارشادك وبأوامر حاملي عتلة ارخميدس.

سمير عادل

جماهير الشعب تمزق القناع عن حملة التحريض

تل ابيب – يعقد سكان المعابر الاجتماعات الشعبية الكبيرة، يردون فيها على حملة التحريض التي تقوم بها الرجعية الحاكمة. ويبرز الحزب الشيوعي في طليعة هذه الاجتماعات مفسراً اسباب هذه الهستيريا الحربية المعادية للشيوعية. ويتجلى في هذه الاجتماعات عزم الجماهير على النضال من اجل الحريات الدمقراطية وصيانة السلام.

كفر عانة

فقد عقد فرع الحزب الشيوعي في معبرة كفر عانة يوم السبت الماضي اجتماعا شعبيا للرد على التحريض على معسكر الاشتراكية واشترك في الاجتماع ما يربو على خمسمائة من سكان المعبرة.

وقال الخطيب، البير قوجمان، ان حملة الرجعية في اسرائيل على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ترمي الى التغطية على سياسة الحكومة التي تستهدف تخفيض مستوى معيشة الجماهير. ودعا الخطيب الجماهير الى عدم الانجرار وراء التحريض على الشيوعية وان تقاطع عريضة المباي. وتقرر في الاجتماع بعث تحية الى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي العائد من موسكو، وبعث تحية الى مؤتمر الشعوب في فينا، والمطالبة باتقاذ الزوجين روزنبرغ ومضاعفة النضال من اجل السكن والعمل، والاحتجاج على تصرف سكرتير مكتب العمل الشائن في المعبرة

في معبرة حولون

وعقد في يوم السبت الماضي في معبرة حولون ثلاثة اجتماعات شعبية ضد التحريض على الشيوعية الذي تقوم به زعامة المباي والبرجوازية في البلاد.

وفضح الخطباء الارهاب الذي اعلنته الشرطة في المعبرة فذكر مثلا احتراق احد الاكواخ قبل اسبوعين فاستغلت الشرطة هذا الحادث للقيام بالتحقيق التحريضي مع سكان المعبرة المعروفين كشيوعيين. واثار هذا التصرف استنكار السكان. وبين السكان ان اندلاع الحرائق الكثيرة في المعبرة هو نتيجة المساكن الهزيلة في المعبرة. فالتهمة يجب ان تلصق بالحكومة وليس بالمواطنين المسالمين. ويطالب السكان الحكومة بان تضع حدا لشقائهم

في رحوبوت

اشتركت مئات من سكان رحوبوت في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي هنا ضد التحريض على الشيوعية وكان ذلك الرد المفحم الذي قدمه السكان في رحوبوت الى الزمرة الرجعية الحاكمة.

ومزق الرفيق، يونا كوكين، الذي تكلم في الاجتماع، القناع عن الهستيريا الرجعية، التي تستهدف تشويه انتصار الشعب التشيكوسلوفاكي في القضاء على عصابة الجواسيس والمجرمين وقال ان الحكومة الاسرائيلية التي تثير الضجة حول محاكمة سلانسكي واعوانه في الخيانة، لم تبس ببنت شفة حينما اطلق سراح مجرم الحرب النازي كسلرينغ. ان جماهير الشعب الاسرائيلي ترفض بشدة الانسياق مع هذا التحريض الاهوج الذي تقوم به الرجعية ضد الحركة الشيوعية وضد الدمقراطيات الشعبية.

الرملة

وعقدت لجنة السلام في الرملة يوم السبت الماضي اجتماعا بمناسبة مؤتمر الشعوب من اجل السلام في فينا وحضر الاجتماع عدة مئات من سكان الرملة.

وتحدثت فيفا ايلانيت عضو رياسة لجنة السلام القطرية، عن القيمة التاريخية لمؤتمر الشعوب في فينا.

ومن ثم تكلمت الرفيقة روت لوبتش، عضو رياسة لجنة السلام في اسرائيل، قائلة: علينا ان نحبط مساعي الرجعية للحد من نشاط المناضلين من اجل السلام في اسرائيل.

ان الرجعية تحاول ان تخفي عن عيون السكان والشبيبة ان معسكر السلام كان قد ساعد وهو يساعد وسيساعد دائما مساعينا لنيل الاستقلال ولكن على الجماهير ان تقضي على محاولات الرجعية، وان تسير دوما مع معسكر السلام الذي يقف في طليعته الاتحاد السوفياتي.

البطالة في كفرعانة

كفر عانه – تنتشر البطالة في المعبرة هنا بصورة فظيعة نتيجة السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها حكومة بن غوريون. وبلغ عدد العاطلين عن العمل في المعبرة ٢٠٠ عامل من ارباب العائلات، هذا بالاضافة الى العاملات والشبيبة العاطلة عن العمل. وقد قام العمال في الآونة الاخيرة بارسال وفود كثيرة، بالاشتراك مع المعابر المجاورة، الى الجهات المختصة. فكان الرد ان جيء برجال الشرطة الى مكتب العمل لارهاب العاطلين عن العمل وتفريقهم. وحدث ان اعتقلت الشرطة في مرات عديدة ما لا يقل عن عشرة عمال، فشجع هذا الامر المسؤولين في مكتب على اهانة العمال وضربهم وتمزيق بطاقات عملهم. ونظم مكتب العمل عصابة من الاوباش للاعتداء على العمال المطالبين بالعمل. وقد أثارت هذه التصرفات المشينة العمال، فأرسلوا رسالة استنكار الى الهستدروت. وتليت الرسالة في الاجتماع الذي عقده فرع الحزب الشيوعي في معبرة كفر عانة ضد التحريض على الدمقراطيات الشعبية.

ومع كل هذا تجرأ المأجورون من «المباي» و«الحيروت» على الطلب من العمال العاطلين عن العمل ان يوقعوا على العريضة القذرة ضد تشيكوسلوفاكيا الشعبية. ولكن العمال ردوا على اولئك المأجورين الرد اللائق بهم.

انباء في سطور

الناصرة – راجع سعيد ابو العسل قسم المياه في بلدية الناصرة بخصوص عداد ساعة الماء في بيته طالباً فحصه لان خللا طرأ عليه فما كان من الموظف إلا ان انهال عليه بالضرب واللكم مما ادى الى جرحه في فمه جرحا بليغاً.

كفر كنا – يوقع الاهلون هنا على عرائض موجهة الى وزير المعارف يطلبون فيها ان تتحمل الحكومة القسط الاكبر من التعليم وتوسيع المدرسة باعطاء قرض طويل الاجل لصندوق القرية، ويستنكرون فيها ضريبة المعارف الباهظة المفروضة على اساس الراس.

تل ابيب – قررت وزارة التجارة والصناعة، جريا على سياسة التجويع، رفع اسعار الزيوت بنسبة ٥٠ بالمئة. وتقرر ايضا رفع اسعار الجبنه والبطاطا وستباع حصة الزيت لشهر كانون الاول بسعر ٤٥٠ بروطة للكيلو. واصبح سعر الكيلو من الجبنة ٧٠٠ بروطة.

مدبرو جريمة الحرق والقتل يواصلون جرائمهم

عيلبون – عندما ارتكبت الجريمة البشعة التي ذهب ضحيتها الشاب الشهيد سهيل زريق والتي اصيب فيها الياس بطرس خوري بحروق خطيرة، نبهنا الى ان تقاعس السلطات المسؤوله عن الضرب بشدة على الرأس المدبر لهذه الجريمة، سيؤدي الى جرائم اخرى

ففي الاسبوع الماضي اكتشفت قنبلة خطرة في بيت الياس بطرس، الذي يعمل فيه عمال. ولولا المصادفة التي ادت الى اكتشافها لوقعت كارثة اخرى.

ونحن اذ نحمل السلطات مسؤولية هذه الجرائم ندعو جماهير قرية عيلبون الى الوقوف صفا واحدا، ضد هذه العصابة المتآمرة من القتلة والمجرمين والى نبذهم واحباط مؤامراتهم.

مساعي منظمة النساء الدمقراطيات تكلل بالنجاح

تل ابيب – اتصلت منظمة النساء الدمقراطيات بوزارة الداخلية بشأن الطفلة فاطمة غميض، التي تقرر في حينه طردها خارج الحدود. وطالبت المنظمة بابقاء الطفلة في اسرائيل مع والديها.

وتلقت سكرتيرة المنظمة في الآونة الاخيرة رسالة من وزارة الداخلية جاء فيها ان الوزارة قررت ابقاء الطفلة في البلاد ومنحها بطاقة هوية اسرائيلية.

وبهذا تكللت مساعي منظمة النساء الدمقراطيات بالنجاح لانقاذ هذه من التشرد وراء الحدود بعيدة عن والديها.

تفاقم البطالة في مجدل عسقلان
العاطلون يقومون بمظاهرة كبيرة

مجدل عسقلان – قام في يوم الاحد الماضي ما يربو على خمسمائة عامل وعاملة عاطلين عن العمل بمظاهرة، مطالبين بالخبز والعمل والسلام. وحينما كانت المظاهرة سائرة في طريقها الى مجلس العمال، طوقتها قوات الشرطة وطلبت من احد قادة المظاهرة، نعيم خلاصجي ان يطلب من المتظاهرين التفرق. الا ان المتظاهرين تمسكوا بمطالبهم ودخلوا بناية مجلس العمال حيث حصلوا من سكرتير المجلس على وعد خطي بتوفير الاعمال خلال الاسبوع لثلاثمائة عامل.

وطرد في الاسبوع الماضي من معمل «يوبيل جاد» ٢٥٠ عاملا، وجرى الطرد على اساس التفرقة الطائفية والمحسوبية. وقدم المطرودون عريضة احتجاجية الى وزير العمل.

اجتماعيات

ام الفحم – جرى هنا، في حفل من الاقارب والاصدقاء، زفاف الرفيق محمود سليمان داود على ابنة عمه فتهانينا لهما، وبالرفاه والبنين.

ام الفحم – رزق رفيقنا احمد محمود عليون وزوجته ولدا سمياه يوسف فتهانينا لهما. وحياة سعيدة للمولود.

أضريبة معارف ام سرقة قانونية؟

الناصرة – أبلغت «لجان المعارف» التي عينها الحكم العسكري في القرى بتقديرات وزارة المعارف لضريبة التي سيدفعها كل حامل هوية لسد نفقات التعليم، هذه السنة. والتقديرات لا تترك مجالا للشك في سياسة الحكومة الرامية لنهب خبز العمال وامتصاص دم العمال والفلاحين. فلقد تراوحت التقديرات من ١٥ ليرة الى ٢٥ ليرة، وقد فهمنا ان مدير الجباية طلب صلاحية تخوله حق رفع الضريبة حتى ٣٠ ليرة.

ولقد اهاجت هذه الاخبار الرأي العام واثارت غضب جميع السكان واستنكارهم، بحيث اصبح الناس يعتبرون المدافعين عن الضريبة، وهم لا يتجاوزون عدد أصابع اليد في كل قرية، مجردخونة وجواسيس مفضوحين، او قل مجانين. وسكان القرى فهم يرددون الآن ما قالته جريدة الاتحاد، قبل عشرين او ثلاثين شهراً: ان دفع الناس لضريبة الرأس ٣ ليرات، سيشجع الحكومة على رفعها في المستقبل، وها قد تحقق ما قالته جريدة الشعب.

عندما تصور ان كل عائلة في القرى ستدفع ما يزيد على عشرين ليرة عن كل حامل هوية، تتخيل جباة الضرائب لصوصا ترسلهم سلطات فاشستية لنهب الارزاق وقطع الخبز عن أفواه الاطفال. ففي هذه الايام التي يبحث فيها العمال عن العمل فلا يشتغلون اكثر من يومين الى ثلاثة اسبوعيا، وبأجور منخفضة، وعندما تباع منتجات المزارعين باسعار ضئيلة، هذا اذا بيعت كلها كالدخان مثلا، في هذه الايام تقرر وزارة المعارف هذه التقديرات الكاراكوزية. فهل نفهم منها انها تسعى حقا الى تعليم البنين والبنات وتثقيفهم، ام انها تسعى الى تجويعهم وادخال الضعف والامراض الى اجسامهم

اني ادعو اهالي قريتي وجميع اهالي القرى الاخرى الى الاحتجاج على هذه السياسة الغاشمة والى الوقوف متكاتفين كرجل واحد امام هذه السرقة القانونية. ان واجب الحكومة، التي تجبي مختلف انواع الضرائب، ان تدفع القسط الاوفر من نفقات التعليم، وأن تأخذ بعين الاعتبار وضع العمال والفلاحين الاقتصادي السيء، فاذا تجاهلت الحكومة واجبها وضربت به عرض الحائط فعلينا ان نلفت انتباهها اليه، بالوفود والعرائض العامة، التي لن يتأخر أحد عن توقيعها. لنقف موحدين الصفوف قائلين للحكومة، هذه دورنا خاوية فارغه، وهؤلاء عمالنا عاطلون عن العمل، وهذه اراضينا مصادرة فماذا تريدين اكثر من هذا؟

ابن القرية

الجماهير ترفض تحريض الرجعية

كفر سابا – عقد اجتماع شعبي في المعبرة هنا يوم السبت الماضي. وتكلم فيه الرفيق اسحق حول العمل بالقطعه واضراره. وذكر كيف ان ذلك هو وسيلة لاستغلال العمال ومن ثم تطرق الى الحديث عن صندوق المرض. وحاول بعض الاوباش المأجورين ان يشاغبوا على الاجتماع، الا ان الجماهير ردتهم على اعقابهم. فتناول الخطيب موضوع التحريض على الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطيات الشعبية، الذي تقوم به الحكومة المبائية، هذا ولم يتزحزح المجتمعون عن اماكنهم بالرغم من هطول الامطار.

«الدمقراطية» الاسرائيلية

بئر يعقوب – تحاول الادارة في المعبرة هنا الضغط على السكان للتوقيع على عريضة المباي التحريضية ضد معسكر السلام والاشتراكية. ويلجأ مدراء العمل المباييون الى اخس الوسائل واحطها في الضغط على العمال وارهابهم واضطرارهم الى التوقيع فهم يهددون العمال بالطرد من العمل اذا امتنعوا عن التوقيع. ويستنكر العمال باباء وشمم هذه المحاولات الدنيئة لتلطيخ سمعة العامل الاسرائيلي، والتي لن تخدم الا المستعمر الاميركي المنطلق نحو الحرب

طلاب المغار يضربون احتجاجاً على ضريبة المعارف

المغار – احتجاجا على ضريبة المعارف الجديدة وقع طلاب المدرسة هنا على عرائض موجهة الى السلطات يستنكرون فيها الضريبة ويطلبون تنفيذ قانون التعليم الالزامي المجاني

وعلى أثر تهديد اجراء الحكم العسكري باقفال المدرسة اضرب جميع الطلاب يوما كاملا مؤكدين مطالبهم التي تضمنتها العرائض.

مظاهرات في الرملة وكفر سابا طلباً للعمل

تل ابيب – يتفاقم انتشار البطالة في البلاد يوما بعد يوم، وعشرات الالوف من العمال يتضورون جوعا هم وعائلاتهم. الا ان الحكومة، وقادة الهستدروت، والبلديات غير مكترثة للآلام التي تقاسيها الطبقة العاملة الاسرائيلية، فالرجعية في البلاد مشغولة الآن في توقيع العرائض، ورفع الاصوات، وعقد الاجتماعات ليس من أجل ان توفر الاعمال للجياع انما... لتهجم على حكم العمال الحقيقي في الدمقراطيات الشعبية.

وقد حدا الوضع المزري الذي يحياه العمال العاطلون عن العمل في الرملة الى القيام بعدة مظاهرات طلبوا فيها بالعمل الدائم للجميع. وتشمل البطالة في هذا البلد مئات كثيرة من العمال. ونتيجة للنضال المثابر الذي قام به الكادحون في الرملة، وعد رئيس مجلس العمال هناك بتوفير الاعمال لستين عاملا واعطي حتى يوم الثلاثاء الماضي ٤٠ عاملا عملا بقصد تخدير الباقين. ولكن العمال الجياع، مع عائلاتهم، لا يمكن ان يكفوا عن النضال حتى تتحقق مطالبهم.

وقام ١٠٠ عاطلا عن العمل في كفر سابا بمظاهرة يوم الاثنين الماضي. وقابل المتظاهرون سكرتير مجلس العمال الذي وعدهم بتيسير العمل لجميعهم خلال يومين. وفي الوقت ذاته وصلت الى بناية مجلس الهستدروت مظاهرة اخرى قام بها عمال البناء العاطلون عن العمل، فاستنجد السكرتير بالشرطه، وهرب بحمايتها من العمال.

وقام العمال في يوم الاثنين ايضا بمظاهرة اخرى، واضطر سكرتير المجلس الى السماح لهم بالسفر الى «هقيريه» لمقابلة المسؤولين

رسائل القراء

مأساة في بئر يعقوب

وردتنا الرسالة التالية من نسيم نسيم الساكن في بئر يعقوب:

«ساءت صحتي الى حد كبير إثر مجيئي الى اسرائيل، وزودني الطبيب بشهادة باني غير صالح للعمل. ولدى مراجعتي لدائرة المساعدة الاجتماعية اهمل النظر في طلبي، وهكذا انصرم عام بكامله انفقت خلاله آخر بروطه في جيبي. وبعد الحاح شديد وافقت دائرة المساعدة الاجتماعية على تخصيص معونة مالية لا تكفي لشراء الخبز لعائلتنا التي تبلغ سبعة افراد. وبعد ستة اشهر جاءني مدير المخيم وامرني بالرحيل الى هرتسليا حيث تقرر اعطائي ترخيصاً لبيع البترول. فانتقلت في اليوم التالي، وبقيت في خيمة منعزلة مدة شهرين وانا انتظر من الوكالة ان تفي بوعدها. وحالما وصلت الى هرتسليا انقطعت عني المعونة المالية، فاضطررت الى بيع امتعة عائلتي لسد رمق الاطفال.

ثم اخبرني مدير مخيم بئر يعقوب ان الوكالة منحت الترخيص ببيع البترول الى شخص آخر. فرجعت الى خيمتي في بئر يعقوب، حيث كان علي ان اشاهد اطفالي وهم يتضورون جوعاً. واشتد تدهور صحتي.

وحينما اشتدت بي الحال، اخذت اطالب دائرة المساعدة الاجتماعية باستئناف تقديم المعونة لي. ولكن الموظفين امروني بالخروج من المكتب وبعدم مضايقتهم. الا اني صمدت في مكاني، وقد اعتراني اليأس، والتف حولي اولادي الصغار التعساء، فما كان من الموظفين الا ان اتصلوا بالشرطة التي جاءت حثيثاً واقتادوني الى موقف الشرطة في الرملة وبقيت هناك ٤٨ ساعة وسجلوا علي هناك عدة دعاوى دفعة واحدة بتهمة تخو في

الجهاز الفاسد لا بد من تغييره

وجاءتنا الرسالة التالية من المواطن حلاوي نوري من بئر يعقوب ايضاً:

«تسكن عائلة والدي في خيمة ممزقة لا تقي والدي من مياه المطر، ووالداي المسنان، يشكوان من فقر الدم، وطالما طالبا بغرفة يلجأن اليها، واخيراً لم يريا بداً من المطالبة بتبديل الخيمة على الاقل وحينما ذهبت لمقابلة مدير المخيم بهذا الشأن، رأيت ان شرطيين مسلحين يصطحبانه بغية إثارة الخوف في نفوس المراجعين ولما كررت طلبي باستبدال الخيمة، اجابني احد الشرطيين انه من الاوفق ان اعطي مدير المخيم «بعض المال» لقاء ذلك.

«هذا النوع من المتاجرات والمضاربات لم يحصل لاول مرة، اذ طالما تقاضى مدير المخيم المال لقاء اعطاء الغرف بصرف النظر عن سوء حالة القادمين الجدد. اننا نطالب تغيير هذا الجهاز الفاسد.

في مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

الرئيس جوتوالد يفند افتراءات الرجعية عن «اللاسامية في تشيكوسلوفاكيا»

براغ – فند رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الدمقراطية الشعبية كلمنت جوتوالد بشدة افتراءات الرجعية العالمية بوجود «لاسامية» في تشكوسلوفاكيا، في خطابه في حفلة افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي التشكوسلوفاكي. وعند القائه بيان اللجنة المركزية اتى على ذكر النجاحات الكبيرة التي احرزها الشعب التشكوسلوفاكي في بناء الاشتراكية، ونوه بفضل المساعدة الامينة التي قدمها الاتحاد السوفياتي.

وفي حديثه عن القضاء على عصابة الجواسيس والمخربين والخونة ابرز جوتوالد ان القضاء على اجراء الاستعمار هؤلاء نصر كبير للحزب والشعب التشكوسلوفاكي ولمعسكر السلام والاشتراكية كله.

قال جوتوالد من الممكن أن يخون افراد وجماعات، ولكن الحزب الشيوعي لا يخون ابداً انجاز دوره التحريري بالنسبة الى الشعب.

وقال هناك «شيء جديد» يجب أن نحاربه وهو الصهيونية التي تعمل في الاستعمار الامريكي، وقال ان حكومة اسرائيل قد وضعت نفسها تحت تصرف الامريكيين.

لقد قال اناس كثيرون ان المتهمين قد اعترفوا بارادتهم. ولكن الحقيقة أنهم لم يعترفوا حالاً، بل بعدما اوردت ضدهم الاثباتات والمستندات فلم يجدوا مناصا من الاعتراف.

وتابع خطابه قائلا: ليس بين ظهرانينا مكان للتيتويين، ومن اراد أن يسير في درب تيتو سيكون مصيره كمصير سلانسكي. ان تشكوسلوفاكيا لن تكون يوغوسلافيا ثانية.

وانتقد جوتوالد هيئات الحزب المركزية، وقال أن تأخر اكتشاف العصابة حتى الآن ناجم عن عدم توفر الانتقاد والانتقاد الذاتي والمراقبة المستمرة على قيادة الحزب.

ودعا الى الاستفادة من هذه الاخطاء والتجارب، وتنمية اليقظة الثورية في الحزب، والانتقاد والانتقاد الذاتي.

وعند الانتهاء من القاء كلمته وقف جميع مندوبي المؤتمر يهتفون بحياة قائد الشعب التشكوسلوفاكي جوتوالد

ومن الحمق الظن بأن الشيوعيين لاساميون. لان مبدأهم هو الاخلاص للطبقة العاملة والوطن.

مهرجانان عظيمان

بقية المنشور على الصفحة الاولى

المادية الشيوعية في البلاد» وفضح اكاذيب الرجعية، وكشف عن حقيقة الجناح اليميني في المبام، قال:

ان الفاشيين، بتشجيع من المباي يتآمرون على تحطيم منظمات الطبقة العاملة. ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعارض مبدئياً في اساليب الارهاب الفردي. انا لا نعتقد بامكان حل للمشاكل الاجتماعية والسياسية بقذف القنابل. علينا ان نجند الطبقة العاملة سياسياً، وان نعودها الهجوم الظافر على طبقة الرأسمالية.

ومن ثم تكلم الرفيق ميكونيس عن السعادة وبحبوحة العيش في الاتحاد السوفياتي بفضل النظام الاشتراكي.

خطاب الرفيق توفيق طوبي

واستقبل الجمهور بعاصفة من التصفيق سكرتير الحزب الرفيق توفيق طوبي الذي وصف توافر اسباب المعيشة الهنيئة لدى الكادحين في الاتحاد السوفياتي. وتكلم بكلمات مؤثرة عن ارتساماته من المؤتمر التاريخي

وحلل الرفيق طوبي قيمة اخوة الشعوب التي يستند عليها النظام السوفياتي. وتكلم عن التقدم العظيم الذي طرأ على حياة الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في القسم الآسيوي من الاتحاد السوفياتي. وقال: لقد رجعنا من المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وكلنا ثقة عظيمة بانتصار الشيوعية في العالم بأسره.

في الناصرة

وافتتح المهرجان الشعبي في مدينة الناصرة الرفيق فؤاد خوري، سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، فرحب بالوفد العائد من موطن بناة الشيوعية. واعقب ذلك موكب رفع الاعلام مصحوباً بقرع الطبول ونفخ الأبواق.

وفي غمرة الهتاف الحامي والتصفيق المتواصل أعتلى الرفيق ميكونيس منبر الخطابة متحدثاً للجماهير عن الحياة السعيدة في الاتحاد السوفياتي. ونقل تحيات الشعوب السوفياتية الى الشعب في اسرائيل، وقال ان كلمات المؤتمر وخطاب ستالين اعطت سلاحاً ماضياً للشعب المناضل ضد الرجعية التي ليس بمقدورها ان تحول دون الشعب والنضال — دون الشعب وطريق النصر.

واتخذ الاجتماع الضخم قرارات بتحية مؤتمر الشعوب من اجل السلام المنعقد في فينا، وبالاحتجاج على حملة التحريض التي تقوم بها الرجعية على القوى الدمقراطية، وبتحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وكتلة الحزب الشيوعي في الكنيست لموقفها الجريء، وبتحية جميع الشعوب المحبة للحرية والسلام ومن ضمنها الشعب التشيكوسلوفاكي، وبتحية نضال شعوب الشرق الأوسط من اجل الاستقلال والحرية.

وبعد الاجتماع نظمت الشبيبة الشيوعية مهرجان حفلة للمناسبة بمناسبة افتتاح مؤتمر الشعوب في فينا. ومن على شرفة مقر الشبيبة حيا الرفيق ميكونيس اتحاد الشبيبة الشيوعية ونقل له تحيات الكومسومول في الاتحاد السوفياتي.

حسين مكي يفضح مساعي اميركا للاستيلاء على بترول ايران

طهران – القى حسين مكي، زعيم حزب الجبهة القومية، ومساعد مصدق خطبة في البرلمان الايراني انتقد فيها بشدة السياسة الامريكية المعادية لايران بعد ان رجع من الولايات المتحدة

وقارن مكي بين سياسة وزير الخارجية الامريكية دين اتشيسون، وبين السياسة البريطانية تجاه ايران. وذكر انه حين كان في الولايات المتحدة اخبره اصحاب شركات النفط في تكساس ان الوزارة الخارجية الامريكية كانت قد تهيأت للاستيلاء على مصافي النفط في عبدان حينما استولى قوام السلطنة على الحكم.

وبعد ان نشرت الصحف الايرانية نبأ مفاده ان السيد مكي سيقدم لمجلس النواب الوثائق التي تدل الولايات المتحدة في حوادث ٢١ تموز التي ادت الى تسنم قوات السلطنة زمام الحكم، ومن ثم الى طرده، سارعت السفارة الامريكية في طهران الى نشر بيان كذبت فيه تدخل اميركا في تلك الحوادث..

واجتمع في يوم الاثنين الماضي وزير الخارجية البريطانية مستر ايدن مع وزير الخارجية الامريكية دين اتشيسون، بشأن نهب البترول الايراني

وتفيد الاخبار ان اميركا تنوي «التعويض» على شركات النفط البريطانية بمبلغ مليار دولار، على شرط ان تشترك الشركات الامريكية والبريطانية لاستغلال النفط الايراني.

٣٥٠ عاملا في مصنع «شمشون» يعلنون الاضراب ضد الفصل عن العمل

القدس – اعلن جميع عمال مصنع الاسمنت «شمشون» الذين يبلغ عددهم ٣٥٠ عاملا، الاضراب احتجاجاً على مؤامرة ادارة المصنع لفصل جميع العمال

ويطلب العمال ضمان العمل لهم في المستقبل، وتسديد ديون الشركة لهم، ودفع اجورهم في حينها.

وقد أثارت مؤامرة فصل العمال، الذين أغلبيتهم من سكان معبرة عرطوف، عاصفة من الاستنكار بين العمال وعائلاتهم. واتضح للعمال ان ادارة المعمل كانت قد وضعت قبل شهر على اتفاق مع زعماء المباي في الهستدروت، توحي فيه طرد العمال من المصنع بعد إقامة محطة الكهرباء في القدس.

ويطالب العمال، الذين اهاجتهم خيانة المباي، توفير العمل لهم وعدم القائهم هم وعائلاتهم بين انياب الجوع.

اوباش مأجورون

يحرقون مكتبة الحزب الشيوعي في شفاعمرو

شفاعمرو – تسرب بعض المجرمين والسفلة الى مقر الشبيبة الشيوعية في القرية هنا واحرقوا المكتبة وسرقوا بعض الامتعة.

وقد عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية اجتماعا احتجاجيا في مقره تكلم فيه عضوا اللجنة المركزية للشبيبة الرفيقان عوزي بورشتاين وجورج طوبي فبينا ان اللجوء الى مثل هذه الاعمال الدنيئة انما هو دليل على ضعف الرجعية التي فشلت في تحويل انظار السكان عن قضاياها الحيوية بمثل هذه الاعمال

وفي جو من الحماس تعهد اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية في الاجتماع بزيادة نشاطهم وبتوسيع صفوفهم كرد على العدوان.

فقدان هويات

محمد صالح سعيد ابو راس، الناصرة، هوية ٢٣٠٣٨

حسين اسعد الزعبي، الناصرة، هوية رقم ٠٩١٢٠

علاوة الغلاء طبقاً للجدول الزائف ترفع ٨ ليرات فقط

العمال يطالبون بملاءمة الاجور والعلاوة للاسعار الحقيقية

تل ابيب – وقع يوم الاربعاء الماضي اتفاق علاوة غلاء المعيشة بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة وينص الاتفاق على علاوة قدرها ٨ ليرات اسرائيلية، نظرا لارتفاع الجدول المزيف عشر نقط خلال الاشهر الثلاثة الماضية!

ويعتمد هذا الاتفاق على اسس الاتفاق الاساسي الذي وقع في ١٦ كانون الثاني الماضي، والذي ينص على تعديل علاوة المعيشة اذا ارتفع جدول المعيشة المزيف ثلاث نقط فاكثر.

والموعد القريب لتعديل علاوة غلاء المعيشة هو ١٦ آذار ١٩٥٣. ومنذ ١٦ كانون الثاني بلغت علاوة المعيشة ٦٠ ليرة شهرياً فقط وفقاً للجدول المزيف الذي ارتفع ٨٠ نقطة في الوقت الذي بلغ فيه ارتفاع اسعار الخضار والفواكه والمواد الغذائية الضرورية الاخرى ٢٠٠ بالمئة.

وجدير بالذكر أن دائرة التنظيم المهني التابعة للجنة التنفيذية للهستدروت قررت ان تبحث في جلساتها المقبلة في سياستها تجاه الاجور في سنة ١٩٥٣

وعلم ان قيادة المباي في اللجنة التنفيذية تنوي «تجميد» اجور العمال لسنة ١٩٥٣، والاقتراح باجراء تغييرات عند تجديد اتفاقيات القطرية التي تنتهي في ١٠ كانون الثاني المقبل، واذا ما اخذنا بعين الاعتبار أن الاتفاقيات توقع مرة كل ثلاثة اشهر، لذلك سيبقى العمال تحت اجحاف مضاعف: نظرا للتأخر في دفع علاوة غلاء المعيشة ثلاثة أشهر، وخصم ضريبة الدخل من علاوة المعيشة

والعمال يصرون على طلبهم بأن تكون سياسة الهستدروت بالنسبة الى الاجور في السنة المقبلة متناسبة مع الاسعار الحقيقية للمواد الحيوية في السوق، وتوقيع اتفاقية علاوة غلاء المعيشة كل شهر.

عمال المعابر العاطلون يتظاهرون في حيفا

حيفا – تظاهر امام مكاتب الهستدروت وبلدية المدينة هنا اكثر من ١٠٠ عامل عاطل عن العمل من معبرة قرية نحوم مطالبين بتوفير الاعمال لهم.

وما كاد المتظاهرون يصلون الى مكاتب الهستدروت حتى وفد على المكان عدد كبير من الشرطة حاول «اقناع» المتظاهرين بالتفرق واخذ يحرضهم على العمال العرب لطردهم واحتلال اماكن عملهم.

ورد المتظاهرون على محاولات الشرطة هذه بأن طلبوا عدم تدخلها في امورهم وبأن لا يحاولوا حل قضاياهم على حساب اخوانهم العمال العرب باثارة النزاع العنصري بينهم.

وقابل المسؤولون في الهستدروت وفداً عن المتظاهرين واعلنوا ان ليس هناك عمل.

وسار المتظاهرون الى بلدية حيفا يتبعهم عشرات من افراد الشرطة حيث قابلوا نائب الرئيس نوسباوم (مبام) الذي اعلن ايضا ان ليس هناك من عمل.

ولما سأل العمال عمن حرضهم على التظاهر احتج وفد العمال وطلب اليه ان يسحب كلامه واجاب ان الذي حرضنا هو جوع اطفالنا وعائلاتنا.

وفي اليوم التالي تظاهر نحو ١٣٠ عاملا من عمال معبرة كفار حسيديم مطالبين بالعمل لا سيما وقد مضى على كثير منهم شهور وهم بدون عمل يفتشون عنه.

السفاحون الاميركيون يواصلون قتل الاسرى

طوكيو – بالمدافع الرشاشة وبالقنابل اعتدت قوات المستعمرين الاميركين على الاسرى الشعبين العزل، في مخيم فونجام المجاور لجزيرة كوجة، مرتكبة جريمة بشعة جديدة، فقتلت ٨٤ اسيراً وجرحت ١٢٢ اسيراً آخر.

وفي حديث مع الصحفيين اعلن مدير المخيم الامريكي، ميلر، انه أمر باطلاق الرصاص وقذف القنابل على الاسرى الشعبيين لانهم رفضوا الانصياع لاوامره بوقف الاناشيد الشيوعية التي كانوا ينشدونها.

كان الاميركيون يكذبون حتى الآن انباء اعتداءاتهم على الاسرى الشعبيين العزل، ويزعمون ان هذه الانباء «تضليل شيوعي» حتى بانت الحقائق التي تقشعر لها الابدان

فبالاضافة الى اعتراف مدير المخيم ميلر، حملت الانباء اعترافات منظمة الصليب الاحمر الدولي، التي جاءت في الرسائل التي تبادلتها مع قيادة المعتدين الاميركية، بين شهر كانون الثاني وحزيران من السنة الحالية، والتي تذكر بصراحة ان الاميركين قد انتهكوا ميثاق جنيف وقاموا باعمال قتل الاسرى الشعبيين.

ويذكر الصليب الاحمر الدولي ان قوات اميركية وقوات سنغمان ري قد قتلت احد المرضى من الاسرى الشعبيين في المستشفى وجرحت عدداً آخر منهم ومنعت الاكل عن المرضى من الاسرى الشعبيين في ثلاثة مستشفيات.

وقد سلم رئيس الوفد الشعبي في محادثات وقف القتال، الجنرال نام ايل، مذكرة احتجاج شديدة الى ضباط الوفد الاميركي على هذه المذبحة البربرية.

وجاء من بكين ان حكومة الصين الشعبية قد بعثت بمذكرة الى هيئة الامم المتحدة رفضت فيها الاقتراح الهندي وطالبت بتجديد محادثات وقف القتال في بانمنجوم باقصى سرعة.

ومما جاء في المذكرة ان بحث القضية في هيئة الامم واقرار الاقتراح الهندي كانا غير قانونيين اذ ان ممثلي الصين الشعبية لم يشتركوا في بحثها. واضافت المذكرة ان قرار هيئة الامم في ١٩٥١ باعتبار الصين الشعبية «معتدية» واقرار الاقتراح الهندي في الدورة الحالية غير قانونيين وباطلان

وبينت المذكرة ان حكومة الصين الشعبية تتمسك بالمبدأ الاساسي لميثاق جنيف الذي ينص على اعادة جميع اسرى الحرب حال توقيع الهدنة.

وفندت المذكرة مزاعم الاميركين عن عدم رغبة بعض الاسرى في العودة الى اوطانهم. واضافت انه لن يكون في وسع حتى لجنة حيادية لارجاع الاسرى ان توفق في حل هذه القضية. فان الاميركين يستخدمون التهديد والارهاب ويبثون بين الاسرى عدداً من الكوريين الجنوبيين والعناصر الصينية القومية للتأثير عليهم. فاذا لم يخرج هؤلاء من كوريا واذا لم يعزلوا عن الاسرى فان كل المحادثات والزيارات لايجاد حل لقضية الاسرى لن يجدي نفعا.

روزنبرغ: اننا نريد ان نعيش لكننا لن نخون

شاهد النيابة يعترف بانه ادلى بشهادة كاذبة

نيويورك – الضمائر الحية تثور، والنفوس الشريفة تحتج، والمنظمات الجماهيرية تستنكر، الجريمة البشعة التي تنوي الرجعية الاميركية اقترافها ضد عائلة روزنبرغ البريئة. وقد صرح احد الشهود في قضية روزنبرغ ان شهادته كانت كاذبة.

وكتب الزوجان البطلان حينما علما برفض محكمة الولايات المتحدة اعادة النظر في قضيتهما: «اننا نريد ان نعيش وان نعيش من جديد مع طفلينا، ولكننا لن ندفع لقاء حياتنا الثمن الذي يريدونه منا. لن نخون ولن تتزعزع ثقتنا بعالم السلام».

واعلن جاسوس التحري الاميركي جوهان هلوينتون في مذكرة له موجهة الى المحكمة، بأن شهادة شنايدر، شاهد النيابة ضد يوليوس واثيل روزنبرغ كانت كاذبة.

ومن هذا يظهر ان الزوجين اللذين ينتظرهما الموت على الكرسي الكهربائي، بريئان من كل تهمة؛ وان المحاكمة كلها ما هي الا حلقة جديدة في سلسلة جرائم القضاء الاميركي الذي يخدم اغراض الحرب والفاشية.

وتحت شعار «لننقذ حياة عائلة روزنبرغ» عقد خمسة آلاف شخص في باريس اجتماعا كبيرا لانقاذ هاتين الضحيتين من مخالب الفاشية الاميركية. وجلس في رئاسة الاجتماع الرسام الشهير بيكاسو. واشترك في الاجتماع اعضاء من مجلس النواب الفرنسي وقادة النقابات وكبار رجال الفن. وقال الرسام فلوريمون في كلمته المؤثرة: «ان جريمة الزوجين روزنبرغ بدأت حينما ولدا، لانهما انحدرا من اسرتين يهوديتين فقيرتين. ان اللاسامية والعداء للشيوعية هي السلاح الصدئ الذي تستعمله الرجعية لتضليل الجماهير وتحويلها الى طعام للمدافع.

واستطرد قائلا: ينبغي ان يتسع ويشتد الاحتجاج على محاكمة روزنبرغ الى حد يضطر ترومان او ايزنهاور الى الغاء حكم الاعدام عن اثيل ويوليوس روزنبرغ.

منعم جرجورة ورفاقه ينامون على الارض مع المجرمين

تل ابيب – زارت النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، الرفيق منعم جرجورة، سكرتير مؤتمر العمال العرب، الموجود حالياً في سجن يافا المركزي «بجريمة» قيادة اضراب عمال بلدية الناصرة وبتهمة «محاولة قتل» محطمي الاضراب.

وزارت الرفيقة استر فلنسكا كذلك الرفيق لطفي زريق الموجود في السجن ذاته ايضاً. فبدلا من محاكمة المجرمين الذين اشعلوا النار في بيت الرفيق لطفي زريق واحرقوا اثاثه، القت الشرطة القبض، كما هو معروف، على لطفي وابن عمه ديب زريق.

وكذلك زارت الرفيقة استر سجين السلام الذي حكم عليه بالسجن سنتين ونصف السنة.

واخبر الرفاق السجناء النائبة الشيوعية انهم ينامون على الارض في غرفة يحشر فيها نحو ٢٠ شخصا وان الازدحام في السجن فظيع جداً وان سجناء الاضراب وسجين السلام يزجون في مكان واحد مع المجرمين، وان ليس للسجين السياسي اي معاملة خاصة.

ولا يزال العمال العرب في المدن والقرى يواصلون التوقيع وجمع التواقيع على العريضة المطالبة باطلاق سراح سجناء اضراب الناصرة. ويبلغ عدد ما جمع من تواقيع في هذا الاسبوع في أم الفحم ١٤٠ توقيعاً وفي كفر ياسيف ٢٠٧ وفي عبلين ٦٣ ولا تزال الحملة مستمرة.

مؤتمر الشعوب في فينا

بقية المنشور على الصفحة الاولى

جبهة فرنسية امريكية.

وتظاهر مئة الف من سكان فينا احتفاءاً بمؤتمر السلام وكان شعار المتظاهرين: ان نتظاهر احتفاء بهذا المؤتمر خير من ان نكون في خسائر الحرب.

والتقى العلامة الاسرائيلي ايزنشتادت بالكاتب الالماني الكبير ارنولد تسفايج عضو الوفد الالماني، فاستنكر الكاتب الدمقراطي الكبير ما نشرته الصحف الرسمية في اسرائيل من ان حكومة المانيا الدمقراطية قد اعتقلته وانها تحقق معه.

وتليت في المؤتمر رسالة القس نلر التي يبدي فيها اسفه لعدم تمكنه من الاشتراك في المؤتمر، ودعا في رسالته الى وضع حد للبغضاء بين الشعوب.

وتكلم الكاتب السوفياتي الكبير ايليا ايرنبرغ فقال: جئنا لنبحث سويا كيف ننقذ جميع المدن وجميع الاطفال من القنبلة الذرية والهيدروجينية

وابدى سروره بانه يلتقي في هذا المؤتمر مع اشخاص يختلفون معه في الرأي.

واقترح ان يوافق المؤتمر على حق الشعوب في الاستقلال والمساواة والسيادة وحل الاحلاف العدوانية.

وارسل آية الله قاشاني رئيس البرلمان الايراني برقية حيا فيها المؤتمر وتمنى له النجاح في اعماله. وارسل مندوبا شخصيا عنه للاشتراك في المؤتمر.

ايها القراء

تجندوا لانجاح اكتتاب

مؤتمر العمال العرب

ايدوا منظمتكم المناضلة من اجل وحدتكم وحقوقكم

اقتنوا اوراق الاكتتاب

سيقدم لكم المؤتمر ١٦٠ هدية ثمينة عند نهاية الاكتتاب.

اجتماعيات

يافة الناصرة – جرى هنا في الاسبوع الماضي زفاف رفيقنا محمد شريف على الآنسة المهذبة حربية قاسم فنتمنى للعروسين العزيزين حياة سعيدة

الناصرة – رزق صديقنا نعمه شحادة ولداً سماه زهير فنهنيء والديه ونتمنى ان ينمو برعايتهم.

لنمزق راية معاداة الشيوعية - راية النازيين!

ليسقط مثيرو الحرب! عاش السلام والحرية!

في معبرة نس تسيونا	يوم الجمعة الساعة ٧ مساء	الباهر زلة
في تانيا	يوم السبت الساعة العاشرة والنصف	: مايرفلنر
في سرفند الخراب	يوم السبت الساعة العاشرة والنصف	: بركوفيتش
في بيت دجن	يوم السبت الساعة العاشرة والنصف	: ارلوز

الجمعة ٢٦ كانون الاول ١٩٥٢ — الثمن ٧ ملا — العدد ٣٦ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - אתיחאד — ٨ ربيع الثاني ١٣٧٢ — 26 DECEMBER — ٨ طبت ٥٧١٣ — AL-ITTIHAD

الحزب الشيوعي يدعو جماهير الشعب الى الاتحاد والنضال ضد حكومة البرجوازية الكبيرة وعملائها المبائيين

متى قامت حكومة سلام واستقلال فسيتغير الوضع الاقتصادي في البلاد في بضع سنوات

القدس — اثناء النقاش في الكنيست حول تأليف الحكومة الجديدة ، قال النائب صموئيل ميكونيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي ان هذه الحكومة هي ائتلاف بين القوى الرجعية المؤيدة للاستعمار في اسرائيل ، وهي تشكل خطراً كبيراً على مصالح الشعب . ودعا الطبقة العاملة وجماهير الشعب للاتحاد وللنضال ضد حكومة البرجوازية الكبيرة وعملائها المبائيين . ووافقت الكنيست ، في جو من الفوضى والتوتر على الحكومة الجديدة بأغلبية ٦٣ صوتاً ضد ٢٤ صوتاً .

بعد ان مهدت حكومة بن غوريون ، بخياناتها مصالح الطبقة العاملة ، الطريق لاستيلاء ممثلي البرجوازية الكبيرة ، الصهيونيين العموميين ، على المراكز الهامة في الحكومة ، قدم بن غوريون استقالة حكومته ، وبدأ رئيس الدولة ، اسحق بن تسفي ، باستشارة الأحزاب بشأن تأليف الحكومة الجديدة يوم الأحد الماضي .

ومثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي لدى رئيس الدولة وفد مؤلف من النائبين ماير فلنر وتوفيق طوبي . وجواباً على استفسار رئيس الدولة عن رأي الحزب الشيوعي في الوضع الحالي قرأ النائب فلنر امامه بياناً جاء فيه :

ان استقالة حكومة بن غوريون نجمت من الضغط الاميركي الذي تزايد بعد انتخاب ايزنهاور رئيساً للولايات المتحدة . لم تستطع الحكومة المستقيلة حل قضايا شعبنا السياسية والاقتصادية لأنها استخذت كل الاستخذاء للاستعمار الاميركي ودخلت في مشاريع الحرب العدوانية على الاتحاد السوفياتي . والدليل على ذلك هو البطالة المنتشرة في البلاد ، ووضع القادمين الجدد ، واضطهاد السكان العرب ، وهبوط الأجور . اننا لا نستطيع ان نبيع الحمضيات والأسنان الاصطناعية حسب انما نستطيع ان ننتج ايضاً البترول والنحاس والحديد والفوسفات وغيرها .

وحينما تؤلف حكومة شعبية للسلام والاستقلال سوف يتغير الوضع الاقتصادي في بضع سنوات .

واجاب الرفيق فلنر على السؤال من الهجرة الذي قدمه الرئيس قائلا : ان حجة الحكومة بان نفقات الهجرة هي التي ادت الى هذه الأزمة الاقتصادية تتناقض مع الحقيقة . فعلى الرغم من ان بن غوريون قد اوقف الهجرة فان الأزمة تشتد وتتفاقم .

وعلى سؤال الرئيس من الهجرة من الاتحاد السوفياتي ، اجاب ممثلو الحزب الشيوعي ، ان اليهود في الاتحاد السوفياتي يتمتعون بحرية ومساواة تامة ويشتركون مع جميع شعوب الاتحاد السوفياتي في بناء الشيوعية . ان «الهجرة من الاتحاد السوفياتي» ما هي الا بدعة اختلقتها الرجعية في تل ابيب وواشنطن . ومن الاوفق ان تهتم حكومة بن غوريون بالقادمين الجدد في اسرائيل وتوفر لهم العمل والمسكن وان لا تتدخل فيما لا يعنيها .

وفي النقاش الذي جرى في الكنيست حول تأليف الحكومة ، قال الرفيق ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي : لقد ذكرت قبل عام ان هذه الحكومة ما هي الا حكومة انتقال لتشكيل ائتلاف مع الصهيونيين العموميين . واضاف الرفيق ميكونيس قائلا ان الحكومة الجديدة هي حلف مفضوح بين زعامة المباي والصهيونيين العموميين ، حلف معاد للطبقة العاملة ومعاد للشعب .

وقال ايضاً : ان الحلف الجديد هو خيانة لثقة مئات ألوف الناخبين الذين وثقوا بالدعاية المبايية الكاذبة ضد الصهيونيين العموميين .

لقد اظهرت زعامة المباي تراجعها الكامل امام مطالب البرجوازية الكبيرة ، وبهذا ابدت عمالتها لرغائب اعضاء المباي البسطاء الذين يعارضون في تسليم المراكز الهامة في الحكومة الى البرجوازية .

وانتقد الرفيق ميكونيس ادعاء بن غوريون بأن الحكومة الجديدة هي « تكتل قوي » ، وقال ان الحكم الجديد يمثل الرجعية الاجتماعية في البلاد وهو يشجع الفاشية . ان الحكومة الجديدة هي حلف معاد للوطن ، حلف من القوى المؤيدة للاستعمار في اسرائيل .

لقد بذلت حكومة بن غوريون كل الجهود لعزل الشعب عن معسكر الشعوب الجبار المناضل من اجل السلام والحرية والاستقلال ، وتحاول هذه الحكومة ربط الشعب بعجلة المحضرين للحرب الاستعمارية الأميركية .

واوضح الرفيق ميكونيس مؤامرة الائتلاف الجديد على الديمقراطية في البلاد ، وقال ان هذه المؤامرة التي حاكتها زعامة المباي مع البرجوازية الكبيرة تستهدف منع الشعب من التعبير الحر عن ارائه ، وتستهدف اسكات المعارضة الديمقراطية في الكنيست ، وتقوية مراكز البرجوازية في الحكم . ان هذه المؤامرة تدل على خوف حكام البلاد من نمو قوى السلام والاستقلال في بلادنا .

وقال الرفيق ميكونيس في ختام خطابه : ان الحزب الشيوعي يدعو الطبقة العاملة وجماهير الشعب الى النضال ضد حكومة [illegible] — بن غوريون . اننا ندعو الى توحيد صفوف الطبقة العاملة وجماهير الشعب وتشكيل جبهة شعبية ديمقراطية واسعة ، اننا ندعو جماهير الشعب الى النضال من أجل تأليف حكومة شعبية ديمقراطية ، تدافع عن سيادة اسرائيل ، وتوطد الصداقة مع معسكر السلام .

وعند الاقتراع ، وافقت الكنيست على تأليف الحكومة الجديدة باغلبية ٦٣ صوتاً (المباي والصهيونيون العموميون والتقدميون) ضد ٢٤ صوتاً (الحزب الشيوعي والمبام وكتلة ليفشتس ، والحيروت) . هذا وقد خرج نواب «المتدينين» من الكنيست قبيل الاقتراع .

وتتألف الحكومة من الوزراء التالية اسماؤهم بن غوريون (رئيس الحكومة ووزير الدفاع) اشكول (المالية) ، برنشتاين (التجارة والصناعة) بن تسيون دينور (المعارف) ، دب يوسف (وزير بلا وزارة) ، بنحاس لوبون (وزير بلا وزارة) ، جولدا مايرسون (العمل) ، نفتالي (الزراعة) ، يوسف سفير (الصحة) ، يوسف سرلين (المواصلات) ، روزن (العدلية) ، اسرائيل روكاح (الداخلية) ، شتريت (الشرطة) شاريت (الخارجية) .

ستالين يبلغ الثالثة والسبعين

الحزب الشيوعي وعصبة الصداقة يهنئان القائد العظيم

بلغ الرفيق ستالين في ٢١ كانون الاول الماضي الثالثة والسبعين من عمره المديد . فاحتفلت الجماهير السوفياتية ومعها جماهير كادحي العالم بعيد ميلاد معلمها العظيم ، بطل ثورة اكتوبر ، وباني الدولة السوفياتية ، ومكتشف قوانين الانتقال التدريجي من المجتمع الاشتراكي الى المجتمع الشيوعي .

فالى قائد شعوب العالم كلها في نضالها لاجل الاستقلال والسلام ارسلت برقيات التحية من جميع انحاء العالم .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وارسل الرفيق صموئيل ميكونيس سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام البرقية التالية الى الرفيق ستالين :

الى الرفيق يوسف فيساريونوفتش ستالين - موسكو - الكرملين .

نرسل اليك يا رفيق ستالين العزيز والمحبوب تحية اخوية حارة لعيد ميلادك الثالث والسبعين . اننا نتمنى لك من صميم قلوبنا ان تتمتع بالصحة الجيدة سنين طويلة تقضيها في العمل لمصلحة الشعوب السوفياتية وكادحي العالم جميعه وسعادتها ، لمصلحة السلام والديمقراطية والاشتراكية .

تحية عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

ترسل عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي اليك ايها القائد العزيز العظيم الحبيب تحياتها وتمنياتها لمناسبة عيد ميلادك الثالث والسبعين .

مع الانسانية التقدمية جمعاء ، تثق جماهير الشعب في اسرائيل ، بانه بقيادتك الحكيمة سينتصر معسكر السلام على معسكر الحرب ، وتتحرر الشعوب من القيود والاضطهاد ، ويزول استغلال الانسان للانسان في جميع الاقطار .

عاش ستالين العظيم ، حاملا لواء السلام واستقلال الشعوب وتحرر كادحي العالم اجمع .

ازمة وزارية في فرنسا

باريس — رفع رئيس الوزارة الفرنسية انطوان بنيه استقالة حكومته الى رئيس الجمهورية بعد ان رفض حزب الشعب الجمهوري تأييد اقتراحاته لميزانية سنة ١٩٥٣ ، وهي :

رفع مساهمة اصحاب العمل في علاوات عائلات العمال من ١٦ بالمئة الى ١٦و٧٥ بالمئة ، وزيادة الضريبة على المشروبات الكحولية ٢٠ بالمئة ، وتخويل الحكومة فرض الضرائب دون موافقة البرلمان .

هذا وقد رفض زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي جي موله دعوة رئيس الجمهورية لتشكيل حكومته .

وصرح جاك ديكلو رئيس الكتلة الشيوعية في الجمعية الوطنية ، وسكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي :

ليس الامر هو في تغيير رئيس حكومة بآخر ، ليصبح في الامكان الاستمرار على السياسة ذاتها . من الضروري اجراء تغيير اساسي في السياسة كما تتطلب مصلحة البلاد .

الجيش الشعبي في فيتنام يحرر مركزاً هاماً

هنوي — حرر الجيش الفيتنامي الشعبي في الاسبوع الماضي فانجوند ، وهي مركز استراتيجي هام يبعد ١٢٠ كيلومترا عن هنوي من الجبهة الجنوبية الشرقية .

في جو من الحماس والثقة والتصميم على انقاذ السلام ختم مؤتمر الشعوب في فينا

المؤتمر يدعو الى عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى وتحريم الإسلحة الفتاكة ووقف الحروب في كوريا وفيتنام والملايو

فينا - في جو من الحماس وآلاف المندوبين يهتفون بحياة السلام انتهى في فينا في الاسبوع الماضي المؤتمر التاريخي العظيم الذي ضم بين جنباته مندوبين من كل الاقطار والامصار ممثلين لكل الفئات والطبقات والمعتقدات والمذاهب والاراء ، مؤتمر الشعوب لاجل السلام . ويصدق على هذا المؤتمر الوصف الذي وصفه اياه عضو مجلس الشيوخ الايطالي ورئيس الحكومة سابقا جوزيفا نتي بقوله : ان هذا الائتلاف لهو اكبر ائتلاف في تاريخ الانسانية .

لقد دعا هذا المؤتمر الى عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ، وتحريم استعمال الاسلحة الفتاكة : الذري والكيماوي والجرثومي ، ووقف الحرب حالا في كوريا وفيتنام والملايو ، وتخفيض السلاح تدريجيا ، وجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن بلاد غير بلادهم ، والكف عن استعمال اقاليم المستعمرات كقواعد عسكرية ، وتجديد العلاقات التجارية بين العالم الرأسمالي والعالم الاشتراكي .

واثبت هذا المؤتمر الجبار أنه من الممكن حل جميع القضايا المتنازع عليها بطرق سلمية ، ووضح السبيل امام جميع انصار السلام في جميع اقطار العالم ، لاقامة ائتلاف عالمي ضد مثيري الحروب ومشاريعهم ، يجعل للسلام الغلبة على مشاريع الحرب .

وقد تكلم في الجلسات الأخيرة الكاتب السوفياتي الكبير كورنيتشوك فقال : « نحن لا نريد ان نفرض على احد وجهة نظرنا ، انما أمنية واحدة نتوق اليها هي توحيد جهودنا مع جهود الناس ذوي النوايا الطيبة في سبيل السلام والصداقة بين الشعوب » .

« ان الشعوب السوفياتية تؤيد سياسة صيانة السلام والأمن بين الشعوب ، تلك السياسة الصادرة عن الفكرة القائلة بان قيام التضامن الرأسمالي والشيوعي ، والتعاون بينهما ممكن ، ان وجدت الرغبة المتبادلة لهذا التعاون على أساس المحافظة على حقوق متساوية لجميع الدول ، وعدم التدخل في شؤون الدولة الأخرى الداخلية » .

« ان مثيري الحروب ، ليبرروا فرض الضرائب الباهظة اللازمة لسباق التسلح ، يزعمون بان الاتحاد السوفياتي يهدد اوروبا والولايات المتحدة بايديولوجيته وجيشه !

اما بشأن تصدير ايديولوجية الثورة ، فالعالم يعرف تصريح ستالين المعروف : «ليست الثورة للتصدير »

اما بشأن الجيش السوفياتي ، فقد ترك بعد الحرب العالمية الصين ، وكوريا ، والنرويج ، وتشيكوسلوفاكيا ، عائداً . وفي هذه البلاد مزارع قبور الجنود السوفياتيين ، الذين سفكوا دماءهم في سبيل انقاذ المدنية العالمية من الفاشية .

فلو كان الاتحاد السوفياتي يحضر الحرب ، أكان من الممكن ان يوجه نشاطه وفق قانون الاشتراكية الأساسي ، وهو توفير الحد الأعلى من حاجيات الجميع المادية والثقافية المكبيرة ؟ !

وختم خطابه قائلا :

اثبتت الحياة ، ان قوى السلام ، اقوى جداً من قوى الحرب . ان الحكومات تذهب وتأتي حكومات مكانها ، ولكن الشعوب تبقى الى الأبد . والآن تتحد جميع شعوب العالم [illegible] على الحرب ، وسيكون النصر نصيب الشعوب .

وتكلم القس ستانلي ايفانس من جمعية رجال الدين الاشتراكيين فقال : ان جميع النصارى في بريطانيا وفي جميع العالم سيحتفلون بعيد الميلاد مطالبين الحكومة البريطانية بالعمل لأجل وقف الحرب في كوريا .

ووقع رجال الدين في المؤتمر على نداء بوقف الحرب الكورية .

وتكلم الدكتور صموئيل ايزنشتادت عضو الوفد الاسرائيلي فقال :

ان الشعب في اسرائيل معني بضمان حق الشعب العربي بدولة مستقلة ، وحل عادل للاجئين العرب .

واستنكر في ختام خطابه زعم الاستعمار واجرائه بوجود «لاسامية» في الديمقراطيات الشعبية ، وقال : معروف ان الديمقراطيات الشعبية اجتثت اللاسامية من جذورها بينما تزدهر في البلاد الاستعمارية .

وتكلم محمد سالم المندوب الاردني ، فهاجم مؤامرات الاستعمار على فلسطين ، تلك المؤامرات التي ادت الى عدم قيام دولة عربية في القسم العربي من فلسطين . واستنكر المشاريع العدوانية في الشرق الاوسط التي تشمل اسرائيل والدول العربية على حساب الشعبين ومصيبة اللاجئين .

وطالب بتنفيذ مقررات هيئة الأمم المتحدة بشأن فلسطين ، واعادة اللاجئين كخطوة هامة ضد الاستعدادات الحربية ، لئلا يستغل وضعهم السيء لتجنيدهم طعاماً للمدافع رخيصاً وقال :

«ان شعبنا لا يرى عدواً ولا خطراً غير الاستعمار والعصابات العربية . ان المستعمرين بواسطة الصحف والاذاعة ينشرون البغضاء القومية والكره العنصري ، والمناوشات على الحدود ، ليجندوا الشبان فيما يسمونه «بالحرس الوطني» .

الحكومة تقدم الى الكنيست مشروع قانون فاشستي لقمع الحريات الدمقراطية

القدس — قدمت الحكومة الجديدة الى الكنيست مشروع قانون فاشستي باسم «قانون الجرائم ضد الدولة» يقصد به القضاء على حرية الصحافة والكلام وكل الحريات الدمقراطية وتنص الفقرة الاولى من القانون على معاقبة كل شخص بالسجن لمدة ثلاثة اعوام اذا نشر انباء عن جلسات الكنيست المقفلة او عن جلسات اية لجنة من لجان الكنيست او الحكومة .

وتتعلق نفس الفقرة بأمر «الاخلال بنظام الحكم» وتنص على «المعاقبة بالموت او بالسجن المؤبد لكل من يحاول ان يغير نظام البلاد بالقوة او بحد السلاح » .

ومن ثم يتطرق القانون الى ما يسميه «المنظمات المعادية» فيعرفها بانها «الجماعات المنظمة او غير المنظمة التي تستهدف تشجيع المخالفات المنصوص عليها في هذا القانون » .

وينص القانون على ان كل من يقوم بعمل قيادي «في منظمة معادية» وكل من يشترك في ابحاث المنظمة او يتكلم باسمها في اجتماع شعبي ، يعاقب بالسجن لمدة عشرين عاما . وكل عضو في «منظمة معادية» يعاقب بالسجن لمدة عشرة اعوام .

ويذكر القانون ان كل من يطبع او ينشر اي دعوة للتمرد على الدولة او كل من يدخل للبلاد مطبوعات تدعو للتمرد ، يعاقب بالسجن لمدة ٧ سنوات

وجاء في مشروع القانون ان كل من يؤدي الى تمرد القوى المسلحة (الشرطة او الجيش) يعاقب بالسجن لمدة تتراوح بين ١٠ و ١٥ سنة .

الفائزون بجائزة ستالين من أجل السلام

موسكو — نشرت الصحف السوفياتية اسماء الفائزين بجوائز ستالين لاجل السلام لمناسبة عيد ميلاده الثالث والسبعين والفائزون هم : بول روبسون المغني الزنجي الشهير والمناضل الكبير لاجل السلام ، وايليا اهرنبرغ الكاتب السوفياتي الكبير ، ايف فراج سكرتير لجنة السلام العام في فرنسا . يوهانس بخر ، كاتب المانيا معروف ، وناظم نشيد الجمهورية الالمانية الدمقراطية . والس يانكو ، المناضلة المعروفة لاجل السلام وعضو اتحاد النساء البرازيليات ، والقس جيمس انديكوت من كندا ، وعضو اللجنة التي تكونت من رجال العلم والدين للتحقيق في حرب الجراثيم التي شنها المعتدون الامريكيون في كوريا ، وسيف الدين كتشلو رئيس مجلس السلام في جميع الهند .

وينال الفائز شهادة شرف ، وميدالية ذهبية تحمل رسم ستالين وجائزة مالية قيمتها مئة الف روبل .

ويختار الفائزين كل سنة لجنة دولية مكونة من ١٢ شخصاً وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعا برئاسة الاكاديمي دمتري سكوبولتسين ونوابه لوي اراغون (من فرنسا) وكوموجو (الصين) في موسكو في ١٧ و ٢٠ كانون الاول وقررت منح الجوائز لابطال السلام هؤلاء .

ومن مواد دستور توزيع هذه الجوائز مادة تنص : على ان هذه الجائزة تمنح للمواطنين من جميع اقطار العالم ، بغض النظر عن ميولهم السياسية ، ومعتقداتهم الدينية ، وعنصرهم ، مقابل النشاط في النضال ضد مثيري الحروب ومن اجل صيانة السلام .

جبهة من المباي حتى الحيروت تمنع الكنيست من بحث المطالبة بالغاء حكم الاعدام عن روزنبرغ

القدس — طلبت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من رئاسة الكنيست ان تدرج قضية روزنبرغ في جدول ابحاث الكنيست : الا ان الرئاسة رفضت ذلك واصرت الرفيقة استر فلنسكا على بحث القضية قائلة ان الحكم بالاعدام هو تعبير عن اللاسامية والهستيريا الحربية في الولايات المتحدة ولم تنجح المحكمة في اثبات التهمة ضد الزوجين روزنبرغ وكل فئات الطائفة اليهودية في امريكا قد احتجت على الحكم بالاعدام وادعى رئيس الكنيست ، انه ليس بمقدور الكنيست ان تتدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى وقال روبين (مبام) انه ليس هناك اي حق للجنة الكنيست ان تمنع احد اعضاء الكنيست من اقتراح اجراء البحث حول قضية معينة وصرح شبيرو (المباي) انه ينبغي الغاء حكم الاعدام على روزنبرغ ، لان بريطانيا حكمت بالسجن لمدة ١٤ عاماً لنفس التهمة .

وتقرر بأغلبية الاصوات ومعارضة استر فلنسكا ، رفض طلب فلنسكا .

وتوجهت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست الى كتلة المبام بطلب بعث برقية احتجاج مشتركة على الجريمة التي ترتكب ضد ضحيتي الهستيريا اللاسامية في الولايات المتحدة . الا ان كتلة المبام رفضت هذا الاقتراح .

وتتسع الآن في جميع انحاء العالم حركة الاحتجاج على الحكم اللاسامي . ويشترك في هذه الحركة قادة نقابيون ونواب في البرلمان ومفكرون كبار ورجال دين وغيرهم .

وتفيد الانباء الواردة مؤخراً ان السلطات الامريكية ما زالت مصرة على احراق الزوجين البريئين على الكرسي الكهربائي في نهاية هذا الاسبوع .

وكتبت جريدة «لاموند» المحافظة الفرنسية ، داعية الى العفو عن اتيل ويوليوس روزنبرغ ، وكتبت بصدد الحكم الجائر قائلة : ان هذا العقاب القاسي هو محاولة لاسكات التذمر والسخط المنتشرين في امريكا حيال الحرب المديدة والروعة في كوريا .

واعلن اربعة علماء الفيزياء انه لا صحة للتهم الموجهة للزوجين روزنبرغ وهؤلاء العلماء هم البروفسور ادامار الفرنسي ، والعالمان الانكليزيان الشهيران برنال وكروثر ، والاستاذ في جامعة مانشستر ، تاماس كايزر .

وتوجه المجلس العام لنقابة عمال « فورد » التي تضم ٧٥ الف عامل ، بالطلب الى رئيس الجمهورية بالعفو عن اتيل ويوليوس روزنبرغ .

وقدمت نقابة عمال الكهرباء البريطانية التي تضم ٢٠٠ عامل احتجاجاً على الحكم بالاعدام ، وطلبت اصدار العفو عن الزوجين البريئين .

عودة الوفد الاسرائيلي من مؤتمر الشعوب

تل ابيب — وصل مساء الاربعاء الماضي النائب اميل حبيبي والعلامة الدكتور ايزنشتادت من مؤتمر الشعوب لاجل السلام في فينا .

وكان قد عاد في الاسبوع باقي اعضاء الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر التاريخي : النواب مردخاي بنتوف وروستم بستوني وبار يهودا وسكرتير لجنة السلام في تل ابيب يافا اسحق اتكن

اننا نرحب بوفدنا العائد ونأمل ان ينعكس اعمال المؤتمر ومقرراته على اعمال حركة السلام في اسرائيل ونضال جماهير الشعب لاجل السلام والاستقلال

الائتلاف الحكومي الجديد بدء مرحلة هجوم مضاعف على مستوى معيشة الشعب وعلى حرياته الدمقراطية

تل ابيب – نشرت جريدة «قول هعام» مقالا لسكرتيرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيقة استر فلنسكا عن الائتلاف الحكومي الجديد اوضحت فيه ان انضمام الصهيونيين العموميين الى الحكومة يعني بدء مرحلة جديدة ، مرحلة هجوم مضاعف على مستوى معيشة الكادحين . وعلى الحريات الدمقراطية ، مرحلة تأييد متعاظم للمؤامرات العدوانية التي يحوكها المستعمرون الاميركيون والبريطانيون لاثارة حرب عالمية جديدة .

وعالجت الكاتبة اسباب قيام الائتلاف الجديد ، فقالت ان جبهة برنشتاين – بن غوريون قد قامت بناء على تدخل الحكومة الاميركية التي ترمي الى زيادة عسكرة اسرائيل وان الداعي الرئيسي لضم الصهيونيين العموميين الى الحكومة ، هو رغبة اصحاب المليارات الاميركيين في تحطيم المقاومة للحرب باساليب فاشية ، القضاء على حركة السلام في اسرائيل ، وكسر شوكة طليعتها – الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ولكن الجماهير اخذت تدرك ان التحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي الذي شنته الرجعية الاسرائيلية على أثر محاكمة براغ ، كان القصد منه تمهيد السبيل لاقامة الحلف المفضوح بين زعامة المباي وممثلي البرجوازية الكبيرة في بلادنا . واستهدف ذلك التحريض ايضاً تهيئة النفوس لضم اسرائيل الى كتلة عسكرية معادية لمعسكر السلام والاشتراكية .

ثم فضحت الكاتبة اكاذيب الحركة المبائيين في اسرائيل وقالت : لقد قضى حلف برنشتاين – بن غوريون على الاكاذيب التي كانت زعامة المباي تنشرها خلال السنوات الماضية بين صفوف العمال عن «حكم العمال» في اسرائيل . ان العمال الذين لم يدركوا ان «حكم العمال» لم يكن له أثر حتى قبل انضمام الصهيونيين العموميين الى الحكومة بدأوا يدركون الآن ان السلطة السياسية والاقتصادية في اسرائيل كانت من قبل ايضاً في ايدي الرأسماليين الكبار . ويرى الكثير من العمال ان زعامة المباي كانت قد شقت الطريق لتسلط سماسرة السوق السوداء على الحكم لقد وعدت زعامة المباي جماهير الطبقة العاملة قبيل الانتخابات ، بشن النضال على سماسرة السوق السوداء . ولكن عوضاً عن زج السماسرة في السجون ، قدم بن غوريون لهم المناصب الوزارية .

ثم تطرقت الكاتبة الى اهداف الحلف الجديد ، وقالت : تنوي حكومة برنشتاين – بن غوريون مضاعفة التحضيرات للحرب على حساب تخفيض مستوى المعيشة بنطاق لم يسبق له مثيل . ان منهاج الجبهة القائمة بين اصحاب العمل واجرائهم المبائيين ، يتضمن رفع الاسعار ، والغاء كل رقابة عن الاسعار ، وخفض الأجور الحقيقية والأجور الاسمية ، وارهاق جماهير الشعب بالضرائب . والبنود السرية في الاتفاق بين الصهيونيين العموميين والمبائيين لها نفس اهمية البنود العلنية في الاتفاق . وتتعلق هذه البنود السرية بالقضاء على الحريات النقابية ، وعلى حرية التنظيم والاجتماع ، وعلى حرية الصحافة وحرية الفرد . وتنص هذه البنود على تأليف مجلس وزاري مصغر تكون له صلاحية اتخاذ القرارات وتنفيذها دون عرضها على مجلس الوزراء بكامل نصابه .

وعلى الرغم من ان عدد وزراء الصهيونيين العموميين هو أقل من عدد الوزراء المبائيين ، فان الصهيونيين العموميين هم الذين سيضمون السياسة الطبقية في الحكومة ، وذلك لأنهم يحتلون مراكز هامة في الحكومة الجديدة .

وذكرت الرفيقة استر فلنسكا بعد ذلك تأثير هذا الائتلاف على فئات الشعب المختلفة ، وقالت : ان جبهة برنشتاين – بن غوريون لا تقتصر على تهديد مصالح الطبقة العاملة فقط ، فهي تهدد ايضاً مصالح الفئات الوسطى من الشعب ، مثل اصحاب المهن الحرة ، والمزارعين ، والتجار الصغار ، البرجوازيين الصغار . يدعي الصهيونيون العموميون انهم يدافعون عن مصالح الطبقات الوسطى ، لكن سياستهم الاقتصادية يومها تثبت انهم يطالبون باعطاء الامتيازات لأصحاب الرساميل الضخمة فقط ، على حساب سحق الطبقات الوسطى من الشعب . ان الاتفاق بين برنشتاين وبن غوريون الذي ينص على ضرورة اعادة البحث في نظام ضريبة الدخل ، يعني رفع نسبة ضريبة الدخل التي تجبى من العمال والطبقات الوسطى ، وخفض نسبة ضريبة الدخل المفروضة على الرأسماليين الكبار .

ولقد نشرت صحف الصهيونيين العموميين تصريح الدكتور غرينبوم ، الذي طلب «صيانة مركز الدولار الذي يقدمه موظفو الأموال الأجانب » حتى ولو ادى ذلك الى التهام ارباح الشركاء المحليين «ورأس مالهم» . ويبدو ان طلب الدكتور غرينبوم منح الرأسمال الأجنبي امتيازات على حساب الرأسمال المحلي سيشكل ركناً هاماً في سياسة الائتلاف الجديد .

ثم اوضحت الكاتبة اخطار الهجوم الجديد على الحريات البرلمانية في البلاد ، وقالت : ان اتفاق برنشتاين – بن غوريون الذي يسلب حق التمثيل في الكنيست من كل قائمة تنال اقل من ١٠ بالمئة من الأصوات ، سيؤدي الى وضع شاذ يسلب فيه حق التمثيل في الكنيست من نصف سكان البلاد .

ان مؤامرة القضاء على اسلوب الانتخابات الدمقراطي للكنيست يقصد بها تزييف الرأي العام ، وشل المعارضة الدمقراطية ، وخاصة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقف في طليعة النضال الجماهيري من أجل الاستقلال والخبز والحرية والسلام .

وما مؤامرة تغيير قانون الانتخابات الا محاولة لأقامة سد اصطناعي هزيل امام قوى المناضلين من أجل الدمقراطية النامية . ولكن نصيب هذه المؤامرة الفشل . ان جميع قوى السلام والاستقلال ، التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ستضاعف نضالها لصيانة الحريات الدمقراطية ، والدفاع عن مصالح الكادحين ، ولرفع مستوى المعيشة ، ولنيل استقلال اسرائيل ، ولضمان السلام .

وقالت : ان النظام الحالي في اسرائيل يعارض مصالح جماهير الشعب القومية والاقتصادية والاجتماعية ، ويخدم المستعمر الاميركي العدواني وان الاتفاق بين الصهيونيين العموميين وزعامة المباي يخدم اصحاب الرساميل الضخمة المحليين والاجانب .

ولحل هذه المشكلة ينبغي ان تنتقل السلطة الى الشعب ويضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي امام جماهير الشعب هدف تغيير هذه الحكومة المعادية الشعب بحكومة دمقراطية شعبية ، بحكومة تتحد فيها جميع القوى الدمقراطية المعادية للاستعمار ، بحكومة استقلال قومي ، وتطور اقتصادي ، وحرية وسلام .

ستالين على منبر الخطابة

بقلم توفيق طوبي

سألني عدد كبير من الرفاق والاصدقاء يدفعهم حب الاستطلاع ، عما اذا كنت قد تحدثت مع الرفيق ستالين . وقد اجبت على اسئلة هؤلاء الرفاق والاصدقاء : لقد تحدث الرفيق ستالين معي اكثر من عشرين دقيقة ، عشرين دقيقة كبيرة .

تساءل مندوبو المؤتمر التاسع عشر وضيوفه : « ترى سيقول الرفيق ستالين شيئاً في في المؤتمر ؟ » . واضح أن المؤتمر كان تحت تأثير مؤلف ستالين الجديد « القضايا الاقتصادية للاشتراكية » في الاتحاد السوفياتي » ومع ذلك فقد كنا جميعنا نتوق أن نسمع الرفيق ستالين بذاته

وتوقعنا جميعنا أن لا ينتهي المؤتمر دون أن نسمع شيئاً من الرفيق ستالين ، على الرغم من انه لم يعلن ذلك في المؤتمر . وفي كل مرة ظهر فيها الرفيق ستالين كنت اقول في نفسي : هذه المرة سيتكلم . وكلما اوشك المؤتمر على الانتهاء ازداد فينا الشوق والتوقع . حتى كانت الجلسة الاخيرة صباح يوم ١٤ تشرين الأول ١٩٥٢ في الساعة التاسعة صباحاً ، والقاعة الكبرى في قصر اندريف (القاعة التي عقد فيها المؤتمر) تعج بالمندوبين وممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة والضيوف والمدعوين ، واخذ اعضاء الرئاسة يحتلون مقاعدهم ، مولوتوف مالنكوف فوروشيلوف ، بريا ، كاجانوفتش وسائر اعضاء الرئاسة الواحد تلو الآخر ، والتصفيق يعلو في كل جنبات القاعة ، ظهر الرفيق ستالين بين اعضاء الرئاسة ، ومضت برهة طويلة والهتاف والتصفيق يشقان اجواء القاعة الرحبة ، حتى تمكن الرفيق فوروشيلوف من اعلان افتتاح الجلسة .

وفي هذه الجلسة استمع المؤتمر الى بيان الرفيق كوزنتسوف عن انتخاب هيئات الحزب المركزية . وبعدها دعا الرفيق فوروشيلوف ممثل احزاب شقيقة ثلاثة ، الحزب الشيوعي في برما وحزب العمال التقدمي الكندي والحزب الشيوعي الهندي الى الكلام .

وفي الساعة العاشرة تماماً ، اعلن الرفيق فوروشيلوف قائلا : « الكلمة الآن للرفيق ستالين » ، فاصم الآذان تصفيق عاصف وهتاف متواصل اهتزت لها جنبات القاعة . وتقدم الرفيق ستالين الى منصة الخطابة بهدوء وتؤدة ، بمعطفه الرمادي العادي تلمع النجمة الذهبية في صدره . وقف ستالين امامنا ، امام مندوبي المؤتمر وضيوفه ، هاشاً يرد على الهتاف والتصفيق مصفقاً . وتحول التصفيق الى عاصفة هائلة والهتافات : « مرحى لستالين ، مرحى لستالين العظيم » تتفجر من كل فم .

وقف امامنا الرجل العظيم الذي ارتسمت ملامح وجهه في نفوس الملايين من بني الانسان . الملايين الذين يرون فيه رمز آمال الحياة السعيدة الحقيقية التي يرفل فيها كثيرون ، ويتمناها آخرون . الملايين الذين اذ ذكروا اسم ستالين كروا على الوحش النازي يدافعون عن الوطن السعيد الذي بناه ستالين لهم . وملايين الصينيين الذين اذ ذكروا اسم ستالين قضوا على مصاصي دمائهم ، وحرروا بلادهم المرهقة . والملايين الذين كان لهم ستالين كوكباً ، هادياً اذ كافحوا وما زالوا يكافحون ببطولة لاجل حرية شعبهم واستقلال بلادهم في اسبانيا حيث يحاربون الفاشي النازي فرانكو ، واوروبا المستبد النازي واليونان ، مصاص الدم الاميركي ، في الملايو وبرما والفيتنام الثائرة على مستعبديها . في كوريا المحاربة الصامدة امام الجزارين الاميركيين . والملايين الذين يعني ستالين عندهم السلام ، ستالين عندهم الخبز والعمل ، ستالين عندهم الاخوة ، وستالين عندهم هو السعادة .

ها هو الآن يقف امامنا ، يقف امامنا بطل الانسانية التقدمية العزيز العظيم . يقف امامنا بوجهه الطافح هدوءا وثقة ، قوة ولطفاً ، تصميما وتواضعاً .

جالت هذه الخواطر في فكر كل شخص في القاعة ، وعلت عاصفة التصفيق المستمرة . واشتركت مع الجمع المحتشد أهتف : مرحى ... واعترت صوتي الهاتف نبرة العزة والسعادة اذ انا قريب من الرفيق ستالين . وتذكرت افتتاح المؤتمر الثاني عشر لحزبنا ، في قاعة « بيت هعام » في تل ابيب ، عندما هتف الجمع المحتشد : ستالين ستالين . ان هتافي اليوم اقوى من هتافي في المؤتمر الثاني عشر ، فهو هتاف ينقل الى الرفيق ستالين في هذا القصر الكبير في الكرملين ، هتاف الوف اليهود والعرب في اسرائيل .

ولم تهدأ عاصفة الهتاف والتصفيق الا بعد أن طلب الرفيق ستالين من الرئاسة أن تمكنه من القاء كلمته .

في لحظة معين هدأ كل شيء .. وكان الهدوء بالنسبة لي أن احبس انفاسي ايضاً ، وسمع صوت ستالين هادئاً ، ونازعني في تلك اللحظة أمران ، أن افهم واستوعب كل كلمة تخرج من فم ستالين ، الأمر الذي يحوجني الى استعمال سماعة الترجمة الانكليزية أو أن أسمع صوت الرفيق ستالين نفسه فقررت أن اقوم بالاثنين معاً ، فوضعت احد طرفي السماعة على اذني ، وتركت اذني الثانية حرة لأسمع صوت ستالين .

كانت لحظة تاريخية . وجه الرفيق ستالين كلامه الى مندوبي الاحزاب الشقيقة ، فامامنا البروليتاري الاممي العظيم ، وخير اصدقاء الشعوب ، يشكر ويرشد ويشجع ويلهب حماساً .

« طبعاً أن حزبنا لا يستطيع أن يبقى مديناً للاحزاب الشقيقة ، وان عليه بدوره أن يمد لها يد المساعدة والتأييد في نضالها ونضال شعوبها من اجل التحرر والاستقلال وصيانة السلام ومن المعروف أن حزبنا يسلك بالضبط هذا السلوك » .

وانفجرت عاصفة من التصفيق في القاعة ، لا سيما في الناحية التي جلس فيها ممثلو الاحزاب الشقيقة ، التي لا تنسى شعوبها الخير العميم الذي في مساعدة الاتحاد السوفياتي العظيم وفي تأييده لمطالبها الحيوية ورغبتها في الحياة الحرة والسعادة والسلام . ليس هذا فحسب ، بل أن الاتحاد السوفياتي انقذ الانسانية من العبودية البربرية الهتلرية ، ليس بين ممثلي الاحزاب الشقيقة من لم ينعم شعبه بمساعدة الاتحاد السوفياتي التي لم تكن مقيدة بشروط . هنا دولوريس ابروري ، انها لن تنسى ابدا يوم وقف شعبها يكافح الفاشي النازي فرانكو ، فتركه جميع حماة المدنية الغربية ، ولم يبق سوى الاتحاد السوفياتي وحده امينا للشعب الاسباني ، ونضاله المشرف لاجل الحرية والدمقراطية وهناك رئيس بولونيا بيارت ، ورئيس تشكوسلوفاكيا جوتوالد ، ورئيس حكومة رومانيا جورجي داج ، ورئيس حكومة بلغاريا ، واكوشي رئيس حكومة هنغاريا ، وهوشي منه ، وكيم ايل سن ، وشوكيم رئيس حكومة المانيا الدمقراطية ، ويلهلم بك رئيس المانيا الدمقراطية ولبو شاوتشي من الصين الشعبية ، وهؤلاء جميعهم لا يستطيعون أن ينسوا انه لولا الاتحاد السوفياتي والجيش السوفياتي المجيد ، لما استطاعت شعوبهم أن تبني الاشتراكية . وهنا ممثلو اقطار اخرى : فيتنام ، برما ، الجزائر ، وبلاد مستعمرة وشبه مستعمرة اخرى لا تستطيع أن تعبر عما تكنه للاتحاد السوفياتي والحزب لينين ستالين من شعور بالامتنان لتأييدها المخلص لنضالها لاجل الحرية والدمقراطية . اينسى الرفيق جوبالان انه عندما كان يموت الالوف من ابناء شعبه جوعا ، ارسلت النقابات السوفياتية الهدايا الوفيرة من المؤن والاغذية بوازع المودة والاخاء بدون قيد ولا شرط لتخفف من شقاء اهل الهند .

وبين مختلف الرفاق ، من ممثلي الكثير من الاقطار ، الذين صفقوا وهتفوا كما نحن ، لقد عبرنا عن شعورنا بالامتنان لتأييد الاتحاد السوفياتي العظيم لنضال شعبنا ، اليهودي والعربي ، من اجل الحرية والاستقلال .

ومضى وقت ليس بالقصير قبل أن تهدأ الهتافات والتصفيق ، وعاد صوت الرفيق ستالين يسمع .

وكانت العيون تتطلع نحو قمر عصرنا ، ونتعطش استوعبنا كلام الرفيق ستالين الذي استمر قائلا :

« وتستوجب انتباهاً خاصاً تلك الاحزاب الشيوعية والدمقراطية واحزاب العمال والفلاحين ، التي لم تصل الى السلطة بعد ، والتي لا تزال تعمل تحت وطأة القوانين البرجوازية التعسفية ، فعملها اصعب طبعاً . ولكن عملها ليس عسيرا بمقدار ما كان عسيرا علينا نحن الشيوعيين الروس في عهد القيصرية ، حينما كانت اقل حركة الى امام تعتبر جريمة نكراء ، ولكن الشيوعيين الروس صمدوا ولم يرهبوا الصعاب ، فاحرزوا النصر . وهذا نفسه ما سيحدث لهذه الاحزاب . »

بكلمات قليلة قال كثيرا . مرحلة تاريخية كاملة حوتها جمل مختصرة . ان هذه المرحلة بعيدة عنا ، والآن يذكرنا بها الانسان الذي قاد مظاهرات عمال باكو وتفليس وغيرها من المدن قبل ٥٠ سنة ، ضد عدو اعتبر آنذاك قوياً . او ليس هو الرجل الذي طارده درك القيصر من مكان الى مكان ، وفي كل مكان وصل اليه قاد العمال والفلاحين في مظاهرات لاجل حياة افضل . او ليس هو الشخص الذي كان من الصعب ابقاؤه زمناً طويلا في اي سجن او منفى في اقاصي سيبيريا القيصرية ، والذي عرف دائما أن يجد سبل النضال ضد اعداء الشعب ؟ ذلك هو ستالين الذي بنى متاريس العمال ، واصدر الاوامر للجنود الحمر أن يخرجوا على الحكومة المؤقتة البرجوازية في بتروغراد ، والذي شجعت شجاعته وقوة ارادته الجيش الاحمر الذي على القيام باعمال باهرة سجلها التاريخ ، والذي اقام مع لينين حصن السلام والاشتراكية لكل الشعوب . ببساطة واختصار لخص هذا النضال الخالد وصمد الشيوعيون الروس ، ولم يرهبوا الصعاب واحرزوا النصر ، وبهدوء وارتياح يبشرنا هذا الشخص بذاته : « وهذا نفسه ما سيحدث لكم » وهكذا يعدنا الرفيق ستالين بالنصر ، بجمال وبساطة وبثقة عميقة . عندما قال لنا فيما بعد :

« لدينا كل الحق بأن نأمل بنجاح وانتصار الاحزاب الشقيقة في البلدان التي يسيطر فيها رأس المال » .

التفت الى الرفيق ميكونس الذي كان جالساً الى جانبي ، فرأيت كيف كان وجهه مضيئاً ، وقلبه ممتلئا غبطة وسرورا بالثقة العظيمة ، الثقة بالنصر الأكيد لحزبنا وشعبنا في اسرائيل . وفي اثناء التصفيق الذي ثار لدى سماع هذه الجملة ، اطلقت العنان لفكري ، فرأيت في مخيلتي مكاناً بحيفا فيه بيت كبير وجبل محاط بحديقة واشجار باسقة فيه عدد كبير من الاطفال كلهم اصحاء معافون اصحاء في ملابس جميلة يلعبون ويغنون وانا اسمع ضحكاتهم السعيدة الفياضة ، كما رأيت في كل عرين للاشبال زرته في موسكو .

ومرة اخرى سمعنا صوت ستالين الهادىء ، وهو يردد : عاشت الاحزاب الشقيقة .. عاش قادة الاحزاب الشقيقة . ستالين يهتف لنا — انه لشرف عظيم .

لا استطيع أن اصف احساساتي ، لقد كانت لحظة مؤثرة ، وترقرقت في عيني الدموع ، فقد تذكرت رفاقي في المدينة والقرية والمعبرة . تذكرت نضالهم ، تذكرت السجناء منهم ، والقوى السوداء التي تجابهها في اسرائيل ، فيالها من مصدر قوة وتشجيع ، كلمات الرفيق ستالين وتحياته وهتافه لنا جميعاً ، ويالها حافزا على مضاعفة النضال الجريء ضد اعداء شعبنا .

وفي غمرة عاصفة الهتاف .. مرحى وعاش .. التي ثارت عندما انهى الرفيق ستالين خطابه ، حفزتني كلمات الرفيق ستالين وقوتي ، فتعهدت باسم جميع رفاقي ان نبذل اقصى جهودنا في النضال لتكون اهلا للشرف الذي منحنا الرفيق ستالين ، وان نرفع عاليا لواء الحريات الدمقراطية لواء الاستقلال القومي ، كما علمنا الرفيق ستالين .

الوضع في هيئة الامم المتحدة اليوم

لمكاتب خاص

لوحظ ، في المدة الاخيرة ، ان عددا من الصحف الرأسمالية ، ولا سيما الاميركية والبريطانية ، يشن هجوماً مركزا على هيئة الامم المتحدة منددا بها ومشيراً الى الازمات التي تتحكم فيها وداعيا ، بكل صراحة ، الى الغائها او طردها من اميركا وتوجيه الاهتمام الى الاحلاف العدوانية والمشاريع الحربية التي تهدف الى زيادة التحضيرات لحرب عالمية ثالثة .

فمراسل رويتر في نيويورك يعلن «ان هيئة الامم لا تقوم بأي عمل يبرر نفقاتها» ، وصحيفة «منشستر غارديان» البريطانية تطلب «حل هيئة الامم المتحدة باقصى سرعة» وصحيفة بريطانية اخرى ، «ديلي تلغراف اند مورننغ بوست» تكتب ان هيئة الامم قد وصلت الى احرج نقطة في تاريخها» ، والصحيفة الفرنسية «فرانس سوار» تقول ان ثمة «أزمة خطيرة تعتري هيئة الامم» . ويتكلم المندوب الفرنسي في هيئة الامم فيبشر بأن «دلائل مخيفة تدل على تفكك هيئة الامم» وهكذا الى آخر ما هنالك من عبارات .

والقارىء العادي الذي طالما سمع الصحف الاستعمارية تكيل المدح والثناء لهذه المنظمة ولجهودها في صيانة السلام ، يستغرب ، اشد الاستغراب ، هذا التحول في الصحف الاستعمارية وفي اقوال المسؤولين الرسميين . فما الذي حدث لهذه المنظمة حتى تعرضت لهذا الهجوم الاستعماري ؟!

والسبب بسيط للغاية ، فالمستعمرون يجدون الآن صعوبة كبيرة ، اكثر من السابق ، في اقرار سياستهم داخل هيئة الامم المتحدة ، الامر الذي اتضح في الدورة السادسة ، السابقة ، والذي ازداد اتضاحا في الدورة السابعة الحالية .

في عشية انعقاد الدورة الحالية اعلنت الصحف الاميركية ان وزارة الخارجية الاميركية قد اعدت خطة لقيادة جميع الاقطار الرأسمالية في الهجوم على معسكر الاشتراكية والسلام داخل هيئة الامم المتحدة . ولكن هذه الخطة قد منيت بفشل ذريع . فان ممثلي عدد من الاقطار ، ولا سيما ممثلي اقطار الكتلة الاسيوية العربية وبعض اقطار اميركا اللاتينية ، في عدد من القضايا ، لم يعودوا يصوتون ، اوتوماتيكيا ، للاقتراحات الاميركية ، وانهم يقدمون اقتراحاتهم الخاصة التي لا تتفق مع اهداف قادة كتلة الاطلنطي العدوانية .

ان عدداً غير قليل من اعضاء هيئة الامم المتحدة هو من الدول غير المستقلة والمستعمرات . وميثاق هيئة الامم يعطي هذه الدول حق التساوي مع الدول الاخرى . فاذا كان المستعمرون قد استطاعوا ، حتى الآن ، تجاهل هذه الحقيقة وفرض ما يريدونه فانهم الان يلاقون اشد الصعاب ، كما بدا اليوم في دورة الامم المتحدة الحالية .

ثم ان وجود الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية في هيئة الامم هو بحد ذاته ذو اهمية عظيمة . فان ممثلي المعسكر الاشتراكي قد وقفوا ، ويقفون الآن ، وسيقفون في المستقبل مع الشعوب في نضالها من اجل تحررها القومي وحقها بالتمتع بشتى حقوقها . وهذا ما يعكس اثره في هيئة الامم .

فاثناء البحث في القضية الكورية انفضح موقف المستعمرين الاميركيين وانكشفت نواياهم باستمرار الحرب في كوريا وتوسيعها . وعلى الرغم من شتى افتراءات المستعمرين اخذت مقترحات الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية تكتسب تأييداً اكثر من ذي قبل . وبعض الدول قد صوتت ضد الاقتراحات الاميركية وقدمت بعض الدول اقتراحاتها الخاصة التي كانت تدخل اليها التعديلات فتحولها الى اقتراحات لا قيمة عملية لها ولكنها دلت على عدم اوتوماتيكية آلة التصويت الاميركية .

وبرزت التناقضات حادة لا بين المستعمرين انفسهم فحسب بل بينهم وبين الدول المتأخرة والمستعمرات . فعند محاولة بحث قضية التمييز العنصري في جنوبي افريقيا علمت الدول الاستعمارية ، كبريطانيا وفرنسا ، وعارضت اشد المعارضة ، لئلا ينفضح وضع مستعمراتها البائس امام الرأي العالم العالمي ولذلك فهي مستعدة للقيام بما في وسعها لتجنب بحث مثل هذه القضايا . وهذا بالضبط ما حدث لدى بحث قضية تونس ومراكش مثلا .

ويذكر القراء ان بريطانيا وفرنسا ابدتا اشد المعارضة لبحث قضية التمييز العنصري في جنوبي افريقيا لانهما تمارسان سياسة تمييز عنصري واضطهاد وارهاب

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٥)

المعجزة

واخيراً وقعت المعجزة . وجرى ذلك يوم الاحد الماضي حينما قررت «دافار» جريدة «عمال اسرائيل» ان تكتب عن بطالة عمال اسرائيل ... وعلى الصفحة الاولى ايضا . وتستحق «دافار» الاعجاب كله لهذه اللفتة، وهي في غمرة الدفاع الاميركي عن جواسيس اميركيين فقد كتبت في مقالها الافتتاحي: «لقد هبط عدد العاطلين عن العمل ... ويتوقع استمرار هبوطه في الاسابيع المقبلة»

اجل ، اجل ، الجريدة تتجرأ على التصريح بهذا الكذب كأنما طوفان البطالة يطغى على جزيرة واق واق النائية ، ولا يخرب البيوت ويجوع الاطفال ، ويطرق جميع الابواب هنا في اسرائيل ذاتها .

ومن الطريف ان اول من اقتنع بهذه «الحقيقة» المبائية هو الزعيم المبامي في بلدية حيفا ، نوسباوم المحترم. فحينما قابله العمال العاطلون في اواخر الاسبوع الماضي ، نسي هذا الزعيم «عالم الثورة» و«الاشتراكية الثورية» و«الحركة الطلائعية» ، وسأل العمال الجياع كشرطي ذي خبرة قديمة بالتحري : «من حرضكم على التظاهر ؟»

السفير الاميركي يعتذر

يذكر القراء الفزع والرعب اللذين اثارتها الطائرات الاميركية (حمائم «السلام» اليغوربونية) حينما شقت اجواء القدس قبل بضعة اسابيع . واضطرت وزارة الخارجية الى تقديم «احتجاج» لطيف اللهجة على ذلك ، وردت السفارة الاميركية «باعتذار» شديد ، جاء فيه ان الطيارين الاميركيين ضلوا السبيل ، «وزاروا» القدس عفواً .

ويحق للاميركيين ان يضلوا السبيل ، خاصة ان نواب المباي في الكنيست يصرحون بأنهم سيدعون الجيش الاميركي الى كوبشاي حينما تطأ نعاله ارض البلاد .

الخائف الامين

نسي ترومان «دمقراطيته» ، وايزنهاور «جمهوريته» ، بن غوريون «عماليته» ، واسرائيل جليلي «اشتراكيته» ، وزعقوا معاً بجوقة واحدة ضد محاكمة براغ . وسيطر الرعب على اعصاب ميخائيل اساف ، وخاف ان يتهم بمعاداة اميركا ويستدعى للتحقيق ، فأسرع وضم صوته المألوف الى الاغنية المعهودة وقال مهاجما الحزب الشيوعي الاسرائيلي في «حقيقة الامر» : «ولذلك فأن هذا الحزب الذي تعود ان يخون نفسه من حين الى اخر ...»

وعلى ذكر «يخون نفسه» ، نقدم الى ميخائيل اساف الشعارات التالية : «الاشتراكية في اماننا» و«الحياد» و«الحرب ضد السوق السوداء» و«حكم العمال» ، كلها شعارات حزب ميخائيل آساف ، الحزب الذي لم يخن ابداً مبدأ خيانة الطبقة العاملة ، والاخلاص للاسياد .

سمير مارد

المحرر المسؤول توفيق طوبي
الادارة شارع الخوري رقم ٢٠ – حيفا
ص . ب . ١٠٤ تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

اجتماعات شعبية كبيرة في مختلف انحاء اسرائيل

احتجاجا على مؤامرة بن غوريون – برنشتاين – مونت ديفس

تل ابيب – عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات شعبية ضخمة خلال الاسبوع الماضي في جميع انحاء اسرائيل ضد المؤامرة بين زعامة المباي وممثلي البرجوازية الاسرائيلية والسفارة الامريكية . وجند «الحيروت» مئات الاوباش المأجورين من كل اقاصي البلاد للهجوم على اجتماعات الحزب الشيوعي وقد استنكرت الجماهير الغفيرة هذا العدوان الفاشي على حرية الاجتماع .

في تنانيا

في تنانيا تكلم الرفيق ماير فلنر في الاجتماع العام الذي عقده الحزب الشيوعي هناك في سينما «ستوديو» مساء السبت الماضي . وذكر الرفيق فلنر وضع الكادحين الشاق في بلادنا نتيجة السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها الحكومة . وتحاول الرجعية التي تشعر بضعفها السياسي ، ان تتبع الاساليب الفاشية في الحكم. فهاجم الاجتماع ٥٠٠ من الاوباش الحيروتيين الذين جندوا من كل البلاد ، واعتدوا على الحاضرين وثار الجمهور لهذا العدوان الفاشي فاخذوا يهتفون : «هكذا كان يصنع غلمان هتلر» و «لن تنجحوا في اسكات صوت الحق !»

في معبرة كفر اونو

وفي معبرة كفر اونو اجتمع اكثر من ١٠٠٠ شخص من سكان المعبرة للاستماع الى خطيب الحزب الشيوعي الرفيق بيلتسكي الذي فضح خيانة قادة المباي التي شكلت الحكومة بالتعاون مع حزب البرجوازية الكبيرة «الصهيونيين العموميين» . وقال ان التحريض على الشيوعية قد استهدف تمهيد الطريق لهذه الخيانة .

وقد اثار نجاح الاجتماع حفيظة المبائيين والحيروتيين فهجم اوباشهم بالسكاكين والعصي والمطارق على جمهور المستمعين . ونظم الاعتداء سكرتير لجنة المعبرة المبائية ، سموحة . الا ان الجماهير التفت بجرأة حول الخطيب ودحرت الهجوم السافل .

في يفنه

وعقد الحزب الشيوعي هنا في قاعة السينما اجتماعا جماهيريا تكلم فيه الرفيق عوزي بورنشتاين عن اخطار الحرب ومحاكمة الخونة في براغ ، وفضح اكاذيب الرجعية في اسرائيل .

في معبرة بتاح تكفا

تحت شعار «لنمزق راية التحريض على الاتحاد السوفياتي !» عقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعا ضخما حضره حوالي ١٠٠٠ نسمة . وافتتح الرفيق فرج الاجتماع ، ومن ثم تكلم الرفيق دافيد عن الاحداث العالمية والوضع في اسرائيل . واكد على اهمية مؤتمر الشعوب من اجل السلام في فينا وتحدث الرفيق روبين كاشفا النقاب عن جريمة الخيانة التي ارتكبتها عصابة سلانسكي في تشيكوسلوفاكيا . وقال ان التحريض على الاتحاد السوفياتي يستهدف اخفاء البطالة المنتشرة والغلاء الفاحش واخفاء جريمة الخيانة التي ارتكبتها حكومة بن غوريون ، والهجوم على الحريات الدمقراطية في البلاد وقال ان الشعب في اسرائيل سيعرف كيف يعاقب مجوعيه

في معبرة سكية (ب)

حضر حوالي ٢٠٠ شخص الاجتماع العام الذي عقده الحزب الشيوعي حول محاكمة الخونة سلانسكي وعصابته وتكلم في الاجتماع الرفيق روبين شبث فاظهر حقيقة المحاكمة وكشف عن نوايا الرجعية الاسرائيلية في حملتها على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ؛ وقال ان هذا يجري لتضليل الجماهير ومنعها عن النضال من اجل مطالبها اليومية .

وبعده تكلم الرفيق موريس سلمان حول غلق مكاتب العمل في رامات جان وبين خطر البطالة المتفاقم وقال ان غلق مكاتب العمل في معابرنا لدليل على مسؤولية الحكومة تجاه الطبقة العاملة والشعب ودعا الجماهير الى النضال في سبيل فتح ابواب مكاتب العمل وايجاد الاشغال للعاطلين وفي الختام تقرر بعث برقية احتجاج على الحكم بالاعدام على الزوجين روزنبرغ ، وعلى غلق مكاتب العمل ، وبتحية مؤتمر الشعوب من اجل السلام .

معبرة جديديل

بعد اجتماعين فاشلين عقدهما المباي هنا عن محاكمة براغ ، حاول اجراء هذا الحزب حث الناس على التوقيع على العريضة القذرة التي يقصد بها تشويه سمعة الدمقراطية الشعبية . الا ان المواطنين الواعين تناولوا العريضة ومزقوها اربا اربا ، ويهذا فالمحرضون من الميدان لا يلوون على شيء .

معبرة بئر يعقوب

عقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا تكلم فيه الرفيق حوري عن خيانة المباي في اعطائه الصهيونيين اهم الوزارات في البلاد بغية تنفيذ سياسة «وول ستريت» العسكرية في اسرائيل وقال ان المخرج الوحيد من المأزق هو اتحاد كافة العمال في اسرائيل على مختلف معتقداتهم السياسية للنضال ضد الحكومة الرجعية .

انباء في سطور

تل ابيب – تقرر رفع اسعار السجاير ايضا في الاسبوع الماضي . ويتراوح الارتفاع في ثمن علب السجاير بين خمس بروطات وعشرين بروطة ، وارتفعت اسعار سجاير الفرجينيا ٣٠ بروطة و٤٠ بروطة .

عارة – بارشاد الحكم العسكري افتتح هنا ، قبل مدة ، فرع لاتحاد عمال اسرائيل وعين فيه شخصان ، محمد حسن ومحمد عيسى حسن ، وهما معروفان بموقفهما غير المشرف من قضايا العمال والاهلين . وعلى الرغم من التهويش تبين العمال ان فرع «الاتحاد» ليس الا جزءا من آلة الحكم العسكري لتخويف العمال من النضال والهائهم بالذهاب والاياب اليه يوميا دون الحصول على عمل

الناصرة – قرر مؤتمر العمال العرب تأجيل موعد سحب اسماء الفائزين في الاكتتاب المالي الذي كان معينا خلال هذا الاسبوع الى موعد آخر يعلن عنه قريبا . والمؤتمر يدعو العمال المساهمة في الاكتتاب لتقوية قائدهم الجريء : مؤتمر العمال العرب .

ابو سنان – عقد اللاجئون في القرية هنا اجتماعا شعبيا للاحتجاج على ضريبة المعارف المفروضة على الرأس بمعدل ٨ ليرات . وقد طير المجتمعون برقية الى وزير المالية يطلبون فيها الغاء الضريبة ، ووقعوا على عرائض بهذا المعنى الى الحاكم العسكري ووزير المعارف .

رامات جان – اغلقت مكاتب العمل في معابر سكية (أ) وسكية (ب) وخيرية منذ الاسبوع الماضي . واغلق ايضا مركز هذه المكاتب في رامات جان ويدعي المسؤولون ان سبب هذا التصرف الغريب هو عدم وجود عمل . ويعم هذه المعابر الان استياء شديد ، ويبدي مئات العاطلين عن العمل فيها تذمرهم من القرار بغلق المكاتب .

قلنسوة – يطالب الاهلون هنا بالتحقيق مع المرضين الذين حرضوا احمد عبدالله الناطور على الاعتداء على الشاب عبد المجيد متاني وطعنه طعنة ادت الى وفاته . فالقاتل ارتكب جريمته بتحريض من بعض افراد عائلته الذين لا زالوا طليقين رغم معرفة البوليس لهذه الحقيقة .

الطيبة – وقع الاهلون هنا على عرائض احتجاج على ضرائب البلدية وضريبة المعارف التي تجمع على اساس الرأس مطالبين بالغاء المجلس البلدي المعين وباجراء انتخابات لمجلس محلي دمقراطي .

● لا تزال الشركة «بستان الكرمل» الاستغلالية تماطل في دفع اثمان محصول الزيتون الذي تسلمته منذ نحو ثلاثة اشهر . وقدم اصحاب الزيتون عريضة الى الحاكم العسكري يطالبونه فيها بالتدخل للحصول على حقوقهم .

● يتبع اصحاب الكسارات والمحاجر هنا طريقة جديدة في طرد العمال من العمل . فمنذ مدة زار الكسارات سكرتير مؤتمر العمال العرب وتحدث مع بعض العمال فما كان من صاحب العمل الا ان طرد عددا من العمال بتهمة تحدثهم مع سكرتير المؤتمر

عيلبون – اضرب طلاب المدرسة هنا يوما كاملا احتجاجا على ضريبة المعارف الجديدة ، وانتخبوا لجنة تمثلهم وتدافع عن مصالحهم . وعقد في القرية اجتماع شعبي احتجاجا على هذه الضريبة واقر التوقيع على عريضة . كما ارسلوا برقية يطالبون فيها بوقف الضريبة .

يافة الناصرة – تألفت هنا لجنة تمثل مختلف الاتجاهات لقيادة النضال ضد ضريبة المعارف الجديدة . واعلن الطلاب اضراب نصف يوم احتجاجا عليها ونظموا عريضة احتجاجية توجه للسلطات .

عرابة – قابل سكرتير جمعية التحرر التعاونية هنا مدير دائرة المؤن محتجا على عدم توزيع اللحم على الاهلين منذ نحو ٥ اشهر . وشرح سكرتير الجمعية للمدير وضع التموين السيء في القرية فوعد المدير بالعمل على تحسين الوضع .

قدوم الدكتور فيسان

الناصرة – بلغنا ان الدكتور فيسان «الافرنسي» طبيب مستشفيات باريس سابقاً قد افتتح بالناصرة في حي اللاتين شارع كنيسة البروتستانت عيادة لاستقبال زبائنه من الساعة ٨ الى ١١ صباحاً ، كذلك يستقبلهم بعد الظهر من الساعة ٢ الى ٤ في داره شارع الميدان ملك عائيل الشقحا ، وهو يعالج جميع الامراض الباطنية والامراض الصدرية والاذن والانف والحنجرة .

اسعار الخبز ترتفع مرة اخرى

تل ابيب – تصاعد موجة الغلاء في الآونة الاخيرة بسرعة هائلة وقد جرى اتفاق بين مراقب الاسعار ومندوبي المخابز على رفع اسعار الخبز مرة اخرى منذ بداية العام الجديد .

وتقرر ايضا رفع اسعار الشوكلاتة والحلويات والمربى ، وبذلك حرم اطفال العمال من هذه المواد الحيوية . ووفق قائمة الاسعار الجديدة اصبح سعر المربى ٣٠٠ بروطة للكيلو ، وسعر البسكويت ٤٦٠ بروطة للكيلو ، وسعر الحلويات ليرا واحدة للكيلو ، وسعر الشوكولاتة ١٠٠ بروطات القطعة .

والغيت الرقابة التي كانت مفروضة على اسعار معلبات السمك ، والغيت الرقابة عن المواد اللازمة لتحضير الشوربة . وهذا يعني اعطاء الحرية السماسرة والمضاربين الجشعين لرفع الاسعار كما يودون .

جماهير البعنة ترفض مؤامرة مبائية دنيئة

البعنة – منذ مدة ومدير محاجر السوليل بونيه هنا يضغط على عمال المحاجر لترك مؤتمر العمال والانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل الذي يحاول ، بعد فشله هنا ، ان يقيم له فرعاً في دير الاسد وقد طرد المدير سبعة من العمال الذين رفضوا ترك المؤتمر .

وقدم مؤتمر العمال شكوى بهذا الخصوص الى مكتب السوليل بونيه في حيفا .

وعلى أثر تردد المدعو ديورا برفقة المسؤول عن المحاجر على القرية حاول بعض اعوان الحكم العسكري جمع تواقيع على عريضة تطالب بنفي اعضاء الحزب الشيوعي ، ولكن الجماهير ادركت المؤامرة ورفضت التوقيع على عريضة الحكم العسكري الدنيئة .

الوضع في هيئة الامم المتحدة اليوم

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

بشعبين في مستعمراتها . بل انها تقمعان بقوة السلاح حركات التحرر القومي في الملايو واجزاء فيتنام المحتلة . اما اميركا فعارضت في بحث القضية اول الامر ولكنها عادت وتراجعت عن ذلك تحت ضغط ممثلي المعسكر الاشتراكي والكتلة العربية الآسيوية وبعض اقطار اميركا اللاتينية متحاشية الانفضاح ، ولكنها اخذت تناور مستهدفة عدم اتخاذ اي قرار في القضية وابقاء الوضع على ما هو عليه . فوافقت على اقتراح يلفت نظر حكومة مالان لايقاف مطاردة الهنود في بلادها متجاهلة ان التمييز يشمل ايضا الزنوج الذين هم الاكثرية الساحقة من السكان غير الاوروبيين ، مرضية بذلك حكومة مالان الفاشية التي مهدت لها استغلال رؤوس الاموال الاميركية في البلاد .

لقد كانت معارضة اميركا في اتخاذ قرار فعال شديدة جداً لخوفها من انفضاح امرها هي فيما يتعلق بسياستها الاجرامية المتبعة ضد زنوج اميركا .

ولدى بحث قضية تونس ومراكش حاولت اميركا استغلال القضية لصالح رؤوس الاموال الاميركية والضغط على الحكومة الفرنسية . وهنا ايضا وافقت على ادراج القضية في جدول ابحاث الهيئة ولكنها عند بحث القضية ، ومحافظة على وحدة كتلة الاطلنطي العدوانية ونظرا لتهديدات فرنسا ، رفضت الاقتراح الاسيوي العربي بتدخل هيئة الامم وبتألف لجنة تساعد على اجراء مفاوضات من اجل استقلال تونس ومراكش ، ووافقت على اقتراح تقدمت به بعض دول اميركا اللاتينية من «اجل مفاوضات بين فرنسا وتونس ومراكش للسير بهذين البلدين نحو الحكم الذاتي» وبهذا عملت على بقاء الوضع كما هو عليه متيحة لفرنسا زمناً آخر لقمع حركة التحرر في تونس ومراكش .

وبرز التناقض بين المستعمرين في قضية فلسطين ، هذا التناقض الذي يعود في الاساس الى محاولة كل من اميركا وبريطانيا الحصول على حصة الاسد في المشروع العدواني «للدفاع عن الشرق الاوسط» . فاميركا تريد التقريب بين اجرائها في اسرائيل والدول العربية «بمفاوضات مباشرة» تحت اشراف لجنة التوفيق التي هي في تركيبها الحالي اميركية لتضمن المركز الاول في المنطقة ، بينما بريطانيا تعمل على توسيع اللجنة وضم عناصر بريطانية لها لتتمكن من الحصول على مركز اذا ما تمت المفاوضات .

ان صعوبات الدول الاستعمارية تتزايد باستمرار في هيئة الامم المتحدة ، وتناقضاتها تتعاظم حدة وتبدو بوضوح متزايد ، وموقف الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية يحفز شعوب العالم للضغط على حكوماتهم لاتخاذ موقف غير الموقف الاميركي العدواني

لهذا كله يشتد الهجوم على هيئة الامم ، فان المستعمرين يرون ان هذه المنظمة جديرة بالمدح والثناء والبقاء ان هي خالفت ميثاقها وتنكرت لواجباتها ، اما ان كان الامر غير ذلك فانهم يطلبون الغاءها . هذا هو منطق الاستعمار .

سحب التصاريح

لارهاب عمال الطيبة

الطيبة – على الرغم من انتشار البطالة هنا بشكل مخيف قام الحاكم العسكري بسحب تصاريح عمل نحو ٢٦ عاملا كانوا قد استحصلوا عليها بشق الانفس مستهدفاً بذلك ارهاب العمال وقطع مورد رزقهم لارغامهم على ترك مؤتمر العمال العرب والانتساب الى اتحاد عمال اسرائيل .

ولاتمام المؤامرة اخذ سكرتير اتحاد عمال اسرائيل يتصل بالعمال ليعيد لهم التصاريح شريطة ترك مؤتمر العمال العرب ، ولكن العمال الذين يدركون ان قضية البطالة لا تحل الا بالنضال الجماهيري المثابر وبقيادة منظمة نقابية مخلصة هي مؤتمر العمال العرب رفضوا هذا العرض الدنيء مصرين على حقهم في حرية التنظيم ومطالبين بحقهم في العمل

ولما ذهب وفد يمثل العمال الذين سحبت تصاريحهم الى الحاكم العسكري للاحتجاج على هذا التصرف رفض مقابلته فحاولت الهيئة الادارية للمؤتمر مقابلة الحاكم ولكنه رفض ايضا . فعقد المؤتمر اجتماعا شعبيا شرح فيه سكرتيره القضية ودعا العمال الى الوقوف صفا واحدا في النضال لتحقيق مطالبهم . ووقع نحو ١٠٠ عاملا عريضة احتجاج على تصرفات الحاكم العسكري الاستبدادية ومطالبين باعادة التصاريح الى العمال .

رسائل القراء

صورة ستالين تزين جدران الاكواخ

تلقينا الرسالة التالية من يوسف كاتب ، احد سكان معبرة حولون :

«بينما كنت ابيع صحف الحزب الشيوعي في المعبرة في يوم الجمعة ٥/١٢/٥٢ سمعت صراخاً آتيا من بعيد . وكنت انذاك في احد الاكواخ . ففزعنا كلنا لهذا الصراخ الغريب . وخرجنا من الكوخ فشاهدنا امرأة تستنجد بالمارة قائلة: «النجدة ، يا رجال ! انجدوهم .. النار شبت في احد الاكواخ !»

«ورأيت اللهب المتصاعد من الكوخ المحترق . فاسرعت الى مكان الحادث والتقيت بمئات السكان وهم يقذفون الرمال على الكوخ المحترق لاخماد الحريق . فاشتركت مع الناس في العمل .

«وفي تلك اللحظة ارتفع صياح السكان من كل صوب معبرين عن سخطهم على الوعود الكاذبة ومطالبين بالنضال لحل قضاياهم . وكانت آنذاك جماعة من الاوباش واقفة على مقربة من الكوخ المحروق ، وحينما سمع الاوباش أن الناس مقبلون على تنظيم المظاهرات اخذوا يدعون ان هذه الاكواخ غير قابلة للاحتراق وان الشيوعيين هم الذين يتعمدون حرقها . الا انهم ما لبثوا ان فروا حينما انقض عليهم الجمهور الثائر .

وبعد أن احترق الكوخ جاءت الشرطة للتحقيق . لا عن الحريق ... بل عن نضال الجماهير ! وبعد ثلاثة ايام من وقوع الحريق اخذت الشرطة احد سكان المعبرة للتحقيق معه . الا ان التحقيق اقتصر على أسباب سياسية ، ثم افرج عن الشخص بكفالة قدرها خمسون ليرا .

«وفي اليوم الرابع اجرت الشرطة نفس المهزلة مع شخص آخر من سكان المعبرة . واثار هذا التصرف المفضوح ضجة استنكار كبيرة بين سكان المعبرة .

«وفي يوم الخميس اقتادوني الى الشرطة للتحقيق معي بشأن الحريق . وهذا جانب من التحقيق :

المحقق : هل كنت قرب المكان قبل وقوع الحادث ؟

انا : لماذا توجه الي هذا السؤال ؟

المحقق : لانك شيوعي والشيوعيون متهمون بحرق الكوخ .

انا : تحاك الآن مؤامرة فاشية في المعبرة وهذا قسم منها . ان الاوباش في المعبرة هم الذين يتهمونني بهذه التهمة ، ولكنهم نالوا الجزاء العادل من الجماهير .

المحقق : هل حرضت الجماهير لدى وقوع الحريق على التظاهر ؟

انا : وهل جماهير المعبرة بحاجة الى محرض بعد كل ما لاقته من مصائب ونكبات ؟

المحقق : ايعطيكم الحزب الشيوعي أجرة ؟

انا : ان الشيوعيين لا يتقاضون ثمنا لنضالهم العادل .

المحقق : اتعتقد ان الشخص المدعو يوسف هو شيوعي ؟

انا : هذا لا يعنيكم بل يعنيه شخصياً ومن قال لكم هذا ؟

المحقق : لقد رأيت صورة ستالين معلقة على جدار كوخه .

انا : كثيرون من غير الشيوعيين يعلقون صورة ستالين على جدران اكواخهم . انهم يحبونه ... لقد انقذهم من الهلاك .

واضطرت الشرطة الى اطلاق سراحي دون كفالة لازدياد ضغط الجماهير في المعبرة» .

بحماس واهتمام تستمع جماهير القدس وحيفا الى بياني ميكونيس وطوبي

عن المؤتمر التاسع عشر لحزب لينين ستالين وما شاهداه في بلاد الاشتراكية

حيفا – في اجتماعات شعبية احتفالية ، عقدت هنا وفي القدس ، استمعت الجماهير الكادحة ، في جو من الحماس والثقة بالنصر ، الى البيان الذي قدمه قائدا الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ميكونيس وطوبي ، عن المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

في سينما «ملي» بحيفا ، احتشدت الجماهير الغفيرة مساء الجمعة الماضي وكلها تلهف وشوق لسماع بيان عضوي الوفد عن المؤتمر التاسع عشر وعما شاهداه من نمو في الاتحاد السوفياتي في شتى نواحي الحياة .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير منطقة الحزب ، الياهو دروكان وقدم سكرتير الحزب العام الرفيق ميكونيس ، الذي استقبل بعاصفة من التصفيق والهتافات بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقادته وبحياة حزب لينين وستالين المجيد .

وسرد الرفيق ميكونيس الحقائق الساطعة التي تبين جهود الشعوب السوفياتية لزيادة الانتاج الصناعي والزراعي ، تلك الجهود التي لم تكن في مصلحة الشعوب السوفياتية فحسب بل في مصلحة السلام العالمي وامن الشعوب كلها . وذكر أن جماهير الاتحاد السوفياتي تمتلىء بروح الاممية البروليتارية بروح اخوة الشعوب والعمل للسلام .

وبين الرفيق ميكونيس الفرق بين وضع الجماهير في اقطار النظام الرأسمالي التي مر عليها ، وبين وضع الجماهير السوفياتية . وذكر ان المخازن في الاقطار الرأسمالية تمتلىء بالبضائع ولكن ليس من مشتر نتيجة ضعف القوة الشرائية ، بينما سيل المشترين من المخازن في موسكو ولننغراد وستالينغراد ، وهي من الاماكن التي زارها الوفد ، لا ينقطع نتيجة لانخفاض الاسعار وارتفاع اجور العمال .

وقال ميكونيس : تحدث الرفيق ميكويان ، وزير التجارة السوفياتية ، عن زيادة انتاج المشروبات ولا سيما الشمبانيا من اجل زيادة شهية الاكل لدى الجماهير . ولكننا هنا نذكر ما قاله دب يوسف ، وزير التموين الذي اعلن انه سيعوض علينا ما فقدناه من المؤن عندما يأتي اليوم لذلك .

وبعد استعرض ميكونيس البطالة في اقطار النظام الرأسمالي بين ان هذه الآفة لا وجود لها في الاتحاد السوفياتي وذكر ما شاهده من ان المصانع السوفياتية تضع على ابوابها لوحات تطلب فيها عمالا او مهندسين او كهربائيين ، وان الراديو يذيع ، يومياً ، اسماء المصانع التي تحتاج الى عمال ونوع المهن التي يحتاجونها .

وقارن الرفيق ميكونيس بين وحدة المعسكر الاشتراكي والمساعدة الاخوية التي تتبادلها اقطاره وبين تفسخ النظام الرأسمالي وما يجتاحه من ازمات و«المساعدة» الاميركية التي تستهدف استعباد الشعوب وتحويل اقطارها الى قواعد عدوانية .

وفي عاصفة من الضحك بين الرفيق ميكونيس انه قد عاد الى اسرائيل ولم يعتقل على الرغم من مزاعم صحف الحكومة والرجعية هنا انه موجود في السجن . ثم بين كذب المستعمرين واجرائهم عن محاكمة براغ التي حكم فيها على جواسيس خونة مأجورين وذكر ان السبب في هذه الهستيريا المحمومة هو انكشاف امر هذه العصابة وصلتها بالحكام هنا والمتغطية على الائتلاف المعادي للشعب بين بن غوريون ورزكاخ وبرنشتاين .

وانهى الرفيق ميكونيس كلمته بدعوة الجماهير الى الانضمام للحزب الشيوعي الذي ليس هناك حزب غيره يرفع علم النضال للاستقلال القومي والدمقراطية والسلام .

واستقبلت الجماهير بالتصفيق والهتافات سكرتير الحزب الرفيق طوبي الذي نقل تحيات الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وتحيات الشعوب السوفياتية الى جماهير البلاد ، اليهود والعرب . وذكر كيف تحولت شعوب الاتحاد السوفياتي الى عائلة متآخية بفضل سياسة لينين وستالين القومية وبقيادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . وبين الرفيق توفيق طوبي التقدم الهائل الذي احرزته قوميات الاتحاد السوفياتي وقارن بينها وبين الدول المجاورة التي لا تزال في حيز النظام الرأسمالي .

وانهى الرفيق توفيق خطابه بالهتاف بحياة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وقائده العظيم ستالين .

وباسم الاجتماع ارسلت برقية الى الرفيق ستالين بمناسبة عيد ميلاده الثالث والسبعين يتمنى فيها جماهير اسرائيل الحياة الطويلة لقائد الانسانية .

وفي مساء اليوم التالي عقد في مقر الحزب الشيوعي في وادي النسناس اجتماع احتفالي تكلم فيه سكرتير الحزب الرفيق توفيق طوبي فشرح اهمية المؤتمر التاسع عشر التاريخية من ناحية عالمية وبالنسبة لبلادنا هنا ولجماهيرنا الكادحة .

وقد استعرض الرفيق توفيق الحياة الجديدة التي ابدعتها ثورة اكتوبر الاشتراكية تحت لواء لينين وستالين ثم انتقل الى وصف الحياة في الجمهوريات السوفياتية واقاليم الحكم الذاتي مؤكداً التآخي الذي لا تنفصم عراه بين شتى قوميات الاتحاد السوفياتي . ودعا الجماهير الى الانتظام في الحزب الشيوعي ، حزب اخوة الكادحين وحامل لواء النضال للاستقلال والدمقراطية والسلام

وبالتصفيق والهتافات اقر المجتمعون ارسال برقية الى معلم الانسانية الرفيق ستالين بمناسبة عيد ميلاده الثالث والسبعين .

اما في القدس فقد غصت قاعة سينما «سميدار» بجماهير المدينة حيث استمعوا الى خطاب الرفيق ميكونيس حول المؤتمر التاسع عشر والحياة السوفياتية الجديدة . وكانت كلمات قائد الحزب تقاطع بالتصفيق والهتافات بحياة ستالين والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وبحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقادته .

المطبوعات الاميركية تسمم الجيل الناشيء

تل ابيب – نشرت منظمة الناشرين في اسرائيل بيانا احتجت فيه على «الاتفاق الثقافي» الذي جرى بين حكومة اسرائيل والسفارة الامريكية في تل ابيب . وجاء في البيان ، ان هذا الاتفاق قد ادى الى شحن المكتبات في البلاد بالكتب الامريكية ، ولهذا هبط الطلب على الكتب العبرية . ولم يعد بامكان الناشرين الاسرائيليين ان يسددوا نفقات اصدار الكتب في البلاد .

وهذا الوضع يؤدي الى بطالة مئات الكتاب والمصورين والمترجمين ، والوف عمال المطابع والتجليد . ويستفسر البيان من وزير المعارف عن «الفائدة» المرجوة من استيراد كتب امريكية للاطفال الذين لا تتجاوز اعمارهم الستة اعوام .

ويشير البيان الى انه بالاضافة للاخطار الاقتصادية الناجمة عن موقف الحكومة المستخذي ، فان استيراد الكتب الامريكية بهذه الكثرة يهدد كيان اللغة العبرية والثقافة العبرية .

ويطلب البيان من المفكرين في البلاد ، ومن اعضاء الكنيست ، ومن الجمهور الاسرائيلي ، ان يطلبوا من الحكومة ان تقوم بالخطوات اللازمة لصيانة الكتب العبرية .

وحيال هذا الخطر المحدق ، قدمت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست طلبا الى رئاسة الكنيست بدرج قضية الخطر الذي يهدد الكتب الاسرائيلية وثقافة الجيل الناشيء نتيجة للاتفاق بين بن غوريون والسفير الامريكي حول اغراق السوق الاسرائيلية بالكتب الامريكية .

عيد الميلاد المجيد

احتفلت الطوائف الغربية بعيد الميلاد المجيد ، وبهذه المناسبة تتقدم الاتحاد الى قرائها المسيحيين بالتهنئة راجية ان يعود هذا العيد وعلى الارض السلام وبين الناس الاخوة .

٢٥١٤ يطالبون باطلاق سراح منعم جرجورة وزملائه

الناصرة – لا تزال حملة النضال لاطلاق سراح سكرتير مؤتمر العمال العرب ، منعم جرجورة ، وزملائه مستمرة . ويتعاظم يوميا توقيع العمال العرب على عرائض تطالب باطلاق سراح المعتقلين من مضربي عمال بلدية الناصرة وسكرتير المؤتمر .

وقد بلغ مجموع التواقيع التي جمعت على هذه العرائض ، حتى يوم الخميس الماضي ٢٠١٤ توقيعاً .

فقدان هويات

عبد عبدالله يونس ، الناصرة ، هوية رقم ٩٥٦١٣

سليم علي احمد ابو تايه من الناصرة هوية ٦٠٧٣١

آمنه مفلح نصره من الناصرة ، هوية رقم ٥٨٠٤١

مريم برجابيان حيفا هوية ٢٠٢٣

بوغوس برجابيان حيفا هوية ٤٦٥٠٦

عرنوس حسن ابو يونس من سخنين هوية رقم ٢٨٤٣٣ مع دفتره للنفط ودفتر اخيه عرسان وتصريح .

تهان

الى رفيقنا العزيز موشه حوري

تحيات قلبية بمناسبة زواجك من العزيزة ايفون .

خلية رامات جان «همركاز»

الى الرفيقين سلمان وبدريه

تحيات قلبية بمناسبة ميلاد الابنه

فرع هرتسليه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة – رزق صديقنا الاخ ديب سمعان مولوداً سماه سيمون فنهنئنا بالمولود السعيد .

اعلان

لدى شركة «البعلة» للمشروبات الروحية خوابي خشبية تصلح للزيتون سعة الخابية ٢٠٠ لتر

المراجعة مع ادارة الشركة في شارع النبي رقم ٣٣ حيفا .

جماهير العاطلين عن العمل تهب للنضال

مظاهرات واضرابات في مختلف انحاء البلاد

القدس – نتيجة للسياسة الاقتصادية الويلة التي تنتهجها حكومة بن غوريون ونتيجة استخذائها للمستعمرين وتدميرها لاقتصاديات البلاد ، تتفاقم البطالة في البلاد ويطرد الوف العمال من العمل ، ويلقون هم وعائلاتهم بين انياب الجوع القاسية . ويلجأ الوف العمال في المدن والقرى والمعابر الى النضال والمظاهرات والاضرابات .

فقد اعلن ٤٠٠ عامل وموظف يشتغلون في مخازن الوكالة في صرفند اضرابا عاما احتجاجا على قرار الادارة بطرد ٤٠ عاملا من العمل ، واحتجاجاً على مؤامرة الادارة لطرد اكثرية العمال وكانت زعامة المباي في الهستدروت قد وافقت على هذا القرار الجائر ، الا ان مجلس عمال الرملة اضطر الى مساندة الاضراب . ونظم العمال المضربون الحاميات على بوابات المخازن وبهذا توقفت الاعمال كليا في المخازن .

وقام يوم الثلاثاء حوالي ٢٠٠ عامل من مخازن الوكالة بمظاهرة امام مكاتب الوكالة في «هقيريه» ، واصطحبهم في المظاهرة لجنة العمال في المخازن وسكرتير مجلس عمال الرملة . ومن الجدير بالذكر ان عضو لجنة العمال ، الذي هو احد اعضاء المباي ، دعا بنفسه العمال الى مواصلة النضال وعدم الانجرار وراء الاكاذيب .

وسار ١٥٠ عاطلا عن العمل بمظاهرة في كفر سابا وتجمهروا امام بناية مجلس العمال . وطلب العاطلون عن العمل من سكرتير المجلس ان يوفر لهم الاعمال .

وتظاهر ٨٠٠ عامل عاطل عن العمل في العفولة امام البلدية وطالبوا بالاعمال . وجلبت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة من مراكز عفولة ، ومن ثم وصلت نجدات اخرى من الشرطة وطوقت بناية البلدية ولم يخرج رئيس البلدية لمقابلة العاطلين الجياع اذ انه وعدهم مرارا بتيسير الاعمال لهم . وحاولت الشرطة ان تحرض العاطلين على الحزب الشيوعي . الا ان العمال قضوا على محاولات الشرطة الدنيئة وهتفوا قائلين ان الحكومة عوضا عن تحسين الوضع في البلاد ، تعقد الاتفاقات مع مخربي بيوت الكادحين ، البرجوازية الكبيرة . واضطرت البلدية ومكتب العمل الى الوعد باعطاء العمل الى ٢٠٠ عاملا .

وقام ١٥٠ عاطلا عن العمل بمظاهرة في صفد امام مكتب العمل ، ومن ثم ساروا في شوارع البلدة الرئيسية وجرى الاتفاق على ان يسافر رئيس البلدية مع وفد عن العاطلين الى تل ابيب لمقابلة المسؤولين في «هقيرية» والطلب منهم حل ازمة البطالة .

وبعد اضراب دام ثلاثة ايام ، قام به مئات العمال في مصنع الاسمنت «شمشون» تراجعت الادارة عن قرارها السابق بطرد كل العمال من العمل .

وابلغت نقابة مستخدمي الدولة الحكومة انها لن تعترف بقرار الحكومة بفصل ٣٠٠٠ موظف من اجهزة الدولة المختلفة . ويتعاظم التذمر بين صفوف الموظفين حيال خطر الفصل عن العمل

وقررت ادارة مكتب «شيمن» في حيفا فصل ٥٠ عاملا نتيجة للنقص في المواد الخام . وكانت الادارة قد فصلت في الاسبوع الماضي ٢٠ عاملا .

وذهب وفد عن العاطلين في حولون مؤلف من ٣٠ شخصاً بصحبة موظفي مكتب العمل وسكرتيره لمقابلة المسؤولين في «هقريه» . وقابل الوفد في وزارة العمل السيد «كوخاڤي» ، الموظف المبامي ، الذي اقترح على العاطلين ان يذهبوا الى الريف الا ان العمال رفضوا هذا الاقتراح غير العملي .

وقام مئات العاطلين عن العمل في معبرة كفر نحمان بمظاهرة في رعانانا . وحينما وصل المتظاهرون الى المجلس البلدي طوقتهم قوات الشرطة ومنعتهم من بعث وفد عنهم الى المجلس . واخيراً خرج سكرتير المجلس الى المتظاهرين ووعدهم كتابياً ان يسافر هو سكرتير مجلس العمال وسكرتير مكتب العمل معهم الى وزارة العمل في «هقرية» . وهدد المتظاهرون بالاضراب اذا قرر السكرتير ان لا يفي بوعده .

السلطات الاميركية تطلق ١٢٣ مجرما نازيا

بون – نشرت السلطات الاميركية في المانيا الغربية خبراً جاء فيه انها اطلقت سراح ١٢٣ مجرماً حربيا نازيا ، «بمناسبة عيد الميلاد» ... ولم تنشر بعد اسماء المجرمين الذين اطلقوا سراحهم .

وورد من بون ايضا ان السلطات الاميركية اطلقت سراح الفيلدمارشال ويلهلم ليست مجرم الحرب السفاك . وكان قد حكم على لست في حينه بالسجن المؤبد .

المتدينون ينضمون الى الائتلاف

القدس – جرى الاتفاق على ضم حزب «هبوعيل همزراحي» وحزب «همزراحي» الى ائتلاف برنشتاين – بن غوريون . وتقرر ان يكون شابيرا وزيرا للاديان . والدكتور يوسف برغ وزيرا للبريد . وفي النقاش الذي جرى في الكنيست حول ضم المتدينين الى الحكومة ، قالت الرفيقة استر فلنسكا : ان ذلك لا يغير من صفة الحكومة . ثم قالت النائبة ، ان بحث المباي عن الشركاء في الحكم يدل على ضعف قاعدته الجماهيرية .

غرامة مباينة على اصحاب مواشي زلفة

ام الفحم – يملك بعض سكان قرية زلفة ، القريبة من القرية هنا عددا من المواشي التي ترعى في الحقول المجاورة . وقبل مدة ارغم المسؤولون في كيبوتس «جبعات اوز» اصحاب المواشي على دفع «غرامة» ٣٠٠ ليرة «عقابا» لهم على رعي مواشيهم في مزروعات الكيبوتس . وعلى الرغم من اعتراف راع واحد قدم للمحكمة وحكم عليه بغرامة قدرها عشرة ليرات فالمسؤولون في الكيبوتس يصرون على معاقبة الجميع .

الى الرفيقين يعقوب وعبير قرجمانه

نهنئكما بالمولود ونتمنى له في ظلكما حياة سعيدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة السهل

الى الرفيقين يعقوب وعبير قرجمانه

هنيئاً لكما بمولد ابنكما البكر

سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية

في منطقة السهل

ردا على حملة التحريض المحموم على معسكر الاشتراكية

دار الحزب الشيوعي باسم سيوما ميرونيانسكي

تل ابيب – بالاجماع قرر فرع الحزب الشيوعي في تل ابيب يافا فتح باب الاكتتاب لشراء دار للحزب الشيوعي في تل ابيب يطلق عليها اسم بطل النضال ضد الاستعمار الرفيق سيوما مرونيانسكي سكرتير الحزب في تل ابيب الذي اغتالته ايدي كلاب التحري البريطاني في تموز ١٩٤١ ، ومكتبة وقاعة مطالعة يطلق عليها اسم الرفيق مردخاي ملمان قائد احدى الكتائب التي حاربت الفاشية في اسبانيا .

وسيعلن فرع الحزب لهذه الغاية عن حملة مالية واسعة النطاق تشمل جميع اعضاء الحزب واصدقائه ومؤيديه في تل ابيب يافا ، وسيطلق عليها «مشروع الرد» على حملة التحريض على معسكر السلام والاشتراكية والحزب الشيوعي ، وستكون في الوقت ذاته رداً على مؤامرة برنشتاين بن غوريون بقيادة مونت ديفس ورعايته ، على مؤامرة فرض سيطرة تجار السوق السوداء والاستغلاليين على جماهير الشعب .

وتألفت لهذا الغرض لجنة خاصة لتشرف على هذا المشروع .

موءتمر فروع الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

الناصرة – عقد في مقر الحزب الشيوعي هنا مؤتمر فروع الحزب في منطقة الناصرة بحضور مندوبي المكتب التنظيمي الرفيقان بنينا فاينهاوز وصليبا خميس .

وقدم في المؤتمر بيان سياسي تضمن اهمية المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والدروس التي يجب ان يستفاد منها على ضوئه وبيان عام عن نشاط الفروع وعن النجاحات الهامة التي منها توسيع صفوف الحزب بادخال ٧٢ رفيقا جديداً ودفع حصة المنطقة لحملة الصحافة الشيوعية بانتظام .

وفي اليوم التالي جرى النقاش على البيانين السياسي والتنظيمي وحول المسابقة القطرية القادمة .

وقدم الرفيق صليبا بيانا استعرض فيه وضع البلاد ومعنى ائتلاف المباي والصهيونيين العموميين ومؤامرات المستعمرين لتحويل البلاد الى قاعدة عدوانية .

وقدمت الرفيقة بنينا فاينهاوز استعراضاً عن زيارتها للصين الشعبية ومشاهداتها هناك .

واتخذ المؤتمر قراراً بتحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق ميكونس ، اللذين يقودان الحزب في معركته للحرية والاستقلال القومي والسلام ، وقراراً آخر بتشديد النضال ضد الحلف الاسود ، حلف مونت ديفس وبن غوريون وبرنشتاين المعادي للجماهير ، وقراراً ثالثا بدعوة جماهير المنطقة لتشديد النضال من اجل مطالب الجماهير ، وقراراً آخر بتحية منعم جرجوره ولطفي زريق الموجودين حالياً في السجن .

وفي نهاية الاجتماع قدم علم المنطقة الى فرع الناصرة المبرز في نشاطه وقدم كأس الصحافة الشيوعية الى فرع عيلبون .

اعلان

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥ اعلن اني ارغب في تجديد رخصتي للمتاجرة بالمشروبات الروحية بالمفرق داخل محل الكائن بملكي في قرية عيلبون .

احمد نايف رسلان

الاذاعة العربية

من محطة موسكو

يذيع راديو موسكو ، باللغة العربية ، ثلاث اذاعات يومياً على الموجات ٣١ و ٤١ و ٤٩ . وفيما يلي اوقات هذه الاذاعات بحسب توقيت اسرائيل المحلي :

الاذاعة الاولى : من الساعة ٥،٣٠ حتى ٦،٠٠ مساء

الاذاعة الثانية : من الساعة ٧،٠٠ حتى ٧،٣٠ مساء

الاذاعة الثالثة : من الساعة ٨،٣٠ حتى ٩،٠٠ مساء

وتشتمل هذه الاذاعات على وصف الحياة في الاتحاد السوفياتي وعلى نشرة اخبار وعلى مقالات سياسية منقولة عن «البرافدا» وغيرها ، وعلى مقطوعات موسيقية واناشيد سوفياتية واستعراض لادب السلام والتحرر العربي وغير ذلك مما يهم المستمعين .

ويحث راديو موسكو مستمعيه الى الكتابة اليه بارائهم وتعليقاتهم حول ما يذيعه وذلك بعنوان «الاذاعة المركزية – موسكو»